

الملكوت

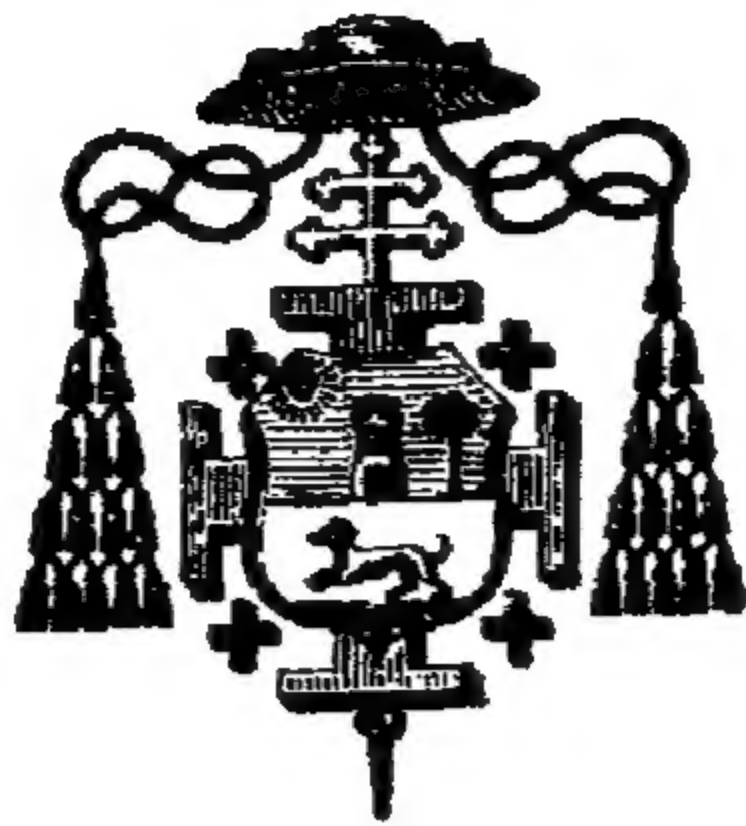
العهد الجديد

المجلد الأول



طبع في مطبعة المرسلين اليسوعيين

بيروت سنة ١٩٣٢



VINCENTIUS BRACCO

MISERATIONE DIVINA ET APOSTOLICAE SEDIS GRATIA

**PATRIARCHA HIEROSOLYMITANUS
MAGNUS ORDINIS S. SEPULCRI MAGISTER
ETC., ETC., ETC.**

Omnibus et singulis has visuris salutem in Domino.

**Partem hanc primam versionis arabicae Sacrae Scripturae
a Patribus Societatis Jesu Berythi Phoeniceorum paratam et
editam, examine ritè præmisso, approbamus.**

Datum Hierosolymis, die 12 Novembris 1876.

† VINCENTIUS, PATRIARCHA.

سِفْرُ التَّكْوِينِ

مقدمة للمترجمين

لا يخفى ان جماعة المبتدعين من الشيعة البروتستانتية منذ دخلوا البلاد السورية ما زال جلّ همهم مناصبة الايمان الكاثوليكي بما هو جارٍ من اعمالهم في كل بلدة نزّلوا فيها وقد لقوا في الدين كتباً شتى شخّوها بالقدح في حق البيعة المقدسة وتخطت تعليمها الصحيح الطاهر واكثروا عليها من الارجاف والتشنيع. ثم انهم لم يكتفوا بذلك حتى مدّوا ايديهم الى الاسفار الالهية بالتحريف والحذف وترجموها الى اللسان العربي ونشروها على تلك الحالة في كل وجه من البلاد الشامية وغيرها وزيّنوها في عيون الناس بحسن الطبع وجمال الأشكال ورخصوا اثمانها ليستميلوا اهل السلامة الى الاقبال عليها والرغبة فيها وهم ذاهلون عما وراء ذلك من الكمائن المهلكة حتى يكون مثلهم مثل من اعجبه حسن نقش الكأس فلها به عما في باطنها من السم القاتل. فلأجل ذلك اشتدّ اسف رؤساء البيعة المقدسة في الشرق لعلمهم بما في هذا السبيل من هلاك النفوس وألحوا غير مرة على رئيس الرسالة اليسوعية العام في هذه الأقطار ان يصرف جانب المهمة الى انشاء ترجمة الكتاب المجيد في العربية على اصله من الكمال والصحة صيانةً للمؤمنين من مكايدهمراطقة وفسادهم. فرأى في ذلك رأيهم من وجوب المبادرة الى اجابتهم غير انه استأجل مباشرة العمل الى ما بعد مفاوضة المجمع المقدس الذي لا بد من استئذانه في مثل هذا المأخذ المهم. ومع ذلك فانه لم يؤثر التقاعد عن مقاومة اولئك المبتدعين وتقيد اضاليلهم واكاذيبهم فيما اجتروا به على كتاب الله عز وجل من محو آيات وحذف اسفار منه برمتها وتلاعيبهم فيما بقي منه بتحريف كلماته وافساد معانيه ولا سيما الشواهد التي تستند اليها العقائد الكاثوليكية وتطاولهم بعد ذلك كله بالقدح في تلك الاسفار حيث ادّعوا ان الاسفار القانونية الثانية ليست من الكتاب الكريم وانما هي كتبٌ لفقهاء الناس وانها

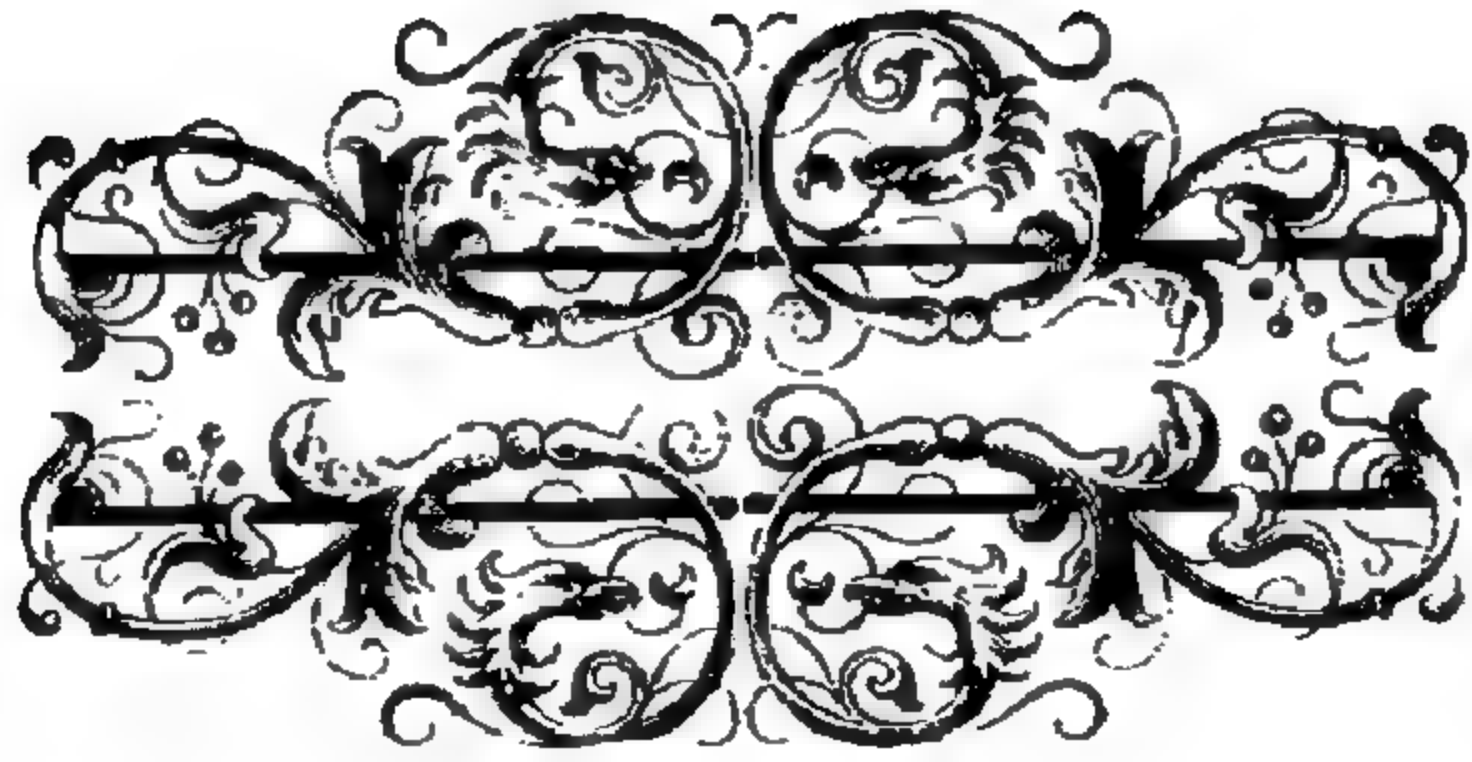
لا تتضمن إلا الخرافات والأكاذيب وألقوا في هذا وامثاله كتباً طبعوها ووزعوها بين الناس قهشاً بذلك الضلال وكثرت العثرات . واذ لم يكن في سورتيّ الى ذلك الحين من ردّ على اقترانهم هذا ونبه على ما عاثوا به من التحريف لآيات الله او عز رئيس الرسالة المشار اليه الى بعض رهبانه ان يكتب شيئاً في الرد عليهم فألف في ذلك كتابين عنوان الأول منهما (كشف المغالطات السفسطية ضد بعض الاسفار الالهية) وهو يتضمن الأدلة الواضحة والبراهين القاطعة على ان نسخة كتاب الله الكاثوليكية والاسفار القانونية الثانية صحيحة النص صادقة الرواية لم يدخل عليها دخل ولا فساد . وعنوان الثاني (كشف التلاعب والتحريف في مس بعض آيات الكتاب الشريف) وفيه بيان الآيات التي لعبت بها يد البروتستان وحرقتها عن مواضعها لموافقة مذهبهم . وفي غضون ذلك ورد الجواب من رومية العظمى وفيه اعلان نياقة الكردينال اسكندر برنابو فيما كتب به الى غبطة بطريرك اورشليم وحضرة الرئيس العام استحسان المجمع المقدس لما رفع اليه من امر ترجمة كتاب الله عز وجل الى اللغة العربية على الوجه المقدم تفصيله لمقاومة شيعة البروتستان الذين يفسدون في البلاد السورية وأمر ان يتم هذا العمل برعاية غبطة البطريرك المشار اليه وان يُطبع الكتاب تحت تخطيطه

أما ترجمة الكتاب فكانت عن اصله في العبرانية واليونانية اللتين بهما كُتب الكتاب العزيز وقد جمعنا الى النص الاصل النسخ القديمة التي في يد الكنيسة لمقابلته وهي الترجمة اللاتينية والسريانية واليونانية المعروفة بالسبعينية غير انه كان اذا عرض إشكال في بعض الآيات التي تتعلق بالايمان او الآداب يكون الاعتماد على ما في النسخة اللاتينية التي اتخذناها دستوراً يرجع اليه على الاطلاق لانها هي المعول عليها في بيعة الله من زمن مديد وقد ثبتت في المجمع المسكوني التريدينتي . ثم انا قبل الشروع في العمل استشرنا في طريقة ترجمتنا هذه غبطة السعيد الذكر البطريرك يوسف والرّجا عملاً بما تضمنته رسالة نياقة الكردينال برنابو على ما سبقت الاشارة اليه فاستحسن هذه الطريقة وما برح

مُحَضَّنًا عَلَى الْجِدِّ وَالْإِهْتِمَامِ لِاتِّمَامِ هَذَا الْعَمَلِ حَتَّى تُوفِّيَ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى فَخَلْفَهُ عَلَى
الْكُرْسِيِّ الْإُورُشَلِيمِيِّ غِبْطَةُ الْبَطْرِيَرِكِ مَنْصُورِ بَرَاكُو نَفَعْنَا اللَّهُ بِغَيْرَتِهِ الرِّسُولِيَّةِ وَامْتِدَادِ إِيَّامِ
رَأْسَتِهِ السَّنِيَّةِ فَاقْتَنَى آثَارَ سَالَتِهِ بِمَا عُهِدَ بِهِ مِنْ بَرِّ الْمَسْعَى وَكَمَالِ الْغَيْرَةِ وَعُلُوِّ الْمَهْمَةِ وَهُوَ
لَا يَزَالُ شَامِلًا لَنَا بِالنِّفَاقَةِ الْإِبْرِيَّةِ وَعَنَابَتِهِ الرِّسُولِيَّةِ حَتَّى نَتِمَّ تَرْجُمَةَ الْكِتَابِ عَلَى غَايَةِ مَا
يَرَامُ مِنَ الْإِتْقَانِ وَالْإِحْكَامِ . ثُمَّ أَنَّهُ لِأَجْلِ اتِّمَامِ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ عَلَى الْوَجْهِ الْمَرْضِيِّ وَقِيَامًا بِمَا
يَقْتَضِيهِ مَجْدُ اللَّهِ وَشَرَفُ الْكَنِيسَةِ لَمْ نَأَلُ جَهْدًا فِي تَحْرِيرِ التَّرْجُمَةِ وَتَهْذِيبِ الْعِبَارَةِ عَلَى مَا
يَنْبَغِي اتِّقَاءً لَتَهَمِ الْمَهْرَاطَةِ الَّتِي مَا بَرَحُوا يَرْمُونَ بِهَا الْكَنِيسَةَ الْمُقَدَّسَةَ . وَقَدْ ضَبَطْنَا هَذِهِ
التَّرْجُمَةَ كُلَّهَا بِالشَّكْلِ الْكَامِلِ إِضَاحًا لِمَعَانِيهَا وَدَفْعًا لِلشُّبُهَاتِ الَّتِي رُبَّمَا نَكُونُ سَبَبًا يَتَمَسَّكُ
بِهِ أَهْلُ الْبِدْعِ وَيَحْوِلُونَ الْمَعَانِي عَنْ وَجْهِهَا إِذَا لَا يَخْفَى أَنَّ الشَّكْلَ يَقْطَعُ بِالْمُرَادِ وَلَا يُبْقِي
مَجَالًا لِلتَّحْمَلَاتِ الْبَاطِلَةِ وَلِذَلِكَ نَرَى أَرْبَابَ اللُّغَاتِ الْمَشْرِقِيَّةِ مِنَ الْعَرَبِ وَغَيْرِهِمْ يَتَحَرَّوْنَ
الشَّكْلَ فِي الْكِتَابِ الْكَرِيمِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَسْفَارِ الْخَطِيرَةِ أَشْعَارًا بِمَزَيَّتِهَا وَبَيَانًا لِلْمَقْصُودِ
مِنْ مَعَانِيهَا . فَقَدْ جَاءَتْ هَذِهِ التَّرْجُمَةُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَافِيَةً بِالْمَرْغُوبِ كَافِلَةً بَأُلْمَنِي وَلَمْ يَبْقَ
مَعَهَا عَذْرٌ فِي إِثَارِ نَسْخَةِ الْمَهْرَاطَةِ وَحَقٌّ عَلَى الْجَمِيعِ الْإِتْقَادُ لِلرُّؤْسَاءِ فِي مِثْلِ هَذَا الْأَمْرِ
الْمَهْمِّ الَّذِي يَتَعَلَّقُ عَلَيْهِ خَلَاصُ النُّفُوسِ

وَالْحَقُّ يَقَالُ أَنَّ هَذَا الْعَمَلَ الْكَبِيرَ مَعَ تَكَالُفِهِ الشَّاقَّةِ وَنَفَقَاتِهِ الْكَثِيرَةِ لَمْ يَكُنْ لِيَتَأْتِيَ
لَنَا الْإِضْطِلَاعُ بِهِ لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ سَبَّحَانَهُ وَتَعَالَى الَّذِي يَعْنِي بِبَيْعَتِهِ وَيُدَبِّرُ كُلَّ أَمْرٍ بِحَسَنِ
تَوْفِيقِهِ اخْتَصَّنَا بِجَمِيلِ عَنَابَتِهِ الَّتِي لَا تُدْرِكُ وَهَيَّا لَنَا وَجْهَ الْإِسْطَاعَةِ لِنَتَهَدَّ سُبُلَ تَعْجِيدِهِ
وَمَرْضَاتِهِ فَانْهَ جَلَّ شَأْنُهُ بِالطَّفِ الْمَاهِمِ قَدْ أَرْسَلَ إِلَى هَذِهِ الْأَقْطَارِ مَنْ كَانَ كَفُوًا لِهَذَا
الْأَمْرِ الْجَسِيمِ وَهُوَ رَئِيسُ رِسَالَتِنَا الْعَامِّ الْآبِ امْبَرْوسِيُوسِ مُونُو الَّذِي قَامَ بِأَعْبَاءِ هَذَا
الْمَهْمِّ وَصَرَفَ إِلَيْهِ جَلَّ عَنَابَتِهِ وَاهْتِمَامَهُ بِمَحِثٍ لَمْ يَدْخُرْ شَيْئًا مِنَ الْوَسْعِ فِي سَبِيلِ إِبْرَازِ
الْكِتَابِ الشَّرِيفِ عَلَى غَايَةِ مَا يَرَامُ مِنَ الرُّونُقِ وَحَسَنِ الْوَقْعِ فِي عَيُونِ الْعَامَّةِ وَالْخَاصَّةِ .
وَكُنَّا قَدْ أَجْمَعْنَا عَلَى طَبْعِ الْكِتَابِ بِغَيْرِ هَذِهِ الْحُرُوفِ وَجَهَّزْنَا كُلَّ مَا يَنْبَغِي مِنْ لَوَازِمِ

الطبع حتى اذا اصبحنا على شرف من العمل وقعت الينا صحف مطبوعة بالقسطنطينية بحرفٍ بديع المثال وقع اجماع ارباب الخطوط على تفضيله على سائر الحروف المتعارفة الى الآن في المطابع العربية فلما انتهينا الامر اليه أجل مباشرة الطبع وارسل الى القسطنطينية في اجتلاب ما يلزم من الحرف المذكور لتهيئة العمل فكان ذلك من تمام محسنات هذا الكتاب ومن جملة مآثر هذا الاب الفاضل الذي استوجب به تقليد ذكره على هذه الصفحات بجميل الشكر والثناء.



سِفْرُ التَّكْوِينِ

سِفْرُ التَّكْوِينِ

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ

﴿١﴾ فِي الْبَدْءِ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ. ﴿٢﴾ وَكَانَتِ الْأَرْضُ خَاوِيَةً خَالِيَةً وَعَلَى وَجْهِ الْعَمْرِ ظَلَامٌ وَرُوحُ اللَّهِ يُرْفُ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ. ﴿٣﴾ وَقَالَ اللَّهُ لِيَكُنْ نُورٌ فَكَانَ نُورٌ. ﴿٤﴾ وَرَأَى اللَّهُ النُّورَ إِنَّهُ حَسَنٌ. وَفَصَلَ اللَّهُ بَيْنَ النُّورِ وَالظَّلَامِ. ﴿٥﴾ وَسَمَّى اللَّهُ النُّورَ نَهَارًا وَالظَّلَامَ سَمَاءً لَيْلًا. وَكَانَ مَسَاءً وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمٌ وَاحِدٌ. ﴿٦﴾ وَقَالَ اللَّهُ لِيَكُنْ جِلْدٌ فِي وَسْطِ الْمِيَاهِ وَلِيَكُنْ فَاصِلًا بَيْنَ مِيَاهٍ وَمِيَاهٍ. ﴿٧﴾ فَصَنَعَ اللَّهُ الْجِلْدَ وَفَصَلَ بَيْنَ الْمِيَاهِ الَّتِي تَحْتَ الْجِلْدِ وَالْمِيَاهِ الَّتِي فَوْقَ الْجِلْدِ فَكَانَ كَذَلِكَ. ﴿٨﴾ وَسَمَّى اللَّهُ الْجِلْدَ سَمَاءً. وَكَانَ مَسَاءً وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمٌ ثَانٍ. ﴿٩﴾ وَقَالَ اللَّهُ لِيَجْمَعَ الْمِيَاهُ الَّتِي تَحْتَ السَّمَاءِ إِلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَلِيُظْهِرَ الْيَبَسُ. فَكَانَ كَذَلِكَ. ﴿١٠﴾ وَسَمَّى اللَّهُ الْيَبَسَ أَرْضًا وَاجْتَمَعَ الْمِيَاهُ سَمَاءً بَحَارًا. وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ إِنَّهُ حَسَنٌ. ﴿١١﴾ وَقَالَ اللَّهُ لَتُنْبِتِ الْأَرْضُ نَبَاتًا عُشْبًا يُبْرِزُ بَرًّا وَشَجَرًا مُثْمِرًا يُخْرِجُ ثَمَرًا بِحَسَبِ صِنْفِهِ يُبْرِزُهُ فِيهِ عَلَى الْأَرْضِ. فَكَانَ كَذَلِكَ. ﴿١٢﴾ فَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ نَبَاتًا عُشْبًا يُبْرِزُ

الفصل الأول

يَزْرَأُ بِحَسَبِ صِنْفِهِ وَشَجَرًا يُخْرِجُ ثَمْرًا يَزْرَهُ فِيهِ بِحَسَبِ صِنْفِهِ. وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ إِنَّهُ حَسَنٌ.
 وَكَانَ مَسَاءً وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمٌ ثَالِثٌ. وَقَالَ اللَّهُ لَتَكُنَّ نِيرَاتٌ فِي جِلْدِ السَّمَاءِ
 لَتَفْصِلَ بَيْنَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ وَتَكُونَ لآيَاتٍ وَأَوْقَاتٍ وَأَيَّامٍ وَسِنِينَ وَتَكُونَ نِيرَاتٌ
 فِي جِلْدِ السَّمَاءِ لَتُضِيَّ عَلَى الْأَرْضِ. فَكَانَ كَذَلِكَ. فَصَنَعَ اللَّهُ النَّيِّرَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ
 النَّيِّرَ الْأَكْبَرَ لِحُكْمِ النَّهَارِ وَالنَّيِّرَ الْأَصْغَرَ لِحُكْمِ اللَّيْلِ وَالْكَوَاكِبَ وَجَعَلَهَا اللَّهُ
 فِي جِلْدِ السَّمَاءِ لَتُضِيَّ عَلَى الْأَرْضِ وَلِتَحْكُمَ عَلَى النَّهَارِ وَاللَّيْلِ وَتَفْصِلَ بَيْنَ النُّورِ
 وَالظَّلَامِ. وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ إِنَّهُ حَسَنٌ. وَكَانَ مَسَاءً وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمٌ رَابِعٌ.
 وَقَالَ اللَّهُ لَتَفِضَ الْمِيَاهُ زَحَافَاتٍ ذَاتَ أَنْفُسٍ حَيَّةٍ وَطُيُورًا تَطِيرُ فَوْقَ الْأَرْضِ
 عَلَى وَجْهِ جِلْدِ السَّمَاءِ. فَخَلَقَ اللَّهُ الْحَيَاتَانَ الْعِظَامَ وَكُلَّ دَابٍّ مِنْ كُلِّ ذِي نَفْسٍ حَيَّةٍ
 فَأَضَتْ بِهِ الْمِيَاهُ بِحَسَبِ أَصْنَافِهِ وَكُلَّ طَائِرٍ ذِي جَنَاحٍ بِحَسَبِ أَصْنَافِهِ. وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ
 إِنَّهُ حَسَنٌ. وَبَارَكَهَا اللَّهُ قَائِلًا إِنِّي وَكَثُرِي وَأَمْلَايَ الْمِيَاهِ فِي الْبَحَارِ وَلِيَكْثُرَ
 الطَّيْرُ عَلَى الْأَرْضِ. وَكَانَ مَسَاءً وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمٌ خَامِسٌ. وَقَالَ اللَّهُ لَتُخْرِجَ
 الْأَرْضُ ذَوَاتِ أَنْفُسٍ حَيَّةٍ بِحَسَبِ أَصْنَافِهَا بَهَائِمَ وَدَبَابَاتٍ وَوُحُوشَ أَرْضٍ بِحَسَبِ
 أَصْنَافِهَا. فَكَانَ كَذَلِكَ. فَصَنَعَ اللَّهُ وَحُوشَ الْأَرْضِ بِحَسَبِ أَصْنَافِهَا وَالْبَهَائِمَ
 بِحَسَبِ أَصْنَافِهَا وَكُلَّ دَبَابَاتِ الْأَرْضِ بِحَسَبِ أَصْنَافِهَا. وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ إِنَّهُ حَسَنٌ.
 وَقَالَ اللَّهُ لِنَصْنَعِ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَمَا لِنَاوَلِيَتَسَلَّطَ عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَطَيْرِ
 السَّمَاءِ وَالْبَهَائِمِ وَجَمِيعِ الْأَرْضِ وَكُلِّ الدَّابَّاتِ الدَّابَّةِ عَلَى الْأَرْضِ. فَخَلَقَ اللَّهُ
 الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ عَلَى صُورَةِ اللَّهِ خَلَقَهُ ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمُ اللَّهُ وَبَارَكَهُمْ اللَّهُ
 وَقَالَ لَهُمْ أَنْمُوا وَاكْثُرُوا وَامْلَأُوا الْأَرْضَ وَأَخْضِعُوهَا وَتَسَلَّطُوا عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَطَيْرِ
 السَّمَاءِ وَجَمِيعِ الْحَيَوَانِ الدَّابِّ عَلَى الْأَرْضِ. وَقَالَ اللَّهُ هَاقْدَ أَعْطَيْتُكُمْ كُلَّ
 عُشْبٍ يُبْزَرُ بَزْرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كُلِّهَا وَكُلَّ شَجَرٍ فِيهِ ثَمْرٌ يُبْزَرُ بَزْرًا يَكُونُ لَكُمْ طَعَامًا.
 وَلِجَمِيعِ وَحْشِ الْأَرْضِ وَجَمِيعِ طَيْرِ السَّمَاءِ وَجَمِيعِ مَا يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ مِمَّا فِيهِ

نَفْسٌ حَيَّةٌ جَمِيعُ نَقُولِ الْعُشْبِ جَعَلَهَا مَا كَلَّا . فَكَانَ كَذَلِكَ . ﴿١١٠﴾ وَرَأَى اللَّهُ جَمِيعَ مَا صَنَعَهُ فَإِذَا هُوَ حَسَنٌ جَدًّا . ﴿١١١﴾ وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمٌ سَادِسٌ

الْفَصْلُ الثَّانِي

﴿١١٢﴾ فَأَكْمَلَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَجَمِيعُ جَيْشِهَا . ﴿١١٣﴾ وَفَرَعَ اللَّهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ عَمَلِهِ الَّذِي عَمِلَ وَاسْتَرَاحَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ جَمِيعِ عَمَلِهِ الَّذِي عَمِلَ . ﴿١١٤﴾ وَبَارَكَ اللَّهُ الْيَوْمَ السَّابِعَ وَقَدَّسَهُ لِأَنَّهُ فِيهِ اسْتَرَاحَ مِنْ جَمِيعِ عَمَلِهِ الَّذِي خَلَقَهُ اللَّهُ لِيَصْنَعَهُ . ﴿١١٥﴾ هَذِهِ مَبَادِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِذْ خُلِقَتْ يَوْمَ صَنَعَ الرَّبُّ الْإِلَهِ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ . ﴿١١٦﴾ وَكُلُّ شَجَرِ الْبَرِّيَّةِ لَمْ يَكُنْ بَعْدُ فِي الْأَرْضِ وَكُلُّ عُشْبِ الْبَرِّيَّةِ لَمْ يَنْبُتْ بَعْدُ لِأَنَّ الرَّبَّ الْإِلَهِ لَمْ يَكُنْ قَدْ أَمَطَرَ بَعْدُ عَلَى الْأَرْضِ وَأَمَّ يَكُنْ إِنْسَانٌ لِيَخْرُثَ الْأَرْضَ . ﴿١١٧﴾ وَكَانَ يَصْعَدُ مِنْهَا بُخَارٌ فَيَسْقِي جَمِيعَ وَجْهَهَا . ﴿١١٨﴾ وَإِنَّ الرَّبَّ الْإِلَهِ جَبَلَ الْإِنْسَانَ تَرَابًا مِنَ الْأَرْضِ وَنَفَخَ فِي أَنْفِهِ نَسَمَةً حَيَاةٍ فَصَارَ الْإِنْسَانُ نَفْسًا حَيَّةً . ﴿١١٩﴾ وَغَرَسَ الرَّبُّ الْإِلَهِ جَنَّةً فِي عَدْنٍ شَرْقًا وَجَعَلَ هُنَاكَ الْإِنْسَانَ الَّذِي جَعَلَهُ . ﴿١٢٠﴾ وَأَنْبَتَ الرَّبُّ الْإِلَهِ مِنَ الْأَرْضِ كُلَّ شَجَرَةٍ حَسَنَةٍ الْمَنْظَرِ وَطَيِّبَةِ الْمَأْكَلِ وَشَجَرَةَ الْحَيَاةِ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ وَشَجَرَةَ مَعْرِقَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ . ﴿١٢١﴾ وَكَانَ نَهْرٌ يَخْرُجُ مِنْ عَدْنٍ فَيَسْقِي الْجَنَّةَ وَمِنْ ثَمَّ يَنْشَعِبُ فَيَصِيرُ أَرْبَعَةَ أَرْوُسٍ . ﴿١٢٢﴾ أَسْمُ أَحَدِهَا فَيَشُونَ وَهُوَ الْحَيِطُّ بِجَمِيعِ أَرْضِ الْحَوِيلَةِ حَيْثُ الذَّهَبُ . ﴿١٢٣﴾ وَذَهَبُ تِلْكَ الْأَرْضِ جَدِّ . هُنَاكَ الْمَثَلُ وَحَجَرُ الْجَزَعِ . ﴿١٢٤﴾ وَأَسْمُ النَّهْرِ الثَّانِي جِيحُونَ وَهُوَ الْحَيِطُّ بِجَمِيعِ أَرْضِ الْحَبْشَةِ . ﴿١٢٥﴾ وَأَسْمُ النَّهْرِ الثَّلَاثِ حِدَاقِلُ وَهُوَ الْجَارِي فِي شَرْقِ أَشُورَ . وَالنَّهْرُ الرَّابِعُ هُوَ الْفُرَاتُ . ﴿١٢٦﴾ وَأَخَذَ الرَّبُّ الْإِلَهِ الْإِنْسَانَ وَجَعَلَهُ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ لِيَقْلَحَهَا وَيَحْرُسَهَا . ﴿١٢٧﴾ وَأَمَرَ الرَّبُّ الْإِلَهِ الْإِنْسَانَ قَائِلًا مِنْ جَمِيعِ شَجَرِ الْجَنَّةِ تَأْكُلْ . ﴿١٢٨﴾ وَأَمَّا شَجَرَةُ

معرفة الخير والشر فلا تأكل منها فإنك يوم تأكل منها تموت موتاً. ﴿١٨﴾ وقال الرب
الإله لا يحسن أن يكون الإنسان وحده فأصنع له عوناً بإزائه. ﴿١٩﴾ وجبل الرب
الإله من الأرض جميع حيوانات البرية وجميع طير السماء وأتى بها آدم ليرى ماذا يسميها
فكل ما سماه به آدم من نفس حية فهو اسمه. ﴿٢٠﴾ فدعا آدم جميع البهائم وطير السماء
وجميع وحش الصحراء بأسماء. وأما آدم فلم يوجد له عون بإزائه. ﴿٢١﴾ فأوقع الرب
الإله سباتاً على آدم فنام فاستل إحدى أضلاعه وسد مكانها بلحم. ﴿٢٢﴾ وبني الرب
الإله الضلع التي أخذها من آدم امرأة فأتى بها آدم. ﴿٢٣﴾ فقال آدم هوذا هذه
المرأة عظم من عظامي ولحم من لحمي. هذه تسمى امرأة لأنها من أمري أخذت
﴿٢٤﴾ ولذلك يترك الرجل أباه وأمه ويلزم امرأته فيصيران جسداً واحداً.
﴿٢٥﴾ وكنا كلاهما عريانين آدم وامرأته وهما لا يتجعلان

الفصل الثالث

﴿١﴾ وكانت الحية أحيل جميع حيوان البرية الذي صنعه الرب الإله فقالت
للمرأة أيقيناً قال الله لا تأكل من جميع شجر الجنة. ﴿٢﴾ فقالت المرأة للحية من ثم
شجر الجنة تأكل. ﴿٣﴾ وأما ثم الشجرة التي في وسط الجنة فقال الله لا تأكل منه
ولا تمسه كيلا تموتا. ﴿٤﴾ فقالت الحية للمرأة لن تموتا. ﴿٥﴾ إنما الله عالم أنكما
في يوم تأكلان منه تنفتح أعينكما وتصيران كآلهة عارفي الخير والشر. ﴿٦﴾ ورأت
المرأة أن الشجرة طيبة للأكل وشبيهة للعيون وأن الشجرة منية للعقل فأخذت من
ثمرها وأكلت وأعطت بعلها أيضاً معها فأكل. ﴿٧﴾ فأفتحت أعينهما فعليما أنهما
عريانان فخطا من ورق التين وصنعا لهما منه مآزر. ﴿٨﴾ فسمعا صوت الرب
الإله وهو متمشٍ في الجنة عند نسيم النهار فاخبتا آدم وامرأته من وجه الرب

الْإِلَهُ فِيمَا بَيْنَ شَجَرِ الْجَنَّةِ . ﴿١١١﴾ فَنَادَى الرَّبُّ الْإِلَهَ آدَمَ وَقَالَ لَهُ أَيْنَ أَنْتَ . ﴿١١٢﴾ قَالَ
 إِنِّي سَمِعْتُ صَوْتَكَ فِي الْجَنَّةِ فَخَشِيتُ لِأَنِّي عُرْيَانٌ فَأَخْتَبَأْتُ . ﴿١١٣﴾ قَالَ فَمَنْ أَعْلَمَكَ
 أَنَّكَ عُرْيَانٌ هَلْ أَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي نَهَيْتُكَ عَنْ أَنْ تَأْكُلَ مِنْهَا . ﴿١١٤﴾ فَقَالَ آدَمُ لِلْمَرْأَةِ
 الَّتِي جَعَلْتَهَا مَعِيَ هِيَ أَعْطَتْنِي مِنَ الشَّجَرَةِ فَأَكَلْتُ . ﴿١١٥﴾ فَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهُ لِلْمَرْأَةِ
 مَاذَا فَعَلْتَ . فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ الْحَيَّةُ أَغْوَيْتَنِي فَأَكَلْتُ . ﴿١١٦﴾ فَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهُ لِلْحَيَّةِ إِذْ
 صَنَعْتَ هَذَا فَأَنْتِ مَلْعُونَةٌ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ وَجَمِيعِ وَحْشِ الْبَرِّيَّةِ عَلَى صَدْرِكَ
 تَسْلِكِينَ وَتُرَابًا تَأْكُلِينَ طُولَ أَيَّامِ حَيَاتِكَ . ﴿١١٧﴾ وَأَجْعَلُ عَدَاوَةً بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ
 وَبَيْنَ نَسْلِكَ وَنَسْلِهَا فَهُوَ يَسْحَقُ رَأْسَكَ وَأَنْتِ تَرْضِضِينَ عَقْبَهُ . ﴿١١٨﴾ وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ
 لَأَكْثَرَنَ مَشَقَّاتِ حَمْلِكَ بِالْأَلَمِ تَلِدِينَ الْبَنِينَ وَإِلَى بَعْلِكَ تَتَقَادُ أَشْوَاقُكَ وَهُوَ يَسُودُ
 عَلَيْكَ . ﴿١١٩﴾ وَقَالَ لِآدَمَ إِذْ سَمِعْتَ لِصَوْتِ أَمْرَأَتِكَ فَأَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي نَهَيْتُكَ
 فَإِلَّا لَا تَأْكُلَ مِنْهَا فَمَلْعُونَةٌ الْأَرْضُ بِسَبَبِكَ بِمَشَقَّةٍ تَأْكُلُ مِنْهَا طُولَ أَيَّامِ حَيَاتِكَ
 ﴿١٢٠﴾ وَشَوْكًَا وَحَسَكًا تُنْبِتُ لَكَ وَتَأْكُلُ عُشْبَ الصَّحَرَاءِ . ﴿١٢١﴾ يَبْرَقُ وَجْهِكَ
 تَأْكُلُ خُبْرًا حَتَّى تَعُودَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُخِذْتَ مِنْهَا لِأَنَّكَ تُرَابٌ وَإِلَى التُّرَابِ تَعُودُ .
 ﴿١٢٢﴾ وَسَمِيَ آدَمُ أَمْرَأَتُهُ حَوَّاءَ لِأَنَّهَا أُمُّ كُلِّ حَيٍّ . ﴿١٢٣﴾ وَصَنَعَ الرَّبُّ الْإِلَهُ لِآدَمَ
 وَأَمْرَأَتِهِ أَقْمَصَةً مِنْ جِلْدٍ وَكَسَاهُمَا . ﴿١٢٤﴾ وَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهُ هُوَذَا آدَمُ قَدْ صَارَ كَوَاحِدٍ
 مِنَّا يَعْرِفُ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ وَالْآنَ لَعَلَّهُ يَمُدُّ يَدَهُ فَيَأْخُذُ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ أَيْضًا وَيَأْكُلُ فَيَحْيَا
 إِلَى الدَّهْرِ . ﴿١٢٥﴾ فَأَخْرَجَهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ مِنْ جَنَّةِ عَدْنٍ لِيَجْرُثَ الْأَرْضَ الَّتِي أُخِذَ
 مِنْهَا . ﴿١٢٦﴾ فَطَرَدَ آدَمَ وَأَقَامَ شَرْقِيَّ جَنَّةِ عَدْنٍ الْكَرُوبِيمَ وَبَرِيقَ سَيْفٍ مُتَقَلِّبٍ لِحِرَاسَةِ

طَرِيقِ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ



الفصل الرابع

وَعَرَفَ آدَمُ حَوَّاءَ امْرَأَتَهُ فَحَمَلَتْ وَوَلَدَتْ قَايِنَ . فَقَالَتْ قَدْ رَزَقْتُ رَجُلًا
مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ . ثُمَّ عَادَتْ فَوَلَدَتْ أَخَاهُ هَابِيلَ . فَكَانَ هَابِيلُ رَاعِي غَنَمٍ
وَقَايِنُ كَانَ يَحْرُثُ الْأَرْضَ . وَكَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ أَنَّ قَايِنَ قَدَّمَ مِنْ ثَمْرِ الْأَرْضِ تَقْدِيمَةً
لِلرَّبِّ . وَقَدَّمَ هَابِيلُ أَيْضًا شَيْئًا مِنْ أَكْبَارِ غَنَمِهِ وَمِنْ سَمَانِهَا . فَنَظَرَ الرَّبُّ إِلَى
هَابِيلَ وَتَقَدَّمَتِهِ . وَإِلَى قَايِنَ وَتَقَدَّمَتِهِ لَمْ يَنْظُرْ . فَشَقَّ عَلَى قَايِنَ جِدًّا وَسَقَطَ
وَجْهُهُ . فَقَالَ الرَّبُّ لِقَايِنَ لِمَ شَقَّ عَلَيْكَ وَلِمَ سَقَطَ وَجْهُكَ . أَلَا إِنَّكَ
إِنْ أَحْسَنْتَ تَتَالُ وَإِنْ لَمْ تُحْسِنْ فَعِنْدَ الْبَابِ خَطِيئَةٌ رَابِضَةٌ وَإِلَيْكَ أَنْقِيَا أَشْوَاقَهَا
وَأَنْتَ تَسُودُ عَلَيْهَا . وَقَالَ قَايِنُ لِهَابِيلَ أَخِيهِ لَتُزْجِرَ إِلَى الصَّحَرَاءِ . فَلَمَّا كَانَا فِي
الصَّحَرَاءِ وَثَبَ قَايِنُ عَلَى هَابِيلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ . فَقَالَ الرَّبُّ لِقَايِنَ أَيْنَ هَابِيلُ
أَخُوكَ . قَالَ لَا أَعْلَمُ الْعَلِيِّ حَارِسٌ لِأَخِي . فَقَالَ مَاذَا صَنَعْتَ إِنْ صَوْتَ دِمَاءَ
أَخِيكَ صَارِخٌ إِلَيَّ مِنَ الْأَرْضِ . وَالْآنَ فَسَلْعُونَ أَنْتَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي فَتَحْتَ
فَإِذَا تَقْبَلُ دِمَاءَ أَخِيكَ مِنْ يَدِكَ . وَإِذَا حَرَثْتَ الْأَرْضَ فَلَا تُعْطِيكَ قُوَّتَهَا
أَيْضًا . تَلَاهَا شَارِدًا تَكُونُ فِي الْأَرْضِ . فَقَالَ قَايِنُ لِلرَّبِّ ذَنْبِي أَعْظَمُ مِنْ أَنْ
يُغْفَرَ . إِنَّكَ قَدْ طَرَدْتَنِي الْيَوْمَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ وَمِنْ وَجْهِكَ أَسْتَتِرُ وَأَكُونُ
تَلَاهَا شَارِدًا فِي الْأَرْضِ فَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ وَجَدَنِي يَقْتُلَنِي . فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ
لِذَلِكَ كُلُّ مَنْ قَتَلَ قَايِنَ فَسَبْعَةُ أَضْعَافٍ يُقَادُ بِهِ . وَجَعَلَ الرَّبُّ لِقَايِنَ عَلَامَةً لئَلَّا يَقْتُلَهُ
كُلُّ مَنْ وَجَدَهُ . وَخَرَجَ قَايِنُ مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ فَأَقَامَ بِأَرْضِ نُودٍ شَرْقِيَّ عَدْنٍ .
وَعَرَفَ قَايِنُ امْرَأَتَهُ فَحَمَلَتْ وَوَلَدَتْ أَخْنُوخَ . ثُمَّ بَنَى مَدِينَةً فَسَمَّاها بِاسْمِ ابْنِهِ
أَخْنُوخَ . وَوُلِدَ لِأَخْنُوخَ عِيرَادُ . وَعِيرَادُ وَلَدَ مَحْيَايِيلَ . وَمَحْيَايِيلُ وَلَدَ مَتُوشَائِيلَ .

وَمَتُوشَانِيلُ وَلَدَ لَامَكَ . ﴿٢١١﴾ وَاتَّخَذَ لَامَكُ لَهُ امْرَأَتَيْنِ اسْمُهُمَا عَادَةُ وَالْأُخْرَى
 صِلَّةُ . ﴿٢١٢﴾ فَوَلَدَتْ عَادَةُ يَابِلَ وَهُوَ أَبُو سَاكِينِ الْحَيَامِ وَمُتَّحِدِي الْمَوَاشِي .
 ﴿٢١٣﴾ وَاسْمُ أَخِيهِ يُوْبَلُ وَهُوَ أَبُو كُلِّ عَازِفٍ بِالْكِنَارَةِ وَالْمَزْمَارِ . ﴿٢١٤﴾ وَصِلَّةُ أَيْضًا
 وَلَدَتْ تُوْبَلَ قَايِنَ وَهُوَ أَوَّلُ صَيْقَلٍ لَجَمِيعِ الْمَصْنُوعَاتِ الثَّخَاسِيَّةِ وَالْحَدِيدِيَّةِ . وَأَخْتُ
 تُوْبَلِ قَايِنَ نَعْمَةُ . ﴿٢١٥﴾ وَقَالَ لَامَكُ لِامْرَأَتَيْهِ عَادَةُ وَصِلَّةُ اسْمَا قَوْلِي يَا امْرَأَتَيَّ
 لَامَكَ وَأَصْغِيَا لِكَلَامِي . إِنِّي قَتَلْتُ رَجُلًا لِرُجْحِي وَفَتَى لِسَدْحِي . ﴿٢١٦﴾ إِنَّهُ يُنْقَمُ
 لِقَايِنَ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ وَأَمَّا لِلَامَكَ فَسَبْعَةٌ وَسَبْعِينَ . ﴿٢١٧﴾ وَعَرَفَ آدَمُ امْرَأَتَهُ أَيْضًا
 فَوَلَدَتْ أَبْنًا وَسَمَّتْهُ شِيثًا وَقَالَتْ قَدْ أَقَامَ اللَّهُ لِي نَسْلًا آخَرَ بَدَلَ هَابِيلَ الَّذِي قَتَلَهُ
 قَايِنُ . ﴿٢١٨﴾ وَاسْتَيْتَ أَيْضًا وَلَدَ ابْنٌ وَسَمَّاهُ أَنْوَشَ . حِينَئِذٍ ابْتَدَى بِالدُّعَاءِ
 بِاسْمِ الرَّبِّ

الْفَصْلُ الْخَامِسُ

﴿٢١٩﴾ هَذَا كِتَابُ مَوَالِيدِ آدَمَ . يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ عَلَى مِثَالِ اللَّهِ عَمَلَهُ .
 ﴿٢٢٠﴾ ذَكَرْنَا أَنْتِ خَلْقَهُ وَبَارَكَهُ وَسَمَّاهُ آدَمَ يَوْمَ خُلِقَ . ﴿٢٢١﴾ وَعَاشَ آدَمُ مِئَةً وَثَلَاثِينَ
 سَنَةً وَوَلَدَ أَعْلَى مِثَالَهُ كَصُورَتِهِ وَسَمَّاهُ شِيثًا . ﴿٢٢٢﴾ وَعَاشَ آدَمُ بَعْدَ مَا وَلَدَ شِيثًا ثَمَانِي
 مِئَةً سَنَةً وَلَدَ فِيهَا بَنِينَ وَبَنَاتٍ . ﴿٢٢٣﴾ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ آدَمَ الَّتِي عَاشَهَا تِسْعَ مِئَةٍ سَنَةٍ
 وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَمَاتَ . ﴿٢٢٤﴾ وَعَاشَ شِيثُ مِئَةً وَخَمْسَ سِنِينَ وَوَلَدَ أَنْوَشَ . ﴿٢٢٥﴾ وَعَاشَ
 شِيثُ بَعْدَ مَا وَلَدَ أَنْوَشَ ثَمَانِي مِئَةً وَسَبْعَ سِنِينَ وَلَدَ فِيهَا بَنِينَ وَبَنَاتٍ . ﴿٢٢٦﴾ فَكَانَتْ
 كُلُّ أَيَّامِ شِيثٍ تِسْعَ مِئَةٍ سَنَةٍ وَاثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً وَمَاتَ . ﴿٢٢٧﴾ وَعَاشَ أَنْوَشُ تِسْعِينَ
 سَنَةً وَوَلَدَ قَيْنَانَ . ﴿٢٢٨﴾ وَعَاشَ أَنْوَشُ بَعْدَ مَا وَلَدَ قَيْنَانَ ثَمَانِي مِئَةً سَنَةً وَخَمْسَ عَشْرَةَ
 سَنَةً وَلَدَ فِيهَا بَنِينَ وَبَنَاتٍ . ﴿٢٢٩﴾ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ أَنْوَشَ تِسْعَ مِئَةٍ سَنَةٍ وَخَمْسَ سِنِينَ

وَمَاتَ . ﴿١٢﴾ وَعَاشَ قَيْنَانُ سَبْعِينَ سَنَةً وَوَلَدَ مَهْلِيلُ . ﴿١٣﴾ وَعَاشَ قَيْنَانُ بَعْدَ مَا وَلَدَ مَهْلِيلُ ثَمَانِي مِئَةِ سَنَةٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً وَلَدَ فِيهَا بَنِينَ وَبَنَاتٍ . ﴿١٤﴾ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ قَيْنَانَ تِسْعَ مِئَةٍ وَعَشَرَ سِنِينَ وَمَاتَ . ﴿١٥﴾ وَعَاشَ مَهْلِيلُ خَمْسًا وَسِتِّينَ سَنَةً وَوَلَدَ يَارَدَ . ﴿١٦﴾ وَعَاشَ مَهْلِيلُ بَعْدَ مَا وَلَدَ يَارَدَ ثَمَانِي مِئَةِ سَنَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَلَدَ فِيهَا بَنِينَ وَبَنَاتٍ . ﴿١٧﴾ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ مَهْلِيلٍ ثَمَانِي مِئَةِ سَنَةٍ وَخَمْسًا وَتِسْعِينَ سَنَةً وَمَاتَ . ﴿١٨﴾ وَعَاشَ يَارَدُ مِئَةً وَأَثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً وَوَلَدَ أَخْنُوخَ . ﴿١٩﴾ وَعَاشَ يَارَدُ بَعْدَ مَا وَلَدَ أَخْنُوخَ ثَمَانِي مِئَةِ سَنَةٍ وَلَدَ فِيهَا بَنِينَ وَبَنَاتٍ . ﴿٢٠﴾ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ يَارَدَ تِسْعَ مِئَةِ سَنَةٍ وَأَثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً وَمَاتَ . ﴿٢١﴾ وَعَاشَ أَخْنُوخُ خَمْسًا وَسِتِّينَ سَنَةً وَوَلَدَ مَتُوشَالِحَ . ﴿٢٢﴾ وَسَلَكَ أَخْنُوخُ مَعَ اللَّهِ بَعْدَ مَا وَلَدَ مَتُوشَالِحَ ثَلَاثَ مِئَةِ سَنَةٍ وَلَدَ فِيهَا بَنِينَ وَبَنَاتٍ . ﴿٢٣﴾ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ أَخْنُوخَ ثَلَاثَ مِئَةِ سَنَةٍ وَخَمْسًا وَسِتِّينَ سَنَةً . ﴿٢٤﴾ وَسَلَكَ أَخْنُوخُ مَعَ اللَّهِ وَلَمْ يُوجَدْ بَعْدَ لَأَنَّ اللَّهَ أَخَذَهُ . ﴿٢٥﴾ وَعَاشَ مَتُوشَالِحُ مِئَةَ سَنَةٍ وَسَبْعًا وَثَمَانِينَ سَنَةً وَوَلَدَ لَامَكُ . ﴿٢٦﴾ وَعَاشَ مَتُوشَالِحُ بَعْدَ مَا وَلَدَ لَامَكُ سَبْعَ مِئَةِ سَنَةٍ وَأَثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً وَلَدَ فِيهَا بَنِينَ وَبَنَاتٍ . ﴿٢٧﴾ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ مَتُوشَالِحَ تِسْعَ مِئَةِ سَنَةٍ وَتِسْعًا وَسِتِّينَ سَنَةً وَمَاتَ . ﴿٢٨﴾ وَعَاشَ لَامَكُ مِئَةَ سَنَةٍ وَأَثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً وَوَلَدَ أَبْنَا . ﴿٢٩﴾ وَسَمَاهُ نُوحًا قَائِلًا هَذَا يُعْزِيْنَا عَنْ أَعْمَالِنَا وَعَنْ مَشَقَّةِ أَيْدِينَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي لَعَنَهَا الرَّبُّ . ﴿٣٠﴾ وَعَاشَ لَامَكُ بَعْدَ مَا وَلَدَ نُوحًا خَمْسَ مِئَةِ سَنَةٍ وَخَمْسًا وَتِسْعِينَ سَنَةً وَلَدَ فِيهَا بَنِينَ وَبَنَاتٍ . ﴿٣١﴾ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ لَامَكُ سَبْعَ مِئَةِ سَنَةٍ وَسَبْعًا وَسَبْعِينَ سَنَةً وَمَاتَ . ﴿٣٢﴾ وَلَمَّا كَانَ نُوحٌ ابْنُ خَمْسِ مِئَةِ سَنَةٍ وَلَدَ سَامًا وَحَامًا وَيَافَثَ

الفصل السادس

﴿١﴾ وَلَمَّا ابْتَدَأَ النَّاسُ يَكْبُرُونَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَوَلَدَ لَهُمْ بَنَاتٌ رَأَى نُو

اللَّهُ بَنَاتِ النَّاسِ إِنَّهُنَّ حَسَنَاتٌ فَاتَّخَذُوا لَهُمْ نِسَاءً مِنْ جَمِيعٍ مَنْ اخْتَارُوا . ﴿١١٠﴾ فَقَالَ
 الرَّبُّ لَا تَحِلُّ رُوحِي عَلَى الْإِنْسَانِ أَبَدًا لِأَنَّهُ جَسَدٌ وَتَكُونُ أَيَّامُهُ مِئَةً وَعِشْرِينَ
 سَنَةً . ﴿١١١﴾ وَكَانَ عَلَى الْأَرْضِ جَبَابِرَةٌ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَأَيْضًا بَعْدَ أَنْ دَخَلَ بَنُو
 اللَّهِ عَلَى بَنَاتِ النَّاسِ وَوَلَدْنَ لَهُمْ أَوْلَادًا أُولَئِكَ هُمُ الْجَبَابِرَةُ الْمَذْكُورُونَ مِنْذُ
 الدَّهْرِ . ﴿١١٢﴾ وَرَأَى الرَّبُّ أَنَّ شَرَّ النَّاسِ قَدْ كَثُرَ عَلَى الْأَرْضِ وَأَنَّ كُلَّ تَصَوُّرٍ أَفْكَارٍ
 قُلُوبِهِمْ إِنَّمَا هُوَ شَرٌّ فِي جَمِيعِ الْأَيَّامِ . ﴿١١٣﴾ فَقَدِمَ الرَّبُّ أَنَّهُ عَمِلَ الْإِنْسَانِ عَلَى
 الْأَرْضِ وَتَأَسَّفَ فِي قَلْبِهِ . ﴿١١٤﴾ فَقَالَ الرَّبُّ اأْخُذِ الْإِنْسَانَ الَّذِي خَلَقْتُ عَنْ وَجْهِ
 الْأَرْضِ الْإِنْسَانَ مَعَ الْبَهَائِمِ وَالْدَّبَابِ وَطَيْرِ السَّمَاءِ لِأَنِّي نَدِمْتُ عَلَى خَلْقِي لَهُمْ .
 ﴿١١٥﴾ أَمَّا نُوحٌ فَقَالَ حُظُوءٌ فِي عَيْنِي الرَّبُّ . ﴿١١٦﴾ وَهُوَ لَا مَوْلِيدُ نُوحٍ . كَانَ نُوحٌ
 رَجُلًا بَرًّا كَامِلًا فِي أَجْيَالِهِ وَسَلَكَ نُوحٌ مَعَ اللَّهِ . ﴿١١٧﴾ وَوَلَدَ نُوحٌ ثَلَاثَةَ بَنِينَ سَامًا
 وَحَامًا وَيَافَثَ . ﴿١١٨﴾ وَفَسَدَتِ الْأَرْضُ أَمَامَ اللَّهِ وَمَلِئَتْ جَوْرًا . ﴿١١٩﴾ وَرَأَى اللَّهُ
 الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ قَدْ فَسَدَتْ لِأَنَّ كُلَّ جَسَدٍ قَدْ أَفْسَدَ طَرِيقَهُ عَلَيْهَا . ﴿١٢٠﴾ فَقَالَ اللَّهُ
 لِنُوحٍ قَدْ دَنَا أَجَلُ كُلِّ بَشَرٍ بَيْنَ يَدَيَّ فَقَدْ أَمْتَلَأْتُ الْأَرْضَ مِنْ أَيْدِيهِمْ جَوْرًا
 فَهَاءَ نَذَا مُهْلِكُكُمْ مَعَ الْأَرْضِ . ﴿١٢١﴾ اصْنَعْ لَكَ تَابُوتًا مِنْ خَشَبِ قِطْرَانِي وَأَجْعَلْهُ مَسَاكِنَ
 وَأَطْلِهِ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ بِالْقَارِ . ﴿١٢٢﴾ كَذَا تَصْنَعُهُ . ثَلَاثُ مِئَةِ ذِرَاعٍ طُولُهُ
 وَخَمْسُونَ ذِرَاعًا عَرْضُهُ وَثَلَاثُونَ ذِرَاعًا سَمْكُهُ . ﴿١٢٣﴾ وَتَجْعَلُ طَاقًا لِلتَّابُوتِ وَإِلَى حَدِّ
 ذِرَاعٍ تُكْمِلُهُ مِنْ فَوْقٍ وَاجْعَلْ بَابَ التَّابُوتِ فِي جَانِبِهِ وَمَسَاكِنَ سَفْلَى وَثَوَانِي وَثَوَالِكَ
 تَصْنَعُهُ . ﴿١٢٤﴾ وَهَاءَ نَذَا آتٍ بِطُوفَانٍ مِيَاهٍ عَلَى الْأَرْضِ لِأَهْلِكَ كُلِّ جَسَدٍ فِيهِ رُوحُ حَيَاةٍ
 مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ وَكُلُّ مَا فِي الْأَرْضِ يَهْلِكُ . ﴿١٢٥﴾ وَأَقِمُّ عَهْدِي مَعَكَ فَتَدْخُلُ التَّابُوتَ
 أَنْتَ وَبَنُوكَ وَأَمْرَأَتُكَ وَنِسْوَةُ بَنِكَ مَعَكَ . ﴿١٢٦﴾ وَمِنْ كُلِّ حَيٍّ مِنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ
 اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ تَدْخُلُ التَّابُوتَ لِيَحْيَا مَعَكَ . ذَكَرًا وَأُنْثَى تَكُونُ . ﴿١٢٧﴾ مِنَ الطَّيْرِ
 بِأَصْنَافِهَا وَمِنَ الْبَهَائِمِ بِأَصْنَافِهَا وَمِنْ جَمِيعِ دَبَابَاتِ الْأَرْضِ بِأَصْنَافِهَا يَدْخُلُ إِلَيْكَ

أُتْنَانِ مِنْ كُلِّ لَحْيَا. ﴿١١٠﴾ وَأَنْتَ فَخُذْ لَكَ مِنْ كُلِّ طَعَامٍ يُوْكَلُّ وَضَعَهُ إِلَيْكَ فَيَكُونُ لَكَ وَلَهُمْ مَا كَلَالُوا. ﴿١١١﴾ فَعَمِلَ نُوحٌ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ هَكَذَا فَعَلَّ

الْفَصْلُ السَّابِعُ

﴿١١٢﴾ وَقَالَ اللَّهُ لِنُوحٍ أَذْخِلِ التَّابُوتَ أَنْتَ وَجَمِيعُ أَهْلِكَ فَإِنِّي إِيَّاكَ رَأَيْتُ بَارًا أَمَامِي فِي هَذَا الْجِيلِ. ﴿١١٣﴾ وَخُذْ مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ الطَّاهِرَةِ سَبْعَةً سَبْعَةً ذُكُورًا وَإِنَاثًا. وَمِنَ الْبَهَائِمِ الَّتِي لَيْسَتْ طَاهِرَةً اثْنَيْنِ ذَكَرًا وَإِثْنَيْنِ. ﴿١١٤﴾ وَخُذْ أَيْضًا مِنْ طَيْرِ السَّمَاءِ سَبْعَةً سَبْعَةً ذُكُورًا وَإِنَاثًا لِيَحْيَا نَسْلُهَا عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ. ﴿١١٥﴾ فَإِنِّي بَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ مُمَطِّرٌ عَلَى الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَمَا حِ كُلِّ قَائِمٍ مِمَّا صَنَعْتُهُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. ﴿١١٦﴾ فَعَمِلَ نُوحٌ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَهُ الرَّبُّ بِهِ. ﴿١١٧﴾ وَكَانَ نُوحٌ ابْنٌ سِتِّ مِئَةٍ سَنَةٍ حِينَ كَانَ مَاءُ الطُّوفَانِ عَلَى الْأَرْضِ. ﴿١١٨﴾ وَدَخَلَ نُوحٌ التَّابُوتَ هُوَ وَبَنُوهُ وَأَمْرَأَتُهُ وَنِسْوَةٌ بَنِيهِ مَعَهُ مِنْ مَاءِ الطُّوفَانِ. ﴿١١٩﴾ وَمِنَ الْبَهَائِمِ الطَّاهِرَةِ وَمِنَ الْبَهَائِمِ الَّتِي لَيْسَتْ بِطَاهِرَةٍ وَمِنَ الطَّيْرِ وَجَمِيعِ مَا يَدِبُّ عَلَى الْأَرْضِ ﴿١٢٠﴾ دَخَلَ التَّابُوتَ اثْنَانِ اثْنَانِ إِلَى نُوحٍ ذُكُورًا وَإِنَاثًا كَمَا أَمَرَ اللَّهُ نُوحًا. ﴿١٢١﴾ وَبَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ كَانَتْ مِيَاهُ الطُّوفَانِ عَلَى الْأَرْضِ. ﴿١٢٢﴾ فِي السَّنَةِ السِّتِّ مِئَةٍ مِنْ عُمْرِ نُوحٍ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَفَجَّرَتْ عَيُونُ الْعَمْرِ الْعَظِيمِ وَتَفَتَّحَتْ كُؤَى السَّمَاءِ. ﴿١٢٣﴾ وَكَانَ الْمَطَرُ عَلَى الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً. ﴿١٢٤﴾ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَفْسِهِ دَخَلَ نُوحٌ التَّابُوتَ هُوَ وَسَامٌ وَحَامٌ وَيَافِثُ وَبَنُوهُ وَأَمْرَأَةُ نُوحٍ وَثَلَاثُ نِسْوَةٍ بَنِيهِ مَعَهُمْ. ﴿١٢٥﴾ هُمْ وَجَمِيعُ الْوُحُوشِ بِأَصْنَافِهَا وَجَمِيعُ الْبَهَائِمِ بِأَصْنَافِهَا وَجَمِيعُ الدَّيَّابَاتِ الدَّابَّةِ عَلَى الْأَرْضِ بِأَصْنَافِهَا وَجَمِيعُ الطَّيْرِ بِأَصْنَافِهَا مِنْ كُلِّ طَائِرٍ وَكُلِّ ذِي جَنَاحٍ. ﴿١٢٦﴾ وَدَخَلَتِ التَّابُوتُ إِلَى نُوحٍ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ ذِي

جَسَدٍ فِيهِ رُوحُ حَيَاةٍ . ﴿١٦٦﴾ وَالَّذِينَ دَخَلُوا ذُكُورًا وَإِنَاثًا مِنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ كَمَا
أَمَرَهُ اللَّهُ وَأَغْلَقَ الرَّبُّ عَلَيْهِ . ﴿١٦٧﴾ وَكَانَ الطُّوفَانُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا عَلَى الْأَرْضِ فَكَثُرَ
الْمَاءُ وَحَمَلَ التَّابُوتَ فَارْتَفَعَ عَنِ الْأَرْضِ . ﴿١٦٨﴾ وَكَثُرَتِ الْمِيَاهُ جِدًّا وَتَعَاطَمَتِ عَلَى
الْأَرْضِ فَسَارَ التَّابُوتُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ . ﴿١٦٩﴾ وَكَثُرَتِ الْمِيَاهُ جِدًّا عَلَى الْأَرْضِ
فَتَغَطَّتْ جَمِيعُ الْجِبَالِ الشَّامِخَةِ الَّتِي تَحْتَ السَّمَاءِ كُلِّهَا . ﴿١٧٠﴾ وَعَلَتِ الْمِيَاهُ خَمْسَ عَشْرَةَ
ذِرَاعًا عَلَى الْأَرْضِ وَتَغَطَّتِ الْجِبَالُ . ﴿١٧١﴾ فَهَكَذَا كُلُّ ذِي جَسَدٍ يَدِبُّ عَلَى الْأَرْضِ
مِنَ الطَّيْرِ وَالْبَهَائِمِ وَالْوُحُوشِ وَجَمِيعِ الزَّحَافَاتِ الَّتِي تَرْحَفُ عَلَى الْأَرْضِ وَالنَّاسُ
كُلُّهُمْ . ﴿١٧٢﴾ كُلٌّ مِنْ فِي أَنْفِهِ نَسَمَةٌ حَيَاةٍ مِنْ كُلِّ مَنْ فِي الْيَسْرِ مَاتُوا . ﴿١٧٣﴾ وَحَمَّا اللَّهُ
كُلَّ قَائِمٍ كَانَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ وَالذَّبَابَاتِ وَطَيْرِ السَّمَاءِ فَأَنْحَتِ
مِنَ الْأَرْضِ وَبَقِيَ نُوحٌ وَمَنْ مَعَهُ فِي التَّابُوتِ فَقَطْ . ﴿١٧٤﴾ وَتَعَاطَمَتِ الْمِيَاهُ عَلَى
الْأَرْضِ مِئَةً وَخَمْسِينَ يَوْمًا

الْفَصْلُ الثَّامِنُ

﴿١﴾ وَذَكَرَ اللَّهُ نُوحًا وَجَمِيعَ الْوُحُوشِ وَالْبَهَائِمِ الَّتِي مَعَهُ فِي التَّابُوتِ . فَأَرْسَلَ اللَّهُ
رِيحًا عَلَى الْأَرْضِ فَتَنَاقَصَتِ الْمِيَاهُ . ﴿٢﴾ وَأَنْسَدَّتْ عُيُونُ الْعَمْرِ وَكُوى السَّمَاءُ
وَأَحْتَبَسَ الْمَطَرُ مِنَ السَّمَاءِ . ﴿٣﴾ وَكَانَتِ الْمِيَاهُ تَتَرَاوَعُ عَنِ الْأَرْضِ كُلَّمَا مَرَّتْ
وَعَادَتْ وَنَقَصَتِ الْمِيَاهُ بَعْدَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ يَوْمًا . ﴿٤﴾ وَأَسْتَقَرَّ التَّابُوتُ فِي الشَّهْرِ
السَّابِعِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عَشْرَمِنَهُ عَلَى جِبَالٍ أَرَاط . ﴿٥﴾ وَكَانَتِ الْمِيَاهُ كُلَّمَا مَرَّتْ
نَقَصَتْ إِلَى الشَّهْرِ الْعَاشِرِ وَفِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْهُ ظَهَرَتْ رُؤُوسُ الْجِبَالِ . ﴿٦﴾ وَكَانَ بَعْدَ
أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَنْ فَتَحَ نُوحٌ كُوَّةَ التَّابُوتِ الَّتِي صَنَعَهَا . ﴿٧﴾ وَأَطْلَقَ الْغُرَابَ فَخَرَجَ وَجَعَلَ
يَتَرَدَّدُ إِلَى أَنْ جَفَّتِ الْمِيَاهُ عَنِ الْأَرْضِ . ﴿٨﴾ ثُمَّ أَطْلَقَ الْحَمَامَةَ مِنْ عِنْدِهِ لِيَنْظُرَ هَلْ

غَاضَتِ الْمِيَاهُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ . ﴿١١٠﴾ فَلَمْ تَجِدِ الْحَمَامَةَ مُسْتَقَرًّا لِرِجْلِهَا فَرَجَعَتْ إِلَيْهِ إِلَى
التَّابُوتِ إِذْ كَانَتْ الْمِيَاهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كُلِّهَا . فَمَدَّ يَدَهُ فَأَخَذَهَا وَأَدْخَلَهَا إِلَيْهِ إِلَى
التَّابُوتِ . ﴿١١١﴾ وَلَبِثَ أَيْضًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَادَ فَأُطْلِقَ الْحَمَامَةُ مِنَ التَّابُوتِ .
﴿١١٢﴾ فَعَادَتْ إِلَيْهِ الْحَمَامَةُ وَقْتَ الْعِشَاءِ وَفِي فِيهَا وَرَقَةٌ زَيْتُونٍ خَضِرَاءُ . فَعَلِمَ نُوحٌ أَنَّ
الْمِيَاهَ قَدْ جَفَّتْ عَنِ الْأَرْضِ . ﴿١١٣﴾ وَلَبِثَ أَيْضًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخَرَ ثُمَّ أَطْلَقَهَا فَلَمْ تَعُدْ
تَرْجِعُ إِلَيْهِ أَيْضًا . ﴿١١٤﴾ وَكَانَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّ مِائَةٍ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ
الْأَوَّلِ أَنْ جَفَّتِ الْمِيَاهُ عَنِ الْأَرْضِ . فَرَفَعَ نُوحٌ غِطَاءَ التَّابُوتِ وَنَظَرَ فَإِذَا وَجْهُ
الْأَرْضِ قَدْ نَشَفَ . ﴿١١٥﴾ وَفِي الشَّهْرِ الثَّانِي فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْهُ جَفَّتِ
الْأَرْضُ . ﴿١١٦﴾ فَخَاطَبَ اللَّهُ نُوحًا قَائِلًا ﴿١١٦﴾ أَخْرِجْ مِنَ التَّابُوتِ أَنْتَ وَامْرَأَتُكَ
وَبَنُوكَ وَنِسْوَةُ بَنِيكَ مَعَكَ ﴿١١٧﴾ وَجَمِيعَ الْوُحُوشِ الَّتِي مَعَكَ مِنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ
مِنَ الطَّيْرِ وَالْبَهَائِمِ وَسَائِرِ الدَّيْبِ السَّاعِي عَلَى الْأَرْضِ أَخْرِجْهُمْ مَعَكَ لِيَتَوَالَدْنَ فِي
الْأَرْضِ وَيَنْمُوْنَ وَيَكْتُمْنَ عَلَيْهَا . ﴿١١٨﴾ فَخَرَجَ نُوحٌ وَبَنُوهُ وَامْرَأَتُهُ وَنِسْوَةُ بَنِيهِ مَعَهُ
﴿١١٩﴾ وَجَمِيعُ الْوُحُوشِ وَالْدَّابَّاتِ وَالطُّيُورِ وَكُلُّ مَا يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ بِأَصْنَافِهَا خَرَجَتْ
مِنَ التَّابُوتِ . ﴿١٢٠﴾ وَبَنَى نُوحٌ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَأَخَذَ مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ الطَّاهِرَةِ وَمِنْ
جَمِيعِ الطَّيْرِ الطَّاهِرَةِ فَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ عَلَى الْمَذْبَحِ . ﴿١٢١﴾ فَتَنَسَّمَ الرَّبُّ رَائِحَةَ الرِّضَى
وَقَالَ الرَّبُّ فِي نَفْسِهِ لَا أَعِيدُ لَعْنِ الْأَرْضِ أَيْضًا بِسَبَبِ الْإِنْسَانِ بِمَا أَنْ تَصُودَ
قَلْبَ الْإِنْسَانِ شَرِيرٌ مِنْذُ حِدَائِهِ وَلَا أَعُوذُ أَهْلَكَ كُلِّ حَيٍّ كَمَا صَنَعْتُ . ﴿١٢٢﴾ وَأَبَدًا
مَا دَامَتِ الْأَرْضُ فَالزَّرْعُ وَالْحَصَادُ وَالْبَرْدُ وَالْحَرُّ وَالصَّيْفُ وَالشِّتَاءُ وَالنَّهَارُ وَاللَّيْلُ
لَا تَبْطُلُ



الفصل التاسع

١ وَبَارَكَ اللَّهُ نُوحًا وَبَنِيهِ وَقَالَ لَهُمْ اانْمُوا وَاكْثُرُوا وَاَمْلَأُوا الْأَرْضَ .
٢ وَخَوْفُكُمْ وَدَعْرُكُمْ يَكُونَانِ عَلَى جَمِيعِ وَحْشِ الْأَرْضِ وَجَمِيعِ طَيْرِ السَّمَاءِ وَكُلِّ مَا
يَدِبُ عَلَى الْأَرْضِ وَاسْمَاكِ الْبَحْرِ . إِنَّهَا مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَيْدِيكُمْ . **٣** وَكُلُّ حَيٍّ يَدِبُ
يَكُونُ لَكُمْ مَأْكَلًا وَكَبُورُ الْعُشْبِ أُعْطِيَتْكُمْ الْكُلُّ . **٤** وَلَكِنْ لِحِمَائِدِهِ لَا تَأْكُلُوا .
٥ أَمَّا دِمَاؤُكُمْ فَأَطْلِبُهَا مِنْ يَدِ كُلِّ وَحْشٍ أَطْلِبُهَا وَمِنْ يَدِ الْإِنْسَانِ . أَيُّ إِنْسَانٍ
قَتَلَ أَخَاهُ أَطْلَبُ نَفْسَ الْإِنْسَانِ . **٦** إِنْ يَكُنْ سَافِكُ دَمِ الْإِنْسَانِ إِنْسَانًا قَدَمُهُ
يُسْفَكُ لِأَنَّهُ بِصُورَةِ اللَّهِ صُنِعَ الْإِنْسَانُ . **٧** وَأَنْتُمْ فَانْمُوا وَاكْثُرُوا وَتَوَالِدُوا فِي الْأَرْضِ
وَاكْثُرُوا فِيهَا . **٨** وَكَلَّمَ اللَّهُ نُوحًا وَبَنِيهِ مَعَهُ قَائِلًا **٩** هَا أَنَا مُقِيمٌ عَهْدِي مَعَكُمْ
وَمَعَ نَسْلِكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ **١٠** وَمَعَ كُلِّ ذِي نَفْسٍ حَيَّةٍ مَعَكُمْ مِنَ الطَّيْرِ وَالْبَهَائِمِ
وَوَحْشِ الْأَرْضِ الَّتِي مَعَكُمْ كُلِّ مَا خَرَجَ مِنَ التَّابُوتِ مِنْ جَمِيعِ حَيَوَانِ الْأَرْضِ .
١١ وَأُقِيمُ عَهْدِي مَعَكُمْ فَكُلْ ذِي جَسَدٍ لَا يَنْقَرِضُ أَيْضًا بِمِيَاهِ الطُّوفَانِ وَلَا
يَكُونُ أَيْضًا طُوفَانٌ لِيُتْلِفَ الْأَرْضَ . **١٢** وَقَالَ اللَّهُ هَذِهِ عَلَامَةُ الْعَهْدِ الَّذِي أَنَا جَاعِلُهُ
بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ كُلِّ ذِي نَفْسٍ حَيَّةٍ مَعَكُمْ مَدَى أَجْيَالِ الدَّهْرِ . **١٣** تِلْكَ قَوْسِي
جَعَلْتُهَا فِي الْغَمَامِ فَتَكُونُ عَلَامَةً عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَ الْأَرْضِ . **١٤** وَيَكُونُ أَنَّهُ إِذَا
غُمِتْ عَلَى الْأَرْضِ ظَهَرَتِ الْقَوْسُ فِي الْغَمَامِ **١٥** فَذَكَرْتُ عَهْدِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
وَبَيْنَ كُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ فِي كُلِّ جَسَدٍ فَلَا تَكُونُ الْمِيَاهُ أَيْضًا طُوفَانًا لِيُهْلِكَ كُلُّ ذِي
جَسَدٍ . **١٦** وَتَكُونُ الْقَوْسُ فِي الْغَمَامِ وَأُبْصِرُهَا لِأَذْكُرَ الْعَهْدَ الْأَبَدِيَّ بَيْنَ اللَّهِ
وَكُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ مِنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ عَلَى الْأَرْضِ . **١٧** وَقَالَ اللَّهُ لِنُوحٍ هَذِهِ عَلَامَةُ
الْعَهْدِ الَّذِي أَقِمْتُهُ بَيْنِي وَبَيْنَ كُلِّ ذِي جَسَدٍ عَلَى الْأَرْضِ . **١٨** وَكَانَ بَنُو نُوحٍ الَّذِينَ

خَرَجُوا مِنْ التَّابُوتِ سَامًا وَحَامًا وَيَافَثَ . وَحَامٌ هُوَ أَبُو كَنْعَانَ . **﴿١٩﴾** هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ هُمْ بَنُو نُوحٍ وَمِنْهُمْ أَنْبَتِ النَّاسُ فِي الْأَرْضِ . **﴿٢٠﴾** وَابْتَدَأَ نُوحٌ يَخْرُثُ الْأَرْضَ وَغَرَسَ كَرْمًا . **﴿٢١﴾** وَشَرِبَ مِنَ الْخَمْرِ فَسَكَرَ وَتَكَشَّفَ دَاخِلَ خِبَائِهِ . **﴿٢٢﴾** فَرَأَى حَامٌ أَبُو كَنْعَانَ سَوْءَ أَيْهِ فَأَخْبَرَ أَخُوَيْهِ وَهُمَا خَارِجًا . **﴿٢٣﴾** فَأَخَذَ سَامٌ وَيَافَثُ رِدَاءَهُ وَجَعَلَاهُ عَلَى مَنْكِبَيْهِمَا وَمَشَىا مُسْتَذِيرَيْنِ فَقَطَّيَا سَوْءَ أَبِيهِمَا وَأَوَّجَهُمَا إِلَى الْوَرَاءِ وَسَوْءَ أَبِيهِمَا لَمْ يَرِيَاهَا . **﴿٢٤﴾** فَلَمَّا أَفَاقَ نُوحٌ مِنْ خَمْرِهِ عَلِمَ مَا صَنَعَ بِهِ ابْنُهُ الصَّغِيرُ **﴿٢٥﴾** فَقَالَ مَلْعُونٌ كَنْعَانُ عَبْدًا يَكُونُ لِعَبِيدِ إِخْوَتِهِ . **﴿٢٦﴾** وَقَالَ تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ سَامٍ وَلاَ يَكُنْ كَنْعَانُ عَبْدًا لَهُ . **﴿٢٧﴾** لِيُرْحِبَ اللَّهُ لِيَافَثَ . يَسْكُنُ فِي أُخْيَةِ سَامٍ وَيَكُونُ كَنْعَانُ عَبْدًا لَهُ . **﴿٢٨﴾** وَعَاشَ نُوحٌ بَعْدَ الطُّوفَانِ ثَلَاثَ مِئَةِ سَنَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً **﴿٢٩﴾** فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ نُوحٍ تِسْعَ مِئَةِ سَنَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً وَمَاتَ

الفصل العاشر

﴿١﴾ وَهَؤُلَاءِ مَوَالِيدُ بَنِي نُوحٍ سَامٍ وَحَامٍ وَيَافَثَ وَمَنْ وُلِدَ لَهُمْ مِنَ الْبَنِينَ بَعْدَ الطُّوفَانِ . **﴿٢﴾** بَنُو يَافَثَ جُومَرُ وَمَاجُوجُ وَمَادَايُ وَيَاوَانَ وَتُوبَلُ وَمَاشَكُ وَتِيرَاسُ . **﴿٣﴾** وَبَنُو جُومَرَ أَشْكَنَازُ وَرِيفَاتُ وَتُوجَرَمَةُ . **﴿٤﴾** وَبَنُو يَاوَانَ أَلِيشَةُ وَتَرْشِيشُ وَكَيْمُ وَدُودَانِيمُ . **﴿٥﴾** مِنْ هَؤُلَاءِ تَفَرَّقَ أَهْلُ جَزَائِرِ الْأُمَمِ فِي بُلْدَانِهِمْ كُلِّ بِحَسَبِ لُغَتِهِ وَعَشَائِرِهِ بِأُمَمِهِمْ . **﴿٦﴾** وَبَنُو حَامٍ كُوشُ وَمِصْرَانِيمُ وَفُوطُ وَكَنْعَانُ . **﴿٧﴾** وَبَنُو كُوشِ سَبَأُ وَحَوِيلَةُ وَسَبْتَةُ وَرَعْمَةُ وَسَبْتَكَا . وَبَنُو رَعْمَةَ شَبَأُ وَدَدَانُ . **﴿٨﴾** وَكُوشُ وَلَدَ كَمْرُودَ وَهُوَ أَوَّلُ جَبَّارٍ فِي الْأَرْضِ . **﴿٩﴾** وَكَانَ جَبَّارٌ صَيْدِ أَمَامَ الرَّبِّ وَلِذَلِكَ يُقَالُ كَمْرُودَ جَبَّارُ صَيْدِ أَمَامَ الرَّبِّ . **﴿١٠﴾** وَكَانَ أَوَّلُ مَمْلَكَتِهِ بَابِلَ وَأَرْكَ وَآكَدَ وَكَلْتَةُ فِي أَرْضِ شِنْعَارَ . **﴿١١﴾** وَمِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ خَرَجَ أَشُورُ فَبَنَى نَيْنَوَى وَسَاحَاتِ

الْمَدِينَةِ وَكَالْح ^{١١٣} وَرَاسَنَ بَيْنَ نَيْنَوَى وَكَالْح وَهِيَ الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ. ^{١١٤} وَمِصْرَانِيمُ
 وَلَدَ لُودِيمَ وَعَنْلَمِيمَ وَلَهَايِمَ وَنَفْتُوحِيمَ ^{١١٥} وَقَفْرُوسِيمَ وَكَسْلُوحِيمَ الَّذِينَ خَرَجَ مِنْهُمْ
 الْفَلَسْطِينِيُّونَ وَكَفْثُورِيمَ. ^{١١٦} وَكَنْعَانُ وَلَدَ صِيدُونَ بَكْرَهُ وَحَنَّا ^{١١٧} وَالْيَبُوسِيِّينَ
 وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْجَرَجَاشِيِّينَ ^{١١٨} وَالْحَوِيِّينَ وَالْعَرِيقِيِّينَ وَالسِّيْنِيِّينَ ^{١١٩} وَالْأَزْوَادِيِّينَ
 وَالصَّارِثِيِّينَ وَالْحَمَاتِيِّينَ. وَبَعْدَ ذَلِكَ تَفَرَّقَتْ عَشَائِرُ الْكَنْعَانِيِّينَ. ^{١٢٠} وَكَانَتْ تُخُومُ
 الْكَنْعَانِيِّينَ مِنْ صِيدُونَ وَأَنْتَ آتٍ نَحْوَ جَرَارَ إِلَى غَزَّةَ وَأَنْتَ آتٍ نَحْوَ سَدُومَ وَعَمُورَةَ
 وَأَدَمَةَ وَصَبُورِيمَ إِلَى لَاشَعِ. ^{١٢١} هُوَلَاءُ بَنُو حَامٍ بِعَشَائِرِهِمْ وَلُغَاتِهِمْ فِي بُلْدَانِهِمْ
 بِأَسْمِهِمْ. ^{١٢٢} وَوُلِدَ لِسَامَ أَيْضًا بَنُونَ وَهُوَ أَبُو جَمِيعِ بَنِي عَابِرَ أَخُو يَافَثَ الْأَكْبَرِ.
^{١٢٣} بَنُو سَامَ عِيلَامُ وَأَشُورُ وَأَرْفَكَشَادُ وَلُودُ وَأَرَامُ. ^{١٢٤} وَبَنُو أَرَامَ عُوْصُ وَحَوْلُ
 وَجَاثُرُ وَمَاشُ. ^{١٢٥} وَأَرْفَكَشَادُ وَلَدَ شَالْحَ وَشَالْحُ وَلَدَ عَابِرَ. ^{١٢٦} وَوُلِدَ لِعَابِرَ ابْنَانِ اسْمُ
 أَحَدِهِمَا فَالْجُ لِأَنَّهُ فِي أَيَّامِهِ انْقَسَمَتِ الْأَرْضُ وَأَسْمُ الْآخِيهِ يُقْطَانُ. ^{١٢٧} وَيُقْطَانُ وَلَدَ
 الْمُودَادَ وَشَالْفَ وَحَضْرَمَوْتَ وَيَارَحَ ^{١٢٨} وَهَدُورَامَ وَأُوزَالَ وَدِقْلَةَ ^{١٢٩} وَعُوبَالَ
 وَأَيْمَانِيلَ وَشَبَّأَ ^{١٣٠} وَأُوفِيرَ وَحَوِيلَةَ وَيُوبَابَ. كُلُّ هُوَلَاءُ بَنُو يُقْطَانَ. ^{١٣١} وَكَانَ
 مَسْكِنُهُمْ مِنْ مِيشَا وَأَنْتَ آتٍ نَحْوَ سَفَارَ جَبَلِ الْمَشْرِقِ. ^{١٣٢} هُوَلَاءُ بَنُو سَامَ
 بِعَشَائِرِهِمْ وَلُغَاتِهِمْ فِي بُلْدَانِهِمْ بِأَسْمِهِمْ. ^{١٣٣} هُوَلَاءُ عَشَائِرُ بَنِي نُوحٍ بِمَوَالِيدِهِمْ
 وَأَسْمِهِمْ وَمِنْهُمْ تَفَرَّقَتِ الْأُمَمُ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ الطُّوفَانِ

الْفَصْلُ الْحَادِي عَشَرَ

^{١٣٤} وَكَانَتْ الْأَرْضُ كُلُّهَا لُغَةً وَاحِدَةً وَكَلَامًا وَاحِدًا. ^{١٣٥} وَكَانَ أَنَّهُمْ لَمَّا رَحَلُوا
 مِنَ الْمَشْرِقِ وَجَدُوا بُقْعَةً فِي أَرْضِ شِنْعَارَ فَأَقَامُوا هُنَاكَ. ^{١٣٦} وَقَالَ بَعْضُهُمْ
 لِبَعْضٍ تَعَالَوْا نَصْنَعْ لِنَا وَتَضَيِّجَهُ طِينًا فَكَانَ لَهُمُ اللَّيْنُ بَدَلَ الْحِجَارَةِ وَالْحُمْرُ كَانَ لَهُمْ

بَدَلَ الطِّينِ . ﴿١٠٠﴾ وَقَالُوا تَمَالَوْا نَبِينَ لَنَا مَدِينَةٌ وَبُرْجَارُاسُهُ إِلَى السَّمَاءِ وَنُفِمْ لَنَا آسَمَا
 كَيْ لَا تَتَبَدَّدَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كُلِّهَا . ﴿١٠١﴾ فَتَزَلَّ الرَّبُّ لِيَنْظُرَ الْمَدِينَةَ وَالْبُرْجَ الَّذِينَ
 كَانَ بَنُو آدَمَ يَبْنُونَهُمَا . ﴿١٠٢﴾ وَقَالَ الرَّبُّ هُوَذَا هُمْ شَعْبٌ وَاحِدٌ وَلِجَمِيعِهِمْ لُغَةٌ وَاحِدَةٌ
 وَهَذَا مَا أَخَذُوا يَفْعَلُونَهُ . وَالْآنَ لَا يَكْفُونُ عَمَّا هُمُؤَايَهُ حَتَّى يَصْنَعُوهُ . ﴿١٠٣﴾ هَلُمَّ
 نَهْبِطْ وَنُبَلِّلْ هُنَاكَ لُغَتَهُمْ حَتَّى لَا يَفْقَهُمَ بَعْضُهُمْ لُغَةً بَعْضٍ . ﴿١٠٤﴾ فَبَدَّدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ
 هُنَاكَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كُلِّهَا وَكَفَّوْا عَنْ بِنَاءِ الْمَدِينَةِ . ﴿١٠٥﴾ وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ بَابِلُ
 لِأَنَّ الرَّبَّ هُنَاكَ بَلَّلَ لُغَةَ الْأَرْضِ كُلِّهَا . وَمِنْ هُنَاكَ شَتَّاهُمُ الرَّبُّ عَلَى كُلِّ وَجْهٍهَا .
 ﴿١٠٦﴾ هَذِهِ مَوَالِيدُ سَامٍ . لَمَّا كَانَ سَامٌ ابْنُ مِئَةِ سَنَةٍ وَلَدَ أَرْفَكَشَادَ لِسِتِّينَ بَعْدَ الطُّوفَانِ .
 ﴿١٠٧﴾ وَعَاشَ سَامٌ بَعْدَ مَا وَلَدَ أَرْفَكَشَادَ خَمْسَ مِئَةِ سَنَةٍ وَلَدَ فِيهَا بَيْنَ وَبَنَاتٍ .
 ﴿١٠٨﴾ وَعَاشَ أَرْفَكَشَادُ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ شَالِحَ . ﴿١٠٩﴾ وَعَاشَ أَرْفَكَشَادُ بَعْدَ مَا
 وَلَدَ شَالِحَ أَرْبَعَ مِئَةِ سَنَةٍ وَثَلَاثَ سِنِينَ وَلَدَ فِيهَا بَيْنَ وَبَنَاتٍ . ﴿١١٠﴾ وَعَاشَ شَالِحُ ثَلَاثِينَ
 سَنَةً وَوَلَدَ عَابِرَ . ﴿١١١﴾ وَعَاشَ شَالِحٌ بَعْدَ مَا وَلَدَ عَابِرَ أَرْبَعَ مِئَةِ سَنَةٍ وَثَلَاثَ سِنِينَ وَلَدَ
 فِيهَا بَيْنَ وَبَنَاتٍ . ﴿١١٢﴾ وَعَاشَ عَابِرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ فَالِجَ . ﴿١١٣﴾ وَعَاشَ عَابِرُ
 بَعْدَ مَا وَلَدَ فَالِجَ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَلَدَ فِيهَا بَيْنَ وَبَنَاتٍ . ﴿١١٤﴾ وَعَاشَ فَالِجُ ثَلَاثِينَ
 سَنَةً وَوَلَدَ رَعُو . ﴿١١٥﴾ وَعَاشَ فَالِجٌ بَعْدَ مَا وَلَدَ رَعُو مِئَتِي سَنَةٍ وَتِسْعَ سِنِينَ وَلَدَ فِيهَا بَيْنَ
 وَبَنَاتٍ . ﴿١١٦﴾ وَعَاشَ رَعُو اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ سَرُوجَ . ﴿١١٧﴾ وَعَاشَ رَعُو بَعْدَ
 مَا وَلَدَ سَرُوجَ مِئَتِي سَنَةٍ وَسَبْعَ سِنِينَ وَلَدَ فِيهَا بَيْنَ وَبَنَاتٍ . ﴿١١٨﴾ وَعَاشَ سَرُوجُ ثَلَاثِينَ
 سَنَةً وَوَلَدَ نَاخُورَ . ﴿١١٩﴾ وَعَاشَ سَرُوجٌ بَعْدَ مَا وَلَدَ نَاخُورَ مِئَتِي سَنَةٍ وَلَدَ فِيهَا بَيْنَ
 وَبَنَاتٍ . ﴿١٢٠﴾ وَعَاشَ نَاخُورُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً وَوَلَدَ تَارَحَ . ﴿١٢١﴾ وَعَاشَ نَاخُورٌ بَعْدَ
 مَا وَلَدَ تَارَحَ مِئَةِ سَنَةٍ وَتِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً وَلَدَ فِيهَا بَيْنَ وَبَنَاتٍ . ﴿١٢٢﴾ وَعَاشَ تَارَحُ سَبْعِينَ
 سَنَةً وَوَلَدَ أَبْرَامَ وَنَاخُورَ وَهَارَانَ . ﴿١٢٣﴾ وَهَذِهِ مَوَالِيدُ تَارَحَ . تَارَحُ وَلَدَ أَبْرَامَ وَنَاخُورَ
 وَهَارَانَ . وَهَارَانُ وَلَدَ لُوطًا . ﴿١٢٤﴾ وَمَاتَ هَارَانُ قَبْلَ أَبِيهِ تَارَحَ فِي أَرْضِ مَوْلِدِهِ فِي

أَوْرِ الْكَلْدَانِيِّينَ . ﴿٢٠﴾ وَاتَّخَذَ إِبْرَاهِيمُ وَنَاحُورُ لَهَا امْرَأَتَيْنِ اِسْمُ امْرَأَةِ إِبْرَاهِيمَ سَارَايُ
وَاسْمُ امْرَأَةِ نَاحُورَ مِلْكَةُ بِنْتُ هَارَانَ ابْنِ مِلْكَةَ وَأَبِي يِسْكَةَ . ﴿٢١﴾ وَكَانَتْ سَارَايُ
عَاقِرًا لَيْسَ لَهَا وَلَدٌ . ﴿٢٢﴾ وَأَخَذَ تَارَحُ إِبْرَاهِيمَ ابْنَهُ وَلُوطُ بْنُ هَارَانَ ابْنَ ابْنِهِ وَسَارَايُ
كَتَبَتْ امْرَأَةُ إِبْرَاهِيمَ ابْنَهُ فَخَرَجَ بِهِمْ مِنْ أَوْرِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِيَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ . فَجَاءُوا
إِلَى حَارَانَ وَأَقَامُوا هُنَاكَ . ﴿٢٣﴾ وَكَانَ عُمُرُ تَارَحَ مِئَتِي سَنَةٍ وَخَمْسَ سِنِينَ وَمَاتَ
تَارَحُ بِحَارَانَ

الْفَصْلُ الثَّانِي عَشَرَ

﴿١﴾ وَقَالَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ أَنْطَلِقْ مِنْ أَرْضِكَ وَعَشِيرَتِكَ وَبَيْتِ أَيْكَ إِلَى الْأَرْضِ
الَّتِي أُرِيكَ . ﴿٢﴾ وَأَنَا أَجْعَلُكَ أُمَّةً كَبِيرَةً وَأَبَارِكُكَ وَأَعْظِمُ اسْمَكَ وَتَكُونُ
بَرَكَهً . ﴿٣﴾ وَأَبَارِكُ مَبَارِكَكَ وَشَائِمَكَ أَلَعَنُ وَيَتَبَارَكُ بِكَ جَمِيعُ عَشَائِرِ الْأَرْضِ .
﴿٤﴾ فَأَنْطَلَقَ إِبْرَاهِيمُ كَمَا قَالَ لَهُ الرَّبُّ وَمَضَى مَعَهُ لُوطُ . وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ خَمْسٍ
وَسَبْعِينَ سَنَةً حِينَ خَرَجَ مِنْ حَارَانَ . ﴿٥﴾ فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ سَارَايَ امْرَأَتَهُ وَلُوطًا ابْنَ
أَخِيهِ وَجَمِيعَ أَمْوَالِهِمَا الَّتِي أَقْتَنِيَاهَا وَالنُّفُوسَ الَّتِي أَمْتَلَكَاهَا فِي حَارَانَ وَخَرَجُوا لِيَمْضُوا
إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ وَأَتَوْا أَرْضَ كَنْعَانَ . ﴿٦﴾ فَأَجْتَازَ إِبْرَاهِيمُ فِي الْأَرْضِ إِلَى مَوْضِعٍ
شَكِيمَ وَإِلَى بَلُوطَةَ مُورَةَ . وَالْكَنْعَانِيُّونَ حَبِثُوا فِي الْأَرْضِ . ﴿٧﴾ فَتَحَلَّى الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ
وَقَالَ لِنَسْلِكَ أُعْطِيَ هَذِهِ الْأَرْضَ . فَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ الَّذِي تَحَلَّى لَهُ . ﴿٨﴾ ثُمَّ
أَتَقَلَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى الْجَبَلِ شَرْقِيَّ بَيْتِ إِيلَ وَضَرَبَ خَبَاءَهُ وَغَرِيهَ بَيْتَ إِيلَ
وَشَرْقِيهَ الْعَالِي وَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَدَعَا بِاسْمِ الرَّبِّ . ﴿٩﴾ ثُمَّ ارْتَحَلَ إِبْرَاهِيمُ
إِرْتِحَالًا مُتَوَالِيًا نَحْوَ الْجَنُوبِ . ﴿١٠﴾ وَكَانَ جُوعٌ فِي الْأَرْضِ فَهَبَطَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى مِصْرَ
لِيَنْزِلَ هُنَاكَ . إِذِ اشْتَدَّ الْجُوعُ فِي الْأَرْضِ . ﴿١١﴾ فَلَمَّا قَارَبَ أَنْ يَدْخُلَ مِصْرَ قَالَ

لِسَارَايَ امْرَأَتِهِ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكَ امْرَأَةٌ جَمِيلَةٌ الْمُنْظَرِ ﴿١١٢﴾ فَيَكُونُ إِذَا رَأَاكَ الْمِصْرِيُّونَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ هَذِهِ امْرَأَتُهُ فَيَقْتُلُونَنِي وَيَسْتَبْقُونَكَ . ﴿١١٣﴾ فَقُولِي إِنَّكَ أُخْتِي حَتَّى يُحْسِنَ إِلَيَّ بِسَبَبِكَ وَتَحْيَا نَفْسِي مِنْ أَجْلِكَ . ﴿١١٤﴾ وَلَمَّا دَخَلَ أَبْرَامُ مِصْرَ رَأَى الْمِصْرِيُّونَ أَنَّ الْمَرْأَةَ حَسَنَةٌ جِدًّا ﴿١١٥﴾ وَرَأَاهَا رُؤَسَاءُ فِرْعَوْنَ وَمَدَحُوهَا لَدَى فِرْعَوْنَ فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةَ إِلَى بَيْتِهِ . ﴿١١٦﴾ فَأَحْسَنَ إِلَى أَبْرَامَ بِسَبَبِهَا فَصَارَ لَهُ غَنَمٌ وَبَقَرٌ وَحَمِيرٌ وَعَبِيدٌ وَإِمَاءٌ وَأَنْثَى وَجَمَالٌ . ﴿١١٧﴾ فَضَرَبَ الرَّبُّ فِرْعَوْنَ وَأَهْلَهُ ضَرْبَاتٍ عَظِيمَةً بِسَبَبِ سَارَايَ امْرَأَةِ أَبْرَامَ . ﴿١١٨﴾ فَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنَ أَبْرَامَ وَقَالَ لَهُ مَاذَا صَنَعْتَ لِي لِمَ لَمْ تُعَلِّمَنِي أَنَّهَا امْرَأَتُكَ . ﴿١١٩﴾ لَمْ قُلْتَ هِيَ أُخْتِي حَتَّى أَخَذْتُهَا لِتَكُونَ لِي امْرَأَةً . وَالْآنَ هَذِهِ امْرَأَتُكَ خُذْهَا وَامْضِ . ﴿١٢٠﴾ وَأَمَرَ فِرْعَوْنَ قَوْمًا يُشَيِّعُونَهُ هُوَ وَامْرَأَتُهُ وَكُلُّ مَالِهِ

الفصل الثالث عشر

﴿١٢١﴾ فَشَخَّصَ أَبْرَامُ مِنْ مِصْرَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ وَكُلُّ مَالِهِ وَلُوطٌ مَعَهُ إِلَى الْجَنُوبِ . ﴿١٢٢﴾ وَكَانَ أَبْرَامُ غَنِيًّا جِدًّا بِالْمَالِشِيَةِ وَالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ . ﴿١٢٣﴾ فَمَضَى فِي مَرَاكِحِهِ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى يَنْتَ إِيلَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ فِيهِ خَبَاؤُهُ أَوَّلًا بَيْنَ يَنْتَ إِيلَ وَالْعَمِي . ﴿١٢٤﴾ إِلَى مَوْضِعِ الْمَذْبَحِ الَّذِي صَنَعَهُ هُنَاكَ أَوَّلًا فَدَعَا أَبْرَامُ هُنَاكَ بِاسْمِ الرَّبِّ . ﴿١٢٥﴾ وَكَانَ أَيْضًا لِلُوطِ السَّائِرِ مَعَ أَبْرَامَ غَنَمٌ وَبَقَرٌ وَخِيَامٌ . ﴿١٢٦﴾ فَلَمْ يَحْتَمِلْ ضِيقُ الْأَرْضِ أَنْ يُقِيمَا فِيهَا مَعًا إِذْ كَانَ مَالُهُمَا كَثِيرًا فَلَمْ يَمْكِنَهُمَا الْمَقَامُ مَعًا . ﴿١٢٧﴾ فَكَانَتْ خُصُومَةٌ بَيْنَ رِعَاةِ مَالِشِيَةِ أَبْرَامَ وَرِعَاةِ مَالِشِيَةِ لُوطِ وَالْكَنَعَانِيِّونَ وَالْفِرِزِّيُّونَ حِينَئِذٍ مُقِيمُونَ فِي الْأَرْضِ . ﴿١٢٨﴾ فَقَالَ أَبْرَامُ لِلُوطِ لَا تَكُنْ خُصُومَةً بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَلَا بَيْنَ رِعَاتِي وَرِعَاتِكَ إِنَّمَا نَحْنُ رَجُلَانِ أَخَوَانِ . ﴿١٢٩﴾ أَلَيْسَتْ الْأَرْضُ كُلُّهَا بَيْنَ يَدَيْكَ . اُعْزِلْ عَنِّي إِمَّا إِلَى الشِّمَالِ فَاتَّيَمَّنْ عَنْكَ وَإِمَّا إِلَى الْيَمِينِ فَاتَّيَسَّرْ .

﴿١٠﴾ فَرَفَعَ لُوطٌ طَرَفَهُ وَرَأَى كُلَّ بُقْعَةِ الْأَرْضِ فَإِذَا جَمِيعُهَا سَبْقُ قَبْلِ أَنْ دَمَّرَ
الرَّبُّ سَدُومَ وَعَمُورَةَ كَجَنَّةِ الرَّبِّ مِثْلُ أَرْضِ مِصْرَ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى صُوعَرَ. ﴿١١﴾ فَلَاخْتَارَ
لُوطٌ لِنَفْسِهِ كُلَّ بُقْعَةِ الْأَرْضِ وَارْتَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَاعْتَزَلَ كُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ.
﴿١٢﴾ فَأَقَامَ أَبْرَامُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. وَأَقَامَ لُوطٌ فِي مَدُنِ الْبُقْعَةِ وَخِيَمَ إِلَى سَدُومَ.
﴿١٣﴾ وَأَهْلُ سَدُومَ أَشْرَارُ خَاطِطُونَ أَمَامَ الرَّبِّ جِدًّا. ﴿١٤﴾ وَقَالَ الرَّبُّ لِأَبْرَامَ بَعْدَ مَا
فَارَقَهُ لُوطٌ أَرْفَعُ طَرَفَكَ وَأَنْظُرْ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ شَمَالًا وَجَنُوبًا وَشَرْقًا وَغَرْبًا.
﴿١٥﴾ إِنَّ جَمِيعَ الْأَرْضِ الَّتِي تَرَاهَا لَكَ أُعْطِيهَا وَلِنَسْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ. ﴿١٦﴾ وَأَصِيرَ
نَسْلِكَ كَثْرَابِ الْأَرْضِ حَتَّى إِنْ أَمَكَنَّ أَنْ يُحْصِيَ إِنْسَانُ تُرَابِ الْأَرْضِ فَنَسْلِكَ أَيْضًا
يُحْصَى. ﴿١٧﴾ قُمْ فَامْشِ فِي الْأَرْضِ طُولَهَا وَعَرَضُهَا فَإِنِّي لَكَ أُعْطِيهَا. ﴿١٨﴾ فَأَتَقَلَ
أَبْرَامُ بِخِيَامِهِ حَتَّى جَاءَ وَأَقَامَ فِي بِلُوطٍ تَمَرًا الَّتِي يَجْبُرُونَ وَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ

الْفَصْلُ الرَّابِعُ عَشَرَ

﴿١﴾ وَكَانَ فِي أَيَّامِ أَمْرَافِلَ مَلِكِ شِنْعَارَ وَأَرْيُوكَ مَلِكِ الْأَسَارَ وَكَدْرُلَاغُومَرَ مَلِكِ
عِيلَامَ وَتِيدَعَالَ مَلِكِ الْأُمَمِ. ﴿٢﴾ أَنَّهُمْ حَارَبُوا بَارِعَ مَلِكِ سَدُومَ وَيِرْشَاعَ مَلِكِ
عَمُورَةَ وَشِنَابَ مَلِكِ أَدَمَةَ وَشَمِيرَ مَلِكِ صَبُونِيمَ وَمَلِكِ بَالَعِ وَهِيَ صُوعَرَ.
﴿٣﴾ كُلُّ هَؤُلَاءِ اجْتَمَعُوا فِي غُورِ السِّدِّيمِ وَهُوَ بَحْرُ الْمِلْحِ. ﴿٤﴾ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً
خَضَعُوا لِكَدْرُلَاغُومَرَ وَفِي الثَّلَاثَةِ عَشْرَةِ عَصَوَهُ. ﴿٥﴾ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ
أَقْبَلَ كَدْرُلَاغُومَرُ وَالْمُلُوكُ الَّذِينَ مَعَهُ فَضَرَبُوا الرِّفَاقِيِّينَ فِي عَشْتَارُوتَ قَرْنَانِيمَ
وَالزُّوزِيِّينَ فِي هَامَ وَالْإِيمِيِّينَ فِي شَوَى قَرْنَانِيمَ. ﴿٦﴾ وَالْحُورِيِّينَ فِي جَبَلِهِمْ سَعِيرَ إِلَى
سَهْلِ فَارَانَ الَّذِي عِنْدَ الْبَرِّيَّةِ. ﴿٧﴾ ثُمَّ رَجَعُوا وَجَاءُوا إِلَى عَيْنِ مِشْفَاطَ وَهِيَ
قَادِشُ فَضَرَبُوا كُلَّ أَرْضِ الْعَمَالِقَةِ وَأَيْضًا الْأُمُورِيِّينَ الْمُقِيمِينَ فِي حَصَاصُونَ زَمَارَ.

فَخَرَجَ مَلِكُ سَدُومَ وَمَلِكُ عَمُورَةَ وَمَلِكُ أَدَمَةَ وَمَلِكُ صَبُونِيمَ وَمَلِكُ بَالَعِ وَهِيَ
صُوعَرُ فَصَافَوْهُمْ لِلْحَرْبِ فِي غَوْرِ السِّدِيمِ ۝١١١ مع كَدْرَ لَاعُومَرَ مَلِكِ عَيْلَامَ
وَتَدْعَالِ مَلِكِ الْأَمَمِ وَأَمْرًا قَالَ مَلِكُ شِنْعَارَ وَأَزْيُوكَ مَلِكِ الْأَسَارِ أَرْبَعَةَ مُلُوكٍ مَعَ
الْخَمْسَةِ ۝١١٢ وَفِي غَوْرِ السِّدِيمِ آبَارُ حَمِرٍ كَثِيرَةٌ فَأَنْهَزَمَ مَلِكَا سَدُومَ وَعَمُورَةَ فَسَقَطَا
هُنَاكَ وَالْبَاقُونَ هَرَبُوا إِلَى الْجَبَلِ ۝١١٣ فَغَنِمُوا جَمِيعَ أَمْوَالِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَجَمِيعَ
مِيرَتِهِمْ وَمَضَوْا ۝١١٤ وَأَخَذُوا لُوطًا ابْنَ أَخِي أَبْرَامَ وَمَالَهُ وَمَضَوْا إِذْ كَانَ مُقِيمًا فِي
سَدُومَ ۝١١٥ فَجَاءَ مَنْ أَقْلَتَ وَأَخْبَرَ أَبْرَامَ الْعِبرَانِيَّ وَهُوَ مُقِيمٌ عِنْدَ بِلُوطَاتٍ مَمْرًا
الْأُمُورِيِّ أَخِي أَشْكُولَ وَعَايزَ وَهُمْ حُلَفَاءُ أَبْرَامَ ۝١١٦ فَلَمَّا سَمِعَ أَبْرَامُ أَنَّ أَخَاهُ قَدْ
أُسِرَ حَمْدَ حَشَمَةِ الْمَوْلُودِينَ فِي بَيْتِهِ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ وَجَدَّ فِي إِثْرِهِمْ إِلَى دَانَ
۝١١٧ وَتَفَرَّقَ عَلَيْهِمْ لَيْلًا هُوَ وَعَبِيدُهُ فَكَسَرَهُمْ وَأَتَّبَعَهُمْ إِلَى حُوبَةِ الَّتِي عَنْ يَسَارِ
دِمَشْقَ ۝١١٨ فَاسْتَرْجَعَ جَمِيعَ الْمَالِ وَلُوطًا أَخَاهُ وَمَالَهُ رَدَّهُمَا وَالنِّسَاءَ وَسَارَ الْقَوْمَ
۝١١٩ فَخَرَجَ مَلِكُ سَدُومَ لِلْمُتَقَاهُ بَعْدَ رُجُوعِهِ مِنْ كَسْرِ كَدْرَ لَاعُومَرَ وَالْمُلُوكِ الَّذِينَ
مَعَهُ إِلَى غَوْرِ شَوَى وَهُوَ غَوْرُ الْمَلِكِ ۝١٢٠ وَأَخْرَجَ مَلِكِيصَادَقُ مَلِكُ شَلِيمَ خُبْرًا
وَحَمْرًا لِأَنَّهُ كَانَ كَاهِنًا لِلَّهِ الْعَلِيِّ ۝١٢١ وَبَارَكَهُ وَقَالَ مُبَارَكُ أَبْرَامَ مِنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ
مَالِكِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝١٢٢ وَتَبَارَكَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الَّذِي دَفَعَ أَعْدَاءَكَ إِلَى يَدَيْكَ
وَأَعْطَاهُ الْعُسْرَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ۝١٢٣ وَقَالَ مَلِكُ سَدُومَ لِأَبْرَامَ أَعْطِنِي النَّفُوسَ وَالْمَالَ
خُذْهُ لَكَ ۝١٢٤ فَقَالَ أَبْرَامُ لِمَلِكِ سَدُومَ رَفَعْتُ يَدِي إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ الْعَلِيِّ مَالِكِ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝١٢٥ لَا أَخَذْتُ خَيْطًا وَلَا شِرَاكَ نَعْلٍ مِنْ جَمِيعِ مَا لَكَ لَيْلًا
تَقُولُ أَنَا أَغْنَيْتُ أَبْرَامَ ۝١٢٦ مَا خَلَا مَا أَكَلَهُ الْعُلَمَانُ وَنَصِيبَ الْقَوْمِ الَّذِينَ مَضَوْا مَعِيَ
عَايزَ وَأَشْكُولَ وَمَمْرًا فَإِنَّهُمْ يَأْخُذُونَ نَصِيبَهُمْ

الفصل الخامس عشر

بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِبْرَاهِيمَ فِي الرُّؤْيَا قَائِلًا لَا تَخَفْ
يَا إِبْرَاهِيمُ أَنَا تَرَسُ لَكَ وَأَنَا أَجْرُكَ الْعَظِيمُ جَدًّا. فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ اللَّهُمَّ يَا رَبِّ مَا تُعْطِينِي
وَأَنَا مُنْصَرِفٌ عَقِيًّا وَقِيمٌ يَتِي هُوَ الْيَعَاذَرُ الدِّمَشْقِيُّ. وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ إِنَّكَ لَمْ تَرْزُقْنِي
عَقِيًّا فَهَذَا رَبِيبٌ يَتِي هُوَ يَرِثُنِي. فَإِذَا بِكَلَامِ الرَّبِّ إِلَيْهِ قَائِلًا لَا يَرُثُكَ
هَذَا بَلْ مَنْ يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِكَ هُوَ يَرِثُكَ. ثُمَّ أَخْرَجَهُ إِلَى خَارِجٍ وَقَالَ أَنْظِرْ
إِلَى السَّمَاءِ وَأَحْصِ الْكَوَاكِبَ إِنْ أُسْتَطِغْتَ أَنْ تُحْصِيَهَا. وَقَالَ لَهُ هَكَذَا يَكُونُ نَسْلُكَ .
فَأَمَّنَ بِالرَّبِّ فَحَسِبَ لَهُ ذَلِكَ بَرًّا. وَقَالَ لَهُ أَنَا الرَّبُّ الَّذِي أَخْرَجَكَ
مِنْ أَوْرِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِأُعْطِيكَ هَذِهِ الْأَرْضَ مِيرَاثًا لَكَ. فَقَالَ اللَّهُمَّ يَا رَبِّ
بِمَاذَا أَعْلَمُ أَنِّي أَرِثُهَا. فَقَالَ لَهُ خُذْ لِي عِجْلَةً ثَنِيَّةً وَعِثْرًا ثَنِيَّةً وَكَبْشًا ثَنِيًّا وَعِلْمَةً
وَجَوْزَلًا. فَأَخَذَهُ جَمِيعَ هَذِهِ وَشَطَرَهَا أَنْصَافًا ثُمَّ جَعَلَ كُلَّ شَطْرِ قُبَالَةِ صَاحِبِهِ
وَالطَّائِرَ لَمْ يَشْطُرْهُ. فَانْقَضَتْ الْجَوَارِحُ عَلَى الْجَثِّ فَجَعَلَ إِبْرَاهِيمُ يَزْجُرُهَا. وَلَمَّا
صَارَتِ الشَّمْسُ إِلَى الْمَغِيبِ وَقَعَ سُبْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فَإِذَا بِرُغَبٍ ظُلْمَةٍ شَدِيدَةٍ قَدْ وَقَعَ
عَلَيْهِ. فَقَالَ لِإِبْرَاهِيمَ أَعْلَمْ يَقِينًا أَنَّ نَسْلَكَ سَيَكُونُونَ غُرَبَاءَ فِي أَرْضٍ لَيْسَتْ لَهُمْ
وَيُسْتَعْبَدُونَ لَهُمْ وَيُعَذِّبُونَهُمْ أَرْبَعَ مِائَةِ سَنَةٍ. ثُمَّ الْأُمَّةُ الَّتِي يُسْتَعْبَدُونَ لَهَا
سَادِينَهَا وَبَعْدَ ذَلِكَ يَخْرُجُونَ بِمَالٍ جَزِيلٍ. وَأَنْتَ تَصِيرُ إِلَى آبَائِكَ بِسَلَامٍ
وَتُدْفَنُ بِشَيْبَةٍ صَالِحَةٍ. وَفِي الْجِيلِ الرَّابِعِ يَرْجِعُونَ إِلَى هُنَا إِذَا لَمْ يَكْمُلْ
إِنَّمُ الْأُمُورِ يَنْتَ إِلَى الْآنَ. فَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ وَخِمْ الظَّلَامُ إِذَا ثَوْرٌ دُخَانٍ
وَمِشْعَلُ نَارٍ سَاطِرٌ بَيْنَ تِلْكَ الْقِطْعِ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بَتَّ الرَّبُّ مَعَ إِبْرَاهِيمَ عَهْدًا
قَائِلًا لِنَسْلِكَ أُعْطِيَ هَذِهِ الْأَرْضَ مِنْ نَهْرِ مِصْرَ إِلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ نَهْرِ الْفُرَاتِ .

وَسَامَكُنْكُمْ مِنَ الْقَتِيلِينَ وَالْقَرِيَّينَ وَالْقَدُمُونِينَ وَالْحَشِينَ وَالْقَرَزِيَّينَ
وَالرَّفَائِيَّينَ وَالْأُمُورِيَّينَ وَالْكَنْعَانِيَّينَ وَالْجِرْجَاشِيَّينَ وَالْيُوسِيَّينَ

الفصل السادس عشر

وَأَمَّا سَارَايُ امْرَأَةُ إِبْرَامَ فَلَمْ تَلِدْ لَهُ. وَكَانَتْ لَهَا أَمَةٌ مِصْرِيَّةٌ اسْمُهَا هَاجِرُ
فَقَالَتْ سَارَايُ لِإِبْرَامَ هُوَذَا قَدْ حَبَسَنِي الرَّبُّ عَنِ الْوِلَادَةِ فَادْخُلْ عَلَيَّ أُمِّي
لَعَلَّ بَنِي يُنْبِي مِنِّي. فَسَمِعَ إِبْرَامُ لِقَوْلِ سَارَايَ. فَأَخَذَتْ سَارَايُ امْرَأَةَ إِبْرَامَ هَاجِرَ
الْمِصْرِيَّةَ أَمَتَهَا مِنْ بَعْدِ عَشْرِينَ سَنَةً مِنْ مَقَامِ إِبْرَامَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ فَأَعْطَتْهَا لِإِبْرَامَ رَجُلًا
لِتَكُونَ لَهُ زَوْجَةً. فَدَخَلَ عَلَى هَاجِرَ فَحَمَلَتْ فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا قَدْ حَمَلَتْ هَانَتْ
مَوْلَاتِهَا فِي عَيْنَيْهَا. فَقَالَتْ سَارَايُ لِإِبْرَامَ ظَلَمِي عَلَيْكَ. إِنِّي دَفَعْتُ أُمِّي إِلَى
حَجْرِكَ فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا قَدْ حَمَلَتْ هُنْتُ فِي عَيْنَيْهَا. يَحْكُمُ الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ.
فَقَالَ إِبْرَامُ لِسَارَايَ هَذِهِ أَمْتُكَ فِي يَدِكَ أَصْنَعِي بِهَا مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِكَ.
فَأَذَلَّتْهَا سَارَايُ فَهَرَبَتْ مِنْ وَجْهِهَا. فَوَجَدَهَا مَلَاكُ الرَّبِّ عَلَى عَيْنِ مَاءٍ فِي
الْبَرِّيَّةِ عَلَى عَيْنِ الْمَاءِ الَّتِي فِي طَرِيقِ شُورَ. فَقَالَ يَا هَاجِرُ أَمَةٌ سَارَايَ مِنْ
أَيْنَ جِئْتِ وَإِلَى أَيْنَ تَذْهَبِينَ. قَالَتْ إِنِّي هَارِبَةٌ مِنْ وَجْهِ سَارَايَ مَوْلَاتِي. فَقَالَ
لَهَا مَلَاكُ الرَّبِّ أَرْجِعِي إِلَى مَوْلَاتِكَ وَاتَّضِعِي تَحْتَ يَدَيْهَا. وَقَالَ لَهَا مَلَاكُ
الرَّبِّ لَا كَثْرَنَ نَسْلُكَ تَكْثِيرًا حَتَّى لَا يُحْصَى لِكَثْرَتِهِ. وَقَالَ لَهَا مَلَاكُ الرَّبِّ
هَ أَنْتِ حَامِلٌ وَسَتَلِدِينَ ابْنًا وَتُسَمِّيهِ إِسْمَعِيلَ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ صَوْتَ شَقَايِكَ
وَيَكُونُ رَجُلًا وَخَشِيًّا يَدُهُ عَلَى الْكُلِّ وَيَدُ الْكُلِّ عَلَيْهِ وَأَمَامَ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ
يَسْكُنُ. فَتَادَتْ بِاسْمِ الرَّبِّ الْمُخَاطَبِ لَهَا أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي رَأَيْتِ لِأَنَّهَا قَالَتْ
يَقِينًا هُنَا رَأَيْتُ قَفَا رَأَيْتُ. لِذَلِكَ سُمِّيَ الْبَرُّ بِرَ الْخَلْقِ الْوَرَاءِي وَهِيَ بَيْنَ

قَادِشَ وَبَارَدَ. ﴿١٥﴾ وَوَلَدَتْ هَاجِرُ لِأَبْرَامَ أَبْنًا فَسَمَّى أَبْرَامُ ابْنَهُ الَّذِي وَلَدَتْهُ هَاجِرُ إِسْمَاعِيلَ. ﴿١٦﴾ وَكَانَ أَبْرَامُ ابْنَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ سَنَةً حِينَ وَلَدَتْ هَاجِرُ إِسْمَاعِيلَ لِأَبْرَامَ

الْفَصْلُ السَّابِعُ عَشَرَ

﴿١﴾ وَلَمَّا كَانَ أَبْرَامُ ابْنَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً تَحَلَّى لَهُ الرَّبُّ وَقَالَ لَهُ أَنَا اللَّهُ الْقَدِيرُ اسْلُكْ أَمَامِي وَكُنْ كَامِلًا. ﴿٢﴾ فَأَجْعَلَ عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَكَثَّرْتُ جِدًّا. ﴿٣﴾ فَسَقَطَ أَبْرَامُ عَلَى وَجْهِهِ. وَخَاطَبَهُ اللَّهُ قَائِلًا. ﴿٤﴾ هَا أَنَا أَجْعَلُ عَهْدِي مَعَكَ وَتَكُونُ أَبَا جُمْهُورٍ أُمَمٍ. ﴿٥﴾ وَلَا يَكُونُ اسْمُكَ أَبْرَامَ بَعْدُ بَلْ يَكُونُ اسْمُكَ إِبْرَاهِيمَ لِأَنِّي جَعَلْتُكَ أَبَا جُمْهُورٍ أُمَمٍ. ﴿٦﴾ وَسَأَتِيكَ جِدًّا جِدًّا وَأَجْعَلُكَ أُمًّا وَمُلُوكًا مِنْكَ يَخْرُجُونَ. ﴿٧﴾ وَأَقِيمَ عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ نَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ مَدَى أَجْيَالِهِمْ عَهْدَ الدَّهْرِ لَا كُونَ لَكَ إِلَهًا وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ. ﴿٨﴾ وَأَعْطَيْكَ أَرْضَ غُرَّتِكَ لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ جَمِيعَ أَرْضِ كَنْعَانَ مِلْكًا مُؤَبَّدًا وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا. ﴿٩﴾ وَقَالَ اللَّهُ لإِبْرَاهِيمَ وَأَنْتَ فَاحْظِ عَهْدِي أَنْتَ وَنَسْلُكَ مِنْ بَعْدِكَ مَدَى أَجْيَالِهِمْ. ﴿١٠﴾ هَذَا هُوَ عَهْدِي الَّذِي تَحْفَظُونَهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ نَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ يُخْتَنُ كُلُّ ذَكَرٍ مِنْكُمْ. ﴿١١﴾ فَتُخْتَنُونَ الْقُلْفَةَ مِنْ أَبْدَانِكُمْ وَيَكُونُ ذَلِكَ عَلَامَةً عَهْدِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ. ﴿١٢﴾ وَابْنُ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ يُخْتَنُ كُلُّ ذَكَرٍ مِنْكُمْ مَدَى أَجْيَالِكُمْ الْمَوْلُودُ فِي مَنَازِلِكُمْ وَالْمُشْتَرَى بِفِضَّةٍ مِنْ كُلِّ غَرِيبٍ لَيْسَ مِنْ نَسْلِكُمْ. ﴿١٣﴾ يُخْتَنُ الْمَوْلُودُ فِي بَيْتِكَ وَالْمُشْتَرَى بِفِضَّتِكَ فَيَكُونُ عَهْدِي فِي أَبْدَانِكُمْ عَهْدًا مُؤَبَّدًا. ﴿١٤﴾ وَآيُ أَقْلَفٍ مِنَ الذُّكُورِ لَمْ تُخْتَنِ الْقُلْفَةَ مِنْ بَدَنِهِ تُقَطَّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا إِذْ قَدْ نَقَضَ عَهْدِي. ﴿١٥﴾ وَقَالَ اللَّهُ لإِبْرَاهِيمَ سَارَايَ أَمْرًا تَكُ لَا تَسْمِيهَا سَارَايَ بَلْ سَمِيهَا سَارَةَ. ﴿١٦﴾ وَأَنَا أُبَارِكُهَا وَأَعْطِيكَ مِنْهَا أَبْنَاءً وَأُبَارِكُهَا وَتَكُونُ أُمًّا وَمُلُوكُ شُعُوبٍ مِنْهَا يَكُونُونَ.

﴿١٧﴾ فَسَقَطَ إِبْرَاهِيمُ عَلَى وَجْهِهِ وَصَحِكَ وَقَالَ فِي نَفْسِهِ الْإِبْنُ مِثَّةَ سَنَةٍ يُوَلَدُ أُمُّ سَارَةَ وَهِيَ ابْنَةُ تِسْعِينَ سَنَةً تَلِدُ. ﴿١٨﴾ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِلَّهِ لَوْ أَنَّ إِسْمَاعِيلَ يَحْيَا بَيْنَ يَدَيْكَ. ﴿١٩﴾ فَقَالَ اللَّهُ بَلْ سَارَةُ أَمْرَأَتُكَ سَتَلِدُ لَكَ ابْنًا وَتُسَمِّيهِ إِسْحَاقَ وَأَقِيمُ عَهْدِي مَعَهُ عَهْدًا مُؤَبَّدًا لِلنَّسْلِ مِنْ بَعْدِهِ. ﴿٢٠﴾ وَأَمَّا إِسْمَاعِيلُ فَقَدْ سَمِعْتَ قَوْلَكَ فِيهِ وَهَاءَ نَذَا أَبَارَكُهُ وَأَنْمِيهِ وَكَثِّرْهُ جِدًّا وَيَلِدْ أَثْنِي عَشَرَ رَئِيسًا وَأَجْعَلْهُ أُمَّةً عَظِيمَةً. ﴿٢١﴾ غَيْرَ أَنَّ عَهْدِي أَقِيمُهُ مَعَ إِسْحَاقَ الَّذِي تَلِدُهُ لَكَ سَارَةُ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ مِنْ قَابِلٍ. ﴿٢٢﴾ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ مُحَاطَبَتِهِ أَرْتَفَعَ اللَّهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ. ﴿٢٣﴾ فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ إِسْمَاعِيلَ ابْنَهُ وَجَمِيعَ مَوَالِيدِ بَيْتِهِ وَسَارَ الْمُشْتَرِينَ بِفِضَّتِهِ كُلَّ ذَكَرٍ مِنْ أَهْلِ مَنَزِلِهِ فَخَنَّ الْقُلُقَةَ مِنْ أَيْدَانِهِمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عِنْدَ بَحْسَبٍ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ. ﴿٢٤﴾ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً عِنْدَ خَشْيَةِ لَحْمِ قُلُقَتِهِ. ﴿٢٥﴾ وَكَانَ إِسْمَاعِيلُ ابْنُهُ ابْنُ ثَلَاثِ عَشْرَةِ سَنَةٍ حِينَ خَنَّتِ الْقُلُقَةَ مِنْ بَدَنِهِ. ﴿٢٦﴾ فِي عَيْنِ ذَلِكَ الْيَوْمِ اخْتَنَ إِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنُهُ ﴿٢٧﴾ وَكُلُّ رِجَالِ مَنَزِلِهِ مَوَالِيدِ بَيْتِهِ وَالْمُشْتَرِينَ بِالْفِضَّةِ مِنَ الْغُرَبَاءِ اخْتَنُوا مَعَهُ

الْفَصْلُ الثَّامِنَ عَشَرَ

﴿١﴾ وَتَحَلَّى لَهُ الرَّبُّ فِي بَلُوطٍ مَمْرًا وَهُوَ جَالِسٌ بِيَابِ الْحَبَاءِ عِنْدَ اخْتِدَادِ النَّهَارِ. ﴿٢﴾ فَرَفَعَ طَرَفَهُ وَنَظَرَ فَإِذَا ثَلَاثَةُ رِجَالٍ وَقُوفٌ أَمْلَمُهُ. فَلَمَّا رَأَاهُمْ بَادَرَ لِلْقَائِمِ مِنْ بَابِ الْحَبَاءِ وَسَجَدَ إِلَى الْأَرْضِ. ﴿٣﴾ وَقَالَ يَا سَيِّدِي إِنْ نِلْتُ حُظْوَةً فِي عَيْنِكَ فَلَا تَجْزُ عَن عَبْدِكَ ﴿٤﴾ فَيَقْدَمُ لَكُمْ قَلِيلُ مَاءٍ فَتَغْسِلُونَ أَرْجُلَكُمْ وَتَتَكُونُونَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ﴿٥﴾ وَأَقْدِمَ كِسْرَةَ خُبْزٍ فَتُسْنِدُونَ بِهَا قُلُوبَكُمْ ثُمَّ تَمْضُونَ بَعْدَ ذَلِكَ فَإِنَّكُمْ لَذَلِكَ حَزْمٌ بِعَبْدِكُمْ. قَالُوا أَصْنَعُ كَمَا قُلْتَ. ﴿٦﴾ فَاسْرِعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى الْحَبَاءِ إِلَى سَارَةَ وَقَالَ هَلُمِّي ثَلَاثَةَ أَصْوَاعٍ مِنْ دَقِيقٍ سَمِيدٍ فَأَعْجِنِيهَا وَأَصْنَعِيهَا مَلِيلًا

﴿٧﴾ وَبَادَرَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى الْبَقْرِ فَأَخَذَ عِجْلًا رَخَصًا طَيِّبًا وَدَفَعَهُ إِلَى الْغُلَامِ فَاسْرَعَ فِي
 إِصْلَاحِهِ. ﴿٨﴾ ثُمَّ أَخَذَ زُبْدًا وَلَبَنًا وَالْعِجْلَ الَّذِي أَصْلَحَهُ وَجَعَلَ ذَلِكَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
 وَهُوَ وَقِفْتُ أَمَامَهُمْ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَأَكَلُوا. ﴿٩﴾ ثُمَّ قَالُوا أَيْنَ سَارَةُ أَمْرَأَتُكَ. قَالَ
 هِيَ فِي الْحَبَاءِ. ﴿١٠﴾ قَالَ سَارِجُ إِلَيْكَ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ مِنْ قَابِلٍ وَيَكُونُ لِسَارَةَ
 أَمْرَأَتُكَ ابْنٌ. وَكَانَتْ سَارَةُ تَسْمَعُ عِنْدَ بَابِ الْحَبَاءِ وَهُوَ وَرَاءَهُ. ﴿١١﴾ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ
 وَسَارَةُ شَيْخَيْنِ طَاعِنَيْنِ فِي السِّنِّ وَقَدْ أَمْتَعَ أَنْ يَكُونَ لِسَارَةَ كَمَا لِلنِّسَاءِ. ﴿١٢﴾ فَضَحِكَتْ
 سَارَةُ فِي نَفْسِهَا قَائِلَةً أَبَدَ فَنَائِي يَكُونُ لِي نَعَمٌ وَسَيِّدِي قَدْ شَاخَ. ﴿١٣﴾ فَقَالَ
 الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ مَا بَالُ سَارَةَ قَدْ ضَحِكَتْ قَائِلَةً أَتَيْقِنَا أَلَدُ وَقَدْ شَخْتُ. ﴿١٤﴾ أَعَلَى
 الرَّبِّ أَمْرٌ عَسِيرٌ. فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ مِنْ قَابِلٍ أَعُودُ إِلَيْكَ وَيَكُونُ لِسَارَةَ ابْنٌ.
 ﴿١٥﴾ فَحَدَّثَتْ سَارَةُ قَائِلَةً لَمْ أَضْحَكْ لِأَنَّهَا خَافَتْ. فَقَالَ لَا بَلْ ضَحِكْتِ.
 ﴿١٦﴾ ثُمَّ قَامَ الرِّجَالُ مِنْ هُنَاكَ وَاسْتَقْبَلُوا جِهَةَ سَدُومَ وَمَضَى إِبْرَاهِيمُ مَعَهُمْ لِيَشِيعَهُمْ.
 ﴿١٧﴾ فَقَالَ الرَّبُّ أَأَنْتُمْ عَنْ إِبْرَاهِيمَ مَا أَنَا صَانِعُهُ. ﴿١٨﴾ وَإِبْرَاهِيمُ سَيَكُونُ أُمَّةً
 كَبِيرَةً مُقْتَدِرَةً وَيَتَبَارَكَ بِهِ جَمِيعُ أُمَمِ الْأَرْضِ. ﴿١٩﴾ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ سَيُوصِي
 بَنِيهِ وَأَهْلَهُ مِنْ بَعْدِهِ بِأَنْ يَحْفَظُوا طَرِيقَ الرَّبِّ لِيَعْمَلُوا بِالْبِرِّ وَالْعَدْلِ حَتَّى يُنْجِزَ الرَّبُّ
 لِإِبْرَاهِيمَ مَا وَعَدَهُ بِهِ. ﴿٢٠﴾ فَقَالَ الرَّبُّ إِنَّ صُرَاخَ سَدُومَ وَعَمُورَةَ قَدْ كَثُرَ وَخَطِيئَتُهُمْ
 قَدْ عَظُمَتْ جَدًّا. ﴿٢١﴾ أَتَزِلُّ وَأَرَى هَلْ فَعَلُوا طَبَقَ صُرَاخِهَا الْبَالِغِ إِلَيَّ وَإِلَّا
 فَعَلَمُ. ﴿٢٢﴾ وَأَنْصَرَفَ الرِّجَالُ مِنْ هُنَاكَ وَمَضُوا نَحْوَ سَدُومَ وَبَقِيَ إِبْرَاهِيمُ وَاقِفًا
 أَمَامَ الرَّبِّ. ﴿٢٣﴾ فَتَقَدَّمَ إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ أَتُهْلِكُ الْبَارَّ مَعَ الْآثِمِ. ﴿٢٤﴾ إِنْ وَجِدَ
 خَمْسُونَ بَارًّا فِي الْمَدِينَةِ أَقْتُلُهَا وَلَا تَصْنَعُ عَنْهَا مِنْ أَجْلِ الْخَمْسِينَ بَارًّا الَّذِينَ فِيهَا.
 ﴿٢٥﴾ حَاشَ لَكَ أَنْ تَصْنَعَ مِثْلَ هَذَا أَنْ تُهْلِكَ الْبَارَّ مَعَ الْآثِمِ فَيَكُونُ الْبَارُّ
 كَالْآثِمِ. حَاشَ لَكَ. أَدَيَّانُ كُلُّ الْأَرْضِ لَا يَدِينُ بِالْعَدْلِ. ﴿٢٦﴾ فَقَالَ الرَّبُّ
 إِنْ وَجَدْتُ فِي سَدُومَ خَمْسِينَ بَارًّا فِي الْمَدِينَةِ فَنِي أَصْغَحُ عَنْ الْمَكَانِ كُلِّهِ مِنْ أَجْلِهِمْ.

﴿٢٧﴾ فَأَجَابَ إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ هَآءِ نَذَا قَدْ طَهَقْتُ أَتَكَلَّمُ أَمَامَ سَيِّدِي وَأَنَا تُرَابٌ وَرَمَادٌ.
 ﴿٢٨﴾ إِنْ نَقَصَ الْخَمْسُونَ بَارًا خَمْسَةً أَقْتَرِكَ جَمِيعَ الْمَدِينَةِ بِالْخَمْسَةِ. فَقَالَ لَا أَهْلِكُهَا
 إِنْ وَجَدْتُ ثُمَّ خَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ. ﴿٢٩﴾ ثُمَّ عَادَ أَيْضًا وَكَلَّمَهُ فَقَالَ إِنْ وَجِدَ هُنَاكَ
 أَرْبَعُونَ. فَقَالَ لَا أَفْعَلُ مِنْ أَجْلِ الْأَرْبَعِينَ. ﴿٣٠﴾ قَالَ لَا يَثْقُلُ أَمَامَ سَيِّدِي أَنْ أَتَكَلَّمَ
 إِنْ وَجِدْتُ ثُمَّ ثَلَاثُونَ. فَقَالَ لَا أَفْعَلُ إِنْ وَجَدْتُ ثُمَّ ثَلَاثِينَ. ﴿٣١﴾ قَالَ قَدْ أَسْتَرَسَلْتُ
 فِي الْكَلَامِ أَمَامَ سَيِّدِي. إِنْ وَجِدْتُ ثُمَّ عِشْرُونَ. قَالَ لَا أَهْلِكُكُمْ مِنْ أَجْلِ الْعِشْرِينَ.
 ﴿٣٢﴾ فَقَالَ لَا يَثْقُلُ لَدَى سَيِّدِي أَنْ أَتَكَلَّمَ هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ. إِنْ وَجِدْتُ ثُمَّ عَشْرَةٌ. قَالَ
 لَا أَهْلِكُكُمْ مِنْ أَجْلِ الْعَشْرَةِ. ﴿٣٣﴾ وَمَضَى الرَّبُّ عِنْدَمَا فَرَغَ مِنَ الْكَلَامِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ
 وَرَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى مَوْضِعِهِ

الفصل التاسع عشر

﴿١﴾ فَجَاءَ الْمَلَائِكَةُ إِلَى سَدُومَ عِشَاءً وَكَانَ لُوطٌ جَالِسًا بَابِ سَدُومَ. فَلَمَّا رَأَاهُمَا
 لُوطٌ قَامَ لِلْقَائِمَتَيْنِ وَسَجَدَ بَوَجهِهِ إِلَى الْأَرْضِ ﴿٢﴾ وَقَالَ يَا سَيِّدَيَّ مِيلًا إِلَى بَيْتِ
 عَبْدِكُمَا وَبَيْتًا وَاغْسِلَا أَرْجُلَكُمَا. ثُمَّ تَبَكَّرَانِ وَتَمَضَيَانِ فِي سَبِيلِكُمَا. فَقَالَا لَا بَلْ فِي
 السَّاحَةِ نَبِيتٌ. ﴿٣﴾ فَالْحَ عَلَيْهِمَا جِدًّا فَمَا لَا إِلَيْهِ وَدَخَلَا مَنْزِلَهُ. فَصَنَعَ لَهُمَا مَادَّةً
 وَخَبَزَ فَطِيرًا فَأَكَلَا. ﴿٤﴾ وَقَبْلَ أَنْ يَضْطَجِعَا إِذَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ أَهْلُ سَدُومَ قَدْ
 أَحَاطُوا بِالْبَيْتِ مِنَ الصَّبِيِّ إِلَى الشَّيْخِ جَمِيعُ الْقَوْمِ إِلَى آخِرِهِمْ. ﴿٥﴾ فَنَادَوْا لُوطًا
 وَقَالُوا لَهُ أَيْنَ الرَّجُلَانِ الَّذِينَ قَدِمَا إِلَيْكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ أَخْرِجْهُمَا إِلَيْنَا حَتَّى نَعْرِفَهُمَا.
 ﴿٦﴾ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ لُوطٌ إِلَى الْبَابِ وَأَغْلَقَ الْبَابَ وَرَاءَهُ ﴿٧﴾ وَقَالَ لَا تَفْعَلُوا
 شَرًّا يَا إِخْوَتِي. هَآءِ نَذَا لِي أُبْتَنَانِ مَا عَرَفْتَا رَجُلًا أَخْرِجْهُمَا إِلَيْكُم فَاصْنَعُوا
 بِهِمَا مَا حَسُنَ عِنْدَكُمْ وَأَمَّا هَذَانِ الرَّجُلَانِ فَلَا تَفْعَلُوا بِهِمَا شَيْئًا لِأَنَّهُمَا دَخَلَا تَحْتَ

ظِلِّ سَفْنِي . ﴿١١١﴾ فَقَالُوا تَنَحَّ مِنْ هُنَا . ثُمَّ قَالُوا أَيَاتِي رَجُلٌ يَنْزِلُ بِنَا وَيَحْكُمُ عَلَيْنَا . الْآنَ
 نَفْعَلُ بِكَ أَسْوَأَ مِمَّا فَعَلُ بِهِمَا وَالْحَوَا عَلَى لُوطٍ جَدًّا وَتَقَدَّمُوا لِيَكْسِرُوا أَلْبَابَ . ﴿١١٢﴾ فَمَدَّ
 الرَّجُلَانِ أَيْدِيَهُمَا وَأَدْخَلَا لُوطًا إِلَيْهِمَا إِلَى أَلْيَتٍ وَأَغْلَقَا أَلْبَابَ . ﴿١١٣﴾ وَأَمَّا الْقَوْمُ
 الَّذِينَ عَلَى بَابِ أَلْيَتٍ فَضَرَبَاهُمْ بِالْعَمَى مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ فَعَجَزُوا عَنْ أَنْ
 يَجِدُوا أَلْبَابَ . ﴿١١٤﴾ وَقَالَ الرَّجُلَانِ لِلُوطٍ مَنْ لَكَ أَيْضًا هُنَا أَصْهَارُكَ وَبَنَاتُكَ
 وَبَنَاتُكَ وَجَمِيعَ مَنْ لَكَ فِي الْمَدِينَةِ أَخْرِجْهُمْ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ . ﴿١١٥﴾ فَإِنَّا مُهْلِكُونَ هَذَا
 الْمَوْضِعَ إِذْ قَدْ عَظُمَ صُرَاخُهُمْ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَدْ بَعَثْنَا الرَّبُّ لِنَهْلِكَ الْمَدِينَةَ . ﴿١١٦﴾ فَخَرَجَ
 لُوطٌ وَكَلَّمَ أَصْهَارَهُ مُتَّخِذِي بَنَاتِهِ وَقَالَ لَهُمْ قُومُوا وَآخْرُجُوا مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ لِأَنَّ
 الرَّبَّ مُهْلِكُ الْمَدِينَةِ . فَكَانَ كَمَا رَحِ فِي أَعْيُنِ أَصْهَارِهِ . ﴿١١٧﴾ فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ طُلُوعِ
 الْفَجْرِ أَلَحَّ الْمَلَائِكَةُ عَلَى لُوطٍ وَتِلْكَ قَمٌ فَخَذَ أَمْرَاتُكَ وَأَبْنَاتُكَ الْمَوْجُودَتَيْنِ لِسَلَا تَهْلِكَ
 بِأَيْشِ الْمَدِينَةِ . ﴿١١٨﴾ فَتَوَانَى لُوطٌ فَأَمْسَكَ الرَّجُلَانِ بِيَدِهِ وَبِيدَ أَمْرَاتِهِ وَأَبْنَاتِهِ إِشْفَقَةً
 الرَّبِّ عَلَيْهِ وَآخَرَجَاهُ وَصَيَّرَاهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ . ﴿١١٩﴾ فَلَمَّا أَخْرَجَاهُمْ إِلَى خَارِجٍ قَالَا
 لَهُ أُنْجِ نَفْسَكَ لَا تَلْتَفِتْ إِلَى وَرَائِكَ وَلَا تَقِفْ فِي الْبُقْعَةِ كُلِّهَا وَتَخْلُصْ إِلَى الْجَبَلِ
 لِسَلَا تَهْلِكَ . ﴿١٢٠﴾ فَقَالَ لَهُمَا لُوطٌ لَا يَأْسِدِي . ﴿١٢١﴾ إِنَّ عَبْدَكَ قَدْ نَالَ حُظْوَةً
 فِي عَيْنِكَ وَعَظُمَتْ رَحْمَتُكَ الَّتِي صَنَعْتَهَا إِلَيَّ بِأَحْيَاءِ نَفْسِي إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ التَّخْلُصَ
 إِلَى الْجَبَلِ فَرُبَّمَا أَذْرَكَنِي الشَّرُّ فَأَمُوتُ . ﴿١٢٢﴾ هَا إِنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ قَرِيبَةٌ لِلْهَرَبِ إِلَيْهَا
 وَهِيَ صَغِيرَةٌ دَعْنِي أَنْتَخِلُصْ إِلَيْهَا إِنَّمَا هِيَ صَغِيرَةٌ فَتَحْيَا نَفْسِي . ﴿١٢٣﴾ فَقَالَ لَهُ هَاءَ نَدَا قَدْ
 شَفَعْتُكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَيْضًا بَأَن لَّا أَقْبَلَ الْمَدِينَةَ الَّتِي ذَكَرْتَ . ﴿١٢٤﴾ أَسْرِعْ بِالتَّخْلُصِ
 إِلَى هُنَاكَ فَإِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَصْنَعَ شَيْئًا إِلَى أَنْ تَصِيرَ إِلَيْهَا . لِذَلِكَ سُمِّيَتِ الْمَدِينَةُ
 صُوعَرَ . ﴿١٢٥﴾ وَإِذْ أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ عَلَى الْأَرْضِ دَخَلَ لُوطٌ صُوعَرَ . ﴿١٢٦﴾ وَأَمَطَرَ
 الرَّبُّ عَلَى سَدُومَ وَعَمُورَةَ كِبَرِيَّتًا وَنَارًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ . ﴿١٢٧﴾ وَقَلَبَ
 تِلْكَ الْمَدِينِ وَكُلَّ الْبُقْعَةِ وَجَمِيعَ سُكَّانِ الْمَدِينِ وَنَبَتِ الْأَرْضِ . ﴿١٢٨﴾ فَالْتَفَتَ أَمْرَاتُهُ

إِلَى وَرَآئِهَا فَصَارَتْ نُصْبَ مِلْحٍ . ﴿٢٧﴾ فَبَكَرَ إِبْرَاهِيمُ فِي الْقَدِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي
وَقَفَ فِيهِ أَمَامَ الرَّبِّ . ﴿٢٨﴾ وَتَطَلَّعَ إِلَى جَهَةِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَسَارَ أَرْضَ الْبَقْعَةِ
وَنَظَرَ فَإِذَا دُخَانُ الْأَرْضِ صَاعِدٌ كَدُخَانِ الْأَتُونِ . ﴿٢٩﴾ وَلَمَّا دَمَّرَ اللَّهُ مَدُنَ الْبَقْعَةِ
ذَكَرَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ فَأَطْلَقَ لُوطًا مِنْ وَسْطِ الْأَنْقِلَابِ حِينَ قَلَبَ الْمَدُنَ الَّتِي كَانَ لُوطٌ
مُقِيمًا بِهَا . ﴿٣٠﴾ وَصَعِدَ لُوطٌ مِنْ صُوعَرَ وَأَقَامَ فِي الْجَبَلِ هُوَ وَابْنَتَاهُ مَعَهُ إِذْ خَافَ
أَنْ يُقِيمَ فِي صُوعَرَ فَأَقَامَ فِي الْمَغَارَةِ هُوَ وَابْنَتَاهُ . ﴿٣١﴾ فَقَالَتِ الْكُبْرَى لِلصُّغْرَى
إِنَّ أَبَانَا قَدْ شَاخَ وَلَيْسَ فِي الْأَرْضِ رَجُلٌ يَدْخُلُ عَلَيْنَا عَلَى عَادَةِ الْأَرْضِ كُلِّهَا .
﴿٣٢﴾ تَعَالَى نَسِيَّ أَبَانَا خَمْرًا وَنُضَاجِعُهُ وَنُقِيمُ مِنْ أَيْبِنَا نَسْلًا . ﴿٣٣﴾ فَسَقَتَا أَبَاهُمَا
خَمْرًا تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَجَلَّتِ الْكُبْرَى فَضَاجَعَتْ أَبَاهُمَا وَلَمْ يَعْلَمْ بِنِيَامِهِمَا وَلَا قِيَامِهِمَا . ﴿٣٤﴾ فَلَمَّا
كَانَ الْقَدُ قَالَتِ الْكُبْرَى لِلصُّغْرَى هَاءَ نَذَا ضَاجَعْتُ أَمْسَ أَبِي فَلْنَسِقِهِ خَمْرًا اللَّيْلَةَ أَيْضًا
وَتَعَالَى أَنْتِ فَضَاجِعِيهِ لِنُقِيمَ مِنْ أَيْبِنَا نَسْلًا . ﴿٣٥﴾ فَسَقَتَا أَبَاهُمَا خَمْرًا تِلْكَ اللَّيْلَةَ
أَيْضًا وَقَامَتِ الصُّغْرَى فَضَاجَعَتْهُ وَلَمْ يَعْلَمْ بِنِيَامِهِمَا وَلَا قِيَامِهِمَا . ﴿٣٦﴾ فَحَمَلَتِ ابْنَتَا
لُوطٍ مِنْ أَبِيهِمَا . ﴿٣٧﴾ وَوَلَدَتِ الْكُبْرَى ابْنًا وَسَمَّتْهُ مُوَابَ وَهُوَ أَبُو الْمَوَائِيذِ إِلَى
الْيَوْمِ . ﴿٣٨﴾ وَالصُّغْرَى أَيْضًا وَلَدَتِ ابْنًا وَسَمَّتْهُ بَنَعِي وَهُوَ أَبُو بَنِي عَمُونَ إِلَى الْيَوْمِ .

الفصل العشرون

﴿١﴾ وَارْتَحَلَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى أَرْضِ الْجَنُوبِ وَأَقَامَ بَيْنَ قَادِشَ وَشُورَ وَزَلَّ
بِحَرَارٍ . ﴿٢﴾ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ عَنْ سَارَةَ امْرَأَتِهِ هِيَ أُخْتِي . فَبَعَثَ أَيْمَلُكَ مَلِكُ جَرَّارَ
فَأَخَذَ سَارَةَ . ﴿٣﴾ فَأَتَى اللَّهُ أَيْمَلُكَ فِي حُلُمٍ اللَّيْلَ وَقَالَ لَهُ إِنَّكَ هَالِكٌ بِسَبَبِ
الْمَرْأَةِ الَّتِي أَخَذْتَهَا فَإِنَّهَا ذَاتُ بَعْلٍ . ﴿٤﴾ وَلَمْ يَكُنْ أَيْمَلُكَ دَنَاءَ مِنْهَا . فَقَالَ يَاسِيدِي
أُمَّةٌ بَارَةٌ تَقْبَلُ . ﴿٥﴾ أَلَيْسَ أَنَّهُ هُوَ قَالَ لِي هِيَ أُخْتِي وَهِيَ أَيْضًا قَالَتْ هُوَ

أَخِي . بِسَلَامَةٍ قَلْبِي وَنَهَاءِ كَفِّي صَنَعْتُ ذَلِكَ . ﴿١١٦﴾ فَقَالَ لَهُ اللَّهُ فِي الْحُلُمِ وَأَنَا
 أَيْضًا قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ بِسَلَامَةٍ قَلْبِكَ صَنَعْتَ ذَلِكَ فَكَفَفْتُكَ عَنْ أَنْ تَخْطَأَ إِلَيَّ
 وَلِذَلِكَ لَمْ أَدْعُكَ تَمَسُّهَا . ﴿١١٧﴾ وَالْآنَ أَرُدُّ أَمْرًا الرَّجُلِ فَإِنَّهُ نَبِيٌّ وَهُوَ يَدْعُو لَكَ
 فَتَحِيًّا وَإِنْ لَمْ تَرُدِّهَا فَأَعْلَمْ أَنَّكَ هَالِكٌ أَنْتَ وَجَمِيعُ مَنْ لَكَ . ﴿١١٨﴾ فَبَكَرَ أَبِيمَلِكُ
 مِنْ الْغَدِ وَدَعَا جَمِيعَ حَشِيَّتِهِ وَتَكَلَّمَ بِجَمِيعِ ذَلِكَ الْكَلَامِ عَلَى مَسَامِعِهِمْ فَفَرَعَ الْقَوْمُ
 جِدًّا . ﴿١١٩﴾ ثُمَّ دَعَا أَبِيمَلِكُ إِبْرَاهِيمَ وَقَالَ لَهُ مَاذَا صَنَعْتَ بِنَا وَبِمَاذَا أَذْنَبْتَ إِلَيْكَ
 حَتَّى جَلَبْتَ عَلَيَّ وَعَلَى مَمْلَكَتِي خَطِيئَةً عَظِيمَةً . إِنَّكَ صَنَعْتَ بِي مَا لَا يُصْنَعُ . ﴿١٢٠﴾ وَقَالَ
 أَبِيمَلِكُ لِإِبْرَاهِيمَ مَاذَا بَدَأَ لَكَ حَتَّى فَعَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ . ﴿١٢١﴾ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ إِنِّي قُلْتُ
 إِنَّهُ لَيْسَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ خَوْفُ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَنِي بِسَبَبِ أُمْرَاتِي . ﴿١٢٢﴾ وَعَلَى الْحَقِيقَةِ
 هِيَ أُخْتِي ابْنَةُ أَبِي غَيْرِ أَنَّهَا لَيْسَتْ ابْنَةُ أُمِّي فَصَارَتْ أَمْرًا لِي . ﴿١٢٣﴾ فَلَمَّا رَحَلَنِي
 اللَّهُ مِنْ بَيْتِ أَبِي قُلْتُ لَهَا هَذَا بَرُّكَ الَّذِي تَصْنَعِينَهُ إِلَيَّ . حِينَئِذٍ دَخَلْنَا فَقُولِي عَنِّي هُوَ
 أَخِي . ﴿١٢٤﴾ فَأَخَذَ أَبِيمَلِكُ غَنَمًا وَبَقَرًا وَاعْيِدًا وَإِمَاءً وَأَعْطَى ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ وَرَدَّ عَلَيْهِ
 سَارَةَ أَمْرَاتَهُ . ﴿١٢٥﴾ وَقَالَ أَبِيمَلِكُ هَذِهِ بِلَادِي بَيْنَ يَدَيْكَ فَحِينَئِذٍ طَابَ لَكَ فَأَقِمْ فِيهِ .
 ﴿١٢٦﴾ وَقَالَ لِسَارَةَ قَدْ أَعْطَيْتُ أَخَاكَ أَلْفًا مِنَ الْفِضَّةِ تَكُونُ لَكَ حِجَابَ عَيْنٍ عَنْ
 كُلِّ مَنْ مَعَكَ حِينَئِذٍ ذَهَبْتَ وَادْكُرِي أَنَّكَ أَخَذْتَ . ﴿١٢٧﴾ فَدَعَا إِبْرَاهِيمُ إِلَى اللَّهِ
 فَعَاثَى اللَّهُ أَبِيمَلِكَ وَأَمْرَاتَهُ وَإِمَاءَهُ فَوَلَدَنَ ﴿١٢٨﴾ لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ قَدْ حَبَسَ كُلَّ رَجُلٍ
 فِي بَيْتِ أَبِيمَلِكِ بِسَبَبِ سَارَةَ أَمْرَةِ إِبْرَاهِيمَ

الْفَصْلُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

﴿١٢٩﴾ وَافْتَقَدَ الرَّبُّ سَارَةَ كَمَا قَالَ وَفَعَلَ الرَّبُّ لِسَارَةَ كَمَا وَعَدَ . ﴿١٣٠﴾ فَحَمَلَتْ سَارَةُ
 وَوَلَدَتْ لِإِبْرَاهِيمَ ابْنًا فِي شَيْخُوخَتِهِ فِي الْوَقْتِ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ . ﴿١٣١﴾ فَسَمَّى إِبْرَاهِيمُ

أَبْنَهُ الْمَوْلُودَ لَهُ الَّذِي وَلَدَتْهُ لَهُ سَارَةُ إِسْحَقَ. ﴿١٠٦﴾ وَخَنَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَقَ أَبْنَهُ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِيَةِ
 أَيَّامٍ حَسَبَ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ. ﴿١٠٧﴾ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ مِئَةِ سَنَةٍ حِينَ وَلِدَ لَهُ إِسْحَقُ أَبْنَهُ.
 ﴿١٠٨﴾ وَقَالَتْ سَارَةُ قَدْ أَنْشَأَ اللَّهُ لِي فَرْحًا فَكُلُّ مَنْ سَمِعَ يَفْرَحُ لِي. ﴿١٠٩﴾ وَقَالَتْ مَنْ
 كَانَ يَقُولُ لِإِبْرَاهِيمَ إِنَّ سَارَةَ سَتَرْضِعُ ابْنًا فَقَدْ وَلَدْتُ ابْنًا لِي شَيْخُوخَتِهِ. ﴿١١٠﴾ وَكَبِرَ
 الصَّبِيُّ وَفُطِمَ وَصَنَعَ إِبْرَاهِيمُ مَذْبَحَ عَظِيمَةٍ فِي يَوْمٍ فِطَامَ إِسْحَقَ. ﴿١١١﴾ وَرَأَتْ سَارَةُ ابْنَ
 هَاجِرِ الْمِصْرِيَّةِ الَّذِي وَلَدَتْهُ لِإِبْرَاهِيمَ سَاخِرًا. ﴿١١٢﴾ فَقَالَتْ لِإِبْرَاهِيمَ اطْرُدْ هَذِهِ
 الْأَمَةَ وَأَبْنَهَا فَإِنَّ ابْنَ هَذِهِ الْأَمَةِ لَا يَرِثُ مَعَ ابْنِي إِسْحَقَ. ﴿١١٣﴾ فَسَاءَ هَذَا الْكَلَامُ جَدًّا
 فِي عَيْنِي إِبْرَاهِيمَ مِنْ جِهَةِ أَبْنِهِ. ﴿١١٤﴾ فَقَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ لَا يَسُوفِي عَيْنُكَ أَمْرُ الصَّبِيِّ
 وَأَمْرُ أُمَّتِكَ. كُلُّ مَا تَقُولُهُ لَكَ سَارَةُ فَاسْمَعْ لِقَوْلِهَا لِأَنَّهُ بِإِسْحَقَ يُدْعَى لَكَ نَسْلٌ.
 ﴿١١٥﴾ وَأَبْنُ الْأَمَةِ أَيْضًا أَجْعَلُهُ أُمَّةً فَإِنَّهُ نَسْلُكَ. ﴿١١٦﴾ فَبَكَرَ إِبْرَاهِيمُ فِي الْغَدَاةِ وَأَخَذَ
 خُبْزًا وَقِرْبَةً مَاءٍ فَدَفَعَهُمَا إِلَى هَاجِرَ وَجَعَلَهُمَا عَلَى مَنَكِبَيْهَا وَأَعْطَاهَا الصَّبِيَّ وَصَرَفَهَا فَمَضَتْ
 وَتَاهَتْ فِي بَرِّيَّةٍ بَرَسَعٍ. ﴿١١٧﴾ وَنَفِدَ الْمَاءُ مِنَ الْقِرْبَةِ فَطَرَحَتِ الصَّبِيَّ تَحْتَ بَعْضِ
 الشَّجَرِ. ﴿١١٨﴾ وَمَضَتْ فَجَلَسَتْ تَحْتَهُ بِعِيدًا قَدَرِ رَمِيَةِ قَوْسٍ لِأَنَّهُمَا قَالَتَا لَا أَرَى مَوْتَ
 الصَّبِيِّ فَجَلَسَتْ تَحْتَهُ وَرَفَعَتْ صَوْتَهَا وَبَكَتْ. ﴿١١٩﴾ وَسَمِعَ اللَّهُ صَوْتَ الْغُلَامِ فَنَادَى
 مَلَكُ اللَّهِ هَاجِرَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ لَهَا مَا لَكَ يَا هَاجِرُ لَا تَخَافِي فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ صَوْتَ
 الْغُلَامِ حَيْثُ هُوَ. ﴿١٢٠﴾ قَوْمِي فَخُذِي الْغُلَامَ وَلَتَكُنْ يَدُكَ مَعَهُ فَإِنِّي جَاعِلُهُ أُمَّةً
 كَبِيرَةً. ﴿١٢١﴾ وَكَشَفَ اللَّهُ عَنْ عَيْنَيْهَا فَرَأَتْ بَرْمَاءً فَمَضَتْ وَمَلَأَتِ الْقِرْبَةَ مَاءً وَسَقَتْ
 الْغُلَامَ. ﴿١٢٢﴾ وَكَانَ اللَّهُ مَعَ الْغُلَامِ حَتَّى كَبُرَ فَأَقَامَ بِالْبَرِّيَّةِ وَكَانَ رَامِيًا بِالْقَوْسِ
 ﴿١٢٣﴾ وَأَقَامَ بِبَرِّيَّةٍ فَارَانَ وَأَتَّخَذَتْ لَهُ أُمُّهُ انْزَارَةً مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ﴿١٢٤﴾ وَكَانَ فِي
 ذَلِكَ الزَّمَانِ أَنَّ أَبِيمَلَكَ وَفِيكَوْلَ رَئِيسَ جَيْشِهِ كَلَّمَ إِبْرَاهِيمَ قَائِلِينَ إِنَّ اللَّهَ مَعَكَ فِي
 جَمِيعِ مَا تَصْنَعُهُ. ﴿١٢٥﴾ وَالْآنَ أَحْلِفُ لِي بِاللَّهِ هَهُنَا أَنْكَ لَا تَغْدُرُ بِي وَلَا بِذُرِّيَّتِي وَعَقِي
 بَلْ تَصْنَعُ إِلَيَّ وَإِلَى الْأَرْضِ الَّتِي تَرْتَهَا بِحَسَبِ الْبَرِّ الَّذِي صَنَعْتَهُ إِلَيْكَ. ﴿١٢٦﴾ فَقَالَ

إِبْرَاهِيمُ أَخْلَفُ . ﴿٢٥﴾ وَعَاتَبَ إِبْرَاهِيمُ أَبِيكَ بِسَبَبِ بُرِّ الْمَاءِ الَّتِي غَصَبَتْهَا عَيْدُ أَبِيكَ . ﴿٢٦﴾ فَقَالَ أَبِيكَ لَمْ أَعْلَمْ مَنْ فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ وَأَنْتَ لَمْ تُخْبِرْنِي وَلَا أَنَا سَمِعْتُ إِلَّا الْيَوْمَ . ﴿٢٧﴾ وَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ غَنَمًا وَبَقَرًا فَأَعْطَى أَبِيكَ وَبَنَاتَا كِلَاهُمَا عَهْدًا . ﴿٢٨﴾ وَأَقَامَ إِبْرَاهِيمُ سَبْعَ نَعَاجٍ مِنَ الْغَنَمِ وَحَدَّهَا . ﴿٢٩﴾ فَقَالَ أَبِيكَ لِإِبْرَاهِيمَ مَا هَذِهِ السَّبْعُ النَّعَاجُ الَّتِي أَقْتَمْتَ وَحَدَّهَا . ﴿٣٠﴾ قَالَ إِنَّكَ سَبْعُ نَعَاجٍ تَأْخُذُ مِنْ يَدَيَّ لِتَكُونَ شَهَادَةً لِي بِأَنِّي حَفَرْتُ هَذِهِ الْبُئْرَ . ﴿٣١﴾ وَلِذَلِكَ سَمَّيْتُ ذَلِكَ الْمَكَانَ بُرَّ سَبْعٍ لِأَنَّهُمَا هُنَاكَ حَفَرَا كِلَاهُمَا . ﴿٣٢﴾ وَقَطَعَا عَهْدًا فِي بُرِّ سَبْعٍ وَقَامَ أَبِيكَ وَفِيكَوْلُ رَئِيسِ جَيْشِهِ وَرَجَعَا إِلَى أَرْضِ فِلِسْطِينَ . ﴿٣٣﴾ وَغَرَسَ شَجَرًا فِي بُرِّ سَبْعٍ وَدَعَا هُنَاكَ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِ السَّرْمَدِيِّ . ﴿٣٤﴾ وَتَزَلَّ إِبْرَاهِيمُ أَرْضَ فِلِسْطِينَ أَيَّامًا كَثِيرَةً

الْفَصْلُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

﴿١﴾ وَكَانَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ اللَّهَ أَمْتَحَنَ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ لَهُ يَا إِبْرَاهِيمُ . قَالَ لَيْتَكَ . ﴿٢﴾ قَالَ خُذْ ابْنَكَ وَحِيدَكَ الَّذِي تُحِبُّهُ إِسْحَقَ وَأَمْضِ إِلَى أَرْضِ الْمُورِيَّا وَأَصْعِدْهُ هُنَاكَ مُحْرَقَةً عَلَى أَحَدِ الْجِبَالِ الَّذِي أُرِيكَ . ﴿٣﴾ فَفَكَّرَ إِبْرَاهِيمُ مِنَ الْغَدَاةِ وَانْكَفَ حِمَارُهُ وَأَخَذَ مَعَهُ غُلَامَيْنِ وَإِسْحَقَ ابْنَهُ وَشَقَّقَ حَطْبًا لِلْمُحْرَقَةِ وَقَامَ وَمَضَى إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي أَشَارَ لَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ . ﴿٤﴾ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ رَفَعَ إِبْرَاهِيمُ طَرْفَهُ فَأَبْصَرَ الْمَوْضِعَ مِنْ بَعِيدٍ . ﴿٥﴾ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِنُفْلَامِيهِ أَمْكُنَا أَنْتُمَا هَهُنَا مَعَ الْحِمَارِ وَأَنَا وَالْغُلَامُ نَمْضِي إِلَى هُنَاكَ فَتَسْجُدُ وَتَرْجِعُ إِلَيْكُمَا . ﴿٦﴾ وَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ حَطْبَ الْمُحْرَقَةِ وَجَعَلَهُ عَلَى إِسْحَقَ أَنَّهُ وَأَخَذَ بِيَدِهِ النَّارَ وَالسَّكِينَ وَذَهَبَا كِلَاهُمَا مَعًا . ﴿٧﴾ فَكَلَّمَ إِسْحَقُ إِبْرَاهِيمَ أَبَاهُ وَقَالَ يَا أَبَتِ . قَالَ لَيْتَكَ يَا بُنَيَّ . قَالَ هَذِهِ النَّارُ وَالْحَطْبُ فَإِنَّ الْحَمْلَ لِلْمُحْرَقَةِ . ﴿٨﴾ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ اللَّهُ يَرَى لَهُ الْحَمْلَ لِلْمُحْرَقَةِ يَا بُنَيَّ . وَمَضَيَا كِلَاهُمَا مَعًا . ﴿٩﴾ فَلَمَّا

أَفْضَا إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي أَشَارَ لَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ بَنَى إِبْرَاهِيمُ هُنَاكَ الْمَذْبَحَ وَنَضَّدَ الْحَطَبَ
وَأَوْتَقَ إِسْحَاقَ ابْنَهُ وَأَلْقَاهُ عَلَى الْمَذْبَحِ فَوْقَ الْحَطَبِ . ﴿١١٧﴾ وَمَدَّ إِبْرَاهِيمُ يَدَهُ فَآخَذَ
السَّكِينِ لِيَذْبَحَ ابْنَهُ . ﴿١١٨﴾ فَادَّاهُ مَلَكُ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا إِبْرَاهِيمُ إِبْرَاهِيمُ . قَالَ
هَآءُ نَذَا . ﴿١١٩﴾ قَالَ لَا تَمْدُدْ يَدَكَ إِلَى الْغُلَامِ وَلَا تَفْعَلْ بِهِ شَيْئًا فَإِنِّي الْآنَ عَرَفْتُ أَنَّكَ
مُتَّقٍ لِلَّهِ فَلَمْ تَذْخِرْ ابْنَكَ وَحِيدَكَ عَنِّي . ﴿١٢٠﴾ فَرَفَعَ إِبْرَاهِيمُ طَرْفَهُ وَنَظَرَ فَإِذَا بِكَبْشٍ
وَرَاءَهُ مُتَّقِلٍ بِهَرْنِيهِ فِي الْجُدَادِ . فَعَمَدَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى الْكَبْشِ وَأَخَذَهُ وَأَصْعَدَهُ مُحَرَّقَةً
بَدَلَ ابْنِهِ . ﴿١٢١﴾ وَسَمَّى إِبْرَاهِيمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ الرَّبُّ يَرَى وَلِذَاكَ يُقَالُ الْيَوْمَ جَبَلُ
الرَّبِّ يَرَى . ﴿١٢٢﴾ وَنَادَى مَلَكُ الرَّبِّ إِبْرَاهِيمَ ثَانِيَةً مِنَ السَّمَاءِ ﴿١٢٣﴾ وَقَالَ بِنَفْسِي
أَقْسَمْتُ يَقُولُ الرَّبُّ بِمَا أَنَّكَ قَعَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ وَلَمْ تَذْخِرْ ابْنَكَ وَحِيدَكَ
﴿١٢٤﴾ لَا بَارِكَنَّكَ وَأَكْثَرَنَّ نَسْلَكَ كَجُومِ السَّمَاءِ وَكَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ
وَيَرِثُ نَسْلَكَ بَابَ أَعْدَائِهِ . ﴿١٢٥﴾ وَيَتَبَارَكَ فِي نَسْلِكَ جَمِيعُ أُمَمِ الْأَرْضِ مِنْ أَجْلِ
أَنَّكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِي . ﴿١٢٦﴾ ثُمَّ رَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى غُلَامِيهِ فَقَامُوا وَمَضُوا مَعًا إِلَى بَيْتِ سَبْعَ
وَأَقَامَ إِبْرَاهِيمُ بِبَيْتِ سَبْعَ . ﴿١٢٧﴾ وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَخْبَرَ إِبْرَاهِيمُ وَقِيلَ لَهُ إِنَّ مَلِكَةً
أَيْضًا قَدْ وَلَدَتْ بَيْنَ لِنَا حُورَ أَخِيكَ ﴿١٢٨﴾ عُوصَا بِكْرَهُ وَبُورَا أَخَاهُ وَقُمُوئِيلَ أَبَا
أَرَامَ ﴿١٢٩﴾ وَكَاسِدَ وَخَزَوَا وَفِلْدَاشَ وَيَدْلَافَ وَبَتُوئِيلَ . ﴿١٣٠﴾ وَوَلَدَ بَتُوئِيلُ رِفْقَةَ .
هُؤُلَاءِ الثَّمَانِيَةُ وَلَدَتْهُمْ مَلِكَةُ لِنَا حُورَ أُخِي إِبْرَاهِيمَ . ﴿١٣١﴾ وَسَرِيَّتُهُ وَأَسْمَاهُ رُؤُومَةُ وَلَدَتْ
أَيْضًا طَامِحَ وَجَاحِمَ وَطَاحِشَ وَمَعَكَةَ

الْفَصْلُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

﴿١٣٢﴾ وَكَانَتْ سِنُوعُ عُمَرُ سَارَةَ مِئَةً وَسَبْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً ﴿١٣٣﴾ وَمَاتَتْ سَارَةُ فِي قَرْيَةِ
أَرْبَعٍ وَهِيَ حَبْرُونَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ . فَأَقْبَلَ إِبْرَاهِيمُ يَتَدَبُّ سَارَةَ وَيَبْكِيهَا . ﴿١٣٤﴾ وَقَامَ

إِبْرَاهِيمُ مِنْ أَمَامِ مَيْتِهِ وَكَلَّمَ بَنِي حِثِّ قَائِلًا ۖ ﴿١١٥﴾ أَنَا غَرِيبٌ وَتَزِيلُ عِنْدَكُمْ أَعْطُونِي
 مَلِكًا قَبْرٍ عِنْدَكُمْ فَأَدْفِنَ مَيْتِي مِنْ أَمَامِي . ۖ ﴿١١٦﴾ فَأَجَابَ بَنُو حِثِّ إِبْرَاهِيمَ قَائِلِينَ لَهُ
 ۖ ﴿١١٧﴾ أَسْمَعْ يَا سَيِّدِي . إِنَّمَا أَنْتَ زَعِيمُ اللَّهِ فِيمَا بَيْنَنَا فِي خِيَارِ قُبُورِنَا أَدْفِنَ مَيْتَكَ فَلَيْسَ
 أَحَدٌ مِّنَّا يَمْنَعُ مِنْكَ قَبْرَهُ لِتَدْفِنَ فِيهِ مَيْتَكَ . ۖ ﴿١١٨﴾ فَقَامَ إِبْرَاهِيمُ وَسَجَدَ لِشَعْبِ الْأَرْضِ
 لِبَنِي حِثِّ ۖ ﴿١١٩﴾ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا إِنَّ طَابَتْ نَفُوسُكُمْ أَنْ أَدْفِنَ مَيْتِي مِنْ أَمَامِي فَاسْمَعُوا
 لِي . أَسْأَلُ آلِي عَفْرُونَ بَنَ صُوحَرَ ۖ ﴿١٢٠﴾ أَنْ يُعْطِيَنِي مَغَارَةَ الْمَكْفِيلَةِ الَّتِي لَهُ فِي طَرَفِ
 حَقْلِهِ بِشَمْنٍ كَامِلٍ يُعْطِينِيهَا فِيمَا بَيْنَكُمْ مَلِكًا قَبْرٍ . ۖ ﴿١٢١﴾ وَكَانَ عَفْرُونَ جَالِسًا فِيمَا بَيْنَ
 بَنِي حِثِّ فَأَجَابَ عَفْرُونَ الْحَيُّ إِبْرَاهِيمَ عَلَى مَسَامِعِ بَنِي حِثِّ أَمَامَ كُلِّ مَنْ دَخَلَ
 بَابَ مَدِينَتِهِ قَائِلًا ۖ ﴿١٢٢﴾ لَا يَا سَيِّدِي أَسْمَعْ لِي . الْحَقْلُ قَدْ وَهَبْتُهُ لَكَ وَالْمَغَارَةُ الَّتِي
 فِيهِ أَيْضًا هِبَةٌ لَكَ مِنِّي عَلَى مَشْهَدِ بَنِي قَوْمِي وَهَبْتُهَا لَكَ أَدْفِنَ مَيْتَكَ . ۖ ﴿١٢٣﴾ فَسَجَدَ
 إِبْرَاهِيمُ أَمَامَ شَعْبِ الْأَرْضِ ۖ ﴿١٢٤﴾ وَكَلَّمَ عَفْرُونَ عَلَى مَسَامِعِهِمْ قَائِلًا أَسْأَلُكَ أَنْ
 تَسْمَعَ لِي . أُعْطِيكَ ثَمَنَ الْحَقْلِ فَخُذْهُ مِنِّي وَأَدْفِنَ مَيْتِي هُنَاكَ . ۖ ﴿١٢٥﴾ فَأَجَابَ عَفْرُونَ إِبْرَاهِيمَ
 وَقَالَ لَهُ ۖ ﴿١٢٦﴾ يَا سَيِّدِي أَسْمَعْ لِي . أَرْضٌ تُسَاوِي أَرْبَعَ مِثَّةٍ مِثْقَالِ فِضَّةٍ مَا عَسَى أَنْ
 تَكُونَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَدْفِنَ مَيْتَكَ فِيهَا . ۖ ﴿١٢٧﴾ فَلَمَّا سَمِعَ إِبْرَاهِيمُ ذَلِكَ مِنْهُ وَزَنَ لَهُ
 الْفِضَّةَ الَّتِي ذَكَرَهَا عَلَى مَسَامِعِ بَنِي حِثِّ أَرْبَعَ مِثَّةٍ مِثْقَالِ فِضَّةٍ مِمَّا هُوَ رَائِحٌ بَيْنَ
 التُّجَّارِ . ۖ ﴿١٢٨﴾ فَوَجَبَ حَقْلُ عَفْرُونَ الَّذِي فِي الْمَكْفِيلَةِ الَّتِي تُجَاهَ مَمَرِ الْحَقْلِ وَالْمَغَارَةُ
 الَّتِي فِيهِ وَجَمِيعُ مَا فِيهِ مِنَ الشَّجَرِ بِجَمِيعِ حُدُودِهِ الْمُحِيطَةِ بِهِ ۖ ﴿١٢٩﴾ مِلْكًَا لِإِبْرَاهِيمَ بِمَشْهَدِ
 بَنِي حِثِّ وَجَمِيعٍ مَنْ دَخَلَ بَابَ مَدِينَتِهِ . ۖ ﴿١٣٠﴾ وَبَعْدَ ذَلِكَ دَفَنَ إِبْرَاهِيمُ سَارَةَ
 أَمْرَأَتَهُ فِي مَغَارَةِ حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ تُجَاهَ مَمَرٍ وَهِيَ حَبْرُونَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ . ۖ ﴿١٣١﴾ وَوَجَبَ
 الْحَقْلُ وَالْمَغَارَةُ الَّتِي فِيهِ لِإِبْرَاهِيمَ مَلِكًا قَبْرٍ مِنْ عِنْدِ بَنِي حِثِّ

الْفَصْلُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

وَشَاخَ إِبرْهِيمُ وَطَعَنَ فِي السِّنِّ وَبَارَكَ الرَّبُّ إِبرْهِيمَ فِي كُلِّ شَيْءٍ . وَقَالَ
 إِبرْهِيمُ لِعَبْدِهِ كَبِيرِ بَيْتِهِ الْمُؤَلَّى عَلَى جَمِيعِ مَا لَهُ ضَعَّ يَدَكَ تَحْتَ فُخْدِي . فَاسْتَخْلَفَكَ
 بِالرَّبِّ إِلَهَ السَّمَاءِ وَإِلَهَ الْأَرْضِ أَنْ لَا تَأْخُذَ زَوْجَةً لِأَبْنِي مِنْ بَنَاتِ الْكُفَّانِينَ الَّذِينَ
 أَنَا مُقِيمٌ فِيهَا بَيْنَهُمْ . بَلْ إِلَى أَرْضِي وَإِلَى عَشِيرَتِي تَذْهَبُ وَتَأْخُذُ زَوْجَةً لِأَبْنِي
 إِسْحَقَ . فَقَالَ لَهُ الْعَبْدُ لَعَلَّ الْمَرْأَةَ لَا تَرْضَى أَنْ تَتَّبِعَنِي إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ فَهَلْ
 أَرُدُّ أَبْنَكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي خَرَجْتَ مِنْهَا . فَقَالَ لَهُ إِبرْهِيمُ إِيَّاكَ أَنْ تَرُدَّ أَبْنِي
 إِلَى هُنَاكَ . الرَّبُّ إِلَهَ السَّمَاءِ الَّذِي أَخَذَنِي مِنْ بَيْتِ أَبِي وَمِنْ أَرْضِ مَوْلَدِي
 وَالَّذِي كَلَّمَنِي وَالَّذِي أَقْسَمَ لِي قَائِلًا لِنَسْلِكَ أُعْطِيَ هَذِهِ الْأَرْضَ هُوَ يُرْسِلُ مَلَكَهُ
 أَمَلَمَكَ فَتَأْخُذُ زَوْجَةً لِأَبْنِي مِنْ هُنَاكَ . وَإِنْ لَمْ تَشَأِ الْمَرْأَةُ أَنْ تَتَّبِعَكَ فَأَنْتَ
 بَرِيٌّ مِنْ يَمِينِي هَذِهِ . أَمَّا أَبْنِي فَلَا تَرْجِعْ بِهِ إِلَى هُنَاكَ . فَوَضَعَ الْعَبْدُ يَدَهُ تَحْتَ
 فُخْدِ إِبرْهِيمَ مَوْلَاهُ وَحَلَفَ لَهُ عَلَى ذَلِكَ . وَأَخَذَ الْعَبْدُ عَشْرَةَ جِوَالٍ مِنْ جِوَالِ مَوْلَاهُ
 وَمَضَى وَفِي يَدِهِ مِنْ كُلِّ خَيْرِ مَوْلَاهُ وَقَامَ وَمَضَى إِلَى أَرَامِ النَّهْرَيْنِ إِلَى مَدِينَةِ نَاحُورَ .
 فَأَنَاحَ الْجِوَالُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ عَلَى بُئْرِ الْمَاءِ عِنْدَ الْعِشَاءِ وَقْتَ خُرُوجِ الْمُسْتَقِيلَاتِ .
 وَقَالَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ مَوْلَايَ إِبرْهِيمُ يَسِّرْ لِي الْيَوْمَ وَأَصْنَعْ رَحْمَةً إِلَى مَوْلَايَ
 إِبرْهِيمَ . هَاءَ نَدَا وَقِفْ عَلَى عَيْنِ الْمَاءِ وَبَنَاتُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ خَارِجَاتٌ لِيَسْتَقِينَ
 مَاءً . فَلْيَكُنْ أَنَّ الْفَتَاةَ الَّتِي أَقُولُ لَهَا امْبِلِي جَرَّتِكَ حَتَّى أَشْرَبَ فَقُولِ أَشْرَبُ وَأَنَا
 أَسْقِي جِوَالَكَ أَيْضًا تَكُونُ هِيَ الَّتِي عَيْتَهَا لِعَبْدِكَ إِسْحَقَ وَبِهَا أَعْلَمُ أَنَّكَ صَنَمْتَ رَحْمَةً
 إِلَى مَوْلَايَ . فَكَانَ قَبْلَ فَرَاغِهِ مِنْ كَلَامِهِ أَنْ خَرَجَتْ رِفْقَةً الَّتِي وَلَدَتْ لِبَتُوئِيلَ
 ابْنِ مَلِكَةِ أَمْرَأَةِ نَاحُورَ أَخِي إِبرْهِيمَ وَجَرَّتُهَا عَلَى كَتِفِهَا . وَكَانَتْ الْفَتَاةُ حَسَنَةً

الْمَنْظَرُ جِدًّا بِكْرًا لَمْ يَعْرِفْهَا رَجُلٌ. فَزَلَّتْ إِلَى الْعَيْنِ وَمَلَأَتْ جَرَّتَهَا وَصَعِدَتْ. ﴿١١٧﴾ فَاسْرَعَ الْعَبْدُ لِقَائِهَا وَقَالَ اسْقِينِي قَلِيلًا مِنْ مَاءِ جَرَّتِكَ. ﴿١١٨﴾ فَقَالَتْ أَشْرَبُ يَاسِيدِي وَأَسْرَعْتُ فَأَنْزَلَتْ جَرَّتَهَا عَلَى يَدِهَا وَسَقَتْهُ. ﴿١١٩﴾ وَلَمَّا فَرَعْتُ مِنْ سَقِيهِ قَالَتْ اسْقِي لِحِمَالِكَ أَيْضًا حَتَّى تَفْرُغَ مِنَ الشُّرْبِ. ﴿١٢٠﴾ وَأَسْرَعْتُ وَأَفْرَعْتُ جَرَّتَهَا فِي الْمَسْقَاةِ وَأَسْرَعْتُ أَيْضًا إِلَى الْبُئْرِ لِتَسْقِيَ فَاسْتَقَتْ لَجَمِيعِ جِمَالِهِ. ﴿١٢١﴾ وَبَقِيَ الرَّجُلُ مُتَأَمِّلًا لَهَا صَامِتًا لِيَعْلَمَ هَلْ أُنْجِ اللَّهُ طَرِيقَهُ أَمْ لَا. ﴿١٢٢﴾ فَلَمَّا فَرَعَتْ الْجِمَالَ مِنْ شُرْبِهَا أَخَذَ الرَّجُلُ خُرْصًا مِنْ ذَهَبٍ وَزَنَّهُ نِصْفَ مِثْقَالٍ وَسِوَارَيْنِ لِيَدَيْهَا وَزَنَّهُمَا عَشْرَةَ مِثْقَالٍ ذَهَبٍ. ﴿١٢٣﴾ وَقَالَ بِنْتُ مَنْ أَنْتِ أَخْبِرِينِي هَلْ فِي بَيْتِ أَبِيكَ مَوْضِعٌ نَيْتٌ فِيهِ. ﴿١٢٤﴾ فَقَالَتْ لَهُ أَنَا ابْنَةُ بَتُوَيْلَ ابْنِ مِلْكَةَ الَّذِي وَلَدَتْهُ لِنَاحُورٍ. ﴿١٢٥﴾ وَقَالَتْ لَهُ عِنْدَنَا كَثِيرٌ مِنَ التِّبْنِ وَالْأَلْفِ وَمَوْضِعٌ لِلْمَيْتِ أَيْضًا. ﴿١٢٦﴾ فَخَرَّ الرَّجُلُ وَسَجَدَ لِلرَّبِّ. ﴿١٢٧﴾ وَقَالَ تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ مَوْلَايَ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي لَمْ يَنْزِعْ رَحْمَتَهُ وَوَفَاءَهُ عَنْ مَوْلَايَ وَهَدَانِي فِي طَرِيقِي إِلَى بَيْتِ أَخِي مَوْلَايَ. ﴿١٢٨﴾ فَاسْرَعَتْ الْهَتَاةُ وَأَخْبَرَتْ بِنْتَ أُمِّهَا بِهَذِهِ الْأُمُورِ. ﴿١٢٩﴾ وَكَانَ لِرِفْقَةَ أَخُ اسْمُهُ لَا بَانَ فَاسْرَعَ لَا بَانُ إِلَى الرَّجُلِ إِلَى الْعَيْنِ خَارِجًا. ﴿١٣٠﴾ وَكَانَ أَنَّهُ إِذْ رَأَى الْخُرْصَ وَالسِّوَارَيْنِ فِي يَدَيِ أُخْتِهِ وَسَمِعَ كَلَامَ رِفْقَةَ أُخْتِهِ قَائِلَةً كَذَا خَاطَبَنِي الرَّجُلُ صَارَ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ وَاقِفٌ مَعَ الْجِمَالِ عِنْدَ الْعَيْنِ. ﴿١٣١﴾ فَقَالَ أَذْخُلُ يَا مُبَارَكَ الرَّبِّ لِمَاذَا تَقِفُ خَارِجًا فَإِنِّي قَدْ هَيَّأْتُ الْبَيْتَ وَمَوْضِعًا لِلْجِمَالِ. ﴿١٣٢﴾ وَأَذْخَلَ الرَّجُلُ الْبَيْتَ وَحَلَّ عَنْ الْجِمَالِ وَطَرَحَ لَهَا تَبْنًا وَعَلَفًا وَأَعْطَاهُ مَاءً لِيَنْسِلَ رِجَالِهِ وَأَرْجُلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ مَعَهُ. ﴿١٣٣﴾ ثُمَّ وَضَعَ الطَّعَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ لِيَأْكُلَ فَقَالَ لَا آكُلُ حَتَّى أَتَكَلَّمَ بِكَلامِي. فَقَالَ لَهُ تَكَلَّمْ. ﴿١٣٤﴾ قَالَ أَنَا عَبْدُ إِبْرَاهِيمَ. ﴿١٣٥﴾ وَالرَّبُّ قَدْ بَارَكَ مَوْلَايَ جِدًّا فَعَظُمَ وَرَزَقُهُ غَنَمًا وَبَقَرًا وَفِضَّةً وَذَهَبًا وَعَبِيدًا وَإِمَاءً وَجِمَالًا وَحَمِيرًا. ﴿١٣٦﴾ وَوَلَدَتْ سَارَةُ أَمْرَأَةً مَوْلَايَ ابْنًا لِمَوْلَايَ بَعْدَ أَنْ شَاخَتْ فَأَعْطَاهُ جَمِيعَ مَا لَهُ. ﴿١٣٧﴾ وَقَدْ اسْتَحْلَفَنِي

مَوْلَايَ قَائِلًا لَا تَأْخُذْ لِأَبْنِي أَمْرًا مِنْ بَنَاتِ الْكِنَعَانِيِّينَ الَّذِينَ أَنَا مُقِيمٌ بِأَرْضِهِمْ
 ﴿٤٠﴾ بَلْ إِلَى بَيْتِ أَبِي وَإِلَى عَشِيرَتِي تَذْهَبُ وَتَأْخُذُ أَمْرًا لِأَبْنِي. ﴿٤١﴾ قُلْتُ
 لِمَوْلَايَ لَعَلَّ الْمَرْأَةَ لَا تَتَّبِعُنِي. ﴿٤٢﴾ فَقَالَ لِي إِنَّ الرَّبَّ الَّذِي سَلَكَتُ أَمَلَمَهُ يُرْسِلُ
 مَلَكَهُ مَعَكَ وَيُنْجِي طَرِيقَكَ فَتَأْخُذُ أَمْرًا لِأَبْنِي مِنْ عَشِيرَتِي وَمِنْ بَيْتِ أَبِي.
 ﴿٤٣﴾ حِينَئِذٍ تَبَرَأُ مِنْ يَمِينِي إِذَا صِرْتَ إِلَى عَشِيرَتِي. وَإِنْ هُمْ لَمْ يُعْطَوْكَ كُنْتُ بَرِيًّا
 مِنْ يَمِينِي. ﴿٤٤﴾ فَجِئْتُ الْيَوْمَ إِلَى الْعَيْنِ فَقُلْتُ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ مَوْلَايَ إِبْرَاهِيمَ إِنْ
 كُنْتُ تُنْجِي طَرِيقِي الَّذِي أَنَا سَارٌّ فِيهِ ﴿٤٥﴾ فَهَاءَ نَذَا وَاقِفٌ عَلَى عَيْنِ الْمَاءِ فَالْبِكْرُ
 الَّتِي تَخْرُجُ لِنَسْتِي فَأَقُولُ لَهَا أَسْقِينِي قَلِيلَ مَاءٍ مِنْ جَرَّتِكَ ﴿٤٦﴾ فَتَقُولُ لِي أَشْرَبُ
 وَأَنَا أَسْتَقِي لِحِمَالِكَ أَيْضًا تَكُونُ هِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي عِنَهَا الرَّبُّ لِابْنِ مَوْلَايَ. ﴿٤٧﴾ وَقَبْلَ
 أَنْ أَفْرُغَ مِنَ الْكَلَامِ فِي نَفْسِي إِذَا بِرِفْقَةٍ خَارِجَةٍ وَجَرَّتُهَا عَلَى كَتِفِهَا فَتَزَلُّ إِلَى الْعَيْنِ
 وَأَسْتَقْتُ. فَقُلْتُ لَهَا أَسْقِينِي ﴿٤٨﴾ فَاسْرَعَتْ وَأَنْزَلَتْ جَرَّتَهَا وَقَالَتْ أَشْرَبُ وَأَنَا أَسْقِي
 جِمَالَكَ أَيْضًا. فَشَرِبْتُ وَسَقَتِ الْجِمَالَ أَيْضًا. ﴿٤٩﴾ فَسَأَلْتُهَا وَقُلْتُ بِنْتُ مَنْ أَنْتِ.
 فَقَالَتْ بِنْتُ بَتُوئِيلَ بْنِ نَاحُورَ الَّذِي وَلَدَتْهُ لَهُ مِلْكَةُ. فَجَعَلْتُ الْخُرْصَ فِي أَنْفِهَا
 وَالسَّوَارِينَ فِي يَدَيْهَا. ﴿٥٠﴾ وَخَرَرْتُ وَسَجَدْتُ لِلرَّبِّ وَسَجَدَ الرَّبُّ إِلَهَ مَوْلَايَ
 إِبْرَاهِيمَ الَّذِي هَدَانِي طَرِيقًا قَوِيمًا لَا خُذَ ابْنَةُ أَخِي مَوْلَايَ لِابْنِهِ. ﴿٥١﴾ وَالْآنَ إِنْ
 كُنْتُمْ صَانِعِينَ رَحْمَةً وَوَفَاءً إِلَى مَوْلَايَ فَأَعْلِمُونِي بِذَلِكَ وَإِلَّا فَأَعْلِمُونِي حَتَّى أَتَّجِهَ يَمَنَةً
 أَوْ يَسْرَةً. ﴿٥٢﴾ فَأَجَابَهُ لَابَانُ وَبَتُوئِيلُ وَقَالَا إِنَّ الْأَمْرَ صَادِرٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ فَلَيْسَ
 لَنَا أَنْ نَكَلِّمَكَ فِيهِ بِشَرٍّ أَوْ خَيْرٍ. ﴿٥٣﴾ هَذِهِ رِفْقَةُ أَمَامِكَ خُذْهَا وَأَمْضِ فَتَكُونُ
 أَمْرًا لِابْنِ مَوْلَاكَ كَمَا قَالَ الرَّبُّ. ﴿٥٤﴾ فَلَمَّا سَمِعَ عَبْدُ إِبْرَاهِيمَ كَلَامَهُمْ سَجَدَ لِلرَّبِّ
 إِلَى الْأَرْضِ. ﴿٥٥﴾ وَأَخْرَجَ الْعَبْدُ ابْنَةَ فِضَّةَ وَابْنَةَ ذَهَبٍ وَثِيَابًا فَدَفَعَهَا إِلَى رِفْقَةٍ
 وَطَرَفًا أَثْفَفَ بِهَا أَخَاهَا وَأُمَّهَا. ﴿٥٦﴾ وَآكَلُوا وَشَرِبُوا هُوَ وَالْقَوْمُ الَّذِينَ مَعَهُ وَبَاتُوا.
 ثُمَّ نَهَضُوا صَبَاحًا فَقَالَ أَصْرِفُونِي إِلَى مَوْلَايَ. ﴿٥٧﴾ فَقَالَ أَخُوها وَأُمُّهَا تَلَبَّثُ الْفَتَاةَ

عِنْدَنَا أَيَّامًا وَلَوْ عَشْرَةً وَبَعْدَ ذَلِكَ تَمُضِي . ﴿٥٦﴾ فَقَالَ لَهُمْ لَا تُؤَخِّرُونِي وَالرَّبُّ قَدْ
 أَمَجَّ طَرِيقِي . أَصْرِفُونِي وَأَمُضِي إِلَى مَوْلَايَ . ﴿٥٧﴾ فَقَالُوا نَدْعُو الْهَتَاةَ وَنَسْأَلُهَا مَاذَا
 تَقُولُ . ﴿٥٨﴾ فَدَعَا رِفْقَةً وَقَالُوا لَهَا هَلْ تَذْهَبِينَ مَعَ هَذَا الرَّجُلِ . قَالَتْ أَذْهَبُ .
 ﴿٥٩﴾ فَصَرَفُوا رِفْقَةَ أُخْتَهُمْ وَحَاضِنَتَهَا وَعَبْدَ إِبْرَاهِيمَ وَرِجَالَهُ ﴿٦٠﴾ وَبَارَكُوا رِفْقَةَ
 وَقَالُوا لَهَا أَنْتِ اخْتِا كُونِي أُلُوفَ رِبَوَاتٍ وَلِيرِثْ نَسْلُكَ بَابِ أَعْدَائِهِ . ﴿٦١﴾ وَقَامَتْ
 رِفْقَةُ وَجَوَارِيهَا فَرَكَبْنَ الْجِمَالَ وَمَضَيْنَ مَعَ الرَّجُلِ وَأَخَذَ الْعَبْدُ رِفْقَةَ وَمَضَى .
 ﴿٦٢﴾ وَكَانَ إِسْحَاقُ رَاجِعًا مِنْ طَرِيقِ بَيْتِ الْحَيِّ الرَّأْيِيِّ إِذْ كَانَ مُقِيمًا بِأَرْضِ الْجَنُوبِ
 ﴿٦٣﴾ وَقَدْ خَرَجَ إِسْحَاقُ إِلَى الصَّحْرَاءِ لِلتَّأَمُّلِ عِنْدَ إِقْبَالِ الْمَسَاءِ . فَرَفَعَ طَرْفَهُ وَنَظَرَ
 فَإِذَا بِجَمَالٍ مُقْبِلَةٍ . ﴿٦٤﴾ وَرَفَعَتْ رِفْقَةُ طَرْفَهَا فَرَأَتْ إِسْحَاقَ فَتَزَلَّتْ عَنِ الْجَمَلِ .
 ﴿٦٥﴾ وَقَالَتْ لِلْعَبْدِ مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الْمَاشِي فِي الصَّحْرَاءِ لِلْقَانِنَا . فَقَالَ الْعَبْدُ هُوَ
 مَوْلَايَ . فَأَخَذَتْ النِّقَابَ وَأَسْتَرَتْ بِهِ . ﴿٦٦﴾ ثُمَّ قَصَّ الْعَبْدُ عَلَى إِسْحَاقَ جَمِيعَ
 الْأُمُورِ الَّتِي صَنَعَهَا . ﴿٦٧﴾ فَأَدْخَلَهَا إِسْحَاقُ خَبَاءً سَارَةً أُمِّهِ وَأَخَذَ رِفْقَةَ فَصَارَتْ لَهُ
 زَوْجَةً وَأَحَبَّهَا وَتَعَزَّى إِسْحَاقُ عَنْ أُمِّهِ

الْفَصْلُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

﴿١﴾ وَعَادَ إِبْرَاهِيمُ فَأَخَذَ زَوْجَةً أَسْمَاهَا قَطُورَةُ . ﴿٢﴾ فَوَلَدَتْ لَهُ زِمْرَانُ وَيُشَّانُ
 وَمَدَانَ وَمِذِينَ وَيَشْبَاقَ وَشُوحًا . ﴿٣﴾ وَوَلَدَ يُشَّانُ شَبَّأُودَدَانَ . وَبَنُودَدَانَ أَشُورِيمُ
 وَلَطُوشِيمُ وَلَوْمِيمُ . ﴿٤﴾ وَبَنُو مِذِينَ عِيفَةُ وَعِغْرُ وَخَنُوكُ وَأَيْدَاعُ وَالْدَاعَةُ . كُلُّ هَؤُلَاءِ
 بَنُو قَطُورَةَ . ﴿٥﴾ وَأَعْطَى إِبْرَاهِيمُ جَمِيعَ مَا لَهُ لِإِسْحَاقَ . ﴿٦﴾ وَلَبَنِي السَّرَارِيِّ الَّتِي
 لِإِبْرَاهِيمَ وَهَبَ إِبْرَاهِيمُ هَبَاتٍ وَصَرَفَهُمْ عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِهِ فِي حَيَاتِهِ شَرْقًا إِلَى أَرْضِ
 الْمَشْرِقِ . ﴿٧﴾ وَهَذِهِ أَيَّامُ سِنِي حَيَاةِ إِبْرَاهِيمَ الَّتِي عَاشَهَا مِئَةُ سَنَةٍ وَخَمْسٌ وَسَبْعُونَ

سَنَةً . ثُمَّ فَاضَتْ رُوحُ إِبْرَاهِيمَ وَمَاتَ بِشَيْبَةٍ صَالِحَةٍ شَيْخًا قَدْ شَبَّ مِنْ الْحَيَاةِ
وَأَنْضَمَّ إِلَى قَوْمِهِ . فَدَفَنَهُ إِسْحَقُ وَإِسْمَاعِيلُ أَبْنَاهُ فِي مَغَارَةِ الْمَكْفِيلَةِ فِي حَقْلِ
عَفْرُونَ بْنِ صُوحَرَ الْحِثِّيِّ الَّذِي تُجَاهَ مَمْرَا . فِي الْحَقْلِ الَّذِي اشْتَرَاهُ إِبْرَاهِيمُ مِنْ
بَنِي حِثٍّ . هُنَاكَ قُبْرُ إِبْرَاهِيمَ وَأَمْرَأَتِهِ سَارَةَ . وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ اللَّهَ
بَارَكَ إِسْحَقَ أَبْنَاهُ وَأَقَامَ إِسْحَقُ عِنْدَ بَرِّ الْحِثِّيِّ الرَّأْيِيِّ . وَهَذِهِ مَوَالِيدُ إِسْمَاعِيلَ
أَبْنِ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَلَدَتْهُ هَاجِرُ الْمِصْرِيَّةُ أُمَةٌ سَارَةَ لِإِبْرَاهِيمَ . هَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي
إِسْمَاعِيلَ بِحَسَبِ أَسْمَائِهِمْ وَمَوَالِيدِهِمْ . نَبَايُوتُ بَكْرُ إِسْمَاعِيلَ وَقِيدَارُ وَأَذْبِيلُ وَمِيسَامُ
وَمِشْمَاعُ وَدُومَةُ وَمَسَا . وَحَدَارُ وَتِيمَا وَيَطُورُ وَنَافِيشُ وَقِدْمَةُ .
هَؤُلَاءِ بَنُو إِسْمَاعِيلَ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ بِحَسَبِ أَخَوِيَّتِهِمْ وَحَظِّ إِبْرَاهِيمَ اثْنَا عَشَرَ
زَعِيًّا لِقَبَائِلِهِمْ . وَهَذِهِ سِنُوحُ حَيَاةِ إِسْمَاعِيلَ مِئَةُ سَنَةٍ وَسَبْعٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً ثُمَّ
تُوفِيَ وَأَنْضَمَّ إِلَى قَوْمِهِ . وَكَانَتْ مَسَاكِينُهُمْ مِنْ حَوِيلَةَ إِلَى شُورَ الَّتِي تُجَاهَ مِصْرَ
وَأَنْتِ آتِ نَحْوَ أَشُورَ قُبَالَهَ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ نَزَلَ . وَهَذِهِ مَوَالِيدُ إِسْحَقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
إِبْرَاهِيمُ وَلَدَ إِسْحَقَ . وَكَانَ إِسْحَقُ أَبْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ تَزَوَّجَ بِرَفْقَةَ بِنْتِ
بَتُوئِيلَ الْأَرَامِيِّ مِنْ فَدَّانَ أَرَامَ أُخْتِ لَابَانَ الْأَرَامِيِّ . ثُمَّ دَعَا إِسْحَقُ إِلَى
الرَّبِّ لِأَجْلِ أَمْرَأَتِهِ إِذْ كَانَتْ عَاقِرًا فَاسْتَجَابَهُ الرَّبُّ وَحَمَلَتْ رَفْقَةُ أَمْرَأَتَهُ .
وَأَزْدَحَمَ الْوِلْدَانِ فِي جَوْفِهَا فَقَالَتْ إِنْ كَانَ الْأَمْرُ هَكَذَا فَمَا لِي وَالْحَمْلُ
وَمَضَتْ لِتَسْأَلَ الرَّبَّ . فَقَالَ لَهَا الرَّبُّ إِنْ فِي جَوْفِكَ أُمْتَيْنِ وَمِنْ أَحْسَانِكَ
يَتَفَرَّعُ شَعْبَانِ . شَعْبٌ يَقْوَى عَلَى شَعْبٍ وَكَبِيرٌ يُسْتَعْبَدُ لِصَغِيرٍ . فَلَمَّا كَمَلَتْ أَيَّامُ
حَمْلِهَا إِذَا فِي جَوْفِهَا تَوَّامَانِ . فَخَرَجَ الْأَوَّلُ أَكْلَفَ اللَّوْنِ كُلِّهِ كَفْرُورَةٍ شَعْرٍ
فَسَمَّاهُ عِيسُوَ . ثُمَّ خَرَجَ أَخُوهُ وَيَدُهُ قَاطِضَةٌ عَلَى عِقْبِ عِيسُوَ فَدُعِيَ يَعْقُوبُ .
وَكَانَ إِسْحَقُ أَبْنُ سِتِينَ سَنَةً حِينَ وَلَدَا . وَكَبَرَ الْغُلَامَانِ فَكَانَ عِيسُوَ رَجُلًا
عَارِفًا بِالصَّيْدِ رَجُلًا بَرِّيًّا وَيَعْقُوبُ رَجُلًا سَلِيمًا مُقِيمًا بِالْحِيَامِ . فَأَحْبَبَ إِسْحَقُ عِيسُوَ

لِأَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ صَيْدِهِ وَرَفَقَةً أَحَبَّتْ يَعْقُوبَ . ﴿٢١﴾ وَطَبَخَ يَعْقُوبُ طَبِيخًا وَقَدَّمَ
 عِيسُو مِنَ الصَّخْرَاءِ وَهُوَ قَدْ أَغْيَا . ﴿٢٢﴾ فَقَالَ عِيسُو لِيَعْقُوبَ أَطْعِمْنِي مِنْ هَذَا الْأَحْمَرِ
 فَإِنِّي قَدْ أَغَيْتُ . وَلِذَلِكَ قِيلَ لَهُ أَدُومُ . ﴿٢٣﴾ فَقَالَ يَعْقُوبُ بِنِي الْيَوْمَ بَكْرِيَّتِكَ .
 ﴿٢٤﴾ فَقَالَ عِيسُو إِنَّمَا أَنَا صَارْتُ إِلَى الْمَوْتِ فَمَا لِي وَالْبِكْرِيَّةَ . ﴿٢٥﴾ فَقَالَ يَعْقُوبُ
 أَحْلِفْ لِي الْيَوْمَ . فَحَلَفَ لَهُ وَبَاعَ بَكْرِيَّتَهُ لِيَعْقُوبَ . ﴿٢٦﴾ فَأَعْطَى يَعْقُوبُ لِعِيسُو خُبْزًا
 وَطَبِيخًا مِنَ الْعَدَسِ فَأَكَلَ وَشَرِبَ وَقَامَ وَمَضَى وَاسْتَخَفَّ عِيسُو بِالْبِكْرِيَّةِ

الْفَصْلُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

﴿١﴾ وَكَانَ فِي الْأَرْضِ جُوعٌ غَيْرُ الْجُوعِ الْأَوَّلِ الَّذِي كَانَ فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ فَمَضَى
 إِسْحَاقُ إِلَى أَبِيئِيلَكَ مَلِكِ فَلِسْطِينَ فِي جَرَّارَ . ﴿٢﴾ فَتَحَلَّى لَهُ الرَّبُّ وَقَالَ لَا تَنْزِلْ إِلَى
 مِصْرَ بَلْ أَقِمْ بِالْأَرْضِ الَّتِي أُعِينَهَا لَكَ . ﴿٣﴾ أَنْزَلَ هَذِهِ الْأَرْضَ وَأَنَا أَكُونُ مَعَكَ
 وَأُبَارِكُكَ لِأَنِّي لَكَ وَلِنَسْلِكَ سَأُعْطِي جَمِيعَ هَذِهِ الْبِلَادِ وَأَنِّي بِالنَّسَمِ الَّذِي أَقْسَمْتُهُ
 لِإِبْرَاهِيمَ أَبِيكَ . ﴿٤﴾ وَأَكْثَرُ نَسْلِكَ كُنُجُومِ السَّمَاءِ وَأُعْطِيهِمْ جَمِيعَ هَذِهِ الْبِلَادِ
 وَيَتَبَارَكَ فِي نَسْلِكَ جَمِيعُ أُمَمِ الْأَرْضِ . ﴿٥﴾ مِنْ أَجْلِ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ قَوْلِي وَحَفِظَ
 أَوْامِرِي وَوَصَايَايَ وَرُسُومِي وَشَرَائِعِي . ﴿٦﴾ فَأَقَامَ إِسْحَاقُ بِجَرَّارَ . ﴿٧﴾ وَسَأَلَهُ
 أَهْلُ الْمَوْضِعِ عَنْ امْرَأَتِهِ فَقَالَ هِيَ أُخْتِي لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَقُولَ امْرَأَتِي قَالَ لَسَلَا
 يَقْتُلْنِي أَهْلُ الْمَكَانِ بِسَبَبِ رَفَقَةٍ لِأَنَّهَا كَانَتْ جَمِيلَةَ الْمَنْظَرِ . ﴿٨﴾ وَكَانَ لَمَّا طَالَتْ
 أَيَّامُ مُقَامِهِ أَنَّ أَبِيئِيلَكَ مَلِكَ فَلِسْطِينَ أَطْلَعَ مِنْ طَاقٍ لَهُ وَنَظَرَ فَإِذَا إِسْحَاقُ يَلْعَبُ
 رَفَقَةً امْرَأَتَهُ . ﴿٩﴾ فَدَعَا أَبِيئِيلَكَ إِسْحَاقَ وَقَالَ إِنَّمَا هِيَ امْرَأَتُكَ فَلِمَ قُلْتَ إِنَّهَا أُخْتِي .
 فَقَالَ إِسْحَاقُ لِأَنِّي قُلْتُ لِعَلِّي أَهْلِكُ بِسَبَبِهَا . ﴿١٠﴾ فَقَالَ أَبِيئِيلَكَ مَاذَا صَنَعْتَ بِنَا لَوْلَا
 قَلِيلُ لَضَاجِعِ أَحَدِ قَوْمِنَا امْرَأَتُكَ فَجَلَبْتَ عَلَيْنَا إِنَّمَا . ﴿١١﴾ وَأَمَرَ أَبِيئِيلَكَ جَمِيعَ الْقَوْمِ

قَائِلًا مَنْ مَسَّ هَذَا الرَّجُلَ أَوْ امْرَأَتَهُ يُقْتَلُ قَتْلًا. ١١٢ وَزَرَعَ إِسْحَقُ فِي تِلْكَ
الْأَرْضِ فَأَصَابَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ مِئَةٌ ضِعْفٍ. وَبَارَكَهُ الرَّبُّ ١١٣ وَعَظَّمَ شَأْنَ الرَّجُلِ
وَكَانَ يَزِيدُ عَظَمَةً إِلَى أَنْ صَارَ عَظِيمًا جَدًّا ١١٤ وَصَارَتْ لَهُ مَاشِيَةٌ غَنَمٌ وَمَاشِيَةٌ
بَقَرٌ وَعِجْدٌ كَثِيرُونَ فَحَسَدَهُ الْفَلِسْطِينِيُّونَ. ١١٥ وَجَمِيعُ الْآبَارِ الَّتِي حَفَرَهَا عِيسَى
فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ أَبِيهِ رَدَّمَهَا الْفَلِسْطِينِيُّونَ وَمَلَأُوهَا تَرَابًا. ١١٦ وَقَالَ أَبِيكَ لِإِسْحَقَ
أَخْرِجْ مِنْ عِنْدِنَا لِأَنَّكَ قَدْ أَصْبَحْتَ أَقْوَى مِنَّا جَدًّا. ١١٧ فَمَضَى إِسْحَقُ مِنْ هُنَاكَ
وَزَلَ وَادِي جَرَّارَ وَأَقَامَ هُنَاكَ. ١١٨ ثُمَّ عَادَ إِسْحَقُ فَحَفَرَ آبَارَ الْمَاءِ الَّتِي كَانَتْ
حُفِرَتْ فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ أَبِيهِ وَرَدَّمَهَا الْفَلِسْطِينِيُّونَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ وَدَعَاَهَا بِالْأَسْمَاءِ
الَّتِي كَانَتْ دَعَاَهَا بِهَا أَبُوهُ. ١١٩ وَحَفَرَ عِيسَى إِسْحَقُ فِي الْوَادِي فَوَجَدُوا هُنَاكَ بُيْرَ مَاءٍ
مَعِينٍ. ١٢٠ فَاخْتَصَمَ رُعَاةُ جَرَّارَ مَعَ رُعَاةِ إِسْحَقَ قَائِلِينَ هَذَا الْمَاءُ لَنَا. فَسَمَّى الْبُيْرَ
النِّزَاعَ لِأَنَّهُمْ تَنَازَعُوا عَلَيْهِ. ١٢١ ثُمَّ حَفَرُوا بُيْرًا أُخْرَى فَاخْتَصَمُوا عَلَيْهَا أَيْضًا فَسَمَّاَهَا
الْعُدَاوَةَ. ١٢٢ ثُمَّ اتَّقَلَ مِنْ هُنَاكَ وَحَفَرَ بُيْرًا أُخْرَى فَلَمْ يَخْتَصِمُوا عَلَيْهَا فَسَمَّاَهَا الرَّحْبَةَ
وَقَالَ الْآنَ قَدْ رَحِبَ الرَّبُّ لَنَا وَأَمَّا نَا فِي الْأَرْضِ. ١٢٣ ثُمَّ شَخَصَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى بُيْرِ
سَعٍ ١٢٤ فَتَحَلَّى لَهُ الرَّبُّ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَقَالَ أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ أَبِيكَ لَا تَخَفْ فَإِنِّي
مَعَكَ أَبَارِكُكَ وَأَكْثُرُ نَسْلَكَ مِنْ أَجْلِ عَبْدِي إِبْرَاهِيمَ. ١٢٥ فَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا وَدَعَا
بِاسْمِ الرَّبِّ وَضَرَبَ ثُمَّ خَبَأَهُ. وَحَفَرَ هُنَاكَ عِيسَى إِسْحَقَ بُيْرًا. ١٢٦ فَذَهَبَ إِلَيْهِ
مِنْ جَرَّارَ أَبِيكَ وَأَخْرَاجُ مِنْ أَصْحَابِهِ وَفِيكَوْلُ قَائِدُ جَيْشِهِ. ١٢٧ فَقَالَ لَهُمْ إِسْحَقُ
مَا بِالْكُمْ أَتَيْتُمْ إِلَيَّ وَأَنْتُمْ قَدْ أَبْغَضْتُمُونِي وَصَرَفْتُمُونِي مِنْ عِنْدِكُمْ. ١٢٨ فَقَالُوا إِنَّا قَدْ
رَأَيْنَا أَنَّ الرَّبَّ مَعَكَ فَقُلْنَا لِيَكُنِ الْآنَ حَلْفُ بَيْنَتَا وَبَيْنَكَ وَبُنَتْ مَعَكَ عَهْدًا. ١٢٩ أَلَا
تَصْنَعُ بِنَا سَوَاءً كَمَا لَمْ تُؤْذِكْ وَكَمَا صَنَعْنَا إِلَيْكَ خَيْرًا مَحْضًا وَصَرَفْنَاكَ بِسَلَامٍ. أَنْتَ الْآنَ
مُبَارَكُ الرَّبِّ. ١٣٠ فَصَنَعَ لَهُمْ مَادُبَةً فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا. ١٣١ وَبَكَرُوا غُدُوَّةً فَحَلَفَ كُلُّ
مِنْهُمْ لِصَاحِبِهِ وَصَرَفَهُمْ إِسْحَقُ فَمَضَوْا مِنْ عِنْدِهِ بِسَلَامٍ. ١٣٢ وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ

أَنَّ عَيْدَ إِسْحَاقَ جَاءُوا فَأَخْبَرُوهُ بِأَمْرِ الْبُيْرِ الَّتِي حَفَرُوا وَقَالُوا لَهُ قَدْ وَجَدْنَا مَاءً .
 ﴿٢٢٢﴾ فَدَعَاهَا الشَّيْبَعُ وَلِذَلِكَ اسْمُ الْمَدِينَةِ بَرْسَبَعُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ . ﴿٢٢٣﴾ وَلَمَّا صَارَ
 عِيسُو ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً اتَّخَذَ يَهُودِيَّتَ بِنْتَ بَيْتِ يَرْيَ الْحِثِّيَّ وَبَسَمَةَ بِنْتَ أَيْلُونِ الْحِثِّيَّ
 أَمْرَاتَيْنِ لَهُ ﴿٢٢٤﴾ فَكَانَتَا مَرَارَةً نَفْسٍ لِإِسْحَاقَ وَرِفْقَةً

الفصل السابع والعشرون

﴿٢٢٥﴾ وَحَدَّثَ لَمَّا شَاخَ إِسْحَاقُ وَكَثَلَتْ عَيْنَاهُ عَنِ النَّظَرِ أَنَّهُ دَعَا عِيسُوَ ابْنَهُ الْأَكْبَرَ
 وَقَالَ لَهُ يَا بَنِيَّ . قَالَ لَيْكَ . ﴿٢٢٦﴾ فَقَالَ هَاءَ نَذَا قَدْ شِخْتُ وَلَا أَعْلَمُ يَوْمَ مَوْتِي .
 ﴿٢٢٧﴾ وَالْآنَ خُذْ أَدَاتَكَ وَجَعْبَتَكَ وَقَوْسَكَ وَأَخْرُجْ إِلَى الصَّخْرَاءِ وَصِدِّ لِي صَيْدًا
 ﴿٢٢٨﴾ وَأَصْلِحْهُ لِي أَلْوَانًا كَمَا أَحِبُّ وَأُتِيَّ بِهِ فَأَكُلَ لِيكَ تَبَارَكَكَ نَفْسِي قَبْلَ أَنْ
 أَمُوتَ . ﴿٢٢٩﴾ وَكَانَتْ رِفْقَةُ سَامِعَةً حِينَ كَلَّمَ إِسْحَاقُ عِيسُوَ ابْنَهُ . فَمَضَى عِيسُو إِلَى
 الصَّخْرَاءِ لِيَصِيدَ صَيْدًا وَيَأْتِيَ بِهِ . ﴿٢٣٠﴾ فَكَلَّمَتْ رِفْقَةُ يَعْقُوبَ ابْنَهَا قَائِلَةً إِنِّي قَدْ
 سَمِعْتُ أَبَاكَ يَكْلِمُ عِيسُوَ أَخَاكَ قَائِلًا ﴿٢٣١﴾ أَتُنْتِي بِصَيْدٍ وَأَصْلِحَ لِي أَلْوَانًا فَأَكُلَ
 مِنْهَا وَأُبَارِكَكَ أَمَامَ الرَّبِّ قَبْلَ مَوْتِي . ﴿٢٣٢﴾ وَالْآنَ يَا بَنِيَّ أَسْمَعْ لِقَوْلِي فِي مَا أَمُرُكَ
 بِهِ . ﴿٢٣٣﴾ أَمْضِ إِلَى الْغَنَمِ وَخُذْ لِي مِنْ ثَمَرِ جَدَّيْنِ مِنَ الْمَرْجِ جَدَّيْنِ فَأَصْلِحْهُمَا أَلْوَانًا
 لِأَيْكَ كَمَا يُحِبُّ . ﴿٢٣٤﴾ فَتَحَضَّرَهَا إِلَى أَيْكَ وَيَأْكُلُ لِيكَ يُبَارِكَكَ قَبْلَ مَوْتِهِ .
 ﴿٢٣٥﴾ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِرِفْقَةَ أُمِّهِ إِنَّ عِيسُوَ أَخِي رَجُلٌ أَشْعَرُ وَأَنَارُ رَجُلٌ أَمْلَسُ ﴿٢٣٦﴾ فَلَعَلَّ
 أَبِي يَجْسُنِي فَأَكُونُ عِنْدَهُ كَالسَّاحِرِ مِنْهُ وَأَجْلِبُ عَلَى نَفْسِي لَعْنَةً لَا بَرَكَهَ . ﴿٢٣٧﴾ قَالَتْ
 لَهُ أُمُّهُ عَلَى لَعْنَتِكَ يَا بَنِيَّ إِنَّمَا أَسْمَعْ لِقَوْلِي وَأَمْضِ وَخُذْ لِي ذَلِكَ . ﴿٢٣٨﴾ فَمَضَى وَأَخَذَ
 ذَلِكَ وَاتَى بِهِ أُمُّهُ فَأَصْلَحَتْهُ أُمُّهُ أَلْوَانًا عَلَى مَا يُحِبُّ أَبُوهُ . ﴿٢٣٩﴾ وَأَخَذَتْ رِفْقَةُ ثِيَابَ
 عِيسُوَ ابْنِهَا الْأَكْبَرَ الْفَاخِرَةَ الَّتِي عِنْدَهَا فِي الْيَتِّ فَالْبَسَتْهَا يَعْقُوبَ ابْنَهَا الْأَصْغَرَ

﴿١٦﴾ وَكَسَتْ يَدَيْهِ وَمَلَأَتْهُ عَنْقَهُ بِجِلْدِ الْمَعْرِ ﴿١٧﴾ وَدَفَعَتْ إِلَى يَعْقُوبَ ابْنَيْهَا مَا صَنَعَتْهُ مِنَ الْأَلْوَانِ وَالْخُبْزِ. ﴿١٨﴾ فَدَخَلَ عَلَى أَبِيهِ وَقَالَ يَا أَبَتِ. قَالَ هَاءَ نِذَا مِنْ أَنْتَ يَا بَنِيَّ. ﴿١٩﴾ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِأَبِيهِ أَنَا عَيْسُو بِكَرُّكَ قَدْ صَنَعْتُ كَمَا أَمَرْتَنِي. ثُمَّ فَاجِسٌ وَكُلَّ مِنْ صَيْدِي لَكَ تَبَارَكَنِي نَفْسُكَ. ﴿٢٠﴾ فَقَالَ إِسْحَقُ لِأَبِيهِ مَا أَسْرَعَ مَا أَصَبْتَ يَا بَنِيَّ. قَالَ إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَدْ يَسَّرَ لِي. ﴿٢١﴾ فَقَالَ إِسْحَقُ لِيَعْقُوبَ تَقَدَّمْ حَتَّى أَجُوسَكَ يَا بَنِيَّ هَلْ أَنْتَ ابْنِي عَيْسُو أَمْ لَا. ﴿٢٢﴾ فَتَقَدَّمَ يَعْقُوبُ إِلَى إِسْحَقَ أَبِيهِ فَجَسَّهُ وَقَالَ الصَّوْتُ صَوْتُ يَعْقُوبَ وَلَكِنَّ أَلْيَدَيْنِ يَدَا عَيْسُو. ﴿٢٣﴾ وَلَمْ يُدْرِكْهُ لِأَنَّ يَدَيْهِ كَانَتَا مُشْعِرَتَيْنِ كَيْدِي عَيْسُو. فَبَارَكَهُ. ﴿٢٤﴾ وَقَالَ هَلْ أَنْتَ ابْنِي عَيْسُو قَالَ أَنَا هُوَ. ﴿٢٥﴾ فَقَالَ قَدِمْ لِي حَتَّى أَكُلَ مِنْ صَيْدِ ابْنِي لَكَ تَبَارَكَكَ نَفْسِي. فَتَقَدَّمَ لَهُ فَأَكَلَ وَأَتَاهُ بِخَمْرِ فَشَرِبَ. ﴿٢٦﴾ ثُمَّ قَالَ لَهُ إِسْحَقُ أَبُوهُ تَقَدَّمْ قَبْلِي يَا بَنِيَّ. ﴿٢٧﴾ فَتَقَدَّمَ وَقَبْلَهُ فَاشْتَمَ رَائِحَةَ ثِيَابِهِ وَبَارَكَهُ وَقَالَ. هَاهِي ذِهِ رَائِحَةُ ابْنِي كَرَامَةِ حَقْلٍ قَدْ بَارَكَهُ الرَّبُّ. ﴿٢٨﴾ يُعْطِيكَ اللَّهُ مِنْ نَدَى السَّمَاءِ وَمِنْ دَسَمِ الْأَرْضِ وَيُكَثِّرُ لَكَ الْخِنْطَةَ وَالْخَمْرَ. ﴿٢٩﴾ وَتَخْدِمُكَ الْأُمَمُ وَتَسْجُدُ لَكَ الْقَبَائِلُ. سَيِّدًا تَكُونُ لِإِخْوَتِكَ وَلَكَ بَنُو أُمَمٍ يَسْجُدُونَ. لِأَعْنِكَ مَلْعُونٌ وَمُبَارَكُكَ مُبَارَكٌ. ﴿٣٠﴾ فَلَمَّا فَرَّغَ إِسْحَقُ مِنْ بَرَكَتِهِ لِيَعْقُوبَ وَخَرَجَ يَعْقُوبُ مِنْ بَيْنِ يَدَيِ إِسْحَقَ أَبِيهِ إِذَا عَيْسُو أَخُوهُ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ صَيْدِهِ. ﴿٣١﴾ فَصَنَعَ هُوَ أَيْضًا الْأَوَانَا وَأَتَى بِهَا أَبَاهُ وَقَالَ لِأَبِيهِ لِيَقُمْ أَبِي وَيَأْكُلَ مِنْ صَيْدِ ابْنِي لَكَ تَبَارَكَنِي نَفْسُكَ. ﴿٣٢﴾ فَقَالَ لَهُ إِسْحَقُ أَبُوهُ مَنْ أَنْتَ. قَالَ أَنَا ابْنُكَ بِكَرُّكَ عَيْسُو. ﴿٣٣﴾ فَأَرْتَعَشَ إِسْحَقُ أَرْتَعَاشًا شَدِيدًا جِدًّا وَقَالَ فَمَنْ ذَاكَ الَّذِي صَادَ صَيْدًا فَأَتَانِي بِهِ وَأَكَلْتُ مِنْهُ قَبْلَ أَنْ تَحْجِيَ وَبَارَكَتَهُ. نَعَمْ وَمُبَارَكًا يَكُونُ. ﴿٣٤﴾ فَلَمَّا سَمِعَ عَيْسُو كَلَامَ أَبِيهِ صَرَخَ صَرْخَةً عَظِيمَةً وَمَرَّةً جِدًّا وَقَالَ لِأَبِيهِ بَارَكَنِي أَنَا أَيْضًا يَا أَبَتِ. ﴿٣٥﴾ فَقَالَ قَدْ جَاءَ أَخُوكَ بِمَكْرٍ وَأَخَذَ بَرَكَتَكَ. ﴿٣٦﴾ فَقَالَ لِأَنَّهُ سَمِيَ يَعْقُوبَ قَدْ تَعَقَّبَنِي مَرَّتَيْنِ. أَخَذَ بِكَرِّيَّتِي وَهَاهُوَ ذَا الْآنَ قَدْ

أَخَذَ بَرَكَتِي . ثُمَّ قَالَ أَمَا أَبْقَيْتَ لِي بَرَكَهٗ . ﴿٤٧﴾ فَأَجَابَ إِسْحَاقُ وَقَالَ لِعِيسُو هَآءِ نَذَا
 قَدْ جَعَلْتُهُ سَيِّدًا لَّكَ وَدَفَعْتُ إِلَيْهِ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ عَبِيدًا وَبِالْخِطَّةِ وَالْخَمْرِ أَمَدَدْتُهُ فَمَآذَا
 أَصْنَعُ لَكَ يَا بَنِيَّ . ﴿٤٨﴾ فَقَالَ عِيسُو لِأَيِّهِ أَرَبَكَ وَاحِدَةً لَّكَ يَا أَبَتِ بَارِكْنِي
 أَنَا أَيْضًا يَا أَبَتِ . وَرَفَعَ عِيسُو صَوْتَهُ وَبَكَى . ﴿٤٩﴾ فَأَجَابَهُ إِسْحَاقُ أَبُوهُ وَقَالَ لَهُ بِمَعْزِلٍ
 عَنْ دَسَمِ الْأَرْضِ يَكُونُ مَسْكِنُكَ وَعَنْ طَلِّ السَّمَاءِ مِنَ الْعُلُوِّ . ﴿٥٠﴾ بِسَيْفِكَ
 تَعِيشُ وَأَخَاكَ تَخْدُمُ وَيَكُونُ أَتَاكَ إِذَا قَوِيَتْ تَكْسِرُ نِيرَهُ عَنْ عُنُقِكَ . ﴿٥١﴾ وَحَقَّدَ
 عِيسُو عَلَى يَعْقُوبَ بِسَبَبِ الْبَرَكَهٖ الَّتِي بَارَكَهُ أَبُوهُ بِهَا وَقَالَ عِيسُو فِي نَفْسِهِ قَدْ
 قَرَبْتُ أَيَّامَ حُزْنِ أَبِي فَأَقْتُلُ يَعْقُوبَ أَخِي . ﴿٥٢﴾ فَأَخْبِرَتْ رِفْقَةُ بِكَلَامِ عِيسُو أَبْنَاهَا
 الْأَكْبَرَ فَبَعَثَتْ وَاسْتَدْعَتْ يَعْقُوبَ أَبْنَاهَا الْأَصْغَرَ وَقَالَتْ لَهُ هُوَذَا عِيسُو أَخُوكَ مُتَوَعِّدٌ
 لَّكَ بِالْقَتْلِ . ﴿٥٣﴾ وَالْآنَ يَا بَنِيَّ أَسْمَعْ لِقَوْلِي قُمْ فَاهْرُبْ إِلَى لَا بَانَ أَخِي فِي حَارَانَ
 ﴿٥٤﴾ وَأَقِمْ عِنْدَهُ أَيَّامًا قَلِيلًا حَتَّى يَزُولَ غَيْظُ أَخِيكَ . ﴿٥٥﴾ فَإِذَا كَفَّ غَضَبُ
 أَخِيكَ عَنْكَ وَنَسِيَ مَا فَعَلْتَ بِهِ أَبَتْ أَنَا فَأَخُذْكَ مِنْ هُنَاكَ لِنَلَا أَثْلَكُمَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ .
 ﴿٥٦﴾ وَقَالَتْ رِفْقَةُ لِإِسْحَاقَ قَدْ سَمِعْتُ حَيَاتِي مِنْ أَجْلِ ابْنَتِي حِثٍّ فَإِنْ تَزَوَّجَ
 يَعْقُوبُ بِأَمْرَأَةٍ مِنْ بَنَاتِ حِثٍّ مِثْلَ هَاتَيْنِ أَوْ مِنْ بَنَاتِ سَارِ أَهْلِ هَذِهِ الْأَرْضِ
 فَمَا لِي وَالْحَيَاةِ

الْفَصْلُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

﴿١﴾ فَدَعَا إِسْحَاقُ يَعْقُوبَ وَبَارَكَهُ وَأَوْصَاهُ وَقَالَ لَهُ لَا تَأْخُذْ أَمْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ كَنْعَانَ .
 ﴿٢﴾ قُمْ فَأَمْضِ إِلَى فَدَّانَ أَرَامَ إِلَى بَيْتِ بَتُوئِيلَ أَبِي أُمِّكَ وَتَزَوَّجْ بِأَمْرَأَةٍ مِنْ ثَمَّ
 مِنْ بَنَاتِ لَا بَانَ خَالِكَ . ﴿٣﴾ وَاللَّهُ الْقَدِيرُ يُبَارِكُكَ وَيُضَاعِفُكَ وَيَكْثُرُكَ وَتَكُونُ جَمُورَ
 شُعُوبٍ . ﴿٤﴾ وَيُعْطِيكَ بَرَكَهٗ إِبْرَاهِيمَ لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ لَتَرِثَ أَرْضَ غُرْبَتِكَ

الَّتِي وَهَبَهَا اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ . ﴿١٧٦﴾ وَأَرْسَلَ إِسْحَاقُ يَعْقُوبَ فَمَضَى إِلَى فَدَّانَ أَرَامَ إِلَى
لَابَانَ بْنِ بَتُوئِيلَ الْأَرَامِيِّ أَخِي رِفْقَةَ أُمِّ يَعْقُوبَ وَعِيسُو . ﴿١٧٧﴾ فَلَمَّا رَأَى عِيسُو أَنَّ
إِسْحَاقَ قَدْ بَارَكَ يَعْقُوبَ وَأَرْسَلَهُ إِلَى فَدَّانَ أَرَامَ لِيَتَّخِذَ لَهُ مِنْ هُنَاكَ امْرَأَةً إِذْ بَارَكَهُ
وَأَوْصَاهُ وَقَالَ لَهُ لَا تَتَّخِذْ لَكَ امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ كَنْعَانَ ﴿١٧٨﴾ وَأَنَّ يَعْقُوبَ أَطَاعَ أَبَاهُ
وَأُمَّهُ وَمَضَى إِلَى فَدَّانَ أَرَامَ . ﴿١٧٩﴾ رَأَى عِيسُو أَنَّ بَنَاتِ كَنْعَانَ شَرِيَّاتٌ فِي عَيْنِي
إِسْحَاقَ أَيُّهُ ﴿١٨٠﴾ فَمَضَى عِيسُو إِلَى إِسْمَاعِيلَ فَتَزَوَّجَ مَخْلَةَ بِنْتَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
أُخْتِ نَبَايُوتَ لَتَكُونَ لَهُ زَوْجَةً مَعَ نِسَائِهِ . ﴿١٨١﴾ وَخَرَجَ يَعْقُوبُ مِنْ بَيْتِ سَعٍ وَمَضَى
إِلَى حَارَانَ . ﴿١٨٢﴾ فَصَادَفَ مَوْضِعًا بَاتَ فِيهِ إِذْ غَابَتِ الشَّمْسُ . فَأَخَذَ بَعْضَ حِجَارَةِ
الْمَوْضِعِ فَوَضَعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ وَنَامَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ . ﴿١٨٣﴾ فَرَأَى حُلَمًا كَأَنَّ سُلَمًا
مُتَّصِبَةً عَلَى الْأَرْضِ وَرَأْسُهَا إِلَى السَّمَاءِ وَمَلَائِكَةُ اللَّهِ تَصْعَدُ وَتَنْزِلُ عَلَيْهَا . ﴿١٨٤﴾ وَإِذَا
الرَّبُّ وَقِفْتُ عَلَى السُّلَمِ فَقَالَ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ أَبِيكَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ . الْأَرْضُ الَّتِي
أَنْتَ نَائِمٌ عَلَيْهَا لَكَ أُعْطِيهَا وَلِنَسْلِكَ ﴿١٨٥﴾ وَيَكُونُ نَسْلُكَ كَثْرَابَ الْأَرْضِ وَتَنْمُو
غَرْبًا وَشَرْقًا وَشَمَالًا وَجَنُوبًا وَيَتَبَارَكَ بِكَ جَمِيعُ قَبَائِلِ الْأَرْضِ وَبِنَسْلِكَ . ﴿١٨٦﴾ وَهَا
أَنَا مَعَكَ أَحْفَظُكَ حَيْثُمَا أَتَيْتَ وَسَارَدْتُكَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ فَإِنِّي لَا أَهْمُكَ حَتَّى أَفِيَّ لَكَ
بِكُلِّ مَا وَعَدْتُكَ . ﴿١٨٧﴾ فَاسْتَيْقِظَ يَعْقُوبُ مِنْ نَوْمِهِ وَقَالَ إِنَّ الرَّبَّ لَفِي هَذَا الْمَوْضِعِ
وَأَنَا لَمْ أَعْلَمْ . ﴿١٨٨﴾ فَخَافَ وَقَالَ مَا أَهْوَلَ هَذَا الْمَوْضِعِ مَا هَذَا إِلَّا بَيْتُ اللَّهِ هَذَا
بَابُ السَّمَاءِ . ﴿١٨٩﴾ ثُمَّ بَكَرَ يَعْقُوبُ فِي الْغَدَاةِ وَأَخَذَ الْحَجَرَ الَّذِي وَضَعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ
وَأَقَامَهُ نَصْبًا وَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ دُهْنًا . ﴿١٩٠﴾ وَسَمَّى ذَلِكَ الْمَوْضِعَ بَيْتَ إِيلَ وَكَانَ اسْمُ
الْمَدِينَةِ أَوَّلًا لُوزَ . ﴿١٩١﴾ وَنَذَرَ يَعْقُوبُ نَذْرًا قَائِلًا إِنَّ كَانَ اللَّهُ مَعِيَ وَحَفِظَنِي فِي هَذَا
الطَّرِيقِ الَّذِي أَنَا سَالِكُهُ وَزَقَنِي خُبْزًا آكُلُهُ وَثَوْبًا أَلْبَسُهُ ﴿١٩٢﴾ وَرَجَعْتُ سَالِمًا إِلَى
بَيْتِ أَبِي يَكُونُ الرَّبُّ لِي إِلَهًا . ﴿١٩٣﴾ وَهَذَا الْحَجَرُ الَّذِي جَعَلْتُهُ نَصْبًا يَكُونُ بَيْتَ اللَّهِ
وَجَمِيعُ مَا تَرَزَّقْنِيهِ فَإِنِّي أُعَشِّرُهُ لَكَ تَعَشِيرًا

الفصل التاسع والعشرون

١ ثُمَّ نَهَضَ يَعْقُوبُ وَمَضَى إِلَى أَرْضِ بَنِي الْمَشْرِقِ . ٢ وَنَظَرَ فَإِذَا بُئْرٌ فِي
 الصَّحْرَاءِ وَثَلَاثَةُ قُطْعَانٍ مِنَ الْغَنَمِ رَابِضَةٌ عِنْدَهَا لِأَنَّهُمْ مِنْ تِلْكَ الْبُئْرِ كَانُوا يَسْقُونَ
 الْقُطْعَانَ وَالْحَجَرُ الَّذِي عَلَى فَمِ الْبُئْرِ كَانَ عَظِيماً . ٣ وَكَانَ إِذَا جُمِعَتِ الْقُطْعَانُ
 يُدْخِرُ الْحَجَرُ عَنْ فَمِ الْبُئْرِ فَتَسْقِي الْغَنَمُ ثُمَّ يُرَدُّ الْحَجَرُ عَلَى الْبُئْرِ إِلَى مَوْضِعِهِ .
 ٤ فَقَالَ لَهُمْ يَعْقُوبُ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَانُ . قَالُوا مِنْ حَارَانَ . ٥ فَقَالَ
 لَهُمْ أَتَعْرِفُونَ لَابَانَ بْنَ نَاحُورَ . فَقَالُوا نَعْرِفُهُ . ٦ فَقَالَ لَهُمْ أَسَالِمُ هُوَ . قَالُوا هُوَ
 سَالِمٌ وَهَذِهِ رَاحِيلُ ابْنَتُهُ آتِيَةٌ مَعَ الْغَنَمِ . ٧ فَقَالَ لَهُمْ هُوَذَا النَّهَارُ طَوِيلٌ بَعْدُ
 وَلَيْسَ الْآنَ وَقْتُ ضَمِّ الْمَوَاشِيِّ فَاسْقُوا الْغَنَمَ وَأَمْضُوا بِهَا فَارْعَوْهَا . ٨ قَالُوا لَا نَقْدِرُ
 حَتَّى تَجْتَمِعَ الْقُطْعَانُ كُلُّهَا وَيُدْخِرُ الْحَجَرُ عَنْ فَمِ الْبُئْرِ فَتَسْقِي الْغَنَمُ . ٩ وَبَيْنَمَا
 هُوَ يُخَاطِبُهُمْ إِذْ أَقْبَلَتْ رَاحِيلُ مَعَ غَنَمِ أَبِيهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ رَاعِيَةً . ١٠ فَلَمَّا رَأَى
 يَعْقُوبُ رَاحِيلَ بِنْتَ لَابَانَ خَالِهِ وَغَنَمَ لَابَانَ خَالِهِ تَقَدَّمَ وَدَخَرَ الْحَجَرُ عَنْ الْبُئْرِ
 وَسَقَى غَنَمَ لَابَانَ خَالِهِ . ١١ وَقَبِلَ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَبَكَى . ١٢ وَأَخْبَرَ
 يَعْقُوبُ رَاحِيلَ أَنَّهُ أَخَوَاتُهَا وَأَبْنُ رِفْقَةَ فَاسْرَعَتْ وَأَخْبَرَتْ أَبَاهَا . ١٣ فَلَمَّا سَمِعَ
 لَابَانُ خَبَرَ يَعْقُوبَ ابْنِ أُخْتِهِ بَادَرَ لِلِقَائِهِ وَعَانَقَهُ وَقَبَّلَهُ وَأَتَى بِهِ إِلَى مَنْزِلِهِ . وَأَخْبَرَ يَعْقُوبُ
 لَابَانَ بِجَمِيعِ تِلْكَ الْأُمُورِ . ١٤ فَقَالَ لَهُ لَابَانُ إِنَّكَ أَنْتَ عَظِيمِي وَلَحْمِي وَمَكَثَ
 عِنْدَهُ شَهْرًا . ١٥ ثُمَّ قَالَ لَابَانُ لِيَعْقُوبَ إِذَا كُنْتَ أَخِي أَفَتَخْدُمُنِي مَجَانًّا أَخْبِرْنِي
 مَا أَجْرُكَ . ١٦ وَكَانَ لِلَابَانَ ابْنَتَانِ اسْمُ الْكُبْرَى لَيْئَةَ وَاسْمُ الصَّغْرَى رَاحِيلُ .
 ١٧ وَكَانَتْ لَيْئَةُ مُسْتَرْخِيَةً الْعَيْنَيْنِ وَكَانَتْ رَاحِيلُ حَسَنَةً أَهْيَةً جَمِيلَةً الْمُنْظَرِ .
 ١٨ فَأَحَبَّ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ وَقَالَ أَخِذْ مِنْكَ سَبْعَ سِنِينَ بِرَاحِيلَ ابْنَتِكَ الصَّغْرَى .

فَقَالَ لَابَانَ لَأَنْ تَأْخُذَهَا أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ أُعْطِيَهَا لِرَجُلٍ آخَرَ فَأَقِمَ عِنْدِي .
فَخَدَمَهُ يَعْقُوبُ بِرَاحِيلَ سَبْعَ سِنِينَ وَكَانَتْ عِنْدَهُ كَأَيَّامِ يَسِيرَةٍ مِنْ مَحَبَّتِهِ لَهَا .
وَقَالَ يَعْقُوبُ لِلَّابَانَ أَعْطِنِي أَمْرًا نِي فَادْخُلْ بِهَا إِذْ قَدْ كَمَلْتُ أَيَّامِي . فَجَمَعَ
لَابَانُ جَمِيعَ أَهْلِ الْمَوْضِعِ وَصَنَعَ لَهُمْ وَلِيَّةً ۖ وَعِنْدَ الْعِشَاءِ أَخَذَ لِيَّةَ ابْنَتَهُ فَرَفَّهَا
إِلَيْهِ فَدَخَلَ بِهَا . وَوَهَبَ لَابَانُ زِلْفَةَ أُمِّهِ لِيَّةَ ابْنَتِهِ . فَلَمَّا كَانَ
الصَّبَاحُ إِذَا هِيَ لِيَّةُ فَقَالَ لِلَّابَانَ مَاذَا صَنَعْتَ بِي أَلَيْسَ أَنِّي بِرَاحِيلَ خَدَمْتُكَ فَلِمَ
خَدَعْتَنِي . فَقَالَ لَابَانُ لَا يُضْنَعُ كَذَا فِي بِلَادِنَا أَنْ تُعْطَى الصَّغْرَى قَبْلَ الْكُبْرَى .
أَكْمَلْتُ أُسْبُوعَ هَذِهِ فَنُعْطِيكَ تِلْكَ أَيْضًا بِالْخِدْمَةِ الَّتِي تَخْدُمُهَا عِنْدِي سَبْعَ سِنِينَ
أُخْرَى . فَصَنَعَ يَعْقُوبُ كَذَلِكَ وَأَكْمَلَ أُسْبُوعَ هَذِهِ فَأَعْطَاهُ رَاحِيلَ ابْنَتَهُ أَمْرًا لَهُ ۖ
وَأَعْطَى لَابَانُ لِرَاحِيلَ ابْنَتَهُ بِهَمَةَ أُمِّهِ أَمَةً لَهَا . فَدَخَلَ بِرَاحِيلَ أَيْضًا
وَأَحْبَبَهَا أَكْثَرَ مِنْ لِيَّةَ . وَعَادَ فَخَدَمَهُ سَبْعَ سِنِينَ أُخْرَى . وَرَأَى الرَّبُّ أَنَّ لِيَّةَ
مَكْرُوهَةٌ فَفَتَحَ رَحِمَهَا وَأَمَّا رَاحِيلُ فَكَانَتْ عَاقِرًا . فَحَمَلَتْ لِيَّةُ وَوَلَدَتْ أَبْنًا
وَسَمَّتْهُ رَأُوبِينَ لِأَنَّهَا قَالَتْ قَدْ نَظَرَ الرَّبُّ إِلَى مَذَلَّتِي إِنَّهُ الْآنَ يُجَنِّبُنِي بَعْلِي .
وَحَمَلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ أَبْنًا وَقَالَتْ قَدْ سَمِعَ الرَّبُّ دُعَائِي لِأَنِّي مَكْرُوهَةٌ فَزَرَقَنِي
أَيْضًا هَذَا وَسَمَّتْهُ شِمْعُونَ . وَحَمَلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ أَبْنًا وَقَالَتْ هَذِهِ الْمَرَّةَ يَنْعُطُفُ
إِلَيَّ زَوْجِي لِأَنِّي قَدْ وَلَدْتُ لَهُ ثَلَاثَةَ بَنِينَ وَسَمَّتْهُ لَأوِي . وَحَمَلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ
أَبْنًا وَقَالَتْ هَذِهِ الْمَرَّةَ أَحْمَدُ الرَّبِّ وَلِذَلِكَ سَمَّتْهُ يَهُوذَا . ثُمَّ تَوَقَّفَتْ عَنِ الْوِلَادَةِ

الفصل الثلاثون

وَلَمَّا رَأَتْ رَاحِيلُ أَنَّهَا لَمْ تَلِدْ لِيَعْقُوبَ غَارَتْ مِنْ أُخْتِهَا وَقَالَتْ لِيَعْقُوبَ هَبْ
لِي وَلَدًا وَإِلَّا فَنِي أَمُوتُ . فَاسْتَشَاطَ يَعْقُوبُ عَلَى رَاحِيلَ غَضَبًا وَقَالَ أَلَعَلِّي

أَنَا مَكَانَ اللَّهِ الَّذِي مَنَعَكَ ثَمَرَةَ الْبَطْنِ . ﴿١٠٦﴾ قَالَتْ هَذِهِ أُمِّي بِهَهْ أَذْخُلُ بِهَا فَتَلِدَ
 عَلَيَّ رُكْبَتِي وَيُنِي بَنِي أَنَا أَيْضًا مِنْهَا . ﴿١٠٧﴾ فَأَعْطَتْهُ أُمُّهَا بِهَهْ أُمْرَأَةً فَدَخَلَ بِهَا
 يَعْقُوبُ . ﴿١٠٨﴾ فَحَمَلَتْ بِهَهْ وَوَلَدَتْ لِيَعْقُوبَ ابْنًا . ﴿١٠٩﴾ فَقَالَتْ رَاحِيلُ قَدْ حَكَمَ
 اللَّهُ لِي وَسَمِعَ لَصَوْتِي فَزَرَقَنِي ابْنًا وَسَمَّاهُ دَانًا . ﴿١١٠﴾ وَحَمَلَتْ أَيْضًا بِهَهْ أُمَةً رَاحِيلَ
 وَوَلَدَتْ ابْنًا آخَرَ لِيَعْقُوبَ . ﴿١١١﴾ فَقَالَتْ رَاحِيلُ قَدْ صَارَعْتُ أُخْتِي مُصَارَعَاتِ اللَّهِ
 وَغَلَبْتُ وَسَمَّاهُ نَفْتَالِي . ﴿١١٢﴾ وَرَأَتْ لَيْئَةُ أَنَّهَا قَدْ تَوَقَّضَتْ عَنِ الْوِلَادَةِ فَأَخَذَتْ زِلْفَةَ
 أُمِّهَا وَأَعْطَتْهَا لِيَعْقُوبَ أُمْرَأَةً . ﴿١١٣﴾ فَوَلَدَتْ زِلْفَةُ أُمَةً لَيْئَةَ لِيَعْقُوبَ ابْنًا . ﴿١١٤﴾ فَقَالَتْ
 لَيْئَةُ بِجَدِّي وَسَمَّاهُ جَا . ﴿١١٥﴾ وَوَلَدَتْ زِلْفَةُ أُمَةً لَيْئَةَ ابْنًا آخَرَ لِيَعْقُوبَ . ﴿١١٦﴾ فَقَالَتْ
 لَيْئَةُ بِنِطِّي لِأَنَّهَا تَغِطُّنِي النِّسَاءُ وَسَمَّاهُ أَشِيرَ . ﴿١١٧﴾ وَمَضَى رَأُوبِينُ فِي أَيَّامِ حِصَادِ
 الْحِطَّةِ فَوَجَدَ لُقَاحًا فِي الصَّخْرَاءِ فَأَتَى بِهِ أُمَّهُ لَيْئَةَ . فَقَالَتْ لَهَا رَاحِيلُ أُعْطِنِي مِنْ
 لُقَاحِ ابْنِكَ . ﴿١١٨﴾ فَقَالَتْ لَهَا أَمَا كَفَاكَ أَنْ أَخَذْتَ زَوْجِي حَتَّى تَأْخُذِي لُقَاحَ ابْنِي
 أَيْضًا . قَالَتْ رَاحِيلُ إِذَنْ يَنَامُ عِنْدَكَ اللَّيْلَةَ بَدَلَ لُقَاحِ ابْنِكَ . ﴿١١٩﴾ وَجَاءَ يَعْقُوبُ
 مِنَ الصَّخْرَاءِ عِشَاءً فَخَرَجَتْ لَيْئَةُ لِإِقَامَتِهِ وَقَالَتْ بْتَ عِنْدِي لِأَنِّي اسْتَأْجَرْتُكَ بِلُقَاحِ
 ابْنِي . فَنَامَ عِنْدَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ . ﴿١٢٠﴾ فَسَمِعَ اللَّهُ دُعَاءَ لَيْئَةَ فَحَمَلَتْ وَوَلَدَتْ لِيَعْقُوبَ
 ابْنًا خَامِسًا . ﴿١٢١﴾ فَقَالَتْ لَيْئَةُ قَدْ أَعْطَانِي اللَّهُ أَجْرِي لِأَنِّي أُعْطِيتُ أُمِّي لِرَجُلِي
 وَسَمَّاهُ يَسَّاكَرَ . ﴿١٢٢﴾ وَعَادَتْ لَيْئَةُ فَحَمَلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا سَادِسًا لِيَعْقُوبَ . ﴿١٢٣﴾ فَقَالَتْ
 لَيْئَةُ قَدْ أَنَهَرَنِي اللَّهُ مَهْرًا حَسَنًا فَالآنَ يُسَاكِنُنِي بَعْلِي إِذْ قَدْ وَلَدْتُ لَهُ سِتَّةَ بَنِينَ
 وَسَمَّاهُ زَبُولُونَ . ﴿١٢٤﴾ ثُمَّ وَلَدَتْ ابْنَةً فَسَمَّاهُ دِينَةَ . ﴿١٢٥﴾ وَذَكَرَ اللَّهُ رَاحِيلَ وَسَمِعَ
 دُعَاءَهَا وَفَتَحَ رَحِمَهَا . ﴿١٢٦﴾ فَحَمَلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا وَقَالَتْ قَدْ كَشَفَ اللَّهُ عَنِّي الْعَارَ
 . ﴿١٢٧﴾ وَسَمَّاهُ يَوْسُفَ قَائِلَةً يَزِيدُنِي الرَّبُّ ابْنًا آخَرَ . ﴿١٢٨﴾ فَلَمَّا وَلَدَتْ رَاحِيلُ يَوْسُفَ
 قَالَ يَعْقُوبُ لِلْأَبَانِ أَصْرِفْنِي فَأَمْضِيَ إِلَى مَوْضِعِي وَأَرْضِي . ﴿١٢٩﴾ أُعْطِنِي بَنِيَّ
 وَلِنِسَوَاتِي اللَّوَاتِي خَدَمْتُكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَصْرِفَ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خِدْمَتِي الَّتِي خَدَمْتُكَ .

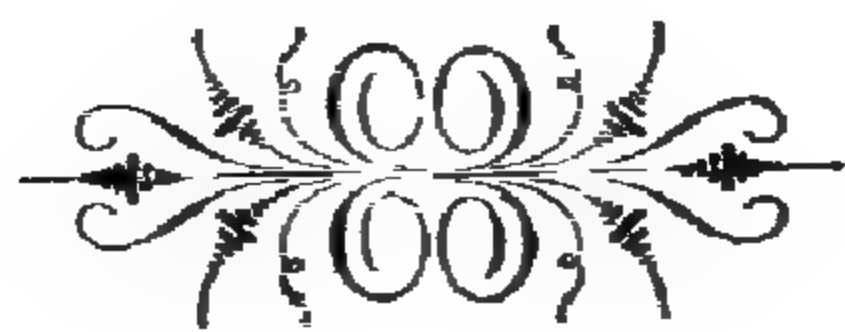
﴿٢٧﴾ فَقَالَ لَهُ لَا بَانَ لَوْ أَنِّي نِلْتُ حُظْوَةً عِنْدَكَ فَقَدْ صَدَقْتَ فِرَاسَتِي وَبَارَكْنِي الرَّبُّ بِسَبَبِكَ. ﴿٢٨﴾ وَقَالَ عَيْنٌ لِي أَجْرَتَكَ فَأَعْطَيْكَ. ﴿٢٩﴾ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ تَعْلَمُ كَيْفَ خَدَمْتُكَ وَكَيْفَ كَانَتْ مَوَاشِيكَ مَعِيَ ﴿٣٠﴾ فَإِنَّهَا كَانَتْ قَلِيلَةً قَبْلَ مَجِيئِي وَقَدْ نَمْتُ كَثِيرًا وَبَارَكَكَ الرَّبُّ بَعْدَ مَجِيئِي. وَالْآنَ فَمَتَى أَحْتَرِثُ أَنَا أَيْضًا لِيَنِي. ﴿٣١﴾ قَالَ مَاذَا أُعْطَيْكَ. فَقَالَ يَعْقُوبُ لَا تُعْطِنِي شَيْئًا لَكِنْ إِذَا صَنَعْتَ لِي هَذَا الْأَمْرَ فَأَنَا أَرْجِعُ إِلَى رَعْيِ غَنَمِكَ وَأَحْفَظُهَا. ﴿٣٢﴾ أَمْرُ الْيَوْمِ فِي غَنَمِكَ كُلِّهَا وَتَعْزِلُ مِنْهَا كُلَّ أَرْقَطٍ وَأَبْلَقٍ وَأَدْهَسٍ مِنَ الضَّأْنِ وَكُلَّ أَبْلَقٍ وَأَرْقَطٍ مِنَ الْمَغَزِ فَيَكُونُ ذَلِكَ أَجْرِي. ﴿٣٣﴾ وَيَشْهَدُ لِي نُضْحِي قُدَّامَكَ غَدًا إِذَا حَضَرْتَ لِأَمْرِ أَجْرِي فَكُلُّ مَا لَيْسَ بِأَبْلَقٍ أَوْ أَرْقَطٍ مِنَ الْمَغَزِ وَأَدْهَسٍ أَيْضًا مِنَ الضَّأْنِ فَهُوَ مَسْرُوقٌ عِنْدِي. ﴿٣٤﴾ قَالَ لَا بَانَ أَجَلَ فَلْيَكُنْ كَمَا قُلْتَ. ﴿٣٥﴾ وَعَزَلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ التُّيُوسَ الْمُخَطَّطَةَ وَالْبَلَقَاءَ وَكُلَّ عَنَزٍ رَقْطَاءَ وَبَلَقَاءَ كُلِّ مَا فِيهِ بَيَاضٌ وَكُلَّ أَدْهَسٍ مِنَ الضَّأْنِ فَدَفَعَ ذَلِكَ إِلَى أَيْدِي بَنِيهِ. وَجَعَلَ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ يَعْقُوبَ وَرَعَى يَعْقُوبُ غَنَمَ لَا بَانَ الْبَاقِيَةَ. ﴿٣٦﴾ وَأَخَذَ يَعْقُوبُ عَصِيَّ لَبْنِي رَطْبَةً وَلَوْزٍ وَدُابٍ وَقَشَرَ فِيهَا خُطُوطًا بَيَاضًا كَاشِطًا عَنِ الْبَيَاضِ الَّذِي عَلَى الْعَصِي. ﴿٣٧﴾ وَجَعَلَ الْعَصِيَّ الَّتِي قَشَرَهَا تُجَاهَ الْغَنَمِ فِي الْحَيَاضِ فِي مَسَاقِي الْمَاءِ حَيْثُ كَانَتْ تَرُدُّ الْغَنَمُ لِكَي تَوْحَمَ عَلَيْهَا إِذَا جَاءَتْ لِتَشْرَبَ. ﴿٣٨﴾ فَكَانَتْ تَوْحَمُ الضَّأْنَ عَلَى الْعَصِي فَتَلِدُ بِهِمَا مَخْطَاطَةً وَرَقْطَاءَ وَبَلَقَاءَ. ﴿٣٩﴾ وَفَرَزَ يَعْقُوبُ الضَّأْنَ فَجَعَلَ فِي مُقَدِّمَةِ الْغَنَمِ مِنْ مَوَاشِي لَا بَانَ كُلِّ مَخْطَاطٍ وَأَدْهَسٍ وَجَعَلَهَا لَهُ قُطْعَانًا عَلَى حِدَةٍ وَلَمْ يَجْعَلْهَا مَعَ غَنَمِ لَا بَانَ. ﴿٤٠﴾ وَكَانَ يَعْقُوبُ كَالْمَا وَحَمَتِ الْغَنَمُ الرَّبْعِيَّةُ يَضَعُ الْعَصِيَّ تُجَاهَهَا فِي الْحَيَاضِ لِتَوْحَمَ عَلَيْهَا. ﴿٤١﴾ وَإِذَا كَانَتِ الْغَنَمُ فِي الْحَرِيفِ لَا يَضَعُهَا فَتَصِيرُ الْحَرِيفَةُ لِلْأَبَانِ وَالرَّبْعِيَّةُ لِيَعْقُوبَ. ﴿٤٢﴾ فَأَيْسَرَ الرَّجُلُ جِدًّا وَصَارَتْ لَهُ غَنَمٌ كَثِيرَةٌ وَإِمَاءٌ وَعَبِيدٌ وَجِمَالٌ وَحَمِيرٌ

الْفَصْلُ الْحَادِي وَالْثَلَاثُونَ

فَسَمِعَ كَلَامَ بَنِي لَابَانَ قَائِلِينَ قَدْ أَخَذَ يَعْقُوبُ جَمِيعَ مَا لَابِنَا وَمِمَّا لَابِنَا
 أَنْشَأَ جَمِيعَ هَذِهِ الثَّرْوَةِ. وَرَأَى يَعْقُوبُ وَجْهَ لَابَانَ فَإِذَا بِهِ لَيْسَ مَعَهُ كَمَا
 كَانَ أَمْسَ فَمَا قَبْلُ. فَقَالَ الرَّبُّ لِيَعْقُوبَ ارْجِعْ إِلَى أَرْضِ آبَائِكَ وَعَشِيرَتِكَ
 وَأَنَا أَكُونُ مَعَكَ. فَبَعَثَ يَعْقُوبُ وَدَعَا رَاحِيلَ وَلَيْئَةَ إِلَى الْعَمْرَاءِ حَيْثُ كَانَتْ
 غَنَمُهُ وَقَالَ لهُمَا أَرَى وَجْهَ أَيُّكُمَا لَيْسَ كَمَا كَانَ أَمْسَ فَمَا قَبْلُ وَلَكِنَّ إِلَهَ أَبِي لَمْ
 يَزَلْ مَعِيَ. وَأَنْتُمَا تَعْلَمَانِ أَنِّي خَدَمْتُ أَبَاكُمَا بِجَمِيعِ طَاقَتِي وَأَبُوكُمَا غَدَرَ
 بِي وَغَيَّرَ مَعِيَ فِي أَجْرَتِي عَشْرَ مَرَّاتٍ وَلَمْ يَدْعُهُ اللَّهُ يُسِيءُ إِلَيَّ. إِنْ قَالَ هَكَذَا
 الرُّقُطُ تَكُونُ أَجْرَتُكَ وَلَدَتْ جَمِيعُ الْغَنَمِ رُقُطًا. وَإِنْ قَالَ هَكَذَا الْخُطَّطَةُ تَكُونُ
 أَجْرَتُكَ وَلَدَتْ جَمِيعُ الْغَنَمِ خُطَّطَةً. فَأَخَذَ اللَّهُ مَالَ أَيُّكُمَا وَأَعْطَانِيهِ. وَلَمَّا
 كَانَ وَقْتُ وَحَامِ الْغَنَمِ رَفَعْتُ عَيْنِي وَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ فَإِذَا الثُّيُوسُ النَّازِيَةُ عَلَى الْغَنَمِ
 مُخْطَّطَةٌ وَرُقُطَاءٌ وَغَمْرَاءٌ. فَقَالَ لِي مَلَاكُ اللَّهِ فِي الْحُلُمِ يَا يَعْقُوبُ قُلْتُ لَيْتَكَ.
 قَالَ أَرْفَعُ عَيْنَيْكَ وَأَنْظُرَ. جَمِيعُ الثُّيُوسِ النَّازِيَةِ عَلَى الْغَنَمِ مُخْطَّطَةٌ وَرُقُطَاءٌ وَغَمْرَاءٌ
 فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ جَمِيعَ مَا يَصْنَعُهُ لَابَانُ بِكَ. أَنَا إِلَهُ بَيْتِ إِيْلَ حَيْثُ مَسَّحْتَ
 النَّصَبَ وَتَذَرْتَنِي نَذْرًا. وَالْآنَ قُمْ فَأَخْرُجْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ وَارْجِعْ إِلَى أَرْضِ
 مَوْلَدِكَ. فَأَجَابَتْ رَاحِيلُ وَلَيْئَةُ وَقَالَتَا لَهُ هَلْ بَقِيَ لَنَا نَصِيبٌ وَمِيرَاثٌ فِي بَيْتِ
 أَبِيْنَا أَلَسْنَا عِنْدَهُ بِمَنْزِلَةِ غُرَبَاءَ وَقَدْ بَاعْنَا وَآكَلْنَا ثَمَنًا. فَكُلُّ الْغِنَى الَّذِي
 أَخَذَهُ اللَّهُ مِنْ أَبِيْنَا هُوَ لَنَا وَلِبَيْنَا. وَالْآنَ فَجَمِيعُ مَا قَالَ اللَّهُ لَكَ فَاَفْعَلْهُ. فَقَامَ
 يَعْقُوبُ وَحَمَلَ بَنِيهِ وَنِسَاءَهُ عَلَى الْجِمَالِ وَسَاقَ جَمِيعَ مَاشِيَتِهِ وَجَمِيعَ مَالِهِ وَكُلَّ مُقْتَنَاهُ
 الَّذِي أَمْلَكَهُ فِي فَدَّانِ أَرَامَ مُنْصَرِفًا إِلَى إِسْحَاقَ أَبِيهِ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. وَكَانَ

لَا بَانَ قَدْ مَضَى لِيُجْزَ غَنَمَهُ فَسَرَقَتْ رَاحِيلُ تَرَافِيمَ أَبِيهَا . ﴿٢١﴾ وَخَاتَلُ يَعْقُوبُ لَا بَانَ
 الْأَرَامِيِّ وَلَمْ يُخْبِرْهُ بِفِرَارِهِ . ﴿٢٢﴾ وَهَرَبَ بِجَمِيعِ مَا لَهُ وَقَامَ فَعَبَرَ النِّهْرَ وَأَسْتَقْبَلَ جَبَلَ
 جِلْعَادَ . ﴿٢٣﴾ فَأَخْبَرَ لَا بَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ أَنَّ يَعْقُوبَ قَدْ فَرَّ . ﴿٢٤﴾ فَأَخَذَ إِخْوَتَهُ
 مَعَهُ وَمَضَى يَتَقَبَّهِ مَسِيرَةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ فَأَذْرَكَهُ فِي جَبَلِ جِلْعَادَ . ﴿٢٥﴾ فَوَافَى اللَّهُ لَا بَانَ
 الْأَرَامِيَّ فِي الْحُلُمِ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ إِيَّاكَ أَنْ تُكَلِّمَ يَعْقُوبَ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ . ﴿٢٦﴾ وَأَذْرَكَ
 لَا بَانَ يَعْقُوبَ وَكَانَ يَعْقُوبُ قَدْ ضَرَبَ خَيْمَتَهُ فِي الْجَبَلِ فَخَيَّمَ لَا بَانُ وَإِخْوَتُهُ فِي جَبَلِ
 جِلْعَادَ . ﴿٢٧﴾ فَقَالَ لَا بَانُ لِيَعْقُوبَ مَاذَا صَنَعْتَ قَدْ خَاتَلْتَنِي وَسُقْتَ بَنَتِي كَالْمَسِيَّتَيْنِ
 بِالسَّيْفِ . ﴿٢٨﴾ لَمْ هَرَبْتَ خُفْيَةً وَخَاتَلْتَنِي وَلَمْ تُخْبِرْنِي فَأَشْيَعَكَ بِفَرَحٍ وَأَغَانِيَّ وَدَفَّ
 وَكِنَارَةً . ﴿٢٩﴾ وَلَمْ تَدْعِنِي أَقْبَلُ بَنِيَّ وَبَنَاتِي فَإِنَّكَ بِغَاوَةٍ فَعَلْتَ . ﴿٣٠﴾ إِنَّ فِي طَاقَةٍ
 يَدِي أَنْ أَصْنَعَ بِكُمْ سُوءًا لَوْلَا أَنَّ إِلَهَ أَبِيكُمْ قَدْ كَلَّمَنِي الْبَارِحَةَ فَإِنِّي إِيَّاكَ أَنْ تُكَلِّمَ
 يَعْقُوبَ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ . ﴿٣١﴾ وَالْآنَ إِنَّمَا أَنْصَرَفْتَ لِأَنَّكَ أَشْتَقْتُ إِلَى بَيْتِ أَبِيكَ فَلِمَ
 سَرَقْتَ إِلَهِي . ﴿٣٢﴾ فَأَجَابَ يَعْقُوبُ وَقَالَ لِلْأَبَانِ لِأَنِّي تَخَوَّفْتُ وَقُلْتُ لَعَلَّكَ تَقْتَصِبُ
 بَنِيَّ مِنْنِي . ﴿٣٣﴾ وَأَمَّا إِلَهْتُكَ فَمَنْ وَجَدْتَ مَعَهُ فَلَا يَحْيَا . أَثَبْتُ مَا هُوَ لَكَ مَعِيَ أَمَامَ
 إِخْوَتِنَا وَخَذَهُ . وَلَمْ يَكُنْ يَعْقُوبُ يَعْلَمُ أَنَّ رَاحِيلَ قَدْ سَرَقَتْهَا . ﴿٣٤﴾ فَدَخَلَ لَا بَانُ خِيَاءً
 يَعْقُوبَ وَخِيَاءً لِنِّهْ وَخِيَاءً الْأَمْتَيْنِ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا . وَخَرَجَ مِنْ خِيَاءٍ لِنِّهْ وَدَخَلَ خِيَاءً
 رَاحِيلَ . ﴿٣٥﴾ وَكَانَتْ رَاحِيلُ قَدْ أَخَذَتْ الْأَصْنَامَ وَجَعَلَتْهَا فِي رَحْلِ الْجَمَلِ وَجَلَسَتْ
 فَوْقَهَا . فَبَحَثَ لَا بَانُ فِي جَمِيعِ الْخِيَاءِ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا . ﴿٣٦﴾ فَقَالَتْ لِأَبِيهَا لَا يَشُقُّ عَلَيَّ
 سَيِّدِي إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُومَ أَمَامَكَ إِذْ قَدْ عَرَضَ لِي سَبِيلُ النِّسَاءِ . فَفَتَّشَ فَلَمْ يَجِدِ
 الْأَصْنَامَ . ﴿٣٧﴾ فَأَشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى يَعْقُوبَ وَخَاصَمَ لَا بَانَ وَأَجَابَ يَعْقُوبُ وَقَالَ لِلْأَبَانِ
 مَا جُرْمِي وَمَا خَطِيئَتِي حَتَّى تُرْتِ فِي عَقِي . ﴿٣٨﴾ وَقَدْ بَحَثْتَ فِي جَمِيعِ أَثَائِي فَمَاذَا وَجَدْتَ
 مِنْ جَمِيعِ أَثَائِ بَيْتِكَ ضَعُهُ هَهُنَا أَمَامَ إِخْوَتِي وَإِخْوَتِكَ وَلْيَنْصِفُوا بَيْنَنَا كُلَيْنَا .
 ﴿٣٩﴾ لِي عِشْرُونَ سَنَةً مَعَكَ وَنِعَاجُكَ وَعِغَارُكَ لَمْ تُسْقِطْ وَمِنْ كِبَاشِ غَنَمِكَ لَمْ

أَكُلَ . ﴿٤١﴾ فَرِيَسَةً لَمْ أَحْضِرْ إِلَيْكَ وَإِنَّمَا كُنْتُ أَنَا أَغْرَمُهَا وَمِنْ يَدَيِ كُنْتُ تَطْلُبُهَا
 مَخْطُوفَةَ النَّهَارِ وَمَخْطُوفَةَ اللَّيْلِ . ﴿٤٢﴾ وَكَانَ يَلْذُنِي الْحَرُّ فِي النَّهَارِ وَالْقَرَسُ فِي اللَّيْلِ
 وَنَفَرْتُ مِنِّي . ﴿٤٣﴾ وَهَاءَ نَدَا لِي عِشْرُونَ سَنَةً فِي بَيْتِكَ خَدَمْتُكَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ
 سَنَةً بِبَيْتِكَ وَسِتِّ سِنِينَ بِغَنَمِكَ وَغَيَّرْتَ مَعِيَ فِي أَجْرِي عَشْرَ مَرَّاتٍ . ﴿٤٤﴾ وَلَوْلَا
 أَنَّ إِلَهَ أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَمَهَابَةَ إِسْحَاقَ مَعِيَ لَكُنْتُ الْآنَ قَدْ صَرَفْتَنِي فَارِغًا وَقَدْ نَظَرَ الرَّبُّ
 إِلَى مَشَقَّتِي وَتَبَّ يَدَيَّ وَوَبَّخَكَ الْبَارِحَةَ . ﴿٤٥﴾ فَأَجَابَ لَابَانَ وَقَالَ لِيَعْقُوبَ الْبَنَاتُ
 بَنَاتِي وَالْبَنُونَ بَنِيَّ وَالْغَنَمُ غَنَمِي وَجَمِيعُ مَا تَرَاهُ هُوَ لِي فَمَازَا تُرَانِي الْيَوْمَ أَفَعَلُ بِبَنَاتِي
 وَبِالْبَنِينَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمْ . ﴿٤٦﴾ وَالْآنَ فَهَلُمَّ نَقْطَعْ عَهْدًا أَنَا وَأَنْتَ وَيَكُونُ هُوَ شَاهِدًا
 بَيْنِي وَبَيْنَكَ . ﴿٤٧﴾ فَأَخَذَ يَعْقُوبُ حَجَرًا وَأَقَامَهُ نُسْبًا . ﴿٤٨﴾ وَقَالَ يَعْقُوبُ لِإِخْوَتِهِ
 أَجْمَعُوا حِجَارَةً . فَجَمَعُوا حِجَارَةً وَجَمَلُوهَا كَوْمَةً وَأَكَلُوا طَعَامًا فَوْقَ الْكَوْمَةِ . ﴿٤٩﴾ وَسَمَّاهَا
 لَابَانَ يُجَرِّسُهُنَّ سَهْدُوتًا وَسَمَّاهَا يَعْقُوبُ جِلْعَادَ . ﴿٥٠﴾ وَقَالَ لَابَانَ هَذِهِ الْكَوْمَةُ تَكُونُ
 شَاهِدًا بَيْنِي وَبَيْنَكَ الْيَوْمَ . وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ جِلْعَادَ . ﴿٥١﴾ وَالْمِصْفَاةُ لِأَنَّهُ قَالَ يَنْظُرُ
 الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ حَيْثُ يُتَوَارَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا عَنْ صَاحِبِهِ . ﴿٥٢﴾ إِنْ كُنْتُ تُعْنِي
 بَنَتِي أَوْ تَتَّخِذُ عَلَيْهِمَا نِسَاءً فَلَيْسَ بَيْنَنَا أَحَدٌ . وَلَكِنْ أَنْظُرْ . اللَّهُ شَاهِدُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
 . ﴿٥٣﴾ وَقَالَ لَابَانَ لِيَعْقُوبَ هَذِهِ هِيَ الْكَوْمَةُ وَهَذَا هُوَ النُّسْبُ الَّذِي وَضَعْتَ بَيْنِي
 وَبَيْنَكَ . ﴿٥٤﴾ هَذِهِ الْكَوْمَةُ شَاهِدٌ وَالنُّسْبُ شَاهِدٌ أَنِّي لَا أَتَخْطِي هَذِهِ الْكَوْمَةَ
 إِلَيْكَ وَأَنْتَ لَا تَتَخْطِي هَذِهِ الْكَوْمَةَ وَهَذَا النُّسْبُ إِلَى لَشَرٍ . ﴿٥٥﴾ إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهَ
 نَاحُورَ وَإِلَهَ أَبِيهِمَا يَحْكُمُ بَيْنَنَا . وَحَلَفَ يَعْقُوبُ بِمَهَابَةِ أَبِيهِ إِسْحَاقَ . ﴿٥٦﴾ وَذَبَحَ
 يَعْقُوبُ ذَبِيحَةً فِي الْجَبَلِ وَدَعَا إِخْوَتَهُ لِيَأْكُلُوا طَعَامًا فَأَكَلُوا وَبَاتُوا فِي الْجَبَلِ . ﴿٥٧﴾ وَبَكَرَ
 لَابَانَ بِالْعِدَاةِ فَقَبِلَ بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ وَبَارَكَهُمْ وَأَنْصَرَفَ لَابَانَ رَاجِعًا إِلَى مَكَانِهِ



الفصل الثاني والثلاثون

﴿١١٦﴾ وَمَضَى يَعْقُوبُ فِي طَرِيقِهِ فَوَافَتْهُ مَلَائِكَةُ اللَّهِ ﴿١١٦﴾ فَقَالَ يَعْقُوبُ لَمَّا رَأَاهُمْ هَذَا جُنْدُ اللَّهِ وَسَمِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مَحْنَانِيمَ . ﴿١١٧﴾ وَوَجَّهَ يَعْقُوبُ رُسُلًا قُدَّامَهُ إِلَى عِيسَى أَخِيهِ إِلَى أَرْضِ سَعِيرَ حَتَّى أَدُومَ ﴿١١٨﴾ وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا هَكَذَا قُولُوا لِسَيِّدِي عِيسَى . كَذَا قَالَ عَبْدُكَ يَعْقُوبُ . إِنِّي نَزَلْتُ بِإِلْبَانٍ فَلَبِثْتُ إِلَى الْآنَ ﴿١١٩﴾ وَقَدْ صَارَ لِي بَقَرٌ وَحَمِيرٌ وَغَنَمٌ وَعَبِيدٌ وَإِمَاءٌ وَبَعَثْتُ مَنْ يُخْبِرُ سَيِّدِي لِأَنَالَ حُظْوَةً فِي عَيْنِكَ . ﴿١٢٠﴾ فَرَجَعَ الرُّسُلُ إِلَى يَعْقُوبَ قَائِلِينَ قَدْ صِرْنَا إِلَى أَخِيكَ عِيسَى فَإِذَا هُوَ قَدِمَ لِمُلْتَقَاكَ وَمَعَهُ أَرْبَعُ مِئَةِ رَجُلٍ . ﴿١٢١﴾ فَخَافَ يَعْقُوبُ جِدًّا وَضَاقَ بِهِ الْأَمْرُ فَخَسَمَ الْقَوْمَ الَّذِينَ مَعَهُ وَالْغَنَمَ وَالْبَقَرَ وَالْجِمَالَ إِلَى فِرْقَتَيْنِ ﴿١٢٢﴾ وَقَالَ إِنْ صَادَفَ عِيسَى إِحْدَى الْفِرْقَتَيْنِ فَأَهْلَكَهَا نَجَتْ الْفِرْقَةُ الْأُخْرَى . ﴿١٢٣﴾ ثُمَّ قَالَ يَعْقُوبُ يَا إِلَهَ أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهَ أَبِي إِسْحَاقَ الرَّبِّ الَّذِي قَالَ لِي أَرْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ وَإِلَى عَشِيرَتِكَ وَأَنَا أَحْسِنُ إِلَيْكَ . ﴿١٢٤﴾ أَنَادُونَ أَنْ أَسْتَحِقَّ جَمِيعَ مَا صَنَعْتَ إِلَى عَبْدِكَ مِنَ الْمَرَاحِمِ وَالْوَفَاءِ لِأَنِّي بَعْصَايَ عَبَرْتُ هَذَا الْأَرْدُنَّ وَالْآنَ قَدْ صَارَ لِي فِرْقَتَانِ . ﴿١٢٥﴾ فَأَنْقِذْنِي مِنْ يَدِ أَخِي مِنْ يَدِ عِيسَى فَإِنِّي أَخَافُ مِنْهُ أَنْ يَأْتِيَ فَيَقْتُلَنَا الْأُمَهَاتِ مَعَ الْبَنِينَ . ﴿١٢٦﴾ وَأَنْتَ قَدْ قُلْتَ إِنِّي أَحْسِنُ إِلَيْكَ وَأَجْعَلُ نَسْلَكَ كَرْمِلَ الْبَحْرِ الَّذِي لَا يُحْصَى لِكَثْرَتِهِ . ﴿١٢٧﴾ وَبَاتَ هُنَاكَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَفَرَزَ مِمَّا جَاءَ بِهِ مَعَهُ هَدِيَّةً لِعِيسَى أَخِيهِ ﴿١٢٨﴾ مِئَتِي عِزْرٍ وَعِشْرِينَ تَيْسًا وَمِئَتِي نَعْجَةٍ وَعِشْرِينَ كَنْشًا ﴿١٢٩﴾ وَثَلَاثِينَ نَاقَةً مُرْضِعًا مَعَ أَوْلَادِهَا وَأَرْبَعِينَ بَقَرَةً وَعِشْرَةَ ثِيرَانٍ وَعِشْرِينَ أَتَانًا وَعِشْرَةَ جِجَاشٍ ﴿١٣٠﴾ وَدَفَعَهَا إِلَى أَيْدِي عَبِيدِهِ قَطِيعًا قَطِيعًا كُلًّا عَلَى حِدَةٍ . وَقَالَ لِعَبِيدِهِ تَقَدَّمُوا أَمَامِي وَأَبْقُوا مَسَافَةً بَيْنَ قَطِيعٍ وَقَطِيعٍ . ﴿١٣١﴾ وَأَوْصَى الْأَوَّلَ قَائِلًا إِنْ

صَادَفَكَ عَيْسُو أَخِي وَسَأَلَكَ فَقَالَ لِمَنْ أَنْتَ وَإِلَى أَيْنَ تَمْضِي وَلِمَنْ هَذَا الَّذِي بَيْنَ يَدَيْكَ . ﴿٢١٨﴾ فَقُلْ لِعَبْدِكَ يَعْقُوبُ هُوَ هَدِيَّةٌ مُرْسَلَةٌ إِلَى سَيِّدِي عَيْسُو وَهَآ هُوَ ذَا أَيْضًا وَرَاءَنَا . ﴿٢١٩﴾ وَأَوْصَى الثَّانِي بِمِثْلِ ذَلِكَ وَأَيْضًا الثَّلَاثَ وَهَكَذَا سَافَرِ الْمَاضِينَ وَرَاءَ الْقُطْعَانِ قَائِلًا كَذَا تَقُولُونَ لِعَيْسُو إِذَا لَقَيْكُمْ . ﴿٢٢٠﴾ وَقُولُوا أَيْضًا هُوَ ذَا عَبْدُكَ يَعْقُوبُ أَيْضًا وَرَاءَنَا . لِأَنَّهُ قَالَ أَسْتَغْفِرُهُ أَوَّلًا بِالْهَدِيَّةِ الْمُتَقَدِّمَةِ أَمَامِي وَبَعْدَ ذَلِكَ أَنْظِرْ وَجْهَهُ لَعَلَّهُ يَرْضَى عَنِّي . ﴿٢٢١﴾ فَقَدَّمَتُهُ الْهَدِيَّةُ وَبَاتَ هُوَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فِي الْحَمَلَةِ . ﴿٢٢٢﴾ وَقَامَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ فَأَخَذَ أَمْرَاتِيهِ وَأُمْتِيهِ وَبَنِيهِ الْأَحَدَ عَشَرَ فَعَبَّرَ مَخَاضَةَ يَبُوقَ أَخَذَهُمْ وَعَبَّرَهُمُ الْوَادِيَّ وَعَبَّرَ مَا كَانَ لَهُ . ﴿٢٢٣﴾ وَبَقِيَ يَعْقُوبُ وَحْدَهُ فَصَارَعَهُ رَجُلٌ إِلَى مَطْلَعِ الْفَجْرِ . ﴿٢٢٤﴾ وَرَأَى أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ فَلَمَسَ حُقَّ وَرِكَهِ فَأَنْخَلَعَ حُقَّ وَرِكَ يَعْقُوبَ فِي مُصَارَعَتِهِ لَهُ . ﴿٢٢٥﴾ وَقَالَ أَطْلِقْنِي لِأَنَّهُ قَدْ طَلَعَ الْفَجْرُ . فَقَالَ لَا أَطْلِقُكَ أَوْ تُبَارِكَنِي . ﴿٢٢٦﴾ فَقَالَ لَهُ مَا أَسْمُكَ . قَالَ يَعْقُوبُ . ﴿٢٢٧﴾ قَالَ لَا يَكُونُ أَسْمُكَ يَعْقُوبَ فِيمَا بَعْدَ بَلِّ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّكَ إِذْ رَأَسْتَ عِنْدَ اللَّهِ فَعَلَى النَّاسِ أَيْضًا تَسْتَظْهِرُ . ﴿٢٢٨﴾ وَسَأَلَهُ يَعْقُوبُ وَقَالَ عَرَّفْنِي أَسْمُكَ . فَقَالَ لِمَ سُؤَالُكَ عَنِ اسْمِي وَبَارَكَهُ هُنَاكَ . ﴿٢٢٩﴾ وَسَمَّى يَعْقُوبُ الْمَوْضِعَ قَنُوزِيلَ قَائِلًا إِنِّي رَأَيْتُ اللَّهَ وَجْهًا إِلَى وَجْهِهِ وَنَجَّتُ نَفْسِي . ﴿٢٣٠﴾ وَأَشْرَقَتْ لَهُ الشَّمْسُ عِنْدَ غُورِهِ قَنُوزِيلَ وَهُوَ يَظْلَعُ مِنْ وَرِكَهِ . ﴿٢٣١﴾ وَلِذَلِكَ لَا يَأْكُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ عِرْقَ النَّسَاءِ الَّذِي مَعَ حُقِّ الْوَرِكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ لِأَنَّهُ لَمَسَ حُقَّ وَرِكَ يَعْقُوبَ عَلَى عِرْقِ النَّسَاءِ

الفصل الثالث والثلاثون

﴿٢٣٢﴾ ثُمَّ رَفَعَ يَعْقُوبُ طَرْفَهُ وَنَظَرَ فَإِذَا عَيْسُو مُقْبِلٌ وَمَعَهُ أَرْبَعُ مِئَةٍ رَجُلٍ فَفَرَّقَ أَوْلَادَهُ عَلَى لَيْئَةٍ وَرَاحِيلَ وَالْأَمْتَيْنِ . ﴿٢٣٣﴾ وَجَعَلَ الْأَمْتَيْنِ وَأَوْلَادَهُمَا أَوَّلًا ثُمَّ لَيْئَةَ وَأَوْلَادَهَا

ثُمَّ رَاحِيلُ وَيُوسُفُ أَخِيرًا ﴿١٠﴾ وَهُوَ يَقْدُمُهُمْ وَسَجَدَ إِلَى الْأَرْضِ سَبْعَ مَرَّاتٍ حَتَّى دَنَا مِنْ أَخِيهِ. ﴿١١﴾ فَبَادَرَ عِيسُو وَتَلَقَّاهُ وَعَانَقَهُ وَأَلْقَى بِنَفْسِهِ عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَّلَهُ وَبَكَيَا. ﴿١٢﴾ وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ فَنَظَرَ النِّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ فَقَالَ مَا هَؤُلَاءَ مِنْكَ. قَالَ الْبُنُونَ الَّذِينَ رَزَقَهُمُ اللَّهُ عَبْدُكَ. ﴿١٣﴾ فَتَقَدَّمَتِ الْأَمَتَانِ وَأَوْلَادُهُمَا وَسَجَدُوا. ﴿١٤﴾ ثُمَّ تَقَدَّمَتِ لَيْئَةُ أَيْضًا وَأَوْلَادُهَا وَسَجَدُوا. وَأَخِيرًا تَقَدَّمَ يُوسُفُ وَرَاحِيلُ وَسَجَدَا. ﴿١٥﴾ فَقَالَ مَا أَرَدْتُ مِنْ جَمِيعِ الثَّرْوَةِ الَّتِي صَادَقْتُهَا. قَالَ أَنْ أَنَالَ حُظُوَّةً فِي عَيْنَيْ سَيِّدِي. ﴿١٦﴾ قَالَ عِيسُو إِنَّ عِنْدِي كَثِيرًا فَمَا لَكَ يَبْقَى لَكَ يَا أَخِي. ﴿١٧﴾ قَالَ يَعْقُوبُ لَا إِنْ نِلْتُ حُظُوَّةً فِي عَيْنِكَ فَأَقْبَلَ هَدِيَّتِي مِنْ يَدَيَّ فَإِنِّي رَأَيْتُ وَجْهَكَ كَمَا يَرَى وَجْهَ اللَّهِ وَرَضِيتَ عَنِّي. ﴿١٨﴾ فَأَقْبَلَ بَرَكَتِي الَّتِي جِئْتُ بِهَا إِلَيْكَ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْعَمَ عَلَيَّ وَعِنْدِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَلَحَّ عَلَيْهِ فَقِيلَ. ﴿١٩﴾ ثُمَّ قَالَ لَهُ تَزَحَلْ وَنَمْنَمْنِي وَأَسِيرُ مَعَكَ. ﴿٢٠﴾ فَقَالَ لَهُ سَيِّدِي يَعْلَمُ أَنَّ الْأَوْلَادَ رَخِصَةٌ وَالنَّعْمَ وَالْبَقَرُ الَّتِي عِنْدِي مُرِضَعَاتٌ فَإِنْ جَهَذْتُهَا يَوْمًا وَاحِدًا هَلَكَتْ النَّعْمُ كُلُّهَا. ﴿٢١﴾ فَلْيَتَقَدَّمْ سَيِّدِي عَبْدُهُ وَأَنَا أَسْتَأْذِنُ رُؤَيْدًا فِي أَثَرِ الْمَاشِيَةِ الَّتِي أَمَامِي وَفِي أَثَرِ الْأَوْلَادِ حَتَّى آتِيَ سَيِّدِي فِي سَعِيرٍ. ﴿٢٢﴾ فَقَالَ عِيسُو أَخْلَفْ عِنْدَكَ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ مَعِيَ. قَالَ لِمَاذَا حَسِبِي أَنِّي أَصْبَتُ حُظُوَّةً فِي عَيْنَيْ سَيِّدِي. ﴿٢٣﴾ فَرَجَعَ عِيسُو فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي طَرِيقِهِ إِلَى سَعِيرٍ. ﴿٢٤﴾ وَرَحَلَ يَعْقُوبُ إِلَى سَكُوتَ فَبَنَى لَهُ بَيْتًا وَصَنَّعَ بِأَشْيَيْهِ مِظَلَّاتٍ وَلِذَلِكَ سُمِّيَ الْمَوْضِعَ سَكُوتَ. ﴿٢٥﴾ ثُمَّ آتَى يَعْقُوبُ شَلِيمَ مَدِينَةِ أَهْلِ شَكِيمِ الَّتِي بِأَرْضِ كَنْعَانَ حِينَ جَاءَ مِنْ قَدَّانَ أَرَامَ فَتَزَلَّ قُبَالَةَ الْمَدِينَةِ. ﴿٢٦﴾ وَابْتَعَ قِطْعَةَ الْحَقْلِ الَّتِي ضَرَبَ فِيهَا خَبَاءَهُ مِنْ بَنِي حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ بِمِئَةِ نَعْجَةٍ. ﴿٢٧﴾ وَأَقَامَ هُنَاكَ مَذْبَحًا وَدَعَاهُ بِاسْمِ الْقَدِيرِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ



الفصل الرابع والثلاثون

١ وَخَرَجَتْ دِينَةُ بِنْتُ لَيْثَةَ الَّتِي وَلَدَتْهَا لِيَعْقُوبَ لِتَنْظُرَ بَنَاتِ الْبَلَدِ. ٢ فَرَأَتْهَا
 شَكِيمُ بْنُ حَمُورِ الْحَوِيِّ رَئِيسَ الْبَلَدِ فَأَخَذَهَا وَضَاجَعَهَا وَأَذَلَّهَا. ٣ وَتَعَلَّقَتْ نَفْسُهُ
 بِدِينَةَ بِنْتُ يَعْقُوبَ وَأَحَبَّ الْفَتَاةَ وَلَا طَفَهَا. ٤ وَكَلَّمَ شَكِيمُ حَمُورَ أَبَاهُ قَائِلًا خُذْ
 لِي هَذِهِ زَوْجَةً. ٥ وَسَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ قَدْ دَنَسَ دِينَةُ ابْنَتَهُ وَكَانَ بَنُوهُ مَعَ مَاشِيَتِهِ
 فِي الصَّخْرَاءِ فَسَكَتَ يَعْقُوبُ حَتَّى جَاءُوا. ٦ فَخَرَجَ حَمُورُ أَبُو شَكِيمَ إِلَى يَعْقُوبَ
 لِيُخَاطِبَهُ. ٧ وَجَاءَ بَنُو يَعْقُوبَ مِنَ الصَّخْرَاءِ حِينَ سَمِعُوا فَخَنِقَ الْقَوْمُ وَشَقَّ عَلَيْهِمْ جِدًّا
 لِأَنَّهُ قَدْ صَنَعَ فَاحِشَةً فِي إِسْرَائِيلَ إِذْ ضَاجَعَ ابْنَةُ يَعْقُوبَ وَمِثْلُ ذَلِكَ لَا يُصْنَعُ. ٨
 فَتَكَلَّمَ حَمُورُ مَعَهُمْ قَائِلًا إِنَّ شَكِيمَ ابْنِي قَدْ عَلِقَتْ نَفْسُهُ بِابْنَتِكُمْ فَأَعْطُوهَا لَهُ
 زَوْجَةً. ٩ وَصَاهِرُونَا أَعْطُونَا بَنَاتِكُمْ وَخُذُوا بَنَاتِنَا. ١٠ وَأَقِيمُوا مَعَنَا وَهَذِهِ الْأَرْضُ
 بَيْنَ أَيْدِيكُمْ أَقِيمُوا بِهَا وَاتَّجِرُوا وَتَمَلَّكُوا. ١١ وَقَالَ شَكِيمُ لِأَيِّهَا وَإِخْوَتِهَا هَبُونِي
 حُظْوَةً فِي عِيُونِكُمْ وَمَا تَقْتَرِحُوهُ عَلَيَّ أُوَدِّهِ لَكُمْ. ١٢ أَكْثَرُوا عَلَيَّ الْمَهْرَ وَالْعَطَايَا جِدًّا
 فَأَعْطَيْكُمْ كَمَا تَرْتُمُونَ لِي وَأَعْطُونِي الْفَتَاةَ زَوْجَةً. ١٣ فَأَجَابَ بَنُو يَعْقُوبَ شَكِيمَ
 وَحَمُورَ أَبَاهُ بِكَيْدٍ وَمَكْرٍ وَابْتِغَاءٍ لِأَنَّهُ دَنَسَ دِينَةَ أُخْتَهُمْ. ١٤ وَقَالُوا لَهَا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ
 نَصْنَعَ هَذَا أَنْ نُعْطِيَ اخْتَارَ رَجُلٍ أَقْلَفَ لِأَنَّهُ عَارٌ عِنْدَنَا. ١٥ لَكِنَّا بِهَذَا نُوَافِقُكُمْ
 تَصِيرُونَ مِثْلَنَا بَأَنْ يُخْتَنَ كُلُّ ذَكَرٍ مِنْكُمْ. ١٦ فَعُطِيبُكُمْ بَنَاتِنَا وَنَخْذُ بَنَاتِكُمْ وَنُقِيمُ
 عِنْدَكُمْ وَنَصِيرُ شَعْبًا وَاحِدًا. ١٧ وَإِنْ لَمْ تَقْبَلُوا مِنَّا أَنْ تَخْتَنُوا نَأْخُذَ ابْنَتَنَا وَنَمُضِي. ١٨
 فَحَسُنَ كَلَامُهُمْ عِنْدَ حَمُورَ وَشَكِيمَ ابْنِهِ. ١٩ وَلَمْ يَلِثِ الْفَتَى أَنْ صَنَعَ ذَلِكَ
 لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ شُغِفَ بِابْنَةِ يَعْقُوبَ. وَكَانَ هُوَ أَوْجَهُ جَمِيعِ أَهْلِ بَيْتِ أَبِيهِ. ٢٠ فَلَمَّا
 دَخَلَ حَمُورُ وَشَكِيمُ ابْنَهُ بَابَ مَدِينَتِهِمَا خَاطَبَا أَهْلَهُمَا قَائِلِينَ ٢١ إِنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ

مَسَالِمُونَ لَنَا فَيَقِيمُونَ بِالْبَلَدِ وَيَتَجَرُّونَ فِيهِ وَالْأَرْضُ وَاسِعَةٌ الْأَطْرَافُ أَمَامَهُمْ فَتَتَّخِذُ بَنَاتِهِمْ
أَزْوَاجًا وَنُعْطِيهِمْ بَنَاتِنَا . ﴿٢٢٢﴾ لَكِنْ بِهَذَا يُوَافِقُنَا الْقَوْمُ عَلَى أَنْ يُقِيمُوا مَعَنَا وَنَصِيرَ شَعْبًا
وَاحِدًا يَخْتَنُّ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا كَمَا هُمْ مُحْتَشُونَ . ﴿٢٢٣﴾ أَفَلَا تَصِيرُ مَوَاشِيَهُمْ وَمُقْتَنِيَاتِهِمْ
وَجَمِيعُ بَنَاتِهِمْ لَنَا . فَلَنَوَاطِئُهُمْ عَلَى هَذَا فَيَقِيمُوا مَعَنَا . ﴿٢٢٤﴾ فَسَمِعَ لَحْمُورُ وَشَكِيمُ ابْنَهُ كُلُّ
مَنْ خَرَجَ مِنْ بَابِ مَدِينَتِهِ وَاخْتَنَّ كُلُّ ذَكَرٍ مِنْهُمْ كُلُّ الْخَارِجِينَ مِنْ بَابِ الْمَدِينَةِ .
﴿٢٢٥﴾ وَكَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَهُمْ مُتَالِمُونَ أَنَّ ابْنِي يَعْقُوبَ شَمْعُونَ وَلَاوِي أَخُو
دِينَةَ أَخَذَا كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ وَدَخَلَا الْمَدِينَةَ آمِنِينَ فَقَتَلَا كُلُّ ذَكَرٍ ﴿٢٢٦﴾ وَحْمُورَ وَشَكِيمَ
ابْنَهُ قَتَلَاهُمَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَأَخَذَا دِينَةَ مِنْ بَيْتِ شَكِيمَ وَخَرَجَا . ﴿٢٢٧﴾ ثُمَّ دَخَلَ بَنُو
يَعْقُوبَ عَلَى الْقَتْلَى وَغَنِمُوا مَا فِي الْمَدِينَةِ مِنْ أَجْلِ تَدْنِيسِ أُخْتِهِمْ ﴿٢٢٨﴾ وَأَخَذُوا غَنَمَهُمْ
وَبَقَرَهُمْ وَحَمِيرَهُمْ وَكُلَّ مَا فِي الْمَدِينَةِ وَمَا فِي الصَّخْرَاءِ ﴿٢٢٩﴾ وَسَبَّوْا وَغَنِمُوا جَمِيعَ
رُفُوتِهِمْ وَكُلَّ أَطْفَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ وَسَائِرَ مَا فِي الْبُيُوتِ . ﴿٢٣٠﴾ فَقَالَ يَعْقُوبُ لَشَمْعُونَ
وَلَاوِي قَدْ أَشَقَيْتُمَانِي وَأَخْبَثْتُمَا رِيحِي عِنْدَ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَأَنَا
فِي نَفَرٍ مَعْدُودٍ فَيَجْتَمِعُونَ عَلَيَّ وَيَقْتُلُونَنِي فَأَهْلَاكَ أَنَا وَبَيْتِي . ﴿٢٣١﴾ فَقَالَا أَكْزَانِيَّةُ
يَتَّخِذُ اخْتِنَا

الفصل الخامس والثلاثون

﴿٢٣٢﴾ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِيَعْقُوبَ قُمْ فَاصْعِدْ إِلَى بَيْتِ إِيلَ وَأَقِمْ هُنَاكَ وَأَصْنَعْ هُنَاكَ مَذْبَحًا
لِلَّهِ الَّذِي ظَهَرَ لَكَ عِنْدَ هَرَبِكَ مِنْ وَجْهِ عَيْسُو أَخِيكَ . ﴿٢٣٣﴾ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِأَهْلِهِ
وَسَائِرِ مَنْ مَعَهُ أَزِيلُوا الْأَلْهَةَ الْغَرِيبَةَ الَّتِي بَيْنَكُمْ وَتَطَهَّرُوا وَأَبْدِلُوا ثِيَابَكُمْ ﴿٢٣٤﴾ وَهَلُمُّوا
نُصْعِدُ إِلَى بَيْتِ إِيلَ وَأَصْنَعُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلَّهِ الَّذِي أَجَابَنِي فِي يَوْمِ شِدَّتِي وَكَانَ مَعِي
فِي الطَّرِيقِ الَّذِي سَلَكَتُهُ . ﴿٢٣٥﴾ فَدَفَعُوا إِلَى يَعْقُوبَ جَمِيعَ الْأَلْهَةِ الْغَرِيبَةِ الَّتِي عِنْدَهُمْ

وَالشُّوفَ الَّتِي فِي آذَانِهِمْ فَدَفَنَهَا يَعْقُوبُ تَحْتَ الْبُطْمَةِ الَّتِي عِنْدَ شَكِيمَ . ثُمَّ
 ارْتَحَلُوا فَحَلَّ رُغَبُ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الْمُدُنِ الَّتِي حَوْلَهُمْ فَلَمْ يَسْعَوْا وَرَاءَ بَنِي يَعْقُوبَ .
 وَجَاءَ يَعْقُوبُ إِلَى لُوزِ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ وَهِيَ بَيْتُ إِيْلَ هُوَ وَجَمِيعُ الْقَوْمِ
 الَّذِينَ مَعَهُ . وَبَنَى ثُمَّ مَذْبَحًا وَدَعَا الْمَوْضِعَ إِلَهَ بَيْتِ إِيْلَ لِأَنَّهُ هُنَاكَ تَحَلَّى لَهُ
 اللَّهُ حِينَ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ أَخِيهِ . وَمَاتَتْ دُبُورَةُ حَاضِنَةُ رِقَّةَ فَدُفِنَتْ أَسْفَلَ
 بَيْتِ إِيْلَ تَحْتَ الْبَلُوطَةِ فَسَمِيَ الْمَكَانَ بَلُوطَةَ الْبُكَاءِ . وَظَهَرَ اللَّهُ لِيَعْقُوبَ أَيْضًا
 بَعْدَ مَا رَجَعَ مِنْ قَدَّانَ أَرَامَ فَبَارَكَهُ . وَقَالَ لَهُ اللَّهُ اسْمُكَ يَعْقُوبُ لَا يَكُونُ بَعْدَ
 اسْمِكَ يَعْقُوبَ بَلْ إِسْرَائِيلَ يَكُونُ اسْمُكَ . فَسَمَاهُ إِسْرَائِيلَ . وَقَالَ لَهُ اللَّهُ أَنَا
 اللَّهُ الْقَدِيرُ أَنْتُمْ وَآكُثَرُ . أُمَّةٌ وَجَمَاعَةٌ أُمَمٌ تَكُونُ مِنْكَ وَمُلُوكٌ مِنْ صُلْبِكَ يَخْرُجُونَ .
 وَالْأَرْضُ الَّتِي جَعَلْتُهَا لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ لَكَ أَجْعَلُهَا وَلِئْسَاكَ مِنْ بَعْدِكَ أَجْعَلُ
 الْأَرْضَ . ثُمَّ ارْتَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي خَاطَبَهُ فِيهِ . فَنَصَبَ يَعْقُوبُ
 فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي خَاطَبَهُ فِيهِ نُسْبًا مِنْ حَجَرٍ وَسَكَبَ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ سَكِبًا وَصَبَّ عَلَيْهِ
 دُهْنًا . وَسَمَى يَعْقُوبُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ فِيهِ بَيْتَ إِيْلَ . ثُمَّ
 رَحَلُوا مِنْ بَيْتِ إِيْلَ وَبَيْنَاهُمْ عَلَى نَحْوِ مِيلٍ مِنْ أَفْرَاتَةَ وَلَدَتْ رَاحِيلُ وَعَسْرَ وَلَادُهَا .
 فَلَمَّا عَسَرَ وَلَادُهَا قَالَتْ لَهَا الْقَابِلَةُ لَا تَخَافِي فَإِنَّ هَذَا أَيْضًا ابْنٌ لَكَ . وَكَانَ
 قَبْلَ أَنْ تَقِضَ نَفْسَهَا عِنْدَ مَوْتِهَا أَنَّهَا سَمَّتْهُ ابْنَ أَلِيٍّ وَأَمَّا أَبُوهُ فَسَمَاهُ بَنِيَامِينَ .
 وَمَاتَتْ رَاحِيلُ وَدُفِنَتْ فِي طَرِيقِ أَفْرَاتَةَ وَهِيَ بَيْتَ لَحْمٍ . وَنَصَبَ
 يَعْقُوبُ نُسْبًا عَلَى قَبْرِهَا وَهُوَ نُسْبُ قَبْرِ رَاحِيلَ إِلَى الْيَوْمِ . ثُمَّ رَحَلَ إِسْرَائِيلُ
 وَضَرَبَ خَبَاءَهُ وَرَاءَ بَرْجِ الْقَطِيعِ . وَحَدَّثَ إِذْ كَانَ إِسْرَائِيلُ سَاكِنًا فِي تِلْكَ
 الْأَرْضِ أَنَّ رَأوْبِينَ ذَهَبَ فَضَاجِعَ إِلَهَةً سُرِّيَّةً أَبِيهِ . فَسَمِعَ بِذَلِكَ إِسْرَائِيلُ . وَكَانَ
 بَنُو يَعْقُوبَ اثْنَيْ عَشَرَ . بَنُو لَيْئَةَ رَأوْبِينَ بَكْرُ يَعْقُوبَ وَشَمْعُونُ وَلاوِي وَيَهُوذَا
 وَيَسَاكِرُ وَزَبُولُونُ . وَبَنُو رَاحِيلَ يَوْسُفُ وَبَنِيَامِينَ . وَبَنُو لَهَةَ أُمَةِ رَاحِيلَ

دَانُ وَنَفْتَالِي . ٢٦ وَبَنُو زَلْفَةَ أُمَّةٍ لَيْثَةٍ جَادٌ وَأَشِيرٌ . هُوَلَاءُ بَنُو يَعْقُوبَ الَّذِينَ وَلِدُوا لَهُ فِي قَدَّانَ أَرَامَ . ٢٧ وَقَدِيمَ يَعْقُوبَ عَلَى إِسْحَاقَ أَبِيهِ فِي مَمْرَاقِرَةٍ أَرْبَعٍ وَهِيَ حَبْرُونَ حَيْثُ نَزَلَ إِبْرَاهِيمُ وَإِسْحَاقُ ٢٨ وَكَانَ عُمُرُ إِسْحَاقَ مِئَةً وَثَمَانِينَ سَنَةً . ٢٩ وَفَاضَتْ رُوحُ إِسْحَاقَ وَمَاتَ وَأَنْضَمَّ إِلَى قَوْمِهِ شَيْخًا قَدْ شَبِعَ مِنَ الْحَيَاةِ وَدَفَنَهُ عِيسُو وَيَعْقُوبُ أَبْنَاهُ

الفصل السادس والثلاثون

١ وَهَذِهِ مَوَالِيدُ عِيسُو وَهُوَ أَدُومُ . ٢ اتَّخَذَ عِيسُو نِسَاءً مِنْ بَنَاتِ كَنْعَانَ عَادَةَ بِنْتُ أَيْلُونَ الْحِثِّيِّ وَأَهْلِيَابَامَةَ بِنْتُ عَانَةَ بِنْتُ صِبْعُونَ الْحَوِيِّ ٣ وَبَسْمَةَ بِنْتُ إِسْمَاعِيلَ أُخْتِ نَبَايُوتَ . ٤ فَوَلَدَتْ عَادَةُ لِعِيسُو أَلِفَاازَ . وَبَسْمَةُ وَلَدَتْ رَعُوئِيلَ . ٥ وَأَهْلِيَابَامَةُ وَلَدَتْ يَعْوُشَ وَيَعْلَامَ وَقُورَحَ . هُوَلَاءُ بَنُو عِيسُو الَّذِينَ وَلِدُوا لَهُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ . ٦ وَأَخَذَ عِيسُو نِسَاءً وَبَنِيَهُ وَبَنَاتِهِ وَكُلَّ نَفْسٍ فِي بَيْتِهِ وَمَا شِئَتْهُ وَكُلَّ بَهَائِمِهِ وَسَائِرِ مُقْتَنَاهُ الَّذِي أَقْتَنَى فِي أَرْضِ كَنْعَانَ وَأَتَقَلَّ إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى مِنْ وَجْهِ يَعْقُوبَ أَخِيهِ ٧ لِأَنَّ مَالَهُمَا كَانَ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُقِيمَا مَعًا وَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ غُرَبَتَيْهِمَا تَسَعُهُمَا لِكَثْرَةِ مَوَاشِيهِمَا . ٨ وَأَقَامَ عِيسُو بِجَبَلِ سَعِيرَ وَعِيسُو هُوَ أَدُومُ . ٩ وَهَذِهِ مَوَالِيدُ عِيسُو أَبِي الْأَدُومِيِّينَ فِي جَبَلِ سَعِيرَ . ١٠ هَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي عِيسُو . أَلِفَاازُ ابْنُ عَادَةَ أَمْرَأَةٍ عِيسُو وَرَعُوئِيلُ ابْنُ بَسْمَةَ أَمْرَأَتِهِ . ١١ وَبَنُو أَلِفَاازَ ثِيْمَانُ وَأَوْمَارُ وَصَفُو وَجَعْتَامُ وَقَنَازُ . ١٢ وَكَانَتْ ثَمْتَاعُ سُرِّيَّةً لِأَلِفَاازَ بْنِ عِيسُو فَوَلَدَتْ لِأَلِفَاازَ عَمَالِيقَ . هُوَلَاءُ بَنُو عَادَةَ أَمْرَأَةٍ عِيسُو . ١٣ وَهُوَلَاءُ بَنُو رَعُوئِيلَ نَحْتُ وَزَارَحُ وَشَمَّةُ وَمِزَّةُ . هُوَلَاءُ بَنُو بَسْمَةَ أَمْرَأَةٍ عِيسُو . ١٤ وَهُوَلَاءُ بَنُو أَهْلِيَابَامَةَ بِنْتُ صِبْعُونَ أَمْرَأَةٍ عِيسُو . وَلَدَتْ لِعِيسُو يَعْوُشَ وَيَعْلَامَ وَقُورَحَ . ١٥ وَهُوَلَاءُ زَعَمَاءُ بَنِي عِيسُو . بَنُو أَلِفَاازَ بَكْرُ عِيسُو الزَّعِيمُ ثِيْمَانُ وَالزَّعِيمُ أَوْمَارُ

وَالزَّعِيمُ صَفُو وَالزَّعِيمُ قَنَارُ ١١٦ وَالزَّعِيمُ قُورَحُ وَالزَّعِيمُ جَعْتَامُ وَالزَّعِيمُ عَمَالِيقُ .
هُوْلَاءُ زُعْمَاءُ أَيْفَازَ فِي أَرْضِ أَدُومَ . هُوْلَاءُ بَنُو عَادَةَ . ١١٧ وَهُوْلَاءُ بَنُو رَعُوئِيلَ
ابْنِ عَيْسُو الزَّعِيمُ نَحْتُ وَالزَّعِيمُ زَارَحُ وَالزَّعِيمُ شَمَةُ وَالزَّعِيمُ مِزَّةُ . هُوْلَاءُ زُعْمَاءُ
رَعُوئِيلَ فِي أَرْضِ أَدُومَ . هُوْلَاءُ بَنُو بَسْمَةَ امْرَأَةِ عَيْسُو . ١١٨ وَهُوْلَاءُ بَنُو أَهْلِيَابَمَةَ
امْرَأَةِ عَيْسُو الزَّعِيمُ يَعْوَشُ وَالزَّعِيمُ يَعْالَامُ وَالزَّعِيمُ قُورَحُ . هُوْلَاءُ زُعْمَاءُ أَهْلِيَابَمَةَ
بِنْتُ عَانَةَ امْرَأَةِ عَيْسُو . ١١٩ هُوْلَاءُ بَنُو عَيْسُو وَهُوَ أَدُومُ وَهُوْلَاءُ زُعْمَاءُ وَهُمْ .
١٢٠ هُوْلَاءُ بَنُو سَعِيرِ الْحُورِيِّ سَكَّانُ الْأَرْضِ لُوطَانُ وَشُوبَالُ وَصِبْعُونُ وَعَانَةُ
وَدِيشُونُ وَإِيسَرُ وَدِيشَانُ . هُوْلَاءُ زُعْمَاءُ الْحُورِيِّينَ بَنِي سَعِيرَ فِي أَرْضِ أَدُومَ .
١٢١ وَبَنُو لُوطَانَ حُورِي وَهِيَامُ . وَأَخْتُ لُوطَانَ تِمْنَعُ . ١٢٢ وَهُوْلَاءُ بَنُو شُوبَالَ
عَلَوَانُ وَمَنْحَتُ وَعَيْبَالُ وَشَفُو وَأُونَامُ . ١٢٣ وَهَذَانِ ابْنَا صِبْعُونِ آيَةُ وَعَانَةُ . وَعَانَةُ
هَذَا هُوَ الَّذِي وَجَدَ الْمِيَاهَ الْحَمِيمَةَ فِي الْقَفْرِ حِينَ كَانَ يَرْعَى جَمِيرَ صِبْعُونِ أَبِيهِ .
١٢٤ وَهَذَا ابْنُ عَانَةَ دِيشُونُ . وَبِنْتُ عَانَةَ أَهْلِيَابَمَةُ . ١٢٥ وَهُوْلَاءُ بَنُو دِيشَانَ
حَمْدَانُ وَأَشْبَانُ وَيَثْرَانُ وَكَرَانُ . ١٢٦ وَهُوْلَاءُ بَنُو إِيسَرَ بِلْهَانَ وَزَعْوَانُ وَعَقَانُ .
١٢٧ وَهَذَانِ ابْنَا دِيشَانَ عَوْصُ وَأَرَانُ . ١٢٨ وَهُوْلَاءُ زُعْمَاءُ الْحُورِيِّينَ الزَّعِيمُ
لُوطَانُ وَالزَّعِيمُ شُوبَالُ وَالزَّعِيمُ صِبْعُونُ وَالزَّعِيمُ عَانَةُ ١٢٩ وَالزَّعِيمُ دِيشُونُ وَالزَّعِيمُ
إِيسَرُ وَالزَّعِيمُ دِيشَانُ . هُوْلَاءُ زُعْمَاءُ الْحُورِيِّينَ فِي أَرْضِ سَعِيرَ . ١٣٠ وَهُوْلَاءُ الْمُلُوكُ
الَّذِينَ مَلَكُوا فِي أَرْضِ أَدُومَ قَبْلَ أَنْ يَمْلِكَ مَلِكُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ . ١٣١ مَلِكُ فِي أَدُومَ بَالَعُ
ابْنُ بَعُورَ وَأَسْمُ مَدِينَتِهِ دِنْهَابَةُ . ١٣٢ وَمَاتَ بَالَعُ فَمَلِكَ بَعْدَهُ يُوْبَابُ بْنُ زَارَحَ مِنْ بَصْرَةَ .
١٣٣ وَمَاتَ يُوْبَابُ فَمَلِكَ بَعْدَهُ حُوشَامُ مِنْ أَرْضِ التِّيْمَانِيِّينَ . ١٣٤ وَمَاتَ حُوشَامُ
فَمَلِكَ بَعْدَهُ هَدَدُ بْنُ بَدَدَ الَّذِي كَسَرَ مَدِينَتَيْنِ فِي بِلَادِ مُوَابَ وَأَسْمُ مَدِينَتِهِ عَوِيْتُ .
١٣٥ وَمَاتَ هَدَدُ فَمَلِكَ بَعْدَهُ سَمْلَةُ مِنْ مَسْرِيقَةَ . ١٣٦ وَمَاتَ سَمْلَةُ فَمَلِكَ بَعْدَهُ
شَاوُلُ مِنْ رَجِيَةِ النَّهْرِ . ١٣٧ وَمَاتَ شَاوُلُ فَمَلِكَ بَعْدَهُ بَعْلُ حَانَانَ بْنُ عَكْبُورَ .

﴿٤١﴾ وَمَاتَ بَعْلُ حَانَانُ بْنُ عَكْبُورَ فَمَلَكَ بَعْدَهُ هَدَرُ وَأَسْمُ مَدِينَتِهِ قَاعُو . وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ مِهْطَبِيلُ بِنْتُ مَطْرِدَ بِنْتِ مِزْهَبَ . ﴿٤٢﴾ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ زُعَمَاءَ عَيْسُو بِقَائِلِهِمْ وَمَوَاضِعِهِمْ بِأَسْمَائِهِمُ الزَّعِيمُ قِتْمَاعُ وَالزَّعِيمُ عُلُوَّةُ وَالزَّعِيمُ يَتِيتُ ﴿٤٣﴾ وَالزَّعِيمُ أَهْلِيَامَةُ وَالزَّعِيمُ إِيْلَةُ وَالزَّعِيمُ فِينُونُ ﴿٤٤﴾ وَالزَّعِيمُ قَنَازُ وَالزَّعِيمُ تَيْمَانُ وَالزَّعِيمُ مِبْصَارُ ﴿٤٥﴾ وَالزَّعِيمُ مَجْدِيلُ وَالزَّعِيمُ عِيرَامُ . هَؤُلَاءِ زُعَمَاءُ أَدُومَ فِي مَسَاكِينِهِمْ فِي أَرْضِ مِلْكِهِمْ وَهَذَا هُوَ عَيْسُو أَبُو الْأَدُومِيِّينَ

الفصل السابع والثلاثون

﴿١﴾ وَسَكَنَ يَعْقُوبُ فِي أَرْضِ غُرَبَةٍ أَبِيهِ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ . ﴿٢﴾ وَهَذِهِ مَوَالِيدُ يَعْقُوبَ . لَمَّا كَانَ يُوسُفُ ابْنَ سَبْعِ عَشْرَةَ سَنَةً وَكَانَ يَرْعَى الْغَنَمَ مَعَ إِخْوَتِهِ وَهُوَ غُلَامٌ مَعَ بَنِي بِلْهَةَ وَبَنِي زِلْفَةَ أَمْرَأَتِي أَبِيهِ أَخْبَرَ يُوسُفُ آبَاهُمْ عَنْهُمْ بِرَبِّيَّةٍ شَنِيعَةٍ . ﴿٣﴾ وَكَانَ إِسْرَائِيلُ يُحِبُّ يُوسُفَ عَلَى جَمِيعِ بَنِيهِ لِأَنَّهُ ابْنُ شَيْخُوخَتِهِ فَصَنَعَ لَهُ قَبِيصًا مُوشًى . ﴿٤﴾ وَرَأَى إِخْوَتُهُ أَنَّ أَبَاهُ يُحِبُّهُ عَلَى جَمِيعِ إِخْوَتِهِ فَأَبْغَضُوهُ وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَكْلِمُوهُ بِسَلَامٍ . ﴿٥﴾ وَرَأَى يُوسُفُ حُلُمًا فَأَخْبَرَ إِخْوَتُهُ بِهِ فَأَزْدَادُوا كَرَاهِيَةً لَهُ . ﴿٦﴾ قَالَ لَهُمْ اسْمَعُوا هَذَا الْحُلْمُ الَّذِي رَأَيْتُهُ . ﴿٧﴾ رَأَيْتُ كَأَنَّا نَحْرِمُ حُرْمًا فِي الصَّخْرَاءِ فَإِذَا حُرِمْتِي وَقَفْتِ ثُمَّ انْتَصَبْتَ فَأَحَاطَتْ حُرْمُكُمْ وَسَجَدَتْ لِحُرْمَتِي . ﴿٨﴾ فَقَالَ لَهُ إِخْوَتُهُ أَلَعَلَّكَ تَمْلِكُ عَلَيْنَا أَوْ تَتَسَلَّطُ عَلَيْنَا . وَأَزْدَادُوا أَيْضًا حَقًّا عَلَيْهِ لِأَجْلِ أَحْلَامِهِ وَكَلَامِهِ . ﴿٩﴾ وَرَأَى أَيْضًا حُلُمًا آخَرَ فَقَصَّصَهُ عَلَى إِخْوَتِهِ وَقَالَ رَأَيْتُ حُلُمًا أَيْضًا كَأَنَّا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَاحِدَ عَشَرَ كَوْكَبًا سَاجِدَةً لِي . ﴿١٠﴾ وَإِذْ قَصَّصَهُ عَلَى أَبِيهِ وَإِخْوَتِهِ زَجَرَهُ أَبُوهُ وَقَالَ لَهُ مَا هَذَا الْحُلْمُ الَّذِي رَأَيْتَهُ أَتُرَانَا نَحْنُ أَنَا وَأُمُّكَ وَإِخْوَتُكَ قَنَسُجْدُ لَكَ إِلَى الْأَرْضِ . ﴿١١﴾ فَحَسَدَهُ إِخْوَتُهُ وَكَانَ أَبُوهُ يُحَفِّظُ هَذَا الْكَلَامَ . ﴿١٢﴾ وَمَضَى

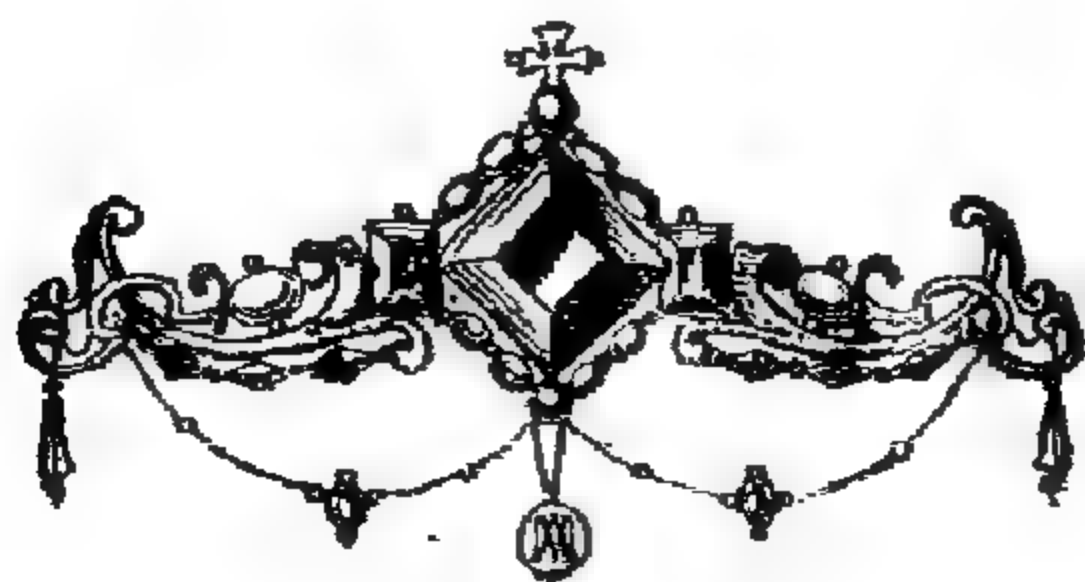
إِخْوَتُهُ لِيرَعُوا غَنَمَ آبِيهِمْ عِنْدَ شَكِيمَ . ﴿١١٢﴾ فَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ هُوَذَا إِخْوَتُكَ
 يَرْعَوْنَ عِنْدَ شَكِيمَ هَلُمَّ أَتْبِعْكَ إِلَيْهِمْ . قَالَ هَآءِ نَذَا . ﴿١١٣﴾ فَقَالَ لَهُ أَمْضِ فَأَقْتَصِدْ
 سَلَامَةً إِخْوَتِكَ وَسَلَامَةً الْغَنَمِ وَأَتْبِعْنِي بِالْخَبْرِ . وَأَرْسَلَهُ مِنْ وَادِي حَبْرُونَ فَأَتَى
 شَكِيمَ . ﴿١١٤﴾ فَصَادَقَهُ رَجُلٌ وَهُوَ تَائِهٌ فِي الصَّخْرَاءِ فَسَأَلَهُ الرَّجُلُ قَائِلًا مَا تَطْلُبُ .
 ﴿١١٥﴾ قَالَ أَطْلُبُ إِخْوَتِي أَخْبِرْنِي أَيْنَ يَرْعَوْنَ . ﴿١١٦﴾ فَقَالَ الرَّجُلُ قَدْ رَحَلُوا
 مِنْ هَهُنَا وَقَدْ سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ نَمْضِي إِلَى دُونَايْنِ . فَمَضَى يُوسُفُ فِي إِثْرِ إِخْوَتِهِ فَوَجَدَهُمْ
 فِي دُونَايْنِ . ﴿١١٧﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَنْ بَعْدٍ قَبْلَ أَنْ يَقْرُبَ مِنْهُمْ انْتَشَرُوا عَلَيْهِ لِيَقْتُلُوهُ .
 ﴿١١٨﴾ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ هَآهُوَ ذَا صَاحِبِ الْأَحْلَامِ مُقْبِلٌ . ﴿١١٩﴾ وَالْآنَ تَعَالَوْا نَقْتُلْهُ
 وَنَطْرَحْهُ فِي بَعْضِ الْأَبَارِ وَنَقُولُ إِنَّ وَحْشًا ضَارِيًا أَفْتَرَسَهُ وَنَرَى مَا يَكُونُ مِنْ أَحْلَامِهِ .
 ﴿١٢٠﴾ فَسَمِعَ رَأوِبِينَ فَخَلَّصَهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَقَالَ لَا نَقْتُلْهُ . ﴿١٢١﴾ وَقَالَ لَهُمْ رَأوِبِينَ
 لَا تَسْفِكُوا دَمًا أَطْرَحُوهُ فِي هَذِهِ الْبُيْرِ الَّتِي فِي الْبَرِّيَّةِ وَلَا تُلْقُوا أَيْدِيَكُمْ عَلَيْهِ لِكِي
 يُخَلَّصَ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَرُدَّ إِلَى أَبِيهِ . ﴿١٢٢﴾ فَلَمَّا جَاءَ يُوسُفُ إِخْوَتَهُ تَزْعُواعَهُ قَيْصَهُ
 الْقَمِيصَ الْمَوْشَى الَّذِي عَلَيْهِ . ﴿١٢٣﴾ وَأَخَذُوهُ وَطْرَحُوهُ فِي الْبُيْرِ وَكَانَتِ الْبُيْرُ فَارِغَةً
 لَأَمَاءَ بَهَا . ﴿١٢٤﴾ ثُمَّ جَلَسُوا يَأْكُلُونَ وَرَفَعُوا عَيْنُوهُمْ وَنَظَرُوا فَإِذَا بِقَافِلَةٍ مِنَ الْإِسْمَاعِيلِيِّينَ
 مُقْبِلَةٍ مِنْ جِلْعَادَ وَجَمَاهُمْ مُحْمَلَةٌ نَكَّةً وَبَلْسَانًا وَلَاذَنًا وَهُمْ سَارُونَ لِيَنْزِلُوا إِلَى مِصْرَ .
 ﴿١٢٥﴾ فَقَالَ يَهُوذَا لِإِخْوَتِهِ مَا الْقَائِدَةُ مِنْ أَنْ نَقْتُلَ أَخَانَا وَنُخْفِي دَمَهُ . ﴿١٢٦﴾ تَعَالَوْا
 نَبِيعْهُ لِلْإِسْمَاعِيلِيِّينَ وَلَا تَكُنْ أَيْدِينَا عَلَيْهِ لِأَنَّهُ أَخُونَا وَلَحْمُنَا فَسَمِعَ لَهُ إِخْوَتُهُ . ﴿١٢٧﴾ فَمَرَّ
 قَوْمٌ مَدْيَنِيُّونَ تِجَّارٌ فَجَذَبُوا يُوسُفَ وَأَصْعَدُوهُ مِنَ الْبُيْرِ وَبَاعُوهُ لِلْإِسْمَاعِيلِيِّينَ بَعِشْرِينَ مِنْ
 الْفِضَّةِ فَأَتُوا يُوسُفَ إِلَى مِصْرَ . ﴿١٢٨﴾ وَرَجَعَ رَأوِبِينَ إِلَى الْبُيْرِ فَإِذَا يُوسُفُ لَيْسَ
 فِي الْبُيْرِ فَمَزَّقَ ثِيَابَهُ . ﴿١٢٩﴾ وَرَجَعَ إِلَى إِخْوَتِهِ وَقَالَ الْوَلَدُ لَيْسَ مَوْجُودًا وَأَنَا إِلَى أَيْنَ
 أَمْضِي . ﴿١٣٠﴾ فَأَخَذُوا قَمِيصَ يُوسُفَ وَذَبَحُوا تَيْسًا مِنَ الْمَعَزِ وَغَسَّوْا الْقَمِيصَ فِي الدَّمِ .
 ﴿١٣١﴾ وَبَشَوْا بِالْقَمِيصِ الْمَوْشَى فَأَنْفَذُوهُ إِلَى أَبِيهِمْ وَقَالُوا وَجَدْنَا هَذَا أَثْبَتَهُ أَقْمِصُ

أُنِيكَ هُوَ أَمَّ لَا . ﴿٢٣١﴾ فَأَثْبَتَهُ وَقَالَ قَمِصُ ابْنِي . وَخَشُّ ضَارٍ أَكَلَهُ أَفْتَرِسَ يُوسُفُ
أَفْتَرَسًا . ﴿٢٣٢﴾ وَمَزَّقَ يَعْقُوبُ ثِيَابَهُ وَشَدَّ مِسْحًا عَلَى حَقْوَيْهِ وَنَاحَ عَلَى ابْنِهِ أَيَّامًا كَثِيرَةً .
﴿٢٣٣﴾ وَقَامَ جَمِيعُ بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ يُعْزُونَهُ فَأَبَى أَنْ يَتَعَزَّى وَقَالَ إِنِّي أَنْزِلُ إِلَى ابْنِي نَاحِيًا
إِلَى الْحُجَّيمِ وَبِكِي عَلَيْهِ أَبُوهُ . ﴿٢٣٤﴾ وَبَاعَهُ الْمِدْيَانِيُّونَ فِي مِصْرَ لِفُوطِيفَارَ خَصِيِّ فِرْعَوْنَ
رَئِيسِ الشَّرْطِ

الفصل الثامن والثلاثون

﴿٢٣٥﴾ وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَنَّ يَهُوذَا أَنْفَرَدَ عَنْ إِخْوَتِهِ فَتَزَلَّ بِرَجُلٍ عَدْلَامِيٍّ
يُقَالُ لَهُ حِيرَةُ . ﴿٢٣٦﴾ وَرَأَى يَهُوذَا هُنَاكَ بِنْتَ رَجُلٍ كَنَعَانِيٍّ اسْمُهُ شُوعُ فَتَرَوَّجَهَا
وَدَخَلَ بِهَا . ﴿٢٢٧﴾ فَحَمَلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا فَسَمَاهُ عِيرًا . ﴿٢٢٨﴾ ثُمَّ حَمَلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ
ابْنًا فَسَمَتْهُ أُونَانَ . ﴿٢٢٩﴾ وَعَاوَدَتْ أَيْضًا فَوَلَدَتْ ابْنًا وَسَمَتْهُ شَيْلَةَ . وَكَانَ فِي كَارِبٍ
حِينَ وَلَدَتْهُ . ﴿٢٣٠﴾ وَاتَّخَذَ يَهُوذَا زَوْجَةً أُخْرَى بِكْرَهُ اسْمُهَا تَامَارُ . ﴿٢٣١﴾ وَكَانَ عِيرُ بَكْرٍ
يَهُوذَا شَرِيرًا فِي عَيْنِي الرَّبِّ فَأَمَاتَهُ الرَّبُّ . ﴿٢٣٢﴾ فَقَالَ يَهُوذَا لِأُونَانَ ادْخُلْ بِامْرَأَةِ
أَخِيكَ فَتَرَوَّجَهَا وَأَقِمْ نَسْلًا لِأَخِيكَ . ﴿٢٣٣﴾ وَعَلِمَ أُونَانَ أَنَّ النَّسْلَ لَا يَكُونُ لَهُ فَكَانَ
إِذَا دَخَلَ عَلَى امْرَأَةِ أَخِيهِ أَفْسَدَ عَلَى الْأَرْضِ لِئَلَّا يَجْعَلَ نَسْلًا لِأَخِيهِ . ﴿٢٣٤﴾ فَقَبَّحَ مَا
فَعَلَهُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ فَأَمَاتَهُ أَيْضًا . ﴿٢٣٥﴾ فَقَالَ يَهُوذَا لِتَامَارَ كَتْبِي أَرْمَلَةً فِي بَيْتِ
أَبِيكَ حَتَّى يَكْبُرَ شَيْلَةُ ابْنِي لِأَنَّهُ قَالَ لَعَلَّهُ يَمُوتُ هُوَ أَيْضًا كَأَخَوَيْهِ . فَضَمَّتْ تَامَارُ
وَأَقَامَتْ فِي بَيْتِ أَبِيهَا . ﴿٢٣٦﴾ وَلَمَّا طَالَتِ الْمُدَّةُ مَاتَتِ ابْنَةُ شُوعِ امْرَأَةُ يَهُوذَا
وَسَلَا يَهُوذَا بَعْدَهَا وَصَعِدَ إِلَى جُزَارٍ غَنِمِهِ فِي ثَمَّةَ هُوَ وَحِيرَةُ صَاحِبُهُ الْعَدْلَامِيُّ
﴿٢٣٧﴾ وَأُخْبِرَتْ تَامَارُ وَقِيلَ لَهَا هُوَذَا حَمُولُكَ صَاعِدٌ إِلَى ثَمَّةَ لِيَجْزَّ غَنَمَهُ . ﴿٢٢٨﴾ فَخَلَعَتْ
ثِيَابَ إِرْمَالِهَا وَتَغَطَّتْ بِالْحِمَارِ وَتَقَبَّتْ وَجَلَسَتْ فِي مَآتَى الْعَيْنَيْنِ عَلَى طَوِيقٍ ثَمَّةَ إِذْ

رَأَتْ أَنَّ شَيْلَةَ قَدْ كَبِرَ وَلَمْ تُرَوْحْ بِهِ . ﴿١٥٠﴾ فَرَأَاهَا يَهُودًا فَحَسِبَهَا بَغِيًّا لِأَنَّهَا كَانَتْ
مُغْطِيَةً وَجْهَهَا ﴿١٥١﴾ فَقَالَ إِلَيْهَا إِلَى الطَّرِيقِ وَقَالَ هَلُمَّ أَدْخُلِي عَلَيْكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهَا
كَتَبَتْ . فَقَالَتْ مَاذَا تُعْطِينِي حَتَّى تَدْخُلَ عَلَيَّ . ﴿١٥٢﴾ قَالَ أَتَبْتُ بِجَدِّي مَعْرَمَ
الْمَاشِيَةِ . قَالَتْ أَتُعْطِينِي رَهْنًا إِلَى أَنْ تَبْعَثَ . ﴿١٥٣﴾ قَالَ مَا الرَّهْنُ الَّذِي أُعْطِيكَ .
قَالَتْ خَاتَمُكَ وَعِمَامَتُكَ وَعَصَاكَ الَّتِي بِيَدِكَ . فَأَعْطَاهَا وَدَخَلَ عَلَيْهَا فَعَلِقَتْ مِنْهُ .
﴿١٥٤﴾ ثُمَّ قَامَتْ فَمَضَتْ وَزَرَعَتْ خَمَارَهَا وَلَبِسَتْ ثِيَابَ إِرْمَالِهَا . ﴿١٥٥﴾ وَبَعَثَ يَهُودًا
بِجَدِّي مَعْرَمَ مَعَ صَاحِبِهِ الْعَدْلَامِيِّ لِيَفْتِكَ الرَّهْنُ مِنْ يَدِ الْمَرْأَةِ فَلَمْ يَجِدْهَا . ﴿١٥٦﴾ فَسَأَلَ
أَهْلَ مَوْضِعِهَا وَقَالَ أَيْنَ الْبَغِيَّةُ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ الْعَيْنَيْنِ عَلَى الطَّرِيقِ . قَالُوا مَا كَانَتْ
هَهُنَا قَطُّ بَنِي . ﴿١٥٧﴾ فَرَجَعَ إِلَى يَهُودًا وَقَالَ لَمْ أَجِدْهَا وَأَهْلُ الْمَوْضِعِ أَيْضًا قَالُوا مَا
كَانَتْ هَهُنَا قَطُّ بَنِي . ﴿١٥٨﴾ فَقَالَ يَهُودًا لِيَذْهَبْ بِنَا عِنْدَهَا لِنَلَّا يَلْحَقَنَا خِزْيٌ فَإِنِّي قَدْ
أَرْسَلْتُ الْجَدِّي وَأَنْتَ لَمْ تَجِدْهَا . ﴿١٥٩﴾ وَبَعْدَ مُضِيِّ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ أَخْبَرَ يَهُودًا
وَقِيلَ لَهُ قَدْ بَاغَتْ ثَمَارُ كِتْمِكَ وَهِيَ حَامِلٌ مِنَ الْبَغَاءِ . فَقَالَ يَهُودًا أَخْرِجُوهَا
فَتُحْرَقَ . ﴿١٦٠﴾ فَبَيْنَمَا هِيَ تُخْرِجُهُ بَعَثَتْ إِلَى جَمِيعِهَا فَقَالَتْ مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي هَذِهِ
الْأَشْيَاءُ لَهُ أَنَا حَامِلٌ . وَقَالَتْ أَتُبْتُ لِمَنْ هَذَا الْخَاتَمُ وَالْعِمَامَةُ وَالْعَصَا . ﴿١٦١﴾ فَأَثْبَتَهَا
يَهُودًا وَقَالَ هِيَ أَمْرٌ مِنِّي لِأَنِّي لَمْ أَزُوجْهَا لِشَيْلَةَ ابْنِي وَلَمْ يَعُدْ أَيْضًا يَعْرِفُهَا . ﴿١٦٢﴾ وَلَمَّا
كَانَ وَقْتُ وَلادَتِهَا إِذَا بِتَوَامِينٍ فِي جَوْفِهَا . ﴿١٦٣﴾ وَلَمَّا وَلَدَتْ أَخْرَجَ أَحَدُهَا يَدَهُ
فَأَخَذَتْ الْقَابِلَةَ قَرْمِزًا فَعَقَدَتْهُ عَلَيْهَا وَقَالَتْ هَذَا خَرَجَ أَوَّلًا . ﴿١٦٤﴾ فَلَمَّا رَدَّ يَدَهُ خَرَجَ
أَخُوهُ فَقَالَتْ لِمَاذَا أَتَقَطَعُ لِأَجْلِكَ السِّيَاحُ فُسْمِي فَارِصَ . ﴿١٦٥﴾ وَبَعْدَ ذَلِكَ خَرَجَ أَخُوهُ
الَّذِي عَلَى يَدِهِ الْقَرْمِزُ فُسْمِي زَارَحَ



الفصل التاسع والثلاثون

وَأَمَّا يُوسُفُ فَأُثِّرِلَ إِلَى مِصْرَ فَأَشْتَرَاهُ فُوطِيفَارُ خَصِي فِرْعَوْنَ رَئِيسُ الشَّرَطِ
رَجُلٌ مِصْرِيٌّ مِنْ أَيْدِي الْأَسْمَلِينَ الَّذِينَ تَزَلُّوا بِهِ إِلَى هُنَاكَ. وَكَانَ الرَّبُّ
مَعَ يُوسُفَ وَكَانَ رَجُلًا نَاجِحًا وَأَقْلَمَ بَيْتَ مَوْلَاهُ الْمِصْرِيِّ. وَرَأَى مَوْلَاهُ أَنَّ
الرَّبَّ مَعَهُ وَأَنَّ جَمِيعَ مَا يَعْمَلُهُ يُنْجِيهِ الرَّبُّ فِي يَدِهِ. فَقَالَ يُوسُفُ حُظْوَةٌ لِي عِنْدَ
وَحْدَمَةٍ. فَأَقْلَمَهُ عَلَى بَيْتِهِ وَجَمِيعَ مَا كَانَ لَهُ جَعَلَهُ فِي يَدِهِ. وَكَانَ مُنْذُ أَقْلَمَهُ عَلَى
بَيْتِهِ وَجَمِيعَ مَا هُوَ لَهُ أَنَّ الرَّبَّ بَارَكَ بَيْتَ الْمِصْرِيِّ بِسَبَبِ يُوسُفَ وَكَانَتْ بَرَكَهُ
الرَّبِّ عَلَى جَمِيعِ مَا هُوَ لَهُ فِي الْبَيْتِ وَفِي الْحَقْلِ. فَتَرَكَ جَمِيعَ مَا كَانَ لَهُ فِي يَدِ
يُوسُفَ وَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ مَعَهُ شَيْئًا إِلَّا الْخُبْزَ الَّذِي كَانَ يَأْكُلُهُ. وَكَانَ يُوسُفُ حَسَنَ
الْهِئَةِ وَجَمِيلَ الْمُنْظَرِ. وَكَانَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ أَمْرًا مَوْلَاهُ طَمَحَتْ عَيْنُهَا
إِلَى يُوسُفَ وَقَالَتْ ضَاجِعِنِي. فَأَبَى وَقَالَ لِأَمْرَاةٍ مَوْلَاهُ هُوَذَا مَوْلَايَ لَا يَعْرِفُ
مَعِيَ شَيْئًا مِمَّا فِي الْبَيْتِ وَجَمِيعُ مَا هُوَ لَهُ قَدْ جَعَلَهُ فِي يَدِي وَلَيْسَ فِي هَذَا الْبَيْتِ
شَيْءٌ فَوْقَ يَدِي وَلَمْ يَمْسِكْ عَنِّي شَيْئًا غَيْرَكَ لِأَنَّكَ زَوْجَتُهُ. فَكَيْفَ أَصْنَعُ هَذِهِ السَّيِّئَةَ
الْعَظِيمَةَ وَأَخْطَأُ إِلَى اللَّهِ. وَكَلِمَتُهُ يَوْمًا بَعْدَ آخِرِ قَلَمٍ يَقْبَلُ مِنْهَا أَنْ يَنَامَ بِجَانِبِهَا
لِيَكُونَ مَعَهَا. فَاتَّفَقَ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ أَنَّهُ دَخَلَ الْبَيْتَ لِيَتَعَاطَى أَمْرَهُ وَلَمْ يَكُنْ
فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ. فَامْسَكَتْ بِثَوْبِهِ قَائِلَةً ضَاجِعِنِي. فَتَرَكَ رِدَاءَهُ بِيَدِهَا
وَفَرَّ هَارِبًا إِلَى خَارِجٍ. فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهُ قَدْ تَرَكَ رِدَاءَهُ بِيَدِهَا وَهَرَبَ خَارِجًا
صَاحَتْ بِأَهْلِ بَيْتِهَا وَقَالَتْ لَهُمْ انْظُرُوا كَيْفَ جَاءَنَا بِرَجُلٍ عِبْرَانِيٍّ لِيَتَلَاعَبَ
بَنَا. أَتَانِي لِيُضَاجِعَنِي فَصَرَخْتُ بِصَوْتٍ عَالٍ. فَلَمَّا سَمِعَنِي قَدْ رَفَعْتُ صَوْتِي
وَصَرَخْتُ تَرَكَ رِدَاءَهُ بِجَانِبِي وَفَرَّ هَارِبًا إِلَى خَارِجٍ. وَوَضَعَتْ رِدَاءَهُ بِجَانِبِهَا حَتَّى

قَدِمَ مَوْلَاهُ إِلَى بَيْتِهِ ﴿١٧﴾ فَكَلَّمَتْهُ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ وَقَالَتْ أَتَانِي الْعَبْدُ الْعِبْرَانِيُّ
 الَّذِي جِئْنَا بِهِ لِنَتَلَعَبَ بِي. ﴿١٨﴾ وَكَانَ عِنْدَ مَا رَفَعْتُ صَوْتِي وَصَرَخْتُ أَنَّهُ تَرَكَ
 رِدَائَهُ بِجَانِبِي وَهَرَبَ خَارِجًا. ﴿١٩﴾ فَلَمَّا سَمِعَ مَوْلَاهُ كَلَامَ أَمْرَأَتِهِ الَّذِي أَخْبَرَتْهُ بِهِ
 قَالَتْ كَذَّابٌ صَنَعَ بِي عَبْدُكَ اسْتَشْطَا عَلَيْهِ غَضَبًا. ﴿٢٠﴾ فَأَخَذَ يُوسُفُ مَوْلَاهُ وَأَوْدَعَهُ
 الْحِصْنَ حَيْثُ كَانَ سُجْنَاءُ الْمَلِكِ مُقَيَّدِينَ فَكَانَ هُنَاكَ فِي الْحِصْنِ. ﴿٢١﴾ وَكَانَ الرَّبُّ
 مَعَ يُوسُفَ وَأَمَالَ إِلَيْهِ رَحْمَتَهُ وَرَزَقَهُ حُطُوَةً فِي عَيْنِي رَئِيسِ الْحِصْنِ. ﴿٢٢﴾ فَجَعَلَ رَئِيسُ
 الْحِصْنِ فِي يَدِ يُوسُفَ جَمِيعَ السُّجْنَاءِ الَّذِينَ فِي الْحِصْنِ وَجَمِيعُ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَهُ هُنَاكَ
 كَانَ هُوَ مُدِيرَهُ. ﴿٢٣﴾ وَلَمْ يَكُنْ رَئِيسُ الْحِصْنِ يَنْظُرُ إِلَى شَيْءٍ مِمَّا تَحْتَ يَدِهِ لِأَنَّ
 الرَّبَّ كَانَ مَعَهُ وَمَهْمَا صَنَعَ كَانَ الرَّبُّ يُنْجِيهِ

الفصل الأربعون

﴿١﴾ وَكَانَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ سَاقِي مَلِكِ مِصْرَ وَالْخَبَّازَ أَجْرَمَا إِلَى سَيِّدِهِمَا مَلِكِ
 مِصْرَ. ﴿٢﴾ فَسَخِطَ فِرْعَوْنُ عَلَى كُلِّ خَصِيَّتِهِ رَئِيسِ السَّقَاةِ وَرَئِيسِ الْخَبَّازِينَ
 وَجَعَلَهُمَا فِي حَبْسِ بَيْتِ رَئِيسِ الشَّرْطِ فِي الْحِصْنِ حَيْثُ كَانَ يُوسُفُ مُسْجُونًا.
 ﴿٣﴾ فَوَكَّلَ رَئِيسُ الشَّرْطِ بِهِمَا يُوسُفَ فَأَهْتَمَّ بِهِمَا وَأَقَامَا مُدَّةً فِي السِّجْنِ.
 ﴿٤﴾ فَرَأَى كِلَاهُمَا حُلْمًا فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ كُلُّ وَاحِدٍ حُلْمَهُ لِحُلْمِ كُلِّ تَعْيِيرٍ بِحَسَبِهِ
 سَاقِي مَلِكِ مِصْرَ وَخَبَّازُهُ الْمُسْجُونَانِ فِي الْحِصْنِ. ﴿٥﴾ فَدَخَلَ عَلَيْهِمَا يُوسُفُ بِالْعَدَاةِ
 فَإِذَا هُمَا قَلِقَانِ. ﴿٦﴾ فَسَأَلَ خَصِيَّتِي فِرْعَوْنَ الَّذِينَ مَعَهُ فِي سِجْنِ بَيْتِ مَوْلَاهُ وَقَالَ
 مَا بَالُ وَجُوهِكُمَا مُكْتَنِبَةٌ الْيَوْمَ. ﴿٧﴾ فَقَالَا لَهُ رَأَيْنَا حُلْمًا وَلَيْسَ لَنَا مَنْ يُعْبِرُهُ. فَقَالَ
 لَهُمَا يُوسُفُ أَلَيْسَ أَنَّ لِلَّهِ التَّعَابِيرَ قُصَا عَلَيَّ. ﴿٨﴾ فَقَصَّ رَئِيسُ السَّقَاةِ حُلْمَهُ عَلَى
 يُوسُفَ وَقَالَ لَهُ رَأَيْتُ كَأَنَّ جَفَنَةً كَرَمٍ بَيْنَ يَدَيَّ. ﴿٩﴾ وَفِي الْجَفَنَةِ ثَلَاثَةُ قُضْبَانٍ

وَكَاثِي بِهَا أَفْرَعَتْ وَأَقْلَعَتْ وَنَضِجَتْ عَنَاقِيدُهَا وَصَارَتْ عِنَبًا. ﴿١١١﴾ وَكَانَتْ كَأْسُ
فِرْعَوْنَ فِي يَدَيْهَا فَأَخَذَتْ الْعِنَبَ وَعَصْرَتْهُ فِي كَأْسِ فِرْعَوْنَ وَنَاوَلَتْ الْكَأْسَ لِفِرْعَوْنَ.
﴿١١٢﴾ فَقَالَ لَهُ يُوسُفُ هَذَا تَعْبِيرُهُ. الثَّلَاثَةُ الْقُضْبَانُ هِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ. ﴿١١٣﴾ بَعْدَ ثَلَاثَةِ
أَيَّامٍ يَرْفَعُ فِرْعَوْنُ رَأْسَهُ وَيُرْذَلُ إِلَى مَنْزِلَتِكَ وَتُتَاوَلُ فِرْعَوْنَ كَأْسُهُ كَالْعَادَةِ الْأُولَى
حِينَ كُنْتَ سَاقِيَهُ. ﴿١١٤﴾ إِنَّمَا إِذَا جَادَ أَمْرُكَ فَأَذْكُرْنِي فِي نَفْسِكَ وَأَعْصِمْ إِلَى رَحْمَةٍ
وَأَجْرِ ذِكْرِي لَدَى فِرْعَوْنَ وَأَخْرِجْنِي مِنْ هَذَا أَلَيْتَ. ﴿١١٥﴾ لِأَنِّي قَدْ خُطِفْتُ مِنْ
أَرْضِ الْعِبْرَانِيِّينَ وَهَهُنَا أَيْضًا طَرَحُونِي فِي هَذَا الْجُبِّ مِنْ غَيْرِ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا. ﴿١١٦﴾ وَلَمَّا
رَأَى رَئِيسُ الْخُبَّازِينَ أَنَّهُ قَدْ عَبَّرَ لَهُ بِمُخَيْرٍ قَالَ لِيُوسُفَ رَأَيْتُ أَنَا أَيْضًا فِي حُلْمٍ كَأَنَّ
ثَلَاثَ سِلَالٍ حَوَّارَى عَلَى رَأْسِي. ﴿١١٧﴾ وَفِي السَّلَّةِ الْعُلْيَا مِنْ جَمِيعِ طَعَامِ فِرْعَوْنَ مِمَّا
يَصْنَعُهُ الْخُبَّازُ وَالطَّيْرُ تَأْكُلُهُ مِنَ السَّلَّةِ مِنْ فَوْقِ رَأْسِي. ﴿١١٨﴾ فَأَجَابَ يُوسُفُ وَقَالَ
هَذَا تَعْبِيرُهُ. الثَّلَاثُ السِّلَالُ هِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ. ﴿١١٩﴾ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَنْزِعُ فِرْعَوْنُ
رَأْسَهُ عَنْ بَدَنِكَ وَيُعَلِّقُكَ عَلَى خَشَبَةٍ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ لَحْمَكَ. ﴿١٢٠﴾ فَكَانَ فِي الْيَوْمِ
الثَّلَاثِ يَوْمِ مَوْلِدِ فِرْعَوْنَ أَنَّهُ صَنَعَ مَأْدُبَةً لِكُلِّ عَبِيدِهِ فَرَفَعَ رَأْسَ رَئِيسِ السَّقَاةِ
وَرَأْسَ رَئِيسِ الْخُبَّازِينَ بَيْنَ عَبِيدِهِ. ﴿١٢١﴾ فَزَادَ رَئِيسُ السَّقَاةِ إِلَى سِقَايَتِهِ فَتَاوَلَ
فِرْعَوْنَ الْكَأْسَ. ﴿١٢٢﴾ وَأَمَّا رَئِيسُ الْخُبَّازِينَ فَعَلَّقَهُ عَلَى حَسَبِ تَعْبِيرِ يُوسُفَ لَهُمَا.
﴿١٢٣﴾ وَنَسِيَ رَئِيسُ السَّقَاةِ يُوسُفَ وَلَمْ يَذْكُرْهُ

الفصل الحادي والأربعون

﴿١٢٤﴾ وَكَانَ بَعْدَ مُضِيِّ سَنَتَيْنِ مِنَ الزَّمَانِ أَنَّ فِرْعَوْنَ رَأَى حُلُمًا كَأَنَّهُ وَقِفْتُ عَلَى
شَاطِئِ النَّهْرِ. ﴿١٢٥﴾ فَإِذَا بِسَبْعِ بَقَرَاتٍ صَاعِدَةٍ مِنْهُ وَهِيَ حِسَانُ الْمَنْظَرِ وَسِمَانُ
الْأَبْدَانِ فَأَرْتَعَتْ فِي الْمَرْجِ. ﴿١٢٦﴾ وَكَانَ سَبْعَ بَقَرَاتٍ أُخْرَى صَاعِدَةً وَرَاءَهُمَا مِنَ النَّهْرِ

وَهِيَ قَبَاحُ الْمَنْظَرِ وَعِجَافُ الْأَبْدَانِ فَوَقَفَتْ بِجَانِبِ تِلْكَ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ . فَأَكَلَتْ
الْبَقَرَاتُ الْقَبَاحُ الْمَنْظَرِ الْعِجَافُ الْأَبْدَانِ السَّيِّئَاتِ الْحَسَنَاتِ الْمُنْظَرِ السَّيِّئَاتِ .
وَأَسْتَقْبَطَ فِرْعَوْنُ . ثُمَّ نَامَ فَحَلَمَ ثَانِيَةً فَرَأَى كَأَن سَبْعَ سَنَابِلَ قَدْ نَبَتَتْ فِي سَاقِ
وَاحِدَةٍ وَهِيَ سِمَانُ جِيَادٍ . وَكَأَن سَبْعَ سَنَابِلَ دَوَّقِي قَدْ لَفَحَتْهَا الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ
نَبَتَتْ وَرَاءَهَا . فَأَتَلَعَتِ السَّنَابِلُ الدِّقَاقُ السَّيِّئَاتِ السَّيِّئَاتِ الْمُسْتَقْبَلَةِ .
وَأَسْتَقْبَطَ فِرْعَوْنُ فَإِذَا هُوَ حُلُمٌ . فَلَمَّا كَانَتْ الْغَدَاةُ أَرْعَجَتْ نَفْسُهُ فَبَعَثَ وَدَعَا
بِجَمِيعِ شَجَرَةِ مِصْرَ وَبِجَمِيعِ حُكَمَائِهَا فَقَصَّ فِرْعَوْنُ عَلَيْهِمْ حُلُمَهُ فَلَمْ يَكُنْ مِنْ يَبْهَرِهِ
لِفِرْعَوْنِ . فَكَلَّمَ رَئِيسَ السَّقَاةِ فِرْعَوْنُ وَقَالَ إِنِّي لَأَذْكُرُ الْيَوْمَ خَطَأِي .
إِنَّ فِرْعَوْنَ كَانَ قَدْ سَخِطَ عَلَيَّ عَبْدِيهِ فَعَمَلَنِي فِي حَبْسِ بَيْتِ رَئِيسِ الشُّرَطِ
أَنَا وَرَئِيسَ الْخَبَازِينَ . فَأَرَانَا كِلَانَا حُلُمًا فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ لِحُلُمِ كُلِّ تَسْبِيحٍ بِحَسَبِهِ .
وَسَكَانَ مَعَنَا هُنَاكَ غُلَامٌ عَبْرَانِي عَبْدُ رَئِيسِ الشُّرَطِ فَقَصَصْنَا عَلَيْهِ فَعَبَّرَ لَنَا
حُلُمِنَا عَبْرَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا بِحَسَبِ حُلُمِهِ . وَكَأَنَّ عَبْرَ لَنَا كَانَ فَرَدْنِي الْمَلِكُ إِلَى
رُتْبَتِي وَذَلِكَ عَاقِبَتُهُ . فَبَعَثَ فِرْعَوْنُ وَدَعَا يُوسُفَ فَأَسْرَعُوا بِهِ مِنَ السِّجْنِ
فَأَحْتَلَقَ وَأَبْدَلَ ثِيَابَهُ وَدَخَلَ عَلَى فِرْعَوْنَ . فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ قَدْ رَأَيْتُ حُلُمًا
وَلَمْ يَكُنْ مِنْ يَبْهَرِهِ وَقَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ أَنَّكَ إِذَا سَمِعْتَ حُلُمًا تَبْهَرُهُ . فَأَجَابَ
يُوسُفَ فِرْعَوْنُ وَقَالَ لَا يَعْلَمِي بَلِ اللَّهُ يُخَبِّرُ فِرْعَوْنَ بِالسَّلَامِ . فَقَالَ فِرْعَوْنُ
لِيُوسُفَ رَأَيْتُ كَأَنِّي وَاقِفٌ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ . وَكَأَنَّ قَدْ صَعِدَ مِنْهُ سَبْعُ بَقَرَاتٍ
سِمَانِ الْأَبْدَانِ حَسَنَاتِ الصُّورِ فَأَرْتَعَتْ فِي الْمَرْجِ . وَإِذَا سَبْعُ بَقَرَاتٍ أُخْرَى قَدْ
صَعِدَتْ وَرَاءَهَا عِجَافًا قَبَاحَ الْمَيْتَاتِ جِدَارِ قَاقِ الْأَبْدَانِ لَمْ أَرِ مِثْلَهَا فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ
فِي الْقُبُورِ . فَأَكَلَتْ الْبَقَرَاتُ الْعِجَافُ الْقَبَاحُ السَّيِّئَاتِ الْبَقَرَاتِ الْأُولَى السَّيِّئَاتِ
فَقَدْ خَلَّتْ فِي بَطُونِهَا وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا قَدْ دَخَلَتْ فِيهَا وَبَقِيَ مَنَظَرُهَا قَبِيحًا كَمَا كَانَ أَوَّلًا
وَأَسْتَقْبَطَتْ . ثُمَّ رَأَيْتُ فِي حُلُمِي كَأَنَّ سَبْعَ سَنَابِلَ قَدْ نَبَتَتْ فِي سَاقِ وَاحِدَةٍ

مُمْتَلِئَةً حَسَنًا . ﴿٢٢٢﴾ وَكَانَ سَبْعَ سَنَابِلَ جَافَةً دِقَاقًا قَدْ لَفَحَتْهَا الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ نَبَتَتْ
وَرَاءَهَا . ﴿٢٢٣﴾ فَأَبْلَمَتِ السَّنَابِلُ الدِّقَاقُ السَّبْعُ السَّنَابِلَ الْحَسَانَ . فَأَخْبَرَتْ بِذَلِكَ
السَّحَرَةَ فَلَمْ يَكُنْ مِنْ يُبْنِي . ﴿٢٢٤﴾ فَقَالَ يُوسُفُ لِفِرْعَوْنَ حُلِّمُ فِرْعَوْنَ وَاحِدُ الَّذِي
سَيَصْنَعُهُ اللَّهُ أَخْبَرِيهِ فِرْعَوْنَ . ﴿٢٢٥﴾ السَّبْعُ الْبَقَرَاتُ الْحَيَّادُ هِيَ سَبْعُ سِنِينَ . وَالسَّبْعُ
السَّنَابِلُ الْحَسَانَ هِيَ سَبْعُ سِنِينَ . هُوَ حُلْمٌ وَاحِدٌ . ﴿٢٢٦﴾ وَالسَّبْعُ الْبَقَرَاتُ الدِّقَاقُ
الْقَبَاحُ الصَّاعِدَةُ وَرَاءَهَا هِيَ سَبْعُ سِنِينَ . وَالسَّبْعُ السَّنَابِلُ الْقَارِغَةُ الَّتِي لَفَحَتْهَا الرِّيحُ
الشَّرْقِيَّةُ تَكُونُ سَبْعُ سِنِينَ جُوعٌ . ﴿٢٢٧﴾ هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي ذَكَرْتَهُ لِفِرْعَوْنَ أَنَّ اللَّهَ
مُكَاشِفُ فِرْعَوْنَ بِمَا هُوَ صَانِعُهُ . ﴿٢٢٨﴾ سَتَأْتِيَكُمُ سَبْعُ سِنِينَ فِيهَا شَبَعٌ عَظِيمٌ فِي جَمِيعِ
أَرْضِ مِصْرَ . ﴿٢٢٩﴾ وَتَأْتِيَكُمُ مِنْ بَعْدِهَا سَبْعُ سِنِينَ جُوعٌ فَيُنْسَى جَمِيعُ الشَّبَعِ الَّذِي كَانَ
فِي أَرْضِ مِصْرَ وَيُتْلَفُ الْجُوعُ الْأَرْضَ . ﴿٢٣٠﴾ وَلَا يَتَّبِعُ أَثَرُ ذَلِكَ الشَّبَعِ فِي الْأَرْضِ مِنْ
قَبْلِ الْجُوعِ الْآتِي عَقِبَهُ لِأَنَّهُ شَدِيدٌ جَدًّا . ﴿٢٣١﴾ وَأَمَّا تَكَرَّرُ الْحُلُمِ عَلَى فِرْعَوْنَ مَرَّتَيْنِ
فَلِأَنَّ الْأَمْرَ مُقَرَّرٌ مِنْ لَدُنِ اللَّهِ وَسَيَصْنَعُهُ عَاجِلًا . ﴿٢٣٢﴾ وَالْآنَ لِنَنْظُرِ فِرْعَوْنَ رَجُلًا
فَهِيَمَا حَكِيمًا يُقِيمُهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ . ﴿٢٣٣﴾ وَلِيُشْرَعَ فِرْعَوْنَ وَيُؤْكَلَ وَكَلَاءٌ عَلَى الْأَرْضِ
وَيَأْخُذَ خُمْسَ غَلَّةِ أَرْضِ مِصْرَ فِي سَبْعِ سِنِينَ الشَّبَعِ . ﴿٢٣٤﴾ وَلِيَجْمَعُوا كُلَّ طَعَامِ سِنِينَ
الْخَيْرِ الْآتِيَةِ وَيَخْزِنُوا بِرُّهَا تَحْتَ يَدِ فِرْعَوْنَ طَعَامًا فِي الْمَدِينِ وَيَحْفَظُوهُ . ﴿٢٣٥﴾ فَيَكُونُ
الطَّعَامُ ذَخِيرَةً لَهَا لِسَبْعِ سِنِينَ الْجُوعِ الَّتِي سَتَكُونُ فِي أَرْضِ مِصْرَ فَلَا يَقْرِضُ أَهْلُ
الْأَرْضِ بِالْجَمَاعَةِ . ﴿٢٣٦﴾ فَحَسُنَ الْكَلَامُ عِنْدَ فِرْعَوْنَ وَعِنْدَ عِيْدِهِ أَجْمَعٍ . ﴿٢٣٧﴾ فَقَالَ
فِرْعَوْنَ لِعِيْدِهِ هَلْ نَجِدُ مِثْلَ هَذَا رَجُلًا فِيهِ رُوحُ اللَّهِ . ﴿٢٣٨﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ
بَعْدَ مَا عَرَّفَكَ اللَّهُ هَذَا كُلَّهُ فَلَيْسَ فِيمُ حَكِيمٌ مِثْلَكَ . ﴿٢٣٩﴾ أَنْتَ تَكُونُ عَلَى يَتِيٍّ وَإِلَى
كَلِمَتِكَ يَنْقَادُ كُلُّ شَيْءٍ وَلَا أَكُونُ أَعْظَمَ مِنْكَ إِلَّا بِالْعَرْشِ . ﴿٢٤٠﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنَ
لِيُوسُفَ أَنْظِرْ قَدْ أَقْنَيْتُكَ عَلَى جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ . ﴿٢٤١﴾ وَتَزَعِ فِرْعَوْنَ خَاتَمَهُ مِنْ يَدِهِ
وَجَعَلَهُ فِي يَدِ يُوسُفَ وَأَلْبَسَهُ ثِيَابَ بَرٍّْ وَجَعَلَ طَوْقًا مِنْ ذَهَبٍ فِي عُنُقِهِ . ﴿٢٤٢﴾ وَأَرْكَبَهُ

مَرْكَبَتُهُ الثَّانِيَةَ وَنَادَا أَمَامَهُ ارْكَعُوا وَأَقَامَهُ عَلَى جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ . ﴿٤٤﴾ وَقَالَ
 فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ أَنَا فِرْعَوْنُ بِدُونِكَ لَا يَرْفَعُ أَحَدٌ يَدَهُ وَلَا رِجْلَهُ فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ .
 ﴿٤٥﴾ وَسَمَّى فِرْعَوْنُ يُوسُفَ مُخْلِصَ الْعَالَمِ وَزَوْجَهُ أَسْنَاتَ بِنْتَ فُوطِيفَارَعَ كَاهِنِ أُونِ .
 وَطَافَ يُوسُفُ فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ . ﴿٤٦﴾ وَكَانَ يُوسُفُ ابْنَ ثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَثَلَ
 بَيْنَ يَدَيْ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ . وَخَرَجَ يُوسُفُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَجَالَ فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ .
 ﴿٤٧﴾ ثُمَّ أَخْرَجَتْ الْأَرْضُ فِي سَبْعِ سِنِي الشَّعْبِ أَكْدَاسًا أَكْدَاسًا . ﴿٤٨﴾ فَجَمَعَ كُلُّ
 غِلَالِ السَّبْعِ السِّنِينَ الَّتِي كَانَتْ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَجَعَلَهَا طَعَامًا فِي الْمُدُنِ جَعَلَ فِي
 كُلِّ مَدِينَةٍ غِلَالًا مَا حَوْلَهَا مِنَ الْحُقُولِ . ﴿٤٩﴾ فَخَزَنَ يُوسُفُ مِنَ الْبُرِّ مَا يُعَادِلُ رَمْلَ
 الْبَحْرِ كَثْرَةً حَتَّى تَرَكَ إِحْصَاءَهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُحْصَى . ﴿٥٠﴾ وَوُلِدَ لِيُوسُفَ ابْنَانِ قَبْلَ
 أَنْ تَدْخُلَ سَنَةُ الْجُوعِ وَهُمَا اللَّذَانِ وَلَدَتْهُمَا أَسْنَاتُ بِنْتُ فُوطِيفَارَعَ كَاهِنِ أُونِ .
 ﴿٥١﴾ فَسَمَّى يُوسُفُ الْبِكْرَ مَنَسَّى قَائِلًا إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَنَسَانِي جَمِيعَ شَقَائِي وَكُلَّ بَيْتِ أَبِي .
 ﴿٥٢﴾ وَسَمَّى الثَّانِيَ أَفْرَايِمَ قَائِلًا إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَنَمَانِي فِي أَرْضِ مِصْرَ . ﴿٥٣﴾ وَكَلَّمَتْ
 سَبْعُ سِنِي الشَّعْبِ الَّذِي كَانَ فِي أَرْضِ مِصْرَ . ﴿٥٤﴾ وَبَدَأَتْ سَبْعُ سِنِي الْجُوعِ تَأْتِي كَمَا قَالَ
 يُوسُفُ فَكَانَ جُوعٌ فِي جَمِيعِ الْبُلْدَانِ وَأَمَّا جَمِيعُ أَرْضِ مِصْرَ فَكَانَ فِيهَا طَعَامٌ . ﴿٥٥﴾ فَلَمَّا
 جَاعَ جَمِيعُ أَهْلِ مِصْرَ صَرَخَ الشَّعْبُ إِلَى فِرْعَوْنَ لِأَجْلِ الْخُبْزِ . فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِكُلِّ
 الْمِصْرِيِّينَ انْطَلِقُوا إِلَى يُوسُفَ فَمَا يَقُلْهُ لَكُمْ فَاصْنَعُوهُ . ﴿٥٦﴾ وَشَمِلَ الْجُوعُ جَمِيعَ وَجْهِ
 الْأَرْضِ فَفَتَحَ يُوسُفُ جَمِيعَ مَا فِيهِ طَعَامٌ فَبَاعَ لِلْمِصْرِيِّينَ وَاشْتَدَّ الْجُوعُ فِي أَرْضِ مِصْرَ .
 ﴿٥٧﴾ وَقَدِمَ أَهْلُ الْأَرْضِ بِأَسْرِهِا إِلَى مِصْرَ عَلَى يُوسُفَ لِيَمْتَارُوا لِأَنَّ الْجُوعَ كَانَ
 شَدِيدًا فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا



الفصل الثاني والأربعون

﴿١﴾ فَلَمَّا عَلِمَ يَعْقُوبُ أَنَّ الْقَوْتَ مَوْجُودٌ فِي مِصْرَ قَالَ لِبَنِيهِ مَا بَالَكُمْ تَنْظُرُونَ
بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ. ﴿٢﴾ وَقَالَ إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ أَنَّ الْقَوْتَ مَوْجُودٌ فِي مِصْرَ فَأَهْبِطُوا
إِلَى هُنَاكَ وَامْتَارُوا لَنَا فَتَحًا وَلَا تَمُوتَ. ﴿٣﴾ فَهَبَطَ عَشْرَةٌ مِنْ إِخْوَةِ يُوسُفَ لِيَتَّاعُوا بَرًّا
مِنْ مِصْرَ. ﴿٤﴾ وَأَمَّا بَنِيَامِينَ أَخُو يُوسُفَ فَلَمْ يَبْعَثْهُ يَعْقُوبُ مَعَ إِخْوَتِهِ لِأَنَّهُ قَالَ لَعَلَّهُ
يُلْحِقُهُ سُوءٌ. ﴿٥﴾ وَأَتَى بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي مَنْ أَتَى لِيَمْتَارُوا إِذْ كَانَ الْجُوعُ فِي أَرْضِ
كَنْعَانَ. ﴿٦﴾ وَكَانَ يُوسُفُ هُوَ الْمُسَلِّطَ عَلَى الْأَرْضِ وَالْمُمِيرَ لِكُلِّ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ
فَجَاءَ إِخْوَتُهُ وَسَجَدُوا لَهُ بِوُجُوهِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ. ﴿٧﴾ وَلَمَّا رَأَى يُوسُفُ إِخْوَتَهُ عَرَفَهُمْ
فَتَنَكَّرَ لَهُمْ وَكَلَّمَهُمْ بِجَفَاءٍ وَقَالَ لَهُمْ مِنْ أَيْنَ قَدِمْتُمْ. قَالُوا مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ لِنَبْتَاعِ طَعَامًا.
﴿٨﴾ وَعَرَفَ يُوسُفُ إِخْوَتَهُ وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَعْرِفُوهُ. ﴿٩﴾ فَتَذَكَّرَ يُوسُفُ الْأَحْلَامَ
الَّتِي حَلَمَهَا بِهِمْ. فَقَالَ لَهُمْ أَنْتُمْ جَوَاسِيسُ إِنَّمَا جِئْتُمْ لَتَجَسُّوا ثُغُورَ الْأَرْضِ. ﴿١٠﴾ فَقَالُوا
لَهُ لَا يَا سَيِّدِي إِنَّمَا جَاءَ عَيْدُكَ لِيَتَّاعُوا طَعَامًا. ﴿١١﴾ نَحْنُ كُلُّنَا بَنُو رَجُلٍ وَاحِدٍ إِنَّمَا
نَحْنُ سُلَيْمُ الْقُلُوبِ لَيْسَ عَيْدُكَ بِجَوَاسِيسٍ. ﴿١٢﴾ فَقَالَ لَهُمْ كَلَّا بَلْ إِنَّمَا جِئْتُمْ لَتَجَسُّوا
ثُغُورَ الْأَرْضِ. ﴿١٣﴾ قَالُوا عَيْدُكَ أَثْنَا عَشَرَ أَخًا نَحْنُ بَنُو رَجُلٍ وَاحِدٍ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ
هُوَذَا الصَّغِيرُ الْيَوْمَ عِنْدَ آبِنَا وَالْوَاحِدُ مَفْقُودٌ. ﴿١٤﴾ فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ بَلِ الْأَمْرُ كَمَا
قُلْتُ لَكُمْ أَنْتُمْ جَوَاسِيسٌ. ﴿١٥﴾ وَبِهَذَا تُعْتَمَنُونَ. وَحَيَاةَ فِرْعَوْنَ لَا خَرَجْتُمْ مِنْ هُنَا
أَوْ يَجِيءُ أَخُوكُمُ الْأَصْفَرُ إِلَى هُنَا. ﴿١٦﴾ ائْبَسُوا وَاحِدًا مِنْكُمْ يَأْتِي بِأَخِيكُمْ وَأَنْتُمْ تُقَيِّدُونَ
حَتَّى نَسْتَعْنِ كَلَامَكُمْ هَلْ أَنْتُمْ صَادِقُونَ وَإِلَّا فَوَحْيَاةَ فِرْعَوْنَ إِنَّكُمْ لَجَوَاسِيسٌ.
﴿١٧﴾ فَجَعَلَهُمْ فِي الْحَبْسِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. ﴿١٨﴾ وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ قَالَ لَهُمْ يُوسُفُ اصْنَعُوا
هَذَا فَفَتَحُوا إِنِّي أَتَى اللَّهُ. ﴿١٩﴾ إِنْ كُنْتُمْ سُلَيْمِي الْقُلُوبِ فَوَاحِدٌ مِنْكُمْ يَقِيدُ فِي بَيْتِ

حَبْسَكُمْ وَأَنْتُمْ فَأَنْطَلِقُوا وَخُذُوا مِيرَةً لِعِجَاعَةِ بُيُوتِكُمْ ۖ وَاتُّوا بِأَخِيكُمُ الصَّغِيرِ
إِلَيَّ لِيَتَحَقِّقَ كَلَامُكُمْ وَلَا تَهْلِكُوا. فَصَنَعُوا كَذَلِكَ. ۖ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ إِنَّا
لَا نُؤْمِنُ فِي أَخِينَا إِذْ رَأَيْنَا نَفْسَهُ فِي شِدَّةٍ وَقَدْ اسْتَرْحَمْنَا فَلَمْ نَسْمَعْ لَهُ لِدَٰلِكَ نَالَتَنَا هَذِهِ
الشِّدَّةُ. ۖ فَأَجَابَهُمْ رَأُوبَيْنُ قَائِلًا أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَا تَأْتُوا فِي الْوَلَدِ وَأَنْتُمْ لَمْ تَسْمَعُوا
لِذَلِكَ نَحْنُ مُطَالِبُونَ بِدَمِهِ. ۖ وَلَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ أَنَّ يُوسُفَ يَفْهَمُ ذَٰلِكَ لِأَنَّهُ
جَعَلَ تَرْجُمَانًا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ. ۖ فَتَحَوَّلَ عَنْهُمْ وَبَكَى ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِمْ وَخَاطَبَهُمْ وَأَخَذَ مِنْ
بَيْنِهِمْ شَمْعُونَ قَصِيدَهُ بِمَشْهَدِهِمْ. ۖ وَأَمَرَ يُوسُفُ أَنْ تَمْلَأَ أَوْعِيَتُهُمْ بِرَأْوَرْدٍ فِضَّةٍ
كُلِّ وَاحِدٍ فِي جُوَالِقِهِ وَأَنْ يُعْطُوا زَادًا لِلطَّرِيقِ فَصَنَعَ لَهُمْ كَذَٰلِكَ ۖ وَحَمَلُوا
مِيرَتَهُمْ عَلَى حِمِيرِهِمْ وَسَارُوا مِنْ هُنَاكَ. ۖ وَفَتَحَ أَحَدُهُمْ جُوَالِقَهُ لِيُطْرَحَ عَلَاقًا فِي
الْمَيْتِ لِحِمَارِهِ فَرَأَى فَإِذَا فِضَّتُهُ فِي فَمِ جُوَالِقِهِ ۖ فَقَالَ لِأَخَوَتِهِ قَدْ رُدَّتْ فِضَّتِي
وَهَا هِيَ فِي جُوَالِقِي. فَاسْتَطَارَتِ قُلُوبُهُمْ وَبَهَتُوا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَائِلِينَ مَا فَعَلَ اللَّهُ
بِنَا. ۖ وَجَاءُوا يَتَقُوبَ أَبَاهُمْ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ فَخَصَّوْا عَلَيْهِ جَمِيعَ مَا نَالَهُمْ وَقَالُوا
ۖ قَدْ خَاطَبَنَا الرَّجُلُ سَيِّدُ الْأَرْضِ بِجَفَاءٍ وَاتَّهَمَنَا بِتَجَسُّسِ الْأَرْضِ. ۖ فَقَالَا
لَهُ نَحْنُ سَلِيمُ الْقُلُوبِ لَنَا بِجَوَاسِيسَ. ۖ نَحْنُ اثْنَا عَشَرَ أَخًا بُنُو أَبِينَا أَحَدُنَا
مَفْقُودٌ وَالصَّغِيرُ الْيَوْمَ عِنْدَ أَبِينَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. ۖ فَقَالَ لَنَا الرَّجُلُ سَيِّدُ الْأَرْضِ
بِهَٰذَا أَعْلَمُ أَنَّكُمْ سَلِيمُ الْقُلُوبِ دَعُوا عِنْدِي أَخًا مِنْكُمْ وَامْتَارُوا لِعِجَاعَةِ بُيُوتِكُمْ
وَأَنْصَرِفُوا. ۖ وَاتُّوْنِي بِأَخِيكُمُ الصَّغِيرِ فَأَعْلَمَ أَنَّكُمْ لَسْتُمْ بِجَوَاسِيسَ وَأَنَّكُمْ سَلِيمُ
الْقُلُوبِ فَأَعْطِيَكُمْ أَخَاكُمْ وَتَجَرُّوْنَ فِي الْأَرْضِ. ۖ وَبَيْنَمَا هُمْ يُفَرِّغُونَ أَوْعِيَتَهُمْ إِذَا
بِصُرَةٍ فِضَّةٍ كُلِّ وَاحِدٍ فِي جُوَالِقِهِ. فَلَمَّا رَأَوْا صُرَرَ فِضَّتِهِمْ هُمْ وَأَبُوهُمْ خَافُوا
ۖ فَقَالَ لَهُمْ يَتَقُوبُ أَبُوهُمْ قَدْ أَتَكَلَّمُونِي بِيُوسُفَ مَفْقُودٌ وَشَمْعُونَ مَفْقُودٌ وَبَنِيَامِينَ
تَأْخُذُونَهُ عَلَيَّ تَزَلَّتْ هَذِهِ كُلُّهَا. ۖ فَكَلَّمَ رَأُوبَيْنُ أَبَاهُ قَائِلًا إِنْ لَمْ أُعْذِرْ بِهِ إِلَيْكَ
فَأَقْتُلْ وَلَدِي: سَلِمَتْهُ إِلَى يَدَيَّ وَأَنَا أَرُدُّهُ عَلَيْكَ. ۖ قَالَ لَا يُخْذِرُ ابْنِي مَعَكُمْ لِأَنَّ

أَخَاهُ قَدْ مَاتَ وَهُوَ وَحْدَهُ بَقِيَ فَإِنْ صَادَفَهُ سُوءٌ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي تَذْهَبُونَ فِيهِ أَنْزَلْتُمْ شَيْئِي بِحَسْرَةٍ إِلَى الْحَجِيمِ.

الفصل الثالث والأربعون

وَكَانَ الْجُوعُ شَدِيدًا فِي الْأَرْضِ . فَلَمَّا فَرَّغُوا مِنْ أَكْلِ الْمِيرَةِ الَّتِي أَنْزَلْنَا مِنْ مِصْرَ قَالَ لَهُمْ آبُوهُمْ أَرْجِعُوا فَأَتَّبِعُوا لَنَا قَلِيلًا مِنَ الطَّعَامِ . فَكَلَّمَهُ يَهُوذَا قَائِلًا إِنَّ الرَّجُلَ أَشْهَدَ عَلَيْنَا وَقَالَ لَا تَرُونَ وَجْهِي إِلَّا وَأَخُوكُمْ مَعَكُمْ . فَإِنْ بَعَثَ أَخَانَا مَعَنَا انْتَحَذَرْنَا وَأَتَّبَعْنَا لَكَ طَعَامًا . وَإِنْ لَمْ تَبْعَثْهُ لَا نَتَحَذَرُ لِأَنَّ الرَّجُلَ قَالَ لَنَا لَا تَرُونَ وَجْهِي إِلَّا وَأَخُوكُمْ مَعَكُمْ . فَقَالَ إِسْرَائِيلُ وَلِمَ أَسَأْتُمْ إِلَيَّ وَأَخْبَرْتُمُ الرَّجُلَ أَنَّ لَكُمْ أَخًا أَيْضًا . قَالُوا إِنَّ الرَّجُلَ سَأَلَ عَنَّا وَعَنْ عَشِيرَتِنَا وَقَالَ هَلْ أَبُوكُمْ بَاقٍ بَعْدُ وَهَلْ لَكُمْ أَخٌ فَأَخْبَرْنَاهُ بِحَسَبِ هَذَا الْكَلَامِ . هَلْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَقُولُ أَحْضِرُوا أَخَاكُمْ . وَقَالَ يَهُوذَا لِإِسْرَائِيلَ أَيُّهُ أَرْبَعُ الْغُلَامِ مَعِي حَتَّى نَقُومَ وَنَمْضِيَ وَنَحْيَا وَلَا نَمُوتَ نَحْنُ وَأَنْتَ وَأَطْفَالُنَا جَمِيعًا . أَنَا أَضْمِنُهُ مِنْ يَدَيْ تَطْلُبُهُ . إِنْ لَمْ أَعُدْ بِهِ إِلَيْكَ وَأَقِمَّهُ بَيْنَ يَدَيْكَ فَأَنَا مُذْنِبٌ إِلَيْكَ طُولَ الزَّمَانِ . إِنَّهُ لَوْ لَا أَنَا تَلَبَّثْنَا لَكُنَّا الْآنَ قَدْ رَجَعْنَا مَرَّتَيْنِ . فَقَالَ لَهُمْ إِسْرَائِيلُ أَبُوهُمْ إِنْ كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ فَاصْنَعُوا هَذَا . خُذُوا مِنْ أَطْيَبِ فَاكِهِةِ الْأَرْضِ فِي أَوْعِيَتِكُمْ وَاسْتَصْحِبُوا هَدِيَّةً إِلَى الرَّجُلِ شَيْئًا مِنَ الْبَلْسَانِ وَشَيْئًا مِنَ الدِّبْسِ وَنَكْعَةً وَلَذَنًا وَفُسْتَقًا وَلَوْزًا . وَخُذُوا مَعَكُمْ فِضَّةً أُخْرَى فِي أَيْدِيكُمْ وَالْفِضَّةَ الْمُرْدُودَةَ فِي أَفْوَاهِ أَوْعِيَتِكُمْ رُدُّوهَا مَعَكُمْ لَعَلَّ ذَلِكَ كَانَ سَهْوًا . وَخُذُوا أَخَاكُمْ وَقُومُوا فَارْجِعُوا إِلَى الرَّجُلِ . وَاللَّهُ الْقَدِيدُ يَهَبُكُمْ رَحْمَةً أَمَامَ الرَّجُلِ فَيُطْلِقُ لَكُمْ أَخَاكُمْ الْآخَرَ وَبَنِيَامِينَ وَإِنْ ثَكَلْتُمْ أَكُونُ ثَكَلْتُمْ . فَأَخَذَ الْقَوْمُ هَذِهِ الْهَدِيَّةَ وَأَخَذُوا

فِضَّةً أُخْرَى فِي أَيْدِيهِمْ وَبَنِيَامِينَ وَقَامُوا وَاتَّخَذُوا إِلَى مِصْرَ وَوَقَفُوا بَيْنَ يَدَيِ يُوسُفَ .
 ﴿١٦﴾ فَلَمَّا رَأَى يُوسُفُ بَنِيَامِينَ مَعَهُمْ قَالَ لِقِيمِ بَيْتِهِ أَذْخِلِ الْقَوْمَ الْبَيْتَ وَادْبَحْ ذَبِيحَةً
 وَهِيَئَهَا فَإِنَّ الْقَوْمَ يَأْكُلُونَ مَعِيَ عِنْدَ الظَّهْرِ . ﴿١٧﴾ فَصَنَعَ الرَّجُلُ كَمَا أَمَرَهُ يُوسُفُ وَأَدْخَلَ
 الْقَوْمَ بَيْتَ يُوسُفَ . ﴿١٨﴾ فَخَافُوا إِذْ دَخَلُوا بَيْتَ يُوسُفَ وَقَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُدْخَلُونَ
 بِسَبَبِ الْفِضَّةِ الَّتِي رُدَّتْ فِي جَوَالِقِنَا أَوْ لَا لِيَتَسَبَّبَ عَلَيْنَا وَيَقَعَ بِنَا وَيَأْخُذَنَا عِيْدًا وَيَأْخُذَ
 حِمِيرَنَا . ﴿١٩﴾ فَتَقَدَّمُوا إِلَى قِيمِ الْبَيْتِ وَكَلَّمُوهُ عِنْدَ بَابِ الْبَيْتِ . ﴿٢٠﴾ وَقَالُوا أَسْمِعْ
 يَا سَيِّدِي إِنَّا اتَّخَذَرْنَا أَوَّلًا لِنَبْتَاعَ طَعَامًا . ﴿٢١﴾ وَكَانَ لَمَّا صَرْنَا إِلَى الْمَيْتِ وَفَتَحْنَا جَوَالِقِنَا
 أَنَا وَجَدْنَا فِضَّةَ كُلِّ وَاحِدٍ فِي فَمِ جُوالِقِهِ فِضَّتَنَا بِوِزْنِهَا فَزِدَدْنَاهَا مَعَنَا . ﴿٢٢﴾ وَأَتَيْنَا بِفِضَّةِ
 أُخْرَى مَعَنَا لِنَبْتَاعَ طَعَامًا لَا نَعْلَمُ مِنَ الَّذِي جَعَلَ فِضَّتَنَا فِي جَوَالِقِنَا . ﴿٢٣﴾ فَقَالَ سَلَامٌ
 لَكُمْ لَا تَخَافُوا إِنَّ إِلَهُكُمْ وَإِلَهَ آبَائِكُمْ رَزَقَكُمْ كَثْرًا فِي جَوَالِقِكُمْ وَأَمَّا فِضَّتُكُمْ فَقَدْ صَارَتْ
 عِنْدِي . ثُمَّ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ شَمْعُونَ . ﴿٢٤﴾ وَأَدْخَلَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ بَيْتَ يُوسُفَ وَأَعْطَاهُمْ
 مَاءً فَغَسَلُوا أَرْجُلَهُمْ وَطَرَحَ عَلْفًا لِحَمِيرِهِمْ . ﴿٢٥﴾ وَهَيَّأَ الْهَدِيَّةَ حَتَّى يَجِيَّ يُوسُفُ عِنْدَ
 الظَّهْرِ لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا بِأَنَّهُمْ هُنَاكَ سَيَأْكُلُونَ طَعَامًا . ﴿٢٦﴾ وَلَمَّا قَدِمَ يُوسُفُ إِلَى الْبَيْتِ
 أَذْخَلُوهُ الْهَدِيَّةَ الَّتِي فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى الْبَيْتِ وَسَجَدُوا لَهُ إِلَى الْأَرْضِ . ﴿٢٧﴾ فَسَالَ
 عَنْ سَلَامَتِهِمْ ثُمَّ قَالَ هَلْ أَبُوكُمْ الشَّيْخُ الَّذِي ذَكَرْتُمُوهُ فِي سَلَامٍ أَحْيٍ هُوَ بَعْدُ .
 ﴿٢٨﴾ قَالُوا عَبْدُكَ أَبُونَا فِي سَلَامٍ وَلَا يَزَالُ حَيًّا وَخَرُّوا وَسَجَدُوا . ﴿٢٩﴾ وَرَفَعَ طَرْفَهُ
 وَنَظَرَ بَنِيَامِينَ أَخَاهُ ابْنَ أُمِّهِ فَقَالَ أَهَذَا أَخُوكُمُ الصَّغِيرُ الَّذِي ذَكَرْتُمُوهُ لِي . وَقَالَ يَرَأْفُ
 اللَّهُ بِكَ يَا بَنِيَّ . ﴿٣٠﴾ ثُمَّ أَسْرَعَ يُوسُفُ وَقَدْ تَحَرَّكَ فُؤَادُهُ نَحْوَ أَخِيهِ وَأَرَادَ أَنْ يَبْكِيَ
 فَدَخَلَ الْخُدْعَ وَبَكَى هُنَاكَ . ﴿٣١﴾ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَخَرَجَ وَتَجَلَّدَ وَقَالَ قَدِمُوا الطَّعَامَ .
 ﴿٣٢﴾ فَقَدَّمُوا لَهُ وَحْدَهُ وَلَهُمْ وَحْدَهُمُ وَلِلْمِصْرِيِّينَ الْآكِلِينَ عِنْدَهُ وَحْدَهُمْ لِأَنَّ
 الْمِصْرِيِّينَ لَا يَجُوزُ لَهُمْ أَنْ يَأْكُلُوا مَعَ الْعِبْرَانِيِّينَ لِأَنَّهُ رَجَسٌ عِنْدَ الْمِصْرِيِّينَ .
 ﴿٣٣﴾ وَأَجْلَسُوا بَيْنَ يَدَيْهِ الْبِكْرُ فِي مَرْتَبَتِهِ وَالصَّغِيرُ فِي مَرْتَبَتِهِ . فَبِهِتَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ

إِلَى بَعْضٍ. ثُمَّ رَفَعَ حِصَصًا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ إِلَيْهِمْ فَكَانَتْ حِصَّةُ بَنِيَامِينَ أَكْثَرَ مِنْ حِصَّةِ الْوَاحِدِ مِنْهُمْ حَمْسَةَ أَضْعَافٍ وَشَرِبُوا مَعَهُ حَتَّى سَكَرُوا

الفصل الرابع والأربعون

ثُمَّ أَمَرَ قَيْمَ بَيْتِهِ وَقَالَ لَهُ أَمَلًا جَوَالِقَ الْقَوْمِ طَعَامًا قَدَرًا مَا يُطِيقُونَ حَمْلَهُ وَأَجْعَلْ فِضَّةً كُلَّ وَاحِدٍ فِي فَمِ جُوالِقِهِ. وَأَجْعَلْ جَامِي جَامَ الْفِضَّةِ فِي فَمِ جُوالِقِ الصَّغِيرِ مَعَ فِضَّةِ مِيرَتِهِ. فَصَنَعَ بِحَسَبِ كَلَامِ يُوسُفَ الَّذِي أَمَرَهُ بِهِ. فَلَمَّا أَصْبَحَ انْصَرَفَ الْقَوْمُ بِحَمِيرِهِمْ. فَبَعْدَ أَنْ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَلَمْ يُبْعِدُوا قَالَ يُوسُفَ لِقَيْمِ بَيْتِهِ قُمْ فَاسْعَ فِي أَثَرِ الْقَوْمِ فَإِذَا أَذْرَكْتَهُمْ فَقُلْ لَهُمْ لَمْ كَفَأْتُمُ الْخَيْرَ بِالشَّرِّ. أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي يَشْرَبُ بِهِ مَوْلَايَ وَيَتَفَاءَلُ بِهِ. قَدْ أَسَأْتُمْ فِي مَا صَنَعْتُمْ. فَلَحِقَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ ذَلِكَ الْكَلَامَ. فَقَالُوا لَهُ لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ سَيِّدِي بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ حَاشَ لِعَبِيدِكَ أَنْ يَصْنَعُوا مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ. فَإِنَّ الْفِضَّةَ الَّتِي وَجَدْنَاهَا فِي أَفْوَاهِ جُوالِقِنَا رَدَدْنَاهَا عَلَيْكَ مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ فَكَيْفَ نَسْرِقُ مِنْ بَيْتِ مَوْلَاكَ فِضَّةً أَوْ ذَهَبًا. مَنْ وَجَدَ مَعَهُ مِنْ عَبِيدِكَ فَلْيُقْتَلْ وَنَحْنُ أَيْضًا نَكُونُ لِسَيِّدِي عَبِيدًا. قَالَ نَعَمْ وَبِحَسَبِ قَوْلِكُمْ فَلْيَكُنْ مَنْ وَجَدَ مَعَهُ يَكُونُ لِي عَبْدًا وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ أَرْبَاءً. فَبَادَرُوا وَحَطَ كُلُّ وَاحِدٍ جُوالِقَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَقَفَّحَ كُلُّ وَاحِدٍ جُوالِقَهُ. فَفَتَّشَهُمْ مُبْتَدِئًا بِالْأَكْبَرِ حَتَّى أَتَاهِيَ إِلَى الْأَصْغَرِ فَإِذَا الْجَمَامُ فِي جُوالِقِ بَنِيَامِينَ. فَمَزَقُوا ثِيَابَهُمْ وَحَمَلُ كُلِّ وَاحِدٍ حِمَارَهُ وَرَجَعُوا إِلَى الْمَدِينَةِ. وَدَخَلَ يَهُوذَا وَإِخْوَتُهُ بَيْتَ يُوسُفَ وَهُوَ لَمْ يَزَلْ هُنَاكَ وَوَقَعُوا بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ. فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ مَا هَذَا الصَّنِيعُ الَّذِي صَنَعْتُمْ أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ رَجُلًا مِثْلِي يَتَفَاءَلُ. فَقَالَ

يَهُودَا مَا نَقُولُ لِسَيِّدِي . بِمَاذَا نَتَكَلَّمُ وَبِمَاذَا نَتَبَرَّأُ قَدْ كَشَفَ اللَّهُ ذَنْبَ عَيْنِكَ . هَا
نَحْنُ عَيْدُ لِسَيِّدِي نَحْنُ وَمَنْ وَجِدَ الْجَامُ فِي يَدِهِ . ﴿٢١٧﴾ قَالَ حَاشَ لِي أَنْ أَصْنَعَ
هَذَا بَلِ الرَّجُلُ الَّذِي وَجِدَ الْجَامُ فِي يَدِهِ هُوَ يَكُونُ لِي عَبْدًا وَأَنْتُمْ تَصْعَدُونَ بِسَلَامٍ
إِلَى أَبِيكُمْ . ﴿٢١٨﴾ فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ يَهُودَا وَقَالَ يَا سَيِّدِي أَتَوْسَلُ أَنْ يَتَكَلَّمَ عَبْدُكَ كَلِمَةً
عَلَى مَسْمَعِ سَيِّدِي وَلَا يَشْتَدَّ غَضَبُكَ عَلَى عَبْدِكَ فَإِنَّكَ مِثْلُ فِرْعَوْنَ . ﴿٢١٩﴾ كَانَ سَيِّدِي
سَأَلَ عَيْدَهُ قَائِلًا هَلْ لَكُمْ أَبٌ أَوْ أَخٌ . ﴿٢٢٠﴾ فَقُلْنَا لِسَيِّدِي لَنَا أَبٌ شَيْخٌ وَأَبْنُ
شَيْخُوخَةٍ صَغِيرٍ وَأَخُوهُ قَدْ مَاتَ وَبَقِيَ هُوَ وَحْدَهُ لِأُمِّهِ وَأَبُوهُ يُحِبُّهُ . ﴿٢٢١﴾ قُلْتُ
لِعَيْنِكَ أُرْزِلُوا بِهِ إِلَيَّ أَجْعَلَ نَظْرِي عَلَيْهِ . ﴿٢٢٢﴾ فَقُلْنَا لِسَيِّدِي لَا يَقْدِرُ الْغُلَامُ أَنْ
يَتَرَكَ أَبَاهُ وَإِنْ تَرَكَهُ يَمُوتُ أَبُوهُ . ﴿٢٢٣﴾ قُلْتُ لِعَيْنِكَ إِنْ لَمْ يَتَحَدَّرْ أَخُوكُمُ
الصَّغِيرُ مَعَكُمْ فَلَا تُعَاوِدُوا تَنْظُرُونَ وَجْهِي . ﴿٢٢٤﴾ فَكَانَ لَمَّا صَعَدْنَا إِلَى عَبْدِكَ أَبِي
أَنَا أَخْبَرْنَاهُ بِكَلَامِ سَيِّدِي . ﴿٢٢٥﴾ وَقَالَ أَبُونَا أَرْجِعُوا فَاشْتَرُوا لَنَا قَلِيلًا مِنَ الطَّعَامِ .
﴿٢٢٦﴾ فَقُلْنَا لَا نَقْدِرُ أَنْ نَتَحَدَّرَ وَإِنَّمَا إِنْ كَانَ أَخُونَا الصَّغِيرُ مَعَنَا نَتَحَدَّرُ لِأَنَّا لَا
نَقْدِرُ أَنْ نَنْظُرَ وَجْهَ الرَّجُلِ مَا لَمْ يَكُنْ أَخُونَا الصَّغِيرُ مَعَنَا . ﴿٢٢٧﴾ فَقَالَ لَنَا عَبْدُكَ
أَبِي أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ أَمْرَاتِي وَلَدَتْ لِي ابْنَيْنِ ﴿٢٢٨﴾ فَخَرَجَ أَحَدُهُمَا مِنْ عِنْدِي وَقُلْتُ
إِنَّهُ قَدْ أَفْتُرِسَ وَإِلَى الْآنَ لَمْ أَرَهُ . ﴿٢٢٩﴾ فَإِنْ أَخَذْتُمْ هَذَا أَيْضًا مِنْ أُمَامِي فَأَصَابَهُ
سُوءٌ أُرْزَلْتُمْ شَيْئِي بِالشَّقَاءِ إِلَى الْجَحِيمِ . ﴿٢٣٠﴾ وَالْآنَ إِذَا بَلَغْتُ إِلَى عَبْدِكَ أَبِي
وَالْغُلَامُ لَيْسَ مَعَنَا وَنَفْسُهُ مُتَعَلِّقَةٌ بِنَفْسِهِ ﴿٢٣١﴾ فَيَكُونُ أَنَّهُ عِنْدَ مَا يَرَى أَنَّ الْغُلَامَ
مَقْضُودٌ يَمُوتُ وَيَتَحَدَّرُ عَيْنُكَ شَيْبَةً عَبْدُكَ أَبِينَا بِحَسْرَةٍ إِلَى الْجَحِيمِ . ﴿٢٣٢﴾ لِأَنَّ عَبْدَكَ
قَدْ ضَمِنَ الْغُلَامَ لِأَبِي قَائِلًا إِنْ لَمْ أَعُدْ بِهِ إِلَيْكَ فَكُنْ مُذْنِبًا إِلَى أَبِي طُولَ الزَّمَانِ .
﴿٢٣٣﴾ فَلْيَبْقَ عَبْدُكَ الْآنَ مَكَانَ الْغُلَامِ عَبْدًا لِسَيِّدِي وَيَصْعَدَ الْغُلَامُ مَعَ إِخْوَتِهِ
﴿٢٣٤﴾ فَإِنِّي كَيْفَ أَصْعَدُ إِلَى أَبِي وَالْغُلَامُ لَيْسَ مَعِي فَأَشَاهِدُ الْبَلَاءَ الَّذِي يَحِلُّ بِهِ

الْفَصْلُ الْخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

4

قُلْ لِإِخْوَتِكَ أَصْنَعُوا هَذَا حِمْلًا دَوَابَكُمْ وَأَنْطَلِقُوا وَأَدْخُلُوا أَرْضَ كَنْعَانَ
 ١٨ وَخُذُوا آبَاكُمْ وَيُوتَكُمْ وَتَقَالُوا إِلَيَّ فَأَعْطِيَكُمْ خَيْرَ أَرْضِ مِصْرَ وَتَأْكُلُوا دَسَمَ
 ١٩ الْأَرْضِ. وَأَنْتَ مَأْمُورٌ أَنْ تَقُولَ لَهُمْ أَصْنَعُوا هَذَا خُذُوا لَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ
 عَجَلَاتٍ لِأَطْفَالِكُمْ وَنِسَائِكُمْ وَاحْمِلُوا آبَاكُمْ وَتَقَالُوا. ٢٠ وَلَا تَحْزَنْ عُيُونُكُمْ عَلَى أَثَانِكُمْ
 ٢١ إِنْ خَيْرٌ جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ هُوَ لَكُمْ. فَصَنَعَ كَذَلِكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَعْطَاهُمْ
 ٢٢ يُوسُفُ عَجَلَاتٍ بِأَمْرِ فِرْعَوْنَ وَأَعْطَاهُمْ زَادًا لِلطَّرِيقِ. وَأَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
 ٢٣ حُلَّ ثِيَابٍ وَأَعْطَى بَنِيَامِينَ ثَلَاثَ مِئَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَخَمْسَ حُلِّ ثِيَابٍ ٢٤ وَبَعَثَ
 إِلَى أَبِيهِ بِمِثْلِ ذَلِكَ. وَبَعَثَ إِلَيْهِ أَيْضًا بَشْرَةً حَمِيرٍ مُحْمَلَةً مِنْ خَيْرِ مِصْرَ وَعَشْرَ أَثْنِ
 ٢٥ مُحْمَلَةٍ بَرًّا وَخَبْرًا وَزَادًا لِأَبِيهِ لِلطَّرِيقِ. ٢٦ ثُمَّ صَرَفَ إِخْوَتَهُ فَمَضَوْا وَقَالَ لَهُمْ لَا
 ٢٧ تَتَخَصَّمُوا فِي الطَّرِيقِ. فَشَخَّصُوا مِنْ مِصْرَ وَصَارُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ إِلَى يَعْقُوبَ
 ٢٨ أَبِيهِمْ. وَأَخْبَرُوهُ وَقَالُوا إِنَّ يُوسُفَ لَا يَزَالُ بَاقِيًا وَهُوَ أَيْضًا مُسَلِّطٌ عَلَى جَمِيعِ
 ٢٩ أَرْضِ مِصْرَ. فَحَمَدَ قَلْبُهُ لِأَنَّهُ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ. ٣٠ ثُمَّ كَلَّمُوهُ بِجَمِيعِ كَلَامِ يُوسُفَ الَّذِي
 ٣١ كَلَّمَهُمْ بِهِ وَرَأَى الْعَجَلَاتِ الَّتِي بَعَثَ بِهَا يُوسُفُ لِتَحْمِلَةِ فَعَاشَتْ رُوحُ يَعْقُوبَ أَبِيهِمْ.
 ٣٢ وَقَالَ إِسْرَائِيلُ حَسْبِيَ أَنْ يُوسُفَ ابْنِي لَا يَزَالُ بَاقِيًا أَمْضِي وَأَرَاهُ قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ

الْفَصْلُ السَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

١ فَارْتَحَلَ إِسْرَائِيلُ بِجَمِيعِ مَالِهِ حَتَّى جَاءَ بِثَرَسِيعٍ قَدْ بَجَّ ذَبَائِحَ لِإِلَهِ أَبِيهِ إِسْحَاقَ.
 ٢ فَكَلَّمَ اللَّهُ إِسْرَائِيلَ لَيْلًا فِي الْحُلُمِ وَقَالَ يَعْقُوبُ يَعْقُوبُ قَالَ هَآءَ نَدَا.
 ٣ قَالَ أَنَا اللَّهُ إِلَهُ أَبِيكَ لَا تَخَفْ أَنْ تَهْبِطَ مِصْرَ فَإِنِّي سَأَجْعَلُكَ ثَمَّ أُمَّةً عَظِيمَةً.
 ٤ أَنَا أَهْبِطُ مَعَكَ إِلَى مِصْرَ وَأَنَا أَصْعِدُكَ وَيُوسُفُ هُوَ يُقِمُّكَ عِنْدَكَ. ٥ فَقَامَ
 يَعْقُوبُ مِنْ بَثْرَسِيعَ وَحَمَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْقُوبَ أَبَاهُمْ وَأَطْفَالَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ عَلَى

الْعَجَلِ الَّتِي بَعَثَ بِهَا فِرْعَوْنُ لِيَحْمِلَهُ. ١٦٦ وَأَخَذُوا مَا شِئْتَهُمْ وَسَرَحَهُمُ الَّذِي اقْتَتَوْهُ
فِي أَرْضِ كَنْعَانَ وَقَدِمُوا إِلَى مِصْرَ يَعْقُوبُ وَجَمِيعُ نَسْلِهِ مَعَهُ. ١٦٧ بَنُوهُ وَبَنُو بَنِيهِ
وَبَنَاتُهُ وَبَنَاتُ بَنِيهِ وَسَارَ نَسْلُهُ جَاءَ بِهِمْ مَعَهُ إِلَى مِصْرَ. ١٦٨ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ
الَّذِينَ دَخَلُوا مِصْرَ. يَعْقُوبُ وَبَنُوهُ. بِكْرُ يَعْقُوبَ رَأُوبِينُ. ١٦٩ وَبَنُو رَأُوبِينَ
حَنُوكُ وَقَلُوحُ وَحَصْرُونُ وَكَرْمِي. ١٧٠ وَبَنُو شَمْعُونَ يُمُونِيلُ وَيَامِينُ وَأُوهدُ وَيَاكِينُ
وَصُوحِرُ وَشَاوُلُ ابْنُ الْكَنْعَانِيَّةِ. ١٧١ وَبَنُو لَافِي جِرْشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي.
١٧٢ وَبَنُو يَهُوذَا عِيرُ وَأَوْنَانَ وَشِيلَةُ وَفَارَصُ وَزَارَحُ. وَمَلَّتْ عِيرُ وَأَوْنَانَ فِي أَرْضِ
كَنْعَانَ. وَأَبْنَا فَارَصَ حَصْرُونُ وَحَامُولُ. ١٧٣ وَبَنُو يَسَاكَرَ تُولَاعُ وَفُؤَةُ وَيُوبُ
وَشَمْرُونُ. ١٧٤ وَبَنُو زَبُولُونَ سَارْدُ وَيَلُونُ وَيَحْلِيلُ. ١٧٥ هَؤُلَاءِ بَنُو لَيْئَةَ الَّذِينَ
وَلَدَتْهُمْ لِيَعْقُوبَ فِي فَدَّانَ أَرَامَ مَعَ دِينَةَ ابْنَتِهِ. جَمِيعُ نَفُوسِ بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثُونَ.
١٧٦ وَبَنُو جَادِ صَفِيُونُ وَحُجِّي وَشُونِي وَأَصْبُونُ وَعِيرِي وَأَرُودِي وَأَزِيلُ. ١٧٧ وَبَنُو
أَشِيرَ يَمَّةُ وَيَشُوءُ وَيَشُويَ وَبَرِيعةُ وَسَارَحُ أَخْتُهُمْ. وَأَبْنَا بَرِيعةَ حَارُ وَمَلِكِيئِيلُ.
١٧٨ هَؤُلَاءِ بَنُو زَلْفَةَ الَّتِي أَعْطَاهَا لَبَانَ لَيْئَةَ ابْنَتِهِ جَمِيعُ مَا وَلَدَتْ لِيَعْقُوبَ سِتَّةَ
عَشَرَ نَفْسًا. ١٧٩ وَأَبْنَا رَاحِيلَ أُمْرَأَةَ يَعْقُوبَ يُونُسُ وَبَنِيَامِينُ. ١٨٠ وَوَلَدَ لِيُوسُفَ
فِي أَرْضِ مِصْرَ مِمَّنْ وَلَدَتْ لَهُ أَسْنَاتُ بِنْتُ فُوطِيفَارَعَ كَاهِنِ أُونِ مَتْسَى وَأَفْرَائِيمُ.
١٨١ وَبَنُو بَنِيَامِينَ بَالَعُ وَبَاكِرُ وَأَشِيلُ وَجِيرَا وَنَعْمَانُ وَإِيحْيَى وَرُوشُ وَمُفِيمُ وَحَقِيمُ
وَأَرْدُ. ١٨٢ هَؤُلَاءِ بَنُو رَاحِيلَ الَّذِينَ وَلَدُوا لِيَعْقُوبَ جَمِيعُهُمْ أَرْبَعَةَ عَشَرَ نَفْسًا.
١٨٣ وَأَبْنُ دَانَ حُوشِيمُ. ١٨٤ وَبَنُو نَفْتَالِي يَحْصِيئِيلُ وَجُونِي وَيَصْرُ وَشَلِيمُ.
١٨٥ هَؤُلَاءِ بَنُو لَهَةَ الَّتِي أَعْطَاهَا لَبَانَ لِرَاحِيلَ ابْنَتِهِ جَمِيعُ مَنْ وَلَدَتْهُ لِيَعْقُوبَ سَبْعَةَ
أَنْفُسٍ. ١٨٦ فَجَمِيعُ النُّفُوسِ الْقَادِمَةِ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ إِلَى مِصْرَ مِنْ خَرَجَ مِنْ صُلَيْهِ
وَذَلِكَ سِوَى نِسْوَةِ بَنِيهِ سِتَّةَ وَسِتُونَ نَفْسًا. ١٨٧ وَأَبْنَا يُونُسَ الَّذِينَ وَلَدَا لَهُ بِمِصْرَ
نَفْسَانِ قَجْمَةَ النُّفُوسِ الَّتِي دَخَلَتْ مِصْرَ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ سَبْعُونَ نَفْسًا. ١٨٨ فَبَعَثَ

يَهُودَا قَدَّامَهُ إِلَى يُوسُفَ لِيَدُلَّهُ عَلَى أَرْضٍ جَاسَانَ ثُمَّ جَاءُوا أَرْضَ جَاسَانَ . ﴿١٢١﴾ فَشَدَّ
يُوسُفُ عَلَى مَرْكَبَتِهِ وَصَعِدَ لِيَلْقَى إِسْرَآئِيلَ أَبَاهُ فِي جَاسَانَ . فَلَمَّا ظَهَرَ لَهُ أَلْقَى بِنَفْسِهِ
عَلَى عُنُقِهِ وَبَكَى عَلَى عُنُقِهِ طَوِيلًا . ﴿١٢٢﴾ فَقَالَ إِسْرَآئِيلُ لِيُوسُفَ دَعْنِي أَمُوتُ الْآنَ
بَعْدَ مَا رَأَيْتُ وَجْهَكَ لِأَنَّكَ بَعْدُ بَاقٍ . ﴿١٢٣﴾ ثُمَّ قَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ وَلَا لِيَأَيُّهُ أَنَا
صَاعِدٌ إِلَى فِرْعَوْنَ لِأُخْبِرَهُ وَأَقُولَ لَهُ إِنَّ إِخْوَتِي وَآلَ أَبِي الَّذِينَ كَانُوا فِي أَرْضٍ كَثْمَانَ
قَدْ قَدِمُوا عَلَيَّ . وَالْقَوْمُ رِعَاةُ غَنَمٍ لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَصْحَابَ مَاشِيَةٍ وَقَدْ أَتَوْا بِغَنَمِهِمْ
وَبَقَرِهِمْ وَجَمِيعِ مَا هُوَ لَهُمْ . فَلِذَا أَسْتَدْعَاكُمْ فِرْعَوْنُ وَقَالَ لَكُمْ مَا حِرْفَتُكُمْ .
﴿١٢٤﴾ فَقُولُوا كُنَّا ذَوِي مَاشِيَةٍ مُنْذُ صَغُرْنَا إِلَى الْآنَ نَحْنُ وَآبَاؤُنَا جَمِيعًا لِكَيْ تَقْبِلُوا
بِأَرْضِ جَاسَانَ لِأَنَّ كُلَّ رَاعِي غَنَمٍ هُوَ عِنْدَ الْمِصْرِيِّينَ رَجَسٌ

الْفَصْلُ السَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

﴿١﴾ فَدَخَلَ يُوسُفُ عَلَى فِرْعَوْنَ وَأَخْبَرَهُ وَقَالَ إِنَّ أَبِي وَإِخْوَتِي قَدْ قَدِمُوا مِن أَرْضِ
كَثْمَانَ بِغَنَمِهِمْ وَبَقَرِهِمْ وَجَمِيعِ مَا هُوَ لَهُمْ وَهَآهُمْ فِي أَرْضِ جَاسَانَ . ﴿٢﴾ وَأَخَذَ
خَمْسَةَ رِجَالٍ مِّنَ إِخْوَتِهِ فَثَبَّتَهُمْ بَيْنَ يَدَيْ فِرْعَوْنَ . ﴿٣﴾ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِإِخْوَةِ يُوسُفَ
مَا حِرْفَتُكُمْ . فَقَالُوا لِفِرْعَوْنَ عِبِيدُكَ رِعَاةُ غَنَمٍ نَحْنُ وَآبَاؤُنَا جَمِيعًا . ﴿٤﴾ وَقَالُوا لَهُ
جِئْنَا لِنَنْزِلَ بِأَرْضِكَ إِذْ لَيْسَ لِنَعْمِ عِبِيدِكَ مَرْعَى مِّنْ أَشْتِدَادِ الْجُوعِ فِي أَرْضِ كَثْمَانَ
فَلْيَقِمِ عِبِيدُكَ بِأَرْضِ جَاسَانَ . ﴿٥﴾ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ أَبُوكَ وَإِخْوَتُكَ قَدْ قَدِمُوا
عَلَيْكَ . فَهَذِهِ أَرْضُ مِصْرَ بَيْنَ يَدَيْكَ أَزِلْهُمْ بِأَجُودِهَا . لِيُقِيمُوا بِأَرْضِ جَاسَانَ
وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ فِيهِمْ ذَوِي حَذَقٍ فَأَقِمُّهُمْ وَكَلَّا عَلَى مَاشِيَتِي . ﴿٦﴾ وَأَدْخَلَ
يُوسُفَ يَثُوبَ أَبَاهُ فَثَلَّهُ بَيْنَ يَدَيْ فِرْعَوْنَ فَبَارَكَ يَثُوبُ فِرْعَوْنَ . ﴿٧﴾ فَقَالَ لَهُ
فِرْعَوْنُ كَمْ أَيَّامُ سِنِي حَيَاتِكَ . ﴿٨﴾ فَقَالَ لَهُ يَثُوبُ أَيَّامُ سِنِي غُرْبَتِي مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ

سَنَةً قَلِيلَةً وَرَدِيَّةٌ كَانَتْ أَيَّامُ سِنِي حَيَاتِي وَلَمْ تَبْلُغْ أَيَّامُ سِنِي حَيَاةِ آبَائِي أَيَّامَ غُرَبَتِهِمْ
 وَبَارَكَ يَعْقُوبُ فِرْعَوْنَ وَخَرَجَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ . وَأَسْكَنَ يُوسُفُ أَبَاهُ
 وَإِخْوَتَهُ وَأَعْطَاهُمْ مَلَكًا فِي أَرْضِ مِصْرَ فِي أَجْوَدِ مَوَاضِعَ بَيْنَهَا وَهُوَ أَرْضُ رَعْمِيسَ
 كَمَا أَمَرَ فِرْعَوْنَ . وَأَجْرَى يُوسُفُ لِأَبِيهِ وَإِخْوَتِهِ وَهَارِ أَهْلِهِ طَعَامًا عَلَى حَسَبِ
 عِيَالِهِمْ . وَلَمْ يَكُنْ خُبْرِي فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ لِأَنَّ الْجُوعَ اشْتَدَّ جِدًّا حَتَّى جِئَهُ أَهْلُ
 مِصْرَ وَأَرْضُ كَنْعَانَ مِنَ الْجُوعِ . وَجَمَعَ يُوسُفُ جَمِيعَ الْفِضَّةِ الَّتِي فِي أَرْضِ مِصْرَ
 وَفِي أَرْضِ كَنْعَانَ بِالْمِيزَةِ الَّتِي كَانُوا يَتَاْعُونَهَا وَأَدْخَلَهَا بَيْتَ فِرْعَوْنَ . فَلَمَّا
 نَفِدَتِ الْفِضَّةُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَمِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ أَقْبَلَ الْمِصْرِيُّونَ إِلَى يُوسُفَ قَائِلِينَ
 أَعْطِنَا طَعَامًا لِئَلَّا نَمُوتَ أَمَامَكَ فَإِنَّ الْفِضَّةَ قَدْ نَفِدَتْ . فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ إِذَا
 كَانَتْ فِضَّتُكُمْ قَدْ نَفِدَتْ فَهَاتُوا مَاشِيَتَكُمْ أَبِيعُكُمْ بِمَا شِئْتُمْ . فَجَاءُوا يُوسُفَ
 بِمَا شِئْتِهِمْ فَأَعْطَاهُمْ طَعَامًا بِالْخَيْلِ وَبِالْمَاشِيَةِ مِنَ النِّعَمِ وَالْبَقَرِ وَالْحَمِيرِ أَعْطَاهُمْ طَعَامًا
 بِكُلِّ مَاشِيَتِهِمْ فِي تِلْكَ السَّنَةِ . فَلَمَّا خَلَّتْ تِلْكَ السَّنَةُ جَاءُوا فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ
 وَقَالُوا لَهُ لَا نَخْشَى عَلَى سَيِّدِنَا أَنَّ الْفِضَّةَ قَدْ نَفِدَتْ وَمُقْتَنَانَا مِنَ الْبَهَائِمِ هُوَ عِنْدَ سَيِّدِنَا
 وَلَمْ يَبْقَ بَيْنَ يَدَيْهِ إِلَّا أَبْدَانُنَا وَأَرْضَانَا . فَلَمَّا ذَا تَلَفَ بِحَضْرَتِكَ نَحْنُ وَأَرْضَانَا
 اشْتَرَيْنَا نَحْنُ وَأَرْضَانَا بِالْخَبْزِ فَتَصِيرَ بَأَرْضَانَا عَبِيدًا لِفِرْعَوْنَ . وَأَعْطَانَا بَذْرًا فَتَحْيَا وَلَا
 نَمُوتُ وَلَا تَصِيرَ أَرْضَانَا قَفْرًا . فَاشْتَرَى يُوسُفُ جَمِيعَ أَرْضِي الْمِصْرَ بَيْنَ فِرْعَوْنَ
 لِأَنَّهُمْ بَاعُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حَقْلَهُ لِأَنَّ الْجُوعَ اشْتَدَّ عَلَيْهِمْ فَصَارَتِ الْأَرْضُ لِفِرْعَوْنَ .
 وَأَمَّا الشَّعْبُ فَقَعَلَهُمْ فِي الْمَدِينِ مِنْ أَقْصَى حُدُودِ مِصْرَ إِلَى أَقْصَاهَا . إِلَّا
 أَنَّ أَرْضِي كَهْتِهِمْ لَمْ يَشْتَرَهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ لِلْكَهَنَةِ وَظَاهِفُ مِنْ قَبْلِ فِرْعَوْنَ
 فَكَانُوا يَأْكُلُونَ وَظَاهِفُهُمْ الَّتِي أَجْرَاهَا لَهُمْ فِرْعَوْنُ وَلِذَلِكَ لَمْ يَبِيعُوا أَرْضِيهِمْ .
 وَقَالَ يُوسُفُ لِلشَّعْبِ إِنِّي قَدْ اشْتَرَيْتُكُمْ الْيَوْمَ أَنْتُمْ وَأَرْضَانُكُمْ لِفِرْعَوْنَ فَخُذُوا
 لَكُمْ بَذْرًا تَرْزَعُونَهُ فِي الْأَرْضِ . فَإِذَا خَرَجْتَ الْغَلَالُ تَعْطُونَ مِنْهَا الْخُمُسَ لِفِرْعَوْنَ

وَالْأَرْبَعَةُ الْأَخْمَاسُ تَكُونُ لَكُمْ بَذْرًا لِلْحَقُولِ وَمِيرَةً لَكُمْ وَلِأَهْلِ مَنَازِلِكُمْ وَأَطْفَالِكُمْ .
 ﴿٢٥﴾ قَالُوا قَدْ أَحْيَيْتَنَا فَلْنُصِبْ حُظُوتَهُ فِي عَيْنِي سَيِّدِنَا وَنَكُونُ عِيدًا لِفِرْعَوْنَ .
 ﴿٢٦﴾ فَجَعَلَهُ يُوسُفُ رَسْمًا عَلَى أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ أَنْ يُودُّوا الْخُمْسَ لِفِرْعَوْنَ
 مِمَّا سِوَى أَرْضِي الْكَهَنَةِ فَقَطْ فَإِنَّهَا لَمْ تَصِرْ لِفِرْعَوْنَ . ﴿٢٧﴾ وَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي أَرْضِ
 مِصْرَ بِجَاسَانَ قَتَمَلَكُوفِيهَا وَنَمَوْا وَكَثُرُوا جَدًّا . ﴿٢٨﴾ وَعَاشَ يَعْقُوبُ فِي أَرْضِ مِصْرَ
 سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً فَصَارَ جَمِيعُ عُمُرِهِ مِئَةً وَسَبْعًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً . ﴿٢٩﴾ وَلَمَّا دَنَا أَجَلُ
 إِسْرَائِيلَ دَعَا ابْنَهُ يُوسُفَ وَقَالَ لَهُ إِنْ أَصَبْتُ حُظُوتَهُ فِي عَيْنَيْكَ فَضَعْ يَدَكَ تَحْتَ
 فَخْذِي وَأَصْنَعْ إِلَيَّ رَحْمَةً وَوَفَاءً . لَا تَدْفِنِي بِمِصْرَ . ﴿٣٠﴾ بَلْ إِذَا أَضْجَعْتُ مَعَ آبَائِي فَأَحْمِلْنِي
 مِنْ مِصْرَ وَادْفِنِي فِي مَقْبَرَتِهِمْ . قَالَ سَأَفْعَلُ كَمَا قُلْتَ . ﴿٣١﴾ فَقَالَ لَهُ أَخْلِفْ لِي
 فُخْلَفَ لَهُ يُوسُفُ . فَسَجَدَ إِسْرَائِيلُ عَلَى رَأْسِ السَّرِيرِ

الفصل الثامن والأربعون

﴿١﴾ وَكَانَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنْ قِيلَ لِيُوسُفَ إِنَّ أَبَاكَ مَرِيضٌ فَأَخَذَ مَعَهُ ابْنَهُ
 مَنَسَّى وَأَفْرَائِيمَ . ﴿٢﴾ وَأَخْبَرَ يَعْقُوبُ وَقِيلَ لَهُ هُوَذَا ابْنُكَ يُوسُفُ قَادِمٌ عَلَيْكَ .
 فَانْتَشَى إِسْرَائِيلُ وَجَلَسَ عَلَى السَّرِيرِ . ﴿٣﴾ وَقَالَ يَعْقُوبُ لِيُوسُفَ إِنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ
 تَحَلَّى لِي فِي لُوزٍ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ وَبَارَكَنِي . ﴿٤﴾ وَقَالَ لِي هَا أَنَا أَنْمِيكَ وَأَكْثُرُكَ
 وَأَجْعَلُكَ جُمْهُورَ شُعُوبٍ وَأَعْطِي نَسْلَكَ هَذِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِكَ مِلْكًا أَبَدِيًّا .
 ﴿٥﴾ وَالْآنَ فَأَبْنَاكَ اللَّذَانِ وَلِدَاكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ قَبْلَ قُدُومِي عَلَيْكَ إِلَى أَرْضِ
 مِصْرَ هُمَا لِي أَفْرَائِيمُ وَمَنَسَّى مِثْلَ رَأُوبِينَ وَشِمْعُونَ يَكُونَانِ لِي . ﴿٦﴾ وَمَنْ يُولَدُ لَكَ
 بَعْدَهُمَا مِنَ الْبَنِينَ فَإِنَّهُ يَكُونُ لَكَ وَيُسَمَّى بِاسْمِ أَخُوهِ فِي مِيرَاثِهِ . ﴿٧﴾ وَأَمَّا أَنَا فَنِي
 حَبِيبِي مِنْ قَدْآنَ مَاتَتْ عَنِّي رَاحِيلُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ فِي الطَّرِيقِ عَلَى نَحْوِ مِيلٍ مِنْ أَفْرَاتَا

فَدَفَقَتْهَا هُنَاكَ فِي طَرِيقِ أَفْرَاتَا وَهِيَ بَيْتَ لَحْمٍ . ﴿١٠٨﴾ وَرَأَى إِسْرَائِيلُ ابْنَيْ يُوسُفَ
فَقَالَ مَنْ هَذَانِ . ﴿١٠٩﴾ فَقَالَ يُوسُفُ لِأَيِّهِ هُمَا ابْنَايَ الَّذِينَ رَزَقْتَهُمَا اللَّهُ هُنَا . قَالَ
أَذْنِبَمَا مِنِّي لِأَبَارِكُهُمَا . ﴿١١٠﴾ وَكَانَتْ عَيْنَا إِسْرَائِيلَ قَدْ ثَقُلَتَا مِنَ الشَّيْخُوخَةِ وَلَمْ يَكُنْ
يَقْدِرُ أَنْ يُبْصِرَ . فَأَذْنَاهُمَا مِنْهُ فَقَبَّلَهُمَا وَأَحْتَضَنَهُمَا . ﴿١١١﴾ وَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ لَمْ
أَكُنْ أَظُنُّ أَنِّي أَرَى وَجْهَكَ وَهُوَذَا قَدْ أَرَانِي اللَّهُ نَسَلَكَ أَيْضًا . ﴿١١٢﴾ ثُمَّ أَخْرَجَهُمَا
يُوسُفُ مِنْ بَيْنِ رُكْبَتَيْهِ وَسَجَدَ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ . ﴿١١٣﴾ وَأَخَذَ يُوسُفُ الْإِثْنَيْنِ
أَفْرَائِيمَ بِيَمِينِهِ إِلَى يَسَارِ إِسْرَائِيلَ وَمَنْشَى بِيَسَارِهِ إِلَى يَمِينِ إِسْرَائِيلَ وَأَذْنَاهُمَا مِنْهُ .
﴿١١٤﴾ فَمَدَّ إِسْرَائِيلُ يَمِينَهُ فَجَعَلَهَا عَلَى رَأْسِ أَفْرَائِيمَ وَهُوَ الْأَصْغَرُ وَيَسَارَهُ جَعَلَهَا عَلَى
رَأْسِ مَنْشَى . خَالَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ مَعَ أَنَّ مَنْشَى كَانَ هُوَ الْبِكْرَ . ﴿١١٥﴾ وَبَارَكَ يُوسُفُ
وَقَالَ . اللَّهُ الَّذِي سَلَكَ أَبَوَايَ أَمَامَهُ إِزْهِيمَ وَإِسْحَاقَ . اللَّهُ الَّذِي رَعَانِي مِنْذُ كُنْتُ
إِلَى هَذَا الْيَوْمِ . ﴿١١٦﴾ الْمَلَكُ الَّذِي خَلَّصَنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ يُبَارِكُ التَّلَامِينَ وَلْيُدْعَا
بِاسْمِي وَبِاسْمِ أَبِي إِزْهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَلِيَسْمِيا كَثِيرًا فِي الْأَرْضِ . ﴿١١٧﴾ وَرَأَى يُوسُفُ
أَنَّ أَبَاهُ جَعَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِ أَفْرَائِيمَ فَسَاءَهُ ذَلِكَ فَأَمَسَكَ بِيَدِ أَبِيهِ لِيَنْقُلَهَا
عَنْ رَأْسِ أَفْرَائِيمَ إِلَى رَأْسِ مَنْشَى . ﴿١١٨﴾ وَقَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ لَا هَكَذَا يَا أَبَتِ لِأَنَّ
هَذَا هُوَ الْبِكْرُ فَاجْعَلْ يَمِينَكَ عَلَى رَأْسِهِ . ﴿١١٩﴾ فَأَبَى أَبُوهُ وَقَالَ قَدْ عَرَفْتُ يَا ابْنِي قَدْ
عَرَفْتُ . إِنَّ هَذَا أَيْضًا يَكُونُ شَعْبًا وَهُوَ أَيْضًا يَعْظُمُ وَلَكِنَّ أَخَاهُ الْأَصْغَرَ يَعْظُمُ أَكْثَرُ مِنْهُ
وَيَكُونُ نَسْلُهُ جُمْهُورًا أَمَمًا . ﴿١٢٠﴾ وَبَارَكَهُمَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَ بِكَ يُبَارِكُ إِسْرَائِيلُ
وَيَقُولُونَ يَجْعَلُكَ اللَّهُ مِثْلَ أَفْرَائِيمَ وَمِثْلَ مَنْشَى . فَقَدَّمَ أَفْرَائِيمَ عَلَى مَنْشَى . ﴿١٢١﴾ وَقَالَ
إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ هَاءَ نَذَامَاتُ وَسَيَكُونُ اللَّهُ مَعَكُمْ وَيُرْدُّكُمْ إِلَى أَرْضِ آبَائِكُمْ .
﴿١٢٢﴾ وَأَنَا قَدْ أَعْطَيْتُكَ سَهْمًا عِلَاوَةً عَلَى إِخْوَتِكَ وَهُوَ الَّذِي أَخَذَتْهُ مِنْ يَدِ الْأُمُورِيِّينَ

الْفَصْلُ التَّاسِعُ وَالْأَمْرُ بَعُونَ

١ ثُمَّ دَعَا يَعْقُوبُ بَنِيهِ وَقَالَ اجْتَمِعُوا لِأُنَبِّئْكُمْ بِمَا يَكُونُ لَكُمْ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ .
 ٢ اجْتَمِعُوا وَأَصْنُوا يَا بَنِي يَعْقُوبَ وَاسْتَمِعُوا لِإِسْرَائِيلَ أَيْكُمْ . ٣ أَنْتَ يَكْرِي قُوَّتِي وَأَوَّلُ قُدْرَتِي فَاضِلٌ فِي الشَّرَفِ فَاضِلٌ فِي الْعِزِّ . ٤ فُوتَ كَالْمَاءِ لَا تَفْضُلُ لِأَنَّكَ عَلَوْتَ مَضْجَعَ أَبِيكَ . جِيدٌ دَلَسَتْهُ . عَلَى فِرَاشِي صَعِدَ .
 ٥ شَتَمُونَ وَلَاوِي أَخْوَانِ سُيُوفِهِمَا آلاَتُ جُورٍ . ٦ مَجْلِسُهُمَا لَا تَدْخُلُهُ نَفْسِي وَفِي مَجْمَعِهِمَا لَا تَتَّخِذُ ذَاتِي لِأَنَّهُمَا فِي سُخْطِهِمَا قَتَلَا إِنْسَانًا وَفِي رِضَاهُمَا عَرَقَا تَوْرًا .
 ٧ مَلْعُونٌ سُخْطُهُمَا فَإِنَّهُ شَدِيدٌ وَغَضَبُهُمَا فَإِنَّهُ قَاسٍ . أَقْسَمْتُ فِي يَعْقُوبَ وَأَبَدَهُمَا فِي إِسْرَائِيلَ . ٨ يَهُودَا إِيَّاكَ يَحْمَدُ إِخْوَتُكَ . يَدُكَ عَلَى قَذْلِ أَعْدَائِكَ . يَسْجُدُ لَكَ بُو أَبِيكَ . ٩ يَهُودَا شَبِلُ أَسَدٍ . مِنْ فَرِيَسَةٍ صَعِدْتَ يَا بَنِي . جِئْتَ وَرَبَضَ كَأَسَدٍ وَكَلْبُودَةٍ فَمَنْ ذَا يُقِيمُهُ . ١٠ لَا يَزُولُ صَوْلَجَانٌ مِنْ يَهُودَا وَمُشْتَرِعٌ مِنْ صُلَيْهِ حَتَّى يَأْتِيَ شَيْلُو وَطُطَيْعَةُ الشُّعُوبِ . ١١ رَابِطٌ بِالْجَنَّةِ حُجْشُهُ وَبِالْفَضْلِ كَرَمُهُ ابْنُ أَتَانِيهِ . غَسَلَ بِالْخَمْرِ لِبَاسَهُ وَبِدمِ الْعِيبِ رِدَاءَهُ . ١٢ عَيْنَاهُ أَشَدُّ سَوَادًا مِنْ الْخَمْرِ وَأَسْنَانُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ . ١٣ زُبُولُونَ فِي سَوَاحِلِ الْبَحْرِ يَسْكُنُونَ وَعِنْدَ مَرْقَا السُّفْنِ . وَطَرَفُ تَحْمِيهِ إِلَى صِيدُون . ١٤ يَسَاكُرُ جِمَارٌ ضَخْمٌ رَابِضٌ بَيْنَ التَّحْمِينِ . ١٥ وَقَدْ رَأَى الرِّاحَةَ مَا أَجْوَدَهَا وَالْأَرْضَ مَا أَزْهَرَهَا فَحَنَى كَنَفَهُ لِلْعَمَلِ وَصَارَ لِلْمَهْنَةِ عَبْدًا . ١٦ دَانَ يُحْكَمُ لِقَوْمِهِ كَأَحَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ . ١٧ يَكُونُ دَانٌ ثَعْبَانًا عَلَى الطَّرِيقِ وَأُفْعُونًا عَلَى السَّبِيلِ يَلْعَغُ دُسْعُ الْفَرَسِ فَيَسْقُطُ الرَّاكِبُ إِلَى الْوَرَاءِ . ١٨ خَلَاصُكَ أَنْتَظَرْتُ يَا رَبُّ . جَادَ يَتَحَمَّهُ الْغَزَاةُ وَهُوَ يَتَحَمُّ سَاقَتِهِمْ . ١٩ أَشِيرُ طَعَامُهُ دَسِيمٌ وَهُوَ يُطِي مَلَذَاتِ الْمُلُوكِ . ٢٠ نَفَتَالِي إِيْلَهُ سَائِمَةٌ يَرُدُّ

أَقُولَ الْحَسَنَى . ﴿٢١٥﴾ يُوسُفُ غُصْنٌ مُفْرَعٌ . غُصْنٌ مُفْرَعٌ عَلَى عَيْنٍ لَهُ فُرُوعٌ قَدْ
 أَمْتَدَّتْ عَلَى سُورٍ . ﴿٢١٦﴾ فَأَمْرَتْهُ أَصْحَابُ السِّهَامِ وَوَمَنَّهُ وَأَضْطَهَدَتْهُ ﴿٢١٧﴾ وَلَكِنْ
 ثَبَّتَ بِمَنَانَةِ قَوْسِهِ وَتَشَدَّدَتْ سَوَاعِدُ يَدَيْهِ مِنْ يَدَيِ عَزِيزٍ يَعْقُوبَ . مِنْ هُنَاكَ الرَّاعِي
 صَخْرُ إِسْرَائِيلَ . ﴿٢١٨﴾ مِنْ إِلَهٍ أَبِيكَ الَّذِي يُعِينُكَ وَمِنْ الْقَدِيرِ الَّذِي يُبَارِكُكَ
 تَأْتِي بَرَكَهُ السَّمَاءُ مِنَ الْغُلُوبِ وَبَرَكَاتُ النَّعْرِ الرَّائِدِ أَسْفَلَ . بَرَكَاتُ الْقَدَيْنِ وَالرَّحِمِ .
 ﴿٢١٩﴾ بَرَكَاتُ أَبِيكَ تُضَافُ إِلَى بَرَكَاتِ آبَائِي إِلَى مُنْيَةِ الْإِكَامِ الدَّهْرِيَّةِ . لَتَكُنْ
 عَلَى رَأْسِ يُوسُفَ وَعَلَى قِمَّةِ نَذِيرِ إِخْوَتِهِ . ﴿٢٢٠﴾ بَنِيَامِينَ ذَنْبُ يَفْتَرِسُ . بِالْعِدَاةِ يَأْكُلُ
 غَنِيَّةً وَبِالْعَشِيِّ يُقَسِّمُ السَّلْبَ . ﴿٢٢١﴾ هُوَلَاءُ صَكَّلَهُمْ أَسْبَاطُ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَا عَشَرَ
 وَهَذَا مَا قَالَ لَهُمْ آبُوهُمْ وَبَارَكَهُمْ . كُلٌّ وَاحِدٍ بَرَكَهُ بَارَكَهُمْ . ﴿٢٢٢﴾ وَأَوْصَلَهُمْ وَقَالَ
 لَهُمْ أَنَا مُنْضَمٌّ إِلَى قَوْمِي فَأَذِفُونِي مَعَ آبَائِي فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي فِي حَقْلِ عَفْرُونَ الْحَثِّيِّ
 ﴿٢٢٣﴾ الْمَغَارَةِ الَّتِي فِي حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ بِإِزَاءِ تَمْرَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ الَّتِي اشْتَرَاهَا
 إِبْرَاهِيمُ مَعَ الْحَقْلِ مِنْ عَفْرُونَ الْحَثِّيِّ مَلِكَ قَبْرِ . ﴿٢٢٤﴾ هُنَاكَ دُفِنَ إِبْرَاهِيمُ وَسَارَةُ
 أُمْرَأَتُهُ وَهُنَاكَ دُفِنَ إِسْحَاقُ وَرَفْقَةُ أُمْرَأَتِهِ وَهُنَاكَ دُفِنَتْ لَيْئَةُ . ﴿٢٢٥﴾ شِرَاءُ الْحَقْلِ
 وَالْمَغَارَةِ الَّتِي فِيهِ كَانَ مِنْ بَنِي حِثِّ . ﴿٢٢٦﴾ فَلَمَّا فَرَّخَ يَعْقُوبُ مِنْ وَصِيَّتِهِ لِبْنِهِ ضَمَّ
 رِجْلَيْهِ عَلَى السَّرِيرِ وَفَاضَتْ رُوحُهُ وَصَارَ إِلَى قَوْمِهِ

الفصل الخمسون

﴿٢٢٧﴾ فَوَقَعَ يُوسُفُ عَلَى وَجْهِ أَبِيهِ وَبَكَى عَلَيْهِ وَقَبَّلَهُ ﴿٢٢٨﴾ وَأَمَرَ عِيْدَهُ الْأَطِبَّاءُ أَنْ
 يُحْنَطُوا أَبَاهُ فَحْنَطَتِ الْأَطِبَّاءُ إِسْرَائِيلَ . ﴿٢٢٩﴾ وَكَلَّمَتْ لَهُ أَرْبَعُونَ يَوْمًا لِأَنَّهُ كَذَلِكَ
 تَكْمُلُ أَيَّامُ الْمُحْنَطِينَ وَبَكَى عَلَيْهِ الْمِصْرِيُّونَ سَبْعِينَ يَوْمًا . ﴿٢٣٠﴾ وَلَمَّا انْقَضَتْ أَيَّامُ
 بَكَائِهِ كَلَّمَ يُوسُفُ آلَ فِرْعَوْنَ وَقَالَ إِنَّ حَظِيَّتِي فِي عُيُونِكُمْ فَتَكَلَّمُوا عَلَى مَسَامِعِ

فِرْعَوْنَ وَقُولُوا لَهُ ﴿١٥٦﴾ إِنَّ أَبِي قَدْ اسْتَحْلَفَنِي وَقَالَ لِي هَا أَنَا مَاتٌ فَأَذْفِنِي فِي
 قَبْرِ الَّذِي حَفَرْتَهُ لِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ هُنَاكَ أَذْفِنِي. وَالْآنَ أَصْعِدْ فَأَذْفِنُ أَبِي وَأَرْجِعْ.
 ﴿١٥٧﴾ فَقَالَ فِرْعَوْنُ أَصْعِدْ فَأَذْفِنُ أَبَاكَ كَمَا اسْتَحْلَفَكَ. ﴿١٥٨﴾ فَصَعِدَ يُوسُفُ لِيَذْفِنَ
 أَبَاهُ وَصَعِدَ مَعَهُ جَمِيعُ عِيْدِ فِرْعَوْنَ شُيُوخَ بَيْتِهِ وَجَمِيعُ شُيُوخِ أَرْضِ مِصْرَ. ﴿١٥٩﴾ وَجَمِيعُ
 آلِ يُوسُفَ وَإِخْوَتُهُ وَآلُ أَبِيهِ وَتَرَكَوا أَطْفَالَهُمْ وَغَنَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ فِي أَرْضِ جَاسَانَ.
 ﴿١٦٠﴾ وَصَعِدَتْ مَعَهُ مَرَائِبُ وَفَرَسَانُ فَكَانَ الْمَوْكِبُ عَظِيمًا جَدًّا. ﴿١٦١﴾ فَأَفْضَوْا
 إِلَى يَنْدَرِ أَطَادَ الَّذِي فِي عِبرِ الْأَرْدَنِ وَنَدَبُوهُ ثُمَّ نَدَبَا عَظِيمًا وَبَلِيغًا جَدًّا وَأَقَامَ لِأَبِيهِ
 مَنَاحَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ﴿١٦٢﴾ فَرَأَى سُكَّانُ أَرْضِ كَنْعَانَ الْمَنَاحَةَ فِي يَنْدَرِ أَطَادَ فَقَالُوا
 هَذِهِ مَنَاحَةُ عَظِيمَةٍ لِلْمِصْرِيِّينَ وَلِذَلِكَ سُمِّيَ مَنَاحَةُ الْمِصْرِيِّينَ وَهِيَ فِي عِبرِ الْأَرْدَنِ.
 ﴿١٦٣﴾ وَصَنَعَ بِهِ بُنُوهُ كَمَا أَوْصَاهُمْ ﴿١٦٤﴾ فَحَمَلُوهُ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ وَدَفَنُوهُ فِي مَغَارَةِ
 حَقْلِ الْكَفِيلَةِ الَّتِي اشْتَرَاهَا إِبرَاهِيمُ مَعَ الْحَقْلِ مَلِكِ قَبْرِ مِنْ عَفْرُونَ الْحِثِّيِّ حِذَاءَ مَمْرًا.
 ﴿١٦٥﴾ ثُمَّ رَجَعَ يُوسُفُ بَعْدَ أَنْ دَفَنَ أَبَاهُ إِلَى مِصْرَ هُوَ وَإِخْوَتُهُ وَسَارُّ مَنْ صَعِدَ مَعَهُ
 لِيَذْفِنَ أَبِيهِ. ﴿١٦٦﴾ فَلَمَّا رَأَى إِخْوَةُ يُوسُفَ أَنَّ قَدْ مَاتَ أَبُوهُمْ قَالُوا لَعَلَّ يُوسُفَ
 يَضْطَهِدُنَا وَيَكَاْفِسُنَا عَلَى الشَّرِّ الَّذِي فَعَلْنَاهُ بِهِ. ﴿١٦٧﴾ فَأَمَرُوا مَنْ قَالَ لِيُوسُفَ إِنَّ أَبَاكَ
 أَوْصَانَا قَبْلَ مَوْتِهِ وَقَالَ ﴿١٦٨﴾ كَذًا تَقُولُونَ لِيُوسُفَ اغْتَفِرَ لِإِخْوَتِكَ ذُنُوبَهُمْ
 وَخَطِيئَتَهُمْ فَقَدْ فَعَلُوا بِكَ سُوءًا وَالْآنَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَصْفَحَ عَنْ ذَنْبِ عِيْدِ إِلَهِيكَ.
 فَبَكَى يُوسُفُ حِينَ قِيلَ لَهُ ذَلِكَ. ﴿١٦٩﴾ وَجَاءَ إِخْوَتُهُ أَيْضًا فَوَقَعُوا بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالُوا هَا
 نَحْنُ عِيْدُ لَكَ. ﴿١٧٠﴾ فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ لَا تَخَفُوا أَلَيْسَ أَنِّي تَحْتَ مَشِيئَةِ اللَّهِ.
 ﴿١٧١﴾ أَنْتُمْ تَوَيْتُمْ عَلَيَّ شَرًّا وَاللَّهُ نَوَى بِهِ خَيْرًا لِي يَصْنَعَ مَا تَرَوْنَهُ الْيَوْمَ وَيُخَيِّ شَعْبًا
 كَثِيرًا. ﴿١٧٢﴾ وَالْآنَ لَا تَخَفُوا أَنَا أَعُوذُكُمْ وَأَطْفَالُكُمْ وَعِزَّاهُمْ وَلَا طَفَ قُلُوبِهِمْ.
 ﴿١٧٣﴾ وَأَقَامَ يُوسُفُ بِمِصْرَ هُوَ وَآلُ أَبِيهِ وَعَاشَ يُوسُفُ مِئَةً وَعِشْرَ سِنِينَ. ﴿١٧٤﴾ وَرَأَى
 يُوسُفُ مِنْ بَنِي أَفْرَائِيمَ الْجِيلَ الثَّلَاثَ وَأَيْضًا بَنُو مَآكِيرَ بْنِ مَنَسَّى وَلِدُوا عَلَى رُكْبَتَيْهِ.

﴿١٥٥﴾ وَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ إِنَّا مَاتَ وَاللَّهُ سَيَقْتُلُكُمْ وَيُصْعِدُكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ إِلَى
الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ عَلَيْهَا لَأَبْرَأَهُمْ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. ﴿١٥٦﴾ وَاسْتَحْلَفَ يُوسُفُ بَنِي
إِسْرَائِيلَ وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ سَيَقْتُلُكُمْ فَأَصْعِدُوا عِظَامِي مِنْ هُنَا. ﴿١٥٧﴾ وَمَاتَ يُوسُفُ
وَهُوَ ابْنُ مِئَةٍ وَعَشْرِ سِنِينَ فَخَنَطُوهُ وَجَعَلَ فِي تَابُوتٍ

بِمِصْرَ



سِفْرُ الْفَجِّ

سِفْرُ الْحَرْجِ

الفصل الأول

هَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ دَخَلُوا مِصْرَ مَعَ يَعْقُوبَ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ بَيْتِهِ
دَخَلُوا. رَأُوْبَيْنُ وَشَمْعُونُ وَلاوِي وَيَهُوذَا وَيَسَّاكِرُ وَزَبُولُونُ وَبَنِيَامِينَ
وَدَانَ وَنَفْتَالِي وَجَادُ وَأَشِيرُ. وَكَانَتْ جُمْلَةُ النَّفُوسِ الْخَارِجَةِ مِنْ صُلْبِ
يَعْقُوبَ سَبْعِينَ نَفْسًا وَأَمَّا يُوسُفُ فَكَانَ فِي مِصْرَ. وَمَاتَ يُوسُفُ وَجَمِيعُ إِخْوَتِهِ
وَسَاثَرُ ذَلِكَ الْجِيلِ. وَنَحْنُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَتَوَالِدُوا وَكَثُرُوا وَعَظُمُوا جَدًّا جَدًّا
وَأَمْتَلَأَتِ الْأَرْضُ مِنْهُمْ. وَقَامَ مَلِكٌ جَدِيدٌ عَلَى مِصْرَ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ يُوسُفَ.
فَقَالَ لِشَعْبِهِ إِنَّ شَعْبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرُ وَأَعْظَمُ مِنَّا تَعَالَوْا نَحْتَالُ عَلَيْهِمْ
كَيْلَا يَكْثُرُوا فَيَكُونُوا أَنَّهُمْ إِذَا وَقَعَتْ حَرْبٌ يَنْضَمُّونَ إِلَى أَعْدَائِنَا وَيُحَارِبُونَنَا وَيَخْرُجُونَ
مِنَ الْأَرْضِ. فَأَقَامُوا عَلَيْهِمْ وَكَلَاءَ تَسْخِيرٍ لِكِي يُعْتَبَهُمْ بِأَثْقَالِهِمْ. فَبَنَوْا
لِفِرْعَوْنَ مَدِينَتَيْ خَزَنِ وَهِيَ فِتُومُ وَرَعْمِيسُ. غَيْرَ أَنَّهُمْ كَانُوا كَلِمًا أَذَلُّهُمْ يَنْتَوْنُ
وَيَمْتَدُّونَ حَتَّى تَخَوْفُوا مِنْ قِبَلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَاسْتَعْدَمَ الْمِصْرِيُّونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ

بِقِسْوَةٍ ۝ وَتَعَصُوا حَيَاتِهِمْ بِخِدْمَةِ شَاقَةِ بِالطِّينِ وَاللِّينِ وَسَائِرِ أَعْمَالِ الْأَرْضِ
وَجَمِيعُ خِدْمَتِهِمُ الَّتِي اسْتَحْدَمُوهُمْ كَانَتْ بِقِسْوَةٍ ۝ وَكَأَمَ مَلِكُ مِصْرَ قَابِلَتِي
الْعِبْرَانِيَّاتِ اللَّتَيْنِ اِسْمُ إِحْدَاهُمَا شِفْرَةُ وَالْأُخْرَى فُوعَةُ ۝ وَقَالَ إِذَا اسْتَوْلَدَتَا
الْعِبْرَانِيَّاتِ فَأَنْظِرَا عِنْدَ الْكَرَاسِيِّ فَإِنْ كَانَ ذَكَرٌ فَأَقْتُلَاهُ وَإِنْ كَانَتْ أُنْثَى فَاسْتَبْقِيَاهَا.
فَخَافَتِ الْقَابِلَتَانِ اللَّهَ وَلَمْ تَصْنَعَا كَمَا قَالَ لَهُمَا مَلِكُ مِصْرَ فَاسْتَبَقَتَا الذَّكَرَانَ.
فَاسْتَدْعَى مَلِكُ مِصْرَ الْقَابِلَتَيْنِ وَقَالَ لَهُمَا مَا بَالُكُمَا صَنَعْتُمَا هَكَذَا وَاسْتَبَقَيْتُمَا
الذَّكَرَانَ. فَقَالَتَا لِفِرْعَوْنَ إِنَّ الْعِبْرَانِيَّاتِ لَسْنَ كَالنِّسَاءِ الْمِصْرِيَّاتِ فَهِنَّ قَوِيَّاتٌ
يَلِدْنَ قَبْلَ أَنْ تَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ الْقَابِلَةُ. ۝ وَأَحْسَنَ اللَّهُ إِلَى الْقَابِلَتَيْنِ وَكَثُرَ الشَّعْبُ
وَعَظُمُوا جِدًّا. ۝ وَخَافَتِ الْقَابِلَتَانِ اللَّهَ فَصَنَعَ لَهُمَا يُونَا. ۝ فَأَمَرَ فِرْعَوْنَ
جَمِيعَ شَعْبِهِ قَائِلًا كُلُّ ذَكَرٍ يُوَلَدُ لَهُمْ فَاطْرَحُوهُ فِي النَّهْرِ وَكُلَّ أُنْثَى فَاسْتَبْقُوهَا

الفصل الثاني

۝ وَمَضَى رَجُلٌ مِنْ آلِ لَاوِي فَتَرَوَّجَ بِأُبْنَةٍ لَاوِي ۝ فَحَمَلَتِ الْمَرْأَةُ وَوَلَدَتْ
أَبْنًا. وَلَمَّا رَأَتْهُ حَسَنًا أَخَفَّتْهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. ۝ وَلَمَّا لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تُخْفِيَهُ بَعْدَ أَخَذَتْ لَهُ
سَفْطًا مِنْ بَرْدِي وَطَلَّتْهُ بِالْحَمْرِ وَالزَّفْتِ وَجَعَلَتْ الْوَلَدَ فِيهِ وَوَضَعَتْهُ بَيْنَ الْحِيزُرَانِ عَلَى
حَافَةِ النَّهْرِ. ۝ وَوَقَفَتْ أُخْتُهُ مِنْ بَعِيدٍ لِتَنْظُرَ مَا يَقَعُ لَهُ. ۝ فَزَلَّتْ أُبْنَةُ فِرْعَوْنَ
إِلَى النَّهْرِ لِتَغْتَسِلَ وَكَانَتْ جَوَارِيهَا سَائِرَاتٍ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ. فَرَأَتْ السَّفْطَ بَيْنَ
الْحِيزُرَانِ فَأَرْسَلَتْ أُمَّتَهَا فَأَخَذَتْهُ. ۝ وَلَمَّا فَتَحَتْهُ رَأَتْ الْوَلَدَ فَإِذَا هُوَ صَبِيٌّ يَبْكِي
فَرَفَّتْ لَهُ وَقَالَتْ هَذَا مِنْ أَوْلَادِ الْعِبْرَانِيِّينَ. ۝ فَقَالَتْ أُخْتُهُ لِأُبْنَةِ فِرْعَوْنَ هَلْ
أَذْهَبُ وَأَدْعُو لَكَ مُرَضِعًا مِنَ الْعِبْرَانِيَّاتِ تُرْضِعُ لَكَ الْوَلَدَ. ۝ فَقَالَتْ لَهَا أُبْنَةُ
فِرْعَوْنَ أَذْهَبِي فَأَنْطَلَقَتِ الْفَتَاةُ وَدَعَتْ أُمَّ الصَّبِيِّ. ۝ فَقَالَتْ لَهَا أُبْنَةُ فِرْعَوْنَ

خُذِي هَذَا الصَّبِيَّ فَأَرْضِعِيهِ لِي وَأَنَا أُعْطِيكَ أَجْرَ تِلْكَ فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ الصَّبِيَّ وَأَرْضَعَتْهُ.
 ﴿١٠﴾ وَلَمَّا كَبِرَ الصَّبِيُّ جَاءَتْ بِهِ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ فَأَتَّخَذَتْهُ ابْنًا لَهَا وَسَمَّتهُ مُوسَى قَالَتْ
 لِأَنِّي أُنْقِشْتُهُ مِنَ الْمَاءِ. ﴿١١﴾ وَكَانَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمَّا كَبِرَ مُوسَى أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى
 إِخْوَتِهِ وَنَظَرَ أَثْقَالَهُمْ فَإِذَا بِرَجُلٍ مِصْرِيٍّ يَضْرِبُ رَجُلًا عِبْرَانِيًّا مِنْ إِخْوَتِهِ.
 ﴿١٢﴾ فَانْتَفَتَحَتْ يَمِينًا وَشِمَالًا فَكَلَّمَ بِرَأْسِهِ أَحَدًا فَقَتَلَ الْمِصْرِيَّ وَطَمَرَهُ فِي الرَّمْلِ. ﴿١٣﴾ ثُمَّ
 خَرَجَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي فَإِذَا بِرَجُلَيْنِ عِبْرَانِيَيْنِ يَتَضَارَبَانِ فَقَالَ لِلْمُعْتَدِي لِمَاذَا تَضْرِبُ
 قَرِيْبَكَ. ﴿١٤﴾ فَقَالَ مَنْ أَقَامَكَ رَئِيسًا وَحَاكِمًا عَلَيْنَا أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ الْمِصْرِيَّ.
 فَخَافَ مُوسَى وَقَالَ إِذْنِ الْخَبْرِ قَدْ ذَاعَ. ﴿١٥﴾ وَسَمِعَ فِرْعَوْنُ بِهَذَا الْخَبْرِ فَطَلَبَ أَنْ
 يَقْتُلَ مُوسَى فَهَرَبَ مُوسَى مِنْ وَجْهِ فِرْعَوْنَ وَصَارَ إِلَى أَرْضِ مِدْيَنَ وَقَعَدَ عِنْدَ الْبَيْرِ.
 ﴿١٦﴾ وَكَانَ إِكَاهِنَ مِدْيَنَ سَبْعُ بَنَاتٍ فَجِئْنَ وَاسْتَقَيْنَ وَمَلَأْنَ الْمَسَاقِي لِيَسْقِينَ غَنَمَ
 أَبِيهِنَّ. ﴿١٧﴾ فَجَاءَ الرُّعَاةُ وَطَرَدُوهُنَّ فَقَامَ مُوسَى وَانْتَجَدَهُنَّ وَسَقَى غَنَمَهُنَّ. ﴿١٨﴾ فَلَمَّا
 جِئْنَ رَعُوئِيلَ أَبَاهُنَّ قَالَ مَا بِالْكُنَّ أَسْرَعَتْ فِي الْحِجْيِ الْيَوْمَ. ﴿١٩﴾ فَقُلْنَ إِنَّ رَجُلًا
 مِصْرِيًّا خَلَصَنَا مِنْ أَيْدِي الرُّعَاةِ وَأَيْضًا اسْتَقَى لَنَا وَسَقَى الْغَنَمَ. ﴿٢٠﴾ فَقَالَ لِبَنَاتِهِ وَأَيُّنَ
 هُوَ لَمْ تَرَ كُنَّ الرَّجُلَ أَذْعُونَهُ لِيَأْكُلَ طَعَامًا. ﴿٢١﴾ فَأَرْضَى مُوسَى أَنْ يُقِيمَ عِنْدَ
 الرَّجُلِ فَزَوَّجَهُ صُفُورَةَ ابْنَتِهِ. ﴿٢٢﴾ فَوَلَدَتْ ابْنًا فَسَمَاهُ جِرْشُومَ لِأَنَّهُ قَالَ كُنْتُ
 تَزِيلًا فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ. ثُمَّ وَلَدَتْ غُلَامًا ثَانِيًا فَسَمَاهُ أَلِيعَازَرَ وَقَالَ لِأَنَّ إِلَهَ أَبِي نَاصِرِي
 أَنْقَذَنِي مِنْ يَدِ فِرْعَوْنَ. ﴿٢٣﴾ وَكَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ أَنَّ مَلِكَ مِصْرَ مَاتَ. وَتَهَدَّبُوا
 إِسْرَائِيلُ مِنْ خِدْمَتِهِمْ وَصَرَخُوا وَصَعِدَ صَرَاحُهُمْ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْخِدْمَةِ. ﴿٢٤﴾ فَسَمِعَ
 اللَّهُ أُنْيَهُمْ وَذَكَرَ عَهْدَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. ﴿٢٥﴾ وَنَظَرَ اللَّهُ إِلَى بَنِي
 إِسْرَائِيلَ وَعَرَفَهُمُ اللَّهُ



الْفَصْلُ الثَّالِثُ

وَكَانَ مُوسَى يَرْعَى غَنَمَ يَتْرُوحِيهِ كَاهِنَ مِدْيَانَ فَسَاقَ الْغَنَمَ إِلَى مَاوَرَاءَ الْبَرِّيَّةِ حَتَّى أَفْضَى إِلَى جَبَلِ اللَّهِ حُورَيْبَ . فَجَلَّى لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ فِي لَهَبِ نَارٍ مِنْ وَسْطِ الْعُلَيْقَةِ فَنَظَرَ فَإِذَا الْعُلَيْقَةُ تَتَوَقَّدُ بِالنَّارِ وَهِيَ لَا تَحْتَرِقُ . فَقَالَ مُوسَى أَمِيلُ وَأَنْظُرْ هَذَا الْمَنْظَرَ الْعَظِيمَ مَا بَالُ الْعُلَيْقَةِ لَا تَحْتَرِقُ . وَرَأَى الرَّبُّ أَنَّهُ قَدْ مَالَ لِيَنْظُرَ فَتَادَاهُ اللَّهُ مِنْ وَسْطِ الْعُلَيْقَةِ وَقَالَ مُوسَى مُوسَى . قَالَ هَاءَ نَدَا . فَقَالَ لَا تَدْنُ إِلَى هَهْنَا أَخْلَعْ نَعْلَيْكَ مِنْ رِجْلَيْكَ فَإِنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي أَنْتَ قَائِمٌ فِيهِ أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ . وَقَالَ أَنَا إِلَهُ أَبِيكَ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ . فَسَرَّ مُوسَى وَجْهَهُ إِذْ خَافَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى اللَّهِ . فَقَالَ الرَّبُّ إِنِّي قَدْ نَظَرْتُ إِلَى مَذَلَّةِ شَعْبِي الَّذِينَ بِمِصْرَ وَسَمِعْتُ صُرَاخَهُمْ مِنْ قَبْلِ مُسَخِّرِيهِمْ وَعَلِمْتُ بِكَرْهِهِمْ . فَتَزَلْتُ لِأُنْقِذَهُمْ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ وَأُخْرِجَهُمْ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ طَيِّبَةٍ وَاسِعَةٍ أَرْضٍ تَدُرُّ لَبَنًا وَعَسَلًا إِلَى مَوْضِعِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفَرِزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ . وَالْآنَ هُوَذَا صُرَاخُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ بَلَغَ إِلَيَّ وَقَدْ رَأَيْتُ الضَّغْطَ الَّذِي ضَغَطَهُمُ الْمِصْرِيُّونَ . فَالْآنَ تَعَالَ أَبْعَثْكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَأُخْرِجْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ . فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ مَنْ أَنَا حَتَّى أَمْضِيَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَأُخْرِجْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ . قَالَ أَنَا أَكُونُ مَعَكَ وَهَذِهِ عَلَامَةٌ لَكَ عَلَى أَنِّي أَنَا بَعَثْتُكَ . إِذَا أَخْرَجْتَ الشَّعْبَ مِنْ مِصْرَ تَعْبُدُونَ اللَّهَ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ . فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ هَا أَنَا سَائِرٌ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَقُولُ لَهُمْ إِلَهُ آبَائِكُمْ بَعَثَنِي إِلَيْكُمْ فَإِنْ قَالُوا لِي مَا اسْمُهُ فَمَاذَا أَقُولُ لَهُمْ . فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى أَنَا هُوَ الْكَائِنُ . وَقَالَ كَذًا قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْكَائِنُ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ . وَقَالَ

اللَّهُ لِمُوسَى ثَانِيَةً كَذَلِكَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ
 وَإِلَهُ يَعْقُوبَ بَعَثَنِي إِلَيْكُمْ هَذَا آتِي إِلَى الدَّهْرِ وَهَذَا ذِكْرِي إِلَى جِيلٍ فَجِيلٍ .
 ١١٦ إِمضِ وَاجْمَعْ شُيُوخَ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمُ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ تَحَلَّى لِي إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ
 وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَقَالَ إِنِّي قَدْ أَفْقَدْتُكُمْ وَمَا صُنِعَ بِكُمْ فِي مِصْرَ ١١٧ فَقُلْتُ إِنِّي
 أَخْرَجُكُمْ مِنْ مَدْلَةِ الْمِصْرِيِّينَ إِلَى أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرِزِيِّينَ
 وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ إِلَى أَرْضٍ تَدْرُ لَنَا وَعَسَلًا . ١١٨ فَيَسْمَعُونَ لِقَوْلِكَ وَتَدْخُلُ
 أَنْتَ وَشُيُوخُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مَلِكِ مِصْرَ وَتَقُولُونَ لَهُ قَدْ وَفَّانَا الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ
 فَتَسِيرُ الْآنَ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَنَذْبَحُ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا . ١١٩ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ
 مَلِكَ مِصْرَ لَا يَدْعُكُمْ تَمْضُونَ وَلَا يَدِّ قُوَّةً . ١٢٠ فَأَمْدُ يَدَيَّ وَأَضْرِبُ مِصْرَ بِجَمِيعِ آيَاتِي
 الَّتِي أَصْنَعُهَا فِيهَا وَبَعْدَ ذَلِكَ يُطْلِقُكُمْ . ١٢١ وَأَهْبِ الشَّعْبَ حُظُوءَةً فِي عُيُونِ الْمِصْرِيِّينَ
 فَإِذَا أَنْصَرَفْتُمْ فَلَا تَنْصَرِفُونَ فَارِغِينَ ١٢٢ بَلْ تَطْلُبُ الْمَرْأَةُ مِنْ جَارَتِهَا وَمِنْ زَوْجَةِ
 بَيْتِهَا أَمْتَةً فِضَّةً وَذَهَبًا وَثِيَابًا تَجْمَلُونَهَا عَلَى بَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ فَتَسْلُبُونَ الْمِصْرِيِّينَ

الْفَصْلُ الرَّابِعُ

١ فَاجَابَ مُوسَى وَقَالَ إِنَّهُمْ لَا يُصَدِّقُونَنِي وَلَا يَسْمَعُونَ لِقَوْلِي بَلْ يَقُولُونَ لَمْ
 يَجْعَلْ لَكَ الرَّبُّ . ٢ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ مَا تِلْكَ الَّتِي يَدِّكَ . قَالَ عَصَا . ٣ قَالَ أَلَهَا
 عَلَى الْأَرْضِ . فَأَلْتَمَهَا عَلَى الْأَرْضِ فَصَارَتْ حَيَّةً فَهَرَبَ مُوسَى مِنْ وَجْهَهَا . ٤ فَقَالَ
 الرَّبُّ لِمُوسَى مَدِّ يَدَكَ وَأَمْسِكْ بِذَنَبِهَا . فَمَدَّ يَدَهُ فَأَمْسَكَهَا فَعَادَتْ عَصَاً فِي يَدِهِ .
 ٥ قَالَ لِكِي يُصَدِّقُوا أَنَّ قَدْ تَحَلَّى لَكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِهِمْ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ
 وَإِلَهُ يَعْقُوبَ . ٦ وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ أَيْضًا ادْخُلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ . فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي
 جَيْبِهِ ثُمَّ أَخْرَجَهَا فَإِذَا يَدُهُ بَرَصَاءُ كَالثَّلْجِ . ٧ فَقَالَ أَرَدْتُ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ . فَرَدَّ

يَدُهُ فِي جَيْبِهِ ثُمَّ أَخْرَجَهَا مِنْ جَيْبِهِ فَعَادَتْ كَسَارٍ بَدَنِهِ. ﴿١١٨﴾ قَالَ فَإِنْ لَمْ يُصَدِّقُوا
وَلَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِ آيَةِ الْأُولَى يُصَدِّقُونَ صَوْتِ آيَةِ الْآخِرَى. ﴿١١٩﴾ وَإِنْ لَمْ
يُصَدِّقُوا هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ وَلَمْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِكَ فَخُذْ مِنْ مَاءِ النَّهْرِ وَارِقْ عَلَى الْأَرْضِ فَإِنَّ
الْمَاءَ الَّذِي تَأْخُذُهُ مِنَ النَّهْرِ يَتَحَوَّلُ دَمًا عَلَى الْأَرْضِ. ﴿١٢٠﴾ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ رَحْمَاكَ
يَا رَبِّ إِنِّي لَسْتُ أَحْسِنُ الْكَلَامَ مِذْ أَمْسٍ فَمَا قَبْلُ وَلَا مِذْ خَاطَبْتُ عَبْدَكَ إِنِّي بَطِيءُ
النُّطْقِ وَثَقِيلُ اللِّسَانِ. ﴿١٢١﴾ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ مَنْ الَّذِي خَلَقَ لِلإِنْسَانِ فَمَا أَوْ مِنْ الَّذِي
يَخْلُقُ الْآخِرَسَ أَوْ الْأَصَمَّ أَوِ الْبَصِيرَ أَوْ الْأَعْمَى أَلَيْسَ إِيَّايَ أَنَا الرَّبُّ. ﴿١٢٢﴾ وَالْآنَ
فَأَمْضِ فَإِنِّي أَكُونُ مَعَ فَيْكَ وَأُعَلِّمُكَ مَا تَكَلِّمُ بِهِ. ﴿١٢٣﴾ قَالَ رَحْمَاكَ يَا رَبِّ أَبْعَثْ مِنْ
أَنْتَ بَاعِثُهُ. ﴿١٢٤﴾ فَاتَّقَدَّ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى مُوسَى وَقَالَ أَلَسْتُ أَعْلَمُ أَنَّ أَخَاكَ هَارُونَ
اللَّاهُوتِيُّ هُوَ فَصِيحُ اللِّسَانِ وَهَذَا هُوَ أَيْضًا خَارِجُ لِقَائِكَ وَحِينَ يَرَاكَ يُسَرُّ فِي قَلْبِهِ.
﴿١٢٥﴾ فَخَاطَبَهُ وَأَلْقَى كَلَامِي هَذَا فِي فِيهِ فَإِنِّي أَكُونُ مَعَ فَيْكَ وَفِيهِ وَأُعَلِّمُكَ مَا تَصْنَعَانِهِ
﴿١٢٦﴾ وَهُوَ يُخَاطِبُ الشَّعْبَ عَنْكَ وَيَكُونُ لَكَ فَمَا وَأَنْتَ تَكُونُ لَهُ بِمَثَابَةِ اللَّهِ.
﴿١٢٧﴾ وَخُذْ يَدَكَ هَذِهِ الْعَصَا تَصْنَعُ بِهَا الْآيَاتِ. ﴿١٢٨﴾ فَمَضَى مُوسَى وَرَجَعَ إِلَى يَثْرُو
حَمِيهِ وَقَالَ لَهُ إِنِّي مُنْطَلِقٌ فَرَاجِعٌ إِلَى إِخْوَتِي الَّذِينَ بِمِصْرَ لَا نَظَرُ هَلْ هُمْ بَاقُونَ. فَقَالَ
يَثْرُو لِمُوسَى أَذْهَبَ بِسَلَامٍ. ﴿١٢٩﴾ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى بِمِصْرَ أَمْضِ فَارْجِعْ إِلَى مِصْرَ
فَإِنَّهُ قَدْ مَاتَ جَمِيعُ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ. ﴿١٣٠﴾ فَأَخَذَ مُوسَى أَمْرَأَتَهُ وَوَلَدَيْهِ
وَأَزْكَبَهُمْ عَلَى الْحَمِيرِ وَرَجَعَ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ وَأَخَذَ عَصَا اللَّهِ بِيَدِهِ. ﴿١٣١﴾ وَقَالَ الرَّبُّ
لِمُوسَى إِذَا مَضَيْتَ رَاجِعًا إِلَى مِصْرَ فَانْظُرْ. جَمِيعُ الْمُعْجَزَاتِ الَّتِي أَوْدَعْتُهَا فِي يَدِكَ تَصْنَعُهَا
بَيْنَ يَدَيِ فِرْعَوْنَ وَأَنَا أَقْسِي قَلْبَهُ فَلَا يُطْلِقُ الشَّعْبَ. ﴿١٣٢﴾ وَقُلْ لِفِرْعَوْنَ كَذَا قَالَ
الرَّبُّ. إِسْرَائِيلُ ابْنِي الْبِكْرِ. ﴿١٣٣﴾ قُلْتُ لَكَ أَطْلِقِ ابْنِي لِيَعْبُدَنِي وَإِنْ أَبَيْتَ أَنْ
تُطْلِقَهُ فَهَا نَذَا قَاتِلُ ابْنِكَ الْبِكْرِ. ﴿١٣٤﴾ وَلَمَّا كَانَ فِي الطَّرِيقِ فِي الْمَيْتِ اتَّقَاهُ الرَّبُّ
فَطَلَبَ قَتْلَهُ. ﴿١٣٥﴾ فَأَخَذَتْ صِفُورَةُ صَوَّانَةً فَقَطَّعَتْ قُلْعَةً مِنْهَا وَمَسَّتْ رِجْلَيْهِ وَقَالَتْ

إِنَّكَ لِي عَرُوسٌ دَمٍ . ﴿٢٦﴾ فَكَفَّ عَنْهُ عِنْدَ مَا قَالَتْ عَرُوسٌ دَمٍ مِنْ أَجْلِ الْحِثَانِ .
 ﴿٢٧﴾ وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ امْضِ لِلِقَاءِ مُوسَى فِي الْبَرِّيَّةِ . فَمَضَى وَلَقِيَهُ فِي جَبَلٍ
 اللَّهُ فَقَبَّلَهُ . ﴿٢٨﴾ فَأَخْبَرَ مُوسَى هَارُونَ بِكُلِّ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي بَعَثَهُ بِهِ وَجَمِيعِ
 آيَاتِ الَّتِي أَمَرَهُ بِهَا . ﴿٢٩﴾ فَمَضَى مُوسَى وَهَارُونَ وَجَمَعَا جَمِيعَ شُيُوخِ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 ﴿٣٠﴾ وَخَاطَبَهُمْ هَارُونَ بِكُلِّ كَلَامِ الَّذِي كَلَّمَ الرَّبُّ بِهِ مُوسَى وَصَنَعَ آيَاتِ عَلَى
 عُيُونِ الشَّعْبِ . ﴿٣١﴾ فَأَمَّنَ الشَّعْبُ . وَإِذْ سَمِعُوا أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَفْتَقَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 وَنَظَرَ إِلَى مَذَلَّتِهِمْ خَرُّوا وَسَجَدُوا

الْفَصْلُ الْخَامِسُ

﴿١﴾ وَبَعْدَ ذَلِكَ دَخَلَ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَا لِفِرْعَوْنَ كَذًا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ
 أَطْلِقْ شَعْبِي لِكِي يُعِيدُوا لِي فِي الْبَرِّيَّةِ . ﴿٢﴾ فَقَالَ فِرْعَوْنُ مَنْ هُوَ الرَّبُّ فَأَسْمَعْ لِقَوْلِهِ
 وَأَطْلِقْ إِسْرَائِيلَ لَا أَعْرِفُ الرَّبَّ وَلَا أَطْلِقُ إِسْرَائِيلَ . ﴿٣﴾ قَالَا إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ وَاقَانَا
 فَذَهَبُ مَسِيرَةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَتَذَبَّحُ لِلرَّبِّ إِنْهَانًا لِنَلَّا يُصَيِّبُنَا يَوْبَاءَ أَوْ سَيْفٍ .
 ﴿٤﴾ فَقَالَ لَهُمَا مَلِكُ مِصْرَ لِمَاذَا يَا مُوسَى وَهَارُونَ تُعْطِلَانِ الشَّعْبَ عَنْ أَعْمَالِهِمْ أَمْضُوا
 إِلَى أَثْقَالِكُمْ . ﴿٥﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ هُوَذَا قَدْ كَثُرَ شَعْبُ الْأَرْضِ فَكَيْفَ إِذَا أَرَحْتَهُمْ
 مِنْ الْأَعْمَالِ . ﴿٦﴾ وَأَمَرَ فِرْعَوْنُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مُسَخِّرِي الشَّعْبِ وَمُدَبِّرِيهِمْ قَائِلًا
 ﴿٧﴾ لَا تُعْطُوا الشَّعْبَ قِنًا بَعْدُ لِيَصْنَعُوا اللَّيْنِ مِثْلَ أَمْسٍ فَمَا قَبْلُ بَلْ لِيَذْهَبُوا هُمْ وَيَجْمَعُوا
 لَهُمْ قِنًا . ﴿٨﴾ وَمِقْدَارَ اللَّيْنِ الَّذِي كَانُوا يَصْنَعُونَهُ أَمْسٍ فَمَا قَبْلُ أَفَرْضُوهُ عَلَيْهِمْ وَلَا
 تُقْصُوا مِنْهُ شَيْئًا فَإِنَّهُمْ مُتَرْفِقُونَ وَلِذَلِكَ هُمْ يَصْرُخُونَ وَيَقُولُونَ نَمُضِي وَتَذَبَّحْ لِيْهِنَا .
 ﴿٩﴾ لِيُثْقَلَ الْعَمَلُ عَلَى الشَّعْبِ فَيَسْتَغْلَوْا بِهِ وَلَا يَلْتَفِتُوا إِلَى كَلَامِ الْكَذِبِ . ﴿١٠﴾ فَخَرَجَ
 مُسَخِّرُو الشَّعْبِ وَمُدَبِّرُوهُمْ وَخَاطَبُوا الشَّعْبَ قَائِلِينَ كَذًا قَالَ فِرْعَوْنُ لَسْتُ أُعْطِيكُمْ

بَنَّا ۖ أَمْضُوا أَنْتُمْ وَاجْتَمِعُوا لَكُمْ بَنَاتَا مِنْ حَيْثُ تَجِدُونَ إِنَّهُ لَا يُقْصُ مِنْ عَمَلِكُمْ شَيْءٌ ۖ ۞ فَتَفَرَّقَ الشَّعْبُ فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ لِيَجْمَعُوا جُذَامَةً عِوَضَ التِّبْنِ ۖ ۞ وَالْمُسَخَّرُونَ يُلْحُونَ عَلَيْهِمْ قَائِلِينَ اكْمِلُوا أَعْمَالَكُمْ فَرِيضَةً كُلِّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهَا كَمَا كَانَ وَقْتَ إعْطَاءِ التِّبْنِ ۖ ۞ وَضَرَبَ مُدْيَرُو بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ وَلَاهُم عَلَيْهِمْ مُسَخَّرُوا فِرْعَوْنَ وَقِيلَ لَهُمْ مَا بَالُكُمْ لَمْ تُكْمِلُوا فَرِيضَتَكُمْ مِنْ عَمَلِ اللَّيْلِ أَمْسِ وَالْيَوْمَ مِثْلَ أَمْسٍ فَمَا قَبْلُ ۖ ۞ فَجَاءَ مُدْيَرُو بَنِي إِسْرَائِيلَ وَصَرَخُوا إِلَى فِرْعَوْنَ قَائِلِينَ لِمَاذَا تَصْنَعُ بِعِبِيدِكَ هَكَذَا ۖ ۞ إِنَّهُ لَا يُعْطَى لِعَبِيدِكَ تَبَنٌ وَهُمْ يَقُولُونَ لَنَا أَعْمَلُوا لَنَا وَهَآ إِنَّا عِبِيدُكَ يُضْرَبُونَ وَشَعْبُكَ يُعَامَلُونَ كَمَا نَبِينِ ۖ ۞ قَالَ إِنَّمَا أَنْتُمْ مُتَرْفِعُونَ وَلِذَلِكَ تَقُولُونَ غَضِي وَنَذِجُ لِلرَّبِّ ۖ ۞ وَالْآنَ فَاَمْضُوا أَعْمَلُوا وَتَبَنٌ لَا يُعْطَى لَكُمْ وَمِقْدَارُ اللَّيْلِ تُقَدِّمُونَهُ ۖ ۞ فَرَأَى مُدْيَرُو بَنِي إِسْرَائِيلَ نَفُوسَهُمْ فِي شَقَاءٍ إِذْ قِيلَ لَهُمْ لَا تَقْصُوا مِنْ لَيْنِكُمْ شَيْئًا بَلْ فَرِيضَةٌ كُلِّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهَا ۖ ۞ وَصَادَفُوا مُوسَى وَهَارُونَ وَهَآ وَاقِفَانِ لِلْقَائِمِ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ ۖ ۞ فَقَالُوا لَهَا مَا يَنْظُرُ الرَّبُّ وَيَحْكُمُ عَلَيْكَا كَمَا أَفْسَدْتَا أَمْرَنَا عِنْدَ فِرْعَوْنَ وَعِنْدَ عِبِيدِهِ وَجَعَلْتَا فِي أَيْدِيهِمْ سِيفًا لِيَقْتُلُونَا ۖ ۞ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ يَا رَبِّ لِمَاذَا أَبْلَيْتَ هَؤُلَاءِ الشَّعْبَ لِمَاذَا بَعَثْتَنِي فَإِنِّي مُنْذُ دَخَلْتُ عَلَى فِرْعَوْنَ لَا تَكَلِّمُ بِاسْمِكَ أَسَاءَ إِلَى هَؤُلَاءِ الشَّعْبِ وَأَنْتَ لَمْ تُنْقِذْ شَعْبَكَ

الْفَصْلُ السَّادِسُ

۞ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى الْآنَ تَرَى مَا أَصْنَعُ بِفِرْعَوْنَ إِنَّهُ يَبِيدُ قَدِيرَةً سَيُطْلِقُهُمْ وَيَبِيدُ قَدِيرَةً سَيُطْرِدُهُمْ مِنْ أَرْضِهِ ۖ ۞ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى وَقَالَ لَهُ أَنَا الرَّبُّ ۖ ۞ أَنَا الَّذِي تَجَلَّيْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ إِلَهًا قَادِرًا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَأَمَّا أَنِّي يَهُوهُ فَلَمْ

أَعْلَنَهُ لَهُمْ. ١٠١ وَأَقَمْتُ مَعَهُمْ عَهْدِي عَلَى أَنْ أُعْطِيَهُمْ أَرْضَ كَنْعَانَ أَرْضَ غُرَبَتِهِمْ الَّتِي
 نَزَلُوا بِهَا. ١٠٢ وَأَيْضًا قَدْ سَمِعْتُ أَنِينَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ اسْتَعْبَدَهُمُ الْمِصْرِيُّونَ
 فَذَكَرْتُ عَهْدِي. ١٠٣ لِذَلِكَ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَا الرَّبُّ لَأُخْرِجَكُمْ مِنْ تَحْتِ
 أَثْقَالِ الْمِصْرِيِّينَ وَأَخْلَصَكُمْ مِنْ عُبُودِيَّتِهِمْ وَأَفْدِيَكُمْ بِذِرَاعٍ مَبْسُوطَةٍ وَأَحْكَامٍ عَظِيمَةٍ
 ١٠٤ وَأَتَّخِذُكُمْ لِي شَعْبًا وَأَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الْهَكُمُ الْخُرُوجُ لَكُمْ
 مِنْ تَحْتِ أَثْقَالِ الْمِصْرِيِّينَ. ١٠٥ وَسَأَدْخِلُكُمْ الْأَرْضَ الَّتِي رَفَعْتُ يَدِي مُقْسِمًا أَنْ
 أُعْطِيَهَا لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ فَأُعْطِيَهَا لَكُمْ مِيرَاثًا أَنَا الرَّبُّ. ١٠٦ فَكَلَّمَ مُوسَى
 بِذَلِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَسْمَعُوا لِمُوسَى لِضِيقِ أَرْوَاحِهِمْ وَعُبُودِيَّتِهِمْ الشَّقَاةَ. ١٠٧ فَكَلَّمَ
 الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ١٠٨ ادْخُلْ فَكَلَّمَ فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ أَنْ يُطْلِقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 مِنْ أَرْضِهِ. ١٠٩ فَكَلَّمَ مُوسَى بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ قَائِلًا إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَسْمَعُوا لِي
 فَكَيْفَ يَسْمَعُ لِي فِرْعَوْنُ وَأَنَا أَغْلَفُ الشَّفَتَيْنِ. ١١٠ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ
 وَأَوْصَاهُمَا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ أَنْ يُخْرِجَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ.
 ١١١ وَهُؤُلَاءِ رُؤَسَاءُ بُيُوتِ آبَائِهِمْ. بَنُو رَأُوْبَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ خُوكُ وَقَلُّ وَحَصْرُونُ
 وَكَزِّي. هُؤُلَاءِ عَشَاثُرُ رَأُوْبَيْنَ. ١١٢ وَبَنُو شَمْعُونَ يَمُوتِيلُ وَيَامِينُ وَأُوهدُ وَيَاكِينُ
 وَصُوحَرُ وَشَاوُلُ ابْنُ الْكَنْعَانِيَّةِ. هُؤُلَاءِ عَشَاثُرُ شَمْعُونَ. ١١٣ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي لَأوِي
 بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ. جِرْشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. وَسِنُوحِيَاةُ لَأوِي مِثَّةٌ وَسَبْعٌ وَثَلَاثُونَ
 سَنَةً. ١١٤ وَبَنُو جِرْشُونَ لِبْنِي وَشَمْعِي بَعَثَارِيهَا. ١١٥ وَبَنُو قَهَاتَ عَمْرَامُ وَيَصْهَارُ
 وَحَبْرُونُ وَعَزْيَيْئِيلُ. وَسِنُوحِيَاةُ قَهَاتَ مِثَّةٌ وَثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً. ١١٦ وَبَنُو
 مَرَارِي مَحْلِي وَمُوشِي. هُؤُلَاءِ عَشَاثُرُ اللَّاوِيِّينَ بِمَوَالِيدِهِمْ. ١١٧ فَاتَّخَذَ عَمْرَامُ يُوكَابَدَ
 عَمَّتَهُ زَوْجَةً لَهُ فَوَلَدَتْ لَهُ هَارُونُ وَمُوسَى. وَكَانَتْ سِنُوحِيَاةُ عَمْرَامَ مِثَّةً وَسَبْعًا وَثَلَاثِينَ
 سَنَةً. ١١٨ وَبَنُو يَصْهَارَ قُورَحُ وَنَافِجُ وَزِكْرِي. ١١٩ وَبَنُو عَزْيَيْئِيلَ مِيشَائِيلُ
 وَالْإِصَافَانُ وَسِتْرِي. ١٢٠ فَتَرَوَجَّ هَارُونُ بِالْإِشَابِ بِنْتُ عَمِينَادَابَ أُخْتِ نَحْشُونَ فَوَلَدَتْ

لَهُ نَادَابَ وَإِيهَوَ وَأَلِيعَازَ وَإِيثَامَارَ ۖ وَبَنُو قُورَحَ أَسِيرُ وَالْقَانَةُ وَأَبِيئَاسَافُ هَذِهِ
عَشَائِرُ الْقُورَحِيِّينَ ۖ وَأَلِيعَازَ بْنَ هَارُونَ تَزَوَّجَ بِامْرَأَةٍ مِنْ بَنَاتِ فُوطِينَيلَ فَوَلَدَتْ
لَهُ فِتْحَاسَ ۖ هُوَ لَأَ رُؤَسَاءُ آبَاءِ الْإِلَوِيِّينَ بِعَشَائِرِهِمْ ۖ وَهَارُونَ وَمُوسَى هَذَانِ هُمَا
الَّذَانِ قَالَ لَهُمَا الرَّبُّ أَخْرِجَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِجُيُوشِهِمْ ۖ وَهُمَا
الَّذَانِ خَاطَبَا فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ فِي إِخْرَاجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ ۖ هُمَا مُوسَى وَهَارُونَ ۖ
وَكَانَ يَوْمَ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي أَرْضِ مِصْرَ ۖ أَنَّ الرَّبَّ خَاطَبَ مُوسَى
قَائِلًا أَنَا الرَّبُّ كَلَّمَ فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ بِجَمِيعِ مَا أَقُولُهُ لَكَ ۖ فَأَجَابَ مُوسَى
الرَّبَّ قَائِلًا هَآءِذَا أَغْلَفُ الشَّفَتَيْنِ فَكَيْفَ يَسْمَعُ لِي فِرْعَوْنَ

الفصل السابع

فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى أَنْظِرْ قَدْ جَعَلْتُكَ إِلَهًا لِفِرْعَوْنَ وَهَارُونَ أَخُوكَ يَكُونُ نَبِيَّكَ ۖ
أَنْتَ تَتَكَلَّمُ بِجَمِيعِ مَا أَمُرُكَ بِهِ وَهَارُونَ أَخُوكَ يُخَاطِبُ فِرْعَوْنَ أَنْ يُطْلِقَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ ۖ وَأَنَا أَقْسِي قَلْبَ فِرْعَوْنَ وَكَثِيرَ آيَاتِي وَمُعْجَزَاتِي فِي أَرْضِ
مِصْرَ ۖ وَلَا يَسْمَعُ لَكُمْ فِرْعَوْنَ حَتَّى أَجْعَلَ يَدَيَّ عَلَى مِصْرَ وَأُخْرِجَ جُيُوشِي شَعْبِي
بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِأَحْكَامٍ عَظِيمَةٍ ۖ وَيَعْلَمُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ
إِذَا مَدَدْتُ يَدَيَّ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ وَأَخْرَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِهِمْ ۖ فَصَنَعَ
مُوسَى وَهَارُونَ كُلَّمَا أَمَرَهُمَا الرَّبُّ هَكَذَا فَعَلَا ۖ وَكَانَ مُوسَى ابْنَ ثَمَانِينَ سَنَةً وَهَارُونَ
ابْنَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً حِينَ كَلَّمَ فِرْعَوْنَ ۖ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا
إِذَا كَلَّمَكُمَا فِرْعَوْنَ وَقَالَ أُعْطِيَانِي آيَةً قُلْ لِهَارُونَ خُذْ عَصَاكَ وَأَلْقِهَا بَيْنَ
يَدَيَّ فِرْعَوْنَ فَتَصِيرُ ثُعْبَانًا ۖ فَدَخَلَ مُوسَى وَهَارُونَ عَلَى فِرْعَوْنَ وَصَنَعَا كُلُّمَا أَمَرَ
الرَّبُّ أَلْقَى هَارُونَ عَصَاهُ بَيْنَ يَدَيَّ فِرْعَوْنَ وَغَيَّرَهُ فَصَارَتْ ثُعْبَانًا ۖ فَدَعَا

فِرْعَوْنُ أَيْضًا الْحُكَمَاءَ وَالْعَرَّافِينَ فَصَنَعَ سَحْرَةً مِصْرَ كَذَلِكَ بِسِحْرِهِمْ ﴿١١٢﴾ أَلْقَى كُلُّ وَاحِدٍ عَصَاهُ فَصَارَتْ الْعِصِيُّ ثُعَابِينَ . فَأَبْلَعَتْ عَصَاهُ رُوحَ عَصِيهِمْ . ﴿١١٣﴾ فَتَقَسَّى قَلْبُ فِرْعَوْنَ وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا كَمَا قَالَ الرَّبُّ . ﴿١١٤﴾ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى قَدْ تَقَسَّى قَلْبُ فِرْعَوْنَ وَأَبَى أَنْ يُطْلِقَ الشَّعْبَ ﴿١١٥﴾ فَأَمَضَ إِلَى فِرْعَوْنَ بِالْعِدَاةِ فَإِنَّهُ يُخْرِجُ إِلَى الْمَاءِ فَقَفَّ لِلِقَائِهِ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ وَالْعَصَا الَّتِي انْقَلَبَتْ حَيَّةً خُذَهَا بِيَدِكَ ﴿١١٦﴾ وَقُلْ لَهُ الرَّبُّ إِلَهَ الْعِبْرَانِيِّينَ بَعَثَنِي إِلَيْكَ قَائِلًا أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي فِي الْبَرِّيَّةِ وَأَنْتَ إِلَى الْآنَ لَمْ تَسْمَعْ . ﴿١١٧﴾ كَذَا قَالَ الرَّبُّ بِهَذَا تَعَلَّمَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ هَا أَنَا ضَارِبٌ بِالْعَصَا الَّتِي بِيَدِي مَاءَ النَّهْرِ فَيَنْقَلِبُ دَمًا ﴿١١٨﴾ وَالسَّمَكُ الَّذِي فِي النَّهْرِ يَمُوتُ فَيُذِنُ النَّهْرُ وَيَعَافُ الْمِصْرِيُّونَ مَاءَ النَّهْرِ أَنْ يَشْرَبُوهُ . ﴿١١٩﴾ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى قُلْ لِهَرُونَ خُذْ عَصَاكَ وَمُدَّ يَدَكَ عَلَى مِيَاهِ الْمِصْرِيِّينَ وَأَنْهَارِهِمْ وَخُلْجِهِمْ وَمَنَاقِعِهِمْ وَسَائِرِ مَجَامِعِ مِيَاهِهِمْ فَتَصِيرَ دَمًا وَيَكُونَ دَمٌ فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ وَفِي الْخَشَبِ وَفِي الْحِجَارَةِ . ﴿١٢٠﴾ فَصَنَعَ كَذَلِكَ مُوسَى وَهَرُونَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ رَفَعَ الْعَصَا وَضَرَبَ الْمَاءَ الَّذِي فِي النَّهْرِ عَلَى مَشْهَدِ فِرْعَوْنَ وَجَمِيعِ عِبِيدِهِ فَأَنْقَلَبَ جَمِيعُ الْمَاءِ الَّذِي فِي النَّهْرِ دَمًا ﴿١٢١﴾ وَالسَّمَكُ الَّذِي فِي النَّهْرِ مَاتَ وَأَنْتَنَ النَّهْرُ فَلَمْ يَسْتَطِعِ الْمِصْرِيُّونَ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ مَاءِ النَّهْرِ وَصَارَ الدَّمُ فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ . ﴿١٢٢﴾ فَصَنَعَ كَذَلِكَ سَحْرَةً مِصْرَ بِسِحْرِهِمْ فَتَصَلَّبَ قَلْبُ فِرْعَوْنَ وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا كَمَا قَالَ الرَّبُّ . ﴿١٢٣﴾ ثُمَّ أَنْصَرَفَ فِرْعَوْنَ وَدَخَلَ بَيْتَهُ وَلَمْ يُوجِّهْ قَلْبَهُ إِلَى هَذِهِ أَيْضًا . ﴿١٢٤﴾ وَخَفَرَ جَمِيعُ الْمِصْرِيِّينَ حَوَالِي النَّهْرِ لِيَشْرَبُوا مَاءً إِذْ لَمْ يَكُونُوا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ مَاءِ النَّهْرِ . ﴿١٢٥﴾ وَكَلَّتْ سَبْعَةُ أَيَّامٍ بَعْدَ مَا ضَرَبَ اللَّهُ النَّهْرَ



الْفَصْلُ الثَّامِنُ

﴿١١٠﴾ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى ادْخُلْ عَلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ كَذَا قَالَ الرَّبُّ أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي ﴿١١١﴾ وَإِنْ أَنْتَ أَبَيْتَ أَنْ تُطْلِقَهُمْ فَهَذَا أَنَا ضَارِبٌ جَمِيعَ تُخُومِكَ بِالضَّفَادِعِ ﴿١١٢﴾ فَيَفِيضُ النَّهْرُ ضَفَادِعَ فَتَصْعَدُ وَتَنْتَشِرُ فِي بَيْتِكَ وَفِي مَخْدَعِ فِرَاشِكَ وَعَلَى سَرِيرِكَ وَفِي يُوتِ عَيْدِكَ وَشَعْبِكَ وَفِي تَنَايِيرِكَ وَمَعَاجِنِكَ ﴿١١٣﴾ وَعَلَيْكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى جَمِيعِ عَيْدِكَ تَصْعَدُ الضَّفَادِعُ . ﴿١١٤﴾ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى قُلْ لِهَارُونَ مَدِّ يَدَكَ بِعَصَاكَ عَلَى الْأَنْهَارِ وَالْخَلْجِ وَالْمَنَاقِعِ وَأَصْعِدِ الضَّفَادِعَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ . ﴿١١٥﴾ فَمَدَّ هَارُونَ يَدَهُ عَلَى مِيَاهِ مِصْرَ فَصَعِدَتِ الضَّفَادِعُ وَغَطَّتْ أَرْضَ مِصْرَ . ﴿١١٦﴾ وَصَنَعَ كَذَلِكَ السَّحْرَةَ بِسِحْرِهِمْ وَأَصْعَدُوا الضَّفَادِعَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ . ﴿١١٧﴾ فَدَعَا فِرْعَوْنُ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ أَشْفَعَا إِلَيَّ الرَّبِّ أَنْ يَرْفَعَ الضَّفَادِعَ عَنِّي وَعَنْ شَعْبِي حَتَّى أَطْلِقَ الشَّعْبَ لِيَذْجُوا لِلرَّبِّ . ﴿١١٨﴾ فَقَالَ مُوسَى لِفِرْعَوْنَ اقْتَرِحْ عَلَيَّ مَتَى تَشَاءُ أَنْ أَشْفَعَ فَيْكَ وَفِي عَيْدِكَ وَشَعْبِكَ فَتَقْطَعَ الضَّفَادِعُ عَنْكَ وَعَنْ يُوتِكَ وَتَبْقَى فِي النَّهْرِ فَقَطْ . ﴿١١٩﴾ قَالَ غَدًا . قَالَ كَمَا قُلْتَ لِي تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا نَظِيرٌ ﴿١٢٠﴾ فَتَرْتَفِعُ الضَّفَادِعُ عَنْكَ وَعَنْ يُوتِكَ وَعَنْ عَيْدِكَ وَشَعْبِكَ وَتَبْقَى فِي النَّهْرِ فَقَطْ . ﴿١٢١﴾ وَخَرَجَ مُوسَى وَهَارُونَ مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ فِي أَمْرِ الضَّفَادِعِ الَّتِي أَصَابَ بِهَا فِرْعَوْنُ . ﴿١٢٢﴾ فَفَعَلَ الرَّبُّ كَمَا قَالَ مُوسَى وَمَاتَتِ الضَّفَادِعُ مِنَ الْيُوتِ وَالْأَفْنِيَةِ وَالْحُقُولِ ﴿١٢٣﴾ فَجَمَعُوهَا كَوْمًا كَوْمًا وَأَنْتَنَتِ الْأَرْضُ مِنْهَا . ﴿١٢٤﴾ فَلَمَّا رَأَى فِرْعَوْنُ أَنَّهُ قَدْ حَصَلَ الْفَرَجُ صَلَبَ قَلْبَهُ وَلَمْ يَسْمَعْ لِهَمَا كَمَا قَالَ الرَّبُّ . ﴿١٢٥﴾ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى قُلْ لِهَارُونَ مَدِّ عَصَاكَ وَأَضْرِبْ تَرَابَ الْأَرْضِ فَيَصِيرُ بَعُوضًا فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ . ﴿١٢٦﴾ فَصَنَعَ كَذَلِكَ مَدَّ هَارُونَ يَدَهُ بِعَصَاهُ فَضْرَبَ تَرَابَ الْأَرْضِ فَكَانَ الْبَعُوضُ

عَلَى النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ كُلُّ تُرَابِ الْأَرْضِ صَارَ بَعُوضًا فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ. ﴿٢١٨﴾ وَصَنَعَ
كَذَلِكَ السَّحَرَةُ بِسِحْرِهِمْ لِيُخْرِجُوا الْبَعُوضَ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا. وَكَانَ الْبَعُوضُ عَلَى النَّاسِ
وَالْبَهَائِمِ. ﴿٢١٩﴾ فَقَالَتِ السَّحَرَةُ لِفِرْعَوْنَ هَذِهِ إِصْبَعُ اللَّهِ. وَتَقْسَى قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ
يَسْمَعْ لَهُمَا كَمَا قَالَ الرَّبُّ. ﴿٢٢٠﴾ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى بَكِّرْ فِي الْغَدَاةِ وَقِفْ بَيْنَ
يَدَيِ فِرْعَوْنَ فَإِنَّهُ يُخْرِجُ إِلَى الْمَاءِ وَقُلْ لَهُ كَذَا قَالَ الرَّبُّ أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي
﴿٢٢١﴾ وَإِنْ أَبَيْتَ أَنْ تُطْلِقَ شَعْبِي فَهَا أَنَا مُرْسِلٌ عَلَيْكَ وَعَلَى عِيْدِكَ وَشَعْبِكَ وَيُوتِكَ
الذِّبَّانَ حَتَّى تَمُتَ مِنْهَا بُيُوتُ الْمِصْرِيِّينَ وَالْأَرْضُ الَّتِي هُمْ عَلَيْهَا. ﴿٢٢٢﴾ وَأَمِيزُ فِي
ذَلِكَ الْيَوْمِ أَرْضَ جَاسَانَ الْمُقِيمِ بِهَا شَعْبِي فَلَا يَكُونُ ثُمَّ ذِبَّانٌ لِيْكَ تَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ فِي
الْأَرْضِ. ﴿٢٢٣﴾ وَأَجْعَلُ فِرْعَوْنَ بَيْنَ شَعْبِي وَشَعْبِكَ وَغَدَا تَكُونُ هَذِهِ الْآيَةُ. ﴿٢٢٤﴾ فَصَنَعَ
الرَّبُّ كَذَلِكَ وَدَخَلَتِ الذِّبَّانُ بَيْتَ فِرْعَوْنَ وَبُيُوتَ عِيْدِهِ وَجَمِيعَ أَرْضِ مِصْرَ بِكَثْرَةٍ
وَفَسَدَتِ الْأَرْضُ مِنْ قَبْلِ الذِّبَّانِ. ﴿٢٢٥﴾ فَدَعَا فِرْعَوْنَ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ امْضُوا
أَذْبَحُوا لِلْهِكُمْ فِي الْأَرْضِ. ﴿٢٢٦﴾ فَقَالَ مُوسَى لَيْسَ مِنَ الصَّوَابِ أَنْ نَصْنَعَ ذَلِكَ
لِأَنَّا إِنَّمَا نَذْبَحُ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا مَا هُوَ رِجْسٌ عِنْدَ الْمِصْرِيِّينَ أَفَنَذْبَحُ بِمُحَضَّرَتِهِمْ مَا هُوَ
رِجْسٌ عِنْدَهُمْ وَلَا يَرْجُونَا. ﴿٢٢٧﴾ لَكِنَّا نَسِيرُ فِي الْبَرِّيَّةِ مَسَافَةً ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَنَذْبَحُ
لِلرَّبِّ إِلَهِنَا كَمَا يَأْمُرُنَا. ﴿٢٢٨﴾ فَقَالَ فِرْعَوْنَ أَنَا أَطْلِقُكُمْ لِتَذْبَحُوا لِلرَّبِّ إِلَهِكُمْ فِي
الْبَرِّيَّةِ وَلَكِنْ لَا تُبْعَدُوا فِي الْمَسِيرِ وَأَشْفَعَا فِيَّ. ﴿٢٢٩﴾ فَقَالَ مُوسَى هَا أَنَا أَخْرَجُ مِنْ
عِنْدِكَ وَأَشْفَعُ إِلَى الرَّبِّ فَتَرْفَعُ الذِّبَّانُ عَنْ فِرْعَوْنَ وَعِيْدِهِ وَشَعْبِهِ غَدًا وَلَكِنْ لَا يُعَاوِذُ
فِرْعَوْنَ يُخَاتِلُ وَلَا يُطْلِقُ الشَّعْبَ لِيَذْبَحُوا لِلرَّبِّ. ﴿٢٣٠﴾ وَخَرَجَ مُوسَى مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ
فَشَفَعَ إِلَى الرَّبِّ. ﴿٢٣١﴾ فَصَنَعَ الرَّبُّ كَمَا قَالَ مُوسَى فَرَفَعَتِ الذِّبَّانُ عَنْ فِرْعَوْنَ وَعَنْ
عِيْدِهِ وَشَعْبِهِ لَمْ يَبْقَ وَاحِدٌ. ﴿٢٣٢﴾ وَصَلَبَ فِرْعَوْنَ قَلْبَهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ أَيْضًا وَلَمْ يُطْلِقِ

الشَّعْبَ

الفصل التاسع

﴿١﴾ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى ادْخُلْ عَلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ كَذًا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ
أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي. ﴿٢﴾ وَإِنْ أَبَيْتَ أَنْ تُطْلِقَهُمْ وَلَمْ تَبْرَحْ مُمَسِّكًا لَهُمْ ﴿٣﴾ فَمَا
يَدُ الرَّبِّ عَلَى مَوَاشِيكَ الَّتِي فِي الصَّحَرَاءِ عَلَى الْخَيْلِ وَالْحَمِيرِ وَالْجِمَالِ وَالْبَقَرِ وَالنَّعَمِ
يُوبَأْ شَدِيدٌ جِدًّا. ﴿٤﴾ وَيُمَيِّزُ الرَّبُّ بَيْنَ مَوَاشِي إِسْرَائِيلَ وَمَوَاشِي الْمِصْرِيِّينَ فَلَا
يَمُوتُ شَيْءٌ مِنْ جَمِيعِ مَا هُوَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. ﴿٥﴾ وَضَرَبَ الرَّبُّ لِذَلِكَ مِيقَاتًا قَانِلًا
غَدًا يَضَعُ الرَّبُّ هَذَا الْأَمْرَ فِي الْأَرْضِ. ﴿٦﴾ فَضَعَّ الرَّبُّ هَذَا الْأَمْرَ فِي الْغَدِ
فَمَاتَ مَوَاشِي الْمِصْرِيِّينَ بِأَسْرِهَا وَمِنْ مَوَاشِي بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَمُتْ وَاحِدٌ.
﴿٧﴾ وَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فَإِذَا مَوَاشِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَمُتْ مِنْهَا وَاحِدٌ. وَقَسَا قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ
يُطْلِقِ الشَّعْبَ. ﴿٨﴾ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ خُذَا مِلءَ رَاحَتَيْكَمَا مِنْ رَمَادِ الْأَتُونِ
وَلْيَذَرِهِ مُوسَى إِلَى السَّمَاءِ عَلَى مَشْهَدِ فِرْعَوْنَ. ﴿٩﴾ فَيَصِيرُ غُبَارًا فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ
وَيَصِيرُ فِي النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ قُرُوحًا وَبُثُورًا مُسْتَفْحَةً فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ. ﴿١٠﴾ فَأَخَذَا
مِنْ رَمَادِ الْأَتُونِ وَوَقَفَا بَيْنَ يَدَيْ فِرْعَوْنَ وَذَرَاهُ مُوسَى إِلَى السَّمَاءِ فَصَارَ قُرُوحًا وَبُثُورًا
مُسْتَفْحَةً فِي النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ. ﴿١١﴾ وَلَمْ يَسْتَطِعِ السَّحَرَةُ أَنْ يَقِفُوا بَيْنَ يَدَيْ مُوسَى مِنْ
أَجْلِ الْقُرُوحِ لِأَنَّ الْقُرُوحَ كَانَتْ فِي السَّحَرَةِ وَفِي جَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ. ﴿١٢﴾ وَصَلَبَ
الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا كَمَا قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى. ﴿١٣﴾ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى
بَكِّرْ فِي الْغَدَاةِ وَقِفْ بَيْنَ يَدَيْ فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ كَذًا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ أَطْلِقْ
شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي. ﴿١٤﴾ فَإِنِّي فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ مُنْزِلُ جَمِيعِ ضَرْبَاتِي عَلَى قَلْبِكَ وَعَلَى عَيْدِكَ
وَشَعْبِكَ لِكَى تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ مِثْلِي فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ. ﴿١٥﴾ وَأَنَا الْآنَ أَمْدُ يَدِي
وَأَضْرِبُكَ أَنْتَ وَشَعْبَكَ بِالْوَبَاءِ فَتَضْحَلُ مِنَ الْأَرْضِ. ﴿١٦﴾ غَيْرَ أَنِّي لِهَذَا

أَبْقَيْتَكَ لِي أُرِيكَ قُوَّتِي وَلَكِي يُخْبِرُ بِأَسْمِي فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ ۖ وَأَنْتَ لَمْ تَزَلْ مُقَاوِمًا لِشَعْبِي وَلَمْ تُطْلِقْهُمْ ۖ هَا أَنَا مُمَطِّرٌ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ مِنْ غَدٍ بَرْدًا عَظِيمًا جَدًّا لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ فِي مِصْرَ مِنْذُ يَوْمِ أُسِّسْتُ إِلَى الْآنَ ۖ وَالْآنَ فَأَبْعَثْ وَأَجْمَعْ مَاشِيَتَكَ وَجَمِيعَ مَالِكَ فِي الصَّحَرَاءِ فَإِنَّهُ أَيْ إِنْسَانٍ أَوْ بَهِيمَةٍ وَجَدَ فِي الصَّحَرَاءِ وَلَمْ يَأْوِ إِلَى الْمَنَازِلِ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْبَرْدُ فَيَمُوتُ ۖ فَمَنْ خَافَ كَلَامَ الرَّبِّ مِنْ عِبِيدِ فِرْعَوْنَ هَرَبَ بِعَبِيدِهِ وَمَاشِيَتِهِ إِلَى الْبُيُوتِ ۖ وَمَنْ لَمْ يُوَجِّهْ قَلْبَهُ إِلَى كَلَامِ الرَّبِّ تَرَكَ عَبِيدَهُ وَمَاشِيَتَهُ فِي الصَّحَرَاءِ ۖ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى مَدِّ يَدَكَ نَحْوَ السَّمَاءِ فَيَكُونُ بَرْدٌ فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ عَلَى النَّاسِ وَالْبِهَائِمِ وَجَمِيعِ عُشْبِ الصَّحَرَاءِ فِي أَرْضِ مِصْرَ ۖ فَدَّ مُوسَى عَصَاهُ نَحْوَ السَّمَاءِ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ أَصْوَاتًا وَبَرْدًا وَجَرَتْ النَّارُ عَلَى الْأَرْضِ وَأَمَطَرَ الرَّبُّ بَرْدًا عَلَى أَرْضِ مِصْرَ ۖ فَكَانَ بَرْدٌ وَنَارٌ مُتَوَاصِلَةٌ بَيْنَ الْبَرْدِ شَيْءٍ عَظِيمٍ جَدًّا لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ فِي أَرْضِ مِصْرَ مِنْذُ صَارَتْ أُمَّةً ۖ فَضَرَبَ الْبَرْدُ فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ جَمِيعَ مَا فِي الصَّحَرَاءِ مِنَ النَّاسِ وَالْبِهَائِمِ وَضَرَبَ الْبَرْدُ جَمِيعَ عُشْبِهَا وَكَسَّرَ جَمِيعَ شَجَرِهَا ۖ غَيْرَ أَنَّ أَرْضَ جَاسَانَ الَّتِي فِيهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَكُنْ فِيهَا بَرْدٌ ۖ فَبَعَثَ فِرْعَوْنُ وَاسْتَدْعَى مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ لَهُمَا قَدْ خَطِئْتُ هَذِهِ الْمَرَّةَ ۖ الرَّبُّ عَادِلٌ وَأَنَا وَشَعْبِي مُنَافِقُونَ ۖ فَاشْفَعَا إِلَى الرَّبِّ فَحَسَبْنَا مَا نَأْتَانِ مِنْ أَصْوَاتِ الرُّعُودِ وَالْبَرْدِ فَأُطْلِقْكُمْ وَلَا تَعُودُوا تَمُكُّثُونَ ۖ فَقَالَ لَهُ مُوسَى إِذَا خَرَجْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ أَبْسُطْ يَدَيَّ إِلَى الرَّبِّ فَتَكْفُ الرُّعُودُ وَالْبَرْدُ لَا يَكُونُ أَيْضًا لِي تَعْلَمَ أَنَّ لِلرَّبِّ الْأَرْضَ ۖ وَأَنْتَ وَعَبِيدُكَ فَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّكُمْ لَمْ تَخْشَوْا الرَّبَّ إِلَاهَهُ بَعْدُ ۖ وَكَانَ الْكَتَّانُ وَالشَّعِيرُ قَدْ ضُرِبَا إِذْ كَانَ الشَّعِيرُ مُسْبِلًا وَالْكَتَّانُ مُبْزِرًا ۖ وَأَمَّا الْحِنَظَةُ وَالْقَطَانِي فَلَمْ تَلَفْ لِأَنَّهُمَا مُتَأَخِّرَةٌ ۖ فَخَرَجَ مُوسَى مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ وَبَسَطَ يَدَيْهِ إِلَى الرَّبِّ فَكَفَّتِ الرُّعُودُ وَالْبَرْدُ وَلَمْ يَعِدِ الْمَطَرُ يَهْطِلْ عَلَى الْأَرْضِ ۖ وَلَمَّا رَأَى فِرْعَوْنُ أَنَّ قَدْ كَفَّ الْمَطَرُ وَالْبَرْدُ وَالرُّعُودُ عَادَ إِلَى الْمَعْصِيَةِ فَصَلَّبَ

قَلْبُهُ هُوَ وَعِيْدُهُ ﴿١٠٥﴾ وَقَسَا قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطْلِقْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى
لِسَانِ مُوسَى

الفصل العاشر

﴿١٠٦﴾ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى ادْخُلْ عَلَى فِرْعَوْنَ فَإِنِّي قَدْ صَلَبْتُ قَلْبَهُ وَقُلُوبَ عَمِيدِهِ لَكَ
أَصْنَعْ آيَاتِي هَذِهِ بَيْنَهُمْ ﴿١٠٧﴾ وَلَكِي تَقْصُّ عَلَى مَسْمَعِ ابْنِكَ وَابْنِ ابْنِكَ مَا فَعَلْتُ
بِالْمِصْرِيِّينَ وَآيَاتِي الَّتِي أَجْرَيْتُهَا بَيْنَهُمْ وَتَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ﴿١٠٨﴾ فَدَخَلَ مُوسَى
وَهَارُونَ عَلَى فِرْعَوْنَ وَقَالَا لَهُ كَذًا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ إِلَى مَتَى تَأْبِي أَنْ تَخْضَعَ
لِي. أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي ﴿١٠٩﴾ وَإِنْ أَبَيْتَ أَنْ تُطْلِقَ شَعْبِي فَهَا أَنَا آتِي بِالْجَرَادِ
غَدًا عَلَى تَحْمِكَ ﴿١١٠﴾ فَيُغْطِي وَجْهَ الْأَرْضِ حَتَّى لَا يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يَرَاهَا وَيَأْكُلُ الْبَقِيَّةَ
الَّتِي سَلِمَتْ مِنَ الْبَرَدِ وَيَأْكُلُ جَمِيعَ الشَّجَرِ النَّاتِبِ لَكُمْ فِي الصَّحَرَاءِ ﴿١١١﴾ وَيَمْلَأُ بُيُوتَكَ
وَبُيُوتَ جَمِيعِ عَمِيدِكَ وَبُيُوتَ جَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ مَا لَمْ يَرْمِلْهُ آبَاؤُكَ وَلَا آبَاءُ آبَائِكَ مِنْذُ
يَوْمٍ وَجِدُوا عَلَى الْأَرْضِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ثُمَّ تَحَوَّلَ فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ. ﴿١١٢﴾ فَقَالَ
لِفِرْعَوْنَ عَمِيدُهُ إِلَى مَتَى يَكُونُ هَذَا لَنَا شَرًّا كَمَا أَطْلَقَ الْقَوْمَ يَعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمْ
بَعْدَ أَنْ مِصْرَ قَدْ خَرِبَتْ. ﴿١١٣﴾ فَرَدَّ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ فَقَالَ لَهُمَا امْضُوا
فَاعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَلَكِنْ مَنْ هُمُ الَّذِينَ يَذْهَبُونَ. ﴿١١٤﴾ قَالَ مُوسَى نَمْضِي بِصِبْيَانِنَا
وَشِوْخِنَا وَبَنَاتِنَا وَغَنَمِنَا وَبَقَرِنَا لِأَنَّ لَنَا عِيدًا لِلرَّبِّ. ﴿١١٥﴾ فَقَالَ لَهُمَا إِنَّ الرَّبَّ
مَعَكُمْ كَمَا أَنَا مُطْلِقُكُمْ وَمُطْلِقُ عِيَالِكُمْ أَيْضًا. أَنْظَرُوا إِنَّا الشَّرَّ أَمَامَ وَجُوهِكُمْ. ﴿١١٦﴾ لَيْسَ
كَذَلِكَ وَإِنَّمَا يَمْضِي الرِّجَالُ مِنْكُمْ فَيَعْبُدُونَ الرَّبَّ فَذَلِكَ هُوَ الَّذِي تَطْلُبُونَهُ. وَطَرَدَهَا
فِرْعَوْنَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ. ﴿١١٧﴾ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى مَدَّ يَدَكَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ لِحَبْلِ
الْجَرَادِ فَيَضَعُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ وَيَأْكُلُ جَمِيعَ عُشْبِ الْأَرْضِ كُلِّ مَا تَرَكَهُ الْبَرَدُ.

﴿١٢﴾ فَمَدَّ مُوسَى عَصَاهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ وَسَاقَ الرَّبُّ رِيحًا شَرْقِيَّةً عَلَى الْأَرْضِ طُولَ
 ذَلِكَ الْيَوْمِ وَطُولَ اللَّيْلِ وَعِنْدَ الصُّبْحِ حَمَلَتِ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ الْجُرَادَ ﴿١٣﴾ فَصَعِدَ
 الْجُرَادُ عَلَى جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ وَاسْتَقَرَّ عَلَى ثَمَرِهَا كَثِيرًا جَدًّا حَتَّى لَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ جُرَادٌ مِثْلَهُ
 وَلَا يَكُونُ بَعْدَهُ كَذَلِكَ. ﴿١٤﴾ فَغَطَّى جَمِيعَ وَجْهِ الْأَرْضِ حَتَّى أَظْلَمَتِ الْأَرْضُ
 وَآكَلَ جَمِيعَ عُشْبِهَا وَجَمِيعَ مَا تَرَكَ الْبَرْدُ مِنْ ثَمَرِ الشَّجَرِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ مِنَ الْخَضِرَةِ فِي
 الشَّجَرِ وَلَا فِي عُشْبِ الصَّحَرَاءِ فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ. ﴿١٥﴾ فَبَادَرَ فِرْعَوْنُ وَاسْتَدْعَى
 مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ قَدْ خَطِئْتُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمَا وَإِلَيْكُمَا ﴿١٦﴾ وَالْآنَ فَاصْفَحَا عَنْ ذَنْبِي
 هَذِهِ الْمَرَّةَ أَيْضًا وَاشْفَعَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمَا أَنْ يَرْفَعَ عَنِّي هَذِهِ الْتَّهْلُكَةَ. ﴿١٧﴾ فَخَرَجَ
 مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ وَشَفَعَ إِلَى الرَّبِّ ﴿١٨﴾ فَردَّ الرَّبُّ رِيحًا غَرْبِيَّةً شَدِيدَةً جَدًّا فَحَمَلَتِ
 الْجُرَادَ وَطَرَحَتْهُ فِي بَحْرِ الْقَلْزَمِ وَلَمْ يَبْقَ جُرَادَةٌ وَاحِدَةٌ فِي كُلِّ نَحْوٍ مِصْرَ. ﴿١٩﴾ وَقَسَى
 الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطْلِقْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ﴿٢٠﴾ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى مَدِّ يَدَكَ نَحْوَ
 السَّمَاءِ فَيَكُونُ ظَلَامٌ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ حَتَّى يُلْسَ الظَّلَامُ. ﴿٢١﴾ فَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ نَحْوَ
 السَّمَاءِ فَكَانَ ظَلَامٌ مُدْلِهِمْ فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. ﴿٢٢﴾ لَمْ يَكُنِ الْوَاحِدُ
 يُبْصِرُ أَخَاهُ وَلَمْ يَقُمْ أَحَدٌ مِنْ مَكَانِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. وَلِجَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ نُورٌ فِي
 مَسَاكِنِهِمْ. ﴿٢٣﴾ فَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنُ مُوسَى وَقَالَ امْضُوا فَاعْبُدُوا الرَّبَّ وَأَمَّا غَنَمُكُمْ
 وَبَقَرُكُمْ فَتَرْكُوهَا وَأَطْعَمُوكُمْ يَمْضُونَ مَعَكُمْ. ﴿٢٤﴾ فَقَالَ مُوسَى تَعْطِينَا ذَبَابًا وَتُحْرَقَاتٍ
 نُقَرِّبُهَا لِلرَّبِّ إِلَهِنَا ﴿٢٥﴾ فَمَوَّاسِينَا أَيْضًا تَمْضِي مَعَنَا لَا يَبْقَى مِنْهَا ظِلْفٌ لِأَنَّا مِنْهَا نَأْكُذُ
 مَا نَعْبُدُ بِهِ الرَّبَّ إِلَهَنَا وَنَحْنُ لَا نَعْلَمُ بِكُمْ مِنْهَا نَعْبُدُ الرَّبَّ إِلَهَنَا إِلَى أَنْ نَصِيرَ إِلَى
 هُنَاكَ. ﴿٢٦﴾ وَقَسَى الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَسْمَعْ أَنْ يُطْلِقَهُمْ. ﴿٢٧﴾ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ
 امْضِ عَنِّي وَاحْذَرْ أَنْ تُعَاوِدَ النَّظَرَ إِلَيَّ وَجْهِي فَإِنَّكَ يَوْمَ تَنْظُرُ إِلَيَّ وَجْهِي تُثْقَلُ.
 ﴿٢٨﴾ فَقَالَ مُوسَى نِعْمًا قُلْتُ لَا أَعَاوِدُ أَرَى وَجْهَكَ أَيْضًا

الفصل الحادي عشر

﴿١﴾ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى قَدْ بَقِيتَ ضَرْبَةً وَاحِدَةً أَثْرُهَا عَلَى فِرْعَوْنَ وَالْمِصْرِيِّينَ وَبَعْدَ ذَلِكَ يُطْلِقُكُمْ مِنْ هُنَا وَعِنْدَ إِطْلَاقِهِ لَكُمْ جُمْلَةٌ يَطْرُدُكُمْ مِنْ هُنَا طَرْدًا. ﴿٢﴾ فَتَكَلَّمَ عَلَى مَسَامِعِ الشَّعْبِ أَنْ يَطْلُبَ الرَّجُلُ مِنْ صَاحِبِهِ وَالْمَرْأَةُ مِنْ صَاحِبَتِهَا أَمْتَةً فِضَّةً وَأَمْتَةً ذَهَبًا. ﴿٣﴾ وَآتَى الرَّبُّ الشَّعْبَ حُظُوءَةً فِي عُيُونِ الْمِصْرِيِّينَ وَكَذَلِكَ مُوسَى كَانَ عَظِيمًا جَدًّا فِي أَرْضِ مِصْرَ فِي عُيُونِ عَيْسَى فِرْعَوْنَ وَفِي عُيُونِ الشَّعْبِ. ﴿٤﴾ وَقَالَ مُوسَى كَذًا قَالَ الرَّبُّ إِنِّي نَحْوُ نِصْفِ اللَّيْلِ أَجْتَازُ فِي وَسْطِ مِصْرَ فَيَمُوتُ كُلُّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَكْرِ فِرْعَوْنَ الْجَالِسِ عَلَى عَرْشِهِ إِلَى بَكْرِ الْأَمَةِ الَّتِي وَرَاءَ الرِّحَى وَجَمِيعُ أَبْكَارِ الْبَهَائِمِ. ﴿٥﴾ وَيَكُونُ صَرَخٌ عَظِيمٌ فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ وَلَنْ يَكُونَ مِثْلُهُ. ﴿٦﴾ وَلِجَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يُحْرَكُ كَلْبٌ لِسَانَهُ وَلَا غَيْرُهُ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ يُمَيِّزُ بَيْنَ الْمِصْرِيِّينَ وَإِسْرَائِيلَ. ﴿٧﴾ فَيَصِيرُ إِلَيَّ جَمِيعُ عَيْدِكَ هَؤُلَاءِ وَيَسْجُدُونَ لِي قَائِلِينَ أَخْرِجْ أَنْتَ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي عَقَبِكَ وَبَعْدَ ذَلِكَ أَخْرِجْ. ثُمَّ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ بِغَضَبٍ شَدِيدٍ. ﴿٨﴾ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى إِنَّ فِرْعَوْنَ لَا يَسْمَعُ لَكَ لَكِي تَكْثُرَ مُعْجَزَاتِي فِي أَرْضِ مِصْرَ. ﴿٩﴾ وَصَنَعَ مُوسَى وَهْرُونَ جَمِيعَ هَذِهِ الْمُعْجَزَاتِ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَقَسَى الرَّبُّ قَلْبَهُ فَلَمْ يُطْلِقْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ.

الفصل الثاني عشر

﴿١﴾ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهْرُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ قَائِلًا. ﴿٢﴾ هَذَا الشَّهْرُ يَكُونُ

لَكُمْ رَأْسَ الشُّهُورِ هُوَ لَكُمْ أَوَّلُ شُهُورِ السَّنَةِ . ﴿١٢٦﴾ كَلِمًا كُلَّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ وَقُولَا لَهُمْ لِيَتَّخِذُوا لَهُمْ فِي الْعَاشِرِ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ كُلِّ وَاحِدٍ حَمَلًا بِحَسَبِ بُيُوتِ آبَاءِ لِكُلِّ بَيْتٍ حَمَلًا . ﴿١٢٧﴾ فَإِنْ كَانَ أَهْلُ الْبَيْتِ أَقَلَّ مِنْ أَنْ يَأْكُلُوا حَمَلًا فَلْيَأْخُذْهُ هُوَ وَجَارُهُ الْقَرِيبُ مِنْ مَنْزِلِهِ حَتَّى يَجْتَمِعَ عَلَيْهِ عِدَّةٌ مِنَ النَّفُوسِ يَكْفِي لِأَكْلِ حَمَلٍ . ﴿١٢٨﴾ حَمَلٌ صَحِيحٌ ذَكَرٌ حَوْلِيٌّ يَكُونُ لَكُمْ مِنَ الضَّأْنِ أَوِ الْمَرْءِ تَأْخُذُونَهُ . ﴿١٢٩﴾ وَيَكُونُ عِنْدَكُمْ مَحْفُوظًا إِلَى الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ فَيَذْبَحُهُ كُلُّ جُمْهُورِ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ الْغُرُوبَيْنِ . ﴿١٣٠﴾ وَيَأْخُذُونَ مِنْ دَمِهِ وَيَجْعَلُونَ عَلَى عِضَادَتِي الْبَابِ وَعَتَبَتِهِ الْعُلْيَا عَلَى الْبُيُوتِ الَّتِي يَأْكُلُونَهُ فِيهَا . ﴿١٣١﴾ وَيَأْكُلُونَ لَحْمَهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ شَوَاءَ نَارٍ بِفَطِيرٍ مَعَ أَعْشَابٍ مَرَّةً يَأْكُلُونَهُ . ﴿١٣٢﴾ لَا تَأْكُلُوا شَيْئًا مِنْهُ نَبَأًا وَلَا مُنْضَجًا بِمَاءٍ بَلْ مَشْوِيًا بِنَارٍ مَعَ رَأْسِهِ وَكَارِعِهِ وَجَوْفِهِ . ﴿١٣٣﴾ وَلَا تُبْقُوا شَيْئًا مِنْهُ إِلَى الْغَدَاةِ فَإِنْ بَقِيَ شَيْءٌ مِنْهُ إِلَى الْغَدَاةِ فَأَحْرِقُوهُ بِالنَّارِ . ﴿١٣٤﴾ وَهَكَذَا تَأْكُلُونَهُ تَكُونُ أَحْقَاؤُكُمْ مَشْدُودَةً وَنَعَالُكُمْ فِي أَرْجُلِكُمْ وَعَصِيكُمْ فِي أَيْدِيكُمْ وَكُلُّهُ بِعَجَلَةٍ إِنَّهُ فُضِعَ لِلرَّبِّ . ﴿١٣٥﴾ وَأَنَا أَجْتَازُ فِي أَرْضِ مِصْرَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَأَقْتُلُ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ وَبِجَمِيعِ آلِهَةِ الْمِصْرِيِّينَ أَصْنَعُ أَحْكَامًا أَنَا الرَّبُّ . ﴿١٣٦﴾ فَيَكُونُ الدَّمُ لَكُمْ عَلَامَةً عَلَى الْبُيُوتِ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا فَارَى الدَّمِ وَأَعْبَرُ عَنْكُمْ وَلَا تَحِلُّ بِكُمْ ضَرْبَةٌ هَلَاكٍ إِذَا ضَرَبْتُ أَرْضَ مِصْرَ . ﴿١٣٧﴾ وَيَكُونُ هَذَا الْيَوْمُ لَكُمْ ذِكْرًا فَعِيدُونَهُ عِيدًا لِلرَّبِّ تَعِيدُونَهُ مَدَى أَجْيَالِكُمْ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً . ﴿١٣٨﴾ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُونَ فَطِيرًا . فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ تُخْلُونَ مَنَازِلَكُمْ مِنَ الْخَمِيرِ فَإِنْ كَانَ مِنْ أَكْلِ خَيْرٍ مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى الْيَوْمِ السَّابِعِ تَنْقَرِضُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ إِسْرَائِيلَ . ﴿١٣٩﴾ وَيَكُونُ لَكُمْ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ احْتِفَالٌ مُقَدَّسٌ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ احْتِفَالٌ مُقَدَّسٌ لَا يُعْمَلُ فِيهِمَا عَمَلٌ إِلَّا مَا يُؤْكَلُ لِكُلِّ نَفْسٍ هُوَ وَحْدَهُ يُصْنَعُ لَكُمْ . ﴿١٤٠﴾ وَحَافِظُوا عَلَى الْفَطِيرِ لِأَنِّي فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ أَخْرَجْتُ جُيُوشَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَاحْفَظُوا هَذَا الْيَوْمَ مَدَى أَجْيَالِكُمْ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً . ﴿١٤١﴾ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي

الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ بِالْعِشِيِّ كُلُّوا فطِيرًا إِلَى الْيَوْمِ الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ بِالْعِشِيِّ . ﴿٢١﴾ سَبْعَةَ أَيَّامٍ لَا يُوْجَدُ خَيْرٌ فِي بُيُوتِكُمْ فَإِنْ كُلَّ مِنْ خَيْرٍ أَتَقَرَّضُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ مِنَ الدَّخِيلِ وَالصَّرِيحِ فِي الْأَرْضِ . ﴿٢٢﴾ لَا تَأْكُلُوا شَيْئًا مِنَ الْخُثْمِ بَلْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ تَأْكُلُونَ فطِيرًا . ﴿٢٣﴾ فَدَعَا مُوسَى جَمِيعَ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ أَنْهَضُوا وَخُذُوا لَكُمْ غَنَمًا بِحَسَبِ عَشَائِرِكُمْ وَأَذْبَحُوا أَنْفُسَكُمْ ﴿٢٤﴾ وَخُذُوا طَائِقَةً زُوفَى وَأَغْمِسُوهَا فِي الدَّمِ الَّذِي فِي الطَّسْتِ وَالطَّخُوا الْعَتَبَةَ الْعُلْيَا وَعِضَادَتِي الْبَابِ مِنَ الدَّمِ الَّذِي فِي الطَّسْتِ وَلَا يُخْرِجُ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ بَابِ مَنْزِلِهِ إِلَى الْغَدَاةِ . ﴿٢٥﴾ فَيَجُوزُ الرَّبُّ لِيضْرِبَ الْمِصْرِيِّينَ فَإِذَا رَأَى الدَّمَّ عَلَى الْعَتَبَةِ الْعُلْيَا وَعِضَادَتِي الْبَابِ عَبَرَ الرَّبُّ عَنِ الْبَابِ وَلَمْ يَدْعِ الْمَلِكُ يَدْخُلْ بُيُوتَكُمْ ضَارِبًا . ﴿٢٦﴾ وَأَحْفَظُوا هَذَا الْأَمْرَ فَرِيضَةً لَكُمْ وَلِبَنِيكُمْ مَدَى الدَّهْرِ . ﴿٢٧﴾ وَإِذَا دَخَلْتُمُ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكُمْ الرَّبُّ كَمَا قَالَ فَاحْفَظُوا هَذِهِ الْعِبَادَةَ . ﴿٢٨﴾ وَإِذَا قَالَ لَكُمْ بُنُوكُمْ مَا هَذِهِ الْعِبَادَةُ لَكُمْ فَقُولُوا هِيَ ذَبِيحَةُ فَضْحٍ لِلرَّبِّ الَّذِي عَبَرَ عَنْ بُيُوتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمِصْرَ إِذْ ضَرَبَ الْمِصْرِيِّينَ وَخَلَّصَ بُيُوتَنَا . فَخَرَّ الشَّعْبُ وَسَجَدُوا . ﴿٢٩﴾ وَمَضَى بَنُو إِسْرَائِيلَ فَصَنَعُوا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ بِحَسَبِ ذَلِكَ عَمِلُوا . ﴿٣٠﴾ فَلَمَّا كَانَ نِصْفُ اللَّيْلِ ضَرَبَ الرَّبُّ كُلَّ بَكْرٍ فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَكْرِ فِرْعَوْنَ الْجَالِسِ عَلَى عَرْشِهِ إِلَى بَكْرِ الْأَسِيرِ الَّذِي فِي السِّجْنِ وَجَمِيعِ أَبْكَارِ الْبَهَائِمِ . ﴿٣١﴾ فَقَامَ فِرْعَوْنَ لَيْلًا هُوَ وَجَمِيعُ عِبِيدِهِ وَسَائرُ الْمِصْرِيِّينَ وَكَانَ صَرَخٌ عَظِيمٌ فِي مِصْرَ حَيْثُ لَمْ يَكُنْ بَيْتٌ إِلَّا وَفِيهِ مَيِّتٌ . ﴿٣٢﴾ فَدَعَا مُوسَى وَهَارُونَ لَيْلًا وَقَالَ قُومَا فَاخْرُجَا مِنْ بَيْنِ شَعْبِي أَنْتُمَا وَبَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَمْضُوا أَعْبُدُوا الرَّبَّ كَمَا قُلْتُمْ . ﴿٣٣﴾ وَأَيْضًا غَنَمَكُمْ وَبَقَرَكُمْ خُذُوهَا كَمَا قُلْتُمْ وَأَمْضُوا وَبَارِكُونِي أَيْضًا . ﴿٣٤﴾ وَأَلْحَ الْمِصْرِيُّونَ عَلَى الشَّعْبِ لِيُعْجِلُوا إِطْلَاقَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ لِأَنَّهُمْ قَالُوا قَدْ مَتْنَا بِأَجْمَعِنَا . ﴿٣٥﴾ فَحَمَلَ الشَّعْبُ عُجَيْنَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَخْتَمِرَ فَكَانَتْ مَعَاجِنُهُمْ مَشْدُودَةً فِي ثِيَابِهِمْ عَلَى مَنَاكِبِهِمْ . ﴿٣٦﴾ وَصَنَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ

مُوسَى فَطَلَبُوا مِنَ الْمِصْرِيِّينَ أَمْتَعَةً فِضَّةً وَأَمْتَعَةً ذَهَبًا وَثِيَابًا. ١١٦ وَآتَى الرَّبُّ
الشَّعْبَ حُظْوَةً فِي عُيُونِ الْمِصْرِيِّينَ فَأَعَارَوْهَا لَهُمْ وَسَلَبُوا الْمِصْرِيِّينَ. ١١٧ ثُمَّ ارْتَحَلَ
بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ رَعْمِيسَ إِلَى سَكُوتَ بِتَحْوِ سِتِّ مِئَةِ أَلْفِ مَاشٍ مِنَ الرِّجَالِ خَلَا
الْأَطْفَالَ. ١١٨ وَخَرَجَ أَيْضًا مَعَهُمْ لَهْفٌ كَثِيرٌ وَغَنَمٌ وَبَقَرٌ وَمَوَاشٍ وَافِرَةٌ جَدًّا.
١١٩ فَاخْتَبَرُوا الْعَمِيزَ الَّذِي خَرَجُوا بِهِ مِنْ مِصْرَ مَلِيلًا فَطِيرًا إِذْ لَمْ يَكُنْ قَدْ اخْتَمَرَ لِأَنَّهُمْ
طَرِدُوا مِنْ مِصْرَ وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَتَلَبَّسُوا حَتَّى إِنَّهُمْ لَمْ يَصْنَعُوا لَهُمْ زَادًا. ١٢٠ وَكَانَ مُقَامُ
بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَقَامُوهُ بِمِصْرَ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً. ١٢١ وَكَانَ عِنْدَ انْقِضَاءِ
الْأَرْبَعِ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنِهِ أَنْ خَرَجَ جَمِيعُ جُيُوشِ الرَّبِّ مِنْ أَرْضِ
مِصْرَ. ١٢٢ هِيَ لَيْلَةُ تَحْفَظُ لِلرَّبِّ لِإِخْرَاجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ هَذِهِ اللَّيْلَةُ تُحْفَظُ
لِلرَّبِّ مِنْ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَدَى أَجْيَالِهِمْ. ١٢٣ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ هَذَا
رَسْمُ الْفِضَّةِ كُلُّ أَجْنَبِيٍّ لَا يَأْكُلُ مِنْهُ ١٢٤ وَكُلُّ عَبْدٍ مُشْتَرَى بِفِضَّةٍ فَاخْتَهَهُ ثُمَّ يَأْكُلُ
مِنْهُ. ١٢٥ وَالضَّيْفُ وَالْأَجِيرُ لَا يَأْكُلَانِ مِنْهُ. ١٢٦ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ يُوَكَّلُ لَا تُخْرَجُ
مِنْ أَلَيْتٍ مِنَ اللَّحْمِ شَيْئًا إِلَى خَارِجٍ وَعَظْمًا لَا تَكْسِرُ مِنْهُ. ١٢٧ كُلُّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ
يَصْنَعُونَهُ. ١٢٨ وَإِذَا نَزَلَ بِكُمْ غَرِيبٌ وَأَرَادَ أَنْ يَصْنَعَ فَضْحًا لِلرَّبِّ فَلْيَخْتِمْ كُلُّ ذَكَرٍ
لَهُ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ فَيَصْنَعُهُ وَيَصِيرُ كَالصَّرِيحِ فِي الْأَرْضِ وَكُلُّ أَقْلَفٍ لَا يَأْكُلُ مِنْهُ.
١٢٩ شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ تَكُونُ لِلصَّرِيحِ وَالْدَّخِيلِ النَّازِلِ فِيمَا بَيْنَكُمْ. ١٣٠ فَصَنَعَ كُلُّ
بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ هَكَذَا صَنَعُوا. ١٣١ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
عَيْنِهِ أَخْرَجَ الرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِجُيُوشِهِمْ

الْفَصْلُ الثَّلَاثُ عَشَرَ

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ١٣٢ قَدِّسْ لِي كُلَّ بَكْرٍ كُلِّ فَاتِحِ رَحِمٍ مِنْ بَنِي

إِسْرَائِيلَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ إِنَّهُ لِي . ﴿١٠﴾ فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ اذْكُرُوا هَذَا الْيَوْمَ
الَّذِي خَرَجْتُمْ فِيهِ مِنْ مِصْرَ مِنْ دَارِ الْعُبُودِيَّةِ لِأَنَّ الرَّبَّ أَخْرَجَكُمْ بِيَدِ قَدِيرَةٍ مِنْ
هُنَاكَ وَلَا يُوْكَلْ خَيْرٌ . ﴿١١﴾ الْيَوْمَ أَنْتُمْ خَارِجُونَ فِي شَهْرِ الْإِسْبَالِ . ﴿١٢﴾ فَإِذَا
أَدْخَلَكَ الرَّبُّ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحَوِيثِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ الَّتِي
أَقْسَمَ عَلَيْهَا الرَّبُّ لَا بَابِكَ أَنْ يُعْطِيكَ أَرْضًا تَدْرُ لَبْنَا وَعَسَلًا فَاصْنَعْ هَذِهِ الْعِبَادَةَ فِي
هَذَا الشَّهْرِ . ﴿١٣﴾ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلْ فَطِيرًا وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عِيدٌ لِلرَّبِّ . ﴿١٤﴾ فَطِيرٌ
يُوْكَلْ فِي السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ فَلَا يُرَى لَكَ خَيْرٌ وَلَا شَيْءٌ مُخْتَصِرٌ فِي جَمِيعِ تَحْمِكَ .
﴿١٥﴾ وَتُخْبِرُ ابْنَكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا هَذَا لِسَبَبِ مَا صَنَعَ الرَّبُّ لِي حِينَ أَخْرَجَنِي
مِنْ مِصْرَ . ﴿١٦﴾ وَيَكُونُ عَلَامَةً لَكَ عَلَى يَدِكَ وَذِكْرًا بَيْنَ عَيْنَيْكَ لِكَيْ تَكُونَ شَرِيعَةً
الرَّبِّ فِي فِكَ لِأَنَّ الرَّبَّ بِيَدِ قَدِيرَةٍ أَخْرَجَكَ مِنْ مِصْرَ . ﴿١٧﴾ وَأَحْفَظْ هَذِهِ
الْفَرِيضَةَ فِي وَقْتِهَا سَنَةً فَسَنَةً . ﴿١٨﴾ وَإِذَا أَدْخَلَكَ الرَّبُّ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ كَمَا أَقْسَمَ
لَكَ وَلَا بَابِكَ وَأَعْطَاهَا لَكَ ﴿١٩﴾ فَأَعْزِلْ كُلَّ فَاتِحِ رَحِمِ الرَّبِّ وَكُلِّ أَوَّلِ نِتَاجِ
مِنِ الْبَهَائِمِ الَّتِي لَكَ الذُّكُورُ لِلرَّبِّ . ﴿٢٠﴾ وَبِكَرِ الْحَمِيرِ فَأَفِدِهِ بِشَاةٍ وَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ
فَقَضِهِ وَكُلِّ بَكْرٍ مِنْ بَيْدِكَ أَفِدِهِ . ﴿٢١﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ ابْنُكَ غَدًا قَائِلًا مَا هَذَا فَقُلْ لَهُ
إِنَّهُ بِيَدِ قَدِيرَةٍ أَخْرَجَنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ مِنْ دَارِ الْعُبُودِيَّةِ . ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا تَصَلَّبَ فِرْعَوْنُ
عَنْ أَنْ يُطْلِقَنَا قَتَلَ الرَّبُّ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بُكُورِ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ وَلِذَلِكَ
أَنَا أَذْبَحُ الرَّبِّ كُلَّ فَاتِحِ رَحِمٍ مِنْ ذُّكُورِ الْبَهَائِمِ وَأَفِدِي كُلَّ بَكْرٍ مِنْ بَنِي .
﴿٢٣﴾ فَيَكُونُ عَلَامَةً عَلَى يَدِكَ وَعِصَابَةً بَيْنَ عَيْنَيْكَ لِأَنَّ الرَّبَّ بِيَدِ قَدِيرَةٍ أَخْرَجَنَا
مِنْ مِصْرَ . ﴿٢٤﴾ وَلَمَّا أَطْلَقَ فِرْعَوْنُ الشَّعْبَ لَمْ يُسَيِّرْهُمْ الرَّبُّ فِي طَرِيقِ أَرْضِ
فِلِسْطِينَ مَعَ أَنَّهُ قَرِيبٌ لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ لَعَلَّ الشَّعْبَ يَتَدُمُونَ إِذَا رَأَوْا حَرْبًا فَيَرْجِعُونَ إِلَى
مِصْرَ . ﴿٢٥﴾ فَأَدَارَ اللَّهُ الشَّعْبَ فِي طَرِيقِ بَرِّيَّةِ بَحْرِ الْقَلْزُومِ وَخَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ
أَرْضِ مِصْرَ مُتَجَهِّزِينَ . ﴿٢٦﴾ وَأَخَذَ مُوسَى عِظَامَ يُوسُفَ مَعَهُ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ اسْتَحْلَفَ بَنِي

إِسْرَائِيلَ قَائِلًا إِنَّ اللَّهَ سَيَقْتَدُكُمْ فَأَخْرِجُوا عِظَامِي مِنْ هَهُنَا مَعَكُمْ . ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ سُكُوتٍ وَزَلُّوا بِإِيْتَامٍ فِي طَرَفِ الْبَرِّيَّةِ . وَكَانَ الرَّبُّ يَسِيرُ أَمَامَهُمْ نَهَارًا فِي عَمُودٍ مِنْ غَمَامٍ لِيَهْدِيَهُمُ الطَّرِيقَ وَلَيْلًا فِي عَمُودٍ مِنْ نَارٍ لِيُضِيَّ لَهُمْ لِسِيرُوا نَهَارًا وَلَيْلًا . لَمْ يَبْرَحْ عَمُودُ الْغَمَامِ نَهَارًا وَعَمُودُ النَّارِ لَيْلًا مِنْ أَمَامِ الشَّعْبِ

الْفَصْلُ الرَّابِعُ عَشَرَ

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا مُرُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَرْجِعُوا وَيَزِلُّوا أَمَامَ فَمِ الْحَيُوتِ بَيْنَ مَجْدُولَ وَالْبَحْرِ أَمَامَ بَعْلِ صَفُونِ تَنْزِلُونَ تَجَاهَهُ عَلَى الْبَحْرِ . فَيَقُولُ فِرْعَوْنُ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّهُمْ مُتَحَيِّرُونَ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ الْبَرِّيَّةَ قَدْ اسْتَبْهَمَتْ عَلَيْهِمْ . وَأَقْسَيْ أَنَا قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَيَتَّبِعُهُمْ وَأَتَجَدُّ بِهِ وَبِجَمِيعِ جُنُودِهِ وَيَعْلَمُ الْمِصْرِيُّونَ أَنَّنِي أَنَا الرَّبُّ . فَصَنَعُوا كَذَلِكَ . فَلَمَّا أَخْبَرَ مَلِكُ مِصْرَ أَنَّ الشَّعْبَ قَدْ هَرَبُوا تَغَيَّرَ قَلْبُهُ وَقُلُوبُ عِبِيدِهِ عَلَيْهِمْ وَقَالُوا مَاذَا صَنَعْنَا فَأَطْلَقْنَا إِسْرَائِيلَ مِنْ خِدْمَتِنَا . فَشَدَّ مَرْكَبَتَهُ وَأَخَذَ قَوْمَهُ مَعَهُ . وَأَخَذَتْ مِئَةُ مَرْكَبَةٍ مُخْتَارَةٍ وَجَمِيعَ مَرَائِكِبِ مِصْرَ وَعَلَى جَمِيعِهَا ثَلَاثُونَ . وَقَسَى الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ فَتَبَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ خَارِجُونَ بِيَدٍ رَفِيعَةٍ . وَاتَّبَعَهُمُ الْمِصْرِيُّونَ فَأَذْرَكُوهُمْ وَهُمْ نَازِلُونَ عِنْدَ الْبَحْرِ جَمِيعُ خَيْلِ مَرَائِكِبِ فِرْعَوْنَ وَفُرْسَانُهُ وَجُنُودُهُ عِنْدَ فَمِ الْحَيُوتِ أَمَامَ بَعْلِ صَفُونِ . وَلَمَّا قَرَّبَ فِرْعَوْنَ رَفَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عُيُونَهُمْ فَإِذَا الْمِصْرِيُّونَ فِي أَثَرِهِمْ فَتَخَافُوا جِدًّا وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ . وَقَالُوا لِمُوسَى أَمِنْ عَدَمِ الْقُبُورِ بِمِصْرَ أَخْرَجْتَنَا لِنَمُوتَ فِي الْبَرِّيَّةِ مَاذَا صَنَعْتَ بِنَا فَأَخْرَجْتَنَا مِنْ مِصْرَ . أَلَيْسَ هَذَا مَا كَلَّمْنَاكَ بِهِ فِي مِصْرَ قَائِلِينَ دَعْنَا نَخْدُمُ الْمِصْرِيِّينَ فَإِنَّ خِدْمَتَنَا لَهُمْ خَيْرٌ مِنْ أَنْ نَمُوتَ فِي الْبَرِّيَّةِ . فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ لَا تَخَافُوا قِفُوا وَانْظُرُوا

خَلاصَ الرَّبِّ الَّذِي يُجْرِيهِ الْيَوْمَ لَكُمْ فَإِنَّكُمْ كَمَا رَأَيْتُمُ الْمِصْرِيِّينَ الْيَوْمَ لَنْ تَعُودُوا
تَرْوَنَّهُمْ إِلَى الْأَبَدِ. ﴿١٤٦﴾ الرَّبُّ يُحَارِبُ عَنْكُمْ وَأَنْتُمْ صَامِتُونَ. ﴿١٤٧﴾ فَقَالَ الرَّبُّ
لِمُوسَى مَا بِأَلَاكَ تَصْرُخُ إِلَيَّ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَرْحَلُوا ﴿١٤٨﴾ وَأَنْتِ أَرْفَعِ عَصَاكَ
وَمُدَّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ فَشَقَّهُ فَيَدْخُلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِهِ عَلَى الْيَسِّ. ﴿١٤٩﴾ وَهَآ أَنَا
مُقَسِّ قُلُوبَ الْمِصْرِيِّينَ فَيَدْخُلُونَ وَرَاءَهُمْ وَأَعْبُدُ بِفِرْعَوْنَ وَجَمِيعِ جُنُودِهِ وَبِمَرَآكِبِهِ
وَفُرْسَانِهِ. ﴿١٥٠﴾ فَيَعَامُ الْمِصْرِيُّونَ أَنَّنِي أَنَا الرَّبُّ إِذَا مُجِدَّتْ بِفِرْعَوْنَ وَمَرَآكِبِهِ
وَفُرْسَانِهِ. ﴿١٥١﴾ فَأَنْتَقِلَ مَلَاكُ اللَّهِ السَّارُّ أَمَامَ عَسْكَرِ إِسْرَائِيلَ فَصَارَ وَرَاءَهُمْ وَأَنْتَقَلَ
عَمُودُ النِّعَامِ مِنْ أَمَامِهِمْ فَوَقَفَ وَرَاءَهُمْ. ﴿١٥٢﴾ وَدَخَلَ بَيْنَ عَسْكَرِ الْمِصْرِيِّينَ وَعَسْكَرِ
إِسْرَائِيلَ فَكَانَ مِنْ هُنَا غَمَامًا مُظْلِمًا وَكَانَ مِنْ هُنَاكَ يُنِيرُ اللَّيْلُ فَلَمْ يَقْتَرِبْ أَحَدُ
الْفَرِيقَيْنِ مِنَ الْآخِرِ طُولَ اللَّيْلِ. ﴿١٥٣﴾ وَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ
عَلَى الْبَحْرِ رِيحًا شَرْقِيَّةً شَدِيدَةً طُولَ اللَّيْلِ حَتَّى جَعَلَ فِي الْبَحْرِ جَفَافًا وَقَدْ أُنْشَقَّ الْمَاءُ.
﴿١٥٤﴾ وَدَخَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى الْيَسِّ وَالْمَاءُ لَهُمْ سُورٌ عَنْ يَمِينِهِمْ
وَعَنْ يَسَارِهِمْ. ﴿١٥٥﴾ وَتَبِعَهُمُ الْمِصْرِيُّونَ وَدَخَلُوا وَرَاءَهُمْ جَمِيعُ خَيْلِ فِرْعَوْنَ وَمَرَآكِبِهِ
وَفُرْسَانُهُ إِلَى وَسْطِ الْبَحْرِ. ﴿١٥٦﴾ وَكَانَ فِي هَجِيعِ الصُّبْحِ أَنَّ الرَّبَّ أَطْلَعَ عَلَى عَسْكَرِ
الْمِصْرِيِّينَ مِنْ عَمُودِ النَّارِ وَالنِّعَامِ وَأَقْلَقَ عَسْكَرَ الْمِصْرِيِّينَ. ﴿١٥٧﴾ وَخَلَعَ دَوَالِبَ
الْمَرَآكِبِ فَسَاقُوها بِمَشَقَّةٍ. فَقَالَ الْمِصْرِيُّونَ نَهَرُ مِنْ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ الرَّبَّ يُقَاتِلُ عَنْهُمْ
الْمِصْرِيِّينَ. ﴿١٥٨﴾ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى مَدَّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ فَيَرْتَدَّ الْمَاءُ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ
عَلَى مَرَآكِبِهِمْ وَفُرْسَانِهِمْ. ﴿١٥٩﴾ فَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ فَأَرْتَدَّ الْبَحْرُ عِنْدَ انْبِثَاقِ الصُّبْحِ
إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ وَالْمِصْرِيُّونَ هَارِبُونَ تِلْقَاءَهُ فَفَرَّقَ الرَّبُّ الْمِصْرِيِّينَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ.
﴿١٦٠﴾ وَرَجَعَتِ الْمِيَاهُ فَغَطَّتْ مَرَآكِبَ وَفُرْسَانَ جَمِيعِ جَيْشِ فِرْعَوْنَ الدَّاخِلِينَ وَرَاءَهُمْ
فِي الْبَحْرِ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ. ﴿١٦١﴾ وَسَارَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى الْيَسِّ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ
وَالْمَاءُ لَهُمْ سُورٌ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ شِمَالِهِمْ. ﴿١٦٢﴾ وَخَلَّصَ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ

إِسْرَائِيلَ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ وَرَأَى إِسْرَائِيلُ الْمِصْرِيِّينَ أَمْوَاتًا عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ .
 وَشَهِدَ إِسْرَائِيلُ الْقُوَّةَ الْعَظِيمَةَ الَّتِي صَنَعَهَا الرَّبُّ بِالْمِصْرِيِّينَ فَخَافَ الشَّعْبُ
 الرَّبَّ وَآمَنُوا بِهِ وَبُوسَى عَبْدَهُ

الْفَصْلُ الْخَامِسُ عَشَرَ

حِينَئِذٍ سَجَّ مُوسَى وَبَنُو إِسْرَائِيلَ هَذِهِ التَّسْبِيحَةَ لِلرَّبِّ وَقَالُوا . أَسْجِ الرَّبُّ فَإِنَّهُ
 قَدْ تَعَظَّمَ بِالْمَجْدِ . الْفَرَسُ وَرَاكِبُهُ طَرَحَهُمَا فِي الْبَحْرِ . الرَّبُّ عِزِّي وَتَسْبِيحِي لَقَدْ
 كَانَ لِي خَلَاصًا . هَذَا إِلَهِي فَإَيَّاهُ أُمَجِّدُ إِلَهَ أَبِي فَإَيَّاهُ أَعْظُمُ . الرَّبُّ صَاحِبُ
 الْحُرُوبِ الرَّبُّ اسْمُهُ . مَرَاكِبُ فِرْعَوْنَ وَجُنُودُهُ طَرَحَهَا فِي الْبَحْرِ وَنَحْبَةُ قَوَادِهِ
 غَرِقُوا فِي بَحْرِ الْقُلُزَمِ . عَظَمَتْهُمُ الْلُحُجُ فَهَبَطُوا فِي الْأَعْمَاقِ كَالْحِجَارَةِ . يَمِينُكَ
 يَا رَبُّ عَزِيزَةُ الْقُوَّةِ يَمِينُكَ يَا رَبُّ تُحْطِمُ الْعَدُوَّ . وَبِعَظْمَةِ اقْتِدَارِكَ تَهْدِمُ
 مُقَاوِمِيكَ . تَبَثُّ سَخَطُكَ فَيَأْكُلُهُمْ كَالْعُصَافَةِ . وَبِرِيحِ غَضَبِكَ تَرَاكُمُ
 الْمِيَاهُ أَنْتَصَبَتْ كَأَطْوَادٍ مَائِعَةٍ وَجَمَدَتِ الْلُحُجُ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ . قَالَ الْعَدُوُّ أَرْهَقُ
 أَدْرِكُ أَقْسِمُ غَنِيَةً تَشْتَفِي مِنْهُمْ نَفْسِي أَخْطِرُ سِنِي تَقْرِضُهُمْ يَدِي . بَعَثَ
 رِيحَكَ فَغَشِيَهُمُ الْيَمُّ وَغَرِقُوا كَالرِّصَاصِ فِي غَمْرِ الْمِيَاهِ . مَنْ مِثْلُكَ فِي الْأَلِهَةِ
 يَا رَبُّ مَنْ مِثْلُكَ جَلِيلُ الْقُدُسِ مِهيبُ السَّابِغِ صَانِعُ الْمُعْجَزَاتِ . مَدَدْتَ
 يَمِينَكَ فَأَبْلَعَتْهُمُ الْأَرْضُ . هَدَيْتَ بِرَحْمَتِكَ الشَّعْبَ الَّذِينَ فَدَيْتَهُمْ أَرْشَدْتَهُمْ
 بِعِزَّتِكَ إِلَى مَأْوَى قُدْسِكَ . سَمِعَتِ الْأُمَمُ فَارْتَعَدَتْ وَأَخَذَ الرُّعْبُ قَاطِنِي
 فِلَسْطِينَ . حِينَئِذٍ دَهَشَ زُعْمَاءُ أَدُومَ أَقْوِيَاءُ مُوَابَ أَخَذَتْهُمُ الرِّعْدَةُ مَسَاجِدُ كُلِّ
 سُكَّانِ كَنْعَانَ . تَقَعُّ عَلَيْهِمُ الرِّعْدَةُ وَالْهَلَعُ بِعَظْمَةِ ذِرَاعِكَ يَكْمُونُ كَالْحِجَارَةِ حَتَّى
 يَجُوزَ شَعْبُكَ يَا رَبُّ حَتَّى يَجُوزَ الشَّعْبُ الَّذِي مَلَكَتَهُ . تَأْتِي بِهِمْ فَتَغْرِسُهُمْ

فِي جَبَلِ مِيرَاتِكَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي أَقَمْتُهُ يَا رَبُّ لِسُكْنَاكَ الْمُقَدَّسِ الَّذِي هِيَائُهُ يَدَاكَ
يَا رَبُّ. ﴿١١٨﴾ الرَّبُّ يَمْلِكُ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. ﴿١١٩﴾ إِذْ دَخَلَتْ خَيْلُ فِرْعَوْنَ
وَمَرَائِكُهُ وَفُرْسَانُهُ الْبَحْرَ رَدَّ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ مِيَاهَ الْبَحْرِ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَسَارُوا عَلَى
الْيَمِّ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ. ﴿١٢٠﴾ ثُمَّ أَخَذَتْ مَرْيَمُ النَّبِيَّةُ أُخْتُ هَارُونَ الدُّفَّ فِي يَدِهَا
وَخَرَجَتِ النِّسَاءُ كُلُّهُنَّ وَرَاءَهَا بِدُفُوفٍ وَرَقَصْنَ. ﴿١٢١﴾ فَجَاوَبَتْهُنَّ مَرْيَمُ سَبَّحُوا الرَّبَّ
لِأَنَّهُ قَدْ تَعَظَّمَ بِالْمَجْدِ. الْفَرَسُ وَرَاكِبُهُ طَرَحَهُمَا فِي الْبَحْرِ. ﴿١٢٢﴾ ثُمَّ ارْتَحَلَ مُوسَى
بِإِسْرَائِيلَ مِنْ بَحْرِ الْقُلُومِ وَخَرَجُوا إِلَى بَرِّيَّةِ شُورَ. فَسَارُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ
وَلَمْ يَجِدُوا مَاءً. ﴿١٢٣﴾ فَأَفْضَوْا إِلَى مَارَةَ فَلَمْ يُطِيقُوا أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ مَائِهَا لِأَنَّهُ مُرٌّ وَلِذَلِكَ
سُمِّيَتْ مَارَةَ. ﴿١٢٤﴾ فَتَذَمَّرَ الشَّعْبُ عَلَى مُوسَى وَقَالُوا مَاذَا نَشْرَبُ. ﴿١٢٥﴾ فَصَرَخَ إِلَى
الرَّبِّ فَأَشَارَ لَهُ الرَّبُّ إِلَى شَجَرَةٍ فَأُلْقِيَ مِنْهَا فِي الْمَاءِ فَصَارَ عَذْبًا. ثُمَّ وَضَعَ لَهُ فَرِيضَةً
وَحُكْمًا وَهُنَاكَ أَمْتَحَنَهُ. ﴿١٢٦﴾ وَقَالَ إِنْ أَطَعْتَ أَمْرَ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَصَنَعْتَ بِالْإِسْقَامَةِ
أَمَامَهُ وَأَصَحْتَ إِلَى وَصَايَاهُ وَحَفِظْتَ جَمِيعَ فَرَائِضِهِ فَجَمِيعُ الْأَمْرَاضِ الَّتِي أَحَلَّتْهَا
بِالْمِصْرِيِّينَ لَا أَحِلُّهَا بِكَ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُعَافِيكَ. ﴿١٢٧﴾ ثُمَّ قَدِمُوا إِلَى أَيْلِيمَ وَكَانَ
هُنَاكَ اثْنَا عَشَرَ عَيْنَ مَاءٍ وَسَبْعُونَ نَخْلَةً فَتَزَلُّوا هُنَاكَ عَلَى الْمَاءِ

الْفَصْلُ السَّادِسَ عَشَرَ

﴿١٢٨﴾ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ أَيْلِيمَ وَأَقْبَلَ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَرِّيَّةِ سِينَ الَّتِي بَيْنَ
أَيْلِيمَ وَسِينَاءَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي لِحُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.
﴿١٢٩﴾ فَتَذَمَّرَ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ فِي الْبَرِّيَّةِ. ﴿١٣٠﴾ وَقَالَ
لَهُمَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَيْتَنَا مِتْنَا بِيَدِ الرَّبِّ فِي أَرْضِ مِصْرَ حَيْثُ كُنَّا نَجْلِسُ عِنْدَ قُذُورِ
اللَّحْمِ وَنَأْكُلُ مِنَ الطَّعَامِ شَبْعًا فَلِمَ أَخْرَجْتَنَا إِلَى هَذِهِ الْبَرِّيَّةِ لِنَقْتُلَ هَذَا الْجُمْهُورَ

كُلَّهُ بِالْجُوعِ . ١١٧ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى هَا أَنَا مُمَطِّرُ لَكُمْ خُبْزًا مِنَ السَّمَاءِ فليُخْرِجِ
 الْقَوْمُ لِيَلْتَقِطُوهُ طَعَامَ كُلِّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهِ لِكِي أُمْتَحِنَهُمْ أَيْسَلُكُونَ فِي شَرِيعَتِي أَمْ لَا .
 ١١٨ فَإِذَا كَانَ الْيَوْمُ السَّادِسُ فَلْيَعِدُّوا مَا يَأْتُونَ بِهِ وَلْيَكُنْ ضِعْفُ مَا يَلْتَقِطُونَهُ فِي
 كُلِّ يَوْمٍ . ١١٩ فَقَالَ مُوسَى وَهَارُونَ لِجَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْعَشِيِّ تَعْلَمُونَ أَنَّ الرَّبَّ
 هُوَ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ ١٢٠ وَبِالْعَدَاةِ تَنْظُرُونَ مَجْدَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ سَمِعَ
 تَذْمُرَكُمْ عَلَيْهِ وَأَمَّا أَنَحْنُ فَمَنْ حَتَّى تَتَذَمَّرُوا عَلَيْنَا . ١٢١ وَقَالَ مُوسَى ذَلِكَ أَنَّ الرَّبَّ
 يُعْطِيكُمْ بِالْعَشِيِّ لَحْمًا تَأْكُلُونَهُ وَبِالْعَدَاةِ خُبْزًا تَشْبَعُونَ مِنْهُ لِأَنَّهُ سَمِعَ تَذْمُرَكُمْ الَّذِي أَنْتُمْ
 مُتَذَمِّرُونَ عَلَيْهِ وَأَمَّا أَنَحْنُ فَمَنْ إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْنَا تَذْمُرُكُمْ بَلْ عَلَى الرَّبِّ . ١٢٢ وَقَالَ مُوسَى
 لِهَارُونَ قُلْ لِكُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَقَدَّمُوا أَمَامَ الرَّبِّ فَإِنَّهُ قَدْ سَمِعَ تَذْمُرَكُمْ .
 ١٢٣ فَلَمَّا كَلَّمَ هَارُونَ بِذَلِكَ كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ اتَّقَتُوا نَحْوَ الْبَرِّيَّةِ فَإِذَا مَجْدُ
 الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ فِي السَّمَاءِ . ١٢٤ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ١٢٥ إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ
 تَذْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَكَلِمَتُهُمْ قَائِلًا بَيْنَ الْعَرُوبِيِّينَ تَأْكُلُونَ لَحْمًا وَفِي الْعَدَاةِ تَشْبَعُونَ
 خُبْزًا وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ . ١٢٦ فَلَمَّا كَانَ الْعَشِيُّ صَعِدَتِ السَّلَوى فَغَطَّتِ
 الْمَحَلَّةُ وَبِالْعَدَاةِ كَانَ سَقِيطُ النَّدى حَوَالِي الْمَحَلَّةِ . ١١٧ وَلَمَّا أَرْتَفَعَ سَقِيطُ النَّدى إِذَا
 عَلَى وَجْهِ الْبَرِّيَّةِ شَيْءٌ دَقِيقٌ مَكْتَلٌ كَالْجَلِيدِ عَلَى الْأَرْضِ . ١٢٨ فَلَمَّا رَأَاهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ
 قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ مَنْهُوَ لَا أَنَّهُمْ لَمْ يَعْلَمُوا مَا هُوَ . فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى هُوَ الْخُبْزُ الَّذِي
 أَعْطَاهُ لَكُمْ الرَّبُّ مَا كَلَّا . ١٢٩ هَذَا هُوَ الَّذِي أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ أَلْتَقِطُوا مِنْهُ كُلُّ وَاحِدٍ
 عَلَى قَدْرِ أَكْلِهِ عَمْرًا لِكُلِّ نَفْسٍ . عَلَى عَدَدِ نَفْسِكُمْ تَأْخُذُونَ كُلُّ وَاحِدٍ لِمَنْ فِي خَيْمَتِهِ .
 ١٣٠ فَصَنَعَ كَذَلِكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَاتَّقَطُوا مِنْهُمْ مِنْ أَكْثَرٍ وَمِنْهُمْ مِنْ أَقَلٍّ .
 ١٣١ ثُمَّ كَالَوْهُ بِالْعَمْرِ فَالْكَثُرُ لَمْ يَفْضُلْ لَهُ وَالْمَقِلُ لَمْ يَقْصُصْ عَنْهُ فَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ
 قَدْ اتَّقَطَ عَلَى قَدْرِ أَكْلِهِ . ١٣٢ وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى لَا يَبْقِ أَحَدٌ مِنْهُ شَيْئًا إِلَى الْعَدَاةِ .
 ١٣٣ فَلَمْ يَسْمَعُوا لِمُوسَى وَابْقَى مِنْهُ أَتَاسٌ إِلَى الْعَدَاةِ فَدَبَّ فِيهِ الدُّودُ وَأَنْتَنَ فَسَخِطَ

عَلَيْهِمْ مُوسَى . ﴿٢١١﴾ وَكَانُوا يَلْتَقِطُونَهُ فِي كُلِّ غَدَاةٍ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى مِقْدَارِ أَكْلِهِ
فَإِذَا حَمَتِ الشَّمْسُ كَانَ يَذُوبُ . ﴿٢١٢﴾ وَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ السَّادِسُ اتَّقَطُوا طَعَامًا مُضَاعَفًا
عَمَرَيْنِ لِكُلِّ وَاحِدٍ . فَجَاءَ كُلُّ رُوسَاءِ الْجَمَاعَةِ وَأَخْبَرُوا مُوسَى . ﴿٢١٣﴾ فَقَالَ لَهُمْ هَذَا
مَا قَالَ الرَّبُّ غَدًا عُطْلَةٌ سَبْتُ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ . مَا تَرِيدُونَ أَنْ تَخْخِرُوهُ فَاخْخِرُوهُ وَمَا
تُرِيدُونَ أَنْ تَطْجُوهُ فَاطْجُوهُ وَمَا فَضَلَ فِدْعُوهُ لَكُمْ مَحْفُوظًا إِلَى الْغَدِ . ﴿٢١٤﴾ فَتَرَكَوهُ
إِلَى الْغَدِ كَمَا أَمَرَ مُوسَى فَلَمْ يَمْنَعْ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ دُودٌ . ﴿٢١٥﴾ فَقَالَ مُوسَى كُلُّوهُ الْيَوْمَ
لَأَنَّ الْيَوْمَ سَبْتًا لِلرَّبِّ وَالْيَوْمَ لَا تَجِدُونَهُ فِي الصَّخَرَاءِ . ﴿٢١٦﴾ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَلْتَقِطُونَهُ وَفِي
الْيَوْمِ السَّابِعِ سَبْتُ لَا تَجِدُونَهُ فِيهِ . ﴿٢١٧﴾ وَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ السَّابِعُ خَرَجَ أَنْاسٌ مِنْ
الشَّعْبِ لِيَلْتَقِطُوا فَلَمْ يَجِدُوا شَيْئًا . ﴿٢١٨﴾ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى إِلَى مَتَى تَأْبُونَ أَنْ تَحْفَظُوا
وَصَايَايَ وَشَرَائِعِي . ﴿٢١٩﴾ أَنْظَرُوا . إِنَّ الرَّبَّ وَضَعَ لَكُمْ السَّبْتَ وَلِذَلِكَ هُوَ يُعْطِيكُمْ
فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ طَعَامَ يَوْمَيْنِ فَلْيَقْعُدْ كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ وَلَا يَبْرَحْ أَحَدٌ مَكَانَهُ فِي
الْيَوْمِ السَّابِعِ . ﴿٢٢٠﴾ فَتَعَطَّلَ الشَّعْبُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ . ﴿٢٢١﴾ وَسَمَاءُ آلِ إِسْرَائِيلَ
الْمَنَّ وَهُوَ كَبِيرُ الْكُرْبُرَةِ أَيْضُ وَطَعْمُهُ كَقَطَائِفَ بَعْسَلٍ . ﴿٢٢٢﴾ وَقَالَ مُوسَى هَذَا
الَّذِي أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ مِلءُ الْعِمْرِ مِنْهُ يَكُونُ مَحْفُوظًا مَدَى أَجْيَالِكُمْ لِكَيْ يَنْظُرُوا الطَّعَامَ
الَّذِي أَطْعَمْتُكُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ حِينَ أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ . ﴿٢٢٣﴾ وَقَالَ مُوسَى
لِهَرُونَ خُذْ بَرْنِيَّةً وَاجْعَلْ فِيهَا مِلءُ الْعِمْرِ مِنَّا وَضَعَهَا أَمَامَ الرَّبِّ مَحْفُوظَةً مَدَى أَجْيَالِكُمْ .
﴿٢٢٤﴾ فَوَضَعَهَا هَرُونَ أَمَامَ الشَّهَادَةِ مَحْفُوظَةً كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى . ﴿٢٢٥﴾ وَآكَلَ بَنُو
إِسْرَائِيلَ الْمَنَّ أَرْبَعِينَ سَنَةً إِلَى أَنْ ذَهَبُوا إِلَى أَرْضِ عَامِرَةَ أَكَلُوا الْمَنَّ إِلَى حِينِ وَافُوا
حُدُودَ أَرْضِ كَنْعَانَ . ﴿٢٢٦﴾ وَكَانَ الْعِمْرُ عَشَرَ أَلْفَافَةً



الْفَصْلُ السَّابِعُ عَشَرَ

﴿١﴾ ثُمَّ ارْتَحَلَ كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَرِّيَّةِ سِينَ مَرَحَلَةً مَرَحَلَةً عَلَى حَسَبِ
 أَمْرِ الرَّبِّ وَتَزَلُّوا رَفِيدِيمَ . وَلَمْ يَكُنْ ثَمَّ مَاءٌ يَشْرَبُهُ الشَّعْبُ . ﴿٢﴾ فَخَاصَمَ الشَّعْبُ مُوسَى
 وَقَالُوا أَعْطُونَا مَاءً نَشْرَبُهُ . فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى لِمَ تُخَاصِمُونِي وَلِمَ تُجَرِّبُونَ الرَّبَّ .
 ﴿٣﴾ وَعَطِشَ هُنَاكَ الشَّعْبُ إِلَى الْمَاءِ وَتَذَمَّرُوا عَلَى مُوسَى وَقَالُوا لِمَ أَصْعَدْتَنَا مِنْ مِصْرَ
 لِنَقْتُلْنَا وَنَبْنِيَا وَمَوَاشِينَا بِالْعَطَشِ . ﴿٤﴾ فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا مَا أَصْنَعُ بِهِؤُلَاءِ
 الشَّعْبِ إِنَّهُمْ عَنْ قَلِيلٍ يَرْجِمُونِي . ﴿٥﴾ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ مَرَّ أَمَامَ الشَّعْبِ وَخُذْ مَعَكَ
 مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَعَصَاكَ الَّتِي ضَرَبْتَ بِهَا النَّهْرَ خُذْهَا بِيَدِكَ وَأَمْضِ . ﴿٦﴾ هَا أَنَا
 قَائِمٌ أَمَامَكَ هُنَاكَ عَلَى الصَّخْرَةِ فِي حُورِيبَ فَاضْرِبِ الصَّخْرَةَ فَإِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْهَا مَاءٌ فَيَشْرَبُ
 الشَّعْبُ . فَصَنَعَ مُوسَى كَذَلِكَ عَلَى مَشْهَدِ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ . ﴿٧﴾ وَسَمِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ
 الْخَمِيَّةَ وَالْخُصُومَةَ لِسَبَبِ مَخَاصِمَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَامْتِحَانِهِمْ لِلرَّبِّ قَائِلِينَ أَبْنِيَا الرَّبِّ
 أَمْ لَا . ﴿٨﴾ ثُمَّ جَاءَ الْعَمَالِقَةُ فَحَارَبُوا إِسْرَائِيلَ فِي رَفِيدِيمَ . ﴿٩﴾ فَقَالَ مُوسَى لِيَشُوعَ
 اخْتَرْ لَنَا رِجَالًا وَأَخْرِجْ لِمُحَارَبَةِ الْعَمَالِقَةِ وَغَدًا أَنَا أَقِفُ عَلَى رَأْسِ الْفِجَاعِ وَعَصَا اللَّهِ فِي
 يَدِي . ﴿١٠﴾ فَصَنَعَ يَشُوعُ كَمَا قَالَ لَهُ مُوسَى فِي مُحَارَبَةِ الْعَمَالِقَةِ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَحُورُ
 صَعِدُوا إِلَى رَأْسِ الْفِجَاعِ . ﴿١١﴾ فَكَانَ إِذَا رَفَعَ مُوسَى يَدَهُ يَغْلِبُ بَنُو إِسْرَائِيلَ
 وَإِذَا حَظَّهَا تَغْلِبُ الْعَمَالِقَةُ . ﴿١٢﴾ وَلَمَّا كَلَّتْ يَدَا مُوسَى أَخَذَا حَجْرًا وَجَعَلَاهُ تَحْتَهُ
 فَجَلَسَ عَلَيْهِ وَأَسْنَدَ هَارُونَ وَحُورُ يَدَيْهِ أَحَدُهُمَا مِنْ هُنَا وَالْآخَرُ مِنْ هُنَاكَ فَكَانَتْ يَدَاهُ
 ثَابِتَتَيْنِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ . ﴿١٣﴾ فَهَزَمَ يَشُوعُ عَمَالِيقَ وَقَوْمَهُ بِحَدِّ السِّيفِ . ﴿١٤﴾ وَقَالَ
 الرَّبُّ لِمُوسَى اكْتُبْ هَذَا ذِكْرًا فِي الْكِتَابِ وَأَتْلُهُ عَلَى يَشُوعَ فَإِنِّي سَأُحْوِ ذِكْرَ عَمَالِيقَ
 مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ . ﴿١٥﴾ وَبَنَى مُوسَى مَذْبَحًا وَسَمَاهُ الرَّبُّ رَأَيْتِي . ﴿١٦﴾ وَقَالَ إِنَّ يَدَهُ

صِدُّ عَرْشِ الرَّبِّ لِذَلِكَ يُحَارِبُ الرَّبُّ عَمَالِيقَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ

الْفَصْلُ الثَّامِنَ عَشَرَ

وَسَمِعَ يَثْرُوكَاهُنْ مَدْيَنَ حَمُو مُوسَى بِجَمِيعِ مَا صَنَعَ اللَّهُ لِمُوسَى وَلِإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ
 أَنَّ الرَّبَّ أَخْرَجَ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ. فَأَخَذَ يَثْرُوكَا حَمُو مُوسَى صِفُورَةَ امْرَأَةَ مُوسَى
 بَعْدَ مَا أَرْجَعَهَا. وَأَبْنَاهَا الَّذِينَ أَسْمَى أَحَدُهُمَا جِرْشُومُ لِأَنَّ أَبَاهُ قَالَ كُنْتُ نَزِيلًا
 فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ. وَأَسْمَى الْآخَرَ أَلِيعَازَرُ لِأَنَّهُ قَالَ إِلَهُ أَبِي كَانَ عَوْنِي وَخَاصَّتِي
 مِنْ سَيْفِ فِرْعَوْنَ. وَأَتَى يَثْرُوكَا حَمُو مُوسَى وَأَبْنَاهُ وَامْرَأَتُهُ إِلَى مُوسَى فِي الْبَرِّيَّةِ
 حَيْثُ كَانَ نَازِلًا عِنْدَ جَبَلِ اللَّهِ. وَقَالَ لِمُوسَى أَنَا هَاكَ يَثْرُوكَا إِلَيْكَ وَامْرَأَتُكَ
 وَأَبْنَاهَا مَعَهَا. فَخَرَجَ مُوسَى لِلِقَاءِ حَمِيهِ وَسَجَدَ وَقَبْلَهُ وَسَأَلَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا عَنِ
 سَلَامَةِ صَاحِبِهِ وَدَخَلَا الْحَيْمَةَ. وَقَصَّ مُوسَى عَلَى حَمِيهِ جَمِيعَ مَا صَنَعَ الرَّبُّ
 بِفِرْعَوْنَ وَالْمِصْرِيِّينَ بِسَبَبِ إِسْرَائِيلَ وَجَمِيعَ مَا نَالَهُمْ مِنَ الْمُسْهِقَةِ فِي الطَّرِيقِ وَكَيْفَ
 خَلَّصَهُمُ الرَّبُّ. فَسَرَّ يَثْرُوكَا بِجَمِيعِ الْإِحْسَانِ الَّذِي صَنَعَهُ الرَّبُّ إِلَى إِسْرَائِيلَ
 إِذْ أَنْقَذَهُمْ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ. وَقَالَ يَثْرُوكَا بَارَكَ الرَّبُّ الَّذِي نَجَّاهُمْ
 مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ يَدِ فِرْعَوْنَ وَخَلَّصَ الشَّعْبَ مِنْ تَحْتِ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ.
 الْآنَ عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ عَظِيمٌ فَوْقَ جَمِيعِ الْأَلِهَةِ بِنَفْسِ الْأَمْرِ الَّذِي بَعَا بِهِ
 عَلَيْهِمْ. ثُمَّ قَرَّبَ يَثْرُوكَا حَمُو مُوسَى مُحَرَّقَةً وَذَبَائِحَ لِلَّهِ. وَجَاءَ هَارُونَ وَجَمِيعُ شُيُوخِ
 إِسْرَائِيلَ لِيَاكُلُوا مَعَ حَمِي مُوسَى أَمَامَ اللَّهِ. وَلَمَّا كَانَ الْغَدُ جَلَسَ مُوسَى لِيَقْضِي
 لِلشَّعْبِ فَوْقَ الشَّعْبِ أَمَامَهُ مِنَ الْغَدَاةِ إِلَى الْعِشِيِّ. فَلَمَّا رَأَى حَمُو مُوسَى
 جَمِيعَ مَا يَصْنَعُ لِلشَّعْبِ قَالَ مَا هَذَا الَّذِي أَنْتَ تَصْنَعُ لِلشَّعْبِ وَمَا بِأَلْكَ جَالِسًا وَحْدَكَ
 وَجَمِيعُ الشَّعْبِ وَاقِفُونَ أَمَامَكَ مِنَ الْغَدَاةِ إِلَى الْعِشِيِّ. فَقَالَ مُوسَى لِحَمِيهِ إِنَّ

الشَّعْبَ يَا تُوتِي لِيَتِمِسُوا أَمْرَ اللَّهِ . ﴿١٦﴾ إِذَا كَانَتْ لَهُمْ دَعْوَى يَا تُوتِي فَأَقْضِي بَيْنَ
الرَّجُلِ وَصَاحِبِهِ وَأَعْرِفْهُمْ فَرَائِضَ اللَّهِ وَشَرَائِعَهُ . ﴿١٧﴾ فَقَالَ لِمُوسَى حُمُوهُ لَيْسَ مَا
تَصْنَعُهُ بِحَسَنٍ ﴿١٨﴾ فَإِنَّكَ تَكِلُ أَنْتَ وَهَذَا الشَّعْبُ الَّذِينَ مَعَكَ أَيْضًا لِأَنَّ هَذَا
الْأَمْرَ فَوْقَ طَاقَتِكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَتَوَلَّاهُ وَحْدَكَ . ﴿١٩﴾ وَالْآنَ أَسْمَعْ مِنِّي مَا أُشِيرُ
بِهِ عَلَيْكَ وَيَكُونُ اللَّهُ مَعَكَ . كُنْ أَنْتَ لِلشَّعْبِ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ تَرْفَعُ دَعَاوِيَهُمْ إِلَيْهِ
﴿٢٠﴾ وَتُنَبِّئُهُم بِالْفَرَائِضِ وَالشَّرَائِعِ وَتَنْهَجُ لَهُمُ الطَّرِيقَ الَّذِي يَسْلُكُونَهُ وَالْعَمَلَ
الَّذِي يَعْمَلُونَهُ . ﴿٢١﴾ وَأَنْتَ فَانْظُرْ مِنْ جَمِيعِ الشَّعْبِ أَنْاسًا أَقْوِيَاءَ أَتْقِيَاءَ لِلَّهِ
مُسْتَقِيمِينَ يَكْرَهُونَ الطَّمَعَ وَوَلٍ مِنْهُمْ عَلَيْهِمْ رُؤَسَاءَ فِئَاتٍ بَيْنَ أَلْفٍ وَمِئَةٍ وَخَمْسِينَ وَعَشْرَةَ
﴿٢٢﴾ فَيَكُونُ أَنَّهُمْ يَهْضُونَ لِلشَّعْبِ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَيَرْفَعُونَ إِلَيْكَ كُلَّ أَمْرٍ عَظِيمٍ وَكُلِّ
أَمْرٍ صَغِيرٍ يَحْكُمُونَ فِيهِ هُمْ وَخَفِيفٌ عَنْ نَفْسِكَ وَهُمْ يَحْمِلُونَ مَعَكَ . ﴿٢٣﴾ فَإِنْ أَنْتَ
صَنَعْتَ هَكَذَا وَأَمَرَكَ اللَّهُ بِأَمْرٍ أَمَكَنَّكَ الْقِيَامُ وَجَمِيعُ هَذَا الشَّعْبِ يَنْصَرِفُونَ إِلَى
مَوَاضِعِهِمْ بِسَلَامٍ . ﴿٢٤﴾ فَسَمِعَ مُوسَى مِنْ حَمِيهِ وَصَنَعَ جَمِيعَ مَا قَالَ لَهُ ﴿٢٥﴾ فَأَخْتَارَ مُوسَى
أَنْاسًا أَقْوِيَاءَ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ فَجَعَلَهُمْ رُؤَسَاءَ عَلَى الشَّعْبِ رُؤَسَاءَ فِئَاتٍ بَيْنَ أَلْفٍ
وَمِئَةٍ وَخَمْسِينَ وَعَشْرَةَ ﴿٢٦﴾ فَكَانُوا يَهْضُونَ لِلشَّعْبِ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَكُلِّ دَعْوَى
صَعْبَةٍ يَرْفَعُونَهَا إِلَى مُوسَى وَكُلِّ دَعْوَى يَسِيرَةٍ يَحْكُمُونَ هُمْ فِيهَا . ﴿٢٧﴾ ثُمَّ صَرَفَ
مُوسَى حَمَاهُ فَقَضَى إِلَى أَرْضِهِ

الفصل التاسع عشر

﴿١﴾ وَفِي الشَّهْرِ الثَّالِثِ لَخُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ جَاءُوا
بَرِّيَّةَ سِينَاءَ ﴿٢﴾ رَحَلُوا مِنْ رَفِيدِيمَ وَجَاءُوا بَرِّيَّةَ سِينَاءَ فَتَزَلُّوا فِي الْبَرِّيَّةِ . هُنَاكَ
نَزَلَ إِسْرَائِيلُ تِلْقَاءَ الْجَبَلِ . ﴿٣﴾ وَصَعِدَ مُوسَى إِلَى اللَّهِ فَتَادَاهُ الرَّبُّ مِنَ الْجَبَلِ

عَالَا كَذَا تَقُولُ لِآلِ يَعْقُوبَ وَتُخْبِرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ . قَدْ رَأَيْتُمْ مَا صَنَعْتُ
بِالْمِصْرِيِّينَ وَكَيْفَ حَمَلْتُكُمْ عَلَى أَجْنَحَةِ النُّسُورِ وَأَتَيْتُ بِكُمْ إِلَيَّ . وَالْآنَ إِنِ
امْتَلَأْتُمْ أَوْامِرِي وَحَفِظْتُمْ عَهْدِي فَإِنَّكُمْ تَكُونُونَ لِي خَاصَّةً مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ لِأَنَّ
جَمِيعَ الْأَرْضِ لِي . وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي مَمْلَكَةً أَحْبَارٍ وَشَعْبًا مُقَدَّسًا . هَذَا هُوَ الْكَلَامُ
الَّذِي تَقُولُهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ . فَجَاءَ مُوسَى وَدَعَا شُيُوخَ الشَّعْبِ وَالْقَى إِلَيْهِمْ
جَمِيعَ هَذَا الْكَلَامِ الَّذِي أَمَرَهُ الرَّبُّ بِهِ . فَأَجَابَ الشَّعْبُ أَجْمَعُ وَقَالُوا كُلُّ مَا
تَكَلَّمَ الرَّبُّ بِهِ نَعْمَلُ بِحَسَبِهِ . فَلَمَّا أَنْهَى مُوسَى كَلَامَهُمْ إِلَى الرَّبِّ قَالَ الرَّبُّ
لِمُوسَى هَا أَنَا أَتِي إِلَيْكَ فِي ظُلْمَةِ الْغَمَامِ لِكَيْ يَسْمَعَ الشَّعْبُ مُخَاطَبَتِي أَلَيْكَ وَيُؤْمِنُوا بِكَ
أَيْضًا إِلَى الدَّهْرِ . فَأَنْهَى مُوسَى إِلَى الرَّبِّ كَلَامَ الشَّعْبِ . وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى
أَمْضِ إِلَى الشَّعْبِ وَقَدِّسْهُمْ الْيَوْمَ وَغَدًا وَلْيَغْسِلُوا ثِيَابَهُمْ . وَيَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ
لِلْيَوْمِ الثَّالِثِ فَإِنَّهُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَهْبِطُ الرَّبُّ أَمَامَ جَمِيعِ الشَّعْبِ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ .
وَأَجْعَلْ حُدًّا لِلشَّعْبِ مِنْ حَوَالِيهِ وَقُلْ لَهُمْ أَحْذَرُوا مِنْ أَنْ تَصْعَدُوا الْجَبَلَ أَوْ
تَمْسُوا طَرَفَهُ فَإِنَّ كُلَّ مَنْ مَسَّ الْجَبَلَ يُقْتَلُ قَتْلًا . لَا تَمْسُهُ يَدٌ بَلْ يُرْجَمُ رَجْمًا أَوْ
يُرْمَى بِالسَّهَامِ بَهِيمَةً كَانَ أَوْ إِنْسَانًا لَا يُبْقَى عَلَيْهِ . وَإِذَا نُفِخَ فِي الْبُوقِ جَارَ لَهُمْ أَنْ
يَصْعَدُوا . فَتَنَزَلَ مُوسَى مِنَ الْجَبَلِ إِلَى الشَّعْبِ وَقَدِّسْهُمْ وَغَسَلُوا ثِيَابَهُمْ
وَقَالَ لِلشَّعْبِ كُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِلْيَوْمِ الثَّالِثِ وَلَا تَقْرَبُوا أَمْرًا . وَحَدَّثَ
فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ عِنْدَ الصَّبَاحِ أَنَّهَا كَانَتْ أَصَوَاتٌ وَرُوقٌ وَغَمَامٌ كَثِيفٌ عَلَى الْجَبَلِ
وَصَوْتُ بُوقٍ شَدِيدٌ جِدًّا فَارْتَعَدَ جَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي الْمَحَلَّةِ . فَأَخْرَجَ مُوسَى
الشَّعْبَ مِنَ الْمَحَلَّةِ لِلْمَلَاقَاةِ اللَّهِ فَوَقَفُوا أَسْفَلَ الْجَبَلِ . وَطُورُ سَيْنَاءَ مَدَخَّنُ كُلُّهُ
لِأَنَّ الرَّبَّ هَبَطَ عَلَيْهِ بِالنَّارِ فَسَطَعَ دُخَانُهُ كَدُخَانِ الْأَتُونِ وَارْتَجَفَ كُلُّ الْجَبَلِ جِدًّا .
وَكَانَ صَوْتُ الْبُوقِ أَخِذًا فِي الْأَشْتِدَادِ جِدًّا وَمُوسَى يَتَكَلَّمُ وَاللَّهُ يُجِيبُهُ بِالصَّوْتِ .
وَنَزَلَ الرَّبُّ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ وَنَادَى الرَّبُّ مُوسَى إِلَى رَأْسِ

الْجَبَلِ فَصَعِدَ . ١٢١ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى أَنْزِلْ نَاشِدِ الشَّعْبَ أَنْ لَا يَتَقَحُّمُوا إِلَى الرَّبِّ لِيَنْظُرُوا فَيَسْقُطَ مِنْهُمْ كَثِيرُونَ . ١٢٢ وَلِيَتَقَدَّسَ أَيْضًا الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَتَقَدَّمُونَ إِلَى الرَّبِّ كَيْلَا يَبْطِشَ الرَّبُّ بِهِمْ . ١٢٣ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ إِنَّ الشَّعْبَ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَصْعَدُوا إِلَى طُورِ سِينَاءَ لِأَنَّكَ نَاشَدْتَنَا وَقُلْتَ اجْعَلْ حَدًّا لِلْجَبَلِ وَقَدِّسْهُ . ١٢٤ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ امْضِ فَأَنْزِلْ ثُمَّ اصْعَدْ أَنْتَ وَهَارُونَ مَعَكَ وَأَمَّا الْكَهَنَةُ وَالشَّعْبُ فَلَا يَتَقَحُّمُوا لِيَصْعَدُوا إِلَى الرَّبِّ لئَلَّا يَبْطِشَ بِهِمْ . ١٢٥ فَتَنَزَّلَ مُوسَى إِلَى الشَّعْبِ وَكَلَّمَهُمْ

الفصل العشرون

١ ثُمَّ تَكَلَّمَ اللَّهُ بِجَمِيعِ هَذَا الْكَلَامِ قَائِلًا . ٢ أَنَا الرَّبُّ إِلَهَكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ دَارِ الْعُبُودِيَّةِ . ٣ لَا يَكُنْ لَكَ آلِهَةٌ أُخْرَى تَجَاهِي . ٤ لَا تَصْنَعْ لَكَ مَخَوَاتًا وَلَا صُورَةً شَيْءٍ مِمَّا فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ وَلَا مِمَّا فِي الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلُ وَلَا مِمَّا فِي الْمِيَاهِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ . ٥ لَا تَسْجُدْ لَهُنَّ وَلَا تَعْبُدْهُنَّ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهَكَ غَيُورٌ أَفْتَقِدُ ذُنُوبَ الْآبَاءِ فِي الْبَنِينَ إِلَى الْجِيلِ الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ مِنْ مُبِغْضِي . ٦ وَأَصْنَعُ رَحْمَةً إِلَى الْوَفِيِّ مِنْ مُحِبِّي وَحَافِظِي وَصَايَايَ . ٧ لَا تَخْلِفْ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِكَ بَاطِلًا لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يُذَكِّي مَنْ يَخْلِفُ بِاسْمِهِ بَاطِلًا . ٨ أَذْكُرُ يَوْمَ السَّبْتِ لِتَقْدِّسِهِ . ٩ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ تَعْمَلُ وَتَصْنَعُ جَمِيعَ أَعْمَالِكَ ١٠ وَالْيَوْمَ السَّابِعَ سَبْتَ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ لَا تَصْنَعُ فِيهِ عَمَلًا لَكَ أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَامْتِكَ وَبَهِيمَتُكَ وَزَيْبُوكَ الَّذِي فِي دَاخِلِ أَبْوَابِكَ . ١١ لِأَنَّ الرَّبَّ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَجَمِيعَ مَا فِيهَا وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ اسْتَرَاحَ وَلِذَلِكَ بَارَكَ الرَّبُّ يَوْمَ السَّبْتِ وَقَدِّسَهُ . ١٢ أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ لِكَيْ يَطُولَ عُمرُكَ فِي الْأَرْضِ أَلَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ . ١٣ لَا تَقْتُلْ . ١٤ لَا تَزْنِ . ١٥ لَا تَسْرِقْ .

﴿١٦﴾ لَا تَشْهَدُ عَلَى قَرِيبِكَ شَهَادَةً زُورَ. ﴿١٧﴾ لَا تَشْهَدُ بَيْنَ قَرِيبِكَ. لَا تَشْهَدُ أَمْرًا قَرِيبِكَ وَلَا عَبْدَهُ وَلَا أُمَّتَهُ وَلَا ثَوْرَهُ وَلَا حِمَارَهُ وَلَا شَيْئًا مِمَّا لِقَرِيبِكَ. ﴿١٨﴾ وَكَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يُشَاهِدُونَ الرُّعُودَ وَالْبُرُوقَ وَصَوْتَ الْبُوقِ وَالْجَبَلَ يُدْخِنُ. فَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ ذَلِكَ أُرْتَاعُوا وَوَقَفُوا عَلَى بُعْدٍ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا لِمُوسَى كَلِّمْنَا أَنْتَ فَتَسْمَعَ وَلَا يَكَلِّمَنَا اللَّهُ لَلَّانُ مَوْتُ. ﴿٢٠﴾ فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ لَا تَخَافُوا فَإِنَّ اللَّهَ إِنَّمَا جَاءَ لِيَمْتَحِنَكُمْ وَلِتَكُونَ مَهَابَةً أَمَامَ وُجُوهِكُمْ لَلَّانُ تَخْطَاؤُا. ﴿٢١﴾ فَوَقَفَ الشَّعْبُ عَلَى بُعْدٍ وَتَقَدَّمَ مُوسَى إِلَى الصَّبَابِ الَّذِي فِيهِ اللَّهُ. ﴿٢٢﴾ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى كَذَا قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ شَاهَدْتُمْ أَنِّي مِنَ السَّمَاءِ خَاطَبْتُكُمْ. ﴿٢٣﴾ لَا تَجْعَلُوا مَعِيَ آلِهَةً مِنْ فِضَّةٍ وَآلِهَةً مِنْ ذَهَبٍ لَا تَصْنَعُوا لَكُمْ. ﴿٢٤﴾ مَذْبَحًا مِنْ تُرَابٍ تَصْنَعُ لِي وَتَذْبَحُ عَلَيْهِ مُحْرَقَاتِكَ وَذَبَائِحَ السَّلَامَةِ مِنْ غَنَمِكَ وَبَقَرِكَ. فِي كُلِّ مَوْضِعٍ يُذَكَّرُ فِيهِ أَسْمِي آتِيكَ وَأَبَارِكُكَ. ﴿٢٥﴾ وَإِنْ صَنَعْتَ لِي مَذْبَحًا مِنْ حِجَارَةٍ فَلَا تَبْنِهَا مَسْحُوتَةً فَإِنَّكَ إِنْ رَفَعْتَ حَرِيدَكَ عَلَيْهَا دَنَسْتُهَا. ﴿٢٦﴾ وَلَا تَرْقُ إِلَى مَذْبَحِي عَلَى دَرَجٍ لَلَّانُ تَكْشِفُ سَوْءُكَ عَلَيْهِ

الفصل الحادي والعشرون

﴿١﴾ وَهَذِهِ هِيَ الْأَحْكَامُ الَّتِي تَجْعَلُهَا أَمَانَهُمْ. ﴿٢﴾ إِذَا أَتَيْتَ عَبْدًا عِبْرَانِيًّا فَلْيَخْدَمْكَ سِتَّ سِنِينَ وَفِي السَّابِعَةِ يُخْرِجُ حُرًّا مَجَانًّا. ﴿٣﴾ إِنْ دَخَلَ وَحْدَهُ فَلْيُخْرِجْ وَحْدَهُ وَإِنْ كَانَ ذَا زَوْجٍ فَلْيُخْرِجْ زَوْجَهُ مَعَهُ. ﴿٤﴾ وَإِنْ زَوْجُهُ مَوْلَاهُ بِأَمْرَاةٍ فَوَلَدَتْ لَهُ بَنِينَ أَوْ بَنَاتٍ فَلِلْمَرْأَةِ وَأَوْلَادِهَا يَكُونُونَ لِمَوْلَاهُ وَهُوَ يُخْرِجُ وَحْدَهُ. ﴿٥﴾ وَإِنْ قَالَ الْعَبْدُ قَدْ أَحْبَبْتُ مَوْلَايَ وَزَوْجِي وَبَنِي لَا أَخْرِجْ حُرًّا ﴿٦﴾ يُقَدِّمُهُ مَوْلَاهُ إِلَى آلِ آلِهِ يُقَدِّمُهُ إِلَى مِصْرَاعِ الْبَابِ أَوْ عِضَادَتِهِ وَيَتَّخِذُ مَوْلَاهُ أُذُنَهُ بِالْمِثْقَبِ فَيَخْدُمُهُ إِلَى الدَّهْرِ. ﴿٧﴾ وَإِنْ بَاعَ رَجُلٌ ابْنَتَهُ أُمَّةً فَلَا تُخْرِجُ خُرُوجَ الْعَبِيدِ. ﴿٨﴾ وَإِنْ كَرِهَهَا مَوْلَاهَا

الَّذِي خَطَبَهَا لِنَفْسِهِ فَلْيَدْعُهَا تُقَاتُ وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَدْعِيَهَا لِقَوْمٍ غُرَبَاءَ لِأَنَّهُ قَدْ غَدَرَ بِهَا .
 وَإِنْ خَطَبَهَا لِأَبْنَيْهِ فَيَحْسَبُ حُكْمَ الْبَنَاتِ يُعَامِلُهَا . وَإِنْ تَزَوَّجَ
 بِأُخْرَى فَلَا يَنْقُصُهَا مِنْ طَعَامِهَا وَكِسْوَتِهَا وَأَوْقَاتِهَا . فَإِنْ أَخْلَ مَعَهَا بِوَاحِدَةٍ مِنْ
 هَذِهِ الثَّلَاثِ تَخْرُجُ مَجَانًّا بِلَا ثَمَنِ . مَنْ ضَرَبَ إِنْسَانًا فَمَاتَ فَلْيُقْتَلْ قَتْلًا . فَإِنْ
 لَمْ يَتَعَمَّدْ قَتْلَهُ بَلْ أَوْقَعَهُ اللَّهُ فِي يَدِهِ فَسَاجِدٌ لَكَ مَوْضِعًا يَهْرُبُ إِلَيْهِ . وَإِذَا
 بَنَى رَجُلٌ عَلَى آخِرِ فَقْتَلَهُ اغْتِيَالًا فَمِنْ قُدَّامِ مَذْبَحِي تَأْخُذُهُ لِيُقْتَلَ . وَمَنْ ضَرَبَ
 أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ فَلْيُقْتَلْ قَتْلًا . وَمَنْ خَطَفَ أَحَدًا فَبَاعَهُ أَوْ وَجَدَ فِي يَدِهِ فَلْيُقْتَلْ قَتْلًا .
 وَمَنْ لَعَنَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ فَلْيُقْتَلْ قَتْلًا . وَإِذَا اخْتَصَمَ رَجُلَانِ فَضَرَبَ أَحَدُهُمَا
 صَاحِبَهُ بِحَجَرٍ أَوْ لَكْمَةٍ فَلَمْ يَمُتْ بَلْ أُلْقِيَ فِي الْفِرَاشِ فَإِنْ قَامَ وَمَشَى خَارِجًا
 عَلَى عُكَّازِهِ فَقَدْ بَرِيَ الضَّارِبُ غَيْرَ أَنَّهُ يُعْطِيهِ أَرْشَ عُظْلَتِهِ وَيُنْفِقُ عَلَى عِلَاجِهِ .
 وَإِنْ ضَرَبَ إِنْسَانٌ عَبْدَهُ أَوْ أُمَّتَهُ بِقَضِيبٍ فَمَاتَ تَحْتَ يَدِهِ يُنْتَقَمُ مِنْهُ . وَأَمَّا
 إِنْ قَامَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ فَلَا يُنْتَقَمُ مِنْهُ لِأَنَّهُ مَالُهُ . وَإِذَا اخْتَصَمَ قَوْمٌ فَصَدَمُوا امْرَأَةً
 حَامِلًا فَسَقَطَ الْجَنِينُ وَلَمْ يَتَأْتِ ضَرْرٌ فَلْيُغْرَمِ الصَّادِمُ كَمَا يَفْرِضُ عَلَيْهِ بَعْلُ الْمَرْأَةِ وَيُؤَدِّي
 عَنْ يَدِ الْقَضَاةِ . وَإِنْ تَأْتَى ضَرْرٌ تُبِي نَفْسًا بِنَفْسٍ وَعَيْنًا بِعَيْنٍ وَسِنًّا
 بِسِنٍّ وَيَدًا بِيَدٍ وَرِجْلًا بِرِجْلٍ وَكَيًّا بِكَيٍّ وَجِرَاحَةً بِجِرَاحَةٍ وَرَضًا بِرَضٍ .
 وَإِنْ ضَرَبَ إِنْسَانٌ عَيْنَ عَبْدِهِ أَوْ أُمَّتِهِ فَأَتْلَفَهَا فَلْيُطْلَقْ حُرًّا بِدَلِّ عَيْنِهِ .
 وَإِنْ أَسْقَطَ سِنَّ عَبْدِهِ أَوْ أُمَّتِهِ فَلْيُطْلَقْ حُرًّا بِدَلِّ سِنِّهِ . وَإِنْ نَطَحَ ثَوْرٌ
 رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً فَمَاتَ فَلْيُرْجَمِ الثَّوْرُ وَلَا يُؤْكَلُ مِنْ لَحْمِهِ وَرَبُّ الثَّوْرِ بَرِيءٌ . فَإِنْ
 كَانَ ثَوْرًا نَطَاحًا مِنْ أَمْسٍ فَمَا قَبْلُ فَاشْهَدْ عَلَى صَاحِبِهِ وَلَمْ يَضِبْطَهُ وَقَتَلَ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً
 فَلْيُرْجَمِ الثَّوْرُ وَصَاحِبُهُ أَيْضًا يُقْتَلُ . وَإِنْ أُلْزِمَ دِيَةٌ فَلْيُعْطَ فِدَاءُ نَفْسِهِ جَمِيعَ
 مَا يُلْزِمُهُ . وَإِنْ نَطَحَ صَبِيًّا أَوْ صَبِيَّةً فَيَحْسَبُ هَذَا الْحُكْمُ يُصْنَعُ بِهِ . وَإِنْ
 نَطَحَ الثَّوْرُ عَبْدًا أَوْ أُمَّةً فَلْيُؤَدَّ إِلَى مَوْلَاهُ ثَلَاثُونَ مِثْقَالًا مِنَ الْفِضَّةِ وَالثَّوْرُ يُرْجَمُ .

﴿٢٢﴾ وَإِنْ كَشَفَ إِنْسَانٌ بَيْتًا أَوْ حَفَرَ بَيْتًا وَلَمْ يُعْطَ قَرْدَى فِيهَا ثَوْرٌ أَوْ حِمَارٌ
 ﴿٢٣﴾ فَلْيَغْرَمْ ثَمَنُهُ صَاحِبُ الْبَيْتِ وَيُؤَدِّهِ إِلَى صَاحِبِهِ وَالْمِيتُ يَكُونُ لَهُ . ﴿٢٤﴾ وَإِنْ
 نَطَحَ ثَوْرٌ أَحَدَ ثَوْرِي صَاحِبِهِ فَمَاتَ فَلْيَبِيعَا الثَّوْرَ الْحَيَّ وَيَقْتَسِمَا ثَمَنَهُ . وَكَذَلِكَ الْمِيتُ يَقْتَسِمَانِهِ .
 ﴿٢٥﴾ فَإِنْ عَلِمَ أَنَّ ثَوْرَهُ نَطَّاحٌ مِنْ أَمْسٍ فَمَا قَبْلُ وَلَمْ يَضِطَّ لَهُ صَاحِبُهُ فَلْيَعْوِضْهُ ثَوْرًا
 بِدَلِّ ثَوْرِهِ وَالْمِيتُ يَكُونُ لَهُ

الفصل الثاني والعشرون

﴿٢٦﴾ إِذَا سَرَقَ أَحَدُ ثَوْرِي أَوْ شَاةٍ فَذَبَحَهُ أَوْ بَاعَهُ فَلْيَعْوِضْ بِدَلِّ الثَّوْرِ خَمْسَةً وَبَدَلِ
 الشَّاةِ أَرْبَعًا . ﴿٢٧﴾ وَإِنْ وُجِدَ السَّارِقُ وَهُوَ يَنْقُبُ فَضْرِبْ وَقِتْلْ فَدَمُهُ هَدَرٌ .
 ﴿٢٨﴾ فَإِنْ وُجِدَ وَقَدْ شَرَقَتِ الشَّمْسُ فَلَا يَهْدُرُ دَمُهُ وَإِنَّمَا يُعَوِّضُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ قَلْبُ
 فِي سَرِقَتِهِ . ﴿٢٩﴾ وَإِنْ وَجِدَتِ السَّرِيقَةُ فِي يَدِهِ حَيَّةٌ مِنْ ثَوْرٍ أَوْ حِمَارٍ أَوْ شَاةٍ فَلْيَعْوِضْ
 بِدَلِّ الْوَاحِدِ اثْنَيْنِ . ﴿٣٠﴾ إِذَا رَعَى أَحَدٌ حَقْلًا أَوْ كَرْمًا فَأَطْلَقَ بِهِيمَتَهُ وَرَعَتْ فِي
 حَقْلٍ غَيْرِهِ فَمِنْ أَجْوَدِ حَقْلِهِ أَوْ كَرْمِهِ يُعَوِّضُ . ﴿٣١﴾ وَإِنْ خَرَجَتْ نَارٌ وَلَاقَتْ شَوْكًا
 وَأَحْرَقَتْ أَكْدَاسًا أَوْ سُنْبُلًا قَائِمًا أَوْ سَائِرَ مَا فِي الْحُقُولِ فَالَّذِي أَوْقَدَ النَّارَ يُعَوِّضُ .
 ﴿٣٢﴾ إِذَا دَفَعَ إِنْسَانٌ إِلَى صَاحِبِهِ فِضَّةً أَوْ أَمْتَةً لِيَحْفَظَهَا فَسَرِقَتْ مِنْ مَنْزِلِهِ فَإِنْ
 وُجِدَ السَّارِقُ عَوَّضَ مِثْلَيْنِ . ﴿٣٣﴾ وَإِنْ لَمْ يُوجَدْ السَّارِقُ يُقَدِّمُ صَاحِبُ الْمَنْزِلِ
 إِلَى الْأَلَهَةِ لِيُخْلِفَ أَنَّهُ لَمْ يَمْدُدْ يَدَهُ إِلَى مِلْكِ صَاحِبِهِ . ﴿٣٤﴾ كُلُّ دَعْوَى جُنَايَةٍ فِي
 ثَوْرٍ أَوْ حِمَارٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ تَوْبٍ أَوْ كُلِّ ضَالَةٍ يُقَالُ فِيهَا الْأَمْرُ كَذَا قَالِي الْأَلَهَةِ تُرْفَعُ الدَّعْوَى
 وَمَنْ تَحَكَّمَ الْأَلَهَةُ عَلَيْهِ يُعَوِّضُ صَاحِبَهُ مِثْلَيْنِ . ﴿٣٥﴾ إِذَا دَفَعَ أَحَدٌ إِلَى صَاحِبِهِ حِمَارًا
 أَوْ ثَوْرًا أَوْ شَاةً أَوْ شَيْئًا مِنْ سَائِرِ الْبَهَائِمِ لِيَحْفَظَهُ فَمَاتَ أَوْ تَعَيَّبَ أَوْ غَنِمَ وَلَمْ يَرَهُ رَأَى
 ﴿٣٦﴾ فِيمَيْنِ بِالرَّبِّ تَكُونُ بَيْنَهُمَا إِنَّهُ لَمْ يَمْدُدْ يَدَهُ إِلَى مِلْكِ صَاحِبِهِ فَيَقْبَلُكَ الصَّاحِبُ

وَهُوَ لَا يُعَوِّضُ شَيْئًا . وَإِنْ سُرِقَ مِنْ عِنْدِهِ يُعَوِّضُ صَاحِبَهُ . فَإِنْ أَفْتُرِسَ
فَلْيَأْتِ بِهِ شَهَادَةً . لَا يُعَوِّضُ الْفَرِيْسَةَ . وَإِنْ أَسْتَعَارَ أَحَدٌ مِنْ صَاحِبِهِ شَيْئًا
فَأَنْكَسَرَ أَوْ مَاتَ وَلَيْسَ رُبُّهُ مَعَهُ يُعَوِّضُ . وَإِنْ كَانَ رُبُّهُ مَعَهُ فَلَا يُعَوِّضُ . وَإِنْ
كَانَ مُسْتَأْجَرًا فَقَدْ مَضَى بِأَجْرِهِ . إِنْ رَاوَدَ رَجُلٌ جَارِيَةً بِكَرَّالِمِ تَخْطُبُ قَفْشِيهَا
فَلْيَمْرِهَا زَوْجَةً لَهُ . فَإِنْ أَبِي أَبُوهَا أَنْ يُزَوِّجَهَا فَلْيَزِنْ لَهُ مِنَ الْفِضَّةِ مِثْلَ مَهْرِ
الْأَبْكَارِ . سَاحِرَةٌ لَا تَسْتَبَقِ . كُلُّ مَنْ أَتَى بِهَيْمَةٍ فَلْيَقْتُلْ قَتْلًا .
مَنْ ذَبَحَ لِإِلَهِةٍ إِلَّا لِلرَّبِّ وَحْدَهُ فَلْيَسَلْ . وَالْغَرِيبَ فَلَا تَظْلِمْنَهُ وَلَا
تُضَايِقْهُ فَإِنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ . وَلَا تُسَيِّئْ إِلَى أَرْمَلَةٍ وَلَا يَتِيمٍ
فَإِنْ أَسَأْتَ إِلَيْهِمَا وَصَرَخَا إِلَيَّ فَإِنِّي أَسْمَعُ صَرَاحَهُمَا . فَيَشْتَدُّ غَضَبِي
وَأَقْتُلُكُمْ بِالسَّيْفِ فَتَصِيرُ نِسَاؤُكُمْ أَرَامِلَ وَبَنُوكُمْ يَتَامَى . إِذَا أَقْرَضْتَ فِضَّةً
لِفَقِيرٍ مِنْ شَعْبِي مِمَّنْ عِنْدَكَ فَلَا تُكُنْ لَهُ كَالْمُرَابِي وَلَا تُقِيمُوا عَلَيْهِ رَبِّي . إِذَا
أَسْتَرَهَنْتَ ثَوْبَ صَاحِبِكَ فَعِنْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ رُدَّهُ إِلَيْهِ . لِأَنَّهُ هُوَ سِتْرُهُ الْوَحِيدُ
كَسَاءُ جِلْدِهِ فَفِيمَ يَنَامُ فَإِنْ هُوَ صَرَخَ إِلَيَّ اسْتَجِبْتُ لَهُ لِأَنِّي رَوُوفٌ . لَا تَسُبَّ
الْإِلَهَةَ وَرَيْسَ شَعْبِكَ لَا تَلْعَنَهُ . بَاكُورَةَ يَبْدُرِكَ وَمَعْصَرَتِكَ لَا تُؤَخِّرْهَا
وَالْبَكْرُ مِنْ بَيْتِكَ تَجْعَلُهُ لِي . وَكَذَلِكَ تَصْنَعُ بِبَقْرِكَ وَغَنَمِكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ يَكُونُ
مَعَ أُمِّهِ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ تَجْعَلُهُ لِي . وَكُونُوا أَنْسَامُ مُقَدَّسِينَ لِي وَلَحْمَ فَرِيْسَةٍ
فِي الصَّخْرَاءِ لَا تَأْكُلُوا بَلْ أَطْرَحُوهُ لِلْكِلَابِ

الْفَصْلُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

لَا تَقْبَلْ خَبْرًا كَاذِبًا وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَعَ الْمُنَافِقِ لِشَهَادَةِ زُورٍ . لَا تَتَّبِعْ
الْكَثِيرِينَ إِلَى فِعْلِ الشَّرِّ وَلَا تُحَرِّفْ فِي جَوَابِكَ فِي اللَّهِ عَاوِي مَائِلًا جِهَةً الْكَثِيرِينَ .

﴿١٢٠﴾ وَلَا تُحَابِ الْمُسْكِينِ فِي دَعْوَاهُ. ﴿١٢١﴾ إِذَا لَقِيتَ قَوْمًا عَدُوًّا أَوْ حِمَارَهُ ضَالًّا فَارْدُدْهُ عَلَيْهِ. ﴿١٢٢﴾ إِذَا رَأَيْتَ حِمَارًا مُبْغِضًا سَاقِطًا تَحْتَ حِمْلِهِ فَلَا تَتَجَاوَزْهُ حَتَّى تَحُلَّ عَنْهُ مَعَهُ. ﴿١٢٣﴾ لَا تُحَرِّفْ حُكْمَ الْمُسْكِينِ فِي دَعْوَاهُ. ﴿١٢٤﴾ أَبْتَغِ مِنَ الْكَلَامِ الْكَاذِبِ. وَالْبَرِّ وَالزَّكِيِّ لَا تَقْتُلْهُمَا فَإِنِّي لَا أَبْرِي الْمُنَافِقَ. ﴿١٢٥﴾ لَا تَأْخُذْ رِشْوَةً فَإِنَّ الرِّشْيَ تُعْمِي الْبَصَرَ وَتُفْسِدُ أَقْوَالَ الْأَبْرَارِ. ﴿١٢٦﴾ وَلَا تُضَاقِ الْغَرِيبَ لِأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ نَفْسَ الْغَرِيبِ فَإِنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضٍ مِصْرَ. ﴿١٢٧﴾ سِتُّ سِنِينَ تَرَعُ أَرْضَكَ وَتَجْمَعُ أَكْلَهَا. ﴿١٢٨﴾ وَفِي السَّابِعَةِ أَجْمَعُهَا وَتَحُلُّ عَنْهَا فَيَأْكُلُ مِنْهَا مَسَاكِينُ شَعْبِكَ وَمَا فَضَلَ بَعْدَهُمْ يَأْكُلُهُ وَحْشُ الصَّحَرَاءِ وَكَذَلِكَ تَصْنَعُ بِكَرْمِكَ وَزَيْتُونِكَ. ﴿١٢٩﴾ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ تَعْمَلُ عَمَلَكَ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ تَسْتِ لَكَ يَسْتَرِيحَ ثَوْرُكَ وَحِمَارُكَ وَيَتَرَوَّحَ ابْنُ أُمْتِكَ وَالْغَرِيبُ. ﴿١٣٠﴾ وَجَمِيعُ مَا قُلْتُمْ لَكُمْ أَحْفَظُوا بِهِ وَأَسْمِ الْأَلِهَةَ الْآخِرَ لَا تَذْكُرْهُ وَلَا يُسْمَعُ مِنْ فَيْكِ. ﴿١٣١﴾ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تُعِيدُ لِي فِي السَّنَةِ. ﴿١٣٢﴾ أَحْفَظْ عِيدَ الْفَطِيرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُ فَطِيرًا كَمَا أَمَرْتُكَ فِي وَقْتِ شَهْرِ الْإِسْبَالِ لِأَنَّكَ فِيهِ خَرَجْتَ مِنْ مِصْرَ وَلَا تُحْضِرُوا أُمَامِي فَارِغِينَ. ﴿١٣٣﴾ وَعِيدَ حِصَادِ بَوَاكِرِ غَلَاتِكَ الَّتِي تَرَعُهَا فِي الصَّحَرَاءِ وَعِيدَ الْأَسْتِغْلَالِ عِنْدَ نِهَايَةِ السَّنَةِ عِنْدَ مَا تَجْمَعُ غَلَاتِكَ مِنَ الصَّحَرَاءِ. ﴿١٣٤﴾ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ تُحْضِرُ جَمِيعَ ذُرِّيَّتِكَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِهِ. ﴿١٣٥﴾ لَا تُقَرِّبْ دَمَ ذَبِيحَتِي عَلَى خَمِيرٍ وَلَا يَتِ شَحْمُ عِيدِي إِلَى الْغَدَاةِ. ﴿١٣٦﴾ وَأَوَائِلَ بَوَاكِرِ أَرْضِكَ تَحْمِلُهَا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ. لَا تَطْلُعُ الْجَدْيُ بِلَبَنِ أُمِّهِ. ﴿١٣٧﴾ هَا أَنَا مُسِيرٌ أَمَامَكَ مَلَكَ يَحْفَظُكَ فِي الطَّرِيقِ وَيَأْتِي بِكَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي أَعَدَدْتُهُ. ﴿١٣٨﴾ فَتَحْفَظْ لَهُ وَامْتَلِ قَوْلَهُ وَلَا تَقْصِرْ فَإِنَّهُ لَا يَصْفَحُ عَنْ جُرْمِكُمْ لِأَنَّ أَسْمِي فِيهِ. ﴿١٣٩﴾ فَإِنِ امْتَلَتْ قَوْلَهُ وَعَمِلْتَ بِجَمِيعِ مَا أَتَكَلَّمُ بِهِ عَادَيْتُ أَعْدَاءَكَ وَضَاقَتْ مُضَاقِيكَ. ﴿١٤٠﴾ لِأَنَّ مَلَكَ يَسِيرُ أَمَامَكَ وَيُدْخِلُكَ أَرْضَ الْأُمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِيِّينَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْحَوِثِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَأَيُّدُهُمْ. ﴿١٤١﴾ لَا تَسْجُدْ لِأَهْلِهِمْ

وَلَا تَعْبُدْهَا وَلَا تَعْمَلْ كَأَعْمَالِهِمْ بَلْ تُبِيدُهُمْ وَتَحْطِمِ أَنْصَابَهُمْ تَحْطِيًا. ﴿٢٥﴾ وَتَعْبُدُونَ
الرَّبَّ إِلَهُكُمْ فَيُبَارِكُكَ فِي خُبْرِكَ وَمَالِكَ وَأَزِيلُ الْأَمْرَاضَ مِنْ بَيْنِكُمْ. ﴿٢٦﴾ وَلَا
تَكُونُ مُسْقَطٌ وَلَا عَاقِرٌ فِي أَرْضِكَ وَعَدَدَ أَيَّامِكَ اكْمَلْهُ. ﴿٢٧﴾ وَأَرْسِلْ هَيْتِي أَمَامَكَ
وَأَكْسِرْ جَمِيعَ الْأُمَمِ الَّذِينَ تَصِيرُ إِلَيْهِمْ وَأَجْعَلْ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ بَيْنَ يَدَيْكَ مُدِيرِينَ
﴿٢٨﴾ وَأَبْعَثْ الزَّانِبِينَ أَمَامَكَ فَتَطْرُدُ الْحَوِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ مِنْ وَجْهِكَ.
﴿٢٩﴾ لَا أَطْرُدُهُمْ مِنْ وَجْهِكَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ كَيْلَا تَصِيرَ الْأَرْضُ قَفْرًا فَتَكْثُرَ عَلَيْكَ
وُحُوشُ الصَّحَرَاءِ. ﴿٣٠﴾ لَكِنِّي أَطْرُدُهُمْ قَلِيلًا قَلِيلًا مِنْ أَمَامِكَ إِلَى أَنْ تَنْمِيَ قَتَرُ
الْأَرْضِ. ﴿٣١﴾ وَأَجْعَلْ تَحْمُكَ مِنْ بَحْرِ الْقَلْزُومِ إِلَى بَحْرِ فَلِسْطِينَ وَمِنْ الْبَرِّيَّةِ إِلَى
النَّهْرِ فَإِنِّي أَسْلِمُ إِلَى أَيْدِيكُمْ سُكَّانَ الْأَرْضِ فَتَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِ وَجْهِكَ. ﴿٣٢﴾ لَا
تَقْطَعْ لَهُمْ وَلَا لِأَهْلِهِمْ عَهْدًا. ﴿٣٣﴾ وَلَا يُقِيمُوا فِي أَرْضِكَ كَيْلَا يَجْعَلُوكَ تَحْطًا إِلَى
بَنِي تَعْبُدَ آلِهَتَهُمْ فَيَكُونَ ذَلِكَ لَكَ وَهَقًّا

الْفَصْلُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

﴿٣٤﴾ وَقَالَ لِمُوسَى اصْعَدْ إِلَى الرَّبِّ أَنْتَ وَهَارُونَ وَنَادَابُ وَأَيُّهُو وَسَبْعُونَ مِنْ
شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَاسْجُدُوا مِنْ بَعِيدٍ. ﴿٣٥﴾ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ مُوسَى وَحْدَهُ إِلَى الرَّبِّ وَهُمْ
لَا يَتَقَدَّمُونَ وَأَمَّا الشَّعْبُ فَلَا يَصْعَدُوا مَعَهُ. ﴿٣٦﴾ فَجَاءَ مُوسَى وَقَصَّ عَلَى الشَّعْبِ
جَمِيعَ كَلَامِ الرَّبِّ وَجَمِيعَ الْأَحْكَامِ فَأَجَابَهُ جَمِيعُ الشَّعْبِ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ وَقَالُوا جَمِيعُ
مَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ نَعْمَلُ بِهِ. ﴿٣٧﴾ فَكَتَبَ مُوسَى جَمِيعَ كَلَامِ الرَّبِّ وَبَكَرَّ فِي الْعِدَّةِ
وَبَنَى مَذْبَحًا فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ وَنَصَبَ اثْنَيْ عَشَرَ نَصَبًا لِإِسْرَائِيلَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ.
﴿٣٨﴾ وَبَعَثَ فِتْيَانِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ وَذَبَحُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ مِنْ
الْعُجُولِ لِلرَّبِّ. ﴿٣٩﴾ فَأَخَذَ مُوسَى نِصْفَ الدَّمِ وَجَعَلَهُ فِي طُغُوتٍ وَرَشَّ النِّصْفَ

الْآخِرَ عَلَى الْمَذْبَحِ . وَأَخَذَ كِتَابَ الْعَهْدِ فَلَا عَلَى مَسَامِعِ الشَّعْبِ فَقَالُوا كُلُّ مَا
تَكَلَّمَ الرَّبُّ بِهِ نَفْعُهُ وَنَأْتِرُ بِهِ . فَأَخَذَ مُوسَى الدَّمَ وَرَشَهُ عَلَى الشَّعْبِ وَقَالَ
هُوَ ذَا دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي عَاهَدْتُكُمْ الرَّبُّ بِهِ عَلَى جَمِيعِ هَذِهِ الْأَقْوَالِ . ثُمَّ صَعِدَ
مُوسَى وَهَارُونَ وَنَادَابُ وَأَيُّهُو وَسَبْعُونَ مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ . فَرَأَوْا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ
وَتَحْتَ رِجْلَيْهِ شِبْهُ صَنْعَةٍ مِنْ بِلَاطٍ سَمَّجُونِي وَشَيْءٌ أَشْبَهُ بِالسَّمَاءِ فِي الثَّقَاءِ . وَعَلَى
مُخْتَارِي بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَمُدُّ يَدَهُ فَرَأَوْا اللَّهَ وَآكَلُوا وَشَرِبُوا . وَقَالَ الرَّبُّ
لِمُوسَى أَصْعِدْ إِلَيَّ إِلَى الْجَبَلِ وَأَقِمْ هُنَا حَتَّى أُعْطِيَكَ لَوْحِي الْحِجَارَةَ وَالشَّرِيعَةَ وَالْوَصِيَّةَ
الَّتِي كَتَبْتُهَا لِتُعَلِّمَهُمْ . فَقَامَ مُوسَى وَيَشُوعُ خَادِمُهُ وَصَعِدَ مُوسَى إِلَى جَبَلِ اللَّهِ
وَقَالَ لِلشُّيُوخِ اقْعُدُوا لَنَا هُنَا حَتَّى نَرْجِعَ إِلَيْكُمْ وَهُوَ ذَا هَارُونَ وَحُورٌ مَعَكُمْ
مَنْ كَانَ لَهُ أَمْرٌ فَلْيَتَقَدَّمْ إِلَيْهِمَا . وَصَعِدَ مُوسَى الْجَبَلَ فَقَطَى الْغَمَامَ الْجَبَلَ
وَحَلَّ مَجْدُ الرَّبِّ عَلَى جَبَلِ سَيْنَا وَغَطَّاهُ الْغَمَامُ سِتَّةَ أَيَّامٍ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ
دَعَا مُوسَى مِنْ جَوْفِ الْغَمَامِ . وَكَانَ مَنَظَرُ مَجْدِ الرَّبِّ كَنَارٍ آكِلَةٍ فِي رَأْسِ
الْجَبَلِ أَمَامَ عَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ . فَدَخَلَ مُوسَى فِي وَسْطِ الْغَمَامِ وَصَعِدَ الْجَبَلَ
وَأَقَامَ مُوسَى فِي الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً

الْفَصْلُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا . مَرُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَأْخُذُوا لِي تَقْدِمَةً مِنْ
عِنْدِ كُلِّ إِنْسَانٍ مَا تَسْخُو بِهِ نَفْسَهُ تَأْخُذُونَهُ تَقْدِمَةً لِي . وَهَذِهِ هِيَ التَّقْدِمَةُ الَّتِي
تَأْخُذُونَهَا مِنْهُمْ . ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ وَنُحَاسٌ . وَسَمَّجُونِي وَأَرْجَوَانٌ وَصَبْغٌ قَرْمِزٍ وَبَزٌّ
وَشَعْرٌ مِعْزَى . وَجُلُودٌ كِبَاشٍ مَصْبُوغَةٌ بِالْحُمْرَةِ وَجُلُودٌ سَمَّجُونِيَّةٌ وَخَشَبٌ
سَنْطٍ . وَزَيْتٌ لِلْمَنَارَةِ وَأَطْيَابٌ لِدُخْنِ السَّمْعِ . وَلِلنَّجُورِ الْعَطْرِ . وَحِجَارَةٌ

جَزَعٍ وَحِجَارَةٍ تَرْصِيعٍ لِلْأَفُودِ وَالصُّدْرَةِ . ﴿١٠٨﴾ فَيَصْنَعُونَ لِي مَقْدِسًا فَأَسْكُنُ فِيهَا
 بَيْنَهُمْ . ﴿١٠٩﴾ بِحَسَبِ جَمِيعِ مَا أَنَا مُرِيكَ مِنْ شَكْلِ الْمَسْكَنِ وَشَكْلِ جَمِيعِ آيَاتِهِ كَذَلِكَ
 فَأَصْنَعُوا . ﴿١١٠﴾ يَعْمَلُونَ تَابُوتًا مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ يَكُونُ طُولُهُ ذِرَاعَيْنِ وَنِصْفًا وَعَرْضُهُ
 ذِرَاعًا وَنِصْفًا وَسَمَكُهُ ذِرَاعًا وَنِصْفًا . ﴿١١١﴾ وَغَشَّاهُ بِذَهَبٍ خَالِصٍ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ
 خَارِجٍ تُعَشِّيه وَأَصْنَعَ عَلَيْهِ إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ مُحِيطًا بِهِ . ﴿١١٢﴾ وَصَنَعَ لَهُ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ
 مِنْ ذَهَبٍ وَأَجْعَلَهَا عَلَى أَرْبَعِ قَوَائِمِهِ حَلَقَتَيْنِ مِنْ جَانِبِهِ الْوَاحِدِ وَحَلَقَتَيْنِ مِنْ جَانِبِهِ
 الْآخَرِ . ﴿١١٣﴾ وَأَصْنَعَ عَتَلَتَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَغَشَّاهُمَا بِذَهَبٍ . ﴿١١٤﴾ وَأَدْخَلَ
 الْعَتَلَتَيْنِ فِي الْحَلْقِ عَلَى جَانِبِي التَّابُوتِ لِتَحْمِلَ بِهِمَا . ﴿١١٥﴾ وَتَبَقَى الْعَتَلَتَانِ فِي الْحَلْقِ
 لَا تَزُولَانِ مِنْهَا . ﴿١١٦﴾ وَأَجْعَلَ فِي التَّابُوتِ الشَّهَادَةَ الَّتِي أُعْطِيكُمَا . ﴿١١٧﴾ وَأَصْنَعَ غِشَاءً
 مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ يَكُونُ طُولُهُ ذِرَاعَيْنِ وَنِصْفًا فِي عَرْضِ ذِرَاعٍ وَنِصْفٍ . ﴿١١٨﴾ وَأَصْنَعَ
 كُرُوبَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ صَنَعَةَ طَرَقٍ تَصْنَعُهُمَا عَلَى طَرَفِي الْغِشَاءِ . ﴿١١٩﴾ تَصْنَعُ كُرُوبًا
 عَلَى هَذَا الطَّرَفِ وَكُرُوبًا عَلَى ذَاكَ الطَّرَفِ مِنَ الْغِشَاءِ تَصْنَعُ الْكُرُوبَيْنِ عَلَى طَرَفَيْهِ .
 ﴿١٢٠﴾ وَيَكُونُ الْكُرُوبَانِ بَاسِطَيْنِ أَجْنَحَتَهُمَا إِلَى فَوْقِ مُظَلِّلَيْنِ بَاجْتِمَعِهِمَا عَلَى الْغِشَاءِ
 وَأَوَّجُهُمَا الْوَاحِدُ إِلَى الْآخِرِ وَإِلَى الْغِشَاءِ تَكُونُ أَوَّجُهُمَا . ﴿١٢١﴾ وَتَجْعَلُ الْغِشَاءَ
 عَلَى التَّابُوتِ مِنْ فَوْقٍ وَفِي التَّابُوتِ تَضَعُ الشَّهَادَةَ الَّتِي أُعْطِيكُمَا . ﴿١٢٢﴾ فَأَجْتَمِعُ
 بِكَ هُنَاكَ وَأَخَاطِبُكَ مِنْ فَوْقِ الْغِشَاءِ مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبَيْنِ الَّذِينَ عَلَى تَابُوتِ الشَّهَادَةِ
 بِجَمِيعِ مَا أَوْصَيْكَ بِهِ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ . ﴿١٢٣﴾ وَأَصْنَعَ مَائِدَةً مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ طُولُهَا
 ذِرَاعَانِ وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ وَسَمَكُهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ . ﴿١٢٤﴾ وَغَشَّاهَا بِذَهَبٍ خَالِصٍ وَصَنَعَ لَهَا
 إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ مُحِيطًا بِهَا . ﴿١٢٥﴾ وَأَصْنَعَ لَهَا حَافَةً مِقْدَارَ قَبْضَةٍ مِنْ حَوْلِهَا وَأَصْنَعَ
 لِحَافَتَهَا إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ عَلَى مُحِيطِهَا . ﴿١٢٦﴾ وَصَنَعَ لَهَا أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ ذَهَبٍ وَأَجْعَلَ الْحَلْقَ
 فِي أَرْبَعِ زَوَايَا قَوَائِمِهَا الْأَرْبَعِ . ﴿١٢٧﴾ أَمَامَ الْحَافَةِ تَكُونُ الْحَلْقُ مَكَانًا لِعَتَلَتَيْنِ لِتَحْمِلَ
 بِهِمَا الْمَائِدَةَ . ﴿١٢٨﴾ وَتَصْنَعُ الْعَتَلَتَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَتُعَشِّيهمَا بِذَهَبٍ فَتَحْمِلُ بِهِمَا

الْمَائِدَةُ. ٢١ وَأَصْنَعْ قِصَاعَهَا وَمَجَامِرَهَا وَكُوسَهَا وَجَامَاتِهَا الَّتِي يُسَكَّبُ بِهَا مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ تَصْنَعُهَا. ٢٢ وَأَجْعَلْ عَلَى الْمَائِدَةِ خُبْزَ الْوُجُوهِ بَيْنَ يَدَيَّ دَائِمًا. ٢٣ وَأَصْنَعْ مَنَارَةً مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ صَنْعَةً طَرَقَ تَعْمَلُهَا هِيَ وَقَاعِدَتُهَا وَسَاقُهَا وَمِنْهَا تَكُونُ الْكُتْمَةُ وَمُجْرُهَا وَأَزْهَارُهَا. ٢٤ وَلَتَكُنْ سِتُّ شُعَبٍ مُتَفَرِّعَةٍ مِنْ جَانِبَيْهَا ثَلَاثُ شُعَبٍ مِنْ جَانِبِهَا الْوَاحِدِ وَثَلَاثُ شُعَبٍ مِنْ جَانِبِهَا الْآخَرِ. ٢٥ وَثَلَاثُ أَكْمَةٍ لَوْزِيَّةٍ فِي الشُّعْبَةِ الْوَاحِدَةِ بِعُجْرَةٍ وَزَهْرَةٍ وَثَلَاثُ أَكْمَةٍ لَوْزِيَّةٍ فِي الشُّعْبَةِ الثَّانِيَةِ بِعُجْرَةٍ وَزَهْرَةٍ. وَكَذَلِكَ تَجْعَلُ لِسِتِّ الشُّعَبِ الْمُتَفَرِّعَةِ مِنَ الْمَنَارَةِ. ٢٦ وَفِي الْمَنَارَةِ أَرْبَعُ أَكْمَةٍ لَوْزِيَّةٍ بِعُجْرٍ وَأَزْهَرٍ. ٢٧ وَتَحْتَ الشُّعْبَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ عُجْرَةٌ مِنْهَا وَتَحْتَ الشُّعْبَتَيْنِ الْآخَرَتَيْنِ عُجْرَةٌ مِنْهَا وَتَحْتَ الشُّعْبَةِ الْمُتَفَرِّعَةِ مِنَ الْمَنَارَةِ. ٢٨ مِنْهَا تَكُونُ عُجْرُهَا وَشُعْبُهَا كُلُّهَا قِطْعَةً وَاحِدَةً مَطْرُوقَةً مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ. ٢٩ وَأَصْنَعْ سُرْجَهَا سَبْعَةً وَأَجْعَلْهَا عَلَيْهَا لِتُضِيءَ عَلَى جِهَةٍ وَجْهَيْهَا. ٣٠ وَمَقَاطِطُهَا وَمَنَافِضُهَا مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ. ٣١ قِطَارًا مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ تَصْنَعُ الْمَنَارَةَ مَعَ جَمِيعِ هَذِهِ الْآيَةِ. ٣٢ فَانْظُرْ وَأَصْنَعْ عَلَى الْمِثَالِ الَّذِي أَنْتَ مُرَاهُ فِي الْجَبَلِ

الفصل السادس والعشرون

١ وَأَصْنَعِ الْمَسْكِنَ عَشْرَ شُقَقٍ مِنْ بَرٍّ مَشْرُورٍ وَسَمْتَجُونِي وَأَرْجَوَانَ وَصَبْغٍ قَرْمِزٍ بِكُرُوبَيْنِ صَنْعَةً نَسَاجٍ حَادِقٍ تَصْنَعُهَا. ٢ طُولُ كُلِّ شُقَّةٍ ثَمَانٍ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا فِي عَرْضٍ أَرْبَعِ أَذْرُعٍ. قِيَاسٌ وَاحِدٌ لَجَمِيعِ الشُّقَقِ. ٣ خَمْسُ شُقَقٍ تَكُونُ مَلْفُوقَةً بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَالْخَمْسُ الشُّقَقُ الْآخَرَى تَكُونُ مَلْفُوقَةً بَعْضُهَا بِبَعْضٍ. ٤ وَأَصْنَعْ عُرَى مِنْ سَمْتَجُونِي لِحَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الْمُسَطَّرَةِ مِنَ الْإِفْهَاقِ الْوَاحِدِ

وَكَذَلِكَ تَصْنَعُ حَاشِيَةَ الشُّقَّةِ الْمُتَطَرِّفَةِ مِنَ الْإِلَاقِ الثَّانِي . ﴿١٠٦﴾ خَمْسِينَ عُرْوَةً تَصْنَعُ
لِلشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ وَخَمْسِينَ عُرْوَةً لِطَرَفِ الشُّقَّةِ مِنَ الْإِلَاقِ الثَّانِي وَلَتَكُنِ الْعُرَى مُتَقَابِلَةً
إِحْدَاهَا إِلَى الْأُخْرَى . ﴿١٠٧﴾ وَأَصْنَعُ خَمْسِينَ شِظَاطًا مِنْ ذَهَبٍ وَضُمَّ الشُّقَّتَيْنِ الْوَاحِدَةِ
إِلَى الْأُخْرَى بِالْأَشِظَّةِ فَيَصِيرُ الْمَسْكِنُ وَاحِدًا . ﴿١٠٨﴾ وَأَصْنَعُ شُقَقًا مِنْ شَعْرِ مِعْزَى خِيَمَةٍ
فَوْقَ الْمَسْكَنِ إِحْدَى عَشْرَةَ شُقَّةً تَصْنَعُهَا ﴿١٠٩﴾ طُولُ كُلِّ شُقَّةٍ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا
فِي عَرْضِ أَرْبَعِ أَذْرُعٍ قِيَاسٌ وَاحِدٌ لِلْإِحْدَى عَشْرَةَ شُقَّةً . ﴿١١٠﴾ وَتَضُمُّ خَمْسَ شُقَقٍ
عَلَى حِدَةٍ وَسِتَّ شُقَقٍ عَلَى حِدَةٍ وَتَتْنِي الشُّقَّةُ السَّادِسَةُ إِلَى مَا يَلِي وَجْهَ الْخِيَمَةِ .
﴿١١١﴾ وَتَصْنَعُ خَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الْمُتَطَرِّفَةِ مِنَ الْإِلَاقِ الْوَاحِدِ وَخَمْسِينَ
عُرْوَةً عَلَى حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ مِنَ الْإِلَاقِ الْآخَرِ . ﴿١١٢﴾ وَتَصْنَعُ خَمْسِينَ شِظَاطًا مِنْ نُحَاسٍ
وَتُدْخِلُ الْأَشِظَّةَ فِي الْعُرَى وَتَضُمُّ الْخِيَمَةَ قَصِيرٌ وَاحِدَةً . ﴿١١٣﴾ وَالْفَاضِلُ مِنْ شُقَقِ
الْخِيَمَةِ تُسَبِّلُهُ نِصْفُ الشُّقَّةِ الْمُلْفُوقَةِ الْفَاضِلُ يُسَبِّلُ عَلَى مُؤَخَّرِ الْمَسْكَنِ ﴿١١٤﴾ وَالذِّرَاعُ
مِنْ هُنَا وَالذِّرَاعُ مِنْ هُنَاكَ وَهُوَ الْفَاضِلُ مِنْ طُولِ شُقَقِ الْخِيَمَةِ يَكُونُ مُسَبَّلًا عَلَى
جَانِبِي الْمَسْكَنِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا لِيُغَطِّيَهُ . ﴿١١٥﴾ وَأَصْنَعُ غِطَاءً لِلْخَبَاءِ مِنْ جُلُودِ كِبَاشٍ
مَصْبُوغَةٍ بِالْحُمْرَةِ . وَغِطَاءً مِنْ جُلُودِ سَمْتَجُونِيَّةٍ مِنْ فَوْقُ . ﴿١١٦﴾ وَأَصْنَعُ الْوَاحِدَ
لِلْمَسْكَنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ قَائِمَةً ﴿١١٧﴾ عَشْرُ أَذْرُعٍ طُولُ كُلِّ لَوْحٍ وَذِرَاعُ
وَنِصْفُ عَرْضُهُ . وَلَتَكُنِ اللَّوْحُ مِنْهَا رِجْلَانِ مُتَقَابِلَتَانِ إِحْدَاهُمَا بِإِزَاءِ الْأُخْرَى .
كَذَلِكَ تَصْنَعُ لِكُلِّ لَوْحٍ الْمَسْكَنِ . ﴿١١٨﴾ وَتَصْنَعُ الْأَلْوَابَ لِلْمَسْكَنِ عِشْرِينَ لَوْحًا
جِهَةً مَهَبِ الْجَنُوبِ . ﴿١١٩﴾ وَتَصْنَعُ أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ تَحْتَ الْعِشْرِينَ لَوْحًا
قَاعِدَتَيْنِ قَاعِدَتَيْنِ تَحْتَ كُلِّ لَوْحٍ لِرِجْلَيْهِ . ﴿١٢٠﴾ وَلِجَانِبِ الْمَسْكَنِ الثَّانِي مِنْ جِهَةِ
الشَّمَالِ تَصْنَعُ عِشْرِينَ لَوْحًا ﴿١٢١﴾ وَأَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ قَاعِدَتَيْنِ قَاعِدَتَيْنِ تَحْتَ
كُلِّ لَوْحٍ . ﴿١٢٢﴾ وَفِي مُؤَخَّرِ الْمَسْكَنِ جِهَةَ الْغَرْبِ تَصْنَعُ سِتَّةَ الْوَاحِ . ﴿١٢٣﴾ وَلَوْحَيْنِ
تَصْنَعُهُمَا فِي زَاوِيَتَيِ الْمَسْكَنِ فِي الْمُوَخَّرِ . ﴿١٢٤﴾ وَيَكُونَانِ مُزْدَوَجَيْنِ مِنْ أَسْفَلٍ عَلَى

السَّوَاءَ إِلَى أَعْلَاهَا إِلَى الْحَلَقَةِ الْأُولَى . كَذَلِكَ يَكُونَانِ كِلَاهُمَا لِلزَّائِرَتَيْنِ . ﴿٢٢٥﴾ فَهَنَّاكَ ثَمَانِيَةَ الْوَاحِ قَوَاعِدُهَا مِنْ فِضَّةٍ سِتَّ عَشْرَةَ قَاعِدَةً قَاعِدَتَانِ قَاعِدَتَانِ تَحْتَ كُلِّ لَوْحٍ . ﴿٢٢٦﴾ وَتَصْنَعُ عَوَارِضَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ خَمْسًا لِلْوَاحِ الْجَانِبِ الْوَاحِدِ مِنَ الْمُسْكَنِ ﴿٢٢٧﴾ وَخَمْسَ عَوَارِضَ لِلْوَاحِ الْجَانِبِ الْآخَرِ مِنَ الْمُسْكَنِ وَخَمْسَ عَوَارِضَ لِلْوَاحِ جَانِبِ الْمُسْكَنِ فِي الْمُوَخَّرِجَةِ الْغَرْبِ . ﴿٢٢٨﴾ وَالْعَارِضَةُ الْوُسْطَى فِي وَسْطِ الْوَوَاحِ نَافِذَةٌ مِنْ الطَّرَفِ إِلَى الطَّرَفِ . ﴿٢٢٩﴾ وَتُعْشَى الْوَوَاحِ بِذَهَبٍ وَحَلَقُهَا تَصْنَعُهَا مِنْ ذَهَبٍ مَكَانًا لِلْعَوَارِضِ وَتُعْشَى الْعَوَارِضُ بِذَهَبٍ . ﴿٢٣٠﴾ وَأَنْصِبِ الْمُسْكِنَ بِهَيْئَتِهِ الَّتِي أَرَيْتَهَا فِي الْجَبَلِ . ﴿٢٣١﴾ وَأَصْنَعْ حِجَابًا مِنْ سَمْتَجُونِي وَأَرْجَوَانٍ وَصَبْغٍ قَرْمِزٍ وَزَّرَ مَشْرُورٍ صَنْعَةً نَسَاجٍ حَاقِقٍ يَصْنَعُهُ بَكْرُوبِينَ . ﴿٢٣٢﴾ وَتَجْعَلُهُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَعْمِدَةٍ مِنْ سَنْطٍ مَغْشَاةٍ ذَهَبًا عَقَاقِفُهَا مِنْ ذَهَبٍ وَلَهَا أَرْبَعُ قَوَاعِدَ مِنْ فِضَّةٍ . ﴿٢٣٣﴾ وَتَجْعَلُ الْحِجَابَ تَحْتَ الْأَشِطَّةِ وَتُدْخِلُ إِلَى هُنَاكَ دَاخِلَ الْحِجَابِ تَابُوتَ الشَّهَادَةِ فَيَكُونُ الْحِجَابُ لَكُمْ فَاصِلًا بَيْنَ الْقُدْسِ وَقُدْسِ الْأَقْدَاسِ . ﴿٢٣٤﴾ وَتَجْعَلُ الْغِشَاءَ عَلَى تَابُوتِ الشَّهَادَةِ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ . ﴿٢٣٥﴾ وَتَقِيمُ الْمَائِدَةَ خَارِجَ الْحِجَابِ وَالْمَنَارَةَ تُجَاهَهَا إِلَى الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ مِنَ الْمُسْكَنِ وَالْمَائِدَةَ تَجْعَلُهَا إِلَى الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ . ﴿٢٣٦﴾ وَتَصْنَعُ سِتْرًا لِلْبَابِ الْحَبَاءِ مِنْ سَمْتَجُونِي وَأَرْجَوَانٍ وَصَبْغٍ قَرْمِزٍ وَزَّرَ مَشْرُورٍ صَنْعَةً مُطَرِّزٍ . ﴿٢٣٧﴾ وَتَصْنَعُ لِلْسِتْرِ خَمْسَةَ أَعْمِدَةٍ مِنْ سَنْطٍ وَتُعْشِيهَا بِذَهَبٍ وَتَكُونُ عَقَاقِفُهَا مِنْ ذَهَبٍ وَتَسْبِكُ لَهَا خَمْسَ قَوَاعِدَ مِنْ نُحَاسٍ

الفصل السابع والعشرون

﴿٢٣٨﴾ وَأَصْنَعِ الْمَذْبَحَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَلِيَكُن طُولُهُ خَمْسَ أَذْرُعٍ وَعَرْضُهُ خَمْسَ أَذْرُعٍ مُرَبَّاعًا يَكُونُ الْمَذْبَحُ وَثَلَاثَ أَذْرُعٍ سَمَكُهُ . ﴿٢٣٩﴾ وَأَصْنَعُ قُرُونَهُ عَلَى أَرْبَعِ زَوَايَاهُ

مِنْهُ تَكُونُ قُرُونُهُ وَغَشِيهِ بُحَاسٍ . ١٠٢ ۞ وَأَصْنَعُ قُدُورَهُ لِمَادِهِ وَمَجَارِفَهُ وَجَامَاتِهِ وَمَنَاشِلَهُ
 وَمَجَامِرَهُ . جَمِيعَ آيَاتِهِ تَصْنَعُهَا مِنْ بُحَاسٍ . ١٠٣ ۞ وَأَصْنَعُ لَهُ سَرْدَا عَلَى صَنْعَةِ الشَّبَكَةِ مِنْ
 النُّحَاسِ وَأَصْنَعُ لِلشَّبَكَةِ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ نُحَاسٍ فِي أَرْبَعَةِ أَطْرَافِهَا . ١٠٤ ۞ وَأَجْعَلُهَا
 تَحْتَ حَافَةِ الْمَذْبَحِ مِنْ أَسْفَلُ بِحَيْثُ تَبْلُغُ الشَّبَكَةُ إِلَى نِصْفِ الْمَذْبَحِ . ١٠٥ ۞ وَأَصْنَعُ
 لِلْمَذْبَحِ عَتَلَتَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَغَشِيَهُمَا بِبُحَاسٍ . ١٠٦ ۞ وَأَدْخِلْ عَتَلَتَيْهِ فِي الْحَلْقِ
 بِحَيْثُ تَكُونُ عَلَى جَانِبِي الْمَذْبَحِ إِذَا حُمِلَ . ١٠٧ ۞ تَصْنَعُهُ أَجُوفَ مِنَ الْوَاحِ عَلَى مَا
 أَرَيْتَ فِي الْجَبَلِ كَذَلِكَ يَصْنَعُونَهُ . ١٠٨ ۞ وَأَصْنَعُ سُرَادِقَ الْمَسْكَنِ تَكُونُ مِنْ جِهَةِ
 مَهَبِ الْجَنُوبِ أَسْتَارٌ لِلسُّرَادِقِ مِنْ بَزٍّ مَشْرُورٍ مِئَةُ ذِرَاعٍ طُولُهَا فِي الْجِهَةِ الْوَاحِدَةِ .
 ١٠٩ ۞ وَعَمْدُهَا فَلَتَكُنْ عِشْرِينَ وَقَوَاعِدُهَا عِشْرِينَ مِنْ نُحَاسٍ وَأَجْعَلْ عَقَاقِفَ الْعَمَدِ
 وَأَطْوَاقَهَا مِنْ فِضَّةٍ . ١١٠ ۞ وَكَذَلِكَ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ فِي الطُّولِ أَسْتَارٌ طُولُهَا مِئَةُ ذِرَاعٍ
 وَعَمْدُهَا عِشْرُونَ وَقَوَاعِدُهَا عِشْرُونَ مِنْ نُحَاسٍ . وَعَقَاقِفُ الْعَمَدِ وَأَطْوَاقُهَا مِنْ فِضَّةٍ .
 ١١١ ۞ وَفِي عَرْضِ السُّرَادِقِ مِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ تَكُونُ أَسْتَارٌ طُولُهَا خَمْسُونَ ذِرَاعًا
 وَعَمْدُهَا عَشْرَةٌ وَقَوَاعِدُهَا عَشْرٌ . ١١٢ ۞ وَفِي عَرْضِ السُّرَادِقِ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ خَمْسُونَ
 ذِرَاعًا . ١١٣ ۞ وَخَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا مِنَ الْأَسْتَارِ لِلْجَانِبِ الْوَاحِدِ وَأَعْمِدَتُهَا ثَلَاثَةٌ
 وَقَوَاعِدُهَا ثَلَاثٌ . ١١٤ ۞ وَلِلْجَانِبِ الْآخَرِ أَسْتَارٌ طُولُهَا خَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا وَأَعْمِدَتُهَا
 ثَلَاثَةٌ وَقَوَاعِدُهَا ثَلَاثٌ . ١١٥ ۞ وَعَلَى بَابِ السُّرَادِقِ سِتْرٌ طُولُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا مِنْ
 سَمْتَجُونِي وَأَرْجَوَانٍ وَصَبْغٍ قَرْمِزٍ وَبَزٍّ مَشْرُورٍ صَنْعَةً مُطَرَّزٍ وَأَعْمِدَتُهُ أَرْبَعَةٌ وَقَوَاعِدُهَا
 أَرْبَعٌ . ١١٦ ۞ لَجَمِيعِ عَمَدِ السُّرَادِقِ عَلَى مُحِيطِهِ تَكُونُ أَطْوَاقٌ مِنْ فِضَّةٍ وَعَقَاقِفُهَا مِنْ
 فِضَّةٍ وَقَوَاعِدُهَا مِنْ نُحَاسٍ . ١١٧ ۞ طُولُ السُّرَادِقِ مِئَةُ ذِرَاعٍ وَعَرْضُهُ خَمْسُونَ
 قَحْمَسُونَ وَسَمَكُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ مِنْ بَزٍّ مَشْرُورٍ . وَالْقَوَاعِدُ مِنْ نُحَاسٍ . ١١٨ ۞ وَجَمِيعُ
 آيَةِ الْمَسْكَنِ فِي كُلِّ خِدْمَتِهِ وَجَمِيعُ أَوْتَادِهِ وَأَوْتَادِ السُّرَادِقِ مِنْ نُحَاسٍ . ١١٩ ۞ وَأَنْتَ
 فَرُبَّنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَأْتُوكَ بَزَيْتُ زَيْتُونٍ مَرَضُوضٍ خَالِصٍ لِلْمَنَارَةِ لِتُوقَدَ بِهِ السَّرُجُ

دَائِمًا. ١٣٧ في خِباءِ الْمُحَضَّرِ خَارِجَ الْحِجَابِ الَّذِي أَمَامَ الشَّهَادَةِ يُجَهِّزُهَا هَارُونَ وَبَنُوهُ
مِنَ الْعِشِيِّ إِلَى الصُّبْحِ أَمَامَ الرَّبِّ. رَسْمٌ أَبَدِيٌّ مَدَى أَجْيَالِهِمْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ

الفصل الثامن والعشرون

١٣٨ وَقَرَّبَ إِلَيْكَ هَارُونَ أَخَاكَ وَبَنِيهِ مَعَهُ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَكُونُوا لِي هَارُونَ
وَنَادَابَ وَأَيُّهُو وَالْعَازَارَ وَإِيثَامَارَ بَنِي هَارُونَ ١٣٩ وَأَصْنَعَ ثِيَابَ قُدْسٍ لِهَارُونَ أَخِيكَ
لِلْكَرَامَةِ وَالْبَهَاءِ. ١٤٠ وَكَلَّمَ كُلَّ ذِي قَلْبٍ حَكِيمٍ مِمَّنْ مَلَأْتَهُمْ بِرُوحِ الْحِكْمَةِ
أَنْ يَصْنَعُوا ثِيَابَ هَارُونَ لِتَقْدِسَ لِي كَهَنَ لِي. ١٤١ وَهَذِهِ هِيَ الثِّيَابُ الَّتِي يَصْنَعُونَهَا.
صُدْرَةٌ وَأَفُودٌ وَجَبَّةٌ وَقِمِصٌ مُضْرَبٌ وَعِمَامَةٌ وَمِنْطَقَةٌ فَيَصْنَعُونَ ثِيَابَ قُدْسٍ لِهَارُونَ
أَخِيكَ وَبَنِيهِ لِيَكُونُوا لِي. ١٤٢ وَيَأْخُذُونَ الذَّهَبَ وَالسَّمْتَجُونِيَّ وَالْأَرْجَوَانَ وَصَبِغَ
الْقِرْمِزِ وَالْبَزَّ. ١٤٣ فَيَصْنَعُونَ الْأَفُودَ مِنْ ذَهَبٍ وَسَمْتَجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانَ وَصَبِغَ قِرْمِزٍ
وَبَزٍّ مَشْرُورٍ صَنَعَةَ نَسَاجٍ حَازِقٍ. ١٤٤ يَكُونُ لَهُ كَتِفَانِ فِي طَرَفَيْهِ مَوْصُولَتَانِ
لِيَتَّصِلَا. ١٤٥ وَالزُّنَّارُ الَّذِي عَلَى الْأَفُودِ الَّذِي يَشْدُهُ بِهِ يَكُونُ مِنْهُ كَصَنْعَتِهِ مِنْ ذَهَبٍ
وَسَمْتَجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانَ وَصَبِغَ قِرْمِزٍ وَبَزٍّ مَشْرُورٍ. ١٤٦ وَخُذْ حَجَرِي جَزَعٍ وَانْقُشْ
عَلَيْهِمَا أَسْمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ١٤٧ سِتَّةً مِنْهَا عَلَى الْحَجَرِ الْوَاحِدِ وَالسِتَّةُ الْأَسْمَاءُ الْبَاقِيَّةُ
عَلَى الْحَجَرِ الْآخَرِ عَلَى حَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ. ١٤٨ صَنَعَةَ نَقَاشِ الْجَوْهَرِ عَلَى مِثَالِ نَقْشِ
الْخَاتَمِ تَنْقُشُ الْحَجَرَيْنِ بِحَسَبِ أَسْمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُحَاطَيْنِ بِطَوْقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ
تَصْنَعُهُمَا. ١٤٩ وَتَضَعُ الْحَجَرَيْنِ عَلَى كَتِفِي الْأَفُودِ حَجَرِي ذِكْرِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَحْمِلُ
هَارُونَ أَسْمَاءَهُمْ أَمَامَ الرَّبِّ عَلَى كَتِفَيْهِ ذِكْرًا. ١٥٠ وَأَصْنَعَ طَوْقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ
١٥١ وَسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ مَجْدُولَتَيْنِ تَصْنَعُهُمَا صَنْعَةَ صَفَرٍ وَعَلَى السِّلْسِلَتَيْنِ
الْمُضْفُورَتَيْنِ بِالطَّوْقَيْنِ. ١٥٢ وَأَصْنَعَ صُدْرَةَ قَضَاءٍ صَنَعَةَ نَسَاجٍ حَازِقٍ كَصَنْعَةِ

الْأَفُودِ مِنْ ذَهَبٍ وَسَمْتَجُونِي وَأَرْجُوانٍ وَصَبْغٍ قِرْمِزٍ وَبَزٍّ مَشْرُورٍ تَصْنَعُهَا. (١١٦) تَكُونُ
 مَرْبَعَةً مِثْلِيَّةً طُولُهَا شِبْرٌ وَعَرْضُهَا شِبْرٌ. (١١٧) وَرَكِبَ فِيهَا حِجَارَةٌ مَرْصَعَةٌ أَرْبَعَةٌ أَسْطَرُ
 مِنْ الْحِجَارَةِ. الْأَسْطَرُ الْأَوَّلُ يَاقُوتٌ أَحْمَرٌ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرٌ وَزَمْرُودٌ. (١١٨) وَالْأَسْطَرُ الثَّانِي
 بَهْرَمَانٌ وَلَا زَوْرَدٌ وَمَاسٌ. (١١٩) وَالْأَسْطَرُ الثَّلَاثُ سَمْتَجُونِي وَعَقِيقٌ يَمَانٍ وَجَمَشْتٌ.
(١٢٠) وَالْأَسْطَرُ الرَّابِعُ زَبَرْجَدٌ وَجَزْعٌ وَيَشْبٌ. وَلَتَكُنْ مُحَاطَةً بِذَهَبٍ فِي تَرْصِيعِهَا.
(١٢١) وَتَكُونُ الْحِجَارَةُ بِحَسَبِ أَسْمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ اثْنِي عَشَرَ نَظِيرَ أَسْمَائِهِمْ كَنَقَشِ
 الْحَاطَمِ كُلِّ حَجَرٍ عَلَيْهِ أَسْمُهُ بِحَسَبِ الْإِثْنِي عَشَرَ سِبْطًا. (١٢٢) وَأَصْنَعِ لِلصُّدْرَةِ سَلَاسِلَ
 مَحْدُولَةً صَنْعَةً ضَفَرٍ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ. (١٢٣) وَأَصْنَعِ لِلصُّدْرَةِ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ
 وَأَجْعَلِ الْحَلَقَتَيْنِ فِي طَرَفِي الصُّدْرَةِ. (١٢٤) وَعَلِّقِ ضَفِيرَتِي الذَّهَبِ عَلَى الْحَلَقَتَيْنِ
 اللَّتَيْنِ فِي طَرَفِي الصُّدْرَةِ. (١٢٥) وَطَرَفِي الضَّفِيرَتَيْنِ الْآخَرَيْنِ تَعْلِقُهُمَا بِالطُّوقَيْنِ
 وَتَجْعَلُهُمَا عَلَى كَتْفِي الْأَفُودِ مِنْ مُقَدَّمِهِ. (١٢٦) وَأَصْنَعِ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَاجْعَلُهُمَا
 فِي طَرَفِي الصُّدْرَةِ فِي حَاشِيَتَيْهَا الَّتِي إِلَى جِهَةِ الْأَفُودِ مِنْ دَاخِلٍ. (١٢٧) وَأَصْنَعِ
 حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَاجْعَلُهُمَا عَلَى كَتْفِي الْأَفُودِ مِنْ أَسْفَلٍ فِي مُقَدَّمِهِ عِنْدَ مَوْصِلِهِ فَوْقَ
 زُنَّارِ الْأَفُودِ. (١٢٨) وَلِيَجْبُكُوا الصُّدْرَةَ مِنْ حَلَقَتَيْهَا إِلَى حَلَقَتَيْ الْأَفُودِ بِخَيْطٍ مِنْ
 سَمْتَجُونِي حَتَّى تَصِيرَ عَلَى زُنَّارِ الْأَفُودِ وَلَا تَحُولَ الصُّدْرَةُ عَنِ الْأَفُودِ. (١٢٩) فَيَحْمِلُ
 هَارُونَ أَسْمَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي صُدْرَةِ الْقَضَاءِ عَلَى صَدْرِهِ عِنْدَ دُخُولِهِ الْقُدْسَ ذِكْرًا
 أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا. (١٣٠) وَتَجْعَلُ فِي صُدْرَةِ الْقَضَاءِ النُّورَ وَالْحَقَّ فَتَكُونُ عَلَى صَدْرِ
 هَارُونَ عِنْدَ دُخُولِهِ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ وَيَحْمِلُ هَارُونَ قَضَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى صَدْرِهِ
 بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ دَائِمًا. (١٣١) وَتَصْنَعُ جَبَّةَ الْأَفُودِ كُلَّهَا مِنْ سَمْتَجُونِي. (١٣٢) وَيَكُونُ
 جِيبُ رَأْسِهَا فِي وَسْطِهَا وَتُحِيطُ بِجِيبِهَا حَاشِيَةٌ صَنْعَةً حَائِكٍ كَجِيبِ الدَّرْعِ تَجْعَلُ لَهَا
 لَتْلًا تَتَرَقَّى. (١٣٣) وَتَصْنَعُ لِأَذْيَالِهَا رُمَانَاتٍ مِنْ سَمْتَجُونِي وَأَرْجُوانٍ وَصَبْغٍ قِرْمِزٍ
 لِأَذْيَالِهَا مِنْ حَوْلِهَا وَجَلَالٍ ذَهَبٍ فِيمَا بَيْنَهَا مِنْ حَوْلِهَا. (١٣٤) جُلْجُلَ ذَهَبٍ وَرُمَانَةً

جُلْجَلْ ذَهَبٍ وَرُمَانَةٌ لِأَذْيَالِ الْجَبَّةِ مِنْ حَوْلَهَا . ﴿٢٥٦﴾ فَتَكُونُ عَلَى هَرُونَ عِنْدَ الْحِدْمَةِ لِيَسْمَعَ صَوْتَهَا عِنْدَ دُخُولِهِ الْقُدْسِ أَمَامَ الرَّبِّ وَعِنْدَ خُرُوجِهِ لِلْأَيُّوتِ . ﴿٢٥٦﴾ وَتَصْنَعُ صَفِيحَةً مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ وَتَنْقُشُ عَلَيْهَا كَنْقَشَ الْخَاتَمِ قُدْسٌ لِلرَّبِّ . ﴿٢٥٧﴾ وَتَضُمُّهَا عَلَى خِيطٍ مِنْ سَمْتَجُونِيٍّ فَتَكُونُ عَلَى الْعِمَامَةِ مِنْ مُقَدِّمِهَا . ﴿٢٥٨﴾ وَتَكُونُ عَلَى جَبَّةِ هَرُونَ فَيَحْمِلُ هَرُونَ إِثْمَ الْأَقْدَاسِ الَّتِي يُقَدِّسُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِجَمِيعِ عَطَايَا أَقْدَاسِهِمْ وَتَكُونُ عَلَى جَبَّتِهِ دَائِمًا لِلرَّضَى عَنْهُمْ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ . ﴿٢٥٩﴾ وَتَصْنَعُ الْقَمِيصَ الْمَضْرَبَ مِنْ بَرٍّ وَالْعِمَامَةَ مِنْ بَرٍّ وَالْمِنْطَقَةَ تَصْنَعُهَا صَنْعَةَ مُطْرَزٍ . ﴿٢٦٠﴾ وَلِبْنِي هَرُونَ تَصْنَعُ أَقِصَّةَ وَمَنَاطِقَ وَتَصْنَعُ لَهُمْ قَلَانِسَ لِلْكَرَامَةِ وَالْبَهَاءِ . ﴿٢٦١﴾ وَتُلْبِسُ ذَلِكَ هَرُونَ أَخَاكَ وَبَنِيهِ مَعَهُ وَتَمْسُحُهُمْ وَتُكْرِسُ أَيْدِيَهُمْ وَتُقَدِّسُهُمْ لِيَكُونُوا لِي . ﴿٢٦٢﴾ وَتَصْنَعُ لَهُمْ سَرَوِيلَاتٍ مِنَ الْكُتَّانِ لِتُغَطِّيَ الْعُرَى مِنْ أَيْدَانِهِمْ مِنَ الْحَقْوِينَ إِلَى الْفَخْذَيْنِ تَكُونُ . ﴿٢٦٣﴾ وَتَكُونُ عَلَى هَرُونَ وَبَنِيهِ عِنْدَ دُخُولِهِمْ خِبَاءَ الْمُحْضَرِ وَعِنْدَ تَقَدُّمِهِمْ إِلَى الْمَذْبَحِ لِيَخْدِمُوا فِي الْقُدْسِ لِلَّأَيُّوتِ إِنْ شَاءَ فَيُوتُوا . رَسْمُ الدَّهْرِ لَهُ وَلِئْسَلِهِ مِنْ بَعْدِهِ

الفصل التاسع والعشرون

﴿٢٦٤﴾ وَهَذَا مَا تَصْنَعُهُ لَهُمْ لِتُقَدِّسَهُمْ لِيَكُونُوا لِي . خُذْ عِجْلًا مِنَ الْبَقَرِ وَكَبْشَيْنِ صَحِيحَيْنِ . ﴿٢٦٥﴾ وَخُبْزَ فَطِيرٍ حَرَادِقَ فَطِيرٍ مَلْتَوَةٌ بِزَيْتٍ وَرَفَاقَ فَطِيرٍ مَذْهُوَةٌ بِزَيْتٍ مِنْ سَمِيدِ الْحِنْطَةِ تَصْنَعُهَا . ﴿٢٦٦﴾ وَاجْعَلْ ذَلِكَ فِي سَلَةٍ وَقَدِّمَهُ فِيهَا مَعَ الْعِجْلِ وَالْكَبْشَيْنِ . ﴿٢٦٧﴾ وَقَدِّمِ هَرُونَ وَبَنِيهِ إِلَى بَابِ خِبَاءِ الْمُحْضَرِ وَأَغْسِلْهُمْ بِالمَاءِ . ﴿٢٦٨﴾ وَخُذِ الثِّيَابَ وَالْبِسْ هَرُونَ الْقَمِيصَ وَجَبَّةَ الْأَفُودِ وَالْأَفُودَ وَالصُّدْرَةَ وَأَشْدُدْهُ بِزُنَّارِ الْأَفُودِ . ﴿٢٦٩﴾ وَاجْعَلِ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ وَاجْعَلْ تَاجَ الْقُدْسِ عَلَى الْعِمَامَةِ . ﴿٢٧٠﴾ وَخُذْ مِنْ دُهْنِ السُّحْرِ وَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ وَامْسَحْهُ . ﴿٢٧١﴾ ثُمَّ قَدِّمِ بَنِيهِ وَالْبِسْهُمْ أَقِصَّةَ

١١٠ وَأَشَدُّهُمْ بِالْمَنَاطِقِ هَارُونَ وَبَنِيهِ وَأَلْبَسَهُمْ قَلَانِسَ فَيَكُونُ لَهُمْ كَهَنُوتٌ رَسْمُ
 الدَّهْرِ وَكَرْسُ يَدَيِ هَارُونَ وَأَيْدِي بَنِيهِ. ١١١ وَقَدَّمَ الْعِجْلَ أَمَامَ خِيبَةِ الْمُحْضَرِ وَلَيَضَعُ
 هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ. ١١٢ وَأَذْبَحَهُ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ عِنْدَ بَابِ خِيبَةِ الْمُحْضَرِ.
 ١١٣ وَخَذَ مِنْ دَمِ الْعِجْلِ وَأَجْعَلَ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبَحِ بِإِصْبَعِكَ وَصَبَّ سَائِرَ الدَّمِ عَلَى
 أَسَاسِ الْمَذْبَحِ. ١١٤ وَخَذَ جَمِيعَ الشَّحْمِ الْمُغَشِّيِّ لِلْأَمْعَاءِ وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ وَالْكِلْتَيْنِ وَالشَّحْمَ
 الَّذِي عَلَيْهِمَا وَقَتَرِ ذَلِكَ عَلَى الْمَذْبَحِ. ١١٥ وَلَحَّمَ الْعِجْلَ وَجِلْدَهُ وَفَرْتَهُ تُحْرِقُهَا بِالنَّارِ خَارِجَ
 الْمُحَلَّةِ لِأَنَّهُ ذَبِيحَةُ خَطَاءٍ. ١١٦ وَخَذَ أَحَدَ الْكَبْشَيْنِ وَلَيَضَعُ هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى
 رَأْسِهِ. ١١٧ وَأَذْبَحَهُ وَخَذَ دَمَهُ وَأَضَحَّهُ عَلَى الْمَذْبَحِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. ١١٨ وَقَطَعَ الْكَبْشَ
 قِطْعًا وَأَغْسَلَ جَوْفَهُ وَكَارِعَهُ وَأَضْفَهَا إِلَى قِطْعِهِ وَرَأْسِهِ. ١١٩ وَقَتَرِ الْكَبْشَ كُلَّهُ عَلَى
 الْمَذْبَحِ إِنَّهُ مُحَرَّقَةٌ لِلرَّبِّ رَائِحَةً رِضَى وَقِيدَةٌ لِلرَّبِّ. ١٢٠ ثُمَّ خَذَ الْكَبْشَ الْآخَرَ
 وَلَيَضَعُ هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ. ١٢١ وَأَذْبَحَهُ وَخَذَ مِنْ دَمِهِ وَأَجْعَلَ عَلَى
 شَحْمَةِ أُذُنِ هَارُونَ وَعَلَى شَحْمَاتِ آذَانِ بَنِيهِ الْيُمْنَى وَعَلَى أَبَاهِيمِ أَيْدِيَهُمُ الْيُمْنَى وَعَلَى
 أَبَاهِيمِ أَرْجُلِهِمُ الْيُمْنَى وَأَضَحَّ الدَّمَ عَلَى الْمَذْبَحِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. ١٢٢ وَخَذَ مِنْ الدَّمِ
 الَّذِي عَلَى الْمَذْبَحِ وَمِنْ دُهْنِ الْمَسْحِ وَأَضَحَّ عَلَى هَارُونَ وَثِيَابِهِ وَعَلَى بَنِيهِ وَثِيَابِهِمْ
 مَعَهُ فَيَقْدَسُ هُوَ وَثِيَابُهُ وَبَنُوهُ وَثِيَابُ بَنِيهِ مَعَهُ. ١٢٣ وَخَذَ مِنَ الْكَبْشِ الشَّحْمَ
 وَالْأَلْيَةِ وَالشَّحْمَ الْمُغَشِّيِّ لِلْأَمْعَاءِ وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ وَالْكِلْتَيْنِ وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا وَالْكَيْفَ
 الْيُمْنَى لِأَنَّهُ كَبْشُ التَّكْرِيسِ. ١٢٤ وَرَغِيفًا وَاحِدًا مِنَ الْخُبْزِ وَجَرْدَةً وَاحِدَةً مِنْ
 الْخُبْزِ بِزَيْتٍ وَرُقَاقَةً وَاحِدَةً مِنْ سَلَةِ الْفَطِيرِ الَّتِي بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ. ١٢٥ وَضَعَ الْجَمِيعَ
 عَلَى كَفِّي هَارُونَ وَعَلَى أَكْفِ بَنِيهِ وَحَرَكُ ذَلِكَ تَحْرِيكًا بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ. ١٢٦ ثُمَّ
 خَذَ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَقَتَرَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ فَوْقَ الْمُحَرَّقَةِ رَائِحَةً رِضَى أَمَامَ الرَّبِّ إِنَّهُ وَقِيدَةٌ
 لِلرَّبِّ. ١٢٧ وَخَذَ الْقَصَّ مِنْ كَبْشِ التَّكْرِيسِ الَّذِي لِهَارُونَ وَحَرَكَهُ تَحْرِيكًا أَمَامَ
 الرَّبِّ وَهُوَ يَكُونُ لَكَ نَصِيبًا. ١٢٨ وَقَدَسَ قَصُّ التَّحْرِيكِ الَّذِي حُرِكَ وَكَفَّ

الرَّفِيعَةَ الَّتِي رُفِعَتْ مِنْ كَبَشِ التَّكْرِيسِ الَّذِي لِهَرُونَ وَبَنِيهِ ^{٢٢٨} إِنَّهُمَا يَكُونَانِ
 لِهَرُونَ وَبَنِيهِ رَسْمَ الدَّهْرِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمَا رَفِيعَةٌ وَيَكُونَانِ رَفِيعَةً مِنْ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ مِنْ ذَبَائِحِ سَلَامَتِهِمْ رَفِيعَتُهُمْ لِلرَّبِّ . ^{٢٢٩} وَثِيَابُ الْقُدُسِ الَّتِي لِهَرُونَ
 تَكُونُ لِبَنِيهِ مِنْ بَعْدِهِ يُمَسِّحُونَ فِيهَا وَتُكْرَسُ فِيهَا أَيْدِيهِمْ . ^{٢٣٠} سَبْعَةَ أَيَّامٍ يَلْبَسُهَا
 الْكَاهِنُ بَعْدَهُ مِنْ بَنِيهِ الَّذِي يَدْخُلُ خِيبَاءَ الْمُحْضَرِ لِيَخْدِمَ فِي الْقُدُسِ . ^{٢٣١} وَكَبَشُ
 التَّكْرِيسِ تَأْخُذُهُ وَتُضْمَعُ لَحْمُهُ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ ^{٢٣٢} فَيَأْكُلُ هَرُونَ وَبَنُوهُ لَحْمَ
 الْكَبَشِ وَالْخُبْزِ الَّذِي فِي السَّلِّ عِنْدَ بَابِ خِيبَاءِ الْمُحْضَرِ . ^{٢٣٣} يَأْكُلُ ذَلِكَ الَّذِينَ كُفِّرَ
 عَنْهُمْ لِتَكْرِيسِ أَيْدِيهِمْ وَتَقْدِيسِهِمْ وَلَا يَأْكُلُ مِنْهُ أَجْنَبِيٌّ إِذْ هُوَ قُدُسٌ . ^{٢٣٤} وَإِنْ
 بَقِيَ شَيْءٌ مِنْ لَحْمِ التَّكْرِيسِ أَوْ مِنْ الْخُبْزِ إِلَى الصَّبَاحِ يُحْرَقُ بِالنَّارِ . لَا يُؤْكَلُ لِأَنَّهُ
 مُقَدَّسٌ . ^{٢٣٥} فَاصْنَعْ لِهَرُونَ وَبَنِيهِ كَذَا بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تُكْرَسُ
 أَيْدِيهِمْ . ^{٢٣٦} وَتُقَرَّبُ عِجْلَ خَطَاءٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ لِلْكَفَّارَةِ فَتُرَكِّي الْمَذْبَحَ بِتَكْفِيرِكَ
 عَلَيْهِ وَتَمْسَحُهُ لِتَقْدِيسِهِ . ^{٢٣٧} سَبْعَةَ أَيَّامٍ تُكْفَرُ عَلَى الْمَذْبَحِ وَتُقَدَّسُهُ فَيَكُونُ الْمَذْبَحُ
 قُدُسًا أَقْدَسًا . كُلُّ مَا مَسَّ الْمَذْبَحَ يَكُونُ مُقَدَّسًا . ^{٢٣٨} وَهَذَا مَا تُقَرِّبُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ .
 حَمَلَانِ حَوْلِيَّانِ فِي كُلِّ يَوْمٍ دَائِمًا ^{٢٣٩} أَحَدُهُمَا بِالْعِدَاةِ وَالْآخَرُ تُقَرِّبُهُ بَيْنَ الْغُرُوبَيْنِ .
^{٢٤٠} وَعِشْرَتَيْنِ مِنَ السَّمِيدِ مَلْتَوَتَيْنِ رُبْعَ هَيْنٍ مِنْ زَيْتِ زَيْتُونٍ مَرِضُوضٍ وَرُبْعَ هَيْنٍ
 مِنَ الْخَمْرِ سَكِيبٌ لِلْحَمَلِ الْوَاحِدِ . ^{٢٤١} وَتُقَرَّبُ الْحَمَلُ الْآخَرُ بَيْنَ الْغُرُوبَيْنِ
 كَقَدَمَةِ الْعِدَاةِ وَكَسَكِيبِهَا تَضَعُ لَهُ رَاحَتَهُ رَضًى وَقِدَةَ لِلرَّبِّ . ^{٢٤٢} هُوَ مُحْرَقَةٌ
 دَائِمَةٌ لِأَجْيَالِكُمْ عِنْدَ بَابِ خِيبَاءِ الْمُحْضَرِ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ حَيْثُ أَجْتَمِعُ بِكُمْ لِأَخَاطِبِكِ
 هُنَاكَ . ^{٢٤٣} هُنَاكَ أَجْتَمِعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيُقَدَّسُ مُجْدِي . ^{٢٤٤} وَأَقْدَسُ خِيبَاءُ الْمُحْضَرِ
 وَالْمَذْبَحُ وَهَرُونَ وَبَنِيهِ أَقْدَسُهُمْ لِيَكُنْهُوا لِي . ^{٢٤٥} وَأَسْكُنْ فِيمَا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا ^{٢٤٦} فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ الَّذِي أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ
 لِيَسْكُنَ فِيمَا بَيْنَهُمْ . أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ

الْفَصْلُ الثَّلَاثُونَ

وَأَصْنَعْ مَذْبَحًا لِإِقَادِ الْبُخُورِ . مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ تَصْنَعُهُ طُولُهُ ذِرَاعٌ
وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ مُرَبَّعًا يَكُونُ وَسَمَكُهُ ذِرَاعَانِ وَقُرُونُهُ مِنْهُ . وَغَشَّهِ بِذَهَبٍ
خَالِصٍ سَطْحَهُ وَجُدْرَانَهُ مِنْ حَوْلِهِ وَقُرُونَهُ وَأَصْنَعْ لَهُ إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ يُحِيطُ بِهِ .
وَحَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ تَصْنَعُهُمَا لَهُ تَحْتَ إِكْلِيلِهِ عَلَى جَانِبَيْهِ عَلَى الْجِهَتَيْنِ تَصْنَعُهُمَا
لِتَكُونَا مَوْضِعًا لِلْعَتَلَتَيْنِ لِيُحْمَلَ بِهِمَا . وَأَصْنَعِ الْعَتَلَتَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ
وَوَغَشَّهِمَا بِذَهَبٍ . وَأَقِمَّهُ نِجَاحَ الْحِجَابِ الَّذِي أَمَامَ تَابُوتِ الشَّهَادَةِ أَمَامَ الْغِشَاءِ
الَّذِي عَلَى الشَّهَادَةِ حَيْثُ اجْتَمَعَ بَكَ . فَيُوقَدُ عَلَيْهِ هَرُونَ بُخُورًا عَطِرًا فِي كُلِّ
غَدَاةٍ حِينَ يُصْلِحُ السَّرُجُ يُوقَدُهُ . وَحِينَ يَرْفَعُ السَّرُجَ بَيْنَ الْغُرُوبَيْنِ يُوقَدُهُ بُخُورًا
دَائِمًا بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ مَدَى أَجْيَالِكُمْ . لَا تَصْعِدُوا عَلَيْهِ بُخُورًا غَرِيبًا وَلَا مُحَرَّقَةً
وَلَا تَقْدِمَةً وَسَكِيًّا لَا تَصُبُّوا عَلَيْهِ . وَيَكْفِّرُ هَرُونَ عَلَى قُرُونِهِ مَرَّةً فِي السَّنَةِ
مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطَااءِ الَّتِي لِلْكَفَّارَةِ مَرَّةً فِي السَّنَةِ يَكْفِّرُ عَلَيْهِ مَدَى أَجْيَالِكُمْ إِنَّهُ قُدْسٌ
أَقْدَسُ لِلرَّبِّ . وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا إِذَا أَحْصَيْتَ جَمْلَةَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ تَعْدَادِهِمْ فَلْيُعْطِ كُلُّ رَجُلٍ فِدَى نَفْسِهِ لِلرَّبِّ عِنْدَ مَا تُحْصِيهِمْ لِسَلَا
تَحِلَّ بِهِمْ ضَرْبَةٌ بَعْدَ تَعْدَادِهِمْ . هَذَا مَا يُعْطِيهِ كُلُّ مَنْ جَازَ عَلَيْهِ الْعَدَدُ . نِصْفُ
مِثْقَالٍ بِمِثْقَالِ الْقُدْسِ عِشْرُونَ دَانِقًا الْمِثْقَالُ نِصْفُ الْمِثْقَالِ تَقْدِمَةٌ لِلرَّبِّ . كُلُّ
مَنْ جَازَ عَلَيْهِ الْعَدَدُ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا يُعْطِي تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ . الْمَوْسِرُ
لَا يَزِيدُ وَالْفَقِيرُ لَا يَقْصُرُ عَنْ نِصْفِ مِثْقَالٍ حِينَ تُؤَدُّونَ تَقْدِمَةَ الرَّبِّ تَكْفِيرًا عَنْ
أَنْفُسِكُمْ . وَخُذْ فِضَّةَ التَّكْفِيرِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَنْفِقْهَا فِي خِدْمَةِ خِبَاءِ الْمُخْضَرِ
فَتَكُونَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ذِكْرًا أَمَامَ الرَّبِّ تَكْفِيرًا عَنْ أَنْفُسِكُمْ . وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى

قَائِلًا ۞ اصْنَعْ مُقْتَسِلًا مِنْ نُحَاسٍ مَقْعَدُهُ مِنْ نُحَاسٍ لِلْفُتُلِ وَأَجْعَلْ بَيْنَ خِبَاءِ
 الْمُحْضَرِ وَالْمَذْبُحِ وَأَجْعَلْ فِيهِ مَاءً ۞ فَيُقْسِلُ هَارُونَ وَبَنُوهُ مِنْهُ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ .
 ۞ إِذَا دَخَلُوا خِبَاءَ الْمُحْضَرِ فَلْيَغْتَسِلُوا بِمَاءٍ لَيْلًا يَمُوتُوا . وَإِذَا تَقَدَّمُوا إِلَى الْمَذْبُحِ
 لِيَخْدُمُوا وَيُقَتِّرُوا وَقِيدَةً لِلرَّبِّ ۞ فَلْيَغْسِلُوا أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ لَيْلًا يَمُوتُوا . يَكُونُ
 ذَلِكَ لَهُمْ رَسْمُ الدَّهْرِ لَهُ وَلِنَسْلِهِ مَدَى أَجْيَالِهِمْ . ۞ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا
 ۞ وَأَنْتَ فَخُذْ لَكَ مِنْ أَفْخَرِ الْأَطْيَابِ مِنَ الْمَرْ أَلْقَاطِرِ خَمْسَ مِئَةِ مِثْقَالٍ وَمِنْ
 الدَّارِصِينِ الطَّيِّبِ مِثْلَ نِصْفِهِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ مِثْقَالًا وَمِنْ قَصَبِ الدَّرِيَّةِ مِئَتَيْنِ
 وَخَمْسِينَ ۞ وَمِنْ السَّيْنَةِ خَمْسَ مِئَةِ مِثْقَالٍ بِمِثْقَالِ الْقُدْسِ وَمِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ
 هِينًا . ۞ وَاصْنَعْ ذَلِكَ دُهْنًا لِلْمَسْحِ الْمُقَدَّسِ عِطْرًا مُعْطَرًا صَنْعَةَ عِطَارٍ فَيَكُونُ
 دُهْنًا لِلْمَسْحِ الْمُقَدَّسِ . ۞ وَامْسَحْ مِنْهُ خِبَاءَ الْمُحْضَرِ وَتَابُوتَ الشَّهَادَةِ
 ۞ وَالْمَائِدَةَ وَجَمِيعَ أَيْتِهَا وَالْمَنَارَةَ وَأَيْتِهَا وَمَذْبُحَ الْبُخُورِ ۞ وَمَذْبُحَ الْحَرِيقَةِ
 وَجَمِيعَ أَيْتِهِ وَالْمُقْتَسِلَ وَمَقْعَدَهُ ۞ وَقَدِّسْهَا فَتَكُونَ قُدْسٌ أَقْدَاسٍ كُلُّ مَا مَسَّهَا
 يَكُونُ مُقَدَّسًا . ۞ وَامْسَحْ هَارُونَ وَبَنِيهِ وَقَدِّسْهُمْ لِيَكُونُوا لِي . ۞ وَكَلَّمَ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ قَائِلًا هَذَا يَكُونُ لِي دُهْنًا لِلْمَسْحِ الْمُقَدَّسِ فِي أَجْيَالِكُمْ . ۞ لَا يَدْهِنُ
 بِهِ بَدَنُ إِنْسَانٍ وَلَا تَصْنَعُوا مِثْلَهُ عَلَى تَرْكِيبِهِ إِنَّمَا هُوَ مُقَدَّسٌ فَيَكُونُ مُقَدَّسًا عِنْدَكُمْ .
 ۞ أَيْ إِنْسَانٍ رَكَّبَ مِثْلَهُ أَوْ جَعَلَ مِنْهُ عَلَى أَجْنَبِيٍّ يَقْطَعُ مِنْ شَعْبِهِ . ۞ وَقَالَ
 الرَّبُّ لِمُوسَى خُذْ لَكَ أَعْطَارًا صُومُنًا وَمِيعَةً وَفَقَّةً عِطْرَةً وَلُبَانًا ذَكِيًّا أَجْزَاءً مُتَسَاوِيَةً
 تَكُونُ ۞ وَاصْنَعْهَا بَخُورًا عِطْرًا صَنْعَةَ عِطَارٍ مُعَلِّمًا نَقِيًّا مُقَدَّسًا . ۞ وَاسْحَقْ
 مِنْهُ نَاعِمًا وَأَجْعَلْ مِنْهُ أَمَامَ الشَّهَادَةِ فِي خِبَاءِ الْمُحْضَرِ حَيْثُ اجْتَمَعَ بِكَ . قُدْسٌ أَقْدَاسٍ
 يَكُونُ لَكُمْ . ۞ وَالْبُخُورُ الَّذِي تَصْنَعُهُ لَا تَصْنَعُوا لَكُمْ بَخُورًا عَلَى تَرْكِيبِهِ يَكُونُ عِنْدَكُمْ
 مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ . ۞ أَيْ إِنْسَانٍ صَنَعَ مِثْلَهُ لِيُشَقَّهُ يَقْطَعُ مِنْ شَعْبِهِ

الفصل الحادي والثلاثون

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ۖ أَنْظِرْ إِنِّي قَدْ دَعَوْتُ بَصَلَائِيلَ بْنَ أُوْرِي
 ابْنَ حُورٍ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا بِاسْمِهِ ۖ وَمَلَأْتُهُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ حِكْمَةً وَفَهْمًا وَمَعْرِفَةً
 بِجَمِيعِ الصَّنَائِعِ ۖ لِاخْتِرَاعِ أَمْثِلَةٍ تُصْنَعُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ
 وَلِنَحْتِ الْجَوَاهِرِ لِلتَّرْصِيعِ وَلِنِجَارَةِ الخَشَبِ حَتَّى يَعْمَلَ فِي كُلِّ صِنَاعَةٍ ۖ وَقَدْ
 ضَمِنْتُ إِلَيْهِ أَهْلِيَابُ بْنُ أَحِيسَامَاكُ مِنْ سِبْطِ دَانَ ۖ وَفِي قُلُوبِ جَمِيعِ الْحُكَمَاءِ قَدْ أَلْقَيْتُ
 حِكْمَةً لِيَصْنَعُوا جَمِيعَ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ ۖ خِبَاءُ الْمُخَضَّرِ وَتَابُوتُ الشَّهَادَةِ وَالْعِشَاءُ
 الَّذِي عَلَيْهِ وَسَائِرُ أَمْتَعَةِ الْخِبَاءِ ۖ وَالْمَائِدَةُ وَآيَتُهَا وَالْمَنَارَةُ الطَّاهِرَةُ وَجَمِيعُ آيَتِهَا
 وَمَذْبَحُ الْبُخُورِ ۖ وَمَذْبَحُ الْمُحْرِقَةِ وَجَمِيعُ آيَتِهِ وَالْمُغْتَسَلُ وَمَقْعَدُهُ ۖ وَثِيَابُ
 الْخِدْمَةِ وَالْثِيَابُ الْمُقَدَّسَةُ لِهَرُونَ الْكَاهِنِ وَثِيَابُ بَنِيهِ لِلْكَهَانَةِ ۖ وَذَهْنُ السَّمْعِ
 وَبُخُورُ الْأَعْطَارِ لِلْقُدُسِ عَلَى حَسَبِ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ يَصْنَعُونَهَا ۖ وَكَأَمِ الرَّبِّ مُوسَى
 قَائِلًا ۖ وَأَنْتَ فَرِّبْنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ سُبُوتِي فَأَحْفَظُوهَا لِأَنَّهَا عَلَامَةٌ بَيْنِي
 وَبَيْنَكُمْ مَدَى أَجْيَالِكُمْ لَتَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدِّسُكُمْ ۖ فَأَحْفَظُوا السَّبْتَ فَإِنَّهُ
 مُقَدَّسٌ لَكُمْ وَمَنْ خَرَقَهُ يُقْتَلُ قِتْلًا كُلُّ مَنْ يَعْمَلُ فِيهِ عَمَلًا تَقْطَعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ
 شَعْبِهَا ۖ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ تُصْنَعُ الْأَعْمَالُ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ سَبْتُ عُطْلَةٍ مُقَدَّسٌ
 لِلرَّبِّ كُلُّ مَنْ عَمَلَ عَمَلًا فِي يَوْمِ السَّبْتِ يُقْتَلُ قِتْلًا ۖ فَلْيَحْفَظْ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى
 السَّبْتِ مُوَظِّينَ عَلَيْهِ مَدَى أَجْيَالِهِمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا ۖ هُوَ بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 عَلَامَةٌ إِلَى الدَّهْرِ لِأَنَّهُ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ صَنَعَ الرَّبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ
 سَبْتُ وَاسْتَرَأَحَ ۖ وَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ مُحَاطَةِ مُوسَى عَلَى طُورِ سَيْنَاءَ دَفَعَ إِلَيْهِ لَوْحِي
 الشَّهَادَةِ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ مَكْتُوبَيْنِ بِإِصْبَعِ اللَّهِ

الفصل الثاني والثلاثون

﴿١﴾ وَرَأَى الشَّعْبُ أَنَّ مُوسَى قَدْ أَبْطَأَ فِي التَّزَوُّلِ مِنَ الْجَبَلِ فَأَجْتَمَعَ الشَّعْبُ عَلَى هَارُونَ وَقَالُوا لَهُ قُمْ فَاصْنَعْ لَنَا آلِهَةً تَسِيرُ أَمَامَنَا فَإِنَّ ذَلِكَ الرَّجُلَ مُوسَى الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لَا نَعْلَمُ مَاذَا أَصَابَهُ. ﴿٢﴾ فَقَالَ لَهُمْ هَارُونَ ازْعُوا شُفُوفَ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِ إِسَائِكُمْ وَبَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَأَتُونِي بِهَا. ﴿٣﴾ فَتَزَعَ جَمِيعُ الشَّعْبِ شُفُوفَ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِهِمْ وَأَتَوْا بِهَا هَارُونَ ﴿٤﴾ فَأَخَذَهَا مِنْ أَيْدِيهِمْ وَصَوَّرَهَا فِي قَالٍ وَصَنَعَهَا عِجْلًا مَسْبُوكًا فَقَالُوا هَذِهِ آلِهَتُكَ يَا إِسْرَائِيلُ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ﴿٥﴾ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ هَارُونَ بَنَى أَمَامَهُ مَذْبَحًا وَنَادَى هَارُونَ وَقَالَ غَدًا عِيدٌ لِلرَّبِّ. ﴿٦﴾ فَبَكَّرُوا فِي الْغَدِ وَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ وَقَرَّبُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ وَجَلَسَ الشَّعْبُ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ ثُمَّ قَامُوا يَلْعَبُونَ. ﴿٧﴾ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى هَلُمَّ أَتْرُلُ فَقَدْ فَسَدَ شَعْبُكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ﴿٨﴾ قَدْ حَادُوا سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي أَمَرْتَهُمْ بِسُلُوكِهِ وَصَنَعُوا لَهُمْ عِجْلًا مَسْبُوكًا فَسَجَدُوا لَهُ وَذَبَحُوا لَهُ وَقَالُوا هَذِهِ آلِهَتُكَ يَا إِسْرَائِيلُ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ﴿٩﴾ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى قَدْ رَأَيْتُ هَؤُلَاءِ الشَّعْبَ فَإِذَا هُمْ شَعْبٌ قَسَاةُ الرِّقَابِ ﴿١٠﴾ وَالْآنَ دَعْنِي يَضْطَرِمُّ غَضَبِي عَلَيْهِمْ فَأَقْبِئِهِمْ وَأَجْعَلَكَ أَنْتَ أُمَّةً عَظِيمَةً. ﴿١١﴾ فَتَضَرَّعَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ إِلَهِهِ وَقَالَ يَا رَبِّ لِمَ يَضْطَرِمُّ غَضَبُكَ عَلَيَّ شَعْبِكَ الَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَيَدٍ شَدِيدَةٍ ﴿١٢﴾ وَلِمَ يَقُولُ الْمِصْرِيُّونَ إِنَّهُ أَخْرَجَهُمْ مِنْ هُنَا بِكَيْدٍ لِيَقْتُلَهُمْ فِيمَا بَيْنَ الْجِبَالِ وَيُقْبِئِهِمْ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. أَرْجِعْ عَنْ شِدَّةِ غَضَبِكَ وَعَدِّ عَنْ مَسَاءَةِ شَعْبِكَ ﴿١٣﴾ وَأَذْكُرْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ عَيْدَكَ الَّذِينَ أَقْسَمْتَ لَهُمْ بِذَاتِكَ وَقُلْتَ لَهُمْ إِنِّي أَكْثَرُ نَسْلِكُمْ كَنُجُومِ السَّمَاءِ وَجَمِيعِ الْأَرْضِ الَّتِي تَكَلَّمْتُ عَنْهَا سَاعَظِيهَا

لَتَسْلِكُمْ فَيْرِثُونَهَا إِلَى الدَّهْرِ . ﴿١٤٥﴾ فَعَدَى الرَّبُّ عَنِ الْمَسَاءَةِ الَّتِي قَالَ إِنَّهُ يُحِلُّهَا
بِشَعْبِهِ . ﴿١٤٦﴾ ثُمَّ أَنْثَى مُوسَى وَزَلَّ مِنَ الْجَبَلِ وَلَوْحَا الشَّهَادَةِ فِي يَدِهِ لَوْحَانِ مَكْتُوبَانِ
عَلَى جَانِبَيْهِمَا مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ كَانَا مَكْتُوبَيْنِ . ﴿١٤٧﴾ وَاللَّوْحَانِ هُمَا صَنْعَةُ اللَّهِ
وَالْكِتَابَةُ هِيَ كِتَابَةُ اللَّهِ مَنْقُوشَةٌ عَلَى اللَّوْحَيْنِ . ﴿١٤٨﴾ وَسَمِعَ يَشُوعُ صَوْتَ الشَّعْبِ
فِي جَلْبَتِهِمْ فَقَالَ لِمُوسَى صَوْتُ حَرْبٍ فِي الْمَحَلَّةِ . ﴿١٤٩﴾ فَقَالَ لَيْسَ ذَلِكَ صِيَاحَ ظَهْرٍ
وَلَا صِيَاحَ هَزِيمَةٍ بَلْ صَوْتُ غِنَاءٍ أَنَا سَامِعٌ . ﴿١٥٠﴾ فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْمَحَلَّةِ رَأَى الْعِجْلَ
وَالرَّقَصَ فَأَتَقَدَّ غَضَبُ مُوسَى فَرَمَى بِاللَّوْحَيْنِ مِنْ يَدَيْهِ وَكَسَرَهُمَا فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ .
﴿١٥١﴾ ثُمَّ أَخَذَ الْعِجْلَ الَّذِي صَنَعُوهُ فَأَحْرَقَهُ بِالنَّارِ وَسَمَّيْتُهُ حَتَّى صَارَ نَاعِمًا وَذَرَّاهُ عَلَى وَجْهِ
الْمَاءِ وَأَسْقَى بَنِي إِسْرَائِيلَ . ﴿١٥٢﴾ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ مَا صَنَعَ بِكَ هَؤُلَاءِ الشَّعْبُ
حَتَّى جَلَبْتَ عَلَيْهِمْ خَطِيئَةً عَظِيمَةً . ﴿١٥٣﴾ قَالَ هَارُونَ لَا يَضْطَرُّمُ غَضَبُ سَيِّدِي أَنْتَ
عَارِفٌ بِالشَّعْبِ إِنَّهُمْ أَشْرَارٌ . ﴿١٥٤﴾ فَقَالُوا لِي أَصْنَعْ لَنَا آلِهَةً تَسِيرُ أَمَامَنَا فَإِنَّ ذَلِكَ الرَّجُلَ
مُوسَى الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لَا نَعْلَمُ مَاذَا أَصَابَهُ . ﴿١٥٥﴾ فَقُلْتُ لَهُمْ مَنْ لَهُ ذَهَبٌ
فَأَتْرَعُوهُ وَأَتُونِي بِهِ فَطَرَحْتُهُ فِي النَّارِ فَمَخَّرَجَ هَذَا الْعِجْلَ . ﴿١٥٦﴾ وَلَمَّا رَأَى مُوسَى الشَّعْبَ
إِنَّهُمْ عُرَاةٌ لِأَنَّ هَارُونَ كَانَ قَدْ عَرَّاهُمْ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ لِأَجْلِ مَا هُوَ عَارُ نَجَاسَةٍ
﴿١٥٧﴾ وَقَفَ مُوسَى عَلَى بَابِ الْمَحَلَّةِ وَقَالَ مَنْ هُوَ لِلرَّبِّ فليُقْبَلْ إِلَيَّ . فَأَجْتَمَعَ إِلَيْهِ جَمِيعُ
بَنِي لَآوِي . ﴿١٥٨﴾ فَقَالَ لَهُمْ كَذًا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِيَتَقَلَّدَ كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ
وَأَذْهَبُوا وَأَرْجِعُوا مِنْ بَابِ إِلَى بَابٍ فِي الْمَحَلَّةِ وَلِيَقْتُلَ كُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ وَصَاحِبَهُ
وَقَرِيْبَهُ . ﴿١٥٩﴾ فَصَنَعَ بَنُو لَآوِي كَمَا أَمَرَ مُوسَى فَسَقَطَ مِنَ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
ثَلَاثَةُ آلَافٍ رَجُلٍ . ﴿١٦٠﴾ وَقَالَ مُوسَى كَرِّسُوا الْيَوْمَ أَيْدِيَكُمْ لِلرَّبِّ كُلُّ وَاحِدٍ
حَتَّى يَأْتِيَهُ وَأَخِيهِ فَتَقْطَعُوا الْيَوْمَ بَرَكَةً . ﴿١٦١﴾ وَلَمَّا كَانَ الْغَدُ قَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ قَدْ
خَطِئْتُمْ خَطِيئَةً عَظِيمَةً وَالْآنَ أَصْعَدُ إِلَى الرَّبِّ لَعَلِّي أَكْفِرُ خَطِيئَتَكُمْ . ﴿١٦٢﴾ وَرَجَعَ مُوسَى
إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ يَا رَبِّ قَدْ خَطِئَ هَؤُلَاءِ الشَّعْبُ خَطِيئَةً عَظِيمَةً وَصَنَعُوا لَكُمْ آلِهَةً مِنْ

الْفَصْلُ الثَّالِثُ وَالْثَّلَاثُونَ

وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى هَامَّ قَاصِدٌ مِنْ هَهُنَا أَنْتَ وَالشَّعْبُ الَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ
أَرْضِ مِصْرَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِأَبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ قَائِلًا لِنَسْلِكَ أَنْعِيهَا .
وَأَنَا أَسِيرُ أَمَامَكَ مَلَاكًا وَأَطْرُدُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِيِّينَ
وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ . إِلَى أَرْضٍ تَدْرُ لَنَا وَعَسَلًا . وَأَمَّا أَنَا فَلَا أَصْعَدُ فِيمَا
بَيْنَكُمْ لِأَنَّكُمْ شَعْبُ قُصَاةِ الرِّقَابِ لَيْلًا أَفْيِكُمْ فِي الطَّرِيقِ . فَلَمَّا سَمِعَ الشَّعْبُ
هَذَا الْكَلَامَ الْتَمُّوا بَكْوًا وَلَمْ يَجْعَلْ أَحَدٌ زَيْتَهُ عَلَيْهِ . وَإِنَّ الرَّبَّ قَالَ لِمُوسَى قُلْ
لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّكُمْ شَعْبُ قُصَاةِ الرِّقَابِ فَإِذَا صَعِدْتُ فِيمَا بَيْنَكُمْ لِحَظَةٍ وَاحِدَةٍ أَفْيِتْكُمْ .
وَالآنَ فَارْزِعُوا عَنْكُمْ زَيْتَكُمْ فَأَعْلَمَ مَا أَصْنَعُ بِكُمْ . فَتَرَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ زَيْتَهُمْ
مِنْ جَبَلِ حُورَيْبَ . وَأَخَذَ مُوسَى الْحَبَاءَ فَضَرَبَهُ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ بَعِيدًا مِنَ الْمَحَلَّةِ
وَسَمَاهُ خِبَاءَ الْمُخْضَرِ فَكَانَ كُلُّ طَالِبٍ لِلرَّبِّ يَخْرُجُ إِلَى خِبَاءِ الْمُخْضَرِ الَّذِي فِي خَارِجِ
الْمَحَلَّةِ . وَكَانَ مُوسَى إِذَا خَرَجَ إِلَى الْحَبَاءِ يَهُومُ جَمِيعِ الشَّعْبِ وَيَقِفُونَ كُلُّ وَاحِدٍ
عَلَى بَابِ خِبَائِهِ وَيَنْظُرُونَ إِلَى مُوسَى حَتَّى يَدْخُلَ الْحَبَاءَ . وَكَانَ مُوسَى إِذَا دَخَلَ
الْحَبَاءَ يَنْزِلُ عَمُودُ النِّعَامِ وَيَقِفُ عَلَى بَابِ الْحَبَاءِ وَيَكَلِّمُ الرَّبُّ مُوسَى . وَكَانَ
إِذَا رَأَى جَمِيعُ الشَّعْبِ عَمُودَ النِّعَامِ وَاقِفًا عَلَى بَابِ الْحَبَاءِ يَهُومُونَ بِأَجْمَعِهِمْ وَيَسْجُدُ كُلُّ
وَاحِدٍ عَلَى بَابِ خِبَائِهِ . وَيَكَلِّمُ الرَّبُّ مُوسَى وَجْهًا إِلَى وَجْهِهِ كَمَا يَكَلِّمُ الْمَرْءَ صَاحِبَهُ

وَإِذَا رَجَعَ إِلَى الْمَحَلَّةِ كَانَ خَادِمُهُ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ السَّلَامُ لَا يَبْرَحُ مِنْ دَاخِلِ الْحَبَاءِ .
 ﴿١١٢﴾ وَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ أَنْظِرْ قَدْ قُلْتُ لِي أَصْعَدْ هَؤُلَاءِ الشَّعْبَ وَلَمْ تُعَرِّفْنِي مَنْ
 تُرْسِلُ مَعِيَ وَأَنْتَ قَدْ قُلْتَ إِنِّي عَرَفْتُكَ بِاسْمِكَ وَأَصَبْتَ عِنْدِي حُظُوءَ . ﴿١١٣﴾ قَالَ لَآنَ
 إِنْ كُنْتُ قَدْ حَظَيْتُ فِي عَيْنِكَ فَعَرِّفْنِي طَرِيقَكَ حَتَّى أَعْرِفَكَ لِكِي أَنَالَ حُظُوءَ فِي
 عَيْنِكَ . أَنْظِرْ . إِنْ هَذِهِ الْأُمَّةُ هِيَ شَعْبُكَ . ﴿١١٤﴾ فَقَالَ وَجْهِي يَسِيرُ أَمَامَكَ وَأَرْيُحُكَ .
 ﴿١١٥﴾ قَالَ إِنْ لَمْ يَسِرْ وَجْهَكَ فَلَا تُصْعِدْنَا مِنْ هَهْنَا . ﴿١١٦﴾ فَإِنَّهُ بِمَاذَا يُعْرِفُ أَنِّي نِلْتُ
 حُظُوءَ فِي عَيْنِكَ أَنَا وَشَعْبُكَ أَلَيْسَ بِمَسِيرِكَ مَعَنَا فَنَتَّازُ أَنَا وَشَعْبُكَ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ عَلَى
 وَجْهِ الْأَرْضِ . ﴿١١٧﴾ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى هَذَا أَيْضًا الَّذِي سَأَلْتَهُ أَفْعَلُهُ لِأَنَّكَ قَدْ
 أَصَبْتَ حُظُوءَ فِي عَيْنِي وَعَرَفْتُكَ بِاسْمِكَ . ﴿١١٨﴾ قَالَ أَرِنِي مَجْدَكَ . ﴿١١٩﴾ قَالَ أَنَا
 أُجِيزُ جَمِيعَ جُودَتِي أَمَامَكَ وَأُنَادِي بِاسْمِ الرَّبِّ قُدَّامَكَ وَأُصْفِحُ عَنْ أَوْصَحِ وَأَرْحَمُ
 مَنْ أَرْحَمُ . ﴿١٢٠﴾ وَقَالَ أَمَّا وَجْهِي فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَرَاهُ لِأَنَّهُ لَا يَرَانِي إِنْسَانٌ وَيَعِيشُ .
 ﴿١٢١﴾ وَقَالَ الرَّبُّ هُوَذَا عِنْدِي مَوْضِعٌ . قِفْ عَلَى الصَّخْرَةِ . ﴿١٢٢﴾ وَيَكُونُ إِذَا مَرَّ
 مَجْدِي أَنِّي أَجْعَلُكَ فِي نُقْرَةِ الصَّخْرَةِ وَأُظِلُّكَ بِيَدَيَّ حَتَّى أَجْتَازَ . ﴿١٢٣﴾ ثُمَّ أَزِيلُ يَدَيَّ
 فَتَنْظُرُ قَفَايَ وَأَمَّا وَجْهِي فَلَا يَرَى

الْفَصْلُ الرَّابِعُ وَالثَلَاثُونَ

﴿١﴾ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى انْحَتْ لَكَ لَوْحِي حَجَرًا لِأَوَّلَيْنِ فَارْتَبِ عَلَيْهِمَا الْكَلَامَ
 الَّذِي كَانَ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ الَّذِينَ كَسَرْتَهُمَا . ﴿٢﴾ وَكُنْ مُسْتَعِدًّا لِلْعِدَاةِ وَأَصْعَدْ
 فِي الْعِدَاةِ إِلَى جَبَلِ سِينَاءَ وَقِفْ لَدَيْ هُنَاكَ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ . ﴿٣﴾ وَلَا يَصْعَدُ أَحَدٌ
 مَعَكَ وَلَا يَرُ أَحَدٌ فِي كُلِّ الْجَبَلِ حَتَّى الْقَنَمِ وَالْبَقَرُ لَا تَرْعَى فِيمَا بِلَيْهِ . ﴿٤﴾ فَانْحَتْ لَوْحِي
 حَجَرًا لِأَوَّلَيْنِ وَبَكَرَ مُوسَى فِي الْعِدَاةِ وَصَعِدَ إِلَى جَبَلِ سِينَاءَ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ وَأَخَذَ

فِي يَدِهِ لَوْحِي الْحَجَرِ . ﴿١٠٦﴾ فَهَبَطَ الرَّبُّ فِي السَّمَاءِ وَوَقَفَ عِنْدَهُ هُنَاكَ وَنَادَى بِاسْمِ
الرَّبِّ . ﴿١٠٧﴾ وَمرَّ الرَّبُّ قُدَّامَهُ وَنَادَى الرَّبُّ الرَّبُّ إِلَهَ رَحِيمٍ وَرَوُوفٌ طَوِيلُ
الْأَنَافَةِ كَثِيرُ الْمَرَاحِمِ وَالْوَفَاءِ . ﴿١٠٨﴾ يَحْفَظُ الرَّحْمَةَ لِلْأُفُوفِ وَيَغْفِرُ الذَّنْبَ وَالْمَعْصِيَةَ
وَالْخَطِيئَةَ وَلَا يَتْرَكِي أَمَامَهُ الْخَاطِي . يَفْتَقِدُ ذُنُوبَ الْآبَاءِ فِي الْبَنِينَ وَفِي بَنِي الْبَنِينَ إِلَى
الْجِيلِ الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ . ﴿١٠٩﴾ فَاسْرِعْ مُوسَى وَخَرَّ إِلَى الْأَرْضِ سَاجِدًا . ﴿١١٠﴾ وَقَالَ
إِنْ حَظِيتُ فِي عَيْنِكَ يَا رَبِّ إِذَا يَسِيرُ الرَّبُّ فِيمَا بَيْنَنَا لِأَنَّهُمْ شَعْبُ قِسَاةِ الرِّقَابِ فَأَغْفِرْ
ذُنُوبَنَا وَخَطِيئَتَنَا وَاتَّخِذْنَا مِلَكًا . ﴿١١١﴾ وَلَ هَا أَنَا بَاتٌ عَهْدًا أَمَامَ جَمِيعِ شَعْبِكَ أَصْنَعُ
مُعْجَزَاتٍ لَمْ يُمْثَلْهَا فِي جَمِيعِ الْعَالَمِ بَيْنَ جَمِيعِ الْأُمَمِ فَيَنْظُرُ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِينَ أَنْتَ فِيمَا
بَيْنَهُمْ فَعَلَ الرَّبُّ إِنَّ الَّذِي أَنَا صَانِعُهُ مَعَكَ خَفِيفٌ . ﴿١١٢﴾ إِحْفَظْ مَا أَنَا أَمْرُكَ بِهِ الْيَوْمَ .
هَا أَنَا طَارِدٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ الْأُمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ
وَالْيَبُوسِيِّينَ . ﴿١١٣﴾ فَأَحْذَرِ أَنْ تَضْرِبَ عَهْدًا لِأَهْلِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ صَارَتْ إِلَيْهَا
لئَلَّا يَكُونُوا وَهَقًا فِيمَا بَيْنَكُمْ . ﴿١١٤﴾ بَلْ تَنْقُضُونَ مَذَاجَهُمْ وَتَحْطَمُونَ أَنْصَابَهُمْ
وَتَقْطَعُونَ غَابَاتِهِمْ . ﴿١١٥﴾ فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِإِلَهِ آخَرَ لِأَنَّ الرَّبَّ اسْمُهُ الْغَيُورُ إِنَّهُ إِلَهُ
غَيُورٌ . ﴿١١٦﴾ إِحْزَرِ أَنْ تَضْرِبَ عَهْدًا لِسُكَّانِ الْأَرْضِ فَيَفْجَرُونَ فِي اتِّبَاعِ آلِهِمْ
وَيَذْبَحُونَ لِآلِهِمْ وَيَدْعُونَكَ فَتَأْكُلُ مِنْ ذَبِيحَتِهِمْ . ﴿١١٧﴾ وَتَأْخُذُ مِنْ بَنَاتِهِمْ لِبَنِيكَ
فَيَفْجَرُ بَنَاتُهُمْ فِي اتِّبَاعِ آلِهِمْ وَيَجْعَلْنَ بَنِيكَ يَفْجَرُونَ فِي اتِّبَاعِ آلِهِمْ . ﴿١١٨﴾ إِلَهَةٌ مَسْبُوكَةٌ
لَا تَصْنَعُ لَكَ . ﴿١١٩﴾ وَعِيدُ الْفَطِيرِ فَاحْفَظْهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُ فَطِيرًا عَلَى حَسَبِ مَا أَمَرْتُكَ
فِي وَقْتِ شَهْرِ الْإِسْبَالِ لِأَنَّكَ فِي شَهْرِ الْإِسْبَالِ خَرَجْتَ مِنْ مِصْرَ . ﴿١٢٠﴾ كُلُّ فَاتِحِ
رَحِمٍ فَهُوَ لِي وَكُلُّ يَكْرِ ذَكَرٍ مِنْ مَاشِيَتِكَ مِنَ الْبَقَرِ وَالنَّعَمِ . ﴿١٢١﴾ وَبِكَرِ الْحَمِيرِ
فَأَقْدِهِ بِشَاةٍ وَإِنْ لَمْ تَقْدِهِ فَقِصْصُهُ وَجَمِيعُ بُكُورِ بَنِيكَ أَقْدِهِمْ وَلَا تَحْضُرُوا أَمَامِي فَارْغِينَ .
﴿١٢٢﴾ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ تَعْمَلُ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ تَسِبُّ وَتَكْفُ عَنْ الْحَرْثِ وَالْحِصَادِ .
﴿١٢٣﴾ وَعِيدُ الْأَسَابِيعِ تَصْنَعُهُ لَكَ بِبُؤَاكِيرِ حِصَادِ الْخِطَّةِ وَعِيدُ الْإِسْتِغْلَالِ فِي نِهَابَةِ

السَّنَةِ . ٢٢٢ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ يَحْضُرُ جَمِيعُ ذِكْرَانِكَ بَيْنَ يَدَيِ السَّيِّدِ الرَّبِّ
 إِلَهِ إِسْرَائِيلَ . ٢٢٣ وَأَنَا أَطْرُدُ الْأَمَمَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ وَأَوْسِعُ ثُخْمَكَ وَلَا يَطْمَعُ أَحَدٌ
 فِي أَرْضِكَ إِذَا صَعِدْتَ لِتَحْضُرَ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ إِلَهِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ .
 ٢٢٤ لَا تَذْبَحُ دَمَ ذَبِيحَتِي عَلَى خَمِيرٍ وَلَا تَبْتِ مِنْ ذَبِيحَةِ عِيدِ الْفَصْحِ إِلَى الْغَدِ .
 ٢٢٥ وَأَوَائِلَ بَوَاكِبِ أَرْضِكَ فَأَتِ بِهَا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَلَا تَطْبُخُ الْجَدْيَ
 بِلَبَنِ أُمِّهِ . ٢٢٦ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى اكْتُبْ لَكَ هَذَا الْكَلَامَ لِأَنِّي بِحَسْبِهِ عَقَدْتُ
 عَهْدًا مَعَكَ وَمَعَ إِسْرَائِيلَ . ٢٢٧ وَأَقَامَ هُنَاكَ عِنْدَ الرَّبِّ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً
 لَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا وَلَمْ يَشْرَبْ مَاءً فَكُتِبَ عَلَى اللَّوْحَيْنِ كَلَامُ الْعَهْدِ الْكَلِمَاتِ الْعَشْرَةِ .
 ٢٢٨ وَكَانَ لَمَّا نَزَلَ مُوسَى مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ وَلَوْحَا الشَّهَادَةِ فِي يَدِ مُوسَى عِنْدَ نُزُولِهِ مِنَ
 الْجَبَلِ أَنَّ مُوسَى لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ أَدِيمَ وَجْهِهِ قَدْ صَارَ مُشْعَانًا مِنْ مُحَاطَبَةِ الرَّبِّ لَهُ . ٢٢٩ فَنَظَرَ
 هَارُونَ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى مُوسَى فَإِذَا أَدِيمُ وَجْهِهِ مُشَعٌّ فَخَافُوا أَنْ يَدْنُوا مِنْهُ .
 ٢٣٠ فَدَعَاهُمْ مُوسَى فَرَجَعَ إِلَيْهِ هَارُونَ وَجَمِيعُ رُؤَسَاءِ الْجَمَاعَةِ فَكَلَّمَهُمْ مُوسَى .
 ٢٣١ وَبَعْدَ ذَلِكَ تَقَدَّمَ سَائِرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَمَرَهُمْ بِجَمِيعِ مَا كَلَّمَهُ الرَّبُّ بِهِ فِي
 طُورِ سَيْنَاءَ . ٢٣٢ وَلَمَّا فَرَغَ مُوسَى مِنْ مُحَاطَبَتِهِمْ جَمَلَ عَلَى وَجْهِهِ بَرَقًا . ٢٣٣ وَكَانَ
 مُوسَى عِنْدَ دُخُولِهِ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ لِيَكَلِّمَهُ يَرْفَعُ الْبَرَقَ إِلَى أَنْ يُخْرِجَ ثُمَّ يُخْرِجُ وَيَكَلِّمُ
 بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا يُؤْمَرُ بِهِ . ٢٣٤ فَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرَوْنَ وَجْهَ مُوسَى إِنْ أَدِيمَهُ مُشَعٌّ
 فَيَرُدُّ الْبَرَقَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى وَقْتِ دُخُولِهِ لِيُخَاطَبَهُ

الفصل الخامس والثلاثون

١ ثُمَّ جَمَعَ مُوسَى كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ هَذِهِ هِيَ الْأُمُورُ الَّتِي أَمَرَ
 الرَّبُّ أَنْ تَصْنَعُوهَا . ٢ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ تَعْمَلُ أَعْمَالَكَ وَالْيَوْمَ السَّابِعَ يَكُونُ لَكُمْ

مُقَدَّسًا سَبْتٌ عُطْلَةٌ لِلرَّبِّ كُلُّ مَنْ عَمِلَ فِيهِ عَمَلًا يُقْتَلُ . ﴿١٠١﴾ لَا تُوقِدُوا نَارًا فِي جَمِيعِ
 مَسَاكِنِكُمْ فِي يَوْمِ السَّبْتِ . ﴿١٠٢﴾ وَكَلَّمَ مُوسَى كُلَّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا هَذَا هُوَ
 الْأَمْرُ الَّذِي أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ قَائِلًا . ﴿١٠٣﴾ خُذُوا مِنْ عِنْدِكُمْ تَقْدِيمَةً لِلرَّبِّ كُلُّ مَنْ سَخَتَ
 نَفْسَهُ يَأْتِي بِتَقْدِيمَةٍ لِلرَّبِّ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ وَنُحَاسٍ . ﴿١٠٤﴾ وَسَمَّجُونِي وَأَرْجَوَانِ
 وَصَبْغُ قَرْمِزٍ وَبَزٌّ وَشَعْرُ مِعْزَى . ﴿١٠٥﴾ وَجُلُودُ كِبَاشٍ مَصْبُوغَةٌ بِالْحُمْرَةِ وَجُلُودُ سَمَّجُونِيَّةٍ
 وَخَشَبٌ سَنْطٍ . ﴿١٠٦﴾ وَزَيْتٌ لِلْمَنَارَةِ وَأَطْيَابٌ لِدُهْنِ الْمُسْنَعِ وَاللِّبْخُورِ الْعَطْرِ
 . ﴿١٠٧﴾ وَحِجَارَةٌ خَزَعٌ وَحِجَارَةٌ تَرْصِيعٌ لِلْأَفُودِ وَلِلصُّدْرَةِ . ﴿١٠٨﴾ وَلْيَأْتِ كُلُّ حَكِيمٍ فِيكُمْ
 وَيَصْنَعُ مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ . ﴿١٠٩﴾ الْمُسْكِنَ وَخِجَاءَهُ وَغَطَاءَهُ وَأَشِطَّتَهُ وَالْوَاحَةَ وَعَوَارِضَهُ
 وَعَمَدَهُ وَقَوَاعِدَهُ . ﴿١١٠﴾ وَالتَّابُوتَ وَعَتَّتِيهِ وَالْعِشَاءَ وَالْحِجَابَ . ﴿١١١﴾ وَالْمَائِدَةَ وَعَتَّتَيْهَا
 وَجَمِيعَ آيَتِهَا وَخُبْزَ الْوُجُوهِ . ﴿١١٢﴾ وَمَنَارَةَ الْإِضَاءَةِ وَآيَتَهَا وَسُرْجَهَا وَزَيْتَ الْمَنَارَةِ .
 ﴿١١٣﴾ وَمَذْبَحَ الْبُخُورِ وَعَتَّتِيهِ وَدُهْنِ الْمُسْنَعِ وَاللِّبْخُورِ الْعَطْرِ وَسِتْرَ الْبَابِ لِمَدْخَلِ الْمُسْكِنِ .
 ﴿١١٤﴾ وَمَذْبَحَ الْحُرْقَةِ وَالسَّرْدَ النُّحَاسَ الَّذِي لَهُ وَعَتَّتِيهِ وَجَمِيعَ آيَتِهِ وَالْمُغْتَسَلَ وَمَقْعَدَهُ .
 ﴿١١٥﴾ وَأَسْتَارَ السَّرَادِقِ وَعَمَدَهُ وَقَوَاعِدَهُ وَسِتْرَ بَابِ السَّرَادِقِ . ﴿١١٦﴾ وَأَوْتَادَ الْمُسْكِنِ
 وَالسَّرَادِقِ وَأَطْلَابَهُمَا . ﴿١١٧﴾ وَثِيَابَ الْخِدْمَةِ لِحُدُومَةِ الْقُدُسِ وَالثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ لِهَرُونَ
 الْكَاهِنِ وَثِيَابَ بَنِيهِ لِلْكِهَانَةِ . ﴿١١٨﴾ فَخَرَجَ جَمَاعَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِ يَدَيِ
 مُوسَى . ﴿١١٩﴾ وَأَتَى كُلُّ مَنْ حَرَكَهُ قَلْبُهُ وَكُلُّ مَنْ سَخَتَ نَفْسَهُ فَجَاءُوا بِتَقْدِيمَةٍ لِلرَّبِّ
 لِعَمَلِ خِجَاءِ الْمُخَضَّرِ وَجَمِيعِ خِدْمَتِهِ وَثِيَابِ الْقُدُسِ . ﴿١٢٠﴾ أَتَى الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ مِنْ
 كُلِّ مَنْ سَخَتَ نَفْسَهُ فَجَاءُوا بِأَسُودَةٍ وَشُنُوفٍ وَخَوَاتِمٍ وَقَلَانِدٍ كُلِّ مَتَاعٍ مِنَ الذَّهَبِ
 وَكُلِّ مَنْ قَدَّمَ تَقْدِيمَةً ذَهَبًا لِلرَّبِّ . ﴿١٢١﴾ وَكُلُّ مَنْ وَجَدَ عِنْدَهُ سَمَّجُونِي وَأَرْجَوَانًا
 وَصَبْغُ قَرْمِزٍ وَبَزٌّ وَشَعْرُ مِعْزَى وَجُلُودُ كِبَاشٍ مَصْبُوغَةٌ بِالْحُمْرَةِ وَجُلُودُ سَمَّجُونِيَّةٍ أَتَى
 بِهَا . ﴿١٢٢﴾ وَكُلُّ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ تَقْدِيمَةٌ مِنْ فِضَّةٍ وَنُحَاسٍ أَتَى بِتَقْدِيمَةِ الرَّبِّ . وَكُلُّ مَنْ
 وَجَدَ عِنْدَهُ خَشَبٌ سَنْطٍ لِصَنْعَةِ مَا مِنْ الْعَمَلِ أَتَى بِهِ . ﴿١٢٣﴾ وَكُلُّ امْرَأَةٍ حَادِقَةٍ غَزَلَتْ

بِيَدِهَا وَأَتَتْ بِغَزَلٍ مِّنَ السَّمْتَجُونِيِّ وَالْأَرْجُوَانِ وَصَبَغَ الْقِرْمِزِ وَالْبَزَّ . ٢١٦ ۞ وَكُلُّ
 أَمْرَأَةٍ حَرَّكَهَا قَلْبُهَا إِلَى الْعَمَلِ بِحِذَاقَةِ غَزَلَتْ شَعَرَ الْمَغْزَى . ٢١٧ ۞ وَالْأَشْرَافُ أَتَوْا
 بِحِجَارَةِ الْجَزَعِ وَحِجَارَةِ التَّرْصِيعِ لِلْأَفُودِ وَلِلصُّدْرَةِ ۞ ٢١٨ ۞ وَبِالطِّيبِ وَالزَّيْتِ لِلْمَنَارَةِ
 وَلِدُهْنِ الْمُسْكِ وَاللِّبْنُورِ الْعَطْرِ . ٢١٩ ۞ كُلُّ رَجُلٍ أَوْ أَمْرَأَةٍ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَخَتْ نَفْسُهُ
 أَنَّ يَأْتِيَ بِشَيْءٍ لِّجَمِيعِ الْعَمَلِ الَّذِي أَمَرَ الرَّبُّ بِأَنْ يُعْمَلَ عَلَى يَدِ مُوسَى أَتَى بِهِ تَطَوُّعًا
 الرَّبِّ . ٢٢٠ ۞ وَقَالَ مُوسَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْظَرُوا . إِنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا بَصَلَايِيلَ بْنَ
 أُورِي بْنِ حُورٍ مِّنْ سِبْطِ يَهُوذَا بِاسْمِهِ ۞ ٢٢١ ۞ وَمَلَأَهُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ حِكْمَةً وَفَهْمًا
 وَمَعْرِفَةً بِجَمِيعِ الصَّنَائِعِ ۞ ٢٢٢ ۞ لِاخْتِرَاعِ أَمْثَلَةٍ تُصَنِّعُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ
 ۞ ٢٢٣ ۞ وَلِنَحْتِ الْجَوَاهِرِ لِلتَّرْصِيعِ وَلِنِجَارَةِ الْخَشَبِ حَتَّى يُعْمَلَ فِي كُلِّ صِنَاعَةٍ مِّنَ
 الْخُتْرَعَاتِ . ۞ ٢٢٤ ۞ وَأَلْقَى فِي قَلْبِهِ أَنْ يَعْلَمَ هُوَ وَأَهْلِيَابُ بْنُ أَحِيَسَامَاكَ مِنْ سِبْطِ دَانَ
 ۞ ٢٢٥ ۞ وَمَلَأَ قُلُوبَهُمَا حِكْمَةً لِّصْنَعِ كُلِّ صِنْعَةِ نِجَارٍ وَنَسَاجٍ حَازِقٍ وَمُطَرِّزٍ فِي السَّمْتَجُونِيِّ
 وَالْأَرْجُوَانِ وَصَبْغِ الْقِرْمِزِ وَالْبَزِّ وَكُلِّ صِنْعَةٍ حَائِكٍ مِّنْ صَانِعِي كُلِّ صِنْعَةٍ وَخُتْرَعِي
 الْخُتْرَعَاتِ

الْفَصْلُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ

١ ۞ فَصَنَعَ بَصَلَايِيلُ وَأَهْلِيَابُ وَكُلُّ ذِي حِكْمَةٍ مِّمَّنْ أَوْدَعَ الرَّبُّ قُلُوبَهُمْ حِكْمَةً
 وَفَهْمًا لِيَعْرِفُوا أَنَّ يَصْنَعُوا كُلَّ صِنْعَةٍ مِّنْ عَمَلِ الْقُدْسِ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ .
 ٢ ۞ وَنَادَى مُوسَى بَصَلَايِيلَ وَأَهْلِيَابَ وَكُلَّ ذِي حِكْمَةٍ مِّمَّنْ أَلْقَى الرَّبُّ حِكْمَةً
 فِي قُلُوبِهِمْ كُلٍّ مِّنْ حَرَّكَهُ قَلْبُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ إِلَى الْعَمَلِ لِيَصْنَعَهُ ۞ ٣ ۞ فَتَسَلَّمُوا مِنْ
 بَيْنِ يَدَيْ مُوسَى جَمِيعَ التَّقْدِمَةِ الَّتِي جَاءَ بِهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِأَعْمَالِ خِدْمَةِ الْقُدْسِ
 لِيَصْنَعُوهَا : وَمَا زَالَ الشَّعْبُ يَأْتُونَهُ فِي كُلِّ صَبَاحٍ بِشَيْءٍ يَتَطَوَّعُونَ بِهِ . ۞ ٤ ۞ فَأَقْبَلَ

جَمِيعُ الْحُكَمَاءِ الَّذِينَ يَصْنَعُونَ كُلَّ أَعْمَالِ الْقُدُسِ كُلُّ أَمْرٍ مِنْهُمْ مِنْ عَمَلِهِ الَّذِي
يَصْنَعُهُ ﴿١٥٦﴾ وَكَلَّمُوا مُوسَى قَائِلِينَ إِنَّ الشَّعْبَ يَأْتُونَ بِأَكْثَرِ مِمَّا يَنْبَغِي لِإِتْمَامِ الْعَمَلِ
الَّذِي أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ. ﴿١٥٧﴾ فَأَمَرَ مُوسَى أَنْ يُنَادَى فِي الْمَحَلَّةِ وَيُقَالَ لَا يَعْمَلْ رَجُلٌ
وَلَا أَمْرَأَةً بَعْدَ شَيْءٍ لِقُدِّمَةِ الْقُدُسِ فَكَفَّ الشَّعْبُ عَنِ التَّقْدِيمِ. ﴿١٥٨﴾ وَكَانَ فِيهَا
أَتَوَاهٍ بِهِ كِفَايَةٌ لَجَمِيعِ مَا يَقْتَضِيهِ الْعَمَلُ وَفَضْلٌ. ﴿١٥٩﴾ فَصَنَعَ الْمَسْكِنَ كُلُّ ذِي
حِكْمَةٍ مِنْ صَانِعِي الْعَمَلِ عَشْرَ شُقَقٍ مِنْ بَرٍّ مَشْرُورٍ وَسَمْتَجُونِي وَأَرْجُوانٍ وَصَبْغٍ
قِرْمِزٍ بِكُرُوبِينَ صَنْعَةً نَسَاجٍ حَازِقٍ صَنَعُوهَا. ﴿١٦٠﴾ طُولُ كُلِّ شُقَّةٍ ثَمَانٍ وَعِشْرُونَ
ذِرَاعًا فِي عَرْضِ أَرْبَعٍ أَذْرُعٍ قِيَاسٌ وَاحِدٌ لِكُلِّ الشُّقَقِ. ﴿١٦١﴾ وَلَفَقُوا خَمْسًا مِنْ
الشُّقَقِ الْوَاحِدَةِ إِلَى الْأُخْرَى وَخَمْسًا مِنَ الشُّقَقِ الْوَاحِدَةِ إِلَى الْأُخْرَى. ﴿١٦٢﴾ وَعَمَلُوا
عُرَى مِنْ سَمْتَجُونِي عَلَى حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ مِنْ طَرَفِ الْإِلْفَاقِ الْوَاحِدِ وَكَذَلِكَ
صَنَعُوا بِحَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الْمُتَطَرِّفَةِ مِنَ الْإِلْفَاقِ الْآخَرِ. ﴿١٦٣﴾ صَنَعُوا خَمْسِينَ عُرْوَةً
فِي حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ وَخَمْسِينَ عُرْوَةً فِي طَرَفِ الشُّقَّةِ الَّتِي فِي الْإِلْفَاقِ الْآخَرِ فَكَانَتْ
الْعُرَى مُتَقَابِلَةً كُلُّ عُرْوَةٍ إِلَى مِثْلِهَا. ﴿١٦٤﴾ وَعَمَلُوا خَمْسِينَ شِظَاطًا مِنَ الذَّهَبِ وَصَمُّوا
الشُّقَقَ بِالْأَشِطَّةِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا إِلَى الْأُخْرَى فَصَارَ الْمَسْكِنُ وَاحِدًا. ﴿١٦٥﴾ وَعَمَلُوا
شُقَقًا مِنْ شَعْرِ مِعْزَى خِيَمَةً عَلَى الْمَسْكِنِ إِحْدَى عَشْرَةَ شُقَّةً. ﴿١٦٦﴾ طُولُ الشُّقَّةِ
الْوَاحِدَةِ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا فِي عَرْضِ أَرْبَعٍ أَذْرُعٍ قِيَاسٌ وَاحِدٌ لِلْإِحْدَى عَشْرَةَ شُقَّةً
﴿١٦٧﴾ وَصَمُّوا خَمْسَ شُقَقٍ عَلَى حِدَةٍ وَسِتَّ شُقَقٍ عَلَى حِدَةٍ. ﴿١٦٨﴾ وَصَنَعَ خَمْسِينَ
عُرْوَةً عَلَى حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الْمُتَطَرِّفَةِ مِنَ الْإِلْفَاقِ الْوَاحِدِ وَخَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ
مِنَ الْإِلْفَاقِ الْآخَرِ. ﴿١٦٩﴾ وَصَنَعُوا خَمْسِينَ شِظَاطًا مِنْ نُحَاسٍ لِيُضَمَّ الْحُبَاءُ حَتَّى يَصِيرَ
وَاحِدًا. ﴿١٧٠﴾ وَعَمَلُوا غِطَاءً لِلْحُبَاءِ مِنْ جُلُودِ كِبَاشٍ مَصْبُوعَةٍ بِالْحُمْرَةِ وَغِطَاءً مِنْ
جُلُودِ سَمْتَجُونِيَةٍ مِنْ فَوْقِ. ﴿١٧١﴾ وَصَنَعُوا الْوَاحِدَ لِلْمَسْكِنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ قَائِمَةً
﴿١٧٢﴾ طُولُ كُلِّ لَوْحٍ عَشْرَ أَذْرُعٍ فِي عَرْضِ ذِرَاعٍ وَنِصْفٍ. ﴿١٧٣﴾ وَعَمَلُوا لِّلْوَاحِ

مِنْهَا رَجُلَيْنِ مُتَقَابِلَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا بَارَأَ الْآخَرَى كَذَلِكَ صَنَعُوا لِكُلِّ لَوْحٍ الْمُسْكِنِ ،
 ٢٢٢ وَصَنَعُوا لِأَلْوَا حِ الْمُسْكِنِ عِشْرِينَ لَوْحًا جِهَةً مَبِّ الْجَنُوبِ . ٢٢٣ وَصَنَعُوا
 أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ تَحْتَ الْعِشْرِينَ لَوْحًا قَاعِدَتَيْنِ قَاعِدَتَيْنِ تَحْتَ كُلِّ لَوْحٍ لِرَجُلَيْهِ .
 ٢٢٤ وَصَنَعُوا لِحَا جِبِ الْمُسْكِنِ الثَّانِي مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ عِشْرِينَ لَوْحًا ٢٢٥ وَأَرْبَعِينَ
 قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ قَاعِدَتَيْنِ قَاعِدَتَيْنِ تَحْتَ كُلِّ لَوْحٍ . ٢٢٦ وَصَنَعُوا فِي مُوْخَرِ الْمُسْكِنِ
 جِهَةَ الْغَرْبِ سِتَّةَ أَلْوَا حِ . ٢٢٧ وَصَنَعُوا لَوْحَيْنِ فِي زَاوِيَتَيْ الْمُسْكِنِ فِي الْمُوْخَرِ
 ٢٢٨ وَكَانَا مُزْدَوِجَيْنِ مِنْ أَسْفَلُ عَلَى السَّوَاءِ إِلَى أَعْلَاهُمَا إِلَى الْحَلْقَةِ الْأُولَى كَذَلِكَ
 ٢٢٩ كَانَا كِلَاهُمَا لِلزَّائِيَتَيْنِ . ٢٣٠ فَكَانَتْ هُنَاكَ ثَمَانِيَةُ أَلْوَا حِ قَوَاعِدُهَا مِنْ فِضَّةٍ سِتَّةَ
 عَشْرَةَ قَاعِدَةً قَاعِدَتَانِ قَاعِدَتَانِ تَحْتَ كُلِّ لَوْحٍ . ٢٣١ وَصَنَعُوا عَوَارِضَ مِنْ خَشَبِ
 السَّنِطِ نَحْسًا لِأَلْوَا حِ الْجَانِبِ الْوَاحِدِ مِنَ الْمُسْكِنِ ٢٣٢ وَخَمْسَ عَوَارِضَ لِأَلْوَا حِ
 الْجَانِبِ الْآخَرِ مِنَ الْمُسْكِنِ وَخَمْسَ عَوَارِضَ لِأَلْوَا حِ الْمُسْكِنِ فِي الْمُوْخَرِ جِهَةَ الْغَرْبِ
 ٢٣٣ وَصَنَعُوا الْعَارِضَةَ الْوُسْطَى فِي وَسْطِ الْأَلْوَا حِ نَافِذَةً مِنَ الطَّرَفِ إِلَى الطَّرَفِ .
 ٢٣٤ وَغَشَّوْا الْأَلْوَا حِ بِذَهَبٍ وَصَنَعُوا لَهَا حَاقًا مِنْ ذَهَبٍ مَكَانًا لِلْعَوَارِضِ وَغَشَّوْا
 الْعَوَارِضَ بِذَهَبٍ . ٢٣٥ وَصَنَعُوا حِجَابًا مِنْ سَمْتَجُونِيٍّ وَأَرْجُوَانٍ وَصَبَغَ قِرْمِزٍ وَبَزٍّ
 مَشْزُورٍ صَنَعَهُ نَسَاجٌ حَازِقٌ صَنَعُوهَا بِكُرُوبِينَ . ٢٣٦ وَصَنَعُوا لَهُ أَرْبَعَةَ أَعْمِدَةٍ مِنْ
 سَنْطٍ وَغَشَّوْهَا ذَهَبًا وَعَقَاقِفَهَا مِنْ ذَهَبٍ وَصَاغُوا لَهَا أَرْبَعَ قَوَاعِدَ مِنْ فِضَّةٍ .
 ٢٣٧ وَصَنَعُوا سِتْرًا لِلْبَابِ الْخَبَاءِ مِنْ سَمْتَجُونِيٍّ وَأَرْجُوَانٍ وَصَبَغَ قِرْمِزٍ وَبَزٍّ مَشْزُورٍ
 ٢٣٨ صَنَعَهُ مُطَرِّزٌ ٢٣٩ وَأَعْمِدَتَهُ خَمْسَةَ بَعَقَاقِفَهَا وَغَشَّوْا أَرْوُسَهَا وَأَطْوَاقَهَا بِالذَّهَبِ
 وَقَوَاعِدُهَا خَمْسٌ مِنْ نُحَاسٍ



الفصل السابع والثلاثون

وَعَمِلَ بِصَلَاتَيْلِ التَّابُوتِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ وَسَمَكُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ وَعَشَاهُ بِذَهَبٍ خَالِصٍ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ وَعَمِلَ لَهُ إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ مُحِيطًا بِهِ . وَصَاغَ لَهُ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ عَلَى أَرْبَعِ قَوَائِمِهِ حَلَقَتَيْنِ مِنْ جَانِبِهِ الْوَاحِدِ وَحَلَقَتَيْنِ مِنْ جَانِبِهِ الثَّانِي . وَصَنَعَ عِثْلَتَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَعَشَاهُمَا بِذَهَبٍ وَأَدْخَلَ الْعِثْلَتَيْنِ فِي الْخَلْقِ عَلَى جَانِبِي التَّابُوتِ لِتَحْمِلَ بِهِمَا . وَصَنَعَ غِشَاءً مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ . وَصَنَعَ كُرُوبَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ صَنَعَهُ طَرَقَ عَلَيْهِمَا عَلَى طَرَفِي الْغِشَاءِ الْكُرُوبَ الْوَاحِدَ عَلَى هَذَا الطَّرَفِ وَالْكَرُوبَ الْآخَرَ عَلَى ذَاكَ الطَّرَفِ مِنَ الْغِشَاءِ عَمِلَ الْكُرُوبَيْنِ عَلَى طَرَفَيْهِ . وَكَانَ الْكُرُوبَانِ بَاسِطَيْنِ أَجْنَحَتَهُمَا إِلَى فَوْقِ مُظَلِّلَيْنِ بِأَجْنَحَتَيْهِمَا عَلَى الْغِشَاءِ وَأَوَّجَهُمَا الْوَاحِدُ إِلَى الْآخِرِ وَإِلَى الْغِشَاءِ كَانَتْ أَوَّجَهُمَا . وَعَمِلَ الْمَائِدَةَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ طُولُهَا ذِرَاعَانِ وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ وَسَمَكُهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ وَعَشَاهَا بِالذَّهَبِ الْخَالِصِ وَعَمِلَ لَهَا إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ مُحِيطٌ بِهَا . وَعَمِلَ لَهَا حَافَةً مِقْدَارَ قَبْضَةٍ مِنْ حَوْلِهَا وَعَمِلَ إِكْلِيلَ ذَهَبٍ لِحَافَتَيْهَا مُحِيطًا بِهَا . وَصَاغَ لَهَا أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ وَجَعَلَ الْخَلْقَ فِي أَرْبَعِ زَوَايَا قَوَائِمِهَا الْأَرْبَعِ . وَكَانَتْ الْخَلْقُ أَمَامَ الْحَافَةِ مَكَانًا لِلْعِثْلَتَيْنِ لِتَحْمِلَ الْمَائِدَةَ . وَعَمِلَ الْعِثْلَتَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَعَشَاهُمَا بِذَهَبٍ لِتَحْمِلَ بِهِمَا الْمَائِدَةَ . وَصَنَعَ الْآيَةَ الَّتِي عَلَى الْمَائِدَةِ قِصَاعَهَا وَمَجْمِرَهَا وَجَامَلَتَهَا وَكُوَّسَهَا الَّتِي يُسَكَّبُ بِهَا مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ . وَعَمِلَ الْمَنَارَةَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ مَطْرُوقَةً عَمَلُهَا هِيَ وَقَاعِدَتُهَا وَسَاقُهَا وَمِنْهَا كَانَتْ أَكْثَمُهَا وَعُجْرُهَا وَأَزْهَارُهَا . وَنِصْفُ شَعْبِ

مُتَفَرِّعَةً مِنْ جَانِبَيْهَا ثَلَاثُ مِنْهَا مِنْ جَانِبِهَا الْوَاحِدِ وَثَلَاثُ مِنْ جَانِبِهَا الْآخَرِ ﴿٢١٩﴾ فِي
 الشُّعْبَةِ الْوَاحِدَةِ ثَلَاثُ أَكِمَّةٍ لَوْزِيَّةٍ بِعَجْرَةٍ وَزَهْرَةٍ وَفِي الشُّعْبَةِ الثَّانِيَةِ ثَلَاثُ
 أَكِمَّةٍ لَوْزِيَّةٍ بِعَجْرَةٍ وَزَهْرَةٍ وَكَذَلِكَ لَلَّتِ الشُّعْبُ الْمُتَفَرِّعَةُ مِنَ الْمَنَارَةِ .
 ﴿٢٢٠﴾ وَفِي الْمَنَارَةِ أَرْبَعُ أَكِمَّةٍ لَوْزِيَّةٍ بِعَجْرَهَا وَزَهْرَهَا . ﴿٢٢١﴾ وَتَحْتَ الشُّعْبَتَيْنِ
 الْأُولَيَيْنِ عَجْرَةٌ مِنْهَا وَتَحْتَ الشُّعْبَتَيْنِ الْآخَرَتَيْنِ عَجْرَةٌ مِنْهَا وَتَحْتَ الشُّعْبَتَيْنِ الْآخَرَتَيْنِ
 عَجْرَةٌ مِنْهَا لَلَّتِ الشُّعْبُ الْخَارِجَةُ مِنْهَا . ﴿٢٢٢﴾ مِنْهَا كَانَتْ عَجْرُهَا وَشُعْبُهَا كُلُّهَا قِطْعَةً
 وَاحِدَةً مَطْرُوقَةً مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ . ﴿٢٢٣﴾ وَصَنَعَ لَهَا سَبْعَةَ سُرُجٍ وَمَقَاطِئَ وَمَنَافِضَها
 مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ . ﴿٢٢٤﴾ مِنْ قِطَارِ ذَهَبٍ خَالِصٍ عَمَلًا مَعَ كُلِّ آتِنِهَا . ﴿٢٢٥﴾ وَعَمِلَ
 مَذْبَحَ الْبُخُورِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ طُولُهُ ذِرَاعٌ وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ مَرْبَعًا وَسَمَكُهُ ذِرَاعَانِ وَقُرُونُهُ
 مِنْهُ . ﴿٢٢٦﴾ وَغَشَّاهُ ذَهَبًا خَالِصًا سَطْحَهُ وَجُدْرَانَهُ مِنْ حَوْلِهِ وَقُرُونَهُ وَعَمِلَ لَهُ إِكْلِيلٌ
 ذَهَبٍ مُحِيطًا بِهِ . ﴿٢٢٧﴾ وَعَمِلَ لَهُ حَلَقَتِي ذَهَبٍ تَحْتَ إِكْلِيلِهِ عَلَى جَانِبَيْهِ عَلَى الْجِهَتَيْنِ
 مَكَانًا لِلْعَتَلَتَيْنِ لِيُحْمَلَ بِهِمَا . ﴿٢٢٨﴾ وَصَنَعَ الْعَتَلَتَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَغَشَّاهُمَا بِذَهَبٍ .
 ﴿٢٢٩﴾ وَعَمِلَ دُهْنَ الْمُسْكِ الْمَقْدَسِ وَالْبُخُورِ الْعَطِرِ خَالِصًا صَنْعَةَ عِطَارٍ

الْفَصْلُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ

﴿٢٣٠﴾ وَعَمِلَ مَذْبَحَ الْفَحْرَةِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ طُولُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ وَعَرْضُهُ خَمْسُ
 أَذْرُعٍ مَرْبَعًا وَسَمَكُهُ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ . ﴿٢٣١﴾ وَعَمِلَ قُرُونَهُ عَلَى أَرْبَعِ زَوَايَاهُ مِنْهُ كَانَتْ
 قُرُونُهُ وَغَشَّاهُ بَنُحَاسٍ . ﴿٢٣٢﴾ وَعَمِلَ كُلَّ آتِنَةِ الْمَذْبَحِ الْقُدُورَ وَالْمَجَارِفَ وَالْجَامَاتِ
 وَالْمَنَاشِلَ وَالْمَجَامِرَ كُلَّ آتِنَةٍ عَمَلًا مِنْ نُحَاسٍ . ﴿٢٣٣﴾ وَعَمِلَ لِلْمَذْبَحِ سَرْدَا عَلَى صَنْعَةِ
 شَبَكَةٍ مِنْ نُحَاسٍ تَحْتَ حَافَتِهِ مِنْ أَسْفَلٍ إِلَى نِصْفِهِ . ﴿٢٣٤﴾ وَصَاعَ أَرْبَعِ حَلَقَاتٍ فِي
 الْأَطْرَافِ الْأَرْبَعَةِ لِسَرْدِ النُّحَاسِ مَكَانًا لِلْعَتَلَتَيْنِ . ﴿٢٣٥﴾ وَعَمِلَ الْعَتَلَتَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ

وَعَشَاهَا بِنُحَاسٍ ١٧ وَأَدْخَلَ الْعُلْتَيْنِ فِي الْحَلْقِ عَلَى جَانِبِي الْمَذْبَحِ لِيَحْمَلَ بِهِمَا.
وَعَمَلَهُ مِنَ الْوَاحِ مُجَوَّفًا. ١٨ وَصَنَعَ الْمُفْتَسِلَ وَمَقْعَدَهُ مِنْ نُحَاسٍ مِنْ وَدَائِلِ النِّسَاءِ
الْمُتَجَنِّدَاتِ عِنْدَ بَابِ خِيبَةِ الْمُحْضَرِ. ١٩ وَعَمِلَ السَّرَادِقَ أَسْتَارَهُ مِنْ جِهَةِ مَهَبِ
الْجَنُوبِ مِثَّةُ ذِرَاعٍ مِنْ بَرٍّ مَشْزُورٍ ٢٠ وَعَمَدُهَا عِشْرُونَ وَقَوَاعِدُهَا عِشْرُونَ مِنْ
نُحَاسٍ وَعَقَاقِفُ الْعَمَدِ وَأَطْوَاقُهَا مِنْ فِضَّةٍ. ٢١ وَمِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ مِثَّةُ ذِرَاعٍ
عَمَدُهَا عِشْرُونَ وَقَوَاعِدُهَا عِشْرُونَ مِنْ نُحَاسٍ وَعَقَاقِفُ الْعَمَدِ وَأَطْوَاقُهَا مِنْ فِضَّةٍ.
٢٢ وَمِنْ جِهَةِ الْقَرْبِ أَسْتَارٌ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَعَمَدُهَا عَشْرَةٌ وَقَوَاعِدُهَا عَشْرٌ وَعَقَاقِفُ
الْعَمَدِ وَأَطْوَاقُهَا مِنْ فِضَّةٍ. ٢٣ وَمِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. ٢٤ مِنْهَا
أَسْتَارٌ خَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا لِلْجَانِبِ الْوَاحِدِ أَعْمِدَتُهَا ثَلَاثَةٌ وَقَوَاعِدُهَا ثَلَاثٌ.
٢٥ وَلِلْجَانِبِ الْآخَرِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا مِنْ بَابِ السَّرَادِقِ أَسْتَارٌ خَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا
أَعْمِدَتُهَا ثَلَاثَةٌ وَقَوَاعِدُهَا ثَلَاثٌ. ٢٦ وَجَمِيعُ أَسْتَارِ السَّرَادِقِ عَلَى مُحِيطِهِ مِنْ بَرٍّ
مَشْزُورٍ ٢٧ وَقَوَاعِدُ الْعَمَدِ مِنْ نُحَاسٍ وَعَقَاقِفُ الْعَمَدِ وَأَطْوَاقُهَا مِنْ فِضَّةٍ وَعِشَاءُ
رُؤُوسِهَا مِنْ فِضَّةٍ كَمَا أَنَّ جَمِيعَهَا مَطْوَقَةٌ بِالْفِضَّةِ. ٢٨ وَسِتْرُ بَابِ السَّرَادِقِ صَنْعَةُ مُطَرِّزٍ
مِنْ سَمْتَجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَصَبْغٍ قَرْمِزٍ وَبَرٍّ مَشْزُورٍ طُولُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا وَعُلُوُّهُ عَرْضًا
خَمْسُ أَذْرُعٍ بِإِزَاءِ أَسْتَارِ السَّرَادِقِ. ٢٩ وَأَعْمِدَتُهُ أَرْبَعَةٌ وَقَوَاعِدُهَا أَرْبَعٌ مِنْ نُحَاسٍ
وَعَقَاقِفُهَا مِنْ فِضَّةٍ وَأَرْؤُوسُهَا وَأَطْوَاقُهَا مَغْشَاءَةٌ بِفِضَّةٍ. ٣٠ وَجَمِيعُ أَوْتَادِ الْمَسْكَنِ
وَالسَّرَادِقِ عَلَى مُحِيطِهِمَا مِنْ نُحَاسٍ. ٣١ وَهَذَا عَدَدُ مَا دَخَلَ الْمَسْكَنَ مَسْكِنَ الشَّهَادَةِ
الَّذِي عُدَّ بِأَمْرِ مُوسَى لِحُدُومَةِ الْأَوِيِّينَ عَلَى يَدِ إِيثَامَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ. ٣٢ وَقَدْ
صَنَعَ بَصَلَاتِيلُ بْنُ أَوْرِيَّ بْنِ حُورٍ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا كُلَّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ مُوسَى ٣٣ وَمَعَهُ
أَهْلِيَابُ بْنُ أَحِيَسَامَاكَ مِنْ سِبْطِ دَانَ وَهُوَ نَجَّارٌ وَنَسَاجٌ حَازِقٌ وَمُطَرِّزٌ بِالسَّمْتَجُونِيِّ
وَالْأَرْجَوَانِ وَصَبْغِ الْقَرْمِزِ وَالْبَزِّ. ٣٤ وَكَانَتْ جُمْلَةُ الذَّهَبِ الَّذِي صِغَ فِي جَمِيعِ
عَمَلِ الْمُقَدَّسِ وَهُوَ ذَهَبُ التَّقْدِيمَةِ تِسْعًا وَعِشْرِينَ قَنْطَارًا وَسَبْعَ مِثَّةٍ وَثَلَاثِينَ مِثْقَالًا

بِمِثْقَالِ الْقُدُسِ . ﴿٢٥٠﴾ وَفِضَّةُ الْمَعْدُودِينَ مِنَ الْجَمَاعَةِ مِئَةُ قِنْطَارٍ وَالْفَاوَسِيعُ مِئَةُ
 وَخَمْسَةُ وَسَبْعِينَ مِثْقَالًا بِمِثْقَالِ الْقُدُسِ . ﴿٢٥١﴾ وَكَانَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ نِصْفُ مِثْقَالِ
 بِمِثْقَالِ الْقُدُسِ مِنْ كُلِّ مَنْ جَازَ عَلَيْهِ الْعَدَدُ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا وَكَانُوا
 سِتِّ مِئَةِ أَلْفٍ وَثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَخَمْسَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ . ﴿٢٥٢﴾ فَكَانَتِ الْفِضَّةُ الَّتِي صِغَ
 مِنْهَا قَوَاعِدُ الْقُدُسِ وَقَوَاعِدُ الْحِجَابِ مِئَةُ قِنْطَارٍ وَهِيَ مِئَةُ قَاعِدَةٍ لِكُلِّ قَاعِدَةِ قِنْطَارٍ .
 ﴿٢٥٣﴾ وَالْأَلْفُ وَالسَّبْعُ مِئَةُ وَالْخَمْسَةُ وَالسَّبْعُونَ مِثْقَالًا صَنَعَ مِنْهَا عَقَاقِيفَ الْعِمَدِ
 وَأَغْشِيَةَ رُؤُوسِهَا وَأَطْوَاقَهَا . ﴿٢٥٤﴾ وَأَمَّا نُحَاسُ التَّقْدِمةِ فَبَلَغَ سَبْعِينَ قِنْطَارًا وَالْفَيْنِ
 وَأَرْبَعَ مِئَةٍ مِثْقَالٍ . ﴿٢٥٥﴾ فَصَنَعَ مِنْهُ قَوَاعِدَ بَابِ خِيبَاءِ الْمُخَضَرِ وَمَذْبَحَ النُّحَاسِ وَسَرَدَ
 النُّحَاسِ الَّذِي لَهُ وَجَمِيعَ آيَةِ الْمَذْبَحِ . ﴿٢٥٦﴾ وَقَوَاعِدَ السَّرَادِقِ مُحِيطَةً وَقَوَاعِدَ بَابِ
 السَّرَادِقِ وَجَمِيعَ أَوْتَادِ الْمَسْكَنِ وَأَوْتَادِ السَّرَادِقِ مُحِيطَةً



أَلْفَصْلُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ

﴿٢٥٧﴾ وَمِنْ السَّمَنْجُونِيِّ وَالْأَرْجَوَانِ وَصَبَغِ الْقِرْمِزِ صَنَعُوا ثِيَابَ الْحِدْمَةِ لِلْخِدْمَةِ
 الْقُدُسِ وَصَنَعُوا الثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي لِهَارُونَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى . ﴿٢٥٨﴾ وَصَنَعُوا
 الْأَفُودَ مِنْ ذَهَبٍ وَسَمَنْجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَصَبَغِ قِرْمِزٍ وَبَزٍّ مَشْرُورٍ . ﴿٢٥٩﴾ وَمَدُّوا
 الذَّهَبَ صَفَائِحَ وَقَدَّوْهَا سُلُوكًا لِيَصْنَعُوهَا فِي وَسْطِ السَّمَنْجُونِيِّ وَالْأَرْجَوَانِ وَصَبَغِ
 الْقِرْمِزِ وَالْبَزِّ صَنَعَةَ حَاقِقٍ . ﴿٢٦٠﴾ وَصَنَعُوهُ فِي طَرَفَيْهِ كَفَيْنِ مَوْضُولَتَيْنِ لِيَتَّصِلَ .
 ﴿٢٦١﴾ وَالزُّنَّارُ الَّذِي عَلَى الْأَفُودِ الَّذِي يَشُدُّهُ بِهِ كَانَ مِنْهُ كَصَنْعَتِهِ مِنْ ذَهَبٍ وَسَمَنْجُونِيٍّ
 وَأَرْجَوَانٍ وَصَبَغِ قِرْمِزٍ وَبَزٍّ مَشْرُورٍ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى . ﴿٢٦٢﴾ وَعَمَلُوا حَجَرِي الْجَزَعِ
 يُحِيطُ بِهِمَا طَوْقَانِ مِنَ الذَّهَبِ مَنقُوشٌ عَلَيْهِمَا كَنْقَشُ الْخَاتَمِ أَسْمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 ﴿٢٦٣﴾ وَجَعَلُوهُمَا عَلَى كَتِفِي الْأَفُودِ حَجَرِي ذِكْرِ لِبْنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى .

﴿١٥٨﴾ وَصَنَعُوا الصُّدْرَةَ صَنْعَةً نَسَاجٍ حَازِقٍ كَصَنْعَةِ الْأَفُودِ مِنْ ذَهَبٍ وَسَمَّجُونِي
وَأَرْجُوانٍ وَصَبَغٍ قَرْمِزٍ وَبَزٍّ مَشْرُورٍ. ﴿١٥٩﴾ صَنَعُوهَا مَرْبَعَةً مَثْنَةً طُولُهَا شِبْرٌ وَعَرْضُهَا
شِبْرٌ مَثْنَةً. ﴿١٦٠﴾ وَرَصَعُوا فِيهَا أَرْبَعَةَ أَسْطُرٍ حِجَارَةٍ. الْأَسْطُرُ الْأَوَّلُ مِنْهَا يَأْقُوتٌ أَحْمَرُ
وَيَأْقُوتٌ أَصْفَرٌ وَزَمْزُودٌ. ﴿١٦١﴾ وَالْأَسْطُرُ الثَّانِي بَهْرَمَانٌ وَلَا زُورْدٌ وَمَاسٌ. ﴿١٦٢﴾ وَالْأَسْطُرُ
الثَّلَاثُ سَمَّجُونِي وَعَفِيقٌ يَمَانٍ وَجَمَشْتُ. ﴿١٦٣﴾ وَالْأَسْطُرُ الرَّابِعُ زَبَرْجَدٌ وَجَزَعٌ وَيَشْبُ
يُحِيطُ بِهَا ذَهَبٌ فِي تَرْصِيمِهَا. ﴿١٦٤﴾ وَكَانَتْ الْحِجَارَةُ بِحَسَبِ أَسْمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ اثْنِي
عَشَرَ نَظِيرَ أَسْمَائِهِمْ كَنَقَشِ الْخَاتَمِ كُلُّ حَجَرٍ عَلَيْهِ اسْمُهُ بِحَسَبِ الْإِثْنِي عَشَرَ سِبْطًا.
﴿١٦٥﴾ وَصَنَعُوا لِلصُّدْرَةِ سَلَاسِلَ مَجْدُولَةً صَنْعَةً ضَفْرِ مِنْ الذَّهَبِ الْخَالِصِ.
﴿١٦٦﴾ وَصَنَعُوا طَوْقَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ وَحَلَقَتَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ وَجَعَلُوا الْحَلَقَتَيْنِ فِي طَرَفِي
الصُّدْرَةِ. ﴿١٦٧﴾ وَعَلَّقُوا ضَفِيرَتِي الذَّهَبِ عَلَى الْحَلَقَتَيْنِ اللَّتَيْنِ فِي طَرَفِي الصُّدْرَةِ
﴿١٦٨﴾ وَعَلَّقُوا طَرَفِي الضَّفِيرَتَيْنِ الْآخَرَيْنِ بِالطَّوْقَيْنِ وَجَعَلُوهُمَا عَلَى كَتِفِي الْأَفُودِ فِي
مُقَدَّمِهِ. ﴿١٦٩﴾ وَصَنَعُوا حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَجَعَلُوهُمَا فِي طَرَفِي الصُّدْرَةِ فِي حَاشِيَتِهَا
الَّتِي إِلَى جِهَةِ الْأَفُودِ مِنْ دَاخِلٍ. ﴿١٧٠﴾ وَصَنَعُوا حَلَقَتَيْنِ ذَهَبٍ وَجَعَلُوهُمَا عَلَى كَتِفِي
الْأَفُودِ مِنْ أَسْفَلٍ فِي مُقَدَّمِهِ عِنْدَ مَوْصِلِهَا فَوْقَ زُنَّارِ الْأَفُودِ. ﴿١٧١﴾ وَحَبَكُوا الصُّدْرَةَ
مِنْ حَلَقَتَيْهَا إِلَى حَلَقَتِي الْأَفُودِ بِخَيْطٍ مِنَ السَّمَّجُونِي لِيَكُونَ عَلَى زُنَّارِ الْأَفُودِ وَلَا
تَحُولَ الصُّدْرَةُ عَنِ الْأَفُودِ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ﴿١٧٢﴾ وَصَنَعُوا جُبَّةَ الْأَفُودِ صَنْعَةً
حَائِكٍ كُلُّهَا مِنْ سَمَّجُونِي. ﴿١٧٣﴾ وَجَبَّ رَأْسَهَا فِي وَسْطِهَا كَجَبِّ الدَّرْعِ وَيُحِيطُ
بِحَبِيبِهَا حَاشِيَةٌ لِيَلَّا تَتَرَقَّقَ. ﴿١٧٤﴾ وَصَنَعُوا لِأَذْيَالِهَا رُمَانَاتٍ مِنْ سَمَّجُونِي وَأَرْجُوانٍ
وَصَبَغٍ قَرْمِزٍ وَبَزٍّ مَشْرُورٍ. ﴿١٧٥﴾ وَصَنَعُوا جَلَاجِلَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ وَجَعَلُوا الْجَلَاجِلَ
فِيمَا بَيْنَ الرُّمَانَاتِ فِي ذَيْلِ الْجُبَّةِ عَلَى مُحِيطِهَا. ﴿١٧٦﴾ جُلْجُلًا وَرُمَانَةً جُلْجُلًا وَرُمَانَةً لِأَذْيَالِ
الْجُبَّةِ مِنْ حَوْلِهَا لِأَجْلِ الْخِدْمَةِ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ﴿١٧٧﴾ وَعَمَلُوا الْأَقْمِصَةَ مِنْ بَزٍّ
صَنْعَةً حَائِكٍ لِهَرُونَ وَبَنِيهِ. ﴿١٧٨﴾ وَالْعِمَامَةَ مِنْ بَزٍّ وَعَصَابٍ الْقَلَالِيسَ مِنْ بَزٍّ

وَسَرَاوِيلَاتِ الْكُتَّانِ مِنْ بَرٍّ مَشْرُورٍ ۖ وَالْمِنْطَقَةَ مِنْ بَرٍّ مَشْرُورٍ وَسَمَّجُونِي ۖ
وَأَرْجُوَانِ وَصَبَغِ قِرْمِزٍ صَنَعَةً مُطَرِّزًا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى ۖ وَصَنَعُوا صَفِيحَةَ تَاجِ
الْقُدْسِ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ وَكَتَبُوا عَلَيْهَا كِتَابَةَ كَنْتَشِ الْخَاتَمِ قُدْسٌ لِلرَّبِّ ۖ
وَجَعَلُوا عَلَيْهَا خِيطَ سَمَّجُونِي لِتَجْعَلَ عَلَى الْعِمَامَةِ مِنْ فَوْقُ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى ۖ
فَكَمَلَ جَمِيعُ عَمَلِ الْمَسْكَنِ خِبَاءِ الْمُخَضَّرِ وَصَنَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ مَا أَمَرَ الرَّبُّ
بِهِ مُوسَى هَكَذَا صَنَعُوا ۖ وَأَتَوْا بِالْمَسْكَنِ إِلَى مُوسَى الْجِبَاءِ وَجَمِيعِ أَدَوَاتِهِ أَشْطُتِهِ
وَالْوَاجِحِ وَعَوَارِضِهِ وَعَمِدِهِ وَقَوَاعِدِهِ ۖ وَالنِّعْطَاءِ مِنْ جُلُودِ الْكِبَاشِ الْمَصْبُوغَةِ بِالْحُمْرَةِ
وَالنِّعْطَاءِ مِنَ الْجُلُودِ السَّمَّجُونِيَّةِ وَالْحِجَابِ ۖ وَتَابُوتِ الشَّهَادَةِ وَعَوَارِضِهِ وَغِشَائِهِ
وَالْمَائِدَةِ وَجَمِيعِ آيَتِهَا وَخِزْرِ الْوُجُوهِ ۖ وَالْمَنَارَةِ الطَّاهِرَةِ وَسُرْجِهَا السُّرْجِ
الْمُنْضَدَةِ وَجَمِيعِ آيَتِهَا وَزَيْتِ الْمَنَارَةِ ۖ وَمَذْبَحِ الذَّهَبِ وَدُهْنِ السَّمْعِ وَالنَّجُورِ
الْعَطْرِ وَسِتْرِ بَابِ الْجِبَاءِ ۖ وَمَذْبَحِ النُّحَاسِ وَسَرْدِ النُّحَاسِ الَّذِي لَهُ وَعَتَاتِيهِ وَجَمِيعِ
آيَتِهِ وَالْمَغْتَسَلِ وَمَقْعَدِهِ ۖ وَأَسْتَارِ السَّرَادِقِ وَعَمِدِهِ وَقَوَاعِدِهِ وَسِتْرِ بَابِهِ وَأُطْنَابِهِ
وَأَوْتَادِهِ وَسَائِرِ أَدَوَاتِ عَمَلِ الْمَسْكَنِ خِبَاءِ الْمُخَضَّرِ ۖ وَثِيَابِ الْخِدْمَةِ لِحُدُومَةِ الْقُدْسِ
وَثِيَابِ الْقُدْسِ لِهَرُونَ الْكَاهِنِ وَثِيَابِ بَنِيهِ لِلْكَهَانَةِ ۖ عَلَى حَسَبِ مَا أَمَرَ الرَّبُّ
بِهِ مُوسَى صَنَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ الْعَمَلِ ۖ فَنَظَرَ مُوسَى جَمِيعَ الْعَمَلِ فَإِذَا هُمْ
قَدْ صَنَعُوهُ عَلَى وَفْقِ أَمْرِ الرَّبِّ هَكَذَا صَنَعُوا فَبَارَكَهُمْ مُوسَى

الْفَصْلُ الْأَرْبَعُونَ

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ۖ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ أَنْصِبِ
الْمَسْكَنِ خِبَاءِ الْمُخَضَّرِ ۖ وَاجْعَلْ فِيهِ تَابُوتَ الشَّهَادَةِ وَأَسْتَارَ التَّابُوتِ بِالْحِجَابِ ۖ
وَأَدْخِلِ الْمَائِدَةَ وَرَتِّبْ عَلَيْهَا مَا يَحِبُّ تَرْتِيبُهُ ۖ وَأَدْخِلِ الْمَنَارَةَ وَأَضْعِدْ سُرْجَهَا

﴿١٠٦﴾ وَأَجْعَلْ مَذْبَحَ الذَّهَبِ لِلْبُحُورِ أَمَامَ تَابُوتِ الشَّهَادَةِ . وَعَلِّقْ سِتْرَ بَابِ الْمَسْكَنِ .
 ﴿١٠٧﴾ وَأَجْعَلْ مَذْبَحَ الْحُرْقَةِ أَمَامَ بَابِ مَسْكَنِ خِبَاءِ الْمُحْضَرِ . ﴿١٠٨﴾ وَأَجْعَلِ الْمُغْتَسِلَ
 بَيْنَ خِبَاءِ الْمُحْضَرِ وَالْمَذْبَحِ وَأَجْعَلْ فِيهِ مَاءً . ﴿١٠٩﴾ وَأَضْرِبِ السَّرَادِقَ مُسْتَدِيرًا وَعَلِّقِ
 السِّتْرَ لِבَابِ السَّرَادِقِ . ﴿١١٠﴾ ثُمَّ خُذْ ذَهْنَ الْمُسَحِّ وَأَمْسَحْ الْمَسْكَنَ وَجَمِيعَ مَا فِيهِ وَقَدِّسْهُ
 هُوَ وَجَمِيعُ آيَتِهِ فَيَصِيرَ مُقَدَّسًا . ﴿١١١﴾ وَأَمْسَحْ مَذْبَحَ الْحُرْقَةِ وَجَمِيعَ آيَتِهِ وَقَدِّسِ الْمَذْبَحَ
 فَيَكُونَ قُدْسٌ أَقْدَاسٌ . ﴿١١٢﴾ وَأَمْسَحِ الْمُغْتَسِلَ وَمَقْعَدَهُ وَقَدِّسْهُمَا . ﴿١١٣﴾ ثُمَّ قَدِّمْ هَرُونَ
 وَبَنِيهِ إِلَى بَابِ خِبَاءِ الْمُحْضَرِ وَأَغْسِلْهُمْ بِالمَاءِ . ﴿١١٤﴾ وَأَلْبِسْ هَرُونَ ثِيَابَ الْقُدْسِ وَأَمْسَحْهُ
 وَقَدِّسْهُ لِيَكُنْ لِي . ﴿١١٥﴾ وَقَدِّمْ بَنِيهِ وَأَلْبِسْهُمْ أَقْصَةَ . ﴿١١٦﴾ وَأَمْسَحْهُمْ كَمَا مَسَحْتَ
 آبَاهُمْ لِيَكُونُوا لِي وَيَكُونَ لَهُمْ مَسَحَتُهُمْ كَهَيْئَةِ الدَّهْرِ مَدَى أَجْيَالِهِمْ . ﴿١١٧﴾ فَعَمِلَ
 مُوسَى بِجَمِيعِ مَا أَمَرَهُ الرَّبُّ بِهِ هَكَذَا صَنَعَ . ﴿١١٨﴾ فَكَانَ أَنَّهُ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ
 الثَّانِيَةِ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ نَصَبَ الْمَسْكَنَ . ﴿١١٩﴾ نَصَبَهُ مُوسَى فَوَضَعَ قَوَاعِدَهُ
 وَرَكَّبَ عَلَيْهَا أَلْوَاحَهُ وَرَكَّبَ عَوَارِضَهُ وَأَقَامَ عَمْدَهُ . ﴿١٢٠﴾ ثُمَّ مَدَّ الْحِجَابَ فَوْقَ الْمَسْكَنِ
 وَوَضَعَ الْغِطَاءَ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقُ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ . ﴿١٢١﴾ ثُمَّ أَخَذَ الشَّهَادَةَ فَوَضَعَهَا فِي
 التَّابُوتِ وَجَعَلَ عَلَيْهِ الْعَتَلَتَيْنِ وَجَعَلَ الْعِشَاءَ عَلَى التَّابُوتِ مِنْ فَوْقُ . ﴿١٢٢﴾ ثُمَّ أَدْخَلَ
 التَّابُوتَ الْمَسْكَنَ وَعَلَّقَ الْحِجَابَ وَسَتَرَ تَابُوتَ الشَّهَادَةِ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ . ﴿١٢٣﴾ وَجَعَلَ
 الْمَائِدَةَ فِي خِبَاءِ الْمُحْضَرِ فِي جَانِبِ الْمَسْكَنِ جِهَةَ الشَّمَالِ خَارِجَ الْحِجَابِ . ﴿١٢٤﴾ وَرَتَّبَ
 عَلَيْهَا صَفَّ خُبْزِ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى . ﴿١٢٥﴾ وَوَضَعَ الْمَنَارَةَ فِي خِبَاءِ
 الْمُحْضَرِ حِذَاءَ الْمَائِدَةِ فِي الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ مِنَ الْمَسْكَنِ . ﴿١٢٦﴾ وَأَصْعَدَ السُّرُجَ بَيْنَ
 يَدَيِ الرَّبِّ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى . ﴿١٢٧﴾ ثُمَّ وَضَعَ مَذْبَحَ الذَّهَبِ فِي خِبَاءِ الْمُحْضَرِ
 أَمَامَ الْحِجَابِ . ﴿١٢٨﴾ وَبَخَّرَ عَلَيْهِ بُحُورَ عَطْرِ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ . ﴿١٢٩﴾ ثُمَّ عَلَّقَ سِتْرَ الْبَابِ
 عَلَى الْمَسْكَنِ . ﴿١٣٠﴾ وَوَضَعَ مَذْبَحَ الْحُرْقَةِ عِنْدَ بَابِ خِبَاءِ الْمُحْضَرِ وَأَصْعَدَ عَلَيْهِ الْحُرْقَةَ
 وَالتَّمْدِيمَةَ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ . ﴿١٣١﴾ وَوَضَعَ الْمُغْتَسِلَ بَيْنَ خِبَاءِ الْمُحْضَرِ وَالْمَذْبَحِ وَجَعَلَ فِيهِ

مَاءً لِلْفُحْلِ ۖ ۞ لِنُفْسِلَ مِنْهُ مُوسَى وَهَارُونَ وَبَنُو أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ ۖ فَكَانُوا
 عِنْدَ دُخُولِهِمْ خِيَاءَ الْمُحْضَرِ وَعِنْدَ تَقَدُّمِهِمْ إِلَى الْمَذْبَحِ يَنْتَسِلُونَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى .
 ۞ وَضَرَبَ السُّرَادِقَ حَوْلَ الْمُسْكِنِ وَالْمَذْبَحِ وَعَلَّقَ سِتْرَ بَابِ السُّرَادِقِ وَاكْتَمَلَ
 مُوسَى الْعَمَلَ . ۞ ثُمَّ غَطَّى الْعِمَامُ خِيَاءَ الْمُحْضَرِ وَمَلَأَ مَجْدُ الرَّبِّ الْمُسْكِنَ ۖ ۞ فَلَمْ
 يَسْتَطِعْ مُوسَى أَنْ يَدْخُلَ خِيَاءَ الْمُحْضَرِ لِأَنَّ الْعِمَامَ كَانَ حَالًا عَلَيْهِ وَمَجْدُ الرَّبِّ قَدْ مَلَأَ
 الْمُسْكِنَ . ۞ وَكَانَ إِذَا أَرْتَفَعَ الْعِمَامُ عَنِ الْمُسْكِنِ يَرْتَحِلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ
 مَرَاكِطِهِمْ ۖ ۞ وَإِذَا لَمْ يَرْتَفِعْ لَمْ يَرْتَحِلُوا إِلَى يَوْمِ ارْتِفَاعِهِ ۖ ۞ لِأَنَّ غِمَامَ الرَّبِّ كَانَ
 عَلَى الْمُسْكِنِ نَهَارًا وَكَانَتِ النَّارُ فِي الْعِمَامِ لَيْلًا عَلَى مَشْهَدِ جَمِيعِ آلِ إِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ

مَرَاكِطِهِمْ



سِفْرُ الْحَبَا

سِفْرُ الْأَحْبَارِ

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ

وَدَعَا الرَّبُّ مُوسَى وَخَاطَبَهُ مِنْ خِבَاءِ الْمُحْضَرِ قَائِلًا ۖ خَاطِبٌ بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَقُلْ لَهُمْ أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ قَرَّبَ قُرْبَانًا لِلرَّبِّ مِنَ الْبَهَائِمِ فَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ يُقَرِّبُونَ
قَرَابَتَهُمْ . ۖ إِنْ كَانَ قُرْبَانُهُ مَحْرَقَةً مِنَ الْبَقَرِ فَذَكَرًا صَحِيحًا يُقَرِّبُهُ عِنْدَ بَابِ
خِبَاءِ الْمُحْضَرِ يُقَرِّبُهُ لِلرِّضْوَانِ عَنْهُ أَمَامَ الرَّبِّ ۖ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الْمَحْرَقَةِ
فَيَرْضَى عَنْهُ تَكْفِيرًا عَنْهُ . ۖ وَيَذْبَحُ الْعِجْلَ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ فَيُقَرِّبُ بُوْهُرُونَ
الْكَهَنَةِ الدَّمَ وَيَضْحُكُونَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي عِنْدَ بَابِ خِبَاءِ الْمُحْضَرِ مِنْ حَوْلِهِ . ۖ وَيَسْلُخُ
الْمَحْرَقَةَ وَيَقْطَعُهَا قِطْعًا ۖ وَيَجْعَلُ بُوْهُرُونَ الْكَاهِنِ نَارًا عَلَى الْمَذْبَحِ وَيَنْضِدُونَ
عَلَيْهَا حَطْبًا ۖ وَيَنْضِدُ بُوْهُرُونَ الْكَهَنَةِ الْقِطْعَ الرَّأْسَ وَالشَّحْمَ عَلَى الْحُطْبِ الَّذِي
عَلَى النَّارِ أَيْ عَلَى الْمَذْبَحِ . ۖ وَأَمْعَاءُهُ وَأَكْرَاعُهُ يُغْسِلُهَا بِالمَاءِ وَيُقَرِّرُ الْكَاهِنُ
الْكُلَّ عَلَى الْمَذْبَحِ مَحْرَقَةً وَفِيْدَةً رَائِحَةً رِضَى لِلرَّبِّ . ۖ وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُهُ مِنَ الْغَنَمِ
مِنَ الضَّأْنِ أَوِ الْمَرْمَرِ مَحْرَقَةً فَذَكَرًا صَحِيحًا يُقَرِّبُهُ . ۖ وَيَذْبَحُهُ عَلَى جَانِبِ الْمَذْبَحِ جِهَةً

الشَّامِلِ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ وَيَضْحُ بُنُو هَارُونَ الْكَهَنَةُ دَمَهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ مِنْ حَوْلِهِ
 وَيَقْطَعُونَهُ قِطْعَةً وَيَفْصِلُونَ رَأْسَهُ وَشَحْمَهُ وَيَضِدُّهُنَّ الْكَاهِنُ عَلَى الْحُطْبِ
 الَّذِي عَلَى النَّارِ الَّتِي عَلَى الْمَذْبُوحِ . وَأَمْعَاءُهُ وَكَارِعُهُ يَغْسِلُهَا بِالمَاءِ وَيُقَرِّبُ الْكَاهِنُ
 الْكُلَّ وَيُقَرِّرُهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ إِنَّهُ مُحْرَقَةٌ وَقِيدَةُ رَائِحَةٍ رَضِيَ لِلرَّبِّ . وَإِنْ كَانَ
 قُرْبَانُهُ مِنَ الطَّيْرِ مُحْرَقَةٌ لِلرَّبِّ فَمِنْ أَلْيَامٍ أَوْ مِنْ فِرَاحِ الْحَمَامِ يَكُونُ قُرْبَانُهُ
 فَيُقَرِّبُهُ الْكَاهِنُ إِلَى الْمَذْبُوحِ وَيَهْصِرُ رَأْسَهُ ثُمَّ يَقَرِّرُهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ وَيَهْصِرُ دَمَهُ
 عَلَى جِدَارِ الْمَذْبُوحِ . وَيَنْزِعُ حَوْصَلَتَهُ مَعَ فَرْثِهِ وَيَطْرَحُهَا إِلَى جَانِبِ الْمَذْبُوحِ
 شَرْقِيًّا مَوْضِعَ الرَّمَادِ . وَيَخْلَعُ جَنَاحَيْهِ وَلَا يَفْصِلُهُمَا وَيُقَرِّرُهُ الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبُوحِ
 عَلَى الْحُطْبِ الَّذِي عَلَى النَّارِ إِنَّهُ مُحْرَقَةٌ وَقِيدَةُ رَائِحَةٍ رَضِيَ لِلرَّبِّ

الفصل الثاني

وَأَيُّ إِنْسَانٍ قَرَّبَ قُرْبَانَ تَقْدِمَةٍ لِلرَّبِّ فَلْيَكُنْ قُرْبَانُهُ سَمِيدًا يَصُبُّ عَلَيْهِ زَيْتًا
 وَيَجْعَلُ عَلَيْهِ لُبَانًا . وَيَأْتِي بِذَلِكَ بَنِي هَارُونَ الْكَهَنَةُ فَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِلًّا قَبْضَةً
 مِنْ سَمِيدِهَا وَزَيْتِهَا مَعَ جَمِيعِ لُبْنَانِهَا وَيُقَرِّرُ تَذَكَّارَهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ وَقِيدَةُ رَائِحَةٍ رَضِيَ لِلرَّبِّ .
 وَمَا فَضَلَ مِنَ التَّقْدِمَةِ يَكُونُ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ إِنَّهُ قُدْسٌ أَقْدَاسٌ مِنْ وَقَائِدِ
 الرَّبِّ . وَإِنْ قَرَّبْتَ قُرْبَانَ تَقْدِمَةٍ مَحْبُورًا فِي ثَوْرٍ فَلْيَكُنْ جَرَادِقٌ مِنْ سَمِيدِ
 فَطِيرٍ مَلْتَوْتَةٍ بِزَيْتٍ وَرَقَاقِ فَطِيرٍ مَمْسُوحَةٍ بِزَيْتٍ . وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُكَ تَقْدِمَةً
 عَلَى طَاجِنٍ فَلْيَكُنْ فَطِيرًا مِنْ سَمِيدٍ مَلْتَوْتًا بِزَيْتٍ وَفَتْهُ فُتَاتًا وَصَبَّ عَلَيْهِ زَيْتًا
 إِنَّهُ تَقْدِمَةٌ . وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُكَ تَقْدِمَةً مِنَ الشِّوَاءِ فَأَعْمَلْهُ سَمِيدًا بِزَيْتٍ
 وَأَتِ بِالتَّقْدِمَةِ الَّتِي عَمِلْتَ مِنْ ذَلِكَ إِلَى الرَّبِّ وَقَدِّمَهَا إِلَى الْكَاهِنِ
 بِهَا إِلَى الْمَذْبُوحِ وَدَفَعُ الْكَاهِنُ مِنَ التَّقْدِمَةِ تَذَكَّارَهَا وَيُقَرِّرُهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ وَقِيدَةُ

رَاحِمَةً رِضَى لِلرَّبِّ . وَمَا فَضَلَ مِنَ التَّقْدِمَةِ يَكُونُ لِهَرُونَ وَبَيْنِهِ إِنَّهُ قُدُسُ
 أَقْدَاسٍ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ . جَمِيعُ التَّقَادِمِ الَّتِي تُقَرَّبُونَهَا لِلرَّبِّ لَا تَعْمَلُ بِخَمِيرٍ
 لِأَنَّ كُلَّ خَيْرٍ وَكُلَّ عَسَلٍ لَا يُقَرَّرُ مِنْهُمَا وَقِيدَةً لِلرَّبِّ . لَكِنْ قُرْبَانٌ بَوَاكِيرَ
 تُقَرَّبُونَ مِنْهُمَا لِلرَّبِّ وَإِلَى الْمَذْبَحِ لَا يُصْعَدَانِ رَاحِمَةً رِضَى . وَكُلُّ قُرْبَانٍ مِنْ
 تَقَادِمِكَ تُمَلِّحُهُ بِالْمِلْحِ وَلَا تُخْلِ تَقْدِمَتَكَ مِنْ مِلْحِ عَهْدِ إِيْلَهكَ مَعَ جَمِيعِ قَرَابِينِكَ
 تُقَرَّبُ مِلْحًا . وَإِنْ قَرَّبْتَ تَقْدِمَةً بَوَاكِيرَ لِلرَّبِّ فَفَرِيكًا مَشُوبًا بِالنَّارِ جَرِيشًا
 مِنْ السَّنْبُلِ الطَّرِيِّ تُقَدِّمُ قُرْبَانٌ بَوَاكِيرَكَ وَتَجْعَلُ عَلَيْهَا زَيْتًا وَتَضَعُ عَلَيْهَا لُبَانًا
 إِنَّهَا تَقْدِمَةٌ . فَيَقَرُّ الْكَاهِنُ تَذَكَارَهَا مِنْ جَرِيشِهَا وَزَيْتِهَا مَعَ جَمِيعِ لُبْنِهَا وَقِيدَةً
 لِلرَّبِّ

الْفَصْلُ الثَّالِثُ

وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُهُ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ مِنَ الْبَقَرِ ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى فَصَحِيحًا يُقَرَّبُهُ بَيْنَ يَدَيْ
 الرَّبِّ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ قُرْبَانِهِ وَيَذْبَحُهُ عِنْدَ بَابِ خِبَاءِ الْمُخْضَرِ وَيَضَعُ
 بُوْهَرُونَ الْكَهَنَةُ الدَّمَ عَلَى الْمَذْبَحِ مِنْ حَوْلِهِ . وَيُقَرَّبُ مِنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ
 وَقِيدَةً لِلرَّبِّ الشَّحْمُ الْمُنْطَوِي لِلْمَعَى وَسَائِرُ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْمَعَى وَالْكُلَيْتَيْنِ
 وَالشَّحْمِ الَّذِي عَلَيْهِمَا عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ وَزِيَادَةُ الْكَبِدِ مَعَ الْكُلَيْتَيْنِ يَنْزِعُهَا وَيَقَرُّ
 ذَلِكَ بُوْهَرُونَ عَلَى الْمَذْبَحِ عَلَى الْمُحْرَقَةِ الَّتِي فَوْقَ الْحَطَبِ الَّذِي عَلَى النَّارِ وَقِيدَةً رَاحِمَةً
 رِضَى لِلرَّبِّ . وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُهُ مِنَ النَّمِ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى
 فَصَحِيحًا يُقَرَّبُهُ . إِنْ كَانَ قُرْبَانُهُ حَمَلًا فَلْيَقَرَّبُهُ بَيْنَ يَدَيْ الرَّبِّ وَيَضَعُ يَدَهُ
 عَلَى رَأْسِ قُرْبَانِهِ وَيَذْبَحُهُ أَمَامَ خِبَاءِ الْمُخْضَرِ وَيَضَعُ بُوْهَرُونَ دَمَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ مِنْ
 حَوْلِهِ . وَيُقَرَّبُ مِنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ وَقِيدَةً لِلرَّبِّ شَحْمُهَا وَأَلْيَتُهَا كُلُّهَا يَقْتُلُهَا مِنْ

عِنْدَ الْمُضْعَصِ وَالشَّحْمِ الْمُنْطِيِّ لِلْمَعَى وَسَائِرِ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْمَعَى ۝ وَالْكُلَيْتَيْنِ ۝ وَالشَّحْمِ الَّذِي عَلَيْهِمَا عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ مَعَ الْكُلَيْتَيْنِ يَنْزِعُهَا ۝ وَيُقَتِّرُ الْكَاهِنُ ذَلِكَ عَلَى الْمَذْبَحِ طَعَامَ وَقِيدَةٍ لِلرَّبِّ ۝ وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُهُ مِنَ الْمَغْرِ فَلْيُقَرِّبْهُ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ ۝ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَيَذْبَحُهُ أَمَامَ خِבَاءِ الْمُحْضَرِ وَيَضَعُ بُنُو هَارُونَ دَمَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ مِنْ حَوْلِهِ ۝ وَيُقَرِّبُ مِنْهُ قُرْبَانَهُ وَقِيدَةً لِلرَّبِّ الشَّحْمُ الْمُنْطِيُّ لِلْمَعَى وَجَمِيعَ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْمَعَى ۝ وَالْكُلَيْتَيْنِ وَالشَّحْمِ الَّذِي عَلَيْهِمَا عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ مَعَ الْكُلَيْتَيْنِ يَنْزِعُهَا ۝ وَيُقَتِّرُ الْكَاهِنُ ذَلِكَ عَلَى الْمَذْبَحِ طَعَامَ وَقِيدَةٍ رَاحِحَةٍ رِضَى ۝ كُلُّ شَحْمٍ هُوَ لِلرَّبِّ ۝ رَسْمُ الدَّهْرِ عَلَى مَرِّ أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ كُلِّ شَحْمٍ وَكُلِّ دَمٍ لَا تَأْكُلُوهَا

الفصل الرابع

۝ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ۝ مُرْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ أَيُّ إِنْسَانٍ خَطِيئٌ سَهَوًا فِي شَيْءٍ مِمَّا نَهَى الرَّبُّ عَنْ فِعْلِهِ فَعَمِلَ وَاحِدَةً مِنْهُ ۝ إِنْ خَطِيئُ الْكَاهِنِ الْمَسْوُوحُ فَخَطِيئُ الشَّعْبِ بِسَبَبِهِ فَلْيُقَرِّبْ عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي خَطِيئٌ عِجْلًا مِنَ الْبَقَرِ صَحِيحًا ذَبِيحَةً خَطَاءً لِلرَّبِّ ۝ يَأْتِي بِالْعِجْلِ إِلَى بَابِ خِبَاءِ الْمُحْضَرِ أَمَامَ الرَّبِّ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَيَذْبَحُهُ أَمَامَ الرَّبِّ ۝ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ الْمَسْوُوحُ مِنْ دَمِ الْعِجْلِ وَيَدْخُلُ بِهِ خِبَاءَ الْمُحْضَرِ ۝ وَيَغْمِسُ الْكَاهِنُ إصْبَعَهُ فِيهِ وَيَضَعُ مِنْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ قُبَالَةَ حِجَابِ الْقُدُسِ ۝ وَيَضَعُ الْكَاهِنُ مِنَ الدَّمِ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبَحِ الْبُخُورِ الْعَطْرِ الَّذِي فِي خِبَاءِ الْمُحْضَرِ أَمَامَ الرَّبِّ وَسَائِرَ دَمِ الْعِجْلِ يَصُبُّهُ عِنْدَ أَسَاسِ الْمَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ الَّذِي عِنْدَ بَابِ خِبَاءِ الْمُحْضَرِ ۝ وَجَمِيعَ شَحْمِ عِجْلِ الْخَطَاءِ يَنْزِعُهُ مِنْهُ الشَّحْمُ الْمُنْطِيُّ لِلْمَعَى وَسَائِرَ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَيْهِ ۝ وَالْكُلَيْتَيْنِ وَالشَّحْمِ الَّذِي عَلَيْهِمَا عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ

وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ مَعَ الْكُلَيْتَيْنِ يَنْزِعُهَا ١١٥ كَمَا تُتْرَعُ مِنْ ثَوْرٍ ذَبِيحَةُ السَّلَامَةِ وَيُقْتَرُهَا
الْكَاهِنُ عَلَى مَذْبَحِ الثَّحْرَقَةِ ١١٦ وَجِلْدُ الْعِجْلِ وَجَمِيعُ لَحْمِهِ مَعَ رَأْسِهِ وَأَكَارِعِهِ وَأَمْعَانِهِ
وَفَرْثِهِ ١١٧ الْعِجْلَ جَمِيعَهُ يُخْرِجُهُ إِلَى خَارِجِ الْحَلَّةِ إِلَى مَوْضِعٍ طَاهِرٍ إِلَى مَطْرَحِ الرَّمَادِ
وَيُحْرِقُهُ عَلَى حَطَبٍ بِالنَّارِ عَلَى مَطْرَحِ الرَّمَادِ يُحْرَقُ ١١٨ وَإِنْ سَهَتْ جَمَاعَةُ إِسْرَائِيلَ
كُلَّهَا وَخَفِيَ الْأَمْرُ عَلَى عُيُونِ الْمَجْمَعِ وَعَمَلُوا وَاحِدَةً مِمَّا نَهَى الرَّبُّ عَنْ فِعْلِهِ وَأَثَمُوا
١١٩ ثُمَّ عُرِفَتْ الْخَطِيئَةُ الَّتِي خَطُوهَا فَلْيَقْرَبِ الْمَجْمَعُ عِجْلًا مِنْ الْبَقَرِ ذَبِيحَةُ خَطَاءٍ
يَأْتُونَ بِهِ إِلَى قُدَّامِ خِبَاءِ الْمُحْضَرِ ١٢٠ وَيَضَعُ شُبُوحُ الْجَمَاعَةِ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الْعِجْلِ
قُدَّامَ الرَّبِّ وَيَذْبَحُ الْعِجْلُ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ ١٢١ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ الْمَسْحُوحُ مِنْ دَمِ
الْعِجْلِ إِلَى خِبَاءِ الْمُحْضَرِ ١٢٢ وَيَغْمِسُ الْكَاهِنُ إصْبَعَهُ فِيهِ وَيَضْحُكُ مِنْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ
أَمَامَ الرَّبِّ قُبَالَهَ الْحِجَابِ ١٢٣ وَيَضَعُ مِنْهُ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبَحِ الَّذِي بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ
فِي خِبَاءِ الْمُحْضَرِ وَسَارِ الدَّمِ يَصُبُّهُ عِنْدَ أَسَاسِ مَذْبَحِ الثَّحْرَقَةِ الَّذِي عِنْدَ بَابِ خِبَاءِ
الْمُحْضَرِ ١٢٤ وَجَمِيعُ شَحْمِهِ يَنْزَعُهُ مِنْهُ وَيُقْتَرُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ ١٢٥ وَيَفْعَلُ بِهِ كَمَا فَعَلَ
بِعِجْلِ الْخَطَاءِ كَذَلِكَ يَفْعَلُ بِهِ وَيَكْفِرُ عَنْهُمْ الْكَاهِنُ فَيَقْرَأُ لَهُمْ ١٢٦ وَيُخْرِجُ الْعِجْلَ
إِلَى خَارِجِ الْحَلَّةِ وَيُحْرِقُهُ كَمَا أُحْرِقَ الْعِجْلُ الْأَوَّلُ إِنَّهُ ذَبِيحَةُ خَطَاءِ الْمَجْمَعِ ١٢٧ وَإِنْ
خَطِيَ رَئِيسٌ فَعَمِلَ سَهْوًا وَاحِدَةً مِمَّا نَهَى الرَّبُّ إِلَهُ عَنْ فِعْلِهِ فَأَثَمَ ١٢٨ ثُمَّ نَبِهَ
عَلَى خَطِيئَتِهِ الَّتِي خَطِيَ فَلْيَأْتِ بِقُرْبَانِهِ تِسْأَمِينَ الْمَعَزَ ذَكَرًا صَحِيحًا ١٢٩ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى
رَأْسِهِ وَيَذْبَحُهُ فِي مَوْضِعِ ذَبْحِ الثَّحْرَقَةِ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ إِنَّهُ ذَبِيحَةُ خَطَاءٍ ١٣٠ فَيَأْخُذُ
الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطَاءِ بِإِصْبَعِهِ وَيَجْعَلُ عَلَى قُرُونِ مَذْبَحِ الثَّحْرَقَةِ وَيَصُبُّ الدَّمَ
عِنْدَ أَسَاسِ مَذْبَحِ الثَّحْرَقَةِ ١٣١ وَجَمِيعُ شَحْمِهِ يُقْتَرُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ كَشَحْمِ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ
وَيَكْفِرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ خَطِيئَتَهُ فَيَقْرَأُ لَهُ ١٣٢ وَإِنْ خَطِيَ أَحَدٌ مِنَ عَامَّةِ الْأَرْضِ سَهْوًا
وَعَمِلَ وَاحِدَةً مِمَّا نَهَى الرَّبُّ عَنْ فِعْلِهِ فَأَثَمَ ١٣٣ ثُمَّ نَبِهَ عَلَى خَطِيئَتِهِ الَّتِي خَطِيَ فَلْيَأْتِ
بِقُرْبَانِهِ عِزْرًا مِنَ الْمَعَزِ صَحِيحَةً عَنِ خَطِيئَتِهِ الَّتِي خَطِيَ ١٣٤ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ

ذَبِيحَةُ الْخَطَا وَيَذْبَحُ ذَبِيحَةَ الْخَطَا فِي مَوْضِعِ الْحَرَقَةِ . ﴿٢١١﴾ فَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِهَا بِإَصْبَعِهِ وَيَجْعَلُ عَلَى قُرُونِ مَذْبَحِ الْحَرَقَةِ وَسَارِدَهَا يَصُبُّهُ عِنْدَ أَسَاسِ الْمَذْبَحِ .
﴿٢١٢﴾ وَجَمِيعَ شَحْمِهَا يَنْزِعُهُ كَمَا يُنْزَعُ الشَّحْمُ مِنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ وَيُقَرِّهُ الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبَحِ رَاحِمَةً رَضَى لِلرَّبِّ وَيَكْفِرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ فَيَقْرُؤُ لَهُ . ﴿٢١٣﴾ وَإِنْ هُوَ جَاءَ بِقُرْبَانِهِ مِنَ الضَّأْنِ ذَبِيحَةَ خَطَا فَلْيَأْتِ بِهَا أَنْثَى صَحِيحَةً . ﴿٢١٤﴾ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ ذَبِيحَةِ الْخَطَا وَيَذْبَحُهَا لِلْخَطَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَذْبَحُ فِيهِ الْحَرَقَةُ . ﴿٢١٥﴾ فَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطَا بِإَصْبَعِهِ وَيَجْعَلُ عَلَى قُرُونِ مَذْبَحِ الْحَرَقَةِ وَسَارِدَهَا يَصُبُّهُ عِنْدَ أَسَاسِ الْمَذْبَحِ . ﴿٢١٦﴾ وَجَمِيعَ شَحْمِهَا يَنْزِعُهُ كَمَا يُنْزَعُ شَحْمُ حَمَلِ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ وَيُقَرِّهُ الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبَحِ عَلَى وَقَائِدِ الرَّبِّ وَيَكْفِرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي خَطِيَ فَيَقْرُؤُ لَهُ

الفصل الخامس

﴿٢١٧﴾ وَإِذَا خَطِيَ أَحَدٌ بِأَنْ سَمِعَ صَوْتَ حَلْفٍ وَهُوَ شَاهِدٌ رَأَى أَوْ عَلِمَ وَلَمْ يُخْبِرْ بِذَلِكَ فَقَدْ حَمَلَ وَزَرَهُ . ﴿٢١٨﴾ أَوْ مَسَّ أَحَدٌ شَيْئًا نَجَسًا مِنْ نَبِيلَةٍ وَخَسَّ نَجَسٍ أَوْ بِهِمَّةٍ نَجَسَةٍ أَوْ زَحَافٍ نَجَسٍ وَخَفِيَ عَلَيْهِ ذَلِكَ فَهُوَ نَجَسٌ وَأَيْمٌ . ﴿٢١٩﴾ أَوْ مَسَّ نَجَاسَةً إِنْسَانٍ مِنْ كُلِّ النِّجَاسَاتِ الَّتِي يُتَنَجَّسُ بِهَا وَخَفِيَ عَلَيْهِ ذَلِكَ ثُمَّ عَرَفَ فَقَدْ أَثِمَ . ﴿٢٢٠﴾ وَإِنْ حَلَفَ أَحَدٌ وَفَرَطَتْ شَفَتَاهُ لِإِسَاءَةٍ أَوْ إِحْسَانٍ مِنْ جَمِيعِ مَا يَفْرُطُ الْإِنْسَانُ بِهِ فِي الْيَمِينِ وَخَفِيَ عَلَيْهِ ذَلِكَ ثُمَّ عَرَفَ فَهُوَ أَثِمٌ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ . ﴿٢٢١﴾ فَإِذَا أَثِمَ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فَلْيَعْتَرِفْ بِمَا خَطِيَ بِهِ . ﴿٢٢٢﴾ وَلْيَأْتِ بِذَبِيحَةِ إِثْمِهِ لِلرَّبِّ عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي خَطِئَهَا أَنْثَى نَحْمَةً مِنَ الْغَنَمِ أَوْ عِزْرًا مِنَ الْمَعْزِ ذَبِيحَةَ خَطَا فَيَكْفِرُ الْكَاهِنُ عَنْ خَطِيئَتِهِ . ﴿٢٢٣﴾ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي يَدِهِ أَنْ يُقَدَّمَ شاةٌ فَلْيَأْتِ بِذَبِيحَةِ إِثْمِهِ الَّذِي خَطِيَ بِهِ يَمَافِينَ أَوْ فَرَخِي حَمَامٍ لِلرَّبِّ أَحَدُهُمَا ذَبِيحَةُ خَطَا وَالْآخَرُ مُحَرَقَةٌ . ﴿٢٢٤﴾ يَأْتِي بِهِنَّ إِلَى الْكَاهِنِ فَيَقْرُبُ

الَّذِي لِلخَطَاةِ أَوَّلًا يَهْصِرُ رَأْسَهُ مِمَّا يَلِي قَفَاهُ وَلَا يَفْصِلُهُ **١١٦** وَيَنْضِجُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ
 الْخَطَاةِ عَلَى جِدَارِ الْمَذْبُوحِ وَمَا فَضَلَ مِنَ الدَّمِ يُعْصَرُ عَلَى أَسَاسِ الْمَذْبُوحِ إِنَّهُ ذَبِيحَةُ خَطَاةٍ .
١١٧ وَالثَّانِي يَمْلَأُهُ مَحْرَقَةً كَالْمَادَةِ فَيُكْفِّرُ الْكَاهِنُ عَنْهُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي خَطِيئَةُ فِئْتَرُ لَهُ .
١١٨ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي يَدِهِ أَنْ يُقَدِّمَ يَمَامَتَيْنِ أَوْ قَرْنَيْ حَمَامٍ فَلْيُقَرِّبْ عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي
 خَطِيئَةُ عَشْرِ إِيفَةٍ سَمِيزًا قُرْبَانَ خَطَاةٍ لَا يَصُبُّ عَلَيْهِ زَيْتًا وَلَا يَجْعَلُ عَلَيْهِ لُبَانًا لِأَنَّهُ
 قُرْبَانُ خَطَاةٍ . **١١٩** يَأْتِي بِهِ إِلَى الْكَاهِنِ فَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْهُ مِلًّا قَبْضَتِهِ تَذْكَارُهُ
 وَيُقَرِّرُهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ عَلَى وَقَائِدِ الرَّبِّ إِنَّهُ قُرْبَانُ خَطَاةٍ **١٢٠** فَيُكْفِّرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ
 خَطِيئَتَهُ الَّتِي خَطِيئَتُهَا بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فِئْتَرُ لَهُ وَيَكُونُ لِلْكَاهِنِ كَالْتَّقْدِمَةِ . **١٢١** وَكَلَّمَ
 الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا **١٢٢** أَيُّ إِنْسَانٍ خَالَفَ مُخَالَفَةً وَخَطِيئَةً سَهْوًا فِي شَيْءٍ مِنْ أَقْدَاسِ
 الرَّبِّ فَلْيَأْتِ بِذَبِيحَةِ إِثْمِهِ الرَّبِّ كَبْشًا صَحِيحًا مِنَ الْغَنَمِ تُقَوِّمُهُ بِمِثْقَالَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ
 بِحَسَبِ مِثْقَالِ الْقُدْسِ ذَبِيحَةُ إِثْمٍ . **١٢٣** وَالَّذِي خَطِيئَةٌ فِيهِ مِنَ الْقُدْسِ يُعَوِّضُ عَنْهُ
 وَيَزِيدُ عَلَيْهِ خَمْسَةً وَيُدْفَعُهُ إِلَى الْكَاهِنِ فَيُكْفِّرُ الْكَاهِنُ عَنْهُ بِكَبْشِ الْإِثْمِ فِئْتَرُ لَهُ .
١٢٤ وَأَيُّ إِنْسَانٍ خَطِيئَةٌ فَعَلَّ شَيْئًا مِمَّا نَهَى الرَّبُّ عَنْ فِعْلِهِ وَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّهُ قَدْ أَثِمَ فَقَدْ
 حَمَلَ وَزْرَهُ . **١٢٥** فَيَأْتِي إِلَى الْكَاهِنِ بِكَبْشٍ صَحِيحٍ مِنَ الْغَنَمِ تُقَوِّمُهُ بِمِقْدَارِ الْإِثْمِ
 فَيُكْفِّرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ سَهْوَةً الَّتِي سَهَا وَلَمْ يَعْلَمْ بِهَا فِئْتَرُ لَهُ . **١٢٦** إِنَّهُ ذَبِيحَةُ إِثْمٍ لِأَنَّهُ
 قَدْ أَثِمَ إِلَى الرَّبِّ

الْفَصْلُ السَّادِسُ

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا **٢** أَيُّ إِنْسَانٍ خَطِيئَةٌ وَغَدَرَ بِالرَّبِّ فَجَدَّ عَلَى
 قَرِيبِهِ وَدَيْعَةً أَوْ أَمَانَةً أَوْ مَسْلُوبًا أَوْ غَضَبَهُ شَيْئًا **٣** أَوْ وَجَدَ ضَالَّةً وَجَدَّهَا وَحَلَفَ
 كَاذِبًا عَلَى شَيْءٍ مِنْ كُلِّ مَا يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ فَيَخْطَأُ بِهِ . **٤** إِذَا خَطِيئَةٌ وَأَثِمَ فَلْيُرَدِّ

الْمَسْلُوبِ الَّذِي اسْتَلْبَهُ أَوِ الْغَضَبِ الَّذِي غَضَبَهُ أَوِ الْوَدِيعَةِ الَّتِي اسْتُودِعَهَا أَوِ الضَّالَّةِ الَّتِي
وَجَدَهَا ١١٦. أَوْ كُلِّ مَا حَلَفَ عَلَيْهِ كَاذِبًا يَرُدُّهُ بَيْنَهُ وَيَزِدُّ عَلَيْهِ خُمْسَهُ وَيُعْطِيهِ لِلَّذِي
هُوَ لَهُ فِي يَوْمِ ذَبِيحَةِ إِثْمِهِ. ١١٧. وَلَيَأْتِ إِلَى الْكَاهِنِ بِذَبِيحَةِ الرَّبِّ عَنْ إِثْمِهِ كَبِشًا
صَحِيحًا مِنَ الْغَنَمِ تَقْوَمُهُ بِمِقْدَارِ الْإِثْمِ ١١٨. فَيَكْفِرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ فَيَغْفِرُ لَهُ
مَا فَعَلَهُ مِنْ جَمِيعِ مَا يُؤْتَمُّ بِهِ. ١١٩. وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ١٢٠. مَرُّهُرُونَ وَبَنِيهِ
وَقُلْ لَهُمْ هَذِهِ شَرِيعَةُ الْخُرْقَةِ تَكُونُ الْخُرْقَةُ عَلَى وَقِيدَةِ الْمَذْبَحِ طُولَ اللَّيْلِ إِلَى الْغَدَاةِ
وَنَارُ الْمَذْبَحِ مُتَقَدَّةٌ عَلَيْهِ. ١٢١. وَيَلْبَسُ الْكَاهِنُ قِمِصَهُ مِنَ الْكُتَّانِ وَسَرَاوِيلَاتِ
مِنَ الْكُتَّانِ عَلَى بَدَنِهِ وَيَرْفَعُ الرَّمَادَ الَّذِي آتَى إِلَيْهِ نَارُ الْخُرْقَةِ عَلَى الْمَذْبَحِ وَيَجْعَلُهُ إِلَى
جَانِبِ الْمَذْبَحِ. ١٢٢. ثُمَّ يَخْلَعُ ثِيَابَهُ وَيَلْبَسُ ثِيَابًا أُخْرَى وَيُخْرِجُ الرَّمَادَ إِلَى خَارِجِ الْحَلَّةِ
إِلَى مَوْضِعٍ طَاهِرٍ. ١٢٣. وَتَبْقَى النَّارُ عَلَى الْمَذْبَحِ مُتَقَدَّةً لَا تَطْفَأُ وَيَضَعُ عَلَيْهَا الْكَاهِنُ
حَطَبًا فِي كُلِّ غَدَاةٍ وَيُضِدُّ عَلَيْهَا الْخُرْقَةَ وَيُقَتِّرُ عَلَيْهَا سُحُومَ ذَبَائِحِ السَّلَامَةِ. ١٢٤. تَبْقَى
النَّارُ مُتَقَدَّةً دَائِمًا عَلَى الْمَذْبَحِ لَا تَطْفَأُ. ١٢٥. وَهَذِهِ شَرِيعَةُ التَّقْدِمَةِ يُقَدِّمُهَا بَنُوهُرُونَ
بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ أَمَامَ الْمَذْبَحِ ١٢٦. وَيَأْخُذُ مِنْهَا بِقَبْضَتِهِ مِنْ سَمِيدِهَا وَزَيْتِهَا مَعَ جَمِيعِ
الْزَّبَانِ الَّذِي عَلَيْهَا وَيُقَتِّرُ تَذَكَارَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ رَائِحَةً رِضَى لِلرَّبِّ. ١٢٧. وَمَا فَضَّلَ مِنْهَا
يَأْكُلُهُ هَرُونَ وَبَنُوهُ فَطِيرًا يُؤْكَلُ فِي مَوْضِعٍ مُقَدَّسٍ فِي سَرَادِقِ خِبَاءِ الْمُخَضَّرِ يَأْكُلُونَهُ.
١٢٨. لَا يُخَبَزُ خَمِيرًا إِنِّي جَعَلْتُهُ لَهُمْ قِسْمًا مِنْ وَقَائِدِي إِنَّهَا قُدْسٌ أَقْدَاسٌ كَذَّبَحْتِي
الْخَطَاءِ وَالْإِثْمِ. ١٢٩. كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ بَنِي هَرُونَ يَأْكُلُ مِنْهَا رِسْمٌ أَبَدِيٌّ مَدَى أَجْيَالِكُمْ
لَوْ قَائِدِ الرَّبِّ. كُلُّ مَنْ مَسَّهَا يَكُونُ مُقَدَّسًا. ١٣٠. وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ١٣١. هَذَا
قُرْبَانُ هَرُونَ وَبَنِيهِ الَّذِي يُقَرِّبُونَهُ لِلرَّبِّ يَوْمَ مَسْحِهِ عَشْرُ إِيفَةٍ سَمِيدًا تَقْدِمَةً دَائِمَةً
نِصْفَهَا بِالْغَدَاةِ وَنِصْفَهَا بِالْعِشِيِّ ١٣٢. تُصْنَعُ بِزَيْتٍ عَلَى طَاجِنٍ وَتَأْتِي بِهَا مَرْبُوكَةٌ
رَائِدٌ تَقْدِمَةً مَقْشُوتَةً تُقَرَّبُهَا رَائِحَةً رِضَى لِلرَّبِّ. ١٣٣. وَالْكَاهِنُ الْمَسُوحُ مِنْ بَنِيهِ
بَعْدَهُ يَصْنَعُهَا رِسْمٌ أَبَدِيٌّ لِلرَّبِّ يُقَرَّرُ جَمَلَةً. ١٣٤. وَكُلُّ تَقْدِمَةِ كَاهِنٍ تُحْرَقُ جَمَلَةً لَا

تُؤْكَلُ. ٢٤ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٢٥ قُلْ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ هَذِهِ شَرِيعَةُ ذَبِيحَةِ
الْخَطَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي فِيهِ تُذْبَحُ الْمُحْرَقَةُ تُذْبَحُ ذَبِيحَةُ الْخَطَا أَمَامَ الرَّبِّ إِنَّهَا قُدْسٌ
أَقْدَسٌ. ٢٦ وَالْكَاهِنُ الَّذِي يُقَرِّبُهَا لِلْخَطَا هُوَ يَأْكُلُهَا فِي مَوْضِعٍ مُقَدَّسٍ تُؤْكَلُ
فِي سُرَادِقِ خِيَاءِ الْمُحْضَرِ. ٢٧ كُلُّ مَنْ مَسَّ لَحْمَهَا يَكُونُ مُقَدَّسًا وَإِذَا وَقَعَ مِنْ دَمِهَا
عَلَى ثَوْبٍ فَمَا وَقَعَ عَلَيْهِ فَلْيَغْسِلْ فِي مَوْضِعٍ مُقَدَّسٍ. ٢٨ وَإِنَاءُ الْحَرْفِ الَّذِي تُطَبِّخُ فِيهِ
يَكْسَرُ فَإِنْ طُبِّخَتْ فِي إِنَاءٍ مِنْ نَحَاسٍ فَلْيَمْسَحْ وَيُغْسَلْ بِالْمَاءِ. ٢٩ كُلُّ ذَكَرٍ مِنَ الْكَهَنَةِ
يَأْكُلُ مِنْهَا إِنَّهَا قُدْسٌ أَقْدَسٌ. ٣٠ وَكُلُّ ذَبِيحَةِ خَطَا يُؤْخَذُ مِنْ دَمِهَا إِلَى خِيَاءِ
الْمُحْضَرِ لِلتَّكْفِيرِ فِي الْقُدْسِ وَهِيَ لَا تُؤْكَلُ بَلْ تُحْرَقُ بِالنَّارِ

الفصل السابع

١ وَهَذِهِ شَرِيعَةُ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ هِيَ قُدْسٌ أَقْدَسٌ. ٢ فِي مَوْضِعِ ذَبْحِ الْمُحْرَقَةِ
تُذْبَحُ ذَبِيحَةُ الْإِثْمِ وَيُضَخُّ دَمُهَا عَلَى الْمَذْبَحِ مِنْ حَوْلِهِ. ٣ وَيُقَرَّبُ مِنْهَا جَمِيعُ شَحْمِهَا
الْأَلِيَّةُ وَالشَّحْمُ الْمَغْطِيُّ لِلْإِثْمِ ٤ وَالْكِلْتَانِ وَالشَّحْمُ الَّذِي عَلَيْهِمَا عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ
وَزِيَادَةُ الْكَبِدِ مَعَ الْكِلْتَيْنِ تُتْرَعُ ٥ وَيُقَرَّبُهَا الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبَحِ وَقِيْدَةً لِلرَّبِّ
إِنَّهَا ذَبِيحَةُ إِثْمٍ. ٦ كُلُّ ذَكَرٍ مِنَ الْكَهَنَةِ يَأْكُلُ مِنْهَا فِي مَوْضِعٍ مُقَدَّسٍ تُؤْكَلُ
إِنَّهَا قُدْسٌ أَقْدَسٌ. ٧ ذَبِيحَةُ الْإِثْمِ كَذَبِيحَةِ الْخَطَا شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ لِهَمَا الْكَاهِنِ
الَّذِي يُكْفِّرُ بِهَا لَهُ تَكُونُ. ٨ وَالْكَاهِنُ الَّذِي يُقَرَّبُ مُحْرَقَةً إِنْسَانٍ يَكُونُ جُلْدُهَا لَهُ
بَعْدَ تَقْرِيبِهَا. ٩ وَكُلُّ تَقْدِيمَةٍ مِمَّا يُخْبَزُ فِي التَّنُورِ أَوْ يُعْمَلُ فِي قِدْرٍ أَوْ عَلَى طَاجِنٍ
تَكُونُ لِلْكَاهِنِ الَّذِي يُقَرِّبُهَا. ١٠ وَكُلُّ تَقْدِيمَةٍ مَلْتَوْتَةٍ بِزَيْتٍ أَوْ جَافَّةٍ تَكُونُ لْجَمِيعِ
بَنِي هَارُونَ لِكُلِّ وَاحِدٍ كَأَخِيهِ. ١١ وَهَذِهِ شَرِيعَةُ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ الَّتِي تُقَرَّبُ
لِلرَّبِّ. ١٢ إِذَا قُرِبَتْ شُكْرًا فَلْيُقَرَّبْ مَعَ ذَبِيحَةِ الشُّكْرِ جَرَادِقُ فَطِيرٍ مَلْتَوْتَةٍ بِزَيْتٍ

وَرَقَاقُ فَطِيرٍ مَمْسُوحَةٌ بِزَيْتٍ وَصَمِيدُ مَرْبُوكٍ جَرَادِقُ مَاتُوتَةٌ بِزَيْتٍ ۖ ﴿١٦٢﴾ مَعَ جَرَادِقِ
خُبْزِ خَمِيرٍ يُقَرَّبُ الْقُرْبَانَ مَعَ ذَبِيحَةِ شُكْرِ السَّلَامَةِ. ۖ ﴿١٦٣﴾ وَلَيُقَرَّبُ مِنْ كُلِّ مِنْ ذَلِكَ
وَاحِدٌ مِنْ كُلِّ قُرْبَانٍ رَفِيعَةً لِلرَّبِّ يَكُونُ لِلكَاهِنِ الَّذِي يَنْضِجُ دَمَ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ.
﴿١٦٤﴾ وَلَحْمُ ذَبِيحَةِ شُكْرِ السَّلَامَةِ فِي يَوْمِ قُرْبَانِهِ يُؤْكَلُ لَا يُبْقَى مِنْهُ إِلَى الْغَدِ.
﴿١٦٥﴾ وَإِنْ كَانَتْ ذَبِيحَةُ قُرْبَانِهِ نَذْرًا أَوْ تَطَوُّعًا فَلْيُؤْكَلْ فِي يَوْمِ تَقْرِيبِهَا وَمَا فَضَلَ مِنْهَا
يُؤْكَلُ فِي الْغَدِ. ۖ ﴿١٦٦﴾ فَأَمَّا مَا يَبْقَى إِلَى الْيَوْمِ الثَّالِثِ مِنْ لَحْمِ الذَّبِيحَةِ فَيُحْرَقُ بِالنَّارِ.
﴿١٦٧﴾ وَإِنْ أُكِلَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ مِنْ لَحْمِ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ فَهِيَ غَيْرُ مَرْضِيَّةٍ وَالَّذِي
قَرَّبَهَا لَا تُحْسَبُ لَهُ بَلْ تَكُونُ رِجْسًا وَأَيُّ إِنْسَانٍ أَكَلَ مِنْهَا فَقَدْ حَمَلَ وِزْرَهُ. ۖ ﴿١٦٨﴾ وَإِذَا
مَسَّ لَحْمُهَا شَيْئًا نَجِسًا فَلَا يُؤْكَلُ بَلْ يُحْرَقُ بِالنَّارِ وَلَحْمُهَا يَأْكُلُهُ كُلُّ طَاهِرٍ. ۖ ﴿١٦٩﴾ وَأَيُّ
إِنْسَانٍ أَكَلَ لَحْمًا مِنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ الَّتِي لِلرَّبِّ وَنَجَّاسَةً عَلَيْهِ يُقَطِّعُ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ
مِنْ شَعْبِهِ. ۖ ﴿١٧٠﴾ وَأَيُّ إِنْسَانٍ لَامَسَ شَيْئًا نَجِسًا نَجَّاسَةً إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ نَجَّسَةً أَوْ
رَجَّاسَةً مَا نَجَّسَهُ فَأَكَلَ مِنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ الَّتِي لِلرَّبِّ يُقَطِّعُ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ مِنْ
شَعْبِهِ. ۖ ﴿١٧١﴾ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ۖ ﴿١٧٢﴾ كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ كُلُّ شَحْمٍ
مِنْ بَقَرٍ أَوْ ضَأْنٍ أَوْ مَعَزٍ لَا تَأْكُلُوهُ. ۖ ﴿١٧٣﴾ وَشَحْمُ الْمَيْتَةِ وَالْفَرِيصَةِ يُسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ
صَنْعَةٍ وَلَكِنْ لَا تَأْكُلُوهُ. ۖ ﴿١٧٤﴾ مَنْ أَكَلَ شَحْمًا مِنَ الْبَهِيمَةِ الَّتِي يُقَرَّبُ مِنْهَا وَقِيدَةً
لِلرَّبِّ يُقَطِّعُ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ الَّذِي أَكَلَهُ مِنْ شَعْبِهِ. ۖ ﴿١٧٥﴾ وَكُلَّ دَمٍ لَا تَأْكُلُوهُ فِي
جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ مِنَ الطَّيْرِ وَالْبَهَائِمِ. ۖ ﴿١٧٦﴾ وَأَيُّ إِنْسَانٍ أَكَلَ شَيْئًا مِنْ الدَّمِ يُقَطِّعُ
ذَلِكَ الْإِنْسَانُ مِنْ شَعْبِهِ. ۖ ﴿١٧٧﴾ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ۖ ﴿١٧٨﴾ خَاطِبُ بَنِي
إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ مَنْ قَرَّبَ ذَبِيحَةَ سَلَامَتِهِ لِلرَّبِّ فَلْيَأْتِ بِقُرْبَانِهِ لِلرَّبِّ مِنْ ذَبِيحَةِ
سَلَامَتِهِ. ۖ ﴿١٧٩﴾ يَدَاهُ تَحْمِلَانِ وَقَائِدَ الرَّبِّ وَالشَّحْمُ يَأْتِي بِهِ مَعَ الْقَصِّ. ۖ أَمَّا الْقَصُّ فَلِكِي
يُحَرِّكُهُ تَحْرِيكًا أَمَامَ الرَّبِّ. ۖ ﴿١٨٠﴾ وَأَمَّا الشَّحْمُ فَيُقَرَّرُهُ الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبَحِ. وَيَكُونُ الْقَصُّ
لَهُرُونَ وَبَنِيهِ. ۖ ﴿١٨١﴾ وَالْكَتِفَ الْيُمْنَى أَعْطَوْهَا لِلكَاهِنِ رَفِيعَةً مِنْ ذَبَائِحِ سَلَامَتِكُمْ

٢٢٢ مَنْ قَرَّبَ دَمَ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ وَالسَّحْمِ مِنْ بَنِي هَارُونَ فَلَهُ تَكُونُ الْكَتِفُ الْيُمْنَى
 نَصِيبًا ٢٢٣ لِأَنَّ قَصَّ التَّحْرِيكِ وَكَتِفَ الرِّفْعَةِ قَدْ أَخَذَتْهُمَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ
 ذَبَائِحِ سَلَامَتِهِمْ وَأَعْطَيْتُهُمَا لِهَارُونَ الْكَاهِنِ وَلِإِثْنَيْ رِثْمِ الدَّهْرِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ .
 ٢٢٤ تِلْكَ مَسْحَةُ هَارُونَ وَمَسْحَةُ بَنِيهِ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ يَوْمَ تَقْدِيمِهِمْ لِيَكُونُوا لِلرَّبِّ
 ٢٢٥ أَلَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ يُعْطَوْهَا يَوْمَ مَسْحِهِ لَهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ رِثْمَ أَبَدِيٍّ عَلَى مَرِّ
 أَجْيَالِهِمْ . ٢٢٦ هَذِهِ شَرِيعَةُ الْفَحْرَةِ وَالتَّقْدِيمَةِ وَذَبِيحَةِ الْخَطَاءِ وَذَبِيحَةِ الْإِثْمِ وَالتَّكْرِيسِ
 وَذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ ٢٢٧ أَلَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ بِهَا مُوسَى فِي طُورِ سَيْنَاءَ يَوْمَ أَمَرَ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ أَنْ يُقَرَّبُوا قَرَابِينَهُمْ لِلرَّبِّ فِي بَرِيَّةِ سَيْنَاءَ

الْفَصْلُ الثَّامِنُ

٢٢٨ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٢٢٩ خُذْ هَارُونَ وَبَنِيَهُ مَعَهُ وَالْثِيَابَ وَذَهْنَ السَّحْمِ
 وَغِجْلَ الْخَطَاءِ وَالْكَبْشَيْنِ وَسَلَّ الْفَطِيرِ ٢٣٠ وَاجْمَعْ كُلَّ الْجُمَاعَةِ إِلَى بَابِ خِيَابِ
 الْمُخَضَرِ . ٢٣١ فَعَمِلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ فَاجْتَمَعَتِ الْجُمَاعَةُ إِلَى بَابِ خِيَابِ
 الْمُخَضَرِ . ٢٣٢ فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى هَذَا مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِعَمَلِهِ ٢٣٣ وَقَدَّمَ مُوسَى هَارُونَ
 وَبَنِيَهُ وَغَسَلَهُمْ بِالْمَاءِ ٢٣٤ ثُمَّ جَعَلَ عَلَيْهِ الْقَمِيصَ وَشَدَّهُ بِالْمِنْطَقَةِ وَالْبَسَهُ الْجُبَّةَ
 وَجَعَلَ عَلَيْهِ الْأُفُودَ وَنَطَقَهُ بِزُنَّارِ الْأُفُودِ وَشَدَّهُ بِهِ ٢٣٥ وَوَضَعَ عَلَيْهِ الصُّدْرَةَ وَجَعَلَ
 فِيهَا النُّورَ وَالْحَقَّ ٢٣٦ وَوَضَعَ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ وَوَضَعَ عَلَيْهَا مَائِلِي وَجْهَهُ صَفِيحَةً
 الذَّهَبِ تَاجَ الْقُدْسِ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى . ٢٣٧ وَأَخَذَ مُوسَى دُهْنَ السَّحْمِ وَمَسَحَ
 الْمَسْكِنَ وَجَمِيعَ مَا فِيهِ وَقَدَّسَهُ ٢٣٨ وَنَضَحَ مِنْهُ عَلَى الْمَذْبَحِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَمَسَحَ الْمَذْبَحَ
 وَجَمِيعَ أَيْتِهِ وَالْمَغْتَسَلَ وَمَقْعَدَهُ لِتَقْدِيسِهِمَا . ٢٣٩ وَصَبَّ مِنْ دُهْنِ السَّحْمِ عَلَى رَأْسِ
 هَارُونَ وَمَسَحَهُ لِتَقْدِيسِهِ . ٢٤٠ ثُمَّ قَدَّمَ مُوسَى بَنِي هَارُونَ وَالْبَسَهُمْ أَقْمَصَةً وَشَدَّهُمْ

بِمَنَاطِقَ وَعَصَبَ لَهُمْ قَالِيسَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى . ثُمَّ قَدَّمَ عِجْلَ الْخَطَااءِ فَوَضَعَ
هَرُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ عِجْلِ الْخَطَااءِ . وَذَبَحَهُ مُوسَى وَأَخَذَ الدَّمَ وَجَعَلَهُ عَلَى
قُرُونِ الْمَذْبُحِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ بِإِصْبَعِهِ وَزَكَّى الْمَذْبُوحَ وَصَبَّ الدَّمَ عِنْدَ أَسَاسِهِ وَقَدَّسَهُ
تَكْفِيرًا عَنْهُ . وَأَخَذَ مُوسَى جَمِيعَ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْإِصْبَعِ وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ وَالْكُلَيْتَيْنِ
وَشَحْمَهُمَا وَقَتَرَ ذَلِكَ عَلَى الْمَذْبُوحِ . وَأَعْجَلَ جِلْدَهُ وَلَحْمَهُ وَفَرْتَهُ أَحْرَقَهُ بِالنَّارِ
خَارِجَ الْمَحَلَّةِ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى . ثُمَّ قَدَّمَ كَبْشَ الْمُحْرَقَةِ فَوَضَعَ هَرُونَ وَبَنُوهُ
أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ . وَذَبَحَهُ مُوسَى وَنَضَحَ الدَّمَ عَلَى الْمَذْبُوحِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ . وَقَطَعَ
مُوسَى الْكَبْشَ قِطْعَةً وَقَتَرَ الرَّأْسَ وَالْقِطْعَ وَالشَّحْمَ . وَغَسَلَ الْأَمْعَاءَ وَالْأَكَارِعَ
بِالْمَاءِ وَقَتَرَ مُوسَى جَمِيعَ الْكَبْشِ عَلَى الْمَذْبُوحِ إِنَّهُ مُحْرَقَةٌ رَائِحَةٌ رِضَى وَقِيدَةٌ لِلرَّبِّ
كَأَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى . ثُمَّ قَدَّمَ الْكَبْشَ الثَّانِي كَبْشَ التَّكْرِيسِ وَوَضَعَ هَرُونَ
وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ . وَذَبَحَهُ مُوسَى وَأَخَذَ مِنْ دَمِهِ وَوَضَعَ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ هَرُونَ
الْيُمْنَى وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الْيُمْنَى وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيُمْنَى . ثُمَّ قَدَّمَ بَنِي هَرُونَ وَجَعَلَ
مِنْ الدَّمَ عَلَى شَحْمَاتِ أَذَانِهِمْ الْيُمْنَى وَعَلَى أَبْهَامِ أَيْدِيهِمْ الْيُمْنَى وَأَبْهَامِ أَرْجُلِهِمْ الْيُمْنَى
وَنَضَحَ مُوسَى الدَّمَ عَلَى الْمَذْبُوحِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ . وَأَخَذَ الشَّحْمَ وَالْأَلْيَةَ وَجَمِيعَ الشَّحْمِ
الَّذِي عَلَى الْإِصْبَعِ وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ وَالْكُلَيْتَيْنِ وَشَحْمَهُمَا وَالْكَتِفَ الْيُمْنَى . وَأَخَذَ مِنْ
سَلِّ الْفَطِيرِ الَّذِي بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ جَرْدَقَةً فَطِيرٍ وَجَرْدَقَةً خُبْزٍ بِزَيْتٍ وَرُقَاقَةً
وَوَضَعَهَا عَلَى الشُّحُومِ وَالْكَتِفِ الْيُمْنَى . وَجَعَلَ الْكُلَّ عَلَى رَاحَتِي هَرُونَ وَعَلَى
رَاحَتِ بَنِيهِ وَحَرَّكَهَا تَحْرِيكًا أَمَامَ الرَّبِّ . ثُمَّ أَخَذَهَا مُوسَى عَنْ رَاحَتِهِمْ وَقَتَرَهَا
عَلَى الْمَذْبُوحِ فَوْقَ الْمُحْرَقَةِ إِنَّهَا قُرْبَانُ تَكْرِيسٍ رَائِحَةٌ رِضَى وَقِيدَةٌ لِلرَّبِّ . ثُمَّ
أَخَذَ مُوسَى الْقَصَّ وَحَرَّكَهُ تَحْرِيكًا أَمَامَ الرَّبِّ وَكَانَ حِصَّةَ مُوسَى مِنْ كَبْشِ التَّكْرِيسِ
كَأَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى . ثُمَّ أَخَذَ مُوسَى مِنْ دُهْنِ الْمُسَحِّ وَمِنْ الدَّمَ الَّذِي عَلَى
الْمَذْبُوحِ فَنَضَحَ عَلَى هَرُونَ وَثْيَابِهِ وَعَلَى بَنِيهِ وَثْيَابِهِمْ مَعَهُ وَقَدَّسَ هَرُونَ وَثْيَابُهُ وَبَنِيهِ

وَنِيَابَهُمْ مَعَهُ. ﴿٢١﴾ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ وَبَنِيهِ أَطْبِخُوا اللَّحْمَ عِنْدَ بَابِ خِيَاءِ الْمُخَضَّرِ وَهُنَاكَ
 كُلُوهُ مَعَ الْخُبْزِ الَّذِي فِي سَلِ التَّكْرِيسِ كَمَا أَمَرْتُ وَقُلْتُ هَارُونَ وَبَنُوهُ يَأْكُلُونَهُ
 ﴿٢٢﴾ وَمَا فَضَلَ مِنَ اللَّحْمِ وَالْخُبْزِ فَأَحْرِقُوهُ بِالنَّارِ. ﴿٢٣﴾ وَمِنْ عِنْدِ بَابِ خِيَاءِ الْمُخَضَّرِ
 لَا تَخْرُجُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ إِلَى تَمَامِ أَيَّامِ تَكْرِيسِكُمْ فَإِنَّهُ فِي سَبْعَةِ أَيَّامٍ تَتَكْرَسُ أَيْدِيكُمْ.
 ﴿٢٤﴾ كَمَا عَمِلَ بِكُمْ الْيَوْمَ أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ يُعْمَلَ تَكْفِيرًا عَنْكُمْ. ﴿٢٥﴾ وَعِنْدَ بَابِ
 خِيَاءِ الْمُخَضَّرِ تَلْبَثُونَ نَهَارًا وَلَيْلًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ مُتَوَلِّينَ حِرَاسَةَ الرَّبِّ فَلَا تَهْلِكُونَ لِأَنِّي كَذًا
 أَمَرْتُ. ﴿٢٦﴾ فَعَمِلَ هَارُونَ وَبَنُوهُ بِجَمِيعِ الْأَوَامِرِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى

الْفَصْلُ التَّاسِعُ

﴿٢٧﴾ فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الثَّامِنُ دَعَا مُوسَى هَارُونَ وَبَنِيهِ وَشُيُوخَ إِسْرَائِيلَ. ﴿٢٨﴾ وَقَالَ
 لِهَارُونَ خُذْ لَكَ عِجْلًا مِنْ الْبَقَرِ لَذِيحَةً خَطَاءً وَكَبْشًا لِمُحْرِقَةٍ صَحِيحِينَ وَقَرَبَهُمَا بَيْنَ يَدَيِ
 الرَّبِّ. ﴿٢٩﴾ وَمِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَانِلًا خُذُوا تَيْسًا مِنَ الْمَغْزِ لَذِيحَةً الْخَطَاءِ وَعِجْلًا
 وَحَمَلًا حَوْلَيْنِ صَحِيحَيْنِ لِمُحْرِقَةٍ. ﴿٣٠﴾ وَثُورًا وَكَبْشًا لِلْسَّلَامَةِ يُذْبَحَانِ بَيْنَ يَدَيِ
 الرَّبِّ وَتَقْدِمَةٌ مَلْتَوَتَةٌ بِزَيْتٍ لِأَنَّ الرَّبَّ فِي هَذَا الْيَوْمِ يَتَحَلَّى لَكُمْ. ﴿٣١﴾ فَأَخَذُوا مَا
 أَمَرَ بِهِ مُوسَى إِلَى أَمَامِ خِيَاءِ الْمُخَضَّرِ وَتَقَدَّمَتِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا وَوَقَفَتْ بَيْنَ يَدَيِ
 الرَّبِّ. ﴿٣٢﴾ فَقَالَ مُوسَى هَذَا مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ تَعْمَلُونَهُ فَيَتَحَلَّى لَكُمْ مَجْدُ الرَّبِّ.
 ﴿٣٣﴾ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ تَقَدَّمْ إِلَى الْمَذْبَحِ وَأَصْنَعْ ذَبِيحَةَ خَطَايِكَ وَخَرَقْتَكَ وَكَفِّرْ
 عَنْكَ وَعَنْ الشَّعْبِ وَأَصْنَعْ قُرْبَانَ الشَّعْبِ وَكَفِّرْ عَنْهُمْ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ. ﴿٣٤﴾ فَتَقَدَّمْ
 هَارُونَ إِلَى الْمَذْبَحِ وَذَبَحَ عِجْلَ الْخَطَاءِ الَّذِي لَهُ. ﴿٣٥﴾ وَقَدَّمَ إِلَيْهِ بَنُو هَارُونَ الدَّمَ
 فَغَمَسَ إصْبَعَهُ فِيهِ وَجَعَلَ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبَحِ وَصَبَّ الدَّمَ عِنْدَ أَاسَاسِ الْمَذْبَحِ. ﴿٣٦﴾ وَالشَّحْمَ
 وَالْكُلَيْتَيْنِ وَزِيَادَةَ الْكَكْبِدِ مِنْ ذَبِيحَةِ الْخَطَاءِ قَتَرَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ

﴿١١﴾ وَاللَّحْمَ رَأً جِلْدًا أَحْرَقَهُمَا بِالنَّارِ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ . ﴿١٢﴾ ثُمَّ ذَبَحَ الْمُحْرَقَةَ وَنَاولَ هَارُونَ بَنُوهُ الدَّمَ فَنَضَحَهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ مِنْ حَوْلِهِ . ﴿١٣﴾ ثُمَّ نَاولُوهُ الْمُحْرَقَةَ بِقِطْعِمَا مَعَ الرَّأْسِ فَقَتَرَ ذَلِكَ عَلَى الْمَذْبُوحِ . ﴿١٤﴾ وَغَسَلَ الْمِئْيَ وَالْأَكْرَاعَ وَقَتَرَهَا فَوْقَ الْمُحْرَقَةِ عَلَى الْمَذْبُوحِ . ﴿١٥﴾ ثُمَّ قَدَّمَ قُرْبَانَ الشَّعْبِ فَأَخَذَ تَيْسَ الْخَطَاءِ الَّذِي لِلشَّعْبِ فَذَبَحَهُ وَصَنَعَهُ ذَبِيحَةَ خَطَاءٍ كَالْأَوَّلِ . ﴿١٦﴾ ثُمَّ قَدَّمَ الْمُحْرَقَةَ وَصَنَعَهَا عَلَى حَسَبِ الرِّسْمِ . ﴿١٧﴾ ثُمَّ قَدَّمَ التَّقْدِيمَةَ وَمَلَأَ رَاحَتَهُ مِنْهَا وَقَتَرَ ذَلِكَ عَلَى الْمَذْبُوحِ مَا خَلَا مُحْرَقَةَ الْغَدَاةِ . ﴿١٨﴾ وَذَبَحَ الثَّورَ وَالْكَبْشَ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ لِلشَّعْبِ وَنَاولَ هَارُونَ بَنُوهُ الدَّمَ فَنَضَحَهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ مِنْ حَوْلِهِ . ﴿١٩﴾ وَمِنْ الثَّورِ الشُّحُومَ وَمِنْ الْكَبْشِ الْأَلْيَةَ وَمَا يُغْشِي الْمِئْيَ وَالْكُلَيْتَيْنِ وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ . ﴿٢٠﴾ وَجَعَلُوا الشُّحُومَ مَعَ الْقَصَيْنِ فَقَتَرَ الشُّحُومَ عَلَى الْمَذْبُوحِ . ﴿٢١﴾ وَالْقَصَيْنِ وَالْكَتِفَ الْيُمْنَى حَرَكَهَا هَارُونَ تَحْرِيكًا أَمَامَ الرَّبِّ كَمَا أَمَرَ مُوسَى . ﴿٢٢﴾ ثُمَّ رَفَعَ هَارُونَ يَدَيْهِ نَحْوَ الشَّعْبِ وَبَارَكَهُمْ وَزَلَّ بَعْدَ تَقْرِيبِ ذَبِيحَةِ الْخَطَاءِ وَالْمُحْرَقَةِ وَذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ . ﴿٢٣﴾ وَدَخَلَ مُوسَى وَهَارُونَ خِيَاءَ الْمُحْضَرِ وَخَرَجَا وَبَارَكَ الشَّعْبَ فَتَحَلَّى مَجْدُ الرَّبِّ عَلَى الشَّعْبِ كُلِّهِ . ﴿٢٤﴾ وَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ فَأَكَلَتِ الْمُحْرَقَةَ وَالشُّحُومَ الَّتِي عَلَى الْمَذْبُوحِ فَظَرَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَهَتَفُوا مُسَبِّحِينَ وَسَقَطُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ

الفصل العاشر

﴿١﴾ ثُمَّ أَخَذَ أَبْنَاءُ هَارُونَ نَادَابُ وَأَبِيهُو كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِجْرَتَهُ فَجَعَلَ فِيهَا نَارًا وَوَضَعَ عَلَيْهَا بَخُورًا وَقَرَّبَا بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ نَارًا غَرِيبَةً لَمْ يَأْمُرْهَا بِهَا . ﴿٢﴾ فَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ فَأَكَلَتْهُمَا وَمَاتَا أَمَامَ الرَّبِّ . ﴿٣﴾ فَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ هَذَا مَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ بِهِ قَائِلًا إِنِّي فِي الْمُقَرَّبِينَ إِلَيَّ أَتَقَدَّسُ وَبِحَضْرَةِ جَمِيعِ الشَّعْبِ أَتَعْبُدُ . فَسَكَتَ

هَرُونَ . ثُمَّ دَعَا مُوسَى مِيشَائِيلَ وَالصَّافَانَ ابْنَيْ عَزِّيئِيلَ عَمِ هَرُونَ وَقَالَ لَهُمَا
تَقَدَّمَا فَاحْمِلَا أَخَوَيْكَا مِنْ أَمَامِ الْقُدْسِ إِلَى خَارِجِ الْحَلَّةِ . فَقَدَّمَا وَحَمَلَاهُمَا
بِقَمِيصَيْهِمَا إِلَى خَارِجِ الْحَلَّةِ كَمَا أَمَرَ مُوسَى . وَقَالَ مُوسَى لِهَرُونَ وَلَا لِعَازَارَ
وَإِيثَامَارَ ابْنَيْهِ لَا تَكْشِفُوا أَرْؤُسَكُمْ وَلَا تَقْرُقُوا ثِيَابَكُمْ لِئَلَّا تَهْلِكُوا وَيَحِلَّ السَّخَطُ عَلَى الْجَمَاعَةِ
كُلَّهَا وَإِخْوَتُكُمْ كُلُّ آلِ إِسْرَائِيلَ هُمْ يَكُونُونَ عَلَى الْحَرِيقِ الَّذِي أَحْرَقَهُ الرَّبُّ .
وَمِنْ عِنْدِ بَابِ خِيبَاءِ الْمُخَضَرِ لَا تَخْرُجُوا لِئَلَّا تَهْلِكُوا لِأَنَّ دُهْنَ مَسْحَةِ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ .
فَعَمَلُوا كَمَا أَمَرَ مُوسَى . وَكَلَّمَ الرَّبُّ هَرُونَ قَائِلًا لَا تَشْرَبْ خَمْرًا وَلَا
مُسْكِرًا أَنْتَ وَلَا بَنُوكَ عِنْدَ دُخُولِكُمْ خِيبَاءِ الْمُخَضَرِ لِئَلَّا تَهْلِكُوا . رَسْمُ أَبَدِيٍّ عَلَى مَمَرِ
أَجْيَالِكُمْ . وَلِتُمَيِّزُوا بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمُبَاحِ وَالنَّجِسِ وَالطَّاهِرِ . وَلِتَعْلَمُوا
بَنِي إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ الْفَرَائِضِ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ بِهَا عَلَى لِسَانِ مُوسَى . وَقَالَ مُوسَى
لهَرُونَ وَلَا لِعَازَارَ وَإِيثَامَارَ وَلَدَيْهِ الْبَاقِيَيْنِ خُذُوا التَّقْدِيمَةَ الْفَاضِلَةَ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ
وَكُلُّوهَا فَطِيرًا بِجَانِبِ الْمَذْبَحِ لِأَنَّهَا قُدْسٌ أَقْدَاسٌ . تَأْكُلُونَهَا فِي مَوْضِعٍ مُقَدَّسٍ
إِذْ هِيَ نَصِيبُكَ وَنَصِيبُ بَنِيكَ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ لِأَنِّي كَذًا أَمَرْتُ . وَأَمَّا قَصُّ
التَّحْرِيكِ وَكَيْفُ الرِّفِيعَةِ فَكُلُّوهُمَا فِي مَوْضِعٍ طَاهِرٍ أَنْتَ وَبَنُوكَ وَبَنَاتُكَ مَعَكُمْ فَإِنَّهُمَا
نَصِيبُكَ وَنَصِيبُ بَنِيكَ الْمُعْطَى مِنْ ذَبَائِحِ سَلَامَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ . كَيْفُ الرِّفِيعَةِ
وَقَصُّ التَّحْرِيكِ يُؤْتَى بِهِمَا مَعَ وَقَائِدِ الشُّحُومِ لِيُجْرَكَ تَحْرِيكًا بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ وَيَكُونَانِ
لَكَ وَلِبَنِيكَ رَسْمٌ أَبَدِيٌّ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ . وَالتَّمَسَّ مُوسَى تَيْسَ الْخَطَاءِ فَإِذَا هُوَ
قَدْ أُحْرِقَ فَسَخِطَ عَلَى الْعَازَارِ وَإِيثَامَارَ ابْنَيْ هَرُونَ الْبَاقِيَيْنِ وَقَالَ مَا بِالْكَمَا
لَمْ تَأْكُلَا ذَبِيحَةَ الْخَطَاءِ فِي الْمَوْضِعِ الْمُقَدَّسِ وَهِيَ قُدْسٌ أَقْدَاسٌ وَقَدْ أَعْطَاهَا لَكُمَا
الرَّبُّ لِتَحْمِلَا وَزَرَ الْجَمَاعَةِ تَكْفِيرًا عَنْهُمْ أَمَامَ الرَّبِّ . فَهَا إِنَّ دَمَهَا لَمْ يَوْتِ بِهِ إِلَى
دَاخِلِ الْقُدْسِ وَقَدْ كَانَ يَجِبُ أَنْ تَأْكُلَاهُمَا فِي الْقُدْسِ كَمَا أَمَرْتُ . فَقَالَ هَرُونَ
لِمُوسَى إِنَّهُمَا الْيَوْمَ قَدْ قَدَّمَا ذَبِيحَةَ خَطَايَاهُمَا وَمُحْرِقَتَهُمَا أَمَامَ الرَّبِّ وَقَدْ أَصَابَنِي مِثْلُ

هَذِهِ الْمَصَائِبِ فَلَوْ أَكَلْتُ ذَبِيحَةَ الْخَطَاةِ الْيَوْمَ هَلْ كَانَ ذَلِكَ يَحْسُنُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ .
فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى ذَلِكَ حَسَنَ فِي عَيْنِهِ

الفصل الحادي عشر

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ لَهُمَا كَلِّمَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُولَا لَهُذِهِ
هِيَ الْحَيَوَانَاتُ الَّتِي تَأْكُلُونَهَا مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ . كُلُّ ذِي ظُفْرٍ
مَشْقُوقٌ وَهُوَ يَجْتَرُّ مِنْ الْبَهَائِمِ فَإِيَّاهُ تَأْكُلُونَ . وَأَمَّا هَذِهِ مِنَ الشَّجَرَاتِ وَمِنْ
ذَوَاتِ الْأَظْفَارِ فَلَا تَأْكُلُونَهَا . الْجَمَلُ فَإِنَّهُ يَجْتَرُّ وَلَكِنَّهُ غَيْرُ مَشْقُوقٍ الظُّفْرُ فَهُوَ رِجْسٌ لَكُمْ .
وَالْوَزُّ فَإِنَّهُ يَجْتَرُّ وَلَكِنَّهُ غَيْرُ مَشْقُوقٍ الظُّفْرُ فَهُوَ رِجْسٌ لَكُمْ . وَالْأَرْنَبُ
فَإِنَّهُ يَجْتَرُّ وَلَكِنَّهُ غَيْرُ مَشْقُوقٍ الظُّفْرُ فَهُوَ رِجْسٌ لَكُمْ . وَالْخَنْزِيرُ فَإِنَّهُ ذُو ظُفْرٍ
مَشْقُوقٍ وَلَكِنَّهُ لَا يَجْتَرُّ فَهُوَ رِجْسٌ لَكُمْ . لَا تَأْكُلُوا شَيْئًا مِنْ لَحْمِهَا وَمِيتَتِهَا لَا تَمْسُوا
فَإِنَّهَا نَجِسَةٌ لَكُمْ . وَهَذَا مَا تَأْكُلُونَهُ مِنْ جَمِيعِ مَا فِي الْمَاءِ . كُلُّ مَا لَهُ زَعَانِفٌ وَفُلُوسٌ
فِي الْمَاءِ فِي الْبَحَارِ وَالْأَنْهَارِ فَإِيَّاهُ تَأْكُلُونَ . وَكُلُّ مَا لَيْسَتْ لَهُ زَعَانِفٌ وَفُلُوسٌ
فِي الْبَحَارِ وَالْأَنْهَارِ مِنْ جَمِيعِ مَا يَزْحَفُ فِي الْمَاءِ وَجَمِيعِ الْحَيَوَانِ الَّذِي فِيهِ فَهُوَ رِجْسٌ
لَكُمْ . فَلْيَكُنْ لَكُمْ رِجْسًا مِنْ لَحْمِهِ لَا تَأْكُلُوا وَمِنْ نَبَاتِهِ تَقَرَّزُونَ . كُلُّ
مَا لَيْسَتْ لَهُ زَعَانِفٌ وَفُلُوسٌ مِمَّا فِي الْمَاءِ فَهُوَ رِجْسٌ لَكُمْ . وَهَذَا مَا تَقَرَّزُونَ
مِنْهُ مِنَ الطَّيْرِ وَلَا تَأْكُلُونَهُ لِأَنَّهُ رِجْسٌ . الثَّسْرُ وَالْأَنْثُوقُ وَالْعُقَابُ وَالْحِدَا
وَالصَّدَى بِأَصْنَافِهَا وَجَمِيعُ النَّرَبَانِ بِأَصْنَافِهَا وَالنَّعَامُ وَالْخُطَافُ وَالسَّافُ
وَالْبَازِي بِأَصْنَافِهِ وَالْبُومُ وَالزَّمْجُ وَالْبَاشِقُ وَالشَّاهِينُ وَالْفُوقُ وَالرَّخَمُ
وَالنَّقْلُ وَالْبَيْغَاءُ بِأَصْنَافِهِ وَالْمُذْهَدُ وَالْحُقَاشُ وَجَمِيعُ دَبِيبِ الطَّيْرِ
السَّالِكِ عَلَى أَرْبَعٍ فَهُوَ رِجْسٌ لَكُمْ . وَأَمَّا هَذِهِ مِنْ جَمِيعِ دَبِيبِ الطَّيْرِ السَّالِكِ

عَلَى أَرْبَعٍ فَتَأْكُلُونَهَا . مَا لَهُ رِجْلَانِ أَطْوَلُ مِنْ يَدَيْهِ يَثْبُ بِهِنَّ عَلَى الْأَرْضِ . ﴿٢٢٢﴾ هَذَا
 مَا تَأْكُلُونَهُ مِنْهَا . الْجَرَادُ بِأَصْنَافِهِ وَالذَّبَابُ بِأَصْنَافِهِ وَالْحَرَجُوجَانُ بِأَصْنَافِهِ وَالْجُنْدُبُ بِأَصْنَافِهِ .
 ﴿٢٢٣﴾ وَسَارِ دَبِيبِ الطَّيْرِ الَّذِي لَهُ أَرْبَعُ أَرْجُلٍ فَهُوَ رِجْسٌ لَكُمْ . ﴿٢٢٤﴾ مِنْ هَذِهِ
 تَلْتَجَسُّونَ كُلُّ مَنْ مَسَّ مِثْلَتَهَا يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَغِيبِ . ﴿٢٢٥﴾ وَكُلُّ مَنْ حَمَلَ مِثْلَهَا
 يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَغِيبِ . ﴿٢٢٦﴾ كُلُّ حَيَوَانٍ ذِي ظُفْرِ غَيْرِ مَشْقُوقٍ وَكُلُّ
 مَا لَا يَجْتَرُ فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ كُلُّ مَنْ مَسَّهُ يَكُونُ نَجِسًا . ﴿٢٢٧﴾ وَكُلُّ سَاعٍ عَلَى رَاحَتِهِ مِنْ
 جَمِيعِ الْوَحْشِ السَّالِكِ عَلَى أَرْبَعٍ فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ كُلُّ مَنْ مَسَّ نَبَاتِلَهُ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى
 الْمَغِيبِ . ﴿٢٢٨﴾ وَكُلُّ مَنْ حَمَلَ نَبَاتِلَهُ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَغِيبِ إِنَّهُ نَجِسٌ لَكُمْ .
 ﴿٢٢٩﴾ وَهَذَا هُوَ النَّجِسُ لَكُمْ مِنَ الدَّبِيبِ الدَّابِّ عَلَى الْأَرْضِ . الْخَلْدُ وَالْفَارُ وَالضَّبُّ
 بِأَصْنَافِهَا . ﴿٢٣٠﴾ وَالْوَرَلُ وَالْحِرْدُونُ وَالْعِظَاءَةُ وَالْجِرَبَاءُ وَسَامَ أَرْضُ . ﴿٢٣١﴾ هَذِهِ
 نَجِسَةٌ لَكُمْ مِنْ جَمِيعِ الدَّبِيبِ كُلُّ مَنْ مَسَّهَا وَهِيَ مَيِّتَةٌ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَغِيبِ
 ﴿٢٣٢﴾ وَكُلُّ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْهَا بَعْدَ مَوْتِهَا يَكُونُ نَجِسًا مِنْ جَمِيعِ آتِيَةِ الْحَشَبِ وَالثِّيَابِ
 وَالْجِلْدِ وَالْمَسْحِ وَكُلُّ آتِيَةٍ يُعْمَلُ بِهَا عَمَلٌ يُجَارُ فِي الْمَاءِ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَغِيبِ ثُمَّ
 يَطْهَرُ . ﴿٢٣٣﴾ وَكُلُّ إِنَاءٍ خَرَفٍ وَقَعَ مِنْهَا شَيْءٌ فِي وَسْطِهِ فَكُلُّ مَا فِي دَاخِلِهِ يَكُونُ نَجِسًا
 وَإِيَّاهُ فَانْكَسِرَ . ﴿٢٣٤﴾ مِنْ كُلِّ طَعَامٍ يُؤْكَلُ مِمَّا يَدْخُلُهُ الْمَاءُ يَكُونُ نَجِسًا وَكُلُّ
 شَرَابٍ مِمَّا يُشْرَبُ فِي كُلِّ إِنَاءٍ يَكُونُ نَجِسًا . ﴿٢٣٥﴾ وَكُلُّ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ مِنْ نَبَاتِلِهَا
 يَكُونُ نَجِسًا مِنْ ثَوَرٍ أَوْ مُسْتَوْقِدٍ فَأَهْدِمُوهَا إِنَّهَا نَجِسَةٌ فَنَجِسَةٌ تَكُونُ لَكُمْ . ﴿٢٣٦﴾ أَمَّا
 الْمَعِينُ وَالْبَيْرُ وَكُلُّ مُجْتَمَعٍ مَاءٍ فَذَلِكَ يَكُونُ طَاهِرًا لَكِنْ مَا مَسَّ نَبَاتِلَهَا يَكُونُ نَجِسًا .
 ﴿٢٣٧﴾ وَإِنْ وَقَعَ شَيْءٌ مِنْ نَبَاتِلِهَا عَلَى بَذَرٍ مِنْ كُلِّ مَا يُذْرَعُ فَهُوَ طَاهِرٌ . ﴿٢٣٨﴾ فَإِنْ جُعِلَ
 عَلَى الْبَذَرِ مَاءٌ فَوَقَعَ شَيْءٌ مِنْ نَبَاتِلِهَا عَلَيْهِ فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ . ﴿٢٣٩﴾ وَإِذَا مَاتَ حَيَوَانٌ مِمَّا
 يَحِلُّ لَكُمْ أَكَلُهُ فَمَنْ مَسَّ نَبَاتِلَهُ فَهُوَ نَجِسٌ إِلَى الْمَغِيبِ . ﴿٢٤٠﴾ وَمَنْ أَكَلَ مِنْ نَبَاتِلِهِ
 يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَغِيبِ . وَمَنْ حَمَلَ نَبَاتِلَهُ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى

الْمَغِيبِ . وَجَمِيعُ الدَّيْبِ الدَّابِّ عَلَى الْأَرْضِ هُوَ رَجَسٌ لَا يُؤْكَلُ . وَكُلُّ مَا حَبَا عَلَى صَدْرِهِ وَمَا حَبَا عَلَى أَرْبَعٍ وَكُلُّ مَا كَثُرَتْ أَرْجُلُهُ مِنْ جَمِيعِ الدَّيْبِ الدَّابِّ عَلَى الْأَرْضِ لَا تَأْكُلُوهُ فَإِنَّهُ رَجَسٌ . لَا تَدْنِسُوا أَنْفُسَكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الدَّيْبِ الدَّابِّ عَلَى الْأَرْضِ وَلَا تَتَجَسَّسُوا بِهِ فَتَكُونُوا نَجَسِينَ . إِنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ فَتَقَدَّسُوا وَكُونُوا قِدِّيسِينَ فَإِنِّي أَنَا قُدُّوسٌ وَلَا تَتَجَسَّسُوا أَنْفُسَكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الدَّيْبِ الدَّابِّ الَّتِي تَحْرُكُ عَلَى الْأَرْضِ . لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضٍ مِصْرَ لَا كُنْ لَكُمْ إِلَهًا فَكُونُوا قِدِّيسِينَ لِأَنِّي أَنَا قُدُّوسٌ . هَذِهِ شَرِيعَةُ الْبَهَائِمِ وَالطَّيْرِ وَجَمِيعِ النُّفُوسِ الْحَيَّةِ بِمَا يَتَحَرَّكُ فِي الْمَاءِ وَكُلِّ نَفْسٍ بِمَا يَدِبُّ عَلَى الْأَرْضِ لَتُمَيِّزُوا بَيْنَ النَّجَسِ وَالطَّاهِرِ وَبَيْنَ الْحَيَوَانِ الَّذِي يُؤْكَلُ وَالَّذِي لَا يُؤْكَلُ

الفصل الثاني عشر

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا . كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ آيَةٌ أُمْرًا حَبَلَتْ فَوَلَدَتْ ذَكَرًا فَلْتَكُنْ نَجَسَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ كَحُكْمِ أَيَّامِ طَهْنِهَا يَكُونُ حُكْمُ نَجَاسَتِهَا . وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ تُخْتَنُ قُلُوبُ الْمَوْلُودِ . وَثَلَاثَةٌ وَثَلَاثِينَ يَوْمًا تُقِيمُ فِي دَمٍ تَطْهِيرُهَا لَا تَلَامِسُ شَيْئًا مِنَ الْأَقْدَاسِ وَلَا تَدْخُلُ الْقُدُسَ حَتَّى تَمَّ أَيَّامُ تَطْهِيرِهَا . فَإِنْ وَلَدَتْ أُنْثَى فَلْتَكُنْ نَجَسَةً أَسْبُوعَيْنِ كَحُكْمِ طَهْنِهَا وَسِتَّةٌ وَسِتِّينَ يَوْمًا تُقِيمُ فِي دَمِ التَّطْهِيرِ . وَعِنْدَ تَمَامِ أَيَّامِ تَطْهِيرِهَا لِذَكَرٍ كَانَ أَوْ أُنْثَى تَأْتِي بِحَمَلٍ حَوْلِي مُحْرَقَةً وَبِفَرْخِ حَمَامٍ أَوْ بِبَيَامَةٍ ذَبِيحَةِ خَطَاءٍ إِلَى بَابِ خِبَاءِ الْمُخْضَرِ إِلَى الْكَاهِنِ . فَيَقْرَبُهُمَا بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ وَيُكْفِّرُ عَنْهَا فَتَطْهَرُ مِنْ سَيْلَانِ دَمِهَا . هَذِهِ شَرِيعَةُ الْوِلَادَةِ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى . فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي يَدِهَا ثَمَنٌ حَمَلٌ فَلْتَأْخُذْ بِمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخِي حَمَامٍ أَحَدُهُمَا مُحْرَقَةٌ وَالْآخَرُ ذَبِيحَةُ خَطَاءٍ فَيُكْفِّرُ عَنْهَا الْكَاهِنُ فَتَطْهَرُ

الفصل الثالث عشر

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا ۖ أَيُّ إِنْسَانٍ كَانَ فِي جِلْدِ بَدَنِهِ تُتَوُّ أَوْ قُوبَاءَ أَوْ لَمْعَةٌ تُتَوُّ فِي جِلْدِ بَدَنِهِ إِلَى بَلَوَى بَرَصٍ فَلْيُوتَ بِهِ إِلَى هَارُونَ الْكَاهِنِ أَوْ وَاحِدٍ مِنْ بَنِيهِ الْكَهَنَةِ ۖ فَيَنْظُرُ الْكَاهِنُ الدَّاءَ فِي جِلْدِ الْبَدَنِ فَإِنْ كَانَ فِي مَوْضِعِ الدَّاءِ شَعْرٌ قَدْ أَيْضَ وَمَنْظَرُ الدَّاءِ أَعْمَقُ مِنْ جِلْدِ بَدَنِهِ فَهُوَ بَلَوَى الْبَرَصِ فَإِذَا رَأَاهُ الْكَاهِنُ كَذَلِكَ فَلْيَحْكُمْ بِنَجَاسَتِهِ ۖ فَإِنْ كَانَ الدَّاءُ لَمْعَةً بَيْضَاءَ فِي جِلْدِ بَدَنِهِ لَيْسَ مَنْظَرُهَا أَعْمَقُ مِنَ الْجِلْدِ وَشَعْرُهَا لَمْ يَبْيَضْ فَلْيَحْجِزْهُ الْكَاهِنُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ۖ ثُمَّ يَنْظُرْهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ فَإِذَا رَأَى أَنَّ الْبَلَوَى قَدْ وَقَفَتْ وَلَمْ تَنْتَشِرْ فِي الْجِلْدِ فَلْيَحْجِزْهُ الْكَاهِنُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ آخَرَ ۖ ثُمَّ يَنْظُرْهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ ثَانِيَةً فَإِنْ دَكِنَ لَوْنُ الدَّاءِ وَلَمْ يَنْتَشِرْ فِي الْجِلْدِ فَلْيَحْكُمِ الْكَاهِنُ بَطَهَارَتِهِ فَإِنَّهَا قُوبَاءٌ فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَطَهِّرُ ۖ وَإِنْ انْتَشَرَتِ الْقُوبَاءُ فِي جِلْدِهِ بَعْدَ مَا أَرَاهُ الْكَاهِنُ لِأَجْلِ تَطْهِيرِهِ فَلْيَرَهُ الْكَاهِنُ ثَانِيَةً ۖ فَإِذَا رَأَى الْكَاهِنُ الْقُوبَاءَ قَدْ انْتَشَرَتْ فِي الْجِلْدِ فَلْيَحْكُمْ بِنَجَاسَتِهِ فَإِنَّهَا بَرَصٌ ۖ وَإِذَا كَانَ بِإِنْسَانٍ بَلَوَى بَرَصٍ فَأُتِيَ بِهِ إِلَى الْكَاهِنِ ۖ فَظَرَّ الْكَاهِنُ فَإِذَا فِي جِلْدِهِ تُتَوُّ أَيْضٌ وَقَدْ انْقَلَبَ بِهِ الشَّعْرُ أَيْضٌ وَكَانَ فِي الثُّتُوِّ لَحْمٌ حَيٌّ ۖ فَهُوَ بَرَصٌ مُزْمِنٌ فِي جِلْدِ بَدَنِهِ فَلْيَحْكُمِ الْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ وَلَا يَحْجِزْهُ إِذْ هُوَ نَجِسٌ ۖ وَإِنْ خَرَجَ الْبَرَصُ فِي الْبَدَنِ فَقَطَّى بَدَنَ الْمُبْتَلَى بِهِ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى قَدَمَيْهِ كُلِّ مَا يَقَعُ تَحْتَ بَصَرِ الْكَاهِنِ ۖ فَظَرَّ الْكَاهِنُ فَإِذَا الْبَرَصُ قَدْ غَطَّى جَمِيعَ بَدَنِهِ فَلْيَحْكُمِ بِطَهَارَةِ الْمُبْتَلَى إِذْ قَدْ انْقَلَبَ كُلُّهُ أَيْضٌ فَهُوَ طَاهِرٌ ۖ وَأَيَّ يَوْمٍ ظَهَرَ فِيهِ لَحْمٌ حَيٌّ فَيَكُونُ نَجَسًا ۖ فَإِذَا رَأَى الْكَاهِنُ اللَّحْمَ الْحَيَّ فَلْيَحْكُمْ بِنَجَاسَتِهِ فَاللَّحْمُ الْحَيُّ نَجِسٌ إِنَّهُ بَرَصٌ ۖ وَإِنْ رَجَعَ اللَّحْمُ الْحَيُّ فَأَيْضٌ فَلْيَجِئْ إِلَى الْكَاهِنِ

﴿١٧﴾ فَإِذَا نَظَرَ الْكَاهِنُ أَنَّ الْبَلَوَى قَدْ أَيْضَتْ فَلْيَحْكُمْ بِطَهَارَةِ الْمُبْتَلَى إِنَّهُ طَاهِرٌ .
 ﴿١٨﴾ وَإِذَا كَانَ فِي جِلْدِ الْبَدَنِ قَرْحٌ قَبْرًا ﴿١٩﴾ فَصَارَ فِي مَوْضِعِ الْقَرْحِ نُتُوٌّ أَيْضٌ
 أَوْ لَمْعَةٌ يَبْضَاءُ تَضْرِبُ إِلَى حُمْرَةٍ فَلْيَرَهُ الْكَاهِنُ . ﴿٢٠﴾ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ مَنَظَرَهَا
 أَعْمَقَ مِنَ الْجِلْدِ وَقَدْ أَيْضَ شَعْرُهَا فَلْيَحْكُمِ الْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ فَإِنَّهَا بَلَوَى بَرَصٍ قَدْ
 نَشَأَتْ فِي الْقَرْحِ . ﴿٢١﴾ وَإِنْ نَظَرَهَا الْكَاهِنُ فَلَمْ يَكُنْ فِيهَا شَعْرٌ أَيْضٌ وَلَيْسَتْ
 أَعْمَقَ مِنَ الْجِلْدِ وَهِيَ دَكْنَاءُ اللَّوْنِ فَلْيَحْجِزْهُ الْكَاهِنُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ . ﴿٢٢﴾ فَإِنْ هِيَ فَشَتْ
 فِي الْجِلْدِ فَلْيَحْكُمِ الْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ فَإِنَّهَا بَلَوَى . ﴿٢٣﴾ وَلَكِنْ إِنْ وَقَفَتِ اللَّمْعَةُ مَكَانَهَا
 وَلَمْ تَنْفُسْ فِيهِ نَدَبَةُ الْقَرْحِ فَلْيَحْكُمِ الْكَاهِنُ بِطَهَارَتِهِ . ﴿٢٤﴾ وَإِذَا كَانَ فِي جِلْدِ
 الْبَدَنِ كَيُّ نَارٍ وَكَانَ وَسْمُ الْكَيِّ لَمْعَةً يَبْضَاءُ تَضْرِبُ إِلَى حُمْرَةٍ أَوْ يَبْضَاءُ ﴿٢٥﴾ فَلْيَنْظُرْهَا
 الْكَاهِنُ فَإِنْ كَانَ الشَّعْرُ قَدْ أَيْضَ فِي اللَّمْعَةِ وَكَانَ مَنَظَرُهَا أَعْمَقَ مِنَ الْجِلْدِ فَذَلِكَ
 بَرَصٌ قَدْ نَشَأَ فِي الْكَيِّ فَلْيَحْكُمِ الْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ إِنَّهَا بَلَوَى بَرَصٍ . ﴿٢٦﴾ وَلَكِنْ إِذَا
 رَأَاهَا الْكَاهِنُ وَلَيْسَ فِي اللَّمْعَةِ شَعْرٌ أَيْضٌ وَلَيْسَتْ أَعْمَقَ مِنَ الْجِلْدِ وَهِيَ دَكْنَاءُ اللَّوْنِ
 فَلْيَحْجِزْهُ الْكَاهِنُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ . ﴿٢٧﴾ ثُمَّ يَنْظُرُهُ الْكَاهِنُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ فَإِنْ كَانَتْ
 قَدْ فَشَتْ فِي الْجِلْدِ فَلْيَحْكُمِ بِنَجَاسَتِهِ إِنَّهَا بَلَوَى بَرَصٍ . ﴿٢٨﴾ وَإِنْ وَقَفَتِ اللَّمْعَةُ مَكَانَهَا
 وَلَمْ تَنْفُسْ فِي الْجِلْدِ وَكَانَتْ دَكْنَاءُ اللَّوْنِ فِيهِ نُتُوٌّ أَلْكِي فَلْيَحْكُمِ الْكَاهِنُ بِطَهَارَتِهِ فَإِنَّهَا
 أَثَرُ الْكَيِّ . ﴿٢٩﴾ وَأَيُّ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ كَانَتْ بِهِ بَلَوَى فِي رَأْسِهِ أَوْ ذَقْنِهِ ﴿٣٠﴾ فَلْيَنْظُرْ
 الْكَاهِنُ الْبَلَوَى فَإِنْ كَانَ مَنَظَرُهَا أَعْمَقَ مِنَ الْجِلْدِ وَفِيهَا شَعْرٌ أَصْهَبٌ دَقِيقٌ فَلْيَحْكُمِ
 الْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ فَإِنَّهُ قَرَعٌ بَرَصٍ الرُّأْسِ أَوِ الذَّقَنِ . ﴿٣١﴾ فَإِنْ رَأَاهَا وَلَيْسَ مَنَظَرُهَا
 أَعْمَقَ مِنَ الْجِلْدِ وَلَكِنْ شَعْرُهَا لَمْ يَبْقَ عَلَى سَوَادِهِ فَلْيَحْجِزْ الْكَاهِنُ الْمُبْتَلَى بِالْقَرَعِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ
 ﴿٣٢﴾ ثُمَّ يَنْظُرُهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ فَإِنْ كَانَ الْقَرَعُ لَمْ يَنْفُسْ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ شَعْرٌ أَصْهَبٌ
 وَمَنَظَرُ الْقَرَعِ لَيْسَ أَعْمَقَ مِنَ الْجِلْدِ ﴿٣٣﴾ فَلْيَخْلُقْ وَلَا يَخْلُقْ مَوْضِعَ الْقَرَعِ وَلْيَحْجِزْهُ
 الْكَاهِنُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ يَنْظُرُ الْكَاهِنُ الْأَقْرَعَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ فَإِنْ كَانَ

القرع لم ينش في الجلد ولم يكن منظره أعمق من الجلد فليحكم الكاهن بطهارته
فيعسل ثيابه ويظهر. **٢٢٦** ولكن إن فشا القرع في الجلد بعد تطهيره **٢٢٧** فنظره
الكاهن فإذا القرع قد فشا في الجلد فلا يبحث الكاهن عن الشعر الأصهب إنّه
نجس. **٢٢٨** فإن رأى أنّه قد وقف ونبت فيه شعر أسود فقد برأ القرع وهو طاهر
فليحكم الكاهن بطهارته. **٢٢٩** وأي رجل أو امرأة كانت لمع في جلد بدنه لمع ييض
٢٣٠ فلينظر الكاهن فإذا كان في جلد بدنه لمع دكنا اللون بيضا فهو بهق قد
خرج في الجلد فهو طاهر. **٢٣١** وأي إنسان أنتثر شعر رأسه فهو أحص وهو طاهر.
٢٣٢ وإن كان مما يلي وجهه فهو أجمع وهو طاهر. **٢٣٣** وإن كان في الحصى
أو في الجلع بلوى بيضا إلى الحمرة فهو برص ناشئ في حصيه أو في جلعه.
٢٣٤ فلينظر الكاهن فإن كان ثوبه البلى أبيض إلى الحمرة في حصيه أو في
جلعه كنظر برص جلد البدن **٢٣٥** فالرجل أبرص وهو نجس فليحكم الكاهن
بنجاسته فإن بلواه في رأسه. **٢٣٦** والأبرص الذي به البلى تكون ثيابه مقلقة
ورأسه مكشوبا ويلتئم على شاربيه وينادي نجس نجس. **٢٣٧** ما أقامت به البلى
يكون نجسا إنّه نجس فليقيم منفردا أو في خارج المحلة يكون مقامه. **٢٣٨** وإذا كانت
بلوى البرص في ثوب من صوف أو كتان **٢٣٩** أو في ثوب سداه أو لحته من
كتان أو صوف أو في جلد أو في كل ما يصنع من الجلد **٢٤٠** وكانت البلى ضاربة
إلى الخضرة أو الحمرة في الثوب أو الجلد أو السدى أو اللحم أو في شيء من أمتعة
الجلد فذلك هو بلوى البرص فليره الكاهن. **٢٤١** فلينظر الكاهن البلى ويقل
على ما به البلى سبعة أيام. **٢٤٢** ثم ينظره في اليوم السابع فإن فشت البلى
في الثوب أو في السدى أو اللحم أو في الجلد من كل ما يعمل من الجلد فالبلى
برص مفسد وهو نجس **٢٤٣** فليحرق الثوب أو السدى أو اللحم من صوف كان
أو كتان أو كل متاع من الجلد مما تكون فيه البلى لأنها برص مفسد يحرق بالنار.

﴿٥٦﴾ وَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ أَنَّ الْبَلَوَى لَمْ تَفْشُ فِي الثَّوبِ أَوْ فِي السَّدى أَوْ اللَّحْمَةِ أَوْ فِي جَمِيعِ أَمْتَعَةِ الْجِلْدِ ﴿٥٧﴾ فَلْيَأْمُرِ الْكَاهِنُ بِغَسْلِهِ وَيُقِلَّ عَلَيْهِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴿٥٨﴾ ثُمَّ يَنْظُرِ الْكَاهِنُ مَا بِهِ الْبَلَوَى بَعْدَ غَسْلِهِ فَإِنْ رَأَى أَنَّ الْبَلَوَى لَمْ يَتَغَيَّرْ مَنَظَرُهَا وَإِنْ لَمْ تَفْشُ فَهُوَ نَجِسٌ فَلْيَحْرِقْ بِالنَّارِ إِنَّهُ تَقَشَّرُ فِي ظَاهِرِهِ وَفِي بَاطِنِهِ. ﴿٥٩﴾ فَإِنْ رَأَاهُ قَدْ دَكِنَ بَعْدَ غَسْلِهِ فَلْيَقْطَعْهُ مِنَ الثَّوبِ أَوْ مِنَ الْجِلْدِ أَوْ مِنَ السَّدى أَوْ اللَّحْمَةِ. ﴿٦٠﴾ وَإِنْ ظَهَرَتْ زِيَادَةٌ فِي الثَّوبِ أَوْ فِي السَّدى أَوْ اللَّحْمَةِ أَوْ جَمِيعِ أَمْتَعَةِ الْجِلْدِ فَإِنَّهُ بَرَصٌ نَاشِئٌ فَأَحْرِقْ مَا بِهِ الْبَلَوَى بِالنَّارِ. ﴿٦١﴾ وَالثَّوبُ أَوْ السَّدى أَوْ اللَّحْمَةُ أَوْ جَمِيعُ أَمْتَعَةِ الْجِلْدِ مِمَّا غَسِلَ فَرَأَتْ عَنْهُ الْبَلَوَى فَلْيَغْسِلْ ثَانِيَةً وَيَطْهَرْ. ﴿٦٢﴾ هَذِهِ شَرِيعَةُ بَلَوَى الْبَرَصِ فِي ثَوْبِ الصُّوفِ أَوْ الْكَتَّانِ أَوْ السَّدى أَوْ اللَّحْمَةِ أَوْ جَمِيعِ أَمْتَعَةِ الْجِلْدِ لِلْحَكْمِ بِطَهَارَتِهَا أَوْ بِنَجَاسَتِهَا

الفصل الرابع عشر

﴿٦٣﴾ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ﴿٦٤﴾ هَذِهِ تَكُونُ شَرِيعَةُ الْبَرَصِ فِي يَوْمِ طَهْرِهِ. يُؤْتَى بِهِ إِلَى الْكَاهِنِ ﴿٦٥﴾ فَيُخْرِجُ الْكَاهِنُ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ. فَإِذَا نَظَرَ أَنَّ الْبَرَصَ قَدْ بَرَأَ مِنَ الْبَلَوَى الْبَرَصِ ﴿٦٦﴾ يَأْمُرُ الْكَاهِنُ فَيُؤْخَذُ لِلْمُتَطَهَّرِ عُصْفُورَانِ حَيَّانِ طَاهِرَانِ وَعُودُ أَرْزٍ وَقِرْمِزٌ وَزُوفَى. ﴿٦٧﴾ وَيَأْمُرُ الْكَاهِنُ بِذَبْحِ الْعُصْفُورِ الْوَاحِدِ فِي إِنَاءٍ خَرَفٍ عَلَى مَاءٍ مَعِينٍ. ﴿٦٨﴾ وَيَأْخُذُ الْعُصْفُورَ الْخَيَّ وَعُودَ الْأَرْزِ وَالْقِرْمِزَ وَالزُوفَى وَيَغْمِسُ هَذِهِ مَعَ الْعُصْفُورِ الْخَيَّ فِي دَمِ الْعُصْفُورِ الْمَذْبُوحِ عَلَى الْمَاءِ الْمَعِينِ ﴿٦٩﴾ وَيَضَعُ عَلَى الْمُتَطَهَّرِ مِنَ الْبَرَصِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَيَطْهَرُهُ وَيُطْلِقُ الْعُصْفُورَ الْخَيَّ عَلَى وَجْهِ الصَّخْرَاءِ. ﴿٧٠﴾ ثُمَّ يَغْسِلُ الْمُتَطَهَّرُ ثِيَابَهُ وَيَخْلُقُ جَمِيعَ شَعْرِهِ وَيَغْتَسِلُ بِالْمَاءِ فَيَطْهَرُ. وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ الْمَحَلَّةَ وَيَقِيمُ فِي خَارِجِ خَيْمَتِهِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ﴿٧١﴾ وَفِي

الْيَوْمَ السَّابِعُ يَخْلُقُ جَمِيعَ شَعْرِهِ رَأْسَهُ وَلَحْيَتَهُ وَحَوَاجِبَ عَيْنَيْهِ وَجَمِيعَ شَعْرِهِ يَخْلُقُهُ
 وَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيُدْحَضُ بَدَنَهُ بِالْمَاءِ فَيَطْهَرُ. (١١٣) وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَأْخُذُ حَمَلَيْنِ
 صَحِيحَيْنِ وَرِخْلَةً حَوْلِيَّةً صَحِيحَةً وَثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ مِنَ السَّمِيدِ تَقْدِمَةً مَلْتَوْتَةً بِزَيْتٍ وَلِجْ
 زَيْتٍ (١١٤) وَيَقِفُ الْكَاهِنُ الْمُطَهَّرُ الرَّجُلُ الْمُتَطَهِّرُ وَإِيَّاهَا بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ عِنْدَ بَابِ
 خَبَاءِ الْمُخَضَّرِ. (١١٥) وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ أَحَدَ الْحَمَلَيْنِ لِقُرْبَانِهِ عَنِ الْإِثْمِ مَعَ لُجِّ الزَّيْتِ
 وَيُحَرِّكُهُمَا تَحْرِيكًا بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ. (١١٦) وَيَذْبَحُ الْحَمْلَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَذْبَحُ
 فِيهِ ذَبِيحَةَ الْخَطَاةِ وَالْمُحْرَقَةِ فِي مَوْضِعِ الْقُدْسِ لِأَنَّ ذَبِيحَةَ الْإِثْمِ هِيَ لِلْكَاهِنِ كَذَبِيحَةِ
 الْخَطَاةِ إِنَّهَا قُدْسٌ أَقْدَسُ. (١١٧) ثُمَّ يَأْخُذُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ وَيَجْعَلُ عَلَى شَحْمَةِ
 أُذُنِ الْمُتَطَهِّرِ الْيُمْنِيِّ وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الْيُمْنِيِّ وَإِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيُمْنِيِّ. (١١٨) وَيَأْخُذُ
 الْكَاهِنُ مِنْ لُجِّ الزَّيْتِ وَيَصُبُّ فِي رَاحَةِ الْكَاهِنِ الْيُسْرَى (١١٩) ثُمَّ يَمْسُحُ
 بِإَصْبَعِهِ الْيُمْنِيِّ فِي الزَّيْتِ الَّذِي فِي رَاحَةِ الْيُسْرَى وَيَنْضِغُ مِنْهُ بِإَصْبَعِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ بَيْنَ
 يَدَيِ الرَّبِّ. (١٢٠) ثُمَّ يَأْخُذُ مِمَّا بَقِيَ مِنَ الزَّيْتِ فِي رَاحَتِهِ وَيَضَعُ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ
 الْمُتَطَهِّرِ الْيُمْنِيِّ وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الْيُمْنِيِّ وَعَلَى رِجْلِهِ الْيُمْنِيِّ عَلَى دَمِ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ. (١٢١)
(١٢٢) وَالْبَاقِي مِنَ الزَّيْتِ فِي رَاحَةِ الْكَاهِنِ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِ الْمُتَطَهِّرِ وَيَكْفِّرُ عَنْهُ
 بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ. (١٢٣) ثُمَّ يَعْمَلُ الْكَاهِنُ ذَبِيحَةَ الْخَطَاةِ وَيَكْفِّرُ عَنِ الْمُتَطَهِّرِ نَجَاسَتَهُ.
 ثُمَّ يَذْبَحُ الْمُحْرَقَةَ (١٢٤) وَيَضَعِدُ الْكَاهِنُ الْمُحْرَقَةَ وَالتَّقْدِمَةَ عَلَى الْمَذْبَحِ وَيَكْفِّرُ عَنْهُ
 الْكَاهِنُ فَيَطْهَرُ. (١٢٥) وَإِنْ كَانَ فَقِيرًا لَا تَنَالُ يَدُهُ ذَلِكَ فَلْيَقْرِبْ حَمَلًا وَاحِدًا ذَبِيحَةَ إِثْمٍ
 لِلتَّحْرِيكِ لِيَكْفِّرَ عَنْهُ وَعَشْرَ سَمِيدٍ وَاحِدًا مَلْتَوْتًا بِزَيْتٍ تَقْدِمَةً وَلِجْ زَيْتٍ (١٢٦) وَيَمَامَتَيْنِ
 أَوْ فَرَخَيْنِ حَمَامٍ عَلَى حَسَبِ مَا تَنَالُ يَدُهُ يَكُونُ أَحَدُهُمَا ذَبِيحَةَ خَطَاةٍ وَالْآخَرُ مُحْرَقَةً.
(١٢٧) يَأْتِي بِذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ مِنْ طَهْرِهِ إِلَى الْكَاهِنِ إِلَى بَابِ خَبَاءِ الْمُخَضَّرِ بَيْنَ
 يَدَيِ الرَّبِّ (١٢٨) فَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ حَمْلَ الْإِثْمِ وَلِجْ الزَّيْتِ وَيُحَرِّكُهُمَا الْكَاهِنُ تَحْرِيكًا
 بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ. (١٢٩) ثُمَّ يَذْبَحُ حَمْلَ الْإِثْمِ وَيَأْخُذُ مِنْ دَمِهِ وَيَجْعَلُ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ

الْمُتَطَهِّرِ الْيَمْنَى وَعَلَى إِبْهَامِ يَدَيْهِ الْيَمْنَى وَإِبْهَامِ رِجْلَيْهِ الْيَمْنَى . وَيَصُبُّ الْكَاهِنُ مِنَ
الزَّيْتِ فِي رَاحَةِ الْكَاهِنِ الْيُسْرَى . وَيَضَعُ بِإِصْبَعِهِ الْيَمْنَى مِنَ الزَّيْتِ الَّذِي فِي
رَاحَتِهِ الْيُسْرَى سَبْعَ مَرَّاتٍ بَيْنَ يَدَيْ الرَّبِّ . وَيَضَعُ مِنَ الزَّيْتِ الَّذِي فِي رَاحَتِهِ
عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ الْمُتَطَهِّرِ الْيَمْنَى وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الْيَمْنَى وَإِبْهَامِ رِجْلَيْهِ الْيَمْنَى عَلَى مَوْضِعِ
دَمِ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ . وَالْبَاقِي مِنَ الزَّيْتِ فِي رَاحَةِ الْكَاهِنِ يَضَعُهُ عَلَى رَأْسِ الْمُتَطَهِّرِ
تَكْفِيرًا عَنْهُ بَيْنَ يَدَيْ الرَّبِّ . ثُمَّ يَعْمَلُ وَاحِدَةً مِنَ الْيَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخِي الْحَمَامِ
مِمَّا نَالَتْ يَدَهُ عَلَى مَا نَالَتْ يَدَهُ يَكُونُ أَحَدُهُمَا ذَبِيحَةَ خَطَايَا وَالْآخَرُ مُحْرِقَةً مَعَ
الْقُدَمَةِ وَيَكْفِّرُ الْكَاهِنُ عَنِ الْمُتَطَهِّرِ بَيْنَ يَدَيْ الرَّبِّ . هَذِهِ شَرِيعَةٌ مِنْ
كَانَتْ بِهِ بَلَوَى بَرَصٍ وَلَمْ تَلْ يَدُهُ لَوَازِمَ تَطْهِيرِهِ . وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ
قَائِلًا : إِذَا دَخَلْتُمْ أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا مُعْطِيهَا لَكُمْ مَلِكًا فَاحْلَلْتُ بَلَوَى الْبَرَصِ
بَيْتٍ فِي أَرْضِ مَلِكِكُمْ . فَلْيَأْتِ الَّذِي لَهُ الْبَيْتُ إِلَى الْكَاهِنِ وَيُخْبِرَهُ قَائِلًا
قَدْ تَبَيَّنَ لِي فِي الْبَيْتِ شَيْءٌ بَلَوَى . فَيَأْمُرُ الْكَاهِنُ بِإِبْهَاءِ الْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ
لِيَنْظُرَ الْبَلَوَى لِئَلَّا يَتَجَسَّسَ جَمِيعُ مَا فِي الْبَيْتِ وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ لِيَرَى الْبَيْتَ .
وَيَنْظُرُ الْبَلَوَى فَإِنْ كَانَتْ الْبَلَوَى فِي حِيطَانِ الْبَيْتِ نَقَرًا مُخْضَرَّةً أَوْ مُحْمَرَّةً
وَمَنْظَرُهَا عَمِيقٌ فِي الْحَائِطِ . يَخْرُجُ الْكَاهِنُ مِنَ الْبَيْتِ إِلَى بَابِهِ وَيَقِفُهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ .
ثُمَّ يَرْجِعُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَيَرَى فَإِنْ كَانَتْ الْبَلَوَى قَدْ فَشَتْ فِي حِيطَانِ الْبَيْتِ
فَلْيَأْمُرْ أَنْ تُقْلَعَ الْحِجَارَةُ الَّتِي بِهَا الْبَلَوَى وَتُطْرَحَ خَارِجَ الْمَدِينَةِ فِي مَوْضِعِ
نَجَسٍ . وَأَنْ يُقْشَرَ الْبَيْتُ مِنْ دَاخِلٍ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ وَيُطْرَحَ التُّرَابُ الْمُقْشُورُ
خَارِجَ الْمَدِينَةِ فِي مَوْضِعِ نَجَسٍ . وَأَنْ تُوْخَذَ حِجَارَةٌ أُخْرَى وَتَدْخُلَ مَوَاضِعَ
تِلْكَ الْحِجَارَةِ وَيُوْخَذَ تُرَابُ آخَرٍ وَيُطَيَّنَ الْبَيْتُ . فَإِنْ عَادَتْ الْبَلَوَى وَنَشَأَتْ فِي
الْبَيْتِ بَعْدَ قَلْعِ الْحِجَارَةِ وَقْشَرِ الْبَيْتِ وَطَيْنِهِ . فَدَخَلَ الْكَاهِنُ وَنَظَرَ فَإِذَا الْبَلَوَى
قَدْ فَشَتْ فِي الْبَيْتِ فَهُوَ بَرَصٌ مُفْسِدٌ فِي الْبَيْتِ إِنَّهُ نَجَسٌ . فَلْيَنْقُضْهُ بِحِجَارَةٍ

وَحَشِيهِ وَجَمِيعُ تَرَابِهِ وَيَطْرَحُ ذَلِكَ خَارِجَ الْمَدِينَةِ فِي مَوْضِعٍ نَجِسٍ . ﴿٤٦﴾ وَمَنْ دَخَلَ
 أَلَيْتَ طُولَ الْأَيَّامِ الَّتِي يُثْقَلُ فِيهَا فَلْيَكُنْ نَجِسًا إِلَى الْمَغِيبِ . ﴿٤٧﴾ وَمَنْ نَامَ فِيهِ فَلْيَغْسِلْ
 ثِيَابَهُ وَمَنْ أَكَلَ فِيهِ فَلْيَغْسِلْ ثِيَابَهُ . ﴿٤٨﴾ وَإِنْ دَخَلَ الْكَاهِنُ فَنَظَرَ فَإِذَا الْبَلَوَى
 لَمْ تَقْشُ فِي أَلَيْتٍ بَعْدَ تَطْيِينِهِ فَلْيَطْهَرْهُ فَإِنَّ الْبَلَوَى قَدْ زَالَتْ . ﴿٤٩﴾ فَإِذَا خُذَ لِطَهِيرِ
 أَلَيْتٍ عَصْفُورَيْنِ وَعُودَ أَرَزٍ وَقِرْمِزًا وَزُوفَى . ﴿٥٠﴾ وَيَذْبَحُ الْعَصْفُورَ الْوَاحِدَ فِي إِنَاءٍ
 مِنْ خَرْفٍ عَلَى مَاءٍ مَعِينٍ . ﴿٥١﴾ وَيَأْخُذُ عُودَ الْأَرَزِ وَالزُوفَى وَالْقِرْمِزَ وَالْعَصْفُورَ الْحَيَّ
 وَيَغْمِسُهَا فِي دَمِ الْعَصْفُورِ الْمَذْبُوحِ وَفِي الْمَاءِ الْمَعِينِ وَيَنْضِجُ ذَلِكَ عَلَى أَلَيْتٍ سَبْعَ
 مَرَّاتٍ . ﴿٥٢﴾ وَيَطْهَرُ أَلَيْتَ بَدَمِ الْعَصْفُورِ وَبِالْمَاءِ الْمَعِينِ وَالْعَصْفُورَ الْحَيَّ وَعُودَ
 الْأَرَزِ وَالزُوفَى وَالْقِرْمِزِ . ﴿٥٣﴾ ثُمَّ يُطْلِقُ الْعَصْفُورَ الْحَيَّ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ عَلَى وَجْهِ
 الصَّخْرَاءِ وَيُكْفِرُ عَنْ أَلَيْتٍ فَيَطْهَرُ . ﴿٥٤﴾ هَذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ لِكُلِّ بَلَوَى مِنَ الْبَرَصِ
 وَلِلْقَرَعِ . ﴿٥٥﴾ وَلِبَرَصِ الثِّيَابِ وَالْبُيُوتِ . ﴿٥٦﴾ وَلِلنُّتُوِّ وَالْقُوبَاءِ وَاللُّمَعَةِ . ﴿٥٧﴾ لَتَعْلَمَ
 أَوْقَاتُ النَّجَاسَةِ وَالطَّهْرِ . هَذِهِ شَرِيعَةُ الْبَرَصِ

الْفَصْلُ الْخَامِسَ عَشَرَ

﴿١﴾ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا . ﴿٢﴾ كَلِّمَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُولَا لَهُمْ أَيُّ
 رَجُلٍ كَانَ بِجَسَدِهِ سَيَّلَانٌ فَهُوَ نَجِسٌ . ﴿٣﴾ وَبِهَذَا تَكُونُ نَجَاسَتُهُ فِي سَيَّلَانِهِ أَنْ يَكُونَ
 جَسَدُهُ يَقْطُرُ الزَّرْعَ أَوْ يَحْتَسِبُ بِهِ فَتِلْكَ نَجَاسَتُهُ . ﴿٤﴾ كُلُّ فِرَاشٍ يَضْجَعُ عَلَيْهِ يَكُونُ
 نَجِسًا وَكُلُّ مَا يَجْلِسُ عَلَيْهِ مِنَ الْأَمْتَعَةِ يَكُونُ نَجِسًا . ﴿٥﴾ وَأَيُّ إِنْسَانٍ مَسَّ مَضْجَعَهُ
 فَلْيَغْسِلْ ثِيَابَهُ وَيَرْتَحِضْ بِالْمَاءِ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَغِيبِ . ﴿٦﴾ وَمَنْ جَلَسَ عَلَى مَا
 يَجْلِسُ عَلَيْهِ صَاحِبُ السَّيَّلَانِ فَلْيَغْسِلْ ثِيَابَهُ وَيَرْتَحِضْ بِالْمَاءِ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَغِيبِ .
 ﴿٧﴾ وَمَنْ لَمَسَ جَسَدَ صَاحِبِ السَّيَّلَانِ فَلْيَغْسِلْ ثِيَابَهُ وَيَرْتَحِضْ بِالْمَاءِ وَيَكُونُ نَجِسًا

إِلَى الْمَغِيبِ . وَإِنْ بَصَقَ مِنْ يِ السَّيْلَانِ عَلَى الطَّاهِرِ فَلْيَغْسِلْ ثِيَابَهُ وَيَرْتَحِضْ
بِالْمَاءِ وَيَكُونَ نَجِسًا إِلَى الْمَغِيبِ . وَكُلُّ مَا يَزْكَبُ عَلَيْهِ مِنْ يِ السَّيْلَانِ يَكُونُ
نَجِسًا . وَكُلُّ مَنْ لَسَ شَيْئًا يَكُونُ تَحْتَهُ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَغِيبِ . وَمَنْ حَمَلَ شَيْئًا
مِنْ ذَلِكَ يَغْسِلْ ثِيَابَهُ وَيَرْتَحِضْ بِالْمَاءِ وَيَكُونَ نَجِسًا إِلَى الْمَغِيبِ . وَكُلُّ مَنْ
لَسَهُ مِنْ يِ السَّيْلَانِ وَلَمْ يَكُنْ غَاسِلًا يَدِيهِ بِالْمَاءِ فَلْيَغْسِلْ ثِيَابَهُ وَيَرْتَحِضْ بِالْمَاءِ
وَيَكُونَ نَجِسًا إِلَى الْمَغِيبِ . وَإِذَا لَسَ مِنْ يِ السَّيْلَانِ إِنَاءٌ خَرَفَ فَلْيَكْسِرْهُ أَوْ إِنَاءٌ
خَشَبٌ فَلْيَغْسِلْ بِالْمَاءِ . وَإِذَا طَهَرَ مِنْ سَيْلَانِهِ يُحْسَبُ لَهُ سَبْعَةُ أَيَّامٍ مِنْ طَهْرِهِ
وَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْتَحِضُ بِدَنِّهِ بِمَاءٍ مَعِينٍ فَيَطْهَرُ . وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَأْخُذُ لَهُ
يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخَيْنِ حَمَامٍ وَيُجِيءُ إِلَى أَمَامِ الرَّبِّ إِلَى بَابِ خِيبَةِ الْمُحَضَّرِ وَيَدْفَعُهُمَا إِلَى
الْكَاهِنِ . فَيَعْمَلُ الْكَاهِنُ أَحَدَهُمَا ذَبِيحَةَ خَطَاءٍ وَالْآخَرَ مُحَرَّقَةً وَيَكْفِرُ عَنْهُ
سَيْلَانَهُ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ . وَأَيُّ رَجُلٍ خَرَجَتْ مِنْهُ نُطْفَةٌ مُضَاجَعَةً فَلْيَغْسِلْ
جَمِيعَ بَدَنِهِ بِالْمَاءِ وَيَكُونَ نَجِسًا إِلَى الْمَغِيبِ . وَأَيُّ تَوْبٍ أَوْ جِلْدٍ أَصَابَهُ مِنْهَا شَيْءٌ
فَلْيَغْسِلْ بِالْمَاءِ وَيَكُونَ نَجِسًا إِلَى الْمَغِيبِ . وَأَيُّ امْرَأَةٍ ضَاجَعَهَا رَجُلٌ بِنُطْفَةٍ
فَلْيَرْتَحِضْ بِالْمَاءِ وَيَكُونَ نَجِسًا إِلَى الْمَغِيبِ . وَأَيُّ امْرَأَةٍ كَانَ بِهَا سَيْلَانٌ بِأَنْ
يَسِيلَ دَمٌ مِنْ جَسَدِهَا فَلْيَقُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي طَهْرِهَا وَكُلُّ مَنْ لَسَهَا يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَغِيبِ .
وَجَمِيعُ مَا تَضْجَعُ عَلَيْهِ فِي طَهْرِهَا يَكُونُ نَجِسًا وَجَمِيعُ مَا تَجْلِسُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجِسًا .
وَكُلُّ مَنْ لَسَ مَضْجَعَهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْتَحِضُ بِالْمَاءِ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَغِيبِ .
وَمَنْ لَسَ شَيْئًا مِمَّا تَجْلِسُ عَلَيْهِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْتَحِضُ بِالْمَاءِ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى
الْمَغِيبِ . وَإِنْ كَانَ عَلَى مَضْجَعِهَا أَوْ عَلَى مَا هِيَ جَالِسَةٌ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَإِنْ لَسَهُ يَكُونُ
نَجِسًا إِلَى الْمَغِيبِ . وَإِنْ ضَاجَعَهَا رَجُلٌ بِحَيْثُ يَصِيرُ طَهْرُهَا عَلَيْهِ يَكُونُ نَجِسًا
سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَكُلُّ مَضْجَعٍ يَضْجَعُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجِسًا . وَأَيُّ امْرَأَةٍ سَالَ دَمُهَا أَيَّامًا
كَثِيرَةً فِي غَيْرِ وَقْتِ طَهْرِهَا أَوْ بَقِيَهِ فَلْيَتَكُنْ فِي جَمِيعِ أَيَّامِ سَيْلَانِ نَجَاسَتِهَا كَمَا فِي أَيَّامِ

طَمْنِهَا إِنَّهَا نَجِسَةٌ. ٢١٦ وَكُلُّ مَضْجَعٍ تَضْجَعُ عَلَيْهِ كُلَّ أَيَّامِ سَيْلَانِهَا فَلْيَكُنْ لَهَا كَمَضْجَعِ طَمْنِهَا وَكُلُّ مَا تَجْلِسُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجِيسًا كَنَجَاسَةِ طَمْنِهَا. ٢١٧ وَكُلُّ مَنْ لَمَسَ شَيْئًا مِنْهَا يَكُونُ نَجِيسًا فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَتَمَحَّضُ بِالْمَاءِ وَيَكُونُ نَجِيسًا إِلَى الْمَغِيبِ. ٢١٨ وَإِذَا طَهَّرْتَ مِنْ سَيْلَانِهَا فَتَحْسِبُ لَهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَبَعْدَ ذَلِكَ تَطْهَرُ. ٢١٩ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ تَأْخُذُ لَهَا يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخِي حَمَامٍ وَتَأْتِي بِهِمَا إِلَى الْكَاهِنِ إِلَى بَابِ خِבَاءِ الْمُحْضَرِ ٢٢٠ فَيَعْمَلُ الْكَاهِنُ أَحَدَهُمَا ذَبِيحَةَ خَطَاءٍ وَالْآخَرَ مُحْرَقَةً وَيَكْفِرُ عَنْهَا الْكَاهِنُ سَيْلَانَ نَجَاسَتِهَا أَمَامَ الرَّبِّ. ٢٢١ فَأَعْزَلَا بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ نَجَاسَتِهِمْ لِئَلَّا يَهْلِكُوا فِي نَجَاسَتِهِمْ بِتَنْجِيسِهِمْ مَسْكِنِي الَّذِي بَيْنَهُمْ. ٢٢٢ هَذِهِ شَرِيعَةٌ مِنْ يَهِي سَيْلَانُ وَمَنْ يُخْرِجُ مِنْهُ زَرْعَ مُضَاجَعَةٍ فَيَتَنَجَّسُ بِهِمَا ٢٢٣ وَالْمُسْتَحَاضَةُ فِي طَمْنِهَا وَمَنْ يَهِي سَيْلَانُ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَالرَّجُلُ الَّذِي يُضَاجِعُ مُنْجَسَةً

الْفَصْلُ السَّادِسُ عَشَرَ

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى بَعْدَ مَوْتِ ابْنِي هَارُونَ إِذْ تَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ وَمَاتَا ٢ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى مَرَّ هَارُونَ أَخَاكَ بَأَنَّ لَا يَدْخُلَ الْقُدُسَ فِي كُلِّ وَقْتٍ إِلَى دَاخِلِ الْحِجَابِ إِلَى أَمَامِ الْعِشَاءِ الَّذِي عَلَى التَّابُوتِ لِئَلَّا يَمُوتَ لِأَنِّي مُتَجَلِّ فِي الْعِصَامِ فَوْقَ الْعِشَاءِ. ٣ بِهَذَا يَدْخُلُ هَارُونَ الْقُدُسَ بِعِجْلِ مِنَ الْبَقَرِ لَذَبِيحَةِ الْخَطَاءِ وَبِكَبْشٍ لِلْمُحْرَقَةِ. ٤ وَيَلْبَسُ قِمِصًا مِنْ كَتَّانٍ مُقَدَّسًا وَيَكُونُ عَلَى بَدَنِهِ سَرَاوِيلَاتٌ مِنْ كَتَّانٍ وَيَتَنَطَّقُ بِمِنْطَقَةٍ مِنْ كَتَّانٍ وَيَعْتُمُّ بِعِمَامَةٍ مِنْ كَتَّانٍ إِنَّهَا ثِيَابُ مُقَدَّسَةٍ يَغْسِلُ بَدَنَهُ بِمَاءٍ وَيَلْبَسُهَا. ٥ وَيَأْخُذُ مِنْ عِنْدِ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ تِسْعِينَ مِنَ الْمَعْرِ لَذَبِيحَةِ الْخَطَاءِ وَكَبْشًا لِلْمُحْرَقَةِ ٦ فَيَقْرِبُ هَارُونَ عِجْلَ الْخَطَاءِ الَّذِي لَهُ وَيَكْفِرُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ بَيْتِهِ. ٧ ثُمَّ يَأْخُذُ التِّسْعِينَ وَيَقِفُهُمَا بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ عِنْدَ بَابِ خِبَاءِ الْمُحْضَرِ

وَيُلْقِي هَارُونَ عَلَيْهِمَا قُرْعَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا لِلرَّبِّ وَالْأُخْرَى لِعَزَازِيلَ. وَيُقَرِّبُ هَارُونَ التَّيْسَ الَّذِي وَقَعَتْ عَلَيْهِ الْقُرْعَةُ لِلرَّبِّ وَيَعْمَلُهُ ذَبِيحَةَ خَطَاءٍ. وَالتَّيْسَ الَّذِي وَقَعَتْ عَلَيْهِ قُرْعَةُ عَزَازِيلَ يَقْتُلُهُ حَيًّا أَمَامَ الرَّبِّ لِيَكْفِرَ عَلَيْهِ وَيُرْسِلَهُ إِلَى بَرِّيَّةِ عَزَازِيلَ. وَيُقَرِّبُ هَارُونَ عِجْلَ الْخَطَاءِ الَّذِي لَهُ وَيَكْفِرُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ بَيْتِهِ وَيَذْبَحُ عِجْلَ الْخَطَاءِ الَّذِي لَهُ ثُمَّ يَأْخُذُ مِلءَ النِّجْمَةِ جَمْرًا مِنْ قَوْثِ الْمَذْبَحِ مِنْ بَيْنِ يَدَيِ الرَّبِّ وَمِلءَ رَاحَتَيْهِ بَخُورًا عَطِرًا مَدْقُوقًا وَيَدْخُلُ بِهِمَا إِلَى دَاخِلِ الْحِجَابِ وَيُلْقِي ذَلِكَ الْبَخُورَ عَلَى النَّارِ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ حَتَّى يُغْطِيَ غَيْمُ الْبَخُورِ الْعِشَاءَ الَّذِي عَلَى الشَّهَادَةِ فَلَا يَمُوتُ. ثُمَّ يَأْخُذُ مِنْ دَمِ الْعِجْلِ فَيَضْحُجُ بِإَصْبَعِهِ عَلَى وَجْهِ الْعِشَاءِ شَرْقًا وَيَضْحُجُ مِنَ الدَّمِ أَمَامَ الْعِشَاءِ سَبْعَ مَرَّاتٍ بِإَصْبَعِهِ. ثُمَّ يَذْبَحُ تَيْسَ الْخَطَاءِ الَّذِي لِلشَّعْبِ وَيَدْخُلُ بِدَمِهِ إِلَى دَاخِلِ الْحِجَابِ وَيَضْحُجُ بِهِ كَمَا صَنَعَ بِدَمِ الْعِجْلِ يَضْحُجُهُ عَلَى الْعِشَاءِ وَأَمَامَهُ. وَيَكْفِرُ عَلَى الْقُدُسِ نَجَاسَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَعَاصِيهِمْ وَجَمِيعَ ذُنُوبِهِمْ. وَكَذَلِكَ يَصْنَعُ لِحَبَاءِ الْمُخْضَرِ الْمُقِيمِ مَعَهُمْ فِيمَا بَيْنَ نَجَاسَتِهِمْ. وَلَا يَكُنْ أَحَدٌ فِي حَبَاءِ الْمُخْضَرِ مِنْذُ دُخُولِهِ لِلتَّكْفِيرِ فِي الْقُدُسِ إِلَى أَنْ يُخْرَجَ فَيَكْفِرُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ بَيْتِهِ وَعَنْ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ. ثُمَّ يُخْرَجُ إِلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ وَيَكْفِرُ عَلَيْهِ فَيَأْخُذُ مِنْ دَمِ الْعِجْلِ وَدَمِ التَّيْسِ وَيَضْحُجُ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبَحِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. وَيَضْحُجُ عَلَيْهِ مِنَ الدَّمِ بِإَصْبَعِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَيُطَهِّرُهُ وَيُقَدِّسُهُ مِنْ نَجَاسَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَإِذَا فَرَغَ مِنَ التَّكْفِيرِ عَنِ الْقُدُسِ وَعَنِ حَبَاءِ الْمُخْضَرِ وَعَنِ الْمَذْبَحِ يُقَرِّبُ التَّيْسَ الْحَيَّ وَيَضْحُجُ هَارُونَ يَدَيْهِ عَلَى رَأْسِهِ وَيَعْتَرِفُ عَلَيْهِ بِجَمِيعِ ذُنُوبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَعَاصِيهِمْ وَخَطَايَاهُمْ وَيَضْحُجُ عَلَى رَأْسِ التَّيْسِ ثُمَّ يُرْسِلُهُ بِيَدِ رَجُلٍ مُعَدٍّ لَهُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ. فَيَحْمِلُ التَّيْسُ جَمِيعَ ذُنُوبِهِمْ إِلَى أَرْضٍ مُنْقَطَعَةٍ فَيُرْسِلُ التَّيْسَ فِي الْبَرِّيَّةِ. ثُمَّ يَدْخُلُ هَارُونَ حَبَاءَ الْمُخْضَرِ وَيَنْزِعُ الْكِثَانَ الَّتِي لَبَسَهَا عِنْدَ دُخُولِهِ الْقُدُسَ وَيَدْعُهَا هُنَاكَ. ثُمَّ يَغْسِلُ بَدَنَهُ بِالْمَاءِ فِي مَوْضِعٍ مُقَدَّسٍ

وَيَلْبَسُ ثِيَابَهُ وَيَخْرُجُ فَيَقْرَبُ مُحَرَّقَتَهُ وَمُحَرَّقَةَ الشَّعْبِ وَيُكْفِرُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنِ الشَّعْبِ.
 ٢٥ وَيُسْحِمُ ذَبِيحَةَ الْخَطَا يُقَرِّهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ. ٢٦ وَالَّذِي يُرْسِلُ تَيْسَ عَزَازِيلَ
 يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْحَضُ بَدَنَهُ بِالْمَاءِ وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ الْحَلَّةَ. ٢٧ وَأَمَّا عِجْلُ الْخَطَا
 وَتَيْسُ الْخَطَا اللَّذَانِ أُدْخِلَ دَمُهُمَا لِتَكْفِيرٍ فِي الْقُدْسِ فَلْيُخْرِجَا إِلَى خَارِجِ الْحَلَّةِ
 وَتُحَرِّقْ جُلُودُهُمَا وَلَحْمُهُمَا وَفَرْثُهُمَا بِالنَّارِ. ٢٨ وَالَّذِي يُخْرِقُهُمَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْحَضُ
 بَدَنَهُ بِالْمَاءِ وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ الْحَلَّةَ. ٢٩ هَذَا يَكُونُ لَكُمْ رِسْمًا أَبَدِيًّا. فِي الْيَوْمِ
 الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ تَذَلُّونَ نُفُوسَكُمْ وَلَا تَعْمَلُونَ عَمَلًا الصَّرِيحَ وَالْغَرِيبَ الدَّخِيلَ
 فِيمَا بَيْنَكُمْ. ٣٠ لِأَنَّهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ يَكْفُرُ عَنْكُمْ لِطَهِيرِكُمْ فَتَطْهَرُونَ مِنْ جَمِيعِ خَطَايَاكُمْ
 أَمَامَ الرَّبِّ. ٣١ هُوَ سَبْتُ عَطْلَةٍ لَكُمْ تَذَلُّونَ فِيهِ نُفُوسَكُمْ رِسْمًا أَبَدِيًّا. ٣٢ وَيَكْفُرُ
 الْكَاهِنُ الْمَسُوحُ الَّذِي تُكْرَسُ يَدُهُ لِيَكُنْ مَكَانَ أَبِيهِ يَلْبَسُ ثِيَابَ الْكُتَّانِ الثِّيَابِ
 الْمُقَدَّسَةِ. ٣٣ وَيَكْفِرُ عَنْ مَقْدِسِ الْقُدْسِ وَخَبَاءِ الْمُخْضَرِ وَالْمَذْبُوحِ وَعَنِ الْكَهَنَةِ
 وَجَمِيعِ شَعْبِ الْجَمَاعَةِ. ٣٤ فَيَكُونُ هَذَا لَكُمْ رِسْمًا أَبَدِيًّا لِتَكْفِيرِ جَمِيعِ الْخَطَايَا عَنْ
 بَنِي إِسْرَائِيلَ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي السَّنَةِ. فَكَانَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى

الْفَصْلُ السَّابِعُ عَشَرَ

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٢ مَرَّ هَارُونَ وَبَنِيهِ وَسَائِرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ
 لَهُمْ هَذَا مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ. ٣ أَيُّ رَجُلٍ مِنْ آلِ إِسْرَائِيلَ ذَبَحَ بَقْرًا أَوْ غَنَمًا أَوْ
 مَعْزًا فِي الْحَلَّةِ أَوْ خَارِجَ الْحَلَّةِ ٤ وَلَمْ يَأْتِ بِهِ إِلَى بَابِ خَبَاءِ الْمُخْضَرِ لِيَقْرَبَهُ قُرْبَانًا
 لِلرَّبِّ أَمَامَ مَسْكِنِهِ يُحْسِبُ عَلَى الْإِنْسَانِ دَمٌ إِنَّهُ سَفَكَ دَمًا فَيَقْطَعُ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ مِنْ
 بَيْنِ شَعْبِهِ. ٥ لَكِنِّي يَا بَنُو إِسْرَائِيلَ بَذَلْتُكُمْ أَلْتِي يَذْبَحُونَهَا عَلَى وَجْهِ الصَّخْرَةِ
 وَيُقَدِّمُوهَا لِلرَّبِّ إِلَى بَابِ خَبَاءِ الْمُخْضَرِ إِلَى الْكَاهِنِ وَيَذْبَحُوهَا ذَبَاحَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ.

﴿١﴾ فَيَضْحِكُ الْكَاهِنُ دَمًا عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ عِنْدَ بَابِ خِيبَاءِ الْمُحْضَرِ وَيُقَتِّرُ السَّخْمَ رَائِحَةً رَضَى لِلرَّبِّ. ﴿٢﴾ وَلَا يَذْبَحُوا ذَبَائِحَهُمْ بَعْدُ لِلشَّيَاطِينِ الَّذِينَ يَقْفَرُونَ بِاتِّبَاعِهِمْ ذَلِكَ لَهُمْ رَسْمٌ أَبَدِيٌّ مَدَى أَجْيَالِهِمْ. ﴿٣﴾ وَقُلْ لَهُمْ أَيُّ رَجُلٍ مِنْ آلِ إِسْرَائِيلَ وَمِنْ الْغُرَبَاءِ الدُّخَلَاءِ فِيمَا بَيْنَهُمْ أَصْعَدَ مُحْرِقَةً أَوْ ذَبِيحَةً. ﴿٤﴾ وَلَمْ يَأْتِ بِهَا إِلَى بَابِ خِيبَاءِ الْمُحْضَرِ لِيُقَرِّبَهَا لِلرَّبِّ يُقَطِّعُ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِ. ﴿٥﴾ وَأَيُّ رَجُلٍ مِنْ آلِ إِسْرَائِيلَ وَمِنْ الْغُرَبَاءِ الدُّخَلَاءِ فِيمَا بَيْنَهُمْ أَكَلَ دَمًا أَجْعَلْ وَجْهِي ضِدَّ النَّفْسِ الْآكِلَةِ الدَّمَ وَأَقْطَعْهَا مِنْ بَيْنِ شَعْبِهَا. ﴿٦﴾ لِأَنَّ نَفْسَ الْجَسَدِ هِيَ فِي الدَّمِ وَلِذَلِكَ جَعَلْتُهُ لَكُمْ عَلَى الْمَذْبَحِ لِيَكْفَرَ بِهِ عَنْ نَفُوسِكُمْ لِأَنَّ الدَّمَ يَكْفِرُ عَنِ النَّفْسِ. ﴿٧﴾ لِذَلِكَ قُلْتُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَأْكُلُ أَحَدٌ مِنْكُمْ دَمًا وَالْغَرِيبُ الدَّخِيلُ فِيمَا بَيْنَكُمْ لَا يَأْكُلُ دَمًا. ﴿٨﴾ وَأَيُّ رَجُلٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنْ الْغُرَبَاءِ الدُّخَلَاءِ فِيمَا بَيْنَكُمْ صَادَ صَيْدًا مِنَ الْوَحْشِ أَوْ الطَّيْرِ الَّذِينَ يُوَكَّلَانِ فَلْيُرِقْ دَمُهُ وَيُغَطَّ بِالتُّرَابِ. ﴿٩﴾ لِأَنَّ نَفْسَ كُلِّ جَسَدٍ هِيَ دَمُهُ إِنَّهُ بِمَنْزِلَةِ نَفْسِهِ وَلِذَلِكَ قُلْتُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَأْكُلُوا دَمَ جَسَدٍ مَا إِذْ نَفْسُ كُلِّ جَسَدٍ هِيَ دَمُهُ فَكُلُّ مَنْ أَكَلَهُ يُقَطِّعُ. ﴿١٠﴾ وَأَيُّ رَجُلٍ أَكَلَ نَبِيلَةً أَوْ فَرِيسَةً صَرِيحًا كَانَ أَوْ غَرِيبًا فَلْيَغْسِلْ ثِيَابَهُ وَيَرْتَحِضْ بِالمَاءِ وَيَكُونَ نَجِسًا إِلَى الْمَغِيبِ ثُمَّ يَطْهَرُ. ﴿١١﴾ فَإِنْ لَمْ يَغْسِلْ وَلَمْ يَرْتَحِضْ بِدَنِهِ فَقَدْ حَمَلَ وَزْرَهُ

الفصل الثامن عشر

﴿١﴾ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا. ﴿٢﴾ كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ﴿٣﴾ كَصَنِيعِ أَهْلِ مِصْرَ الَّتِي أَقَمْتُمْ بِهَا لَا تَصْنَعُوا وَكَصَنِيعِ أَهْلِ أَرْضِ كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا مُدْخِلُكُمْ لَا تَصْنَعُوا وَعَلَى رُسُومِهِمْ لَا تَتَجَرَّوْا. ﴿٤﴾ أَحْكَامِي فَاصْنَعُوا وَرُسُومِي فَاحْفَظُوا وَعَلَيْهَا فَاجْرُوا أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ﴿٥﴾ فَاحْفَظُوا رُسُومِي وَأَحْكَامِي فَمَنْ

حَفِظْهَا بِحَيَاتِهَا أَنَا الرَّبُّ. ١٩٠ لَا يَقْرُبُ أَحَدٌ إِلَى ذِي قَرَابَةٍ لِكَشْفِ سَوْءَةٍ أَنَا الرَّبُّ.
 ١٩١ سَوْءَةٌ أَيْكَ وَسَوْءَةٌ أُمِّكَ لَا تَكْشِفُهُمَا إِنَّهَا أُمُّكَ لَا تَكْشِفُ سَوْءَتَهَا.
 ١٩٢ وَسَوْءَةٌ زَوْجَةِ أَيْكَ لَا تَكْشِفُهَا إِنَّهَا سَوْءَةٌ أَيْكَ. ١٩٣ وَسَوْءَةٌ أُخْتِكَ ابْنَةِ
 أَيْكَ أَوْ ابْنَةِ أُمِّكَ الْمَوْلُودَةِ فِي الْبَيْتِ أَوْ فِي خَارِجِهِ لَا تَكْشِفُ سَوْءَتَهَا. ١٩٤ وَسَوْءَةٌ
 بِنْتِ ابْنِكَ أَوْ بِنْتِ ابْنَتِكَ لَا تَكْشِفُهَا إِنَّهَا سَوْءَةٌ نَفْسِكَ. ١٩٥ وَسَوْءَةٌ بِنْتِ زَوْجَةِ أَيْكَ
 الْمَوْلُودَةِ مِنْ أَيْكَ لَا تَكْشِفُ سَوْءَتَهَا إِنَّهَا أُخْتُكَ. ١٩٦ وَسَوْءَةٌ أُخْتِ أَيْكَ لَا تَكْشِفُهَا
 إِنَّهَا ذَاتُ قَرَابَةٍ لِأَيْكَ. ١٩٧ وَسَوْءَةٌ أُخْتِ أُمِّكَ لَا تَكْشِفُهَا إِنَّهَا ذَاتُ قَرَابَةٍ لِأُمِّكَ.
 ١٩٨ وَسَوْءَةٌ عَمِّكَ لَا تَكْشِفُهَا وَإِلَى أُمْرَأَتِهِ لَا تَقْرُبُ إِنَّهَا عَمَّةٌ لَكَ. ١٩٩ وَسَوْءَةٌ
 كَتِّكَ لَا تَكْشِفُهَا إِنَّهَا زَوْجَةُ ابْنِكَ لَا تَكْشِفُ سَوْءَتَهَا. ٢٠٠ وَسَوْءَةٌ زَوْجَةِ أُخِيكَ
 لَا تَكْشِفُهَا إِنَّهَا سَوْءَةٌ أُخِيكَ. ٢٠١ وَسَوْءَةٌ أُمْرَأَةٍ وَابْنَتِهَا لَا تَكْشِفُ وَلَا تَتَّخِذُ ابْنَةَ ابْنِهَا
 وَلَا ابْنَةَ ابْنَتِهَا لِكَشْفِ سَوْءَتِهَا إِذْ هُنَّ ذَوَاتُ قَرَابَةٍ إِنَّهَا فَاحِشَةٌ. ٢٠٢ وَأُمْرَأَةٌ مَعَ
 أُخْتِهَا لَا تَتَّخِذُ لِتَكُونَ ضَرَّتَهَا لِكَشْفِ سَوْءَتِهَا مَعَهَا فِي حَيْثُهَا. ٢٠٣ وَإِلَى أُمْرَأَةٍ فِي
 نَجَاسَةٍ طَمَئِنَّا لَا تَتَقَدَّمُ لِكَشْفِ سَوْءَتِهَا. ٢٠٤ وَمَعَ زَوْجَةِ صَاحِبِكَ لَا تَجْعَلُ لَكَ
 مُضَاجَعَةً زَرْعٍ وَلَا تَتَنَجَّسُ بِهَا. ٢٠٥ وَلَا تُنْطِ مِنْ نَسْلِكَ تَقْدِيمَةً لِمَوْلَاكَ وَلَا تُدْنِسُ
 اسْمَ إِلَهِكَ أَنَا الرَّبُّ. ٢٠٦ وَالذَّكْرُ فَلَا تُضَاجَعُهُ مُضَاجَعَةُ النِّسَاءِ إِنَّهَا رَجَاسَةٌ.
 ٢٠٧ وَمَعَ شَيْءٍ مِنَ الْبَهَائِمِ لَا تَجْعَلُ مُضَاجَعَتَكَ وَلَا تَتَنَجَّسُ بِهَا. وَلَا تَقِفْ أُمْرَأَةٌ أَمَامَ
 بَهِيمَةٍ لِتَزْوِهَا إِنَّهَا فَاحِشَةٌ. ٢٠٨ لَا تَتَنَجَّسُوا بِشَيْءٍ مِنْ هَذِهِ فَإِنَّهُ بِمِثْلِهَا تَنَجَّسُ الْأُمَمُ
 الَّذِينَ أَنَا طَارِدُهُمْ مِنْ أَمَايَكُمُ ٢٠٩ فَتَجَسَّتِ الْأَرْضُ فَسَافَقَتْ إِثْمًا وَتَقْذِفُ
 الْأَرْضُ سُكَّانَهَا. ٢١٠ فَاحْظُوا أَنْتُمْ رُسُومِي وَأَحْكَامِي وَلَا تَأْتُوا شَيْئًا مِنْ هَذِهِ
 الرِّجَاسَاتِ الصَّرِيحِ وَالْغَرِيبِ الدَّخِيلِ فِيمَا بَيْنَكُمْ ٢١١ إِذْ جَمِيعُ هَذِهِ الرِّجَاسَاتِ
 صَنَعَهَا أَهْلُ الْأَرْضِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ فَتَجَسَّتِ الْأَرْضُ ٢١٢ لِئَلَّا تَقْذِفَكُمُ الْأَرْضُ
 إِذَا نَجَسْتُمُوهَا كَمَا قَذَفَتِ الْأُمَمُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ٢١٣ لِأَنَّ مِنْ أَرْثِكَ شَيْئًا مِنْ

هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ تُقَطَّعُ تِلْكَ النُّفُوسُ الْمُرْتَكِبَةُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِي. **﴿١١٦﴾** فَأَحْفَظُوا مَحْضُوظَاتِي
لِيَلَّا تَصْنَعُوا شَيْئًا مِنْ رُسُومِ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي صُنِعَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ وَلَا تَنْتَجِسُوا بِهَا أَنَا
الرَّبُّ إِلَهُكُمْ

الفصل التاسع عشر

﴿١١٧﴾ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا **﴿١١٨﴾** مُرْ كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ كُونُوا
قَدِيسِينَ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ قُدُّوسٌ. **﴿١١٩﴾** لِيَهَبْ كُلُّ إِنْسَانٍ أُمَّهُ وَأَبَاهُ وَسُبُوتِي
فَأَحْفَظُوهَا أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. **﴿١٢٠﴾** لَا تَلْتَفِتُوا إِلَى الْأَوْثَانِ وَالْهَةِ مَسْبُوكَةٍ لَا تَصْنَعُوا
لَكُمْ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. **﴿١٢١﴾** وَإِذَا ذَبَحْتُمْ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ فَعَلَى مَا يُرْتَضَى مِنْكُمْ
تَذْبَحُونَهَا. **﴿١٢٢﴾** وَفِي يَوْمِ ذَبْحِكُمْ لَهَا تَوْكُلُ وَفِي غَدِهِ وَمَا بَقِيَ إِلَى الْيَوْمِ الثَّالِثِ فَلْيُحْرَقْ
بِالنَّارِ. **﴿١٢٣﴾** وَإِنْ أَكَلَ مِنْهَا فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ فَهِيَ رِجْسٌ غَيْرُ مَرْضِيَّةٍ. **﴿١٢٤﴾** وَمَنْ
أَكَلَ مِنْهَا فَقَدْ حَمَلَ وَزَرَهُ لِتَذْنِيسِهِ قُدُسَ الرَّبِّ فَيُقَطَّعُ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ مِنْ شَعْبِي.
﴿١٢٥﴾ وَإِذَا حَصَدْتُمْ حَصِيدَ أَرْضِكُمْ فَلَا تَسْتَقْصِ إِلَى أَطْرَافِ حَقْلِكَ فِي الْحِصَادِ وَنِثَارَ
حَصِيدِكَ لَا تَلْقُطُهُ. **﴿١٢٦﴾** وَلَا تَعُدْ إِلَى خُصَاصَةِ كَرْمِكَ وَنِثَارَ كَرْمِكَ لَا تَلْقُطُهُ بَلْ
اتْرُكْ ذَلِكَ لِلْمَسْكِينِ وَالْغَرِيبِ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. **﴿١٢٧﴾** لَا تَسْرِقُوا وَلَا تَكْذِبُوا وَلَا
يُغْشَ أَحَدٌ قَرِيبَهُ. **﴿١٢٨﴾** وَلَا تَخْلِفُوا بِأَسْمِي كَذِبًا وَلَا تَدْنِسَ اسْمَ إِلَهِكَ أَنَا الرَّبُّ. **﴿١٢٩﴾** لَا
تَظْلِمُ صَاحِبَكَ وَلَا تَغْصِبُهُ وَلَا تُبِتْ أَجْرَةَ الْأَجِيرِ عِنْدَكَ إِلَى الْغَدِ. **﴿١٣٠﴾** لَا تَشْتِمِ
الْأَصَمَّ وَأَمَامَ الْأَعْمَى لَا تَجْعَلُ مَعْتَرَةً وَاتَّقِ إِلَهَكَ أَنَا الرَّبُّ. **﴿١٣١﴾** لَا تَجُورُوا فِي الْحُكْمِ
وَلَا تُحَابُوا فَقِيرًا وَلَا تُجْلُوا عَظِيمًا بَلْ بِالْعَدْلِ تَحْكُمُ لِقَرِيبِكَ. **﴿١٣٢﴾** وَلَا تَسْعَ بِالنَّمِيمَةِ
بَيْنَ شَعْبِكَ وَلَا تَقِفْ ضِدَّ دَمِ صَاحِبِكَ أَنَا الرَّبُّ. **﴿١٣٣﴾** لَا تُبْغِضَ أَخَاكَ فِي قَلْبِكَ
بَلْ عَاتِبْهُ عِتَابًا وَلَا تَحْمِلْ فِيهِ وَزْرًا. **﴿١٣٤﴾** لَا تَتَّقِمَ وَلَا تَتَّحِدَ عَلَى أَنْبَاءِ شَعْبِكَ وَقَرِيبِكَ

أَحِبُّهُ كَنَفْسِكَ أَنَا الرَّبُّ. ١١٩ وَرُسُومِي فَأَحْفَظُوهَا. بِهَاتِمِكَ لَا تُنْزِهَا مِنْ تَوَعِينِ
وَحَقِّكَ لَا تَزَعُهُ مِنْ صِنْفَيْنِ وَثَوْبٍ مَنَسُوجٍ مِنْ صِنْفَيْنِ لَا يَبُلُ عَلَيْكَ. ١٢٠ وَأَيُّ
رَجُلٍ ضَاجِعَ امْرَأَةً مُضَاجَعَةً نَسْلٍ وَهِيَ أُمَةٌ مَخْطُوبَةٌ لِرَجُلٍ لَمْ تُقَكَّ بِفِدْيَةٍ وَلَمْ تُعَقِّ
فَتَأْدِيبٌ وَلَكِنْ لَا يُقْتَلَانِ إِذْ لَمْ تُعَقِّ. ١٢١ وَلَيَاتِ بِقُرْبَانٍ عَنْ إِثْمِهِ لِلرَّبِّ إِلَى بَابِ
خِيبَاءِ الْمُحْضَرِ كَبْشًا ذَبِيحَةً إِثْمٍ. ١٢٢ فَيُكْفَرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ بِكَبْشِ الْإِثْمِ أَمَامَ الرَّبِّ
خَطِيئَتُهُ الَّتِي خَطِئَهَا فَتَغْفِرُ لَهُ خَطِيئَتُهُ الَّتِي خَطِئَهَا. ١٢٣ وَإِذَا دَخَلْتُمُ الْأَرْضَ
وَعَرَسْتُمْ كُلَّ شَجَرٍ يُؤْكَلُ فَأَعْزِلُوا غُرْلَتَهُ أَيُّ ثَمَرِهِ. ثَلَاثَ سِنِينَ يَكُونُ لَكُمْ أَغْلَفٌ لَا يُؤْكَلُ
مِنْهُ. ١٢٤ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ يَكُونُ جَمِيعُ ثَمَرِهِ قُدْسًا لِتَجِيدِ الرَّبِّ. ١٢٥ وَفِي السَّنَةِ
الْخَامِسَةِ تَأْكُلُونَ ثَمَرَهُ فَيُزَادُ لَكُمْ فِي غَلَّتِهِ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ١٢٦ لَا تَأْكُلُوا بِدَمٍ وَلَا
تَتَطَيَّرُوا وَلَا تَتَفَاءَلُوا. ١٢٧ وَلَا تَحْلِقُوا رُؤُوسَكُمْ حَلَقًا مُسْتَدِيرًا وَلَا تُحْفِ عَارِضِيكَ.
١٢٨ وَخَدَّشَا عَلَى مِيتٍ لَا تَجْعَلُوا فِي أَبْدَانِكُمْ وَكِتَابَةً وَشَمٍّ لَا تَجْعَلُوا فِيكُمْ أَنَا الرَّبُّ.
١٢٩ وَلَا تَبْذُلِ ابْنَتَكَ لِلْفُجُورِ كَيْلَا يَفْجُرَ أَهْلُ الْأَرْضِ فَتَمْتَلِ الْأَرْضُ فَوَاحِشَ.
١٣٠ سُبُوتِي فَأَحْفَظُوهَا وَمَقْدِسِي فَتَهَيَّؤُهُ أَنَا الرَّبُّ. ١٣١ وَلَا تَمِيلُوا إِلَى أَصْحَابِ
التَّوَابِعِ وَالْعَرَافِينَ لَا تَطْلُبُوا فَتَنْجَسُوا بِهِمْ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ١٣٢ قُمْ قُدَّامَ الْأَشْيَبِ
وَكَرِّمْ وَجْهَ الشَّيْخِ وَاتَّقِ إِلَهَكَ أَنَا الرَّبُّ. ١٣٣ وَإِذَا نَزَلَ بِكُمْ غَرِيبٌ فِي أَرْضِكُمْ فَلَا
تَهْضُمُوهُ. ١٣٤ وَلَكِنْ عِنْدَكُمْ الْغَرِيبُ الدَّخِيلُ فِيمَا بَيْنَكُمْ كَالصَّرِيحِ مِنْكُمْ وَكَنَفْسِكَ
نَحْبَهُ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ١٣٥ لَا تَجُورُوا فِي الْحُكْمِ
وَلَا فِي الْمِسَاحَةِ وَالْوِزْنِ وَالْكَيْلِ. ١٣٦ بَلْ مَوَازِينُ عَادِلَةٌ وَعِيَارَاتُ عَادِلَةٌ وَإِيفَةٌ
عَادِلَةٌ وَهَيْئٌ عَادِلٌ تَكُونُ لَكُمْ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ
١٣٧ فَأَحْفَظُوا جَمِيعَ رُسُومِي وَأَحْكَامِي وَاعْمَلُوا بِهَا أَنَا الرَّبُّ



الْفَصْلُ الْعِشْرُونَ

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ۖ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَمِنَ الْغُرَبَاءِ الدُّخَلَاءِ فِي إِسْرَائِيلَ أُعْطِيَ مِنْ نَسْلِهِ لِمَوْلَاكَ فَلْيُقْتَلْ قَتْلًا يَرْجُمُهُ شَعْبُ
الْأَرْضِ بِالْحِجَارَةِ . ۖ وَأَنَا أَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ وَأَقْطَعُهُ مِنْ بَيْنِ
شَعْبِهِ لِأَنَّهُ أُعْطِيَ مِنْ نَسْلِهِ لِمَوْلَاكَ لِي يُنَجِّسَ مَقْدِسِي وَيُدْنِسَ اسْمِي الْقُدُّوسَ .
وَأِنْ تَعَاذَى أَهْلُ الْأَرْضِ عَنْ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ فِي إِعْطَائِهِ مِنْ نَسْلِهِ لِمَوْلَاكَ
فَلَمْ يَقْتُلُوهُ ۖ جَعَلْتُ وَجْهِي ضِدَّ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ وَضِدَّ عَشِيرَتِهِ وَقَطَعْتُهُ مِنْ بَيْنِ
شَعْبِهِ هُوَ وَجَمِيعٌ مِنْ وَاطَّاهُ عَلَى فُجُورِهِ فِي اتِّبَاعِ مَوْلَاكَ . ۖ وَأَيُّ إِنْسَانٍ مَالَ
إِلَى أَصْحَابِ التَّوَابِعِ وَالْعَرَّافِينَ لِيَفْجُرَ بِاتِّبَاعِهِمْ جَعَلْتُ وَجْهِي ضِدَّ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ
وَقَطَعْتُهُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِ . ۖ فَتَقَدَّسُوا وَكُونُوا قَدِيسِينَ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ
وَأَحْفَظُوا رُسُومِي وَأَعْمَلُوا بِهَا أَنَا الرَّبُّ مُقَدِّسُكُمْ . ۖ أَيُّ إِنْسَانٍ لَعَنَ
أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ فَلْيُقْتَلْ قَتْلًا إِنَّهُ لَعَنَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ دَمُهُ عَلَيْهِ . ۖ وَأَيُّ رَجُلٍ زَنَى بِأَمْرَأَةٍ
إِنْ زَنَى بِأَمْرَأَةٍ قَرِيبَةٍ فَلْيُقْتَلِ الزَّانِي وَالزَّانِيَةُ . ۖ وَإِنْ ضَاغَعَ أَحَدُ زَوْجَةِ أَبِيهِ
فَقَدْ كَشَفَ سَوْءَةَ أَبِيهِ فَلْيُقْتَلَا كِلَاهُمَا دَمُهُمَا عَلَيْهِمَا . ۖ وَإِنْ ضَاغَعَ أَحَدُ كَتَنَةٍ
فَلْيُقْتَلَا كِلَاهُمَا إِنَّهُمَا صَنَعَا فَاحِشَةً دَمُهُمَا عَلَيْهِمَا . ۖ وَإِنْ ضَاغَعَ أَحَدُ ذَكَرٍ أَمْضَاجَةً
النِّسَاءِ فَقَدْ صَنَعَا كِلَاهُمَا رِجْسًا فَلْيُقْتَلَا دَمُهُمَا عَلَيْهِمَا . ۖ وَإِنْ اتَّخَذَ أَحَدُ أَمْرَأَةٍ
وَأُمًّا فَتِلْكَ فَاحِشَةٌ فَلْيُحْرَقْ هُوَ وَهِيَ بِالنَّارِ وَلَا تَكُنْ فَاحِشَةً فِيمَا بَيْنَكُمْ . ۖ وَإِنْ
غَشِيَ رَجُلٌ بَهِيمَةً فَلْيُقْتَلْ قَتْلًا وَالبَّهِيمَةُ أَيْضًا فَاقْتُلُوهَا . ۖ وَإِنْ تَقَدَّمتِ أَمْرَأَةٌ
إِلَى بَهِيمَةٍ لَتَزْوَها فَاقْتُلِ الْمَرْأَةَ وَالبَّهِيمَةَ إِنَّهُمَا تُقْتَلَانِ قَتْلًا دَمُهُمَا عَلَيْهِمَا . ۖ وَإِنْ
أَخَذَ أَحَدٌ أُخْتَهُ ابْنَةً أَوْ ابْنَةَ أُمِّهِ فَرَأَى سَوْءَتَهَا وَرَأَتْ سَوْءَتَهُ فَذَلِكَ عَارٌ فَلْيُقْطَعَا

عَلَى عُيُونِ بَنِي شَعْبِهِمَا إِنَّهُ كَشَفَ سَوَاءَ أُخْتِهِ فَقَدْ حَمَلَ وَزْرَهُ . وَإِنْ ضَاجَعَ
 أَحَدُ امْرَأَةٍ طَامِئًا فَكَشَفَ سَوَاءَ نَفْسِهَا وَعَرَى مَسِيلَهَا وَهِيَ كَشَفَتْ مَسِيلَ دَمِهَا فَلْيُقْطَعَا
 كِلَاهُمَا مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِمَا . وَسَوَاءَ خَالَتِكَ وَعَمَّتِكَ لَا تَكْشِفُ إِنَّهُ قَدْ عَرَى ذَاتَ
 قَرَاتِهِ فَقَدْ حَمَلَ وَزْرَهَا . وَإِنْ ضَاجَعَ أَحَدُ زَوْجَةِ عَمِّهِ فَقَدْ كَشَفَ سَوَاءَ عَمِّهِ
 إِنَّهَا يَحْمِلُ لَانِ وَزْرَهَا فَلْيَمُوتَا عَقِيمَيْنِ . وَإِنْ اتَّخَذَ أَحَدُ زَوْجَةِ أَخِيهِ وَهِيَ غَيْرُ
 حَالَالٍ لَهُ فَقَدْ كَشَفَ سَوَاءَ أَخِيهِ فَلْيَمُوتَا عَقِيمَيْنِ . فَاحْفَظُوا جَمِيعَ رُسُومِي
 وَأَحْكَامِي وَأَعْمَلُوا بِهَا لِئَلَّا تَقْذِفَكُمُ الْأَرْضُ الَّتِي أَنَا مُدْخِلُكُمْ لَتَسْكُنُوا فِيهَا وَلَا
 تَجْرُوا عَلَى رُسُومِ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَنَا طَارِدُهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيكُمْ لِأَنَّهُمْ صَنَعُوا جَمِيعَ هَذَا
 فَمَقَتْهُمْ . وَقُلْتُ لَكُمْ إِنَّكُمْ سَتَمْتَلِكُونَ أَرْضَهُمْ وَأَنَا أُعْطِيهَا لَكُمْ لِتَسْتَلِكُوهَا أَرْضًا
 تَدْرُ لَبْنَا وَعَسَلًا أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الَّذِي فَرَزَكُمْ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ . فَمِيزُوا الْبَهَائِمَ
 الطَّاهِرَةَ مِنَ النَجَسِ وَالطَّيْرَ النَجَسَةَ مِنَ الطَّاهِرَةِ وَلَا تَرْجِسُوا أَنْفُسَكُمْ بِالْبَهَائِمِ
 وَالطَّيْرِ وَسَائِرِ مَا يَدِبُّ عَلَى الْأَرْضِ مِمَّا أَنْبَأْتُكُمْ أَنَّهُ نَجِسٌ . وَكُونُوا لِي قَدِيسِينَ
 لِأَنِّي قُدُّوسٌ أَنَا الرَّبُّ وَقَدْ فَرَزْتُكُمْ مِنَ الْأُمَمِ لَتَكُونُوا لِي . وَأَيُّ رَجُلٍ أَوْ
 امْرَأَةٍ كَانَ صَاحِبَ تَوَابِعٍ أَوْ عَرَافًا فَلْيَقْتُلْ قَتْلًا بِالْحِجَارَةِ يَرْجُمُ دَمُهُ عَلَيْهِ

الْفَصْلُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى مَرَّ الْكَهَنَةُ بَنِي هَارُونَ وَقُلْ لَهُمْ لَا يَتَنَجَّسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ بِمَيِّتٍ
 مِنْ شَعْبِهِ إِلَّا بِنَسَبِهِ الْأَقْرَبِ إِلَيْهِ أُمُّهُ وَأَبِيهِ وَأَبْنَاهُ وَأَبْنَتُهُ وَأَخِيهِ . وَأَخْتِهِ
 الْعَذْرَاءَ الْقَرِيبَةَ إِلَيْهِ الَّتِي لَمْ تَصِرْ لِرَجُلٍ فَيَتَنَجَّسَ لِأَجْلِهَا . لَا يَتَنَجَّسَ رَئِيسٌ
 بِقَوْمِهِ بِمَيِّتٍ يَدْنَاهُ . وَلَا يَخْلُقُوا مِنْ شَعْرِ رُءُوسِهِمْ وَعَوَارِضَ لِحَاهِمُ لَا يَخْلُقُوهَا
 وَفِي أَبْدَانِهِمْ لَا يَتَّخِذُوا خَدَشًا . وَلْيَكُونُوا مُقَدَّسِينَ لِلَّهِمْ وَلَا يُدْنِسُوا أَسْمَاءَهُ

لأنهم يقربون وقائد الرب خبز إلههم فيكونون قدسا. **١٦٦** بامرأة فاجرة أو
مبذولة لا يتزوجوا وبامرأة مطلقة من بعلها لا يتزوجوا لأنهم مقدسون لإلههم
١٦٧ فتعدونهم مقدسين لأنهم يقربون خبز إلهك. مقدسين يكونون عندك لأنني
قدوس أنا الرب مقدسكم. **١٦٨** وأي ابنه رجل كاهن بذلت نفسها للفجور فقد
فضحت أباهم فلتحرق بالنار. **١٦٩** والكاهن الأكبر بين إخوته الذي صب على
رأسه دهن المسح وكرست يده ليلبس الثياب لا يكشف رأسه وثيابه لا يمزقها.
١٧٠ وعلى ميت لا يدخل حتى بأبيه وأمه لا يتنجس. **١٧١** ومن المقدس لا
يخرج ولا يتبدل مقدس إلهه فإن عليه تاج مسيح إلهه أنا الرب. **١٧٢** وبكرامين
النساء فليتخذ. **١٧٣** وأما الأرملة أو المطلقة أو المبذولة أو الفاجرة فتلك لا يتخذها
بل امرأة بكر من قومه فليتخذ. **١٧٤** ولا يتبدل نسله بين قومه لأنني أنا الرب
مقدس. **١٧٥** وكلم الرب موسى قائلا **١٧٦** مر هرون وقل له أي رجل من
نسلك على ممر أجيالهم كان به عيب فلا يتقدم ليقرّب خبز إلهه. **١٧٧** إذ كل
رجل به عيب لا يتقدم الأعمى والأعرج والأفطس والأشرع **١٧٨** والذي به كسر
رجل أو كسر يد **١٧٩** والأحذب ومن به الدق والذي في عينه يابض والأحرب
والأحصف ومرضوض الخصى. **١٨٠** كل رجل به عيب من نسل هرون الكاهن
لا يتقدم ليقرّب وقائد الرب إنه به عيب فلا يتقدم ليقرّب خبز إلهه. **١٨١** لكن
من خبز إلهه من قدس الأقداس كان أو من الأقداس يأكل. **١٨٢** وأما الحجاب
فلا يأت إليه ولا يتقدم إلى المذبح إذ به عيب فلا يتبدل مقادسي لأنني أنا الرب
مقدسهم. **١٨٣** فكلم موسى بذلك هرون وبنيه وسائر بني إسرائيل



الْفَصْلُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ۖ مَرُّ هَارُونَ وَبَنِيهِ بِأَنْ يُجَانِبُوا أَقْدَاسَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا يَتَذَلُّوا أَسْمِيَ الْقُدُّوسِ فِيمَا يُقَدِّسُونَهُ لِي أَنَا الرَّبُّ ۖ قُلْ لَهُمْ أَيُّ رَجُلٍ مِنْ نَسْلِكُمْ عَلَى مَرِّ أَجْيَالِكُمْ تَقْدَمُ إِلَى الْأَقْدَاسِ الَّتِي يُقَدِّسُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ وَهُوَ فِي نَجَاسَتِهِ تُقَطَّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ أَمَامِي أَنَا الرَّبُّ ۖ أَيُّ رَجُلٍ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ كَانَ فِي حَالَةِ الْبَرَصِ أَوْ السَّيْلَانِ فَلَا يَأْكُلُ مِنَ الْأَقْدَاسِ إِلَى أَنْ يَطْهَرَ ۖ وَمَنْ مَسَّ شَيْئًا نَجِسًا لَمِيتٍ أَوْ حَدَثَتْ مِنْهُ مُضَاجَعَةٌ نَسْلَ ۖ وَأَيُّ رَجُلٍ مَسَّ دَبِيبًا يُنَجِّسُ بِهِ أَوْ إِنْسَانًا يُنَجِّسُ بِهِ لِنَجَاسَةٍ فِيهِ ۖ كُلُّ مَنْ مَسَّ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَغِيبِ وَلَا يَأْكُلُ مِنَ الْأَقْدَاسِ بَلْ يَغْسِلُ بَدَنَهُ بِالْمَاءِ ۖ فَإِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ طَهَرَ وَبَعْدَ ذَلِكَ يَأْكُلُ مِنَ الْأَقْدَاسِ لِأَنَّهَا طَعَامُهُ ۖ وَالْمَيْتَةُ وَالْفَرِيسَةُ فَلَا يَأْكُلُهُمَا فَيُنَجِّسَ أَنَا الرَّبُّ ۖ فَلْيَحْفَظُوا مَحْفُوظَاتِي وَلَا يَحْمِلُوا فِيهَا وَزَرًا فِيهِلِكُوا بِسَبَبِهِ إِذَا ابْتَذَلُوهَا أَنَا الرَّبُّ مُقَدِّسُهُمْ ۖ وَكُلُّ أَجْنَبِيٍّ لَا يَأْكُلُ قُدْسًا ۖ وَتَزِيلُ الْكَاهِنِ وَأَجِيرُهُ لَا يَأْكُلَانِ قُدْسًا ۖ فَأَمَّا إِذَا اشْتَرَى كَاهِنٌ إِنْسَانًا بِمَالِهِ فَهُوَ يَأْكُلُ مِنَ الْقُدْسِ وَكَذَلِكَ مَوْلُودُ بَيْتِهِ إِنَّهُمَا مِنْ طَعَامِهِ يَأْكُلَانِ ۖ وَأَيُّ ابْنَةِ كَاهِنٍ تَزَوَّجَتْ بِرَجُلٍ أَجْنَبِيٍّ فَهِيَ لَا تَأْكُلُ مِنْ قُرْبَانِ الْأَقْدَاسِ ۖ لَكِنْ أَيُّ ابْنَةِ كَاهِنٍ صَارَتْ أَرْمَلَةً أَوْ مُطْلَقَةً وَلَا نَسْلَ لَهَا وَرَجَعَتْ إِلَى بَيْتِ أَبِيهَا كَأَيَّامِ صِبَاهَا فَمِنْ طَعَامِ أَبِيهَا تَأْكُلُ وَأَمَّا الْأَجْنَبِيُّ فَلَا يَأْكُلُ مِنْهُ ۖ وَأَيُّ إِنْسَانٍ أَكَلَ شَيْئًا مِنَ الْأَقْدَاسِ سَهْوًا فَلْيَزِدْ عَلَيْهِ خَمْسَهُ وَيُدْفَعْ الْقُدْسَ إِلَى الْكَاهِنِ ۖ وَلَا يُدَنِّسُوا أَقْدَاسَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا لِلرَّبِّ ۖ وَلَا يَتَحَمَّلُوا جُنَايَةَ إِثْمٍ بِأَكْلِهِمْ أَقْدَاسَهُمْ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدِّسُهُمْ ۖ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ۖ مَرُّ هَارُونَ

وَبْنِيهِ وَسَائِرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ أَيُّ رَجُلٍ مِنْ آلِ إِسْرَائِيلَ وَمِنْ زُلَّالِهِمْ قَرَبَ
قُرْبَانَهُ وَفَاءً نَذِرَ أَوْ تَطَوُّعًا مِمَّا يُقَرِّبُهُ لِلرَّبِّ مُحَرَّقَةً ۖ فَالْمُرْتَضَى مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ
ذَكَرًا صَحِيحًا مِنَ الْبَقَرِ أَوِ الضَّأْنِ أَوِ الْمَعْزِ ۖ وَمَا بِهِ عَيْبٌ فَلَا تُقَرِّبُوهُ فَإِنَّهُ لَا يُرْتَضَى
مِنْكُمْ ۖ وَأَيُّ إِنْسَانٍ قَرَبَ ذَبِيحَةً سَلَامَةً لِلرَّبِّ وَفَاءً نَذِرَ أَوْ تَطَوُّعًا مِنَ الْبَقَرِ
أَوْ الْغَنَمِ فَلْيَكُنْ صَحِيحًا لِيُرْتَضَى لَا يَكُنْ بِهِ عَيْبٌ ۖ الْأَنْعَى وَالْمَكْسُورَ
وَالْمَجْرُوحَ وَالَّذِي بِهِ تَالِيلٌ أَوْ لُجْبٌ وَالْأَحْصَفَ لَا تُقَرِّبُوهَا لِلرَّبِّ وَلَا تَجْعَلُوا مِنْهَا
وَقِيدَةً عَلَى الْمَذْبُوحِ لِلرَّبِّ ۖ وَأَيُّ ثَوْرٍ أَوْ شَاةٍ فِي خَلْقِهِ زِيَادَةٌ أَوْ نَقْصٌ فَلَا أَنْ
تُقَرِّبَهُ تَطَوُّعًا وَأَمَّا وَفَاءً نَذِرَ فَلَا يُرْتَضَى ۖ وَخَصِيًّا بِالرَّضِ أَوْ السَّخَقِ أَوْ الْقَلْعِ
أَوْ الْقَطْعِ لَا تُقَرِّبُوهُ لِلرَّبِّ وَشَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فِي أَرْضِكُمْ لَا تَصْنَعُوا ۖ وَمِنْ يَدِ ابْنِ
الْغَرِيبِ لَا تُقَرِّبُوا طَعَامَ إِلَهُكُمْ مِنْ جَمِيعِ هَذِهِ لِأَنَّ فِسَادَهَا فِيهَا عَيْبٌ فَلَا تُرْتَضَى
مِنْكُمْ ۖ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ۖ إِذَا وَلَدَ بَقَرٌ أَوْ ضَأْنٌ أَوْ مَعْزٌ فَلْيَكُنْ
سَبْعَةَ أَيَّامٍ مَعَ أُمِّهِ وَمِنْ الْيَوْمِ الثَّامِنِ فَصَاعِدًا يُرْتَضَى قُرْبَانٌ وَقِيدَةٌ لِلرَّبِّ ۖ
وَالْبَقَرَةُ وَالشَّاةُ لَا تَذْبُحُوهَا مَعَ وَلَدِهَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ۖ وَإِذَا ذَبَحْتُمْ ذَبِيحَةً
شُكْرِ لِلرَّبِّ فَعَلَى مَا يُرْتَضَى مِنْكُمْ تَذْبُحُونَهَا ۖ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تُؤْكَلُ لَا تُبْقَا
مِنْهَا إِلَى الْغَدِ أَنَا الرَّبُّ ۖ فَاحْفَظُوا وَصَايَايَ وَاعْمَلُوا بِهَا أَنَا الرَّبُّ ۖ وَلَا
تَبْتَدِلُوا أَسْمِيَ الْقُدُّوسَ فَاتَّقِدَسَ فِيمَا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسُكُمْ
الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَكُونَ لَكُمْ إِلَهًُا أَنَا الرَّبُّ

الفصل الثالث والعشرون

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ۖ مَرَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ أَعْيَادُ الرَّبِّ الَّتِي
تَنَادُونَ بِهَا مُحَافِلَ مُقَدَّسَةً تِلْكَ هِيَ أَعْيَادِي ۖ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ تَعْمَلُ عَمَلًا وَفِي الْيَوْمِ

السَّابِعِ سَبْتُ عُطْلَةٍ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ لَا تَعْمَلُوا فِيهِ عَمَلًا هُوَ سَبْتُ لِلرَّبِّ فِي جَمِيعِ
 مَسَاكِنِكُمْ. ١١١ هَذِهِ أَعْيَادُ الرَّبِّ الْحَقَائِلُ الْمُقَدَّسَةُ الَّتِي تُنَادُونَ بِهَا فِي أَوْقَاتِهَا.
 ١١٢ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشْرَمِنَهُ بَيْنَ الْغُرُوبَيْنِ فَضَحُ لِلرَّبِّ. ١١٣ وَفِي
 الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشْرَمِنَ هَذَا الشَّهْرِ عِيدُ الْفَطِيرِ لِلرَّبِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُونَ فَطِيرًا. ١١٤ فِي
 الْيَوْمِ الْأَوَّلِ يَكُونُ لَكُمْ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ عَمَلُ خِدْمَةٍ لَا تَعْمَلُوا ١١٥ وَسَبْعَةَ أَيَّامٍ تُقَرَّبُونَ
 وَقِيدَةً لِلرَّبِّ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ عَمَلُ خِدْمَةٍ لَا تَعْمَلُوا. ١١٦ وَكَلَّمَ
 الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ١١٧ مَرُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ إِذَا دَخَلْتُمُ الْأَرْضَ الَّتِي أَنَا
 مُعْطِيكُمْ وَحَصَدْتُمْ حَصِيدَهَا فَأَتُوا بِحُزْمَةٍ بَاكُورَةٍ حَصِيدِكُمْ إِلَى الْكَاهِنِ ١١٨ فَيُحَرِّكُهَا
 بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ لِلرَّضَى عَنْكُمْ فِي غَدِ السَّبْتِ يُحَرِّكُهَا الْكَاهِنُ. ١١٩ وَقَرَّبُوا فِي يَوْمِ
 تَحْرِيكِ الْحُزْمَةِ حَمَلًا صَحِيحًا حَوْلًا مُحْرِقَةً لِلرَّبِّ. ١٢٠ وَتَقْدِمَتُهُ عُشْرَانِ مِنْ سَمِيدٍ مَلْتُوتٍ
 بِزَيْتٍ وَقِيدَةً لِلرَّبِّ رَائِحَةً رِضَى وَسَكِبُهُ رُبْعُ هَيْنٍ مِنَ الْخَمْرِ. ١٢١ وَخُبْزًا وَفَرِيكًا
 وَسُنْبُلًا طَرِيًّا لَا تَأْكُلُوا إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنِهِ إِلَى أَنْ تَأْتُوا بِقُرْبَانِ إِلَهُكُمْ رَسْمٌ أَبَدِيٌّ
 عَلَى تَمَرِ أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ. ١٢٢ وَأَحْسِبُوا لَكُمْ مِنْ غَدِ السَّبْتِ مِنْ يَوْمِ
 إِتْيَانِكُمْ بِحُزْمَةِ التَّحْرِيكِ سَبْعَةَ أَسَابِيعٍ تَامَّةً تَكُونُ ١٢٣ إِلَى غَدِ السَّبْتِ السَّابِعِ
 تَحْسِبُونَ خَمْسِينَ يَوْمًا ثُمَّ تُقَرَّبُونَ تَقْدِمَةً جَدِيدَةً لِلرَّبِّ. ١٢٤ تَأْتُونَ مِنْ مَسَاكِنِكُمْ
 بِخُبْزِ التَّحْرِيكِ رَغِيفَيْنِ عُشْرِي سَمِيدٍ يَكُونَانِ وَيُخْبِزَانِ خَمِيرًا بَاكُورَةً لِلرَّبِّ. ١٢٥ وَقَرَّبُوا
 مَعَ الْخُبْزِ سَبْعَةَ حَمَلَانِ صِحَاحٍ حَوْلِيَّاتٍ وَعِجْلًا مِنَ الْبَقَرِ وَكَبْشًا يَكُونَانِ مُحْرِقَةً لِلرَّبِّ
 مَعَ تَقْدِمَتَيْهِمَا وَسَكِبَيْهِمَا وَقِيدَةً رَائِحَةً رِضَى لِلرَّبِّ. ١٢٦ وَقَرَّبُوا تِسَاعِينَ الْمِزَّةِ لِلْخَطَاءِ
 وَحَمَلَيْنِ حَوْلَيْنِ لِلسَّلَامَةِ. ١٢٧ فَيُحَرِّكُهَا الْكَاهِنُ مَعَ خُبْزِ الْبَوَاكِيرِ تَحْرِيكًا بَيْنَ يَدَيِ
 الرَّبِّ مَعَ الْحَمَلَيْنِ هِيَ قُدْسٌ لِلرَّبِّ وَلِلْكَاهِنِ تَكُونُ. ١٢٨ وَتُنَادُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
 عَيْنِهِ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ يَكُونُ لَكُمْ عَمَلُ خِدْمَةٍ لَا تَعْمَلُوا رَسْمٌ أَبَدِيٌّ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ
 مَدَى أَجْيَالِكُمْ. ١٢٩ وَإِذَا حَصَدْتُمْ حَصِيدَ أَرْضِكُمْ فَلَا تَسْتَقْصِ إِلَى أَطْرَافِ حَقْلِكَ

فِي حِصَادِكَ وَنِتَارَ حَصِيدِكَ فَلَا تَلْطِطُهُ لِلْمَسْكِينِ وَالْغَرِيبِ تَتْرُكُهُ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.
 ٢٢٢ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٢٢٣ مَرُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ
 الشَّهْرِ السَّابِعِ يَكُونُ لَكُمْ عُطْلَةٌ تَذْكَارُ هُتَافِ الْبُوقِ مَحْفِلٌ مُقَدَّسٌ ٢٢٤ عَمَلُ خِدْمَةٍ
 لَا تَعْمَلُوا وَقَرِّبُوا وَقِيدَةً لِلرَّبِّ. ٢٢٥ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٢٢٦ أَمَّا الْعَاشِرُ مِنَ
 الشَّهْرِ السَّابِعِ هَذَا فَهُوَ يَوْمُ الْكَفَّارَةِ مَحْفَلًا مُقَدَّسًا يَكُونُ لَكُمْ تَذَلُّونَ فِيهِ نُفُوسَكُمْ
 وَتُقَرَّبُونَ وَقِيدَةً لِلرَّبِّ. ٢٢٧ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ لَا تَعْمَلُوا عَمَلًا لِأَنَّهُ يَوْمُ كَفَّارَةٍ
 يَكْفَرُ فِيهِ عَنْكُمْ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ. ٢٢٨ فَكُلُّ إِنْسَانٍ لَا يُذَلُّ نَفْسَهُ فِي هَذَا
 الْيَوْمِ عَيْنِهِ يُقَطَّعُ مِنْ شَعْبِهِ ٢٢٩ وَكُلُّ إِنْسَانٍ يَصْنَعُ عَمَلًا فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ أُبِيدُ
 ذَلِكَ إِلَّا إِنْسَانًا مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِ. ٢٣٠ عَمَلًا مَا لَا تَعْمَلُوا رَسْمٌ أَبَدِيٌّ مَدَى أَجْيَالِكُمْ
 فِي جَمِيعِ مَسَاكِينِكُمْ. ٢٣١ إِنَّهُ سَبْتُ عُطْلَةٍ لَكُمْ فَتَذَلُّونَ نُفُوسَكُمْ فِي التَّاسِعِ مِنَ
 الشَّهْرِ مِنَ الْعِشَاءِ إِلَى الْعِشَاءِ تَسْبِتُونَ سَبْتَكُمْ. ٢٣٢ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا
 ٢٣٣ مَرُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ السَّابِعِ عِيدُ
 الْمِظَالِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ لِلرَّبِّ. ٢٣٤ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مَحْفِلٌ مُقَدَّسٌ عَمَلُ خِدْمَةٍ لَا تَعْمَلُوا.
 ٢٣٥ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تُقَرَّبُونَ وَقِيدَةً لِلرَّبِّ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ مَحْفِلٌ مُقَدَّسٌ يَكُونُ لَكُمْ
 تُقَرَّبُونَ وَقِيدَةً لِلرَّبِّ إِنَّهُ مُحَشَّدٌ عَمَلُ خِدْمَةٍ لَا تَعْمَلُوا. ٢٣٦ هَذِهِ أَعْيَادُ الرَّبِّ الَّتِي
 تُنَادُونَ بِهَا مَحَافِلَ مُقَدَّسَةً وَتُقَرَّبُونَ فِيهَا وَقِيدَةً لِلرَّبِّ مِنْ مُحْرِقَةٍ وَتَقْدِمَةٍ وَذَبِيحَةٍ
 وَسَكِبِ فَرِيضَةٍ كُلِّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهِ ٢٣٧ مَا خَلَّاسُ بَوْتِ الرَّبِّ وَمَا خَلَّ عَطَايَاكُمْ
 وَجَمِيعَ نُذُورِكُمْ وَتَطَوُّعَاتِكُمْ الَّتِي تَجْعَلُونَهَا لِلرَّبِّ. ٢٣٨ أَمَّا الْيَوْمُ الْخَامِسُ عَشَرَ مِنَ
 الشَّهْرِ السَّابِعِ فَفِيهِ فِي أَوَانِ جَمِيعِكُمْ غَلَّةُ الْأَرْضِ تُعِيدُونَ عِيدًا لِلرَّبِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي
 الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنْهَا عُطْلَةٌ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ عُطْلَةٌ. ٢٣٩ وَخُذُوا لَكُمْ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ
 ثَمَرَ أَشْجَارِ نَضِيرَةٍ وَسَعَفَ مِخْلٍ وَأَغْصَانِ أَشْجَارِ أَيْثَةٍ وَصَفْصَافًا نَهْرِيًّا وَافْرَحُوا أَمَامَ
 الرَّبِّ إِلَهُكُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ٢٤٠ وَعِيدُوهُ عِيدًا لِلرَّبِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي السَّنَةِ رَسْمٌ

أَبَدِي مَدَى أَجْيَالِكُمْ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ تُسَيِّدُونَ . ٢٠١ ۞ تَقِيمُونَ فِي الْمَظَالِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ كُلُّ صَرِيحٍ فِي إِسْرَائِيلَ فَلْيَقِمَ فِي الْمَظَالِ ۞ لَكِي تَعْلَمَ أَجْيَالُكُمْ أَنِّي فِي الْمَظَالِ أَسْكَنْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ حِينَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ . ٢٠٢ ۞ فَخَاطَبَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَعْيَادِ الرَّبِّ

الفصل الرابع والعشرون

٢٠٣ ۞ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ۞ مَرُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَأْتُوكَ بِزَيْتِ زَيْتُونٍ مَرْضُوضٍ صَافٍ لِلْمَنَارَةِ لِتُسْرَجَ بِهِ السُّرُجُ دَائِمًا . ٢٠٤ ۞ فِي خَارِجِ حِجَابِ الشَّهَادَةِ فِي خِباءِ الْمُخَضَّرِ يُرَتِّبُهَا هَارُونَ مِنَ الْعِشِيِّ إِلَى الصُّبْحِ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا رَسْمُ أَبَدِي مَدَى أَجْيَالِكُمْ ۞ عَلَى الْمَنَارَةِ الطَّاهِرَةِ يُرَتِّبُ السُّرُجَ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا . ٢٠٥ ۞ وَخُذْ سِمِيدًا وَأَخِيزْهُ اثْنَيْ عَشَرَ جَرْدَقَةً عَشْرِينَ تَكُونُ كُلُّ جَرْدَقَةٍ ۞ وَأَجْعَلْهَا صَفَيْنِ كُلُّ صَفٍّ سِتُّ مَنْصُذَةٍ عَلَى الْمَائِدَةِ الطَّاهِرَةِ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ . ٢٠٦ ۞ وَأَجْعَلْ عَلَى كُلِّ صَفٍّ لُبَانًا ذَكَاةً كَمَا يَكُونُ لِلْخُبْزِ تَذْكَارًا وَقِيدَةً لِلرَّبِّ . ٢٠٧ ۞ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْتٍ تُصَفُّ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَهْدُ الدَّهْرِ ۞ فَتَكُونُ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ يَأْكُلُونَهَا فِي مَوْضِعٍ مُقَدَّسٍ لِأَنَّهَا قُدْسٌ أَقْدَاسٌ لَهُ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ رَسْمُ أَبَدِي . ٢٠٨ ۞ وَخَرَجَ ابْنُ امْرَأَةِ إِسْرَائِيلِيَّةٍ وَهُوَ ابْنُ رَجُلٍ مِصْرِيِّ فِيمَا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَتَخَاصَمَ فِي الْحَلَّةِ ابْنُ الْإِسْرَائِيلِيَّةِ هَذَا مَعَ رَجُلٍ إِسْرَائِيلِيٍّ ۞ وَجَدَفَ ابْنُ الْإِسْرَائِيلِيَّةِ عَلَى الْأَسْمِ وَأَعْنَهُ فَقَادُوهُ إِلَى مُوسَى . وَكَانَ اسْمُ امْرَأَةِ شَلُومِيثَ بِنْتُ دِيبْرِي مِنْ سِبْطِ دَانَ . ٢٠٩ ۞ فَالْتَقَوْهُ فِي السَّجْنِ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَمْرُ الرَّبِّ . ٢١٠ ۞ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ۞ أَخْرِجِ اللَّاعِنَ إِلَى خَارِجِ الْحَلَّةِ وَلْيَضَعْ كُلُّ مَنْ سَمِعَهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ وَلْيَرْجِمْهُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ . ٢١١ ۞ وَكَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا أَيُّ إِنْسَانٍ

لَعَنَ إِلَهُهُ يَحْمِلُ وَزْرَهُ. ﴿١١٦﴾ وَمَنْ جَدَّفَ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ فَلْيُقْتَلْ قَتْلًا تَرْجَهُ كُلُّ
الْجَمَاعَةِ رَجْمًا غَرِيبًا كَانَ أَوْ صَرِيحًا إِذَا جَدَّفَ عَلَى الْإِسْمِ يُقْتَلُ. ﴿١١٧﴾ وَمَنْ قَتَلَ إِنْسَانًا
يُقْتَلُ قَتْلًا. ﴿١١٨﴾ وَمَنْ قَتَلَ بِهَيْمَةٍ فَلْيَعْوِضْ مِثْلَهَا رَأْسًا بَدَلَ رَأْسٍ. ﴿١١٩﴾ وَأَيُّ إِنْسَانٍ
أَحْدَثَ عَيْبًا فِي قَرِيبِهِ فَلْيُضَعَّ بِهِ كَمَا صَنَعَ ﴿١٢٠﴾ الْكَسْرُ بِالْكَسْرِ وَالْعَيْنُ بِالْعَيْنِ وَالسِّنُّ
بِالسِّنِّ كَالْعَيْبِ الَّذِي يُحْدِثُهُ فِي الْإِنْسَانِ يُحْدَثُ فِيهِ. ﴿١٢١﴾ مَنْ قَتَلَ بِهَيْمَةٍ يُعْوِضُهَا
وَمَنْ قَتَلَ إِنْسَانًا يُقْتَلُ. ﴿١٢٢﴾ حُكْمٌ وَاحِدٌ يَكُونُ لَكُمْ لِلْغَرِيبِ وَلِلصَّرِيحِ إِنِّي أَنَا
الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ﴿١٢٣﴾ فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَخْرَجُوا الْآلَيْنِ إِلَى خَارِجِ الْحَلَّةِ
وَرَجَمُوهُ بِالْحِجَارَةِ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى

الْفَصْلُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

﴿١٢٤﴾ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي طُورِ سَيْنَاءَ قَائِلًا ﴿١٢٥﴾ مَرُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ إِذَا
دَخَلْتُمُ الْأَرْضَ الَّتِي أَنَا مُعْطِيكُمْ فَلْتَسِبْ الْأَرْضُ سَبْتًا لِلرَّبِّ. ﴿١٢٦﴾ سِتَّ سِنِينَ
تَرَعُ حَقْلُكَ وَسِتَّ سِنِينَ تَقْضِبُ كَرْمَكَ وَتَجْمَعُ غَلَاظِمَا ﴿١٢٧﴾ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ
يَكُونُ لِلأَرْضِ سَبْتُ عَطْلَةٍ سَبْتُ لِلرَّبِّ لَا تَرَعُ حَقْلُكَ وَلَا تَقْضِبُ كَرْمَكَ
﴿١٢٨﴾ وَخِلْفَةُ حَصِيدِكَ لَا تَحْصِذْهَا وَغَنَبُ كَرْمِكَ الْغَيْرِ الْمُقْضُوبِ لَا تَقْطِفُهُ لِأَنَّهَا
سَنَةُ عَطْلَةِ الْأَرْضِ. ﴿١٢٩﴾ وَلَكِنْ سَبْتُ الْأَرْضِ طَعَامًا لَكَ وَلِعَبْدِكَ وَأَمَتِكَ وَأَجِيرِكَ
وَزَبِيلِكَ الْمُقِيمِينَ مَعَكَ ﴿١٣٠﴾ وَلِهَاتِمِكَ وَلِلْوَحْشِ الَّذِي فِي أَرْضِكَ تَكُونُ جَمِيعُ
غَلَاتِهَا طَعَامًا. ﴿١٣١﴾ وَأَحْسِبْ لَكَ سَبْعَةَ سُبُوتٍ مِنَ السِّنِينَ سَبْعَ سِنِينَ سَبْعَ مَرَّاتٍ
فَتَكُونُ لَكَ أَيَّامُ سُبُوتِ السِّنِينَ السَّبْعَةِ تِسْعًا وَارْبَعِينَ سَنَةً. ﴿١٣٢﴾ وَأَنْفُخْ فِي بُوقِ الْهَتَافِ
فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ فِي يَوْمِ الْكَفَّارَةِ تَنْفُخُونَ فِي الْبُوقِ فِي أَرْضِكُمْ كُلِّهَا.
﴿١٣٣﴾ وَقَدِّسُوا سَنَةَ الْخَمْسِينَ وَنَادُوا بِعِتْقٍ فِي الْأَرْضِ لِجَمِيعِ أَهْلِهَا فَتَكُونُ لَكُمْ يَوْمِيًّا

وَتَرْجِعُوا كُلُّ أَمْرٍ إِلَى مَلِكِهِ وَتَعُودُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى عَشِيرَتِهِ . **٢٠١** يُوبِلَا تَكُونُ لَكُمْ سَنَةُ الْخَمْسِينَ لَا تَزْرَعُوا فِيهَا وَلَا تَحْصِدُوا خَلْفَةَ زَرْعِكُمْ وَلَا تَقْطِفُوا ثَمْرَ كَرْمِكُمْ الْغَيْرِ الْمُقْضُوبِ **٢٠٢** إِنَّهَا يُوبِيلٌ مُقَدَّسَةٌ تَكُونُ لَكُمْ وَمِنَ الصَّخْرَاءِ تَأْكُلُونَ غِلَالَهَا . **٢٠٣** وَفِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ هَذِهِ تَرْجِعُونَ كُلُّ إِلَى مَلِكِهِ . **٢٠٤** إِذَا بَعْتَ مِنْ قَرِيبِكَ أَوْ ابْتَعْتَ مِنْهُ فَلَا يَغْنِبُ الْوَاحِدُ مِنْكُمْ أَخَاهُ . **٢٠٥** بِحَسَبِ عَدَدِ السِّنِينَ مِنْ بَعْدِ سَنَةِ الْيُوبِيلِ تَشْتَرِي مِنْ قَرِيبِكَ وَبِحَسَبِ سِنِي الْغَلَّةِ يَبِيعُكَ . **٢٠٦** بِحَسَبِ كَثْرَةِ السِّنِينَ تَكْثُرُ لَهُ الثَّمَنُ وَبِحَسَبِ قَلَّتِهَا تُقَلِّلُهُ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَبِيعُكَ غِلًّا لَا مُحْصَاةً **٢٠٧** فَلَا يَغْنِبُ أَحَدُكُمْ قَرِيبَهُ بَلْ أَتَقِ إِلَهَكَ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ . **٢٠٨** فَاعْمَلُوا بِرُسُومِي وَأَحْكَامِي وَأَحْظُوا فُقَيْمُوا بِالْأَرْضِ آمِينَ **٢٠٩** وَتُخْرِجُ الْأَرْضُ ثَمَرَهَا فَتَأْكُلُونَهُ شَبَعُكُمْ وَتُقِيمُونَ بِهَا آمِينَ . **٢١٠** فَإِنْ قُلْتُمْ مَا نَأْكُلُ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ إِذْ لَا نَزْرَعُ وَلَا نَجْمَعُ غِلًّا لَنَا **٢١١** فَإِنِّي أَمْرٌ بِبَرَكَتِي لَكُمْ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ قُتِلَ لثَلَاثَ سِنِينَ . **٢١٢** فَتَزْرَعُونَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ وَتَأْكُلُونَ مِنَ الْغَلَّةِ الْقَدِيمَةِ إِلَى السَّنَةِ التَّاسِعَةِ إِلَى مَجِيءِ غَلَّتِهَا تَأْكُلُونَ مِنَ الْغَلَّةِ الْقَدِيمَةِ . **٢١٣** وَالْأَرْضُ فَلَا تُبْعَ بَتًّا لِأَنَّهَا لِي الْأَرْضُ وَإِنَّمَا أَنْتُمْ غُرَبَاءُ وَزُرَّاءُ عِنْدِي . **٢١٤** وَفِي جَمِيعِ أَرْضِ مِلْكِكُمْ أَجْعَلُوا فِكَكَ لِلْأَرْضِ . **٢١٥** إِذَا رَقَتْ حَالُ أَخِيكَ فَبَاعَ شَيْئًا مِنْ مِلْكِهِ قَلْبَاتِ الْفَاكِ الْأَقْرَبُ إِلَيْهِ وَيَفْكَ يَبِعُ أَخِيهِ . **٢١٦** وَأَيُّ رَجُلٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَالْكُ قَالَتْ يَدُهُ فَاصَابَ مِقْدَارَ فِكَكِهِ **٢١٧** فَلْيَحْسَبْ سِنِي بَيْعِهِ وَيَرُدَّ الْفَاضِلَ عَلَى الرَّجُلِ الَّذِي بَاعَهُ وَيَرْجِعْ إِلَى مَلِكِهِ . **٢١٨** وَإِنْ لَمْ تَلْ يَدُهُ مِقْدَارَ مَا يَرُدُّ عَلَيْهِ فَلْيَبْقَ مِيعَهُ فِي يَدِ مُشْتَرِيهِ إِلَى سَنَةِ الْيُوبِيلِ وَفِي الْيُوبِيلِ يُخْرِجُ وَيَرْجِعُ إِلَى مَلِكِهِ . **٢١٩** وَأَيُّ رَجُلٍ بَاعَ بَيْتَ إِقَامَةٍ فِي مَدِينَةٍ لَهَا سُورٌ فَلَهُ أَنْ يَفْتَكَّهُ إِلَى انْقِضَاءِ سَنَةٍ مِنْ يَوْمِ بَيْعِهِ سَنَةٌ يَكُونُ أَجَلُ الْفِكَالِ . **٢٢٠** وَإِنْ لَمْ يَفْتَكَّهُ قَبْلَ تَمَامِ سَنَةٍ فَقَدْ ثَبَتَ الْبَيْتُ الَّذِي فِي الْمَدِينَةِ ذَاتِ السُّورِ بَتًّا لِمُشْتَرِيهِ مَدَى أَجْيَالِهِ وَلَا يُخْرِجُ فِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ . **٢٢١** وَبُيُوتُ الْقُرَى الَّتِي لَيْسَ لَهَا سُورٌ يُحِيطُ

بِمَا فِئْتَلِ حُقُولِ الْأَرْضِ تُحْسَبُ فَيَكُونُ لَهَا فِكَالُكَ وَتَخْرُجُ فِي الْيُوبِيلِ . وَأَمَّا
مُدُنُ الْأَوِيِّينَ وَيُوتُ مُدُنُ مَلِكِهِمْ فَلِلأَوِيِّينَ أَنْ يَفْتَكُوهَا أَبَدًا . فَمَنْ اشْتَرَى
مِنَ الْأَوِيِّينَ فَلْيَخْرِجِ الْمُشْتَرَى مِنْ بَيْتٍ أَوْ مَدِينَةٍ مَلِكِهِمْ فِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ لِأَنَّ يُوتَهُمْ
وَمَدَنَهُمْ هِيَ مِلْكُ لَهُمْ فِيمَا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ . وَأَمَّا ضَوَاحِي مَدَنِهِمْ فَلَا تُبَاعُ لِأَنَّهَا
مِلْكُ مُوَبَّدٌ لَهُمْ . وَإِذَا رَقَّتْ حَالُ أَخِيكَ وَقَصُرَتْ يَدُهُ عِنْدَكَ فَأَعْضُدْهُ وَلِيَعِشْ
مَعَكَ كَغَرِيبٍ وَزَيْلِ . لَا تَأْخُذْ مِنْهُ رَبِّي وَلَا رَجَائِي أَتَقِ إِلَهُكَ فَيَعِيشَ أَخُوكَ
مَعَكَ . لَا تَدْفَعْ إِلَيْهِ فَضَّتَكَ رَبِّي وَلَا طَعَامَكَ بِرُجْحٍ . أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ
الَّذِي أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِأَعْطِيَكُمْ أَرْضَ كَنْعَانَ وَأَكُونُ لَكُمْ إِلَهًُا . وَإِذَا
رَقَّتْ حَالُ أَخِيكَ مَعَكَ فَبَاعَ نَفْسَهُ لَكَ فَلَا تَسْتَحْدِمُهُ خِدْمَةَ الْعَبِيدِ . بَلْ كَأَجِيرٍ
وَزَيْلٍ يَكُونُ مَعَكَ . إِلَى سَنَةِ الْيُوبِيلِ يَخْدُمُ عِنْدَكَ . ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ عِنْدِكَ هُوَ
وَبَنُوهُ مَعَهُ وَيَرْجِعُ إِلَى عَشِيرَتِهِ وَإِلَى مَلِكِ آبَائِهِ يَعُودُ . لِأَنَّهُمْ عِبِيدِي الَّذِينَ
أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لَا يُبَاعُونَ بَعْدَ الْعَبِيدِ . لَا تَتَسَلَّطُ عَلَيْهِ بِقَهْرٍ بَلْ
أَتَقِ إِلَهُكَ . وَعَبْدُكَ وَأَمْتُكَ الَّذِينَ يَكُونَانِ لَكَ مِنْ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوَالِيَكُمْ
تَقْتُونُ الْعَبِيدَ وَالْإِمَاءَ . وَأَيْضًا مِنْ أَبْنَاءِ الْغُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ مَعَكُمْ تَقْتُونُ وَمِنْ
عَشَائِرِهِمُ الَّذِينَ عِنْدَكُمْ الْمُؤَلُودِينَ فِي أَرْضِكُمْ هُمْ يَكُونُونَ لَكُمْ مِلْكًا . وَتُؤَدِّتُونَهُمْ
لِبَنِيكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ إِرْثَ مِلْكٍ وَتَسْتَحْدِمُونَهُمْ أَبَدًا . وَأَمَّا إِخْوَتُكُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ فَلَا
يَتَسَلَّطُ أَحَدُهُمْ عَلَى أَخِيهِ بِقَهْرٍ . وَإِذَا اسْتَعْنَتْ يَدُ غَرِيبٍ أَوْ سَاكِنٍ مَعَكَ
وَأَفْقَرَ أَخُوكَ مَعَهُ فَبَاعَ نَفْسَهُ لَغَرِيبٍ أَوْ لِسَاكِنٍ مَعَكَ أَوْ لِنَسْلِ عَشِيرَةِ الْغَرِيبِ
فَبَعْدَ أَنْ يُبْتَاعَ يَكُونُ لَهُ فِكَالُكَ . وَاحِدٌ مِنْ إِخْوَتِهِ يَفْكَهُ . إِمَّا عَمَّهُ أَوْ ابْنَ
عَمِّهِ يَفْكَهُ أَوْ غَيْرَهُمَا مِنْ ذَوِي قَرَابَتِهِ مِنْ عَشِيرَتِهِ يَفْكَهُ أَوْ يَفْتَكُ هُوَ نَفْسَهُ إِذَا نَالَتْ
يَدُهُ . فَيُحَاسِبُ مُشْتَرِيَهُ مِنْذُ سَنَةِ بَيْعِهِ إِلَى سَنَةِ الْيُوبِيلِ فَيُسْقِطُ مِنْ فَضَّةٍ بَيْعِهِ
عَلَى حَسَبِ عَدَدِ السِّنِينَ كَأَيَّامِ أَجِيرٍ عِنْدَهُ . فَإِنْ بَقِيَ مِنَ السِّنِينَ كَثِيرٌ فَعَلَى حَسَبِهَا

يَرُدُّ فِكَاهُ مِنْ ثَمَنِ شِرَائِهِ ۖ وَإِنْ بَقِيَ مِنْهَا قَلِيلٌ إِلَى سَنَةِ الْيُوبِيلِ فَلْيُحَاسِبْهُ
وَعَلَى حَسَبِ سِنِيهِ يَرُدُّ فِكَاهُ ۖ كَأَجْرِ سَنَوِيٍّ يَكُونُ عِنْدَهُ لَا يَتَسَلَّطُ عَلَيْهِ
بِقَهْرِ أَمَامِكَ ۖ وَإِنْ لَمْ يُفَكََّ بِأَحَدٍ هَذِهِ يُخْرَجُ فِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ هُوَ وَبَنُوهُ
مَعَهُ ۖ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَيْدٌ لِي إِنَّهُمْ عَيْدِي الَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ
أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ

الْفَصْلُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

لَا تَصْنَعُوا لَكُمْ أَوْثَانًا وَلَا مَتَحَوَّاتٍ وَنُصُبًا لَا تَقِيمُوا لَكُمْ وَحَجَرًا مَزْخَرًا لَا تَصْنَعُوا
فِي أَرْضِكُمْ لِتَسْجُدُوا لَهُ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ ۖ سُبُّوْنِي فَأَحْضَظُوهَا وَمَقْدِسِي
فَهَابُوهُ أَنَا الرَّبُّ ۖ إِنْ جَرَيْتُمْ عَلَى رُسُومِي وَحَفِظْتُمْ وَصَايَايَ وَعَمِلْتُمْ بِهَا
أَزَلْتُ غُيُوثَكُمْ فِي أَوَانِهَا وَأَخْرَجْتُ الْأَرْضَ غِلَالَهَا وَشَجَرَ الْحَقْلِ يُخْرِجُ ثَمَرَهُ
وَالدِّيَّاسُ يَتَّصِلُ بِالْقِطَافِ وَالْقِطَافُ يَتَّصِلُ بِالزَّرْعِ وَتَأْكُلُونَ طَعَامَكُمْ شَبْعًا
وَتَقِيمُونَ آمِنِينَ فِي أَرْضِكُمْ ۖ وَأَلْقِي السَّلَامَ فِي الْأَرْضِ فَتَرْقُدُونَ وَلَيْسَ مُزْعِجٌ
وَأَزِيلُ الْوُحُوشَ الضَّارَّةَ مِنَ الْأَرْضِ وَسَيْفٌ لَا يَمُرُّ فِي أَرْضِكُمْ ۖ وَتَطْلُبُونَ
أَعْدَاءَكُمْ فَيَسْقُطُونَ أَمَامَكُمْ بِالسَّيْفِ ۖ فَتَطْرُدُ الْخَمْسَةُ مِنْكُمْ مِئَةً وَالْمِئَةُ مِنْكُمْ
تَطْرُدُ رِبْوَةً وَتَسْقُطُ أَعْدَاؤُكُمْ أَمَامَكُمْ بِالسَّيْفِ ۖ وَأَقْبِلُ عَلَيْكُمْ وَأَتِمِّصُكُمْ
وَأَكْثِرُكُمْ وَأَثْبِتُ عَهْدِي لَكُمْ ۖ وَتَأْكُلُونَ الْقَدِيمَ الْمُعْتَقَ وَتُخْرِجُونَ الْقَدِيمَ مِنْ
أَمَامِ الْجَدِيدِ ۖ وَأَجْعَلُ مَسْكِنِي فِيكُمْ وَلَا أَخَذُكُمْ ۖ وَأَسِيرُ فِيكُمْ
وَأَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي شَبْعًا ۖ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجْتُمْ مِنْ
أَرْضِ الْمِصْرِيِّينَ لِئَلَّا تَكُونُوا عِيدًا لَهُمْ وَكَسَرَ أَغْلَالَ نِيرِكُمْ وَجَعَلْتُكُمْ تَسِيرُونَ
مُنْتَصِبِينَ ۖ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي وَلَمْ تَعْمَلُوا بِجَمِيعِ هَذِهِ الْوَصَايَا ۖ وَنَبَذْتُمْ

رُسُومِي وَعَافَتْ أَنْفُسُكُمْ أَحْكَامِي فَلَمْ تَعْمَلُوا بِجَمِيعِ وَصَايَايَ وَنَقَضْتُمْ عَهْدِي
 ﴿١٦﴾ فَأَنَا أَيْضًا أَصْنَعُ بِكُمْ هَذَا أَسْلَطُ عَلَيْكُمْ رُعبًا وَسِلًّا وَحُمَى تُفْنِي الْعَيْنِينَ وَتُثْلِفُ
 النَّفْسَ وَتَزْرَعُونَ زَرْعَكُمْ بَاطِلًا فَيَأْكُلُهُ أَعْدَاؤُكُمْ . ﴿١٧﴾ وَأَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّكُمْ
 فَتَهْزِمُونَ مِنْ وَجْهِ أَعْدَائِكُمْ وَيَتَسَلَّطُ عَلَيْكُمْ مُبْغِضُوكُمْ وَتَفِرُونَ وَلَا طَالِبَ لَكُمْ .
 ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنْ لَمْ تُطِيعُونِي بَعْدَ هَذَا زِدْتُكُمْ تَأْدِيبًا عَلَى خَطَايَاكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ
 ﴿١٩﴾ فَأَحْطِمُ تَشَاخُعَ عِزِّكُمْ وَأَجْعَلُ سَمَاءَكُمْ كَالْحَدِيدِ وَأَرْضَكُمْ كَالنَّحَاسِ ﴿٢٠﴾ وَتُفْرَغُ
 قَوَائِمُ عِبَائِكُمْ وَلَا تُخْرِجُ أَرْضُكُمْ إِنَاءَهَا وَشَجَرُ الْأَرْضِ لَا يُخْرِجُ ثَمَرَهُ . ﴿٢١﴾ وَإِنْ جَرَيْتُمْ
 مَعِيَ بِالْخِلَافِ وَلَمْ تَشَاءُوا أَنْ تَسْمَعُوا لِي زِدْتُكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ مِنَ الضَّرَبَاتِ عَلَى
 خَطَايَاكُمْ ﴿٢٢﴾ وَأَطْلَقْتُ عَلَيْكُمْ وَحْشَ الصَّحْرَاءِ فَتَشْكِلُكُمْ وَتَهْلِكُ بِهَا نَفْسُكُمْ وَتَقْلِبُكُمْ
 فَوْحِشَ طُرُقِكُمْ . ﴿٢٣﴾ وَإِنْ لَمْ تَتَّذَبُّوا بِهَذِهِ وَجَرَيْتُمْ مَعِيَ بِالْخِلَافِ ﴿٢٤﴾ جَرَيْتُمْ
 أَنَا أَيْضًا مَعَكُمْ بِالْخِلَافِ وَضَرَبْتُكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ عَلَى خَطَايَاكُمْ ﴿٢٥﴾ فَأَجْلِبُ
 عَلَيْكُمْ سَيْفًا مُنْتَقِمًا نَقِمَةَ الْعَهْدِ فَتَجْمَعُونَ إِلَى مُدُنِكُمْ وَأَبْعَثُ الْوَبَاءَ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَتُسَلِّمُونَ
 إِلَى أَيْدِي الْعَدُوِّ . ﴿٢٦﴾ وَإِذَا قَطَعْتُ عَنْكُمْ قِوَامَ الْخُبْزِ تَخْزِعُ عَشْرُ نِسَاءِ الْخُبْزِ فِي
 ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَيَزِدُّنَ خُبْزَكُمْ بِالْمِيزَانِ وَتَأْكُلُونَ وَلَا تَشْبَعُونَ . ﴿٢٧﴾ وَإِنْ لَمْ تَخْضَعُوا
 لِي بِذَلِكَ وَجَرَيْتُمْ مَعِيَ بِالْخِلَافِ ﴿٢٨﴾ جَرَيْتُمْ أَنَا أَيْضًا مَعَكُمْ بِالْخِلَافِ سَاحِطًا
 وَأَذْبْتُكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ عَلَى خَطَايَاكُمْ ﴿٢٩﴾ فَتَأْكُلُونَ لَحْمَ بَنِيكُمْ وَبِلْغَمَ بَنَاتِكُمْ
 تَقْتَاتُونَ ﴿٣٠﴾ وَأَذْكُ مَشَارِفَكُمْ وَأَحْطِمُ تَمَائِيلَ شُمُوسِكُمْ وَأَلْقِي جُشُكُمْ عَلَى جُثثِ
 أَوْلَادِكُمْ وَتَكْرَهُكُمْ نَفْسِي . ﴿٣١﴾ وَأَجْعَلُ مُدُنَكُمْ قَفْرًا وَمَقَادِسَكُمْ مُوحِشَةً وَلَا أَشْتَمُ
 رَائِحَةَ رِضَى مِنْكُمْ ﴿٣٢﴾ وَأَتْرُكُ الْأَرْضَ بَلْقَعًا فَيَنْذَهَلُ لَهَا أَعْدَاؤُكُمْ الَّذِينَ يَسْكُنُونَهَا
 ﴿٣٣﴾ وَأَبْدِدُكُمْ فِيمَا بَيْنَ الْأُمَمِ وَأَجْرِدُ وَرَاءَكُمْ سَيْفًا فَتَصِيرُ أَرْضُكُمْ خَرَابًا
 وَمُدُنُكُمْ قَفْرًا . ﴿٣٤﴾ حِينَئِذٍ تَسْتَوِي الْأَرْضُ سُبُوتَهَا طُولَ أَيَّامٍ وَخَشْتِهَا وَأَنْتُمْ
 فِي أَرْضِ أَعْدَائِكُمْ حِينَئِذٍ تَسِيَتُ الْأَرْضُ وَتَسْتَوِي سُبُوتَهَا طُولَ أَيَّامٍ

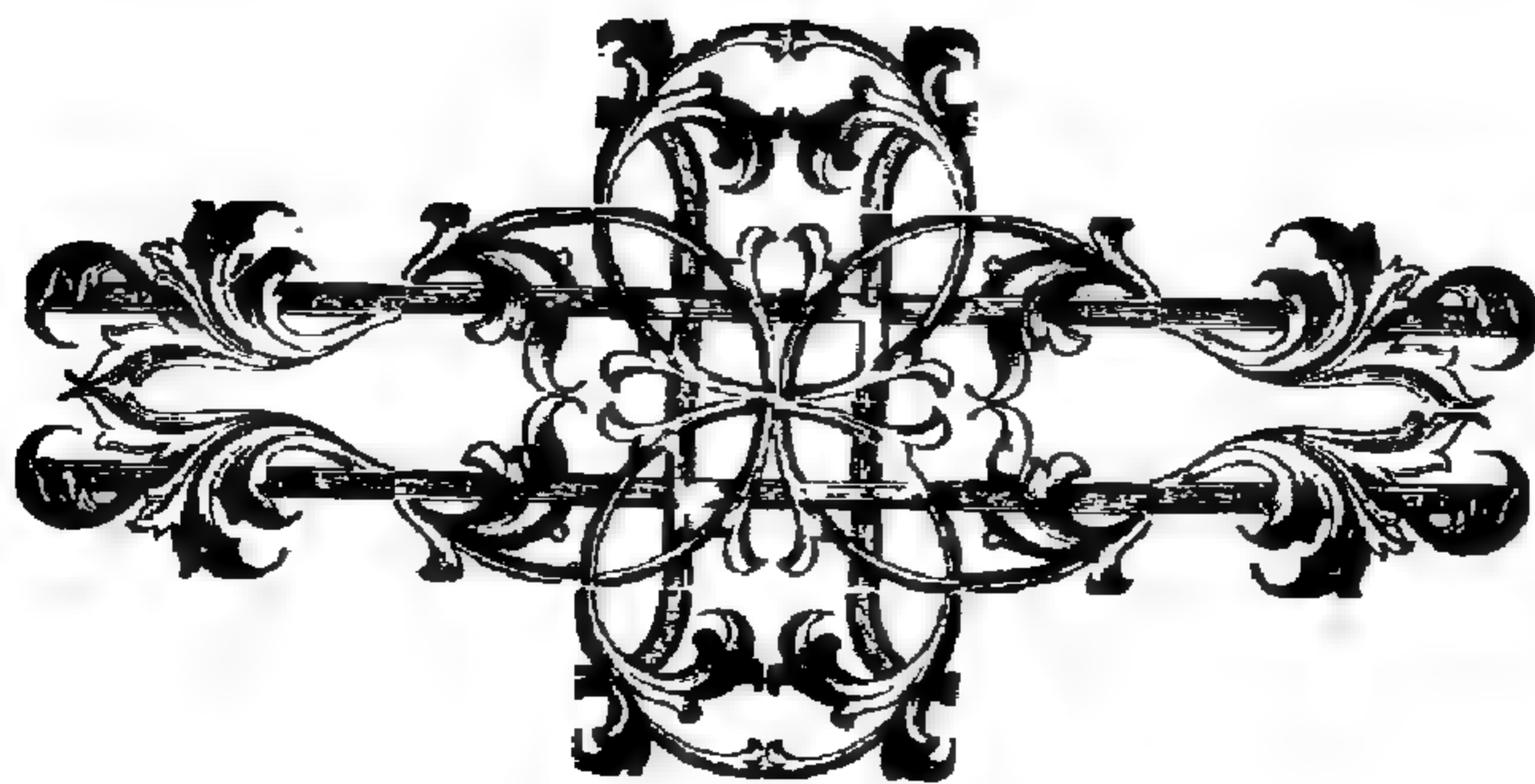
وَحَشَتَهَا تَسَبَّتْ مَا لَمْ تَسْتَوْه مِنْ سُبُوتِكُمْ مُدَّةَ مُقَامِكُمْ بِهَا . ﴿٢٦﴾ وَأَلْبَقُونَ مِنْكُمْ
 أَلْقَى الْجُبْنَ فِي قُلُوبِهِمْ فِي أَرْضِي أَعْدَائِهِمْ حَتَّى يَهْرَمَهُمْ صَوْتُ وَرَقَةٍ مُتَحَرِّكَةٍ فَيَهْرَبُونَ
 هَرَبَهُمْ مِنَ السَّيْفِ وَيَسْقُطُونَ وَلَا طَالِبَ ﴿٢٧﴾ وَيَعْتَرِ الْوَاحِدُ بِأَخِيهِ كَمَنْ
 يَهْرَبُ مِنْ أَمَامِ السَّيْفِ وَلَا طَالِبَ وَلَا يَكُونُ لَكُمْ ثَبَاتٌ فِي وُجُوهِ أَعْدَائِكُمْ
 ﴿٢٨﴾ وَتُبَادُونَ بَيْنَ الْأُمَمِ وَتَاكُلُكُمْ أَرْضُ أَعْدَائِكُمْ . ﴿٢٩﴾ وَأَلْبَقُونَ مِنْكُمْ
 يَفْرَضُونَ بِذُنُوبِهِمْ فِي أَرْضِي أَعْدَائِكُمْ وَأَيْضًا بِذُنُوبِ آبَائِهِمْ مَعَهَا يَضْحَكُونَ
 ﴿٣٠﴾ حَتَّى يَعْتَرِفُوا بِإِثْمِهِمْ وَيَبْأِثْمَ آبَائِهِمْ فِي خِيَاتِهِمْ أَلَّتِي خَانُونِي وَفِي سُلُوكِهِمْ مَعِيَ
 بِالْخِلَافِ . ﴿٣١﴾ لِذَلِكَ أَنَا أَيْضًا أَسْلُكُ مَعَهُم بِالْخِلَافِ وَأَدْخِلُهُمْ أَرْضَ أَعْدَائِهِمْ حَتَّى
 تَذَلَّ قُلُوبُهُمُ الْغُلْفُ وَحِينَئِذٍ فَإِنَّهُمْ يَقُونَ عَنْ إِثْمِهِمْ ﴿٣٢﴾ فَأَذْكُرُ عَهْدِي مَعَ
 يَعْقُوبَ وَعَهْدِي مَعَ إِسْحَاقَ أَيْضًا وَعَهْدِي مَعَ إِبْرَاهِيمَ أَيْضًا أَذْكُرُهُ وَأَذْكُرُ الْأَرْضَ
 ﴿٣٣﴾ وَقَدْ أَخْلَيْتِ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَأَسْتَوَفْتُ سُبُوتَهَا فِي وَحْشَتِهَا مِنْهُمْ وَوَفَّقُوا هُمْ عَنْ
 إِثْمِهِمْ لَا إِنَّهُمْ تَبَذُّوا أَحْكَامِي وَرُسُومِي عَاقِبَتَهَا أَنْفُسُهُمْ . ﴿٣٤﴾ وَأَيْضًا مَعَ ذَلِكَ إِذَا كَانُوا
 فِي أَرْضِ أَعْدَائِهِمْ لَا أَخَذْلَهُمْ وَلَا أَكْرَهُهُمْ بِحَيْثُ أَفْنِيَهُمْ وَأَفْسَحُ عَهْدِي مَعَهُمْ لِأَنِّي أَنَا
 الرَّبُّ إِلَهُهُمْ ﴿٣٥﴾ بَلْ أَذْكُرْ لَهُمْ عَهْدَ الْأَوَّلِينَ الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ عَلَى
 عُيُونِ الْأُمَمِ لَا كُونَ لَهُمْ إِلَهًا أَنَا الرَّبُّ . ﴿٣٦﴾ هَذِهِ هِيَ الرُّسُومُ وَالْأَحْكَامُ
 وَالشَّرَائِعُ الَّتِي جَعَلَهَا الرَّبُّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي طُورِ سَيْنَاءَ عَلَى لِسَانِ مُوسَى

الْفَصْلُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

﴿٣٧﴾ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ﴿٣٨﴾ كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ أَيُّ إِنْسَانٍ خَصَّصَ
 نَذْرًا فَعَلَى حَسَبِ تَقْوِيمِكَ تَكُونُ النَّفُوسُ لِلرَّبِّ . ﴿٣٩﴾ فَيَكُونُ تَقْوِيمُكَ لِلذِّكْرِ مِنْ
 ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً إِلَى ابْنِ سِتِينَ سَنَةً خَمْسِينَ مِثْقَالَ فِضَّةٍ بِمِثْقَالِ الْقُدْسِ . ﴿٤٠﴾ فَإِنْ

كَانَتْ أَنْتَى فَيَكُونُ تَقْوِيمُكَ لَهَا ثَلَاثِينَ مِثْقَالًا . وَإِنْ كَانَ ابْنُ خَمْسِ سِنِينَ إِلَى عَشْرِينَ سَنَةً فَيَكُونُ تَقْوِيمُكَ لِلذَّكَرِ عَشْرِينَ مِثْقَالًا وَلِلْأُنْثَى عَشْرَةٌ مِثْقَالٍ . وَإِنْ كَانَ مِنْ ابْنِ شَهْرٍ إِلَى ابْنِ خَمْسِ سِنِينَ فَيَكُونُ تَقْوِيمُكَ لِلذَّكَرِ خَمْسَةٌ مِثْقَالٍ فَضَّةٌ وَلِلْأُنْثَى ثَلَاثَةٌ مِثْقَالٍ فَضَّةٌ . وَإِنْ كَانَ مِنْ ابْنِ سِتِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا فَيَكُونُ تَقْوِيمُكَ لِلذَّكَرِ خَمْسَةَ عَشَرَ مِثْقَالًا وَلِلْأُنْثَى عَشْرَةٌ مِثْقَالٍ . فَإِنْ قَصُرَتْ يَدُهُ عَنِ الْقِيَمَةِ يَقِفُهُ بَيْنَ يَدَيِ الْكَاهِنِ فَيَقْوِمُهُ الْكَاهِنُ عَلَى حَسَبِ مَا تَنَالُ يَدُ النَّاذِرِ يَقْوِمُهُ . وَإِنْ كَانَ بِهِيْمَةً مِمَّا يُقَرَّبُ لِلرَّبِّ قُرْبَانًا فَكُلُّ مَا يُجْعَلُ مِنْ ذَلِكَ لِلرَّبِّ فَهُوَ يَكُونُ قُدْسًا . لَا يُبْدِيهِ وَلَا يُغَيِّرُهُ لَا جِدًّا بِرَدِيٍّ وَلَا رَدِيًّا بِجِدِّ فَإِنْ أُبْدِلَ بِهِيْمَةً بِبَهِيْمَةٍ تَكُونُ هِيَ وَمَا أُبْدِلَتْ بِهِ قُدْسًا . وَإِنْ كَانَتْ بِهِيْمَةً نَجِسَةً مِمَّا لَا يُقَرَّبُ قُرْبَانًا لِلرَّبِّ فَلْيَقِفِ الْبَهِيْمَةَ أَمَامَ الْكَاهِنِ . فَيَقْوِمُهَا الْكَاهِنُ عَلَى جُودَتِهَا أَوْ رَدَائَتِهَا وَكَمَا يَقْوِمُهَا الْكَاهِنُ تَكُونُ . وَإِنْ أَسْتَفَكَهَا فَلْيَزِدْ عَلَى التَّقْوِيمِ خَمْسَةً . وَأَيُّ رَجُلٍ قَدَسَ بَيْتُهُ قُدْسًا لِلرَّبِّ فَلْيَقْوِمُهُ الْكَاهِنُ عَلَى جُودَتِهِ أَوْ رَدَائَتِهِ وَكَمَا يَقْوِمُهُ الْكَاهِنُ يَكُونُ . فَإِنْ أَسْتَفَكَ الْمُقَدَّسَ بَيْتَهُ فَلْيَزِدْ عَلَى التَّقْوِيمِ خَمْسَ فَضْتِهِ وَيَكُونُ لَهُ . وَإِنْ قَدَسَ إِنْسَانٌ شَيْئًا مِنْ حَقْلِ مِلْكِهِ لِلرَّبِّ فَلْتَكُنِ الْقِيَمَةُ عَلَى قَدَرِ بَذَرِهِ كُلُّ مَبْذَرٍ حَرِيرٍ مِنَ الشَّعِيرِ بِخَمْسِينَ مِثْقَالٍ فَضَّةٌ . فَإِنْ قَدَسَ حَقْلُهُ مِنْ سَنَةِ الْيُوبِيلِ فَكَمَا يَقْوِمُهُ يَكُونُ . وَإِنْ قَدَسَهُ بَعْدَ سَنَةِ الْيُوبِيلِ فَلْيَحْسُبْ لَهُ الْكَاهِنُ الْفِضَّةَ عَلَى قَدَرِ السِّنِينَ الْبَاقِيَةِ إِلَى سَنَةِ الْيُوبِيلِ وَيَحْطُ لَهُ مِنَ التَّقْوِيمِ . وَإِنْ أَسْتَفَكَ الْمُقَدَّسَ الْحَقْلَ فَلْيَزِدْ عَلَى التَّقْوِيمِ خَمْسَ فَضْتِهِ وَيَكُونُ لَهُ . وَإِنْ لَمْ يَفْتَكْهُ فَبَاعَهُ الْكَاهِنُ لِرَجُلٍ آخَرَ فَلَا يُفْتَكُ بَعْدُ . وَيَكُونُ الْحَقْلُ عِنْدَ خُرُوجِهِ فِي الْيُوبِيلِ قُدْسًا لِلرَّبِّ كَالْحَقْلِ الْحَرَامِ وَيَصِيرُ مِلْكُهُ لِلْكَاهِنِ . وَإِنْ قَدَسَ لِلرَّبِّ حَقْلًا اشْتَرَاهُ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ حُقُولِ مِلْكِهِ فَلْيَحْسُبْ لَهُ الْكَاهِنُ مِقْدَارَ الْقِيَمَةِ إِلَى سَنَةِ الْيُوبِيلِ فَيَدْفَعُهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قُدْسًا لِلرَّبِّ

٢٤ وَفِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ يَرْجِعُ الْحَقْلُ إِلَى الْبَائِعِ الَّذِي لَهُ مِلْكُ الْأَرْضِ . ٢٥ وَجَمِيعُ
 تَقْوِيمِكَ فَلْيَكُنْ بِمِثْقَالِ الْقُدْسِ كُلُّ مِثْقَالٍ عِشْرُونَ دَانَقًا . ٢٦ وَأَمَّا الْبِكْرُ الْمَفْرُورُ
 لِلرَّبِّ مِنَ الْبِهَائِمِ فَلَا يُقَدِّسُهُ إِنْسَانٌ سِوَاكَ كَانَ مِنَ الْبَقَرِ أَوْ مِنَ الْغَنَمِ فَهُوَ لِلرَّبِّ .
 ٢٧ وَإِنْ كَانَ مِنَ الْبِهَائِمِ النَّجَسَةِ فَلْيَقْدِّهِ عَلَى حَسَبِ تَقْوِيمِكَ وَيَذِّدْ عَلَيْهِ خُمُسَهُ . وَإِنْ
 لَمْ يَفْتَكِهِ فَلْيَبِيعْ عَلَى حَسَبِ تَقْوِيمِكَ . ٢٨ وَكُلُّ مَا يُقَدِّسُهُ الْإِنْسَانُ لِلرَّبِّ مِنْ جَمِيعِ
 مَا لَهُ مِنْ بَشَرٍ أَوْ بَهِيمَةٍ أَوْ مِنْ حُقُولٍ مِلْكِهِ فَلَا يُبَاعُ وَلَا يُفْتَكُ . كُلُّ حَرَامٍ هُوَ قُدْسٌ
 أَقْدَاسٌ لِلرَّبِّ . ٢٩ كُلُّ حَرَامٍ يُحَرِّمُ مِنَ النَّاسِ لَا يُفْدَى بَلْ يُقْتَلُ قَتْلًا . ٣٠ وَجَمِيعُ
 أَعْشَارِ الْأَرْضِ مِنْ حَبِّهَا وَمِنْ ثَمَرِ الشَّجَرِ هِيَ لِلرَّبِّ قُدْسٌ لِلرَّبِّ . ٣١ وَإِنْ أَفْتَكْتَ
 إِنْسَانٌ شَيْئًا مِنْ أَعْشَارِهِ فَلْيَذِّدْ عَلَيْهِ خُمُسَهُ . ٣٢ وَأَمَّا جَمِيعُ أَعْشَارِ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ كُلِّ
 مَا يَجُوزُ مِنْهَا تَحْتَ الْعَصَا فَكُلُّ عَاشِرٍ مِنْهَا يَكُونُ قُدْسًا لِلرَّبِّ . ٣٣ لَا يُفْحَصُ أَحَدٌ
 هُوَ أَمْ رَدِيٌّ وَلَا يُبَدَّلُ فَإِنْ أُبْدِلَ يَكُونُ هُوَ وَمَا أُبْدِلَ بِهِ قُدْسًا لِلرَّبِّ لَا يُفَكُّ
 ٣٤ هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ بِهَا مُوسَى ابْنِي إِسْرَائِيلَ
 فِي طُورِ سَيْنَاءَ



سِفْرُ الْعَدَاكَةِ

سِفْرُ الْعَدَا

الفصل الأول

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ فِي خِباءِ الْمُخَضَّرِ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ
الثَّانِي مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لَخُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ قَائِلًا ۖ أَخْصُوا جَمَاعَةَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ بِعَشَائِرِهِمْ وَبِئُوتِ آبَائِهِمْ بِعَدَدِ أَسْمَائِهِمْ كُلَّ ذَكَرٍ بِرَأْسِهِ ۖ مِنْ ابْنِ
عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا كُلٌّ مَنْ يُخْرَجُ إِلَى الْحَرْبِ فِي إِسْرَائِيلَ تَحْصِيهِمْ أَنْتَ وَهَارُونَ
بِحَسَبِ جُيُوشِهِمْ ۖ وَلَكِنْ مَعَكُمْ مِنْ كُلِّ سِبْطٍ رَجُلٌ وَذَلِكَ الرَّجُلُ هُوَ رَئِيسُ
بَيْتِ آبَائِهِ ۖ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَقِفُونَ مَعَكُمْ مِنْ رَأُوبَيْنَ أَلِيصُورُ
ابْنُ شَدْيُورَ ۖ وَمِنْ شَمْعُونَ شَلُومِيئِيلُ بْنُ صُورِيشْدَايَ ۖ وَمِنْ يَهُوذَا
نَحْشُونَ بْنُ عَمِينَادَابَ ۖ وَمِنْ يَسَّاكَرَ نَثَائِيلُ بْنُ صُوعَرَ ۖ وَمِنْ زَبُولُونَ
أَلِيَابُ بْنُ حِيلُونَ ۖ وَمِنْ بَنِي يُوسُفَ مِنْ أَفْرَائِيمَ أَلِيشَامَاعُ بْنُ عَمِيهِودَ وَمِنْ
مَنْشَى جَلِيئِيلُ بْنُ فَدَهْصُورَ ۖ وَمِنْ بَنِيامينَ أَيْدَانُ بْنُ جِدْعُونِي ۖ وَمِنْ
دَانَ أَحِيَّازَرُ بْنُ عَمِيشْدَايَ ۖ وَمِنْ أَشِيرَ فَعْمِيئِيلُ بْنُ عُكْرَانَ ۖ وَمِنْ جَادَ

أَلْيَاسَافُ بْنُ دَعُونِيلَ . وَمِنْ نَفْتَالِي أَحِيرَعُ بْنُ عَيْنَانَ . هُوَ لَا مَدْعُوهُ
الْجَمَاعَةُ أَشْرَافُ أَسْبَاطِ آبَائِهِمْ رُؤَسَاءُ أَلُوفِ إِسْرَائِيلَ . فَأَخَذَ مُوسَى وَهْرُونَ
هُوَ لَا الرِّجَالَ الَّذِينَ عُنُوا بِأَسْمَائِهِمْ . وَجَمَعَ كُلَّ الْجَمَاعَةِ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنْ
الشَّهْرِ الثَّانِي فَأَنْتَسَبُوا إِلَى عَشَائِرِهِمْ وَيُوتِ آبَائِهِمْ بِإِخْصَاءِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً
فَصَاعِدًا يَرْوُسُهُمْ . كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى فَعَدَّهُمْ فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ . فَكَانَ
بَنُو رَأُوْبَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ وَيُوتِ آبَائِهِمْ بِإِخْصَاءِ أَسْمَائِهِمْ
يَرْوُسُهُمْ كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا كُلُّ خَارِجٍ إِلَى الْحَرْبِ . كَانَ
عَدَدُهُمْ لِسَبْطِ رَأُوْبَيْنَ سِتَّةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ . وَبَنُو شَمْعُونَ بِحَسَبِ
مَوَالِيدِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ وَيُوتِ آبَائِهِمْ بِإِخْصَاءِ أَسْمَائِهِمْ يَرْوُسُهُمْ كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ
عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا كُلُّ خَارِجٍ إِلَى الْحَرْبِ . كَانَ عَدَدُهُمْ لِسَبْطِ شَمْعُونَ تِسْعَةً
وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ . وَبَنُو جَادَ بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ وَيُوتِ
آبَائِهِمْ بِإِخْصَاءِ أَسْمَائِهِمْ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا كُلُّ خَارِجٍ إِلَى الْحَرْبِ
. كَانَ عَدَدُهُمْ لِسَبْطِ جَادَ خَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ . وَبَنُو
يَهُوذَا بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ وَيُوتِ آبَائِهِمْ بِإِخْصَاءِ أَسْمَائِهِمْ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ
سَنَةً فَصَاعِدًا كُلُّ خَارِجٍ إِلَى الْحَرْبِ . كَانَ عَدَدُهُمْ لِسَبْطِ يَهُوذَا أَرْبَعَةً وَسَبْعِينَ
أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٍ . وَبَنُو يَسَّاكِرَ بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ وَيُوتِ آبَائِهِمْ
بِإِخْصَاءِ أَسْمَائِهِمْ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا كُلُّ خَارِجٍ إِلَى الْحَرْبِ . كَانَ
عَدَدُهُمْ لِسَبْطِ يَسَّاكِرَ أَرْبَعَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ . وَبَنُو زَبُولُونَ بِحَسَبِ
مَوَالِيدِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ وَيُوتِ آبَائِهِمْ بِإِخْصَاءِ أَسْمَائِهِمْ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا
كُلُّ خَارِجٍ إِلَى الْحَرْبِ . كَانَ عَدَدُهُمْ لِسَبْطِ زَبُولُونَ سَبْعَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا
وَأَرْبَعَ مِئَةٍ . وَبَنُو يُوسُفَ بَنُو أَفْرَايِمَ بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ وَيُوتِ
آبَائِهِمْ بِإِخْصَاءِ أَسْمَائِهِمْ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا كُلُّ خَارِجٍ إِلَى الْحَرْبِ

٢٢ ۞ كَانَ عَدَدُهُمْ لِسَبْطِ أَفْرَائِيمَ أَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ ۞ وَبَنُو مَنَسَّى بِحَسَبِ
 مَوَالِيدِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ بِإِحْصَاءِ أَسْمَائِهِمْ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا
 كُلُّ خَارِجٍ إِلَى الْحَرْبِ ۞ ٢٣ ۞ كَانَ عَدَدُهُمْ لِسَبْطِ مَنَسَّى اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ ۞
 ٢٤ ۞ وَبَنُو بَنِيَامِينَ بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ بِإِحْصَاءِ أَسْمَائِهِمْ
 مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا كُلُّ خَارِجٍ إِلَى الْحَرْبِ ۞ ٢٥ ۞ كَانَ عَدَدُهُمْ لِسَبْطِ بَنِيَامِينَ
 خَمْسَةً وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ ۞ ٢٦ ۞ وَبَنُو دَانَ بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ
 وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ بِإِحْصَاءِ أَسْمَائِهِمْ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا كُلُّ خَارِجٍ إِلَى
 الْحَرْبِ ۞ ٢٧ ۞ كَانَ عَدَدُهُمْ لِسَبْطِ دَانَ اثْنَيْنِ وَسِتِّينَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ ۞ ٢٨ ۞ وَبَنُو
 أَشِيرَ بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ بِإِحْصَاءِ أَسْمَائِهِمْ مِنْ ابْنِ
 عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا كُلُّ خَارِجٍ إِلَى الْحَرْبِ ۞ ٢٩ ۞ كَانَ عَدَدُهُمْ لِسَبْطِ أَشِيرَ وَاحِدًا
 وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ ۞ ٣٠ ۞ وَبَنُو نَفْتَالِي بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ
 آبَائِهِمْ بِإِحْصَاءِ أَسْمَائِهِمْ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا كُلُّ خَارِجٍ إِلَى الْحَرْبِ
 ۞ ٣١ ۞ كَانَ عَدَدُهُمْ لِسَبْطِ نَفْتَالِي ثَلَاثَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ ۞ ٣٢ ۞ هَؤُلَاءِ
 هُمُ الْمَعْدُودُونَ الَّذِينَ عَدَّهُمُ مُوسَى وَهَارُونَ وَأَشْرَافُ إِسْرَائِيلَ وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا
 لِكُلِّ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ آبَائِهِمْ وَاحِدٌ ۞ ٣٣ ۞ وَكَانَ جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ مِنْ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ بُيُوتِ آبَائِهِمْ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا كُلُّ خَارِجٍ إِلَى الْحَرْبِ
 فِي إِسْرَائِيلَ ۞ ٣٤ ۞ كَانَ جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ سِتِّ مِئَةِ أَلْفٍ وَثَلَاثَةَ آلَافٍ وَخَمْسَ مِئَةٍ
 وَخَمْسِينَ ۞ ٣٥ ۞ وَأَمَّا الْأَلَاوِيُّونَ فَلَمْ يُعَدُّوا فِيمَا بَيْنَهُمْ بِحَسَبِ سَبْطِ آبَائِهِمْ
 ۞ ٣٦ ۞ إِذْ كَانَ الرَّبُّ قَدْ كَلَّمَ مُوسَى قَائِلًا ۞ ٣٧ ۞ أَمَّا سَبْطُ لَآوِي فَلَا تُعَدُّهُمْ وَلَا
 تُحْصَى جَمَلَتُهُمْ فِيمَا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ۞ ٣٨ ۞ وَأَنْتَ فَوَكِّلِ الْأَوِيَّيْنَ بِمَسْكَنِ الشَّهَادَةِ
 وَجَمِيعِ أَمْتَعَتِهِ وَكُلِّ مُتَعَلِّقَاتِهِ وَهُمْ يَحْمِلُونَ الْمُسْكِنَ وَجَمِيعَ أَمْتَعَتِهِ وَهُمْ يُخْدِمُونَهُ
 وَحَوَالِيهِ يَنْزِلُونَ ۞ ٣٩ ۞ فَإِذَا أَرْتَحَلَ الْمُسْكِنُ فَالْأَوِيُّونَ يَقْوِضُونَهُ وَإِذَا نَزَلَ فَهُمْ

يُنْصَبُونَهُ وَأَيُّ أَجْنَبِيٍّ تَقْدَمَ فَلْيُقْتَلْ . وَيَنْزِلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي مَحَلَّتِهِ وَعِنْدَ رَأْيَتِهِ بِحَسَبِ جُوشِهِمْ . وَاللَّاوِيُّونَ يَنْزِلُونَ حَوَالِي مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ لِئَلَّا يَحِلَّ عَلَى جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَخَطٌ وَيَقُومُ اللَّاَوِيُّونَ بِحِرَاسَةِ مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ . فَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ مُوسَى هَكَذَا صَنَعُوا

الْفَصْلُ الثَّانِي

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا لِيَنْزِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ عِنْدَ رَأْيَتِهِ تَحْتَ أَعْلَامِهِمْ عَلَى حَسَبِ بُيُوتِ آبَائِهِمْ حِذَاءَ خِيَابِ الْمُخَضَّرِ وَنَحْوَالِهِ يَنْزِلُونَ . فَتَنْزِلُ فِي الْمَشْرِقِ رَايَةُ مَحَلَّةِ يَهُوذَا بِحَسَبِ جُوشِهِمْ وَالرَّائِسُ عَلَى بَنِي يَهُوذَا نَحْشُونَ بْنُ عَمِينَادَابَ . وَعَدَدُ جَيْشِهِ أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِائَةٍ . وَيَنْزِلُ إِلَى جَانِبِهِ سِبْطُ يَسَّارَ وَالرَّائِسُ عَلَى بَنِي يَسَّارَ نَثَائِيلُ بْنُ صُوعَرَ . وَعَدَدُ جَيْشِهِ أَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِائَةٍ . ثُمَّ سِبْطُ زَبُولُونَ وَالرَّائِسُ عَلَى بَنِي زَبُولُونَ أَلْيَابُ بْنُ حِيلُونَ . وَعَدَدُ جَيْشِهِ سَبْعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِائَةٍ . جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ لِمَحَلَّةِ يَهُوذَا مِائَةُ أَلْفٍ وَثَمَانُونَ أَلْفًا وَسِتَّةُ آلَافٍ وَأَرْبَعُ مِائَةٍ بِحَسَبِ جُوشِهِمْ وَهُمْ يَتَحَلَّلُونَ فِي الْأَوَّلِ . وَفِي الْجَنُوبِ رَايَةُ مَحَلَّةِ رَأُوْبَيْنَ بِحَسَبِ جُوشِهِمْ وَالرَّائِسُ عَلَى بَنِي رَأُوْبَيْنَ أَلِيصُورُ بْنُ شَدْيُورَ . وَعَدَدُ جَيْشِهِ سِتَّةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِائَةٍ . وَيَنْزِلُ إِلَى جَانِبِهِ سِبْطُ شَمْعُونَ وَالرَّائِسُ عَلَى بَنِي شَمْعُونَ شَلُومِيئِيلُ بْنُ صُورِيْشْدَايَ . وَعَدَدُ جَيْشِهِ تِسْعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَثَلَاثُ مِائَةٍ . ثُمَّ سِبْطُ جَادَ وَالرَّائِسُ عَلَى بَنِي جَادَ أَلْيَاسَافُ بْنُ رَعُوئِيلَ . وَعَدَدُ جَيْشِهِ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِائَةٍ وَخَمْسُونَ . جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ لِمَحَلَّةِ رَأُوْبَيْنَ مِائَةُ أَلْفٍ وَوَاحِدٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ

مِئَةٌ وَخَمْسُونَ بِحَسَبِ جُيُوشِهِمْ وَهُمْ يَرْتَحِلُونَ فِي الثَّانِي . ﴿١٧﴾ ثُمَّ يَرْتَحِلُ خِيبَاءُ
 الْمُخْضَرِ مَحَلَّةُ اللَّاوِيِّينَ فِي وَسْطِ الْمَحَلَّاتِ . وَكَمَا يَنْزِلُونَ يَكُونُ ارْتِحَالُهُمْ كُلُّ فِي مَوْضِعِهِ
 عَلَى حَسَبِ رَايَتِهِمْ . ﴿١٨﴾ وَفِي الْغَرْبِ رَايَةُ مَحَلَّةِ أَفْرَاثِيمَ بِحَسَبِ جُيُوشِهِمْ وَالرَّائِسُ
 عَلَى بَنِي أَفْرَاثِيمَ الْيَشَامَاعُ بْنُ عَمِيئُودَ . ﴿١٩﴾ وَعَدَدُ جَيْشِهِ أَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ .
 ﴿٢٠﴾ وَإِلَى جَانِبِهِ سِبْطُ مَنَسَّى وَالرَّائِسُ عَلَى بَنِي مَنَسَّى جَلِيئِيلُ بْنُ فَدْهَصُورَ
 . ﴿٢١﴾ وَعَدَدُ جَيْشِهِ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ . ﴿٢٢﴾ ثُمَّ سِبْطُ بَنِيَامِينَ وَالرَّائِسُ
 عَلَى بَنِي بَنِيَامِينَ أَيْدَانُ بْنُ جِدْعُونِي . ﴿٢٣﴾ وَعَدَدُ جَيْشِهِ خَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا وَارْبَعُ
 مِئَةٍ . ﴿٢٤﴾ جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ لِمَحَلَّةِ أَفْرَاثِيمَ مِئَةُ أَلْفٍ وَثَمَانِيَةُ آلَافٍ وَمِئَةٌ بِحَسَبِ
 جُيُوشِهِمْ وَهُمْ يَرْتَحِلُونَ فِي الثَّلَاثِ . ﴿٢٥﴾ وَفِي الشَّمَالِ رَايَةُ مَحَلَّةِ دَانَ بِحَسَبِ
 جُيُوشِهِمْ وَالرَّائِسُ عَلَى بَنِي دَانَ أَحْيَازَرُ بْنُ عَمِيشْدَايَ . ﴿٢٦﴾ وَعَدَدُ جَيْشِهِ اثْنَانِ
 وَسِتُّونَ أَلْفًا وَسَبْعُ مِئَةٍ . ﴿٢٧﴾ وَيَنْزِلُ إِلَى جَانِبِهِ سِبْطُ أَشِيرَ وَالرَّائِسُ عَلَى بَنِي
 أَشِيرَ فَجِيئِيلُ بْنُ عُكْرَانَ . ﴿٢٨﴾ وَعَدَدُ جَيْشِهِ وَاحِدٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ .
 ﴿٢٩﴾ ثُمَّ سِبْطُ نَفْتَالِي وَالرَّائِسُ عَلَى بَنِي نَفْتَالِي أَحِيرَعُ بْنُ عَيْنَانَ . ﴿٣٠﴾ وَعَدَدُ
 جَيْشِهِ ثَلَاثَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَارْبَعُ مِئَةٍ . ﴿٣١﴾ جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ لِمَحَلَّةِ دَانَ مِئَةٌ
 وَسَبْعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ وَهُمْ يَرْتَحِلُونَ فِي الْآخِرِ بِحَسَبِ رَايَاتِهِمْ .
 ﴿٣٢﴾ هَؤُلَاءِ مَعْدُودُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ بُيُوتِ آبَائِهِمْ جُمْلَةُ عَدَدِ الْمَحَلَّاتِ بِحَسَبِ
 جُيُوشِهِمْ سِتُّ مِئَةٍ أَلْفٍ وَثَلَاثَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ . ﴿٣٣﴾ وَأَمَّا اللَّاوِيُّونَ
 فَلَمْ يُخْصَوْا فِي جُمْلَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى . ﴿٣٤﴾ فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ
 بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ مُوسَى هَكَذَا زَلُّوا بِحَسَبِ رَايَاتِهِمْ وَهَكَذَا ارْتَحَلُوا كُلُّ
 بِحَسَبِ عَشَائِرِهِ وَبَيْتِ آبَائِهِ

الفصل الثالث

وَهَذِهِ مَوَالِدُ هَارُونَ وَمُوسَى يَوْمَ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي طُورِ سَيْنَاءَ .
 هَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي هَارُونَ . نَادَابُ الْبِكْرُ ثُمَّ أَبِيهُو وَالْعَازَارُ وَإِيثَامَارُ . هَذِهِ
 أَسْمَاءُ بَنِي هَارُونَ الْكَهَنَةِ الْمَسُوحِينَ الَّذِينَ كَرَسَتْ أَيْدِيهِمْ لِلْكَهْنُوتِ . وَمَاتَ
 نَادَابُ وَأَبِيهُو بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ إِذْ قَرَّبَا نَارًا غَرِيبَةً بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ فِي بَرِّيَّةِ سَيْنَاءَ
 وَلَمْ يَكُنْ لهما بَنُونَ . وَكَهَنَ الْعَازَارُ وَإِيثَامَارُ بِحُضْرَةِ هَارُونَ أَبِيهِمَا . فَكَلَّمَ
 الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا قَدَّمَ سِبْطَ لَأَوِي فَقِفْهُمْ بَيْنَ يَدَيِ هَارُونَ الْكَاهِنِ
 وَلِيَخْدُمُوهُ وَيَتَوَبَّعُوهُ فِي حِرَاسَتِهِ وَعَنِ الْجَمَاعَةِ أَمَامَ خِباءِ الْمُحْضَرِ وَيَقُومُوا
 بِخِدْمَةِ الْمَسْكَنِ وَيَحْفَظُوا عَلَى جَمِيعِ أَمْتَعَةِ خِباءِ الْمُحْضَرِ وَالْحِرَاسَةِ عَنْ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ قَائِمِينَ بِخِدْمَةِ الْمَسْكَنِ . وَسَلِّمِ الْأَوِيِّينَ إِلَى هَارُونَ وَبَنِيهِ إِنَّهُمْ
 مَوْهُوبُونَ لَهُ هِبَةً مِنْ لَدُنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ . وَقَلَّدَ هَارُونَ وَبَنِيهِ فَيَحْفَظُوا عَلَى
 كَهْنُوتِهِمْ وَأَيُّ أَجْنَبِيٍّ تَقَدَّمَ فَلْيَقْتُلْ . وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا إِنِّي
 قَدْ أَخَذْتُ الْأَوِيِّينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَدَلَ كُلِّ بَكْرٍ فَاتِحِ رَحِمٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 فَيَكُونُ الْأَوِيُّونَ لِي لِأَنَّ كُلَّ بَكْرٍ هُوَ لِي يَوْمَ أَهْلَكْتُ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ
 مِصْرَ قَدَسْتُ لِي كُلَّ بَكْرٍ فِي إِسْرَائِيلَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ إِنَّهُمْ لِي يَكُونُونَ أَنَا
 الرَّبُّ . وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي بَرِّيَّةِ سَيْنَاءَ قَائِلًا عُدَّ بَنِي لَأَوِي
 بِحَسَبِ بُيُوتِ آبَائِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ كُلَّ ذَكَرٍ مِنْ أَبْنِ شَهْرِ فِصَاعِدَا تَعْدُّهُمْ .
 فَقَعَدَهُمُ مُوسَى بِحَسَبِ قَوْلِ الرَّبِّ كَمَا أَمَرَ . وَهُؤُلَاءِ بَنُو لَأَوِي بِأَسْمَائِهِمْ
 جَرْشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي . وَهَذَانِ أَسْمَا ابْنَيْ جَرْشُونَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمَا لِبَنِي
 وَشَمْعِي . وَبَنُو قَهَاتَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ عَمْرَامُ وَيَصْهَارُ وَجَهْرُونُ وَعَزِيئِيلُ .

٢١٩ وَأَبْنَا مَرَارِي بِحَسَبِ عَشَائِرِهَا عَمَلِي وَمُوشِي . هَذِهِ عَشَائِرُ الْأَوِيِّينَ بِحَسَبِ
 ٢٢٠ يُوتِ آبَائِهِمْ . ٢٢١ لَجِرْشُونُ عَشِيرَةٌ لِبَنِي وَعَشِيرَةٌ شَمْعِي هَاتَانِ عَشِيرَتَا الْجِرْشُونِيِّينَ
 ٢٢٢ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمَا بِإِخْصَاءِ كُلِّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فَصَاعِدًا سَبْعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ
 ٢٢٣ مِئَةٍ . ٢٢٤ وَعَشِيرَتَا جِرْشُونُ تَنْزِلَانِ وَرَاءَ الْمَسْكَنِ جِهَةَ الْغَرْبِ ٢٢٥ وَالرَّائِسُ
 ٢٢٦ عَلَى بَيْتِ أَبِي الْجِرْشُونِيِّينَ الْيَاسَافُ بْنُ لَائِيلَ . ٢٢٧ وَمَا يَحْرُسُهُ بَنُو جِرْشُونُ فِي
 ٢٢٨ خِيبَاءِ الْمُحْضَرِ هُوَ الْمَسْكَنِ وَالْخِيبَاءُ وَغِطَاؤُهُ وَسِتْرُ بَابِ خِيبَاءِ الْمُحْضَرِ ٢٢٩ وَأَسْتَارُ
 ٢٣٠ السَّرَادِقِ وَسِتْرُ بَابِهِ الَّذِي حَوْلَ الْمَسْكَنِ وَحَوْلَ الْمَذْبَحِ مُحِيطَايَهُمَا وَأَطْنَابُ كُلِّ خِدْمَتِهِ .
 ٢٣١ وَلِقَهَاتُ عَشِيرَةِ الْعَمَرَامِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْيَصْهَارِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْخَبْرُونِيِّينَ وَعَشِيرَةُ
 ٢٣٢ الْغَزِيئِيلِيِّينَ . هَذِهِ عَشَائِرُ الْقَهَاتِيِّينَ ٢٣٣ بِإِخْصَاءِ كُلِّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فَصَاعِدًا
 ٢٣٤ ثَمَانِيَةُ آلَافٍ وَسِتُّ مِئَةٍ قَائِمُونَ بِحِرَاسَةِ الْقُدُسِ . ٢٣٥ وَعَشَائِرُ بَنِي قَهَاتٍ يَنْزِلُونَ
 ٢٣٦ إِلَى جَانِبِ الْمَسْكَنِ جِهَةَ الْجَنُوبِ ٢٣٧ وَالرَّائِسُ عَلَى بَيْتِ أَبِي عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ
 ٢٣٨ الْيَصَافَانُ بْنُ غَزِيئِيلَ . ٢٣٩ وَمَا يَحْرُسُونَهُ هُوَ التَّابُوتُ وَالْمَائِدَةُ وَالْمَنَارَةُ وَالْمَذْبَحَانِ
 ٢٤٠ وَأَمْتَعَةُ الْقُدُسِ الَّتِي يَخْدُمُونَ بِهَا وَالْحِجَابُ وَجَمِيعُ خِدْمَتِهِ . ٢٤١ وَرَّائِسُ رُؤَسَاءِ
 ٢٤٢ الْأَوِيِّينَ الْإِيعَازَارُ بْنُ هَرُونَ الْكَاهِنِ مُقَدِّمٌ عَلَى الْقَائِمِينَ بِحِرَاسَةِ الْقُدُسِ .
 ٢٤٣ وَلِمَرَارِي عَشِيرَةُ الْمُخَلَوِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْمُوشَوِيِّينَ هَاتَانِ عَشِيرَتَا مَرَارِي
 ٢٤٤ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمَا بِإِخْصَاءِ كُلِّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فَصَاعِدًا سِتَّةُ آلَافٍ وَمِئَتَانِ .
 ٢٤٥ وَالرَّائِسُ عَلَى بَيْتِ أَبِي عَشَائِرِ مَرَارِي صُورِيئِيلُ بْنُ أَبِيحِيلَ وَهُمْ يَنْزِلُونَ إِلَى
 ٢٤٦ جَانِبِ الْمَسْكَنِ جِهَةَ الشَّمَالِ . ٢٤٧ وَمَا يَتَوَكَّلُ بَنُو مَرَارِي عَلَى حِرَاسَتِهِ هُوَ الْوَاحُ
 ٢٤٨ الْمَسْكَنِ وَعَوَارِضُهُ وَعَمْدُهُ وَقَوَاعِدُهَا وَكُلُّ أَمْتَعَتِهِ وَخِدْمَتِهِ ٢٤٩ وَعَمْدُ السَّرَادِقِ الَّتِي
 ٢٥٠ حَوَالَيْهِ وَقَوَاعِدُهَا وَأَوْتَادُهَا وَأَطْنَابُهَا . ٢٥١ وَيَنْزِلُ أَمَامَ الْمَسْكَنِ ثِمَجَاءُ خِيبَاءِ الْمُحْضَرِ جِهَةَ
 ٢٥٢ الْمَشْرِقِ مُوسَى وَهَرُونَ وَبَنُوهُ قَائِمِينَ بِحِرَاسَةِ الْقُدُسِ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَيُّ أَجْنَبِيٍّ
 ٢٥٣ تَقَدَّمَ فَلْيُقْتَلْ . ٢٥٤ جَمِيعُ عَدَدِ الْأَوِيِّينَ الَّذِينَ عَدَّهُمُ مُوسَى وَهَرُونَ بِحَسَبِ أَمْرِ

الرَّبِّ عَلَى حَسَبِ عَشَائِرِهِمْ جَمِيعُ الذُّكُورِ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فَصَاعِدًا اثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا .
 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى كُلُّ بَكْرٍ ذَكَرٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فَصَاعِدًا
 رَأَخَصِ عَدَدَ أَسْمَائِهِمْ . وَخُذِ الْأَوِيَّيْنَ لِي أَنَا الرَّبُّ بَدَلَ كُلِّ بَكْرٍ مِنْ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ وَبِهَاتِمِ الْأَوِيَّيْنَ بَدَلَ كُلِّ بَكْرٍ مِنْ بَهَاتِمِ بَنِي إِسْرَائِيلَ . فَعَدَّ مُوسَى
 كُلَّ بَكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ . فَكَانَتْ جُمْلَةُ الْمَعْدُودِينَ مِنَ الْأَبْكَارِ
 الذُّكُورِ بِإِخْصَاءِ أَسْمَائِهِمْ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فَصَاعِدًا اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ
 وَثَلَاثَةً وَسَبْعِينَ . وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا خُذِ الْأَوِيَّيْنَ بَدَلَ كُلِّ
 بَكْرٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبِهَاتِمِ الْأَوِيَّيْنَ بَدَلَ بَهَاتِمِهِمْ فَيَصِيرُ الْأَوِيُّونَ لِي أَنَا الرَّبُّ .
 وَأَمَّا فِدَاءُ الْمِئَتَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ وَالسَّبْعِينَ الزَّائِدِينَ عَلَى الْأَوِيَّيْنَ مِنْ بُكُورِ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ فَخُذْ خَمْسَةَ مِثْقَالٍ لِكُلِّ نَفْسٍ مِنْهُمْ بِمِثْقَالِ الْقُدُسِ تَأْخُذُهَا كُلُّ
 مِثْقَالٍ عِشْرُونَ دَانَقًا . وَادْفَعْ الْفِضَّةَ إِلَى هَارُونَ وَبَنِيهِ فِدَاءَ الزَّائِدِينَ عَلَيْهِمْ .
 فَأَخَذَ مُوسَى فِضَّةَ الْفِدَاءِ مِنَ الزَّائِدِينَ عَلَى مَنْ أَفْتَدَاهُمُ الْأَوِيُّونَ مِنْ
 بُكُورِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخَذَ الْفِضَّةَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَسِتِّينَ مِثْقَالًا بِمِثْقَالِ
 الْقُدُسِ . وَدَفَعَ مُوسَى فِضَّةَ الْفِدَاءِ إِلَى هَارُونَ وَبَنِيهِ عَلَى حَسَبِ قَوْلِ الرَّبِّ كَمَا
 أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى

الفصل الرابع

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا . أَحْصِيَا جُمْلَةَ بَنِي قَهَاتَ مِنْ بَيْنِ بَنِي
 لَوِيٍّ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ . مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى
 ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً كُلٌّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَيْشَ لِيَعْمَلَ عَمَلًا فِي خِبَاءِ الْمُحْضَرِ . وَهَذِهِ
 خِدْمَةُ بَنِي قَهَاتَ فِي خِبَاءِ الْمُحْضَرِ قُدُسُ الْأَقْدَاسِ . يَأْتِي هَارُونَ وَبَنُوهُ عِنْدَ

أَرْتَحَالُ الْمَحَلَّةِ فَيُنْزِلُونَ الْحِجَابَ وَيُغْطُونَ بِهِ تَابُوتَ الشَّهَادَةِ . وَيَجْعَلُونَ عَلَيْهِ غِطَاءً
 مِنْ جُلُودِ سَمْعُونِيَّةٍ وَيَنْسُطُونَ مِنْ فَوْقِهِ ثَوْبًا كُلَّهُ مِنْ سَمْعُونِيٍّ وَيُرَكِّبُونَ عَتَلَهُ .
 وَيَنْسُطُونَ عَلَى مَائِدَةِ الْوُجُوهِ ثَوْبَ سَمْعُونِيٍّ وَيَجْعَلُونَ عَلَيْهِ الْقِصَاعَ وَالْحِجَامِ
 وَالْكُؤُوسَ وَالْجَامَاتِ الَّتِي يُسَكَّبُ بِهَا وَالْخِزْرُ الدَّائِمُ يَكُونُ عَلَيْهَا . ثُمَّ يَنْسُطُونَ
 عَلَيْهَا ثَوْبًا مِنْ صَبْغِ الْقِرْمِزِ وَيُغْطُونَهَا بَغِشَاءَ مِنْ جُلُودِ سَمْعُونِيَّةٍ وَيُرَكِّبُونَ عَتَلَهَا .
 وَيَأْخُذُونَ ثَوْبَ سَمْعُونِيٍّ وَيُغْطُونَ بِهِ مَنَارَةَ الْإِضَاءَةِ وَسُرْجَهَا وَمَقَاطَهَا وَمَنَافِضَهَا
 وَسَائِرَ أَيْتِنِهَا الَّتِي يَخْدُمُونَهَا بِهَا . وَيَجْعَلُونَهَا هِيَ وَجَمِيعَ أَيْتِنِهَا فِي غِشَاءٍ مِنْ جُلُودِ
 سَمْعُونِيَّةٍ وَيَجْعَلُونَ ذَلِكَ عَلَى الْعَتَلِ . وَيَنْسُطُونَ عَلَى مَذْبَحِ الذَّهَبِ ثَوْبَ سَمْعُونِيٍّ
 وَيُغْطُونَهُ بَغِشَاءَ جُلُودِ سَمْعُونِيَّةٍ وَيُرَكِّبُونَ عَتَلَهُ . وَيَأْخُذُونَ جَمِيعَ أَدَوَاتِ
 الْخِدْمَةِ الَّتِي يَخْدُمُونَ بِهَا فِي الْقُدْسِ فَيَجْعَلُونَهَا فِي ثَوْبٍ مِنْ سَمْعُونِيٍّ وَيُغْطُونَهَا بَغِشَاءَ
 جُلُودِ سَمْعُونِيَّةٍ وَيَضْعُونَهَا عَلَى الْعَتَلِ . وَيَرْفَعُونَ رَمَادَ الْمَذْبَحِ وَيَنْسُطُونَ عَلَيْهِ
 ثَوْبَ أَرْجَوَانَ . وَيَجْعَلُونَ عَلَيْهِ جَمِيعَ أَمْتَعَةِ الَّتِي يَخْدُمُونَ بِهَا عَلَيْهِ الْحِجَامِ وَالْجَامَاتِ
 وَالْحِجَارِفَ وَالْمَنَاشِلَ وَسَائِرَ أَمْتَعَةِ الْمَذْبَحِ وَيَنْسُطُونَ عَلَيْهِ غِشَاءً مِنْ جُلُودِ سَمْعُونِيَّةٍ
 وَيُرَكِّبُونَ عَتَلَهُ . فَإِذَا فَرَغَ هَارُونَ وَبَنُوهُ مِنْ تَغْطِيطِ الْقُدْسِ وَجَمِيعِ أَمْتَعَتِهِ عِنْدَ
 رَجِيلِ الْمَحَلَّةِ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ بَنُو قَهَاتَ لِيَحْمِلُوا وَلَكِنْ لَا يَمْسُوا الْقُدْسَ لِئَلَّا
 يَهْلِكُوا . هَذَا مَا يَحْمِلُهُ بَنُو قَهَاتَ مِنْ خِبَاءِ الْمُحْضَرِ . وَهَذَا مَا يَتَوَكَّلُ بِهِ الْعَاذَارُ
 ابْنُ هَارُونَ الْكَاهِنِ زَيْتُ الْإِضَاءَةِ وَالْبُخُورُ الْعَطِرُ وَالتَّقْدِيمَةُ الدَّائِمَةُ وَدُهْنُ الْمَسْحِ
 وَوَكَاةُ الْمَسْكَنِ كُلِّهِ وَجَمِيعُ مَا فِيهِ مِنَ الْقُدْسِ وَأَمْتَعَتِهِ . وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى
 وَهَارُونَ قَائِلًا . لَا تَقْطَعَا سَبْطَ عَشَائِرِ بَنِي قَهَاتَ مِنْ بَيْنِ الْأَوِيَّةِينَ . بَلْ
 أَصْنَعَا بِهِمْ هَذَا فَتَحْمِلُوا وَلَا يَهْلِكُوا إِذَا اقْتَرَبُوا مِنْ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ . يَدْخُلُ هَارُونَ وَبَنُوهُ
 وَيُؤَلُّونَهُمْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ خِدْمَتَهُ وَحِمْلَهُ . وَلَا يَدْخُلُوا هُمْ لِيَنْظُرُوا عِنْدَ تَغْطِيطِ
 أَمْتَعَةِ الْقُدْسِ فَيَهْلِكُوا . وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا . أَحْصِ جَمَلَةَ بَنِي

جرشون أيضا بحسب بيوت آبائهم وعشارهم ^{٢٢٢} من ابن ثلاثين سنة فصاعدا إلى ابن خمسين سنة تعدهم كل من يدخل الجيش للخدمة في خباء المحضر ^{٢٢٣} وهذه خدمة عشاري الجرشونيين عملا وحملًا ^{٢٢٤} يحملون شقق المسكن وخباء المحضر وغطاءه وغشاء الجلود السمجونية الذي عليه من فوق وستر باب خباء المحضر ^{٢٢٥} وأستار السرادق وستر بابه الذي حول المسكن والمذبح محيطا بهما وأظنابها وسائر أمتعة خدمتها وكل ما يعمل لها هم يعملونه ^{٢٢٦} على حسب قول هرون وبنيه تكون جميع خدمة بني جرشون من حملهم وسائر خدمتهم وأوصهم بحراسة جميع أحمالهم ^{٢٢٧} هذه خدمة عشاري بني جرشون في خباء المحضر وحراستهم تحت يد إيثامار بن هرون الكاهن ^{٢٢٨} وأحص بني مراري بحسب عشارهم وبيوت آبائهم ^{٢٢٩} من ابن ثلاثين سنة فصاعدا إلى ابن خمسين سنة تعدهم كل من يدخل الجيش للخدمة في خباء المحضر ^{٢٣٠} وهذا ما يتولونه من حملهم وسائر خدمتهم في خباء المحضر ^{٢٣١} ألواح المسكن وعوارضه وعمده وقواعده ^{٢٣٢} وعمد السرادق التي حواله وقواعدها وأوتادها وأظنابها وجميع أبنيتها وسائر خدمتها وتسليمهم بأسمائهم جميع الأمتعة التي يتولون حملها ^{٢٣٣} هذه خدمة عشاري بني مراري كل خدمتهم في خباء المحضر تحت يد إيثامار بن هرون الكاهن ^{٢٣٤} فعد موسى وهرون ورؤساء الجماعة بني قهات بحسب عشارهم وبيوت آبائهم ^{٢٣٥} من ابن ثلاثين سنة فصاعدا إلى ابن خمسين سنة كل من يدخل الجيش للخدمة في خباء المحضر ^{٢٣٦} فكان المعدادون منهم بحسب عشارهم ألفين وسبع مئة وخمسين ^{٢٣٧} هؤلاء معدادو عشاري القهاتيين كل من يخدم في خباء المحضر الذين عددهم موسى وهرون بحسب أمر الرب على لسان موسى ^{٢٣٨} ومعدادو بني جرشون بحسب عشارهم وبيوت آبائهم ^{٢٣٩} من ابن ثلاثين سنة فصاعدا إلى ابن خمسين سنة كل من يدخل الجيش للخدمة في خباء المحضر ^{٢٤٠} المعدادون منهم

بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَيُوتِ آبَائِهِمُ أَلْفَانِ وَسِتُّ مِئَةٍ وَثَلَاثُونَ . هَؤُلَاءِ مَعْدُودُو
 عَشَائِرِ بَنِي جِرْشُونَ كُلُّ مَنْ يَخْدُمُ فِي خِבَاءِ الْمُخَضَّرِ الَّذِينَ عَدَّهُمُ مُوسَى وَهَارُونَ
 بِحَسَبِ أَمْرِ الرَّبِّ . وَمَعْدُودُو عَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَيُوتِ
 آبَائِهِمْ مِنْ أَبْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى أَبْنِ خَمْسِينَ سَنَةً كُلُّ مَنْ يَدْخُلُ
 الْجَيْشَ لَخِدْمَةِ فِي خِبَاءِ الْمُخَضَّرِ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ ثَلَاثَةُ
 آلَافٍ وَمِئَتَانِ . هَؤُلَاءِ مَعْدُودُو عَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي الَّذِينَ عَدَّهُمُ مُوسَى
 وَهَارُونَ بِحَسَبِ أَمْرِ الرَّبِّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى . فَجَمِيعُ مَعْدُودِي الْأَوَّيْنِ الَّذِينَ
 عَدَّهُمُ مُوسَى وَهَارُونَ وَرُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَيُوتِ آبَائِهِمْ مِنْ
 أَبْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى أَبْنِ خَمْسِينَ سَنَةً كُلُّ الدَّاخِلِينَ لِيُبَاشِرُوا خِدْمَةَ
 الْعَمَلِ وَخِدْمَةَ الْحَمْلِ فِي خِبَاءِ الْمُخَضَّرِ كَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ ثَمَانِيَةَ آلَافٍ
 وَخَمْسَ مِئَةٍ وَثَمَانِينَ . بِحَسَبِ قَوْلِ الرَّبِّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى أَحْصُوا كُلَّ بِحَسَبِ
 خِدْمَتِهِ وَحَمَلِهِ وَهُمْ الَّذِينَ عَدَّهُمُ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ

الْفَصْلُ الْخَامِسُ

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا مُرِّبِي إِسْرَائِيلَ بَانَ يَنْفُوا مِنَ الْحَلَّةِ كُلَّ
 أَرْضَ كُلِّ مَنْ بِهِ سَيْلَانٌ وَكُلُّ مُنْجَسٍ بِمَيْتٍ ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى فَلْيَنْفُوا إِلَى خَارِجِ
 الْحَلَّةِ تَقُونَهُمْ لئَلَّا يُنْجَسُوا مَحَلَّتِهِمْ حَيْثُ أَنَا مُقِيمٌ فِيهَا بَيْنَهُمْ . فَقَعَلَ كَذَلِكَ بَنُو
 إِسْرَائِيلَ وَنَفَوْهُمْ إِلَى خَارِجِ الْحَلَّةِ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى كَذَلِكَ صَنَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ .
 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَيُّ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ فَعَلَ
 شَيْئًا مِنْ جَمِيعِ خَطَايَا الْبَشَرِ وَعَدَرَ بِالرَّبِّ فَقَدْ أَثِمَ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ . فَلْيَعْتَرِفْ
 بِخَطِيئَتِهِ الَّتِي فَعَلَهَا وَرَدَّ مَا أَثِمَ بِهِ بَعَيْنِهِ وَيَرُدُّ عَلَيْهِ خُمُسَهُ وَيَدْفَعُهُ إِلَى مَنْ أَثِمَ إِلَيْهِ .

فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِلرَّجُلِ وَلِيٌّ لِيَرُدَّ إِلَيْهِ مَا أُثِمَ بِهِ فَلْيَكُنِ الْمَرْدُودُ مِمَّا أُثِمَ بِهِ لِلرَّبِّ
يَأْخُذُهُ الْكَاهِنُ لِنَفْسِهِ فَضْلًا عَنْ كَبْشِ الْكَفَّارَةِ الَّذِي يُكْفَرُ بِهِ عَنْهُ . وَكُلُّ
تَقْدِمَةٍ مِنْ جَمِيعِ أَقْدَاسِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا لِلكَاهِنِ فَلَهُ تَكُونُ .
وَأَقْدَاسُ الْإِنْسَانِ تَكُونُ لَهُ . وَإِذَا أُعْطِيَ إِنْسَانٌ شَيْئًا لِلكَاهِنِ فَلَهُ يَكُونُ .
وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا :
مُرْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ أَيُّ رَجُلٍ زَانَتْ
زَوْجَتُهُ فَخَانَتْهُ خِيَانَةً وَضَاجَعَهَا رَجُلٌ مُضَاجَعَةً نَسْلٍ وَأَخْفَى ذَلِكَ عَلَى بَعْطِهَا
وَأَسْتَرَ تَجَسُّسَهَا وَلَا شَاهِدَ عَلَيْهَا وَهِيَ لَمْ تُوْخَذْ وَأَخَذَهُ رُوحُ الْغِيَرَةِ فَغَارَ
عَلَى زَوْجَتِهِ وَهِيَ نَجِسَةٌ أَوْ أَخَذَهُ رُوحُ الْغِيَرَةِ فَغَارَ عَلَى زَوْجَتِهِ وَهِيَ غَيْرُ نَجِسَةٍ
فَلْيَأْتِ ذَلِكَ الرَّجُلُ بِامْرَأَتِهِ إِلَى الْكَاهِنِ وَيَأْتِ بِقُرْبَانٍ لَهَا عَشْرَ إِيْفَةٍ مِنْ
دَقِيقِ الشَّعِيرِ لَا يَصُبُّ عَلَيْهِ زَيْتًا وَلَا يَجْعَلُ عَلَيْهِ لُبَانًا لِأَنَّهُ تَقْدِمَةُ غِيَرَةِ قُرْبَانٍ تَذْكَارٍ
يُذَكَّرُ بِالذُّنُوبِ . فَيَقْدِمُهَا الْكَاهِنُ وَيَقِفُهَا بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ وَيَأْخُذُ
الْكَاهِنُ مَاءً مُقَدَّسًا فِي وَعَاءٍ خَزَفٍ وَيَأْخُذُ مِنَ الْغُبَارِ الَّذِي فِي أَرْضِ الْمَسْكَنِ وَيُلْقِي فِي
الْمَاءِ . وَيَقِفُ الْكَاهِنُ الْمَرْأَةَ أَمَامَ الرَّبِّ وَيَكْشِفُ رَأْسَهَا وَيَجْعَلُ عَلَى رَاحَتِهَا
قُرْبَانَ التَّذْكَارِ تَقْدِمَةَ الْغِيَرَةِ وَفِي يَدِ الْكَاهِنِ الْمَاءُ الْمُرُّ الْجَالِبُ اللَّعْنَةُ . وَيُحْلِفُ
الْكَاهِنُ الْمَرْأَةَ وَيَقُولُ لَهَا إِنْ كَانَ لَمْ يُضَاجِعْكَ رَجُلٌ وَلَمْ تُتَخَازِي إِلَى نَجَاسَةٍ مَعَ غَيْرِ
بَعْلِكَ فَأَنْتِ بَرِيَّةٌ مِنْ هَذَا الْمَاءِ الْمُرِّ الْجَالِبِ اللَّعْنَةُ . وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ قَدْ
انْحَزْتِ إِلَى غَيْرِ زَوْجِكَ وَتَجَسَّسْتِ بِهِ وَجَعَلْتَ غَيْرَهُ مَعَكَ مُضَاجَعَةً . وَيُحْلِفُ الْكَاهِنُ
الْمَرْأَةَ بِسَمَنِ اللَّعْنَةِ وَيَقُولُ لَهَا يَجْعَلُكَ الرَّبُّ لَعْنَةً وَيَمِينًا بَيْنَ شَعْبِكَ بِأَنْ يَجْعَلَ الرَّبُّ
وَرِكَكَ سَاقِطَةً وَبَطْنَكَ وَارِمًا . وَيَدْخُلُ هَذَا الْمَاءُ الْجَالِبُ اللَّعْنَةَ فِي أَمْعَانِكَ
لِتُورِيمَ الْبَطْنَ وَإِسْقَاطِ الْوَرِكِ . فَتَقُولُ الْمَرْأَةُ آمِينَ آمِينَ . فَيَكْتُبُ الْكَاهِنُ
هَذِهِ اللَّعْنَاتِ فِي الْكِتَابِ وَيَمْحُوها بِالْمَاءِ الْمُرِّ . وَيَسْقِي الْمَرْأَةَ الْمَاءَ الْمُرَّ الْجَالِبَ
اللَّعْنَةَ فَيَدْخُلُ فِيهَا الْمَاءُ الْجَالِبُ اللَّعْنَةَ لِلْمَرَارَةِ . وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ يَدِهَا

تَقْدِمَةَ الْغَيْرَةِ وَيُحَرِّكُهَا أَمَامَ الرَّبِّ وَيُقَدِّمُهَا إِلَى الْمَذْبَحِ ۖ وَيَقْبِضُ الْكَاهِنُ مِنْ
 الْقُدَمَةِ تَذْكَارَهَا وَيُقْتَرُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ وَبَعْدَ ذَلِكَ يَسْقِي الْمَرْأَةَ الْمَاءَ ۖ فَإِذَا سَقَاهَا
 الْمَاءَ فَإِنْ كَانَتْ قَدْ تَنَجَّسَتْ وَخَانَتْ بَعْلَهَا خِيَانَةً يَدْخُلُ فِيهَا مَاءُ اللَّعْنَةِ لِلْمَرْأَةِ فَيَرِمُ
 بطنَهَا وَتَسْقُطُ وَرِكُهَا وَتَكُونُ الْمَرْأَةُ لَعْنَةً فِيمَا بَيْنَ شَعْبِهَا ۖ وَإِنْ لَمْ تَكُنِ الْمَرْأَةُ
 قَدْ تَنَجَّسَتْ بَلْ كَانَتْ طَاهِرَةً تَبْرًا وَتَحْمِلُ بَيْنَ ۖ هَذِهِ شَرِيعَةُ الْغَيْرَةِ فِيمَا إِذَا
 زَانَتْ أَمْرًا عَنْ بَعْلِهَا وَتَنَجَّسَتْ ۖ أَوْ أَخَذَ رَجُلًا رُوحَ غَيْرَةٍ فَعَارَ عَلَى أَمْرَاتِهِ وَوَقَفَهَا
 بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ وَصَنَعَ بِهَا الْكَاهِنُ جَمِيعَ مَا فِي هَذِهِ الشَّرِيعَةِ ۖ فَيَرَا الرَّجُلُ مِنَ
 الْوِزْرِ وَتِلْكَ الْمَرْأَةُ تَحْمِلُ وَزْرَهَا

الْفَصْلُ السَّادِسُ

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ۖ كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ أَيُّ رَجُلٍ أَوْ
 أَمْرَةٍ تَذَرُ تَذَرَ نُسْكَ لِنُسْكَ لِلرَّبِّ ۖ فَعَنِ الْخَمْرِ وَالْمُسْكِرِ فَلْيَعْتَرِلْ وَخَلَّ خَمْرٍ وَخَلَّ
 مُسْكِرٍ لَا يَشْرَبُ وَكُلَّ نَقِيعٍ مِنَ الْعِنَبِ لَا يَشْرَبُهُ وَلَا يَأْكُلُ عِنَبًا رَطْبًا وَلَا يَابِسًا
 ۖ وَطُولَ أَيَّامِ نُسْكَهِ مِنْ كُلِّ مَا يَعْمَلُ مِنْ جَفْنَةِ الْخَمْرِ مِنَ الْعَجْمِ حَتَّى الْقِشْرِ لَا
 يَأْكُلُ ۖ وَطُولَ أَيَّامِ نُسْكَهِ لَا تَمُرُّ مُوسَى بِرَأْسِهِ إِلَى أَنْ تَتِمَّ الْأَيَّامُ الَّتِي تَنْسُكُهَا
 لِلرَّبِّ يَكُونُ مُقَدَّسًا وَيُرْتِي خُصْلَ شَعْرِ رَأْسِهِ ۖ وَطُولَ أَيَّامِ نُسْكَهِ لِلرَّبِّ لَا يَدْخُلُ
 عَلَى جُثَّةٍ مَيِّتٍ ۖ وَلَا يَتَنَجَّسُ وَلَوْ بِأَبِيهِ وَأُمِّهِ وَأَخِيهِ وَأُخْتِهِ عِنْدَ مَوْتِهِمْ لِأَنَّ نُسْكَ
 إِلَهِهِ عَلَى رَأْسِهِ ۖ إِنَّهُ كُلَّ أَيَّامِ نُسْكَهِ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ ۖ فَإِنْ مَاتَ عِنْدَهُ مَيِّتٌ
 فَجَاءَتْهُ عَلَى بَغْتَةٍ وَتَنَجَّسَ رَأْسُهُ الْمُقَدَّسُ فَلْيَحْلِقْ رَأْسَهُ فِي يَوْمِ طَهْرِهِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَحْلِقُهُ ۖ
 وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَأْتِي بِسَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخِي حَمَامٍ إِلَى الْكَاهِنِ إِلَى بَابِ خِيبَةِ الْمُخَضَّرِ
 ۖ فَيَعْمَلُ الْكَاهِنُ أَحَدَهُمَا ذَبِيحَةَ خَطَاءٍ وَالْآخَرَ مُحْرِقَةً وَيُكْفِرُ عَنْهُ مَا خَطِيءَ بِهِ

بِسَبَبِ الْمَيْتِ وَيُقَدَّسُ رَأْسُهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ٢٢٥ ۞ فَيُقَدَّسُ لِلرَّبِّ أَيَّامُ نُسْكِهِ وَيَأْتِي بِحِمْلِ حَوْلِي ذَبِيحَةً إِثْمٍ وَالْأَيَّامُ السَّابِقَةُ تَسْقُطُ إِذْ قَدْ تَجَسَّسَ نُسْكُهُ ٢٢٦ ۞ وَهَذِهِ شَرِيعَةُ النَّاسِكِ يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ يَتِمُّ أَيَّامُ نُسْكِهِ إِلَى بَابِ خِבَاءِ الْمُحْضَرِ ٢٢٧ ۞ فَيُقَرَّبُ قُرْبَانُهُ لِلرَّبِّ حَمَلًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا لِلْمَحْرَقَةِ وَرِخْلَةً حَوْلِيَّةً صَحِيحَةً لَذَبِيحَةِ الْخَطَاءِ وَكَبْشًا صَحِيحًا لَذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ ٢٢٨ ۞ وَسَلَّ فَطِيرٍ مِنْ سَمِيدٍ جَرَادِقٍ فَطِيرٍ مَلْتَوْتَةٍ بَزَيْتٍ وَرُقَاقٍ فَطِيرٍ مَسْوُوحَةٍ بَزَيْتٍ وَتَقْدِمَتَهَا وَسَكِبَهَا ٢٢٩ ۞ فَيَقْدِمُهَا الْكَاهِنُ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ وَيَصْنَعُ ذَبِيحَةَ خَطَايَاهُ وَمَحْرَقَتَهُ ٢٣٠ ۞ وَالْكَبْشُ يَصْنَعُهُ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ مَعَ سَلَةِ الْفَطِيرِ ثُمَّ يَصْنَعُ الْكَاهِنُ تَقْدِمَتَهُ وَسَكِبَهُ ٢٣١ ۞ وَيَخْلُقُ النَّاسِكُ رَأْسَهُ الْمُقَدَّسَ عِنْدَ بَابِ خِبَاءِ الْمُحْضَرِ وَيَأْخُذُ شَعْرَ رَأْسِهِ الْمُقَدَّسِ وَيُلْقِيهِ فِي النَّارِ الَّتِي تَحْتَ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ ٢٣٢ ۞ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ الذِّرَاعَ مَطْبُوخَةً مِنْ ذَلِكَ الْكَبْشِ وَجَرْدَقَةً فَطِيرٍ مِنَ السَّلِّ وَرُقَاقَةً فَطِيرٍ وَيَضَعُهَا عَلَى رَاحَتِي النَّاسِكِ بَعْدَ حَاقِهِ شَعْرَهُ الْمُقَدَّسَ ٢٣٣ ۞ وَيُحَرِّكُهَا الْكَاهِنُ تَحْرِيكًا بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ إِنَّهَا قُدُسٌ لِلكَاهِنِ تَكُونُ مَعَ قَصِّ التَّحْرِيكِ وَكَفِّ التَّقْدِمَةِ وَبَعْدَ ذَلِكَ يَشْرَبُ النَّاسِكُ خَمْرًا ٢٣٤ ۞ هَذِهِ شَرِيعَةٌ مِنْ نَذَرٍ أَنْ يَكُونَ نَاسِكًا وَقُرْبَانُهُ لِلرَّبِّ وَقْتُ نُسْكِهِ فَضْلًا عَمَّا تَنَالَهُ يَدُهُ بِحَسَبِ نَذَرِهِ الَّذِي نَذَرَ كَذَلِكَ يَعْمَلُ عَلَى حَسَبِ شَرِيعَةِ نُسْكِهِ ٢٣٥ ۞ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٢٣٦ ۞ مَرُّ هَارُونَ وَبَنِيهِ وَقُلْ لَهُمْ كَذَا تَبَارَكُونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَتَقُولُونَ لَهُمْ ٢٣٧ ۞ يُبَارِكُكَ الرَّبُّ وَيَحْفَظُكَ ٢٣٨ ۞ يُضِيءُ الرَّبُّ بِوَجْهِهِ عَلَيْكَ وَيَرْحَمُكَ ٢٣٩ ۞ يَرْفَعُ الرَّبُّ وَجْهَهُ نَحْوَكَ وَيَمْنَحَكَ السَّلَامَ ٢٤٠ ۞ فَيَجْعَلُونَ أَسْمِي عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَنَا أَبَارِكُهُمْ

الْفَصْلُ السَّابِعُ

٢٤١ ۞ وَلَمَّا كَانَ يَوْمُ فَرَاغِ مُوسَى مِنْ نَصَبِ الْمَسْكَنِ وَمَسْجِدِهِ وَتَقْدِيسِهِ مَعَ جَمِيعِ أُمَّتِهِ

وَالْمَذْبَحَ وَجَمِيعَ أَمْتِعَتِهِ بَعْدَ أَنْ مَسَحَهَا وَقَدَّسَهَا ۖ قَرَّبَ رُؤُسَاءُ إِسْرَائِيلَ رُؤُوسَ
يُوتِ آبَائِهِمْ وَهُمْ رُؤُسَاءُ الْأَسْبَاطِ الْمُقَامُونَ عَلَى الْمَعْدُودِينَ ۖ أَتَوْا بِقُرْبَانِهِمْ
إِلَى أَمَامِ الرَّبِّ سِتَّ عَجَلَاتٍ مَغْطَاةٌ وَاثْنِي عَشَرَ تَوْرًا مِنْ كُلِّ رَئِيسٍ عَجَلَةٌ وَمِنْ كُلِّ
رَئِيسٍ تَوْرٌ فَقَدَّمُوهَا أَمَامَ الْمُسْكِنِ ۖ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ۖ خُذْهَا
مِنْهُمْ فَتَكُونُ لِحَدَمَةِ خِيبَاءِ الْمُخَضَّرِ وَأَدْفَعْهَا إِلَى الْأَوَّيِينَ إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ خِدْمَتِهِ ۖ
فَاخَذَ مُوسَى الْعَجَلَ وَالثَّيْرَانَ فَدَفَعَهَا إِلَى الْأَوَّيِينَ ۖ عَجَلَتَيْنِ مِنْهَا وَأَرْبَعَةً
ثَيْرَانٍ دَفَعَهَا إِلَى بَنِي جِرْشُونَ بِحَسَبِ خِدْمَتِهِمْ ۖ وَأَرْبَعَ عَجَلَاتٍ وَثَمَانِيَةَ ثَيْرَانٍ
دَفَعَهَا إِلَى بَنِي مَرَارِي بِحَسَبِ خِدْمَتِهِمْ تَحْتَ يَدِ إِيثَامَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ ۖ وَإِلَى
بَنِي قَهَاتَ لَمْ يَدْفَعْ شَيْئًا لِأَنَّ عَلَيْهِمْ خِدْمَةَ الْقُدُسِ يَحْمِلُونَ عَلَى أَكْتَافِهِمْ ۖ وَقَرَّبَ
الرُّؤُسَاءُ قُرْبَانَهُمْ لِتَدَشِينِ الْمَذْبَحِ فِي يَوْمِ مَسْحِهِ قَدَمَهُ الرُّؤُسَاءُ أَمَامَ الْمَذْبَحِ ۖ فَقَالَ
الرَّبُّ لِمُوسَى رَئِيسُ وَاحِدٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ يُقَرِّبُ قُرْبَانَهُ لِتَدَشِينِ الْمَذْبَحِ ۖ فَكَانَ
الَّذِي قَرَّبَ قُرْبَانَهُ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ نَحْشُونَ بْنُ عِمِّيئَادَابَ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا ۖ وَكَانَ
قُرْبَانُهُ قِصْعَةً مِنْ فِضَّةٍ وَزَنْهَا مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا وَجَامًا مِنْ فِضَّةٍ وَزَنْهُ سَبْعُونَ مِثْقَالًا
بِمِثْقَالِ الْقُدُسِ كِلَاهُمَا مَمْلُوءَانِ سَمِيدًا مَلْتَوَاتَا بِزَيْتٍ لِلتَّقْدِيمَةِ ۖ وَمِجْمَرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ
وَزَنْهَا عَشْرَةُ مِثَاقِيلٍ مَمْلُوءَةٌ بِخُورٍ ۖ وَتَوْرًا مِنَ الْبَقَرِ وَكَبْشًا وَحَمَلًا حَوْلِيًّا لِلْمُحْرَقَةِ
وَتَيْسًا مِنَ الْمَعْرِ لَذَبِيحَةِ الْخَطَاءِ ۖ وَلَذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ تَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ
وَخَمْسَةَ تِوَسٍ وَخَمْسَةَ حَمَلَانِ حَوْلِيَةٍ ۖ هَذَا قُرْبَانُ نَحْشُونَ بْنِ عِمِّيئَادَابَ ۖ وَفِي
الْيَوْمِ الثَّانِي قَرَّبَ نَثَائِيلُ بْنُ صُوعَرَ رَئِيسُ يَسَّاكَرَ ۖ وَكَانَ قُرْبَانُهُ قِصْعَةً مِنْ
الْفِضَّةِ وَزَنْهَا مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا وَجَامًا مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنْهُ سَبْعُونَ مِثْقَالًا بِمِثْقَالِ الْقُدُسِ
كِلاهُمَا مَمْلُوءَانِ سَمِيدًا مَلْتَوَاتَا بِزَيْتٍ لِلتَّقْدِيمَةِ ۖ وَمِجْمَرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَزَنْهَا عَشْرَةُ
مِثَاقِيلٍ مَمْلُوءَةٌ بِخُورٍ ۖ وَتَوْرًا مِنَ الْبَقَرِ وَكَبْشًا وَحَمَلًا حَوْلِيًّا لِلْمُحْرَقَةِ وَتَيْسًا
مِنَ الْمَعْرِ لَذَبِيحَةِ الْخَطَاءِ ۖ وَلَذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ تَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تِوَسٍ

وخمسة حملان حولية . هذا قربان نثنائيل بن صوعر . ٢٢٤ وفي اليوم الثالث قرب
الياب بن حيلون رئيس بني زبولون . ٢٢٥ وكان قربانه قصعة من الفضة وزنها
مئة وثلاثون مثقالا وجاما من الفضة وزنه سبعون مثقالا بمِثقال القدس كلاهما
مملوان سميذا ملتوتا بزيت للتقدمة ٢٢٦ ومجمره من ذهب وزنها عشرة مثاقيل
مملوءة بخورا ٢٢٧ وثورا من البقر وكبشا وحملًا حوليًا للحرقة ٢٢٨ وتيسا من
المعز لذبيحة الخطاء ٢٢٩ ولذبيحة السلامة ثورين وخمسة كباش وخمسة ثيوس
وخمسة حملان حولية . هذا قربان اليا ب بن حيلون . ٢٣٠ وفي اليوم الرابع قرب
اليصور بن شديوور رئيس بني راويين . ٢٣١ وكان قربانه قصعة من الفضة وزنها
مئة وثلاثون مثقالا وجاما من الفضة وزنه سبعون مثقالا بمِثقال القدس كلاهما
مملوان سميذا ملتوتا بزيت للتقدمة ٢٣٢ ومجمره من ذهب وزنها عشرة مثاقيل
مملوءة بخورا ٢٣٣ وثورا من البقر وكبشا وحملًا حوليًا للحرقة ٢٣٤ وتيسا من
المعز لذبيحة الخطاء ٢٣٥ ولذبيحة السلامة ثورين وخمسة كباش وخمسة ثيوس
وخمسة حملان حولية . هذا قربان اليصور بن شديوور . ٢٣٦ وفي اليوم الخامس
قرب شلوميئيل بن صوريشداي رئيس بني شمعون . ٢٣٧ وكان قربانه قصعة من
الفضة وزنها مئة وثلاثون مثقالا وجاما من الفضة وزنه سبعون مثقالا بمِثقال القدس
كلاهما مملوان سميذا ملتوتا بزيت للتقدمة ٢٣٨ ومجمره من ذهب وزنها عشرة
مثاقيل مملوءة بخورا ٢٣٩ وثورا من البقر وكبشا وحملًا حوليًا للحرقة ٢٤٠ وتيسا
من المعز لذبيحة الخطاء ٢٤١ ولذبيحة السلامة ثورين وخمسة كباش وخمسة ثيوس
وخمسة حملان حولية . هذا قربان شلوميئيل بن صوريشداي . ٢٤٢ وفي اليوم
السادس قرب اليا ساف بن دعوئيل رئيس بني جاد . ٢٤٣ وكان قربانه قصعة
من الفضة وزنها مئة وثلاثون مثقالا وجاما من الفضة وزنه سبعون مثقالا بمِثقال
القدس كلاهما مملوان سميذا ملتوتا بزيت للتقدمة ٢٤٤ ومجمره من ذهب وزنها

عَشْرَةُ مَنَاقِيلَ مَمْلُوءَةٌ بِخُورًا ۝٤٥ۖ وَثَوْرًا مِّنَ الْبَقَرِ وَكَبْشًا وَحَمَلًا حَوْلِيًّا لِلْمُحْرَقَةِ ۝٤٦ وَتَيْسًا مِّنَ الْمَغَزِ لَذَبِيحَةِ الْخَطَا ۝٤٧ وَلَذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تِوَسٍ وَخَمْسَةَ حَمَلَانِ حَوْلِيَّةٍ . هَذَا قُرْبَانُ الْيَاسَافِ بْنِ دَعُوئِيلَ . ۝٤٨ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ قَرَّبَ الْيَشَامَاعُ بْنُ عَمِّيْهُودَ رَئِيسُ بَنِي أَفْرَائِيمَ . ۝٤٩ وَكَانَ قُرْبَانُهُ قِصْعَةً مِّنَ الْفِضَّةِ وَزَنُّهَا مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا وَجَآمًا مِّنَ الْفِضَّةِ وَزَنُّهُ سَبْعُونَ مِثْقَالًا بِمِثْقَالِ الْقُدْسِ كِلَاهُمَا مَمْلُوءَانِ سَمِيذًا مَلْتُوتًا بِزَيْتٍ لِلتَّقْدِمَةِ ۝٥٠ وَحُمْرَةً مِّنْ ذَهَبٍ وَزَنُّهَا عَشْرَةُ مَنَاقِيلَ مَمْلُوءَةٌ بِخُورًا ۝٥١ وَثَوْرًا مِّنَ الْبَقَرِ وَكَبْشًا وَحَمَلًا حَوْلِيًّا لِلْمُحْرَقَةِ ۝٥٢ وَتَيْسًا مِّنَ الْمَغَزِ لَذَبِيحَةِ الْخَطَا ۝٥٣ وَلَذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تِوَسٍ وَخَمْسَةَ حَمَلَانِ حَوْلِيَّةٍ . هَذَا قُرْبَانُ الْيَشَامَاعِ بْنِ عَمِّيْهُودَ . ۝٥٤ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ قَرَّبَ جَلِيئِيلُ بْنُ فَدْهَصُورَ رَئِيسُ بَنِي مَنَسَّى . ۝٥٥ وَكَانَ قُرْبَانُهُ قِصْعَةً مِّنَ الْفِضَّةِ وَزَنُّهَا مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا وَجَآمًا مِّنَ الْفِضَّةِ وَزَنُّهُ سَبْعُونَ مِثْقَالًا بِمِثْقَالِ الْقُدْسِ كِلَاهُمَا مَمْلُوءَانِ سَمِيذًا مَلْتُوتًا بِزَيْتٍ لِلتَّقْدِمَةِ ۝٥٦ وَحُمْرَةً مِّنْ ذَهَبٍ وَزَنُّهَا عَشْرَةُ مَنَاقِيلَ مَمْلُوءَةٌ بِخُورًا ۝٥٧ وَثَوْرًا مِّنَ الْبَقَرِ وَكَبْشًا وَحَمَلًا حَوْلِيًّا لِلْمُحْرَقَةِ ۝٥٨ وَتَيْسًا مِّنَ الْمَغَزِ لَذَبِيحَةِ الْخَطَا ۝٥٩ وَلَذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تِوَسٍ وَخَمْسَةَ حَمَلَانِ حَوْلِيَّةٍ . هَذَا قُرْبَانُ جَلِيئِيلَ بْنِ فَدْهَصُورَ . ۝٦٠ وَفِي الْيَوْمِ الثَّاسِعِ قَرَّبَ أَيَّدَانُ بْنُ جِدْعُونِي رَئِيسُ بَنِي بَنِيَامِينَ . ۝٦١ وَكَانَ قُرْبَانُهُ قِصْعَةً مِّنَ الْفِضَّةِ وَزَنُّهَا مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا وَجَآمًا مِّنَ الْفِضَّةِ وَزَنُّهُ سَبْعُونَ مِثْقَالًا بِمِثْقَالِ الْقُدْسِ كِلَاهُمَا مَمْلُوءَانِ سَمِيذًا مَلْتُوتًا بِزَيْتٍ لِلتَّقْدِمَةِ ۝٦٢ وَحُمْرَةً مِّنْ ذَهَبٍ وَزَنُّهَا عَشْرَةُ مَنَاقِيلَ مَمْلُوءَةٌ بِخُورًا ۝٦٣ وَثَوْرًا مِّنَ الْبَقَرِ وَكَبْشًا وَحَمَلًا حَوْلِيًّا لِلْمُحْرَقَةِ ۝٦٤ وَتَيْسًا مِّنَ الْمَغَزِ لَذَبِيحَةِ الْخَطَا ۝٦٥ وَلَذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تِوَسٍ وَخَمْسَةَ حَمَلَانِ حَوْلِيَّةٍ . هَذَا قُرْبَانُ أَيَّدَانَ بْنِ جِدْعُونِي . ۝٦٦ وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ قَرَّبَ أَحْيَعَاذَرُ بْنُ عَمِيْشَدَايَ رَئِيسُ بَنِي دَانَ . ۝٦٧ وَكَانَ قُرْبَانُهُ

قَصَّةٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنُّهَا مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا وَجَامًا مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنُّهُ سَبْعُونَ مِثْقَالًا
بِمِثْقَالِ الْقُدْسِ كِلَاهُمَا مَمْلُوءَانِ سَمِيدًا مَلْتُونًا بِزَيْتٍ لِلتَّقْدِيمَةِ (٧٦) وَحِجْرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ
وَزَنُّهَا عَشْرَةُ مِثْقَالٍ مَمْلُوءَةٌ بِخُورٍ (٧٧) وَثَوْرًا مِنَ الْبَقَرِ وَكَبْشًا وَحَمَلًا حَوْلِيًّا لِلْمُحْرَقَةِ
(٧٨) وَتَيْسًا مِنَ الْمَغَزِ لَذَبِيحَةِ الْخَطَا (٧٩) وَلَذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ
وَخَمْسَةَ تِوَسٍ وَخَمْسَةَ حَمَلَانِ حَوْلِيَّةٍ . هَذَا قُرْبَانُ أَحِيَّازَرِ بْنِ عَمِيشْدَايَ . (٨٠) وَفِي
الْيَوْمِ الْحَادِي عَشَرَ قَرَّبَ فُجْعِيئِيلُ بْنُ عُكْرَانَ رَئِيسُ بَنِي أَشِيرَ . (٨١) وَكَانَ قُرْبَانُهُ
قَصَّةٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنُّهَا مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا وَجَامًا مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنُّهُ سَبْعُونَ مِثْقَالًا
بِمِثْقَالِ الْقُدْسِ كِلَاهُمَا مَمْلُوءَانِ سَمِيدًا مَلْتُونًا بِزَيْتٍ لِلتَّقْدِيمَةِ (٨٢) وَحِجْرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ
وَزَنُّهَا عَشْرَةُ مِثْقَالٍ مَمْلُوءَةٌ بِخُورٍ (٨٣) وَثَوْرًا مِنَ الْبَقَرِ وَكَبْشًا وَحَمَلًا حَوْلِيًّا لِلْمُحْرَقَةِ
(٨٤) وَتَيْسًا مِنَ الْمَغَزِ لَذَبِيحَةِ الْخَطَا (٨٥) وَلَذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تِوَسٍ
وَخَمْسَةَ حَمَلَانِ حَوْلِيَّةٍ . هَذَا قُرْبَانُ فُجْعِيئِيلِ بْنِ عُكْرَانَ . (٨٦) وَفِي الْيَوْمِ
الثَّانِي عَشَرَ قَرَّبَ أَحِيرَعُ بْنُ عَيْنَانَ رَئِيسُ بَنِي نَفْتَالِي . (٨٧) وَكَانَ قُرْبَانُهُ قَصَّةٌ مِنَ
الْفِضَّةِ وَزَنُّهَا مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا وَجَامًا مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنُّهُ سَبْعُونَ مِثْقَالًا بِمِثْقَالِ الْقُدْسِ
كِلاهُمَا مَمْلُوءَانِ سَمِيدًا مَلْتُونًا بِزَيْتٍ لِلتَّقْدِيمَةِ (٨٨) وَحِجْرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَزَنُّهَا عَشْرَةُ
مِثْقَالٍ مَمْلُوءَةٌ بِخُورٍ (٨٩) وَثَوْرًا مِنَ الْبَقَرِ وَكَبْشًا وَحَمَلًا حَوْلِيًّا لِلْمُحْرَقَةِ (٩٠) وَتَيْسًا
مِنَ الْمَغَزِ لَذَبِيحَةِ الْخَطَا (٩١) وَلَذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تِوَسٍ
وَخَمْسَةَ حَمَلَانِ حَوْلِيَّةٍ . هَذَا قُرْبَانُ أَحِيرَعِ بْنِ عَيْنَانَ . (٩٢) هَذَا تَدَشِينُ الْمَذْبَحِ
فِي يَوْمٍ مَسَحِهِ مِنْ رُؤُوسَاءِ إِسْرَائِيلَ مِنْ قِصَاعِ الْفِضَّةِ اثْنَا عَشْرَةَ وَمِنْ جَامَاتِ الْفِضَّةِ
اثْنَا عَشَرَ وَمِنْ مَجَامِرِ الذَّهَبِ اثْنَا عَشْرَةَ (٩٣) الْقَصَّةُ مِنْ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ مِثْقَالًا
مِنَ الْفِضَّةِ وَالْجَامُ مِنْ سَبْعِينَ فَضَّةً أَلَانِيَةً أَلْفًا مِثْقَالًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ مِثْقَالًا بِمِثْقَالِ
الْقُدْسِ . (٩٤) وَمَجَامِرُ الذَّهَبِ اثْنَا عَشْرَةَ مَمْلُوءَةٌ بِخُورٍ الْحِجْرَةُ مِنْ عَشْرَةِ مِثْقَالٍ
بِمِثْقَالِ الْقُدْسِ فَجَمِيعُ ذَهَبِ الْمَجَامِرِ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ مِثْقَالًا . (٩٥) وَجَمِيعُ ثِيرَانِ

الْمُحْرَقَةِ اثْنَا عَشَرَ تَوْرًا وَالْكَبَاشُ اثْنَا عَشَرَ وَالْحَمَلَانُ الْحَوْلِيَّةُ اثْنَا عَشَرَ مَعَ تَقْدِيمَتِهَا
وَتُيُوسُ الْمَغَزِ لَذَبِيحَةِ الْخَطَاءِ اثْنَا عَشَرَ. ﴿١٨٨﴾ وَجَمِيعُ ثِيرَانِ ذَبَائِحِ السَّلَامَةِ أَرْبَعَةٌ
وَعِشْرُونَ تَوْرًا وَالْكَبَاشُ سِتُونَ وَالتُّيُوسُ سِتُونَ وَالْحَمَلَانُ الْحَوْلِيَّةُ سِتُونَ. هَذَا
تَذَشِينُ الْمَذْبَحِ بَعْدَ مَسْحِهِ. ﴿١٨٩﴾ وَكَانَ مُوسَى إِذَا دَخَلَ خِבَاءَ الْمُخَضَّرِ لِيَكْلِمَهُ يَسْمَعُ
الصَّوْتَ مُخَاطَبًا لَهُ مِنْ فَوْقِ الْغِشَاءِ الَّذِي عَلَى تَابُوتِ الشَّهَادَةِ مِنْ بَيْنِ الْكَرُوبَيْنِ
فِيكَلِمَهُ

الْفَصْلُ الثَّامِنُ

﴿١٩٠﴾ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ﴿١٩١﴾ مَرُّ هَرُونَ وَقُلْ لَهُ إِذَا رَفَعْتَ السُّرْجَ فَإِلَى
وَجْهِ الْمَنَارَةِ تُضِي السُّرْجُ السَّبْعَةُ. ﴿١٩٢﴾ فَصَنَعَ هَرُونَ كَذَلِكَ رَفَعَ السُّرْجَ إِلَى وَجْهِ
الْمَنَارَةِ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ﴿١٩٣﴾ وَهَذِهِ صَنَعَةُ الْمَنَارَةِ كَانَتْ مَطْرُوقَةً مِنْ ذَهَبٍ مِنْ
سَاقِهَا إِلَى أَزْهَارِهَا كَانَتْ مَطْرُوقَةً عَلَى الْهَيْئَةِ الَّتِي أَظْهَرَهَا الرَّبُّ لِمُوسَى كَذَلِكَ صَنَعَ الْمَنَارَةَ.
﴿١٩٤﴾ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ﴿١٩٥﴾ خُذِ الْأَوِيَّيْنَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَطَهِّرْهُمْ.
﴿١٩٦﴾ وَكَذَا تَصْنَعُ لَهُمْ لِطَهْيَرِهِمْ تَضَعُ عَلَيْهِمْ مِنْ مَاءِ الْخَطَاءِ وَيَمْرُونَ الْمُوسَى عَلَى كُلِّ
أَبْدَانِهِمْ وَيَغْسِلُونَ ثِيَابَهُمْ فَيَطَهَّرُونَ. ﴿١٩٧﴾ ثُمَّ يَأْخُذُونَ تَوْرًا مِنَ الْبَقَرِ وَتَقْدِمَتَهُ مِنْ سَمِيدٍ
مَلْتُوتٍ بِزَيْتٍ وَتَوْرًا آخَرَ مِنَ الْبَقَرِ تَأْخُذُهُ لَذَبِيحَةِ الْخَطَاءِ. ﴿١٩٨﴾ وَتُقَدِّمُ الْأَوِيَّيْنَ أَمَامَ
خِبَاءِ الْمُخَضَّرِ وَتَجْمَعُ كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٩٩﴾ وَتُقَدِّمُ الْأَوِيَّيْنَ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ
فَيَضَعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهِمْ ﴿٢٠٠﴾ وَيُحَرِّكُ هَرُونَ الْأَوِيَّيْنَ تَحْرِيكًا أَمَامَ الرَّبِّ
مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَكُونُونَ لِحُدْمَةِ الرَّبِّ. ﴿٢٠١﴾ ثُمَّ يَضَعُ الْأَوِيُّونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى
رَأْسِ الثَّوْرَيْنِ فَتَضَعُ أَحَدَهُمَا ذَبِيحَةَ خَطَاءٍ وَالْآخَرَ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ تَكْفِيرًا عَنِ الْأَوِيَّيْنَ.
﴿٢٠٢﴾ وَتَقِفُ الْأَوِيَّيْنَ بَيْنَ يَدَيِ هَرُونَ وَبَيْنَهُ وَتَحَرِّكُهُمْ تَحْرِيكًا لِلرَّبِّ ﴿٢٠٣﴾ وَتَعْرُلُ

اللاويين من بين بني إسرائيل فيكونون لي . **١٥** وبعد ذلك يدخل اللاويون ليعبدوا خبَاء المخضر وقد طهرتهم وحرّكتهم تحريكاً **١٦** لأنهم معطون لي عطية من بين بني إسرائيل بدل كل بكر فاتح رحم من بني إسرائيل أخذتهم لي . **١٧** لأن كل بكر في بني إسرائيل من الناس والبهائم هو لي فإني يوم ضربت كل بكر في أرض مصر قدستهم لي . **١٨** وقد أخذت اللاويين بدل كل بكر من بني إسرائيل **١٩** وأعطيت اللاويين عطية ليرثون وبنيهم من بين بني إسرائيل ليعبدوا خدمة بني إسرائيل في خبَاء المخضر ويكفروا عن بني إسرائيل فلا تحلّ بني إسرائيل ضربة إذا تقدّموا إلى القدس . **٢٠** فصنع موسى وهرون وكل جماعة بني إسرائيل لللاويين على حسب جميع ما أمر الرب به موسى في حقهم كذلك صنع لهم بنو إسرائيل . **٢١** فتطهر اللاويون وغسلوا ثيابهم وحرّكتهم هرون تحريكاً بين يدي الرب وكفّر عنهم لتطهيرهم . **٢٢** وبعد ذلك دخل اللاويون ليعبدوا خدمتهم في خبَاء المخضر بين يدي هرون وبنيهم كما أمر الرب موسى في حقهم صنعوا لهم . **٢٣** وكلم الرب موسى قائلاً **٢٤** هذا حكم اللاويين . من سن خمس وعشرين سنة فصاعداً يدخلون الجيش لخدمة خبَاء المخضر . **٢٥** ومن سن خمسين سنة يخرجون من جيش الخدمة فلا يخدمون أيضاً **٢٦** ويؤازرون إخوتهم في خبَاء المخضر بتولي الحراسة ولكن خدمة لا يقضون . هكذا ترسم اللاويين في راسيتهم

الفصل التاسع

١ وكلم الرب موسى في برية سيناء في السنة الثانية لخروجهم من أرض مصر في الشهر الأول قائلاً **٢** ليصنع بنو إسرائيل الفصح في وقته **٣** في اليوم الرابع عشر من هذا الشهر بين الترويين تصنعونه في وقته بجميع رسومه وأحكامه

تَصْنَعُونَهُ. ﴿١٤٦﴾ فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي عَمَلِ الْفِصْحِ. ﴿١٤٧﴾ فَعَمِلُوهُ فِي الشَّهْرِ
الْأَوَّلِ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ بَيْنَ الْغُرُوبَيْنِ فِي بَرِّيَّةٍ سَيْنَاءَ بِحَسَبِ جَمِيعِ مَا أَمَرَ الرَّبُّ
بِهِ مُوسَى هَكَذَا صَنَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ. ﴿١٤٨﴾ وَكَانَ قَوْمٌ قَدْ تَنَجَّسُوا بِمَيْتٍ مِنَ النَّاسِ فَلَمْ
يَسْمَعْ لَهُمْ أَنْ يَصْنَعُوا الْفِصْحَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَتَقَدَّمُوا إِلَى مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١٤٩﴾ وَقَالُوا
نَحْنُ مُتَجَسِّسُونَ بِمَيْتٍ مِنَ النَّاسِ فَلَمْ نَمْنَعْ مِنْ أَنْ نُقَرِّبَ قُرْبَانَ الرَّبِّ فِي وَقْتِهِ فِيمَا بَيْنَ
بَنِي إِسْرَائِيلَ. ﴿١٥٠﴾ فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى قِفُوا حَتَّى أَسْمَعَ مَا يَأْمُرُ الرَّبُّ بِهِ فِيكُمْ.
﴿١٥١﴾ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ﴿١٥٢﴾ مَرَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ
أَوْ مِنْ أَجْيَالِكُمْ كَانَ مُتَجَسِّسًا بِمَيْتٍ أَوْ كَانَ فِي سَفَرٍ بَعِيدٍ فَلْيَصْنَعْ فِصْحًا لِلرَّبِّ. ﴿١٥٣﴾ فِي
الشَّهْرِ الثَّانِي فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ بَيْنَ الْغُرُوبَيْنِ يَصْنَعُونَهُ وَبِفَطِيرٍ وَأَعْشَابٍ مُرَّةٍ
يَأْكُلُونَهُ. ﴿١٥٤﴾ لَا يُقِيمُونَهُ شَيْئًا إِلَى الْغَدَاةِ وَعَظْمًا لَا يَكْسِرُونَهُ بِحَسَبِ كُلِّ رُسُومِ
الْفِصْحِ يَصْنَعُونَهُ. ﴿١٥٥﴾ وَأَيُّ رَجُلٍ كَانَ طَاهِرًا وَلَمْ يَكُنْ فِي سَفَرٍ وَأَهْمَلَ عَمَلِ الْفِصْحِ
يُقَطَّعُ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ مِنْ شَعْبِهِ إِذْ لَمْ يُقَرِّبْ قُرْبَانَ الرَّبِّ فِي وَقْتِهِ فَقَدْ حَمَلَ ذَلِكَ
الرَّجُلُ وَزَرَهُ. ﴿١٥٦﴾ وَإِنْ دَخَلَ بَيْنَكُمْ غَرِيبٌ فَلْيَصْنَعْ فِصْحًا لِلرَّبِّ بِحَسَبِ رُسُومِ
الْفِصْحِ وَأَحْكَامِهِ يَصْنَعُهُ رِسْمٌ وَاحِدٌ يَكُونُ لَكُمْ لِلدَّخِيلِ وَالصَّرِيحِ فِي الْأَرْضِ. ﴿١٥٧﴾ وَلَمَّا
كَانَ يَوْمَ نُسَبِّحُ الْمُسْكِنَ غَطَّى الْغَمَامُ مَسْكِنَ خِبَاءِ الشَّهَادَةِ وَفِي اللَّيْلِ كَانَ عَلَيْهِ كَمَنْظَرِ
نَارٍ إِلَى الْغَدَاةِ. ﴿١٥٨﴾ وَكَانَ كَذَلِكَ دَائِمًا يُغَطِّيهِ الْغَمَامُ وَمَنْظَرُ النَّارِ لَيْلًا. ﴿١٥٩﴾ وَكَانَ
إِذَا أَرْتَفَعَ الْغَمَامُ عَنْ الْخِبَاءِ يَرْتَحِلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَحَيْثُ حَلَّ الْغَمَامُ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ
يَنْزِلُونَ. ﴿١٦٠﴾ بِحَسَبِ أَمْرِ الرَّبِّ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَحِلُونَ وَبِحَسَبِ أَمْرِهِ كَانُوا
يَنْزِلُونَ فَلَا يَبْرَحُونَ مُقِيمِينَ طُولَ الْأَيَّامِ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا الْغَمَامُ حَالًا عَلَى الْمُسْكِنِ.
﴿١٦١﴾ فَإِذَا طَالَ مَكْتُ الْغَمَامِ عَلَى الْمُسْكِنِ أَيَّامًا كَثِيرَةً كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَقُومُونَ
بِحِرَاسَةِ الرَّبِّ وَلَا يَرْتَحِلُونَ. ﴿١٦٢﴾ وَإِنْ مَكْتُ الْغَمَامِ أَيَّامًا قَلِيلَةً عَلَى الْمُسْكِنِ فَبِحَسَبِ
أَمْرِ الرَّبِّ كَانُوا يَنْزِلُونَ وَبِحَسَبِ أَمْرِهِ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ. ﴿١٦٣﴾ وَإِذَا مَكْتُ الْغَمَامِ مِنْ

الْمَسَاءَ إِلَى الصَّبَاحِ ثُمَّ ارْتَفَعَ فِي الصَّبَاحِ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ . وَإِذَا لَيْتَ يَوْمًا وَلَيْلَةً ثُمَّ ارْتَفَعَ
كَانُوا يَرْتَحِلُونَ . ﴿٢٢٢﴾ وَإِذَا طَالَتْ مُدَّةُ مَكثِ الْعَمَامِ عَلَى الْمَسْكَنِ يَوْمِينَ أَوْ شَهْرًا
أَوْ سَنَةً كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يُقِيمُونَ وَلَا يَبْرَحُونَ وَعِنْدَ ارْتِفَاعِهِ يَرْتَحِلُونَ . ﴿٢٢٣﴾ بِحَسَبِ
أَمْرِ الرَّبِّ كَانُوا يَنْزِلُونَ وَبِحَسَبِ أَمْرِهِ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ مُحَافِظِينَ عَلَى مَا لِيَسْتَخْفِظَهُمُ الرَّبُّ
بِحَسَبِ قَوْلِ الرَّبِّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى

الفصل العاشر

﴿٢٢٤﴾ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ﴿٢٢٥﴾ أَصْنَعْ لَكَ بُوقَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ مَطْرُوقَيْنِ تَصْنَعُهُمَا
فَيَكُونَانِ لَكَ لِنِدَاءِ الْجَمَاعَةِ وَتَسِيرِ الْحَلَاتِ . ﴿٢٢٦﴾ يُنْفَخُ فِيهِمَا فَيَجْتَمِعُ إِلَيْكَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ
عِنْدَ بَابِ خِيَابِ الْمُخَضَرِ . ﴿٢٢٧﴾ فَإِذَا نَفَخَ فِي أَحَدِهِمَا يَجْتَمِعُ إِلَيْكَ الرُّؤَسَاءُ رُؤُوسُ أُلُوفِ
إِسْرَائِيلَ . ﴿٢٢٨﴾ وَإِذَا نَفَخَ نَفْخَةً هَتَافٍ تَرَحَّلُ الْحَلَاتُ النَّازِلَةُ فِي الْمَشْرِقِ . ﴿٢٢٩﴾ وَإِذَا
نَفَخَ نَفْخَةً هَتَافٍ ثَانِيَةً تَرَحَّلُ الْحَلَاتُ النَّازِلَةُ فِي الْجَنُوبِ نَفْخَةً هَتَافٍ يَنْفُخُونَ عِنْدَ ارْتِحَالِهِمْ .
﴿٢٣٠﴾ وَعِنْدَ جَمْعِ الْجَمَاعَةِ تَنْفُخُونَ نَفْخًا بِالْهَتَافِ . ﴿٢٣١﴾ وَبَنُو هَارُونَ الْكَهَنَةُ هُمْ
يَنْفُخُونَ فِي الْأَبْوَاقِ فَيَكُونُ ذَلِكَ لَكُمْ رَسْمُ الدَّهْرِ مَدَى أَجْيَالِكُمْ . ﴿٢٣٢﴾ فَإِذَا خَرَجْتُمْ
إِلَى حَرْبٍ فِي أَرْضِكُمْ عَلَى عَدُوٍّ يُضَايِقُكُمْ فَاهْتَفُوا بِالْأَبْوَاقِ فَتَذَكَّرُوا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ
وَتَقْدُوا مِنْ أَعْدَائِكُمْ . ﴿٢٣٣﴾ وَفِي يَوْمِ فَرَجِكُمْ وَأَعْيَادِكُمْ وَرُؤُوسِ شُهُورِكُمْ تَنْفُخُونَ فِي
الْأَبْوَاقِ عَلَى مَحْرَقَاتِكُمْ وَذَبَائِحِ سَلَامَتِكُمْ فَتَكُونُ لَكُمْ ذِكْرًا أَمَامَ إِلَهُكُمْ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ .
﴿٢٣٤﴾ وَكَانَ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ فِي الْعِشْرِينَ مِنْهُ أَنْ ارْتَفَعَ الْعَمَامُ عَنْ
مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ ﴿٢٣٥﴾ فَرَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي مَرَاحِلِهِمْ مِنْ بَرِّيَّةِ سِينَاءَ وَحَلَ الْعَمَامُ فِي
بَرِّيَّةِ فَارَانَ . ﴿٢٣٦﴾ فَأَرْتَحَلُوا أَوَّلَ رِحْلَةٍ بِحَسَبِ أَمْرِ الرَّبِّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى .
﴿٢٣٧﴾ فَأَرْتَحَلَتْ رَايَةُ مَحَلَّةِ بَنِي يَهُوذَا أَوَّلًا بِحَسَبِ جُيُوشِهِمْ وَعَلَى جَيْشِ يَهُوذَا نَحْشُونَ

ابْنُ عَمِيئَادَابَ . ١٥٠ وَعَلَى جَيْشِ سِبْطِ بَنِي يَسَّاكَرَ نَثَائِيلُ بْنُ صُوعَرَ . ١٥١ وَعَلَى
 جَيْشِ سِبْطِ بَنِي زَبُولُونَ أَلْيَابُ بْنُ حِيلُونَ . ١٥٢ ثُمَّ قُوَّضَ الْمُسْكِنُ فَرَحَلُ بْنُ جَرِشُونَ
 وَبَنُو مَرَارِي حَامِلِينَ الْمُسْكِنَ . ١٥٣ ثُمَّ ارْتَحَلَتْ رَايَةُ مَحَلَّةَ رَأُوبِينَ بِحَسَبِ جُوشِهِمْ
 وَعَلَى جَيْشِهِ الْيَصُورُ بْنُ شَدْيُورَ . ١٥٤ وَعَلَى جَيْشِ سِبْطِ بَنِي شَمْعُونَ شَلُومِيئِيلُ بْنُ
 صُورِيشْدَايَ . ١٥٥ وَعَلَى جَيْشِ سِبْطِ بَنِي جَادِ أَلْيَاسَافُ بْنُ دَعُورِيئِيلَ . ١٥٦ ثُمَّ
 ارْتَحَلُ الْقَهَاتِيُّونَ حَامِلِينَ الْمُقَدَّسَ فَكَانَ أُولَئِكَ يَنْصِبُونَ الْمُسْكِنَ إِلَى قُدُومِهِمْ .
 ١٥٧ ثُمَّ ارْتَحَلَتْ رَايَةُ مَحَلَّةَ بَنِي أَفْرَائِيمَ بِحَسَبِ جُوشِهِمْ وَعَلَى جَيْشِهِمُ الْيَشَامَاعُ
 ابْنُ عَمِيهُودَ . ١٥٨ وَعَلَى جَيْشِ سِبْطِ بَنِي مَنَسَّى جَمَلِيئِيلُ بْنُ قَدَهُصُورَ . ١٥٩ وَعَلَى
 جَيْشِ سِبْطِ بَنِي بَنِيَامِينَ أَيْدَانُ بْنُ جِدْعُونِي . ١٦٠ ثُمَّ رَحَلَتْ رَايَةُ مَحَلَّةَ بَنِي دَانَ
 سَاقَةَ جَمِيعِ الْمَحَلَّاتِ بِحَسَبِ جُوشِهِمْ وَعَلَى جَيْشِ دَانَ أَحِيكَازَرُ بْنُ عَمِيَشْدَايَ .
 ١٦١ وَعَلَى جَيْشِ سِبْطِ بَنِي أَشِيرَ قَجْمِيئِيلُ بْنُ عُكَرَانَ . ١٦٢ وَعَلَى جَيْشِ سِبْطِ بَنِي
 نَفْتَالِي أَحِيرَعُ بْنُ عَيْنَانَ . ١٦٣ هَذِهِ مَرَاحِلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِجُوشِهِمْ إِذْ ارْتَحَلُوا .
 ١٦٤ وَقَالَ مُوسَى لِحُوبَابَ بْنِ رَعُوتِيلَ الْمَدْيَنِيِّ حَمِي مُوسَى إِنَّا رَاِحِلُونَ إِلَى الْمَوْضِعِ
 الَّذِي قَالَ الرَّبُّ أُعْطِيكُمْ إِيَّاهُ فَتَعَالِ مَعَنَا نَحْسِنُ إِلَيْكَ فَإِنَّ الرَّبَّ قَدْ وَعَدَ إِسْرَائِيلَ
 خَيْرًا . ١٦٥ فَقَالَ لَهُ لَا وَإِنَّمَا أَمْضِي إِلَى أَرْضِي وَعَشِيرَتِي . ١٦٦ قَالَ لَا تَتْرُكُنَا فَإِنَّكَ
 تَعْلَمُ مَوَاضِعَ حُلُولِنَا فِي الْبَرِّيَّةِ فَتَكُونُ لَنَا بِمَنْزِلَةِ الْأَبْصَارِ ١٦٧ وَإِنْ سِرْتَ مَعَنَا فَمَا
 يُحْسِنُ الرَّبُّ بِهِ إِلَيْنَا مِنْ خَيْرٍ نَحْسِنُ بِهِ إِلَيْكَ . ١٦٨ فَرَحَلُوا مِنْ جَبَلِ الرَّبِّ مَسِيرَةَ
 ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَتَأَبَّوْتُ عَهْدَ الرَّبِّ رَاِحِلُ أَمَامَهُمْ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِيَخْتَارَ لَهُمْ مَحَلَّةٌ
 ١٦٩ وَغَمَّامُ الرَّبِّ عَلَيْهِمْ نَهَارًا فِي ارْتِحَالِهِمْ مِنَ الْمَحَلَّةِ . ١٧٠ وَكَانَ مُوسَى عِنْدَ رَحِيلَ
 التَّابُوتِ يَقُولُ قُمْ يَا رَبُّ فَتَتَبَدَّدَ أَعْدَاؤُكَ وَيَهْرَبَ مُبْغِضُوكَ مِنْ أَمَامِكَ . ١٧١ وَعِنْدَ
 نَزُولِهِ يَقُولُ عُدَّ يَا رَبُّ إِلَى رِبَوَاتِ أَلُوفِ إِسْرَائِيلَ

الفصل الحادي عشر

وَكَانَ الشَّعْبُ كَالْمُتَذَمِّرِينَ عَلَى مَسَامِعِ الرَّبِّ فَسَمِعَ الرَّبُّ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ
فَاشْتَعَلَتْ فِيهِمْ نَارُ الرَّبِّ وَأَحْرَقَتْ فِي طَرَفِ الْمَحَلَّةِ . **١١** فَصَرَخَ الشَّعْبُ إِلَى مُوسَى
قَدَعَا مُوسَى إِلَى الرَّبِّ فَحَدَّثَ النَّارَ . **١٢** فَسَمِعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ مَشْعَلًا لِأَنَّهَا
اشْتَعَلَتْ فِيهِمْ نَارُ الرَّبِّ . **١٣** وَاشْتَهَى الْأَخْلَاطُ الَّذِينَ فِيمَا بَيْنَهُمْ شَهْوَةً فَتَابَعَهُمْ
بَنُو إِسْرَائِيلَ وَبَكَوْا هُمْ أَيْضًا وَقَالُوا مَنْ يُطْعِمُنَا لَحْمًا **١٤** فَقَدْ ذَكَرْنَا السَّمَكَ الَّذِي
كُنَّا نَأْكُلُهُ فِي مِصْرَ مَجَانًا وَالْقَيْثَاءَ وَالْبَطِيخَ وَالْكَرَّاثَ وَالْبَصَلَ وَالثُّومَ . **١٥** وَالْآنَ
فَنُفْسُنَا يَابِسَةٌ لَا شَيْءَ أَمَامَ عُيُونِنَا غَيْرُ الْمَنِّ . **١٦** وَكَانَ الْمَنُّ كِبِيرَ الْكُرْبَةِ وَلَوْ أَنَّهُ
كَوْنُ الْمَقْلِ . **١٧** وَكَانَ الشَّعْبُ يَطُوفُونَ فَيَلْتَقِطُونَهُ وَيَطْحَنُونَهُ بِالرَّحَى أَوْ يَدُقُّونَهُ
فِي الْمَآوِنِ وَيَطْبَخُونَهُ فِي الْقُدُورِ وَيَصْنَعُونَهُ مَلِيلًا وَكَانَ طَعْمُهُ كَطَعْمِ قَطَائِفَ بَزْتٍ .
١٨ وَكَانَ عِنْدَ زُحُولِ الظَّلِّ عَلَى الْمَحَلَّةِ لَيْلًا يَنْزِلُ الْمَنُّ عَلَيْهِ . **١٩** فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى
الشَّعْبَ يَكُونُ بِعَشَائِرِهِمْ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى بَابِ خِيَابَتِهِ وَقَدْ اشْتَدَّ غَضَبُ الرَّبِّ جِدًّا
سَاءَ ذَلِكَ مُوسَى . **٢٠** فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ لِمَ أَتَيْتَ عَبْدَكَ وَلِمَ لَمْ أَتَلْ حُظْوَةً فِي
عَيْنِكَ حَتَّى وَضَعْتَ أَثْقَالَ جَمِيعِ هَؤُلَاءِ الشَّعْبِ عَلَيَّ . **٢١** أَلَعَلِّي أَنَا حَمَلْتُ هَؤُلَاءِ
الشَّعْبَ كُلَّهُمْ أَمْ لَعَلِّي أَنَا وَلَدْتُهُمْ حَتَّى تَقُولَ لِي أَجْمَعُهُمْ فِي حَجْرِكَ كَمَا تَحْمِلُ الْحَاضِنُ الرِّضِيعَ
إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتَ لِآبَائِهِمْ عَلَيْهَا . **٢٢** مِنْ أَيْنَ لِي لَحْمٌ أُعْطِيهِ لَجَمِيعِ هَؤُلَاءِ
الشَّعْبِ فَإِنَّهُمْ يَكُونُونَ لَدَيَّ وَيَقُولُونَ أَعْطِنَا لَحْمًا نَأْكُلُهُ . **٢٣** لَسْتُ أَطِيقُ أَنْ أَجْمَلَ
هَذَا الشَّعْبَ كُلَّهُ وَحْدِي لِأَنَّهُ ثَقِيلٌ عَلَيَّ . **٢٤** وَالْآنَ فَإِنْ كُنْتُ قَاعِلًا بِكَ كَذَا
فَاقْتُلْنِي إِنْ حَظَّيْتُ فِي عَيْنِكَ وَلَا أَرَى بَلِيَّتِي . **٢٥** فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى أَجْمَعْ لِي
سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ تَعْلَمُ أَنَّهُمْ شُيُوخُ الشَّعْبِ وَعَرَفَاوَهُمْ

وَأَخَذَهُمْ إِلَى خِيَاءِ الْمُخَضَرِ فَيَقِفُوا ثُمَّ مَعَكَ ﴿١٧﴾ فَأَنْزِلُ أَنَا وَأَتَكَلَّمُ مَعَكَ هُنَاكَ وَأَخْذُ
 مِنَ الرُّوحِ الَّذِي عَلَيْكَ وَأَحِلُّهُ عَلَيْهِمْ فَيَحْمِلُونَ مَعَكَ أَثْقَالَ الشَّعْبِ وَلَا تَحْمِلُ أَنْتَ
 وَحْدَكَ. ﴿١٨﴾ وَقُلْ لِلشَّعْبِ تَقَدَّسُوا لِلْعَدِيدِ فَسَتَكُونُ لِحِمَايَاكُمْ بِكَيْتُمْ عَلَى مَسَامِعِ
 الرَّبِّ وَقُلْتُمْ مَنْ يُطْعِمُنَا لِحِمَايَاكُمْ كَانَ لَنَا فِي مِصْرَ خَيْرٌ. الرَّبُّ يُعْطِيكُمْ لِحِمَايَاكُمْ فَتَأْكُلُونَهُ
 ﴿١٩﴾ لَا يَوْمًا تَأْكُلُونَ وَلَا يَوْمَيْنِ وَلَا خَمْسَةَ أَيَّامٍ وَلَا عَشْرَةَ أَيَّامٍ وَلَا عِشْرِينَ يَوْمًا
 ﴿٢٠﴾ بَلْ شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ إِلَى أَنْ يُخْرِجَ مِنْ أُنُوفِكُمْ وَيَصِيرَ لَكُمْ بَشْمَالًا لِأَجْلِ أَنْتُمْ
 رَفَضْتُمْ الرَّبَّ الَّذِي فِيمَا بَيْنَكُمْ وَبَكَيْتُمْ فِي وَجْهِهِ وَقُلْتُمْ لَمْ أَخْرِجْنَا مِنْ مِصْرَ. ﴿٢١﴾ فَقَالَ
 مُوسَى إِنَّ الشَّعْبَ الَّذِينَ أَنَا فِيمَا بَيْنَهُمْ هُمْ سِتُّ مِئَةِ أَلْفٍ رَاجِلٍ وَأَنْتَ قُلْتَ إِنِّي أُعْطِيهِمْ
 لِحِمَايَا تَأْكُلُونَهُ شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ ﴿٢٢﴾ أَفِيَذْبَحُ لَهُمْ غَنَمٌ وَبَقَرٌ فَيَكْفِيهِمْ أَوْ يَجْمَعُ لَهُمْ سَمَكُ
 الْبَحْرِ كُلُّهُ فَيُشْبِعُهُمْ. ﴿٢٣﴾ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى أَيْدِ الرَّبِّ تَقْصُرُ. أَلَا نَ تَنْظُرُ هَلْ يَتِمُّ
 لَكَ كَلَامِي أَمْ لَا. ﴿٢٤﴾ فَخَرَجَ مُوسَى وَأَخْبَرَ الشَّعْبَ بِكَلَامِ الرَّبِّ وَجَمَعَ سَبْعِينَ
 رَجُلًا مِنْ شُيُوخِ الشَّعْبِ وَوَقَفَهُمْ حَوْلِي الْخِيَاءِ. ﴿٢٥﴾ فَتَزَلَّ الرَّبُّ فِي السَّمَاءِ
 وَخَاطَبَهُ وَأَخَذَ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي عَلَيْهِ وَأَحَلَّ عَلَى السَّبْعِينَ رَجُلًا الشُّيُوخِ. فَلَمَّا اسْتَقَرَّ
 عَلَيْهِمُ الرُّوحُ تَنَبَّأُوا إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمِرُّوا. ﴿٢٦﴾ وَبَقِيَ رَجُلَانِ فِي الْحَلَّةِ اسْمُ أَحَدِهِمَا
 أَلْدَادُ وَاسْمُ الْآخَرِ مِيدَادُ فَحَلَّ عَلَيْهِمَا الرُّوحُ وَكَانَا مِنَ الْمَكْتُوبِينَ وَلَكِنَّهُمَا لَمْ يُخْرُجَا إِلَى
 الْخِيَاءِ فَتَنَبَّأَا فِي الْحَلَّةِ. ﴿٢٧﴾ فَبَادَرَ غُلَامٌ وَأَخْبَرَ مُوسَى وَقَالَ إِنَّ أَلْدَادَ وَمِيدَادَ يَتَنَبَّأَانِ
 فِي الْحَلَّةِ. ﴿٢٨﴾ فَأَجَابَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَهُوَ خَادِمُ مُوسَى مِنْذُ حَدَاثَتِهِ وَقَالَ يَا سَيِّدِي
 يَا مُوسَى كُفُّهُمَا. ﴿٢٩﴾ فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَلَمْ تَعَارُ لِي أَنْتَ لَيْتَ جَمِيعَ أُمَّةِ الرَّبِّ أَنْبِيَاءُ
 يَجْعَلُ الرَّبُّ رُوحَهُ عَلَيْهِمْ. ﴿٣٠﴾ ثُمَّ انْحَاذَ مُوسَى إِلَى الْحَلَّةِ هُوَ وَشُيُوخُ إِسْرَائِيلَ.
 ﴿٣١﴾ وَهَبَّتْ رِيحٌ مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ فَسَاقَتْ سَلْوَى مِنَ الْبَحْرِ وَأَلْقَتْهُ عَلَى الْحَلَّةِ عَلَى مَسِيرَةِ
 يَوْمٍ مِنْ هُنَا وَيَوْمٍ مِنْ هُنَاكَ حَوْلِي الْحَلَّةِ عَلَى نَحْوِ ذِرَاعَيْنِ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ.
 ﴿٣٢﴾ فَأَقَامَ الشَّعْبُ يَوْمَهُمْ كُلَّهُ وَلَيْلَتَهُمْ وَغَدَهُمْ يَجْمَعُونَ السَّلْوَى فَجَمَعَ أَقْلَهُمْ عَشْرَةَ

أَحْمَارُ فَسَطَّحُوهَا لَهُمْ مَسَاحَ حَوَالِيِ الْمَحَلَّةِ . ﴿٢٢٢﴾ وَيَبْنِئَا الْلَّحْمَ بَعْدَ بَيْنِ أَسْنَانِهِمْ قَبْلَ أَنْ يَمْضُوهُ إِذِ اشْتَدَّ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى الشَّعْبِ فَضَرَبَهُمُ الرَّبُّ ضَرْبَةً عَظِيمَةً جِدًّا . ﴿٢٢٣﴾ فَسَمِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ قُبُورَ الشَّهْوَةِ لِأَنَّهُمْ دَفَنُوا فِيهِ الْقَوْمَ الْمُتَشَبِّهِينَ . ﴿٢٢٤﴾ وَرَحَلَ الشَّعْبُ مِنْ قُبُورِ الشَّهْوَةِ إِلَى حَصِيرُوتَ فَأَقَامُوا هُنَاكَ

الفصل الثاني عشر

﴿٢٢٥﴾ وَتَكَلَّمْتُ مَرْيَمَ وَهَارُونَ فِي مُوسَى بِسَبَبِ الْمَرَأَةِ الْحَبَشِيَّةِ الَّتِي تَزَوَّجَهَا لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ أَخَذَ زَوْجَةً حَبَشِيَّةً . ﴿٢٢٦﴾ وَقَالَ تَرَى أَمُوسَى وَحْدَهُ كَلِمَةُ الرَّبِّ أَلَمْ يَكَلِّمْنَا نَحْنُ أَيْضًا . فَسَمِعَ الرَّبُّ . ﴿٢٢٧﴾ وَكَانَ مُوسَى رَجُلًا حَلِيمًا جِدًّا أَكْثَرُ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . ﴿٢٢٨﴾ فَقَالَ الرَّبُّ فِي الْحَالِ لِمُوسَى وَهَارُونَ وَمَرْيَمَ أَخْرُجُوا ثَلَاثَكُمْ إِلَى خِيَاءِ الْمُخَضَّرِ فَخَرُّوا ثَلَاثَتَهُمْ . ﴿٢٢٩﴾ فَنَزَلَ الرَّبُّ فِي عَمُودٍ غَمَامٍ وَوَقَفَ عَلَى بَابِ الْخِيَاءِ وَنَادَى هَارُونَ وَمَرْيَمَ فَخَرَّجَا كِلَاهُمَا . ﴿٢٣٠﴾ فَقَالَ أَسْمَعَا كَلَامِي إِنْ يَكُنْ فِيكُمْ نَبِيٌّ لِلرَّبِّ فَيَا أَرُونِيَا أَعْرِفْ لَهُ فِي حُلْمٍ أَخَاطِبُهُ . ﴿٢٣١﴾ وَأَمَّا عَبْدِي مُوسَى فَلَيْسَ هَكَذَا بَلْ هُوَ أَمِينٌ فِي جَمِيعِ بَيْتِي . ﴿٢٣٢﴾ فَمَا إِلَى قِمِّ أَخَاطِبُهُ وَعَيَانًا لَا بِالْغَايِ وَشِبْهِ الرَّبِّ يُعَايِنُ فَمَا بِالْكَلَامِ تَهَابَا أَنْ تَتَكَلَّمَا فِي عَبْدِي مُوسَى . ﴿٢٣٣﴾ وَاشْتَدَّ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْهِمَا وَمَضَى . ﴿٢٣٤﴾ فَلَمَّا مَالَ الْعَمَامُ عَنِ الْخِيَاءِ إِذَا بِمَرْيَمَ بَرَصَاءَ كَالثَّلْجِ . وَاتَّفَتَ هَارُونَ إِلَى مَرْيَمَ فَإِذَا هِيَ بَرَصَاءُ . ﴿٢٣٥﴾ فَقَالَ هَارُونَ لِمُوسَى يَا سَيِّدِي لَا نَجْمَلْ عَلَيْنَا الْخَطِيئَةَ الَّتِي جَعَلْنَا وَخَطْنَاهَا بِهَا . ﴿٢٣٦﴾ وَلَا تَبْقَ هَذِهِ كَأَلْمِيَتِ الَّذِي يَكُونُ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ قَدْ تَهَرَأَنَصَفُ جَسَدُهُ . ﴿٢٣٧﴾ فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا اللَّهُمَّ أَشْفِهَا . ﴿٢٣٨﴾ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى لَوْ أَنَّ أَبَاهَا بَصَقَ فِي وَجْهَيْهَا أَمَّا ضَكَانَ يَجِبُ أَنْ تَسْتَحْيِي سَبْعَةَ أَيَّامٍ . ﴿٢٣٩﴾ فَتَحْجُزُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ وَبَعْدَ ذَلِكَ

تُرْجِعُ . ١٥٠ فَخِجِرَتْ مَرِّيمُ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَلَمْ يَزَلِ الشَّعْبُ حَتَّى
أَرْجِعَتْ مَرِّيمُ

الْفَصْلُ الثَّالِثُ عَشَرَ

١٥١ وَبَعْدَ ذَلِكَ أَرْتَحَلَ الشَّعْبُ مِنْ حَصِيرُوتَ وَزَلُّوا بِبَرِّيَّةِ فَارَانَ . ١٥٢ فَكَلَّمَ
الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ١٥٣ أَبْعَثْ رِجَالًا يَحْجُسُونَ أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا مُعْطِيهَا لِبَنِي
إِسْرَائِيلَ رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ مِنْ أَسْبَاطِ آبَائِهِمْ تَبْعُونَ كُلَّهُمْ يَكُونُونَ
رُؤَسَاءَ بَيْنَهُمْ . ١٥٤ فَبَعَثَهُمْ مُوسَى مِنْ بَرِّيَّةِ فَارَانَ كَمَا قَالَ الرَّبُّ كُلَّهُمْ مِنْ رُؤَسَاءِ
بَنِي إِسْرَائِيلَ ١٥٥ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ . مِنْ سِبْطِ رَأُوْبَيْنَ شَمُوعُ بْنُ زَكُّورَ . ١٥٦ وَمِنْ
سِبْطِ شَمْعُونَ شَافَاطُ بْنُ جُورِي . ١٥٧ وَمِنْ سِبْطِ يَهُوذَا كَالَبُ بْنُ يَفْنَآ . ١٥٨ وَمِنْ
سِبْطِ يَسَّاكِرَ يَحْيَا بْنُ يُوسُفَ . ١٥٩ وَمِنْ سِبْطِ أَفْرَايِمَ هُوشَعُ بْنُ نُونَ . ١٦٠ وَمِنْ
سِبْطِ بَنِيَامِينَ قَلْطِي بْنُ رَافُو . ١٦١ وَمِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ جَدَيْئِيلُ بْنُ سُودِي .
١٦٢ وَمِنْ سِبْطِ يُوسُفَ مِنْ سِبْطِ مَنَسَّى جَدِّي بْنُ سُوْسِي . ١٦٣ وَمِنْ سِبْطِ دَانَ
عَمِّيئِيلُ بْنُ جَمْلِي . ١٦٤ وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ سَثُورُ بْنُ مِيكَائِيلَ . ١٦٥ وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي
نَحْيِي بْنُ وَفْسِي . ١٦٦ وَمِنْ سِبْطِ جَادِ جَاوَيْئِيلُ بْنُ مَآكِي . ١٦٧ هَذِهِ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ
الَّذِينَ بَعَثَهُمْ مُوسَى لِيَحْجُسُوا الْأَرْضَ وَاسْمَى مُوسَى هُوشَعُ بْنُ نُونَ يَشُوعَ . ١٦٨ وَأَرْسَلَهُمْ
مُوسَى لِيَحْجُسُوا أَرْضَ كَنْعَانَ وَقَالَ لَهُمْ أَطْلَعُوا مِنْ هُنَاكَ مِنَ الْجَنُوبِ وَأَصْعَدُوا الْجَبَلَ
١٦٩ وَأَنْظَرُوا إِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ هِيَ وَالشَّعْبُ الْمَقِيمُ بِهَا أَشَدِيدٌ هُوَ أَمْ ضَعِيفٌ قَلِيلٌ
أَمْ كَثِيرٌ . ١٧٠ وَكَيْفَ الْأَرْضُ الَّتِي هُوَ سَاكِنُهَا أَجْدَةٌ هِيَ أَمْ رَدِيَّةٌ وَمَا الْمَدُنُ الَّتِي
هُوَ سَاكِنُهَا أَخِيَامٌ أَمْ حُصُونٌ . ١٧١ وَكَيْفَ الْأَرْضُ الْمُخَصَّبَةُ هِيَ أَمْ عَقِيمَةٌ فِيهَا شَجَرٌ أَمْ
لَا وَتَشَدَّدُوا وَخُذُوا مِنْ ثَمَرِهَا . وَكَانَتْ إِذْ ذَاكَ أَيَّامُ بَوَاكِيرِ الْعِنَبِ . ١٧٢ فَصَعِدُوا

وَأَجْتَسُوا الْأَرْضَ مِنْ بَرِّيَّةٍ صِينَ إِلَى رَحُوبٍ عِنْدَ مَدْخَلِ حَمَاةَ . ﴿٢٣﴾ فَصَعِدُوا إِلَى
الْجَنُوبِ وَوَاقِفُوا حَبْرُونَ وَكَانَ هُنَاكَ أَحْيَانُ وَشَيْشَايُ وَتَلْمَايُ بَنُو عَنَاقَ وَكَانَتْ
حَبْرُونَ قَدْ بُنِيَتْ قَبْلَ صُوعَنٍ مِصْرَ بِسَبْعِ سِنِينَ . ﴿٢٤﴾ ثُمَّ هَبَطُوا وَادِي الْعَنْقُودِ
وَقَطَعُوا مِنْ ثَمِّ زَرْجُونَةٍ بَعْنُودٍ وَاحِدٍ مِنَ الْعِنَبِ وَحَمَلُوهُ بَعْتَلَةً فِيمَا بَيْنَ اثْنَيْنِ مَعَ شَيْءٍ
مِنَ الرَّمَانِ وَالَّتَيْنِ . ﴿٢٥﴾ فَسَمِيَ الْمَوْضِعُ وَادِي الْعَنْقُودِ بِسَبَبِ الْعَنْقُودِ الَّذِي قَطَعَهُ
مِنْ ثَمِّ بَنُو إِسْرَائِيلَ . ﴿٢٦﴾ وَرَجَعُوا مِنْ جَسِّ الْأَرْضِ بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا . ﴿٢٧﴾ وَسَارُوا
حَتَّى جَاءُوا مُوسَى وَهَارُونَ وَكُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي بَرِّيَّةِ قَارَانَ فِي قَادِشَ وَرَدُّوا
خَبْرًا عَلَيْهِمَا وَعَلَى الْجَمَاعَةِ كُلِّهَا وَأَرَوْهُمْ ثَمَرِ الْأَرْضِ . ﴿٢٨﴾ وَقَصَّوْا عَلَيْهِ وَقَالُوا قَدْ صِرْنَا
إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَعَثْنَا إِلَيْهَا فَإِذَا هِيَ بِالْحَقِيقَةِ تَدْرُ لَبْنَا وَعَسَلًا وَهَذَا ثَمَرُهَا . ﴿٢٩﴾ غَيْرَ أَنَّ
الشَّعْبَ السَّاكِنِينَ فِيهَا أَقْوِيَاءَ وَالْمَدُنَ حَصِينَةً عَظِيمَةً جِدًّا وَرَأَيْنَا ثَمَّ أَيْضًا بَنِي عَنَاقَ .
﴿٣٠﴾ الْعَمَالِقَةُ مُقِيمُونَ بِأَرْضِ الْجَنُوبِ وَالْحِثِّيُّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ وَالْأَمُورِيُّونَ مُقِيمُونَ
بِالْجَبَلِ وَالْكَنَعَانِيُّونَ مُقِيمُونَ عِنْدَ الْبَحْرِ وَعَلَى عُدُوةِ الْأَرْدُنِّ . ﴿٣١﴾ وَكَانَ كَالِبُ يُسَكِتُ
الشَّعْبَ عَنْ مُوسَى قَائِلًا نَصَعْدُ وَنَرِثُ الْأَرْضَ فَإِنَّا قَادِرُونَ عَلَيْهَا . ﴿٣٢﴾ وَأَمَّا الْقَوْمُ الَّذِينَ
صَعِدُوا مَعَهُ فَقَالُوا لَا تَقْدِرُ أَنْ نَصْعَدَ إِلَى الشَّعْبِ لِأَنَّهُمْ أَشَدُّ مِنَّا . ﴿٣٣﴾ وَشَتَّوْا عِنْدَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي تَجَسَّسُوهَا وَقَالُوا الْأَرْضُ الَّتِي مَرَرْنَا فِيهَا لَتَتَجَسَّسَهَا هِيَ أَرْضٌ
تَأْكُلُ أَهْلَهَا وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ رَأَيْنَاهُمْ فِيهَا أَنْاسٌ طَوَالِ الْقَامَاتِ . ﴿٣٤﴾ وَقَدَرْنَا ثَمَّ
مِنَ الْجَبَابِرَةِ جَبَابِرَةَ بَنِي عَنَاقَ فَصِرْنَا فِي عُيُونِنَا كَالْجَرَادِ وَكَذَلِكَ كُنَّا فِي عُيُونِهِمْ

الفصل الرابع عشر

﴿٣٥﴾ فَرَفَعَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ أَصْوَاتَهُمْ وَصَرَخُوا وَبَكَى الشَّعْبُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ . ﴿٣٦﴾ وَتَذَمَّرَ
عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمَا كُلُّ الْجَمَاعَةِ يَا لَيْتَنَا مِتْنَا فِي أَرْضِ مِصْرَ

يَا لَيْتَنَا مِتْنَا فِي هَذِهِ الْبَرِّيَّةِ . ﴿١١٦﴾ لِمَاذَا أَتَى الرَّبُّ بِنَا إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ حَتَّى نَسْقُطَ تَحْتَ
السَّيْفِ وَتَصِيرَ نِسَاؤُنَا وَأَطْفَالُنَا غَنِيمَةً أَلَيْسَ خَيْرًا لَنَا أَنْ نَرْجِعَ إِلَى مِصْرَ . ﴿١١٧﴾ وَقَالَ
بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لِنَقِمِ رِيسًا وَنَرْجِعْ إِلَى مِصْرَ . ﴿١١٨﴾ فَوَقَعَ مُوسَى وَهَارُونَ عَلَى وُجُوهِهِمَا
أَمَامَ جَمُورِ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ . ﴿١١٩﴾ وَمَرْقَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَكَالِبُ بْنُ يَفْنَا مِمَّنْ تَجَسَّسُوا
الْأَرْضَ ثِلَاثَهُمَا . ﴿١٢٠﴾ وَكَلَّمَ كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي مَرَرْنَا
فِيهَا لَتَتَجَسَّسَهَا أَرْضٌ جَيِّدَةٌ جِدًّا . ﴿١٢١﴾ إِنْ كَانَ الرَّبُّ رَاضِيًا مِنَّا فَإِنَّهُ يُدْخِلُنَا
هَذِهِ الْأَرْضَ وَيَهْبِئُهَا لَنَا أَرْضًا تَدُرُّ لَنَا وَعَسَلًا . ﴿١٢٢﴾ لَكِنْ عَلَى الرَّبِّ لَا تَتِمَّرُوا
وَلَا تَخَافُوا أَهْلَ الْأَرْضِ فَإِنَّهُمْ طَعَامٌ لَنَا وَقَدْ زَالَ ظِلْمُهُمْ عَنْهُمْ وَالرَّبُّ مَعَنَا فَلَا تَرْهَبُوهُمْ .
﴿١٢٣﴾ فَقَالَتِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا لِيَرْجِعَا بِالْحِجَارَةِ . فَظَهَرَ مَجْدُ الرَّبِّ فِي خُبَاءِ الْمُخَضَّرِ لِجَمِيعِ
بَنِي إِسْرَائِيلَ . ﴿١٢٤﴾ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى إِلَى مَتَى يَسْتَحِفُّ بِي هَؤُلَاءِ الشَّعْبُ وَإِلَى كَمْ
لَا يُؤْمِنُونَ بِي مَعَ جَمِيعِ الْآيَاتِ الَّتِي صَنَعْتُهَا فِيمَا بَيْنَهُمْ . ﴿١٢٥﴾ هَاءَ نَذَا أَضْرِبُهُمْ بِالْوَبَاءِ
وَأَقْرِضُهُمْ وَأَجْعَلَكَ أَنْتَ أُمَّةٌ أَعْظَمُ وَأَكْثَرُ مِنْهُمْ . ﴿١٢٦﴾ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ إِذْنُ يَسْمَعْ
الْمِصْرِيُّونَ الَّذِينَ أَخْرَجْتَ هَذَا الشَّعْبَ مِنْ بَيْنِهِمْ بِقُدْرَتِكَ . ﴿١٢٧﴾ فَيَتَحَدَّثُونَ مَعَ أَهْلِ
هَذِهِ الْأَرْضِ الَّذِينَ سَمِعُوا أَنَّكَ يَا رَبُّ فِيمَا بَيْنَ هَؤُلَاءِ الشَّعْبِ الَّذِينَ قَدْ ظَهَرَتْ لَهُمْ
يَا رَبُّ وَجْهًا إِلَى وَجْهِهِ وَغَمَامُكَ مُقِيمٌ فَوْقَهُمْ وَأَنْتَ سَائِرُ أَمَامِهِمْ بِعَمُودِ غَمَامٍ نَهَارًا وَبِعَمُودِ نَارٍ
لَيْلًا . ﴿١٢٨﴾ فَإِذَا قَتَلْتَ هَؤُلَاءِ الشَّعْبَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ تَحْدِثُ الْأُمَمُ الَّذِينَ سَمِعُوا بِأَخْبَارِكَ
هَذِهِ قَائِلِينَ . ﴿١٢٩﴾ لِأَجْلِ أَنَّ الرَّبَّ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَدْخُلَ هَؤُلَاءِ الشَّعْبُ الْأَرْضَ الَّتِي
حَلَفَ لَهُمْ عَلَيْهَا قَتْلَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ . ﴿١٣٠﴾ وَالْآنَ لَتَعْظُمَ قُدْرَةُ الرَّبِّ كَمَا تَكَلَّمْتَ قَائِلًا
. ﴿١٣١﴾ إِنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ الطَّوِيلُ الْأَنَاءُ الْكَثِيرُ الرَّحْمَةُ الْغَافِرُ الذَّنْبِ وَالْإِثْمِ لَكِنَّكَ لَا
تَرْكِي تَرْكِيَةً بَلْ تَفْتَقِدُ ذُنُوبَ الْآبَاءِ فِي الْبَنِينَ إِلَى الْجِيلِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ . ﴿١٣٢﴾ أَصْفَحْ
عَنْ ذَنْبِ هَؤُلَاءِ الشَّعْبِ بِحَسَبِ كَثْرَةِ رَحْمَتِكَ كَمَا غَفَرْتَ لِهَؤُلَاءِ الشَّعْبِ مِنْ مِصْرَ إِلَى
هَهُنَا . ﴿١٣٣﴾ فَقَالَ الرَّبُّ قَدْ صَفَحْتُ بِحَسَبِ قَوْلِكَ . ﴿١٣٤﴾ وَلَكِنْ حَيٌّ أَنَا وَلَتَمُتْلِي

الْأَرْضُ كُلُّهَا مِنْ مَجْدِ الرَّبِّ ۖ إِنَّ جَمِيعَ الرِّجَالِ الَّذِينَ رَأَوْا مُجْدِيَّ وَأَيَاتِي الَّتِي
صَنَعْتُهَا فِي مِصْرَ وَفِي الْبَرِّيَّةِ وَجَرَّبُونِي عَشْرَ مَرَّاتٍ وَلَمْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِي ۖ لَنُيْرُوا
الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ عَلَيْهَا لِأَبَائِهِمْ وَكُلُّ مَنْ اسْتَهَانَ بِي لَنُيْرَاهَا ۖ وَأَمَّا عَبْدِي
كَالِبُ فِيمَا أَنَّهُ كَانَ لَهُ رُوحٌ آخَرُ وَأَحْسَنَ الْإِقْيَادِ لِي فَإِيَّاهُ أُدْخِلُ الْأَرْضَ الَّتِي دَخَلَهَا
وَنَسْلُهُ يَرِثُهَا ۖ وَأَلَانَ فَأَلْعَالِقَةُ وَالْكَنَعَانِيُّونَ مُقِيمُونَ بِالْأَغْوَارِ فَأَنْشُوا فِي غَدٍ
وَأَرْحَلُوا إِلَى الْبَرِّيَّةِ عَلَى طَرِيقِ بَحْرِ الْقَلْزَمِ ۖ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا
إِلَى كَافَّةِ أَهْلِ كَنْعَانَ هَذِهِ الْجَمَاعَةُ الشَّرِيرةُ الْمُتَذَمِّرَةُ عَلَيَّ فَلَقَدْ سَمِعْتُ تَذَمُّرَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَذَمَّرُوهُ عَلَيَّ ۖ فَقُلْ لَهُمْ حَيُّ أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ لَا صُنْعَنِي بِكُمْ كَمَا تَكَلَّمْتُمْ
عَلَيَّ مَسَامِعِي ۖ فِي هَذَا الْبَرِّ تَسْقُطُ جُشُكُمُ كُلُّ الْمَعْدُودِينَ مِنْكُمْ بِحَسَبِ عَدَدِكُمْ
مِنْ أُنْثَى عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا الَّذِينَ تَذَمَّرُوا عَلَيَّ لَنُتَذَخَّلُوا الْأَرْضَ الَّتِي رَفَعْتُ
يَدِي مُقْسِمًا أَنْ أُسْكِنَكُمْ فِيهَا إِلَّا كَالِبُ بْنُ يَفْنَآ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ ۖ وَأَطْفَالُكُمْ
الَّذِينَ قُلْتُمْ إِنَّهُمْ يَصِيرُونَ غَنِيَّةً إِيَّاهُمْ أُدْخِلُ الْأَرْضَ الَّتِي رَذَلْتُمُوهَا وَهُمْ سَيَعْرِفُونَهَا
ۖ وَأَمَّا جُشُكُمُ أَنْتُمْ فَتَسْقُطُ فِي هَذِهِ الْبَرِّيَّةِ ۖ وَبَنُوكُمْ يَكُونُونَ رِعَاةً فِي الْبَرِّيَّةِ
أَرْبَعِينَ سَنَةً وَيَحْمِلُونَ فُجُورَكُمْ إِلَى فَنَاءِ أَجْسَادِكُمْ فِيهَا ۖ بَعْدَ الْأَيَّامِ الَّتِي
تَحْسَبُكُمْ الْأَرْضُ فِيهَا وَهِيَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا كُلُّ يَوْمٍ بَسَنَةٌ تَحْمِلُونَ أَوْزَارَكُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً
فَتَعْرِفُونَ أَنْتِقَامِي ۖ أَنَا الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمْتُ فَلَا أَوْقَعَنَّ بِجَمِيعِ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ الشَّرِيرةِ
الْمُجْتَمِعَةِ عَلَيَّ إِنَّهُمْ فِي هَذِهِ الْبَرِّيَّةِ يَقَرِّضُونَ وَهَهُنَا يَمُوتُونَ ۖ وَأَمَّا الرِّجَالُ الَّذِينَ
بَعَثَهُمُ مُوسَى لِيَحْجِسُوا الْأَرْضَ وَرَبَّعُوا وَذَمَّرُوا عَلَيْهِ كُلَّ الْجَمَاعَةِ بِتَشْنِيعِهِمْ عَلَى الْأَرْضِ
فَمَاتَ أُولَئِكَ الرِّجَالُ الْمُشْتَعُونَ عَلَى الْأَرْضِ بِضَرْبَةِ أَمَامِ الرَّبِّ ۖ وَأَمَّا
يَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَكَالِبُ بْنُ يَفْنَآ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ مَضَوْا فَحَجَسُوا الْأَرْضَ فَبَقِيََا ۖ
وَلَمَّا كَلَّمَ مُوسَى بِهَذَا الْكَلَامِ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَكَى الشَّعْبُ جَدًّا ۖ ثُمَّ
بَكَرُوا فِي الْغَدَاةِ وَصَعِدُوا إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ وَقَالُوا هَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ

الرَّبُّ عَنْهُ فَقَدْ خَطَبْنَا. ﴿٤١﴾ فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى لِمَاذَا تَعْتَدُونَ أَمَرَ الرَّبِّ إِنَّهُ لَا فَوْزَ لَكُمْ فِي هَذَا. ﴿٤٢﴾ لَا تَصْعَدُوا فَإِنَّ الرَّبَّ لَيْسَ مَعَكُمْ لِيَلَّا تَنْهَرُمُوا أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ ﴿٤٣﴾ فَإِنَّ الْعَمَالِقَةَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ هُنَاكَ أَمَامَكُمْ فَتَسْقُطُونَ تَحْتَ السَّيْفِ وَأَنْتُمْ قَدْ ارْتَدَدْتُمْ عَنِ الرَّبِّ فَلَا يَكُونُ الرَّبُّ مَعَكُمْ. ﴿٤٤﴾ فَتَجَبَّرُوا وَصَعَدُوا إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ وَتَأَبَوْتُ عَهْدَ الرَّبِّ وَمُوسَى لَمْ يَبْرَحْ مِنْ وَسْطِ الْحَلَّةِ. ﴿٤٥﴾ فَزَلَّ الْعَمَالِقَةُ وَالْكَنَعَانِيُّونَ الْمُقِيمُونَ بِذَلِكَ الْجَبَلِ فَضَرَبُوهُمْ وَحَطَّمُوهُمْ إِلَى حُرْمَةٍ

الفصل الخامس عشر

﴿١﴾ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ﴿٢﴾ خَاطِبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ إِذَا دَخَلْتُمْ أَرْضَ سَكْنَاكُمْ الَّتِي أَنَا مُعْطِيكُمْ ﴿٣﴾ فَصَنَعْتُمْ وَقِيدَةً لِلرَّبِّ مُحْرَقَةً أَوْ ذَبِيحَةً وَفَاءً نَذْرًا أَوْ تَطَوُّعًا أَوْ فِي أَعْيَادِكُمْ رَائِحَةً رَضِيَ لِلرَّبِّ مِنَ الْبَقَرِ أَوْ النَّمِ. ﴿٤﴾ فَلْيَقْرَبْ صَاحِبُ ذَلِكَ الْقُرْبَانَ تَقْدِيمَةً لِلرَّبِّ عَشْرَ سِمِيدٍ مَلْتُونًا بِرُبْعِ هَيْنٍ مِنَ الزَّيْتِ ﴿٥﴾ وَسَكْيَا رُبْعِ هَيْنٍ مِنَ الْخَمْرِ يُصْعِدُهُ مَعَ الْمُحْرَقَةِ أَوْ مَعَ الذَّبِيحَةِ لِلْحَمَلِ الْوَاحِدِ. ﴿٦﴾ وَلِلْكَبْشِ قَرِيبٌ تَقْدِيمَةً عَشْرِي سِمِيدٍ مَلْتَوَيْنِ بِثَلَاثِ هَيْنٍ مِنَ الزَّيْتِ ﴿٧﴾ وَسَكْيَا ثَلَاثِ هَيْنٍ مِنَ الْخَمْرِ تُقْدِمُهُ رَائِحَةً رَضِيَ لِلرَّبِّ. ﴿٨﴾ وَإِنْ صَنَعْتَ عِجْلًا مُحْرَقَةً أَوْ ذَبِيحَةً أَوْ وَفَاءً نَذْرًا أَوْ ذَبِيحَةً سَلَامَةً لِلرَّبِّ ﴿٩﴾ قَرِيبٌ مَعَ الْعِجْلِ تَقْدِيمَةً ثَلَاثَةَ أَعْشَارِ سِمِيدٍ مَلْتَوَةٍ بِنِصْفِ هَيْنٍ مِنَ الزَّيْتِ ﴿١٠﴾ وَتُقَدِّمُ مَعَهُ سَكْيَا نِصْفِ هَيْنٍ مِنَ الْخَمْرِ وَقِيدَةً رَائِحَةً رَضِيَ لِلرَّبِّ. ﴿١١﴾ كَذَا يُصْنَعُ مَعَ كُلِّ تَوْرٍ وَكُلِّ كَبْشٍ وَكُلِّ رَأْسٍ مِنَ الضَّأْنِ أَوْ الْمَرْ. ﴿١٢﴾ بِحَسَبِ عَدَدِ مَا تُقَرَّبُونَ مِنْهَا كَذَلِكَ فَاصْنَعُوا مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِمَّا عَدَدْتُمْ. ﴿١٣﴾ كَذَا يُصْنَعُ كُلُّ صَرِيحٍ إِذَا أَصْعَدَ مُحْرَقَةً رَائِحَةً رَضِيَ لِلرَّبِّ. ﴿١٤﴾ وَأَيُّ دَخِيلٍ زَلَّ بِكُمْ أَوْ سَكَنَ فِيمَا بَيْنَكُمْ

مَدَى أَجْيَالِكُمْ فَعَمِلَ وَقِيدَةً رَاحَةً رَضِيَ لِلرَّبِّ فَكَمَا تَصْنَعُونَ فَلْيَصْنَعُ . ﴿٢٠﴾ رَسَمُ
وَاحِدٌ لِلْجَمَاعَةِ لَكُمْ وَلِلدَّخِيلِ النَّازِلِ بَيْنَكُمْ رَسَمُ أَبْيَدِي مَدَى أَجْيَالِكُمْ مِثْلَكُمْ يَكُونُ
الْغَرِيبُ أَمَامَ الرَّبِّ . ﴿٢١﴾ شَرِيعَةٌ وَحُكْمٌ وَاحِدٌ يَكُونَانِ لَكُمْ وَلِلدَّخِيلِ النَّازِلِ
فِيمَا بَيْنَكُمْ . ﴿٢٢﴾ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا . ﴿٢٣﴾ مَرُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ إِذَا
دَخَلْتُمُ الْأَرْضَ الَّتِي أَنَا مُدْخِلُكُمْ إِيَّاهَا . ﴿٢٤﴾ فَمَتَى مَا أَكَلْتُمْ مِنْ خُبْزِ الْأَرْضِ فَقَدِّمُوا
مِنْهُ تَقْدِيمَةً لِلرَّبِّ . ﴿٢٥﴾ مِنْ أَوَّلِ عَجِينِكُمْ تُقَدِّمُونَ جَرْدَةً تَقْدِيمَةً كَتَقْدِيمَةِ الْبَيْدَرِ
تُقَدِّمُونَهَا . ﴿٢٦﴾ مِنْ أَوَّلِ عَجِينِكُمْ تَجْعَلُونَ لِلرَّبِّ تَقْدِيمَةً مَدَى أَجْيَالِكُمْ . ﴿٢٧﴾ وَإِنْ
سَهَوْتُمْ فَلَمْ تَعْمَلُوا بِجَمِيعِ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ بِهَا مُوسَى . ﴿٢٨﴾ جَمِيعُ مَا
أَمَرَكُمُ الرَّبُّ بِهِ عَلَى لِسَانِ مُوسَى مِنْذُ يَوْمِ أَمَرَ الرَّبُّ فَصَاعِدًا مَدَى أَجْيَالِكُمْ . ﴿٢٩﴾ فَإِنْ
خَفِيَ السَّهْوُ عَلَى عُيُونِ الْجَمَاعَةِ فَلْيَصْنَعِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا عِجْلًا مِنَ الْبَقَرِ مُحْرَقَةً رَاحَةً رَضِيَ
لِلرَّبِّ مَعَ تَقْدِيمَتِهِ وَسَكِيهِ بِحَسَبِ الرُّسُومِ وَتَيْسًا مِنَ الْمَرْزِ ذَبِيحَةً خَطَاءً . ﴿٣٠﴾ فَيُكْفَرُ
الْكَاهِنُ عَنْ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيُغْفَرُ لَهُمْ إِذْ ذَلِكَ سَهْوٌ وَقَدْ أَتَوْا بِقُرْبَانِهِمْ وَقِيدَةً
لِلرَّبِّ وَذَبِيحَةَ خَطَايِهِمْ أَمَامَ الرَّبِّ عَنْ سَهْوِهِمْ . ﴿٣١﴾ فَيُغْفَرُ لِكُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي
إِسْرَائِيلَ وَلِلدَّخِيلِ النَّازِلِ فِيمَا بَيْنَهُمْ إِذِ الشَّعْبُ كُلُّهُ عَلَى سَهْوٍ . ﴿٣٢﴾ وَإِنْ خَطِئَ
إِنْسَانٌ وَاحِدٌ سَهْوًا فَلْيُقَرَّبْ عَنَّا حَوْلِيَّةً ذَبِيحَةً خَطَاءً . ﴿٣٣﴾ فَيُكْفَرُ الْكَاهِنُ عَنْ
ذَلِكَ الْإِنْسَانِ الَّذِي سَهَا فَخَطِئَ سَهْوًا أَمَامَ الرَّبِّ تَكْفِيرًا عَنْهُ فَيُغْفَرُ لَهُ . ﴿٣٤﴾ لِلصَّرِيحِ
مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِلدَّخِيلِ النَّازِلِ فِيمَا بَيْنَهُمْ شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ تَكُونُ لَكُمْ لِمَنْ خَطِئَ
سَهْوًا . ﴿٣٥﴾ وَآيُ إِنْسَانٍ تَعْدَى عَمْدَى يَدٍ مِنَ الصَّرِيحِ وَالِدَّخِيلِ فَقَدْ أَرْدَرَى
بِالرَّبِّ فَيُقَطَّعُ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِ . ﴿٣٦﴾ لِأَنَّهُ اسْتَهَانَ بِكَلَامِ الرَّبِّ
وَنَقَضَ وَصِيَّتَهُ فَيُقَطَّعُ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ قِطْعًا وَزَرَهُ عَلَيْهِ . ﴿٣٧﴾ وَإِذَا كَانَ بَنُو
إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِّيَّةِ وَجَدُوا رَجُلًا يَخْطُبُ حَظْبًا فِي يَوْمِ السَّبْتِ . ﴿٣٨﴾ فَقَادَهُ الَّذِينَ
وَجَدُوهُ يَخْطُبُ حَظْبًا إِلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَكُلِّ الْجَمَاعَةِ . ﴿٣٩﴾ فَأَلْقَوْهُ فِي السِّجْنِ

لَأَنَّهُ لَمْ يَتَّبِعْ مَا يُصْنَعُ بِهِ . ﴿٢٤٦﴾ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى يُقْتَلُ الرَّجُلُ قَتْلًا يَرْجُهُ بِالْحِجَارَةِ كُلُّ الْجَمَاعَةِ فِي خَارِجِ الْمَحَلَّةِ . ﴿٢٤٧﴾ فَأَخْرَجَتْهُ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ وَرَجَمُوهُ بِالْحِجَارَةِ فَمَاتَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى . ﴿٢٤٨﴾ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ﴿٢٤٩﴾ مَرُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ لِيَصْنَعُوا لَهُمْ أَهْدَابًا عَلَى أَذْيَالِ ثِيَابِهِمْ مَدَى أَجْيَالِهِمْ وَيَجْعَلُوا عَلَى أَهْدَابِ الذَّلِيلِ سِلَكَ سَمَجُونِي . ﴿٢٥٠﴾ فَيَكُونُ ذَلِكَ لَكُمْ هُدًى بِقَرَوْنِهِ وَتَذْكُرُونَ جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ وَتَعْمَلُونَ بِهَا وَلَا تَهْمُونَ بِاتِّبَاعِ قُلُوبِكُمْ وَعُيُونِكُمْ الَّتِي أَنْتُمْ قَاجِرُونَ بِاتِّبَاعِهَا . ﴿٢٥١﴾ لَكِي تَتَذَكَّرُوا وَتَعْمَلُوا بِجَمِيعِ وَصَايَايَ وَتَكُونُوا مُقَدَّسِينَ لِإِلَهُكُمْ . ﴿٢٥٢﴾ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَكُونَ لَكُمْ إِلَهًُا أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ

الْفَصْلُ السَّادِسَ عَشَرَ

﴿٢٥٣﴾ وَأَخَذَ قُورَحُ بْنُ يِصْهَارَ بْنِ قَهَاتَ بْنِ لَآوِي وَدَانَانَ وَأَبِيرَامُ ابْنَا أَلِيَابَ وَأَوْنُ بْنُ قَالَتْ مِنْ بَنِي رَأُوْبِينَ . ﴿٢٥٤﴾ فَقَاوَمُوا مُوسَى هُمْ وَأُنَاسٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِثْلَانِ وَخَمْسُونَ مِنْ رُؤَسَاءِ الْجَمَاعَةِ الَّذِينَ يُدْعَوْنَ لِلتَّجْمَعِ ذَوُو أَسْمَاءَ . ﴿٢٥٥﴾ وَاجْتَمَعُوا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالُوا لَهُمَا حَسْبُكُمَا إِنَّ الْجَمَاعَةَ كُلَّهُم مُقَدَّسُونَ وَالرَّبُّ فِيمَا بَيْنَهُمَا فَمَا بَالُكُمَا تَتَرَفَّعَانِ عَلَى جَمَاعَةِ الرَّبِّ . ﴿٢٥٦﴾ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ مُوسَى سَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ . ﴿٢٥٧﴾ وَكَلَّمَ قُورَحُ وَكُلَّ جَمَاعَتِهِ وَقَالَ لَهُمْ غَدًا يُعْلِنُ الرَّبُّ مَنْ هُوَ لَهُ وَمَنْ الْمُقَدَّسُ فَيُقَرِّبُهُ إِلَيْهِ فَالَّذِي يَخْتَارُهُ يُقَرِّبُهُ إِلَيْهِ . ﴿٢٥٨﴾ اصْنَعُوا هَذَا . خُذُوا لَكُمْ مِجَامِيرَ يَاقُورَحَ وَكُلَّ جَمَاعَتِهِ . ﴿٢٥٩﴾ وَاجْعَلُوا فِيهَا نَارًا وَالْقَوَافِيهَا بِخُورٍ أَمَامَ الرَّبِّ غَدًا فَإِنَّ رَجُلًا يَخْتَارُهُ الرَّبُّ فَهُوَ الْمُقَدَّسُ . حَسْبُكُمْ يَا بَنِي لَآوِي . ﴿٢٦٠﴾ ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِقُورَحَ اسْمَعُوا يَا بَنِي لَآوِي أَقَلِيلٌ عِنْدَكُمْ أَنْ فَرَزَكُمُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَقَرَّبَكُمْ إِلَيْهِ

لِتَخْدُمُوا خِدْمَةَ مَسْكِنِ الرَّبِّ وَتَقِفُوا أَمَامَ الْجَمَاعَةِ تَخْدُمُونَهُمْ ﴿١١١﴾ وَقَرَّبَكَ وَسَائِرَ
 إِخْوَتِكَ بَنِي لَأَوِي مَعَكَ حَتَّى طَلَبْتُمُ الْحِكْمَةَ أَيْضًا ﴿١١٢﴾ أَلَيْكَ أَنْتَ وَكُلُّ
 جَمَاعَتِكَ مُجْتَمِعُونَ عَلَى الرَّبِّ. أَمَّا هَارُونَ فَهُوَ حَتَّى تَذُمَّرُوا عَلَيْهِ. ﴿١١٣﴾ وَبَعَثَ مُوسَى
 وَدَعَا دَاثَانَ وَأَبِيرَامَ ابْنَيْ أَلِيَّابَ فَقَالَا لَا نَذْهَبُ. ﴿١١٤﴾ أَقَلِيلُ أَنْتَ أَخْرَجْتَنَا مِنْ
 أَرْضٍ تَدْرُ لَبْنَا وَعَسَلًا لِنَقْتُلَنَا فِي الْبَرِّيَّةِ حَتَّى تَتَرَأَّسَ عَلَيْنَا تَرُؤُسًا أَيْضًا. ﴿١١٥﴾ وَبَعْدُ
 فَإِنَّكَ لَمْ تُدْخِلْنَا أَرْضًا تَدْرُ لَبْنَا وَعَسَلًا وَلَا أَعْطَيْتَنَا مِيرَاثَ حَقْلٍ وَكَرْمٍ أَفَقْلَعُ عَيْنُونَ
 هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا نَذْهَبُ. ﴿١١٦﴾ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى مُوسَى جِدًّا وَقَالَ لِلرَّبِّ لَا تَلْتَفِتْ إِلَى
 تَقْدِمَتِيهِمَا فَإِنِّي لَمْ أَخْذْ مِنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ حِمَارًا وَلَا أَسَاتُ إِلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ. ﴿١١٧﴾ ثُمَّ قَالَ مُوسَى
 لِقُورَحَ أَهْضُوا أَنْتَ وَجَمَاعَتُكَ أَمَامَ الرَّبِّ أَنْتَ وَهُمْ وَهَارُونَ غَدًا ﴿١١٨﴾ وَلْيَأْخُذْ
 كُلُّ مِجْمَرَةٍ وَأَلْقُوا فِيهَا بَحْجُورًا وَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ كُلُّ مِجْمَرَةٍ مِثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ
 مِجْمَرَةً وَأَنْتَ وَهَارُونَ كُلُّ مِجْمَرَةٍ. ﴿١١٩﴾ فَأَخَذَ كُلُّ مِجْمَرَةٍ وَجَعَلُوا فِيهَا نَارًا وَأَلْقَوْا
 بَحْجُورًا وَوَقَفُوا عَلَى بَابِ خِيَاءِ الْمُخْضَرِّ مَعَ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١٢٠﴾ وَجَمَعَ عَلَيْهِمَا قُورَحُ
 كُلَّ الْجَمَاعَةِ إِلَى بَابِ خِيَاءِ الْمُخْضَرِّ. فَتَجَلَّى مَجْدُ الرَّبِّ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ ﴿١٢١﴾ وَكَلَّمَ
 الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا ﴿١٢٢﴾ أَنْفَرَا مِنْ بَيْنِ هَؤُلَاءِ الْجَمَاعَةِ فَأَفْهِمُ فِي
 لَحْظَةٍ. ﴿١٢٣﴾ فَسَقَطَا عَلَى أَوْجِهَيْهِمَا وَقَالَا اللَّهُمَّ يَا إِلَهَ أَرْوَاحِ كُلِّ ذِي جَسَدٍ رَجُلٌ
 وَاحِدٌ يَخْطِئُ وَعَلَى الْجَمَاعَةِ كُلِّهَا تَسْخُطُ. ﴿١٢٤﴾ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ﴿١٢٥﴾ كَلِّمْ
 الْجَمَاعَةَ وَقُلْ لَهُمْ تَبَاعَدُوا مِنْ حَوَالِي مَسْكِنِ قُورَحَ وَدَاثَانَ وَأَبِيرَامَ. ﴿١٢٦﴾ فَقَامَ
 مُوسَى وَمَضَى إِلَى دَاثَانَ وَأَبِيرَامَ وَمَضَى وَرَاءَهُ شُيُوخُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ﴿١٢٧﴾ فَكَلَّمَ
 الْجَمَاعَةَ قَائِلًا لَهُمْ تَبَاعَدُوا عَنْ مَسَاكِنِ الْقَوْمِ الْبَغَاةِ وَلَا تَمْسُوا شَيْئًا مِمَّا لَهُمْ لَكِي
 لَا تَقْرِضُوا بِجَمِيعِ خَطَايَاهُمْ. ﴿١٢٨﴾ فَتَبَاعَدُوا مِنْ حَوَالِي مَسْكِنِ قُورَحَ وَدَاثَانَ
 وَأَبِيرَامَ وَخَرَجَ دَاثَانُ وَأَبِيرَامُ وَوَقَفَا عَلَى أَبْوَابِ خِيَامَيْهِمَا هُمَا وَنِسَاؤُهُمَا وَبَنُوهُمَا
 وَعِيَالُهُمَا. ﴿١٢٩﴾ فَقَالَ مُوسَى بِهَذَا تَعْلَمُونَ أَنَّ الرَّبَّ أَرْسَلَنِي لِأَعْمَلِ جَمِيعَ هَذِهِ

الْأَعْمَالِ وَأَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ مِنْ تِلْكَ نَفْسِي. ٢٢١ ۞ إِنَّ مَاتَ هَؤُلَاءِ مِيتَةً كُلِّ إِنْسَانٍ
 وَافْتَقَدُوا كَمَا يُفْتَقَدُ كُلُّ إِنْسَانٍ فَلَيْسَ الرَّبُّ مُرْسِلِي. ٢٢٢ ۞ وَأَمَّا إِنْ أَبَدَا الرَّبُّ
 بَدْعًا فَفَتَحَتْ الْأَرْضُ فَاهَا فَأَبْلَعَتْهُمْ بِجَمِيعِ مَا لَهُمْ وَهَبَطُوا أَحْيَاءَ إِلَى الْجَحِيمِ فَإِنَّكُمْ
 تَعْلَمُونَ أَنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ قَدْ أزدَرَوْا بِالرَّبِّ. ٢٢٣ ۞ فَكَانَ عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنْ هَذَا
 الْكَلَامِ أَنَّ أَنْشَقَّتِ الْأَرْضُ الَّتِي تَحْتَهُمْ ٢٢٤ ۞ وَفَتَحَتْ الْأَرْضُ فَاهَا فَأَبْلَعَتْهُمْ هُمْ
 وَبُيُوتُهُمْ وَكُلَّ إِنْسَانٍ لِقُورَحَ وَجَمِيعِ أَمْوَالِهِمْ ٢٢٥ ۞ فَهَبَطُوا هُمْ وَجَمِيعُ مَا لَهُمْ أَحْيَاءَ إِلَى
 الْجَحِيمِ وَأَطْبَقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ وَبَادُوا مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ. ٢٢٦ ۞ فَهَرَبَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ
 الَّذِينَ حَوَالِيهِمْ عِنْدَ صَرَاحِهِمْ لِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْلًا تَبْتَلِعُنَا الْأَرْضُ. ٢٢٧ ۞ وَخَرَجَتْ نَارٌ
 مِنَ عِنْدِ الرَّبِّ فَأَكَلَتِ الْمِثْنَيْنِ وَالْخَمْسِينَ رَجُلًا الَّذِينَ قَرَّبُوا التَّجْوَرَةَ. ٢٢٨ ۞ وَكَلَّمَ
 الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٢٢٩ ۞ مَرَّ الْعَازَارُ بْنُ هَارُونَ الْكَاهِنِ بِأَنْ يَرْفَعَ الْحَاجِرَ مِنَ الْحَرِيقِ
 لِأَنَّهُمَا قَدْ تَقَدَّسَتْ وَيُذَرِّي النَّارَ هُنَاكَ. ٢٣٠ ۞ وَأَمَّا مَجَامِرُ أُولَئِكَ الْمُجْرِمِينَ عَلَى
 نَفْسِهِمْ فَصَنَعَ صَفَائِحَ مَطْرُوقَةٍ غِشَاءً لِلْمَذْبَحِ لِأَنَّهُمْ قَدْ قَدَّمُوا أَمَامَ الرَّبِّ فَصَارَتْ
 مُقَدَّسَةً وَسَتَكُونُ آيَةً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢٣١ ۞ فَأَخَذَ الْعَازَارُ الْكَاهِنُ الْحَاجِرَ الثَّمَانِي
 الَّتِي قَدَّمَهَا الْمُحْتَرِقُونَ فَطَرَفُوهَا غِشَاءً لِلْمَذْبَحِ ٢٣٢ ۞ ذَكَرَ ابْنِي إِسْرَائِيلَ لَكِي لَا يَتَقَدَّمَ
 رَجُلٌ أَجْنَبِيٌّ مِنْ غَيْرِ نَسْلِ هَارُونَ لِيُوقِدَ بِخُورًا أَمَامَ الرَّبِّ فَيَكُونُ كَقُورَحَ وَجَمَاعَتِهِ
 كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى. ٢٣٣ ۞ فَتَدَمَّرَ جَمَاعَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْعَدَةِ عَلَى
 مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالُوا قَدْ قَتَلْنَا شَعْبَ الرَّبِّ. ٢٣٤ ۞ وَكَانَ لَمَّا اجْتَمَعَتِ الْجَمَاعَةُ عَلَى
 مُوسَى وَهَارُونَ أَنَّهُمَا تَحْوَلَا إِلَى خِيبَاءِ الْمُخْضَرِ فَإِذَا بِالْغَنَامِ قَدْ غَطَّاهُ وَتَحَلَّى مَجْدُ الرَّبِّ. ٢٣٥ ۞
 فَتَقَدَّمَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى أَمَامِ خِيبَاءِ الْمُخْضَرِ ٢٣٦ ۞ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا
 ٢٣٧ ۞ أَنْفِرَا مِنْ بَيْنِ هَؤُلَاءِ الْجَمَاعَةِ فَأُفْنِيهِمْ فِي لَحْظَةٍ. فَسَقَطَا عَلَى وُجُوهِهِمَا
 ٢٣٨ ۞ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ خُذِ الْجِمْرَةَ وَاجْعَلْ فِيهَا نَارًا مِنْ فَوْقِ الْمَذْبَحِ وَأَلْقِ بِخُورًا
 وَأَذْهَبْ بِهَا مُسْرِعًا إِلَى الْجَمَاعَةِ وَكْفِرْ عَنْهُمْ فَإِنَّ السَّخَطَ قَدْ خَرَجَ مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ وَقَدْ

بَدَأَتِ الضَّرْبَةُ . ﴿٤٧﴾ فَأَخَذَ هَارُونَ كَمَا قَالَ مُوسَى وَأَسْرَعَ إِلَى مَا بَيْنَ الْجَمَاعَةِ فَإِذَا الضَّرْبَةُ قَدْ بَدَأَتْ فِي الشَّعْبِ . فَقَدَّمَ الْجُحُورَ وَكَثُرَ عَنِ الشَّعْبِ ﴿٤٨﴾ وَوَقَفَ بَيْنَ الْمَوْتَى وَالْأَحْيَاءِ فَكَفَّتِ الضَّرْبَةُ . ﴿٤٩﴾ فَكَانَ الَّذِينَ مَاتُوا بِالضَّرْبَةِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ خَلَا مِنْ مَاتَ بِسَبَبِ قُورَحَ . ﴿٥٠﴾ وَرَجَعَ هَارُونَ إِلَى مُوسَى إِلَى بَابِ خِيَاءِ الْمُحْضَرِ وَقَدْ كَفَّتِ الضَّرْبَةُ

الفصل السابع عشر

﴿٥١﴾ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ﴿٥٢﴾ كَلِّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَخُذْ مِنْهُمْ عَصَاَ لِكُلِّ بَيْتِ أَبِي مِنْ جَمِيعِ رُؤُسَائِهِمْ عَلَى حَسَبِ بُيُوتِ آبَائِهِمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ عَصَاً وَارْتَبِ اسْمَ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى عَصَاهُ ﴿٥٣﴾ وَاسْمُ هَارُونَ عَلَى عَصَا لَأَوِي لِأَنَّ عَصَاَ وَاحِدَةً تَكُونُ لِكُلِّ رَأْسٍ مِنْ بُيُوتِ آبَائِهِمْ ﴿٥٤﴾ وَضَعَهَا فِي خِيَاءِ الْمُحْضَرِ أَمَامَ الشَّهَادَةِ حَيْثُ اجْتَمَعَ بِكُمْ . ﴿٥٥﴾ فَالرَّجُلُ الَّذِي اخْتَارَهُ تُفْرِخُ عَصَاهُ حَتَّى أَكْفَ عَنِّي تَذَمُّرَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يَتَذَمَّرُونَهَا عَلَيْكُمْ . ﴿٥٦﴾ فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فَدَفَعَ إِلَيْهِ كُلُّ مَنْ رُؤُسَائِهِمْ عَصَاَ لِكُلِّ رَأْسٍ عَلَى حَسَبِ بُيُوتِ آبَائِهِمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ عَصَاً وَعَصَا هَارُونَ فِيمَا بَيْنَ عَصِيَّتِهِمْ ﴿٥٧﴾ فَوَضَعَ مُوسَى الْعِصِيَّ أَمَامَ الرَّبِّ فِي خِيَاءِ الشَّهَادَةِ . ﴿٥٨﴾ وَكَانَ فِي الْغَدِ أَنَّ مُوسَى دَخَلَ خِيَاءَ الشَّهَادَةِ فَإِذَا عَصَا هَارُونَ الَّتِي هِيَ لِبَيْتِ لَأَوِي قَدْ أَفْرَخَتْ فَأَخْرَجَتْ بَرَاعِيمَ وَأَزْهَرَتْ وَأَنْضَجَتْ لَوْزًا . ﴿٥٩﴾ فَأَخْرَجَ مُوسَى جَمِيعَ الْعِصِيِّ مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَنَظَرُوا وَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ عَصَاهُ . ﴿٦٠﴾ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى رُدِّ عَصَا هَارُونَ إِلَى أَمَامِ الشَّهَادَةِ لِتُحْفَظَ آيَةٌ لِدَوِي أَلْتَمَرُّدِ فَتَكْفَ عَنِّي تَذَمُّرُهُمْ وَلَا يَهْلِكُوا . ﴿٦١﴾ فَصَنَعَ مُوسَى بِمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ بِهِ هَكَذَا صَنَعَ . ﴿٦٢﴾ فَكَلَّمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُوسَى وَقَالُوا إِنَّا قَدْ فَنِينَا وَهَلَكْنَا قَدْ هَلَكْنَا بِجُمْلَتِنَا ﴿٦٣﴾ كُلُّ مَنْ دَنَا مُتَقَدِّمًا إِلَى مَسْكَنِ

الرَّبِّ يَهْلِكُ تَرَى أَنْهَكَ جَمِيعًا

الفصل الثامن عشر

وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ أَنْتَ وَبَنُوكَ وَبَنَاتُكَ مَعَكَ تَحْمِلُونَ وَزَرَ الْقُدُسِ وَأَنْتَ وَبَنُوكَ مَعَكَ تَحْمِلُونَ وَزَرَ كَهَنَتِكُمْ . وَأَيْضًا إِخْوَتُكَ سِبْطَ لَأَوِي سِبْطَ أَبِيكَ قَدَمَهُمْ مَعَكَ فَيُضَافُوا إِلَيْكَ وَيَخْدُمُونَكَ وَأَنْتَ وَبَنُوكَ مَعَكَ تَكُونُونَ أَمَامَ خِباءِ الشَّهَادَةِ وَهُمْ يَقُومُونَ بِمَا تُقَلِّدُهُمْ مِنَ الْحِرَاسَةِ مَعَ حِرَاسَةِ كُلِّ الْخِباءِ لَكِنْ لَا يَتَقَدَّمُوا إِلَى أَمْتَةِ الْقُدُسِ وَإِلَى الْمَذْبَحِ لِئَلَّا يَمُوتُوا وَإِيَّاكُمْ . يُضَافُونَ إِلَيْكَ وَيَلُون حِرَاسَةَ خِباءِ الْمُخَضَّرِ وَجَمِيعِ خِدْمَتِهِ وَأَمَّا الْأَجْنِبِيُّ فَلَا يَتَقَدَّمُ إِلَيْكُمْ . وَإِنَّمَا أَنْتُمْ تَلُون حِرَاسَةَ الْقُدُسِ وَحِرَاسَةَ الْمَذْبَحِ لِئَلَّا يَكُونَ أَيْضًا سُخْطٌ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فَإِنِّي إِنَّمَا أَخَذْتُ إِخْوَتَكُمْ الْأَوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَجَعَلْتُهُمْ هَبَّةً لَكُمْ لِلرَّبِّ لِيَقُومُوا بِخِدْمَةِ خِباءِ الْمُخَضَّرِ . وَأَنْتَ وَبَنُوكَ مَعَكَ تَحْفَظُونَ كَهَنَتَكُمْ فِي جَمِيعِ مَا لِلْمَذْبَحِ وَمَا فِي دَاخِلِ الْحِجَابِ وَتَخْدُمُونَ فَإِنِّي جَعَلْتُ كَهَنَتَكُمْ خِدْمَةً مُوَهَّوْبَةً وَأَيُّ أَجْنَبِيٍّ تَقَدَّمَ فَلْيُقْتَلْ . وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ إِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُكَ مَا يُحْفَظُ مِنْ تَقَادِمِي جَمِيعِ أَقْدَاسِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَعْطَيْتُكَهَا حَقَّ مَسْحَةٍ لَكَ وَلِابْنِكَ رَسْمَ الدَّهْرِ . هَذَا يَكُونُ لَكَ مِنْ قُدُسِ الْأَقْدَاسِ مِمَّا يُحْرَقُ جَمِيعُ قَرَابِيدِهِمْ وَتَقَادِمِهِمْ وَذَبَائِحُ خَطَايَاهُمْ وَذَبَائِحُ الْأَثَمِ الَّتِي يُؤَدُّونَهَا لِي إِنَّهَا قُدُسٌ أَقْدَاسٌ لَكَ تَكُونُ وَلِابْنِكَ . فِي قُدُسِ الْأَقْدَاسِ تَأْكُلُهَا كُلُّ ذَكَرٍ يَأْكُلُ مِنْهَا قُدْسًا تَكُونُ لَكَ . وَهَذِهِ تَكُونُ لَكَ التَّقْدِيمَةُ مِنْ عَطَايَاهُمْ مِنْ جَمِيعِ قُرْبَانِ تَحْرِيكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَكَ جَعَلْتُهَا وَلِابْنِكَ وَلِبَنَاتِكَ مَعَكَ رَسْمَ الدَّهْرِ كُلُّ طَاهِرٍ فِي بَيْتِكَ يَأْكُلُهَا . جَمِيعُ خِيَارِ الزَّيْتِ وَالْعَصِيرِ وَاللَّبَنِ بَوَاقِيرُهَا الَّتِي يَجْعَلُونَهَا لِلرَّبِّ لَكَ جَعَلْتُهَا بَوَاقِيرُ كُلِّ مَا فِي أَرْضِهِمُ الَّتِي يَأْتُونَ بِهَا لِلرَّبِّ

لَكَ تَكُونُ كُلُّ طَاهِرٍ فِي بَيْتِكَ يَأْكُلُهَا. ٢١٤ وَكُلُّ حَرَامٍ فِي إِسْرَائِيلَ يَكُونُ
لَكَ ٢١٥ كُلُّ قَاتِحٍ رَحِمٍ مِنْ كُلِّ جَسَدٍ يُقَدِّمُونَهُ لِلرَّبِّ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ يَكُونُ
لَكَ لَكِنْ تُفْدِي بُكُورَ النَّاسِ وَتُفْدِي بُكُورَ الْبَهَائِمِ الْخِصَّةَ. ٢١٦ وَفِدَاءُ النَّاسِ
مِنْ ابْنِ شَهْرٍ يَكُونُ بِحَسَبِ تَقْوِيمِكَ خَمْسَةَ مَنَاقِيلَ فِضَّةٍ بِمِثْقَالِ الْقُدْسِ وَهُوَ عِشْرُونَ
دَانًا. ٢١٧ وَأَمَّا بُكُورُ الْبَقَرِ وَالنَّعَمِ وَالْمَعْزِ فَلَا تُفْدِيهَا فَإِنَّهَا قُدْسٌ تُضَحِّي دَمَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ
وَتُقَرَّرُ شَحْمُهَا وَقِيْدَةٌ رَاحِجَةٌ رِضَى لِلرَّبِّ ٢١٨ وَلَحْمُهَا يَكُونُ لَكَ كَقَصِّ التَّحْرِيكِ
وَالْكَتِفِ الْيُمْنَى يَكُونُ لَكَ. ٢١٩ وَكُلُّ تَقَادِمِ الْأَقْدَاسِ الَّتِي يُقَدِّمُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ
لِلرَّبِّ لَكَ جَعَلْتُهَا وَلِبْنِكَ وَبَنَاتِكَ مَعَكَ رَسْمًا أَبَدِيًّا ذَلِكَ عَهْدٌ مَلَحٌ مَدَى الدَّهْرِ أَمَامَ
الرَّبِّ لَكَ وَلِنَسْلِكَ مَعَكَ. ٢٢٠ وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ فِي أَرْضِهِمْ لَا تَرِثْ وَلَا يَكُنْ
لَكَ نَصِيبٌ فِيمَا بَيْنَهُمْ فَإِنِّي أَنَا نَصِيبُكَ وَمِيرَاثُكَ فِيمَا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢٢١ وَأَمَّا بَنُو
لَاوِي فَإِنِّي جَعَلْتُ لَهُمْ كُلَّ عَشْرِ فِي إِسْرَائِيلَ مِيرَاثًا عَنْ خِدْمَتِهِمْ الَّتِي يُخْدِمُونَهَا فِي خِبَاءِ
الْمُحْضَرِ. ٢٢٢ فَلَا يَتَقَدَّمُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بَعْدُ إِلَى خِبَاءِ الْمُحْضَرِ فَيَحْمِلُوا وَزْرًا وَيَهْلِكُوا
٢٢٣ بَلِ الْلَّاوِيُّونَ هُمْ يُخْدِمُونَ خِبَاءَ الْمُحْضَرِ وَهُمْ يَحْمِلُونَ وَزْرَهُمْ رَسْمٌ أَبَدِيٌّ مَدَى
أَجْيَالِكُمْ. وَفِيمَا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَرِثُونَ مِيرَاثًا ٢٢٤ فَإِنَّ أَعْشَارَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا لِلرَّبِّ تَقْدِيمَةً قَدْ جَعَلْتُهَا لِلَّاوِيِّينَ مِيرَاثًا فَلِذَلِكَ قُلْتُ لَهُمْ فِيمَا بَيْنَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ لَا تَرِثُونَ مِيرَاثًا. ٢٢٥ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٢٢٦ كَلِّمِ الْلَّاوِيِّينَ وَقُلْ
لَهُمْ مَتَى أَخَذْتُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْأَعْشَارَ الَّتِي جَعَلْتُهَا مِيرَاثَكُمْ فَقَدِّمُوا مِنْهَا تَقْدِيمَةً لِلرَّبِّ
عُشْرًا مِنَ الْعُشْرِ ٢٢٧ فَحَسَبَ لَكُمْ تَقْدِمَتُكُمْ نَظِيرَ الْبَرِّ مِنَ الْبَيْدَرِ وَالْعَصِيرِ مِنَ
الْمَعْصَرَةِ. ٢٢٨ هَكَذَا تُقَدِّمُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا تَقْدِيمَةً لِلرَّبِّ مِنْ جَمِيعِ أَعْشَارِكُمُ الَّتِي
تَأْخُذُونَهَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ تُعْطُونَ مِنْهَا تَقْدِيمَةً الرَّبِّ لِهَارُونَ الْكَاهِنِ ٢٢٩ وَلَكِنْ
مَا تُقَدِّمُونَهُ لِلرَّبِّ مِنْ جَمِيعِ عَطَايَاكُمْ خِيَارَهَا الْمُقَدَّسَ مِنْهَا. ٢٣٠ وَقُلْ لَهُمْ إِذَا قَدَّمْتُمْ
خِيَارَهَا يُحْسَبُ لِلَّاوِيِّينَ كَغَلَّةِ الْبَيْدَرِ وَكَغَلَّةِ الْمَعْصَرَةِ ٢٣١ فَتَأْكُلُونَهَا فِي كُلِّ مَوْضِعٍ

أَنْتُمْ وَأَهْلُكُمْ لِأَنَّهَا أُجْرَتُكُمْ عَلَى خِدْمَتِكُمْ فِي خِبَاءِ الْمُخَضَرِ وَلَا تَحْمِلُونَ بِسَبَبِهَا
وِزْرًا إِذَا قَدَّمْتُمْ خِيَارَهَا وَأَمَّا أَقْدَاسُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَا تَبْذُلُوهَا لِثَلَاثَةِ هَلِكُوا

الْفَصْلُ التَّاسِعُ عَشَرَ

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا هَذَا رِسْمُ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ بِهَا
قَائِلًا كَلِمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَأْتُوكَ بِبَقْرَةٍ صَحِيحَةٍ لَا عَيْبَ فِيهَا وَلَمْ يُرْفَعْ عَلَيْهَا نِيرٌ
فَتَدْفَعُونَهَا إِلَى الْعَازَارِ الْكَاهِنِ فَيُخْرِجُهَا إِلَى خَارِجِ الْحَلَّةِ وَتُذْبَحُ أَمَامَهُ .
فَيَأْخُذُ الْعَازَارُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِهَا بِإِصْبَعِهِ وَيَضِيعُ إِلَى قُبْلِ خِبَاءِ الْمُخَضَرِ مِنْ دَمِهَا سَبْعَ
مَرَّاتٍ . وَتُحْرَقُ الْبَقْرَةُ أَمَامَ عَيْنَيْهِ جِلْدُهَا مَعَ لَحْمِهَا وَدَمِهَا وَفَرْثِهَا . فَيَأْخُذُ
الْكَاهِنُ عُودَ أَرْزٍ وَزُوفَى وَصَبَغَ قَرْمِزٍ وَيُلْقِي ذَلِكَ فِي وَسْطِ حَرِيقِ الْبَقْرَةِ . ثُمَّ
يَغْسِلُ الْكَاهِنُ ثِيَابَهُ وَيَرْحَضُ بَدَنَهُ بِالْمَاءِ وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ الْحَلَّةَ وَيَكُونُ الْكَاهِنُ
نَجَسًا إِلَى الْمَغِيبِ . وَالَّذِي يُحْرِقُهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ بِالْمَاءِ وَيَرْحَضُ بَدَنَهُ بِالْمَاءِ
وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَغِيبِ . وَيَجْمَعُ رَجُلٌ طَاهِرٌ رَمَادَ الْبَقْرَةِ وَيَضَعُهُ خَارِجَ الْحَلَّةِ
فِي مَوْضِعٍ طَاهِرٍ وَيَكُونُ مُحْفُوظًا لْجَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِأَجْلِ مَاءِ التَّنْضِيعِ إِنَّهَا ذَبِيحَةُ
خَطَاءٍ . وَالَّذِي يَجْمَعُ رَمَادَ الْبَقْرَةِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَغِيبِ . فَيَكُونُ
ذَلِكَ رِسْمَ الدَّهْرِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِلدَّخِيلِ النَّازِلِ فِيَا بَيْنَهُمْ . مَنْ لَمَسَ مِيتًا مَا مِنْ
النَّاسِ يَكُونُ نَجَسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ . وَيَطَهَّرُ بِذَا الْمَاءِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَفِي الْيَوْمِ
السَّابِعِ فَيَطَهَّرُ وَإِنْ لَمْ يَطَهَّرْ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ فَلَا يَطَهَّرُ . كُلُّ
مَنْ لَمَسَ مِيتًا جُثَّةَ إِنْسَانٍ مِيتٍ وَلَمْ يَطَهَّرْ فَقَدْ نَجَسَ مَسْكِنَ الرَّبِّ فَتَقْطَعُ تِلْكَ النَّفْسُ
بَنَ إِسْرَائِيلَ إِذْ لَمْ يُرْسَ عَلَيْهِ مَاءُ التَّنْضِيعِ فَهُوَ نَجِسٌ وَنَجَاسَتُهُ بَاقِيَةٌ فِيهِ . هَذِهِ
بِحِ الشَّرِيعَةِ أَيُّ إِنْسَانٍ مَاتَ فِي خِيْمَةٍ فَكُلُّ مَنْ دَخَلَهَا وَكُلُّ مَا فِيهَا يَكُونُ نَجَسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ

﴿١٥﴾ وَكُلُّ إِنَاءٍ مَفْتُوحٌ لَيْسَ عَلَيْهِ صَامٌ مَشْدُودٌ فَهُوَ نَجِسٌ. ﴿١٦﴾ وَكُلُّ مَنْ لَسَ عَلَى وَجْهِ الصَّخْرَاءِ قَتِيلَ سَيْفٍ أَوْ مِيتًا أَوْ عَظَمَ إِنْسَانٍ أَوْ قَبْرًا يَكُونُ نَجِسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ﴿١٧﴾ فَيُؤْخَذُ لِلنَّجَسِ مِنْ رَمَادِ حَرِيقِ ذَبِيحَةِ الْخَطَاءِ فِي إِنَاءٍ وَيُصَبُّ عَلَيْهِ مَاءٌ مَعِينٌ. ﴿١٨﴾ وَيَأْخُذُ رَجُلٌ طَاهِرٌ زُوفَى وَيَغْسِيهِ فِي الْمَاءِ وَيَنْضِجُ عَلَى الْحَيْمَةِ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَمْتَةِ وَالنُّفُوسِ الَّتِي كَانَتْ فِيهَا وَعَلَى مَنْ لَسَ الْعَظَمَ أَوْ الْقَتِيلَ أَوْ الْمِيتَ أَوْ الْقَبْرَ. ﴿١٩﴾ يَنْضِجُ الطَّاهِرُ عَلَى النَّجَسِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَالسَّابِعِ وَيُطَهِّرُهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْتَحِضُ بِالْمَاءِ فَيَطْهَرُ عِنْدَ الْمَغِيبِ. ﴿٢٠﴾ وَأَيُّ رَجُلٍ تَجَسَّسَ وَلَمْ يَتَطَهَّرْ تَقَطَّعَتْ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ لِأَنَّهُ تَجَسَّسَ مَقْدِسَ الرَّبِّ وَلَمْ يَرْشْ عَلَيْهِ مَاءَ التَّنْضِجِ فَهُوَ نَجِسٌ. ﴿٢١﴾ فَيَكُونُ لَهُمْ هَذَا رَسْمُ الدَّهْرِ. وَالَّذِي يَرْشُ مَاءَ التَّنْضِجِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَمَنْ لَامَسَ مَاءَ التَّنْضِجِ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَغِيبِ. ﴿٢٢﴾ وَكُلُّ مَا يَلْمَسُهُ النَّجَسُ يَكُونُ نَجِسًا وَكُلُّ مَنْ لَسَ النَّجَسَ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَغِيبِ

الْفَصْلُ الْعِشْرُونَ

﴿١﴾ وَأَقْبَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْجَمَاعَةَ كُلَّهَا إِلَى بَرِّيَّةِ صِينَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فَأَقَامَ الشَّعْبُ بِقَادِشَ وَمَاتَتْ ثُمَّ مَرِّيمٌ وَدُفِنَتْ هُنَاكَ. ﴿٢﴾ وَلَمْ يَكُنْ لِلْجَمَاعَةِ مَاءٌ فَأَجْتَمَعُوا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ. ﴿٣﴾ وَخَاصَمَ الشَّعْبُ مُوسَى وَقَالُوا يَا لَيْتَنَا مِتْنَا عِنْدَ مَوْتِ إِخْوَتِنَا أَمَامَ الرَّبِّ. ﴿٤﴾ لِمَاذَا جِئْنَا بِجَمَاعَةِ الرَّبِّ إِلَى هَذِهِ الْبَرِّيَّةِ لِنَمُوتَ هَهُنَا نَحْنُ وَبِهَائِنُنَا. ﴿٥﴾ وَلِمَاذَا أَصْعَدْتَنَا مِنْ مِصْرَ فَجِئْنَا بِنَا إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ أَحْيِيثَ مَوْضِعٍ لَا زَرْعَ فِيهِ وَلَا تِينَ وَلَا كَرْمَ وَلَا رُمَّانَ وَلَا مَاءَ لِلشُّرْبِ. ﴿٦﴾ فَأَقْبَلَ مُوسَى وَهَارُونَ مِنْ أَمَامِ الْجَمَاعَةِ إِلَى بَابِ خِيَاءِ الْمُخَضَّرِ فَسَقَطَا عَلَى أَوْجِهَيْمَا فَتَحَلَّى لِمَا مَجَدُّ الرَّبِّ. ﴿٧﴾ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ﴿٨﴾ خُذِ الْعَصَا وَاجْمَعْ الْجَمَاعَةَ أَنْتَ وَهَارُونَ أَخُوكَ وَكَلِّمَا الصَّخْرَةَ

عَلَى عِيُونِهِمْ فَتُعْطِي مِيَاهَا وَبَعْدَ أَنْ تُخْرِجَ لَهُمُ الْمِيَاهَ مِنَ الصَّخْرَةِ تُسْقِي الْجَمَاعَةَ وَبِهَا نَفْسُهُمْ.
 ١١٠ فَأَخَذَ مُوسَى الْعَصَا مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ كَمَا أَمَرَهُ ١١١ وَجَمَعَ مُوسَى وَهَارُونَ الْجَمَاعَةَ
 أَمَامَ الصَّخْرَةِ وَقَالَ لَهُمْ أَسْمَعُوا أَيُّهَا الْمُسَرِّدُونَ أَخْرِجْ لَكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ مَاءً.
 ١١٢ وَرَفَعَ مُوسَى يَدَهُ وَضَرَبَ الصَّخْرَةَ بِعَصَاهُ مَرَّتَيْنِ فَخَرَجَ مَاءٌ كَثِيرٌ فَشَرِبَ مِنْهُ
 الْجَمَاعَةُ وَبِهَا نَفْسُهُمْ. ١١٣ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ بِمَا أَنْتُمَا لَمْ تَوَدَّعَا بِي وَلَمْ تُقَدِّسَا نِي
 عَلَى عِيُونِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِذَلِكَ لَا تُدْخِلَانِ أُنْتُمَا هَؤُلَاءِ الْجَمَاعَةَ الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطِيتُهَا
 لَهُمْ. ١١٤ هَذَا هُوَ مَاءُ الْخُصُومَةِ الَّذِي خَاصَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ عَلَيْهِ فَتَقَدَّسَ فِيهِمْ.
 ١١٥ وَأَنْقَذَ مُوسَى رُسُلًا مِنْ قَادِشَ إِلَى مَلِكِ أَدُومَ قَائِلًا هَكَذَا قَالَ أَخُوكَ إِسْرَائِيلُ قَدْ
 عَلِمْتَ بِجَمِيعِ مَا نَلَّامُنَا مِنَ الْمَشَقَّةِ ١١٦ وَأَنْ آبَاءَنَا هَبَطُوا مِصْرَ فَأَقَمْنَا بِمِصْرَ أَيَّامًا كَثِيرَةً
 فَأَسَاءَ الْمِصْرِيُّونَ إِلَيْنَا وَإِلَى آبَائِنَا ١١٧ فَصَرَخْنَا إِلَى الرَّبِّ فَسَمِعَ صَوْتَنَا وَبَعَثَ مَلَكَ
 وَأَخْرَجَنَا مِنْ مِصْرَ وَهَاتَمُنْ فِي مَدِينَةِ قَادِشَ فِي ظَرْفِ ثُخْمِكَ. ١١٨ دَعْنَا نَمُرَّ فِي
 أَرْضِكَ وَنَمُنْ لَا نَمِيلَ إِلَى حَقْلٍ وَلَا كَرَمٍ وَلَا نَشْرَبُ مَاءً بِدِرْ لَكِنَّا نَسِيرُ فِي الطَّرِيقِ
 السُّلْطَانِي لَا نَمِيلُ يَمَنَةً وَلَا يَسْرَةً إِلَى أَنْ نَجُوزَ ثُخْمَكَ. ١١٩ فَقَالَ لَهُ أَدُومُ لَا تَجْزِي فِي
 ثُخْمِي لِيَلَّا أَخْرِجَ عَلَيْكَ بِالسَّيْفِ. ١٢٠ فَقَالَ لَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ نَضَعُ فِي السِّكَّةِ وَإِنْ
 شَرَبْنَا لَكَ مَاءً نَمُنْ وَمَا شَيْئًا دَفَعْنَا إِلَيْكَ ثَمَنُهُ وَلَيْسَ إِلَّا أَنْ نَجُوزَ بِأَقْدَامِنَا. ١٢١ فَقَالَ
 لَا تَجْزِي وَخَرَجَ أَدُومُ عَلَيْهِمْ بِشَعْبٍ عَظِيمٍ وَيَدٍ شَدِيدَةٍ ١٢٢ وَأَبَى أَدُومُ أَنْ يَدَعَ إِسْرَائِيلَ
 يَجُوزُونَ فِي ثُخْمِهِ فَتَحَوَّلَ إِسْرَائِيلُ عَنْهُ. ١٢٣ وَأَرْتَحَلْ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ قَادِشَ وَأَقْبَلُوا
 بِكُلِّ جَمَاعَتِهِمْ إِلَى جَبَلِ هُورَ. ١٢٤ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ فِي جَبَلِ هُورَ عِنْدَ
 ثُخْمِ أَرْضِ أَدُومَ قَائِلًا ١٢٥ لِيَنْضَمَّ هَارُونَ إِلَى قَوْمِهِ لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْأَرْضَ الَّتِي
 أُعْطِيتُهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ لِأَنَّكُمْ عَصَيْتُمَا أَمْرِي عِنْدَ مَاءِ الْخُصُومَةِ. ١٢٦ خُذْ هَارُونَ
 وَالْعَازَارَ ابْنَهُ وَأَصْعِدْهُمَا جَبَلِ هُورَ ١٢٧ وَأَزْرِعْ عَنْ هَارُونَ ثِيَابَهُ وَأَلْبِسْهَا الْعَازَارَ
 ابْنَهُ وَهَارُونَ يَنْضَمُّ وَيَمُوتُ هُنَاكَ. ١٢٨ فَصَنَعَ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ فَصَعِدُوا جَبَلَ

هُورٍ عَلَى مَرَأَى الْجَمَاعَةِ ۖ وَزَرَعَ مُوسَى ثِيَابَ هَارُونَ وَابْسَسَهَا الْعَاذَارُ ابْنَهُ ۖ وَمَاتَ هَارُونَ هُنَاكَ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ وَزَلَّ مُوسَى وَالْعَاذَارُ مِنَ الْجَبَلِ ۖ فَلَمَّا رَأَتْ الْجَمَاعَةُ كُلَّهَا أَنَّ هَارُونَ قَدْ مَاتَ بَكَى عَلَيْهِ جَمِيعُ آلِ إِسْرَائِيلَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا

الْفَصْلُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

وَسَمِعَ الْكَنْعَانِيُّ مَلِكُ عَرَادَ الْمُقِيمُ بِالْجَنُوبِ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ جَاءُوا عَلَى طَرِيقِ أَتَارِيمَ فَقَاتَلَهُمْ وَسَبَى مِنْهُمْ سَبِيًّا ۖ فَذَرَّ إِسْرَائِيلُ نَذْرًا لِلرَّبِّ وَقَالُوا إِن دَفَعْتَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ إِلَى أَيْدِنَا لِنَبْسِلَنَ مَدَنَهُمْ ۖ فَسَمِعَ الرَّبُّ صَوْتَ إِسْرَائِيلَ وَدَفَعَ إِلَيْهِمُ الْكَنْعَانِيِّينَ فَأَبْسَلُوهُمْ هُمْ وَمَدَنَهُمْ فَسَمِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ حُرْمَةً ۖ ثُمَّ رَحَلُوا مِنْ جَبَلِ هُورٍ عَلَى طَرِيقِ بَحْرِ الْقُلُزِّ لِيَدُورُوا مِنْ حَوْلِ أَرْضِ أَدُومَ فَضْجِرَتْ نَفُوسُ الشَّعْبِ فِي الطَّرِيقِ ۖ وَتَكَلَّمَ الشَّعْبُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى مُوسَى وَقَالُوا لِمَاذَا أَصْعَدْتَنَا مِنْ مِصْرَ لِنَمُوتَ فِي الْبَرِّيَّةِ فَإِنَّهُ لَيْسَ لَنَا خُبْزٌ وَلَا مَاءٌ وَقَدْ سَمِعْتَ نَفُوسَنَا هَذَا الطَّعَامَ الْخَفِيفَ ۖ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَى الشَّعْبِ حَيَّاتٍ نَارِيَّةً فَلَدَغَتْ الشَّعْبَ وَمَاتَ قَوْمٌ كَثِيرُونَ مِنْ إِسْرَائِيلَ ۖ فَأَقْبَلَ الشَّعْبُ عَلَى مُوسَى وَقَالُوا قَدْ خَطَبْنَا إِذْ تَكَلَّمْنَا عَلَى الرَّبِّ وَعَلَيْكَ فَادْعُ الرَّبَّ أَنْ يُزِيلَ عَنَّا الْحَيَّاتَ ۖ فَتَضَرَّعَ مُوسَى لِأَجْلِ الشَّعْبِ ۖ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى اصْنَعْ لَكَ حَيَّةً وَارْفَعْهَا عَلَى سَارِيَّةٍ فَكُلُّ لَدِيعٍ يَنْظُرُ إِلَيْهَا يَمُوتُ ۖ فَصَنَعَ مُوسَى حَيَّةً مِنْ نُحَاسٍ وَجَعَلَهَا عَلَى سَارِيَّةٍ فَكَانَ أَيُّ إِنْسَانٍ لَدَغَتْهُ حَيَّةٌ وَنَظَرَ إِلَى الْحَيَّةِ النُّحَاسِيَّةِ يَمُوتُ ۖ ثُمَّ رَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَزَلُّوا أُوبُوتَ ۖ وَرَحَلُوا مِنْ أُوبُوتَ وَزَلُّوا عَابِي عِبَارِيمَ فِي الْبَرِّيَّةِ تَجَاهَ مُوَابَ جِهَةً مَشْرِقِ الشَّمْسِ ۖ وَارْتَحَلُوا مِنْ ثَمَّ وَزَلُّوا وَادِي زَارَدَ ۖ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ هُنَاكَ وَزَلُّوا بِجَانِبِ أَرْزُونٍ فِي الْبَرِّيَّةِ الْخَارِجَةِ عَنْ ثُخْمِ الْأُمُورِيِّينَ لِأَنَّ أَرْزُونَ هِيَ ثُخْمُ مُوَابَ

بَيْنَ مُوَابَ وَالْأَمُورِيِّينَ . وَلِذَلِكَ يُقَالُ فِي كِتَابِ حُرُوبِ الرَّبِّ عَبَرُوا وَاهَبَ
 عُبُورَ الْعَاصِفَةِ وَأَوْدِيَةَ أَرْتُون . وَمَصَّبَ الْأَوْدِيَةِ الَّذِي يَتَصَوَّبُ إِلَى مَسْكَنِ عَارَ
 وَيَسْتَدُّ إِلَى ثُخَمِ مُوَابَ . وَرَحَلُوا مِنْ ثَمَّ إِلَى الْبَرِّ وَهِيَ الْبَرَّاثَةُ الَّتِي قَالَ الرَّبُّ
 فِيهَا لِمُوسَى أَجْمَعْ الشَّعْبَ حَتَّى أُعْطِيَهُمْ مَاءً . حِينَئِذٍ تَرْتَمِ إِسْرَائِيلُ بِهَذَا الشَّيْءِ .
 إِصْعَدِي يَا بَثْرُ تَجَاوَبُوا لَهَا . بَثْرُ أَحْتَفَرَهَا الرُّؤْسَاءُ أَحْتَفَرَهَا أَشْرَافُ الشَّعْبِ
 بِمُخَصَّرَةٍ بَعْضِهِمْ . وَمِنَ الْبَرِّيَّةِ إِلَى الْمَتَانَةِ . وَمِنَ الْمَتَانَةِ إِلَى تَحْلِيلِيلَ وَمِنْ تَحْلِيلِيلَ إِلَى
 بَامُوتَ . وَمِنْ بَامُوتَ فِي الْوَادِي الَّذِي فِي حَقْلِ مُوَابَ إِلَى رَأْسِ الْفَسْجَةِ الَّذِي
 يَنْظُرُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ . وَبَعَثَ إِسْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ قَائِلِينَ
 دَعْنِي أَمْرًا فِي أَرْضِكَ وَنَحْنُ لَا نَمِيلُ إِلَى حَقْلٍ وَلَا كَرَمٍ وَلَا نَشْرَبُ مَاءَ بَثْرٍ وَإِنَّمَا
 نَسِيرُ فِي الطَّرِيقِ السُّلْطَانِيِّ إِلَى أَنْ نَجُوزَ نُحْمَكَ . فَلَمْ يَدْعَ سِيحُونُ إِسْرَائِيلَ
 يَجُوزُونَ فِي ثُخْمِهِ وَجَمَعَ سِيحُونُ جَمِيعَ قَوْمِهِ وَخَرَجَ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ وَوَافِيَ
 يَاهِصَ وَحَارَبَ إِسْرَائِيلَ . فَضْرَبَهُ إِسْرَائِيلُ بِحَدِّ السَّيْفِ وَوَرِثُوا أَرْضَهُ مِنْ
 أَرْتُونَ إِلَى يَثُوقَ إِلَى بَنِي عَمُونَ لِأَنَّ ثُخَمَ بَنِي عَمُونَ كَانَ مَنِيعًا . وَأَخَذَ إِسْرَائِيلُ
 جَمِيعَ تِلْكَ الْمُدُنِ فَسَكَنُوا فِي جَمِيعِ مُدُنِ الْأَمُورِيِّينَ فِي حَشْبُونَ وَجَمِيعِ تَوَابِعِهَا .
 لِأَنَّ حَشْبُونَ هِيَ مَدِينَةُ سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ وَكَانَ قَدْ حَارَبَ مَلِكُ
 مُوَابَ قَبْلًا فَأَخَذَ مِنْ يَدِهِ جَمِيعَ أَرْضِهِ إِلَى أَرْتُونَ . لِذَلِكَ يَقُولُ ضَارِبُو الْأَمْثَالِ
 أَذْخَلُوا حَشْبُونَ لِسُنِّي وَلِشَيْءِ مَدِينَةِ سِيحُونَ . لِأَنَّ نَارًا خَرَجَتْ مِنْ حَشْبُونَ
 وَلِهَيْبًا مِنْ قَرْيَةِ سِيحُونَ فَأَكَلَتْ حَارَ مُوَابَ وَأَرْبَابَ مَشَارِفِ أَرْتُونَ . وَيُلْ لَكَ
 يَا مُوَابُ هَلَكْتَ يَا شَعْبَ كُوشَ . لَقَدْ جَعَلَ بَنِيهِ مُشْرَدِينَ وَبَنَاتِهِ سَبِيًّا لِمَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ
 سِيحُونَ . وَزَالَ نِيرُهُمْ مِنْ حَشْبُونَ إِلَى دِيبُونَ وَدُمِرَتَا إِلَى نَوْحِ الْيَمِينِ عِنْدَ
 مِيدَبَا . فَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ بِأَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ . وَبَعَثَ مُوسَى مِنْ يَجْزَرَ
 يَغْزِرَ فَأَخَذُوا تَوَابِعَهَا وَطَرَدُوا الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ هُنَاكَ . ثُمَّ تَحَوَّلُوا وَصَعِدُوا فِي

طَرِيقَ بَاشَانَ فَخَرَجَ عُوجُ مَلِكِ بَاشَانَ عَلَيْهِمْ هُوَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ لِلْحَرْبِ فِي أَدْرَعِي .
 ﴿٢٤﴾ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى لَا تَرْهَبْ فَإِنِّي قَدْ دَفَعْتُهُ إِلَى يَدِكَ هُوَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ وَأَرْضُهُ
 تَصْنَعُ بِهِ كَمَا صَنَعْتَ بِسِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ الْمُقِيمِينَ بِحَشْبُونَ . ﴿٢٥﴾ فَضَرَبُوهُ هُوَ
 وَبَنِيهِ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ شَرِيدٌ وَوَرِثُوا أَرْضَهُ

الفصل الثاني والعشرون

﴿٢٦﴾ ثُمَّ أَرْتَحَلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ فَتَزَلُّوا صَخْرَاءَ مُوَابَ الَّتِي عَلَى عِبرِ أَرْضِ أَرِيحَا .
 ﴿٢٧﴾ وَرَأَى بَالَاقُ بْنُ صِفُّورٍ جَمِيعَ مَا صَنَعَ إِسْرَائِيلُ بِالْأُمُورِيِّينَ ﴿٢٨﴾ فَخَافَ
 الْمُوَابِيُّونَ مِنْ قَبْلِ الشَّعْبِ جِدًّا إِذْ هُمْ كَثِيرُونَ وَتَضَاقِقُ مُوَابُ مِنْ قَبْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ .
 ﴿٢٩﴾ فَقَالَ مُوَابُ لِشُيُوخِ مَدْيَنَ الْأَنْ تَلْحَسُ هَذِهِ الْجَمَاعَةُ كُلَّ مَا حَوَالَيْنَا كَمَا يَلْحَسُ
 الثَّوْرُ خَضِرَ الصَّخْرَاءِ . وَكَانَ بَالَاقُ بْنُ صِفُّورٍ مَلِكًا لِمُوَابَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ
 ﴿٣٠﴾ فَبَعَثَ رَسُولًا إِلَى بِلْعَامَ بْنِ بَعُورَ إِلَى قَاتُورَ الَّتِي عَلَى النَّهْرِ فِي أَرْضِ بَنِي شَعْبِهِ
 لِيَسْتَدْعُوهُ وَقَالَ لَهُ هُوَذَا شَعْبٌ قَدْ خَرَجَ مِنْ مِصْرَ قَطَطَى وَجَهَ الْأَرْضِ وَهُوَ مُقِيمٌ
 بِحَذَائِي . ﴿٣١﴾ فَالَانَ تَعَالَ فَالْعَن لِي هَذَا الشَّعْبَ لِأَنَّهُ أَشَدُّ مِنِّي لَعَلِّي أَسْتَطِيعُ أَنْ
 أَضْرِبَهُ وَأَطْرُدَهُ مِنَ الْأَرْضِ لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ مِنْ تُبَارِكَهُ يَكُونُ مُبَارَكًا وَمَنْ تَلْعَنَهُ يَكُونُ
 مَلْعُونًا . ﴿٣٢﴾ فَمَضَى شُيُوخُ مُوَابَ وَشُيُوخُ مَدْيَنَ وَفِي أَيْدِيهِمْ حُلُوانُ الْعِرَاقَةِ وَجَاءُوا
 بِلْعَامَ وَأَخْبَرُوهُ بِكَلَامِ بَالَاقَ . ﴿٣٣﴾ فَقَالَ لَهُمْ بَيَّتُوا هَهُنَا اللَّيْلَةَ فَأَرُدَّ عَلَيْكُمْ جَوَابًا كَمَا
 يَقُولُ لِي الرَّبُّ . فَمَكَثَ رُؤَسَاءُ مُوَابَ عِنْدَ بِلْعَامَ . فَأَتَى اللَّهُ بِلْعَامَ وَقَالَ لَهُ ﴿٣٤﴾ مَنْ
 هُمْ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الَّذِينَ عِنْدَكَ . ﴿٣٥﴾ فَقَالَ بِلْعَامُ لِلَّهِ إِنَّ بَالَاقَ بْنَ صِفُّورَ مَلِكَ مُوَابَ
 بَعَثَ إِلَيَّ أَنَّهُ هُوَذَا شَعْبٌ قَدْ خَرَجَ مِنْ مِصْرَ قَطَطَى وَجَهَ الْأَرْضِ فَالَانَ
 تَعَالَ وَالْعَن لِي لَعَلِّي أَسْتَطِيعُ أَنْ أُحَارِبَهُ وَأَطْرُدَهُ . ﴿٣٦﴾ فَقَالَ اللَّهُ لِبِلْعَامَ لَا تَمْنَحْ مَعَهُمْ

وَلَا تَلْعَنِ الشَّعْبَ فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ. ﴿١١٦﴾ فَقَامَ بِلَعَامٍ بِالْغَدَاةِ وَقَالَ لِرُؤَسَاءِ بَالَاقٍ أَنْصَرِفُوا
إِلَى أَرْضِكُمْ لِأَنَّ الرَّبَّ أَبِي أَنْ يَأْذَنَ لِي فِي الذَّهَابِ مَعَكُمْ. ﴿١١٧﴾ فَقَامَ رُؤَسَاءُ مُوَابَ
وَعَادُوا إِلَى بَالَاقٍ وَقَالُوا قَدْ أَبِي بِلَعَامٍ أَنْ يَحْيَى مَعَنَا. ﴿١١٨﴾ فَعَاوَدَ بَالَاقٍ أَيْضًا وَبَعَثَ
رُؤَسَاءَ كَثِيرِينَ أَجَلَ مِنْ أُولَئِكَ. ﴿١١٩﴾ فَجَاءُوا بِلَعَامٍ وَقَالُوا لَهُ كَذَا قَالَ بَالَاقُ بْنُ
صِفُورَ لَا تَمْتَنِعْ مِنَ الْمَصِيرِ إِلَيَّ. ﴿١٢٠﴾ فَإِنِّي سَاكِرُكَ جِدًّا وَكُلُّ مَا تَقُولُهُ أَصْنَعُهُ تَعَالَى
فَالْعَيْنُ لِي هُوَلَاءِ الشَّعْبِ. ﴿١٢١﴾ فَأَجَابَ بِلَعَامُ عِيْدَ بَالَاقٍ وَقَالَ لَهُمْ لَوْ أَعْطَانِي بَالَاقُ
مِلَّةً بَيْتَهُ فِضَّةً وَذَهَبًا لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَتَجَاوَزَ أَمْرَ الرَّبِّ إِلَهِي فَأَعْمَلُ شَيْئًا صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا.
﴿١٢٢﴾ وَالْآنَ أَمْكُثُوا أَنْتُمْ أَيْضًا هَذِهِ اللَّيْلَةَ هُنَا فَارَى مَا يُعَاوِدُ الرَّبُّ يَكَلِّمُنِي بِهِ.
﴿١٢٣﴾ فَوَافَى اللَّهُ بِلَعَامَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ إِنْ كَانَ هُوَلَاءِ الْقَوْمُ جَاءُوا لِيَدْعُوكَ فَهَمَّ وَآمَضَ
مَعَهُمْ لَكِنَّ الْأَمْرَ الَّذِي أَقُولُهُ لَكَ إِيَّاهُ تَصْنَعُ فَقَطْ. ﴿١٢٤﴾ فَقَامَ بِلَعَامُ بِالْغَدَاةِ وَشَدَّ عَلَى
أَتَانِهِ وَمَضَى مَعَ رُؤَسَاءِ مُوَابَ. ﴿١٢٥﴾ فَاشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ لِمُضِيِّهِ وَوَقَفَ مَلَاكُ الرَّبِّ
فِي الطَّرِيقِ تُجَاهَهُ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى أَتَانِهِ وَمَعَهُ غُلَامَاهُ. ﴿١٢٦﴾ فَرَأَتْ الْاِثْنَانِ مَلَاكُ
الرَّبِّ وَاقِفًا فِي الطَّرِيقِ وَسَيْفُهُ مُجَرَّدٌ بِيَدِهِ فَقَالَتْ عَنِ الطَّرِيقِ وَسَارَتْ فِي الصَّحْرَاءِ.
فَضْرَبَتْهَا بِلَعَامُ لِيُرُدَّهَا إِلَى الطَّرِيقِ. ﴿١٢٧﴾ فَوَقَفَ مَلَاكُ الرَّبِّ فِي مَضِيقٍ بَيْنَ الْكُرُومِ
وَكَانَ حَايِطٌ مِنْ هُنَا وَحَايِطٌ مِنْ هُنَاكَ. ﴿١٢٨﴾ فَلَمَّا رَأَتْ الْاِثْنَانِ مَلَاكُ الرَّبِّ رَحِمَتْ
الْحَايِطَ فَضَغَطَتْ رِجْلَ بِلَعَامٍ بِالْحَايِطِ فَزَادَ فِي ضَرْبِهَا. ﴿١٢٩﴾ ثُمَّ عَاوَدَ مَلَاكُ الرَّبِّ فَنَجَّازَ
وَوَقَفَ فِي مَوْضِعٍ ضَيْقٍ لَا سَبِيلَ فِيهِ لِلتَّحَوُّلِ يَمْنَةً أَوْ يَسْرَةً. ﴿١٣٠﴾ فَلَمَّا رَأَتْ الْاِثْنَانِ
مَلَاكُ الرَّبِّ رَبِضَتْ تَحْتَ بِلَعَامٍ فَاشْتَدَّ غَضَبُ بِلَعَامٍ وَضَرَبَ الْاِثْنَانِ بِالْعَصَا.
﴿١٣١﴾ فَفَتَحَ الرَّبُّ فَمَ الْاِثْنَانِ فَقَالَتْ لِبِلَعَامٍ مَاذَا صَنَعْتَ بِكَ حَتَّى ضَرَبْتَنِي ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ. ﴿١٣٢﴾ فَقَالَ بِلَعَامُ لِلْاِثْنَانِ لِأَنَّكَ سَخِرْتَ مِنِّي وَلَوْ كَانَ فِي يَدَيَّ سَيْفٌ لَكُنْتُ
قَتَلْتُكَ. ﴿١٣٣﴾ فَقَالَتِ الْاِثْنَانُ لِبِلَعَامٍ أَلَسْتَ أَنَا أَتَانُكَ الَّتِي رَكِبْتَهَا مِنْذُ كُنْتُ إِلَى الْيَوْمِ
هَلْ عَوَّدْتُكَ أَنْ أَصْنَعَ بِكَ كَذَا. قَالَ لَا. ﴿١٣٤﴾ فَكَشَفَ الرَّبُّ عَنْ بَصَرِ بِلَعَامٍ فَرَأَى مَلَاكُ

الرَّبِّ وَاقِفًا فِي الطَّرِيقِ وَسَيْفُهُ مَسْلُوكٌ بِيَدِهِ فَحَرَّ سَاجِدًا عَلَى وَجْهِهِ . ﴿٢٦٢﴾ فَقَالَ لَهُ
مَلَاكُ الرَّبِّ لِمَاذَا ضَرَبْتَ أَتَانِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِنَّمَا أَنَا خَرَجْتُ فِي وَجْهِكَ لِأَنَّ طَرِيقَكَ
مُعْجُجٌ أَمَامِي . ﴿٢٦٣﴾ فَرَأَيْتَنِي الْآتَانُ قَالَتْ مِنْ أَمَامِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَلَوْ لَمْ تَمَلْ عَنِّي
لَقَتَلْتُكَ الْآنَ وَأَبْقَيْتَهَا . ﴿٢٦٤﴾ فَقَالَ بِلَعَامُ لِمَلَاكُ الرَّبِّ قَدْ خَطِئْتُ لِأَنِّي لَمْ أَعْلَمْ أَنَّكَ
وَاقِفٌ تَجَاهِي فِي الطَّرِيقِ وَالْآنَ فَإِنْ سَاءَ فِي عَيْنِكَ فَإِنِّي أَرْجِعُ . ﴿٢٦٥﴾ فَقَالَ مَلَاكُ
الرَّبِّ لِبِلَعَامُ امْضِ مَعَ الْقَوْمِ وَالْقَوْلُ الَّذِي أَقُولُهُ لَكَ إِيَّاهُ تَقُولُ فَقَطْ . فَمَضَى بِلَعَامُ
مَعَ رُؤَسَاءِ بَالَاقَ . ﴿٢٦٦﴾ فَلَمَّا سَمِعَ بَالَاقُ نَجْمِي بِلَعَامُ خَرَجَ لِمُلْتَقَاهُ إِلَى مَدِينَةِ مُوَابَ
الَّتِي عَلَى حُدُودِ أَرْتُونَ الْوَاقِعَةِ فِي طَرَفِ الْحُدُودِ . ﴿٢٦٧﴾ فَقَالَ بَالَاقُ لِبِلَعَامُ أَلَمْ أُرْسِلْ
إِلَيْكَ مَرَّةً قَبْلَ هَذِهِ أَدْعُوكَ فَلِمَاذَا لَمْ تَصِرْ إِلَيَّ أَتُرَانِي لَسْتُ أَقْدِرُ عَلَى إِكْرَامِكَ .
﴿٢٦٨﴾ فَقَالَ بِلَعَامُ لِبَالَاقَ وَالْآنَ إِذْ قَدْ صِرْتُ إِلَيْكَ أَتُرَانِي أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ شَيْئًا .
إِنَّمَا الْكَلَامُ الَّذِي يُلْقِنِيهِ الرَّبُّ إِيَّاهُ أَقُولُ . ﴿٢٦٩﴾ وَمَضَى بِلَعَامُ مَعَ بَالَاقَ وَدَخَلَ مَدِينَةَ
حُصُوتَ . ﴿٢٧٠﴾ فَذَبَحَ بَالَاقُ بَقْرًا وَغَنَمًا وَبَعَثَ بِذَلِكَ إِلَى بِلَعَامَ وَالرُّؤَسَاءِ الَّذِينَ
مَعَهُ . ﴿٢٧١﴾ وَلَمَّا كَانَتِ الْعِدَاةُ أَخَذَ بَالَاقُ بِلَعَامَ فَصَعِدَ بِهِ إِلَى مَشَارِفِ بَعْلٍ فَظَرَ مِنْ ثَمَّ
أَقْصَى الشَّعْبِ

الفصل الثالث والعشرون

﴿٢٧٢﴾ فَقَالَ بِلَعَامُ لِبَالَاقَ ابْنِ لِي هُنَا سَبْعَةَ مَذَابِحَ وَأَعِدْ لِي هُنَا سَبْعَةَ عِجُولٍ وَسَبْعَةَ
اَكْبُشٍ . ﴿٢٧٣﴾ فَصَنَعَ بَالَاقُ كَمَا قَالَ بِلَعَامُ وَأَصْعَدَ بِلَعَامُ وَبَالَاقُ عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ عِجْلًا
وَكَبْشًا . ﴿٢٧٤﴾ ثُمَّ قَالَ بِلَعَامُ لِبَالَاقَ قِفْ عِنْدَ مُحَرَّقَتِكَ وَأَنَا أَمْضِي لَعَلَّ الرَّبَّ يُؤَافِنِي وَمَا
يُلْقِنِي مِنَ الْأَقْوَالِ أَخْبِرْكَ بِهِ . ﴿٢٧٥﴾ وَمَضَى إِلَى رَابِيَةِ . فَوَافَى اللَّهُ بِلَعَامَ فَقَالَ لَهُ إِنِّي قَدْ
هَيَّאתُ سَبْعَةَ مَذَابِحَ وَقَرَّبْتُ عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ عِجْلًا وَكَبْشًا . ﴿٢٧٦﴾ فَالْتَقَى الرَّبُّ فِيهِ كَلَامًا

وَقَالَ ارْجِعْ إِلَى بَالَاقَ وَقُلْ كَذَا. ﴿١٦٦﴾ فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَإِذَا بِهِ وَاقِفٌ عِنْدَ مُحَرَّقَتِهِ هُوَ
 وَجَمِيعُ رُؤَسَاءِ مُوَابَ. ﴿١٦٧﴾ فَضْرَبَ مِثْلَهُ وَقَالَ مِنْ أَرَامَ سَيَّرَنِي بِبَالَاقَ مُلِكُ مُوَابَ مِنْ
 جِبَالِ الْمَشْرِقِ أَنْ تَعَالَ فَالْعَنَ لِي يَعْقُوبَ وَهَلُمَّ فَاشْتِمَ لِي إِسْرَائِيلَ. ﴿١٦٨﴾ كَيْفَ الْعَنُ
 مَنْ لَمْ يَلْعَنهُ اللَّهُ وَكَيْفَ أَشْتِمُ مَنْ لَمْ يَشْتِمَهُ الرَّبُّ. ﴿١٦٩﴾ إِنِّي أَبْصِرُهُ مِنْ رُؤُوسِ
 الصُّخُورِ وَمِنْ الرِّوَابِي أَطْلُعُ عَلَيْهِ إِنَّهُ شَعْبٌ سَيَسْكُنُ وَحْدَهُ وَلَا يُحْسَبُ بَيْنَ الْأُمَمِ.
 ﴿١٧٠﴾ مَنْ يَعْدُ غِبَارَ يَعْقُوبَ وَمَنْ يُحْصِي ذُرِّيَّةَ إِسْرَائِيلَ. لَيْتَتْ نَفْسِي مَوْتَ الْمُسْتَقِيمِينَ
 وَلَكِنْ أَخْرَجْتَنِي كَأَخْرَجْتَهُمْ. ﴿١٧١﴾ فَقَالَ بَالَاقُ لِبِلْعَامَ مَاذَا صَنَعْتَ بِي دَعَوْتُكَ لَتَلْعَنَ
 أَعْدَائِي فَإِذَا بِكَ تُبَارِكُهُمْ. ﴿١٧٢﴾ فَأَجَابَهُ وَقَالَ لَهُ أَلَيْسَ أَنَّ مَا يُلْقِيهِ الرَّبُّ فِيَّ فِي إِيَّاهُ
 أَحْتَفِظُ أَنْ أَقُولَ. ﴿١٧٣﴾ فَقَالَ لَهُ بَالَاقُ تَعَالَ مَعِيَ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ تَنْظُرُهُ مِنْهُ لَكِنَّكَ
 تَنْظُرُ أَقْصَاهُ لَا كُلَّهُ فَالْعَنَهُ لِي مِنْ هُنَاكَ. ﴿١٧٤﴾ فَأَخَذَهُ إِلَى الْحُفْلِ الْمَشْرِفِ عَلَى رَأْسِ
 الْفُسْجَةِ وَبَنَى سَبْعَةَ مَذَابِجَ فَأَصْعَدَ عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ عِجْلًا وَكَبْشًا. ﴿١٧٥﴾ وَقَالَ لِبَالَاقَ قِفْ
 هُنَا عِنْدَ مُحَرَّقَتِكَ وَأَنَا أَتَلَقَّى الرَّبَّ هُنَا. ﴿١٧٦﴾ فَوَافَى الرَّبُّ بِلْعَامَ وَأَلْقَى كَلَامًا فِي فِيهِ
 وَقَالَ ارْجِعْ إِلَى بَالَاقَ وَقُلْ كَذَا. ﴿١٧٧﴾ فَجَاءَهُ فَإِذَا هُوَ وَاقِفٌ عِنْدَ مُحَرَّقَتِهِ وَرُؤَسَاءُ
 مُوَابَ مَعَهُ فَقَالَ لَهُ بَالَاقُ مَاذَا قَالَ الرَّبُّ. ﴿١٧٨﴾ فَضْرَبَ مِثْلَهُ وَقَالَ قُمْ يَا بَالَاقُ أَسْمَعْ
 وَأَنْصِتْ لِقَوْلِي يَا ابْنَ صَفُورَ. ﴿١٧٩﴾ لَيْسَ اللَّهُ إِنْسَانًا فَيَكْذِبُ وَلَا كِبْنِي الْبَشَرِ فَيَنْدَمُ.
 أَتُرَاهُ يَقُولُ وَلَا يَفْعَلُ أَوْ يَتَكَلَّمُ كَلَامًا وَلَا يُتِمُّهُ. ﴿١٨٠﴾ هَا قَدْ أَمَرْتُ أَنْ أُبَارِكَ فَإِنَّهُ
 قَدْ آتَى بَرَكَةً فَلَا أَرُدُّهَا. ﴿١٨١﴾ لَمْ يُبْصِرْ إِنَّمَا فِي يَعْقُوبَ وَلَمْ يَرِ إِصْرًا فِي إِسْرَائِيلَ.
 الرَّبُّ إِلَهُ مَعَهُ وَهَتَافُ الْمَلِكِ فِيهِ. ﴿١٨٢﴾ أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْ مِصْرَ وَلَهُ سُرْعَةُ الرِّمِّ.
 ﴿١٨٣﴾ إِنَّهُ لَا عِيَافَةَ فِي يَعْقُوبَ وَلَا عِرَافَةَ فِي إِسْرَائِيلَ فَإِذَا حَانَ الْوَقْتُ يُقَالُ لِيَعْقُوبَ
 وَلَا إِسْرَائِيلَ مَا فَعَلَ اللَّهُ. ﴿١٨٤﴾ هُوَذَا شَعْبٌ كَلْبُورَةٌ يَقُومُ وَكَشِبِلٌ يَنْهَضُ لَا يَرِيضُ
 حَتَّى يَأْكُلَ الْقَرِيصَةَ وَيَشْرَبَ دَمَ الصَّرْعَى. ﴿١٨٥﴾ فَقَالَ بَالَاقُ لِبِلْعَامَ وَالْآنَ أَيْضًا لَا
 تَلْعَنُهُ لَعْنَةً وَلَا تُبَارِكُهُ بَرَكَةً. ﴿١٨٦﴾ فَأَجَابَ بِلْعَامُ وَقَالَ لِبَالَاقَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّ كُلَّ مَا

يُوقِلُهُ الرَّبُّ إِيَّاهُ أَصْنَعُ . ﴿٢٧﴾ فَقَالَ بَالَاقُ لِلْبَعَامِ تَعَالِ أَخْذُكَ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ فَأَعْلَهُ
يَحْسُنُ فِي عَيْنِي اللَّهِ وَتَلْعَنَهُ لِي مِنْ هُنَاكَ . ﴿٢٨﴾ فَأَخَذَ بَالَاقُ الْبَعَامَ إِلَى رَأْسِ قُنُورِ
الْمُشْرِفِ عَلَى وَجْهِ الْبَرِّيَّةِ . ﴿٢٩﴾ فَقَالَ الْبَعَامُ لِبَالَاقِ ابْنِ لِي هَهُنَا سَبْعَةُ مَذَابِجٍ وَأَعْدِدْ
لِي سَبْعَةَ عُجُولٍ وَسَبْعَةَ أَكْبُشٍ . ﴿٣٠﴾ فَصَنَعَ بَالَاقُ كَمَا قَالَ الْبَعَامُ وَأَصْعَدَ عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ
عِجْلًا وَكَبْشًا

الفصل الرابع والعشرون

﴿١﴾ وَرَأَى الْبَعَامُ أَنَّهُ يَحْسُنُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ أَنْ يُبَارِكَ إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَمُضْ كَالْمَرَّتَيْنِ
الْأُولَيَيْنِ فِي طَلَبِ الْقَوْلِ فَأَقْبَلَ بِوَجْهِهِ إِلَى الْبَرِّيَّةِ . ﴿٢﴾ وَرَفَعَ الْبَعَامُ طَرْفَهُ وَرَأَى
إِسْرَائِيلَ نَازِلِينَ بِحَسَبِ أَسْبَاطِهِمْ . فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ . ﴿٣﴾ فَضَرَبَ مَثَلَهُ وَقَالَ كَلَامُ
الْبَعَامِ بْنِ بَعُورَ كَلَامُ الرَّجُلِ الْمُلَقِّ الْعَيْنِينَ . ﴿٤﴾ كَلَامُ مَنْ سَمِعَ أَقْوَالَ اللَّهِ الَّذِي رَأَى
رُؤْيَا الْقَدِيرِ الَّذِي يَقَعُ فَتَنْفُخُ عَيْنَاهُ . ﴿٥﴾ مَا أَجْمَلَ خِيَامَكَ يَا يَعْقُوبُ وَأَخِيَّتَكَ
يَا إِسْرَائِيلَ . ﴿٦﴾ مُنْبَسِطَةٌ كَأَوْدِيَةٍ وَكُنَّاتٌ عَلَى نَهْرٍ وَكَأَغْرَاسٍ عُودٍ غَرَسَهَا الرَّبُّ
وَكَاذِرٌ عَلَى مِيَاهٍ . ﴿٧﴾ يَجْرِي الْمَاءُ مِنْ دِلَالَتِهِ وَزَرْعُهُ فِي مَاءٍ غَزِيرٍ وَيَرْتَفِعُ مَلِكُهُ عَلَى
أَجْحٍ وَتَتَسَامَى مَمْلَكَتُهُ . ﴿٨﴾ أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْ مِصْرَ وَلَهُ سُرْعَةُ الرِّثْمِ . يَفْتَرِسُ أَعْدَاءَهُ مِنْ
الْأُمَمِ وَعِظَامُهُمْ يَغْرُقُ وَبِسِهَامِهِ يُنْجِيهِمْ . ﴿٩﴾ جَنَّا وَرَبِضٌ كَأَسَدٍ وَكَلْبُودَةٌ فَمَنْ ذَا يُشِيرُهُ .
مُبَارِكُوكَ يَا رَكُونُ وَلَا عِنُوكَ يَلْعَنُونَ . ﴿١٠﴾ فَاشْتَدَّ غَيْظُ بَالَاقِ عَلَى الْبَعَامِ وَصَفَّقَ
بِكَفِّهِ وَقَالَ بَالَاقُ لِلْبَعَامِ إِنَّمَا دَعَوْتُكَ لِتَلْعَنَ أَعْدَائِي فَإِذَا أَنْتَ قَدْ بَارَكْتَهُمْ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ . ﴿١١﴾ فَالآنَ أَنْصَرِفْ إِلَى مَوْضِعِكَ لَقَدْ كُنْتُ عَزَمْتُ أَنْ أَكْرِمَكَ فَحَرَمَكَ
الرَّبُّ الْكَرَامَةَ . ﴿١٢﴾ فَقَالَ الْبَعَامُ لِبَالَاقِ أَلَمْ أَقُلْ لِرُسُلِكَ الَّذِينَ بَعَثْتَهُمْ إِلَيَّ
﴿١٣﴾ لَوْ أَعْطَانِي بَالَاقُ مِائَةَ بَيْتَةٍ فِضَّةً وَذَهَبًا لَمْ أَتَطِيعْ أَنْ أَتَجَاوَزَ أَمْرَ الرَّبِّ فَأَعْمَلَ

حَسَنَةً أَوْسِيَّةً مِنْ رَأْيِي إِنَّمَا يَهْوَاهُ الرَّبُّ إِيَّاهُ أَقُولُ . **٢١٦** وَالْآنَ هَا أَنَا مُنْصَرِفٌ إِلَى قَوْمِي تَعَالَى أَعْرِفُكَ مَا يَصْنَعُ أُولَئِكَ الشَّعْبُ بِشَعْبِكَ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ . **٢١٧** ثُمَّ ضَرَبَ مَثَلَهُ وَقَالَ كَلَامُ بِلْعَامُ بْنُ بَعُورَ كَلَامُ الرَّجُلِ الْمُلْتَقَى الْعَيْنَيْنِ **٢١٨** كَلَامُ السَّامِعِ أَقْوَالِ اللَّهِ وَالْعَارِفِ مَعْرِفَةَ الْعَلِيِّ وَالنَّاظِرِ مَنَاطِرَ الْقَدِيرِ الَّذِي مَعَ فَتَقْتَحُ عَيْنَاهُ . **٢١٩** أَرَاهُ وَلَيْسَ حَاضِرًا أَبْصَرُهُ وَلَيْسَ بَقَرِيبٍ . يَسْعَى كَوَكَبٌ مِنْ يَعْقُوبَ وَيَقُومُ صَوْلَجَانٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ فَيُحِطُّمُ طَرْفِي مُوَابَ وَيُزِيحُ جَمِيعَ بَنِي شِيثَ **٢٢٠** وَيَكُونُ أَدُومُ مِيرَاثًا لَهُ مُلْكًا لَهُ يَكُونُ بَعِيرُ أَعْدَاؤِهِ وَيَصْنَعُ إِسْرَائِيلُ بِيَأْسٍ **٢٢١** وَيَتَسَلَّطُ الَّذِي مِنْ يَعْقُوبَ وَيَهْلِكُ مِنْ كُلِّ مَدِينَةٍ مَنْ بَقِيَ . **٢٢٢** ثُمَّ رَأَى عَمَالِيقَ فَضَرَبَ مَثَلَهُ وَقَالَ أَوَّلُ الشُّعُوبِ عَمَالِيقُ وَعَاقِبَتُهُ إِلَى الْهَلَاكِ . **٢٢٣** ثُمَّ رَأَى الْقَنْتَيْنِ فَضَرَبَ مَثَلَهُ وَقَالَ مَسْكُنُكَ مَتَيْنُ أَجْعَلْ فِي الصَّخْرِ وَكَرْكُ . **٢٢٤** لَكِنَّ قِنَّا يَكُونُ خَرَابًا إِلَى أَنْ يَسْبِكَ أَشُورُ . **٢٢٥** ثُمَّ ضَرَبَ مَثَلَهُ وَقَالَ وَيْلٌ لِمَنْ يَحْيَا إِذَا تَمَّ الْقَادِرُ ذَلِكَ . **٢٢٦** وَتَأْتِي سُفْنٌ مِنْ نَاحِيَةِ كِتِيمَ وَتُخْضِعُ أَشُورَ وَتَذِلُّ عِبْرًا وَهُوَ أَيْضًا إِلَى الْهَلَاكِ . **٢٢٧** ثُمَّ قَامَ بِلْعَامُ فَانْصَرَفَ رَاجِعًا إِلَى مَوْضِعِهِ وَمَضَى بِالْأَقْ أَيْضًا لِسَبِيلِهِ

الْفَصْلُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

٢٢٨ وَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ بِشِطِّيمَ وَأَخَذَ الشَّعْبُ يَفْجُرُونَ مَعَ بَنَاتِ مُوَابَ **٢٢٩** فَدَعَوْنَ الشَّعْبَ إِلَى ذَبَائِحِ الْهَتِهِنَ فَكُلَّ الشَّعْبُ وَسَجَدُوا لِآلِهَتِهِنَّ **٢٣٠** وَتَعَلَّقَ إِسْرَائِيلُ بِبَعْلَ فَعُورَ فَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَى إِسْرَائِيلَ . **٢٣١** فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى خُذْ مَعَكَ جَمِيعَ رُؤَسَاءِ الشَّعْبِ وَأَصْلِبْهُمْ لِلرَّبِّ أَمَلَمَ الشَّمْسُ فَتَنْصَرِفَ شِرَّةُ غَضَبِ الرَّبِّ عَنْ إِسْرَائِيلَ . **٢٣٢** فَقَالَ مُوسَى لِقَضَاةِ إِسْرَائِيلَ اقْتُلُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ تَعَلَّقَ مِنْ قَوْمِهِ بِبَعْلَ فَعُورَ . **٢٣٣** فَإِذَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَقْبَلَ وَقَدَّمَ إِلَى إِخْوَتِهِ أُمَّرَأَةً مَدِينِيَّةً

عَلَى عَيْنِي مُوسَى وَعُيُونُ كُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَهُمْ يَكُونُ عِنْدَ بَابِ خِيَاءِ الْمُخَضَّرِ .
 ﴿١٧﴾ فَلَمَّا رَأَى فِتْحَاسُ بْنُ الْعَازَارِ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ قَامَ مِنْ وَسْطِ الْجَمَاعَةِ وَأَخَذَ رُحْمًا
 فِي يَدِهِ ﴿١٨﴾ وَدَخَلَ وَرَاءَ الرَّجُلِ الْإِسْرَائِيلِيِّ إِلَى الْقُبَّةِ فَطَعَنَهُمَا كُلَّيْهِمَا الرَّجُلُ
 الْإِسْرَائِيلِيُّ وَالْمَرْأَةُ فِي بَطْنِهَا فَكَفَّتِ الضَّرْبَةُ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ . ﴿١٩﴾ وَكَانَ الَّذِينَ
 مَاتُوا بِالضَّرْبَةِ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا . ﴿٢٠﴾ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ﴿٢١﴾ إِنَّ فِتْحَاسَ
 ابْنَ الْعَازَارِ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ قَدْ رَدَّ سُخْطِي عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِغَيْرَتِهِ لِي فِيمَا بَيْنَهُمْ
 حَتَّى لَمْ أَفْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي غَيْرَتِي . ﴿٢٢﴾ فَلِذَلِكَ قُلْ هَاءَ نَذَا مُعْطِيهِ عَهْدٍ سَلَامِي
 ﴿٢٣﴾ فَيَكُونُ لَهُ وَلِئْسَلِهِ مِنْ بَعْدِهِ عَهْدٌ كَهْنُوتٍ أَبَدِيٍّ جَزَاءَ غَيْرَتِهِ لِإِلَهِهِ وَتَكْفِيرِهِ عَنْ
 بَنِي إِسْرَائِيلَ . ﴿٢٤﴾ وَكَانَ اسْمُ الرَّجُلِ الْإِسْرَائِيلِيِّ الْمَقْتُولِ الَّذِي قُتِلَ مَعَ الْمَدْيَنِيَّةِ
 زِمْرِي بْنُ سَالُو وَهُوَ رَئِيسُ بَيْتِ أَبِي مِنَ الشَّمُونِيِّينَ ﴿٢٥﴾ وَاسْمُ الْمَرْأَةِ الْمَدْيَنِيَّةِ
 الْمَقْتُولَةِ كُزِّي بِنْتُ صُورَ وَهُوَ رَئِيسُ أُمَمٍ وَأُسُ بَيْتِ أَبِي فِي مَدْيَنَ . ﴿٢٦﴾ وَكَلَّمَ
 الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ﴿٢٧﴾ ضَايِقُوا الْمَدْيَنِيِّينَ وَأَضْرِبُوهُمْ ﴿٢٨﴾ لِأَنَّهُمْ ضَايِقُونَكُمْ
 بِأَحْيَائِهِمُ الَّتِي أَحْتَالُوا عَلَيْكُمْ فِي أَمْرِ قُفُورَ وَأَمْرِ كُزِّي بِنْتُ رَئِيسِ مَدْيَنَ أَخْتِهِمْ
 الْمَقْتُولَةِ فِي يَوْمِ الضَّرْبَةِ بِسَبَبِ قُفُورَ

الفصل السادس والعشرون

﴿١﴾ وَكَانَ بَعْدَ الضَّرْبَةِ أَنْ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَالْعَازَارَ بْنَ هَارُونَ الْكَاهِنِ قَائِلًا
 ﴿٢﴾ أَحْصِيَا جَمَلَةَ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا عَلَى حَسَبِ بُيُوتِ
 آبَائِهِمْ كُلِّ خَارِجٍ فِي الْحَيْشِ مِنْ إِسْرَائِيلَ . ﴿٣﴾ فَكَلَّمَهُمُ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ
 فِي صَحْرَاءِ مُوَابَ عَلَى أَرْدُنَ أَرِيحَا قَائِلِينَ ﴿٤﴾ لِيُخْصَ مِنْ أَبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا
 كُلُّ أَمَرِ الرَّبِّ مُوسَى وَبَنِي إِسْرَائِيلَ الْخَارِجِينَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ . ﴿٥﴾ فَكَانَ

لِرَأُووِينَ بِكْرِ إِسْرَائِيلَ عَشِيرَةُ الْخَنُوكِيِّينَ لِحَنُوكَ وَعَشِيرَةُ الْقَلُوبِيِّينَ لِقَلُوبَ ۖ وَعَشِيرَةُ
 الْحَصْرُونِيِّينَ لِحَصْرُونَ وَعَشِيرَةُ الْكَرْمَوِيِّينَ لِكَرْمِي ۖ هَؤُلَاءِ عَشَاثِرُ الرَّأُووِيِّينَ
 وَكَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ ۖ وَأَبْنُ قَلُوبَ
 أَلِيَابُ ۖ وَبَنُو أَلِيَابَ نُمُوِيلُ وَدَاثَانُ وَأَبِيرَامُ وَهَمَّا دَاثَانُ وَأَبِيرَامُ الَّذِينَ كَانَا
 يُدْعَيْنَ إِلَى الْجَمَاعَةِ وَهَمَّا الَّذِينَ خَاصَمَا مُوسَى وَهَارُونَ فِي جَمَاعَةِ قُورَحَ حِينَ خَاصَمُوا
 الرَّبَّ ۖ وَفَتَحَتِ الْأَرْضُ فَاهَا وَأَبْتَلَعَتْهُمَا مَعَ قُورَحَ حِينَ هَلَكَ الْقَوْمُ وَأَكَلَتِ
 النَّارُ الْمِئَتَيْنِ وَالْخَمْسِينَ رَجُلًا فَصَارُوا عِبْرَةً ۖ وَأَمَّا بَنُو قُورَحَ فَلَمْ يَمُوتُوا ۖ وَبَنُو
 شَمْعُونَ بِعَشَاثِرِهِمْ عَشِيرَةُ النُّمُوِيلِيِّينَ لِنُمُوِيلَ وَعَشِيرَةُ الْيَامِينِيِّينَ لِيَامِينَ وَعَشِيرَةُ
 أَلْيَاكِينِيِّينَ لِيَاكِينَ ۖ وَعَشِيرَةُ الزَّارِحِيِّينَ لِزَارَحَ وَعَشِيرَةُ الشَّأُولِيِّينَ لَشَاوُلَ ۖ
 هَؤُلَاءِ عَشَاثِرُ الشِّمْعُونِيِّينَ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ ۖ وَبَنُو جَادَ
 بِعَشَاثِرِهِمْ عَشِيرَةُ الصَّفُورِيِّينَ لَصْفُونَ وَعَشِيرَةُ الْحِجَوِيِّينَ لِحِجِّي وَعَشِيرَةُ الشُّونِيِّينَ
 لَشُونِي ۖ وَعَشِيرَةُ الْأَزْنَوِيِّينَ لِأَزْنِي وَعَشِيرَةُ الْعِيروِيِّينَ لِعِيرِي ۖ وَعَشِيرَةُ
 الْأَرُودِيِّينَ لِأَرُودَ وَعَشِيرَةُ الْأَرِثْلِيِّينَ لِأَرِثِيلَ ۖ هَؤُلَاءِ عَشَاثِرُ بَنِي جَادَ بِحَسَبِ
 عَدَدِهِمْ أَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ ۖ وَأَبْنَا يَهُوذَا عِيرُ وَأَوْنَانُ وَقَدْ مَاتَا فِي أَرْضِ
 كَنْعَانَ ۖ فَكَانَ بَنُو يَهُوذَا بِعَشَاثِرِهِمْ عَشِيرَةُ الشِّلِيِّينَ لَشِيلَةَ وَعَشِيرَةُ الْفَارَصِيِّينَ
 لِفَارَصَ وَعَشِيرَةُ الزَّارِحِيِّينَ لِزَارَحَ ۖ وَكَانَ بَنُو فَارَصَ عَشِيرَةُ الْحَصْرُونِيِّينَ
 لِحَصْرُونَ وَعَشِيرَةُ الْحَامُولِيِّينَ لِحَامُولَ ۖ هَؤُلَاءِ عَشَاثِرُ يَهُوذَا بِحَسَبِ عَدَدِهِمْ
 سِتَّةٌ وَسَبْعُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ ۖ وَبَنُو يَسَّاكَرَ بِعَشَاثِرِهِمْ عَشِيرَةُ التُّولَاعِيِّينَ
 لَتُولَاعَ وَعَشِيرَةُ الْهُوِيِّينَ لِهَوَةَ ۖ وَعَشِيرَةُ الْيَشُوبِيِّينَ لِيَشُوبَ وَعَشِيرَةُ
 الشِّمْرُونِيِّينَ لَشِمْرُونَ ۖ هَؤُلَاءِ عَشَاثِرُ يَسَّاكَرَ بِحَسَبِ عَدَدِهِمْ أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ أَلْفًا
 وَثَلَاثُ مِئَةٍ ۖ وَبَنُو زَبُولُونَ بِعَشَاثِرِهِمْ عَشِيرَةُ السَّارَدِيِّينَ لِسَارَدَ وَعَشِيرَةُ
 الْإِيلُونِيِّينَ لِإِيلُونَ وَعَشِيرَةُ الْيَحْلِيِّينَ لِيَحْلِيلَ ۖ هَؤُلَاءِ عَشَاثِرُ الزَّبُولُونِيِّينَ

بِحَسَبِ عَدَدِهِمْ سِتُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ . ﴿٢٦٨﴾ وَأَبْنَا يُوسُفَ بَعَثَارِهِمَا مَنَسَّى وَأَفْرَائِيمُ
 ﴿٢٦٩﴾ بَنُو مَنَسَّى عَشِيرَةُ الْمَاكِرِيِّينَ لِمَاكِرٍ وَمَاكِرُ وَلَدُ جِلْعَادَ . وَجِلْعَادُ عَشِيرَةُ الْجِلْعَادِيِّينَ .
 ﴿٢٧٠﴾ وَهُؤُلَاءِ بَنُو جِلْعَادَ عَشِيرَةُ الْإِيْعَازَرِيِّينَ لِيْعَازَرَ وَعَشِيرَةُ الْحَالَقِيِّينَ لِحَاقَ
 ﴿٢٧١﴾ وَعَشِيرَةُ الْأَسْرِيئِيلِيِّينَ لِأَسْرِيئِيلَ وَعَشِيرَةُ الشَّاكِمِيِّينَ لِشَاكِمَ ﴿٢٧٢﴾ وَعَشِيرَةُ
 الشَّمِيدَاعِيِّينَ لِشَمِيدَاعَ وَعَشِيرَةُ الْحَافَرِيِّينَ لِحَافَرَ . ﴿٢٧٣﴾ وَأَمَّا صَافْحَادُ بْنُ حَافَرَ فَلَمْ يَكُنْ
 لَهُ بَنُونَ بَلْ كَانَتْ لَهُ بَنَاتٌ وَأَسْمَاؤُهُنَّ مَحَلَّةٌ وَنَوْعَةٌ وَحُجَلَةٌ وَمَلَكَةٌ وَتَرْصَةُ . ﴿٢٧٤﴾ وَهُؤُلَاءِ
 عَشَارُ مَنَسَّى وَالْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ اثْنَانِ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَسَبْعُ مِئَةٍ . ﴿٢٧٥﴾ وَهُؤُلَاءِ بَنُو
 أَفْرَائِيمَ بَعَثَارِهِمْ عَشِيرَةُ الشُّوتَالِحِيِّينَ لِشُوتَالَحَ وَعَشِيرَةُ الْبَاكِرِيِّينَ لِبَاكِرَ وَعَشِيرَةُ
 التَّاحَنِيِّينَ لِتَاحَنَ . ﴿٢٧٦﴾ وَهُؤُلَاءِ بَنُو شُوتَالَحَ عَشِيرَةُ الْإِيرَانِيِّينَ لِيرَانَ . ﴿٢٧٧﴾ وَهُؤُلَاءِ
 عَشَارُ بَنِي أَفْرَائِيمَ بِحَسَبِ عَدَدِهِمْ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ . ﴿٢٧٨﴾ أُولَئِكَ بَنُو
 يُوسُفَ بَعَثَارِهِمْ . وَبَنُو بَنِيَامِينَ بَعَثَارِهِمْ عَشِيرَةُ الْبَالَعِيِّينَ لِبَالَعَ وَعَشِيرَةُ الْأَشِيلِيِّينَ
 لِأَشِيلَ وَعَشِيرَةُ الْأَحِيرَامِيِّينَ لِأَحِيرَامَ . ﴿٢٧٩﴾ وَعَشِيرَةُ الشُّفُوفَامِيِّينَ لِشُفُوفَامَ وَعَشِيرَةُ
 الْحُوفَامِيِّينَ لِحُوفَامَ . ﴿٢٨٠﴾ وَكَانَ أَبْنَا بَالَعَ أَرْدَا وَنَعْمَانُ فَعَشِيرَةُ الْأَرْدِيِّينَ لِأَرْدَ وَعَشِيرَةُ
 النَّعْمَانِيِّينَ لِنَعْمَانَ . ﴿٢٨١﴾ وَهُؤُلَاءِ بَنُو بَنِيَامِينَ بَعَثَارِهِمْ وَالْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ
 وَارْبَعُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ . ﴿٢٨٢﴾ وَهُؤُلَاءِ بَنُو دَانَ بَعَثَارِهِمْ عَشِيرَةُ الشُّوحَامِيِّينَ
 لِشُوحَامَ وَهُؤُلَاءِ عَشَارُ دَانَ بَعَثَارِهِمْ . ﴿٢٨٣﴾ جَمِيعُ عَشَارِ الشُّوحَامِيِّينَ بِحَسَبِ عَدَدِهِمْ
 أَرْبَعَةٌ وَسِتُونَ أَلْفًا وَارْبَعُ مِئَةٍ . ﴿٢٨٤﴾ وَبَنُو أَشِيرَ بَعَثَارِهِمْ عَشِيرَةُ الْيَمْنِيِّينَ لِيَمْنَةَ
 وَعَشِيرَةُ الْيَشُورِيِّينَ لِيَشُورَ وَعَشِيرَةُ الْبَرَعِيِّينَ لِبَرِيعَةَ . ﴿٢٨٥﴾ وَلِأَبْنَى بَرِيعَةَ عَشِيرَةُ
 الْحَارَرِيِّينَ لِحَارَرَ وَعَشِيرَةُ الْمَلِكِيئِيلِيِّينَ لِلْمَلِكِيئِيلَ . ﴿٢٨٦﴾ وَأَسْمُ ابْنَةِ أَشِيرَ سَارَحُ .
 ﴿٢٨٧﴾ وَهُؤُلَاءِ عَشَارُ بَنِي أَشِيرَ بِحَسَبِ عَدَدِهِمْ ثَلَاثَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَارْبَعُ مِئَةٍ .
 ﴿٢٨٨﴾ وَبَنُو هَتَالِي بَعَثَارِهِمْ عَشِيرَةُ الْيَحْصِيئِيلِيِّينَ لِيَحْصِيئِيلَ وَعَشِيرَةُ الْحُونَوِيِّينَ
 لِحُونِي . ﴿٢٨٩﴾ وَعَشِيرَةُ الْيَاصَرِيِّينَ لِيَاصَرَ وَعَشِيرَةُ الشَّمِيمِيِّينَ لِشَلِيمَ . ﴿٢٩٠﴾ وَهُؤُلَاءِ

عَشَارُ قَهْتَالِي بِعَشَارِهِمْ وَالْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ .
 ١٥١ هُوَلَاءُ مَعْدُودُونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ سِتُّ مِئَةِ أَلْفٍ وَأَلْفٌ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثُونَ .
 ١٥٢ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ۖ ١٥٣ هُوَلَاءُ تُقَسَّمُ الْأَرْضُ مِيرَاثًا عَلَى عَدَدِ أَسْمَائِهِمْ
 ١٥٤ الْكَثِيرُ تَكْثُرُ لَهُ مِيرَاثُهُ وَالْقَلِيلُ يَقَلُّ لَهُ كُلُّ فَرِيقٍ عَلَى قَدْرِ عَدَدِهِ يُؤْتَى مِيرَاثُهُ .
 ١٥٥ لَكِنْ تُقَسَّمُ الْأَرْضُ بِالْأَقْتِرَاعِ عَلَى حَسَبِ أَسْمَاءِ أَسْبَاطِ آبَائِهِمْ يَرْتُونَ
 ١٥٦ بِحَسَبِ الْأَقْتِرَاعِ يُقَسَّمُ الْمِيرَاثُ بَيْنَ الْكَثِيرِ وَالْقَلِيلِ . ١٥٧ وَهُوَلَاءُ هُمُ
 الْمَعْدُودُونَ مِنَ الْأَوِيِّينَ بِعَشَارِهِمْ عَشِيرَةُ الْجَرَشُونِيِّينَ لَجَرَشُونَ وَعَشِيرَةُ الْقَهَاتِيِّينَ
 لِقَهَاتٍ وَعَشِيرَةُ الْمَرَارِيِّينَ لِمَرَارِي . ١٥٨ هُوَلَاءُ عَشَارُ لَأَوِيَّ عَشِيرَةُ اللَّبْنَوِيِّينَ
 وَعَشِيرَةُ الْخَبْرُونِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْمُخْلَوِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْمُوشَوِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْقُورَحِيِّينَ .
 وَقَهَاتُ وَلَدَ عَمْرَامَ . ١٥٩ وَكَانَ أَسْمُ امْرَأَةِ عَمْرَامَ يَوْكَابِدَ بِنْتُ لَأَوِيَّ الَّتِي وَلَدَتْ
 لِلَأَوِيِّ بِمِصْرَ فَوَلَدَتْ لِعَمْرَامَ هَرُونَ وَمُوسَى وَمَرِيمَ أُخْتَهُمَا . ١٦٠ وَوُلِدَ لِهَرُونَ
 نَادَابُ وَأَيُّهُو وَالْعَازَارُ وَإِيثَامَارُ . ١٦١ وَمَاتَ نَادَابُ وَأَيُّهُو حِينَ قَرَّبَا نَارًا غَرِيبَةً
 أَمَامَ الرَّبِّ . ١٦٢ فَكَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ وَعِشْرِينَ أَلْفًا كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ أَبْنِ شَهْرِ
 فَصَاعِدًا لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْدُوا فِي جُمْلَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ لَمْ يُعْطُوا مِيرَاثًا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ .
 ١٦٣ هُوَلَاءُ مَعْدُودُونَ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ الَّذِينَ أَحْصَا بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي صَحْرَاءِ
 مُوَابَ عَلَى أَرْضِ أَرِيحَا . ١٦٤ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِمْ أَحَدٌ مِمَّنْ عَدَّهُمُ مُوسَى وَهَرُونَ الْكَاهِنَانِ
 حِينَ أَحْصَا بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ ۖ ١٦٥ لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ إِنَّهُمْ يَمُوتُونَ فِي
 الْبَرِّيَّةِ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا كَالِبُ بْنُ يُفْنَا وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ

الْفَصْلُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَتَقَدَّمَتِ بَنَاتُ صُلْحَادَ بْنِ حَافَرِ بْنِ جِلْعَادَ بْنِ مَآكِيرَ بْنِ مَنَسَّى مِنْ عَشَارِ مَنَسَّى

ابْنُ يُوسُفَ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنَاتِهِ مَحَلَّةٌ وَنَوَّعَةٌ وَحُجَلَةٌ وَمِلْكَةٌ وَتَرْصَةُ . ﴿٢٦٦﴾ فَكُنَّ بَيْنَ
يَدَيِ مُوسَى وَالْعَازَارَ الْكَاهِنِ وَالرُّؤَسَاءِ وَسَائِرِ الْجَمَاعَةِ عِنْدَ بَابِ خَبَاءِ الْمُحْضَرِ قَائِلَاتِ
﴿٢٦٧﴾ إِنَّ أَبَانَا مَاتَ فِي الْبَرِّيَّةِ وَهُوَ لَمْ يَكُنْ فِي جَمَلَةِ الْقَوْمِ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا عَلَى الرَّبِّ مِنْ
جَمَاعَةِ قُورَحَ لِكِنَّهُ بِخَطِيئَتِهِ مَاتَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ . ﴿٢٦٨﴾ فَلَمَّا إِذَا يُسْقَطُ اسْمُ أَبِينَا مِنْ
بَيْنِ عَشِيرَتِهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ ابْنٌ فَأَعْطَيْنَا مِيرَاثًا فِيمَا بَيْنَ أَعْمَامِنَا . فَرَفَعَ مُوسَى أَمْرَهُنَّ إِلَى
الرَّبِّ . ﴿٢٦٩﴾ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ﴿٢٧٠﴾ بِالصَّوَابِ نَطَقْتَ بَنَاتُ صَفْحَادَ أُعْطِيَنَّ
مِلْكَ مِيرَاثٍ فِيمَا بَيْنَ أَعْمَامِهِنَّ وَأَنْتُلُ مِيرَاثَ أَيْهِنَّ إِلَيْهِنَّ . ﴿٢٧١﴾ وَمَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَقُلْ لَهُمْ ﴿٢٧٢﴾ أَيُّ رَجُلٍ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ ابْنٌ فَأَنْتُلُوا مِيرَاثَهُ إِلَى ابْنَتِهِ . ﴿٢٧٣﴾ فَإِنْ لَمْ
تَكُنْ لَهُ بِنْتُ فَأَعْطُوا مِيرَاثَهُ لِإِخْوَتِهِ . ﴿٢٧٤﴾ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِخْوَةٌ فَأَعْطُوهُ لِأَعْمَامِهِ .
﴿٢٧٥﴾ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَعْمَامٌ فَأَعْطُوهُ لِأَدْنَى ذَوِي قَرَابَتِهِ فِي عَشِيرَتِهِ فِيرِثُهُ وَلَكِنْ
ذَلِكَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ رَسْمَ حُكْمٍ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى . ﴿٢٧٦﴾ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى
أَصْعِدْ إِلَى جَبَلِ الْعَبَارِيمِ هَذَا وَانْظُرْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطِيْتُهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ . ﴿٢٧٧﴾ فَإِذَا
رَأَيْتَهَا فَانْضَمِّ إِلَى قَوْمِكَ أَنْتَ أَيْضًا كَمَا انْضَمَّ هَارُونَ أَخُوكَ . ﴿٢٧٨﴾ لِأَنَّكَ عَصَيْتَا
أَمْرِي فِي بَرِّيَّةِ صِينَ عِنْدَ خُصُومَةِ الْجَمَاعَةِ وَلَمْ تُقَدِّسَانِي عِنْدَ الْمَاءِ بِمَحْضَرَتِهِمْ وَذَلِكَ
مَاءُ خُصُومَةِ قَادِشَ فِي بَرِّيَّةِ صِينَ . ﴿٢٧٩﴾ فَكَلَّمَ مُوسَى الرَّبَّ قَائِلًا ﴿٢٨٠﴾ يُوكَلُ الرَّبُّ
إِلَهُ أَرْوَاحِ كُلِّ بَشَرٍ رَجُلًا عَلَى الْجَمَاعَةِ . ﴿٢٨١﴾ يُخْرِجُ أَمَامَهُمْ وَيَدْخُلُ أَمَامَهُمْ وَيُخْرِجُهُمْ
وَيَدْخُلُهُمْ لِئَلَّا تَبْقَى جَمَاعَةُ الرَّبِّ كَعَنَمٍ لَا رَاعِيَ لَهَا . ﴿٢٨٢﴾ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى خُذْ
يَشُوعَ بْنَ نُونٍ فَإِنَّهُ رَجُلٌ فِيهِ رُوحٌ وَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ . ﴿٢٨٣﴾ وَوَقَفَ بَيْنَ يَدَيِ الْعَازَارِ
الْكَاهِنِ وَالْجَمَاعَةِ كُلِّهَا . ﴿٢٨٤﴾ وَأَوْصَاهُ بِمَحْضَرَتِهِمْ وَأَجْعَلَ عَلَيْهِ مِنْ مَهَابَتِكَ لِكَيْ تَسْمَعَ لَهُ
جَمَاعَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلُّهَا . ﴿٢٨٥﴾ يَقِفُ بَيْنَ يَدَيِ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ حَتَّى يَطْلُبَ لَهُ
قَضَاءً أَوْرِيمَ أَمَامَ الرَّبِّ بِأَمْرِهِ يُخْرِجُونَ وَبِأَمْرِهِ يَدْخُلُونَ هُوَ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ
وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ . ﴿٢٨٦﴾ فَقَعَلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ أَخَذَ يَشُوعُ وَوَقَفَ بَيْنَ يَدَيِ الْعَازَارِ

الْكَاهِنِ وَكُلِّ الْجَمَاعَةِ ۖ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ وَأَوْصَاهُ كَمَا قَالَ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ
مُوسَى

الفصل الثامن والعشرون

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ۖ مُرَبِّنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ قُرْبَانِي خُبْزِي مَعَ
وَقَائِدِي رَائِحَةِ رِضَايَ تَحْرِصُونَ أَنْ تَهْرَبُوهُ لِي فِي وَقْتِهِ ۖ وَقُلْ لَهُمْ هَذِهِ هِيَ الْوَقِيدَةُ
الَّتِي تَهْرَبُونَهَا الرَّبُّ حَمَلَانِ حَوْلِيَّانِ صَحِيحَانِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مُحَرَّقَةً دَائِمَةً ۖ الْحَمَلُ
الْوَاحِدُ تَصْنَعُونَهُ بِالْغَدَاةِ وَالْحَمَلُ الْآخَرُ بَيْنَ الْغُرُوبَيْنِ ۖ وَعِشْرُ إِيفَةِ سَمِيدٍ مَلْتُوتُ
بَرْبَعِ هَيْنٍ مِنْ زَيْتِ رِضٍ لِلتَّقْدِمَةِ ۖ مُحَرَّقَةً دَائِمَةً كَمَا صَنَعْتَ فِي طُورِ سَيْنَاءَ
رَائِحَةً رِضَى وَقِيدَةً لِلرَّبِّ ۖ وَسَكِبَهَا رُبْعُ هَيْنٍ لِكُلِّ حَمَلٍ فِي الْقُدْسِ يُسَكَّبُ
سَكِبَ مُسْكِرٍ لِلرَّبِّ ۖ وَالْحَمَلُ الثَّانِي تَصْنَعُهُ بَيْنَ الْغُرُوبَيْنِ كَتَقْدِمَةِ الْغَدَاةِ
وَكَسَكِبَهَا وَقِيدَةً رَائِحَةِ رِضَى لِلرَّبِّ ۖ وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ حَمَلَانِ حَوْلِيَّانِ صَحِيحَانِ
وَمَعَهُمَا عِشْرَانِ مِنَ السَّمِيدِ مَلْتُوتَانِ بِزَيْتٍ لِلتَّقْدِمَةِ مَعَ سَكِبِهِمَا ۖ تِلْكَ مُحَرَّقَةُ سَبْتٍ
فَسَبْتٍ مَعَ الْمُحَرَّقَةِ الدَّائِمَةِ وَسَكِبِهَا ۖ وَفِي رُؤُوسِ شُهُورِكُمْ تَهْرَبُونَ مُحَرَّقَةً لِلرَّبِّ
عِجْلَيْنِ مِنَ الْبَقَرِ وَكَنْبَشًا وَسَبْعَةَ حَمَلَانِ حَوْلِيَّةٍ صَحَاحٍ ۖ وَثَلَاثَةَ أَعْشَارِ سَمِيدٍ
مَلْتُوتٍ بِزَيْتٍ تَهْدِمَةً لِكُلِّ عِجْلٍ وَعِشْرِي سَمِيدٍ مَلْتُوتٍ بِزَيْتٍ تَقْدِمَةً لِكُلِّ كَنْبَشٍ
وَعِشْرَ سَمِيدٍ مَلْتُوتٍ بِزَيْتٍ تَهْدِمَةً لِكُلِّ حَمَلٍ ۖ مُحَرَّقَةً رَائِحَةَ رِضَى وَقِيدَةً لِلرَّبِّ ۖ
وَسَكِبَهَا نِصْفُ هَيْنٍ مِنَ الْحَمْرِ لِلْعِجْلِ وَثُلُثُ هَيْنٍ لِلْكَنْبَشِ وَرُبْعُ هَيْنٍ لِلْحَمَلِ ۖ
هَذِهِ مُحَرَّقَةُ شَهْرِ فَشَهْرٍ لِشُهُورِ السَّنَةِ ۖ وَتَيْسًا مِنَ الْمَرْزُوقَةِ ذَبِيحَةً خَطَاءً لِلرَّبِّ فَضْلًا
عَنِ الْمُحَرَّقَةِ الدَّائِمَةِ يُقَرَّبُ مَعَ سَكِبِهِ ۖ وَفِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ
مِنْهُ فَضَحٌ لِلرَّبِّ ۖ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْهُ عِيدٌ سَبْعَةَ أَيَّامٍ يُؤْكَلُ فَطِيرٌ ۖ

﴿١٨﴾ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنْهَا مَحْفِلٌ مُقَدَّسٌ عَمَلُ خِدْمَةٍ لَا تَعْمَلُوا. ﴿١٩﴾ وَقَرَّبُوا وَقِيدَةً مُحْرِقَةً لِلرَّبِّ عَجَلَيْنِ مِنَ الْبَقَرِ وَكَبْشًا وَسَبْعَةَ حُمَلَانٍ حَوْلِيَّةٍ صَحَاحًا تَكُونُ لَكُمْ. ﴿٢٠﴾ وَتَقْدِمَتُهَا مِنْ سَمِيدٍ مَلْتُوتٍ بِزَيْتٍ ثَلَاثَةُ أَعْشَارٍ لِلْعَجَلِ تَصْنَعُونَهَا وَعُشْرَيْنِ لِلْكَبْشِ. ﴿٢١﴾ وَعُشْرًا لِكُلِّ حَمَلٍ مِنَ الْحُمَلَانِ السَّبْعَةِ. ﴿٢٢﴾ وَتَيْسَ خَطَاءً لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ. ﴿٢٣﴾ هَذِهِ تُقَرَّبُونَهَا فَضْلًا عَنْ مُحْرِقَةِ الْفَدَاةِ الْمُحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ. ﴿٢٤﴾ وَمِثْلَهَا تُقَرَّبُونَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنَ السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ طَعَامَ وَقِيدَةٍ رَائِحَةٍ رَضِيَ لِلرَّبِّ فَضْلًا عَنْ الْمُحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ وَسَكِبَهَا. ﴿٢٥﴾ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مَحْفِلٌ مُقَدَّسٌ يَكُونُ لَكُمْ عَمَلُ خِدْمَةٍ لَا تَعْمَلُوا. ﴿٢٦﴾ وَفِي يَوْمِ الْبَوَاكِرِ عِنْدَ تَهْرِيبِكُمْ تَهْدِيَةً جَدِيدَةً لِلرَّبِّ بَعْدَ أَسَابِعِكُمْ مَحْفِلٌ مُقَدَّسٌ يَكُونُ لَكُمْ عَمَلُ خِدْمَةٍ لَا تَعْمَلُوا. ﴿٢٧﴾ وَقَرَّبُوا مُحْرِقَةً رَائِحَةً رَضِيَ لِلرَّبِّ عَجَلَيْنِ مِنَ الْبَقَرِ وَكَبْشًا وَسَبْعَةَ حُمَلَانٍ حَوْلِيَّةٍ. ﴿٢٨﴾ وَتَقْدِمَتُهَا مِنْ سَمِيدٍ مَلْتُوتٍ بِزَيْتٍ ثَلَاثَةُ أَعْشَارٍ لِلْعَجَلِ وَعُشْرَانِ لِلْكَبْشِ. ﴿٢٩﴾ وَعُشْرٌ لِكُلِّ حَمَلٍ مِنَ الْحُمَلَانِ السَّبْعَةِ. ﴿٣٠﴾ وَتَيْسًا مِنَ الْمَغْزِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ. ﴿٣١﴾ هَذِهِ تُقَرَّبُونَهَا فَضْلًا عَنْ الْمُحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا صَحَاحًا تَكُونُ لَكُمْ مَعَ سَكِبِهَا

الفصل التاسع والعشرون

﴿١﴾ وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ مَحْفِلٌ مُقَدَّسٌ يَكُونُ لَكُمْ عَمَلُ خِدْمَةٍ لَا تَعْمَلُوا يَوْمَ هَتَافٍ يَكُونُ لَكُمْ. ﴿٢﴾ وَقَرَّبُوا مُحْرِقَةً رَائِحَةً رَضِيَ لِلرَّبِّ عَجَلَيْنِ مِنَ الْبَقَرِ وَكَبْشًا وَسَبْعَةَ حُمَلَانٍ حَوْلِيَّةٍ صَحَاحٍ. ﴿٣﴾ وَتَقْدِمَتُهَا مِنْ سَمِيدٍ مَلْتُوتٍ بِزَيْتٍ ثَلَاثَةُ أَعْشَارٍ لِلْعَجَلِ وَعُشْرَانِ لِلْكَبْشِ. ﴿٤﴾ وَعُشْرٌ لِكُلِّ حَمَلٍ مِنَ الْحُمَلَانِ السَّبْعَةِ. ﴿٥﴾ وَتَيْسًا مِنَ الْمَغْزِ ذَبِيحَةً خَطَاءً لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ. ﴿٦﴾ فَضْلًا عَنْ مُحْرِقَةِ الشَّهْرِ وَتَقْدِمَتِهَا وَالْمُحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا وَسَكِبِهَا بِحَسَبِ رَتَبَتَيْهَا رَائِحَةً رَضِيَ وَقِيدَةً لِلرَّبِّ.

٢٧٠ وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ هَذَا مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ يَكُونُ لَكُمْ تَسْمَعُونَ فِيهِ
 نُفُوسَكُمْ وَعَمَلُ خِدْمَةٍ لَا تَعْمَلُوا. ٢٧١ وَقَرَّبُوا مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ رَائِحَةً رِضَى عِجْلًا مِنَ الْبَقَرِ
 وَكَبْشًا وَسَبْعَةَ حَمَلَانِ حَوْلِيَّةٍ صَحَاحًا تَكُونُ لَكُمْ. ٢٧٢ وَتَقْدِمَتُهَا مِنْ سَمِيدٍ مَلْتُوتٍ بِزَيْتٍ
 ثَلَاثَةُ أَعْشَارٍ لِلْعِجْلِ وَعُشْرَانِ لِلْكَبْشِ. ٢٧٣ وَعُشْرٌ لِكُلِّ حَمَلٍ مِنَ الْحَمَلَانِ السَّبْعَةِ.
 ٢٧٤ وَتَيْسًا مِنَ الْمَغَزِ ذَبِيحَةَ خَطَاءٍ فَضْلًا عَنْ ذَبِيحَةِ الْخَطَاءِ الَّتِي لِلتَّكْفِيرِ وَعَنْ الْمُحْرَقَةِ
 الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا وَسُكْبُهَا. ٢٧٥ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْهُ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ يَكُونُ لَكُمْ
 عَمَلُ خِدْمَةٍ لَا تَعْمَلُوا وَتُعِيدُونَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ لِلرَّبِّ. ٢٧٦ وَقَرَّبُوا مُحْرَقَةً وَقِيدَةً رَائِحَةً رِضَى
 لِلرَّبِّ ثَلَاثَةَ عَشَرَ عِجْلًا مِنَ الْبَقَرِ وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَمَلًا حَوْلِيًّا صَحَاحًا تَكُونُ.
 ٢٧٧ وَتَقْدِمَتُهَا مِنْ سَمِيدٍ مَلْتُوتٍ بِزَيْتٍ ثَلَاثَةُ أَعْشَارٍ لِكُلِّ عِجْلٍ مِنَ الْعُجُولِ الثَّلَاثَةِ عَشَرَ
 وَعُشْرَانِ لِكُلِّ كَبْشٍ مِنَ الْكَبْشَيْنِ. ٢٧٨ وَعُشْرٌ لِكُلِّ حَمَلٍ مِنَ الْحَمَلَانِ الْأَرْبَعَةِ عَشَرَ.
 ٢٧٩ وَتَيْسًا مِنَ الْمَغَزِ ذَبِيحَةَ فَضْلًا عَنْ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا وَسُكْبُهَا. ٢٨٠ وَفِي
 الْيَوْمِ الثَّانِي أَثْنَى عَشَرَ عِجْلًا وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَمَلًا صَحِيحًا. ٢٨١ وَتَقْدِمَتُهَا وَسُكْبُهَا
 لِلْعُجُولِ وَلِلْكَبْشَيْنِ وَالْحَمَلَانِ بَعْدِهَا عَلَى حَسَبِ الرِّسْمِ. ٢٨٢ وَتَيْسًا مِنَ الْمَغَزِ ذَبِيحَةَ
 خَطَاءٍ فَضْلًا عَنْ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا وَسُكْبُهَا. ٢٨٣ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ أَحَدَ عَشَرَ
 عِجْلًا وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَمَلًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا. ٢٨٤ وَتَقْدِمَتُهَا وَسُكْبُهَا لِلْعُجُولِ وَلِلْكَبْشَيْنِ
 وَالْحَمَلَانِ بَعْدِهَا عَلَى حَسَبِ الرِّسْمِ. ٢٨٥ وَتَيْسًا ذَبِيحَةَ خَطَاءٍ فَضْلًا عَنْ الْمُحْرَقَةِ
 الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا وَسُكْبُهَا. ٢٨٦ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ عُجُولًا وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ
 حَمَلًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا. ٢٨٧ وَتَقْدِمَتُهَا وَسُكْبُهَا لِلْعُجُولِ وَلِلْكَبْشَيْنِ وَالْحَمَلَانِ بَعْدِهَا عَلَى
 حَسَبِ الرِّسْمِ. ٢٨٨ وَتَيْسًا مِنَ الْمَغَزِ ذَبِيحَةَ فَضْلًا عَنْ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا
 وَسُكْبُهَا. ٢٨٩ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ تِسْعَةَ عُجُولٍ وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَمَلًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا.
 ٢٩٠ وَتَقْدِمَتُهَا وَسُكْبُهَا لِلْعُجُولِ وَلِلْكَبْشَيْنِ وَالْحَمَلَانِ بَعْدِهَا عَلَى حَسَبِ الرِّسْمِ.
 ٢٩١ وَتَيْسًا ذَبِيحَةَ خَطَاءٍ فَضْلًا عَنْ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا وَسُكْبُهَا. ٢٩٢ وَفِي

الْيَوْمِ السَّادِسِ ثَمَانِيَةَ عُجُولٍ وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَمَلًا حَوْلًا صَحِيحًا. **٢٤٣** وَتَقْدِمَتَهَا
وَسُكْبَهَا لِلْعُجُولِ وَلِلْكَبْشَيْنِ وَالْحَمَلَانِ بَعْدَهَا عَلَى حَسَبِ الرِّسْمِ. **٢٤٤** وَتَيْسًا ذَبِيحَةً
خَطَاءً فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتَهَا وَسُكْبَهَا. **٢٤٥** وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ سَبْعَةَ
عُجُولٍ وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَمَلًا حَوْلًا صَحِيحًا. **٢٤٦** وَتَقْدِمَتَهَا وَسُكْبَهَا لِلْعُجُولِ وَلِلْكَبْشَيْنِ
وَالْحَمَلَانِ بَعْدَهَا عَلَى حَسَبِ رِثْمِهَا. **٢٤٧** وَتَيْسًا ذَبِيحَةً خَطَاءً فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ
الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتَهَا وَسُكْبَهَا. **٢٤٨** وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ اِحْتِفَالٌ يَكُونُ لَكُمْ عَمَلُ خِدْمَةِ لَا
تَعْمَلُوا. **٢٤٩** وَقَرَّبُوا مُحْرَقَةً وَقِيدَةً رَائِحَةً رَضِيَ لِلرَّبِّ عِجَلًا وَكَبْشًا وَسَبْعَةَ حَمَلَانِ حَوْلَةٍ
صَحَاحٍ. **٢٥٠** وَتَقْدِمَتَهَا وَسُكْبَهَا لِلْعِجْلِ وَالْكَبْشِ وَالْحَمَلَانِ بَعْدَهَا عَلَى حَسَبِ الرِّسْمِ.
٢٥١ وَتَيْسًا ذَبِيحَةً خَطَاءً فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتَهَا وَسُكْبَهَا. **٢٥٢** هَذَا مَا
تُقَرَّبُونَ لِلرَّبِّ فِي اِحْتِفَالَاتِكُمْ مَا خَلَا نُذُورَكُمْ وَتَطَوُّعَاتِكُمْ مِنْ مُحْرِقَاتِكُمْ وَتَقَادِيمِكُمْ
وَسُكْبِكُمْ وَذَبَائِحِ سَلَامَتِكُمْ

الفصل الثلاثون

٢٥٣ فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِجَمِيعِ مَا أَمَرَهُ الرَّبُّ بِهِ. **٢٥٤** وَخَاطَبَ مُوسَى
رُؤَسَاءَ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا هَذَا مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ. **٢٥٥** أَيُّ رَجُلٍ نَذَرَ نَذْرًا
لِلرَّبِّ أَوْ حَلَفَ حَلْفًا فَأَلْزَمَ نَفْسَهُ شَيْئًا فَلَا يُخْلِفُ قَوْلَهُ بَلْ يَعْمَلُ بِكُلِّ مَا خَرَجَ مِنْ فِيهِ.
٢٥٦ وَآيَةُ أَمْرَةٍ نَذَرْتُ نَذْرًا لِلرَّبِّ وَأَلْزَمْتُ نَفْسَهَا شَيْئًا فِي بَيْتِ أَبِيهَا فِي حَالِ
صَبَابِهَا فَسَمِعَ أَبُوهَا نَذْرَهَا وَإِلْزَامَهَا مَا أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهِ فَسَكَتَ لَهَا فَقَدْ ثَبَتَ جَمِيعُ
نُذُورِهَا. **٢٥٧** وَكُلُّ إِلْزَامٍ أَلْزَمْتُ بِهِ نَفْسَهَا قَائِمٌ. **٢٥٨** وَإِنْ نَهَاها أَبُوهَا فِي يَوْمِ سَمَاعِهِ
ذَلِكَ فَكُلُّ نُذُورِهَا وَإِلْزَامَاتِهَا الَّتِي أَلْزَمَتْ بِهَا نَفْسَهَا غَيْرُ ثَابِتَةٍ وَالرَّبُّ يَنْفِرُ لَهَا إِذْ
نَهَاها أَبُوهَا. **٢٥٩** وَإِنْ صَارَتْ لِرَجُلٍ وَعَلَيْهَا نُذُورُهَا أَوْ لَفْظُ شَفَقَتِهَا الَّذِي أَلْزَمَتْ

بِهِنَّ نَفْسَهُنَّ ۖ فَسَمِعَ بَعْلُهَا فِي أَيِّ يَوْمٍ سَمِعَ فِيهِ ذَلِكَ وَسَكَتَ لَهَا فَقَدْ ثَبَتَ نُذُورُهَا
وَالْإِزَامَاتُ الَّتِي أَلْزَمَتْ بِهَا نَفْسَهَا ثَبَتَتْ ۖ وَإِنْ نَهَاها بَعْلُهَا فِي يَوْمٍ سَمَاعِهِ فَقَدْ فَسَخَ
نُذْرَهَا الَّذِي جَعَلْتُهُ عَلَيْهَا وَلَفْظَ شَفَقَتِهَا الَّذِي أَلْزَمَتْ بِهِ نَفْسَهَا وَالرَّبُّ يَصْفَحُ عَنْهَا ۖ
وَنُذْرُ الْأَرْمَلَةِ وَالْمُطَلَّقةِ كُلُّ مَا أَلْزَمَتْ بِهِ نَفْسَهَا ثَابِتٌ عَلَيْهَا ۖ وَإِنْ نَذَرَتْ
نُذْرًا أَوْ أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِبَيْتٍ بَعْلُهَا ۖ فَسَمِعَ بَعْلُهَا وَسَكَتَ لَهَا وَلَمْ يَنْهَها فَقَدْ
ثَبَتَ نُذُورُهَا وَكُلُّ إِزَامٍ أَلْزَمَتْ بِهِ نَفْسَهَا ثَابِتٌ ۖ وَإِنْ فَسَخَ ذَلِكَ بَعْلُهَا فِي
يَوْمٍ سَمَاعِهِ بِهِ فَكُلُّ مَا خَرَجَ مِنْ شَفَقَتِهَا مِنْ نُذُورٍ وَإِزَامَاتٍ عَلَى نَفْسِهَا غَيْرُ ثَابِتٍ لِأَنَّ
بَعْلُهَا قَدْ فَسَخَهُ وَالرَّبُّ يَصْفَحُ عَنْهَا ۖ كُلُّ نُذْرٍ وَكُلُّ إِزَامٍ لِقَسْعِ النَّفْسِ فَبَعْلُهَا
يُثَبِّتُهُ وَبَعْلُهَا يَفْسُخُهُ ۖ وَإِنْ سَكَتَ لَهَا بَعْلُهَا مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ فَقَدْ أَثَبَتَ جَمِيعَ نُذُورِهَا
وَالْإِزَامَاتِ الَّتِي عَلَيْهَا أَثَبَّتَهَا لِأَنَّهُ سَكَتَ لَهَا فِي يَوْمٍ سَمَاعِهِ ۖ فَإِنْ فَسَخَ ذَلِكَ بَعْدَ
مَا سَمِعَ بِهِ فَقَدْ حَمَلَ وَزَرَهَا ۖ هَذِهِ هِيَ الرُّسُومُ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ بِهَا مُوسَى فِيمَا
بَيْنَ الرَّجُلِ وَزَوْجَتِهِ وَفِيمَا بَيْنَ الْأَبِ وَابْنَتِهِ فِي حَالِ صَبَابَتِهَا وَهِيَ فِي بَيْتِ أَبِيهَا

الْفَصْلُ الْحَادِي وَالْثَلَاثُونَ

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ۖ أَتَقِمُ نَقْمَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْمَدْيَنِيِّينَ وَبَعْدَ
ذَلِكَ تَضُمُّ إِلَى قَوْمِكَ ۖ فَكَلَّمَ مُوسَى الشَّعْبَ قَائِلًا جَرِّدُوا مِنْكُمْ رِجَالًا لِلْجِيْشِ
يَغْزُونَ إِلَى مَدْيَنَ لِيُحْلُوا نَقْمَةَ الرَّبِّ بِمَدْيَنَ ۖ مِنْ كُلِّ سِبْطٍ مِنْ أَسْبَاطِ
إِسْرَائِيلَ تُسَيِّرُونَ أَلْفًا لِلْحَرْبِ ۖ قَرَّرَ مِنَ أَلُوفِ إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ سِبْطٍ أَلْفٌ
أَتْنَا عَشَرَ أَلْفًا مُتَجَرِّدُونَ لِلْحَرْبِ ۖ فَسَيَّرَهُمُ مُوسَى مِنْ كُلِّ سِبْطٍ أَلْفًا لِلْحَرْبِ وَمَعَهُمُ
فِيحَاسُ بْنُ الْعَازَارِ الْكَاهِنَ لِلْحَرْبِ وَفِي يَدِهِ أَمْتَعَةُ الْقُدُسِ وَأَبْوَابُ الْهُتَافِ ۖ
فَقَاتَلُوا مَدْيَنَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَقَتَلُوا كُلَّ ذَكَرٍ ۖ وَمَلُوكَ مَدْيَنَ

فَقَتَلُوهُمْ مَعَ قَتْلَاهُمْ وَهُمْ أَوِي وَرَاقِمٌ وَصُورٌ وَحُورٌ وَرَابِعٌ خَمْسَةُ مُلُوكٍ مِدْيَنَ وَبِلْعَامَ بْنِ
 بَعُورَ قَتَلُوهُ بِالسَّيْفِ . ٢١١ وَسَبَى بَنُو إِسْرَائِيلَ نِسَاءَ مِدْيَنَ وَأَطْفَالَهُمْ وَجَمِيعَ بَهَائِمِهِمْ
 وَمَوَاشِيَهُمْ وَأَثَانِيَهُمْ غَنَمُوهَا . ٢١٢ وَجَمِيعَ مَدَنِيَهُمْ مَعَ مَسَاكِينِهِمْ وَقُصُورِهِمْ أَحْرَقُوهَا
 بِالنَّارِ . ٢١٣ وَأَخَذُوا جَمِيعَ الْأَسْلَاحِ وَالْغَنَائِمِ مِنَ النَّاسِ وَالْبِهَائِمِ . ٢١٤ وَعَادُوا إِلَى
 مُوسَى وَالْعَازَارَ الْكَاهِنِ وَجَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالسَّبْيِ وَالْغَنَائِمِ وَالْأَسْلَاحِ إِلَى الْمَحَلَّةِ
 فِي صَحْرَاءِ مُوَابَ الَّتِي عَلَى أَرْضِ أَرِيحَا . ٢١٥ فَخَرَجَ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَكُلُّ
 رُؤَسَاءِ الْجَمَاعَةِ لِمُلْتَقَاهُمْ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ . ٢١٦ فَسَخِطَ مُوسَى عَلَى كُلِّ أَحَدٍ مِنَ
 رُؤَسَاءِ الْأَلُوفِ وَرُؤَسَاءِ أَلْيَئِينَ الْقَادِمِينَ مِنْ جَيْشِ الْحَرْبِ . ٢١٧ وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى
 هَلِ اسْتَبَقَيْتُمْ الْإِنَاثَ كُلَّهُنَّ . ٢١٨ إِنَّ هَؤُلَاءِ هُنَّ الْآلَاءُ حَمَلْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 بِمُؤَامَرَةٍ بِلْعَامَ عَلَى أَنْ يَتَرَدُّوا عَلَى الرَّبِّ فِي أَمْرِ فُجُورٍ فَحَلَّتِ الصَّرَبَةُ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ .
 ٢١٩ فَالآنَ أَقْتُلُوا كُلَّ ذَكَرٍ مِنَ الْأَطْفَالِ وَكُلَّ امْرَأَةٍ عَرَفَتْ مُضَاجَعَةَ رَجُلٍ أَقْتُلُوهَا
 . ٢٢٠ وَأَمَّا إِنَاثُ الْأَطْفَالِ اللَّوَاتِي لَمْ يَعْرِفْنَ مُضَاجَعَةَ الرِّجَالِ فَاسْتَبْقُوهُنَّ لَكُمْ .
 ٢٢١ وَأَنْتُمْ فَانْزِلُوا خَارِجَ الْمَحَلَّةِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا وَكُلُّ مَنْ لَسَ قِتِيلًا
 وَتَطَهَّرُوا فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنْتُمْ وَسَبْيُكُمْ . ٢٢٢ وَكُلُّ ثَوْبٍ وَمَتَاعٍ
 جِلْدٍ وَكُلِّ مَا صُنِعَ مِنْ شَعْرِ الْمَغَزِ وَكُلِّ مَتَاعٍ مِنْ خَشَبٍ تَطَهَّرُونَهُ . ٢٢٣ وَقَالَ الْعَازَارُ
 الْكَاهِنُ لِرِجَالِ الْجَيْشِ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِلْحَرْبِ هَذَا رِسْمُ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ بِهَا
 مُوسَى . ٢٢٤ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالنَّحَاسُ وَالْحَدِيدُ وَالْقَصْدِيرُ وَالرَّصَاصُ . ٢٢٥ كُلُّ
 شَيْءٍ يُمْكِنُ أَنْ يَدْخُلَ النَّارَ تُحْجِزُونَهُ فِي النَّارِ فَيَطْهَرُ غَيْرَ أَنَّهُ يَتَطَهَّرُ بِمَاءٍ أَلْتَضِعُ وَكُلُّ مَا
 لَا يَدْخُلُ النَّارَ تُحْجِزُونَهُ فِي الْمَاءِ . ٢٢٦ وَتَغْسِلُونَ ثِيَابَكُمْ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ فَتَطْهَرُونَ
 وَبَعْدَ ذَلِكَ تَدْخُلُونَ الْمَحَلَّةَ . ٢٢٧ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا . ٢٢٨ أَحْصِ عِدَدَ السَّبْيِ
 وَالْغَنِيمَةِ مِنَ النَّاسِ وَالْبِهَائِمِ أَنْتَ وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَرُؤَسَاءُ آبَاءِ الْجَمَاعَةِ . ٢٢٩ وَأَشْطُرْ
 ذَلِكَ بَيْنَ أَهْلِ الْحَرْبِ الْخَارِجِينَ لِلْغَزْوِ وَسَائِرِ الْجَمَاعَةِ . ٢٣٠ وَأَفْرِزْ وَصِيَّةً لِلرَّبِّ

مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ الَّذِينَ خَرَجُوا لِلْقِتَالِ رَأْسًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ خُمْسِ مِئَةٍ مِنَ النَّاسِ وَالْبَقَرِ
 وَالْحَمِيرِ وَالْغَنَمِ ۖ خُذُوا ذَلِكَ مِنْ شَطْرِهِمْ وَأَدْفَعُوهُ إِلَى الْعَازَارِ الْكَاهِنِ تَقْدِيمَةً
 لِلرَّبِّ ۖ وَخُذْ مِنْ شَطْرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاحِدًا مِنْ خُمُسِينَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَقَرِ وَالْحَمِيرِ
 وَالْغَنَمِ وَسَايِرِ الْبَهَائِمِ وَأَدْفَعْ ذَلِكَ إِلَى الْأَلَوِيِّينَ مُتَوَلِّي جِرَاسَةِ مَسْكَنِ الرَّبِّ ۖ
 فَصَنَعَ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى ۖ فَكَانَتْ الْغَنَائِمُ
 جَمْلَةُ الْأَسْلَابِ الَّتِي غَنِمَهَا رِجَالُ الْحَرْبِ مِنَ الْغَنَمِ سِتُّ مِئَةِ أَلْفٍ وَخَمْسَةٌ وَسَبْعِينَ
 أَلْفًا ۖ وَمِنْ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ أَلْفًا ۖ وَمِنْ الْحَمِيرِ وَاحِدًا وَسِتِّينَ أَلْفًا
 ۖ وَمِنْ النَّاسِ مِنَ النِّسَاءِ الْأَوَاتِي لَمْ يَعْرِفْنَ مُضَاجَعَةَ الرِّجَالِ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا ۖ
 فَكَانَ شَطْرُ ذَلِكَ وَهُوَ نَصِيبُ الَّذِينَ خَرَجُوا لِلْحَرْبِ مِنَ الْغَنَمِ ثَلَاثَ مِئَةِ أَلْفٍ
 وَسَبْعَةً وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ ۖ فَكَانَتْ وَضِيعَةُ الرَّبِّ مِنَ الْغَنَمِ سِتُّ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ
 وَسَبْعِينَ رَأْسًا ۖ وَمِنْ الْبَقَرِ سِتَّةٌ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا ۖ فَكَانَتْ وَضِيعَةُ الرَّبِّ مِنْهَا اثْنَيْنِ
 وَسَبْعِينَ ۖ وَمِنْ الْحَمِيرِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ ۖ فَكَانَتْ وَضِيعَةُ الرَّبِّ مِنْهَا وَاحِدًا
 وَسِتِّينَ ۖ وَمِنْ النَّاسِ سِتَّةٌ عَشَرَ أَلْفًا ۖ فَكَانَتْ وَضِيعَةُ الرَّبِّ مِنْهَا اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ
 نَفْسًا ۖ فَدَفَعَ مُوسَى الْوَضِيعَةَ الْمَفْرُوزَةَ لِلرَّبِّ إِلَى الْعَازَارِ الْكَاهِنِ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ
 مُوسَى ۖ وَمِنْ شَطْرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي قَسَمَهُ لَهُمْ مُوسَى مِنَ الْقَوْمِ الْغُرَاةِ
 ۖ وَكَانَ شَطْرُ الْجَمَاعَةِ مِنَ الْغَنَمِ ثَلَاثَ مِئَةِ أَلْفٍ وَسَبْعَةً وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ
 مِئَةٍ ۖ وَمِنْ الْبَقَرِ سِتَّةٌ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا ۖ وَمِنْ الْحَمِيرِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ
 مِئَةٍ ۖ وَمِنْ النَّاسِ سِتَّةٌ عَشَرَ أَلْفًا ۖ أَخَذَ مُوسَى مِنْ شَطْرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 وَاحِدًا مِنْ خُمُسِينَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ وَدَفَعَهُ إِلَى الْأَلَوِيِّينَ الْمُتَوَلِّينَ جِرَاسَةَ مَسْكَنِ
 الرَّبِّ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى ۖ ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَى مُوسَى وَكَلَّمَ الْأُوفَ الْجَيْشِ
 رُؤَسَاءَ الْأُوفِ وَرُؤَسَاءَ الْمِثْنَيْنِ ۖ فَقَالُوا لَهُ إِنَّ عَيْدَكَ أَحْصَوْا جَمْلَةَ أَهْلِ الْحَرْبِ
 الَّذِينَ مَعَنَا فَلَمْ يَفْقَدْ مِنَّا رَجُلٌ ۖ وَقَدْ قَرَّبْنَا قُرْبَانًا لِلرَّبِّ كُلُّ رَجُلٍ مَا وَجَدَهُ مِنْ

أَدَوَاتِ الذَّهَبِ مِنْ حِجْلِ وَسِوَارٍ وَخَاتَمٍ وَقُرْطٍ وَقِلَادَةٍ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ تُهْمِنَا أَمَامَ الرَّبِّ .
 فَقَبَضَ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ الذَّهَبَ مِنْهُمْ كُلَّ قِطْعَةٍ مَصُوعَةٍ ۖ فَكَانَ
 جَمَلُهُ ذَهَبِ التَّقْدِيمَةِ الَّتِي قَرَّضُوهَا لِلرَّبِّ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ مِثْقَالًا مِنْ
 رُؤُسَاءِ الْأُلُوفِ وَرُؤُسَاءِ الْمِئِينَ . ۖ وَأَمَّا أَهْلُ الْحَرْبِ فَمَا غَنِمَ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ كَانَ
 لَهُ . ۖ فَأَخَذَ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ الذَّهَبَ مِنْ رُؤُسَاءِ الْأُلُوفِ وَالْمِئِينَ
 وَأَدْخَلَاهُ خِيبَاءَ الْمُخَضَّرِ ذِكْرًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَمَامَ الرَّبِّ

الْفَصْلُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ

وَكَانَ لِبَنِي رَأُوْبِينَ وَبَنِي جَادٍ مَوَاشٍ كَثِيرَةٌ جِدًّا فَفَنَظَرُوا إِلَى أَرْضٍ يَغْزِي وَآرَضٍ
 جِلْعَادَ فَإِذَا الْمَكَانُ يَصْلُحُ لِلْمَاشِيَةِ . ۖ فَجَاءَ بَنُو جَادٍ وَبَنُو رَأُوْبِينَ وَكَلَّمُوا مُوسَى
 وَالْعَازَارَ الْكَاهِنَ وَرُؤُسَاءَ الْجَمَاعَةِ وَقَالُوا ۖ إِنَّ عَطَارُوتَ وَدِيُونَ وَيَعْزِيرَ وَغَمْرَةَ
 وَحَشْبُونَ وَالْعَالَةَ وَسَبَامَ وَنَابُو وَبَعُونَ ۖ الْأَرْضُ الَّتِي أُفْتَتِحَتْهَا الرَّبُّ أَمَامَ جَمَاعَةِ
 إِسْرَائِيلَ هِيَ أَرْضٌ تَصْلُحُ لِلْمَاشِيَةِ وَلِعَبِيدِكَ مَاشِيَةٌ . ۖ قَالُوا فَإِنْ أَصْبَحْنَا عِنْدَكَ
 حُظْوَةً فَتَقْطَعْ هَذِهِ الْأَرْضَ لِعَبِيدِكَ مِلْكًَا وَلَا تُجْزِنَا الْأَرْدُنَّ . ۖ فَقَالَ مُوسَى لِبَنِي
 جَادٍ وَبَنِي رَأُوْبِينَ أَيْخَرُجْ إِخْوَتُكُمْ إِلَى الْحَرْبِ وَتَقْعُدُوا أَنْتُمْ هُنَا ۖ لِمَاذَا تَصُدُّونَ
 قُلُوبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ الْعُبُورِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبَهَا الرَّبُّ لَكُمْ . ۖ هَكَذَا صَنَعَ
 آبَاؤُكُمْ حِينَ أَرْسَلْتَهُمْ مِنْ قَادِشَ بَرْنِيعَ لِيُرُودُوا الْأَرْضَ ۖ فَلَبَّغُوا إِلَى وَادِي
 الْعُقُودِ وَنَظَرُوا الْأَرْضَ وَصَدُّوا قُلُوبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ الْمَسِيرِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي
 أَعْطَاهُمُ الرَّبُّ . ۖ فَاشْتَدَّ غَضَبُ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَأَقْسَمَ قَائِلًا ۖ لَنْ
 يَرَى الرِّجَالُ الَّذِينَ صَعِدُوا مِنْ مِصْرَ مِنْ أَبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً قَصَاعِدًا الْأَرْضَ الَّتِي
 أَقْسَمْتُ عَلَيْهَا لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُحْسِنُوا طَاعَتِي ۖ مَا عَدَا كَالِبَ بْنَ

يَهَنَّا الْقَهْزِي وَيَشُوعَ بْنِ نُونٍ فَإِنَّهُمَا أَحْسَنَا طَاعَةَ الرَّبِّ . **٢١٤** وَأَشْتَدَّ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى
إِسْرَائِيلَ فَأَتَاهُمُ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً حَتَّى أَتَهَرَضَ جَمِيعُ الْجِيلِ الَّذِي فَعَلَ الشَّرَّ فِي
عَيْنَيْهِ . **٢١٥** وَهَآ أَنتُمْ قَدْ قُتِمْتُمْ خَلْفَاعَنَ آبَائِكُمْ نَشْءَ أَنْاسٍ خَطَاةٍ لِيَتَرِيدُوا أَيْضًا فِي شِدَّةِ
غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ . **٢١٦** لِأَنَّكُمْ إِنْ مِلْتُمْ عَنْ طَاعَتِهِ يَعُودُ فَيَتْرُكُكُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ
فَتَهْلِكُونَ هَؤُلَاءِ الشَّعْبُ كُلُّهُمْ . **٢١٧** فَتَقَدَّمُوا إِلَيْهِ وَقَالُوا إِنَّا نَبْنِي حِطَّارًا لِمَوَاشِينَا هَهُنَا
وَمَدْنًا لِأَطْفَالِنَا . **٢١٨** وَنَحْنُ نَتَجَرَّدُ مُسْرِعِينَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى نُدْخِلَهُمْ مَكَانَهُمْ
فَتَقِيمُ أَطْفَالُنَا فِي مَدُنٍ مُحَصَّنَةٍ مِنْ وَجْهِ أَهْلِ الْأَرْضِ . **٢١٩** لَا نَزْجِعُ إِلَى بُيُوتِنَا حَتَّى
يَسْتَحْوِذَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى مِيرَاثِهِ . **٢٢٠** وَنَحْنُ لَا نَرِثُ مَعَهُمْ شَيْئًا مِنْ عِبرِ
الْأُرْدُنِّ إِلَى هُنَاكَ إِذْ أُوتِينَا مِيرَاثًا فِي عِبرِ الْأُرْدُنِّ شَرْقًا . **٢٢١** فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى إِنْ
صَنَعْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ وَتَجَرَّدْتُمْ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْجَيْشِ . **٢٢٢** وَعِبرَ كُلِّ مُتَجَرِّدٍ مِنْكُمْ الْأُرْدُنَّ
بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ إِلَى أَنْ يَهْرِضَ أَعْدَاءُهُ مِنْ وَجْهِهِ . **٢٢٣** فَإِذَا خَضَعَتِ الْأَرْضُ بَيْنَ
يَدَيِ الرَّبِّ وَبَعْدَ ذَلِكَ رَجَعْتُمْ تَكُونُونَ أَبْرِيَاءَ عِنْدَ الرَّبِّ وَعِنْدَ إِسْرَائِيلَ وَتَكُونُ هَذِهِ
الْأَرْضُ مِيرَاثًا لَكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ . **٢٢٤** وَإِنْ لَمْ تَصْنَعُوا هَكَذَا فَقَدْ خَطِئْتُمْ إِلَى الرَّبِّ
فَاعْلَمُوا أَنَّ خَطِيئَتَكُمْ قَدْ نَالَتْكُمْ . **٢٢٥** إِبْنُوا لَكُمْ مَدْنًا لِأَطْفَالِكُمْ وَحِطَّارًا لِمَوَاشِيكُمْ وَمَا
خَرَجَ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ تَصْنَعُونَهُ . **٢٢٦** فَقَالَ بَنُو جَادٍ وَبَنُو رَأوِبِينَ لِمُوسَى عَيْدُكَ يَصْنَعُونَ
بِمَا يَأْمُرُهُمْ سَيِّدُنَا . **٢٢٧** أَطْفَالُنَا وَنِسَاؤُنَا وَمَوَاشِينَا وَسَارُّ بَهَائِمِنَا يُقِيمُونَ هُنَا فِي مَدُنٍ
جِلْعَادَ . **٢٢٨** وَعَيْدُكَ يَعْبُرُ مِنْهُمْ كُلُّ مُتَجَرِّدٍ لِلْجَيْشِ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ لِلْحَرْبِ كَمَا قَالَ
سَيِّدُنَا . **٢٢٩** فَأَوْصَى بِهِمْ مُوسَى الْعَازَارَ الْكَاهِنَ وَيَشُوعَ بْنَ نُونٍ وَرُؤَسَاءَ آبَاءِ
الْأَسْبَاطِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ . **٢٣٠** وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى إِذَا عَبَرَ بَنُو جَادٍ وَبَنُو رَأوِبِينَ
مَعَكُمْ الْأُرْدُنَّ كُلُّ رَجُلٍ مُتَجَرِّدٍ لِلْحَرْبِ أَمَامَ الرَّبِّ وَخَضَعَتِ الْأَرْضُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ
فَاعْطَوْهُمْ أَرْضَ جِلْعَادَ مِلْكًا . **٢٣١** وَإِنْ لَمْ يَعْبُرُوا مُتَجَرِّدِينَ مَعَكُمْ فَلْيَسْتَمْلِكُوا فِيمَا بَيْنَكُمْ
فِي أَرْضِ كَنْعَانَ . **٢٣٢** فَأَجَابَ بَنُو جَادٍ وَبَنُو رَأوِبِينَ قَائِلِينَ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ فِي عَيْدِكَ

فَتَحْنُ نَصْنَعُ ﴿٢٢﴾ نَعْبُرُ مُتَجَرِّدِينَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ وَلَكِنْ يَكُونُ مَلِكُ مِيرَاثِنَا
فِي عِبْرِ الْأَرْضِ . ﴿٢٣﴾ فَأَعْطَى لَهُمُ مُوسَى لِبْنِي جَادٍ وَبَنِي رَأُوبِينَ وَنِصْفَ سِبْطِ
مَنْسَى بْنِ يَوْسُفَ مَمْلَكَةً سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ وَمَمْلَكَةً عُوجِ مَلِكِ بَاشَانَ الْأَرْضِ
بُغْدُنِيَّهَا وَحُدُودِهَا مُدُنُ الْأَرْضِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ . ﴿٢٤﴾ فَبَنَى بَنُو جَادٍ دِيبُونَ وَعَطَارُوتَ
وَعَرُوعِيرَ . ﴿٢٥﴾ وَعَطَرُوتَ شُوفَانَ وَيَزِيدَ وَبِجْبَةَ . ﴿٢٦﴾ وَبَنَى نِصْفُ رَأُوبِينَ هَارَانَ
مُدْنًا مُحَصَّنَةً وَحِطَّارَ غَنَمٍ . ﴿٢٧﴾ وَبَنَى رَأُوبِينَ بَنُوا حَشْبُونَ وَالْعَالَا وَقَرِيَتَانِ
. ﴿٢٨﴾ وَبَنَى وَبَعْلُ مَعُونَ مُغِيرَتِي الْأَسْمَاءِ وَسَبْمَةَ وَسَمَّوُا الْمُدْنَ الَّتِي أَبْنَوْهَا بِأَسْمَاءَ .
. ﴿٢٩﴾ وَمَضَى بَنُو مَآكِيرَ بْنِ مَنْسَى إِلَى جِلْعَادَ فَفَتَحُوهَا وَطَرَدُوا الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِيهَا
. ﴿٣٠﴾ وَأَعْطَى مُوسَى جِلْعَادَ لِمَآكِيرَ بْنِ مَنْسَى فَأَقَامَ بِهَا . ﴿٣١﴾ وَمَضَى يَأِيرُ بْنُ مَنْسَى
وَأَسْتَوَلَى عَلَى مَزَارِعِهَا وَسَمَّاها حَوُوتَ يَأِيرَ . ﴿٣٢﴾ وَمَضَى نُوحُ وَفَتَحَ قَنَاتَ وَتَوَابِعَهَا
وَسَمَّاها نُوحَ عَلَى اسْمِهِ

الفصل الثالث والثلاثون

. ﴿١﴾ هَذِهِ مَرَاحِلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ خَرَجُوا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِجُيُوشِهِمْ عَلَى يَدِ مُوسَى
وَهَارُونَ . ﴿٢﴾ فَكَتَبَ مُوسَى خُرُوجَهُمْ بِمَرَاحِلِهِمْ عَلَى حَسَبِ أَمْرِ الرَّبِّ وَهَذِهِ مَرَاحِلُهُمْ
فِي خُرُوجِهِمْ . ﴿٣﴾ رَحَلُوا مِنْ رَعْمِيسَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْهُ
فِي غَدِ الْقَضْحِ خَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِيَدِ سَامِيَةَ عَلَى مَشْهَدِ جَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ . ﴿٤﴾ وَهُمْ
يَذْفِنُونَ الَّذِينَ ضَرَبَهُمُ الرَّبُّ مِنْهُمْ مِنَ الْأَبْكَارِ وَقَدْ صَنَعَ الرَّبُّ أَحْكَامًا بِالْهَيْمِ .
. ﴿٥﴾ فَأَرْتَحَلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ رَعْمِيسَ وَزَلُّوا بِسُكُوتَ . ﴿٦﴾ وَأَرْتَحَلُوا مِنْ
سُكُوتَ وَزَلُّوا بِإِيْتَامَ الَّتِي هِيَ فِي طَرَفِ الْبَرِّيَّةِ . ﴿٧﴾ وَأَرْتَحَلُوا مِنْ إِيْتَامَ وَرَجَعُوا عَلَى
قَمِ الْحَيْرُوتِ الَّتِي تَجَاهَ بَعْلَ صَفُونَ وَزَلُّوا أَمَامَ مِجْدُولَ . ﴿٨﴾ وَأَرْتَحَلُوا مِنْ أَمَامِ الْحَيْرُوتِ

وَعَبَرُوا فِي وَسْطِ الْبَحْرِ إِلَى الْبَرِّيَّةِ وَسَارُوا مَسَافَةً ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي بَرِّيَّةٍ إِيَّامَ وَزَلُّوا بِمَارَّةَ .
 ١١٠ وَأَرْتَحَلُوا مِنْ مَارَّةَ وَوَافُوا إِيْلِيمَ وَفِي إِيْلِيمَ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنَ مَاءَ وَسَبْعُونَ نَخْلَةً
 فَزَلُّوا هُنَاكَ . ١١١ وَأَرْتَحَلُوا مِنْ إِيْلِيمَ وَزَلُّوا عَلَى بَحْرِ الْقَلْزَمِ . وَأَرْتَحَلُوا مِنْ بَحْرِ الْقَلْزَمِ
 ١١٢ وَزَلُّوا بِبَرِّيَّةِ سَيْنَ . ١١٣ وَأَرْتَحَلُوا مِنْ بَرِّيَّةِ سَيْنَ وَزَلُّوا بِدُقَّةَ . ١١٤ وَأَرْتَحَلُوا
 مِنْ دُقَّةَ وَزَلُّوا بِاللُّوشِ . ١١٥ وَأَرْتَحَلُوا مِنَ اللُّوشِ وَزَلُّوا بِرَفِيدِيمَ وَلَمْ يَكُنْ ثَمَّ مَاءٌ
 لِلشَّعْبِ يَشْرَبُونَهُ . ١١٦ وَأَرْتَحَلُوا مِنْ رَفِيدِيمَ وَزَلُّوا بِبَرِّيَّةِ سِينَاءَ . ١١٧ وَأَرْتَحَلُوا مِنْ
 بَرِّيَّةِ سِينَاءَ وَزَلُّوا عِنْدَ قُبُورِ الشَّهْوَةِ . ١١٨ وَأَرْتَحَلُوا مِنْ عِنْدَ قُبُورِ الشَّهْوَةِ وَزَلُّوا
 بِمَحْصِرُوتَ . ١١٩ وَأَرْتَحَلُوا مِنْ حَصِيرُوتَ وَزَلُّوا بِرَمَّةَ . ١٢٠ وَأَرْتَحَلُوا مِنْ رَمَّةَ وَزَلُّوا
 بِرَمُونَ قَارِصَ . ١٢١ وَأَرْتَحَلُوا مِنْ رَمُونَ قَارِصَ وَزَلُّوا بِلَبْنَةَ . ١٢٢ وَأَرْتَحَلُوا مِنْ لَبْنَةَ
 وَزَلُّوا بِرِسَّةَ . ١٢٣ وَأَرْتَحَلُوا مِنْ رِسَّةَ وَزَلُّوا بِقَهِيلَاتَا . ١٢٤ وَأَرْتَحَلُوا مِنْ قَهِيلَاتَا
 وَزَلُّوا بِجَبَلِ شَافَرَ . ١٢٥ وَأَرْتَحَلُوا مِنْ جَبَلِ شَافَرَ وَزَلُّوا بِمَحْرَادَةَ . ١٢٦ وَأَرْتَحَلُوا مِنْ
 مَحْرَادَةَ وَزَلُّوا بِمَقْهِيلُوتَ . ١٢٧ وَأَرْتَحَلُوا مِنْ مَقْهِيلُوتَ وَزَلُّوا بِتَاحَتَ . ١٢٨ وَأَرْتَحَلُوا
 مِنْ تَاحَتَ وَزَلُّوا بِتَارَحَ . ١٢٩ وَأَرْتَحَلُوا مِنْ تَارَحَ وَزَلُّوا بِمِتْقَةَ . ١٣٠ وَأَرْتَحَلُوا
 مِنْ مِتْقَةَ وَزَلُّوا بِمَحْشُوتَةَ . ١٣١ وَأَرْتَحَلُوا مِنْ مَحْشُوتَةَ وَزَلُّوا بِمُوسِيرُوتَ . ١٣٢ وَأَرْتَحَلُوا
 مِنْ مُوسِيرُوتَ وَزَلُّوا بِبَنِي يَمَّانَ . ١٣٣ وَأَرْتَحَلُوا مِنْ بَنِي يَمَّانَ وَزَلُّوا عِنْدَ كَهْفِ
 الْجُدَّادِ . ١٣٤ وَأَرْتَحَلُوا مِنْ عِنْدِ كَهْفِ الْجُدَّادِ وَزَلُّوا بِيَطْبَاتَ . ١٣٥ وَأَرْتَحَلُوا
 مِنْ يَطْبَاتَ وَزَلُّوا بِعَبْرُونَةَ . ١٣٦ وَأَرْتَحَلُوا مِنْ عَبْرُونَةَ وَزَلُّوا بِعَصْيُونَ جَابَرَ .
 ١٣٧ وَأَرْتَحَلُوا مِنْ عَصْيُونَ جَابَرَ وَزَلُّوا بِبَرِّيَّةِ صِينَ وَهِيَ قَادِشُ . ١٣٨ وَأَرْتَحَلُوا مِنْ
 قَادِشَ وَزَلُّوا بِجَبَلِ هُورٍ فِي طَرَفِ أَرْضِ أَدُومَ . ١٣٩ فَصَعِدَ هَارُونَ الْكَاهِنُ إِلَى
 جَبَلِ هُورٍ بِأَمْرِ الرَّبِّ وَمَاتَ هُنَاكَ فِي السَّنَةِ الْأَرْبَعِينَ لِحُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ
 أَرْضِ مِصْرَ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنْهُ ١٤٠ وَكَانَ هَارُونَ ابْنُ مِئَةٍ وَثَلَاثِ
 وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَاتَ فِي جَبَلِ هُورَ . ١٤١ وَسَمِعَ الْكَنْعَانِيُّ مَلِكُ عَرَادَ نَجْجِيَّ بَنِي

إِسْرَائِيلَ وَهُوَ سَاكِنٌ فِي الْجَنُوبِ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. ﴿٤١﴾ وَارْتَحَلُوا مِنْ جَبَلِ هُورَ وَزَلُّوا
بَصْلُمُونَ. ﴿٤٢﴾ وَارْتَحَلُوا مِنْ صَلْمُونَةَ وَزَلُّوا بِفُونُونَ. ﴿٤٣﴾ وَارْتَحَلُوا مِنْ فُونُونَ
وَزَلُّوا بِأُوبُوتَ. ﴿٤٤﴾ وَارْتَحَلُوا مِنْ أُوبُوتَ وَزَلُّوا بِتَلَالِ الْعَبَارِيمِ فِي حُدُودِ مُوَابَ.
﴿٤٥﴾ وَارْتَحَلُوا مِنْ التَّلَالِ وَزَلُّوا بِدِيُونَ جَادَ. ﴿٤٦﴾ وَارْتَحَلُوا مِنْ دِيُونَ جَادَ
وَزَلُّوا بِعَلْمُونَ دِبْلَانِيمَ. ﴿٤٧﴾ وَارْتَحَلُوا مِنْ عَلْمُونَ دِبْلَانِيمَ وَزَلُّوا بِجِبَالِ الْعَبَارِيمِ
تُجَاهَ نَبُو. ﴿٤٨﴾ وَارْتَحَلُوا مِنْ جِبَالِ الْعَبَارِيمِ وَزَلُّوا بِصَحْرَاءِ مُوَابَ عَلَى أَرْدُنَ أَرِيحَا
﴿٤٩﴾ فَزَلُّوا عَلَى الْأَرْدُنِ مِنْ بَيْتِ يَشْمُوتَ إِلَى آبِلَ شَاطِيمَ فِي صَحْرَاءِ مُوَابَ.
﴿٥٠﴾ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي صَحْرَاءِ مُوَابَ عَلَى أَرْدُنَ أَرِيحَا قَائِلًا ﴿٥١﴾ مُرَبَّنِي
إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ إِنَّكُمْ جَائِزُونَ الْأَرْدُنَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ ﴿٥٢﴾ فَطَرُدُونِ جَمِيعَ أَهْلِ
الْأَرْضِ مِنْ وَجْهِكُمْ وَتَبِيدُونِ جَمِيعَ مَنُوشَاتِهِمْ وَأَصْنَامِهِمِ الْمَسْبُوكَةِ وَمَشَارِقِهِمْ تَدْكُونَهَا
﴿٥٣﴾ وَتَمْلِكُونَ الْأَرْضَ وَتَقِيمُونَ بِهَا قَائِلًا قَدْ أَعْطَيْتُهَا لَكُمْ مِيرَاثًا. ﴿٥٤﴾ تَرِثُونَ الْأَرْضَ
بِالْقُرْعَةِ عَلَى حَسَبِ عَشَائِرِكُمُ الْكَثِيرُ تَكْثُرُونَ لَهُ نَصِيبُهُ وَالْقَلِيلُ تُقَلِّلُونَهُ لَهُ وَمَا خَرَجَ
لِأَحَدِكُمْ بِالْقُرْعَةِ فَلْيَكُنْ لَهُ عَلَى حَسَبِ أَسْبَاطِ آبَائِكُمْ تَتَوَلَّوْنَ مِيرَاثَكُمْ. ﴿٥٥﴾ وَإِنْ لَمْ
تَطْرُدُوا أَهْلَ الْأَرْضِ مِنْ وَجْهِكُمْ كَانَ مِنْ بُعُوثِهِ مِنْهُمْ كَابْرَةَ فِي عُيُونِكُمْ وَكَحْرَبَةَ فِي
جُنُوبِكُمْ يُضَايِقُونَكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ مُقِيمُونَ بِهَا ﴿٥٦﴾ فَيَكُونُ أَتِي كَمَا نَوَيْتُ أَنْ
أَصْنَعَ بِهِمْ أَصْنَعُ بِكُمْ

الفصل الرابع والثلاثون

﴿٥٦﴾ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ﴿٥٧﴾ مُرَبَّنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ إِنَّكُمْ دَاخِلُونَ
أَرْضَ كَنْعَانَ وَهَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَقَعُ لَكُمْ مِيرَاثًا أَرْضُ كَنْعَانَ بِشُحُومِهَا.
﴿٥٨﴾ يَتَدَيُّ لَكُمْ الْحُدُ الْجَنُوبِيُّ مِنْ بَرِّيَّةِ صِينَ عَلَى جَانِبِ أَدُومَ فَيَكُونُ مِنْ طَرَفِ بَحْرِ

أَلْمَلْحَ شَرْقًا. ثُمَّ يَسْتَدِيرُ لَكُمْ مِنْ جَنُوبِ عَقَبَةِ الْعَقَارِبِ وَيَمُرُّ إِلَى صِنٍّ وَيَنْقُذُ مِنْ
 الْجَنُوبِ إِلَى قَادِشَ بَرْنِيعَ ثُمَّ يَنْقُذُ إِلَى حَصْرٍ أَدَارَ وَيَمُرُّ إِلَى عَصْمُونَ. ثُمَّ يَسْتَدِيرُ
 الْحَدُّ مِنْ عَصْمُونَ إِلَى نَهْرِ مِصْرَ نَافِذًا إِلَى الْبَحْرِ. وَأَمَّا الْحَدُّ الْغَرْبِيُّ فَيَكُونُ لَكُمْ
 الْبَحْرُ الْكَبِيرُ تَحْتًا. هَذَا يَكُونُ لَكُمْ تَحْتِ الْغَرْبِ. وَهَذَا يَكُونُ لَكُمْ التَّحْتِ الشَّمَالِيُّ
 مِنَ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ تَحْطُونَ لَكُمْ إِلَى جَبَلِ هُورَ. وَمِنْ جَبَلِ هُورَ تَحْطُونَ إِلَى مَدْخَلِ
 حَمَاةٍ وَيَكُونُ مَنَقُذُ الْحَدِّ إِلَى صَدَدَ. ثُمَّ يَنْقُذُ إِلَى زِفْرُونَ وَيَنْتَهِي إِنْ حَصَرَ عَيْنَانَ.
 هَذَا يَكُونُ حَدُّكُمْ الشَّمَالِيُّ. وَتَحْطُونَ لَكُمْ التَّحْتِ الشَّرْقِيِّ مِنْ حَصَرَ عَيْنَانَ إِلَى
 شَاقَامَ. ثُمَّ يَهْبِطُ مِنْ شَاقَامَ إِلَى رِبْلَةَ شَرْقِيَّ الْعَيْنِ وَيَنْحَدِرُ وَيَمَسُّ جَانِبَ بَحْرِ كِنَارَةَ
 شَرْقًا. وَيَهْبِطُ إِلَى الْأَرْدُنِّ وَيَنْقُذُ إِلَى بَحْرِ الْمَلْحِ. هَذِهِ تَكُونُ لَكُمْ حُدُودَ الْأَرْضِ
 مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. فَأَمَرَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَأْخُذُونَ
 فِيهَا مِيرَاثًا بِالْقُرْعَةِ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ تُعْطَى لِلتَّسْعَةِ الْأَسْبَاطِ وَنِصْفِ السَّبْطِ لِأَنَّ
 سِبْطَ بَنِي رَأُوْبِينَ وَسِبْطَ بَنِي جَادٍ وَنِصْفَ سِبْطِ بَنِي مَنَسَّى قَدْ أَخَذُوا مِيرَاثَهُمْ بِحَسَبِ
 بُيُوتِ آبَائِهِمْ. هَذَانِ السَّبْطَانِ وَنِصْفُ السَّبْطِ قَدْ أَخَذُوا مِيرَاثَهُمْ مِنْ عِبرِ أَرْدُنِّ
 أَرِيحَا جِهَةَ الشَّرْقِ. وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا هَذِهِ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الَّذِينَ
 يَقْسِمُونَ لَكُمْ الْأَرْضَ. أَلِإِذَارُ الْكَاهِنِ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَرَيْسٌ مِنْ كُلِّ سِبْطٍ
 تَأْخُذُونَهُ لِقِسْمَةِ الْأَرْضِ. وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا كَالِبُ بْنُ يَفْنَا.
 وَمِنْ سِبْطِ بَنِي شَمْعُونَ شَمُوئِيلُ بْنُ عَمِيئُودَ. وَمِنْ سِبْطِ بَنِيامينَ أَلِيدَادُ
 ابْنُ كِسْلُونَ. وَمِنْ سِبْطِ بَنِي دَانَ الرَّئِيسُ بَقِي بْنُ يُحْيَى. وَمِنْ بَنِي يُوسُفَ
 مِنْ سِبْطِ بَنِي مَنَسَّى الرَّئِيسُ حَنِيئِيلُ بْنُ إِيْفُودَ. وَمِنْ سِبْطِ بَنِي أَفْرَايِمَ الرَّئِيسُ
 قَمُوئِيلُ بْنُ شَفْطَانَ. وَمِنْ سِبْطِ بَنِي زَبُولُونَ الرَّئِيسُ أَلِيسَافَانُ بْنُ فَرْنَاكَ.
 وَمِنْ سِبْطِ بَنِي يَسَّاكِرَ الرَّئِيسُ فَلَطِينِيلُ بْنُ عَزَّانَ. وَمِنْ سِبْطِ بَنِي أَشِيرَ
 الرَّئِيسُ أَجِيهُودُ بْنُ شَلُومِي. وَمِنْ سِبْطِ بَنِي شَيْمُونَ الرَّئِيسُ قَدَهْيِيلُ بْنُ عَمِيئُودَ.

﴿١٠٨﴾ هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ أَمَرَهُمُ الرَّبُّ أَنْ يَقْسِمُوا لِيَنِي إِسْرَائِيلَ أَرْضَ كَنْعَانَ

الْفَصْلُ الْخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ

﴿١٠٩﴾ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي صَحْرَاءِ مُوَابَ عَلَى أَرْضِ أَرِيخَا قَائِلًا ﴿١١٠﴾ مَرِّ نِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُعْطُوا الْأَوِيَّينَ مِنْ مِيرَاثٍ مِلْكِهِمْ مَدْنًا يَسْكُنُونَهَا وَأَعْطُوهُمْ مَحَاجِرَ لِلْمَدْنِ مِنْ حَوْلِهَا ﴿١١١﴾ فَتَكُونَ الْمَدْنُ مَسَاكِنَ لَهُمْ وَمَحَاجِرُهَا لِيَهَائِمِهِمْ وَمَوَاشِيهِمْ وَكُلِّ حَيَوَانَتِهِمْ. ﴿١١٢﴾ وَمَحَاجِرُ الْمَدْنِ الَّتِي تُعْطُونَهَا لِلأَوِيَّينَ تَكُونُ أَلْفَ ذِرَاعٍ مِنْ سُورِ الْمَدِينَةِ إِلَى خَارِجٍ عَلَى مُحِيطِهَا. ﴿١١٣﴾ فَتَكُونَ مِسَاحَةُ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ خَارِجِ الْمَدِينَةِ أَلْفِي ذِرَاعٍ وَمِسَاحَةُ الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ أَلْفِي ذِرَاعٍ وَمِسَاحَةُ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ أَلْفِي ذِرَاعٍ وَمِسَاحَةُ الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ أَلْفِي ذِرَاعٍ وَالْمَدِينَةُ فِي الْوَسْطِ. تِلْكَ تَكُونُ لَهُمْ مَحَاجِرُ الْمَدْنِ. ﴿١١٤﴾ وَالْمَدْنُ الَّتِي تُعْطُونَهَا لِلأَوِيَّينَ مِنْهَا سِتُّ مَدْنٍ مَلْجَأٍ تَفْرِزُونَهَا لِيَهْرُبَ إِلَيْهَا الْقَاتِلُ وَتُعْطُونَ زِيَادَةً عَلَيْهَا اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ مَدِينَةً ﴿١١٥﴾ فَصِغْرُ جَمِيعِ الْمَدْنِ الَّتِي تُعْطُونَهَا لِلأَوِيَّينَ ثَمَانِي وَأَرْبَعِينَ مَدِينَةً بِمَحَاجِرِهَا. ﴿١١٦﴾ وَالْمَدْنُ الَّتِي تُعْطُونَهُمْ مِنْ مِلْكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَمْنُ أَخَذَ كَثِيرًا تَأْخُذُونَ كَثِيرًا وَمَنْ أَخَذَ قَلِيلًا تَأْخُذُونَ قَلِيلًا يُعْطِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ مَدْنِهِ لِلأَوِيَّينَ عَلَى قَدَرِ الْمِيرَاثِ الَّذِي وَرِثَهُ. ﴿١١٧﴾ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ﴿١١٨﴾ مَرِّ نِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ إِذَا أَنْتُمْ جَزَيْتُمُ الْأَرْضَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ ﴿١١٩﴾ فَعَيْنُوا لَكُمْ مَدْنًا تَكُونُ لَكُمْ مَدْنٌ مَلْجَأٌ يَهْرُبُ إِلَيْهَا الْقَاتِلُ مَنْ قَتَلَ قَتْلًا تَهْسًا سَهْوًا ﴿١٢٠﴾ فَتَكُونَ تِلْكَ الْمَدْنُ مَلْجَأً لَكُمْ مِنَ الْوَلِيِّ فَلَا يُقْتَلُ الْقَاتِلُ حَتَّى يَقِفَ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ لِلْحُكْمَةِ. ﴿١٢١﴾ وَالْمَدْنُ الَّتِي تَفْرِزُونَهَا لِلْمَلْجَأِ سِتُّ مَدْنٍ تَكُونُ لَكُمْ ﴿١٢٢﴾ ثَلَاثٌ مِنْهَا فِي عِبْرِ الْأَرْضِ وَثَلَاثٌ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ تَكُونُ مَدْنٌ مَلْجَأٌ لِيَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِلْغَرِيبِ وَالذَّخِيلِ فِيمَا بَيْنَكُمْ تَكُونُ هَذِهِ الْمَدْنُ السِّتُّ مَلْجَأً

يَهْرَبُ إِلَيْهَا كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا سَهْوًا. ٢١٦ إِنْ كَانَ قَدْ ضَرَبَهُ بِآلَةٍ حَدِيدٍ فَمَاتَ فَهُوَ قَاتِلٌ إِنْ الْقَاتِلُ يُقْتَلُ. ٢١٧ وَإِنْ ضَرَبَهُ بِحَجَرٍ يَدٍ مِمَّا يُقْتَلُ بِهِ فَمَاتَ فَهُوَ قَاتِلٌ إِنْ الْقَاتِلُ يُقْتَلُ. ٢١٨ وَإِنْ ضَرَبَهُ بِآلَةٍ يَدٍ مِنْ خَشَبٍ مِمَّا يُقْتَلُ بِهِ فَمَاتَ فَهُوَ قَاتِلٌ إِنْ الْقَاتِلُ يُقْتَلُ. ٢١٩ وَلِيَّ الدَّمِ هُوَ يُقْتَلُ الْقَاتِلُ حِينَ يُصَادِفُهُ يُقْتَلُهُ. ٢٢٠ وَإِنْ دَفَعَهُ عَنْ بَغْضَةٍ أَوْ أَلْقَى عَلَيْهِ شَيْئًا مُتَعَمِّدًا فَمَاتَ ٢٢١ أَوْ ضَرَبَهُ بِيَدِهِ عَنْ عَدَاوَةٍ فَمَاتَ فَإِنَّ الضَّارِبَ يُقْتَلُ لِأَنَّهُ قَاتِلٌ وَلِيَّ الدَّمِ هُوَ يُقْتَلُ الْقَاتِلُ حِينَ يُصَادِفُهُ. ٢٢٢ وَإِنْ دَفَعَهُ فَلَتَةً بِلَا عَدَاوَةٍ أَوْ أَلْقَى عَلَيْهِ آلَةً مَا بَغَيْرِ تَعَمُّدٍ ٢٢٣ أَوْ حَجَرًا مِمَّا يُقْتَلُ بِهِ عَنْ غَيْرِ رُؤْيَةٍ أَسْقَطَهُ عَلَيْهِ فَمَاتَ وَهُوَ لَيْسَ بِعَدُوٍّ لَهُ وَلَا طَالِبٍ لَهُ سُوءٍ ٢٢٤ فَتُحْكَمُ الْجَمَاعَةُ بَيْنَ الْقَاتِلِ وَوَلِيِّ الدَّمِ يُخْتَصَى هَذِهِ الْأَحْكَامُ ٢٢٥ وَتُخْلَصُ الْجَمَاعَةُ الْقَاتِلَ مِنْ يَدِ وَلِيِّ الدَّمِ وَتُرَدُّهُ إِلَى مَدِينَةِ مَلْجئه الَّتِي قَدْ هَرَبَ إِلَيْهَا فَيُقِيمُ بِهَا حَتَّى يَمُوتَ الْكَاهِنُ الْعَظِيمُ الَّذِي مُسَحَّ بِدُهْنِ الْقُدْسِ. ٢٢٦ فَإِنْ خَرَجَ الْقَاتِلُ عَنْ حَدِّ مَدِينَةِ مَلْجئه الَّتِي هَرَبَ إِلَيْهَا ٢٢٧ فَصَادِفَهُ وَلِيُّ الدَّمِ خَارِجَ حَدِّ مَدِينَةِ مَلْجئه فَقَتَلَ وَلِيَّ الدَّمِ الْقَاتِلَ فَلَا دَمَ عَلَيْهِ. ٢٢٨ فَلْيَلْبَثْ فِي مَدِينَةِ مَلْجئه إِلَى أَنْ يَمُوتَ الْكَاهِنُ الْعَظِيمُ وَبَعْدَ مَوْتِ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ يَرْجِعُ الْقَاتِلُ إِلَى أَرْضِ مِلْكِهِ. ٢٢٩ فَلَتَكُنْ لَكُمْ هَذِهِ رُسُومُ حُكْمِ مَدَى أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ. ٢٣٠ كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا فَبِشَهَادَةِ شَهِودٍ يُقْتَلُ الْقَاتِلُ فَأَمَّا الشَّاهِدُ الْوَاحِدُ فَلَا تُقْتَلُ نَفْسٌ بِشَهَادَتِهِ. ٢٣١ وَلَا تَأْخُذُوا دِيَّةً عَنْ نَفْسٍ قَاتِلٍ وَجَبَ عَلَيْهِ الْقَتْلُ بَلْ يُقْتَلُ. ٢٣٢ وَلَا تَأْخُذُوا دِيَّةً مِنْ قَاتِلٍ لِيَهْرَبَ إِلَى مَدِينَةِ مَلْجئه وَلَا لِيَعُودَ فَيُقِيمَ بِالْأَرْضِ قَبْلَ مَوْتِ الْكَاهِنِ. ٢٣٣ لَا تَدْنِسُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا لِأَنَّ الدَّمَ يُدْنِسُ الْأَرْضَ وَلَا يُكَفَّرُ عَنْهَا الدَّمُ الَّذِي سَفَكَ عَلَيْهَا إِلَّا بِدَمٍ سَافِكِهِ ٢٣٤ فَلَا تَنْجِسُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِيهَا وَأَنَا مُقِيمٌ فِي وَسْطِهَا إِنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقِيمٌ فِي

وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ

الْفَصْلُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ

وَتَقَدَّمَ رُؤَسَاءُ آبَاءِ عَشِيرَةِ بَنِي جَلْعَادَ بْنِ مَآكِرَ بْنِ مَنَسَّى مِنْ عَشَائِرِ بَنِي يُوسُفَ
فَتَكَلَّمُوا بَيْنَ يَدَيِ مُوسَى وَالرُّؤَسَاءِ رُؤَسَاءِ آبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا إِنَّ
الرَّبَّ قَدْ أَمَرَ سَيِّدَنَا أَنْ يُعْطِيَ الْأَرْضَ مِيرَاثًا بِالْقُرْعَةِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَدْ أَمَرَ سَيِّدَنَا
مِنَ الرَّبِّ أَنْ يُعْطِيَ مِيرَاثَ صُلُفْحَادَ أَخِينَا لِبَنَاتِهِ وَهُنَّ سَيَصِرْنَ نِسَاءً لِأَحَدِ
أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَسْقُطُ مِيرَاثُهُنَّ مِنْ مِيرَاثِ آبَائِنَا وَتُزَادُ عَلَى مِيرَاثِ السَّبْطِ
الَّذِي يَتَرَوَّجْنَ مِنْهُ فَيَنْقُصُ سَهْمُ مِيرَاثِنَا وَإِذَا حَانَ الْيُوبِيلُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ تَزَادُ
مِيرَاثُهُنَّ عَلَى مِيرَاثِ السَّبْطِ الَّذِي يَتَرَوَّجْنَ مِنْهُ وَيَسْقُطُ مِيرَاثُهُنَّ مِنْ مِيرَاثِ سَبْطِ
آبَائِنَا. فَأَمَرَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ أَمْرِ الرَّبِّ وَقَالَ بِالصَّوَابِ تَكَلَّمْ سَبْطُ
بَنِي يُوسُفَ. هَذَا مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ فِي بَنَاتِ صُلُفْحَادَ يَتَرَوَّجْنَ بِمَنْ حَسُنَ لَدَيْهِنَّ
لَكِنْ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ مِنْ عَشِيرَةِ سَبْطِ أَبِيهِنَّ حَتَّى لَا يَتَحَوَّلَ مِيرَاثُ بَنِي إِسْرَائِيلَ
مِنْ سَبْطٍ إِلَى سَبْطٍ بَلْ يُحَافِظُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ مِنْهُمْ عَلَى مِيرَاثِ سَبْطِ آبَائِهِ.
وَكُلُّ بِنْتٍ تَرِثُ مِيرَاثًا مِنْ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلْتَكُنْ زَوْجَةً لِوَاحِدٍ مِنْ
عَشِيرَةِ سَبْطِ آبَائِهَا لِكَيْ يَرِثَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ مِنْهُمْ مِيرَاثَ آبَائِهِ وَلَا يَتَحَوَّلَ
مِيرَاثُ مِنْ سَبْطٍ إِلَى سَبْطٍ آخَرَ بَلْ يُحَافِظُ كُلُّ سَبْطٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِيرَاثِهِ.
فَعَلَّتْ بَنَاتُ صُلُفْحَادَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى كَذَلِكَ فَعَلَّتْ بَنَاتُ صُلُفْحَادَ
فَصَارَتْ مَحَلَّةً وَتَرْصَةً وَحِجَلَةً وَمِلَكَةً وَنَوَّعَ بَنَاتُ صُلُفْحَادَ زَوَاجَاتِ بَنِي أَعْمَامِهِنَّ
مِنْ عَشِيرَةِ بَنِي مَنَسَّى بْنِ يُوسُفَ فَبَقِيَ مِيرَاثُهُنَّ فِي سَبْطِ عَشِيرَةِ أَبِيهِنَّ.
هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا وَالْأَحْكَامُ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ بِهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ
مُوسَى فِي صَحَارَى مُوَابَ عَلَى أَرْضِ أَرِيحَا

سَفَرُ
تَسِيرِ الْأَشْرَافِ

سِفْرُ تَثْنِيَةِ الْإِسْتِرَاحِ

الفصل الأول

هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ مُوسَى جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي الصَّخْرَاءِ مُقَابِلَ الْقَلْزَمِ بَيْنَ قَارَانَ وَتُوفَلْ وَلَابَانَ وَحَصِيرُوتَ وَدِيْزَهَبَ عَلَى مَسَافَةِ أَحَدَ عَشَرَ يَوْمًا مِنْ حُورَيْبَ عَلَى طَرِيقِ جَبَلِ سَعِيرَ إِلَى قَادِشَ بَرْنِيعَ . فِي السَّنَةِ الْأَرْبَعِينَ فِي الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْحَادِي عَشَرَ كَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِجَمِيعِ مَا أَمَرَهُ الرَّبُّ بِهِ إِلَيْهِمْ . بَعْدَ مَا ضَرَبَ سَيْحُونَ مَلِكَ الْأُمُورِيِّينَ الْمُقِيمَ بِحَشْبُونَ وَعُوجًا مَلِكَ بَاشَانَ الْمُقِيمَ بِعَشْتَارُوتَ فِي أَدْرَعِي . فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ فِي أَرْضِ مُوَابَ شَرَعَ مُوسَى فِي شَرْحِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ فَقَالَ . قَدْ تَكَلَّمَ الرَّبُّ إِلَهُنَا فِي حُورَيْبَ وَقَالَ لَنَا حَسْبُكُمْ الْمَقَامُ بِهَذَا الْجَبَلِ فَتَحَوُّلُوا وَارْتَحِلُوا وَأَدْخُلُوا جَبَلَ الْأُمُورِيِّينَ وَكُلُّ مَا يَلِيهِ مِنَ الْقَفْرِ وَالْجَبَلِ وَالسَّهْلِ وَالْجَنُوبِ وَسَاحِلِ الْبَحْرِ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَلُبْنَانَ إِلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ نَهْرِ الْفُرَاتِ . أَنْظَرُوا . إِنِّي قَدْ جَعَلْتُ الْأَرْضَ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فَأَدْخُلُوا وَأَمْلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لَكُمْ بِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ

وَيَقُوبَ أَنْ يُعْطِيَهَا لَهُمْ وَلِنَسْلِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ . ﴿١٠﴾ وَقُلْتُ لَكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ إِنِّي لَا أَتَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَحْمِلَكُمْ وَحْدِي . ﴿١١﴾ إِنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ قَدْ كَثَّرَكُمْ وَهَذَا أَنْتُمْ الْيَوْمَ كَنُجُومِ السَّمَاءِ كَثْرَةً . ﴿١٢﴾ زَادَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ مِثْلَكُمْ أَلْفَ مَرَّةٍ وَلِيُبَارِكَكُمْ كَمَا قَالَ لَكُمْ . ﴿١٣﴾ فَكَيْفَ أَتَحْمِلُ وَحْدِي أَثْقَالَكُمْ وَأَغْيَاءَكُمْ وَخُصُومَاتَكُمْ . ﴿١٤﴾ فَأَتُوا بِرِجَالٍ حُكَمَاءَ عُقَلَاءَ مَعْرُوفِينَ فِي أَسْبَاطِكُمْ أَصِيرَهُمْ رُؤَسَاءَ عَلَيْكُمْ . ﴿١٥﴾ فَأَجِيبُونِي وَقُلْتُمْ حَسَنٌ أَنْ يُعْمَلَ بِمَا ذَكَرْتَهُ . ﴿١٦﴾ فَأَخَذْتُ مِنْ رُؤُوسِ أَسْبَاطِكُمْ رِجَالًا حُكَمَاءَ مَعْرُوفِينَ فَجَعَلْتُهُمْ رُؤَسَاءَ عَلَيْكُمْ رُؤَسَاءَ فَبَيْنَ أَلْفٍ وَمِئَةٍ وَخَمْسِينَ وَعَشْرَةً وَوُكُلَاءَ عَلَى أَسْبَاطِكُمْ . ﴿١٧﴾ وَأَمَرْتُ حُكَمَاءَكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَقُلْتُ اسْمَعُوا بَيْنَ إِخْوَتِكُمْ وَأَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ بَيْنَ الرَّجُلِ وَأَخِيهِ وَزَيْلِهِ . ﴿١٨﴾ لَا تُحَابُوا وَجْهَ أَحَدٍ فِي الْحُكْمِ وَاسْمَعُوا لِلصَّغِيرِ سَمَاعَكُمْ لِلْكَبِيرِ وَلَا تَهَابُوا وَجْهَ إِنْسَانٍ فَإِنَّ الْحُكْمَ لِلَّهِ وَآيُ أَمْرِ صَبَّ عَلَيْكُمْ فَأَرْفَعُوهُ إِلَيَّ حَتَّى أَنْظُرَ فِيهِ . ﴿١٩﴾ وَأَمَرْتُكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بِجَمِيعِ الْأُمُورِ الَّتِي تَصْنَعُونَهَا . ﴿٢٠﴾ ثُمَّ ارْتَحَلْنَا مِنْ حُورِيبَ وَسَلَكْنَا كُلَّ تِلْكَ الْبَرِّيَّةِ الْعَظِيمَةِ الْمَخُوفَةِ الَّتِي رَأَيْتُمُوهَا عَلَى طَرِيقِ جَبَلِ الْأُمُورِيِّينَ كَمَا أَمَرَنَا الرَّبُّ إِلَهُنَا حَتَّى بَلَّغْنَا إِلَى قَادِشَ بَرْنِيعَ . ﴿٢١﴾ فَقُلْتُ لَكُمْ قَدْ وَافَقْتُمْ جَبَلَ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِي وَهَبَهُ لَنَا الرَّبُّ إِلَهُنَا . ﴿٢٢﴾ أَنْظُرْ . قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الْأَرْضَ بَيْنَ يَدَيْكَ فَاصْعَدْ وَاسْتَحْوَذْ عَلَيْهَا كَمَا قَالَ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكَ لَا تَخَفْ وَلَا تُذْعَرْ . ﴿٢٣﴾ فَتَقَدَّمْتُ إِلَى جَمِيعِكُمْ وَقُلْتُمْ نَبْتُ رِجَالًا بَيْنَ أَيْدِينَا يَخْتَبِرُونَ لَنَا الْأَرْضَ وَيَرُدُّونَ عَلَيْنَا نَبَأً عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي نَصْعَدُ فِيهِ وَالْمَدْنَ الَّتِي نَدْخُلُهَا . ﴿٢٤﴾ فَحَسُنَ الْأَمْرُ عِنْدِي فَأَخَذْتُ مِنْكُمْ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ رَجُلًا . ﴿٢٥﴾ فَأَنْطَلَقُوا وَصَعِدُوا الْجَبَلَ وَجَاءُوا وَادِي الْعُقُودِ وَاجْتَسَوْهُ . ﴿٢٦﴾ وَأَخَذُوا فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ ثَمَرِ الْأَرْضِ وَأَنْحَدَرُوا بِهِ إِلَيْنَا وَرَدُّوا عَلَيْنَا نَبَأً وَقَالُوا إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي وَهَبَهَا لَنَا الرَّبُّ إِلَهُنَا صَالِحَةٌ . ﴿٢٧﴾ فَلَمْ تَشَاءُوا الصُّعُودَ إِلَيْهَا وَخَالَفْتُمْ أَمْرَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ . ﴿٢٨﴾ وَتَذَمَّرْتُمْ فِي أَخِيَّتِكُمْ وَقُلْتُمْ إِنَّمَا

أَخْرَجَنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ بِسَبَبِ بَغْضَتِهِ لَنَا لِيُسَلِّمَنَا إِلَى أَيْدِي الْأُمُورِيِّينَ وَهِنِينَا .
﴿٢٨﴾ إِلَى أَيْنَ نَحْنُ صَاعِدُونَ وَإِخْوَتُنَا قَدْ أَذَابُوا قُلُوبَنَا بِقَوْلِهِمْ إِنَّ الْقَوْمَ أَكْثَرُ مِنَّا وَارْفَعُ
قَامَاتٍ وَإِنْ مَدَنَهُمْ عَظِيمَةٌ وَحُصُونُهَا تَكَادُ تَبْلُغُ السَّمَاءَ وَأَيْضًا بَنِي الْجَبَايِرَةِ رَأَيْنَاهُمْ
هُنَاكَ . ﴿٢٩﴾ فَقُلْتُ لَكُمْ لَا تَهَابُوهُمْ وَلَا تَخَافُوهُمْ ﴿٣٠﴾ فَإِنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ السَّارِ
أَمَامَكُمْ هُوَ يُحَارِبُ عَنْكُمْ كَمَا صَنَعَ فِي مِصْرَ عَلَى عُيُونِكُمْ ﴿٣١﴾ وَكَمَا رَأَيْتُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ
مِنْ أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ حَمَلَكُمْ كَمَا يَحْمِلُ الْمَرْءُ وَلَدَهُ فِي كُلِّ طَرِيقٍ سَلَكَتُوهُ حَتَّى بَلَّغْتُمْ
إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ . ﴿٣٢﴾ وَلَكِنَّكُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ لَمْ تَتَّقُوا بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ ﴿٣٣﴾ السَّارِ
أَمَامَكُمْ فِي الطَّرِيقِ لِيَنْظُرَ لَكُمْ مَكَانًا تَنْزِلُونَهُ بِالنَّارِ لَيْلًا لِيُرِيَكُمْ الطَّرِيقَ الَّذِي تَسْلُكُونَهُ
وَبِالنَّهَارِ . ﴿٣٤﴾ فَسَمِعَ الرَّبُّ صَوْتَ كَلَامِكُمْ فَسَخِطَ وَأَقْسَمَ قَائِلًا ﴿٣٥﴾ لَنْ
يَرَى أَحَدٌ مِنْ هَؤُلَاءِ النَّاسِ مِنْ هَذَا الْجِيلِ الشَّرِيرِ الْأَرْضَ الصَّالِحَةَ الَّتِي أَقْسَمْتُ أَنْ
أُعْطِيهَا لِأَبَائِكُمْ ﴿٣٦﴾ سِوَى كَالِبِ بْنِ يُونَا فَإِنَّهُ يَرَاهَا وَلَهُ أُعْطِيَ الْأَرْضُ الَّتِي وَطَّئَهَا
وَلَبْنِيهِ لِأَنَّهُ أَحْسَنَ طَاعَةَ الرَّبِّ . ﴿٣٧﴾ وَعَلَى أَيْضًا سَخِطَ الرَّبُّ بِسَبَبِكُمْ فَقَالَ وَأَنْتَ
أَيْضًا لَا تَدْخُلُهَا ﴿٣٨﴾ بَلْ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ الْقَائِمُ بَيْنَ يَدَيْكَ هُوَ يَدْخُلُهَا فَشَدَّدَهُ فَإِنَّهُ
هُوَ يُقْسِمُ لِإِسْرَائِيلَ . ﴿٣٩﴾ وَأَطْفَالُكُمْ الَّذِينَ قَاتَمُوا إِنَّهُمْ يَكُونُونَ غَنِيمَةً وَبَنُوكُمُ الَّذِينَ
لَا يَعْرِفُونَ الْيَوْمَ خَيْرًا وَلَا شَرًّا هُمْ يَدْخُلُونَهَا وَلَهُمْ أُعْطِيهَا فَيَمْلِكُونَهَا ﴿٤٠﴾ وَأَمَّا أَنْتُمْ
فَانْثَوُوا وَارْتَحَلُوا فِي الْبَرِّيَّةِ عَلَى طَرِيقِ بَحْرِ الْقَلْزَمِ . ﴿٤١﴾ فَاجْتَمَعُونِي وَقُلْتُمْ قَدْ خَطَبْنَا
إِلَى الرَّبِّ فَتَحْنُ نَصْعَدُ وَنُحَارِبُ عَلَى حَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَنَا بِهِ الرَّبُّ إِلَهُنَا وَتَقَلَّدَ كُلُّ
مِنْكُمْ أَدَاةَ حَرْبِهِ وَحَاوَلْتُمْ أَنْ تَصْعَدُوا الْجَبَلَ . ﴿٤٢﴾ فَقَالَ لِي الرَّبُّ قُلْ لَهُمْ لَا تَصْعَدُوا
وَلَا تُحَارِبُوا فَإِنِّي لَسْتُ مَعَكُمْ لَيْلًا تَهْزِمُوا مِنْ وُجُوهِ أَعْدَائِكُمْ . ﴿٤٣﴾ فَقُلْتُ لَكُمْ
ذَلِكَ فَلَمْ تَسْمَعُوا بَلْ نَبَذْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ وَتَجَبَّرْتُمْ وَصَعِدْتُمْ الْجَبَلَ . ﴿٤٤﴾ فَخَرَجَ عَلَيْكُمْ
الْأُمُورِيُّونَ الْمُقِيمُونَ بِذَلِكَ الْجَبَلِ وَاتَّبَعُوكُمْ كَمَا تَفْعَلُ النُّحْلُ وَحَطُّوكُمْ فِي سَعِيرٍ
إِلَى حُرْمَةٍ . ﴿٤٥﴾ فَرَجَعْتُمْ وَبَكَيْتُمْ أَمَامَ الرَّبِّ فَلَمْ يَسْمَعْ الرَّبُّ لَصَوْتِكُمْ وَلَا أَصْغَى

إِلَيْكُمْ ۖ فَأَقَمْتُمْ فِي قَادِشَ مَا أَقَمْتُمْ مِنَ الْأَيَّامِ الْكَثِيرَةِ

الْفَصْلُ الثَّانِي

ثُمَّ أَتَيْنَا وَرَحَلْنَا فِي الْبَرِّيَّةِ عَلَى طَرِيقِ بَحْرِ الْقَلْزَمِ كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ وَدُرْنَا حَوْلَ جَبَلٍ سَعِيرٍ أَيَّامًا كَثِيرَةً. ۖ ثُمَّ كَلَّمَنِي الرَّبُّ قَائِلًا ۖ حَسْبُكُمْ أَنْ تَدُورُوا حَوْلَ هَذَا الْجَبَلِ فَتُخَذُوا إِلَى الشَّمَالِ. ۖ وَمَرَّ الشَّعْبُ وَقُلْ لَهُمْ إِنَّكُمْ جَائِزُونَ فِي ثُحْمِ إِخْوَتِكُمْ بَنِي عِيسَى الْمُقِيمِينَ بِسَعِيرٍ فَسَيَخَافُونَكُمْ فَتَحْرَزُوا جِدًّا ۖ لَا تُنَاصِبُوهُمْ فَإِنِّي لَسْتُ مُعْطِيَكُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ شَيْئًا وَلَوْ مَوْطِئًا قَدَمٍ لِأَنَّ جَبَلَ سَعِيرٍ قَدْ وَهَبْتُهُ لِعِيسَى مِيرَاثًا. ۖ بَيْضَةٌ تَتَارُونَ مِنْهُمْ طَعَامًا فَتَأْكُلُونَهُ وَبَيْضَةٌ تَبْتَاعُونَ مَاءً فَتَشْرَبُونَهُ. ۖ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَدْ بَارَكَ لَكَ فِي جَمِيعِ أَعْمَالٍ يَدَيْكَ وَعَرَفَ مَسِيرَكَ فِي هَذِهِ الْبَرِّيَّةِ الشَّاسِعَةِ قَهْذَهُ أَرْبَعُونَ سَنَةً وَالرَّبُّ إِلَهَكَ مَعَكَ لَمْ يُعْوزَكَ شَيْءٌ. ۖ فَجَزَنَّا عَنْ إِخْوَتِنَا بَنِي عِيسَى الْمُقِيمِينَ بِسَعِيرٍ عَلَى طَرِيقِ الصَّخْرَاءِ عَلَى أَيْلَةٍ وَعَصِيُونَ جَابِرٍ وَرَجَعْنَا وَرَحَلْنَا فِي طَرِيقِ بَرِّيَّةِ مُوَابَ. ۖ فَقَالَ لِي الرَّبُّ لَا تُعَادِ الْمَوَابِيينَ وَلَا تُنَاصِبِهِمْ حَرَبًا فَإِنِّي لَسْتُ مُعْطِيَكُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ مِيرَاثًا إِذْ لِبَنِي لُوطٍ وَهَبْتُ عَارَ مِيرَاثًا. ۖ وَكَانَ الْإِيمِيُّونَ قَدْ أَقَامُوا بِهَا أَقْبَلًا وَهُمْ شَعْبٌ كَثِيرٌ طَوَالَ الْقَامَاتِ كَالْمَنَاقِيينَ. ۖ وَهُمْ يُحْسِبُونَ جَابِرَةً كَالْمَنَاقِيينَ وَالْمَوَابِيُّونَ يُسَمُّونَهُمْ إِيمِيينَ. ۖ وَأَمَّا سَعِيرٌ فَأَقَامَ بِهَا الْحُورِيُّونَ قَبْلَ بَنِي عِيسَى فَطَرَدُوهُمْ وَأَبَادُوهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَأَقَامُوا مَكَانَهُمْ كَمَا صَنَعَ إِسْرَائِيلُ فِي أَرْضِ مِيرَاثِهِمُ الَّتِي أَعْطَاهَا الرَّبُّ لَهُمْ. ۖ وَالْآنَ قُومُوا فَاعْبُرُوا وَادِي زَارَدَ فَعَبْرْنَا وَادِي زَارَدَ. ۖ وَكَانَتْ جُمْلَةُ الْأَيَّامِ مُنْذُ سِرْنَا مِنْ قَادِشَ بَرْنِيعَ إِلَى أَنْ عَبْرْنَا وَادِي زَارَدَ ثَمَانِي وَثَلَاثِينَ سَنَةً إِلَى أَنْ أَقْرَضَ جَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ مِنَ الْحَلَّةِ كَمَا أَقْسَمَ الرَّبُّ فِيهِمْ. ۖ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ

أَيْضًا عَلَيْهِمْ تُقْنِيهِمْ مِنْ وَسْطِ الْحَلَّةِ حَتَّى أَتَقَرُّضُوا. ﴿٢١٦﴾ فَلَمَّا أَتَقَرَّضَ رِجَالُ الْحَرْبِ
 مِنْ بَيْنِ الْأُمَّةِ وَمَاتُوا ﴿٢١٧﴾ كَلَّمَنِي الرَّبُّ قَائِلًا ﴿٢١٨﴾ أَنْتَ جَائِزٌ الْيَوْمَ تُخَمُّ مُوَابَ
 عَارِ ﴿٢١٩﴾ فَإِذَا دَانَيْتَ جِهَةَ بَنِي عَمُونَ فَلَا تُعَادِهِمْ وَلَا تُنَاصِبِهِمْ فَإِنِّي لَسْتُ مُعْطِيكَ
 مِنْ أَرْضِ بَنِي عَمُونَ مِيرَاثًا لِأَنِّي لِبَنِي لُوطٍ وَهَبْتُهَا مِيرَاثًا. ﴿٢٢٠﴾ وَهِيَ أَيْضًا تُحْسَبُ مِنْ
 أَرْضِ الْجَبَايِرَةِ لِأَنَّ الْجَبَايِرَةَ أَقَامُوا بِهَا قَبْلًا وَالْعَمُونِيُّونَ يُسْتَوْنَهُمْ زَمْرَمِينَ ﴿٢٢١﴾ وَهُمْ
 شَعْبٌ عَظِيمٌ كَثِيرٌ طَوِيلُ الْقَامَاتِ كَالْعَنَاقِيِّينَ. فَأَهْلَكَهُمُ الرَّبُّ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ
 فَطَرَدُوهُمْ وَأَقَامُوا مَكَانَهُمْ ﴿٢٢٢﴾ كَمَا صَنَعَ لِبَنِي عَيْسُو الْمُقِيمِينَ بِسَعِيرَ إِذْ أَهْلَكَ
 الْحَوْرِيِّينَ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ فَطَرَدُوهُمْ وَأَقَامُوا مَكَانَهُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ﴿٢٢٣﴾ وَالْعَمُونِيُّونَ
 الْمُقِيمُونَ بِالْقَرَى إِلَى غَزَّةَ أَبَادَهُمُ الْكَفْتُورِيُّونَ الْخَارِجُونَ مِنْ كَفْتُورَ وَأَقَامُوا
 مَكَانَهُمْ. ﴿٢٢٤﴾ فَهَوُّمُوا أَرْحَلُوا وَاعْبَرُوا وَادِي أَرْثُون. أَنْظُرْ. إِنِّي قَدْ دَفَعْتُ إِلَى يَدَيْكَ
 سِيحُونَ مَلِكَ حَشْبُونَ الْأُمُورِيِّ وَأَرْضَهُ فَأَشْرَعَ فِي التَّمْلِكِ وَنَاصِبُهُ الْحَرْبِ ﴿٢٢٥﴾ وَأَنَا
 فِي هَذَا الْيَوْمِ أَبْدَأُ بِإِيقَاعِ دُعْرِكَ وَخَوْفِكَ عَلَى وُجُوهِ الْأُمَمِ الَّذِينَ تَحْتَ السَّمَاءِ فَإِذَا هُمْ
 سَمِعُوا بِخَبْرِكَ رَجَفُوا وَارْتَعَدُوا بَيْنَ يَدَيْكَ. ﴿٢٢٦﴾ فَبَعَثْتُ رُسُلًا مِنْ بَرِّيَّةِ قَدِيمُوتَ إِلَى
 سِيحُونَ مَلِكَ حَشْبُونَ بِكَلَامِ السَّامِ قَائِلًا ﴿٢٢٧﴾ دَعْنِي أَمْرٌ فِي طَرِيقِ أَرْضِكَ وَأَنَا أَسْأَلُكَ
 فِي الطَّرِيقِ لَا أَمِيلُ يَمَنَةً وَلَا يَسْرَةً. ﴿٢٢٨﴾ بَفِضَّةٍ تُبِيرُنِي طَعَامًا فَأَكُلُ وَبِفِضَّةٍ
 تُعْطِنِي مَاءً فَأَشْرَبُ وَاعْبُرْ بِرِجْلِي فَهَظْ ﴿٢٢٩﴾ كَمَا صَنَعَ مَعِيَ بَنُو عَيْسُو الْمُقِيمُونَ بِسَعِيرَ
 وَالْمَوَايُونَ الْمُقِيمُونَ بِعَارَ حَتَّى آعْبُرَ الْأَرْدَنَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَانَا الرَّبُّ إِلَهُنَا.
 ﴿٢٣٠﴾ فَأَبَى سِيحُونَ مَلِكَ حَشْبُونَ أَنْ يُجِيزَنَا فِي أَرْضِهِ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَسَى نَفْسَهُ
 وَصَلَبَ قَلْبَهُ لِكَيْ يُسَلِّمَهُ إِلَى يَدِكَ كَمَا تَرَى الْيَوْمَ. ﴿٢٣١﴾ فَقَالَ لِي الرَّبُّ أَنْظُرْ قَدْ بَدَأْتُ
 أُسَلِّمُ سِيحُونَ وَأَرْضَهُ بَيْنَ يَدَيْكَ فَأَشْرَعَ فِي التَّمْلِكِ وَرِثَ أَرْضَهُ. ﴿٢٣٢﴾ فَخَرَجَ سِيحُونَ
 فَلَمَّا بَجِيعَ قَوْمِهِ لِلْحَرْبِ إِلَى يَاهِصَ ﴿٢٣٣﴾ فَاسْلَمَهُ الرَّبُّ إِلَهُنَا بَيْنَ أَيْدِينَا فَفَتَنَاهُ
 هُوَ وَبَنِيهِ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ ﴿٢٣٤﴾ وَفَتَحْنَا جَمِيعَ مَدُنِهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَأَبْسَلْنَا كُلَّ مَدِينَةٍ

رَجَالَهَا وَنِسَاءَهَا وَأَطْفَالَهَا لَمْ تَبْقَ بَاقِيًا ۖ وَأَمَّا الْبَهَائِمُ فَغَنِمْنَاهَا لِأَنْفُسِنَا مَعَ غَنِيمَةِ
الْمَدْنِ الَّتِي فَتَحْنَاهَا. ۖ مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى عُدْوَةِ وَادِي أَرْثُونَ وَالْمَدِينَةِ الَّتِي فِي
الْوَادِي إِلَى جِلْعَادَ لَمْ تَبْقَ قَرْيَةٌ أَمْتَعَتْ عَلَيْنَا بَلِ الْكُلِّ أَسْلَمَهُ الرَّبُّ إِلَهُنَا بَيْنَ أَيْدِينَا
ۖ إِلَّا أَرْضَ بَنِي عَمُونَ فَإِنَّا لَمْ نُقْرِبْهَا كُلَّ شَاطِئِ وَادِي يَبُوقَ وَمَدْنَ الْجَبَلِ وَسَائِرَ
مَا نَهَانَا عَنْهُ الرَّبُّ إِلَهُنَا

الفصل الثالث

ۖ ثُمَّ انْتَشَيْنَا فَصَعِدْنَا فِي طَرِيقِ بَاشَانَ فَخَرَجَ عَلَيْنَا عُوجُ مَلِكِ بَاشَانَ بِجَمِيعِ قَوْمِهِ
لِلْحَرْبِ فِي أَدْرَعِي. ۖ فَقَالَ لِي الرَّبُّ لَا تَخَفْ فَإِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُهُ إِلَى يَدِكَ هُوَ وَجَمِيعُ
قَوْمِهِ وَأَرْضُهُ تَصْنَعُ بِهِ كَمَا صَنَعْتَ بِسِجُونِ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ مُقِيمًا بِحَشْبُونَ .
ۖ فَلَأْسَلَمَ الرَّبُّ إِلَهُنَا إِلَى أَيْدِينَا عُوجًا مَلِكِ بَاشَانَ أَيْضًا وَجَمِيعَ قَوْمِهِ فَضَرْبْنَاهُ حَتَّى لَمْ
يَبْقَ لَهُ بَاقٍ ۖ وَفَتَحْنَا جَمِيعَ مَدَنِهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لَمْ تَبْقَ قَرْيَةٌ لَمْ نَأْخُذْهَا مِنْهُمْ سِتِينَ
مَدِينَةً كُلُّ بُقْعَةٍ أَرْجُوبَ مَمْلَكَةِ عُوجٍ فِي بَاشَانَ. ۖ وَهَذِهِ كُلُّهَا مَدَنُ مُحَصَّنَةٌ
بِأَسْوَارٍ شَاحِخَةٍ وَأَبْوَابٍ وَمَزَالِيحَ خَلَا مَدْنَ الصَّخْرَاءَ الْكَثِيرَةَ جِدًّا. ۖ فَأَبْسَلْنَاهَا كَمَا
فَعَلْنَا بِسِجُونِ مَلِكِ حَشْبُونَ مُبْسِلِينَ كُلَّ مَدِينَةٍ رِجَالَهَا وَنِسَاءَهَا وَأَطْفَالَهَا ۖ وَأَمَّا
الْبَهَائِمُ وَغَنِيمَةُ الْمَدْنِ فَغَنِمْنَاهَا لِأَنْفُسِنَا. ۖ وَأَخَذْنَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ أَيْدِي مَلِكِي
الْأَمُورِيِّينَ الْأَرْضَ الَّتِي فِي عِبرِ الْأَرْدُنِّ مِنْ وَادِي أَرْثُونَ إِلَى جَبَلِ حَرْمُونَ .
ۖ وَحَرْمُونَ يُسَمَّى الصَّيْدُونِيُّونَ سِرْيُونَ وَالْأَمُورِيُّونَ يُسَمُّونَهُ سَنِيرَ. ۖ جَمِيعُ
مَدَنِ السَّهْلِ وَكُلِّ جِلْعَادَ وَكُلِّ بَاشَانَ إِلَى سَلَكَةِ وَأَدْرَعِي مَدِينَتِي مَمْلَكَةِ عُوجٍ فِي بَاشَانَ.
ۖ وَعُوجُ هَذَا هُوَ وَحْدَهُ بَقِيَ مِنَ الْجَبَابِرَةِ وَسَرِيرُهُ سَرِيرٌ مِنْ حَدِيدٍ وَهُوَ لَمْ يَزَلْ فِي
رَبَّةِ بَنِي عَمُونَ طُولُهُ تِسْعَ أَذْرُعَ وَعَرْضُهُ أَرْبَعَ أَذْرُعَ بِذِرَاعِ الرَّجُلِ. ۖ وَهَذِهِ الْأَرْضُ

مَلَكْنَاهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى وَادِي أَرْتُونِ وَأَعْطَيْتُ نِصْفَ جَبَلِ جِلْعَادَ
 بِمَدْنِهِ لِلرَّأُوْبِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ ۝ وَبَاقِي جِلْعَادَ وَجَمِيعَ بَاشَانَ مَمْلَكَةً عُوجَ أَعْطَيْتُهُمَا
 لِنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى كُلِّ بَقْعَةٍ أَرْجُوبَ . وَكَانَتْ كُلُّ أَرْضِ بَاشَانَ هَذِهِ تُسَمَّى أَرْضَ
 الْجَبَابِرَةِ ۝ فَأَخَذَ يَأْثِيرُ بْنُ مَنَسَّى جَمِيعَ بَقْعَةِ أَرْجُوبَ إِلَى تُخَمِ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ
 وَسَمَّى بَاشَانَ بِاسْمِهِ ضِيَاعَ يَأْثِيرَ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا ۝ وَأَعْطَيْتُ جِلْعَادَ لِمَا كِيرَ .
 ۝ وَأَعْطَيْتُ الرَّأُوْبِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ مِنْ جِلْعَادَ إِلَى وَادِي أَرْتُونِ إِلَى وَسْطِ الْوَادِي
 وَهُوَ تُخَمٌ لَهُمْ وَإِلَى وَادِي يَبُوقَ تُخَمِ بَنِي عَمُونَ ۝ وَالنُّورَ وَالْأَزْدُنَّ الَّتِي هُوَ تُخَمٌ
 لَهُمْ مِنْ كِنَّارَتَ إِلَى بَحْرِ النُّورِ بَحْرِ الْمَلْحِ عِنْدَ سَفُوحِ الْفَسْجَةِ شَرْقًا ۝ وَأَمَرْتُكُمْ فِي
 ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا إِنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ قَدْ أَعْطَاكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ لِتَرْتَوْهَا فَأَعْبَرُوا مُتَجَرِّدِينَ
 قَدَّامَ إِخْوَتِكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلِّ ذِي قُوَّةٍ ۝ إِنْ أَنْسَاءَكُمْ وَأَطْقَالَكُمْ وَمَاشِيَتَكُمْ فَإِنِّي
 أَعْلَمُ أَنَّ لَكُمْ مَاشِيَةً كَثِيرَةً فَلْيُقِيمُوا فِي مَدْنِكُمْ الَّتِي أَعْطَيْتُكُمْ إِيَّاهَا ۝ إِلَى أَنْ
 يُرِيحَ الرَّبُّ إِخْوَتَكُمْ مِثْلَكُمْ وَيَمْلِكُواهُمْ أَيْضًا الْأَرْضَ الَّتِي أَعْطَاهُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ فِي عِبْرِ
 الْأَزْدُنِّ ثُمَّ تَرْجِعُونَ كُلُّ إِلَى مِيرَاثِهِ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ لَكُمْ ۝ وَأَمَرْتُ يَشُوعَ فِي ذَلِكَ
 الْوَقْتِ قَائِلًا قَدْ رَأَتْ عَيْنَاكَ جَمِيعَ مَا صَنَعَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ بِهَذَيْنِ الْمَلِكَيْنِ وَكَذَلِكَ
 سَيَصْنَعُ الرَّبُّ بِجَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ الَّتِي أَنْتَ جَائِزٌ إِلَيْهَا ۝ فَلَا تَخَفْهُمْ فَإِنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ
 هُوَ الْحَارِبُ عَنْكُمْ ۝ وَتَضَرَّعْتُ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا
 ۝ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِ قَدْ ابْتَدَأْتَ أَنْ تَرَى عَبْدَكَ عَظَمَتَكَ وَبِدَكَ الْقَدِيرَةَ لَا إِلَهَ فِي
 السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ يَأْتِي مِثْلَ أَعْمَالِكَ وَجِبْرُوتِكَ ۝ دَعَنِي أَجُوزُ فَأَرَى الْأَرْضَ
 الصَّالِحَةَ الَّتِي فِي عِبْرِ الْأَزْدُنِّ هَذَا الْجَبَلَ الْحَسَنَ وَلُبْنَانَ ۝ وَلَكِنْ سَخِطَ الرَّبُّ عَلَيَّ
 بِسَبِّكُمْ وَلَمْ يَسْمَعْ لِي بَلْ قَالَ لِي الرَّبُّ حَسْبُكَ لَا تَرُدَّنِي الْكَلَامَ مَعِيَ فِي هَذَا الشَّأْنِ
 ۝ لَكِنْ أَصْعَدْتُ إِلَى قِمَّةِ الْفَسْجَةِ وَأَرَفَعْتُ طَرَفَكَ غَرْبًا وَشَمَالًا وَجَنُوبًا وَشَرْقًا وَأَنْظَرْتُ
 بِعَيْنِكَ لِأَنَّكَ لَا تَجُوزُ هَذَا الْأَزْدُنَّ ۝ وَبَرَّ يَشُوعَ وَشَدَّدَهُ وَشَجَّعَهُ فَإِنَّهُ هُوَ يَعْبرُ

أَمَامَ هَؤُلَاءِ الشَّعْبِ وَيُورِثُهُمُ الْأَرْضَ الَّتِي تَرَاهَا . ثُمَّ أَقْنَانِي الْوَادِي حِذَاءَ
بَيْتِ قُورَ

الفصل الرابع

وَالآنَ يَا إِسْرَائِيلُ أَسْمَعْ الرُّسُومَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَنَا مُعَلِّمُكُمْ لِتَعْمَلُوا بِهَا لِكَيْ
تَحْيُوا وَتَدْخُلُوا وَتَمْلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكُمْ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ . لَا تَرِيدُوا
كَلِمَةً عَلَى مَا أَمَرْتُ بِهِ وَلَا تَنْقُصُوا مِنْهُ حَافِظِينَ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ
بِهَا . إِنَّ عُيُونَكُمْ قَدْ رَأَتْ مَا صَنَعَ الرَّبُّ بِبَعْلِ قُورَ فَإِنَّ كُلَّ مَنْ اتَّبَعَ بِعِلَ
قُورَ أَبَادَهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ بَيْنِكُمْ . وَأَمَّا أَنْتُمْ الْمُسْتَعْبِدُونَ بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ
فَكَلِّمُكُمْ أَحْيَاءَ الْيَوْمِ . أَنْظَرُوا . إِنِّي قَدْ عَلَّمْتُكُمْ رُسُومًا وَأَحْكَامًا كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ
إِلَهِي لِتَعْمَلُوا بِهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ صَارْتُمْ إِلَيْهَا لَتَرْتُوهَا . فَاحْفَظُوهَا وَاعْمَلُوا
بِهَا فَإِنَّهَا حِكْمَتُكُمْ وَفَهْمُكُمْ لَدَى عُيُونِ الْأُمَمِ الَّذِينَ إِذَا سَمِعُوا بِهِدِهِ الرُّسُومَ يَقُولُونَ
لَا جَرَمَ أَنَّ هَذَا الشَّعْبَ الْعَظِيمَ هُوَ شَعْبٌ حَكِيمٌ فَهِيمٌ . لِأَنَّهُ آيَةٌ أُمَّةٍ كَبِيرَةٍ لَهَا
إِلَهٌ قَرِيبٌ مِنْهَا كَالرَّبِّ إِلَهِنَا فِي كُلِّ مَا نَدْعُوهُ . وَآيَةٌ أُمَّةٍ كَبِيرَةٍ لَهَا رُسُومٌ
وَأَحْكَامٌ عَادِلَةٌ كَجَمِيعِ هَذِهِ التَّوْرَةِ الَّتِي أَنَا أَتْلُوهَا عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ . إِنَّمَا أَخْتَرِسُ
وَأَحْتَفِظُ لِنَفْسِكَ جِدًّا كَيْلَا تَنْسِيَ الْأُمُورَ الَّتِي رَأَيْتَهَا عَيْنَاكَ وَلَا تَرُولَ مِنْ قَلْبِكَ كُلَّ
أَيَّامِ حَيَاتِكَ بَلْ عَلِّمَهَا بَنِيكَ وَبَنِي بَنِيكَ . يَوْمَ وَقَفْتَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ فِي
حُورَيْبَ حِينَ قَالَ لِي الرَّبُّ أَجْمَعْ لِي الشَّعْبَ حَتَّى أَسْمِعَهُمْ كَلَامِي لِكَيْ يَتَعَلَّمُوا وَخَافَتِي
طُولَ الْأَيَّامِ الَّتِي يَحْيُونَهَا عَلَى الْأَرْضِ وَيُعَلِّمُوا بَنِيَهُمْ . فَتَقَدَّمْتُمْ وَوَقَفْتُمْ أَسْفَلَ
الْجَبَلِ وَالْجَبَلُ مُضْطَرِمٌّ بِالنَّارِ إِلَى كَعْبِدِ السَّمَاءِ وَعَلَيْهِ الظَّلَامُ وَالْغَمَامُ وَالِدَّجَنُ .
فَكَلِّمُكُمْ الرَّبُّ مِنْ وَسْطِ النَّارِ فَكُنْتُمْ سَامِعِينَ صَوْتَ الْكَلَامِ وَأَنْتُمْ لَا تَذَرُكُونَ

صُورَةً بَلْ صَوْتًا فَقَطْ ۖ وَأَنْبَأَكُمْ بِهَدْيِهِ الَّذِي أَمَرَكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِ الْعَشْرَ الْكَلِمَاتِ
الَّتِي كَتَبَهَا عَلَى لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ ۖ وَأَمَرَنِي الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بِأَنْ أَعْلِمَكُمْ
رُسُومًا وَأَحْكَامًا تَعْمَلُونَ بِهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ سَارُونَ إِلَيْهَا لِتَرِثُوهَا ۖ فَاحْفَظُوا
لَا تُفْسِدُكُمْ جِدًّا إِنَّكُمْ لَمْ تَرَوْا صُورَةً فِي يَوْمِ خِطَابِ الرَّبِّ لَكُمْ فِي حُورِيبَ مِنْ وَسْطِ
النَّارِ ۖ لِئَلَّا تَفْسُدُوا وَتَعْمَلُوا لَكُمْ نِثْمًا لَا مَنَحُونَ عَلَى شَكْلِ صُورَةٍ مَا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ
أُنْثَى ۖ أَوْ شَكْلِ شَيْءٍ مِنَ الْبَهَائِمِ الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ أَوْ شَكْلِ طَائِرٍ ذِي جَنَاحٍ
مِمَّا يَطِيرُ فِي السَّمَاءِ ۖ أَوْ شَكْلِ شَيْءٍ مِمَّا يَدُبُّ عَلَى الْأَرْضِ أَوْ شَيْءٍ مِنَ السَّمَاءِ
مِمَّا فِي الْمَاءِ تَحْتَ الْأَرْضِ ۖ وَكَيْلَا تَرْفَعَ طَرْفُكَ إِلَى السَّمَاءِ فَتَنْظُرَ الشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ وَالْكَوَاكِبَ جَمِيعَ جُنْدِ السَّمَاءِ مِمَّا جَعَلَهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ حَظًّا لَجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي
تَحْتَ السَّمَاءِ فَتُجْتَذَبَ وَتُسْجَدَ لَهَا وَتَعْبُدَهَا ۖ وَأَنْتُمْ قَدْ أَصْطَفَاكُمْ الرَّبُّ
وَأَخْرَجَكُمْ مِنْ أَثْنِ الْحَدِيدِ مِنْ مِصْرَ لَتَكُونُوا شَعْبَ مِيرَاثٍ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ ۖ
وَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ غَضِبَ عَلَى سَبَبِكُمْ وَأَقْسَمَ أَنْ لَا أَعْبُرَ الْأُرْدُنَّ وَلَا أَدْخُلَ
الْأَرْضَ الصَّالِحَةَ الَّتِي يُعْطِيهَا الرَّبُّ إِلَهُكَ مِيرَاثًا ۖ فَأَنَا أَمُوتُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ
لَا أَعْبُرُ الْأُرْدُنَّ وَأَنْتُمْ تَعْبُرُونَهُ وَتَرِثُونَ تِلْكَ الْأَرْضَ الصَّالِحَةَ ۖ فَاحْذَرُوا
لَا تُفْسِدُكُمْ مِنْ أَنْ تَنْسُوا عَهْدَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَكُمْ فَتَصْنَعُوا لَكُمْ نِثْمًا لَا مَنَحُونَ
لِشَيْءٍ مِمَّا هُنَاكَ عَنْهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ ۖ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ هُوَ نَارٌ آكِلَةٌ إلهٌ غُورٌ ۖ
وَإِذَا وَلَدْتُمْ بَنِينَ وَبَنَاتٍ وَتَقَعْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَتَقْسَدْتُمْ وَعَمِلْتُمْ نِثْمًا لَا مَنَحُونَ
لِشَيْءٍ مَا وَفَعَلْتُمْ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَأَسْخَطْتُمُوهُ ۖ فَإِنِّي مُذُ الْيَوْمِ
أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ بِأَنَّكُمْ تَبِيدُونَ سَرِيعًا مِنْ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ
عَابِرُونَ الْأُرْدُنَّ إِلَيْهَا لِتَرِثُوهَا ۖ لَا تَطُولُ أَيَّامُكُمْ عَلَيْهَا بَلْ تَضْحَكُونَ أَضْحَاحًا لَا
وَيَسْتَتِكُمْ الرَّبُّ فِيمَا بَيْنَ الشُّعُوبِ حَتَّى تَبْقُوا جَمَاعَةً مَعْدُودَةً فِي الْأُمَمِ الَّذِينَ
يَسُوقُكُمْ الرَّبُّ إِلَيْهِمْ ۖ وَتَعْبُدُونَ هُنَاكَ إِلَهَةً صَنَعَهَا أَيْدِي بَشَرٍ مِنْ خَشَبٍ

وَحَجَرٍ مِّمَّا لَا يُبْصَرُ وَلَا يَسْمَعُ وَلَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْمُ . ﴿٢١٦﴾ وَتَطْلُبُ مِنْ تَمَّ الرَّبِّ إِلَهَكَ
فَتَجِدُهُ إِذَا انْتَمَسَتْهُ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَكُلِّ نَفْسِكَ . ﴿٢١٧﴾ وَإِذَا ضُيقَ عَلَيْكَ وَأَصَابَتْكَ هَذِهِ
الْأُمُورُ كُلُّهَا فِي آخِرِ الْأَيَّامِ تَرْجِعُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ وَتَسْمَعُ لَصَوْتِهِ . ﴿٢١٨﴾ لِأَنَّ
الرَّبَّ إِلَهَكَ إِلَهَ رَحُومٍ لَا يَخْذُلُكَ وَلَا يُبِيدُكَ وَلَا يَنْسِي عَهْدَ آبَائِكَ الَّذِي أَقْسَمَ بِهِ
لَهُمْ . ﴿٢١٩﴾ وَالْآنَ فَسَلْ عَنِ الْأَيَّامِ الْأُولَى الَّتِي سَلَقْتَ مِنْ قَبْلِكَ مِنْذُ يَوْمِ خَلَقَ
الرَّبُّ الْإِنْسَانَ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَقْصَى السَّمَاءِ إِلَى أَقْصَاهَا هَلْ كَانَ قَطُّ مِثْلُ هَذَا
الْأَمْرِ الْعَظِيمِ أَوْ هَلْ سَمِعَ بِمِثْلِهِ . ﴿٢٢٠﴾ هَلْ سَمِعْتَ أُمَّةً صَوْتَ اللَّهِ يَتَكَلَّمُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ
كَمَا سَمِعْتَ أَنْتَ وَعَاشَتْ . ﴿٢٢١﴾ أَوْ هَلْ أَقْدَمَ اللَّهُ عَلَى أَنْ يَتَّخِذَ لَهُ شَعْبًا مِنْ بَيْنِ شَعْبٍ
بِتَجَارِبِ وَآيَاتٍ وَمُعْجَزَاتٍ وَحُرُوبٍ وَيَدٍ قَدِيرَةٍ وَذِرَاعٍ مَبْسُوطَةٍ وَمَخَافٍ عَظِيمَةٍ
أَمْثَالِ كُلِّ مَا صَنَعَ لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ بِمِصْرَ أَمَامَ عُيُونِكُمْ . ﴿٢٢٢﴾ فَقَدْ أَرَيْتَ لَتَعْلَمَ أَنَّ
الرَّبَّ هُوَ إِلَهُهُ لَيْسَ إِلَهٌ سِوَاهُ . ﴿٢٢٣﴾ مِنَ السَّمَاءِ أَسْمَعُ صَوْتَهُ لِيُؤَدِّبَكَ وَعَلَى
الْأَرْضِ أَرَاكَ نَارَهُ الْعَظِيمَةَ وَسَمِعْتَ كَلَامَهُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ . ﴿٢٢٤﴾ وَذَلِكَ أَنَّهُ أَحَبَّ
آبَاءَكَ وَأَصْطَفَى نَسْلَهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ وَأَخْرَجَكَ بَيْنَ يَدَيْهِ بِذَرِيَّتِهِ الْعَظِيمَةِ مِنْ مِصْرَ
﴿٢٢٥﴾ لِيَطْرُدَ أَمَّا أَشَدَّ وَأَعْظَمَ مِنْكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ وَيُدْخِلَكَ أَرْضَهُمْ وَيُعْطِيكَهَا مِيرَاثًا
كَمَا تَرَى الْيَوْمَ . ﴿٢٢٦﴾ فَاعْلَمْ الْيَوْمَ وَرَدِّدْ فِي قَلْبِكَ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ إِلَهُهُ فِي السَّمَاءِ مِنْ
فَوْقُ وَفِي الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلُ لَيْسَ سِوَاهُ . ﴿٢٢٧﴾ وَأَحْفَظْ رُسُومَهُ وَوَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أَمْرُكَ
بِهَا الْيَوْمَ لِكَيْ تُصِيبَ خَيْرًا أَنْتَ وَبَنُوكَ مِنْ بَعْدِكَ وَلِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي
يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مَدَى الدَّهْرِ . ﴿٢٢٨﴾ حِينَئِذٍ فَرَزَ مُوسَى ثَلَاثَ مُدُنٍ فِي غَيْرِ
الْأَرْضِ نَحْوِ مَشْرِقِ الشَّمْسِ ﴿٢٢٩﴾ لِيَهْرُبَ إِلَيْهَا كُلُّ قَاتِلٍ يَقْتُلُ صَاحِبَهُ بَغَيْرِ قَصْدٍ وَهُوَ
غَيْرُ مُبْغِضٍ لَهُ مِنْ أَمْسٍ فَمَا قَبْلُ فَيَهْرُبُ إِلَى إِحْدَى تِلْكَ الْمُدُنِ فَيَحْيَا . ﴿٢٣٠﴾ وَهِيَ بَاصِرٌ
فِي الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضِ السَّهْلِ لِلرَّأُوبِينِيِّينَ وَرَامُوتُ فِي جِلْعَادَ لِلْجَادِيِّينَ وَجَوْلَانُ فِي
بَاشَانَ لِلْمَنْشِيِّينَ . ﴿٢٣١﴾ هَذِهِ هِيَ التُّورَةُ الَّتِي وَضَعَهَا مُوسَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ

وَهَذِهِ هِيَ الشَّهَادَاتُ وَالرُّسُومُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي كَلَّمَ بِهَا مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ
عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ ٢٩٦ فِي عِبرِ الْأَرْدُنِّ فِي الْوَادِي تَحْتَ بَيْتِ قُورٍ فِي أَرْضِ
سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ مُقِيمًا بِحَشْبُونَ الَّذِي ضَرَبَهُ مُوسَى وَبَنُو إِسْرَائِيلَ
بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ ٢٩٧ وَأَمْتَلَكُوا أَرْضَهُ وَأَرْضَ عُوْجٍ مَلِكِ بَاشَانَ وَهَما مَلِكَا
الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي عِبرِ الْأَرْدُنِّ إِلَى مَشْرِقِ الشَّمْسِ ٢٩٨ مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى
عُدْوَةِ وَادِي أَرْنُونَ إِلَى جَبَلِ سِيئُونَ الَّذِي هُوَ حَرْمُونُ ٢٩٩ وَجَمِيعِ الصَّخْرَاءِ فِي
عِبرِ الْأَرْدُنِّ شَرْقًا إِلَى بَحْرِ الْغُورِ تَحْتَ سَفُوحِ الْفَسْجَةِ

الْفَصْلُ الْخَامِسُ

وَأَسْتَدْعَى مُوسَى جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ أَسْمَعُوا يَا إِسْرَائِيلَ الرُّسُومَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي
أَتْلُوها عَلَى مَسَامِعِكُمْ الْيَوْمَ وَتَعْلَمُوهَا وَأَحْرِصُوا أَنْ تَعْمَلُوهَا بِهَا. ٣٠٠ إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَنَا قَدْ
بَتَّ مَعَنَا عَهْدًا فِي حُورَيْبَ. ٣٠١ لَامَعَ آبَانَا قَطَعَ ذَلِكَ الْعَهْدَ بَلْ مَعَنَا نَحْنُ الَّذِينَ
هُنَا الْيَوْمَ كُلُّنَا أَحْيَاءُ. ٣٠٢ وَجِئْنَا إِلَى وَجْهِ كَلَمِكُمْ الرَّبِّ فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ
وَأَنَا قَائِمٌ بَيْنَ الرَّبِّ وَبَيْنَكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لِكَيْ أُبَلِّغَكُمْ كَلَامَ الرَّبِّ إِذْ
خِفْتُمْ مِنَ النَّارِ وَلَمْ تَصْعَدُوا الْجَبَلَ فَقَالَ. ٣٠٣ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ
أَرْضِ مِصْرَ مِنْ دَارِ الْعُبُودِيَّةِ. ٣٠٤ لَا يَكُنْ لَكَ إِلَهَةٌ أُخْرَى تَجَاهِي. ٣٠٥ لَا تَصْنَعْ
لَكَ تِمْنًا لَا مَخُونًا صُورَةً مَا تَمَّا فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلُ وَمَا
فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ. ٣٠٦ لَا تَسْجُدْ لَهَا وَلَا تَعْبُدْهَا لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ
إِلَهُ غُورٍ أَفْتَقِدُ ذُنُوبَ الْأَبَاءِ فِي الْبَنِينَ إِلَى الْجِيلِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ مِنْ مُبْغِضِي
وَأَصْنَعُ رَحْمَةً إِلَى الْوَفِ مِنْ مُحِبِّي وَحَافِظِي وَصَايَايَ. ٣٠٧ لَا تَنْطِقْ بِاسْمِ
الرَّبِّ إِلَهُكَ بَاطِلًا لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يُدْرِكِي مَنْ يَنْطِقُ بِاسْمِهِ بَاطِلًا. ٣٠٨ إِحْفَظْ يَوْمَ

السَّبْتِ وَقَدِسْهُ كَمَا أَمَرَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ ٢١٢ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ تَعْمَلُ وَتَضَعُ جَمِيعَ أَعْمَالِكَ
 ٢١٣ وَالْيَوْمَ السَّابِعُ سَبْتٌ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ لَا تَعْمَلُ فِيهِ عَمَلًا أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ
 وَأَمْتُكَ وَتَوْرُكَ وَحِمَارُكَ وَسَارِزُ بَهَائِمِكَ وَزَيْلُكَ الَّذِي فِي دَاخِلِ أَبْوَابِكَ لِكَيْ يَسْتَرِيحَ
 عَبْدُكَ وَأَمْتُكَ مِثْلَكَ. ٢١٤ وَأَذْكُرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي أَرْضٍ مِصْرَ فَأَخْرَجَكَ
 الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ هُنَاكَ بِيَدِ قَدِيرَةٍ وَذِرَاعِ مَبْسُوطَةٍ وَلِذَلِكَ أَمَرَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ بِأَنْ
 تَحْفَظَ يَوْمَ السَّبْتِ. ٢١٥ أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ كَمَا أَمَرَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكَ
 وَتُصِيبَ خَيْرًا فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. ٢١٦ لَا تَقْتُلْ. ٢١٧ لَا تَزْنِ. ٢١٨ لَا تَسْرِقْ. ٢١٩ لَا تَشْهَدْ عَلَى صَاحِبِكَ شَهَادَةً زُورَ. ٢٢٠ لَا تَشْتَهَ
 زَوْجَةَ صَاحِبِكَ وَلَا تَشْتَهَ بَيْتَهُ وَلَا حَقْلَهُ وَلَا عَبْدَهُ وَلَا أَمَتَهُ وَلَا ثَوْرَهُ وَلَا حِمَارَهُ وَلَا
 شَيْئًا مِمَّا لِصَاحِبِكَ. ٢٢١ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ كَلَّمَ الرَّبُّ بِهَا جَمَاعَتَكُمْ كُلَّهَا فِي الْجَبَلِ
 مِنْ وَسْطِ النَّارِ وَالْغَمَامِ وَالْذَّجَنِ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَلَمْ يَزِدْ وَكُتِبَتْ عَلَى لَوْحِي الْحَجَرِ
 وَدَفَعْتُهَا إِلَيْكَ. ٢٢٢ فَلَمَّا سَمِعْتُمُ الصَّوْتَ مِنْ وَسْطِ الظَّلَامِ وَالْجَبَلِ يَضْطَرِمُّ بِالنَّارِ تَقَدَّمْ
 إِلَيَّ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ أَسْبَاطِكُمْ وَشُيُوخُكُمْ ٢٢٣ فَقُلْتُمْ هُوَذَا قَدْ أَرَانَا الرَّبُّ إِلَهُنَا مُجْدَهُ
 وَعَظَمَتَهُ وَقَدْ سَمِعْنَا صَوْتَهُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ. هَذَا الْيَوْمَ رَأَيْنَا أَنَّ اللَّهَ كَلَّمَ إِنْسَانًا وَعَاشَ.
 ٢٢٤ وَالْآنَ لِمَ نَهَيْكَ وَلِمَ تَأْكُلُنَا هَذِهِ النَّارُ الْعَظِيمَةُ فَإِنَّا إِن عُدْنَا فَسَمِعْنَا صَوْتَ الرَّبِّ
 إِلَهُنَا أَيْضًا نَمُوتُ ٢٢٥ لِأَنَّهُ أَيُّ بَشَرٍ سَمِعَ صَوْتَ اللَّهِ الْحَيِّ مُتَكَلِّمًا مِنْ وَسْطِ النَّارِ مِثْلَنَا
 وَعَاشَ. ٢٢٦ تَقَدَّمْ أَنْتَ وَاسْمَعْ جَمِيعَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُنَا وَأَنْتَ كَلِمَتُنَا بِجَمِيعِ مَا
 يُكَلِّمُكَ بِهِ الرَّبُّ إِلَهُنَا فَتَسْمَعُ وَتَعْمَلُ. ٢٢٧ فَسَمِعَ الرَّبُّ صَوْتَ كَلَامِكُمْ إِذْ كَلَّمْتُمُونِي
 وَقَالَ الرَّبُّ لِي قَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ كَلَامِ هَؤُلَاءِ الشَّعْبِ الَّذِي كَلَّمْتُكَ بِهِ لَقَدْ أَحْسَنُوا فِي
 جَمِيعِ مَا قَالُوا ٢٢٨ فَمَنْ لَهُمْ بَقَايَا كَذَا بَحِثْ يُخَافُونِي وَيَحْفَظُونَ وَصَايَايَ طُولَ الْأَيَّامِ
 لِكَيْ يُصِيبُوا خَيْرًا هُمْ وَبَنُوهُمْ إِلَى الدَّهْرِ. ٢٢٩ اِمْضِ فَقُلْ لَهُمْ ارْجِعُوا إِلَى أَخِيَّتِكُمْ
 ٢٣٠ وَأَنْتَ قِفْ هُنَا عِنْدِي فَأَكَلِمُكَ بِجَمِيعِ الْوَصَايَا وَالرُّسُومِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي

تَعْلَمُهُمْ إِيَّاهَا لِيَعْمَلُوا بِهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا مُعْطِيهِمْ لِيَسْتَلِكُوهَا. ٢٩١ فَاخْرُصُوا أَنْ تَعْمَلُوا كَمَا أَمَرَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمُ وَلَا تَرْتَفُوا يَمَنَةً وَلَا يَسْرَةً ٢٩٢ بَلْ فِي جَمِيعِ الطَّرِيقِ الَّتِي سَنَهَا لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمُ تَسِيرُونَ لِكَيْ تَحْيُوا وَتُصِيبُوا خَيْرًا وَتَطُولَ مَدَّتُكُمْ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي سَتَرْتُمُوهَا

الْفَصْلُ السَّادِسُ

٢٩٣ وَهَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا وَالرُّسُومُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي أَمَرَنِي الرَّبُّ إِلَهُكُمُ أَنْ أُعَلِّمَكُمُ إِيَّاهَا لَتَعْمَلُوا بِهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ جَائِزُونَ إِلَيْهَا لِيَسْتَلِكُوهَا ٢٩٤ لِكَيْ تَتَّقِيَ الرَّبَّ إِلَهَكَ حَافِظًا جَمِيعَ رُسُومِهِ وَوَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أَمْرُكَ بِهَا أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنُ ابْنِكَ طُولَ أَيَّامِ حَيَاتِكَ وَلِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكَ. ٢٩٥ فَاسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ وَاخْرُصْ أَنْ تَعْمَلَ لِتُصِيبَ خَيْرًا وَلِتَكْثُرَ جَدًّا كَمَا وَعَدَكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكَ فِي أَرْضٍ تَدْرُ لَنَا وَعَسَلًا. ٢٩٦ اِسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ إِنَّ الرَّبَّ إِلَهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ ٢٩٧ فَاحْبِبِ الرَّبَّ إِلَهَكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَكُلِّ نَفْسِكَ وَكُلِّ قُدْرَتِكَ. ٢٩٨ وَلِتَكُنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَنَا أَمْرُكَ بِهَا الْيَوْمَ فِي قَلْبِكَ ٢٩٩ وَكَرِّرْهَا عَلَى يَدَيْكَ وَكَلِمَتُهُمْ بِهَا إِذَا جَلَسْتَ فِي بَيْتِكَ وَإِذَا مَشَيْتَ فِي الطَّرِيقِ وَإِذَا نِمْتَ وَإِذَا قُمْتَ. ٣٠٠ وَاعْقِدْهَا عِلَاقَةً عَلَى يَدِكَ وَلِتَكُنْ عَصَائِبَ بَيْنَ عَيْنَيْكَ ٣٠١ وَاكْتُبْهَا عَلَى عَصَائِدِ أَبْوَابِ بَيْتِكَ وَعَلَى أَبْوَابِكَ. ٣٠٢ وَإِذَا أَذْخَلَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ لِآبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أَنْ يُعْطِيَهَا لَكَ مَدْنًا عَظِيمَةً حَسَنَةً لَمْ تَبْنِهَا ٣٠٣ وَيُونَا مَمْلُوءَةً كُلَّ خَيْرٍ لَمْ تَمْلَأْهَا وَصَهَارِيجَ مَحْفُورَةً لَمْ تَحْفَرْهَا وَكُرُومًا وَزَيْتُونًا لَمْ تَغْرِسْهَا ٣٠٤ فَأَكَلْتَ وَشَبِعْتَ ٣٠٥ فَاحْذَرْ أَنْ تَنْسِيَ الرَّبَّ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ دَارِ الْعُبُودِيَّةِ بَلْ الرَّبُّ إِلَهَكَ تَتَّقِي وَإِيَّاهُ تَعْبُدُ وَبِاسْمِهِ تَحْلِفُ. ٣٠٦ لَا تَتَّبِعْ إِلَهَةً أُخْرَى مِنَ إِلَهَةِ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ

لَأنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ هُوَ إِلَهٌ غَيُورٌ فِيمَا بَيْنَكُمْ لِكِي لَا يَشْتَدَّ عَلَيْكَ غَضَبُ الرَّبِّ
إِلَيْكَ فَيُيَدِّدَكَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ . لا تُجْرِبُوا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ كَمَا جَرَّبْتُمُوهُ فِي ذَاتِ
الْحِنَةِ . بَلِ احْفَظُوا وصَايَا الرَّبِّ إِلَهَكُمْ وَشَهَادَاتِهِ وَرُسُومَهُ الَّتِي يَأْمُرُكُمْ بِهَا .
وَأَصْنَعِ الْقَوِيمَ وَالصَّالِحَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ لِكِي تُصِيبَ خَيْرًا وَتَدْخُلَ وَتَرِثَ
الْأَرْضَ الصَّالِحَةَ الَّتِي أَقْسَمَ عَلَيْهَا الرَّبُّ لِأَبَائِكَ . أَنْ يَطْرُدَ جَمِيعَ أَعدَاكَ مِنْ
أَمَامِكَ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ . وَإِذَا سَأَلَكَ ابْنُكَ غَدًا قَائِلًا مَا الشَّهَادَاتُ وَالرُّسُومُ
وَالْأَحْكَامُ الَّتِي أَمَرُكُمْ بِهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا . قُلْ لِابْنِكَ إِنَّا كُنَّا عِبِيدًا لِقِرْعَوْنَ بِمِصْرَ
فَأَخْرَجَنَا الرَّبُّ مِنْهَا بِيَدٍ قَدِيرَةٍ . وَصَنَعَ الرَّبُّ آيَا وَمُعْجَزَاتٍ عَظِيمَةً وَمُهْلِكَةً
بِمِصْرَ وَبِقِرْعَوْنَ وَجَمِيعَ بَيْتِهِ عَلَى عِيُونِنَا . وَأَخْرَجَنَا مِنْ هُنَا لِكِي يُدْخِلَنَا وَيُعْطِنَا
الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ عَلَيْهَا لِأَبَائِنَا . فَأَمَرَنَا الرَّبُّ بِأَنْ نَصْنَعَ هَذِهِ الرُّسُومَ وَنُخَافَ
الرَّبَّ إِلَهُنَا لِكِي نُصِيبَ خَيْرًا كُلَّ الْأَيَّامِ وَنَحْيَا كَمَا فِي يَوْمِنَا هَذَا . وَيَكُونَ لَنَا بَرٌّ
إِذَا حَرَضْنَا أَنْ نَعْمَلَ بِجَمِيعِ هَذِهِ الرُّصَايَا بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ إِلَهُنَا كَمَا أَوْصَانَا

الْفَصْلُ السَّابِعُ

وَإِذَا أَدْخَلَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتَ صَارْتَ إِلَيْهَا لَتَرِثَهَا وَأَسْتَأْصَلَ أُمَّمًا
كَثِيرَةً مِنْ أَمَامِ وَجْهِكَ الْحَثِيِّينَ وَالْجُرْجَاشِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْقُرْزِيِّينَ
وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ سَبْعَ أُمَمٍ عَظِيمَةٍ وَأَكْثَرَ مِنْكَ . وَأَسْلَمَهُمُ الرَّبُّ إِلَهَكَ
بَيْنَ يَدَيْكَ وَضَرَبْتَهُمْ فَأَبْسَلَهُمْ إِبْسَالًا . لَا تَقْطَعْ مَعَهُمْ عَهْدًا وَلَا تَأْخُذْ بِهِمْ رَافَةً
وَلَا تُصَاهِرُهُمْ أَبْنَتَكَ لَا تُعْطِهَا لِابْنِهِ وَأَبْنَتُهُ لَا تَأْخُذْهَا لِابْنِكَ . لِأَنَّهُ
يُغْوِي ابْنَكَ عَنْ اتِّبَاعِي فِعْبُدُ آلِهَةٍ أُخَرَ فَيَشْتَدُّ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ وَيُيَدِّدُكُمْ سَرِيعًا
بَلِ كَذِبًا تَصْنَعُونَ بِهِمْ تَقْضُونَ مَذَابِحَهُمْ وَتُكْسِرُونَ أَنْصَابَهُمْ وَتُقْطِعُونَ غَابَاتِهِمْ

وَتُحْرِقُونَ تَمَاثِيلَهُمْ بِالنَّارِ ۖ لِأَنَّكَ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ وَإِيَّاكَ أَصْطَفَى
الرَّبُّ إِلَهَكَ أَنْ تَكُونَ لَهُ أُمَّةٌ خَاصَّةٌ مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّتِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ۖ لَا
لأنَّكُمْ أَكْثَرُ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ لَزِمَكُمْ الرَّبُّ وَأَصْطَفَاكُمْ فَإِنَّمَا أَنْتُمْ أَقَلُّ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ
لَكِنَّ لِحُبَّةِ الرَّبِّ لَكُمْ وَحِفْظَتِهِ عَلَى الْيَمِينِ الَّتِي أَقْسَمَ بِهَا لَا بَأْسَ بِكُمْ أَخْرَجَكُمْ
الرَّبُّ بِيَدٍ قَدِيرَةٍ وَقَدَاكُمْ مِنْ دَارِ الْعُبُودِيَّةِ مِنْ يَدَيِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ ۖ فَأَعْلَمَ
أَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ هُوَ اللَّهُ الْإِلَهُ الْأَمِينُ يَحْفَظُ الْعَهْدَ وَالرَّحْمَةَ لِحُبِّهِ وَحَافِظِي وَصَايَاهُ إِلَى
أَلْفِ جِيلٍ ۖ وَيَكْفِي مُبْغِضِيهِ فِي الْحَالِ مُسْتَأْصِلًا لَهُمْ لَا يَمِيلُ مُبْغِضُهُ فِي الْحَالِ
يُكَافِيهِ ۖ فَاحْفَظِ الْوَصَايَا وَالرُّسُومَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَمَرَكَ الْيَوْمَ أَنْ تَعْمَلَ بِهَا ۖ
فَإِذَا سَمِعْتَ هَذِهِ الْأَحْكَامَ وَحَفِظْتَهَا وَعَمِلْتَ بِهَا فَحِزَّاءُكَ أَنْ يَحْفَظَ الرَّبُّ إِلَهَكَ
عَهْدَهُ لَكَ وَرَحْمَتَهُ الَّتِي أَقْسَمَ عَلَيْهَا لَا بَأْسَ بِكَ ۖ فَيُجِيبُكَ وَيُبَارِكُكَ وَيُكَثِّرُكَ وَيُبَارِكُ
ثَمَرَ أَحْشَائِكَ وَثَمَرَ أَرْضِكَ مِنْ بُرِّكَ وَعَصِيرِكَ وَزَيْتِكَ وَنِتَاجِ بَقَرِكَ وَغَنَمِكَ فِي
الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ لَا بَأْسَ بِكَ أَنْ يُعْطِيَهَا لَكَ ۖ وَتَكُونُ مُبَارَكًا فَوْقَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ
وَلَا تَكُونُ عَقِيمٌ وَلَا عَاقِرٌ فَيْكَ وَلَا فِي بَهَائِمِكَ ۖ وَيُزِيلُ الرَّبُّ مِنْكَ كُلَّ مَرَضٍ
وَجَمِيعِ أَدْوَاءِ مِصْرِ الْحَيَاةِ الَّتِي عَرَفْتَهَا لَا يُحِلُّهَا بِكَ بَلْ يُحِلُّهَا بِمُبْغِضِكَ ۖ وَتَقْتَرِسُ
جَمِيعُ الشُّعُوبِ الَّذِينَ يَدْفَعُهُمْ إِلَيْكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ فَلَا تُشْفِقُ عَيْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَلَا تَعْبُدُ
الْهَتَمُ فَإِنَّ ذَلِكَ وَهَقُّ لَكَ ۖ فَإِنْ قُلْتَ فِي نَفْسِكَ هُوَ لَأَ الْأُمَمِ أَكْثَرُ مِنِّي فَكَيْفَ
أَسْتَطِيعُ أَنْ أَطْرُدَهُمْ ۖ فَلَا تَحْقُمُهُمْ بَلْ تَذَكَّرْ مَا صَنَعَ الرَّبُّ إِلَهَكَ فِرْعَوْنَ وَبِسَارِ
الْمِصْرِيِّينَ ۖ أَلْحَنَ الْعَظِيمَةُ الَّتِي رَأَتْهَا عَيْنَاكَ وَالْآيَاتِ وَالْمُعْجَزَاتِ وَالْيَدِ الْقَدِيرَةِ
وَالذِّرَاعِ الْمَبْسُوطَةِ الَّتِي بِهَا أَخْرَجَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ كَذَا يَصْنَعُ الرَّبُّ إِلَهَكَ بِجَمِيعِ الْأُمَمِ
الَّذِينَ أَنْتَ خَافٌ مِنْهُمْ ۖ وَيُرْسِلُ عَلَيْهِمُ الرَّبُّ إِلَهَكَ الزَّنايِيرَ حَتَّى يُبِيدَ الْبَاقِينَ
وَالْمُتَوَارِينَ مِنْ وَجْهِكَ ۖ فَلَا تَرْهَبُهُمْ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ فِي مَا بَيْنَكُمْ إِلَهُ عَظِيمٌ
رَهيبٌ ۖ وَالرَّبُّ إِلَهَكَ يَسْتَأْصِلُ أَوْلِيكَ الْأُمَمِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ قَلِيلًا قَلِيلًا إِنَّكَ

لَا تَقْدِرُ أَنْ تُنْقِصَهُمْ سَرِيعًا لِئَلَّا يَكْثُرَ عَلَيْكَ وَخَشُ الصَّخْرَاءِ ۖ وَيُسَلِّمَهُمُ الرَّبُّ
إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَيُوقِعُ عَلَيْهِمْ اضْطِرَابًا شَدِيدًا حَتَّى يَقْنُوا ۖ وَيُدْفَعُ مُلُوكَهُمْ
إِلَى يَدِكَ فَتَقْهُوا أَسْمَاءَهُمْ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ فَلَا يَقِفُ أَحَدٌ بَيْنَ يَدَيْكَ حَتَّى تُنْقِصَهُمْ .
وَتَمَازِيلُ الْهَيْهَاتِ تَحْرِقُهَا بِالنَّارِ لَا تَشْتَهِي مَا عَلَيْهَا مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَلَا تَأْخُذُهُ
لَكَ لِيَلَّا يَكُونَ لَكَ وَهَقًا فَإِنَّ ذَلِكَ رِجْسٌ لَدَى الرَّبِّ إِلَهُكَ ۖ فَلَا تُدْخِلْ
بَيْتَكَ رِجْسًا لِيَلَّا تَكُونَ مُبْسَلًا مِثْلَهُ بَلِ اسْتَرِذْلُهُ وَلَكِنْ رِجْسًا لَدَيْكَ لِأَنَّهُ مُبْسَلٌ

الفصل الثامن

ۖ احْفَظُوا جَمِيعَ الْوَصَايَا الَّتِي أَمَرْتُكُمْ بِهَا الْيَوْمَ وَاعْمَلُوا بِهَا لِكَيْ تَحْيُوا وَتَكْثُرُوا وَتَدْخُلُوا
وَتَمْلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ عَلَيْهَا لِأَبَائِكُمْ . ۖ وَأَذْكُرْ جَمِيعَ الطَّرِيقِ الَّتِي
سِيرَ فِيهَا الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي الْبَرِّيَّةِ هَذِهِ الْأَرْبَعِينَ سَنَةً لِعَيْنِكَ وَتَمْتَحِنَكَ وَيُظْهِرُ لِلنَّاسِ مَا
فِي قَلْبِكَ أَتَحْفَظُ وَصَايَاهُ أَمْ لَا . ۖ فَمَنَّاكَ وَأَجَاعَكَ وَأَطْعَمَكَ الْمَنَّاءَ الَّذِي لَمْ تَعْرِفْهُ
أَنْتَ وَلَا عَرَفْتَهُ آبَاؤُكَ لِكَيْ يَعْلَمَكَ أَنَّهُ لَا بِالْخُبْرِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْإِنْسَانُ بَلْ بِكُلِّ مَا يُخْرِجُ
مِنْ فَمِ الرَّبِّ يَحْيَا الْإِنْسَانُ . ۖ ثِيَابُكَ لَمْ تَتَقَيَّ عَلَيْكَ وَرِجْلُكَ لَمْ تَرْمَ فِي هَذِهِ
الْأَرْبَعِينَ سَنَةً . ۖ فَأَعْلَمْ فِي قَلْبِكَ أَنَّهُ كَمَا يُؤَدِّبُ الْمَرْءَ وَلَدُهُ قَدْ أَدَّبَكَ الرَّبُّ
إِلَهُكَ . ۖ فَاحْفَظْ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكَ وَسِرِّي طَرِيقَهُ وَأَخْشَهُ ۖ فَإِنَّ الرَّبَّ
إِلَهُكَ مُدْخِلُكَ أَرْضًا صَالِحَةً أَرْضًا ذَاتَ أَنْهَارٍ مَاءٍ وَعُيُونٍ وَغِمَارٍ تَتَفَجَّرُ فِي غُورِهَا وَتَنْجِدُهَا
أَرْضٌ حِنْطَةٌ وَشَعِيرٌ وَكَرْمٌ وَتِينٌ وَرُمَّانٌ أَرْضٌ زَيْتٍ وَعَسَلٍ ۖ أَرْضًا
لَا تَأْكُلُ فِيهَا خُبْزَكَ بِقَتِيرٍ وَلَا يُعَوِّزُكَ فِيهَا شَيْءٌ ۖ أَرْضًا مِنْ حِجَارَتِهَا الْحَدِيدُ وَمِنْ جِبَالِهَا
تَقْطَعُ النُّحَاسَ . ۖ فَتَأْكُلُ وَتَشْبَعُ وَتُبَارِكُ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِأَجْلِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ
الَّتِي أَعْطَاكَهَا . ۖ إِحْذَرِ أَنْ تَنْسِيَ الرَّبَّ إِلَهُكَ وَلَا تَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَأَحْكَامَهُ

وَرُسُومَهُ الَّتِي أَنَا أَمْرُكَ بِهَا الْيَوْمَ ۖ ۞ مَخَافَةً أَنَّكَ إِذَا أَكَلْتَ وَشَبِعْتَ وَبَنَيْتَ
يُوتَا حِسَانًا وَسَكَنَتَهَا ۖ ۞ وَكَثُرَ بَقْرُكَ وَغَنَمُكَ وَفِضَّتُكَ وَذَهَبُكَ وَجَمِيعُ مَالِكَ
ۖ ۞ يَطْمَحُ قَلْبُكَ فَتَنَسَى الرَّبَّ إِلَهَكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ دَارِ
الْعُبُودِيَّةِ ۖ ۞ الَّذِي سَيَّرَكَ فِي الْبَرِّيَّةِ الشَّاسِعَةِ الْخُفْيَةِ حَيْثُ الْحَيَاتُ الْمُحْرِقَةُ
وَالْعَقَابِرُ وَالنَّطَشُ حَيْثُ لَيْسَ مَاءٌ الَّذِي أَخْرَجَ لَكَ الْمَاءَ مِنْ صَخْرَةِ الصَّوَّانِ
ۖ ۞ وَأَطْعَمَكَ فِي الْبَرِّيَّةِ الْمُنَّ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْهُ آبَاؤُكَ لِيُعْنِيكَ وَيَتَمَحَنَكَ حَتَّى يُجَسِّنَ
إِلَيْكَ فِي آخِرَتِكَ ۖ ۞ وَلَيْلَا تَقُولَ فِي قَلْبِكَ إِنَّ قُوَّتِي وَقُدْرَةُ يَدَيَّ هُمَا أَنشَأَتَانِي
هَذَا الْيَسَارَ ۖ ۞ بَلْ تَذْكُرُ الرَّبَّ إِلَهَكَ فَإِنَّهُ هُوَ الَّذِي أَعْطَاكَ قُوَّةً تَكْتَسِبُ بِهَا
الْيَسَارَ لِيَنبِي عَهْدَهُ الَّذِي أَقْسَمَ بِهِ لَا بِأَنَّكَ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ . ۖ ۞ وَإِنْ نَسِيتَ
الرَّبَّ إِلَهَكَ وَاتَّبَعْتَ آلِهَةَ غَرِيبَةٍ وَعَبَدْتَهَا وَسَجَدْتَ لَهَا فَإِنَا شَاهِدٌ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ
بِأَنَّكُمْ تَهْلِكُونَ هَلَاكًا ۖ ۞ كَالْأُمَمِ الَّتِي أَبَادَهَا الرَّبُّ مِنْ أَمْلِكُمْ تَهْلِكُونَ لِأَجْلِ
أَنَّكُمْ لَمْ تَسْمَعُوا لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ

الْفَصْلُ التَّاسِعُ

ۖ ۞ اِسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ إِنَّكَ الْيَوْمَ جَائِزُ الْأُرْدُنِّ لَتَدْخُلَ وَتَمْلِكَ أُمَمًا أَكْثَرَ وَأَعْظَمَ
مِنْكَ وَمُدُنًا عَظِيمَةً وَمُحَصَّنَةً إِلَى السَّمَاءِ ۖ ۞ شَعْبًا عِظَامًا طَوَالًا بَنِي عَنَاقِ الَّذِينَ
عَرَفْتَهُمْ وَسَمِعْتَ أَنْ مَنْ يَقِفُ أَمَامَ بَنِي عَنَاقَ . ۖ ۞ فَاعْلَمْ الْيَوْمَ أَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ هُوَ
يَعْبُرُ أَمَامَكَ كَنَارٍ آكِلَةٍ هُوَ يَقْرِضُهُمْ وَهُوَ يُدَلِّلُهُمْ أَمَامَ وَجْهِكَ فَتَطْرُدُهُمْ وَتُبِيدُهُمْ
سَرِيعًا كَمَا كَلَّمَكَ الرَّبُّ . ۖ ۞ لَا تَقُلْ فِي نَفْسِكَ إِذَا طَرَدَهُمُ الرَّبُّ إِلَهَكَ مِنْ بَيْنِ
يَدَيْكَ لِأَجْلِ بَرِّي أَدْخَلَنِي الرَّبُّ لِأَمْلِكِ هَذِهِ الْأَرْضَ وَلِأَجْلِ إِيْمٍ هُوَ لَاءُ الْأُمَمِ
طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ . ۖ ۞ إِنَّهُ لَا بَيْرُكَ وَاسْتِقْلَامَةَ قَلْبِكَ أَنْتَ آتٍ لِتَمْلِكَ

أَرْضَهُمْ وَلَكِنْ لِأَجْلِ إِيْمِ أُولَئِكَ الْأُمَمِ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ وَجْهِكَ وَلَكِي يَفِي
بِالْقَوْلِ الَّذِي أَقْسَمَ الرَّبُّ عَلَيْهِ لَا بَأْسَكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ۖ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ
لَيْسَ لِأَجْلِ يَرْكَ أَعْطَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ هَذِهِ الْأَرْضَ الصَّالِحَةَ لِتَمْلِكُهَا لِأَنَّكَ شَعْبُ
قَلْبِي الرَّقَابِ ۖ أَذْكَرُ لَا تَنْسَ إِسْحَاطَكَ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ فِي الْبَرِّيَّةِ فَإِنَّكُمْ مِنْذُ يَوْمِ
خُرُوجِكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ حَتَّى جِئْتُمْ هَذَا الْمَكَانَ لَمْ تَرَالُوا تَعَاصُونَ الرَّبَّ ۖ وَفِي
حُورَيْبَ أَنْتَخَطْتُمْ الرَّبَّ فَغَضِبَ عَلَيْكُمْ وَكَادَ يُفْنِيَكُمْ ۖ حِينَ صَعِدْتُ الْجَبَلَ
لَا أَخُذُ لَوْحِي الْحَجَرِ لَوْحِي الْعَهْدِ الَّذِي بَيْنَهُ الرَّبُّ مَعَكُمْ فَأَقَمْتُ بِالْجَبَلِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا
وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَمْ أَكُلْ خُبْزًا وَلَمْ أَشْرَبْ مَاءً ۖ ثُمَّ دَفَعَ الرَّبُّ إِلَيَّ لَوْحِي الْحَجَرِ
الْمَكْتُوبِينَ بِأَصْبَعِ اللَّهِ وَعَلَيْهِمَا مِثْلُ جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَلَّمْتُكُمْ الرَّبُّ بِهَا فِي الْجَبَلِ
مِنْ وَسْطِ النَّارِ فِي يَوْمِ الْاجْتِمَاعِ ۖ بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً كَانَ أَنَّ الرَّبَّ
دَفَعَ إِلَيَّ اللَّوْحَيْنِ الْحَجَرَيْنِ لَوْحِي الْعَهْدِ ۖ وَقَالَ لِي الرَّبُّ قُمْ فَأَنْزِلْ سَرِيعًا مِنْ
هُنَا لِأَنَّهُ قَدْ فَسَدَ شَعْبُكَ الَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ مِصْرَ زَاغُوا سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي
سَنَنْتُهَا لَهُمْ وَصَنَعُوا لَهُمْ تَمَاثِلًا مَسْبُوكًا ۖ وَكَلَّمَنِي الرَّبُّ قَائِلًا قَدْ رَأَيْتُ هَذَا
الشَّعْبَ فَإِذَا هُوَ شَعْبٌ قَلْبِي الرَّقَابِ ۖ دَعْنِي فَأَيِّدَهُمْ وَأَمْحُوا أَسْمَهُمْ مِنْ تَحْتِ
السَّمَاءِ وَأَجْعَلْكَ أَنْتَ أُمَّةً أَكْبَرًا وَأَكْثَرًا مِنْهُمْ ۖ فَارْجَعْتُ وَنَزَلْتُ مِنَ الْجَبَلِ وَهُوَ
مُضْطَرِمٌّ بِالنَّارِ وَلَوْحَا الْعَهْدِ فِي يَدَيَّ ۖ وَنَظَرْتُ فَإِذَا بِكُمْ قَدْ خَطِئْتُمْ إِلَى الرَّبِّ
إِلَهُكُمْ وَصَنَعْتُمْ لَكُمْ عِجَالًا مَسْبُوكًا وَزِغْتُمْ سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي سَنَنْتُهَا لَكُمْ الرَّبُّ ۖ
فَأَخَذْتُ اللَّوْحَيْنِ وَطَرَحْتُهُمَا مِنْ يَدَيَّ وَكَسَرْتُهُمَا عَلَى مَشْهَدٍ مِنْكُمْ ۖ ثُمَّ
جَثَوْتُ أَمَامَ الرَّبِّ كَأَلَمَّةٍ الْأُولَى أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَمْ أَكُلْ خُبْزًا وَلَمْ أَشْرَبْ
مَاءً بِسَبَبِ خَطِيئَتِكُمُ الَّتِي خَطِئْتُمُوهَا إِذْ صَنَعْتُمْ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَأَسْخَطْتُمُوهُ
ۖ لِأَنِّي خِفْتُ الْغَضَبَ وَالسَّخَطَ الَّذِي سَخَطَهُ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ لِيُيَدِّدَكُمْ فَاسْتَجَابَنِي
الرَّبُّ هَذِهِ الْمَرَّةَ أَيْضًا ۖ وَأَمَّا هَرُونَ فَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَيْهِ جِدًّا حَتَّى هَمَّ أَنْ يُيَدِّدَهُ

فَتَضَرَّعْتُ لِأَجْلِ هَارُونَ أَيْضًا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ . ﴿٢١﴾ وَأَمَّا مَا خَطَبْتُمْ بِهِ الْأَجَلُ الَّذِي
صَنَعْتُمُوهُ فَإِنِّي أَخَذْتُهُ فَأَحْرَقْتُهُ بِالنَّارِ وَحَطَّمْتُهُ وَسَحَقْتُهُ حَتَّى صَارَ نَاعِمًا كَالْعَبَارِ ثُمَّ طَرَحْتُ
غُبْرَهُ فِي النَّهْرِ الْمُتَحَدِرِ مِنَ الْجَبَلِ . ﴿٢٢﴾ وَفِي الْمَشْعَلِ وَذَاتِ الْخِنِصَةِ وَقُبُورِ الشَّهْوَةِ
أَسْخَطْتُمُ الرَّبَّ . ﴿٢٣﴾ وَلَمَّا بَعَثَكُمْ الرَّبُّ مِنْ قَادِشَ بَرْنِيعَ قَائِلًا أَصْعَدُوا وَاسْتَحْوِذُوا
عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطِيْتُهَا لَكُمْ عَصَيْتُمْ أَمْرَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَلَمْ تُصَدِّقُوهُ وَلَمْ تَسْمَعُوا
لِصَوْتِهِ . ﴿٢٤﴾ مِنْذُ يَوْمٍ عَرَفْتُمْ مَا يَرْحَمُ مُعَاصِينَ لِلرَّبِّ . ﴿٢٥﴾ فَجَنَّتْ أُمَامَ الرَّبِّ
الْأَرْبَعِينَ يَوْمًا وَالْأَرْبَعِينَ لَيْلَةً الَّتِي جَنَّتْ فِيهَا لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ قَدْ تَوَعَّدَكُمْ بِالْمَلَاكِ
﴿٢٦﴾ وَتَضَرَّعْتُ إِلَى الرَّبِّ وَقُلْتُ اللَّهُمَّ يَا رَبِّ لَا تُهْلِكَ شَعْبَكَ وَمِيرَاثَكَ الَّذِينَ
أَقْدَنْتَهُمْ بِسَظْمَتِكَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنْ مِصْرَ بِيَدٍ قَدِيرَةٍ . ﴿٢٧﴾ أَذْكُرْ عَيْدَكَ إِبْرَاهِيمَ
وِإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ . لَا تَنْظُرْ إِلَى قِسَاوَةِ هَذَا الشَّعْبِ وَإِثْمِهِ وَخَطِيئَتِهِ . ﴿٢٨﴾ كَيْلَا يَهُولَ
أَهْلُ الْأَرْضِ الَّتِي أَخْرَجْتَنَا مِنْهَا إِنَّ الرَّبَّ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَدْخُلَهُمُ الْأَرْضُ الَّتِي وَعَدَهُمْ
بِهَا وَمِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَبْغَضَهُمْ أَخْرَجَهُمْ لِيَقْتُلَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ . ﴿٢٩﴾ وَهُمْ شَعْبَكَ وَمِيرَاثَكَ
الَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ بِهَوَاتِكَ الْعَظِيمَةِ وَذِرَاعِكَ الْمَبْسُوطَةِ

الْفَصْلُ الْعَاشِرُ

﴿١﴾ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَالَ لِي الرَّبُّ انْخُبْ لَكَ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ كَالْأَوَّلَيْنِ وَأَصْعَدْ
إِلَيَّ إِلَى الْجَبَلِ وَأَصْنَعْ لَكَ تَابُوتًا مِنْ خَشَبِ ﴿٢﴾ فَأَكْتُبَ عَلَى اللُّوحَيْنِ الْكَلِمَاتِ
الَّتِي كَانَتْ عَلَى اللُّوحَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ الَّذِينَ كَسَرْتَهُمَا وَضَعْتُهُمَا فِي التَّابُوتِ . ﴿٣﴾ فَصَنَعْتُ
تَابُوتًا مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَنَحْتُ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ كَالْأَوَّلَيْنِ وَصَعِدْتُ الْجَبَلَ وَاللُّوحَانِ
فِي يَدَيَّ . ﴿٤﴾ فَكُتِبَ عَلَيْهِمَا كَالْكِتَابَةِ الْأُولَى الْعَشْرَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَلَّمَكُمُ الرَّبُّ
بِهَا فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ فِي يَوْمِ الْاجْتِمَاعِ وَدَفَعْتُهَا الرَّبُّ إِلَيَّ . ﴿٥﴾ ثُمَّ أَنْشَيْتُ

فَنَزَلْتُ مِنَ الْجَبَلِ وَوَضَعْتُ اللُّوْحَيْنِ فِي التَّابُوتِ الَّذِي صَنَعْتُهُ فَكَانَا هُنَاكَ كَمَا أَمَرَنِي
الرَّبُّ. **١٠١** وَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ آبَارِ بَنِي يَفْقَانَ إِلَى مُوسِيرَ. هُنَاكَ مَاتَ
هَارُونَ وَدُفِنَ هُنَاكَ فَقَوْلَى الْكَهَنُوتَ مَكَاتُهُ الْإِغَارَارُ أَبْنُهُ. **١٠٢** وَرَحَلُوا مِنْ ثَمَّ إِلَى
جُدْجُودَ وَمِنْ جُدْجُودَ إِلَى يَطْبَاتَ أَرْضِ ذَاتِ أَنْهَارِ مَاءَ. **١٠٣** فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَرَّرَ
الرَّبُّ سِبْطَ لَأَوِي لِيَحْمِلُوا تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ وَيَقِفُوا أَمَامَ الرَّبِّ لِيَخْدُمُوهُ وَيُبَارِكُوا بِأَسْمِهِ
إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. **١٠٤** لِذَلِكَ لَمْ يَكُنْ لِلْأَوِيِّينَ حَظٌّ وَمِيرَاثٌ مَعَ إِخْوَتِهِمْ وَإِنَّمَا الرَّبُّ
هُوَ مِيرَاثُهُمْ كَمَا كَلَّمَهُمُ الرَّبُّ إِلَهُكَ. **١٠٥** وَأَنَا أَقْتُ بِالْجَبَلِ مِثْلَ الْأَيَّامِ الْأُولَى
أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَاسْتَجَابَنِي الرَّبُّ هَذِهِ الْمَرَّةَ أَيْضًا وَلَمْ يُجِبْ الرَّبُّ أَنَّ يَهْلِكَكَ.
١٠٦ ثَمَّ قَالَ لِي الرَّبُّ قُمْ وَسِرْ مُرْتَحِلًا أَمَامَ الشَّعْبِ لِيَدْخُلُوا وَيَمْلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي
أَقْسَمْتُ لِأَبَائِهِمْ أَنْ أُعْطِيَهَا لَهُمْ. **١٠٧** وَالْآنَ يَا إِسْرَائِيلُ مَا الَّذِي تَطْلُبُهُ مِنْكَ الرَّبُّ
إِلَهُكَ إِلَّا أَنْ تَتَّقِيَ الرَّبَّ إِلَهُكَ سَالِكًا فِي كُلِّ طَرَفِهِ وَتُحِبَّهُ وَتَعْبُدَ الرَّبَّ إِلَهُكَ بِكُلِّ
قَلْبِكَ وَكُلِّ نَفْسِكَ **١٠٨** وَتَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَرُسُومَهُ الَّتِي أَنَا أَمْرُكَ بِهَا الْيَوْمَ لِكَيْ تُصِيبَ
خَيْرًا. **١٠٩** إِنَّ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ السَّمَاوَاتِ وَسَمَاوَاتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَكُلَّ مَا فِيهَا.
١١٠ لَكِنَّهُ لَزِمَ آبَاءَكَ فَأَحْبِبَّهُمْ وَأَصْطَفَى ذُرِّيَّتَهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ وَأَنْتُمْ هِيَ مِنْ بَيْنِ
الشُّعُوبِ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا. **١١١** فَأَخْشُوا قُلُوبَكُمْ وَرِقَابَكُمْ لَا تُقْسُوها أَيْضًا
١١٢ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ إِلَهُ الْأَلِهَةِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ الْإِلَهُ الْعَظِيمُ الْجَبَّارُ الرَّهيبُ
الَّذِي لَا يُخَافِي الْوُجُوهَ وَلَا يَقْبَلُ رِشْوَةً. **١١٣** قَاضِي حَقِّ السَّيِّئِ وَالْأَرْمَلَةِ رَحِيمُ
الْغَرِيبِ يَرْزُقُهُ طَعَامًا وَكُسُوةً. **١١٤** فَأَحِبُّوا الْغَرِيبَ فَإِنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ
مِصْرَ. **١١٥** الرَّبُّ إِلَهُكَ تَتَّقِي وَإِيَّاهُ تَعْبُدُ بِهِ تَتَشَبَّثُ وَبِأَسْمِهِ تَحْلِفُ. **١١٦** هُوَ فَخْرُكَ
وَهُوَ إِلَهُكَ الَّذِي صَنَعَ مَعَكَ تِلْكَ الْعَظَائِمَ وَالْخَافِيفَاتِ الَّتِي رَأَتْهَا عَيْنَاكَ. **١١٧** فِي سَبْعِينَ
نَفْسًا انْتَحَدَرَ آبَاؤُكَ إِلَى مِصْرَ وَالْآنَ قَدْ صِيرَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِثْلَ نُجُومِ السَّمَاءِ كَثْرَةً

الْفَصْلُ الْحَادِي عَشَرَ

١١١ فَأَحِبَّ الرَّبُّ إِلَهُكَ وَأَحْفَظْ مَا اسْتَحْفَظَكَ مِنْ رُسُومِهِ وَأَحْكَامِهِ وَوَصَايَاهُ كُلَّ
 ١١٢ الْأَيَّامِ . ١١٣ اَعْلَمُوا الْيَوْمَ أَنَّ لَيْسَ الْكَلَامُ مَعَ بَيْنِكُمْ الَّذِينَ لَمْ يَعْلَمُوا وَلَمْ يَرَوْا
 ١١٤ تَأْدِيبَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَعَظَمَتَهُ وَيَدَهُ الْقَدِيرَةَ وَذِرَاعَهُ الْمَبْسُوطَةَ ١١٥ وَأَيَّاتِهِ وَأَعْمَالَهُ
 ١١٦ الَّتِي صَنَعَهَا فِي مِصْرَ بِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَبِكُلِّ أَرْضِهِ ١١٧ وَمَا صَنَعَ بِجَيْشِ
 ١١٨ الْمِصْرِيِّينَ وَخَلِيلِهِمْ وَمَرَائِكِهِمْ إِذْ غَطَّاهُمْ مَاءُ بَحْرِ الْقَلْزُومِ حِينَ لَحَقُوكُمْ فَأَبَادَهُمُ الرَّبُّ
 ١١٩ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا ١٢٠ وَمَا صَنَعَ لَكُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ إِلَى أَنْ جِئْتُمْ هَذَا الْمَوْضِعَ ١٢١ وَمَا
 ١٢٢ صَنَعَ بِدَاثَانِ وَأَيْرَامَ ابْنَيْ أَلِيَّابَ ابْنِ رَاوِبِينَ إِذْ فَتَحَتِ الْأَرْضُ فَاهَا فَأَبْلَعَتْهُمَا هُمَا
 ١٢٣ وَبُيُوتُهُمَا وَأَخِيَّتُهُمَا وَكُلَّ مَا لَهُمَا فِيمَا بَيْنَ كُلِّ إِسْرَائِيلَ . ١٢٤ إِنَّمَا عُيُونُكُمْ هِيَ الَّتِي
 ١٢٥ أَبْصَرَتْ جَمِيعَ صُنْعِ الرَّبِّ الْعَظِيمِ الَّذِي صَنَعَهُ . ١٢٦ فَاحْفَظُوا جَمِيعَ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا
 ١٢٧ أَمْرُكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لِكَيْ تَتَشَدَّدُوا وَتَدْخُلُوا وَتَمْلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا
 ١٢٨ لَتَمْلِكُوهَا ١٢٩ وَلِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكُمْ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِأَبَائِكُمْ أَنْ
 ١٣٠ يُعْطِيَهَا لَهُمْ وَلِتَسْلِمَ أَرْضًا تَدُرُّ لَنَا وَعَسَلًا . ١٣١ فَإِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلُ
 ١٣٢ لَتَمْلِكَهَا لَيْسَتْ كَأَرْضِ مِصْرَ الَّتِي خَرَجْتَ مِنْهَا حَيْثُ كُنْتَ تَزْرَعُ زَرْعَكَ وَتَسْقِيهِ
 ١٣٣ بِنَفْسِكَ كَزَارِعِ الْبُقُولِ ١٣٤ لَكِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا لَتَمْلِكُوهَا هِيَ
 ١٣٥ أَرْضُ جِبَالٍ وَأَوْدِيَةٍ مِنْ مَطَرِ السَّمَاءِ تَشْرَبُ مَاءً . ١٣٦ أَرْضٌ يَتَعَدُّهَا الرَّبُّ إِلَهُكَ
 ١٣٧ وَعَيْنَا الرَّبِّ إِلَهُكَ عَلَيْهَا دَائِمًا مِنْ أَوَّلِ السَّنَةِ إِلَى آخِرِهَا . ١٣٨ فَإِنْ سَمِعْتُمْ لَوْصَايَايَ
 ١٣٩ الَّتِي أَنَا أَمْرُكُمْ بِهَا الْيَوْمَ فَأَخِيَّتُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ وَعَبَدْتُمُوهُ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ وَبِكُلِّ نَفْسِكُمْ
 ١٤٠ آتَيْتُ أَرْضَكُمْ مَطَرَهَا فِي أَوَانِهِ وَسَمِيًّا وَوَلِيًّا فَتَجْمَعُ بَرَكٌ وَخَمْرٌ وَزَيْتٌ
 ١٤١ وَأَنْتِ عُشْبًا فِي صَحْرَائِكَ لِيَهَائِكَ فَتَأْكُلُ أَنْتِ وَتَشْبَعُ . ١٤٢ إِحْذَرُوا أَنْ

تَعْوِي قُلُوبَكُمْ فَتَضِلُّوا وَتَعْبُدُوا إِلَهَةً غَرِيبَةً وَتَسْجُدُوا لَهَا ﴿١٧﴾ فَيَشْتَدُّ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ فَيَحْبِسُ السَّمَاءَ فَلَا يَكُونُ مَطَرٌ وَالْأَرْضُ لَا تُخْرِجُ أَكْلَهَا فَيَقِيدُونَ بِسُرْعَةٍ عَنِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي يُعْطِيكُمْ الرَّبُّ ﴿١٨﴾ فَأَجْعَلُوا كَلِمَاتِي هَذِهِ فِي قُلُوبِكُمْ وَفِي نُفُوسِكُمْ وَأَعْقِدُوهَا عِلَامَةً عَلَى أَيْدِيكُمْ وَلَتَكُنْ عَصَابٌ بَيْنَ عُيُونِكُمْ ﴿١٩﴾ وَعَلِمُوهَا بَيْنَكُمْ وَتَدَارِسُوهَا إِذَا جَلَسْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ وَإِذَا مَشَيْتُمْ فِي الطَّرِيقِ وَإِذَا نِمْتُمْ وَإِذَا قُمْتُمْ ﴿٢٠﴾ وَاكْتُبُوهَا عَلَى عِصَائِدِ أَبْوَابِ بُيُوتِكُمْ وَعَلَى أَبْوَابِكُمْ ﴿٢١﴾ لِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكُمْ وَأَيَّامُ بَنِيكُمْ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِبَنِيكُمْ أَنْ يُعْطِيَهَا لَهُمْ مَا دَامَتِ السَّمَاءُ عَلَى الْأَرْضِ ﴿٢٢﴾ فَإِنَّكُمْ إِنْ حَفِظْتُمْ جَمِيعَ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أَمْرُكُمْ بِهَا وَعَمِلْتُمْ بِهَا فَأَخَيْتُمُ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَسِرْتُمْ فِي طَرَفِهَا وَتَشَبَّهْتُمْ بِهِ ﴿٢٣﴾ يَطْرُدُ الرَّبُّ جَمِيعَ هَؤُلَاءِ الْأُمَمِ مِنْ أَمَامِ وُجُوهِكُمْ فَتَرِثُونَ أُمَّامًا أَكْثَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكُمْ ﴿٢٤﴾ كُلُّ مَوْضِعٍ تَطَّاهُ أَخَامِصُ أَقْدَامِكُمْ يَكُونُ لَكُمْ مِنَ الْبَرِّيَّةِ وَلُبْنَانٍ مِنَ النَّهْرِ نَهْرُ الْفُرَاتِ إِلَى الْبَحْرِ الْأَقْصَى يَكُونُ تُحْمُكُمْ ﴿٢٥﴾ لَا يَقِفُ إِنْسَانٌ فِي وُجُوهِكُمْ فَإِنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ يُلْقِي دُغْرَكُمْ وَرَهْبَتَكُمْ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ الَّتِي تَطَاوَنَهَا كَمَا وَعَدْتُكُمْ ﴿٢٦﴾ أَنْظَرُوا. إِنِّي تَالٍ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ بَرَكَةً وَلَعْنَةً ﴿٢٧﴾ الْبَرَكَةُ إِنْ سَمِعْتُمْ لَوْصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّتِي أَنَا أَمْرُكُمْ بِهَا الْيَوْمَ ﴿٢٨﴾ وَاللَّعْنَةُ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لَوْصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَزَعَمْتُمْ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَنَا سَلَكْتُ لَكُمْ الْيَوْمَ إِلَى اتِّبَاعِ إِلَهٍ غَرِيبٍ لَمْ تَعْرِفُوهَا. ﴿٢٩﴾ فَإِذَا أَذْخَلَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتَ صَارٍ لِمَلِكِهَا فَاتْلُ الْبَرَكَةَ عَلَى جَبَلِ جَرِزِيمَ وَاللَّعْنَةَ عَلَى جَبَلِ عِيَالٍ ﴿٣٠﴾ وَهِيَ عَلَى عِبْرِ الْأُرْدُنِّ وَرَاءَ طَرِيقِ مَغِيبِ الشَّمْسِ فِي أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ الْمُقِيمِينَ بِالسَّهْلِ مُقَابِلَ الْجَلْجَلِ عِنْدَ بَلُوطَاتٍ مُورَةٍ ﴿٣١﴾ لِأَنَّكُمْ جَاؤُونَ الْأُرْدُنَّ لَتَدْخُلُوا وَتَمْلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَعْطَاكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ فَتَمْلِكُونَهَا وَتَسْكُنُونَ فِيهَا. ﴿٣٢﴾ فَأَحْرِصُوا أَنْ تَعْمَلُوا بِجَمِيعِ الرُّسُومِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي أَضَعْتُهَا الْيَوْمَ أَمَامَكُمْ

الفصل الثاني عشر

وَهَذِهِ هِيَ الرُّسُومُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي تَحْفَظُونَهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكَ لِتَمْلِكَهَا كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي تَحْيَوْنَهَا فِي الْأَرْضِ. تَقْوِضُونَ جَمِيعَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي كَانَ الْأُمَمُ الَّذِينَ أَنْتُمْ وَارِثُوهُمْ يَعْبُدُونَ فِيهَا إِلَهُتَهُمْ عَلَى الْجِبَالِ الشَّامِخَةِ وَالْتَّلَالِ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضِرَاءَ وَتَهْدِمُونَ مَذَابِحَهُمْ وَتَكْسِرُونَ أَنْصَابَهُمْ وَتُحْرِقُونَ غَابَاتِهِمْ بِالنَّارِ وَتُحْطِمُونَ مَنْقُوشَاتِ إِلَهُتِهِمْ وَتُحْوِنُ أَسْمَاءَهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ. لَا تَصْنَعُوا هَكَذَا نَحْوَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ بَلِ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِكُمْ لِيَجْلَ فِيهِ اسْمُهُ وَيَسْكُنَ فِيهِ إِيَّاهُ تَلْتَمِسُونَ وَإِلَى هُنَاكَ تُقْبَلُونَ. فَتَحْمِلُونَ إِلَيْهِ مُحْرِقَاتِكُمْ وَذَبَائِحِكُمْ وَأَعْشَارَكُمْ وَتَقَادِمَ أَيْدِيكُمْ وَنُذُورَكُمْ وَتَطَوُّعَاتِكُمْ وَبُكُورَ بَقَرِكُمْ وَغَنَمِكُمْ. وَتَأْكُلُونَ هُنَاكَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَتَفْرَحُونَ بِجَمِيعِ مَا تَمْتَدُّ إِلَيْهِ أَيْدِيكُمْ أَنْتُمْ وَبُيُوتُكُمْ مِمَّا بَارَكَكُمْ فِيهِ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. وَلَا تَصْنَعُونَ كَمَا نَحْنُ صَانِعُونَ الْيَوْمَ أَنْ يَفْعَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِهِ فَإِنَّكُمْ لَمْ تَبْلُغُوا بَعْدَ الرَّاحَةِ وَالْمِيرَاثِ الَّذِي يُعْطِيكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. فَإِذَا عَبَرْتُمُ الْأُرْدُنَّ وَأَقَمْتُمْ بِالْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِيرَاثًا وَارَاحَةً مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكُمُ الْمُحِيطِينَ بِكُمْ وَسَكَنْتُمْ مُطْمَئِنِّينَ فَأَيُّ مَوْضِعٍ تَخْتَرُهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لِيَجْلَ فِيهِ اسْمُهُ فَإِلَيْهِ تَأْتُونَ بِجَمِيعِ مَا أَنَا أَمْرُكُمْ بِهِ مِنْ مُحْرِقَاتِكُمْ وَذَبَائِحِكُمْ وَأَعْشَارِكُمْ وَتَقَادِمِ أَيْدِيكُمْ وَخِيَارِ نُذُورِكُمُ الَّتِي تَذَرُونَهَا لِلرَّبِّ. وَافْرَحُوا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ أَنْتُمْ وَبَنُوكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَعَبِيدُكُمْ وَإِمَاؤُكُمْ وَاللَّائِي الَّذِي فِي مَدْنِكُمْ إِذْ لَيْسَ لَهُ نَصِيبٌ وَلَا إِرْثٌ مَعَكُمْ. وَأَحْذَرُ أَنْ تُصْعِدَ مُحْرِقَاتِكَ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ رَأَيْتَهُ إِلَّا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ مِنْ أَحَدِ أَسْبَاطِكَ فَهَنَّاكَ تُصْعِدُ

مُحَرِّقَاتِكَ وَتَصْنَعُ جَمِيعَ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ . ﴿١٥٥﴾ لَكِنْ مِنْ كُلِّ مَا أَشْتَهَتْ نَفْسُكَ تَذْبِجُ وَتَأْكُلُ
لَحْمًا عَلَى بَرَكََةِ الرَّبِّ إِلَهِكَ الَّتِي أَعْطَاكَ فِي جَمِيعِ مَدِينِكَ النِّجْسُ وَالطَّاهِرُ يَأْكُلُهُ
كَالْظَّبْيِ وَالْأَيْلِ . ﴿١٥٦﴾ وَأَمَّا الدَّمُ فَلَا تَأْكُلُهُ بَلْ أَرْقُهُ عَلَى الْأَرْضِ كَالْمَاءِ . ﴿١٥٧﴾ لَا
يَجُوزُ لَكَ أَنْ تَأْكُلَ فِي مَدِينِكَ أَعْشَارَ بُرِّكَ وَبَعْصِيرِكَ وَزَيْتِكَ وَلَا أَبْكَارَ بَقَرِكَ وَغَنَمِكَ
وَلَا شَيْئًا مِنْ نُدُورِكَ الَّتِي تَذَرُهَا وَتَطَوُّعَاتِكَ وَتَقْدِمَةِ يَدَيْكَ . ﴿١٥٨﴾ وَلَكِنْ أَمَامَ
الرَّبِّ إِلَهِكَ تَأْكُلُهَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ
وَأَمَتُكَ وَاللَّاوِيُّ الَّذِي فِي مَدِينِكَ وَتَفْرَحُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ بِمَا أَمْتَدْتَ إِلَيْهِ يَدَكَ .
﴿١٥٩﴾ وَاحْذَرِ أَنْ تَهْمَلَ اللَّاوِيَّ كُلَّ أَيَّامِكَ عَلَى الْأَرْضِ . ﴿١٦٠﴾ وَإِذَا وَسَّعَ الرَّبُّ
إِلَهَكَ ثَنَمَكَ كَمَا وَعَدَكَ فَقُلْتَ أَكُلُ لَحْمًا لِأَنَّ نَفْسَكَ أَشْتَهَتْ أَكُلَ اللَّحْمِ مِنْ كُلِّ
مَا تَشْتَهِي نَفْسُكَ تَأْكُلُ لَحْمًا . ﴿١٦١﴾ وَإِنْ بَعَدَعَنَكَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ
لِيُحِلَّ فِيهِ اسْمَهُ فَادْبِجْ مِمَّا رَزَقَكَ الرَّبُّ مِنْ بَقَرِكَ وَغَنَمِكَ كَمَا أَمَرْتُكَ وَكُلْ فِي
مَدِينِكَ مِنْ كُلِّ مَا أَشْتَهَتْ نَفْسُكَ . ﴿١٦٢﴾ كَمَا يُؤْكَلُ الظَّبْيُ وَالْأَيْلُ تَأْكُلُهُ النِّجْسُ
وَالطَّاهِرُ يَأْكُلُهُ بِلَا فَرْقٍ . ﴿١٦٣﴾ لَكِنْ إِيَّاكَ أَنْ تَأْكُلَ الدَّمَ فَإِنَّهُ نَفْسٌ فَلَا تَأْكُلِ
النَّفْسَ مَعَ اللَّحْمِ . ﴿١٦٤﴾ لَا تَأْكُلُهُ بَلْ أَرْقُهُ عَلَى الْأَرْضِ كَالْمَاءِ . ﴿١٦٥﴾ لَا تَأْكُلُهُ
فَتُصِيبَ خَيْرًا أَنْتَ وَبَنُوكَ مِنْ بَعْدِكَ إِذْ تَصْنَعُ الْقَوِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ . ﴿١٦٦﴾ وَأَمَّا
أَقْدَاسُكَ الَّتِي لَكَ وَنُدُورُكَ فَأَحْمِلْهَا وَأْتِ بِهَا إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ
﴿١٦٧﴾ وَقَرِّبْ مُحَرِّقَاتِكَ لَحْمًا وَدَمًا عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَدَمُ ذَبَائِحِكَ يُرَاقُ عَلَى
مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَاللَّحْمُ تَأْكُلُهُ . ﴿١٦٨﴾ إِحْفَظْ وَاسْمَعْ جَمِيعَ هَذَا الْكَلَامِ الَّذِي أَنَا
أَمَرْتُكَ بِهِ لِتُصِيبَ خَيْرًا أَنْتَ وَبَنُوكَ مِنْ بَعْدِكَ إِلَى الدَّهْرِ إِذْ تَصْنَعُ الصَّالِحَ وَالْقَوِيمَ فِي
عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهِكَ . ﴿١٦٩﴾ وَإِذَا قَرَضَ الرَّبُّ إِلَهَكَ مِنْ أَمَامِ وَجْهِكَ الْأُمَمَ الَّذِينَ
أَنْتَ صَاحِبٌ لِرِثَتِهِمْ فَوَرِثَتُهُمْ وَسَكَنْتَ فِي أَرْضِهِمْ . ﴿١٧٠﴾ فَاحْذَرِ لِنَفْسِكَ أَنْ تُوَهَّقَ
بِاتِّبَاعِكَ لَهُمْ بَعْدَ فَنَائِهِمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ وَأَنْ تَلْتَمِسَ آلِهَتَهُمْ فَإِنَّكَ كَأَنْتَ تَلْتَمِسُ

تَعْبُدُ إِلَهَتَهَا فَأَنَا أَيْضًا أَفْعَلُ هَكَذَا . **١١١١** لَا تَصْنَعْ كَذَلِكَ تَحْوِ الْرَّبِّ إِلَهَكَ فَإِنَّهُمْ قَدْ
صَنَعُوا لِإِلَهِتِهِمْ كُلَّ النِّجَاسَاتِ الَّتِي يَكْرَهُهَا الرَّبُّ حَتَّى أَحْرَقُوا بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ بِالنَّارِ
لِإِلَهِتِهِمْ . **١١١٢** بِجَمِيعِ مَا أَنَا أَمْرُكُمْ بِهِ تَحْرِصُونَ أَنْ تَعْمَلُوا لَا تَرِيدُوا عَلَيْهِ وَلَا
تَقْصُوا مِنْهُ

الْفَصْلُ الثَّالِثُ عَشَرَ

١١١٣ إِذَا قَامَ فِيمَا بَيْنَكُمْ مُتَنَبِّئٌ أَوْ رَأَى حُلُمَ فَأَعْطَاكُمْ آيَةً أَوْ مُعْجِزَةً **١١١٤** وَلَوْ نَمَّتِ
الْآيَةُ أَوْ الْمُعْجِزَةُ الَّتِي كَلَّمَكُ عَنْهَا وَقَالَ لَكَ تَعَالَى بِنَا إِلَى إِلَهَةٍ غَرِيبَةٍ لَمْ تَعْرِفْهَا فَمَعْبُدَهَا
١١١٥ فَلَا تَسْمَعْ كَلَامَ هَذَا الْمُتَنَبِّئِ أَوْ رَأَى الْحُلُمَ فَإِنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ مُتَعَنِّكُكُمْ لِيَعْلَمَ
هَلْ أَنْتُمْ تُحِبُّونَ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَنُفُوسِكُمْ . **١١١٦** الرَّبُّ إِلَهُكُمْ تَسْمَعُونَ
وَتَقْنُونَ وَوَصَايَاهُ تَحْفَظُونَ وَلِصَوْتِهِ تَسْمَعُونَ وَإِيَّاهُ تَعْبُدُونَ وَبِهِ تَتَشَبَّثُونَ . **١١١٧** وَذَلِكَ
الْمُتَنَبِّئُ أَوْ رَأَى الْحُلُمَ يَقْتُلْ لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ لِيُزَيِّغَكُمْ عَنِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ
أَرْضِ مِصْرَ وَقَدَأَكُمْ مِنْ دَارِ الْعُبُودِيَّةِ وَيُعْوِيَكُمْ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَمَرَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ بِأَنْ
تَسِيرُوا فِيهَا فَأَقْلَعُوا الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ . **١١١٨** وَإِنْ أَغْرَاكَ فِي الْخَفَاءِ أَخُوكَ ابْنُ أُمِّكَ
أَوْ ابْنُكَ أَوْ ابْنَتُكَ أَوْ أَمْرَأَتُكَ الَّتِي فِي حَجْرِكَ أَوْ صَدِيقُكَ الَّذِي هُوَ كَنَفْسِكَ قَاتِلًا
تَعَالَى تَعْبُدُ إِلَهَةً أُخْرَى لَمْ تَعْرِفْهَا أَنْتَ وَآبَاؤُكَ **١١١٩** مِنْ آلِةِ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوَالِيَكُمْ
الْقَرِيبِينَ مِنْكُمْ وَالْبَعِيدِينَ عَنْكُمْ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ إِلَى أَقَاصِيهَا **١١٢٠** فَلَا تَرْضَ
بِذَلِكَ وَلَا تَسْمَعْ لَهُ وَلَا تُشْفِقْ عَلَيْهِ عَيْنُكَ وَلَا تَضْفَحَ لَهُ وَلَا تَسْتَرْ عَلَيْهِ **١١٢١** بَلْ أَقْتُلْهُ
قَتْلًا يَدُكَ تَكُونُ عَلَيْهِ أَوَّلًا لِقَتْلِهِ ثُمَّ أَيْدِي سَائِرِ الشَّعْبِ آخِرًا . **١١٢٢** رَجْمُهُ بِالْحِجَارَةِ
حَتَّى يَمُوتَ لِأَنَّهُ حَاوَلَ أَنْ يُعْوِيَكُمْ عَنِ الرَّبِّ إِلَهِكُمُ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ
مِنْ دَارِ الْعُبُودِيَّةِ . **١١٢٣** فَيَسْمَعْ كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَيَخَافُونَ فَلَا يَعُودُونَ يَصْنَعُونَ مِثْلَ هَذَا

الْأَمْرِ الْمُنْكَرِ فِيمَا بَيْنَكُمْ . وَإِنْ سَمِعْتَ عَنْ إِحْدَى مَدُنِكَ الَّتِي أَعْطَاكَ الرَّبُّ
إِلَهُكَ لَتَسْكُنَ فِيهَا قَوْلَ قَائِلٍ ۖ قَدْ خَرَجَ قَوْمُ بَنِي لِيَعَالٍ مِنْ بَيْنِكُمْ فَأَغْوَوْا أَهْلَ
مَدِينَتِهِمْ قَائِلِينَ تَعَاوَا تَعْبُدُوا إِلَهَةً غَرِيبَةً لَمْ تَعْرِفُوهَا ۖ فَأَنْبَحْتُ عَنْ صِحَّةِ ذَلِكَ وَأَسْأَلُ
عَنْهُ مُتَقَصِّيًا فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ حَقًّا وَثَبَتَ الْخَبَرُ وَسَمِعَ هَذَا الرَّجُلُ فِيمَا بَيْنَكُمْ ۖ فَاضْرِبْ
أَهْلَ تِلْكَ الْمَدِينَةِ بِحَدِّ السَّيْفِ وَأَبْسِلْهَا بِجَمِيعِ مَا فِيهَا حَتَّى يَهَانِمَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ .
وَجَمِيعَ سَلْبِهَا أَجْمَعُهُ إِلَى وَسْطِ سَاحَتِهَا وَأَحْرِقْ بِالنَّارِ تِلْكَ الْمَدِينَةَ وَجَمِيعَ سَلْبِهَا جَمْلَةً
لِلرَّبِّ إِلَهُكَ فَتَكُونَ رُكْمًا إِلَى الدَّهْرِ لَا تُبْنَى مِنْ بَعْدُ . وَلَا يَتَلَقَّ بَيْدُكَ شَيْءٌ مِنْ
الْمُبْسَلِ لِكَيْ يَرْجِعَ الرَّبُّ عَنْ حِدَّةِ غَضَبِهِ وَيَهَبَ لَكَ الْمَرَاحِمَ وَيَرْحَمَكَ وَيُكَثِّرَكَ كَمَا
أَقْسَمَ لَا بِآتِكَ ۖ إِذَا سَمِعْتَ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكَ وَحَفِظْتَ كُلَّ وَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا
أَمْرُكَ بِهَا الْيَوْمَ وَصَنَعْتَ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُكَ

الفصل الرابع عشر

أَنْتُمْ بَنُو الرَّبِّ إِلَهُكُمْ لَا تُخَدِّشُوا أَجْسَادَكُمْ عَلَى مَيِّتٍ وَلَا تَتَّبِعُوا مَا بَيْنَ عُيُونِكُمْ
لَأَنَّكَ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ وَقَدْ أَصْطَفَاكَ الرَّبُّ لَتَكُونَ لَهُ شَعْبًا خَاصًّا
عَلَى جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . لَا تَأْكُلْ رِجْسًا . هَذَا مَا
تَأْكُلُونَهُ مِنَ الْبِهَائِمِ الْبَقَرُ وَالضَّأْنُ وَالْمَرْؤُ ۖ وَالْأَيْلُ وَالظَّبْيُ وَالْيَحْمُورُ وَالْوَعِلُ
وَالرِّثْمُ وَالثِّتْلُ وَالزَّرَافَةُ ۖ وَكُلُّ بَهِيمَةٍ ذَاتِ ظُفْرِ مَشْقُوقٍ شَطْرَيْنِ وَهِيَ تَجْتَرُ
مِنَ الْبِهَائِمِ فَإِيَّاهَا تَأْكُلُونَ . وَأَمَّا هَذِهِ مِنَ الْمُجْتَرَاتِ وَمِنْ ذَوَاتِ الْأَظْفَارِ
الْمَشْقُوقَةِ فَلَا تَأْكُلُوهَا الْجَمَلُ وَالْأَرْنَبُ وَالْوَبْرُ فَإِنَّهَا تَجْتَرُ وَلَكِنَّهَا لَيْسَتْ بِذَاتِ ظُفْرِ
مَشْقُوقٍ فَهِيَ رِجْسٌ لَكُمْ . وَالْخَنَزِيرُ فَإِنَّهُ ذُو ظُفْرِ مَشْقُوقٍ وَلَكِنَّهُ لَا يَجْتَرُ فَهُوَ
رِجْسٌ لَكُمْ لَا تَأْكُلُوا شَيْئًا مِنْ لَحْمِهَا وَمَيْتَتَهَا لَا تَمْسُوا . وَهَذَا مَا تَأْكُلُونَهُ مِنْ جَمِيعِ

مَا فِي الْمَاءِ كُلُّ مَالِهِ زَعَانِفُ وَفُلُوسٌ فَإِيَّاهُ تَأْكُلُونَ. **٢١١** وَكُلُّ مَا لَيْسَتْ لَهُ زَعَانِفُ
 وَفُلُوسٌ فَلَا تَأْكُلُوهُ إِنَّهُ رَجَسٌ لَكُمْ. **٢١٢** وَكُلُّ طَائِرٍ طَاهِرٍ فَكُلُوهُ. **٢١٣** وَهَذَا مَا
 لَا تَأْكُلُونَهُ مِنْهُ النَّسْرُ وَالْأَنْوَقُ وَالْعُقَابُ **٢١٤** وَالْحِدَا وَالصَّدَى وَالْمُرْزَةُ بِأَصْنَافِهَا
٢١٥ وَجَمِيعُ الْغُرَبَانِ بِأَصْنَافِهَا **٢١٦** وَالنَّعَامُ وَالْخَطَافُ وَالسَّافُ وَالْبَازِي بِأَصْنَافِهِ
٢١٧ وَالْبُومُ وَالْبَاشِقُ وَالشَّاهِينُ **٢١٨** وَالْقُوقُ وَالرَّخْمُ وَالزَّمْجُ **٢١٩** وَاللَّقْلُقُ
 وَالْبَغَاةُ بِأَصْنَافِهِ وَالْهَذْهَدُ وَالْخَفَّاشُ. **٢٢٠** وَجَمِيعُ ذَيْبِ الطَّائِرِ رَجَسٌ لَكُمْ لَا تَأْكُلُوهُ.
٢٢١ وَكُلُّ طَائِرٍ طَاهِرٍ فَكُلُوهُ. **٢٢٢** وَلَا تَأْكُلُوا شَيْئًا مِنَ النَّبَاتِ وَإِنَّمَا تُطَيِّبُهَا
 لِلْغَرِيبِ الَّذِي فِي مَدِينِكَ فَيَأْكُلُهَا أَوْ تَبْعُهَا لِأَنَّكَ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ. وَلَا
 تَطْلُجْ جَدِيًّا بِلَبْنِ أُمِّهِ. **٢٢٣** وَعَشْرُ جَمِيعِ غَلَّةِ زَرْعِكَ مَا أَنْبَتَهُ الْأَرْضُ سَنَةً فَسَنَةً.
٢٢٤ وَكُلُّ أَمَامِ الرَّبِّ إِلَهِكَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ لِيُحِلَّ اسْمَهُ فِيهِ عَشْرُ بَرَكٍ وَعَصِيرُكَ
 وَزَيْتُكَ وَأَبْكَارُ بَقَرِكَ وَغَنَمِكَ لِكِي تَتَعَلَّمَ كَيْفَ تَتَّقِي الرَّبَّ إِلَهَكَ كُلَّ الْأَيَّامِ.
٢٢٥ وَإِنْ تَطَاوَلَ عَلَيْكَ الطَّرِيقُ وَلَمْ تُطِقْ حَمْلَهُ وَبَعْدَ عَنْكَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَخْتَارُهُ
 الرَّبُّ إِلَهَكَ لِيُحِلَّ فِيهِ اسْمَهُ وَبَارَكَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ **٢٢٦** فَبِعُهُ فِضَّةً وَصَرَّ الْفِضَّةَ وَخَذَهَا
 فِي يَدِكَ وَأَمْضِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ **٢٢٧** وَأَنْفَقْهَا فِي جَمِيعِ مَا
 تَشْتَهِي نَفْسُكَ مِنْ بَقَرٍ وَغَنَمٍ وَخَمْرٍ وَمُسْكِرٍ وَجَمِيعِ مَا تَطْلُبُهُ نَفْسُكَ وَكُلُّ هُنَاكَ أَمَامُ
 الرَّبِّ إِلَهِكَ وَأَفْرَحْ أَنْتَ وَبَيْتُكَ. **٢٢٨** وَالْأَلَاوِيُّ الَّذِي فِي مَدِينِكَ لَا تَهْمِلْهُ إِذْ
 لَيْسَ لَهُ نَصِيبٌ مَعَكَ وَلَا مِيرَاثٌ. **٢٢٩** فِي كُلِّ ثَلَاثِ سِنِينَ تُخْرِجُ كُلَّ أَعْشَارِ غَلَّتِكَ
 فِي تِلْكَ السَّنَةِ وَتَضَعُهَا فِي مَدِينِكَ **٢٣٠** فَإِنِّي الْأَلَاوِيُّ إِذْ لَيْسَ لَهُ نَصِيبٌ وَمِيرَاثٌ
 مَعَكَ وَالْغَرِيبُ وَالْيَتِيمُ وَالْأَرْمَلَةُ الَّذِينَ فِي مَدِينِكَ فَيَأْكُلُونَ وَيَشْبَعُونَ لِكِي يُبَارِكَكَ
 الرَّبُّ إِلَهَكَ فِي جَمِيعِ مَا تَعْمَلُ مِنْ أَعْمَالٍ يَدَيْكَ

الْفَصْلُ الْخَامِسَ عَشَرَ

﴿١﴾ فِي كُلِّ سَبْعِ سِنِينَ تَصْنَعُ إِبْرَاءَ . ﴿٢﴾ وَهَذَا حُكْمُ الْإِبْرَاءِ . كُلُّ صَاحِبِ دِينٍ فَلْيَبْرِئْ صَاحِبَهُ مِمَّا أَقْرَضَهُ لَا يُطَالِبُ صَاحِبَهُ وَلَا أَخَاهُ لِأَنَّهُ قَدْ نُوْدِيَ بِإِبْرَاءِ لِلرَّبِّ . ﴿٣﴾ أَمَّا الْأَجْنَبِيُّ فَطَائِبُهُ وَأَمَّا مَا يَكُونُ لَكَ عَلَى أَخِيكَ فَأَبْرِئْهُ مِنْهُ . ﴿٤﴾ لَكِنْ لَا يَكُونُ فِيمَا بَيْنَكُمْ فَقِيرٌ لِأَنَّ الرَّبَّ يُبَارِكُكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَهَا الرَّبُّ إِلَهُكَ مِيرَاثًا لِمَتْلِكَهَا . ﴿٥﴾ إِنْ سَمِعْتَ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكَ وَحَفِظْتَ جَمِيعَ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أَمْرُكَ بِهَا الْيَوْمَ وَعَمِلْتَ بِهَا ﴿٦﴾ فَإِذَا يُبَارِكُكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ كَمَا وَعَدَكَ يَقْتَرِضُ مِنْكَ أُمَّمٌ كَثِيرُونَ وَأَنْتَ لَا تَقْتَرِضُ وَتَتَسَلَّطُ عَلَى أُمَّمٍ كَثِيرِينَ وَهُمْ لَا يَتَسَلَّطُونَ عَلَيْكَ . ﴿٧﴾ إِذَا كَانَ بَيْنَكُمْ فَقِيرٌ مِنْ إِخْوَتِكَ فِي إِحْدَى مَدُنِكَ فِي أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَهَا الرَّبُّ إِلَهُكَ فَلَا تُقْسِ قَلْبَكَ وَلَا تَقْبِضْ يَدَكَ عَنْ أَخِيكَ الْفَقِيرِ ﴿٨﴾ بَلِ ابْسُطْ لَهُ يَدَكَ وَأَقْرِضْهُ مِقْدَارَ مَا يُؤْوِزُهُ . ﴿٩﴾ وَأَحْذَرِ أَنْ يَقَعَ فِي قَلْبِكَ قَوْلُ بِلْعَالٍ فَقُولْ قَدْ قَرَبَتِ السَّنَةُ السَّابِعَةُ سَنَةُ الْإِبْرَاءِ فَتَصْرِفْ نَظْرَكَ عَنْ أَخِيكَ الْفَقِيرِ وَلَا تُعْطِيهِ فَيَصْرُخُ إِلَى الرَّبِّ عَلَيْكَ فَتَكُونَ عَلَيْكَ خَطِيئَةٌ . ﴿١٠﴾ بَلِ اعْطِهِ وَلَا تَبْتَسِ إِذَا أُعْطِيَتْهُ وَبِذَلِكَ يُبَارِكُكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي كُلِّ أَعْمَالِكَ وَفِي جَمِيعِ مَا تُعْذُّ إِلَيْهِ يَدَكَ . ﴿١١﴾ إِنْ الْأَرْضُ لَا تَمْلُؤُ مِنْ فَقِيرٍ وَلِذَلِكَ أَنَا أَمْرُكَ الْيَوْمَ قَائِلًا ابْسُطْ يَدَكَ لِأَخِيكَ الْمُسْكِينِ وَالْفَقِيرِ الَّذِي فِي أَرْضِكَ . ﴿١٢﴾ إِذَا بَاعَ مِنْكَ أَخُوكَ الْعِبْرَانِيُّ أَوْ أَخْتُكَ الْعِبْرَانِيَّةُ نَفْسَهُ فَلْيَخْذِمَكَ سِتَّ سِنِينَ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ أَطْلِقْهُ مِنْ عِنْدِكَ حُرًّا . ﴿١٣﴾ وَإِذَا أَطْلَقْتَهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ فَلَا تُطْلِقْهُ فَارِغًا ﴿١٤﴾ بَلِ زَوِّدْهُ مِنْ غَنَمِكَ وَبَيْدَرِكَ وَمَعْصَرَتِكَ مِمَّا بَارَكَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِيهِ تُعْطِيهِ ﴿١٥﴾ وَاذْكُرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي أَرْضٍ مِصْرَ وَقْدَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ وَلِذَلِكَ أَنَا أَمْرُكَ الْيَوْمَ بِهَذَا . ﴿١٦﴾ فَإِنْ قَالَ لَا أَخْرُجُ مِنْ عِنْدِكَ لِأَنَّهُ

أَحَبُّكَ وَأَحَبُّ بَيْتِكَ وَوَجَدَ الْإِقَامَةَ عِنْدَكَ خَيْرًا لَهُ ﴿١١٧﴾ فَخَذَ الْمَتْنَسَ وَضَعَهُ فِي أُذُنِهِ
عِنْدَ الْبَابِ فَيَكُونُ لَكَ عَبْدُ الدَّهْرِ وَأَمَّتُكَ أَيْضًا تَصْنَعُ بِهَا كَذَلِكَ . ﴿١١٨﴾ لَا يَصْعَبُ
عَلَيْكَ إِطْلَاقُكَ إِيَّاهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ فَإِنَّهُ كَانَ جَدِيرًا بِضَعْفِ أُجْرَةِ أَجِيرٍ بِخِدْمَتِهِ لَكَ
سِتُّ سِنِينَ فَيُبَارِكُ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي جَمِيعِ مَا تَصْنَعُهُ . ﴿١١٩﴾ كُلُّ بَكْرٍ ذَكَرٍ يُوَلَدُ لَكَ
فِي غَنَمِكَ وَبَقْرُكَ تُقَدِّسُهُ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ . لَا تَسْتَعْمِلِ الْبَكْرَ مِنْ بَقْرِكَ وَلَا تَحْزِرَ الْبَكْرَ
مِنْ غَنَمِكَ ﴿١٢٠﴾ بَلْ كُلُّهُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكَ سَنَةً فَسَنَةً فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ
أَنْتَ وَبَيْتُكَ . ﴿١٢١﴾ فَأَمَّا إِنْ كَانَ بِهِ عَيْبٌ مِنْ عَرَجٍ أَوْ عَمَى أَوْ سَائِرِ الْعُيُوبِ فَلَا
تَذْبَحْهُ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ ﴿١٢٢﴾ بَلْ فِي مَدِينِكَ تَأْكُلُهُ سَوَاءٌ كُنْتَ نَجَسًا أَوْ طَاهِرًا كَأَلْطَبِي
وَالْأَيْلِ . ﴿١٢٣﴾ أَمَّا دَمُهُ فَلَا تَأْكُلُهُ لَكِنْ تَرْيِقُهُ عَلَى الْأَرْضِ كَأَلْمَاءِ

الْفَصْلُ السَّادِسُ عَشَرَ

﴿١٢٤﴾ إِحْفَظْ شَهْرَ الْإِسْبَالِ وَأَصْنَعْ فِيهِ فَضْحًا لِلرَّبِّ إِلَهُكَ لِأَنَّهُ فِي شَهْرِ الْإِسْبَالِ
أَخْرَجَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ مِصْرَ لَيْلًا . ﴿١٢٥﴾ وَأَذْبَحِ أَفْضَحَ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ مِنَ الْغَنَمِ
وَالْبَقَرِ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ لِيُحِلَّ فِيهِ اسْمُهُ . ﴿١٢٦﴾ لَا تَأْكُلْ عَلَيْهِ خَمِيرًا بَلْ
سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلْ عَلَيْهِ فَطِيرًا خَبَزَ الْحَزَنُ لِأَنَّكَ خَرَجْتَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِعَجَلَةٍ وَأَذْكُرُ
يَوْمَ خُرُوجِكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ . ﴿١٢٧﴾ وَلَا يُرَى لَكَ خَمِيرٌ فِي جَمِيعِ
تُحْمِكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَلَا يَبْتَ مِنَ اللَّحْمِ الَّذِي تَذْبَحُهُ فِي الْعِشِيِّ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى
الْعَدِ . ﴿١٢٨﴾ لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَذْبَحَ أَفْضَحَ فِي إِحْدَى مَدِينِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ
إِلَهُكَ ﴿١٢٩﴾ بَلْ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِيُحِلَّ فِيهِ اسْمُهُ هُنَاكَ تَذْبَحُ
أَفْضَحَ فِي الْعِشِيِّ نَحْوَ مَغِيبِ الشَّمْسِ فِي مِثْلِ الْوَقْتِ الَّذِي خَرَجْتَ فِيهِ مِنْ مِصْرَ
﴿١٣٠﴾ وَأَنْضِجْهُ وَكُلْهُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ ثُمَّ أَنْصَرِفْ بِالْعِدَاةِ وَأَمْضِ

إِلَى أَخِيَّتِكَ . ﴿١١٦﴾ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُ الْقَطِيرَ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ احْتِفَالُ لِلرَّبِّ إِلَهَكَ
لَا تَصْنَعُ فِيهِ عَمَلًا . ﴿١١٧﴾ أَحْصِ لَكَ سَبْعَةَ أَسَابِيعَ مِنْ وَقْتِ شُرُوعِ الْمَنْجَلِ فِي
الزَّرْعِ تَشْرَعُ فِي عِدَّةِ سَبْعَةِ أَسَابِيعَ ﴿١١٨﴾ وَأَصْنَعُ عِيدَ الْأَسَابِيعِ لِلرَّبِّ إِلَهَكَ عَلَى
قَدَرِ مَا تَسْمَحُ يَدُكَ بِبَذْلِهِ بِحَسَبِ بَرَكَاتِ الرَّبِّ إِلَهَكَ لَكَ . ﴿١١٩﴾ وَأَفْرَحْ أَمَامَ الرَّبِّ
إِلَهَكَ أَنْتَ وَأَبْنُكَ وَأَبْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمَتُكَ وَاللَّائِي فِي مَدِينِكَ وَالْغَرِيبُ
وَالْيَتِيمُ وَالْأَرْمَلَةُ الَّذِينَ فِيمَا بَيْنَكُمْ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ لِيَجْلِسَ فِيهِ
اسْمُهُ . ﴿١٢٠﴾ وَأَذْكُرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي مِصْرَ وَأَحْفَظْ هَذِهِ الرُّسُومَ وَاعْمَلْ بِهَا .
﴿١٢١﴾ وَأَصْنَعْ لَكَ عِيدَ الْمِظَالِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ حِينَ تَسْتَعِثُّ بِيَدِكَ وَمَعَاصِرَكَ ﴿١٢٢﴾ وَأَفْرَحْ
فِي عِيدِكَ هَذَا أَنْتَ وَأَبْنُكَ وَأَبْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمَتُكَ وَاللَّائِي وَالْغَرِيبُ وَالْيَتِيمُ
وَالْأَرْمَلَةُ الَّذِينَ فِي مَدِينِكَ . ﴿١٢٣﴾ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تُعِيدُ لِلرَّبِّ إِلَهَكَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي
يَخْتَارُهُ الرَّبُّ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ يُبَارِكُكَ فِي جَمِيعِ غَلَاتِكَ وَفِي كُلِّ أَعْمَالِ يَدَيْكَ
فَلَا تَكُونُ إِلَّا فَرِحًا . ﴿١٢٤﴾ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ يَحْضُرُ جَمِيعُ ذُرِّيَّتِكَ أَمَامَ الرَّبِّ
إِلَهَكَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ فِي عِيدِ الْقَطِيرِ وَفِي عِيدِ الْأَسَابِيعِ وَفِي عِيدِ الْمِظَالِ
وَلَا يَحْضُرُوا أَمَامَ الرَّبِّ فَارْغِينَ . ﴿١٢٥﴾ كُلُّ وَاحِدٍ يَأْتِي بِمَا تَمَالُ يَدُهُ عَلَى حَسَبِ بَرَكَاتِ
الرَّبِّ إِلَهَكَ الَّتِي أَعْطَاكَ . ﴿١٢٦﴾ اجْعَلْ لَكَ قُضَاةً وَحُكَمَاءَ فِي جَمِيعِ مَدِينِكَ الَّتِي
يُعْطِيكَهَا الرَّبُّ إِلَهَكَ بِحَسَبِ أَسْبَاطِكَ يَحْكُمُونَ فِيمَا بَيْنَ الشَّعْبِ حُكْمًا عَادِلًا . ﴿١٢٧﴾ لَا
تَجُورُوا فِي الْحُكْمِ وَلَا تَحَابُوا الْوُجُوهَ وَلَا تَأْخُذُوا رِشْوَةً لِأَنَّ الرِّشْوَةَ تُعْمِي أَبْصَارَ
الْحُكَمَاءِ وَتُحَرِّفُ أَقْوَالَ الصِّدِّيقِينَ . ﴿١٢٨﴾ وَاتَّبِعْ الْحَقَّ لِكَيْ تَحْيَا وَتَمْلِكَ الْأَرْضَ
الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ . ﴿١٢٩﴾ لَا تَغْرِسْ لَكَ غَابَةً مِنَ الشَّجَرِ عِنْدَ مَذْبَحِ الرَّبِّ
إِلَهَكَ الَّذِي تَبْنِيهِ لَكَ ﴿١٣٠﴾ وَلَا تَنْصُبْ لَكَ نُسْبًا فَذَلِكَ رِجْسٌ لَدَى الرَّبِّ إِلَهَكَ

الفصل السابع عشر

لَا تَذْبَحْ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ ثَوْرًا أَوْ شَاةً يَكُونُ بِهِ عَيْبٌ شَيْءٌ مَا قَبِيعٌ لِأَنَّ ذَلِكَ رِجْسٌ لَدَى الرَّبِّ إِلَهِكَ. إِذَا وُجِدَ فِيمَا بَيْنَكُمْ فِي بَعْضِ مَدُنِكَ الَّتِي آتَاكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ صَنَعَ الشَّرَّ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ فَتَعَدَّى عَهْدَهُ وَمَضَى فَعَبَدَ آلِهَةً أُخَرَ وَسَجَدَ لَهَا أَوْ لِلشَّمْسِ أَوْ الْقَمَرِ أَوْ لِسَائِرِ جُنْدِ السَّمَاءِ مِمَّا لَمْ أَمُرْ بِهِ وَأُخْبِرْتَ وَسَمِعْتَ وَتَقَصَّيْتَ جَيِّدًا فَكَانَ الْأَمْرُ صَحِيحًا ثَابِتًا وَقَدْ صُنِعَ هَذَا الرَّجْسُ فِي إِسْرَائِيلَ فَأَخْرِجْ ذَلِكَ الرَّجُلَ أَوْ تِلْكَ الْمَرْأَةَ الَّذِي صَنَعَ هَذَا الْأَمْرَ الْمُنْكَرَ إِلَى أَبْوَابِكَ رَجُلًا كَانَ أَوْ امْرَأَةً وَأَرْجِهْ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَ. بِقَوْلِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ شُهَدَاءٍ يُقْتَلُ مَنْ يُقْتَلُ وَلَا يُقْتَلُ بِقَوْلِ شَاهِدٍ وَاحِدٍ. أَيْدِي الشُّهُودِ تَكُونُ عَلَيْهِ أَوَّلًا لِقَتْلِهِ وَأَيْدِي سَائِرِ الشَّعْبِ بَعْدَهُمْ وَأَقْلَعِ الشَّرَّ مِنْ بَيْنَكُمْ. إِذَا التَّبَسَّ عَلَىكَ أَمْرٌ فِي الْقَضَاءِ بَيْنَ دَمٍ وَدَمٍ أَوْ دَعْوَى وَدَعْوَى أَوْ جُرْحٍ وَجُرْحٍ مِنْ أُمُورِ الْخُصُومَاتِ فِي مَدُنِكَ فَهَمَّ وَأَصْعَدَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي اخْتَارَهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ وَصِرَ إِلَى الْكَهَنَةِ الْأَوِيِّينَ وَإِلَى الْقَاضِي الَّذِي يَكُونُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ وَأَسْأَلُهُمْ فَيُرْشِدُوكَ فِي أَمْرِ الْحُكْمِ. وَاعْمَلْ بِمُقْتَضَى الْقَوْلِ الَّذِي يُفْتُونَكَ بِهِ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ وَتَحَرَّ الْعَمَلِ بِجَمِيعِ مَا يُلْقُونَهُ إِلَيْكَ. بِحَسَبِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي يُلْقُونَهَا إِلَيْكَ وَالْحُكْمَ الَّذِي يَقُولُونَ لَكَ تَصْنَعُ وَلَا تَتَّخِذْ عَنِ الْقَوْلِ الَّذِي يُفْتُونَكَ بِهِ يَمَنَةً وَلَا يَسْرَةً. وَأَيُّ رَجُلٍ كَانَ مُتَجَبِّرًا حَتَّى لَا يَسْمَعَ مِنَ الْكَاهِنِ الْوَاقِفِ هُنَاكَ لِيَخْدُمَ الرَّبَّ إِلَهَكَ أَوْ مِنَ الْقَاضِي فَلْيُقْتَلْ ذَلِكَ الرَّجُلُ وَأَقْلَعِ الشَّرَّ مِنْ إِسْرَائِيلَ. فَتَسْمَعْ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَيَخَافُوا وَلَا يَتَجَبَّرُوا أَيْضًا. إِذَا دَخَلْتَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ وَمَلَكَتَهَا وَسَكَنْتَ فِيهَا فَقُلْتَ أَقِيمْ عَلَيَّ مَلِكًا كَسَائِرِ

الأمم الذين حوالي **١٥٦** فأقيم عليك ملكاً من يختاره الرب إلهك من بين إخوتك
تقيم عليك ملكاً وليس لك أن تقيم عليك رجلاً أجنبياً ليس بأخيك. **١٥٧** لكن
لا يستكثر من الخيل فلا يرد الشعب إلى مصر بسبب كثرة الخيل فقد قال لكم الرب
لا تعاودوا الرجوع في هذه الطريق أيضاً. **١٥٨** ولا يستكثر من النساء لئلا يزيغ
قلبه ولا يبالغ في استكثار الذهب والفضة. **١٥٩** ومتى جلس على عرش ملكه
فليكتب له نسخة من هذه التوراة في سفر من عند الكهنة اللاويين **١٦٠** ولتكن
عنده يقرأ فيها كل أيام حياته لكي يتعلم كيف يتقي الرب إلهه ويحفظ كلام هذه
الشريعة كله وهذه الرسوم ويعمل بها **١٦١** لئلا يرتفع قلبه على إخوته ولئلا يميل
عن الوصية بمئة أويسرة ولكي تطول أيامه على مملكته هو وبنوه فيما بين إسرائيل

الفصل الثامن عشر

١٦٢ لا يكون للكهنة اللاويين جميع سبط لاوي نصيب ولا ميراث مع إسرائيل
فهم يأكلون من وقائد الرب وميراثه. **١٦٣** وميراث فيما بين إخوته لا يكون له
وإنما الرب هو ميراثه كما قال له. **١٦٤** وهذا يكون حق الكهنة من الشعب ممن
ذبح ذبيحة بقراً كانت أو غنماً يعطى الكاهن الذراع والفكين والكروش. **١٦٥** وأول
برك وعصيرك وزيتك وأول جزاز غنمك تعطيه له **١٦٦** لأن الرب إلهك اختاره
من جميع أسباطك ليقف للخدمة باسم الرب هو وبنوه كل الأيام. **١٦٧** وإذا أتى
لاوي من إحدى مدنك من كل إسرائيل حيث هو نازل قوافي الموضع الذي يختاره
الرب بكل رغبة نفسه **١٦٨** وخدم باسم الرب إلهه كسائر إخوته اللاويين الواقفين
هناك أمام الرب **١٦٩** فليقسموا أنصبة متساوية عدا ما يبيعه من ملك آبائه.
١٧٠ إذا أتت الأرض التي يعطيكم الرب إلهك فلا تعلم أن تصنع مثل رجاسات

تِلْكَ الْأُمَمُ . لَا يُوجَدُ فِيكُمْ مَنْ يُجِزُّ ابْنَهُ أَوْ أَبْنَتَهُ فِي النَّارِ وَلَا مَنْ يَتَعَاطَى عِرَافَةً
وَلَا مُشْعَبِدٌ وَلَا مُتَفَائِلٌ وَلَا سَاحِرٌ . وَلَا مَنْ يَرْقِي رُقِيَّةً وَلَا مَنْ يَسْأَلُ جَانًّا أَوْ تَابِعَةً
وَلَا مَنْ يَسْتَشِيرُ الْمَوْتَى . لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَصْنَعُ ذَلِكَ تَمَقُّوتٌ عِنْدَ الرَّبِّ وَلَا أَجَلَ
تِلْكَ الرَّجَاسَاتِ سَيَطْرُدُ الرَّبُّ إِلَهُكَ أُولَئِكَ مِنْ وَجْهِكَ . بَلْ كُنْ كَامِلًا لَدَى
الرَّبِّ إِلَهُكَ . لِأَنَّ أُولَئِكَ الْأُمَمَ الَّذِينَ أَنْتَ طَارِدُهُمْ يَسْمَعُونَ لِلْمُشْعَبِدِينَ
وَالْعَرَّافِينَ وَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ يُجِزْ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِثْلَ ذَلِكَ . يُقِيمُ لَكَ الرَّبُّ
إِلَهُكَ نَبِيًّا مِنْ بَيْنِكُمْ مِنْ إِخْوَتِكَ مِثْلِي لَهُ تَسْمَعُونَ . جَرِيًّا عَلَى كُلِّ مَا سَأَلْتَهُ الرَّبُّ
إِلَهُكَ فِي حُورِيبَ فِي يَوْمِ الْاجْتِمَاعِ قَائِلًا لَا عُدْتُ أَسْمَعُ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِي وَلَا
أَرَى هَذِهِ النَّارَ الْعَظِيمَةَ أَيْضًا لَيْلًا أَمُوتَ . فَقَالَ لِي الرَّبُّ قَدْ أَحْسَنُوا فِيمَا قَالُوا .
أُقِيمُ لَهُمْ نَبِيًّا مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِهِمْ مِثْلَكَ وَأُلْقِي كَلَامِي فِيهِ فَيُخَاطِبُهُمْ بِجَمِيعِ مَا
أَمَرُهُ بِهِ . وَأَيُّ إِنْسَانٍ لَمْ يُطِعْ كَلَامِي الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ بِاسْمِي فَأَنِّي أُحَاسِبُهُ عَلَيْهِ .
وَأَيُّ نَبِيٍّ تَجَبَّرَ فَقَالَ بِاسْمِي قَوْلًا لَمْ أَمْرُهُ أَنْ يَقُولَهُ أَوْ تَتَّبَأَ بِاسْمِ إِلَهَةٍ أُخْرَى فَلْيُقْتَلْ
ذَلِكَ النَّبِيُّ . فَإِنْ قُلْتَ فِي نَفْسِكَ كَيْفَ يُعْرِفُ الْقَوْلُ الَّذِي لَمْ يَقُلْهُ الرَّبُّ .
فَإِنْ تَكَلَّمَ النَّبِيُّ بِاسْمِ الرَّبِّ وَلَمْ يَتِمَّ كَلَامُهُ وَلَمْ يَقَعْ فَذَلِكَ الْكَلَامُ لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ
الرَّبُّ بَلْ لَتَجَبَّرْهُ تَكَلَّمَ بِهِ النَّبِيُّ فَلَا تُخَافُوهُ

الْفَصْلُ التَّاسِعُ عَشَرَ

إِذَا قَرَضَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الْأُمَمَ الَّذِينَ يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ أَرْضَهُمْ فَوَرِثَتَهُمْ
وَسَكَنْتَ مُلْسَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ . فَافْرِزْ لَكَ ثَلَاثَ مَدُنٍ فِي وَسْطِ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ
الرَّبُّ إِلَهُكَ لِتَرْتَمِهَا . وَهَدِ الطَّرِيقَ إِلَيْهَا وَأَقْسِمِ أَرْضَكَ الَّتِي يُعْطِيكَهَا الرَّبُّ
إِلَهُكَ مِيرَاثًا إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ فَيَكُونُ هُنَاكَ مَهْرَبٌ لِكُلِّ قَاتِلٍ . وَهَذَا حُكْمُ

الْقَاتِلِ الَّذِي يَهْرُبُ إِلَيْهَا فَيُجَا. مَنْ قَتَلَ صَاحِبَهُ عَنْ غَيْرِ عَمْدٍ وَهُوَ غَيْرُ مُبْغِضٍ لَهُ مِنْ أَمْسٍ
 فَمَا قَبْلُ ﴿١١٦﴾ كَمَا إِذَا دَخَلَ غَابًا مَعَ صَاحِبِهِ لِيَقْطَعَ حَطْبًا فَضَرَبَ بِالْأَفَاسِ لِيَقْطَعَ الْحَطْبَ
 فَأَثَلَتْ الْحَدِيدُ مِنَ الْعُودِ فَأَصَابَ صَاحِبَهُ فَمَاتَ فَهَذَا يَهْرُبُ إِلَى وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمُدُنِ
 فَيُجَا ﴿١١٧﴾ كَيْلَا يَسْعَى وَيُثِّ الدَّمِ فِي طَلَبِ الْقَاتِلِ عِنْدَ اضْطِرَامِ قَلْبِهِ وَيُدْرِكُهُ لِبَعْدِ
 الطَّرِيقِ وَيَقْتُلُهُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ حُكْمٌ قَتْلٍ إِذْ لَمْ يَكُنْ مُبْغِضًا لَهُ مِنْ أَمْسٍ فَمَا قَبْلُ .
 ﴿١١٨﴾ فَلِذَلِكَ أَنَا أَمْرُكَ قَاتِلًا أَفَرَزْتُ لَكَ ثَلَاثَ مُدُنٍ . ﴿١١٩﴾ ثُمَّ إِذَا وَسَّعَ الرَّبُّ إِلَهُكَ
 تَحْمِكَ كَمَا أَقْسَمَ لَا بِأَتِكَ فَأَعْطَاكَ جَمِيعَ الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدَ بِأَنْ يُعْطِيَهَا لِأَبَائِكَ
 ﴿١٢٠﴾ وَقَدْ حَفِظْتَ جَمِيعَ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أَمْرُكَ بِهَا الْيَوْمَ وَعَمِلْتَ بِهَا وَأَخْبَيْتَ
 الرَّبَّ إِلَهُكَ وَسِرْتَ فِي طَرَفِهِ كُلِّ الْأَيَّامِ فَرَزْتُ لَكَ ثَلَاثَ مُدُنٍ أُخْرَى عَلَى هَذِهِ الثَّلَاثِ
 ﴿١٢١﴾ لِئَلَّا يُسْفِكَ دَمُ بَرِيءٍ فِي وَسْطِ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَهَا الرَّبُّ إِلَهُكَ مِيرَاثًا
 فَيَكُونَ دَمُهُ عَلَيْكَ . ﴿١٢٢﴾ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ مُبْغِضًا لِصَاحِبِهِ فَكَمَنْ لَهُ وَوُثِبَ عَلَيْهِ
 وَضَرَبَهُ ضَرْبَةً قَاتِلَةً فَمَاتَ ثُمَّ هَرَبَ إِلَى إِحْدَى هَذِهِ الْمُدُنِ ﴿١٢٣﴾ فَلْيُوجِّهْ شُيُوخَ مَدِينَتِهِ
 وَيَأْخُذُوهُ مِنْ ثُمَّ وَيُسَلِّمُوهُ إِلَى يَدِ وَلِيِّ الدَّمِ فَيُقْتَلَ . ﴿١٢٤﴾ لَا تُشْفِقْ عَيْنُكَ عَلَيْهِ بَلْ أَرِ
 دَمَ الْبَرِيِّ عَنْ إِسْرَائِيلَ فَتُصِيبَ خَيْرًا . ﴿١٢٥﴾ لَا تَقُلْ حُدُودَ صَاحِبِكَ الَّتِي حَدَّدَهَا
 الْأَوَّلُونَ فِي مِيرَاثِكَ الَّذِي تَرِثُهُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِتَمْلِكَهَا .
 ﴿١٢٦﴾ لَا يَقُومُ شَاهِدٌ وَاحِدٌ عَلَى أَحَدٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْجُنَايَاتِ الَّتِي يَرْتَكِبُهَا
 وَلَكِنْ يَقُولُ شَاهِدَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ شُهُودٍ تَقُومُ الْكَلِمَةُ . ﴿١٢٧﴾ إِنْ قَامَ عَلَى أَحَدٍ شَاهِدٌ زُورٌ
 فَشَهِدَ عَلَيْهِ بِرِدَّةٍ ﴿١٢٨﴾ فَلْيَقِفِ الرَّجُلَانِ اللَّذَانِ بَيْنَهُمَا الدَّعْوَى أَمَامَ الرَّبِّ أَمَامَ الْكَهَنَةِ
 وَالْقُضَاةِ الَّذِينَ يَكُونُونَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ﴿١٢٩﴾ وَلْيَسْتَقْصِ الْقَضَاةُ جَدًّا فَإِنْ كَانَ
 الشَّاهِدُ شَاهِدَ زُورٍ وَقَدْ شَهِدَ بِبَاطِلٍ عَلَى أَخِيهِ ﴿١٣٠﴾ فَاصْنَعُوا بِهِ كَمَا نَوَى أَنْ يَصْنَعَ
 بِأَخِيهِ وَأَقْلَعِ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ ﴿١٣١﴾ فَيَسْمَعْ الْبَاقُونَ وَيَخْشَوْا وَلَا يَعُودُوا يَصْنَعُونَ أَيْضًا
 مِثْلَ هَذَا الشَّرِّ فِيمَا بَيْنَكُمْ . ﴿١٣٢﴾ لَا تُشْفِقْ عَيْنُكَ النَّفْسُ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنُ بِالْعَيْنِ وَالْيَسَنُ

بِالسِّنِّ وَالْيَدِ بِالْيَدِ وَالرِّجْلِ بِالرِّجْلِ

الْفَصْلُ الْعِشْرُونَ

إِذَا خَرَجْتَ لِلْحَرْبِ عَلَى أَعْدَاكَ فَرَأَيْتَ خَيْلًا وَمَرَاقِبَ مَعَ جَيْشٍ أَكْثَرَ مِنْكَ فَلَا تَحْتَقِمُهُمْ فَإِنَّ مَعَكَ الرَّبَّ إِلَهَكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ . وَعِنْدَ تَقَدُّمِكَ لِلْحَرْبِ يَتَقَدَّمُ الْكَاهِنُ وَيُخَاطِبُ الشَّعْبَ وَيَقُولُ لَهُمْ أَسْمَعُوا يَا إِسْرَائِيلُ أَنْتُمْ الْيَوْمَ مُتَقَدِّمُونَ لِلْحَرْبِ عَلَى أَعْدَائِكُمْ لَا تَفْشَلْ قُلُوبُكُمْ وَلَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَاعُوا وَلَا تَرْهَبُوا مِنْ وُجُوهِهِمْ . لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ سَاطِرٌ مَعَكُمْ يَحَارِبُ أَعْدَاءَكُمْ عَنْكُمْ وَيَقْدِمُكُمْ . ثُمَّ يَكَلِّمُ الْعُرَفَاءَ الشَّعْبَ قَائِلِينَ أَيُّ رَجُلٍ بَنَى بَيْتًا جَدِيدًا وَلَمْ يُدْشِنْهُ فَلْيَمِضْ وَيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ كَيْلَا يُقْتَلَ فِي الْحَرْبِ فَيُتَكْرَهُ رَجُلٌ غَرَسَ كَرْمًا وَلَمْ يَتَكْرَهُ فَلْيَمِضْ وَيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ كَيْلَا يُقْتَلَ فِي الْحَرْبِ . وَأَيُّ رَجُلٍ خَطَبَ أَمْرًا وَلَمْ تُرَفَّ إِلَيْهِ فَلْيَمِضْ وَيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ كَيْلَا يُقْتَلَ فِي الْحَرْبِ فَيَأْخُذَهَا رَجُلٌ آخَرُ . ثُمَّ يَعُودُ الْعُرَفَاءُ فَيُخَاطَبُونَ الشَّعْبَ وَيَقُولُونَ أَيُّ رَجُلٍ كَانَ خَائِفًا ضَعِيفَ الْقَلْبِ فَلْيَمِضْ وَيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ لِئَلَّا تَذُوبَ قُلُوبُ إِخْوَتِهِ كَقَلْبِهِ . وَمتى فَرَعَ الْعُرَفَاءُ مِنَ مُخَاطَبَةِ الشَّعْبِ يُقِيمُونَ عَلَى الشَّعْبِ رُؤَسَاءَ جُيُوشٍ . وَإِذَا تَقَدَّمْتَ إِلَى مَدِينَةٍ لِتُقَاتِلَهَا فَادْعُهَا أَوَّلًا إِلَى السِّلَاحِ فَإِذَا أَجَابَتْكَ إِلَى السِّلَاحِ وَفَتَحَتْ لَكَ فَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِيهَا يَكُونُونَ لَكَ تَحْتَ الْجُزْيَةِ وَيَتَعَبَّدُونَ لَكَ . وَإِنْ لَمْ تُسَالِمَكَ بَلْ حَارَبَتْكَ فَحَاصِرْتَهَا وَأَسَاسَهَا الرَّبُّ إِلَهَكَ إِلَى يَدِكَ فَاضْرِبْ كُلَّ ذَكَرٍ بِحَدِّ السِّيفِ . وَأَمَّا النِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ وَذَوَاتُ الْأَرْبَعِ وَجَمِيعُ مَا فِي الْمَدِينَةِ مِنْ غَنِيمَةٍ فَانْخَسِمِهَا لِنَفْسِكَ وَكُلْ غَنِيمَةَ أَعْدَائِكَ الَّتِي أُعْطَاكَهَا الرَّبُّ إِلَهَكَ . هَكَذَا تَصْنَعُ بِجَمِيعِ الْمُدُنِ الْبَعِيدَةِ مِنْكَ جِدًّا الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ مُدُنِ

أُولَئِكَ الْأُمَمُ هُنَا. ﴿١٦٦﴾ وَأَمَّا مَدُنُ أُولَئِكَ الْأُمَمِ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِيرَاثًا فَلَا تَسْتَبِقْ مِنْهَا نَسَمَةً ﴿١٦٧﴾ بَلْ أَسْلِمْهُمْ إِبْسَالًا الْحَيِّينَ وَالْأُمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفَرِزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ كَمَا أَمَرَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ ﴿١٦٨﴾ كَيْلَا يَعْلَمُوكُمْ أَنْ تَصْنَعُوا مِثْلَ رَجَاسَاتِهِمُ الَّتِي صَنَعُوهَا لِأَلْهَتِهِمْ فَخَطَّأُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ. ﴿١٦٩﴾ وَإِذَا حَصَرْتَ مَدِينَةً مَا أَيَّامًا كَثِيرَةً مُحَارِبًا لَهَا لِتَقْتِهَا فَلَا تُفْسِدْ شَجَرَهَا بَأَنْ تُلْقِيَ عَلَيْهِ فَأَسًا إِنَّكَ مِنْهُ تَأْكُلُ فَلَا تَقْطَعُهُ وَإِلَّا فَهَلْ شَجَرُ الْحَقْلِ إِنْسَانٌ حَتَّى يَذْهَبَ مِنْ وَجْهِكَ إِلَى الْحِصْنِ. ﴿١٧٠﴾ أَمَّا الشَّجَرُ الَّذِي تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ شَجَرًا يُؤْكَلُ مِنْهُ فَأَفْسِدْهُ وَاقْطَعْهُ وَأَبْنِ آلَاتِ الْحِصَارِ عَلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي تُحَارِبُكَ حَتَّى تَسْقُطَ

الفصل الحادي والعشرون

﴿١٧١﴾ إِذَا وَجَدَ قَتِيلٌ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِمَلَكَهَا مَطْرُوحًا فِي الصَّخْرَاءِ لَا يَعْرِفُ مَنْ قَتَلَهُ ﴿١٧٢﴾ فَلْيُخْرِجْ شُيُوكَ وَقُضَاتِكَ وَيَسْحُوا مِنْهُ إِلَى الْمَدْنِ الَّتِي حَوْلَ الْقَتِيلِ. ﴿١٧٣﴾ فَإِنَّهُ مَدِينَةٌ كَانَتْ أَقْرَبَ إِلَيْهِ يَأْخُذُ شُيُوخُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ عِجْلَةً مِنَ الْبَقَرِ لَمْ يُحْرَثْ عَلَيْهَا وَلَمْ تَجْرَ بِالْبَيْرِ ﴿١٧٤﴾ وَيَهْبِطُ بِهَا شُيُوخُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ وَادِيًا وَغَرًّا لَمْ يُفْلَحْ وَلَمْ يُذْرَعْ وَيَكْسِرُونَ عُنُقَهَا فِي الْوَادِي. ﴿١٧٥﴾ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ الْكَهَنَةُ بَنُو لَآوِي لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ إِيَّاهُمْ اخْتَارَ لِيَخْدُمُوهُ وَيُبَارِكُوا بِاسْمِ الرَّبِّ وَبِكَلَامِهِمْ تُفْصَلُ كُلُّ خُصُومَةٍ وَكُلُّ ضَرِيَةٍ. ﴿١٧٦﴾ وَيَفْصَلُ جَمِيعُ شُيُوخِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الْقَتِيلِ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْعِجْلَةِ الْمَكْسُورَةِ الْعُنُقِ فِي الْوَادِي. ﴿١٧٧﴾ وَيُجِيبُونَ قَائِلِينَ أَيْدِينَا لَمْ تَسْفِكْ هَذَا الدَّمَ وَعَيُونُنَا لَمْ تَرَ. ﴿١٧٨﴾ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي قَدَّيْتَهُ يَا رَبُّ وَلَا تَجْعَلَ الدَّمَ الْبَرِيءَ فِيمَا بَيْنَ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ. فَيُكْفَرُ عَنْهُمْ الدَّمُ. ﴿١٧٩﴾ فَتُرِيلُ الدَّمَ الْبَرِيءَ مِنْ بَيْنِكُمْ إِذْ صَنَعْتَ الْقَوِيمَ فِي عَيْنِي يَا رَبُّ. ﴿١٨٠﴾ إِذَا خَرَجْتَ لِمَقَاتَلَةٍ أَعِدْ أَيْدِيكَ

فَأَسْلَمَهُمُ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَى يَدِكَ فَسَبَيْتَ مِنْهُمْ سَبِيًّا ۖ وَرَأَيْتَ فِي السَّبْيِ امْرَأَةً
 حَسَنَةً الصُّورَةِ فَعَلَقْتَ بِهَا وَاتَّخَذْتَهَا لَكَ زَوْجَةً ۖ فَحِينَ تَدْخُلُهَا بَيْتَكَ تَخْلُقُ رَأْسَهَا
 وَتَقْلِمُ أَظْفَارَهَا ۖ وَتَتَرَعُ ثِيَابَ سَبْيِهَا عَنْهَا وَتَقِيمُ فِي بَيْتِكَ قَتَبِي أَبَاهَا وَأُمُّهَا شَهْرًا
 وَبَعْدَ ذَلِكَ تَدْخُلُ عَلَيْهَا وَتَكُونُ لَهَا زَوْجًا وَهِيَ تَكُونُ لَكَ زَوْجَةً ۖ ثُمَّ إِنْ لَمْ
 تُرْزَدهَا فَأَطْلِقْهَا حُرَّةً وَبِفِضَّةٍ لَا تَبِعُهَا وَلَا تَسْرِقْهَا لِكُونِكَ قَدْ أَذَلَّتْهَا ۖ إِذَا كَانَتْ
 لِرَجُلٍ زَوْجَتَانِ إِحْدَاهُمَا مَحْبُوبَةٌ وَالْأُخْرَى مَكْرُوهَةٌ فَوَلَدَتَا لَهُ كِلَاهُمَا بَيْنَ الْمَحْبُوبَةِ
 وَالْمَكْرُوهَةِ وَكَانَ الْإِبْنُ الْبَكْرُ لِلْمَكْرُوهَةِ ۖ فَنِي يَوْمِ تَوْرِيثِهِ لِنَبِيِّهِ مَا يَكُونُ لَهُ
 لَيْسَ لَهُ أَنْ يُعْطِيَ حَقَّ الْبِكْرِيَّةِ لِإِبْنِ الْمَحْبُوبَةِ دُونَ ابْنِ الْمَكْرُوهَةِ الْبَكْرِ ۖ بَلْ
 يَعْرِفُ ابْنُ الْمَكْرُوهَةِ بَكْرًا فَيُعْطِيهِ سَهْمَيْنِ مِنْ جَمِيعِ مَا يُوْجَدُ لَهُ إِذْ هُوَ أَوَّلُ قُدْرَتِهِ وَلَهُ
 حَقُّ الْبِكْرِيَّةِ ۖ إِذَا كَانَ لِرَجُلٍ ابْنٌ عَقُوقٌ مَارِدٌ لَا يُطِيعُ أَمْرَ أَبِيهِ وَلَا أَمْرَ أُمِّهِ وَهِيَ
 يُوَدِّدُ بَانِيهِ فَلَا يَسْمَعُ لَهَا ۖ فَلْيَقْبِضْ عَلَيْهِ أَبُوهُ وَأُمُّهُ وَيُخْرِجَاهُ إِلَى شُيُوخِ مَدِينَتِهِ وَإِلَى
 بَابِ مَوْضِعِهِ ۖ وَيَقُولُوا لِشُيُوخِ مَدِينَتِهِ إِنَّ ابْنَانَا هَذَا عَقُوقٌ مَارِدٌ لَا يُطِيعُ أَمْرَنَا وَهُوَ
 أَكُولٌ شَرِيبٌ ۖ فَيَرْجِمُهُ جَمِيعُ رِجَالِ مَدِينَتِهِ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَ وَأَقْلَعَ الشَّرَّ مِنْ
 بَيْنِكُمْ فَيَسْمَعُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَيَخَافُوا ۖ وَإِذَا وَجِدْتَ عَلَى إِنْسَانٍ جَرِيمَةً حَقًّا الْقَتْلُ
 فَقَتِلْ وَعَلِقْ عَلَى خَشَبَةٍ ۖ فَلَا تَبِتْ جُثَّتُهُ عَلَى الْخَشَبَةِ بَلْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَدْفِنُهُ لِأَنَّ
 الْمَلْعُوقَ مَلْعُونٌ مِنَ اللَّهِ فَلَا تُنْجِسْ أَرْضَكَ الَّتِي أَعْطَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِيرَاثًا

الفصل الثاني والعشرون

ۖ إِذَا رَأَيْتَ ثَوْرَ أَخِيكَ أَوْ شَاتَهُ ضَالًّا فَلَا تَغَاضَ عَنْهُ بَلْ رُدَّهُ عَلَى أَخِيكَ ۖ
 ۖ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَخُوكَ قَرِيبًا مِنْكَ أَوْ لَمْ تَعْرِفْهُ فَأَوِّهِ إِلَى بَيْتِكَ فَيَكُونُ عِنْدَكَ إِلَى أَنْ
 يَطْلُبَهُ أَخُوكَ فَرُدَّهُ عَلَيْهِ ۖ وَكَذَا فَاصْنَعْ بِحِمَارِهِ وَبِثَوْبِهِ وَبِكُلِّ مَا يُفْقَدُ لِأَخِيكَ

وَتَجِدُهُ . لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَتَغَاضَى عَنْهُ . وَإِذَا رَأَيْتَ حِمَارَ أَخِيكَ أَوْ ثَوْرَهُ وَاقِعًا فِي
الطَّرِيقِ فَلَا تَتَغَاضَ عَنْهُ بَلْ أَنْهَضْهُ مَعَهُ . لَا تَكُنْ أَدَوَاتُ الرِّجَالِ عَلَى النِّسَاءِ وَلَا
يَلْبَسُ الرَّجُلُ لِبَاسَ النِّسَاءِ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَصْنَعُ ذَلِكَ يَكْرَهُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ . إِذَا
صَادَفْتَ عُشَّ طَائِرٍ فِي الطَّرِيقِ فِي شَجَرَةٍ أَوْ عَلَى الْأَرْضِ فِيهِ فِرَاحٌ أَوْ بَيْضٌ وَالْأُمُّ
حَاضِنَةٌ لِلْفِرَاحِ أَوْ الْبَيْضِ فَلَا تَأْخُذِ الْأُمَّ مَعَ الْفِرَاحِ . بَلْ أَطْلِقِ الْأُمَّ وَالْفِرَاحَ
فَتُحْذِهَا لَكَ لِكَيْ تُصِيبَ خَيْرًا وَتَطُولَ أَيَّامُكَ . إِذَا بَنَيْتَ بَيْتًا جَدِيدًا فَلْصَنْعِ
سُورًا لِسَطْحِكَ لِئَلَّا تَجْعَلَ دِمَاعًا عَلَى مَنْزِلِكَ إِذَا سَقَطَ عَنْهُ سَاقِطٌ . لَا تَزْرِعْ كَرْمَكَ
صِنْفَيْنِ كَيْلَا يَقْدَسَ الزَّرْعُ الَّذِي تَزْرَعُهُ وَغَلَّةُ الْكَرَمِ جَمِيعًا . لَا تَحْرُثْ عَلَى ثَوْرٍ
وَحِمَارٍ مَعًا . لَا تَلْبَسَ ثَوْبًا مُخْتَلِطًا مِنْ صُوفٍ وَكَتَانٍ مَعًا . وَاصْنَعْ لَكَ أَهْدَابًا
فِي أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ رِدَائِكَ الَّذِي تَتَدَثَّرُ بِهِ . إِذَا تَرَوَّجَ رَجُلٌ بِمَرَأَةٍ وَدَخَلَ بِهَا ثُمَّ
أَبْغَضَهَا فَنَسَبَ إِلَيْهَا مَا يُوجِبُ الْكَلَامَ فِيهَا وَأَذَاعَ عَنْهَا سُمَّةً قَبِيحَةً فَقَالَ إِنِّي
أَتَّخَذْتُ هَذِهِ الْمَرَأَةَ فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهَا لَمْ أَجِدْ لَهَا عُذْرَةً . يَأْخُذُ الْفَتَاةُ أَبُوهَا وَأُمُّهَا
وَيُخْرِجَانِ عَلَامَةَ عُذْرَةِ الْفَتَاةِ إِلَى شُيُوخِ الْمَدِينَةِ إِلَى الْبَابِ . وَيَقُولُ أَبُوهَا
لِلشُّيُوخِ إِنِّي أَعْطَيْتُ ابْنَتِي لِهَذَا الرَّجُلِ زَوْجَةً فَأَبْغَضَهَا . وَهِيَ هُوَذَا قَدْ نَسَبَ
إِلَيْهَا مَا يُوجِبُ الْكَلَامَ فِيهَا فَلَا تَلَامُ أَجِدِ ابْنَتَكَ بِكَرَاهِيَةِ عَلَامَةِ عُذْرَةِ ابْنَتِي وَيَسْطُرَانِ
الْثُوبَ أَمَامَ شُيُوخِ الْمَدِينَةِ . فَيَأْخُذُ شُيُوخُ الْمَدِينَةِ ذَلِكَ الرَّجُلَ وَيُؤَدِّبُونَهُ
وَيَغْرِمُونَهُ مِئَةً مِنَ الْفِضَّةِ وَيَدْفَعُونَهَا إِلَى أَبِي الْفَتَاةِ لِأَذَاعَتِهِ سُمَّةً قَبِيحَةً عَلَى بَنِي
مِنْ إِسْرَائِيلَ وَتَكُونَ لَهُ زَوْجَةً وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُطْلَقَهَا طُولَ عُمُرِهِ . وَإِنْ كَانَ
الْأَمْرُ صَحِيحًا وَلَمْ تَكُنْ وَجِدْتَ الْفَتَاةَ عُذْرَةً . فَلْيُخْرِجُوا الْفَتَاةَ إِلَى بَابِ بَيْتِ أَبِيهَا
وَيَجْمَعُ أَهْلُ مَدِينَتِهَا بِالْحِجَارَةِ حَتَّى تُتَوِّتَ لِأَنَّهَا صَنَعَتْ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ بِفُجُورِهَا
فِي بَيْتِ أَبِيهَا وَأَقْلَعَ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ . وَإِنْ وَجَدَ رَجُلٌ مُضَاجِعًا امْرَأَةً ذَاتَ
بَعْلٍ فَلْيُقَاتِلَا جَمِيعًا الرَّجُلُ الْمُضَاجِعُ لَهَا وَالْمَرَأَةُ وَأَقْلَعَ الشَّرَّ مِنْ إِسْرَائِيلَ . وَإِذَا

كَانَتْ فَتَاةٌ بَكَرٌ مَخْطُوبَةٌ لِرَجُلٍ فَصَادَفَهَا رَجُلٌ فِي الْمَدِينَةِ فَضَاجَعَهَا ۖ فَأَخْرَجُوهَا
 كُلَّيْهَمَا إِلَى بَابِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ وَأَرْجَمُوهَا بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَا . أَمَّا الْفَتَاةُ فَلِأَنَّهَا لَمْ تَصْرُخْ
 وَهِيَ فِي الْمَدِينَةِ وَأَمَّا الرَّجُلُ فَلِأَنَّهُ أَذَلَّ زَوْجَةً قَرِيبَهُ فَأَقْلَعَ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ .
 ۖ فَإِنْ صَادَفَ الرَّجُلُ الْفَتَاةَ الْمَخْطُوبَةَ فِي الصَّحْرَاءِ فَأَمْسَكَهَا وَضَاجَعَهَا فَلْيَقْتُلْ ذَلِكَ
 الرَّجُلُ الْمُضَاجِعُ لَهَا وَحَدَهُ . ۖ وَأَمَّا الْفَتَاةُ فَلَا يُصْنَعُ بِهَا شَيْءٌ إِذْ لَيْسَ لَهَا خَطِيئَةٌ تُوجِبُ
 الْقَتْلَ وَإِنَّمَا ذَلِكَ كَمَا إِذَا وَثَبَ رَجُلٌ عَلَى صَاحِبِهِ فَقَتَلَهُ هَكَذَا هَذَا الْأَمْرُ ۖ لِأَنَّهُ
 صَادَفَهَا فِي الصَّحْرَاءِ فَصَرَخَتْ الْفَتَاةُ الْمَخْطُوبَةُ فَلَمْ يَكُنْ مِنْ يُخَلِّصُهَا . ۖ وَإِذَا صَادَفَ
 رَجُلٌ فَتَاةً بَكَرًا لَمْ تُنْخَطَبْ فَأَمْسَكَهَا فَضَاجَعَهَا فَوَجَدَا ۖ فَلْيُعْطِ ذَلِكَ الرَّجُلُ لِأَبِي
 الْفَتَاةِ خَمْسِينَ مِنَ الْفِضَّةِ وَتَكُونَ لَهُ زَوْجَةً فِي مُقَابَلَةِ إِذْ لَالِهِ لَهَا وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يُطْلَقَهَا كُلَّ
 أَيَّامِهِ . ۖ لَا يَتَرَوَّجُ رَجُلٌ زَوْجَةً أَيَّاهُ وَلَا يَكْشِفُ سِتْرَ أَيَّاهُ

الْفَصْلُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

ۖ لَا يَدْخُلُ مَرَضُوضُ الْخُصْيَتَيْنِ وَلَا مَحْجُوبٌ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ . ۖ وَلَا يَدْخُلُ
 زَنِيمٌ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ وَلَوْ فِي الْجِيلِ الْعَاشِرِ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ .
 ۖ وَلَا يَدْخُلُ عَمُونِيٌّ وَلَا مُوَابِيٌّ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ وَلَوْ فِي الْجِيلِ الْعَاشِرِ لَا يَدْخُلُ
 أَحَدٌ مِنْهُمْ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ ۖ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَتَلَقَّوْكُمْ بِالْحَبْرِ وَالْمَاءِ فِي
 الطَّرِيقِ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ وَلِأَنَّهُمْ اسْتَأْجَرُوا عَلَيْكُمْ بِلَعَامِ بْنِ بَعُورَ مِنْ قُتُورَ فِي
 أَرَامِ النَّهْرَيْنِ لِيَلْعَنَكُمْ . ۖ فَأَبَى الرَّبُّ إِلَهُكَ أَنْ يَسْمَعَ لِبِلَعَامَ فَحَوَّلَ لَكَ الرَّبُّ
 إِلَهُكَ اللَّعْنَةَ بَرَكَةً لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ قَدْ أَحَبَّكَ . ۖ لَا تَبْتَغِ سِلْمَهُمْ وَلَا خَيْرَهُمْ
 طُولَ أَيَّامِكَ أَبَدًا . ۖ لَا تَكْرَهُ الْأَدُومِيَّ لِأَنَّهُ أَخُوكَ وَلَا تَكْرَهُ الْمِصْرِيَّ لِأَنَّكَ
 كُنْتَ زَبِيلًا فِي أَرْضِهِ ۖ وَالْجِيلُ الثَّالِثُ مِنَ الْبَنِينَ الَّذِينَ يُوَلَدُونَ لَهُمْ يَدْخُلُونَ

فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ . وَإِذَا خَرَجْتَ فِي جَيْشٍ عَلَى أَعْدَائِكَ فَاحْفَظْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ
سَيِّئٍ . وَإِذَا كَانَ فِيكُمْ رَجُلٌ لَيْسَ بِطَاهِرٍ مِنْ عَارِضِ اللَّيْلِ فَلْيُخْرِجْ إِلَى خَارِجِ
الْمَحَلَّةِ وَلَا يَدْخُلْ دَاخِلَهَا . وَعِنْدَ إِقْبَالِ اللَّيْلِ يَغْتَسِلُ بِالْمَاءِ وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ
يَدْخُلُ دَاخِلَ الْمَحَلَّةِ . وَلَيْكُنْ لَكَ مَكَانٌ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ تَخْرُجُ إِلَيْهِ . وَلَيْكُنْ
لَكَ وَتَدُمَعَ أَدَاتُكَ لِتَخْفِرَ بِهِ عِنْدَ مَا تَجْلِسُ خَارِجًا فَتَعُودَ وَتُعْطِيَ عَذْرَتَكَ لِأَنَّ
الرَّبَّ إِلَهَكَ سَارٌّ فِي وَسْطِ مَحَلَّتِكَ لِیُخَلِّصَكَ وَيُسَلِّمَ أَعْدَاءَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ فَلْتَكُنْ مَحَلَّتُكَ
مُقَدَّسَةً لِئَلَّا يَرَى فِيكَ أَمْرًا قَبِيحًا فَيَنْصَرِفَ عَنْكَ . لَا تُسَلِّمَ عَبْدًا أَبَقَ إِلَيْكَ مِنْ
مَوْلَاهُ . بَلْ لِيَقُمْ عِنْدَكَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ فِي إِحْدَى مَدُنِكَ حَيْثُ يَطِيبُ
لَهُ . لَا تَظْلِمُهُ . لَا يَكُنْ مِنْ بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ بَغِيٌّ وَلَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَأْبُونٌ .
وَلَا تُدْخِلْ بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهِكَ جُلَّ بَغِيٍّ وَلَا ثَمَنَ كَلْبٍ فِي نَذْرٍ مَا لِأَنْهُمَا كِلَاهُمَا
رِجْسٌ لَدَى الرَّبِّ إِلَهِكَ . لَا تُقْرِضُ أَخَاكَ بِرَبِّي فِي فِضَّةٍ أَوْ طَعَامٍ أَوْ شَيْءٍ آخَرَ
مِمَّا يُقْرِضُ بِالرَّبِّي . بَلِ الْأَجْنَبِيُّ إِيَّاهُ تُقْرِضُ بِالرَّبِّي وَأَخَاكَ لَا تُقْرِضُهُ بِالرَّبِّي لَكِي
يُبَارِكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ جَمِيعَ أَعْمَالِ يَدَيْكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ لِمَتْلِكَهَا . وَإِذَا
نَذَرْتَ نَذْرًا لِلرَّبِّ إِلَهِكَ فَلَا تُؤَخِّرْ وَفَاءَهُ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ يُطَالِبُكَ بِهِ فَتَكُونَ عَلَيْكَ
خَطِيئَةٌ . وَإِذَا لَمْ تَنْذِرْ أَوَّلًا فَلَا خَطِيئَةَ عَلَيْكَ . وَأَمَّا مَا خَرَجَ مِنْ شَفَتَيْكَ
فَاحْفَظْهُ وَاعْمَلْ كَمَا نَذَرْتَ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ تَطَوُّعًا كَمَا قُلْتَ بِفِيكَ . إِذَا دَخَلْتَ
كَرْمَ صَاحِبِكَ فَكُلْ مِنَ الْعِنَبِ عَلَى قَدْرِ شَهْوَتِكَ شِبَعًا وَلَا تَجْعَلْ مِنْهُ شَيْئًا فِي
رِعَايَتِكَ . وَإِذَا دَخَلْتَ زَرْعَ صَاحِبِكَ فَأَقْطِفْ يَدَكَ فَرَكًا وَلَا تُلْقِ مِنْجَلًا عَلَى
سُنْبُلِ صَاحِبِكَ



الْفَصْلُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

إِذَا اتَّخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً وَصَارَ لَهَا بَعْلًا ثُمَّ لَمْ تَحْظَ عِنْدَهُ إِعْيَابٌ أَنْكَرَهُ عَلَيْهَا فَلْيَكْتُبْ
 لَهَا كِتَابَ طَلَاقٍ وَيَدْفَعْهُ إِلَى يَدِهَا وَيَصْرِفْهَا مِنْ بَيْتِهِ . فَإِذَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهِ
 وَمَضَتْ وَصَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ فَلْيَنْفَضْهَا الرَّجُلُ الْآخَرُ وَكُتِبَ لَهَا كِتَابُ طَلَاقٍ
 فَدَفَعَهُ إِلَى يَدِهَا وَصْرِفْهَا مِنْ بَيْتِهِ أَوْ مَاتَ الرَّجُلُ الْآخَرُ الَّذِي اتَّخَذَهَا لَهُ زَوْجَةً
 فَلَيْسَ لِبَعْلِهَا الْأَوَّلِ الَّذِي طَلَّقَهَا أَنْ يَعودَ وَيَأْخُذَهَا لِتَكُونَ لَهُ زَوْجَةً بَعْدَ مَا
 تَدْنَسَتْ فَإِنَّ ذَلِكَ رِجْسٌ لَدَى الرَّبِّ فَلَا تَجْلِبْ خَطِيئَةً عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَهَا
 الرَّبُّ إِلَهُكَ مِيرَاثًا . إِذَا اتَّخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً حَدِيثَةً عَهْدٍ بِهِ فَلَا يَخْرُجْ فِي الْجَيْشِ
 وَلَا يُحْمَلُ عِبْنًا مَا بَلَ يَنْفَرُغَ لَبَيْتِهِ سَنَةً وَاحِدَةً يَسِرُّ امْرَأَتَهُ الَّتِي اتَّخَذَهَا . لَا يَرْتَهِنُ
 أَحَدُ الرِّحَى السُّفْلَى وَالْعُلْيَا مَعًا فَإِنَّهُ يَرْتَهِنُ قُوتُ النَّفْسِ . إِنْ وَجَدَ إِنْسَانٌ قَدْ
 خَطَفَ نَفْسًا مِنْ إِخْوَتِهِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَاسْتَرْقَهَا أَوْ بَاعَهَا فَلْيَقْتُلِ الْخَاطِفَ وَقَطْعَ الشَّرِّ
 مِنْ بَيْنِكُمْ . تَحْظُ لِبُضْرَةِ الْبَرَصِ مُحَرِّيًا الْعَمَلَ بِكُلِّ مَا يَعْلَمُكَ الْكَهَنَةُ الْأَلَاوِيُّونَ
 كَمَا أَمَرْتَهُمْ تَحَرَّوْنَ أَنْ تَعْمَلُوا . أَذْكَرُ مَا صَنَعَهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ بِمِثْمٍ فِي الطَّرِيقِ
 عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ . إِذَا أَقْرَضْتَ صَاحِبَكَ قَرْضًا فَلَا تَدْخُلْ بَيْتَهُ لِتَأْخُذَ رَهْنًا
 مِنْهُ . بَلْ قِفْ خَارِجًا وَالرَّجُلُ الَّذِي أَقْرَضْتَهُ هُوَ يُخْرِجُ لَكَ الرَّهْنَ إِلَى خَارِجٍ .
 وَإِنْ كَانَ رَجُلًا فَقِيرًا فَلَا تُبِتْ رَهْنَهُ عِنْدَكَ . بَلْ عِنْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ
 تَرُدُّهُ عَلَيْهِ حَتَّى يَنَامَ فِي ثَوْبِهِ وَيُبَارِكَكَ فَيُحْسِبُ لَكَ بِرٌّ لَدَى الرَّبِّ إِلَهُكَ . لَا
 تَهْضِمُ أَجْرَةَ مِسْكِينٍ وَلَا فَقِيرٍ مِنْ إِخْوَتِكَ أَوْ مِنْ الدُّخَلَاءِ الَّذِينَ فِي أَرْضِكَ فِي مَدِينِكَ
 . بَلْ ادْفَعْ إِلَيْهِ أَجْرَتَهُ فِي يَوْمِهِ وَلَا تَتَبَّ عَلَيْهَا الشَّمْسُ لِأَنَّهُ فَقِيرٌ وَبِهَا يَعُولُ نَفْسَهُ
 لِئَلَّا يَصْرُخَ عَلَيْكَ إِلَى الرَّبِّ فَتَكُونَ عَلَيْكَ خَطِيئَةً . لَا تُقْتُلُ الْآبَاءَ بِالْبَنِينَ وَلَا

تُقْتَلُ الْبُنُونَ بِالْأَبَاءِ بِكُلِّ أَمْرٍ بِذَنْبِهِ يُقْتَلُ. ﴿١٧﴾ لَا تُحَرِّفْ حُكْمَ غَرِيبٍ وَلَا يَتِيمٍ وَلَا تَرْتَهِنَنَّ ثَوْبَ أَرْمَلَةٍ. ﴿١٨﴾ وَأَذْكُرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا بِمِصْرَ وَفَدَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ هُنَاكَ لِذَلِكَ أَنَا أَمْرُكَ بِأَنْ تَصْنَعَ هَذَا الْأَمْرَ. ﴿١٩﴾ إِذَا حَصَدْتَ حِصَادَكَ فِي حَقْلِكَ فَتَسِيتَ حُرْمَةً فِي الْحَقْلِ فَلَا تَرْجِعْ لِتَأْخُذَهَا إِنَّهَا لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ تَكُونُ لَكَ يُبَارِكُكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي جَمِيعِ عَمَلِ يَدَيْكَ. ﴿٢٠﴾ وَإِذَا خَبَطْتَ زَيْتُونَكَ فَلَا تُرَاجِعْ مَا بَقِيَ فِي الْأَغْصَانِ إِنَّهُ لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ يَكُونُ. ﴿٢١﴾ وَإِذَا قَطَفْتَ كَرْمَكَ فَلَا تُرَاجِعْ مَا بَقِيَ مِنْهُ إِنَّهُ لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ يَكُونُ. ﴿٢٢﴾ وَأَذْكُرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا بِمِصْرَ لِذَلِكَ أَنَا أَمْرُكَ بِأَنْ تَصْنَعَ هَذَا الْأَمْرَ

الفصل الخامس والعشرون

﴿٢٣﴾ إِذَا وَقَعَتْ خُصُومَةٌ بَيْنَ أَنْاسٍ وَتَنَافَذُوا إِلَى الْقَضَاءِ فَلْيَحْكَمْ الْقَضَاءُ بَيْنَهُمْ وَيَبْرُوا الْبَرِيءَ وَيَقْضُوا عَلَى الْمَذْنِبِ. ﴿٢٤﴾ فَإِنْ كَانَ الْمَذْنِبُ يُسْتَحِقُّ الْجُلْدَ يَطْرَحُهُ الْقَاضِي وَيَأْمُرُ بِجُلْدِهِ بِحَضْرَتِهِ عَلَى قَدْرِ ذَنْبِهِ بِالْعَدَدِ. ﴿٢٥﴾ بِجُلْدِهِ أَرْبَعِينَ وَلَا يَزِيدُ لِئَلَّا يُخْتَقَرُ أَخُوكَ فِي عَيْنِكَ إِذَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ جَلَدَاتٍ كَثِيرَةٌ. ﴿٢٦﴾ لَا تَكُمُّ التُّورَةَ فِي دِيَارِهِ. ﴿٢٧﴾ إِذَا أَقَامَ أَخْوَانٌ مَعًا ثُمَّ مَاتَ أَحَدُهُمَا وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ فَلَا تَصِرْ زَوْجَةً أَلْمِيتٍ إِلَى خَارِجٍ لِرَجُلٍ أَجْنَبِيٍّ بَلْ أَخُوهُ يَدْخُلُ عَلَيْهَا وَيَتَّخِذُهَا زَوْجَةً لَهُ وَيُقِيمُ عَقِبًا لِأَخِيهِ. ﴿٢٨﴾ وَيَكُونُ الْبَكْرُ الَّذِي تَلَدَهُ مِنْهُ هُوَ الَّذِي يَخْلَفُ اسْمَ أَخِيهِ أَلْمِيتٍ فَلَا يَتَدْرَسُ اسْمُهُ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ﴿٢٩﴾ فَإِنْ لَمْ يَرْضَ الرَّجُلُ أَنْ يَتَزَوَّجَ أَمْرَأَةً أَخِيهِ فَلَتَصْعَدَ أَمْرَأَةُ أَخِيهِ إِلَى الْبَابِ إِلَى الشُّيُوخِ وَتَقُلُّ قَدَّابِي أَخُو زَوْجِي أَنْ يُقِيمَ لِأَخِيهِ اسْمًا فِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَرْضَني زَوْجَةً. ﴿٣٠﴾ فَيَسْتَدْعِيهِ شُيُوخُ مَدِينَتِهِ وَيَكْلِمُونَهُ فِي ذَلِكَ فَيَقِفُ وَيَقُولُ إِنِّي لَا أَرْضَى أَنْ أَتَّخِذَهَا. ﴿٣١﴾ فَتَقْدِّمُ إِلَيْهِ أَمْرَأَةُ أَخِيهِ بِحَضْرَةِ الشُّيُوخِ وَتَحْلَعُ

نَعْلَهُ مِنْ رِجْلِهِ وَتَقُلُ فِي وَجْهِهِ وَتُجِيبُهُ قَائِلَةً هَكَذَا يَصْنَعُ بِالرَّجُلِ الَّذِي لَا يَنْبِي بَيْتَ
 أَخِيهِ. ١١١ فَيُدْعَى فِي آلِ إِسْرَائِيلَ بَيْتَ الْخَلُوعِ النَّعْلِ. ١١٢ إِذَا تَشَاجَرَ رَجُلَانِ
 الْوَاحِدُ مَعَ الْآخَرِ فَقَدَّمَتْ زَوْجَةً أَحَدِهَا لِتُخْلِصَ بَعْلَهَا مِنْ يَدِ ضَارِبِهِ قَدَّتْ يَدَهَا
 وَأَمْسَكَتْ بِسَوْءَتِهِ ١١٣ فَاقْطَعْ كَفَّهَا وَلَا تُشْفِقْ عَلَيْهَا. ١١٤ لَا يَكُنْ فِي كَيْسِكَ
 مِيعَارَانِ كَبِيرٌ وَصَغِيرٌ ١١٥ وَلَا يَكُنْ لَكَ فِي بَيْتِكَ مِكْيَالَانِ كَبِيرٌ وَصَغِيرٌ ١١٦ بَلْ
 لِيَكُنْ لَكَ مِيعَارٌ وَافٍ عَادِلٌ وَمِكْيَالٌ وَافٍ عَادِلٌ لِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكَ فِي الْأَرْضِ
 الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ ١١٧ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ يَكْرَهُ كُلَّ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ وَكُلَّ
 مَنْ يَفْعَلُ بِالظُّلْمِ. ١١٨ أَذْكُرُ مَا صَنَعَ بِكَ عَمَالِيقُ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ خُرُوجِكَ مِنْ
 مِصْرَ ١١٩ كَيْفَ اتَّقَاكَ فِي الطَّرِيقِ فَأَهْلَكَ كُلَّ ضَعِيفٍ مِنْ سَاقَتِكَ وَأَنْتَ كَلِيلُ
 تَعَبٍ وَلَمْ يَخَفِ اللَّهُ. ١٢٠ فَإِذَا أَرَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكَ الَّذِينَ
 حَوَالَيْكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِيرَاثًا لِمَمْلَكَتِهَا فَأَنْحِ ذِكْرَ عَمَالِيقَ مِنْ
 تَحْتِ السَّمَاءِ. لَا تَنْسَ

الْفَصْلُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

١٢١ وَإِذَا دَخَلْتَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِيرَاثًا فَمَلَكَتَهَا وَسَكَنْتَ فِيهَا
 ١٢٢ فَخُذْ مِنْ أَوَائِلِ كُلِّ ثَمَرِ الْأَرْضِ الَّذِي تَسْتَعْلُهُ مِنْ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَهَا الرَّبُّ
 إِلَهُكَ وَضَعُهُ فِي سَلٍّ وَأَمْضِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِيُجِلَّ فِيهِ اسْمُهُ
 ١٢٣ وَأَتِ الْكَاهِنَ الَّذِي يَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَقُلْ لَهُ أَعْتَرِفُ الْيَوْمَ لِلرَّبِّ إِلَهَكَ
 بِأَنِّي قَدْ دَخَلْتُ الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لَا أَبْنِيَنَّ أَنْ يُعْطِيَهَا لَنَا. ١٢٤ فَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ
 السَّلَّ مِنْ يَدِكَ فَيَضَعُهُ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهَكَ. ١٢٥ ثُمَّ تَجِي وَتَقُولُ بَيْنَ يَدَيِ
 الرَّبِّ إِلَهَكَ إِنَّ أَبِي كَانَ أَرَامِيًّا تَأْتِيهَا فَهَبَطَ مِصْرَ وَنَزَلَ هُنَاكَ فِي رِجَالِ قَلَائِلَ فَصَارَ

ثُمَّ أُمَّةٌ عَظِيمَةٌ شَدِيدَةٌ كَثِيرَةٌ . ﴿١١٦﴾ فَأَسَاءَ إِلَيْنَا الْمِصْرِيُّونَ وَعَذَّبُونَا وَسَامُونَا خِدْمَةً شَاقَّةً . ﴿١١٧﴾ فَصَرَخْنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِنَا فَاسْتَجَابَ الرَّبُّ صَوْتَنَا وَنَظَرَ إِلَى ذُنُوبِنَا وَشَقَاتِنَا وَضَمِنَنَا . ﴿١١٨﴾ فَأَخْرَجَنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ بِيَدِ قَدِيرَةٍ وَذِرَاعٍ مَبْسُوطَةٍ وَرُغْبٍ شَدِيدٍ وَأَيَاتٍ وَمُعْجَزَاتٍ . ﴿١١٩﴾ وَأَفْضَى بِنَا إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَأَعْطَانَا هَذِهِ الْأَرْضَ أَرْضًا تَدُرُّ لَنَا وَعَسَلًا . ﴿١٢٠﴾ وَالْآنَ هَاءَ نَذَاتِ بِأَوَائِلِ ثَمَرِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَنِيهَا يَا رَبُّ . ثُمَّ ضَعْنَاهُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَأَسْجُدُ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ إِلَهِكَ . ﴿١٢١﴾ وَأَفْرَحُ بِجَمِيعِ الْخَيْرِ الَّذِي أَعْطَاهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ لَكَ وَلِئِتِكَ أَنْتَ وَاللَّاوِيِّ وَالْغَرِيبُ الَّذِي بَيْنَكُمْ . ﴿١٢٢﴾ مَتَى فَرَعْتَ مِنْ إِخْرَاجِ جَمِيعِ أَعْشَارِ غَلَّتِكَ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ سَنَةِ الْأَعْشَارِ وَأَعْطَيْتَ اللَّاوِيَّ وَالْغَرِيبَ وَالْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ فَأَكَلُوا فِي مَدُنِكَ وَشَبِعُوا . ﴿١٢٣﴾ تَقُولُ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ إِلَهِكَ قَدْ رَفَعْتُ الْأَقْدَاسَ مِنْ أَلَيْتِ وَقَدْ دَفَعْتُهَا إِلَى اللَّاوِيِّ وَالْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ عَلَى حَسَبِ جَمِيعِ وَصَايَاكَ الَّتِي أَوْصَيْتَنِي بِهَا لَمْ أَتَجَاوِزْ وَصَايَاكَ وَلَمْ أَنْسَهَا . ﴿١٢٤﴾ لَمْ أَكُلْ مِنْهَا فِي حُزْنِي وَلَا أَخَذْتُ شَيْئًا مِنْهَا لِلتَّجَاسَةِ وَلَا أَعْطَيْتُ مِنْهَا لِأَجْلِ مَيْتٍ بَلْ أَطَعْتُ كَلَامَ الرَّبِّ إِلَهِي وَصَنَعْتُ بِحَسَبِ جَمِيعِ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ . ﴿١٢٥﴾ فَأُطْلِعْ مِنْ مَسْكِنِ قُدْسِكَ مِنَ السَّمَاءِ وَبَارِكْ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ وَالْأَرْضَ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لَنَا كَمَا أَقْسَمْتَ لِآبَائِنَا أَرْضًا تَدُرُّ لَنَا وَعَسَلًا . ﴿١٢٦﴾ فِي هَذَا الْيَوْمِ يَا مُرْكُ الرَّبِّ إِلَهَكَ أَنْ تَعْمَلَ بِهَذِهِ الرُّسُومِ وَالْأَحْكَامِ فَاحْفَظْهَا وَاعْمَلْ بِهَا بِكُلِّ قَلْبِكَ وَكُلِّ نَفْسِكَ . ﴿١٢٧﴾ إِنَّكَ قَدْ اخْتَرْتَ الرَّبَّ الْيَوْمَ لِيَكُونَ لَكَ إِلَهًا وَلِتَسِيرَ فِي طَرِيقِهِ وَتَحْفَظَ عَلَى رُسُومِهِ وَوَصَايَاهُ وَأَحْكَامِهِ وَتُطِيعَ أَوَامِرَهُ . ﴿١٢٨﴾ وَالرَّبُّ قَدْ اخْتَارَكَ الْيَوْمَ لِيَكُونَ لَهُ شَعْبًا خَاصًّا كَمَا قَالَ لَكَ لِكِي تَحْفَظَ جَمِيعَ وَصَايَاهُ . ﴿١٢٩﴾ لِيَجْعَلَكَ فَوْقَ جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّتِي خَلَقَهَا لِلتَّسْبِيحِ وَالذِّكْرِ وَالْمَجْدِ لِيَكُونَ شَعْبًا مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ إِلَهِكَ كَمَا تَكَلَّمَ

الْفَصْلُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

وَأَمَرَ مُوسَى وَشُيُوخَ إِسْرَائِيلَ الشَّعْبِ قَائِلِينَ أَحْفَظُوا جَمِيعَ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أَمْرُكُمْ
 بِهَا الْيَوْمَ. **١١١١** يَوْمَ عُبُورِكُمُ الْأَرْدَنَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ تَنْصُبُ
 لَكَ حِجَارَةً عَظِيمَةً وَتَطْلِيهَا بِالْكَلْسِ. **١١١٢** وَمَتَى عَبَرْتَ تَكْتُبُ عَلَيْهَا جَمِيعَ كَلَامِ هَذِهِ
 التَّوْرَةِ لِتَدْخُلَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكَهَا الرَّبُّ إِلَهُكَ أَرْضًا تَدْرُ لَبًا وَعَسَلًا كَمَا قَالَ لَكَ
 الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكَ. **١١١٣** فَإِذَا عَبَرْتُمُ الْأَرْدَنَ تَنْصُبُونَ هَذِهِ الْحِجَارَةَ الَّتِي أَنَا أَمْرُكُمْ بِهَا
 الْيَوْمَ فِي جَبَلٍ عِيَالٍ وَتَطْلُونَهَا بِالْكَلْسِ. **١١١٤** وَتَبْنُونَ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ
 مَذْبَحًا مِنْ الْحِجَارَةِ لَا تَرْفَعُونَ عَلَيْهِ حَدِيدًا. **١١١٥** مِنْ حِجَارَةٍ غَيْرِ مَنْخُوْتَةٍ تَبْنُونَ مَذْبَحًا
 لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَتَصْعِدُونَ عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ. **١١١٦** وَتَذَبْحُونَ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ
 وَتَأْكُلُونَهَا هُنَاكَ وَتَفْرَحُونَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ. **١١١٧** وَتَكْتُبُونَ عَلَى الْحِجَارَةِ جَمِيعَ
 كَلَامِ هَذِهِ التَّوْرَةِ كِتَابَةً وَاضِحَةً. **١١١٨** وَكَلَّمَ مُوسَى وَالْكَهَنَةُ الْأَلَاوِيُّونَ جَمِيعَ
 إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ أَسْمِعْ يَا إِسْرَائِيلُ إِنَّكَ الْيَوْمَ قَدْ صِرْتَ شَعْبًا لِلرَّبِّ إِلَهُكَ
١١١٩ فَاطِيعَ أَوَامِرِ الرَّبِّ إِلَهُكَ وَاعْمَلْ بِوَصَايَاهُ وَرُسُومِهِ الَّتِي أَنَا أَمْرُكُمْ بِهَا الْيَوْمَ.
١١٢٠ وَأَمَرَ مُوسَى الشَّعْبَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا **١١٢١** هَؤُلَاءِ يَقِفُونَ عَلَى جَبَلِ
 جَرِزِيمَ لِيُبَارِكُوا الشَّعْبَ بَعْدَ عُبُورِكُمُ الْأَرْدَنَ شَمْعُونَ وَلاوِي وَيَهُوذَا وَيَسَّاكِرُ وَيُوسُفُ
 وَبَنِيَامِينَ. **١١٢٢** وَهَؤُلَاءِ يَقِفُونَ عَلَى جَبَلِ عِيَالٍ لِّلْعَنَةِ رَأوْبِينُ وَجَادُ وَأَشِيرُ وَزَبُولُونُ
 وَدَانُ وَشَيْمُونُ. **١١٢٣** فَجِيبُ الْأَلَاوِيِّونَ وَيَقُولُونَ لِكُلِّ رَجُلٍ فِي إِسْرَائِيلَ بِصَوْتِ
 عَالٍ **١١٢٤** مَلْعُونَ الرَّجُلَ الَّذِي يَصْنَعُ مَنُوشًا أَوْ مَسْبُوكًا رِجْسًا لَدَى الرَّبِّ صَنَعَةً يَدِ
 صَانِعٍ وَيَضَعُهَا فِي الْخَفَاءِ. فَجِيبُ جَمِيعِ الشَّعْبِ وَيَقُولُونَ آمِينَ. **١١٢٥** مَلْعُونَ الْمُسْتَحْفُ
 بِأَيْهِ وَأَيْهِ. فَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ آمِينَ. **١١٢٦** مَلْعُونَ مَنْ يَنْقُلُ نُحْمَ قَرِيْبِهِ. فَيَقُولُ جَمِيعُ

الشَّعْبِ آمِينَ. ﴿١١٨﴾ مَلْعُونٌ مَنْ يُضِلُّ أَعْمَى عَنِ الطَّرِيقِ. فَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ آمِينَ.
 ﴿١١٩﴾ مَلْعُونٌ مَنْ يُحَرِّفُ حُكْمَ غَرِيبٍ أَوْ يَتِيمٍ أَوْ أَرْمَلَةٍ. فَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ آمِينَ.
 ﴿١٢٠﴾ مَلْعُونٌ مَنْ يُضَاجِعُ زَوْجَةً أَبِيهِ وَيَكْشِفُ سِتْرَ أَبِيهِ. فَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ آمِينَ.
 ﴿١٢١﴾ مَلْعُونٌ مَنْ يُضَاجِعُ بَعِيَّةً. فَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ آمِينَ. ﴿١٢٢﴾ مَلْعُونٌ مَنْ
 يُضَاجِعُ أُخْتَهُ أَوْ ابْنَةَ أَبِيهِ أَوْ ابْنَةَ أُمِّهِ. فَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ آمِينَ. ﴿١٢٣﴾ مَلْعُونٌ مَنْ يُضَاجِعُ
 حَمَاتِهِ. فَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ آمِينَ. ﴿١٢٤﴾ مَلْعُونٌ مَنْ يَقْتُلُ صَاحِبَهُ فِي الْخَفَاءِ. فَيَقُولُ
 جَمِيعُ الشَّعْبِ آمِينَ. ﴿١٢٥﴾ مَلْعُونٌ مَنْ يَأْخُذُ رِشْوَةً لِيَقْتُلَ نَفْسًا بَرِيَّةً. فَيَقُولُ جَمِيعُ
 الشَّعْبِ آمِينَ. ﴿١٢٦﴾ مَلْعُونٌ مَنْ لَا يُقِيمُ كَلِمَاتِ هَذِهِ التَّوْرَةِ وَيَعْمَلُ بِهَا. فَيَقُولُ
 جَمِيعُ الشَّعْبِ آمِينَ

الفصل الثامن والعشرون

﴿١﴾ وَإِذَا أَطَعْتَ أَمْرَ الرَّبِّ إِلَهِكَ حَافِظًا جَمِيعَ وَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أَمْرُكَ بِهَا الْيَوْمَ
 وَعَمِلْتَ بِهَا يَجْعَلُكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ فَوْقَ جَمِيعِ أُمَمِ الْأَرْضِ ﴿٢﴾ وَتَحِلُّ عَلَيْكَ جَمِيعُ هَذِهِ
 الْبَرَكَاتِ وَتَسْتَمْلِكُ إِذَا أَطَعْتَ أَمْرَ الرَّبِّ إِلَهَكَ. ﴿٣﴾ فَتُبَارِكُ فِي الْمَدِينَةِ وَتُبَارِكُ فِي
 الصَّحْرَاءِ ﴿٤﴾ وَيُبَارِكُ ثَمَرُ بَطْنِكَ وَثَمَرُ أَرْضِكَ وَثَمَرُ بَهَائِمِكَ نِتَاجَ بَقَرِكَ وَقُطْعَانَ غَنَمِكَ
 ﴿٥﴾ وَيُبَارِكُ سَلْكُكَ وَمَعْجَنُكَ ﴿٦﴾ وَتُبَارِكُ أَنْتَ فِي دُخُولِكَ وَتُبَارِكُ فِي خُرُوجِكَ.
 ﴿٧﴾ وَيَجْعَلُ الرَّبُّ أَعْدَاءَكَ الْمُقَاوِمِينَ لَكَ سَاقِطِينَ أَمَامَكَ يَخْرُجُونَ عَلَيْكَ مِنْ
 طَرِيقٍ وَاحِدَةٍ وَيَهْرَبُونَ مِنْ وَجْهِكَ مِنْ سَبْعِ طُرُقٍ. ﴿٨﴾ وَيَأْمُرُ الرَّبُّ لَكَ بِالْبَرَكَةِ
 فِي أَهْرَآئِكَ وَفِي جَمِيعِ مَا تَمْتَدُّ إِلَيْهِ يَدُكَ وَيُبَارِكُكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ
 إِلَهَكَ. ﴿٩﴾ وَيُقِيمُكَ الرَّبُّ لَهُ شَعْبًا مُقَدَّسًا كَمَا أَقْسَمَ لَكَ إِذَا حَفِظْتَ وَصَايَا الرَّبِّ
 إِلَهِكَ وَسِرَّتَ فِي طُرُقِهِ. ﴿١٠﴾ فَتَرَى جَمِيعَ أُمَمِ الْأَرْضِ أَنَّ اسْمَ الرَّبِّ قَدْ أُلْقِيَ

عَلَيْكَ وَتَخَافُكَ ۖ وَيَزِيدُكَ الرَّبُّ خَيْرًا فِي ثَمَرِ بَطْنِكَ وَثَمَرِ بَهَائِكَ وَثَمَرِ أَرْضِكَ فِي
الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لَا بَأْسَكَ أَنْ يُعْطِيَهَا لَكَ. ۖ يَفْتَحُ الرَّبُّ لَكَ السَّمَاءَ
كَتَرْخِيرِهِ فَيُوْتِي أَرْضَكَ مَطَرَهَا فِي أَوَانِهِ وَيُبَارِكُ جَمِيعَ عَمَلِ يَدِكَ فَيَقْتَرِضُ مِنْكَ أُمَمٌ
كَثِيرُونَ وَأَنْتَ لَا تَقْتَرِضُ. ۖ وَيَجْعَلُكَ الرَّبُّ رَأْسًا لَا ذَنْبًا وَتَكُونُ أَبَدًا مُرْتَفِعًا
وَلَا تَكُونُ مُنْخَطَأًا إِذَا أَطْعَمَ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكَ الَّتِي أَنَا آمُرُكَ بِهَا الْيَوْمَ لِتَحْفَظَهَا وَتَعْمَلَ
بِهَا ۖ وَلَمْ تَحِذْ عَنْ جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي آمُرُكَ بِهَا الْيَوْمَ يَمْنَةً وَلَا يَسْرَةً مُتَّبِعًا إِلَهَةً
غَرِيبَةً لِتَعْبُدَهَا. ۖ وَإِنْ لَمْ تُطِيعْ كَلَامَ الرَّبِّ إِلَهُكَ حَافِظًا وَصَايَاهُ وَرُسُومَهُ الَّتِي
أَنَا آمُرُكَ بِهَا الْيَوْمَ وَلَمْ تَعْمَلْ بِهَا تَأْتِي عَلَيْكَ هَذِهِ اللَّعْنَاتُ كُلُّهَا وَتَذَرُكَ. ۖ فَتَكُونُ
مَلْعُونًا فِي الْمَدِينَةِ وَمَلْعُونًا فِي الصَّحْرَاءِ ۖ وَيَكُونُ مَلْعُونًا سَلْكُكَ وَمِعْجَنُكَ
ۖ وَمَلْعُونًا ثَمَرُ بَطْنِكَ وَثَمَرُ أَرْضِكَ وَنِتَاجُ بَقَرِكَ وَقُطْعَانُ غَنَمِكَ ۖ وَتَكُونُ
مَلْعُونًا أَنْتَ فِي دُخُولِكَ وَمَلْعُونًا فِي خُرُوجِكَ. ۖ يَبْعَثُ الرَّبُّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ
وَالدَّهْشَ وَالْوَبَالَ فِي جَمِيعِ مَا تَمْتَدُّ إِلَيْهِ يَدُكَ مِمَّا تَصْنَعُهُ حَتَّى يُشْتَتِكَ وَيُيِيدَكَ سَرِيعًا
لِأَجْلِ سُوءِ أَعْمَالِكَ الَّتِي بِهَا تَرَكْتَنِي. ۖ يُلْزِمُكَ الرَّبُّ الْوَبَاءَ إِلَى أَنْ يَسْتَأْصِلَكَ مِنْ
الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ لِمَمْلَكَتِهَا. ۖ يَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِالسَّلِّ وَالْحُمَى وَالْبُرْدَاءِ
وَالْإِلْتِهَابِ وَالْجَفَافِ وَاللَّفْحِ وَالذُّبُولِ فَتَتَّبِعُكَ حَتَّى تُفْنِكَ. ۖ وَتَكُونُ سَمَآؤًا
الَّتِي فَوْقَ رَأْسِكَ نُحَاسًا وَالْأَرْضُ الَّتِي تَحْتِكَ حَدِيدًا ۖ وَيَجْعَلُ الرَّبُّ مَطَرَ أَرْضِكَ
رُبَابًا وَغُبَارًا مِنَ السَّمَاءِ يَنْزِلُ عَلَيْكَ حَتَّى يُيِيدَكَ. ۖ يَجْعَلُكَ الرَّبُّ سَاقِطًا أَمَامَ
أَعْدَائِكَ تَخْرُجُ عَلَيْهِمْ مِنْ طَرِيقٍ وَاحِدَةٍ وَتَهْرُبُ مِنْ وَجْهِهِمْ مِنْ سَبْعِ طُرُقٍ وَتَكُونُ قَلَقًا
فِي جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأَرْضِ ۖ وَتَصِيرُ جُثَّتُكَ مَآكَلًا لِطَيْرِ السَّمَاءِ وَوَحْشِ الْأَرْضِ
وَلَيْسَ مِنْ يَزْجُرُهَا. ۖ يَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِقُرُوحٍ مِصْرَ وَالْبَوَاسِيرِ وَالْجَرَبِ وَالْحِكَّةِ
حَتَّى لَا تَسْتَطِيعَ مُدَاوَاتِهَا. ۖ وَيَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِالْجُنُونِ وَالْعَمَى وَحَيْرَةِ الْقَلْبِ
ۖ فَتَلْتَمِسُ فِي الظَّهِيرَةِ كَمَا يَتَلَمَّسُ الْأَعْمَى فِي الظُّلْمَةِ وَلَا تَنْجُو فِي طُرُقِكَ وَتَكُونُ

مَظْلُومًا مَنصُوبًا طُولَ أَيَّامِكَ وَلَيْسَ لَكَ مُنْقِذٌ. ﴿٤٠﴾ تَتَرَوَّجُ امْرَأَةٌ فِطَاهًا رَجُلٌ آخَرُ
وَتَبْنِي بَيْتًا فَلَا تَسْكُنُ فِيهِ وَتَغْرِسُ كَرْمًا فَلَا تُسْتَغْلَى. ﴿٤١﴾ وَيُذْبَحُ ثَوْرُكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ
وَلَا تَأْكُلُ مِنْهُ وَيُنْصَبُ حِمَارُكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ فَلَا يَرُدُّ عَلَيْكَ وَتُدْفَعُ غَنَمُكَ إِلَى أَعْدَائِكَ
وَلَيْسَ لَكَ مُنْقِذٌ. ﴿٤٢﴾ وَبَنُوكَ وَبَنَاتُكَ يُسَلِّمُونَ إِلَى قَوْمٍ آخَرِينَ وَعَيْنَاكَ تَنْظُرَانِ إِلَيْهِمْ
طُولَ النَّهَارِ فَتَكْلَانِ وَلَا طَاقَةَ فِي يَدِكَ. ﴿٤٣﴾ وَثَمَرُ أَرْضِكَ وَجَمِيعُ ثَمَرِكَ يَأْكُلُهُ قَوْمٌ
لَا تَعْرِفُهُمْ وَتَصِيرُ مَظْلُومًا مَخْطُومًا كُلَّ الْأَيَّامِ. ﴿٤٤﴾ حَتَّى تَصِيرَ مَعْتُوهًا مِنْ مَنْظَرِ
عَيْنِكَ الَّذِي تَرَاهُ. ﴿٤٥﴾ يَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِقَرْحٍ خَيْثٍ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ وَعَلَى السَّاقَيْنِ
حَتَّى لَا تَسْتَطِيعَ مَدَاوَاتَهُ مِنْ أُنْخَصِ قَدَمِكَ إِلَى قِمَّةِ رَأْسِكَ. ﴿٤٦﴾ يُجْلِيكَ الرَّبُّ أَنْتَ
وَمَلِكُكَ الَّذِي تُقِيمُهُ لَكَ إِلَى قَوْمٍ لَمْ تَعْرِفْهُمْ أَنْتَ وَلَا آبَاؤُكَ وَتَعْبُدُ هُنَاكَ إِلَهَةً غَرِيبَةً
مِنْ خَشَبٍ وَحِجَارَةٍ. ﴿٤٧﴾ وَتَصِيرُ خَرَابًا وَمِثْلَهُ وَأَحْدُوثَةً فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّتِي يَسُوقُكَ
الرَّبُّ إِلَيْهَا. ﴿٤٨﴾ تُخْرِجُ بُذْرًا كَثِيرًا إِلَى الْحَقْلِ وَقَلِيلًا تَجْمَعُ إِذْ يَقْضِيهِ الْجَرَادُ.
﴿٤٩﴾ وَتَغْرِسُ كُرُومًا وَتَقْلَحُهَا وَخَمْرًا لَا تَشْرَبُ وَلَا تُوعِي بَلْ يَأْكُلَهَا الدُّودُ.
﴿٥٠﴾ وَيَكُونُ لَكَ زَيْتُونٌ فِي جَمِيعِ ثَمَخِكَ وَزَيْتٌ لَا تَدَّهِنُ بَلْ يَبْرُ زَيْتُونُكَ ثَرًا.
﴿٥١﴾ تَلِدُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ فَلَا يَكُونُونَ لَكَ بَلْ يَذْهَبُونَ سَبِيًّا. ﴿٥٢﴾ جَمِيعُ شَجَرِكَ وَثَمَرُ
أَرْضِكَ يَسْتَوِي عَلَيْهِ الْجَرَادُ. ﴿٥٣﴾ يَسْتَعْلِي عَلَيْكَ الْغَرِيبُ الَّذِي فِيمَا بَيْنَكُمْ مُتَصَاعِدًا
وَأَنْتَ تَحْطُ مُتَازِلًا. ﴿٥٤﴾ أَنْتَ تَقْتَرِضُ مِنْهُ وَهُوَ لَا يَقْتَرِضُ مِنْكَ وَهُوَ يَكُونُ رَأْسًا
وَأَنْتَ تَكُونُ ذَنْبًا. ﴿٥٥﴾ جَمِيعُ هَذِهِ اللَّعَنَاتِ تَأْتِي عَلَيْكَ وَتَتَّبِعُكَ وَتَذَرُكَ حَتَّى
تُسَاقِلَ لِأَنَّكَ لَمْ تُطِعْ أَمْرَ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَتَحْفَظُ وَصَايَاهُ وَرُسُومَهُ الَّتِي أَمَرَكَ بِهَا
﴿٥٦﴾ فَتَكُونُ فِيكَ آيَةٌ وَمُعْجِزَةٌ وَفِي سَلِكِكَ إِلَى الدَّهْرِ. ﴿٥٧﴾ مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ لَمْ تَعْبُدِ
الرَّبَّ إِلَهَكَ عَنْ قَرَحٍ وَقَلْبٍ طَيِّبٍ بِسَبَبِ كَثْرَةِ الْيَسَارِ. ﴿٥٨﴾ وَتُسْتَعْبَدُ لِأَعْدَائِكَ
الَّذِينَ يُرْسِلُهُمُ الرَّبُّ عَلَيْكَ بِجُوعٍ وَعَطَشٍ وَعُزْيٍ وَفَاقَةٍ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ وَيَضَعُ نِيرًا مِنْ
حَدِيدٍ عَلَى عُنُقِكَ إِلَى أَنْ يُفْنِيكَ. ﴿٥٩﴾ يَسُوقُ الرَّبُّ عَلَيْكَ أُمَّةً مِنْ بَعِيدٍ مِنْ أَقْصَى

الْأَرْضِ كَالنَّسْرِ الْخَافِقِ أُمَّةٌ لَا تَفْهَمُ لُغَتَهَا ۖ أُمَّةٌ صُلْبَةٌ الْوُجُوهِ لَا تَهَابُ وَجْهَ
 شَيْخٍ وَلَا تُشْفِقُ عَلَى طِفْلِ ۖ فَتَأْكُلُ ثَمَرَ بَهَائِكَ وَثَمَرَ أَرْضِكَ حَتَّى تَفْنَى وَلَا يَبْقَى
 لَكَ بُرٌّ وَلَا خَمْرٌ وَلَا زَيْتٌ وَلَا نِتَاجُ بَقَرٍ وَلَا قُطْعَانُ غَنَمٍ حَتَّى تُبِيدَكَ ۖ وَتُحَاصِرُكَ
 فِي جَمِيعِ مَدُنِكَ حَتَّى تَسْقُطَ أَسْوَارُكَ الشَّائِخَةُ الْحَصِينَةُ الَّتِي أَنْتَ تَعْتَمِدُ عَلَيْهَا فِي جَمِيعِ
 أَرْضِكَ ۖ تَحَاصِرُكَ فِي جَمِيعِ مَدُنِكَ فِي جَمِيعِ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَهَا الرَّبُّ إِلَهُكَ ۖ
 ۖ فَتَأْكُلُ ثَمَرَ بَطْنِكَ لَحْمَ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ الَّذِينَ يُعْطِيكَهُمُ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي الْحِصَارِ
 وَالْمُضَاقَةِ الَّتِي يُضَاقُكَ عَدُوُّكَ ۖ الرَّجُلُ الْمُتَمِّعُ مِنْكُمْ وَالْكَثِيرُ التَّرَفَةِ يَشْخُ عَلَى
 أَخِيهِ وَعَلَى زَوْجَتِهِ الَّتِي فِي حَجَرِهِ وَسَارٍ بَيْنَهُ الَّذِينَ يَكُونُ أَدَّخَرَهُمْ ۖ فَلَا يُعْطَى لِأَحَدٍ
 مِنْهُمْ مِنْ لَحْمٍ بَيْنَهُ الَّذِينَ يَأْكُلُهُمْ إِذْ لَا يَبْقَى لَهُ شَيْءٌ فِي الْحِصَارِ وَالْمُضَاقَةِ الَّتِي يُضَاقُكَ
 عَدُوُّكَ فِي جَمِيعِ مَدُنِكَ ۖ وَالْمَرْأَةُ الْمُتَمِّعَةُ مِنْكُمْ وَالتَّرَفَةُ الَّتِي لَمْ تُعَوِّدْ أَخْمَصَهَا
 أَنْ يَطَأَ الْأَرْضَ مِنَ الدَّلَالِ وَالنَّعْمَةِ تَشْخُ عَلَى زَوْجِهَا وَابْنِهَا وَابْنَتِهَا ۖ بِمَشِيَّتِهَا
 السَّاقِطَةِ مِنْهَا وَبَيْنِهَا الَّذِينَ تَلِدُهُمْ فَتَأْكُلُهُمْ عَلَى عَوْرِ الْجَمِيعِ سِرًّا فِي الْحِصَارِ وَالْمُضَاقَةِ
 الَّتِي يُضَاقُكَ عَدُوُّكَ فِي مَدُنِكَ ۖ وَإِنْ لَمْ تَحْفَظْ جَمِيعَ كَلَامِ هَذِهِ التَّوْرَةِ
 الْمَكْتُوبِ فِي هَذَا السِّفْرِ وَتَعْمَلْ بِهِ وَتَقِ هَذَا الْأَسْمَ الْمَجِيدَ الرَّهيبَ الرَّبَّ إِلَهُكَ
 ۖ يَجْعَلُ الرَّبُّ ضَرْبَاتِكَ عَجِيبَةً وَضَرْبَاتِ نَسْلِكَ ضَرْبَاتٍ عَظِيمَةً رَاسِخَةً وَأَمْرَاضًا
 خَبِيثَةً رَاسِخَةً ۖ وَرَدُّكَ عَلَيْكَ جَمِيعَ أَوْبَةِ مِصْرَ الَّتِي فَرِغْتَ مِنْهَا فَتَعْلُقُ بِكَ ۖ
 ۖ وَكُلُّ مَرَضٍ وَضَرِيَّةٍ مِمَّا لَمْ يَكْتُبْ فِي سِفْرِ هَذِهِ التَّوْرَةِ أَيْضًا يُسَلِّطُهُ الرَّبُّ عَلَيْكَ
 حَتَّى تَفْنَى ۖ فَتَبْقُونَ فِي رِجَالٍ قَلَائِلَ بَعْدَ مَا كُنْتُمْ كُنُجُومَ السَّمَاءِ كَثْرَةً لَا تَنْكُمُ لَمْ
 تُطِيعُوا أَمْرَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ ۖ وَيَكُونُ كَمَا أَنَّ الرَّبَّ يُسَرُّ لَكُمْ إِذَا أَحْسَنَ إِلَيْكُمْ
 وَكَثُرَكُمْ أَنَّهُ يُسَرُّ أَيْضًا بِكُمْ إِذَا أَفْنَاكُمْ وَقَرَضَكُمْ فَتَسْدِرُسُونَ مِنْ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ
 صَارُونَ إِلَيْهَا لَتَمْلِكُوهَا ۖ وَيُبِيدُكَ الرَّبُّ فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ
 إِلَى أَقْصَاهَا وَتَعْبُدُ ثُمَّ إِلَهَةً غَرِيبَةً لَمْ تَعْرِفْهَا أَنْتَ وَلَا آبَاؤُكَ خَشَبًا وَحِجَارَةً ۖ وَفِي

تلك الأمم لا تطمين ولا يكون قرار لا تحص رجلك بل يجعل الرب لك ثم قلبا هلمنا
وأعينا كيلة ونسأ ذابلة . ﴿٦٦﴾ وتكون حياتك معلقة حذاءك فتفرع ليلا ونهارا ولا
تأمن على حياتك . ﴿٦٧﴾ تقول بالغداة من لي بأن أمسي وتقول بالعشي من لي
بأن أصبح من فرع قلبك الذي تفرعه ومن منظر عينيك الذي تراه . ﴿٦٨﴾ ويردك
الرب إلى مصر في سفن على الطريق التي قلت لك لن تعود تراها أبدا وتباعون هناك
لأعدائكم عبيدا وإماء وليس من يشتري

الفصل التاسع والعشرون

﴿٦٩﴾ هذا كلام العهد الذي أمر الرب موسى بأن يقطعه مع بني إسرائيل في أرض
مواب سوى العهد الذي قطعه معهم في حوريب . ﴿٧٠﴾ ودعا موسى كل إسرائيل
وقال لهم قد رأيتم جميع ما صنع الرب أمامكم بفرعون وبجميع عبيده وكل أرضه .
﴿٧١﴾ ألحن الشديدة التي رأتها عيناك وتلك الآيات والمعجزات العظيمة . ﴿٧٢﴾ ولم
يعطكم الرب قلوبا لتفهموا وعيوننا لتبصروا وأذاننا لتسمعوا إلى هذا اليوم .
﴿٧٣﴾ وقد سيرتكم في البرية أربعين سنة لم تخلق ثيابكم عليكم ولا برت نعالكم في
أرجلكم . ﴿٧٤﴾ وخبزنا لم تأكلوا وخمرا ومسكرا لم تشربوا لكي تعلموا أنني أنا الرب
إلهكم . ﴿٧٥﴾ ثم وافيت هذا الموضع فخرج سيمون ملك حشبون وعوج ملك باشان
علينا للحرب فصر بناهما . ﴿٧٦﴾ وأخذنا أرضهما وأعطيناهما ميراثا للراوبينيين والجلاديين
ولنصف سبط المنسيين . ﴿٧٧﴾ فأحفظوا كلام هذا العهد وأعملوا به لكي ترشدوا في
جميع ما تصنعون . ﴿٧٨﴾ أنتم واقفون اليوم بأجمعكم بحضرة الرب إلهكم رؤساؤكم
وأباطكم وشيوخكم وعرفاؤكم وجميع رجال إسرائيل . ﴿٧٩﴾ وأطفالكم ونسأؤكم
والغريب الذي في محلتكم من محتطب الحطب إلى مستقي الماء . ﴿٨٠﴾ لكي تدخلوا

فِي عَهْدِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَفِي قَسَمِهِ الَّذِي يَبْتَهِ الرَّبُّ إِلَهُكَ مَعَكَ الْيَوْمَ (١١٤) لِيُثَبِّتَ لَكَ
 الْيَوْمَ لَهُ أُمَّةً وَيَكُونَ لَكَ إِلَهًا كَمَا قَالَ لَكَ وَكَمَا أَقْسَمَ لَا بِأَبْنِكَ إِزْهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ.
(١١٥) وَلَيْسَ مَعَكُمْ وَخَدَّكُمْ أَنَا قَاطِعُ هَذَا الْعَهْدِ وَهَذَا الْقَسَمِ (١١٦) بَلْ مَعَ مَنْ هُوَ
 وَاقِفٌ مَعَنَا الْيَوْمَ بِحَضْرَةِ الرَّبِّ إِلَهُنَا وَمَعَ مَنْ لَيْسَ هُنَا الْيَوْمَ مَعَنَا. (١١٧) لِأَنَّكُمْ
 تَعْلَمُونَ كَيْفَ أَقْنَأْنَا فِي أَرْضِ مِصْرَ وَكَيْفَ خَرْنَا فِيمَا بَيْنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ مَرَزْتُمْ بِهِمْ
(١١٨) وَقَدَرَأَيْتُمْ أَرْجَاسَهُمْ وَأَصْنَافَهُمْ مِنْ خَشَبٍ وَحِجَارَةٍ وَمِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ مِمَّا هُوَ
 عِنْدَهُمْ (١١٩) كَيْلَا يَكُونَ فِيكُمْ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ أَوْ عَشِيرَةٌ أَوْ سِبْطٌ قَلْبُهُ مَائِلٌ
 الْيَوْمَ عَنِ الرَّبِّ إِلَهُنَا إِلَى عِبَادَةِ آلِهَةٍ أُوْلَى الْأُمَمِ فَيَكُونَ فِيكُمْ عِرْقٌ يُثْمِرُ مَرَارَةً
 وَعَلَقَمًا. (١٢٠) فَإِذَا سَمِعَ كَلَامَ هَذَا الْقَسَمِ تَبَجَّجَ فِي نَفْسِهِ قَائِلًا يَكُونُ لِي سَلَامٌ إِنِّي
 بِإِصْرَارِ قَلْبِي أَسْلُكُ لِي يَفْنَى الرِّيَازُ مَعَ الْعَطْشَانِ. (١٢١) لَا يَرْضَى الرَّبُّ أَنْ يَفْضُو عَنْهُ
 بَلْ يَسْتَعْرِ غَضَبُ الرَّبِّ وَحِمِيَّتُهُ عَلَى ذَلِكَ الْإِنْسَانِ فَتَحِلُّ بِهِ جَمِيعُ اللَّعْنَاتِ الْمَكْتُوبَةِ فِي
 هَذَا السِّفْرِ وَيُخَوِّ الرِّبُّ أَسْمَهُ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ (١٢٢) وَيَفْرِزُهُ الرَّبُّ لِلْهَلَاكِ مِنْ جَمِيعِ
 أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ عَلَى حَسَبِ جَمِيعِ لَعْنَاتِ الْعَهْدِ الْمَكْتُوبَةِ فِي سِفْرِ هَذِهِ التَّوْرَةِ.
(١٢٣) فَيَقُولُ الْجِيلُ الْآخِرُ بَنُو كُمْ الَّذِينَ يَقُومُونَ مِنْ بَعْدِكُمْ وَالْأَجْنِبِيُّ الَّذِي يَأْتِي
 مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ حِينَ يَرُونَ ضَرْبَاتِ تِلْكَ الْأَرْضِ وَأَمْرَاضَهَا الَّتِي ابْتَلَاهَا بِهَا الرَّبُّ
(١٢٤) الْكِبْرِيَّتَ وَالْمَلْحَ وَلَفْحَ الْأَرْضِ حَتَّى لَا تُزْرَعَ وَلَا تُنْبِتُ وَلَا يُخْرَجَ بِهَا شَيْءٌ مِنْ
 الْعُشْبِ نَظِيرًا أَنْقِلَابِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَأَدَمَةَ وَصُوبُثِيمَ الَّتِي قَلَبَهَا الرَّبُّ بِغَضَبِهِ وَحِمِيَّتِهِ.
(١٢٥) يَقُولُ جَمِيعُ الْأُمَمِ لِمَاذَا صَنَعَ الرَّبُّ كَذَلِكَ هَذِهِ الْأَرْضَ وَمَا هَذَا الْغَضَبُ الْعَظِيمُ.
(١٢٦) فَيَقَالُ لَأَنَّهُمْ تَرَكَوا عَهْدَ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِهِمُ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَهُمْ حِينَ أَخْرَجَهُمْ مِنْ
 أَرْضِ مِصْرَ (١٢٧) فَمَضَوْا وَعَبَدُوا آلِهَةً غَرِيبَةً وَسَجَدُوا لَهَا آلِهَةً لَمْ يَعْرِفُوهَا وَلَا هِيَ
 نَصِيبٌ لَهُمْ. (١٢٨) فَاشْتَدَّ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ فَأَحْلَى بِهَا جَمِيعَ اللَّعْنَاتِ
 الْمَكْتُوبَةِ فِي هَذَا السِّفْرِ (١٢٩) وَأَسْتَأْصَلَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَرْضِهِمْ بَغِظٍ وَحِمِيَّةٍ وَغَضَبٍ

شديد وطرَحهم في أرض غريبة كما ترونهم اليوم . ﴿١٩﴾ أَلْخَفَايَا لِلرَّبِّ إِلَهِنَا
وَالْمَلَكَاتُ لَنَا وَلَبَيْنَا إِلَى الْأَبَدِ لِكَيْ نَعْمَلَ بِجَمِيعِ كَلَامِ هَذِهِ التَّوْرَةِ

الفصل الثلاثون

﴿٢٠﴾ فَإِذَا حَلَّتْ بِكَ جَمِيعُ هَذِهِ الْأُمُورِ مِنَ الْبَرَكَاتِ أَوِ اللَّعْنَاتِ الَّتِي تَلَوْتَهَا عَلَيْكَ
وَعُدْتَ إِلَى نَفْسِكَ فِيمَا بَيْنَ جَمِيعِ الْأُمَمِ حَيْثُ طَرَدَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ ﴿٢١﴾ وَتَبْتَ إِلَى
الرَّبِّ إِلَهِكَ وَأَطَعْتَ أَمْرَهُ عَلَى حَسَبِ جَمِيعِ مَا أَنَا آمُرُكَ بِهِ الْيَوْمَ أَنْتَ وَبَنُوكَ بِكُلِّ
قَلْبِكَ وَكُلِّ نَفْسِكَ ﴿٢٢﴾ يَزِدُّكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ مِنْ جَلَالِكَ وَيَرْحَمُكَ وَيَعُودُ قِيَمُ شَمْلِكَ
مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الْأُمَمِ حَيْثُ شَتَّتَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ ﴿٢٣﴾ وَلَوْ كَانَ قَدْ بَدَّدَكَ إِلَى أَقْصَى
السَّمَاءِ يَجْمَعُ الرَّبُّ إِلَهَكَ مِنْ هُنَاكَ شَمْلَكَ وَمِنْ هُنَاكَ يَزِدُّكَ ﴿٢٤﴾ وَيَرْجِعُ بِكَ الرَّبُّ
إِلَهَكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَمْتَلَكَهَا آبَاؤُكَ فَتَمْلِكُهَا وَيُحْسِنُ إِلَيْكَ وَيُنْعِمُكَ أَكْثَرَ مِنْ
آبَائِكَ . ﴿٢٥﴾ وَيَخْتِنُ الرَّبُّ إِلَهَكَ قَلْبَكَ وَقَلْبَ نَسْلِكَ لِحُبِّ الرَّبِّ إِلَهَكَ بِكُلِّ
تِلْكَ وَبِكُلِّ نَفْسِكَ لِكَيْ تَحْيَا . ﴿٢٦﴾ وَيَصْرِفُ الرَّبُّ إِلَهَكَ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ كُلَّهَا إِلَى
أَعْدَائِكَ وَمُبْغِضِيكَ الَّذِينَ يَضْطَهِدُونَكَ . ﴿٢٧﴾ وَأَنْتَ تَتُوبُ وَتَطِيعُ أَمْرَ الرَّبِّ
وَتَعْمَلُ بِجَمِيعِ وَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا آمُرُكَ بِهَا الْيَوْمَ . ﴿٢٨﴾ وَيَزِيدُكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ خَيْرًا فِي
جَمِيعِ عَمَلِ يَدَيْكَ وَفِي ثَمَرِ بَطْنِكَ وَثَمَرِ بَهَائِمِكَ وَثَمَرِ أَرْضِكَ إِذْ يَعُودُ الرَّبُّ يُسَرُّ لَكَ
بِالْخَيْرِ كَمَا سُرَّ لآبَائِكَ ﴿٢٩﴾ إِذَا أَطَعْتَ أَمْرَ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَحَفِظْتَ وَصَايَاهُ وَرُسُومَهُ
الْمَكْتُوبَةَ فِي سِفْرِ هَذِهِ التَّوْرَةِ وَتَبْتَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ
نَفْسِكَ . ﴿٣٠﴾ إِنْ هَذِهِ الْوَصِيَّةُ الَّتِي أَنَا آمُرُكَ بِهَا الْيَوْمَ لَيْسَتْ فَوْقَ طَاقِكَ وَلَا
بَعِيدَةً مِنْكَ . ﴿٣١﴾ لَا هِيَ فِي السَّمَاءِ فَقُولَ مَنْ يَصْعَدُ لَنَا إِلَى السَّمَاءِ فَيَتَنَاوَلُهَا وَيُسْمِعُنَا
يَا هَا فَنَعْمَلُ بِهَا . ﴿٣٢﴾ وَلَا هِيَ فِي الْبَحْرِ فَقُولَ مَنْ يَقْطَعُ لَنَا هَذَا الْبَحْرَ فَيَتَنَاوَلُهَا

وَلَسَمِعْنَا أَيَّاهَا فَنَعْمَلْ بِهَا. ١٠٧ ۞ بَلِ الْكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكَ جِدًّا فِي فِكَ وَفِي قَلْبِكَ لِنَعْمَلْ بِهَا. ١٠٨ ۞ أَنْظِرْ. إِنِّي قَدْ جَعَلْتُ الْيَوْمَ بَيْنَ يَدَيْكَ الْحَيَاةَ وَالْخَيْرَ وَالْمَوْتَ وَالشَّرَّ ۞ بِمَا أَنِّي أَمَرْتُكَ الْيَوْمَ أَنْ تُحِبَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ وَتَسِيرَ فِي طُرُقِهِ وَتَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَرُسُومَهُ وَأَحْكَامَهُ لِنَحْيَا وَنَكْثُرَ وَيُبَارِكَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ صَارَتْ إِلَيْهَا لِمَمْلِكَتِهَا. ١٠٩ ۞ وَإِنْ زَاغَ قَلْبُكَ وَلَمْ تَسْمَعْ وَبِلْتَ وَسَجَدْتَ لِإِلَهِةٍ أُخْرَى وَعَبَدْتَهَا ١١٠ ۞ فَقَدْ أَنْبَأْتُكَ الْيَوْمَ أَنَّكُمْ تَهْلِكُونَ هَلَاكًا وَلَا تَطُولُ مَدَّتُكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ الْأَرْدُنَّ لِنَدْخُلُوهَا وَنَمْلِكُوهَا. ١١١ ۞ وَقَدْ أَشْهَدْتُ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ بِأَنِّي قَدْ جَعَلْتُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ الْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ الْبَرَكَةَ وَاللَّعْنَةَ فَأَخْتَرِ الْحَيَاةَ لِكَيْ تَحْيَا أَنْتَ وَذُرِّيَّتُكَ ۞ بِأَنْ تُحِبَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ وَتُطِيعَ أَمْرَهُ وَتَتَشَبَّثَ بِهِ لِأَنَّ بِهِ حَيَاتَكَ وَطُولَ أَيَّامِكَ فَتَقِيمُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لَأَبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أَنْ يُعْطِيَهَا لَهُمْ

الْفَصْلُ الْحَادِي وَالْثَلَاثُونَ

١ ۞ وَمَضَى مُوسَى وَكَلَّمَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ بِهَذَا الْكَلَامِ ۞ وَقَالَ لَهُمْ أَنَا الْيَوْمَ أَبْنُ مِئَةِ وَعِشْرِينَ سَنَةً لَا أَسْتَطِيعُ أَيْضًا الْخُرُوجَ وَالْدُخُولَ وَقَدْ قَالَ لِي الرَّبُّ إِنَّكَ لَنْ تَعْبُرَ هَذَا الْأَرْدُنَّ. ٢ ۞ فَالَرَّبُّ إِلَهَكَ يَعْزُّ أَمَامَكَ وَهُوَ يُشِتُّ تِلْكَ الْأُمَمَ مِنْ وَجْهِكَ قَرِيبُهَا وَيَشُوعُ هُوَ يَعْزُّ بَيْنَ يَدَيْكَ كَمَا قَالَ الرَّبُّ ۞ وَيَصْنَعُ الرَّبُّ بِهِمْ كَمَا صَنَعَ بِسِيحُونَ وَعُوجَ مَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ وَبَارِضِيهَا وَأَهْلَكُهُمَا. ٣ ۞ فَتَمَتَّى دَفَعَهُمُ الرَّبُّ إِلَى أَيْدِيكُمْ تَصْنَعُونَ بِهِمْ بِمُقْتَضَى جَمِيعِ الْوَصَايَا الَّتِي أَوْصَيْتُكُمْ بِهَا. ٤ ۞ فَتَشَدَّدُوا وَتَشَجَّعُوا وَلَا تَرْهَبُوا وَلَا تَفْشَلُوا أَمَامَهُمْ فَإِنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ سَارٍ مَعَكُمْ لَا يَهْمِلُكُمْ وَلَا يَتْرُكُكُمْ. ٥ ۞ ثُمَّ دَعَا مُوسَى يَشُوعَ وَقَالَ لَهُ بِحَضْرَةِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ تَشَدَّدُوا وَتَشَجَّعُوا

فَإِنَّكَ أَنْتَ تَدْخُلُ مَعَ هَؤُلَاءِ الشَّعْبِ الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُعْطِيَهَا
لَهُمْ وَأَنْتَ تُورِثُهُمْ إِيَّاهَا. ١١١١ وَالرَّبُّ سَائِرُ أَمَامِكَ هُوَ يَكُونُ مَعَكَ لَا يَهْمُكَ وَلَا
يُتْرَكُكَ فَلَا تَخَفْ وَلَا تُذْعِرْ. ١١١٢ وَكَتَبَ مُوسَى هَذِهِ التَّوْرَةَ وَدَفَعَهَا إِلَى الْكَهَنَةِ
بَنِي لَاوِي حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَسَائِرِ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ ١١١٣ وَأَمَرَهُمْ مُوسَى
قَائِلًا فِي نِهَآيَةِ السَّبْعِ السِّنِينَ فِي مِيعَادِ سَنَةِ الْإِبْرَاءِ فِي عِيدِ الْمَظَالِ ١١١٤ حِينَ يَأْتِي
جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ لِيَتَمَثَّلُوا لَدَى الرَّبِّ إِيَّاكَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ تُنَادِي عَلَيْهِمْ بِهَذِهِ
التَّوْرَةَ عَلَى مَسَمَعٍ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. ١١١٥ أَجْمَعِ الشَّعْبَ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ
وَالْغَرِيبَ الَّذِي فِي مَدِينِكَ لِكَيْ يَسْمَعُوا وَيَتَعَلَّمُوا وَيَتَّقُوا الرَّبَّ إِيَّاكُمْ وَيَتَحَرَّوْا الْعَمَلَ
بِجَمِيعِ كَلَامِ هَذِهِ التَّوْرَةِ ١١١٦ وَيَسْمَعُ بَنُوهُمْ الَّذِينَ لَمْ يَعْلَمُوا وَيَتَعَلَّمُوا مَخَافَةَ
الرَّبِّ إِيَّاكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي تَحْيُونَهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا الْأَرْضَ
لِتَمْتَلِكُوهَا. ١١١٧ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى قَدْ دَنَا أَجَلُ وَقَاتِكَ فَادْعُ يَشُوعَ وَقِفَا فِي خَبَاءِ
الْمُحْضَرِ فَأَوْصِيَهُ. فَضَى مُوسَى وَيَشُوعُ وَوَقَفَا فِي خَبَاءِ الْمُحْضَرِ. ١١١٨ فَتَجَلَّى الرَّبُّ فِي
الْخَبَاءِ فِي عَمُودِ غَمَامٍ وَوَقَفَ عَمُودُ الْغَمَامِ عَلَى بَابِ الْخَبَاءِ. ١١١٩ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى
إِنَّكَ مُضْطَجِعٌ مَعَ آبَائِكَ وَإِنَّ هَذَا الشَّعْبَ سَيَقُومُونَ وَيَفْجَرُونَ بِاتِّبَاعِ إِلَهَةِ الْأَجْنَبِيِّينَ
فِي الْأَرْضِ الَّتِي هُمْ دَاخِلُوهَا إِلَى مَا بَيْنَهُمْ وَيَتْرَكُونَنِي وَيَقْضُونَ عَهْدِي الَّذِي قَطَعْتُهُ
مَعَهُمْ. ١١٢٠ فَيَشْتَدُّ غَضَبِي عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَأَتْرُكُهُمْ وَأَخْجِبُ وَجْهِي عَنْهُمْ
فَيَصِيرُونَ مَأْكَلًا وَنَصِيدًا لِكَثِيرَةٍ وَشَدَائِدٍ فَيَقُولُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَلَيْسَ لَنَا
إِلَهًا لَيْسَ فِيمَا بَيْنَنَا أَصَابِتْنَا هَذِهِ الشُّرُورُ. ١١٢١ وَأَنَا أَخْجِبُ وَجْهِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
بِسَبَبِ جَمِيعِ الشَّرِّ الَّذِي صَنَعُوهُ إِذْ مَالُوا إِلَى إِلَهَةٍ غَرِيبَةٍ. ١١٢٢ فَالآنَ اكْتُبُوا لَكُمْ هَذَا
النَّشِيدَ وَلَقِّنْهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَلْقِهِ فِي أَفْوَاهِهِمْ لِكَيْ يَكُونَ لِي هَذَا النَّشِيدُ شَهَادَةً عَلَى
بَنِي إِسْرَائِيلَ ١١٢٣ حِينَ أَدْخَلُهُمُ الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَيْهَا الَّتِي تَدْرُ لَنَا
وَعَسَلًا فَياكُلُونَ وَيَشْبَعُونَ وَيَسْتَمْنُونَ وَيَمِيلُونَ إِلَى إِلَهَةٍ غَرِيبَةٍ وَيَعْبُدُونَهَا وَيَزْدَرُونَ بِي

وَيَقْضُونَ عَهْدِي . **٢١** فَإِذَا أَصَابَتْهُمْ شُرُورٌ كَثِيرَةٌ وَشَدَائِدُ يَوْمِ هَذَا النَّشِيدِ أَمَامَهُمْ شَاهِدًا عَلَيْهِمْ إِذْ لَا يُنْسَى مِنْ أَفْوَاهِ نَسْلِهِمْ لِأَنِّي عَالِمٌ بِخَوَاطِرِهِمْ الَّتِي يُجْرُونَهَا الْيَوْمَ مِنْ قَبْلِ أَنْ أُدْخِلَهُمُ الْأَرْضَ كَمَا أَقْسَمْتُ . **٢٢** فَكَتَبَ مُوسَى هَذَا النَّشِيدَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّنَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ . **٢٣** ثُمَّ أَوْصَى يَشُوعَ بْنُ نُونٍ وَقَالَ لَهُ تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ فَإِنَّكَ أَنْتَ تُدْخِلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ لَهُمْ عَلَيْهَا وَأَنَا أَكُونُ مَعَكَ . **٢٤** وَلَمَّا فَرَغَ مُوسَى مِنْ رَقْمِ كَلَامِ هَذِهِ التَّوْرَةِ فِي سِفْرِ بَتَامِهَا **٢٥** أَمَرَ مُوسَى الْأَوْيَيْنَ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَقَالَ لَهُمْ **٢٦** خُذُوا سِفْرَ هَذِهِ التَّوْرَةِ وَاجْعَلُوهُ إِلَى جَانِبِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ إِيَّاكُمْ فَيَكُونُ ثَمَّ عَلَيْكُمْ شَاهِدًا **٢٧** لِأَنِّي أَعْلَمُ تَمَرُّدَكُمْ وَقِسَاوَةَ رِقَابِكُمْ فَإِنَّكُمْ وَأَنَا فِي الْحَيَاةِ مَعَكُمْ الْيَوْمَ قَدْ تَمَرَّدْتُمْ عَلَى الرَّبِّ فَكَيْفَ بَعْدَ مَوْتِي . **٢٨** اجْمَعُوا إِلَيَّ شُبُوحَ أَسْبَاطِكُمْ وَعُرَفَاءَكُمْ حَتَّى أَتْلُو عَلَى مَسَامِعِهِمْ هَذَا الْكَلَامَ وَأَشْهَدَ عَلَيْهِمُ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ **٢٩** فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكُمْ بَعْدَ مَوْتِي سَتَفْسُدُونَ وَتَعْدِلُونَ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي سَنَنْتُهَا لَكُمْ فَيُصِيبُكُمُ الشَّرُّ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ إِذَا صَنَعْتُمُ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبُّ حَيْثُ تَسْخِطُونَهُ بِأَعْمَالِ أَيْدِيكُمْ . **٣٠** وَتَلَا مُوسَى عَلَى مَسَامِعِ كُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ كَلَامَ هَذَا النَّشِيدِ إِلَى آخِرِهِ

الْفَصْلُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ

١ أَنصِتِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ فَأَتَكَلَّمَ وَلِتَسْمَعَ الْأَرْضُ لِأَقْوَالِي فِي . **٢** يَدْرِ كَالْمَطَرِ تَعْلِيمِي وَتَقْطُرُ كَالطَّلِّ مَقَالَتِي وَكَأَلْبَنٍ عَلَى الْكَلْبِ وَكَأَلرَّذَازٍ عَلَى الْعُشْبِ . **٣** بِاسْمِ الرَّبِّ أَدْعُوهُوَ عَظَمَةً لِإِلَهِنَا **٤** الصَّخْرَ الْكَامِلَ الصَّنِيعَ الَّذِي كُلُّ طَرُقِهِ حِكْمَةٌ . اللَّهُ حَقٌّ لَا جَوْرَ عِنْدَهُ هُوَ الْعَدْلُ الْمُسْتَقِيمُ . **٥** لَقَدْ أَفْسَدَ أَمَامَهُ الَّذِينَ لَيْسُوا بِبَنِيهِ لِعَيْنِهِمْ أَجْلِيلُ الْمُتَعَوِّجِ الْأَزُورُ . **٦** أَهَذَا تُكَافِي الرَّبَّ أَيُّهَا الشَّعْبُ

الْأَحْمَقُ الَّذِي لَا حِكْمَةَ لَهُ . أَلَيْسَ أَنَّهُ هُوَ أَبُوكَ مَا لَكَ الَّذِي فَطَرَكَ وَأَبَدَكَ .
 ﴿٧٧﴾ أَذْكُرُ أَيَّامَ الدَّهْرِ وَتَفَهَّمُ سِنِي جِيلٍ فَجِيلٍ . سَلْ أَبَاكَ يُنَبِّئَكَ وَأَشْيَاخَكَ يُحَدِّثُوكَ .
 ﴿٧٨﴾ حِينَ قَسَمَ الْعَلِيُّ الْأُمَمَ وَفَرَّقَ بَنِي آدَمَ وَضَعَ نُحُومَ الْأُمَمِ عَلَى عَدَدِ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ . ﴿٧٩﴾ لِأَنَّ نَصِيبَ الرَّبِّ شَعْبَهُ يَعْقُوبُ حَبْلُ مِيرَاثِهِ . ﴿٨٠﴾ لَقِيَهُ فِي أَرْضِ
 بَرِّيَّةٍ وَفِي خَلَاءٍ بَلَقَعَ خَرِبَ أَطَافِهِ وَأَرْشَدَهُ وَصَانَهُ كَأَنسَانٍ عَيْنِهِ . ﴿٨١﴾ كَالنَّسْرِ الَّذِي
 يُشِيرُ فِرَاحَهُ وَعَلَى فِرَاحِهِ يُرْفُ وَيَنْسُطُ جَنَاحِهِ فَيَأْخُذُهَا وَيَحْمِلُهَا عَلَى رِيشِهِ . ﴿٨٢﴾ الرَّبُّ
 وَحْدَهُ أَقْتَادُهُ وَلَيْسَ مَعَهُ إِلَهٌ غَرِيبٌ . ﴿٨٣﴾ أَرْكَبُهُ عَلَى هَضَابِ الْأَرْضِ فَأَكُلُ مِنْ ثَمَارِ
 الصَّخْرَاءِ وَأَرْضُهُ عَسَلًا مِنَ الصَّخْرِ وَزَيْتًا مِنْ صَوَّانِ الْجَلْمُودِ . ﴿٨٤﴾ وَزُبْدَةُ الْبَقَرِ وَلَبَنُ
 الْغَنَمِ مَعَ شَحْمِ الْخِرَافِ وَكِبَاشِ بَنِي بَاشَانَ وَالتِّيُوسِ مَعَ دَسَمِ لَبِ الْحِنْطَةِ وَدَمِ الْغَنَبِ
 شَرِبْتَهُ صِرْفًا . ﴿٨٥﴾ فَسَمِنَ يَشُورُونَ وَمَرِحَ قَدْ سَمِنْتَ وَحَدَرْتَ وَانْتَسَيْتَ شَحْمًا فَرَفَضَ
 إِلَهِ الَّذِي صَنَعَهُ وَاسْتَهَانَ بِصَخْرَةٍ خَلَاصِهِ . ﴿٨٦﴾ أَغَارَوْهُ بِالْأَجَانِبِ وَأَسْخَطُوهُ
 بِالْمَكَارِهِ . ﴿٨٧﴾ ذَبَحُوا لِشَيَاطِينٍ لَيْسَتْ اللَّهُ وَلَا إِلَهَةٌ لَمْ يَعْرِفُوا حَدِيثَهُ طَرَأَتْ عَنْ
 كَتَبٍ لَمْ تَقِفْهَا آبَاؤُكُمْ . ﴿٨٨﴾ الصَّخْرُ الَّذِي وَلَدَكَ تَرَكْتَهُ وَالْإِلَهِ الَّذِي أَنْشَأَكَ نَسِيتَهُ .
 ﴿٨٩﴾ فَرَأَى الرَّبُّ وَافْتَاظَ لِمَا أَغْضَبَهُ بَنُوهُ وَبَنَاتُهُ . ﴿٩٠﴾ فَقَالَ أَحْجُبْ وَجْهِي عَنْهُمْ
 وَأَرَى مَاذَا تَكُونُ آخِرَتُهُمْ لِأَنَّهُمْ جِيلٌ مُتَقَلِّبٌ بَنُونَ لَا أَمَانَةَ فِيهِمْ . ﴿٩١﴾ هُمْ أَغَارُونِي
 بِمَنْ لَيْسَ إِلَهًا وَأَغْضَبُونِي بِأَبَاطِيلِهِمْ وَأَنَا أَغِيرُهُمْ بِمَنْ لَيْسُوا شَعْبًا بِقَوْمٍ أَغْيَاءٍ أَغْضَبُهُمْ .
 ﴿٩٢﴾ لِأَنَّ النَّارَ تَشِبُّ بِغَضَبِي فَتَتَوَقَّدُ إِلَى الْهَاطِوَةِ السُّفْلَى وَتَأْكُلُ الْأَرْضَ وَتَبْلُتُهَا وَتَحْرِقُ
 آسَاسَ الْجِبَالِ . ﴿٩٣﴾ أَحْشَدُ عَلَيْهِمْ شُرُورًا وَسَهَامِي أَفْرِغُهَا فِيهِمْ . ﴿٩٤﴾ يَهْلِكُونَ
 جُوعًا وَتَقْتَرِسُهُمْ حُمَى مُلْهَبَةٌ وَوَبَاءٌ مُرٌّ وَأَنْيَابُ الْبَهَائِمِ أَطْلَقَهَا فِيهِمْ مَعَ سَمِّ زَحَافَاتِ
 الْغُبَارِ . ﴿٩٥﴾ يُشَكِّلُهُمُ السَّيْفُ مِنْ خَارِجٍ وَالرُّعْبُ فِي دَاخِلِ الْخَادِعِ الْفَتَى وَالْعَاقِ
 وَالرَّضِيعِ وَالْأَشِيبِ . ﴿٩٦﴾ قُلْتُ أَشْتَتُهُمْ فِي كُلِّ وَجْهِ وَأَيِّدُ مِنْ بَيْنِ الْأَنَامِ ذِكْرَهُمْ .
 ﴿٩٧﴾ لَوْلَا أَنِّي أَحْذَرُ صَلَفَ الْعَدُوِّ لَيْلًا يُنْكِرُ ذَلِكَ أَعْدَاؤُهُمْ وَيَقُولُوا يَدُنَا قَدْ عَلَتْ

وَلَيْسَ الرَّبُّ صَنَعَ كُلَّ هَذَا. ٢٣٨ إِنَّهُمْ قَوْمٌ لَا رَأْيَ لَهُمْ وَلَيْسَ فِيهِمْ بَصِيرَةٌ. ٢٣٩ لَيْتَهُمْ يَعْقلُونَ وَيَفْهَمُونَ هَذَا وَيَتَذَكَّرُونَ عَاقِبَتَهُمْ. ٢٤٠ كَيْفَ يُطَارِدُ الْوَاحِدُ أَلْفًا وَيَهْزِمُ الْإِثْنَانِ رِبُوعًا لَوْلَا أَنَّ صَخْرَهُمْ بَاعَهُمُ وَالرَّبُّ أَسْلَمَهُمْ. ٢٤١ لِأَنَّ صَخْرَتَنَا لَيْسَتْ كَصَخْرَتِهِمْ وَبِذَلِكَ أَعْدَاؤُنَا يَحْكُمُونَ. ٢٤٢ إِنْ مِنْ جَفْنَةٍ سَدُومَ جَفْنَتِهِمْ وَمِنْ كَرَمِ عَمُورَةَ. ٢٤٣ عَنْبُهُمْ عَنبُ سَمٍّ وَعَنَاقِيدُهُمْ مِنْ مَرَارَةِ. ٢٤٤ حَمَةُ الثَّعَالَيْنِ خَمْرُهُمْ وَسَمُّ الْأَقَاعِي الْقَاتِلُ. ٢٤٥ أَلَا إِنَّ جَمِيعَ ذَلِكَ مَذْخُورٌ عِنْدِي وَمَخْتُومٌ عَلَيْهِ فِي خَزَائِنِي. ٢٤٦ لِي الْإِنْتِقَامُ وَالْعِقَابُ حِينَ تَمُوتُ أَرْجُلُهُمْ لِأَنَّهُ قَدْ دَنَا يَوْمُ هَلَاكِهِمْ وَمَا أَعْتَدَ لَهُمْ سَرِيعٌ. ٢٤٧ لِأَنَّ الرَّبَّ يَدِينُ شَعْبَهُ وَيَرَأْفُ بِعَبِيدِهِ إِذَا رَأَى أَنَّ الْمَقْدِرَةَ قَدْ ذَهَبَتْ وَلَمْ يَبْقَ مَخْبُوسٌ وَلَا طَلِيقٌ. ٢٤٨ وَيَقُولُ أَيْنَ إِلَهَتُهُمُ الصَّخْرُ الَّذِي أَتَكَلَّوْا عَلَيْهِ ٢٤٩ الَّتِي كَانَتْ تَأْكُلُ شُحُومَ ذَبَائِحِهِمْ وَتَشْرَبُ خَمْرَ سَكْبِهِمْ فَلْتَقُمْ وَلْتَشْكُمْ وَتَكُنْ لَكُمْ جُنَّةً. ٢٥٠ أَنْظَرُوا الْآنَ. ٢٥١ إِنِّي أَنَا هُوَ وَلَا إِلَهَ مَعِيَ أَنَا أُمِيتُ وَأُحْيِي وَأَجْرَحُ وَأَشْفِي وَلَيْسَ مَنْ يُنْقِذُ مِنْ يَدِي. ٢٥٢ إِنِّي أَرْفَعُ يَدِي إِلَى السَّمَاءِ وَأَقُولُ حَيُّ أَنَا إِلَى الدَّهْرِ. ٢٥٣ إِذَا صَقَلْتُ بَارِقَ سَيْفِي وَأَخَذْتُ بِالْقَضَاءِ يَدِي رَدَدْتُ الْإِنْتِقَامَ عَلَى مُضَائِقِي وَكَافَأْتُ مُبْغِضِي. ٢٥٤ أَسْكُرُ سَهَامِي مِنَ الدِّمَاءِ وَسَيْفِي بِأَكْلِ لَحْمٍ مِنْ دِمَاءٍ الصَّرْعَى وَالسَّبَايَا وَمِنْ رُؤُوسِ قَوَادِ الْعَدُوِّ. ٢٥٥ تَهَلَّلُوا يَا أَيُّهَا الْأُمَمُ شَعْبُهُ لِأَنَّهُ يَنَارُ بِدَمِ عَبِيدِهِ وَيَرُدُّ الْإِنْتِقَامَ عَلَى مُضَائِقِيهِ وَيَصْفَحُ عَنْ أَرْضِهِ وَشَعْبِهِ. ٢٥٦ فَاتَى مُوسَى وَتَلَا جَمِيعَ كَلِمَاتِ هَذَا النَّشِيدِ عَلَى مَسَامِعِ الشَّعْبِ هُوَ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ. ٢٥٧ وَلَمَّا فَرَغَ مُوسَى مِنْ مُخَاطَبَةِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ بِهَذَا الْكَلَامِ كُلِّهِ ٢٥٨ قَالَ لَهُمْ وَجَّهُوا قُلُوبَكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْكَلَامِ الَّذِي أَنَا مُشْهَدٌ بِهِ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ لِيُوصُوا بِهِ بِذَيْكُمُ لِيَتَحَرَّوْا أَنْ يَعْمَلُوا بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ التَّوْرَةِ. ٢٥٩ لِأَنَّهُ لَيْسَتْ كَلَامًا فَارِغًا لَدَيْكُمْ بَلْ هِيَ حَيَاةٌ لَكُمْ وَبِهَا تَطُولُ أَيَّامُكُمْ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ جَائِزُونَ إِلَيْهَا الْأَرْضَ لَتَمْلِكُوهَا. ٢٦٠ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنَهُ قَائِلًا ٢٦١ أَصْعَدْ إِلَى جَبَلِ الْمُبَارِكِ هَذَا جَبَلِ نَبُو

الَّذِي فِي أَرْضِ مُوآبَ نَجَاهَ أَرِيحَا وَانْظُرْ أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا مُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ
مَلِكًا ثُمَّ مِتَّ فِي الْجَبَلِ الَّذِي أَنْتَ صَاعِدٌ إِلَيْهِ وَأَنْضَمَّ إِلَى قَوْمِكَ كَمَا مَاتَ
هَرُونَ أَخُوكَ فِي جَبَلِ هُورٍ وَأَنْضَمَّ إِلَى قَوْمِهِ لِأَنَّكَ تَعَدَّتِنَا عَلَى فِيمَا بَيْنَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ عِنْدَ مَاءِ خُصُومَةِ قَادِشَ فِي بَرِّيَّةِ صِينَ وَلَمْ تُقَدِّسَانِي بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ .
فَإَنْتَ تَنْظُرُ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطِيْتُهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مُقَابَلَةً وَلَكِنَّكَ لَا تَدْخُلُهَا

الفصل الثالث والثلاثون

وَهَذِهِ هِيَ الْبَرَكَةُ الَّتِي بَارَكَ بِهَا مُوسَى رَجُلُ اللَّهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَبْلَ مَوْتِهِ
فَقَالَ . أَقْبَلَ الرَّبُّ مِنْ سِينَاءَ وَأَشْرَقَ لَهُمْ مِنْ سَمِيرٍ وَتَجَلَّى مِنْ جَبَلِ قَارَانَ وَأَتَى
مِنْ رَبِّي الْقُدْسِ وَعَنْ يَمِينِهِ قَبَسُ شَرِيعَةٍ لَهُمْ . إِنَّهُ أَحَبُّ الشَّعْبِ . جَمِيعُ قَدِيسِيهِ
فِي يَدِكَ وَهُمْ سَاجِدُونَ عِنْدَ قَدَمِكَ يَتَّبِعُونَ مِنْ كَلِمَاتِكَ . أَمَرْنَا مُوسَى بِالتَّوْرَةِ
مِيرَاثًا لْجَمَاعَةِ يَعْقُوبَ . وَكَانَ مَلِكًا فِي يَشُورُونَ حِينَ حَشَدَ إِلَيْهِ رُؤَسَاءُ الشَّعْبِ
أَسْبَاطُ إِسْرَائِيلَ جَمِيعًا . لِيَجِي رَأُوبِينُ وَلَا يَمُتْ وَلَا تَكُنْ رِجَالُهُ مَعْدُودَةً .
وَهَذَا لِيَهُودَا . قَالَ أَسْمَعْ يَا رَبُّ صَوْتَ يَهُودَا وَارْدُدْهُ إِلَى شَعْبِهِ . يَدَاهُ تَقَاتِلَانِ
لِنَفْسِهِ فَكُنْ لَهُ عَوْنًا عَلَى أَعْدَائِهِ . وَلِلْأَوِيِّ قَالَ حَكِّ وَتُورَكَ يَكُونَانِ لِرَجُلِكَ الْثَقِيِّ
الَّذِي أَمْتَحَنَتْهُ فِي ذَاتِ الْمِحْنَةِ وَخَاصَمَتْهُ عَلَى مِيَاهِ الْخُصُومَةِ . الَّذِي قَالَ عَنْ أَبِيهِ
وَأُمِّهِ لَمْ أَرَهَا وَلَمْ يُثَبِّتْ إِخْوَتَهُ وَلَمْ يَعْرِفْ بَيْنَهُ لِأَنَّهُمْ حَفِظُوا مَقَالَاتِكَ وَرَعَوْا عَهْدَكَ .
يَعْلَمُونَ يَعْقُوبَ أَحْكَامَكَ وَإِسْرَائِيلَ شَرِيعَتَكَ وَيَجْعَلُونَ طِيبًا فِي أَنْفِكَ وَمُحَرِّقَةً
عَلَى مَذْبَحِكَ . بَارِكِ اللَّهُمَّ قُوَّتَهُ وَارْتَضِ بِعَمَلِ يَدَيْهِ وَأَحْطِمْ مُتُونِ مُقَاوِمِيهِ
وَمُبْغِضِيهِ حَتَّى لَا يَنْهَضُوا . وَلِبَنِيَامِينَ قَالَ حَيِّبُ الرَّبِّ يَسْكُنُ لَدَيْهِ آمِنًا يَسْتُرُهُ
طُولَ النَّهَارِ وَبَيْنَ مَنَكِيهِ يَسْكُنُ . وَلِيُوسُفَ قَالَ مُبَارَكَةٌ مِنَ الرَّبِّ أَرْضُهُ بِطِيبَاتِ

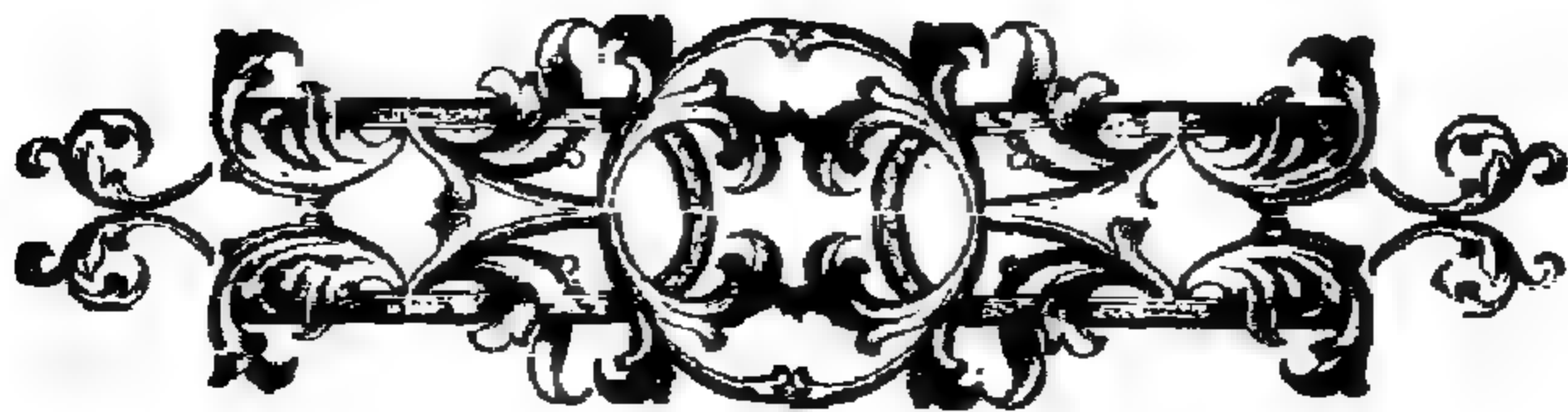
السَّمَاءِ بِالنَّدَى وَالْعَمْرِ الرَّائِدِ أَسْفَلُ . ١١١ وَبَطِيَّاتِ الْغَلَالِ الشَّمْسِيَّةِ وَطَبَّاتِ الْغَلَالِ
 الْقَمَرِيَّةِ . ١١٢ وَبَحْيَارِ الْجِبَالِ الْقَدِيمَةِ وَطَبَّاتِ الْأَكَامِ الدَّهْرِيَّةِ ١١٣ وَبَطِيَّاتِ
 الْأَرْضِ وَفِيضِهَا وَرِضْوَانِ الْمُتَحَلِّي فِي الْعُلَيْقَةِ يَحُلُّ عَلَى رَأْسِ يُوسُفَ وَعَلَى قِمَّةِ نَذِيرِ إِخْوَتِهِ .
 ١١٤ بِهَاؤُهُ مِثْلُ بَكْرِ ثَوْرِهِ وَقُرُونُهُ قُرُونُ رِثْمٍ يَنْطَلِجُ بِهَا الْأُمَمَ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ .
 ١١٥ تِلْكَ رِبَوَاتُ أَفْرَائِيمَ وَاللُّوفُ مَنَسَى . ١١٦ وَلِزَبُولُونَ قَالَ أَفْرَحُ يَا زَبُولُونَ بِخُرُوجِكَ
 وَأَنْتَ يَا يَسَاكِرُ بِأَخِيَّتِكَ . ١١٧ إِلَى الْجَبَلِ يَدْعَوَانِ الشُّعُوبَ هُنَاكَ يَذْبَحَانِ ذَبَائِحَ
 الْبَرِّفُهُمَا يَرْضَعَانِ مِنْ فَيْضِ الْبَحَارِ وَمِنْ الْكُنُوزِ الْمَدْفُونَةِ فِي الرِّمَالِ . ١١٨ وَلِجَادِ
 قَالَ مُبَارَكُ الَّذِي عَظَّمَ جَدًّا يَقِرُّ كَاللَّبْوَةِ يَفْرِسُ الذِّرَاعَ مَعَ قِمَّةِ الرَّأْسِ . ١١٩ رَأَى
 أَوَّلَ حَظٍّ لِنَفْسِهِ لِأَنَّهُ هُنَاكَ فِي نَصِيبِ الْمُشْتَرَعِ مُطْمَئِنٌّ . أُنَى رَأْسًا لِالشَّعْبِ وَأَخْرَى عَدْلَ
 الرَّبِّ وَأَحْكَامَهُ مَعَ إِسْرَائِيلَ . ١٢٠ وَلِدَانِ قَالَ دَانُ شَيْلُ أَسَدٍ وَثَبَ مِنْ بَاشَانَ .
 ١٢١ وَلِنَفْتَالِي قَالَ يَا نَفْتَالِي أَشْبَعُ مِنَ الرِّضَى وَأَمْتَلِي مِنْ بَرَكَاتِ الرَّبِّ وَأَسْتَحْذِ عَلَى
 الْغَرْبِ وَالْجَنُوبِ . ١٢٢ وَلِأَشِيرَ قَالَ مُبَارَكًا يَكُونُ أَشِيرُ بَيْنَ الْبَنِينَ مَرْضِيًّا عِنْدَ إِخْوَتِهِ
 وَفِي الزَّيْتِ يَغْمِسُ رِجْلَهُ . ١٢٣ نَعْلُكَ الْحَدِيدُ وَالنُّحَاسُ وَمَدَى أَيَّامِكَ رَاحَتُكَ .
 ١٢٤ لَا كُفَّ لِهَيْئَةِ اللَّهِ يَا يَشُورُونَ يَأْتِي عَلَى مَرْكَبَةِ السَّمَاوَاتِ لِنُصْرَتِكَ وَفِي عَظَمَتِهِ عَلَى
 الْغَمَامِ . ١٢٥ مَلْجَأُكَ الْإِلَهُ الْأَزَلِيُّ وَالْأَذْرَعُ الْأَبَدِيُّ مِنْ تَحْتِ طَرْدٍ مِنْ وَجْهِكَ
 الْعَدُوِّ وَقَالَ أَهْلُكَ . ١٢٦ يَسْكُنُ إِسْرَائِيلُ آمِنًا مُنْقَرِدًا عِنْدَ عَيْنِ يَعْقُوبَ فِي أَرْضِ
 حِنْطَةٍ وَخَمْرِ وَسَمَاؤُهُ تَقْطُرُ نَدَى . ١٢٧ طُوبَى لَكَ يَا إِسْرَائِيلُ مِنْ مِثْلِكَ شَعْبٍ
 مَنْصُورٍ بِالرَّبِّ . هُوَ تَرْسُ عَوْنِكَ وَسَيْفُ عَظَمَتِكَ . لَكَ تَخَضُّعُ أَعْدَاؤِكَ وَأَنْتَ تَطْأُ
 مَشَارِفَهُمْ



الفصل الرابع والثلاثون

ثُمَّ صَعِدَ مُوسَى مِنْ صَحْرَاءِ مُوَابَ إِلَى جَبَلٍ نَبُو إِلَى قِمَّةِ الْفَسْجَةِ نُجَاهَ أَرِيحَا فَأَرَاهُ
الرَّبُّ جَمِيعَ الْأَرْضِ مِنْ جِلْعَادَ إِلَى دَانَ ۖ وَجَمِيعَ هَتَالِي وَأَرْضِ أَفْرَايِمَ وَمَنْشَى
وَجَمِيعَ أَرْضِ يَهُوذَا إِلَى الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ ۖ وَالْجَنُوبَ وَالْمَرْجَ بُقْعَةَ أَرِيحَا مَدِينَةِ النَّخْلِ إِلَى
صُوعَرَ ۖ وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ
وَيَعْقُوبَ قَائِلًا لِنَسْلِكَمْ أُعْطِيهَا قَدْ أَرَيْتُكُمَا بَيْنَيْكَ وَلِكِنَّاكَ إِلَى هُنَاكَ لَا تَعْبُرْ ۖ
فَمَاتَ هُنَاكَ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي أَرْضِ مُوَابَ بِأَمْرِ الرَّبِّ ۖ وَدَفَنَهُ فِي
الْوَادِي فِي أَرْضِ مُوَابَ نُجَاهَ بَيْتِ قُفُورَ وَلَمْ يَعْرِفْ أَحَدٌ قَبْرَهُ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا ۖ
وَكَانَ مُوسَى ابْنَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَتْ لَمْ يَكَلَّ بَصَرُهُ وَلَمْ تَذْهَبْ
نَضْرَتُهُ ۖ فَبَكَى بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى فِي صَحْرَاءِ مُوَابَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا إِلَى أَنْ
انْقَضَتْ أَيَّامُ حُزْنِ مُوسَى ۖ أَمَّا يَشُوعُ بْنُ نُونٍ فَمَلَى رُوحَ حِكْمَةٍ لِأَنَّ مُوسَى وَضَعَ
عَلَيْهِ يَدَيْهِ فَأَطَاعَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَعَمِلُوا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى ۖ وَلَمْ يَشْمَنَّ مِنْ بَعْدُ
نَبِيٌّ فِي إِسْرَائِيلَ كَمُوسَى الَّذِي عَرَفَهُ الرَّبُّ وَجَهًا إِلَى وَجْهِهِ ۖ فِي جَمِيعِ الْآيَاتِ
وَالْمُعْجَزَاتِ الَّتِي بَعَثَهُ الرَّبُّ لِيَصْنَعَهَا فِي أَرْضِ مِصْرَ بِفِرْعَوْنَ وَجَمِيعِ عِبِيدِهِ وَجَمِيعِ
لأَرْضِهِ ۖ وَفِي كُلِّ يَدٍ قَدِيرَةٍ وَكُلِّ مَخَافَةٍ عَظِيمَةٍ صَنَعَهَا مُوسَى عَلَى عُيُونِ جَمِيعِ بَنِي

إِسْرَائِيلَ



سِفْرِ یَسُوعَ

سِفْرُ يَشُوعَ

الفصل الأول

وَكَانَ بَعْدَ وَفَاةِ مُوسَى عَبْدِ الرَّبِّ أَنَّ الرَّبَّ كَلَّمَ يَشُوعَ بْنَ نُونٍ خَادِمَ مُوسَى قَائِلًا إِنَّ مُوسَى عَبْدِي قَدِمَاتٌ وَالآنَ قُمْ فَأَعْبِرْ هَذَا الْأَرْدُنَّ أَنْتَ وَجَمِيعُ هَؤُلَاءِ الشَّعْبِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا مُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ . كُلُّ مَكَانٍ تَطَّاهُ أَخَامِصُ أَرْجُلِكُمْ لَكُمْ أُعْطِيتهُ كَمَا قُلْتُ لِمُوسَى . مِنَ الْبَرِّيَّةِ وَلُبْنَانَ هَذَا إِلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ نَهْرِ الْفُرَاتِ جَمِيعُ أَرْضِ الْحِثِّيِّينَ وَإِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ الَّذِي فِي جِهَةِ مَغَارِبِ الشَّمْسِ تَكُونُ تُخُومُكُمْ . لَا يَثْبُتُ أَحَدٌ أَمَامَكَ طُولَ أَيَّامِ حَيَاتِكَ . كَمَا كُنْتَ مَعَ مُوسَى أَكُونُ مَعَكَ لَا أَخْذُلُكَ وَلَا أَهْمُكَ . تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ فَإِنَّكَ أَنْتَ تَوَرِّثُ هَؤُلَاءِ الشَّعْبَ الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِأَبَائِهِمْ أَنْ أُعْطِيهَا لَهُمْ . إِنَّمَا تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ جِدًّا لِتَحْفَظَ جَمِيعَ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَكَ بِهَا مُوسَى عَبْدِي وَتَعْمَلَ بِهَا لَا تَحِذْ عَنْهَا بَمَنَّةٍ وَلَا بِسُرَّةٍ لَكِي تُفْلِحَ حَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ . لَا يَبْرَحُ سِفْرُ هَذِهِ التَّوْرَةِ مِنْ فَيْكَ بَلْ تَأْمَلْ فِيهِ نَهَارًا وَلَيْلًا لِتَحْفَظَهُ وَتَعْمَلَ بِكُلِّ الْمَكْتُوبِ فِيهِ فَإِنَّكَ حِينَئِذٍ تُقَوِّمُ طُرُقَكَ وَحِينَئِذٍ

تُفْلِحُ. هَاءٌ نَدَاءٌ قَدْ أَمَرْتُكَ فَتَشَدَّدْ وَتَشْجَعْ لَا تَرْهَبْ وَلَا تَفْشَلْ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مَعَكَ حَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ. فَأَمَرَ يَشُوعُ عُرَفَاءَ الشَّعْبِ قَائِلًا جُوزُوا فِي وَسْطِ الْمَحَلَّةِ وَمَرُّوا الشَّعْبَ قَائِلِينَ أَعِدُّوا لَكُمْ زَادًا لِأَنَّكُمْ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ تَعْبُرُونَ هَذَا الْأَرْضَ لِكَيْ تَدْخُلُوا وَتَمْلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لِمَتَلِكُوهَا. ثُمَّ كَلَّمَ يَشُوعُ الرَّأُوبَيْنِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَنِصْفَ سِبْطِ مَنَسَّى قَائِلًا أَذْكُرُوا مَا أَمَرَكُمْ بِهِ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ قَائِلًا إِنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ قَدْ أَرَاكُمْ وَأَعْطَاكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ. نِسَاؤُكُمْ وَأَطْفَالُكُمْ وَمَوَاشِيَكُمْ يُقِيمُونَ بِالْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ مُوسَى فِي عَبْرِ الْأَرْضِ وَأَنْتُمْ تَعْبُرُونَ مُتَجَرِّدِينَ أَمَامَ إِخْوَتِكُمْ كُلِّ جَبَّارٍ ذِي بَأْسٍ وَتَقْضُدُونَهُمْ إِلَى أَنْ يُرِيحَ الرَّبُّ إِخْوَتَكُمْ مِثْلَكُمْ وَيَمْلِكُوا هُمْ أَيْضًا الْأَرْضَ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مُعْطِيهَا لَهُمْ ثُمَّ تَرْجِعُونَ إِلَى أَرْضِ مِلْكِكُمْ الَّتِي أَعْطَاكُمْ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي عَبْرِ الْأَرْضِ مِنْ جِهَةِ مَشْرِقِ الشَّمْسِ وَتَرْتُونَهَا. فَأَجَابُوا يَشُوعَ قَائِلِينَ كُلُّ مَا أَمَرْتَنَا بِهِ فَعَلْنَاهُ وَحَيْثُمَا وَجَّهْتَنَا نَجَّهْنَا. فِي جَمِيعِ مَا أَعْطَانَا بِهِ مُوسَى نَطِيعُكَ عَلَى أَنْ يَكُونَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مَعَكَ كَمَا كَانَ مَعَ مُوسَى. كُلُّ مَنْ يُخَالِفُ أَمْرَكَ وَلَا يَسْمَعُ كَلَامَكَ فِي جَمِيعِ مَا تَأْمُرُهُ بِهِ يَهْتَلُ إِنَّمَا كُنْ مُتَشَدِّدًا وَتَشْجَعْ

الفصل الثاني

فَأَرْسَلَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ رَجُلَيْنِ مِنْ شِطِيمَ جَاسُوسَيْنِ تَحْتَ الْحَفَاءِ قَائِلًا امْضِيَا أَنْظُرَا الْأَرْضَ وَأَرِيحَا. فَأَنْطَلَقَا وَدَخَلَا بَيْتَ امْرَأَةٍ بَنِي أَسْمَا رَا حَابُ وَبَنَاتَا هُنَاكَ. فَقِيلَ لِمَلِكِ أَرِيحَا قَدْ قَدِمَ إِلَى هُنَا هَذِهِ اللَّيْلَةَ رَجُلَانِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَحْسَا الْأَرْضَ. فَأَرْسَلَ مَلِكُ أَرِيحَا إِلَى رَا حَابَ قَائِلًا أَخْرِجِي الرَّجُلَيْنِ الَّذِينَ أَتَاكَ وَدَخَلَا بَيْتَكَ فَإِنَّهُمَا أَتَا لِيَحْسَا الْأَرْضَ كُلَّهَا. فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَيْنِ وَأَخْفَتْهُمَا

وَقَالَتْ نَعَمْ جَاءَنِي الرَّجُلَانِ لِكِنِّي لَمْ أَعْلَمْ مِنْ أَيْنَ هُمَا ١١٦ وَقَدْ كَانَ عِنْدَ إِغْلَاقِ الْبَابِ
 وَقْتُ الظَّلَامِ أَنْ خَرَجَ الرَّجُلَانِ وَلَا أَذْرِي أَيْنَ ذَهَبَا فَبَادِرُوا فِي إِثْرِهِمَا فَإِنَّكُمْ تُدْرِكُونَهُمَا.
١١٧ وَكَانَتْ قَدْ أَصْعَدَتْهُمَا السَّطْحَ وَوَارَتْهُمَا بَيْنَ عِيدَانِ كَثَّانٍ لَهَا مُنْصَدَّةٌ عَلَى
 السَّطْحِ. ١١٨ فَجَرَى الْقَوْمُ فِي إِثْرِهِمَا فِي طَرِيقِ الْأَرْدُنِّ إِلَى الْمَخَاوِضِ. وَحَالَمَا خَرَجَ
 الَّذِينَ سَعَوْا وَرَاءَهُمَا أَغْلَقَ الْبَابُ. ١١٩ وَأَمَّا هُمَا فَقَبِلَ أَنْ يَضْجِعَا صَعِدَتْ إِلَيْهِمَا إِلَى
 السَّطْحِ وَقَالَتْ لهُمَا ١٢٠ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ أَعْطَاكُمْ الْأَرْضَ وَقَدْ حَلَّ رُغْبُكُمْ عَلَيْنَا
 وَجَمِيعُ سُكَّانِ الْأَرْضِ قَدْ اُنْثَلَوْا أَمَامَكُمْ ١٢١ لِأَنَّا قَدْ سَمِعْنَا كَيْفَ جَفَّ الرَّبُّ
 مِيَاهَ بَحْرِ الْقَلْزَمِ قُدَّامَكُمْ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ وَمَا صَنَعْتُمْ بِمَلِكِي الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ
 فِي عِبرِ الْأَرْدُنِّ سِيحُونَ وَعُوجِ الَّذِينَ ابْتَسَمُوهُمَا. ١٢٢ سَمِعْنَا فَذَابَتْ قُلُوبُنَا وَلَمْ يَبْقَ
 فِي أَحَدٍ رُوحٌ أَمَامَكُمْ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ إِلَهُ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ وَعَلَى الْأَرْضِ مِنْ
 أَسْفَلُ. ١٢٣ وَالْآنَ أَخِلفَا لِي بِالرَّبِّ لِأَنِّي قَدْ صَنَعْتُ إِلَيْكُمَا جَمِيلًا أَنْ تَصْنَعَا أَنْتُمَا
 أَيْضًا جَمِيلًا إِلَى بَيْتِ أَبِي وَتُعْطِيَانِي عَلامَةً أَمِنْ ١٢٤ وَتَسْتَقِيمَا أَبِي وَأُمِّي وَإِخْوَتِي
 وَأَخَوَاتِي وَجَمِيعَ مَا هُوَ لَهُمْ وَنَتِجِيَا أَنْفُسَنَا مِنَ الْمَوْتِ. ١٢٥ فَقَالَ لَهَا الرَّجُلَانِ أَنْفُسُنَا
 تَمُوتُ بَدَلِ أَنْفُسِكُمْ إِذَا لَمْ تُذَيِّعُوا أَمْرَنَا هَذَا. وَإِذَا أَعْطَانَا الرَّبُّ الْأَرْضَ صَنَعْنَا إِلَيْكَ
 جَمِيلًا وَوَفَاءً. ١٢٦ فَدَلَّتُهُمَا بِجَبَلٍ مِنَ الطَّاقِ لِأَنَّ بَيْتَهَا فِي حَاطِطِ السُّورِ وَهِيَ سَاكِنَةٌ
 فِي السُّورِ. ١٢٧ وَقَالَتْ لهُمَا أَذْهَبَا فِي طَرِيقِ الْجَبَلِ لِلَّيْلِ يُصَادِفُكُمَا السَّعَاءُ وَتَوَارِيَا
 هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى يَرْجِعَ السَّعَاءُ ثُمَّ تَمْضِيَانِ فِي طَرِيقِكُمَا. ١٢٨ فَقَالَ لَهَا الرَّجُلَانِ
 نَحْنُ بَرِّيَانِ مِنْ يَمِينِكَ هَذِهِ الَّتِي اسْتَحْلَفْتَابَاهَا. ١٢٩ هَا نَحْنُ دَاخِلَانِ الْأَرْضَ فَأَعْقِدِي
 هَذَا السِّلَاقَ مِنْ خُيُوطِ الْقَرْمِزِ فِي الطَّاقِ الَّذِي دَلَّيْنَا مِنْهُ وَأَجْمِعِي أَبَاكَ وَأُمَّكَ
 وَإِخْوَتَكَ وَجَمِيعَ بَيْتِ أَبِيكَ عِنْدَكَ فِي مَتْرِكَ ١٣٠ فَيَكُونُ أَنْ كُلُّ مَنْ يَخْرُجُ
 مِنْ بَابِ مَتْرِكَ إِلَى خَارِجٍ يَكُونُ دَمُهُ عَلَى رَأْسِهِ وَنَحْنُ بَرِّيَانِ وَكُلُّ مَنْ كَانَ مَعَكَ فِي
 الْمَنْزِلِ يَكُونُ دَمُهُ عَلَى رَأْسِنَا إِذَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ يَدٌ. ١٣١ وَإِنْ أَنْتِ أَذَعْتَ أَمْرَنَا هَذَا

فَنَحْنُ بَرِيَّانٌ مِنْ يَمِينِكَ الَّتِي اسْتَحْلَقْتَنَا بِهَا. فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ كَمَا قُلْتُمَا فَلَيْكُنْ وَصَرَفْتُهُمَا
فَانْطَلَقَا. وَعَقَدَتِ الْمَرْأَةُ سَلَكَ الْقِرْمِزِ فِي الطَّلَاقِ. وَأَمَّا هُمَا فَسَارَا وَأَفْضَيَا إِلَى
الْجَبَلِ وَأَقَامَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَى أَنْ عَادَ السُّعَاءُ وَقَدْ طَلَبُوهُمَا فِي كُلِّ فَجٍّ فَلَمْ
يَجِدُوهُمَا. وَرَجَعَ الرَّجُلَانِ وَزَلَا مِنَ الْجَبَلِ وَعَبَرَا وَأَتَا يَشُوعَ بْنُ نُونٍ وَحَدَّثَاهُ
بِجَمِيعِ مَا وَقَعَ لَهُمَا. وَقَالَ لِيَشُوعَ إِنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَ إِلَى أَيْدِينَا جَمِيعَ الْأَرْضِ
وَقَدْ أَنْحَلَّ جَمِيعُ سُكَّانِهَا أَمَامَنَا

الفصل الثالث

فَبَكَرَ يَشُوعُ فِي الْغَدَاةِ وَرَحَلَ مِنْ شِطِّيمَ وَأَقْبَلَ إِلَى الْأُرْدُنِّ هُوَ وَجَمِيعُ بَنِي
إِسْرَائِيلَ وَبَاتُوا هُنَاكَ قَبْلَ أَنْ يَبْرُؤُوا. وَكَانَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَنْ جَاَزَ الْعُرْفَاءُ
فِي وَسْطِ الْمَحَلَّةِ. وَأَمَرُوا الشَّعْبَ قَائِلِينَ إِذَا رَأَيْتُمْ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَيْكُمْ
وَالْكَهَنَةَ الْأَلَوِيِّينَ يَحْمِلُونَهُ فَارْحَلُوا مِنْ مَكَانِكُمْ وَاتَّبِعُوهُ. وَلَكِنْ لَيْكُنْ بَيْنَكُمْ
وَبَيْنَهُ نَحْوُ أَلْفِي ذِرَاعٍ مِنَ الْمَسَافَةِ لَا تَدْخُلُوا مِنْهُ وَذَلِكَ لِتَعْرِفُوا الطَّرِيقَ الَّتِي تَسِيرُونَ فِيهَا
لَأَنَّكُمْ لَمْ تَسْلُكُوهَا مِنْ أَمْسٍ فَمُاقِبِلُ. وَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ تَقَدَّسُوا لِأَنَّ الرَّبَّ
فِي غَدٍ يَصْنَعُ بَيْنَكُمْ عَجَائِبَ. وَكَأَمَّ يَشُوعُ الْكَهَنَةَ قَائِلًا أَحْمِلُوا تَابُوتَ الْعَهْدِ
وَأَعْبُرُوا أَمَامَ الشَّعْبِ. فَحَمَلُوا تَابُوتَ الْعَهْدِ وَسَارُوا أَمَامَ الشَّعْبِ. فَقَالَ الرَّبُّ
لِيَشُوعَ فِي هَذَا الْيَوْمِ أَتَدْبِئُ أُعْظِمُكَ فِي عُيُونِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ حَتَّى يَتَلَمَّعُوا أَنِّي كَمَا
كُنْتُ مَعَ مُوسَى أَكُونُ مَعَكَ. وَأَنْتَ فَرِ الْكَهَنَةِ حَامِلِي تَابُوتِ الْعَهْدِ قَائِلًا إِذَا
شَرَعْتُمْ فِي حَاشِيَةِ مِيَاهِ الْأُرْدُنِّ فَقِفُوا فِي الْأُرْدُنِّ. وَقَالَ يَشُوعُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ
تَعَالَوْا وَاسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ إِلَيْكُمْ. وَقَالَ يَشُوعُ بِهَذَا تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ الْحَيُّ هُوَ
فِي بَيْنِكُمْ وَأَنَّهُ يَطْرُدُ مِنْ وَجْهِكُمْ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ

وَأَجْرَ جَاشِينَ وَالْأُمُورِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ . هُوَذَا تَأْبُوتُ عَهْدِ رَبِّ الْأَرْضِ كُلِّهَا
 غَائِرٌ قُدَّامَكُمْ فِي الْأُرْدُنِّ . وَالْآنَ خُذُوا لَكُمْ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَسْبَاطِ
 إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ سِبْطٍ رَجُلًا . وَيَكُونُ عِنْدَ اسْتِقْرَارِ أَخَامِصِ أَقْدَامِ الْكَهَنَةِ
 حَامِلِي تَأْبُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَهُ الْأَرْضِ كُلِّهَا فِي مِيَاهِ الْأُرْدُنِّ أَنَّ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ تَنْفَلِقُ
 وَالْمِيَاهُ الْمُتَحَدِرَةُ مِنْ فَوْقُ تَقِفُ نَدًّا وَاحِدًا . فَارْتَحِلَ الشَّعْبُ مِنْ أَخِيَّتِهِمْ
 لِيَعْبُرُوا الْأُرْدُنَّ وَالْكَهَنَةُ حَامِلُونَ تَأْبُوتَ الْعَهْدِ قُدَّامَ الشَّعْبِ . فَلَمَّا شَرَعَ حَامِلُو
 التَّابُوتِ فِي الْأُرْدُنِّ وَانْتَمَسَتْ أَقْدَامُ الْكَهَنَةِ حَامِلِي التَّابُوتِ فِي حَاشِيَةِ الْمِيَاهِ
 وَالْأُرْدُنُّ طَافِحٌ مِنْ جَمِيعِ شُطُوطِهِ كُلِّ أَيَّامِ الْحِصَادِ وَقَفَ الْمَاءُ الْمُتَحَدِرُ مِنْ
 فَوْقُ وَقَامَ نَدًّا وَاحِدًا مُتَدًّا جَدًّا مِنْ لَدُنْ مَدِينَةِ آدَامَ الَّتِي بِجَنَابِ صَرْتَانِ وَالْمَاءُ الْمُتَحَدِرُ
 إِلَى بَحْرِ النُّوْرِ بَحْرِ الْمِلْحِ انْقَطَعَ تَمَامًا وَعَبَرَ الشَّعْبُ قِبَالَ أَرِيحَا . فَوَقَفَ الْكَهَنَةُ
 حَامِلُوا تَأْبُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ عَلَى الْيَيْسِ فِي وَسْطِ الْأُرْدُنِّ رَاسِخِينَ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ غَائِرُونَ
 عَلَى الْيَيْسِ حَتَّى فَرَّغَ الشَّعْبُ كُلُّهُ مِنْ عُبُورِ الْأُرْدُنِّ

الفصل الرابع

وَكَانَ لَمَّا فَرَّغَ الشَّعْبُ كُلُّهُ مِنْ عُبُورِ الْأُرْدُنِّ أَنَّ الرَّبَّ كَلَّمَ يَشُوعَ قَائِلًا
 خُذُوا لَكُمْ مِنَ الشَّعْبِ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ رَجُلًا وَمُرُوهُمْ
 قَائِلِينَ ارْفَعُوا مِنْ هَهُنَا مِنْ وَسْطِ الْأُرْدُنِّ مِنْ مَوْقِفِ أَرْجْلِ الْكَهَنَةِ اثْنَيْ عَشَرَ حَجْرًا
 وَاعْبُرُوا بِهَا وَضَعُوهَا فِي الْمِيْتِ الَّذِي تَبْتَثُونَ فِيهِ اللَّيْلَةَ . فَدَعَا يَشُوعُ الْإِثْنَيْ
 عَشَرَ رَجُلًا الَّذِينَ انْتَخَبَهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ سِبْطٍ رَجُلًا وَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ
 اعْبُرُوا قُدَّامَ تَأْبُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ إِلَى وَسْطِ الْأُرْدُنِّ وَارْفَعُوا كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ حَجْرًا
 وَاحِدًا عَلَى كِفِّهِ بِعَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَكُونَ ذَلِكَ عَلَامَةً فِيمَا بَيْنَكُمْ .

فَإِذَا سَأَلَكُمْ غَدًا بَنُوكُمْ وَقَالُوا مَا هَذِهِ الْحِجَارَةُ ۖ تَقُولُونَ لَهُمْ إِنَّ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ قَدْ أَثَلَّتْ أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ . عِنْدَ عُبُورِهِ الْأُرْدُنَّ أَثَلَّتْ مِيَاهُ الْأُرْدُنِّ . فَتَكُونُ هَذِهِ الْحِجَارَةُ تَذْكَرَةً لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ . ١١٧ فَصَنَعَ كَذَلِكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى حَسَبِ مَا أَمَرَهُمْ يَشُوعُ وَأَخَذُوا اثْنَيْ عَشَرَ حَجَرًا مِنْ وَسْطِ الْأُرْدُنِّ كَمَا قَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ عَلَى عَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَعَبَرُوا بِهَا إِلَى الْمَيْتِ وَوَضَعُوهَا هُنَاكَ ۖ وَنَصَبَ يَشُوعُ اثْنَيْ عَشَرَ حَجَرًا فِي وَسْطِ الْأُرْدُنِّ فِي مَوْقِفِ أَرْجْلِ الْكَهَنَةِ حَامِلِي تَابُوتِ الْعَهْدِ وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا . ١١٨ وَلَمْ يَزَلِ الْكَهَنَةُ حَامِلُو التَّابُوتِ وَاقِفِينَ فِي وَسْطِ الْأُرْدُنِّ إِلَى أَنْ تَمَّ كُلُّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ يَشُوعَ أَنْ يَقُولَهُ لِلشَّعْبِ مِثْلَمَا أَمَرَ مُوسَى يَشُوعُ وَأَسْرَعَ الشَّعْبُ وَعَبَرُوا . ١١٩ فَلَمَّا فَرَغَ كُلُّ الشَّعْبِ مِنَ الْعُبُورِ جَازَ تَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ وَالْكَهَنَةُ أَمَامَ الشَّعْبِ . ١٢٠ وَعَبَرَ بَنُو رَأوِبِينَ وَبَنُو جَادٍ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى مُتَجَرِّدِينَ قُدَّامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى حَسَبِ مَا كَانَ أَمَرَهُمْ مُوسَى ۖ وَكَانُوا نَحْوَ أَرْبَعِينَ أَلْفًا مُتَجَرِّدِينَ لِلْحَرْبِ عَبَرُوا قُدَّامَ الرَّبِّ لِلْقِتَالِ إِلَى صَحْرَاءِ أَرِيحَا . ١٢١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَظَّمَ الرَّبُّ يَشُوعَ فِي عُيُونِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ فَهَابُوهُ كَمَا هَابُوا مُوسَى كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ . ١٢٢ وَكَلَّمَ الرَّبُّ يَشُوعَ قَائِلًا ۖ مُرِ الْكَهَنَةَ حَامِلِي تَابُوتِ الشَّهَادَةِ أَنْ يَصْعَدُوا مِنَ الْأُرْدُنِّ . ١٢٣ فَأَمَرَ يَشُوعُ الْكَهَنَةَ قَائِلًا أَصْعَدُوا مِنَ الْأُرْدُنِّ . ١٢٤ فَكَانَ عِنْدَ مَا صَعِدَ الْكَهَنَةُ حَامِلُو تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ وَسْطِ الْأُرْدُنِّ وَهَلَلُوا أَخَامِصَ أَقْدَامِهِمْ إِلَى أَلَيْسَ أَنَّ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ رَجَعَتْ إِلَى مَوْضِعِهَا وَجَرَتْ كَمَا كَانَتْ تَجْرِي مِنْ أَمْسٍ فَمَا قَبْلُ عَلَى جَمِيعِ شَطْطِهَا . ١٢٥ وَكَانَ صُعُودُ الشَّعْبِ مِنَ الْأُرْدُنِّ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فَزَلُّوا بِالْجَلْجَالِ فِي الثُّغَمِ الشَّرْقِيِّ مِنْ أَرِيحَا . ١٢٦ وَالْإِثْنَيْ عَشَرَ حَجَرًا الَّتِي أَخَذُوهَا مِنَ الْأُرْدُنِّ نَصَبَهَا يَشُوعُ فِي الْجَلْجَالِ . ١٢٧ ثُمَّ كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا إِذَا سَأَلَ بَنُوكُمْ غَدًا آبَاءَهُمْ وَقَالُوا مَا هَذِهِ الْحِجَارَةُ ۖ تَخْبِرُونَ بَنِيكُمْ قَائِلِينَ عَلَى أَلَيْسَ عَبَرَ إِسْرَائِيلَ هَذَا الْأُرْدُنَّ

وَالرَّبُّ إِلَهُكُمْ جَفَفَ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ قُدَّامَكُمْ حَتَّى عَبَرْتُمْ ۖ كَمَا صَنَعَ الرَّبُّ
إِلَهُكُمْ بِبَحْرِ الْقُلْزُمِ الَّذِي جَفَّه قُدَّامَنَا حَتَّى عَبَرْنَا ۖ لَكِي تَعْلَمَ جَمِيعُ شُعُوبِ الْأَرْضِ
أَنَّ يَدَ الرَّبِّ قَدِيرَةٌ وَلَكِي تَتَّقُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ

الْفَصْلُ الْخَامِسُ

وَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ مُلُوكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي عِبرِ الْأُرْدُنِّ جِهَةَ الْغَرْبِ وَكُلُّ مُلُوكِ
الْكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ عَلَى الْبَحْرِ أَنَّ الرَّبَّ جَفَفَ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ قُدَّامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى
عَبَرُوا ذَابَتْ قُلُوبُهُمْ وَلَمْ يَبْقَ فِيهِمْ رُوحُ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ۖ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ
قَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ اصْنَعْ لَكَ سَكَكِينَ مِنْ صَوَّانٍ وَأَخْتِنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَرَّةً أُخْرَى ۖ
فَصَنَعَ يَشُوعُ سَكَكِينَ مِنْ صَوَّانٍ وَخَتَنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ تَلِّ الْقَلْفِ ۖ
وَهَذَا سَبَبُ خَتَنِ يَشُوعَ لَهُمْ ۖ كَانَ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ كُلُّ
ذَكَرٍ مِنْهُمْ رَجُلٌ حَرْبٍ قَدْ مَاتُوا فِي الْبَرِّيَّةِ عَلَى الطَّرِيقِ بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ ۖ
وَكَانَ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ قَدْ اخْتَنُوا وَأَمَّا جَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ
وُلِدُوا فِي الْبَرِّيَّةِ فِي الطَّرِيقِ بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ فَلَمْ يَخْتَنُوا ۖ لِأَنَّ بَنِي
إِسْرَائِيلَ سَارُوا أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ إِلَى أَنْ أَتَقَرَّضَتْ كُلُّ جَمَاعَةٍ رِجَالَ الْحَرْبِ
الْخَارِجِينَ مِنْ مِصْرَ الَّذِينَ لَمْ يُطِيعُوا أَمْرَ الرَّبِّ الَّذِينَ أَقْسَمَ الرَّبُّ أَنْ لَا يُرِيهِمُ الْأَرْضَ
الَّتِي أَقْسَمَ لَا بِأَبَائِهِمْ أَنْ يُعْطِيَهَا لَنَا أَرْضًا تَدْرُبْنَا وَعَسَلًا ۖ وَبَنُوهُمْ الَّذِينَ أَقَامَهُمْ
مَكَانَهُمْ هُمُ الَّذِينَ خَتَنَهُمْ يَشُوعُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا قُلَّةً إِذْ لَمْ يَخْتَنُوا فِي الطَّرِيقِ ۖ وَلَمَّا
فَرَّغَ جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنَ الْإِخْتِنَانِ أَقَامُوا مَكَانَهُمْ فِي الْحَمْلَةِ إِلَى أَنْ يَرْتَوْا ۖ فَقَالَ
الرَّبُّ لِيَشُوعَ الْيَوْمَ كَشَفْتُ عَارَ الْمِصْرِيِّينَ عَنْكُمْ قَدْ عَيَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ الْجَبَالَ إِلَى هَذَا
الْيَوْمِ ۖ وَزَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالْجَبَالِ وَصَنَعُوا الْفِصْحَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ

الشَّهْرِ عِشَاءً فِي صَحْرَاءِ أَرِيحَا ۖ وَأَكَلُوا مِنْ غَلَّةِ الْأَرْضِ فِي الْغَدِ بَعْدَ أَنْفَضِ فَطِيرًا
وَفَرِيحًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنِهِ ۖ فَأَنْقَطَعَ الْمَنْ مِنَ الْغَدِ مِنْذُ أَكَلُوا مِنْ غَلَّةِ الْأَرْضِ
فَلَمْ يَكُنْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ يَوْمٍ بَعْدُ وَأَكَلُوا مِنْ غَلَّةِ أَرْضِ كَنْعَانَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ ۖ
وَلَمَّا كَانَ يَشُوعُ عِنْدَ أَرِيحَا رَفَعَ طَرْفَهُ وَنَظَرَ فَإِذَا رَجُلٌ وَقِفْتُ قُبَالَتَهُ وَسَيْفُهُ فِي
يَدِهِ مَسْلُولًا ۖ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ يَشُوعُ وَقَالَ لَهُ أَأَنَا أَنْتَ أَمْ لِأَعْدَائِنَا ۖ فَقَالَ كَلَّا بَلْ
أَنَا رِيسُ جُنْدِ الرَّبِّ الْآنَ جِئْتُ ۖ فَسَقَطَ يَشُوعُ عَلَى وَجْهِهِ عَلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ وَقَالَ
بِمَاذَا تَأْمُرُ عَبْدَكَ يَا رَبِّ ۖ فَقَالَ رِيسُ جُنْدِ الرَّبِّ لِيَشُوعُ أَخْلَعْ نَعْلَيْكَ مِنْ
رِجْلَيْكَ فَإِنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي أَنْتَ قَائِمٌ فِيهِ مُقَدَّسٌ ۖ فَصَنَعَ يَشُوعُ كَذَلِكَ

الفصل السادس

وَكَانَتْ أَرِيحَا مُغْلَقَةً مُغْلَقَةً مِنْ وَجْهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يُخْرِجُ مِنْهَا وَلَا
أَحَدٌ يَدْخُلُهَا ۖ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ أَنْظُرْ ۖ إِنِّي قَدْ دَفَعْتُ أَرِيحَا وَمَلِكَهَا إِلَى يَدِكَ
مَعَ جَبَايَةِ الْبَاسِ ۖ تَطُوفُونَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ جَمِيعَ رِجَالِ الْحَرْبِ كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً
وَاحِدَةً هَكَذَا تَفْعَلُونَ سِتَّةَ أَيَّامٍ ۖ وَيَحْمِلُ سَبْعَةُ كَهَنَةٍ سَبْعَةَ أَبْوَابِ الْهُتَافِ أَمَامَ
التَّابُوتِ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ تَطُوفُونَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَيَنْفُخُ الْكَهَنَةُ فِي الْأَبْوَابِ ۖ
وَيَكُونُ إِذَا أَمْتَدَّ صَوْتُ قَرْنِ الْهُتَافِ إِذَا سَمِعْتُمْ صَوْتَ الْبُوقِ أَنَّ جَمِيعَ الشَّعْبِ
يَهْتَفُونَ هَتَافًا شَدِيدًا فَيَسْقُطُ سُورُ الْمَدِينَةِ فِي مَوْضِعِهِ فَيَصْعَدُ الشَّعْبُ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى
وَجْهِهِ ۖ فَنَادَى يَشُوعُ بْنُ نُونٍ الْكَهَنَةَ وَقَالَ لَهُمْ أَخْلُوا تَابُوتَ الْعَهْدِ وَلْيَحْمِلْ سَبْعَةُ
كَهَنَةٍ سَبْعَةَ أَبْوَابِ هَتَافٍ قُدَّامَ تَابُوتِ الرَّبِّ ۖ وَقَالَ لِلشَّعْبِ جُوزُوا وَاطُوفُوا
حَوْلَ الْمَدِينَةِ وَلْيَسِرْ كُلُّ مُتَجَرِّدٍ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ ۖ فَكَانَ كَمَا قَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ
سَارَ سَبْعَةُ كَهَنَةٍ حَامِلِينَ سَبْعَةَ أَبْوَابِ الْهُتَافِ أَمَامَ الرَّبِّ وَتَنَحَّوْا فِي الْأَبْوَابِ وَتَابُوتُ

عِنْدَ الرَّبِّ سَارُوا وَرَأَاهُمْ ١١١ وَالْمُتَجَرِّدُونَ سَارُوا قُدَّامَ الْكَهَنَةِ النَّافِحِينَ فِي الْأَبْوَابِ
وَلَهَيْفُ السَّاقَةِ سَارُوا وَرَأَى التَّابُوتَ يَمْشُونَ وَيَنْفُخُونَ فِي الْأَبْوَابِ ١١٢ وَأَمَرَ يَشُوعُ
الشَّعْبَ قَائِلًا لَا تَهْتَفُوا وَلَا تَسْمِعُوا أَصْوَاتَكُمْ وَلَا يَخْرُجَ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ كَلِمَةٌ إِلَى يَوْمِ
أَقُولُ لَكُمْ اهْتَفُوا فَحِينَئِذٍ تَهْتَفُونَ ١١٣ فَطَافَ تَابُوتُ الرَّبِّ حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً
ثُمَّ عَادُوا إِلَى الْمَحَلَّةِ وَبَاتُوا فِي الْمَحَلَّةِ ١١٤ ثُمَّ بَكَرَ يَشُوعُ فِي الْغَدَاةِ وَحَمَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتَ
الرَّبِّ ١١٥ وَالسَّبْعَةُ الْكَهَنَةُ حَامِلُو سَبْعَةِ أَبْوَابِ الْهَتَافِ قُدَّامَ تَابُوتِ الرَّبِّ يَسِيرُونَ
وَيَنْفُخُونَ فِي الْأَبْوَابِ وَالْمُتَجَرِّدُونَ سَارُوا أَمَامَهُمْ وَلَهَيْفُ السَّاقَةِ سَارُوا وَرَأَى تَابُوتَ
الرَّبِّ يَمْشُونَ وَيَنْفُخُونَ فِي الْأَبْوَابِ ١١٦ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي طَافُوا حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَرَّةً
وَاحِدَةً ثُمَّ عَادُوا إِلَى الْمَحَلَّةِ وَفَعَلُوا كَذَلِكَ سِتَّةَ أَيَّامٍ ١١٧ وَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ السَّابِعُ بَكَرُوا
عِنْدَ مَطْلَعِ الْفَجْرِ وَطَافُوا حَوْلَ الْمَدِينَةِ عَلَى هَذَا الْمَنَوَالِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَقَطَّ
طَافُوا حَوْلَ الْمَدِينَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ ١١٨ فَلَمَّا كَانَتِ الْمَرَّةُ السَّابِعَةُ نَفَخَ الْكَهَنَةُ فِي
الْأَبْوَابِ فَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ اهْتَفُوا فَقَدْ أَسْلَمَ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ الْمَدِينَةَ ١١٩ وَلَكِنَّ
الْمَدِينَةَ بِكُلِّ مَا فِيهَا مُبَسَّلَةٌ لِلرَّبِّ وَلَكِنْ رَاحِبُ الْبَغْيِ تَحْيَاهِي وَجَمِيعُ مَنْ مَعَهَا فِي يَتِيهَا
لِأَنَّهَا أَخَفَتِ الرُّسُولِينَ الَّذِينَ بَعَثَاهَا ١٢٠ أَمَّا أَنْتُمْ فَتَحْفَظُوا مِنَ الْمُبْسَلِ أَنْ تَأْخُذُوا
شَيْئًا عِنْدَ الْإِبْسَالِ فُتَبْسَلُوا مَحَلَّةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَتَعْتُوهَا ١٢١ وَكُلُّ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ
وَإِنَاءٍ نَحَاسٍ أَوْ حَدِيدٍ فَهُوَ قُدْسٌ لِلرَّبِّ يَدْخُلُ خِزَانَةُ الرَّبِّ ١٢٢ فَهَتَفَ الشَّعْبُ
وَنَفَّخُوا فِي الْأَبْوَابِ فَكَانَ عِنْدَ سَمَاعِ الشَّعْبِ صَوْتُ الْبُوقِ أَنَّ الشَّعْبَ هَتَفُوا هَتَافًا شَدِيدًا
فَسَقَطَ السُّورُ فِي مَكَانِهِ فَصَعِدَ الشَّعْبُ إِلَى الْمَدِينَةِ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى وَجْهِهِ وَأَخَذُوا الْمَدِينَةَ
١٢٣ وَأَبْسَلُوا جَمِيعَ مَا فِي الْمَدِينَةِ مِنْ رَجُلٍ وَأَمْرَأَةٍ وَطِفْلِ وَشَيْخٍ حَتَّى الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ
وَالْحَمِيرِ بِحَدِّ السَّيْفِ ١٢٤ وَقَالَ يَشُوعُ لِلرَّجُلَيْنِ الَّذِينَ تَحْجَسَا الْأَرْضَ ادْخُلَا بَيْتَ
الْمَرْأَةِ الْبَغْيِيِّ وَأَخْرِجَا مِنْ هُنَاكَ الْمَرْأَةَ وَجَمِيعَ مَا هُوَ لَهَا كَمَا حَلَفْنَا لَهَا ١٢٥ فَدَخَلَ
الْعُلَامَانِ الْجَسُوسَانِ وَأَخْرِجَا رَاحِبَ وَأَبَاهَا وَأُمَّهَا وَإِخْوَتَهَا وَجَمِيعَ مَا هُوَ لَهَا وَسَارَ

عَشَارُهَا وَأَقْلَمُوهُمْ خَارِجَ مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ . وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ وَجَمِيعَ مَا فِيهَا بِالنَّارِ
إِلَّا الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَآنِيَةَ النُّحَاسِ وَالْحَدِيدَ فَإِنَّهُمْ جَعَلُوهَا فِي خِزَانَةِ بَيْتِ الرَّبِّ .
وَرَأَى رَاحَابُ ابْنَةُ أَمِّيهِ وَجَمِيعَ مَا هُوَ لَهَا اسْتَبَقَاهُمْ يَشُوعُ وَأَقَامَتْ بَيْنَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ لِأَنَّهَا أَخَفَّتِ الرُّسُولَيْنِ الَّذِينَ أَرْسَلَهَا يَشُوعُ لِحَسِّ أَرِيحَا .
وَدَعَا يَشُوعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا : مَلْعُونٌ لَدَى الرَّبِّ الرَّجُلُ الَّذِي يَنْهَضُ
وَيَبْنِي هَذِهِ الْمَدِينَةَ أَرِيحَا بِبِكْرِهِ يُوسُسُهَا وَيَصْغُرُ بَنِيهِ يَنْصُبُ أَبْوَابَهَا . وَكَانَ
الرَّبُّ مَعَ يَشُوعَ وَدَاعَ خَبْرَهُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ

الْفَصْلُ السَّابِعُ

وَتَعَدَّى بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي أَمْرِ الْمُبْسَلِ فَأَخَذَ عَاكَانُ بْنُ كَرْمِي بْنُ زَبْدِي بْنُ
زَارَحَ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا مِنَ الْمُبْسَلِ فَأَتَقَدَّ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ . وَإِنْ
يَشُوعَ أَرْسَلَ قَوْمًا مِنْ أَرِيحَا إِلَى الْعِيِّ الَّتِي عِنْدَ بَيْتِ آوُنَ شَرْقِيَّ بَيْتِ إِيْلَ وَكَلَّمَهُمْ
قَائِلًا أَصْعَدُوا وَاجْسُوا الْأَرْضَ . فَصَعِدَ الْقَوْمُ وَاجْسُوا الْعِيَّ ثُمَّ عَادُوا إِلَى يَشُوعَ
فَقَالُوا لَهُ لَا يَصْعَدُ جَمِيعُ الشَّعْبِ بَلْ يَصْعَدُ نَحْوُ أَلْفٍ أَوْ ثَلَاثَةِ آلَافٍ رَجُلٍ وَيَضْرِبُوا
الْعِيَّ . لَا تُكَلِّفْ كُلَّ الشَّعْبِ إِلَى هُنَاكَ فَإِنَّ أَهْلَهَا قَلِيلٌ . فَصَعِدَ مِنَ الشَّعْبِ
نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافٍ رَجُلٍ فَأَنْهَزُوا شِجَاهَ رِجَالِ الْعِيِّ وَقَتَلَ مِنْهُمْ رِجَالُ الْعِيِّ نَحْوَ
سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ رَجُلًا وَطَرَدُوهُمْ مِنْ قُدَّامِ الْبَابِ إِلَى شِبَارِيمَ ثُمَّ ضَرَبُوهُمْ فِي الْمُنْهَبِ
فَذَابَ قَلْبُ الشَّعْبِ وَصَارَ مِثْلَ الْمَاءِ . فَفَرَّقَ يَشُوعُ ثِيَابَهُ وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ عَلَى
الْأَرْضِ قُدَّامَ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَى الْمَسَاءِ هُوَ وَشُيُوخُ إِسْرَائِيلَ وَخَثُوا التُّرَابَ عَلَى
رُؤُوسِهِمْ . وَقَالَ يَشُوعُ أِهْ اللَّهُمَّ يَا رَبِّ لِمَاذَا أَجَزْتَ هَذَا الشَّعْبَ الْأَرْدُنَّ لِنُسْلِنَا
إِلَى أَيْدِي الْأَمُورِيِّينَ حَتَّى يُبِيدُونَا . يَا لَيْتَنَا كُنَّا أَرْضَيْنَا وَأَقْنَمْنَا بَعِيرَ الْأَرْدُنِّ .

١٨ أَنَسَأَلَكَ يَا رَبِّ مَاذَا أَقُولُ بَعْدَ مَا وَلَّى إِسْرَائِيلُ مُدِيرِينَ مِنْ وَجْهِ أَعْدَائِهِمْ
١٩ يَسْمَعُ الْكَنْعَانِيُّونَ وَكُلُّ سُكَّانِ الْأَرْضِ فَيُحِيطُونَ بِنَا وَيَحْجُونَ أَسْمَانًا مِنَ الْأَرْضِ
 فَمَاذَا تَصْنَعُ لِأَسْمِكَ الْعَظِيمِ. **٢٠** فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ قُمْ لِمَاذَا أَنْتَ سَاقِطٌ عَلَى وَجْهِكَ.
٢١ قَدْ أَجْرَمَ إِسْرَائِيلُ وَتَعَدَّوْا عَهْدِي الَّذِي أَمَرْتُهُمْ بِهِ وَأَخَذُوا مِنْ الْمُبْسَلِ بَلْ
 سَرَقُوا وَجَعَدُوا وَجَعَلُوا فِي أَنْتِهِمْ. **٢٢** فَلَمْ يَهْدِرْ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ يَثْبُتُوا أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ
 بَلْ وَلَوْ مُدِيرِينَ مِنْ وَجْهِ أَعْدَائِهِمْ لِأَنَّهُمْ قَدْ صَارُوا مُبْسَلِينَ فَلَا أَعُودَ أَكُونُ مَعَكُمْ مَا لَمْ
 تُرِيلُوا الْمُبْسَلِ مِنْ بَيْنِكُمْ. **٢٣** قُمْ قَدِّسِ الشَّعْبَ وَقُلْ لَهُمْ تَقَدَّسُوا لِلْغَدِ فَإِنَّهُ هَكَذَا
 قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الْمُبْسَلِ فِيمَا بَيْنَكُمْ يَا إِسْرَائِيلُ فَلَا تَهْدِرُونَ أَنْ تَثْبُتُوا أَمَامَ
 أَعْدَائِكُمْ حَتَّى تُرِيلُوا الْمُبْسَلِ مِنْ بَيْنِكُمْ. **٢٤** فَإِذَا أَصْبَحْتُمْ فَتَقَدَّمُوا بِأَسْبَاطِكُمْ
 فَيَكُونَ أَنَّ السِّبْطَ الَّذِي يَأْخُذُهُ الرَّبُّ يَتَقَدَّمُ بِعَشَائِرِهِ وَالْعَشِيرَةُ الَّتِي يَأْخُذُهَا الرَّبُّ
 تَتَقَدَّمُ بِبُيُوتِهَا وَالَّتِي يَأْخُذُهَا الرَّبُّ يَتَقَدَّمُ بِرِجَالِهِ. **٢٥** وَيَكُونَ أَنَّ الْمَأْخُوذَ
 بِالْمُبْسَلِ يُحْرَقُ بِالنَّارِ هُوَ وَكُلُّ مَالِهِ لِأَنَّهُ تَعَدَّى عَهْدَ الرَّبِّ وَفَعَلَ مُنْكَرًا فِي إِسْرَائِيلَ.
٢٦ فَبَكَرَ يَشُوعُ مِنَ الْغَدَاةِ وَقَدَّمَ إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ أَسْبَاطِهِمْ فَأَخَذَ سِبْطُ يَهُوذَا.
٢٧ وَقَدِمَت قَبِيلَةُ يَهُوذَا فَأَخَذَتْ عَشِيرَةُ الزَّارْحِيِّينَ. وَقَدِمَت عَشِيرَةُ الزَّارْحِيِّينَ
 بِرِجَالِهَا فَأَخَذَ زَبْدِي. **٢٨** وَقَدَّمَ بَيْتَهُ بِرِجَالِهِ فَأَخَذَ عَاكَانُ بْنُ كَرْمِي بْنُ زَبْدِي بْنُ
 زَارَحَ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا. **٢٩** فَقَالَ يَشُوعُ لِعَاكَانَ يَا وَلَدِي أَقِمْ كَرَامَةً لِلرَّبِّ إِلَهُ
 إِسْرَائِيلَ وَاعْتَرِفْ لَهُ وَأَخْبِرْنِي بِمَا فَعَلْتَ وَلَا تَكْتُمْنِي. **٣٠** فَأَجَابَ عَاكَانُ يَشُوعَ
 وَقَالَ لَا جَرَمَ أَنِّي خَطِئْتُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ وَفَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا. **٣١** رَأَيْتُ
 فِي الْغَنِيمَةِ رِدَاءً بَابِلِيًّا حَسَنًا وَمِئَتِي مِثْقَالِ فِضَّةٍ وَسَبِيكَةً مِنْ ذَهَبٍ وَزَنْهَا خَمْسُونَ مِثْقَالًا
 فَاشْتَرَيْتُهَا وَأَخَذْتُهَا وَهِيَ مَدْفُونَةٌ فِي الْأَرْضِ فِي وَسْطِ خَبَائِي وَالْفِضَّةُ تَحْتَهَا.
٣٢ فَارْسَلِ يَشُوعُ رُسُلًا فَاسْرِعُوا إِلَى الْحَبَاءِ فَإِذَا هِيَ مَدْفُونَةٌ فِي الْحَبَاءِ وَالْفِضَّةُ
 تَحْتَهَا. **٣٣** فَأَخَذُواهَا مِنْ وَسْطِ الْحَبَاءِ وَأَتَوْا بِهَا يَشُوعَ وَجَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَطَرَحُوهَا

أَمَامَ الرَّبِّ . فَأَخَذَ يَشُوعُ عَاكَانَ بْنِ زَارَحَ وَالْفِضَّةَ وَالرِّدَاءَ وَسَيِّكَةَ الذَّهَبِ وَبَنِيهِ وَبَنَاتِهِ وَبَقَرَهُ وَحَمِيرَهُ وَغَنَمَهُ وَخِبَاءَهُ وَسَائِرَ مَالِهِ بِحَضْرَةِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَأَتَوَاهِمُ وَادِي عَكُورَ . وَقَالَ يَشُوعُ لِمَاذَا أَغْنَيْتُمَا الرَّبَّ فِي هَذَا الْيَوْمِ . فَرَجَمَهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ ثُمَّ أَحْرَقُوهُمْ بِالنَّارِ بَعْدَ مَا رَجَمُوهُمْ بِالْحِجَارَةِ . وَأَقَامُوا عَلَيْهِ جَنُودًا عَظِيمَةً مِنَ الْحِجَارَةِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ فَرَجَعَ الرَّبُّ عَنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ . لِأَجْلِ ذَلِكَ سُمِّيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ وَادِي عَكُورَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ .

الفصل الثامن

وَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ لَا تَخَفْ وَلَا تَفْشَلْ خُذْ مَعَكَ جَمِيعَ رِجَالِ الْحَرْبِ وَقُمْ فَاصْعَدْ إِلَى الْعَلِيِّ . أَنْظُرْ . إِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ إِلَى يَدِكَ مَلِكَ الْعَلِيِّ وَشَعْبَهُ وَمَدِينَتَهُ وَأَرْضَهُ . فَتَقَمَلْ بِالْعَلِيِّ وَمَلِكِهَا كَمَا فَعَلْتَ بِأَرِيحَا وَمَلِكِهَا غَيْرَ أَنَّ غَنَائِمَهَا وَبَهَائِمَهَا تَعْمُونَهَا لِأَنْفُسِكُمْ . وَاجْعَلْ لَكَ كَيْنَانًا مِنْ وَرَاءِ الْمَدِينَةِ . فَقَامَ يَشُوعُ وَسَائِرُ رِجَالِ الْحَرْبِ لِيَصْعَدُوا إِلَى الْعَلِيِّ وَاخْتَارَ يَشُوعُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ جَبَّارَةٍ بِأَسْوَئِهِمْ لَيْلًا . وَأَمَرَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ أَنْظَرُوا أَنْتُمْ تَكْمُنُونَ لِلْمَدِينَةِ مِنْ وَرَائِهَا لَا تُبْعِدُوا عَنْهَا كَثِيرًا وَكُونُوا كُلُّكُمْ مُتَاهِبِينَ . وَأَنَا وَجَمِيعُ الرِّجَالِ الَّذِينَ مَعِيَ نَتَقَدَّمُ إِلَى الْمَدِينَةِ . فَيَكُونُ إِذَا هُمْ خَرَجُوا عَلَيْنَا كَأَلَمَّةٍ أُولَى أَنَّا نَنْهَزِمُ مِنْ وُجُوهِهِمْ . فَيَخْرُجُونَ وَرَاءَنَا حَتَّى نَجْرَهُمْ عَنِ الْمَدِينَةِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ هُمْ مُنْهَزِمُونَ أَمَامَنَا كَأَلَمَّةٍ أُولَى وَنَحْنُ مُنْهَزِمُونَ قُدَّامَهُمْ . فَتَشُورُونَ أَنْتُمْ مِنَ الْمَكْمَنِ وَتَسْتَوْلُونَ عَلَى الْمَدِينَةِ لِأَنَّ الرَّبَّ يَدْفَعُهَا إِلَى أَيْدِيكُمْ . فَإِذَا مَلَكْتُوهَا فَأَحْرِقُوهَا بِالنَّارِ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ تَفْعَلُونَ . أَنْظَرُوا قَدْ أَمَرْتُكُمْ . وَأَرْسَلَهُمْ يَشُوعُ فَسَارُوا إِلَى الْمَكْمَنِ وَأَقَامُوا بَيْنَ بَيْتِ إِيلَ وَالْعَلِيِّ غَرْبِيَّ الْعَلِيِّ وَبَاتَ يَشُوعُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ . ثُمَّ بَكَرَ

يَشُوعُ غُدُوَّةً وَافْتَقَدَ الشَّعْبَ وَصَعِدَ هُوَ وَشُيُوخُ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ الشَّعْبِ إِلَى الْعَمِي
﴿١١﴾ وَصَعِدَ جَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ الَّذِينَ مَعَهُ وَتَقَدَّمُوا وَأَتَوْا إِلَى مُقَابِلِ الْمَدِينَةِ وَزَلُّوا
شِمَالَ الْعَمِي وَالْوَادِي بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْعَمِي. ﴿١٢﴾ وَأَخَذَ نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافٍ رَجُلٍ وَجَعَلَهُمْ
كَيْنًا بَيْنَ بَيْتِ إِيلَ وَالْعَمِي غَرْبِي الْمَدِينَةِ. ﴿١٣﴾ وَأَنْزَلَ الشَّعْبُ جَمِيعَ الْجَيْشِ الَّذِي
مَعَهُ شِمَالَ الْمَدِينَةِ وَسَاقَتْهُ غَرْبِيَّهَا وَسَارَ يَشُوعُ فِي ذَلِكَ اللَّيْلِ فِي وَسْطِ الْوَادِي.
﴿١٤﴾ فَلَمَّا رَأَى مَلِكُ الْعَمِي ذَلِكَ بَادَرَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ وَبَكَرُوا وَخَرَجُوا عَلَى إِسْرَائِيلَ
لِلْحَرْبِ جِهَةَ الْبَرِّيَّةِ الْمَلِكُ وَجَمِيعُ شَعْبِهِ فِي وَقْتِ الْمِيعَادِ وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ وَرَاءَ الْمَدِينَةِ كَيْنًا.
﴿١٥﴾ فَانْهَزَمَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ وُجُوهِهِمْ وَهَرَبُوا فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ.
﴿١٦﴾ فَتَنَادَى جَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي الْمَدِينَةِ لِيَسْعُوا فِي طَلَبِهِمْ وَجَدُّوا وَرَاءَ يَشُوعَ
حَتَّى أَبْعَدُوا عَنْ الْمَدِينَةِ. ﴿١٧﴾ وَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ فِي الْعَمِي وَبَيْتِ إِيلَ إِلَّا خَرَجَ فِي إِثْرِ
إِسْرَائِيلَ وَتَرَكُوا الْمَدِينَةَ مَفْتُوحَةً وَسَعَوْا وَرَاءَ إِسْرَائِيلَ. ﴿١٨﴾ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ
سَدِّدِ الْحَرْبَةَ الَّتِي بِيَدِكَ نَحْوَ الْعَمِي فَإِنِّي أُسَلِّمُهَا إِلَى يَدِكَ فَسَدَّدَ يَشُوعُ الْحَرْبَةَ الَّتِي
بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَدِينَةِ. ﴿١٩﴾ وَعِنْدَ مَا مَدَّ يَدَهُ تَارَ الْكَمِينَ بِسُرْعَةٍ مِنْ مَوَاضِعِهِمْ وَعَدَوْا
عَلَى الْمَدِينَةِ فَأَخَذُوهَا وَأَسْرَعُوا وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ. ﴿٢٠﴾ فَالْتَفَتَ رِجَالُ الْعَمِي
وَنَظَرُوا فَإِذَا دُخَانُ الْمَدِينَةِ صَاعِدٌ إِلَى السَّمَاءِ فَلَمْ يَبْقَ سَبِيلٌ لِلْهَرَبِ إِلَى مَكَانٍ لِأَنَّ الْقَوْمَ
الَّذِينَ كَانُوا انْهَزَمُوا إِلَى الْبَرِّيَّةِ ارْتَدَّوْا عَلَى طَلَبِيهِمْ. ﴿٢١﴾ وَلَمَّا رَأَى يَشُوعُ وَكُلُّ
إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْكَمِينَ قَدْ أَخَذُوا الْمَدِينَةَ وَقَدْ ارْتَفَعَ دُخَانُهَا انْثَنُوا وَضَرَبُوا رِجَالَ الْعَمِي.
﴿٢٢﴾ وَخَرَجَ الْكَمِينَ مِنَ الْمَدِينَةِ لِلْعَاقِبِهِمْ فَصَارَ الْقَوْمُ فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ هَوْلًا مِنْ
هُنَا وَأُولَئِكَ مِنْ هُنَاكَ فَضَرَبُوهُمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ بَاقٍ وَلَا شَرِيدٌ. ﴿٢٣﴾ وَقَبَضُوا عَلَى
مَلِكِ الْعَمِي حَيًّا وَقَادُوهُ إِلَى يَشُوعَ. ﴿٢٤﴾ وَلَمَّا فَرَّغَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ قَتْلِ جَمِيعِ سُكَّانِ
الْعَمِي فِي الصَّخْرَاءِ وَفِي الْبَرِّيَّةِ حَيْثُ لَحَقُوهُمْ وَسَقَطُوا جَمِيعَهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ عَنْ آخِرِهِمْ
رَجَعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْعَمِي وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. ﴿٢٥﴾ وَكَانَ جُمْلَةُ مَنْ قُتِلَ فِي

ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ اثْنَيْ عَشَرَ أَتَى جَمِيعَ أَهْلِ الْيَمِينِ وَلَمْ يَرُدِّدْ يَشُوعُ يَدَهُ
 الَّتِي مَدَّهَا بِالْحَرْبَةِ حَتَّى أَسْلَحَ جَمِيعَ سُكَّانِ الْيَمِينِ . فَأَمَّا الْبَهَائِمُ وَسَلَبُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ
 فَقَسَمَهَا إِسْرَائِيلُ لِأَنْفُسِهِمْ عَلَى حَسَبِ أَمْرِ الرَّبِّ الَّذِي أَمَرَ بِهِ يَشُوعُ . وَأَحْرَقَ
 يَشُوعُ الْيَمِينِ وَجَعَلَهَا تَلًّا رَذَمَ إِلَى الْأَبَدِ خَرَابًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ . وَمَلِكُ الْيَمِينِ عَلَّقَهُ
 عَلَى خَشَبَةٍ إِلَى الْمَسَاءِ وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَمَرَ يَشُوعُ فَأَنْزَلُوا جُثَّتَهُ عَنِ الْخَشَبَةِ وَأَلْقَوْهَا
 عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ وَجَعَلُوا عَلَيْهِ جُثَّةً كَبِيرَةً مِنَ الْحِجَارَةِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ .
 حِينَئِذٍ أَتَى يَشُوعُ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ فِي جَبَلِ عِيَالٍ كَمَا أَمَرَ
 مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ تَوْرَةِ مُوسَى مَذْبَحًا مِنْ
 حِجَارَةٍ غَيْرِ مَتَّحُوَّةٍ لَمْ يُرْفَعْ عَلَيْهَا حَدِيدٌ وَأَصْعَدُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ وَذَبَحُوا ذَبَائِحَ
 سَلَامَةٍ . وَكَبَّ هُنَاكَ عَلَى الْحِجَارَةِ ثَنِيَّةَ اشْتِرَاعِ مُوسَى الَّتِي كَتَبَهَا بِحَضْرَةِ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ . وَكَانَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَشُيُوخُهُمْ وَعُرَفَاؤُهُمْ وَقَضَاتُهُمْ وَاقِفِينَ عَلَى
 جَانِبِي التَّابُوتِ مِنْ هُنَا وَهُنَا مُقَابِلَ الْكَهَنَةِ الْأَوِيِّينَ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ الْغَرِيبِ
 وَالصَّرِيحِ نِصْفَهُمْ إِلَى جِهَةِ جَبَلِ جَرْزِيمَ وَالنِّصْفُ الْآخَرُ إِلَى جِهَةِ جَبَلِ عِيَالٍ كَمَا أَمَرَ
 مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ أَنْ يُبَارِكَ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ أَوَّلًا . وَبَعْدَ ذَلِكَ نَادَى بِجَمِيعِ
 كَلَامِ التَّوْرَةِ مِنَ الْبَرَكَةِ وَاللَّعْنَةِ بِحَسَبِ جَمِيعِ الْمَكْتُوبِ فِي سِفْرِ التَّوْرَةِ لَمْ
 تَكُنْ كَلِمَةٌ مِنْ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى لَمْ يَنَادِ بِهَا يَشُوعُ بِحَضْرَةِ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ
 مَعَ النِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ وَالْغَرِيبِ السَّائِرِ مَعَهُمْ

الفصل التاسع

فَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ الْمُلُوكِ الَّذِينَ فِي عِبرِ الْأَرْدُنِّ فِي الْجَبَلِ وَالسَّهْلِ وَفِي جَمِيعِ سَاحِلِ
 الْبَحْرِ الْكَبِيرِ إِلَى مُقَابِلِ لُبْنَانَ الْحِثِّيُّونَ وَالْأَمُورِيُّونَ وَالْكَنَعَانِيُّونَ وَالْفَرِزِيُّونَ وَالْحَوِيِّونَ

وَالْيُوسُيُونَ **١١٤** اُعْتَصَبُوا مَعًا لِقِتَالِ يَشُوعَ وَإِسْرَائِيلَ عَلَى اجْتِمَاعِ الْكَلِمَةِ .
١١٥ وَسَمِعَ سُكَّانُ جِبعُونَ بِمَا فَعَلَهُ يَشُوعُ بِأَرِيحَا وَبِالْعَبِيِّ **١١٦** فَأَحْتَالُوا هُمْ أَيْضًا
وَمَضَوْا فَتَرَوْدُوا وَأَخَذُوا لَحْمِيرِهِمْ حَقَائِبَ رَثَّةٍ وَزِقَاقَ خَمْرِ عَتِيقَةٍ مُشَقَّةٍ مُرَقَّةَةٍ
١١٧ وَنَهْلَ عَتِيقَةٍ مُرَقَّةَةٍ فِي أَرْجُلِهِمْ وَثِيَابًا بَالِيَةً عَلَيْهِمْ وَجَمِيعَ خُبْزِ زَادِهِمْ يَابِسٍ عَفْنٍ
١١٨ وَمَضَوْا إِلَى يَشُوعَ إِلَى مَحَلَّةِ الْجَبْجَالِ وَقَالُوا لَهُ وَلِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّا قَادِمُونَ مِنْ
أَرْضٍ بَعِيدَةٍ فَأَقْطَعُوا لَنَا عَهْدًا . **١١٩** فَقَالَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ لِلْحَوِيِّينَ لَعَلَّكُمْ مُقِيمُونَ
فِي مَا بَيْنَنَا فَكَيْفَ نَقْطَعُ لَكُمْ عَهْدًا . **١٢٠** فَقَالُوا لِيَشُوعَ إِنَّمَا نَحْنُ عِيدُكَ . فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ
مَنْ أَنْتُمْ وَمِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتُمْ . **١٢١** فَقَالُوا لَهُ قَدْ قَدِمَ عِيدُكَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ جِدًّا عَلَى
اسْمِ الرَّبِّ إِلَهِكَ لِأَنَّا سَمِعْنَا بِخَبْرِهِ وَبِجَمِيعِ مَا صَنَعَ فِي مِصْرَ **١٢٢** وَجَمِيعِ مَا صَنَعَ
بِمَلِكِي الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ وَعُوجِ مَلِكِ بَاشَانَ
الَّذِي فِي عَشْتَارُوتَ . **١٢٣** فَكَلَّمْنَا شُبُوحَنَا وَسَاثِرُ سَكَّانِ أَرْضِنَا قَائِلِينَ خُذُوا فِي أَيْدِيكُمْ
زَادًا لِلطَّرِيقِ وَأَمَضُوا لِمُلْتَقَاهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ إِنَّمَا نَحْنُ عِيدُكُمْ فَأَقْطَعُوا لَنَا عَهْدًا . **١٢٤** هَذَا
خُبْرُنَا تَرَوْدَنَاهُ سُبْحَنَا مِنْ يَوْمِنَا فِي يَوْمِ خُرُوجِنَا لِلْمَسِيرِ إِلَيْكُمْ وَهِيَ هِيَ الْآنَ يَابِسٌ وَقَدْ
صَارَ عَفْنًا . **١٢٥** وَهَذِهِ زِقَاقُ الْخَمْرِ مَلَأْنَاهَا جَدِيدَةً وَهِيَ مُشَقَّةٌ . وَهَذِهِ ثِيَابُنَا
وَنَعَالُنَا قَدْ تَعَفَّتْ مِنْ طُولِ شَقَّةِ الطَّرِيقِ . **١٢٦** فَأَخَذَتِ الْجَمَاعَةُ مِنْ زَادِهِمْ وَلَمْ
تَلْمِسْ مَشُورَةَ الرَّبِّ **١٢٧** وَسَلَّمَهُمْ يَشُوعُ وَقَطَعَ لَهُمْ عَهْدًا عَلَى اسْتِيقَانِهِمْ وَحَلَفَ
لَهُمْ رُؤَسَاءُ الْجَمَاعَةِ . **١٢٨** وَكَانَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ قَطْعِهِمُ الْعَهْدَ مَعَهُمْ أَنْ سَمِعُوا
أَنَّ الْقَوْمَ جِيرَانُ لَهُمْ وَأَنَّهُمْ سَاكِنُونَ فِي مَا بَيْنَهُمْ . **١٢٩** فَسَارَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَتَوْا مَدُنَ
الْقَوْمِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَهِيَ جِبعُونَ وَكَفِيرَةُ وَبِثْرُوتُ وَقَرْيَةُ يِعَارِيمُ **١٣٠** وَلَمْ
يَضْرِبْهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ رُؤَسَاءَ الْجَمَاعَةِ كَانُوا قَدْ حَلَفُوا لَهُمْ بِالرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ
فَقَدِمَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ عَلَى الرُّؤَسَاءِ . **١٣١** فَقَالَ جَمِيعُ الرُّؤَسَاءِ لِلْجَمَاعَةِ كُلِّهَا إِنَّا قَدْ حَلَفْنَا
لَهُمْ بِالرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَالْآنَ لَا سَبِيلَ لَنَا أَنْ نَمْسَهُمْ بِشَرٍّ . **١٣٢** هَكَذَا نَصْنَعُ بِهِمْ

وَأَسْتَبْقِيهِمْ لَّا يَكُونُ عَلَيْنَا سُخْطٌ لِأَجْلِ الْيَمِينِ الَّتِي حَلَفْنَا هَا لَهُمْ . **٢٢١** وَقَالَ لَهُمُ
الرُّؤَسَاءُ إِنَّهُمْ يَسْتَبْقُونَ وَيَكُونُونَ مُحْتَطِبِي حَطَبٍ وَمُسْتَقِي مَاءٍ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ كَمَا قَالَ
لَهُمُ الرُّؤَسَاءُ . **٢٢٢** فَاسْتَدْعَاهُمْ يَشُوعُ وَخَاطَبَهُمْ قَائِلًا بَلَاذَا خَدَعْتُمُونَا وَقُلْتُمْ إِنَّنَا
بَعِيدُونَ مِنْكُمْ جِدًّا وَإِنَّمَا أَنْتُمْ مُقِيمُونَ فِيمَا بَيْنَنَا . **٢٢٣** وَالْآنَ مَلْعُونُونَ أَنْتُمْ فَلَا يَزَالُ
مِنْكُمْ عَيْدٌ وَمُحْتَطِبُ حَطَبٍ وَمُسْتَقِي مَاءٍ لَيْتَ إِلَهِي . **٢٢٤** فَأَجَابُوا يَشُوعَ وَقَالُوا إِنَّ
عَيْدَكَ قَدْ أَخْبِرُوا بِجَمِيعِ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ إِلَهُكَ مُوسَى عَبْدُهُ مِنْ أَنَّ يُعْطِيَكُمْ جَمِيعَ
الْأَرْضِ وَيُبِيدَ جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِ وُجُوهِكُمْ فَحَقًّا جِدًّا عَلَى أَنْفُسِنَا مِنْ قَبْلِكُمْ
وَفَعَلْنَا هَذَا الْأَمْرَ . **٢٢٥** وَالْآنَ فَهَذَا نَحْنُ فِي يَدِكَ فَمَا كَانَ حَسَنًا وَقَوِيمًا فِي عَيْنِكَ
أَنْ تَصْنَعَهُ فَأَصْنَعْهُ . **٢٢٦** فَصَنَعَ بِهِمْ كَذَلِكَ وَأَتَذَهُمْ مِنْ أَيْدِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ
يَقْتُلُوهُمْ . **٢٢٧** وَجَعَلَهُمْ يَشُوعُ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ مُحْتَطِبِي حَطَبٍ وَمُسْتَقِي مَاءٍ لِلْجَمَاعَةِ
وَلَمَّا ذَبَحَ الرَّبُّ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يُخْتَارُهُ

الفصل العاشر

٢٢٨ وَلَمَّا سَمِعَ أَدُونِيصَادَقُ مَلِكُ أُورَشَلِيمَ أَنَّ يَشُوعَ قَدْ فَتَحَ الْعِيَّ وَأَبْسَلَهَا وَفَعَلَ بِالْعِيِّ
وَمَلِكِهَا كَمَا فَعَلَ بِأَرِيحَا وَمَلِكِهَا وَأَنَّ أَهْلَ جَبْعُونَ قَدْ سَالَمُوا إِسْرَائِيلَ وَأَقَامُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ
٢٢٩ خَافَ خَوْفًا شَدِيدًا لِأَنَّ جَبْعُونَ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ مِثْلُ إِحْدَى الْمَدِينِ الْمَلِكِيَّةِ وَهِيَ
أَكْبَرُ مِنَ الْعِيِّ وَجَمِيعِ رِجَالِهَا جَبَّارَةٌ . **٢٣٠** فَأَرْسَلَ أَدُونِيصَادَقُ مَلِكُ أُورَشَلِيمَ إِلَى
هُوَهَامَ مَلِكِ حَبْرُونَ وَفِرَامَ مَلِكِ يَرْمُوتَ وَيَافِيعَ مَلِكِ لَاقِيشَ وَدَبِيرَ مَلِكِ عَمْجَلُونَ قَائِلًا
٢٣١ هَلُمُّوا إِلَيَّ وَنَاصِرُونِي فَتَضْرِبَ جَبْعُونَ لِأَنَّهُ قَدْ سَالَمَتِ يَشُوعُ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ .
٢٣٢ فَاجْتَمَعَ مُلُوكُ الْأُمُورِيِّينَ الْخَمْسَةِ مَلِكُ أُورَشَلِيمَ وَمَلِكُ حَبْرُونَ وَمَلِكُ يَرْمُوتَ
وَمَلِكُ لَاقِيشَ وَمَلِكُ عَمْجَلُونَ وَصَعِدُوا بِجَمِيعِ جُيُوشِهِمْ وَزَلُّوا عَلَى جَبْعُونَ وَحَارَبُوهَا .

٦٦ فَأَرْسَلَ أَهْلُ جِبعُونَ إِلَى يَشُوعَ إِلَى الْمَحَلَّةِ بِالْحِجَالِ قَائِلِينَ لَا تَكْثِفْ يَدَكَ عَنْ
 عَيْدِكَ هَلُمَّ إِلَيْنَا عَاجِلًا وَخَلَصْنَا وَأَنْصُرْنَا فَإِنَّهُ قَدْ اجْتَمَعَ عَلَيْنَا جَمِيعُ مُلُوكِ الْأُمُورِيِّينَ
 سُكَّانِ الْجَبَلِ . **٦٧** فَصَعِدَ يَشُوعُ مِنَ الْحِجَالِ هُوَ وَجَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ مَعَهُ وَكُلُّ
 جَبَايِرَةِ الْبَاسِ . **٦٨** فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ لَا تَخَفْ مِنْهُمْ فَإِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُهُمْ إِلَى يَدِكَ فَلَا
 يَثْبُتُ مِنْهُمْ أَحَدٌ فِي وَجْهِكَ . **٦٩** فَزَحَفَ عَلَيْهِمْ يَشُوعُ بَغْتَةً وَكَانَ قَدْ قَضَى اللَّيْلُ
 كُلَّهُ صَاعِدًا مِنَ الْحِجَالِ . **٧٠** فَهَزَمَهُمُ الرَّبُّ أَمَامَ إِسْرَائِيلَ وَضَرَبَهُمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً
 فِي جِبعُونَ وَتَعَقَّبَهُمْ فِي طَرِيقِ عَقَبَةِ بَيْتِ حُورُونَ وَضَرَبَهُمْ إِلَى عَزِيقَةٍ وَإِلَى مَقِيدَةٍ .
٧١ وَفِيمَا هُمْ مُنْهَزِمُونَ مِنْ وَجْهِ إِسْرَائِيلَ وَهُمْ فِي مُنْهَبِطِ بَيْتِ حُورُونَ رَمَاهُمُ
 الرَّبُّ بِحِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى عَزِيقَةٍ فَهَلَكُوا وَكَانَ الَّذِينَ هَلَكُوا بِحِجَارَةِ الْبَرْدِ أَكْثَرَ مِنْ
 الَّذِينَ قَتَلَهُمُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالسَّيْفِ . **٧٢** حِينَئِذٍ كَلَّمَ يَشُوعُ الرَّبُّ يَوْمَ أَسْلَمَ الرَّبُّ
 الْأُمُورِيِّينَ بَيْنَ أَيْدِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ عَلَى مَشْهَدِ إِسْرَائِيلَ يَا شَمْسُ قِفِي عَلَى
 جِبعُونَ وَيَا قَمَرُ أَثْبُتِي عَلَى وَادِي آيَالُونَ . **٧٣** فَوَقَفَتِ الشَّمْسُ وَثَبَتَ الْقَمَرُ إِلَى أَنْ
 أَنْتَهَمُ الشَّعْبُ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَذَلِكَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ الْمُسْتَقِيمِ . فَوَقَفَتِ الشَّمْسُ فِي كَيْدِ
 السَّمَاءِ وَلَمْ تَمَلْ لِلْمَغِيبِ مُدَّةَ يَوْمٍ كَامِلٍ . **٧٤** وَلَمْ يَكُنْ مِثْلُ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ
 سَمِعَ فِيهِ الرَّبُّ لَصَوْتِ إِنْسَانٍ حَيْثُ قَاتَلَ الرَّبُّ عَنْ إِسْرَائِيلَ . **٧٥** ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ
 وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى مَحَلَّةِ الْحِجَالِ . **٧٦** وَهَرَبَ أُولَئِكَ الْمُلُوكُ الْخَمْسَةُ وَاخْتَبَأُوا
 فِي مَغَارَةٍ بِمَقِيدَةٍ . **٧٧** فَأَخْبَرَ يَشُوعُ وَقِيلَ لَهُ إِنَّ قَدْ وَجِدَ الْمُلُوكَ الْخَمْسَةَ مُخْتَبِئِينَ فِي
 مَغَارَةٍ بِمَقِيدَةٍ . **٧٨** فَقَالَ يَشُوعُ دَخِرْجُوا حِجَارَةً كِبَارًا عَلَى فَمِ الْمَغَارَةِ وَوَكَّلُوا عَلَيْهَا
 قَوْمًا يَحْفَظُونَهَا . **٧٩** وَأَنْتُمْ لَا تَقْفُوا بَلْ هَلُمُّوا عَلَى أَعْقَابِ أَعْدَائِكُمْ وَأَهْلِكُوا سَاقَتَهُمْ
 وَلَا تُمْكِنُوهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا مَدِينَةً مِنْ مَدَائِنِهِمْ فَإِنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ قَدْ أَسْلَمَهُمْ إِلَى
 أَيْدِيكُمْ . **٨٠** وَلَمَّا فَرَغَ يَشُوعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ ضَرْبِهِمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً جَدًّا حَتَّى
 أَقْتَوْهُمْ وَدَخَلَ مِنْ بَقِيٍّ مِنْهُمْ الْمُدُنَ الْمُحَصَّنَةَ **٨١** رَجَعَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى

يَسُوعَ فِي مَقِيدَةِ إِسْلَامٍ وَلَمْ يُحْرِكْ أَحَدٌ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ لِسَانَهُ . **٢٢** فَقَالَ يَسُوعُ
 أَفْتَحُوا فَمَ الْمَغَارَةِ وَأَخْرِجُوا لِي الْمُلُوكَ الْخَمْسَةَ مِنَ الْمَغَارَةِ . **٢٣** فَفَعَلُوا وَأَخْرِجُوا لَهُ
 أُولَئِكَ الْمُلُوكَ الْخَمْسَةَ مِنَ الْمَغَارَةِ مَلِكُ أُورُشَلِيمَ وَمَلِكُ حَبْرُونَ وَمَلِكُ يَرْمُوتَ وَمَلِكُ
 لَاقِيشَ وَمَلِكُ عَجْلُونَ . **٢٤** وَلَمَّا أَخْرِجُوا أُولَئِكَ الْمُلُوكَ إِلَى يَسُوعَ اسْتَدْعَى يَسُوعَ جَمِيعَ
 رِجَالِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لِقَوَادِ رِجَالِ الْحَرْبِ الَّذِينَ سَارُوا مَعَهُ تَقَدَّمُوا وَضَعُوا أَقْدَامَكُمْ
 عَلَى رِقَابِ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ . فَتَقَدَّمُوا وَضَعُوا أَقْدَامَهُمْ عَلَى رِقَابِهِمْ . **٢٥** فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ
 لَا تَخْشَوْا وَلَا تَرْهَبُوا تَشْجَعُوا وَتَشَدَّدُوا فَإِنَّهُ هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ بِجَمِيعِ أَعْدَائِكُمُ الَّذِينَ
 أَنْتُمْ تُحَارِبُونَهُمْ . **٢٦** وَضَرَبَهُمْ يَسُوعُ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَتْلَهُمْ وَعَلَقَهُمْ عَلَى خَمْسِ خَشَبَاتٍ
 فَلَبِثُوا مُعْلَقِينَ عَلَى الْحَشَبِ إِلَى الْمَسَاءِ . **٢٧** وَعِنْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ أَمَرَ يَسُوعُ فَازْلَوْهُمْ
 عَنِ الْحَشَبِ وَطَرَحُوهُمْ فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي اخْتَبَأُوا فِيهَا وَجَعَلُوا عَلَى فَمِ الْمَغَارَةِ حِجَارَةً
 كَبِيرًا إِلَى يَوْمِنَا هَذَا . **٢٨** وَفَتَحَ يَسُوعُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَقِيدَةَ وَضَرَبَهَا بِحَدِّ السِّيفِ
 وَأَبْسَلَ مَلِكَهَا وَكُلَّ الْأَنْفُسِ الَّتِي فِيهَا لَمْ يُبْقَ بَاقِيًا وَصَنَعَ بِمَلِكِ مَقِيدَةَ كَمَا صَنَعَ بِمَلِكِ أَرِيحَا .
٢٩ ثُمَّ أَجْتَازَ يَسُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ مَقِيدَةِ إِلَى لَبْنَةِ وَحَارِبَهَا . **٣٠** فَاسْلَمَهَا
 الرَّبُّ أَيْضًا إِلَى أَيْدِي إِسْرَائِيلَ هِيَ وَمَلِكُهَا فَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السِّيفِ وَقَتَلُوا كُلَّ نَفْسٍ
 فِيهَا لَمْ يُبْقَ فِيهَا بَاقِيًا وَفَعَلُوا بِمَلِكِهَا كَمَا فَعَلُوا بِمَلِكِ أَرِيحَا . **٣١** وَجَازَ يَسُوعُ وَجَمِيعُ
 إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ لَبْنَةِ إِلَى لَاقِيشَ وَزَلَّ عَلَيْهَا وَحَارِبَهَا . **٣٢** فَاسْلَمَ الرَّبُّ لَاقِيشَ
 إِلَى أَيْدِي إِسْرَائِيلَ فَافْتَحُوهَا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السِّيفِ وَقَتَلُوا كُلَّ نَفْسٍ
 فِيهَا كَمَا فَعَلُوا بِلَبْنَةِ . **٣٣** حِينَئِذٍ صَعِدَ هُورَامُ مَلِكُ جَازَرَ لِنَصْرَةِ لَاقِيشَ فَضَرَبَهُ
 يَسُوعُ هُوَ وَقَوْمُهُ حَتَّى لَمْ يُبْقَ مِنْهُمْ بَاقِيًا . **٣٤** وَأَجْتَازَ يَسُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ
 لَاقِيشَ إِلَى عَجْلُونَ وَزَلُّوا عَلَيْهَا وَحَارِبُوهَا . **٣٥** وَافْتَحُوهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَضَرَبُوهَا
 بِحَدِّ السِّيفِ وَأَبْسَلَ كُلَّ نَفْسٍ فِيهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنَهُ كَمَا فَعَلَ بِلَاقِيشَ . **٣٦** وَصَعِدَ
 يَسُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ عَجْلُونَ إِلَى حَبْرُونَ وَحَارِبُوهَا . **٣٧** وَافْتَحُوهَا وَضَرَبُوهَا

مِجْدَ السِّيفِ هِيَ وَمَلِكُهَا وَمُدْنُهَا وَكُلُّ نَفْسٍ فِيهَا لَمْ يُبْقِ مِنْهُمْ بَاقِيًا كَمَا فَعَلَ بِمِجْلُونَ
وَأَبْسَلَهَا هِيَ وَكُلُّ نَفْسٍ فِيهَا. ٣٧٨ وَعَاذَ يَشُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى دَبِيرِ وَحَارِبِهَا
وَأَخَذَهَا هِيَ وَمَلِكُهَا وَسَارَ مُدْنُهَا وَضَرَبُوهُمْ بِمِجْدِ السِّيفِ وَأَبْسَلُوا كُلَّ نَفْسٍ
فِيهَا وَلَمْ يُبْقِ بَاقِيًا. كَمَا صَنَعَ بِمِجْرُونَ صَنَعَ بِدَبِيرِ وَمَلِكُهَا وَكَمَا صَنَعَ بِلَبْنَةَ وَمَلِكُهَا.
٣٧٩ وَضَرَبَ يَشُوعُ جَمِيعَ أَرْضِ الْجَبَلِ وَالْجَنُوبِ وَالسَّهْلِ وَالسُّفُوحِ وَجَمِيعَ مُلُوكِهَا
لَمْ يُبْقِ بَاقِيًا بَلْ أَبْسَلَ كُلَّ نَفْسَةٍ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ٣٨٠ وَضَرَبَهُمْ يَشُوعُ
مِنْ قَادِشَ بَرْنِيعَ إِلَى غَزَّةَ مَعَ جَمِيعِ أَرْضِ جُوشَنَ إِلَى جَبْعُونَ. ٣٨١ وَأَخَذَ يَشُوعُ جَمِيعَ
أُولَئِكَ الْمُلُوكِ وَأَرْضَهُمْ فِي هَجْمَةٍ وَاحِدَةٍ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ كَانَ يُحَارِبُ عَنْ
إِسْرَائِيلَ. ٣٨٢ ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى مَحَلَّةِ الْحِجَالِ

الْفَصْلُ الْحَادِي عَشَرَ

٣٨٣ وَلَمَّا سَمِعَ يَاقِينُ مَلِكُ حَاصُورَ أَرْسَلَ إِلَى يُوَابَ مَلِكِ مَادُونِ وَإِلَى مَلِكِ شَمْرُونَ
وَمَلِكِ أَكْشَافَ. ٣٨٤ وَإِلَى الْمُلُوكِ الَّذِينَ إِلَى الشَّامِ فِي الْجَبَلِ وَفِي النُّوْرِ جَنُوبِيَّ
كَتْرُوتَ وَفِي السَّهْلِ وَفِي بَقَاعِ دُورَ غَرْبًا. ٣٨٥ وَإِلَى الْكَنْعَانِيِّينَ شَرْقًا وَغَرْبًا
وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفَرِزِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ فِي الْجَبَلِ وَالْحَوِّيِّينَ تَحْتَ حَرْمُونَ
فِي أَرْضِ الْمِصْفَاةِ. ٣٨٦ فَخَرَجُوا بِكُلِّ جِيُوشِهِمْ فِي خَلْقٍ كَثِيرٍ مِثْلَ الرَّمْلِ الَّذِي
عَلَى الْبَحْرِ كَثْرَةً وَخَيْلٍ وَمَرَائِبَ كَثِيرَةً جِدًّا. ٣ٸ٧ وَاجْتَمَعَ جَمِيعُ أُولَئِكَ الْمُلُوكِ وَجَاءُوا
وَزَلُّوا جَمِيعًا عَلَى مِيَاهِ مِيرُومَ لِمُحَارَبَةِ إِسْرَائِيلَ. ٣٨٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ لَا تَرْهَبْ
وُجُوهَهُمْ فَإِنِّي فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ مِنْ غَدٍ أَجْعَلُ جَمِيعَهُمْ صَرَعَى أَمَامَ إِسْرَائِيلَ فَعَرِيقُ
خَيْلِهِمْ وَأَحْرِقُ مَرَائِبَهُمْ بِالنَّارِ. ٣٨٩ فَخَرَجَ يَشُوعُ عَلَيْهِمْ بِجَمِيعِ رِجَالِ الْحَرْبِ عِنْدَ مِيَاهِ
مِيرُومَ بَعَثَةً وَأَتَقَضُوا عَلَيْهِمْ. ٣٩٠ فَاسْلَمَهُمُ الرَّبُّ إِلَى أَيْدِي إِسْرَائِيلَ فَضَرَبُوهُمْ

وَتَعَهُ وَهُمْ إِلَى صَيْدُونِ الْكَبِيرَةِ وَمِيَاهُ مِسْرَفُوتَ وَبُقْعَةِ الْمَصْنَفَةِ شَرْقًا وَضَرَبُوهُمْ
 حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ بَاقٍ . ﴿١٠﴾ وَصَنَعَ بِهِمْ يَشُوعُ كَمَا قَالَ الرَّبُّ عَرَقَ خَيْلَهُمْ وَأَحْرَقَ
 مَرَائِكِبَهُمُ بِالنَّارِ . ﴿١١﴾ وَعَادَ يَشُوعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَأَفْتَحَ حَاصُورَ وَقَتْلَ مَلِكِهَا
 بِالسَّيْفِ لِأَنَّ حَاصُورَ كَانَتْ قَدِيمًا رَأْسَ جَمِيعِ تِلْكَ الْمَمَالِكِ . ﴿١٢﴾ وَضَرَبُوا كُلُّ نَفْسٍ
 فِيهَا بِحَدِّ السَّيْفِ أَبْسَلُوهُمْ وَلَمْ تَبْقَ نَسَمَةٌ وَأَحْرَقَ حَاصُورَ بِالنَّارِ . ﴿١٣﴾ وَأَخَذَ يَشُوعُ
 كُلَّ مَدَائِنِ أُولَئِكَ الْمُلُوكِ مَعَ مُلُوكِهَا وَضَرَبَهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ أَبْسَلَهُمْ كَمَا أَمَرَ مُوسَى
 عَبْدُ الرَّبِّ . ﴿١٤﴾ فَأَمَّا الْمَدُنُ الْوَاقِعَةُ عَلَى تِلَالِهَا فَلَمْ يُحْرِقْهَا إِسْرَائِيلُ بِالنَّارِ إِلَّا
 حَاصُورَ وَحَدَهَا فَأَحْرَقَهَا يَشُوعُ . ﴿١٥﴾ وَجَمِيعُ غَنَائِمِ تِلْكَ الْمَدُنِ وَبِهَائِمِهَا أَعْتَمَهَا بَنُو
 إِسْرَائِيلَ لِأَنْفُسِهِمْ وَأَمَّا الرِّجَالُ فَضَرَبُوهُمْ جَمِيعًا بِحَدِّ السَّيْفِ حَتَّى أَقْتَوْهُمْ وَلَمْ يَبْقُوا
 نَسَمَةٌ . ﴿١٦﴾ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى عَبْدَهُ أَمَرَ مُوسَى يَشُوعَ وَكَذَلِكَ فَعَلَ يَشُوعُ لَمْ
 يَهْلِكْ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ جَمِيعِ مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ مُوسَى . ﴿١٧﴾ وَمَلَكَ يَشُوعُ تِلْكَ
 الْأَرْضَ كُلَّهَا الْجِبَلِ وَكُلَّ الْجَنُوبِ وَجَمِيعَ أَرْضِ جُوشَنَ وَالسَّهْلِ وَالْعُورِ وَجَبَلِ
 إِسْرَائِيلَ وَسَهْلِهِمْ . ﴿١٨﴾ مِنَ الْجِبَلِ الْأَمْلَسِ الْمُنْتَدِجَةِ سَعِيرَ إِلَى بَعْلَ جَادَ فِي بُقْعَةِ
 لُبْنَانَ تَحْتَ جَبَلِ حَرْمُونِ وَأَخَذَ جَمِيعَ مُلُوكِهَا وَضَرَبَهُمْ وَقَتْلَهُمْ . ﴿١٩﴾ وَأَقَامَ يَشُوعُ
 حَرْبًا مَعَ جَمِيعِ أُولَئِكَ الْمُلُوكِ أَيَّامًا كَثِيرَةً . ﴿٢٠﴾ لَمْ تَكُنْ مَدِينَةٌ سَالَمَتْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 سِوَى الْحَوِّيِّينَ سُكَّانِ جَبْعُونَ وَإِنَّمَا أَخَذُوا الْكُلَّ بِالْحَرْبِ . ﴿٢١﴾ لِأَنَّ ذَلِكَ كَانَ مِنْ
 قَبْلِ الرَّبِّ وَهُوَ قَسَى قُلُوبَهُمْ حَتَّى خَرَجُوا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْقِتَالِ لِكَيْ يُنْسَلُوا وَلَا
 تَقَعَ بِهِمْ رَأْفَةٌ بَلْ يُسْتَأْصَلُوا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى . ﴿٢٢﴾ وَجَاءَ يَشُوعُ فِي ذَلِكَ
 الْوَقْتِ وَقَرَضَ الْعَنَاقِيِّينَ مِنَ الْجِبَلِ مِنْ حَبْرُونَ وَدَبِيرَ وَعَنَابَ وَمِنْ سَائِرِ جَبَلِ
 يَهُوذَا وَجَمِيعِ جَبَلِ إِسْرَائِيلَ أَبْسَلَهُمْ يَشُوعُ مَعَ مَدِينِهِمْ . ﴿٢٣﴾ وَلَمْ يَبْقَ عَنَاقِيٌّ فِي أَرْضِ
 بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا فِي غَزَّةَ وَجَتَ وَأَشْدُودَ . ﴿٢٤﴾ وَأَخَذَ يَشُوعُ كُلَّ الْأَرْضِ عَلَى
 حَسَبِ مَا وَعَدَ الرَّبُّ مُوسَى وَأَعْطَاهَا يَشُوعَ مِيرَاثًا لِإِسْرَائِيلَ عَلَى حَسَبِ أَقْسَامِهِمْ

وَأَسْبَاطُهُمْ وَأَسْتَرَأَتْ الْأَرْضُ مِنَ الْحَرْبِ

الْفَصْلُ الثَّانِي عَشَرَ

وَهَذَا مِنْ ضَرْبِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مُلُوكِ الْأَرْضِ وَامْتَلَكُوا أَرْضَهُ فِي عِبرِ
الْأُرْدُنِّ نَاحِيَةَ مَشْرِقِ الشَّمْسِ وَهِيَ مِنْ وَادِي أَرْثُونَ إِلَى جَبَلِ حَرْمُونَ وَكُلُّ الْغُورِ
شَرْقًا. سِيحُونَ مَلِكُ الْأَمُورِيِّينَ الْمُقِيمُ بِحَشْبُونَ الَّذِي مُلْكُهُ مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي
عَلَى عُدُوَّةِ وَادِي أَرْثُونَ إِلَى وَسْطِ الْوَادِي مَعَ نِصْفِ جِلْعَادَ إِلَى وَادِي يَبُوقَ تَحْمُ
بَنِي عَمُونَ وَالْغُورُ إِلَى بَحْرِ كَنْزُوتَ جِهَةَ الشَّرْقِ وَإِلَى بَحْرِ الْغُورِ بَحْرِ الْعُلُحِ
جِهَةَ الشَّرْقِ عَلَى طَرِيقِ بَيْتِ يَشِيمُوتَ وَمِنْ الْجَنُوبِ مَا تَحْتَ سُفُوحِ الْقِسْيَةِ.
وَهَذَا تَحْمُ عُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ الَّذِي هُوَ مِنْ بَقِيَّةِ الْجَبَايِرَةِ الْمُقِيمِ بِعَشْتَارُوتَ
وَبَازَرَعِي كَانَ مُلْكُهُ عَلَى جَبَلِ حَرْمُونَ وَسَلَكَةَ وَجَمِيعِ بَاشَانَ إِلَى
تُخُومِ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيْنَ وَعَلَى نِصْفِ جِلْعَادَ إِلَى تَحْمُ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ.
هَذَانِ ضَرْبُهُمَا مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَعْطَى مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ
أَرْضَهُمَا إِرْثًا لِلرَّأُوبِينِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَلِنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى. وَهَذَا مِنْ ضَرْبِهِ
يَشُوعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مُلُوكِ الْأَرْضِ فِي عِبرِ الْأُرْدُنِّ غَرْبًا مِنْ بَعْلِ جَادَ فِي بُقْعَةِ
لُبْنَانَ إِلَى الْجَبَلِ الْأَمْلَسِ الْمُتَمَدِّ إِلَى سَعِيرَ وَأَعْطَى أَرْضَهُ لِأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِرْثًا عَلَى
حَسَبِ أَقْسَامِهِمْ فِي الْجَبَلِ وَالسَّهْلِ وَالْغُورِ وَالسُّفُوحِ وَالْبَرِّيَّةِ وَالْجَنُوبِ أَرْضِي
الْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْقَرِزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. مَلِكُ
أَرِيحَا وَاحِدٌ. مَلِكُ الْعِيِ الَّتِي بِجَانِبِ بَيْتِ إِيْلَ وَاحِدٌ. مَلِكُ أُورُشَلِيمَ وَاحِدٌ. مَلِكُ
حَبْرُونَ وَاحِدٌ. مَلِكُ بَرْمُوتَ وَاحِدٌ. مَلِكُ لَاقِيشَ وَاحِدٌ. مَلِكُ عَجْلُونَ
وَاحِدٌ. مَلِكُ جَازِرَ وَاحِدٌ. مَلِكُ دَبِيرَ وَاحِدٌ. مَلِكُ جَادَرَ وَاحِدٌ. مَلِكُ

حُرْمَةٌ وَاحِدٌ. مَلِكُ عَرَادٍ وَاحِدٌ. مَلِكُ لِبْنَةِ وَاحِدٌ. مَلِكُ عَدْلَامٍ وَاحِدٌ. مَلِكُ مَقِيدَةٍ وَاحِدٌ. مَلِكُ بَيْتِ إِيلٍ وَاحِدٌ. مَلِكُ تَفُوحٍ وَاحِدٌ. مَلِكُ حَافِرٍ وَاحِدٌ. مَلِكُ أَفِيقٍ وَاحِدٌ. مَلِكُ لَشَارُونَ وَاحِدٌ. مَلِكُ مَادُونٍ وَاحِدٌ. مَلِكُ حَاصُورٍ وَاحِدٌ. مَلِكُ شَمْرُونَ مَرَاوُونَ وَاحِدٌ. مَلِكُ اكْشَافٍ وَاحِدٌ. مَلِكُ تَعْنَاكٍ وَاحِدٌ. مَلِكُ مَجْدُو وَاحِدٌ. مَلِكُ قَادَشٍ وَاحِدٌ. مَلِكُ يُقْنَعَامَ فِي الْكَرْمَلِ وَاحِدٌ. مَلِكُ دُورٍ فِي بُقْعَةِ دُورٍ وَاحِدٌ. مَلِكُ جُونِيمَ فِي الْجَبَالِ وَاحِدٌ. مَلِكُ رِصَّةٍ وَاحِدٌ. جَمِيعُ الْمُلُوكِ وَاحِدٌ وَثَلَاثُونَ

الفصل الثالث عشر

وَشَاخَ يَشُوعُ وَطَعَنَ فِي السِّنِّ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ إِنَّكَ قَدْ شَخْتَ وَطَعَنْتَ فِي السِّنِّ وَقَدْ بَقِيَتْ أَرْضٌ لِلْأَمْتَلَاكِ كَثِيرَةٌ جَدًّا. وَهَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الْبَاقِيَةُ. كُلُّ بَقَاعِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَكُلُّ أَرْضِ الْجَشُورِيِّينَ مِنَ الشَّجُورِ الْجَارِي فِي مِصْرَ إِلَى ثَمَخٍ عَشْرُونَ شِمَالًا وَهِيَ لِلْكَنْعَانِيِّينَ أَرْضُ أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْحَمْسَةِ الْغَرَبِيِّ وَالْأَشْدُودِيِّ وَالْأَشْقَلُونِيِّ وَالْجَتِّيِّ وَالْعَقْرُونِيِّ وَأَرْضُ الْعَوِيِّينَ وَمِنْ الْجَنُوبِ كُلُّ أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَمَعَارَةُ الَّتِي لِلصَّيْدُونِيِّينَ إِلَى أَفِيقٍ إِلَى ثُخُومِ الْأَمُورِيِّينَ وَأَرْضُ الْجَبَلِيِّينَ وَجَمِيعُ لُبْنَانَ جِهَةَ مَشْرِقِ الشَّمْسِ مِنْ بَعْلِ جَادَ تَحْتَ جَبَلِ حَرْمُونَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَّاءَ. كُلُّ سُكَّانِ الْجَبَلِ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى مِيَاهِ مِسْرَفُوتَ كُلِّ الصَّيْدُونِيِّينَ سَاطَرُدُهُمْ مِنْ وَجْهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَنْتَ تَقْسِمُهَا بِالْقُرْعَةِ لِإِسْرَائِيلَ مِيرَاثًا كَمَا أَمَرْتُكَ. وَالْآنَ تَقْسِمُ هَذِهِ الْأَرْضَ مِيرَاثًا لِلتَّسْعَةِ الْأَسْبَاطِ وَلِنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى الَّذِي أَخَذَ مَعَهُ الرَّأوْبِينِيُّونَ وَالْجَادِيُّونَ مِيرَاثَهُمُ الَّذِي أَعْطَاهُمُ مُوسَى فِي عِبرِ الْأَرْدُنِّ جِهَةَ مَشْرِقِ الشَّمْسِ كَمَا أَعْطَاهُمُ

مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ ^{١١١} وَهُوَ مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى عُذْوَةٍ وَادِي أَرْنُونَ وَالْمَدِينَةِ
 الَّتِي فِي وَسْطِ الْوَادِي وَكُلُّ سَهْلٍ مِيدَبَا إِلَى دِيُون ^{١١٢} وَكُلُّ مَدُنٍ سِيحُونَ مَلِكَ
 الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي مَلَكَ فِي حَشْبُونَ إِلَى تَحُومَ بَنِي عَمُونَ ^{١١٣} وَجِلْعَادَ وَتَحُومَ
 الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيينَ وَكُلُّ جَبَلٍ حَرْمُونَ وَكُلُّ بَاشَانَ إِلَى سَلَكَةِ ^{١١٤} . كُلُّ
 مَمْلَكَةٍ عُوْجٍ فِي بَاشَانَ الَّذِي كَانَ مَالِكًا فِي عَشْتَارُوتَ وَأَذْرَعِي وَهُوَ مِنْ بَقِيَّةِ
 الْجَبَابِرَةِ الَّذِينَ ضَرَبَهُمُ مُوسَى وَطَرَدَهُمْ ^{١١٥} . وَلَمْ يَطْرُدْ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْجَشُورِيِّينَ
 وَالْمَعْكِيينَ فَأَقَامَ الْجَشُورِيُّونَ وَالْمَعْكِيُّونَ فِيمَا بَيْنَ إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ ^{١١٦} . فَأَمَّا
 سِبْطُ لَأوِي فَلَمْ يُعْطَ مِيرَاثًا لِأَنَّ وَقَائِدَ الرَّبِّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ كَانَتْ هِيَ مِيرَاثُهُ كَمَا
 كَلَّمَهُ ^{١١٧} . وَأَعْطَى مُوسَى سِبْطَ بَنِي رَأُوْبِيْنَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ ^{١١٨} . فَكَانَ
 تَحْمُومُ مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى عُذْوَةٍ وَادِي أَرْنُونَ وَالْمَدِينَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ الْوَادِي
 وَكُلُّ السَّهْلِ عِنْدَ مِيدَبَا ^{١١٩} وَحَشْبُونَ بِكُلِّ مَدِينِهَا الَّتِي فِي السَّهْلِ وَدِيُونَ وَبَامُوتَ
 بَعْلَ وَبَيْتَ بَعْلَ مَعُونَ ^{١٢٠} وَيَهْصَةَ وَقَدِيمُوتَ وَمِيفْعَتَ ^{١٢١} وَقَرِيَتَانِمْ وَسِبْجَةَ
 وَصَارَتَ وَشَاخَرُ فِي جَبَلِ الْوَادِي ^{١٢٢} وَبَيْتَ قُغُورَ وَسُفُوحَ الْفَسْجَةِ وَبَيْتَ يَشِيمُوتَ
^{١٢٣} وَجَمِيعَ مَدُنِ السَّهْلِ وَكُلَّ مَمْلَكَةِ سِيحُونَ مَلِكَِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ مَالِكًا
 فِي حَشْبُونَ الَّذِي ضَرَبَهُ مُوسَى هُوَ وَرُؤَسَاءُ مَدْيَنَ أُوِيَ وَرَاقِمَ وَصُورًا وَحُورًا وَرَابِعَ
 أَمْرَاءَ سِيحُونَ سُكَّانِ الْأَرْضِ ^{١٢٤} . وَبِلَعَامُ بْنُ بَعُورَ الْعَرَّافُ قَتَلَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ
 بِالسَّيْفِ فِيمَنْ قَتَلُوهُمْ ^{١٢٥} . وَكَانَ تَحْمُومُ بْنُ رَأُوْبِيْنَ الْأَرْدُنَّ . هَذَا مِيرَاثُ بَنِي
 رَأُوْبِيْنَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ مِنَ الْمَدُنِ وَقُرَاهَا ^{١٢٦} . وَأَعْطَى مُوسَى سِبْطَ بَنِي جَادَ
 بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ ^{١٢٧} . فَكَانَ تَحْمُومُ يَغْرِيذَ وَكُلُّ مَدُنٍ جِلْعَادَ وَنِصْفَ أَرْضِ بَنِي
 عَمُونَ إِلَى عَرُوعِيرَ الَّتِي قُبَالَةَ رَبَّةَ ^{١٢٨} وَمِنْ حَشْبُونَ إِلَى رَامَةِ الْمُصْفَاةِ وَبَطُونِيمَ
 وَمِنْ مَحْنَانِيمَ إِلَى تَحْمُومَ دَبِيرَ ^{١٢٩} وَفِي الْوَادِي بَيْتَ هَارَامَ وَبَيْتَ نَمْرَةَ وَسُكُوتَ
 وَطَافُونَ بَقِيَّةَ مَمْلَكَةِ سِيحُونَ مَلِكَِ حَشْبُونَ عَلَى حَدِّ الْأَرْدُنِّ الَّذِي هُوَ تَحْمُومُ لَهَا إِلَى

طَرَفِ بَحْرِ كِنَارَتَ فِي عِبرِ الْأَرْدُنِ شَرْقًا. ﴿١٢٨﴾ هَذَا مِيرَاثُ بَنِي جَادٍ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ مِنَ الْمُدُنِ وَقُرَاهَا. ﴿١٢٩﴾ وَأَعْطَى مُوسَى نِصْفَ سِبْطِ مَنَسَّى مِيرَاثَهُمْ وَكَانَ لِنِصْفِ سِبْطِ بَنِي مَنَسَّى بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. ﴿١٣٠﴾ فَكَانَتْ تُخُوتُهُمْ مِنْ مَحَنَانِيمَ جَمِيعَ بَاشَانَ جَمِيعَ مَمْلَكَةِ عُوْجٍ مَلِكِ بَاشَانَ وَجَمِيعَ قُرَى يَابِثَ الَّتِي فِي بَاشَانَ سِتِّينَ مَدِينَةً. ﴿١٣١﴾ وَنِصْفَ جِلْعَادَ وَعَشْتَارُوتَ وَأَذْرَغِي مُدُنَ مَمْلَكَةِ عُوْجٍ الَّتِي فِي بَاشَانَ. تِلْكَ لِبَنِي مَآكِيرَ بْنِ مَنَسَّى لِنِصْفِ بَنِي مَآكِيرَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. ﴿١٣٢﴾ هَذَا مَا وَرَثَهُ مُوسَى فِي صَحْرَاءِ مُوَابَ مِنْ عِبرِ أَرْدُنٍ أَرِيحَا شَرْقًا. ﴿١٣٣﴾ وَأَمَّا سِبْطُ لَآوِي فَلَمْ يُعْطِهِ مُوسَى مِيرَاثًا لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ هُوَ مِيرَاثُهُمْ كَمَا قَالَ لَهُمْ

الفصل الرابع عشر

﴿١٣٤﴾ وَهَذَا مَا أَخَذَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِيرَاثًا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ مَا وَرَثَهُمْ إِيَّاهُ الْإِيزَارُ الْكَاهِنُ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَرُؤَسَاءُ آبَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ﴿١٣٥﴾ بِحَسَبِ قُرْعَةٍ مِيرَاثَهُمْ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى لِلتَّسْعَةِ الْأَسْبَاطِ وَنِصْفِ السِّبْطِ. ﴿١٣٦﴾ لِأَنَّ مُوسَى كَانَ قَدْ أُعْطِيَ لِلسِّبْطَيْنِ وَنِصْفِ السِّبْطِ مِيرَاثَهُمْ فِي عِبرِ الْأَرْدُنِ وَلَمْ يُعْطِ لِسِبْطِ لَآوِي مِيرَاثًا بَيْنَهُمْ. ﴿١٣٧﴾ وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي يُوسُفَ انْقَسَمُوا إِلَى سِبْطَيْنِ مَنَسَّى وَأَفْرَايِمَ وَلَمْ يَكُنْ لِبَنِي لَآوِي قِسْمٌ فِي الْأَرْضِ سِوَى مُدُنٍ لِلسُّكْنَى وَضَوَاحِيهَا لِمَوَاشِيهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ. ﴿١٣٨﴾ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى فَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَقَسَمُوا الْأَرْضَ. ﴿١٣٩﴾ فَتَقَدَّمَ بَنُو يَهُوذَا إِلَى يَشُوعَ فِي الْحِجَالِ وَقَالَ لَهُ كَالِبُ بْنُ يَفْنَا الْقَنْزِيُّ قَدْ عَلِمْتُ مَا قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى رَجُلِ اللَّهِ فِي شَأْنِي وَشَأْنِكَ فِي قَادِشَ بَرْنِيعَ. ﴿١٤٠﴾ وَكُنْتُ أَنَا ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ أَرْسَلَنِي مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ مِنْ قَادِشَ بَرْنِيعَ لِحِسِّ الْأَرْضِ وَعُدْتُ إِلَيْهِ بِنَبَأٍ عَلَى مَا كَانَ فِي قَلْبِي. ﴿١٤١﴾ فَأَمَّا إِخْوَتِي الَّذِينَ

صَعِدُوا مَعِيَ فَأَذَابُوا قُلُوبَ الشَّعْبِ وَأَمَّا أَنَا فَأَحْسَنْتُ الْإِنْقِيَادَ لِلرَّبِّ إِلَهِي . **١١٦** فَخَلَفَ مُوسَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَ إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي وَطِئْتَهَا قَدَمُكَ لَكَ تَكُونُ مِيرَاثًا وَلِيَدِكَ إِلَى الْأَبَدِ لِأَنَّكَ لَحْسَنْتَ الْإِنْقِيَادَ لِلرَّبِّ إِلَهِي . **١١٧** وَالْآنَ هَاءَ نَذَا قَدْ أَبْقَانِي الرَّبُّ حَيًّا مِنْ ذَلِكَ الْحِينِ إِلَى الْيَوْمِ كَمَا وَعَدَ وَهَذِهِ خَمْسُ وَارْبَعُونَ سَنَةً مُنْذُ خَاطَبَ الرَّبُّ مُوسَى بِهَذَا الْكَلَامِ حِينَ كَانَ إِسْرَائِيلُ سَارِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ وَأَنَا الْيَوْمَ ابْنُ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً . **١١٨** وَلَمْ أَزَلِ الْيَوْمَ قَوِيًّا كَمَا كُنْتُ يَوْمَ أَرْسَلَنِي مُوسَى مِثْلُ قُوَّتِي حِينَئِذٍ قُوَّتِي الْآنَ لِلْقِتَالِ وَالْخُرُوجِ وَالْدُخُولِ . **١١٩** فَالْآنَ أُعْطِنِي هَذَا الْجَبَلَ الَّذِي تَكَلَّمَ عَنْهُ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِأَنَّكَ أَنْتَ سَمِعْتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَهُنَاكَ الْعِنَاقِيُّونَ وَمَدُنٌ عَظِيمَةٌ حَصِينَةٌ لَعَلَّ الرَّبَّ مَعِيَ فَأَطْرُدَهُمْ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ . **١٢٠** فَبَارَكَهُ يَشُوعُ وَأَعْطَى حَبْرُونَ لِكَالِبَ بْنِ يَفْنَا مِيرَاثًا . **١٢١** لِذَلِكَ صَارَتْ حَبْرُونَ لِكَالِبَ بْنِ يَفْنَا الْقِتْرِيِّ مِيرَاثًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ لِأَجْلِ أَنَّهُ أَحْسَنَ الْإِنْقِيَادَ لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ . **١٢٢** وَكَانَ اسْمُ حَبْرُونَ قَبْلًا قَرْيَةً أَرْبَعٌ وَهُوَ أَعْظَمُ رَجُلٍ فِي الْعِنَاقِيِّينَ وَأَسْتَرَا حَتَّى الْأَرْضَ مِنَ الْحَرْبِ

الْفَصْلُ الْخَامِسُ عَشَرَ

١ وَكَانَتْ قُرْعَةُ سِبْطِ بَنِي يَهُوذَا بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ مِنْ تَحُومِ أَدُومَ بَرِّيَّةَ صِينَ جَنُوبًا إِلَى طَرَفِ الْجَنُوبِ . **٢** فَكَانَ تَحْتَهُمُ الْجَنُوبِيُّ مِنْ شَاطِئِ بَحْرِ الْمَلْحِ مِنَ اللِّسَانِ الْمُتَوَجِّهِ إِلَى الْجَنُوبِ . **٣** ثُمَّ يَنْقُذُ جَنُوبًا إِلَى عَقَبَةِ الْعَقَارِبِ وَيَمُرُّ إِلَى صِينَ وَيَصْعَدُ مِنْ جَنُوبِ قَادِشَ بَرْنِعَ وَيَمُرُّ إِلَى حَصْرُونَ وَيَصْعَدُ إِلَى أَدَارَ وَيَمِيلُ إِلَى قَرْقَعٍ . **٤** وَيَمُرُّ إِلَى عَصْمُونَ وَيَنْقُذُ إِلَى وَادِي مِصْرَ وَتَأْخُذُ مَنَاغِذَ النَّخْلِ إِلَى النِّجْرِ . هَذَا يَكُونُ لَكُمْ تَحْتِ الْجَنُوبِ . **٥** وَتَحْتِ الشَّرْقِ بَحْرُ الْمَلْحِ إِلَى مُتَهَى الْأُرْدُنِّ . وَتَحْتِ جِهَةِ الشَّمَالِ مِنْ

لِسَانَ الْبَحْرِ مِنْ مُتَهَيِّ الْأُرْدُنِّ. وَيَصْعَدُ الثُّغْمُ إِلَى بَيْتِ حُجْلة وَيَمُرُّ مِنْ شَمَالِ
بَيْتِ الْعَرَبَةِ وَيَصْعَدُ إِلَى حَجْرِ بُوَهْنِ بْنِ رَأْوِبِينَ. وَيَصْعَدُ الثُّغْمُ إِلَى دَبِيرٍ مِنْ
وَادِي عَكُورٍ وَيَتَوَجَّهُ شَمَالًا نَحْوَ الْجَبَالِ الَّذِي قِبَالَةَ عَقَبَةِ أَدَمِيمَ الَّتِي عَلَى جَنْبِ الْوَادِي
وَيَمُرُّ إِلَى مِيَاهِ عَيْنِ شَمْسٍ وَتَأْخُذُ مَنَافِذَهُ إِلَى عَيْنِ رُوحِلَ. وَيَصْعَدُ الثُّغْمُ إِلَى وَادِي
أَبْنِ هِنُومَ إِلَى جَانِبِ يَبُوسَ جَنُوبًا وَهِيَ أُورُشَلِيمُ وَيَصْعَدُ إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ الَّذِي هُوَ
تُجَاهُ وَادِي هِنُومَ غَرْبًا فِي طَرَفِ وَادِي الْجَبَابِرَةِ شَمَالًا. وَيَمْتَدُّ الثُّغْمُ مِنْ رَأْسِ
الْجَبَلِ إِلَى مَعِينِ مَاءِ تَشُوحٍ وَيَنْقُذُ إِلَى مَدُنِ جَبَلِ عَفْرُونَ وَيَمْتَدُّ إِلَى بَعْلَةَ الَّتِي هِيَ قَرْيَةُ
يَعَارِيمَ. وَيَمِيلُ الثُّغْمُ مِنْ بَعْلَةَ غَرْبًا إِلَى جَبَلِ سَعِيرٍ وَيَمُرُّ إِلَى جَانِبِ جَبَلِ يَعَارِيمَ
شَمَالًا وَهِيَ كَسَالُونُ وَيَهْبِطُ إِلَى بَيْتِ شَمْسٍ وَيَمُرُّ إِلَى ثَمَّةَ. وَيَنْقُذُ الثُّغْمُ إِلَى
جَانِبِ عَفْرُونَ شَمَالًا وَيَمْتَدُّ إِلَى شَكْرُونَ وَيَمُرُّ فِي جَبَلِ بَعْلَةَ وَيَنْقُذُ إِلَى يَنْبَيْلٍ وَتَأْخُذُ
مَنَافِذَهُ إِلَى الْبَحْرِ. وَالثُّغْمُ الْغَرْبِيُّ الْبَحْرُ الْكَبِيرُ. هَذِهِ تُخُومُ بَنِي يَهُوذَا مِنْ كُلِّ
جَانِبٍ عَلَى حَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. وَلِكَالِبِ بْنِ يَفْنَا أُعْطِيَ قِسْمًا فِي وَسْطِ بَنِي يَهُوذَا
عَلَى حَسَبِ أَمْرِ الرَّبِّ لِيَشُوعَ قَرْيَةُ أَرْبَعٍ وَهِيَ أَبُو عَنَاقَ الَّتِي هِيَ حَبْرُونَ. فَطَرَدَ
كَالِبُ مِنْ هُنَاكَ بَنِي عَنَاقَ الثَّلَاثَةَ شَيْشَايَ وَأَحِيَانَ وَتَلْمَايَ بَنِي عَنَاقَ. وَصَعِدَ
مِنْ هُنَاكَ إِلَى سُكَّانِ دَبِيرَ. وَكَانَ اسْمُ دَبِيرَ قَبْلًا قَرْيَةَ سِفْرَ. فَقَالَ كَالِبُ مَنْ
ضَرَبَ قَرْيَةَ سِفْرَ وَأَخَذَهَا أُعْطِيَهُ عَكْسَةُ ابْنَتِي زَوْجَةً. فَأَخَذَهَا عُنَيْبِيلُ بْنُ قَتَارَ
أَخُو كَالِبَ فَأَعْطَاهُ عَكْسَةَ ابْنَتَهُ زَوْجَةً لَهُ. وَاتَّفَقَ بَيْنَمَا كَانَتْ آتِيَةً مَعَهُ أَنَّهَا
أَغْرَتْهُ بِطَلَبِ حَقْلِ مِنْ أَيْبَاهَا فَأَلْقَتْ بِنَفْسِهَا عَنْ الْحِمَارِ فَقَالَ لَهَا كَالِبُ مَا لَكَ.
قَالَتْ هَبْنِي بَرَكَةً فَإِنَّكَ أَعْطَيْتَنِي أَرْضًا جَنُوبِيَّةً فَأَعْطِنِي يَتَابِعَ مَاءٍ. فَأَعْطَاهَا
سَوَاقِي عُلوِيَّةً وَسَوَاقِي سُفْلِيَّةً. هَذَا مِيرَاثُ سِبْطِ بَنِي يَهُوذَا بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ.
وَكَانَتْ الْمَدُنُ مِنْ طَرَفِ سِبْطِ بَنِي يَهُوذَا إِلَى ثُغْمِ أَدُومَ جَنُوبًا قَبْصِيلَ وَعِيدَرَ
وَيَا جُورَ وَقَيْنَةَ وَدِيمُونَةَ وَعَدْعَدَةَ وَقَادَشَ وَحَاصُورَ وَيَتْنَانَ وَزَيْفَ

وَطَالَمَ وَبَعْلُوتَ ٢٥٥ وَحَاصُورَ الْحَدِيثَةِ وَقِرْيُوتَ وَحَصْرُونَ وَهِيَ حَاصُورُ ٢٥٦ وَأَمَامَ
وَشَمَاعَ وَمَوْلَادَةَ ٢٥٧ وَحَصْرَ جَدَّةَ وَحَشْتُونَ وَبَيْتَ قَالَطَ ٢٥٨ وَحَصْرَ شُوعَالَ وَبَرْ
سَعَ وَبَرْيُوتِيَةَ ٢٥٩ وَبَعْلَةَ وَعِيمَ وَعَاصِمَ ٢٦٠ وَالْثَوْلَةَ وَكَسِيلَ وَحُرْمَةَ ٢٦١ وَصَقْلَجَ
وَمَدْمَنَةَ وَسَنْسَنَةَ ٢٦٢ وَلَبَاوُوتَ وَشَلْحِيمَ وَعَيْنَ وَرِمُونَ . جَمَلَةُ الْمَدْنِ تِسْعَ وَعِشْرُونَ
مَدِينَةً بِرَاهَا . ٢٦٣ وَفِي السَّهْلِ أَشْتَاوُولَ وَصُرْعَةَ وَأَشْنَةَ ٢٦٤ وَزَانُوحَ وَعَيْنَ جَنِيمَ
وَتَفُوحَ وَعَيْنَامَ ٢٦٥ وَبَرْمُوتَ وَعَدْلَامَ وَسُوكُوَ وَعَزْرِيَّةَ ٢٦٦ وَشَعْرَائِيمَ وَعَدِيَتَائِيمَ
وَالْجَدِيرَةَ وَجَدِيرُوتَائِيمَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مَدِينَةً بِرَاهَا . ٢٦٧ وَصَنَانَ وَحَدَاشَةَ وَبَجْدَل
جَادَ ٢٦٨ وَدِلْعَانَ وَالْمِصْفَاةَ وَيُقْتِيلَ ٢٦٩ وَلَا كِيشَ وَبُصْقَةَ وَعَجْلُونَ ٢٧٠ وَكَبُونَ
وَلَحَامَ وَكَيْلِيشَ ٢٧١ وَجَدِيرُوتَ وَبَيْتَ دَاجُونَ وَنَعْمَةَ وَمَقِيدَةَ سِتَّ عَشْرَةَ مَدِينَةً
بِرَاهَا . ٢٧٢ وَلَبْنَةَ وَعَاتَرَ وَعَاشَانَ ٢٧٣ وَفَيْتَاحَ وَأَشْنَةَ وَنَصِيبَ ٢٧٤ وَقَعِيلَةَ
وَأَكْزِيبَ وَمَرِيْشَةَ تِسْعَ مَدْنٍ بِرَاهَا . ٢٧٥ وَعَقْرُونَ وَتَوَابِعَهَا وَقُرَاهَا . ٢٧٦ وَمِنْ
عَقْرُونَ وَجِهَةِ الْبَحْرِ كُلِّ مَا يُجَاوِرُ أَشْدُودَ وَقُرَاهَا . ٢٧٧ وَأَشْدُودَ وَتَوَابِعَهَا وَقُرَاهَا وَغَزَّةَ
وَتَوَابِعَهَا وَقُرَاهَا إِلَى وَادِي مِصْرَ وَالْبَحْرِ الْكَبِيرِ وَهُوَ الْخُمُ . ٢٧٨ وَفِي الْجَبَلِ شَامِيرَ
وَيَتِيرَ وَسُوكُوَ ٢٧٩ وَدَثَّةَ وَقَرْيَةَ سَنَةَ وَهِيَ دَبِيرُ ٢٨٠ وَعَنَابَ وَأَشْتُوَ وَعَانِيمَ
٢٨١ وَجُوشْنَ وَحُولُونَ وَجِيلُوَ إِحْدَى عَشْرَةَ مَدِينَةً بِرَاهَا . ٢٨٢ وَأَرَابَ وَدُومَةَ
وَأَشْعَانَ ٢٨٣ وَيَنُومَ وَبَيْتَ تَفُوحَ وَأَفِيْقَةَ ٢٨٤ وَحَمْطَةَ وَقَرْيَةَ أَرْبَعَ وَهِيَ حَبْرُونَ
وَسَيْعُورَ تِسْعَ مَدْنٍ بِرَاهَا . ٢٨٥ وَمَعُونَ وَكَرْمَلَ وَزَيْفَ وَيُوطَةَ ٢٨٦ وَبِزْرَعِيلَ
وَيَقْدَعَامَ وَزَانُوحَ ٢٨٧ وَالْقَائِنَ وَجِبْعَةَ وَثَمَّةَ عَشْرَ مَدْنٍ بِرَاهَا . ٢٨٨ وَحَلْهُولَ
وَبَيْتَ صُورَ وَجَدُورَ ٢٨٩ وَمَعْرَاتَ وَبَيْتَ عَنُوتَ وَالْتَقُونَ سِتَّ مَدْنٍ بِرَاهَا .
٢٩٠ وَقَرْيَةَ بَعْلَ وَهِيَ قَرْيَةُ يِعَارِيمَ وَالرَّابَّةَ مَدِينَتَيْنِ بِرَاهَا . ٢٩١ وَفِي الْبَرِّيَّةِ
بَيْتَ الْعَرَبِيَّةِ وَمَدْيَنَ وَسَكَاكَ ٢٩٢ وَالنِّبْشَانَ وَمَدِينَةَ أَلْعِجَ وَعَيْنَ جَدْيَ سِتَّ مَدْنٍ
بِرَاهَا . ٢٩٣ وَأَمَّا الْيَبُوسِيُّونَ سُكَّانُ أُورُشَلِيمَ فَلَمْ يَهْدِرْ بُيُوتُهُمْ وَذَا عَلَى طَرْدِهِمْ فَأَقَامَ

الْيُوسُفُونَ مَعَ بَنِي يَهُوذَا فِي أُورَشَلِيمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ

الْفَصْلُ السَّادِسُ عَشَرَ

وَخَرَجَتْ قُرْعَةُ بَنِي يُوسُفَ مِنْ أَرْدُنَ أَرِيحَا إِلَى مِيَاهِ أَرِيحَا شَرْقًا إِلَى الْبَرِّيَّةِ
الْصَّاعِدَةِ مِنْ أَرِيحَا إِلَى جَبَلِ بَيْتِ إِيْلَ . وَهِيَ تَقْضُ مِنْ بَيْتِ إِيْلَ إِلَى لُوزَ وَتَمُرُّ
إِلَى تُخْمِ الْأَرَاكِيزِ إِلَى عَطَارُوتَ . وَتَهْبِطُ غَرْبًا إِلَى تُخْمِ الْفَلِيطِيِّينَ إِلَى تُخْمِ
بَيْتِ حُورُونَ السُّفْلَى وَإِلَى جَاذَرَ وَمَنَافِذُهَا عِنْدَ الْبَحْرِ . فَأَخَذَ أَبْنَا يُوسُفَ مَتْسَى
وَأَفْرَائِيمَ مِيرَاثَهُمَا . وَكَانَ تُخْمُ بَنِي أَفْرَائِيمَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ . فَكَانَ تُخْمُ مِيرَاثِهِمْ
شَرْقًا عَطَارُوتَ أَذَارَ إِلَى بَيْتِ حُورُونَ الْعُلْيَا . وَيَقْضُ التُّخْمُ غَرْبًا إِلَى الْمِكْمَاتِ
مِنَ الشَّمَالِ وَيَمِيلُ التُّخْمُ شَرْقًا إِلَى تَائَةَ شِيلُو وَيَمُرُّ فِيهَا مِنَ الشَّرْقِ إِلَى يُوْحَ
وَيَهْبِطُ مِنْ يُوْحَ إِلَى عَطَارُوتَ وَنَعْرَةَ وَيَنْتَهِي إِلَى أَرِيحَا وَيَقْضُ إِلَى الْأَرْدُنِ
وَيَتَوَجَّهُ التُّخْمُ مِنْ تَفُوحَ غَرْبًا إِلَى وَادِي قَائَةَ وَمَنَافِذُهَا عِنْدَ الْبَحْرِ . هَذَا مِيرَاثُ
سِبْطِ بَنِي أَفْرَائِيمَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ . خَلَا الْمَدُنَ الْمَقْرُوزَةَ لِبَنِي أَفْرَائِيمَ فِي
وَسْطِ مِيرَاثِ بَنِي مَتْسَى جَمِيعَ الْمَدُنِ بِهَرَاهَا . وَلَمْ يَطْرُدُوا الْكَنْعَانِيِّينَ الْمُقِيمِينَ
بِجَاذَرَ فَأَقَامَ الْكَنْعَانِيُّونَ بَيْنَ أَفْرَائِيمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ وَكَانُوا عِيدًا يُودُّونَ الْجِزْيَةَ

الْفَصْلُ السَّابِعُ عَشَرَ

وَكَانَتْ الْقُرْعَةُ لِسِبْطِ مَتْسَى لِأَنَّهُ بَكَرُ يُوسُفَ . فَكَانَ لِمَا كَبِرَ بَكَرُ مَتْسَى أَبِي
جِلْعَادَ جِلْعَادُ وَبَاشَانَ لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلَ حَرْبٍ . ثُمَّ كَانَتْ لِبَنِي مَتْسَى الْبَاقِينَ
بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ لِبَنِي أَيْعَازَرَ وَبَنِي حَالِقَ وَبَنِي أُسْرِيئِيلَ وَبَنِي شَاكَمَ وَبَنِي حَافَرَ وَبَنِي

شِمِيدَاعَ وَهُمْ بَنُو مَنَسَّى بْنِ يُوْسُفَ الذَّكُورُ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ . وَإِنَّ صُلُحْدَ بْنَ
 حَافَرَ بْنَ جِلْعَادَ بْنَ مَآكِرَ بْنَ مَنَسَّى لَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ وَإِنَّمَا كَانَتْ لَهُ بَنَاتٌ . وَهَذِهِ أَسْمَاءُ
 بَنَاتِهِ مَحَلَّةُ وَتَوَعَةُ وَحُجَلَةُ وَمِلْكَةُ وَتَرْصَةُ . فَقَدَّمْنَ بَيْنَ يَدَيِ الْكَاهِنِ
 وَيَشُوعَ بْنِ نُونٍ وَالرُّؤَسَاءِ وَقُلْنَ إِنَّ الرَّبَّ قَدْ أَمَرَ مُوسَى بِأَنْ يُعْطِينَامِيرَانًا فِيمَا بَيْنَ
 إِخْوَتِنَا . فَأَعْطَاهُنَّ مِيرَانًا بِأَمْرِ الرَّبِّ فِيمَا بَيْنَ إِخْوَةِ أَبِيهِنَّ . فَوَقَعَ لِمَنَسَّى عَشْرَةُ
 أَسْهُمٍ مَا خَلَا أَرْضَ جِلْعَادَ وَبَاشَانَ فِي عِبْرِ الْأَرْدُنِّ . لِأَنَّ بَنَاتِ مَنَسَّى أَخَذْنَ
 مِيرَانًا فِيمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَرْضَ جِلْعَادَ صَارَتْ لِبَنِي مَنَسَّى الْبَاقِينَ . وَكَانَ تُخْمُ مَنَسَّى
 مِنْ أَشِيرَ إِلَى الْمَكْمَنَاتِ الَّتِي تُجَاهَ شَكِيمَ . وَأَخَذَ التُّخْمُ مِئَةً إِلَى سُكَّانِ عَيْنِ تَفُوحَ .
 وَكَانَتْ أَرْضُ تَفُوحَ لِمَنَسَّى وَأَمَّا تَفُوحُ الَّتِي هِيَ عَلَى تُخْمِ مَنَسَّى فَكَانَتْ لِبَنِي
 أَفْرَايِمَ . وَيَهْبِطُ التُّخْمُ إِلَى وَادِي قَانَةَ جَنُوبِي الْوَادِي . إِلَّا أَنَّ هَذِهِ الْمَدُنَ
 صَارَتْ لِأَفْرَايِمَ فِيمَا بَيْنَ مَدُنِ مَنَسَّى . وَكَانَ تُخْمُ مَنَسَّى مِنْ شَمَالِ الْوَادِي وَمَنَافِذُهُ
 عِنْدَ الْبَحْرِ . الْجَنُوبُ لِأَفْرَايِمَ وَالشَّمَالُ لِمَنَسَّى وَحَدُّهُمَا الْبَحْرُ وَهُوَ يَنْتَهِي إِلَى أَشِيرَ
 شَمَالًا وَإِلَى يَسَاكَرَ شَرْقًا . وَكَانَ لِمَنَسَّى فِي يَسَاكَرَ وَفِي أَشِيرَ بَيْتَ شَانَ وَتَوَابِعُهَا
 وَيَبْلَاعَامُ وَتَوَابِعُهَا وَسُكَّانُ دُورَ وَتَوَابِعُهَا وَسُكَّانُ عَيْنِ دُورَ وَتَوَابِعُهَا وَسُكَّانُ تَعْنَاكَ
 وَتَوَابِعُهَا وَسُكَّانُ مَجْدُو وَتَوَابِعُهَا وَذَلِكَ ثَلَاثُ بَقَاعٍ . وَلَمْ يَسْتَطِعْ بَنُو مَنَسَّى أَنْ
 يَتَمَلَّكُوا هَذِهِ الْمَدُنَ فَقَوْلَ الْكَنْعَانِيُّونَ عَلَى أَنْ يُقِيمُوا بِهِذِهِ الْأَرْضِ . وَلَمَّا
 قَوِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ضَرَبُوا عَلَى الْكَنْعَانِيِّينَ جَزِيَّةً وَلَمْ يَطْرُدُوهُمْ . وَكَلَّمَ بَنُو
 يُوْسُفَ يَشُوعَ وَقَالُوا مَا بَالُكَ أَعْطَيْتَنَا قُرْعَةً وَاحِدَةً وَسَهْمًا وَاحِدًا مِيرَانًا وَتُخْنُ شَعْبُ
 كَثِيرٌ وَإِلَى الْآنَ الرَّبُّ مُبَارِكُنَا . فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ إِذَا كُنْتُمْ شَعْبًا كَثِيرًا
 فَاصْعَدُوا إِلَى الْغَابِ وَمَهْدُوا لِأَنفُسِكُمْ هُنَاكَ فِي أَرْضِ الْهَرِزِيِّينَ وَالْجَبَابِرَةِ إِذَا كَانَ
 قَدْ ضَاقَ عَلَيْكُمْ جَبَلُ أَفْرَايِمَ . فَقَالَ بَنُو يُوْسُفَ الْجَبَلُ لَا يَكْفِينَا ثُمَّ إِنَّ
 لَجَمِيعِ الْكَنْعَانِيِّينَ الْمُقِيمِينَ بِأَرْضِ الْوَادِي مَرَآكِبَ حَدِيدٍ الَّذِينَ فِي بَيْتِ شَانَ وَتَوَابِعِهَا

وَالَّذِينَ فِي وَادِي زَرْعِيلَ . ﴿١٧﴾ فَقَالَ يَشُوعُ لِآلِ يَوْسُفَ لِأَفْرَائِيمَ وَمَنْسِي أَنْتُمْ
شَعْبٌ كَثِيرٌ وَلَكُمْ قُوَّةٌ عَظِيمَةٌ فَلَا يَكُونُ لَكُمْ قُرْعَةٌ وَاحِدَةٌ ﴿١٨﴾ بَلْ يَكُونُ لَكُمْ
لِلجَبَلِ لِأَنَّهُ غَابُ قَسَمُهُ وَهُوَ يَكُونُ لَكُمْ بِكُلِّ سَعَةٍ فَتَطْرُدُونَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَلَوْ كَانَ لَهُمْ
مَرَآكِبُ حَدِيدٍ وَكَانُوا أَشَدَّاءَ

الْفَصْلُ الثَّامِنَ عَشَرَ

﴿١٩﴾ وَالتَّامَّتْ كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي شِيلُو وَنَصَبُوا هُنَاكَ خِيبَةً الْمُخَضَّرَ
وَأَخْضَعَتِ الْأَرْضُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ . ﴿٢٠﴾ وَبَقِيَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَبْعَةٌ أَسْبَاطٌ لَمْ
تَقْتَسِمِ مِيرَاثَتَهَا . ﴿٢١﴾ فَقَالَ يَشُوعُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى مَتَى أَنْتُمْ مُتَقَاعِدُونَ عَنْ
الدُّخُولِ لِامْتِلَاكِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ . ﴿٢٢﴾ خُذُوا لَكُمْ مِنْ
كُلِّ سِبْطٍ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ فَأَرْسَلَهُمْ فَيَهْضُونَ وَيَسِيرُونَ فِي الْأَرْضِ وَيُخَطِّطُونَهَا بِحَسَبِ
أَنْصِبَتِهِمْ ثُمَّ يَرْجِعُونَ إِلَيَّ . ﴿٢٣﴾ يَتَقَسَّمُونَهَا سَبْعَةَ أَقْسَامٍ فَيَقِيمُ يَهُوذَا عِنْدَ ثُخْمِهِ جَنُوبًا
وَالْيَوْسُفُ عِنْدَ ثُخْمِهِمْ شِمَالًا . ﴿٢٤﴾ وَأَنْتُمْ تُخَطِّطُونَ الْأَرْضَ سَبْعَةَ أَقْسَامٍ وَتَعُودُونَ
إِلَيَّ إِلَى هَهُنَا حَتَّى أَتِيَ لَكُمْ الْقُرْعَةُ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ إِلَهِنَا . ﴿٢٥﴾ فَإِنَّ الْأَوَّيِينَ
لَيْسَ لَهُمْ نَصِيبٌ بَيْنَكُمْ لِأَنَّ كَهَنُوتَ الرَّبِّ هُوَ مِيرَاثَتُهُمْ وَجَادَاوَرُأَوِيِينَ وَنِصْفَ
سِبْطِ مَنَسِي قَدْ أَخَذُوا فِي شَرْقِيِّ عِبرِ الْأَرْدُنِّ مِيرَاثَتَهُمُ الَّذِي أَعْطَاهُ لَهُمْ مُوسَى عَبْدُ
الرَّبِّ . ﴿٢٦﴾ فَقَامَ الْقَوْمُ وَمَضُوا وَأَوْصَى يَشُوعُ الذَّاهِبِينَ لِتَخْطِطِ الْأَرْضَ وَثَلَا
أَمْضُوا وَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ وَخَطَّطُوهَا وَعُودُوا إِلَيَّ حَتَّى أَتِيَ الْقُرْعَةُ بَيْنَكُمْ هَهُنَا أَمَامَ
الرَّبِّ فِي شِيلُو . ﴿٢٧﴾ فَمَضَى الْقَوْمُ وَجَالُوا فِي الْأَرْضِ وَخَطَّطُوهَا بِحَسَبِ الْمُدُنِ
سَبْعَةَ أَقْسَامٍ فِي كِتَابٍ وَعَادُوا إِلَى يَشُوعَ إِلَى الْمَحَلَّةِ بِشِيلُو . ﴿٢٨﴾ فَأَتَى لَهُمْ يَشُوعُ
الْقُرْعَةُ فِي شِيلُو أَمَامَ الرَّبِّ وَقَسَمَ هُنَاكَ الْأَرْضَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ

أَنْصَبَتْهُمْ. ١١١ فَخَرَجَتْ قُرْعَةُ سِبْطِ بَنِي بَنِيَامِينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ فَكَانَ تُخْمُ
 قُرْعَتِهِمْ بَيْنَ بَنِي يَهُوذَا وَبَنِي يُوسُفَ. ١١٢ وَكَانَ تُخْمُهُمْ مِنْ جِهَةِ الشَّامَالِ مِنْ
 الْأُرْدُنِّ صَاعِدًا إِلَى جَانِبِ أَرِيحَا شَمَالًا ثُمَّ يَصْعَدُ فِي الْجَبَلِ غَرْبًا وَيَنْقُذُ عِنْدَ بَرِيَّةِ
 بَيْتِ آوَنَ. ١١٣ وَيَمُرُّ التُّخْمُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى لُوزَ إِلَى جَانِبِهَا الْجَنُوبِيِّ وَهِيَ بَيْتُ
 إِيْلَ وَيَهْبِطُ إِلَى عَطَارُوتَ أَدَارَ عَلَى الْجَبَلِ جَنُوبِيَّ بَيْتِ حُورُونَ السُّفْلَى. ١١٤ وَيَمْتَدُّ
 التُّخْمُ وَيَمِيلُ مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ جَنُوبًا إِلَى الْجَبَلِ الَّذِي تُجَاهُ بَيْتِ حُورُونَ جَنُوبًا
 وَيَنْقُذُ عِنْدَ قَرْيَةِ بَعْلَ أَلْتِي هِيَ قَرْيَةُ يِعَارِيمَ وَهِيَ مَدِينَةٌ لِبَنِي يَهُوذَا. هَذِهِ جِهَةُ
 الْمَغْرِبِ. ١١٥ وَجِهَةُ الْجَنُوبِ مِنْ طَرَفِ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ وَيَخْرُجُ التُّخْمُ غَرْبًا إِلَى
 مَعِينِ تَقْتُوحَ. ١١٦ ثُمَّ يَهْبِطُ إِلَى طَرَفِ الْجَبَلِ الَّذِي تُجَاهُ وَادِي ابْنِ هِنُومَ الَّذِي
 فِي وَادِي الْجَبَابِرَةِ شَمَالًا وَيَنْحَدِرُ فِي وَادِي هِنُومَ إِلَى جَانِبِ يَبُوسَ جَنُوبًا ثُمَّ يَهْبِطُ
 إِلَى عَيْنِ رُوجِلَ. ١١٧ وَيَمْتَدُّ مِنَ الشَّامَالِ وَيَنْقُذُ إِلَى عَيْنِ شَمْسَ. ١١٨ ثُمَّ إِلَى
 حَلِيلُوتَ مُقَابِلَ عَقْبَةِ أَدِيمَ وَيَنْحَدِرُ إِلَى حَجَرِ بُوَهَنَ بْنِ دَاوِيدَ وَيَأْخُذُ إِلَى الْجَانِبِ
 الَّذِي مُقَابِلَ الْغُورِ شَمَالًا وَيَنْحَدِرُ إِلَى الْغُورِ. ١١٩ ثُمَّ يَمُرُّ التُّخْمُ إِلَى
 جَانِبِ بَيْتِ حُجَلَةَ شَمَالًا وَيَنْقُذُ عِنْدَ لِسَانِ بَحْرِ الْمَلْحِ شَمَالًا إِلَى مُتَهَى الْأُرْدُنِّ
 جَنُوبًا. هَذَا تُخْمُ الْجَنُوبِ. ١٢٠ وَالْأُرْدُنُّ مُتَاخِمٌ لَهُ مِنْ جِهَةِ الْمَشْرِقِ. هَذَا مِيرَاثُ
 بَنِي بَنِيَامِينَ بِتُخُومِهِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. ١٢١ وَكَانَتْ مَدُنُ سِبْطِ
 بَنِي بَنِيَامِينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ أَرِيحَا وَبَيْتُ حُجَلَةَ وَوَادِي قَصِيصَ. ١٢٢ وَبَيْتُ
 الْعَرَبَةِ وَصَارَتِيمَ وَبَيْتُ إِيْلَ. ١٢٣ وَالْعَوِيمَ وَالْقَارَةَ وَعُفْرَةَ. ١٢٤ وَكُفْرَ الْعَمُونَةَ
 وَالْعَفْنِيَّ وَجَبَعَ اثْنِي عَشَرَ مَدِينَةً بِقَرَاهَا. ١٢٥ وَجَبْعُونَ وَالرَّامَةَ وَبِثْرُوتَ
١٢٦ وَالْمِصْفَاةَ وَالْكَفِيرَةَ وَالْمُوصَةَ. ١٢٧ وَرَاقِمَ وَيَرْقِيلَ وَتَرَالَةَ. ١٢٨ وَصِيلَعَ
 وَآلَفَ وَيُوسَ وَهِيَ أُورُشَلِيمُ وَجِبْعَةُ وَقَرْيَةُ. أَرْبَعُ عَشَرَ مَدِينَةً بِقَرَاهَا. هَذَا مِيرَاثُ
 بَنِي بَنِيَامِينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ

الفصل التاسع عشر

وخرجت القرعة الثانية لشمعون لِسبط بني شمعون بحسب عشائِهم وكان ميراثهم في ضمن ميراث بني يهوذا. فكان لهم في ميراثهم بئر سبع وشبع ومولادة وحصر شوعال وبالة وعاصم والتولد وبتول وحرمة وصقلج وبيت المركبوت وحصر سوسة وبيت لباوت وشروحن ثلاث عشرة مدينة بقراها. وعين ورمون وعاتر وعاشان أربع مدن بقراها. وجميع القرى التي حول تلك المدن إلى بعله بير وهي رامة الجنوب. هذا ميراث سبط بني شمعون بحسب عشائِهم. وكان ميراث بني شمعون من سهم بني يهوذا لأن سهم بني يهوذا كان زائدا عليهم فورث بنو شمعون في ضمن ميراثهم. وخرجت القرعة الثالثة لبني زبولون بحسب عشائِهم فكان ثخم ميراثهم إلى ساريد. ويصعد ثخم نحو البحر ومرعلة ويتصل إلى دباشت ويبلغ إلى الوادي الذي قبالة ينعام ثم يعطف من ساريد شرقا نحو مشرق الشمس على ثخم كسلوت تابور وينفذ إلى الدبرت ويصعد إلى يافع ومن ثم يمر شرقا إلى شرقي جت حافر وعت قاصين وينفذ إلى رمون ويعطف إلى نبعة. ويميل الثخم حولها شمالا إلى خاتون وينتهي إلى وادي يفتحيل وقطة ونهلال وشمرون ويدالة وبيت لحم. فهناك اثنتا عشرة مدينة بقراها. هذا ميراث بني زبولون بحسب عشائِهم تلك المدن بقراها. وخرجت القرعة الرابعة ليساكر لبني يساكر بحسب عشائِهم. فكان ثخمهم إلى يزرعيل والكسلوت وشوتم وحفارايم وشيرون وناحرت والرّبيت وقشيون وآبص ورامت وعين جيم وعين حدة وبيت فصيص. ويتصل

الثُّغْمُ إِلَى تَابُورَ وَشَخْصِيَّةَ وَبَيْتَ شَمْسَ وَيَنْقُذُ ثُغْمَهُمْ عِنْدَ الْأُرْدُنِّ . فَمِنْكَ سِتُّ
 عَشْرَةَ مَدِينَةً بِقَرَاهَا . ٢٢٢ هَذَا مِيرَاثُ سِبْطِ بَنِي يَسَاكِرَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ مِنْ
 الْمُدُنِ وَقَرَاهَا . ٢٢٣ وَخَرَجَتِ الْقُرْعَةُ الْخَامِسَةُ لِسِبْطِ بَنِي أَشِيرَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ .
 ٢٢٤ فَكَانَ ثُغْمُهُمْ حَلَقَتَ وَحَلِي وَبَاطِنَ وَأَكْشَافَ ٢٢٥ وَاللَّالِكُ وَعَمْعَادَ
 وَمِشَالَ وَيَنْتَهِي غَرْبًا إِلَى كَرْمَلٍ وَشِيحُورَ لِبْنَاتَ ٢٢٦ وَيَنْعِطُ شَرْقًا إِلَى بَيْتِ
 دَاجُونَ ثُمَّ يَتَّصِلُ إِلَى زَبُولُونَ وَإِلَى وَادِي يَفْتَحِيلَ عَلَى شِمَالِ بَيْتِ الْعَامِقِ وَنَعْمِيلَ
 وَيَنْقُذُ إِلَى كَابُولَ شِمَالًا ٢٢٨ وَإِلَى عَبْرُونَ وَرَحُوبَ وَحَمُونَ وَقَانَةَ إِلَى صِيدُونَ
 الْكُبْرَى . ٢٢٩ وَيَنْعِطُ الثُّغْمُ إِلَى الرَّامَةِ وَإِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ صُورَ ثُمَّ يَنْعِطُ
 إِلَى حُوصَةَ وَيَنْقُذُ عِنْدَ الْبَحْرِ فِي قِسْمِ الْكُزَيْبِ ٢٣٠ وَعَمَّةَ وَأَفِيقَ وَرَحُوبَ . فَمِنْكَ
 اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ مَدِينَةً بِقَرَاهَا . ٢٣١ هَذَا مِيرَاثُ سِبْطِ بَنِي أَشِيرَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ
 تِلْكَ الْمُدُنُ بِقَرَاهَا . ٢٣٢ وَخَرَجَتِ الْقُرْعَةُ السَّادِسَةُ لِبَنِي هَتَالِي بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ .
 ٢٣٣ فَكَانَ ثُغْمُهُمْ مِنْ حَالَفَ مِنَ الْبَلُوطَةِ عِنْدَ صَعْنِيمَ وَأَدَامِي النَّاقِبِ وَيَنْتَهِي
 إِلَى لَهْومَ وَيَنْقُذُ إِلَى الْأُرْدُنِّ . ٢٣٤ وَيَنْعِطُ الثُّغْمُ غَرْبًا إِلَى أَرْنُوتَ تَابُورَ وَيَنْقُذُ
 مِنْهَا إِلَى حُقُوقَ وَيَتَّصِلُ إِلَى زَبُولُونَ جَنُوبًا وَإِلَى أَشِيرَ غَرْبًا وَإِلَى يَهُوذَا إِلَى الْأُرْدُنِّ
 شَرْقًا . ٢٣٥ وَهُنَاكَ مِنَ الْمُدُنِ الْمُحَصَّنَةِ الصِّدِيمُ وَصِيرُ وَحَمْتُ وَرَقْتُ وَكِنَارَتُ
 ٢٣٦ وَأَدَامَةُ وَالرَّامَةُ وَحَاصُورُ ٢٣٧ وَقَادَشُ وَأَذْرَعِي وَعَيْنَ حَاصُورَ
 ٢٣٨ وَيَرْوُونُ وَمِجْدَلُ إِيْلُ وَحُورِيمُ وَبَيْتُ عَنَاتُ وَبَيْتُ شَمْسَ . فَمِنْكَ تِسْعَ عَشْرَةَ
 مَدِينَةً بِقَرَاهَا . ٢٣٩ هَذَا مِيرَاثُ سِبْطِ بَنِي هَتَالِي بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ مِنَ الْمُدُنِ
 وَقَرَاهَا . ٢٤٠ وَخَرَجَتِ الْقُرْعَةُ السَّابِعَةُ لِسِبْطِ بَنِي دَانَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ
 ٢٤١ فَكَانَ ثُغْمُ مِيرَاثِهِمْ صُرْعَةَ وَأَشْتَاوُولَ وَمَدِينَةَ الشَّمْسِ ٢٤٢ وَشَعْلَبِينَ وَأَيَالُونَ
 وَتِلَّةَ ٢٤٣ وَأَيَالُونَ وَتَمْنَاتَ وَعَثْرُونَ ٢٤٤ وَالْقَبِيَّةَ وَجَبْتُونَ وَبَعْلَاتَ ٢٤٥ وَيَهُودَ
 وَبَنِي بَرَقَ وَجَتَ رِمُونَ ٢٤٦ وَمِيَاهَ الْيَرْقُونِ وَالرَّقُونِ مَعَ الثُّغْمِ الَّذِي مُقَابِلَ يَفَا

وَوَقَعَ ثَمُّ بَنِي دَانَ ضَيْقًا عَلَيْهِمْ فَصَعِدُوا وَحَارَبُوا لِاشْتِمِ وَأَخَذُوهَا وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَوَرِثُوهَا وَسَكَنُوا فِيهَا وَسَمَّوْهَا لِاشْتِمِ دَانَ بِاسْمِ دَانَ أَبِيهِمْ . هَذَا مِيرَاثُ سِبْطِ بَنِي دَانَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ تِلْكَ الْمَدُنُ بِقُرَاهَا . وَلَمَّا فَرَّغُوا مِنْ قِسْمَةِ الْأَرْضِ بِخُومِهَا أُعْطِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِيَشُوعَ بْنِ نُونٍ مِيرَاثًا فِيمَا بَيْنَهُمْ . أَعْطَاهُ بِأَمْرِ الرَّبِّ الْمَدِينَةَ الَّتِي طَلَبَهَا وَهِيَ ثَمَّةُ سَارَحُ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ فَبَنَى الْمَدِينَةَ وَأَقَامَ بِهَا . هَذِهِ هِيَ الْمَوَارِيثُ الَّتِي قَسَمَهَا الْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَيَشُوعُ ابْنُ نُونٍ وَرُؤَسَاءُ آبَاءِ سِبْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْقُرْعَةِ فِي شِيلُو أَمَامَ الرَّبِّ عِنْدَ بَابِ خِيَاءِ الْمُحْضَرِ وَفَرَّغُوا مِنْ قِسْمَةِ الْأَرْضِ

الفصل العشرون

وَكَلَّمَ الرَّبُّ يَشُوعَ قَائِلًا : خَاطِبْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ أَفْرِزُوا لَكُمْ مَدُنَ الْمَلْجَأِ الَّتِي أَمَرْتُكُمْ بِهَا عَلَى لِسَانِ مُوسَى : حَتَّى يَهْرُبَ إِلَيْهَا كُلُّ قَاتِلِ قَتَلَ نَفْسًا سَهْوًا بغيرِ قَصْدٍ فَتَكُونَ لَكُمْ مَلْجَأًا مِنْ وَلِيِّ الدَّمِ . يَهْرُبُ الْقَاتِلُ إِلَى وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمَدُنِ وَيَقِفُ بِمَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ وَيَتَكَلَّمُ عَلَى مَسَامِعِ شُيُوخِهَا فِي شَأْنِهِ فَيَضُمُّوهُ إِلَيْهِمْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَيُعْطُوهُ مَوْضِعًا يقيمُ معهم . فَإِذَا تَبِعَهُ وَلِيُّ الدَّمِ فَلَا يُسْلِمُونَ الْقَاتِلَ إِلَى يَدِهِ لِأَنَّهُ قَتَلَ قَرِيبَهُ غَيْرَ عَامِدٍ وَلَمْ يَكُنْ مُبْغِضًا لَهُ مِنْ أَمْسٍ قَبْلُ . وَيُقيمُ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ إِلَى حِينٍ وَقُوفِهِ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ لِلْحَاكِمَةِ ثُمَّ إِلَى أَنْ يَمُوتَ الْكَاهِنُ الْعَظِيمُ الَّذِي يَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ فَيَحْذَرُ يَمُوتُ الْقَاتِلُ إِلَى مَدِينَتِهِ وَأَهْلِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي هَرَبَ مِنْهَا . فَقَدَّسُوا قَادَشَ فِي الْجَلِيلِ فِي جَبَلِ نَفْتَالِي وَشَكِيمَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَقَرْيَةَ أَرْبَعٍ وَهِيَ حَبْرُونَ فِي جَبَلِ يَهُوذَا . وَفِي عِبرِ أَرْدُنَ أَرِيحَا شَرْقًا فَرَزُوا بِأَصْرَ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي السَّهْلِ مِنْ سِبْطِ

رَأَوِينَ وَرَامُوتَ فِي جِلْعَادَ مِنْ سِبْطِ جَادَ وَجَوْلَانَ فِي بَاشَانَ مِنْ سِبْطِ مَنَسَّى .
 تِلْكَ كَانَتْ مُدُنَ الْمَلْجَأِ لِجَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِلْغَرِيبِ النَّازِلِ فِيهَا بَيْنَهُمْ حَتَّى
 يَهْرُبَ إِلَيْهَا كُلُّ قَاتِلٍ نَفْسٍ سَهْوًا فَلَا يَمُوتُ مِنْ يَدِ وَلِيِّ الدَّمِ إِلَى حِينِ وَقُوفِهِ أَمَامَ
 الْجَمَاعَةِ

الْفَصْلُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

وَتَقَدَّمَ رُؤَسَاءُ آبَاءِ الْأَوِيِّينَ إِلَى الْعَازَارَ الْكَاهِنِ وَإِلَى يَشُوعَ بْنِ نُونٍ وَرُؤَسَاءُ
 الْأَبَاءِ فِي أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَلَّمُوهُمْ فِي شِيلُو فِي أَرْضِ كَنْعَانَ قَائِلِينَ إِنَّ
 الرَّبَّ قَدْ أَمَرَ عَلَى لِسَانِ مُوسَى بَأَن نُعْطِيَ مَدُنًا لِلْسُّكْنَى مَعَ مَحَاجِرِهَا لِبَنِي إِثْنَمَا .
 فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلأَوِيِّينَ مِنْ مِيرَاثِهِمْ عَلَى حَسَبِ أَمْرِ الرَّبِّ هَذِهِ
 الْمُدُنَ وَمَحَاجِرِهَا . فَخَرَجَتِ الْقُرْعَةُ لِعَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ فَخَرَجَ بِالْقُرْعَةِ لِبَنِي هَرُونَ
 الْكَاهِنِ الَّذِينَ هُمْ مِنْ سِبْطِ لَاوِي ثَلَاثَ عَشْرَةِ مَدِينَةٍ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا وَسِبْطِ شَمْعُونَ
 وَسِبْطِ بَنِيَامِينَ . وَلِقَبِيلَةِ بَنِي قَهَاتَ عَشْرُ مُدُنَ بِالْقُرْعَةِ مِنْ عَشَائِرِ سِبْطِ أَفْرَايِمَ
 وَسِبْطِ دَانَ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى . وَلِبَنِي جِرْشُونَ ثَلَاثَ عَشْرَةِ مَدِينَةٍ بِالْقُرْعَةِ
 مِنْ عَشَائِرِ سِبْطِ يَسَّاكَرَ وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ وَسِبْطِ نَفْثَالِي وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى فِي بَاشَانَ .
 وَلِبَنِي مَرَارِي بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ سِبْطِ رَأَوِينَ وَسِبْطِ
 جَادَ وَسِبْطِ زَبُولُونَ . فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلأَوِيِّينَ هَذِهِ الْمُدُنَ وَمَحَاجِرِهَا
 بِالْقُرْعَةِ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى . وَأَعْطَوْهُمْ مِنْ سِبْطِ بَنِي يَهُوذَا وَسِبْطِ
 بَنِي شَمْعُونَ هَذِهِ الْمُدُنَ الَّتِي سَتَذَكُرُ بِأَسْمَائِهَا . فَكَانَتْ لِبَنِي هَرُونَ مِنْ عَشَائِرِ
 الْقَهَاتِيِّينَ مِنْ بَنِي لَاوِي لِأَنَّ السَّهْمَ خَرَجَ أَوَّلًا لَهُمْ . فَأَعْطَوْهُمْ قَرْيَةَ أَرْبَعٍ وَهُوَ
 أَبُو عَنَاقَ الَّتِي هِيَ حَبْرُونَ فِي جَبَلِ يَهُوذَا وَمَا حَوْلَهَا مِنَ الْمَحَاجِرِ . فَأَمَّا صَحْرَاءُ

الْمَدِينَةِ وَقُرَاهَا فَأَعْطَوْهَا لِكَالِبَ بْنِ يَفْنَا مِيرَاثًا لَهُ . ﴿١٢٣﴾ وَلِبْنِي هَارُونَ الْكَاهِنِ أُعْطُوا
 حَبْرُونَ مَدِينَةً مُلْجَا الْقَاتِلِ وَمَحْجَرُهَا وَلِبْنَةُ وَمَحْجَرُهَا . ﴿١٢٤﴾ وَيَتِيرَ وَمَحْجَرُهَا وَأَشْتَمُوعَ
 وَمَحْجَرُهَا . ﴿١٢٥﴾ وَحُولُونَ وَمَحْجَرُهَا وَدَبِيرَ وَمَحْجَرُهَا . ﴿١٢٦﴾ وَعَيْنَ وَمَحْجَرُهَا وَيُطَّةَ
 وَمَحْجَرُهَا وَبَيْتَ شَمْسَ وَمَحْجَرُهَا تِسْعَ مَدُنٍ مِنْ هَذَيْنِ السَّبْطَيْنِ . ﴿١٢٧﴾ وَمِنْ سَبْطِ
 بَنِيامينَ جِبْعُونَ وَمَحْجَرُهَا وَجَبْعَ وَمَحْجَرُهَا . ﴿١٢٨﴾ وَعَنْاتُوتَ وَمَحْجَرُهَا وَعَلْمُونَ
 وَمَحْجَرُهَا أَرْبَعَ مَدُنٍ . ﴿١٢٩﴾ جَمِيعُ مَدُنِ بَنِي هَارُونَ الْكَهَنَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً
 بِمَحْجَرِهَا . ﴿١٣٠﴾ وَأَمَّا عَشَارُ بَنِي قَهَاتَ الْأَوِيِّينَ مِنْ بَقِيٍّ مِنْ بَنِي قَهَاتَ فَكَانَتْ
 مَدُنُ قُرْعَتِهِمْ مِنْ سَبْطِ أَفْرَايِمَ . ﴿١٣١﴾ فَأَعْطَوْهُمْ شَكِيمَ مَدِينَةً مُلْجَا الْقَاتِلِ فِي جَبَلِ
 أَفْرَايِمَ وَمَحْجَرُهَا وَجَارَرَ وَمَحْجَرُهَا . ﴿١٣٢﴾ وَقَبْصَيْمَ وَمَحْجَرُهَا وَبَيْتَ حُورُونَ
 وَمَحْجَرُهَا أَرْبَعَ مَدُنٍ . ﴿١٣٣﴾ وَمِنْ سَبْطِ دَانَ أَلْتَا وَمَحْجَرُهَا وَجَبْتُونَ وَمَحْجَرُهَا
 . ﴿١٣٤﴾ وَأَيَّالُونَ وَمَحْجَرُهَا وَجَتَ رِمُونَ وَمَحْجَرُهَا أَرْبَعَ مَدُنٍ . ﴿١٣٥﴾ وَمِنْ نِصْفِ
 سَبْطِ مَنَسَّى تَعْنَاكَ وَمَحْجَرُهَا وَجَتَ رِمُونَ وَمَحْجَرُهَا مَدِينَتَيْنِ . ﴿١٣٦﴾ جَمِيعُ الْمَدُنِ
 لِعَشَارِ مَنْ بَقِيَ مِنْ بَنِي قَهَاتَ عَشْرُ مَدُنٍ بِمَحْجَرِهَا . ﴿١٣٧﴾ وَلِبْنِي جِرْشُونَ مِنْ عَشَارِ
 الْأَوِيِّينَ مِنْ نِصْفِ سَبْطِ مَنَسَّى جَوْلَانُ مَدِينَةً مُلْجَا الْقَاتِلِ فِي بَاشَانَ وَمَحْجَرُهَا
 وَبَعَثْرَةَ وَمَحْجَرُهَا مَدِينَتَيْنِ . ﴿١٣٨﴾ وَمِنْ سَبْطِ يَسَاكَرَ قَشْيُونَ وَمَحْجَرُهَا وَدَبْرَتَ
 وَمَحْجَرُهَا . ﴿١٣٩﴾ وَدَمُوتَ وَمَحْجَرُهَا وَعَيْنَ جَنِيمَ وَمَحْجَرُهَا أَرْبَعَ مَدُنٍ . ﴿١٤٠﴾ وَمِنْ
 سَبْطِ أَشِيرَ مِشَالَ وَمَحْجَرُهَا وَعَبْدُونَ وَمَحْجَرُهَا . ﴿١٤١﴾ وَحَلَقَتَ وَمَحْجَرُهَا وَرَجُوبَ
 وَمَحْجَرُهَا أَرْبَعَ مَدُنٍ . ﴿١٤٢﴾ وَمِنْ سَبْطِ قَهْتَالِي قَادَشَ مَدِينَةً مُلْجَا الْقَاتِلِ فِي الْجَلِيلِ
 وَمَحْجَرُهَا وَحَمُوتَ دُورَ وَمَحْجَرُهَا وَقَرَّتَانَ وَمَحْجَرُهَا ثَلَاثَ مَدُنٍ . ﴿١٤٣﴾ جَمِيعُ مَدُنِ
 الْجِرْشُونِيِّينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً بِمَحْجَرِهَا . ﴿١٤٤﴾ وَلِعَشَارِ بَنِي مَرَارِي
 الْأَوِيِّينَ الْبَاقِينَ أُعْطُوا مِنْ سَبْطِ زَبُولُونَ يُشْعَامَ وَمَحْجَرُهَا وَقَرَّةَ وَمَحْجَرُهَا
 . ﴿١٤٥﴾ وَدِمْنَةَ وَمَحْجَرُهَا وَنَهْلَالَ وَمَحْجَرُهَا أَرْبَعَ مَدُنٍ . ﴿١٤٦﴾ وَمِنْ سَبْطِ دَاوِينَ

بَاصِرَ وَمَحَاجِرَهَا وَيَهْصَةَ وَمَحَاجِرَهَا وَقَدِيمُوتَ وَمَحَاجِرَهَا وَمَيْقَتَ وَمَحَاجِرَهَا أَرْبَعُ
 مُدُنٍ. **٢٧** وَمِنْ سِبْطِ جَادِ رَامُوتَ مَدِينَةٍ مَلْجَأِ الْقَاتِلِ فِي جِلْعَادَ وَمَحَاجِرَهَا وَمَحْنَانِيمَ
 وَمَحَاجِرَهَا وَحَشْبُونَ وَمَحَاجِرَهَا وَيَزِيرَ وَمَحَاجِرَهَا أَرْبَعُ مُدُنٍ. **٢٨** جَمِيعُ مُدُنِ
 بَنِي مَرَارِي الْبَاقِينَ مِنْ عَشَائِرِ لَأَوِي بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً وَهِيَ
 قُرْعَتُهُمْ. **٢٩** فَجَمِيعُ مُدُنِ بَنِي لَأَوِي فِي وَسْطِ مِيرَاثِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعُونَ
 مَدِينَةً بِمَحَاجِرِهَا. **٣٠** وَكَانَتْ تِلْكَ الْمُدُنُ كُلُّ مَدِينَةٍ مِنْهَا بِمَحَاجِرِهَا مِنْ حَوْلِهَا هَكَذَا
 جَمِيعُ تِلْكَ الْمُدُنِ. **٣١** وَأَعْطَى الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ أَنَّهُ يُعْطِيهَا
 لَا أَبَائِهِمْ فَتَمَلَّكُوهَا وَأَقَامُوا بِهَا. **٣٢** وَأَرَا حَهُمُ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ بِحَسَبِ جَمِيعِ مَا
 أَقْسَمَ عَلَيْهِ لَا أَبَائِهِمْ وَلَمْ يَثْبُتْ فِي وُجُوهِهِمْ أَحَدٌ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ بَلْ أَسْلَمَ الرَّبُّ
 إِلَى أَيْدِيهِمْ جَمِيعَ أَعْدَائِهِمْ. **٣٣** لَمْ تَسْقُطْ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ جَمِيعِ كَلَامِ الْخَيْرِ
 الَّذِي كَلَّمَ الرَّبُّ بِهِ آلَ إِسْرَائِيلَ بَلْ تَمَّ كُلُّهُ

الفصل الثاني والعشرون

١ حِينَئِذٍ اسْتَدْعَى يَشُوعُ الرَّأُوبِيتَيْنِ وَالْجَادِيَيْنِ وَنِصْفَ سِبْطِ مَنَسَّى. **٢** وَقَالَ
 لَهُمْ قَدْ حَفِظْتُمْ جَمِيعَ مَا أَمَرَكُمُ بِهِ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ وَسَمِعْتُمْ لِقَوْلِي فِي جَمِيعِ مَا
 أَمَرْتُكُمْ بِهِ. **٣** وَلَمْ تَتْرَكُوا إِخْوَتَكُمْ هَذِهِ الْأَيَّامَ الْكَثِيرَةَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ وَحَفِظْتُمْ
 وَصِيَّةَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ. **٤** وَالْآنَ قَدْ أَرَّاحَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ إِخْوَتَكُمْ كَمَا وَعَدَهُمْ
 فَانْصَرَفُوا الْآنَ وَاذْهَبُوا إِلَى خِيَامِكُمْ وَأَرْضِ مِلْكِكُمْ الَّتِي أَعْطَاكُمْ مُوسَى عَبْدُ
 الرَّبِّ فِي عِبرِ الْأَرْدُنِّ. **٥** لَكِنْ تَحَرَّوْا الْعَمَلَ بِالْوَصِيَّةِ وَالشَّرِيعَةِ الَّتِي أَوْصَاكُمْ
 بِهَا مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ أَنْ تُحِبُّوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَتَسْلُكُوا فِي جَمِيعِ سُبُلِهِ وَتَحْفَظُوا
 وَصَايَاهُ وَتَتَشَبَّهُوا بِهِ وَتَعْبُدُوهُ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ وَنُفُوسِكُمْ. **٦** وَبَارَكَكُمْ يَشُوعُ وَصَرَفَهُمْ

فَانْطَلَقُوا إِلَى خِيَامِهِمْ . وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى كَانَ قَدْ وَرَثَهُمْ مُوسَى فِي بَاشَانَ
وَأَمَّا النِّصْفُ الْآخَرُ فَوَرَثَهُمْ يَشُوعُ بَيْنَ إِخْوَتِهِمْ فِي عِبرِ الْأُرْدُنِّ غَرْبًا . وَعِنْدَمَا
صَرَفَهُمْ يَشُوعُ أَيْضًا إِلَى خِيَامِهِمْ بَارَكَهُمْ ^{١١٦} وَخَاطَبَهُمْ قَائِلًا بِمَالٍ كَثِيرٍ تَعُودُونَ
إِلَى خِيَامِكُمْ وَبِمَوَاشٍ كَثِيرَةٍ جَدًّا وَبِفِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَنَحَاسٍ وَحَدِيدٍ وَثِيَابٍ كَثِيرَةٍ
جَدًّا فَاقْسِمُوا غَنَائِمَ أَعْدَائِكُمْ مَعَ إِخْوَتِكُمْ . ^{١١٧} فَعَادَ بَنُو رَأُوْبَيْنَ وَبَنُو جَادَ
وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ شَيْلُو الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ
وَانْطَلَقُوا إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ إِلَى أَرْضِ مِلْكِهِمُ الَّتِي وَرَثُوهَا بِحَسَبِ أَمْرِ الرَّبِّ عَلَى
لِسَانِ مُوسَى . ^{١١٨} وَجَاءُوا إِلَى بَقَاعِ الْأُرْدُنِّ الَّتِي بِأَرْضِ كَنْعَانَ وَبَنَى هُنَاكَ بَنُو
رَأُوْبَيْنَ وَبَنُو جَادَ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى مَذْبَحًا عَلَى الْأُرْدُنِّ عَظِيمِ الْمَنْظَرِ . ^{١١٩} فَسَمِعَ
بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنَّ قَدْ بَنَى بَنُو رَأُوْبَيْنَ وَبَنُو جَادَ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى مَذْبَحًا قُبَالَه
أَرْضِ كَنْعَانَ فِي بَقَاعِ الْأُرْدُنِّ مُقَابِلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ . ^{١٢٠} فَلَمَّا سَمِعَ بِذَلِكَ بَنُو
إِسْرَائِيلَ اجْتَمَعَتْ جَمَاعَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلُّهَا إِلَى شَيْلُو حَتَّى يَصْعَدُوا إِلَيْهِمْ وَيَقَاتِلُوهُمْ .
^{١٢١} وَأَرْسَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى بَنِي رَأُوْبَيْنَ وَبَنِي جَادَ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى إِلَى
أَرْضِ جِلْعَادَ فَنَحَاسُ بْنُ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ ^{١٢٢} وَمَعَهُ عَشْرَةُ رُؤَسَاءَ مِنْ كُلِّ بَيْتٍ
أَبٍ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ رَئِيسٌ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ كَانَ رَئِيسَ بَيْتٍ أَبِيهِ فِي
أُوفِ إِسْرَائِيلَ . ^{١٢٣} فَأَتَوْا بَنِي رَأُوْبَيْنَ وَبَنِي جَادَ وَنِصْفَ سِبْطِ مَنَسَّى فِي أَرْضِ
جِلْعَادَ وَخَاطَبُوهُمْ قَائِلِينَ ^{١٢٤} هَكَذَا قَالَتْ جَمَاعَةُ الرَّبِّ كُلُّهَا مَا هَذِهِ الْمَعْصِيَةُ الَّتِي
عَصَيْتُمْ بِهَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ زَيْغَكُمْ الْيَوْمَ عَنْ أَقْتِفَاءِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَابْتِنَائِكُمْ مَذْبَحًا
مُتَمَرِّدِينَ عَلَى الرَّبِّ . ^{١٢٥} أَقِيلُ لَنَا إِثْمُ قُورِ الَّذِي لَمْ تَتَطَهَّرْ مِنْهُ بَعْدُ إِلَى
هَذَا الْيَوْمِ حِينَ وَقَعَتِ الضَّرْبَةُ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ ^{١٢٦} حَتَّى زَيْغْتُمُ الْيَوْمَ عَنْ أَقْتِفَاءِ
الرَّبِّ . فَأَنْتُمْ الْيَوْمَ تَسْتَرِدُّونَ عَلَى الرَّبِّ وَهُوَ غَدًا يَضْطَرُّمُ سُخْطَهُ عَلَى جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ
بِأَسْرِهَا . ^{١٢٧} فَإِنْ كَانَتْ أَرْضُ مِلْكِكُمْ نَجِسَةً فَاعْبُرُوا إِلَى أَرْضِ مَلِكِ الرَّبِّ الَّتِي

حَلَّ فِيهَا مَسْكِنُ الرَّبِّ وَتَمَلَّكُوا بَيْنَنَا وَلَا تَتَمَرَّدُوا عَلَى الرَّبِّ وَلَا عَلَيْنَا بِابْتِنَائِكُمْ لَكُمْ
 مَذْبَحًا غَيْرَ مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهُنَا. ٢١٠ أَلَمْ يَكُنْ أَنَّ عَاكَانَ بْنَ زَارَحَ هُوَ تَعْدَى فِي
 أَمْرِ الْمُبْسَلِ فَكَانَ السُّخْطُ عَلَى جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ كُلِّهَا. وَهُوَ إِنَّمَا كَانَ رَجُلًا وَاحِدًا وَلَكِنَّهُ
 لَمْ يَمُتْ بِذَنْبِهِ وَحْدَهُ. ٢١١ فَأَجَابَ بَنُو رَأوِبِينَ وَبَنُو جَادٍ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى وَقَالُوا
 لِرُؤَسَاءِ أُلُوفِ إِسْرَائِيلَ ٢١٢ الرَّبُّ هُوَ إِلَهُ الْقَادِرُ الرَّبُّ هُوَ إِلَهُ الْقَادِرِ. إِنَّهُ
 هُوَ يَعْلَمُ وَإِسْرَائِيلُ سَيَعْلَمُونَ إِنْ كَانَ يَتَمَرَّدُ أَوْ عِصْيَانٌ عَلَى الرَّبِّ فَلَا يُنْجِسُ فِي هَذَا
 الْيَوْمِ ٢١٣ إِنْ كُنَّا ابْتِنَيْنَا مَذْبَحًا لَتَزِيغٍ عَنْ اقْتِفَاءِ الرَّبِّ أَوْ لِنَقْدِمَ عَلَيْهِ مُحْرِقَةً أَوْ
 تَقْدِيمَةً أَوْ نَصْنَعُ عَلَيْهِ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ فَلْيَحْسِبِ الرَّبُّ. ٢١٤ وَإِنْ كُنَّا نَفْعَلُ ذَلِكَ
 إِلَّا خَوْفًا وَعَنْ سَبَبٍ قَائِلِينَ غَدًا يَقُولُ بَنُوكُمْ لِبَنِي مَا لَكُمْ وَالرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ ٢١٥ وَقَدْ
 جَعَلَ الرَّبُّ فَاصِلًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ يَا بَنِي رَأوِبِينَ وَبَنِي جَادٍ وَهُوَ الْأَرْدُنُّ فَلَيْسَ لَكُمْ
 نَصِيبٌ فِي الرَّبِّ فَيَرُدُّ بَنُوكُمْ بَيْنَنَا عَنْ خِيفَةِ الرَّبِّ. ٢١٦ قَالُوا لِنَصْنَعُ لِأَنْفُسِنَا وَتَبَنٍ لَنَا
 مَذْبَحًا لَا لِمُحْرِقَةٍ وَلَا لَذَبِيحَةٍ ٢١٧ بَلْ لِيَكُونَ شَاهِدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَجْيَالِنَا مِنْ
 بَعْدِنَا لِنَعْبُدَ الرَّبَّ أَمَامَهُ بِمُحْرِقَاتِنَا وَذَبَائِحِنَا سَلَامَتِنَا وَلَا تَقُولُ بَنُوكُمْ غَدًا لِبَنِي
 لَيْسَ لَكُمْ نَصِيبٌ فِي الرَّبِّ. ٢١٨ وَقَالُوا إِذَا قَالُوا غَدًا هَذَا لَنَا وَلِأَجْيَالِنَا نَقُولُ أَنْظَرُوا
 شِبْهَ مَذْبَحِ الرَّبِّ الَّذِي صَنَعَهُ آبَاؤُنَا لَا لِمُحْرِقَةٍ وَلَا لَذَبِيحَةٍ بَلْ لِيَكُونَ شَاهِدًا بَيْنَنَا
 وَبَيْنَكُمْ. ٢١٩ حَاشَ لَنَا أَنْ تَمَرَّدَ عَلَى الرَّبِّ أَوْ تَزِيغَ الْيَوْمَ عَنْ اقْتِفَاءِ الرَّبِّ بِأَنْ
 نَبْنِي مَذْبَحًا لِلْمُحْرِقَةِ أَوْ لِلتَّقْدِيمَةِ أَوْ لِلذَّبِيحَةِ غَيْرَ مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهُنَا الَّذِي أَمَامَ مَسْكِنِهِ.
٢٢٠ فَلَمَّا سَمِعَ فِتْحَاسُ الْكَاهِنُ وَرُؤَسَاءُ الْجَمَاعَةِ وَرُؤَسَاءُ أُلُوفِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ مَعَهُ
 الْكَلَامَ الَّذِي قَالَهُ بَنُو رَأوِبِينَ وَبَنُو جَادٍ وَبَنُو مَنَسَّى حَسَنَ فِي عُيُونِهِمْ. ٢٢١ فَقَالَ
 فِتْحَاسُ بْنُ أَلِيعَازَرَ الْكَاهِنِ لِبَنِي رَأوِبِينَ وَبَنِي جَادٍ وَبَنِي مَنَسَّى الْيَوْمَ عَلِمْنَا أَنَّ الرَّبَّ
 فِيمَا بَيْنَنَا لَا نَكُنْ لَمْ تَعْصُوا الرَّبَّ تِلْكَ الْمَعْصِيَةَ وَقَدْ أَتَقَذَّيْتُمْ بَيْنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الرَّبِّ.
٢٢٢ وَرَجَعَ فِتْحَاسُ بْنُ أَلِيعَازَرَ الْكَاهِنِ وَالرُّؤَسَاءُ مِنْ عِنْدِ بَنِي رَأوِبِينَ وَبَنِي جَادٍ

مِنْ أَرْضِ جِلْعَادَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَرَدُّوا عَلَيْهِمُ الْجَوَابَ . ﴿٢٢٢﴾ فَحَسُنَ الْأَمْرُ عِنْدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَارَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ اللَّهَ وَلَمْ يَفْعَلُوا مَا كَانُوا قَدْ عَزَمُوا عَلَيْهِ مِنَ الصُّعُودِ لِقَاتِهِمْ وَإِتْلَافِ الْأَرْضِ الْمُقِيمِ بِهَا بَنُو رَأوِبِينَ وَبَنُو جَادَ . ﴿٢٢٣﴾ وَسَمَّى بَنُو رَأوِبِينَ وَبَنُو جَادَ الْمَذْبَحَ شَاهِدًا لِأَنَّهُ شَاهِدٌ بَيْنَنَا أَنْ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ

الْفَصْلُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

﴿٢٢٤﴾ وَكَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ غَبَّ أَنْ أَرَّاحَ الرَّبِّ إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ مَنْ حَوْلَهُمْ مِنْ أَعْدَائِهِمْ أَنَّ يَشُوعَ شَاخَ وَطَعَنَ فِي السِّنِّ . ﴿٢٢٥﴾ فَاسْتَدْعَى يَشُوعُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَشِوْخَهُمْ وَرُؤُسَاءَهُمْ وَقُضَاتَهُمْ وَعُرَفَاءَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ أَنَا قَدْ شَخْتُ وَطَعَنْتُ فِي السِّنِّ . ﴿٢٢٦﴾ وَقَدْ رَأَيْتُمْ جَمِيعَ مَا فَعَلَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ بِكُلِّ تِلْكَ الْأُمَمِ مِنْ أَجْلِكُمْ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ الْمُحَارِبُ عَنْكُمْ . ﴿٢٢٧﴾ أَنْظَرُوا . قَدْ قَسَمْتُ لَكُمْ تِلْكَ الْأُمَمَ الْبَاقِيَةَ مِيرَاثًا لِأَسْبَاطِكُمْ بِالْقُرْعَةِ مِنَ الْأَرْدُنِّ وَجَمِيعِ الْأُمَمِ الَّذِينَ قَرَضْتُمْ إِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ نَحْوَ مَغْرِبِ الشَّمْسِ . ﴿٢٢٨﴾ وَالرَّبُّ إِلَهُكُمْ هُوَ يَدْفَعُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ وَيَطْرُدُهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيكُمْ وَيَمْلِكُونَ أَرْضَهُمْ كَمَا قَالَ لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ . ﴿٢٢٩﴾ فَتَشَدَّدُوا جِدًّا لِتَحْفَظُوا جَمِيعَ الْمَكْتُوبِ فِي كِتَابِ تَوْرَةِ مُوسَى وَتَعْمَلُوا بِهِ وَلَا تَعْدِلُوا عَنْهُ يَمَنَةً وَلَا يَسْرَةً . ﴿٢٣٠﴾ لئَلَّا تَخْتَلِطُوا بِهَذِهِ الْأُمَمِ الْبَاقِيَةِ مَعَكُمْ وَلَا تَذْكُرُوا أَسْمَآءَ آلِهَتِهِمْ وَلَا تَخْلِفُوا بِهَا وَلَا تَعْبُدُوهَا وَلَا تَسْجُدُوا لَهَا . ﴿٢٣١﴾ بَلْ بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ تَتَشَبَّهُونَ كَمَا فَعَلْتُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ . ﴿٢٣٢﴾ لَقَدْ طَرَدَ الرَّبُّ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيكُمْ أُمَمًا عَظِيمَةً شَدِيدَةً وَلَمْ يَثْبُتْ فِي وُجُوهِكُمْ أَحَدٌ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ . ﴿٢٣٣﴾ الْوَاحِدُ مِنْكُمْ يَهْزِمُ أَكْثَرَهُمْ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ الْمُحَارِبُ عَنْكُمْ كَمَا وَعَدَكُمْ . ﴿٢٣٤﴾ فَاحْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ جِدًّا بَأَن تَحِبُّوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ . ﴿٢٣٥﴾ وَلَكِنْ إِنْ ارْتَدَدْتُمْ وَاخْتَلَطْتُمْ بِبَقِيَّةِ هَؤُلَاءِ الْأُمَمِ الَّذِينَ بُوَا مَعَكُمْ وَصَاغَرْتُمُوهُمْ وَدَخَلْتُمْ بَيْنَهُمْ وَدَخَلُوا

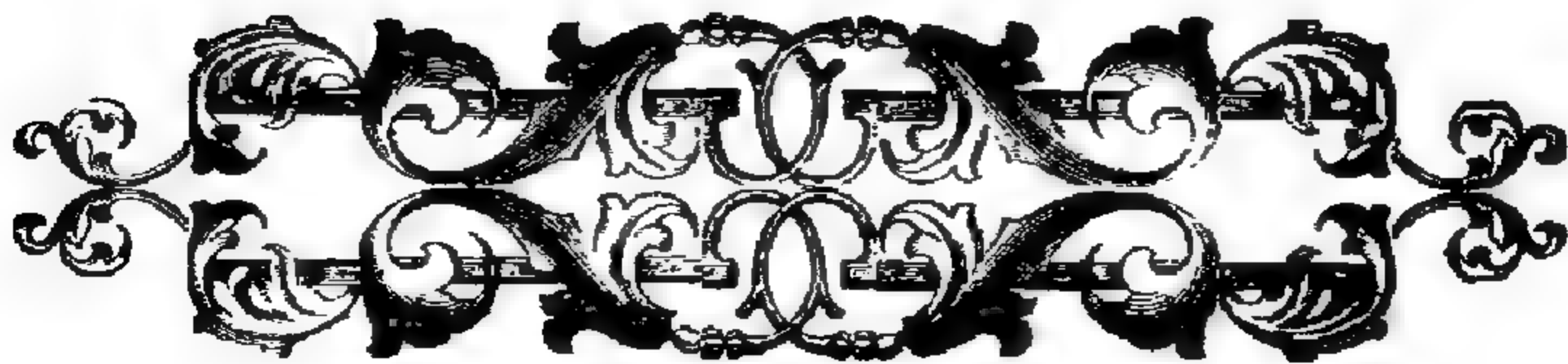
يَتَّبِعُكُمْ **١٢** فَأَعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ لَا يَعُودُ يَطْرُدُ أُولَئِكَ الْأُمَمَ مِنْ وَجْهِكُمْ بَلْ
يَصِيرُونَ لَكُمْ وَهَقًا وَمَعْتَرَةً وَسَوَاطًا عَلَى جُنُوبِكُمْ وَشَوْكَافِي عُيُونِكُمْ حَتَّى تَضْمَحُوا عَنْ
هَذِهِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ **١٣** وَهَآ أَنَا الْيَوْمَ ذَاهِبٌ فِي
سَبِيلِ الْأَرْضِ كُلِّهَا. وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ بِجَمِيعِ قُلُوبِكُمْ وَجَمِيعِ نَفُوسِكُمْ أَنَّ لَمْ تَسْقُطْ كَلِمَةٌ
وَاحِدَةً مِنْ جَمِيعِ كَلَامِ الْخَيْرِ الَّذِي قَالَهُ فِي شَأْنِكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ بَلْ جَمِيعُهُ تَمَّ لَكُمْ لَمْ
تَسْقُطْ مِنْهُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةً **١٤** فَيَكُونُ كَمَا تَمَّتْ لَكُمْ الْأَقْوَالُ الصَّالِحَةُ الَّتِي كَلَّمَكُمْ
بِهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ أَنَّهُ يُجَلِّبُ عَلَيْكُمْ الرَّبُّ جَمِيعَ الْأَقْوَالِ السَّيِّئَةِ حَتَّى يُبِيدَكُمْ عَنِ الْأَرْضِ
الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ **١٥** إِذَا تَعَدَّيْتُمْ عَهْدَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَمَرَكُمْ
بِهِ وَسِرْتُمْ وَعَبَدْتُمْ آلِهَةً أُخْرَى وَسَجَدْتُمْ لَهَا يَشْتَدُّ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ فَتَضْمَحُونَ عَاجِلًا
عَنِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ

فَصْلُ الرَّابِعِ وَالْعِشْرُونَ

١ وَجَمَعَ يَشُوعُ جَمِيعَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ فِي شَكِيمَ وَاسْتَدْعَى شُيُوخَ إِسْرَائِيلَ
وَرُؤَسَاءَهُمْ وَقُضَاتَهُمْ وَعُرَفَاءَهُمْ فَسَأَلُوا أَمَامَ الرَّبِّ **٢** فَقَالَ يَشُوعُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ
هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ سَكَنَ آبَاؤُكُمْ مُنْذُ الدَّهْرِ تَارَحَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ
وَأَبُو نَاحُورَ وَعَبَدُوا آلِهَةً أُخْرَى **٣** فَأَخَذْتُ إِبْرَاهِيمَ أَبَاكُمْ مِنْ عِبْرِ النَّهْرِ وَسِيرْتُهُ فِي
جَمِيعِ أَرْضِ كَنْعَانَ وَكَثُرَتْ نَسْلُهُ وَرَزَقْتُهُ إِسْحَاقَ **٤** وَرَزَقْتُ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ وَعِيسَى
وَأَعْطَيْتُ عِيسَى جَبَلَ سَعِيرَ لِمَلِكِهِ وَيَعْقُوبَ وَبَنُوهُ هَبَطُوا إِلَى مِصْرَ **٥** فَأَرْسَلْتُ
مُوسَى وَهَارُونَ وَضَرَبْتُ مِصْرَ بِمَا فَعَلْتُ فِيهَا وَبَعْدَ ذَلِكَ أَخْرَجْتُكُمْ **٦** فَأَخْرَجْتُ
آبَاءَكُمْ مِنْ مِصْرَ وَوَأَفَيْتُمْ الْبَحْرَ فَسَمَى الْمِصْرِيُّونَ وَرَاءَ آبَائِكُمْ بِالْمَرَائِبِ وَالْخَيْلِ
إِلَى بَحْرِ الْقَلْزَمِ **٧** فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ فَجَعَلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمِصْرِيِّينَ ظُلْمَةً ثُمَّ

رَدَّ عَلَيْهِمُ النَّجَرَ فَقَطَّاهُمْ وَقَدْ نَظَرَتْ عُيُونُكُمْ مَا فَعَلْتُ فِي مِصْرَ وَأَقَمْتُمْ بِالْبَرِّيَّةِ أَيَّامًا
 كَثِيرَةً. ثُمَّ وَرَدْتُ بِكُمْ أَرْضَ الْأَمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي غَيْرِ الْأُرْدُنِّ
 فَحَارَبُوكُمْ فَسَلَّمْتَهُمْ إِلَى أَيْدِيكُمْ وَمَلَكَتُمْ أَرْضَهُمْ وَمَحَوْتَهُمْ مِنْ قُدَّامِكُمْ. فَقَامَ
 بَالَاقُ بْنُ صِفُّورَ مَلِكُ مُوَابَ وَحَارَبَ إِسْرَائِيلَ وَأَتَّهَذَ قَدْعًا يَلْعَامُ بْنُ بُعُورَ لِيَلْعَنَكُمْ
 وَأَبَيْتُ أَنْ أَسْمَعَ لِيَلْعَامَ فَبَارَكَكُمْ وَأَتَّهَذْتُكُمْ مِنْ يَدِهِ. ثُمَّ جُزِئْتُ الْأُرْدُنَّ
 وَوَأَقَمْتُ أَرِيحَا فَحَارَبَكُمْ أَهْلُ أَرِيحَا وَالْأَمُورِيُّونَ وَالْهَرَزِيُّونَ وَالْكَنْعَانِيُّونَ وَالْحِثِّيُّونَ
 وَالْجَرَّاشِيُّونَ وَالْحَوِثِيُّونَ فَاسَلَّمْتَهُمْ إِلَى أَيْدِيكُمْ وَأَرْسَلْتُ قُدَّامَكُمْ
 الزَّنَابِيرَ فَطَرَدَتْ مَلَكي الْأَمُورِيِّينَ مِنْ وَجْهِكُمْ. لَا بِسَيْفِكُمْ وَلَا بِقَوْسِكُمْ.
 وَأَعْطَيْتُكُمْ أَرْضًا لَمْ تَتَّبِعُوا فِيهَا وَمَدْنًا لَمْ تَبْنُوهَا فَأَقَمْتُمْ بِهَا وَكُرُومًا وَزَيْتُونًا لَمْ
 تَعْرُسُوهَا وَأَنْتُمْ تَأْكُلُونَهَا. فَاتَّقُوا الرَّبَّ وَاعْبُدُوهُ بِكَمَالٍ وَإِخْلَاصٍ وَأَزْعُوا
 الْأَلْهَةَ الَّتِي عَبَدَهَا آبَاؤُكُمْ فِي غَيْرِ النَّهْرِ وَفِي مِصْرَ وَاعْبُدُوا الرَّبَّ. وَإِنْ كَانَ
 يَسُوءُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا الرَّبَّ فَاخْتَارُوا لَكُمْ الْيَوْمَ مَنْ تَعْبُدُونَ إِمَّا الْأَلْهَةَ الَّتِي عَبَدَهَا
 آبَاؤُكُمْ فِي غَيْرِ النَّهْرِ أَوْ آلِهَةَ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَنْتُمْ مُقِيمُونَ بِأَرْضِهِمْ. أَمَّا أَنَا وَبَيْتِي
 فَتَعْبُدُ الرَّبَّ. فَأَجَابَ الشَّعْبُ وَقَالُوا حَاشَ لَنَا أَنْ نَتْرِكَ الرَّبَّ وَنَعْبُدَ آلِهَةً
 غَرِيبَةً لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُنَا هُوَ الَّذِي أَخْرَجَنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ دَارِ
 الْعُبُودِيَّةِ الَّذِي صَنَعَ عَلَيَّ عُيُونَنَا تِلْكَ الْآيَاتِ الْعَظِيمَةَ وَحَفِظَنَا فِي جَمِيعِ الطَّرِيقِ الَّتِي
 سَلَكْنَاهَا وَبَيْنَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ عَبَرْنَا فِيهَا بَيْنَهُمْ. وَقَدْ طَرَدَ الرَّبُّ مِنْ وَجْهِنَا
 جَمِيعَ الشُّعُوبِ وَالْأَمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ فَتَحْنُ أَيْضًا نَعْبُدُ الرَّبَّ لِأَنَّهُ إِلَهُنَا.
 فَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَعْبُدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ إِلَهُ قُدُّوسٌ إِلَهُ غُورٍ
 لَا يَصْبِرُ عَلَى ذُنُوبِكُمْ وَخَطَايَاكُمْ. لِأَنَّكُمْ إِذَا تَرَكْتُمُ الرَّبَّ وَعَبَدْتُمْ آلِهَةً غَرِيبَةً
 يَصُدُّ عَنْكُمْ وَيُسِيءُ إِلَيْكُمْ وَيُهْزِلُكُمْ بَعْدَ مَا كَانَ بَارَكَكُمْ. فَقَالَ الشَّعْبُ لِيَشُوعَ
 كَلَّا بَلِ الرَّبُّ نَعْبُدُ. فَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ أَنْتُمْ شُهُودٌ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْكُمْ قَدْ

اخْتَرْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ الرَّبَّ لَتَعْبُدُوهُ. فَقَالُوا نَحْنُ شُهُودٌ. **٢٢٢** فَالآن اَرْعُوا إِلَهَةَ
 الْعَرِيبَةِ الَّتِي فِيمَا بَيْنَكُمْ وَوَجِّهُوا قُلُوبَكُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. **٢٢٣** فَقَالَ الشَّعْبُ
 لِيَشُوعَ الرَّبِّ إِلَهِنَا نَعْبُدُ وَلِصَوْتِهِ نَسْمَعُ. **٢٢٤** فَقَطَعَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ عَهْدًا فِي ذَلِكَ
 الْيَوْمِ وَجَعَلَ لَهُمْ رَسْمًا وَحُكْمًا فِي شَكِيمَ. **٢٢٥** وَكَتَبَ يَشُوعُ هَذَا الْكَلَامَ فِي سِفْرِ
 تَوْرَةِ اللَّهِ وَأَخَذَ حَجْرًا كَبِيرًا وَأَقَامَهُ هُنَاكَ تَحْتَ الْبَلُوطَةِ الَّتِي عِنْدَ مَقْدِسِ الرَّبِّ
٢٢٦ وَقَالَ يَشُوعُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ هَذَا الْحَجَرُ يَكُونُ شَاهِدًا بَيْنَنَا لِأَنَّهُ قَدْ سَمِعَ جَمِيعُ
 أَقْوَالِ الرَّبِّ الَّتِي كَلَّمَنَا بِهَا فَيَكُونُ عَلَيْكُمْ شَاهِدًا لئَلَّا تَنْجُدُوا إِلَهُكُمْ. **٢٢٧** ثُمَّ صَرَفَ
 يَشُوعُ الشَّعْبَ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مَلِكِهِ. **٢٢٨** وَكَانَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنْ مَاتَ يَشُوعُ بْنُ
 نُونٍ عَبْدُ الرَّبِّ وَهُوَ ابْنُ مِئَةٍ وَعَشْرِ سِنِينَ. **٢٢٩** فَدَفَنُوهُ فِي أَرْضِ مِيرَاثِهِ فِي ثَمْنَةَ
 سَارَحَ الَّتِي فِي جَبَلِ أَفْرَاثِيمَ إِلَى شِمَالِ جَبَلِ جَاعَشَ. **٢٣٠** وَعَبَدَ إِسْرَائِيلُ الرَّبَّ
 كُلَّ أَيَّامِ يَشُوعَ وَكُلَّ أَيَّامِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ أَمَدَّتْ أَيَّامُهُمْ إِلَى مَا بَعْدَ يَشُوعَ وَالَّذِينَ
 عَرَفُوا كُلَّ مَا صَنَعَهُ الرَّبُّ مِمَّا صَنَعَ لِإِسْرَائِيلَ. **٢٣١** وَعِظَامُ يُوسُفَ الَّتِي أَصْعَدَهَا بَنُو
 إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ دَفَنُوهَا فِي شَكِيمَ فِي قِطْعَةِ الْحَقْلِ الَّذِي اشْتَرَاهُ يَعْقُوبُ مِنْ بَنِي
 حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ بِمِئَةِ نَجْجَةٍ وَصَارَ لِبَنِي يُوسُفَ مَلَكًا. **٢٣٢** وَمَاتَ الْعَازَارُ بْنُ هَارُونَ
 فَدَفَنُوهُ فِي جَبَّةٍ فِتْحَاسَ ابْنِهِ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُ فِي جَبَلِ أَفْرَاثِيمَ



سِفْرُ الْقَضَا

سِفْرُ الْقِصَّةِ

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ

وَكَانَ بَعْدَ وَفَاةِ يَشُوعَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلُوا الرَّبَّ قَائِلِينَ مَنْ مِنَّا يَصْعَدُ
فِي مُقَدِّمَتِنَا لِحُكَايَةِ الْكَنْعَانِيِّينَ. فَقَالَ الرَّبُّ يَهُوذَا يَصْعَدُ لِأَنِّي إِلَى يَدِهِ قَدْ
أَسَلَمْتُ الْأَرْضَ. فَقَالَ يَهُوذَا لِشِمْعُونَ أَخِيهِ أَصْعَدْ مَعِيَ إِلَى مِيرَاثِي لِنَحَارِبِ
الْكَنْعَانِيِّينَ وَأَنَا أَصْعَدُ مَعَكَ أَيْضًا إِلَى مِيرَاثِكَ فَأَنْطَلِقَ شِمْعُونَ مَعَهُ. فَصَعِدَ
يَهُوذَا فَدَفَعَ الرَّبُّ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ إِلَى أَيْدِيهِمْ فَقَتَلُوا مِنْهُمْ فِي بَارَقَ عَشْرَةَ
آلَافٍ رَجُلٍ. وَصَادَفُوا فِي بَارَقَ أَدُونِي بَارَقَ فَحَارَبُوهُ وَضَرَبُوا الْكَنْعَانِيِّينَ
وَالْأَمُورِيِّينَ فَهَرَبَ أَدُونِي بَارَقَ فَسَعَوْا فِي طَلَبِهِ وَقَبَضُوا عَلَيْهِ وَقَطَعُوا أَبَاهِمَ
يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ. فَقَالَ أَدُونِي بَارَقَ إِنَّ سَبْعِينَ مَلِكًا مَقْطُوعَةً أَبَاهِمَ أَيْدِيهِمْ
وَأَرْجُلِهِمْ كَانُوا يَلْتَقِطُونَ تَحْتَ مَائِدَتِي كَمَا صَنَعْتُ كَافَانِي اللَّهُ. فَأَتَوْا بِهِ إِلَى أُورَشَلِيمَ
فَمَاتَ هُنَاكَ. وَحَارَبَ بَنُو يَهُوذَا أُورَشَلِيمَ فَأَخَذُوهَا وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ
وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ. وَمِنْ بَعْدِ ذَلِكَ زَلَّ بَنُو يَهُوذَا لِيُحَارِبُوا الْكَنْعَانِيِّينَ

الْمُقِيمِينَ بِالْجَبَلِ وَالْجَنُوبِ وَالسَّهْلِ . ١١١ وَخَرَجَ يَهُوذَا عَلَى الْكَنْعَانِيِّينَ الْمُقِيمِينَ
بِحَبْرُونَ وَكَانَ اسْمُ حَبْرُونَ قَبْلًا قَرْيَةً أَرْبَعُ وَضَرْبُوا شَيْشَايَ وَأَحِيمَانَ وَتَلْمَايَ .
١١٢ وَزَحَفُوا مِنْ هُنَاكَ عَلَى سُكَّانِ دَبِيرَ وَكَانَ اسْمُ دَبِيرَ قَبْلًا قَرْيَةً سِيفَرَ ١١٣ فَقَالَ
كَالِبُ مَنْ ضَرَبَ قَرْيَةَ سِيفَرَ وَأَخَذَهَا أُعْطِيَهُ عَكْسَةَ ابْنَتِي زَوْجَةً . ١١٤ فَأَخَذَهَا
عُثْنِيئِيلُ بْنُ قَتَارَ أَخُو كَالِبِ الْأَصْغَرُ فَأَعْطَاهُ عَكْسَةَ ابْنَتِهِ زَوْجَةً . ١١٥ فَاتَّفَقَ بَيْنَمَا
كَانَتْ آتِيَةً مَعَهُ أَنَّهَا أَغْرَتْهُ بِطَلَبِ حَقْلِ مِنْ أَبِيهَا فَأَلْقَتْ بِنَفْسِهَا عَنْ الْحِمَارِ فَقَالَ لَهَا
كَالِبُ مَا لَكَ . ١١٦ فَقَالَتْ لَهُ هَبْنِي بَرَكَةً فَإِنَّكَ أَعْطَيْتَنِي أَرْضًا جَنُوبِيَّةً فَأَعْطِنِي
بِنَايِيعَ مَاءٍ . فَأَعْطَاهَا كَالِبُ بِنَايِيعَ عُلُوبِيَّةً وَبِنَايِيعَ سُفْلِيَّةً . ١١٧ وَصَعِدَ بُنُو الْقَيْنِيِّ
حَمِي مُوسَى مِنْ مَدِينَةِ النَّخْلِ مَعَ بَنِي يَهُوذَا إِلَى بَرِيَّةِ يَهُوذَا الَّتِي فِي جَنُوبِ عَرَادَ وَمَضُوا
وَسَكَنُوا مَعَ الشَّعْبِ . ١١٨ وَأَنْطَلَقَ يَهُوذَا مَعَ شَتْمُونَ أَخِيهِ فَضَرَبُوا الْكَنْعَانِيِّينَ
الْمُقِيمِينَ بِصَفَاتَ وَأَبْسَلُوهَا وَسَمَوْا الْمَدِينَةَ حُرْمَةً . ١١٩ وَأَفْتَحَ يَهُوذَا غَزَّةً وَتُخُومَهَا
وَأَشْقَلُونَ وَتُخُومَهَا وَعَقْرُونَ وَتُخُومَهَا . ١٢٠ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يَهُوذَا فَأَمْتَلَكُوا الْجَبَلَ . أَمَّا
سُكَّانُ الْوَادِي فَلَمْ يَطْرُدُوهُمْ لِأَنَّهُمْ كَانَتْ لَهُمْ مَرَائِبُ مِنْ حَدِيدٍ . ١٢١ وَأَعْطُوا
لِكَالِبِ حَبْرُونَ كَمَا أَوْصَى مُوسَى فَطَرَدَ مِنْ هُنَاكَ بَنِي عَنَاقَ الثَّلَاثَةِ . ١٢٢ فَأَمَّا
الْيَبُوسِيُّونَ الْمُقِيمُونَ بِأُورَشَلِيمَ فَلَمْ يَطْرُدْهُمْ بُنُو بَنِيَامِينَ فَأَقَامَ الْيَبُوسِيُّونَ مَعَ بَنِي
بَنِيَامِينَ بِأُورَشَلِيمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ . ١٢٣ وَصَعِدَ آلُ يُوسُفَ أَيْضًا إِلَى بَيْتِ إِيْلَ
وَكَانَ الرَّبُّ مَعَهُمْ ١٢٤ وَجَسَّ آلُ يُوسُفَ بَيْتَ إِيْلَ وَكَانَ اسْمُ الْمَدِينَةِ قَبْلًا لُوزَ .
١٢٥ فَرَأَى الْجَوَاسِيسُ رَجُلًا خَارِجًا مِنَ الْمَدِينَةِ فَقَالُوا لَهُ دَلَّنَا عَلَى مَدْخَلِ الْمَدِينَةِ
فَنَضَعُ إِلَيْكَ رَحْمَةً . ١٢٦ فَدَلَّهُمْ عَلَى مَدْخَلِ الْمَدِينَةِ فَضَرَبُوا الْمَدِينَةَ بِحَدِّ السَّيْفِ وَأَمَّا
الرَّجُلُ فَأَطْلَقُوهُ هُوَ وَكُلُّ عَشِيرَتِهِ . ١٢٧ فَانْطَلَقَ ذَلِكَ الرَّجُلُ إِلَى أَرْضِ الْحَثِيِّينَ
وَبَنَى مَدِينَةً وَسَمَّاها لُوزَ وَهُوَ اسْمُهَا إِلَى الْيَوْمِ . ١٢٨ وَمَنْشَى لَمْ يَطْرُدُوا أَهْلَ بَيْتِ
شَانَ وَتَوَائِبِيهَا وَتَعْنَاكَ وَتَوَائِبِيهَا وَدُورَ وَتَوَائِبِيهَا وَيِلْعَامَ وَتَوَائِبِيهَا وَمَجِدُو وَتَوَائِبِيهَا فَعَوَّلَ

الْكَنْعَانِيُّونَ أَنْ يَسْتَقَرُّوا فِي تِلْكَ الْأَرْضِ . ﴿٢١٨﴾ وَلَمَّا قَوِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ضَرَبُوا عَلَى
الْكَنْعَانِيِّينَ الْجِزْيَةَ وَلَمْ يَطْرُدُوهُمْ . ﴿٢١٩﴾ وَأَفْرَائِيمُ لَمْ يَطْرُدُوا الْكَنْعَانِيِّينَ الْمُقِيمِينَ
بِحَاذَرَفِي الْكَنْعَانِيِّونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ فِي جَاذَرَ . ﴿٢٢٠﴾ وَزَبُولُونُ لَمْ يَطْرُدُوا سُكَّانَ قِطْرُونَ
وَنَهْلُولَ فَبَقِيَ الْكَنْعَانِيُّونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ يُودُّونَ الْجِزْيَةَ . ﴿٢٢١﴾ وَأَشِيرُ لَمْ يَطْرُدُوا أَهْلَ عَكَاءَ
وَصِيدُونَ وَأَحَابَ وَكَزِيبَ وَحَلَبَةَ وَأَفِيقَ وَرَحُوبَ . ﴿٢٢٢﴾ فَأَقَامَ الْأَشِيرِيُّونَ فِيمَا
بَيْنَ الْكَنْعَانِيِّينَ أَهْلَ الْأَرْضِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَطْرُدُوهُمْ . ﴿٢٢٣﴾ وَتَفْتَالِي لَمْ يَطْرُدُوا أَهْلَ
بَيْتِ شَمْسَ وَبَيْتِ عَنَاتَ وَلَكِنْ أَقَامُوا بَيْنَ الْكَنْعَانِيِّينَ أَهْلَ الْأَرْضِ وَكَانَ سُكَّانُ
بَيْتِ شَمْسَ وَبَيْتِ عَنَاتَ يُودُّونَ إِلَيْهِمُ الْجِزْيَةَ . ﴿٢٢٤﴾ وَحَصَرَ الْأُمُورِيُّونَ بَنِي دَانَ
فِي الْجَبَلِ وَلَمْ يُطْلِقُوا لَهُمْ أَنْ يَنْزِلُوا إِلَى الْوَادِي . ﴿٢٢٥﴾ وَعَوَّلَ الْأُمُورِيُّونَ عَلَى الْإِقَامَةِ
بِجَبَلِ حَارَسَ فِي أَيَّالُونَ وَفِي شَعْلِيمَ . وَأَشْتَدَّ سَاعِدُ آلِ يُوسُفَ فَضَرَبُوا عَلَيْهِمُ الْجِزْيَةَ .
﴿٢٢٦﴾ وَكَانَ تُحْمُ الْأُمُورِيِّينَ مِنْ عَقَبَةِ الْعَقَارِبِ مِنَ الصَّخْرَةِ إِلَى مَا فَوْقَ

الْفَصْلُ الثَّانِي

﴿٢٢٧﴾ وَصَعِدَ مَلَائِكُ الرَّبِّ مِنَ الْجَبَالِ إِلَى مَوْضِعِ الْبَاكِينَ وَقَالَ إِنِّي أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ
مِصْرَ وَأَدْخَلْتُكُمْ الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ عَلَيْهَا لِأَبَائِكُمْ وَقُلْتُ إِنِّي لَا أَقْضِي عَهْدِي مَعَكُمْ
إِلَى الْأَبَدِ . ﴿٢٢٨﴾ وَأَنْتُمْ لَا تَعَاهِدُوا أَهْلَ هَذِهِ الْأَرْضِ وَأَهْدِمُوا مَذَابِحَهُمْ فَلَمْ تَسْمَعُوا
لِقَوْلِي فَمَازَا فَعَلْتُمْ . ﴿٢٢٩﴾ فَلِذَلِكَ قُلْتُ أَيْضًا إِنِّي لَا أَطْرُدُهُمْ مِنْ وَجْهِكُمْ بَلْ يَكُونُونَ
عَلَى جُنُوبِكُمْ تَكُونُ أَعْيُنُهُمْ لَكُمْ وَهَقًا . ﴿٢٣٠﴾ فَلَمَّا قَالَ مَلَائِكُ الرَّبِّ لِجَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ
هَذَا الْكَلَامَ رَفَعَ الشَّعْبُ أَصْوَاتَهُمْ بِالْبَكَاءِ . ﴿٢٣١﴾ وَدَعَا ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مَوْضِعَ الْبَاكِينَ
وَذَبَحُوا هُنَاكَ لِلرَّبِّ . ﴿٢٣٢﴾ وَصَرَفَ يَشُوعُ الشَّعْبَ فَأَنْطَلَقَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ رَجُلٍ
إِلَى مِيرَاثِهِ لِيَسْتَلِكُوا الْأَرْضَ . ﴿٢٣٣﴾ وَعَبَدَ الشَّعْبُ الرَّبَّ كُلَّ أَيَّامِ يَشُوعَ وَكُلَّ أَيَّامِ

الشيوخ الذين امتدت أيامهم إلى ما بعد يشوع وعانوا كل أعمال الرب العظيمة التي عمل لإسرائيل. **١٨** وتوفي يشوع بن نون عبد الرب وهو ابن مئة وعشر سنين **١٩** ودُفن في أرض ميراثه في ثمة حارس في جبل أفرائيم إلى شمال جبل جاعش. **٢٠** وكل ذلك الحيل انضمو أيضا إلى آبائهم ونشأ من بعدهم جيل آخر لا يعرف الرب ولا ما صنع لإسرائيل. **٢١** ففعل بنو إسرائيل الشر في عيني الرب وعبدوا البعائم **٢٢** وتركوا الرب إله آبائهم الذي أخرجهم من أرض مصر وتبعوا آلهة آخر من آلهة الشعوب الذين حولهم وسجدوا لها واستخطوا الرب **٢٣** وتركوا الرب وعبدوا البعل والعشتاروت. **٢٤** فغضب الرب على إسرائيل فدفعهم إلى أيدي المنتهين فأتتهبهم وباعهم إلى أيدي أعدائهم الذين حولهم ولم يقدرُوا بعد أن يثبتوا في وجوه أعدائهم. **٢٥** فكانوا حينما خرجوا تكون يد الرب عليهم للشر كما قال لهم الرب وكما أقسم الرب لهم فضاقت بهم الأمر جدا. **٢٦** فأقام الرب عليهم قضاة فخلصوهم من أيدي المنتهين. **٢٧** ولقضائهم أيضا لم يسمعوا بل فجروا باقتنائهم آلهة أخرى وسجدوا لها ولم يلبثوا أن حادوا عن الطريق التي سلكها آبائهم على طاعة وصايا الرب ولم يصنعوا مثلهم. **٢٨** فلما أقام الرب عليهم قضاة كان الرب مع القاضي فكان يخلصهم من أيدي أعدائهم كل أيام القاضي لأن الرب رحم أنبيئهم من ظالمهم ومضايقيهم. **٢٩** وإذا مات القاضي كانوا يرجعون إلى الفساد أكثر من آبائهم باتباعهم آلهة أخرى ليعبدوها ويسجدوا لها لم يحيدوا عن سوء أعمالهم وطريق قساوتهم. **٣٠** فاشتد غضب الرب على إسرائيل وقال بما أن هذه الأمة قد تعدت عهدي الذي أمرت به آبائهم ولم تسمع لصوتي **٣١** فلا أعود أنا أيضا أطرُد أحدا من أممها من الأمم التي تركها يشوع عند وفاته **٣٢** لئلا تمتحن بها إسرائيل هل يحفظون طريق الرب ويسلكون فيها كما حفظها آبائهم أم لا. **٣٣** فترك الرب تلك الأمم ولم يطردها سريعا ولم

يُسَلِّهَا إِلَى يَدِ يَشُوعَ

الْفَصْلُ الثَّالِثُ

وَهُوَ لَا هُمْ الْأُمَمُ الَّذِينَ تَرَكَهُمْ الرَّبُّ لِيَتَمَحَّنَ بِهِمْ إِسْرَائِيلُ جَمِيعَ الَّذِينَ لَمْ يَرَفُوا مُحَارَبَةَ الْكَنْعَانِيِّينَ لِيَعْرِفَهُمْ أَجْيَالُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِيَتَعَلَّمَ حَرْبَهُمْ مِنْ لَمْ يَرَفَهُمْ قَبْلًا. خَمْسَةُ أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَجَمِيعِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالصِّيدُونِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ الْمُقِيمِينَ بِجَبَلِ لُبَّانَ مِنْ جَبَلِ بَعْلَ حَرْمُونِ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةَ كَانُوا لِيَتَمَحَّنَ بِهِمْ إِسْرَائِيلُ هَلْ يَسْمَعُونَ لَوْصَايَا الرَّبِّ الَّتِي أَوْصَى بِهَا آبَاءَهُمْ عَلَى لِسَانِ مُوسَى. فَأَقَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بَيْنَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْقَرِزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَاتَّخَذُوا بَنَاتِهِمْ زَوَاجَاتٍ لَهُمْ وَأَعْطَوْا بَنَاتِهِمْ لِبَنِيهِمْ وَعَبَدُوا آلَهُتَهُمْ. وَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَنَسُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ وَعَبَدُوا الْبَعْلِيمَ وَالْمَشْتَارُوتَ. فَأَشْتَدَّ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَبَاعَهُمْ إِلَى يَدِ كُوشَانَ رِشْعَتَائِمَ مَلِكِ أَرَامِ النَّهْرَيْنِ وَتَعَبَّدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِكُوشَانَ رِشْعَتَائِمَ ثَمَانِي سِنِينَ. فَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ فَأَقَامَ الرَّبُّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مُخَلِّصًا فَخَلَّصَهُم وَهُوَ عُنْتَيْلُ بْنُ قَتَارَ أَخُو كَالِبِ الْأَصْغَرُ. وَكَانَ رُوحُ الرَّبِّ عَلَيْهِ فَتَوَلَّى الْقَضَاءُ لِإِسْرَائِيلَ وَخَرَجَ لِلْحَرْبِ فَأَسْلَمَ الرَّبُّ إِلَى يَدِهِ كُوشَانَ رِشْعَتَائِمَ مَلِكِ أَرَامَ وَاسْتَظْهَرَتْ يَدُهُ عَلَى كُوشَانَ رِشْعَتَائِمَ وَاسْتَرَاحَتْ الْأَرْضُ أَرْبَعِينَ سَنَةً. وَتَوَفَّى عُنْتَيْلُ بْنُ قَتَارَ فَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى عَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ فَقَوَّى الرَّبُّ عَجْلُونَ مَلِكَ مُوَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمْ فَعَلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. فَجَمَعَ عَلَيْهِمْ بَنِي عَمُّونَ وَعَمَالِيقَ وَمَضَى وَضَرَبَ إِسْرَائِيلَ وَأَخَذُوا مَدِينَةَ النَّخْلِ وَتَعَبَّدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِعَجْلُونَ مَلِكِ مُوَابَ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً. فَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ

فَأَقَامَ لَهُمُ الرَّبُّ مَخْلَصًا أَهْوَدَ بْنِ جِيرَا الْبَنِيَامِينِيِّ وَكَانَ رَجُلًا أَعْسَرَ . فَأَرْسَلَ بَنُو
إِسْرَائِيلَ عَلَى يَدِهِ هَدِيَّةً إِلَى عَمْلُونَ مَلِكِ مُوَابَ . ﴿١٦﴾ فَعَمِلَ أَهْوَدُ لِنَفْسِهِ سَيْفًا ذَا
حَدَيْنِ طُولُهُ ذِرَاعٌ وَاشْتَمَلَ عَلَيْهِ تَحْتَ ثَوْبِهِ عَلَى فَخْذِهِ الْيُمْنَى ﴿١٧﴾ وَقَدَّمَ الْهَدِيَّةَ إِلَى
عَمْلُونَ مَلِكِ مُوَابَ وَكَانَ عَمْلُونُ رَجُلًا سَمِينًا جَدًّا . ﴿١٨﴾ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ تَقْدِيمِ الْهَدِيَّةِ
شَبَعَ الْقَوْمَ حَامِلِي الْهَدِيَّةِ ﴿١٩﴾ ثُمَّ رَجَعَ مِنْ عِنْدِ الْمَخُونَاتِ الَّتِي عِنْدَ الْجَبَالِ وَقَالَ
لِي إِلَيْكَ كَلَامُ سِرِّ أَيُّهَا الْمَلِكُ . فَقَالَ صَهْ فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ جَمِيعُ الْوَاقِفِينَ لَدَيْهِ .
﴿٢٠﴾ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ أَهْوَدُ وَكَانَ جَالِسًا فِي غُرْفَةٍ صَفِيَّةٍ لَهُ وَحْدَهُ وَقَالَ أَهْوَدُ لِي إِلَيْكَ
كَلَامٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَهَضَّ عَمْلُونُ عَنْ سَرِيرِهِ . ﴿٢١﴾ فَمَدَّ أَهْوَدُ يَدَهُ الْيُسْرَى وَأَخَذَ
السَّيْفَ عَنْ فَخْذِهِ الْيُمْنَى وَوَجَّاهُ فِي بَطْنِهِ ﴿٢٢﴾ فَقَاصَ الْقَائِمُ أَيْضًا وَرَاءَ النَّصْلِ
وَأَطْبَقَ الشَّحْمَ وَرَاءَ النَّصْلِ لِأَنَّهُ لَمْ يَنْزِعِ السَّيْفَ مِنْ بَطْنِهِ وَخَرَجَ فَرْتُهُ . ﴿٢٣﴾ وَخَرَجَ
أَهْوَدُ إِلَى الرِّوَاقِ وَأَغْلَقَ أَبْوَابَ الْغُرْفَةِ وَرَاءَهُ وَأَقْفَلَهَا . ﴿٢٤﴾ فَلَمَّا خَرَجَ دَخَلَ عَيْدُ
الْمَلِكِ وَنَظَرُوا فَإِذَا أَبْوَابُ الْغُرْفَةِ مُثْقَلَةٌ فَقَالُوا لَعَلَّهُ يَقْضِي حَاجَةً فِي مَخْدَعِ الْمَصِيفِ .
﴿٢٥﴾ فَمَكَّشُوا حَتَّى قَلَقُوا وَرَأَوْا أَنَّهُ لَمْ يَفْتَحْ أَبْوَابَ الْغُرْفَةِ فَأَخَذُوا الْمَفَاتِيحَ وَفَتَحُوا فَإِذَا
مَوْلَاهُمْ صَرِيحٌ عَلَى الْأَرْضِ مَيِّتًا . ﴿٢٦﴾ وَفِيهَا هُمْ فِي حَيْرَتِهِمْ أَقَلَّتْ أَهْوَدُ وَمَرَّ عَلَى
الْمَخُونَاتِ وَالتَّجَا إِلَى سَعِيرَةَ . ﴿٢٧﴾ وَعِنْدَ وُصُولِهِ نَفَخَ فِي الْبُوقِ فِي جَبَلِ أَفْرَائِيمَ
فَنَزَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنَ الْجَبَلِ وَهُوَ يَقْدُمُهُمْ ﴿٢٨﴾ فَقَالَ لَهُمْ أَتَبْعُونِي فَإِنَّ الرَّبَّ
قَدْ دَفَعَ أَعْدَاءَكُمْ الْمَوَائِينَ إِلَى أَيْدِيكُمْ . فَتَزَلُّوا عَلَى إِثْرِهِ وَاسْتَوْلُوا عَلَى مَخَاوِضِ الْأَرْدَنِ
إِلَى مُوَابَ وَلَمْ يَدْعُوا أَحَدًا يَعْزُرُ . ﴿٢٩﴾ فَقَتَلُوا مِنَ الْمَوَائِينَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِائَتَ
عَشْرَةِ آلَافٍ رَجُلٍ كُلُّ شَجَاعٍ وَكُلُّ ذِي بَأْسٍ وَلَمْ يُفَلِتْ مِنْهُمْ أَحَدٌ . ﴿٣٠﴾ فَذَلَّ
الْمَوَائِيُّونَ تَحْتَ أَيْدِي إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَاسْتَرَاخَتْ الْأَرْضُ ثَمَانِينَ سَنَةً .
﴿٣١﴾ وَقَامَ مِنْ بَعْدِهِ شَمْجَرُ بْنُ عَنَاتَ فَقَتَلَ مِنْ أَهْلِ فِلِسْطِينَ سِتِّ مِائَةِ رَجُلٍ
بِمَسْنَسِ الْبَقْرِ وَخَلَصَ هُوَ أَيْضًا إِسْرَائِيلَ

الفصل الرابع

وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فَصَنَعُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ بَعْدَ مَوْتِ أَهْوَدَ ۖ فَبَاتَهُمُ
الرَّبُّ إِلَى يَدِ يَابِينَ مَلِكِ كَنْعَانَ الَّذِي كَانَ مَلِكًا بِحَاصُورَ . وَكَانَ رَئِيسُ جَيْشِهِ سَيْسَرَا
وَهُوَ مُقِيمٌ بِحَرْوَشَتِ الْأُمَمِ . فَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ لِأَنَّهُ كَانَتْ لَهُ
تِسْعُ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ مِنْ حَدِيدٍ وَقَدْ ضَيَّقَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِشِدَّةٍ عِشْرِينَ سَنَةً .
وَكَانَتْ دُبُورَةُ النَّبِيَّةُ زَوْجَةُ لَهِيدُوتَ مُتَوَلِيَّةَ قَضَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ
الزَّمَانِ . وَكَانَتْ دُبُورَةُ تَجْلِسُ تَحْتَ نَخْلَةٍ دُبُورَةٍ بَيْنَ الرَّامَةِ وَبَيْتِ إِيلَ فِي جَبَلِ
أَفْرَايِمَ وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَصْعَدُونَ إِلَيْهَا لِتَقْضِي لَّهُمْ . فَأَرْسَلَتْ وَدَعَتْ
بَارَاقَ بْنَ أَبِي نُوعَمَ مِنْ قَادَشِ هَتَالِي وَقَالَتْ لَهُ أَلَيْسَ أَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَمَرَ
فَأَمْضِ وَجَيْشَ فِي جَبَلِ تَابُورَ وَخُذْ مَعَكَ عَشْرَةَ آلَافٍ رَجُلٍ مِنْ بَنِي هَتَالِي وَمِنْ
بَنِي زَبُولُونَ ۖ وَأَنَا أَقْتَادُ إِلَيْكَ سَيْسَرَا رَئِيسَ جَيْشِ يَابِينَ وَمَرَآكِبَهُ وَجُنْدَهُ
إِلَى نَهْرِ قَيْشُونَ وَأَسْلِمُهُ إِلَى يَدِكَ . فَقَالَ لَهَا بَارَاقُ إِنَّ أَنْتَ أَنْطَلَقْتَ مَعِيَ
أَنْطَلَقْتُ وَإِنْ لَمْ تَنْطَلِقِي فَلَا أَنْطَلِقُ . فَقَالَتْ لَهُ أَنْطَلِقْ مَعَكَ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَكُونُ
لَكَ فَخْرٌ فِيمَا أَنْتَ آخِذٌ فِيهِ فَإِنَّ الرَّبَّ إِلَى يَدِ امْرَأَةٍ يَدْفَعُ سَيْسَرَا . وَقَامَتْ دُبُورَةُ
فَأَنْطَلَقَتْ مَعَ بَارَاقَ إِلَى قَادَشَ . وَنَادَى بَارَاقُ زَبُولُونَ وَهَتَالِي إِلَى قَادَشَ وَصَعِدَ
وَوَرَاءَهُ عَشْرَةُ آلَافٍ رَجُلٍ وَصَعِدَتْ دُبُورَةُ مَعَهُ . وَكَانَ حَابِرُ الْقَيْنِيِّ مِنْ بَنِي
حُوبَابِ حَمِي مُوسَى قَدْ أَقْرَدَعَنَ الْقَيْنِيِّينَ وَضَرَبَ خِيَمَتَهُ إِلَى جَانِبِ شَجَرَةٍ بَلُوطٍ فِي
صَعْنِيمَ الَّتِي عِنْدَ قَادَشَ . فَأَخْبَرَ سَيْسَرَا أَنَّ بَارَاقَ بْنَ أَبِي نُوعَمَ صَعِدَ إِلَى جَبَلِ تَابُورَ
فَنَادَى سَيْسَرَا بِمَجْمِيعِ مَرَآكِبِهِ وَهِيَ تِسْعُ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ مِنْ حَدِيدٍ وَبِجَمِيعِ الشَّعْبِ
الَّذِينَ عِنْدَهُ مِنْ حَرْوَشَتِ الْأُمَمِ إِلَى نَهْرِ قَيْشُونَ . فَقَالَتْ دُبُورَةُ لِبَارَاقَ قُمْ

فَإِنَّ الرَّبَّ الْيَوْمَ يَدْفَعُ سَيْسَرًا إِلَى يَدَيْكَ وَهُوَذَا الرَّبُّ يُخْرِجُ أَمْلَكَ . فَتَزَلْ بَارَاقُ
 مِنْ جَبَلِ تَابُورَ وَوَرَاءَهُ عَشْرَةُ آلَافِ رَجُلٍ ۖ وَأَلْقَى الرَّبُّ رُعْبًا عَلَى سَيْسَرَا
 وَجَمِيعِ مَرَآكِبِهِ وَقَتَلَ جَمِيعَ عَسْكَرِهِ بِحِذِّ السَّيْفِ أَمَامَ بَارَاقَ فَتَرَجَّلَ سَيْسَرَا عَنْ
 مَرْكَبَتِهِ وَهَرَبَ رَاجِلًا . ۖ فَجَرَى بَارَاقُ فِي إِثْرِ مَرَآكِبِهِ وَعَسْكَرِهِ إِلَى حَرْوَشَتِ
 الْأُمَمِ وَسَقَطَ كُلُّ مَنْ كَانَ فِي عَسْكَرِهِ قَتْلًا بِحِذِّ السَّيْفِ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ بَاقٍ .
 ۖ وَهَرَبَ سَيْسَرَا رَاجِلًا وَدَخَلَ خِيْمَةَ يَاعِيلَ أَمْرَأَةٍ حَايَرِ الْقَيْنِيِّ لِأَنَّهُ كَانَ بَيْنَ
 يَابِينَ مَلِكِ حَاصُورَ وَآلِ حَايَرِ الْقَيْنِيِّ مُسَالَمَةً . ۖ فَخَرَجَتْ يَاعِيلُ لِاسْتِقْبَالِ
 سَيْسَرَا وَقَالَتْ لَهُ مِلْ يَا سَيِّدِي مِلْ إِلَيَّ لَا تَخَفْ . فَمَالَ إِلَيْهَا وَدَخَلَ خِيْمَتَهَا فَغَطَّتْهُ
 بِالْقُطَيْفَةِ . ۖ فَقَالَ لَهَا اسْقِينِي قَلِيلَ مَاءٍ فَإِنِّي عَطْشَانٌ . فَفَتَحَتْ وَطَبَّ اللَّبَنَ وَسَقَّتْهُ
 ثُمَّ غَطَّتْهُ . ۖ فَقَالَ لَهَا قِنِي عَلَى بَابِ الْخِيْمَةِ فَإِنِ أَتَاكَ أَحَدٌ وَسَأَلَكَ أَهْنَاهَا أَحَدٌ
 فَهَوِّلِي لَا . ۖ فَأَخَذَتْ يَاعِيلُ أَمْرَأَةً حَايَرَ وَتَدَ الْخِيْمَةِ وَأَخَذَتْ الْمِئْتَدَةَ بِيَدِهَا
 وَقَارَتْ إِلَيْهِ وَضَرَبَتْ أَلْوَتِدَ فِي صُدْغِهِ حَتَّى غَرَزَتْ فِي الْأَرْضِ وَقَدْ نَامَ وَأَسْتَرَخَى فَمَاتَ .
 ۖ وَإِذَا بِبَارَاقَ جَادٌّ فِي أَرْضِ سَيْسَرَا فَخَرَجَتْ يَاعِيلُ لِاسْتِقْبَالِهِ وَقَالَتْ لَهُ تَعَالَ
 أُرِكَ الرَّجُلَ الَّذِي أَنْتَ طَالِبُهُ . فَدَخَلَ فَإِذَا بِسَيْسَرَا سَاقِطٌ مَيِّتًا وَأَلْوَتِدُ فِي صُدْغِهِ .
 ۖ وَأَذَلَّ اللَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَابِينَ مَلِكَ كَنْعَانَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَخَذَ بَنُو
 إِسْرَائِيلَ يَزْدَادُونَ قُوَّةً وَثَقُلَتْ أَيْدِيهِمْ عَلَى يَابِينَ مَلِكِ كَنْعَانَ حَتَّى اسْتَأْصَلُوهُ

الفصل الخامس

ۖ فَسَجَّتْ دُبُورُهُ وَبَارَاقُ بْنُ أَبِي نُوعَمَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَا . ۖ إِذْ قَدْ تَقَلَّدَ
 الْقَوَادُ الْقِيَادَةَ فِي إِسْرَائِيلَ وَاتْتَدَبَ الشَّعْبُ سَجَّوَا الرَّبَّ . ۖ اسْتَمِعُوا أَيُّهَا
 الْمُلُوكُ وَأَصْغُوا أَيُّهَا الْعُظَمَاءُ . إِنِّي لِلرَّبِّ أَرْنَمُ أَشِيدُ لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ . ۖ حِزْ

خَرَجْتَ يَا رَبُّ مِنْ سَعِيرٍ حِينَ بَرَزْتَ مِنْ صَحْرَاءِ أَدُومَ رَجَفَتِ الْأَرْضُ . قَطَرَتْ
 السَّمَاءُ وَنَضَحَتِ الْغمامُ مَاءً . ^{١١١} سَأَلْتُ الْأَطْوَادَ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ وَسِينَاءَ أَمَامَ الرَّبِّ
 إِلَهِ إِسْرَائِيلَ . ^{١١٢} فِي أَيَّامِ شَجَرِ بَنِ عَنَتَ وَفِي أَيَّامِ يَاعِيلَ أَقْفَرَتِ الْمَسَالِكُ وَرَكِبَ
 الْعَابِرُونَ طُرُقًا ذَاتَ عِوَجٍ . ^{١١٣} إِنْ قَرَضَ الْحُكَّامُ فِي إِسْرَائِيلَ أَنْ قَرَضُوا حَتَّى
 قُتُّ أُنَادِبُورَةَ قُتُّ أُمَّا فِي إِسْرَائِيلَ . ^{١١٤} تَحَيَّرُوا لِهَمِّ آلِهَةٍ حَدِيثَةٍ حِينَدٍ أَضْحَلَتْ
 قُدْرَتَهُمْ . هَلْ كَانَ يُبْصِرُ مَجْنُّ أَوْ رَمَحٌ فِي أَرْبَعِينَ أَلْهَامِينَ إِسْرَائِيلَ . ^{١١٥} قَلْبِي إِلَى
 قَادَةِ إِسْرَائِيلَ . أَيُّهَا الْمُنْتَدِبُونَ فِي الشَّعْبِ بَارِكُوا الرَّبَّ . ^{١١٦} أَيُّهَا الْمُسْتَطُونَ الْآنَ
 الشَّهْبَ الْمُسْتَوُونَ عَلَى الْمَوَازِ وَأَنْتُمْ أَيُّهَا السَّارُونَ فِي الطَّرِيقِ سَجُّوا . ^{١١٧} رَنِّمُوا
 بِارْفَعِ مِنْ أَصْوَاتِ الْمَطَرِ بَيْنَ عِنْدِ الْحِيَاضِ . أَشِيدُوا بِأَنْتِقَامَاتِ الرَّبِّ بِأَنْتِقَامَاتِ أَمِيرِهِ
 فِي إِسْرَائِيلَ يَوْمَ أَنْقَضَ شَعْبُ الرَّبِّ عَلَى الْأَشْدَّاءِ . ^{١١٨} هَلُمَّ أَنْهَضِي يَا دُبُورَةُ
 قَوْمِي أَهْتِنِي بِنَشِيدٍ . إِنْهَضِي يَا بَارَاقُ أَسْبِ سَبِيكَ يَا ابْنَ أَيْنُوعَمَ . ^{١١٩} إِنْزِلُوا
 الْآنَ يَا بَهَا يَا إِسْرَائِيلَ عَلَى الْأَقْوِيَاءِ يَا شَعْبَ الرَّبِّ أَهْطِطِ عَلَى الْجَبَابِرَةِ . ^{١٢٠} قَدِمَ
 أَفْرَائِيمُ الْمَتَّبِيُّ بِجَانِبِ عَمَالِيقَ . بَنِيَامِينَ وَرَأَيْكَ (يَا بَارَاقُ) بَيْنَ صَنَادِيدِكَ . وَافَتْ رُؤَسَاءُ
 مَآكِرَ وَمِنْ زُبُولُونَ حَامِلُ صَوْلَجَانِ الرِّقْعَةِ . ^{١٢١} رُؤَسَاءُ يَسَاكِرَ مَعَ دُبُورَةَ . يَسَاكِرُ
 يَعْضُدُ بَارَاقُ . إِنْ دَرَأُوا فِي إِثْرِهِ إِلَى الْوَادِي . عِنْدَ سَوَاقِي رَأُوبِينَ عَزَائِمُ قَلْبٍ عَظِيمَةٍ .
^{١٢٢} مَا بِأَلَاكَ جَالِسًا فِي حَظَائِرِكَ تَسْمَعُ صَفِيرَ الرُّعَاةِ . لَدَى سَوَاقِي رَأُوبِينَ مَبَاحِثُ
 قَلْبٍ عَظِيمَةٍ . ^{١٢٣} جِلْعَادُ لَبِثَ فِي عِبرِ الْأَزْدُنِ . وَدَانُ قَلِمَ بَقِي لَدَى سَفَائِهِ . أَشِيرُ
 لِمَاذَا وَقَفَ عَلَى سَوَاحِلِ الْجِبَارِ وَفِي مَوَانِيهِ أَسْتَقَرَّ . ^{١١٤} زُبُولُونَ شَعْبٌ بَذَلَ نَفْسَهُ
 لِلْمَوْتِ وَكَذَا تَهْتَالِي عَلَى مَشَارِفِ الْبَادِيَةِ . ^{١١٥} وَقَدْ الْمُلُوكُ وَقَاتَلُوا . جَالَدَتْ مُلُوكُ
 كَنْعَانَ فِي تَعْنَاكَ عِنْدَ مِيَاهِ مَجْدُو وَغَنِيمَةً فِضَّةً لَمْ يَغْنَمُوا . ^{١١٦} مِنَ السَّمَاءِ نَشِبَ الْقِتَالُ
 الْكَوَاكِبُ مِنْ حُبُكُمَا حَارَبَتْ سَيْسَرَا . ^{١١٧} نَهْرُ قَيْشُونَ جَرَفَهُمُ نَهْرُ الْقَدَمِ نَهْرُ
 قَيْشُونَ . يَا نَفْسِ سَتَطِينِ الْأَعْرَاءِ . ^{١١٨} حِينَدٍ أَكْدَفَتْ سَنَابِكَ خَيْلَهُمْ فِي الْهَزِيمَةِ

هَزِيمَةً أَبْطَلَهُمُ الْحَيْثَةُ . ﴿٢٦٤﴾ إِنَّعُوا مِيرُوزَ يَهُولُ مَلَاكُ الرَّبِّ أَلْعَنُوا سَكَنَهَا لِأَنَّهُمْ
لَمْ يَزَحَفُوا لِحُرُوبِ الرَّبِّ لِنُصْرَةِ الرَّبِّ بَيْنَ الْجَبَابِرَةِ . ﴿٢٦٥﴾ وَلِتُبَارَكَ بَيْنَ النِّسَاءِ يَاعِيلُ
أُمْرَأَةُ حَاوَرَ الْقَيْنِيِّ لِتُبَارَكَ عَلَى جَمِيعِ السَّاكِنَاتِ فِي الْأَخِيَّةِ . ﴿٢٦٦﴾ طَلَبَ مَاءً نَاعَطَتْهُ
لَبْنَا . فِي قَصْعَةِ الْأَعْرَاءِ قَدَمَتْ زُبْدَةٌ . ﴿٢٦٧﴾ قَبَضَتْ كَفَّهَا عَلَى وَتِدٍ وَبَيْنَهَا عَلَى مِيتَدَةِ
الصَّنَاعِ وَضَرَبَتْ سِيسِرًا فَشَدَخَتْ رَأْسَهُ وَحَطَمَتْ وَخَرَقَتْ صُدْغَهُ . ﴿٢٦٨﴾ خَرَّ لَدَى
قَدَمَيْهَا وَسَقَطَ وَأَنْطَرَحَ لَدَى قَدَمَيْهَا خَرَّ وَسَقَطَ وَحَيْثُ خَرَّ سَقَطَ صَرِيْعًا . ﴿٢٦٩﴾ أَشْرَفَتْ
أُمُّ سِيسِرَا مِنْ الْكُوَّةِ وَأَعْوَلَتْ مِنْ وَرَاءِ الشُّبَّاكِ . لِمَاذَا بَطُوتَ مَرَاكِبُهُ عَنِ الْوِفَادَةِ .
لِمَاذَا وَتَى مَسِيرُ عَجَلَاتِهِ . ﴿٢٧٠﴾ فَأَجَابَتْهَا أَحْكُمُ نِسَائِهَا بَلْ هِيَ أَجَابَتْ نَفْسَهَا ﴿٢٧١﴾ أَنْ
أَصَابُوا غَنِيْمَةً فَهُمْ يَقْسِمُونَهَا . فَتَاةٌ فَتَاتَانِ لِكُلِّ بَطَلٍ . لِسِيسِرَا رِيَاشٌ مُزْخَرَفَةٌ رِيَاشُ
مُوشَاةٍ . حُلَّةٌ حُلَّتَانِ مُزْخَرَفَتَانِ لِلظَّافِرِ . ﴿٢٧٢﴾ هَكَذَا فَلْيَبْذُ جَمِيعُ أَعْدَائِكَ يَا رَبِّ
وَلْيَكُنْ مُجْبُوكٌ كَالشَّمْسِ الْمَشْرِقَةِ فِي بَهَائِهَا . وَأَسْتَرَا حَتَّى الْأَرْضُ أَرْبَعِينَ سَنَةً

الْفَصْلُ السَّادِسُ

﴿٢٧٣﴾ وَصَنَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ إِلَى أَيْدِي مَدْيَنَ سَبْعِ
سِنِينَ . ﴿٢٧٤﴾ وَقَوَّيْتُ أَيْدِي مَدْيَنَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فَأَتَّخَذَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لَأَنْفُسِهِمُ الْمَغَاوِرَ
الَّتِي فِي الْجِبَالِ وَالْكُهُوفِ وَالْحُصُونِ مِنْ وَجْهِ مَدْيَنَ . ﴿٢٧٥﴾ وَكَانَ إِذَا زَرَعَ إِسْرَائِيلُ
يَصْعَدُ الْمَدْيَنِيُّونَ وَالْعَمَالِقَةُ وَبَنُو الْمَشْرِقِ وَيَخْرُجُونَ عَلَيْهِمْ ﴿٢٧٦﴾ وَيُجَيِّشُونَ عَلَيْهِمْ
وَيُفْسِدُونَ غَلَّةَ الْأَرْضِ إِلَى مَدْخَلِ غَزَّةَ وَلَا يُقَوْنَ مِيرَةً فِي إِسْرَائِيلَ وَلَا غَنَمًا وَلَا
بَقَرًا وَلَا حَمِيرًا . ﴿٢٧٧﴾ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَصْعَدُونَ بِمَاشِيَتِهِمْ وَخِيَامِهِمْ وَيَأْتُونَ فِي مِثْلِ كَثَرَةِ
الْجَرَادِ يَبْحِثُ لَا يُعَدُّونَ هُمْ وَلَا جِهَالُهُمْ وَيَأْتُونَ الْأَرْضَ وَيُفْسِدُونَهَا . ﴿٢٧٨﴾ فَذَلَّ
إِسْرَائِيلُ جِدًّا أَمَامَ مَدْيَنَ وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ . ﴿٢٧٩﴾ وَكَانَ لَمَّا صَرَخَ بَنُو

إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ بِسَبَبِ الْمَدْيَنِيِّينَ ١١٥ أَنْ الرَّبَّ أَرْسَلَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلًا
نَبِيًّا فَقَالَ لَهُمْ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ إِنِّي قَدْ أَصْعَدْتُكُمْ مِنْ مِصْرَ وَأَخْرَجْتُكُمْ
مِنْ دَارِ الْعُبُودِيَّةِ ١١٦ وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ أَيْدِي جَمِيعِ ظَالِمِيكُمْ
وَطَرَدْتُهُمْ مِنْ وَجْهِكُمْ وَأَعْطَيْتُكُمْ أَرْضَهُمْ ١١٧ وَقُلْتُ لَكُمْ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ
لَا تَخَافُوا آلِهَةَ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَنْتُمْ مُقِيمُونَ بِأَرْضِهِمْ فَلَمَّ تَسْمَعُوا لَصَوْتِي ١١٨ وَجَاءَ
مَلَاكُ الرَّبِّ وَجَلَسَ تَحْتَ الْبُطْمَةِ الَّتِي فِي غُرَّةِ الَّتِي لِيُوشَ الْأَيْبَعَزِيِّ وَكَانَ جِدْعُونُ
أَبْنُهُ يَدُوسُ الْخِنْطَةَ فِي الْمَعْصَرَةِ هَرَبًا مِنَ الْمَدْيَنِيِّينَ ١١٩ فَتَرَاءَى لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ وَقَالَ
لَهُ الرَّبُّ مَعَكَ أَيُّهَا الْجَبَّارُ ١٢٠ فَقَالَ لَهُ جِدْعُونُ نَاشَدْتُكَ يَا سَيِّدِي إِنْ كَانَ الرَّبُّ
مَعَنَا فَلِمَاذَا أَصَابَنَا هَذَا كُلُّهُ وَأَيْنَ جَمِيعُ مُعْجَزَاتِهِ الَّتِي حَدَّثْنَا بِهَا آبَاؤُنَا وَقَالُوا لَنَا إِنْ الرَّبُّ
أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَالْآنَ قَدْ خَذَلَنَا الرَّبُّ وَجَعَلَنَا فِي قَبْضَةِ مَدْيَنَ ١٢١ قَالَتْ
إِلَيْهِ الرَّبُّ وَقَالَ أَنْطَلِقْ بِقُوَّتِكَ هَذِهِ وَخَلِّصْ إِسْرَائِيلَ مِنْ قَبْضَةِ مَدْيَنَ فَإِنِّي قَدْ
أَرْسَلْتُكَ ١٢٢ فَقَالَ لَهُ جِدْعُونُ نَاشَدْتُكَ يَا سَيِّدِي بِمَاذَا أُخَلِّصُ إِسْرَائِيلَ هَذِهِ
عَشِيرَتِي أَوْعَفُ عَشِيرَةٍ فِي مَنَسَّى وَأَنَا الْأَوْصَرُ فِي بَيْتِ أَبِي ١٢٣ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ
أَنَا أَكُونُ مَعَكَ وَسَتَضْرِبُ مَدْيَنَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ ١٢٤ فَقَالَ لَهُ إِنْ كُنْتُ قَدْ أَصَبْتُ
حُظْوَةً فِي عَيْنِكَ فَأَعْطِنِي عَلَامَةً عَلَى أَنَّكَ أَنْتَ الَّذِي كَلَّمَنِي ١٢٥ لَا تَبْرَحْ مِنْ
هَهُنَا حَتَّى آتِيكَ وَأُخْرِجَ تَقْدِمَتِي وَأَضْعُهَا أَمَامَكَ ١٢٦ فَقَالَ لَهُ إِنِّي مُقِيمٌ حَتَّى تَعُودَ
١٢٧ فَدَخَلَ جِدْعُونُ وَأَصْلَحَ جَدْيًا مِنَ الْمَرْزِ وَإِيفَةً دَقِيقٍ فَطِيرًا وَجَعَلَ اللَّحْمَ فِي سَلٍّ
وَمَرَقَ اللَّحْمَ وَضَعَهُ فِي قَدْرٍ وَخَرَجَ بِذَلِكَ إِلَيْهِ تَحْتَ الْبُطْمَةِ وَقَدَّمَهُ ١٢٨ فَقَالَ
لَهُ مَلَاكُ اللَّهِ خُذِ اللَّحْمَ وَالْفَطِيرَ وَضَعْهُمَا عَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ وَصَبِ الْمَرَقَ فَقَعَلَ كَذَلِكَ
١٢٩ فَمَدَّ مَلَاكُ الرَّبِّ طَرَفَ الْعَصَا الَّتِي بِيَدِهِ وَمَسَّ اللَّحْمَ وَالْفَطِيرَ فَصَعِدَتْ نَارٌ
مِنَ الصَّخْرَةِ وَأَكَلَتِ اللَّحْمَ وَالْفَطِيرَ وَغَابَ مَلَاكُ الرَّبِّ عَنْ عَيْنَيْهِ ١٣٠ فَعَلِمَ
جِدْعُونُ أَنَّهُ مَلَاكُ الرَّبِّ فَقَالَ جِدْعُونُ أَمَّا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُهُ إِنِّي رَأَيْتُ مَلَاكُ الرَّبِّ

وَجَاءَ إِلَى وَجْهِهِ . ﴿٢٢﴾ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ سَلَامٌ لَكَ لَا تَخَفْ فَإِنَّكَ لَا تَمُوتُ .
 ﴿٢٣﴾ فَأَتَتْنِي جِدْعُونُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَدَعَاهُ سَلَامَ الرَّبِّ وَهُوَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ لَا
 يَزَالُ فِي غُفْرَةِ الْأَيْعِزَّرِيِّينَ . ﴿٢٤﴾ وَكَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ عَيْنَهَا أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ خُذْ ثَوْرَ
 أَبِيكَ الثَّوْرَ الثَّانِي الَّذِي أَتَتْ عَلَيْهِ سَبْعُ سِنِينَ وَقَوْضُ مَذْبَحِ الْبَعْلِ الَّذِي لِأَبِيكَ
 وَقَطِّعِ الْغَابَةَ الَّتِي حَوْلَهُ . ﴿٢٥﴾ وَأَتَتْنِي مَذْبَحًا لِلرَّبِّ إِلَهُكَ عَلَى رَأْسِ هَذِهِ الصَّخْرَةِ فِي
 الْمَكَانِ الْمَعْدِيِّ وَخُذِ الثَّوْرَ الثَّانِي وَأَصْعِدْهُ مُحْرَقَةً عَلَى حَطَبِ الْغَابَةِ الَّتِي تُقَطِّعُهَا .
 ﴿٢٦﴾ فَأَخَذَ جِدْعُونُ عَشْرَةَ رِجَالٍ مِنْ عِبِيدِهِ وَفَعَلَ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ وَإِذْ خَافَ مِنْ
 بَيْتِ أَبِيهِ وَمِنْ رِجَالِ الْمَدِينَةِ أَنْ يَعْمَلَ ذَلِكَ نَهَارًا عَمَلَهُ لَيْلًا . ﴿٢٧﴾ وَبَكَرَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ
 صَبَاحًا فَإِذَا مَذْبَحُ الْبَعْلِ قَدْ هُدمَ وَالْغَابَةُ الَّتِي كَانَتْ حَوْلَهُ قَدْ قُطِّعَتْ وَقَدْ أَصْعَدَ الثَّوْرَ
 الثَّانِي عَلَى الْمَذْبَحِ الْمُبْنِيِّ . ﴿٢٨﴾ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ مَنْ فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ وَسَأَلُوا
 وَأَسْتَفْصَوْا فَقِيلَ إِنَّ جِدْعُونَ بْنَ يُوَاشَ هُوَ الَّذِي فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ . ﴿٢٩﴾ فَقَالَ أَهْلُ
 الْمَدِينَةِ لِيُوَاشَ أَخْرِجْ أَبْنَكَ لِيُقْتَلَ لِأَنَّهُ هَدَمَ مَذْبَحَ الْبَعْلِ وَقَطَّعَ الْغَابَةَ الَّتِي حَوْلَهُ .
 ﴿٣٠﴾ فَقَالَ يُوَاشُ لِكُلِّ جَمِيعِ الْقَائِمِينَ عَلَيْهِ أَأَنْتُمْ تُدَافِعُونَ عَنِ الْبَعْلِ أَوْ أَنْتُمْ تُجَبِّوْنَهُ . مَنْ
 أَرَادَ أَنْ يُدَافِعَ عَنْهُ فَإِنَّهُ إِلَى الْغَدِ مَقْتُولٌ . إِنْ كَانَ هُوَ إِلَهًُا فَلْيَنْتَقِمْ لِنَفْسِهِ مِنْ هَدَمِ
 مَذْبَحِهِ . ﴿٣١﴾ وَدَعَاهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَرْبَعِلُ وَقَالَ يَنْتَقِمُ مِنْهُ الْبَعْلُ لِأَنَّهُ هَدَمَ مَذْبَحَهُ .
 ﴿٣٢﴾ وَأَعْتَصَبَ جَمِيعُ مَدْيَنَ وَعَمَالِيقَ وَبَنِي الْمَشْرِقِ مَعًا وَجَازُوا وَزَلُّوا وَادِي يَزْرَعِيلَ .
 ﴿٣٣﴾ وَحَلَّ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى جِدْعُونَ فَتَفَحَّ فِي الْبُوقِ فَخَرَجَ أَهْلُ أَيْعِزَّرَ وَتَبِعُوهُ .
 ﴿٣٤﴾ وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى جَمِيعِ مَنَسَّى فَاجْتَمَعُوا هُمْ أَيْضًا وَتَبِعُوهُ . وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى
 أَشِيرَ وَإِلَى زَبُولُونَ وَإِلَى تَهَتَالِي فَصَعِدُوا لِمُلْتَقَاهُمْ . ﴿٣٥﴾ وَقَالَ جِدْعُونُ لِلَّهِ إِنْ كُنْتُ
 مُخَلِّصَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى يَدَيَّ كَمَا قُلْتَ . ﴿٣٦﴾ فَهَاءَ نَذَا وَأَضَعُ جُزْأَ صُوفٍ فِي الْبَيْدَرِ
 فَإِذَا سَقَطَ النَّدى عَلَى الْجُزْأِ وَحْدَهُ وَعَلَى سَائِرِ الْأَرْضِ جَفَافٌ عَلِمْتُ أَنَّكَ مُخَلِّصُ
 إِسْرَائِيلَ عَلَى يَدَيَّ كَمَا قُلْتَ . ﴿٣٧﴾ فَكَانَ كَذَلِكَ . وَبَكَرَ فِي الْغَدِ فَعَصَرَ الْجُزْأَ

فَخَرَجَ مِنْهُ مِنَ الْمَاءِ مِيلٌ سَطُلَ . ﴿١١١﴾ فَقَالَ جِدْعُونَ لِلَّهِ لَا تَغْضَبْ عَلَيَّ فَإِنِّي أَتَكَلَّمُ هَذِهِ الْمَرَّةَ قَطُّ وَأَجْرِبُ هَذِهِ الْمَرَّةَ أَيْضًا بِالْجَزَارِ . لِيَكُنْ عَلَى الْجَزَارِ وَحْدَهُ جَفَافٌ وَعَلَى سَائِرِ الْأَرْضِ نَدَى . ﴿١١٢﴾ فَصَنَعَ الرَّبُّ كَذَلِكَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ فَكَانَ عَلَى الْجَزَارِ وَحْدَهُ جَفَافٌ وَعَلَى سَائِرِ الْأَرْضِ نَدَى

الفصل السابع

﴿١١٣﴾ فَبَكَرَ بِرَبْعَلٍ وَهُوَ جِدْعُونَ وَجَمِيعُ الْقَوْمِ الَّذِينَ مَعَهُ وَزَلُّوا عَلَى عَيْنِ حُرُودَ وَكَانَتْ مَحَلَّةُ مَدِينٍ إِلَى الشَّامِ نَحْوَ ثَلَاثِ الْمَوَرَةِ فِي الْوَادِي . ﴿١١٤﴾ فَقَالَ الرَّبُّ لِمِدْعُونَ إِنَّ الْقَوْمَ الَّذِينَ مَعَكَ هُمْ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ أُسَلِّمَ مَدِينَ إِلَى أَيْدِيهِمْ لِئَلَّا يَفْتَخِرَ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَيَقُولَ يَدَيَّ خَلَّصْتَنِي . ﴿١١٥﴾ فَالآنَ نَادِ عَلَى مَسَامِعِ الشَّعْبِ وَقُلْ مَنْ كَانَ خَائِفًا مُرْتَبِدًا فَلْيَرْجِعْ وَيَنْصَرِفْ مِنْ جَبَلِ جِلْعَادَ . فَرَجَعَ مِنَ الشَّعْبِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَبَقِيَ مَعَهُ عَشْرَةُ آلَافٍ . ﴿١١٦﴾ فَقَالَ الرَّبُّ لِمِدْعُونَ إِنَّ الشَّعْبَ كَثِيرٌ أَيْضًا أَزَلُّهُمْ إِلَى الْمَاءِ وَأَنَا أَجْرِبُهُمْ هُنَاكَ فَالَّذِي أَقُولُ لَكَ هَذَا يَنْطَلِقُ مَعَكَ فَذَلِكَ يَنْطَلِقُ وَكُلُّ مَنْ قُلْتُ لَكَ هَذَا لَا يَنْطَلِقُ فَمَوْلَا يَنْطَلِقُ . ﴿١١٧﴾ فَأَنْزَلَ الشَّعْبَ إِلَى الْمَاءِ فَقَالَ الرَّبُّ لِمِدْعُونَ كُلُّ مَنْ وَلَعَ فِي الْمَاءِ بِلِسَانِهِ كَمَا يَلْعُ الْكَلْبُ فَافِهُ فَاحِيَةً وَكَذَا كُلُّ مَنْ جَاءَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ لِيَشْرَبَ . ﴿١١٨﴾ فَكَانَ عَدَدُ مَنْ وَلَعَ فِي الْمَاءِ مِنْ رَاحَتِهِ إِلَى فَمِهِ ثَلَاثَ مِائَةِ رَجُلٍ وَسَارَ الشَّعْبُ أَجْمَعُ جَثْوًا عَلَى رُكْبَتَيْهِمْ لِيَشْرَبُوا . ﴿١١٩﴾ فَقَالَ الرَّبُّ لِمِدْعُونَ يَهُوَا لَآئِثَ ثَلَاثَ مِائَةِ رَجُلٍ الَّذِينَ وَلَعُوا أَخْلَصَكُمْ وَأَدْفَعُ مَدِينَ إِلَى يَدِكَ وَسَارَ الْقَوْمُ فَلْيَرْجِعْ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَوْضِعِهِ . ﴿١٢٠﴾ فَأَخَذَ الْقَوْمُ زَادًا فِي أَيْدِيهِمْ وَأَخَذُوا أَبْوَاقَهُمْ وَأَمَّا سَارُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَصَرَفَهُمْ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خَيْمَتِهِ وَأَخَذَ الثَّلَاثَ مِائَةَ رَجُلٍ . وَكَانَتْ مَحَلَّةُ مَدِينٍ دُونَهُمْ فِي الْوَادِي . ﴿١٢١﴾ فَكَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ قُمْ وَأَنْزِلْ

إِلَى الْمَحَلَّةِ لِأَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُهَا إِلَى يَدِكَ . وَإِنْ كُنْتَ تَخَافُ أَنْ تَنْزِلَ فَأَنْزِلْ أَنْتَ
وَفُورَةُ غُلَامِكَ إِلَى الْمَحَلَّةِ . وَاسْمَعْ مَا يُولُونَ وَبَعْدَ ذَلِكَ تَشْتَدُّ يَدُكَ وَتَنْزِلُ إِلَى
الْمَحَلَّةِ . فَتَزِلْ هُوَ وَفُورَةُ غُلَامِهِ إِلَى آخِرِ الْحِكَاةِ الَّذِينَ فِي الْمَحَلَّةِ . وَكَانَ الْمَدْيَنِيُّونَ
وَالْعَمَالِقَةُ وَجَمِيعُ بَنِي الْمَشْرِقِ نَازِلِينَ فِي الْوَادِي عَلَى مِثْلِ كَثْرَةِ الْجَرَادِ وَلَمْ يَكُنْ لِحِمَالِهِمْ
عَدَدٌ لِأَنَّهُمَا كَانَتَا فِي الْكَثْرَةِ كَالرَّمْلِ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ . فَلَمَّا جَاءَ جِدْعُونُ إِذَا
بِرَجُلٍ يَقْصُ عَلَى صَاحِبِهِ حُلْمًا قَائِلًا حُلِمْتُ حُلْمًا كَأَنِّي بِرَغِيفِ خُبْزٍ مِنْ شَعِيرٍ يَتَقَلَّبُ
فِي عَسْكَرِ مَدْيَنَ فَأَنْقَلَبَ حَتَّى صَارَ إِلَى الْخَيْمَةِ وَصَدَمَهَا فَسَقَطَتْ وَقَلَبَهَا إِلَى فَوْقُ
وَسَقَطَتِ الْخَيْمَةُ . فَأَجَابَ صَاحِبُهُ وَقَالَ إِنَّمَا هَذَا سَيْفُ جِدْعُونِ بْنِ يُوَاشَ
جَبَّارِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي دَفَعَ اللَّهُ إِلَى يَدِهِ مَدْيَنَ وَكُلَّ الْمَحَلَّةِ . فَلَمَّا سَمِعَ جِدْعُونُ
قِصَصَ الْحُلْمِ وَتَفْسِيرَهُ سَجَدَ وَرَجَعَ إِلَى مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ قَوْمُوا إِنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَ
مَحَلَّةَ مَدْيَنَ إِلَى أَيْدِيكُمْ . وَقَسَمَ الثَّلَاثُ مِئَةَ رَجُلٍ ثَلَاثَ فِرَقٍ وَجَعَلَ أَبَوَا فِي
أَيْدِيهِمْ كُلِّهِمْ وَجَرَّارًا فَارِغَةً فِي صُتْنِهَا مَشَاعِلُ . وَقَالَ لَهُمْ كَمَا تَرَوْنِي أَصْنَعُ
فَأَصْنَعُوا أَنْتُمْ وَهَاءَ نَذَا دَاخِلُ إِلَى طَرَفِ الْمَحَلَّةِ فَيَكُونُ أَنْتُمْ تَفْعَلُونَ كَمَا أَفْعَلُ .
وَمَتَى نَفَخْتُ فِي الْبُوقِ أَنَا وَجَمِيعُ مَنْ مَعِيَ فَأَنْفُخُوا فِي الْأَبْوَاقِ أَنْتُمْ أَيْضًا حَوْلَ
الْمَحَلَّةِ كُلِّهَا وَقُولُوا لِلرَّبِّ وَلِجِدْعُونِ . وَدَخَلَ جِدْعُونُ وَمِئَةُ الرُّجُلِ الَّذِينَ مَعَهُ
إِلَى طَرَفِ الْمَحَلَّةِ فِي أَوَّلِ الْهَزِيعِ الْأَوْسَطِ وَكَانُوا إِذْ ذَاكَ قَدْ أَقَامُوا الْحُرَّاسَ فَانْفُخُوا فِي
الْأَبْوَاقِ وَضَرَبُوا الْجَرَّارَ الَّتِي بِأَيْدِيهِمْ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ . وَنَفَخَتِ الْفِرَقُ الثَّلَاثُ
فِي الْأَبْوَاقِ وَكَسَرُوا الْجَرَّارَ وَأَخَذُوا الْمَشَاعِلَ بِأَيْدِيهِمُ الْيُسْرَى وَالْأَبْوَاقَ بِأَيْدِيهِمُ
الْيُمْنَى لِيَنْفُخُوا فِيهَا وَهَتَفُوا السَّيْفَ لِلرَّبِّ وَلِجِدْعُونِ . وَوَقَفَ كُلُّ رَجُلٍ فِي مَوْضِعِهِ
حَوْلَ الْمَحَلَّةِ فَتَرَاضَ الْجَيْشُ كُلُّهُ وَضَجُوا بِالصَّيْحِ وَهَرَبُوا . وَنَفَخَ الثَّلَاثُ مِئَةَ
فِي الْأَبْوَاقِ فَجَعَلَ الرَّبُّ سَيْفَ كُلِّ وَاحِدٍ فِي صَاحِبِهِ فِي الْمَحَلَّةِ كُلِّهَا فَهَرَبَ
الْعَسْكَرُ إِلَى بَيْتِ الشِّطَّةِ إِلَى صَرِيْدَةٍ حَتَّى أَتَتْهُوَ إِلَى عُدْوَةِ آبِلَ مُحْوَلَةٍ الَّتِي عِنْدَ طَبَّاتٍ .

وَأَجْتَمَعَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ قَهْتَالِي وَأَشِيرَ وَمِنْ جَمِيعِ مَنَسَّى وَتَعَقَّبُوا أَثَرَ الْمَدْيَنِيِّينَ
 وَأَرْسَلَ جِدْعُونُ رُسُلًا إِلَى جَمِيعِ جَبَلِ أَفْرَائِيمَ وَقَالَ أَخْرُجُوا فِي وُجُوهِ الْمَدْيَنِيِّينَ
 وَأَضْبَطُوا عَلَيْهِمُ الْمِيَاهُ إِلَى بَيْتِ بَارَةَ وَالْأَزْدُنَّ فَاجْتَمَعَ رِجَالُ أَفْرَائِيمَ كُلُّهُمْ وَضَبَطُوا
 الْمِيَاهُ إِلَى بَيْتِ بَارَةَ وَالْأَزْدُنَّ. وَقَبَضُوا عَلَى قَائِدَيْنِ مِنْ قَوَادِمَدْيَنَ وَهَمَا عُورِيبُ
 وَزَيْبُ وَقَتَلُوا عُورِيبَ عَلَى صَخْرَةٍ عُورِيبَ وَقَتَلُوا زَيْبًا عَلَى مَعْصَرَةِ زَيْبَ وَجَدُّوا فِي طَلَبِ
 الْمَدْيَنِيِّينَ وَأَخَذُوا رَأْسَ عُورِيبَ وَزَيْبَ وَأَتَوْا بِهِمَا جِدْعُونُ فِي عِبرِ الْأَزْدُنَّ

الْفَصْلُ الثَّامِنُ

فَقَالَ لَهُ أَفْرَائِيمُ لِمَاذَا صَنَعْتَ بِنَا هَذَا الْأَمْرَ وَلَمْ تَدْعُنَا حِينَ خَرَجْتَ لِقِتَالِ
 الْمَدْيَنِيِّينَ وَخَاصُّوهُ خِصَامًا شَدِيدًا. فَقَالَ لَهُمْ مَاذَا فَعَلْتُ مِنْ مِثْلِ مَا فَعَلْتُمْ
 أَنْتُمْ أَلَيْسَ أَنَّ خُصَاصَةَ أَفْرَائِيمَ أَفْضَلُ مِنْ قِطَافِ أَيْعَزَرَ. فَإِنَّمَا إِلَى أَيْدِيكُمْ
 دَفَعَ اللَّهُ قَائِدِي الْمَدْيَنِيِّينَ عُورِيبَ وَزَيْبًا فَمَاذَا أَمَكَّنِي أَنْ أَفْعَلَ مِنْ مِثْلِ مَا فَعَلْتُمْ.
 فَسَكَنَ غَضَبُهُمْ عَنْهُ حِينَ قَالَ لَهُمْ هَذَا الْكَلَامَ. وَجَاءَ جِدْعُونُ إِلَى الْأَزْدُنَّ
 وَعَبَّرَ هُوَ وَالثَّلَاثُ مِئَةَ رَجُلٍ الَّذِينَ مَعَهُ وَهُمْ قَدْ أَعْيَوْا وَمَا يَرِحُوا يُطَارِدُونَ.
 فَقَالَ لِأَهْلِ سَكُوتَ أَعْطُوا الْقَوْمَ الَّذِينَ فِي عَقْبِي أَرْغِفَةً خُبْرَ لَأَنَّهُمْ قَدْ أَعْيَوْا
 وَأَنَا جَادُّ فِي طَلَبِ زَابَاحَ وَصَلْمُنَاعَ مَلِكِي مَدْيَنَ. فَقَالَ لَهُ رُؤَسَاءُ سَكُوتَ
 أَلَعَلَّ أَكْفَ زَابَاحَ وَصَلْمُنَاعَ فِي يَدِكَ حَتَّى نُعْطِيَ عَسْكَرَكَ خُبْرًا. فَقَالَ جِدْعُونُ
 مِنْ أَجْلِ هَذَا الْكَلَامِ لَئِنْ مَكَّنَ الرَّبُّ يَدَيَّ مِنْ زَابَاحَ وَصَلْمُنَاعَ لَأَهْشِمَنَّ أَجْسَادَكُمْ
 بِأَشْوَالِ الْبَرِّيَّةِ وَالنَّوَارِجِ. وَصَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى قُؤَيْلَ وَقَالَ لَهُمْ مِثْلَ ذَلِكَ
 فَأَجَابَهُ أَهْلُ قُؤَيْلَ كَمَا أَجَابَهُ أَهْلُ سَكُوتَ. فَقَالَ لِأَهْلِ قُؤَيْلَ أَيْضًا لَئِنْ
 رَجَعْتُ سَالِمًا لَا قَوْضَنَ بَرَجَكُمْ هَذَا. وَكَانَ زَابَاحُ وَصَلْمُنَاعُ يَقْرَقَرُ وَمَعَهُمَا

عَسَاكِرُهُمَا نَحْوُ خَمْسَةِ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ وَهُمْ جَمِيعٌ مِّنْ بَقِيٍّ مِّنْ عَسْكَرِ أَهْلِ الْمَشْرِقِ كُلِّهِ . وَكَانَ الَّذِينَ قُتِلُوا مِئَةَ أَلْفٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مَّخْطَرِطِ سَيْفٍ . ﴿١١١﴾ فَصَعِدَ جَدْعُونُ فِي طَرِيقِ سَاكِنِي الْحَيَّامِ شَرْقِي نُوْبَجٍ وَبُجْبَهَةٍ وَضَرَبَ الْعَسْكَرَ وَكَانَ الْعَسْكَرُ مُطْمَئِنِّينَ . ﴿١١٢﴾ فَهَرَبَ زَابَاحُ وَصَلَمُنَّاعُ فَجَدَّ فِي عَقِبَيْهِمَا فَظَفَرَ بِمَلِكِي مِذْيَنَ زَابَاحَ وَصَلَمُنَّاعَ وَكَسَرَ كُلَّ الْجَيْشِ . ﴿١١٣﴾ وَرَجَعَ جَدْعُونُ بْنُ يُوَأَشَ مِنْ الْحَرْبِ مِنْ عِنْدِ عَقَبَةِ الشَّمْسِ . ﴿١١٤﴾ وَأَمْسَكَ غُلَامًا مِنْ أَهْلِ سَكُوتَ وَاسْتَبَاهُ فَكَتَبَ لَهُ رُؤْسَاءَ سَكُوتَ وَشُيُوخَهَا سَبْعَةً وَسَبْعِينَ رَجُلًا . ﴿١١٥﴾ ثُمَّ عَادَ إِلَى أَهْلِ سَكُوتَ وَقَالَ هُوَذَا زَابَاحُ وَصَلَمُنَّاعُ اللَّذَانِ عَيَّرْتُمُونِي بِهِمَا وَقُلْتُمْ أَلَلَّ أَكْفَ زَابَاحَ وَصَلَمُنَّاعَ فِي يَدِكَ حَتَّى نُعْطِيَ لِرِجَالِكَ الْمُعِينِ خُبْرًا . ﴿١١٦﴾ وَقَبَضَ عَلَى شُيُوخِ الْمَدِينَةِ وَأَخَذَ أَشْوَكَاءَ مِنَ الْبَرِّيَّةِ وَنَوَارِجَ وَعَاقِبَ بِهَا أَهْلَ سَكُوتَ . ﴿١١٧﴾ وَهَدَمَ بُرْجَ فَنُؤَيْلَ وَقَتَلَ رِجَالَ الْمَدِينَةِ . ﴿١١٨﴾ وَقَالَ لِرِجَالِهِ زَابَاحُ وَصَلَمُنَّاعُ كَيْفَ كَانَ الرِّجَالُ الَّذِينَ قَتَلْتُمَهُمْ بِتَابُورَ . فَقَالَا لَهُ كَانُوا مِثْلَكَ وَهَيْئَةً كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ هَيْئَةُ أَبْنَاءِ الْمُلُوكِ . ﴿١١٩﴾ فَقَالَ هُمْ إِخْوَتِي وَأَبْنَاءُ أُمِّي حَيُّ الرَّبِّ إِنَّكُمْ لَوِ اتَّبَعْتُمْ عَلَيْهِمْ لَمَا كُنْتُمْ أَقْتُلُكُمْ . ﴿١٢٠﴾ ثُمَّ قَالَ لِيَا زَبَّكَرَهُ قُمْ فَأَقْتُلْهُمَا فَلَمْ يَخْطَرِطِ الْغُلَامُ سَيْفَهُ خَوْفًا لِأَنَّهُ كَانَ صَبِيًّا بَعْدُ . ﴿١٢١﴾ فَقَالَ زَابَاحُ وَصَلَمُنَّاعُ قُمْ أَنْتَ فَأَوْقِعْ بِنَا لِأَنَّ بَطْشَ الرَّجُلِ بِحَسَبِهِ . فَقَامَ جَدْعُونُ وَقَتَلَ زَابَاحَ وَصَلَمُنَّاعَ وَأَخَذَ أَهْلَةَ الْفِصَّةِ الَّتِي كَانَتْ فِي أَغْثَاقِ جِبَالِهِمَا . ﴿١٢٢﴾ وَقَالَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ لَجَدْعُونَ تَسَلَّطَ عَلَيْنَا أَنْتَ وَأَبْنُكَ وَأَبْنُ ابْنِكَ لِأَنَّكَ خَلَصْتَنَا مِنْ أَيْدِي مِذْيَنَ . ﴿١٢٣﴾ فَقَالَ لَهُمْ جَدْعُونُ لَا أَنَا أَسَلَّطْتُ عَلَيْكُمْ وَلَا ابْنِي يَتَسَلَّطُ عَلَيْكُمْ بَلِ الرَّبُّ هُوَ يَتَسَلَّطُ عَلَيْكُمْ . ﴿١٢٤﴾ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ جَدْعُونُ إِنِّي أَقْتَرِحُ عَلَيْكُمْ أَمْرًا وَاحِدًا يُعْطِينِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ خُرْصًا مِنْ غَنِيمَتِهِ فَقَدْ كَانَتْ لَهُمْ خُرْصَانُ مِنْ ذَهَبٍ لِأَنَّهُمْ اسْتَمْعَلِيُونَ . ﴿١٢٥﴾ فَقَالُوا لَكَ ذَلِكَ وَبَسَطُوا رِذَاءً فَأَلْقَى عَلَيْهِ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ خُرْصَانًا غَنِيمَتِهِ . ﴿١٢٦﴾ وَكَانَ وَزْنُ الْخُرْصَانِ الذَّهَبِ الَّتِي طَلَبَهَا أَلْفًا

وَسَبْعَ مِئَةِ مِثْقَالٍ ذَهَبٍ مَا خَلَا الْأَهْلَةَ وَالنَّطْفَاتِ وَالْثِيَابَ الْأَرْجَوَانِيَّةَ الَّتِي كَانَتْ عَلَى مُلُوكِ مِدْيَنَ وَمَا خَلَا الْقَلَانِدَ الَّتِي كَانَتْ فِي أَعْنَاقِ جَمَاهِمِهِمْ . فَصَاغَ جِدْعُونُ ذَلِكَ أَفُودًا وَجَعَلَهُ فِي مَدِينَتِهِ عُفْرَةَ فَجَرَّ كُلُّ إِسْرَائِيلَ بِاتِّبَاعِهِ فَكَانَ ذَلِكَ وَهَقًا لِّجِدْعُونَ وَبَيْتِهِ . وَذَلَّ مِدْيَنُ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَعُودُوا يَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ وَاسْتَرَاحَتِ الْأَرْضُ أَرْبَعِينَ سَنَةً أَيَّامَ جِدْعُونِ . وَانْتَصَرَ رَبُّ بَعْلُ بْنُ يُوَأَشَ وَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ . وَصَارَ لِّجِدْعُونَ سَبْعُونَ ابْنًا خَرَجُوا مِنْ صُلْبِهِ لِأَنَّهُ تَزَوَّجَ نِسَاءً كَثِيرَةً . وَوَلَدَتْ لَهُ أَيْضًا سُرِّيَّتُهُ الَّتِي فِي شَكِيمَ ابْنَا وَسَمَاهُ أَبِيمَلِكُ . وَمَاتَ جِدْعُونُ بْنُ يُوَأَشَ بِشَيْئَةٍ صَالِحَةٍ وَدُفِنَ فِي قَبْرِ يُوَأَشَ أَبِيهِ فِي عُفْرَةِ أَيْعَزَرَ . وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ جِدْعُونَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجَعُوا يَفْجُرُونَ بِاتِّبَاعِ الْبَعْلِيمِ وَاتَّخَذُوا لِأَنفُسِهِمْ بَعْلَ بَرِيَتِ إلهَا . وَلَمْ يَذْكُرْ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ الَّذِي أَنْقَذَهُمْ مِنْ أَيْدِي جَمِيعِ أَعْدَائِهِمُ الْخَطِيئِينَ بِهِمْ . وَلَمْ يُعَامِلُوا أَهْلَ رَبِّ بَعْلَ جِدْعُونَ إِحْسَانًا نَظِيرَ الْخَيْرِ الَّذِي صَنَعَهُ إِلَى إِسْرَائِيلَ

الْفَصْلُ التَّاسِعُ

فَانْطَلَقَ أَبِيمَلِكُ بْنُ رَبِّ بَعْلَ إِلَى شَكِيمَ إِلَى أَخْوَالِهِ وَكَلَّمَهُمْ وَجَمِيعَ عَشِيرَةِ بَيْتِ أَبِي أُمَةٍ قَائِلًا . تَكَلَّمُوا عَلَيَّ مَسَامِعَ جَمِيعِ أَهْلِ شَكِيمَ أَنَّ أَيُّ الْأَمْرَيْنِ خَيْرٌ لَّكُمْ أَنْ يَتَسَلَّطَ عَلَيْكُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا جَمِيعُ بَنِي رَبِّ بَعْلَ أَمْ يَتَسَلَّطَ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ وَاذْكُرُوا أَنِّي أَنَا عَظَمْتُكُمْ وَلَحْمُكُمْ . فَتَكَلَّمَ أَخْوَالُهُ عَنْهُ عَلَى مَسَامِعِ كُلِّ أَهْلِ شَكِيمَ بِجَمِيعِ هَذَا الْكَلَامِ قَالَتْ قُلُوبُهُمْ نَحْوُ أَبِيمَلِكَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّهُ أَخُونَا . وَأَعْطَوْهُ سَبْعِينَ مِنَ الْفِضَّةِ مِنْ بَيْتِ بَعْلَ بَرِيَتِ فَاسْتَأْجَرَ بِهَا أَبِيمَلِكُ رَجُلًا بَطَّالِينَ أَشْقِيَاءَ فَتَبِعُوهُ . فَجَاءَ بَيْتَ أَبِيهِ فِي عُفْرَةَ وَقَتَلَ إِخْوَتَهُ بَنِي رَبِّ بَعْلَ

سَبْعِينَ رَجُلًا عَلَى صَخْرَةٍ وَاحِدَةٍ وَبَقِيَ يُوثَامُ أَصْغَرُ بَنِي يَرْبَعَلٍ لِأَنَّهُ اخْتَبَأَ. **وَجَمَعَ**
 كُلُّ أَهْلِ شَكِيمَ وَجَمِيعُ بَيْتِ مَلُو وَمَضُوا فَأَقَامُوا أَبِيمَلِكَ عَلَيْهِمْ مَلِكًا عِنْدَ شَجَرَةِ الْبَلُوطِ
 الَّتِي فِي شَكِيمَ. **فَأَخْبَرَ** يُوثَامُ بِذَلِكَ فَأَنْطَلَقَ وَوَقَفَ عَلَى قِمَّةِ جَبَلِ جِرْزِيمَ وَرَفَعَ
 صَوْتَهُ وَنَادَى وَقَالَ لَهُمْ أَتَسْمَعُوا لِي يَا أَهْلَ شَكِيمَ سَمِعَ اللَّهُ لَكُمْ. **وَذَهَبَتِ** الشَّجَرَةُ
 مَرَّةً لِيَسْتَحِنَ عَلَيْهِنَّ مَلِكًا فَكُلْنَ لِشَجَرَةِ الزَّيْتُونِ كُوْنِي عَلَيْنَا مَلِكَةً. **فَقَالَتْ**
 لَهَا الزَّيْتُونَةُ أَدْعُ زَيْتِي الَّذِي لِأَجْلِهِ تُكْرِمُنِي الْآلِهَةُ وَالنَّاسُ وَأَذْهَبَ لِاسْتَعْلِي
 عَلَى الشَّجَرِ. **فَقَالَتْ** الشَّجَرَةُ لِلتَّيْنَةِ تَعَالِي أَنْتِ فَكُوْنِي عَلَيْنَا مَلِكَةً. **فَقَالَتْ**
 لَهَا التَّيْنَةُ أَدْعُ حِلَاوَتِي وَثَمَرَتِي الطَّيِّبَةَ وَأَذْهَبَ لِاسْتَعْلِي عَلَى الشَّجَرِ. **فَقَالَتْ**
 الشَّجَرَةُ لِلْجَفْنَةِ تَعَالِي أَنْتِ فَكُوْنِي عَلَيْنَا مَلِكَةً. **فَقَالَتْ** الْجَفْنَةُ أَدْعُ مِسْطَارِي
 الَّذِي يَسُرُّ اللَّهُ وَالنَّاسُ وَأَذْهَبَ لِاسْتَعْلِي عَلَى الشَّجَرِ. **فَقَالَتْ** الشَّجَرَةُ كُلُّهَا
 لِلْمَوْسِمَةِ تَعَالِي أَنْتِ فَكُوْنِي عَلَيْنَا مَلِكَةً. **فَقَالَتْ** الْمَوْسِمَةُ لِلشَّجَرِ إِنْ كُنْتُ
 حَقًّا تَسْتَحِنُنِي مَلِكَةً عَلَيْكَ فَمَتَا لَنْ أَسْتَظِلَّ بِظِلِّي وَإِلَّا فلتَخْرُجْ نَارًا مِنْ الْمَوْسِمَةِ
 وَتُحْرِقْ أَرْزَ لُبْنَانَ. **وَالآنَ** إِنْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ فَعَلْتُمْ بِالْحَقِّ وَالْإِسْتِقَامَةِ فَمَلَكْتُكُمْ
 عَلَيْكُمْ أَبِيمَلِكًا وَصَنَعْتُمْ خَيْرًا إِلَى يَرْبَعَلٍ وَبَيْتِهِ وَكَفَأْتُمُوهُ عَلَى مَا صَنَعَتْ يَدَاهُ
 حَيْثُ قَاتَلَ أَبِي عَنْكُمْ. **وَبَذَلَ** نَفْسَهُ أَمَامَكُمْ وَأَتَقَدَّكُمْ مِنْ أَيْدِي مَدِينِ
فَوَثَبْتُمْ عَلَى بَيْتِ أَبِي الْيَوْمَ وَذَبَحْتُمْ بَيْنَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا عَلَى صَخْرَةٍ وَاحِدَةٍ
 وَمَلَكْتُمْ أَبِيمَلِكَ ابْنَ أُمِّهِ عَلَى أَهْلِ شَكِيمَ لِأَنَّهُ أَخَوْكُمْ. **فَإِنْ** كُنْتُمْ قَدْ عَمِلْتُمْ
 بِالْحَقِّ وَالْإِسْتِقَامَةِ مَعَ يَرْبَعَلٍ وَمَعَ بَيْتِهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ فَأَفْرَحُوا أَنْتُمْ بِأَبِيمَلِكٍ وَلِيْفَرَحَ
 هُوَ أَيْضًا بِكُمْ. **وَإِلَّا** فلتَخْرُجْ نَارًا مِنْ أَبِيمَلِكٍ وَتَأْكُلْ أَهْلَ شَكِيمَ وَبَيْتَ مَلُو
 وَتَخْرُجْ نَارًا مِنْ أَهْلِ شَكِيمَ وَمِنْ بَيْتِ مَلُو وَتَأْكُلْ أَبِيمَلِكًا. **وَهَرَبَ** يُوثَامُ
 وَنَجَا وَأَنْطَلَقَ إِلَى بَرْ فَاقَامَ هُنَاكَ مِنْ وَجْهِ أَبِيمَلِكٍ أَخِيهِ. **وَمَلَكَ** أَبِيمَلِكُ عَلَى
 إِسْرَائِيلَ ثَلَاثَ سِنِينَ. **وَبَعَثَ** اللَّهُ رُوحَ الشَّرِّ بَيْنَ أَبِيمَلِكٍ وَأَهْلِ شَكِيمَ

فَقَدَرَ أَهْلُ شَكِيمَ بِأَبِيكَ ٢٤٦ لِيَرْتَدَّ عَلَيْهِ الظُّلْمُ الَّذِي ظَلَمَ بِهِ بَنِي يَرْبَعَلِ السَّبْعِينَ
وَيُجْلِبَ دَمُهُمْ عَلَى أَبِيكَ أَخِيهِمُ الَّذِي قَتَلَهُمْ وَعَلَى أَهْلِ شَكِيمَ الَّذِينَ أَخَذُوا يَدَيْهِ فِي
قَتْلِ إِخْوَتِهِ . ٢٤٧ فَأَقَامَ لَهُ أَهْلُ شَكِيمَ كِمِينًا عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ فَكَانُوا يَسْلُبُونَ
كُلَّ مَنْ عَبَرَ بِهِمْ فِي الطَّرِيقِ وَأَخْبَرَ أَبِيكَ بِذَلِكَ . ٢٤٨ وَجَاءَ جَاعِلُ بْنُ عَابِدَ
مَعَ إِخْوَتِهِ فَمَرُّوا بِشَكِيمَ فَوَثِقَ بِهِ أَهْلُ شَكِيمَ ٢٤٩ وَخَرَجُوا إِلَى الصَّخْرَاءِ وَقَطَعُوا
كُرُومَهُمْ وَعَصَرُوا وَأَقَامُوا فَرَحًا وَدَخَلُوا بُيُوتَ آلِهِمْ وَآكَلُوا وَشَرَبُوا وَلَعَنُوا أَبِيكَ .
٢٥٠ فَقَالَ جَاعِلُ بْنُ عَابِدَ مَنْ هُوَ أَبِيكَ وَمَنْ هُوَ شَكِيمُ حَتَّى نَخْدُمَهُ . أَلَيْسَ
أَنَّهُ ابْنُ يَرْبَعَلِ وَوَكِيلُهُ زَبُولُ . أَخَذُمُوا رِجَالَ حَمُورِ أَبِي شَكِيمَ وَأَمَّا ذَاكَ فَلَمَّا ذَا
نَخْدُمَهُ . ٢٥١ مَنْ يَجْعَلُ هَذَا الشَّعْبَ فِي يَدَيَّ فَأَعْزِلَ أَبِيكَ . وَقِيلَ لِأَبِيكَ كَثْرُ
جُنْدِكَ وَآخْرُجْ . ٢٥٢ وَسَمِعَ زَبُولُ وَالِي الْمَدِينَةِ بِكَلَامِ جَاعِلِ بْنِ عَابِدَ فَاسْتَشَاطَ
غَضَبًا ٢٥٣ وَأَتَاهُ رُسُلًا إِلَى أَبِيكَ بِأَخْيَاطٍ وَقَالَ لَهُ إِنَّ جَاعِلَ بْنَ عَابِدَ وَإِخْوَتَهُ
قَدْ أَتَوْا شَكِيمَ وَهُمْ يُثِيرُونَ عَلَيْكَ الْمَدِينَةَ . ٢٥٤ فَهَمَّ أَنْتَ وَالْقَوْمُ الَّذِينَ مَعَكَ
لَيْلًا وَآكَمُوا فِي الصَّخْرَاءِ ٢٥٥ وَبَكَرَ غَدُوءَةٌ تَحْوِ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَأَهْجَمَ عَلَى الْمَدِينَةِ
فَإِنَّهُ يَخْرُجُ هُوَ وَأَصْحَابُهُ إِلَيْكَ فَاصْنَعْ بِهِمْ مَا تَسْتَطِيعُهُ . ٢٥٦ فَقَامَ أَبِيكَ وَجَمِيعُ
الْقَوْمِ الَّذِينَ مَعَهُ لَيْلًا وَكُنُوا حَوْلَ شَكِيمَ أَرْبَعَ فَرَقٍ . ٢٥٧ فَخَرَجَ جَاعِلُ بْنُ عَابِدَ
وَأَقَامَ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ فَوَثَبَ أَبِيكَ وَالْقَوْمُ الَّذِينَ مَعَهُ مِنَ الْمَكَمَنِ .
٢٥٨ وَرَأَى جَاعِلُ الْقَوْمَ فَقَالَ لَزَبُولُ إِنِّي أَرَى شَعْبًا كَثِيرِينَ يَنْزِلُونَ مِنْ رُؤُوسِ
الْجِبَالِ . فَقَالَ لَهُ زَبُولُ إِنَّمَا تَرَى ظِلَّ الْجِبَالِ فَتَحْسِبُهُ رِجَالًا . ٢٥٩ فَعَادَ جَاعِلُ وَتَكَلَّمَ
وَقَالَ هُوَذَا قَوْمٌ نَازِلُونَ مِنْ عِنْدِ سَنَامِ الْأَرْضِ وَفِرْقَةٌ وَاحِدَةٌ آتِيَةٌ مِنْ طَرِيقِ بَلُوطَةَ
الْعَاتِفِينَ . ٢٦٠ فَقَالَ لَهُ زَبُولُ أَيْنَ الْآنَ كَلَامُكَ الَّذِي كُنْتَ تَقُولُ مَنْ هُوَ
أَبِيكَ حَتَّى نَخْدُمَهُ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الشَّعْبُ الَّذِي أَزْدَرَيْتَهُ فَأَخْرَجَ الْآنَ إِلَيْهِ
وَقَاتِلَهُ . ٢٦١ فَخَرَجَ جَاعِلُ أَمَامَ أَهْلِ شَكِيمَ وَحَارَبَ أَبِيكَ . ٢٦٢ فَتَعَقَّبَهُ أَبِيكَ

فِي هَزِيمَتِهِ مِنْ أَمَامِهِ وَسَقَطَ جَرَحِي كَثِيرُونَ إِلَى مَدْخَلِ الْبَابِ . ﴿٤١﴾ وَأَقَامَ أَبِيكَ
فِي أُرُومَةٍ وَطَرَدَ زَبُولُ جَاعِلٌ وَإِخْوَتُهُ مِنْ شَكِيمٍ . ﴿٤٢﴾ وَكَانَ فِي الْغَدِ أَنَّ الشَّعْبَ
خَرَجُوا إِلَى الصَّحَرَاءِ فَأَخْبَرَ أَبِيكَ بِذَلِكَ ﴿٤٣﴾ فَأَخَذَ قَوْمُهُ وَقَسَمَهُمْ ثَلَاثَ فِرَقٍ
وَكَمَنَ فِي الصَّحَرَاءِ . وَنَظَرَ فَإِذَا الشَّعْبُ خَارِجُونَ مِنَ الْمَدِينَةِ فَوَثَبَ عَلَيْهِمْ وَضَرَبَهُمْ .
﴿٤٤﴾ وَأَقْتَحَمَ أَبِيكَ وَالْفِرْقَةُ الَّتِي مَعَهُ وَوَقَفُوا فِي مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ وَأَمَّا
الْفِرْقَتَانِ فَهَجَمَتَا عَلَى كُلِّ الَّذِينَ فِي الصَّحَرَاءِ وَضَرَبَتَاهُمَا . ﴿٤٥﴾ وَحَارَبَ أَبِيكَ
الْمَدِينَةَ ذَلِكَ الْيَوْمَ كُلَّهُ وَأَخَذَ الْمَدِينَةَ وَقَتَلَ الشَّعْبَ الَّذِينَ بِهَا وَهَدَمَ الْمَدِينَةَ وَزَرَعَهَا
مِلْحًا . ﴿٤٦﴾ فَسَمِعَ كُلُّ أَهْلِ بَرْجِ شَكِيمٍ فَاجْتَمَعُوا جَمِيعًا إِلَى صَرْحِ بَيْتِ إِيلِ بَرِيَتٍ .
﴿٤٧﴾ وَأَخْبَرَ أَبِيكَ أَنَّ أَهْلَ بَرْجِ شَكِيمٍ قَدْ اجْتَمَعُوا ﴿٤٨﴾ فَصَعِدَ أَبِيكَ إِلَى
جَبَلٍ صَلْمُونَ هُوَ وَجَمِيعُ الْقَوْمِ الَّذِينَ مَعَهُ وَأَخَذَ أَبِيكَ فَاسًا بِيَدِهِ وَقَطَعَ غُصْنًا مِنَ
الشَّجَرِ وَحَمَلَهُ عَلَى عَاتِقِهِ وَقَالَ لِلْقَوْمِ الَّذِينَ مَعَهُ مَهْمَا رَأَيْتُمُونِي أَفْعَلُ فَأَفْعَلُوا أَنْتُمْ
سَرِيعًا . ﴿٤٩﴾ فَقَطَعَ جَمِيعُ الْقَوْمِ الَّذِينَ مَعَهُ كُلُّ أَمْرِي غُصْنًا وَتَبِعُوا أَبِيكَ وَالْقَوْمَ
حَوْلَ الصَّرْحِ وَأَحْرَقُوا عَلَيْهِمُ الصَّرْحَ بِالنَّارِ فَمَاتَ أَيْضًا جَمِيعُ أَهْلِ بَرْجِ شَكِيمٍ ثُمَّ
أَلْفَ نِسْمَةٍ مِنْ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ . ﴿٥٠﴾ ثُمَّ انْطَلَقَ أَبِيكَ إِلَى تَابَاصَ وَزَلَّ عَلَيْهَا
وَأَخَذَهَا . ﴿٥١﴾ وَكَانَ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ بَرْجٌ مُحَصَّنٌ فَهَرَبَ إِلَى هُنَاكَ جَمِيعُ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ جَمَلَةً وَأَغْلَقُوا وَرَاءَهُمْ وَصَعِدُوا سَطْحَ الْبَرْجِ . ﴿٥٢﴾ فَزَحَفَ
أَبِيكَ عَلَى الْبَرْجِ فَحَاصَرَهُ وَتَقَدَّمَ إِلَى بَابِ الْبَرْجِ لِيُحْرِقَهُ بِالنَّارِ ﴿٥٣﴾ فَأَلْقَتْ
امْرَأَةٌ قِطْعَةً رَحَى عَلَى رَأْسِ أَبِيكَ فَشَدَخَتْ جُجْمَتَهُ . ﴿٥٤﴾ فَدَعَا لِسَاعَتِهِ بِالْعَلَامِ
حَامِلِ سِلَاحِهِ وَقَالَ لَهُ أَسْتَلَّ سَيْفَكَ وَأَقْتُلْنِي لِئَلَّا يُقَالَ عَنِّي إِنَّ امْرَأَةً قَتَلَتْهُ فَوَجَّاهُ
الْعَلَامُ فَمَاتَ . ﴿٥٥﴾ فَلَمَّا رَأَتْ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ أَنَّ أَبِيكَ قَدْ مَاتَ أَنْصَرَفَ كُلُّ
وَاحِدٍ إِلَى مَوْضِعِهِ . ﴿٥٦﴾ وَرَدَّ اللَّهُ عَلَى أَبِيكَ الشَّرَّ الَّذِي صَنَعَ بِأَيِّهِ مِنْ قَتْلِ
إِخْوَتِهِ السَّبْعِينَ . ﴿٥٧﴾ وَجَمِيعَ شَرِّ أَهْلِ شَكِيمٍ رَدَّهُ اللَّهُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَأَتَتْ عَلَيْهِمُ

لَعْنَةُ يُونَامَ بْنِ يَرْبَلَ

الْفَصْلُ الْعَاشِرُ

وَقَامَ بَعْدَ أَبِيمَلِكَ لِحَلَاصِ إِسْرَائِيلَ تُولَعُ بْنُ فُوَاةَ بْنِ دُودُو رَجُلٌ مِنْ يَسَاكِرَ
وَكَانَ مُقِيمًا بِشَامِيرَ فِي جَبَلِ أَفْرَاثِيمَ قَتَلَى قَضَاءَ إِسْرَائِيلَ ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ
سَنَةً وَمَاتَ وَدُفِنَ فِي شَامِيرَ . وَقَامَ بَعْدَهُ يَأِيرُ الْجِلْعَادِيُّ قَتَلَى الْقَضَاءَ عَلَى
إِسْرَائِيلَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً . وَكَانَ لَهُ ثَلَاثُونَ ابْنًا يَرْكُونُ ثَلَاثِينَ جَحْشًا
وَكَانَ لَهُمْ ثَلَاثُونَ مَدِينَةً تُسَمَّى مَزَارِعَ يَأِيرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ وَهِيَ فِي أَرْضِ
جِلْعَادَ . وَمَاتَ يَأِيرُ وَدُفِنَ فِي قَامُونَ . وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فَصَنَعُوا الشَّرَّ
فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَعَبَدُوا الْبَعْلِيمَ وَالْعَشْتَارُوتَ وَالْهَةَ أَرَامَ وَالْهَةَ صِيدُونَ وَالْهَةَ
مُؤَابَ وَالْهَةَ بَنِي عَمُونَ وَالْهَةَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَتَرَكُوا الرَّبَّ وَلَمْ يَعْبُدُوهُ . فَاشْتَدَّ
غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ فَبَاعَهُمْ إِلَى أَيْدِي الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَإِلَى أَيْدِي بَنِي
عَمُونَ . فَظَلَمُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَدَاسَوْهُمْ مِنْذُ تِلْكَ السَّنَةِ إِلَى ثَمَانِي عَشْرَةَ
سَنَةً جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا فِي عِبرِ الْأُرْدُنِّ فِي أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ
فِي جِلْعَادَ . وَعَبَرَ بَنُو عَمُونَ الْأُرْدُنَّ لِيُحَارِبُوا أَيْضًا يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ وَآلَ أَفْرَاثِيمَ
وَكَانَ ضِيقٌ عَظِيمٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ . فَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ وَقَالُوا
قَدْ خَطَبْنَا إِلَيْكَ وَتَرَكْنَا إِيهَنَا وَعَبَدْنَا الْبَعْلِيمَ . فَقَالَ الرَّبُّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ
أَلَمْ يَكُنْ أَنِّي خَلَّصْتُكُمْ مِنَ الْمِصْرِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَبَنِي عَمُونَ وَالْفَلِسْطِينِيِّينَ
وَقَدْ ضَايَقَكُمْ الصِّيدُونِيُّونَ وَالْعَمَالِيقَةُ وَالْمَعُونِيُّونَ فَصَرَخْتُمْ إِلَيَّ فَخَلَّصْتُكُمْ
مِنْ أَيْدِيهِمْ . فَتَرَكْتُمُونِي أَنْتُمْ وَعَبَدْتُمْ آلِهَةً غَرِيبَةً فَلِذَلِكَ لَا أَعُودُ أَخْلِصُكُمْ
أَيْضًا . أَذْهَبُوا فَاسْتَغِيثُوا بِالْآلِهَةِ الَّتِي اخْتَرْتُمُوهَا وَهِيَ فَتُخَلِّصُكُمْ فِي أَوَانٍ

شَدَّيْكُمْ . **١١٦** فَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ قَدْ خَطَيْنَا فَأَصْنَعْ بِنَا كُلَّ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِكَ إِنَّمَا أَنْقَذَنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ . **١١٧** وَأَزَالُوا الْأَلَهَةَ الْغَرِيبَةَ مِنْ بَيْنِهِمْ وَعَبَدُوا الرَّبَّ فَرَّقَ قَلْبُهُ لِمَشَقَّةِ إِسْرَائِيلَ . **١١٨** وَاجْتَمَعَ بَنُو عَمُّونَ وَزَلُّوا بِجِلْعَادَ وَاجْتَمَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَزَلُّوا بِالْمِصْفَاةِ . **١١٩** فَقَالَ الشَّعْبُ رُؤَسَاءُ جِلْعَادَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَيُّ رَجُلٍ ابْتَدَأَ الْحَرْبَ عَلَى بَنِي عَمُّونَ فَهُوَ يَكُونُ رَئِيسًا عَلَى سُكَّانِ جِلْعَادَ كُلِّهِمْ

الفصل الحادي عشر

١ وَكَانَ يَفْتَاخُ الْجِلْعَادِيُّ جَبَّارُ بَاسٍ وَهُوَ ابْنُ أَمْرَأَةٍ بَنِي . **٢** وَلَدَتْهُ لَجِلْعَادَ . **٣** وَوَلَدَتْ لَجِلْعَادَ زَوْجَتُهُ بَيْنَ فَلَمَّا كَبِرَ بَنُو زَوْجَتِهِ طَرَدُوا يَفْتَاخَ وَقَالُوا لَهُ لَيْسَ لَكَ مِيرَاثٌ فِي بَيْتِ أَبِيئِنَّا لِأَنَّكَ ابْنُ أَمْرَأَةٍ غَرِيبَةٍ . **٤** فَهَرَبَ يَفْتَاخُ مِنْ وَجْهِ إِخْوَتِهِ وَأَقَامَ بِأَرْضِ طُوبَ فَأَجْتَمَعَ إِلَيْهِ قَوْمٌ بَطَّالُونَ وَكَانُوا يَخْرُجُونَ مَعَهُ . **٥** وَكَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ أَنَّ بَنِي عَمُّونَ حَارَبُوا إِسْرَائِيلَ . **٦** فَلَمَّا حَارَبَ بَنُو عَمُّونَ إِسْرَائِيلَ انْطَلَقَ شُيُوخُ جِلْعَادَ لِيَأْتُوا يَفْتَاخَ مِنْ أَرْضِ طُوبَ . **٧** وَقَالُوا لِيَفْتَاخُ تَعَالَ وَكُنْ لَنَا قَائِدًا فَتُحَارِبَ بَنِي عَمُّونَ . **٨** فَقَالَ يَفْتَاخُ لِشُيُوخِ جِلْعَادَ أَلَمْ يَكُنْ أَنْتُمْ أَتَبْغِضُونِي أَنْتُمْ وَطَرَدْتُمُونِي مِنْ بَيْتِ أَبِي فَكَيْفَ أَتَتَّبِعُونِي الْآنَ فِي شِدَّتِكُمْ . **٩** فَقَالَتِ شُيُوخُ جِلْعَادَ لِيَفْتَاخَ لِهَذَا جِئْنَاكَ نَحْنُ الْآنَ حَتَّى تَسِيرَ مَعَنَا وَتُحَارِبَ بَنِي عَمُّونَ وَتَكُونَ رَئِيسًا عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ سُكَّانِ جِلْعَادَ . **١٠** فَقَالَ يَفْتَاخُ لِشُيُوخِ جِلْعَادَ إِذَا أَرَجَعْتُمُونِي لِمُحَارَبَةِ بَنِي عَمُّونَ فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ إِلَى أَكُونُ رَئِيسًا عَلَيْكُمْ . **١١** فَقَالَ شُيُوخُ جِلْعَادَ لِيَفْتَاخَ لَيْكُنِ الرَّبُّ سَامِعًا بَيْنَنَا إِنْ كُنَّا لَا نَفْعَلُ كَمَا تَقُولُ . **١٢** فَمَضَى يَفْتَاخُ مَعَ شُيُوخِ جِلْعَادَ فَأَقَامَهُ الشَّعْبُ عَلَيْهِمْ رَئِيسًا وَقَائِدًا . فَتَكَلَّمَ يَفْتَاخُ بِكُلِّ كَلَامِهِ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْمِصْفَاةِ . **١٣** وَأَنْفَذَ يَفْتَاخُ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُّونَ قَائِلًا مَالِي وَلَكَ إِنَّكَ جِئْتَنِي لِلْحَرْبِ

فِي أَرْضِي . ﴿١١٦﴾ فَقَالَ مَلِكُ بَنِي عَمُونَ لِرُسُلِ يَفْتَاخَ لِأَنَّ إِسْرَائِيلَ حِينَ صَعِدُوا مِنْ
 مِصْرَ أَخَذُوا أَرْضِي مِنْ أَرْتُونِ إِلَى الْيَبُوقِ وَالْأَزْدَنِ فَرُدُّوْهَا الْآنَ بِسَلَامٍ . ﴿١١٧﴾ فَقَادَ
 يَفْتَاخُ أَيْضًا وَأَنْفَذَ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُونَ وَقَالَ لَهُ ﴿١١٨﴾ هَكَذَا يَقُولُ يَفْتَاخُ إِنَّ
 إِسْرَائِيلَ لَمْ يَأْخُذُوا أَرْضَ مُوَابَ وَلَا أَرْضَ بَنِي عَمُونَ . ﴿١١٩﴾ لِأَنَّهُمْ حِينَ صَعِدُوا مِنْ
 مِصْرَ سَارُوا فِي الْبَرِّيَّةِ إِلَى بَحْرِ الْقَلْزُومِ وَأَفْضَوْا إِلَى قَادِشَ . ﴿١٢٠﴾ فَأَنْفَذَ إِسْرَائِيلُ
 رُسُلًا إِلَى مَلِكِ أَدُومَ يَقُولُونَ دَعْنَا نَعْبُرَ فِي أَرْضِكَ فَلَمْ يَرْضَ مَلِكُ أَدُومَ . فَأَرْسَلُوا إِلَى
 مَلِكِ مُوَابَ أَيْضًا فَلَمْ يَرْضَ فَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي قَادِشَ . ﴿١٢١﴾ ثُمَّ سَارُوا فِي الْبَرِّيَّةِ وَدَارُوا
 حَوْلَ أَرْضِ أَدُومَ وَأَرْضِ مُوَابَ وَأَتَوْا أَرْضَ مُوَابَ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ وَزَلُّوا عَلَى عُدْوَةِ
 أَرْتُونَ وَلَمْ يَدْخُلُوا ثَنَمَ مُوَابَ فَإِنَّ أَرْتُونَ هِيَ ثَنَمُ مُوَابَ . ﴿١٢٢﴾ ثُمَّ وَجَّهَ إِسْرَائِيلُ
 رُسُلًا إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ مَلِكِ حَشْبُونَ وَقَالُوا لَهُ دَعْنَا نَعْبُرَ فِي أَرْضِكَ إِلَى
 مَوْضِعِنَا . ﴿١٢٣﴾ فَلَمْ يَأْمَنْ سِيحُونُ إِسْرَائِيلَ وَيَدْعُهُمْ يَعْبرُونَ فِي ثَنَمِهِ وَجَمَعَ سِيحُونُ
 جَمِيعَ شَعْبِهِ وَزَلُّوا يَاهِصَ وَحَارَبُوا إِسْرَائِيلَ . ﴿١٢٤﴾ فَدَفَعَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ سِيحُونََ
 وَكُلَّ شَعْبِهِ إِلَى أَيْدِي إِسْرَائِيلَ فَضَرَبُوهُمْ وَأَمْتَلَكَ إِسْرَائِيلُ كُلَّ أَرْضِ الْأُمُورِيِّينَ
 سُكَّانَ تِلْكَ الْأَرْضِ . ﴿١٢٥﴾ وَأَمْتَلَكُوا جَمِيعَ ثُخُومِ الْأُمُورِيِّينَ مِنْ أَرْتُونِ إِلَى الْيَبُوقِ
 وَمِنْ الْبَرِّيَّةِ إِلَى الْأَزْدَنِ . ﴿١٢٦﴾ وَالْآنَ فَإِنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ طَرَدَ الْأُمُورِيِّينَ
 مِنْ وَجْهِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ أَفَأَنْتَ تَمْلِكُهُمْ . ﴿١٢٧﴾ أَلَيْسَ أَنَّ مَا يَمْلِكُكَ إِيَّاهُ كُوشُ
 إِلَهُكَ إِيَّاهُ تَمْلِكُ وَجَمِيعَ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ إِلَهُنَا إِيَّاهُمْ تَمْلِكُ . ﴿١٢٨﴾ لَعَلَّكَ
 خَيْرٌ مِنْ بَالَاقَ بْنِ صِفُورَ مَلِكِ مُوَابَ فَهَلْ خَاصَمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ أَثَارَ عَلَيْهِمْ حَرْبًا .
 ﴿١٢٩﴾ وَعِنْدَ مَا أَقَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِحَشْبُونَ وَتَوَابِعُهَا وَعَرُوعِيرَ وَتَوَابِعُهَا وَجَمِيعَ الْمَدَنِ الَّتِي
 عِنْدَ أَرْتُونَ مُدَّةَ ثَلَاثِ مِئَةِ سَنَةٍ لِمَاذَا لَمْ تَسْتَرْجِعْهَُا فِي تِلْكَ الْمُدَّةِ . ﴿١٣٠﴾ إِنِّي لَمْ
 أَسِئْ إِلَيْكَ وَإِنَّمَا أَنْتَ تُنَاصِبُنِي الشَّرَّ بِمُحَارَبَتِكَ لِي فَلْيَقْضِ الْيَوْمَ الرَّبُّ الدِّيَانَ بَيْنَ
 بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي عَمُونَ . ﴿١٣١﴾ فَلَمْ يَسْمَعْ مَلِكُ بَنِي عَمُونَ لِكَلَامِ يَفْتَاخَ الَّذِي أَرْسَلَ

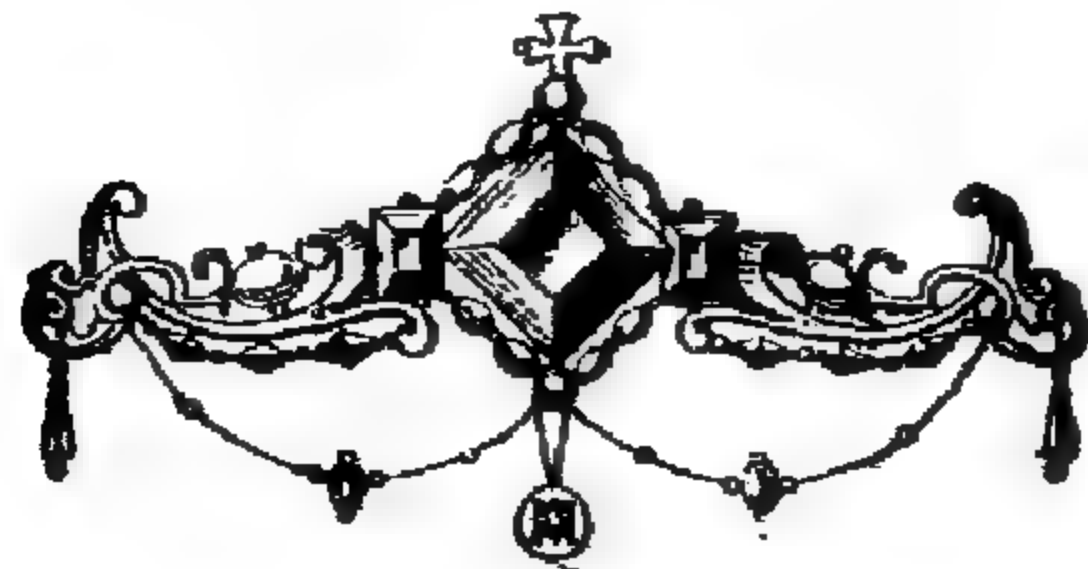
بِهِ إِلَيْهِ . ﴿٢١﴾ وَكَانَ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى يَفْتَاخَ فَعَبَّرَ جِلْعَادَ وَمَنْسَى وَجَاَزَ إِلَى مِصْفَاةَ جِلْعَادَ وَمِنْ مِصْفَاةَ جِلْعَادَ عَبَرَ إِلَى بَنِي عَمُّونَ . ﴿٢٢﴾ وَنَذَرَ يَفْتَاخَ نَذْرًا لِلرَّبِّ وَقَالَ إِنْ دَفَعْتَ بَنِي عَمُّونَ إِلَى يَدَيَّ ﴿٢٣﴾ فَكُلُّ خَارِجٍ يُخْرِجُ مِنْ بَابِ بَيْتِي لِلْقَائِي حِينَ إِيَابِي سَالِمًا مِنْ عِنْدِ بَنِي عَمُّونَ يَكُونُ لِلرَّبِّ أَصْعَدُهُ مُحْرَقَةً . ﴿٢٤﴾ وَجَاَزَ يَفْتَاخُ إِلَى بَنِي عَمُّونَ لِيُجَارِبَهُمْ فَسَلَّمَهُمُ الرَّبُّ إِلَى يَدِهِ ﴿٢٥﴾ فَضَرَبَهُمْ مِنْ عُرُوْعِيْرٍ إِلَى حَدِّ مَنِيَّتِ عَشْرِينَ مَدِيْنَةً وَإِلَى آبِلِ الْكُرُومِ ضَرْبَةً عَظِيْمَةً جِدًّا فَذَلَّ بُنُو عَمُّونَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ . ﴿٢٦﴾ وَعَادَ يَفْتَاخُ إِلَى الْمِصْفَاةِ إِلَى بَيْتِهِ فَإِذَا ابْنَتُهُ خَارِجَةٌ لِلْقَائِي بِالْذُّفُوفِ وَالرَّقْصِ وَهِيَ وَحِيْدَةٌ لَهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ ابْنٌ أَوْ ابْنَةٌ سِوَاهَا . ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا رَأَاهَا مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَقَالَ أَوْهَ يَا بِنْتُهُ قَدْ صَرَعْتَنِي صَرْعًا وَصِرْتِ مِنْ جَمَلَةٍ مِنْ أَشْقَائِي لِأَنِّي أُبْرِزْتُ نَذْرِي لِلرَّبِّ وَلَا سَبِيلَ إِلَى نَكْتِهِ . ﴿٢٨﴾ فَقَالَتْ لَهُ يَا أَبَتِ إِنْ كُنْتُ قَدْ أُبْرِزْتُ نَذْرَكَ لِلرَّبِّ فَاصْنَعْ لِي بِحَسَبِ مَا خَرَجَ مِنْ فَيْكِ بَعْدَ مَا أُتِّقِمَ لَكَ الرَّبُّ مِنْ أَعْدَائِكَ بَنِي عَمُّونَ . ﴿٢٩﴾ ثُمَّ قَالَتْ لِأَبِيهَا لِيُصْنَعْ مَعِيَ هَذَا الْأَمْرُ أَهْلِي شَهْرَيْنِ فَأَنْطَلِقَ وَأَتَرَدَّدَ فِي الْجِبَالِ وَأَنْبِكِي بَتُولَتِي أَنَا وَأَثْرَابِي . ﴿٣٠﴾ فَقَالَ أَذْهَبِي وَفَسَحْ لَهَا شَهْرَيْنِ فَأَنْطَلَقَتْ هِيَ وَأَثْرَابُهَا وَبَكَتْ بَتُولَتُهَا عَلَى الْجِبَالِ . ﴿٣١﴾ وَكَانَ عِنْدَ نِهَآيَةِ الشَّهْرَيْنِ أَنَّهَا رَجَعَتْ إِلَى أَبِيهَا فَأَتَمَّ بِهَا النَّذْرَ الَّذِي نَذَرَهُ وَهِيَ لَمْ تَعْرِفْ رَجُلًا . فَصَارَ رَسْمًا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٣٢﴾ أَنَّهَا فِي كُلِّ حَوْلٍ تَمْضِي بَنَاتُ إِسْرَائِيلَ وَيُتَخَنُّ عَلَى ابْنَةِ يَفْتَاخَ الْجِلْعَادِيِّ أَرْبَعَةَ

أَيَّامٍ فِي السَّنَةِ

الفصل الثاني عشر

﴿٣٣﴾ وَاجْتَمَعَ رِجَالُ أَفْرَائِيْمَ وَعَبَرُوا إِلَى جِهَةِ الشَّمَالِ وَقَالُوا لِيَفْتَاخَ لِمَاذَا عَبَرْتَ لِيُحَارِبَهُ بَنِي عَمُّونَ وَلَمْ تَدْعُنَا لِنَتَطَلَّقَ مَعَكَ فَلْتُحْرِقَنَّ عَلَيْكَ بَيْتَكَ بِالنَّارِ . ﴿٣٤﴾ فَقَالَ لَهُمْ

يَفْتَحُ كَانَتْ لِي وَلِشَعْبِي مُحَالِدَةٌ شَدِيدَةٌ مَعَ بَنِي عَمُونَ وَدَعَوْتُكُمْ فَلَمْ تُخَلِّصُونِي مِنْ
 أَيْدِيهِمْ . وَإِذْ رَأَيْتُ أَنَّكُمْ لَمْ تُخَلِّصُونِي جَعَلْتُ نَفْسِي فِي رَاحَةِ يَدَيَّ وَجُرْتُ
 إِلَى بَنِي عَمُونَ فَسَلَّمَهُمُ الرَّبُّ إِلَى يَدَيَّ فَلَمَّا ذَا صَعِدْتُمْ إِلَيَّ لِيُحَارِبُونِي الْيَوْمَ .
 وَجَمَعَ يَفْتَحُ جَمِيعَ رِجَالِ جِلْعَادَ فَحَارَبَ أَفْرَائِيمَ وَضَرَبَ رِجَالُ جِلْعَادَ أَفْرَائِيمَ
 لِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتُمْ نَادُونَ مِنْ أَفْرَائِيمَ فَإِنَّ جِلْعَادَ بَيْنَ أَفْرَائِيمَ وَمَنْشَى . وَأَمْسَكَ
 الْجِلْعَادِيُّونَ عَلَى أَفْرَائِيمَ مَخَاوِضَ الْأَرْدُنِّ فَكَانَ إِذَا أَحَدُ اثْنَادَيْنِ مِنْ أَفْرَائِيمَ قَالَ دَعُونِي
 أَعْبُرْ يَقُولُ لَهُ الْجِلْعَادِيُّونَ أَأَفْرَائِيمِي أَنْتَ فَيَقُولُ لَا . فَيَقُولُونَ لَهُ إِذَنْ قُلْ
 شِبُولُ فَيَقُولُ سِبُولُ غَيْرَ مُتَدِّهِ إِلَى تَحْقِيقِ لَفْظِهَا فَيَقْبِضُونَ عَلَيْهِ وَيَذْبُحُونَهُ عَلَى
 مَخَاوِضِ الْأَرْدُنِّ . فَحُتِلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ أَفْرَائِيمَ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا . وَتَوَلَّى
 يَفْتَحُ الْقَضَاءَ عَلَى إِسْرَائِيلَ سِتِّ سِنِينَ وَمَاتَ يَفْتَحُ الْجِلْعَادِيُّ وَدُفِنَ فِي إِحْدَى مُدُنِ
 جِلْعَادَ . وَتَوَلَّى الْقَضَاءُ بَعْدَهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِبْصَانُ مِنْ بَيْتِ لَحْمَ . وَكَانَ
 لَهُ ثَلَاثُونَ ابْنًا وَثَلَاثُونَ ابْنَةً فَزَوَّجَ بَنَاتِهِ الثَّلَاثِينَ وَأَدْخَلَ ثَلَاثِينَ كَتَّةً لِبَنِيهِ . وَكَانَتْ
 مُدَّةُ قَضَائِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ سَبْعَ سِنِينَ . وَمَاتَ إِبْصَانُ وَدُفِنَ فِي بَيْتِ لَحْمَ .
 وَتَوَلَّى قَضَاءَ إِسْرَائِيلَ بَعْدَهُ أَيْلُونُ الزَّبُولُونِي . وَكَانَتْ مُدَّةُ قَضَائِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ
 عَشَرَ سِنِينَ . وَمَاتَ أَيْلُونُ الزَّبُولُونِي وَدُفِنَ فِي أَيْالُونَ فِي أَرْضِ زَبُولُونَ .
 وَتَوَلَّى الْقَضَاءَ عَلَى إِسْرَائِيلَ بَعْدَهُ عَبْدُونُ بْنُ هَلِيلَ الْفِرْعَوْنِي . وَكَانَ لَهُ
 أَرْبَعُونَ ابْنًا وَثَلَاثُونَ حَفِيدًا وَكَانُوا يَزْكِبُونَ سَبْعِينَ جَحْشًا . وَكَانَتْ مُدَّةُ قَضَائِهِ عَلَى
 إِسْرَائِيلَ ثَمَانِي سِنِينَ . وَمَاتَ عَبْدُونُ بْنُ هَلِيلَ الْفِرْعَوْنِي وَدُفِنَ فِي فِرْعَوْنٍ فِي
 أَرْضِ أَفْرَائِيمَ فِي جَبَلِ الْعَمَالِقَةِ



الفصل الثالث عشر

وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فَعَمِلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ إِلَى أَيْدِي
 الْفَلِسْطِينِيِّينَ أَرْبَعِينَ سَنَةً . وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ صُرْعَةٍ مِنْ قَبِيلَةِ دَانَ اسْمُهُ مَنُوحٌ
 وَكَانَتْ أُمُّهُ عَاقِرًا لَا تَلِدُ . فَتَرَاءَى مَلَاكُ الرَّبِّ لِلْمَرْأَةِ وَقَالَ لَهَا إِنَّكَ عَاقِرٌ
 لَمْ تَلِدِي وَلَكِنَّكَ سَتَحْمِلِينَ وَتَلِدِينَ أَبْنًا . وَالْآنَ فَاحْفَظِي وَلَا تَشْرَبِي خَمْرًا
 وَلَا مُسْكِرًا وَلَا تَأْكُلِي شَيْئًا نَجِسًا لِأَنَّكَ سَتَحْمِلِينَ وَتَلِدِينَ أَبْنًا لَا يَغْلُو رَأْسُهُ
 مُوسَى لِأَنَّ الصَّبِيَّ يَكُونُ نَاسِكًا لِلَّهِ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ وَهُوَ يَبْدَأُ بِخَلَاصِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَيْدِي
 الْفَلِسْطِينِيِّينَ . فَجَاءَتِ الْمَرْأَةُ وَكَلَّمَتْ زَوْجَهَا وَقَالَتْ لَهُ جَاءَنِي رَجُلٌ وَاللَّهِ وَمَنْظَرُهُ
 كَمَنْظَرِ مَلَاكِ اللَّهِ مُرْهِبٌ جَدًّا وَأَنَا لَمْ أَسْأَلْهُ مِنْ أَيْنَ هُوَ وَهُوَ لَمْ يُخْبِرْنِي بِاسْمِهِ وَقَالَ
 لِي إِنَّكَ سَتَحْمِلِينَ وَتَلِدِينَ أَبْنًا . وَالْآنَ لَا تَشْرَبِي خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا وَلَا تَأْكُلِي شَيْئًا نَجِسًا
 لِأَنَّ الصَّبِيَّ يَكُونُ نَاسِكًا لِلَّهِ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ . فَصَلَّى مَنُوحٌ إِلَى
 الرَّبِّ وَقَالَ أَتَوْسَّلُ إِلَيْكَ يَا رَبِّ أَنْ رَجُلَ اللَّهِ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ يَعُودُ إِلَيْنَا وَيُعَلِّمُنَا مَا نَصْنَعُ
 بِالصَّبِيِّ الْمَوْلُودِ . فَسَمِعَ اللَّهُ دُعَاءَ مَنُوحَ فَأَتَى مَلَاكُ اللَّهِ أَيْضًا إِلَى الْمَرْأَةِ وَهِيَ فِي
 الصَّخْرَاءِ وَلَمْ يَكُنْ زَوْجُهَا مَعَهَا . فَاسْرَعَتِ الْمَرْأَةُ جَرِيًّا وَأَخْبَرَتْ زَوْجَهَا وَقَالَتْ لَهُ
 قَدْ تَرَاءَى لِي الرَّجُلُ الَّذِي أَتَانِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ . فَقَامَ مَنُوحٌ وَأَنْطَلَقَ فِي إِثْرِ
 زَوْجَتِهِ وَأَقْبَلَ عَلَى الرَّجُلِ وَقَالَ لَهُ أَأَنْتَ الرَّجُلُ الَّذِي تَكَلَّمَ مَعِ الْمَرْأَةِ . قَالَ أَنَا هُوَ .
 فَقَالَ مَنُوحٌ وَالْآنَ إِذَا تَمَّ قَوْلُكَ فَكَيْفَ يَنْبَغِي أَنْ يُتَصَرَّفَ فِي أَمْرِ الصَّبِيِّ
 وَمَاذَا يُعْمَلُ بِهِ . فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِمَنُوحَ لَتَحْفَظِ الْمَرْأَةُ مِنْ جَمِيعِ مَا قُلْتُ لَهَا مِنْ
 كُلِّ مَا يَخْرُجُ مِنْ جَفْنَةِ الْخَمْرِ لَا تَأْكُلْ وَخَمْرًا وَمُسْكِرًا لَا تَشْرَبْ وَلَا تَأْكُلْ
 شَيْئًا نَجِسًا بَلْ تَحْفَظْ كُلَّ مَا أَمَرْتُهَا بِهِ . فَقَالَ مَنُوحٌ لِمَلَاكِ الرَّبِّ دَعِنَا نَلْبِثَكَ

وَنُصِّلِحْ لَكَ جَدِيًّا مِنَ الْمَغْرِبِ. ﴿١١٦﴾ فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِنُوحٍ إِنَّ أَنْتَ لَبَيْتَنِي لَمْ أَكُلْ مِنْ خُبْزِكَ أَمَّا إِنْ صَنَعْتَ مُحَرَّقَةً فَلِلرَّبِّ أَصْعَدَهَا لِأَنَّ مَنْوُوحَ لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ مَلَاكُ الرَّبِّ. ﴿١١٧﴾ فَقَالَ مَنْوُوحُ لِمَلَاكِ الرَّبِّ مَا أَتَيْتُكَ حَتَّى إِذَا تَمَّ قَوْلُكَ نَكْرِمُكَ. ﴿١١٨﴾ فَقَالَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ لِمَ سَأَلْتُكَ عَنْ أَتَمِّي وَأَسْمِي عَجِيبٌ. ﴿١١٩﴾ فَأَخَذَ مَنْوُوحُ جَدِي الْمَغْرِبِ وَالتَّقْدِيمَةَ وَأَصْعَدَهَا لِلرَّبِّ عَلَى الصَّخْرَةِ فَعَمِلَ الْمَلَاكُ عَمَلًا عَجِيبًا وَمَنْوُوحُ وَزَوْجَتُهُ يَنْظُرَانِ. ﴿١٢٠﴾ فَكَانَ عِنْدَ ارْتِفَاعِ اللَّهَبِ عَنِ الْمَذْبَحِ تَحَوُّ السَّمَاءِ أَنَّ مَلَاكُ الرَّبِّ صَعِدَ فِي لَهَبِ الْمَذْبَحِ وَمَنْوُوحُ وَزَوْجَتُهُ يَنْظُرَانِ فَخَرَّا عَلَى أَوْجُهِهِمَا إِلَى الْأَرْضِ. ﴿١٢١﴾ وَلَمْ يَعُدْ مَلَاكُ الرَّبِّ يَتَرَاءَى لِنُوحٍ وَزَوْجَتِهِ أَيْضًا فَعَلِمَ مَنْوُوحُ حِينَئِذٍ أَنَّهُ مَلَاكُ الرَّبِّ. ﴿١٢٢﴾ فَقَالَ مَنْوُوحُ لِأَمْرَأَتِهِ إِنَّا سَمَّوْتُ لَأَنَا عَايِنَا اللَّهَ. ﴿١٢٣﴾ فَقَالَتْ لَهُ أَمْرَأَتُهُ لَوْ أَنَّ الرَّبَّ أَرَادَ أَنْ يُمِيتَنَا لَمَا قَبِلَ مِنْ أَيْدِينَا مُحَرَّقَةً وَتَقْدِيمَةً وَلَا كَانَ يُرِينَا جَمِيعَ ذَلِكَ وَلَمَّا أَسْمَعْنَا مِثْلَ ذَلِكَ فِي هَذَا الزَّمَانِ. ﴿١٢٤﴾ وَوَلَدَتِ الْمَرْأَةُ أَبْنَاءَ وَسَمَّتْهُمْ شَمْشُونَ وَكَبِرَ الصَّبِيُّ وَبَارَكَهُ الرَّبُّ. ﴿١٢٥﴾ وَطَفِقَ رُوحُ الرَّبِّ يُحَرِّكُهُ فِي مَحَلَّةٍ دَانٍ بَيْنَ صُرْعَةٍ وَأَشْتَاوُولٍ

الْفَصْلُ الرَّابِعُ عَشَرَ

﴿١٢٦﴾ وَنَزَلَ شَمْشُونَ إِلَى ثَمَّةَ فَرَأَى فِي ثَمَّةَ أَمْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ فِلِسْطِينَ. ﴿١١٧﴾ فَصَعِدَ وَأَخْبَرَ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَقَالَ رَأَيْتُ فِي ثَمَّةَ أَمْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَأَتَّخِذُهَا لِي زَوْجَةً. ﴿١١٨﴾ فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ أَلَيْسَ فِي بَنَاتِ إِخْوَتِكَ وَفِي شَعْبِي كُلِّهِ أَمْرَأَةٌ حَتَّى تَذْهَبَ وَتَأْخُذَ أَمْرَأَةً مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْقُلُوبِ. فَقَالَ شَمْشُونَ لِأَبِيهِ بَلْ إِيَّاهَا تَأْخُذُ لِي لِأَنَّهَا حَسُنَتْ فِي عَيْنِي. ﴿١١٩﴾ وَلَمْ يَعْلَمْ أَبُوهُ وَأُمُّهُ أَنَّ هَذَا كَانَ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ وَأَنَّهُ كَانَ يَطْلُبُ سَبَبًا عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَكَانَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ

مُتَسَلِّطِينَ عَلَى إِسْرَائِيلَ . ﴿١١٠﴾ فَتَزَلَّ شِمشُونُ وَأَبُوهُ وَأُمُّهُ إِلَى ثَمَّةَ وَلَمَّا بَلَغُوا إِلَى كُرُومِ
ثَمَّةَ إِذَا شَيْلُ ابْنَةِ يَزَارَ فِي وَجْهِهِ . ﴿١١١﴾ فَحَلَّتْ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ فَفَسَخَهُ كَمَا يَفْسَخُ
الْجُذْيَ وَلَمْ يَكُنْ فِي يَدِهِ شَيْءٌ وَلَمْ يُخْبِرْ أَبَاهُ وَأُمُّهُ بِمَا فَعَلَ . ﴿١١٢﴾ ثُمَّ نَزَلَ وَخَاطَبَ
الْمَرْأَةَ فَحَسَنَتْ فِي عَيْنَيْ شِمشُونَ . ﴿١١٣﴾ وَرَجَعَ بَعْدَ أَيَّامٍ لِيَأْخُذَهَا فَخَادَ لِيَنْظُرَ إِلَى جُثَّةِ
الْأَسَدِ فَإِذَا فِي جَوْفِ الْأَسَدِ خَشْرَمٌ مِنَ النَّحْلِ وَعَسَلٌ . ﴿١١٤﴾ فَأَشْتَارَ مِنْهُ عَلَى كَفِّهِ
وَمَضَى وَهُوَ يَأْكُلُ وَجَاءَ أَبَاهُ وَأُمُّهُ وَأَعْطَاهَا فَأَكَلَا وَلَمْ يُخْبِرْهَا أَنَّهُ مِنْ جَوْفِ
الْأَسَدِ أَشْتَارَ الْعَسَلَ . ﴿١١٥﴾ وَنَزَلَ أَبُوهُ إِلَى الْمَرْأَةِ وَصَنَعَ هُنَاكَ شِمشُونُ وَلِيْمَةً
لِأَنَّهُ كَذَلِكَ كَانَتْ تَصْنَعُ الْفَتَيَانُ . ﴿١١٦﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ أَحْضَرُوا ثَلَاثِينَ صَاحِبًا فَكَانُوا
مَعَهُ . ﴿١١٧﴾ فَقَالَ لَهُمْ شِمشُونُ إِنِّي مُلِقٍ عَلَيْكُمْ لُغْزًا فَإِنْ حَلَلْتُمُوهُ لِي فِي سَبْعَةِ أَيَّامِ
الْوَلِيْمَةِ وَأَصْبَحْتُمُوهُ أُعْطِيْتُكُمْ ثَلَاثِينَ قِمِصًا وَثَلَاثِينَ حُلَّةً مِنَ الثِّيَابِ . ﴿١١٨﴾ وَإِنْ لَمْ
تَقْدِرُوا أَنْ تَحْلُوهُ لِي أُعْطِيْتُوكُمُ ثَلَاثِينَ قِمِصًا وَثَلَاثِينَ حُلَّةً مِنَ الثِّيَابِ . فَقَالُوا لَهُ
أَلْقِ لُغْزَكَ لِنَسْمَعَهُ . ﴿١١٩﴾ فَقَالَ لَهُمْ خَرَجَ مِنْ الْأَكِيلِ أَكْلٌ وَمِنْ الشَّدِيدِ حَلَاوَةٌ .
فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَنْ يَحْلُوا اللُّغْزَ . ﴿١٢٠﴾ فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ السَّابِعُ قَالُوا
لِلْمَرْأَةِ شِمشُونُ خَادِعِي زَوْجَكَ حَتَّى يَحْلَلَ لَنَا اللُّغْزَ لِئَلَّا نُحْرِقَكَ مَعَ بَيْتِ أَبِيكَ
بِالنَّارِ . أَلْتَسْلُبُونَا دَعْوَتُنَا . ﴿١٢١﴾ فَبَكَتِ امْرَأَةُ شِمشُونَ لَدَيْهِ وَقَالَتْ إِنَّمَا أَنْتَ تُبْغِضُنِي
وَلَا تُحِبُّنِي قَدْ أَقْبَيْتَ عَلَى بَنِي شَعْبِي لُغْزًا وَلَمْ تُطْلِعْنِي عَلَيْهِ . فَقَالَ لَهَا إِنِّي لَمْ أُطْلِعْ عَلَيْهِ
أَبِي وَأُمِّي أَفَيَاكَ أُطْلِعُ عَلَيْهِ . ﴿١٢٢﴾ فَبَكَتْ لَدَيْهِ سَبْعَةَ أَيَّامِ الْوَلِيْمَةِ فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ
السَّابِعُ أُطْلِعَهَا عَلَيْهِ لِأَنَّهُمَا كَانَتْ قَدْ ضَايَقَتْهُ فَأُطْلِعَتْ بَنِي شَعْبِهَا عَلَى اللُّغْزِ . ﴿١٢٣﴾ فَنَفَى
الْيَوْمَ السَّابِعَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ قَالَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ أَيُّ شَيْءٍ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ
وَأَيُّ شَيْءٍ أَشَدُّ مِنَ الْأَسَدِ . فَقَالَ لَهُمْ لَوْلَا أَنْتُمْ حَرَّثْتُمْ عَلَى عِجَلَتِي لَمْ تَكْشِفُوا لُغْزِي .
﴿١٢٤﴾ وَحَلَّتْ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ فَتَزَلَّ إِلَى أَشْقَلُونَ وَقَتَلَ مِنْهُمْ ثَلَاثِينَ رَجُلًا وَأَخَذَ
ثِيَابَهُمْ وَأَعْطَى الْحُلَّ لِكَاثِنِي اللُّغْزِ . وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ وَرَجَعَ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ .

وَصَارَتْ أَمْرًا شَمْشُونَ لِرَفِيقِهِ الَّذِي كَانَ يُصَاحِبُهُ

الْفَصْلُ الْخَامِسُ عَشَرَ

وَكَانَ مِنْ بَعْدِ أَيَّامٍ فِي أَوَانِ حِصَادِ الْخِنْطَةِ أَنَّ شَمْشُونَ زَارَ أَمْرَأَتَهُ وَحَمَلَ إِلَيْهَا جَدِيًّا مِنَ الْمَغَزِ وَقَالَ ادْخُلْ عَلَيَّ أَمْرَأَتِي فِي حُجْرَتِهَا. وَلَكِنَّ أَبَاهَا لَمْ يَدَعَهُ يَدْخُلْ وَقَالَ أَبُوهَا قُلْتُ إِنَّكَ أَبْغَضْتَهَا فَرَوَّجْتَهَا مِنْ صَاحِبِكَ وَلَكِنْ هَذِهِ أُخْتُهَا الصُّغْرَى أَحْسَنُ مِنْهَا فَلْتَكُنْ لَكَ بَدَلًا مِنْهَا. فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونُ أَنَا بَرِيءٌ الْآنَ مِنَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ إِذَا أَثَرْتُ بِهِمْ شَرًّا. وَأَنْطَلَقَ شَمْشُونُ وَأَصْطَادَ ثَلَاثَ مِئَةِ ثَعْلَبٍ وَأَخَذَ مَشَاعِلَ فَجَعَلَ الثَّعَالِبَ ذَنَبًا إِلَى ذَنْبٍ وَجَعَلَ بَيْنَ كُلِّ ذَنْبَيْنِ مِشْعَلًا وَأَوْقَدَ الْمَشَاعِلَ وَأَرْسَلَهَا فِي زَرْعِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ فَأَحْرَقَتْ الْأَكْدَاسَ وَالزَّرْعَ حَتَّى الزَّيْتُونَ. فَقَالَ أَهْلُ فِلِسْطِينَ مَنْ صَنَعَ هَذَا فَقِيلَ شَمْشُونُ صِهْرُ التِّمْنِيِّ لِأَنَّهُ أَخَذَ زَوْجَتَهُ وَأَعْطَاهَا لِصَاحِبِهِ. فَاجْتَمَعَ أَهْلُ فِلِسْطِينَ وَأَحْرَقُوا الْمَرْأَةَ وَأَبَاهَا بِالنَّارِ. فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونُ وَلَوْ فَعَلْتُمْ هَذَا فَإِنِّي أَتِّقُمْ مِنْكُمْ ثُمَّ أَكْفُ عَنْكُمْ وَضَرَبَهُمْ سَاقًا عَلَى فَخِذِ ضَرْبَةٍ عَظِيمَةٍ ثُمَّ زَلَّ وَأَقَامَ بِكَهْفِ صَخْرَةٍ عَظِيمَةٍ. فَصَعِدَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ وَزَلُّوا بِهَيْوَذَا وَتَفَرَّقُوا فِي لَحْيٍ. فَقَالَ لَهُمْ رِجَالُ يَهُوذَا لِمَاذَا صَعِدْتُمْ عَلَيْنَا. فَقَالُوا صَعِدْنَا لِثَوْبِ شَمْشُونِ وَنَصْنَعُ بِهِ كَمَا صَنَعَ بَنَا. فَقَتَلَ ثَلَاثَةَ آلَافٍ رَجُلٍ مِنْ يَهُوذَا وَأَتُوا كَهْفَ صَخْرَةٍ عَظِيمَةٍ وَقَالُوا لِشَمْشُونِ أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ الْفَلِسْطِينِيِّينَ مُتَسَلِّطُونَ عَلَيْنَا فَلِمَاذَا فَعَلْتَ بِنَا ذَلِكَ. فَقَالَ لَهُمْ كَمَا صَنَعُوا بِي صَنَعْتُ بِهِمْ. فَقَالُوا لَهُ قَدْ جِئْنَا لِثَوْبِكَ وَنُسَلِّمُكَ إِلَى أَيْدِي الْفَلِسْطِينِيِّينَ. فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونُ أَحْلِقُوا لِي أَنْكُمْ أَنْتُمْ لَا تَقْعُونَ بِي. فَقَالُوا لَهُ لَا وَلَكِنْ نُوْثِقُكَ وَنُسَلِّمُكَ إِلَى أَيْدِيهِمْ وَلَا تَهْلِكُ نَحْنُ. فَأَوْثَقُوهُ بِحَبْلَيْنِ جَدِيدَيْنِ وَأَصْعَدُوهُ

مِنْ صَخْرَةٍ عَظِيمَةٍ . ﴿١٤﴾ وَلَمَّا أَتَتْهُ إِلَى لَحْيِ صَاحِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ عِنْدَ لِقَائِهِ فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ فَإِذَا الْحَبْلَانِ اللَّذَانِ عَلَى ذِرَاعَيْهِ كَأَنَّمَا هُمَا كَتَّانٌ مُشِيطٌ بِالنَّارِ فَاتَّحَلَ الْوِتَاقُ عَنْ يَدَيْهِ . ﴿١٥﴾ وَوَجَدَ لَحْيَ حِمَارٍ طَرِيفًا فَمَدَّ يَدَهُ وَتَنَاوَلَهُ وَقَتَلَ بِهِ أَلْفَ رَجُلٍ . ﴿١٦﴾ وَقَالَ شَمْشُونُ لِلْحَيِّ حِمَارِ كَكُنْتَ كَوْمَةً كَوْمَتَيْنِ وَبِفِكَ حِمَارٍ قَتَلْتُ أَلْفَ رَجُلٍ . ﴿١٧﴾ وَلَمَّا أَتَمَّ كَلَامَهُ رَمَى بِاللَّحْيِ مِنْ يَدِهِ وَدَعَا ذَلِكَ الْمَكَانَ رَامَةَ لَحْيٍ . ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّهُ عَطِشَ جَدًّا فَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ إِنَّكَ قَدْ جَعَلْتَ يَدِي عَبْدِكَ هَذَا الْخَلَّاصَ الْعَظِيمَ وَالْآنَ أَهْلِكَ عَطْشًا وَأَقَعُ فِي أَيْدِي الْقُلُوفِ . ﴿١٩﴾ فَشَقَّ اللَّهُ مَوْرِمَ الْفِكَ فَخَرَجَتْ مِنْهُ مِيسَاءُ فَشَرِبَ وَرَجَعَتْ إِلَيْهِ رُوحُهُ وَعَاشَ . وَلِذَلِكَ دَعَا ذَلِكَ الْمَوْضِعَ عَيْنَ الدَّاعِي وَهِيَ فِي لَحْيٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ . ﴿٢٠﴾ وَكَانَ قَاضِيًا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ عَشْرِينَ سَنَةً

الْفَصْلُ السَّادِسَ عَشَرَ

﴿١﴾ ثُمَّ انْطَلَقَ شَمْشُونُ إِلَى غَزَّةَ فَصَادَفَ هُنَاكَ أَمْرَأَةً بَغِيًّا فَدَخَلَ عَلَيْهَا . ﴿٢﴾ فَقِيلَ لِأَهْلِ غَزَّةَ إِنَّ شَمْشُونَ هُنَا فَأَحَاطُوا بِهِ وَكَنُؤَالَهُ كُلَّ اللَّيْلِ عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ وَسَكَنُوا اللَّيْلَ كُلَّهُ وَقَالُوا عِنْدَ ضَوْءِ الصُّبْحِ قَتَلُوهُ . ﴿٣﴾ فَرَقَدَ شَمْشُونُ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ وَقَامَ عِنْدَ نِصْفِ اللَّيْلِ فَأَخَذَ مِصْرَاعِي بَابِ الْمَدِينَةِ بِعِضَادَتَيْهِ وَقَلَعَ الْبَابَ وَمَعْلَاقَهُ وَحَمَلَهُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ وَصَعِدَ بِذَلِكَ إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ الَّذِي قُبَالَةَ حَبْرُونَ . ﴿٤﴾ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ أَحَبَّ أَمْرَأَةً فِي وَادِي سُورِيْقٍ اسْمُهَا دَلِيلَةُ . ﴿٥﴾ فَصَعِدَ إِلَيْهَا أَقْطَابُ الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَقَالُوا لَهَا خَادِعِيهِ وَانْظُرِي بِمَاذَا قُوَّتُهُ الْعَظِيمَةُ وَبِمَاذَا تَسَكَّنُ مِنْهُ حَتَّى نُوثِقَهُ وَنَقْرَهُ وَنَحْنُ نَدْفَعُ إِلَيْكَ كُلُّ مَنَا أَلْفًا وَمِئَةً مِنَ الْفِضَّةِ . ﴿٦﴾ فَقَالَتْ دَلِيلَةُ لَشَمْشُونِ أَخْبِرْنِي بِمَاذَا قُوَّتُكَ الْعَظِيمَةُ وَبِمَاذَا تُوْتُقُ لِتَقْرَهُ .

فَقَالَ لَهَا شِمْسُونُ إِذَا أَوْثَقُونِي بِسَبْعَةِ أَوْتَارٍ طَرِيَّةٍ لَمْ تَجِفَّ بَعْدُ فَإِنِّي أَضْعُفُ
 وَأَصِيرُ كَوَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ . فَقَدَعَ إِلَيْهَا أَقْطَابُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ سَبْعَةَ أَوْتَارٍ
 طَرِيَّةٍ لَمْ تَجِفَّ بَعْدُ فَشَدَّتْهُ بِهَا . وَالْكَمِينُ رَابِضٌ عِنْدَهَا فِي الْخُدْعِ . ثُمَّ قَالَتْ
 لَهُ قَدْ دَهَمَكَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ يَا شِمْسُونُ . فَقَطَعَ الْأَوْتَارَ كَمَا يُقَطِّعُ خَيْطُ الْمَشَاةِ إِذَا شُيِّطَ
 بِالنَّارِ وَلَمْ يَعْلَمْ بِمِ قُوَّتِهِ . فَقَالَتْ لَهُ دَلِيلَةٌ قَدْ خَدَعْتَنِي وَكَذَّبْتَنِي فَأَخْبِرْنِي الْآنَ
 بِمَاذَا تَوْتَقُ . فَقَالَ لَهَا إِنِ أَوْثَقُونِي بِجِبَالٍ جَدِيدَةٍ لَمْ تَسْتَعْمَلْ قَطُّ فَإِنِّي أَضْعُفُ
 وَأَصِيرُ كَوَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ . فَأَخَذَتْ دَلِيلَةً حَبَالًا جَدِيدَةً وَشَدَّتْهُ بِهَا وَقَالَتْ
 لَهُ قَدْ دَهَمَكَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ يَا شِمْسُونُ وَالْكَمِينُ رَابِضٌ فِي الْخُدْعِ . فَقَطَعَ الْجِبَالَ عَنْ
 ذِرَاعِيهِ كَمَا يُقَطِّعُ الْخَيْطُ . فَقَالَتْ دَلِيلَةٌ لِمِ شِمْسُونُ إِلَى مَتَى تَخْدَعُنِي وَتَكْذِبُنِي
 فَأَخْبِرْنِي بِمَاذَا تَوْتَقُ . فَقَالَ لَهَا إِذَا ضَفَرْتُ سَبْعَ خُصَلِ رَأْسِي مَعَ السَّدى . فَمَكَثَتْهَا
 بِالْوَتْدِ وَقَالَتْ لَهُ قَدْ دَهَمَكَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ يَا شِمْسُونُ . فَاسْتَيْقِظَ مِنْ نَوْمِهِ وَقَلَعَ
 وَتِدَ السَّيِّجِ وَالسَّدى . فَقَالَتْ لَهُ كَيْفَ تَقُولُ إِنِّي أَحْبَبُكَ وَقَلْبُكَ لَيْسَ مَعِي
 وَهَذِهِ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَأَنْتَ تَخْدَعُنِي وَلَمْ تُخْبِرْنِي بِمَاذَا قُوَّتُكَ الْعَظِيمَةُ . وَلَمَّا كَانَتْ
 تُضَايِقُهُ بِكَلَامِهَا كُلَّ يَوْمٍ وَتَضَاجِرُهُ ضَاقَتْ نَفْسُهُ إِلَى الْمَوْتِ . فَأَظْلَمَهَا عَلَى كُلِّ
 مَا فِي قَلْبِهِ وَقَالَ لَهَا لَمْ يَعْلُ رَأْسِي مُوسَى لِأَنِّي نَاسِكٌ لِلَّهِ مِنْ بَطْنِ أُمِّي فَإِنْ خُلِقَ
 رَأْسِي فَارَقْتَنِي قُوَّتِي وَضَعُفْتُ وَصِرْتُ كَوَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ . وَرَأَتْ دَلِيلَةُ أَنَّهُ
 قَدْ كَاشَفَهَا بِكُلِّ مَا فِي قَلْبِهِ فَأَرْسَلَتْ وَدَعَتْ أَقْطَابَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَقَالَتْ أَصْعَدُوا
 هَذِهِ الْمَرْءَةَ فَإِنَّهُ قَدْ كَاشَفَنِي بِكُلِّ مَا فِي قَلْبِهِ فَصَعِدَ إِلَيْهَا أَقْطَابُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَالْقِصَّةُ
 بِأَيْدِيهِمْ . فَأَضْجَعَتْهُ عَلَى رُكْبَتَيْهَا وَدَعَتْ رَجُلًا فَخَلَقَ سَبْعَ خُصَلِ رَأْسِهِ وَطَفِقَتْ
 تُعْنِيهِ وَقَدْ فَارَقَتْهُ قُوَّتُهُ . وَقَالَتْ لَهُ قَدْ دَهَمَكَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ يَا شِمْسُونُ . فَاسْتَيْقِظَ
 مِنْ نَوْمِهِ وَقَالَ أَخْرَجْ كَمَا كُنْتُ أَصْنَعُ كُلَّ مَرَّةٍ وَأَتَنَفِّضُ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ
 فَارَقَهُ . فَقَبِضَ عَلَيْهِ الْفَلِسْطِينِيُّونَ وَقَلَعُوا عَيْنَيْهِ وَزَلُّوا بِهِ إِلَى غَزَّةَ وَشَدُّوا

بِسِلْسَلَتَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ وَكَانَ يَطْحَنُ فِي السِّجْنِ . ﴿٢٢٢﴾ وَأَخَذَ شَعْرَ رَأْسِهِ يَنْتَبِثُ بَعْدَ أَنْ حُلِقَ . ﴿٢٢٣﴾ فَأَمَّا أَقْطَابُ الْفَلَسْطِينِيِّينَ فَاجْتَمَعُوا لِيَذْبَحُوا ذَبِيحَةً عَظِيمَةً لِدَاجُونَ إِيْلَهُمْ فَرَحًا وَقَالُوا قَدْ دَفَعَ إِلَهُنَا إِلَى أَيْدِينَا شِمْشُونَ عَدُوَّنَا . ﴿٢٢٤﴾ وَلَمَّا رَأَاهُ الشَّعْبُ مَجَّدُوا إِيْلَهُمْ لِأَنَّهُمْ قَالُوا قَدْ دَفَعَ إِلَهُنَا إِلَى أَيْدِينَا عَدُوَّنَا الَّذِي خَرَّبَ أَرْضَنَا وَكَثَّرَ قَتْلَانَا . ﴿٢٢٥﴾ فَلَمَّا طَابَتْ نُفُوسُهُمْ قَالُوا هَلُمَّ بِشِمْشُونَ لِيَلْعَبَ أَمَانًا فَدَعَوْا بِشِمْشُونَ مِنْ السِّجْنِ فَلَعِبَ أَمَانُهُمْ وَأَقَامُوهُ بَيْنَ الْعَمَدِ . ﴿٢٢٦﴾ فَقَالَ شِمْشُونَ لِلصَّبِيِّ الْآخِذِ - يَدِهِ دَعْنِي الْمَسُّ الْعَمَدَ الْقَائِمَ عَلَيْهَا أَلَيْتُ حَتَّى أَتَكِيَ عَلَيْهَا . ﴿٢٢٧﴾ وَكَانَ أَلَيْتُ غَاصًّا بِالرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَكَانَ هُنَاكَ جَمِيعُ أَقْطَابِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَفَوْقَ السَّطْحِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ يَهْرَجُونَ عَلَى شِمْشُونَ وَهُوَ يَلْعَبُ . ﴿٢٢٨﴾ فَدَعَا شِمْشُونَ الرَّبَّ وَقَالَ اللَّهُمَّ يَا رَبِّ اذْكُرْنِي وَشَدِّدْ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ أَيْضًا يَا إِلَهِي لِأَنْتَقِمَ لِعَيْنَيَّ مِنَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ نَقِمَةً وَاحِدَةً . ﴿٢٢٩﴾ ثُمَّ قَبَضَ شِمْشُونَ عَلَى الْعَمُودَيْنِ الَّذِينَ فِي الْوَسْطِ الْقَائِمِ عَلَيْهِمَا أَلَيْتُ وَأَتَكَّا عَلَيْهِمَا أَخِذَا أَحَدَهُمَا بِيَمِينِهِ وَالْآخَرَ بِشِمَالِهِ . ﴿٢٣٠﴾ وَقَالَ شِمْشُونَ لِمَتِ نَفْسِي مَعَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَأَنْحَنِي بِشِدَّةٍ فَسَقَطَ أَلَيْتُ عَلَى الْأَقْطَابِ وَعَلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي أَلَيْتِ . فَكَانَ الْمَوْتُ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ فِي مَوْتِهِ أَكْثَرَ مِنَ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ فِي حَيَاتِهِ . ﴿٢٣١﴾ فَتَزَلَّ إِخْوَتُهُ وَجَمِيعُ أَهْلِ بَيْتِهِ فَحَمَلُوهُ وَصَعِدُوا بِهِ وَدَفَنُوهُ بَيْنَ صُرْعَةٍ وَأَشْتَاوُولَ فِي قَبْرِ مَنُوحَ أَبِيهِ . وَكَانَ قَدْ تَوَلَّى الْقَضَاءُ عَلَى إِسْرَائِيلَ عِشْرِينَ سَنَةً

الفصل السابع عشر

﴿٢٣٢﴾ وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ اسْمُهُ مِيخَا . ﴿٢٢٣﴾ فَقَالَ لِأُمِّهِ إِنَّ أَلْفَ وَائِلَةَ مِثْقَالَ الْفِضَّةِ الَّتِي أَخَذْتَ مِنْكَ وَحَلَفْتَ بِسَيِّئِهَا وَتَكَلَّمْتَ عَلَى مَسْمَعٍ مِنِّي هِيَ مَعِيَ أَنَا

أَخَذْتُهَا . فَقَالَتْ أُمُّهُ بَارَكَكَ الرَّبُّ يَا بَنِيَّ . **١١١١** فَرَدَّ عَلَى أُمِّهِ أَلْفَ وَآلِئَةِ مِثْقَالِ
 الْفِضَّةِ . فَقَالَتْ أُمُّهُ قَدَسْتُ الْفِضَّةَ لِلرَّبِّ وَتَخَلَّيْتُ عَنْهَا لِابْنِي لِيَعْمَلَ مِنْهَا صَنَمًا مَنقُوشًا
 وَصَنَمًا مَسْبُوكًا وَالْآنَ أَرُدُّهَا عَلَيْكَ . **١١١٢** فَرَدَّ الْفِضَّةَ عَلَى أُمِّهِ فَأَخَذَتْ أُمُّهُ مِثِّي
 مِثْقَالٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَدَفَعَتْهَا إِلَى الصَّائِغِ فَعَمِلَهَا صَنَمًا مَنقُوشًا وَصَنَمًا مَسْبُوكًا فَكَانَا فِي بَيْتِ
 مِيخَا . **١١١٣** وَكَانَ لِمِيخَا بَيْتٌ لِلْإِلَهِةِ فَصَنَعَ أَفُودًا وَتَرَافِيًا وَكَرْسَ يَدٍ أَحَدٍ بَيْنَهُ فَصَارَ
 لَهُ كَاهِنًا . **١١١٤** وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ لِإِسْرَائِيلَ مَلِكٌ فَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ مَا
 يَحْسُنُ فِي عَيْنِهِ . **١١١٥** وَكَانَ قَتَّى مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ يَهُودَا مِنْ عَشِيرَةِ يَهُوذَا وَهُوَ لَأَوِيٌّ
 وَكَانَ نَازِلًا هُنَاكَ . **١١١٦** فَذَهَبَ الرَّجُلُ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ يَهُوذَا عَلَى وَجْهِ
 يَرْتَادُ مَنْزِلًا فَاتَّهَى إِلَى جَبَلِ أَفْرَايِمَ إِلَى بَيْتِ مِيخَا وَهُوَ سَائِرٌ فِي طَرِيقِهِ . **١١١٧** فَقَالَ
 لَهُ مِيخَا مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ . فَقَالَ لَهُ أَنَا لَأَوِيٌّ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ يَهُوذَا خَرَجْتُ عَلَى وَجْهِ
 ارْتَادُ مَنْزِلًا . **١١١٨** فَقَالَ لَهُ مِيخَا أَقِمْ عِنْدِي وَكُنْ لِي أَبًا وَكَاهِنًا وَأَنَا أَجْرِي لَكَ كُلَّ
 سَنَةٍ عَشْرَةَ مِنَ الْفِضَّةِ وَكُسُودَةً مِنَ الثِّيَابِ وَقُوتَكَ فَذَهَبَ اللَّأَوِيُّ مَعَهُ . **١١١٩** وَرَضِيَ
 اللَّأَوِيُّ أَنْ يُقِيمَ مَعَ الرَّجُلِ فَكَانَ الْقَتَّى عِنْدَهُ كَأَحَدٍ بَيْنَهُ . **١١٢٠** فَكَرَسَ مِيخَا يَدَ
 اللَّأَوِيِّ فَكَانَ الْقَتَّى لَهُ كَاهِنًا وَمَكَثَ فِي بَيْتِ مِيخَا . **١١٢١** فَقَالَ مِيخَا الْآنَ عَلِمْتُ أَنَّ
 الرَّبَّ قَدْ أَحْسَنَ إِلَيَّ لِأَنَّهُ قَدْ صَارَ لِي كَاهِنٌ مِنَ اللَّأَوِيِّينَ

الْفَصْلُ الثَّامِنَ عَشَرَ

١٢١ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ لِإِسْرَائِيلَ مَلِكٌ . وَكَانَ حِينْدُ سِبْطُ دَانَ يَطْلُبُ مِيرَاثًا
 لِلسُّكْنَى لِأَنَّهُ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمْ يَكُنْ قَدْ وَقَعَ لَهُ نَصِيبٌ يَرْتُهُ بَيْنَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ .
١٢٢ فَأَرْسَلَ بَنُو دَانَ مِنْ عَشِيرَتِهِمْ خَمْسَةَ رِجَالٍ مِنْ تُخْمِهِمْ مِنْ ذَوِي الْبَاسِ مِنْ
 صُرْعَةٍ وَأَشْتَاوُولَ لِيَجْسُوا الْأَرْضَ وَيَسْبُرُوهَا وَقَالُوا لَهُمْ أَنْطَلِقُوا اسْبُرُوا الْأَرْضَ . فَأَتَوْا

إِلَى جَبَلِ أَفْرَائِيمَ إِلَى بَيْتِ مِيخَا وَبَاتُوا هُنَاكَ . ﴿١٠١﴾ وَبَيْنَمَا كَانُوا فِي بَيْتِ مِيخَا عَرَفُوا صَوْتَ الْفَتَى اللَّادِيَةِ فَمَالُوا إِلَى هُنَاكَ وَقَالُوا لَهُ مَنْ جَاءَ بِكَ إِلَى هُنَا وَمَاذَا تَصْنَعُ هُنَا وَمَا لَكَ هُنَا . ﴿١٠٢﴾ فَقَالَ لَهُمْ صَنَعَ لِي مِيخَا كَذَا وَكَذَا وَأَسْتَأْجِرُنِي فَصِرْتُ لَهُ كَاهِنًا . ﴿١٠٣﴾ فَقَالُوا لَهُ أَسْأَلُ لَنَا اللَّهُ فَنَعْلَمَ هَلْ تَنْجُ فِي طَرِيقِنَا الَّتِي نَحْنُ سَارُونَ فِيهَا . ﴿١٠٤﴾ فَقَالَ لَهُمُ الْكَاهِنُ سِيرُوا بِسَلَامٍ فَإِنَّ الطَّرِيقَ الَّتِي أَنْتُمْ سَالِكُوهَا هِيَ أَمَامَ الرَّبِّ . ﴿١٠٥﴾ فَمَضَى الرِّجَالُ الْخَمْسَةُ وَجَاءُوا إِلَى لَايِيشَ وَرَأَوْا الشَّعْبَ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ فِيهَا سَاكِنِينَ مُطْمَئِنِّينَ عَلَى عَادَةِ الصَّيْدِ وَنِيَّيْنَ آمِنِينَ مُطْمَئِنِّينَ وَلَيْسَ مِنْهُمْ مَن يَزْعُمُهُمْ فِي أَرْضِهِمْ وَلَا مَنْ يَتَسَلَّطُ هُنَاكَ وَكَانُوا بَعِيدِينَ مِنَ الصَّيْدِ وَنِيَّيْنَ وَلَيْسَ لَهُمْ بَيْنَهُمْ رَبٌّ أَحَدٌ عَلاَقَةٌ . ﴿١٠٦﴾ فَرَجَعُوا إِلَى إِخْوَتِهِمْ إِلَى صُرْعَةَ وَأَشْتَأُولَ فَقَالَ لَهُمْ إِخْوَتُهُمْ مَا وَرَاءَكُمْ . ﴿١٠٧﴾ فَقَالُوا لَهُمْ قُومُوا بِنَا نَصْعِدُ عَلَيْهِمْ لِأَنَّا رَأَيْنَاهَا أَرْضًا صَالِحَةً جَدًّا وَأَنْتُمْ مُتَقَاعِدُونَ فَلَا تَتَوَافُونَ عَنِ الْمَسِيرِ لِتَذْهَبُوا وَتَمْلِكُوا الْأَرْضَ . ﴿١٠٨﴾ فَإِنَّكُمْ عِنْدَ إِتْيَانِكُمْ تُصَادِفُونَ شَعْبًا مُطْمَئِنًّا وَالْإِلَادُ وَاسِعَةٌ وَقَدْ دَفَعَهَا الرَّبُّ إِلَى أَيْدِيكُمْ مَكَانٌ لَا عِوْزَ فِيهِ لِشَيْءٍ مِمَّا فِي الْأَرْضِ . ﴿١٠٩﴾ فَارْتَحَلَ مِنْ عَشِيرَةِ دَانَ مِنْ صُرْعَةَ وَأَشْتَأُولَ سِتُّ مِئَةِ رَجُلٍ وَهُمْ مُتَدَجِّجُونَ فِي آلِهِ حَرْبِهِمْ . ﴿١١٠﴾ وَصَعِدُوا وَزَلُّوا عِنْدَ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ فِي يَهُوذَا وَلِذَلِكَ دُعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ مَحَلَّةَ دَانَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ وَهُوَ وَرَاءَ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ . ﴿١١١﴾ وَجَازُوا مِنْ هُنَاكَ إِلَى جَبَلِ أَفْرَائِيمَ وَأَتَوْا بَيْتَ مِيخَا . ﴿١١٢﴾ فَتَكَلَّمَ الْخَمْسَةُ الرِّجَالُ الَّذِينَ أَنْطَلَقُوا لِيَجْسُوا أَرْضَ لَايِيشَ وَقَالُوا لِإِخْوَتِهِمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ فِي هَذِهِ الْبُيُوتِ أَفُودًا وَتَرَافِيمًا وَصَنَمًا مَنقُوشًا وَصَنَمًا مَسْبُوكًا فَانْظُرُوا الْآنَ مَاذَا تَصْنَعُونَ . ﴿١١٣﴾ فَمَالُوا إِلَى هُنَاكَ وَجَاءُوا بَيْتَ الْفَتَى اللَّادِيَةِ فِي بَيْتِ مِيخَا وَسَلَّمُوا عَلَيْهِ . ﴿١١٤﴾ وَوَقْتُ السِّتِّ مِئَةِ رَجُلٍ الْمُتَدَجِّجِينَ فِي عُدَّةِ حَرْبِهِمْ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ وَهُمْ مِنْ بَنِي دَانَ . ﴿١١٥﴾ وَصَعِدَ الْخَمْسَةُ الرِّجَالُ الَّذِينَ جَسُّوا الْأَرْضَ وَدَخَلُوا إِلَى هُنَاكَ وَأَخَذُوا الصَّنَمَ الْمَنقُوشَ وَالْأَفُودَ وَالتَّرَافِيمَ وَالصَّنَمَ الْمَسْبُوكَ وَالْكَاهِنَ وَقَفُّ عِنْدَ

مَدَخَلَ الْبَابَ مَعَ أَلْسِتَ مِئَةِ رَجُلٍ الْمُسَلِّحِينَ بِعُدَّةِ الْحَرْبِ . ﴿٢١٨﴾ وَدَخَلَ أُولَئِكَ
بَيْتَ مِيخَا وَأَخَذُوا الصَّنَمَ الْمَنْقُوشَ وَالْأَفُودَ وَالتَّرَافِيمَ وَالصَّنَمَ الْمَسْبُوكَ . فَقَالَ لَهُمْ
الكَاهِنُ مَاذَا تَفْعَلُونَ . ﴿٢١٩﴾ فَقَالُوا لَهُ أَسْكُتْ ضَعْ يَدَكَ عَلَى فَمِكَ وَانْطَلِقْ مَعَنَا وَكُنْ
لَنَا أَبَا وَكَاهِنًا . أَلَا أَنْ تَكُونَ كَاهِنًا لِبَيْتِ رَجُلٍ وَاحِدٍ خَيْرٌ لَكَ أَمْ أَنْ تَكُونَ كَاهِنًا لِسِبْطِ
وَعَشِيرَةِ إِسْرَائِيلَ . ﴿٢٢٠﴾ فَطَابَتْ نَفْسُ الْكَاهِنِ وَأَخَذَ الْأَفُودَ وَالتَّرَافِيمَ وَالصَّنَمَ
الْمَنْقُوشَ وَدَخَلَ بَيْنَ الْقَوْمِ . ﴿٢٢١﴾ ثُمَّ انْتَبَهَوْا وَذَهَبُوا وَجَعَلُوا الْأَطْفَالَ وَالْمَاشِيَةَ وَكُلَّ
ثَمِينٍ قُدَّامَهُمْ . ﴿٢٢٢﴾ فَلَمَّا أَبْعَدُوا عَنْ بَيْتِ مِيخَا أَجْتَمَعَ الرِّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا فِي الْبُيُوتِ
بِالْقُرْبِ مِنْ بَيْتِ مِيخَا وَلَحِقُوا بَنِي دَانَ . ﴿٢٢٣﴾ وَصَا حُوا بَنِي دَانَ قَالَتْفُوا وَقَالُوا
لِمِيخَا مَا لَكَ تَصْرُخُ . ﴿٢٢٤﴾ فَقَالَ إِلَهِي الَّتِي صَنَعْتَهَا أَخَذْتُمُوهَا مَعَ الْكَاهِنِ وَانْطَلَقْتُمْ
فَمَا بَقِيَ لِي وَتَقُولُونَ لِي مَا لَكَ . ﴿٢٢٥﴾ فَقَالَ لَهُ بَنُو دَانَ لَا يُسْمَعُ صَوْتُكَ بَيْنَنَا لِئَلَّا
يَلَاقِيَكُمْ رِجَالُ أَعِزَّةِ النُّفُوسِ فَتُهْلِكَ نَفْسُكَ وَنُفُوسُ أَهْلِ بَيْتِكَ . ﴿٢٢٦﴾ وَمَضَى بَنُو
دَانَ فِي سَبِيلِهِمْ . وَإِذْ رَأَى مِيخَا أَنَّهُمْ أَشَدُّ مِنْهُ أَرْتَدَّ وَرَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ . ﴿٢٢٧﴾ وَأَمَّا هُمْ
فَأَخَذُوا مَا صَنَعَ مِيخَا وَالكَاهِنَ الَّذِي كَانَ لَهُ وَجَاءُوا إِلَى لَإِيْشَ إِلَى شَعْبٍ سَاكِنٍ
مُطْمَئِنِّ فَضَرَبُوهُمْ بِحَدِّ السِّيفِ وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ . ﴿٢٢٨﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مُنْقِذٌ لِأَنَّ
الْمَدِينَةَ بَعِيدَةً مِنْ صِيدُونَ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَحَدٍ عَلاَقَةٌ . وَكَانَتِ الْمَدِينَةُ فِي الْوَادِي
الَّذِي لَبِيتَ رَحُوبَ فَايْتُوا الْمَدِينَةَ وَسَكَنُوهَا . ﴿٢٢٩﴾ وَسَمَّوْا الْمَدِينَةَ دَانَ بِاسْمِ دَانَ
أَبِيهِمُ الَّذِي وَلَدَ لِإِسْرَائِيلَ وَكَانَ اسْمُ الْمَدِينَةِ قَبْلَ ذَلِكَ لَإِيْشَ . ﴿٢٣٠﴾ وَنَصَبَ
بَنُو دَانَ الصَّنَمَ الْمَنْقُوشَ وَكَانَ يُونَاثَانُ بْنُ جَرَشُومَ بْنِ مَتْسَى هُوَ وَبَنُوهُ كَهَنَةُ لِسِبْطِ
الدَّانِيَيْنِ إِلَى يَوْمِ جَلَاءِ الْأَرْضِ . ﴿٢٣١﴾ وَبَقِيَ عِنْدَهُمْ صَنَمُ مِيخَا الْمَنْقُوشُ الَّذِي كَانَ
صَاغَهُ جَمِيعُ الْأَيَّامِ الَّتِي كَانَ فِيهَا بَيْتُ اللَّهِ فِي شِيلُو

الفصل التاسع عشر

وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ لِإِسْرَائِيلَ مَلِكٌ وَكَانَ رَجُلٌ لَّاوِيٌّ نَازِلًا بِسَفْعِ جَبَلٍ
أَفْرَايِمَ فَأَتَّخَذَ امْرَأَةً سُرِّيَّةً مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ يَهُوذَا. ﴿١﴾ فَزَنَتْ عَلَيْهِ سُرِّيَّتُهُ وَخَرَجَتْ
مِنْ عِنْدِهِ إِلَى بَيْتِ أَبِيهَا إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ يَهُوذَا وَمَكَّثَتْ هُنَاكَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ. ﴿٢﴾ ثُمَّ
قَامَ زَوْجُهَا وَسَارَ فِي طَلَبِهَا لِطَيِّبِ قَلْبِهَا وَبَرَّدَهَا إِلَيْهِ وَأَخَذَ مَعَهُ غُلَامًا لَهُ وَحِمَارَيْنِ
فَادْخَلَتْهُ بَيْتَ أَبِيهَا. فَلَمَّا رَأَاهُ أَبُو الْمَرْأَةِ فَرِحَ بِلِقَائِهِ. ﴿٣﴾ وَأَمْسَكَهُ حُمُوهُ أَبُو الْجَارِيَةِ
فَمَكَثَ عِنْدَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَآكَلُوا وَشَرِبُوا وَبَاتُوا هُنَاكَ. ﴿٤﴾ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ بَكَرُوا
مِنَ الْغَدَاةِ وَقَامَ لِيَنْصَرِفَ فَقَالَ أَبُو الْمَرْأَةِ لِصِهرِهِ أَسْنِدْ قَلْبَكَ بِكِسْرَةِ خُبْزٍ ثُمَّ تَطَلَّهُونِ.
﴿٥﴾ فَجَلَسُوا وَآكَلُوا مَعًا وَشَرِبُوا. فَقَالَ أَبُو الْمَرْأَةِ لِلرَّجُلِ إِنَّ رَاقٍ فِي عَيْنِكَ بَتَ
عِنْدَنَا وَلِتَطِبْ نَفْسُكَ. ﴿٦﴾ وَلَمَّا نَهَضَ الرَّجُلُ لِيَنْصَرِفَ أَلَحَّ عَلَيْهِ حُمُوهُ فَعَادَ وَبَاتَ
هُنَاكَ. ﴿٧﴾ وَبَكَرَ فِي غَدَاةِ الْيَوْمِ الْخَامِسِ لِيَنْصَرِفَ فَقَالَ لَهُ أَبُو الْجَارِيَةِ أَسْنِدْ
قَلْبَكَ فَلَبِسُوا إِلَى أَنْ مَالَ النَّهَارُ فَتَغَدَّيَا مَعًا. ﴿٨﴾ وَنَهَضَ الرَّجُلُ لِيَنْصَرِفَ هُوَ
وَسُرِّيَّتُهُ وَغُلَامُهُ فَقَالَ لَهُ حُمُوهُ أَبُو الْمَرْأَةِ إِنَّ النَّهَارَ قَدْ مَالَ إِلَى الْغُرُوبِ فَيَتُوا هُنَا
هُوَذَا النَّهَارُ قَدْ مَالَ فَبِتْ هُنَا وَلِتَطِبْ نَفْسُكَ وَغَدًا تُبَكِّرُونَ فِي طَرِيقِكُمْ وَتَمُضِي إِلَى
مَنْزِلِكَ. ﴿٩﴾ فَلَمْ يَرْضَ الرَّجُلُ أَنْ يَبِيتَ بَلْ قَامَ وَانْصَرَفَ حَتَّى أَتَتْهُ إِلَى مُقَابَلِ
يَبُوسَ الَّتِي هِيَ أُورَشَلِيمُ وَمَعَهُ حِمَارَانِ مُوقِرَانِ وَسُرِّيَّتُهُ. ﴿١٠﴾ وَفِيمَا هُمْ عِنْدَ يَبُوسَ
وَقَدْ مَالَ النَّهَارُ جَدًّا قَالَ الْغُلَامُ لِمَوْلَاهُ مِلْ بِنَا إِلَى مَدِينَةِ الْيَبُوسِيِّينَ هَذِهِ قُنَيْتُ
فِيهَا. ﴿١١﴾ فَقَالَ لَهُ مَوْلَاهُ لَا نَمِيلُ إِلَى مَدِينَةٍ غَرِيبَةٍ لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَلَكِنْ نَخْطِ إِلَى جَبْعَ. ﴿١٢﴾ وَقَالَ لِنُغْلِمِهِ سِرًّا بِنَا نَتَقَدَّمُ إِلَى بَعْضِ الْمَوَاضِعِ
وَنَبِيتُ فِي جَبْعَ أَوْ فِي الرَّامَةِ. ﴿١٣﴾ فَجَازُوا وَسَارُوا فَقَابَتْ لَهُمُ الشَّمْسُ وَهُمْ عِنْدَ

جَعِ الْيَ لِبْنَامِينَ. ﴿١١٦﴾ فَأَلُوا إِلَى هُنَاكَ وَدَخَلُوا لِيَتُوا فِي جَعِ قَزَلُوا فِي سَاةِ
 الْمَدِينَةِ وَلَمْ يُؤْهِمْ أَحَدٌ إِلَى مَزَلِهِ لِيَتُوا. ﴿١١٧﴾ فَإِذَا هُمْ بِرَجُلٍ شَيْخٍ قَادِمًا مِنْ عَمَلِهِ
 فِي الْحَقْلِ مَسَاءً وَكَانَ الرَّجُلُ مِنْ جَبَلِ أَفْرَائِيمَ وَلَكِنَّهُ نَزَلَ جَعِ وَكَانَ أَهْلُ الْبِلَادِ
 بَنِيَامِينِينَ. ﴿١١٨﴾ فَرَفَعَ الشَّيْخُ طَرَفَهُ فَأَبْصَرَ هَذَا الْمَسَافِرَ فِي سَاةِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ
 لَهُ الرَّجُلُ الشَّيْخُ أَيْنَ تُرِيدُ وَمِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ. ﴿١١٩﴾ فَقَالَ لَهُ نَحْنُ عَابِرُونَ طَرِيقَ مَنْ
 بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا زُرِيدُ سَفَحِ جَبَلِ أَفْرَائِيمَ لِأَنِّي مِنْ هُنَاكَ وَلَكِنِّي كُنْتُ خَرَجْتُ إِلَى
 بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا وَأَنَا مُنْطَلِقٌ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَلَيْسَ مَنْ يُؤْوِينِي إِلَى مَزَلِهِ
 وَمَعَنَا ثَنٌ وَعَلَفٌ لِحَمِيرِنَا وَخَبْرٌ وَخَمْرٌ لِي وَلِأَمَتِكَ وَلِلنِّسَاءِ الَّذِي مَعَ
 عَبِيدِكَ لَا يُعَوِّزُنَا شَيْءٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ. ﴿١٢٠﴾ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ الشَّيْخُ سَلَامٌ لَكَ وَمَهْمَا
 أَعُوزَكَ فَهُوَ عَلَيَّ وَلَا تَبْتَ فِي السَّاحَةِ. ﴿١٢١﴾ وَجَاءَ بِهِ إِلَى بَيْتِهِ وَطَرَحَ لِحْمِيرَهُمْ
 عُلْفًا وَغَسَلُوا أَرْجُلَهُمْ وَآكَلُوا وَشَرِبُوا. ﴿١٢٢﴾ فَلَمَّا طَابَتِ أَنْفُسُهُمْ إِذَا رِجَالُ الْمَدِينَةِ
 قَوْمٌ بَنُو بَلِيْعَالٍ قَدْ أَحَاطُوا بِالْبَيْتِ وَطَفِقُوا يَفْرَعُونَ الْبَابَ وَقَالُوا لِلشَّيْخِ رَبِّ الْبَيْتِ
 أَخْرِجِ الرَّجُلَ الَّذِي دَخَلَ بَيْتَكَ لِتَعْرِفَهُ. ﴿١٢٣﴾ فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ الرَّجُلُ صَاحِبُ
 الْبَيْتِ وَقَالَ لَهُمْ لَا يَا إِخْوَتِي لَا تَفْعَلُوا شَرًّا بَعْدَ مَا دَخَلَ هَذَا الرَّجُلُ بَيْتِي لَا
 تَفْعَلُوا هَذِهِ الْفَاحِشَةَ. ﴿١٢٤﴾ هَذِهِ ابْنَتِي الْعَذْرَاءُ وَسُرِّيَّتُهُ أَخْرِجْهُمَا إِلَيْكُمْ فَأَذِلُّوهُمَا
 وَأَصْنَعُوا بِهِمَا مَا يَحْسُنُ فِي عُيُونِكُمْ وَلَا تَصْنَعُوا بِهِمَا هَذَا الْأَمْرَ الْفَاحِشَ.
 ﴿١٢٥﴾ فَأَبَى الْقَوْمُ أَنْ يَسْمَعُوا لَهُ فَأَخَذَ الرَّجُلُ سُرِّيَّتَهُ وَأَخْرَجَهَا إِلَيْهِمْ خَارِجًا فَعَرَفُوهَا
 وَتَعَلَّلُوا بِهَا اللَّيْلَ كُلَّهُ إِلَى الْعَدَاةِ وَتَرَكَوْهَا عِنْدَ مَطْلَعِ الْفَجْرِ. ﴿١٢٦﴾ فَجَاءَتِ الْمَرْأَةُ
 عِنْدَ إِقْبَالِ الصَّبَاحِ وَسَقَطَتْ عِنْدَ بَابِ بَيْتِ الرَّجُلِ حَيْثُ كَانَ مَوْلَاهَا وَكَانَتْ هُنَاكَ
 إِلَى النَّهَارِ. ﴿١٢٧﴾ فَقَامَ مَوْلَاهَا بِالْعَدَاةِ وَفَتَحَ بَابَ الْبَيْتِ وَخَرَجَ لِيَذْهَبَ فِي سَبِيلِهِ
 فَإِذَا بِالْمَرْأَةِ سُرِّيَّتِهِ مَطْرُوحَةً عَلَى بَابِ الْبَيْتِ وَبِهَا عَلَى الْعَتَبَةِ. ﴿١٢٨﴾ فَقَالَ لَهَا
 قَوْمِي بِنَا نَنْطَلِقُ فَلَمْ تُجِبْهُ. فَحَمَلَهَا عَلَى حِمَارِهِ وَقَامَ الرَّجُلُ وَانْطَلَقَ إِلَى مَكَانِهِ. ﴿١٢٩﴾ وَأَتَى

بَيْتَهُ وَتَنَاولَ سَكِينًا وَأَخَذَ سُرِّيَّتَهُ فَقَطَعَهَا مَعَ عِظَامِهَا اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قِطْعَةً وَوَزَعَهَا فِي جَمِيعِ
ثُحُومِ إِسْرَائِيلَ . ﴿٢٠﴾ فَكُلُّ مَنْ رَأَاهَا قَالَ لَمْ يَكُنْ وَلَمْ يَرِثْ مِثْلُ هَذَا مِنْذُ يَوْمٍ خَرَجَ
بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا . فَفَكِّرُوا وَتَشَاوَرُوا وَاتَّمَرُوا

الفصل العشرون

﴿٢١﴾ فَخَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ وَاجْتَمَعَتِ الْجُمَاعَةُ إِلَى الرَّبِّ فِي الْمِصْفَاةِ كَرَجُلٍ
وَاحِدٍ مِنْ دَانَ إِلَى بَرْ سَبْعَ وَأَرْضِ جِلْعَادَ ﴿٢٢﴾ وَوَقَفَ وُجُوهُ جَمِيعِ الشَّعْبِ وَكُلُّ
أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ فِي مَجْمَعِ شَعْبِ اللَّهِ أَرْبَعُ مِئَةٍ أَلْفٍ رَاجِلٍ مُحْتَرِطُ سَيْفٍ . ﴿٢٣﴾ وَسَمِعَ
بَنُو بَنِيَامِينَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ صَعِدُوا إِلَى الْمِصْفَاةِ . وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ قُصُوا عَلَيْنَا
كَيْفَ كَانَتْ هَذِهِ الْقَبَاحَةُ . ﴿٢٤﴾ فَلَجَابَ الرَّجُلُ الْأَلَوِيُّ زَوْجُ الْمَرَأَةِ الَّتِي قُتِلَتْ
وَقَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَسُرِّيَّتِي إِلَى جَبْعِ الَّتِي لِبَنِيَامِينَ لِنَبِيتَ ﴿٢٥﴾ فَوَثَبَ عَلَيَّ أَهْلُ
جَبْعَ وَأَحَاطُوا بِي وَأَنَا فِي الْبَيْتِ لَيْلًا وَأَرَادُوا قَتْلِي وَأَذَلُّوا سُرِّيَّتِي حَتَّى مَاتَتْ .
﴿٢٦﴾ فَأَخَذْتُ سُرِّيَّتِي وَقَطَعْتُهَا وَوَزَعْتُهَا فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِيرَاثِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمْ
صَنَعُوا قَبَاحَةً وَفَاحِشَةً فِي إِسْرَائِيلَ . ﴿٢٧﴾ هُوَذَا كُلُّكُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ فَعَلَيْكُمْ
بِالْإِثْمَارِ وَالْمَشُورَةِ هُنَا . ﴿٢٨﴾ فَهَضَّ الشَّعْبُ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ وَقَالُوا لَا يَتَصَرَّفُ
أَحَدٌ إِلَى خَيْمَتِهِ وَلَا يَرْجِعُ أَحَدٌ إِلَى بَيْتِهِ . ﴿٢٩﴾ وَالْآنَ فَلْنَفْعَلْ بِجَبْعِ هَذَا الْأَمْرَ . دُونَكُمْ
الْقُرْعَةَ . ﴿٣٠﴾ نَأْخُذُ مِنْ كُلِّ مِئَةِ رَجُلٍ عَشْرَةً مِنْ كُلِّ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنْ
الْأَلْفِ مِئَةٍ وَمِنْ الرِّبْوَةِ أَلْفًا لِيَتَارُوا لِلشَّعْبِ وَيَفْعَلَ الشَّعْبُ عِنْدَ دُخُولِهِمْ جَبْعَ
بَنِيَامِينَ بِحَسَبِ الْقَبَاحَةِ الَّتِي فَعَلُوا فِي إِسْرَائِيلَ . ﴿٣١﴾ فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ
إِلَى الْمَدِينَةِ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ عَلَى اتِّفَاقِ الرَّأْيِ ﴿٣٢﴾ وَأَرْسَلَ أَسْبَاطُ إِسْرَائِيلَ رِجَالًا
إِلَى جَمِيعِ عَشَائِرِ بَنِيَامِينَ وَقَالُوا لَهُمْ مَا هَذَا الشَّرُّ الَّذِي صَنَعَ بَيْنَكُمْ . ﴿٣٣﴾ إِدْفَعُوا

إِنَّا الْقَوْمَ بَنِي يَلِيعَالِ الَّذِينَ فِي جَبْعَ فَقَتَلْتَهُمْ وَنَصَرَفَ الشَّرَّ عَنْ إِسْرَائِيلَ . فَأَبَى بَنُو
بَنِيَامِينَ أَنْ يَسْمَعُوا لِمَقَالِ إِخْوَتِهِمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ۖ وَأَجْتَمَعَ بَنُو بَنِيَامِينَ مِنَ الْمَدِينِ
إِلَى جَبْعَ لِيَخْرُجُوا وَيُحَارِبُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ . وَأَحْصَى بَنُو بَنِيَامِينَ فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ مِنَ الْمَدِينَةِ سِتَّةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مُحْتَطِرٍ سَيْفٍ مَا خَلَا أَهْلَ جَبْعَ الَّذِينَ كَانَ
عَدَدُهُمْ سَبْعَ مِائَةِ رَجُلٍ مُنْتَحِبِينَ . كَانَ مِنْ جَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ سَبْعُ مِائَةِ رَجُلٍ
مُنْتَحِبُونَ عُسْرُ الْأَيْدِي كُلُّ أُولَئِكَ يَرْمُونَ الْحَجَرَ بِالْمِقْلَاعِ عَلَى الشَّعْرَةِ فَلَا يُخْطِئُونَ .
وَأَحْصَى رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مَا خَلَا بَنِيَامِينَ أَرْبَعَ مِائَةِ أَلْفٍ رَجُلٍ مُحْتَطِرٍ سَيْفٍ
كُلُّهُمْ رِجَالُ حَرْبٍ . فَقَامُوا وَصَعِدُوا إِلَى بَيْتِ إِيلَ وَسَأَلُوا اللَّهَ وَقَالَ بَنُو
إِسْرَائِيلَ مَنْ مِنَّا يَصْعَدُ أَوَّلًا لِقِتَالِ بَنِي بَنِيَامِينَ فَقَالَ الرَّبُّ يَهُوذَا أَوَّلًا . فَهَضَّ
بَنُو إِسْرَائِيلَ بُكَرَةً وَزَلُّوا عَلَى جَبْعَ ۖ وَخَرَجَتْ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ لِمُحَارَبَةِ بَنِيَامِينَ
وَأَصْطَفَى بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلْحَرْبِ عِنْدَ جَبْعَ . فَخَرَجَ بَنُو بَنِيَامِينَ مِنْ جَبْعَ فَأَسْقَطُوا
مِنْ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ . ثُمَّ تَشَدَّدَ الشَّعْبُ
رِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَعَادُوا فَأَصْطَفُوا لِلْحَرْبِ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي أَصْطَفَوْا فِيهِ أَوَّلَ يَوْمٍ .
وَصَعِدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فَبَكُوا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى الْمَسَاءِ وَسَأَلُوا الرَّبَّ قَائِلِينَ أَنَعُودُ
إِلَى مُحَارَبَةِ بَنِي بَنِيَامِينَ إِخْوَتَنَا أَيْضًا . فَقَالَ لَهُمُ الرَّبُّ أَصْعَدُوا إِلَيْهِمْ . فَازْدَلَفَ
بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي لِمُحَارَبَةِ بَنِي بَنِيَامِينَ . فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ بَنِيَامِينَ مِنْ
جَبْعَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي فَأَسْقَطُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَيْضًا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ كُلُّهُمْ
مُحْتَطِرُونَ سَيْفٍ . فَصَعِدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّعْبُ كُلُّهُ وَأَتَوْا بَيْتَ إِيلَ وَبَكَوْا
وَأَقَامُوا هُنَاكَ أَمَامَ الرَّبِّ وَصَامُوا ذَلِكَ الْيَوْمَ إِلَى الْمَسَاءِ وَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ
سَلَامَةٍ أَمَامَ الرَّبِّ . وَسَأَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ وَكَانَ تَابُوتُ عَهْدِ اللَّهِ فِي تِلْكَ
الْأَيَّامِ هُنَاكَ ۖ وَكَانَ فِتْحَاسُ بْنُ أَلِيعَازَرَ بْنِ هَارُونَ يَقِفُ أَمَامَهُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ
وَقَالُوا أَنَعُودُ نَخْرُجُ بَعْدَ مُحَارَبَةِ بَنِي بَنِيَامِينَ إِخْوَتَنَا أَمْ نَكُفُّ . فَقَالَ الرَّبُّ أَصْعَدُوا

لَأَنِّي فِي غَدٍ أَدْفَعُهُمْ إِلَى أَيْدِيكُمْ . ﴿٤٣١﴾ فَأَقَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَيْمَاءَ عَلَى جَبْعَ مِنْ جَمِيعِ
جِهَاتِهَا . ﴿٤٣٢﴾ وَصَعِدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى بَنِي بَنِيَامِينَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَأَصْطَفُوا عِنْدَ
جَبْعَ كَأَلْمَرَّتَيْنِ الْأُولَايَيْنِ . ﴿٤٣٣﴾ فَخَرَجَ بَنُو بَنِيَامِينَ عَلَى الشَّعْبِ وَأَنْسَجَبُوا عَنِ الْمَدِينَةِ
وَطَفِقُوا يَقْتُلُونَ مِنَ الشَّعْبِ كَأَلْمَرَّتَيْنِ الْأُولَايَيْنِ فِي الطَّرِيقَيْنِ الصَّاعِدَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا إِلَى
بَيْتِ إِيلِ وَالْأُخْرَى إِلَى جَبْعَ فِي الصَّحْرَاءِ فَقُتِلَ مِنْ إِسْرَائِيلَ نَحْوُ مِنْ ثَلَاثِينَ رَجُلًا .
﴿٤٣٤﴾ فَقَالَ بَنُو بَنِيَامِينَ إِنَّهُمْ مُنْهَزِمُونَ أَمَامَنَا كَمَا كَانَ أَوَّلًا . فَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَقَالُوا
لِنَهْرُبْ وَنَسْجَبَهُمْ عَنِ الْمَدِينَةِ إِلَى الطَّرِيقِ . ﴿٤٣٥﴾ وَقَامَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ مِنْ
مَوَاضِعِهِمْ وَأَصْطَفَوْا فِي بَعْلِ تَامَارَ وَثَارَ كَيْنُ إِسْرَائِيلَ مِنْ مَكَانِهِ مِنْ عَرَاءِ جَبْعَ
﴿٤٣٦﴾ وَأَقْبَلَ مِنْ قِبَالَةِ جَبْعَ عَشْرَةُ آلَافٍ رَجُلٍ مُسْتَجِبُونَ مِنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ فَأَشْتَدَّ
الْقِتَالُ وَلَمْ يَعْلَمْ بَنُو بَنِيَامِينَ أَنَّ الْبَلَاءَ قَدَمَسَهُمْ . ﴿٤٣٧﴾ فَهَزَمَ الرَّبُّ بَنِيَامِينَ أَمَامَ
إِسْرَائِيلَ وَأَهْلَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ بَنِيَامِينَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَمِئَةً
كُلُّهُمْ مَخْطَرُطُو سَيْفٍ . ﴿٤٣٨﴾ فَأَيَقَنَ بَنُو بَنِيَامِينَ بِالْإِنْكَسَارِ وَأَفْرَجَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ
لِبَنِي بَنِيَامِينَ لِأَنَّهُمْ اعْتَمَدُوا عَلَى الْكَمِينِ الَّذِي أَقَامُوهُ عَلَى جَبْعَ . ﴿٤٣٩﴾ فَاسْرَعَ الْكَمِينُ
وَأَفْتَحُوا جَبْعَ وَأَنْتَشَرُوا فِيهَا وَضَرَبُوا كُلَّ الْمَدِينَةِ بِحَدِّ السَّيْفِ . ﴿٤٤٠﴾ وَكَانَ الْمِيعَادُ بَيْنَ
رِجَالِ إِسْرَائِيلَ وَالْكَمِينِ أَنَّهُمْ يُثِيرُونَ دُخَانًا بَكْرَةً مِنَ الْمَدِينَةِ . ﴿٤٤١﴾ وَلَمَّا أَذْبَرَ
شَعْبُ إِسْرَائِيلَ فِي الْحَرْبِ بَدَأَ بَنِيَامِينَ يَقْتُلُوا مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا لِأَنَّهُمْ
قَالُوا إِنَّهُمْ مُنْهَزِمُونَ أَمَامَنَا كَمَا كَانَ فِي الْوَاقِعَةِ السَّالِفَةِ . ﴿٤٤٢﴾ فَأَخَذَ الْحَرِيقُ يَرْتَفِعُ مِنَ
الْمَدِينَةِ كَعَمُودِ دُخَانٍ فَالْتَفَتَ بَنِيَامِينَ إِلَى وَرَائِهِمْ فَإِذَا الْمَدِينَةُ كَأَنَّهَا صَاعِدَةٌ بِأَسْرِهَا
إِلَى السَّمَاءِ . ﴿٤٤٣﴾ وَارْتَدَّ عَلَيْهِمْ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ فَهَرَبَ رِجَالُ بَنِيَامِينَ مَذْعُورِينَ لِأَنَّهُمْ
رَأَوْا الْبَلَاءَ قَدْ نَزَلَ بِهِمْ . ﴿٤٤٤﴾ وَأَنْصَاعُوا مِنْ وَجْهِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ إِلَى طَرِيقِ الْبَرَّةِ
فَأَذْرَكَهُمُ الْقِتَالُ وَأَطْبَقَ عَلَيْهِمُ الَّذِينَ مِنَ الْمَدُنِ فَأَهْلَكُوهُمْ . ﴿٤٤٥﴾ وَأَحَاطُوا بِبَنِيَامِينَ
وَطَارَدُوهُمْ وَدَاسُوهُمْ عَلَى دَعَةٍ إِلَى مُقَابِلِ جَبْعَ جِهَةً مَشْرِقَ الشَّمْسِ . ﴿٤٤٦﴾ فَسَقَطَ

مِنْ بَنِيَامِينَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ كُلُّهُمْ ذَوُو بَأْسٍ . ٤٤٦ فَوَلَّوْا هَارِبِينَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ إِلَى صَخْرَةِ الرِّمُونِ فَخَبَّضُوا مِنْهُمْ فِي الطَّرْقِ عَلَى خَمْسَةِ آلَافِ رَجُلٍ وَجَدُوا فِي أَثَرِهِمْ إِلَى جِدْعَوْمَ فَقَتَلَ مِنْهُمْ أَلْفًا رَجُلًا . ٤٤٧ فَكَانَتْ جَمَلَةُ الْقَتْلِ مِنْ بَنِيَامِينَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَمْسَةٌ وَعِشْرِينَ أَلْفًا مُخْتَرِطِي سَيْفٍ جَمِيعُهُمْ ذَوُو بَأْسٍ . ٤٤٨ وَوَلَّى مِنْهُمْ سِتُّ مِائَةِ رَجُلٍ هَارِبِينَ فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ إِلَى صَخْرَةِ الرِّمُونِ وَأَقَامُوا فِي صَخْرَةِ الرِّمُونِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ . ٤٤٩ وَأَرْتَدَّ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ إِلَى بَنِي بَنِيَامِينَ وَضَرَبُوهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ فِي الْمَدِينَةِ وَالْبَهَائِمِ وَكُلِّ مَا وَجَدَ فِيهَا وَجَمِيعِ الْمَدُنِ الَّتِي لَهُمْ أَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ

الْفَصْلُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

٤٥٠ وَحَلَفَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ فِي الْمِصْفَاةِ وَقَالُوا لَا يُزَوِّجُ رَجُلٌ مِنَّا ابْنَتَهُ لِبَنِيَامِينَ . ٤٥١ وَأَقْبَلَ الشَّعْبُ إِلَى بَيْتِ إِيلَ وَأَقَامُوا هُنَاكَ أَمَامَ اللَّهِ إِلَى الْمَسَاءِ وَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوْا بَكَاءً شَدِيدًا . ٤٥٢ وَقَالُوا لِمَاذَا يَا رَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ وَقَعَ هَذَا فِي إِسْرَائِيلَ أَنْ فَقَدَ الْيَوْمَ مِنْ إِسْرَائِيلَ سِبْطُ . ٤٥٣ وَبَكَرَ الشَّعْبُ فِي الْغَدِ فَأَبْتَوْا هُنَاكَ مَذْبَحًا وَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةٍ . ٤٥٤ وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مَنْ هُوَ الَّذِي لَمْ يَصْعَدْ إِلَى تَجْمَعِنَا إِلَى الرَّبِّ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ . وَكَانُوا قَدْ حَلَفُوا يَمِينًا مُغْلَظَةً عَلَى مَنْ لَا يَصْعَدُ إِلَى الرَّبِّ فِي الْمِصْفَاةِ فَأَلَيْنَ لِيَوْمٍ مَوْتًا . ٤٥٥ وَتَدِمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى بَنِيَامِينَ إِخْوَتِهِمْ وَقَالُوا الْيَوْمَ قَدْ قُطِعَ سِبْطُ مِنْ إِسْرَائِيلَ . ٤٥٦ فَمَا نَصْنَعُ بِالَّذِينَ بَقُوا مِنْ حَيْثُ النِّسَاءُ وَقَدْ حَلَفْنَا نَحْنُ بِالرَّبِّ أَنْ لَا نَعْطِيَهُمْ مِنْ بَنَاتِنَا زَوَاجَاتٍ . ٤٥٧ ثُمَّ قَالُوا مَنْ مِنْ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَصْعَدْ إِلَى الرَّبِّ فِي الْمِصْفَاةِ . وَكَانَ لَمْ يَأْتِ الْحَلَّةَ أَحَدٌ مِنْ يَابِيشَ جِلْعَادَ إِلَى التَّجْمَعِ . ٤٥٨ فَأَحْصَى الشَّعْبُ فَإِذَا لَيْسَ هُنَاكَ أَحَدٌ مِنْ سُكَّانِ يَابِيشَ جِلْعَادَ .

﴿١١﴾ فَسِيرَ الْجَمَاعَةُ إِلَى هُنَاكَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ ذَوِي الْبَأْسِ وَأَمَرُوهُمْ وَقَالُوا أَنْطَلِقُوا وَأَضْرِبُوا أَهْلَ يَابِيشَ جِلْعَادَ بِحَدِّ السَّيْفِ مَعَ النِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ .
 ﴿١٢﴾ وَهَذَا مَا تَعْمَلُونَهُ . كُلَّ ذَكَرٍ وَكُلَّ أَمْرَأَةٍ عَرَفَتْ مُبَاشَرَةَ رَجُلٍ فَأَبْسَلُوهَا .
 ﴿١٣﴾ فَوُجِدَ مِنْ سُكَّانِ يَابِيشَ جِلْعَادَ أَرْبَعُ مِئَةِ جَارِيَةٍ عَذْرَاءَ لَمْ تَعْرِفْ مُبَاشَرَةَ رَجُلٍ فَجَاءَ وَابِهِنَّ إِلَى الْمَحَلَّةِ فِي شِيلُو الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ . ﴿١٤﴾ وَأَرْسَلَتِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا وَكَلَّمَتِ بَنِي بَنِيَامِينَ الَّذِينَ فِي صَخْرَةِ رِمُونَ وَاسْتَدْعَتْهُمْ إِلَى الصُّلْحِ . ﴿١٥﴾ فَرَجَعَ بَنِيَامِينَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فَأَعْطَوْهُمْ النِّسَاءَ اللَّوَاتِي اسْتَبَقَتْهُنَّ مِنْ نِسَاءِ يَابِيشَ جِلْعَادَ فَلَمْ يَكْفِيَهُمْ . ﴿١٦﴾ وَنَدِمَ الشَّعْبُ عَلَى بَنِيَامِينَ لِأَنَّ الرَّبَّ جَعَلَ ثَلَاثَةَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ .
 ﴿١٧﴾ فَقَالَتِ شُبُوحُ الْجَمَاعَةِ مَاذَا نَصْنَعُ بِالَّذِينَ بَقُوا مِنْ حَيْثُ النِّسَاءِ فَإِنَّهَا قَدْ انْقَطَعَتْ النِّسَاءُ مِنْ بَنِيَامِينَ . ﴿١٨﴾ وَقَالُوا إِنْ مِيرَاثُ بَنِيَامِينَ يَكُونُ لِلنَّاجِينَ فَلَا يُحْيِ سِبْطُ مِنْ إِسْرَائِيلَ . ﴿١٩﴾ أَمَا نَحْنُ فَلَيْسَ إِنَّمَا أَنْ زُوجَهُمْ مِنْ بَنَاتِنَا لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَلَفُوا وَقَالُوا مَلْعُونٌ مَنْ يُعْطِي زَوْجَةً لِبَنِيَامِينَ . ﴿٢٠﴾ ثُمَّ قَالُوا قَدْ حَانَ عِيدُ الرَّبِّ السَّنَوِيُّ فِي شِيلُو الَّتِي إِلَى شِمَالِ بَيْتِ إِيْلَ شَرْقِيَّ الطَّرِيقِ الْمُؤَدِّيَةِ مِنْ بَيْتِ إِيْلَ إِلَى شَكِيمَ جَنُوبِيَّ لَبُونَةَ .
 ﴿٢١﴾ فَأَوْصَوْا بَنِي بَنِيَامِينَ وَقَالُوا لَهُمْ أَنْطَلِقُوا وَاكْمُنُوا فِي الْكُرُومِ . ﴿٢٢﴾ وَأَرْصَدُوا فَإِذَا خَرَجَتِ بَنَاتُ شِيلُو لِإِقَامَةِ الرِّقْصِ فَأَخْرَجُوا مِنَ الْكُرُومِ وَأَخْطَفُوا كُلُّ رَجُلٍ أَمْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ شِيلُو وَأَنْطَلَقُوا إِلَى أَرْضِ بَنِيَامِينَ . ﴿٢٣﴾ فَإِذَا جَاءَنَا آبَاؤُهُنَّ وَإِخْوَتُهُنَّ لِلشَّكْوَى نَقُولُ لَهُمْ اغْتَفِرُوهُنَّ لِأَجْلِنا لِأَنَّنَا لَمْ نَأْخُذْ لِكُلِّ وَاحِدٍ أَمْرَأَةً فِي الْحَرْبِ وَلَا نَكُنْ لَمْ تُعْطَوْهُمْ أَنْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا قَدْ أَثْمَمْتُمْ . ﴿٢٤﴾ فَفَعَلَ بَنُو بَنِيَامِينَ كَذَلِكَ وَاتَّخَذُوا نِسَاءً بِحَسَبِ عَدَدِهِمْ مِنَ الرَّاqِصَاتِ اللَّوَاتِي أَخْطَفُوهُنَّ وَأَنْصَرَفُوا وَرَجَعُوا إِلَى مِيرَاثِهِمْ وَبَنُوا الْمَدْنَ وَسَكَنُوهَا . ﴿٢٥﴾ وَحِينَئِذٍ أَنْصَرَفَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ هُنَاكَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى قَبِيلَتِهِ وَعَشِيرَتِهِ وَخَرَجُوا مِنْ ثَمَّ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مِيرَاثِهِ . ﴿٢٦﴾ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مَلِكٌ وَكَانَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَفْعَلُ مَا حَسُنَ فِي عَيْنِهِ

سِفْرُ الرَّكُوتِ

سِفْرُ رُءُوفٍ

الفصل الأول

١ كَانَ فِي أَيَّامِ حُكْمِ الْقَضَاةِ جُوعٌ فِي الْأَرْضِ . فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ لَحْمِ
يَهُوذَا مُهَاجِرًا إِلَى أَرْضِ مُوآبَ هُوَ وَزَوْجَتُهُ وَأَبْنَاهُ . ٢ وَكَانَ اسْمُ الرَّجُلِ أَلِيْلَكَ
وَاسْمُ زَوْجَتِهِ نَعْمِي وَأَسْمَاءُ ابْنَيْهِمَا مَحْلُونُ وَكَلْيُونُ وَهُمْ أَفْرَاتِيُونَ مِنْ بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا
فَدَخَلُوا أَرْضَ مُوآبَ وَكَانُوا هُنَاكَ . ٣ فَتَوَفَّى أَلِيْلَكَ بَعْلُ نَعْمِي وَبَقِيَتْ هِيَ وَأَبْنَاهَا
٤ فَاتَّخَذَا لهُمَا امْرَأَتَيْنِ مُوآبِيَتَيْنِ اسْمُ الْوَاحِدَةِ عُرْقَةُ وَاسْمُ الْأُخْرَى رَاعُوتُ
وَأَقَامَا هُنَاكَ ثَلَاثَ عَشْرِ سَنِينَ . ٥ ثُمَّ مَاتَا هُمَا أَيْضًا مَحْلُونُ وَكَلْيُونُ وَتَخَلَّفَتِ الْمَرْأَةُ
عَنِ ابْنَيْهَا وَزَوْجِهَا . ٦ فَتَهَضَّتْ هِيَ وَكَتَبَتْهَا وَرَجَعَتْ مِنْ أَرْضِ مُوآبَ لِأَنَّهَا
سَمِعَتْ فِي أَرْضِ مُوآبَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَفْتَقَدَ شَعْبَهُ وَرَزَقَهُمْ طَعَامًا ٧ وَخَرَجَتْ
بِكَنْتِيهَا مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ وَأَخَذَتْ فِي الطَّرِيقِ رَاجِعَاتٍ إِلَى أَرْضِ يَهُوذَا .
٨ وَقَالَتْ نَعْمِي لِكَنْتِيهَا أَنْصَرَفَا أَتْمَا وَارْجِعَا كُلُّ وَاحِدَةٍ إِلَى بَيْتِ أُمِّهَا وَلِيَصْنَعَ
الرَّبُّ إِلَيْنَا رَحْمَةً كَمَا صَنَعْنَا إِلَى الَّذِينَ مَاتُوا وَإِلَيَّ ٩ وَلَيْسَ لَكُمَا الرَّبُّ أَنْ تَجِدَا

رَاحَةً كُلُّ وَاحِدَةٍ فِي بَيْتِ رَجُلٍهَا . ثُمَّ قَبَّلَتْهُمَا فَرَفَعَتَا أَصْوَاتَهُمَا وَبَكَتَا ﴿١١٥﴾ وَقَاتَا لَهَا
بَلْ نَرْجِعْ مَعَكَ إِلَى قَوْمِكَ . ﴿١١٦﴾ فَقَالَتْ لهُمَا نَعْمِي أَرْجِعَا يَا ابْنَتَيَّ لِمَذَا تَتَطَلَّقَانِ
مَعِيَ أَفِي أَحْشَائِي بَنُونَ بَعْدُ حَتَّى يَكُونُوا لَكُمْ رِجَالًا . ﴿١١٧﴾ أَرْجِعَا يَا ابْنَتَيَّ وَأَذْهَبَا لِأَنِّي
قَدْ شِخْتُ عَنْ أَنْ أَكُونَ لِرَجُلٍ وَإِنْ قُلْتُ لِي رَجَاءٌ أَيْضًا أَنْ أَصِيرَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ لِرَجُلٍ
وَالِدٍ أَيْضًا بَيْنَ ﴿١١٨﴾ أَفْتَنْتَظِرَانِ أَنْ يَكْبُرُوا وَتَحْتَسِبَانِ مِنْ أَجْلِهِمْ عَنْ أَنْ تَكُونَا لِرَجُلٍ .
لَا يَا ابْنَتَيَّ فَإِنِّي فِي أَشَدِّ الْمَرَارَةِ عَلَيْكُمَا وَيَدُ الرَّبِّ قَدْ خَرَجَتْ عَلَيَّ . ﴿١١٩﴾ فَرَفَعَتَا
أَصْوَاتَهُمَا وَبَكَتَا أَيْضًا وَقَبَّلَتْ عُرْقَةَ حَمَاتِهَا وَأَمَّا رَاعُوتُ فَلَمْ تُفَارِقْهَا . ﴿١٢٠﴾ فَقَالَتْ
هَذِهِ سِلْفَتُكَ قَدْ رَجَعَتْ إِلَى شَعْبِهَا وَآلِهَتِهَا فَارْجِعِي أَنْتِ عَلَى أَثَرِ سِلْفَتِكَ .
﴿١٢١﴾ فَقَالَتْ رَاعُوتُ لَا تُلْحِي عَلَيَّ أَنْ أَتْرُكَكَ وَأَرْجِعَ عَنْكَ فَإِنِّي حَيْثُمَا ذَهَبْتَ أَذْهَبُ
وَحَيْثُمَا بَتَّ ابْنُ شَعْبِكَ شَعْبِي وَإِلَهُكَ إِلَهِي ﴿١٢٢﴾ وَحَيْثُمَا تَمُوتِي أَمُتُ وَهَنَاكَ أَدْفَنُ .
هَكَذَا يَصْنَعُ الرَّبُّ بِي وَهَكَذَا يَزِيدُ إِنْ فَرَّقَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ غَيْرُ الْمَوْتِ . ﴿١٢٣﴾ فَلَمَّا رَأَتْهَا
مُصِرَّةٌ عَلَى الْإِنْطِلَاقِ مَعَهَا كَفَّتْ عَنِ الْكَلَامِ مَعَهَا ﴿١٢٤﴾ وَذَهَبَتَا كِلْتَاهُمَا حَتَّى دَخَلَتَا
بَيْتَ لَحْمَ . وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِهِمَا بَيْتَ لَحْمَ أَنَّ الْمَدِينَةَ كُلَّهَا تَحَرَّكَتْ بِسَبَبِهِمَا وَقَالُوا
أَهْذِهِ نَعْمِي . ﴿١٢٥﴾ فَقَالَتْ لَهُمْ لَا تَدْعُونِي نَعْمِي وَلَكِنْ ادْعُونِي مُرَّةً لَأَنَّ الْقَدِيرَ
أَمَرَنِي جِدًّا . ﴿١٢٦﴾ فَإِنِّي أَنْطَلَقْتُ مِنْ هُنَا مُكْتَبِرَةً وَأَرْجِعُنِي الرَّبُّ فَارِغَةً فَلَمَّاذَا
تَدْعُونِي نَعْمِي وَالرَّبُّ قَدْ شَهِدَ عَلَيَّ وَالْقَدِيرُ فَجَعَلَنِي . ﴿١٢٧﴾ وَهَكَذَا رَجَعَتْ نَعْمِي
وَرَاعُوتُ الْمَوَائِيَّةُ كَثَرَتْهَا مَعَهَا عَائِدَةً مِنْ أَرْضِ مُوَابَ وَبَلَّغَتَا بَيْتَ لَحْمَ فِي أَوَّلِ حِصَادِ

الشَّعِيرِ



﴿١٢٨﴾ وَكَانَ لِنَعْمِي ذُو قَرَابَةِ لِرَجُلٍ جَبَّارُ بَأْسٍ مِنْ عَشِيرَةِ أَلِيمَلِكَ أَسْمُهُ بُوعَزُ .

١١١ وَإِنْ رَاعُوتَ الْمُوَابِيَّةَ قَالَتْ لِنُعْمِي أَنَا ذَاهِبَةٌ إِلَى الْحَقْلِ لِأَتَقِطَ سَنَابِلَ وَرَاءَ مَنْ
 أَنَالُ عِنْدَهُ حُظْوَةً. فَقَالَتْ لَهَا أَذْهَبِي يَا بَنِيَّةُ. ١١٢ فَذَهَبَتْ وَدَخَلَتْ حَقْلًا فَالْتَقَطَتْ
 مِنْهُ وَرَاءَ الْحَصَادِينَ. وَاتَّفَقَ أَنَّهُ كَانَ قِطْعَةً حَقْلٍ لِبُوعَزَ وَهُوَ مِنْ عَشِيرَةِ أَلِيمَلَكَ.
 ١١٣ وَإِذَا بُوعَزَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ فَقَالَ لِلْحَصَادِينَ الرَّبُّ مَعَكُمْ. فَقَالُوا لَهُ
 يُبَارِكُكَ الرَّبُّ. ١١٤ فَقَالَ بُوعَزُ لِعَلَامِهِ الْقَائِمِ عَلَى الْحَصَادِينَ لِمَنْ هَذِهِ الْقِتَاةُ.
 ١١٥ فَأَجَابَ الْعَلَامُ الْقَائِمُ عَلَى الْحَصَادِينَ وَقَالَ هِيَ قِتَاةُ مُوَابِيَّةَ قَدْ رَجَعَتْ مَعَ نُعْمِي
 مِنْ أَرْضِ مُوَابَ. ١١٦ وَقَالَتْ دَعُونِي أَلْتَقِطُ وَأَجْمَعُ مِنْ بَيْنِ الْحَزْمِ وَرَاءَ الْحَصَادِينَ
 وَجَاءَتْ وَهِيَ هُنَا مِنْذُ الصَّبَاحِ إِلَى الْآنَ وَلَمْ تَلْبَثِ فِي الْبَيْتِ إِلَّا قَلِيلًا. ١١٧ فَقَالَ
 بُوعَزُ لِرَاعُوتَ أَسْمَعِي يَا بَنِيَّةُ لَا تَذْهَبِي تَلْتَقِطِي مِنْ حَقْلِ آخَرَ لَا تَبْرَحِي مِنْ هُنَا بَلْ
 لَازِمِي قِتَاتِي هُنَا. ١١٨ وَأَجْعَلِي عَيْنِيكَ عَلَى الْحَقْلِ الَّذِي يُحْصَدُ وَأَنْطَلِقِي وَرَاءَهُنَّ
 وَقَدْ أَمَرْتُ غِلْمَانِي أَنْ لَا يَتَعَرَّضُوا لَكَ. وَإِذَا عَطِشْتَ فَادْهَبِي إِلَى الْأَوْعِيَةِ وَأَشْرَبِي
 مِمَّا اسْتَهَاهُ الْغِلْمَانُ. ١١٩ فَخَرَّتْ بِوَجْهِهَا وَسَجَدَتْ إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَتْ لَهُ كَيْفَ
 نِلْتُ حُظْوَةً فِي عَيْنَيْكَ حَتَّى تَنْظُرَ إِلَيَّ وَأَنَا غَرِيبَةٌ. ١٢٠ فَأَجَابَ بُوعَزُ وَقَالَ لَهَا قَدْ
 أَخْبَرْتُ بِصَنِيْعِكَ مَعَ حَمَاتِكَ مِنْ بَعْدِ وَفَاةِ زَوْجِكَ حَيْثُ تَرَكْتَ أَبَاكَ وَأُمَّكَ وَأَرْضَ
 مَوْلَدِكَ وَصِرْتَ إِلَى شَعْبٍ لَمْ تَعْرِفِهِ مِنْ أَمْسٍ فَمَا قَبْلُ. ١٢١ أَتَابَكَ الرَّبُّ عَلَى
 صُنْعِكَ وَلَيْكُنْ أَجْرُكَ كَامِلًا مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي جِئْتَ لِتَحْتَمِي تَحْتَ
 جَنَاحِهِ. ١٢٢ فَقَالَتْ إِنِّي قَدْ حَظِيتُ عِنْدَكَ يَا سَيِّدِي لِأَنَّكَ عَزَّيْتَنِي وَلَا طِفْتُ
 قَلْبَ أُمَّتِكَ وَأَنَا لَسْتُ كَأَحَدِي جَوَارِيكَ. ١٢٣ وَلَمَّا كَانَ وَقْتُ الْأَكْلِ قَالَ لَهَا
 بُوعَزُ هَلَمِّي إِلَى هُنَا وَكُلِي مِنَ الْخُبْزِ وَأَغْمِسِي لُحْمَتَكَ فِي الْحَلِّ. فَجَلَسَتْ بِجَانِبِ
 الْحَصَادِينَ وَقَدَّمَ لَهَا فَرِيكًا فَأَكَلَتْ وَشَبِعَتْ وَأَسْتَبَقَتْ مَا فَضَلَ عَنْهَا. ١٢٤ ثُمَّ قَامَتْ
 لِتَلْتَقِطَ فَأَمَرَ بُوعَزُ غِلْمَانَهُ وَقَالَ لَهُمْ دَعُوهَا تَلْتَقِطُ مِنْ بَيْنِ الْحَزْمِ وَلَا تَجْرُوهَا
 ١٢٥ وَأَنْسِلُوهَا لَهَا مِنَ الشَّامِلِ وَدَعُوهَا تَلْتَقِطُ وَلَا تُؤْذُوهَا. ١٢٦ فَالْتَقَطَتْ فِي

الْحُلَّ إِلَى الْمَسَاءِ وَتَفَضَّتْ مَا لَقِطَتْ فَكَانَ نَحْوَ إِيفَةِ شَعِيرٍ . **﴿١٨﴾** فَحَمَلَتْ الشَّعِيرَ
وَعَادَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَرَتْ حَمَاتَهَا مَا أَلْتَقَطَتْ وَأَخْرَجَتْ وَأَعْطَتْهَا مَا فَضَّلَ عَنْهَا بَعْدَ شَبْعِهَا .
﴿١٩﴾ فَقَالَتْ لَهَا حَمَاتُهَا أَيْنَ أَلْتَقَطْتَ الْيَوْمَ وَأَيْنَ اشْتَغَلْتَ لِيَكُنْ مِنْ نَظَرِ إِلَيْكَ
مُبَارَكًا . فَأَخْبَرَتْ حَمَاتَهَا بِالَّذِي اشْتَغَلَتْ عِنْدَهُ وَقَالَتْ أَسْمُ الرَّجُلِ الَّذِي اشْتَغَلْتَ عِنْدَهُ
الْيَوْمَ بُوعَزُ . **﴿٢٠﴾** فَقَالَتْ نَعْمِي لِكُتِّهَا مُبَارَكٌ هُوَ مِنَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ لَمْ يَصْرِفْ رَحْمَتَهُ
عَنِ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ . ثُمَّ قَالَتْ لَهَا نَعْمِي إِنَّ الرَّجُلَ هُوَ ذُو قَرَابَةِ لَنَا وَهُوَ مِنْ
أَوْلِيَائِنَا . **﴿٢١﴾** فَقَالَتْ رَاعُوتُ الْمَوَاطِنِ إِنَّهُ قَالَ لِي أَيْضًا لِأَزْمِي غُلَامِي حَتَّى يَفْرُغُوا
مِنْ حِصَادِي كُلِّهِ . **﴿٢٢﴾** فَقَالَتْ نَعْمِي لِرَاعُوتِ كُتِّهَا إِنَّ خُرُوجَكَ مَعَ قَتِيَّاتِهِ خَيْرٌ
لَكَ يَا بَنِيَّةُ مِنْ أَنْ يُصَادِفَكَ غَيْرُهُ فِي حَقْلٍ آخَرَ . **﴿٢٣﴾** فَلَا زَمْتَ قَتِيَّاتِ بُوعَزٍ فِي
الْإِلْتِقَاطِ حَتَّى أَنْتَهَى حِصَادُ الشَّعِيرِ وَحِصَادُ الْخِنْطَةِ وَأَقَامَتْ مَعَ حَمَاتِهَا

الفصل الثالث

﴿٢٤﴾ وَقَالَتْ لَهَا نَعْمِي حَمَاتُهَا يَا بَنِيَّةُ إِنِّي طَالِبَةٌ لَكَ رَاحَةً لِيَكُونَ لَكَ خَيْرٌ .
﴿٢٥﴾ وَالْآنَ فَإِنَّ بُوعَزَ الَّذِي كُنْتَ مَعَ قَتِيَّاتِهِ هُوَ ذُو قَرَابَةِ لَنَا وَهَذَا هُوَذَا يُذَرِّي
الشَّعِيرَ فِي الْبَيْدَرِ هَذِهِ اللَّيْلَةَ . **﴿٢٦﴾** فَاغْتَسَلِي وَتَطَيَّبِي وَأَلْبِسِي ثِيَابَكَ وَأَنْزِلِي إِلَى
الْبَيْدَرِ وَلَا تَظْهَرِي لَهُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنَ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ . **﴿٢٧﴾** فَإِذَا رَقَدَ فَعَايِنِي
الْمَوْضِعَ الَّذِي يَرْقُدُ فِيهِ وَأَدْخُلِي وَاكْشِفِي جِهَةَ رِجْلَيْهِ وَأَضْطَجِعِي فَإِنَّهُ يُخْبِرُكَ بِمَا يَتَّبِعِي
أَنْ تَصْنَعِي . **﴿٢٨﴾** فَقَالَتْ لَهَا كُلُّ مَا قُلْتَ لِي أَصْنَعُهُ . **﴿٢٩﴾** وَنَزَلَتْ إِلَى الْبَيْدَرِ
وَفَعَلَتْ كَمَا أَمَرَتْهَا حَمَاتُهَا . **﴿٣٠﴾** فَأَكَلَ بُوعَزُ وَشَرِبَ وَطَابَتْ نَفْسُهُ وَجَاءَ لِيَضْطَجِعَ
عِنْدَ طَرَفِ الْعَرْمَةِ فَقَارَتْ إِلَيْهِ وَكَشَفَتْ رِجْلَيْهِ وَأَضْطَجَعَتْ . **﴿٣١﴾** وَكَانَ عِنْدَ
اِنتِصَافِ اللَّيْلِ أَنَّ الرَّجُلَ قَلِقَ وَالتَّفَتْ فَإِذَا بِأَمْرَأَةٍ مُضْطَجِعَةٍ عِنْدَ رِجْلَيْهِ . **﴿٣٢﴾** فَقَالَ

مَنْ أَنْتِ . فَقَالَتْ أَنَا رَاعُوتُ أَمْتُكَ فَأَبْسُطْ ذَيْلَ ثَوْبِكَ عَلَى أَمْتِكَ لِأَنَّكَ وَلِيٌّ .
 ﴿١١٦﴾ فَقَالَ مُبَارَكَةٌ أَنْتِ مِنَ الرَّبِّ يَا بَنِيَّةُ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ الْآخِرَةَ خَيْرٌ مِنَ الْأُولَى إِذْ
 لَمْ تَطْلُبِي الشَّبَانَ قُرَّاءَ كَانُوا أَوْ أَغْنِيَاءَ . ﴿١١٧﴾ وَالْآنَ لَا تَخَافِي يَا بَنِيَّةُ وَمَهْمَا قُلْتَ
 فَإِنِّي أَفْعَلُهُ لَكَ فَقَدْ عَلِمَ كُلُّ مَنْ فِي بَابِ شَعْبِي أَنَّكَ أَمْرَأَةٌ فَاضِلَةٌ . ﴿١١٨﴾ وَالْآنَ
 نَعَمْ إِنِّي وَلِيٌّ وَلَكِنَّ لَكَ وَلِيًّا أَقْرَبَ مِنِّي . ﴿١١٩﴾ فَبِيتِي لَيْلَتِكَ هَذِهِ وَإِذَا أَصْبَحْتَ
 فَقَضِي لَكَ حَقُّ الْوَلَاءِ فَنِعْمًا فَلْيَفْعَلْ وَإِنْ لَمْ يَشَأْ أَنْ يَقْضِيَ لَكَ حَقُّ الْوَلَاءِ فَإِنَّا
 أَقْضِيهِ لَكَ حَيُّ الرَّبِّ فَنَامِي حَتَّى تُصْبِحِي . ﴿١٢٠﴾ فَرَقَدَتْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ إِلَى الصَّبَاحِ
 وَقَامَتْ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ الْإِنْسَانُ صَاحِبَهُ فَقَالَ لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ أَنَّ أَمْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى
 الْبَيْدَرِ . ﴿١٢١﴾ ثُمَّ قَالَ هَاتِي الرِّدَاءَ الَّذِي عَلَيْكَ وَاثْبِيهِ فَبَثَّتْهُ فَكَالَ لَهَا فِيهِ سِتَّةَ
 أَكْيَالٍ شَعِيرٍ وَجَعَلَهَا عَلَيْهَا ثُمَّ دَخَلَ الْمَدِينَةَ . ﴿١٢٢﴾ وَأَقْبَلَتْ رَاعُوتُ عَلَى حَمَاتِهَا فَقَالَتْ
 لَهَا مَا وَرَاءَكَ يَا بَنِيَّةُ . فَأَخْبَرَتْهَا بِجَمِيعِ مَا صَنَعَ لَهَا الرَّجُلُ ﴿١٢٣﴾ وَقَالَتْ أُعْطَانِي هَذِهِ
 السِّتَّةُ الْأَكْيَالُ مِنَ الشَّعِيرِ لِأَنَّهُ قَالَ لِي لَا تَدْخُلِي عَلَى حَمَاتِكَ فَارِغَةً . ﴿١٢٤﴾ قَالَتْ
 لَهَا حَمَاتُهَا أَمْكُثِي يَا بَنِيَّةُ حَتَّى تَنْظُرِي كَيْفَ يَتِمُّ الْأَمْرُ لِأَنَّ الرَّجُلَ لَا يَلْبَثُ حَتَّى يُتِمَّ
 الْأَمْرَ الْيَوْمَ

الْفَصْلُ الرَّابِعُ

﴿١٢٥﴾ وَصَعِدَ بُوعَزُ إِلَى الْبَابِ وَجَلَسَ هُنَاكَ فَإِذَا بِالْوَلِيِّ الَّذِي تَكَلَّمَ عَنْهُ بُوعَزُ عَابِرٌ .
 فَقَالَ لَهُ مِيلُ يَا فَلَانُ وَأَجْلِسْ هُنَا فَمَا لَ وَجَلَسَ . ﴿١٢٦﴾ ثُمَّ دَعَا بِعَشْرَةِ رِجَالٍ مِنْ
 أَشْيَاحِ الْمَدِينَةِ وَقَالَ لَهُمْ اجْلِسُوا هُنَا فَجَلَسُوا . ﴿١٢٧﴾ فَقَالَ لِلْوَلِيِّ إِنَّ نُعْمِي الَّتِي
 رَجَعْتُ مِنْ مُوَابَ بَاعْتُ حَصَّةَ حَقْلِ أَيْمَلِكَ أَخِينَا ﴿١٢٨﴾ فَقُلْتُ إِنِّي أَكْشَفُكَ بِذَلِكَ
 وَأَقُولُ لَكَ أَشْتَرِ أَمَامَ هَؤُلَاءِ الْجَالِسِينَ وَأَمَامَ أَشْيَاحِ شَعْبِي . فَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَفْتِكَ

فَأَفْعَلْ وَإِلَّا فَأَخْبِرْنِي لِأَعْلَمَ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ يَفْتِكُ غَيْرَكَ وَأَنَا بَعْدَكَ . فَقَالَ أَنَا أَفْتِكُ .
 ١١١ فَقَالَ بُوعَزُ إِنَّكَ يَوْمَ تَشْتَرِي الْحَقْلَ مِنْ يَدِ نَعْمِي تَشْتَرِي أَيْضًا مِنْ يَدِ رَاعُوتَ
 الْمُوَايَّةِ امْرَأَةَ الْمَيْتِ لِتُقِيمَ اسْمُ الْمَيْتِ عَلَى مِيرَاثِهِ . ١١٢ فَقَالَ الْوَلِيُّ لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ
 أَفْتِكَ لِنَفْسِي لئَلَّا أَفْسِدَ مِيرَاثِي فَأَفْتِكَ أَنْتَ فَكَاكِي لِأَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَفْتِكَ .
 ١١٣ وَكَانَتْ الْعَادَةُ قَدِيمًا فِي إِسْرَائِيلَ فِي أَمْرِ الْفِكَكَ وَالْمُبَادَلَةِ لِأَجْلِ إِبْثَابِ
 كُلِّ أَمْرٍ أَنْ يَخْلَعَ الرَّجُلُ نَعْلَهُ وَيَدْفَعَهَا إِلَى صَاحِبِهِ كَذَا كَانَتْ الْعَادَةُ فِي إِسْرَائِيلَ .
 ١١٤ فَقَالَ الْوَلِيُّ لِبُوعَزٍ أَشْتَرِ أَنْتَ لِنَفْسِكَ وَخَلَعَ نَعْلَهُ . ١١٥ فَقَالَ بُوعَزُ لِلشُّيُوخِ
 وَلِجَمِيعِ الشَّعْبِ أَنْتُمْ شُهَدَاؤُ الْيَوْمِ أَنِّي أَشْتَرَيْتُ جَمِيعَ مَا لِلْيَمْلِكِ وَجَمِيعَ مَا لِكَلْيُونِ وَمَحْلُونِ
 مِنْ يَدِ نَعْمِي . ١١٦ وَكَذَا رَاعُوتُ الْمُوَايَّةِ امْرَأَةُ مَحْلُونِ اتَّخَذَتْهَا لِي امْرَأَةً لِأُقِيمَ
 اسْمُ الْمَيْتِ عَلَى مِيرَاثِهِ وَلَا يَنْقَرِضَ اسْمُ الْمَيْتِ مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِهِ وَمِنْ بَابِ مَوْضِعِهِ . أَنْتُمْ
 شُهَدَاؤُ الْيَوْمِ . ١١٧ فَقَالَ جَمِيعُ الْقَوْمِ الَّذِينَ فِي الْبَابِ وَالشُّيُوخُ نَحْنُ شُهَدَاؤُ فَلْيَجْعَلِ
 الرَّبُّ الْمَرْأَةَ الدَّاخِلَةَ بَيْتَكَ كِرَاحِيلَ وَلَيْسَةَ الْاِثْنَيْنِ بَنَاتِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فَكُنْ صَاحِبَ
 قُدْرَةٍ فِي أَفْرَاةٍ وَأَقِمِ لَكَ أَسْمًا فِي بَيْتِ لَحْمٍ ١١٨ وَلْيَكُنْ بَيْتُكَ مِثْلَ بَيْتِ
 فَارِصَ الَّذِي وَلَدَتْهُ تَامَارُ لِيَهُوذَا مِنَ النَّسْلِ الَّذِي يَرْزُقُكَ الرَّبُّ مِنْ هَذِهِ الْفَتَاةِ .
 ١١٩ فَاتَّخَذَ بُوعَزُ رَاعُوتَ وَصَارَتْ زَوْجَةً لَهُ وَدَخَلَ عَلَيْهَا فَرَزَقَهَا الرَّبُّ حَبْلًا وَوَلَدَتْ
 أَبْنًا . ١٢٠ فَقَالَتِ النِّسَاءُ لِنَعْمِي تَبَارَكَ الرَّبُّ الَّذِي لَمْ يُعْذِمَكَ الْيَوْمَ وَلِيَّا يَذْكُرُ اسْمَهُ
 فِي إِسْرَائِيلَ ١٢١ وَيَكُونُ لَكَ جَبْرَقَابٌ وَعَوْلًا لِشَيْتِكَ لِأَنَّ كَتِّكَ الَّتِي أَحْبَبْتَ قَدْ
 وَلَدَتْهُ وَهِيَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ سَبْعَةِ بَنِينَ . ١٢٢ فَأَخَذَتْ نَعْمِي الصَّبِيَّ وَجَعَلَتْهُ فِي حَجْرِهَا
 وَحَضَنْتُهُ . ١٢٣ وَسَمَّتْهُ أَجَارَاتُ بِاسْمِ قَابِلَاتٍ قَدْ وُلِدَ لِنَعْمِي ابْنٌ وَدَعَوْنَهُ عُوَيْدَ وَهُوَ
 أَبُو يَسَى أَبِي دَاوُدَ . ١٢٤ وَهَذِهِ مَوَالِيدُ فَارِصَ . فَارِصُ وَلَدَ حَصْرُونَ ١٢٥ وَحَصْرُونَ
 وَلَدَ رَامًا وَرَامٌ وَلَدَ عَمِينَادَابَ ١٢٦ وَعَمِينَادَابُ وَلَدَ نَحْشُونَ وَنَحْشُونَ وَلَدَ سَلْمُونَ
 ١٢٧ وَسَلْمُونَ وَلَدَ بُوعَزَ وَبُوعَزُ وَلَدَ عُوَيْدَ وَعُوَيْدُ وَلَدَ يَسَى وَيَسَى وَلَدَ دَاوُدَ

أَسْفَا الْمُلُوكِ

سِفْر

الْمَلُوكِ الْأَوَّلِ

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ

كَانَ رَجُلٌ مِنَ الرَّامَثَانِيمِ صُوفِيمٍ مِنْ جَبَلِ أَفْرَاثِيمَ يُقَالُ لَهُ أَلْقَانَةُ بْنُ يَرْوَحَامَ
ابْنِ أَلِيَهُو بْنِ تَوْحُو بْنِ صُوفٍ الْأَفْرَاثِيمِيِّ . وَكَانَتْ لَهُ أَمْرَانِ أَسْمُ إِحْدَاهُمَا
حَنَّةُ وَأَسْمُ الْأُخْرَى فِتَّةُ فَرِزَتْ فِتَّةُ بَيْنَ وَحَنَّةُ لَمْ يَكُنْ لَهَا بَنُونَ . وَكَانَ ذَلِكَ
الرَّجُلُ يَشْخَصُ مِنْ مَدِينَتِهِ كُلِّ سَنَةٍ لِيَسْجُدَ وَيَذْبَحَ لِرَبِّ الْجَنُودِ فِي شِيلُو . وَكَانَ هُنَاكَ
أَبْنَا عَالِي حُفْنِي وَفِتْحَاسُ كَاهِنَيْنِ لِلرَّبِّ . فَلَمَّا حَانَ الْوَقْتُ وَذَبَحَ أَلْقَانَةُ أُعْطِيَ
فِتَّةُ زَوْجَتَهُ وَجَمِيعَ بَنِيهَا وَبَنَاتِهَا أَنْصِبَةً . وَأَمَّا حَنَّةُ فَأَعْطَاهَا نَصِيبَ اثْنَيْنِ لِأَنَّهُ
كَانَ يُحِبُّ حَنَّةَ وَلَكِنَّ الرَّبَّ كَانَ قَدْ حَبَسَ رَحِمَهَا . وَكَانَتْ ضَرَّتُهَا تَضْبِهَا
مُعْتَةً لَهَا لِأَنَّ الرَّبَّ حَبَسَ رَحِمَهَا . وَهَكَذَا كَانَ يَحْدُثُ كُلَّ سَنَةٍ عِنْدَ شُغُوصِهَا
إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ فَكَانَتْ تَضْبِهَا قَتْبِي وَلَا تَأْكُلُ . فَقَالَ لَهَا أَلْقَانَةُ زَوْجُهَا
يَا حَنَّةُ مَا لَكَ بِأَكِيَّةٍ وَمَا لَكَ لَا تَأْكُلِينَ وَلِمَاذَا يَكْتَتِبُ قَلْبُكَ أَلَسْتُ أَنَا خَيْرًا لَكَ مِنْ
عَشْرَةِ بَنِينَ . وَقَامَتِ حَنَّةُ مِنْ بَعْدِ مَا أَكَلُوا وَشَرِبُوا فِي شِيلُو وَكَانَ عَالِي

الكَاهِنُ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ أَمَامَ عِضَادَةٍ هَيْكَلِ الرَّبِّ ۖ وَهِيَ مُكْتَنِبَةُ النَّفْسِ
فَصَلَّتْ إِلَى الرَّبِّ وَبَكَتْ ۖ وَنَذَرَتْ نَذْرًا وَقَالَتْ يَا رَبُّ الْجُودُ إِنَّ أَنْتَ
نَظَرْتَ إِلَى عَنَاءِ أَمَتِكَ وَذَكَرْتَنِي وَلَمْ تَنْسَ أَمَتَكَ وَرَزَقْتَ أَمَتَكَ مَوْلُودًا ذَكَرًا أَحْرَزَهُ
لِلرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ وَلَا يَبُلُ رَأْسُهُ مُوسَى ۖ فَلَمَّا أَكْثَرَتْ مِنْ صَلَاتِهَا أَمَامَ
الرَّبِّ وَكَانَ عَالِي يُرَاقِبُ فَاهَا ۖ وَحَنَّةٌ تَكَلِّمُ فِي قَلْبِهَا وَشَفَتَاهَا تَحْتَلِمَانِ فَقَطَّ
وَلَكِنْ لَا يَسْمَعُ صَوْتَهَا ظَنًّا بِهَا عَالِي سَكْرَى ۖ فَقَالَ لَهَا عَالِي إِلَى مَتَى أَنْتِ سَكْرَى
أَفِيقِي مِنْ خَمْرِكَ ۖ فَأَجَابَتْ حَنَّةٌ وَقَالَتْ كَلَّا يَا سَيِّدِي وَلَكِنِّي أَمْرَأَةٌ مَكْرُوبَةٌ
النَّفْسِ وَلَمْ أَشْرَبْ خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا وَلَكِنِّي أَسْكُبُ نَفْسِي أَمَامَ الرَّبِّ ۖ فَلَا تُنْزِلْ
أَمَتَكَ مَنَزَلَةَ ابْنَةٍ بَلِيعَالٍ لِأَنِّي إِنَّمَا تَكَلَّمْتُ إِلَى الْآنَ مِنْ شِدَّةِ مَا بِي مِنَ الْحُزَنِ
وَالْوَجْدِ ۖ فَأَجَابَهَا عَالِي قَائِلًا أَنْطَلِقِي بِسَلَامٍ وَإِلَهُ إِسْرَائِيلَ يُعْطِيكَ بُنْيَتَكَ الَّتِي
أَتَمَسْتِ مِنْ لَدُنْهُ ۖ فَقَالَتْ لِيُصِبْ أَمَتَكَ حُظُوءَةٌ فِي عَيْنَيْكَ ۖ وَأَنْصَرَفَتِ الْمَرْأَةُ
فِي سَبِيلِهَا وَأَكَلَتْ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ وَجْهَهَا أَيْضًا ۖ ثُمَّ إِنَّهُمْ بَكَرُوا غُدُوَّةً وَسَجَدُوا أَمَامَ
الرَّبِّ وَرَجَعُوا مُنْصَرِفِينَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ بِالرَّامَةِ ۖ وَعَرَفَ الْقَاهَنُ حَنَّةَ زَوْجَتَهُ وَذَكَرَهَا
الرَّبُّ ۖ فَكَانَ فِي مَدَارِ الْأَيَّامِ أَنَّ حَنَّةَ حَمَلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا فَدَعَتْهُ صُمُوئِيلَ
لِأَنَّهُ قَالَتْ مِنَ الرَّبِّ أَتَمَسْتُهُ ۖ وَصَعِدَ الرَّجُلُ الْقَاهَنُ وَجَمِيعُ بَيْتِهِ لِيَقْدِمَ لِلرَّبِّ
الذَّيْحَةَ السَّنَوِيَّةَ وَنَذَرَهُ ۖ وَأَمَّا حَنَّةُ فَلَمْ تَصْعَدْ لِأَنَّهُ قَالَتْ لِزَوْجِهَا مَتَى فُطِمَ
الصَّبِيُّ أَذْهَبُ بِهِ لِيَتَمَثَّلَ أَمَامَ الرَّبِّ وَيَقِيمَ هُنَاكَ إِلَى الْأَبَدِ ۖ فَقَالَ لَهَا الْقَاهَنُ
رَجُلَهَا أَفْعَلِ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ وَأَمْكِي حَتَّى تَفْطِئِيهِ وَحَسْبُنَا أَنَّ الرَّبَّ يُحَقِّقُ كَلَامَهُ ۖ
فَمَكَّتِ الْمَرْأَةُ تَرْضِعُ ابْنَهَا حَتَّى فُطِمَتْهُ ۖ فَلَمَّا فُطِمَتْهُ صَعِدَتْ بِهِ وَمَعَهَا ثَلَاثَةُ
عُجُولٍ وَإِيفَةٌ مِنْ دَقِيقٍ وَزِقُ خَمْرٍ وَجَاءَتْ بِهِ إِلَى الرَّبِّ فِي شِيلُو وَكَانَ الصَّبِيُّ
طِفْلًا بَدْدُ ۖ فَذَبَحُوا الْعِجْلَ وَقَدَّمُوا الصَّبِيَّ إِلَى عَالِي ۖ وَقَالَتْ يَا سَيِّدِي
حَيَّةٌ نَفْسُكَ أَنَا الْمَرْأَةُ الَّتِي وَقَفْتُ لَدَيْكَ هُنَا تُصَلِّي إِلَى الرَّبِّ ۖ إِنِّي لِأَجْلِ

هَذَا الصَّبِيِّ صَلَّيْتُ فَأَعْطَانِي الرَّبُّ بُعْيِي الَّتِي سَأَلْتُهُمَا مِنْ لَدُنْهُ ۖ وَلَا جُلْ ذَلِكَ
أَعْرَتُهُ لِلرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ يَكُونُ عَارِيَّةً لِلرَّبِّ . وَتَسْجُدُوا هُنَاكَ لِلرَّبِّ .

الْفَصْلُ الثَّانِي

وَصَلَّتْ حَنَّةُ وَقَالَتْ تَهَلَّلْ قَلْبِي بِالرَّبِّ أَرْتَفَعَ قَرْنِي بِالرَّبِّ اتَّسَعَ فِيَّ عَلَى
أَعْدَائِي لِأَنِّي قَدْ أَبْتَهَجْتُ بِمَخْلَاصِكَ . لَا قُدُّوسٌ مِثْلُ الرَّبِّ لِأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ
سِوَاهُ وَلَيْسَ صَخْرَةٌ كَالِهِنَا . لَا تُكْثِرُوا مِنَ الْكَلَامِ بِالْعِظَائِمِ وَالْإِفْتِخَارِ وَلَا
يُخْرِجُ صَافٍ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ عَلِيمٌ رَاشِدٌ الْأَعْمَالِ . كُسِرَتْ قِصِي
الْجَبَابِرَةِ وَتَنَطَّقُ الْمُتَحَلِّجُونَ بِالْقُوَّةِ . آجَرَ الشَّبَاعَى أَنْفُسَهُمْ بِالْخُبْزِ وَالْجِلْيَاعِ اسْتَغْنَوْا
بَلِ الْعَاقِرُ وَلَدَتْ سَبْعَةً وَالْكَثِيرَةُ الْبَنِينَ ذَبَلَتْ . الرَّبُّ يُمِيتُ وَيُحْيِي يُجْدِرُ
إِلَى الْجَحِيمِ وَيُصْعِدُ . الرَّبُّ يَفْقِرُ وَيَغْنِي يَحْطُ وَيَرْفَعُ يَنْهَضُ الْمُسْكِينُ
عَنِ التُّرَابِ يُقِيمُ الْبَائِسَ مِنَ الْمَرْبَلَةِ لِيَجْلِسَ مَعَ الْعِظَمَاءِ وَيَمْلِكُهُمَا عَرْشَ الْمَجْدِ لِأَنَّ
لِلرَّبِّ آسَاسَ الْأَرْضِ وَقَدْ وَضَعَ عَلَيْهَا الْمَسْكُونَةَ . هُوَ يَحْفَظُ أَقْدَامَ أَتَقِيَّائِهِ
وَالْمُنَافِسُونَ فِي الظُّلْمَةِ يَصْتُمُونَ لِأَنَّهُ لَا يَغْلِبُ إِنْسَانٌ بِقُوَّتِهِ . مُخَاصِمُوا الرَّبِّ
يَنْكَسِرُونَ يُرْعَدُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ . الرَّبُّ يَدِينُ أَقَاصِي الْأَرْضِ يَهَبُ لِمَلِكِهِ عِزَّةً
وَيَرْفَعُ قَرْنَ مَسِيحِهِ . ثُمَّ انْطَلَقَ الْقَانَةُ إِلَى الرَّامَةِ إِلَى مَنْزِلِهِ وَأَمَّا الصَّبِيُّ فَكَانَ
يَخْدُمُ الرَّبَّ أَمَامَ عَالِي الْكَاهِنِ . وَإِنَّ بَنِي عَالِي كَانُوا بَنِي بَلِيْعَالٍ لَا يَعْرِفُونَ
الرَّبَّ ۖ وَلَا حَقَّ الْكَهَنَةِ مِنَ الشَّعْبِ وَإِنَّمَا كَانُوا كُلَّمَا ذَبَحَ رَجُلٌ ذَبِيحَةً يَحْيِي
غُلَامُ الْكَاهِنِ عِنْدَ طَبَخِ اللَّحْمِ وَيَبِيدُهُ مِثْلَ ذُو ثَلَاثِ شَعْبٍ ۖ فَيَضْرِبُهُ فِي
الْمَرْجَلِ أَوْ الطَّابِقِ أَوْ الْإِثْلِ أَوْ الْقَدْرِ فَمَا خَرَجَ بِالْمِثْلِ يَأْخُذُهُ الْكَاهِنُ لِنَفْسِهِ . كَذَلِكَ
كَانُوا يَصْنَعُونَ مَعَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ الْقَادِمِينَ إِلَى شِيلُو . وَكَذَلِكَ قَبْلَ تَقْتِيرِ الشَّحْمِ

كَانَ يَمَجِّي غُلَامُ الْكَاهِنِ إِلَى صَاحِبِ الذِّبْحَةِ وَيَقُولُ لَهُ هَاتِ لِحَمًا يُشْوَى لِلْكَاهِنِ
فَإِنَّهُ لَا يَأْخُذُ مِنْكَ لَحْمًا مَطْبُوحًا بَلْ نَبِيًّا . ١٧ فَيُجِيبُهُ الرَّجُلُ مَهَلًا حَتَّى يُقَتِّرَ
الشَّعْمُ أَوَّلًا ثُمَّ تَأْخُذُ مَا تُرِيدُ . فَيَقُولُ لَهُ كَلَّا بَلْ الْآنَ تُعْطِينِي وَإِلَّا أَخَذْتُ مِنْكَ
جَبْرًا . ١٨ وَعَظُمَتِ خَطِيئَةُ الْفَتَيَانِ أَمَامَ الرَّبِّ جِدًّا لِأَنَّ الشَّعْبَ أَزْدَرَوْا بِذِيبْحَةِ
الرَّبِّ . ١٩ وَكَانَ صَمُوئِيلُ يَخْدُمُ أَمَامَ الرَّبِّ وَهُوَ صَبِيٌّ وَكَانَ مُسَطَّحًا بِأَفُودٍ مِنْ
كَتَّانٍ . ٢٠ وَكَانَتْ أُمُّهُ تَسْجِجُ لَهُ جَبَّةً صَغِيرَةً وَتَأْتِيهِ بِهَا كُلَّ سَنَةٍ حِينَ صُعُودِهَا
مَعَ زَوْجِهَا لِيَذْبَحَ الذِّبْحَةَ السَّنَوِيَّةَ ٢١ فَيُبَارِكُ عَالِي الْقَانَةِ وَزَوْجَتَهُ فَإِنَّمَا يَرْزُقُكَ
الرَّبُّ نَسْلًا مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ بَدَلَ الْعَارِيَّةِ الَّتِي أَعَارَتْهَا لِلرَّبِّ ثُمَّ يَنْصَرِفَانِ إِلَى مَوَاضِعِهِمَا .
٢٢ وَافْتَقَدَ الرَّبُّ حَنَّةَ فَحَمَلَتْ وَوَلَدَتْ ثَلَاثَةَ بَنِينَ وَابْنَتَيْنِ . وَشَبَّ صَمُوئِيلُ
الصَّبِيُّ أَمَامَ الرَّبِّ . ٢٣ وَأَمَّا عَالِي فَكَانَ قَدْ شَاخَ جِدًّا وَبَلَغَهُ كُلُّ مَا يَصْنَعُ بَنُوهُ
بِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَإِتْيَانُهُمُ النِّسَاءَ الْحَارِسَاتِ عَلَى بَابِ خِבَاءِ الْمُخْضَرِ ٢٤ فَقَالَ لَهُمْ
لِمَاذَا تَصْنَعُونَ هَذَا الصَّنِيعَ وَمَا هَذَا الْخَبْرُ الْقَبِيحُ الَّذِي أَسْمَعُ عَنْكُمْ مِنْ جَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ .
٢٥ لَا يَا بَنِيَّ إِنَّ السُّمْعَةَ الَّتِي أَسْمَعُهَا عَنْكُمْ لَيْسَتْ بِحَسَنَةٍ فَإِنَّكُمْ تَبْعُونَ شَعْبَ
الرَّبِّ عَلَى الْمُعْصِيَةِ . ٢٦ إِذَا خَطِيءَ إِنْسَانٌ إِلَى إِنْسَانٍ فَاللَّهُ يُحْكُمُ وَأَمَّا إِذَا خَطِيءَ
إِنْسَانٌ إِلَى الرَّبِّ فَمَنْ يَكُونُ حَكَمًا . فَلَمْ يَسْمَعُوا لِكَلَامِ آبَائِهِمْ لِأَنَّ الرَّبَّ شَاءَ أَنْ يُمِيتَهُمْ .
٢٧ أَمَّا صَمُوئِيلُ الصَّبِيُّ فَكَانَ آخِذًا فِي النُّمُوِّ وَالصَّلَاحِ أَمَامَ الرَّبِّ وَالنَّاسِ .
٢٨ وَوَقَدْ رَجُلٌ اللَّهِ إِلَى عَالِي وَقَالَ لَهُ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ أَلَمْ أَتَجَلَّ لَيْتَ أَيْدِكَ
وَهُوَ بِمِصْرَ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ ٢٩ وَقَدْ اخْتَرْتُهُ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ كَاهِنًا
لِي لِيُرْقَى إِلَى مَذْبَحِي وَيُقَتِّرَ الْأَطْيَابَ وَيَلْبَسَ أَفُودًا أَمَامِي وَأَعْطَيْتُ بَيْتَ أَيْدِكَ
جَمِيعَ وَقَائِدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ . ٣٠ فَلِمَاذَا رَفَسْتُمْ ذَبَابِحِي وَتَقَادِمِي الَّتِي أَمَرْتُ بِهَا
فِي الْمَسْكَنِ وَانْكَرَمْتَ بَيْنَكَ عَلَيَّ لِكَيْ تَسْعِنُوا أَنْفُسَكُمْ بِأَفْضَلِ كُلِّ تَقَادِمِ إِسْرَائِيلَ
شَعْبِي . ٣١ لِذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ إِنِّي كُنْتُ قَدْ قُلْتُ إِنَّ بَيْتَكَ وَبَيْتَ

أَيُّكَ يَسِيرُونَ أَمَامِي إِلَى الْأَبَدِ فَأَمَّا الْآنَ فَيَقُولُ الرَّبُّ حَاشَ لِي إِنْ الَّذِينَ يُكْرِمُونِي
 أَيَّاهُمْ أَكْرَمُ وَالَّذِينَ يَسْتَهِينُونَ بِي يُهَانُونَ. ﴿٢١٢﴾ إِنَّهَا تَأْتِي أَيَّامٌ أَقْطَعُ فِيهَا ذِرَاعَكَ
 وَذِرَاعَ بَيْتِ أَيُّكَ وَلَا يَكُونُ فِي بَيْتِكَ شَيْخٌ ﴿٢١٣﴾ وَتَرَى مِنْ يُزَاحِمُكَ فِي الْمَسْكَنِ
 فِي جَمِيعِ الْخَيْرِ الَّذِي يُحْسِنُ بِهِ إِلَى إِسْرَائِيلَ وَلَا يَكُونُ فِي بَيْتِكَ شَيْخٌ جَمِيعَ الْأَيَّامِ.
 ﴿٢١٤﴾ غَيْرَ أَنِّي لَا أَقْطَعُ لَكَ رَجُلًا مِنْ أَمَامِ مَذْبَحِي إِكْلَالًا لِعَيْنِكَ وَإِذَا بَةً لِنَفْسِكَ
 وَكُلُّ مَنْ يُولَدُ فِي بَيْتِكَ يَمُوتُ شَابًّا. ﴿٢١٥﴾ وَهَذِهِ لَكَ عَلَامَةٌ تَأْتِي عَلَى أَبْنَيْكَ حُفْنِي
 وَفِتْحَاسَ إِنَّهُمَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ يَمُوتَانِ كِلَاهُمَا. ﴿٢١٦﴾ وَأَنَا أَقِيمُ لِي كَاهِنًا أَمِينًا يَعْمَلُ عَلَى
 وَفْقِ مَا فِي قَلْبِي وَنَفْسِي وَأَبْنِي لَهُ بَيْتًا أَمِينًا فَيَسِيرُ أَمَامَ مَسِيحِي كُلِّ الْأَيَّامِ. ﴿٢١٧﴾ وَكُلُّ
 مَنْ يَبْقَى مِنْ بَيْتِكَ يَأْتِيهِ وَيَسْجُدُ لَهُ لِأَجْلِ قِطْعَةٍ فِضَّةٍ وَرَغِيفِ خُبْزٍ وَيَقُولُ ضُنِّي إِلَى
 أَحَدَى خِدَمِ الْكَهَنُوتِ لِأَكُلَ كِسْرَةَ خُبْزٍ

الْفَصْلُ الثَّالِثُ

﴿٢١٨﴾ وَأَمَّا صُمُوئِيلُ الصَّبِيُّ فَكَانَ يَخْدُمُ الرَّبَّ بَيْنَ يَدَيْ عَالِي. وَكَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ
 عَزِيزَةً فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَلَمْ تَكُنِ الرُّؤْيُ تَتَوَاتَرُ. ﴿٢١٩﴾ وَكَانَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَنَّ عَالِي
 كَانَ رَاقِدًا فِي مَوْضِعِهِ وَكَانَتْ عَيْنَاهُ قَدْ أَبْتَدَأَتْ تَكْلَانِ فَلَمْ يَكُنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُبْصِرَ.
 ﴿٢٢٠﴾ وَكَانَ مِصْبَاحُ اللَّهِ لَمْ يَنْطَفِئْ بَعْدَ صُمُوئِيلَ رَاقِدٌ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ حَيْثُ تَأْبُوتُ
 اللَّهُ. ﴿٢٢١﴾ فَدَعَا الرَّبُّ صُمُوئِيلَ. فَقَالَ لَبَّيْكَ. ﴿٢٢٢﴾ وَرَكَضَ إِلَى عَالِي وَقَالَ لَبَّيْكَ
 إِنَّكَ دَعَوْتَنِي. فَقَالَ لَهُ لَمْ أَدْعُكَ أَرْجِعْ قَتَمَ. فَرَجَعَ وَنَامَ. ﴿٢٢٣﴾ فَعَادَ الرَّبُّ وَدَعَا
 صُمُوئِيلَ أَيْضًا. فَقَامَ صُمُوئِيلُ وَأَنْطَلَقَ إِلَى عَالِي وَقَالَ لَبَّيْكَ إِنَّكَ دَعَوْتَنِي. فَقَالَ لَهُ
 لَمْ أَدْعُكَ يَا بَنِي أَرْجِعْ قَتَمَ. ﴿٢٢٤﴾ وَلَمْ يَكُنْ صُمُوئِيلُ يَعْرِفُ الرَّبَّ بَعْدُ وَلَمْ يَكُنْ بَعْدُ قَدْ
 أُعْلِنَ لَهُ كَلَامُ الرَّبِّ. ﴿٢٢٥﴾ فَعَادَ الرَّبُّ وَدَعَا صُمُوئِيلَ ثَالِثَةً. فَقَامَ وَأَنْطَلَقَ إِلَى عَالِي

وَقَالَ لِيكَ إِنَّكَ دَعَوْتَنِي . فَفَهِمَ عَلِيٌّ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الَّذِي يَدْعُو الصَّيِّ . فَقَالَ
عَلِيٌّ لَصُمُوئِيلَ أَذْهَبْ فَتَمِّمْ وَإِنْ دَعَاكَ أَيْضًا فَقُلْ تَكَلَّمَ يَا رَبُّ فَإِنَّ عَبْدَكَ يَسْمَعُ . فَأَنْطَلَقَ
صُمُوئِيلُ وَنَامَ فِي مَوْضِعِهِ . **١٠** فَجَاءَ الرَّبُّ وَوَقَفَ وَدَعَا كَأَلَمَرَاتِ الْأُولَى صُمُوئِيلُ
صُمُوئِيلُ . فَقَالَ صُمُوئِيلُ تَكَلَّمَ فَإِنَّ عَبْدَكَ يَسْمَعُ . **١١** فَقَالَ الرَّبُّ لَصُمُوئِيلَ إِنِّي
صَانِعٌ فِي إِسْرَائِيلَ أَمْرًا كُلُّ مَنْ سَمِعَ بِهِ تَطِنُ أُذُنَاهُ . **١٢** فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَقِيمُ عَلَى
عَلِيٍّ كُلَّ مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ . **١٣** فَقَدْ أَنْبَأْتُهُ بِأَنِّي أَقْضِي
عَلَى بَيْتِهِ إِلَى الْأَبَدِ لِأَجْلِ الْإِثْمِ الَّذِي يَعْلَمُ أَنَّ بَيْتَهُ أَوْجَبُوا بِهِ اللَّعْنَةَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَمْ
يَرْدَعُهُمْ . **١٤** وَلِذَلِكَ أَقْسَمْتُ عَلَى بَيْتِ عَلِيٍّ أَنَّهُ لَا يُكْفَرُ إِثْمُ بَيْتِ عَلِيٍّ بِذَبِيحَةٍ
أَوْ تَقْدِيمَةٍ إِلَى الْأَبَدِ . **١٥** وَبَقِيَ صُمُوئِيلُ رَاقِدًا إِلَى الصَّبَاحِ ثُمَّ فَتَحَ أَبْوَابَ بَيْتِ
الرَّبِّ وَهَابَ صُمُوئِيلُ أَنْ يَقْصَّ الرُّؤْيَا عَلَى عَلِيٍّ . **١٦** فَدَعَا عَلِيٌّ صُمُوئِيلَ وَقَالَ
يَا صُمُوئِيلُ ابْنِي . فَقَالَ صُمُوئِيلُ لِيكَ . **١٧** فَقَالَ مَا الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمَكَ بِهِ لَا
تَكْتُمْنِي . هَكَذَا يَصْنَعُ اللَّهُ بِكَ وَهَكَذَا يَزِيدُ إِنْ كَتَمْتَنِي كَلِمَةً مِنْ جَمِيعِ مَا كَلَّمَكَ بِهِ .
١٨ فَأَخْبَرَهُ صُمُوئِيلُ بِكُلِّ الْكَلَامِ وَلَمْ يَكْتُمْهُ شَيْئًا . فَقَالَ عَلِيٌّ هُوَ الرَّبُّ فَمَا حَسُنَ
فِي عَيْنِهِ فَلْيَفْعَلْ . **١٩** وَكَبِرَ صُمُوئِيلُ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَهُ وَلَمْ يَدْعُ شَيْئًا مِنْ جَمِيعِ كَلَامِهِ
يَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ . **٢٠** وَعَلِمَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بَرْسَبَعٍ أَنَّ صُمُوئِيلَ
قَدْ أُنْتَمَنَهُ الرَّبُّ نَبِيًّا . **٢١** وَعَادَ الرَّبُّ يَرَأَى فِي شِيلُو لِأَنَّ الرَّبَّ تَجَلَّى لَصُمُوئِيلَ
فِي شِيلُو بِكَلِمَةِ الرَّبِّ . وَكَانَ كَلَامُ صُمُوئِيلَ إِلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ

الفصل الرابع

١ وَخَرَجَ إِسْرَائِيلُ عَلَى الْفَلِسْطِينِيِّينَ لِلْحَرْبِ فَتَزَلُّوا عِنْدَ حَجَرِ الثُّصَرَةِ وَزَلَّ
الْفَلِسْطِينِيُّونَ فِي أَفِيْق . **٢** وَأَصْطَفَى الْفَلِسْطِينِيُّونَ بِإِزَاءِ إِسْرَائِيلَ وَأَتْلَحَمَتِ

الْحَرْبُ فَأَنْهَزَمَ إِسْرَائِيلُ مِنْ وَجْهِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ فَقَتَلُوا مِنْ الصَّفِّ فِي الصَّخْرَاءِ نَحْوَ
أَرْبَعَةِ آلَافٍ رَجُلٍ ۖ فَرَجَعَ الشَّعْبُ إِلَى الْمَحَلَّةِ . فَقَالَتْ شُيُوخُ إِسْرَائِيلَ لِمَاذَا
كَسَرْنَا الْيَوْمَ الرَّبَّ أَمَامَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ فَلْنَأْخُذْ لَنَا مِنْ شِيلُو تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ فَيَكُونَ
فِي وَسْطِنَا لِنُخَلِّصَنَا مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِنَا . ۖ فَأَرْسَلَ الشَّعْبُ إِلَى شِيلُو وَحَمَلُوا مِنْ
هُنَاكَ تَابُوتَ عَهْدِ رَبِّ الْجُنُودِ الْجَالِسِ عَلَى الْكُرُوبِينَ . وَكَانَ هُنَاكَ آتَنَّا عَلَيَّ حُفْنِي
وَفِتْحَاسُ مَعَ تَابُوتِ عَهْدِ اللَّهِ . ۖ فَلَمَّا وَقَدَ تَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى الْمَحَلَّةِ هَتَفَ جَمِيعُ
إِسْرَائِيلَ هَتَافًا شَدِيدًا حَتَّى ارْتَجَّتِ الْأَرْضُ . ۖ وَسَمِعَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ صَوْتَ
الْهَتَافِ فَقَالُوا مَا هَذَا الصَّوْتُ الْهَتَافُ الْعَظِيمُ فِي مَحَلَّةِ الْعِبْرَانِيِّينَ فَأَخْبَرُوا أَنَّ تَابُوتَ
الرَّبِّ آتَى الْمَحَلَّةَ . ۖ فَأَرْتَاعَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ وَقَالُوا إِنَّ اللَّهَ قَدْ آتَى الْمَحَلَّةَ وَقَالُوا
الْوَيْلُ لَنَا إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلُ هَذَا الْأَمْرِ مِنْ أَمْسٍ قَبْلُ . ۖ الْوَيْلُ لَنَا مَنْ يُنْقِذُنَا
مِنْ أَيْدِي أَوْلِيكَ الْآلِهَةِ الْقَادِرِينَ إِنَّهُمْ هُمْ الْآلِهَةُ الَّذِينَ ضَرَبُوا مِصْرَ كُلِّ ضَرْبَةٍ فِي
الْبَرِّيَّةِ . ۖ تَسْجَعُوا يَا أَهْلَ فِلِسْطِينَ وَكُونُوا رِجَالًا كَيْلَا تُسْتَعْبَدُوا لِلْعِبْرَانِيِّينَ كَمَا
أَسْتَعْبَدُوا هُمْ لَكُمْ فَكُونُوا رِجَالًا وَقَاتِلُوا . ۖ وَحَارَبَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ فَأَنْهَزَمَ إِسْرَائِيلُ
وَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خَيْمَتِهِ وَكَانَتْ ضَرْبَةٌ عَظِيمَةٌ جِدًّا فَسَقَطَ مِنْ إِسْرَائِيلَ ثَلَاثُونَ
أَلْفًا مِنَ الرِّجَالِ ۖ وَأَخَذَ تَابُوتُ اللَّهِ وَقَتْلَ آتَنَّا عَلَيَّ حُفْنِي وَفِتْحَاسُ . ۖ فَجَرَى
رَجُلٌ مِنْ بَنِيَامِينَ مِنَ الصَّفِّ وَآتَى شِيلُو فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَثِيَابُهُ مُمَرَّقَةٌ وَالتُّرَابُ عَلَى
رَأْسِهِ . ۖ وَلَمَّا جَاءَ إِذَا بِعَالِي جَالِسٍ عَلَى الْكُرْسِيِّ بِجَانِبِ الطَّرِيقِ وَهُوَ يَرَأِقُ
لَأَنَّ قَلْبَهُ كَانَ جَزَعًا عَلَى تَابُوتِ اللَّهِ . فَأَتَى الرَّجُلُ وَأَخْبَرَ فِي الْمَدِينَةِ فَضْجَتِ الْمَدِينَةُ
بِأَسْرِهَا . ۖ وَسَمِعَ عَلَيَّ صَوْتُ الصَّحِيحِ فَقَالَ مَا هَذِهِ الصَّحِيحَةُ فَاسْرِعَ الرَّجُلُ وَجَاءَ
وَأَخْبَرَ عَلَيَّ . ۖ وَكَانَ عَلَيَّ ابْنُ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً وَكَانَتْ عَيْنَاهُ قَدْ كَلَّتَا وَلَمْ يَكُنْ
يَقْدِرُ أَنْ يُبْصِرَ . ۖ فَقَالَ الرَّجُلُ لِعَالِي أَنَا قَادِمٌ مِنَ الصَّفِّ وَمِنْ الصَّفِّ هَرَبْتُ
الْيَوْمَ . فَقَالَ مَا أَخْبَرِيَا بَنِي . ۖ فَأَجَابَ الْغُيْبُ قَائِلًا أَنْهَزَمَ إِسْرَائِيلُ مِنْ وَجْهِ

أَفَلَسْطِينِيِّينَ وَكَانَتْ أَيْضًا ضَرْبَةُ عَظِيمَةٍ فِي الشَّعْبِ وَقُتِلَ أَبْنَاكَ أَيْضًا حُفْنِي وَفِتْحَامُسُ
وَأَخَذَ تَابُوتُ اللَّهِ . ﴿١١١﴾ فَلَمَّا ذَكَرَ تَابُوتُ اللَّهِ سَقَطَ عَنِ الْكُرْسِيِّ إِلَى خَافِهِ عَلَى
جَانِبِ الْبَابِ فَأَنْدَقَ عَظْمُ عُنُقِهِ وَمَاتَ لِأَنَّ الرَّجُلَ كَانَ قَدْ شَاخَ وَثَقُلَ . وَكَانَ قَدْ
تَوَلَّى قَضَاءَ إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً . ﴿١١٢﴾ وَكَانَتْ كَنَّتُهُ أَمْرَأَةً فِتْحَامُسَ حُبْلَى وَكَانَتْ
قَدْ دَنَتْ أَيَّامُ وَلَادِهَا . فَلَمَّا سَمِعَتْ أَنَّ تَابُوتَ عَهْدِ اللَّهِ قَدْ أَخَذَ وَأَنَّ حَمَاهَا وَبَعْلَهَا قَدْ
مَاتَا سَقَطَتْ وَوَلَدَتْ لِأَنَّهَا أَسْتَرَحَتْ مَفَاصِلَهَا . ﴿١١٣﴾ فَلَمَّا أَشْرَفَتْ عَلَى الْمَوْتِ قَالَ
لَهَا الَّذِينَ كَانُوا حَوْلَهَا لَا تَخَافِي لِأَنَّ الَّذِي وَلَدَتْهُ غُلَامٌ فَلَمْ تُجِبْهُمْ وَلَمْ يُقِلْ قَلْبَهَا .
﴿١١٤﴾ وَسَمَّتِ الصَّبِيَّ إِيكَابُودَ فَإِنَّهُ قَدْ أُنْقَلَ الْمَجْدُ عَنْ إِسْرَائِيلَ لِأَجْلِ تَابُوتِ اللَّهِ
الَّذِي أَخَذَ وَلِأَجْلِ حَمِيهَا وَبَعْلَهَا . ﴿١١٥﴾ لِذَلِكَ قَالَتْ قَدْ أُنْقَلَ الْمَجْدُ عَنْ إِسْرَائِيلَ
لِأَنَّ تَابُوتَ اللَّهِ قَدْ أَخَذَ

الفصل الخامس

﴿١﴾ فَأَمَّا الْفَلَسْطِينِيُّونَ فَأَخَذُوا تَابُوتَ اللَّهِ وَأَنْطَلَعُوا بِهِ مِنْ حَجَرِ النُّصْرَةِ إِلَى أَشْدُودَ .
﴿٢﴾ ثُمَّ أَخَذَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ تَابُوتَ اللَّهِ وَأَدْخَلُوهُ بَيْتَ دَاخُونَ وَأَقَامُوهُ بِقُرْبِ
دَاخُونَ . ﴿٣﴾ وَبَكَرَ الْأَشْدُودِيُّونَ مِنَ الْعَدِ فَإِذَا بِدَاخُونَ مُلْقًى عَلَى وَجْهِهِ عَلَى الْأَرْضِ
أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ فَأَخَذُوا دَاخُونَ وَرَدُّوهُ إِلَى مَوْضِعِهِ . ﴿٤﴾ ثُمَّ بَكَرُوا فِي صَبَاحِ
الْعَدِ فَإِذَا بِدَاخُونَ مُلْقًى عَلَى وَجْهِهِ عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ وَرَأْسُ دَاخُونَ وَكَفَّاهُ
مَقْطُوعَةٌ عِنْدَ أُسْكُفَةِ الْبَابِ ﴿٥﴾ وَبَقِيَ جُثَّةٌ وَحْدَهَا فِي مَوْضِعِهَا . لِذَلِكَ لَا
يَدْوُسُ كَهَنَةُ دَاخُونَ وَجَمِيعُ الدَّاخِلِينَ بَيْتَ دَاخُونَ عَلَى أُسْكُفَةِ بَابِ دَاخُونَ فِي
أَشْدُودَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ . ﴿٦﴾ وَثَقَّتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَى الْأَشْدُودِيِّينَ فَدَمَرَهُمْ وَضَرَبَهُمْ
بِالْبَوَاسِيرِ فِي أَشْدُودَ وَتَحُومِهَا وَهَاجَتِ الْغُرَى وَالْعَحَارَى فِي وَسْطِ أَرْضِهِمْ وَتَوَلَدَتْ

الْفِرَّانُ وَحَدَّثَ اضْطِرَابُ مَوْتٍ شَدِيدٍ فِي الْمَدِينَةِ . ﴿١٠٠﴾ فَلَمَّا رَأَى أَهْلُ أَشْدُودَ ذَلِكَ قَالُوا لَا يَلْبَثُ تَابُوتُ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ عِنْدَنَا لِأَنَّ يَدَهُ قَاسِيَةٌ عَلَيْنَا وَعَلَى دَاوُودَ إِيَّانَا . ﴿١٠١﴾ فَأَرْسَلُوا وَجَعُوا إِلَيْهِمْ كُلَّ أَقْطَابِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَقَالُوا مَا نَصْنَعُ بِتَابُوتِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ . فَقَالُوا نَنْقُلُ تَابُوتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ إِلَى جَتٍ فَنَقْلُوا تَابُوتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ . ﴿١٠٢﴾ وَكَانَ مِنْ بَعْدِ مَا تَقْلُوهُ أَنَّ يَدَ الرَّبِّ كَانَتْ عَلَى الْمَدِينَةِ بِإِقْلَاقٍ عَظِيمٍ جَدًّا وَضَرَبَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ وَاتَّبَعَتْ فِيهِمُ الْبَوَاسِيرُ فَأَمَرَ أَهْلُ جَتٍ وَصَنَعُوا لَهُمْ مَقَاعِدَ مِنْ جِلْدٍ . ﴿١٠٣﴾ ثُمَّ أَرْسَلُوا تَابُوتَ اللَّهِ إِلَى عَقْرُونَ فَكَانَ عِنْدَ وَفْدِ تَابُوتِ اللَّهِ إِلَى عَقْرُونَ أَنْ صَرَخَ أَهْلُ عَقْرُونَ وَقَالُوا قَدْ أَتَوْنَا بِتَابُوتِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ لِيَقْتُلَنَا نَحْنُ وَشَعْبَنَا . ﴿١٠٤﴾ وَأَرْسَلُوا وَجَعُوا كُلَّ أَقْطَابِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَقَالُوا أَرْسَلُوا تَابُوتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَرُدُّوهُ إِلَى مَوْضِعِهِ لِئَلَّا يَقْتُلَنَا نَحْنُ وَشَعْبَنَا لِأَنَّ اضْطِرَابَ الْمَوْتِ حَلَّ فِي الْمَدِينَةِ كُلِّهَا . وَكَانَتْ يَدُ اللَّهِ هُنَاكَ ثَقِيلَةً جَدًّا . ﴿١٠٥﴾ وَالَّذِينَ لَمْ يَمُوتُوا مِنْهُمْ أَخَذَتْهُمْ الْبَوَاسِيرُ وَارْتَفَعَ صُرَاخُ الْمَدِينَةِ إِلَى السَّمَاءِ

الْفَصْلُ السَّادِسُ

﴿١٠٦﴾ وَمَكَثَ تَابُوتُ الرَّبِّ فِي بِلَادِ فِلِسْطِينَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ . ﴿١٠٧﴾ فَدَعَا الْفَلَسْطِينِيُّونَ الْكُهَّانَ وَالْعَرَّافِينَ وَقَالُوا مَا نَصْنَعُ بِتَابُوتِ الرَّبِّ أَخْبِرُونَا كَيْفَ نُرْسِلُهُ إِلَى مَوْضِعِهِ . ﴿١٠٨﴾ وَقَالُوا إِنْ أَنْتُمْ أَرْسَلْتُمْ تَابُوتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فَلَا تُرْسِلُوهُ قَارِعًا بَلْ أَدُّوا لَهُ كُلَّ مَا يَجِبُ لِأَجْلِ الْإِثْمِ حِينَئِذٍ تَبْرَأُونَ وَتَعْلَمُونَ لِمَاذَا لَا تَكْفُ يَدُهُ عَنْكُمْ . ﴿١٠٩﴾ فَقَالُوا مَا قُرْبَانُ الْإِثْمِ الَّذِي نُوَدِّعُهُ لَهُ . قَالُوا ﴿١١٠﴾ عَلَى عَدَدِ أَقْطَابِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ خَمْسَةُ بَوَاسِيرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَخَمْسُ فِرَّانٍ مِنْ ذَهَبٍ لِأَنَّ ضَرْبَةً وَاحِدَةً نَالَتْكُمْ جَمِيعًا أَنْتُمْ وَأَقْطَابُكُمْ . فَتَصُوغُونَ مِثَالَ بَوَاسِيرِكُمْ وَمِثَالَ فِرَّانِكُمُ الْمُفْسِدَةِ لِأَرْضِكُمْ وَتُودُّونَ لِإِلَهِ

إِسْرَائِيلَ مَجْدًا لَعَلَّهُ يُخَفِّفُ يَدَهُ عَنْكُمْ وَعَنِ أَلْتِكُمْ وَأَرْضِكُمْ . ﴿١٦٦﴾ لِمَاذَا تُقْسُونَ قُلُوبَكُمْ كَمَا قَسَى الْمِصْرِيُّونَ وَفِرْعَوْنُ قُلُوبَهُمْ أَلَيْسَ أَنَّهُ بَعْدَ أَنْ شَفَى مِنْهُمْ غَلِيلَهُ خَلَّوْا سَبِيلَهُمْ فَأَنْطَلَقُوا . ﴿١٦٧﴾ وَالْآنَ فَاصْنَعُوا عَجَلَةً جَدِيدَةً وَخُذُوا بَقَرَتَيْنِ مُرْضِعَيْنِ لَمْ يَكُنْ لَهُمَا نِيرٌ وَشُدُّوا الْبَقَرَتَيْنِ إِلَى الْعَجَلَةِ وَرَدُّوا عِجْلَيْهِمَا مِنْ وَرَائِهِمَا إِلَى الْبَيْتِ ﴿١٦٨﴾ وَخُذُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَاجْعَلُوهُ عَلَى الْعَجَلَةِ وَأَدَوَاتِ الذَّهَبِ الَّتِي تُوَدُّونَهَا لَهُ قُرْبَانَ إِثْمٍ اجْعَلُوهَا فِي صُنْدُوقٍ بِجَانِبِهِ وَأَطْلِنُوهُ فَيَذْهَبَ . ﴿١٦٩﴾ وَانْظُرُوا فَإِنْ صَعِدَ فِي طَرِيقِ تَخُومِهِ جِهَةَ بَيْتِ شَمْسٍ يَكُونُ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ بِنَا هَذَا الْبَلَاءَ الْعَظِيمَ وَإِلَّا عَلِمْنَا أَنْ لَيْسَتْ يَدُهُ هِيَ الَّتِي مَسَّتْنَا وَإِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ اتِّفَاقًا . ﴿١٧٠﴾ فَقَعَلَ الْقَوْمُ كَذَلِكَ وَأَخَذُوا بَقَرَتَيْنِ مُرْضِعَيْنِ وَشَدُّوهُمَا إِلَى الْعَجَلَةِ وَحَبَسُوا عِجْلَيْهِمَا فِي الْبَيْتِ ﴿١٧١﴾ وَوَضَعُوا تَابُوتَ الرَّبِّ عَلَى الْعَجَلَةِ مَعَ الصُّنْدُوقِ وَالْفِئْرَانِ الذَّهَبِيِّينِ وَأَمْثَلَهُ بِوَاسِيَرِهِمْ . ﴿١٧٢﴾ فَتَوَجَّهَتِ الْبَقَرَتَانِ فِي سَبِيلِهِمَا عَلَى طَرِيقِ بَيْتِ شَمْسٍ وَكَانَتَا تَسِيرَانِ عَلَى طَرِيقٍ وَاحِدَةٍ وَهُمَا تَخُورَانِ فِي مَسِيرِهِمَا وَلَمْ تَمِيلَا يَمِينَةً وَلَا يَسْرَةً وَأَقْطَابُ الْفَلَسْطِينِيِّينَ يَسِيرُونَ وَرَاءَهُمَا إِلَى حُدُودِ بَيْتِ شَمْسٍ . ﴿١٧٣﴾ وَكَانَ أَهْلُ بَيْتِ شَمْسٍ يَحْصِدُونَ حِصَادَ الْخَنْطَةِ فِي الْوَادِي فَرَفَعُوا عُيُونَهُمْ وَأَبْصَرُوا التَّابُوتَ قَرِحُوا لِرُؤْيَايِهِ . ﴿١٧٤﴾ وَآتَتْ الْعَجَلَةُ حَقْلَ يَشُوعَ الَّذِي مِنْ بَيْتِ شَمْسٍ وَوَقَفَتْ هُنَاكَ . وَكَانَ هُنَاكَ حَجَرٌ عَظِيمٌ فَشَقُّوا خَشَبَ الْعَجَلَةِ وَأَصْعَدُوا الْبَقَرَتَيْنِ مُحَرَّقَةً لِلرَّبِّ . ﴿١٧٥﴾ وَأَنْزَلَ الْأَلَاوِيُّونَ تَابُوتَ الرَّبِّ وَالصُّنْدُوقَ الَّذِي مَعَهُ الَّذِي فِيهِ الْأَدَوَاتُ الذَّهَبِيَّةُ وَوَضَعُوهُ عَلَى الْحَجَرِ الْعَظِيمِ وَأَصْعَدَ أَهْلُ بَيْتِ شَمْسٍ مُحَرَّقَاتٍ وَذَبَحُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ذَبَائِحَ لِلرَّبِّ . ﴿١٧٦﴾ وَأَمَّا أَقْطَابُ الْفَلَسْطِينِيِّينَ الْخَمْسَةُ فَنَظَرُوا وَرَجَعُوا مِنْ يَوْمِهِمْ إِلَى عَقْرُونٍ . ﴿١٧٧﴾ وَهَذِهِ الْبَوَاسِيرُ الذَّهَبِيَّةُ الَّتِي آدَاهَا الْفَلَسْطِينِيُّونَ قُرْبَانَ إِثْمٍ لِلرَّبِّ وَاحِدٌ مِنْهَا عَنْ أَشْدُودٍ وَوَاحِدٌ عَنْ غَزَّةٍ وَوَاحِدٌ عَنْ أَشْقَلُونٍ وَوَاحِدٌ عَنْ جَتٍّ وَوَاحِدٌ عَنْ عَقْرُونٍ . ﴿١٧٨﴾ وَفِئْرَانُ الذَّهَبِ عَلَى عَدَدِ جَمِيعِ مُدُنِ فِلِسْطِينَ عَنْ أَقَالِيمِ الْأَقْطَابِ

الْحَمْسَةَ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمَسُورَةِ إِلَى قَرْيَةِ الصَّخْرَاءِ . وَالْحَجَرُ الْعَظِيمُ الَّذِي وَضَعُوا عَلَيْهِ
تَابُوتَ الرَّبِّ لَمْ يَزَلْ إِلَى الْيَوْمِ فِي حَقْلِ يَشُوعَ الَّذِي مِنْ بَيْتِ شَمْسٍ . **وَضَرَبَ**
الرَّبُّ أَهْلَ بَيْتِ شَمْسٍ لِأَنَّهُمْ نَظَرُوا إِلَى تَابُوتِ الرَّبِّ وَقَتَلَ مِنَ الشَّعْبِ سَبْعِينَ رَجُلًا
فَنَاحَ الشَّعْبُ لِأَنَّ الرَّبَّ ضَرَبَ الشَّعْبَ هَذِهِ الضَّرْبَةَ الْعَظِيمَةَ . **وَقَالَ** أَهْلُ
بَيْتِ شَمْسٍ مَنْ ذَا الَّذِي يَقْدِرُ أَنْ يَقِفَ أَمَامَ الرَّبِّ الْإِلَهِ الْقُدُّوسِ هَذَا وَإِلَى مَنْ
يَصْعَدُ عَنَّا . **وَأَرْسَلُوا** رُسُلًا إِلَى سَكَّانِ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ وَقَالُوا قَدْ رَدَّ
الْفَلِسْطِينِيُّونَ تَابُوتَ الرَّبِّ فَهَلُّوْا وَأَصْعِدُوهُ إِلَيْكُمْ

الفصل السابع

فَأَتَى أَهْلُ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ وَأَصْعَدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَأَدْخَلُوهُ بَيْتَ أَيْبِنَادَابَ فِي
الْأَكْمَةِ وَقَدَّسُوا الْعَازَارَ ابْنَهُ لِأَجْلِ حِرَاسَةِ تَابُوتِ الرَّبِّ . **وَكَانَ** مِذْيَوْمَ أُقِيمَ
تَابُوتُ الرَّبِّ فِي قَرْيَةِ يِعَارِيمَ أَنْ طَالَتِ الْأَيَّامُ وَمَضَتْ عِشْرُونَ سَنَةً وَأَقْبَلَ كُلُّ
بَيْتِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ . **فَكَلَّمَ** صَمُوئِيلُ جَمِيعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ إِنْ
كُنْتُمْ تَأْتِينَ إِلَى الرَّبِّ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ فَارْزِلُوا الْآلِهَةَ الْغَرِيبَةَ وَالْعَشْتَارُوتَ مِنْ
بَيْنِكُمْ وَأَعِدُّوا قُلُوبَكُمْ لِلرَّبِّ وَأَعْبُدُوهُ وَحْدَهُ فَيَقْذِفَكُمُ مِنْ أَيْدِي الْفَلِسْطِينِيِّينَ .
فَارْزَلُوا بَنُو إِسْرَائِيلَ عَنْهُمْ الْبُعْلِيمَ وَالْعَشْتَارُوتَ وَعَبَدُوا الرَّبَّ وَحْدَهُ . **فَقَالَ**
صَمُوئِيلُ أَحْشِدُوا كُلَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمِصْفَاةِ فَاصْلِي لِأَجْلِكُمْ إِلَى الرَّبِّ . **فَاجْتَمَعُوا**
إِلَى الْمِصْفَاةِ وَاسْتَقَوْا مَاءً وَصَبُّوا أَمَامَ الرَّبِّ وَصَامُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالُوا هُنَاكَ قَدْ
خَطَبَنَا إِلَى الرَّبِّ . وَقَضَى صَمُوئِيلُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْمِصْفَاةِ . **وَسَمِعَ** الْفَلِسْطِينِيُّونَ
أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ اجْتَمَعُوا فِي الْمِصْفَاةِ فَصَعِدَ أَقْطَابُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ عَلَى إِسْرَائِيلَ .
فَلَمَّا سَمِعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ خَافُوا مِنَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ **وَقَالَ** بَنُو إِسْرَائِيلَ لَصَمُوئِيلَ لَا

تَكْفَ عَنْ الصَّرَاحِ لِأَجْلِنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا يَخْلُصَنَا مِنْ أَيْدِي الْفَلِسْطِينِيِّينَ . فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ حَمَلًا رَضِيْعًا وَأَصْعَدَهُ بِجَمَلَتِهِ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ وَصَرَخَ صَمُوئِيلُ إِلَى الرَّبِّ لِأَجْلِ إِسْرَائِيلَ فَاسْتَجَابَ لَهُ الرَّبُّ . وَكَانَ أَنَّهُ يَتَنَا صَمُوئِيلُ يُصْعِدُ الْمُحْرَقَةَ أَقْبَلَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ لِمُحَارَبَةِ إِسْرَائِيلَ فَأَرْعَدَ الرَّبُّ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَزَعَجَهُمْ فَأَنْهَزُمُوا مِنْ وَجْهِ إِسْرَائِيلَ . فَخَرَجَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْمِصْفَاةِ وَطَارَدُوا الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَضَرَبُوهُمْ إِلَى مَا تَحْتَ بَيْتِ كَارَ . فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ حَجْرًا وَنَصَبَهُ بَيْنَ الْمِصْفَاةِ وَالسَّنِّ وَسَمَاهُ حَجَرُ النُّصْرَةِ وَقَالَ إِلَى هُنَا نَصَرَنَا الرَّبُّ . فَذَلَّ الْفَلِسْطِينِيُّونَ وَلَمْ يَعُودُوا يَدْخُلُونَ ثُحُومَ إِسْرَائِيلَ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَى الْفَلِسْطِينِيِّينَ كُلِّ أَيَّامِ صَمُوئِيلَ . وَرَدَّتْ عَلَى إِسْرَائِيلَ الْمُدُنُ الَّتِي أَخَذَهَا مِنْهُمْ الْفَلِسْطِينِيُّونَ مِنْ عَشْرُونَ إِلَى جَتٍّ وَاسْتَخْلَصَ إِسْرَائِيلُ ثُحُومَهَا مِنْ أَيْدِي الْفَلِسْطِينِيِّينَ . وَكَانَ بَيْنَ إِسْرَائِيلَ وَالْأُمُورِيِّينَ سَلَامٌ . وَتَوَلَّى صَمُوئِيلُ قَضَاءَ إِسْرَائِيلَ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ . وَكَانَ يَذْهَبُ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَيَطُوفُ فِي بَيْتِ إِيلَ وَالْجَبَالِ وَالْمِصْفَاةِ وَيَقْضِي لِإِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ تِلْكَ الْأَمَاكِنِ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الرَّامَةِ لِأَنَّ بَيْتَهُ كَانَ هُنَاكَ وَكَانَ ثُمَّ يَقْضِي لِإِسْرَائِيلَ وَأَبْنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ .

الْفَصْلُ الثَّامِنُ

وَلَمَّا شَاخَ صَمُوئِيلُ قَدَّ بَنِيهِ قَضَاءَ إِسْرَائِيلَ . وَكَانَ اسْمُ آبِهِ الْبَكْرِ يُوئِيلَ وَاسْمُ الثَّانِي أَيْيَا وَكَانَا قَاضِيَيْنِ فِي بَثْرَسَعَ . وَلَمْ يَسْلُكِ ابْنَاهُ فِي سُلُوكِهِ وَلَكِنَّهُمَا مَالَا إِلَى الْحَرْصِ وَقَبْلَا الرِّشْوَةَ وَحَايَا فِي الْقَضَاءِ . فَاجْتَمَعَ شُيُوخُ إِسْرَائِيلَ كَافَّةً وَأَتَوْا صَمُوئِيلَ فِي الرَّامَةِ وَقَالُوا لَهُ إِنَّكَ أَنْتَ قَدْ شِخْتَ وَبَنُوكَ لَا يَسْلُكُونَ فِي سُلُوكِ فَالآنَ أَقِمْ عَلَيْنَا مَلِكًا يَقْضِي بَيْنَنَا كَجَمِيعِ الْأُمَمِ . فَسَاءَ

هَذَا الْكَلَامُ فِي عَيْنِي صَمُوئِيلَ إِذْ قَالُوا أَقِمْ عَلَيْنَا مَلِكًا يَقْضِي بَيْنَنَا . فَصَلَّى صَمُوئِيلُ إِلَى
الرَّبِّ ١١٧ فَقَالَ الرَّبُّ لَصَمُوئِيلَ أَسْمَعْ لِكَلَامِ الشَّعْبِ فِي جَمِيعِ مَا يَقُولُونَ لَكَ فَإِنَّهُمْ
لَمْ يَسْأَمُوكَ أَنْتَ وَإِنَّمَا سَيَسُؤُونِي أَنَا فِي تَوَلِّيَّ عَلَيْهِمْ . ١١٨ إِنَّهُمْ بِحَسَبِ جَمِيعِ أَعْمَالِهِمْ
الَّتِي عَمِلُوهَا مِنْذُ يَوْمٍ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ وَزَكَّيْتَهُمْ لِي وَعِبَادَتِهِمْ لِإِلَهِةٍ
غَرِيبَةٍ هَكَذَا يَصْنَعُونَ مَعَكَ أَنْتَ أَيْضًا . ١١٩ فَالآنَ أَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ وَلَكِنْ أَشْهَدُ
عَلَيْهِمْ وَأَخْبِرُهُمْ بِسُنَنِ الْمَلِكِ الَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْهِمْ . ١٢٠ فَذَكَرَ صَمُوئِيلُ جَمِيعَ كَلِمَاتِ
الرَّبِّ لِلشَّعْبِ الَّذِينَ طَلَبُوا مِنْهُ مَلِكًا . ١٢١ وَقَالَ هَذِهِ سُنَّةُ الْمَلِكِ الَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْكُمْ
يَأْخُذُ بَنِيكُمْ وَيَجْعَلُهُمْ لِنَفْسِهِ لِعَجَلَتِهِ وَفُرْسَانَهُ فَيَرْكُضُونَ أَمَامَ عَجَلَتِهِ . ١٢٢ وَيَتَّخِذُ لِنَفْسِهِ
رُؤَسَاءَ أَلْفٍ وَرُؤَسَاءَ خَمْسِينَ وَآكِرَةً لِحَرْثِهِ وَحِصَادِهِ وَصُنَاعًا لِأَلَاتِ حَرْبِهِ وَأَدَوَاتِ
عَجَلَاتِهِ . ١٢٣ وَيَتَّخِذُ بَنَاتِكُمْ عَطَارَاتٍ وَطَبَاحَاتٍ وَخَبَازَاتٍ . ١٢٤ وَحُقُولَكُمْ
وَكُرُومَكُمْ وَأَفْضَلَ زَيْتُونِكُمْ يَأْخُذُهَا وَيُعْطِيهَا لِعَبِيدِهِ . ١٢٥ وَيَأْخُذُ عُشُورًا مِنْ زَرْعِكُمْ
وَكُرُومِكُمْ وَيُعْطِيهَا لِحِصْيَانِهِ وَعَبِيدِهِ . ١٢٦ وَيَأْخُذُ عِيدَكُمْ وَإِمَاءَكُمْ وَشَبَابَكُمْ الْحَسَانَ
وَحَمِيرَكُمْ وَيَسْتَعْمِلُهُمْ فِي شُغْلِهِ . ١٢٧ وَيُعَشِّرُ مَاشِيَتَكُمْ وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لَهُ عَبِيدًا .
١٢٨ فَتَضْرَحُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ مَلِكِكُمْ الَّذِي اخْتَرْتُمُوهُ لِأَنْفُسِكُمْ فَلَا يُجِيبُكُمْ
الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ . ١٢٩ فَأَبَى الشَّعْبُ أَنْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِ صَمُوئِيلَ وَقَالُوا كَلَّا
بَلْ يَمْلِكُ عَلَيْنَا مَلِكٌ ١٣٠ وَنَكُونُ نَحْنُ أَيْضًا كَسَائِرِ الشُّعُوبِ فَيَقْضِي بَيْنَنَا مَلِكُنَا وَيَخْرُجُ
أَمَامَنَا وَيُحَارِبُ حُرُوبَنَا . ١٣١ فَسَمِعَ صَمُوئِيلُ جَمِيعَ كَلَامِ الشَّعْبِ وَتَكَلَّمَ بِهِ عَلَى مَسَامِعِ
الرَّبِّ . ١٣٢ فَقَالَ الرَّبُّ لَصَمُوئِيلَ أَسْمَعْ لِصَوْتِهِمْ وَوَلِّ عَلَيْهِمْ مَلِكًا . فَقَالَ صَمُوئِيلُ
لِرِجَالِ إِسْرَائِيلَ أَنْصَرِفُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ



الفصل التاسع

وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِيَامِينَ آتَمَهُ قَيْسُ بْنُ أَبِيئِيلَ بْنِ صَرُورَ بْنِ بَكُورَتَ بْنِ أَفِيحَ
 ابْنِ رَجُلٍ مِنْ بَنِيَامِينَ جَبَّارُ بَاسٍ . وَكَانَ لَهُ ابْنٌ آتَمَهُ شَاوُلُ مُنْتَقِي حَسَنٌ لَمْ يَكُنْ
 فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ أَحْسَنُ مِنْهُ وَكَانَ يَزِيدُ طَوْلًا عَلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ مِنْ كَتِفِهِ
 فَمَا فَوْقَ . فَأَتَّفَقَ أَنْ ضَلَّتْ أَثْنُ لَقَيْسِ أَبِي شَاوُلَ فَقَالَ قَيْسٌ لِشَاوُلَ أَنِّي
 خُذْ مَعَكَ وَاحِدًا مِنَ الْعِلْمَانِ وَقُمْ فِيرَ فِي طَلَبِ الْأُثْنِ . فَجَازَ جَبَلِ أَفْرَانِيمَ
 وَعَبَرَ إِلَى أَرْضِ شَلِيْشَةَ فَلَمْ يَجِدْهَا . فَعَبَّرَا فِي أَرْضِ شَعْلِيمَ فَلَمْ تَكُنْ هُنَاكَ فَجَازَا إِلَى
 أَرْضِ بَامِينَ فَلَمْ يَجِدْهَا . فَلَمَّا أَتَيَا أَرْضَ صُوفَ قَالَ شَاوُلُ لِغُلَامِهِ الَّذِي
 مَعَهُ تَعَالَ تَرْجِعْ لَعَلَّ أَبِي قَدِ تَرَكَ الْأُثْنَ وَاهْتَمَّ بِنَا . فَقَالَ لَهُ غُلَامُهُ هُوَذَا الْآنَ
 رَجُلٌ اللَّهِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ رَجُلٌ مُكْرَمٌ وَكُلُّ مَا يَقُولُهُ يَتِمُّ فَهَلُمَّ بِنَا إِلَيْهِ لَعَلَّهُ يَدُلُّنَا
 عَلَى طَرِيقِنَا الَّتِي نَسْلُكُهَا . فَقَالَ شَاوُلُ لِغُلَامِهِ إِذَا ذَهَبْنَا إِلَيْهِ فَمَا الَّذِي نُقَدِّمُ
 لِلرَّجُلِ وَقَدْ نَعِدُ الْخُبْزَ مِنْ أَوْعِيَّتِنَا وَلَيْسَ مِنْ هَدِيَّةٍ نُقَدِّمُهَا لِلرَّجُلِ اللَّهُ فَمَاذَا مَعَنَا .
 فَقَادَ الْغُلَامُ وَأَجَابَ شَاوُلَ وَقَالَ إِنَّ مَعِيَ رُبْعَ مِثْقَالٍ فِضَّةٍ أَقْدَمُهُ لِرَجُلِ اللَّهِ
 فَيَدُلُّنَا عَلَى طَرِيقِنَا . وَكَانَ فِيمَا سَبَقَ إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ مِنْ إِسْرَائِيلَ أَنْ يَذْهَبَ
 لِيَسْأَلَ اللَّهَ يَقُولُ هَلُمَّ نَذْهَبْ إِلَى الرَّأْيِ لِأَنَّ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْيَوْمَ نَبِيٌّ كَانَ يُقَالُ
 لَهُ مِنْ قَبْلُ رَأْيٌ . فَقَالَ شَاوُلُ لِغُلَامِهِ حَسَنٌ مَا قُلْتَ هَلُمَّ إِلَيْهِ وَأَنْطَلِقَا إِلَى
 الْمَدِينَةِ الَّتِي فِيهَا رَجُلُ اللَّهِ . وَبَيْنَمَا هُمَا صَاعِدَانِ فِي مَرَقَى الْمَدِينَةِ صَادِقًا قَتِيَاتٍ
 خَارِجَاتٍ لِيَسْتَقِينَ مَاءً فَقَالَا لِهِنَّ أَهْنَا الرَّأْيِ . فَأَجَبْنِ وَقُلْنَ نَعَمْ هَا هُوَذَا
 أَمَامَكُمَا فَاسْرِعَا الْآنَ فَإِنَّهُ الْيَوْمَ قَدْ أَتَى الْمَدِينَةَ لِأَنَّ الشَّعْبَ ذَبِيحَةٌ فِي الْمَشْرِفِ .
 فَحَالًا تَدْخُلَانِ الْمَدِينَةَ تَجِدَانِهِ قَبْلَ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى الْمَشْرِفِ لِأَنَّ الشَّعْبَ

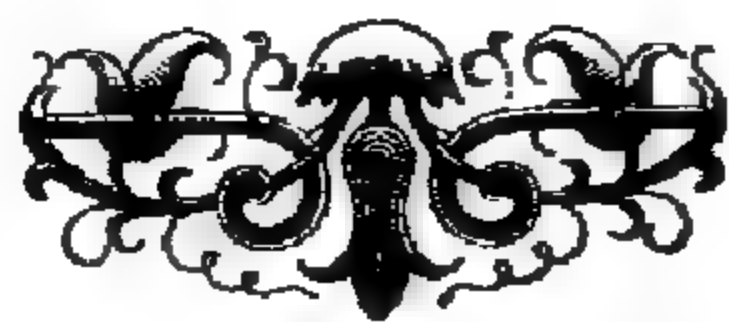
لَا يَأْكُلُونَ حَتَّى يَجِيءَ هُوَ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُبَارِكُ الذَّيْبَةَ ثُمَّ يَأْكُلُ الْمَدْعُونَ فَاصْعَدَا
الآن فَإِنَّكُمْ تَجِدَانِهِ الْيَوْمَ . ﴿١١٦﴾ فَصَعِدَا إِلَى الْمَدِينَةِ وَفِيَاهُمَا دَاخِلَانِ فِي وَسْطِ
الْمَدِينَةِ إِذَا صُمُوئِيلُ قَدْ صَادَفَهُمَا وَهُوَ خَارِجٌ لِيَصْعَدَ إِلَى الْمَشْرِفِ . ﴿١١٧﴾ وَكَانَ الرَّبُّ
قَدْ أَوْحَى إِلَى صُمُوئِيلَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُ شَاوُلُ يَوْمَ وَقَالَ لَهُ ﴿١١٨﴾ غَدًا فِي مِثْلِ هَذِهِ
السَّاعَةِ أُرْسِلُ إِلَيْكَ رَجُلًا مِنْ أَرْضِ بَنِيَامِينَ فَأَمْسَحْهُ قَائِدًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ
فَيُخَلِّصَ شَعْبِي مِنْ أَيْدِي الْفَلِسْطِينِيِّينَ لِأَنِّي أَلْتَفْتُ إِلَى شَعْبِي لِأَنَّهُ صَرَاخُهُمْ قَدْ أَتَنَّهُ
إِلَيَّ . ﴿١١٩﴾ فَلَمَّا رَأَى صُمُوئِيلُ شَاوُلَ قَالَ لَهُ الرَّبُّ هُوَذَا الرَّجُلُ الَّذِي كَلَّمْتُكَ عَنْهُ
هَذَا يَضْبِطُ شَعْبِي . ﴿١٢٠﴾ فَدَنَا شَاوُلُ مِنْ صُمُوئِيلَ وَهُوَ فِي وَسْطِ الْبَابِ وَقَالَ
أَخْبِرْنِي أَيْنَ بَيْتُ الرَّأْيِ . ﴿١٢١﴾ فَأَجَابَ صُمُوئِيلُ وَقَالَ لِشَاوُلَ أَنَا هُوَ الرَّأْيِ
فَاصْعَدَا أُمَامِي إِلَى الْمَشْرِفِ وَكُلَا الْيَوْمَ مَعِي وَفِي الْغَدِ أَصْرِفُكَ وَأُنْبِئُكَ بِكُلِّ مَا فِي
قَلْبِكَ . ﴿١٢٢﴾ فَأَمَّا الْآنُ أَلْتِي ضَلَّتْ لَكَ مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَلَا تَجْعَلْ بِالِكَ عَلَيْهَا لِأَنَّهُ
قَدْ وَجِدْتَ وَلِمَنْ كُلُّ نَفِيسٍ فِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا لَكَ وَلِكُلِّ بَيْتِ أَبِيكَ . ﴿١٢٣﴾ فَأَجَابَ
شَاوُلُ وَقَالَ أَلَسْتُ أَنَا بَنِيَامِينِيًّا مِنْ أَصْغَرِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ وَعَشِيرَتِي أَصْغَرُ جَمِيعِ
عَشَائِرِ سِبْطِ بَنِيَامِينَ فَكَيْفَ تَقُولُ لِي مِثْلَ هَذَا الْكَلَامِ . ﴿١٢٤﴾ فَأَخَذَ صُمُوئِيلُ شَاوُلَ
وَعِظَامَهُ وَدَخَلَ بِهِمَا الْمَجْلِسَ وَأَجَاسَهُمَا فِي صَدْرِ الْمَدْعُوِينَ وَهُمْ نَحْوُ ثَلَاثِينَ رَجُلًا
﴿١٢٥﴾ وَقَالَ صُمُوئِيلُ لِلطَّبَّاحِ أَعْطِنِي الْحِصَّةَ الَّتِي دَفَعْتُهَا إِلَيْكَ وَقُلْتُ لَكَ أَبْقِهَا عِنْدَكَ .
﴿١٢٦﴾ فَأَخَذَ الطَّبَّاحُ الْكَتِفَ بِمَا عَلَيْهَا وَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْ شَاوُلَ فَقَالَ هَذَا الَّذِي بَقِيَ
فَضَعْهُ أَمَامَكَ وَكُلْ لِأَنَّهُ إِلَى هَذَا الْمِيعَادِ مَحْفُوظٌ لَكَ إِذْ قُلْتُ إِنِّي دَعَوْتُ الشَّعْبَ .
فَأَكَلَ شَاوُلُ مَعَ صُمُوئِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ . ﴿١٢٧﴾ ثُمَّ زَلُّوا مِنَ الْمَشْرِفِ إِلَى الْمَدِينَةِ
وَتَكَلَّمُوا مَعَ شَاوُلَ عَلَى السَّطْحِ وَأَقْتَرَشَ شَاوُلُ عَلَى السَّطْحِ وَنَامَ . ﴿١٢٨﴾ وَبَكَرُوا عِنْدَ طُلُوعِ
الْفَجْرِ فَدَعَا صُمُوئِيلُ شَاوُلَ عَنِ السَّطْحِ وَقَالَ لَهُ قُمْ فَأَصْرِفْكَ قَتَامَ شَاوُلَ وَخَرَجَا هُوَ
وَصُمُوئِيلُ مَعًا إِلَى خَارِجِ . ﴿١٢٩﴾ فَبَيْنَمَا هُمَا نَازِلَانِ عِنْدَ طَرَفِ الْمَدِينَةِ قَالَ صُمُوئِيلُ

لِشَاوُلَ مَرِ الْعَلَامِ أَنْ يَتَقَدَّمَ وَيَمْرَأَ أَمَامَنَا وَقِفْ أَنْتَ الْآنَ فَأَسْمِعْكَ كَلَامَ اللَّهِ

الفصل العاشر

فَأَخَذَ صُمُوئِيلُ فَارُورَةَ الدَّهْنِ وَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ وَقَبَّلَهُ وَقَالَ إِنَّ الرَّبَّ قَدْ
مَسَحَكَ قَائِدًا عَلَى مِيرَاثِهِ. فَإِذَا فَارَقْتَنِي الْيَوْمَ يَسْتَقْبِلُكَ رَجُلَانِ عِنْدَ قَبْرِ رَاحِيلَ
فِي ثُخْمِ بَنِيَامِينَ فِي صَلَاحٍ فَيَقُولَانِ لَكَ قَدْ وَجِدْتَ الْأُتُنَ الَّتِي خَرَجْتَ فِي طَائِفَا
وَقَدْ تَرَكَ أَبُوكَ أَمْرَ الْأُتُنِ وَاهْتَمَّ بِكَمَا وَقَالَ مَاذَا أَصْنَعُ فِي أَمْرِ ابْنِي. وَإِذَا
تَقَدَّمْتَ أَيْضًا وَانْتَهَيْتَ إِلَى بَلُوطَةَ تَابُورَ تُصَادِفُ هُنَاكَ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ صَاعِدِينَ إِلَى
اللَّهِ إِلَى بَيْتِ إِيْلَ وَمَعَ أَحَدِهِمْ ثَلَاثَةُ جِدَاءٍ وَمَعَ الْآخَرِ ثَلَاثَةُ أَرْغِفَةٍ مِنَ الْخُبْزِ وَمَعَ
الْآخَرِ زُقُ خَمْرٍ. فَيَسْلِمُونَ عَلَيْكَ وَيُعْطُونَكَ رَغِيفَيْنِ فَتَأْخُذُ مِنْ أَيْدِيهِمْ.
ثُمَّ تَأْتِي إِلَى أَكْمَةِ اللَّهِ حَيْثُ مَحْرَسُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ فَيَكُونُ عِنْدَ دُخُولِكَ الْمَدِينَةَ
مِنْ هُنَاكَ أَنْتَ تُصَادِفُ جَمَاعَةً مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَازِلِينَ مِنَ الْمَشْرِفِ وَقَدَّمَاهُمْ عِيدَانُ
وَدُفُوفُ وَمَزَامِيرُ وَكِنَارَاتٌ وَهُمْ يَتَنَبَّأُونَ. فَيَحِلُّ عَلَيْكَ رُوحُ الرَّبِّ وَتَتَنَبَّأُ أَنْتَ
مَعَهُمْ وَتَصِيرُ رَجُلًا آخَرَ. فَإِذَا وَرَدْتَ عَلَيْكَ هَذِهِ الْآيَاتُ فَاصْنَعْ مَا تُصِيبُهُ يَدُكَ
لِأَنَّ اللَّهَ مَعَكَ. وَأُزِلْ أَمَامِي إِلَى الْجَبَالِ فَإِنِّي سَأُزِلُّ إِلَيْكَ مِنْ بَعْدِ لِأُصْعِدَ
مُحَرَفَاتٍ وَأَذْبَحَ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ وَأَنْتَ قَالِبٌ سَبْعَةَ أَيَّامٍ حَتَّى آتِيكَ وَأُعَلِّمَكَ مَا تَصْنَعُ.
فَكَانَ عِنْدَ مَا حَوْلَ مَنْكِبِهِ لِيَنْصَرِفَ مِنْ عِنْدِ صُمُوئِيلَ أَنَّ اللَّهَ أَبَدَلَ قَلْبَهُ
وَوَقَعَتْ تِلْكَ الْآيَاتُ كُلُّهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَأَقْبَلَ إِلَى الْأَكْمَةِ فَإِذَا بِجَمَاعَةٍ مِنَ
الْأَنْبِيَاءِ قَدْ اسْتَقْبَلُوهُ فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ فَتَنَبَّأَ بَيْنَهُمْ. فَلَمَّا رَأَاهُ كُلُّ مَنْ كَانَ
يَعْرِفُهُ مِنْ أَمْسٍ فَمَا قَبِلَ وَهُوَ يَتَنَبَّأُ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ قَالَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ مَاذَا اتَّفَقَ
لِابْنِ قَيْسٍ أَشَاوُلُ أَيْضًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ. فَأَجَابَهُمْ رَجُلٌ مِنْ هُنَاكَ وَقَالَ مَنْ أَبُوهُمْ

فَلِذَلِكَ يُقَالُ فِي الْمَثَلِ أَشَاوُلُ أَيْضًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ . ﴿١١٢﴾ وَلَمَّا فَرَغَ مِنَ التَّنَبُّؤِ جَاءَ إِلَى الْمَشْرِفِ ﴿١١٣﴾ فَقَالَ عَمُّ شَاوُلَ لَهُ وَلَعَلَّامِهِ أَنْزِلْ دَهَبًا . فَقَالَا فِي طَلَبِ الْأُتُنِ فَلَمَّا لَمْ يَجِدْهَا أَتَيْنَا صَمُوئِيلَ . ﴿١١٤﴾ فَقَالَ عَمُّ شَاوُلَ أَخْبِرْنِي مَا قَالَ لَكُمَا صَمُوئِيلُ . ﴿١١٥﴾ فَقَالَ شَاوُلُ لِعَمِّهِ أَخْبِرْنَا أَنَّ الْأُتُنَ قَدْ وَجِدْتَ وَلَكِنَّهُ لَمْ يُخْبِرْهُ بِمَا قَالَ لَهُ صَمُوئِيلُ مِنْ حَدِيثِ الْمَلِكِ . ﴿١١٦﴾ ثُمَّ إِنَّ صَمُوئِيلَ اسْتَدْعَى الشَّعْبَ إِلَى الرَّبِّ فِي الْمِصْفَاةِ ﴿١١٧﴾ وَقَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ أَنَا الَّذِي أَخْرَجْتُ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ أَيْدِي جَمِيعِ الْمَمَالِكِ الَّتِي ضَايَقَتْكُمْ . ﴿١١٨﴾ وَأَنْتُمْ الْيَوْمَ قَدْ رَفَضْتُمْ إِلَهُكُمْ الَّذِي هُوَ مُخَلِّصُكُمْ مِنْ جَمِيعِ بَلَايَاكُمْ وَشَدَائِدِكُمْ وَقُلْتُمْ لَهُ أَقِمْ عَلَيْنَا مَلِكًا . فَفَقُّوا الْآنَ أَمَامَ الرَّبِّ عَلَى حَسَبِ أَسْبَاطِكُمْ وَعَشَائِرِكُمْ . ﴿١١٩﴾ ثُمَّ قَدَّمَ صَمُوئِيلُ جَمِيعَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ فَأَخَذَ سِبْطَ بَنِيَامِينَ . ﴿١٢٠﴾ ثُمَّ قَدَّمَ سِبْطَ بَنِيَامِينَ بِعَشَائِرِهِ فَأَخَذَتْ عَشِيرَةُ مَطَرِي . وَأَخَذَ شَاوُلُ بْنُ قَيْسٍ فَطَلَبُوهُ فَلَمْ يَوْجَدْ . ﴿١٢١﴾ فَسَأَلُوا الرَّبَّ أَيْضًا هَلْ يَأْتِي الرَّجُلُ إِلَى هَهُنَا . فَقَالَ الرَّبُّ هُوَذَا قَدْ اخْتَبَأَ بَيْنَ الْأَمْتَةِ . ﴿١٢٢﴾ فَاسْرِعُوا وَأَخْذُوهُ مِنْ هُنَاكَ فَوَقِفَ بَيْنَ الشَّعْبِ فَإِذَا هُوَ زَيْدٌ طَوِيلًا عَلَى الشَّعْبِ كَأَنَّ مِنْ كَتِفِهِ فَمَا فَوْقَ . ﴿١٢٣﴾ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لَجَمِيعِ الشَّعْبِ أَرَأَيْتُمْ أَنَّ الَّذِي اخْتَارَهُ الرَّبُّ لَا تَظِيرُ لَهُ فِي جَمِيعِ الشَّعْبِ . فَهَفَّ الشَّعْبُ كُلُّهُمْ وَقَالُوا يَمَجِّهِ الْمَلِكُ . ﴿١٢٤﴾ فَكَلَّمَ صَمُوئِيلُ الشَّعْبَ بِسُوءِ الْمَلِكِ وَكَتَبَهَا فِي سِفْرِ وَوَضَعَهُ أَمَامَ الرَّبِّ وَصَرَفَ صَمُوئِيلُ جَمِيعَ الشَّعْبِ كُلِّ أَمْرٍ إِلَى مَنْزِلِهِ . ﴿١٢٥﴾ وَشَاوُلُ أَيْضًا انْصَرَفَ إِلَى بَيْتِهِ فِي جَبْعَ وَأَنْصَرَفَ مَعَهُ الْجَيْشُ الَّذِينَ مَسَّ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ . ﴿١٢٦﴾ وَأَمَّا بَنُو بَلِيْعَالٍ فَقَالُوا كَيْفَ يُخَلِّصُنَا هَذَا وَأَزْدَرَوْهُ وَلَمْ يَهْدُوا إِلَيْهِ هَدَايَا فَتَصَامَ عَنْهُمْ



الفصل الحادي عشر

وَصَعِدَ نَاحَاشُ الْعَمُونِيِّ وَزَلَّ عَلَى يَابِيشَ جِلْعَادَ فَقَالَ جَمِيعُ أَهْلِ يَابِيشَ لِنَاحَاشَ
أَقْطَعْ لَنَا عَهْدًا فَتَخْدُمَكَ . فَقَالَ لَهُمْ نَاحَاشُ الْعَمُونِيُّ عَلَى هَذَا أَقْطَعُ لَكُمْ عَهْدًا
أَقْلَعُ كُلَّ عَيْنٍ يَمْنَى لَكُمْ وَأَجْعَلُ ذَلِكَ عَارًا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ . فَقَالَ شُيُوخُ
يَابِيشَ أَهْلُنَا سَبْعَةُ أَيَّامٍ حَتَّى تُنْفِذَ رُسُلًا إِلَى جَمِيعِ تَحُومِ إِسْرَائِيلَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَنَا
مُخْلَصٌ خَرَجْنَا إِلَيْكَ . وَوَفَّى رُسُلُهُمْ جَمِيعَ شَاوُلَ وَتَكَلَّمُوا بِهَذَا الْكَلَامِ عَلَى
مَسَامِعِ الشَّعْبِ فَرَفَعَ جَمِيعُ الشَّعْبِ أَصْوَاتَهُمْ بِالْبُكَاءِ . فَإِذَا بِشَاوُلَ مُقْبِلٌ وَرَاءَ
الْبَقَرِ مِنَ الْحَقْلِ فَقَالَ شَاوُلُ مَا لِي أَرَى الشَّعْبَ يَكُونُ . فَأَخْبَرُوهُ بِكَلَامِ أَهْلِ يَابِيشَ .
وَحَلَّ رُوحُ اللَّهِ عَلَى شَاوُلَ عِنْدَ سَمَاعِهِ هَذَا الْكَلَامَ فَغَضِبَ جَدًّا . وَأَخَذَ
تُورِينَ فَقَطَعَهُمَا وَأَنْفَذَ الرُّسُلَ إِلَى جَمِيعِ تَحُومِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُونَ كُلُّ مَنْ لَا يَخْرُجُ
وَرَاءَ شَاوُلَ وَصَمُوئِيلَ هَكَذَا يُصْنَعُ بِبَقَرِهِ . فَوَقَعَ رُعْبُ الرَّبِّ عَلَى الشَّعْبِ فَخَرَجُوا
كَرْجُلٍ وَاحِدٍ . فَعَدَّهُمْ فِي بَارَاقَ فَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ثَلَاثَ مِئَةِ أَلْفٍ رَجُلٍ
وَرِجَالُ يَهُوذَا ثَلَاثِينَ أَلْفًا . فَقَالُوا لِلرُّسُلِ الَّذِينَ أَتَوْهُمْ هَكَذَا تَقُولُونَ لِأَهْلِ
يَابِيشَ جِلْعَادَ غَدًا يَكُونُ لَكُمْ خَلَاصٌ عِنْدَ مَا تَحْمِي الشَّمْسُ . فَرَجَعَ الرُّسُلُ وَأَخْبَرُوا
أَهْلَ يَابِيشَ فَفَرَحُوا . فَقَالَ أَهْلُ يَابِيشَ غَدًا نَخْرُجُ إِلَيْكُمْ فَتَصْنَعُونَ بِنَا مَا
يُحْسِنُ فِي عُيُونِكُمْ . فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ رَتَّبَ شَاوُلُ الشَّعْبَ ثَلَاثَ فِرَقٍ فَدَخَلُوا فِي
وَسَطِ الْحِمْلَةِ عِنْدَ هَجِيعِ الصُّبْحِ وَقَاتَلُوا بَنِي عَمُونَ حَتَّى حَمِيَ النَّهَارُ فَتَشَتَّتَ مَنْ بَقِيَ
مِنْهُمْ وَلَمْ يَبْقَ اثْنَانِ مِنْهُمْ مُجْتَمِعَيْنِ . فَقَالَ الشَّعْبُ لَصَمُوئِيلَ مِنَ الَّذِي يَقُولُ
أَشَاوُلُ يَمْلِكُ عَلَيْنَا أَخْرِجُوا الْقَوْمَ لِنَقْتُلَهُمْ . فَقَالَ شَاوُلُ لَا يَقْتُلْ أَحَدٌ فِي هَذَا
الْيَوْمِ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَجْرَى الْيَوْمَ خَلَاصًا فِي إِسْرَائِيلَ . وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِلشَّعْبِ

هَلُمُّوا بَنَاءَ إِلَى الْجَبَالِ لِنَجِدَ هُنَاكَ الْمَلِكَ . فَأَنْطَلَقَ كُلُّ الشَّعْبِ إِلَى الْجَبَالِ
وَمَلَكُوا هُنَاكَ شَاوُلَ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْجَبَالِ وَذَبَحُوا هُنَاكَ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ أَمَامَ الرَّبِّ
وَفَرِحَ شَاوُلُ وَرِجَالُ إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ فَرَحًا عَظِيمًا

الْفَصْلُ الثَّانِي عَشَرَ

ثُمَّ قَالَ صَمُوئِيلُ لِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ قَدْ سَمِعْتُ لِمَوْتِكُمْ فِي جَمِيعِ مَا قُلْتُمْ لِي وَأَقَمْتُ
عَلَيْكُمْ مَلِكًا . فَهَذَا مَلِكُكُمْ الْآنَ يَسِيرُ أَمَامَكُمْ . فَأَمَّا أَنَا فَقَدْ شَغْتُ وَشَبْتُ وَهُولَاءُ
بَنِي مَعَكُمْ وَأَنَا قَدْ سِرْتُ مَعَكُمْ مِنْذُ صَبَاحِي إِلَى الْيَوْمِ . هَاءَ نَذَا فَاشْهَدُوا عَلَيَّ
قُدَّامَ الرَّبِّ وَقُدَّامَ مَسِيحِهِ . ثَوْرٌ مِنْ أَخَذْتُ أَوْ حِمَارٌ مِنْ أَخَذْتُ أَوْ مِنْ ظَلَمْتُ أَوْ مِنْ
ضَغَطْتُ أَوْ مِنْ يَدٍ مِنْ أَرْتَشَيْتُ لِأَغْضِي عَيْنِي عَنْهُ فَأَرَدْتُ لَكُمْ . فَقَالُوا لَهُ مَا
ظَلَمْتَنَا وَلَا ضَغَطْتَنَا وَلَا أَخَذْتَ مِنْ يَدٍ أَحَدٍ شَيْئًا . فَقَالَ لَهُمْ يَشْهَدُ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ
وَيَشْهَدُ مَسِيحُهُ الْيَوْمَ أَنْتُمْ لَمْ تَجِدُوا فِي بَيْ شَيْئًا . فَقَالُوا يَشْهَدُ . فَقَالَ صَمُوئِيلُ
لِلشَّعْبِ الرَّبُّ الَّذِي أَقَامَ مُوسَى وَهَارُونَ وَأَخْرَجَ آبَاءَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ يَشْهَدُ .
فَقُومُوا الْآنَ أَحَاكِمْكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ بِجَمِيعِ حُقُوقِ الرَّبِّ الَّتِي صَنَعَ لَكُمْ وَلَا بَاءَ بَيْنَكُمْ
إِذْ دَخَلَ يَعْقُوبُ مِصْرَ وَصَرَخَ آبَاؤُكُمْ إِلَى الرَّبِّ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ مُوسَى
وَهَارُونَ فَأَخْرَجَا آبَاءَكُمْ مِنْ مِصْرَ وَأَتَرَاهُمْ هَذَا الْمَكَانَ . فَقَسُوا الرَّبُّ
إِلَهُهُمْ فَبَاعَهُمْ إِلَى يَدِ سَيِّسَرَارِيسَ جُنْدٍ حَاصُورٍ وَإِلَى أَيْدِي الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَإِلَى يَدِ
مَلِكِ مُوَابَ فَحَارَبُوهُمْ . فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ وَقَالُوا قَدْ أَثْمَنَّا لِأَنَّا تَرَكْنَا الرَّبَّ
وَعَبَدْنَا الْبَعْلِيمَ وَالْعَشْتَارُوتَ فَأَنْقَذْنَا الْآنَ مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِنَا وَنَعْبُدْكَ . فَأَرْسَلَ
الرَّبُّ يَرْبَعْلَ وَبِدَانَ وَيَفْتَاحَ وَصَمُوئِيلَ وَأَنْقَذَكُمْ مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِكُمُ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ
وَسَكَنْتُمْ مُطْمَئِنِّينَ . ثُمَّ رَأَيْتُمْ أَنَّ نَاحَاشَ مَلِكَ بَنِي عَمُونَ صَاعِدٌ عَلَيْكُمْ فَقُتِلْتُمْ

لِي كَلَّا بَلْ لِيَمْلِكْ عَلَيْنَا مَلِكٌ وَإِنَّمَا مَلَائِكَةُ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ . ﴿١٤٤﴾ فَمَهَذَا الْآنَ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ
أَخْتَرْتُمْ وَطَلَبْتُمْ قَدْ أَقَامَهُ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ مَلِكًا . ﴿١٤٥﴾ فَإِنْ أَنْتُمْ أَتَقْتُمُ الرَّبَّ وَعَبَدْتُمُوهُ
وَسَمِعْتُمْ لِقَوْلِهِ وَلَمْ تَعْصُوا أَمْرَهُ وَاتَّبَعْتُمْ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ أَنْتُمْ وَمَلَائِكَةُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ .
﴿١٤٦﴾ وَإِلَّا فَإِنَّكُمْ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا قَوْلَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَعَصَيْتُمْ أَمْرَهُ تَكُونُ يَدُ الرَّبِّ
عَلَيْكُمْ كَمَا كَانَتْ عَلَى آبَائِكُمْ . ﴿١٤٧﴾ وَالْآنَ فَامْثَلُوا وَانْظُرُوا هَذَا الْأَمْرَ الْعَظِيمَ الَّذِي
أَلَّفَ صَانِعُهُ أَمَامَ عُيُونِكُمْ . ﴿١٤٨﴾ أَلَيْسَ الْيَوْمَ حِصَادُ الْخِنْطَةِ فَأَنَا أَدْعُو الرَّبَّ فَيُحْدِثُ
رُعُودًا وَمَطَرًا فَتَعْلَمُونَ وَتَرَوْنَ مَا أَعْظَمَ شَرِّكُمْ الَّذِي صَنَعْتُمُوهُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَيْثُ طَلَبْتُمْ
لَكُمْ مَلِكًا . ﴿١٤٩﴾ ثُمَّ صَرَخَ صَمُوئِيلُ إِلَى الرَّبِّ فَأَحْدَثَ الرَّبُّ رُعُودًا وَمَطَرًا فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ . ﴿١٥٠﴾ فَخَافَ الشَّعْبُ كُلُّهُمْ مِنَ الرَّبِّ وَمِنْ صَمُوئِيلَ خَوْفًا شَدِيدًا وَقَالَ جَمِيعُ
الشَّعْبِ لَصَمُوئِيلَ صَلِّ لِأَجْلِ عِبِيدِكَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ لِئَلَّا نَمُوتَ لِأَنَّا قَدْ زِدْنَا عَلَى
جَمِيعِ خَطَايَا نَاسُوا حَيْثُ طَلَبْنَا لَنَا مَلِكًا . ﴿١٥١﴾ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِلشَّعْبِ لَا تَخَافُوا أَنْتُمْ
قَدْ فَعَلْتُمْ هَذَا الشَّرَّ كُلَّهُ وَلَكِنْ لَا تَمِيلُوا عَنْ اتِّبَاعِ الرَّبِّ بَلْ اعْبُدُوا الرَّبَّ مِنْ كُلِّ
قُلُوبِكُمْ . ﴿١٥٢﴾ وَلَا تَمِيلُوا إِلَى الْأَبَاطِيلِ الَّتِي لَا تَنْفَعُ وَلَا تَخْلُصُ لِأَنَّهَا بَاطِلَةٌ . ﴿١٥٣﴾ فَإِنَّ
الرَّبَّ لَا يَخْذُلُ شَعْبَهُ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ الْعَظِيمِ لِأَنَّ الرَّبَّ أَحَبُّ أَنْ يَجْعَلَ لَكُمْ شُعْبًا .
﴿١٥٤﴾ وَأَمَّا أَنَا فَخَاشِي لِي أَنْ أَخْطَأَ إِلَى الرَّبِّ وَأَتْرِكَ الصَّلَاةَ مِنْ أَجْلِكُمْ وَلَكِنِّي
أَعْلَمُكُمْ الطَّرِيقَ الصَّالِحَةَ الْمُسْتَقِيمَةَ . ﴿١٥٥﴾ وَأَنْتُمْ فَاتَّقُوا الرَّبَّ وَاعْبُدُوهُ بِحَقِّ مِنْ
كُلِّ قُلُوبِكُمْ لِأَنَّكُمْ تَرَوْنَ الْعَظَائِمَ الَّتِي صَنَعَهَا مَعَكُمْ . ﴿١٥٦﴾ وَإِنْ فَعَلْتُمْ سُوءًا فَإِنَّكُمْ
تَهْلِكُونَ أَنْتُمْ وَمَلَائِكَةُكُمْ جَمِيعًا

الفصل الثالث عشر

وَكَانَ شَاوُلُ ابْنُ سَنَةِ فِي مُلْكِهِ وَمَلَكَ سَنَتَيْنِ عَلَى إِسْرَائِيلَ . ﴿١٥٧﴾ وَأَنْتَخَبَ

شَاوُلُ لِنَفْسِهِ ثَلَاثَةَ آلَافٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ فَكَانَ مَعَهُ أَلْفَانِ فِي مِكْكَاشَ وَجَبَلِ بَيْتِ
 إِيلَ وَمَعَ يُونَاثَانَ فِي جَبْعَ بَنِيَامِينَ أَلْفٌ وَصَرَفَ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى خَيْمَتِهِ .
 فَضَرَبَ يُونَاثَانُ مُحْرَسَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ فِي جَبْعَ وَسَمِعَ أَهْلُ فِلِسْطِينَ . وَنَفَخَ شَاوُلُ
 فِي الصُّورِ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا وَقَالَ لِيَسْمَعْ الْعِبْرَانِيُّونَ . فَسَمِعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَقِيلَ
 لَهُمْ إِنَّ شَاوُلَ قَدْ ضَرَبَ مُحْرَسَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَإِنَّ الْفَلِسْطِينِيِّينَ كَارَهُونَ لِإِسْرَائِيلَ
 فَاجْتَمَعَ الشَّعْبُ وَرَاءَ شَاوُلَ فِي الْحِجْلَالِ . وَاجْتَمَعَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ لِمُحَارَبَةِ إِسْرَائِيلَ
 ثَلَاثُونَ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ وَسِتَّةُ آلَافٍ فَارِسٍ وَشَعْبٌ مِثْلُ الرَّمْلِ الَّذِي عَلَى سَوَاحِلِ الْبَحْرِ
 فِي الْكَثْرَةِ وَصَعِدُوا وَعَسَكُوا فِي مِكْكَاشَ شَرْقِيَّ بَيْتِ آوَنَ . فَلَمَّا رَأَى رِجَالُ
 إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ فِي ضَنْكٍ لِأَنَّ الشَّعْبَ تَضَايَقُوا اخْتَبَأَ الشَّعْبُ فِي الْمَغَاوِرِ وَالْعِيَاضِ
 وَالصُّخُورِ وَالْأَبْرَاجِ وَالْأَبَارِ . وَجَازَ قَوْمٌ مِنَ الْعِبْرَانِيِّينَ الْأَرْدَنَ إِلَى أَرْضِ جَادَ
 وَجِلْعَادَ وَكَانَ شَاوُلُ بَعْدَ مُقِيمًا فِي الْحِجْلَالِ وَالشَّعْبُ كُلُّهُ يَرْتَدُّ وَرَاءَهُ . فَسَمِعَتْ
 سَبْعَةُ أَيَّامٍ بِحَسَبِ مِيعَادِ صُمُوئِيلَ فَلَمْ يَحْيِ صُمُوئِيلُ إِلَى الْحِجْلَالِ وَتَفَرَّقَ الشَّعْبُ عَنْ
 شَاوُلَ . فَقَالَ شَاوُلُ قَدِمُوا لِي الْخُرْقَةُ وَذَبَانُخَ السَّلَامَةِ وَأَصْعَدَ الْخُرْقَةَ .
 فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ إِصْعَادِ الْخُرْقَةِ إِذَا صُمُوئِيلُ قَدْ أَقْبَلَ فَخَرَجَ شَاوُلُ لِلْقَائِهِ
 وَالتَّسْلِيمِ عَلَيْهِ . فَقَالَ صُمُوئِيلُ مَاذَا فَعَلْتَ . فَقَالَ شَاوُلُ رَأَيْتُ الشَّعْبَ يَتَفَرَّقُونَ
 عَنِّي وَأَنْتَ لَمْ تَأْتِ فِي أَيَّامِ الْمِيعَادِ وَالْفَلِسْطِينِيُّونَ مُجْتَمِعُونَ فِي مِكْكَاشَ . فَقُلْتُ
 الْآنَ يَنْزِلُ الْفَلِسْطِينِيُّونَ إِلَيَّ إِلَى الْحِجْلَالِ وَلَمْ أَتَضَرَّعْ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ فَازْكُرْهُتُ نَفْسِي
 وَأَصْعَدْتُ الْخُرْقَةَ . فَقَالَ صُمُوئِيلُ لِشَاوُلَ إِنَّكَ بِحِمَاقَةٍ فَعَلْتَ حَيْثُ لَمْ تَحْفَظْ
 وَصِيَّةَ الرَّبِّ إِلَهُكَ الَّتِي أَوْصَاكَ فَإِنَّ الرَّبَّ كَانَ الْآنَ قَدْ أَقَرَّ مُلْكَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ
 إِلَى الْأَبَدِ . فَأَمَّا الْآنَ فَلَا يَدُومُ مُلْكُكَ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ اخْتَارَ لَهُ رَجُلًا عَلَى وَفْقِ
 قَلْبِهِ وَأَمْرُهُ الرَّبُّ أَنْ يَكُونَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِهِ لِأَنَّكَ لَمْ تَحْفَظْ مَا أَمَرَكَ الرَّبُّ بِهِ .
 وَقَامَ صُمُوئِيلُ وَصَعِدَ مِنَ الْحِجْلَالِ إِلَى جَبْعَ بَنِيَامِينَ . وَأَخْصَى شَاوُلُ عَدَدَ الشَّعْبِ

الَّذِينَ مَعَهُ فَكَانُوا سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ . **١١٦** وَكَانَ شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ ابْنَهُ وَمَنْ مَعَهُمَا مِنَ
الشَّعْبِ مُقِيمِينَ بِجَمْعِ بَنِيَامِينَ وَالْفَلِسْطِينِيُّونَ مُعْسِكِرِينَ فِي مِكْكَاشَ . **١١٧** فَخَرَجَ الْمُخَرَّبُونَ
مِنْ مَحَلَّةِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ ثَلَاثَ فِرَقٍ فَأَخَذَتْ فِرْقَةٌ مِنْهَا فِي طَرِيقِ عُفْرَةٍ إِلَى أَرْضِ
شُوْعَالٍ **١١٨** وَفِرْقَةٌ أَخَذَتْ فِي طَرِيقِ بَيْتِ حُورُونَ وَفِرْقَةٌ أَخَذَتْ فِي طَرِيقِ
الْثَّغَمِ الْمُشْرِفِ عَلَى وَادِي صَبُوعِينَ نَاحِيَةِ الْبَرِّيَّةِ . **١١٩** وَلَمْ يَكُنْ يُوجَدُ فِي كُلِّ أَرْضِ
إِسْرَائِيلَ حَدَادٌ لِأَنَّ الْفَلِسْطِينِيِّينَ قَالُوا لَيْلًا يَعْمَلُ الْعِبْرَانِيُّونَ سَيْفًا أَوْ رُمْحًا . **١٢٠** فَكَانَ
جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ يَنْزِلُونَ إِلَى الْفَلِسْطِينِيِّينَ كُلُّ أَمْرٍ مِنْهُمْ لِيُحَدِّدَ سَكَنَهُ وَمَنْجَلَهُ وَقَاسَهُ
وَمِعْوَلَهُ . **١٢١** وَكَانَ لَهُمْ مِبْرَدٌ لِلْسِّكِّ وَالْمَنَاجِلِ وَالْمِثْلَثَاتِ الْأَسْنَانِ وَالْقُوسِ
وَلِتَحْدِيدِ الْمَنَاحِسِ . **١٢٢** فَلَمَّا حَانَ وَقْتُ الْحَرْبِ لَمْ يُوْجَدْ سَيْفٌ وَلَا رُمْحٌ فِي أَيْدِي
جَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ مَا خَلَا شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ ابْنَهُ . **١٢٣** وَخَرَجَتْ
طَلَائِعُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ إِلَى مَعْبَرِ مِكْكَاشَ

الفصل الرابع عشر

١ وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ قَالَ يُونَاثَانُ بْنُ شَاوُلَ لِلْعَلَامِ الْحَامِلِ سِلَاحَهُ هَلُمَّ نَعْبُرْ إِلَى مَحْرَسِ
الْفَلِسْطِينِيِّينَ الَّذِي فِي ذَلِكَ الْعَبْرِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعْلِمَ آبَاهُ . **٢** وَكَانَ شَاوُلُ مُقِيمًا بِأَقْصَى
جَبْعٍ تَحْتَ شَجَرَةِ رُمَّانٍ فِي مَجْرُونَ وَكَانَ مَعَهُ تَحْوٌ مِنْ سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ . **٣** وَكَانَ
أَحْيَا بْنُ أَحِيْطُوبَ أَخِي إِيكَابُودَ بْنِ فِتْحَاسَ بْنِ عَلِيٍّ كَاهِنَ الرَّبِّ فِي شِيلُو لَابِسًا أَفُودًا .
وَلَمْ يَكُنْ الشَّعْبُ يَعْلَمُونَ أَنَّ يُونَاثَانَ قَدْ ذَهَبَ . **٤** وَكَانَ بَيْنَ الْمَعَارِ اللَّتِي أَرَادَ يُونَاثَانُ
أَنْ يَعْبُرَهَا إِلَى مَحْرَسِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ سِنٌ صَخْرَةٍ مِنْ هَذِهِ الْجِهَةِ وَسِنٌ صَخْرَةٍ مِنْ تِلْكَ
الْجِهَةِ اسْمُ الْوَاحِدَةِ بُوَصِيصُ وَاسْمُ الْأُخْرَى سَانَةُ . **٥** وَالسِّنُّ الْوَاحِدَةُ قَائِسَةٌ
مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ مُقَابِلَ مِكْكَاشَ وَالْأُخْرَى مِنَ الْجَنُوبِ مُقَابِلَ جَبْعٍ . **٦** فَقَالَ

يُونَاثَانُ لِلْعَلَامِ الْحَامِلِ سِلَاحَهُ هَلَمْ نَعْبُرْ إِلَى مَحْرَسِ أَوْلَيْكَ الْقَلْفِ لَعَلَّ الرَّبَّ يُجْرِي
لَنَا عَمَلًا لِأَنَّهُ لَا يَعْصِرُ عَلَى الرَّبِّ أَنْ يُخَلِّصَ بِالْعَدَدِ الْكَثِيرِ أَوْ الْقَلِيلِ. **١٧** فَقَالَ
لَهُ حَامِلُ سِلَاحِهِ أَضْعِ كُلَّ مَا فِي نَفْسِكَ وَتَقَدَّمْ وَهَاءَ نَدَامَكَ كَمَا تُحِبُّ. **١٨** فَقَالَ
يُونَاثَانُ نَعْبُرُ إِلَى الْقَوْمِ وَنُظْهِرُ لَهُمْ أَنْفُسَنَا **١٩** فَإِنْ قَالُوا لَنَا قِطَاعًا حَتَّى نَصِلَ إِلَيْكُمَا
نَهْفُ نَابَتَيْنِ وَلَا نَصْعَدُ إِلَيْهِمْ. **٢٠** وَإِنْ قَالُوا لَنَا أَصْعَدَا إِلَيْنَا نَصْعَدُ لِأَنَّ الرَّبَّ
يَكُونُ قَدْ دَفَعَهُمْ إِلَى أَيْدِينَا وَهَذَا يَكُونُ عَلَامَةً لَنَا. **٢١** فَأَظْهَرَ أَنْفُسَهُمَا لِمَحْرَسِ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَقَالَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ هُوَذَا الْعِبْرَانِيُّونَ خَارِجُونَ مِنَ الْحِجْرَةِ الَّتِي اخْتَبَأُوا
فِيهَا. **٢٢** وَقَالَ رِجَالُ الْمَحْرَسِ لِيُونَاثَانَ وَالْعَلَامِ الْحَامِلِ سِلَاحَهُ تَعَالِيَا إِلَيْنَا نُعَلِّمُكَمَا
أَمْرًا. فَقَالَ يُونَاثَانُ لِلْحَامِلِ سِلَاحَهُ أَصْعَدْ فِي أَثَرِي لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَهُمْ إِلَى يَدِ
إِسْرَائِيلَ. **٢٣** وَصَعِدَ يُونَاثَانُ عَلَى يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَحَامِلُ سِلَاحِهِ وَرَأَاهُ فَسَقَطُوا
بَيْنَ يَدَيْ يُونَاثَانَ وَكَانَ حَامِلُ سِلَاحِهِ يَقْتُلُ وَرَأَاهُ. **٢٤** وَكَانَتِ الْمَقْتَلَةُ الْأُولَى
الَّتِي عَمِلَهَا يُونَاثَانُ وَحَامِلُ سِلَاحِهِ ثَمْنًا عَشْرِينَ رَجُلًا فِي ثَمْنٍ نِصْفٍ تَمَّ فِدَانِ أَرْضِ.
٢٥ فَحَلَّ الرَّعْبُ فِي الْحَقَّةِ فِي الصَّحْرَاءِ وَفِي جَمِيعِ الشَّعْبِ وَارْتَعَدَ الْمَحْرَسُ وَالْمُخْرَبُونَ
أَيْضًا وَارْتَجَّتِ الْأَرْضُ وَكَانَ كَأَنَّمَا وَقَعَ رُعْبٌ مِنْ لَدُنِ اللَّهِ. **٢٦** وَانْتَفَتَ رَبِيبَةُ
شَاوُلَ الَّتِي فِي جَبْعِ بَنِيَامِينَ فَإِذَا بِالْجُمُورِ يُنْحَلُّ وَيَذْهَبُ شَتَاتًا. **٢٧** فَقَالَ شَاوُلُ
لِلشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ أَفْتَقِدُوا وَأَنْظُرُوا مَنْ غَابَ مِنْ عِنْدِنَا فَافْتَقَدُوا فَإِذَا يُونَاثَانُ وَحَامِلُ
سِلَاحِهِ لَيْسَا هُنَاكَ. **٢٨** فَقَالَ شَاوُلُ لِأَحْيَاءِ هَلَمْ يَتَأَبَوْتَ اللَّهُ لِأَنَّ تَأَبُوتَ اللَّهِ
كَانَ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. **٢٩** وَلَمْ يَفْرَغْ شَاوُلُ مِنْ كَلَامِهِ مَعَ
الْكَاهِنِ حَتَّى أَخَذَ يَتَرَايِدُ الصَّحِيحُ الَّذِي فِي مِحْلَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَيَتَكَاثَرُ فَقَالَ شَاوُلُ
لِلْكَاهِنِ كُفَّ يَدَكَ. **٣٠** وَهَتَفَ شَاوُلُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ وَجَاءُوا إِلَى
الْمَعْرَكَةِ فَإِذَا بِسَيْفٍ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى صَاحِبِهِ وَكَانَ اخْتِلَاطٌ عَظِيمٌ جِدًّا. **٣١** وَانْضَمَّ
أَيْضًا إِلَى مَنْ كَانَ مَعَ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ مِنْ إِسْرَائِيلَ الْعِبْرَانِيُّونَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ

الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ أَمَسٍ فَمَا قَبِلُ مِمَّنْ صَعِدُوا مَعَهُمْ إِلَى الْمَحَلَّةِ مِنْ حَوَالِيهِمْ . **٢٢٢** وَسَمِعَ
 جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ اخْتَبَأُوا فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ بِهَزِيمَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَأَنْضَمُّوا إِلَيْهِمْ
 هُمْ أَيْضًا لِلْحَرْبِ فَصَارَ مَعَ شَاوُلَ تَحْوِ عَشْرَةِ آلَافٍ رَجُلٍ . **٢٢٣** وَخَلَصَ الرَّبُّ
 إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَأَنْتَقَلَتِ الْحَرْبُ إِلَى بَيْتِ آوَنَ . **٢٢٤** وَتَضَاقَقَ رِجَالُ
 إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِأَنَّ شَاوُلَ حَلَفَ الشَّعْبَ وَقَالَ مَلْعُونُ الرَّجُلِ الَّذِي يَذُوقُ
 طَعَامًا إِلَى الْمَسَاءِ حَتَّى أَتَقِمَ مِنْ أَعْدَائِي فَلَمْ يَذُقِ الشَّعْبُ كُلُّهُمْ طَعَامًا . **٢٢٥** وَأَقْبَلَ
 كُلُّ الشَّعْبِ إِلَى الْغَابِ وَكَانَ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ عَسَلٌ **٢٢٦** وَدَخَلَ الشَّعْبُ فِي
 الْغَابِ فَإِذَا الْعَسَلُ يَسِيلُ فَلَمْ يَجْسُرْ أَحَدٌ أَنْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى فِيهِ لِأَنَّ الشَّعْبَ خَافُوا مِنْ
 الْيَمِينِ . **٢٢٧** فَأَمَّا يُونَاتَانُ فَلَمْ يَكُنْ سَامِعًا حِينَ حَلَفَ أَبُوهُ الشَّعْبَ فَدَّ طَرَفَ الْعَصَا
 الَّتِي بِيَدِهِ وَغَمَسَهَا فِي شَهْدِ الْعَسَلِ وَرَدَّ يَدَهُ إِلَى فِيهِ فَأَنْجَلَتْ عَيْنَاهُ . **٢٢٨** فَكَلَّمَهُ
 رَجُلٌ مِنَ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُ إِنَّ أَبَاكَ حَلَفَ الشَّعْبَ وَقَالَ مَلْعُونُ الرَّجُلِ الَّذِي يَذُوقُ
 الْيَوْمَ طَعَامًا وَالشَّعْبُ قَدْ أَعْيُوا . **٢٢٩** فَقَالَ يُونَاتَانُ قَدْ أَقْلَقَ أَبِي الْأَرْضَ . أَنْظَرُوا
 كَيْفَ أَنْجَلَتْ عَيْنَايَ لِأَنِّي ذُقْتُ قَلِيلًا مِنْ هَذَا الْعَسَلِ **٢٣٠** فَكَيْفَ بِالْحَرْبِ لَوْ أَكَلَ
 الشَّعْبُ الْيَوْمَ مِنْ غَنِيمَةِ أَعْدَائِهِمُ الَّتِي أَصَابُوهَا أَمَّا كَانَتْ الْآنَ ضَرْبَةُ أَعْظَمَ عَلَى
 الْفِلِسْطِينِيِّينَ . **٢٣١** وَضَرَبُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ مَكَّاشَ إِلَى أَيَّالُونَ
 وَأَعْيَا الشَّعْبُ جِدًّا . **٢٣٢** وَنَارَ الشَّعْبِ لِلنَّهَبِ وَأَخَذُوا غَنَاءً وَبَقَرًا وَعُجُولًا وَذَبَحُوا عَلَى
 الْأَرْضِ وَأَكَلَ الشَّعْبُ بِالْدَّمِ . **٢٣٣** فَأَخْبَرَ شَاوُلَ وَقِيلَ لَهُ قَدْ خَطِئَ الشَّعْبُ أَمَامَ
 الرَّبِّ لِأَنَّهُمْ أَكَلُوا بِالْدَّمِ . فَقَالَ شَاوُلُ قَدْ تَعَدَّيْتُمْ فَدَخَرُوا إِلَى الْيَوْمِ صَخْرَةً عَظِيمَةً .
٢٣٤ وَقَالَ شَاوُلُ تَفَرَّقُوا فِي الشَّعْبِ وَقُولُوا لَهُمْ لِيُقَدِّمَ إِلَيَّ كُلُّ وَاحِدٍ بَقَرَهُ وَغَنَمَهُ
 وَاذْبَحُوا هُنَا وَكُلُوا وَلَا تَنْحَطُّوا إِلَى الرَّبِّ وَتَأْكُلُوا بِالْدَّمِ . فَقَدَّمَ الشَّعْبُ كُلُّ رَجُلٍ
 مِنْهُمْ تَوْرَهُ بِيَدِهِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَذَبَحُوا هُنَاكَ . **٢٣٥** وَبَنَى شَاوُلُ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَكَانَ
 أَوَّلَ مَذْبَحٍ بَنَاهُ لِلرَّبِّ . **٢٣٦** وَقَالَ شَاوُلُ لِنَزُلِ عَلَى أَثَرِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لَيْلًا وَنَنْهَبَهُمْ

إِلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ وَلَا تُبْقِ مِنْهُمْ رَجُلًا . فَقَالُوا أَفْعَلْ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِكَ . فَقَالَ
الْكَاهِنُ لِيَتَقَدَّمُوا إِلَى هُنَاكَ إِلَى اللَّهِ . ﴿٤٧﴾ فَسَالَ شَاوُلُ اللَّهَ هَلْ أَتَزِلُّ وَرَاءَ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ هَلْ تَدْفَعُهُمْ إِلَى أَيْدِي إِسْرَائِيلَ . فَلَمْ يُجِبْهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ . ﴿٤٨﴾ فَقَالَ
شَاوُلُ تَقَدَّمُوا إِلَى هُنَا يَا جَمِيعَ وُجُوهِ الشَّعْبِ وَتَعَرَّفُوا وَانْظُرُوا بِمِ كَانَتْ الْخَطِيئَةُ الْيَوْمَ
﴿٤٩﴾ فَإِنَّهُ حَيُّ الرَّبِّ الَّذِي خَلَّصَ إِسْرَائِيلَ وَلَوْ كَانَتْ فِي يُونَاثَانَ ابْنِي لَيْمُوتَ مَوْتًا .
فَلَمْ يَكُنْ مِنْ يُجِيبُهُ مِنْ كُلِّ الشَّعْبِ . ﴿٥٠﴾ فَقَالَ لِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ كُونُوا أَنْتُمْ فِي نَاحِيَةِ
وَأَنَا وَابْنِي يُونَاثَانُ فِي نَاحِيَةِ . فَقَالَ الشَّعْبُ مَا حَسُنَ فِي عَيْنِكَ فَأَصْنَعُهُ . ﴿٥١﴾ فَقَالَ
شَاوُلُ لِلرَّبِّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ ابْنِ الْحَقِّ . فَلَاخِذَ يُونَاثَانَ وَشَاوُلُ وَخَرَجَ الشَّعْبُ .
﴿٥٢﴾ فَقَالَ شَاوُلُ أَقْرِعُوا بَيْنِي وَبَيْنَ يُونَاثَانَ ابْنِي فَلَاخِذَ يُونَاثَانَ . ﴿٥٣﴾ فَقَالَ
شَاوُلُ لِيُونَاثَانَ أَخْبِرْنِي مَا صَنَعْتَ . فَأَخْبَرَهُ يُونَاثَانُ وَقَالَ ذُقْتُ ذَوْقًا بِرَأْسِ الْعَصَا
الَّتِي بِيَدِي قَلِيلَ عَسَلٍ فَهَاءَ نَذَا أُمُوتُ . ﴿٥٤﴾ فَقَالَ شَاوُلُ هَكَذَا يَصْنَعُ اللَّهُ وَهَكَذَا
يَزِيدُ إِنَّكَ تَمُوتُ مَوْتًا يَا يُونَاثَانُ . ﴿٥٥﴾ فَقَالَ الشَّعْبُ لِشَاوُلَ أَمُوتَ يُونَاثَانُ الَّذِي
أَجْرَى هَذَا الْخَلَّاصَ الْعَظِيمَ فِي إِسْرَائِيلَ . حَاشَ . حَيُّ الرَّبِّ إِنَّهُ لَا تَسْقُطُ شَعْرَةٌ مِنْ
رَأْسِهِ عَلَى الْأَرْضِ لِأَنَّهُ عَمِلَ مَعَ اللَّهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ . وَنَجَّى الشَّعْبُ يُونَاثَانَ وَلَمْ يُقْتَلْ .
﴿٥٦﴾ فَكَفَّ شَاوُلُ عَنِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَانْصَرَفَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ إِلَى مَكَانِهِمْ .
﴿٥٧﴾ وَقَوَّى شَاوُلُ الْمَلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَحَارَبَ كُلَّ مَنْ كَانَ حَوْلَهُ مِنَ الْأَعْدَاءِ مِنَ
الْمُؤَابِيِّينَ وَبَنِي عَمُونَ وَالْأَدُومِيِّينَ وَمُلُوكِ صُوبَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَكَانَ حَيْثُمَا اتَّجَهَ ظَافِرًا .
﴿٥٨﴾ وَفَعَلَ بِبَاسٍ وَضَرَبَ عَمَالِيقَ وَأَنْقَذَ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَيْدِي نَاهِيِيمَ . ﴿٥٩﴾ وَكَانَ
بَنُو شَاوُلَ يُونَاثَانُ وَيَشُورِي وَمَلِكِشُوعَ . وَأَسْمُ ابْنَتِهِ أَسْمُ الْبِكْرِ مِيرَابُ وَأَسْمُ الصَّغْرَى
مِيكَالُ . ﴿٦٠﴾ وَأَسْمُ زَوْجَةِ شَاوُلَ أَحِينُوعَمُ بِنْتُ أَحِيَامَعْصَ . وَأَسْمُ رَئِيسِ جُنْدِهِ أَبِيرُ
ابْنُ نِيرِعمَ شَاوُلَ . ﴿٦١﴾ وَكَانَ قَيْسُ أَبُو شَاوُلَ وَنِيرُ أَبُو أَبِيرَ ابْنِي أَبِينِيلَ . ﴿٦٢﴾ وَكَانَتْ
حَرْبٌ شَدِيدَةٌ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ كُلِّ أَيَّامِ شَاوُلَ . وَكَانَ شَاوُلُ كُلَّمَا رَأَى رَجُلًا جَبَّارًا

أَوْذَا بَأْسَ ضَمَّةٍ إِلَيْهِ

الفصل الخامس عشر

وَقَالَ صُمُوئِيلُ لِشَاوُلَ أَنَا الَّذِي أَرْسَلَنِي الرَّبُّ لِامْتَحِكَ مَلِكًا عَلَى شَعْبِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ فَاسْمَعْ الْآنَ قَوْلَ الرَّبِّ. هَكَذَا يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ قَدْ أَفْقَدْتَ مَا صَنَعَ عَمَالِيقُ بِإِسْرَائِيلَ وَكَيْفَ وَقِفُوا لَهُمْ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ. فَهَلُمَّ الْآنَ وَأَضْرِبْ عَمَالِيقَ وَأَبْسِلْ جَمِيعَ مَا لَهُمْ وَلَا تَقِفْ عَنْهُمْ بَلْ أَقْتُلِ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالصِّبْيَانَ وَالرُّضَعَ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمَ وَالْإِبِلَ وَالْحَمِيرَ. فَتَنَادَى شَاوُلُ الشَّعْبَ وَأَحْصَاهُمْ فِي طَلَاثِينَ يَوْمًا فَكَانُوا مِائَتِي أَلْفٍ رَاغِلٍ وَعَشْرَةُ أَلْفٍ رَجُلٍ مِنْ يَهُوذَا. فَزَحَفَ شَاوُلُ إِلَى مَدِينَةِ عَمَالِيقَ وَكَمَنَ فِي الْوَادِي. وَقَالَ شَاوُلُ لِلْقَيْنِيِّينَ أَذْهَبُوا أَنْصَرِفُوا وَأَنْزِلُوا مِنْ بَيْنِ الْعَمَالِيقَةِ لِئَلَّا أَهْلِكَكُمْ مَعَهُمْ وَأَنْتُمْ قَدْ صَنَعْتُمْ رَحْمَةً إِلَيَّ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ. فَخَرَجَ الْقَيْنِيُّونَ مِنْ بَيْنِ عَمَالِيقَ. وَضَرَبَ شَاوُلُ عَمَالِيقَ مِنْ حَوِيلَةَ إِلَى حَدِّ شُورَ الَّتِي قُبَالَةَ مِصْرَ وَأَخَذَ أَجَاجَ مَلِكِ عَمَالِيقَ حَيًّا وَأَبْسَلَ شَعْبَهُ أَجْمَعَ بِحَدِّ السَّيْفِ. وَعَفَا شَاوُلُ وَالشَّعْبُ عَنْ أَجَاجَ وَعَنْ خِيَارِ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ وَكُلِّ سَمِينٍ وَالْحَمَلَانِ وَكُلِّ مَا كَانَ جَيِّدًا وَلَمْ يُحِبُّوا أَنْ يُنْسِلُوهَا وَلَكِنْ كُلُّ مَا كَانَ خَفِيرًا مَهْزُولًا أَبْسَلُوهُ. فَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى صُمُوئِيلَ قَائِلًا إِنِّي قَدْ نَدِمْتُ عَلَى إِقَامَتِي شَاوُلَ مَلِكًا لِأَنَّهُ مَالَ عَنْ اتِّبَاعِي وَلَمْ يُقِمْ كَلَامِي. فَشَقَّ عَلَى صُمُوئِيلَ وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ كُلَّ لَيْلَةٍ. ثُمَّ بَكَرَ صُمُوئِيلُ فِي الصَّبَاحِ لِلِقَاءِ شَاوُلَ فَأَخْبَرَ صُمُوئِيلَ وَقِيلَ لَهُ إِنَّ شَاوُلَ قَدْ أَتَى الْكَرْمَلَ وَهُوَ ذَا قَدْ نَصَبَ لِنَفْسِهِ نَصَبًا وَآتَنِي وَعَبَّرَ نَازِلًا إِلَى الْجَبَالِ. فَأَتَى صُمُوئِيلُ شَاوُلَ فَإِذَا هُوَ يُصْعِدُ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ مِنْ خِيَارِ الْغَنِيمَةِ الَّتِي غَنِمَهَا مِنْ عَمَالِيقَ. فَلَمَّا صَارَ صُمُوئِيلُ إِلَى

شَاوُل قَالَ لَهُ شَاوُل مُبَارَكُ أَنْتَ لَدَى الرَّبِّ إِنِّي قَدْ أَقَمْتُ كَلَامَ الرَّبِّ . **١١٦** قَالَ صُمُوئِيلُ فَمَا هَذَا الصَّوْتُ صَوْتُ الْغَنَمِ الَّذِي فِي أُذُنِي وَصَوْتُ الْبَقَرِ الَّذِي أَنَا سَامِعٌ . **١١٧** قَالَ شَاوُل قَدْ أَتَوَاهُمِنْ عَمَالِيقَ لِأَنَّ الشَّعْبَ قَدْ عَفَّوْا عَنْ خِيَارِ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ لِيَذْبَحُوا لِلرَّبِّ إِلَهَكَ وَالْبَاقِي أَبْسَلْنَاهُ . **١١٨** فَقَالَ صُمُوئِيلُ لِشَاوُل مَهْ حَتَّى أَخْبِرَكَ بِمَا كَلَّمَنِي بِهِ الرَّبُّ فِي هَذَا اللَّيْلِ . فَقَالَ لَهُ شَاوُل تَكَلِّمْ . **١١٩** فَقَالَ صُمُوئِيلُ لِشَاوُل كُنْتُ حَقِيرًا فِي عَيْنِي نَفْسِكَ فَصِرْتَ رَأْسًا لِأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ وَمَسَحَكَ الرَّبُّ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ . **١٢٠** وَقَدْ وَجَّهَكَ الرَّبُّ فِي طَرِيقٍ وَقَالَ لَكَ أَنْطَلِقْ وَأَبْسِلْ عَمَالِيقَ الْخَطَاةَ وَقَاتِلْهُمْ حَتَّى يَفْنَوْا . **١٢١** فَلَمَّ لَمْ تَسْمَعْ لِصَوْتِ الرَّبِّ وَمَلْتَ إِلَى الْغَنِيمَةِ وَعَمَلْتَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبُّ . **١٢٢** فَقَالَ شَاوُل لِصُمُوئِيلَ قَدْ سَمِعْتُ لِصَوْتِ الرَّبِّ وَأَنْطَلَقْتُ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي وَجَّهَنِي الرَّبُّ فِيهَا وَجِئْتُ بِأَجَاجِ مَلِكِ عَمَالِيقَ وَالْعَمَالِيقَةَ أَبْسَلْتُهُمْ . **١٢٣** فَأَخَذَ الشَّعْبُ مِنَ الْغَنِيمَةِ غَنَمًا وَبَقَرًا خِيَارَ الْمُبْسَلِ لِيَذْبَحُوا لِلرَّبِّ إِلَهَكَ فِي الْجَبَالِ . **١٢٤** فَقَالَ صُمُوئِيلُ أَتَرَى الرَّبَّ يُسَرُّ بِالْمُحْرِقَاتِ وَالذَّبَائِحِ كَمَا يُسَرُّ بِالطَّاعَةِ لِكَلَامِ الرَّبِّ . إِنَّ الطَّاعَةَ خَيْرٌ مِنَ الذَّبِيحَةِ وَالْإِصْغَاءُ أَفْضَلُ مِنْ شَحْمِ الْكِبَاشِ . **١٢٥** لِأَنَّ التَّمَرُّدَ كَخَطِيئَةِ الْعِرَاقَةِ وَالْعِنَادَ كَالْوُثْنِ وَالتَّرَافِيمِ . فَالآنَ بِمَا أَنْتَ رَدَدْتَ كَلَامَ الرَّبِّ فَقَدْ رَدَدْتَكَ الرَّبُّ مِنَ الْمُلْكِ . **١٢٦** فَقَالَ شَاوُل لِصُمُوئِيلَ قَدْ خَطِئْتُ حَيْثُ تَعَدَّيْتُ أَمْرَ الرَّبِّ وَكَلَامَكَ لِأَنِّي خِفْتُ مِنَ الشَّعْبِ وَسَمِعْتُ لِصَوْتِهِمْ . **١٢٧** فَاعْفُ عَنِّي الْآنَ خَطِيئَتِي وَأَرْجِعْ مَعِيَ فَأَسْجُدَ لِلرَّبِّ . **١٢٨** فَقَالَ صُمُوئِيلُ لِشَاوُل لَا أَرْجِعُ مَعَكَ لِأَنَّكَ رَدَدْتَ كَلَامَ الرَّبِّ وَقَدْ رَدَدَكَ الرَّبُّ عَنْ أَنْ تَكُونَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ . **١٢٩** وَتَحَوَّلَ صُمُوئِيلُ لِيَنْصَرِفَ فَأَخَذَ شَاوُل بِطَرَفِ رِدَائِهِ فَأَنْشَقَّ . **١٣٠** فَقَالَ لَهُ صُمُوئِيلُ سَيَشُقُّ الرَّبُّ مَمْلَكَةَ إِسْرَائِيلَ عَنْكَ الْيَوْمَ وَيَدْفَعُهَا إِلَى صَاحِبِكَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ . **١٣١** فَإِنَّ بَهَاءَ إِسْرَائِيلَ لَا يَكْذِبُ وَلَا يَنْدَمُ لِأَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانًا فَيَنْدَمُ . **١٣٢** فَقَالَ شَاوُل قَدْ خَطِئْتُ فَأَكْرِمْنِي الْآنَ أَمَامَ شُيُوخِ شَعْبِي وَأَمَامَ إِسْرَائِيلَ

وَأَرْجِعْ مَعِيَ لِأَتَسْجُدَ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ. **٢٢٣** فَرَجَعَ صُمُوئِيلُ وَرَاءَ شَاوُلَ وَسَجَدَ شَاوُلُ
لِلرَّبِّ. **٢٢٤** وَقَالَ صُمُوئِيلُ هَلُمَّ إِلَيَّ بِأَجَاجِ مَلِكِ عَمَالِيقَ. فَذَهَبَ إِلَيْهِ أَجَاجُ
الْمُتَرَفُ وَقَالَ أَجَاجُ يَقِينَا لَقَدْ دَنَتْ مَرَارَةُ الْمَوْتِ. **٢٢٥** فَقَالَ صُمُوئِيلُ كَمَا أَتَّكَلُ
سَيْفُكَ الْتِسَاءُ تُتَّكَلُ أُمُّكَ بَيْنَ الْتِسَاءِ وَقَطَعَ صُمُوئِيلُ أَجَاجَ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْحِجَابِ.
٢٢٦ ثُمَّ أَنْصَرَفَ صُمُوئِيلُ إِلَى الرَّامَةِ وَصَعِدَ شَاوُلُ إِلَى بَيْتِهِ إِلَى جَبْعَ شَاوُلَ.
٢٢٧ وَلَمْ يَبْذُ صُمُوئِيلُ يُبَايِنُ شَاوُلَ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ لِأَنَّ صُمُوئِيلَ نَاحَ عَلَى شَاوُلَ.
وَنَدِمَ الرَّبُّ عَلَى أَنَّهُ مَلَّكَ شَاوُلَ عَلَى إِسْرَائِيلَ

الفصل السادس عشر

٢٢٨ وَقَالَ الرَّبُّ لَصُمُوئِيلَ إِلَى مَتَى تُتَوَحُّ عَلَى شَاوُلَ وَأَنَا قَدْ رَذَلْتُهُ عَنْ مُلْكِ إِسْرَائِيلَ.
فَأَمْلَأْ قَرْنَكَ دُهْنًا وَتَعَالَ أَرْسَلُكَ إِلَى يَسَى مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ لِي مِنْ بَيْنِهِ
مَلِكًا. **٢٢٩** فَقَالَ صُمُوئِيلُ كَيْفَ أَذْهَبُ إِنَّهُ إِنْ سَمِعَ شَاوُلُ يَقْتُلَنِي. فَقَالَ الرَّبُّ خُذْ
مَعَكَ عِجْلَةً مِنَ الْبَقَرِ وَقُلْ إِنِّي جِئْتُ لِأَذْبَحَ ذَبِيحَةً لِلرَّبِّ. **٢٣٠** وَأَدْعُ يَسَى إِلَى الذَّبِيحَةِ
وَأَنَا أَعْلَمُكَ مَاذَا تَصْنَعُ وَأَمْسَحُ لِي الَّذِي أُسَمِّيهِ لَكَ. **٢٣١** فَفَعَلَ صُمُوئِيلُ كَمَا أَمَرَهُ
الرَّبُّ وَآتَى بَيْتَ لَحْمٍ. فَاضْطَرَبَ شُيُوخُ الْمَدِينَةِ عِنْدَ لِقَائِهِ وَقَالُوا أَلَسَلامُ قُدُومَكَ.
٢٣٢ فَقَالَ لِسَلامٍ قَدِمْتُ لِأَذْبَحَ لِلرَّبِّ فَقَدِّسُوا أَنْفُسَكُمْ وَتَعَالَوْا مَعِيَ إِلَى الذَّبِيحَةِ.
وَقَدِّسْ يَسَى وَبَنِيهِ وَدَعَاهُمْ إِلَى الذَّبِيحَةِ. **٢٣٣** فَلَمَّا أَتَوْهُ نَظَرَ إِلَى أَلْيَابَ فَقَالَ إِنَّ
أَمَامَ الرَّبِّ مَسِيحُهُ. **٢٣٤** فَقَالَ الرَّبُّ لَصُمُوئِيلَ لَا تَلْتَفِتْ إِلَى مَنْظَرِهِ وَطُولِ قَامَتِهِ فَإِنِّي
قَدْ رَذَلْتُهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ كَمَا يَنْظُرُ الْإِنْسَانُ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ إِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى الْعَيْنَيْنِ وَأَمَّا الرَّبُّ
فَإِنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى الْقَلْبِ. **٢٣٥** ثُمَّ دَعَا يَسَى أَبِينَادَابَ وَأَجَارَهُ أَمَامَ صُمُوئِيلَ فَقَالَ وَهَذَا
أَيْضًا لَمْ يَخْتَرَهُ الرَّبُّ. **٢٣٦** ثُمَّ أَجَارَ يَسَى شِمَةَ فَقَالَ وَهَذَا أَيْضًا لَمْ يَخْتَرَهُ الرَّبُّ.

﴿١١١﴾ فَأَجَارَ يَسَى سَبْعَةَ بَنِيهِ أَمَامَ صُمُوئِيلَ فَقَالَ صُمُوئِيلُ لَيْسَى لَمْ يَخْتَرْ الرَّبُّ مِنْ
 هَؤُلَاءِ. ﴿١١٢﴾ ثُمَّ قَالَ صُمُوئِيلُ لَيْسَى أَهْوَاءَ جَمِيعِ الْعُلَمَاءِ. فَقَالَ لَهُ قَدْ بَقِيَ الصَّغِيرُ
 وَهُوَ يَدْعَى الْغَنَمَ. فَقَالَ صُمُوئِيلُ لَيْسَى أَرْسِلْ فَجِئْنَا بِهِ لِأَنَّا لَا نَتَّكِي حَتَّى يَأْتِيَ إِلَى هَهُنَا.
 ﴿١١٣﴾ فَأَرْسَلَ وَأَتَى بِهِ وَكَانَ أَشَقَرُ حَسَنِ الْعَيْنَيْنِ وَسِيمُ الْمَنْظَرِ. فَقَالَ الرَّبُّ قُمْ فَأَمْسَحْهُ
 لِأَنَّ هَذَا هُوَ. ﴿١١٤﴾ فَأَخَذَ صُمُوئِيلُ قَرْنَ الدَّهْنِ وَمَسَحَهُ فِي وَسْطِ إِخْوَتِهِ فَحَلَّ رُوحُ
 الرَّبِّ عَلَى دَاوُدَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا. وَقَامَ صُمُوئِيلُ وَانْصَرَفَ إِلَى الرَّامَةِ.
 ﴿١١٥﴾ وَفَارَقَ رُوحُ الرَّبِّ شَاوُلَ وَزَعَجَهُ رُوحٌ شَرِيرٌ مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ. ﴿١١٦﴾ فَقَالَ
 لِشَاوُلَ عَيْدُهُ هُوَذَا رُوحٌ شَرِيرٌ مِنْ لَدُنِ اللَّهِ يَزْعُجُكَ ﴿١١٧﴾ فَلْيَأْمُرْ سَيِّدُنَا عَيْدَهُ
 الَّذِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ أَنْ يَنْجُسُوا عَنْ رَجُلٍ يُحْسِنُ الضَّرْبَ بِالْكِنَّارَةِ حَتَّى إِذَا أُعْتَرَاكَ
 الرُّوحُ الشَّرِيرُ مِنْ لَدُنِ اللَّهِ يَضْرِبُ بِيَدِهِ فَتَنْتَشِشُ. ﴿١١٨﴾ فَقَالَ شَاوُلُ لِعَبِيدِهِ انْظُرُوا
 لِي رَجُلًا يُحْسِنُ الضَّرْبَ وَأَتُونِي بِهِ. ﴿١١٩﴾ فَأَجَابَ أَحَدُ الْعُلَمَاءِ وَقَالَ رَأَيْتُ أَبْنَا
 لَيْسَى مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ يُحْسِنُ الضَّرْبَ وَهُوَ جَبَّارٌ بِأَسٍ وَرَجُلٌ حَرْبٍ حَصِيفُ الْكَلَامِ
 حَسَنُ الْمَنْظَرِ وَالرَّبُّ مَعَهُ. ﴿١٢٠﴾ فَأَنْفَذَ شَاوُلُ رُسُلًا إِلَى يَسَى وَقَالَ لَهُ أَبْعَثْ إِلَيَّ
 دَاوُدَ ابْنَكَ الَّذِي مَعَ الْغَنَمِ. ﴿١٢١﴾ فَأَخَذَ يَسَى حِمَارًا وَحَمَلَ عَلَيْهِ خُبْزًا وَزِقًا خَمِيرًا
 وَجَدْيًا مِنَ الْمَغْزِ وَأَرْسَلَ ذَلِكَ عَلَى يَدِ دَاوُدَ ابْنِهِ إِلَى شَاوُلَ. ﴿١٢٢﴾ فَأَتَى دَاوُدُ شَاوُلَ
 وَتَمَثَّلَ أَمَامَهُ فَأَحَبَّهُ جَدًّا وَكَانَ لَهُ حَامِلُ سِلَاحٍ. ﴿١٢٣﴾ وَأَرْسَلَ شَاوُلُ إِلَى يَسَى
 وَقَالَ لِيَقِفْ دَاوُدُ لَدَيَّ لِأَنَّهُ قَدْ أَصَابَ حُظْوَةً فِي عَيْنِي. ﴿١٢٤﴾ وَكَانَ إِذَا أُعْتَرَى شَاوُلُ
 الرُّوحُ مِنْ لَدُنِ اللَّهِ يَأْخُذُ دَاوُدَ الْكِنَّارَةَ وَيَضْرِبُ بِيَدِهِ فَيَسْتَرِيحُ شَاوُلُ وَيَتَنَشِشُ
 وَيَنْصَرِفُ الرُّوحُ الشَّرِيرُ عَنْهُ



الفصل السابع عشر

وَجَمَعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ عَسَاكِرَهُمْ لِلْحَرْبِ وَاجْتَمَعُوا فِي سُوْكُوَ الَّتِي لِيَهُودَا وَزَلُّوا بَيْنَ سُوْكُوَ وَعَزْرِيقَةَ فِي أَطْرَافِ دَمِيمَ . وَاجْتَمَعَ شَاوُلُ وَرِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَزَلُّوا وَادِي الْبُطْمَةِ وَأَصْطَفَوْا لِحُمَارَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ . وَوَقَفَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ عَلَى جَبَلٍ مِنْ هُنَا وَوَقَفَ إِسْرَائِيلُ عَلَى جَبَلٍ مِنْ هُنَاكَ وَبَيْنَهُمُ الْوَادِي . فَخَرَجَ رَجُلٌ مُبَارِزٌ مِنْ عَسْكَرِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ اسْمُهُ جَلِيَاتُ مِنْ جَتَ . وَكَانَ طُولُهُ سِتًّا أَذْرُعًا وَشِبْرًا . وَعَلَى رَأْسِهِ بَيْضَةٌ مِنْ نُحَاسٍ وَكَانَ لَابِسًا دِرْعًا حَرَشَفِيَّةً وَوِزْنُ الدِّرْعِ خَمْسَةُ آلَافٍ مِثْقَالٍ نُحَاسٍ . وَعَلَى رِجْلَيْهِ سَاقَانِ مِنْ نُحَاسٍ وَبَيْنَ كَتِفَيْهِ مِزْرَاقٌ مِنْ نُحَاسٍ . وَقِنَاءُ رُفْحِهِ كَتُولُ النَّسَاجِ وَوِزْنُ سِنَانِ رُفْحِهِ سِتُّ مِثْهٍ مِثْقَالِ حَدِيدٍ . وَكَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ رَجُلٌ يَحْمِلُ مِجْنَبَهُ . فَوَقَفَ وَنَادَى صُفُوفَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ لِمَاذَا تَخْرُجُونَ لِلاَصْطِفَافِ فِي الْحَرْبِ . أَلَيْسَ أَنِّي أَنَا فِلِسْطِينِيٌّ وَأَنْتُمْ عِيدُ شَاوُلَ فَاخْتَارُوا رَجُلًا يُنَازِلُنِي . فَإِنْ أُسْتَطَاعَ أَنْ يُحَارِبَنِي وَقَتْلَنِي صِرْنَا لَكُمْ عِيدًا وَإِنْ ظَهَرْتُ أَنَا بِهِ وَقَتْلْتُهُ تَصِيرُونَ أَنْتُمْ لَنَا عِيدًا وَتَخْدُمُونَنَا . وَقَالَ الْفِلِسْطِينِيُّ إِنِّي قَرَعْتُ صُفُوفَ إِسْرَائِيلَ الْيَوْمَ أَنْ هَاتُوا لِي رَجُلًا يُبَارِزُنِي . فَسَمِعَ شَاوُلُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ كَلَامَ الْفِلِسْطِينِيِّ هَذَا فَارْتَاعُوا وَخَافُوا جَدًّا . وَكَانَ دَاوُدُ ابْنُ ذَلِكَ الرَّجُلِ الْأَقْرَاطِيِّ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ يَهُودَا الَّذِي اسْمُهُ يَسَّى وَكَانَ لَهُ ثَمَانِيَةُ بَنِينَ وَكَانَ الرَّجُلُ عَلَى عَهْدِ شَاوُلَ قَدْ شَاخَ وَكَبُرَ بَيْنَ النَّاسِ . وَإِنْ ثَلَاثَةٌ مِنْ بَنِيهِ الْكِبَارِ انْطَلَقُوا وَتَبِعُوا شَاوُلَ إِلَى الْحَرْبِ وَأَسْمَاءُ بَنِيهِ الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى الْحَرْبِ أَلِيَابُ وَهُوَ الْبَكْرُ وَأَبِينَادَابُ ثَانِيهِ وَشَمَةُ الثَّلَاثُ . وَكَانَ دَاوُدُ الْأَصْغَرُ . فَانْطَلَقَ الثَّلَاثَةُ الْكِبَارُ فِي أَثَرِ شَاوُلَ . وَأَمَّا دَاوُدُ فَكَانَ يَذْهَبُ وَيَرْجِعُ مِنْ عِنْدِ شَاوُلَ لِيرْعَى

غَنَمَ أَبِيهِ فِي بَيْتِ لَحْمٍ . (١١٦) وَكَانَ الْفَلِسْطِينِيُّ يُبْرِزُ وَيَقِفُ صَبَاحًا وَمَسَاءً أَرْبَعِينَ
 يَوْمًا . (١١٧) وَإِنَّ يَسَى قَالَ لِدَاوُدَ أُنَبِّئُكَ خُذْ لِإِخْوَتِكَ إِيفَةً مِنْ هَذَا الْقَرِيكَ وَهَذِهِ
 الْعَشْرَةُ الرُّغْفَانِ وَهَلِّمْ إِلَى إِخْوَتِكَ فِي الْمَحَلَّةِ (١١٨) وَخُذْ هَذِهِ الْجُنَاتِ الْعَشْرَ لِقَائِدِ
 الْأَلْفِ وَاقْتِذْ إِخْوَتَكَ هَلْ هُمْ فِي سَلَامٍ وَخُذْ مِنْهُمْ عُرْبُونًا . (١١٩) وَكَانَ شَاوُلُ وَهُمْ
 وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي وَادِي الْبُطْمَةِ يُقَاتِلُونَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ . (١٢٠) فَفَكَّرَ دَاوُدُ غُدُوءَةً
 وَوَكَّلَ الْغَنَمَ إِلَى مَنْ يَحْفَظُهَا وَحَمَلَ وَانْطَلَقَ كَمَا أَمَرَهُ يَسَى وَاتَى الْمِثْرَسَةَ . وَكَانَ الْجَيْشُ
 قَدْ خَرَجُوا لِلْأَصْطِفَافِ وَهَتَفُوا لِلْحَرْبِ (١٢١) وَتَصَافَّ إِسْرَائِيلُ وَالْفَلِسْطِينِيُّونَ
 صَفًّا بِأَرْبَعِ صُفُوفٍ . (١٢٢) فَتَرَكَ دَاوُدُ الْأَوْعِيَةَ الَّتِي مَعَهُ فِي يَدِ حَافِظِ الْأَمْتَةِ وَعَدَا إِلَى
 الْصَّفِّ وَاتَى وَسَالَ عَنْ سَلَامَةِ إِخْوَتِهِ . (١٢٣) وَبَيْنَمَا هُوَ يُكَلِّمُهُمْ إِذَا الرَّجُلُ الْمُبَارِزُ
 الْمُسَمَّى جُلْيَاتَ الْفَلِسْطِينِيِّ مِنْ جَتٍ قَدْ خَرَجَ مِنْ صَفِّ الْفَلِسْطِينِيِّينَ فَتَكَلَّمَ بِذَلِكَ
 الْكَلَامِ نَفْسَهُ فَسَمِعَهُ دَاوُدُ . (١٢٤) فَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الرَّجُلَ هَرَبُوا مِنْ
 وَجْهِهِ وَخَافُوا جَدًّا (١٢٥) وَقَالَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ أَرَأَيْتُمْ هَذَا الرَّجُلَ الْمُبَارِزَ إِنَّمَا هُوَ
 بَارِزٌ لِيُقَرِّعَ إِسْرَائِيلَ . مَنْ قَتَلَهُ يُعْنِيهِ الْمَلِكُ غَنًى جَزِيلًا وَيُزَوِّجُهُ ابْنَتَهُ وَيُصِيرُ أَهْلَ بَيْتِهِ
 مُعْتَقِينَ فِي إِسْرَائِيلَ . (١٢٦) فَقَالَ دَاوُدُ لِلَّذِينَ كَانُوا وَاقِفِينَ مَعَهُ مَاذَا يَكُونُ لِمَنْ يَقْتُلُ
 هَذَا الْفَلِسْطِينِيَّ وَيَصْرِفُ الْعَارَ عَنْ إِسْرَائِيلَ وَمَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا الْفَلِسْطِينِيُّ
 الْأَقْلَفُ حَتَّى يُقَرِّعَ صُفُوفَ اللَّهِ الْحَيِّ . (١٢٧) فَكَلَّمَهُ الشَّعْبُ بِمِثْلِ ذَلِكَ الْكَلَامِ
 وَقَالُوا هَكَذَا يَكُونُ لِمَنْ يَقْتُلُهُ . (١٢٨) فَسَمِعَ أَلْيَابُ أَخُوهُ الْأَكْبَرَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ مَعَ الرِّجَالِ
 فَاسْتَشَاطَ أَلْيَابُ غَضَبًا عَلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ لِمَاذَا نَزَلْتَ إِلَى هُنَا وَعِنْدَ مَنْ خَلَفْتَ تِلْكَ
 الْغُنْيَاتِ الْقَلِيلِ فِي الْبَرِّيَّةِ . إِنِّي عَرَفْتُ فُضُولَكَ وَخُبْتُ قَلْبِكَ إِنَّكَ إِنَّمَا نَزَلْتَ لِتَرَى
 الْحَرْبَ . (١٢٩) فَقَالَ دَاوُدُ مَاذَا صَنَعْتُ الْآنَ إِنَّمَا هُوَ كَلَامٌ . (١٣٠) وَأَنْصَرَفَ مِنْ
 عِنْدِهِ إِلَى نَاحِيَةِ أُخْرَى وَقَالَ بِمِثْلِ قَوْلِهِ الْأَوَّلِ فَأَجَابَهُ الشَّعْبُ بِمَجَازِهِمُ الْأَوَّلِ .
(١٣١) فَسَمِعَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ دَاوُدُ وَتَحَدَّثُوا بِهِ أَمَامَ شَاوُلَ فَاسْتَحْضَرَهُ .

﴿٤٢﴾ قَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ لَا يَفْشَلُ قَلْبُ أَحَدٍ بِسَبَبِهِ فَإِنَّ عَبْدَكَ يَنْطَلِقُ وَيُحَارِبُ هَذَا
 الْفَلِسْطِينِيَّ . ﴿٤٣﴾ فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ لَا طَاقَةَ لَكَ بِلِقَاءِ هَذَا الْفَلِسْطِينِيَّ وَقِتَالِهِ
 لِأَنَّكَ أَنْتَ غَلَامٌ وَهُوَ رَجُلٌ حَرَبٍ مُنْذُ صَبَاهُ . ﴿٤٤﴾ فَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ كَانَ عَبْدُكَ
 يَرْعَى غَنَمَ أَبِيهِ فَكَانَ يَجِيءُ أَسَدٌ وَتَارَةٌ دُبٌّ وَيَخْطِفُ شَاةً مِنَ الْقَطِيعِ . ﴿٤٥﴾ فَكُنْتُ
 أَخْرُجُ وَرَاءَهُ وَأَضْرِبُهُ وَأَخْلِصُهَا مِنْ فِيهِ فَلَمَّا وَثَبَ عَلَيَّ أَخَذْتُ بِذَقْنِهِ وَضَرَبْتُهُ فَقَتَلْتُهُ .
 ﴿٤٦﴾ فَقَدْ قَتَلَ عَبْدُكَ أَسَدًا وَدُبًّا وَسَيَكُونُ هَذَا الْفَلِسْطِينِيُّ الْأَقْلَفُ مِثْلَ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
 لِأَنَّهُ قَرَعَ صُفُوفَ اللَّهِ الْحَيِّ . ﴿٤٧﴾ وَقَالَ دَاوُدُ إِنَّ الرَّبَّ الَّذِي أَنْقَذَنِي مِنْ أَيْدِي
 الْأَسَدِ وَالذَّبِّ هُوَ يُخَلِّصُنِي مِنْ يَدِ هَذَا الْفَلِسْطِينِيَّ . فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ أَنْطَلِقْ وَلَكِنَّ
 الرَّبَّ مَعَكَ . ﴿٤٨﴾ وَأَلْبَسَ شَاوُلُ دَاوُدَ ثِيَابَهُ وَجَعَلَ عَلَى رَأْسِهِ بَيْضَةً مِنْ نَحَاسٍ
 وَأَلْبَسَهُ دِرْعًا . ﴿٤٩﴾ وَتَقَلَّدَ دَاوُدُ سَيْفَهُ فَوْقَ ثِيَابِهِ وَأَرَادَ أَنْ يَمْشِيَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ
 جَرَّبَ . فَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَمْشِيَ بِهَذِهِ لِأَنِّي لَمْ أَجْرِبَهَا وَزَعَمَ دَاوُدُ عَنْهُ .
 ﴿٥٠﴾ ثُمَّ أَخَذَ عَصَاهُ بِيَدِهِ وَأَتَتْهُ خَمْسَةُ حِجَارَةٍ مِلْسٍ مِنَ الْوَادِي وَوَضَعَهَا فِي كِنْفِ
 الرِّعَايَةِ الَّذِي لَهُ أَيْ فِي الْجِرَابِ وَمِثْلَاعَهُ بِيَدِهِ وَبَرَزَ لِلْفَلِسْطِينِيَّ . ﴿٥١﴾ فَقَدَّمَ
 الْفَلِسْطِينِيُّ وَأَقْبَلَ عَلَى دَاوُدَ وَبَيْنَ يَدَيْهِ الرَّجُلُ الْحَامِلُ مِجَنَّهُ . ﴿٥٢﴾ وَتَطَاعَ الْفَلِسْطِينِيُّ
 وَنَظَرَ دَاوُدَ فَاسْتَخَفَّ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ غُلَامًا أَشَقَرَ جَمِيلَ الْمُنْظَرِ . ﴿٥٣﴾ فَقَالَ الْفَلِسْطِينِيُّ
 لِدَاوُدَ أَكَلْتُ أَنَا حَتَّى تَأْتِيَنِي بِالْعَصَا وَلَعَنَ الْفَلِسْطِينِيُّ دَاوُدَ بِآلِهَتِهِ . ﴿٥٤﴾ ثُمَّ قَالَ
 الْفَلِسْطِينِيُّ لِدَاوُدَ هَلَمْ فَأَجْعَلَ لِحْمِكَ لَطِيرَ السَّمَاءِ وَوَحْشَ الْقَهْرِ . ﴿٥٥﴾ فَقَالَ دَاوُدُ
 لِلْفَلِسْطِينِيَّ أَنْتَ تَأْتِيَنِي بِالسَّيْفِ وَالرَّمْحِ وَالْمِزْرَاقِ وَأَنَا آتِيكَ بِاسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهُ
 صُفُوفِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَنْتَ قَرَعْتَهُ . ﴿٥٦﴾ فِي هَذَا الْيَوْمِ يَدْفَعُكَ الرَّبُّ إِلَى يَدِي
 فَأَقْتُلُكَ وَأَقْطَعُ رَأْسَكَ عَنْ مَنْكَبِكَ وَأَجْعَلُ جُثَّ عَسْكَرِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ الْيَوْمَ لَطِيرَ السَّمَاءِ
 وَوَحْشَ الْقَهْرِ حَتَّى تَعْلَمَ الْأَرْضُ كُلُّهَا أَنَّ لِإِسْرَائِيلَ إِلَهًا . ﴿٥٧﴾ وَتَعْلَمَ هَذِهِ الْجَمَاعَةُ
 كُلُّهَا أَنَّ لَيْسَ بِالسَّيْفِ وَالرَّمْحِ يُخَلِّصُ الرَّبُّ لِأَنَّ لِلرَّبِّ الْحَرْبَ وَهُوَ يَدْفَعُكُمْ إِلَى

أَيْدِينَكَ . وَكَانَ لَمَّا نَهَضَ الْفَلِسْطِينِيُّ وَذَهَبَ وَأَزْدَلَفَ لِمُلَاقَاةِ دَاوُدَ أَنَّ دَاوُدَ
 أَسْرَعَ وَجَرَى نَحْوَ الصَّفِّ لِمُلَاقَاةِ الْفَلِسْطِينِيِّ . وَمَدَّ دَاوُدُ يَدَهُ إِلَى الْكِنْفِ وَأَخَذَ
 مِنْهُ حِجْرًا وَقَذَفَ بِالْمِقْلَاعِ فَأَصَابَ الْفَلِسْطِينِيَّ فِي جَبْهَتِهِ وَانْتَرَزَا الْحَجْرُ فِي جَبْهَتِهِ فَسَقَطَ
 عَلَى وَجْهِهِ عَلَى الْأَرْضِ . وَظَفِرَ دَاوُدُ بِالْفَلِسْطِينِيِّ بِالْمِقْلَاعِ وَالْحَجْرِ وَضَرَبَ
 الْفَلِسْطِينِيَّ وَقَتَلَهُ . وَلَمْ يَكُنْ فِي يَدِ دَاوُدَ سَيْفٌ . فَعَدَا دَاوُدُ وَوَقَفَ عَلَى الْفَلِسْطِينِيِّ
 وَأَخَذَ سَيْفَهُ وَأَخْرَطَهُ مِنْ غِمْدِهِ وَقَتَلَهُ وَقَطَعَ بِهِ رَأْسَهُ . فَلَمَّا رَأَى الْفَلِسْطِينِيُّونَ أَنَّ
 جَبَّارَهُمْ قَدْ قُتِلَ هَرَبُوا . وَوَثَبَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا وَهَتَفُوا وَجَرَوْا عَلَى
 أَعْتَابِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ حَتَّى أَتَتْهُمَا إِلَى الْوَادِي وَإِلَى أَبْوَابِ عَثْرُونَ وَسَقَطَ قَتْلَى
 الْفَلِسْطِينِيِّينَ فِي طَرِيقِ شَعْرَتِيمَ إِلَى جَتَّ وَإِلَى عَثْرُونَ . ثُمَّ رَجَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ
 عَنْ مُطَارَدَةِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَاتَّهَبُوا مَحَلَّتَهُمْ . وَأَخَذَ دَاوُدُ رَأْسَ الْفَلِسْطِينِيِّ وَجَاءَ
 بِهِ إِلَى أُورَشَلِيمَ وَوَضَعَ عِدَّتَهُ فِي خَيْمَتِهِ . وَإِذْ رَأَى شَاوُلُ دَاوُدَ حِينَ خَرَجَ
 لِلِقَاءِ الْفَلِسْطِينِيِّ قَالَ لِأَبْنِيرَ رَئِيسِ الْجَيْشِ ابْنُ مَنْ هَذَا الْغَلَامُ يَا أَبْنِيرُ . فَقَالَ أَبْنِيرُ
 حَيَّةُ نَفْسِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ إِنِّي لَا أَعْرِفُهُ . فَقَالَ الْمَلِكُ سَلِ ابْنَ مَنْ هَذَا الْفَتَى .
 فَقَالَ دَاوُدُ مَنْ قَتَلَهُ الْفَلِسْطِينِيُّ أَخَذَهُ أَبْنِيرُ وَأَدْخَلَهُ عَلَى شَاوُلَ وَرَأْسُ
 الْفَلِسْطِينِيِّ بِيَدِهِ . فَقَالَ لَهُ شَاوُلُ ابْنُ مَنْ أَنْتَ يَا فَتَى . فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ أَنَا ابْنُ
 عَبْدِكَ يَسَّى مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ

الْفَصْلُ الثَّامِنَ عَشَرَ

وَلَمَّا فَرَغَ دَاوُدُ مِنْ كَلَامِهِ مَعَ شَاوُلَ تَعَلَّقَتْ نَفْسُ يُونَاثَانَ بِنَفْسِ دَاوُدَ وَأَحَبَّهُ
 يُونَاثَانُ كَنَفْسِهِ . وَأَخَذَهُ شَاوُلُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَمْ يَدْعُهُ يَرْجِعْ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ .
 وَقَطَعَ يُونَاثَانُ مَعَ دَاوُدَ عَهْدًا لِأَنَّهُ أَحَبَّهُ مِثْلَ نَفْسِهِ . وَخَلَعَ يُونَاثَانُ الرِّدَاءَ

الَّذِي عَلَيْهِ وَوَهَبَهُ لِدَاوُدَ مَعَ سَائِرِ ثِيَابِهِ حَتَّى سَيْفَهُ وَقَوْسَهُ وَمِنْطَقَتَهُ. **١١** وَكَانَ دَاوُدُ يُخْرِجُ حَيْثَمَا وَجَّهَهُ شَاوُلُ وَيَتَصَرَّفُ بِحِكْمَةٍ فَأَقَامَهُ شَاوُلُ عَلَى رِجَالِ الْحَرْبِ وَحَظِي فِي عُيُونِ جَمِيعِ الشَّعْبِ وَعُيُونِ عَبِيدِ شَاوُلَ أَيْضًا. **١٢** وَكَانَ عِنْدَ مُجِبِّهِمْ حِينَ رَجَعَ دَاوُدُ مِنْ قَتْلِ الْفَلِسْطِينِيِّ أَنْ خَرَجَتِ النِّسَاءُ مِنْ جَمِيعِ مَدُنِ إِسْرَائِيلَ وَهُنَّ يَغْنَيْنَ وَيَرْقُصْنَ بِدُفُوفٍ وَفَرَحٍ وَمُثَنَّنَاتٍ فِي أَسْتِقْبَالِ شَاوُلَ الْمَلِكِ **١٣** فَهَتَفَتِ النِّسَاءُ اللَّاعِبَاتُ وَقُلْنَ قَتَلَ شَاوُلَ الْوَفَى وَدَاوُدَ رِبَوَاتِهِ. **١٤** فَغَضِبَ شَاوُلُ جِدًّا وَسَاءَ فِي عَيْنِهِ ذَلِكَ الْكَلَامُ وَقَالَ جَعَلَنَ لِدَاوُدَ رِبَوَاتٍ وَأَمَّا لِي فَجَعَلَنَ الْوَفَا وَبَعْدُ فَلَمْ يَبْقَ لَهُ إِلَّا الْمَمْلَكَةُ فَقَطَّ. **١٥** وَأَخَذَ شَاوُلُ يَلْحِظُ دَاوُدَ بَعَيْنِ الشَّرِّ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا. **١٦** وَكَانَ فِي الْغَدِ أَنْ أُعْتَرَى شَاوُلَ الرُّوحُ الشَّرِيرُ مِنْ لَدُنِ اللَّهِ فَأَخَذَ يَتَنَبَّأُ فِي دَاخِلِ بَيْتِهِ وَكَانَ دَاوُدُ يَضْرِبُ يَدَيْهِ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ كُلَّ يَوْمٍ. وَكَانَ فِي يَدِ شَاوُلَ رُمْحٌ **١٧** فَأَشْرَعَ شَاوُلَ الرُّمْحَ وَقَالَ أَخْرُقْ دَاوُدَ مَعَ الْحَايِطِ فَتَنْتَحَى دَاوُدُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ. **١٨** فَخَافَ شَاوُلُ مِنْ وَجْهِ دَاوُدَ لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَهُ وَقَدْ أَعْرَضَ عَنْ شَاوُلَ **١٩** فَأَبْعَدَهُ شَاوُلُ مِنْ عِنْدِهِ وَأَقَامَهُ رَئِيسَ أَلْفٍ فَكَانَ يُخْرِجُ وَيَدْخُلُ أَمَامَ الشَّعْبِ. **٢٠** وَكَانَ دَاوُدُ يَتَصَرَّفُ بِحِكْمَةٍ فِي جَمِيعِ طُرُقِهِ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَهُ. **٢١** وَرَأَى شَاوُلُ أَنَّهُ حَكِيمٌ جِدًّا فَفَزِعَ مِنْ وَجْهِهِ. **٢٢** وَأَحَبَّ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا دَاوُدَ لِأَنَّهُ كَانَ يُخْرِجُ وَيَدْخُلُ أَمَامَهُمْ. **٢٣** فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ هَذِهِ ابْنَتِي الْكُبْرَى مِيرَابُ أُعْطِيكِهَا زَوْجَةً وَلَكِنْ كُنْ لِي ذَا بَاسٍ وَحَارِبَ حُرُوبِ الرَّبِّ لِأَنَّ شَاوُلَ كَانَ يَقُولُ لَا تَكُنْ يَدِي عَلَيْهِ وَإِنَّمَا تَكُونُ عَلَيْهِ يَدُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ. **٢٤** فَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ مَنْ أَنَا وَمَا حَيَاتِي وَعَشِيرَةُ أَبِي فِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى أَكُونَ صَهْرَ الْمَلِكِ. **٢٥** وَكَانَ فِي مِيعَادِ إِعْطَاءِ مِيرَابَ بَنَةِ شَاوُلَ لِدَاوُدَ أَنَّهَا أُعْطِيَتْ زَوْجَةً لِعَدْرِئِيلَ الْحَوِيلِيِّ. **٢٦** وَأَحْبَتِ مِيسَالُ بَنَةُ شَاوُلَ دَاوُدَ فَأَخْبَرَ شَاوُلَ فَحَسَنَ الْأَمْرُ فِي عَيْنِهِ **٢٧** وَقَالَ شَاوُلُ أُعْطِيهَا لَهُ فَتَكُونُ لَهُ وَهَقًا وَتَكُونُ يَدُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ عَلَيْهِ. فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ بِأَمْرَيْنِ تُصَاهِرُنِي

الْيَوْمَ . وَأَمَرَ شَاوُلُ عِيْدَهُ أَنْ تَكَلَّمُوا مَعَ دَاوُدَ سِرًّا وَقُولُوا إِنَّكَ قَدْ حَظَيْتَ
لَدَى الْمَلِكِ وَجَمِيعَ عِيْدِهِ أَحْبُوكَ فَصَاهِرِ الْآنَ الْمَلِكُ . فَلَمَّا تَكَلَّمَ عِيْدُ شَاوُلَ
عَلَى مَسْمَعِ دَاوُدَ بِهَذَا الْكَلَامِ قَالَ دَاوُدُ أَقِيلُ عِنْدَكُمْ أَنْ تَقَعَ مُصَاهَرَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمَلِكِ
وَأَنَا رَجُلٌ مَسْكِينٌ ذَلِيلٌ . فَأَخْبَرَ شَاوُلُ عِيْدَهُ وَقَالُوا كَذَا قَالَ دَاوُدُ . فَقَالَ
شَاوُلُ هَكَذَا تَقُولُونَ لِدَاوُدَ لَيْسَتْ رَغْبَةُ الْمَلِكِ فِي الْمَهْرِ وَلَكِنَّهُ يُرِيدُ مِثْلَ قُلُوبَةٍ مِنْ
الْفَلِسْطِينِيِّينَ أَنْتِقَامًا مِنْ أَعْدَاءِ الْمَلِكِ وَكَانَ شَاوُلُ قَدْ أَضْمَرَ أَنْ يُلْقِيَ دَاوُدَ فِي أَيْدِي
الْفَلِسْطِينِيِّينَ . فَأَخْبَرَ عِيْدُ شَاوُلَ دَاوُدَ بِهَذَا الْكَلَامِ فَحَسَنَ الْأَمْرُ فِي عَيْنِي
دَاوُدَ أَنْ يَكُونَ بِذَلِكَ صِهْرًا لِلْمَلِكِ . فَلَمْ تَتِمَّ الْأَيَّامُ حَتَّى قَامَ دَاوُدُ وَذَهَبَ هُوَ
وَرِجَالُهُ وَقَتَلَ مِنَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ مِائَتِي رَجُلٍ وَجَاءَ دَاوُدُ بِقُلُوبِهِمْ فَعَرِضَتْ عَلَى الْمَلِكِ بِتَامِهَا
لِيَكُونَ لَهُ صِهْرًا . فَزَوَّجَهُ شَاوُلُ مِيكَالَ ابْنَتَهُ . وَرَأَى شَاوُلُ وَعَلِمَ أَنَّ الرَّبَّ مَعَ
دَاوُدَ . وَكَانَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ تُحِبُّ دَاوُدَ . وَعَادَ شَاوُلُ يَزْدَادُ خَوْفًا مِنْ وَجْهِ
دَاوُدَ وَصَارَ شَاوُلُ عَدُوًّا لِدَاوُدَ كُلَّ الْأَيَّامِ . وَخَرَجَ قَوَادُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَكَانَ
دَاوُدُ مُنْذُ خُرُوجِهِمْ أَحْكَمَ تَصَرُّفًا مِنْ جَمِيعِ عِيْدِ شَاوُلَ فَعَظُمَ اسْمُهُ جِدًّا

الْفَصْلُ التَّاسِعُ عَشَرَ

وَكَلَّمَ شَاوُلُ يُونَاثَانَ ابْنَهُ وَجَمِيعَ عِيْدِهِ أَنْ يَقْتُلُوا دَاوُدَ . وَكَانَ يُونَاثَانُ بْنُ شَاوُلَ
يُحِبُّ دَاوُدَ جِدًّا . فَأَخْبَرَ يُونَاثَانَ دَاوُدَ وَقَالَ إِنَّ شَاوُلَ أَبِي يُرِيدُ قَتْلَكَ فَاحْفَظْ
لِنَفْسِكَ مُنْذُ غَدٍ وَأَقِمْ فِي خُفْيَةٍ وَاخْتَبِئْ . وَأَنَا أَخْرُجُ وَأَقِفُ لَدَى أَبِي فِي الْحَقْلِ
الَّذِي تَكُونُ فِيهِ وَأُكَلِّمُ أَبِي فِي شَأْنِكَ وَأَرَى مَا يَكُونُ وَأُخْبِرُكَ . وَذَكَرَ يُونَاثَانُ
دَاوُدَ بِخَيْرٍ أَمَامَ أَبِيهِ شَاوُلَ وَقَالَ لَا يَأْتِمُ الْمَلِكُ فِي عَبْدِهِ دَاوُدَ لِأَنَّهُ لَمْ يُسِئْ إِلَيْكَ وَأَعْمَالُهُ
حَسَنَةٌ لَكَ جِدًّا . فَإِنَّهُ جَعَلَ نَفْسَهُ فِي رَاحَتِهِ وَقَتَلَ الْفَلِسْطِينِيَّ فَأَجْرَى الرَّبُّ

خَلاصًا عَظِيمًا لِّجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَأَنْتَ قَدْ عَايَنْتَ وَفَرِحْتَ فَلِمَ إِذَا تَأْتَمُّ فِي دَمِ زَكِيٍّ
وَتَقْتُلُ دَاوُدَ أُعْتَبَاطًا. ١١٧ فَمَسَمَعَ شَاوُلُ لِكَلَامِ يُونَاثَانَ وَحَافَ وَقَالَ حَيُّ الرَّبِّ إِنَّهُ
لَا يُقْتَلُ. ١١٨ فَدَعَا يُونَاثَانَ دَاوُدَ وَأَخْبَرَهُ بِهَذَا الْكَلَامِ كُلِّهِ وَأَدْخَلَ يُونَاثَانَ دَاوُدَ
عَلَى شَاوُلَ فَكَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ كَمَا كَانَ مِنْ أَمْسٍ فَمَاقَبِلُ. ١١٩ وَعَادَتْ الْحَرْبُ فَخَرَجَ
دَاوُدُ وَحَارَبَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَضَرَبَهُمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً فَهَرَبُوا مِنْ وَجْهِهِ. ١٢٠ وَأَعْتَرَى
الرُّوحُ الشَّرِيرُ شَاوُلَ مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ وَهُوَ جَالِسٌ فِي بَيْتِهِ وَالرُّمْحُ فِي يَدِهِ وَكَانَ دَاوُدُ
يَضْرِبُ يَدَيْهِ. ١٢١ فَأَرَادَ شَاوُلُ أَنْ يَخْرُقَ دَاوُدَ بِالرُّمْحِ مَعَ الْحَايِطِ فَتَتَحَّى دَاوُدُ مِنْ وَجْهِ
شَاوُلَ فَتَشَبَّ الرُّمْحُ فِي الْحَايِطِ وَهَرَبَ دَاوُدُ وَنَجَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ. ١٢٢ فَوَجَّهَ شَاوُلُ رُسُلًا
إِلَى بَيْتِ دَاوُدَ يَتَرَصَّدُونَهُ لِيَقْتُلُوهُ صَبَاحًا. فَأَخْبَرَتْ دَاوُدَ مِيكَالُ أُمُّرَاتُهُ وَقَالَتْ إِنَّ
لَمْ تَنْجُ بِنَفْسِكَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ قُتِلْتَ فِي الْغَدِ. ١٢٣ وَدَلَّتْهُ مِيكَالُ مِنْ كُوَّةٍ فَذَهَبَ وَهَرَبَ
نَاجِيًا. ١٢٤ ثُمَّ أَخَذَتْ مِيكَالُ التَّرَافِيمَ وَجَعَلَتْهَا عَلَى السَّرِيرِ وَجَعَلَتْ عِنْدَ رَأْسِهَا جِلْدَ
عَتَرٍ وَسَتَرَتْهَا بِرِدَاءٍ. ١٢٥ وَأَنْفَذَ شَاوُلُ رُسُلًا يَأْخُذُونَ دَاوُدَ فَقَالَتْ هُوَ مَرِيضٌ.
١٢٦ فَأَعَادَ شَاوُلُ الرُّسُلَ لِيَرَوْا دَاوُدَ فَإِنَّمَا أَصْعَدُوهُ إِلَيَّ فِي السَّرِيرِ لِأَقْتُلَهُ.
١٢٧ فَجَاءَ رُسُلُ شَاوُلَ فَإِذَا عَلَى السَّرِيرِ التَّرَافِيمُ وَعِنْدَ رَأْسِهِ جِلْدُ الْمَنْرِ. ١٢٨ فَقَالَ
شَاوُلُ لِمِكَالَ لِمَ إِذَا مَكَّرْتَ بِي وَأَطْلَقْتَ عَدُوِّي حَتَّى نَجَا. فَقَالَتْ مِيكَالُ لِشَاوُلَ هُوَ قَالَ
لِي أَطْلِقْنِي وَإِلَّا قَتَلْتِكِ. ١٢٩ وَهَرَبَ دَاوُدُ وَنَجَا وَأَتَى صَمُوئِيلَ فِي الرَّامَةِ وَأَخْبَرَهُ
بِكُلِّ مَا صَنَعَ بِهِ شَاوُلُ وَأَنْطَلَقَ هُوَ وَصَمُوئِيلُ وَأَقَامَا بَنَايُوتَ. ١٣٠ فَأَخْبَرَ شَاوُلَ وَقِيلَ
لَهُ هُوَذَا دَاوُدُ فِي نَايُوتَ فِي الرَّامَةِ. ١٣١ فَأَنْفَذَ شَاوُلُ رُسُلًا يَأْخُذُونَ دَاوُدَ فَرَأَى
رُسُلُهُ جَمَاعَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَهُمْ يَتَّبِعُونَ وَصَمُوئِيلُ وَقَفَّ رَئِيسًا عَلَيْهِمْ فَحَلَّ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى
رُسُلِ شَاوُلَ فَتَنَبَّأُوا هُمْ أَيْضًا. ١٣٢ فَأَخْبَرَ شَاوُلَ فَأَنْفَذَ أَيْضًا رُسُلًا آخَرِينَ فَتَنَبَّأُوا
هُمْ أَيْضًا. وَعَلَدَ شَاوُلُ فَوَجَّهَ رُسُلًا مَرَّةً ثَالِثَةً فَتَنَبَّأُوا أَيْضًا. ١٣٣ فَأَنْطَلَقَ هُوَ بِنَفْسِهِ
إِلَى الرَّامَةِ وَاتَّعَى إِلَى الْبَيْرِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي عِنْدَ سِيكُو وَسَأَلَ قَائِلًا أَيْنَ صَمُوئِيلُ وَدَاوُدُ.

فَقَالُوا لَهُ هُنَا فِي نَايُوتَ فِي الرَّامَةِ . فَأَنْطَلَقَ شَاوُلُ إِلَى هُنَاكَ إِلَى نَايُوتَ فِي
الرَّامَةِ فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ فَجَعَلَ يَسِيرُ وَيَتَبَّأُ حَتَّى أَتَى إِلَى نَايُوتَ فِي الرَّامَةِ
وَزَرَعهُ هُوَ أَيْضًا ثِيَابَهُ وَتَبَّأَ أَمَامَ صَمُوئِيلَ وَأَنْطَرَحَ عُرْيَانًا نَهَارَهُ ذَلِكَ وَلَيْلَهُ أَجْمَعَ .
لِذَلِكَ يَقُولُونَ أَشَاوُلُ أَيْضًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ

الْفَصْلُ الْعِشْرُونَ

فَهَرَبَ دَاوُدُ مِنْ نَايُوتَ فِي الرَّامَةِ وَأَتَى وَقَالَ بِحَضْرَةِ يُونَاثَانَ مَاذَا صَنَعْتُ وَمَا
هِيَ إِسَاءَتِي وَمَا جُرْمِي عِنْدَ أَبِيكَ حَتَّى يَطْلُبَ نَفْسِي . فَقَالَ يُونَاثَانُ حَاشَ
إِنَّكَ لَا تَمُوتُ فَهُوَ ذَا أَبِي لَا يَصْنَعُ أَمْرًا كَبِيرًا وَلَا صَغِيرًا مَا لَمْ يَكْشِفْنِي بِهِ فَكَيْفَ يَكْتُمْنِي
أَبِي هَذَا الْأَمْرَ . لَيْسَ مِنْ هَذَا شَيْءٌ . فَقَادَ دَاوُدُ وَأَقْسَمَ وَقَالَ إِنَّ أَبَاكَ قَدْ عَلِمَ
أَنِّي قَدْ حَظَيْتُ فِي عَيْنِكَ فَقَالَ لَا يَعْلَمُ يُونَاثَانُ بِهَذَا لَيْسَ لَا يَحْزَنُ وَلَكِنْ حَيُّ الرَّبِّ
وَحَيَّةُ نَفْسِكَ إِنَّهُ مَا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمَوْتِ إِلَّا خُطْوَةٌ . فَقَالَ يُونَاثَانُ لِدَاوُدَ مَا
أَحْبَبْتُ نَفْسَكَ فَإِنِّي صَانِعُهُ لَكَ . فَقَالَ دَاوُدُ لِيُونَاثَانَ عَدَا رَأْسُ الشَّهْرِ وَهُوَ
أَوَانُ اتِّكَأِي بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ لِلطَّعَامِ فَأَصْرِفْنِي لِأَخْتِي فِي الصَّحَرَاءِ إِلَى مَسَاءِ الْيَوْمِ
الثَّلَاثِ . فَإِنِ افْتَقَدَنِي أَبُوكَ فَقُلْ لَهُ إِنَّ دَاوُدَ اسْتَأْذَنَنِي فِي الذَّهَابِ إِلَى بَيْتِ لَحْمِ
مَدِينَتِهِ لِأَنَّ لِعَشِيرَتِهِ كُلَّهَا هُنَاكَ ذَبِيحَةً سَنَوِيَّةً . فَإِنِ قَالَ حَسَنٌ كَانَ لِعَبْدِكَ
سَلَامٌ وَلَكِنْ إِنِ اغْتَاظَ فَأَعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ تَمَّ الشَّرُّ مِنْ قَبْلِهِ . فَأَصْنَعْ إِلَى عَبْدِكَ هَذِهِ
الرَّحْمَةَ لِأَنَّكَ قَدْ عَاهَدْتَ عَبْدَكَ عَهْدَ الرَّبِّ وَإِنْ كَانَتْ لِي إِسَاءَةٌ فَأَقْتُلْنِي أَنْتَ وَلَا
تُدْخِلْنِي عَلَى أَبِيكَ . فَقَالَ يُونَاثَانُ حَاشَ لَكَ إِنِّي إِذَا عَلِمْتُ أَنَّ قَدْ تَمَّ عَلَيْكَ
شَرٌّ مِنْ قَبْلِ أَبِي أَفَلَا أَخْبِرُكَ . فَقَالَ دَاوُدُ لِيُونَاثَانَ مَنْ يُخْبِرُنِي إِنْ أَجَابَكَ
أَبُوكَ بِجَوَابٍ جَافٍ . فَقَالَ يُونَاثَانُ لِدَاوُدَ هَلُمَّ نَخْرُجْ إِلَى الصَّحَرَاءِ وَخَرَجَا كِلَاهُمَا

إِلَى الصَّخْرَاءِ . ﴿١١٢﴾ وَقَالَ يُونَاثَانُ لِدَاوُدَ وَالرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ إِنْ كُنْتُ بَعْدَ اخْتِبَارِي
أَبِي غَدًا أَوْ بَعْدَ غَدٍ فِي مِثْلِ هَذِهِ السَّاعَةِ أَعْلَمُ أَنَّ لِدَاوُدَ خَيْرًا وَلَا أُرْسِلُ حِينَئِذٍ وَأُخْبِرُهُ
﴿١١٣﴾ هَكَذَا يَصْنَعُ الرَّبُّ يُونَاثَانُ وَهَكَذَا يَزِيدُ . وَإِنْ تَوَى أَبِي لَكَ سُوءًا فَإِنِّي أَخْبِرُكَ
وَأُطْلِقُكَ فَتَصْرِفُ بِسَلَامٍ وَلَكِنَّ الرَّبَّ مَعَكَ كَمَا كَانَ مَعَ أَبِي . ﴿١١٤﴾ وَإِنْ بَقِيتُ
حَيًّا أَفَلَا تَصْنَعُ إِلَيَّ رَحْمَةً الرَّبِّ لِكِي لَا أَمُوتَ . ﴿١١٥﴾ فَلَا تَقْطَعْ رَحْمَتَكَ عَنِّي أَبَدًا
وَلَا حِينَ يَهْلِكُ الرَّبُّ كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْ أَعْدَاءِ دَاوُدَ عَن وَجْهِ الْأَرْضِ . ﴿١١٦﴾ وَعَاهَدَ
يُونَاثَانُ بَيْتَ دَاوُدَ وَقَالَ يُطَالِبُ الرَّبُّ أَعْدَاءَ دَاوُدَ . ﴿١١٧﴾ وَأَعَادَ يُونَاثَانُ عَلَى دَاوُدَ
الْيَمِينَ مِنْ أَجْلِ حُبِّهِ لَهُ لِأَنَّهُ أَحَبَّهُ كَحُبِّهِ لِنَفْسِهِ . ﴿١١٨﴾ ثُمَّ قَالَ يُونَاثَانُ غَدًا رَأْسُ
الشَّهْرِ فَسَتَقَدُّ فِيهِ ﴿١١٩﴾ لِأَنَّ مَوْضِعَكَ يَكُونُ خَالِيًا وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ تَنْزِلُ سَرِيمًا
وَتَأْتِي الْمَوْضِعَ الَّذِي تَحْتِي فِيهِ يَوْمَ الْعَمَلِ وَتَجْلِسُ بِجَانِبِ صَخْرَةٍ الْإِفْتِرَاقِ . ﴿١٢٠﴾ وَأَنَا
أَرْمِي بِثَلَاثَةِ أَسْهُمٍ إِلَى جَانِبِهَا كَأَنِّي أَرْمِي هَدَفًا . ﴿١٢١﴾ وَحِينَئِذٍ أُرْسِلُ غُلَامِي أَنْ
أَذْهَبَ الْقِطْعَ الْأَسْهُمِ فَإِنْ قُلْتُ لِلْغُلَامِ ﴿١٢٢﴾ الْأَسْهُمُ خَلَقَكَ فَخُذْهَا فَأَقْبِلْ أَنْتَ
إِلَيَّ لِأَنَّ لَكَ سَلَامًا وَلَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ حَيُّ الرَّبِّ . وَإِنْ قُلْتُ لِلْغُلَامِ الْأَسْهُمُ أَمَامَكَ
فَأَنْصَرِفْ فَإِنَّ الرَّبَّ قَدْ أَطْلَقَكَ . ﴿١٢٣﴾ وَأَمَّا الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمْنَا بِهِ أَنَا وَأَنْتَ فَهُوَ ذَا
الرَّبِّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِلَى الْأَبَدِ . ﴿١٢٤﴾ فَاخْتَبَأَ دَاوُدُ فِي الْحَقْلِ . فَلَمَّا كَانَ رَأْسُ الشَّهْرِ
أَتَاكَ الْمَلِكُ لِلطَّعَامِ ﴿١٢٥﴾ فَجَلَسَ الْمَلِكُ عَلَى كُرْسِيِّهِ حَسَبَ كُلِّ مَرَّةٍ عَلَى كُرْسِيِّ عِنْدَ
الْحَائِطِ وَقَامَ يُونَاثَانُ وَجَلَسَ أُنْبِيرُ إِلَى جَانِبِ شَاوُلَ وَكَانَ مَوْضِعُ دَاوُدَ خَالِيًا . ﴿١٢٦﴾ وَلَمْ
يَقُلْ شَاوُلُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ شَيْئًا لِأَنَّهُ قَالَ لَعَلَّهُ عَرِضَ لَهُ عَارِضٌ لَعَلَّهُ غَيْرُ طَاهِرٍ . إِنَّهُ
لَيْسَ بِطَاهِرٍ . ﴿١٢٧﴾ فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ خَلَا مَوْضِعُ دَاوُدَ فَقَالَ شَاوُلُ
لْيُونَاثَانُ ابْنِهِ لِمَاذَا لَمْ يَأْتِ ابْنُ يَسَى لَا أَمْسٍ وَلَا الْيَوْمَ لِلطَّعَامِ . ﴿١٢٨﴾ فَأَجَابَ يُونَاثَانُ
شَاوُلَ إِنَّ دَاوُدَ قَدْ اسْتَأْذَنَنِي إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ ﴿١٢٩﴾ وَقَالَ أَطْلِفْنِي لِأَنَّ لِعَشِيرَتِنَا كُلِّهَا
ذَبِيحَةً فِي الْمَدِينَةِ وَإِنْ أَخِي قَدْ أَوْعَزَ إِلَيَّ بِذَلِكَ وَالْآنَ إِنْ حَظِيتُ فِي عَيْنِكَ أَذْهَبُ

وَأَرَى إِخْوَتِي وَلِذَلِكَ لَمْ يَحْضُرْ مَا نِدَّةُ الْمَلِكِ . ﴿٢٣٠﴾ فَغَضِبَ شَاوُلُ عَلَى يُونَاثَانَ وَقَالَ لَهُ يَا ابْنَ النَّاشِزَةِ الْمُتَعَرِّدَةِ أَلَمْ أَعْلَمْ أَنَّكَ قَدْ تَعَصَّيْتَ لِابْنِ يَسَى لِحَزْرِيكَ وَخِزْيِ سَوْءَةِ أَمَلِكَ . ﴿٢٣١﴾ لِأَنَّهُ مَا دَامَ ابْنُ يَسَى حَيًّا عَلَى الْأَرْضِ فَلَا تَثْبُتُ أَنْتَ وَلَا مَمْلَكَتُكَ .

وَالآنَ أَرْسِلُ فَأَتِي بِهِ لِأَنَّهُ مُسْتَوْجِبُ الْمَوْتِ . ﴿٢٣٢﴾ فَأَجَابَ يُونَاثَانُ شَاوُلَ أَبَاهُ وَقَالَ لَهُ لِمَذَا يُقْتَلُ مَا الَّذِي صَنَعَ . ﴿٢٣٣﴾ فَأَشْرَعَ شَاوُلُ الرَّمْحَ إِلَيْهِ لِيَطْعَنَهُ بِهِ فَعَرَفَ يُونَاثَانُ أَنَّ أَبَاهُ قَدْ أَجْمَعَ عَلَى قَتْلِ دَاوُدَ . ﴿٢٣٤﴾ فَهَامَ يُونَاثَانُ عَنِ الْمَائِدَةِ بِغَضَبٍ شَدِيدٍ وَلَمْ يَأْكُلْ طَعَامًا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ مِنْ غَمِّهِ عَلَى دَاوُدَ لِأَنَّ أَبَاهُ قَدْ أَخْرَاهُ .

﴿٢٣٥﴾ وَفِي الْغَدَاةِ خَرَجَ يُونَاثَانُ إِلَى الْحَقْلِ فِي وَقْتِ مِيعَادِ دَاوُدَ وَمَعَهُ غُلَامٌ صَغِيرٌ . ﴿٢٣٦﴾ وَقَالَ لِلْغُلَامِ أَرْكُضْ فَالْتَقِطِ السِّهَامَ الَّذِي أَرْمِي بِهِ وَرَمْيْ بِهِمْ حَتَّى جَاوِزَهُ .

﴿٢٣٧﴾ فَلَبِغَ الْغُلَامُ مَوْضِعَ السِّهَامِ الَّذِي رَمَى بِهِ يُونَاثَانُ فَنَادَى يُونَاثَانُ الْغُلَامَ وَقَالَ السِّهَامُ أَمَامَكَ . ﴿٢٣٨﴾ وَنَادَى يُونَاثَانُ الْغُلَامَ وَقَالَ أَعْجَلْ أَسْرِعْ لَا تَقِفْ . فَالْتَقَطَ غُلَامُ يُونَاثَانَ السِّهَامَ وَعَادَ إِلَى مَوْلَاهُ . ﴿٢٣٩﴾ وَلَمْ يَعْلَمْ الْغُلَامُ شَيْئًا . وَكَانَ يُونَاثَانُ وَدَاوُدُ فَقَطْ يَطْلُمَانِ الْأَمْرَ . ﴿٢٤٠﴾ ثُمَّ دَفَعَ يُونَاثَانُ سِلَاحَهُ إِلَى غُلَامِهِ وَقَالَ لَهُ أَنْطَلِقْ وَخُذْهُ إِلَى الْمَدِينَةِ . ﴿٢٤١﴾ فَلَمْ يَنْصَرِفِ الْغُلَامُ حَتَّى قَامَ دَاوُدُ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَقَبَّلَ كُلُّ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ وَبَكَى كُلُّ مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ وَكَانَ بُكَاءَ دَاوُدَ أَشَدَّ . ﴿٢٤٢﴾ وَقَالَ يُونَاثَانُ لِدَاوُدَ أَنْطَلِقْ بِسَلَامٍ إِنَّا قَدْ حَلَفْنَا جَمِيعًا بِاسْمِ الرَّبِّ وَقُلْنَا لِيَكُنِ الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ ذُرِّيَّتِي وَذُرِّيَّتِكَ إِلَى الْأَبَدِ . فَهَامَ وَذَهَبَ وَأَمَّا يُونَاثَانُ فَدَخَلَ الْمَدِينَةَ

الْفَصْلُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

﴿٢٤٣﴾ وَأَتَى دَاوُدُ إِلَى نُوبَ إِلَى أَحِيَمِيكَ الْكَاهِنِ فَارْتَعَدَ أَحِيَمِيكَ عِنْدَ لِهَاءِ دَاوُدَ وَقَالَ

لَهُ لِمَاذَا أَنْتَ وَحَدَكَ وَلَيْسَ مَعَكَ أَحَدٌ. **١١٢** فَقَالَ دَاوُدُ لِأَحِيَّاكَ الْكَاهِنِ إِنَّ الْمَلِكَ
 قَدْ أَمَرَني بِحَاجَةٍ وَقَالَ لِي لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ مِمَّا أَرْسَلْتُكَ فِيهِ وَأَمَرْتُكَ بِهِ وَأَمَّا الْعِلْمَانُ
 فَقَدْ وَاعَدْتَهُمْ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا. **١١٣** وَالْآنَ فَمَا الَّذِي تَحْتَ يَدِكَ أَعْطَيْتَنِي خَمْسَةَ أَرْغِفَةٍ
 أَوْ مَكَاتَيْسَرَ. **١١٤** فَأَجَابَ الْكَاهِنُ وَقَالَ لِدَاوُدَ لَيْسَ تَحْتَ يَدِي خُبْزٌ مُبَاحٌ إِنَّمَا
 عِنْدِي خُبْزٌ مُقَدَّسٌ فَهَلْ صَانَ الْعِلْمَانُ أَنْفُسَهُمْ وَلَا سِيَّامِنْ النِّسَاءِ. **١١٥** فَأَجَابَ
 دَاوُدُ وَقَالَ لِلْكَاهِنِ إِنَّ النِّسَاءَ قَدْ مَنَعْتَ عَنَّا مِنْذُ أَمْسٍ فَمَا قَبْلُ مِنْ حِينَ خُرُوجِي وَأَوْعِيَةُ
 الْعِلْمَانِ طَاهِرَةٌ أَمَّا الطَّرِيقُ فَهِيَ نَجِسَةٌ غَيْرَ أَنَّهَا تُقَدَّسُ الْيَوْمَ بِالْأَوْعِيَةِ. **١١٦** فَدَفَعَ
 إِلَيْهِ الْكَاهِنُ مِنَ الْخُبْزِ الْمُقَدَّسِ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ خُبْزٌ خَلَا خُبْزَ الْوُجُوهِ الْمَرْفُوعِ
 مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ لِيُوضَعَ خُبْزٌ سَخْنٌ فِي يَوْمِ رَفْعِهِ. **١١٧** وَكَانَ هُنَاكَ يَوْمَئِذٍ رَجُلٌ مِنْ
 عَيْدِ شَاوُلَ مُتَحَبِّسًا أَمَامَ الرَّبِّ يُقَالُ لَهُ دُونِيحُ الْأَدُومِيُّ وَهُوَ كَبِيرُ رِعَاةِ شَاوُلَ.
١١٨ وَقَالَ دَاوُدُ لِأَحِيَّاكَ أَلَيْسَ عِنْدَكَ هُنَا رَمْعٌ أَوْ سَيْفٌ فَإِنِّي لَمْ أَخْذِ مَعِيَ سَيْفِي
 وَلَا عُذَّتِي لِأَنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ كَانَ مُجَبَّلًا. **١١٩** فَقَالَ الْكَاهِنُ إِنَّ هُنَا سَيْفَ جُلِيَّاتِ
 الْفَلِسْطِينِيِّ الَّذِي قَتَلْتَهُ فِي وَادِي الْبُطْمَةِ وَهُوَ مَلْفُوفٌ بِمِنْدِيلٍ خَلْفَ الْأُفُودِ إِنْ شِئْتَ
 فَخُذْهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ هُنَا غَيْرُهُ. فَقَالَ دَاوُدُ وَمَنْ لِي بِمِثْلِهِ عَلَيَّ بِهِ. **١٢٠** وَقَامَ دَاوُدُ
 وَهَرَبَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ وَجْهِ شَاوُلَ فَأَتَى أَكِيشَ مَلِكَ جَتَ. **١٢١** فَقَالَ لَأَكِيشَ
 عَيْدُهُ أَلَيْسَ هَذَا دَاوُدُ مَلِكُ الْأَرْضِ. أَلَيْسَ لِهَذَا كُنَّ يُغَنِّينَ فِي الرَّقْصِ وَيَقْلُنَ ضَرْبَ
 شَاوُلَ الْوُفَةَ وَدَاوُدَ رِبَوَاتِهِ. **١٢٢** فَجَعَلَ دَاوُدُ هَذَا الْكَلَامَ فِي قَلْبِهِ وَخَافَ جِدًّا مِنْ
 وَجْهِ أَكِيشَ مَلِكِ جَتَ. **١٢٣** وَغَيَّرَ عَقْلَهُ أَمَامَهُمْ وَتَظَاهَرَ بِالْجُنُونِ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَجَعَلَ
 يَخْطُ عَلَى مَصَارِيحِ الْبَابِ وَهُوَ يُسِيلُ لُعَابَهُ عَلَى لِحْتِهِ. **١٢٤** فَقَالَ أَكِيشُ لِعَبِيدِهِ
 تَرَوْنَ الرَّجُلَ مَجْنُونًا فَلِمَ أَتَيْتُمُونِي بِهِ. **١٢٥** أَمِنْ قَلَّةِ الْمَجَانِينِ عِنْدِي أَتَيْتُمُونِي بِهَذَا لِيَتَجَنَّ
 بَيْنَ يَدَيَّ. أَهَذَا يَدْخُلُ بَيْتِي

الفصل الثاني والعشرون

وَأَنْصَرَفَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ وَهَرَبَ إِلَى مَغَارَةِ عَدْلَامَ . فَلَمَّا سَمِعَ إِخْوَتُهُ وَجَمِيعُ بَيْتِ أَبِيهِ زَلُّوا إِلَيْهِ إِلَى هُنَاكَ . وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ كُلُّ صَاحِبِ ضَيْقٍ وَكُلُّ مَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ وَكُلُّ مَنْ كَانَ فِي مَرَارَةٍ نَفْسٍ فَقَامَ عَلَيْهِمْ رَئِيسًا وَصَارَ مَعَهُ ثَمَوُ أَرْبَعِ مِائَةِ رَجُلٍ . وَأَنْطَلَقَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى مِصْفَاةِ مُوَابَ وَقَالَ لِمَلِكِ مُوَابَ لِيَقُمْ أَبِي وَأُمِّي عِنْدَكُمْ حَتَّى أَنْظُرَ مَا يَصْنَعُ اللَّهُ لِي . وَأَخَذَهَا إِلَى مَلِكِ مُوَابَ فَأَقَامَا عِنْدَهُ كُلَّ أَيَّامِ إِقَامَةِ دَاوُدَ فِي الْحِصْنِ . فَقَالَ جَادُ النَّبِيُّ لِدَاوُدَ لَا تَقُمْ فِي الْحِصْنِ أَنْطَلِقْ وَأَدْخُلْ أَرْضَ يَهُوذَا . فَأَنْطَلَقَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ وَدَخَلَ غِيْصَةَ حَارَتَ . وَسَمِعَ شَاوُلُ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ ظَهَرَ هُوَ وَالرِّجَالُ الَّذِينَ مَعَهُ وَكَانَ شَاوُلُ مُقِيمًا بِجَمْعٍ تَحْتَ الْأَثَلَةِ فِي الرَّامَةِ وَرَمَحَهُ بِيَدِهِ وَجَمِيعُ عِيْدِهِ قَائِمُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ . فَقَالَ شَاوُلُ لِعِيْدِهِ الْوَاقِفِينَ أَمَامَهُ اسْمَعُوا يَا آلَ بَنِيَامِينَ أَلَعَلَّ ابْنُ يَسَى يُعْطِيكُمْ حُرُولًا وَكُرُومًا أَوْ لَعَلَّهُ يُجْعَلُكُمْ أَجْمَعِينَ رُؤَسَاءَ أَلُوفٍ وَرُؤَسَاءَ مِائِينَ حَتَّى تَحَالَفْتُمْ عَلَيَّ كُلُّكُمْ وَلَمْ يَكُنْ فِيكُمْ مَنْ أَعْلَمَنِي عِنْدَ مَا عَاهَدَ ابْنِي ابْنُ يَسَى وَلَا فِيكُمْ مَنْ تَوَجَّعَ لِي وَأَعْلَمَنِي أَنَّ ابْنِي قَدْ أَثَارَ عَلَيَّ عَبْدِي حَتَّى كُنَّ لِي كَمَا تَرَوْنَ الْيَوْمَ . فَأَجَابَ دُونِجُ الْأَدُومِيُّ الَّذِي كَانَ مُقَامًا عَلَى عِيْدِ شَاوُلَ وَقَالَ رَأَيْتُ ابْنَ يَسَى قَدْ أَتَى إِلَى نُوبَ إِلَى أَحِيْمَلِكَ بْنِ أَحِيْطُوبَ . فَسَأَلَ لَهُ الرَّبُّ وَأَعْطَاهُ طَعَامًا وَسَيْفَ جُلِيَّاتِ الْفَلِسْطِينِيِّ دَفَعَهُ إِلَيْهِ . فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ فِدْعَا أَحِيْمَلِكَ بْنِ أَحِيْطُوبَ الْكَاهِنَ وَجَمِيعَ بَيْتِ أَبِيهِ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ فِي نُوبَ فَأَتَوْا كُلُّهُمْ إِلَى الْمَلِكِ . فَقَالَ شَاوُلُ أَسْمَعُوا يَا ابْنَ أَحِيْطُوبَ . فَقَالَ هَآؤُنَا يَا سَيِّدِي . فَقَالَ لَهُ شَاوُلُ لِمَاذَا تَحَالَفْتُمَا عَلَيَّ أَنْتَ وَابْنُ يَسَى فَأَعْطَيْتَهُ خُبْرًا وَسَيْفًا وَسَأَلْتَ لَهُ اللَّهُ لِيُقُومَ عَلَيَّ وَيَكُنَّ لِي كَمَا

تَرَى الْيَوْمَ . ﴿١٤﴾ فَأَجَابَ أَحِيَمَلِكُ وَقَالَ لِلْمَلِكِ مَنْ مِنْ جَمِيعِ عَسِيدِكَ أَمِينٌ مِثْلُ دَاوُدَ صَهِرِ الْمَلِكِ مُسْرِعٌ فِي طَاعَتِكَ مُكْرَمٌ فِي بَيْتِكَ . ﴿١٥﴾ أَلَمْ يَنْبَغِ لِي أَنْ أَسْأَلَ لَهٗ اللَّهُ . حَاشَ لِي لَا يَنْسُبَ الْمَلِكُ شَيْئًا إِلَى عَبْدِهِ وَلَا إِلَى جَمِيعِ بَيْتِ أَبِي لِأَنَّ عَبْدَكَ لَا يَعْلَمُ بِقَلِيلٍ وَلَا كَثِيرٍ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ كُلِّهِ . ﴿١٦﴾ فَقَالَ الْمَلِكُ إِنَّكَ تَمُوتُ مَوْتًا يَا أَحِيَمَلِكُ أَنْتَ وَجَمِيعُ بَيْتِ أَبِيكَ . ﴿١٧﴾ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِلشُّعَاةِ الْوَاقِفِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ اعْطِفُوا وَأَقْتُلُوا كَهَنَةَ الرَّبِّ لِأَنَّ أَيْدِيَهُمْ أَيْضًا مَعَ دَاوُدَ وَقَدْ عَلِمُوا أَنَّهُ هَارِبٌ وَلَمْ يُعْلِمُونِي . فَلَمْ يَشَأْ عَسِيدُ الْمَلِكِ أَنْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ لِيَقْتُلُوا بِكَهَنَةِ الرَّبِّ . ﴿١٨﴾ فَقَالَ الْمَلِكُ لِدُوشِيْعَ اعْطِفْ أَنْتَ وَانْهَجْمْ عَلَى الْكَهَنَةِ . فَأَقْبَلَ دُوشِيْعُ الْأَدُومِيُّ وَهَجَمَ عَلَى الْكَهَنَةِ وَقَتَلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَمْسَةً وَثَمَانِينَ رَجُلًا لَا يَسِي أَفُودَ كَتَّانٍ . ﴿١٩﴾ ثُمَّ ضَرَبَ نُوبَ مَدِينَةِ الْكَهَنَةِ بِحِذِّ السَّيْفِ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ وَالرُّضْعَ وَالْبَقَرِ وَالْحَمِيرَ وَالْغَنَمَ بِحِذِّ السَّيْفِ . ﴿٢٠﴾ فَتَجَا ابْنُ لِأَحِيَمَلِكِ بْنِ أَحِيَطُوبَ اسْمُهُ أَيْيَاتَارُ وَهَرَبَ إِلَى دَاوُدَ . ﴿٢١﴾ وَأَخْبَرَ أَيْيَاتَارُ دَاوُدَ أَنَّ شَاوُلَ قَتَلَ كَهَنَةَ الرَّبِّ . ﴿٢٢﴾ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَيْيَاتَارَ قَدْ عَرَفْتُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حِينَ كَانَ دُوشِيْعُ الْأَدُومِيُّ هُنَاكَ أَنَّهُ سَيُخْبِرُ شَاوُلَ فَأَنَا الَّذِي سَبَّبْتُ لِأَنْفُسِ بَيْتِ أَبِيكَ كُلِّهِمْ . ﴿٢٣﴾ فَأَقِمْ عِنْدِي وَلَا تَخَفْ لِأَنَّ الَّذِي يَطْلُبُ نَفْسِي هُوَ الَّذِي يَطْلُبُ نَفْسَكَ فَأَنْتَ عِنْدِي فِي أَمَانٍ

الفصل الثالث والعشرون

﴿١﴾ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ وَقِيلَ لَهُ هُوَذَا الْفَلِسْطِينِيُّونَ يُحَارِبُونَ قَعِيلَةَ وَيَتَهَبُونَ الْيَاكِدَ . ﴿٢﴾ فَسَأَلَ دَاوُدَ الرَّبَّ قَائِلًا أَسِيرُ وَأَضْرِبُ أُولَئِكَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ . فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ سِرْ فَإِنَّكَ سَتَضْرِبُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَتُخَلِّصُ قَعِيلَةَ . ﴿٣﴾ فَقَالَ لِدَاوُدَ أَصْحَابُهُ إِنَّا وَتَحْنُ هَهُنَا فِي يَهُوذَا خَائِفُونَ فَكَمْ بِالْأُخْرَى إِذَا ذَهَبْنَا إِلَى قَعِيلَةَ لِحَارِبَةِ صُفُوفٍ

الْفَلِسْطِينِيِّينَ . **٤٨٦** فَعَادَ دَاوُدُ وَسَأَلَ الرَّبَّ أَيْضًا فَأَجَابَهُ الرَّبُّ وَقَالَ قُمْ فَأَنْزِلْ
 إِلَى قَعِيلَةَ فَإِنِّي أَدْفَعُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ إِلَى يَدِكَ . **٤٨٧** فَانْطَلَقَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ إِلَى قَعِيلَةَ
 وَحَارَبَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَأَسْتَقَ مَوَاشِيَهُمْ وَضَرَبَهُمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً وَخَلَّصَ دَاوُدُ أَهْلَ قَعِيلَةَ .
٤٨٨ وَكَانَ لَمَّا هَرَبَ أَيِيَاتَارُ بْنُ أَحِيَمَلِكَ إِلَى قَعِيلَةَ إِلَى دَاوُدَ أَنَّهُ نَزَلَ فِي يَدِهِ أَفُودٌ .
٤٨٩ وَأَخْبَرَ شَاوُلَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ صَارَ إِلَى قَعِيلَةَ فَقَالَ شَاوُلُ قَدْ دَفَعَهُ اللَّهُ إِلَى يَدِي
 لِأَنَّهُ دَخَلَ مَدِينَةً ذَاتَ أَبْوَابٍ وَأَغْلَاقٍ . **٤٩٠** وَنَادَى شَاوُلُ فِي جَمِيعِ الشَّعْبِ
 بِحَرْبٍ لِيَنْزِلَ إِلَى قَعِيلَةَ لِمُحَاصَرَةِ دَاوُدَ وَرِجَالِهِ . **٤٩١** وَعَرَفَ دَاوُدُ أَنَّ شَاوُلَ قَدْ
 أَضْمَرَ لَهُ السُّوءَ فَقَالَ لِأَيِيَاتَارَ الْكَاهِنِ هَلُمَّ بِالْأَفُودِ . **٤٩٢** وَقَالَ دَاوُدُ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ
 إِسْرَائِيلَ قَدْ بَلَغَ عَبْدُكَ أَنَّ شَاوُلَ يُرِيدُ أَنْ يَأْتِيَ قَعِيلَةَ لِيُحْرِبَ الْمَدِينَةَ مِنْ أَجْلِ
٤٩٣ فَهَلْ يَدْفَعُنِي أَهْلُ قَعِيلَةَ إِلَى يَدِهِ وَهَلْ يَنْزِلُ شَاوُلُ كَمَا سَمِعَ عَبْدُكَ . أَيُّهَا الرَّبُّ
 إِلَهُ إِسْرَائِيلَ أَخْبِرْ عَبْدُكَ . فَقَالَ الرَّبُّ يَنْزِلُ . **٤٩٤** فَقَالَ دَاوُدُ وَهَلْ يُسَلِّمُنِي أَهْلُ
 قَعِيلَةَ أَنَا وَرِجَالِي إِلَى يَدِ شَاوُلَ . فَقَالَ الرَّبُّ يُسَلِّمُونَ . **٤٩٥** فَقَامَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ نَحْوَ
 سِتِّ مِائَةِ رَجُلٍ وَخَرَجُوا مِنْ قَعِيلَةَ وَهَامُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ . فَأَخْبَرَ شَاوُلَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ فَرَّ
 مِنْ قَعِيلَةَ فَعَدَلَ عَنِ الْخُرُوجِ . **٤٩٦** وَنَزَلَ دَاوُدُ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي الْحُصُونِ وَأَقَامَ فِي
 الْجَبَلِ فِي بَرِّيَّةِ زَيْفَ . وَكَانَ شَاوُلُ لَا يَفْتَرُّ عَنْ طَلَبِهِ وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ يَدْفَعُهُ إِلَى يَدِهِ .
٤٩٧ وَرَأَى دَاوُدُ أَنَّ شَاوُلَ قَدْ خَرَجَ يَطْلُبُ نَفْسَهُ وَكَانَ دَاوُدُ فِي غَايَةِ فِي بَرِّيَّةِ
 زَيْفَ . **٤٩٨** فَقَامَ يُونَاتَانُ بْنُ شَاوُلَ وَأَتَى دَاوُدَ فِي الْغَايَةِ وَشَدَّدَ يَدَهُ بِاللَّهِ وَقَالَ لَهُ
٤٩٩ لَا تَخَفْ لِأَنَّ يَدَ شَاوُلَ أَبِي لَا تَنْظَرُ بَكَ وَأَنْتَ تَمْلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَنَا أَكُونُ
 لَكَ ثَانِيًا وَشَاوُلُ أَبِي أَيْضًا يَعْلَمُ ذَلِكَ . **٥٠٠** وَقَطَعَا كِلَاهُمَا عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ . وَلَبِثَ
 دَاوُدُ فِي الْغَايَةِ وَأَنْصَرَفَ يُونَاتَانُ إِلَى بَيْتِهِ . **٥٠١** وَصَعِدَ الزَيْفِيُّونَ إِلَى شَاوُلَ فِي
 جَبْعَ وَقَالُوا إِنَّ دَاوُدَ مُخْتَبِئٌ عِنْدَنَا فِي الْحُصُونِ الَّتِي فِي الْغَابِ فِي أَكْمَةِ الْحَكِيلَةِ بَيْنَ
 الْمَقَرِّ **٥٠٢** فَانْزِلْ الْآنَ لِمَا نَحِبُّ نَفْسَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ وَعَلَيْنَا أَنْ نُسَلِّمَهُ إِلَى يَدِ الْمَلِكِ .

فَقَالَ شَاوُلُ مُبَارَكُونَ أَنْتُمْ لَدَى الرَّبِّ لَا تَجُكُمُ رَحْمَتُونِي . فَأَنْصَرِفُوا وَتَحَقَّقُوا أَيْضًا وَتَعَرَّفُوا وَانْظُرُوا مَكَانَهُ حَيْثُ تَكُونُ قَدَمُهُ وَمَنْ الَّذِي أَبْصَرَهُ هُنَاكَ فَقَدْ قِيلَ لِي إِنَّهُ كَثِيرُ الْأَحْيَالِ . فَأَنْظُرُوا وَتَعَرَّفُوا مِنْ جَمِيعِ الْمُخْتَبَاتِ الَّتِي يُخْتَبَأُ فِيهَا وَعُودُوا إِلَيَّ بِالْيَقِينِ فَأَسِيرَ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ فِي الْأَرْضِ فَإِنِّي أُبْحَثُ عَنْهُ فِي جَمِيعِ الْوُفِ يَهُودَا . فَهَامُوا وَذَهَبُوا إِلَى زَيْفَ قُدَّامَ شَاوُلَ وَكَانَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ فِي بَرِّيَّةِ مَعُونَ فِي الصَّخْرَةِ عَنْ يَمِينِ الْقَفْرِ . وَأَنْطَلَقَ شَاوُلُ وَرِجَالُهُ فِي الطَّلَبِ . فَأَخْبَرَ دَاوُدُ فَاتَى الصَّخْرَةَ وَأَقَامَ فِي بَرِّيَّةِ مَعُونَ . فَلَمَّا سَمِعَ شَاوُلُ تَعَقَّبَ دَاوُدَ إِلَى بَرِّيَّةِ مَعُونَ وَكَانَ شَاوُلُ يَسِيرُ فِي جَانِبِ الْجَبَلِ مِنْ هُنَا وَدَاوُدُ وَرِجَالُهُ فِي الْجَانِبِ الْآخَرِ مِنْ هُنَا . وَكَانَ دَاوُدُ مُسْرِعًا فِي هَرَبِهِ مِنْ شَاوُلَ وَشَاوُلُ وَرِجَالُهُ يُحِيطُونَ بِدَاوُدَ وَأَصْحَابِهِ لِيَأْخُذُوهُمْ . فَاتَى شَاوُلُ رَسُولٌ وَقَالَ لَهُ أَسْرِعْ وَأَذْهَبْ لِأَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَدْ انْتَشَرُوا فِي الْأَرْضِ . فَرَجَعَ شَاوُلُ عَنْ طَلَبِ دَاوُدَ وَأَنْطَلَقَ لِلِقَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَلِذَلِكَ دُعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ صَخْرَةَ الْإِفْتِرَاقِ

الفصل الرابع والعشرون

وَشَخَّصَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ وَنَزَلَ حُصُونِ عَيْنِ جَدِي . فَلَمَّا رَجَعَ شَاوُلُ مِنْ وَرَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَخْبَرَ وَقِيلَ لَهُ هُوَذَا دَاوُدُ فِي بَرِّيَّةِ عَيْنِ جَدِي . فَأَخَذَ شَاوُلُ ثَلَاثَةَ آلَافِ رَجُلٍ مُنْتَخِبِينَ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَسَارَ فِي طَلَبِ دَاوُدَ وَأَصْحَابِهِ عَلَى صُحُورِ الْوُغُولِ . وَاتَى حَظَائِرُ النِّعَمِ الَّتِي فِي الطَّرِيقِ وَكَانَتْ هُنَاكَ مَغَارَةٌ فَدَخَلَ شَاوُلُ الْمَغَارَةَ لِحَاجَتِهِ وَكَانَ دَاوُدُ وَأَصْحَابُهُ جَالِسِينَ فِي بَاطِنِ الْمَغَارَةِ . فَقَالَ لِدَاوُدَ أَصْحَابُهُ هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي قَالَ لَكَ الرَّبُّ هَاءَ نَذَا أَدْفَعُ فِيهِ عَدُوَّكَ إِلَى يَدِكَ فَتَصْنَعُ بِهِ مَا حَسُنَ فِي عَيْنِكَ . فَهَامَ دَاوُدُ وَقَطَعَ طَرَفَ رِدَاءِ شَاوُلَ خَفِيَّةً . وَبَعْدَ ذَلِكَ

خَفَقَ قَلْبُ دَاوُدَ لِقَطْعِهِ طَرَفَ رِذَاءِ شَاوُلَ ۖ وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ أَبِي الرَّبُّ أَنْ أَعْمَلَ
هَذَا الْأَمْرَ بِسَيِّدِي مَسِيحِ الرَّبِّ وَأَرْفَعُ عَلَيْهِ يَدِي لِأَنَّهُ مَسِيحُ الرَّبِّ ۖ وَزَجَرَ
دَاوُدُ أَصْحَابَهُ بِالْكَلَامِ وَلَمْ يَدْعُهُمْ يَثْبُونِ عَلَى شَاوُلَ ۖ ثُمَّ قَامَ شَاوُلُ وَخَرَجَ مِنَ الْمَغَارَةِ
وَسَارَ فِي سَبِيلِهِ ۖ فَتَقَامَ دَاوُدُ بَعْدَ ذَلِكَ وَخَرَجَ مِنَ الْمَغَارَةِ وَنَادَى شَاوُلُ وَقَالَ
يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ ۖ فَاتَّقَتْ شَاوُلُ إِلَى خَلْفِهِ فَخَرَّ دَاوُدُ عَلَى وَجْهِهِ عَلَى الْأَرْضِ سَاجِدًا
ۖ وَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ لِمَاذَا تَسْمَعُ كَلَامَ النَّاسِ الْقَائِلِينَ إِنَّ دَاوُدَ يَطْلُبُ أَذَاكَ ۖ
ۖ قَدْ رَأَتْ عَيْنَاكَ الْيَوْمَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَكَ الْيَوْمَ إِلَى يَدِي فِي الْمَغَارَةِ وَقَدْ
أَشِيرَ عَلَيَّ أَنْ أَقْتُلَكَ لَكِنِّي أَشْفَقْتُ عَلَيْكَ وَقُلْتُ لَا أَرْفَعُ يَدِي عَلَى سَيِّدِي لِأَنَّهُ مَسِيحُ
الرَّبِّ ۖ فَانْظُرْ يَا أَبِي انْظُرْ طَرَفَ رِذَائِكَ فِي يَدِي فَمِنْ كَوْنِي قَطَعْتُ طَرَفَ
رِذَائِكَ وَلَمْ أَقْتُلَكَ أَعْلَمُ وَأَنْظُرُ أَنْ لَيْسَ فِي يَدِي شَرٌّ وَلَا مَعْصِيَةٌ وَلَمْ أَذِيبْ إِلَيْكَ
وَأَنْتَ تَتَّصِدُ نَفْسِي لِتَأْخُذَهَا ۖ فَلْيَحْكُمِ الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَالرَّبُّ يَنْتَقِمُ لِي
مِنْكَ وَأَمَّا يَدِي فَلَا تَكُنْ عَلَيْكَ ۖ كَمَا قِيلَ فِي مَثَلِ الْأَقْدَمِينَ مِنَ الْأَشْرَارِ يَخْرُجُ
الْشَرُّ فَيَدِي لَا تَكُونُ عَلَيْكَ ۖ وَرَاءَ مَنْ خَرَجَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَوَرَاءَ مَنْ أَنْتَ
مُطَارِدٌ ۖ وَرَاءَ كَلْبٍ مَيِّتٍ وَرِغُوْثٍ وَاحِدٍ ۖ فَلْيَقُمْ الرَّبُّ دِيَانًا وَلْيَحْكُمْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
وَلْيَنْظُرْ وَيَفْصِلْ دَعْوَايَ وَيُنْصِفَنِي مِنْ يَدِكَ ۖ فَلَمَّا فَرَغَ دَاوُدُ مِنْ كَلَامِهِ هَذَا
لِشَاوُلَ قَالَ شَاوُلُ أَهَذَا صَوْتُكَ يَا ابْنِي دَاوُدُ وَرَفَعَ شَاوُلُ صَوْتَهُ وَبَكَى ۖ ثُمَّ
قَالَ لِدَاوُدَ أَنْتَ أَرُّ مَنِي لِأَنَّكَ جَزَيْتَنِي خَيْرًا وَأَنَا جَزَيْتُكَ شَرًّا ۖ وَلَقَدْ أَبْنَتْ
الْيَوْمَ أَنَّكَ صَنَعْتَ إِلَيَّ خَيْرًا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَسْلَمَنِي إِلَى يَدِكَ وَلَمْ تَقْتُلْنِي ۖ وَإِذَا
تَمَكَّنَ الْمَرْءُ مِنْ عَدُوِّهِ فَهَلْ يُطْلَقُ سَبِيلَهُ بِخَيْرٍ ۖ فَجَزَاكَ الرَّبُّ خَيْرًا لِمَا صَنَعْتَ مَعِيَ الْيَوْمَ ۖ
وَلَقَدْ عَلِمْتُ الْآنَ أَنَّكَ سَتَصِيرُ مَلِكًا وَثَبْتُ فِي يَدِكَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ
ۖ فَاحْلِفْ لِي الْآنَ بِالرَّبِّ أَنَّكَ لَا تَقْرِضُ ذُرِّيَّتِي مِنْ بَعْدِي وَلَا تُبِيدُ أَسْمِي
مِنْ بَيْتِ أَبِي ۖ فَحَلَفَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ وَأَنْصَرَفَ شَاوُلُ إِلَى بَيْتِهِ وَصَعِدَ دَاوُدُ

الْفَصْلُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

﴿١٠٠﴾ وَتُوفِّي صُمُوئِيلُ فَأَجْتَمَعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَنَاحُوا عَلَيْهِ وَدَفَنُوهُ فِي بَيْتِهِ فِي الرَّامَةِ .
وَقَامَ دَاوُدُ وَزُلَّ إِلَى بَرِّيَّةِ قَارَانَ . ﴿١٠١﴾ وَكَانَ رَجُلٌ فِي مَعُونٍ وَأَمْلَاكُهُ فِي الْكَرْمَلِ
وَكَانَ الرَّجُلُ عَظِيمًا جَدًّا لَهُ ثَلَاثَةُ آلَافٍ مِنَ النِّعَمِ وَأَلْفٌ مِنَ الْمَغِزِ وَكَانَ الرَّجُلُ يُجِزُّ
غَنَمَهُ فِي الْكَرْمَلِ . ﴿١٠٢﴾ وَأَسْمُ الرَّجُلِ نَابَالُ وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ أَيْبَجَائِيلُ . وَكَانَتْ امْرَأَتُهُ
ذَكِيَّةً أَفْهَمَ جَمِيلَةً الْمَنْظَرِ وَكَانَ نَابَالُ رَجُلًا فَظًّا سَيِّئِ الْأَعْمَالِ وَهُوَ كَالْيَاسِيِّ . ﴿١٠٣﴾ فَلَبِغَ
دَاوُدُ فِي الْبَرِّيَّةِ أَنَّ نَابَالَ يُجِزُّ غَنَمَهُ . ﴿١٠٤﴾ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ إِلَيْهِ عَشْرَةَ غِلْمَانٍ وَقَالَ دَاوُدُ
لِلْغِلْمَانِ اصْعَدُوا إِلَى الْكَرْمَلِ وَأَتُوا نَابَالَ وَأَقْرِئُوهُ السَّلَامَ بِاسْمِي . ﴿١٠٥﴾ وَقُولُوا لَهُ هَكَذَا .
عِشْتَ وَلَا تَلْ سَالِمًا وَبَيْتُكَ وَكُلُّ مَا لَكَ سَالِمٌ . ﴿١٠٦﴾ إِنِّي سَمِعْتُ أَنَّكَ عِنْدَكَ
جَزَازِينَ وَإِنَّ رُعَاتِكَ قَدْ كَانُوا مَعْنَا فَلَمْ نُؤْذِهِمْ وَلَمْ يَذْهَبْ لَهُمْ شَيْءٌ جَمِيعَ الْأَيَّامِ الَّتِي
مَكُثُوا فِي الْكَرْمَلِ . ﴿١٠٧﴾ سَلْ غِلْمَانُكَ يُخْبِرُوكَ . فَلْيَجِدِ الْغِلْمَانُ حُظْوَةً فِي عَيْنِكَ
لِأَنَّا أَتَيْنَاكَ فِي يَوْمٍ خَيْرٍ فَأَعْطَيْتَنَا تِسْرَ لِعَبِيدِكَ وَلِأَنَّكَ دَاوُدُ . ﴿١٠٨﴾ فَجَاءَ الْغِلْمَانُ
وَكَلَّمُوا نَابَالَ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ بِاسْمِ دَاوُدَ ثُمَّ سَكَتُوا . ﴿١٠٩﴾ فَأَجَابَ نَابَالُ عِيْدَ دَاوُدَ
وَقَالَ مَنْ هُوَ دَاوُدُ وَمَنْ هُوَ ابْنُ يَسَى قَدْ كَثُرَ الْيَوْمَ الْعَبِيدُ الَّذِينَ أَبْقُوا مِنْ عِنْدِ
مَوَالِيهِمْ . ﴿١١٠﴾ أَا آخِذُ خُبْرِي وَمَا يَ وَذِي بَيْحَتِي الَّتِي ذَبَحْتُ لِحِزَّازِي وَأَعْطَيْتُهَا لِقَوْمٍ
لَا أَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ هُمْ . ﴿١١١﴾ فَأَنْكَفَأَ فِتْيَانُ دَاوُدَ فِي طَرِيقِهِمْ وَعَادُوا وَأَتُوا وَأَخْبَرُوهُ
بِجَمِيعِ هَذَا الْكَلَامِ . ﴿١١٢﴾ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَصْحَابِهِ تَقَلَّدُوا كُلُّ مِّنْكُمْ سَيْفَهُ . فَتَقَلَّدَ كُلُّ
وَاحِدٍ سَيْفَهُ وَتَقَلَّدَ دَاوُدُ سَيْفَهُ أَيْضًا وَصَعِدَ مَعَ دَاوُدَ ثَمَوَارُ بَعِ مِئَةِ رَجُلٍ وَبَقِيَ مِثَارُ رَجُلٍ
عِنْدَ الْأَمْتَةِ . ﴿١١٣﴾ فَأَخْبَرَ أَيْبَجَائِيلَ امْرَأَةَ نَابَالَ وَاحِدٌ مِنَ الْغِلْمَانِ وَقَالَ إِنَّ دَاوُدَ

أَنْفَذَ رَسُولًا مِنَ الْبَرِيَّةِ يَدْعُونَ لِسَيِّدِنَا فَتَارَ عَلَيْهِمُ ﴿١١٦﴾ وَالرَّجَالُ مُحْسِنُونَ إِلَيْنَا جِدًّا
 وَلَمْ يُوذُونَا وَلَا فُهِدَ لَنَا شَيْءٌ كُلَّ أَيَّامٍ مَسِيرِنَا مَعَهُمْ وَتَحَنُّ فِي الصُّخَرَاءِ ﴿١١٧﴾ وَكَانُوا سُورًا
 لَنَا لَيْلًا وَنَهَارًا كُلَّ أَيَّامٍ مَكْشَا مَعَهُمْ فِي رَغِي الْغَنَمِ ﴿١١٨﴾ فَتَبَعَرِي الْآنَ وَأَنْظُرِي
 مَاذَا تَعْمَلِينَ لِأَنَّ الشَّرَّ مَقْضِي عَلَى سَيِّدِنَا وَعَلَى كُلِّ بَيْتِهِ وَهُوَ ابْنُ بَلْعَالٍ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ
 أَنْ يَكْلِمَهُ ﴿١١٩﴾ فَبَادَرَتْ أَبِيجَائِيلُ وَأَخَذَتْ مِئْتِي رَغِيفٍ وَزِقِّي خَمْرٍ وَخَمْسَةَ خِرْقَانِ
 مُعَالِجَةٍ وَخَمْسَ كِلَاتٍ مِنَ الْهَرِيكِ وَمِئَةَ عُنُقُودٍ مِنَ الزَّيْبِ وَمِئْتِي قُرْصٍ مِنَ التِّينِ
 وَجَعَلَتْ ذَلِكَ عَلَى حَمِيرٍ ﴿١٢٠﴾ وَقَالَتْ لِعِلْمَانِهَا مَرُّوا أُمَامِي فَإِنِّي أَتَّبِعُكُمْ وَلَمْ تُخْبِرْ
 زَوْجَهَا نَابَالَ ﴿١٢١﴾ وَفِيمَا هِيَ رَاكِبَةٌ عَلَى الْحِمَارِ وَتَازِلَةٌ فِي سُرَّةِ الْجَبَلِ إِذَا بَدَاوُدُ
 وَرِجَالُهُ مُتَحَدِرُونَ تَجَاهَهَا فَاتَّقَتْ بِهِمْ ﴿١٢٢﴾ فَقَالَ دَاوُدُ بَاطِلًا حَفِظْتُ جَمِيعَ مَا لِهَذَا
 فِي الْبَرِيَّةِ فَلَمْ يُفْقِدْ مِنْ جَمِيعِ مَا هُوَ لَهُ شَيْءٌ فَكَافَأَنِي شَرًّا بَدَلَ خَيْرٍ ﴿١٢٣﴾ هَكَذَا
 يَصْنَعُ اللَّهُ بِأَعْدَاءِ دَاوُدَ وَهَكَذَا يَزِيدُ إِنْ أَبْقَيْتُ مِنْ جَمِيعِ مَالِهِ إِلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ بَابِلًا
 بِحَانِطٍ ﴿١٢٤﴾ فَلَمَّا رَأَتْ أَبِيجَائِيلُ دَاوُدَ نَزَلَتْ فِي الْحَالِ عَنْ حِمَارِهَا وَخَرَّتْ عَلَى وَجْهِهَا
 أَمَامَ دَاوُدَ وَسَجَدَتْ إِلَى الْأَرْضِ ﴿١٢٥﴾ وَسَقَطَتْ عَلَى رِجْلَيْهِ وَقَالَتْ عَلَيَّ أَنَا يَا سَيِّدِي
 هَذَا الذَّنْبُ فَلْتَكَلِّمْ أَمَتَكَ عَلَى مِسْمَعِكَ وَأَصْنَعْ لِكَلَامِ أَمَتِكَ ﴿١٢٦﴾ لَا يَجْعَلُ سَيِّدِي
 بَالَهُ عَلَى رَجُلٍ بَلْعَالٍ هَذَا عَلَى نَابَالَ لِأَنَّهُ طَبَقُ أَسْمِهِ فَإِنَّ نَابَالَ أَسْمُهُ وَالْحَمَاقَةُ عِنْدَهُ
 فَأَمَّا أَمَتُكَ فَلَمْ أَرِ عِلْمَانِ سَيِّدِي الَّذِينَ أَرْسَلْتَهُمْ ﴿١٢٧﴾ وَالْآنَ يَا سَيِّدِي حَيُّ الرَّبِّ
 وَحَيَّةُ نَفْسِكَ إِنَّ الرَّبَّ قَدْ مَنَعَكَ مِنْ إِيثَانِ الدِّمَاءِ وَآتَقَامَ يَدِكَ لِنَفْسِكَ فَلْتَكُنْ
 أَعْدَاؤُكَ مِثْلَ نَابَالَ وَكُلُّ مَنْ يَطْلُبُ الشَّرَّ لِسَيِّدِي ﴿١٢٨﴾ وَالْآنَ هَذِهِ الْبَرَكَاتُ
 الَّتِي قَدِمْتُ بِهَا جَارِيَتِكَ عَلَى سَيِّدِي لِنُعْطَ لِعِلْمَانِ السَّائِرِينَ بَيْنَ يَدَيِ سَيِّدِي
 ﴿١٢٩﴾ وَاعْفِرْ ذَنْبَ أَمَتِكَ فَإِنَّ الرَّبَّ سَيَقِيمُ لِسَيِّدِي بَيْتًا أَمِينًا مِنْ أَجْلِ أَنَّ سَيِّدِي
 حَارَبَ حُرُوبَ الرَّبِّ وَلَمْ يُوجَدْ فِيكَ سُوءٌ كُلَّ أَيَّامِكَ ﴿١٣٠﴾ وَقَدْ قَامَ رَجُلٌ لِيُطَارِدَكَ
 وَيَطْلُبُ نَفْسَكَ وَلَكِنَّ نَفْسَ سَيِّدِي مَخْزُومَةٌ فِي خُزْمَةِ الْأَحْيَاءِ مَعَ الرَّبِّ إِلَهُكَ وَأَمَّا

أَنْفُسُ أَعْدَائِكَ فَيَدِيرُهَا فِي كِفَّةِ الْمَقْلَاعِ . ﴿٢٢٦﴾ فَلْيَكُنْ عِنْدَ مَا يَصْنَعُ الرَّبُّ لِسَيِّدِي
 بِحَسَبِ كُلِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ مِنْ الْخَيْرِ فِي حَقِّكَ وَيُقِيمُكَ رَئِيسًا عَلَى إِسْرَائِيلَ . ﴿٢٢٧﴾ أَنْ لَا
 تَكُونَ لَكَ هَذِهِ مَصْدِمَةٌ وَمَعْتَرَةٌ قَلْبِ لِسَيِّدِي أَنْ تَكُونَ قَدْ سَفَكْتَ دَمًا اُعْتَبَاطًا أَوْ
 أَنْ يَكُونَ سَيِّدِي قَدْ اَنْتَقَمَ لِنَفْسِهِ . وَإِذَا اَنْتَمَ الرَّبُّ عَلَى سَيِّدِي فَأَذْكُرْ اَمْتِكَ .
 ﴿٢٢٨﴾ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَيُّبَئِيلَ مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَرْسَلَكَ الْيَوْمَ لِلِقَائِي .
 ﴿٢٢٩﴾ مُبَارَكَةٌ حِكْمَتُكَ وَمُبَارَكَةٌ أَنْتَ لِأَنَّكَ كَفَفْتَنِي الْيَوْمَ عَنْ سَفْكِ الدِّمَاءِ وَعَنْ
 اَنْتِقَامِ يَدِي لِنَفْسِي . وَلَكِنْ حَيُّ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَفَّنِي عَنِ الْإِسَاءَةِ
 إِلَيْكَ إِنَّكَ لَوْ لَمْ تُسْرِعْ وَتَأْتِيَ لِلِقَائِي لَمَا أَتَيْتُ لِنَابَالٍ إِلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ بِأَيْلٍ بِحَاطِطٍ .
 ﴿٢٣٠﴾ وَأَخَذَ دَاوُدُ مِنْ يَدَيْهَا مَا أَتَتْهُ بِهِ وَقَالَ لَهَا أَصْعِدِي إِلَى بَيْتِكَ بِسَلَامٍ . اُنْظُرِي .
 إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ لَصَوْتِكَ وَازْكُرْتُ وَجْهَكَ . ﴿٢٣١﴾ فَعَادَتْ أَيُّبَئِيلُ إِلَى نَابَالٍ فَإِذَا فِي
 بَيْتِهِ دَعْوَةٌ كَدَعْوَةِ الْمُلُوكِ وَكَانَ نَابَالُ قَدْ طَابَتْ نَفْسُهُ وَسَكِرَ جِدًّا فَلَمْ تُخْبِرْهُ بِشَيْءٍ
 صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ إِلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ . ﴿٢٣٢﴾ فَلَمَّا أَصْبَحَ وَأَفَاقَ مِنْ سُكْرِهِ أَخْبَرَتْهُ أَمْرَ أَنَّهُ
 بِذَلِكَ الْكَلَامِ فَمَاتَ قَلْبُهُ فِي جَوْفِهِ وَصَارَ كَحَجَرٍ . ﴿٢٣٣﴾ وَبَعْدَ ثَمَنَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ ضَرَبَ
 الرَّبُّ نَابَالَ فَمَاتَ . ﴿٢٣٤﴾ فَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ بِمَوْتِ نَابَالٍ قَالَ تَبَارَكَ الرَّبُّ الَّذِي اَنْتَقَمَ
 لِي مِنْ نَابَالٍ عَلَى مَا عَيَّرَنِي بِهِ وَكَفَّ عَبْدَهُ عَنِ الشَّرِّ وَرَدَّ الرَّبُّ شَرَّ نَابَالٍ عَلَى هَامَتِهِ .
 وَأَرْسَلَ دَاوُدُ إِلَى أَيُّبَئِيلَ وَكَلَّمَهَا فِي أَنْ يَتَّخِذَهَا زَوْجَةً لَهُ . ﴿٢٣٥﴾ فَوَقَدَ عَبِيدُ دَاوُدَ
 عَلَى أَيُّبَئِيلَ فِي الْكَرْمَلِ وَكَلَّمُوهَا فَاتَيْنِ أَرْسَلْنَا دَاوُدَ إِلَيْكَ لِكَيْ يَأْخُذَكَ لَهُ زَوْجَةً .
 ﴿٢٣٦﴾ فَقَامَتْ وَسَجَدَتْ عَلَى وَجْهِهَا عَلَى الْأَرْضِ وَقَالَتْ هَاءَ نَذَا جَارِيَتِكَ أَمَةٌ لَكَ
 لِتَغْسِلَ أَرْجُلَ عَبِيدِ سَيِّدِي . ﴿٢٣٧﴾ وَأَسْرَعَتْ أَيُّبَئِيلُ وَقَامَتْ وَرَكِبَتْ حِمَارًا وَأَخَذَتْ
 خَمْسًا مِنْ جَوَارِيهَا يَمِشِينَ وَرَاءَهَا وَأَنْطَلَقَتْ وَرَاءَ رُسُلِ دَاوُدَ وَصَارَتْ لَهُ زَوْجَةً .
 ﴿٢٣٨﴾ وَتَزَوَّجَ دَاوُدُ أَيْضًا بِأَحِينُوعَ مِنْ يَزْرَعِيلَ فَكَانَتْ لَهُ كِلَتَاهَا زَوْجَتَيْنِ .
 ﴿٢٣٩﴾ فَأَمَّا شَاوُلُ فَأَعْطَى مِيكَالَ ابْنَتَهُ أَمْرًا دَاوُدَ زَوْجَةً لِغِلْطَيْ بْنِ لَإِيْشَ الَّذِي

مِنْ جَلِيمَ

الْفَصْلُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

وَأَتَى الزِّيْفِيُّونَ شَاوُلَ فِي جَبْعَ وَقَالُوا هُوَذَا دَاوُدُ مُخْتَبِئٌ فِي أَكْمَةِ الْحَكِيلَةِ نَجَاهُ
 الْقَفْرِ . فَقَامَ شَاوُلُ وَزَلَّ إِلَى بَرِّيَّةِ زَيْفَ وَمَعَهُ ثَلَاثَةُ آلَافِ رَجُلٍ مِنْ مُنْتَخَبِي
 إِسْرَائِيلَ لِيَطْلُبَ دَاوُدَ فِي بَرِّيَّةِ زَيْفَ . وَزَلَّ شَاوُلُ فِي أَكْمَةِ الْحَكِيلَةِ نَجَاهُ
 الْقَفْرِ فِي الطَّرِيقِ وَكَانَ دَاوُدُ مُقِيمًا فِي الْبَرِّيَّةِ . فَلَمَّا رَأَى أَنَّ شَاوُلَ قَدْ تَبِعَهُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ
 أَرْسَلَ دَاوُدُ جَوَاسِيسَ وَتَيَقَّنَ أَنَّ شَاوُلَ قَدْ أَتَى . فَقَامَ دَاوُدُ وَأَتَى
 الْمَوْضِعَ الَّذِي زَلَّهُ شَاوُلُ وَرَأَى الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَ نَائِمًا فِيهِ شَاوُلُ وَأَبْنِيرُ بْنُ نِيرٍ رَئِيسُ
 جَيْشِهِ وَكَانَ شَاوُلُ نَائِمًا فِي الْمِثْرَسَةِ وَالشَّعْبُ زُلُّوا حَوْلَهُ . فَكَلَّمَ دَاوُدُ أَحِمَلِيكَ
 الْحِثِّيَّ وَأَبِيشَايَ ابْنَ صَرْوِيَةَ أَخَا يُوَابَ وَقَالَ مَنْ يَنْزِلُ مَعِيَ إِلَى شَاوُلَ فِي الْمَحَلَّةِ . فَقَالَ
 أَبِيشَايُ أَنَا أَزِلُ مَعَكَ . فَأَتَى دَاوُدُ وَأَبِيشَايُ إِلَى الشَّعْبِ لَيْلًا فَإِذَا بِشَاوُلَ
 مُسْطَجِعًا فِي الْمِثْرَسَةِ وَهُوَ نَائِمٌ وَرِجْلُهُ مَرْكُوزٌ فِي الْأَرْضِ عِنْدَ رَأْسِهِ وَأَبْنِيرُ وَالشَّعْبُ
 رُقُودٌ حَوْلَهُ . فَقَالَ أَبِيشَايُ لِدَاوُدَ قَدْ دَفَعَ اللَّهُ الْيَوْمَ عَدُوَّكَ إِلَى يَدِكَ فَدَعْنِي
 أَطْعَمُهُ هَذَا الرُّمْحَ إِلَى الْأَرْضِ طَعْنَةً وَاحِدَةً وَلَا أَتْبِئُ عَلَيْهِ . فَقَالَ دَاوُدُ لِأَبِيشَايَ
 لَا تَقْتُلْهُ فَمَنْ الَّذِي يَمُدُّ يَدَهُ إِلَى مَسِيحِ الرَّبِّ وَيَكُونُ بَرِيًّا . وَقَالَ دَاوُدُ حَيُّ
 الرَّبُّ إِنَّمَا الرَّبُّ هُوَ يَضْرِبُهُ إِمَّا بَأَن يَأْتِيَ يَوْمُهُ فَيَمُوتَ أَوْ بَأَن يَنْزِلَ إِلَى حَرْبٍ فِيهِلِكَ .
 فَقَالَ أَبِي الرَّبُّ أَنَّ أَمْدَ يَدَيَّ إِلَى مَسِيحِ الرَّبِّ . وَالْآنَ فَخَذِ الرُّمْحَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِهِ
 وَكُوزَ الْمَاءِ وَلْتَصْرِفْ . وَأَخَذَ دَاوُدُ الرُّمْحَ وَكُوزَ الْمَاءِ مِنْ عِنْدِ رَأْسِ شَاوُلَ
 وَأَنْصَرَفَا وَلَمْ يَكُنْ مِنْ نَازِرٍ وَلَا عَارِفٍ وَلَا مُنْتَبِهٍ لِأَنَّهُمْ كَانُوا جَمِيعُهُمْ نِيَامًا لِأَنَّ سُبَاتَ
 الرَّبِّ وَقَعَ عَلَيْهِمْ . وَعَبَرَ دَاوُدُ إِلَى الْعَبْرِ وَوَقَفَ عَلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ مِنْ بُعْدٍ وَالْمَسَافَةُ

بَيْنَهُمْ بَعِيدَةٌ ۖ وَصَاحَ دَاوُدُ بِالشَّعْبِ وَبِأَبْنِيرَ بْنِ نِيرٍ قَائِلًا هَلَّا تُجِيبُ يَا أَبْنِيرُ .
 فَأَجَابَ أَبْنِيرُ وَقَالَ وَمَنْ أَنْتَ يَا مَنْ يَصْبِحُ بِالْمَلِكِ . ۖ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَبْنِيرَ أَمَا أَنْتَ
 رَجُلٌ وَمَنْ مِثْلُكَ فِي إِسْرَائِيلَ فَكَيْفَ لَمْ تَحْرُسَ سَيِّدَكَ الْمَلِكَ فَقَدْ جَاءَ وَاحِدٌ مِنَ
 الشَّعْبِ لِيَقْتُلَ سَيِّدَكَ الْمَلِكَ . ۖ إِنَّكَ لَمْ تُحْسِنَ فِيمَا صَنَعْتَ . حَيُّ الرَّبُّ إِنَّهُ قَدْ
 وَجَبَ عَلَيْكُمْ الْمَوْتُ لِأَنَّكُمْ لَمْ تَحْرُسُوا سَيِّدَكُمْ مَسِيحَ الرَّبِّ . فَانْظُرِ الْآنَ أَيْنَ رُحُّ الْمَلِكِ
 وَكُوزُ الْمَاءِ اللَّذَانِ كَانَا عِنْدَ رَأْسِ الْمَلِكِ . ۖ فَعَرَفَ شَاوُلُ صَوْتَ دَاوُدَ فَقَالَ
 لَهُ أَصَوْتُكَ هَذَا يَا ابْنِي دَاوُدَ . فَقَالَ دَاوُدُ هُوَ صَوْتِي يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ . ۖ ثُمَّ قَالَ
 دَاوُدُ مَا بَالُكَ يَا سَيِّدِي تَطْلُبُ عَبْدَكَ مَا الَّذِي صَنَعْتُ وَمَا الَّذِي فِي يَدَيَّ مِنَ السُّوءِ .
 ۖ فَلْيَسْمَعْ الْآنَ سَيِّدِي الْمَلِكُ كَلَامَ عَبْدِهِ . إِنْ كَانَ الرَّبُّ قَدْ أَغْرَاكَ بِي فَلْيَتَنَسَّمْ
 تَقْدِيمَةً . وَإِنْ كَانَ بُنُو الْبَشَرِ فَهُمْ مَلْعُونُونَ أَمَامَ الرَّبِّ لِأَنَّهُمْ قَدْ نَفَوْنِي الْيَوْمَ مِنَ
 الْإِضْطِمَامِ إِلَى مِيرَاثِ الرَّبِّ قَائِلِينَ أَذْهَبَ أَعْبُدُ إِلَهَةً أُخْرَى . ۖ وَالْآنَ لَا يَسْقُطُ
 دَمِي عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ وَجْهِ الرَّبِّ فَإِنَّ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ قَدْ خَرَجَ لِيَطْلُبَ بُرْغُوثًا وَاحِدًا
 كَمَا يُطْلَبُ الْحِجْلُ فِي الْجِبَالِ . ۖ فَقَالَ شَاوُلُ قَدْ أَخْطَأْتُ فَأَرْجِعْ يَا ابْنِي دَاوُدُ
 فَإِنِّي لَا أَعُودُ أُوذِيكَ أَيْضًا لِأَنَّ نَفْسِي كَانَتْ كَرِيمَةً فِي عَيْنِكَ الْيَوْمَ وَأَنَا قَدْ فَعَلْتُ
 بِحِمَاةٍ وَضَلَلْتُ ضَلَالًا بَعِيدًا جَدًّا . ۖ فَأَجَابَ دَاوُدُ قَائِلًا هَذَا رُحُّ الْمَلِكِ فَلْيَعْبُرْ
 أَحَدُ الْعُلَمَاءِ وَيَأْخُذْهُ . ۖ وَلْيَكُنِّي الرَّبُّ كُلَّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ بَرِّهِ وَأَمَانَتِهِ فَقَدْ
 دَفَعَكَ الرَّبُّ الْيَوْمَ إِلَى يَدَيَّ وَلَمْ أَشَأْ أَنْ أُمِدَّ يَدِي إِلَى مَسِيحِ الرَّبِّ . ۖ فَكَمَا
 عَظَّمْتَ نَفْسَكَ الْيَوْمَ فِي عَيْنِي فَلْتَعْظَمْ نَفْسِي فِي عَيْنِ الرَّبِّ وَيُقْذِنِي مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ .
 ۖ فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ مُبَارَكُ أَنْتَ يَا ابْنِي دَاوُدَ فَإِنَّكَ تَفْعَلُ وَتَقْتَدِرُ . ثُمَّ أَنْصَرَفَ
 دَاوُدُ لِسَبِيلِهِ وَرَجَعَ شَاوُلُ إِلَى مَكَانِهِ

الْفَصْلُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

وَقَالَ دَاوُدُ فِي قَلْبِهِ إِنِّي سَأَهْلِكُ يَوْمًا يَدَ شَاوُلَ فَلَا شَيْءَ خَيْرٍ لِي مِنْ أَنْ أَفِرَّ نَاجِيًا إِلَى أَرْضِ فِلِسْطِينَ فَيَأْسُ مِنْي وَلَا يَعُودُ يَطْلُبُنِي مِنْ بَعْدِي فِي جَمِيعِ تَحُومِ إِسْرَائِيلَ وَأَتُجَوِّ بِنَفْسِي مِنْ يَدَيْهِ . فَقَامَ دَاوُدُ وَعَبْرَهُوَ وَأَلَسَتْ مِثَّةَ رَجُلٍ الَّذِينَ مَعَهُ إِلَى أَكِيشَ بْنِ مَاعُوكَ مَلِكِ جَتَ . وَأَقَامَ دَاوُدُ عِنْدَ أَكِيشَ بِجَتَ هُوَ وَرِجَالُهُ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ بَيْتِهِ وَدَاوُدُ مَعَ أَمْرَأَتَيْهِ أَحِينُوعَمَ الَّتِي مِنْ يَزْرَعِيلَ وَأَبِيحَايِيلَ أَمْرَأَةَ نَابَالِ الْكَرْمَلِيَّةِ . وَأَخْبَرَ شَاوُلَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ هَرَبَ إِلَى جَتَ فَلَمْ يَعُدْ يَطْلُبُهُ أَيْضًا . وَقَالَ دَاوُدُ لِأَكِيشَ إِنْ كُنْتُ قَدْ حَظَيْتُ فِي عَيْنِكَ فَلْيُعْطَ لِي مَكَانٌ فِي إِحْدَى قُرَى الصَّخْرَاءِ فَاسْكُنْ هُنَاكَ فَلَمَّا ذَا يَسْكُنُ عَبْدُكَ فِي مَدِينَةِ الْمَلِكِ مَعَكَ . فَأَعْطَى لَهُ أَكِيشُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ صِقْلَاجَ . فَلِذَلِكَ صَارَتْ صِقْلَاجُ الْمُلُوكِ يَهُوذَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ . وَكَانَ عَدَدُ الْأَيَّامِ الَّتِي سَكَنَ فِيهَا دَاوُدُ فِي بِلَادِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سَنَةً وَأَرْبَعَةً أَشْهُرَ . وَكَانَ دَاوُدُ يُخْرِجُ هُوَ وَأَصْحَابُهُ وَيَغْزُونَ الْجَشُورِيِّينَ وَالْجَرِزِيِّينَ وَالْعَمَالِقَةَ لِأَنَّ أَوْلِيكَ كَانُوا مِنَ الْقَدِيمِ سُكَّانَ الْأَرْضِ مِنْ عِنْدِ سُورَ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ . وَكَانَ دَاوُدُ يَضْرِبُ الْبِلَادَ فَلَا يُبْقِي عَلَى رَجُلٍ وَلَا أَمْرَأَةٍ وَيَأْخُذُ الْقَنَمَ وَالْبَقَرَ وَالْحَمِيرَ وَالْجِمَالَ وَالْثِيَابَ وَيَرْجِعُ إِلَى أَكِيشَ . فَيَقُولُ أَكِيشُ أَيْنَ غَزَوْتُمْ الْيَوْمَ . فَيَقُولُ دَاوُدُ فِي جَنُوبِي يَهُوذَا وَجَنُوبِي الْيَرْمُودِيِّينَ وَجَنُوبِي الْقَيْنِيِّينَ . وَلَمْ يَكُنْ دَاوُدُ يُبْقِي عَلَى رَجُلٍ أَوْ أَمْرَأَةٍ فَيَأْتِي إِلَى جَتَ قَالَ لِأَنَّ يُخْبِرُوا عَنَّا وَيَقُولُوا إِنَّ دَاوُدَ فَعَلَ كَذَا . وَكَانَ ذَلِكَ دَأْبَهُ كُلَّ أَيَّامِ إِقَامَتِهِ فِي أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ . وَكَانَ أَكِيشُ يُصَدِّقُ دَاوُدَ وَيَقُولُ إِنَّهُ قَدْ جَعَلَ نَفْسَهُ مَكْرُوهًا لَدَى شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ فَسَيَكُونُ عَبْدًا لِي إِلَى الْأَبَدِ

الفصل الثامن والعشرون

وَكَانَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَنَّ الْفَلِسْطِينِيِّينَ جَمَعُوا جُيُوشَ مَحَلَّاتِهِمْ لِيُحَارِبُوا إِسْرَائِيلَ .
فَقَالَ آكِيشُ لِدَاوُدَ أَعْلَمُ أَنَّكَ لَا بُدَّ أَنْ تَخْرُجَ مَعِيَ فِي الْجَيْشِ أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ .
فَقَالَ دَاوُدُ لآكِيشَ وَإِنَّكَ سَتَعْلَمُ مَا يَصْنَعُ عَبْدُكَ . فَقَالَ آكِيشُ لِدَاوُدَ إِنِّي
إِذْنُ أَقِيمُكَ حَافِظًا لِرَأْسِي كُلِّ الْأَيَّامِ . وَكَانَ صُمُوئِيلُ قَدْ مَاتَ وَنَاحَ عَلَيْهِ
جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَدَفَنُوهُ فِي الرَّامَةِ مَدِينَتِهِ . وَكَانَ شَاوُلُ قَدْ نَفَى أَصْحَابَ التَّوَابِعِ وَالْعُرَافِينَ
مِنَ الْأَرْضِ . فَأَجْتَمَعَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ وَأَتَوْا وَزَلُّوا بِشُونِمَ وَجَمَعَ شَاوُلُ جَمِيعَ
إِسْرَائِيلَ وَزَلُّوا بِجَلْبُوعَ . فَلَمَّا رَأَى شَاوُلُ مَحَلَّةَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ خَافَ وَارْتَمَدَ
قَلْبُهُ جِدًّا . فَسَأَلَ شَاوُلُ الرَّبَّ فَلَمْ يُجِبْهُ الرَّبُّ لَا بِالْأَحْلَامِ وَلَا بِالْكَهَنَةِ وَلَا
بِالْأَنْبِيَاءِ . فَقَالَ شَاوُلُ لِعَبِيدِهِ اتِّمِسُّوا بِي أَمْرًا ذَاتَ تَابِعَةٍ فَأَذْهَبَ إِلَيْهَا
وَأَسْأَلَ عَلَى لِسَانِهَا . فَقَالَ لَهُ عَبِيدُهُ إِنَّ فِي عَيْنِ دُورَ أَمْرًا ذَاتَ تَابِعَةٍ . فَتَكَرَّرَ
شَاوُلُ وَلَيْسَ غَيْرَ ثِيَابِهِ وَأَنْطَلَقَ هُوَ وَرَجُلَانِ مَعَهُ وَوَافُوا الْمَرْأَةَ لَيْلًا . فَقَالَ لَهَا تَكْهَنِي لِي
بِالتَّابِعَةِ وَأَصْعِدِي لِي مَنْ أَسْمِيهِ لَكَ . فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ قَدْ عَلِمْتَ مَا صَنَعَ شَاوُلُ
مِنْ قَطْعِ أَصْحَابِ التَّوَابِعِ وَالْعُرَافِينَ مِنَ الْأَرْضِ فَلِمَ أَذَا تَنْصِبُ لِنَفْسِي شَرَكًا
لِتُهْلِكَنِي . فَحَلَفَ لَهَا شَاوُلُ وَقَالَ حَيُّ الرَّبِّ إِنَّهُ لَا يُلْحَقُكَ جَرِيرَةٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ .
فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ مَنْ أَصْعِدُ لَكَ . قَالَ أَصْعِدِي لِي صُمُوئِيلَ . فَلَمَّا رَأَتْ
الْمَرْأَةُ صُمُوئِيلَ صَرَخَتْ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَكَلَّمَتْ الْمَرْأَةَ شَاوُلَ قَائِلَةً لِمَاذَا خَدَعْتَنِي وَأَنْتَ
شَاوُلُ . فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ لَا تَخَافِي مَا الَّذِي رَأَيْتِ . فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ لَشَاوُلَ رَأَيْتِ
الْهَةَ تَصْعَدُ مِنَ الْأَرْضِ . فَقَالَ لَهَا مَا هِيَ هَيْئَتُهُ . قَالَتْ رَجُلٌ شَيْخٌ صَاعِدٌ
مُتَرَدِّيًا بِرِدَاءٍ . فَعَرَفَ شَاوُلُ أَنَّهُ صُمُوئِيلُ فَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ .

فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ لِمَاذَا أَقْلَقْتَنِي وَأَصْعَدْتَنِي . فَقَالَ شَاوُلُ قَدْ ضَاقَ بِي
 الْأَمْرُ جِدًّا لِأَنَّ الْفَلِسْطِينِيِّينَ يُحَارِبُونَنِي وَاللَّهُ قَدْ فَارَقَنِي وَلَمْ يَعْذِ بِحُيُوبِي لَا بِالْأَنْبِيَاءِ وَلَا
 بِالْأَحْلَامِ فَدَعَوْتُكَ لِكَيْ تُعَلِّمَنِي مَاذَا أَصْنَعُ . فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِمَاذَا تَسْأَلُنِي
 وَالرَّبُّ قَدْ فَارَقَكَ وَصَارَ عَدُوُّكَ . وَقَدْ فَعَلَ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ كَمَا تَكَلَّمَ عَلَى لِسَانِي
 وَشَقَّ الرَّبُّ الْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِكَ وَدَفَعَهَا إِلَى صَاحِبِكَ دَاوُدَ . لِأَنَّكَ لَمْ تُطِعْ
 أَمْرَ الرَّبِّ وَلَمْ تَمُضْ غَضَبَهُ فِي عَمَالِيكَ لِذَلِكَ صَنَعَ الرَّبُّ هَذَا بِكَ الْيَوْمَ .
 وَسَيَدْفَعُ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا مَعَكَ إِلَى أَيْدِي الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَغَدًا تَكُونُونَ مَعِيَ
 أَنْتَ وَبَنُوكَ وَأَيْضًا مَحَلَّةُ إِسْرَائِيلَ يَدْفَعُهَا الرَّبُّ إِلَى أَيْدِي الْفَلِسْطِينِيِّينَ . فَسَقَطَ
 شَاوُلُ فِي الْحَالِ بِطَوْلِهِ عَلَى الْأَرْضِ وَارْتَاعَ جِدًّا مِنْ كَلَامِ صَمُوئِيلَ وَلَمْ تَعُدْ بِهِ قُوَّةً
 لِأَنَّهُ لَمْ يَذُقْ طَعَامًا كُلَّ يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ . فَتَقَدَّمتِ الْمَرْأَةُ إِلَى شَاوُلَ وَرَأَتْ أَنَّهُ
 قَدْ فَرَعَ جِدًّا فَقَالَتْ لَهُ إِنَّ أَمَتَكَ قَدْ أَطَاعَتْ أَمْرَكَ وَقَدْ جَعَلْتُ نَفْسِي فِي كَفِّي
 وَسَمِعْتُ لِكَلَامِكَ الَّذِي كَلَّمْتَنِي بِهِ . فَاسْمَعْ أَنْتَ الْآنَ أَيْضًا لِكَلَامِ أَمَتِكَ
 فَأَقْدِمَ لَكَ كِسْرَةَ خُبْزٍ وَتَأْكُلُ فَيَكُونُ فِيكَ قُوَّةٌ حَتَّى تَسِيرَ فِي الطَّرِيقِ . فَأَبَى
 وَقَالَ لَا آكُلُ . فَأَلَحَّ عَلَيْهِ عِيْدُهُ وَالْمَرْأَةُ أَيْضًا فَسَمِعَ لَهُمْ وَقَامَ عَنِ الْأَرْضِ وَجَلَسَ
 عَلَى السَّرِيرِ . وَكَانَ لِلْمَرْأَةِ فِي الْبَيْتِ عَجَلٌ مُسَمَّنٌ فَبَادَرَتْ وَذَبَحَتْهُ وَأَخَذَتْ
 دَقِيقًا وَعَجْتَهُ وَخَبَزَتْهُ فَطِيرًا . وَقَدَّمتِ إِلَى شَاوُلَ وَعِيْدِهِ فَأَكَلُوا . ثُمَّ قَامُوا وَأَنْصَرَفُوا
 فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ

الْفَصْلُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

وَجَمَعَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ جَمِيعَ جُيُوشِ مَحَلَّاتِهِمْ فِي أَفِيقَ وَكَانَ إِسْرَائِيلُ نَازِلِينَ عَلَى
 الْعَيْنِ الَّتِي فِي يَزْرَعِيلَ . فَعَبَّرَ أَقْطَابُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ مِئَةً مِئَةً وَالْقَا وَالْقَاوَعِبَرِ

دَاوُدُ وَأَصْحَابُهُ فِي الْآخِرِ مَعَ أَكِيْشَ . ﴿١﴾ فَقَالَ قُوَادُ الْفَلِسْطِيْنِ مَا هُوَ لَا الْعِبْرَانِيُّونَ . فَقَالَ أَكِيْشُ لِقُوَادِ الْفَلِسْطِيْنِ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ دَاوُدَ عَبْدَ شَاوُلَ مَلِكِ إِسْرَائِيْلَ الَّذِي كَانَ مَعِيَ أَيَّامًا بَلَّ سِنِينَ وَلَمْ أَنْكُرْ عَلَيْهِ شَيْئًا مِنْذُ يَوْمٍ هَاجَرَ إِلَيْنَا إِلَى الْيَوْمِ . ﴿٢﴾ فَغَضِبَ قُوَادُ الْفَلِسْطِيْنِ وَقَالُوا لَهُ رُدِّ الرَّجُلَ وَلِيَرْجِعْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي أَقَمْتُهُ فِيهِ وَلَا يَنْزِلَ مَعَنَا إِلَى الْحَرْبِ فَيَكُونُ لَنَا عَدُوًّا فِي الْقِتَالِ فِيمَاذَا يُرْضِي هَذَا سَيِّدَهُ إِلَّا بِرُؤُوسِ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ . ﴿٣﴾ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ دَاوُدَ الَّذِي كُنَّ يُغْنِيْنَ لَهُ فِي الرَّقْصِ وَيَقْتُلْنَ ضَرْبَ شَاوُلَ الْوُفَى وَدَاوُدَ رَبَّوَاتِهِ . ﴿٤﴾ فَدَعَا أَكِيْشُ دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ حَيُّ الرَّبِّ إِنَّكَ أَنْتَ مُسْتَقِيمٌ وَصَالِحٌ فِي عَيْنِي فِي دُخُولِكَ وَخُرُوجِكَ مَعِيَ فِي الْحَلَّةِ وَإِنِّي لَمْ أَجِدْ فِيكَ سُوءًا مِنْذُ يَوْمٍ أَتَيْتَنِي إِلَى الْيَوْمِ فَأَمَّا فِي عُيُونِ الْأَقْطَابِ فَلَسْتَ بِصَالِحٍ . ﴿٥﴾ فَارْجِعْ الْآنَ وَأَذْهَبْ بِسَلَامٍ وَلَا تَفْعَلْ مَا يَسُوهُ فِي عُيُونِ أَقْطَابِ الْفَلِسْطِيْنِ . ﴿٦﴾ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَكِيْشَ مَا الَّذِي صَنَعْتُ وَمَا الَّذِي وَجَدْتَ فِي عَبْدِكَ مِنْذُ يَوْمٍ صِرْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ إِلَى الْيَوْمِ حَتَّى لَا أُسِيرَ وَأُحَارِبَ أَعْدَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكِ . ﴿٧﴾ فَأَجَابَ أَكِيْشُ وَقَالَ لِدَاوُدَ قَدْ عَرَفْتُ ذَلِكَ فَإِنَّكَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي كَمَا لَكَ اللَّهُ إِلَّا أَنَّ قُوَادَ الْفَلِسْطِيْنِ قَالُوا لَا يَصْعَدُ مَعَنَا إِلَى الْقِتَالِ . ﴿٨﴾ وَالْآنَ فَبَكِّرْ صَبَاحًا أَنْتَ وَعَبِيدُ سَيِّدِكَ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَكَ وَإِذَا بَكَّرْتُمْ صَبَاحًا وَمَكَّنْكُمْ الضِّيَاءَ فَانْصَرِفُوا . ﴿٩﴾ فَبَكَّرَ دَاوُدُ هُوَ وَرِجَالُهُ لَكِي يَذْهَبُوا صَبَاحًا وَيَرْجِعُوا إِلَى أَرْضِ الْفَلِسْطِيْنِ وَأَمَّا الْفَلِسْطِيُّونَ فَصَعِدُوا إِلَى يَزْرَعِيلَ

الفصل الثلاثون

﴿١﴾ فَلَمَّا أَتَى دَاوُدُ وَأَصْحَابُهُ صِقْلَاجَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ كَانَ الْعَمَالِقَةُ قَدْ غَزَوْا الْجَنُوبَ وَصِقْلَاجَ وَضَرَبُوا صِقْلَاجَ وَأَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ ﴿٢﴾ وَسَبَّوْا مِنْ فِيهَا مِنْ النِّسَاءِ وَلَمْ يَقْتُلُوا

أَحَدًا لَا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا بَلْ سَاقَوْهُمْ وَذَهَبُوا فِي طَرِيقِهِمْ . فَآتَى دَاوُدُ وَأَصْحَابُهُ
الْمَدِينَةَ فَإِذَا هِيَ قَدْ أُحْرِقَتْ بِالنَّارِ وَقَدْ سُيِّتَ نِسَاؤُهُمْ وَبَنُوهُمْ وَبَنَاتُهُمْ . فَرَفَعَ
دَاوُدُ وَالشَّعْبُ الَّذِينَ مَعَهُ أَصْوَاتَهُمْ بِالْبَكَاءِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُمْ قُوَّةٌ أَنْ يَبْكُوا .
وَسُيِّتَ أَمْرًا دَاوُدَ أَيْضًا أَحِينُوعَمُ الْيَزْرَعِيلِيُّ وَأَبِيحَايِيلُ أَمْرَاةُ نَابَالِ الْكَرْمَلِيِّ .
وَتَضَاقَقَ دَاوُدُ جِدًّا لِأَنَّ الشَّعْبَ تَكَلَّمُوا بِرَجْمِهِ إِذْ كَانَ كُلُّ الشَّعْبِ فِي مَرَادَةِ
نَفْسٍ عَلَى بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ . فَاعْتَصَمَ دَاوُدُ بِالرَّبِّ إِلَهِهِ . وَقَالَ دَاوُدُ لِأَيَّاتَارَ الْكَاهِنِ
أَبْنِ أَحِيمَلِكَ هَلُمَّ إِلَيَّ بِالْأُفُودِ فَجَاءَ أَيَّاتَارُ بِالْأُفُودِ إِلَى دَاوُدَ . فَسَأَلَ دَاوُدُ الرَّبَّ
قَائِلًا أَتَتَّبِعُ أَثَرَهُ هَذِهِ الْهَيْئَةُ وَهَلْ أَذْرِكُهَا . فَقَالَ الرَّبُّ تَتَّبِعْ فَإِنَّكَ سَتُذْرِكُ وَتُنْقِذُ .
فَسَارَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ أَلْسِتُ مِئَةً وَأَتَوَا وَادِي الْبُسُورِ . فَتَخَلَّفَ قَوْمٌ مِنْهُمْ وَلَبِثُوا
هُنَاكَ . وَمَضَى دَاوُدُ مُتَتَّبِعًا بِأَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ وَلَبِثَ هُنَاكَ مِثْرَ رَجُلٍ لِأَنَّهُمْ أَعْيَا
دُونَ عُبُورِ وَادِي الْبُسُورِ . فَصَادَفُوا رَجُلًا مِصْرِيًّا فِي الصَّخْرَاءِ فَأَخَذُوهُ إِلَى
دَاوُدَ وَأَعْطَوْهُ خُبْزًا فَأَكَلَ وَسَقَوْهُ مَاءً . وَأَعْطَوْهُ قُرْصًا مِنْ التِّينِ وَعُغُقُودَيْنِ
مِنْ الزَّيْبِ فَأَكَلَ وَعَادَتْ إِلَيْهِ رُوحُهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ خُبْزًا وَلَا شَرِبَ مَاءً ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
بِلِيَالِيهَا . فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ لِمَنْ أَنْتَ وَمِنْ أَيْنَ . فَقَالَ غَلَامٌ مِصْرِيٌّ وَأَنَا عَبْدٌ لِرَجُلٍ
عَمَالِيْقِي تَرْكَنِي مُوَلَايَ لِأَنِّي مَرَضْتُ مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ . وَقَدْ غَزَوْنَا جَنُوبَ
الْكَرْيَتَيْنِ وَمَا لِيَهُوذا وَجَنُوبِي كَالْبِ وَأَحْرَقْنَا صِقْلَاجَ النَّارِ . فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ هَلْ
تَنْزِلُ بِي إِلَى تِلْكَ الْهَيْئَةِ . فَقَالَ لَهُ أَقْسِمُ لِي بِاللَّهِ أَنَّكَ لَا تَقْتُلَنِي وَلَا تُسَلِّمَنِي إِلَى يَدِ
سَيِّدِي وَأَنَا أَزِلُّ بِكَ إِلَى تِلْكَ الْهَيْئَةِ . فَتَزَلَّ بِهِ فَإِذَا بِهِمْ مُنْتَشِرُونَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ
الْأَرْضِ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَرْقُصُونَ لِمَا نَالُوهُ مِنَ النِّعْمَةِ الْوَافِرَةِ الَّتِي أَخَذُوهَا مِنْ
أَرْضِ فِلِسْطِينَ وَمِنْ أَرْضِ يَهُوذا . فَضَرَبَهُمْ دَاوُدُ مِنَ الْعَتَمَةِ إِلَى مَسَاءِ الْعَدِ وَلَمْ
يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا أَرْبَعُ مِئَةٍ مِنَ الْقِيَانِ رَكِبُوا عَلَى الْجِمَالِ وَهَرَبُوا . وَأَسْتَخْلَصَ دَاوُدُ مَا
أَخَذَ الْعَمَالِقَةُ وَخَلَّصَ دَاوُدُ كُلَّمَا أَمْرَأَتَيْهِ . وَلَمْ يُفَقَدْ لَهُمْ شَيْءٌ لَا صَغِيرٌ وَلَا كَبِيرٌ

وَلَا بَنُونَ وَلَا بَنَاتٌ وَلَا سَلْبٌ وَلَا شَيْءٌ مِنْ جَمِيعِ مَا أَخَذُوا لَهُمْ اسْتَرَدَّ دَاوُدُ الْجَمِيعَ .
 وَأَخَذَ دَاوُدُ جَمِيعَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ وَسَاقُوا الْمَوَاشِيَ أَمَامَهُمْ فَأَتَيْنَ هَذِهِ غَنِيمَةُ دَاوُدَ .
 وَأَتَى دَاوُدُ مِثِّي الرَّجُلَ الَّذِينَ أَغْيَا عَنْ حَاقِ دَاوُدَ وَتَرَكُوا فِي وَادِي الْبُسُورِ
 فَخَرَجُوا لِلِقَاءِ دَاوُدَ وَالشَّعْبُ الَّذِينَ مَعَهُ فَتَقَدَّمَ دَاوُدُ إِلَى الْقَوْمِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ .
 كُلُّ شَرِيرٍ مِنْ رِجَالِ بَلِيْعَالٍ مِمَّنْ انْطَلَقُوا مَعَ دَاوُدَ إِنَّهُمْ لَمْ يَنْطَلِقُوا مَعَنَا فَلَا نُعْطِيهِمْ
 مِنَ الْغَنِيمَةِ الَّتِي اسْتَخَاصْنَاهَا إِلَّا زَوْجَةً كُلِّ وَاحِدٍ وَبَيْنَهُ فَلْيَقْتَادُوهُمْ وَيَنْصَرِفُوا .
 فَقَالَ دَاوُدُ لَا تَفْعَلُوا هَكَذَا يَا إِخْوَتِي فِيمَا أَعْطَانَا الرَّبُّ فَإِنَّهُ حَفِظَنَا وَأَسَامَ الْقِتَّةَ
 الَّتِي غَزَتْنَا إِلَى أَيْدِينَا . لَا يُؤَاخِذْكُمْ أَحَدٌ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ لِأَنَّهُ كَنَصِيبِ النَّازِلِ
 إِلَى الْحَرْبِ يَكُونُ نَصِيبُ الْقَائِمِ عَلَى الْأَمْتَةِ عَلَى السَّوَاءِ يَتَّقِسِمُونَ .
 ذَلِكَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا سَنَةً وَحُكْمًا فِي إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ .
 دَاوُدُ صَقَلَاجَ وَبَعَثَ مِنَ الْغَنِيمَةِ إِلَى شِيُوخِ يَهُوذَا أَصْحَابِهِ فَأَيَّلَاهُ لَكُمْ بَرَكَهٌ مِنْ غَنِيمَةِ
 أَعْدَاءِ الرَّبِّ .
 وَإِلَى الَّذِينَ فِي بَيْتِ إِيْلَ وَالَّذِينَ فِي رَامُوتِ الْجَنُوبِ وَفِي يَتِيرَ
 وَفِي عَرُوعِيرَ وَفِي سِفْمُوتَ وَفِي أَشْتُمُوعَ وَفِي رَاكَّالَ وَفِي مُدُنِ
 الْإِرْحَمِيلِيِّينَ وَفِي مُدُنِ الْقَيْنِيِّينَ وَفِي حُرْمَةَ وَفِي كُورَ عَاشَانَ وَفِي عَتَاكَ
 وَفِي حَبْرُونَ وَإِلَى جَمِيعِ الْأَمَاكِنِ الَّتِي سَارَ فِيهَا دَاوُدُ وَقَوْمُهُ

الفصل الحادي والثلاثون

وَكَانَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ يُقَاتِلُونَ إِسْرَائِيلَ فَأَنْهَزَمَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَجْهِ
 الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَسَقَطُوا قَتْلًا فِي جَبَلِ الْجَلْبُوعِ .
 وَفَشَدَّ الْفَلِسْطِينِيُّونَ عَلَى أَثَرِ شَاوُلَ
 وَبَيْنَهُ وَقَتْلَ الْفَلِسْطِينِيِّونَ يُونَاثَانَ وَأَبِينَادَابَ وَمَلِكِيشُوعَ بَنِي شَاوُلَ .
 الْحَرْبُ عَلَى شَاوُلَ فَادْرَكَهُ الرَّمَاةُ بِالْقِسِيِّ وَانْخَوَّهَ بِالْجِرَاحِ .

لِحَامِلِ سِلَاحِهِ أَسْتَلَّ سَيْفَكَ وَأَوْجَأْنِي بِهِ لَيْلًا يَأْتِي هَوْلًا الْقَلْفُ وَيَتَشَلُونِي وَيَتَشَفَّوْا
بِتَشْنِيعِهِمْ فِيَّ . فَأَيُّ صَاحِبِ سِلَاحِهِ لِأَنَّهُ خَافَ جِدًّا . فَأَخَذَ شَاوُلُ سَيْفَهُ وَسَقَطَ عَلَيْهِ .
وَمَا رَأَى حَامِلُ سِلَاحِهِ أَنَّ قَدْ مَاتَ شَاوُلُ سَقَطَ هُوَ أَيْضًا عَلَى سَيْفِهِ وَمَاتَ
مَعَهُ . فَمَاتَ شَاوُلُ وَثَلَاثَةُ بَنِيهِ وَحَامِلُ سِلَاحِهِ وَجَمِيعُ رِجَالِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَعًا .
وَرَأَى رِجَالُ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فِي نَوَاحِي الْوَادِي وَالْأَرْدُنِّ أَنَّ قَدْ هَرَبَتْ رِجَالُ
إِسْرَائِيلَ وَمَاتَ شَاوُلُ وَبَنُوهُ فَخَلَّوْا الْمَدْنَ وَفَرُّوا فَأَتَى الْفَلِسْطِينِيُّونَ وَأَقَامُوا بِهَا .
وَفِي الْغَدِ أَتَى الْفَلِسْطِينِيُّونَ لِيَسْلُبُوا الْقَتْلَى فَوَجَدُوا شَاوُلَ وَثَلَاثَةَ بَنِيهِ صَرَعَى
فِي جَبَلِ الْجَلْبُوعِ . فَقَطَّعُوا رَأْسَهُ وَزَرَعُوا سِلَاحَهُ وَبَعَثُوا يُبَشِّرُونَ فِي أَرْضِ
الْفَلِسْطِينِيِّينَ فِي كُلِّ جِهَةٍ فِي بُيُوتِ أَصْنَامِهِمْ وَفِي الشَّعْبِ . وَوَضَعُوا سِلَاحَهُ
فِي بَيْتِ عَشْتَارُوتَ وَعَلَقُوا جَسَدَهُ عَلَى سُورِ بَيْتِ شَانَ . وَسَمِعَ أَهْلُ يَابِيشَ
جَلْعَادَ يَمَا صَنَّعَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ بِشَاوُلَ . فَهَضَّ كُلُّ ذِي بَاسٍ وَسَارُوا اللَّيْلَ كُلَّهُ
وَأَخَذُوا جُثَّةَ شَاوُلَ وَجُثَّتَ بَنِيهِ عَنْ سُورِ بَيْتِ شَانَ وَأَتَوْا بِهَا إِلَى
يَابِيشَ وَأَحْرَقُوهَا هُنَاكَ . وَأَخَذُوا عِظَامَهُمْ وَدَفَنُوهَا
تَحْتَ الْأَثَلَّةِ الَّتِي فِي يَابِيشَ وَصَامُوا
سَبْعَةَ أَيَّامٍ



سِفْر

الْمَلُوكِ الثَّانِي

الفصل الأول

وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ شَاوُلَ وَرَجُوعِ دَاوُدَ مِنْ قَتْلِ الْعَمَلِيقَةِ أَنَّ دَاوُدَ مَكَثَ فِي صِقْلَاحَ يَوْمَيْنِ. وَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الثَّلَاثُ إِذَا بِرَجُلٍ قَدْ أَقْبَلَ مِنَ الْمَحَلَّةِ مِنْ عِنْدِ شَاوُلَ وَثِيَابُهُ مُمَرَّقَةٌ وَعَلَى رَأْسِهِ تُرَابٌ فَلَمَّا أَتَى دَاوُدَ خَرَّ عَلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ لَهُ. فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ. قَالَ تَجَوْتُ بِنَفْسِي مِنْ مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ مَا أَخْبَرُ أَعْلِمْنِي. قَالَ أَنَهَزَمَ الشَّعْبُ مِنَ الْحَرْبِ وَسَقَطَ مِنَ الشَّعْبِ كَثِيرُونَ وَمَاتُوا وَشَاوُلُ وَيُونَاثَانُ ابْنُهُ قَدْ مَاتَا أَيْضًا. فَقَالَ دَاوُدُ لِلْغُلَامِ الَّذِي أَخْبَرَهُ كَيْفَ عَرَفْتَ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ ابْنُهُ. فَقَالَ لَهُ الْغُلَامُ الَّذِي أَخْبَرَهُ أَتَّفَقَ لِي أَنْ مَرَرْتُ فِي جَبَلِ الْجَلْبُوعِ فَإِذَا شَاوُلُ مُتَكِيٌّ عَلَى رُحْمِهِ وَالْمَرَاكِبُ وَالْقُرَّاسَانُ فِي إِثْرِهِ. فَالتفتَ وَرَاءَهُ فَرَأَى أَنِّي وَنَادَانِي فَقُلْتُ لِيكَ. فَقَالَ لِي مَنْ أَنْتَ. فَقُلْتُ لَهُ عَمَالِيقِي. فَقَالَ لِي أَنهَضْ عَلَيَّ فَأَقْتُلْنِي فَقَدْ أَخَذَنِي الضِّيقُ وَنَفْسِي لَمْ تَلْ مَوْفُورَةً فِيَّ. فَنهَضْتُ عَلَيْهِ فَقَتَلْتُهُ لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّهُ لَا يَحْيَى بَعْدَ سُقُوطِهِ

وَأَخَذْتُ التَّاجَ الَّذِي عَلَى رَأْسِهِ وَالسِّوَارَ الَّذِي فِي سَاعِدِهِ فَأَتَيْتُ بِهِمَا سَيِّدِي هُنَا .
 ١١٢ فَأَمْسَكَ دَاوُدُ ثِيَابَهُ وَمَزَقَهَا وَكَذَا جَمِيعُ الرِّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ ١١٣ وَنَاحُوا وَبَكَوْا
 وَصَامُوا إِلَى الْمَسَاءِ عَلَى شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ ابْنِهِ وَعَلَى شَعْبِ الرَّبِّ وَبَيْتِ إِسْرَائِيلَ
 لِأَنَّهُمْ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ . ١١٤ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِلْغُلَامِ الَّذِي أَخْبَرَهُ مِنْ أَيْنَ أَنْتَ . فَقَالَ
 لَهُ أَنَا ابْنُ رَجُلٍ غَرِيبٍ عَمَالِيْقِي . ١١٥ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ كَيْفَ لَمْ تَهَبْ أَنْ تُمْدَّ يَدُكَ
 لِتَقْتُلَ مَسِيحَ الرَّبِّ . ١١٦ وَدَعَا دَاوُدُ وَاحِدًا مِنَ الْعُلَمَاءِ وَقَالَ تَعَالَ فَاوْقِعْ بِهِ . فَضَرَبَهُ
 فَمَاتَ . ١١٧ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ دُمُكَ عَلَى هَامَتِكَ لِأَنَّ فَمَكَ شَهِدَ عَلَيْكَ حَيْثُ قُلْتَ إِنِّي
 قَتَلْتُ مَسِيحَ الرَّبِّ . ١١٨ وَرَثَى دَاوُدُ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ ابْنَهُ بِهَذِهِ الْمَرْثَةِ ١١٩ وَأَمَرَ
 بِأَنْ يُعَلَّمَ بَنُو يَهُوذَا نَشِيدَ أَلْتُوسِ وَهُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ الْمُسْتَقِيمِ . ١٢٠ أَلْطَبِيُّ
 يَا إِسْرَائِيلَ مُجَدِّلٌ عَلَى رَوَايِكَ . كَيْفَ تَصْرَعْتَ الْجَبَابِرَةَ . ١٢١ لَا تُخْبِرُوا فِي جَتٍ
 وَلَا تُبَشِّرُوا فِي أَسْوَاقٍ أَشْقَلُونَ لِيَلَّا تَفْرَحَ بَنَاتُ الْفَاسْطِينِيِّينَ وَتَطْرَبَ بَنَاتُ الْقُلْفِ .
 ١٢٢ يَا جِبَالُ الْجِلْبُوعِ لَا يَكُنْ فَيَكُنْ نَدَى وَلَا مَطَرٌ وَلَا حَقُولٌ تَقَادِمُ لِأَنَّهُ هُنَاكَ طُرْحُ
 مِجْنُ الْجَبَابِرَةِ مِجْنُ شَاوُلَ كَأَنَّهُ لَمْ يَمْسَحْ بِدُهْنٍ . ١٢٣ عَنْ دَمِ الْقَتْلِ وَعَنْ شَحْمِ الْجَبَابِرَةِ
 قَوْسُ يُونَاثَانَ لَمْ تَنْكُصْ إِلَى الْوَرَاءِ وَسَيْفُ شَاوُلَ لَمْ يَرْتَدَّ خَائِبًا . ١٢٤ شَاوُلُ
 وَيُونَاثَانُ مَحْبُوبَانِ شَهِيَّانِ فِي حَيَاتِهِمَا وَفِي مَمَاتِهِمَا لَمْ يَفْتَرِقَا . أَسْرَعُ مِنَ النُّسُورِ وَأَشَدُّ
 مِنَ الْأَسُودِ . ١٢٥ يَا بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ أَبْكِينَ عَلَى شَاوُلَ الَّذِي كَانَ يَكْسُو كُنَّ الْقِرْمِزَ
 تَرْقًا وَيَضَعُ لِبَاسَكُنَّ بُحْلِيَّ الذَّهَبِ . ١٢٦ كَيْفَ تَصْرَعْتَ الْجَبَابِرَةَ فِي وَسْطِ
 الْحَرْبِ . يُونَاثَانُ مُجَدِّلٌ عَلَى رَوَايِكَ . ١٢٧ قَدْ ضَاقَ ذَرْعِي عَلَيْكَ يَا أَخِي يُونَاثَانُ
 لَقَدْ كُنْتَ شَهِيدًا إِلَيَّ جَدًّا وَكَانَ حُبُّكَ عِنْدِي أَوَّلَى مِنْ حُبِّ النِّسَاءِ وَقَدْ أَحْبَبْتُكَ حُبًّا
 أَمْ لَا بُنَيَّا الْوَحِيدِ . ١٢٨ كَيْفَ تَصْرَعْتَ الْجَبَابِرَةَ وَبَادَتْ آلَاتُ الْحَرْبِ

الفصل الثاني

وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ دَاوُدَ سَأَلَ الرَّبَّ وَقَالَ أَصْعَدُ إِلَى إِحْدَى مُدُنْ يَهُوذَا .
فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ أَصْعَدُ . فَقَالَ دَاوُدُ إِلَى أَيْنَ أَصْعَدُ . قَالَ إِلَى حَبْرُونَ . فَصَعِدَ
دَاوُدُ إِلَى هُنَاكَ مَعَ كُلِّ امْرَأَتِهِ أَحِينُوعَمَ الْيَزْرَعِيلِيَّةِ وَأَيُّجَايِيلَ امْرَأَةِ نَابَالِ الْكَرْمَلِيِّ
وَأَصْعَدَ دَاوُدُ الرِّجَالَ الَّذِينَ مَعَهُ كُلِّ وَاحِدٍ بَيْتَهُ فَأَقَامُوا بِمَدُنِ حَبْرُونَ .
وَأَتَى رِجَالُ يَهُوذَا وَمَسَحُوا هُنَاكَ دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى بَيْتِ يَهُوذَا . وَأَخْبَرَ دَاوُدَ وَقِيلَ
لَهُ إِنَّ أَهْلَ يَابِيشَ جِلْعَادَ هُمُ الَّذِينَ دَفَنُوا شَاوُلَ . فَبَعَثَ دَاوُدُ رُسُلًا إِلَى أَهْلِ
يَابِيشَ جِلْعَادَ وَقَالَ لَهُمْ مُبَارَكُونَ أَنْتُمْ لَدَى الرَّبِّ حَيْثُ صَنَعْتُمْ هَذِهِ الرَّحْمَةَ إِلَى سَيِّدِكُمْ
شَاوُلَ وَدَفَنْتُمُوهُ . وَالْآنَ لِيَصْنَعْ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ رَحْمَةً وَوَفَاءً وَأَنَا أَيْضًا أَصْنَعُ إِلَيْكُمْ
خَيْرًا لِأَنَّكُمْ عَمِلْتُمْ هَذَا الْعَمَلَ . وَالْآنَ فَلْتَشَدِّدْ أَيْدِيكُمْ وَكُونُوا ذَوِي بَأْسٍ
لَأَنَّهُ قَدْ مَاتَ شَاوُلُ سَيِّدُكُمْ وَإِيَّايَ مَسَحَ بَيْتُ يَهُوذَا مَلِكًا عَلَيْهِمْ . وَإِنَّ أَبْنِيرَ بْنَ
نِيرٍ رَئِيسَ جَيْشِ شَاوُلَ أَخَذَ إِشْبُوشَتَ بْنَ شَاوُلَ وَعَبَّرَ بِهِ إِلَى مَحْنَائِيمَ وَمَلِكُهُ
عَلَى جِلْعَادَ وَالْأَشُورِيِّينَ وَبِذْرَعِيلَ وَأَفْرَايِيمَ وَبَنِيَامِينَ وَعَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ . وَكَانَ
إِشْبُوشَتُ بْنُ شَاوُلَ ابْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَمَلَكَ سَنَتَيْنِ . وَأَمَّا بَيْتُ
يَهُوذَا فَتَبِعُوا دَاوُدَ . وَكَانَ عَدَدُ الْأَيَّامِ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا دَاوُدُ بِحَبْرُونَ عَلَى بَيْتِ
يَهُوذَا سَبْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ . وَخَرَجَ أَبْنِيرُ بْنُ نِيرٍ وَعَبِيدُ إِشْبُوشَتَ بْنِ شَاوُلَ
مِنْ مَحْنَائِيمَ إِلَى جَبْعُونَ . وَخَرَجَ يُوَّابُ ابْنُ صَرْوِيَةَ وَعَبِيدُ دَاوُدَ فَالتَقُوا جَمِيعًا عَلَى
بِرْكَةِ جَبْعُونَ فَأَقَامَ أُولَئِكَ عَلَى الْبِرْكَةِ مِنْ هُنَاكَ وَهُوَ لَا عَلَى الْبِرْكَةِ مِنْ هُنَا . فَقَالَ
أَبْنِيرُ لِيُوَّابَ لِيَبْرُزِ الْعِلْمَانُ وَيَلْعَبُوا أَمَامَنَا فَقَالَ يُوَّابُ لِيَبْرُزُوا . فَأَقَامُوا وَبَرَزُوا
بِالْعَدَدِ اثْنَا عَشَرَ مِنْ بَنِيَامِينَ لِإِشْبُوشَتَ بْنِ شَاوُلَ وَاثْنَا عَشَرَ مِنْ عَبِيدِ دَاوُدَ

١٦ وَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ رَأْسَ صَاحِبِهِ وَوَجَّاهُ صَاحِبُهُ بِسَيْفِهِ فِي جَنْبِهِ فَسَقَطُوا جَمِيعًا .
 فَدُعِيَ ذَلِكَ الْمَكَانُ حَقْلَ الصَّنَادِيدِ وَهُوَ فِي جَبْعُونَ . ١٧ وَكَانَ قِتَالٌ شَدِيدٌ فِي
 ذَلِكَ الْيَوْمِ فَأَنْهَزَمَ أَبْنِيرُ وَرِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَجْهِ عِمِيدِ دَاوُدَ . ١٨ وَكَانَ هُنَاكَ بَنُو
 صَرْوِيَّةَ الثَّلَاثَةِ يُوَابُ وَأَيْشَايُ وَعَسَائِيلُ وَكَانَ عَسَائِيلُ خَفِيفَ الرَّجْلَيْنِ كَأَنَّهُ ظِيٌّ
 مِنْ ظِلَاءِ الصَّخَرَاءِ . ١٩ فَطَارَدَ عَسَائِيلُ أَبْنِيرَ وَلَمْ يَمِلْ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا مِنْ وَرَاءِ أَبْنِيرَ .
 ٢٠ فَاتَّقَتْ أَبْنِيرُ إِلَى وَرَائِهِ وَقَالَ أَعَسَائِيلُ أَنْتَ . فَقَالَ أَنَا هُوَ . ٢١ فَقَالَ لَهُ
 أَبْنِيرُ مِلْ عَنِّي يَمِينًا أَوْ شِمَالًا وَدُونَكَ وَاحِدًا مِنَ الْعِلْمَانِ فَخُذْ لِنَفْسِكَ سَلَبَةً . فَأَبَى عَسَائِيلُ
 أَنْ يَمِيلَ مِنْ وَرَائِهِ . ٢٢ فَعَادَ أَبْنِيرُ وَقَالَ لِعَسَائِيلَ ارْتَدَّ مِنْ وَرَائِي لِمَاذَا تُلَجِّئُنِي أَنْ
 أَطْعَمَكَ إِلَى الْأَرْضِ وَكَيْفَ أَرْفَعُ وَجْهِي أَمَامَ يُوَابَ أَخِيكَ . ٢٣ فَأَبَى أَنْ يَرْتَدَّ
 فَطَعَنَهُ أَبْنِيرُ بِرُجِّ الرُّمَحِ فِي بَطْنِهِ فَخَرَجَ الرُّمَحُ مِنْ وَرَائِهِ فَسَقَطَ هُنَاكَ وَمَاتَ فِي مَكَانِهِ .
 وَكَانَ كُلُّ مَنْ أَتَى ذَلِكَ الْمَكَانَ الَّذِي سَقَطَ فِيهِ عَسَائِيلُ وَمَاتَ يَقِفُ . ٢٤ فَجَدَّ
 يُوَابُ وَأَيْشَايُ وَرَاءَ أَبْنِيرَ فَعَابَتْ لهُمَا الشَّمْسُ عِنْدَ بُلُوغِهِمَا أَكْمَةَ أُمَّةٍ الَّتِي تُجَاهَ جَبْعَ
 فِي طَرِيقِ قَفْرِ جَبْعُونَ . ٢٥ وَاجْتَمَعَ بَنُو بَنِيَامِينَ وَرَاءَ أَبْنِيرَ فَكَانُوا عِصَابَةً وَاحِدَةً
 وَقَامُوا عَلَى قِمَّةٍ رَاسِيَةٍ . ٢٦ فَتَنَادَى أَبْنِيرُ يُوَابَ وَقَالَ أَلَا يَزَالُ السَّيْفُ مُفْتَرِسًا إِلَى
 الْأَبَدِ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ فِي الْآخِرِ مَرَارَةً فَحَتَّى مَتَى لَا تَأْمُرُ الْقَوْمَ أَنْ يَرْجِعُوا عَنْ إِخْوَتِهِمْ .
 ٢٧ فَقَالَ يُوَابُ حَيُّ اللَّهُ إِنَّهُ لَوْلَا كَلَامُكَ لَكَانَ الشَّعْبُ مِنَ الصُّبْحِ قَدْ عَادُوا كُلُّ
 وَاحِدٍ عَنْ أَخِيهِ . ٢٨ ثُمَّ نَفَخَ يُوَابُ فِي الْبُوقِ فَوَقَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَلَمْ يَعُودُوا
 يُطَارِدُونَ إِسْرَائِيلَ وَلَا يُقَاتِلُونَ مِنْ بَعْدِ . ٢٩ فَسَارَ أَبْنِيرُ وَرِجَالُهُ فِي الْغُورِ كُلِّ
 ذَلِكَ اللَّيْلِ وَعَبَرُوا الْأَرْدَنَ وَطَافُوا كُلُّ بَثْرُونَ وَجَاءُوا إِلَى مَحْنَانِيمَ . ٣٠ وَرَجَعَ
 يُوَابُ مِنْ وَرَاءِ أَبْنِيرَ وَجَمَعَ كُلَّ الشَّعْبِ فَإِذَا رِجَالُ دَاوُدَ قَدْ فَقَدَ مِنْهُمْ تِسْعَةَ عَشَرَ
 رَجُلًا وَعَسَائِيلُ . ٣١ وَقَتَلَ رِجَالُ دَاوُدَ مِنْ بَنِيَامِينَ وَمِنْ رِجَالِ أَبْنِيرَ ثَلَاثَ مِائَةٍ
 وَسِتِّينَ رَجُلًا . ٣٢ ثُمَّ حَمَلُوا عَسَائِيلَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِ أَبِيهِ فِي بَيْتِ لَحْمَ . وَسَارَ

يُؤَابُ وَأَصْحَابُهُ اللَّيْلَ كُلَّهُ فَأَصْبَحُوا فِي حَبْرُونَ

الْفَصْلُ الثَّالِثُ

وَطَالَتِ الْحَرْبُ بَيْنَ بَيْتِ شَاوُلَ وَبَيْتِ دَاوُدَ وَلَمْ يَزَلْ دَاوُدُ يَتَقَوَّى وَبَيْتُ شَاوُلَ يَضْعُفُ. **وَوُلِدَ لِدَاوُدَ بَنُونَ فِي حَبْرُونَ وَكَانَ بَكْرُهُ أَمْنُونُ مِنْ أَحِينُوعِمَ الْيَزْرَعِيلِيِّ وَالثَّانِي كِلَابُ مِنْ أَبِيجَائِيلَ امْرَأَةِ نَابَالِ الْكَرْمَلِيِّ وَالثَّلَاثُ أَبْشَالُومُ ابْنُ مَعَكَةَ بِنْتِ تَلْمَايَ مَلِكِ جَشُورَ وَالرَّابِعُ أَدُونِيَا ابْنُ حُجَّتَ وَالْخَامِسُ شَفْطَا ابْنُ أَبِيطَالٍ وَالسَّادِسُ يَثْرَعَامُ مِنْ عَجَلَةَ امْرَأَةِ دَاوُدَ. هَؤُلَاءِ وُلِدُوا لِدَاوُدَ بِحَبْرُونَ. وَكَانَ فِي مُدَّةِ الْحَرْبِ بَيْنَ بَيْتِ شَاوُلَ وَبَيْتِ دَاوُدَ أَنَّ أَبْنِيرَ كَانَ ضَابِطًا لِبَيْتِ شَاوُلَ. وَكَانَ لِشَاوُلَ سُرِّيَّةٌ أَسْمَاهُ رِصْفَةُ بِنْتُ آيَّةَ فَقَالَ إِشْبُوشْتُ لِأَبْنِيرَ لِمَاذَا تَدْخُلُ عَلَى سُرِّيَّةِ أَبِي. فَغَضِبَ أَبْنِيرُ جَدًّا لِكَلَامِ إِشْبُوشْتُ وَقَالَ أَلَعَلِّي رَأْسُ كَلْبٍ فِي مُقَاوَمَةِ يَهُوذَا. أَنَا أَصْنَعُ الْيَوْمَ رَحْمَةً إِلَى بَيْتِ شَاوُلَ أَيْكَ وَإِلَى إِخْوَتِهِ وَأَصْحَابِيهِ وَلَمْ أُسَلِّمْكَ إِلَى يَدِ دَاوُدَ وَأَنْتَ تُطَالِبُنِي الْيَوْمَ بِأَثْمِ امْرَأَةٍ. **هَكَذَا يَصْنَعُ اللَّهُ بِأَبْنِيرَ وَهَكَذَا يَزِيدُ إِلَيْنَا كَمَا حَلَفَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ أَصْنَعُ لَهُ مِنْ نَقْلِ الْمَمْلَكَةِ مِنْ بَيْتِ شَاوُلَ وَإِقَامَةِ عَرْشِ دَاوُدَ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى يَهُوذَا مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَسَ. فَلَمْ يَسْتَطِعْ إِشْبُوشْتُ أَنْ يُجِيبَ أَبْنِيرَ أَيْضًا بِكَلِمَةٍ لِحُوفِهِ مِنْهُ. **وَلِلْحَالِ سِيرَ أَبْنِيرُ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ يَقُولُونَ لِمَنْ الْأَرْضُ وَيَقُولُونَ أَقْطَعْ مَعِيَ عَهْدًا وَتَكُنْ يَدِي مَعَكَ أَرَدْتُ إِلَيْكَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ دَاوُدُ حَسَنٌ أَنَا أَقْطَعُ مَعَكَ عَهْدًا وَلَكِنِّي أَطْلُبُ مِنْكَ أَمْرًا وَاحِدًا لَا تَرَى وَجْهِي حَتَّى تَأْتِيَ بِمِكَالَ بِنْتِ شَاوُلَ مَتَى جِئْتَ لِتَرَى وَجْهِي. **وَأَنْفَذَ دَاوُدُ رُسُلًا إِلَى إِشْبُوشْتَ بْنِ شَاوُلَ قَائِلًا أَعْطِنِي امْرَأَتِي مِكَالَ الَّتِي خَطَبْتُهَا بِمِئَةِ فُلْقَةٍ مِنَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ. **فَبَعَثَ إِشْبُوشْتُ**********

وَأَخَذَهَا مِنْ عِنْدِ بَعْلِهَا فَلَطِينِيلَ بْنِ لَائِشَ . ﴿١٦﴾ فَأَنْطَلَقَ بَعْلُهَا مَعَهَا وَهُوَ يَسِيرُ وَيَبْكِي
وَرَأَاهَا إِلَى بَحُورِيمَ . فَقَالَ لَهُ أُنْبِيرُ أَنْصَرِفْ رَاجِعًا فَرَجِعَ . ﴿١٧﴾ وَكَلَّمَ أُنْبِيرُ شُيُوخَ
إِسْرَائِيلَ قَائِلًا إِنَّكُمْ مِنْ أَمْسٍ فَمَا قَبْلُ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَ دَاوُدَ مَلِكًا عَلَيْكُمْ . ﴿١٨﴾ فَأَفْعَلُوا
الْآنَ لِأَنَّ الرَّبَّ كَلَّمَ دَاوُدَ قَائِلًا إِنِّي عَلَى يَدِ دَاوُدَ عَبْدِي أُجْرِي خَلَاصًا لِشُعْبِي
إِسْرَائِيلَ مِنْ أَيْدِي الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَمِنْ أَيْدِي جَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ . ﴿١٩﴾ وَتَكَلَّمَ أُنْبِيرُ
أَيْضًا عَلَى مَسَامِعِ بَنِيَامِينَ ثُمَّ ذَهَبَ أُنْبِيرُ لِيَتَكَلَّمَ أَيْضًا عَلَى مَسَامِعِ دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ بِمَا
حَسُنَ لَدَيْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَجَمِيعِ بَيْتِ بَنِيَامِينَ . ﴿٢٠﴾ فَوَقَفَ أُنْبِيرُ عَلَى دَاوُدَ فِي
حَبْرُونَ وَمَعَهُ عِشْرُونَ رَجُلًا فَصَنَعَ دَاوُدَ مَادَّةً لِأُنْبِيرَ وَرِجَالِهِ . ﴿٢١﴾ فَقَالَ أُنْبِيرُ
لِدَاوُدَ أَنْهَضْ فَأَنْطَلِقْ وَأَجْمَعْ لِسَيِّدِي الْمَلِكِ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ فَيَتَوْنُ مَعَكَ عَهْدًا وَتَمْلِكُ عَلَى
كُلِّ مَا تَشْتَهِي نَفْسُكَ . فَأَرْسَلَ دَاوُدُ أُنْبِيرَ فَأَنْطَلَقَ بِسَلَامٍ . ﴿٢٢﴾ وَإِذَا عِيدُ دَاوُدَ
وَيُوَابُ قَدْ أَتَوْا مِنَ الْغَزْوِ وَمَعَهُمْ غَنِيمَةٌ عَظِيمَةٌ وَلَمْ يَكُنْ أُنْبِيرُ عِنْدَ دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ لِأَنَّهُ
كَانَ قَدْ أَرْسَلَهُ وَأَنْطَلَقَ بِسَلَامٍ . ﴿٢٣﴾ وَأَتَى يُوَابُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ فَأَخْبَرَ
يُوَابُ وَقِيلَ لَهُ إِنَّ قَدْ جَاءَ أُنْبِيرُ بْنُ نِيرَ إِلَى الْمَلِكِ وَأَرْسَلَهُ فَذَهَبَ بِسَلَامٍ .
﴿٢٤﴾ فَدَخَلَ يُوَابُ عَلَى الْمَلِكِ وَقَالَ مَاذَا صَنَعْتَ هُوَذَا قَدْ أَتَى أُنْبِيرُ إِلَيْكَ فَلَمَّاذَا
أَرْسَلْتَهُ فَأَنْطَلَقَ ذَاهِبًا . ﴿٢٥﴾ إِنَّكَ تَعْرِفُ أُنْبِيرُ بْنُ نِيرَ إِنَّهُ إِنَّمَا جَاءَ لِيُخَدِّعَكَ
وَلِيَعْرِفَ خُرُوجَكَ وَدُخُولَكَ وَيَقِفَ عَلَى كُلِّ مَا تَصْنَعُهُ . ﴿٢٦﴾ وَخَرَجَ يُوَابُ مِنْ عِنْدِ
دَاوُدَ وَوَجَّهَ رُسُلًا فِي طَلَبِ أُنْبِيرَ فَرَدُّوهُ مِنْ بئرِ السَّيِّرَةِ عَلَى غَيْرِ عِلْمٍ مِنْ دَاوُدَ .
﴿٢٧﴾ فَرَجَعَ أُنْبِيرُ إِلَى حَبْرُونَ فَقَالَ بِهِ يُوَابُ إِلَى وَسْطِ الْبَابِ لِيُفَاوِضَهُ عَلَى دَعَا
وَضَرْبِهِ هُنَاكَ فِي بَطْنِهِ فَمَاتَ بَدَمَ عَسَائِيلَ أَخِيهِ . ﴿٢٨﴾ فَسَمِعَ دَاوُدُ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ
أَنَا بَرِيٌّ وَمَمْلَكَتِي قُدَّامَ الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ مِنْ دَمِ أُنْبِيرَ بْنِ نِيرَ . ﴿٢٩﴾ فَلَيْسَتْغَرَّ عَلَى
رَأْسِ يُوَابَ وَعَلَى جَمِيعِ بَيْتِ أَبِيهِ وَلَا يَنْقُطِعُ مِنْ بَيْتِ يُوَابَ ذَائِبٌ وَأَبْرَصٌ وَمُتَوَكِّيٌّ
عَلَى عُكَّازٍ وَسَاقِطٌ بِالسَّيْفِ وَمُعَوِّزٌ إِلَى الْحُزْرِ . ﴿٣٠﴾ وَإِنَّمَا قَتَلَ يُوَابُ وَأَبِيشَايُ

أَخُوهُ أَبْنِيرَ لِأَنَّهُ قَتَلَ عَسَائِيلَ أَخَاهَا مُجِيعُونَ فِي الْحَرْبِ . ﴿٢٤١﴾ وَقَالَ دَاوُدُ لِيُوَابَ
وَلِجَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ مَرَّقُوا ثِيَابَكُمْ وَتَطَّقُوا بِالْمُسُوحِ وَنُوحُوا أَمَامَ أَبْنِيرَ وَمَشَى
دَاوُدُ الْمَلِكُ وَرَاءَ النَّعْشِ . ﴿٢٤٢﴾ وَدَفَنُوا أَبْنِيرَ بِحَبْرُونَ فَرَفَعَ الْمَلِكُ صَوْتَهُ وَبَكَى
عَلَى قَبْرِ أَبْنِيرَ وَبَكَى جَمِيعُ الشَّعْبِ . ﴿٢٤٣﴾ وَرَتَّى الْمَلِكُ أَبْنِيرَ وَقَالَ أَمُوتَ الْجَبَانُ
يَمُوتُ أَبْنِيرُ . ﴿٢٤٤﴾ يَدَاكَ لَمْ تَعْلَا وَرِجْلَاكَ لَمْ تُجْعَلَا فِي الْأَصْفَادِ كَالسَّاقِطِينَ أَمَامَ
بَنِي الْإِثْمِ سَقَطَتْ . وَعَادَ كُلُّ الشَّعْبِ يَكُونُ عَلَيْهِ . ﴿٢٤٥﴾ وَأَقْبَلَ جَمِيعُ الشَّعْبِ
لِيُطْعِمُوا دَاوُدَ خُبْزًا وَكَانَ نَهَارٌ بَعْدُ فَأَقْسَمَ دَاوُدُ وَقَالَ هَكَذَا يَصْنَعُ اللَّهُ بِي وَهَكَذَا يَزِيدُ
إِنْ كُنْتُ أَذُوقُ خُبْزًا أَوْ شَيْئًا آخَرَ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ . ﴿٢٤٦﴾ فَعَرَفَ جَمِيعُ
الشَّعْبِ وَحَسَنَ فِي عُيُونِهِمْ كَمَا أَنَّ كُلَّ مَا صَنَعَ الْمَلِكُ كَانَ حَسَنًا فِي عُيُونِ الشَّعْبِ كَافَّةً
﴿٢٤٧﴾ وَأَيَّقَنَ الشَّعْبُ أَجْمَعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِلْمَلِكِ يَدٌ فِي
مَقْتَلِ أَبْنِيرَ بْنِ نِيرَ . ﴿٢٤٨﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ لِعَبِيدِهِ أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّهُ قَدْ سَقَطَ الْيَوْمَ رَئِيسُ
وَعَظِيمُ فِي إِسْرَائِيلَ . وَأَنَا لَا أَزَالُ الْيَوْمَ ضَعِيفًا وَلَوْ مُسِخَتْ مَلِكًا وَأَوَّلِكَ
الْقَوْمُ بِنُوصَرُوِيَّةَ هُمْ أَشَدُّ مِنِّي . جَزَى الرَّبُّ فَاعِلَ الشَّرِّ بِحَسَبِ شَرِّهِ

الفصل الرابع

﴿٢٤٩﴾ وَسَمِعَ ابْنُ شَاوُلَ بَأْنَ قَدْ مَاتَ أَبْنِيرُ بِحَبْرُونَ فَاسْتَرَحَتْ يَدَاهُ وَأَرْتَاعَ جَمِيعُ
إِسْرَائِيلَ . ﴿٢٥٠﴾ وَكَانَ لِابْنِ شَاوُلَ رَجُلَانِ رَئِيسَا غُرَاةٍ أَسْمُ الْوَاحِدِ بَعْنَةُ وَأَسْمُ الْآخَرِ
رِيكَابُ ابْنَا رِمُونَ الْبَيْرُوتِيِّ مِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ . وَكَانَتَا بَيْرُوتُ مَعْدُودَةً لِبَنِيَامِينَ
﴿٢٥١﴾ فَهَاجَرَ الْبَيْرُوتِيُّونَ إِلَى جَتَايِيمَ وَزَلُّوا هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ . ﴿٢٥٢﴾ وَكَانَ
لِيُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ ابْنُ زَمِنْ الرِّجْلَيْنِ وَكَانَ ابْنُ خَمْسِ سِنِينَ حِينَ وَرَدَ خَبْرُ شَاوُلَ
وَيُونَاثَانَ مِنْ يَزْرَعِيلَ فَحَمَلَتْهُ حَاضِنَتُهُ وَهَرَبَتْ وَإِذَا كَانَتْ مُسْرِعَةً فِي الْهَرَبِ وَقَعَ فَصَادَ

أَعْرَجَ وَأَسْمُهُ مَفْيُوشَتُ . ﴿١٠٦﴾ فَذَهَبَ ابْنَا رِمُونَ الْبَيْرُوتِي رِيكَابُ وَبَعْنَةُ وَدَخَلَا
 بَيْتَ إِشْبُوشَتَ حِينَ أُحْتَدَّ النَّهَارُ وَكَانَ نَائِمًا عِنْدَ قَائِلَةٍ لَظْهِيرَةٍ وَكَانَتْ حَاجِبَةً
 أَلَيْتٍ قَدْ أَغْفَتَ وَهِيَ تُتَقَى الْحِنْطَةُ . ﴿١٠٧﴾ فَدَخَلَا إِلَى وَسْطِ أَلَيْتٍ لِيَأْخُذَا حِنْطَةً
 فَضْرَبَاهُ فِي بَطْنِهِ وَهَرَبَا رِيكَابُ وَبَعْنَةُ أَخُوهُ . ﴿١٠٨﴾ وَكَانَا قَدْ دَخَلَا أَلَيْتَ وَهُوَ نَائِمٌ عَلَى
 سَرِيرِهِ فِي حُجْرَةٍ مَنَامِهِ فَضْرَبَاهُ وَقَتَلَاهُ وَقَطَعَا رَأْسَهُ وَأَخَذَاهُ وَسَارَا فِي طَرِيقِ الْغُورِ
 اللَّيْلِ كُلَّهُ . ﴿١٠٩﴾ وَأَتَيَا بِرَأْسِ إِشْبُوشَتَ إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ وَقَالَا لِلْمَلِكِ هُوَذَا
 رَأْسُ إِشْبُوشَتَ بْنِ شَاوُلَ عَدُوِّكَ الَّذِي طَلَبَ نَفْسَكَ وَقَدْ آتَى الرَّبُّ سَيِّدَنَا الْمَلِكَ
 أَنْتَقَامًا الْيَوْمَ مِنْ شَاوُلَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ . ﴿١١٠﴾ فَاجَابَ دَاوُدُ رِيكَابَ وَبَعْنَةَ أَخَاهُ ابْنِي
 رِمُونَ الْبَيْرُوتِي وَقَالَ لهُمَا حَيُّ الرَّبِّ الَّذِي خَلَّصَ نَفْسِي مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ . ﴿١١١﴾ إِنْ
 الَّذِي أَخْبَرَنِي وَقَالَ لِي إِنَّ شَاوُلَ قَدْ مَاتَ وَهُوَ يَظُنُّ أَنَّهُ يُبَشِّرُنِي بِخَيْرٍ قَبِضْتُ عَلَيْهِ
 وَقَتَلْتُهُ فِي صِفْلَاجٍ وَقَدْ كَانَ يَسْتَوْجِبُ جَائِزَةَ الْبُشْرَى . ﴿١١٢﴾ فَمَا يَكُونُ لِرَجُلَيْنِ بَاغِيَيْنِ
 قَتَلَ رَجُلًا بَرِيًّا فِي بَيْتِهِ عَلَى سَرِيرِهِ أَلَّا أَطْلُبَ دَمَهُ مِنْ أَيْدِيكُمَا وَأَيْدِيكُمَا مِنَ الْأَرْضِ .
 ﴿١١٣﴾ وَأَمَرَ دَاوُدُ الْغُلَمَانِ فَقَتَلُوهُمَا وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمَا وَأَرْجُلَهُمَا وَعَلَقُوهُمَا عَلَى بَرْكَةِ
 حَبْرُونَ . وَأَمَّا رَأْسُ إِشْبُوشَتَ فَأَخَذُوهُ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِ أَبْنِيرَ فِي حَبْرُونَ

الْفَصْلُ الْخَامِسُ

﴿١١٤﴾ وَأَقْبَلَ جَمِيعُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ وَتَكَلَّمُوا قَائِلِينَ هُوَذَا نَحْنُ
 لِحُكْمِكَ وَعَظْمُكَ . ﴿١١٥﴾ إِنَّهُ إِذْ كَانَ شَاوُلَ عَلَيْنَا مَلِكًا أَمَسَ فَمَا قَبْلُ كُنْتَ أَنْتَ
 تُخْرِجُ وَتُدْخِلُ إِسْرَائِيلَ وَقَدْ قَالَ لَكَ الرَّبُّ أَنْتَ تَرَعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَأَنْتَ تَكُونُ
 قَائِدًا لِإِسْرَائِيلَ . ﴿١١٦﴾ وَأَقْبَلَ جَمِيعُ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ فِي حَبْرُونَ فَقَطَعَ مَعَهُمُ
 الْمَلِكُ دَاوُدُ عَهْدًا فِي حَبْرُونَ أَمَامَ الرَّبِّ وَمَسَحُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ . ﴿١١٧﴾ وَكَانَ

دَاوُدُ ابْنُ ثَلَاثِينَ سَنَةً يَوْمَ مَلَكَ وَمَلَكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً . ﴿٥٠٩﴾ مَلَكَ يَحْبُرُونَ عَلَى يَهُوذَا سَبْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ وَمَلَكَ بِأُورَشَلِيمَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا . ﴿٥١٠﴾ وَسَارَ الْمَلِكُ وَرِجَالُهُ إِلَى أُورَشَلِيمَ إِلَى الْيُوسِيِّينَ سُكَّانِ الْأَرْضِ فَكَلَّمُوا دَاوُدَ وَقَالُوا إِنَّكَ لَا تَدْخُلُ إِلَى هُنَا حَتَّى لَا تُبْقِيَ مِنَّا أَعْمَى وَلَا مُقْعِدًا أَيْ لَا يَدْخُلُ دَاوُدُ إِلَى هُنَا . ﴿٥١١﴾ فَأَخَذَ دَاوُدُ حِصْنَ صِهْيُونَ وَهُوَ مَدِينَةُ دَاوُدَ . ﴿٥١٢﴾ وَمَنْ دَاوُدُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كُلِّ مَنْ يَقْتُلُ يَوْسِيًّا وَكُلَّ مَنْ يَبْلُغُ إِلَى الْقَنَاءِ وَإِلَى أُولَئِكَ الْعُرْجِ وَالْعُمَى الْمُبْغِضِينَ مِنْ نَفْسِ دَاوُدَ . فَلِذَلِكَ يَقُولُونَ لَا يَدْخُلُ أَلَيْتَ أَعْمَى وَلَا أَعْرَجٌ . ﴿٥١٣﴾ وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي الْحِصْنِ وَسَمَّاهُ مَدِينَةُ دَاوُدَ وَبَنَى دَاوُدُ حَوْلَهُ مِنْ مِلْوَ فِدَاخِلًا . ﴿٥١٤﴾ وَكَانَ دَاوُدُ لَا يَزَالُ يَتَعَظَّمُ وَالرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ مَعَهُ . ﴿٥١٥﴾ وَوَجَّهَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ وَأَخْشَابَ أَرْزٍ وَتَجَارِينَ وَنَحَّاتِينَ فَبَنَوْا بَيْتَ دَاوُدَ . ﴿٥١٦﴾ وَعَرَفَ دَاوُدُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَقَرَّهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَظَّمَ مُلْكَهُ مِنْ أَجْلِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ . ﴿٥١٧﴾ وَتَزَوَّجَ دَاوُدُ أَيْضًا سَرَارِيَّ وَزَوَّجَاتٍ مِنْ أُورَشَلِيمَ بَعْدَ حَيْثُ مِنْ حَبْرُونَ وَوُلِدَ أَيْضًا لِدَاوُدَ بَنُونَ وَبَنَاتٌ . ﴿٥١٨﴾ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الْمَوْلُودِينَ لَهُ فِي أُورَشَلِيمَ شُمُوعُ وَشُوبَابُ وَنَاتَانُ وَسُلَيْمَانُ . ﴿٥١٩﴾ وَبِيحَارُ وَالْيَشُوعُ وَنَافُحُ وَيَافِيعُ . ﴿٥٢٠﴾ وَالْيَشَامَاعُ وَالْيَادَاعُ وَالْيَافَاطُ . ﴿٥٢١﴾ وَسَمِعَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ مُسِحَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ فَصَعِدَ جَمِيعُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ طَالِبِينَ دَاوُدَ . فَلَبِغَ دَاوُدَ ذَلِكَ فَتَزَلَّ إِلَى الْحِصْنِ . ﴿٥٢٢﴾ وَأَتَى الْفَلِسْطِينِيُّونَ وَأَنْتَشَرُوا فِي وَادِي الْجَبَابِرَةِ . ﴿٥٢٣﴾ فَسَأَلَ دَاوُدُ الرَّبَّ وَقَالَ أَصْعِدْ عَلَى الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَهَلْ تَدْفَعُهُمْ إِلَى يَدِي . فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ أَصْعِدْ فَإِنِّي أَدْفَعُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ إِلَى يَدِكَ . ﴿٥٢٤﴾ فَزَحَفَ دَاوُدُ إِلَى بَعْلَ فَرَاصِيمَ وَضَرَبَهُمْ دَاوُدُ هُنَاكَ وَقَالَ قَدْ هَالِ الرَّبُّ أَعْدَائِي أَمَامَ وَجْهِ هَيْلِ الْمِيَاهِ . وَلِذَلِكَ سَمِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ بَعْلَ فَرَاصِيمَ . ﴿٥٢٥﴾ وَتَرَكَوا هُنَاكَ أَصْنَامَهُمْ فَأَخَذَهَا دَاوُدُ وَرِجَالُهُ . ﴿٥٢٦﴾ وَعَادَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ فَصَعِدُوا وَأَنْتَشَرُوا فِي وَادِي الْجَبَابِرَةِ . ﴿٥٢٧﴾ فَسَأَلَ دَاوُدُ الرَّبَّ فَقَالَ لَهُ لَا تَصْعَدْ بَلْ أَعْطِفْ مِنْ خَلْفِهِمْ

وَأَتَيْهِمْ مِنْ حِيَالِ أَشْجَارِ الْبُكَاءِ . فَإِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ خَطَوَاتِ فِي رُؤُوسِ أَشْجَارِ
الْبُكَاءِ فَهَلُمَّ حِينَئِذٍ لِأَنَّهُ إِذْ ذَاكَ يُخْرِجُ الرَّبُّ أَمَامَكَ لِضَرْبِ مَحَلَّةِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ .
فَفَعَلَ دَاوُدُ كَذَلِكَ عَلَى حَسَبِ مَا أَمَرَهُ الرَّبُّ وَضَرَبَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ مِنْ جَبْعَ
إِلَى مَدْخَلِ جَازَرِ

الْفَصْلُ السَّادِسُ

وَعَادَ دَاوُدُ وَجَمَعَ كُلَّ الْمُتَخَفِينَ فِي إِسْرَائِيلَ ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَنَهَضَ دَاوُدُ
وَأَنْطَلَقَ بِجَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ مِنْ بَعْلِيمَ يَهُوذَا لِيُضِعِدُوا مِنْ هُنَاكَ تَابُوتَ اللَّهِ
الَّذِي كَانَ يُدْعَى عَلَيْهِ بِالْأَسْمِ اسْمُ رَبِّ الْجُنُودِ الْجَالِسِ عَلَى الْكُرُوبِينَ . فَجَعَلُوا
تَابُوتَ اللَّهِ عَلَى عَجَلَةٍ جَدِيدَةٍ وَحَمَلُوهُ مِنْ بَيْتِ أَبِيئَادَابِ الَّذِي فِي الْأَكْمَةِ وَكَانَ عُزَّةُ
وَأَحْيُو أَبْنَا أَبِيئَادَابِ يَهُودَانَ الْعَجَلَةَ الْجَدِيدَةَ . فَحَمَلُوهُ مِنْ بَيْتِ أَبِيئَادَابِ
الَّذِي كَانَ فِي الْأَكْمَةِ مَعَ تَابُوتِ اللَّهِ وَكَانَ أَحْيُو يَسِيرُ أَمَامَ التَّابُوتِ . وَكَانَ
دَاوُدُ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَلْعَبُونَ أَمَامَ الرَّبِّ بِكُلِّ آلَةٍ مِنَ السَّرُورِ بِالْكِنَّارَاتِ وَالْعِيدَانِ
وَالْمَدْفُوفِ وَالْجُنُوكِ وَالصُّنُوجِ . فَلَمَّا أَفْضَوْا إِلَى بَيْدَرٍ نَكُونُ مَدَّ عُزَّةُ يَدَهُ إِلَى
تَابُوتِ اللَّهِ فَأَمْسَكَهُ لِأَنَّ الثَّيْرَانَ كَانَتْ قَدْ رَمَحَتْ . فَاشْتَدَّ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى
عُزَّةَ وَضَرَبَهُ اللَّهُ هُنَاكَ لِأَجْلِ جَسَارَتِهِ فَمَاتَ هُنَاكَ عِنْدَ تَابُوتِ اللَّهِ . فَشَقَّ عَلَى
دَاوُدَ ضَرْبُ الرَّبِّ لِعُزَّةَ وَلِذَلِكَ دُعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ ضَرْبَةَ عُزَّةَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ .
وَوَخَّافَ دَاوُدُ مِنَ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَ كَيْفَ يَنْزِلُ تَابُوتُ الرَّبِّ
عِنْدِي وَلَمْ يَشَأْ دَاوُدُ أَنْ يَمَالَ إِلَيْهِ بِتَابُوتِ الرَّبِّ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ فَعَدَلَ بِهِ
دَاوُدُ إِلَى بَيْتِ عُويِدَ أَدُومَ الْجَتِّيِّ . فَبَقِيَ تَابُوتُ الرَّبِّ فِي بَيْتِ عُويِدَ أَدُومَ
الْجَتِّيِّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فَبَارَكَ الرَّبُّ عُويِدَ أَدُومَ وَكُلَّ بَيْتِهِ . فَأَخْبَرَ الْمَلِكُ دَاوُدُ

وَقِيلَ لَهُ إِنَّ الرَّبَّ قَدْ بَارَكَ عُوبِيدَ أَدُومَ وَكُلَّ مَا لَهُ بِسَبَبِ تَابُوتِ اللَّهِ فَمَضَى دَاوُدُ
وَأَصْعَدَ تَابُوتَ اللَّهِ مِنْ بَيْتِ عُوبِيدَ أَدُومَ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ بِفَرَحٍ . ﴿١١٦﴾ فَكَانَ كُلَّمَا
خَطَا حَامِلُو تَابُوتِ الرَّبِّ سِتَّ خَطَوَاتٍ يَذْبُحُونَ ثَوْرًا وَكَبْشًا مُسَمَّنًا . ﴿١١٧﴾ وَكَانَ
دَاوُدُ يَرْقُصُ بِكُلِّ قُوَّتِهِ أَمَامَ الرَّبِّ وَكَانَ دَاوُدُ مُتَنَطِّطًا بِأَفُودٍ مِنْ كَتَّانٍ .
﴿١١٨﴾ وَأَصْعَدَ دَاوُدَ وَجَمِيعَ آلِ إِسْرَائِيلَ تَابُوتَ الرَّبِّ بِالْهَتَافِ وَصَوْتِ الْبُوقِ .
﴿١١٩﴾ وَكَانَ لَمَّا دَخَلَ تَابُوتُ الرَّبِّ مَدِينَةَ دَاوُدَ أَنَّ مِيكَالَ بِنْتَ شَاوُلَ أَشْرَفَتْ مِنْ
الطَّاقِ وَرَأَتْ الْمَلِكَ دَاوُدَ يَطْفُرُ وَيَرْقُصُ أَمَامَ الرَّبِّ فَازْدَرَتْهُ فِي قَلْبِهَا . ﴿١٢٠﴾ وَأَدْخَلُوا
تَابُوتَ الرَّبِّ وَأَقَامُوهُ فِي مَكَانِهِ فِي وَسْطِ الْحَيْمَةِ الَّتِي ضَرَبَهَا لَهُ دَاوُدُ وَأَصْعَدَ دَاوُدُ
مُحْرَقَاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ وَذَبَائِحَ سَلَامَةٍ . ﴿١٢١﴾ وَلَمَّا فَرَّغَ دَاوُدُ مِنْ إِصْعَادِ الْمُحْرَقَاتِ وَذَبَائِحِ
السَّلَامَةِ بَارَكَ الشَّعْبَ بِاسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ ﴿١٢٢﴾ وَوَزَعَ عَلَى الشَّعْبِ عَلَى كُلِّ جُمْهُورٍ
إِسْرَائِيلَ رِجَالًا وَنِسَاءً لِكُلِّ وَاحِدٍ جَرْدَقَةٌ خُبْزٍ وَقِطْعَةٌ لَحْمٍ وَقُرْصًا وَأَنْصَرَفَ
الشَّعْبُ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ . ﴿١٢٣﴾ وَرَجَعَ دَاوُدُ لِبَارِكِ بَيْتِهِ فَخَرَجَتْ مِيكَالُ بِنْتُ
شَاوُلَ لِلِقَاءِ دَاوُدَ وَقَالَتْ مَا كَانَ أَنْجِدَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ الْيَوْمَ حَيْثُ تَعَرَّى الْيَوْمَ فِي عُيُونِ
إِمَاءِ عِيْدِهِ كَمَا تَعَرَّى أَحَدُ السُّفَهَاءِ . ﴿١٢٤﴾ فَقَالَ دَاوُدُ لِمِيكَالَ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ أَمَامَ
الرَّبِّ الَّذِي أَصْطَفَانِي عَلَى أَيْكَ وَعَلَى جَمِيعِ بَيْتِهِ لِيُقِيمَنِي رَئِيسًا عَلَى شَعْبِ الرَّبِّ عَلَى
إِسْرَائِيلَ لِذَلِكَ لَعِبْتُ أَمَامَ الرَّبِّ . ﴿١٢٥﴾ وَلَقَدْ أَتْصَاغَرُ دُونَ ذَلِكَ وَأَكُونُ دَنِيًّا فِي
عَيْنِي نَفْسِي وَبِذَلِكَ أَزْدَادُ مُجْدًا فِي عُيُونِ تِلْكَ الْإِمَاءِ الَّتِي ذَكَرْتِهَا . ﴿١٢٦﴾ وَلَمْ تَلِدْ
مِيكَالُ بِنْتَ شَاوُلَ وَلَدًا إِلَى يَوْمِ مَاتَتْ

الْفَصْلُ السَّابِعُ

﴿١٢٧﴾ وَلَمَّا سَكَنَ الْمَلِكُ فِي بَيْتِهِ وَأَرَاخَهُ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِ

١٢ قَالَ الْمَلِكُ لِنَاتَانَ النَّبِيِّ أَنْظِرْ إِنِّي مُقِيمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ أَرْضٍ وَتَأْبُوتُ الرَّبُّ مَقَامٌ
 فِي دَاخِلِ الشَّقَقِ . ١٣ فَقَالَ نَاتَانُ لِلْمَلِكِ امْضِ وَأَصْنَعْ كُلَّ مَا فِي نَفْسِكَ لِأَنَّ
 الرَّبَّ مَعَكَ . ١٤ فَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ إِلَى نَاتَانَ قَائِلًا ١٥ أَذْهَبَ
 وَقُلْ لِعَبْدِي دَاوُدَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ أَأَنْتَ تَبْنِي لِي بَيْتًا لِسُكْنَايَ . ١٦ إِنِّي لَمْ
 أَسْكُنْ بَيْتًا مِذْ يَوْمَ أَخْرَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ بَلْ كُنْتُ أَسِيرُ
 فِي خِبَاءٍ وَفِي مَسْكِنٍ ١٧ فَهَلْ تَكَلَّمْتُ فِي كُلِّ مَسِيرِي مَعَ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 بِكَلِمَةٍ مَعَ أَحَدٍ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ مِمَّنْ أَمَرْتُهُ أَنْ يَدْعَى إِسْرَائِيلَ شَعْبِي قَائِلًا لِمَاذَا لَمْ تَبْنُوا
 لِي بَيْتًا مِنَ الْأَرْضِ . ١٨ قُلْ أَلَا لِعَبْدِي دَاوُدَ هَكَذَا يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ إِنِّي
 أَخَذْتُكَ مِنَ الرِّبْضِ مِنَ وَرَاءِ النِّعَمِ لِتَكُونَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ ١٩ وَكُنْتُ
 مَعَكَ حَيْثُمَا سِرْتَ وَقَرَضْتُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مِنْ أَمْلَاكٍ وَأَقَمْتُ لَكَ أَسْمًا عَظِيمًا كَأَسْمَاءِ
 الْعُظَمَاءِ الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ . ٢٠ وَقَدْ جَعَلْتُ مَكَانًا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَغَرَسْتُهُ فَحَرٌّ فِي
 مَكَانِهِ فَلَا يَتَزَعَرُ مِنْ بَعْدٍ وَلَا يَعُودُ بَنُو الْإِثْمِ يُعْتُونَهُ كَمَا كَانَ مِنْ قَبْلُ ٢١ إِلَى
 يَوْمِ أَقَمْتُ قُضَاةً عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَكَذَلِكَ سَارِيحُكَ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكَ . وَقَدْ أَخْبَرَكَ
 الرَّبُّ أَنَّهُ سَيَقِيمُ لَكَ بَيْتًا . ٢٢ وَإِذَا تَمَّتْ أَيَّامُكَ وَأَضْطَجَعْتَ مَعَ آبَائِكَ وَأَقَمْتُ
 مَنْ يَلِيكَ مِنْ نَسْلِكَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِكَ وَأَقَرَرْتُ مُلْكَهُ ٢٣ فَهُوَ يَبْنِي بَيْتًا
 لِأَسْمِي وَأَنَا أَقْرُ عَرْشَ مُلْكِهِ إِلَى الْأَبَدِ . ٢٤ أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا
 وَإِذَا أَثِمَ أَوْدَبُهُ بِقَضِيبِ النَّاسِ وَبِضْرِبَاتِ بَنِي الْبَشَرِ . ٢٥ وَأَمَّا رَحْمَتِي فَلَا تُنْزَعُ
 عَنْهُ كَمَا نَزَعْتُهَا عَنْ شَاوُلَ الَّذِي أَرَلْتُهُ مِنْ أَمَامِ وَجْهِكَ ٢٦ بَلْ يَكُونُ يَتُّكَ وَمُلْكُكَ
 ثَابِتِينَ إِلَى الدَّهْرِ أَمَامَ وَجْهِكَ وَعَرْشُكَ يَكُونُ رَاسِخًا إِلَى الْأَبَدِ . ٢٧ فَكَلَّمَ نَاتَانُ
 دَاوُدَ بِجَمِيعِ هَذَا الْكَلَامِ وَهَذِهِ الرُّؤْيَا كُلُّهَا . ٢٨ فَدَخَلَ الْمَلِكُ دَاوُدُ وَجَلَسَ أَمَامَ
 الرَّبِّ وَقَالَ مَنْ أَنَا أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ وَمَا بَيْتِي حَتَّى بَلَّغْتَ بِي إِلَى هُنَا . ٢٩ وَقُلْ
 هَذَا فِي عَيْنِكَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ فَتَكَلَّمْتُ أَيْضًا مِنْ جِهَةِ بَيْتِ عَبْدِكَ إِلَى زَمَانٍ طَوِيلٍ .

تلك سنة الإنسان أيها الرب الإله . ﴿٢٠﴾ فيماذا يعود داود يكلمك وأنت قد
عرفت عبدك أيها الرب الإله . ﴿٢١﴾ فمن أجل كلمتك وبحسب قلبك فعلت
هذه العظام كلها لشيء عبدك . ﴿٢٢﴾ لذلك قد عظمت أيها الرب الإله لأنه
لا نبد لك ولا إله سواك على كل ما سمعناه بأذاننا . ﴿٢٣﴾ وآية أمة مثل شعبك
إسرائيل الأمة الوحيدة في الأرض التي سار الله ليقديها لنفسه شعباً ويجعل لها
أسماً ويعمل لها تلك العظام والخواف لأرضك أمام شعبك الذي اقتديته لنفسك
من مصر من الشعوب وآلهتهم . ﴿٢٤﴾ وثبت لنفسك شعبك إسرائيل شعباً لك
إلى الأبد وأنت يا رب صرت لهم إلهاً . ﴿٢٥﴾ والآن أيها الرب الإله أقم إلى
الأبد الكلام الذي تكلمت به عن عبدك وعن بيته وأفعل كما قلت . ﴿٢٦﴾ لعظم
اسمك إلى الأبد ويقال رب الجنود إله على إسرائيل وليكن بيت عبدك داود ثابتاً
أمامك . ﴿٢٧﴾ لأنك أنت يا رب الجنود إله إسرائيل قد أعلنت على مسمع عبدك
قائلاً إني أنبي لك بيتاً . لذلك حرك عبدك قلبه أن يصلي إليك هذه الصلاة .
﴿٢٨﴾ والآن أيها الرب الإله أنت هو الله وكلامك حق وقد تكلمت عبدك بهذا
الخير . ﴿٢٩﴾ فالآن تعطف وبارك بيت عبدك ليكون أمامك إلى الأبد لأنك
أنت أيها الرب الإله تكلمت ومن بركاتك يبارك بيت عبدك إلى الأبد

الفصل الثامن

﴿١﴾ وكان بعد ذلك أن داود ضرب الفلسطينيين وأذلهم وأخذ داود زمام العاصية
من أيدي الفلسطينيين . ﴿٢﴾ وضرب الموابين وقاسمهم بالجبيل أضجعهم على
الأرض ققاس منهم حبلين للقتل وطول حبل للاستيقاء وصار الموابيون عبيداً لداود
يؤدون الجزية . ﴿٣﴾ وضرب داود هدد عازر بن رجوب ملك صوبة وقد كان

ذَاهِبًا لِيَسْتَرِدَّ سُلْطَتَهُ عَلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ ۖ وَأَخَذَ مِنْهُ دَاوُدُ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةِ فَارِسٍ
 وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ وَعَرَقَبَ دَاوُدُ خَيْلَ جَمِيعِ الْمُرَاكِبِ وَأَبْقَى مِنْهَا مِئَةَ مَرْكَبَةٍ .
 ۖ فَجَاءَ أَرَامِيُو دِمَشْقَ لِنَجْدَةِ هَدَدْعَارَ مَلِكِ صُوبَةِ فَقَتَلَ دَاوُدُ مِنَ الْأَرَامِيِّينَ
 اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ . ۖ وَأَقَامَ دَاوُدُ مُحَافِظِينَ فِي أَرَامَ دِمَشْقَ فَكَانَ
 الْأَرَامِيُّونَ عَبِيدًا لِدَاوُدَ يُؤَدُّونَ الْجِزْيَةَ . وَوَقَى الرَّبُّ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ . ۖ وَأَخَذَ
 دَاوُدُ تَرُوسَ الذَّهَبِ الَّتِي كَانَتْ مَعَ عَبِيدِ هَدَدْعَارَ وَآتَى بِهَا إِلَى أُورَشَلِيمَ .
 ۖ وَأَخَذَ الْمَلِكُ دَاوُدُ مِنْ بَاطِحٍ وَبِيرُوتَايَ مَدِينَتَيْ هَدَدْعَارَ نَحَاسًا كَثِيرًا جَدًّا .
 ۖ وَسَمِعَ تُوعِي مَلِكُ حَمَاةِ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ كَسَرَ كُلَّ جَيْشِ هَدَدْعَارَ ۖ فَارْسَلَ
 تُوعِي ابْنَهُ يُوْرَامَ إِلَى دَاوُدَ الْمَلِكِ لِيُقْرِئَهُ السَّلَامَ وَيُبَارِكَهُ لِأَنَّهُ قَاتَلَ هَدَدْعَارَ
 وَكَسَرَهُ لِأَنَّ هَدَدْعَارَ كَانَتْ لَهُ حُرُوبٌ مَعَ تُوعِي . وَفِي يَدِ يُوْرَامَ آيَةٌ مِنْ
 الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالنُّحَاسِ . ۖ وَهَذِهِ أَيْضًا قَدَسَهَا الْمَلِكُ دَاوُدُ لِلرَّبِّ فِيمَا قَدَّسَهُ
 مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ أَخْضَعَهُمْ ۖ مِنَ الْأَرَامِيِّينَ وَالْمُؤَابِيِّينَ
 وَبَنِي عَمُّونَ وَالْفَلِسْطِينِيِّينَ وَالْعَمَالِقَةَ وَمَاغْنِسَهُ مِنْ هَدَدْعَارَ بْنِ رَحُوبَ مَلِكِ صُوبَةِ .
 ۖ وَأَقَامَ دَاوُدُ بِنَاءً تَذْكَارٍ عِنْدَ رُجُوعِهِ بَعْدَ مَا قَتَلَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا مِنَ الْأَرَامِيِّينَ
 فِي وَادِي الْمَلْحِ . ۖ وَجَعَلَ فِي أَدُومَ مُحَافِظِينَ أَقَامَ مُحَافِظِينَ فِي أَدُومَ كُلِّهَا وَصَارَ
 جَمِيعُ الْأَدُومِيِّينَ عَبِيدًا لِدَاوُدَ . وَوَقَى الرَّبُّ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ . ۖ وَمَلَكَ دَاوُدُ عَلَى
 جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَكَانَ دَاوُدُ يُجْرِي حُكْمًا وَعَدْلًا لِكُلِّ شَعْبِهِ . ۖ وَكَانَ يُوَابُ بْنُ
 صَرُويَةَ عَلَى الْجَيْشِ وَيُوشَافَاظُ بْنُ أَحِيلُودَ مُسَجِّلًا ۖ وَصَادُوقُ بْنُ أَحِيطُوبَ وَأَحِيْمَلِكُ
 ابْنُ أَبِي تَارَ كَاهِنِينَ وَسَرَايَا كَاتِبًا ۖ وَبَنِيَامُ بْنُ يُوَادَاعَ عَلَى الْجَلَادِينَ وَالسَّعَاةِ وَبَنُو
 دَاوُدَ كَانُوا كَهَنَةً

الفصل التاسع

وَقَالَ دَاوُدُ هَلْ بَقِيَ أَحَدٌ مِنْ بَيْتِ شَاوُلَ فَأَصْنَعُ إِلَيْهِ رَحْمَةً مِنْ أَجْلِ يُونَاثَانَ.
 وَكَانَ لَبِيتِ شَاوُلَ عَبْدٌ أَسْمُهُ صِيبَا قَدِ عَمِيَ إِلَى دَاوُدَ. فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ أَأَنْتَ
 صِيبَا. قَالَ عَبْدُكَ. فَقَالَ الْمَلِكُ أَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنْ بَيْتِ شَاوُلَ فَأَصْنَعُ إِلَيْهِ رَحْمَةً
 اللَّهُ. فَقَالَ صِيبَا لِلْمَلِكِ قَدْ بَقِيَ ابْنُ يُونَاثَانَ زَمِنُ الرَّجُلَيْنِ. فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ
 أَيْنَ هُوَ. فَقَالَ صِيبَا لِلْمَلِكِ هُوَ فِي بَيْتِ مَآكِرَ بْنِ عَمِيئِيلَ فِي لُودَبَارَ. فَأَرْسَلَ
 الْمَلِكُ دَاوُدَ وَأَخَذَهُ مِنْ بَيْتِ مَآكِرَ بْنِ عَمِيئِيلَ مِنْ لُودَبَارَ. فَوَقَدَ مَفْيُوشَتُ بْنُ
 يُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ عَلَى دَاوُدَ وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَسَجَدَ. فَقَالَ دَاوُدُ يَا مَفْيُوشَتُ. قَالَ
 هَآءَ نَذَاعَبْدُكَ. فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ لَا تَخَفْ فَإِنِّي صَانِعٌ إِلَيْكَ رَحْمَةً مِنْ أَجْلِ يُونَاثَانَ
 أَبِيكَ وَأَمْرٌ بِإِرْجَاعِ جَمِيعِ مَزَارِعِ شَاوُلَ أَبِيكَ إِلَيْكَ وَأَنْتَ تَأْكُلُ عَلَى مَائِدَتِي دَائِمًا.
 فَسَجَدَ وَقَالَ مَنْ هُوَ عَبْدُكَ حَتَّى تَلْتَفِتَ إِلَى كَلْبٍ مَيِّتٍ مِثْلِي. فَقَدَّمَ
 الْمَلِكُ صِيبَا غُلَامَ شَاوُلَ وَقَالَ لَهُ كُلُّ مَا كَانَ لِشَاوُلَ وَلَبِيتِهِ قَدْ أُعْطِيَتْهُ لِابْنِ مَوْلَاكَ.
 فَتَحَرَّثُ لَهُ الْأَرْضَ أَنْتَ وَبَنُوكَ وَعَبِيدُكَ وَتَسْتَغْلُ فَيَكُونُ لِابْنِ مَوْلَاكَ
 قُوتٌ يَأْكُلُهُ وَمَفْيُوشَتُ ابْنُ مَوْلَاكَ يَأْكُلُ دَائِمًا عَلَى مَائِدَتِي. وَكَانَ لَصِيبَا خَمْسَةَ
 عَشَرَ ابْنًا وَعِشْرُونَ عَبْدًا. فَقَالَ صِيبَا لِلْمَلِكِ كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ سَيِّدِي الْمَلِكُ
 عَبْدُهُ يَفْعَلُ عَبْدُكَ بِحَسَبِهِ. وَمَفْيُوشَتُ يَأْكُلُ عَلَى مَائِدَتِي كَوَاحِدٍ مِنْ بَنِي الْمَلِكِ.
 وَكَانَ لِمَفْيُوشَتَ ابْنٌ صَغِيرٌ أَسْمُهُ مِيكَآ. فَصَارَ كُلُّ أَهْلِ بَيْتِ صِيبَا عِيْدًا
 لِمَفْيُوشَتَ. وَأَقَامَ مَفْيُوشَتُ بِأُورَشَلِيمَ لِأَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ دَائِمًا عَلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ
 وَكَانَ زَمِنُ الرَّجُلَيْنِ كِلَيْهِمَا

الْفَصْلُ الْعَاشِرُ

وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ تُوْفِيَ مَلِكُ بَنِي عَمُونَ فَمَلَكَ حُنُونُ ابْنُهُ مَكَانَهُ. فَقَالَ دَاوُدُ أَصْنَعُ رَحْمَةً إِلَى حُنُونِ بْنِ نَاحَاشَ كَمَا صَنَعَ أَبُوهُ رَحْمَةً إِلَيَّ وَأَرْسَلَ دَاوُدُ عِيْدَهُ يَعْزِيهِ عَنْ أَبِيهِ. فَجَاءَ عِيْدُ دَاوُدَ أَرْضَ بَنِي عَمُونَ. فَقَالَ رُؤَسَاءُ بَنِي عَمُونَ لِحُنُونِ سَيِّدِهِمْ أَتَرَى دَاوُدَ يُكْرِمُ أَبَاكَ فِي عَيْتِكَ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيْكَ مُعْزِينَ أَلَيْسَ أَنَّهُ لِيَفْخَصَ الْمَدِينَةَ وَيَتَجَسَّسَهَا وَيُقْلِبَهَا أَرْسَلَ دَاوُدُ عِيْدَهُ إِلَيْكَ. فَقَبَضَ حُنُونُ عَلَى عِيْدِ دَاوُدَ وَحَلَقَ نِصْفَ لِحَاهِمَ وَقَطَعَ نِصْفَ ثِيَابِهِمْ إِلَى أَسْتَاهِهِمْ ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ. فَأَخْبَرَ دَاوُدَ فَأَرْسَلَ لِلْقَائِمِينَ لِأَنَّ الرِّجَالَ كَانُوا خَجَلِينَ جِدًّا وَقَالَ الْمَلِكُ أَمْكُثُوا فِي أَرِيحَا حَتَّى تَبْتَ لِحَاكُمُ ثُمَّ ارْجِعُوا. وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُونَ أَنَّهُمْ قَدْ أَضْجَعُوا مَكْرُوهِينَ عِنْدَ دَاوُدَ أَرْسَلَ بَنُو عَمُونَ وَاسْتَأْجَرُوا أَرَامِيَّ بَيْتَ رَحُوبَ وَأَرَامِيَّ صُوبَا عِشْرِينَ أَلْفَ رَاغِلٍ وَمِنْ مَلِكِ مَعَكَةَ أَلْفَ رَجُلٍ وَمِنْ رِجَالِ طُوبَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ. فَلَمَّا أَخْبَرَ دَاوُدَ أَرْسَلَ يُوَّابَ وَجَمِيعَ جَيْشِ الْأَبْطَالِ. فَخَرَجَ بَنُو عَمُونَ وَأَصْطَفَوْا الْحَرْبَ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ وَأَنْفَرَدَ أَرَامِيُّ صُوبَا وَرَحُوبَ وَرِجَالُ طُوبَ وَمَعَكَةَ فِي الصَّخْرَاءِ. فَرَأَى يُوَّابُ أَنَّ الْقِتَالَ مُصَوَّبٌ إِلَيْهِ مِنَ الْأَمَامِ وَالْخَلْفِ فَأَخْتَارَ قَوْمًا مِنْ جَمِيعِ مُنْتَخَبِي إِسْرَائِيلَ وَصَفَّهُمْ لِلِقَاءِ الْأَرَامِيِّينَ وَجَعَلَ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ تَحْتَ يَدِ أَبِيشَايَ أَخِيهِ فَصَفَّهُمْ لِلِقَاءِ بَنِي عَمُونَ. وَقَالَ إِنْ قَوِيَ عَلَى الْأَرَامِيُّونَ تَكُونُ أَنْتَ لِي نَجْدَةً وَإِنْ قَوِيَ عَلَيْكَ بَنُو عَمُونَ أَذْهَبُ أَنَا لِتَجْدَتِكَ فَتَشَدَّدَ وَلِتَجَلَّدَ لِأَجْلِ شَعْبِنَا وَلِأَجْلِ مَدُنِ الْهِنَا وَلِيَصْنَعَ الرَّبُّ مَا حَسُنَ فِي عَيْنَيْهِ. ثُمَّ أَزْدَلَفَ يُوَّابُ وَالشَّعْبُ الَّذِينَ مَعَهُ لِمَقَاتِلَةِ الْأَرَامِيِّينَ فَأَنْهَزَ مُوَا مِنْ وَجْهِهِ. وَإِذْ رَأَى بَنُو عَمُونَ أَنَّ قَدِ أَنْهَزَ الْأَرَامِيُّونَ أَنْهَزَ مُوَاهُمْ أَيْضًا مِنْ وَجْهِ أَبِيشَايَ وَدَخَلُوا

الْمَدِينَةَ فَكَفَّ يُوَابُ عَنْ بَنِي عَمُّونَ وَجَاءَ أُورَشَلِيمَ . ﴿١٦٦﴾ فَلَمَّا رَأَى الْأَرَامِيُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ أَنْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ اجْتَمَعُوا جَمِيعًا ﴿١٦٧﴾ وَأَرْسَلَ هَدَدَعَاظَرُ وَأَخْرَجَ الْأَرَامِيِّينَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ فَأَتُوا حِيلَامَ وَفِي مُقَدِّمَتِهِمْ شُوبَاكُ رَئِيسُ جَيْشِ هَدَدَعَاظَرِ . ﴿١٦٨﴾ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ فَجَمَعَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَعَبَرَ الْأَرْدُنَّ وَزَحَفَ إِلَى حِيلَامَ . فَاصْطَفَى الْأَرَامِيُّونَ لِلِقَاءِ دَاوُدَ وَحَارِبُوهُ ﴿١٦٩﴾ فَأَنْهَزَمَ الْأَرَامِيُّونَ مِنْ وَجْهِ إِسْرَائِيلَ وَأَهْلَكَ دَاوُدُ مِنْ الْأَرَامِيِّينَ سَبْعَ مِائَةِ مَرْكَبَةٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ فَارِسٍ وَضَرَبَ شُوبَاكُ رَئِيسَ جَيْشِهِ فَمَاتَ هُنَاكَ . ﴿١٧٠﴾ فَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ الْمُلُوكِ أَنَّ عِيْدَ هَدَدَعَاظَرِ قَدْ أَنْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ ذُعِرُوا وَهَرَبُوا مِنْ وَجْهِ إِسْرَائِيلَ وَمَعَهُمْ ثَمَانِيَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَصَالِحُوا إِسْرَائِيلَ وَتَعَبَّدُوا لَهُمْ وَخَافَ الْأَرَامِيُّونَ أَنْ يَعُودُوا إِلَى تَجْدَةِ بَنِي عَمُّونَ

الفصل الحادي عشر

﴿١٧١﴾ وَلَمَّا كَانَ مَدَارُ السَّنَةِ فِي وَقْتِ خُرُوجِ الْمُلُوكِ أَرْسَلَ دَاوُدُ يُوَابَ وَعِيْدَهُ مَعَهُ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ فَدَمَرُوا بَنِي عَمُّونَ وَحَاصَرُوا رَبَّةَ . وَأَمَّا دَاوُدُ فَبَقِيَ فِي أُورَشَلِيمَ . ﴿١٧٢﴾ وَكَانَ عِنْدَ الْمَسَاءِ أَنَّ دَاوُدَ قَامَ عَنْ سَرِيرِهِ وَتَمَشَّى عَلَى سَطْحِ بَيْتِ الْمَلِكِ فَرَأَى عَنِ السَّطْحِ امْرَأَةً تَسْتَحِمُّ وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ جَمِيلَةً جَدًّا . ﴿١٧٣﴾ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ وَسَالَ عَنْ الْمَرْأَةِ فَقِيلَ لَهُ هَذِهِ بَثْشَابُ بِنْتُ أَلِيَامَ امْرَأَةُ أُورِيَا الْحِثِّيِّ . ﴿١٧٤﴾ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا وَأَخَذَهَا فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ فَدَخَلَ بِهَا وَتَطَهَّرَتْ مِنْ نَجَاسَتِهَا ﴿١٧٥﴾ وَرَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا . وَحَمَلَتِ الْمَرْأَةُ فَأَرْسَلَتْ وَأَخْبَرَتْ دَاوُدَ وَقَالَتْ إِنِّي حَامِلٌ . ﴿١٧٦﴾ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ إِلَى يُوَابَ أَنْ أَرْسِلْ إِلَيَّ أُورِيَا الْحِثِّيِّ فَأَرْسَلَ يُوَابُ أُورِيَا إِلَى دَاوُدَ . ﴿١٧٧﴾ فَجَاءَهُ أُورِيَا فَاسْتَحْبَرَهُ دَاوُدُ عَنْ سَلَامَةِ يُوَابَ وَالشَّعْبِ وَعَنِ الْحَرْبِ ﴿١٧٨﴾ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَا

أَنْزَلَ إِلَى بَيْتِكَ وَأَغْسَلَ رِجْلَيْكَ . فَخَرَجَ أُورِيَا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ وَخَرَجَ وَرَاءَهُ طَعَامٌ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ . ﴿١١٦﴾ فَرَقَدَ أُورِيَا عَلَى بَابِ بَيْتِ الْمَلِكِ مَعَ جَمِيعِ عِبِيدِ سَيِّدِهِ وَلَمْ يَنْزِلْ إِلَى بَيْتِهِ . ﴿١١٧﴾ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ أَنَّ أُورِيَا لَمْ يَنْزِلْ إِلَى بَيْتِهِ فَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَا أَمَا جِئْتَ مِنْ السَّفَرِ فَمَا بِأَلْكَ لَا تَنْزِلُ إِلَى بَيْتِكَ . ﴿١١٨﴾ فَقَالَ أُورِيَا لِدَاوُدَ إِنَّ التَّابُوتَ وَإِسْرَائِيلَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ مُقِيمُونَ فِي الْحَيَامِ وَيُؤَابَ سَيِّدِي وَعَبِيدُ الْمَلِكِ سَيِّدِي يُزُولُونَ عَلَى وَجْهِ الصَّخَرَاءِ وَأَنَا أَذْخُلُ بَيْتِي وَأَكُلُ وَأَشْرَبُ وَأَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي . لَا وَحْيَاتِكَ وَحْيَاةَ نَفْسِكَ إِنِّي لَا أَفْعَلُ هَذَا . ﴿١١٩﴾ فَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَا أَمْكُثِ الْيَوْمَ وَغَدًا أَصْرِفُكَ فَبَقِيَ أُورِيَا فِي أُورُشَلِيمَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَغَدَهُ . ﴿١٢٠﴾ فَدَعَاهُ دَاوُدُ فَأَكَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَشَرِبَ وَأَسْكَرَهُ وَخَرَجَ مَسَاءً فَأَضْطَجَعَ فِي مَضْجَعِهِ مَعَ عِبِيدِ سَيِّدِهِ وَإِلَى بَيْتِهِ لَمْ يَنْزِلْ . ﴿١٢١﴾ فَلَمَّا كَانَ الصَّبَاحُ كَتَبَ دَاوُدُ إِلَى يُوَابَ كِتَابًا وَأَرْسَلَهُ بِيَدِ أُورِيَا . ﴿١٢٢﴾ وَكَتَبَ فِي الْكِتَابِ قَاتِلًا وَجَّهُوا أُورِيَا إِلَى حَيْثُ يُكُونُ الْقِتَالُ شَدِيدًا وَأَرْجِعُوا مِنْ وَرَائِهِ فَيُضْرَبَ وَيَمُوتَ . ﴿١٢٣﴾ فَكَانَ فِي مُحَاصَرَةِ يُوَابَ لِلْمَدِينَةِ أَنَّهُ جَعَلَ أُورِيَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي عَلِمَ أَنَّ فِيهِ رِجَالَ الْبَأْسِ . ﴿١٢٤﴾ فَخَرَجَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ وَحَارَبُوا يُوَابَ فَسَقَطَ بَعْضُ الشَّعْبِ مِنْ عِبِيدِ دَاوُدَ وَقُتِلَ أُورِيَا الْحَيُّ أَيْضًا . ﴿١٢٥﴾ فَأَرْسَلَ يُوَابُ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِجَمِيعِ مَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الْحَرْبِ . ﴿١٢٦﴾ وَأَمَرَ يُوَابُ الرُّسُولَ وَقَالَ لَهُ إِذَا فَرَعْتَ مِنْ كَلَامِكَ مَعَ الْمَلِكِ عَنْ كُلِّ مَا كَانَ فِي الْحَرْبِ . ﴿١٢٧﴾ فَإِذَا ثَارَ غَضَبُ الْمَلِكِ وَقَالَ لِمَ دَتَوْتُمْ مِنَ السُّورِ لِتُحَارَبُوا أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ فَوْقَ سُورِ الْمَدِينَةِ يَرْمُونَكُمْ . ﴿١٢٨﴾ مَنْ قَتَلَ أَبِيمَلِكَ بْنِ يَرْبَاشَتَ أَلَيْسَ أُنْمَارِمَتُهُ أَمْرَأَةً بِقِطْعَةٍ رَحَى مِنْ فَوْقِ السُّورِ فَقُتِلَ فِي تَابَاصَ فَلِمَاذَا دَتَوْتُمْ مِنَ السُّورِ . قُلْ إِنَّ عَبْدَكَ أُورِيَا الْحَيُّ أَيْضًا قَدْ قُتِلَ . ﴿١٢٩﴾ فَأَنْطَلَقَ الرُّسُولُ وَدَخَلَ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِجَمِيعِ مَا أَرْسَلَهُ فِيهِ يُوَابُ . ﴿١٣٠﴾ وَقَالَ الرُّسُولُ لِدَاوُدَ قَدْ قَوِيَ عَلَيْنَا الْقَوْمُ وَخَرَجُوا إِلَيْنَا إِلَى الصَّخَرَاءِ فَأَرْتَدَدْنَا عَلَيْهِمْ إِلَى مَدْخَلِ الْبَابِ . ﴿١٣١﴾ فَرَمَى الرَّمَاةُ عَيْدَكَ مِنْ فَوْقِ السُّورِ فَمَاتَ الْبَعْضُ مِنْ عِبِيدِ الْمَلِكِ وَقُتِلَ أَيْضًا عَبْدُكَ أُورِيَا

الْحَيِّ . ﴿٢٥﴾ فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّسُولِ كَذَا تَقُولُ لِيُؤَابَ لَا يَسُوكَ ذَلِكَ لِأَنَّ السَّيْفَ
يَأْكُلُ هَذَا وَذَاكَ . شَدِيدُ قِتَالِكَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَأَخْرِبَهَا وَأَنْتَ شَجِيحٌ . ﴿٢٦﴾ وَسَمِعَتْ
أُمْرَأَةٌ أُورِيَا أَنَّ أُورِيَا زَوْجَهَا قَدْ مَاتَ فَتَاحَتْ عَلَى بَعْلِهَا . ﴿٢٧﴾ وَلَمَّا تَمَّتْ أَيَّامُ
مَنَاحَتِهَا أَرْسَلَ دَاوُدُ وَضَعَهَا إِلَى بَيْتِهِ فَكَانَتْ زَوْجَةً لَهُ وَوَلَدَتْ لَهُ ابْنًا . وَسَاءَ مَا

صَنَعَهُ دَاوُدُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ

الفصل الثاني عشر

﴿٢٨﴾ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ نَاتَانَ إِلَى دَاوُدَ فَأَتَاهُ وَقَالَ لَهُ كَانَ رَجُلَانِ فِي إِحْدَى الْمُدُنِ
أَحَدُهُمَا غَنِيٌّ وَالْآخَرُ فَقِيرٌ . ﴿٢٩﴾ وَكَانَ لِلْغَنِيِّ نَعَمٌ وَبَقَرٌ كَثِيرَةٌ جَدًّا . ﴿٣٠﴾ وَالْفَقِيرُ
لَمْ يَكُنْ لَهُ غَيْرُ رِخْلَةٍ وَاحِدَةٍ صَغِيرَةٍ قَدْ اشْتَرَاهَا وَرَبَّاهَا وَكَبُرَتْ مَعَهُ وَمَعَ بَنِيهِ تَأْكُلُ مِنْ
لَحْمَتِهِ وَتَشْرَبُ مِنْ كَأْسِهِ وَتَرْقُدُ فِي حِضْنِهِ وَكَانَتْ عِنْدَهُ كَابْنَتِهِ . ﴿٣١﴾ فَتَزَلَّ بِالرَّجُلِ
الْغَنِيِّ ضَيْفٌ فَشَعَّ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ غَنَمِهِ وَبَقَرِهِ لِيَهِيَ لِلضَّيْفِ الْوَافِدِ عَلَيْهِ فَأَخَذَ رِخْلَةَ
الرَّجُلِ الْفَقِيرِ وَهَيَّأَهَا لِلرَّجُلِ الْوَافِدِ عَلَيْهِ . ﴿٣٢﴾ فَغَضِبَ دَاوُدُ عَلَى الرَّجُلِ جَدًّا وَقَالَ
لِنَاتَانَ حَيُّ الرَّبِّ إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي صَنَعَ هَذَا يَسْتَوْجِبُ الْمَوْتَ . ﴿٣٣﴾ يَرُدُّ عِوَضَ
الرِّخْلَةِ أَرْبَعًا جَزَاءً أَنَّهُ فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ وَلَمْ يُشْفِقْ . ﴿٣٤﴾ فَقَالَ نَاتَانُ لِدَاوُدَ أَنْتَ هُوَ
الرَّجُلُ . هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ إِنِّي مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَنْقَذْتُكَ مِنْ
يَدِ شَاوُلَ . ﴿٣٥﴾ وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ سَيِّدِكَ وَأَزْوَاجَ سَيِّدِكَ دَفَعْتُهُنَّ إِلَى حَجْرِكَ وَأَعْطَيْتُكَ
بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ قَلِيلًا فَإِنِّي أَزِيدُكَ كَذَا وَكَذَا . ﴿٣٦﴾ فَلَمَّا ذَا
أَزْدَرَيْتَ كَلَامَ الرَّبِّ وَارْتَكَبْتَ الْقُبْحَ فِي عَيْنَيْهِ . قَدْ قَتَلْتَ أُورِيَا الْحَيِّ بِالسَّيْفِ
وَأَخَذْتَ زَوْجَتَهُ زَوْجَةً لَكَ وَإِيَّاهُ قَتَلْتَ بِسَيْفِ بَنِي عَمُّونَ . ﴿٣٧﴾ وَالْآنَ فَلَا يُفَارِقُ
السَّيْفُ بَيْتَكَ إِلَى الْأَبَدِ جَزَاءً أَنَّكَ أَزْدَرَيْتَنِي وَأَخَذْتَ زَوْجَةَ أُورِيَا الْحَيِّ لِتَكُونَ

زَوْجَةً لَكَ. ﴿١١٦﴾ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِنِّي مُثِيرٌ عَلَيْكَ الشَّرَّ مِنْ بَيْتِكَ وَسَأَخُذُ أَزْوَاجَكَ
 وَأَدْفَعُهُنَّ إِلَى غَيْرِكَ فَيَدْخُلُ عَلَى أَزْوَاجِكَ فِي عَيْنِ هَذِهِ الشَّمْسِ. ﴿١١٧﴾ أَنْتَ فَعَلْتَ
 ذَلِكَ سِرًّا وَأَنَا أَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ عَلَى عُيُونِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَأَمَامَ الشَّمْسِ. ﴿١١٨﴾ فَقَالَ
 دَاوُدُ لِنَاتَانَ قَدْ خَطِئْتُ إِلَى الرَّبِّ. فَقَالَ نَاتَانُ لِدَاوُدَ إِنَّ الرَّبَّ أَيْضًا قَدْ نَقَلَ خَطِيئَتَكَ
 عَنْكَ فَلَا تَمُوتُ أَنْتَ. ﴿١١٩﴾ غَيْرَ أَنَّهُ مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ بِهَذَا الْأَمْرِ قَدْ جَعَلْتَ أَعْدَاءَ
 الرَّبِّ يُجَدِّفُونَ فَلِابْنِ الَّذِي يُوَلِّدُ لَكَ يَمُوتُ. ﴿١٢٠﴾ وَأَنْصَرَفَ نَاتَانُ إِلَى بَيْتِهِ.
 وَضَرَبَ الرَّبُّ الْمَوْلُودَ الَّذِي وَلَدَتْهُ أَمْرَأَةٌ أُورِيَّا لِدَاوُدَ حَتَّى يُنْسَ مِنْهُ. ﴿١٢١﴾ فَتَضَرَّعَ
 دَاوُدُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِ الْوَلَدِ وَصَامَ دَاوُدُ وَبَاتَ مُضْطَجِعًا عَلَى الْأَرْضِ. ﴿١٢٢﴾ فَقَامَ
 إِلَيْهِ شُيُوخُ بَيْتِهِ لِيُقِيمُوهُ عَنِ الْأَرْضِ فَأَبَى وَلَمْ يَأْكُلْ مَعَهُمْ طَعَامًا. ﴿١٢٣﴾ فَلَمَّا كَانَ
 الْيَوْمُ السَّابِعُ مَاتَ الصَّيِّ. فَهَابَ عِيدُ دَاوُدَ أَنْ يُخْبِرُوهُ بِمَوْتِهِ لِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّهُ إِذَا كَانَ
 الصَّيِّ حَيًّا كُنَّا نَتَكَلَّمُ فَلَا يَسْمَعُ لِكَلَامِنَا فَكَيْفَ نَقُولُ لَهُ مَاتَ الصَّيِّ فَيَسْأَلُهُ شَرًّا.
 ﴿١٢٤﴾ وَرَأَى دَاوُدُ عِيْدَهُ يَتَهَامِسُونَ فَفَطِنَ دَاوُدُ أَنَّ الصَّيِّ قَدْ مَاتَ فَقَالَ دَاوُدُ لِعِيْدِهِ
 هَلْ مَاتَ الصَّيِّ. فَقَالُوا قَدْ مَاتَ. ﴿١٢٥﴾ فَهَضَّ دَاوُدُ عَنِ الْأَرْضِ وَاغْتَسَلَ وَأَدْهَنَ
 وَغَيَّرَ ثِيَابَهُ وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ فَسَجَدَ وَرَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ وَطَلَبَ فَوَضَعُوا لَهُ طَعَامًا
 فَأَكَلَ. ﴿١٢٦﴾ فَقَالَ لَهُ عِيْدُهُ مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي صَنَعْتَ فَإِنَّكَ لَمَّا كَانَ الصَّيِّ حَيًّا
 صُمْتَ وَبَكَيْتَ فَلَمَّا مَاتَ قُمْتَ وَأَكَلْتَ طَعَامًا. ﴿١٢٧﴾ فَقَالَ لَمَّا كَانَ الصَّيِّ حَيًّا
 صُمْتُ وَبَكَيْتُ لِأَنِّي قُلْتُ مَنْ يَعْلَمُ لَعَلَّ الرَّبَّ يَرْحُمُنِي وَيَحْيَا الصَّيِّ. ﴿١٢٨﴾ وَأَمَّا
 الْآنَ فَقَدْ مَاتَ فَلِمَاذَا أَصُومُ أَفَأَسْتَطِيعُ أَنْ أَرُدَّهُ بَعْدَ. أَنَا أَصِيرُ إِلَيْهِ وَهُوَ لَا يَرْجِعُ إِلَيَّ.
 ﴿١٢٩﴾ وَعَزَى دَاوُدُ بَنَشَابَعَ زَوْجَتَهُ وَدَخَلَ عَلَيْهَا وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا فَوَلَدَتْ ابْنًا فَدَعَاهُ
 سُلَيْمَانَ وَأَحَبَّهُ الرَّبُّ. ﴿١٣٠﴾ فَأَرْسَلَ عَلَى لِسَانِ نَاتَانَ النَّبِيِّ وَسَمَّاهُ يَدِيدِيَا لِأَجْلِ
 الرَّبِّ. ﴿١٣١﴾ وَحَارَبَ يُوَابُ رَبَّةَ بَنِي عَمُونَ وَأَخَذَ مَدِينَةَ الْمَلِكِ. ﴿١٣٢﴾ وَأَرْسَلَ
 يُوَابُ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ قَدْ حَارَبْتُ رَبَّةَ وَأَخَذْتُ مَدِينَةَ الْمِيَاهِ. ﴿١٣٣﴾ فَاجْمَعْ

الآن بَقِيَّةُ الشَّعْبِ وَأُزِلَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَخُذَهَا أَنْتَ لِي لَا أَخُذَ الْمَدِينَةَ أَنَا فَيَكُونَ
 أَلْفَتْحُ بِأَسْمِي . **﴿١٩﴾** فَجَمَعَ دَاوُدُ جَمِيعَ الشَّعْبِ وَسَارَ إِلَى رَبَّةَ فَحَارَبَهَا وَأَخَذَهَا
﴿٢٠﴾ وَأَخَذَ تَاجَ مَلِكَاَمَ عَنْ رَأْسِهِ وَكَانَ وَزْنُهُ قِطَارًا مِنَ الذَّهَبِ بِالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ
 فَكَانَ فَوْقَ رَأْسِ دَاوُدَ وَأَخْرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ غَنِيمَةً وَافِرَةً جَدًّا . **﴿٢١﴾** وَأَخْرَجَ الشَّعْبَ
 الَّذِينَ فِيهَا وَوَضَعَهُمْ تَحْتَ مَنَاشِيرَ وَتَوَارِيحَ مِنْ حَدِيدٍ وَفُؤُوسٍ مِنْ حَدِيدٍ وَطَرَحَ مِنْهُمْ
 فِي أَثُونِ الْأَجْرِ . وَهَكَذَا صَنَعَ بِجَمِيعِ مُدُنِ بَنِي عَمُّونَ وَرَجَعَ دَاوُدُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ
 إِلَى أُورُشَلِيمَ

الفصل الثالث عشر

﴿١﴾ وَكَانَ لِأَبْشَالُومَ بْنِ دَاوُدَ أُخْتُ جَمِيلَةٌ اسْمُهَا تَامَارُ فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ أَمُّونَ
 ابْنَ دَاوُدَ كَلَفَ بِهَا **﴿٢﴾** وَتَدَلَّهَ أَمُّونُ حَتَّى سَقِمَ فِي تَامَارَ أُخْتِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ عَذْرَاءً
 فَكَانَ يَغْسِرُ عَلَيْهِ أَنْ يَصْنَعَ بِهَا شَيْئًا . **﴿٣﴾** وَكَانَ لِأَمُّونَ صَاحِبٌ اسْمُهُ يُونَادَابُ بْنُ
 شِمْعَةَ أَخِي دَاوُدَ وَكَانَ يُونَادَابُ رَجُلًا ذَكِيًّا جَدًّا . **﴿٤﴾** فَقَالَ لَهُ مَا لِي أَرَاكَ يَا ابْنَ
 الْمَلِكِ تَنَحُّلُ يَوْمًا فَيَوْمًا أَلَا تُخْبِرُنِي . فَقَالَ لَهُ أَمُّونُ قَدْ كَلَفْتُ بِتَامَارَ أُخْتِ أَبْشَالُومَ
 أَخِي . **﴿٥﴾** فَقَالَ يُونَادَابُ اضْطَجِعْ عَلَى سَرِيرِكَ وَتَمَارُضْ فَإِذَا أَتَاكَ أَبُوكَ لِيَعُودَكَ
 فَقُلْ لَهُ لِيَتَحَيَّ تَامَارُ أُخْتِي وَتُطْعِمَنِي خُبْزًا وَتَعْمَلَ الطَّعَامَ أَمَامِي لِأَرَى وَأَكُلَ مِنْ يَدِهَا .
﴿٦﴾ فَاضْطَجَعَ أَمُّونُ وَتَمَارُضَ فَأَتَاهُ الْمَلِكُ يَعُودُهُ فَقَالَ أَمُّونُ لِلْمَلِكِ لَتَاتِ تَامَارُ
 أُخْتِي وَتَعْمَلَ أَمَامِي كَمَكْتَيْنِ وَأَكُلَ مِنْ يَدِهَا . **﴿٧﴾** فَأَرْسَلَ دَاوُدُ إِلَى تَامَارَ إِلَى
 أَلَيْتِ وَقَالَ لَهَا أَنْطَلِقِي إِلَى بَيْتِ أَمُّونَ أَخِيكَ وَأَصْنَعِي لَهُ طَعَامًا . **﴿٨﴾** فَضَمَّتْ
 تَامَارُ إِلَى بَيْتِ أَمُّونَ أَخِيهَا وَهُوَ مُضْطَجِعٌ فَأَخَذَتْ دَقِيقًا وَعَجَنَتْ وَعَمَلَتْ كَمَا أَمَامَهُ
 وَقَلَّتِ الْكَمَكُ **﴿٩﴾** وَأَخَذَتْ الطَّاجِينَ وَسَكَبَتْ أَمَامَهُ فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ . وَقَالَ

أَمْنُونُ أَخْرَجُوا كُلَّ أَحَدٍ مِنْ عِنْدِي فَخَرَجَ كُلُّ أَحَدٍ مِنْ عِنْدِهِ . **١١١** فَقَالَ أَمْنُونُ
 لِتَامَارَ ادْخُلِي الطَّعَامَ إِلَى الْخُدْعِ فَكُلْ مِنْ يَدِكَ . فَأَخَذَتْ تَامَارُ الْكَمَكَ الَّذِي
 عَلَيْهِ وَآتَتْ بِهِ أَمْنُونَ أَخَاهَا إِلَى الْخُدْعِ **١١٢** وَقَدَّمَتْ لَهُ لِيَأْكُلَ فَأَمْسَكَهَا وَقَالَ
 تَعَالِي أَضْطَجِعِي مَعِيَ يَا أُخِيَّةُ . **١١٣** فَقَالَتْ لَهُ لَا تُدْثِنِي يَا أَخِي لِأَنَّهُ لَا يُفْعَلُ هَكَذَا
 فِي إِسْرَائِيلَ فَلَا تَفْعَلْ هَذِهِ الْفَاحِشَةَ . **١١٤** فَأَمَّا أَنَا فَإِنِّي أَذْهَبُ بِعَارِي وَأَمَّا أَنْتَ
 فَتَكُونُ كَوَاحِدٍ مِنَ السُّفَهَاءِ فِي إِسْرَائِيلَ . وَالْآنَ فَكَلِمَ الْمَلِكُ فَإِنَّهُ لَا يَمْنَعُنِي مِنْكَ .
١١٥ فَأَبَى أَنْ يَسْمَعَ لِكَلَامِهَا وَلَكِنْ تَمَكَّنَ مِنْهَا وَغَضَبَهَا وَضَاجَعَهَا . **١١٦** ثُمَّ أَنْبَضَهَا
 أَمْنُونُ بَغْضَةً شَدِيدَةً جِدًّا وَكَانَتِ الْبَغْضَةُ الَّتِي أَنْبَضَهَا إِيَّاهَا أَعْظَمَ مِنَ الْحُبِّ الَّذِي
 أَحَبَّهَا إِيَّاهُ وَقَالَ لَهَا أَمْنُونُ قُومِي وَانْصَرِي فِي . **١١٧** فَقَالَتْ لَهُ هَلْ مِنْ سَبَبٍ لَطَرْدِكَ
 لِي إِنْ هَذَا الشَّرُّ هُوَ أَعْظَمُ مِمَّا فَعَلْتَهُ بِي قَبْلًا . فَأَبَى أَنْ يَسْمَعَ لَهَا **١١٨** وَدَعَا الْغُلَامَ الَّذِي
 كَانَ يَخْدُمُهُ وَقَالَ أَخْرِجْ هَذِهِ عَنِّي إِلَى خَارِجٍ وَأَغْلِقِ الْبَابَ وَرَاءَهَا . **١١٩** وَكَانَ
 عَلَيْهَا قِمِصٌ مُوشَى لِأَنَّ بَنَاتِ الْمَلِكِ الْعَذَارَى كُنَّ يَلْبَسْنَ أَقِمَصَةً مِثْلَ هَذِهِ . فَأَخْرَجَهَا
 خَادِمُهُ إِلَى الْخَارِجِ وَأَغْلَقَ الْبَابَ وَرَاءَهَا . **١٢٠** فَجَعَلَتْ تَامَارُ رِمَادًا عَلَى رَأْسِهَا وَمَزَّقَتْ
 الْقِمِصَ الْمُوشَى الَّذِي كَانَ عَلَيْهَا وَرَفَعَتْ يَدَهَا عَلَى رَأْسِهَا وَذَهَبَتْ وَهِيَ تَصْرُخُ .
١٢١ فَقَالَ لَهَا أَبْشَالُومُ أَخُوهَا هَلْ كَانَ أَمْنُونُ أَخُوكَ مَعَكَ . كُفِّي الْآنَ يَا أُخِيَّةُ إِنَّهُ
 أَخُوكَ وَلَا يَأْخُذُ مِنْ نَفْسِكَ هَذَا الْأَمْرُ . فَأَقَامَتْ تَامَارُ فِي بَيْتِ أَبْشَالُومَ أَخِيهَا وَاجِمَةً .
١٢٢ وَسَمِعَ دَاوُدُ الْمَلِكُ بِجَمِيعِ هَذِهِ الْأُمُورِ فَأَغْتَاطَ جِدًّا وَلَكِنَّهُ لَمْ يُحْزِنْ نَفْسَ أَمْنُونَ
 ابْنِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يُحِبُّهُ إِذْ كَانَ بَكْرَهُ . **١٢٣** فَأَمَّا أَبْشَالُومُ فَلَمْ يَكَلِّمْ أَمْنُونَ بِشَرٍّ وَلَا خَيْرٍ
 لِأَنَّ أَبْشَالُومَ أَنْبَضَ أَمْنُونَ لِأَجْلِ فَضْحِ تَامَارَ أُخْتِهِ . **١٢٤** وَكَانَ بَعْدَ سَنَتَيْنِ مِنَ
 الزَّمَانِ أَنَّهُ كَانَ جَزَّارُونَ لِأَبْشَالُومَ فِي بَيْلِ حَاصُورِ الَّتِي بِالْقُرْبِ مِنْ أَفْرَائِيمَ فَدَعَا
 أَبْشَالُومُ جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ **١٢٥** وَآتَى أَبْشَالُومُ الْمَلِكُ وَقَالَ لَهُ إِنْ عِنْدَ عَبْدِكَ جَزَّازِينَ
 فَلْيَذْهَبِ الْمَلِكُ وَعَبِيدُهُ مَعَ عَبْدِكَ . **١٢٦** فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَبْشَالُومَ لَا يَا بُنَيَّ لَا نَذْهَبُ

كُنَّا لَيْلًا ثَقِيلَ عَلَيْكَ . فَأَلَحَّ عَلَيْهِ فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَذْهَبَ بَلْ بَارَكَهُ . ﴿٢٦٦﴾ فَقَالَ أَبشالومُ
 اذْنِ يَذْهَبَ مَعَنَا أَمْنُونُ أَخِي . فَقَالَ الْمَلِكُ لِمَاذَا يَذْهَبُ مَعَكَ . ﴿٢٦٧﴾ فَأَلَحَّ عَلَيْهِ
 أَبشالومُ فَأَرْسَلَ مَعَهُ أَمْنُونُ وَجَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ وَصَنَعَ أَبشالومُ مَادَّةً كَمَا دُبَّهَ الْمُلُوكُ .
 ﴿٢٦٨﴾ وَأَمَرَ أَبشالومُ غِلْمَانَهُ وَقَالَ لَهُمْ أَنْظَرُوا إِذَا طَابَ قَلْبُ أَمْنُونِ بِالْخَمْرِ وَقُلْتُ
 لَكُمْ أَضْرِبُوا أَمْنُونًا فَاقْتُلُوهُ لَا تَخَافُوا أَلَيْسَ أَنِّي أَنَا أَمَرْتُكُمْ فَتَشَجَعُوا وَكُونُوا ذَوِي بَأْسٍ .
 ﴿٢٦٩﴾ فَفَعَلَ غِلْمَانُ أَبشالومَ بِأَمْنُونٍ كَمَا أَمَرَهُمْ أَبشالومُ فَقَامَ جَمِيعُ بَنِي الْمَلِكِ وَرَكِبَ
 كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بَغْلَهُ وَهَرَبُوا . ﴿٢٧٠﴾ وَبَيْنَمَا هُمْ فِي الطَّرِيقِ نَمَا الْخَبْرُ إِلَى دَاوُدَ وَقِيلَ
 لَهُ قَدْ قُتِلَ أَبشالومُ وَجَمِيعُ بَنِي الْمَلِكِ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ . ﴿٢٧١﴾ فَقَامَ الْمَلِكُ وَمَزَّقَ
 ثِيَابَهُ وَأَضْطَجَعَ عَلَى الْأَرْضِ وَوَقَفَ عِيْدُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَثِيَابُهُمْ مُمَرَّقَةٌ . ﴿٢٧٢﴾ فَتَكَلَّمَ
 يُونَادَابُ بْنُ شِمْعَةَ أَخِي دَاوُدَ وَقَالَ لَا يَحْسَبُ سَيِّدِي أَنَّ جَمِيعَ الْقِتْيَانِ بَنِي الْمَلِكِ قَدْ
 هَلَكُوا إِنَّمَا قُتِلَ أَمْنُونُ وَحْدَهُ لِأَنَّ ذَلِكَ كَانَ فِي نَفْسِ أَبشالومَ مَذْيُومَ غَضَبٍ تَامَرَ
 أُخْتُهُ . ﴿٢٧٣﴾ فَالآنَ لَا يَجْعَلَنَّ سَيِّدِي الْمَلِكُ فِي قَلْبِهِ هَذَا الْكَلَامَ أَنَّ جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ
 قَدْ قُتِلُوا بَلْ إِنَّمَا قُتِلَ أَمْنُونُ وَحْدَهُ . ﴿٢٧٤﴾ وَهَرَبَ أَبشالومُ . وَرَفَعَ الْغُلَامُ الرَّقِيبُ
 طَرَفَهُ وَنَظَرَ فَإِذَا بِشَعْبٍ كَثِيرٍ يَسِيرُونَ عَلَى الطَّرِيقِ وَرَأَاهُ بِجَانِبِ الْجَبَلِ . ﴿٢٧٥﴾ فَقَالَ
 يُونَادَابُ لِلْمَلِكِ هُوَذَا بَنُو الْمَلِكِ مُقْبِلُونَ وَقَدْ تَمَّ كَمَا قَالَ عَبْدُكَ . ﴿٢٧٦﴾ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ
 كَلَامِهِ إِذَا بِبَنِي الْمَلِكِ قَدْ جَاءُوا وَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالْبُكَاءِ وَبَكَى الْمَلِكُ وَجَمِيعُ عِيْدِهِ
 بُكَاءً عَظِيمًا جَدًّا . ﴿٢٧٧﴾ وَأَمَّا أَبشالومُ فَهَرَبَ وَالتَّجَأَ إِلَى تَلْمَايَ بْنِ عَمِيهِودَ مَلِكِ جَشُورَ .
 وَنَاحَ دَاوُدَ عَلَى أُنْثَى كُلِّ الْيَامِ . ﴿٢٧٨﴾ وَهَرَبَ أَبشالومُ وَذَهَبَ إِلَى جَشُورَ وَلَبِثَ
 هُنَاكَ ثَلَاثَ سِنِينَ . ﴿٢٧٩﴾ وَأَمْسَكَ الْمَلِكُ دَاوُدُ عَنْ طَلَبِ أَبشالومَ لِأَنَّهُ سَلَا عَنْ
 مَوْتِ أَمْنُونِ



الفصل الرابع عشر

وَعَرَفَ يُوَابُ ابْنَ صَرُويَةَ أَنَّ قَلْبَ دَاوُدَ الْمَلِكِ مَالَ نَحْوِ ابْشَالُومَ ۖ فَأَرْسَلَ
يُوَابُ إِلَى تَقْوَعٍ وَأَتَى مِنْ هُنَاكَ بَامْرَأَةٍ حَكِيمَةٍ وَقَالَ لَهَا تَظَاهِرِي بِالْحُزَنِ وَالْبُسِي
لِبَاسِ الْحِدَادِ وَلَا تَدَّهِنِي بَلْ كُونِي كَأَمْرَأَةٍ تَنُوحُ عَلَى مَيِّتٍ مِنْ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ
وَأَدْخِلِي عَلَى الْمَلِكِ وَكَلِمِيهِ بِهَذَا الْكَلَامِ وَأَلْقَى يُوَابُ الْكَلَامَ فِي فِيهَا.
فَكَلَّمَتِ الْمَرْأَةُ التَّقَوْعِيَّةُ الْمَلِكَ وَخَرَّتْ بِوَجْهِهَا إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَتْ وَقَالَتْ
أَغْنِي أَيُّهَا الْمَلِكُ. ۖ فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ مَا شَأْنُكَ. قَالَتْ إِنِّي أَمْرَأَةٌ أَرْمَلَةٌ قَدْ
تَوَيَّ بَعْلِي. ۖ وَكَانَ لِأُمْتِكَ أَشْجَارُ تَشَاجَرٍ فِي الصَّخْرَاءِ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا
فَضْرَبَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ وَقَتْلَهُ. ۖ فَوُثِبَ جَمِيعُ الْعَشِيرَةِ عَلَى أُمْتِكَ وَقَالُوا سَلِمِي إِلَيْنَا
الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ لِنَقْتُلَهُ بِنَفْسِ أَخِيهِ الَّذِي قَتَلَهُ وَنَهْلِكَ الْوَارِثَ أَيْضًا وَبِذَلِكَ يُطْفِئُونَ
جَمْرَتِي الَّتِي بَقِيَتْ وَلَا يَتْرُكُونَ لِرَجُلِي أَسْمًا وَلَا بَقِيَّةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. ۖ فَقَالَ
الْمَلِكُ لِلْمَرْأَةِ أَنْصَرِي فِي إِلَى بَيْتِكَ فَإِنِّي أُوصِي فِيكَ. ۖ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ التَّقَوْعِيَّةُ
لِلْمَلِكِ لِيَكُنْ عَلَيَّ الْإِثْمُ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي وَلِيَكُنِ الْمَلِكُ وَعَرْشُهُ بَرِيئِينَ.
ۖ فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ مَنْ تَكَلَّمَ فِي شَأْنِكَ فَأَتَيْتَنِي بِهِ فَلَا يَعُودُ يَتَعَرَّضُ لَكَ مِنْ بَعْدِ.
ۖ قَالَتْ أَذْكُرُ أَيُّهَا الْمَلِكُ الرَّبَّ إِلَهَكَ فَلَا يَكْثُرُ وَلِي الدَّمُ الْقَتْلَ وَيَهْلِكَ ابْنِي. فَقَالَ
حَيُّ الرَّبِّ إِنَّهَا لَا تَسْقُطُ شَعْرَةٌ مِنْ أُنْثَى عَلَيْكَ عَلَى الْأَرْضِ. ۖ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لَتُكَلِّمَ
جَارِيَتُكَ سَيِّدِي الْمَلِكُ بِكَلِمَةٍ. قَالَ تَكَلَّمِي. ۖ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ وَكَيْفَ تَوَيْتَ مِثْلَ
هَذَا عَلَى شَعْبِ اللَّهِ وَمَا تَكَلَّمَ بِهِ الْمَلِكُ مِنْ هَذَا الْكَلَامِ لَا يَخْلُو مِنَ الذَّنْبِ بِمَا أَنَّ الْمَلِكَ
لَمْ يَرُدَّ مَنَفِيَّهُ. ۖ فَإِنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ نَمُوتَ وَنَكُونَ كَالْمَاءِ الْمُرَاقِ عَلَى الْأَرْضِ الَّذِي
لَا يُجْمَعُ أَيْضًا وَاللَّهُ لَا يَسْتَأْصِلُ نَفْسًا بَلْ يُفَكِّرُ أَفْكَارًا حَتَّى لَا يَقْطَعَ عَنْهُ مَنَفِيَّهُ.

﴿١٦﴾ وَأَلَانَ فَإِنِّي إِنَّمَا جِئْتُ لِأُكَلِّمَ الْمَلِكَ سَيِّدِي بِهَذَا الْأَمْرِ لِأَنَّ الشَّعْبَ قَدْ أَخَافَنِي فَقَالَتْ جَارِيَتُكَ أَكَلِمُ الْمَلِكَ لَعَلَّ الْمَلِكَ يَفْعَلُ كَقَوْلِ أُمَّتِهِ ﴿١٧﴾ لِأَنَّ الْمَلِكَ يَسْمَعُ لِنِقْدِ أُمَّتِهِ مِنْ يَدِ الرَّجُلِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَهْلِكَنِي أَنَا وَأَبْنِي مَعِيَ مِنْ مِيرَاثِ اللَّهِ ﴿١٨﴾ فَقَالَتْ أُمَّتُكَ لِيَكُنْ كَلَامُ سَيِّدِي الْمَلِكِ عِزًّا لِأَنَّ سَيِّدِي الْمَلِكَ هُوَ كَمَلَاكُ اللَّهِ فِي فَهْمِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَالرَّبُّ إِلَهُكَ يَكُونُ مَعَكَ. ﴿١٩﴾ فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ لَا تَكْتُمِي عَنِّي شَيْئًا مِمَّا أَسْأَلُكَ عَنْهُ. فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ يَتَكَلَّمُ سَيِّدِي الْمَلِكُ. ﴿٢٠﴾ فَقَالَ الْمَلِكُ هَلْ يَدُ يُوَابَ مَعَكَ فِي هَذَا كُلِّهِ. فَأَجَابَتِ الْمَرْأَةُ وَقَالَتْ حَيَّةٌ نَفْسُكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ إِنِّي لَا أَتَعَدِلُ عَنْ قَوْلِ الْمَلِكِ يَمَنَةً وَلَا يَسْرَةً إِنَّ عَبْدَكَ يُوَابَ هُوَ أَمْرِي وَهُوَ جَعَلَ فِي قَمِ أُمَّتِكَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ. ﴿٢١﴾ لِأَجْلِ تَحْوِيلِ وَجْهِ الْكَلَامِ فَعَلَ عَبْدُكَ يُوَابُ هَذَا الْأَمْرَ وَلِسَيِّدِي حِكْمَةٌ كَحِكْمَةِ مَلَائِكَةِ اللَّهِ فِي فَهْمِ جَمِيعِ مَا فِي الْأَرْضِ. ﴿٢٢﴾ فَقَالَ الْمَلِكُ لِيُوَابَ هَاءَ نَذَا قَدْ فَعَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ فَاذْهَبِ ارْجُدِي أَلْفَتِي أَبْشَالُومَ. ﴿٢٣﴾ فَخَرَّ يُوَابُ بِوَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ سَاجِدًا وَدَعَا لِلْمَلِكِ وَقَالَ يُوَابُ الْيَوْمَ عَلِمَ عَبْدُكَ أَنِّي قَدْ حَظِيتُ فِي عَيْنِكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ إِذْ فَعَلَ الْمَلِكُ مَا قَالَ عَبْدُهُ. ﴿٢٤﴾ وَقَامَ يُوَابُ وَأَنْطَلَقَ إِلَى جَشُورَ وَأَتَى بِأَبْشَالُومَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ﴿٢٥﴾ فَقَالَ الْمَلِكُ لِيَنْصَرِفَ إِلَى مَنْزِلِهِ وَلَا يَرَوْجِهِي فَأَنْصَرَفَ أَبْشَالُومُ إِلَى مَنْزِلِهِ وَلَمْ يَرَوْجِهَ الْمَلِكُ. ﴿٢٦﴾ وَلَمْ يَكُنْ فِي جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ جَمِيلٌ كَثِيرُ الْمَدْحَةِ كَأَبْشَالُومَ مِنْ أَحْمَصِ قَدَمِهِ إِلَى قِمَّةِ رَأْسِهِ لَمْ يَكُنْ فِيهِ عَيْبٌ. ﴿٢٧﴾ وَكَانَ عِنْدَ حَلْقِهِ رَأْسُهُ إِذَا كَانَ يَحْلِقُهُ فِي آخِرِ كُلِّ سَنَةٍ لِأَنَّهُ كَانَ يَثْقُلُ عَلَيْهِ فَيَحْلِقُهُ يَكُونُ وَزْنُ شَعْرِ رَأْسِهِ مِثْقَالِ مِثْقَالِ الْمَلِكِ. ﴿٢٨﴾ وَوُلِدَ لِأَبْشَالُومَ ثَلَاثَةُ بَنِينَ وَابْنَةٌ وَاحِدَةٌ سَمَّاهَا تَامَارَ وَكَانَتْ أَمْرًا جَمِيلَةً الْمَنْظَرِ. ﴿٢٩﴾ وَأَقَامَ أَبْشَالُومُ بِأُورُشَلِيمَ سَنَتَيْنِ وَلَمْ يَرَوْجِهَ الْمَلِكُ. ﴿٣٠﴾ فَبَعَثَ أَبْشَالُومُ إِلَى يُوَابَ لِيُرْسِلَهُ إِلَى الْمَلِكِ فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَأْتِيَهُ. فَأَرْسَلَ أَيْضًا ثَانِيَةً فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَأْتِيَهُ. ﴿٣١﴾ فَقَالَ لِعَبِيدِهِ أَنْظَرُوا. إِنَّ حَقْلَ يُوَابَ بِجَانِبِ حَقْلِي

وَإِنَّ لَهُ هُنَاكَ شَعِيرًا فَادْهَبُوا وَأَحْرِقُوهُ بِالنَّارِ . فَأَحْرَقَ عَيْدُ آبِشَالُومَ الْحَقْلَ بِالنَّارِ .
فَوَافَى يُوَابَ عَيْدَهُ وَثِيَابُهُمْ مُمَرَّقَةٌ وَقَالُوا إِنَّ عَيْدَ آبِشَالُومَ قَدْ أَحْرَقُوا حَقْلَكَ بِالنَّارِ .
﴿٢٢١﴾ فَقَامَ يُوَابُ وَانْطَلَقَ إِلَى آبِشَالُومَ إِلَى أَلَيْتٍ وَقَالَ لَهُ لِمَاذَا أَحْرَقَ عَيْدُكَ حَقْلِي
بِالنَّارِ . ﴿٢٢٢﴾ فَقَالَ آبِشَالُومُ لِيُوَابَ إِنِّي قَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ قَائِلًا تَعَالَ إِلَى هُنَا
فَأَرْسَلْتُكَ إِلَى الْمَلِكِ لِكَيْ تَقُولَ لِمَاذَا جِئْتَ مِنْ جَشُورَ لَقَدْ كَانَ خَيْرًا لِي لَوْ بَقِيتُ هُنَاكَ .
وَالآنَ لَا أَنْظُرُ وَجْهَ الْمَلِكِ فَإِنْ كَانَ فِيَّ إِثْمٌ فَلْيَقْتُلْنِي . ﴿٢٢٣﴾ فَصَارَ يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ
وَأَخْبَرَهُ قَدْعًا بِأَبِشَالُومَ فَدَخَلَ عَلَى الْمَلِكِ وَسَجَدَ بِوَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ
فَقَبَّلَ الْمَلِكُ آبِشَالُومَ

الْفَصْلُ الْخَامِسَ عَشَرَ

﴿٢٢٤﴾ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ آبِشَالُومَ اتَّخَذَ لَهُ مَرْكَبَةً وَخِيَلًا وَخَمْسِينَ رَجُلًا يَجْرُونَ بَيْنَ
يَدَيْهِ . ﴿٢٢٥﴾ وَكَانَ آبِشَالُومُ يُبَكِّرُ وَيَجْلِسُ بِجَانِبِ طَرِيقِ الْبَابِ فَكُلُّ مَنْ كَانَتْ لَهُ
دَعْوَى يُرِيدُ أَنْ يَحْتَكِمَ إِلَى الْمَلِكِ يَدْعُوهُ آبِشَالُومُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ مِنْ أَيِّ مَدِينَةٍ أَنْتَ فَيَقُولُ
عَبْدُكَ مِنْ أَحَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ . ﴿٢٢٦﴾ فَيَقُولُ لَهُ آبِشَالُومُ أَنْظُرْ إِنْ كَلَامَكَ صَالِحٌ
قَوِيمٌ وَلَكِنْ لَيْسَ لَكَ عِنْدَ الْمَلِكِ مَنْ يَسْمَعَ لَكَ . ثُمَّ يَقُولُ آبِشَالُومُ ﴿٢٢٧﴾ مَنْ يَجْعَلُنِي
قَاضِيًا فِي الْأَرْضِ فَيَأْتِيَنِي كُلُّ ذِي خُصُومَةٍ وَدَعْوَى فَأَنْصِفُهُ . ﴿٢٢٨﴾ فَإِذَا دَنَا الرَّجُلُ
لِيَسْجُدَ لَهُ كَانَ يَمُدُّ يَدَهُ إِلَيْهِ وَيُمْسِكُهُ وَيُقْبِلُهُ . ﴿٢٢٩﴾ وَكَانَ آبِشَالُومُ يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ
مَعَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا يَأْتُونَ لِيَحْتَكِمُوا إِلَى الْمَلِكِ فَكَانَ آبِشَالُومُ يَسْتَرِقُ قُلُوبَ
رِجَالِ إِسْرَائِيلَ . ﴿٢٣٠﴾ وَكَانَ بَعْدَ أَرْبَعِينَ سَنَةً أَنَّ آبِشَالُومَ قَالَ لِلْمَلِكِ دَعْنِي أَنْطَلِقُ
فَأَقْضِيَ نَذْرِي الَّذِي نَذَرْتُهُ لِلرَّبِّ فِي حَبْرُونَ . ﴿٢٣١﴾ لِأَنَّ عَبْدَكَ نَذَرَ نَذْرًا حِينَ كُنْتُ
بِحَبْرُونَ فِي أَرَامَ وَقُلْتُ إِنْ رَدَّنِي الرَّبُّ إِلَى أُورُشَلِيمَ أَعْبُدُ الرَّبَّ . ﴿٢٣٢﴾ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ

أَنْطَلَقَ بِسَلَامٍ فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى حَبْرُونَ . ١٥٠ وَأَرْسَلَ أَبْشَالُومُ جَوَاسِيسَ إِلَى جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ إِذَا سَمِعْتُمْ صَوْتَ الْبُوقِ فَقُولُوا قَدْ مَلَكَ أَبْشَالُومُ فِي حَبْرُونَ . ١٥١ وَسَارَ مَعَ أَبْشَالُومُ مِثْرَ رَجُلٍ مِنْ أُورُشَلِيمَ قَدْ دُعُوا فَذَهَبُوا عَلَى سَلَامَةٍ نِيَّةٍ وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا . ١٥٢ وَأَرْسَلَ أَبْشَالُومُ إِلَى أَحِيثُوفَ لِيُجْلِسُونِي مُشِيرَ دَاوُدَ لِيَأْتِي مِنْ مَدِينَتِهِ جَلُوءًا وَقَدْ كَانَ يَذْبَحُ الذَّبَائِحَ . وَأَشْتَدَّتِ الْحُمَاقَةُ وَكَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُ يَتَرَايِدُ عِنْدَ أَبْشَالُومَ . ١٥٣ فَجَاءَ دَاوُدُ مُخْبِرٌ وَقَالَ إِنَّ قُلُوبَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ قَدْ تَعَلَّقَتْ بِأَبْشَالُومَ . ١٥٤ فَقَالَ دَاوُدُ لَجَمِيعِ عِبِيدِهِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي أُورُشَلِيمَ قُومُوا بَنَاءَ نَهْرَبُ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ لَنَا مَفْرُجٌ مِنْ وَجْهِ أَبْشَالُومَ . بَادِرُوا بِالْمَسِيرِ لئَلَّا يُسْرِعَ وَيَذْرِكُنَا وَيُنْزِلَ بَنَاءَ الشَّرِّ وَيَضْرِبَ الْمَدِينَةَ بِحَدِّ السِّيفِ . ١٥٥ فَقَالَ لِلْمَلِكِ عَبِيدُهُ كُلُّ مَا يَرْتِيهِ سَيِّدُنَا الْمَلِكُ فَتَحْنُ عَبِيدُهُ . ١٥٦ فَخَرَجَ الْمَلِكُ وَجَمِيعُ بَيْتِهِ مُشَاةً وَتَرَكَ الْمَلِكُ عَشْرًا مِنْ السَّرَّارِيِّ لِحِفْظِ أَلْيَتَ . ١٥٧ وَخَرَجَ الْمَلِكُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ مَعَهُ مُشَاةً وَوَقَفُوا فِي بَيْتِ عَلَى بُعْدٍ . ١٥٨ وَكَانَ جَمِيعُ عِبِيدِهِ يَمْرُونَ عَنْ جَانِبِهِ مَعَ جَمِيعِ الْجَلَّادِينَ وَالسَّعَاةِ وَكَانَ جَمِيعُ الْجَتِيِّينَ يَمْرُونَ أَمَامَ الْمَلِكِ وَهُمْ سِتُّ مِائَةٍ رَجُلٍ تَبْعُوهُ مِنْ جَتَ . ١٥٩ فَقَالَ الْمَلِكُ لِإِتَائِي الْجَتِيِّ لِمَاذَا أَنْتَ أَيْضًا سَائِرٌ مَعَنَا أَرْجِعْ وَأَقِمْ مَعَ الْمَلِكِ لِأَنَّكَ غَرِيبٌ مُنْتَرِحٌ عَنْ وَطَنِكَ . ١٦٠ أَمْسَا أَتَيْتَا وَالْيَوْمَ أَكَلَفَكَ أَنْ تَخْرُجَ مَعَنَا . أَمَّا أَنَا فَمُنْطَلِقٌ عَلَى وَجْهِهِ فَأَرْجِعْ وَرُدِّ إِخْوَتَكَ وَالرَّحْمَةَ وَالْحَقُّ يَكُونَانِ مَعَكَ . ١٦١ فَأَجَابَ إِتَائِي الْمَلِكُ وَقَالَ حَيُّ الرَّبُّ وَلِيحْيَى سَيِّدِي الْمَلِكُ إِنَّهُ حَيْثُمَا كَانَ سَيِّدِي الْمَلِكُ سَوَاءٌ كَانَ لِلْمَوْتِ أَوْ لِلْحَيَاةِ فَهَنَّاكَ يَكُونُ عَبْدُكَ . ١٦٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِإِتَائِي أَذْهَبْ وَاعْبُرْ فَعَبَرَ إِتَائِي الْجَتِيُّ وَجَمِيعُ أَصْحَابِهِ وَكُلُّ الْعِيَالِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ . ١٦٣ وَكَانَتْ جَمِيعُ الْأَرْضِ تَبْكِي بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَكَانَ الشَّعْبُ كُلُّهُمْ يَمْرُونَ ثُمَّ عَبَرَ الْمَلِكُ وَادِي قَدْرُونَ وَجَارَ الشَّعْبُ كُلُّهُمْ وَأَخَذُوا فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ . ١٦٤ وَإِذَا بِصَادُوقَ وَجَمِيعِ الْأَلَاوِيِّينَ مَعَهُ يَحْمِلُونَ تَابُوتَ عَهْدِ اللَّهِ فَوَضَعُوا تَابُوتَ عَهْدِ اللَّهِ وَصَعِدَ أَيْيَاتَارُ حَتَّى فَرَعَ جَمِيعُ

الشَّعْبِ مِنَ الْعُبُورِ مِنَ الْمَدِينَةِ . ﴿٢٥٦﴾ فَقَالَ الْمَلِكُ لِصَادُوقَ رَدِّ تَابُوتِ اللَّهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَإِنِ أَنَا نِلْتُ حُظْوَةً فِي عَيْنِي الرَّبِّ فَإِنَّهُ يَرُدُّنِي وَيُرِينِيهِ مَعَ مَسْكِنِهِ . ﴿٢٥٧﴾ وَإِنِ قَالَ إِنِّي لَمْ أَزُصْ مِنْكَ فَهَاءَ نَذَا فَلْيَصْنَعْ بِي مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِهِ . ﴿٢٥٨﴾ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِصَادُوقِ الْكَاهِنِ إِنَّمَا أَنْتَ رَأَيْتَ فَارْجِعْ إِلَى الْمَدِينَةِ بِسَلَامٍ أَنْتَ وَأَحِيَمَاعُصُ ابْنُكَ وَيُونَاتَانُ بْنُ أَيَّاتَارَ ابْنَا كَلَاهِمَا مَعَكُمْ . ﴿٢٥٩﴾ أَنْظِرُوا . إِنِّي مُتَلَبِّثٌ فِي صَحْرَاءِ الْقَفْرِ حَتَّى يَرِدَ عَلَيَّ نَبَأٌ مِنْكُمْ . ﴿٢٦٠﴾ فَرَجَعَ صَادُوقُ وَأَيَّاتَارُ بِتَابُوتِ اللَّهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَقَامَا هُنَاكَ . ﴿٢٦١﴾ وَصَعِدَ دَاوُدُ عَقَبَةَ الزَّيْتُونِ وَكَانَ يَصْعَدُ بِأَكْيَا وَرَأْسُهُ مُغَطًى وَهُوَ يَمْشِي حَافِيًا وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ غَطُّوا كُلُّ وَاحِدٍ رَأْسَهُ وَصَعِدُوا وَهُمْ يَبْكُونَ . ﴿٢٦٢﴾ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ وَقِيلَ لَهُ إِنَّ أَحِيَتُوفَلَ مِنَ الْمُتَحَالِفِينَ مَعَ آبِشَالُومَ فَقَالَ دَاوُدُ حَقٌّ يَا رَبُّ مَشُورَةٌ أَحِيَتُوفَلَ . ﴿٢٦٣﴾ وَلَمَّا أَتَاهُ دَاوُدُ إِلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ لِيَسْجُدَ لِلَّهِ هُنَاكَ إِذَا بِحُوشَايَ الْأَزْكِيِّ قَدْ لَقِيَهُ وَثِيَابُهُ مُمزَّقَةٌ وَعَلَى رَأْسِهِ تَرَابٌ . ﴿٢٦٤﴾ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ إِنِ أَنْتَ عَبَرْتَ مَعِيَ كُنْتَ عَلَيَّ ثِقَلًا . ﴿٢٦٥﴾ وَلَكِنْ إِذَا رَجَعْتَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقُلْتَ لِأَبِشَالُومَ أَنَا عَبْدُكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ فَقَدْ كُنْتُ عَبْدًا أَيْبَكَ مِنْ قَبْلُ وَالْآنَ أَنَا عَبْدُكَ فَإِنَّكَ تُبْطِلُ لِي مَشُورَةَ أَحِيَتُوفَلَ . ﴿٢٦٦﴾ وَعِنْدَكَ هُنَاكَ صَادُوقُ وَأَيَّاتَارُ الْكَاهِنَانِ فَكُلُّ كَلِمَةٍ تَسْمَعُهَا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ فَأَخْبِرْ بِهَا صَادُوقَ وَأَيَّاتَارَ الْكَاهِنَيْنِ . ﴿٢٦٧﴾ وَمَعَهُمَا هُنَاكَ ابْنَاهُمَا أَحِيَمَاعُصُ بْنُ صَادُوقَ وَيُونَاتَانُ بْنُ أَيَّاتَارَ فَتُرْسِلُونِ إِلَيَّ عَلَى السِّنْتِهِمَا كُلَّ كَلِمَةٍ تَسْمَعُونَهَا . ﴿٢٦٨﴾ فَأَتَى حُوشَايَ صَدِيقُ دَاوُدَ الْمَدِينَةَ وَأَبْشَالُومَ دَاخِلٌ إِلَى أُورُشَلِيمَ .

الْفَصْلُ السَّادِسُ عَشَرَ

﴿٢٦٩﴾ فَلَمَّا عَبَرَ دَاوُدُ عَنِ الْقِمَّةِ قَلِيلًا إِذَا بِصِيبَا غُلَامٍ مَفْيُوشَتٍ قَدْ لَقِيَهُ وَمَعَهُ حِمَارَانِ

مُوقِرَانِ عَلَيْهِمَا مِئَتَا رَغِيفٍ وَمِئَةُ عُنُقُودِ زَبِيبٍ وَمِئَةُ قُرْصِ تَيْنِ صَيْفِيٍّ وَزِقُ خَمْرٍ .
 فَقَالَ الْمَلِكُ لَصِيْبَا مَا أَنْتَ وَهَذِهِ . فَقَالَ صِيْبَا الْحِمَارَانِ لَيْتَ الْمَلِكُ لِلرُّكُوبِ وَالْخُبْرِ
 وَالْتَيْنِ إِطْعَامِ الْعِلْمَانِ وَالْخَمْرُ لِيَشْرَبَ مِنْ أَغْيَا فِي الْبَرِّيَّةِ . فَقَالَ الْمَلِكُ أَيْنَ ابْنُ
 مَوْلَاكَ . فَقَالَ صِيْبَا لِلْمَلِكِ هُوَ مُقِيمٌ بِأُورَشَلِيمَ لِأَنَّهُ قَالَ الْيَوْمَ يَرُدُّ عَلَيَّ آلُ إِسْرَائِيلَ
 مُلْكَ أَبِي . فَقَالَ الْمَلِكُ لَصِيْبَا كُلُّ مَا لِمَفْيُوشَتَ فَهُوَ لَكَ . فَقَالَ صِيْبَا سَجَدْتُ
 فَلْتَكُنْ لِي حُظْوَةٌ فِي عَيْنَيْكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ . وَلَمَّا بَلَغَ الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى بَحُورِيمَ إِذَا
 بِرَجُلٍ قَدْ خَرَجَ مِنْ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَةِ شَاوُلَ اسْمُهُ شِمْعِي بْنُ جِيرَا وَهُوَ يَلْعَنُ فِي أَثْنَاءِ
 خُرُوجِهِ . وَرَجَمَ دَاوُدَ وَجَمِيعَ عِبِيدِ الْمَلِكِ دَاوُدَ بِالْحِجَارَةِ وَكَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَجَمِيعُ
 الْجَبَايِرَةِ يَسِيرُونَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ . وَكَانَ شِمْعِي يَقُولُ فِي لَعْنِهِ أَخْرِجْ
 أَخْرِجْ يَا رَجُلَ الدِّمَاءِ وَرَجُلَ بَلْعَالٍ . قَدْ رَدَّ الرَّبُّ عَلَيْكَ كُلَّ دِمَاءِ بَيْتِ شَاوُلَ
 الَّذِي مَلَكَتَ فِي مَكَانِهِ وَقَدْ دَفَعَ الرَّبُّ مُلْكَكَ إِلَى يَدِ ابْشَالُومَ ابْنِكَ وَهَآ أَنْتَ وَاقِعٌ
 فِي شَرِّكَ لِأَنَّكَ رَجُلُ دِمَاءٍ . فَقَالَ أَبِيشَايُ ابْنُ صَرْوِيَةَ لِلْمَلِكِ كَيْفَ يَلْعَنُ
 هَذَا الْكَلْبُ الْمَيْتُ سَيِّدِي الْمَلِكُ دَغْنِي أَعْبُرْ إِلَيْهِ فَأَقْطَعْ رَأْسَهُ . فَقَالَ الْمَلِكُ
 مَا لِي وَلَكُمْ يَا بَنِي صَرْوِيَةَ دَعُوهُ يَلْعَنُ لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ الْيَوْمَ دَاوُدُ فَمَنْ يَقُولُ لِمَاذَا
 تَفْعَلُ هَكَذَا . وَقَالَ دَاوُدُ لِأَبِيشَايَ وَلِجَمِيعِ عِبِيدِهِ هُوَذَا ابْنِي الَّذِي خَرَجَ مِنْ
 صُلْبِي يَطْلُبُ نَفْسِي فَمَا تُرَوْنَ الْآنَ بَيْنَايَنِي . دَعُوهُ يَلْعَنُ لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ لَعَلَّ
 الرَّبَّ يَنْظُرُ إِلَى مَذَلَّتِي وَيَجْزِينِي الرَّبُّ خَيْرًا عَنْ لَعْنِ هَذَا لِي الْيَوْمَ . وَكَانَ
 دَاوُدُ وَرِجَالُهُ يَسِيرُونَ فِي الطَّرِيقِ وَشِمْعِي يَسِيرُ فِي غُرْضِ الْجَبَلِ مُقَابِلَهُ وَهُوَ فِي أَثْنَاءِ
 سِيرِهِ يَلْعَنُ وَيَرْجُمُ بِالْحِجَارَةِ مُقَابِلَهُ وَيَخْتُو التُّرَابَ . وَجَاءَ الْمَلِكُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ
 الَّذِينَ مَعَهُ وَقَدْ أَغْيَا فَاَسْتَرَا حُوا هُنَاكَ . وَأَمَّا ابْشَالُومُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ رِجَالِ
 إِسْرَائِيلَ فَأَتَوْا أُورَشَلِيمَ وَأَحْتِفُلُ مَعَهُمْ . فَلَمَّا دَخَلَ حُوشَايُ الْأَرَكِيُّ صَدِيقُ
 دَاوُدَ عَلَى ابْشَالُومَ قَالَ حُوشَايُ لِابْشَالُومَ لِيحْيِ الْمَلِكُ لِيحْيِ الْمَلِكُ . فَقَالَ ابْشَالُومُ

لِحُوشَايَ أَهَذَا وَفَاؤُكَ لِصَدِيقِكَ مَا بِأَلِكَ لَمْ تَخْرُجْ مَعَ صَدِيقِكَ. فَقَالَ حُوشَايُ
لِأَبْشَالُومَ كَلَّا وَلَكِنَّ الَّذِي اخْتَارَهُ الرَّبُّ وَهَذَا الشَّعْبُ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ لَهُ
أَكُونُ وَمَعَهُ أَقِيمُ. وَبَعْدُ فَمَنْ الَّذِي أَخَذَهُ أَلَيْسَ هُوَ ابْنُهُ فَمَا خَدَمْتَ بَيْنَ يَدَيِ
أَيِّكَ أَكُونُ بَيْنَ يَدَيْكَ. وَقَالَ أَبْشَالُومُ لِأَحِيثُوفَلِ أَشِيرُوا مَاذَا نَصْنَعُ.
فَقَالَ أَحِيثُوفَلُ لِأَبْشَالُومَ ادْخُلْ عَلَى سَرَارِيِّ أَيِّكَ الْآلَاءِي تَرَكْنَهُ لِحِفْظِ
أَلَيْتِ فَيَسْمَعَ إِسْرَائِيلُ جَمِيعُهُمْ أَنَّكَ قَدْ صَرْتَ مَكْرُوهًا مِنْ أَيِّكَ فَتَشْتَدُّ أَيْدِي جَمِيعِ
الَّذِينَ مَعَكَ. فَضْرِبَتْ لِأَبْشَالُومَ خِيْمَةً عَلَى السَّطْحِ وَدَخَلَ أَبْشَالُومُ عَلَى
سَرَارِيِّ أَبِيهِ عَلَى مَشْهَدِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. وَكَانَتْ الْمَشُورَةُ الَّتِي كَانَ يُشِيرُ بِهَا
أَحِيثُوفَلُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ كَمَشُورَةٍ مَنْ يَسْأَلُ اللَّهَ. كَذَا كَانَتْ كُلُّ مَشُورَةٍ أَحِيثُوفَلِ
عَلَى دَاوُدَ كَانَتْ أَوْ عَلَى أَبْشَالُومَ

الْفَصْلُ السَّابِعُ عَشَرَ

فَقَالَ أَحِيثُوفَلُ لِأَبْشَالُومَ دَعْنِي أَتَخِبُ أُنْتِ عَشْرَ أَلْفِ رَجُلٍ فَأَقُومَ وَأَسْعَى
فِي طَابِ دَاوُدَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ وَأَهْجُمُ عَلَيْهِ وَهُوَ مَعِي وَمُسْتَرَحِي الْيَدَيْنِ وَأَرْعَبُهُ
فَيَهْرَبُ جَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ وَأَضْرِبُ الْمَلِكَ عَلَى أَنْفِرَادٍ وَأَرُدُّ جَمِيعَ الشَّعْبِ
إِلَيْكَ فَإِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي تَطْلُبُهُ يُعَادِلُ رُجُوعَ الْجَمِيعِ وَيَكُونُ الشَّعْبُ كُلُّهُمْ فِي سَلَامٍ.
فَحَسَنَ الْأَمْرُ فِي عَيْنِي أَبْشَالُومَ وَفِي عَيْنِ جَمِيعِ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ. وَقَالَ
أَبْشَالُومُ ادْعُ لِي أَيْضًا حُوشَايَ الْأَرَكِي فَتَسْمَعَ مَا يَقُولُ هُوَ أَيْضًا. فَقَاتَى حُوشَايُ
أَبْشَالُومَ فَكَلَّمَهُ أَبْشَالُومُ قَائِلًا إِنَّ أَحِيثُوفَلَ قَالَ لَنَا كَذَا وَكَذَا أَنْفَعَلُ بِحَسَبِ كَلَامِهِ
أَمْ لَا تَكَلِّمُ أُنْتَ. فَقَالَ حُوشَايُ لِأَبْشَالُومَ لَيْسَ حَسَنًا مَا أَشَارَ بِهِ أَحِيثُوفَلُ
هَذِهِ الْمَرَّةَ. وَقَالَ حُوشَايُ أَنْتَ تَعْرِفُ أَبَاكَ وَرِجَالَهُ إِنَّهُمْ أَشِدَّاءُ وَنُفُوسُهُمْ

عَزِيَّةُ كَالدُّبَّةِ الْفَاصِلِ فِي الصَّخْرَاءِ . وَأَبُوكَ رَجُلٌ حَرْبٍ لَا يَبِيتُ مَعَ الشَّعْبِ
 ١٠ وَلَقَدْ يَكُونُ الْآنَ مُخْتَبَأًا فِي إِحْدَى الْخُفَرِ أَوْ فِي بَعْضِ الْأَمْكِنَةِ فَيَكُونُ إِذَا
 سَقَطَ بَعْضُ هَؤُلَاءِ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ أَنَّ السَّامِعَ يَسْمَعُ فَيَقُولُ قَدْ وَقَعَتْ كَسْرَةٌ فِي الشَّعْبِ
 الَّذِينَ وَرَاءَ آبِشَالُومَ . ١١ وَإِذَا ذَاكَ فَإِنَّ ذَا الْبَاسِ أَيْضًا الَّذِي قَلْبُهُ كَقَلْبِ الْأَسَدِ
 يَذُوبُ ذُوبَانًا لِأَنَّ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ يَعْرِفُونَ أَنَّ أَبَاكَ جَبَّارٌ وَأَنَّ الَّذِينَ مَعَهُ ذُؤُوبَاسٍ .
 ١٢ لِذَلِكَ أُشِيرُ عَلَيْكَ بِأَنْ يَجْتَمِعَ إِلَيْكَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَسَعِ
 كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ وَأَنْتَ بِنَفْسِكَ تَسِيرُفِيمَا بَيْنَهُمْ ١٣ فَتَأْتِيهِ فِي
 أَحَدِ الْأَمَاكِنِ حَيْثُ هُوَ وَتَنْزِلُ عَلَيْهِ زُؤُلُ النَّدَى عَلَى الْأَرْضِ فَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ أَحَدٌ مِنْهُ
 وَمِنْ جَمِيعِ الرِّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ . ١٤ وَإِنْ أَنْحَاكَ إِلَى مَدِينَةٍ يَحْمِلُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ إِلَى
 تِلْكَ الْمَدِينَةِ حَبَالًا وَيَجْرُونَهَا إِلَى الْوَادِي حَتَّى لَا يَبْقَى هُنَاكَ وَلَا حَصَاةٌ . ١٥ فَقَالَ
 آبِشَالُومُ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ إِنَّ مَشُورَةَ حُوشَايَ الْأَرَكِيِّ خَيْرٌ مِنْ مَشُورَةِ أَحِيُثُوفَ .
 وَكَانَ الرَّبُّ قَدْ أَمَرَ أَنْ تَبْطُلَ مَشُورَةُ أَحِيُثُوفَ الصَّائِبَةِ لِيُنْزِلَ الرَّبُّ الشَّرَّ بِأَبِشَالُومَ .
 ١٦ ثُمَّ قَالَ حُوشَايُ لِصَادُوقَ وَلِأَيَّاتَارَ الْكَاهِنَيْنِ إِنَّ أَحِيُثُوفَ أَشَارَ عَلَى آبِشَالُومَ
 وَعَلَى شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ بَكْذَا وَكْذَا وَأَشْرَتْ أَنَا بَكْذَا وَكْذَا ١٧ فَأَنْفَذَا الْآنَ وَأَعْلِمَا
 دَاوُدَ سَرِيعًا وَقُولَا لَهُ لَا تَبْتَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي صَخْرَاءِ الْقَهْرِ وَلَكِنْ بَادِرْ بِالْعُبُورِ لئَلَّا يُبْتَلَعَ
 الْمَلِكُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ . ١٨ وَكَانَ يُونَاتَانُ وَأَحِيَا عَصُ قَائِمَيْنِ عِنْدَ عَيْنِ
 رُوجِلَ فَأَنْطَلَقَتْ إِلَيْهِمَا أُمَةٌ وَأَخْبَرَتْهُمَا فَأَنْصَرَفَا وَأَخْبَرَا دَاوُدَ الْمَلِكَ لِأَنَّهُمَا لَمْ يَقْدِرَا
 أَنْ يَظْهَرَا فِي دَاخِلِ الْمَدِينَةِ . ١٩ فَرَأَاهُمَا فَتَى فَأَخْبَرَ آبِشَالُومَ وَأَمَّا هُمَا فَانْصَرَعَا فِي
 مَسِيرِهِمَا وَأَتَيَا بَيْتَ رَجُلٍ فِي بَحُورِيمَ وَكَانَتْ لَهُ فِي دَارِهِ بَثْرَفَتْرَ لَهَا . ٢٠ فَأَخَذَتْ
 الْمَرْأَةُ دِتَارًا وَبَسَطَتْهُ عَلَى قَمِيهِ الْبِثْرِ وَنَشَرَتْ عَلَيْهِ جَسِيئَةً وَلَمْ تَعْلَمْ الْأَمْرَ .
 ٢١ فَوَقَفَ عَيْدُ آبِشَالُومَ إِلَى الْمَرْأَةِ فِي الْبَيْتِ وَقَالُوا أَيْنَ أَحِيَا عَصُ وَيُونَاتَانُ .
 فَقَالَتْ لَهُمُ الْمَرْأَةُ قَدْ عَبَرَا قَدَاةَ الْمَاءِ . فَفَتَّشُوا فَلَمْ يَجِدُوهُمَا فَارْجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ .

﴿٢١﴾ وَبَعْدَ أَنْصَرَفِهِمْ خَرَجَا مِنَ الْبُيُوتِ وَأَنْطَلَقَا وَأَخْبَرَا دَاوُدَ الْمَلِكَ وَقَالَا لَهُ قُومُوا
وَأَعْبُرُوا الْمِيَاهَ عَاجِلًا لِأَنَّ أَحِيثُوفَ أَشَارَ فِيكُمْ بِكَذَا وَكَذَا. ﴿٢٢﴾ فَقَامَ دَاوُدُ وَجَمِيعُ
الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ وَعَبَرُوا الْأُرْدُنَّ فَلَمْ يَبْقَ الصُّبْحُ وَمِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا عَبَرَ الْأُرْدُنَّ.
﴿٢٣﴾ فَلَمَّا رَأَى أَحِيثُوفُ أَنَّ مَشُورَتَهُ لَمْ يَعْمَلْ بِهَا شَدَّ عَلَى الْحِمَارِ وَقَامَ وَأَنْصَرَفَ إِلَى
بَيْتِهِ فِي مَدِينَتِهِ وَأَوْصَى لِيَتَّهِ وَخَتَقَ نَفْسَهُ وَمَاتَ وَدُفِنَ فِي قَبْرِ أَبِيهِ. ﴿٢٤﴾ وَأَمَّا
دَاوُدُ فَوَافَى إِلَى مَحْنَائِيمَ. وَعَبَرَ أَبْشَالُومُ الْأُرْدُنَّ هُوَ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ.
﴿٢٥﴾ وَأَقَامَ أَبْشَالُومُ عَمَّاسًا بَدَلَ يُوَّابَ عَلَى الْجَيْشِ وَكَانَ عَمَّاسًا ابْنُ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ
يَتْرَا الْإِسْرَائِيلِيُّ وَهُوَ الَّذِي دَخَلَ عَلَى أَبِيجَايِيلَ بِنْتِ نَاحَاشَ أُخْتِ صَرْوِيَّةَ أُمِّ يُوَّابَ.
﴿٢٦﴾ وَنَزَلَ إِسْرَائِيلُ وَأَبْشَالُومُ بِأَرْضِ جَلْعَادَ. ﴿٢٧﴾ وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِ دَاوُدَ مَحْنَائِيمَ
أَنَّ أَتَاهُ شُوبِي بْنُ نَاحَاشَ مِنْ رِبَّةَ بَنِي عَمُّونَ وَمَاكِيرُ بْنُ عَمِّيئِيلَ مِنْ لُودَ بَارَ وَبِرَزَلَايُ
الْجَلْعَادِيِّ مِنْ رُوحَلِيمَ. ﴿٢٨﴾ فَقَدَّمُوا فُرْشًا وَطُسُوسًا وَأَوْعِيَةَ خَرْفٍ وَحِنْطَةً وَشَعِيرًا
وَدَقِيقًا وَفَرِيكًا وَفُولًا وَعَدَسًا وَحَمِصًا مَشْوِيًا. ﴿٢٩﴾ وَعَسَلًا وَسَمْنًا وَضَآنًا وَجُبْنَ بَقَرٍ
لِدَاوُدَ وَلِلشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ لِيَأْكُلُوا لِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّ الشَّعْبَ جِيَاعٌ وَقَدْ تَعَبُوا وَعَطِشُوا
فِي الْقَفْرِ

الْفَصْلُ الثَّامِنُ عَشَرَ

﴿١﴾ وَأَحْصَى دَاوُدُ الشَّعْبَ الَّذِينَ مَعَهُ وَأَقَامَ عَلَيْهِمْ رُؤُسَاءَ الْوُفِ وَرُؤُسَاءَ مِثْنٍ.
﴿٢﴾ وَأَرْسَلَ دَاوُدُ الشَّعْبَ ثَلَاثَةً تَحْتَ يَدِ يُوَّابَ وَالثَّلَاثَ تَحْتَ يَدِ أَبِيشَايَ ابْنِ صَرْوِيَّةَ
أَخِي يُوَّابَ وَالثَّلَاثَ تَحْتَ يَدِ إِتَائِي الْجَتِيِّ وَقَالَ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ أَنَا أَيْضًا أَخْرَجْتُ مَعَكُمْ.
﴿٣﴾ فَقَالَ الشَّعْبُ لَا تَخْرُجْ أَنْتَ لِأَنَّنَا إِذَا هَرَبْنَا نَخْشَى لَا يُبَالُونَ بِنَا وَإِذَا مَاتَ نَصِفْنَا
لَا يُبَالُونَ بِنَا أَمَّا أَنْتَ فَكَعَشَرَةُ آلَافٍ مِنَّا فَالْأَصْلَحُ أَنْ تَكُونَ لَنَا نَجْدَةً مِنَ الْمَدِينَةِ.

﴿١﴾ فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ مَا يَحْسُنُ فِي عِيْنِكُمْ أَصْنَعُهُ . فَوَقَفَ الْمَلِكُ بِجَانِبِ الْبَابِ وَخَرَجَ
الشَّعْبُ كُلُّهُمْ مِئَةً مِئَةً وَأَلْفًا أَلْفًا . ﴿٢﴾ وَأَمَرَ الْمَلِكُ يُوَابَ وَأَيْشَايَ وَإِتَّايَ وَقَالَ لَهُمْ
تَرَفَّقُوا لِي بِأَلْفَتِي أَبْشَالُومَ وَسَمِعَ الشَّعْبُ كُلُّهُمْ مَا أَوْصَى بِهِ الْمَلِكُ جَمِيعَ الْقَوَادِ فِي أَمْرِ
أَبْشَالُومَ . ﴿٣﴾ وَخَرَجَ الشَّعْبُ إِلَى الصَّحَرَاءِ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ وَكَانَ الْقِتَالُ فِي غَابَةِ
أَفْرَائِيمَ . ﴿٤﴾ فَأَنْكَسَرَهُنَاكَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَجْهِ عَيْدِ دَاوُدَ وَكَانَتْ هُنَاكَ
مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقُتِلَ عِشْرُونَ أَلْفًا . ﴿٥﴾ وَكَانَ الْقِتَالُ مُنْتَشِرًا هُنَاكَ
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كُلِّهَا وَافْتَرَسَتِ الْغَابَةُ مِنَ الشَّعْبِ أَكْثَرَ مِمَّا افْتَرَسَ السِّيفُ فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ . ﴿٦﴾ وَتَلَقَّى أَبْشَالُومَ بِعَيْدِ دَاوُدَ وَكَانَ أَبْشَالُومُ رَاكِبًا عَلَى بَغْلٍ فَدَخَلَ الْبَغْلُ
تَحْتَ أَغْصَانِ بَلُوطَةٍ عَظِيمَةٍ مُتَفَقَّةٍ فَتَعَلَّقَ رَأْسُهُ بِالْبَلُوطَةِ فَرَفَعَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَمَرَّ
الْبَغْلُ مِنْ تَحْتِهِ . ﴿٧﴾ فَرَأَاهُ رَجُلٌ فَأَخْبَرَ يُوَابَ وَقَالَ لَهُ إِنِّي رَأَيْتُ أَبْشَالُومَ مُعَلَّقًا
بِالْبَلُوطَةِ . ﴿٨﴾ فَقَالَ يُوَابُ لِلَّذِي أَخْبَرَهُ حَيْثُ رَأَيْتَهُ فَلِمَاذَا لَمْ تَضْرِبْهُ هُنَاكَ إِلَى
الْأَرْضِ فَكُنْتُ أُعْطِيكَ عَشْرَةَ مِنْ الْفِضَّةِ وَمِنْطَقَةً . ﴿٩﴾ فَقَالَ الرَّجُلُ لِيُوَابَ
وَلَوْ نَقِذْتُ فِي رَاحَتِي أَلْفًا مِنَ الْفِضَّةِ لَمَّا رَفَعْتُ يَدَيَّ عَلَى ابْنِ الْمَلِكِ لِأَنَّ الْمَلِكَ أَوْصَاكَ
عَلَى مَسَامِعِنَا أَنْتَ وَأَيْشَايَ وَإِتَّايَ وَقَالَ اخْتَرِ زَوْالِي عَلَى أَلْفَتِي أَبْشَالُومَ . ﴿١٠﴾ وَإِلَّا
لَكُنْتُ كِدْتُ لِنَفْسِي مَكِيدَةً إِذْ لَا يَخْفَى عَلَى الْمَلِكِ شَيْءٌ وَلَكُنْتُ أَنْتَ قُتِلْتُ ضِدِّي .
﴿١١﴾ فَقَالَ يُوَابُ إِنِّي لَا أَتَمَلُّ هَكَذَا أَمَامَكَ وَأَخَذَ بِيَدِهِ ثَلَاثَ حِرَابٍ فَأَنْشَبَهَا فِي
قَلْبِ أَبْشَالُومَ . وَإِذْ كَانَ لَمْ يَزَلْ حَيًّا فِي وَسْطِ الْبَلُوطَةِ . ﴿١٢﴾ أَحَاطَ بِهِ عَشْرَةُ غِلْمَانٍ
حَامِلُو سِلَاحٍ يُوَابَ وَضَرَبُوا أَبْشَالُومَ وَقَتْلُوهُ . ﴿١٣﴾ وَنَفَخَ يُوَابُ فِي الْبُوقِ فَكَفَّ
الشَّعْبُ عَنْ تَعَقُّبِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ يُوَابَ رَدَّ الشَّعْبَ . ﴿١٤﴾ وَأَخَذُوا أَبْشَالُومَ وَطَرَحُوهُ
فِي الْغَابَةِ فِي الْجَبِّ الْعَظِيمِ وَجَمَعُوا فَوْقَهُ جَذْرَةً عَظِيمَةً جِدًّا مِنَ الْحِجَارَةِ وَهَرَبَ جَمِيعُ
إِسْرَائِيلَ كُلُّ أَمْرِي إِلَى خَيْمَتِهِ . ﴿١٥﴾ وَكَانَ أَبْشَالُومُ فِي حَيَاتِهِ قَدْ أَخَذَ وَأَقَامَ لِنَفْسِهِ
النُّصْبَ الَّذِي فِي وَادِي الْمَلِكِ لِأَنَّهُ قَالَ لَيْسَ لِي ابْنٌ يُذَكِّرُ بِهِ أَسْمِي وَدَعَا النُّصْبَ بِأَسْمِهِ

وَهُوَ يُدْعَى يَدَ ابْشَالُومَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ . وَإِنَّ أَحِيَا عَصَ بْنَ صَادُوقَ قَالَ
دَعْنِي أَبَادِرُ وَأُبَشِّرُ الْمَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْتَقَمَ لَهُ مِنْ أَعْدَائِهِ . فَقَالَ لَهُ يُوَابُ لَسْتُ
بصَاحِبِ بُشْرَى فِي هَذَا الْيَوْمِ وَإِنَّمَا تُبَشِّرُ فِي يَوْمٍ آخَرَ أَمَّا الْيَوْمُ فَلَا بَشَارَةَ لَكَ لِأَنَّ ابْنَ
الْمَلِكِ قَدْ قُتِلَ . وَقَالَ يُوَابُ لِكُوشِيِّ أَنْطَلِقْ فَأَخْبِرِ الْمَلِكَ بِمَا رَأَيْتَ فَسَجَدَ كُوشِي
لِيُوَابَ وَجَرَى . وَعَادَ أَيْضًا أَحِيَا عَصُ بْنُ صَادُوقَ وَقَالَ لِيُوَابَ مَهْمَا يَكُنْ فَدَعْنِي
أَجْرِي أَنَا أَيْضًا وَرَاءَ كُوشِيِّ . فَقَالَ يُوَابُ لِمَاذَا تَجْرِي أَنْتَ يَا بَنِي وَلَيْسَ لَكَ بُشْرَى
تُنَابُ . فَقَالَ مَهْمَا يَكُنْ فَإِنِّي أَجْرِي . فَقَالَ لَهُ أَجْرُ فَجَرَى أَحِيَا عَصُ فِي طَرِيقِ
النَّوْرِ وَسَبَقَ كُوشِي . وَكَانَ دَاوُدُ جَالِسًا بَيْنَ الْبَابَيْنِ فَطَلَعَ الرَّقِيبُ عَلَى سَطْحِ
الْبَابِ عَلَى السُّورِ وَرَفَعَ طَرْفَهُ وَنَظَرَ فَإِذَا بِرَجُلٍ يَعدُو وَحدهُ . فَنَادَى الرَّقِيبُ
وَأَخْبَرَ الْمَلِكَ فَقَالَ الْمَلِكُ إِنْ كَانَ وَحدهُ فَنِي فِيهِ بُشْرَى . وَكَانَ يَسْعَى وَيَقْرُبُ . ثُمَّ
رَأَى الرَّقِيبُ رَجُلًا آخَرَ يَجْرِي فَنَادَى الرَّقِيبُ الْبُوابَ وَقَالَ هُوَذَا رَجُلٌ يَعدُو وَحدهُ .
فَقَالَ الْمَلِكُ وَهَذَا أَيْضًا مُبَشِّرٌ . فَقَالَ الرَّقِيبُ أَرَى سَعْيَ الْأَوَّلِ كَسَعْيِ أَحِيَا عَصَ
ابْنَ صَادُوقَ . فَقَالَ الْمَلِكُ هَذَا رَجُلٌ صَالِحٌ يَأْتِي بِبَشَارَةٍ صَالِحَةٍ . فَنَادَى
أَحِيَا عَصُ وَقَالَ لِلْمَلِكِ السَّلَامُ وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ بِوَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَ تَبَارَكَ الرَّبُّ
إِلَهُكَ الَّذِي أَسْلَمَ الْقَوْمَ الَّذِينَ رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ . فَقَالَ الْمَلِكُ
هَلْ سَلِمَ أَلْفَتِي ابْشَالُومُ . فَقَالَ أَحِيَا عَصُ قَدْ رَأَيْتُ اخْتِلَافًا عَظِيمًا حِينَ أَرْسَلَ يُوَابُ
أَحَدَ عَمِيدِ الْمَلِكِ وَعَبْدَكَ وَلَمْ أَعْلَمْ مَا كَانَ . فَقَالَ الْمَلِكُ دُرُوقُ هُنَا قَدَارُ
وَوَقِفْ . وَإِذَا بِكُوشِيِّ قَدْ وَفَدَ وَقَالَ كُوشِي بُشْرَى لِسَيِّدِي الْمَلِكِ إِنَّ الرَّبَّ قَدْ
أَنْتَقَمَ لَكَ الْيَوْمَ مِنْ جَمِيعِ الثَّانِرِينَ عَلَيْكَ . فَقَالَ الْمَلِكُ لِكُوشِيِّ هَلْ سَلِمَ أَلْفَتِي
ابْشَالُومُ . فَقَالَ كُوشِي تَكُونُ كَأَلْفَتِي أَعْدَاءُ سَيِّدِي الْمَلِكِ وَجَمِيعُ الَّذِينَ قَامُوا عَلَيْكَ
بِالشَّرِّ . فَارْتَعَشَ الْمَلِكُ وَصَعِدَ إِلَى عَلَيْهِ الْبَابِ وَكَانَ يَبْكِي وَيَقُولُ هَكَذَا وَهُوَ
يَتَمَشَّى يَا بَنِي ابْشَالُومُ يَا بَنِي ابْشَالُومُ يَا بَنِي ابْشَالُومُ يَا بَنِي ابْشَالُومُ

أَبْنِي يَا بُنَيَّ

الفصل التاسع عشر

وَقِيلَ لِيُوبَ هُوَذَا الْمَلِكُ يُبْكِي وَيَتَحَبَّبُ عَلَيَّ أَبْشَالُومَ . فَصَارَتْ النُّصْرَةُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَنَاحَةً عِنْدَ جَمِيعِ الشَّعْبِ لِأَنَّ الشَّعْبَ سَمِعُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَنْ يَقُولُ إِنَّ الْمَلِكَ مُتَهَفٌّ عَلَيَّ أَنِّي . وَتَسَلَّلَ الشَّعْبُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي دُخُولِهِمُ الْمَدِينَةَ كَمَا يَتَسَلَّلُ الْقَوْمُ الْحُجُلُونَ إِذَا هَرَبُوا فِي الْقِتَالِ . وَأَمَّا الْمَلِكُ فَسَرَّ وَجْهَهُ وَنَادَى بِصَوْتٍ عَظِيمٍ يَا بُنَيَّ أَبْشَالُومَ يَا أَبْشَالُومَ أَبْنِي يَا بُنَيَّ . فَدَخَلَ يُوَابُ عَلَى الْمَلِكِ فِي الْبَيْتِ وَقَالَ لَهُ قَدْ أَخْزَيْتَ الْيَوْمَ وَجُوهَ جَمِيعِ عِبِيدِكَ الَّذِينَ نَجَّوْا نَفْسَكَ الْيَوْمَ وَأَنْفُسَ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ وَأَنْفُسَ أَزْوَاجِكَ وَأَنْفُسَ سَرَارِيكَ . مَجْحُوكٌ لِمُبْغِضِكَ وَإِبْغَاضُكَ لِمُحِبِّكَ . لِأَنَّكَ قَدْ أَبْتَدَأْتَ الْيَوْمَ أَنْ لَا أَعْتَدَادَ لَكَ بِرُؤْسَاءِ وَلَا عِيدٍ فَقَدْ عَلِمْتُ الْيَوْمَ أَنَّهُ لَوْ كَانَ أَبْشَالُومُ حَيًّا وَكُنَّا كُنَّا قَدْ هَلَكْنَا لِحَسَنِ حِينْدٍ الْأَمْرِ فِي عَيْنِكَ . فَهَمَّ الْآنَ وَآخَرَجَ وَطَيْبَ قُلُوبَ عِبِيدِكَ لِأَنِّي قَدْ أَقْسَمْتُ بِالرَّبِّ إِنْ لَمْ تَخْرُجْ لَا يَبْتَ عِنْدَكَ أَلَلَّةٌ أَحَدٌ فَيَكُونُ ذَلِكَ شَرًّا عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ لَقِيْتَهُ مِنْذُ صَبَاتِكَ إِلَى الْآنَ . فَهَامَ الْمَلِكُ وَجَلَسَ بِالْبَابِ . فَأَخْبَرَ الشَّعْبَ وَقِيلَ لَهُمْ هُوَذَا الْمَلِكُ جَالِسٌ بِالْبَابِ فَأَقْبَلَ الشَّعْبُ كُلُّهُمْ إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ . وَأَمَّا إِسْرَائِيلُ فَهَرَبُوا كُلُّ إِنْسَانٍ إِلَى خَيْمِهِ . وَكَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ فِي خِصَامٍ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ إِنَّ الْمَلِكَ هُوَ الَّذِي أَنْقَذَنَا مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِنَا وَهُوَ خَلَّصَنَا مِنْ أَيْدِي الْفَلِسْطِينِيِّينَ . وَالْآنَ قَدْ هَرَبَ مِنَ الْأَرْضِ لِأَجْلِ أَبْشَالُومَ . وَأَبْشَالُومُ الَّذِي مَسَحْنَاهُ عَلَيْنَا مَلِكًا قَدْ قُتِلَ فِي الْحَرْبِ وَالْآنَ فَلِمَذَا أَنْتُمْ مُتَقَاعِدُونَ عَنْ إِرْجَاعِ الْمَلِكِ . وَبَعَثَ الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى صَادُوقَ وَأَيَّاتَارَ الْكَاهِنَيْنِ قَائِلًا كَلِّمَا شُيُوخَ

يَهُودًا وَقُولًا لِمَاذَا تَكُونُونَ أَنْتُمْ الْآخِرِينَ فِي رَدِّ الْمَلِكِ إِلَى بَيْتِهِ. وَكَانَ كَلَامُ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ قَدْ بَلَغَ إِلَى الْمَلِكِ فِي بَيْتِهِ. ﴿١١٥﴾ إِنَّمَا أَنْتُمْ إِخْوَتِي أَنْتُمْ عَظَمِي وَلَحْمِي فَلِمَاذَا تَكُونُونَ الْآخِرِينَ فِي إِرْجَاعِ الْمَلِكِ. ﴿١١٦﴾ وَتَقُولَانِ لِعِمَّاسَا أَمَا أَنْتَ عَظَمِي وَلَحْمِي هَكَذَا يَصْنَعُ اللَّهُ بِي وَهَكَذَا يَزِيدُ إِنْ لَمْ تَصِرْ رَئِيسَ الْجَيْشِ أَمَا يَكُنْ كُلَّ الْأَيَّامِ بَدَلَ يُوَابَ. ﴿١١٧﴾ فَأَمَّا إِلَيْهِ قُلُوبُ جَمِيعِ رِجَالِ يَهُودَا كَرَجُلٍ وَاحِدٍ وَأَرْسَلُوا إِلَى الْمَلِكِ أَنْ أَرْجِعْ أَنْتَ وَجَمِيعُ عِيْدِكَ. ﴿١١٨﴾ فَرَجَعَ الْمَلِكُ حَتَّى بَلَغَ الْأُرْدُنَّ فَوَقَفَ يَهُودَا إِلَى الْجِيَالِ وَاسْتَقْبَلُوا الْمَلِكَ لِيُعْبَرُوا الْمَلِكَ الْأُرْدُنَّ. ﴿١١٩﴾ وَبَادَرَ شَمْعِي بْنُ جِيرَا الْبَنِيَامِينِيُّ الَّذِي مِنْ بَحُورِيمَ وَزَلَ مَعَ رِجَالِ يَهُودَا لِاسْتِقْبَالِ الْمَلِكِ دَاوُدَ. ﴿١٢٠﴾ وَمَعَهُ أَلْفُ رَجُلٍ مِنْ بَنِيَامِينَ وَصِيبَا غُلَامُ بَيْتِ شَاوُلَ وَبَنُوهُ الْخَمْسَةُ عَشَرَ وَعِيْدُهُ الْعِشْرُونَ فَخَاضُوا الْأُرْدُنَّ أَمَامَ الْمَلِكِ. ﴿١٢١﴾ وَعَبَّرَ الْقَارِبُ لَتَعْبِيرِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَقَضَاءَ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِهِ. فَأَمَّا شَمْعِي بْنُ جِيرَا فَفَخَّرَ سَاجِدًا أَمَامَ الْمَلِكِ عِنْدَ عُبُورِهِ الْأُرْدُنَّ. ﴿١٢٢﴾ وَقَالَ لِلْمَلِكِ لَا يَحْسُبْ لِي سَيِّدِي إِنَّمَا وَلَا تَذْكُرْ مَا أَتَمُّ بِهِ عَبْدُكَ يَوْمَ خَرَجَ الْمَلِكُ سَيِّدِي مِنْ أورشليمَ وَلَا يُوقِعِ الْمَلِكُ ذَلِكَ فِي قَلْبِهِ. ﴿١٢٣﴾ فَقَدْ عَرَفَ عَبْدُكَ أَنِّي مُسِيءٌ وَلِذَلِكَ كُنْتُ الْيَوْمَ أَوَّلَ مَنْ جَاءَ مِنْ جَمِيعِ بَيْتِ يُوسُفَ وَزَلْتُ لِلِقَاءِ سَيِّدِي الْمَلِكِ. ﴿١٢٤﴾ فَأَجَابَ أَبِيشَايُ ابْنُ صَرْوِيَةَ وَقَالَ لِأَجْلِ هَذَا لَا يُقْتَلُ شَمْعِي وَقَدْ لَعَنَ مَسِيحَ الرَّبِّ. ﴿١٢٥﴾ فَقَالَ دَاوُدُ مَا لِي وَلَكُمْ يَا بَنِي صَرْوِيَةَ حَتَّى تَكُونُوا عَلَيَّ قَتْلَانًا الْيَوْمَ. أَنِّي هَذَا الْيَوْمَ يُقْتَلُ أَحَدٌ فِي إِسْرَائِيلَ. أَلَعَلِّي أَجْهَلُ أَنِّي الْيَوْمَ قَدْ صِرْتُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. ﴿١٢٦﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ لِشَمْعِي إِنَّكَ لَا تَمُوتُ وَحَلَفَ لَهُ الْمَلِكُ. ﴿١٢٧﴾ وَزَلَ مَفْيُوشَتُ بْنُ شَاوُلَ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ وَكَانَ لَمْ يَغْسِلْ رِجْلَيْهِ وَلَمْ يُخَفِ شَوَارِبَهُ وَلَمْ يَرَحُضْ ثِيَابَهُ مُذْ يَوْمَ خَرَجَ الْمَلِكُ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي رَجَعَ فِيهِ سَلَامًا. ﴿١٢٨﴾ فَلَمَّا قَدِمَ إِلَى أورشليمَ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ قَالَ لَهُ الْمَلِكُ لِمَاذَا لَمْ تَأْتِ مَعِيَ يَا مَفْيُوشَتُ. ﴿١٢٩﴾ فَقَالَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ قَدْ مَكَرَ بِي عَبْدِي لِأَنَّ عَبْدَكَ قَالَ أَشَدُّ لِي عَلَى حِمَارٍ وَأَزْكَبُ وَأَنْطَلِقُ مَعَ الْمَلِكِ لِأَنَّ

عَبْدَكَ أَعْرِجْ ﴿٢٧﴾ فَسَعَىٰ عَبْدُكَ إِلَىٰ سَيِّدِي الْمَلِكِ وَسَيِّدِي الْمَلِكِ كَمَلَاكَ اللَّهُ فَأَصْنَعَ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِكَ . ﴿٢٨﴾ فَإِنَّ بَيْتَ أَبِي كُلِّهِمْ هُمْ أَهْلُ مَوْتٍ عِنْدَ سَيِّدِي الْمَلِكِ وَقَدْ جَعَلْتَ عَبْدَكَ بَيْنَ الْآكِلِينَ عَلَىٰ مَا نِدَّتْكَ فَأَيُّ حَقٍّ لِي بَعْدُ حَتَّىٰ أَصْرُخَ أَيْضًا إِلَىٰ الْمَلِكِ . ﴿٢٩﴾ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ حَسْبُكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ فِي أُمُورِكَ فَقَدْ قُلْتَ إِنَّ الْحُقُولَ تُقَسِّمُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ صِيبَا . ﴿٣٠﴾ فَقَالَ مَفِيْبُوشْتُ لِلْمَلِكِ لِيَأْخُذَ الْجَمِيعَ أَيْضًا بَعْدَ مَا عَادَ سَيِّدِي الْمَلِكُ إِلَىٰ بَيْتِهِ بِسَلَامٍ . ﴿٣١﴾ وَزَلَّ بَرْزَلَايُ الْجِلْعَادِيُّ مِنْ رُوحْلِيمَ وَعَبَرَ الْأُرْدُنَّ مَعَ الْمَلِكِ لِيَشِيعَهُ عِنْدَ الْأُرْدُنِّ . ﴿٣٢﴾ وَكَانَ بَرْزَلَايُ شَيْخًا كَبِيرًا ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً وَهُوَ الَّذِي عَالَ الْمَلِكُ عِنْدَ إِقَامَتِهِ بِمَحْنَائِمَ لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا غَنِيًّا جَدًّا . ﴿٣٣﴾ فَقَالَ الْمَلِكُ لِبَرْزَلَايَ أَغْبِرْ أَنْتَ مَعِيَ وَأَنَا أَعُولُكَ مَعِيَ فِي أُورُشَلِيمَ . ﴿٣٤﴾ فَقَالَ بَرْزَلَايُ لِلْمَلِكِ كَمْ أَيَّامُ سِنِي حَيَاتِي حَتَّىٰ أَصْعَدَ مَعَ الْمَلِكِ إِلَىٰ أُورُشَلِيمَ . ﴿٣٥﴾ أَنَا الْيَوْمَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً فَهَلْ أَفْرُقُ الطَّيِّبَ مِنَ الخَبِيثِ وَهَلْ يَجِدُ عَبْدُكَ طَعْمًا لِمَا يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ وَهَلْ أَسْمَعُ أَيْضًا أَصْوَاتَ الْمُغَنِّينَ وَالْمُغَنِّيَّاتِ فَلِمَذَاذَا يَكُونُ عَبْدُكَ ثِقَلًا عَلَىٰ سَيِّدِي الْمَلِكِ . ﴿٣٦﴾ إِنَّمَا يَجُوزُ عَبْدُكَ الْأُرْدُنَّ قَلِيلًا مَعَ الْمَلِكِ وَأَنَا فَعَلَامَ يَكْفِينِي الْمَلِكُ هَذِهِ الْمَكْفَاةَ . ﴿٣٧﴾ دَعِ عَبْدَكَ يَرْجِعْ فَأَمُوتَ فِي مَدِينَتِي حَيْثُ قَبْرُ أَبِي وَأُمِّي وَهَهُذَا عَبْدُكَ كِهَامُ يَعْبُرُ مَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ فَأَصْنَعَ إِلَيْهِ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِكَ . ﴿٣٨﴾ فَقَالَ الْمَلِكُ يَعْبُرُ مَعِيَ كِهَامُ وَأَنَا أَصْنَعُ إِلَيْهِ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِكَ وَكُلُّ مَا تَفْتَرِخُهُ عَلَيَّ فَإِنِّي أَصْنَعُهُ لَكَ . ﴿٣٩﴾ وَعَبَرَ الشَّعْبُ كُلَّهُ الْأُرْدُنَّ ثُمَّ عَبَرَ الْمَلِكُ وَقَبَّلَ الْمَلِكُ بَرْزَلَايَ وَبَارَكَهُ فَرَجَعَ إِلَىٰ مَكَانِهِ . ﴿٤٠﴾ وَعَبَرَ الْمَلِكُ إِلَىٰ الْجِلْجَالِ وَعَبَرَ مَعَهُ كِهَامُ وَعَبَرَ بِالْمَلِكِ جَمِيعُ شَعْبِ يَهُوذَا وَنِصْفُ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا . ﴿٤١﴾ وَاجْتَمَعَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ إِلَىٰ الْمَلِكِ وَقَالُوا لِلْمَلِكِ لِمَذَا أَخَذَكَ إِخْوَتُنَا رِجَالُ يَهُوذَا خُفِيَّةً وَعَبَرُوا الْأُرْدُنَّ بِالْمَلِكِ وَبَيْتِهِ وَكُلِّ رِجَالِ دَاوُدَ مَعَهُ . ﴿٤٢﴾ فَأَجَابَ جَمِيعُ رِجَالِ يَهُوذَا رِجَالِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ الْمَلِكَ ذُو قَرَابَةٍ لَنَا وَأَنْتُمْ فَلِمَ غَيِظُكُمْ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ لَعَلَّنَا أَكَلْنَا مِنْ

عِنْدَ الْمَلِكِ أَوْ أَجَازَنَا بِجَائِزَةٍ . فَأَجَابَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ رِجَالَ يَهُوذَا وَقَالُوا إِنَّ لَنَا عَشْرَةَ سِهَامٍ فِي الْمَلِكِ وَنَحْنُ أَوْلَى مِنْكُمْ بِدَاوُدَ فَلَمَّاذَا اسْتَحَقَقْتُمْ بَنَا أَوْلَمَ نَكُنْ نَحْنُ تَكَلَّمْنَا أَوَّلًا فِي إِزْجَاعِ مَلِكِنَا . وَكَانَ كَلَامُ رِجَالِ يَهُوذَا أَقْسَى مِنْ كَلَامِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ

الفصل العشرون

وَأَتَّفَقَ أَنَّهُ كَانَ هُنَاكَ وَاحِدٌ مِنْ رِجَالِ بَلْعَالِ اسْمُهُ شَابِعُ بْنُ بَكْرِيٍّ مِنْ بَنِيَامِينَ فَفَتَحَ فِي الْبُوقِ وَقَالَ لَيْسَ لَنَا نَصِيبٌ مَعَ دَاوُدَ وَلَا لَنَا مِيرَاثٌ مَعَ ابْنِ يَسَى . كُلُّ رَجُلٍ إِلَى خِيَمَتِهِ يَا إِسْرَائِيلُ . فَأَرْتَدَّ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ عَنْ دَاوُدَ وَاتَّبَعُوا شَابِعُ بْنُ بَكْرِيٍّ . أَمَّا بَنُو يَهُوذَا فَلَا زَمُوا مَلِكَهُمْ مِنَ الْأَرْدَنِ إِلَى أُورُشَلِيمَ . فَأَتَى دَاوُدَ بَيْتَهُ فِي أُورُشَلِيمَ وَأَخَذَ الْمَلِكُ الْعَشْرَ السَّرَارِيَّ الْأَلَايَ تَرَكَهُنَّ يَحْفَظُنَ بَيْتَهُ وَأَقَامَهُنَّ فِي بَيْتِ حَجَرٍ وَكَانَ يَعُولُهُنَّ وَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِنَّ فَكُنَّ مَحْجُوزَاتٍ فِي إِمَّةٍ دَائِمَةٍ إِلَى يَوْمٍ وَقَاتِهِنَّ . وَقَالَ الْمَلِكُ لِعِمَّاسَا أَجْمِعْ إِلَيَّ رِجَالَ يَهُوذَا فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَأَحْضُرْ أَنْتَ هَهُنَا . فَأَنْطَلَقَ عِمَّاسَا لِيَجْمَعَ يَهُوذَا فَأَبْطَأَ عَنِ الْمِيَادِ الَّذِي ضُرِبَ لَهُ . فَقَالَ دَاوُدُ لِأَبِيشَايَ الْآنَ يَصْنَعُ بَنَا بَكْرِيٍّ شَرًّا مِمَّا صَنَعَ أَبِيشَالُومُ فَخُذْ عِيْدَ سَيْدِكَ وَأَنْطَلِقْ فِي إِثْرِهِ لِئَلَّا يَجِدَ لَهُ مَدْنًا حَصِينَةً وَيَنْجُو مِنْ أَمَامِ أَعْيُنِنَا . فَخَرَجَ جَمِيعُ رِجَالِ يُوَابَ وَالْجَلَّادُونَ وَالسَّعَاةُ وَجَمِيعُ الْأَبْطَالِ خَرَجُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ وَأَنْطَلَقُوا فِي طَلَبِ شَابِعُ بْنُ بَكْرِيٍّ . فَلَمَّا أَتَوْهُا إِلَى الصَّخْرَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي فِي جِبْعُونَ اسْتَقْبَلَهُمْ عِمَّاسَا وَكَانَ يُوَابُ مُحْتَرِمًا بِثَوْبِهِ الَّذِي كَانَ لَا يَسُهُ وَفَوْقَهُ مِنْطَقَةٌ سَيْفٍ مَشْدُودٍ عَلَى حَقْوِيهِ فِي غَمْدِهِ فَلَمَّا تَقَدَّمَ أُنْذِلَ السَّيْفُ . فَقَالَ يُوَابُ لِعِمَّاسَا أَسَاسًا أَنْتَ يَا أَخِي وَأَخَذَ يُوَابُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى بِلَحْيَةِ عِمَّاسَا لِيُقْبِلَهُ . وَلَمْ يَحْتَفِظْ عِمَّاسَا مِنَ السَّيْفِ الَّذِي كَانَ فِي يَدِ يُوَابَ فَضَرَبَهُ بِهِ فِي بَطْنِهِ فَدَلَقَ أَمْعَاءَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَلَمْ يَثْنِ

عَلَيْهِ فَمَاتَ . ثُمَّ مَضَى يُوَابُ وَأَيِّشَايُ أَخُوهُ فِي طَلَبِ شَابَعَ بْنِ بَكْرِي . ﴿١١٦﴾ وَوَقَفَ
عِنْدَ عَمَّاسَا وَاحِدٍ مِنْ غِلْمَانِ يُوَابَ وَقَالَ مَنْ أَحَبَّ يُوَابَ وَمَنْ كَانَ لِدَاوُدَ فَلْيَتَّبِعْ يُوَابَ .
﴿١١٧﴾ وَكَانَ عَمَّاسَا غَائِصًا فِي دَمِهِ فِي وَسْطِ الطَّرِيقِ فَلَمَّا رَأَى الرَّجُلَ أَنَّ كُلَّ الشَّعْبِ
يَقِفُونَ نَقَلَ عَمَّاسَا مِنَ الطَّرِيقِ إِلَى الصَّخْرَاءِ وَطَرَحَ عَلَيْهِ ثَوْبًا إِذْ رَأَى أَنَّ كُلَّ مَنْ يَصِلُ
إِلَيْهِ يَقِفُ . ﴿١١٨﴾ فَلَمَّا نُقِلَ مِنَ الطَّرِيقِ عَبَرَ كُلُّ إِنْسَانٍ وَرَاءَ يُوَابَ فِي طَلَبِ شَابَعَ
ابْنِ بَكْرِي . ﴿١١٩﴾ وَكَانَ قَدْ جَاوَزَ جَمِيعَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى آبِلَ وَبَيْتِ مَعَكَةَ . وَكَانَ
جَمِيعُ الْمُتَخَبِّينَ قَدْ اجْتَمَعُوا وَسَارُوا وَرَاءَهُ ﴿١٢٠﴾ فَجَاءُوا وَحَاصَرُوهُ فِي آبِلَ بَيْتِ
مَعَكَةَ وَرَكَبُوا ثَلَاثًا حَذَاءَ الْمَدِينَةِ مُتَمِدِّيًا إِلَى السُّورِ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَ يُوَابَ كَانُوا
يُحْدِثُونَ فِي هَذِمِ السُّورِ . ﴿١٢١﴾ فَتَدَاتِ امْرَأَةٌ حَكِيمَةٌ مِنَ الْمَدِينَةِ أَسْمَعُوا أَسْمَعُوا قُولُوا
لِيُوَابَ أَدْنُ إِلَى هُنَا فَاسْكُتْ . ﴿١٢٢﴾ فَدَنَا مِنْهَا فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ أَنْتَ يُوَابُ . فَقَالَ لَهَا
أَنَا هُوَ . فَقَالَتْ لَهُ أَسْمَعْ كَلَامَ أُمَّتِكَ قَالَ أَنَا سَامِعٌ . ﴿١٢٣﴾ فَتَكَلَّمَتْ وَقَالَتْ قَدْ كَانَ
يُقَالُ مِنْ قَبْلُ لِيُسْأَلَ فِي آبِلَ وَهَكَذَا كَانَتْ تَتِمُّ الْأُمُورُ . ﴿١٢٤﴾ إِنِّي مِنْ أَكْثَرِ
الْمُدُنِ مُسَالِمَةٌ وَأَمَانَةٌ فِي إِسْرَائِيلَ وَأَنْتَ طَالِبٌ أَنْ تُهْلِكَ مَدِينَةً بَلْ أُمَّا فِي إِسْرَائِيلَ
فَلَمَّاذَا تُتْلَفُ مِيرَاثُ الرَّبِّ . ﴿١٢٥﴾ فَأَجَابَ يُوَابُ وَقَالَ حَاشَ لِي حَاشَ لِي أَنْ أُتْلَفَ
وَأَهْلِكَ . ﴿١٢٦﴾ لَيْسَ الْأَمْرُ هَكَذَا وَلَكِنْ رَجُلًا مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ اسْمُهُ شَابَعُ بْنُ بَكْرِي
قَدْ رَفَعَ يَدَهُ عَلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ سَلِمُوهُ وَحْدَهُ وَأَنَا أَنْصَرِفُ عَنْ الْمَدِينَةِ . فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ
لِيُوَابَ هُوَذَا رَأْسُهُ يُلْقَى إِلَيْكَ مِنْ فَوْقِ السُّورِ . ﴿١٢٧﴾ وَأَنْطَلَقَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى جَمِيعِ
الشَّعْبِ بِحِكْمَتِهَا فَقَطَعُوا رَأْسَ شَابَعَ بْنِ بَكْرِي وَأَلْقَوْهُ إِلَى يُوَابَ فَتَفَتَّحَ فِي الْبُوقِ
فَأَنْصَرَفُوا عَنْ الْمَدِينَةِ كُلِّ امْرَأَةٍ إِلَى خِيَمَتِهِ وَرَجَعَ يُوَابُ إِلَى أُورَشَلِيمَ إِلَى الْمَلِكِ .
﴿١٢٨﴾ وَكَانَ يُوَابُ عَلَى جَمِيعِ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ وَبَنِيَامِينَ يُوِيَادَاعَ عَلَى الْجَلَادِينَ وَالسَّعَاةِ
﴿١٢٩﴾ وَأَدُورَامَ عَلَى الْخَرَاجِ وَيُوشَافَاظُ بْنُ أَحِيلُودَ مُسَجِّلًا ﴿١٣٠﴾ وَشِيوَا كَاتِبًا وَصَادُوقُ
وَأَيَّاتَارُ كَاهِنِينَ ﴿١٣١﴾ وَغَيْرَ الْيَاثِيرِيِّ أَيْضًا كَانَ كَاهِنًا لِدَاوُدَ

الفصل الحادي والعشرون

وَكَانَ جُوعٌ فِي أَيَّامِ دَاوُدَ ثَلَاثَ سِنِينَ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ . فَأَلْتَمَسَ دَاوُدُ وَجْهَ الرَّبِّ فَقَالَ الرَّبُّ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِ شَاوُلَ وَبَيْتِهِ يَبْتَ الدَّمَاءُ لِأَنَّهُ قَتَلَ الْجِيعُونِيِّينَ . فَقَدَا الْمَلِكُ الْجِيعُونِيِّينَ وَكَلَّمَهُمْ . وَلَمْ يَكُنِ الْجِيعُونِيُّونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَلْ مِنْ بَقِيَّةِ الْأُمُورِيِّينَ وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ قَدْ حَلَفُوا لَهُمْ فَطَلَبَ شَاوُلُ قَتْلَهُمْ غِيْرَةً عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا . وَقَالَ دَاوُدُ لِلْجِيعُونِيِّينَ مَا الَّذِي أَصْنَعُ لَكُمْ وَيَمَّاذَا أَكْفَرْتُمْ قَتَارِكُوا مِيرَاثَ الرَّبِّ . فَقَالَ لَهُ الْجِيعُونِيُّونَ لَيْسَ لَنَا عَلَى شَاوُلَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ فِضَّةٌ وَلَا ذَهَبٌ وَلَا لَنَا أَحَدٌ نُهْلِكُهُ فِي إِسْرَائِيلَ . فَقَالَ لَهُمْ مَا الَّذِي تَقُولُونَ فَأَفْعَلَهُ لَكُمْ . فَقَالُوا لِلْمَلِكِ الرَّجُلُ الَّذِي أَهْلَكَنَا وَالَّذِي عَمِلَ عَلَى إِبَادَتِنَا حَتَّى لَا نُقِيمَ فِي جَمِيعِ حُدُودِ إِسْرَائِيلَ يُعْطَى لَنَا سَبْعَةُ رِجَالٍ مِنْ بَيْتِهِ فَنُصَلِّبُهُمْ لِلرَّبِّ فِي جَبْعِ شَاوُلَ مُخْتَارِ الرَّبِّ . فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ أُعْطِيَ . وَأَشْفَقَ الْمَلِكُ عَلَى مَفْيُوشَتَ بِنِ يُونَاثَانَ بِنِ شَاوُلَ مِنْ أَجْلِ يَمِينِ الرَّبِّ الَّتِي بَيْنَهُمَا بَيْنَ دَاوُدَ وَيُونَاثَانَ بِنِ شَاوُلَ . فَأَخَذَ الْمَلِكُ ابْنَتِي رِصْفَةَ بِنْتِ آيَّةِ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمَا لِشَاوُلَ وَهَمَا أَرْمُونِي وَمَفْيُوشَتُ وَبَنِي مِيرَابَ بِنْتِ شَاوُلَ الْخَمْسَةَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمْ لِعَدْرِئِيلَ بِنِ بَرْزِلَايَ الْحَوِيلِيِّ . فَأَسْلَمَهُمْ إِلَى أَيْدِي الْجِيعُونِيِّينَ فَصَلَبُوهُمْ عَلَى الْجَبَلِ أَمَامَ الرَّبِّ فَهَلَكُوا سَبْعَتُهُمْ جَمِيعًا وَكَانَ مَقْتَلُهُمْ فِي ابْتِدَاءِ حَصَادِ الشَّعِيرِ . فَأَخَذَتِ رِصْفَةُ بِنْتُ آيَّةَ مِسْحًا وَفَرَشَتْهُ لِنَفْسِهَا عَلَى الصَّخْرَةِ مُنْذُ ابْتِدَاءِ الْحَصَادِ حَتَّى قَطَرَ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ مِنَ السَّمَاءِ وَلَمْ تَدْعُ طَيْرَ السَّمَاءِ تَقْرُ عَلَيْهِمْ نَهَارًا وَلَا وَحْشَ الصَّخَرَاءِ لَيْلًا . فَأَخِيرَ دَاوُدُ بِمَا صَنَعَتْ رِصْفَةُ بِنْتُ آيَّةَ سُرِّيَّةَ شَاوُلَ . فَأَنْطَلَقَ دَاوُدُ وَأَخَذَ عِظَامَ شَاوُلَ وَعِظَامَ يُونَاثَانَ ابْنِهِ مِنْ عِنْدِ أَهْلِ يَابِيشَ جِلْعَادَ الَّذِينَ سَرَقُوهَا مِنْ سَاحَةِ بَيْتِ شَانَ مِنْ حَيْثُ عَلَقَهُمَا الْفَلِسْطِينِيُّونَ يَوْمَ كَسَرَ

الْفَلِسْطِينِيُّونَ شَاوُلَ فِي الْجَلْبُوعِ ۖ وَأَصْعَدَ مِنْ هُنَاكَ عِظَامَ شَاوُلَ وَعِظَامَ يُونَاثَانَ
أَبْنَيْهِ وَجَمَعُوا عِظَامَ الْمَضْلُوبِينَ ۖ وَدَفَنُوا عِظَامَ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ أَبْنَيْهِ فِي أَرْضِ
بَثْيَامِينَ بِصِيلَعٍ فِي مَقْبَرَةِ قَيْسِ أَبِيهِ وَقَضَوْا كُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ وَصَرَفَ اللَّهُ غَضَبَهُ عَنِ
الْأَرْضِ بَعْدَ ذَلِكَ ۖ وَكَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ بَيْنَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَإِسْرَائِيلَ فَتَزَلَّ
دَاوُدُ وَعَبِيدُهُ وَحَارَبُوا الْفَلِسْطِينِيِّينَ فَكَلَّ دَاوُدُ ۖ فَإِذَا بِبِشْيَيْنُوبَ أَحَدِ بَنِي
الْجَبَارَةِ الَّذِي وَزَنُ رُمْحِهِ ثَلَاثُ مِئَةٍ مِثْقَالٍ مِنْ نَحَاسٍ وَكَانَ مُتَقَلِّدًا سَيْفًا جَدِيدًا قَدْ هَمَّ
أَنْ يَقْتُلَ دَاوُدَ ۖ فَتَدَارَكَهُ أَبِيشَايُ ابْنُ صَرُويَةَ وَضَرَبَ الْفَلِسْطِينِيَّ فَقَتَلَهُ ۖ حِينَئِذٍ
اسْتَحْلَفَ دَاوُدُ رِجَالَهُ وَقَالُوا لَا تَخْرُجْ مَعَنَا إِلَى الْحَرْبِ وَلَا تُطْفِئُ سِرَاجَ إِسْرَائِيلَ ۖ
وَكَانَتْ أَيْضًا بَعْدَ ذَلِكَ حَرْبٌ فِي جُوبَ مَعَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ فَقَتَلَ حِينَئِذٍ سِبْكَايُ
الْحَوْشِيُّ سَفَا أَحَدَ بَنِي الْجَبَارَةِ ۖ ثُمَّ كَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جُوبَ مَعَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ
فَقَتَلَ الْحَنَانُ بْنُ يَاعِيرَ لَحْمِي أَخَا جُلَيَاتِ الْجَتِّيِّ وَكَانَتْ قِتَاةُ رُمْحِهِ كَنُوزِ السَّاجِ ۖ
وَكَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جَتٍّ وَكَانَ رَجُلٌ طَوِيلُ الْقَامَةِ أَغْنَشُ الْيَدَيْنِ وَالرَّجُلَيْنِ
لَهُ أَرْبَعُ وَعِشْرُونَ إصْبَعًا وَهُوَ أَيْضًا مِنْ بَنِي الْجَبَارَةِ ۖ وَهُوَ الَّذِي قَرَعَ إِسْرَائِيلَ
فَقَتَلَهُ يُونَاثَانُ بْنُ شِمَا أَخِي دَاوُدَ ۖ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةُ كَانُوا مِنْ بَنِي الْجَبَارَةِ فِي
جَتٍّ فَسَقَطُوا بِيَدِ دَاوُدَ وَأَيْدِي عَبِيدِهِ

الفصل الثاني والعشرون

وَكَلَّمَ دَاوُدُ الرَّبَّ بِكَلَامٍ هَذَا الشَّيْءُ يَوْمَ أَنْقَذَهُ الرَّبُّ مِنْ أَيْدِي جَمِيعِ أَعْدَائِهِ
وَمِنْ يَدِ شَاوُلَ ۖ فَقَالَ الرَّبُّ صَخْرَتِي وَمُلْجَايَ وَمُنْقِذِي ۖ اللَّهُ صَفَاتِي وَبِهِ
أَعْتَصِمُ مَجْنِي وَقَرْنُ خَلَاصِي وَمَعْقِلِي وَمَلَاذِي مُخْلِصِي مِنَ الظُّلْمِ خَلَّصْتَنِي ۖ أَذْعُو
الرَّبَّ الْحَمِيدَ فَأُنَجِّي مِنْ أَعْدَائِي ۖ فَإِنَّ أَمْوَاجَ الْمَوْتِ اكْتَفَتْنِي وَسُيُولُ الْفُجُورِ

هَاتَنِي ۖ وَحَبَائِلَ الْمَاوِيَةِ أَحَاطَتْ بِي وَأَشْرَاكَ الْمَوْتِ نُصِبَتْ بَيْنَ يَدَيَّ .
عِنْدَ ضَيْقِي أَدْعُو الرَّبَّ وَإِلَى إِلَهِي أَهْتَفُ فَيَسْمَعُ مِنْ هَيْكَلِهِ صَوْتِي وَصُرَاخِي يَبْلُغُ
مِسْمَعِيهِ . ۖ إِرْتَجَّتِ الْأَرْضُ وَتَرَزَلَتْ أَرْتَجَجْتَ آسَاسُ السَّمَاءِ وَمَادَتْ مِنْ
أَضْطِرَامِ غَضَبِهِ . ۖ سَطَعَ دُخَانٌ مِنْ أَنْفِهِ وَمِنْ فِيهِ نَارُ آكِلَةٍ جَهْرٌ مُتَقَدُّ .
طَاطَأَ السَّمَاوَاتِ وَزَلَّ وَالضَّبَابُ تَحْتَ قَدَمَيْهِ . ۖ رَكِبَ عَلَى كُرُوبٍ وَطَارَ
وَرَوَى عَلَى أَجْنَحَةِ الرِّيحِ . ۖ جَعَلَ الظُّلُمَةُ مِظْلَةً حَوْلَهُ تَرَى الْمِيَاهِ وَدَجْنَ السُّحُبِ .
مِنْ بَهَاءِ حَضْرَتِهِ أَشْتَعَلَ جَهْرُ نَارِهِ . ۖ أَرَعَدَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ وَأَسْمَعَ الْعَالِيَّ
صَوْتَهُ . ۖ أَرْسَلَ سِهَامًا فَشَتَّتَهُمْ بَرْقًا فَزَعَجَهُمْ . ۖ ظَهَرَتْ أَغْوَارُ الْبَحْرِ وَأَنْحَسَرَتْ
آسَاسُ الْمُسْكُونَةِ مِنْ زَجْرِ الرَّبِّ مِنْ هُبُوبِ رِيحِ أَنْفِهِ . ۖ أَرْسَلَ مِنَ الْعَلَاءِ
فَأَخَذَنِي وَأَتَشَلَّنِي مِنَ الْمِيَاهِ الْغَامِرَةِ . ۖ أَنْقَذَنِي مِنْ عَدُوِّي الشَّدِيدِ مِنْ مُبْغِضِي
لِأَنَّهُمْ قُوَّوَا عَلَيَّ . ۖ بَادَرُونِي فِي يَوْمِ بَلَّتِي فَكَانَ الرَّبُّ عَضُدِي . ۖ أَخْرَجَنِي
إِلَى الرَّحْبِ وَخَلَّصَنِي لِأَنَّهُ رَضِيَ مِنِّي . ۖ كَافَانِي الرَّبُّ بِحَسَبِ بَرِّي وَبِحَسَبِ
طَهَارَةِ يَدَيَّ أَثَابَنِي ۖ لِأَنِّي حَفِظْتُ طُرُقَ الرَّبِّ وَلَمْ أَغْصِ إِلَهِي ۖ لِأَنَّ
أَحْكَامَهُ كُلَّهَا أَمَامِي وَسُنَّتُهُ لَمْ أَحْذَعْهَا . ۖ صِرْتُ لَدَيْهِ كَامِلًا وَاحْتَفَظْتُ مِنْ إِثْمِي
فَأَثَابَنِي الرَّبُّ بِحَسَبِ بَرِّي بِحَسَبِ طَهَارَتِي أَمَامَ عَيْنَيْهِ . ۖ مَعَ الرَّحُومِ
تَبْدُو رَحُومًا وَمَعَ الرَّجُلِ الْكَامِلِ تَبْدُو كَامِلًا . ۖ مَعَ الْمُتَطَهِّرِ تَبْدُو مُتَطَهِّرًا
وَمَعَ الْمُعُوجِ تَبْدُو مُلْتَوِيًا . ۖ وَتَخْلُصُ الشَّعْبَ الْبَائِسَ وَعَيْنَاكَ عَلَى الْمُتَرْفِعِينَ
فَقَضَعَهُمْ . ۖ لِأَنَّكَ أَنْتَ سِرَاجِي يَا رَبُّ وَالرَّبُّ يُنِيرُ ظُلْمَتِي . ۖ لِأَنِّي بِكَ
أَقْتَحِمُ الْكِتَابَ وَبِإِلَهِي أَتَسَوِّرُ السُّورَ . ۖ اللَّهُ طَرِيقُهُ كَامِلٌ وَقَوْلُ الرَّبِّ نَقِيٌّ .
هُوَ مَجْنٌ لِكُلِّ الْمُتَعَصِّمِينَ بِهِ . ۖ لِأَنَّهُ مَنْ إِلَهٌ غَيْرَ الرَّبِّ وَمَنْ صَخْرَةٌ غَيْرُ
إِلَهِنَا . ۖ اللَّهُ عَزِيزٌ وَبَاسِي أَسْلُوكُ الْحَكَامِلِ فِي سَبِيلِهِ . ۖ جَعَلَ رِجْلِي
كَالْأَيْلِ وَعَلَى مَشَارِفِي أَقَامَنِي . ۖ عَلَّمَ يَدَيَّ الْقِتَالَ فَلَوْتُ ذِرَاعَايَ قَوْسَ النُّحَاسِ .

﴿٢٦﴾ جَعَلْتَ خَلَاصَكَ مِنِّي وَلَطْفَكَ عَظَمَنِي . ﴿٢٧﴾ وَسَعَتْ خُطُوَاتِي تَحْتِي وَلَمْ
يَتَغَلَّ عَقْبَايَ . ﴿٢٨﴾ أَزْهَقُ أَعْدَائِي فَأَدْمِرُهُمْ وَلَا أَنْكُصُ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ . ﴿٢٩﴾ أَفْنِيَهُمْ
وَأَحْطِمُهُمْ فَلَا يَقُومُونَ يَسْقُطُونَ تَحْتَ قَدَمِي . ﴿٣٠﴾ نَطَقْتَنِي بَأْسًا لِلِقَاتِ لِغِيَاثِي وَصَرَعْتَ
تَحْتِي الْوَاثِبِينَ عَلَيَّ . ﴿٣١﴾ وَلَيْتَنِي قَتَلْتُ أَعْدَائِي وَمُبَغِضِي أَخَذْتَهُمْ . ﴿٣٢﴾ يَتَطَلَّعُونَ
وَلَيْسَ مُخْلَصٌ إِلَى الرَّبِّ فَلَمْ يَسْتَجِبْهُمْ . ﴿٣٣﴾ سَحَقْتَهُمْ كَغُبَارِ الْأَرْضِ وَكَحِمَا الْأَسْوَاقِ
دَقَقْتَهُمْ وَوَطَّئْتَهُمْ . ﴿٣٤﴾ تَجَيَّئْتَنِي مِنْ مُخَاصِمَاتِ شَعْبِي وَحَفِظْتَنِي رَأْسًا لِأُمَّمٍ . شَعْبٌ لَمْ
أَعْرِفْهُ خَدَمَنِي . ﴿٣٥﴾ بَنُو الْغُرَبَاءِ يَتَمَلَّقُونَ لِي عِنْدَ سَمَاعِ الْأَذَانِ يُطِيعُونَنِي . ﴿٣٦﴾ بَنُو
الْغُرَبَاءِ يَخْجُرُونَ وَيَخْرُجُونَ مُرْتَعِدِينَ مِنْ حُصُونِهِمْ . ﴿٣٧﴾ حَيُّ الرَّبِّ وَتَبَارَكَ صَخْرَتِي
وَتَعَالَى اللَّهُ صَخْرَةُ خَلَاصِي . ﴿٣٨﴾ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَنْتَقَمَ لِي وَأَخْضَعَ الشُّعُوبَ تَحْتِي
﴿٣٩﴾ الَّذِي أَخْرَجَنِي مِنْ بَيْنِ أَعْدَائِي وَمِنْ بَيْنِ مُوَاثِي أَنْتَشَلَنِي وَمِنْ رَجُلٍ الظُّلْمِ
أَنْقَذَنِي . ﴿٤٠﴾ إِذْ لَكَ أَسْبَحُكَ يَا رَبُّ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأَرْنَمُ لِأَسْمِكَ ﴿٤١﴾ الْمُعْظَمِ
خَلَاصَ مَلِكِهِ وَالصَّانِعِ رَحْمَةً إِلَى مَسِيحِهِ دَاوُدَ وَإِلَى ذُرِّيَّتِهِ إِلَى الْأَبَدِ

الفصل الثالث والعشرون

﴿١﴾ هَذِهِ كَلِمَاتُ دَاوُدَ الْأَخِيرَةِ كَلَامُ دَاوُدَ بْنِ يَسَى كَلَامُ الرَّجُلِ الْمَقَامِ فِي الْعِلَاءِ
مَسِيحِ إِلَهٍ يَعْقُوبَ وَمُرْتَمِ إِسْرَائِيلَ الْعَذْبِ . ﴿٢﴾ رُوحُ الرَّبِّ تَكَلَّمَ فِيَّ وَعَلَى لِسَانِي
كَلِمَتُهُ . ﴿٣﴾ قَالَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ كَلِمَتِي صَخْرَةُ إِسْرَائِيلَ . سَيَكُونُ مُتَسَلِّطٌ عَلَى الْبَشَرِ
بَارٌّ يَتَسَلَّطُ بِخَافَةِ اللَّهِ . ﴿٤﴾ وَكَضَوْءُ الصَّبَاحِ تَشْرُقُ شَمْسُ صَبَاحٍ لَا غَيْمَ فِيهِ . مِنْ
تَلْجَمَا عَقِيبَ الْمَطَرِ تُعْشِبُ الْأَرْضُ . ﴿٥﴾ أَلَيْسَ هَكَذَا بَيْتِي لَدَى اللَّهِ فَإِنَّهُ عَاهَدَنِي
عَهْدًا أَبَدِيًّا مُسْتَحْكَمًا فِي كُلِّ شَيْءٍ وَمَحْفُوظًا . أَفَلَا يُنْشِئُ كُلَّ خَلَاصِي وَجَمِيعَ مَسَرَّتِي .
﴿٦﴾ فَأَمَّا بَنُو بَلِيْعَالٍ فَكُلُّهُمْ مِثْلُ شَوْكٍ يُنْبَذُ فَلَا يَمْسُكُ بِالْيَدِ . ﴿٧﴾ فَمَنْ مَأْسُهُمْ

يَسْلَحُ بِحَدِيدٍ وَبِقَنَاقَةٍ رُمَحٍ فَيُحْرِقُونَ بِالنَّارِ فِي مَكَانِهِمْ . **١١٠** وَهَذِهِ أَسْمَاءُ أَبْطَالِ دَاوُدَ .
يُوشِبَ بَشَابَتُ التَّحْكُمُونِي الثَّلَاثِيُّ مِنَ الرُّتَبَةِ الْأُولَى هَزَّ رُمَحُهُ عَلَى ثَمَانِي مِئَةٍ قَتَلَهُمْ
بِمِرَّةٍ وَاحِدَةٍ . **١١١** وَبَعْدَهُ الْعَازَارُ بْنُ دُودُو ابْنِ رَجُلٍ أَحُوحي وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ
الْأَبْطَالِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ دَاوُدَ فَقَرَّعُوا الْفَلِسْطِينِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا مُجْتَمِعِينَ هُنَاكَ لِلْقِتَالِ .
١١٢ وَلَمَّا صَعِدَتْ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ وُجُوهِهِمْ قَامَ هَذَا وَضَرَبَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ حَتَّى
كَلَّتْ يَدُهُ وَلَصِقَتْ بِالسَّيْفِ وَأَتَاهُمُ الرَّبُّ نُصْرَةً عَظِيمَةً فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَرَجَعَ
الشَّعْبُ وَرَاءَهُ لِلنَّهْبِ فَقَطَّ . **١١٣** وَبَعْدَهُ شِمَّةُ بْنُ آجِيءَ الْهَارَارِيُّ وَكَانَ أَنَّ
الْفَلِسْطِينِيِّينَ اجْتَمَعُوا حَيْشًا وَكَانَتْ هُنَاكَ قِطْعَةٌ حَقْلٍ مَمْلُوءَةٌ عَدَسًا فَأَنْهَزَمَ الشَّعْبُ أَمَامَ
الْفَلِسْطِينِيِّينَ . **١١٤** فَوَقَفَ هَذَا فِي وَسْطِ الْحَقْلِ وَاسْتَنْقَذَهُ وَضَرَبَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ
وَأَتَاهُمُ الرَّبُّ نُصْرَةً عَظِيمَةً . **١١٥** وَنَزَلَ أُولَئِكَ الثَّلَاثُونَ الثَّلَاثَةُ مِنَ الرُّتَبَةِ الْأُولَى
وَأَتَوْا دَاوُدَ أَوَانَ الْحِصَادِ فِي مَغَارَةِ عَدْلَامَ . وَكَانَ جَيْشُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ نَازِلًا فِي
وَادِي الْجَبَابِرَةِ . **١١٦** وَدَاوُدُ حِينْدٌ فِي الْحِصْنِ وَحَرَسَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ فِي بَيْتِ لَحْمَ .
١١٧ فَتَأَوَّهَ دَاوُدُ وَقَالَ مَنْ يَسْقِينِي مَاءً مِنْ بئرِ بَيْتِ لَحْمَ الَّتِي عِنْدَ الْبَابِ .
١١٨ فَأَخْتَرَقَ هَوْلَاءُ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةُ مَحَلَّةَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَاسْتَقَوْا مَاءً مِنْ بئرِ بَيْتِ
لَحْمَ الَّتِي عِنْدَ الْبَابِ وَحَمَلُوهُ وَأَتَوْا بِهِ دَاوُدَ . فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَشْرَبَ مِنْهُ بَلْ أَرَاقَهُ لِلرَّبِّ
١١٩ وَقَالَ حَاشَ لِي يَا رَبُّ أَنْ أَفْعَلَ هَذَا أَشْرَبُ دَمَ قَوْمٍ خَاطَرُوا بِأَنْفُسِهِمْ وَلَمْ يُدْ
أَنْ يَشْرَبَ . هَذَا مَا فَعَلَ هَوْلَاءُ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ . **١٢٠** ثُمَّ أَبِيشَايُ أَخُو يُوَابَ وَابْنُ
صَرُويَّةَ وَهُوَ ثَلَاثِيٌّ مِنَ الرُّتَبَةِ الْأُولَى . وَهَذَا أَشْرَعَ رُمَحِهِ عَلَى ثَلَاثِ مِئَةٍ وَقَتَلَهُمْ وَكَانَ
لَهُ اسْمٌ بَيْنَ الثَّلَاثِينَ . **١٢١** وَهُوَ أَشْهُرُ الثَّلَاثِينَ وَكَانَ لَهُمْ رَئِيسًا إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ
الْثَّلَاثَةَ الْأَوَّلِينَ . **١٢٢** ثُمَّ بَنِيَامِينَ بْنُ يُوِيَادَاعَ ابْنِ ذِي بَاسٍ عَظِيمِ الْعَمَالِ مِنْ قَبْصِيلَ
وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ أَسَدِيَّ اللَّهِ مِنْ مُوَابَ وَنَزَلَ وَقَتَلَ أَسَدًا فِي وَسْطِ جُبِّ يَوْمٍ ثَلْجٍ .
١٢٣ وَقَتَلَ رَجُلًا مِصْرِيًّا إِذَا مَنْظَرٌ وَكَانَ فِي يَدِ الْمِصْرِيِّ رُمَحٌ فَتَنَزَلَهُ بِالْعَصَا وَخَطَفَ

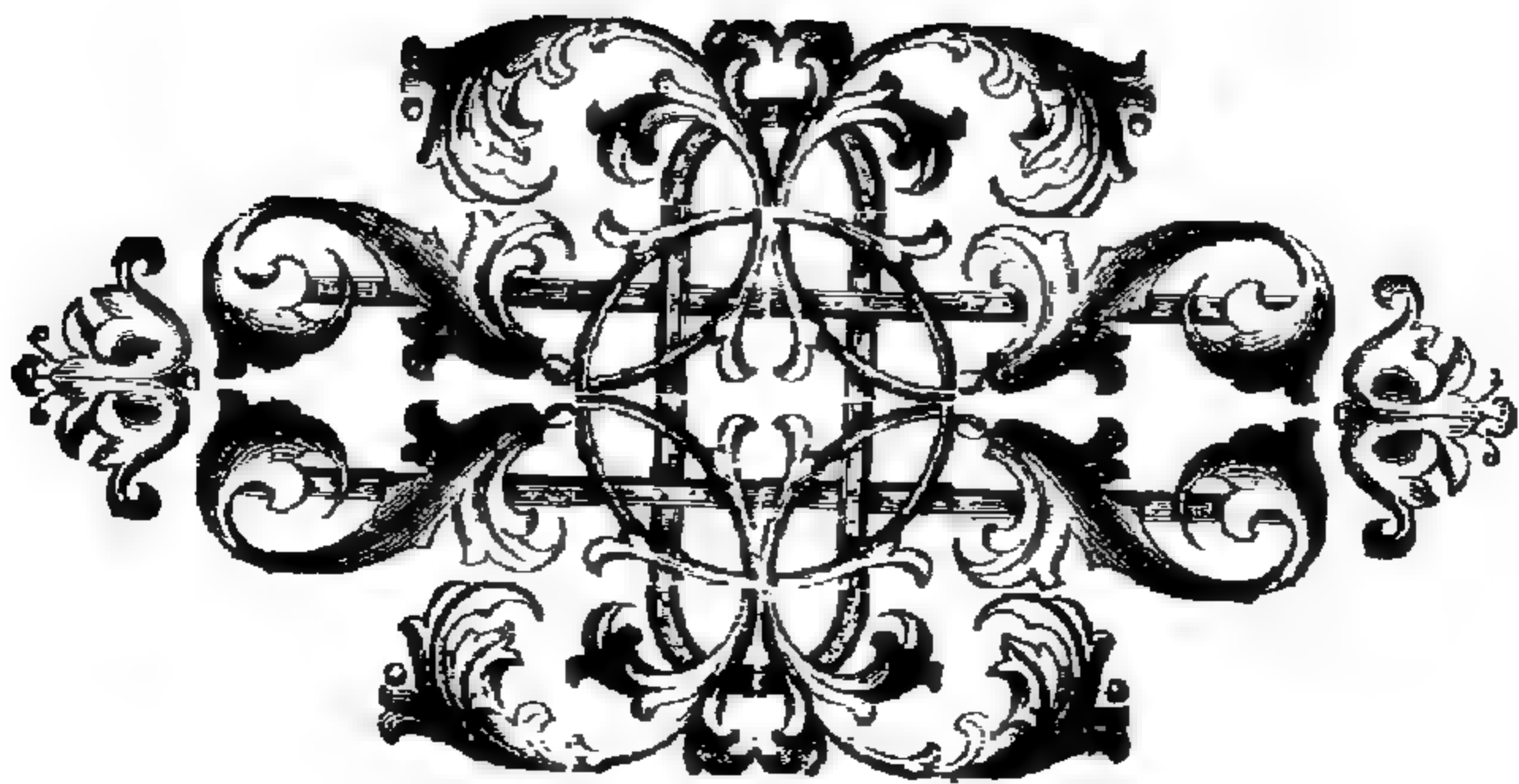
الرَّمْحَ مِنْ يَدِهِ وَقَتْلَهُ بِرُفْغِهِ . ﴿٢٢٢﴾ هَذَا مَا فَعَلَهُ بَنِي بَنِي يُوِيَادَاعَ وَكَانَ لَهُ اسْمٌ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ الْأَبْطَالِ ﴿٢٢٣﴾ وَكَانَ أَشْهُرَ الثَّلَاثِينَ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَبْلُغِ الثَّلَاثَةَ الْأَوَّلِينَ فَعَمَلَهُ دَاوُدُ مِنْ أَصْحَابِ سِرِّهِ . ﴿٢٢٤﴾ ثُمَّ عَسَائِيلُ أَخُو يُوَابَ وَهُوَ مِنَ الثَّلَاثِينَ وَالْحَمَانُ بْنُ دُودُو مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ ﴿٢٢٥﴾ وَثَمَّةُ الْحُرُودِيُّ وَالْيَقَا الْحُرُودِيُّ ﴿٢٢٦﴾ وَحَالِصُ الْقَلْطِيُّ وَعِيرَا بْنُ عَقِيشَ التَّقْوَعِيُّ ﴿٢٢٧﴾ وَأَبِيْعَازَرُ الْعَنَاتُوتِيُّ وَسِبْكَايُ الْحَوْشِيُّ ﴿٢٢٨﴾ وَصَلْمُونُ الْإِخْوَحِيُّ وَمَهْرَايُ النَّطُوفِيُّ ﴿٢٢٩﴾ وَحَالِبُ بْنُ بَعْنَةَ النَّطُوفِيِّ وَإِنَّايُ بْنُ رِيَايَ مِنْ جَبْعَ بَنِي بَنِيَامِينَ ﴿٢٣٠﴾ وَبَنِيَا الْهَرَعْتُونِيُّ وَهَدَّايُ مِنْ أَوْدِيَةِ جَاعَشَ ﴿٢٣١﴾ وَأَبِيْعَلْبُونُ الْعَرَبِيُّ وَعَزْمُوتُ الْبَرْحُومِيُّ ﴿٢٣٢﴾ وَالنَّجْبَا الشَّعَابُونِيُّ وَأَبْنُ يَاشِينَ وَيُونَاثَانُ ﴿٢٣٣﴾ وَثَمَّةُ الْهَرَارِيُّ وَأَحِيَامُ بْنُ شَارَادَا الْأَرَارِيُّ ﴿٢٣٤﴾ وَالْيَقَالِطُ بْنُ أَحْسَبَايَ وَهُوَ ابْنُ رَجُلٍ مَعَكِي وَالْيَعَامُ بْنُ أَحِيْتُوفَلِ الْجِيلُونِيِّ ﴿٢٣٥﴾ وَحَضْرَايُ الْكَرْمَلِيُّ وَقَعْرَايُ الْأَرِثِيُّ ﴿٢٣٦﴾ وَبِحَالُ بْنُ نَاتَانَ مِنْ صُوبَةِ وَبَانِي الْجَادِيِّ ﴿٢٣٧﴾ وَصَالِقُ الْعَمُونِيِّ وَتَحْرَايُ الْبَيْرُوتِيُّ حَامِلُ سِلَاحٍ يُوَابَ ابْنُ صَرُوبَةَ ﴿٢٣٨﴾ وَعِيرَا الْيَتْرِيُّ وَجَارِبُ الْيَتْرِيُّ ﴿٢٣٩﴾ وَأُورِيَا الْحِثِّيُّ جَمِيعُهُمْ سَبْعَةٌ وَثَلَاثُونَ

الفصل الرابع والعشرون

﴿٢٤٠﴾ وَعَادَ غَضَبُ الرَّبِّ فَأَشْتَدَّ عَلَى إِسْرَائِيلَ فَأَغْرَى بِهِمْ دَاوُدَ قَاتِلًا أَذْهَبَ فَأَخْصَ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا . ﴿٢٤١﴾ فَقَالَ الْمَلِكُ لِيُوَابَ رَئِيسَ الْجَيْشِ الَّذِي مَعَهُ طُفٌّ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بَرْسَبَ وَأَخْصُوا الشَّعْبَ لِكِي أَعْلَمَ عَدَدَ الشَّعْبِ . ﴿٢٤٢﴾ فَقَالَ يُوَابُ لِلْمَلِكِ لِيَزِدِ الرَّبُّ إِلَهُكَ الشَّعْبَ مِثْلَهُمْ بَلْ أَمْثَلَهُمْ مِثَّةً ضَعْفٍ وَعَيْنَا سَيِّدِي الْمَلِكُ نَاطِرَتَانِ وَأَمَّا سَيِّدِي الْمَلِكُ فَمَا يُرِيدُ بِهَذَا الْأَمْرُ . ﴿٢٤٣﴾ فَقَابَلَ كَلَامُ الْمَلِكِ عَلَى يُوَابَ وَعَلَى رُؤَسَاءِ الْجَيْشِ فَخَرَجَ يُوَابُ وَرُؤَسَاءُ الْجَيْشِ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ

لِيُحْصُوا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ . ٥٤٦ فَمَجَازُوا الْأُرْدُنَّ وَزَلُّوا بِعُرْوَعِيرَ عَنْ يَمِينِ الْمَدِينَةِ وَهِيَ فِي وَسْطِ وَادِي جَادٍ وَتَجَاهَ يَغْزِيرَ . ٥٤٧ وَأَتَوْا إِلَى جِلْعَادَ إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى فِي حُدُوشِ ثُمَّ أَتَوْا إِلَى دَانَ يَاعْنَ وَمَا حَوْلَهَا إِلَى صَيْدُونَ . ٥٤٨ ثُمَّ أَتَوْا إِلَى حِصْنِ صُورَ وَجَمِيعِ مَدُنِ الْحَوِّيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ ثُمَّ خَرَجُوا إِلَى جَنُوبِ يَهُوذَا إِلَى بَثْرَسَعِ . ٥٤٩ وَلَمَّا طَافُوا فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ بَعْدَ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ يَوْمًا . ٥٥٠ فَرَفَعَ يُوآبُ جُمْلَةَ عَدَدِ الشَّعْبِ إِلَى الْمَلِكِ فَكَانَ إِسْرَائِيلُ ثَمَانِي مِئَةَ أَلْفٍ رَجُلٍ ذِي بَاسٍ مُخْتَرِطِ سَيْفٍ وَرِجَالُ يَهُوذَا خَمْسَ مِئَةَ أَلْفٍ رَجُلٍ . ٥٥١ فَتَحَقَّقَ قَلْبُ دَاوُدَ مِنْ بَعْدِ إحصَاءِ الشَّعْبِ وَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّبِّ قَدْ خَطِئْتُ جِدًّا فِيمَا صَنَعْتُ وَالآنَ يَا رَبِّ أَنْقِضْ إِنَّمَا عَبْدُكَ لِأَنِّي بِحِمَاةٍ عَظِيمَةٍ فَعَلْتُ . ٥٥٢ فَلَمَّا نَهَضَ دَاوُدُ فِي الصَّبَاحِ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى جَادِ النَّبِيِّ رَأَى دَاوُدَ قَائِلًا ٥٥٣ أَمْضِ وَقُلْ لِدَاوُدَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِنِّي عَارِضٌ عَلَيْكَ ثَلَاثًا فَأَخْتَرِ لِنَفْسِكَ وَاحِدَةً مِنْهَا فَأُزِلْهَا بِكَ . ٥٥٤ فَأَتَى جَادُ دَاوُدَ وَأَخْبَرَهُ وَقَالَ لَهُ أَتَأْتِي عَلَيْكَ سَبْعَ سِنِي جُوعٍ فِي أَرْضِكَ أَمْ تَهْرُبُ أَمَامَ أَعْدَاكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَهُمْ فِي إِثْرِكَ أَمْ يَكُونُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَبَاءٌ فِي أَرْضِكَ . فَفَكَّرَ الْآنَ وَانْظُرْ فِيمَا أُجِيبُ بِهِ مُرْسِلِي مِنَ الْكَلَامِ . ٥٥٥ فَقَالَ دَاوُدُ لِحَادٍ قَدْ ضَاقَ بِي الْأَمْرُ جِدًّا فَلْنَقْعُ فِي يَدِ الرَّبِّ لِأَنَّ مَرَاغِمَهُ كَثِيرَةٌ وَلَا أَقَعُ فِي يَدِ النَّاسِ . ٥٥٦ فَبَعَثَ الرَّبُّ وَبَاءً فِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمِيعَادِ فَمَاتَ مِنَ الشَّعْبِ مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَسَعِ سَبْعَ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ . ٥٥٧ وَمَدَّ الْمَلِكُ يَدَهُ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِيُدْمِرَهَا فَقَدِمَ الرَّبُّ عَلَى الشَّرِّ وَقَالَ لِلْمَلَائِكَةِ الْمَهْلِكَةِ الشَّعْبَ كَفَى فَكَفَّ الْآنَ يَدُكَ . وَكَانَ مَلَاكُ الرَّبِّ عِنْدَ بَيْدَرِ أَرُونَا الْيَبُوسِيِّ . ٥٥٨ وَإِذْ رَأَى دَاوُدُ الْمَلَاكَ الَّذِي كَانَ يَضْرِبُ الشَّعْبَ قَالَ لِلرَّبِّ أَنَا الَّذِي خَطِئْتُ وَأَنَا الَّذِي فَعَلْتُ السُّوءَ وَأَمَّا أَوْلِيكَ الْحِرَافُ فَمَاذَا فَعَلُوا . فَلْتَكُنْ عَلَى يَدِكَ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي . ٥٥٩ فَوَفَدَ جَادُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ أَصْعَدْ فَأَقِمَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ فِي بَيْدَرِ أَرُونَا الْيَبُوسِيِّ . ٥٦٠ فَصَعِدَ دَاوُدُ كَمَا قَالَ جَادُ بِحَسَبِ

أَمَرَ الرَّبُّ . وَيَنْظُرَ أَرْوَنَّا فَرَأَى الْمَلِكَ وَعِيْدَهُ عَابِرِينَ عَلَيْهِ فَخَرَجَ أَرْوَنَّا وَسَجَدَ
لِلْمَلِكِ بِوَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ . وَيَقَالَ أَرْوَنَّا لِمَاذَا جَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكُ عَبْدَهُ . فَقَالَ دَاوُدُ
لَا بُتَاعَ مِنْكَ الْيَبْدَرُ لَكِي أَنْبِي فِيهِ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ فَتَكْفُ الضَّرْبَةُ عَنِ الشَّعْبِ .
فَقَالَ أَرْوَنَّا لِدَاوُدَ لِيَأْخُذَ سَيِّدِي الْمَلِكُ وَيُصْعِدَ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ . هُوَذَا الْبَقَرُ
لِلْمُحْرَقَةِ وَالنَّوَارِجُ وَأَدَوَاتُ الْبَقَرِ تَكُونُ حَطَبًا . هَذَا كُلُّهُ دَفَعَهُ رَوْنًا إِلَى الْمَلِكِ
وَقَالَ أَرْوَنَّا لِلْمَلِكِ الرَّبُّ إِلَهُكَ يَرْضَى عَنْكَ . فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَرْوَنَّا كَلَّا بَلْ
أَشْتَرِي مِنْكَ بِشْتَنٍ فَلَسْتُ أَصْعِدُ لِلرَّبِّ إِلَهِي مُحْرَقَاتٍ مَجَانِيَةً . فَأَشْتَرَى دَاوُدُ الْيَبْدَرَ
وَالْبَقَرِ بِخَمْسِينَ مِثْقَالًا مِنَ الْفِضَّةِ . وَأَبْتَى هُنَاكَ دَاوُدُ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَأَصْعَدَ
مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةٍ فَتَعَطَّفَ الرَّبُّ عَلَى الْأَرْضِ
وَكَفَّتِ الضَّرْبَةُ عَنْ إِسْرَائِيلَ



سِفْرُ الْمُلُوكِ الثَّالِثُ

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ

وَكَانَ أَنَّ الْمَلِكَ دَاوُدَ شَاخَ وَطَعَنَ فِي السِّنِّ وَكَانُوا يُدِيرُونَهُ بِالثِّيَابِ فَلَا يَدْفَأُ.
فَقَالَ لَهُ عِيْدُهُ لِيَتَمَسَّ لِسَيِّدِنَا الْمَلِكِ فَتَاةٌ تَقُومُ بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ تَوَاسِيَهُ
وَتَضَطَّجُ فِي حَجْرِكَ فَيَدْفَأُ سَيِّدُنَا الْمَلِكُ. فَالْتَمَسُوا فَتَاةً جَمِيلَةً فِي جَمِيعِ تَحُومِ
إِسْرَائِيلَ فَوَجَدُوا أَيْشَاجَ الشُّونِمِيَّةَ فَأَتَوْا بِهَا الْمَلِكَ. وَكَانَتِ الْفَتَاةُ جَمِيلَةً جِدًّا
فَكَانَتْ تَوَاسِيُ الْمَلِكَ وَتَخْدُمُهُ وَلَكِنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَعْرِفَهَا. وَإِنَّ أَدُونِيَا ابْنَ حَاجِيَتِ
تَرَفَّعَ وَقَالَ أَنَا أَمْلِكُ وَأَتَّخِذُ لَهُ مَرَائِبَ وَفُرْسَانًا وَخَمْسِينَ رَجُلًا يَجْرُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ.
وَلَمْ يَكُنْ أَبُوهُ يَعْنِيهِ فِي أَيَّامِهِ بَأَن يَقُولَ لَهُ لِمَاذَا فَعَلْتَ كَذَا. وَكَانَ هُوَ أَيْضًا
جَمِيلَ الصُّورَةِ جِدًّا وَكَانَتْ أُمُّهُ قَدْ وَلَدَتْهُ بَعْدَ أَبْشَالُومَ. وَكَانَ يُفَاوِضُ يُوَآبَ
ابْنَ صَرُويَةَ وَأَيَّاتَارَ الْكَاهِنِ وَكَانَا يُعَاوَنَانِ أَدُونِيَا. وَأَمَّا صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَبَنَايَا
ابْنِ يُوِيَادَاعَ وَنَاتَانُ النَّبِيِّ وَشَمْعِي وَرِيْعِي وَأَبْطَالُ دَاوُدَ فَلَمْ يَكُونُوا مَعَ أَدُونِيَا. وَذَبَحَ
أَدُونِيَا غَنَمًا وَبَقَرًا وَمُسَمَّنَاتٍ عِنْدَ حَجَرٍ زُوَحَلَتْ الَّذِي بِجَانِبِ عَيْنِ رُوجِلَ وَدَعَا جَمِيعَ

إِخْوَتَهُ بَنِي الْمَلِكِ وَجَمِيعَ رِجَالِ يَهُوذَا عَمِيدَ الْمَلِكِ ﴿١١٥﴾ وَأَمَّا نَاتَانُ النَّبِيُّ وَبَنِيَا
وَالْأَبْطَالُ وَسُلَيْمَانُ أَخُوهُ فَلَمْ يَدْعُهُمْ. ﴿١١٦﴾ فَكَلَّمَ نَاتَانُ بَشَاطِعَ أُمِّ سُلَيْمَانَ قَائِلًا أَمَا
سَمِعْتَ أَنَّ أَدُونِيَا ابْنَ حَجَّتِ قَدْ مَلَكَ وَلَمْ يَعْلَمْ بِذَلِكَ سَيِّدُنَا دَاوُدُ. ﴿١١٧﴾ قَالَانَ
تَعَالَى أَشْرَ عَلَيْكَ مَشُورَةٌ تَحْجِيزُ بِهَا نَفْسُكَ وَنَفْسُ سُلَيْمَانَ ابْنِكَ. ﴿١١٨﴾ أَنْطَلِقِي وَأَدْخُلِي
عَلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ وَقُولِي لَهُ أَلَيْسَ أَنتَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ قَدْ حَلَفْتَ لِأَمَتِكَ
قَائِلًا إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكَ هُوَ يَمْلِكُ مِن بَعْدِي وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِي فَكَيْفَ مَلَكَ أَدُونِيَا.
﴿١١٩﴾ وَبَيْنَمَا تَكُونِينَ أَنْتِ هُنَاكَ فِي الْكَلَامِ مَعَ الْمَلِكِ آتَى أَنَا فِي إِثْرِكَ وَأَنْتِ كَلَامُكَ.
﴿١٢٠﴾ فَدَخَلَتْ بَشَاطِعُ عَلَى الْمَلِكِ فِي الْحُجْدَعِ وَكَانَ الْمَلِكُ قَدْ شَاخَ جِدًّا وَكَانَتْ أَبِيشَاجُ
الشُّومِيَّةُ تَخْدِمُ الْمَلِكَ. ﴿١٢١﴾ فَخَرَّتْ بَشَاطِعُ سَاجِدَةً لِلْمَلِكِ فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ مَا شَأْنُكَ.
﴿١٢٢﴾ فَقَالَتْ لَهُ يَا سَيِّدِي إِنَّكَ قَدْ حَلَفْتَ بِالرَّبِّ إِلَهِكَ لِأَمَتِكَ قَائِلًا إِنَّ سُلَيْمَانَ
ابْنَكَ هُوَ يَمْلِكُ مِن بَعْدِي وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِي. ﴿١٢٣﴾ وَالْآنَ هُوَذَا أَدُونِيَا قَدْ
مَلَكَ وَأَنْتِ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ لَمْ تَعْلَمْ. ﴿١٢٤﴾ وَقَدْ ذَبَحَ كَثِيرًا مِنَ الْبَقَرِ وَالْمُسَمَّنَاتِ وَالْغَنَمِ
وَدَعَا جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ وَأَيَّاتَارَ الْكَاهِنِ وَيُوَابَ رَئِيسَ الْجَيْشِ وَأَمَّا سُلَيْمَانُ عَبْدُكَ فَلَمْ
يَدْعُهُ. ﴿١٢٥﴾ وَأَنْتِ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ فَإِنَّ عَيُونَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ تَحُوكُ حَتَّى يُعْلِمَهُمْ مَنْ
يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِ سَيِّدِي الْمَلِكِ مِنْ بَعْدِهِ. ﴿١٢٦﴾ فَيَكُونُ إِذَا أُضْطَجِعَ سَيِّدِي الْمَلِكُ مَعَ
آبَائِهِ أَتَى أَنَا وَابْنِي سُلَيْمَانَ نَحْسَبُ مُذْنِبِينَ. ﴿١٢٧﴾ وَفِيهَا هِيَ تَتَكَلَّمُ مَعَ الْمَلِكِ إِذْ
وَفَدَّ نَاتَانُ النَّبِيُّ. ﴿١٢٨﴾ فَأَخْبَرُوا الْمَلِكَ وَقَالُوا لَهُ هُوَذَا نَاتَانُ النَّبِيُّ فَدَخَلَ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ
وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ بِوَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. ﴿١٢٩﴾ وَقَالَ نَاتَانُ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ أَأَنْتِ قُلْتَ إِنَّ
أَدُونِيَا يَمْلِكُ مِن بَعْدِي وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِي. ﴿١٣٠﴾ فَإِنَّهُ قَدْ نَزَلَ الْيَوْمَ وَذَبَحَ مِنَ
الْبَقَرِ وَالْمُسَمَّنَاتِ وَالْغَنَمِ شَيْئًا كَثِيرًا وَدَعَا جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ وَرُؤَسَاءَ الْجَيْشِ وَأَيَّاتَارَ
الْكَاهِنِ وَهُوَ ذَا هُمْ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ أَمَامَهُ وَيَقُولُونَ لِيحْيَ الْمَلِكُ أَدُونِيَا. ﴿١٣١﴾ وَأَمَّا
أَنَا عَبْدُكَ وَصَادُوقُ الْكَاهِنِ وَبَنِيَا بْنُ يُوِيَادَاعَ وَسُلَيْمَانُ عَبْدُكَ فَمَا يَدْعُنَا. ﴿١٣٢﴾ فَهَلْ

مِنْ قَبْلِ سَيِّدِي الْمَلِكِ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ وَلَمْ تُعْلَمْ عَبْدُكَ مَنْ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِ سَيِّدِي
 الْمَلِكِ مِنْ بَعْدِهِ. فَأَجَابَ الْمَلِكُ دَاوُدُ وَقَالَ ادْعُوا لِي بَنَشَاعَ فَدَخَلَتْ إِلَى أَمَامِ
 الْمَلِكِ وَوَقَفَتْ بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ. فَحَلَفَ الْمَلِكُ وَقَالَ حَيُّ الرَّبِّ الَّذِي خَلَصَ نَفْسِي
 مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ إِنِّي كَمَا حَلَفْتُ لَكَ بِالرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْتُ إِنَّ سُلَيْمَانَ
 أَبْنَكَ هُوَ يَمْلِكُ مِنْ بَعْدِي وَهُوَ يَجْلِسُ مَعَكَ إِنِّي عَلَى عَرْشِي كَذَلِكَ أَفْعَلُ هَذَا الْيَوْمَ.
 فَخَرَّتْ بَنَشَاعُ بِوَجْهِهَا إِلَى الْأَرْضِ لِلْمَلِكِ وَقَالَتْ لِنَجِيِّ سَيِّدِي الْمَلِكِ دَاوُدُ إِلَى
 الْأَبَدِ. وَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ عَلَى بَصَادُوقِ الْكَاهِنِ وَنَاتَانَ النَّبِيِّ وَبَنَايَا بْنِ يُوْيَادَاعَ
 فَدَخَلُوا إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ. فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ خُذُوا مَعَكُمْ عِيدَ سَيِّدِكُمْ وَأَزْكِبُوا سُلَيْمَانَ
 أَبْنِي عَلَى بَغْتِي وَأَنْزِلُوا بِهِ إِلَى جِيحُونَ. وَلْيَمْسَحْهُ هُنَاكَ صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَنَاتَانُ
 النَّبِيُّ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَهْتَفُوا بِالْبُوقِ وَقُولُوا لِنَجِيِّ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. وَأَصْعَدُوا
 وَرَاءَهُ فَيَجِيءَ وَيَجْلِسَ عَلَى عَرْشِي وَهُوَ يَمْلِكُ مَكَانِي فَإِنَّهُ هُوَ الَّذِي أَوْصَيْتُ أَنْ يَكُونَ قَائِدًا
 عَلَى إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا. فَأَجَابَ بَنَايَا بْنُ يُوْيَادَاعَ الْمَلِكُ وَقَالَ آمِينَ هَكَذَا فَلْيُقِلْ
 الرَّبُّ إِلَهَ سَيِّدِي الْمَلِكِ. وَكَأَنَّ الرَّبَّ مَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ فَلْيَكُنْ مَعَ سُلَيْمَانَ
 أَيْضًا وَيَجْعَلْ عَرْشَهُ أَعْظَمَ مِنْ عَرْشِ سَيِّدِي الْمَلِكِ دَاوُدَ. فَتَزَلَّ صَادُوقُ الْكَاهِنِ
 وَنَاتَانُ النَّبِيُّ وَبَنَايَا بْنُ يُوْيَادَاعَ وَالْجَلَادُونَ وَالسَّعَاةُ وَأَزْكِبُوا سُلَيْمَانَ عَلَى بَغْلَةِ الْمَلِكِ دَاوُدَ
 وَأَنْطَلَقُوا بِهِ إِلَى جِيحُونَ. وَأَخَذَ صَادُوقُ الْكَاهِنِ قَرْنَ الدَّهْنِ مِنَ الْخُبَاءِ وَمَسَحَ
 سُلَيْمَانَ فَهَتَفُوا بِالْبُوقِ وَنَادَى جَمِيعُ الشَّعْبِ لِنَجِيِّ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. وَصَعِدَ كُلُّ
 الشَّعْبِ وَرَاءَهُ وَكَانَ الشَّعْبُ يَعْزِفُونَ بِالنَّايِ وَيَفْرَحُونَ فَرَحًا عَظِيمًا حَتَّى تَصَدَّعَتْ
 الْأَرْضُ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ. فَسَمِعَ أَدُونِيَا وَجَمِيعُ مَنْ عِنْدَهُ مِنَ الْمَدْعُومِينَ وَقَدْ فَرَعُوا
 مِنَ الْأَكْلِ وَسَمِعَ يُوَابُ صَوْتَ الْبُوقِ فَقَالَ مَا هَذَا الصَّوْتُ الَّذِي تَضْطَرِبُ مِنْهُ
 الْمَدِينَةُ. وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ أَقْبَلَ يُونَاتَانُ بْنُ أَبِي تَارَ الْكَاهِنِ فَقَالَ لَهُ أَدُونِيَا
 ادْخُلْ فَإِنَّكَ رَجُلٌ بَاسٍ وَأَنْتَ تُبَشِّرُ بِالْخَيْرِ. فَأَجَابَ يُونَاتَانُ وَقَالَ لِأَدُونِيَا

بَلْ سَيِّدُنَا الْمَلِكُ دَاوُدُ قَدْ مَلَكَ سُلَيْمَانُ ۖ وَقَدْ أَرْسَلَ الْمَلِكُ مَعَهُ صَادُوقُ
الْكَاهِنِ وَنَاتَانُ النَّبِيُّ وَبَنِيَا بْنُ يُوِيَادَاعَ وَالْجَلَادِينَ وَالسَّعَاءَ فَأَرْكَبُوهُ عَلَى بَغْلَةٍ الْمَلِكِ
وَمَسَحَهُ صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَنَاتَانُ النَّبِيُّ مَلِكًا فِي جِيحُونَ وَصَعِدُوا مِنْ هُنَاكَ
فَرِحِينَ فَأَضْطَرَبَتِ الْمَدِينَةُ وَهَذَا هُوَ الصَّوْتُ الَّذِي سَمِعْتُمْ ۖ وَقَدْ أَسْتَوَى سُلَيْمَانُ
عَلَى عَرْشِ الْمَلِكِ ۖ وَدَخَلَ عِيْدُ الْمَلِكِ لِيَدْعُوا لِسَيِّدِنَا الْمَلِكِ دَاوُدَ وَقَالُوا لِيَجْعَلَ
إِلَهُكَ أَسْمَ سُلَيْمَانَ أَعْظَمَ مِنْ أَسْمِكَ وَعَرْشُهُ أَعْظَمَ مِنْ عَرْشِكَ فَسَجَدَ الْمَلِكُ عَلَى سَرِيرِهِ ۖ
وَأَيْضًا هَكَذَا قَالَ الْمَلِكُ تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي رَزَقَنِي الْيَوْمَ مِنْ يَجْلِسَ
عَلَى عَرْشِي وَعَيْنَايَ تَنْظُرَانِ ۖ فَأَرْتَاعَ جَمِيعَ مَدْعُوِي أَدُونِيَا وَنَهَضُوا وَذَهَبُوا كُلُّ
وَاحِدٍ فِي سَبِيلِهِ ۖ وَأَمَّا أَدُونِيَا فَخَافَ مِنْ وَجْهِ سُلَيْمَانَ فَهَامَ وَأَنْطَلَقَ وَأَخَذَ
بِقُرُونِ الْمَذْبَحِ ۖ فَأَخْبَرَ سُلَيْمَانَ وَقِيلَ لَهُ هُوَذَا أَدُونِيَا خَائِفٌ مِنَ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ
وَهُوَ ذَا قَدْ أَخَذَ بِقُرُونِ الْمَذْبَحِ قَائِلًا لِيُخْلِفَ لِي الْيَوْمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ أَنَّهُ لَا يَقْتُلُ عَبْدَهُ
بِالسَّيْفِ ۖ فَقَالَ سُلَيْمَانُ إِنْ كَانَ ذَا صَلَاحٍ فَلَا تَسْقُطْ شَعْرَةٌ مِنْهُ عَلَى الْأَرْضِ
وَأَمَّا إِنْ وَجِدَ بِهِ سُوءٌ فَإِنَّهُ يَمُوتُ ۖ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ فَأَنزَلَهُ عَنِ الْمَذْبَحِ فَأَتَى
وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ أَنْصَرِفْ إِلَى بَيْتِكَ

الفصل الثاني

وَلَمَّا دَنَا يَوْمُ وَفَاةِ دَاوُدَ أَوْصَى سُلَيْمَانَ أَبْنَهُ وَقَالَ ۖ أَنَا مُنْصَرِفٌ فِي سَبِيلِ
أَهْلِ الْأَرْضِ كُلِّهِمْ فَتَشَدَّدْ وَكُنْ رَجُلًا ۖ وَأَحْفَظْ مَحْفُوظَاتِ الرَّبِّ إِلَهُكَ وَأَسْلُكْ
فِي طَرِيقِهِ وَأَحْفَظْ رُسُومَهُ وَوَصَايَاهُ وَأَحْكَامَهُ وَشَهَادَاتِهِ عَلَى مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي تَوْرَةِ
مُوسَى تَتَفَلَّحُ فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُ وَحَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ ۖ لَكِنِّي يُحَقِّقُ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي
تَكَلَّمَ بِهِ عَنِّي قَائِلًا إِنْ حَفِظَ بَنُوكَ طَرِيقَهُمْ وَسَلَكُوا أَمَامِي بِالْحَقِّ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَكُلِّ

نُفُوسِهِمْ لَا يَنْقُطِعُ لَكَ رَجُلٌ عَنْ عَرْشِ إِسْرَائِيلَ . ثُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا
صَنَعَ بِي يُوَابُ ابْنُ صَرْوِيَةَ مَا صَنَعَ بِرِئِيسِي جِيُوشِ إِسْرَائِيلَ أَبِيرَ بْنَ نِيرٍ وَعَمَّاسَا بْنَ
يَاثَرٍ حَيْثُ قَتَلَهُمَا وَسَفَكَ دَمَ الْحَرْبِ فِي السَّلَامِ وَجَعَلَ دَمَ الْحَرْبِ فِي مَنْطِقَتِهِ الَّتِي عَلَى
حَقْوِيهِ وَفِي نَعْلَيْهِ الَّتَيْنِ بِرِجْلَيْهِ . فَأَصْنَعُ بِهِ بِمُقْتَضَى حِكْمَتِكَ وَلَا تَدْعُ شَيْئَهُ
تَنْزِلُ إِلَى الْحُجَّيمِ بِسَلَامٍ . وَأَمَّا بَنُو بَرْزَلَايَ الْجُلَعَادِيِّ فَأَصْنَعْ إِلَيْهِمْ رَحْمَةً
وَلْيَكُونُوا مِنْ الْأَكِلِينَ عَلَى مَا نَدَيْتُكَ لِأَنَّهُمْ هَكَذَا أَقْبَلُوا عَلَيَّ عِنْدَ هَرَبِي مِنْ وَجْهِ
أَبْشَالُومَ أَخِيكَ . وَعِنْدَكَ شَمْعِي بْنُ جِيرَامِينَ بَنِي بَنِيَامِينَ مِنْ بَحُورِيمَ وَهُوَ الَّذِي
لَعَنِي لَعْنَةً قَظِيمَةً يَوْمَ انْطَلَقْتُ إِلَى مَحْنَائِيمَ ثُمَّ زَلَّ لِلِقَائِي عِنْدَ الْأُرْدُنِّ فَخَلَّتْ لَهُ
بِالرَّبِّ إِنِّي لَا أَقْتُلُكَ بِالسَّيْفِ . وَالْآنَ فَلَا تَبَرِّئُهُ فَإِنَّكَ رَجُلٌ حَكِيمٌ فَأَعْلَمْ
كَيْفَ تَصْنَعُ بِهِ وَأَنْزِلْ شَيْئَهُ بِالدَّمِ إِلَى الْحُجَّيمِ . ثُمَّ أَصْجِعْ دَاوُدَ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ
فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ . وَكَانَ عَدَدُ الْأَيَّامِ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا دَاوُدُ عَلَى إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ
سَنَةً . مَلَكَ بِمَجَبْرُونَ سَبْعَ سِنِينَ وَبِأُورُشَلِيمَ مَلَكَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً . وَجَلَسَ
سُلَيْمَانُ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ أَبِيهِ وَتَمَكَّنَ مُلْكُهُ جَدًّا . وَجَاءَ أَدُونِيَا بْنُ حُجَّتٍ إِلَى
بَثْشَابَ أُمِّ سُلَيْمَانَ فَقَالَتْ الْحَيَّرِجْتُ . قَالَ لِحَيَّرِ . ثُمَّ قَالَ لِي إِلَيْكَ كَلِمَةٌ . قَالَتْ
قُلْ . فَقَالَ إِنَّكَ تَعْلَمِينَ أَنَّ الْمَلِكَ كَانَ لِي وَإِلَيَّ مَدَّ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَبْصَارَهُمْ
لِأَصِيرِ مَلِكًا فَتَحَوَّلَ الْمَلِكُ لِأَخِي لِأَنَّهُ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ أُتِيَ بِهِ . وَالْآنَ أَنَا طَالِبٌ
مِنْكَ ظَلِيلَةً وَاحِدَةً فَلَا تَرُدِّي وَجْهِي . قَالَتْ لَهُ تَكَلِّمْ . فَقَالَ لَهَا كَلِّمِي سُلَيْمَانَ
الْمَلِكَ فَإِنَّهُ لَا يَرُدُّ وَجْهَكَ أَنْ يُعْطِيَنِي أَبِيشَاجَ الشُّونْمِيَّةَ زَوْجَةً . فَقَالَتْ لَهُ
بَثْشَابُ حَسَنٌ أَنَا أَكَلِمُ الْمَلِكَ فِي حَاجَتِكَ . وَدَخَلَتْ بَثْشَابُ عَلَى الْمَلِكَ
سُلَيْمَانَ لِتُكَلِّمَهُ فِي أَمْرِ أَدُونِيَا فَقَامَ الْمَلِكُ لِاسْتِقْبَالِهَا وَسَجَدَ لَهَا ثُمَّ جَلَسَ عَلَى عَرْشِهِ
وَوَضَعَ عَرْشًا لِأُمِّ الْمَلِكِ فَجَلَسَتْ عَنْ يَمِينِهِ . وَقَالَتْ إِنَّمَا أَسْأَلُكَ حَاجَةً وَاحِدَةً
صَغِيرَةً لَا تَرُدُّ وَجْهِي . فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ أَسْأَلِي يَا أُمِّ فَإِنِّي لَا أَرُدُّ وَجْهَكَ . قَالَتْ

نُعْطِي أَبِيشَاجَ لَشُؤْنِيَّةَ لَادُونِيَا أَخِيكَ زَوْجَةً. ٢٢٢ فَأَجَابَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَقَالَ لِأُمِّهِ مَا بَالُكَ تَطْلُبِينَ لَادُونِيَا أَبِيشَاجَ الشُّؤْنِيَّةَ أَطْلُبِي لَهُ الْمَلِكَ لِأَنَّهُ أَخِي الَّذِي هُوَ أَكْبَرُ مِنِّي لَهُ وَلَإِيَّاتَارُ الْكَاهِنِ وَيُوَابُ ابْنُ صَرُويَةَ. ٢٢٣ وَحَلَفَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ بِالرَّبِّ وَقَالَ هَكَذَا يَصْنَعُ اللَّهُ بِي وَهَكَذَا يَزِيدُ إِنِّي أَدُونِيَا إِنَّمَا تَكَلَّمُ بِهَذَا الْكَلَامِ لِمَسَاءَةِ نَفْسِهِ. ٢٢٤ وَالْآنَ حَيُّ الرَّبُّ الَّذِي أَقَرَّنِي وَأَجْلَسَنِي عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ أَبِي وَبَنَى لِي بَيْتًا كَمَا قَالَ إِنَّهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ يُقْتَلُ أَدُونِيَا. ٢٢٥ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ عَلَى يَدِ بَنِيَامِينَ بْنِ يُوِيَادَاعَ فَبَطَّشَ بِهِ فَمَاتَ. ٢٢٦ وَأَمَّا أِيَّاتَارُ الْكَاهِنِ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ أَنْصَرِفْ إِلَى عَنَّاوَتَ إِلَى حُفُولِكَ فَإِنَّكَ رَجُلٌ مُسْتَحِقُّ الْمَوْتِ لَكِنِّي لَسْتُ أَقْتُلُكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ لِأَنَّكَ حَمَلْتَ تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَهُ بَيْنَ يَدَيِ دَاوُدَ أَبِي وَعَانَيْتَ كُلَّ مَا عَانَاهُ أَبِي. ٢٢٧ وَعَزَلَ سُلَيْمَانُ أِيَّاتَارَ عَنْ كِهَانَةِ الرَّبِّ لَيْتِمَ الْقَوْلُ الَّذِي قَالَهُ الرَّبُّ فِي بَيْتِ عَلِيٍّ فِي شِيلُو. ٢٢٨ وَغَيَّ الْحَبْرُ إِلَى يُوَابَ وَكَانَ يُوَابُ قَدْ تَحَرَّبَ لَادُونِيَا وَلَمْ يَتَحَرَّبْ لِسُلَيْمَانَ فَهَرَبَ يُوَابُ إِلَى خِباءِ الرَّبِّ وَأَخَذَ بِقُرُونِ الْمَذْبَحِ. ٢٢٩ فَبَلَغَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ أَنَّ يُوَابَ قَدْ هَرَبَ إِلَى خِباءِ الرَّبِّ وَأَنَّهُ بِجَانِبِ الْمَذْبَحِ فَأَرْسَلَ سُلَيْمَانُ بَنِيَامِينَ بْنِ يُوِيَادَاعَ وَقَالَ أَنْطَلِقْ وَأَبْطِشْ بِهِ. ٢٣٠ فَدَخَلَ بَنِيَامِينَ خِباءَ الرَّبِّ وَقَالَ لَهُ هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ أَخْرِجْ. فَقَالَ كَلَّا وَلَكِنْ هُنَا أَمُوتُ. فَردَّ بَنِيَامِينَ الْجَوَابَ عَلَى الْمَلِكِ قَائِلًا هَكَذَا تَكَلَّمَ يُوَابُ وَهَكَذَا أَجَابَنِي. ٢٣١ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ أَفْعَلْ كَمَا قَالَ وَأَبْطِشْ بِهِ وَأَدْفِنْهُ وَأَصْرِفْ عَنِّي وَعَنْ بَيْتِ أَبِي الدَّمَ الزَّكِي الَّذِي سَفَكَهُ يُوَابُ. ٢٣٢ وَلِيَرُدِّدِ الرَّبُّ دَمَهُ عَلَى رَأْسِهِ لِأَنَّهُ بَطَّشَ بِرَجُلَيْنِ بَرِّيَيْنِ خَيْرٍ مِنْهُ وَقَتْلَهُمَا بِالسَّيْفِ عَلَى غَيْرِ عِلْمٍ مِنْ دَاوُدَ أَبِي وَهَمَّا أَبْنِيرُ بْنُ نِيرِ رَئِيسُ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ وَعَمَّاسَانُ بْنُ يَاتَرَ رَئِيسُ جَيْشِ يَهُوذَا. ٢٣٣ فَلَتَرْتَدَّ دِمَاؤُهُمَا عَلَى رَأْسِ يُوَابَ وَعَلَى رُؤُوسِ ذُرِّيَّتِهِ إِلَى الْأَبَدِ وَأَمَّا دَاوُدُ فَلِذُرِّيَّتِهِ وَبَيْتِهِ وَعَرْشِهِ سَلَامٌ إِلَى الْأَبَدِ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ. ٢٣٤ فَصَعِدَ بَنِيَامِينَ بْنُ يُوِيَادَاعَ وَبَطَّشَ بِهِ وَقَتْلَهُ وَدَفِنَ فِي بَيْتِهِ فِي الْبَرِّيَّةِ. ٢٣٥ وَأَقَامَ الْمَلِكُ بَنِيَامِينَ بْنُ يُوِيَادَاعَ مَكَانَهُ عَلَى الْجَيْشِ وَأَقَامَ صَادُوقَ الْكَاهِنِ

مَكَانَ أَيَّاتَارَ . ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ فَاسْتَدْعَى شِمْعِي وَقَالَ لَهُ ابْنُ لَكَ بَيْتًا فِي أُورَشَلِيمَ
وَأَقِمْ هُنَاكَ وَلَا تَخْرُجْ مِنْ ثَمَّ إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ . ٢٢٧ وَأَعْلَمَ أَنَّكَ يَوْمَ تَخْرُجُ وَتَجُوزُ
وَادِي قِدْرُونَ تَمُوتُ مَوْتًا وَيَكُونُ دَمُكَ عَلَى رَأْسِكَ . ٢٢٨ فَقَالَ شِمْعِي لِلْمَلِكِ حَسَنُ
مَا قُلْتَ إِنَّهُ كَمَا تَكَلَّمَ سَيِّدِي الْمَلِكُ يَفْعَلُ عَبْدُكَ . وَأَقَامَ شِمْعِي بِأُورَشَلِيمَ أَيَّامًا كَثِيرَةً .
٢٢٩ وَاتَّفَقَ بَعْدَ ثَمَامِ ثَلَاثَ سِنِينَ أَنَّ هَرَبَ عَبْدَانِ لِشِمْعِي إِلَى أَكِيشَ بْنِ مَعْكَةَ
مَلِكِ جَتَ . فَأَخْبَرَ شِمْعِي وَقِيلَ لَهُ هُوَذَا عَبْدَاكَ فِي جَتَ . ٢٣٠ فَقَامَ شِمْعِي وَشَدَّ
حِمَارَهُ وَأَنْطَلَقَ إِلَى جَتَ إِلَى أَكِيشَ فِي طَلَبِ عَبْدَيْهِ وَذَهَبَ شِمْعِي وَأَتَى بِعَبْدَيْهِ مِنْ
جَتَ . ٢٣١ فَأَخْبَرَ سُلَيْمَانُ أَنَّ شِمْعِي قَدْ خَرَجَ مِنْ أُورَشَلِيمَ إِلَى جَتَ وَعَادَ .
٢٣٢ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَدَعَا شِمْعِي وَقَالَ أَلَمْ أَكُنْ قَدْ اسْتَحْلَفْتُكَ بِالرَّبِّ وَأَشْهَدْتُ
عَلَيْكَ قَائِلًا إِنَّكَ فِي يَوْمٍ تَخْرُجُ وَتَذْهَبُ إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ فَأَعْلَمَ أَنَّكَ تَمُوتُ مَوْتًا
فَقُلْتَ لِي حَسَنُ مَا قُلْتَ قَدْ سَمِعْتُ . ٢٣٣ فَلِمَاذَا لَمْ تَحْفَظْ حَافِ الرَّبِّ وَالْأَمْرَ الَّذِي
أَمَرْتُكَ بِهِ . ٢٣٤ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِشِمْعِي إِنَّكَ قَدْ عَرَفْتَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي قَلْبُكَ عَارِفٌ
بِهِ بِمَا صَنَعْتَهُ بِدَاوُدَ أَبِي فَرَدَّ الرَّبُّ شَرْكَ عَلَى رَأْسِكَ . ٢٣٥ فَأَمَّا سُلَيْمَانُ الْمَلِكُ فَبَارَكَ
وَعَرَّشُ دَاوُدَ ثَابِتٌ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ . ٢٣٦ وَأَمَرَ الْمَلِكُ بَنِيَّابْنَ يُوِيَادَاعَ فَخَرَجَ
وَبَطَّشَ بِهِ فَمَاتَ

الْفَصْلُ الثَّالِثُ

٢٣٧ وَاسْتَقَرَّ الْمَلِكُ فِي يَدِ سُلَيْمَانَ . وَصَا هَرَسُلَيْمَانَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَتَزَوَّجَ ابْنَةُ
فِرْعَوْنَ وَأَتَى بِهَا إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ حَتَّى أَتَمَّ بِنَاءَ بَيْتِهِ وَبَيْتِ الرَّبِّ وَسُورَ أُورَشَلِيمَ
الْحُيَاطِ بِهَا . ٢٣٨ وَأَمَّا الشَّعْبُ فَكَانُوا يُقْرِئُونَ ذَبَابَهُمْ عَلَى الْمَشَارِفِ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ
قَدْ بُنِيَ بَيْتُ لَأَسْمِ الرَّبِّ إِلَى تِلْكَ الْأَيَّامِ . ٢٣٩ وَأَحَبَّ سُلَيْمَانُ الرَّبَّ سَالِكًا عَلَى

سُنَنِ دَاوُدَ أَبِيهِ وَلَكِنَّهُ كَانَ يَذْبَحُ وَيُقَتِّرُ عَلَى الْمَشَارِفِ . ﴿١١١﴾ وَأَنْطَلَقَ الْمَلِكُ إِلَى جَبْعُونَ لِيَذْبَحَ هُنَاكَ لِأَنَّهَا هِيَ الْمَشْرِفُ الْأَعْظَمُ وَأَصْعَدَ سُلَيْمَانُ أَلْفَ مُحَرِّقَةٍ عَلَى ذَلِكَ الْمَذْبَحِ . ﴿١١٢﴾ وَفِي جَبْعُونَ تَحَلَّى الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ فِي الْحُلُمِ لَيْلًا وَقَالَ اللَّهُ أَطْلُبْ مَا أُعْطِيكَ . ﴿١١٣﴾ فَقَالَ سُلَيْمَانُ قَدْ صَنَعْتَ إِلَيَّ عَبْدُكَ دَاوُدَ أَبِي رَحْمَةً عَظِيمَةً بِحَسَبِ سُلُوكِهِ بَيْنَ يَدَيْكَ بِحَقِّ وَبِرٍّ وَأَسْتَقَامَةٍ قَلْبِ مَعَكَ وَحَفِظْتَ لَهُ تِلْكَ الرَّحْمَةَ الْعَظِيمَةَ وَرَزَقْتَهُ أَبْنَاءً يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِهِ كَمَا هُوَ الْيَوْمَ . ﴿١١٤﴾ وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي أَنْتَ مَلَكَتَ عَبْدُكَ مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي وَأَنَا غُلَامٌ صَغِيرُ السِّنِّ لَا أَعْرِفُ أَنْ أَخْرُجَ وَأَدْخُلَ . ﴿١١٥﴾ وَعَبْدُكَ فِيمَا بَيْنَ شَعْبِكَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ شَعْبٌ عَظِيمٌ لَا يُحْصَى وَلَا يُعَدُّ لِكَثْرَتِهِ . ﴿١١٦﴾ فَهَبْ عَبْدُكَ قَلْبًا فِيمَا لِيَحْكُمَ بَيْنَ شَعْبِكَ وَيُمَيِّزَ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ لِأَنَّهُ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَحْكُمَ بَيْنَ شَعْبِكَ هَذَا الْكَثِيرِ . ﴿١١٧﴾ فَحَسَنَ الْكَلَامُ فِي عَيْنِي الرَّبُّ لِأَنَّ سُلَيْمَانَ سَأَلَ هَذَا الْأَمْرَ . ﴿١١٨﴾ فَقَالَ لَهُ اللَّهُ بِمَا أَنْتَ سَأَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ وَلَمْ تَسْأَلْ لَكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً وَلَا سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ الْغِنَى وَلَمْ تَطْلُبْ نُفُوسَ أَعْدَائِكَ بَلْ سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ تَمِيزًا لِنَفْقَةِ الْحُكْمِ . ﴿١١٩﴾ فَهَاءَ نَدَا قَدْ فَعَلْتَ بِحَسَبِ كَلَامِكَ . هَاءَ نَدَا قَدْ أَعْطَيْتَكَ قَلْبًا حَكِيمًا فِيمَا حَتَّى إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَبْلَكَ مِثْلَكَ وَلَا يَوْمٌ بَعْدَكَ تَطِيرُكَ . ﴿١٢٠﴾ وَأَيْضًا مَا لَمْ تَسْأَلْهُ قَدْ أَعْطَيْتَكَ إِيَّاهُ الْغِنَى وَالْمَجْدَ حَتَّى إِنَّهُ لَا يَكُونُ رَجُلٌ مِثْلَكَ فِي الْمُلُوكِ كُلِّ أَيَّامِكَ . ﴿١٢١﴾ وَإِنْ أَنْتَ سَلَكَتَ فِي طَرِيقِي حَافِظًا رُسُومِي وَوَصَايَايَ كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ أَبُوكَ أَطِيلُ أَيَّامَكَ . ﴿١٢٢﴾ فَاسْتَيْقِظْ سُلَيْمَانُ فَإِذَا هُوَ حُلُمٌ . فَجَاءَ إِلَى أُورَشَلِيمَ وَوَقَفَ أَمَامَ ثَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَأَصْعَدَ مُحَرِّقَاتٍ وَقَرَّبَ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ وَعَمِلَ مَادِبَةً لَجَمِيعِ عِبِيدِهِ . ﴿١٢٣﴾ حِينَئِذٍ جَاءَتْ الْمَلِكُ امْرَأَتَانِ بَغِيَانٍ وَوَقَفَتَا بَيْنَ يَدَيْهِ . ﴿١٢٤﴾ وَقَالَتْ إِحْدَاهُمَا إِلَى يَا سَيِّدِي إِنِّي وَهَذِهِ الْمَرْأَةُ مُقِيمَتَانِ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ فَوَلَدْتُ أَنَا فِي الْبَيْتِ . ﴿١٢٥﴾ وَفِي ثَالِثِ يَوْمٍ مِنْ وَلَادَتِي وَلَدَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا وَكُنَّا مَعًا وَلَيْسَ مَعَنَا غَرِيبٌ فِي الْبَيْتِ غَيْرَنَا نَحْنُ كِلْتَانَا فِي الْبَيْتِ . ﴿١٢٦﴾ فَمَاتَ ابْنُ هَذِهِ الْمَرْأَةِ فِي اللَّيْلِ لِأَنَّهَا

أَضْطَجَعَتْ عَلَيْهِ ۖ فَقَامَتْ عِنْدَ نِصْفِ اللَّيْلِ فَأَخَذَتْ ابْنِي مِنْ جَانِبِي وَكَانَتْ
 أَمْتُكَ رَاقِدَةً وَجَعَلَتْ ابْنِي فِي حِضْنِهَا وَأَبْنَاهَا أَلَمْتُ جَعَلْتُهُ فِي حِضْنِي ۖ فَلَمَّا
 قُمْتُ بِالْعَدَاةِ لِأَرْضِضَ ابْنِي إِذَا هُوَ مَيِّتٌ فَقَرَسْتُ فِيهِ فِي الصَّبَاحِ فَإِذَا هُوَ لَيْسَ
 بِابْنِي الَّذِي وَلَدْتُهُ ۖ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ الْآخَرَى كَلَّا بَلِ الْحَيُّ هُوَ ابْنِي وَأَلَمْتُ
 ابْنُكَ ۖ فَقَالَتِ تِلْكَ لَا بَلِ ابْنُكَ أَلَمْتُ وَابْنِي الْحَيُّ وَكَانَا تَتَكَلَّمَانِ بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ ۖ
 فَقَالَ الْمَلِكُ هَذِهِ تَقُولُ هَذَا ابْنِي الْحَيُّ وَابْنُكَ أَلَمْتُ وَتِلْكَ تَقُولُ لَا بَلِ ابْنُكَ
 أَلَمْتُ وَابْنِي الْحَيُّ ۖ فَقَالَ الْمَلِكُ عَلَيَّ بِسَيْفٍ فَأَتَوْا بِسَيْفٍ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ ۖ
 فَقَالَ الْمَلِكُ أَشْطَرُوا الصَّبِيَّ الْحَيَّ شَطْرَيْنِ وَأَدْفَعُوا شَطْرًا إِلَى الْوَاحِدَةِ وَشَطْرًا
 إِلَى الْآخَرَى ۖ فَكَلَّمَتِ الْمَلِكَ الْمَرْأَةُ الَّتِي أَبْنَاهَا الْحَيُّ لِأَنَّ أَحْشَاءَهَا أَضْطَرَمَتْ
 عَلَى ابْنِهَا وَقَالَتْ إِلَيَّ يَا سَيِّدِي أَعْطُوهَا الصَّبِيَّ حَيًّا وَلَا تَقْتُلُوهُ ۖ فَقَالَتِ الْآخَرَى
 بَلِ لَا يَكُونُ لِي وَلَا لَكَ أَشْطَرُوهُ ۖ فَاجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ أَدْفَعُوا الصَّبِيَّ الْحَيَّ إِلَى
 هَذِهِ وَلَا تَقْتُلُوهُ لِأَنَّهَا أُمُّهُ ۖ فَسَمِعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِالْقَضَاءِ الَّذِي قَضَاهُ الْمَلِكُ فَهَابُوا
 وَجَهَ الْمَلِكِ لِأَنَّهُمْ رَأَوْا حِكْمَةَ اللَّهِ فِيهِ فِي إِجْرَاءِ الْحُكْمِ ۖ

الْفَصْلُ الرَّابِعُ

وَكَانَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مَالِكًا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ ۖ وَهُؤُلَاءِ هُمُ الرُّؤَسَاءُ
 الَّذِينَ لَهُ ۖ عَزْرِيَا بْنُ صَادُوقَ الْكَاهِنِ ۖ وَالْيَحُورَفُ وَأَحِيَّا بْنُ شَيْشَا كَاتِبَانِ
 وَيُوشَافَاظُ بْنُ أَحِيلُودَ مُسَجِّلٌ ۖ وَبَنِيَا بْنُ يُوْيَادَاعَ عَلَى الْجَيْشِ وَصَادُوقُ وَأَيَّاتَارُ
 كَاهِنَانِ ۖ وَعَزْرِيَا بْنُ نَاتَانَ عَلَى الْوُكَلَاءِ وَزَابُودُ بْنُ نَاتَانَ كَاهِنٌ وَخَطِيلُ الْمَلِكِ
 ۖ وَأَحِيْشَارُ قِيمُ الْبَيْتِ وَأَدُونِيرَامُ بْنُ عَبْدِا عَلَى الْخَرَاجِ ۖ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ اثْنَا
 عَشَرَ وَكِيلًا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَكَانُوا يَمْتَارُونَ لِلْمَلِكِ وَبَيْتُهُ كَانَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ أَنْ يَمْتَارَ

شَهْرًا مِنَ السَّنَةِ . ١٠٨ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ . ابْنُ حُورٍ فِي جَبَلِ أَفْرَائِيمَ . ١٠٩ وَابْنُ دَاقِرٍ فِي مَاقِصَ وَشَعْلِيمَ وَبَيْتَ شَمْسٍ وَأَيْلُونَ وَبَيْتَ حَانَانَ . ١١٠ وَابْنُ حَاسِدٍ فِي أَرْبُوتَ . وَكَانَتْ لَهُ سُوْكُو وَكُلُّ أَرْضِ حَافَرَ . ١١١ وَابْنُ أَبِيئَادَابَ فِي بُقْعَةِ دُورَ . وَكَانَتْ طَافَتْ بِنْتُ سُلَيْمَانَ زَوْجَةً لَهُ . ١١٢ وَبَعْنَانُ بْنُ أَحِيلُودَ فِي تَعْنَاكَ وَمَجْدُو وَكُلُّ بَيْتِ شَانَ الَّتِي عِنْدَ صَرْتَانَ تَحْتَ يَزْرَعِيلَ مِنْ بَيْتِ شَانَ إِلَى آبِلَ مَحْوَلَةَ إِلَى مَاوَرَاءَ يُسْعَامَ . ١١٣ وَابْنُ جَابِرٍ فِي رَامُوتَ جِلْعَادَ . وَلَهُ مَزَارِعُ يَأْيِيرُ بْنُ مَدَسَى الَّتِي فِي جِلْعَادَ وَبُقْعَةُ أَرْجُوبَ الَّتِي فِي بَاشَانَ سِتُونَ مَدِينَةٍ كَثِيرَةٍ ذَاتَ أَسْوَارٍ وَمَغَالِيقَ مِنْ نَحَاسٍ . ١١٤ وَأَحِينَادَابُ بْنُ عِدُوِّ فِي مَخْنَائِيمَ . ١١٥ وَأَحِيَا عَصٍ فِي نَفْتَالِي . وَهَذَا أَيْضًا تَرْوُجَ بَسْمَةَ بِنْتُ سُلَيْمَانَ . ١١٦ وَبَعْنَانُ بْنُ حُوشَايَ فِي أَشِيرَ وَبَعْلُوتَ . ١١٧ وَيُوشَافَاطُ ابْنُ فَارُوحَ فِي يَسَّاكَرَ . ١١٨ وَشَمْعِي بْنُ إِيْلَا فِي بَنِيَامِينَ . ١١٩ وَجَابِرُ بْنُ أُورِي فِي أَرْضِ جِلْعَادَ أَرْضِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ وَهُوَ الْوَكِيلُ الْوَاحِدُ فِي الْأَرْضِ . ١٢٠ وَكَانَ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلُ كَثِيرِينَ مِثْلَ الرَّمْلِ الَّذِي عِنْدَ الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَفْرَحُونَ . ١٢١ وَكَانَ سُلَيْمَانُ مُتَسَلِّطًا عَلَى جَمِيعِ الْمَمَالِكِ مِنَ النَّهْرِ إِلَى أَرْضِ فِلِسْطِينَ وَإِلَى تُخَمَ مِصْرَ يَحْمِلُونَ إِلَى سُلَيْمَانَ الْهَدَايَا خَاضِعِينَ لَهُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ . ١٢٢ وَكَانَ طَعَامُ سُلَيْمَانَ فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَلَاثِينَ كُرًّا مِنَ السَّمِيدِ وَسِتِّينَ كُرًّا مِنَ الدَّقِيقِ ١٢٣ وَعَشْرَةُ ثِيرَانٍ مُسَمَّنَةٍ وَعِشْرِينَ ثُورًا مِنَ الْمَرْعَى وَمِئَةٌ مِنَ الشَّاءِ هَذَا غَيْرَ الْأَيَّامِ وَالْطَّبَاةِ وَالْيَحَامِيرِ وَسَمَانِ الطَّيْرِ . ١٢٤ لِأَنَّهُ كَانَ مُتَسَلِّطًا عَلَى جَمِيعِ عِبْرِ النَّهْرِ مِنْ تَفْسَاحَ إِلَى غَزَّةَ عَلَى جَمِيعِ مُلُوكِ عِبْرِ النَّهْرِ . وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَمِيعِ مَنْ يَلِيهِ سَلَامٌ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ . ١٢٥ وَأَقَامَ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلُ مُطْمَئِنِّينَ كُلُّ وَاحِدٍ تَحْتَ جَفَّتِهِ وَتَيْبَتِهِ مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَ سَبْعَ كُلِّ أَيَّامٍ سُلَيْمَانَ . ١٢٦ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ أَرْبَعُونَ أَلْفَ مَذُودٍ لِحَنِلَ مَرَآكِبِهِ وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ . ١٢٧ وَكَانَ هُوَ لَا يَتَوَكَّلُ عَلَى الْوُكَلَاءِ يَتَّكِرُونَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ وَلِجَمِيعِ الَّذِينَ يَحْضُرُونَ مَائِدَةَ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ كُلُّ وَاحِدٍ

فِي شَهْرِهِ وَلَمْ يَكُونُوا يَتْرُكُونَ عَوَازًا لِّشَيْءٍ . ٢٢٨ وَكَانُوا يَجْمَعُونَ الشَّعِيرَ وَالْتِبْنَ لِلْخَيْلِ
وَالْهَجْنِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ سُلَيْمَانُ كَمَا يُؤْمَرُونَ . ٢٢٩ وَآتَى اللَّهُ سُلَيْمَانَ
حِكْمَةً وَفَهْمًا ذَكَاةً جَدًّا وَسَعَةً صَدْرًا كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ ٢٣٠ فَهَاقَتْ
حِكْمَةُ سُلَيْمَانَ حِكْمَةَ جَمِيعِ أَهْلِ الْمَشْرِقِ وَكُلِّ حِكْمَةٍ مِصْرَ ٢٣١ وَكَانَ أَحْكَمَ مِنْ
جَمِيعِ النَّاسِ مِنْ أَتِنَانَ الْأَزْدَاجِيِّ وَهَيْمَانَ وَكَلْكُولَ وَدَرْدَاعَ بَنِي مَاحُولَ وَشَاعَ اسْمُهُ
بَيْنَ جَمِيعِ الْأُمَمِ فِي كُلِّ وَجْهِ . ٢٣٢ وَقَالَ ثَلَاثَةَ آلَافٍ مِثْلَ وَكَانَتْ أُنَاشِيدُهُ أَلْفًا
وْخَمْسَ أُنَاشِيدَ . ٢٣٣ وَتَكَلَّمَ فِي الشَّجَرِ مِنَ الْأَرْزِ الَّذِي عَلَى لُبْنَانَ إِلَى الزُّوفَى الَّتِي
تَخْرُجُ فِي الْحَانِطِ وَتَكَلَّمَ فِي الْبَهَائِمِ وَالطَّيْرِ وَالزَّحَافَتِ وَالسَّمَكِ . ٢٣٤ وَكَانَ
يُحَلُّ إِلَى سُلَيْمَانَ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ لِسَمَاعِ حِكْمَتِهِ وَمِنْ جَمِيعِ مُلُوكِ الْأَرْضِ الَّذِينَ
سَمِعُوا بِحِكْمَتِهِ

الْفَصْلُ الْخَامِسُ

٢٣٥ وَأَرْسَلَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ عِيْدَهُ إِلَى سُلَيْمَانَ لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ قَدْ مُسِعَ مَلِكًا مَكَانَ
أَبِيهِ إِذْ كَانَ حِيرَامُ لَمْ يَزَلْ مُحِبًّا لِدَاوُدَ كُلَّ أَيَّامِهِ . ٢٣٦ فَأَرْسَلَ سُلَيْمَانُ إِلَى حِيرَامَ
يَقُولُ ٢٣٧ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ دَاوُدَ أَبِي لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي بِسَبَبِ
الْحُرُوبِ الَّتِي أَحَاطَتْ بِهِ حَتَّى جَعَلَهُمُ الرَّبُّ تَحْتَ أَخَامِصِ قَدَمَيْهِ . ٢٣٨ وَالْآنَ
فَقَدْ أَرَاخَنِي الرَّبُّ إِلَهِي مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ فَلَيْسَ مِنْ فَاتِنٍ وَلَا حَادِثَةٍ شَرٍّ ٢٣٩ وَهَاءَ نَذَا
قَدْ نَوَيْتُ أَنْ أَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي كَمَا كَلَّمَ الرَّبُّ دَاوُدَ أَبِي قَائِلًا إِنَّ ابْنَكَ
الَّذِي أُقِيمَ مَكَانَكَ عَلَى عَرْشِكَ هُوَ يَبْنِي بَيْتًا لِاسْمِي . ٢٤٠ وَالْآنَ فَرُّ بَانَ يُقْطَعُ
لِي أَرْزٌ مِنْ لُبْنَانَ وَعَبِيدِي يَكُونُونَ مَعَ عَبِيدِكَ وَأَجْرَةُ عَبِيدِكَ أُؤَدِّيهَِا إِلَيْكَ بِحَسَبِ
جَمِيعِ مَا تَرَسَّمُ لِأَنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّ لَيْسَ فِينَا مَنْ يَعْرِفُ بِقُطْعِ الْحَشَبِ مِثْلَ الصَّيْدُونِيِّينَ .

فَلَمَّا سَمِعَ حِيرَامُ كَلَامَ سُلَيْمَانَ فَرِحَ فَرَحًا عَظِيمًا وَقَالَ مُبَارَكُ الْيَوْمِ الرَّبُّ الَّذِي
رَزَقَ دَاوُدَ ابْنًا حَكِيمًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الْكَثِيرِ. وَأَرْسَلَ حِيرَامُ إِلَى سُلَيْمَانَ وَقَالَ
قَدْ فَهِمْتُ مَا أَرْسَلْتَ بِهِ إِلَيَّ وَأَنَا أَتِمُّ كُلَّ مَرْضَاتِكَ فِي خَشَبِ الْأَرْضِ وَخَشَبِ
السَّوْدِ. وَعَبِيدِي يُنْزِلُونَ ذَلِكَ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى الْبَحْرِ فَأَجْعَلُهُ أَطْوَافًا فِي الْبَحْرِ
إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تُسَمِّيهِ لِي وَأَطْرَحُهُ هُنَاكَ فَتَأْخُذُهُ وَأَنْتِ تُتِمُّ مَرْضَاتِي بِإِعْطَاكَ
طَعَامًا لِيَتِي. فَكَانَ حِيرَامُ يَبْعَثُ إِلَى سُلَيْمَانَ بِخَشَبِ الْأَرْضِ وَخَشَبِ السَّوْدِ
عَلَى حَسَبِ مَا أَرَادَ. وَأَدَّى سُلَيْمَانُ إِلَى حِيرَامَ عِشْرِينَ أَلْفَ كُرٍّ مِنَ الْخِنْطَةِ طَعَامًا
لِيَتِيهِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ كُرٍّ مِنْ زَيْتِ الرِّضِّ. وَكَانَ سُلَيْمَانُ يُعْطِي لِحِيرَامَ مِثْلَ ذَلِكَ فِي
كُلِّ سَنَةٍ. وَآتَى الرَّبُّ سُلَيْمَانَ الْحِكْمَةَ كَمَا كَلَّمَهُ. وَكَانَتْ بَيْنَ حِيرَامَ
وَسُلَيْمَانَ مُسَالَمَةٌ وَقَطْعًا كِلَاهُمَا عَهْدًا. وَسَخَّرَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مِنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ وَكَانَ
الْمُسَخَّرُونَ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ. وَكَانَ يُرْسِلُ مِنْهُمْ إِلَى لُبْنَانَ عَشْرَةَ آلَافٍ فِي
الشَّهْرِ مُنَاقِبَةً فَيَكُونُونَ فِي لُبْنَانَ شَهْرًا وَفِي بُيُوتِهِمْ شَهْرَيْنِ. وَكَانَ أَذُونِيرَامُ قِيَمًا عَلَى
السُّخْرِ. وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ يَحْمِلُونَ الْأَثْقَالَ وَيَمْنُونُ أَثْقَالًا
يَقْطَعُونَ فِي الْجَبَلِ مَا عَدَا الرُّؤْسَاءَ وَكُلَّاءَ سُلَيْمَانَ الْقَائِمِينَ عَلَى الْأَعْمَالِ وَهُمْ
ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَثَلَاثُ مِئَةٍ يَأْمُرُونَ عَلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْعَمَلَ. وَأَمَرَ
الْمَلِكُ أَنْ يَقْلَعُوا حِجَارَةً كَبِيرَةً حِجَارَةً ثَمِينَةً لِتَأْسِيسِ الْبَيْتِ بِالْحِجَارَةِ الْمَنْحُوتَةِ.
فَنَحَتَهَا بَنَاوُ سُلَيْمَانَ وَبَنَاوُ حِيرَامَ وَالْجَلِيلِيُّونَ وَهَيَّاوُ الْأَخْشَابَ وَالْحِجَارَةَ

لِبْنَاءِ الْبَيْتِ



وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْأَرْبَعِ مِئَةً وَالثَّمَانِينَ خُرُوجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ

فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ مُلْكِ سُلَيْمَانَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي شَهْرِ زَيْوَ وَهُوَ الشَّهْرُ الثَّانِي أَنَّهُ بَنَى
 أَلَيْتَ الرَّبِّ . ١٦٠ وَكَانَ أَلَيْتُ الَّذِي بَنَاهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِلرَّبِّ سِتِينَ ذِرَاعًا طُولًا
 وَعِشْرِينَ عَرْضًا وَثَلَاثِينَ ذِرَاعًا سَمَكًا . ١٦١ وَالرِّوَاقُ أَمَامَ هَيْكَلِ أَلَيْتَ عِشْرِينَ ذِرَاعًا
 طُولًا عَلَى مُحَاذَاةِ عَرْضِ أَلَيْتَ وَعِشْرَ أَذْرُعٍ عَرْضًا أَمَامَ أَلَيْتَ . ١٦٢ وَصَنَعَ لِلَيْتَ
 كُورَ مُشَبَّكَةً بِعَوَارِضَ رَاسِخَةٍ . ١٦٣ وَبَنَى عَلَى جَوَانِبِ أَلَيْتَ طَبَاقًا مِنْ حَوْلِهِ مُحِيطَةً
 بِجُذْرَانِ أَلَيْتَ مِنَ الْهَيْكَلِ وَالْخِرَابِ وَصَنَعَ عُرْفَاتٍ عَلَى مُحِيطِهِ . ١٦٤ فَالطَّبَقَةُ
 السُّفْلَى عَرْضُهَا خَمْسُ أَذْرُعٍ وَالْوُسْطَى عَرْضُهَا سِتُّ أَذْرُعٍ وَالثَّلَاثَةُ عَرْضُهَا سَبْعُ أَذْرُعٍ
 لِأَنَّهُ تَرَكَ مَنَاقِبَ فِي جُذْرَانِ أَلَيْتَ مِنْ خَارِجٍ عَلَى مُحِيطِهِ لِئَلَّا تَسْتَبْطِنَ الْجَوَازِرُ
 جُذْرَانِ أَلَيْتَ . ١٦٥ وَبَنَى أَلَيْتُ عِنْدَ بَنَائِهِ بِمِجَارَةٍ تَامَةٍ مِنَ الْمَقْلَعِ فَلَمْ تَكُنْ تُسْمَعُ
 مِطْرَقَةٌ وَلَا قَلْعٌ وَلَا شَيْءٌ مِنْ آلَاتِ الْحَدِيدِ فِي أَلَيْتَ عِنْدَ بَنَائِهِ . ١٦٦ وَكَانَ بَابُ
 الْغُرْفَةِ السُّفْلَى عِنْدَ الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ مِنْ أَلَيْتَ وَكَانَ يُصْعَدُ فِي دَرَجٍ لَوَلِيَّةٍ إِلَى الْوُسْطَى
 وَمِنْ الْوُسْطَى إِلَى الثَّلَاثَةِ . ١٦٧ فَبَنَى أَلَيْتَ وَأَكْمَلَهُ وَسَقَقَهُ بِجُذُوعٍ وَالْوُحَاكِ مِنْ
 الْأَرْزِ . ١٦٨ وَبَنَى الطَّبَاقَ عَلَى جَوَانِبِ أَلَيْتَ كُلِّهِ سَمَكُ كُلِّ مِنْهَا خَمْسُ أَذْرُعٍ
 وَفَرَشَ طَبَاقَ أَلَيْتَ بِخَشَبِ أَرْزٍ . ١٦٩ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى سُلَيْمَانَ قَائِلًا
 ١٧٠ هَذَا أَلَيْتُ الَّذِي أَنْتَ بَانِيهِ إِنْ أَنْتَ جَرَيْتَ عَلَى رُسُومِي وَعَمِمْتَ بِأَحْكَامِي
 وَحَفِظْتَ جَمِيعَ وَصَايَايَ جَارِيًا عَلَيْهَا فَإِنِّي أَحَقُّ مَعَكَ كَلَامِي الَّذِي كَلَّمْتُ بِهِ دَاوُدَ
 أَبَاكَ ١٧١ وَأَقِمُ فِيهِ فِيمَا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا أَتْرُكُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ . ١٧٢ فَبَنَى
 سُلَيْمَانُ أَلَيْتَ وَأَكْمَلَهُ . ١٧٣ وَبَنَى عَلَى جُذْرَانِ أَلَيْتَ مِنْ دَاخِلِ الْوُحَاكِ أَرْزٍ وَصَفَّحَ
 دَاخِلَهُ مِنْ أَرْضِ أَلَيْتَ إِلَى جَوَازِرِ السَّقْفِ بِالْخَشَبِ وَفَرَشَ أَرْضَ أَلَيْتَ بِالْوُحَاكِ سَرُورًا .
 ١٧٤ وَبَنَى فِي مُوْخَرِ أَلَيْتَ عَلَى مَسَافَةِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا الْوُحَاكِ أَرْزٍ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى
 الْجَوَازِرِ بَنَاهَا فِي دَاخِلِهِ مِخْرَابًا قُدْسًا أَقْدَاسًا ١٧٥ فَكَانَ مُقَدَّمُ أَلَيْتَ وَهُوَ الْهَيْكَلُ
 أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا . ١٧٦ وَكَانَ عَلَى أَلَيْتَ مِنْ دَاخِلِ أَرْزٍ مَنُوشٌ عَلَى شَكْلِ قِتَاءٍ وَزُهُورٍ

مُتَقَتِّحَةٌ كَانَ الْجَمِيعُ أَرْضًا فَلَمْ يَكُنْ يَرَى حَجْرًا. ﴿٢١٩﴾ وَهِيَ الْخِرَابُ فِي بَاطِنِ أَلْيَتِ
لِيَجْعَلَ هُنَاكَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ. ﴿٢٢٠﴾ وَكَانَ طُولُ الْخِرَابِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ
عِشْرِينَ ذِرَاعًا وَسَمَكُهُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا وَعِشَاهُ بِذَهَبٍ خَالِصٍ. وَصَنَعَ مَذْبَحًا مِنَ الْأَرْضِ تَجَاهَ
الْخِرَابِ وَعِشَاهُ بِذَهَبٍ. ﴿٢٢١﴾ وَعَشَى سُلَيْمَانُ دَاخِلَ أَلْيَتِ بِذَهَبٍ خَالِصٍ وَمَدَّ
سَلْسِلَ ذَهَبٍ أَمَامَ الْخِرَابِ. ﴿٢٢٢﴾ وَعَشَى بِالذَّهَبِ جَمِيعَ أَلْيَتِ بِتَامِهِ وَعَشَى مَذْبَحَ
الْخِرَابِ كُلَّهُ بِالذَّهَبِ. ﴿٢٢٣﴾ وَصَنَعَ فِي الْخِرَابِ كُرُوبِينَ مِنْ خَشَبِ الْعُتَمِ تَمَكُّ
كُلِّ وَاحِدٍ عَشْرُ أَذْرُعٍ. ﴿٢٢٤﴾ وَالْجَنَاحُ الْوَاحِدُ مِنَ الْكُرُوبِ الْوَاحِدِ خَمْسُ أَذْرُعٍ
وَالْجَنَاحُ الْآخَرُ خَمْسُ أَذْرُعٍ مِنْ طَرَفِ الْجَنَاحِ الْوَاحِدِ إِلَى طَرَفِ الْجَنَاحِ الْآخَرِ
عَشْرُ أَذْرُعٍ. ﴿٢٢٥﴾ وَالْكَرُوبُ الْآخَرُ عَشْرُ أَذْرُعٍ قِيَاسٌ وَاحِدٌ وَصَوْغٌ وَاحِدٌ لِلْكُرُوبَيْنِ.
﴿٢٢٦﴾ وَسَمَكُ الْكُرُوبِ الْوَاحِدِ عَشْرُ أَذْرُعٍ وَكَذَلِكَ الْكُرُوبُ الْآخَرُ. ﴿٢٢٧﴾ وَجَعَلَ
الْكُرُوبَيْنِ فِي وَسْطِ أَلْيَتِ الدَّاخِلِيَّ. وَكَانَتْ أَجْنَحَةُ الْكُرُوبَيْنِ مُنْبَسِطَةً فَمَسَّ جَنَاحُ
الْوَاحِدِ الْحَائِطَ الْوَاحِدَ وَجَنَاحُ الْكُرُوبِ الْآخَرِ الْحَائِطَ الْآخَرَ وَتَمَاسَّتْ أَجْنَحَتُهُمَا
فِي وَسْطِ أَلْيَتِ. ﴿٢٢٨﴾ وَعَشَى الْكُرُوبَيْنِ بِالذَّهَبِ. ﴿٢٢٩﴾ وَنَقَشَ عَلَى جَمِيعِ
جُذُرَانِ أَلْيَتِ عَلَى مَدَارِهَا صُورَ كُرُوبَيْنِ وَنَحِيلٍ وَزُهُورٍ مُتَقَتِّحَةٍ فِي أَلْيَتِ وَمَا
يَتَّصِلُ بِهِ. ﴿٢٣٠﴾ وَعَشَى بِالذَّهَبِ أَرْضَ أَلْيَتِ دَاخِلًا وَخَارِجًا. ﴿٢٣١﴾ وَصَنَعَ لِبَابِ
الْخِرَابِ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ خَشَبِ الْعُتَمِ وَكَانَ الْإِطَارُ مَعَ الْعِضَائِدِ خَمْسَ الْمَسَافَةِ.
﴿٢٣٢﴾ وَالْمِصْرَاعَانِ مِنَ خَشَبِ الْعُتَمِ نَقَشَ عَلَيْهِمَا صُورَ كُرُوبَيْنِ وَنَحِيلٍ وَزُهُورٍ مُتَقَتِّحَةٍ
وَعِشَاهُ بِذَهَبٍ وَمَدَّ الذَّهَبَ عَلَى الْكُرُوبَيْنِ وَعَلَى النَّحِيلِ. ﴿٢٣٣﴾ وَكَذَلِكَ صَنَعَ
لِبَابِ الْهَيْكَلِ عِضَائِدَ مِنْ خَشَبِ الْعُتَمِ عَرْضُهَا رُبْعُ الْمَسَافَةِ. ﴿٢٣٤﴾ وَمِصْرَاعَيْنِ مِنْ
خَشَبِ السَّرْوِ الْمِصْرَاعُ الْوَاحِدُ دَفْتَانِ تَطْوِيَانِ وَالْمِصْرَاعُ الْآخَرُ دَفْتَانِ تَطْوِيَانِ
﴿٢٣٥﴾ وَنَقَشَ عَلَيْهِمَا كُرُوبَيْنِ وَنَحِيلًا وَزُهُورًا مُتَقَتِّحَةً وَعِشَاهُ بِذَهَبٍ مُحْكَمٍ عَلَى
النَّقْشِ. ﴿٢٣٦﴾ وَبَنَى الدَّارَ الدَّاخِلِيَّةَ ثَلَاثَةَ صُفُوفٍ مِنَ الْحِجَارَةِ الْمُتَخَوِّتَةِ وَصَفًا مِنْ جَوَازِ

الْأَرْزُ . فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ فِي شَهْرِ زِيُو أُسِّسَ بَيْتُ الرَّبِّ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ
عَشْرَةَ فِي شَهْرِ بُولٍ وَهُوَ الشَّهْرُ الثَّامِنُ أَكْمِلَ الْبَيْتُ بِجَمِيعِ أَقْسَامِهِ وَأَحْكَامِهِ فَبَنَاهُ
فِي سَبْعِ سِنِينَ

الْفَصْلُ السَّابِعُ

وَأَمَّا بَيْتُ سُلَيْمَانَ فَبَنَاهُ وَاكْمَلَ بِنَاؤَهُ فِي ثَلَاثِ عَشْرَةَ سَنَةً . فِي بَيْتِ بَيْتِ
غَايَةِ لُبْنَانَ مِثَّةَ ذِرَاعٍ طُولًا وَخَمْسِينَ ذِرَاعًا عَرْضًا وَثَلَاثِينَ ذِرَاعًا سَمَكًا بَنَاهُ عَلَى أَرْبَعَةِ
صُفُوفٍ مِنْ عَمْدٍ الْأَرْزُ وَكَانَ عَلَى الْعَمْدِ جَوَائِزُ مِنَ الْأَرْزِ . وَسَقَّقَهُ بِالْأَرْزِ مِنْ
فَوْقٍ عَلَى الْغُرُفَاتِ الْخَمْسِ وَالْأَرْبَعِينَ الَّتِي عَلَى الْعَمْدِ كُلُّ صَفٍّ خَمْسَ عَشْرَةَ غُرْفَةً .
وَكَانَتْ الشَّبَائِكُ ثَلَاثَةَ صُفُوفٍ مُطْلٍ بِأَزَاءٍ مُطْلٍ عَلَى ثَلَاثِ رُتَبٍ .
وَكَانَتْ جَمِيعُ الْمَنَافِدِ وَالْعَضَائِدِ مُرَبَّعَةً الْأُطُرِ وَكَانَتْ مُطْلًا بِأَزَاءٍ مُطْلٍ عَلَى
ثَلَاثِ رُتَبٍ . وَصَنَعَ رِوَاقَ الْعَمْدِ خَمْسِينَ ذِرَاعًا طُولًا وَثَلَاثِينَ ذِرَاعًا عَرْضًا
فَكَانَ أَمَامَ عَمْدِ الْغَايَةِ رِوَاقٌ وَعَمْدٌ وَافْرِيزٌ . وَصَنَعَ رِوَاقَ الْعَرْشِ حَيْثُ كَانَ
يَقْضَى وَهُوَ رِوَاقُ الْقَضَاءِ مُصَفَّحًا بِالْأَرْزِ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّقْفِ . وَبَيْنَهُ الَّذِي
كَانَ يَسْكُنُهُ وَهُوَ الدَّارُ الْأُخْرَى دَاخِلَ الرِّوَاقِ كَانَ عَلَى مِثْلِ هَذِهِ الصَّنْعَةِ . وَصَنَعَ
بَيْتًا لِابْنَةِ فِرْعَوْنَ الَّتِي تَزَوَّجَهَا سُلَيْمَانُ عَلَى مِثَالِ هَذَا الرِّوَاقِ . جَمِيعُ ذَلِكَ مِنْ
حِجَارَةٍ ثَمِينَةٍ عَلَى قِيَاسِ الْحِجَارَةِ الْمَنْخُوتَةِ مَشْهُورَةٍ بِمَنَاشِيرِ كَانَتْ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ
مِنَ الْأَسَاسِ إِلَى الشَّرَفَاتِ وَمِنَ الرِّوَاقِ الْخَارِجِ إِلَى الدَّارِ الْكُبْرَى . وَكَانَ
الْأَسَاسُ مِنْ حِجَارَةٍ ثَمِينَةٍ ضَخْمَةً بَعْضُهَا عَشْرُ أَذْرُعٍ وَبَعْضُهَا ثَمَانِي أَذْرُعٍ . وَمِنْ فَوْقِ
حِجَارَةٍ ثَمِينَةٍ عَلَى قِيَاسِ الْحِجَارَةِ الْمَنْخُوتَةِ وَأَرْزُ . وَلِلدَّارِ الْكُبْرَى عَلَى مُحِيطِهَا ثَلَاثَةُ
صُفُوفٍ مِنَ الْحِجَارَةِ الْمَنْخُوتَةِ وَصَفٌّ مِنْ جَوَائِزِ الْأَرْزِ مِثْلُ مَا لِلدَّارِ بَيْتِ الرَّبِّ الدَّاخِلِيَّةِ

وَلِرِوَاقِ أَلَيْتٍ.  وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ فَأَخَذَ حِيرَامَ مِنْ صُورَ  وَهُوَ ابْنُ أَرْمَلَةٍ مِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي وَأَبُوهُ رَجُلٌ مِنْ صُورَ صَانِعٌ نُحَاسٍ وَكَانَ مُتَمَلِّكًا حِكْمَةً وَفَهْمًا وَمَعْرِفَةً فِي عَمَلِ كُلِّ صَنْعَةٍ مِنَ النُّحَاسِ فَوَقَدَ عَلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانُ وَعَمِلَ كُلَّ صَنْعَتِهِ.  وَرَسَمَ عَمُودَيِ النُّحَاسِ طُولَ الْعُمُودِ الْوَاحِدِ ثَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعًا وَمُحِيطُ الْعُمُودِ الْوَاحِدِ خِطُّ اثْنَتَا عَشْرَةَ ذِرَاعًا.  وَصَنَعَ تَاجَيْنِ مِنَ نُحَاسٍ مَسْبُوكٍ لِيَضْمَهُمَا عَلَى أَرْوُسِ الْعُمُودَيْنِ سَمَكُ التَّاجِ الْوَاحِدِ خَمْسُ أَذْرُعٍ وَسَمَكُ التَّاجِ الْآخَرِ خَمْسُ أَذْرُعٍ.  وَكَانَ لِلتَّاجَيْنِ الَّذِينَ عَلَى أَرْوُسِ الْعُمُودَيْنِ حَبَائِكُ كَصَنْعَةِ الشِّبَاكِ وَضَفَائِرُ كَصَنْعَةِ السَّلَاسِلِ سَبْعٌ لِلتَّاجِ الْوَاحِدِ وَسَبْعٌ لِلتَّاجِ الْآخَرِ.  وَصَنَعَ رُمَامَاتٍ فَجَعَلَ صَفَيْنِ مِنْهَا عَلَى مُحِيطِ الْحِيَكَةِ الْوَاحِدَةِ لِتُعْطِيَ التَّاجَ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الْعُمُودِ وَهَكَذَا صَنَعَ لِلتَّاجِ الْآخَرِ.  وَكَانَ التَّاجَانِ اللَّذَانِ عَلَى أَرْوُسِ الْعُمُودَيْنِ فِي الرِّوَاقِ عَلَى شَكْلِ السُّوسَنِ كُلُّ وَاحِدٍ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ  وَكَانَ تَاجَا الْعُمُودَيْنِ بَارِزَيْنِ مِنْ فَوْقِ الْبَطْنِ الَّذِي وَرَاءَ الْحِيَكَةِ. وَكَانَتِ الرَّمَامَاتُ مِثْلَيْنِ لِلصَّفَيْنِ الْمُحِيطَيْنِ بِالتَّاجِ الْوَاحِدِ.  وَنَصَبَ الْعُمُودَيْنِ فِي رِوَاقِ الْمَيْكَلِ نَصَبَ الْعُمُودِ الْأَيْمَنِ وَوَسَمَهُ بِاسْمِ يَاكِينَ وَنَصَبَ الْعُمُودَ الْأَيْسَرَ وَوَسَمَهُ بِاسْمِ بُوْعَزَ.  وَجَعَلَ شَكْلَ السُّوسَنِ عَلَى أَرْوُسِ الْعُمُودَيْنِ. وَتَتَّ صَنْعَةُ الْعُمُودَيْنِ.  وَصَنَعَ الْبَحْرَ مَسْبُوكًا مُسْتَدِيرًا قَطْرُهُ مِنْ شَفَةِ إِلَى شَفَةِ عَشْرُ أَذْرُعٍ وَسَمَكُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ وَمُحِيطُهُ خِطُّ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا.  وَكَانَ تَحْتَ شَفَتِهِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ قَفَاةٌ يُحِيطُ بِهِ لِكُلِّ ذِرَاعٍ عَشْرُ عَلَى صَفَيْنِ مُحِيطَيْنِ بِالْبَحْرِ كُلَّهُ وَالْقَفَاةُ مَسْبُوكٌ مَعَهُ فِي سَبْكِهِ.  وَكَانَ قَائِمًا عَلَى اثْنِي عَشْرَ ثَوْرًا ثَلَاثَةً مِنْهَا أَوُجُهَا تَحْوِ الشَّمَالِ وَثَلَاثَةً تَحْوِ الْغَرْبِ وَثَلَاثَةً تَحْوِ الْجَنُوبِ وَثَلَاثَةً تَحْوِ الشَّرْقِ وَالْبَحْرُ عَلَيْهَا وَجَمِيعُ مَا خَيْرِهَا إِلَى الدَّخْلِ.  وَكَانَ تَحْتَهُ شِبْرًا وَشَفَتُهُ كَشَفَةِ كَاسٍ عَلَى مِثَالِ زَهْرِ السُّوسَنِ وَكَانَ يَسَعُ أَلْفِي بَثٍ.  وَصَنَعَ الْقَوَاعِدَ الْعَشْرَ مِنْ نُحَاسٍ طُولَ الْقَاعِدَةِ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ وَعَرْضُهَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ وَسَمَكُهَا ثَلَاثُ أَذْرُعٍ.

وَهَذِهِ صَنَعَةُ الْقَوَاعِدِ كَانَتْ لَهَا أُرَاسٌ وَكَانَتْ الْأُرَاسُ فِي وَسْطِ أَطْرِ
 وَعَلَى الْأُرَاسِ الَّتِي فِي وَسْطِ الْأَطْرِ أَسْوَدٌ وَثِرَانٌ وَكُرُوبُونَ وَعَلَى الْأَطْرِ مِنْ
 فَوْقِ الْأَسْوَدِ وَالثِّرَانِ وَمِنْ تَحْتِهَا قَلَانِدُ زُهْورٍ مُتَدَلِّةٌ . وَكَانَتْ لِكُلِّ قَاعِدَةٍ
 أَرْبَعُ بَكَرَاتٍ مِنْ نُحَاسٍ بِمَجَاوِرٍ مِنْ نُحَاسٍ وَلِزَوَايَاهَا الْأَرْبَعُ اِكْتِفَافٌ مَسْبُوكَةٌ تَحْتَ
 الْمُغْتَسَلِ الْوَاحِدَةِ بِإِزَاءِ الْأُخْرَى . وَفِيهَا مِنْ دَاخِلِ الْإِكْلِيلِ إِلَى فَوْقِ ذِرَاعٍ
 وَفِيهَا مُسْتَدِيرٌ عَلَى شَكْلِ مَقْعَدٍ إِنَاءٌ مِنْ ذِرَاعٍ وَنِصْفِ ذِرَاعٍ وَعَلَى فِيهَا أَيْضًا كَانَتْ
 نُقُوشٌ غَيْرَ أَنَّ أُرَاسَهَا كَانَتْ مُرَبَّعَةً لَا مُدَوَّرَةً . وَكَانَتْ الْبَكَرَاتُ الْأَرْبَعُ تَحْتَ
 الْأُرَاسِ وَخَطَاطِيفُ الْبَكَرَاتِ فِي الْقَاعِدَةِ وَتَمَكُّ الْبَكْرَةِ الْوَاحِدَةِ ذِرَاعٌ وَنِصْفُ
 ذِرَاعٍ . وَصَنَعَةُ الْبَكَرَاتِ كَصَنَعَةِ بَكَرَاتِ الْعَجَلَةِ خَطَاطِيفُهَا وَأَطْرُهَا وَأَصَابِعُهَا
 وَقُبُوبُهَا جَمِيعٌ ذَلِكَ مَسْبُوكٌ . وَكَانَتْ أَرْبَعُ اِكْتِفَافٍ فِي الزَّوَايَا الْأَرْبَعِ مِنْ كُلِّ
 قَاعِدَةٍ وَاِكْتِفَافُ الْقَاعِدَةِ مِنْهَا . وَفِي أَعْلَى الْقَاعِدَةِ تَقَبُّبٌ مُسْتَدِيرٌ عَلَى تَمَكِّ نِصْفِ
 ذِرَاعٍ وَأَيْدٍ وَأُرَاسٌ مِنْهَا . وَنُقُوشٌ عَلَى ظَاهِرِ أَيْدِيهَا وَعَلَى أُرَاسِهَا كُرُوبِينَ
 وَأَسْوَدًا وَنَحِيلًا كَمَا وَسِعَ كُلُّ مِنْهَا وَقَلَانِدُ زُهْورٍ مِنْ حَوْلِهَا . كَذَلِكَ صَنَعَ الْقَوَاعِدَ
 الْعَشَرَ لَجَمِيعِهَا سَبْكٌ وَاحِدٌ وَقِيَاسٌ وَاحِدٌ وَصَوْعٌ وَاحِدٌ . ثُمَّ صَنَعَ عَشْرَةَ مُغْتَسَلَاتٍ
 مِنْ نُحَاسٍ كُلُّ مِنْهَا يَسَعُ أَرْبَعِينَ بَنَّا كُلُّ مُغْتَسَلٍ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ وَكَانَ عَلَى كُلِّ قَاعِدَةٍ مِنْ
 الْقَوَاعِدِ الْعَشْرِ مُغْتَسَلٌ . وَجَعَلَ الْقَوَاعِدَ خَمْسًا عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ مِنَ الْبَيْتِ
 وَخَمْسًا عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ وَجَعَلَ الْبَحْرَ فِي الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ مِنَ الْبَيْتِ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ
 جِهَةِ الْجَنُوبِ . وَصَنَعَ حِيرَامُ الْقُدُورَ وَالْمَجَارِفَ وَالْجَمَامَاتِ . وَفَرَعَ حِيرَامُ مِنْ جَمِيعِ
 الْعَمَلِ الَّذِي عَمِلَهُ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِأَجْلِ بَيْتِ الرَّبِّ . الْعَمُودَيْنِ وَظَرْفِي التَّاجَيْنِ
 الَّذِينَ عَلَى أَرْوُسِ الْعَمُودَيْنِ وَالْحَيْكَتَيْنِ الْمُغْطِيَتَيْنِ لِظَرْفِي التَّاجَيْنِ . وَالرُّمَّانَاتِ
 الْأَرْبَعِ مِثَّةً الَّتِي لِلْحَيْكَتَيْنِ صَفَيْنِ مِنَ الرُّمَّانِ لِكُلِّ حَيْكَةٍ لَتَغْطِيَهُ التَّاجَيْنِ الَّذِينَ عَلَى
 الْعَمُودَيْنِ . وَالْقَوَاعِدَ الْعَشَرَ وَالْمُغْتَسَلَاتِ الْعَشَرَ الَّتِي عَلَى الْقَوَاعِدِ . وَالْبَحْرَ

وَالْقِيرَانِ الْإِثْنَيْ عَشَرَ الَّتِي تَحْتَ الْبَحْرِ ۖ وَالْقُدُورِ وَالْمِجَارِفِ وَالْجَامَاتِ وَجَمِيعِ
الْأَدَوَاتِ الَّتِي صَنَعَهَا حِيرَامُ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِأَجْلِ بَيْتِ الرَّبِّ مِنْ نُحَاسٍ مَجْلُوفٍ
سَبَكَمَا الْمَلِكُ فِي بُقْعَةِ الْأَرْدُنِّ فِي أَرْضِ خَزَفِيَّةٍ بَيْنَ سَكُوتَ وَصَرَتَانَ .
وَتَرَكَ سُلَيْمَانُ وَزْنَ جَمِيعِ الْأَدَوَاتِ لِأَنَّهَا كَانَتْ كَثِيرَةً جِدًّا حَتَّى كَانَ وَزْنُ
النُّحَاسِ لَا يُحَقَّقُ . ۖ وَصَنَعَ سُلَيْمَانُ جَمِيعَ أَدَوَاتِ بَيْتِ الرَّبِّ الْمَذْبَحَ مِنَ الذَّهَبِ
وَالْمَائِدَةَ الَّتِي عَلَيْهَا خُبْزُ الْوُجُوهِ مِنَ الذَّهَبِ ۖ وَالْمَنَارَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ خَمْسًا
عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسًا عَنِ الشِّمَالِ أَمَامَ الْمِحْرَابِ وَالْأَزْهَارَ وَالسُّرْجَ وَالْمَقَاطَ مِنَ الذَّهَبِ
وَالطُّسُوتَ وَالْمَقَارِيضَ وَالْجَامَاتِ وَالصُّحُونَ وَالْمِجَامِرَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ وَالْمَقَاصِلَ
لِمَصَارِيحِ الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ وَهُوَ قُدْسُ الْأَقْدَاسِ وَلِمَصَارِيحِ الْبَيْتِ وَهُوَ الْهَيْكَلُ مِنْ ذَهَبٍ .
وَلَمَّا اكْمَلَ جَمِيعَ الْعَمَلِ الَّذِي صَنَعَهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِأَجْلِ بَيْتِ الرَّبِّ أَذْخَلَ
سُلَيْمَانُ أَقْدَاسَ دَاوُدَ أَبِيهِ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْأَدَوَاتِ وَجَعَلَهَا فِي خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ

الفصل الثامن

حِينَئِذٍ جَمَعَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ إِلَيْهِ شُيُوخَ إِسْرَائِيلَ وَجَمِيعَ رُؤَسَاءِ الْأَسْبَاطِ وَعُظَمَاءَ
أَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورَشَلِيمَ لِيَصْعِدُوا تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ الَّتِي هِيَ
صِهْيُونُ . ۖ فَاجْتَمَعَ إِلَى سُلَيْمَانَ الْمَلِكِ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي الْعِيدِ فِي شَهْرِ
الْإِيْتَانِيمِ وَهُوَ الشَّهْرُ السَّابِعُ ۖ وَجَاءَ جَمِيعُ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَحَمَلُ الْكَهَنَةِ التَّابُوتَ
وَأَصْعَدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَخِبَاءَ الْمُحْضَرِ وَكُلَّ أَمْتَعَةِ الْقُدْسِ الَّتِي فِي الْخِبَاءِ
أَصْعَدَهَا الْكَهَنَةُ وَاللَّادِيُونَ . ۖ وَكَانَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ
اجْتَمَعُوا إِلَيْهِ أَمَامَ التَّابُوتِ يَذْبَحُونَ مِنَ النِّعَمِ وَالْبَقَرِ مَا لَا يُحْصَى وَلَا يَعُدُّ لِكَثْرَتِهِ .
وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ فِي مِحْرَابِ الْبَيْتِ فِي قُدْسٍ

الْأَقْدَاسِ تَحْتَ أَجْنَحَةِ الْكَرُوبَيْنِ ۖ لِأَنَّ الْكَرُوبَيْنِ كَانَا بِأَسْطِنِ اجْتِنِحَهُمَا عَلَى مَوْضِعِ التَّابُوتِ وَكَانَ الْكَرُوبَانِ يُظَلِّلَانِ التَّابُوتَ وَعَتَلَهُ مِنْ فَوْقِهِ ۖ وَكَانَتْ أَلْعَلُّ طَوِيلَةً حَتَّى كَانَتْ أَرْوُسُهَا تَرَى مِنَ الْقُدْسِ فِي أَعْلَى مُقَدَّمِ الْخِرَابِ وَلَمْ تَكُنْ تَرَى مِنْ خَارِجٍ وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ ۖ وَلَمْ يَكُنْ فِي التَّابُوتِ إِلَّا لَوْحَا الْحَجَرِ اللَّذَانِ وَضَعَهُمَا فِيهِ مُوسَى فِي حُورِيبَ حَيْثُ عَاهَدَ الرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ ۖ وَكَانَ لَمَّا خَرَجَ الْكَهَنَةُ مِنَ الْقُدْسِ أَنَّ الْغَمَامَ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ ۖ فَلَمْ تَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ تَقِفَ لِلْخِدْمَةِ بِسَبَبِ الْغَمَامِ لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ قَدْ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ ۖ حِينَئِذٍ قَالَ سُلَيْمَانُ قَالَ الرَّبُّ إِنَّهُ يَسْكُنُ فِي الدَّجَنِ ۖ وَإِنِّي قَدْ بَنَيْتُ لَكَ بَيْتَ سَكْنَى مَكَانًا لِسُكْنَاكَ إِلَى الْأَبَدِ ۖ وَأَقْبَلَ الْمَلِكُ بِوَجْهِهِ وَبَارَكَ كُلَّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَكَانَتْ جَمَاعَةُ إِسْرَائِيلَ كُلُّهَا وَقُوفًا ۖ وَقَالَ تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِفِيهِ مَعَ دَاوُدَ أَبِي وَأَتَمَّ يَدِهِ وَقَالَ ۖ مِنْذُ يَوْمٍ أَخْرَجْتُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ لَمْ أَخْتَرْ مَدِينَةً مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ أَنْ يُبْنِيَ لِي فِيهَا بَيْتٌ لِيَكُونَ اسْمِي هُنَاكَ وَإِنَّمَا أَخْتَرْتُ دَاوُدَ لِيَكُونَ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ ۖ وَقَدْ كَانَ فِي نَفْسِ دَاوُدَ أَبِي أَنْ يُبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ ۖ فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ أَبِي حَيْثُ كَانَ فِي نَفْسِكَ أَنْ تُبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِي فَعِمَّا نَوَيْتَ حَيْثُ كَانَ ذَلِكَ فِي نَفْسِكَ ۖ وَلَكِنْ لَا أَنْتَ تُبْنِي أَلَيْتَ بَلِ ابْنُكَ الَّذِي يُخْرِجُ مِنْ صُلْبِكَ هُوَ يُبْنِي بَيْتًا لِاسْمِي ۖ وَقَدْ أَتَمَّ الرَّبُّ الْقَوْلَ الَّذِي قَالَ وَفَعَلْتُ أَنَا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي وَجَلَسْتُ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ كَمَا قَالَ الرَّبُّ وَبَنَيْتُ أَلَيْتَ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ ۖ وَجَعَلْتُ هُنَاكَ مَكَانًا لِلتَّابُوتِ الَّذِي فِيهِ عَهْدُ الرَّبِّ الَّذِي ضَرَبَهُ لِأَبَائِنَا حِينَ أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ ۖ ثُمَّ قَامَ سُلَيْمَانُ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ أَمَامَ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَبَسَطَ يَدَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ ۖ وَقَالَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لَيْسَ إِلَهُ مِثْلَكَ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ وَلَا فِي الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلُ حَافِظُ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةِ

لِعَبِيدِكَ الَّذِينَ يَسْلُكُونَ أَمَامَكَ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ ۖ الَّذِي حَفِظَ لِعَبْدِهِ دَاوُدَ أَبِي
مَا كَلَّمَهُ بِهِ فَتَكَلَّمَ بِهِ فِيهِ وَأَتَمَّ يَدِهِ كَمَا هُوَ الْيَوْمَ ۖ ۞ وَأَلَانَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ
إِسْرَائِيلَ أَحْفَظْ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ قَائِلًا لَا يَقْطَعُ لَكَ رَجُلٌ مِنْ أَمَامِي
يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ إِنْ حَفِظَ بَنُوكَ طَرِيقَهُمْ وَسَلَكُوا أَمَامِي كَمَا سَلَكْتَ أَنْتَ
أَمَامِي ۖ ۞ وَأَلَانَ يَا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِيَتَحَقَّقَ قَوْلُكَ الَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ دَاوُدَ
أَبِي ۖ ۞ فَإِنَّهُ هَلْ يَسْكُنُ اللَّهُ حَقًّا عَلَى الْأَرْضِ ۖ إِنْ السَّمَاوَاتِ وَسَمَاوَاتِ
السَّمَاوَاتِ لَا تَسْعُكَ فَكَيْفَ هَذَا أَلَيْتُ الَّذِي أَبْنَيْتُهُ ۖ ۞ إِنْ تَقْتِ إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ
وَتَضَرُّعِهِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي وَأَسْمَعِ الْهَتَافَ وَالصَّلَاةَ الَّذِينَ يُصَلِّي بِهَذَا عَبْدَكَ أَمَامَكَ
الْيَوْمَ ۖ ۞ لَتَكُنْ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ عَلَى هَذَا أَلَيْتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي
قُلْتَ يَكُونُ أَسْمُكَ فِيهِ لَتَسْمَعَ الصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّي بِهَا عَبْدَكَ نَحْوَ هَذَا الْمَوْضِعِ
ۖ ۞ وَأَسْتَجِبْ تَضَرُّعَ عَبْدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ نَحْوَ هَذَا الْمَوْضِعِ
وَأَسْمَعِ أَنْتَ مِنْ مَوْضِعِ سُكْنَاكَ فِي السَّمَاءِ وَإِذَا سَمِعْتَ فَاعْفِرْ ۖ ۞ إِذَا أَسَاءَ أَحَدٌ
إِلَى صَاحِبِهِ فَأَوْجِبْ عَلَيْهِ الْيَمِينَ لِيُخْلِفَهُ وَأَتَى لِيُخْلِفَ أَمَامَ مَذْبُوحِكَ فِي هَذَا أَلَيْتِ
ۖ ۞ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاعْمَلْ وَأَقْضِ بَيْنَ عِبِيدِكَ بِأَنْ تَحْكُمَ عَلَى الْمُنَافِقِ
وَتَجْعَلَ طَرِيقَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَتُرَكِّي الْبَارَّ وَتُعْطِيَهُ بِحَسَبِ بَرِّهِ ۖ ۞ وَإِذَا أَنْهَزَمَ شَعْبُكَ
إِسْرَائِيلُ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ بِسَبَبِ خَطِيئَتِهِمْ إِلَيْكَ ثُمَّ تَابُوا إِلَيْكَ وَاعْتَرَفُوا بِأَسْمِكَ وَصَلُّوا
وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ فِي هَذَا أَلَيْتِ ۖ ۞ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاعْفِرْ خَطِيئَةَ شَعْبِكَ
إِسْرَائِيلَ وَرُدَّهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطِيَتْهَا لِأَبَائِهِمْ ۖ ۞ وَإِذَا أُحْتَبَسَتِ السَّمَاءُ
وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ بِسَبَبِ خَطِيئَتِهِمْ إِلَيْكَ وَصَلُّوا نَحْوَ هَذَا الْمَوْضِعِ وَاعْتَرَفُوا بِأَسْمِكَ وَحَادُوا
عَنْ خَطِيئَتِهِمْ حَيْثُ أَبْتَلَيْتَهُمْ ۖ ۞ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاعْفِرْ خَطِيئَةَ عِبِيدِكَ
وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ وَاهْدِهِمُ الطَّرِيقَ الصَّالِحَ الَّذِي يَسْلُكُونَ فِيهِ وَأَزِلْ مَطَرًا عَلَى
أَرْضِكَ الَّتِي أُعْطِيَتْهَا لَشَعْبِكَ مِيرَاثًا ۖ ۞ وَإِذَا حَدَثَ فِي الْأَرْضِ جُوعٌ أَوْ وَبَاءٌ أَوْ

لَفَحُ غَلَالٍ أَوْ يَرْقَانُ أَوْ جَرَادُ أَوْ دَبِّي أَوْ إِذَا حَصَرَهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ فِي أَرْضِ مَدِينِهِمْ وَمَهُمَا
أَبْتَلُوا بِهِ مِنْ ضَرَبَةٍ أَوْ دَاءٍ ۖ فَكُلُّ صَلَاةٍ وَكُلُّ تَضَرُّعٍ مِنْ أَيِّ إِنْسَانٍ كَانَا مِنْ
كُلِّ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ كُلُّ وَاحِدٍ سَوْءَ قَلْبِهِ فَيَسْطُرُ يَدَيْهِ تَحَوُّ هَذَا أَلَيْتِ
فَأَسْمَعُ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانَ سُكْنَاكَ وَأَغْفِرُ وَأَعْمَلُ وَأَجْزِي كُلَّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ
طَرَفِهِ كَمَا تَعْرِفُ قَلْبَهُ لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ تَعْرِفُ قُلُوبَ جَمِيعِ بَنِي الْبَشَرِ ۖ لِيَتَّقَوْكَ
كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي يَحْيَوْنَ فِيهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِبَائِنَا. ۖ وَكَذَلِكَ
الْأَجْنَبِيُّ الَّذِي لَيْسَ مِنْ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الْآتِي مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ
لِسَمَاعِهِمْ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَبِيَدِكَ الْقُدِيرَةِ وَذِرَاعِكَ الْمَبْسُوطَةِ فَيَأْتِي وَيُصَلِّي فِي
هَذَا أَلَيْتِ ۖ فَأَسْمَعُ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانَ سُكْنَاكَ وَأَصْنَعُ بِحَسَبِ جَمِيعِ مَا
يَدْعُوكَ فِيهِ الْأَجْنَبِيُّ لِيَعْرِفَ جَمِيعُ أُمَمِ الْأَرْضِ اسْمَكَ وَيَتَّقَوْكَ مِثْلَ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ
وَيَعْلَمُوا أَنَّ اسْمَكَ قَدْ دُعِيَ عَلَى هَذَا أَلَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَهُ. ۖ وَإِذَا خَرَجَ شَعْبُكَ
إِلَى الْحَرْبِ عَلَى أَعْدَائِهِمْ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي تُرْسِلُهُمْ فِيهِ وَصَلُّوا إِلَى الرَّبِّ جِهَةَ الْمَدِينَةِ
الَّتِي أَصْطَفَيْتَهَا وَأَلَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَهُ لِاسْمِكَ ۖ فَأَسْمَعُ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ صَلَاتَهُمْ
وَتَضَرُّعَهُمْ وَأَقْضِ قَضَاءَهُمْ. ۖ وَإِذَا خَطَبُوا إِلَيْكَ لِأَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانٌ لَا يَخْطَأُ
وَعَصَبَتْ عَلَيْهِمْ وَأَسْلَمَتْهُمْ فِي وُجُوهِ أَعْدَائِهِمْ وَجَلَّاهُمْ جَالُوهُمْ إِلَى أَرْضِ أَعْدَاءِ بَعِيدَةٍ
أَوْ قَرِيبَةٍ ۖ ثُمَّ عَادُوا إِلَى نَفُوسِهِمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي جُلُّوا إِلَيْهَا فَتَابُوا وَتَضَرَّعُوا
إِلَيْكَ فِي أَرْضِ جَلَاءِهِمْ وَقَالُوا قَدْ خَطَبْنَا قَدْ أَثْمْنَا قَدْ أَجْرَمْنَا ۖ وَأَقْبَلُوا إِلَيْكَ بِكُلِّ
قُلُوبِهِمْ وَنَفُوسِهِمْ فِي أَرْضِ أَعْدَائِهِمْ الَّذِينَ جَلَّوهُمْ وَصَلُّوا إِلَيْكَ جِهَةَ أَرْضِهِمْ الَّتِي
أَعْطَيْتَهَا لِبَائِنِهِمْ وَالْمَدِينَةَ الَّتِي أَصْطَفَيْتَهَا وَأَلَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَهُ لِاسْمِكَ ۖ فَأَسْمَعُ مِنَ
السَّمَاءِ مَكَانَ سُكْنَاكَ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرُّعَهُمْ وَأَقْضِ قَضَاءَهُمْ ۖ وَأَغْفِرْ لِشَعْبِكَ
الَّذِينَ خَطَبُوا إِلَيْكَ جَمِيعَ تَعْدِيَاتِهِمْ الَّتِي تَعْدُوا بِهَا عَلَيْكَ وَآتِهِمْ رَحْمَةً أَمَامَ الَّذِينَ
جَلَّوهُمْ فَيَرْحَمُوهُمْ ۖ لِأَنَّهُمْ شَعْبُكَ وَمِيرَاثُكَ الَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ مِصْرَ مِنْ وَسْطِ

اَتُونِ الْحَدِيدَ . ﴿٥٦﴾ لَتَكُنْ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ نَحْوَ تَضَرُّعِ عَبْدِكَ وَتَضَرُّعِ شَعْبِكَ
 إِسْرَائِيلَ وَأَصْغِرِ إِلَيْهِمْ فِي كُلِّ مَا يَدْعُونَكَ فِيهِ . ﴿٥٧﴾ لِأَنَّكَ أَنْتَ اخْتَصَصْتَهُمْ لَكَ
 مِيرَاثًا مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ شُعُوبِ الْأَرْضِ كَمَا تَكَلَّمْتَ عَلَى لِسَانِ مُوسَى عَبْدِكَ إِذْ
 أَخْرَجْتَ آبَاءَنَا مِنْ مِصْرَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهِ . ﴿٥٨﴾ فَلَمَّا أَتَمَّ سُلَيْمَانُ الدُّعَاءَ إِلَى الرَّبِّ
 بِكُلِّ هَذِهِ الصَّلَاةِ وَالتَّضَرُّعِ قَامَ مِنْ أَمَامِ مَذْبَحِ الرَّبِّ حَيْثُ كَانَ جَائِيًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ
 وَيَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ نَحْوَ السَّمَاءِ . ﴿٥٩﴾ وَوَقَفَ وَبَارَكَ كُلَّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ بِصَوْتٍ عَالٍ
 وَقَالَ . ﴿٦٠﴾ تَبَارَكَ الرَّبُّ الَّذِي وَهَبَ الرَّاحَةَ لِشَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ كُلِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ
 وَلَمْ تَسْقُطْ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ جَمِيعِ الْأَقْوَالِ الصَّالِحَةِ الَّتِي قَالَهَا عَلَى لِسَانِ مُوسَى عَبْدِهِ .
 ﴿٦١﴾ لِيَكُنِ الرَّبُّ إِلَهُنَا مَعَنَا كَمَا كَانَ مَعَ آبَائِنَا وَلَا يَخْذُلْنَا وَلَا يَرْفُضْنَا . ﴿٦٢﴾ وَاسْمِلْ
 بِقُلُوبِنَا إِلَيْهِ لِنَسْلُكَ فِي جَمِيعِ طُرُقِهِ وَنَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَرُسُومَهُ وَأَحْكَامَهُ الَّتِي أَمَرَنَا بِهَا آبَاءُنَا .
 ﴿٦٣﴾ وَلَتَكُنْ أَقْوَالِي هَذِهِ الَّتِي تَضَرَّعْتُ بِهَا إِلَى الرَّبِّ قَرِيبَةً مِنَ الرَّبِّ إِلَهُنَا نَهَارًا
 وَلَيْلًا لِيَقْضِيَ قَضَاءَ عَبْدِهِ وَقَضَاءَ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ أَمْرَ كُلِّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهِ . ﴿٦٤﴾ لَتَعْلَمَ
 جَمِيعُ شُعُوبِ الْأَرْضِ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الْإِلَهِ وَلَيْسَ غَيْرُهُ . ﴿٦٥﴾ فَلَتَكُنْ قُلُوبُكُمْ مُخْلِصَةً
 لِلرَّبِّ إِلَهُنَا لِنَسْلُكُوا فِي رُسُومِهِ وَنَحْفَظُوا وَصَايَاهُ كَمَا أَنْتُمْ الْيَوْمَ . ﴿٦٦﴾ ثُمَّ إِنَّ
 الْمَلِكَ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ ذَبَحُوا ذَبَائِحَ أَمَامَ الرَّبِّ . ﴿٦٧﴾ وَذَبَحَ سُلَيْمَانُ ذَبَائِحَ
 سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا مِنَ الْبَقَرِ وَمِئَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا مِنَ الْغَنَمِ وَدَشَنَ الْمَلِكُ
 وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَيْتَ الرَّبِّ . ﴿٦٨﴾ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَدَّسَ الْمَلِكُ وَسَطَ الدَّارِ
 الَّتِي أَمَامَ بَيْتِ الرَّبِّ لِأَنَّهُ قَرَّبَ الْحُرْقَةَ وَالتَّقْدِيمَةَ وَشُحُومَ ذَبَائِحِ السَّلَامَةِ هُنَاكَ لِأَنَّ
 مَذْبَحَ النُّحَاسِ الَّذِي كَانَ أَمَامَ الرَّبِّ كَانَ أَصْغَرَ مِنْ أَنْ يَسَعَ الْحُرْقَاتِ وَالتَّقَادِمَ وَشُحُومَ
 ذَبَائِحِ السَّلَامَةِ . ﴿٦٩﴾ وَأَقَامَ سُلَيْمَانُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ عِيدًا وَمَعَهُ إِسْرَائِيلُ كُلُّهُمْ
 جَمَاعَةٌ عَظِيمَةٌ مِنْ مَدْخَلِ حَمَاةٍ إِلَى وَادِي مِصْرَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ سَبْعَةَ
 أَيَّامٍ أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا . ﴿٧٠﴾ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ صَرَفَ الشَّعْبُ فِدْعَا الشَّعْبِ لِلْمَلِكِ

وَأَنْطَلَقُوا إِلَى خِيَامِهِمْ فَرِحِينَ طَيِّبِي الْقُلُوبِ لِأَجْلِ جَمِيعِ مَا صَنَعَهُ الرَّبُّ مِنْ الْخَيْرِ
لِدَاوُدَ عَبْدِهِ وَلِإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ

الْفَصْلُ التَّاسِعُ

وَمَا فَرَغَ سُلَيْمَانُ مِنْ بِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ وَبِنَاءِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَكُلِّ مُبْتَنَى سُلَيْمَانَ الَّذِي
أَحَبَّ أَنْ يَعْمَلَهُ تَحْلِي الرَّبِّ لِسُلَيْمَانَ ثَانِيَةً كَمَا تَحْلِي لَهُ فِي جِبْعُونَ وَقَالَ
لَهُ الرَّبُّ قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَتَضَرَّعَكَ الَّذِي تَضَرَّعْتَ بِهِ أُمَامِي وَقَدْ قَدَسْتُ هَذَا
الْبَيْتَ الَّذِي بَنَيْتُهُ لِأَجْعَلَ فِيهِ أَسْمِي إِلَى الْأَبَدِ وَتَسْكُونُ عَيْنَايَ وَقَلْبِي هُنَاكَ كُلَّ الْأَيَّامِ .
وَأَنْتَ إِنْ سِرْتَ أُمَامِي كَمَا سَارَ دَاوُدُ أَبُوكَ بِسَلَامَةِ الْقَلْبِ وَالْإِسْتِقَامَةِ وَعَمِلْتَ
بِجَمِيعِ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ وَحَفِظْتَ رُسُومِي وَأَحْكَامِي أَقْرَأُ عَرْشَ مُلْكِكَ عَلَى
إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ كَمَا كَلَّمْتُ دَاوُدَ أَبَاكَ قَائِلًا لَا يَنْقَطِعُ لَكَ رَجُلٌ عَنْ عَرْشِ
إِسْرَائِيلَ . وَإِنْ حَدَّثْتُمْ زَانِعِينَ عَنْ أَقْتَفَائِي أَنْتُمْ وَبَنُوكُمْ وَلَمْ تَحْفَظُوا وَصَايَايَ
وَرُسُومِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ وَذَهَبْتُمْ وَعَبَدْتُمْ إِلَهَةً غَرِيبَةً وَسَجَدْتُمْ لَهَا فَإِنِّي
أَقْرِضُ إِسْرَائِيلَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطِيتُهَا لَهُمْ وَالْبَيْتَ الَّذِي قَدَّسْتُهُ لِأَسْمِي أَنُفِيهِ
مِنْ حَضْرَتِي فَيَكُونُ إِسْرَائِيلُ مَثَلًا وَأُخْذُوتُهُ بَيْنَ الشُّعُوبِ بِأَسْرِهَا وَهَذَا الْبَيْتُ
يَكُونُ عِبْرَةً فَكُلُّ مَنْ مَرَّ بِهِ يَنْذَهَلُ وَيَصْفِرُ وَيَقُولُ لِمَاذَا فَعَلَ الرَّبُّ كَذَا بِهَذِهِ الْأَرْضِ
وَهَذَا الْبَيْتِ . فَيُجَابُ لَهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ الَّذِي أَخْرَجَ آبَاءَهُمْ مِنْ أَرْضِ
مِصْرَ وَتَمَسَّكُوا بِالْإِلَهِ غَرِيبَةٍ وَسَجَدُوا لَهَا وَعَبَدُوهَا لِذَلِكَ أُنْزَلَ بِهِمُ الرَّبُّ كُلَّ هَذَا
الْبَلَاءِ . وَكَانَ بَعْدَ عِشْرِينَ سَنَةً مِنْ بِنَاءِ سُلَيْمَانَ الْبَيْتَيْنِ بَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتَ
الْمَلِكِ بِمَا أَنَّ حِيرَامَ مَلِكَ صُورَ كَانَ قَدْ أَمَدَّ سُلَيْمَانَ بِخَشَبِ أَرَزٍ وَسِرْوٍ وَبِذَهَبٍ
عَلَى حَسَبِ كُلِّ مَرْضَاتِهِ أَنَّ الْمَلِكَ سُلَيْمَانَ أَعْطَى لِحِيرَامَ عِشْرِينَ مَدِينَةً فِي أَرْضِ الْجَلِيلِ .

﴿١١٢﴾ فَخَرَجَ حِيرَامُ مِنْ صُورَ لِيَنْظُرَ إِلَى الْمَدْنِ الَّتِي أُعْطَاهَا لَهُ سُلَيْمَانُ فَلَمْ تَحْسُنْ فِي عَيْنِهِ ﴿١١٣﴾ فَقَالَ مَا هَذِهِ الْمَدْنُ الَّتِي أُعْطَيْتَنِي يَا أَخِي وَسَمَّاها أَرْضَ كَابُولَ إِلَى الْيَوْمِ. ﴿١١٤﴾ وَكَانَ الذَّهَبُ الَّذِي أَرْسَلَهُ حِيرَامُ إِلَى الْمَلِكِ مِئَةً وَعِشْرِينَ قِنْطَارًا. ﴿١١٥﴾ وَهَكَذَا كَانَ أَمْرُ التَّشْخِيرِ الَّذِي ضَرَبَهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِأَجْلِ بِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِهِ وَبِنَاءِ مِلْؤُ وَصُورِ أُورُشَلِيمَ وَحَاصُورَ وَمَجْدُو وَجَازَرَ. ﴿١١٦﴾ كَانَ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ قَدْ صَعِدَ إِلَى جَازَرَ وَأَخَذَهَا وَأَحْرَقَهَا بِالنَّارِ وَقَتَلَ الْكُتَمَانِيِّينَ الْمُقِيمِينَ بِالْمَدِينَةِ وَوَهَبَهَا مَهْرًا لِابْنَتِهِ زَوْجَةَ سُلَيْمَانَ. ﴿١١٧﴾ فَبَنَى سُلَيْمَانُ جَازَرَ وَبَيْتَ حُورُونَ السُّفْلَى ﴿١١٨﴾ وَبَعَثَتْ وَتَدْمُرُ فِي أَرْضِ الْبَرِّيَّةِ ﴿١١٩﴾ وَجَمِيعَ مَدُنِ الْحِزْنِ الَّتِي كَانَتْ لِسُلَيْمَانَ وَمَدُنِ الْمَرْكَبَاتِ وَمَدُنِ الْفُرْسَانِ وَكُلَّ مَا أَحَبَّ سُلَيْمَانُ أَنْ يَبْنِيَ فِي أُورُشَلِيمَ وَلُبْنَانَ وَكُلِّ أَرْضِ سُلْطَانِهِ. ﴿١٢٠﴾ فَسَخَّرَ الشَّعْبَ الَّذِينَ بَقُوا مِنَ الْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفَرِزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ الَّذِينَ لَمْ يَكُونُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٢١﴾ بَيْنَهُمُ الَّذِينَ بَقُوا مِنْ بَعْدِهِمْ فِي الْأَرْضِ الَّذِينَ لَمْ يَسْتَطِعْ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسَلِّوَهُمْ ضَرْبَ عَلَيْهِمْ سُلَيْمَانُ تَشْخِيرَ عُبُودِيَّةٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ﴿١٢٢﴾ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَجْعَلْ سُلَيْمَانُ مِنْهُمْ عِبِيدًا لِأَنَّهُمْ رِجَالُ حَرْبٍ لَهُ وَخُدَّامٌ وَرُؤَسَاءُ وَثَلَاثُونَ وَرُؤَسَاءُ لِمَرَآكِيهِ وَفُرْسَانِهِ. ﴿١٢٣﴾ وَهُؤُلَاءِ هُمُ الرُّؤَسَاءُ الْمُؤَكَّلُونَ عَلَى أَعْمَالِ سُلَيْمَانَ خَمْسُ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ رَجُلًا مُسَلِّطُونَ عَلَى الْقَوْمِ الْعَامِلِينَ الْعَمَلَ. ﴿١٢٤﴾ فَأَمَّا بِنْتُ فِرْعَوْنَ فَصَعِدَتْ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى بَيْتِهَا الَّذِي بَنَاهَا وَحَبَشَتْ بَنَى مِلْؤُ. ﴿١٢٥﴾ وَكَانَ سُلَيْمَانُ يُصْعِدُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةٍ عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي بَنَاهُ لِلرَّبِّ وَكَانَ يَقَرُّ عَلَيْهِ أَمَامَ الرَّبِّ وَكُلُّ الْبَيْتِ. ﴿١٢٦﴾ وَبَنَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ سَفْنًا فِي عَصِيُونَ جَابِرَ الَّتِي بِجَانِبِ أَيْلَةَ عِنْدَ شَاطِئِ بَحْرِ الْقَلْزُومِ فِي أَرْضِ أَدُومَ. ﴿١٢٧﴾ فَأَرْسَلَ حِيرَامُ عِيْدَهُ فِي السُّفْنِ مَعَ عَبِيدِ سُلَيْمَانَ قَوْمًا مَلَّاحِينَ عَارِفِينَ بِالنَّجْرِ ﴿١٢٨﴾ فَأَتَوْا أَوْفِيرَ وَأَخَذُوا مِنْ هُنَاكَ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ قِنْطَارًا مِنَ الذَّهَبِ وَأَتَوْا بِهَا الْمَلِكَ سُلَيْمَانَ

الْفَصْلُ الْعَاشِرُ

وَسَمِعَتْ مَلِكَةُ سَبَأَ بِخَبَرِ سُلَيْمَانَ وَأَسْمَ الرَّبِّ فَقَدِمَتْ لِتَحْتَبِرَهُ بِأَحَاجِي .
فَدَخَلَتْ أُورُشَلِيمَ فِي مَوْكِ عَظِيمٍ جَدًّا وَمَعَهَا جَمَالُ مُوقَرَّةٍ أَطْيَابًا وَذَهَابًا
كَثِيرًا جَدًّا وَحِجَارَةً كَرِيمَةً وَأَتَتْ سُلَيْمَانَ وَكَلَّمَتْهُ بِجَمِيعِ مَا كَانَ فِي خَاطِرِهَا . فَقَسَّرَ
لَهَا سُلَيْمَانُ جَمِيعَ كَلَامِهَا وَلَمْ يَخْفَ عَلَى الْمَلِكِ شَيْءٌ لَمْ يُفَسِّرْهُ لَهَا . وَرَأَتْ مَلِكَةُ
سَبَأَ كُلَّ حِكْمَةِ سُلَيْمَانَ وَالْيَتَ الَّذِي بَنَاهُ وَطَعَامَ مَوَائِدِهِ وَمَسْكِنَ عَيْدِهِ وَقِيَامَ
خُدَامِهِ وَلِبَاسَهُمْ وَسُقَاتَهُ وَمُحَرَّقَاتِهِ الَّتِي كَانَ يُصْعِدُهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا رُوحُ
بَعْدُ . وَقَالَتْ لِلْمَلِكِ حَقًّا كَانَ الْكَلَامُ الَّذِي بَلَغَنِي فِي أَرْضِي عَنْ أَقْوَالِكَ وَعَنْ
حِكْمَتِكَ . وَلَمْ أَصْدَقْ مَا قِيلَ لِي حَتَّى قَدِمْتَ وَعَايَنْتُ بَعْيِي فَإِذَا إِنِّي لَمْ أَخْبَرَ
بِالنِّصْفِ فَقَدْ زِدْتَ حِكْمَةً وَصَلَاحًا عَلَى الْخَبَرِ الَّذِي سَمِعْتُهُ . طُوبَى لِرِجَالِكَ
طُوبَى لِعَبِيدِكَ هَؤُلَاءِ الْقَائِمِينَ دَائِمًا بَيْنَ يَدَيْكَ يَسْمَعُونَ حِكْمَتَكَ . تَبَارَكَ الرَّبُّ
إِلَهُكَ الَّذِي رَضِيَ مِنْكَ وَأَجْلَسَكَ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ فَإِنَّهُ لِأَجْلِ حُبِّ الرَّبِّ لِإِسْرَائِيلَ
إِلَى الْأَبَدِ أَقَامَكَ مَلِكًا لِتُجْرِيَ الْحُكْمَ وَالْعَدْلَ . وَأَعْطَتْ الْمَلِكَ مِئَةً وَعِشْرِينَ
قِنْطَارَ ذَهَبٍ وَأَطْيَابًا كَثِيرَةً وَحِجَارَةً كَرِيمَةً وَلَمْ يَرِدْ بَعْدُ فِي الْكَثْرَةِ مِثْلُ ذَلِكَ الطَّيِّبِ
الَّذِي وَهَبَتْهُ مَلِكَةُ سَبَأَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ . وَكَذَا سَفُنُ حِيرَامَ الَّتِي كَانَتْ تَحْمِلُ ذَهَابًا
مِنْ أَوْفِيرَ جَاءَتْ مِنْ أَوْفِيرَ بِخَشَبِ صَنْدَلٍ كَثِيرٍ جَدًّا وَبِحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ . فَعَمِلَ
الْمَلِكُ خَشَبَ الصَّنَدَلِ دَرَائِزِيًّا لِبَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ وَكِنَارَاتٍ وَعِيدَانًا لِلْمُغَنِّينَ
وَلَمْ يَرِدْ مِثْلُ ذَلِكَ الْخَشَبِ الصَّنَدَلِ وَلَا رُؤْيٍ مِثْلَهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ . وَأَعْطَى الْمَلِكُ
سُلَيْمَانَ مَلِكَةَ سَبَأَ كُلَّ بُغْيَتِهَا الَّتِي سَأَلَتْهَا فَوْقَ مَا أَعْطَاهَا مِنَ الْعَطَايَا عَلَى حَسَبِ كَرَمِ
الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ وَانْصَرَفَتْ وَذَهَبَتْ إِلَى أَرْضِهَا هِيَ وَعَبِيدُهَا . وَكَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ

الَّذِي وَرَدَ عَلَى سُلَيْمَانَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ سِتُّ مِئَةٍ وَسِتِّينَ قِنْطَارَ ذَهَبٍ ۖ غَيْرَ
الْوَارِدِ مِنَ الْمَكَّاسِينَ وَمِنْ تِجَارَةِ التُّجَّارِ وَجَمِيعِ مُلُوكِ الْعَرَبِ وَوُلاَةِ الْأَرْضِ .
فَعَمِلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مِئَتِي مِجْنَبٍ مِنْ ذَهَبٍ مَطْرُوقٍ لِلْمِجْنَبِ الْوَاحِدِ سِتُّ مِئَةٍ
مِثْقَالِ ذَهَبٍ . ۖ وَعَمِلَ أَيْضًا ثَلَاثَ مِئَةٍ مِجْنَبٍ مِنْ ذَهَبٍ مَطْرُوقٍ لِلْمِجْنَبِ الْوَاحِدِ
ثَلَاثُ مِئَةٍ مِثْقَالِ ذَهَبٍ وَجَعَلَهَا الْمَلِكُ فِي بَيْتِ غَايَةِ لُبْنَانَ . ۖ وَعَمِلَ الْمَلِكُ عَرْشًا
كَبِيرًا مِنْ عَاجٍ وَأَلْبَسَهُ ذَهَبًا إِبْرِيذًا . ۖ وَكَانَ لِلْعَرْشِ سِتُّ دَرَجَاتٍ وَرَأْسُ
الْعَرْشِ مُدَوَّرٌ مِنَ الْوَرَاءِ وَعَلَى جَانِبِي الْمَقْعَدِ يَدَانِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ وَأَسَدَانِ وَاقِفَانِ
عِنْدَ الْيَدَيْنِ . ۖ وَثُمَّ اثْنَا عَشَرَ أَسَدًا وَاقِفَةً عَلَى الدَّرَجَاتِ السَّتِّ مِنْ هُنَا وَمِنْ
هُنَاكَ لَمْ يُصْنَعْ لَهُ تَطِيرٌ فِي جَمِيعِ الْمَمَالِكِ . ۖ وَكَانَتْ جَمِيعُ آنِيَةِ شُرْبِ الْمَلِكِ
سُلَيْمَانَ ذَهَبًا وَجَمِيعُ آنِيَةِ بَيْتِ غَايَةِ لُبْنَانَ كَانَتْ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ لَمْ يَكُنْ فِيهَا فِضَّةٌ
إِذْ لَمْ تَكُنْ تُحَسَّبُ شَيْئًا فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ ۖ لِأَنَّ الْمَلِكَ كَانَتْ لَهُ فِي الْبَحْرِ سَفُنُ
تَرْشِيشَ مَعَ سَفُنِ حِيرَامَ فَكَانَتْ سَفُنُ تَرْشِيشَ تَأْتِي مَرَّةً فِي كُلِّ ثَلَاثِ سِنِينَ حَامِلَةً
ذَهَبًا وَفِضَّةً وَعَاجًا وَقِرْدَةً وَطَوَاوِيسَ . ۖ وَعَظَّمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ عَلَى جَمِيعِ مُلُوكِ
الْأَرْضِ فِي الْغَنَى وَالْحِكْمَةِ ۖ وَكَانَتْ كُلُّ الْأَرْضِ تَلْتَمِسُ مُوَاجَهَةَ سُلَيْمَانَ
لِتَسْمَعَ حِكْمَتَهُ الَّتِي أَوْدَعَهَا اللَّهُ فِي قَلْبِهِ . ۖ وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَأْتِيهِ بِهَدَايَاهُ مِنْ آنِيَةِ
فِضَّةٍ وَآنِيَةِ ذَهَبٍ وَلِبَاسٍ وَسِلَاحٍ وَأَطْيَابٍ وَخَيْلٍ وَبِقَالٍ فِي كُلِّ سَنَةٍ . ۖ وَجَمَعَ
سُلَيْمَانُ مَرَائِبَ وَفُرْسَانًا فَكَانَ لَهُ أَلْفٌ وَأَرْبَعُ مِئَةٍ مَرْكَبَةٍ وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ
فَأَقَامَهُمْ فِي مَدْنِ الْمَرَائِبِ وَعِنْدَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ . ۖ وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِضَّةَ فِي
أُورُشَلِيمَ مِثْلَ الْحِجَارَةِ وَجَعَلَ خَشَبَ الْأَرَزِ مِثْلَ الْجُمُيزِ الَّذِي فِي الصَّحَارَى كَثْرَةً .
ۖ وَكَانَتْ تُجْلَبُ لِسُلَيْمَانَ الْخَيْلُ مِنْ مِصْرَ وَمِنْ كُوى وَكَانَ تِجَّارُ الْمَلِكِ يَشْتَرُونَ
مِنْ كُوى وَيَجْلُبُونَ بِشَمَنِ مُعَيَّنٍ . ۖ وَكَانَتِ الْمَرْكَبَةُ تُؤْخَذُ مِنْ مِصْرَ بِسِتِّ مِئَةٍ
مِنَ الْفِضَّةِ وَالْفَرَسُ بِمِئَةٍ وَخَمْسِينَ . وَهَكَذَا كَانُوا يَجْلُبُونَ عَلَى يَدِهِمْ لَجَمِيعِ مُلُوكِ

الْحِثِّيِّينَ وَمُلُوكِ أَرَامَ

الْفَصْلُ الْحَادِي عَشَرَ

وَأَحَبَّ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ نِسَاءَ غَرِيبَةٍ كَثِيرَةً مَعَ ابْنَةِ فِرْعَوْنَ مِنَ الْمَوَائِبِيِّينَ وَالْعَمُونِيِّينَ وَالْأَدُومِيِّينَ وَالصِّيدُونِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ ۖ وَمِنَ الْأُمَمِ الَّتِي قَالَ الرَّبُّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَخْتَلِطُوا بِهِمْ وَهُمْ لَا يَخْتَلِطُوا بِكُمْ فَإِنَّهُمْ يَمِيلُونَ بِقُلُوبِكُمْ إِلَى اتِّبَاعِ آلِهَتِهِمْ . فَتَعَلَّقَ بِهِنَّ سُلَيْمَانُ حُبًّا لِهِنَّ . ۖ وَكَانَ لَهُ سَبْعُ مِئَةِ زَوْجَةٍ وَثَلَاثُ مِئَةِ سُرِّيَّةٍ فَأَزَاغَتْ نِسَاؤُهُ قَلْبَهُ . ۖ وَكَانَ فِي زَمَنِ شَيْخُوخَةِ سُلَيْمَانَ أَنَّ أَزْوَاجَهُ مِلَنَ بِقَلْبِهِ إِلَى اتِّبَاعِ آلِهَةِ غَرِيبَةٍ فَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ مُخْلِصًا لِلرَّبِّ إِلَهِهِ كَمَا كَانَ قَلْبُ دَاوُدَ أَبِيهِ . ۖ وَتَبَعَ سُلَيْمَانُ عَشْتَارُوتَ إِيْلَاهَةِ الصِّيدُونِيِّينَ وَمِلْكُومَ رِجْسَ بَنِي عَمُونَ ۖ وَصَنَعَ سُلَيْمَانُ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَلَمْ يُتِمَّ اقْتِنَاءَهُ لِلرَّبِّ مِثْلَ دَاوُدَ أَبِيهِ . ۖ حِينَئِذٍ بَنَى سُلَيْمَانُ مَشْرِقًا لِكَاْمُوشَ رِجْسَ مُوَابَ فِي الْجَبَلِ الَّذِي تُجَاهُ أُورُشَلِيمَ وَمُلُوكَ رِجْسَ بَنِي عَمُونَ ۖ وَكَذَلِكَ صَنَعَ لِجَمِيعِ نِسَائِهِ الْغَرِيبَاتِ الْآلَوَاتِي كُنَّ يُقَتِّرْنَ وَيَذْبَحْنَ لِآلِهَتِهِنَّ . ۖ فَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَى سُلَيْمَانَ حَيْثُ مَالَ قَلْبُهُ عَنِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَحَلَّى لَهُ مَرَّتَيْنِ ۖ وَأَمَرَهُ فِي ذَلِكَ أَنْ لَا يَتَّبِعَ آلِهَةً أُخْرَى فَلَمْ يَحْفَظْ مَا أَمَرَهُ الرَّبُّ بِهِ . ۖ فَقَالَ الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ بِمَا أَنَّ عِنْدَكَ هَذَا وَأَنْتَ لَمْ تَحْفَظْ عَهْدِي وَرُسُومِي الَّتِي أَمَرْتُكَ بِهَا فَسَأَشُقُّ الْمَلَاكَ عَنْكَ وَأَدْفَعُهُ إِلَى عَبْدِكَ . ۖ إِلَّا أَنِّي لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ فِي أَيَّامِكَ مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ أَبِيكَ بَلْ مِنْ يَدِ ابْنِكَ أَشَقُّهُ . ۖ وَلَا أَشُقُّ الْمَلَكُ كُلَّهُ وَلَكِنْ أُعْطِي لِابْنِكَ سِبْطًا وَاحِدًا مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي وَمِنْ أَجْلِ أُورُشَلِيمَ الَّتِي اخْتَرْتُهَا . ۖ وَأَثَارَ الرَّبِّ فَاتَمَّا عَلَى سُلَيْمَانَ هَدَدُ الْأَدُومِيِّينَ مِنْ نَسْلِ مُلُوكِ أَدُومَ . ۖ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا كَانَ دَاوُدُ فِي أَدُومَ صَعِدَ يُوَابَ

رئيس الجيش ليدفن القتلى فقتل كل ذكر في أدوم ^{١١٦} لأن يواب وكل إسرائيل
مكثوا هناك ستة أشهر حتى قرضوا كل ذكر في أدوم ^{١١٧} . فهرب هدد
هو ورجال من أدوم من عبيد أبيه ذاهبين إلى مصر وكان هدد صبيًا صغيرًا .
^{١١٨} فنهض من مدين ووافى فاران وأخذ معه رجالًا من فاران وصار إلى مصر إلى
فرعون ملك مصر فأعطاه بيتًا وأمر له بطعام وأعطاه أرضًا ^{١١٩} . وحظي هدد
جدا في عيني فرعون فزوجه أخت امرأته أخت تحنيس الملكة ^{١٢٠} فولدت له
أخت تحنيس جنوبت ابنة وفطمة تحنيس في بيت فرعون وأقام جنوبت في بيت
فرعون بين بني فرعون ^{١٢١} . فلما سمع هدد بمصر أن داود قد اضطلع مع آباءه
وأن يواب رئيس الجيش قد مات قال هدد لفرعون أطلني وأنصرف إلى أرضي .
^{١٢٢} فقال له فرعون ماذا أعوزك عندي حتى تطلب إلا نصراف إلى أرضك .
فقال له لا شيء ولكن أطلني ^{١٢٣} . وأثار الرب فأتى آخر على سليمان رزون بن
الليداع وكان قد هرب من عند مولاه هدد عازر ملك صوبة ^{١٢٤} فجمع إليه رجالًا
وصار رئيس غزاة عند ما كان داود يدمرهم فأنطلقوا إلى دمشق وأقاموا بها وملكوا
في دمشق ^{١٢٥} . فصار فاتنًا في إسرائيل كل أيام سليمان فضلًا عن شر هدد وأغت
إسرائيل وملك على آرام ^{١٢٦} . وإن ياربعام بن نباط الأفراسيمي من الصريدة عبد
سليمان الذي أسم أمه صروعة وهي امرأة أرملة رفع يده أيضًا على الملك ^{١٢٧} . وهذا
سبب رفعه يده على الملك . كان سليمان قد بنى ملو وسد ثغور مدينته داود أبيه .
^{١٢٨} وكان ياربعام هذا جبار بأس فلما رأى سليمان ألقى إنه أهل شغل أقامه على
الأعمال المرتبة على آل يوسف ^{١٢٩} . وفي تلك الأثناء خرج ياربعام من اورشليم
فصادفه أحيانًا الشيلوني النبي في الطريق وكان مرتديًا برداء جديد وكانا وحدهما في
الصحراء ^{١٣٠} . فقبض أحيانًا على الرداء الجديد الذي عليه فشقه اثنتي عشرة قطعة
^{١٣١} وقال لياربعام خذ لك عشر قطع لأنه هكذا قال الرب إله إسرائيل هاأنا نذا

أَشَقُّ الْمَلِكِ مِنْ يَدِ سُلَيْمَانَ وَأَعْطَيْكَ عَشْرَةَ أَسْبَاطٍ ۖ وَلَهُ يَكُونُ سِبْطٌ وَاحِدٌ
 مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي وَمِنْ أَجْلِ أُورَشَلِيمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ
 إِسْرَائِيلَ ۖ لِأَنَّهُمْ تَرَكُونِي وَسَجَدُوا لِعَشْتَارُوتَ إِلَهِةِ الصِّيدُونِيِّينَ وَكَامُوشَ
 إِلَهِ الْمَوَآبِيِّينَ وَمِلْكُومَ إِلَهِ بَنِي عَمُّونَ وَلَمْ يَسْلُكُوا فِي طُرُقِي مُحَافِظِينَ عَلَى مَا هُوَ قَوِيمٌ
 فِي عَيْنِي وَعَلَى رُسُومِي وَأَحْكَامِي مِثْلَ دَاوُدَ أَبِيهِ ۖ وَلَسْتُ أَخْذُ شَيْئًا مِنَ الْمَلِكِ
 مِنْ يَدِهِ بَلْ أَجْعَلُهُ رَئِيسًا كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ لِأَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي الَّذِي أَصْطَفَيْتُهُ لِأَنَّهُ
 حَفِظَ وَصَايَايَ وَرُسُومِي ۖ ثُمَّ أَخْذُ الْمَلِكِ مِنْ يَدِ ابْنِهِ وَأَعْطَيْكَ مِنْهُ عَشْرَةَ أَسْبَاطٍ
 ۖ وَلِأَنَّهُ أُعْطِيَ سِبْطًا وَاحِدًا حَتَّى يَبْقَى سِرَاجٌ لِدَاوُدَ عَبْدِي كُلِّ الْأَيَّامِ أَمَامِي
 فِي أُورَشَلِيمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا لِي لِأَجْعَلَ فِيهَا أَسْمِي ۖ وَأَنْتَ أَخْذُكَ قَتْمًا
 عَلَى كُلِّ مَا تَشْتَهِي نَفْسُكَ وَتَكُونُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ ۖ ثُمَّ إِنْ أَنْتَ سَمِعْتَ كُلَّ
 مَا أَمْرُكَ بِهِ وَسَلَّكَتَ فِي طُرُقِي وَعَمِلْتَ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنِي حَافِظًا رُسُومِي وَوَصَايَايَ
 مِثْلَ دَاوُدَ عَبْدِي أَكُونُ مَعَكَ وَأَبْنِي لَكَ بَيْتًا ثَابِتًا كَمَا بَنَيْتُ لِدَاوُدَ وَأَعْطَيْكَ إِسْرَائِيلَ ۖ
 وَأَعْنِي ذُرِّيَّةَ دَاوُدَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَلَكِنْ لَا كُلَّ الْأَيَّامِ ۖ وَالْثَمَسَ
 سُلَيْمَانُ قَتَلَ يَارُبْعَامَ فَهَامَ يَارُبْعَامَ وَهَرَبَ إِلَى مِصْرَ إِلَى شِيشَاقَ مَلِكِ مِصْرَ وَمَكَثَ
 فِي مِصْرَ إِلَى وَفَاةِ سُلَيْمَانَ ۖ وَأَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ سُلَيْمَانَ وَجَمِيعُ مَا عَمِلَ وَوَصَفُ
 حُكْمَتِهِ فَهِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ سُلَيْمَانَ ۖ وَكَانَتْ أَيَّامُ مَلِكِ سُلَيْمَانَ
 بِأُورَشَلِيمَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ۖ وَأَضْطَجَعَ سُلَيْمَانُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ
 فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ وَمَلِكَ رَحَبَامُ ابْنَهُ مَكَانَهُ

الْفَصْلُ الثَّانِي عَشَرَ

وَمَضَى رَحَبَامُ إِلَى شَكِيمَ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ اجْتَمَعَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ فِي شَكِيمَ لِيَمْلِكُوهُ ۖ

وَسَمِعَ يَارُبْعَامُ بْنُ نَبَاطَ وَهُوَ بَعْدَ فِي مِصْرَ لَا أَنَّهُ كَانَ قَدْ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ سُلَيْمَانَ
الْمَلِكِ وَأَقَامَ بِمِصْرَ ۖ فَبِعَثُوا إِلَيْهِ وَدَعَوْهُ فَأَقْبَلَ يَارُبْعَامُ هُوَ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ
وَخَاطَبُوا رَجْعَامَ قَائِلِينَ ۖ إِنَّ أَبَاكَ قَدْ ثَقَلَ نِيرَنَا وَأَنْتَ فَتَحْتَفِ الْآنَ مِنْ عُبُودِيَّةِ
أَيِّكَ الشَّقَاةَ وَنِيرِهِ الثَّقِيلَ الَّذِي وَضَعَهُ عَلَيْنَا فَتَخْدُمَكَ . فَقَالَ لَهُمْ امْضُوا إِلَى
ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ثُمَّ عُودُوا إِلَيَّ . فَأَنْصَرَفَ الشَّعْبُ . فَشَاوَرَ الْمَلِكُ رَجْعَامَ الشُّيُوخَ
الَّذِينَ كَانُوا يَقِفُونَ بَيْنَ يَدَيْ سُلَيْمَانَ أَيَّهِ فِي حَيَاتِهِ وَقَالَ لَهُمْ بِمَاذَا تُشِيرُونَ أَنْ أُجِيبَ
هَؤُلَاءِ الشَّعْبَ . فَأَجَابُوهُ قَائِلِينَ إِنَّ أَنْتَ تَنَازَلْتَ لَهُؤُلَاءِ الشَّعْبَ فِي هَذَا
الْيَوْمِ وَوَأَفَقْتَهُمْ وَأَجَبْتَهُمْ وَكَلَّمْتَهُمْ بِإِحْسَانٍ فَإِنَّهُمْ يَكُونُونَ لَكَ عِيدًا كُلَّ الْأَيَّامِ .
فَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ الَّذِينَ أَشَارُوا عَلَيْهِ وَشَاوَرَ الْقَتِيَانِ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ وَكَانُوا
يَقِفُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ ۖ وَقَالَ لَهُمْ مَا الَّذِي تُشِيرُونَ بِهِ أَنْتُمْ عَلَيَّ أَنْ أُجِيبَ هَؤُلَاءِ
الشَّعْبَ الَّذِينَ كَلَّمُونِي قَائِلِينَ لِي خَفَّفَ مِنَ النَّيْرِ الَّذِي وَضَعَهُ أَبُوكَ عَلَيْنَا . فَكَلَّمَهُ
الْقَتِيَانُ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ وَقَالُوا قُلْ لَهُؤُلَاءِ الشَّعْبِ الَّذِينَ خَاطَبُوكَ قَائِلِينَ أَبُوكَ ثَقَلَ
نِيرَنَا وَأَنْتَ فَتَحْتَفِ عَنَّا هَكَذَا تَقُولُ لَهُمْ إِنَّ خِنْصِرِي أَغْلَظُ مِنْ مَثْنِ أَبِي ۖ وَالْآنَ
فَإِنَّ أَبِي حَمَلَكُمْ نِيرًا ثَقِيلًا وَأَنَا أَزِيدُ عَلَى نِيرِكُمْ أَبِي أَدَبَكُمْ بِالسِّاطِ وَأَنَا أُودِّبُكُمْ
بِالْعَقَارِبِ . وَأَقْبَلَ يَارُبْعَامُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى رَجْعَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ كَمَا
تَكَلَّمَ الْمَلِكُ حَيْثُ قَالَ عُودُوا إِلَيَّ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ . فَأَجَابَ الْمَلِكُ الشَّعْبَ بِكَلَامٍ
جَافٍ وَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ الَّذِينَ أَشَارُوا عَلَيْهِ ۖ وَأَجَابَهُمْ بِحَسَبِ مَشُورَةِ
الْقَتِيَانِ وَقَالَ إِنَّ أَبِي ثَقَلَ نِيرَكُمْ وَأَنَا أَزِيدُ عَلَى نِيرِكُمْ أَبِي أَدَبَكُمْ بِالسِّاطِ وَأَنَا أُودِّبُكُمْ
بِالْعَقَارِبِ . وَلَمْ يَسْمَعْ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ لِأَنَّ السَّبَبَ كَانَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ لِيَتِمَّ
كَلَامُهُ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ يَارُبْعَامَ بْنَ نَبَاطَ عَلَى لِسَانِ أَحْيَا الشَّيْلُونِيِّ . فَلَمَّا
رَأَى كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ أَجَابَ الشَّعْبُ الْمَلِكَ قَائِلِينَ أَيُّ نَصِيبٍ لَنَا مَعَ
دَاوُدَ وَآيٍ مِيرَاثٍ مَعَ ابْنِ يَسَى إِلَى خِيَامِكُمْ يَا إِسْرَائِيلُ وَالْآنَ فَانْظُرْ لِيَيْتَكَ يَا دَاوُدَ .

وَرَجَعَ إِسْرَائِيلُ إِلَى خِيَامِهِمْ . ﴿١١٧﴾ فَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمَقِيمُونَ فِي مَدُنِ يَهُوذَا
 فَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمْ رَحْبَعَامُ . ﴿١١٨﴾ وَوَجَّهَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامُ أُدُورَامَ الْمَوْلَى عَلَى الْخِرَاجِ فَرَجَّعَهُ جَمِيعُ
 إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ فَمَاتَ . فَبَادَرَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامُ وَصَعِدَ عَلَى مَرْكَبَتِهِ وَهَرَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ
 . ﴿١١٩﴾ وَتَمَرَّدَ إِسْرَائِيلُ عَلَى بَيْتِ دَاوُدَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ . ﴿١٢٠﴾ وَعِنْدَمَا سَمِعَ جَمِيعُ
 إِسْرَائِيلَ بِرُجُوعِ يَارُبْعَامَ أَنْفَذُوا قَدْعُوهُ إِلَى الْجَمْلَةِ وَأَقَامُوهُ مَلِكًا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ
 وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ تَابِعًا لِبَيْتِ دَاوُدَ إِلَّا سِبْطُ يَهُوذَا وَحَدُهُ . ﴿١٢١﴾ وَجَاءَ رَحْبَعَامُ إِلَى أُورُشَلِيمَ
 وَجَمَعَ كُلَّ آلِ يَهُوذَا وَسِبْطَ بَنِيَامِينَ مِئَةً وَثَمَانِينَ أَلْفًا مُنْتَخِبِينَ رِجَالًا حَرْبٍ لِيُحَارِبُوا آلَ
 إِسْرَائِيلَ وَيَرُدُّوا الْمَلِكَ إِلَى رَحْبَعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ . ﴿١٢٢﴾ فَكَانَ كَلَامُ اللَّهِ إِلَى شَمْعِيَا رَجُلٍ
 اللَّهِ قَائِلًا . ﴿١٢٣﴾ كَلِمَ رَحْبَعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ مَلِكِ يَهُوذَا وَكُلَّ آلِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ وَبَاقِي
 الشَّعْبِ قَائِلًا . ﴿١٢٤﴾ كَذَا قَالَ الرَّبُّ لَا تَصْعَدُوا وَلَا تُعَاتِلُوا إِخْوَتَكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 وَأَرْجِعُوا كُلُّ رَجُلٍ إِلَى بَيْتِهِ فَإِنَّهُ مِنْ قِبَلِي حَدَثَ هَذَا الْأَمْرُ . فَأَذْعَنُوا لِكَلَامِ الرَّبِّ
 وَعَادُوا رَاجِعِينَ بِحَسَبِ كَلَامِ الرَّبِّ . ﴿١٢٥﴾ وَبَنَى يَارُبْعَامُ شَكِيمَ فِي جَبَلِ أَفْرَاثِيمَ
 وَأَقَامَ بِهَاتِمَ خَرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَبَنَى قُنُومِيلَ . ﴿١٢٦﴾ وَقَالَ يَارُبْعَامُ فِي نَفْسِهِ الْآنَ يَرْجِعُ
 الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِ دَاوُدَ . ﴿١٢٧﴾ إِذَا صَعِدَ هَؤُلَاءِ الشَّعْبُ لِيَذْهَبُوا ذَبَاحَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ
 فِي أُورُشَلِيمَ فَتَرْجِعُ قُلُوبُ هَؤُلَاءِ الشَّعْبِ نَحْوَ سَيِّدِهِمْ رَحْبَعَامَ مَلِكِ يَهُوذَا وَيَقْتُلُونَنِي
 وَيَرْجِعُونَ إِلَى رَحْبَعَامَ مَلِكِ يَهُوذَا . ﴿١٢٨﴾ فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ وَعَمِلَ عَجَائِنَ مِنَ الذَّهَبِ وَقَالَ
 لَهُمْ لَا حَاجَةَ لَكُمْ بَعْدُ بِالصُّعُودِ إِلَى أُورُشَلِيمَ هَذِهِ أَلْهَتُكُمْ يَا إِسْرَائِيلُ الَّتِي أَخْرَجَتْكُمْ مِنْ
 مِصْرَ . ﴿١٢٩﴾ وَجَعَلَ أَحَدَهُمَا فِي بَيْتِ إِيْلَ وَالْآخَرُ وَضَعَهُ فِي دَانَ . ﴿١٣٠﴾ فَكَانَ هَذَا
 الْأَمْرُ عَثْرَةً وَكَانَ الشَّعْبُ يَذْهَبُونَ إِلَى أَمَامِ أَحَدِهِمَا حَتَّى إِلَى دَانَ . ﴿١٣١﴾ وَبَنَى بَيْتَ
 الْمَشَارِفِ وَأَقَامَ كَهَنَةً مِنْ لَفِيفِ الشَّعْبِ لَمْ يَكُونُوا مِنْ بَنِي لَاوِي . ﴿١٣٢﴾ وَأَقَامَ يَارُبْعَامُ
 عِيدًا فِي الشَّهْرِ الثَّامِنِ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ كَالْعِيدِ الَّذِي فِي يَهُوذَا وَأَصْعَدَ
 عَلَى الْمَذْبَحِ وَكَذَلِكَ عَمِلَ فِي بَيْتِ إِيْلَ وَذَبَحَ لِلْعِجْلَيْنِ الَّذِينَ عَمَلَهُمَا وَأَقَامَ فِي بَيْتِ إِيْلَ

كَهَنَةُ الْمَشَارِفِ الَّتِي عَلَيْهَا . ۞ وَصَعِدَ عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي عَمَلَهُ فِي بَيْتِ إِيلَ فِي
الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّامِنِ فِي الشَّهْرِ الَّذِي عَيْنَهُ مِنْ نَفْسِهِ وَأَقَامَ عِيدًا لِبَنِي
إِسْرَائِيلَ وَصَعِدَ عَلَى الْمَذْبَحِ لِيَقْتَرِ

الفصل الثالث عشر

۞ فَإِذَا رَجُلٌ مِنْ يَهُودَا بِكَلَامِ الرَّبِّ إِلَى بَيْتِ إِيلَ وَيَارُبْعَامُ وَقِفْتُ
عَلَى الْمَذْبَحِ يُقْتَرِ . ۞ فَتَنَادَى نَحْوَ الْمَذْبَحِ بِكَلَامِ الرَّبِّ وَقَالَ يَا مَذْبَحُ يَا مَذْبَحُ كَذِبًا
قَالَ الرَّبُّ هُوَذَا سَيُولَدُ لِيِيتَ دَاوُدَ ابْنُ يُسَيَّيَ يَوْشِيَا وَهُوَ سَيَذْبَحُ عَلَيْكَ كَهَنَةُ الْمَشَارِفِ
الَّذِينَ يُقْتَرُونَ عَلَيْكَ وَتُحْرَقُ عَلَيْكَ عِظَامُ الْبَشَرِ . ۞ وَأَعْطَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ آيَةً
قَائِلًا هَذِهِ هِيَ الْآيَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ هُوَذَا الْمَذْبَحُ يَنْشَقُّ وَيُذَرِّي الرَّمَادَ الَّذِي
عَلَيْهِ . ۞ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي نَادَى بِهِ نَحْوَ الْمَذْبَحِ فِي بَيْتِ إِيلَ
مَدَّ يَارُبْعَامُ يَدَهُ مِنْ عَلَى الْمَذْبَحِ قَائِلًا أَمْسِكُوهُ فَيَسِتْ يَدُهُ الَّتِي مَدَّهَا نَحْوَهُ وَلَمْ يَسْتَطِعْ
أَنْ يَرُدَّهَا إِلَيْهِ . ۞ وَأَنْشَقَّ الْمَذْبَحُ وَذَرَّى الرَّمَادُ عَنْ الْمَذْبَحِ بِحَسَبِ الْآيَةِ الَّتِي
أَعْطَاهَا رَجُلُ اللَّهِ بِكَلَامِ الرَّبِّ . ۞ فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِرَجُلِ اللَّهِ اسْتَغْفِرْ وَجْهَ
الرَّبِّ إِلَهَكَ وَصَلِّ لِأَجْلِي حَتَّى تَرْتَدَّ يَدِي إِلَى . فَاسْتَغْفَرَ رَجُلُ اللَّهِ وَجْهَ الرَّبِّ
فَارْتَدَّتْ يَدُ الْمَلِكِ إِلَيْهِ وَعَادَتْ كَمَا كَانَتْ أَوَّلًا . ۞ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِرَجُلِ اللَّهِ هَلُمَّ
مَعِيَ إِلَى الْيَتِّ وَأَقْتَتْ بِشَيْءٍ وَأَنَا أَعْطِيكَ عَطِيَّةً . ۞ فَقَالَ رَجُلُ اللَّهِ لِلْمَلِكِ لَوْ
أَعْطَيْتَنِي نِصْفَ بَيْتِكَ لَمْ أَدْخُلْ مَعَكَ وَلَا أَكَلْتُ خُبْزًا وَلَا شَرِبْتُ مَاءً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ .
۞ لِأَنِّي كَذَلِكَ أَوْصَيْتُ بِكَلَامِ الرَّبِّ أَنْ لَا تَأْكُلَ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبَ مَاءً وَلَا
تَرْجِعَ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي جِئْتَ مِنْهَا . ۞ ثُمَّ مَضَى فِي طَرِيقٍ أُخْرَى وَلَمْ يَرْجِعْ فِي
الطَّرِيقِ الَّتِي جَاءَ مِنْهَا إِلَى بَيْتِ إِيلَ . ۞ وَكَانَ مُقِيمًا فِي بَيْتِ إِيلَ نَبِيٌّ شَيْخٌ قَاتِي

بَنُوهُ وَأَخْبَرُوهُ بِكُلِّ مَا عَمِلَهُ رَجُلُ اللَّهِ ذَلِكَ الْيَوْمَ فِي بَيْتِ إِيلَ وَقَصُّوا عَلَى آبَائِهِمْ
 الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِلَى الْمَلِكِ . ﴿١١٢﴾ فَقَالَ لَهُمْ آبَاؤُهُمْ مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ ذَهَبَ . فَأَرَاهُ
 بَنُوهُ الطَّرِيقَ الَّتِي ذَهَبَ فِيهَا رَجُلُ اللَّهِ الْآتِي مِنْ يَهُوذَا . ﴿١١٣﴾ فَقَالَ لِنِيهِ شَدُّوا لِي
 عَلَى الْحِمَارِ . فَشَدُّوا لَهُ عَلَى الْحِمَارِ فَرَكِبَ عَلَيْهِ . ﴿١١٤﴾ وَمَضَى عَلَى عَقِبِ رَجُلٍ اللَّهُ فَوَجَدَهُ
 جَالِسًا تَحْتَ الْبُطْمَةِ . فَقَالَ لَهُ أَنْتَ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي وَافَى مِنْ يَهُوذَا . قَالَ أَنَا هُوَ .
 ﴿١١٥﴾ فَقَالَ لَهُ هَلُمَّ مَعِيَ إِلَى الْبَيْتِ وَكُلْ خُبْزًا . ﴿١١٦﴾ فَقَالَ لَهُ لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرْجِعَ
 وَلَا آتِي مَعَكَ وَلَا أَكُلْ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبَ مَاءَ مَعَكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ . ﴿١١٧﴾ لِأَنَّهُ قِيلَ
 لِي بِكَلَامِ الرَّبِّ لَا تَأْكُلْ هُنَاكَ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبَ مَاءً وَلَا تَرْجِعَ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي ذَهَبْتَ
 مِنْهَا . ﴿١١٨﴾ فَقَالَ لَهُ أَنَا أَيْضًا نَبِيٌّ مِثْلَكَ وَإِنْ مَلَكَ خَاطِبُنِي بِكَلَامِ الرَّبِّ قَائِلًا رُدَّهُ
 مَعَكَ إِلَى بَيْتِكَ فَيَأْكُلْ خُبْزًا وَيَشْرَبَ مَاءً . وَكَانَ ذَلِكَ كَذِبًا . ﴿١١٩﴾ فَرَجَعَ مَعَهُ وَأَكَلَ
 خُبْزًا فِي بَيْتِهِ وَشَرِبَ مَاءً . ﴿١٢٠﴾ فَبَيْنَمَا هُمَا جَالِسَانِ عَلَى الْمَائِدَةِ إِذْ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ
 إِلَى النَّبِيِّ الَّذِي رَدَّهُ . ﴿١٢١﴾ وَنَادَى بِرَجُلِ اللَّهِ الَّذِي وَافَى مِنْ يَهُوذَا قَائِلًا هَكَذَا يَقُولُ
 الرَّبُّ مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ خَالَفْتَ قَوْلَ الرَّبِّ وَلَمْ تَحْفَظِ الْوَصِيَّةَ الَّتِي أَوْصَاكَ بِهَا الرَّبُّ
 إِلَهُكَ . ﴿١٢٢﴾ وَرَجَعْتَ وَأَكَلْتَ خُبْزًا وَشَرِبْتَ مَاءً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَكَ
 لَا تَأْكُلْ فِيهِ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبَ مَاءً فَلَا تَدْخُلْ جُثَّتَكَ قُبُورَ آبَائِكَ . ﴿١٢٣﴾ فَلَمَّا فَرَغَ
 مِنْ أَكْلِهِ وَشَرِبِهِ شَدَّ لَهُ عَلَى الْحِمَارِ النَّبِيُّ الَّذِي رَدَّهُ . ﴿١٢٤﴾ وَمَضَى فَلَقِيَهُ أَسَدٌ فِي طَرِيقِهِ
 فَقَتَلَهُ وَبَقِيَتْ جُثَّتُهُ مُلْقَاةً فِي الطَّرِيقِ وَالْحِمَارُ مُقَابِلَهَا وَالْأَسَدُ قَائِمٌ إِلَى جَانِبِ الْجُثَّةِ .
 ﴿١٢٥﴾ فَإِذَا بِقَوْمٍ مَارِينَ فَرَأَوْا الْجُثَّةَ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ وَالْأَسَدُ وَقِفٌ بِجَانِبِ
 الْجُثَّةِ فَجَاءُوا وَأَخْبَرُوا فِي الْمَدِينَةِ الَّتِي كَانَ مُقِيمًا بِهَا النَّبِيُّ الشَّيْخُ . ﴿١٢٦﴾ فَلَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ
 الَّذِي رَدَّهُ مِنَ الطَّرِيقِ قَالَ هُوَ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي خَالَفَ كَلَامَ الرَّبِّ فَأَسْلَمَهُ الرَّبُّ إِلَى
 الْأَسَدِ فَأَقْرَسَهُ وَقَتْلَهُ بِحَسَبِ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ . ﴿١٢٧﴾ فَكَلَّمَ بَنِيهِ قَائِلًا شَدُّوا
 لِي عَلَى الْحِمَارِ فَشَدُّوا . ﴿١٢٨﴾ فَمَضَى فَوَجَدَ جُثَّتَهُ مُلْقَاةً عَلَى الطَّرِيقِ وَالْحِمَارُ وَالْأَسَدُ

فَاتَمَّانِ بِجَانِبِ الْجَنَّةِ وَلَمْ يَأْكُلِ الْأَسَدُ الْجَنَّةَ وَلَا أَقْتَرَسَ الْحِمَارُ . ﴿٢٢١﴾ فَأَخَذَ النَّبِيُّ جُثَّةَ رَجُلٍ اللَّهُ وَجَعَلَهَا عَلَى الْحِمَارِ وَرَجَعَ بِهَا وَدَخَلَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ الْمَدِينَةَ لِيَنْدُبَهُ وَيَدْفِنَهُ ﴿٢٢٢﴾ وَوَضَعَ جُثَّتَهُ فِي قَبْرِهِ وَنَدَّبُوهُ قَائِلِينَ أَوْهَ يَا أَخِي . ﴿٢٢٣﴾ وَبَعْدَ أَنْ قَبَرَهُ كُلَّمْ بَنِيهِ قَائِلًا إِذَا مِتُّ فَأَدْفِنُونِي فِي الْقَبْرِ الَّذِي دُفِنَ فِيهِ رَجُلُ اللَّهِ بِجَانِبِ عِظَامِهِ ضَعُوا عِظَامِي ﴿٢٢٤﴾ لِأَنَّهُ سَيِّمَ كَلَامَهُ الَّذِي نَادَى بِهِ بِكَلَامِ الرَّبِّ عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي فِي بَيْتِ إِبِلَ وَعَلَى جَمِيعِ بُيُوتِ الْمَشَارِفِ الَّتِي فِي مَدْنِ السَّامِرَةِ . ﴿٢٢٥﴾ وَبَعْدَ هَذَا الْأَمْرِ لَمْ يَرْتَدَّ يَارُبْعَامُ عَنْ طَرِيقِهِ الْفَاسِدِ وَعَادَ فَأَقَامَ كَهَنَةً مِنْ أَهْيَفِ الشَّعْبِ كَهَنَةً مَشَارِفَ فَمَنْ شَاءَ كَانَ يُكْرِسُ يَدَهُ وَيَصِيرُ كَاهِنَ الْمَشَارِفِ . ﴿٢٢٦﴾ وَكَانَ ذَلِكَ سَبَبَ إِثْمِ لَيْتِ يَارُبْعَامَ وَعِلَّةَ لِإِبَادَتِهِ وَاسْتِصَالِهِ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ

الفصل الرابع عشر

﴿٢٢٧﴾ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ مَرِضَ أَبِيَّا بْنُ يَارُبْعَامَ ﴿٢٢٨﴾ فَقَالَ يَارُبْعَامُ لِأَمْرَأَتِهِ قُومِي تَنَكَّرِي لِي لَا يَعْلَمَنَّ أَنَّكَ أَمْرَأَةٌ يَارُبْعَامَ وَأَذْهَبِي إِلَى شِيلُو فَإِنَّ هُنَاكَ أَحْيَا النَّبِيَّ الَّذِي تَبَأَّلِي أَنِّي أَكُونُ مَلِكًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ . ﴿٢٢٩﴾ وَخُذِي فِي يَدِكَ عَشْرَةَ رُغْفَانٍ وَكَعْمًا وَجَرَّةَ عَسَلٍ وَسِيرِي إِلَيْهِ وَهُوَ يُعَالِمُكَ مَاذَا يَكُونُ مِنْ أَمْرِ الْغَلَامِ . ﴿٢٣٠﴾ فَقَعَلَتْ كَذَلِكَ أَمْرَأَةُ يَارُبْعَامَ وَقَامَتْ وَمَضَتْ إِلَى شِيلُو وَوَأَفَتْ بَيْتَ أَحْيَا وَكَانَ أَحْيَا قَدْ كَفَّ بَصَرَهُ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ كَلَّتْ عَيْنَاهُ كِبَرًا . ﴿٢٣١﴾ فَقَالَ الرَّبُّ لِأَحْيَا هَذِهِ أَمْرَأَةُ يَارُبْعَامَ قَادِمَةٌ عَلَيْكَ تَسْتَحْبِرُكَ عَنْ ابْنِهَا لِأَنَّهُ مَرِيضٌ فَخَاطَبَهَا بِكَذَا وَكَذَا وَهِيَ قَدْ جَاءَتْكَ مُتَكِّرَةً . ﴿٢٣٢﴾ فَلَمَّا سَمِعَ أَحْيَا خَفَقَ خَطَوَاتِهَا وَهِيَ دَاخِلَةٌ فِي الْبَابِ قَالَ لَهَا ادْخُلِي يَا أَمْرَأَةُ يَارُبْعَامَ لِمَاذَا أَنْتِ مُتَكِّرَةٌ إِلَيَّ مَبْعُوثٌ إِلَيْكَ بِقَوْلِ شَدِيدٍ . ﴿٢٣٣﴾ إِذْهَبِي وَقُولِي لِيَارُبْعَامَ كَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ أَنِّي رَفَعْتُكَ مِنْ

وَسَطِ الشَّعْبِ وَجَعَلْتُكَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِ إِسْرَائِيلَ ۖ وَشَقَقْتُ الْمُلْكَ مِنْ بَيْتِ
دَاوُدَ وَأَعْطَيْتُهُ لَكَ وَلَمْ تَكُنْ كَعَبْدِي دَاوُدَ الَّذِي حَفِظَ وَصَايَايَ وَأَقْتَنَانِي بِكُلِّ قَلْبِهِ وَلَمْ
يَعْمَلْ إِلَّا مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنِي ۖ وَقَدْ زَادَ عَمَلُكَ سُوءًا عَلَى كُلِّ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ
وَتَوَجَّهْتَ وَصَنَعْتَ لِنَفْسِكَ آلِهَةً أُخْرَى وَمَسْبُوكَاتٍ لَتَغِيظَنِي وَقَدْ نَبَذْتَنِي ظَهْرِيًّا .
لِذَلِكَ أَنَا جَالِبٌ عَلَى بَيْتِ يَارُبْعَامَ الشَّرَّ وَقَارِضٌ لِيَارُبْعَامَ كُلَّ بَائِلٍ بِجَانِبِ
مِنْ تَحْجُوزٍ وَمُطْلَقٍ فِي إِسْرَائِيلَ وَمُنْقَصٍ بَيْتِ يَارُبْعَامَ عَنْ آخِرِهِمْ كَمَا يُقْصَى الْبَعْرُ
حَتَّى يَفْتَنُوا . وَمَنْ مَاتَ لِيَارُبْعَامَ فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ الْكِلَابُ وَمَنْ مَاتَ فِي الصَّخْرَاءِ
تَأْكُلُهُ طَيْرُ السَّمَاءِ لِأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ . وَأَمَّا أَنْتَ فَهُوَ وَآمُضِي إِلَى بَيْتِكَ وَعِنْدَ
دُخُولِ رَجُلِكَ الْمَدِينَةِ يَمُوتُ الْوَلَدُ ۖ فَيَنْدُبُهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَيَقْبِرُونَهُ وَهَذَا وَحْدَهُ
مِنْ بَيْتِ يَارُبْعَامَ يَدْخُلُ قَبْرًا لِأَنَّهُ وَجَدَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الصَّلَاحِ لَدَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ
فِي بَيْتِ يَارُبْعَامَ . وَسَيَقِيمُ الرَّبُّ لَهُ مُلْكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ فَيَسْتَأْصِلُ بَيْتُ يَارُبْعَامَ
فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي أَيَّامِنَا هَذِهِ ۖ وَيَضْرِبُ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ كَمَا يَهْتَزُّ الْقَصَبُ فِي
الْمَاءِ وَيَسْتَأْصِلُ إِسْرَائِيلُ عَنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا لآبَائِهِمْ وَيُبَدِّدُهُمْ
إِلَى عِبْرِ النَّهْرِ لِأَنَّهُمْ نَصَبُوا غَابَاتِهِمْ لِاسْتِغَاظِ الرَّبِّ ۖ وَيُسْلِمُ إِسْرَائِيلُ مِنْ أَجْلِ
خَطَايَا يَارُبْعَامَ الَّذِي أَثَمَ وَأَثَمَ إِسْرَائِيلُ . فَهَامَتِ امْرَأَةُ يَارُبْعَامَ وَمَضَتْ وَوَأَقَتِ
تَرْصَةَ فَعِنْدَ دُخُولِهَا عَلَى عَتَبَةِ الْبَابِ مَاتَ الْعِلَامُ ۖ فَدَفَنَهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَنَدَبُوهُ
طَبَقَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ أَحْيَا النَّبِيِّ . وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ
يَارُبْعَامَ كَيْفَ حَارَبَ وَكَيْفَ مَلَكَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ .
وَكَانَتْ أَيَّامُ مُلْكِ يَارُبْعَامَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً وَأَضْطَجَعَ مَعَ آبَائِهِ فَمَلَكَ
نَادَابُ ابْنَهُ مَكَانَهُ . وَأَمَّا رَجَبْعَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ فَمَلَكَ فِي يَهُوذَا وَكَانَ رَجَبْعَامُ ابْنُ
إِجْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً بِأُورَشَايِمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَارَهَا
الرَّبُّ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِيَجْعَلَ أُمَمَهُ هُنَاكَ . وَأَسْمُ أُمِّهِ نَعْمَةُ الْعَمُونِيَّةُ .

وَصَنَعَ يَهُوذَا الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَكَانَتْ إِغَارَتُهُمْ لَهُ أَشَدَّ مِنْ جَمِيعِ مَا عَمِلَ
 آبَاؤُهُمْ بِمَا أَرْتَكِبُوهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ . وَأَقَامُوا هُمْ أَيْضًا لَهُمْ مَشَارِفَ وَأَنْصَابًا
 وَغَابَاتٍ عَلَى كُلِّ رُبُوعٍ عَالِيَةٍ وَتَحْتِ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضِرَاءَ . وَكَانَ فِي أَرْضِهِمْ
 أَيْضًا مُخْتَشُونَ وَعَمِلُوا مِثْلَ جَمِيعِ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ وَجْهِ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ . وَلَمَّا كَانَتِ السَّنَةُ الْخَامِسَةُ لِلْمَلِكِ رَحَبَعَامَ صَعِدَ شِيشَاقُ مَلِكُ مِصْرَ
 عَلَى أُورُشَلِيمَ . فَانْتَهَبَ مَا فِي خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنِ دَارِ الْمَلِكِ وَأَخَذَ الْجَمِيعَ
 وَأَخَذَ كُلَّ مِجَانِ الذَّهَبِ الَّتِي عَمَلَهَا سُلَيْمَانُ . فَصَنَعَ الْمَلِكُ رَحَبَعَامُ مَكَانَهَا مِجَانٌ مِنْ
 نُحَاسٍ وَجَعَلَهَا فِي أَيْدِي رُؤَسَاءِ السَّعَةِ الْحَافِظِينَ بَابَ دَارِ الْمَلِكِ . وَكَانَ إِذَا
 دَخَلَ الْمَلِكُ بَيْتَ الرَّبِّ يَحْمِلُهَا السَّعَةُ ثُمَّ يَرُدُّونَهَا إِلَى غُرْفَةِ السَّعَةِ . وَبَقِيَّةُ
 أَخْبَارِ رَحَبَعَامَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا . وَكَانَ
 بَيْنَ رَحَبَعَامَ وَيَارُبْعَامَ حَرْبٌ كُلَّ الْأَيَّامِ . وَأَضْطَجَعَ رَحَبَعَامُ مَعَ آبَائِهِ وَقُبِرَ مَعَ
 آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَأَسْمُ أُمِّهِ نَعْمَةُ الْعَمُونِيَّةُ وَمَلَكَ أَيَّامُ ابْنِهِ مَكَانَهُ

الفصل الخامس عشر

وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يَارُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ مَلِكِ أَيَّامَ عَلَى يَهُوذَا
 مَلَكَ ثَلَاثَ سِنِينَ بِأُورُشَلِيمَ . وَأَسْمُ أُمِّهِ مَعَكَةُ بِنْتُ أَبِشَالُومَ . وَجَرَى
 عَلَى جَمِيعِ خَطَايَا أَبِيهِ الَّتِي عَمَلَهَا قَبْلَهُ وَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ مُخْلِصًا لِلرَّبِّ إِلَهِهِ كَقَلْبِ دَاوُدَ أَبِيهِ .
 إِلَّا أَنَّهُ مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ أَعْطَاهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ سِرَاجًا فِي أُورُشَلِيمَ بِإِقَامَةِ ابْنِهِ بَعْدَهُ
 وَتَثِيَّتِ أُورُشَلِيمَ . لِأَنَّ دَاوُدَ صَنَعَ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَلَمْ يَزُغْ عَنْ كُلِّ مَا
 أَمَرَهُ بِهِ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ إِلَّا فِي أَمْرِ أُورِيَا الْحِثِّيِّ . وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ رَحَبَعَامَ
 وَيَارُبْعَامَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ . وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ أَيَّامَ وَمَا صَنَعَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ

الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا. وَكَانَتْ بَيْنَ أَيَّامٍ وَيَارُبْعَامَ حَرْبٌ. **١١٥** وَأَضْطَجَعَ أَيَّامٌ مَعَ آبَائِهِ
 وَقُبِرَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَمَلِكَ آسَا ابْنُهُ مَكَانَهُ. **١١٦** فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لِيَارُبْعَامَ مَلِكِ
 إِسْرَائِيلَ مَلِكَ آسَا عَلَى يَهُوذَا. **١١٧** مَلِكُ بَاوْرَشَلِيمَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً. وَأَسْمُ أُمِّهِ
 مَعْكَةُ بِنْتُ أَبِشَالُومَ. **١١٨** وَصَنَعَ آسَا مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كدَاوُدَ أَبِيهِ
١١٩ وَتَنَى الْمُخْتَنِينَ مِنَ الْأَرْضِ وَأَزَالَ جَمِيعَ أَقْدَارِ الْأَصْنَامِ الَّتِي صَنَعَهَا آبَاؤُهُ.
١٢٠ وَأَيْضًا مَعْكَةُ أُمُّهُ زَرَعَ عَنْهَا لَقَبَ الْمَلِكِ لِأَنَّهَا صَنَعَتْ تِمْنَالًا فَحَلَ لِعَشْتَارُوتَ فَكَسَرَ
 آسَا تِمْنَالَهَا وَأَحْرَقَهُ فِي وَادِي قِدْرُونَ. **١٢١** وَأَمَّا الْمَشَارِفُ فَلَمْ تَزَلْ إِلَّا أَنَّ قَلْبَ
 آسَا كَانَ مُخْلِصًا لِلرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِهِ. **١٢٢** وَجَاءَ بِأَقْدَاسِ أَبِيهِ وَأَقْدَاسِهِ إِلَى بَيْتِ
 الرَّبِّ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَأَوَانٍ. **١٢٣** وَكَانَ بَيْنَ آسَا وَبَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ حَرْبٌ
 كُلَّ أَيَّامِهِمَا. **١٢٤** وَصَعِدَ بَعْشَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَلَى يَهُوذَا وَبَنَى الرَّامَةَ لِكَيْ لَا يَدَعَ
 أَحَدًا يَخْرُجُ أَوْ يَدْخُلُ إِلَى آسَا مَلِكِ يَهُوذَا. **١٢٥** فَأَخَذَ آسَا جَمِيعَ مَا تَبَقِيَ مِنَ الْفِضَّةِ
 وَالذَّهَبِ فِي خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنِ دَارِ الْمَلِكِ وَجَعَلَهُ فِي أَيْدِي عِيْدِهِ وَأَرْسَلَهُ
 الْمَلِكُ آسَا إِلَى بَنَهَدَدَ بْنِ طَبْرِمُونَ بْنِ حَزْيُونَ مَلِكِ أَرَامَ السَّاكِنِ فِي دِمَشْقَ وَقَالَ
١٢٦ إِنَّ بَنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ أَبِي وَأَيْكَ عَهْدًا وَهَاءَ نَذَا مُرْسِلُ إِلَيْكَ هَدِيَّةً فِضَّةً
 وَذَهَابًا فَهَلُمَّ وَأَنْقُضْ عَهْدَكَ مَعَ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَيَنْصَرِفَ عَنِّي. **١٢٧** فَأَجَابَ بَنَهَدَدُ
 الْمَلِكُ آسَا وَوَجَّهَ رُؤْسَاءَ جِيُوشِهِ إِلَى مَدُنِ إِسْرَائِيلَ وَضَرَبَ عِيُونَ وَدَانَ وَابِلَ
 بَيْتَ مَعْكَةَ وَجَمِيعَ كِنَارُوتَ مَعَ كُلِّ أَرْضِ نَفْتَالِي. **١٢٨** فَلَمَّا سَمِعَ بَعْشَا كَفَّ عَنْ
 بِنَاءِ الرَّامَةِ وَأَقَامَ بِرِصَّةَ. **١٢٩** فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ آسَا كُلَّ يَهُوذَا وَلَمْ يَفِ أَحَدًا فَحَمَلُوا
 حِجَارَةَ الرَّامَةِ وَخَشَبَهَا مِمَّا بَنَاهُ بَعْشَا وَبَنَى بِهَا الْمَلِكُ آسَا جَمَعَ بَنِيَامِينَ وَالْمِصْفَاةَ.
١٣٠ وَبَقِيََّةُ أَخْبَارِ آسَا وَكُلُّ بَأْسِهِ وَمَا صَنَعَهُ وَالْمَدُنُ الَّتِي بَنَى مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ
 أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا. إِلَّا أَنَّهُ عِنْدَ شَيْخُوخَتِهِ أَعْتَلَّتْ رِجْلَاهُ. **١٣١** وَأَضْطَجَعَ
 آسَا مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ وَمَلِكَ ابْنُهُ يُوْشَافَاطُ مَكَانَهُ.

وَمَلِكُ نَادَابُ بْنُ يَارُبْعَامَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِأَسَا مَلِكِ يَهُوذَا قَمَلَكَ
عَلَى إِسْرَائِيلَ سَنَتَيْنِ . وَصَنَعَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَسَلَكَ فِي طَرِيقِ أَبِيهِ
وَأَثَامِهِ الَّتِي أَثَمَ بِهَا إِسْرَائِيلُ . فَخَالَفَ عَلَيْهِ بَعْشَابُ بْنُ أَحِيَّا مِنْ آلِ يَسَاكَرَ وَضَرَبَهُ
بَعْشَا فِي جَبْتُونِ الَّتِي لِلْفَلِسْطِينِيِّينَ وَكَانَ نَادَابُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مُحَاصِرِينَ لِحَبْتُونِ
وَقَتْلَهُ بَعْشَا فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ لِأَسَا مَلِكِ يَهُوذَا وَمَلِكُ مَكَانَهُ . وَلَمَّا مَلَكَ
أَبَادَ جَمِيعَ بَيْتِ يَارُبْعَامَ وَلَمْ يَتْرِكْ لِيَارُبْعَامَ ذَا نَسَمَةٍ إِلَّا أَهْلَكَهُ عَلَى حَسَبِ كَلَامِ الرَّبِّ
الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ أَحِيَّا الشَّيْلُونِيِّ مِنْ أَجْلِ خَطَايَا يَارُبْعَامَ الَّتِي
أَثَمَ بِهَا وَأَثَمَ إِسْرَائِيلُ بِمَا أَتَخَطَّ بِهِ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ . وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ نَادَابَ
وَكُلِّ مَا صَنَعَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ . وَكَانَتْ بَيْنَ آسَا
وَبَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ حَرْبٌ كُلَّ أَيَّامِهِمَا . فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ لِأَسَا مَلِكِ يَهُوذَا مَلَكَ
بَعْشَا بْنُ أَحِيَّا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ بِتَرْصَةَ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً . وَصَنَعَ الشَّرَّ فِي
عَيْنِي الرَّبِّ وَسَلَكَ فِي طَرِيقِ يَارُبْعَامَ وَخَطَايَاهُ الَّتِي أَثَمَ بِهَا إِسْرَائِيلُ

الْفَصْلُ السَّادِسَ عَشَرَ

وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى يَاهُوَ بْنِ حَنَانِيٍّ عَلَى بَعْشَا قَائِلًا . مِنْ أَجْلِ أَنِّي
رَفَعْتُكَ عَنِ التُّرَابِ وَجَعَلْتُكَ قَائِدًا لِشُعْبِي إِسْرَائِيلَ فَسَلَكَتَ فِي طَرِيقِ يَارُبْعَامَ وَجَعَلْتَ
شُعْبِي إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُونَ وَيَغِيظُونِي بِخَطَايَاهُمْ . فَهَاءُ نَذَا مُسْتَأْصِلُ ذُرِّيَةِ بَعْشَا
وَذُرِّيَةِ بَيْتِهِ وَجَاعِلُ بَيْتِكَ كَيْتِ يَارُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ . مَنْ مَاتَ لِبَعْشَا فِي الْمَدِينَةِ
تَأْكُلُهُ الْكِلَابُ وَمَنْ مَاتَ لَهُ فِي الصَّخْرَاءِ تَأْكُلُهُ طَيْرُ السَّمَاءِ . وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ بَعْشَا
وَمَا صَنَعَ وَبَأْسُهُ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ . وَأَضْطَجَعَ
بَعْشَا مَعَ آبَائِهِ وَفُيِّرَ فِي تَرْصَةَ وَمَلِكُ إِيلَةَ ابْنُهُ مَكَانَهُ . وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ أَيْضًا

عَلَى لِسَانِ يَاهُو بْنِ حَنَانِي النَّبِيِّ عَلَى بَعْشَا وَعَلَى بَيْتِهِ بِسَبَبِ جَمِيعِ الشَّرِّ الَّذِي صَنَعَهُ فِي
 عَيْنِي الرَّبِّ حَيْثُ اسْتَخَطَهُ بِأَعْمَالِ يَدَيْهِ وَصَارَ حَكِيمَتِ يَارُبَّامَ وَبِسَبَبِ قَتْلِهِ لَهُ .
 ١١١١ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَالْعِشْرِينَ لِأَسَا مَلِكِ يَهُوذَا مَلِكِ إِيلَةَ بْنِ بَعْشَا عَلَى إِسْرَائِيلَ
 بِتَرْصَةَ سَفْتَيْنِ . ١١١٢ فَحَالَفَ عَلَيْهِ عَبْدُهُ زِمْرِي رَئِيسُ نِصْفِ الْمُرَكَّبَاتِ وَهُوَ فِي
 تَرْصَةَ يَشْرَبُ وَيَسْكُرُ فِي بَيْتِ أَرْصَا الْمُوَكَّلِ عَلَى الْبَيْتِ فِي تَرْصَةَ ١١١٣ وَجَاءَ زِمْرِي
 وَضَرَبَهُ وَقَتْلَهُ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ لِأَسَا مَلِكِ يَهُوذَا وَمَلِكٌ هُوَ مَسْكَاةُ .
 ١١١٤ فَلَمَّا مَلَكَ وَجَلَسَ عَلَى عَرْشِهِ ضَرَبَ جَمِيعَ بَيْتِ بَعْشَا وَلَمْ يَتْرَكْ لَهُ بَائِلًا بِجَانِبِ
 مَعَ أَقَارِبِهِ وَأَصْحَابِهِ ١١١٥ وَأَبَادَ زِمْرِي كُلَّ بَيْتِ بَعْشَا عَلَى حَسَبِ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَ
 بِهِ بَعْشَا عَلَى لِسَانِ يَاهُو النَّبِيِّ ١١١٦ لِأَجْلِ جَمِيعِ ذُنُوبِ بَعْشَا وَذُنُوبِ إِيلَةَ ابْنِهِ الَّتِي
 أَثَامَهَا وَأَثَامَ إِسْرَائِيلَ لِإِسْخَاطِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ بِأَبْطِلِهِمْ . ١١١٧ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ
 إِيلَةَ وَكُلِّ مَا صَنَعَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ . ١١١٨ وَفِي السَّنَةِ
 السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ لِأَسَا مَلِكِ يَهُوذَا مَلَكَ زِمْرِي سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِتَرْصَةَ وَالشَّعْبُ يَوْمَئِذٍ
 نَازِلُونَ عَلَى جَبْتُونَ الَّتِي لِلْفِلِسْطِينِيِّينَ . ١١١٩ فَسَمِعَ الشَّعْبُ النَّازِلُونَ أَنَّ زِمْرِي قَدْ
 حَالَفَ وَقَتَلَ الْمَلِكَ أَيْضًا فَأَقَامَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ عُمرِي رَئِيسَ الْجَيْشِ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ
 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي الْحَلَّةِ . ١١٢٠ فَطَلَعَ عُمرِي وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ جَبْتُونَ وَحَاصَرُوا
 تَرْصَةَ . ١١٢١ فَلَمَّا رَأَى زِمْرِي أَنَّ الْمَدِينَةَ قَدْ أُخِذَتْ دَخَلَ قَصْرَ بَيْتِ الْمَلِكِ وَأَحْرَقَ
 عَلَى نَفْسِهِ بَيْتَ الْمَلِكِ بِالنَّارِ وَمَاتَ ١١٢٢ مِنْ أَجْلِ خَطَايَاهُ الَّتِي أَرْتَكَبَهَا بِعَمَلِهِ الشَّرِّ
 فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَبِمَسِيرِهِ فِي طَرِيقِ يَارُبَّامَ وَخَطِيبَتِهِ الَّتِي عَمِلَ وَأَثَمَ بِهَا إِسْرَائِيلَ .
 ١١٢٣ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ زِمْرِي وَمُحَالَفَتُهُ الَّتِي حَالَفَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ
 إِسْرَائِيلَ . ١١٢٤ حِينَئِذٍ انْقَسَمَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ شَطْرَيْنِ شَطْرٌ مِنَ الشَّعْبِ تَبَعَ ثُبْنِي
 ابْنَ جِينَتَ لِيَقِيمَهُ مَلِكًا وَالشَّطْرُ الْآخَرُ تَبَعَ عُمرِي . ١١٢٥ وَقَوِيَ الْقَوْمُ الَّذِينَ مَعَ عُمرِي
 عَلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ مَعَ ثُبْنِي بْنِ جِينَتَ فَمَاتَ ثُبْنِي وَمَلَكَ عُمرِي . ١١٢٦ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ

وَالثَّلَاثِينَ لِسَا مَلِكِ يَهُوذَا مَلِكِ عُمَرِي عَلَى إِسْرَائِيلَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً . مَلِكُ بَيْرُصَةَ
 سِتِّ سِنِينَ . ٢٢٤ وَأَتْبَعَ جَبَلَ السَّامِرَةِ مِنْ شَامِرَ بَقْنَطَارِينَ مِنَ الْفِضَّةِ وَبَنَى عَلَى
 الْجَبَلِ وَدَعَا الْمَدِينَةَ الَّتِي بَنَاهَا بِاسْمِ شَامِرَ صَاحِبِ جَبَلِ السَّامِرَةِ . ٢٢٥ وَصَنَعَ عُمَرِي
 الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَكَانَ أَكْثَرُ شَرًّا مِنْ جَمِيعِ مَنْ تَقَدَّمَهُ ٢٢٦ وَسَارَ فِي جَمِيعِ
 طُرُقِ يَارُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ وَإِثْمِهِ الَّذِي آثَمَ بِهِ إِسْرَائِيلَ لِاسْتِخْطَاطِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ
 بِأَبَاطِيلِهِمْ . ٢٢٧ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ عُمَرِي مِمَّا صَنَعَ وَبِأَسْأَلِهِ الَّذِي أَبْدَى مَكْتُوبَةً فِي
 سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ . ٢٢٨ وَأَضْطَجَعَ عُمَرِي مَعَ آبَائِهِ وَقُبِرَ فِي السَّامِرَةِ
 وَمَلِكُ أَحَابُ ابْنُهُ مَكَانَهُ . ٢٢٩ وَمَلِكُ أَحَابُ بْنُ عُمَرِي عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ
 وَثَلَاثِينَ لِسَا مَلِكِ يَهُوذَا . وَكَانَتْ مُدَّةُ مُلْكِ أَحَابُ بْنُ عُمَرِي عَلَى إِسْرَائِيلَ
 بِالسَّامِرَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً . ٢٣٠ وَصَنَعَ أَحَابُ بْنُ عُمَرِي الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ
 أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ مَنْ تَقَدَّمَهُ . ٢٣١ وَلَمْ يَكْفِهِ أَنْ يَسِيرَ فِي خَطَايَا يَارُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ
 فَتَرَوَّجَ إِزَابَلُ بِنْتُ أَتْبَعْلَ مَلِكِ الصَّيْدُونِيِّينَ وَمَضَى وَعَبَدَ الْبَعْلَ وَسَجَدَ لَهُ
 ٢٣٢ وَأَقَامَ مَذْبَحًا لِلْبَعْلِ فِي بَيْتِ الْبَعْلِ الَّذِي بَنَاهُ بِالسَّامِرَةِ . ٢٣٣ وَأَقَامَ أَحَابُ
 غَابَةَ وَزَادَ أَحَابُ فِي اسْتِخْطَاطِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَلَى جَمِيعِ مَنْ تَقَدَّمَهُ مِنْ مُلُوكِ
 إِسْرَائِيلَ . ٢٣٤ وَفِي أَيَّامِهِ بَنَى حِيثِيلُ الَّذِي مِنْ بَيْتِ إِيْلَ أَرِيحَا . بِأَبِيرَامَ بَكْرِهِ
 أَسْهَهَا وَبَسْجُوبَ أَصْغَرِ بَنِيهِ أَقَامَ أَبْوَابَهَا عَلَى حَسْبِ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى
 لِسَانِ يَشُوعَ بْنِ نُونَ

الفصل السابع عشر

٢٣٥ فَقَالَ إِيْلِيَا التَّشِيُّ مِنْ سُكَّانِ جِلْعَادَ لِأَحَابَ حَيُّ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَنَا
 وَاقِفٌ أَمَامَهُ إِنَّهُ لَا يَكُونُ فِي هَذِهِ السِّنِينَ نَدَى وَلَا مَطَرٌ إِلَّا عِنْدَ قَوْلِي . ٢٣٦ وَكَانَ

كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيْهِ قَائِلًا ۖ ۞ أَمْضِ مِنْ هُنَا وَتَوَجَّهْ شَرْقًا وَتَوَارَ عِنْدَ نَهْرِ كَرِيثِ
 الَّذِي تُجَاهُ الْأُرْدُنِّ ۖ ۞ فَتَشْرَبُ مِنَ النَّهْرِ وَقَدْ أَمَرْتُ الْغَرِبَانَ أَنْ تَقُوتَكَ هُنَاكَ .
 ۞ فَمَضَى وَصَنَعَ بِحَسَبِ قَوْلِ الرَّبِّ وَذَهَبَ فَأَقَامَ عِنْدَ نَهْرِ كَرِيثِ الَّذِي تُجَاهُ
 الْأُرْدُنِّ . ۞ فَكَانَتْ الْغَرِبَانُ تَأْتِيهِ بِخُبْزٍ وَلَحْمٍ بِالْعَدَاةِ وَخُبْزٍ وَلَحْمٍ بِالْعَشِيِّ وَكَانَ
 يَشْرَبُ مِنَ النَّهْرِ . ۞ وَكَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ أَنْ جَفَّ النَّهْرُ لِأَنَّهُ لَمْ يَنْزِلْ عَلَى الْأَرْضِ مَطَرٌ
 ۞ فَكَانَ إِلَيْهِ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا ۖ ۞ قُمْ وَأَمْضِ إِلَى صَرْفَتَ مِنْ أَعْمَالِ صَيْدُونَ
 وَأَقِمْ هُنَاكَ فَقَدْ أَمَرْتُ هُنَاكَ أَمْرًا أَرْمَلَةً أَنْ تَقُوتَكَ . ۞ فَقَامَ وَمَضَى إِلَى صَرْفَتَ
 وَصَارَ إِلَى بَابِ الْمَدِينَةِ فَإِذَا هُنَاكَ أَمْرَةٌ أَرْمَلَةٌ تَجْمَعُ حَطَبًا . فَدَعَاَهَا وَقَالَ هَاتِي لِي قَلِيلَ
 مَاءٍ فِي إِنَاءٍ لِأَشْرَبَ . ۞ فَتَوَجَّهَتْ لِتَأْخُذَ فَنَادَاهَا وَقَالَ هَاتِي لِي كِسْرَةً خُبْزٍ فِي
 يَدِكَ . ۞ فَقَالَتْ حَيُّ الرَّبِّ إِلَهَكَ إِنَّهُ لَيْسَ عِنْدِي مَلِيلٌ إِلَّا مِلءُ رَاحَةٍ دَقِيقًا فِي
 الْجِرَّةِ وَيَسِيرًا مِنَ الزَّيْتِ فِي الْقَارُورَةِ وَهَذَا أَنَا أَجْمَعُ عُودَيْنِ مِنَ الْحَطَبِ لِأَدْخُلَ وَأَصْنَعُهُ
 لِي وَلِابْنِي وَنَأْكُلُهُ ثُمَّ نَمُوتَ . ۞ فَقَالَ لَهَا إِيْلَيَّا لَا تَخَافِي أَدْخُلِي فَأَصْنَعِي كَمَا قُلْتَ
 وَلَكِنْ أَصْنَعِي لِي مِنْ ذَلِكَ أَوَّلًا قُرْصًا صَغِيرًا وَأَتَيْنِي بِهِ ثُمَّ أَصْنَعِي لَكَ وَلِابْنِكَ أَخِيرًا .
 ۞ فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ إِنَّ جِرَّةَ الدَّقِيقِ لَا تَفْرُغُ وَقَارُورَةُ الزَّيْتِ
 لَا تَنْقُصُ إِلَى يَوْمٍ يُرْسِلُ الرَّبُّ مَطَرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . ۞ فَمَضَتْ وَصَنَعَتْ كَمَا
 قَالَ إِيْلَيَّا وَآكَلَتْ هِيَ وَهُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهَا أَيَّامًا ۖ ۞ وَجِرَّةُ الدَّقِيقِ لَمْ تَفْرُغْ وَقَارُورَةُ
 الزَّيْتِ لَمْ تَنْقُصْ عَلَى حَسَبِ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى لِسَانِ إِيْلَيَّا . ۞ وَكَانَ
 بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ ابْنَ الْمَرْأَةِ صَاحِبَةَ الْبَيْتِ مَرِضٌ وَكَانَ مَرَضُهُ شَدِيدًا جِدًّا حَتَّى
 لَمْ يَبْقَ فِيهِ رُوحٌ . ۞ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِإِيْلَيَّا مَا لِي وَلَكَ يَا رَجُلَ اللَّهِ وَافْتِنِي لِتُذَكِّرَ
 بِذُنُوبِي وَتَمِيتَ ابْنِي . ۞ فَقَالَ لَهَا أَعْطِينِي ابْنَكَ وَأَخْذَهُ مِنْ حِضْنِهَا وَأَصْعَدَهُ إِلَى
 الْعَلِيَّةِ الَّتِي هُوَ نَازِلٌ بِهَا وَأَضْجَعُهُ عَلَى سَرِيرِهِ ۖ ۞ وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ أَيُّهَا
 الرَّبُّ إِلَهِي أَلِي الْأَرْمَلَةُ الَّتِي أَنَا نَازِلٌ بِهَا قَدْ أَسَاتَ أَيْضًا وَأَمَتَ ابْنَهَا . ۞ وَأَنْبَسَطَ

عَلَى الْغُلَامِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي لَتَعُدَّ رُوحُ الْغُلَامِ إِلَى جَوْفِهِ . ﴿٢٢﴾ فَسَمِعَ الرَّبُّ لَصَوْتِ إِيْلِيَّا وَعَادَتْ رُوحُ الْغُلَامِ إِلَى جَوْفِهِ وَعَادَ حَيًّا . ﴿٢٣﴾ فَأَخَذَ إِيْلِيَّا الصَّبِيَّ وَأَنزَلَهُ مِنَ الْعَلِيَّةِ إِلَى الْبَيْتِ وَدَفَعَهُ إِلَى أُمِّهِ وَقَالَ إِيْلِيَّا أَنْظِرِي قَدْ عَاشَ ابْنُكَ . ﴿٢٤﴾ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِإِيْلِيَّا أَلَا نَ عَلِمْتُ أَنَّكَ رَجُلُ اللَّهِ وَأَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ فِي فَمِكَ حَقًّا

الفصل الثامن عشر

﴿٢٥﴾ وَبَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِيْلِيَّا فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ قَائِلًا أَمْضِ وَرَاءَ لِأَحَابَ فَإِنِّي يَمْطُرُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . ﴿٢٦﴾ فَمَضَى إِيْلِيَّا لِيَتَرَأَى لِأَحَابَ وَكَانَ الْجُوعُ شَدِيدًا فِي السَّامِرَةِ . ﴿٢٧﴾ وَإِنَّ أَحَابَ دَعَا عُوبَدِيَّا قِيمَ الْبَيْتِ وَكَانَ عُوبَدِيَّا مُتَقِيًا لِلرَّبِّ جِدًّا . ﴿٢٨﴾ وَكَانَ لَمَّا قَرَضَتْ إِيزَابَلُ أَنْبِيَاءَ الرَّبِّ أَنْ عُوبَدِيَّا أَخَذَ مِئَةً مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَأَخْفَاهُمْ كُلَّ خَمْسِينَ فِي مَغَارَةٍ وَعَالَهُمُ بِالْخُبْزِ وَالْمَاءِ . ﴿٢٩﴾ وَقَالَ أَحَابُ لِعُوبَدِيَّا سِرْ فِي الْأَرْضِ إِلَى جَمِيعِ عُيُونِ الْمَاءِ وَأَنْهَارِهِ عَسَى أَنْ نَجِدَ عُشْبًا نُحْيِي بِهِ الْحَيْلَ وَالْبِغَالَ وَلَا نَعْدَمَ الْبِهَانِمَ كُلَّهَا . ﴿٣٠﴾ فَأَقْسَمَا الْأَرْضَ بَيْنَهُمَا لِيَجُوزَا فِيهَا فَسَارَ أَحَابُ فِي طَرِيقٍ وَحْدَهُ وَسَارَ عُوبَدِيَّا فِي طَرِيقٍ وَحْدَهُ . ﴿٣١﴾ فَبَيْنَمَا عُوبَدِيَّا فِي الطَّرِيقِ إِذِ اتَّقَى بِإِيْلِيَّا فَعَرَفَهُ فَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَقَالَ أَنْتَ سَيِّدِي إِيْلِيَّا . ﴿٣٢﴾ فَقَالَ لَهُ أَنَا هُوَ أَمْضِ فَقُلْ لِسَيِّدِكَ هُوَذَا إِيْلِيَّا . ﴿٣٣﴾ فَقَالَ مَا خَطِيبُ حَتَّى تَلْقَى الْآنَ عَبْدَكَ فِي يَدِ أَحَابَ لِيَقْتُلَنِي . ﴿٣٤﴾ حَيُّ الرَّبِّ إِلَهكَ إِنَّهُ مَا مِنْ أُمَّةٍ وَلَا مَمْلَكَةٍ إِلَّا بَعَثَ سَيِّدِي إِلَيْهَا فِي طَلَبِكَ فَيَقُولُونَ لَيْسَ هُنَا فَيَسْتَحِفُّ تِلْكَ الْمَمْلَكَةُ أَوِ الْأُمَّةَ أَنَّهَا لَمْ تَجِدْكَ . ﴿٣٥﴾ وَالْآنَ أَنْتَ تَقُولُ أَمْضِ فَقُلْ لِسَيِّدِكَ هُوَذَا إِيْلِيَّا . ﴿٣٦﴾ فَيَكُونُ إِذَا انْطَلَقْتَ مِنْ عِنْدِكَ أَنَّ رُوحَ الرَّبِّ يَأْخُذُكَ إِلَى حَيْثُ لَا أَعْلَمُ

فَآتَى وَآخِرُ أَحَابَ ثُمَّ لَا يَجِدُكَ فَيَقْتُلَنِي وَعَبْدُكَ مُتَّقٍ لِلرَّبِّ مِنْذُ صَبَايَ . **١١٤** أَلَمْ يُخَبِّرْ سَيِّدِي بِمَا صَنَعْتُ حِينَما قَتَلْتُ إِيزَابِلَ أَنْبِيَاءَ الرَّبِّ حَيْثُ خَبَأْتُ مِنْ أَنْبِيَاءِ الرَّبِّ مِئَةَ رَجُلٍ كُلِّ خَمْسِينَ فِي مَغَارَةٍ وَعَلَّتْهُمُ بِالْخَبْرِ وَالْمَسَاءُ . **١١٥** وَالْآنَ أَنْتَ تَقُولُ أَمْضِ قُلُوبَ لِسَيِّدِكَ هُوَذَا إِيْلِيَا فَيَقْتُلَنِي . **١١٦** فَقَالَ إِيْلِيَا حَيُّ رَبُّ الْجُنُودِ الَّذِي أَنَا وَاقِفٌ أَمَامَهُ إِنِّي فِي هَذَا الْيَوْمِ أَتَرَأَى لَهُ . **١١٧** فَمَضَى عُوبَدِيَا وَلَقِيَ أَحَابَ وَآخَبَهُ فَجَاءَ أَحَابُ لِلِقَاءِ إِيْلِيَا . **١١٨** فَلَمَّا رَأَى أَحَابُ إِيْلِيَا قَالَ لَهُ أَحَابُ أَنْتَ إِيْلِيَا مُقْلِقُ إِسْرَائِيلَ . **١١٩** فَقَالَ لَهُ لَمْ أَقْلِقْ إِسْرَائِيلَ أَنَا بَلْ أَنْتَ وَبَيْتُ أَبِيكَ بَرَكْتُمْ وَصَايَا الرَّبِّ وَاقْتَفَانِي كُمُ الْبَعْلِيمِ . **١٢٠** وَالْآنَ وَجْهٌ وَاجِعٌ إِلَيَّ كُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى جَبَلِ الْكَرْمَلِ وَأَنْبِيَاءُ الْبَعْلِ الْأَرْبَعِ مِئَةً وَالْخَمْسِينَ وَأَنْبِيَاءُ عَشَارُوتِ الْأَرْبَعِ مِئَةِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ عَلَى مَائِدَةِ إِيزَابِلَ . **١٢١** فَأَرْسَلَ أَحَابُ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَجَمَعَ الْأَنْبِيَاءَ إِلَى جَبَلِ الْكَرْمَلِ . **١٢٢** فَتَقَدَّمَ إِيْلِيَا إِلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ إِلَى مَتَى أَنْتُمْ تَعْرِجُونَ بَيْنَ الْجَانِبَيْنِ إِنْ كَانَ الرَّبُّ هُوَ إِلَهِهَ فَاتَّبِعُوهُ وَإِنْ كَانَ الْبَعْلُ إِلَهِهُ فَاتَّبِعُوهُ . فَلَمْ يُجِبْهُ الْقَوْمُ بِكَلِمَةٍ . **١٢٣** فَقَالَ إِيْلِيَا لِلشَّعْبِ أَنَا الْآنَ وَحْدِي بَقِيْتُ نَبِيًّا لِلرَّبِّ وَهُوَ لَا أَنْبِيَاءَ الْبَعْلِ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ رَجُلًا . **١٢٤** فَلْيُوتَ لَنَا بُتُورَيْنِ فَيَخْتَارُوا لَهُمْ ثُورًا ثُمَّ يَقَطِّعُوهُ وَيَجْعَلُوهُ عَلَى الْخُطْبِ وَلَا يَضَعُوا نَارًا وَأَنَا أَيْضًا أَهْبِي الثُّورَ الْآخَرَ وَأَجْعَلُهُ عَلَى الْخُطْبِ وَلَا أَضَعُ نَارًا . **١٢٥** ثُمَّ تَدْعُونَ أَنْتُمْ بِأَسْمِ إِلَهِكُمْ وَأَنَا أَدْعُو بِأَسْمِ الرَّبِّ وَالَّذِي يُجِيبُ بِنَارٍ فَهُوَ إِلَهِهُ . فَجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ قَائِلِينَ الْكَلَامُ حَسَنٌ . **١٢٦** فَقَالَ إِيْلِيَا لِأَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ اخْتَارُوا لَكُمْ ثُورًا وَافْعَلُوا أَوَّلًا لِأَنَّكُمْ كَثِيرُونَ وَادْعُوا بِأَسْمِ إِلَهِكُمْ وَلَكِنْ لَا تَضَعُوا نَارًا . **١٢٧** فَآخَذُوا الثُّورَ الَّذِي أَعْطَاهُمْ وَقَرَّبُوا وَدَعَوْا بِأَسْمِ الْبَعْلِ مِنَ الْعِدَاةِ إِلَى الظُّهْرِ وَهُمْ يَقُولُونَ أَيُّهَا الْبَعْلُ أَجِنَا فَلَمْ يَكُنْ مِنْ صَوْتٍ وَلَا مِجِبٍ وَكَانُوا يَرْقُصُونَ حَوْلَ الْمَذْبَحِ الَّذِي صَنَعُوا . **١٢٨** فَلَمَّا كَانَ الظُّهْرُ سَخِرَ مِنْهُمْ إِيْلِيَا وَقَالَ أَصْرُخُوا بِصَوْتٍ أَعْلَى فَإِنَّهُ إِلَهُ لَعَلَّهُ فِي مُحَادَّةٍ أَوْ فِي خَلُوعٍ أَوْ فِي

سَفَرٍ أَوْ لَعَلَّهُ نَأِيمٌ فَيَسْتَقِظُ . ﴿٢٣٨﴾ فَكَانُوا يَصْرُخُونَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَتَخَدَّشُوا عَلَى حَسَبِ رَنَمِهِمُ بِالسُّيُوفِ وَالرِّمَاحِ حَتَّى سَالَتْ دِمَآؤُهُمْ عَلَيْهِمْ . ﴿٢٣٩﴾ فَلَمَّا فَاتَ الظُّرُ وَهُمْ يَتَنَبَّأُونَ إِلَى أَنْ حَانَ إِضْعَادُ التَّقْدِيمَةِ وَلَيْسَ صَوْتُ وَلَا مَجِيبٌ وَلَا مُصَنِّعٌ . ﴿٢٤٠﴾ قَالَ إِيْلِيَا لَجَمِيعِ الشَّعْبِ أَذِنُوا مِنِّي قَدْ نَا جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنْهُ . فَرَمَمَ مَذْبَحَ الرَّبِّ الَّذِي كَانَ قَدْ تَهَدَّمَ . ﴿٢٤١﴾ وَأَخَذَ إِيْلِيَا اثْنَيْ عَشَرَ حَجْرًا عَلَى عَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي يَثْقُوبَ الَّذِي كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيْهِ قَائِلًا إِسْرَائِيلَ يَكُونُ اسْمُكَ . ﴿٢٤٢﴾ وَبَنَى تِلْكَ الْحِجَارَةَ مَذْبَحًا عَلَى اسْمِ الرَّبِّ وَجَعَلَ حَوْلَ الْمَذْبَحِ قَنَآةً تَسْعُ مِكَئَلِينَ مِنَ الْحَبِّ . ﴿٢٤٣﴾ ثُمَّ نَضَّدَ الْحَطَبَ وَقَطَعَ الثَّوْرَ وَجَعَلَهُ عَلَى الْحَطَبِ . ﴿٢٤٤﴾ وَقَالَ أَمَلُّوا أَرْبَعَ جِرَارٍ مَاءً وَصُبُّوا عَلَى الْمَحْرَقَةِ وَعَلَى الْحَطَبِ . ثُمَّ قَالَ ثُبُّوا ثُبُّوا ثُمَّ قَالَ تَلْثُوا قَتَلُوا . ﴿٢٤٥﴾ فَجَرَى الْمَاءُ حَوْلَ الْمَذْبَحِ دَائِرًا وَامْتَلَأَتِ الْقَنَآةُ أَيْضًا مَاءً . ﴿٢٤٦﴾ فَلَمَّا حَانَ إِضْعَادُ التَّقْدِيمَةِ تَقَدَّمَ إِيْلِيَا النَّبِيُّ وَقَالَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ لِيَعْلَمَ الْيَوْمَ أَنَّكَ إِلَهٌ فِي إِسْرَائِيلَ وَأَنِّي أَنَا عَبْدُكَ وَيَا مَرْكَ قَدْ فَعَلْتَ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ . ﴿٢٤٧﴾ اسْتَجِبْنِي يَا رَبِّ اسْتَجِبْنِي لِيَعْلَمَ هَذَا الشَّعْبُ أَنَّكَ أَيُّهَا الرَّبُّ أَنْتَ الْإِلَهُ وَأَنَّكَ أَنْتَ رَدَدْتَ قُلُوبَهُمْ إِلَى الْوَرَاءِ . ﴿٢٤٨﴾ فَهَبَّتْ نَارُ الرَّبِّ وَأَكَلَتِ الْمَحْرَقَةَ وَالْحَطَبَ وَالْحِجَارَةَ وَالتُّرَابَ حَتَّى لَحَسَتْ الْمَاءُ الَّذِي فِي الْقَنَآةِ . ﴿٢٤٩﴾ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ جَمِيعُ الشَّعْبِ خَرُّوا عَلَى وُجُوهِهِمْ وَقَالُوا الرَّبُّ هُوَ إِلَهُ الرَّبِّ هُوَ إِلَهُ . ﴿٢٥٠﴾ فَقَالَ لَهُمْ إِيْلِيَا اقْبِضُوا عَلَى أَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ وَلَا يُفْلِتْ مِنْهُمْ أَحَدٌ . فَاقْبِضُوا عَلَيْهِمْ فَأَرْزَلَهُمْ إِيْلِيَا إِلَى نَهْرِ قِيْشُونَ وَذَبَحَهُمْ هُنَاكَ . ﴿٢٥١﴾ وَقَالَ إِيْلِيَا لِأَخَابَ أَصْعِدْ كُلَّ وَاشْرَبْ فَهُوَذَا صَوْتُ دَوِيِّ مَطَرٍ . ﴿٢٥٢﴾ فَصَعِدَ أَخَابُ لِيَأْكُلَ وَيَشْرَبَ وَصَعِدَ إِيْلِيَا إِلَى رَأْسِ الْكَرْمَلِ وَخَرَّ إِلَى الْأَرْضِ وَجَعَلَ وَجْهَهُ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ . ﴿٢٥٣﴾ وَقَالَ لِغَلَامِهِ أَصْعِدْ وَتَطْلُعْ نَحْوَ الْبَحْرِ . فَصَعِدَ وَتَطْلُعَ وَقَالَ مَا أَرَى شَيْئًا . فَقَالَ لَهُ أَرْجِعْ عَلَى سَبْعِ مَرَّاتٍ . ﴿٢٥٤﴾ فَلَمَّا كَانَ فِي السَّابِعَةِ قَالَ هَا سَحَابَةٌ صَغِيرَةٌ قَدَرِ رَاحَةِ رَجُلٍ طَالِعَةٍ مِنَ الْبَحْرِ . فَقَالَ لَهُ أَصْعِدْ وَقُلْ لِأَخَابَ هِدْ

وَأُزِّلَ لَيْلًا يَمْنَعُ الْمَطَرُ . ﴿٤٥﴾ فَيَنِمَا كَانَ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَا إِذِ ارْتَبَدَتِ السَّمَاءُ بِالسُّحُبِ وَهَبَتِ الرِّيَّاحُ وَجَاءَ مَطَرٌ عَظِيمٌ فَرَكِبَ أَحَابُ وَسَارَ إِلَى يَزْرَعِيلَ . ﴿٤٦﴾ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ مَعَ إِيْلِيَّا فَشَدَّ مَتْنِيهِ وَجَرَى أَمَامَ أَحَابَ حَتَّى وَافَى يَزْرَعِيلَ

الْفَصْلُ التَّاسِعُ عَشَرَ

﴿١﴾ وَأَخْبَرَ أَحَابُ إِيزَابِلَ بِكُلِّ مَا صَنَعَهُ إِيْلِيَّا وَجَمِيعَ مَنْ قَتَلَهُمْ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ بِالسَّيْفِ ﴿٢﴾ فَأَنْفَذَتْ إِيزَابِلُ رَسُولًا إِلَى إِيْلِيَّا وَقَالَتْ كَذَا تَفْعَلُ الْإِلَهِةُ وَكَذَا تَرِيدُ إِنْ لَمْ أَجْعَلْ نَفْسَكَ فِي مِثْلِ السَّاعَةِ مِنْ غَدٍ كَنَفْسِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ . ﴿٣﴾ فَخَافَ وَقَامَ وَمَضَى عَلَى وَجْهِهِ وَوَافَى بَنِي سَبْعِ آلِي لِيَهُودَا وَخَلَفَ غُلَامُهُ هُنَاكَ . ﴿٤﴾ ثُمَّ تَقَدَّمَ فِي الْبَرِّيَّةِ مَسِيرَةَ يَوْمٍ حَتَّى جَاءَ وَجَلَسَ تَحْتَ رَمَّةٍ وَالتَّمَسَ لِنَفْسِهِ الْمَوْتَ وَقَالَ حَسْبِيَ الْآنَ يَا رَبِّ فَخَذَ نَفْسِي فَإِنِّي لَسْتُ خَيْرًا مِنْ آبَائِي . ﴿٥﴾ ثُمَّ اضْطَجَعَ وَنَامَ تَحْتَ الرَّمَّةِ فَإِذَا بَمَلَاكٍ قَدَلَسَهُ وَقَالَ لَهُ قُمْ فَكُلْ . ﴿٦﴾ فَالْتَفَتَ فَإِذَا عِنْدَ رَأْسِهِ رَغِيفٌ مَلِيلٌ وَجَرَّةٌ مَاءٍ فَأَكَلَ وَشَرِبَ ثُمَّ عَادَ وَاضْطَجَعَ . ﴿٧﴾ فَعَاوَدَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ ثَانِيَةً وَلَمَسَهُ وَقَالَ قُمْ فَكُلْ فَإِنَّ الطَّرِيقَ بَعِيدٌ أَمَامَكَ . ﴿٨﴾ فَقَامَ وَأَكَلَ وَشَرِبَ وَسَارَ بِقُوَّةِ تِلْكَ الْأَكْلَةِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً إِلَى جَبَلِ اللَّهِ حُورَيْبَ . ﴿٩﴾ وَدَخَلَ الْمَغَارَةَ هُنَاكَ وَبَاتَ فِيهَا . فَإِذَا بِكَلَامِ الرَّبِّ إِلَيْهِ يَقُولُ مَا بَالُكَ هُنَا يَا إِيْلِيَّا . ﴿١٠﴾ فَقَالَ إِنِّي غَرْتُ غَيْرَةً لِلرَّبِّ إِلَهِ الْجُنُودِ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ نَبَذُوا عَهْدَكَ وَقَوَّضُوا مَذَابِحَكَ وَقَتَلُوا أَنْبِيََاءَكَ بِالسَّيْفِ وَبَقِيْتُ أَنَا وَحْدِي وَقَدْ طَلَبُوا نَفْسِي لِيَأْخُذُوهَا . ﴿١١﴾ فَقَالَ أَخْرِجْ وَقِفْ عَلَى الْجَبَلِ أَمَامَ الرَّبِّ . فَإِذَا الرَّبُّ عَابِرٌ وَرِيحٌ عَظِيمَةٌ وَشَدِيدَةٌ تُصَدِّعُ الْجِبَالَ وَتَحْطِمُ الصُّخُورَ أَمَامَ الرَّبِّ وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي الرِّيحِ . وَبَعْدَ الرِّيحِ زَلْزَلَةٌ وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي الزَّلْزَلَةِ . ﴿١٢﴾ وَبَعْدَ الزَّلْزَلَةِ نَارٌ وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي النَّارِ . وَبَعْدَ النَّارِ صَوْتُ نَسِيمِ

لَطِيفٌ . ﴿١٧٧﴾ فَلَمَّا سَمِعَ إِيْلِيَّا سَرَّ وَجْهَهُ بِرِدَائِهِ وَخَرَجَ وَوَقَفَ بِمَدْخَلِ الْمَغَارَةِ . فَإِذَا بِصَوْتٍ إِلَيْهِ يَقُولُ مَا بَالُكَ هُنَا يَا إِيْلِيَّا . ﴿١٧٨﴾ فَقَالَ إِنِّي غَرْتُ غَيْرَةً لِلرَّبِّ إِلَهِ الْجُنُودِ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ نَبَذُوا عَهْدَكَ وَقَوَّضُوا مَذَابِحَكَ وَقَتَلُوا أَنْبِيََاءَكَ بِالسَّيْفِ وَبَقِيتُ أَنَا وَحْدِي وَقَدْ طَلَبُوا نَفْسِي لِيَأْخُذُوهَا . ﴿١٧٩﴾ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ أَمْضِ فَارْجِعْ فِي طَرِيقِكَ تَحْوَ بَرِّيَّةَ دِمَشْقَ فَإِذَا وَصَلْتَ فَأَمْسَحْ خَزَائِيلَ مَلِكًا عَلَى أَرَامَ . ﴿١٨٠﴾ وَأَمْسَحْ يَاهُو بْنُ نُمِشِي مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَمْسَحْ الْيَشَاعَ بْنُ شَافَاطَ مِنْ آبِلِ مُحَوَلَةٍ نَبِيًّا بَدَلًا مِنْكَ . ﴿١٨١﴾ فَيَكُونُ أَنَّ مَنْ أَقْلَتَ مِنْ سَيْفِ خَزَائِيلَ يَقْتُلُهُ يَاهُو وَمَنْ أَقْلَتَ مِنْ سَيْفِ يَاهُو يَقْتُلُهُ الْيَشَاعُ . ﴿١٨٢﴾ وَقَدْ أَبْقَيْتُ فِي إِسْرَائِيلَ سَبْعَةَ آلَافٍ كُلِّ رُكْبَةٍ لَمْ تَحْتَ لِلْبَعْلِ وَكُلِّ فَمٍ لَمْ يَتَّخِذْ إِلَهًا بَقِيَّةً . ﴿١٨٣﴾ فَمَضَى مِنْ هُنَاكَ فَلَقِيَ الْيَشَاعَ بْنَ شَافَاطَ وَهُوَ يَحْرُثُ وَأَمَامَهُ اثْنَا عَشَرَ فُدَّانَ بَقَرٍ وَهُوَ مَعَ الثَّانِي عَشَرَ . فَرَّ نَحْوَهُ إِيْلِيَّا وَرَمَى إِلَيْهِ بِرِدَائِهِ . ﴿١٨٤﴾ فَتَرَكَ الْبَقَرَ وَجَرَى وَرَاءَ إِيْلِيَّا وَقَالَ لَهُ دَعْنِي أَقْبِلْ أَبِي وَأُمِّي ثُمَّ أَتْبِعْكَ . فَقَالَ لَهُ أَذْهَبْ رَاجِعًا فَمَاذَا صَنَعْتُ بِكَ . ﴿١٨٥﴾ فَارْجِعْ مِنْ خَلْفِهِ وَأَخْذَ زَوْجَيْنِ مِنَ الْبَقَرِ وَذَبَحَهُمَا وَطَبَخَ لَحْمَهُمَا عَلَى أَدَاةِ الْبَقَرِ وَقَدَّمَ لِلشَّعْبِ فَأَكَلُوا . ثُمَّ قَامَ وَمَضَى مَعَ إِيْلِيَّا وَكَانَ يَخْدُمُهُ

الفصل العشرون

﴿١﴾ وَجَمَعَ بَنُودُ مَلِكِ أَرَامَ كُلَّ عَسْكَرِهِ وَمَعَهُ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ مَلِكًا وَخَيْلٌ وَمَرَاكِبُ وَصَعِدَ وَحَاصِرَ السَّامِرَةِ وَحَارَبَهَا . ﴿٢﴾ وَوَجَّهَ رُسُلًا إِلَى أَحَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَدِينَةِ . ﴿٣﴾ وَقَالَ لَهُ كَذَا يَقُولُ بَنُودُ فِضَّتِكَ وَذَهَبُكَ هَا لِي وَأَزْوَاجُكَ وَبَنُوكَ الْحَسَنَانِ هُمَا لِي . ﴿٤﴾ فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ كَمَا قُلْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ أَنَا وَجَمِيعُ مَا هُوَ لِي لَكَ . ﴿٥﴾ فَارْجِعِ الرُّسُلَ وَقَالُوا هَكَذَا تَكَلَّمَ بَنُودُ وَقَالَ إِنِّي قَدْ

أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ قَائِلًا فِضَّتُكَ وَذَهَبُكَ وَأَزْوَاجُكَ وَبَنُوكَ تُعْطِيهِمْ لِي . **١١١** وَإِنِّي فِي
مِثْلِ السَّاعَةِ مِنْ غَدٍ أَبْتُ إِلَيْكَ عِبِيدِي لِيُقْتَشُوا بَيْتَكَ وَيُوتَ عَيْدِكَ فَكُلُّ مَا هُوَ
شَهِيٌّ فِي عَيْنِكَ يَجْعَلُونَهُ فِي أَيْدِيهِمْ وَيَأْخُذُونَهُ . **١١٢** فَدَعَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ
شُيُوخِ الْأَرْضِ وَقَالَ أَعْلَمُواوَاَنْظُرُوا إِن هَذَا يَطْلُبُ الشَّرَّ لَأَنَّهُ بَعَثَ إِلَيَّ فِي نِسَائِي
وَبَنِي وَفِضَّتِي وَذَهَبِي فَلَمْ أَمْنَعَهَا مِنْهُ . **١١٣** فَقَالَ لَهُ كُلُّ الشُّيُوخِ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ
لَا تَسْمَعْ وَلَا تَرْضَ . **١١٤** فَقَالَ لِرُسُلِهِ بَنِّدُوا قَوْلُوا لِسَيِّدِي الْمَلِكِ كُلُّ مَا أَرْسَلْتُ
بِهِ إِلَى عَبْدِكَ أَوَّلًا أَفْعَلُهُ وَأَمَّا هَذَا الْأَمْرُ فَلَا طَاقَةَ لِي بِهِ . فَمَضَى الرُّسُلُ وَرَدُّوا الْجَوَابَ .
١١٥ فَوَجَّهَ إِلَيْهِ بَنِّدٌ يَقُولُ هَكَذَا تَصْنَعُ الْآلِهَةُ بِي وَهَكَذَا تَرِيدُ إِنْ كَانَ تُرَابُ
السَّامِرَةِ يَكْفِي لِأَكْفِ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونِي . **١١٦** فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ
قُولُوا لَهُ لَا يَفْتَحِرَنَّ مَنْ يَنْتَقِ كَمَنْ يَحُلُّ مِنْطَقَتَهُ . **١١٧** فَلَمَّا سَمِعَ هَذَا الْكَلَامَ وَهُوَ
يَشْرَبُ مَعَ الْمُلُوكِ فِي الْمِظَالِ قَالَ لِعَبِيدِهِ أَقِيمُوا الْحِصَارَ فَأَقَامُوا الْحِصَارَ عَلَى الْمَدِينَةِ .
١١٨ وَإِذَا بَنِي تَقَدَّمَ إِلَى أَحَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ أَرَأَيْتَ كُلَّ
هَذَا الْجَمْعِ الْعَظِيمِ هَاءَ نَذَا أَدْفَعُهُ إِلَى يَدِكَ الْيَوْمَ لَتَعْلَمَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ . **١١٩** فَأَجَابَ
أَحَابُ وَقَالَ عَلَى يَدِ مَنْ . فَقَالَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَلَى يَدِ غِلْمَانِ رُؤَسَاءِ الْأَقَالِيمِ .
١٢٠ قَالَ فَمَنْ يُلْحِمُ الْحَرْبَ . قَالَ أَنْتَ . **١٢١** فَأَحْصَى غِلْمَانُ رُؤَسَاءِ الْأَقَالِيمِ فَكَانُوا
مِائَتَيْنِ وَاثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ رَجُلًا . وَأَحْصَى بَعْدَهُمْ سَائِرُ الشَّعْبِ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَبْعَةَ
آلَافٍ . **١٢٢** فَخَرَجُوا عِنْدَ الظُّهْرِ وَكَانَ بَنِّدٌ يَشْرَبُ وَيَسْكُرُ فِي الْمِظَالِ هُوَ وَالْمُلُوكُ
اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ مَلِكًا مُنَاصِرُونَ لَهُ . **١٢٣** وَخَرَجَ أَوَّلًا غِلْمَانُ رُؤَسَاءِ الْأَقَالِيمِ فَأَنْفَذَ
بَنِّدٌ فَأَخْبَرَ وَقِيلَ لَهُ إِنَّ نَفَرًا خَرَجُوا مِنَ السَّامِرَةِ . **١٢٤** فَقَالَ إِنْ كَانُوا قَدْ خَرَجُوا
مُسَالِمِينَ فَأَقْبِضُوا عَلَيْهِمْ أَحْيَاءَ وَإِنْ كَانُوا قَدْ خَرَجُوا لِلْقِتَالِ فَأَقْبِضُوا عَلَيْهِمْ أَحْيَاءَ .
١٢٥ فَخَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ غِلْمَانُ رُؤَسَاءِ الْأَقَالِيمِ وَالْجَيْشُ وَرَاءَهُمْ **١٢٦** فَقَتَلَ كُلُّ
رَجُلٍ رَجُلَهُ فَهَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ وَاتَّبَعَهُمْ إِسْرَائِيلُ فَأَقْلَبَتْ بَنِّدٌ مَلِكُ أَرَامَ عَلَى فَرَسٍ

مَعَ الْفَرَسَانِ . ١٠ وَخَرَجَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَضْرَبَ الْحَنِيلَ وَالْمَرَاجِبَ وَضْرَبَ أَرَامَ ضَرْبَةً عَظِيمَةً . ١١ فَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُ أَمْضِ وَتَشَدَّدْ وَتَأْمَلْ وَانْظُرْ مَا نَصْنَعُ فَإِنَّهُ عِنْدَ مَدَارِ السَّنَةِ يَصْعَدُ عَلَيْكَ مَلِكُ أَرَامَ . ١٢ وَقَالَ لِمَلِكِ أَرَامَ عَيْدُهُ إِنَّ إِلَهَتَهُمُ إِلَهَةُ الْجِبَالِ وَلِذَلِكَ قَوُوا عَلَيْنَا وَلَكِنْ إِذَا حَارَبْنَاهُمْ فِي السَّهْلِ فَإِنَّا نَقْوَى عَلَيْهِمْ . ١٣ وَأَنْتَ فَافْعَلْ هَذَا الْأَمْرَ اعْزِلِ الْمُلُوكَ كُلًّا مِنْ مَكَانِهِ وَاجْعَلْ أَمَكْتَهُمْ قُوَادًا . ١٤ وَأَخْصِ لَكَ جَيْشًا كَالْجَيْشِ الَّذِي سَقَطَ لَكَ وَخِيَلًا كَالْحَنِيلِ وَمَرَاجِبَ كَالْمَرَاجِبِ فَتَقَاتِلَهُمْ فِي السَّهْلِ وَنَقْوَى عَلَيْهِمْ . فَسَمِعَ مِنْهُمْ وَفَعَلَ كَذَلِكَ . ١٥ فَلَمَّا كَانَ مَدَارُ السَّنَةِ أَحْصَى بَنَهْدَدُ الْأَرَامِيِّينَ وَصَعِدَ إِلَى أَفِيقَ لِمُحَارَبَةِ إِسْرَائِيلَ . ١٦ وَأَحْصَى بَنُو إِسْرَائِيلَ وَتَرَوَّدُوا وَسَارُوا لِلْقَائِمِ وَزَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُقَابِلَهُمْ كَانَتْهُمْ قَطِيعَانِ صَغِيرَانِ مِنَ الْمَغَزِ وَالْأَرَامِيُّونَ قَدْ مَلَأُوا الْأَرْضَ . ١٧ فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ إِلَى اللَّهِ وَكَلَّمَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِأَجْلِ أَنْ الْأَرَامِيِّينَ قَالُوا إِنَّ الرَّبَّ هُوَ إِلَهُ الْجِبَالِ لَا إِلَهَ إِلَّا الْأَوْدِيَّةُ فَإِنِّي دَافِعٌ إِلَى يَدِكَ كُلَّ هَذَا الْجُمْهُورِ الْعَظِيمِ لَتَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ . ١٨ فَتَنَزَلَ هُوَلَاءُ تَجَاهَ هُوَلَاءُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ . وَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ السَّابِعُ انْهَضَتِ الْحَرْبُ فَقَتَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَرَامِيِّينَ مِائَةَ أَلْفٍ رَاجِلٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ . ١٩ وَهَرَبَ الْبَاقُونَ إِلَى أَفِيقَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَسَقَطَ السُّورُ عَلَى السَّبْعَةِ وَالْعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ الَّذِينَ بَقُوا وَهَرَبَ بَنَهْدَدُ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ إِلَى مُخْدَعٍ ضَمَنَ مُخْدَعٍ . ٢٠ فَقَالَ لَهُ عَيْدُهُ إِنَّا سَمِعْنَا أَنَّ مُلُوكَ آلِ إِسْرَائِيلَ هُمْ مُلُوكُ رَحْمَةٍ فَلْتَشَدَّدِ الْآنَ مُسُوْحًا عَلَى مُتُونَا وَتَجْعَلْ حِجَالًا عَلَى رُؤُوسِنَا وَنَخْرُجْ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لَعَلَّهُ يَسْتَبْقِي نَفْسَكَ . ٢١ فَشَدُّوا مُسُوْحًا عَلَى مُتُونِهِمْ وَحِجَالًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَجَاءُوا مَلِكَ إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا إِنَّ عَبْدَكَ بَنَهْدَدُ يَقُولُ اتَّوَسَّلُ أَنْ تَسْتَبْقِي نَفْسِي . فَقَالَ أُوْحِي هُوَ بَعْدُ إِنَّمَا هُوَ أَخِي . ٢٢ فَاسْتَبَشَرَ الْقَوْمُ وَبَادَرُوا فَتَلَقَّوْا الْكَلِمَةَ مِنْ فِيهِ وَقَالُوا أَخُوكَ بَنَهْدَدُ . فَقَالَ هَلُمَّ فَخْذُوهُ . فَخَرَجَ إِلَيْهِ بَنَهْدَدُ فَأَصْعَدَهُ عَلَى الْمُرْكَبَةِ . ٢٣ فَقَالَ لَهُ الْمُدُنُ الَّتِي أَخَذَهَا أَبِي مِنْ أَيْدِكَ

أَرُدُّهَا عَلَيْكَ وَتَجْعَلُ لَكَ أَسْوَاقًا فِي دِمَشْقَ كَمَا فَعَلَ أَبِي فِي السَّامِرَةِ . فَقَالَ وَأَنَا
 أَطْلُقُكَ بِهَذَا الْعَهْدِ وَقَطَعَ لَهُ عَهْدًا وَأَطْلَقَهُ . **٢٥٥** وَإِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ قَالَ
 لِصَاحِبِهِ بِأَمْرِ الرَّبِّ أَضْرِبْنِي . فَأَبَى الرَّجُلُ أَنْ يَضْرِبَهُ . **٢٥٦** فَقَالَ لَهُ بِمَا أَتَيْتُكَ لَمْ
 تُطْعِ أَمْرَ الرَّبِّ فَإِنَّكَ عِنْدَ أَنْصِرَافِكَ مِنْ عِنْدِي يَمُوتُكَ أَسَدٌ . فَلَمَّا أَنْصَرَفَ مِنْ
 عِنْدِهِ لَقِيَ أَسَدٌ قَتَلَهُ . **٢٥٧** ثُمَّ لَقِيَ رَجُلًا آخَرَ فَقَالَ لَهُ أَضْرِبْنِي فَضْرَبَهُ ذَلِكَ
 الرَّجُلُ ضَرْبَةً فَجَرَحَهُ . **٢٥٨** فَمَضَى النَّبِيُّ وَوَقَفَ لِلْمَلِكِ فِي الطَّرِيقِ وَتَكَرَّرَ بِرُقْعٍ
 عَلَى عَيْنَيْهِ . فَلَمَّا مَرَّ الْمَلِكُ نَادَى الْمَلِكُ وَقَالَ إِنَّ عَبْدَكَ خَرَجَ فِي وَسْطِ الْمَلْحَمَةِ
 فَإِذَا بِرَجُلٍ مَالٍ وَأَتَانِي بِرَجُلٍ وَقَالَ أَحْفَظْ هَذَا الرَّجُلَ وَإِنْ أَفَلَّتْ مِنْكَ تَكُونُ نَفْسُكَ
 بَدَلًا مِنْ نَفْسِهِ أَوْ تَرِنُ لِي قِطَارًا مِنْ الْفِضَّةِ . **٢٥٩** فَيَسْمَاعِي عَبْدُكَ مُشْتَغِلٌ هُنَا وَهُنَا
 إِذَا بِهِ قَدْ قُتِلَ . فَقَالَ لَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ ذَلِكَ حُكْمُكَ مَا قَضَيْتَهُ أَنْتَ . **٢٦٠** فَبَادَرَ
 وَأَزَاحَ الْبُرْقِعَ عَنْ عَيْنَيْهِ فَعَرَفَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِنَّهُ مِنْ الْأَنْبِيَاءِ . **٢٦١** فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ
 كَذًا قَالَ الرَّبُّ بِمَا أَتَيْتُكَ أَطْلَقْتَ مِنْ يَدِكَ رَجُلًا قَدْ أَسَلْتَهُ فَتَفْسُكَ تَكُونُ بَدَلًا مِنْ
 نَفْسِهِ وَشَعْبِكَ بَدَلًا مِنْ شَعْبِهِ . **٢٦٢** فَأَنْقَلَبَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى بَيْتِهِ وَهُوَ وَاجِمٌ
 قَلْبُ وَجَاءَ إِلَى السَّامِرَةِ

الْفَصْلُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

٢٦٣ وَكَانَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهُ كَانَ لِنَابُوتَ الْيَزْرَعِيلِيِّ كَرْمٌ فِي يَزْرَعِيلَ إِلَى
 جَانِبِ قَصْرِ أَحَابَ مَلِكِ السَّامِرَةِ . **٢٦٤** فَخَاطَبَ أَحَابُ نَابُوتَ قَائِلًا أَعْطِنِي كَرْمَكَ
 فَيَكُونُ لِي بُسْتَانٌ بِقَوْلٍ لِأَنَّهُ قَرِيبٌ مِنْ بَيْتِي وَأَنَا أَعْطِيكَ بَدَلًا مِنْهُ كَرْمًا خَيْرًا مِنْهُ
 وَإِنْ حَسُنَ فِي عَيْنِكَ أَعْطَيْتُكَ ثَمَنَهُ فِضَّةً . **٢٦٥** فَأَجَابَ نَابُوتَ أَحَابَ مَعَاذَ الرَّبِّ
 أَنْ أَعْطِيكَ مِيرَاثَ آبَائِي . **٢٦٦** فَعَادَ أَحَابُ إِلَى بَيْتِهِ وَاجِمًا قَلْبًا مِنَ الْكَلَامِ الَّذِي

كَلِمَةً بِهِ نَابُوتُ الْيَزْرَعِيلِيُّ بِقَوْلِهِ إِنِّي لَا أُعْطِيكَ مِيرَاثَ آبَائِي وَأَضْطَجِعُ عَلَى سَرِيرِهِ
وَأَعْرِضُ بِوَجْهِهِ وَلَمْ يَتَاوَلَ طَعَامًا. ﴿١١١﴾ فَجَاءَتْ إِيزَابِلُ أَمْرَأَتُهُ وَقَالَتْ لَهُ مَا بَالُكَ
كَيْبَ النَّفْسِ وَلَمْ تَتَاوَلَ طَعَامًا. ﴿١١٢﴾ فَقَالَ لَهَا لِأَنِّي خَاطَبْتُ نَابُوتَ الْيَزْرَعِيلِيَّ
وَقُلْتُ لَهُ أَعْطِنِي كَرَمَكَ بِالْقِضَّةِ أَوْ إِنْ شِئْتَ أُعْطِيكَ كَرَمًا بَدَلًا مِنْهُ فَقَالَ لَسْتُ
أُعْطِيكَ كَرَمِي. ﴿١١٣﴾ فَقَالَتْ لَهُ إِيزَابِلُ أَمْرَأَتُهُ مَا أَنْفَذَ سُلْطَانُكَ الْآنَ عَلَى إِسْرَائِيلَ
قُمْ فَتَاوَلَ طَعَامًا وَطَبَّ نَفْسًا وَأَنَا أُعْطِيكَ كَرَمَ نَابُوتِ الْيَزْرَعِيلِيِّ. ﴿١١٤﴾ ثُمَّ إِنَّهَا
كَتَبَتْ كُتُبًا بِاسْمِ أَحَابَ وَخَتَمَتْهَا بِخَاتَمِهِ وَأَنْفَذَتْ الْكُتُبَ إِلَى الشُّيُوخِ وَالْأَشْرَافِ
الَّذِينَ فِي الْمَدِينَةِ السَّاكِنِينَ مَعَ نَابُوتَ. ﴿١١٥﴾ وَكَتَبَتْ فِي الْكُتُبِ تَقُولُ نَادُوا بِصَوْمٍ
وَأَجْلِسُوا نَابُوتَ فِي صَدْرِ الْقَوْمِ. ﴿١١٦﴾ وَأَقْبَمُوا رَجُلَيْنِ ابْنَيْ بَلِيعَالٍ تَجَاهَهُ يَشْهَدَانِ
عَلَيْهِ قَائِلِينَ إِنَّكَ قَدْ جَدَفْتَ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ وَأَخْرَجُوهُ وَأَرْجَمُوهُ فَمُوتَ.
﴿١١٧﴾ فَفَعَلَ أَهْلُ مَدِينَةِ الشُّيُوخِ وَالْأَشْرَافِ السَّاكِنُونَ فِي مَدِينَتِهِ كَمَا أَنْفَذَتْ إِلَيْهِمْ
إِيزَابِلُ بِحَسَبِ الْمَكْتُوبِ فِي الْكُتُبِ الَّتِي وَجَّهَتْهَا إِلَيْهِمْ. ﴿١١٨﴾ فَنَادُوا بِصَوْمٍ وَأَجْلَسُوا
نَابُوتَ فِي صَدْرِ الْقَوْمِ. ﴿١١٩﴾ ثُمَّ وَافَى رَجُلَانِ ابْنَا بَلِيعَالٍ وَجَلَسَا تَجَاهَهُ وَشَهِدَا رَجُلًا
بَلِيعَالٍ عَلَى نَابُوتَ بِمُحَضَّرَةِ الشَّعْبِ قَائِلِينَ قَدْ جَدَفَ نَابُوتُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ.
فَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ وَرَجَمُوهُ بِالْحِجَارَةِ فَمَاتَ. ﴿١٢٠﴾ وَأَرْسَلُوا إِلَى إِيزَابِلَ يَقُولُونَ
قَدْ رَجِمَ نَابُوتُ وَمَاتَ. ﴿١٢١﴾ فَلَمَّا سَمِعَتْ إِيزَابِلُ بِرَجْمِ نَابُوتَ وَمَوْتِهِ قَالَتْ إِيزَابِلُ
لِأَحَابَ قُمْ فَارِثَ كَرَمِ نَابُوتِ الْيَزْرَعِيلِيِّ الَّذِي أَبِي أَنْ يُعْطِيكَهُ بِالْقِضَّةِ فَلَمْ يَبْقَ نَابُوتُ
حَيًّا وَلَكِنَّهُ قَدْ مَاتَ. ﴿١٢٢﴾ فَلَمَّا سَمِعَ أَحَابَ بِمَوْتِ نَابُوتَ قَامَ أَحَابُ لِيَنْزِلَ إِلَى كَرَمِ
نَابُوتِ الْيَزْرَعِيلِيِّ لِيرِثَهُ. ﴿١٢٣﴾ فَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِيلِيَّا التَّشِييِّ قَائِلًا ﴿١٢٤﴾ قُمْ
فَانْهَضِرْ لِلِقَاءِ أَحَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي فِي السَّامِرَةِ فَهَا هُوَذَا فِي كَرَمِ نَابُوتَ الَّذِي
نَزَلَ إِلَيْهِ لِيرِثَهُ. ﴿١٢٥﴾ وَكَلِمَةُ قَائِلًا كَذَا قَالَ الرَّبُّ قُلْتُ وَوَرِثْتُ أَيْضًا. ثُمَّ كَلِمَةُ قَائِلًا
هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي لِحَسَتْ فِيهِ الْكِلَابُ دَمَ نَابُوتَ تَلْحَسُ الْكِلَابُ

دَمَكَ أَنْتَ أَيْضًا. ﴿٢١٦﴾ فَقَالَ أَحَابُ لِيَلِيَّا هَلْ وَجَدْتَنِي يَا عَدُوِّي. فَقَالَ قَدْ وَجَدْتُكَ
لِأَنَّكَ قَدْ بَعَثْتَ نَفْسَكَ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. ﴿٢١٧﴾ هَاءَ نَذَا جَالِبُ عَلَيْكَ الشَّرَّ
وَمُيِدُ نَسْلِكَ وَقَاطِعُ لِأَحَابُ كُلُّ بَائِلٍ بِحَائِطٍ مِنْ مَحْجُوزٍ وَمُطْلَقٍ فِي إِسْرَائِيلَ
﴿٢١٨﴾ وَجَاعِلُ يَبْنَتِكَ كَيْتِ يَارُبْعَامَ بْنِ نَبَاطٍ وَيَيْتِ بَعْشَا بْنِ أَحِيَّا لِأَجْلِ انْخِطَاطِكَ
لِي وَإِيْثَامِكَ لِإِسْرَائِيلَ. ﴿٢١٩﴾ وَتَكَلَّمَ الرَّبُّ عَلَى إِيزَابِلَ أَيْضًا قَائِلًا إِنَّ الْكِلَابَ
سَتَأْكُلُ إِيزَابِلَ عِنْدَ مِرْسَةِ يَزْرَعِيلَ. ﴿٢٢٠﴾ وَمَنْ مَاتَ لِأَحَابُ فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ
الْكِلَابُ وَمَنْ مَاتَ لَهُ فِي الصَّحْرَاءِ تَأْكُلُهُ طَيْرُ السَّمَاءِ. ﴿٢٢١﴾ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ كَأَحَابُ
الَّذِي بَاعَ نَفْسَهُ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَيْثُ أَغْوَتْهُ إِيزَابِلُ أَمْرَأَتُهُ ﴿٢٢٢﴾ وَبَالَغَ
فِي الرِّجْسِ جَدًّا بِاقْتِفَائِهِ أَقْدَارَ الْأَصْنَامِ عَلَى حَسَبِ جَمِيعِ مَا فَعَلَ الْأُمُورِيُّونَ الَّذِينَ
طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ وَجْهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ﴿٢٢٣﴾ فَلَمَّا سَمِعَ أَحَابُ هَذَا الْكَلَامَ مَزَّقَ
ثِيَابَهُ وَجَعَلَ عَلَى بَدَنِهِ مَسْحًا وَصَامَ وَبَاتَ فِي الْمَسْحِ وَمَشَى نَاكِسًا. ﴿٢٢٤﴾ فَكَانَ كَلَامُ
الرَّبِّ إِلَى إِيْلِيَّا التَّشِييِّ قَائِلًا ﴿٢٢٥﴾ أَرَأَيْتَ كَيْفَ ذَلَّ أَحَابُ أَمَامِي. فَمِنْ أَجْلِ أَنَّهُ
قَدْ ذَلَّ أَمَامِي لَا أَجِبُ الشَّرَّ فِي أَيَّامِهِ وَلَكِنْ فِي أَيَّامِ ابْنِهِ أَجِبُ الشَّرَّ عَلَى يَدَيْهِ

الْفَصْلُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

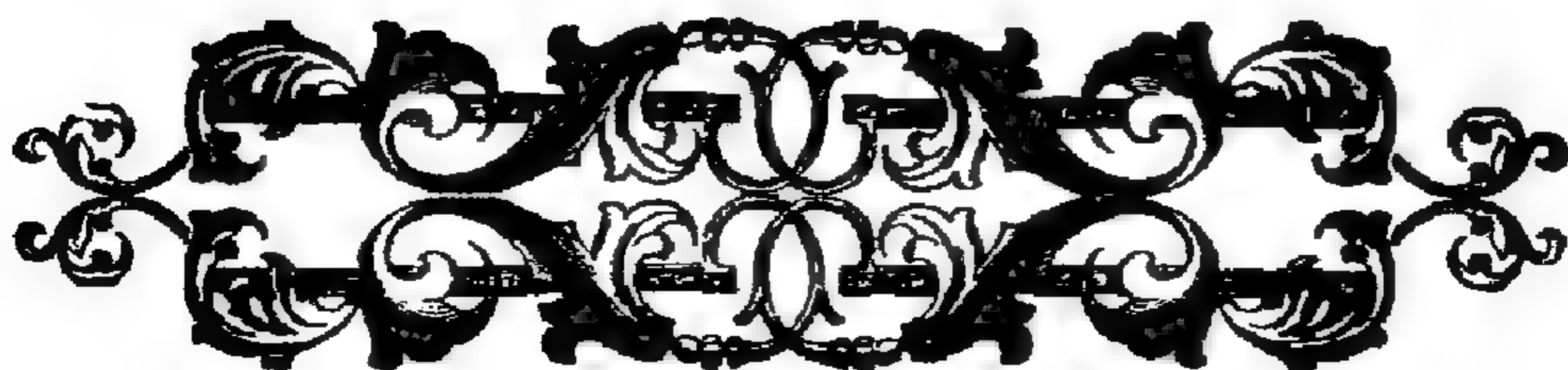
﴿٢٢٦﴾ وَمَضَتْ ثَلَاثُ سِنِينَ لَمْ تَكُنْ فِيهَا حَرْبٌ بَيْنَ أَرَامَ وَإِسْرَائِيلَ. ﴿٢٢٧﴾ وَلَمَّا كَانَتْ
السَّنَةُ الثَّلَاثَةُ انْمَحَدَرَ يُوْشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ﴿٢٢٨﴾ فَقَالَ مَلِكُ
إِسْرَائِيلَ لِعَبِيدِهِ أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ رَامُوتَ جِلْعَادَ هِيَ لَنَا وَنَحْنُ مُتَقَاعِدُونَ عَنْ أَخْذِهَا مِنْ يَدِ
مَلِكِ أَرَامَ. ﴿٢٢٩﴾ وَقَالَ لِيُوْشَافَاطُ أَتَمْنِي مَعِيَ لِلْقِتَالِ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ. فَقَالَ يُوْشَافَاطُ
لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ إِنَّمَا نَفْسِي كَنَفْسِكَ وَشَعْبِي كَشَعْبِكَ وَخَيْلي كَخَيْلِكَ. ﴿٢٣٠﴾ وَقَالَ
يُوْشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ أَلَتَمِسُ الْيَوْمَ كَلَامَ الرَّبِّ. ﴿٢٣١﴾ فَجَمَعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ

الأنبياء نحو أربع مئة رجل وقال لهم أأمضي إلى راموت جلعاد للقتال أم أمتنع . فقالوا أصدد فإن الرب دافعها إلى يد الملك . فقال يوشافاط أليس هنا نبي للرب بعد فنسأل به . فقال ملك إسرائيل ليوشافاط إنه يوجد بعد رجل واحد نسأل به الرب ولكني أنفضه لأنه لا يتنبأ علي بخير بل بشر وهو ميخا بن يملة . فقال يوشافاط لا يقل الملك هكذا . فدعا ملك إسرائيل ويوشافاط ملك يهوذا جالسين كل علي ميخا بن يملة . وكان ملك إسرائيل ويوشافاط ملك يهوذا جالسين كل واحد علي عرشه لابسين لباسهما في اليبدر عند مدخل باب السامرة وجميع الأنبياء يتنبأون بين أيديهما . وصنع صدقيآ بن كنعنة لنفسه قرون حديد وقال هكذا قال الرب بهذه تطيح الأراميين حتى يفنوا . وكان جميع الأنبياء يتنبأون هكذا قائلين أصدد إلى راموت جلعاد فتفوز فإن الرب دافعها إلى يد الملك . وإن الرسول الذي مضى ليدعو ميخا خاطبه قائلاً إن الأنبياء قد تكلموا بهم واحد بخير للملك فليكن كلامك ككلام واحد منهم وتكلم بخير . فقال ميخا حي الرب إنما الذي يقوله لي الرب إياه أقول . فلما وفد علي الملك قال له الملك يا ميخا أأمضي إلى راموت جلعاد للقتال أم أمتنع . فقال له أصدد فتفوز فإن الرب دافعها إلى يد الملك . فقال له الملك كم مرة استخلفتك ألا تكلمني إلا بالحق باسم الرب . فقال رأت جميع إسرائيل مبددين علي الجبال كالغنم التي لا راعي لها فقال الرب ليس لهؤلاء صاحب فليرجع كل منهم إلى بيته بسلام . فقال ملك إسرائيل ليوشافاط ألم أقل لك إنه لا يتنبأ علي بخير بل بشر . فقال أسمع كلام الرب . رأت الرب جالسا علي عرشه وجميع جند السماء وقوف لديه علي يمينه وشماله . فقال الرب من يغوي أحاب حتى يصعد ويسقط في راموت جلعاد . فقال هذا كذا وقال ذاك كذا . ثم خرج روح ووقف بين يدي الرب وقال أنا أغويه . فقال له الرب بماذا . فقال أخرج وأكون

رُوحُ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ . فَقَالَ إِنَّكَ تُغْوِي وَتَقْتَدِرُ فَأَخْرَجَ وَأَصْنَعَ هَكَذَا .
 ٢٢٢ وَأَلَانَ فَقَدْ جَعَلَ الرَّبُّ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ هَؤُلَاءِ وَالرَّبُّ
 تَكَلَّمَ عَلَيْكَ بِشَرٍّ . ٢٢٣ فَتَقَدَّمَ صِدْقِيَانُ كَنَعَنَ وَلَطَمَ مِيخَا عَلَى لَحْيِهِ وَقَالَ مِنْ أَيْنَ
 عَبَّرَ رُوحُ الرَّبِّ مِنِّي لِيُكَلِّمَكَ . ٢٢٤ فَقَالَ مِيخَا سَتَنْظُرُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي تَدْخُلُ
 فِيهِ مُخَدَعًا ضَمَنَ مُخَدَعٍ لِيَتَخَبَّى . ٢٢٥ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ خُذْ مِيخَا وَسَلِّمْنَاهُ إِلَى آمُونَ
 رَئِيسِ الْمَدِينَةِ وَيُوَاشَ ابْنَ الْمَلِكِ ٢٢٦ وَقُلْ كَذَا أَمَرَ الْمَلِكُ ضَعُوا هَذَا فِي السِّجْنِ
 وَقُوَّتُهُ خُبْرَ الضِّيقِ وَمَاءَ الضِّيقِ إِلَى أَنْ أَرْجِعَ بِسَلَامٍ . ٢ٲ٧ فَقَالَ مِيخَا إِنْ رَجَعْتَ
 بِسَلَامٍ فَلَمْ يَتَكَلَّمِ الرَّبُّ فِيَّ . وَقَالَ أَسْمَعُوا أَيُّهَا الشُّعُوبُ أَجْمَعُونَ . ٢٢٨ ثُمَّ صَعِدَ
 مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ . ٢٢٩ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ
 لِيُوشَافَاطَ أَنَا أَتَنَكَّرُ وَأَتَقَدَّمُ إِلَى الْحَرْبِ وَأَمَّا أَنْتَ فَالْبَسْ لِبَاسَكَ . فَتَبَكَّرَ مَلِكُ
 إِسْرَائِيلَ وَتَقَدَّمَ إِلَى الْحَرْبِ . ٢٣٠ وَأَمَرَ مَلِكُ أَرَامَ رُؤَسَاءَ مَرَائِكِهِ الْإِثْنَيْنِ
 وَالْثَلَاثِينَ قَائِلًا لَا تَحَارِبُوا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا إِلَّا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَحْدَهُ . ٢٣١ فَلَمَّا
 رَأَى رُؤَسَاءُ الْمَرَائِكِ يُوشَافَاطَ قَالُوا لَا شَكَّ أَنَّ هَذَا هُوَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَمَالُوا عَلَيْهِ
 لِيَقَاتِلُوهُ فَصَرَخَ يُوشَافَاطُ . ٢٣٢ فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْمَرَائِكِ أَنَّهُ لَيْسَ بِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ
 رَجَعُوا عَنْهُ . ٢٣٣ وَإِنَّ رَجُلًا نَزَعَ فِي قَوْسِهِ غَيْرَ مُتَعَمِّدٍ غَاصَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ
 الدَّرْعِ وَالْوَرِكِ فَقَالَ لِمَدِي مَرْكَبَتُهُ أَثْنِ يَدِكَ وَأَخْرَجَنِي مِنَ الْجَيْشِ فَإِنِّي قَدْ جُرِحتُ .
 ٢٣٤ وَاشْتَدَّ الْقِتَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَالْمَلِكُ وَقِفْ بِمَرْكَبَتِهِ مُقَابِلَ أَرَامَ وَمَاتَ فِي
 الْمَسَاءِ وَكَانَ دَمُ الْجَرْحِ سَائِلًا فِي بَاطِنِ الْمَرْكَبَةِ . ٢٣٥ وَنُودِيَ فِي الْجَيْشِ عِنْدَ غُرُوبِ
 الشَّمْسِ أَنْ لِيَنْصَرِفَ كُلُّ رَجُلٍ إِلَى مَدِينَتِهِ وَكُلُّ رَجُلٍ إِلَى أَرْضِهِ . ٢٣٦ وَمَاتَ
 الْمَلِكُ وَأَدْخَلَ السَّامِرَةَ وَدُفِنَ الْمَلِكُ فِي السَّامِرَةِ . ٢٣٧ وَغُسِلَتْ مَرْكَبَتُهُ فِي بَرَكَةِ
 السَّامِرَةِ فَلَحَسَتْ الْكِلَابُ دَمَهُ وَغُسِلَ سِلَاحُهُ عَلَى حَسَبِ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ .
 ٢٣٨ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ أَحَابَ وَجَمِيعِ مَا صَنَعَ وَبَيْتِ الْعَاجِ الَّذِي بَنَى وَجَمِيعِ الْمَدُنِ الَّتِي

بناها مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل . ^{٤١} وأضطلع أحاب مع آباه
وملك أخزيا ابنه مكانه . ^{٤٢} وملك يوشافاط بن آسا على يهوذا في السنة الرابعة
لأحاب ملك إسرائيل . ^{٤٣} وكان يوشافاط ابن خمس وثلاثين سنة حين ملك وملك
بأورشليم خمساً وعشرين سنة . وأسم أمه عزوبة بنت شلحي . ^{٤٤} وسار في جميع
طرق أبيه آسا ولم يحد عنها وصنع ما هو قويم في عيني الرب . ^{٤٥} وأما المشارف
فلم تزل وكان الشعب لا يزالون يذبحون ويقترنون على المشارف . ^{٤٦} وكان
يوشافاط مسالماً لملك إسرائيل . ^{٤٧} وبقية أخبار يوشافاط وبأسه الذي أبدى
وحروبه مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك يهوذا . ^{٤٨} وبقية المختفين الذين بقوا
من أيام آسا أبيه نفاهم من الأرض . ^{٤٩} ولم يكن ملك في أدوم فلك وكيل .
^{٥٠} وعمل يوشافاط سفن ترشيش لتذهب إلى أوفير لجلب الذهب ولكنها لم تذهب
لأن السفن انكسرت في عصيون جابر . ^{٥١} حينئذ قال أخزيا بن أحاب ليوشافاط
تخرج عبيدي مع عبيدك في السفن فأبى يوشافاط . ^{٥٢} وأضطلع يوشافاط مع آباه
وقبر مع آباه في مدينة داود أبيه وملك يورام ابنه مكانه . ^{٥٣} وملك أخزيا بن
أحاب على إسرائيل بالسامرة في السنة الثامنة عشرة ليوشافاط ملك يهوذا وملك على
إسرائيل ستين . ^{٥٤} وصنع الشر في عيني الرب وسار في طريق أبيه وطريق
أمه وفي طريق ياربعام بن نباط الذي آثم إسرائيل . ^{٥٥} فعبد البعل
وسجد له وغازط الرب إله إسرائيل على حسب جميع

ما صنع أبوه



سِفْر

الْمَلُوكِ الرَّابِعُ

الفصل الأول

وَمَرَدَ الْمَوَائِدُ عَلَى إِسْرَائِيلَ بَعْدَ وَفَاةِ أَحَابَ. وَسَقَطَ أَحْزِيَا مِنْ شُبَّانِكِ عَلَيْهِ الَّتِي فِي السَّامِرَةِ وَمَرَضَ فَبَثَ رُسُلًا وَقَالَ لَهُمْ اامضُوا وَاسْأَلُوا بَعْلَ زَبُوبَ إِلَهَ عَمْرُونَ هَلْ أَبْرَأُ مِنْ مَرَضِي هَذَا. فَخَاطَبَ مَلَاكُ الرَّبِّ إِيْلِيَا التَّشِي قَائِلًا قُمْ فَلَاقِ رُسُلَ مَلِكِ السَّامِرَةِ وَقُلْ لَهُمْ أَلَعَلَّهُ لَيْسَ إِلَهُ فِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى تَذْهَبُوا وَتَسْأَلُوا بَعْلَ زَبُوبَ إِلَهَ عَمْرُونَ. فَلِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِنَّ السَّرِيرَ الَّذِي عَلَوْتُهُ لَا تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ تَمُوتُ مَوْتًا. فَمَضَى إِيْلِيَا. وَرَجَعَ الرُّسُلُ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُمْ لِمَاذَا رَجَعْتُمْ. فَقَالُوا لَهُ إِنَّ رَجُلًا لَقَانَا وَقَالَ لَنَا اامضُوا رَاجِعِينَ إِلَى الْمَلِكِ الَّذِي بَعَثَكُمْ وَقُولُوا لَهُ كَذَا قَالَ الرَّبُّ أَلَعَلَّهُ لَيْسَ إِلَهُ فِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى تُرْسِلَ وَتَسْأَلَ بَعْلَ زَبُوبَ إِلَهَ عَمْرُونَ. لِذَلِكَ فَالسَّرِيرُ الَّذِي عَلَوْتُهُ لَا تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ تَمُوتُ مَوْتًا. فَقَالَ لَهُمْ مَا هَيْئَةُ الرَّجُلِ الَّذِي صَعِدَ إِلَيْكُمْ وَخَاطَبَكُمْ بِهَذَا الْكَلَامِ. فَقَالُوا لَهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ شَعْرٌ مُسَطَّقٌ بِمِنْطَقَةٍ مِنْ جِلْدٍ عَلَى خَوِيهِ. فَقَالَ هُوَ إِيْلِيَا التَّشِي. فَوَجَّهَ إِلَيْهِ

قَائِدَ خَمْسِينَ مَعَ خَمْسِيهِ فَصَعِدَ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ . فَقَالَ لَهُ يَا رَجُلَ
 اللَّهُ الْمَلِكُ يَقُولُ أَنْزِلْ . ﴿١١١﴾ فَأَجَابَ إِيْلِيًّا وَقَالَ لِقَائِدِ الْخَمْسِينَ إِنْ كُنْتُ أَنَا رَجُلٌ
 اللَّهُ فَلْتَهْبِطْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَتَأْكُلْكَ أَنْتَ وَخَمْسِيكَ . فَهَبَّتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ فَأَكَلَتْهُ هُوَ
 وَخَمْسِيهِ . ﴿١١٢﴾ ثُمَّ عَادَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ رَئِيسَ خَمْسِينَ ثَانِيًا مَعَ خَمْسِيهِ فَكَلَّمَهُ وَقَالَ لَهُ
 يَا رَجُلَ اللَّهُ هَكَذَا قَالَ الْمَلِكُ أَنْزِلْ عَاجِلًا . ﴿١١٣﴾ فَأَجَابَ إِيْلِيًّا وَقَالَ لَهُمْ إِنْ كُنْتُ
 أَنَا رَجُلٌ اللَّهُ فَلْتَهْبِطْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَتَأْكُلْكَ أَنْتَ وَخَمْسِيكَ . فَهَبَّتْ نَارٌ مِنَ اللَّهِ مِنَ
 السَّمَاءِ فَأَكَلَتْهُ هُوَ وَخَمْسِيهِ . ﴿١١٤﴾ ثُمَّ عَادَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ رَئِيسَ خَمْسِينَ ثَالِثًا مَعَ
 خَمْسِيهِ . فَصَعِدَ قَائِدُ الْخَمْسِينَ الثَّالِثُ وَجَاءَ فُجْأَةً عَلَى رُكْبَتَيْهِ أَمَامَ إِيْلِيَّا وَتَضَرَّعَ إِلَيْهِ
 قَائِلًا يَا رَجُلَ اللَّهُ لَتَكْرُمَ فِي عَيْنِكَ نَفْسِي وَنَفُوسُ عِبِيدِكَ هَؤُلَاءِ الْخَمْسِينَ .
 ﴿١١٥﴾ إِنْ النَّارُ قَدْ هَبَّتْ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْ كُلَّ مَنْ قَائِدِي الْخَمْسِينَ الْأَوَّلِينَ مَعَ
 خَمْسِيهِمَا وَالْآنَ فَلْتَكْرُمَ نَفْسِي فِي عَيْنِكَ . ﴿١١٦﴾ فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِإِيْلِيَّا أَنْزِلْ مَعَهُ
 وَلَا تَخَفْ مِنْ وَجْهِهِ فَقَامَ وَنَزَلَ مَعَهُ إِلَى الْمَلِكِ . ﴿١١٧﴾ وَقَالَ لَهُ كَذَا قَالَ الرَّبُّ بِمَا أَنَّكَ
 بَعَثْتَ رَسُولًا لِيَسْأَلَ بَعْلَ زُبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ كَانَ لَيْسَ إِلَهٌ فِي إِسْرَائِيلَ تَلْتَمِسُ كَلَامَهُ
 لِذَلِكَ فَالْسَّرِيْرُ الَّذِي عَلَوْتُهُ لَا تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ تَمُوتُ مَوْتًا . ﴿١١٨﴾ فَمَاتَ بِحَسَبِ كَلَامِ
 الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِيْلِيًّا وَمَلِكُ يُوْرَامَ أَخُوهُ مَكَانَهُ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِيُوْرَامَ بْنِ يُوْشَافَاطَ
 مَلِكِ يَهُوذَا لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ ابْنٌ . ﴿١١٩﴾ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ أَحْزَايَا وَمَا صَنَعَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ
 أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ

الفصل الثاني

﴿١٢٠﴾ وَكَانَ إِذْ أَرَادَ الرَّبُّ أَنْ يَرْفَعَ إِيْلِيًّا فِي الْعَاصِفَةِ نَحْوَ السَّمَاءِ أَنَّ إِيْلِيًّا ذَهَبَ مَعَ
 الْإِشْعَاقِ مِنَ الْجَبَالِ . ﴿١٢١﴾ فَقَالَ إِيْلِيَّا لِإِشْعَاقَ اقْعُدْ هُنَا فَإِنَّ الرَّبَّ قَدْ بَعَثَنِي إِلَى

بَيْتَ إِيلَ . فَقَالَ الْإِشَاعُ حَيُّ الرَّبُّ وَحْيَةُ نَفْسِكَ إِنِّي لَا أَفَارُقُكَ وَصَادًا إِلَى
 بَيْتِ إِيلَ . **١١٠** فَخَرَجَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي بَيْتِ إِيلَ إِلَى الْإِشَاعِ وَقَالُوا لَهُ هَلْ
 عَلِمْتَ أَنَّ الرَّبَّ فِي هَذَا الْيَوْمِ يَأْخُذُ سَيِّدَكَ مِنْ فَوْقِ رَأْسِكَ . فَقَالَ نَعَمْ قَدْ عَلِمْتُ
 فَاسْكُتُوا . **١١١** ثُمَّ قَالَ لَهُ إِيْلِيَا يَا الْإِشَاعُ أَقْعُدْ هُنَا فَإِنَّ الرَّبَّ قَدْ بَعَثَنِي إِلَى أَرِيحَا .
 فَقَالَ حَيُّ الرَّبُّ وَحْيَةُ نَفْسِكَ إِنِّي لَا أَفَارُقُكَ وَأَتِيَا أَرِيحَا . **١١٢** فَتَقَدَّمَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ
 الَّذِينَ فِي أَرِيحَا إِلَى الْإِشَاعِ وَقَالُوا لَهُ هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ الرَّبَّ فِي هَذَا الْيَوْمِ يَأْخُذُ سَيِّدَكَ
 مِنْ فَوْقِ رَأْسِكَ . فَقَالَ نَعَمْ قَدْ عَلِمْتُ فَاسْكُتُوا . **١١٣** ثُمَّ قَالَ لَهُ إِيْلِيَا أَقْعُدْ هُنَا
 فَإِنَّ الرَّبَّ قَدْ بَعَثَنِي إِلَى الْأُرْدُنِّ . فَقَالَ حَيُّ الرَّبُّ وَحْيَةُ نَفْسِكَ إِنِّي لَا أَفَارُقُكَ
 وَذَهَبَا كِلَاهُمَا مَعًا . **١١٤** فَذَهَبَ خَمْسُونَ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ وَوَقَفُوا تَجَاهَهُمَا عَنْ
 بُعْدٍ وَهَمَا وَقَفَا بِجَانِبِ الْأُرْدُنِّ . **١١٥** فَأَخَذَ إِيْلِيَا رِدَاءَهُ وَلَهُهُ وَضَرَبَ الْمِيَاهُ فَأَنْفَلَقَتْ
 إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ وَجَازَا كِلَاهُمَا عَلَى الْيَسْرِ . **١١٦** فَلَمَّا عَبَرَا قَالَ إِيْلِيَا لِلْإِشَاعِ
 سَلْنِي مَاذَا أَصْنَعُ لَكَ قَبْلَ أَنْ أُؤْخَذَ عَنْكَ . فَقَالَ الْإِشَاعُ لِيْ كُنْ لِي سَهْمَانِ فِي رُوحِكَ .
١١٧ قَالَ قَدْ سَأَلْتَ أَمْرًا صَعْبًا إِنْ أَنْتَ رَأَيْتَنِي عِنْدَ مَا أُؤْخَذُ مِنْ عِنْدِكَ يَكُونُ لَكَ
 ذَلِكَ وَإِلَّا فَلَا . **١١٨** وَفِيمَا كَانَا سَارِبَيْنِ وَهَمَا يَتَحَادَثَانِ إِذَا مَرَكَبَةٌ نَارِيَّةٌ وَخَيْلٌ نَارِيَّةٌ
 قَدْ فَصَلَتْ بَيْنَهُمَا وَطَلَعَ إِيْلِيَا فِي الْعَاصِفَةِ نَحْوَ السَّمَاءِ . **١١٩** وَالْإِشَاعُ نَاطِرٌ وَهُوَ يَصْرُخُ
 يَا أَبِي يَا أَبِي يَا مَرَكَبَةَ إِسْرَائِيلَ وَفُرْسَانَهُ ثُمَّ لَمْ يَرَهُ أَيْضًا . فَأَمْسَكَ ثِيَابَهُ وَشَقَّهَا شَطْرَيْنِ
١٢٠ وَرَفَعَ رِدَاءَهُ الَّذِي سَقَطَ عَنْهُ وَرَجَعَ وَوَقَفَ عَلَى شَاطِئِ الْأُرْدُنِّ .
١٢١ وَأَخَذَ رِدَاءَهُ الَّذِي سَقَطَ عَنْهُ وَضَرَبَ الْمِيَاهُ وَقَالَ أَيْنَ الرَّبُّ إِلَهَ إِيْلِيَا الْآنَ
 أَيْضًا . وَضَرَبَ الْمِيَاهُ فَأَنْفَلَقَتْ إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ وَعَبَرَ الْإِشَاعُ . **١٢٢** وَرَأَاهُ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ
 الَّذِينَ فِي أَرِيحَا تَجَاهَهُ فَقَالُوا قَدْ حَلَّتْ رُوحُ إِيْلِيَا عَلَى الْإِشَاعِ وَجَاءُوا لِلِقَائِهِ وَسَجَدُوا لَهُ
 عَلَى الْأَرْضِ . **١٢٣** وَقَالُوا لَهُ هُوَذَا مَعَ عَيْدِكَ خَمْسُونَ رَجُلًا ذَوُو بَاسٍ يَمْضُونَ
 وَيُقَاتِلُونَ عَلَى سَيِّدِكَ فَمَسَى أَنْ يَكُونَ حَمَلُهُ رُوحُ الرَّبِّ وَطَرَحَهُ عَلَى أَحَدِ الْجِبَالِ أَوْ فِي

أَحَدِ الْأَوْدِيَةِ . فَقَالَ لَا تَبْعُوا . ^{١٧٧} فَالْحُوا عَلَيْهِ حَتَّى قَلِقَ فَقَالَ لَهُمْ اابْعُوا فَبْعُوا
خَمْسِينَ رَجُلًا فَقَتَّشُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَلَمْ يَجِدُوهُ . ^{١٧٨} فَرَجَعُوا إِلَيْهِ وَهُوَ مُقِيمٌ بِأَرِيحَا
فَقَالَ لَهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَا تَمْضُوا . ^{١٧٩} وَقَالَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لِإِلِيشَاعِ إِنَّ مَوْقِعَ الْمَدِينَةِ
حَسَنٌ كَمَا يَرَى سَيِّدِي إِلَّا أَنَّ مَاءَ هَارَدِي وَالْأَرْضَ مُجْدِبَةً . ^{١٨٠} فَقَالَ أَتُتُونِي
بِقِصَّةِ جَدِيدَةٍ وَأَجْعَلُوا فِيهَا مِلْحًا . فَجَاءُوهُ بِذَلِكَ . ^{١٨١} فَصَارَ إِلَى مَنبَعِ الْمَاءِ وَطَرَحَ
فِيهِ مِلْحًا وَقَالَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِنِّي قَدْ شَفَيْتُ هَذِهِ الْمِيَاهَ فَلَا يَكُونُ مِنْهَا أَيْضًا مَوْتُ وَلَا
جَذْبٌ . ^{١٨٢} فَشَفِيَتْ الْمِيَاهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ عَلَى حَسَبِ كَلَامِ إِلِيشَاعِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ .
^{١٨٣} وَصَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى بَيْتِ إِيْلَ فَيَنْمَا هُوَ صَاعِدٌ فِي الطَّرِيقِ إِذَا بَصِيَّانِ صِغَارِ
خَارِجُونَ مِنَ الْمَدِينَةِ فَهَزَّأُوا بِهِ وَقَالُوا لَهُ أَصْعِدْ يَا أَجْلَحُ أَصْعِدْ يَا أَجْلَحُ . ^{١٨٤} فَانْتَفَتَ إِلَى
وَرَأَيْهِ وَنَظَرَ إِلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ فَخَرَجَ دُبَّتَانِ مِنَ الْقَابِ وَأَفْتَرَسَتَا مِنْهُمُ اثْنَيْنِ
وَأَرْبَعِينَ صَبِيًّا . ^{١٨٥} ثُمَّ مَضَى مِنْ هُنَاكَ إِلَى جَبَلِ الْكَرْمَلِ وَمِنْ ثَمَّ رَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ

الْفَصْلُ الثَّالِثُ

^{١٨٦} وَمَلِكُ يُونَامُ بْنُ أَحَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ بِالسَّامِرَةِ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ
لِيُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا وَمَلِكُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً . ^{١٨٧} وَصَنَعَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ
وَلَكِنْ لَا كَأَبِيهِ وَأُمِّهِ وَأَزَالَ تِمْنَالَ الْبَعْلِ الَّذِي عَمِلَهُ أَبُوهُ . ^{١٨٨} لَكِنَّهُ لَزِمَ آثَامَ يَارُبْعَامَ
ابْنِ نَبَاطَ الَّذِي آثَمَ إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَحْذَعْهَا . ^{١٨٩} وَكَانَ مِيشَاعُ مَلِكُ مُوَابَ صَاحِبَ
مَاشِيَةٍ وَكَانَ يُؤَدِّي إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ مِئَةَ أَلْفِ حِمْلٍ وَمِئَةَ أَلْفِ كَنْبَشٍ بِصُوفِهَا .
^{١٩٠} فَلَمَّا مَاتَ أَحَابُ تَمَرَّدَ مَلِكُ مُوَابَ عَلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ . ^{١٩١} فَخَرَجَ الْمَلِكُ
يُونَامُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ السَّامِرَةِ وَأَخْصَى كُلَّ إِسْرَائِيلَ ^{١٩٢} ثُمَّ مَضَى وَأَرْسَلَ
إِلَى يُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا قَائِلًا إِنَّ مَلِكَ مُوَابَ قَدْ تَمَرَّدَ عَلَيَّ فَهَلْ تَمْضِي مَعِيَ إِلَى

مُوَابَ لِلْقِتَالِ . فَقَالَ أَصْعَدُ فَإِنَّمَا نَفْسِي كَنَفْسِكَ وَشَعْبِي كَشَعْبِكَ وَخَيْلي كَخَيْلِكَ .
 فَقَالَ لَهُ مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ نَصْعَدُ . فَقَالَ مِنْ طَرِيقِ بَرِّيَّةِ أَدُومَ .
 مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَمَلِكُ يَهُوذَا وَمَلِكُ أَدُومَ وَدَارُوا مَسِيرَةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً
 لِمَسْكِرِهِمْ وَلَا لِلْبَهَائِمِ الَّتِي وَرَاءَهُمْ . فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ آمِنْ إِنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا
 هَؤُلَاءِ الْمُلُوكَ الثَّلَاثَةَ لِيَدْفَعَهُمْ إِلَى أَيْدِي الْمُوَابِيِّينَ . فَقَالَ يُوْشَافَاظُ أَلَيْسَ
 هَهُنَا نَبِيٌّ لِلرَّبِّ فَتَسْأَلِ الرَّبَّ بِهِ . فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنْ عِيْدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ إِنَّ
 هَهُنَا أَلِيشَاعُ بْنُ شَافَاظَ الَّذِي كَانَ يَصُبُّ مَاءً عَلَى يَدَيِ إِيْلِيَّا . فَقَالَ يُوْشَافَاظُ
 إِنَّ مَعَهُ كَلَامَ الرَّبِّ وَانْحَدِرُوا إِلَيْهِ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيُوْشَافَاظُ وَمَلِكُ أَدُومَ . فَقَالَ
 أَلِيشَاعُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ مَا لِي وَلَكَ أَمْضِ إِلَى أَنْبِيَاءِ أَيْكَ وَأَنْبِيَاءِ أَمِّكَ . فَقَالَ لَهُ
 مَلِكُ إِسْرَائِيلَ كَلَّا فَإِنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا هَؤُلَاءِ الْمُلُوكَ الثَّلَاثَةَ لِيَدْفَعَهُمْ إِلَى أَيْدِي
 الْمُوَابِيِّينَ . فَقَالَ أَلِيشَاعُ حَيُّ رَبُّ الْجُنُودِ الَّذِي أَنَا وَاقِفٌ بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّهُ لَوْلَا
 تَكْرِيْمِي لَوَجْهِ يُوْشَافَاظَ مَلِكِ يَهُوذَا لَمَا نَظَرْتُ إِلَيْكَ وَلَا رَأَيْتُكَ .
 بَعُوَادٍ . فَلَمَّا ضَرَبَ بِالْعُودِ حَلَّتْ عَلَيْهِ يَدُ الرَّبِّ . فَقَالَ كَذَا قَالَ الرَّبُّ أَجْعَلُوا
 هَذَا الْوَادِي حُفْرًا حُفْرًا لِأَنَّهُ كَذَا قَالَ الرَّبُّ إِنَّكُمْ لَا تَرَوْنَ رِيحًا وَلَا مَطَرًا
 وَهَذَا الْوَادِي يَمَلُّ مَاءً فَتَشْرَبُونَ أَنْتُمْ وَمَاشِيَتُكُمْ وَبَهَائِمُكُمْ .
 فِي عَيْنِي الرَّبُّ وَهُوَ سَيَدْفَعُ مُوَابَ إِلَى أَيْدِيكُمْ . فَتَضْرِبُونَ كُلَّ مَدِينَةٍ مُحَصَّنَةٍ
 وَكُلَّ مَدِينَةٍ مُخْتَارَةٍ وَتَقْطَعُونَ كُلَّ شَجَرَةٍ حَسَنَةٍ وَتَرْدُمُونَ كُلَّ عَيْنِ مَاءٍ وَتُعْطِلُونَ كُلَّ
 بُقْعَةٍ طَيِّبَةٍ بِالْحِجَارَةِ . وَكَانَ فِي الْغَدَاةِ أَوَانَ إِصْعَادِ الثَّقَدِمَةِ أَنَّ مِيَاهَا جَاءَتْ
 مِنْ طَرِيقِ أَدُومَ فَأَمْتَلَتْ الْأَرْضُ مَاءً . وَتَمَّعَ كُلُّ الْمُوَابِيِّينَ بِصُغُودِ الْمُلُوكِ
 لِمَحَارَبَتِهِمْ فَاجْتَمَعُوا كُلُّ مَنْ ابْتَدَأَ يَشُدُّ مَنَظِقَةً فَمَا فَوْقُ وَوَقَفُوا عَلَى الثُّغَمِ .
 وَبَكَرُوا بِالْغَدَاةِ وَقَدْ شَرَقَتِ الشَّمْسُ عَلَى الْمَاءِ فَرَأَى الْمُوَابِيُّونَ مُقَابِلَهُمْ
 الْمِيَاهَ حَمْرَاءَ كَالْدَمِ . فَقَالُوا هَذَا دَمٌ قَدْ تَحَارَبَ الْمُلُوكُ وَضَرَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

دُونَكُمْ وَالسَّلْبَ يَا مُوَابُ . ﴿٢٤﴾ وَوَاثَقُوا مَحَلَّةَ إِسْرَائِيلَ فَقَامَ إِسْرَائِيلُ وَضَرَبُوا
الْمُؤَابِيِّينَ فَانْهَزَمُوا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ . فَدَخَلُوا الْبِلَادَ وَهُمْ يَضْرِبُونَ الْمُؤَابِيِّينَ
﴿٢٥﴾ وَهَدَمُوا الْمَدْنَ وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَرْمِي بِحِجْرِهِ فِي كُلِّ بَقْعَةٍ طَيِّبَةٍ حَتَّى مَلَأُوهَا
وَرَدَمُوا كُلَّ عَيْنِ مَاءٍ وَقَطَعُوا كُلَّ شَجَرَةٍ حَسَنَةٍ حَتَّى إِنَّهُمْ لَمْ يُبْقُوا فِي قِيرِ حَرَّاسَتَ
إِلَّا الْحِجَارَةَ وَأَسْتَدَارَ أَصْحَابُ الْمُقَالِيعِ وَضَرَبُوهَا . ﴿٢٦﴾ فَلَمَّا رَأَى مَلِكُ مُوَابَ أَنَّ قَدِ
أَشْتَدَّتْ عَلَيْهِ الْحَرْبُ أَخَذَ مَعَهُ سَبْعَ مِائَةِ رَجُلٍ مُخْتَرِطِينَ السُّيُوفَ لِيَخْتَرِقُوا إِلَى مَلِكِ
أَدُومَ فَلَمْ يَقْدِرُوا . ﴿٢٧﴾ فَأَخَذَ ابْنُهُ الْبَكْرُ وَلِيَّ عَهْدِهِ وَأَصْعَدَهُ مُحَرَّقَةً عَلَى السُّورِ .
فَحَنَقَ إِسْرَائِيلُ حَقًّا شَدِيدًا وَأَنْصَرَفُوا عَنْهُ وَرَجَعُوا إِلَى أَرْضِهِمْ

الفصل الرابع

﴿١﴾ وَإِنَّ أَمْرًا مِنْ أَزْوَاجِ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ صرَّخَتْ إِلَى الْيَشَاعِ قَائِلَةً إِنَّ عَبْدَكَ
بَعْلِي قَدْ مَاتَ وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ عَبْدَكَ كَانَ يَتَّقِي الرَّبَّ وَقَدْ جَاءَ غَرِيمُ الدِّينِ لِيَأْخُذَ
ابْنِي عَبْدَيْنِ لَهُ . ﴿٢﴾ فَقَالَ لَهَا الْيَشَاعُ مَاذَا أَصْنَعُ لَكَ أَخْبِرِينِي مَا الَّذِي عِنْدَكَ فِي
الْبَيْتِ . فَقَالَتْ لَيْسَ عِنْدَ امْتِكَ فِي الْبَيْتِ إِلَّا حَقَّةُ زَيْتٍ دَهْنٍ . ﴿٣﴾ فَقَالَ لَهَا
أَنْطَلِقِي وَأَسْتَعِيرِي لَكَ أَوْانِي مِنْ خَارِجٍ مِنْ جَمِيعِ جِيرَانِكَ أَوْانِي فَارِغَةً وَلَا تَقْلِي .
﴿٤﴾ ثُمَّ ادْخُلِي وَأَغْلِقِي الْبَابَ عَلَيْكَ وَعَلَى ابْنَتِكَ وَصِّي فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْأَوْانِي
وَمَا أَمْتَلَا مِنْهَا فَارْفَعِيهِ . ﴿٥﴾ فَضَتْ مِنْ عِنْدِهِ وَأَغْلَقَتِ الْبَابَ عَلَيْهَا وَعَلَى ابْنَتِهَا
فَكَانَا هُمَا يُقَدِّمَانِ الْأَوْانِي وَهِيَ تَصُبُّ . ﴿٦﴾ فَلَمَّا أَمْتَلَتِ الْأَوْانِي قَالَتْ لِأَحَدِ
ابْنَتَيْهَا هَاتِ إِنَاءً آخَرَ . فَقَالَ لَهَا لَمْ يَبْقَ إِنَاءٌ فَوْقَ الزَّيْتِ . ﴿٧﴾ فَوَافَتْ رَجُلَ
اللَّهِ وَأَخْبَرَتْهُ فَقَالَ امْضِي وَبِيعِي الزَّيْتِ وَأَقْضِي دَيْنَكَ وَعِيشِي أَنْتِ وَأَبْنَاكِ بَمَا يَبْقَى .
﴿٨﴾ وَكَانَ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ أَنَّ الْيَشَاعَ جَازَ بِشُومَ وَكَانَتْ هُنَاكَ أَمْرَأَةٌ عَظِيمَةٌ

فَأَمْسَكَتْهُ لِأَكُلَ . وَكَانَ كُلَّمَا مَرَّ يَمِيلُ إِلَى هُنَاكَ لِأَكُلَ . فَقَالَتْ لِبَعْلِهَا
 قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا الَّذِي يَجْتَازُ بِنَا دَائِمًا هُوَ رَجُلٌ اللَّهُ وَهُوَ قَدِيسٌ . فَلَتَبْنَ لَهُ
 عَلَيْهِ صَغِيرَةً وَتَجْعَلُ لَهُ فِيهَا سَرِيرًا وَمَائِدَةً وَكُرْسِيًا وَمَنَارَةً حَتَّى إِذَا جَاءَنَا يَعْدِلُ إِلَى
 هُنَاكَ . فَقَامَتْ فَجَاءَتْ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ إِلَى هُنَاكَ وَعَدَلَتْ إِلَى الْعَلِيَّةِ وَأَضْطَجَعَ فِيهَا .
 وَقَالَ لِبَعْلِهِ جِئْتَنِي أَدْعُ لِي هَذِهِ الشُّونْمِيَّةُ فَدَعَاَهَا فَوَقَفَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ .
 فَقَالَ لَهُ قُلْ لَهَا إِنَّكَ قَدْ تَكَلَّمْتَ مِنْ أَجْلِنا هَذِهِ الْكَلْفَةُ كُلَّهَا فَمَاذَا تَبْتَغِينَ أَنْ
 يُصْنَعَ لَكَ . هَلْ مِنْ حَاجَةٍ أَكَلِمُ فِيهَا الْمَلِكُ أَوْ رَئِيسَ الْجَيْشِ . فَقَالَتْ إِنَّمَا أَنَا سَاكِنَةٌ
 فِيمَا بَيْنَ قَوْمِي . فَقَالَ مَا أَصْنَعُ لَهَا . فَقَالَ جِئْتَنِي إِنَّهَا لَيْسَ لَهَا وَلَدٌ وَبَعْلُهَا
 شَيْخٌ . فَقَالَ أَدْعُهَا فَدَعَاَهَا فَوَقَفَتْ بِالْبَابِ . فَقَالَ إِنَّكَ فِي مِثْلِ هَذَا
 الْوَقْتِ مِنْ قَابِلٍ سَتَحْضُنِينَ ابْنًا . فَقَالَتْ لَا يَا سَيِّدِي يَا رَجُلَ اللَّهِ لَا تُكْذِبْ عَلَيَّ أَمَتِكَ .
 ثُمَّ حَبِلَتِ الْمَرْأَةُ وَوَلَدَتْ ابْنًا فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ قَابِلٍ كَمَا قَالَ الْإِشَاعُ .
 وَبَعْدَ مَا نَشَأَ الصَّبِيُّ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى أَبِيهِ عِنْدَ الْحَصَادِينَ . فَقَالَ لِأَبِيهِ
 رَأْسِي رَأْسِي . فَقَالَ لِلْغُلَامِ خُذْهُ إِلَى أُمِّهِ . فَحَمَلَهُ وَصَارَ بِهِ إِلَى أُمِّهِ فَبَقِيَ عَلَى
 رُكْبَتَيْهَا إِلَى الظَّهْرِ وَمَاتَ . فَأَصْعَدَتْهُ وَأَصْبَحَتْهُ عَلَى سَرِيرِ رَجُلٍ اللَّهِ وَأَغْلَقَتْ
 عَلَيْهِ وَخَرَجَتْ . وَنَادَتْ بَعْلَهَا وَقَالَتْ أَبْعَثْ لِي أَحَدَ الْعِلْمَانِ وَمَعَهُ أَتَانُ فَاسْرِعْ
 نَحْوَ رَجُلِ اللَّهِ وَاجْعَلْ . فَقَالَ لَهَا لِمَاذَا تَمْضِينَ إِلَيْهِ الْيَوْمَ وَلَيْسَ الْيَوْمَ رَأْسُ
 الشَّهِرِ وَلَا هُوَ سَبْتُ . فَقَالَتْ سَلَامٌ . ثُمَّ أَكَفَّتِ الْأَتَانِ وَقَالَتْ لِلْغُلَامِ اسْقِ
 وَأَمْضِ وَلَا تَعْقِنِي فِي الْمَسِيرِ حَتَّى أَقُولَ لَكَ . وَمَضَتْ فَجَاءَتْ رَجُلَ اللَّهِ فِي
 جَبَلِ الْكَرْمَلِ . فَلَمَّا رَأَاهَا رَجُلُ اللَّهِ مِنْ مُقَابِلِهِ قَالَ لِلْحِجْرِيِّ غُلَامِي هَذِهِ تِلْكَ
 الشُّونْمِيَّةُ فَبادِرِ الْآنَ لِلِقَائِهَا وَقُلْ لَهَا أَسَالِمُ أَنْتِ أَسَالِمُ زَوْجِكَ أَسَالِمُ الصَّبِيِّ .
 فَقَالَتْ سَالِمُونَ . ثُمَّ دَنَتْ مِنْ رَجُلِ اللَّهِ عَلَى الْجَبَلِ وَأَخَذَتْ بِرِجْلَيْهِ . فَتَقَدَّمَ
 جِئْتَنِي لِيرُدَّهَا فَقَالَ رَجُلُ اللَّهِ دَعَاَهَا لِأَنَّ نَفْسَهَا مُكْتَنِبَةٌ وَالرَّبُّ قَدْ كَتَمَ الْأَمْرَ عَنِّي

وَلَمْ يُخْبِرْنِي. ﴿٢١٨﴾ فَقَالَتْ هَلْ طَلَبْتَ ابْنًا مِنْ سَيِّدِي أَلَمْ أَقُلْ لَا تَحْدِثْنِي. ﴿٢١٩﴾ فَقَالَ
لِحِجْزِي أَشَدُّ حَقْوِيكَ وَخُذْ عَصَايَ فِي يَدِكَ وَأَمْضِ إِنْ لَقِيتَ أَحَدًا فَلَا تُسَلِّمْ عَلَيْهِ
وَإِنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ أَحَدٌ فَلَا تُجِبْهُ وَاجْعَلْ عَصَايَ عَلَى وَجْهِ الصَّيِّ. ﴿٢٢٠﴾ فَقَالَتْ أُمُّ
الصَّيِّ حَيُّ الرَّبِّ وَحَيَّةُ نَفْسِكَ إِنِّي لَا أَفَارِقُكَ. فَقَامَ وَتَبِعَهَا. ﴿٢٢١﴾ وَجَازَ حِجْزِي
أَمَامَهُمَا وَجَعَلَ الْعَصَا عَلَى وَجْهِ الصَّيِّ فَلَمْ يَكُنْ صَوْتُ وَلَا إِحْسَاسٌ. فَعَادَ وَاقِبَهُ وَقَالَ
لَهُ لَمْ يَسْتَقِظْ الصَّيِّ. ﴿٢٢٢﴾ فَدَخَلَ الْإِشَاعُ أَلَيْتَ فَإِذَا بِالصَّيِّ مَيِّتٌ مُضْطَجِعٌ عَلَى
سَرِيرِهِ. ﴿٢٢٣﴾ فَدَخَلَ وَأَغْلَقَ الْبَابَ عَلَيْهِمَا وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ. ﴿٢٢٤﴾ ثُمَّ صَعِدَ
وَأَتَسَطَّ عَلَى الصَّيِّ وَجَعَلَ فَاهُ عَلَى فِيهِ وَعَيْنَيْهِ عَلَى عَيْنَيْهِ وَكَفَّهِ عَلَى كَفَّهِ وَتَمَدَّدَ عَلَيْهِ
فَسَخَنَ جَسَدُ الصَّيِّ. ﴿٢٢٥﴾ ثُمَّ رَجَعَ وَتَمَشَّى فِي أَلَيْتَ تَارَةً إِلَى هُنَا وَتَارَةً إِلَى هُنَاكَ
وَصَعِدَ وَتَمَدَّدَ عَلَيْهِ فَمَطَسَ الصَّيِّ سَبْعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ فَتَحَ الصَّيِّ عَيْنَيْهِ. ﴿٢٢٦﴾ فَدَعَا حِجْزِي
وَقَالَ ادْعُ هَذِهِ الشَّوْنِمِيَّةَ فَدَعَاهَا فَأَتَتْ. فَقَالَ لَهَا خُذِي ابْنَكَ. ﴿٢٢٧﴾ فَأَقْبَلَتْ
وَخَرَّتْ عَلَى رِجْلَيْهِ وَسَجَدَتْ إِلَى الْأَرْضِ وَأَخَذَتْ ابْنَهَا وَمَضَتْ. ﴿٢٢٨﴾ وَرَجَعَ الْإِشَاعُ
إِلَى الْجَبَالِ وَالْجُوعِ فِي الْأَرْضِ. وَفِيمَا كَانَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ جَالِسِينَ أَمَامَهُ قَالَ لِغُلَامِهِ
هَيْيَ الْقَدْرَ الْكَبِيرَةَ وَأَطْبِخْ طَبِيخًا لِبَنِي الْأَنْبِيَاءِ. ﴿٢٢٩﴾ فَخَرَجَ وَاحِدٌ إِلَى الصَّخْرَاءِ
لِيَقْطَعَ بِقَوْلَا فَصَادَفَ شَبَّهَ جَفْنَةً بَرِّيَّةً فَأَقْطَعَ مِنْهَا مِلءَ ثَوْبِهِ حَنْظَلًا وَجَاءَ بِهِ فَقَطَعَهُ فِي
قَدْرِ الطَّبِيخِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْلَمُوا مَا هُوَ. ﴿٢٣٠﴾ ثُمَّ سَكَبُوا لِلرِّجَالِ لِيَأْكُلُوا فَلَمَّا أَكَلُوا مِنْ
الطَّبِيخِ صَاحُوا وَقَالُوا فِي الْقَدْرِ مَوْتُ يَارَجُلَ اللَّهِ وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَأْكُلُوا. ﴿٢٣١﴾ فَقَالَ
أَتُؤْنِي بِدَقِيقٍ فَأَلْقَاهُ فِي الْقَدْرِ وَقَالَ أَسْكَبُ لِلْقَوْمِ لِيَأْكُلُوا فَلَمْ يَجِدُوا بَعْدَ ذَلِكَ فِي
الْقَدْرِ سُوءًا. ﴿٢٣٢﴾ وَإِنَّ رَجُلًا وَافِيَ مِنْ بَعْلِ شَلِيشَةٍ وَأَحْضَرَ لِرَجُلٍ اللَّهُ خُبْرَ بَوَاكِيرِهِ
عِشْرِينَ رَغِيفًا مِنَ الشَّعِيرِ وَسُنْبُلًا طَرِيفًا فِي جَرَابِهِ. فَقَالَ أَعْطِ الْقَوْمَ فَيَأْكُلُوا.
﴿٢٣٣﴾ فَقَالَ لَهُ غُلَامُهُ مَا هَذَا أَضَعُ هَذَا أَمَامَ مِثْلِ رَجُلٍ. فَقَالَ أَعْطِ الْقَوْمَ فَيَأْكُلُوا لِأَنَّهُ
كَذًا قَالَ الرَّبُّ إِنَّهُمْ يَأْكُلُونَ وَيَفْضُلُ عَنْهُمْ. ﴿٢٣٤﴾ فَوَضَعَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فَأَكَلُوا

وَفَضَلَ عَنْهُمْ كَمَا قَالَ الرَّبُّ

الْفَصْلُ الْخَامِسُ

وَكَانَ نَعْمَانُ رَئِيسُ جَيْشِ مَلِكِ أَرَامَ رَجُلًا عَظِيمًا عِنْدَ سَيِّدِهِ مُكْرَمًا لَدَيْهِ
لِأَنَّهُ عَلَى يَدَيْهِ أَجْرَى الرَّبُّ خَلَاصًا لِأَرَامَ. وَكَانَ الرَّجُلُ جَبَّارَ بَأْسٍ وَكَانَ بِهِ بَرَصٌ.
وَإِنَّ قَوْمَ أَرَامَ خَرَجُوا غَازِينَ فَسَبَوْا مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ قَتَاةً صَغِيرَةً
فَكَانَتْ بَيْنَ يَدَيْ زَوْجَةِ نَعْمَانَ. فَقَالَتْ لِمَوْلَاتِهَا يَا لَيْتَ مَوْلَايَ حَضَرَ أَمَامَ
الَّتِي أَلَدِي فِي السَّامِرَةِ فَإِنَّهُ كَانَ يُبْرِئُهُ مِنْ بَرَصِهِ. فَجَاءَ وَحَكِيَ لِسَيِّدِهِ وَقَالَ
كَذًا وَكَذَا قَالَتِ الْقَتَاةُ الَّتِي مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ مَلِكُ أَرَامَ أَنْطَلِقِ ذَاهِبًا
وَأَنَا أُرْسِلُ كِتَابًا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. فَأَنْطَلِقَ وَأَخْذَ مَعَهُ عَشْرَةَ قَنَاطِيرِ فِضَّةٍ وَسِتَّةَ
آلَافٍ مِثْقَالٍ ذَهَبٍ وَعَشْرَ حُلٍّ مِنَ الثِّيَابِ. وَأَخْذَ كِتَابًا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ
يَقُولُ فِيهِ عِنْدَ وَرُودِ كِتَابِي هَذَا إِلَيْكَ مُوجَّهًا مَعَ نَعْمَانَ عَبْدِي تُبْرِئُهُ مِنْ بَرَصِهِ.
فَلَمَّا قَرَأَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ شَقَّ ثِيَابَهُ وَقَالَ أَلَعَلِّي أَنَا إِلَهٌ أُمِيتُ وَأُحْيِي
حَتَّى أُرْسَلَ إِلَيَّ هَذَا أَنْ أُبْرِئَ رَجُلًا مِنْ بَرَصِهِ. إَعْلَمُوا وَأَنْظُرُوا أَنَّ هَذَا إِنَّمَا يَتَسَبَّبُ
عَلَيَّ. فَلَمَّا سَمِعَ الْيَشَاعُ رَجُلُ اللَّهِ بَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ قَدْ مَزَّقَ ثِيَابَهُ بَعَثَ إِلَى الْمَلِكِ
قَائِلًا لِمَاذَا مَزَّقْتَ ثِيَابَكَ لِيَأْتِنِي وَلِيَعْلَمَ أَنَّ فِي إِسْرَائِيلَ نَبِيًّا. فَأَقْبَلَ نَعْمَانُ
بِخَيْلِهِ وَمَرَآكِيهِ وَوَقَفَ عَلَى بَابِ بَيْتِ الْيَشَاعِ. فَبَعَثَ إِلَيْهِ الْيَشَاعُ رَسُولًا يَقُولُ
لَهُ أَمْضِ وَأَغْتَسِلْ فِي الْأُرْدُنِّ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَيَعُودَ إِلَيْكَ لَحْمُكَ وَتَطْهَرُ. فَاسْتَشَاطَ
نَعْمَانُ غَيْظًا وَمَضَى وَهُوَ يَقُولُ كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّهُ يُخْرِجُ وَيَقِفُ وَيَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ
إِلَهُهِ وَيَرُدُّ يَدَهُ فَوْقَ الْمَوْضِعِ وَيُبْرِئُ الْأَرْضَ. أَلَيْسَ أَبَانَةٌ وَفَرَفَرُنْهَرَا
يَمُشِقُ خَيْرًا مِنْ جَمِيعِ مِيَاهِ إِسْرَائِيلَ أَفَلَا أَغْتَسِلُ فِيهِمَا وَأَطْهَرُ. وَأَنْصَرَفَ رَاجِعًا

وَهُوَ مُنْقَضٌ . ﴿١١٦﴾ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ عِيْدَهُ وَخَاطَبُوهُ وَقَالُوا يَا أَبَانَا لَوْ خَاطَبَكَ النَّبِيُّ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ أَمَا كُنْتَ تَفْعَلُهُ فَكَيْفَ بِالْحَرِيِّ وَقَدْ قَالَ لَكَ أَتَغْتَسِلُ وَأَطْهَرُ . ﴿١١٧﴾ فَتَزَلَّ وَانْتَفَسَ فِي الْأَرْضِ سَبْعَ مَرَّاتٍ كَمَا قَالَ رَجُلٌ اللَّهُ فَعَادَ لِحِمِّهِ كُلِّمَ صَبِيٍّ صَغِيرٍ وَطَهَّرَ . ﴿١١٨﴾ فَرَجَعَ إِلَى رَجُلٍ اللَّهُ هُوَ وَجَمِيعُ مَوَكِبِهِ وَأَتَى وَوَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالَ هَاءَ نَذَا قَدْ عَلِمْتُ أَنْ لَيْسَ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا إِلَهٌ إِلَّا فِي إِسْرَائِيلَ وَالْآنَ فَأَقْبِلْ بَرَكَهً مِنْ عَبْدِكَ . ﴿١١٩﴾ فَقَالَ حَيُّ الرَّبِّ الَّذِي أَنَا وَاقِفٌ أَمَامَهُ إِنِّي لَا أَقْبِلُ شَيْئًا . فَأَلَحَّ عَلَيْهِ أَنْ يَأْخُذَ فَأَبَى . ﴿١٢٠﴾ فَقَالَ نَعْمَانُ حَسَنٌ إِنَّمَا يُعْطَى لِعَبْدِكَ حِمْلُ بَغْلَيْنِ مِنَ التُّرَابِ فَإِنَّهُ لَا يَصْنَعُ عَبْدُكَ مُحَرَّقَةً وَلَا ذَبِيحَةً بَعْدَ لَإِلَهِةٍ أُخْرَى بَلِ الرَّبِّ . ﴿١٢١﴾ وَلَكِنْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ فَلْيَصْنَعْ الرَّبُّ لِعَبْدِكَ وَهُوَ أَنِّي عِنْدَ دُخُولِ مَوْلَايَ بَيْتِ رِمُونٍ لِيَسْجُدَ هُنَاكَ وَهُوَ يَسْتَلِدُّ عَلَى يَدَيَّ أَسْجُدُ فِي بَيْتِ رِمُونٍ . فَإِذَا سَجَدْتُ فِي بَيْتِ رِمُونٍ فَلْيَصْنَعْ الرَّبُّ عَنْ عَبْدِكَ مِنْ حَيْثُ هَذَا الْأَمْرُ . ﴿١٢٢﴾ فَقَالَ لَهُ أَمَضْ بِسَلَامٍ . فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْهُ تَحَوَّ مِيلَ مِنَ الْأَرْضِ ﴿١٢٣﴾ قَالَ جِجْزِي غُلَامُ الْإِشَاعِ رَجُلٌ اللَّهُ إِنْ سَيِّدِي قَدْ أَبَى أَنْ يَأْخُذَ مِنْ يَدِ نَعْمَانَ الْأَرَامِيِّ هَذَا مَا أَحْضَرَهُ . حَيُّ الرَّبِّ إِنِّي لَأَجْرِي وَرَأَاهُ وَآخُذْ مِنْهُ شَيْئًا . ﴿١٢٤﴾ وَأَنْطَلَقَ جِجْزِي وَرَاءَهُ نَعْمَانُ فَرَأَاهُ نَعْمَانُ جَارِيًا وَرَأَاهُ فَأَتَمَحَدَّرَ عَنْ الْمَرْكَبَةِ لِاسْتِقْبَالِهِ وَقَالَ أَسَلَامٌ . ﴿١٢٥﴾ فَقَالَ سَلَامٌ بَعَثَنِي إِلَيْكَ سَيِّدِي قَائِلًا إِنَّهُ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ قَدْ وَرَدَ عَلَيَّ غُلَامَانِ مِنْ جَبَلِ أَفْرَائِيمَ مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ فَأَدْفَعُ إِلَيْهِمَا مِنَ الْفِضَّةِ قِنْطَارًا وَمِنْ الثِّيَابِ حُلَّتَيْنِ . ﴿١٢٦﴾ فَقَالَ نَعْمَانُ تَفَضَّلْ عَلَيَّ وَخُذْ قِنْطَارَيْنِ وَأَلَحَّ عَلَيْهِ وَصَرَّ الْقِنْطَارَيْنِ مِنَ الْفِضَّةِ فِي كَيْسَيْنِ مَعَ حُلَّتَيْنِ مِنَ الثِّيَابِ وَدَفَعَ ذَلِكَ إِلَى اثْنَيْنِ مِنْ غِلْمَانِهِ فَحَمَلَاهُ بَيْنَ يَدَيْهِ . ﴿١٢٧﴾ فَلَمَّا أَتَتْهُ إِلَى رُبُوعٍ أَخَذَ ذَلِكَ مِنْ أَيْدِيهِمَا وَوَضَعَهُ فِي الْبَيْتِ وَصَرَفَ الرَّجُلَيْنِ فَأَنْطَلَقَا . ﴿١٢٨﴾ ثُمَّ دَخَلَ وَقَامَ بَيْنَ يَدَيْ مَوْلَاهُ فَقَالَ لَهُ الْإِشَاعُ مِنْ أَيْنَ يَا جِجْزِي . فَقَالَ مَا مَضَى عَبْدُكَ إِلَى هُنَا وَلَا إِلَى هُنَا . ﴿١٢٩﴾ فَقَالَ لَهُ أَلَمْ يَكُنْ قَلْبِي هُنَاكَ حِينَ أَنْعَطَفَ الرَّجُلُ عَنْ مَرْكَبَتِهِ لِلْقَائِلِ .

أَهَذَا وَقْتُ لَأَخْذِ الْفِضَّةِ وَلَأَخْذِ ثِيَابٍ وَزَيْتُونٍ وَكُرُومٍ وَغَنَمٍ وَبَقَرٍ وَعِجِدٍ وَإِمَاءَ .
 ﴿٢٧﴾ إِنَّ بَرَصَ نَعْمَانَ يَلْقَى بِكَ وَبَنَسْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ . فَخَرَجَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَهُوَ
 أَبْرَصٌ كَالْتَلْجِ .

الفصل السادس

﴿٢٨﴾ وَقَالَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ لِأَيْشَاعَ إِنَّ هَذَا الْمَوْضِعَ الَّذِي نَحْنُ مُقِيمُونَ فِيهِ بِحَضْرَتِكَ
 قَدْ ضَاقَ بِنَا . ﴿٢٩﴾ فَلَتَسِرَ إِلَى الْأَرْدُنِّ وَيَأْخُذُ كُلُّ رَجُلٍ خَشَبَةً مِنْ هُنَاكَ وَنَضَعُ لَنَا
 هُنَاكَ مَوْضِعًا لِمَقَامِنَا . فَقَالَ سِيرُوا . ﴿٣٠﴾ فَقَالَ أَحَدُهُمْ تَفْضَلُ بِالذَّهَابِ مَعَ عَبِيدِكَ .
 فَقَالَ أَذْهَبُ . ﴿٣١﴾ وَأَنْطَلَقَ مَعَهُمْ فَوَافُوا الْأَرْدُنَّ وَقَطَعُوا الْحَشَبَ . ﴿٣٢﴾ وَفِيمَا
 أَحَدُهُمْ يَقْطَعُ خَشَبَةً سَقَطَ الْحَدِيدُ فِي الْمَاءِ فَصَاحَ وَقَالَ آهَ يَا سَيِّدِي إِنَّمَا هُوَ عَارِيَةٌ .
 ﴿٣٣﴾ فَقَالَ رَجُلُ اللَّهِ أَيْنَ سَقَطَ فَأَرَاهُ الْمَوْضِعَ . فَقَطَعَ عُودًا وَرَمَاهُ هُنَاكَ فَعَامَ الْحَدِيدُ .
 ﴿٣٤﴾ فَقَالَ لَهُ خُذْهُ إِلَيْكَ فَمَدَّ يَدَهُ وَأَخَذَهُ . ﴿٣٥﴾ وَكَانَ مَلِكُ أَرَامَ يُحَارِبُ إِسْرَائِيلَ
 فَتَوَاضَعَ عَبِيدُهُ قَائِلًا تَكُونُ مَحَلَّتِي فِي مَوْضِعٍ كَذَا . ﴿٣٦﴾ فَوَجَّهَ رَجُلُ اللَّهِ إِلَى مَلِكِ
 إِسْرَائِيلَ يَقُولُ احْتَفِظْ مِنْ أَنْ تَعْبُرَ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ فَإِنَّ الْأَرَامِيِّينَ نَازِلُونَ هُنَاكَ .
 ﴿٣٧﴾ فَأَرْسَلَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَهُ عَنْهُ رَجُلُ اللَّهِ وَحَذَرَهُ مِنْهُ
 وَتَحَفَظَ هُنَاكَ لَمْ تَرَهُ وَلَا مَرَّتَيْنِ . ﴿٣٨﴾ فَأَضْطَرَبَ قَلْبُ مَلِكِ أَرَامَ مِنْ هَذَا الْحَالِ وَدَعَا
 عَبِيدَهُ وَقَالَ لَهُمْ أَلَا تُخْبِرُونَنِي مَنْ مِينَا مَعَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ . ﴿٣٩﴾ فَقَالَ أَحَدُ عَبِيدِهِ كَلَّا
 يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ إِنَّمَا الْأَيْشَاعُ النَّبِيُّ الَّذِي فِي إِسْرَائِيلَ هُوَ يُخْبِرُ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ بِمَا تَتَكَلَّمُ
 بِهِ فِي مَخْدَعِ مَنْامِكَ . ﴿٤٠﴾ فَقَالَ امْضُوا وَانْظُرُوا فِي أَيِّ الْمَوَاضِعِ هُوَ حَتَّى أَبْعَثَ
 وَأَخْذَهُ . فَأَخْبَرَ وَقِيلَ لَهُ هُوَذَا فِي دُوتَانَ . ﴿٤١﴾ فَوَجَّهَ إِلَى ثَمَّ خَيْلًا وَمَرَاجِبَ وَجَيْشًا
 كَثِيرًا فَجَاءُوا لَيْلًا وَأَحَاطُوا بِالْمَدِينَةِ . ﴿٤٢﴾ وَنَهَضَ غُلَامُ رَجُلِ اللَّهِ بَاكِرًا وَخَرَجَ فَإِذَا

جَيْشٌ مُحِيطٌ بِالْمَدِينَةِ وَخَيْلٌ وَمَرَاكِبُ فَقَالَ لَهُ غُلَامُهُ آه يَا سَيِّدِي مَاذَا نَصْنَعُ .
 ١١٦ فَقَالَ لَا تَخَفْ فَإِنَّ الَّذِينَ مَعَنَا أَكْثَرُ مِنَ الَّذِينَ مَعَهُمْ . ١١٧ وَدَعَا إِلِيشَاعُ وَقَالَ
 يَا رَبِّ اكْشِفْ عَنْ عَيْنَيْهِ لِيَرَى . فَكَشَفَ الرَّبُّ عَنْ عَيْنِي الْغُلَامِ فَرَأَى فَإِذَا الْجَبَلُ
 مَمْلُوءٌ خَيْلًا وَمَرَاكِبَ نَارَ حَوْلِ إِلِيشَاعَ . ١١٨ وَلَمَّا نَزَلُوا إِلَيْهِ دَعَا إِلِيشَاعُ إِلَى الرَّبِّ
 وَقَالَ أَضْرِبْ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِالْعَمَى فَضَرَبَهُمْ بِالْعَمَى كَمَا قَالَ إِلِيشَاعُ . ١١٩ فَقَالَ لَهُمْ
 إِلِيشَاعُ لَيْسَتْ هَذِهِ هِيَ الطَّرِيقُ وَلَا هَذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ تَعَالَوْا وَرَأَيْتِي فَاسِيرَ بَكُمْ إِلَى
 الرَّجُلِ الَّذِي تَطْلُبُونَهُ فَسَارَ بِهِمْ إِلَى السَّامِرَةِ . ١٢٠ فَلَمَّا دَخَلُوا السَّامِرَةَ قَالَ إِلِيشَاعُ
 أَفْتَحْ يَا رَبِّ عُيُونَ هَؤُلَاءِ لِيُبْصِرُوا فَفَتَحَ الرَّبُّ عُيُونَهُمْ فَأَبْصَرُوا فَإِذَا هُمْ فِي وَسْطِ
 السَّامِرَةِ . ١٢١ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِإِلِيشَاعَ حِينَ رَأَاهُمْ هَلْ أَضْرِبُ يَا أَبْتَ هَلْ
 أَضْرِبُ . ١٢٢ فَقَالَ لَا تَضْرِبْ أَلَعَلَّكَ أَنْتَ أَسْرَتَهُمْ بِسَيْفِكَ وَقَوْسِكَ فَتَضْرِبَهُمْ . ضَعْ
 أَمَامَهُمْ خُبْزًا وَمَاءً لِيَأْكُلُوا وَيَشْرَبُوا ثُمَّ يَنْصَرِفُونَ إِلَى سَيِّدِهِمْ . ١٢٣ فَأَصْلَحَ لَهُمْ مَادَّةٌ
 عَظِيمَةٌ فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ فَمَضَوْا إِلَى سَيِّدِهِمْ وَلَمْ يُعَاوِذْ غُرَاةُ أَرَامَ يَأْتُونَ أَرْضَ
 إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدُ . ١٢٤ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ جَمَعَ بَنُودُ مَلِكِ أَرَامَ جَمِيعَ عَسْكَرِهِ وَصَعِدَ
 وَحَاصَرَ السَّامِرَةَ . ١٢٥ فَكَانَ فِي السَّامِرَةِ جُوعٌ شَدِيدٌ وَهُمْ مُحَاصِرُونَ لَهَا حَتَّى
 صَارَ رَأْسُ الْحِمَارِ بَثْمَانِينَ مِنَ الْفِضَّةِ وَرُبْعُ قَبٍّ مِنْ زَبَلِ الْحِمَامِ بِخَمْسَةِ مِنَ الْفِضَّةِ .
 ١٢٦ وَبَيْنَمَا كَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَابِرًا عَلَى السُّورِ إِذَا بِامْرَأَةٍ صَرَخَتْ إِلَيْهِ تَقُولُ أَغِثْ
 يَا سَيِّدِي الْمَلِكَ . ١٢٧ فَقَالَ لَهَا إِنَّ الرَّبَّ لَمْ يُغِثْكَ فَمِنْ أَيْنَ أَغِثُكَ أَنَا أَمِنْ الْبَيْدَرِ
 أَمْ مِنَ الْمَعْصَرَةِ . ١٢٨ ثُمَّ قَالَ لَهَا الْمَلِكُ مَا شَأْنُكَ . فَقَالَتْ إِنَّ هَذِهِ امْرَأَةٌ قَالَتْ لِي هَاتِي
 أَبْنَكَ فَتَأْكُلُهُ الْيَوْمَ وَغَدًا نَأْكُلُ أَبْنِي . ١٢٩ فَطَبَخْنَا ابْنِي وَآكَلْنَاهُ وَقُلْتُ لَهَا فِي الْيَوْمِ
 الثَّانِي هَاتِي أَبْنَكَ لِنَأْكُلَهُ فَأَخْفَتِ ابْنَهَا . ١٣٠ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ الْمَرْأَةِ مَزَقَ ثِيَابَهُ
 وَهُوَ عَابِرٌ عَلَى السُّورِ فَنَظَرَ الشَّعْبُ فَإِذَا عَلَى بَدَنِهِ مَسْحٌ مِنْ تَحْتِ ثِيَابِهِ . ١٣١ وَقَالَ
 كَذَا يَصْنَعُ اللَّهُ بِي وَكَذَا يَزِيدُ إِنْ بَقِيَ رَأْسُ إِلِيشَاعَ بْنِ شَافَاطَ عَلَيْهِ الْيَوْمَ . ١٣٢ وَكَانَ

الْيَشَاعُ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ وَالشُّيُوخُ جُلُوسٌ مَعَهُ فَوَجَّهَ الْمَلِكُ رَجُلًا مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ . فَقَبَلَ
 أَنْ يَصِلَ الرَّسُولُ إِلَيْهِ قَالَ لِلشُّيُوخِ أَرَأَيْتُمْ كَيْفَ بَعَثَ ابْنُ الْقَتَالِ هَذَا لِقَطْعِ رَأْسِي
 فَأَنْظَرُوا فَإِذَا دَخَلَ الرَّسُولُ فَأَغْلَقُوا الْبَابَ وَأَضْغَطُوهُ فِي الْبَابِ . أَلَيْسَ صَوْتُ رَجُلٍ
 مَوْلَاهُ وَرَأَاهُ . **وَمِنْهُمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا بِالرَّسُولِ مُنْخَدِرٌ إِلَيْهِ فَقَالَ هَا إِنَّ هَذَا الشَّرُّ**
مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ فَمَاذَا أَنْتَظِرُ مِنَ الرَّبِّ بَعْدُ

الْفَصْلُ السَّابِعُ

وَمِنْهُمَا ثُمَّ قَالَ الْيَشَاعُ أَسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ كَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِنَّهُ فِي مِثْلِ السَّاعَةِ مِنْ غَدٍ
 يُبَاعُ مِكَالُ السَّمِيدِ بِمِثْقَالٍ وَمِكَالُ الشَّعِيرِ بِمِثْقَالٍ بِبَابِ السَّامِرَةِ . **وَمِنْهُمَا** فَأَجَابَ رَجُلٌ
 اللَّهُ الثَّلَاثِيُّ الَّذِي كَانَ الْمَلِكُ يَسْتَنْدُ عَلَى يَدِهِ وَلَوْ فَتَحَ الرَّبُّ كَوَى فِي السَّمَاءِ هَلْ يَتِمُّ
 ذَلِكَ . فَأَجَابَهُ إِنَّكَ سَتَرَى ذَلِكَ بِعَيْنِكَ وَلَكِنَّكَ لَا تَأْكُلُ مِنْهُ . **وَمِنْهُمَا** وَكَانَ أَرْبَعَةٌ
 رِجَالٍ بُرْصٌ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِصَاحِبِهِ مَا جُلُوسُنَا هُنَا إِلَى أَنْ نَمُوتَ .
وَمِنْهُمَا إِنْ قُلْنَا نَدْخُلُ الْمَدِينَةَ فِي الْمَدِينَةِ حُوعٌ فَنَمُوتُ هُنَاكَ وَإِنْ أَقْمْنَا هُنَا مُتْنَا وَأَلَا نَ
 هَلُمَّ نَنْطَلِقْ إِلَى مَحَلَّةِ أَرَامَ فَإِنْ أَبَقُوا عَلَيْنَا عَشْنَا وَإِنْ أَمَاتُونَا مُتْنَا . **وَمِنْهُمَا** فَقَامُوا وَقَتَ
 الشَّفَقِ وَأَنْطَلَقُوا إِلَى مَحَلَّةِ أَرَامَ فَلَبِغُوا إِلَى أَقْصَى مَحَلَّةِ الْأَرَامِيِّينَ فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَحَدٌ .
وَمِنْهُمَا وَذَلِكَ أَنَّ الرَّبَّ كَانَ قَدْ أَسْمَعَ جَيْشَ الْأَرَامِيِّينَ صَوْتَ مَرَاكِبٍ وَصَوْتَ خَيْلٍ
 صَوْتَ عَسْكَرٍ عَظِيمٍ فَقَالَ كُلُّ مِنْهُمْ لِصَاحِبِهِ هُوَذَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ قَدْ اسْتَأْجَرَ عَلَيْنَا مَلُوكَ
 الْحِثِّيِّينَ وَمَلُوكَ الْمِصْرِيِّينَ لِيَأْتُوا عَلَيْنَا . **وَمِنْهُمَا** فَقَامُوا وَهَرَبُوا عِنْدَ الشَّفَقِ وَخَلَوْا خِيَامَهُمْ
 وَخَيْلَهُمْ وَحِمِيرَهُمْ وَبَقِيَتِ الْمَحَلَّةُ بِجَاهِهَا وَتَجَرَّأَ بِأَنْفُسِهِمْ . **وَمِنْهُمَا** فَجَاءَ أُولَئِكَ الْبُرْصُ إِلَى
 أَقْصَى الْمَحَلَّةِ وَدَخَلُوا إِحْدَى الْحِيَامِ وَأَصْكَلُوا وَشَرَبُوا وَأَخَذُوا مِنْ هُنَاكَ فِضَّةً وَذَهَبًا
 وَلِبَاسًا وَمَضُوءًا وَخَبَاوَهُامًا عَادُوا وَدَخَلُوا خِيَمَةً أُخْرَى وَأَخَذُوا مِنْ هُنَاكَ وَمَضُوا وَخَبَأُوا .

ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لَيْسَ مَا نَصْنَعُهُ حَسَنًا إِنَّ يَوْمَنَا هَذَا يَوْمٌ بُشْرَى وَنَحْنُ سَاكِنُونَ فَإِنْ تَلَبَّثْنَا إِلَى أَنْ يَظْهِيَ الصُّبْحُ حُسْبُنَا مَجْرِمِينَ . فَتَعَالَوْا الْآنَ نَدْخُلْ وَنُخْرِجَ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ . فَجَاءُوا وَنَادَوْا بِوَابِ الْمَدِينَةِ وَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ إِنَّا أَتَيْنَا مَحَلَّةَ الْأَرَامِيِّينَ فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَحَدٌ وَلَا صَوْتُ إِنْسَانٍ إِلَّا أَنَّ الْحَيْلَ مَرْبُوطَةً وَالْحُمْرَ مَرْبُوطَةً وَالْخَيْلَ بِجَاهِهَا . فَتَنَادَى الْبَوَّابِينَ فَأَخْبَرُوا فِي بَيْتِ الْمَلِكِ دَاخِلًا . فَقَامَ الْمَلِكُ لَيْلًا وَقَالَ لِعَبِيدِهِ أَنَا أَقُولُ لَكُمْ مَا صَنَعَهُ مَعَنَا الْأَرَامِيُّونَ . قَدْ عَلِمُوا أَنَا جِياعٌ فَخَرَجُوا مِنَ الْمَحَلَّةِ لِيَكْمُنُوا فِي الصَّحَرَاءِ قَائِلِينَ إِذَا خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ قَبَضْنَا عَلَيْهِمْ أَحْيَاءً وَدَخَلْنَا الْمَدِينَةَ . فَأَجَابَ أَحَدُ عِبِيدِهِ وَقَالَ لِيُرْسِلَ خَمْسَةً مِنَ الْحَيْلِ الْبَاقِيَةِ الَّتِي تَبَقَّتْ فِي الْمَدِينَةِ فَإِمَّا أَنْ تَكُونَ كَجَمِيعٍ مَنْ بَقِيَ فِيهَا مِنْ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ كَجَمِيعٍ مَنْ هَلَكَ مِنْ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ . زُرْسِلُ وَزَرَى . فَأَخَذُوا مَرْكَبَتِي خَيْلٍ وَوَجَّهَ بِهِمَا الْمَلِكُ وَرَاءَ جَيْشِ الْأَرَامِيِّينَ وَقَالَ امْضُوا وَانْظُرُوا . فَمَضَوْا وَرَاءَهُمْ إِلَى الْأَزْدَنْ فَإِذَا كُلُّ الطَّرِيقِ مَمْلُوءَةٌ ثِيَابًا وَأَمْتَعَةً مِمَّا طَرَحَهُ الْأَرَامِيُّونَ مِنْ سُرْعَتِهِمْ فَرَجَعَ الرُّسُلُ وَأَخْبَرُوا الْمَلِكَ . فَخَرَجَ الشَّعْبُ وَانْتَهَبُوا مَحَلَّةَ الْأَرَامِيِّينَ فَصَارَ مِكَيَالُ السِّمِيدِ بِمِثْقَالٍ وَمِكَيَالُ الشَّعِيرِ بِمِثْقَالٍ كَمَا قَالَ الرَّبُّ . وَإِنَّ الْمَلِكَ وَكُلَّ عَلَى الْبَابِ الثَّلَاثِي الَّذِي يَسْتَنْدُ عَلَى يَدِهِ فِدَاسَهُ الشَّعْبُ فِي الْبَابِ فَمَاتَ كَمَا قَالَ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي تَكَلَّمَ حِينَ نَزَلَ الْمَلِكُ إِلَيْهِ . فَإِنَّهُ لَمَّا تَكَلَّمَ رَجُلُ اللَّهِ إِلَى الْمَلِكِ قَائِلًا يَكُونُ مِكَيَالُ الشَّعِيرِ بِمِثْقَالٍ وَمِكَيَالُ السِّمِيدِ بِمِثْقَالٍ فِي مِثْلِ السَّاعَةِ مِنَ الْغَدِ فِي بَابِ السَّامِرَةِ . وَأَجَابَ الثَّلَاثِي وَلَوْ فَتَحَ الرَّبُّ كَوِيَّ فِي السَّمَاءِ هَلْ يَتِمُّ مِثْلُ ذَلِكَ قَالَ إِنَّكَ سَتَرَى ذَلِكَ بِعَيْنِكَ وَلَكِنَّكَ لَا تَأْكُلُ مِنْهُ . فَأَصَابَهُ هَكَذَا وَدَاسَهُ الشَّعْبُ فِي الْبَابِ فَمَاتَ





الفصل الثامن

وَكَلَّمَ إِلِشَاعُ الْمَرَأَةَ الَّتِي أَحْيَا أَبْنَاهَا قَائِلًا قُومِي قَامُضِي أَنْتِ وَبَيْتُكَ وَأَنْزِلِي
 حَيْثُمَا اتَّفَقَ لَكَ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا بِجُوعٍ فَهُوَ يَأْتِي عَلَى الْأَرْضِ سَبْعَ سِنِينَ .
 فَقَامَتِ الْمَرَأَةُ وَفَعَلَتْ كَمَا قَالَ رَجُلُ اللَّهِ وَمَضَتْ هِيَ وَبَيْتُهَا وَزَلَّتْ بِأَرْضِ
 فِلِسْطِينَ سَبْعَ سِنِينَ . وَكَانَ عِنْدَ انْقِضَاءِ السَّبْعِ السِّنِينَ أَنَّ الْمَرَأَةَ عَادَتْ مِنْ
 أَرْضِ فِلِسْطِينَ وَخَرَجَتْ تَسْتَعِثُ بِالْمَلِكِ لِأَجْلِ بَيْتِهَا وَحَقْلِهَا . وَكَانَ الْمَلِكُ يُكَلِّمُ
 جِجْزِي غَلَامَ رَجُلِ اللَّهِ قَائِلًا قُصِّ عَلَى جَمِيعِ الْعِظَامِ الَّتِي صَنَعَهَا إِلِشَاعُ . فَيَنِمَّا
 هُوَ يَقُصُّ عَلَى الْمَلِكِ أَنَّهُ أَحْيَا مَيِّتًا إِذَا بِالْمَرَأَةِ الَّتِي أَحْيَا أَبْنَاهَا تَسْتَعِثُ بِالْمَلِكِ لِأَجْلِ
 بَيْتِهَا وَحَقْلِهَا . فَقَالَ جِجْزِي يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ هَذِهِ هِيَ الْمَرَأَةُ وَهَذَا هُوَ ابْنُهَا الَّذِي أَحْيَاهُ
 إِلِشَاعُ . فَسَأَلَ الْمَلِكُ الْمَرَأَةَ فَأَخْبَرَتْهُ . فَأَعْطَاهَا الْمَلِكُ أَحَدَ خَصِيكَانِهِ وَقَالَ لَهُ
 ارْجُدْ لَهَا جَمِيعَ مَا هُوَ لَهَا وَكُلَّ غِلَالِ حَقْلِهَا مِنْ يَوْمٍ فَارَقَتْ الْأَرْضَ إِلَى الْآنَ .
 وَوَأَفَى إِلِشَاعُ دِمَشْقَ وَكَانَ يَنْهَدُ مَلِكُ أَرَامَ مَرِيضًا فَأَخْبَرَ وَقِيلَ لَهُ قَدْ وَافَى
 رَجُلُ اللَّهِ إِلَى هُنَا . فَقَالَ الْمَلِكُ لِحَزَائِيلَ خُذْ فِي يَدِكَ هَدِيَّةً وَأَذْهَبْ لِاسْتِقْبَالِ
 رَجُلِ اللَّهِ وَاسْأَلِ الرَّبَّ بِهِ قَائِلًا هَلْ أَرَأَى مِنْ مَرَضِي هَذَا . فَمَضَى حَزَائِيلُ
 لِاسْتِقْبَالِهِ وَأَخَذَ فِي يَدِهِ هَدِيَّةً وَحَمَلَ أَرْبَعِينَ جَمَلًا مِنْ أَجْوَدِ مَا فِي دِمَشْقَ وَجَاءَ
 وَوَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالَ إِنَّ أَبْنَكَ يَنْهَدُ مَلِكُ أَرَامَ وَجِئْتُ إِلَيْكَ قَائِلًا هَلْ أَرَأَى مِنْ
 مَرَضِي هَذَا . فَقَالَ لَهُ إِلِشَاعُ امْضِ وَقُلْ لَهُ لَنْ تَبْرَأَ فَقَدْ أَرَانِي الرَّبُّ أَنَّهُ
 يَمُوتُ . ثُمَّ ثَبَّتَ نَظْرَهُ وَحَدَّقَ بِهِ إِلَيْهِ حَتَّى قَلِقَ ثُمَّ بَكَى رَجُلُ اللَّهِ . فَقَالَ
 لَهُ حَزَائِيلُ مَا بَالُ سَيِّدِي يَبْكِي . فَقَالَ لِأَنِّي عَلِمْتُ بِمَا سَتَصْنَعُهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ
 السُّوءِ فَإِنَّكَ سَتُحْرِقُ حُصُونَهُمْ بِالنَّارِ وَتَقْتُلُ فِتْيَانَهُمْ بِالسَّيْفِ وَتَشْدُخُ أَطْفَالَهُمْ وَتَشُقُّ

حَبَالَهُمْ . ﴿١١٢﴾ فَقَالَ خَزَائِيلُ مِنْ عَبْدِكَ الْكَلْبُ حَتَّى يَفْعَلَ هَذَا الْأَمْرَ الْعَظِيمَ .
 فَقَالَ الْيَشَاعُ إِنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرَانِيكَ مَلِكًا عَلَى أَرَامَ . ﴿١١٣﴾ فَأَنْصَرَفَ عَنِ الْيَشَاعِ وَدَخَلَ
 عَلَى سَيِّدِهِ فَقَالَ لَهُ مَاذَا قَالَ لَكَ الْيَشَاعُ . فَقَالَ قَالَ لِي إِنَّكَ تَعِيشُ . ﴿١١٤﴾ ثُمَّ إِنَّهُ
 فِي الْقَدِّ أَخَذَ قَطِيفَةً وَغَسَمَهَا بِالْمَاءِ وَبَسَطَهَا عَلَى وَجْهِهِ فَمَاتَ وَمَلِكُ خَزَائِيلَ مَكَانَهُ .
 ﴿١١٥﴾ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِيُورَامَ بْنِ أَحَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَيُوشَافَاظَ مَالِكِ عَلَى يَهُوذَا
 مَلِكِ يُورَامَ بْنِ يُوشَافَاظَ مَلِكِ يَهُوذَا . ﴿١١٦﴾ وَكَانَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ
 وَمَلَكَ ثَمَانِي سِنِينَ بِأُورَشَلِيمَ . ﴿١١٧﴾ وَسَارَ فِي طَرِيقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ عَلَى حَسَبِ مَا صَنَعَ
 بَيْتُ أَحَابَ لِأَنَّهُ كَانَ مُتَزَوِّجًا بِابْنَةِ أَحَابَ وَصَنَعَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ . ﴿١١٨﴾ فَلَمْ يَشَأِ
 الرَّبُّ أَنْ يُبِيدَ يَهُوذَا مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِهِ كَمَا كَانَ قَدْ قَالَ لَهُ إِنَّهُ يُعْطِيهِ سِرَاجًا لَهُ
 وَلِنَبِيِّهِ كُلِّ الْأَيَّامِ . ﴿١١٩﴾ وَفِي أَيَّامِهِ خَرَجَ الْأَدُومِيُّونَ مِنْ تَحْتِ أَيْدِي يَهُوذَا وَأَقَامُوا
 عَلَيْهِمْ مَلِكًا . ﴿١٢٠﴾ فَعَبَّرَ يُورَامُ إِلَى صَاعِيرَ وَمَعَهُ جَمِيعُ الْمَرَاكِبِ وَنَهَضَ لَيْلًا وَضَرَبَ
 الْأَدُومِيِّينَ الْمُحِيطِينَ بِهِ وَرُؤُسَاءَ الْمَرَاكِبِ فَهَرَبَ الشَّعْبُ إِلَى خِيَامِهِمْ . ﴿١٢١﴾ وَلَا يَزَالُ
 الْأَدُومِيُّونَ خَارِجِينَ مِنْ تَحْتِ أَيْدِي يَهُوذَا إِلَى يَوْمِنَا هَذَا . وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ تَرَدَّتْ
 لَبْنَةُ . ﴿١٢٢﴾ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُورَامَ وَكُلُّ مَا صَنَعَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ
 يَهُوذَا . ﴿١٢٣﴾ وَأَضْطَجَعَ يُورَامُ مَعَ آبَائِهِ وَقُبِرَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَمَلِكُ أَحَزْيَا ابْنُهُ
 مَكَانَهُ . ﴿١٢٤﴾ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِيُورَامَ بْنِ أَحَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ مَلِكُ أَحَزْيَا بْنُ
 يُورَامَ مَلِكِ يَهُوذَا . ﴿١٢٥﴾ وَكَانَ أَحَزْيَا ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ سَنَةً
 وَاحِدَةً بِأُورَشَلِيمَ . وَاسْمُ أُمِّهِ عَتْلِيَا بِنْتُ عُمَرِي مَلِكِ إِسْرَائِيلَ . ﴿١٢٦﴾ وَسَارَ فِي طَرِيقِ
 بَيْتِ أَحَابَ وَصَنَعَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَيْتِ أَحَابَ لِأَنَّهُ كَانَ مُصَاهِرًا لِبَيْتِ أَحَابَ .
 ﴿١٢٧﴾ وَخَرَجَ مَعَ يُورَامَ بْنِ أَحَابَ لِقِتَالِ خَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فِي رَامُوتَ جِلْعَادَ
 فَضَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ يُورَامَ . ﴿١٢٨﴾ فَارْجَعَ يُورَامُ الْمَلِكُ لِيَتَعَاجَلَ فِي بَزْدَعِيلَ مِنَ الْجِرَاحِ
 الَّتِي أَصَابَتْ بِهَا الْأَرَامِيُّونَ فِي رَامُوتَ عِنْدَ مُقَاتَلَتِهِ لِحَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ . وَزَلَّ أَحَزْيَا بْنُ

يُورَامَ مَلِكُ يَهُوذَا لِيَعُودَ يُورَامُ بْنُ أَحَابَ فِي يَزْرَعِيلَ فِي مَرَضِهِ

الفصل التاسع

وَدَعَا أَلِيشَاعُ النَّبِيُّ أَحَدَ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ وَقَالَ لَهُ أَشَدُّ حَقْوَيْكَ وَخُذْ قَارُورَةَ
الذَّهْنِ هَذِهِ فِي يَدِكَ وَامْضِ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ . فَإِذَا صِرْتَ إِلَى هُنَاكَ تَرَى
هُنَاكَ يَاهُوَ بْنَ يَوْشَافَاطَ بْنِ نَمْشِي فَأَدْخُلْ وَأَقِمْهُ مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِهِ وَأَدْخِلْهُ مُخَدَّعًا ضَمْنِ
مُخَدَّعٍ . وَخُذْ قَارُورَةَ الذَّهْنِ وَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ وَقُلْ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِنِّي
مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ ثُمَّ أَفْتَحِ الْبَابَ وَاهْرُبْ وَلَا تَقِفْ . فَمَضَى الْغُلَامُ
أَيُّ غُلَامِ النَّبِيِّ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ . وَدَخَلَ فَإِذَا رُؤَسَاءُ الْجَيْشِ جُلُوسٌ . فَقَالَ
إِنَّ لِي إِلَيْكَ أَيُّهَا الرَّئِيسُ كَلَامًا . فَقَالَ يَاهُوُ إِلَى مَنْ مِنْ جَمَاعَتِنَا . فَقَالَ إِلَيْكَ أَيُّهَا
الرَّئِيسُ . فَقَامَ وَدَخَلَ أَلَيْتَ فَصَبَّ الذَّهْنَ عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ لَهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ
إِلَهُ إِسْرَائِيلَ إِنِّي مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى شَعْبِ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ . فَأَضْرَبَ بَيْتَ
أَحَابَ مَوْلَاكَ فَأَنْتَقِمَ لِدِمَائِ عِبِيدِي وَأَنْبِيَاءِي وَدِمَائِ جَمِيعِ عِبِيدِ الرَّبِّ مِنْ يَدِ إِزَابَلِ
حَتَّى يَسِيدَ جَمِيعَ بَيْتِ أَحَابَ وَأَقْطَعَ لِأَحَابَ كُلَّ بَائِلٍ بِحَانِطٍ مِنْ مَحْجُوزٍ وَمُطْلَقٍ
فِي إِسْرَائِيلَ . وَأَجْعَلَ بَيْتَ أَحَابَ كَيْتَ يَارُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ وَكَيْتَ بَعْشَا بْنِ
أَحْيَا . وَأَمَّا إِزَابَلُ فَتَأْكُلُهَا الْكِلَابُ فِي حَقْلِ يَزْرَعِيلَ وَلَا يَدْفِنُهَا دَافِنٌ . وَفَتَحَ
الْبَابَ وَهَرَبَ . فَخَرَجَ يَاهُوُ إِلَى عَبِيدِ سَيِّدِهِ فَقَالُوا لَهُ أَخِيرُ لِمَاذَا جَاءَكَ هَذَا
الْمُجَنُّونَ . فَقَالَ لَهُمْ أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ هَذَا الرَّجُلَ وَكَلَامَهُ . فَقَالُوا كَذِبٌ فَأَخْبِرْنَا .
فَقَالَ لَهُمْ كَلِّمْنِي بِكَذَا وَكَذَا قَائِلًا هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِنِّي مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ .
فَبَادَرُوا وَأَخَذَ كُلُّ رَجُلٍ ثِيَابَهُ وَجَعَلُوهَا تَحْتَهُ عِنْدَ أَعْلَى الدَّرَجِ وَتَقَهَّوْا فِي الْبُوقِ
وَقَالُوا قَدْ مَلَكَ يَاهُوُ . وَحَالَفَ يَاهُوُ بْنُ يَوْشَافَاطَ بْنِ نَمْشِي عَلَى يُورَامَ .

وَكَانَ يُورَامُ مُحَافِظًا عَلَى رَامُوتَ جَلْعَادَ هُوَ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مِنْ خَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ
 ﴿١١٥﴾ وَكَانَ يُورَامُ الْمَلِكُ قَدْ رَجَعَ لِكِي يَتَعَاجَلُ فِي يَزْرَعِيلَ مِنَ الْجِرَاحِ الَّتِي أَصَابَهُ بِهَا
 الْأَرَامِيُّونَ عِنْدَ مُقَاتَلَتِهِ لِحَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ . فَقَالَ يَاهُو إِنَّ طَابَتْ أَنْفُسُكُمْ فَلَا يَخْرُجَنَّ
 مُنْقَلَتٌ مِنَ الْمَدِينَةِ فَيَمُتِي وَيُخْبِرَ فِي يَزْرَعِيلَ ﴿١١٦﴾ وَرَكِبَ يَاهُو وَذَهَبَ إِلَى يَزْرَعِيلَ لِأَنَّ
 يُورَامَ كَانَ مُضْطَجِعًا هُنَاكَ وَقَدْ أُنْهَدَرَ إِلَيْهِ أَخْرِيَا مَلِكُ يَهُوذَا لِيَعُودَهُ . ﴿١١٧﴾ وَكَانَ
 الرَّقِيبُ وَاقِفًا عَلَى الْبُرْجِ فِي يَزْرَعِيلَ فَرَأَى جَمَاعَةً يَاهُو مُقْبِلَةً فَقَالَ إِنِّي أَرَى جَمَاعَةً . فَقَالَ
 يُورَامُ خُذْ فَارِسًا وَأَنْفِذْهُ لِيَلْقَاهُمْ وَلِيَقْلُ أَسْلَامُ . ﴿١١٨﴾ فَمَضَى الْفَارِسُ وَاسْتَقْبَلَهُمْ وَقَالَ
 هَكَذَا قَالَ الْمَلِكُ أَسْلَامُ . فَقَالَ يَاهُو مَا شَأْنُكَ وَالسَّلَامُ دُرُّ إِلَى وَرَائِي . فَأَخْبَرَ الرَّقِيبُ
 قَائِلًا قَدْ صَارَ الرَّسُولُ إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَرْجِعْ . ﴿١١٩﴾ فَوَجَّهَ فَارِسًا آخَرَ فَأَتَاهُمْ وَقَالَ لَهُمْ
 هَكَذَا قَالَ الْمَلِكُ أَسْلَامُ . فَقَالَ يَاهُو مَا شَأْنُكَ وَالسَّلَامُ دُرُّ إِلَى وَرَائِي . ﴿١٢٠﴾ فَأَخْبَرَ
 الرَّقِيبُ وَقَالَ قَدْ صَارَ إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَرْجِعْ وَالسُّوقُ يُشَبِّهُ سَوْقَ يَاهُو بْنِ نَمِثِي لِأَنَّهُ يَسُوقُ
 بَعُفٍ . ﴿١٢١﴾ فَقَالَ يُورَامُ أَشَدُّ . فَشَدَّتْ مَرْكَبَتُهُ وَخَرَجَ يُورَامُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَأَخْرِيَا
 مَلِكُ يَهُوذَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي مَرْكَبَةٍ خَرَجَا لِاسْتِقْبَالِ يَاهُو فَصَادَفَاهُ عِنْدَ حَقْلٍ نَابُوتَ
 الْيَزْرَعِيلِيِّ . ﴿١٢٢﴾ فَلَمَّا رَأَى يُورَامُ يَاهُو قَالَ لَهُ أَسْلَامُ يَا يَاهُو . فَقَالَ أَيُّ سَلَامٍ
 مَا دَامَ فَجُورُ إِيزَابِلَ أُمِّكَ وَسِحْرُهَا الْكَثِيرُ . ﴿١٢٣﴾ فَرَدَّ يُورَامُ يَدَيْهِ وَهَرَبَ وَقَالَ لِأَخْرِيَا
 خِيَانَةٌ يَا أَخْرِيَا . ﴿١٢٤﴾ فَخَبَضَ يَاهُو يَدَهُ عَلَى الْقَوْسِ وَرَمَى يُورَامَ بَيْنَ ذِرَاعَيْهِ فَفَقَذَ
 السَّهْمُ مِنْ قَلْبِهِ وَخَرَّ فِي مَرْكَبَتِهِ . ﴿١٢٥﴾ فَقَالَ لِبِدْقَارَ ثَلَاثِيَّةٍ خُذْهُ وَأَطْرَحْهُ فِي حِصَّةِ
 حَقْلٍ نَابُوتَ الْيَزْرَعِيلِيِّ وَادْكُرْ إِذْ كُنْتُ رَاكِبًا أَنَا وَأَنْتَ مَعًا وَرَاءَ أَحَابَ أَبِيهِ كَيْفَ جَعَلَ
 الرَّبُّ عَلَيْهِ هَذَا الْحِمْلَ . ﴿١٢٦﴾ مِنْ أَجْلِ دَمِ نَابُوتَ وَدِمَائِهِ الَّتِي رَأَيْتُهَا بِالْأَمْسِ
 يَقُولُ الرَّبُّ لِأَجَازِيَّتِكَ فِي هَذِهِ الْحَقْلَةِ يَقُولُ الرَّبُّ . فَالآنَ أَرْفَعُهُ وَأَطْرَحْهُ فِي الْحَقْلَةِ
 عَلَى حَسَبِ قَوْلِ الرَّبِّ . ﴿١٢٧﴾ وَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ أَخْرِيَا مَلِكُ يَهُوذَا هَرَبَ فِي طَرِيقِ بَيْتِ
 الْبُسْتَانِ فَجَرَى يَاهُو فِي إِثْرِهِ وَقَالَ أَرَمُوهُ . فَرَمَوْهُ أَيْضًا فِي الْمَرْكَبَةِ فِي عَقَبَةِ جُورَائِي الَّتِي

عِنْدَ يَبْلَعَامَ فَهَرَبَ إِلَى مَجْدُو وَمَاتَ هُنَاكَ . ﴿٢٢٨﴾ فَحَمَلَهُ عِيْدُهُ فِي الْمَرْكَبَةِ إِلَى أُورَشَلِيمَ
وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ . ﴿٢٢٩﴾ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِيُورَامَ بْنِ
أَحَابَ مَلِكِ أَحْزِيَا عَلَى يَهُوذَا . ﴿٢٣٠﴾ ثُمَّ دَخَلَ يَاهُو يَزْرَعِيلَ فَلَمَّا سَمِعَتْ إِيزَابَلُ كَحَلَّتْ
عَيْنَهَا وَزَيَّنَتْ رَأْسَهَا وَأَشْرَفَتْ مِنْ طَاقٍ . ﴿٢٣١﴾ فَلَمَّا دَخَلَ يَاهُو مِنَ الْبَابِ قَالَتْ
أَسْلَامٌ لِمِزْمَرِي قَاتِلِ سَيِّدِهِ . ﴿٢٣٢﴾ فَرَفَعَ وَجْهَهُ إِلَى نَحْوِ الطَّاقِ وَقَالَ مَنْ مَعِي . فَأَشْرَفَ
اِثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْحَصِيَانِ . ﴿٢٣٣﴾ فَقَالَ أَطْرَحُوهَا فَطَرَحُوهَا فَتَرَشَّشَ مِنْ دَمِهَا عَلَى
الْحَائِطِ وَعَلَى الْخَيْلِ وَدَاسَتْهَا . ﴿٢٣٤﴾ ثُمَّ دَخَلَ وَأَكَلَ وَشَرِبَ وَقَالَ أَفْتَقِدُوا هَذِهِ
الْمَلْعُونَةَ وَادْفِنُوهَا لِأَنَّهَا بِنْتُ مَلِكٍ . ﴿٢٣٥﴾ فَمَضَوْا لِيَدْفِنُوهَا فَلَمْ يَجِدُوا مِنْهَا إِلَّا جُمُجُمَتَهَا
وَرِجْلَيْهَا وَكَفَّيَهَا . ﴿٢٣٦﴾ فَعَادُوا وَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ هَذَا كَلَامُ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى
لِسَانِ عَبْدِهِ إِيْلِيَّا النَّشِيبِيِّ قَائِلًا فِي حَقِّ يَزْرَعِيلَ تَأْكُلُ الْكِلَابُ لَحْمَ إِيزَابَلِ
وَتَكُونُ جُثَّةُ إِيزَابَلِ كَالزَّبَلِ عَلَى وَجْهِ الصَّخْرَاءِ فِي حَقِّ يَزْرَعِيلَ حَتَّى لَا يُقَالَ
هَذِهِ إِيزَابَلُ

الْفَصْلُ الْعَاشِرُ

﴿٢٣٧﴾ وَكَانَ لِأَحَابَ سَبْعُونَ ابْنًا فِي السَّامِرَةِ . فَكَتَبَ يَاهُو كُتُبًا إِلَى السَّامِرَةِ إِلَى
رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ الشُّيُوخِ وَإِلَى مُرَبِّي أَحَابَ قَائِلًا ﴿٢٣٨﴾ الْآنَ عِنْدَ وُرُودِ كِتَابِي
هَذَا إِلَيْكُمْ وَعِنْدَكُمْ بُنُو سَيِّدِكُمْ وَعِنْدَكُمْ الْمَرَائِكُ وَالْخَيْلُ وَمَدِينَةٌ مُحَصَّنَةٌ وَالسِّلَاحُ
﴿٢٣٩﴾ أَنْظَرُوا الْأَفْضَلَ وَالْأَصْلَحَ مِنْ بَنِي سَيِّدِكُمْ وَأَجْلِسُوهُ عَلَى عَرْشِ أَبِيهِ وَقَاتِلُوا عَنْ
بَيْتِ سَيِّدِكُمْ . ﴿٢٣٩﴾ فَخَافُوا جِدًّا وَجِدًّا وَقَالُوا هُوَذَا مَلِكَانِ لَمْ يَثْبُتَا أَمَامَهُ فَكَيْفَ ثَبَّتُ
نَحْنُ . ﴿٢٤٠﴾ فَأَرْسَلَ قِيمُ الْبَيْتِ وَحَاكِمُ الْمَدِينَةِ وَالشُّيُوخُ وَالْمُرَبُّونَ إِلَى يَاهُو قَائِلِينَ إِنَّمَا
نَحْنُ عِيْدُكَ وَكُلُّ مَا قُلْتَ لَنَا نَفْعُهُ . لَا نَقِيمُ أَحَدًا مَلِكًا وَمَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِكَ فَافْعَلْ .

﴿٦٦﴾ فَكُتِبَ إِلَيْهِمْ كِتَابًا ثَانِيًا يَقُولُ فِيهِ إِنَّ كُنْتُمْ لِي وَمِنَ الْمُطِيعِينَ لِأَمْرِي فَتُخَذُوا
رُؤُوسَ الرِّجَالِ أَبْنَاءَ سَيِّدِكُمْ وَتَعَالَوْا إِلَيَّ فِي مِثْلِ السَّاعَةِ مِنْ غَدٍ إِلَى يَزْرَعِيلَ . وَكَانَ
بُنُو الْمَلِكِ سَبْعِينَ رَجُلًا عِنْدَ عِظَمَاءِ الْمَدِينَةِ الَّذِينَ رُبُّهُمْ . ﴿٦٧﴾ فَلَمَّا وَرَدَ الْكِتَابُ
إِلَيْهِمْ أَخَذُوا أَبْنَاءَ الْمَلِكِ وَذَبَحُوا السَّبْعِينَ رَجُلًا وَجَعَلُوا رُؤُوسَهُمْ فِي سِلَالٍ وَوَجَّهوها
إِلَيْهِ فِي يَزْرَعِيلَ . ﴿٦٨﴾ فَجَاءَ الرَّسُولُ وَأَخْبَرَهُ قَائِلًا قَدْ أَتَوْا بِرُؤُوسِ بَنِي الْمَلِكِ . فَقَالَ
أَجْعَلُوهَا كَوْمَتَيْنِ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ إِلَى الْغَدَاةِ . ﴿٦٩﴾ فَلَمَّا كَانَتِ الْغَدَاةُ خَرَجَ
وَوَقَفَ وَقَالَ لَجَمِيعِ الشَّعْبِ أَنْتُمْ أَرْبَاءُ هَاءَ نَذَا قَدْ حَالَتْ عَلَى سَيِّدِي وَقَتْلُهُ وَلَكِنْ
مَنْ الَّذِي قَتَلَ هَؤُلَاءِ أَجْمَعِينَ . ﴿٧٠﴾ فَأَعْلَمُوا الْآنَ أَنَّهُ لَا يَسْقُطُ شَيْءٌ إِلَى الْأَرْضِ
مِنْ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَى بَيْتِ أَحَابَ وَقَدْ صَنَعَ الرَّبُّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى
لِسَانِ عَبْدِهِ إِيْلِيَّا . ﴿٧١﴾ ثُمَّ قَتَلَ يَهُو جَمِيعَ الْبَاقِينَ مِنْ بَيْتِ أَحَابَ فِي يَزْرَعِيلَ وَجَمِيعَ
عِظَمَائِهِ وَمَعَارِفِهِ وَكَهَنَتِهِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ بَاقِيًا . ﴿٧٢﴾ ثُمَّ قَامَ وَأَنْطَلَقَ ذَاهِبًا إِلَى السَّامِرَةِ .
فَلَمَّا كَانَ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ بَيْتِ مُجْتَمَعِ الرُّعَاةِ ﴿٧٣﴾ صَادَفَ يَهُو إِخْوَةَ أَخْرِيَا مَلِكِ
يَهُوذَا . فَقَالَ لَهُمْ مَنْ أَنْتُمْ . فَقَالُوا نَحْنُ إِخْوَةُ أَخْرِيَا أُنْحَدَرْنَا لِإِسْلَامٍ عَلَى بَنِي الْمَلِكِ وَبَنِي
الْمَلِكَةِ . ﴿٧٤﴾ فَقَالَ أَقْبِضُوا عَلَيْهِمْ أَحْيَاءَ فَاقْبِضُوا عَلَيْهِمْ أَحْيَاءَ وَذَبَحُوهُمْ عَلَى صَهْرِيحِ
بَيْتِ مُجْتَمَعِ الرُّعَاةِ اثْنَيْنِ وَارْبَعِينَ رَجُلًا لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدًا . ﴿٧٥﴾ وَمَضَى مِنْ ثُمَّ
فَلَقِيَ يُونَادَابَ بْنَ رِيكَابَ آتِيًا لِاسْتِقْبَالِهِ فَبَارَكَهُ وَقَالَ لَهُ هَلْ قَلْبُكَ مُسْتَقِيمٌ تَظِيرَ قَلْبِي
مَعَ قَلْبِكَ . فَقَالَ يُونَادَابُ نَعَمْ نَعَمْ . قَالَ فَهَاتِ يَدَكَ . فَنَاولَهُ يَدَهُ فَأَصْعَدَهُ مَعَهُ عَلَى مَرْكَبَتِهِ
﴿٧٦﴾ وَقَالَ هَلُمَّ مَعِيَ وَانْظُرْ غَيْرَتِي لِلرَّبِّ . وَأَرْكَبُهُ فِي مَرْكَبَتِهِ ﴿٧٧﴾ وَوَأَفَى السَّامِرَةَ
فَضْرَبَ جَمِيعَ مَنْ بَقِيَ لِأَحَابَ فِي السَّامِرَةِ حَتَّى اسْتَأْصَلَهُمْ عَلَى حَسَبِ كَلَامِ الرَّبِّ
الَّذِي كَلَّمَ بِهِ إِيْلِيَّا . ﴿٧٨﴾ ثُمَّ جَمَعَ يَهُو جَمِيعَ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ إِنَّ أَحَابَ قَدْ عَبْدَ
الْبَعْلَ قَلِيلًا وَلَكِنَّ يَهُو سَيَعْبُدُهُ كَثِيرًا . ﴿٧٩﴾ وَالْآنَ فَادْعُوا إِلَيَّ جَمِيعَ أَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ
وَعِبَادِهِ وَجَمِيعَ كَهَنَتِهِ لَا يَخْلَفُ مِنْهُمْ أَحَدٌ لِأَنَّ لِي ذَبِيحَةً عَظِيمَةً لِلْبَعْلِ وَكُلُّ مَنْ تَخَلَّفَ

لَا يَحْيَا . وَكَانَ ذَلِكَ مَكِيدَةً مِنْ يَاهُوَ لِيُهْلِكَ عُبَادَ الْبَعْلِ . ثُمَّ قَالَ يَاهُو قَدِسُوا
مُخْفَلًا لِلْبَعْلِ . فَنَادَوْا بِهِ . وَبَعَثَ يَاهُو فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ فَأَقْبَلَ جَمِيعُ عُبَادِ الْبَعْلِ
وَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ لَمْ يَأْتِ وَدَخَلُوا بَيْتَ الْبَعْلِ فَأَمْتَلُوا مِنَ الْجَانِبِ إِلَى الْجَانِبِ . فَقَالَ
لَقِيمُ الْأَكْسِيَةِ أَخْرِجْ مَلَابِسَ مِنَ الثِّيَابِ لَجَمِيعِ عُبَادِ الْبَعْلِ فَأَخْرَجَ لَهُمْ مَلَابِسَ .
وَدَخَلَ يَاهُو وَيُونَادَابُ بْنُ رِيكَابَ بَيْتَ الْبَعْلِ وَقَالَ لِعُبَادِ الْبَعْلِ ائْجِثُوا
وَأَنْظُرُوا لَعَلَّ بَيْنَكُمْ هَهُنَا أَحَدًا مِنْ عِبَادِ الرَّبِّ وَلَكِنْ عِبَادُ الْبَعْلِ فَقَطْ . ثُمَّ
دَخَلُوا لِيَصْنَعُوا ذَبَائِحَ وَمُحْرَقَاتٍ فَأَقَامَ يَاهُو لَهُ خَارِجًا ثَمَانِينَ رَجُلًا وَقَالَ إِنَّ نَجَا رَجُلٍ
مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ أَتَيْتُ بِهِمْ إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ تَكُونُ أَنْفُسُكُمْ بَدَلَ نَفْسِهِ . فَلَمَّا
فَرَغَ مِنْ عَمَلِ الْحُرْقَةِ قَالَ يَاهُو لِلسَّعَةِ وَالْثَلَاثِينَ أَدْخُلُوا وَأَضْرِبُوهُمْ وَلَا يُفْلِتَ أَحَدٌ
فَضْرَبُوهُمْ بِحِدِّ السَّيْفِ وَطَرَحَهُمُ السَّعَةُ وَالْثَلَاثُونَ . ثُمَّ مَضَوْا إِلَى مَدِينَةِ بَيْتِ الْبَعْلِ
وَأَخْرَجُوا أَنْصَابَ بَيْتِ الْبَعْلِ وَأَحْرَقُوهَا . وَكَسَرُوا تِمْنَالَ الْبَعْلِ وَهَدَمُوا
بَيْتَ الْبَعْلِ وَجَعَلُوهُ مِرْحَاضًا إِلَى يَوْمِنَا هَذَا . وَحَقَّ يَاهُو الْبَعْلَ مِنْ إِسْرَائِيلَ .
خَلَا أَنْ أَتَامَ يَارُبْعَامُ بْنُ نَبَاطَ الَّذِي آثَمَ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَحِدْ يَاهُو عَنْهَا مِنْ أَمْرِ
عِجْلِي الذَّهَبِ الَّذِينَ فِي بَيْتِ إِيلَ وَفِي دَانَ . فَقَالَ الرَّبُّ لِيَاهُو مِنْ أَجْلِ
أَنَّكَ قَدْ أَحْسَنْتَ بِعَمَلِ الْقَوِيمِ فِي عَيْنِي وَكُلَّ مَا كَانَ فِي نَفْسِي صَنَعْتَهُ بَيْتِ أَحَابَ
فَسَيَجَاسُ مِنْ بَنِيكَ إِلَى الْجِيلِ الرَّابِعِ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ . وَلَمْ يُحَافِظْ يَاهُو
عَلَى السُّلُوكِ بِحَسَبِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَلَمْ يَحِدْ عَنْ آثَامِ يَارُبْعَامَ
الَّذِي آثَمَ إِسْرَائِيلَ . وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ابْتَدَأَ الرَّبُّ يَقْطَعُ مِنْ إِسْرَائِيلَ فَضْرَبَهُمْ
خَزَائِيلُ فِي جَمِيعِ تَحُومِ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأُرْدُنِّ جِهَةَ مَشْرِقِ الشَّمْسِ ضَرْبَ
جَمِيعِ أَرْضِ جِلْعَادَ مِنَ الْجَادِيِّينَ وَالرَّأُوبِينِيِّينَ وَالْمَنْشِيِّينَ مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى وَادِي
أَرْنُونَ وَجِلْعَادَ وَبَاشَانَ . وَبَقِيََةُ أَخْبَارِ يَاهُو وَجَمِيعُ مَا صَنَعَ وَكُلُّ بَأْسِهِ مَكْتُوبَةٌ
فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ . وَأَضْطَجَعَ يَاهُو مَعَ آبَائِهِ وَدَفَنُوهُ فِي

السَّامِرَةُ وَمَلِكُ يُوحَازُ ابْنُهُ مَكَانَهُ. ﴿١١٦﴾ وَكَانَتْ أَيَّامُ يَاهُوَ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا عَلَى إِسْرَائِيلَ
بِالسَّامِرَةِ ثَمَانِي وَعِشْرِينَ سَنَةً

الفصل الحادي عشر

﴿١١٧﴾ وَإِنَّ عَتْلِيًّا أُمَّ أَحْزِيَّا لَمَّا رَأَتْ أَنَّ ابْنَهَا قَدْ مَاتَ قَامَتْ وَأَهْلَكَتْ جَمِيعَ النَّسْلِ
الْمَلَكِيِّ. ﴿١١٨﴾ فَأَخَذَتْ يُوشَابَعُ ابْنَةُ الْمَلِكِ يورَامُ أُخْتُ أَحْزِيَّا يُوَاشَ بْنَ أَحْزِيَّا وَسَرَقَتْهُ
مِنْ بَيْنِ بَنِي الْمَلِكِ الْمُتَوَلِّينَ هُوَ وَمَرْضِعَتُهُ إِلَى مُخَدَّعِ الْأَسِيرَةِ وَخَبَأُوهُ مِنْ وَجْهِ عَتْلِيَّا
فَلَمْ يُقْتَلْ. ﴿١١٩﴾ فَأَقَامَ مَعَهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ سِتِّ سِنِينَ مُخْتَبِئًا وَعَتْلِيَّا مَالِكَةً عَلَى
الْأَرْضِ. ﴿١٢٠﴾ وَلَمَّا كَانَتْ السَّنَةُ السَّابِعَةُ بَعَثَ يُوِيَادَاعُ وَأَخَذَ رُؤُسَاءَ مِائَةِ الْجَلَادِينَ
وَالسُّعَاةِ وَأَدْخَلَهُمْ إِلَيْهِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَقَطَعَ مَعَهُمْ عَهْدًا وَاسْتَحْلَفَهُمْ فِي بَيْتِ الرَّبِّ
وَأَرَاهُمْ ابْنَ الْمَلِكِ. ﴿١٢١﴾ وَأَمَرَهُمْ وَقَالَ هَذَا مَا تَفْعَلُونَهُ. أَلْتُلْتُ مِنْكُمْ أَنْتُمْ الدَّاخِلِينَ
فِي السَّبْتِ يَتَوَلَّوْنَ الْحِرَاسَةَ عَلَى بَيْتِ الْمَلِكِ. ﴿١٢٢﴾ وَالْتُلْتُ عَلَى بَابِ سُورٍ وَالْتُلْتُ
عَلَى الْبَابِ وَرَاءَ السُّعَاةِ فَتَوَلَّوْنَ حِرَاسَةَ الْبَيْتِ لِلْمُدَافَعَةِ. ﴿١٢٣﴾ وَالْفِرْقَتَانِ مِنْكُمْ
جَمِيعُ الْخَارِجِينَ فِي السَّبْتِ يَتَوَلَّوْنَ حِرَاسَةَ بَيْتِ الرَّبِّ حَوْلَ الْمَلِكِ. ﴿١٢٤﴾ وَتُحِيطُونَ
بِالْمَلِكِ مِنْ حَوْلِهِ كُلِّ وَاحِدٍ سِلَاحُهُ بِيَدِهِ فَمَنْ دَخَلَ بَيْنَ الصُّفُوفِ فَلْيُقْتَلْ وَكُونُوا مَعَ
الْمَلِكِ فِي خُرُوجِهِ وَدُخُولِهِ. ﴿١٢٥﴾ فَقَعَلَ رُؤُسَاءُ الْمِائَةِ كَمَا أَمَرَهُمْ يُوِيَادَاعُ الْكَاهِنُ وَأَخَذُوا
كُلَّ مِنْهُمْ رِجَالَهُ الدَّاخِلِينَ فِي السَّبْتِ مَعَ الْخَارِجِينَ فِي السَّبْتِ وَأَتَوْا يُوِيَادَاعَ الْكَاهِنَ.
﴿١٢٦﴾ فَدَفَعَ الْكَاهِنُ إِلَى رُؤُسَاءِ الْمِائَةِ الرِّمَاحَ وَالْأَثْرَاسَ الَّتِي لِلْمَلِكِ دَاوُدَ الَّتِي فِي
بَيْتِ الرَّبِّ. ﴿١٢٧﴾ وَوَقَفَ السُّعَاةُ كُلُّ رَجُلٍ سِلَاحُهُ فِي يَدِهِ مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ
إِلَى جَانِبِهِ الْأَيْسَرِ عِنْدَ الْمَذْبَحِ وَالْبَيْتِ حَوْلَ الْمَلِكِ مُحِيطِينَ بِهِ. ﴿١٢٨﴾ وَأَخْرَجَ ابْنُ الْمَلِكِ
وَوَضَعَ عَلَيْهِ تَاجَ الْمَلِكِ وَالشَّهَادَةَ فَأَقَامُوهُ مَلِكًا وَمَسَحُوهُ وَصَفَّقُوا وَقَالُوا يَنْحَي الْمَلِكُ.

١١٢ فَسَمِعَتْ عَتَلِيَا ضَوْضَاءَ السُّعَاءِ وَالشَّعْبِ فَدَخَلَتْ عَلَى الشَّعْبِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ
 ١١٣ وَنَظَرَتْ فَإِذَا الْمَلِكُ قَائِمٌ عَلَى الْمَنْبَرِ عَلَى حَسَبِ الْعَادَةِ وَالرُّؤَسَاءُ وَأَصْحَابُ
 الْأَبْوَابِ عِنْدَ الْمَلِكِ وَجَمِيعُ شَعْبِ الْأَرْضِ يَفْرَحُونَ وَيَتَفَخَّخُونَ فِي الْأَبْوَابِ . فَمَزَّقَتْ
 عَتَلِيَا ثِيَابَهَا وَهَتَفَتْ خِيَانَةً خِيَانَةً . ١١٤ فَأَمَرَ يُوْيَادَاعُ الْكَاهِنُ رُؤَسَاءَ الْمِائَاتِ الْمُقَامِينَ
 عَلَى الْجَيْشِ وَقَالَ لَهُمْ أَخْرِجُوهَا خَارِجَ الصُّفُوفِ وَكُلُّ مَنْ يَتَّبِعُهَا فَاقْتُلُوهُ بِالسَّيْفِ لِأَنَّ
 الْكَاهِنَ قَالَ لَا تُقْتَلْ فِي بَيْتِ الرَّبِّ . ١١٥ فَأَلْقَوْا عَلَيْهَا الْأَيْدِي وَهِيَ ذَاهِبَةٌ فِي
 طَرِيقِ مَدْخَلِ الْخَيْلِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ وَقُتِلَتْ هُنَاكَ . ١١٦ وَقَطَعَ يُوْيَادَاعُ عَهْدًا بَيْنَ
 الرَّبِّ وَبَيْنَ الْمَلِكِ وَالشَّعْبِ عَلَى أَنْ يَكُونُوا شَعْبًا لِلرَّبِّ وَبَيْنَ الْمَلِكِ وَالشَّعْبِ .
 ١١٧ وَدَخَلَ جَمِيعُ شَعْبِ الْأَرْضِ بَيْتَ الْبَعْلِ وَهَدَمُوهُ وَحَطَّمُوا مَذَابِحَهُ وَتَمَاثِيلَهُ
 وَقَتَلُوا مَتَانِ كَاهِنِ الْبَعْلِ أَمَامَ الْمَذَابِحِ . وَقَلَدَ الْكَاهِنُ خِدْمًا فِي بَيْتِ الرَّبِّ . ١١٨ وَأَخَذَ
 رُؤَسَاءُ الْمِائَاتِ وَالْجَلَادِينَ وَالسُّعَاءَ وَكُلَّ شَعْبِ الْأَرْضِ فَأَنْزَلُوا الْمَلِكَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ
 وَأَتَوْا فِي طَرِيقِ بَابِ السُّعَاءِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ فَجَلَسَ عَلَى عَرْشِ الْمَلِكِ ١١٩ وَفَرَحَ
 جَمِيعُ شَعْبِ الْأَرْضِ وَقَرَّتِ الْمَدِينَةُ . فَأَمَّا عَتَلِيَا فَقَتَلُوهَا بِالسَّيْفِ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ .
 ١٢٠ وَكَانَ يُوَأَشُ بْنُ سَبْعِ سِنِينَ حِينَ مَلَكَ

الْفَصْلُ الثَّانِي عَشَرَ

١ ١٢١ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِيَاهُو مَلِكِ يُوَأَشُ وَمَلَكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً بِأُورَشَلِيمَ . وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ
 صَبِيَّةٌ مِنْ بَنِي سَبْعَ . ١٢٢ وَعَمِلَ يُوَأَشُ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنِ الرَّبِّ كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي
 كَانَ فِيهَا يُوْيَادَاعُ الْكَاهِنُ يُرْشِدُهُ . ١٢٣ إِلَّا أَنَّ الْمَشَارِفَ لَمْ تَزَلْ بَلْ كَانَ الشَّعْبُ
 لَا يَزَالُونَ يَذْبَحُونَ وَيُقَرَّبُونَ عَلَى الْمَشَارِفِ . ١٢٤ وَقَالَ يُوَأَشُ لِلْكَهَنَةِ جَمِيعُ فِضَّةِ
 الْأَقْدَاسِ الَّتِي تُورَدُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ الْفِضَّةِ الرَّائِجَةِ الَّتِي يُؤَدِّيها كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ

التَّقْوِيمِ جَمِيعُ الْفِضَّةِ الَّتِي تَحْمِلُ كُلُّ إِنْسَانٍ نَفْسَهُ عَلَى إِيرَادِهَا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ
 يَأْخُذُهَا الْكَهَنَةُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ عِنْدِ مَعَارِفِهِ وَهُمْ يُرْتَمُونَ مَا تَهْدَمُ مِنَ الْبَيْتِ
 كُلِّ مَا وَجَدَ فِيهِ مُتَهْدِمًا. وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ وَالْعِشْرِينَ لِلْمَلِكِ يُوَأَشَ
 أَنَّ الْكَهَنَةَ لَمْ تُرْمَمْ مَا تَهْدَمُ مِنَ الْبَيْتِ فَدَعَا الْمَلِكُ يُوَأَشَ يُوِيَادَاعَ الْكَاهِنَ
 وَالْكَهَنَةَ وَقَالَ لَهُمْ لِمَاذَا لَا تُرْتَمُونَ مَا تَهْدَمُ مِنَ الْبَيْتِ فَالآنَ لَا تَأْخُذُوا الْفِضَّةَ مِنْ
 مَعَارِفِكُمْ وَلَكِنْ تُسَلِّمُونَهَا لِمَرَّةِ الْبَيْتِ. فَوَافَقَ الْكَهَنَةُ عَلَى أَنْ لَا يَأْخُذُوا الْفِضَّةَ
 مِنَ الشَّعْبِ وَلَا يُرْتَمُوا مَا تَهْدَمُ مِنَ الْبَيْتِ. فَأَخَذَ يُوِيَادَاعُ الْكَاهِنَ صُنْدُوقًا
 وَثَقَبَ طَبَقَهُ وَجَعَلَهُ بِجَانِبِ الْمَذْبَحِ عَلَى يَمِينِ الدَّخْلِ بَيْتِ الرَّبِّ فَكَانَ الْكَهَنَةُ حَفَظَةً
 الْأَعْتَابِ يَطْرَحُونَ فِيهِ جَمِيعَ الْفِضَّةِ الْمُرْدَةِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. وَكَانَ إِذَا رَأَوْا
 الْفِضَّةَ قَدْ كَثُرَتْ فِي الصُّنْدُوقِ يَصْعَدُ كَاتِبُ الْمَلِكِ وَالْكَاهِنُ الْعَظِيمُ وَيَصْرَانِ الْفِضَّةَ
 الْمَوْجُودَةَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَيَحْسَبَانِهَا وَيُسَلِّمَانِ الْفِضَّةَ الْمَحْسُوبَةَ إِلَى أَيْدِي مُتَوَلِّي
 الْعَمَلِ الْمُوَكَّلِينَ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ فَيُودُونَهَا إِلَى التَّجَارِينِ وَالْبَنَائِينَ الْعَامِلِينَ فِي بَيْتِ
 الرَّبِّ وَإِلَى رَافِعِي الْجُدْرَانِ وَنَحَّاتِي الْحِجَارَةِ وَإِشْرَاءِ أَخْشَابِ وَحِجَارَةِ مَنَحْوَةِ
 لِمَرَّةٍ مَا تَهْدَمُ مِنَ بَيْتِ الرَّبِّ وَلِكُلِّ مَا يُنْفِقُ عَلَى الْبَيْتِ لِتَرْمِيمِهِ. إِلَّا أَنَّهُ لَمْ
 يُعْمَلْ لِبَيْتِ الرَّبِّ طُسُوتُ فِضَّةٍ وَلَا مَقَارِيضُ وَلَا جَامَاتٌ وَلَا أَبْوَاقٌ وَلَا شَيْءٌ مِنْ
 أَنِةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ مِنَ الْفِضَّةِ الْمُرْدَةِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَإِنَّمَا كَانُوا يَدْفَعُونَهَا
 إِلَى عَامِلِي الْعَمَلِ فَيُرْتَمُونَ بِهَا بَيْتَ الرَّبِّ. وَكَانُوا لَا يُحَاسِبُونَ الرِّجَالَ
 الَّذِينَ يُسَلِّمُونَ إِلَى أَيْدِيهِمُ الْفِضَّةَ لِيَدْفَعُوهَا إِلَى عَامِلِي الْعَمَلِ وَإِنَّمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ
 بِالْأَمَانَةِ. وَأَمَّا فِضَّةُ الْإِثْمِ وَفِضَّةُ الْخَطَا فَلَمْ تُؤْخَذْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ بَلْ كَانَتْ
 لِلْكَهَنَةِ. حِينَئِذٍ صَعِدَ خَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ فَقَاتَلَ جَتَّ وَأَخَذَهَا ثُمَّ حَوَّلَ خَزَائِيلُ
 وَجْهَهُ لِيَصْعَدَ إِلَى أُورَشَلِيمَ. فَأَخَذَ يُوَأَشُ مَلِكُ يَهُوذَا جَمِيعَ الْأَقْدَاسِ الَّتِي قَدَّسَهَا
 يُوشَافَاطُ وَيُورَامُ وَأَحْزَيَا أَبَاوَهُ مُلُوكُ يَهُوذَا وَأَقْدَاسُهُ وَكُلُّ الذَّهَبِ الْمَوْجُودِ فِي خَزَائِنِ

بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ وَأَرْسَلَهَا إِلَى خَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فَأَنْصَرَفَ عَنْ أُورَشَلِيمَ .
 وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوَأَشَ وَكُلِّ مَا صَنَعَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا .
 وَقَامَ عِيْدُهُ وَتَحَالَفُوا وَقَتَلُوا يُوَأَشَ فِي بَيْتِ مَلُو فِي مُنْهَاطِ سَلَا فَضْرِبُهُ
 يُوزَاكَارُ بْنُ شِمَعَتَ وَيُوزَابَادُ بْنُ شُومِيرَ عَبْدَاهُ قَتَلَتْ وَدَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ
 وَمَلِكُ أَمْصِيَا ابْنُهُ مَكَانَهُ

الْفَصْلُ الثَّالِثُ عَشَرَ

فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ وَالْعِشْرِينَ لِيُوَأَشَ بْنِ أَحْزِيَا مَلِكِ يَهُوذَا مَلِكُ يُوَأَحَازُ بْنُ يَاهُوَ
 عَلَى إِسْرَائِيلَ بِالسَّامِرَةِ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً . وَصَنَعَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَسَلَكَ فِي
 خَطَايَا يَارُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي أَتَمَّ إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَعْدِلْ عَنْهَا . فَاشْتَدَّ غَضَبُ الرَّبِّ
 عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَسْلَمَهُمْ إِلَى يَدِ خَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ وَبَنَهَدَدَ بْنِ خَزَائِيلَ جَمِيعَ الْأَيَّامِ .
 فَاسْتَعْطَفَ يُوَأَحَازُ وَجْهَ الرَّبِّ فَاسْتَجَابَهُ الرَّبُّ لِأَنَّهُ رَأَى ضَيْمَ إِسْرَائِيلَ
 حَيْثُ ضَامَهُمْ مَلِكُ أَرَامَ . وَآتَى الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مُخْلَصًا فَخَرَجُوا مِنْ تَحْتِ أَيْدِي
 الْأَرَامِيِّينَ وَأَقَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي خِيَامِهِمْ كَمَا كَانُوا أَمْسَ فَمَاقَبِلُ . إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ
 يَمُحِدُوا عَنْ خَطَايَا بَيْتِ يَارُبْعَامَ الَّذِي أَتَمَّ إِسْرَائِيلَ بَلْ جَرَوْا عَلَيْهَا وَلَمْ تَبْرَحِ الْعَابَةُ
 أَيْضًا مِنَ السَّامِرَةِ . وَكَانَ لَمْ يَبْقَ لِيُوَأَحَازَ سِوَى خَمْسِينَ قَارِسًا وَعَشْرَ مَرَاكِبَ
 وَعَشْرَةَ آلَافٍ رَاجِلٍ لِأَنَّهُ أَبَادَهُمْ مَلِكُ أَرَامَ وَجَعَلَهُمْ مِثْلَ التُّرَابِ الَّذِي يُوْطَأُ .
 وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوَأَحَازَ وَكُلِّ مَا صَنَعَ وَبَأْسُهُ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ
 إِسْرَائِيلَ . وَأَضْطَجَعَ يُوَأَحَازُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي السَّامِرَةِ وَمَلِكُ يُوَأَشَ ابْنُهُ
 مَكَانَهُ . فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِيُوَأَشَ مَلِكِ يَهُوذَا مَلِكُ يُوَأَحَازَ
 عَلَى إِسْرَائِيلَ بِالسَّامِرَةِ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً . وَصَنَعَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَلَمْ

يَعْدِلُ عَنْ جَمِيعِ خَطَايَا يَارُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي آثَمَ إِسْرَائِيلَ وَجَرَى عَلَيْهَا. ١٢٧ وَبَقِيَّةُ
أَخْبَارِ يُوَأْشَ وَكُلِّ مَا صَنَعَ وَبَاسُهُ وَمَقَاتِلُهُ لِأَمْصِيَا مَلِكِ يَهُوذَا مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ
الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ١٢٨ وَأَضْطَجَعَ يُوَأْشُ مَعَ آبَائِهِ وَجَلَسَ يَارُبْعَامُ عَلَى عَرْشِهِ
وَدُفِنَ يُوَأْشُ فِي السَّامِرَةِ مَعَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ١٢٩ وَمَرِضَ الْإِشَاعُ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ
فِيهِ فَأَتَمَّحَدَّرَ إِلَيْهِ يُوَأْشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَبَكَى عَلَى وَجْهِهِ وَقَالَ يَا أَبِي يَا أَبِي يَا مَرْكَبَةَ
إِسْرَائِيلَ وَفُرْسَانَهُ. ١٣٠ فَقَالَ لَهُ الْإِشَاعُ خُذْ قَوْسًا وَسِهَامًا فَأَخَذَ لَهُ قَوْسًا وَسِهَامًا.
١٣١ فَقَالَ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ رَكِبْ يَدَكَ عَلَى الْقَوْسِ فَرَكِبَ يَدَهُ وَوَضَعَ الْإِشَاعُ يَدَهُ عَلَى
يَدِ الْمَلِكِ. ١٣٢ وَقَالَ أَفْتَحِ الطَّاقَ مِنْ جِهَةِ الْمَشْرِقِ فَفَتَحَ. فَقَالَ الْإِشَاعُ أَرَمُ فَرَمَى.
فَقَالَ سَهْمُ خَلَاصٍ لِلرَّبِّ سَهْمُ خَلَاصٍ عَلَى أَرَامَ تَضْرِبُ أَرَامَ فِي أَفِيقٍ حَتَّى تُبِيدَهُمْ.
١٣٣ ثُمَّ قَالَ خُذِ السِّهَامَ فَأَخَذَهَا. فَقَالَ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ أَرَمُ إِلَى الْأَرْضِ فَرَمَى ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ وَأَمْسَكَ. ١٣٤ فَغَضِبَ عَلَيْهِ رَجُلُ اللَّهِ وَقَالَ لَوَرَمَيْتَ خَمْسَ مَرَّاتٍ أَوْ سِتًّا
لَكُنْتَ حَيًّا ضَرَبْتَ أَرَامَ حَتَّى أَبَدْتَهُمْ. وَالْآنَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَضْرِبُ أَرَامَ.
١٣٥ ثُمَّ مَاتَ الْإِشَاعُ وَدَفَنُوهُ. وَطَرَأَ غُرَاةُ مُوَابَ عَلَى الْأَرْضِ عِنْدَ دُخُولِ السَّنَةِ.
١٣٦ فَبَيْنَمَا هُمْ يَقْبِرُونَ رَجُلًا أَبْصَرُوا الْغُرَاةَ فَأَلْقَوْا الرَّجُلَ الْمَيِّتَ فِي قَبْرِ الْإِشَاعِ.
فَلَمَّا هَبَطَ الرَّجُلُ وَمَسَّ عِظَامَ الْإِشَاعِ عَاشَ وَقَامَ عَلَى قَدَمَيْهِ. ١٣٧ فَأَمَّا خَزَائِيلُ
مَلِكُ أَرَامَ فَإِنَّهُ ضَاقَ إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ أَيَّامِ يُوَأْشَ حَازَ. ١٣٨ فَرَأَى الرَّبُّ لَهُمْ وَرَحِمَهُمْ
وَعَطَفَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَجْلِ مِيثَاقِهِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَلَمْ يُحِبَّ أَنْ يَسْتَأْصِلَهُمْ وَلَمْ
يُطْرَحَهُمْ مِنْ أَمَامِهِ إِلَى الْآنَ. ١٣٩ ثُمَّ مَاتَ خَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ وَمَلِكُ بَنِي دَانَ
مَكَانَهُ. ١٤٠ فَعَادَ يُوَأْشُ بْنُ يُوَأْشَ حَازَ وَأَخَذَ مِنْ يَدِ بَنِي دَانَ الْمُدْنَ الَّتِي كَانَ
أَخَذَهَا مِنْ يَدِ يُوَأْشَ فِي الْحَرْبِ ضَرَبَهُ يُوَأْشُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَسْتَرَدَّ مُدْنَ

الْفَصْلُ الرَّابِعُ عَشَرَ

١٠٠٠ وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِيُوشَ بْنِ يُوَاحَزَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ مَلِكُ أَمْصِيَا بْنُ يُوَاشَ مَلِكِ
 ١٠٠١ يَهُوذَا ١٠٠٢ وَكَانَ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً
 ١٠٠٣ بِأُورَشَلِيمَ . وَاسْمُ أُمِّهِ يُوْعَدَّانُ مِنْ أُورَشَلِيمَ . ١٠٠٤ وَصَنَعَ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ
 ١٠٠٥ وَلَكِنْ لَا كَدَاوُدَ أَبِيهِ عَمِلَ بِحَسَبِ كُلِّ صَنِيعِ يُوَاشَ أَبِيهِ . ١٠٠٦ إِلَّا أَنَّ الْمَشَارِفَ لَمْ
 ١٠٠٧ تُزَلْ وَلَمْ يَبْرَحِ الشَّعْبُ يَذْبَحُونَ وَيُقَرِّوْنَ عَلَى الْمَشَارِفِ . ١٠٠٨ وَلَمَّا اسْتَبَّ الْمَلِكُ فِي
 ١٠٠٩ يَدِهِ قَتَلَ عِيْدَهُ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمَلِكَ أَبَاهُ ١٠١٠ وَأَمَّا أَبْنَاءُ الْقَاتِلِينَ فَلَمْ يَقْتُلْهُمْ جَرِيًّا عَلَى
 ١٠١١ مَا كُتِبَ فِي سِفْرِ تَوْرَةِ مُوسَى حَيْثُ أَمَرَ الرَّبُّ قَائِلًا لَا تُقَتِّلُ الْآبَاءَ بِالْبَنِينَ وَلَا تُقَتِّلُ
 ١٠١٢ الْبَنُونَ بِالْآبَاءِ بَلْ كُلُّ أَمْرِي بِذَنْبِهِ يُقَتَّلُ . ١٠١٣ وَقَتَلَ مِنَ الْأَدُومِيِّينَ فِي وَادِي أَلْعِجِ
 ١٠١٤ عَشْرَةَ آلَافٍ وَأَخَذَ الصَّخْرَةَ بِالْحَرْبِ وَدَعَاهَا يُقْتِيلُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ . ١٠١٥ حِينَئِذٍ
 ١٠١٦ بَعَثَ أَمْصِيَا رُسُلًا إِلَى يُوَاشَ بْنِ يُوَاحَزَ بْنِ يَاهُوَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا هَلُمَّ نَتَرَأَى
 ١٠١٧ مُوَاجَهَةً . ١٠١٨ فَبَعَثَ يُوَاشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَمْصِيَا مَلِكِ يَهُوذَا قَائِلًا إِنَّ الْعَوْسَجَ
 ١٠١٩ الَّذِي بَلْبَانُ أَرْسَلَ إِلَى الْأَرْضِ الَّذِي بَلْبَانُ وَقَالَ زَوْجُ ابْنَتِكَ لِابْنِي فَجَازَتْ وَحَشَى
 ١٠٢٠ الصَّخْرَاءُ الَّتِي بَلْبَانُ وَوَطِئَتِ الْعَوْسَجُ . ١٠٢١ إِنَّكَ قَدْ ضَرَبْتَ أَدُومَ فَطَمَحَ بِكَ قَلْبُكَ
 ١٠٢٢ فَافْتَحْ وَتَلَبَّثْ فِي بَيْتِكَ فَلَمَّاذَا تَتَعَرَّضُ لِلشَّرِّ فَتَسْقُطَ أَنْتَ وَيَهُوذَا مَعَكَ . ١٠٢٣ فَلَمْ
 ١٠٢٤ يَسْمَعْ أَمْصِيَا فَصَعِدَ يُوَاشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَتَرَأَى مُوَاجَهَةً هُوَ وَأَمْصِيَا مَلِكُ يَهُوذَا فِي
 ١٠٢٥ بَيْتِ شَمْسٍ الَّتِي لِيَهُوذَا ١٠٢٦ فَانْكَسَرَتْ يَهُوذَا مِنْ وَجْهِ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبَ كُلُّ وَاحِدٍ
 ١٠٢٧ إِلَى خِيَمَتِهِ . ١٠٢٨ وَأَمَّا أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُوذَا ابْنُ يُوَاشَ بْنِ أَخْزِيَا فَقَبَضَ عَلَيْهِ يُوَاشُ مَلِكُ
 ١٠٢٩ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ شَمْسٍ وَأَتَى أُورَشَلِيمَ وَهَدَمَ سُورَ أُورَشَلِيمَ مِنْ بَابِ أَفْرَائِيمَ إِلَى
 ١٠٣٠ بَابِ الزَّائِيَةِ عَلَى أَرْبَعِ مِثَّةِ ذِرَاعٍ ١٠٣١ وَأَخَذَ جَمِيعَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَجَمِيعَ الْآنِيَةِ

الَّتِي وَجَدَتْ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي خَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَالرُّهْنَاءَ وَرَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ .
 ١٥ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوَاشَ وَمَا صَنَعَ وَبِأَسْهُ وَقِتَالُهُ لِأَمْصِيَا مَلِكِ يَهُوذَا مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ
 أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ . ١٦ وَأَضْطَجَعَ يُوَاشُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ بِالسَّامِرَةِ مَعَ
 مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَمَلِكُ يَارُبْعَامُ ابْنُهُ مَكَانَهُ . ١٧ وَعَاشَ أَمْصِيَا بْنُ يُوَاشَ مَلِكُ يَهُوذَا
 مِنْ بَعْدِ أَنْ مَاتَ يُوَاشُ بْنُ يُوَاحَازَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً . ١٨ وَبَقِيَّةُ
 أَخْبَارِ أَمْصِيَا مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا . ١٩ وَعُقِدَتْ عَلَيْهِ مُحَالَفَةٌ
 فِي أُورُشَلِيمَ فَهَرَبَ إِلَى لَاقِيشَ فَبَعَثُوا فِي إِثْرِهِ إِلَى لَاقِيشَ وَقَتَلُوهُ هُنَاكَ ٢٠ وَحُمِلَ
 عَلَى الْحَيْلِ وَدُفِنَ بِأُورُشَلِيمَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ . ٢١ وَأَخَذَ جَمِيعُ شَعْبِ يَهُوذَا
 عَزْرِيَا وَهُوَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً فَأَقَامُوهُ مَلِكًا مَكَانَ أَبِيهِ أَمْصِيَا . ٢٢ وَهُوَ الَّذِي
 بَنَى أَيْلَتَ وَأَسْتَرَدَّهَا لِيَهُوذَا بَعْدَ مَا أَضْطَجَعَ الْمَلِكُ مَعَ آبَائِهِ . ٢٣ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ
 عَشْرَةَ لِأَمْصِيَا بْنُ يُوَاشَ مَلِكِ يَهُوذَا مَلِكُ يَارُبْعَامُ بْنُ يُوَاشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ بِالسَّامِرَةِ
 إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً . ٢٤ وَصَنَعَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَلَمْ يَعْدِلْ عَنْ جَمِيعِ خَطَايَا
 يَارُبْعَامُ بْنُ نَبَاطَ الَّذِي آثَمَ إِسْرَائِيلَ . ٢٥ وَهُوَ الَّذِي رَدَّ تُخُومَ إِسْرَائِيلَ مِنْ مَدْخَلِ
 حَمَاةِ إِلَى بَحْرِ الْغُورِ عَلَى حَسَبِ قَوْلِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ
 يُونَانَ بْنِ أَمْتَايَ النَّبِيِّ الَّذِي مِنْ جَتِّ حَافَرٍ . ٢٦ لِأَنَّ الرَّبَّ رَأَى ضِيقَ إِسْرَائِيلَ
 شَدِيدًا جَدًّا وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَحْجُوزٌ وَلَا مُطْلَقٌ وَلَيْسَ مُغِيثٌ لِإِسْرَائِيلَ . ٢٧ وَالرَّبُّ
 لَمْ يَتَكَلَّمْ بِمَجْجُورِ اسْمِ إِسْرَائِيلَ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ فَخَلَّصَهُمْ عَلَى يَدِ يَارُبْعَامُ بْنُ يُوَاشَ .
 ٢٨ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يَارُبْعَامُ وَكُلُّ مَا صَنَعَ وَبِأَسْهُ وَقِتَالُهُ وَأَسْتِرْجَاعُهُ لِإِسْرَائِيلَ دِمَشْقَ
 وَحَمَاةَ الَّتِي لِيَهُوذَا مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ . ٢٩ وَأَضْطَجَعَ
 يَارُبْعَامُ مَعَ آبَائِهِ مَعَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَمَلِكُ زَكْرِيَّا ابْنُهُ مَكَانَهُ

الفصل الخامس عشر

١ في السنة السابعة والعشرين لداربعام ملك إسرائيل ملك عزريا بن أمصيا
 ملك يهوذا. ٢ وكان ابن ست عشرة سنة حين ملك وملك اثنتين وخمسين سنة
 بأورشليم. وأسم أمه يكليا من أورشليم. ٣ وصنع ما هو قويم في عيني الرب على
 حسب كل ما عمل أمصيا أبوه. ٤ إلا أن المشارف لم تزل ولم يبرح الشعب
 يذبجون ويقترون على المشارف. ٥ فضرب الرب الملك فكان أبرص إلى يوم
 وفاته وأقام في بيت المرض وكان يوتام ابن الملك على البيت يحكم لشعب الأرض. ٦
 وبقية أخبار عزريا وكل ما صنع مكتوبة في سفر أخبار الأيام للملك يهوذا. ٧
 وأضطلع عزريا مع آباه ودفن مع آباه في مدينة داود وملك يوتام ابنه مكانه. ٨
 في السنة الثامنة والثلاثين لعزريا ملك يهوذا ملك زكريا بن ياربعام على
 إسرائيل بالسامرة ستة أشهر. ٩ وصنع الشر في عيني الرب كما فعل آباؤه ولم
 يعدل عن خطايا ياربعام بن نباط الذي آثم إسرائيل. ١٠ فخالف عليه شلوم بن
 يابيش وضربه أمام الشعب فقتله وملك مكانه. ١١ وبقية أخبار زكريا مكتوبة
 في سفر أخبار الأيام للملك إسرائيل. ١٢ ذلك قول الرب الذي كلم به ياهو
 قائلا سيجلس من بينك إلى الجيل الرابع على عرش إسرائيل وهكذا كان. ١٣
 وملك شلوم بن يابيش في السنة التاسعة والثلاثين لعزريا ملك يهوذا وملك
 شهرا بالسامرة. ١٤ وصعد منخيم بن جادي من ترصة وجاء السامرة وضرب
 شلوم بن يابيش في السامرة فقتله وملك مكانه. ١٥ وبقية أخبار شلوم ومحالفته
 التي عقدها مكتوبة في سفر أخبار الأيام للملك إسرائيل. ١٦ حينئذ ضرب منخيم
 تفساح وكل ما بها ونحوها من ناحية ترصة لأنهم لم يفتحوها له ضربها وشق جميع من بها

مِنْ الْحَوَامِلِ . ١٧٧ فِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُوذَا مَلِكَ مَنَحِيمَ بْنِ جَادِي عَلَى إِسْرَائِيلَ بِالسَّامِرَةِ عَشْرِينَ . ١٧٨ وَصَنَعَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبُّ وَلَمْ يَعْدِلْ عَنْ خَطَايَا يَارُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي آثَمَ إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ أَيَّامِهِ . ١٧٩ وَجَاءَ قَوْلُ مَلِكِ أَشُورَ عَلَى الْأَرْضِ فَأَعْطَى مَنَحِيمَ لِقَوْلِ أَلْفِ قِطَارٍ فِضَّةً حَتَّى تَكُونَ يَدُهُ مَعَهُ لِإِقْرَارِ الْمَلِكِ فِي يَدِهِ . ١٨٠ وَضَرَبَ مَنَحِيمَ الْفِضَّةَ عَلَى إِسْرَائِيلَ عَلَى جَمِيعِ الْمُقْتَدِرِينَ فِي الْغِنَى أَنْ يُودُّوا إِلَى مَلِكِ أَشُورَ كُلِّ رَجُلٍ خَمْسِينَ مِثْقَالَ فِضَّةٍ . فَرَجَعَ مَلِكُ أَشُورَ وَلَمْ يُقِمَ فِي الْأَرْضِ . ١٨١ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ مَنَحِيمَ وَكُلُّ مَا صَنَعَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ . ١٨٢ وَأَضْطَجَعَ مَنَحِيمُ مَعَ آبَائِهِ وَمَلِكٌ فَتَحِيَّا ابْنُهُ مَكَانَهُ . ١٨٣ فِي السَّنَةِ الْخَمْسِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُوذَا مَلِكُ فَتَحِيَّا بْنِ مَنَحِيمَ عَلَى إِسْرَائِيلَ بِالسَّامِرَةِ سِتِّينَ . ١٨٤ وَصَنَعَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبُّ وَلَمْ يَعْدِلْ عَنْ خَطَايَا يَارُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي آثَمَ إِسْرَائِيلَ . ١٨٥ فَخَالَفَ عَلَيْهِ قَاقِحُ بْنُ رَمَلْيَا ثَلَاثِيَّةً وَضَرَبَهُ فِي السَّامِرَةِ فِي قَصْرِ بَيْتِ الْمَلِكِ مَعَ أَرْجُوبَ وَأَرْيَةَ وَمَعَهُ خَمْسُونَ رَجُلًا مِنْ بَنِي جِلْعَادَ فَقَتَلَهُ وَمَلِكٌ مَكَانَهُ . ١٨٦ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ فَتَحِيَّا وَجَمِيعُ مَا صَنَعَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ . ١٨٧ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالْخَمْسِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُوذَا مَلِكُ قَاقِحُ بْنُ رَمَلْيَا عَلَى إِسْرَائِيلَ بِالسَّامِرَةِ عَشْرِينَ سَنَةً . ١٨٨ وَصَنَعَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبُّ وَلَمْ يَعْدِلْ عَنْ خَطَايَا يَارُبْعَامَ ابْنِ نَبَاطَ الَّذِي آثَمَ إِسْرَائِيلَ . ١٨٩ وَفِي أَيَّامِ قَاقِحَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ جَاءَتْ تِجَلَّتَ فِلَاسَرُ مَلِكِ أَشُورَ وَأَخَذَ عِيُونََ وَآبِلَ بَيْتَ مَعَكَةَ وَيَانُوحَ وَقَادَشَ وَحَاصُورَ وَجِلْعَادَ وَالْجَلِيلَ وَجَمِيعَ أَرْضِ نَفْتَالِي وَجَلَّاهُمْ إِلَى أَشُورَ . ١٩٠ وَخَافَ هُوشَعُ بْنُ إِيلَةَ عَلَى قَاقِحَ بْنِ رَمَلْيَا وَضَرَبَهُ وَقَتَلَهُ وَمَلِكٌ مَكَانَهُ فِي السَّنَةِ الْعَشْرِينَ لِيُوتَامَ بْنِ عَزْرِيَا . ١٩١ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ قَاقِحَ وَكُلُّ مَا صَنَعَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ . ١٩٢ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِقَاقِحَ بْنِ رَمَلْيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ يُوْتَامُ بْنُ عَزْرِيَا مَلِكِ يَهُوذَا . ١٩٣ وَكَانَ ابْنُ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلِكٌ وَمَلِكٌ سِتُّ عَشْرَةَ سَنَةً بِأُورَشَلِيمَ . وَأَسْمُ أُمِّهِ يَرُوشَا

بَيْتُ صَادُوقَ . ٦٢٤ وَصَنَعَ الْقَوِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَجَمِيعِ مَا صَنَعَ عُزِّيَّا أَبُوهُ
 ٦٢٥ غَيْرَ أَنَّ الْمَشَارِفَ لَمْ تُلْ وَلَمْ يَبْرَحِ الشَّعْبُ يَذْبَحُونَ وَيُقَتِّرُونَ عَلَى الْمَشَارِفِ .
 وَهُوَ الَّذِي بَنَى الْبَابَ الْأَعْلَى لِبَيْتِ الرَّبِّ . ٦٢٦ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوتَامَ وَكُلِّ مَا صَنَعَ
 مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا . ٦٢٧ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ابْتَدَأَ الرَّبُّ
 يُرْسِلُ عَلَى يَهُوذَا رَصِينَ مَلِكَ أَرَامَ وَفَاقِحَ بْنَ رَمَلِيَا . ٦٢٨ وَأَضْطَجَعَ يُوتَامُ مَعَ آبَائِهِ
 وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ وَمَلَكَ أَحَازُ ابْنُهُ مَكَانَهُ

الْفَصْلُ السَّادِسَ عَشَرَ

٦٢٩ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِفَاقِحَ بْنِ رَمَلِيَا مَلَكَ أَحَازُ بْنُ يُوتَامَ مَلِكِ يَهُوذَا .
 ٦٣٠ وَكَانَ أَحَازُ ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً بِأُورَشَلِيمَ . وَلَمْ
 يَصْنَعْ الْقَوِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهِي مِثْلَ دَاوُدَ أَبِيهِ ٦٣١ بَلْ جَرَى عَلَى طَرِيقِ مُلُوكِ
 إِسْرَائِيلَ حَتَّى إِنَّهُ أَجَازَ ابْنَهُ فِي النَّارِ عَلَى حَسَبِ أَرْجَاسِ الْأُمَمِ الَّتِي طَرَدَهَا الرَّبُّ
 مِنْ وَجْهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ٦٣٢ وَذَبَحَ وَقَتَرَ عَلَى الْمَشَارِفِ وَالْإِكَامِ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ
 خَضِرَاءَ . ٦٣٣ حِينَئِذٍ صَعِدَ رَصِينُ مَلِكِ أَرَامَ وَفَاقِحُ بْنُ رَمَلِيَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى
 أُورَشَلِيمَ لِلْقِتَالِ وَحَاصِرَا أَحَازَ فَلَمْ يَقْدِرَا أَنْ يَقْهَرَاهُ . ٦٣٤ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَسْتَرَدَّ
 رَصِينُ مَلِكِ أَرَامَ أَيْلَةَ لِلأَدُومِيِّينَ وَطَرَدَ الْيَهُودَ مِنْ أَيْلَةَ وَجَاءَ الْأَدُومِيُّونَ إِلَى أَيْلَةَ
 وَأَقَامُوا هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ . ٦٣٥ وَوَجَّهَ أَحَازُ رُسُلًا إِلَى تِجَلَّتَ فَلَأَسَرَ مَلِكِ
 أَشُورَ قَائِلًا أَنَا عَبْدُكَ وَأَبْنُكَ فَاصْعِدْ وَخَاصِنِي مِنْ يَدِ مَلِكِ أَرَامَ وَيَدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ
 الْقَائِمِينَ عَلَيَّ . ٦٣٦ وَأَخَذَ أَحَازُ مَا وَجَدَ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنِ
 بَيْتِ الْمَلِكِ وَأَرْسَلَ إِلَى مَلِكِ أَشُورَ هَدِيَّةً . ٦٣٧ فَأَجَابَهُ مَلِكُ أَشُورَ وَصَعِدَ مَلِكُ
 أَشُورَ إِلَى دِمَشْقَ فَأَخَذَهَا وَسَبَّاهَا إِلَى قَيْرَ وَقَتَلَ رَصِينَ . ٦٣٨ وَأَنْطَلَقَ الْمَلِكُ أَحَازُ

لِيَسْتَقْبِلَ تَحْتَهُ فَلَا سَرَ مَلِكٍ أَشُورَ بَدِمَشَقَ وَرَأَى الْمَذْبَحَ الَّذِي بَدِمَشَقَ فَبَعَثَ الْمَلِكُ
 آحَازَ إِلَى أَوْرِيَا الْكَاهِنِ شِبْهَ الْمَذْبَحِ وَرَسَمَهُ بِجَمِيعِ صَنْعَتِهِ. ١١١ فَبَنَى أَوْرِيَا الْكَاهِنُ
 مَذْبَحًا بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَرْسَلَ بِهِ الْمَلِكُ آحَازَ مِنْ دِمَشَقَ كَذَلِكَ صَنَعَ أَوْرِيَا الْكَاهِنُ إِلَى
 أَنْ قَدِمَ الْمَلِكُ آحَازَ مِنْ دِمَشَقَ. وَقَدِمَ الْمَلِكُ آحَازَ مِنْ دِمَشَقَ ١١٢ وَرَأَى الْمَلِكُ
 الْمَذْبَحَ فَأَقْتَرَبَ الْمَلِكُ إِلَى الْمَذْبَحِ وَأَصْعَدَ عَلَيْهِ ١١٣ وَقَتَرَ مُحْرَقَتَهُ وَتَقَدِّمَتَهُ وَسَكَبَ
 سَكِبَهُ وَنَضَحَ دَمَ ذَبَائِحِ سَلَامَتِهِ عَلَى الْمَذْبَحِ. ١١٤ وَمَذْبَحُ الثَّحَاسِ الَّذِي قُدَّامَ الرَّبِّ
 نَقَلَهُ مِنْ تَجَاهِ أَلَيْتَ مِمَّا بَيْنَ الْمَذْبَحِ وَبَيْتِ الرَّبِّ وَوَضَعَهُ عَلَى جَانِبِ الْمَذْبَحِ نَاحِيَةَ
 الشَّامَلِ. ١١٥ وَأَمَرَ الْمَلِكُ آحَازَ أَوْرِيَا الْكَاهِنَ قَائِلًا عَلَى الْمَذْبَحِ الْكَبِيرِ تَقْتَرِ مُحْرَقَةً
 الصُّبْحِ وَتَقَدِّمَةَ الْعِشِيِّ وَمُحْرَقَةَ الْمَلِكِ وَتَقَدِّمَتَهُ وَمُحْرَقَةَ جَمِيعِ شَعْبِ الْأَرْضِ وَتَقَدِّمَتَهُمْ
 وَسَكِبَهُمْ وَجَمِيعَ دِمَاءِ الْمُحْرَقَاتِ وَدِمَاءِ الذَّبَائِحِ تَضَحُّهَا عَلَيْهِ وَأَمَّا مَذْبَحُ الثَّحَاسِ فَيُفَوِّضُ
 إِلَيَّ أَنْ أَتَبَصَّرَ فِيهِ. ١١٦ فَصَنَعَ أَوْرِيَا الْكَاهِنُ بِحَسَبِ جَمِيعِ مَا أَمَرَهُ الْمَلِكُ آحَازَ.
١١٧ وَفَصَلَ الْمَلِكُ آحَازَ أَثْرَاسَ الْقَوَاعِدِ وَأَزَاحَ الْمُغْتَسِلَ عَنْهَا وَحَطَّ الْبَجَرَ عَنْ ثِيَرَانِ
 الثَّحَاسِ الَّتِي تَحْتَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى مُبْلَطٍ مِنَ الْحِجَارَةِ. ١١٨ وَرِوَاقُ السَّبْتِ الَّذِي بَنَى فِي
 أَلَيْتَ وَمَدْخَلَ الْمَلِكِ الْخَارِجِيِّ غَيْرَهُمَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ مَلِكِ أَشُورَ.
١١٩ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ آحَازَ مِمَّا صَنَعَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا.
١٢٠ وَأَضْطَجَعَ آحَازُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ مَعَهُمْ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَمَلِكُ حِزْقِيَّا ابْنُهُ مَكَانَهُ

الفصل السابع عشر

١٢١ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِآحَازَ مَلِكِ يَهُوذَا هُوشَعَ بْنُ إِيلَةَ بِالسَّامِرَةِ عَلَى
 إِسْرَائِيلَ تِسْعَ سِنِينَ. ١٢٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَلَكِنْ لَا كَمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ
 الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ. ١٢٣ وَصَعِدَ عَلَيْهِ شَلْمَنْأَسَرُ مَلِكُ أَشُورَ فَكَانَ هُوشَعَ عَبْدًا لَهُ وَكَانَ

يُؤَدِّي إِلَيْهِ جِزْيَةً . ١٤٤ وَعَلِمَ مَلِكُ أَشُورَ أَنَّ هُوشَعَ مُحَالِفٌ عَلَيْهِ وَقَدْ وَجَّهَ رُسُلًا إِلَى سُوءِ مَلِكِ مِصْرَ وَلَمْ يُؤَدِّ الْجِزْيَةَ إِلَى مَلِكِ أَشُورَ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ كُلَّ سَنَةٍ فَقَبِضَ عَلَيْهِ مَلِكُ أَشُورَ وَأَرْسَلَهُ مَكْتُوفًا إِلَى السِّجْنِ . ١٤٥ وَصَعِدَ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا وَصَعِدَ إِلَى السَّامِرَةِ وَحَاصَرَهَا ثَلَاثَ سِنِينَ . ١٤٦ وَفِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ لِهُوشَعَ أَخَذَ مَلِكُ أَشُورَ السَّامِرَةَ وَجَلَا إِسْرَائِيلَ إِلَى أَشُورَ وَأَسْكَنَهُمْ فِي حَلَاخَ وَعَلَى خَابُورَ نَهْرَ جُوزَانَ وَفِي مَدَائِنِ مَادَايَ . ١٤٧ وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ قَدْ خَطَبُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهِمُ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ تَحْتِ يَدِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَاتَّقُوا إِلَهًا أُخْرَى ١٤٨ وَجَرَوْا عَلَى سُنَنِ الْأُمَمِ الَّتِي طَرَدَهَا الرَّبُّ مِنْ وَجْهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَعَلَى مَا سَنَّتَهُ مُلُوكُ إِسْرَائِيلَ ١٤٩ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْخَفَاءِ أُمُورًا غَيْرَ مُسْتَقِيمَةٍ فِي حَقِّ الرَّبِّ إِلَهُهِمْ وَابْتَدَؤُوا لَهُمْ مَشَارِفَ فِي جَمِيعِ مَدَنِهِمْ مِنْ بُرْجِ الْحُرَّاسِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ ١٥٠ وَأَقَامُوا لَهُمْ أَنْصَابًا وَغَابَاتٍ عَلَى كُلِّ أَكْثَمَةٍ عَالِيَةٍ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضِرَاءَ ١٥١ وَقَتَرُوا هُنَاكَ عَلَى جَمِيعِ الْمَشَارِفِ مِثْلَ الْأُمَمِ الَّذِينَ جَلَاهُمُ الرَّبُّ مِنْ وَجْهِهِمْ وَفَعَلُوا أَفْعَالًا سَيِّئَةً لَا يَسْخَاطُ الرَّبُّ ١٥٢ وَعَبَدُوا أَقْدَارَ الْأَصْنَامِ الَّتِي قَالَ لَهُمُ الرَّبُّ عَنْهَا لَا تَفْعَلُوا هَذَا الْأَمْرَ . ١٥٣ فَأَشْهَدَ الرَّبُّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا عَلَى السَّنَةِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ وَكُلِّ رَأْيٍ قَائِلًا تَوْبُوا عَنْ طُرُقِكُمُ السَّيِّئَةِ وَاحْفَظُوا وَصَايَايَ وَرُسُومِي عَلَى حَسَبِ جَمِيعِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُ بِهَا آبَاءَكُمْ وَالَّتِي آتَيْتُكُمْ إِيَّاهَا عَلَى السَّنَةِ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءَ . ١٥٤ فَلَمْ يَسْمَعُوا وَصَلَبُوا رِقَابَهُمْ مِثْلَ رِقَابِ آبَائِهِمُ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِالرَّبِّ إِلَهُهِمْ ١٥٥ وَرَذَلُوا فَرَائِضَهُ وَعَهْدَهُ الَّذِي بَتَّهْهُ مَعَ آبَائِهِمْ وَالشَّهَادَاتِ الَّتِي أَشْهَدَهَا عَلَيْهِمْ وَأَقْفَقُوا الْبَاطِلَ وَصَارُوا بَاطِلًا وَرَاءَ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوَّاهُمُ مِمَّنْ أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ لَا يَفْعَلُوا مِثْلَهُمْ ١٥٦ وَتَرَكُوا جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُهِمْ وَصَنَعُوا لَهُمْ عَجَلِينَ مِنَ الْمَسْبُوكَاتِ وَأَقَامُوا غَابًا وَسَجَدُوا لِجَمِيعِ جُنْدِ السَّمَاءِ وَعَبَدُوا الْبَعْلَ ١٥٧ وَأَجَازُوا بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي النَّارِ وَتَعَاطَوْا الْعِرَاقَةَ وَالْقَالَ وَبَاعُوا أَنْفُسَهُمْ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ لِأَجْلِ إِسْخَاطِهِ .

فَغَضِبَ الرَّبُّ جِدًّا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَتَفَاهَمَ مِنْ وَجْهِهِ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا سِبْطُ يَهُوذَا
فَقَطْ. وَيَهُوذَا أَيْضًا لَمْ يَحْفَظُوا وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُهُمْ وَسَلَكُوا فِي سُنَنِ إِسْرَائِيلَ
الَّتِي سَنُوهَا. فَذَلَّ الرَّبُّ جَمِيعَ ذُرِّيَّةِ إِسْرَائِيلَ وَأَذَلَّهُمْ وَأَسْلَمَهُمْ إِلَى أَيْدِي
النَّاهِبِينَ حَتَّى نَبَذَهُمْ مِنْ وَجْهِهِ. لِأَنَّهُ شَقَّ إِسْرَائِيلَ عَنْ بَيْتِ دَاوُدَ فَأَقَامُوا
يَارُبْعَامَ بْنَ نَبَاطَ مَلِكًا فَشَرَّدَ يَارُبْعَامُ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَقْتَفَاءِ الرَّبِّ وَأَوْقَعَهُمْ فِي إِثْمٍ عَظِيمٍ.
وَجَرَى بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى جَمِيعِ خَطَايَا يَارُبْعَامَ الَّتِي صَنَعَ وَلَمْ يَحُولُوا عَنْهَا
حَتَّى نَفَى الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَجْهِهِ كَمَا قَالَ الرَّبُّ عَلَى السَّنَةِ جَمِيعَ عِبِيدِهِ
الْأَنْبِيَاءَ وَجَلَّى إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِمْ إِلَى أَشُورَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. وَأَتَى مَلِكُ
أَشُورَ بِقَوْمٍ مِنْ بَابِلَ وَكُوتَ وَعَوَا وَحَمَاةَ وَسَفَرَوَائِمَ وَأَسْكَنَهُمْ فِي مَدُنِ السَّامِرَةِ
مَكَانَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَمْتَلَكُوا السَّامِرَةَ وَاسْتَوْطَنُوا مَدْنَهَا. وَكَانَ أَنَّهُمْ فِي مَبْدَأِ
إِقَامَتِهِمْ هُنَاكَ لَمْ يَتَّقُوا الرَّبَّ فَبَعَثَ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ أَسُودًا فَكَانَتْ تَقْتُلُ مِنْهُمْ.
فَكَلَّمُوا مَلِكَ أَشُورَ قَائِلِينَ إِنَّ الْأُمَمَ الَّذِينَ جَلَوْتَهُمْ وَأَسْكَنَتْهُمْ فِي مَدُنِ السَّامِرَةِ
لَمْ يَعْرِفُوا حُكْمَ إِلَهِ الْأَرْضِ فَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ أَسُودًا فَهِيَ تَقْتُلُهُمْ لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ حُكْمَ
إِلَهِ الْأَرْضِ. فَأَمَرَ مَلِكُ أَشُورَ وَقَالَ أَبْعُوا إِلَيْهِمْ وَاحِدًا مِنْ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ
جَلَوْتَهُمْ مِنْ هُنَاكَ فَيَذْهَبَ وَيُقِيمَ هُنَاكَ وَيُعَلِّمُهُمْ حُكْمَ إِلَهِ الْأَرْضِ. فَأَتَى
وَاحِدٌ مِنَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ جَلَاهُمْ مِنَ السَّامِرَةِ وَأَقَامَ بَيْتَ إِيلَ وَأَخَذَ يُعَلِّمُهُمْ كَيْفَ
يَتَّقُونَ الرَّبَّ. فَأَخَذَتْ كُلُّ أُمَّةٍ تَعْمَلُ آلِهَتَهَا وَتَضَعُهَا فِي بُيُوتِ الْمَشَارِفِ الَّتِي
عَمِلَهَا السَّامِرِيُّونَ كُلُّ أُمَّةٍ فِي مَدْنِهَا الَّتِي سَكَنَتْهَا. فَعَمِلَ أَهْلُ بَابِلَ سَكُوتَ
بَنُوتَ وَأَهْلُ كُوتَ عَمَلُوا نَزْجَالَ وَأَهْلُ حَمَاةَ عَمَلُوا أَشْيَا. وَالْعَوِيُّونَ عَمَلُوا نِجَازَ
وَتَرْتَاقَ وَالسَّفَرَوَائِمِيُّونَ كَانُوا يُحْرِقُونَ بَنِيهِمْ بِالنَّارِ لِأَدْرَمَلِكَ وَعِزْمَلِكَ إِلَهِي سَفَرَوَائِمَ.
فَكَانُوا يَتَّقُونَ الرَّبَّ وَيُقِيمُونَ لَهُمْ مِنْ لَفِيضِهِمْ كَهَنَةً مَشَارِفَ يُقَرَّبُونَ
لَهُمْ فِي بُيُوتِ الْمَشَارِفِ. وَكَانُوا يَتَّقُونَ الرَّبَّ وَيَعْبُدُونَ آلِهَتَهُمْ كَادَةَ الْأُمَمِ.

الَّذِينَ جَلَوْهُمْ مِنْ بَيْنِهِمْ ۖ وَهُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ يَعْمَلُونَ كَعَادَاتِهِمِ الْأَوَّلَ لَا يَتَّقُونَ الرَّبَّ وَلَا يَعْمَلُونَ بِحَسَبِ سُنَنِهِمْ وَعَوَائِدِهِمْ وَلَا بِحَسَبِ الشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ بِهَا بَنِي يَعْقُوبَ الَّذِي سَمَاهُ إِسْرَائِيلَ ۖ وَقَدْ قَطَعَ الرَّبُّ مَعَهُمْ عَهْدًا وَأَمَرَهُمْ قَائِلًا لَا تَتَّقُوا إِلَهَةً غَرِيبَةً وَلَا تَسْجُدُوا لَهَا وَلَا تَعْبُدُوهَا وَلَا تَذْبَحُوا لَهَا ۖ بَلِ الرَّبُّ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَذِرَاعٍ مَبْسُوطَةٍ إِيَّاهُ فَاتَّقُوا وَلَهُ فَاتَسْجُدُوا وَادْبَحُوا ۖ وَالسَّنَنَ وَالْأَحْكَامَ وَالشَّرِيعَةَ وَالْوَصِيَّةَ الَّتِي كَتَبَ لَكُمْ لَتَعْمَلُوا بِهَا إِيَّاهُ تَحْفَظُونَ جَمِيعَ الْأَيَّامِ وَلَا تَتَّقُوا إِلَهَةً أُخْرَى ۖ وَالْعَهْدَ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَكُمْ لَا تَنْسَوْهُ وَلَا تَتَّقُوا إِلَهَةً أُخْرَى ۖ بَلِ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ فَاتَّقُوا فَهُوَ يُنْقِذُكُمْ مِنْ أَيْدِي جَمِيعِ أَعْدَائِكُمْ ۖ فَلَمْ يَسْمَعُوا بَلْ بِحَسَبِ سُنَنِهِمِ الْأُولَى كَانُوا يَعْمَلُونَ ۖ فَكَانَ هَؤُلَاءِ الْأُمَمُ يَتَّقُونَ الرَّبَّ وَيَعْبُدُونَ مَنُوشَاتِهِمْ وَكَذَلِكَ بَنُوهُمْ وَبَنُو بَنِيهِمْ كَمَا صَنَعَ آبَاؤُهُمْ يَصْنَعُونَ هُمْ أَيْضًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ

الفصل الثامن عشر

ۖ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِهَوْشَعَ بْنِ إِيلَةَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ مَلِكَ حَزَقِيَّا بْنِ أَحَازَ مَلِكِ يَهُوذَا ۖ وَكَانَ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً بِأُورَشَلِيمَ ۖ وَاسْمُ أُمِّهِ أَبِي بَنْتُ زَكْرِيَّا ۖ وَصَنَعَ الْقَوِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَجَمِيعِ مَا صَنَعَ دَاوُدُ أَبُوهُ ۖ وَهُوَ أَزَالَ الْمَشَارِفَ وَحَطَّمَ الْأَنْصَابَ وَقَطَعَ الْغَابَاتِ وَسَحَقَ حَيَّةَ الْخَنَاسِ الَّتِي كَانَ مُوسَى صَنَعَهَا لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا إِلَى تِلْكَ الْأَيَّامِ يُقَتِّرُونَ لَهَا وَسَمَوْهَا نَحْشَتَانِ ۖ وَوَقَّعَ بِالرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَكُنْ بَعْدَهُ مِثْلُهُ فِي جَمِيعِ مُلُوكِ يَهُوذَا وَلَا فِي الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِ ۖ وَتَشَبَّثَ بِالرَّبِّ وَلَمْ يَمَلْ عَنْ اقْتِفَائِهِ وَحَفِظَ وَصَايَاهُ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى ۖ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَهُ وَحَيْثُمَا تَوَجَّهَ كَانَ يَتَصَرَّفُ

بِحِكْمَةٍ وَتَمَرَّدَ عَلَى مَلِكِ أَشُورَ وَلَمْ يَتَعَبَّدْ لَهُ. **١١٨** وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِلَى غَزَّةَ وَنَحْوَهَا مِنْ بَرْجِ الْحَرَّاسِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ. **١١٩** وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ حِزْقِيَّا الَّتِي هِيَ السَّنَةُ السَّابِعَةُ لِهَوْشَعَ بْنِ إِيلَةَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ صَعِدَ شَلْمَنَاسَرُ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى السَّامِرَةِ وَحَاصَرَهَا. **١٢٠** وَأَخَذُوهَا بَعْدَ ثَلَاثِ سِنِينَ. فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ لِحِزْقِيَّا الَّتِي هِيَ السَّنَةُ الثَّلَاثَةُ لِهَوْشَعَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ أَخَذَتِ السَّامِرَةُ. **١٢١** وَجَلَا مَلِكُ أَشُورَ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَشُورَ وَأَنْزَلَهُمْ فِي حَلَاخَ وَعَلَى خَابُورَ نَهْرٍ جُوزَانَ وَفِي مَدَائِنٍ مَادَايَ **١٢٢** لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا قَوْلَ الرَّبِّ إِلَهُهِمْ وَنَقَضُوا عَهْدَهُ وَكُلَّ مَا أَوْصَاهُمْ بِهِ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ لَمْ يَسْمَعُوهُ وَلَمْ يَعْمَلُوا بِهِ. **١٢٣** وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ حِزْقِيَّا صَعِدَ سَنَحَارِيبُ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى مَدُنِ يَهُوذَا الْمُحَصَّنَةِ وَأَخَذَهَا. **١٢٤** فَبَعَثَ حِزْقِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى مَلِكِ أَشُورَ فِي لَاقِيشَ وَقَالَ لَهُ قَدْ خَطِئْتُ فَأَنْصَرِفْ عَنِّي وَمَهْمَا تَضْرِبُ عَلَيَّ أَنْفِذْهُ إِلَيْكَ. فَضَرَبَ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى حِزْقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا ثَلَاثَ مِئَةِ قِنْطَارٍ فِضَّةً وَثَلَاثِينَ قِنْطَارًا ذَهَبًا. **١٢٥** فَأَدَّى إِلَيْهِ حِزْقِيَّا جَمِيعَ الْفِضَّةِ الَّتِي وَجَدَتْ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي خَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ. **١٢٦** فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ رَزَعَ حِزْقِيَّا الذَّهَبَ عَنْ أَبْوَابِ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَعَنْ الدِّعَائِمِ الَّتِي كَانَ قَدْ غَشَاهَا حِزْقِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا وَدَفَعَهُ إِلَى مَلِكِ أَشُورَ. **١٢٧** وَأَرْسَلَ مَلِكُ أَشُورَ تَرْتَانَ وَرَبْسَارِيسَ وَرَبْشَاقًا مِنْ لَاقِيشَ إِلَى الْمَلِكِ حِزْقِيَّا بِجَيْشٍ عَظِيمٍ إِلَى أُورَشَلِيمَ فَصَعِدُوا وَأَتَوْا أُورَشَلِيمَ. وَلَمَّا صَعِدُوا جَاءُوا وَوَقَفُوا عِنْدَ قَنَازَةِ الْبَرَكَةِ الْعُلْيَا الَّتِي فِي طَرِيقِ حَقْلِ الْقَصَارِ **١٢٨** وَنَادَوْا الْمَلِكَ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ أَلْيَاقِيمُ بْنُ حَلْفِيَّا قِيمُ الْبَيْتِ وَشَبْنَةُ الْكَاتِبِ وَيُوَاحُ بْنُ آسَافَ الْمُسَبِّحُ. **١٢٩** فَقَالَ لَهُمْ رَبْشَاقًا قُولُوا لِحِزْقِيَّا هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ الْكَبِيرُ مَلِكُ أَشُورَ مَا هَذَا إِلَّا تَكَلُّمُ الَّذِي أَتَكَلَّمَ. **١٣٠** قَدْ قُلْتَ لَكِنْ لَيْسَ إِلَّا كَلَامُ شَفِيعِينَ لِي مَشُورَةٌ رَاقِدَةٌ عَلَى الْحَرْبِ وَالْآنَ فَعَلَى مَنْ أَتَكَلَّمَ حَتَّى تَمَرَّدْتَ عَلَيَّ. **١٣١** إِنَّكَ إِنَّمَا أَتَكَلَّمْتَ عَلَى عُكَّازِ هَذِهِ الْقِصَّةِ الْمَرْضُوضَةِ عَلَى مِصْرَ الَّتِي مِنْ أَتَكَّا عَلَيْهَا نَشِبَتْ فِي كَهَّةٍ وَثَقَبَتْهَا. هَكَذَا فِرْعَوْنُ

مَلِكُ مِصْرَ لَجَمِيعِ الَّذِينَ يَتَكَلَّوْنَ عَلَيْهِ . ﴿٢٢٢﴾ وَإِنْ قُلْتَ لِي إِنَّمَا اتَّكَلْنَا عَلَى الرَّبِّ
 إِنَّمَا أَفْلِسَ هَذَا هُوَ الَّذِي أَزَالَ حَزَقِيَا مَشَارِفَهُ وَمَذَابِحَهُ وَقَالَ إِيهُوذَا وَلَا أُورَشَلِيمُ قُدَّامَ
 هَذَا الْمَذْبَحِ تَسْجُدُونَ فِي أُورَشَلِيمَ . ﴿٢٢٣﴾ وَالْآنَ الْحِمُّ الْقِتَالُ مَعَ سَيِّدِي مَلِكِ أَشُورَ
 وَأَنَا أَقْدِمُ لَكَ الْفِي فَرَسٍ إِنْ أُسْتَطَعْتَ أَنْ تَجِدَ لَهَا فَرَسَانًا . ﴿٢٢٤﴾ وَأَنَّى لَكَ أَنْ
 تَرُدَّ وَجْهَ قَائِدٍ وَاحِدٍ مِنْ عِبِيدِ سَيِّدِي الصِّغَارِ وَتَتَّكِلَ عَلَى مِصْرَ لِأَجْلِ مَرَاكِبِ وَفُرْسَانٍ .
 ﴿٢٢٥﴾ وَالْآنَ أَتُرَانِي يَمْغِزُ عَنْ الرَّبِّ صَعِدْتُ عَلَى هَذَا الْمَكَانِ لِأَدْمِرَهُ . الرَّبُّ
 قَالَ لِي أَصْعَدْ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَأَخْرِبْهَا . ﴿٢٢٦﴾ فَقَالَ الْيَاقِيمُ بْنُ حَلَقِيَا وَشَبْنَةُ وَيُوَاحُ
 لِرَبِّشَاقَا كَلِمَ عَيْدِكَ بِاللُّغَةِ الْأَرَامِيَّةِ فَإِنَّا نَفْهَمُهَا وَلَا تَكَلِّمْنَا بِالْيَهُودِيَّةِ عَلَى مَسَامِعِ
 الشَّعْبِ الْقَائِمِينَ عَلَى السُّورِ . ﴿٢٢٧﴾ فَقَالَ لَهُمْ رَبِّشَاقَا أَلَعَلَّهُ إِلَى سَيِّدِكَ وَإِلَيْكَ بَعَثَنِي
 سَيِّدِي لِأَقُولَ هَذَا الْكَلَامَ أَلَيْسَ إِلَى الرِّجَالِ الْقَائِمِينَ عَلَى السُّورِ لِيَأْكُلُوا عَذِرَتَهُمْ
 وَيَشْرَبُوا بَوْلَهُمْ مَعَكُمْ . ﴿٢٢٨﴾ ثُمَّ وَقَفَ رَبِّشَاقَا فَنَادَى بِصَوْتٍ عَظِيمٍ بِالْيَهُودِيَّةِ وَتَكَلَّمَ
 وَقَالَ أَسْمَعُوا كَلَامَ الْمَلِكِ الْكَبِيرِ مَلِكِ أَشُورَ . ﴿٢٢٩﴾ هَكَذَا قَالَ الْمَلِكُ لَا يُطْعِمُكُمْ حَزَقِيَا
 لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُنْقِذَكُمْ مِنْ يَدَيَّ . ﴿٢٣٠﴾ وَلَا يَجْعَلُكُمْ حَزَقِيَا تَتَكَلَّوْنَ عَلَى الرَّبِّ بِقَوْلِهِ
 يُنْقِذُنَا الرَّبُّ وَلَا تُسَلِّمُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَشُورَ . ﴿٢٣١﴾ لَا تَسْمَعُوا لِحَزَقِيَا لِأَنَّهُ
 هَكَذَا قَالَ مَلِكُ أَشُورَ أَعْقِدُوا مَعِيَ صُلْحًا وَأَخْرُجُوا إِلَيَّ وَكُلُّوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ جَفْتِهِ
 وَمِنْ تَيْتِهِ وَاشْرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ مَاءَ بَيْرِهِ . ﴿٢٣٢﴾ حَتَّى آتِيَ وَأَخَذَكُمْ إِلَى أَرْضٍ مِثْلِ
 أَرْضِكُمْ أَرْضٍ حِنْطَةٍ وَخَمْرِ أَرْضٍ خُبْزٍ وَكَرُومِ أَرْضٍ زَيْتٍ وَعَسَلٍ وَعِيشُوا وَلَا تَمُوتُوا
 وَلَا تَسْمَعُوا لِحَزَقِيَا إِذَا أَغْرَاكُمْ بِقَوْلِهِ الرَّبُّ يُنْقِذُنَا . ﴿٢٣٣﴾ أَلَعَلَّ إِلَهَةَ الْأُمَمِ أَنْقَذُوا
 كُلَّ وَاحِدٍ أَرْضَهُ مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورَ . ﴿٢٣٤﴾ أَيْنَ إِلَهُ حَمَاةٍ وَأَرْفَادِ أَيْنَ إِلَهُ سَفَرَوَانِيمَ
 وَهِنَاعَ وَعُوَّةَ أَلَعَلَّهُمَا نَجَّيَا السَّامِرَةَ مِنْ يَدَيَّ . ﴿٢٣٥﴾ وَمَنْ مِنْ جَمِيعِ إِلَهَةِ الْبِلَادِ أَنْقَذَ
 أَرْضَهُ مِنْ يَدَيَّ حَتَّى يُنْقِذَ الرَّبُّ أُورَشَلِيمَ مِنْ يَدَيَّ . ﴿٢٣٦﴾ فَسَكَتَ الشَّعْبُ وَلَمْ
 يُجِيبُوهُ بِكَلِمَةٍ لِأَنَّ الْمَلِكَ أَمَرَ قَائِلًا لَا تُجِيبُوهُ . ﴿٢٣٧﴾ وَأَقْبَلَ الْيَاقِيمُ بْنُ حَلَقِيَا قِيمَ

أَلَيْتِ وَشَبْنَةُ الْكَاتِبِ وَيُوَاحُ بْنُ آسَافِ الْمَسْجِلِ عَلَى حَزَقِيَا وَثِيَابِهِمْ مُمزَّقةٌ وَأَخْبَرُوهُ
بِكَلَامِ رَبِّشَاقَا



الفصل التاسع عشر

فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ حَزَقِيَا مَزَقَ ثِيَابَهُ وَلَبِسَ مِسْحًا وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ وَبَعَثَ
الْيَاقِيمَ قِيمَ أَلَيْتِ وَشَبْنَةَ الْكَاتِبِ وَشُيُوخَ الْكَهَنَةِ لَابِسِينَ الْمِسْوَاحَ إِلَى أَشْعِيَا النَّبِيِّ ابْنِ
أَمْوَصَ قَالُوا لَهُ هَكَذَا قَالَ حَزَقِيَا الْيَوْمَ يَوْمُ الضِّيقِ وَالزَّجْرِ يَوْمُ التَّجْدِيفِ
وَقَدْ بَلَغَتْ الْأَجَنَةُ الْمَوْلِدَ وَلَا قُوَّةَ لِلْوِلَادَةِ. فَلَمَّا سَمِعَ الرَّبُّ إِلَهَكَ يَسْمَعُ جَمِيعَ كَلَامِ
رَبِّشَاقَا الَّذِي أَرْسَلَهُ مَلِكُ أَشُورَ سَيِّدُهُ لِيَقْرَعَ الْإِلَهِ الْحَيَّ وَيُعِثَّهُ بِالْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ
الرَّبُّ إِلَهَكَ فَأَقِمْ صَلَاةً مِنْ أَجْلِ الْبَقِيَّةِ الَّتِي بَقِيَتْ. فَلَمَّا وَرَدَ عِيدُ الْمَلِكِ حَزَقِيَا
عَلَى أَشْعِيَا قَالَهُمْ أَشْعِيَا هَكَذَا تَقُولُونَ لِسَيِّدِكُمْ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ لَا تَخَفْ
مِنَ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَهُ مِمَّا جَدَّفَ بِهِ عَلَى غُلَمَانِ مَلِكِ أَشُورَ فَإِنِّي أَجْعَلُ فِيهِ
رُوحًا فَيَسْمَعُ خَبْرًا فَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ وَأَسْقِطُهُ بِالسَّيْفِ فِي أَرْضِهِ. وَرَجَعَ رَبِّشَاقَا
فَوَجَدَ مَلِكَ أَشُورَ يُقَاتِلُ لِبَنَةِ لِائِهَ سَمِعَ أَنَّهُ قَدْ رَحَلَ مِنْ لَا كِيشَ. ثُمَّ قِيلَ لَهُ
إِنَّ تَرْهَاقَةَ مَلِكِ كُوشَ قَدْ خَرَجَ لِيُقَاتِلَكَ فَعَادَ وَبَعَثَ رَسُولًا إِلَى حَزَقِيَا يَقُولُ هَكَذَا
تَكَلِّمُونَ حَزَقِيَا مَلِكَ يَهُوذَا قَائِلِينَ لَا يُطِيعُكَ إِلَهَكَ الَّذِي أَنْتَ مُتَكِلٌ عَلَيْهِ قَائِلًا إِنَّ
أُورَشَلِيمَ لَا تُسَلِّمُ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَشُورَ فَإِنَّكَ قَدْ سَمِعْتَ مَا صَنَعَ مُلُوكُ أَشُورَ
بِجَمِيعِ الْبُلْدَانِ وَكَيْفَ دَمَرُوهَا أَفَأَنْتَ تَتَجَبَّأُ. أَلْعَلَّ الْأُمَمَ الَّتِي أَهْلَكْتُمَا آبَايَ
أَنْقَذَتْهَا آلِهَتُهَا كَجُوزَانَ وَحَادَانَ وَرَاصِفَ وَأَبْنَاءَ عَادَانَ الَّذِينَ فِي تَلَّاسَارَ. أَيْنَ
مَلِكُ حِمَاةٍ وَمَلِكُ أَرْفَادَ وَمَلِكُ مَدِينَةِ سَفَرَوَائِيمَ وَهِنَاعَ وَعُوءَةَ. فَأَخَذَ حَزَقِيَا الْكُتُبَ
مِنْ يَدِ الرُّسُلِ فَطَرَأَهَا ثُمَّ صَعِدَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَبَسَطَ حَزَقِيَا الْكُتُبَ قُدَّامَ الرَّبِّ

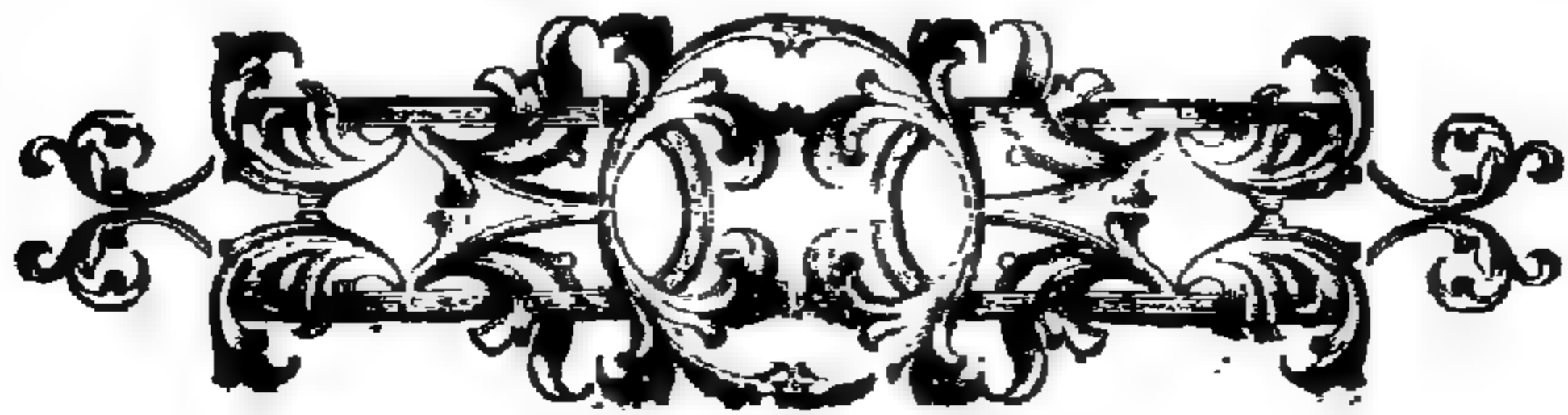
١٥ وَصَلَّى حَزَقِيَّا أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ. أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الْجَالِسُ عَلَى الْكُرُوبِينَ
 أَنْتَ وَحْدَكَ إِلَهُ جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأَرْضِ أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ. ١٦ أَمِلْ
 أُذُنِيكَ يَا رَبِّ وَأَصْغِ. أَفْتَحْ يَا رَبِّ عَيْنِيكَ وَانْظُرْ وَاسْتَمِعْ قَوْلَ سَنَحَارِبِ الَّذِي بَعَثَ
 يُقْرِعُ بِهِ اللَّهُ الْحَيَّ. ١٧ لَا جَرَمَ يَا رَبِّ أَنَّ مَلُوكَ أَشُورَ قَدْ دَمَرُوا الْأُمَمَ وَبُلْدَانَهُمْ
 ١٨ وَأَلْقَوْا آلِهَتَهُمْ فِي النَّارِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهَا لَيْسَتْ إِلَهَةً وَلَكِنَّهَا صَنْعَةُ أَيْدِي النَّاسِ
 خَشَبٌ وَحِجَارَةٌ فَأَبَادُوهَا. ١٩ وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا خَلِّصْنَا مِنْ يَدَيْهِ لِنَعْلَمَ مَمَالِكُ
 الْأَرْضِ كُلُّهَا أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهُ وَحْدَكَ. ٢٠ فَبَعَثَ أَشْعِيَا بْنُ آمُوصَ إِلَى
 حَزَقِيَّا وَقَالَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مَا صَلَّيْتُ بِهِ إِلَيْكَ مِنْ جِهَةِ سَنَحَارِبِ مَلِكِ
 أَشُورَ قَدْ سَمِعْتُهُ. ٢١ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَيَّ. أَزْدَرْتُكَ وَسَخِرْتَ
 مِنْكَ الْبِكْرُ ابْنَةُ صِهْيُونِ وَأَتَغَضْتُ وَرَأَيْتُكَ رَأْسَهَا بِنْتُ أُورُشَلِيمَ. ٢٢ مَنْ قَرَعْتَ
 وَعَلَى مَنْ جَدَّفْتَ وَعَلَى مَنْ رَفَعْتَ صَوْتَكَ وَتَرَفَّعْتَ بِطُمُوحِ عَيْنَيْكَ. عَلَى قُدُوسِ
 إِسْرَائِيلَ. ٢٣ قَدْ قَرَعْتَ الرَّبَّ عَلَى لِسَانِ رُسُلِكَ وَقُلْتَ بِكَثْرَةٍ مَرَائِي صَعِدْتُ
 إِلَى قِمَمِ الْجِبَالِ وَأَوَاخِرِ لُبْنَانَ قَاطِعًا أَرْزُهُ وَخِيَارَ سَرُوهِ وَدَاخِلًا الْمَنْزِلَ الَّذِي فِي
 أَقْصَاهُ وَغَابَةِ كَرْمَلِهِ. ٢٤ حَفَرْتُ وَشَرِبْتُ مِيَاهَا غَرِيبَةً وَجَفَّفْتُ بِأَخَامِصِ قَدَمِي
 جَمِيعَ مَسَابِلِ الْمَنَاقِعِ. ٢٥ أَمَا سَمِعْتَ. إِنِّي مِنَ الْقَدِيمِ صَنَعْتُ ذَلِكَ مُنْذُ الْأَيَّامِ الْأُولَى
 صَوْرَتُهُ وَالْآنَ أَتَيْتُ بِهِ لِتُخْرِيبِ الْمَدِينِ الْمُحَصَّنَةِ حَتَّى تَصِيرَ رَوَابِي رَذَمٍ. ٢٦ سُكَّانُهَا
 قِصَارُ الْأَيْدِي سَاقِطُونَ مُخْزَوْنَ كُشِبِ الْمَرْعَى يَكُونُونَ وَكُنْخَصِرِ الْبُهُولِ وَحَشِيشِ
 السُّطُوحِ وَكُتْفُوحِ بِالرَّيْحِ قَبْلَ الْبُلُوغِ. ٢٧ جُلُوسُكَ وَخُرُوجُكَ وَدُخُولُكَ أَنَا
 عَارِفٌ بِهِ وَغَيْظُكَ عَلَيَّ ٢٨ لِأَنَّ غَيْظَكَ عَلَيَّ وَهَيْجَانُكَ قَدْ أَرْتَمَعَا إِلَى أُذُنِي فَأَنَا
 جَاعِلٌ خِزَامَتِي فِي أَنْفِكَ وَشَكِيمَتِي فِي شَفَتَيْكَ وَرَادُّكَ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي جِئْتَ مِنْهَا.
 ٢٩ وَهَذِهِ عَلَامَةٌ لَكَ تَأْكُلُ هَذِهِ السَّنَةُ زَرْيَعَةً وَالسَّنَةُ الثَّانِيَةُ خَلْفَةً وَالسَّنَةُ الثَّالِثَةُ
 تَزْرَعُونَ وَتَحْصِدُونَ وَتَقْرُسُونَ كَرْوَمَا وَتَأْكُلُونَ ثَمَارَهَا. ٣٠ وَيَعُودُ النَّاجُونَ مِنْ

بَيْتَ يَهُوذَا الَّذِينَ بَقُوا يَتَّصِلُونَ إِلَى أَسْفَلُ وَيُثْمِرُونَ إِلَى فَوْقُ . **٢٦١** لِأَنَّهُ مِنْ أُورُشَلِيمَ تَخْرُجُ الْبَقِيَّةُ وَالنَّاجُونَ مِنْ جَبَلِ صِهْيُونَ . غَيْرَةُ رَبِّ الْجُنُودِ تَفْعَلُ هَذَا . **٢٦٢** لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ عَلَى مَلِكِ أَشُورَ إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَلَا يَرْمِي إِلَيْهَا سَهْمًا وَلَا يَقْدَمُ عَلَيْهَا بُرْسٌ وَلَا يَنْصِبُ عَلَيْهَا مِثْرَسَةً **٢٦٣** لَكِنْ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي جَاءَ مِنْهَا يَرْجِعُ وَإِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لَا يَدْخُلُ يَقُولُ الرَّبُّ **٢٦٤** فَأَحْمِي هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَأَخْلَصُهَا مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي . **٢٦٥** وَكَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنْ خَرَجَ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ وَقَتَلَ مِنْ جَيْشِ أَشُورَ مِئَةَ أَلْفٍ وَخَمْسَةَ وَثَمَانِينَ أَلْفًا . فَلَمَّا بَكَرُوا صَبَاحًا إِذَا هُمْ جَمِيعًا جَثُّ أَمْوَاتٍ **٢٦٦** فَارْتَحَلَ سَنَحَارِيبُ مَلِكُ أَشُورَ وَمَضَى رَاجِعًا وَأَقَامَ بَيْنَوَى . **٢٦٧** وَفِيمَا هُوَ سَاجِدٌ فِي بَيْتِ نَصْرُوكَ إِلَهُهُ قَتَلَهُ أَدْرَمَلِكُ وَشَرَّاصَرُ ابْنَاهُ بِالسَّيْفِ وَهَرَبَا إِلَى أَرْضِ أَرَارَاطَ وَمَلِكُ أَسْرَحَدُونِ ابْنُهُ مَكَانَهُ

الفصل العشرون

٢٠ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مَرِضَ خِرْقِيَّا مَرَضَ مَوْتٍ فَوَافَاهُ أَشْعِيَا بْنُ أَمْوَصَ النَّبِيُّ وَقَالَ لَهُ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ أَوْصِ لِيَّتِكَ لِأَنَّكَ تَمُوتُ وَلَا تَعِيشُ . **٢١** فَحَوَّلَ وَجْهَهُ إِلَى الْحَائِطِ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا **٢٢** أَذْكُرُ يَا رَبِّ كَيْفَ سَلَكَتُ أَمَامَكَ بِالْحَقِّ وَسَلَامَةً الْقَلْبِ وَكَيْفَ صَنَعْتُ الْخَيْرَ أَمَامَكَ وَبِكِي خِرْقِيَّا بَكَاءً شَدِيدًا . **٢٣** فَلَمْ يَخْرُجْ أَشْعِيَا إِلَى وَسَطِ الدَّارِ حَتَّى صَارَ إِلَيْهِ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا **٢٤** اَرْجِعْ وَقُلْ لْخِرْقِيَّا قَائِدِ شَعْبِي هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَيْكَ إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَرَأَيْتُ دُمُوعَكَ وَهَاءَ نَذَا أَشْفِيكَ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ تَصْعَدُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ . **٢٥** وَسَأَزِيدُكَ عَلَى أَيَّامِكَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً وَأَنْقِذُكَ مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورَ أَنْتَ وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ وَأَحْمِي هَذِهِ الْمَدِينَةَ مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي . **٢٦** فَقَالَ أَشْعِيَا خُذُوا قُرْصَ تَيْنِ فَأَخْذُوا وَوَضَعُوا

عَلَى الْقُرْحِ فَبَرَأَ. ﴿١١٠﴾ وَقَالَ حِزْقِيَا لِأَشْعِيَا مَا أَلَايَةُ عَلَى أَنَّ الرَّبَّ يَشْفِينِي فَأَصْعَدُ فِي
 الْيَوْمِ الثَّلَاثِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ﴿١١١﴾ فَقَالَ أَشْعِيَا هَذِهِ آيَةُ لَكَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ عَلَى
 أَنَّ الرَّبَّ يُحَقِّقُ الْقَوْلَ الَّذِي قَالَ. أَتَقْدَمُ الظِّلُّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ أَمْ يَرْجِعُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ.
 ﴿١١٢﴾ فَقَالَ حِزْقِيَا أَمَّا تَقْدَمُ الظِّلُّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ فَأَمْرٌ يَسِيرٌ وَلَكِنْ لِيَرْجِعِ الظِّلُّ إِلَى
 الْوَرَاءِ عَشْرَ دَرَجَاتٍ. ﴿١١٣﴾ فَهَتَفَ أَشْعِيَا النَّبِيُّ إِلَى الرَّبِّ فَرَدَّ الظِّلُّ فِي الدَّرَجَاتِ
 الَّتِي نَزَلَهَا فِي دَرَجِ آحَازَ عَشْرَ دَرَجَاتٍ إِلَى الْوَرَاءِ. ﴿١١٤﴾ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَرْسَلَ
 بَرُودَاكُ بِلَادَانُ بْنُ بِلَادَانَ مَلِكُ بَابِلَ كُتُبًا وَهَدَايَا إِلَى حِزْقِيَا لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّ حِزْقِيَا
 مَرِيضٌ. ﴿١١٥﴾ فَفَرِحَ بِهِمْ حِزْقِيَا وَأَرَاهُمُ جَمِيعَ بَيْتِ تَفَالِسِهِ وَفِضَّتِهِ وَذَهَبِهِ وَأَطْيَابِهِ
 وَذَهَبَهُ الطَّيِّبِ وَبَيْتِ ابْنَتِهِ وَجَمِيعَ مَا وَجَدَ فِي خَزَائِنِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ إِلَّا أَرَاهُمُ إِيَّاهُ حِزْقِيَا
 فِي بَيْتِهِ وَفِي جَمِيعِ سُلْطَنَتِهِ. ﴿١١٦﴾ فَوَفَدَ أَشْعِيَا النَّبِيُّ عَلَى الْمَلِكِ حِزْقِيَا وَقَالَ لَهُ مَا الَّذِي
 قَالَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ وَمِنْ أَيْنَ أَتَوْكَ. فَقَالَ حِزْقِيَا مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِنْ بَابِلَ. ﴿١١٧﴾ فَقَالَ
 مَا الَّذِي رَأَوَا فِي بَيْتِكَ. فَقَالَ حِزْقِيَا كُلُّ شَيْءٍ فِي بَيْتِي رَأَوْهُ وَلَمْ يَكُنْ فِي خَزَائِنِي شَيْءٌ
 إِلَّا أَرَيْتُهُمْ إِيَّاهُ. ﴿١١٨﴾ فَقَالَ أَشْعِيَا لِحِزْقِيَا أَسْمَعْ قَوْلَ الرَّبِّ. ﴿١١٩﴾ إِنَّهَا سَتَأْتِي أَيَّامٌ
 يُوْخَذُ فِيهَا كُلُّ مَا فِي بَيْتِكَ مِمَّا أَدَّخَرَهُ أَبَاوُكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ إِلَى بَابِلَ وَلَا يَبْقَى شَيْءٌ
 قَالَ الرَّبُّ. ﴿١٢٠﴾ وَيُوْخَذُ مِنْ بَيْتِكَ الَّذِينَ يَخْرُجُونَ مِنْكَ الَّذِينَ تَلِدُهُمْ فَيَكُونُونَ
 خَصِيَانًا فِي قَصْرِ مَلِكِ بَابِلَ. ﴿١٢١﴾ فَقَالَ حِزْقِيَا لِأَشْعِيَا حَسَنُ قَوْلِ الرَّبِّ الَّذِي قُلْتَهُ.
 ثُمَّ قَالَ أَلَا يَكُونُ لِي سَلَامٌ وَأَمْنٌ فِي أَيَّامِي. ﴿١٢٢﴾ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ حِزْقِيَا وَكُلُّ بَأْسِهِ
 وَإِنْشَاؤُهُ الْبَرَكَةَ وَالْقَنَاءَ وَإِدْخَالُهُ الْمَاءَ إِلَى الْمَدِينَةِ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ
 يَهُوذَا. ﴿١٢٣﴾ وَأَضْطَجَعَ حِزْقِيَا مَعَ آبَائِهِ وَمَلِكٌ مَنَسَّى أَبْنَاهُ مَكَانَهُ



الفصل الحادي والعشرون

كَانَ مَتْسَى ابْنُ اثْنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ خَمْسًا وَخَمْسِينَ سَنَةً بِأُورَشَلِيمَ
 وَأَسَمَ أُمُّهُ خَفِصِيَاةَ . وَصَنَعَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ عَلَى حَسَبِ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ
 الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ وَجْهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ . وَعَادَ وَبَنَى الْمَشَارِفَ الَّتِي كَانَ
 قَدْ مَحَقَهَا حَزَقِيَّا أَبُوهُ وَأَقَامَ مَذَابِحَ لِلْبَعْلِ وَنَصَبَ غَابَةَ كَمَا فَعَلَ أَحَابُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ
 وَسَجَدَ لِجَمِيعِ جُنْدِ السَّمَاءِ وَعَبَدَهَا . وَبَنَى مَذَابِحَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي قَالَ عَنْهُ
 الرَّبُّ فِي أُورَشَلِيمَ أَجْعَلْ أَسْمِي . وَبَنَى مَذَابِحَ لِجَمِيعِ جُنُودِ السَّمَاءِ فِي دَارِي بَيْتِ
 الرَّبِّ . وَأَجَازَ ابْنَهُ فِي النَّارِ وَرَصَدَ الْأَوْقَاتَ وَتَفَاءَلَ وَأَسْتَعْدَمَ أَصْحَابَ جَانِّ
 وَعَرَافِينَ وَكَثَرَ مِنْ صَفِيعِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ لِأَجْلِ اسْتِخَاطِهِ . وَأَقَامَ تِمْنَالِ
 الْعَشْتَارُوتِ الَّذِي صَنَعَهُ فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ عَنْهُ لِدَاوُدَ وَلِسُلَيْمَانَ ابْنِهِ فِي هَذَا
 الْبَيْتِ وَفِي أُورَشَلِيمَ الَّتِي اخْتَرْتُهَا مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ أَجْعَلْ أَسْمِي مَدَى الدَّهْرِ
 وَلَا أَعُودُ أَيْضًا أَزْعِجُ قَدَمَ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتُ لآبَائِهِمْ عَلَى أَنْ
 يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُهُمْ بِهِ وَيَعْمَلُوا بِهِ وَبِجَمِيعِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَوْصَاهُمْ بِهَا عَبْدِي مُوسَى .
 فَلَمْ يَسْمَعُوا بَلْ أَغْوَاهُمْ مَتْسَى فَعْمَلُوا أَقْبَحَ مِنْ شَرِّ الْأُمَمِ الَّذِينَ مَحَقَهُمُ الرَّبُّ
 مِنْ وَجْهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ . فَتَكَلَّمَ الرَّبُّ عَلَى السَّنَةِ عَيْدِهِ الْأَنْبِيَاءَ قَائِلًا
 لِأَجْلِ أَنْ مَتْسَى مَلِكُ يَهُوذَا صَنَعَ هَذِهِ الْأَرْجَاسَ وَفَعَلَ أَسْوَأَ مِنْ جَمِيعِ مَا
 صَنَعَهُ الْأُمُورِيُّونَ قَبْلَهُ وَأَثَمَ يَهُوذَا أَيْضًا بِأَقْدَارِ أَصْنَامِهِ . لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ
 إِلَهُ إِسْرَائِيلَ هَاءَ نَذَا جَالِبٌ عَلَى أُورَشَلِيمَ وَيَهُوذَا شَرًّا كُلُّ مَنْ سَمِعَ بِهِ تَطْنُ أَذْنَاهُ
 وَأَمْدٌ عَلَى أُورَشَلِيمَ مِطْمَرِ السَّائِرَةِ وَشَاقُولَ بَيْتِ أَحَابَ وَأَمْسَحُ أُورَشَلِيمَ كَمَا
 يُمْسَحُ الصَّخْنُ يُمْسَحُ وَيُقَلَّبُ عَلَى وَجْهِهِ . وَأَخْذُلُ بَقِيَّةَ مِيرَاثِي وَأُسَلِّمُهُمْ إِلَى أَيْدِي

أَعْدَائِهِمْ وَيَكُونُونَ خَطْفًا وَنَهَبًا لِجَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ ١١٥ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ صَنَعُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي وَأَسْخَطُونِي مِنْذُ يَوْمٍ خَرَجَ آبَاؤُهُمْ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ ١١٦ وَأَيْضًا مَنَسَى سَفَكَ دَمًا زَكَا كَثِيرًا جِدًّا حَتَّى مَلَأَ أُورُشَلِيمَ مِنَ الْجَانِبِ إِلَى الْجَانِبِ مَا خَلَا خَطِيئَتُهُ الَّتِي آثَمَ بِهَا يَهُوذَا فَصَنَعُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ ١١٧ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ مَنَسَى وَكُلِّ مَا صَنَعَ وَخَطِيئَتُهُ الَّتِي خَطِيئَةً مَكْتُوبَةً فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا ١١٨ وَأَضْطَجَعَ مَنَسَى مَعَ آبَائِهِ وَقَبْرِ فِي بُسْتَانٍ بَيْنَهُ بُسْتَانِ عِزَّاوَمَلَكَ آمُونَ ابْنَهُ مَكَانَهُ ١١٩ وَكَانَ آمُونَ ابْنِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ سَنَتَيْنِ بِأُورُشَلِيمَ . وَأَسْمُ أُمِّهِ مَشَلَّامَتْ بِنْتُ حَارُوصَ مِنْ يَطْبَةَ ١٢٠ وَصَنَعَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَمَا صَنَعَ مَنَسَى أَبُوهُ ١٢١ وَجَرَى عَلَى جَمِيعِ الطَّرِيقِ الَّتِي جَرَى عَلَيْهَا أَبُوهُ وَعَبَدَ الْأَصْنَامَ الَّتِي عَبَدَهَا أَبُوهُ وَسَجَدَ لَهَا ١٢٢ وَتَرَكَ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِ وَلَمْ يَسْلُكْ فِي طَرِيقِ الرَّبِّ ١٢٣ فَتَحَالَفَ عِيْدُ آمُونَ عَلَيْهِ وَقَتَلُوا الْمَلِكَ فِي بَيْتِهِ ١١٤ فَقَتَلَ شَعْبُ الْأَرْضِ جَمِيعَ الَّذِينَ تَحَالَفُوا عَلَى الْمَلِكِ آمُونَ وَأَقَامَ شَعْبُ الْأَرْضِ يُوشِيَّا ابْنَهُ مَلِكًا مَكَانَهُ ١٢٥ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ آمُونَ مِمَّا صَنَعَ مَكْتُوبَةً فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا ١٢٦ وَدُفِنَ فِي قَبْرِهِ فِي بُسْتَانِ عِزَّاوَمَلَكَ يُوشِيَّا ابْنَهُ مَكَانَهُ

الْفَصْلُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

١٢٧ وَكَانَ يُوشِيَّا ابْنِ ثَمَانِي سِنِينَ حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ سَنَةً بِأُورُشَلِيمَ . وَأَسْمُ أُمِّهِ يَدِيدَةُ بِنْتُ عَدَايَا مِنْ بَصْقَةَ ١٢٨ وَصَنَعَ الْقَوِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَمَضَى عَلَى كُلِّ طَرِيقِ دَاوُدَ أَبِيهِ وَلَمْ يَعْدِلْ عَنْهَا يَمَنَةً وَلَا يَسْرَةً ١٢٩ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يُوشِيَّا بَعَثَ الْمَلِكُ شَافَانَ بْنَ أَصْلِيَّا بْنِ مَشَلَّامَ الْكَاتِبِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ قَائِلًا ١٣٠ أَصْعَدْ إِلَى حَلْفِيَا الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ فَيَحْسِبَ الْفِضَّةَ الَّتِي أُورِدَتْ إِلَى بَيْتِ

الرَّبِّ بِمَا جَمَعَهُ حَفَظَةُ الْأَعْتَابِ مِنَ الشَّعْبِ ۖ وَتُسَلَّمَ إِلَى أَيْدِي مُتَوَلِّي الْعَمَلِ
الْمُوكَلِّينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ فَيَدْفَعُونَهَا إِلَى صَانِعِي الْعَمَلِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ لِتَرْمِيمِ مَا تَهَدَّمُ
مِنْ أَلْيَتِ ۖ إِلَى التَّجَارِينِ وَالْبَنَانِينَ وَرَافِعِي الْجُذُرَانِ وَلِشِرَاءِ خَشَبٍ وَحِجَارَةٍ
مَنْخُوتَةٍ لِمَرْمَةِ أَلْيَتِ ۖ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يُحَاسِبُوهُمْ عَلَى الْفِضَّةِ الْمُسَلَّمَةِ إِلَى أَيْدِيهِمْ
وَإِنَّمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ بِالْأَمَانَةِ ۖ فَقَالَ حَلْقِيَا الْكَاهِنُ الْعَظِيمُ لِشَافَانَ الْكَاتِبِ
إِنِّي وَجَدْتُ سِفْرَ التَّوْرَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَدَفَعَ حَلْقِيَا الْكَاهِنُ السِّفْرَ إِلَى شَافَانَ فَقَرَأَهُ ۖ
فَأَتَى شَافَانَ الْكَاتِبُ الْمَلِكَ وَأَنْهَى الْأَمْرَ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ قَدْ حَسَبَ عَيْدُكَ
الْفِضَّةَ الَّتِي وَجَدْتُ فِي أَلْيَتِ وَدَفَعُوهَا إِلَى أَيْدِي الْمُتَوَلِّينَ الْعَمَلِ الْمُوكَلِّينَ فِي بَيْتِ
الرَّبِّ ۖ وَأَخْبَرَ شَافَانَ الْكَاتِبُ الْمَلِكَ وَقَالَ قَدْ دَفَعَ إِلَيَّ حَلْقِيَا الْكَاهِنُ سِفْرًا
وَقَرَأَهُ شَافَانَ أَمَامَ الْمَلِكِ ۖ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ سِفْرِ التَّوْرَةِ مَزَّقَ ثِيَابَهُ
وَأَمَرَ الْمَلِكُ حَلْقِيَا الْكَاهِنِ وَأَحِيْقَامَ بْنَ شَافَانَ وَعَكْبُورَ بْنَ مِيخَا وَشَافَانَ الْكَاتِبَ
وَعَسَايَا عَبْدَ الْمَلِكِ وَقَالَ ۖ اذْهَبُوا فَاسْأَلُوا الرَّبَّ لِي وَلِلشَّعْبِ وَلِجَمِيعِ يَهُوذَا مِنْ
جِهَةِ كَلَامِ هَذَا السِّفْرِ الَّذِي وَجَدَ لِأَنَّهُ عَظِيمٌ غَضَبُ الرَّبِّ الَّذِي اضْطَرَمَّ عَلَيْنَا لِأَجْلِ
أَنَّا أَبَاءْنَا لَمْ يَسْمَعُوا لِكَلَامِ هَذَا السِّفْرِ لِيَعْمَلُوا بِكُلِّ مَا كُتِبَ عَلَيْنَا ۖ فَذَهَبَ
حَلْقِيَا الْكَاهِنُ وَأَحِيْقَامُ وَعَكْبُورُ وَشَافَانُ وَعَسَايَا إِلَى حُلْدَةِ النَّبِيِّ أَمْرَأَةِ شَلُومَ بْنِ يَحْيَى
ابْنِ حَرْحَاسَ حَافِظِ الثِّيَابِ وَكَانَتْ مُقِيمَةً بِأُورُشَلِيمَ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي وَفَاوَضُوهَا ۖ
فَقَالَتْ لَهُمْ كَذًا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قُولُوا لِلرَّجُلِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ
كَذًا قَالَ الرَّبُّ هَاءَ نَذًا جَالِبُ شَرًّا عَلَى هَذَا الْمَكَانِ وَعَلَى سُكَّانِهِ جَمِيعَ كَلَامِ
السِّفْرِ الَّذِي قَرَأَهُ مَلِكُ يَهُوذَا ۖ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُونِي وَقَتَرُوا لِآلِهَةٍ غَرِيبَةٍ لِأَجْلِ
إِسْتِخْطَاطِي بِجَمِيعِ أَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ فَاضْطَرَمَّ غَضَبِي عَلَى هَذَا الْمَكَانِ وَلَنْ يَنْطَفِئَ ۖ وَأَمَّا
مَلِكُ يَهُوذَا الَّذِي بَعَثَكُمْ لِتَسْأَلُوا الرَّبَّ فَكَذًا تَقُولُونَ لَهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ
مِنْ جِهَةِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَهُ ۖ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ لَانَ قَلْبُكَ وَخَشَعَتْ أَمَامَ الرَّبِّ

عِنْدَ سَمَاعِكَ مَا قَاتُهُ عَلَى هَذَا الْمَسْكَنِ وَعَلَى سُكَّانِهِ أَنَّهُ يُكُونُ لِلدَّمَارِ وَاللَّعْنَةِ فَرَزَقْتَ
 نَبَأَكَ وَبَكَيْتَ أَمَامِي فَأَنَا أَيْضًا قَدْ سَمِعْتُ قَالَ الرَّبُّ. **وَمِنْ أَجْلِ هَذَا هَاءَ نَذَا**
أَصْحَاكَ إِلَى آبَائِكَ فَتَضَوِّي إِلَى قَبْرِكَ بِسَلَامٍ وَلَا تَرَى عَيْنَاكَ الشَّرَّ الَّذِي أَنَا جَالِبُهُ
عَلَى هَذَا الْمَكَانِ. فَلَعَادُوا الْكَلَامَ عَلَى الْمَلِكِ

الْفَصْلُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

وَجَمَعَ إِلَيْهِ جَمِيعُ شُيُوخِ يَهُوذَا وَأُورَشَلِيمَ وَصَعِدَ الْمَلِكُ إِلَى
بَيْتِ الرَّبِّ وَجَمَعَ رِجَالُ يَهُوذَا وَجَمِيعُ سُكَّانِ أُورَشَلِيمَ مَعَهُ وَالْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَجَمِيعُ
الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ فَتَلَا عَلَى مَسَامِعِهِمْ جَمِيعَ كَلَامِ سِفْرِ الْمِيثَاقِ الَّذِي وَجَدَ
فِي بَيْتِ الرَّبِّ. وَقَامَ الْمَلِكُ عَلَى الْمُنْبَرِ وَقَطَعَ عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ عَلَى أَنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ
الرَّبَّ وَيَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ وَشَهَادَاتِهِ وَرُسُومَهُ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ وَكُلِّ نَفُوسِهِمْ لِيُقِيمُوا كَلَامَ
هَذَا الْمِيثَاقِ الْمَكْتُوبِ فِي هَذَا السِّفْرِ فَدَخَلَ الشَّعْبُ كُلُّهُمْ فِي الْمِيثَاقِ. وَأَمَرَ
الْمَلِكُ حَظْمَاءَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ وَكَهَنَةَ الرُّتْبَةِ الثَّانِيَةِ وَحَفَظَةَ الْأَعْتَابِ أَنْ يُخْرِجُوا مِنْ
هَيْكَلِ الرَّبِّ جَمِيعَ الْأَدَوَاتِ الَّتِي كَانَتْ مَصْنُوعَةً لِلْبَعْلِ وَالْعَشْتَارُوتِ وَلِجَمِيعِ جُنُودِ
السَّمَاءِ فَأَحْرَقَهَا خَارِجَ أُورَشَلِيمَ فِي أَرْضِ قَدْرُونَ وَحَمَلَ رِمَادَهَا إِلَى بَيْتِ إِيلَ.
وَأَسْتَأْصَلَ كَهَنَةُ الْأَصْنَامِ الَّذِينَ أَقَامَهُمْ مُلُوكُ يَهُوذَا لِيَقْتَرُوا عَلَى الْمَشَارِفِ فِي
مُدُنِ يَهُوذَا وَحَوَالِي أُورَشَلِيمَ وَالَّذِينَ كَانُوا يُقْتَرُونَ لِلْبَعْلِ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالْأَبْرَاجِ
وَلِجَمِيعِ جُنُودِ السَّمَاءِ. وَأَخْرَجَ الْعَشْتَارُوتَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى خَارِجِ أُورَشَلِيمَ
إِلَى وَادِي قَدْرُونَ فَأَحْرَقَهَا فِي وَادِي قَدْرُونَ وَسَحَقَهَا غُبَارًا وَذَرَى غُبَارَهَا عَلَى قُبُورِ بَنِي
الشَّعْبِ. وَقَوَّضَ بُيُوتَ الْمُخَشَّينَ الَّتِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ حَيْثُ كَانَتْ النِّسَاءُ
يَتَسَجَّنَ بُيُوتًا لِلْعَشْتَارُوتِ. وَأَخْرَجَ جَمِيعَ الْكَهَنَةِ مِنْ مُدُنِ يَهُوذَا وَنَجَسَ الْمَشَارِفَ

حَيْثُ كَانَ الْكَهَنَةُ يُقَتِّرُونَ مِنْ جَمِيعٍ إِلَى بُرْسِيعٍ وَهَدَمَ مَشَارِفَ الْأَبْوَابِ الَّتِي عِنْدَ
مَدْخَلِ بَابِ يَشُوعَ رَئِيسِ الْمَدِينَةِ الَّتِي إِلَى يَسَارِ بَابِ الْمَدِينَةِ . **١** عَلَى أَنَّ كَهَنَةَ
الْمَشَارِفِ لَمْ يَكُونُوا يَصْعَدُونَ إِلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ فِي أُورَشَلِيمَ بَلْ كَانُوا يَأْكُلُونَ الْقَطِيرَ مَعَ
إِخْوَتِهِمْ . **٢** وَنَحَسَ تُوْفَتِ الَّتِي فِي وَادِي بَنِي هَنُومَ لِكِي لَا يُجِيزُ أَحَدٌ ابْنَهُ أَوْ ابْنَتَهُ
فِي النَّارِ لِمَوْلَاكَ . **٣** وَأَزَالَ الْخَيْلَ الَّتِي أَقَامَهَا مُلُوكُ يَهُوذَا لِلشَّمْسِ مِنْ عِنْدِ مَدْخَلِ
بَيْتِ الرَّبِّ لَدَى مُخْدَعِ نَتَشَلِكِ الْحَصِيِّ الَّذِي فِي الْأَرْوَقَةِ وَمَرَكَبِ الشَّمْسِ أَحْرَقَهَا
بِالنَّارِ . **٤** وَالْمَذَابِجُ الَّتِي عَلَى سَطْحِ غُرْفَةِ آحَازَ الَّتِي عَمَلَتْهَا مُلُوكُ يَهُوذَا وَالْمَذَابِجُ الَّتِي
صَنَعَهَا مَنَسِي فِي دَارِي بَيْتِ الرَّبِّ قَوَّضَهَا الْمَلِكُ وَأَسْرَعَ مِنْ هُنَاكَ وَذَرَى غُبَرَهَا فِي
وَادِي قِدْرُونَ . **٥** وَالْمَشَارِفَ الَّتِي تُجَاهَ أُورَشَلِيمَ إِلَى يَمِينِ جَبَلِ الْهَلَاكِ الَّتِي بَنَاهَا
سُلَيْمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِعَشْتَارُوتَ قَدَرِ الصَّيْدُونِيِّينَ وَلِكَمْوُشَ رِجْسِ الْمَوَائِبِينَ
وَلِلْمَلِكُومَ رِجْسِ بَنِي عَمُونَ نَحَسَهَا الْمَلِكُ . **٦** وَحَطَمَ الْأَنْصَابَ وَقَطَعَ الْعَابَاتِ وَمَلَأَ
أَمَاكِنَهَا مِنْ عِظَامِ النَّاسِ . **٧** وَأَيْضًا الْمَذْبَحَ الَّذِي فِي بَيْتِ إِيلَ فِي الْمَشْرِفِ الَّذِي
أَقَامَهُ يَارُبْعَامُ بْنُ نَبَاطَ الَّذِي آثَمَ إِسْرَائِيلَ الْمَذْبَحَ وَالْمَشْرِفَ قَوَّضَهُمَا جَمِيعًا وَأَحْرَقَ
الْمَشْرِفَ وَحَطَمَهُ غُبَارًا وَأَحْرَقَ الْعَابَةَ . **٨** وَالثَّفَتَ يَوْشِيَا فَرَأَى الْقُبُورَ الَّتِي هُنَاكَ
فِي الْجَبَلِ فَبَعَثَ وَأَخَذَ الْعِظَامَ مِنَ الْقُبُورِ فَأَحْرَقَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ وَنَحَسَهُ عَلَى حَسَبِ قَوْلِ
الرَّبِّ الَّذِي نَادَى بِهِ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي تَنَبَّأَ بِهَذِهِ الْأُمُورِ . **٩** وَقَالَ مَا هَذِهِ الْجُثَّةُ
الَّتِي أَرَى فَقَالَ لَهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ هِيَ قَبْرُ رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُوذَا وَتَنَبَّأَ بِهَذِهِ
الْأُمُورِ الَّتِي فَعَلَتْهَا بِمَذْبَحِ بَيْتِ إِيلَ . **١٠** فَقَالَ دَعُوهُ لَا يُحْرِكُ أَحَدٌ عِظَمَهُ . فَصَانُوا
عِظَمَهُ وَعِظَامَ النَّبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنَ السَّامِرَةِ . **١١** وَأَيْضًا جَمِيعَ بُيُوتِ الْمَشَارِفِ الَّتِي
فِي مَدُنِ السَّامِرَةِ الَّتِي بَنَتْهَا مُلُوكُ إِسْرَائِيلَ إِسْخَاطًا لِلرَّبِّ أَزَالَهَا يَوْشِيَا وَصَنَعَ بِهَا مِثْلَمَا
صَنَعَ فِي بَيْتِ إِيلَ . **١٢** وَذَبَحَ جَمِيعَ كَهَنَةِ الْمَشَارِفِ الَّتِي هُنَاكَ عَلَى الْمَذَابِجِ وَأَحْرَقَ
عِظَامَ النَّاسِ عَلَيْهَا وَرَجَعَ إِلَى أُورَشَلِيمَ . **١٣** وَأَمَرَ الْمَلِكُ جَمِيعَ الشَّعْبِ وَقَالَ أَعْمَلُوا

فَصَحَّاحَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ عَلَى مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ هَذَا الْبَيْتِ . وَلَمْ يُعْمَلْ فَضَحٌ
 مِنْذُ أَيَّامِ الْقَضَاءِ الَّذِينَ قَضَوْا فِي إِسْرَائِيلَ وَلَا فِي جَمِيعِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَمُلُوكِ يَهُوذَا
 مِثْلُ هَذَا الْفَضَحِ الَّذِي عَمِلَ لِلرَّبِّ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يُوْشِيَّا فِي
 أُورُشَلِيمَ . وَكَذَلِكَ أَصْحَابُ التَّوَابِعِ وَالْعَرَّافُونَ وَالتَّرَافِيمُ وَالْأَصْنَامُ وَجَمِيعُ
 الْأَرْجَاسِ الَّتِي كَانَتْ فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَفِي أُورُشَلِيمَ أَزَالَهَا يُوْشِيَّا لِكَيْ يُقِيمَ كَلَامَ التَّوْرَةِ
 الْمَكْتُوبِ فِي السِّفْرِ الَّذِي وَجَدَهُ حَقِيقًا الْكَاهِنُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ . وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ
 مَلِكٌ مِثْلُهُ لِأَنَّهُ أَقْبَلَ إِلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَكُلِّ نَفْسِهِ وَكُلِّ قُدْرَتِهِ بِحَسَبِ كُلِّ تَوْرَةِ مُوسَى
 وَلَا قَامَ بَعْدَهُ مِثْلُهُ . وَلَكِنْ لَمْ يَنْتِ الرَّبُّ عَنْ غَضَبِهِ الْعَظِيمِ الَّذِي غَضِبَهُ عَلَى
 يَهُوذَا لِأَجْلِ جَمِيعِ مَا اسْتَخَطَهُ بِهِ مَنَسَّى . وَقَالَ الرَّبُّ يَهُوذَا أَيْضًا أَقْصِيهِمْ مِنْ وَجْهِ
 كَمَا أَقْصَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَأَخْذَلْ هَذِهِ الْمَدِينَةَ أُورُشَلِيمَ الَّتِي اخْتَرْتَهَا وَالْبَيْتَ الَّذِي قُلْتُ
 عَنْهُ يَكُونُ اسْمِي هُنَاكَ . وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوْشِيَّا وَكُلُّ مَا صَنَعَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ
 الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا . وَفِي أَيَّامِهِ صَعِدَ فِرْعَوْنُ نَكُو مَلِكُ مِصْرَ عَلَى مَلِكِ أَشُورَ
 إِلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ فَذَهَبَ الْمَلِكُ يُوْشِيَّا وَالتَّقَاهُ فَقَتَلَهُ فِي مَجْدُو عِنْدَ مَاتَرَاءِيَا . فَأَزَكَبَهُ
 عَبِيدُهُ مَيِّتًا مِنْ مَجْدُو وَجَاءُوا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ . فَأَخَذَ شَعْبُ الْأَرْضِ
 يُوَاحَازَ بْنَ يُوْشِيَّا فَمَسَحُوهُ وَأَقَامُوهُ مَلِكًا مَكَانَ أَبِيهِ . وَكَانَ يُوَاحَازُ ابْنًا ثَلَاثِ
 وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ بِأُورُشَلِيمَ . وَاسْمُ أُمِّهِ حُمُوطَالُ بِنْتُ
 إِزْمِيَا مِنْ لَبْنَةِ . وَصَنَعَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ عَلَى حَسَبِ جَمِيعِ مَا صَنَعَ آبَاؤُهُ
 فَكَتَفَهُ فِرْعَوْنُ نَكُو فِي رِبْلَةٍ مِنْ أَرْضِ حِمَاةٍ لِلْأَمْلِكِ بِأُورُشَلِيمَ وَغَرَّمَ الْأَرْضَ
 مِئَةَ قِنْطَارٍ فِضَّةً وَقِنْطَارَ ذَهَبٍ . وَأَقَامَ فِرْعَوْنُ نَكُو الْيَاقِيمَ بْنَ يُوْشِيَّا مَلِكًا
 مَكَانَ يُوْشِيَّا أَبِيهِ وَغَيَّرَ اسْمَهُ يُوَاقِيمَ وَأَخَذَ يُوَاحَازُ وَاتَى بِهِ إِلَى مِصْرَ فَمَاتَ هُنَاكَ .
 وَدَفَعَ يُوَاقِيمُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِلَّا أَنَّهُ ضَرَبَ عَلَى الْأَرْضِ ضَرْبَةً
 لِدَفْعِ الْفِضَّةِ بِأَمْرِ فِرْعَوْنَ وَطَلَبَ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ مِنْ شَعْبِ الْأَرْضِ كُلِّ بِحَسَبِ

ضَرَبَتْهُ لِيَدْفَعَ إِلَى فِرْعَوْنَ نَكْو. ﴿٢٦١﴾ وَكَانَ يُوَيَّاقِيمُ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ
مَلَكَ وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً بِأُورَشَلِيمَ. وَأَسْمُ أُمِّهِ زَبُودَةُ بِنْتُ قَدَايَا مِنْ رُومَةَ.
﴿٢٦٢﴾ وَصَنَعَ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ عَلَى حَسَبِ جَمِيعِ مَا فَعَلَ آبَاؤُهُ

الْفَصْلُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

﴿٢٦٣﴾ وَفِي أَيَّامِهِ صَعِدَ نَبُوكْدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ فَكَانَ لَهُ يُوَيَّاقِيمُ عَبْدًا ثَلَاثَ سِنِينَ ثُمَّ
عَادَ فَمَرَدَ عَلَيْهِ. ﴿٢٦٤﴾ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِ غُرَاةَ الْكَلْدَانِيِّينَ وَغُرَاةَ أَرَامَ وَغُرَاةَ مُوَابَ
وَوُغُرَاةَ بَنِي عَمُّونَ أَرْسَلَهُمْ عَلَى يَهُوذَا لِيُهْلِكُوهُمْ عَلَى حَسَبِ قَوْلِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى
السَّنَةِ عِيْدِهِ الْأَنْبِيَاءِ. ﴿٢٦٥﴾ كَانَ ذَلِكَ عَلَى حَسَبِ قَوْلِ الرَّبِّ عَلَى يَهُوذَا إِنَّهُ يَقْصِيهِمْ
مِنْ وَجْهِهِ مِنْ أَجْلِ خَطَايَا مَنَسَّى وَكُلِّ مَا صَنَعَ ﴿٢٦٦﴾ وَمِنْ أَجْلِ الدَّمِ الزَّكِيِّ الَّذِي
أَرَاقَهُ إِذْ مَلَأَ أُورَشَلِيمَ دِمَازِكِيًّا فَلَمْ يَشَأِ الرَّبُّ أَنْ يَغْفِرَ. ﴿٢٦٧﴾ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوَيَّاقِيمَ
وَكُلِّ مَا صَنَعَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا. ﴿٢٦٨﴾ وَأَضْطَجَعَ يُوَيَّاقِيمُ
مَعَ آبَائِهِ وَمَلَكَ يُوَيَّاكِينُ ابْنُهُ مَكَانَهُ. ﴿٢٦٩﴾ وَلَمْ يَعُدْ أَيْضًا مَلِكُ مِصْرَ يُخْرِجُ مِنْ
أَرْضِهِ لِأَنَّ مَلِكَ بَابِلَ أَخَذَ مِنْ نَهْرِ مِصْرَ إِلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ جَمِيعَ مَا كَانَ لِمَلِكِ مِصْرَ.
﴿٢٧٠﴾ وَكَانَ يُوَيَّاكِينُ ابْنُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ بِأُورَشَلِيمَ.
وَأَسْمُ أُمِّهِ نَحُشْتَا بِنْتُ أَلْنَتَانَ مِنْ أُورَشَلِيمَ. ﴿٢٧١﴾ وَصَنَعَ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ عَلَى
حَسَبِ جَمِيعِ مَا صَنَعَ أَبُوهُ. ﴿٢٧٢﴾ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ صَعِدَ عَبِيدُ نَبُوكْدَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ
إِلَى أُورَشَلِيمَ وَدَخَلَتِ الْمَدِينَةُ تَحْتَ الْحِصَارِ. ﴿٢٧٣﴾ وَوَقَدْ نَبُوكْدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى
الْمَدِينَةِ فِيمَا كَانَ عِيْدُهُ مُحَاصِرِينَ لَهَا. ﴿٢٧٤﴾ فَخَرَجَ يُوَيَّاكِينُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ
هُوَ وَأُمُّهُ وَعَبِيدُهُ وَرُؤُسَاؤُهُ وَخِصْيَانُهُ فَأَخَذَهُ مَلِكُ بَابِلَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ مُلْكِهِ.
﴿٢٧٥﴾ وَأَخْرَجَ مِنْ ثَمَّ جَمِيعَ كُوزِ بَيْتِ الرَّبِّ وَكُوزِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَكُتْرَ جَمِيعِ أَيْتِهِ

الذهب التي عملها سليمان ملك إسرائيل في هيكل الرب كما قال الرب ^{١١٥} وجملا
 جميع اورشليم وجميع الرؤساء والمقتدرين عشرة آلاف مجلوا وجميع الأقيان والمحصنين
 جلاهم نبوكدنصر ولم يبق أحد إلا مساكين شعب الأرض ^{١١٦} وجملا يواكين
 الملك إلى بابل وأم الملك وأزواج الملك وخصيائنه وكل عظماء الأرض جلاهم من
 اورشليم إلى بابل ^{١١٧} وجميع رجال البأس وهم سبعة آلاف والأقيان والمحصنين
 وهم ألف جميعهم أبطال أرباب حرب وأخذهم ملك بابل جوالي إلى بابل .
^{١١٨} وأقام ملك بابل متنيا عم يواكين ملكا مكانه وغير اسمه صدقياء ^{١١٩} وكان
 صدقياء ابن إحدى وعشرين سنة حين ملك وملك إحدى عشرة سنة بأورشليم .
 وأسم أمه محوطال بنت إرميا من لبنة ^{١٢٠} وصنع الشر في عيني الرب بحسب
 جميع ما صنع يواقيم ^{١٢١} لأن غضب الرب لم يبرح على اورشليم وعلى يهوذا حتى
 نفاهم من وجهه . وتمرد صدقياء على ملك بابل

الفصل الخامس والعشرون

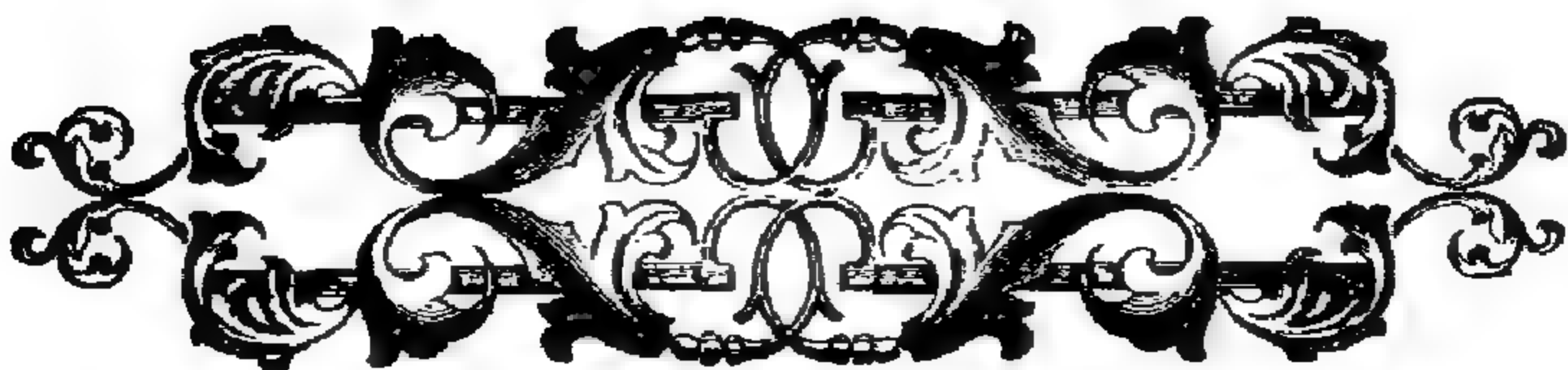
^١ وفي السنة التاسعة من ملكه في اليوم العاشر من الشهر العاشر وقد نبوكدنصر
 ملك بابل هو وكل جيوشه على اورشليم وزل عليها وبني حولها مئسسة ^٢ فدخات
 المدينة تحت الحصار إلى السنة الحادية عشرة للملك صدقياء ^٣ وفي اليوم التاسع
 من الشهر الرابع اشتد الجوع في المدينة ولم يكن خبز لشعب الأرض ^٤ ففزعوا
 المدينة وهرب جميع رجال الحرب ليلا من طريق الباب الذي بين السورين بالقرب
 من بستان الملك والكلدانيون محيطون بالمدينة وذهبوا في طريق الغور ^٥ فحرق
 جيش الكلدانيين على أثر الملك فأذركوه في صحراء أريحا وقد تفرق عنه جميع جيشه
^٦ فأخذوا الملك وأصعدوه إلى ملك بابل في ريلة وتلوا عليه القضاء ^٧ وذبحوا

بَنِي صِدْقًا عَلَى عَيْنِهِ ثُمَّ فَقَّا عَيْنِي صِدْقًا وَأَوْثَقَهُ بِسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ وَجَاءُوا بِهِ إِلَى بَابِلَ . ﴿١١٦﴾ وَفِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ فِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ نَبُوكْدَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ قَدِمَ نُبُورَادَانُ رَئِيسُ الشُّرْطِ عَبْدُ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى أُورَشَلِيمَ . ﴿١١٧﴾ وَأَحْرَقَ بَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتَ الْمَلِكِ وَجَمِيعَ بُيُوتِ أُورَشَلِيمَ وَكُلَّ بَيْتٍ لِلْعُظَمَاءِ أَحْرَقَهُ بِالنَّارِ . ﴿١١٨﴾ وَهَدَمَ جَمِيعَ جَيْشِ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ مَعَ رَئِيسِ الشُّرْطِ أَسْوَارَ أُورَشَلِيمَ مِمَّا حَوْلَهَا . ﴿١١٩﴾ وَسَارَ الشَّعْبُ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْمَدِينَةِ وَالْهَارِبِينَ الَّذِينَ هَرَبُوا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ وَسَارَ الْجَمَاعَةُ جَلَاهُمْ نُبُورَادَانُ رَئِيسُ الشُّرْطِ . ﴿١٢٠﴾ وَتَرَكَ رَئِيسُ الشُّرْطِ مِنْ مَسَاكِينِ الْأَرْضِ كَرَامِينَ وَفَلَاحِينَ . ﴿١٢١﴾ وَعَمَدَ النُّحَاسِ الَّتِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَالْقَوَاعِدَ وَبَحَرَ النُّحَاسِ الَّذِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ كَسَرَهَا الْكَلْدَانِيُّونَ وَحَمَلُوا نُحَاسَهَا إِلَى بَابِلَ . ﴿١٢٢﴾ وَالْقُدُورَ وَالْمَجَارِفَ وَالْجَمَامَاتِ وَالصُّحُونَ وَجَمِيعَ أَدَوَاتِ النُّحَاسِ الَّتِي كَانُوا يَتَّخِذُونَ بِهَا أَخْذُوهَا . ﴿١٢٣﴾ وَالْمَجَامِرَ وَالْمَقَارِيطَ مَا كَانَ مِنْهَا ذَهَبًا فَالذَّهَبَ وَمَا كَانَ مِنْهَا فِضَّةً فَالْفِضَّةَ أَخْذَهَا رَئِيسُ الشُّرْطِ . ﴿١٢٤﴾ وَأَخَذَ الْعَمُودَيْنِ وَالنَّجَرَ وَالْقَوَاعِدَ الَّتِي صَنَعَهَا سُلَيْمَانُ لِبَيْتِ الرَّبِّ وَلَمْ يَكُنْ لِنُحَاسِ هَذِهِ الْأَوَانِي وَزْنٌ . ﴿١٢٥﴾ وَكَانَ طُولُ الْعَمُودِ الْوَاحِدِ ثَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعًا وَعَلَيْهِ تَاجٌ مِنْ نُحَاسٍ وَسَمَكُ التَّاجِ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ وَعَلَى التَّاجِ حَيَكَةٌ وَرُمَانٌ مِنْ حَوْلِهَا الْكُلُّ مِنْ نُحَاسٍ . وَكَذَلِكَ كَانَ لِلْعَمُودِ الثَّانِي مَعَ الْحَيَكَةِ . ﴿١٢٦﴾ وَأَخَذَ رَئِيسُ الشُّرْطِ سَرَايَا الْكَاهِنِ الْأَوَّلَ وَصَفْنِيَا الْكَاهِنِ الثَّانِيَ وَحَفْظَةَ الْأَعْتَابِ الثَّلَاثَةَ . ﴿١٢٧﴾ وَأَخَذَ مِنَ الْمَدِينَةِ خَصِيًّا وَاحِدًا الَّذِي كَانَ مُوَلًى عَلَى رِجَالِ الْحَرْبِ وَخَمْسَةَ رِجَالٍ مِمَّنْ يُشَاهِدُونَ وَجْهَ الْمَلِكِ الَّذِينَ وَجِدُوا فِي الْمَدِينَةِ وَكَاتِبَ رَئِيسِ الْجَيْشِ الَّذِي كَانَ يَجْمَعُ شَعْبَ الْأَرْضِ وَسِتِّينَ رَجُلًا مِنْ شَعْبِ الْأَرْضِ الَّذِينَ وَجِدُوا فِي الْمَدِينَةِ . ﴿١٢٨﴾ أَخَذَهُمْ نُبُورَادَانُ رَئِيسُ الشُّرْطِ وَسَيَّرَهُمْ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ فِي رِبْلَةٍ . ﴿١٢٩﴾ فَضَرَبَهُمْ مَلِكُ بَابِلَ وَقَتَلَهُمْ فِي رِبْلَةٍ فِي أَرْضِ حَمَةِ . وَجَلِيَ يَهُوذَا مِنْ أَرْضِهِمْ . ﴿١٣٠﴾ وَأَمَّا مَنْ بَقِيَ مِنَ الشَّعْبِ فِي أَرْضِ يَهُوذَا مِمَّنْ

أَبْقَاهُمْ نَبُوكْدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ فَوَلَّى عَلَيْهِمْ جَدَلْيَا بْنُ أَحِيقَامَ بْنِ شَافَانَ. ﴿٢٦٢﴾ فَلَمَّا سَمِعَ
 جَمِيعُ رُؤَسَاءِ الْجُيُوشِ هُمْ وَرِجَالُهُمْ أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ وَلَّى جَدَلْيَا أَتَوْا جَدَلْيَا فِي الْمِصْطَفَاةِ
 وَهُمْ إِشْمَعِيلُ بْنُ نَتْنِيَا وَيُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَسَرَايَا بْنُ تَحُومَتِ النَّطُوفِيِّ وَيَا زَنِيَا بْنُ
 الْمَعَكِيِّ هُمْ وَرِجَالُهُمْ. ﴿٢٦٣﴾ فَخَلَفَ جَدَلْيَا لَهُمْ وَلِرِجَالِهِمْ وَقَالَ لَهُمْ لَا تَخَافُوا مِنْ
 عُبُودِيَةِ الْكَلْدَانِيِّينَ أَسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ وَتَعَبَّدُوا لِمَلِكِ بَابِلَ فَيَكُونُ لَكُمْ خَيْرٌ.
 ﴿٢٦٤﴾ وَفِي الشَّهْرِ السَّابِعِ جَاءَ إِشْمَعِيلُ بْنُ نَتْنِيَا بْنُ الْيَشَامَاعِ مِنَ النَّسْلِ الْمَلَكِيِّ وَعَشْرَةُ
 رِجَالٍ مَعَهُ وَضَرَبُوا جَدَلْيَا فَمَاتَ وَضَرَبُوا الْيَهُودَ وَالْكَلدَانِيِّينَ الَّذِينَ مَعَهُ فِي الْمِصْطَفَاةِ.
 ﴿٢٦٥﴾ فَقَامَ جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ وَرُؤَسَاءُ الْجُيُوشِ وَأَتَوْا مِصْرَ
 لِأَنَّهُمْ خَافُوا مِنْ وَجْهِ الْكَلْدَانِيِّينَ. ﴿٢٦٦﴾ وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْثَلَاثِينَ لِحَلَاءِ
 يُوْيَاكِينَ مَلِكِ يَهُوذَا فِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ فِي السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْهُ أَنَّ أَوِيلَ مَرُودَاكَ
 مَلِكِ بَابِلَ فِي السَّنَةِ الَّتِي مَلِكٌ فِيهَا رَفَعَ رَأْسَ يُوْيَاكِينَ مَلِكِ يَهُوذَا فَأَظْلَقَهُ مِنَ السِّجْنِ
 ﴿٢٦٧﴾ وَكَلَّمَهُ بِكَلَامٍ طَيِّبٍ وَجَعَلَ عَرْشَهُ أَعْلَى مِنْ عُرُوشِ الْمُلُوكِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي بَابِلَ
 ﴿٢٦٨﴾ وَغَيْرَ ثِيَابِ سِجْنِهِ وَبَقِيَ يَتَنَاوَلُ الطَّعَامَ دَائِمًا أَمَامَهُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.
 ﴿٢٦٩﴾ وَكَانَتْ لَهُ وَظِيفَةٌ دَائِمَةٌ تُعْطَى لَهُ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ

أَمْرُ كُلِّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهِ كُلِّ أَيَّامٍ

حَيَاتِهِ



أَخْبَارُ الْأَيَّامِ

سِفْرُ

أَخْبَارِ الْيَامِ الْأَوَّلِ

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ

آدَمُ شَيْتُ أَنْوَشُ قَيْنَانُ مَهْلَلِيلُ يَارْدُ أَخْنُوخُ مَثُشَالُ لَامَكُ
نُوحُ سَامُ حَامُ يَاقْتُ. بَنُو يَاقْتُ جُومَرُ وَمَاجُوجُ وَمَادَايُ وَيَاوَانُ وَتُوبَلُ
وَمَاشَكُ وَتِيرَاسُ. وَبَنُو جُومَرُ أَشْكَنَازُ وَرِيفَاتُ وَتُوجَرَمَةُ. وَبَنُو يَاوَانُ
أَلِيشَةُ وَتَرَشِيشُ وَكِتِيمُ وَدُودَانِيمُ. وَبَنُو حَامُ كُوشُ وَمِصْرَانِيمُ وَفُوطُ وَكَنْعَانُ.
وَبَنُو كُوشُ سَبَا وَحَوِيلَةُ وَسَبْتَا وَرَعْمَا وَسَبْتَكَا. وَبَنُو رَعْمَا شَبَا وَدَدَانُ.
وَكُوشُ وَلَدَ نَمْرُودَ وَهُوَ أَوَّلُ جَبَّارٍ فِي الْأَرْضِ. وَمِصْرَانِيمُ وَلَدَ لُودِيمَ
وَعَنَامِيمَ وَلَهَايِمَ وَنَفْثُوحِيمَ وَفَثْرُوسِيمَ وَكَبْلُوحِيمَ الَّذِينَ خَرَجَ مِنْهُمْ الْفَلَسْطِينِيُّونَ
وَكَفْثُورِيمَ. وَكَنْعَانُ وَلَدَ صِيدُونَ بَكْرَهُ وَحَثًّا وَالْيَبُوسِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ
وَالْجَرَجَاشِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْعَرَقِيِّينَ وَالسِّينِيِّينَ وَالْأَرَوَادِيِّينَ
وَالصَّامَارِيِّينَ وَالْحَمَاتِيِّينَ. وَبَنُو سَامَ عِيلَامُ وَأَشُورُ وَأَرْفَكَشَادُ وَلُودُ وَأَرَامُ
وَعُوصُ وَحُولُ وَجَاثُرُ وَمَاشَكُ. وَأَرْفَكَشَادُ وَلَدَ شَالُحَ وَشَالُحُ وَلَدَ عَابَرَ.

وَوُلِدَ لِعَابِرَ ابْنِ أَسْمَ أَحَدِهَا فَالَجُ لِأَنَّهُ فِي أَيَّامِهِ انْقَسَتِ الْأَرْضُ وَأَسْمُ
أَخِيهِ يُقْطَانُ. وَيُقْطَانُ وَلَدَ الْمُودَادَ وَشَالَفَ وَحَضَرَ مَوْتَ وَيَارَحَ. وَهَدُورَامُ
وَأَوْزَالُ وَدِقْلَةُ وَعِيَالُ وَأَيَّانِيلُ وَشَبَا. وَأَوْفِيرُ وَحَوِيلَةُ وَيُوبَابُ. كُلُّ
هَؤُلَاءِ بَنُو يُقْطَانَ. سَامُ أَرْفَكَشَادُ شَالِحُ. عَابِرُ فَالَجُ رَعُو. سَرُوجُ
نَاحُورُ تَارَحُ. أَرَامُ وَهُوَ إِبْرَاهِيمُ. وَأَبْنَا إِبْرَاهِيمَ إِسْحَقُ وَإِسْمَاعِيلُ.
وَهَذِهِ مَوَالِيدُهُمْ. بَكَرُ إِسْمَاعِيلَ نَبَايُوتُ وَقِيدَارُ وَأَذْبَيْلُ وَمِيسَامُ. وَمِشَاعُ
وَدُومَةُ وَمَسَا وَحَدَادُ وَتَبَا. وَيَطُورُ وَنَافِيشُ وَقِدْمَةُ. هَؤُلَاءِ بَنُو إِسْمَاعِيلِ.
وَأَمَّا بَنُو قَطُورَةَ سُرِّيَّةَ إِبْرَاهِيمَ فَإِنَّهَا وَلَدَتْ زِمْرَانَ وَيُقْشَانَ وَمِدَانَ وَمِدِينَ
وَيَشْبَاقَ وَشُوحًا. وَأَبْنَا يُقْشَانَ شَبَا وَدَدَانُ. وَبَنُو مِدِينَ عَيْفَةُ وَعِغْرُ وَحَنُوكُ
وَأَيْدَاعُ وَالْدَاعَةُ. كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو قَطُورَةَ. وَلَدَ إِبْرَاهِيمَ إِسْحَقُ. وَأَبْنَا إِسْحَقَ
عِيسُو وَإِسْرَائِيلُ. وَبَنُو عِيسُو أَلِفَازُ وَرَعُوثِيلُ وَيَعُوشُ وَيَسْلَامُ وَقُورَحُ.
وَبَنُو أَلِفَازَ تَيْمَانَ وَأُومَارُ وَصَفِي وَجَعْتَامُ وَقَتَارُ وَعَمَالِيقُ وَهُوَ مِنْ تَيْمَنَ.
وَبَنُو رَعُوثِيلَ نَاحَتُ وَزَارَحُ وَشَمَةُ وَمِزَّةُ. وَبَنُو سَعِيرَ لُوطَانَ وَشُوبَالَ
وَعِصْعُونُ وَعَانَةُ وَدِيشُونَ وَإِيسَرُ وَدِيشَانَ. وَأَبْنَا لُوطَانَ حُورِي وَهُومَامُ.
وَأَخْتُ لُوطَانَ تَيْمَنَ. وَبَنُو شُوبَالَ عَلِيَانُ وَمَانَاخَتُ وَعِيَالُ وَشَفِي وَأُونَامُ.
وَأَبْنَا صِيعُونُ أَيْةُ وَعَانَةُ. وَأَبْنُ عَانَةَ دِيشُونَ. وَبَنُو دِيشُونَ حَمْرَانُ وَأَشْبَانُ
وَيَثْرَانُ وَكَرَّانُ. وَبَنُو إِيسَرَ بِلْهَانَ وَزَعُوانُ وَعَقَّانُ. وَأَبْنَا دِيشَانَ عُوَصُّ وَأَرَّانُ.
وَهَؤُلَاءِ الْمُلُوكُ الَّذِينَ مَلَكَوا فِي أَرْضِ أَدُومَ قَبْلَ أَنْ يَمْلِكَ مَلِكُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ.
بَالَعُ بْنُ بَعُورَ وَأَسْمُ مَدِينَتِهِ دِنْهَابَةُ. وَمَاتَ بَالَعُ فَلَمَّا بَعْدَهُ يُوبَابُ بْنُ زَارَحَ مِنْ
بُصْرَةَ. وَمَاتَ يُوبَابُ فَلَمَّا بَعْدَهُ حُوشَامُ مِنْ أَرْضِ التَّيْمَانِيِّينَ. وَمَاتَ
حُوشَامُ فَلَمَّا بَعْدَهُ هَدَدُ بْنُ بَدَدَ الَّذِي كَسَرَ مَدِينَ فِي بِلَادِ مُوَابَ وَأَسْمُ مَدِينَتِهِ
عَوِيْتُ. وَمَاتَ هَدَدُ فَلَمَّا بَعْدَهُ سَمْلَةُ مِنْ مَسْرِيقَةَ. وَمَاتَ سَمْلَةُ فَلَمَّا

بَعْدَهُ شَاوُلُ مِنْ رَحْبَةِ النَّهْرِ . وَمَاتَ شَاوُلُ فَلَمَّا بَعْدَهُ بَعْلُ حَانَانَ بْنِ عَكْبُورَ .
 وَمَاتَ بَعْلُ حَانَانَ فَلَمَّا بَعْدَهُ هَدَدُ وَأَسْمُ مَدِينَتِهِ قَاعِي . وَأَسْمُ أُمُّ رَأْتِهِ مَهِيْطَبَيْلُ
 بِنْتُ مَطْرِدَ بِنْتِ مِزْهَبَ . وَمَاتَ هَدَدُ . وَزُعْمَاءُ أَدُومَ الزَّعِيمُ ثَمْنَاعُ وَالزَّعِيمُ
 عَلُوَةُ وَالزَّعِيمُ يَتِيْتُ . وَالزَّعِيمُ أَهْلِبَامَةُ وَالزَّعِيمُ إِيسَلَةُ وَالزَّعِيمُ فِينُونُ
 وَالزَّعِيمُ قَنَازُ وَالزَّعِيمُ ثِيَانُ وَالزَّعِيمُ مِبْصَارُ . وَالزَّعِيمُ مَجْدَيْبَيْلُ وَالزَّعِيمُ
 عِيرَامُ . هَؤُلَاءِ زُعْمَاءُ أَدُومَ

الْفَصْلُ الثَّانِي

وَهَؤُلَاءِ بَنُو إِسْرَائِيلَ . رَأُوْبِيْنُ وَشَمُّوْنُ وَلَاوِي وَيَهُوذَا وَيَسَّاكِرُ وَزَبُولُونُ
 وَدَانُ وَيُوسُفُ وَبَنِيَامِيْنُ وَنَفْتَالِي وَجَادُ وَأَشِيرُ . وَبَنُو يَهُوذَا عِيرُ وَأَوْنَانُ
 وَشِيْلَةُ ثَلَاثَتُهُمْ وَلِدُوا لَهُ مِنْ بِنْتِ شُوعِ الْكَنْعَانِيَّةِ . وَكَانَ عِيرُ بَكْرُ يَهُوذَا شَرِيْرًا فِي
 عَيْنِي الرَّبِّ فَأَمَاتَهُ . وَلَدَتْ لَهُ تَامَارُ كَتَّهَ قَارِصَ وَزَارَحَ فَجَمِيعُ بَنِي يَهُوذَا
 خَمْسَةٌ . وَأَبْنَا قَارِصَ حَصْرُونُ وَحَامُولُ . وَبَنُو زَارَحَ زِمْرِي وَأَيْتَانُ
 وَهِيَامُ وَكَلْكُولُ وَدَارِعُ جَمِيعُهُمْ خَمْسَةٌ . وَأَبْنُ كَرْمِي عَاكَارُ مَعْنَتُ إِسْرَائِيلَ
 الَّذِي تَعَدَّى فِي الْمُبْسَلِ . وَأَبْنُ أَيْتَانَ عَزْرِيَا . وَبَنُو حَصْرُونِ الَّذِينَ وَلِدُوا
 لَهُ يَرْحَمِيْلُ وَرَامُ وَكَلُوبَايُ . وَرَامُ وَلَدَ عَمِيْنَادَابَ وَعَمِيْنَادَابُ وَلَدَ تَحْشُونَ رَئِيسَ
 بَنِي يَهُوذَا وَتَحْشُونُ وَلَدَ سَلْمَا وَسَلْمَا وَلَدَ بُوعَزَ . وَبُوعَزُ وَلَدَ عُوَيْدَ وَعُوَيْدُ
 وَلَدَ يَسَى . وَيَسَى وَلَدَ بَكْرَهُ الْيَابَ وَالثَّانِي أَيْنَادَابُ وَالثَّلَاثُ شَمْعَا . وَالرَّابِعُ
 نَتَائِيْلُ وَالْخَامِسُ رَدَايُ . وَالسَّادِسُ أَوْصَمُ وَالسَّابِعُ دَاوُدُ . وَأَخْتَاهُمْ
 صَرُويَّةُ وَأَيْبَجَائِيلُ . وَبَنُو صَرُويَّةَ أَيْشَايُ وَيُوَابُ وَعَسَائِيلُ ثَلَاثَةٌ . وَأَيْبَجَائِيلُ
 وَلَدَتْ عَمَاسَا وَأَبُو عَمَاسَا يَاتَرُ الْإِسْمَعِيلِي . وَكَالِبُ بْنُ حَصْرُونِ وَلَدَ مِنْ عَزْرُوبَةَ

أَمْرَاتِهِ يَرِيعُوتَ . وَهُولَاءَ بَنُوها يَاشِرُ وَشُوبَابُ . وَأَزْدُونُ . وَمَاتَتْ عَزُوبَةُ فَأَتَّخَذَ
 كَالِبُ لَهُ أَفْرَاتَةَ فَوَلَدَتْ لَهُ حُورًا . وَحُورٌ وَلَدَ أُورِي وَأُورِي وَلَدَ بَصَلَائِيلَ .
 ثُمَّ دَخَلَ حَصْرُونَ عَلَى بِنْتِ مَاكِرِ أَبِي جِلْعَادَ وَأَتَّخَذَهَا وَهُوَ ابْنُ سِتِينَ سَنَةً
 فَوَلَدَتْ لَهُ سَجُوبَ . وَسَجُوبُ وَلَدَ يَاسِيرَ . وَكَانَتْ لَهُ ثَلَاثُ وَعِشْرُونَ مَدِينَةً فِي
 أَرْضِ جِلْعَادَ . فَأَخَذَ جَشُورُ وَأَرَامُ مَزَارِعَ يَاسِيرَ مِنْهُمْ مَعَ قَنَاتَ وَتَوَابِعَهَا سِتِينَ
 مَدِينَةً . كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو مَاكِرِ أَبِي جِلْعَادَ . وَبَعْدَ وَفَاةِ حَصْرُونَ دَخَلَ كَالِبُ
 عَلَى أَفْرَاتَةَ . وَكَانَتْ لِحَصْرُونَ أَيْتَةُ أُمْرَأَةٌ أَيْضًا فَوَلَدَتْ لَهُ أَشْخُورَ أَبَاتْقُوعَ . وَبَنُو
 يَرْحَمِيلَ بَكْرٍ حَصْرُونَ الْبَكْرُ رَامٌ ثُمَّ بُونَةُ وَأُورَنُ وَأَوْصَمُ وَأَحِيَّةُ . وَكَانَ لِيَرْحَمِيلَ
 أُمْرَأَةٌ أُخْرَى اسْمُهَا عَطَارَةُ وَهِيَ أُمُّ أُونَامَ . وَبَنُو رَامَ بَكْرٍ يَرْحَمِيلَ مَاعِصُ وَيَامِينُ
 وَعَاقِرُ . وَأَبْنَا أُونَامَ شَمَائُ وَيَادَاعُ . وَأَبْنَا شَمَائَ نَادَابُ وَأَيْشُورُ . وَأَسْمُ
 أُمْرَأَةِ أَيْشُورَ أَيْجَائِيلُ وَوَلَدَتْ لَهُ أَحْبَانَ وَمَوْلِيدَ . وَأَبْنَا نَادَابَ سَالِدُ وَأَفَائِمُ
 وَمَاتَ سَالِدُ بِلَا بَنِينَ . وَأَبْنُ أَفَائِمَ يَشَعِي وَأَبْنُ يَشَعِي شَيْشَانُ وَأَبْنُ شَيْشَانُ
 أَحْلَايُ . وَأَبْنَا يَادَاعَ أَخِي شَمَائَ يَاتَرُ وَيُونَاتَانُ وَمَاتَ يَاتَرُ بِلَا بَنِينَ . وَأَبْنَا
 يُونَاتَانُ قَالَتْ وَزَارَا . هَؤُلَاءِ بَنُو يَرْحَمِيلَ . وَلَمْ يَكُنْ لَشَيْشَانُ بَنُونَ بَلْ بَنَاتُ
 وَكَانَ لَشَيْشَانُ عَبْدٌ مِصْرِيُّ اسْمُهُ يَرْحَاعُ . فَأَعْطَى شَيْشَانُ ابْنَتَهُ لِيَرْحَاعَ عَبْدِهِ
 أُمْرَأَةً فَوَلَدَتْ لَهُ عَتَائِي . وَعَتَائِي وَلَدَ نَاتَانَ وَنَاتَانُ وَلَدَ زَابَادَ . وَزَابَادُ وَلَدَ
 أَفْلَالَ وَأَفْلَالُ وَلَدَ عُوبِيدَ . وَعُوبِيدُ وَلَدَ يَاهُو وَيَاهُو وَلَدَ عَزْرِيَا . وَعَزْرِيَا
 وَلَدَ حَالِصَ وَحَالِصُ وَلَدَ أَلْعَاسَةَ . وَأَلْعَاسَةُ وَلَدَ سِمَائِي وَسِمَائِي وَلَدَ شَلُومَ
 . وَشَلُومُ وَلَدَ يَقْمِيَا وَيَقْمِيَا وَلَدَ أَلِيشَامَعَ . وَبَنُو كَالِبَ أَخِي يَرْحَمِيلَ مِيشَاعُ
 بَكْرُهُ وَهُوَ أَبُو زَيْفٍ وَبَنُو مَرِيشَةَ أَبِي حَبْرُونَ . وَبَنُو حَبْرُونَ قُورَحُ وَتَشُوحُ وَرَاقِمُ
 وَشَامَعُ . وَشَامَعُ وَلَدَ رَاحِمَ أَبَا يَرْقَامَ . وَرَاقِمُ وَلَدَ شَمَائِي . وَأَبْنُ شَمَائِي مَعُونُ
 وَمَعُونُ أَبُو بَيْتِ صُورَ . وَوَلَدَتْ عِفَّةُ سُرِّيَّةَ كَالِبَ حَارَانَ وَمُوصَا وَجَازِيَّ

وَحَارَانُ وَلَدَ جَارِيزَ . ﴿٤٧﴾ وَبُنُو يَهْدَايَ رَاجِمٌ وَيُوتَامٌ وَجِيْشَانُ وَقَالَطُ وَعِيقَةُ وَشَاعَفُ .
 ﴿٤٨﴾ وَوَلَدَتْ مَعَكَ سُرِيَّةُ كَالِبَ شَايِرَ وَرَحْصَةَ . ﴿٤٩﴾ وَوَلَدَ شَاعَفُ أَبُو مَدْمَنَةَ
 شَوَى أَبَا مَكِينَا وَأَبَا جَبْعَا وَبَنَتْ كَالِبَ عَكْسَةَ . ﴿٥٠﴾ وَهُوَلَاءُ بَنُو كَالِبَ بْنِ حُورِ
 بِسْكَرٍ أَفْرَاثَةَ شُوبَالُ أَبُو قَرْيَةَ يِعَارِيمَ . ﴿٥١﴾ وَسَلْمَا أَبُو بَيْتَ لَحْمٍ وَحَارِيفُ أَبُو
 بَيْتَ جَادِيرَ . ﴿٥٢﴾ وَبَنُو شُوبَالِ أَبِي قَرْيَةَ يِعَارِيمَ هَارُوءَةُ وَحَصِيٌّ وَهَمْنُوحُوتُ .
 ﴿٥٣﴾ وَعَشَارُ قَرْيَةَ يِعَارِيمَ الْيَثْرِيُّونَ وَالْقَوْتُيُونَ وَالشَّمَاتِيُّونَ وَالْمِشْرَاعِيُّونَ وَمِنْ
 هُوَلَاءُ خَرَجَ الصَّرْعِيُّونَ وَالْأَشْتَاؤُولِيُّونَ . ﴿٥٤﴾ وَبَنُو سَلْمَا بَيْتَ لَحْمٍ وَالطُّوفِيُّونَ
 وَعَطْرُوتُ بَيْتَ يُوَآبَ وَحَصِيٌّ وَالْمُنُوحِيُّونَ وَالصَّرْعِيُّونَ . ﴿٥٥﴾ وَعَشَارُ الْكُتْبَةِ سُكَّانُ
 يَعْصَى التَّرْعِيُّونَ وَالشَّمْعِيُّونَ وَالسُّوَكِيُّونَ وَهُمْ الْقَيْنِيُّونَ الْخَارِجُونَ مِنْ حَمَّةِ أَبِي بَيْتَ

رِيكَابَ

بَنِي

الْفَصْلُ الثَّالِثُ

﴿٥٦﴾ وَهُوَلَاءُ بَنُو دَاوُدَ الَّذِينَ وَلِدُوا لَهُ بِحَبْرُونَ . الْبَكْرُ أَمْنُونُ مِنْ أَحِينُوعَمَ الْيَزْرَعِيلِيَّةِ
 وَالثَّانِي دَانِيئِيلُ مِنْ أَيْجَائِيلَ الْكَرْمَلِيَّةِ . ﴿٥٧﴾ وَالثَّلَاثُ أَبْشَالُومُ ابْنُ مَعَكَ بِنْتُ تَلْمَايَ
 مَلِكِ جَشُورَ وَالرَّابِعُ أَدُونِيَا ابْنُ حَجِيَّتَ . ﴿٥٨﴾ وَالْخَامِسُ شَفَطِيَا مِنْ أَبِيطَالِ وَالسَّادِسُ
 يَثْرَعَامُ مِنْ عَجَلَةَ أَمْرَاتِهِ . ﴿٥٩﴾ وَلَدَ لَهُ سِتَّةٌ بِحَبْرُونَ وَمَلَكَ هُنَاكَ سَبْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ
 أَشْهُرٍ . وَمَلَكَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً بِأُورُشَلِيمَ . ﴿٦٠﴾ وَهُوَلَاءُ الَّذِينَ وَلِدُوا لَهُ بِأُورُشَلِيمَ
 شِمْعَا وَشُوبَابُ وَنَاتَانُ وَسُلَيْمَانُ أَرْبَعَةٌ مِنْ بَثْشُوعَ بِنْتِ عَمِّيئِيلَ . ﴿٦١﴾ وَيِجَارُ وَالْيَشَامَاعُ
 وَالْيَفَالَطُ . ﴿٦٢﴾ وَنُوجَةُ وَنَافُحُ وَيَافِيعُ . ﴿٦٣﴾ وَالْيَشَامَاعُ وَالْيَدَاعُ وَالْيَفَالَطُ تِسْعَةٌ
 . ﴿٦٤﴾ كُلُّهُمْ بَنُو دَاوُدَ مَا خَلَا بَنِي السَّرَارِيِّ وَأَخْتَهُمَ تَامَارُ . ﴿٦٥﴾ وَأَبْنُ سُلَيْمَانَ رَحْبَعَامُ
 وَأَبْنَةُ أَيَّآ وَأَبْنَةُ آسَا وَأَبْنَةُ يُوْشَافَاطَ . ﴿٦٦﴾ وَأَبْنَةُ يُوْرَامُ وَأَبْنَةُ أَحْزِيَا وَأَبْنَةُ يُوَاشُ

وَأَبْنَاهُ أَمْصِيَا وَأَبْنَاهُ عَزْرِيَا وَأَبْنَاهُ يُونَامُ . وَأَبْنَاهُ آحَارُ وَأَبْنَاهُ حِرْقِيَا وَأَبْنَاهُ
مَنْسَى . وَأَبْنَاهُ آمُونُ وَأَبْنَاهُ يَوْشِيَا . وَبَنُو يَوْشِيَا الْبِكْرُ يُوْحَانَانُ وَالثَّانِي
يُوَيَاقِيمُ وَالثَّلَاثُ صِدْقِيَا وَالرَّابِعُ شَلُومُ . وَأَبْنَا يُوَيَاقِيمَ يَكُنْيَا وَصِدْقِيَا .
وَأَبْنَا يَكُنْيَا أَسِيرُ وَشَأَلْتَيْلُ . وَمَلِكِيْرَامُ وَقَدَايَا وَشَنَاصَارُ وَيَقْمِيَا وَهُوَ
شَامَاعُ وَنَدَبِيَا . وَأَبْنَا قَدَايَا زَرْبَابَلُ وَشَمْعِي . وَبَنُو زَرْبَابَلٍ مِشَلَامُ وَخَنِيَا وَأَخْتُهُمُ
شَلُومِيْتُ . وَحَشُوبَةُ وَأَوْهَلُ وَبَرَكيَا وَحَسَدِيَا وَيُوشَبَ حَاسِدُ خَمْسَةٌ . وَأَبْنُ
خَنِيَا فَلَطِيَا وَأَبْنَاهُ أَشْعِيَا وَأَبْنَاهُ رَفَايَا وَأَبْنَاهُ أَرْنَانُ وَأَبْنَاهُ عُوْبَدِيَا وَأَبْنَاهُ شَكْنِيَا . وَبَنُو
شَكْنِيَا شَمْعِيَا وَبَنُو شَمْعِيَا وَهُمْ حَطُّوشُ وَيِجَالُ وَبَارِيحُ وَنَعْرِيَا وَشَافَاطُ سِتَّةٌ . وَبَنُو
نَعْرِيَا الْيُوعَيْنِيُّ وَحِرْقِيَا وَعَزْرِيْقَامُ ثَلَاثَةٌ . وَبَنُو الْيُوعَيْنِيِّ هُودَايَا وَالْيَاشِيْبُ
وَقَلَايَا وَعَقُوبُ وَيُوْحَانَانُ وَدَلَايَا وَعَنَانِي سَبْعَةٌ

الفصل الرابع

وَبَنُو يَهُوذَا فَارَصُ وَحَصْرُونُ وَكَرْمِي وَحُورُ وَشُوبَالُ . وَرَأْيَا بْنُ شُوبَالٍ
وَلَدَ يَاحَتَ وَيَاحَتُ وَلَدَ أَحُومَايَ وَلَاهَدَ . هَذِهِ عَشَارُ الصَّرْعِيِّينَ . وَهُؤُلَاءِ
لِأَيِّ عِظَمَ يَزْعِيلُ وَيِشْمَا وَيِدْبَاشُ وَأَسْمُ أَخْتِهِمْ هَصَلَّةُ نُونِي . وَفَنُونِيلُ أَبُو
جَدُورَ وَعَازَرُ أَبُو حُوشَةَ وَهَمَّا أَبْنَا حُورٍ بَكْرُ أَفْرَاةَ أَبِي بَيْتِ لَحْمَ . وَكَانَ
لِأَشْحُورَ أَبِي تَقْوَعِ امْرَأَتَانِ حَلَاءُ وَنَعْرَةُ . فَوَلَدَتْ لَهُ نَعْرَةُ أَحْزَامَ وَحَافَرَ
وَالْتَيْمَنِيِّينَ وَالْأَحْشَارِيِّينَ . هُؤُلَاءِ بَنُو نَعْرَةَ . وَبَنُو حَلَاءَ صَارَتْ وَصُوحَرُ
وَأَتْسَانُ . وَقُوصُ وَلَدَ عَانُوبَ وَهَصُوبِيَّةَ وَعَشَارُ أَحْرَحِيلَ بْنِ هَارُومَ .
وَكَانَ يَغِيصُ أَشْهَرُ مِنْ إِخْوَتِهِ وَسَمَّتْهُ أُمُّهُ يَغِيصَ قَائِلَةً لِأَيِّ وَلَدَتْهُ بِحُزْنٍ .
وَدَعَا يَغِيصُ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا لَوْ أَنَّكَ تُبَارِكُنِي وَتُوسِّعُ تُخُومِي وَتَكُونُ يَدُكَ

مَعِيَ وَتَحْفَظُنِي مِنَ الشَّرِّ لِئَلَّا أَشْقَى بِهِ فَأَنَاهُ اللَّهُ مَا سَأَلَ . ١١٢ ١١٢ وَكَلُوبُ أَخُو شُوْحَةَ
وَلَدَ مَحِيرَ وَهُوَ أَبُو أَشْتُونَ . ١١٣ ١١٣ وَأَشْتُونَ وَلَدَ بَيْتَ رَافَا وَفَاسِجَ وَتَحْنَةَ أَبَا مَدِينَةَ
نَاحَاشَ . هُوَ لَأَ أَهْلُ رِيكَةَ . ١١٤ ١١٤ وَأَبْنَا قَتَارَ عُنَيْيِلَ وَسَرَايَا . وَأَبْنُ عُنَيْيِلَ حَتَاتُ .
١١٥ ١١٥ وَمَعُونُوتَايَ وَلَدَ عَفْرَةَ . وَسَرَايَا وَلَدَ يُوَّابَ أَبَا وَاْدِي الصَّنَّاعِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا صُنَّاعًا .
١١٦ ١١٦ وَبَنُو كَالِبَ بْنِ يَفْتَةَ عَيْرُ وَإِيلَةَ وَنَاعَمُ . وَأَبْنُ إِيلَةَ قَتَارُ . وَبَنُو يَهْلَلِيلَ
زَيْفُ وَزَيْفَةُ وَتِيرِيَا وَأَسْرَيْلُ . ١١٧ ١١٧ وَبَنُو عَزْرَةَ يَاتَرُ وَمَارْدُ وَعَافَرُ وَيَالُونُ . وَأَتَّخَذَ
مَارْدُ بَنِيَّةً فَحَبِلَتْ بِبَرِيمَ وَشَمَائِ وَيَشْبَاحَ أَبِي أَشْتَمُوعَ . ١١٨ ١١٨ وَأَمْرَأَتُهُ الْيَهُودِيَّةُ وَلَدَتْ
يَارْدَ أَبَا جَدُورَ وَحَابِرَ أَبَا سُوْكُو وَيَقُوتَيْيِلَ أَبَا زَانُوحَ . هُوَ لَأَ بَنُو بَنِيَّةَ بِنْتِ فِرْعَوْنَ
الَّتِي أَخَذَهَا مَارْدُ . ١١٩ ١١٩ وَأَبْنَا أَمْرَأَتِهِ الْيَهُودِيَّةَ أُخْتِ نَاحَمَ أَبِي قَعِيلَةَ الْجَرْمِيَّ وَأَشْتَمُوعُ
الْمَعْكِي . ١٢٠ ١٢٠ وَبَنُو شَيْمُونَ أَمْنُونُ وَرِيَّةُ أَبْنُ حَانَانَ وَتِيلُونُ . وَأَبْنَا يَشْعِي زُوحِيَّتُ
وَبَنُوزُوحِيَّتُ . ١٢١ ١٢١ وَبَنُو شَيْلَةَ بْنِ يَهُوذَا عَيْرُ أَبُو لِيكَةَ وَلَعْدَةُ أَبُو مَرِيْشَةَ وَعَشَارُ بِنْتِ
عَامِلِي الْبَرِّ مِنْ بِنْتِ أَشْبِيعَ ١٢٢ ١٢٢ وَيُوقِيمُ وَأَهْلُ كَزِيَا وَيُوَاشُ وَسَارَافُ وَهُمْ
أَصْحَابُ مُوَّابَ وَيَشُوبِي لَاحِمَ . وَهِيَ أُمُورٌ قَدِيمَةٌ . ١٢٣ ١٢٣ هُوَ لَأَ هُمْ الْحَزَافُونَ
وَسُكَّانُ نَتَاعِيمَ وَجَدِيدَةَ وَقَدْ أَقَامُوا هُنَاكَ مَعَ الْمَلِكِ فِي شُغْلِهِ . ١٢٤ ١٢٤ وَبَنُو شَمْعُونَ
نُوتَيْلُ وَيَامِينُ وَيَارِيْبُ وَزَارْحُ وَشَاوُلُ . ١٢٥ ١٢٥ وَأَبْنَةُ شَلُومُ وَأَبْنَةُ مِبْسَامُ وَأَبْنَةُ مِشْمَاعُ .
١٢٦ ١٢٦ وَبَنُو مِشْمَاعَ حُوَيْلُ وَأَبْنَةُ زَكُورُ وَأَبْنَةُ شَمْعِي . ١٢٧ ١٢٧ وَكَانَ لَشَمْعِي سِتَّةَ عَشَرَ أَبْنَا
وَسِتُّ بَنَاتٍ . وَأَمَّا إِخْوَتُهُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ بَنُونَ كَثِيرُونَ وَكُلُّ عَشَائِرِهِمْ لَمْ يَكْثُرُوا كَمَا
كَثُرَ بَنُو يَهُوذَا . ١٢٨ ١٢٨ وَكَانَ مُقَامُهُمْ بِبَيْرَسَبَ وَمَوْلَادَةُ وَحَصَرَ شُوعَالَ ١٢٩ ١٢٩ وَبِلَهَةَ
وَعَاصِمَ وَتُولَادَ ١٣٠ ١٣٠ وَبَنُوئِيلَ وَحَرْمَةَ وَصِفْلَاجَ ١٣١ ١٣١ وَبَيْتَ مَرْكَبُوتَ وَحَصَرَ
سُوسِيمَ وَبَيْتَ بَرْدِي وَشَعْرَائِيمَ . هَذِهِ كَانَتْ مُدُنُهُمْ إِلَى حِينِ مَلِكِ دَاوُدَ .
١٣٢ ١٣٢ وَقُرَاهُمُ عِظَمُ وَعَيْنُ وَرِمُونُ وَتُوكَنُ وَعَاشَانُ خَمْسُ مُدُنٍ ١٣٣ ١٣٣ وَجَمِيعُ
قُرَاهُمُ الَّتِي حَوْلَ هَذِهِ الْمُدُنِ إِلَى بَعْلِ . هَذِهِ مَسَاكِينُهُمْ وَأَنْسَابُهُمْ . ١٣٤ ١٣٤ وَمَشُوبَابُ

وَيَمْلِكُ وَيُوشَعُ بْنُ أَمَصِيَا ٢٢٦ وَيُونِيلُ وَيَاهُو بْنُ يُوَشِيَا بْنِ سَرَايَا بْنِ عَسِيئِيلَ ٢٢٧ وَالْيُوَعِيْنَايُ وَيَعْقُوبَةُ وَيَشُوحَايُ وَعَسَايَا وَعَدِيئِيلُ وَيَسِيئِيلُ وَبَنِيَا ٢٢٨ وَزِيْزَا ٢٢٩ ابْنُ شِفْعِي بْنِ أَلُونِ بْنِ يَدَايَا بْنِ شَمْرِي بْنِ شَمْعِيَا ٢٣٠ هَؤُلَاءِ الْمَذْكُورُونَ بِأَسْمَائِهِمْ وَهُمْ رُؤَسَاءُ فِي عَشَائِرِهِمْ وَيُوتِ آبَائِهِمْ أَمْتَدُوا كَثِيرًا. ٢٣١ وَسَارُوا إِلَى مَدْخَلِ جَدُورَ إِلَى شَرْقِيِّ الْوَادِي فِي أَرْتِيَادِ مَرَعَى لِمَاشِيَتِهِمْ ٢٣٢ فَصَادَفُوا مَرَعَى خَصِيْبًا صَالِحًا وَكَانَتِ الْأَرْضُ وَاسِعَةً الْأَطْرَافِ مُسْتَرِيحَةً وَمُطْمَئِنَّةً لِأَنَّ بَنِي حَامٍ سَكَنُوا هُنَاكَ قَدِيمًا. ٢٣٣ وَقَدِيمَ هَؤُلَاءِ الْمَكْتُوبَةُ أَسْمَاؤُهُمْ فِي أَيَّامِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا فَضَرَبُوا خِيَامَهُمْ وَأَبْسَلُوا الْمُعُونِيِّينَ الَّذِينَ وَجَدُوا هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ وَأَقَامُوا أَمَكِيَتَهُمْ لِأَنَّ هُنَاكَ مَرَعَى لِمَاشِيَتِهِمْ. ٢٣٤ وَسَارَ مِنْهُمْ مِنْ بَنِي شَمْعُونَ خَمْسُ مِئَةٍ رَجُلٍ إِلَى جَبَلِ سَعِيرَ وَفِي مُقَدِّمَتِهِمْ فَلَطِيَا وَنَعْرِيَا وَرَفَايَا وَعَزِيئِيلُ بْنُ يَشْعِي ٢٣٥ فَهَلَكُوا بَاقِي مَنْ نَجَا مِنْ عَمَالِيْقَ وَأَقَامُوا هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ

الْفَصْلُ الْخَامِسُ

٢٣٦ وَبَنُو رَأُوْبِيْنَ بَكْرِ إِسْرَائِيلَ وَكَانَ هُوَ الْبِكْرُ إِلَّا أَنَّهُ لِأَجْلِ تَذْنِيهِهِ مَضْجَعُ أَبِيهِ أُعْطِيَ بَكْرِيَّةً لِبَنِي يُوسُفَ بْنِ إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يُنْسَبْ بِكْرًا. ٢٣٧ وَأَعْتَرَّ يَهُوذَا عَلَى إِخْوَتِهِ وَمِنْهُ الْقَائِدُ وَأَمَّا الْبَكْرِيَّةُ فَكَانَتْ لِيُوسُفَ. ٢٢٨ وَبَنُو رَأُوْبِيْنَ بَكْرِ إِسْرَائِيلَ حَنُوكُ وَفَلُو وَحَصْرُونُ وَكَرْمِي. ٢٣٩ وَبَنُو يُونِيلَ ابْنِ شَمْعِيَا وَأَبْنَةُ جُوجُ وَأَبْنَةُ شَمْعِي ٢٤٠ وَأَبْنَةُ مِيخَا وَأَبْنَةُ رَايَا وَأَبْنَةُ بَعْلُ ٢٤١ وَأَبْنَةُ بَيْرَةَ الَّذِي جَلَاهُ ثَلْجَتَ فَلَنَاسَرُ مَلِكُ أَشُورَ وَهُوَ رَئِيسُ الرَّاوْبِيْنِيِّينَ. ٢٤٢ وَإِخْوَتُهُ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ فِي الْإِنْتِسَابِ بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمُ الرَّئِيسُ يَعِيئِيلُ وَزَكَرِيَّا ٢٤٣ وَبَالَعُ بْنُ عَازَارَ بْنِ شَامِعَ بْنِ يُونِيلَ وَكَانَتْ مَسَاكِنُهُ فِي عَرُوعِيرَ إِلَى نَبُو وَبَعْلَ مَعُونَ ٢٤٤ وَشَرْقًا إِلَى مَدْخَلِ الْبَرِّيَّةِ

مِنْ نَهْرِ الْفَرَاتِ لِأَنَّ مَاشِيَتَهُمْ كَثُرَتْ فِي أَرْضِ جِلْعَادَ . ﴿١١٧﴾ وَقَاتَلُوا الْهَاجِرِيِّينَ فِي
 أَيَّامِ شَاوُلَ فَسَقَطَ الْهَاجِرِيُّونَ تَحْتَ أَيْدِيهِمْ فَسَكَنُوا فِي خِيَامِهِمْ فِي جَمِيعِ جِهَاتِ شَرْقِ
 جِلْعَادَ . ﴿١١٨﴾ وَسَكَنَ بَنُو جَادٍ مُقَابِلَهُمْ فِي أَرْضِ بَاشَانَ إِلَى سَلَكَةِ . ﴿١١٩﴾ وَكَانَ
 الرَّأْسُ يُوئِيلُ وَثَانِيهِ شَافَامُ وَكَانَ يَعْثَايُ وَشَافَاطُ فِي بَاشَانَ . ﴿١٢٠﴾ وَإِخْوَتُهُمْ بِحَسَبِ
 بُيُوتِ آبَائِهِمْ مِيكَائِيلُ وَمِثْلَامُ وَشَابَعُ وَيُورَايُ وَيَمَّكَانُ وَزَيْعُ وَعَابِرُ سَبْعَةَ .
 ﴿١٢١﴾ هَؤُلَاءِ بَنُو أَيَّيْمَانِيلَ بْنِ حُورِيِّ بْنِ يَارُوحَ بْنِ جِلْعَادَ بْنِ مِيكَائِيلَ بْنِ يَشِيثَايَ بْنِ
 يَحْدُوَ بْنِ بُوَزٍ . ﴿١٢٢﴾ وَكَانَ أَحِيَّ بْنُ عَبْدِيِيلَ بْنِ جُونِيَّ رَئِيسَ بَيْتِ آبَائِهِمْ . ﴿١٢٣﴾ وَكَانَتْ
 مَسَاكِينُهُمْ فِي جِلْعَادَ فِي بَاشَانَ وَتَوَابِعِهَا وَفِي جَمِيعِ حِجَابِ شَارُونَ عَلَى أَطْرَافِهَا .
 ﴿١٢٤﴾ وَكُلُّهُمْ أَنْتَسَبُوا فِي أَيَّامِ يُوْتَامَ مَلِكِ يَهُوذَا وَفِي أَيَّامِ يَارُبْعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ .
 ﴿١٢٥﴾ وَكَانَ بَنُو رَأُوبِينَ وَالْجَادِيُونَ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى وَهُمْ مِنْ ذَوِي الْبَاسِ رِجَالٌ
 يَحْمِلُونَ الثَّرْسَ وَالسِّيفَ وَيُوتِرُونَ الْقَوْسَ عَارِفُونَ بِالْقِتَالِ أَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ
 وَسِتِينَ مِنَ الْخَارِجِينَ فِي الْجَيْشِ . ﴿١٢٦﴾ فَقَاتَلُوا الْهَاجِرِيِّينَ وَيَطُورَ وَنَافِيشَ وَتُودَابَ
 ﴿١٢٧﴾ فَظَفَرُوا عَلَيْهِمْ وَدَفَعَ إِلَى أَيْدِيهِمُ الْهَاجِرِيُّونَ وَكُلُّ مَنْ مَعَهُمْ لِأَنَّهُمْ صَرَحُوا
 إِلَى اللَّهِ فِي الْقِتَالِ فَاسْتَجَابَهُمْ إِذْ أَتَكَلَّوْا عَلَيْهِ . ﴿١٢٨﴾ وَنَهَبُوا مَاشِيَتَهُمْ خَمْسِينَ أَلْفًا
 مِنَ الْجِمَالِ وَمِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ أَلْفًا مِنَ الْغَنَمِ وَالْقَتْنِ مِنَ الْحَمِيرِ وَأَسْرَوْا مِنَ النَّاسِ مِئَةً
 أَلْفٍ . ﴿١٢٩﴾ وَسَقَطَ قَتْلُ كَثِيرُونَ لِأَنَّ الْقِتَالَ إِنَّمَا كَانَ مِنَ اللَّهِ وَأَقَامُوا أَمَكِيَّتَهُمْ إِلَى
 وَقْتِ الْجَلَاءِ . ﴿١٣٠﴾ وَأَقَامَ بَنُو نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى فِي الْأَرْضِ مِنْ بَاشَانَ إِلَى بَعْلَ
 حَرْمُونَ وَسَنْيَرَ وَجَبَلِ حَرْمُونَ لِأَنَّهُمْ كَثُرُوا . ﴿١٣١﴾ وَهَؤُلَاءِ رُؤُوسُ بُيُوتِ آبَائِهِمْ .
 عَافِرُ وَيَشِييَ وَالْيِيلُ وَعَزْرِيئِيلُ وَإِزْمِيَا وَهُودُويَا وَيَحْدِيئِيلُ رِجَالٌ جَبَّارَةٌ بِأَسِ ذَوُو
 أَسْمٍ وَرُؤُوسُ بُيُوتِ آبَائِهِمْ . ﴿١٣٢﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ خَانُوا إِلَهَ آبَائِهِمْ وَفَجَرُوا بِاتِّبَاعِ آلِهَةِ أُمَمٍ
 الْأَرْضِ الَّذِينَ مَحَقَّهُمُ الرَّبُّ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ . ﴿١٣٣﴾ فَحَرَّكَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ رُوحَ فُولِ
 مَلِكِ أَشُورَ ثُمَّ رُوحَ تِلْجَتَ فَلْتَأَسَّرَ مَلِكُ أَشُورَ فَجَلَا الرَّأُوبِينِيُّونَ وَالْجَادِيُّونَ وَنِصْفُ سِبْطِ

مَنَسَّى وَأَتَى بِهِمْ إِلَى حَلَاخَ وَخَابُورَ وَهَارَا وَنَهْرَ جُوزَانَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ

الفصل السادس

وَبَنُو لَآوِي جِرْشُومُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي . وَبَنُو قَهَاتَ عَمْرَامُ وَيَصْهَارُ وَحَبْرُونَ
وَعَزِّيئِيلُ . وَبَنُو عَمْرَامَ هَرُونَ وَمُوسَى وَمَرْيَمُ . وَبَنُو هَرُونَ نَادَابُ وَأَيُّهُو
وَالْعَازَارُ وَإِيْتِمَارُ . وَالْعَازَارُ وَلَدَ فِتْحَاسَ وَفِتْحَاسُ وَلَدَ أَيِّشُوعَ . وَأَيِّشُوعُ
وَلَدَ بُقِّي وَبُقِّي وَلَدَ عَزِّي . وَعَزِّي وَلَدَ زَرْحِيَا وَزَرْحِيَا وَلَدَ مَرَايُوتَ . وَمَرَايُوتُ
وَلَدَ أَمْرِيَا وَأَمْرِيَا وَلَدَ أَحِيْطُوبَ . وَأَحِيْطُوبُ وَلَدَ صَادُوقَ وَصَادُوقُ وَلَدَ أَحِيْمَاعَصَ
وَأَحِيْمَاعَصُ وَلَدَ عَزْرِيَا وَعَزْرِيَا وَلَدَ يُوْحَانَانَ . وَيُوْحَانَانُ وَلَدَ عَزْرِيَا وَهُوَ
الَّذِي كَهَنَ فِي أَلَيْتِ الَّذِي بَنَاهُ سُلَيْمَانُ بِأُورُشَلِيمَ . وَعَزْرِيَا وَلَدَ أَمْرِيَا وَأَمْرِيَا
وَلَدَ أَحِيْطُوبَ . وَأَحِيْطُوبُ وَلَدَ صَادُوقَ وَصَادُوقُ وَلَدَ شَلُومَ . وَشَلُومُ وَلَدَ
حَلِقِيَا وَحَلِقِيَا وَلَدَ عَزْرِيَا . وَعَزْرِيَا وَلَدَ سَرَايَا وَسَرَايَا وَلَدَ يُوْصَادَاقَ . وَيُوْصَادَاقُ
ذَهَبَ فِي جَلَاءِ الرَّبِّ لِيَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ عَلَى يَدِ نُبُوكْدَنْصَرَ . وَبَنُو لَآوِي جِرْشُومُ
وَقَهَاتُ وَمَرَارِي . وَهَذَانِ أَسْمَاءُ ابْنِي جِرْشُومَ لِبْنِي وَشَمْعِي . وَبَنُو قَهَاتَ
عَمْرَامُ وَيَصْهَارُ وَحَبْرُونَ وَعَزِّيئِيلُ . وَأَبْنَا مَرَارِي مَحْلِي وَهَوْشِي . هَذِهِ عَشَائِرُ
الْأَوَّيْنِ بِحَسَبِ آبَائِهِمْ . وَبَنُو جِرْشُومَ لِبْنِي وَأَبْنَةُ يَاحَتَ وَأَبْنَةُ زِمَّةُ . وَأَبْنَةُ
يُوَاحَ وَأَبْنَةُ عِدُو وَأَبْنَةُ زَارَحَ وَأَبْنَةُ يَأْتَرَايَ . وَبَنُو قَهَاتَ عَمِينَادَابُ وَأَبْنَةُ قُورَحَ
وَأَبْنَةُ أَسِيرُ . وَأَبْنَةُ أَلْقَانَةَ وَأَبْنَةُ أَيَّاسَافَ وَأَبْنَةُ أَسِيرُ . وَأَبْنَةُ تَلَحَتَ وَأَبْنَةُ
أُورِيئِيلُ وَأَبْنَةُ عَزْرِيَا وَأَبْنَةُ شَاوُلُ . وَأَبْنَا أَلْقَانَةَ عَمَّاسَايُ وَأَحِيْمُوتُ . وَأَلْقَانَةُ
بَنُو أَلْقَانَةَ صُوفَايُ وَأَبْنَةُ نَاحَتَ . وَأَبْنَةُ أَلْيَابَ وَأَبْنَةُ يَرْوَحَامَ وَأَبْنَةُ أَلْقَانَةَ .
وَأَبْنَا شَمُوئِيلَ الْبِكْرُ وَشَنِي ثَمَّ أَيْيَا . وَبَنُو مَرَارِي مَحْلِي وَأَبْنَةُ لِبْنِي وَأَبْنَةُ

شَمْعِي وَأَبْنَةُ عَزْرَا (٤٣٦) وَأَبْنَةُ شَمْعَا وَأَبْنَةُ حِجْيَا وَأَبْنَةُ عَسَايَا (٤٣٧) وَهُؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ
 أَقَامَهُمْ دَاوُدُ عَلَى الْمُغْنِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بَعْدَ مَا اسْتَقَرَّ التَّابُوتُ (٤٣٨) وَكَانُوا يَخْدُمُونَ
 أَمَامَ مَسْكَنِ خِبَاءِ الْمُخَضَّرِ بِالْعَنَاءِ حَتَّى بَنَى سُلَيْمَانُ بَيْتَ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ وَاقِفِينَ فِي
 خِدْمَتِهِمْ بِحَسَبِ تَرْتِيْبِهِمْ (٤٣٩) وَهُؤُلَاءِ هُمُ الْوَاقِفُونَ مَعَ بَنِيهِمْ مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ
 هِيْمَانُ الْمُغْنِي ابْنُ يُوئِيلَ بْنِ شَمُوئِيلَ (٤٤٠) ابْنُ الْقَانَةَ بْنِ يَرْوَحَامَ بْنِ أَلِيئِيلَ بْنِ تَوَح
(٤٤١) ابْنُ صُوفٍ ابْنُ الْقَانَةَ ابْنُ مَاحَتَ ابْنِ عَمَّاسَايَ (٤٤٢) ابْنُ الْقَانَةَ ابْنُ يُوئِيلَ ابْنِ
 عَزْرِيَا ابْنِ صَفْنِيَا (٤٤٣) ابْنُ تَلَحْتِ ابْنِ أَسِيرِ بْنِ أَبِي سَافَ ابْنِ قُورَحَ (٤٤٤) ابْنُ يَصْهَارَ ابْنِ
 قَهَاتَ ابْنِ لَآوِي ابْنِ إِسْرَائِيلَ (٤٤٥) وَأَخُوهُ آسَافُ الْوَاقِفُ عَنْ يَمِينِهِ وَهُوَ آسَافُ ابْنُ
 بَرَكَيَا ابْنِ شَمْعَا (٤٤٦) ابْنُ مِيكَائِيلَ ابْنِ بَعْسَايَا ابْنِ مَلِكِيَا (٤٤٧) ابْنُ أَتْنَايَ ابْنِ زَارَحَ ابْنِ عَدَايَا
(٤٤٨) ابْنُ أَتْنَانَ ابْنِ زِمَّةَ ابْنِ شَمْعِي (٤٤٩) ابْنُ يَاحَتَ ابْنِ جِرْشُومَ ابْنِ لَآوِي (٤٥٠) وَبَنُو
 مَرَارِي إِخْوَتُهُمْ عَنِ الْيَسَارِ وَعَلَيْهِمْ أَتْنَانَ ابْنُ قِيْشِي ابْنِ عَبْدِيَ ابْنِ مَلُوكَ (٤٥١) ابْنُ حَشْبِيَا
 ابْنُ أَمَصِيَا ابْنِ حَلْقِيَا (٤٥٢) ابْنُ أَمَصِي ابْنُ بَايِي ابْنِ شَامَرَ (٤٥٣) ابْنُ مَحَلِي ابْنِ مُوشِي ابْنِ
 مَرَارِي ابْنِ لَآوِي (٤٥٤) وَكَانَ إِخْوَتُهُمُ اللَّآوِيُّونَ مُقَلِّدِينَ جَمِيعَ خِدْمَةِ مَسْكَنِ بَيْتِ
 اللَّهِ (٤٥٥) وَكَانَ هَارُونَ وَبَنُوهُ يَقَرُّونَ عَلَى مَذْبَحِ الْخُرْقَةِ وَمَذْبَحِ الْبُخُورِ لِكُلِّ عَمَلٍ
 قُدْسِ الْأَقْدَاسِ وَلِلتَّكْفِيرِ عَنْ إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ (٤٥٦)
(٤٥٧) وَهُؤُلَاءِ بَنُو هَارُونَ ابْنُ أَلِيزَارَ وَأَبْنَةُ فَتْحَاسُ وَأَبْنَةُ أَبِيشُوعَ (٤٥٨) وَأَبْنَةُ بَقِي
 وَأَبْنَةُ عَزْرِي وَأَبْنَةُ زَرْحِيَا (٤٥٩) وَأَبْنَةُ مَرَايُوتَ وَأَبْنَةُ أَمْرِيَا وَأَبْنَةُ أَحِيطُوبَ (٤٦٠) وَأَبْنَةُ
 صَادُوقَ وَأَبْنَةُ أَحِيَا عَصُ (٤٦١) وَهَذِهِ مَسَاكِنُهُمْ مَعَ ضِيَاعِهِمْ وَتَحُومِهِمْ بَنُو هَارُونَ
 عَشِيرَةُ الْقَهَاتِيِّينَ لِأَنَّهَا لَهُمْ كَانَتِ الْفُرْعَةُ (٤٦٢) أَعْطَوْا لَهُمْ حَبْرُونَ فِي أَرْضِ يَهُوذَا
 وَمَا حَوْلَهَا مِنَ الْحَاجِرِ (٤٦٣) وَأَمَّا أَرْضُ الْمَدِينَةِ وَدِيَارُهَا فَأَعْطَوْهَا لِكَالِبَ ابْنِ يَفْنَةَ
(٤٦٤) وَأَعْطَوْا لِبَنِي هَارُونَ مَدُنَ الْمَلْجَا حَبْرُونَ وَلِبْنَةَ وَمَحَا جَرَهَا وَيَتِيرَ وَأَشْتَمُوعَ
 وَمَحَا جَرَهَا (٤٦٥) وَحِيلِينَ وَمَحَا جَرَهَا وَدَبِيرَ وَمَحَا جَرَهَا (٤٦٦) وَعَاشَانَ وَمَحَا جَرَهَا

وَبَيْتَ شَمْسَ وَمَحْجَرَهَا. ٦٥ وَمِنْ سِبْطِ بَنِيامينَ جَبْعَ وَمَحْجَرَهَا وَعَلَّامَتَ وَمَحْجَرَهَا
وَعَنَاتُوتَ وَمَحْجَرَهَا. جَمِيعُ مَدِينِهِمْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ.
٦٦ وَلِبْنِي قَهَاتَ الْبَاقِينَ مِنْ عَشِيرَةِ السَّبْطِ أَعْطَوْا مِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى عَشْرَ
مُدُنٍ بِالْقُرْعَةِ. ٦٧ وَأَعْطَوْا لِبْنِي جِرْشُومَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ مِنْ سِبْطِ يَسَّاكِرَ وَسِبْطِ
أَشِيرَ وَسِبْطِ نَفْتَالِي وَسِبْطِ مَنَسَّى فِي بَاشَانَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً. ٦٨ وَلِبْنِي مَرَارِي
بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ مِنْ سِبْطِ رَأُوبِينَ وَسِبْطِ جَادٍ وَسِبْطِ زَبُولُونَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَدِينَةً
بِالْقُرْعَةِ. ٦٩ فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلْأَوِيِّينَ الْمُدُنَ وَمَحْجَرَهَا. ٧٠ وَأَعْطَوْا
بِالْقُرْعَةِ مِنْ سِبْطِ بَنِي يَهُوذَا وَسِبْطِ بَنِي شَمْعُونَ وَسِبْطِ بَنِي بَنِيامينَ هَذِهِ الْمُدُنَ الَّتِي
سَمَّوْهَا بِأَسْمَاءَ. ٧١ وَبَعْضُ عَشَائِرِ بَنِي قَهَاتَ كَانَتْ مُدُنَ تَحْمِهِمْ مِنْ سِبْطِ أَفْرَاثِيمَ
٧٢ فَأَعْطَوْهُمْ مُدُنَ الْمُنْجَا شَكِيمَ وَمَحْجَرَهَا فِي جَبَلِ أَفْرَاثِيمَ وَجَازَرَ وَمَحْجَرَهَا
٧٣ وَيُثْعَمَامَ وَمَحْجَرَهَا وَبَيْتَ حُورُونَ وَمَحْجَرَهَا ٧٤ وَأَيَّالُونَ وَمَحْجَرَهَا
وَجَتَ رِمُونَ وَمَحْجَرَهَا. ٧٥ وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى عَانِيرَ وَمَحْجَرَهَا وَبَلْعَامَ
وَمَحْجَرَهَا لِعَشِيرَةِ بَنِي قَهَاتَ الْبَاقِينَ. ٧٦ وَأَعْطَوْا لِبْنِي جِرْشُومَ مِنْ عَشِيرَةِ نِصْفِ
سِبْطِ مَنَسَّى جَوْلَانَ فِي بَاشَانَ وَمَحْجَرَهَا وَعَشْتَارُوتَ وَمَحْجَرَهَا. ٧٧ وَمِنْ سِبْطِ
يَسَّاكِرَ قَادَشَ وَمَحْجَرَهَا وَدُبْرَاتَ وَمَحْجَرَهَا ٧٨ وَرَامُوتَ وَمَحْجَرَهَا وَعَانِيمَ وَمَحْجَرَهَا
٧٩ وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ مَاشَالَ وَمَحْجَرَهَا وَعَبْدُونَ وَمَحْجَرَهَا ٨٠ وَحُوقُوقَ
وَمَحْجَرَهَا وَرَحُوبَ وَمَحْجَرَهَا. ٨١ وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي قَادَشَ فِي الْجَلِيلِ وَمَحْجَرَهَا
وَحَمُونَ وَمَحْجَرَهَا وَقَرِيَتَانِيمَ وَمَحْجَرَهَا. ٨٢ وَلِبْنِي مَرَارِي الْبَاقِينَ مِنْ سِبْطِ
زَبُولُونَ رِمُونُ وَمَحْجَرَهَا وَتَابُورَ وَمَحْجَرَهَا. ٨٣ وَفِي عِبْرِ أَرْدُنَ أَرِيحَا شَرْقِيَّ
الْأَرْدُنَ مِنْ سِبْطِ رَأُوبِينَ بَاصَرَ فِي الْبَرِّيَّةِ وَمَحْجَرَهَا وَبَيْهَصَةَ وَمَحْجَرَهَا ٨٤ وَقَدِيمُوتَ
وَمَحْجَرَهَا وَمَيْقَمَتَ وَمَحْجَرَهَا. ٨٥ وَمِنْ سِبْطِ جَادٍ رَامُوتَ فِي جَلْعَادَ وَمَحْجَرَهَا
وَمَحْنَانِيمَ وَمَحْجَرَهَا ٨٦ وَحَشْبُونَ وَمَحْجَرَهَا وَيَزِيرَ وَمَحْجَرَهَا

الفصل السابع

وَبَنُو يَسَّاكَرَ تُولَاعُ وَفُوَّةُ وَيَاشُوبُ وَشَمْرُونَ أَرْبَعَةٌ . وَبَنُو تُولَاعَ عَزْرِي
وَرَفَايَا وَيَرْيَيْئِيلُ وَيَحْمَايُ وَيَيْسَامُ وَشَمُوئِيلُ وَكَانُوا رُؤُوسًا لِبُيُوتِ آبَائِهِمْ . وَكَانَ لَتُولَاعَ
جَبَابِرَةُ بَأْسٌ بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ وَكَانَ عَدَدُهُمْ فِي أَيَّامِ دَاوُدَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَسِتِّ
مِئَةً . وَأَبْنُ عَزْرِي يَزْرَحِيَا وَبَنُو يَزْرَحِيَا مِيكَائِيلُ وَعُوبَدْيَا وَيُؤَيْئِيلُ وَيَشِيَّا خَمْسَةٌ
كُلُّهُمْ رُؤُوسٌ . وَكَانَ لَهُمْ مِنْ مَوَالِيدِهِمْ وَيُوتِ آبَائِهِمْ جُيُوشُ أَجْنَادِ حَرْبٍ
سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا لِأَنَّهُمْ أَكْثَرُوا مِنَ النِّسَاءِ وَالنِّبْنِ . وَإِخْوَتُهُمْ مِنْ كُلِّ عَشَائِرِ
يَسَّاكَرَ جَبَابِرَةُ بَأْسٌ جُمْلَةُ الْمُتَنَسِّبِينَ سَبْعَةٌ وَثَمَانُونَ أَلْفًا . وَلِبَنِيَامِينَ بَالَعُ وَبَاكِرُ
وَيَدِيعِيلُ ثَلَاثَةٌ . وَبَنُو بَالَعِ أَصْبُونُ وَعَزْرِي وَعَزْرِيئِيلُ وَيَرْيَمُوتُ وَعِيرِي خَمْسَةٌ
رُؤُوسٌ يُوتِ آبَاءُ جَبَابِرَةَ بَأْسٍ . وَكَانَ الْمُتَنَسِّبُونَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَةً وَثَلَاثِينَ .
وَبَنُو بَاكِرَ زَمِيرَةُ وَيُوعَاشُ وَالْيَعَاذَرُ وَالْيُوعَيْنَايُ وَعَمْرِي وَيَرْيَمُوتُ وَأَبِيَا وَعَنَاثُوتُ
وَعَلَامَتُ كُلِّ هَؤُلَاءِ بَنُو بَاكِرَ . وَكَانَ الْمُتَنَسِّبُونَ بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ رُؤُوسًا
لِبُيُوتِ آبَائِهِمْ جَبَابِرَةَ بَأْسٍ عِشْرِينَ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ . وَأَبْنُ يَدِيعِيلَ بِلْهَانَ وَبَنُو
بِلْهَانَ يَعْيشُ وَبَنِيَامِينَ وَأَهُودُ وَكَنْعَنَةُ وَزَيْتَانُ وَتَرْشِيشُ وَأَحِيشَاخَرُ . كُلُّ
هَؤُلَاءِ بَنُو يَدِيعِيلَ رُؤُوسُ آلِ بَاءَ جَبَابِرَةَ الْبَأْسِ سَبْعَةُ عَشَرَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ خَارِجُونَ فِي
جَيْشِ الْحَرْبِ . وَأَبْنَا عِيرِ شَقِيمُ وَحَقِيمُ . وَأَبْنُ أَحِيرَ حُوشِيمُ . وَبَنُو
نَفْتَالِي يَحْصِيئِيلُ وَجُونِي وَيَاصِرُ وَشَلُومُ بَنُو بِلْهَةَ . وَأَبْنُ مَنَسِي أَسْرِيئِيلُ وَوَلَدَتْ
سَرِيئَةَ الْأَرَامِيَّةُ مَآكِيرَ أَبَا جَعَادَ . وَاتَّخَذَ مَآكِيرُ نِسَاءً لِحَقِيمَ وَشَقِيمَ وَأَسْمُ أُخْتِهِ
مَعْكَةُ وَأَسْمُ الثَّانِي صُلْفَحَادُ وَكَانَ اصْلَفْحَادُ بَنَاتُ . وَوَلَدَتْ مَعْكَةُ أَمْرَأَةً مَآكِيرَ أَبْنَا
وَسَمَّتْهُ فَارِشَ وَأَسْمُ أَخِيهِ شَارِشُ وَأَبْنَا أُولَامُ وَرَاقِمُ . وَأَبْنُ أُولَامَ بَدَانَ . هَؤُلَاءِ

بَنُو جِلْعَادَ بْنِ مَآكِرَ بْنِ مَنَسَّى . ١١٨ وَأُخْتُهُ هَمُولَاكْتُ وَلَدَتْ إِشْهُودَ وَأَبِيْعَازَرَ وَمَحَلَّةَ .
 ١١٩ وَكَانَ بَنُو شِمِيدَاعَ أَحْيَانَ وَشَكِيمَ وَهَجِي وَأَنْبِيَامَ . ١٢٠ وَبَنُو أَفْرَائِيمَ شُوتَالِحُ
 وَبَارْدُ أَبْنَاهُ وَتَاحَتُ أَبْنَاهُ وَالْعَادَةُ أَبْنَاهُ وَتَاحَتُ أَبْنَاهُ ١٢١ وَزَابَادُ أَبْنَاهُ وَشُوتَالِحُ
 أَبْنَاهُ وَعَازَرُ وَالْعَادُ . فَقَتَلَهُمْ رِجَالُ جَتِ الْمَوْلُودُونَ فِي الْأَرْضِ لِأَنَّهُمْ نَزَلُوا لِيَأْخُذُوا
 مَاشِيَتَهُمْ ١٢٢ فَفَاحَ أَفْرَائِيمُ أَبُوهُمْ أَيَّامًا كَثِيرَةً وَأَقْبَلَ إِخْوَتَهُ لِيَعْرِزُوهُ . ١٢٣ ثُمَّ
 دَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ فَحَمَلَتْ وَوَلَدَتْ أَبْنَاءَ فَسَمَاهُ بِرَبِيعَةٍ إِذْ كَانَتْ فِي بَيْتِهِ بَلِيَّةً . ١٢٤ وَبَنَتْهُ
 شَارَةُ وَهِيَ بِنْتُ بَيْتِ حُورُونَ السُّفْلَى وَالْعَلْيَا وَأَزِينَ شَارَةُ . ١١٥ وَرَافِحُ أَبْنَاهُ وَرَاشَفُ
 وَتَالِحُ أَبْنَاهُ وَتَاحَنُ أَبْنَاهُ ١٢٦ وَلَعْدَانُ أَبْنَاهُ وَعَمِيهُودُ أَبْنَاهُ وَالْيَشَامَاعُ أَبْنَاهُ
 ١٢٧ وَنُونُ أَبْنَاهُ وَيَشُوعُ أَبْنَاهُ . ١٢٨ وَأَمْلَاكُهُمْ وَمَسَاكِينُهُمْ بَيْتُ إِيلَ وَتَوَابِيهَا
 وَشَرْقًا نَعْرَانُ وَغَرْبًا جَازَرُ وَتَوَابِيهَا وَشَكِيمُ وَتَوَابِيهَا إِلَى غَزَّةَ وَتَوَابِيهَا . ١٢٩ وَبِجَانِبِ
 بَنِي مَنَسَّى بَيْتُ شَانَ وَتَوَابِيهَا وَتَعْنَاكُ وَتَوَابِيهَا وَمَجْدُو وَتَوَابِيهَا وَدُورُ وَتَوَابِيهَا . هُنَاكَ
 كَانَتْ مَسَاكِينُ بَنِي يُوسُفَ بْنِ إِسْرَائِيلَ . ١٣٠ وَبَنُو أَشِيرَ يَمَنَةُ وَيَشُوعُ وَيَشُوي
 وَبَرِيعَةُ وَأَخْتُهُمْ سَارَحُ . ١٣١ وَأَبْنَاءُ بَرِيعَةَ حَابِرُ وَمَلِكِيئِيلُ وَهُوَ أَبُو بَرَزَائِيلَ .
 ١٣٢ وَحَابِرُ وَلَدَ يَفْلِيطَ وَشُومِيرَ وَحُوتَامَ وَشُوعَا أَخْتَهُمْ . ١٣٣ وَبَنُو يَفْلِيطَ فَاسَكُ
 وَبِمَهَالُ وَعَشُوتُ . هَؤُلَاءِ بَنُو يَفْلِيطَ . ١٣٤ وَبَنُو شَامِرَ أَحِي وَرُهْمَةُ وَيَحْبَةُ وَأَرَامُ .
 ١٣٥ وَبَنُو هِيلَامَ أَخِيهِ صُوفَاحُ وَيَمْنَاعُ وَشَالِشُ وَعَامَالُ . ١٣٦ وَبَنُو صُوفَاحَ سُوحُ
 وَحَرْنَافَرُ وَشُوعَالُ وَبِيرِي وَبَيْرَةُ ١٣٧ وَبَاصِرُ وَهُودُ وَشَا وَشَاشَةُ وَيِثْرَانُ وَبَيْرَا .
 ١٣٨ وَبَنُو يَاتَرَ يَفْنَةُ وَفِسْفَةُ وَأَرَا . ١٣٩ وَبَنُو عَلَا أَرَحُ وَخَنِيئِيلُ وَرِصْيَا . ١٤٠ كُلُّ
 هَؤُلَاءِ بَنُو أَشِيرَ رُؤُوسُ بِيُوتِ آبَاءِ مُتَخَبُونَ جَبَابِرَةُ بَاسٍ رُؤُوسُ الرُّؤَسَاءِ . وَالْمُنْتَسِبُونَ
 فِي جَيْشِ الْحَرْبِ عَدَدُهُمْ مِنَ الرِّجَالِ سِتَّةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا

الفصل الثامن

وَبَنِيَامِينَ وَلَدَ بَالَعُ بَكْرَهُ وَالثَّانِي أَشْبِيلُ وَالثَّالِثُ أُحْرَحُ ١١٦ وَالرَّابِعُ نُوحَةُ
وَالْخَامِسُ رَافَا. ١١٧ وَكَانَ بَنُو بَالَعُ أَذَارَ وَجِيرَا وَأَبِيهُودَ ١١٨ وَأَيْشُوعَ وَنَعْمَانَ
وَأُحُوحَ ١١٩ وَجِيرَا وَشَفُوفَانَ وَحُورَامَ. ١٢٠ وَهُؤُلَاءِ بَنُو آخُودَ هُؤُلَاءِ رُؤُوسُ
آبَاءِ سُكَّانِ جَبْعَ وَقَدْ نَقَلُوا إِلَى مَا نَاحَتْ ١٢١ وَهُمْ نَعْمَانُ وَأَحِيَا وَجِيرَا نَقَلَهُمْ آخُودُ.
وَوَلَدَ عُرَا وَأَحِيُودَ. ١٢٢ وَشُخْرَايِيمُ وَلَدَ فِي أَرْضِ مُوَابَ بَعْدَ إِطْلَاقِهِ حُوشِيمَ وَبَعْرَا
أَمْرَاتِيهِ ١٢٣ وَلَدَ مِنْ حُودَشَ أَمْرَاتِيهِ يُوْبَابَ وَصَبْيَا وَمِيْشَا وَمَلَكَمَ ١٢٤ وَيَعُوصَ
وَشَكِيَا وَمِرْمَةَ. هُؤُلَاءِ بَنُوهُ وَهُمْ رُؤُوسُ آبَاءَ. ١٢٥ وَمِنْ حُوشِيمَ وَلَدَ أَيْطُوبَ
وَالْقَاعَلَ. ١٢٦ وَبَنُوا الْقَاعَلَ عَابِرُ وَمِشْعَامُ وَشَامِرُ وَهُوَ الَّذِي بَنَى أُونُو وَلُودَ وَتَوَابِيهَا.
١٢٧ وَبَرِيْعَةُ وَشَامِعُ وَهَما رَأَسَا آبَاءَ لِسُكَّانِ أَيَّالُونَ وَهَما اللَّذَانِ طَرَدَا سُكَّانَ جَتَ.
١٢٨ وَأَحِيُو وَشَاشَاقُ وَبَرِيْمُوتُ ١٢٩ وَزَبْدِيَا وَعَرَادُ وَعَادَرُ ١٣٠ وَمِيكَائِيلُ
وَيِشْفَةُ وَيُوْحَا بَنُو بَرِيْعَةَ. ١٣١ وَزَبْدِيَا وَمِشْلَامُ وَحِزْقِي وَحَارُ ١٣٢ وَيِشْمَرَايُ
وَيَزِيلَةُ وَيُوْبَابُ بَنُوا الْقَاعَلَ. ١٣٣ وَيَاقِيمُ وَزِكْرِي وَزَبْدِي ١٣٤ وَالْعَيْنَايُ وَصِلْتَايُ
وَالْيَيْلُ ١٣٥ وَعَدَايَا وَرَايَا وَشَمَرْتُ بَنُو شَمِي. ١٣٦ وَيِشْفَانُ وَعَابِرُ وَالْيَيْبَا
١٣٧ وَعَبْدُونُ وَزِكْرِي وَحَانَانُ ١٣٨ وَحَنْيَا وَعِيْلَامُ وَعَنْتَوِيَا ١٣٩ وَيَفْدِيَا وَفَنُوتِيلُ
بَنُو شَاشَاقَ. ١٤٠ وَشَمَرَايُ وَشُخْرِيَا وَعَتْلِيَا ١٤١ وَيَعْرَشِيَا وَإِيلِيَا وَزِكْرِي بَنُو
يَرْوَحَامَ. ١٤٢ هُؤُلَاءِ رُؤُوسُ آبَاءَ وَهُمْ رُؤُوسُ بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ وَكَانَتْ مَسَاكِنُهُمْ
فِي أُورُشَلِيمَ. ١٤٣ وَفِي جَبْعُونَ سَكَنَ أَبُو جَبْعُونَ وَاسْمُ أَمْرَاتِيهِ مَعْكَةُ. ١٤٤ وَأَبْنَةُ
الْبَكْرِ عَبْدُونُ ثُمَّ صُورُ وَقِيْشُ وَبَعْلُ وَنَادَابُ ١٤٥ وَجَدُورُ وَأَحِيُو وَزَاكْرُ.
١٤٦ وَمَقْلُوتُ وَلَدَ شِمَاءَ. وَهُمْ أَيْضًا مَعَ إِخْوَتِهِمْ كَانَتْ مَسَاكِنُهُمْ فِي أُورُشَلِيمَ

مُقَابِلَ إِخْوَتِهِمْ . ﴿٢٢٢﴾ وَنِيرُ وَلَدِ قَيْشَا وَقَيْشُ وَلَدُ شَاوُلَ وَشَاوُلُ وَلَدُ يُونَاثَانَ وَمَلِكِشُوعُ
وَأَبِينَادَابَ وَأَشْبَعْلَ . ﴿٢٢٣﴾ وَأَبْنُ يُونَاثَانَ مَرْبَعْلُ وَمَرْبَعْلُ وَلَدُ مِيخَا . ﴿٢٢٤﴾ وَبَنُو مِيخَا
فَيْتُونُ وَمَالِكُ وَتَارِيحُ وَأَحَازُ . ﴿٢٢٥﴾ وَأَحَازُ وَلَدُ يُوْعَدَّةَ وَيُوْعَدَّةُ وَلَدَ عَلَامَتَ وَعَزْمُوتَ
وَزِمْرِي . وَلَدُ مُوصَا . ﴿٢٢٦﴾ وَمُوصَا وَلَدُ بِنَعَا وَأَبْنُهُ رَافَةُ وَأَبْنُهُ الْعَاسَةُ وَأَبْنُهُ
أَصِيلُ . ﴿٢٢٧﴾ وَلَاَصِيلَ سِتَّةُ بَنِينَ وَهَذِهِ أَسْمَاءُهُمْ عَزْرِيْقَامُ وَبَكْرُو وَإِسْمَعِيلُ وَشَعْرِيَا
وَعُوبَدِيَا وَحَنَانُ كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو أَصِيلَ . ﴿٢٢٨﴾ وَبَنُو عَاشِقَ أَخِيهِ الْبَكْرُ أُولَامُ وَالثَّانِي
يَعُوشُ وَالثَّلَاثُ الْيَفَالْطُ . ﴿٢٢٩﴾ وَكَانَ بَنُو أُولَامَ رِجَالًا جَبَّارَةً بِأَسٍ يُفْرِقُونَ فِي
الْقَبِيِّ كَثِيرِي الْبَنِينَ وَبَنِي الْبَنِينَ مِئَةً وَخَمْسِينَ . كُلُّ هَؤُلَاءِ مِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ

الفصل التاسع

﴿٢٣٠﴾ وَأَنْتَسَبَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَهُمْ مَكْتُوبُونَ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ . وَجُلِيَ يَهُوذَا
إِلَى بَابِلَ لِأَجْلِ تَعْدِيهِمْ . ﴿٢٣١﴾ فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ سَكَنَ فِي مَلِكِهِمْ وَمُدُنِهِمْ إِسْرَائِيلَ
وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيِّينَ وَاللِّئِينَينَ . ﴿٢٣٢﴾ فَسَكَنَ فِي أُورَشَلِيمَ مِنْ بَنِي يَهُوذَا وَبَنِي بَنِيَامِينَ
وَبَنِي أَفْرَايِمَ وَمَنْشَى . ﴿٢٣٣﴾ عُوثَايُ بْنُ عَمِيهودَ بْنِ عُمرِي بْنِ إِمْرِي بْنِ بَانِي مِنْ بَنِي
فَارَصَ بْنِ يَهُوذَا . ﴿٢٣٤﴾ وَمِنْ الشِّلُونِيِّ عَسَايَا بَكْرُهُ وَبَنُوهُ . ﴿٢٣٥﴾ وَمِنْ بَنِي زَارَحَ
يَعُوئِيلُ وَإِخْوَتُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَتِسْعُونَ . ﴿٢٣٦﴾ وَمِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ سَلُو بْنُ مَشَلَّامَ بْنِ
هُودَوِيَا بْنِ هَسْنُوَّةَ . ﴿٢٣٧﴾ وَيَبْيَا بْنُ يَرْوَحَامَ وَإِيلَةُ بْنُ عَزْرِي بْنِ مَكْرِي وَمَشَلَّامُ بْنُ
شَفْطِيَا بْنِ رَعُوئِيلَ بْنِ بِنْيَا . ﴿٢٣٨﴾ وَإِخْوَتُهُمْ بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ تِسْعُ مِئَةٍ وَسِتَّةُ
وَخَمْسُونَ . كُلُّ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ رُؤُوسُ آبَاءِ لِبْيُوتِ آبَائِهِمْ . ﴿٢٣٩﴾ وَمِنْ الْكَهَنَةِ يَدْعَا
وَيُوبَارِيْبُ وَيَاكِينُ . ﴿٢٤٠﴾ وَعَزْرِيَا بْنُ حَلْقِيَا بْنِ مَشَلَّامَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ مَرَايُوتَ بْنِ
أَحِيْطُوبَ رَئِيسُ بَيْتِ اللَّهِ . ﴿٢٤١﴾ وَعَدَايَا بْنُ يَرْوَحَامَ بْنِ فَشْحُورَ بْنِ مَلِكِيَا وَمَعْسَايُ بْنُ

عَدِيْلُ بْنُ يَحْزِيوَةَ بْنِ مَشْلَامَ بْنِ مَشَلِيمَتَ بْنِ إِمِيرَ. ١١٢ وَإِخْوَتُهُمْ رُؤُوسُ بُيُوتِ
 آبَائِهِمْ أَلْفٌ وَسَبْعٌ مِئَةً وَسِتُّونَ جَبَارَةُ بَأْسٍ لِعَمَلِ خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ. ١١٣ وَمِنْ
 الْأَوِيِّينَ شَمْعِيَا بْنُ حَشُوبَ بْنِ عَزْرِيْقَامَ بْنِ حَشْبِيَا مِنْ بَنِي مَرَارِي ١١٤ وَبَقْبَقَارُ
 وَحَارِشُ وَجَالَالُ وَمَتْنِيَا بْنُ مِيْحَانَ بْنِ زَكْرِيَّ بْنِ آسَافَ ١١٥ وَعُوبَدِيَا بْنُ شَمْعِيَا
 ابْنِ جَالَالُ بْنُ يَدُوْتُونَ وَبَرَكَيَا بْنُ آسَا بْنِ الْقَانَةِ السَّاكِنُ فِي قَرْيَةِ النَّطُوفِيِّينَ.
١١٦ وَالْبَوَابُونَ شَلُومُ وَعَقُوبُ وَطَلْمُونُ وَأَحِيَامُ وَإِخْوَتُهُمْ وَكَانَ شَلُومُ الرَّأْسَ.
١١٧ وَهُمْ إِلَى الْآنَ فِي بَابِ الْمَلِكِ شَرْقًا وَهُمْ الْبَوَابُونَ بِحَسَبِ فِرْقِ بَنِي لَاوِي.
١١٨ وَشَلُومُ بْنُ قُورِيَّ بْنِ أَيْيَاسَافَ بْنِ قُورَحَ وَإِخْوَتُهُ مِنْ بَيْتِ أَبِيهِ وَهُمْ
 الْقُورَحِيُّونَ كَانُوا عَلَى عَمَلِ الْخِدْمَةِ حَفَظَةَ لِأَعْتَابِ الْحَبَاءِ وَأَبَاؤُهُمْ عَلَى مَحَلَّةِ الرَّبِّ
 حُرَاسًا لِلْمَدْخَلِ. ١١٩ وَكَانَ فِتْحَاسُ بْنُ الْعَازَارَ رَئِيسًا عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلُ وَكَانَ الرَّبُّ
 مَعَهُ. ١٢٠ وَكَانَ زَكْرِيَّا بْنُ مَشَلِيمَا بَوَّابًا فِي بَابِ خَبَاءِ الْمُخَضَّرِ. ١٢١ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ
 الْمُتَخَيَّنِينَ بَوَّابِينَ لِلْأَبْوَابِ مِثْلَانِ وَأَتْنَا عَشَرَ وَقَدْ انْتَسَبُوا بِحَسَبِ قُرَاهِمُ. أَقَامَهُمْ دَاوُدُ
 وَصَمُؤِيلُ الرَّأدِي فِي خِدْمَتِهِمْ ١٢٢ فَكَانُوا هُمْ وَبَنُوهُمْ عَلَى أَبْوَابِ بَيْتِ الرَّبِّ
 بَيْتِ الْحَبَاءِ لِلْحِرَاسَةِ. ١٢٣ وَكَانَ الْبَوَابُونَ فِي جِهَاتِ الرِّيحِ الْأَرْبَعِ فِي الشَّرْقِ
 وَالْغَرْبِ وَالشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ. ١٢٤ وَكَانَ إِخْوَتُهُمْ فِي قُرَاهِمُ فَكَانُوا يَأْتُونَهُمْ لِسُبُوتِهِمْ
 مِنْ حِينٍ إِلَى حِينٍ. ١٢٥ وَأَمَّا أُولَئِكَ الْأَرْبَعَةُ الْأَوِيُّونَ رُؤُسَاءُ الْبَوَّابِينَ فَكَانُوا
 لَا يَزَالُونَ فِي خِدْمَتِهِمْ وَكَانُوا عَلَى الْمُخَادَعِ وَعَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ ١٢٦ وَكَانَتْ مَنَازِلُهُمْ
 حَوْلَ بَيْتِ اللَّهِ إِذْ كَانَتْ عَلَيْهِمُ الْحِرَاسَةُ وَالْفَتْحُ كُلَّ صَبَاحٍ. ١٢٧ وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ عَلَى
 أَمْتَعَةِ الْخِدْمَةِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُدْخِلُونَهَا بَعْدَ وَيُخْرِجُونَهَا بَعْدَ. ١٢٨ وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ
 عَلَى الْإِنْيَةِ وَعَلَى كُلِّ أَمْتَعَةِ الْقُدْسِ وَعَلَى السِّمِيدِ وَالْخَمْرِ وَالزَّيْتِ وَاللُّبَانِ وَالْأَطْيَابِ.
١٢٩ وَمِنْ بَنِي الْكَهَنَةِ مَنْ كَانُوا يَتَبَاوَنَ دُهُونِ الْأَطْيَابِ. ١٣٠ وَكَانَ مَتْنِيَا أَحَدُ
 الْأَوِيِّينَ وَهُوَ بَكْرُ شَلُومَ الْقُورَحِيِّ مُؤْتَمَّنًا عَلَى عَمَلِ الْمَطْبُوحَاتِ. ١٣١ وَمِنْ بَنِي

الْقَهَاتَيْنِ إِخْوَتِهِم مِّن كَانَ عَلَى خُبْرِ التَّنْصِيدِ لِهَيْبُوهُ فِي كُلِّ سَبْتٍ . هُوَلَاءُ هُمُ الْمُغْنُونَ رُؤُوسُ آبَاءِ الْأَوِيِّينَ فِي الْمَخَادِعِ وَكَانُوا مُعْقِنِينَ إِذْ كَانَ عَلَيْهِمُ الْعَمَلُ نَهَارًا وَلَيْلًا . هُوَلَاءُ رُؤُوسُ آبَاءِ الْأَوِيِّينَ وَهُمْ رُؤُوسُ بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ وَكَانَتْ مَسَاكِينُهُمْ فِي أُورُشَلِيمَ . وَفِي جَبْعُونَ سَكَنَ أَبُو جَبْعُونَ يَعِثِيلُ وَأَسْمُ أُمِّ رَأْتِهِ مَعْكَةُ . وَأَبْنَاهُ الْبَكْرُ عَبْدُونَ ثُمَّ صُورُ وَقِيشُ وَبَعْلُ وَنِيرُ وَنَادَابُ وَجَدُورُ وَأَخِيوُ وَزَكَرِيَّا وَمَقْلُوتُ . وَمَقْلُوتُ وَلَدَ شِمَامَ . وَهُمْ أَيْضًا كَانَتْ مَسَاكِينُهُمْ مُقَابِلَ إِخْوَتِهِمْ فِي أُورُشَلِيمَ مَعَ إِخْوَتِهِمْ . وَنِيرُ وَلَدَ قَيْشًا وَقِيشُ وَلَدَ شَاوُلَ وَشَاوُلُ وَلَدَ يُونَاثَانَ وَمَلِكِشُوعَ وَأَبِينَادَابَ وَأَشْبَعْلَ . وَأَبْنُ يُونَاثَانَ مَرْبَعْلُ وَمَرْبَعْلُ وَلَدَ مِيخَا . وَبَنُو مِيخَا فِثُونَ وَمَالِكُ وَتَحْرِيعُ وَآحَازُ . وَآحَازُ وَلَدَ يِعْرَةَ وَيِعْرَةُ وَلَدَ عِلَامَتَ وَعَزْمُوتَ وَزِمْرِي . وَزِمْرِي وَلَدَ مُوصَا . وَمُوصَا وَلَدَ بِنْعَا وَأَبْنَاهُ رَفَايَا وَأَبْنَاهُ الْعَاسَةُ وَأَبْنَاهُ أَصِيلُ . وَكَانَ لِأَصِيلَ سِتَّةُ بَنِينَ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ عَزْرِيْقَامُ وَبُكْرُو وَإِسْمَعِيلُ وَشَعْرِيَا وَعُوبَدِيَا وَحَنَانُ . هُوَلَاءُ بَنُو أَصِيلَ

الفصل العاشر

وَكَانَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ يُقَاتِلُونَ إِسْرَائِيلَ فَأَنْهَزَمَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَجْهِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَسَقَطُوا قَتْلَى فِي جَبَلِ الْجَلْبُوعِ . فَشَدَّ الْفِلِسْطِينِيُّونَ فِي عَقِبِ شَاوُلَ وَبَنِيهِ وَقَتَلَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ يُونَاثَانَ وَأَبِينَادَابَ وَمَلِكِشُوعَ بَنِي شَاوُلَ . وَاشْتَدَّتِ الْحَرْبُ عَلَى شَاوُلَ فَأَذْرَكَهُ الرُّمَاهُ بِالْقِسِيِّ وَأَخْنَوْهُ بِالْجِرَاحِ . فَقَالَ شَاوُلُ لِحَامِلِ سِلَاحِهِ اسْتَلْ سَيْفَكَ وَأَوْجَأْنِي بِهِ لِئَلَّا يَأْتِيَ هُوَلَاءُ الْقُلُوبُ وَيَقْتُلُونِي وَيَتَشَفَّوْا بِتَشْنِيعِهِمْ فِيَّ . فَأَتَى حَامِلُ سِلَاحِهِ لِأَنَّهُ خَافَ جِدًّا فَأَخَذَ شَاوُلُ سَيْفَهُ وَسَقَطَ عَلَيْهِ . وَلَمَّا رَأَى حَامِلُ سِلَاحِهِ أَنَّ قَدَمَاتَ شَاوُلَ سَقَطَتْ هُوَ أَيْضًا عَلَى سَيْفِهِ وَمَاتَ مَعَهُ .

فَمَاتَ شَاوُلُ وَثَلَاثَةُ بَنِيهِ وَجَمِيعُ بَيْتِهِ مَعًا . وَرَأَى جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ
الَّذِينَ فِي الْوَادِي أَنَّهُمْ قَدْ هَرَبُوا وَأَنَّ قَدْ مَاتَ شَاوُلُ وَبَنُوهُ فَخَلَّوْا مَدَنَهُمْ وَفَرُّوا فَأَتَى
الْفَلِسْطِينِيُّونَ وَأَقَامُوا بِهَا . وَفِي الْعَدِ اتَى الْفَلِسْطِينِيُّونَ لِيَسْلُبُوا الْقَتْلَى فَوَجَدُوا
شَاوُلَ وَبَنِيهِ صَرَعَى فِي جَبَلِ الْجَلْبُوعِ فَسَلَبُوهُ وَأَخَذُوا رَأْسَهُ وَسِلَاحَهُ وَبَعَثُوا
يُبَشِّرُونَ فِي أَرْضِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ فِي كُلِّ جَهَةٍ فِي بُيُوتِ أَصْنَامِهِمْ وَفِي الشَّعْبِ
وَوَضَعُوا سِلَاحَهُ فِي بَيْتِ إِلَهِهِمْ وَعَلَّقُوا جُجُمَتَهُ فِي بَيْتِ دَاوُودَ . وَسَمِعَ
جَمِيعُ أَهْلِ يَابِيشَ جَلْعَادَ بِكُلِّ مَا صَنَعَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ بِشَاوُلَ فَهَضَّ كُلُّ ذِي بَأْسٍ
وَرَفَعُوا جُثَّةَ شَاوُلَ وَجُثَّتَ بَنِيهِ وَأَتَوْا بِهَا إِلَى يَابِيشَ وَدَفَنُوا عِظَامَهُمْ تَحْتَ الْبَطْمَةِ فِي
يَابِيشَ وَصَامُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ . فَمَاتَ شَاوُلُ بِتَعْدِيهِ الَّذِي تَعَدَّى بِهِ عَلَى الرَّبِّ
وَعَلَى كَلِمَةِ الرَّبِّ الَّتِي لَمْ يَحْفَظْهَا وَكَذَلِكَ سَأَلَ ذَاتَ التَّابِعَةِ . وَلَمْ يَسْأَلِ الرَّبُّ
فَأَهْلَكَهُ وَحَوَّلَ الْمَلِكَ إِلَى دَاوُدَ بْنِ يَسَى

الْفَصْلُ الْحَادِي عَشَرَ

وَأَجْتَمَعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ قَائِلِينَ هُوَذَا نَحْنُ لَحْمُكَ وَعَظْمُكَ
إِنَّهُ إِذْ كَانَ شَاوُلَ مَلِكًا أَمْسَ فَمَا قَبْلُ كُنْتَ أَنْتَ تُخْرِجُ وَتَدْخُلُ إِسْرَائِيلَ
وَقَدْ قَالَ لَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ أَنْتَ تَرْعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَأَنْتَ تَكُونُ قَائِدًا لِشَعْبِي
إِسْرَائِيلَ . وَأَقْبَلَ جَمِيعُ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ فِي حَبْرُونَ فَقَطَعَ مَعَهُمْ دَاوُدُ
عَهْدًا فِي حَبْرُونَ أَمَامَ الرَّبِّ وَمَسَحُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ قَوْلِ الرَّبِّ عَلَى
لِسَانِ صُمُوئِيلَ . وَسَارَ دَاوُدُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورَشَلِيمَ الَّتِي هِيَ يَبُوسُ حَيْثُ
كَانَ الْيَبُوسِيُّونَ سُكَّانَ الْأَرْضِ فَقَالَ سُكَّانُ يَبُوسَ لِدَاوُدَ إِنَّكَ لَا تَدْخُلُ
إِلَى هُنَا . فَأَخَذَ دَاوُدُ حِصْنَ صِهْيُونَ وَهُوَ مَدِينَةُ دَاوُدَ وَمَنَى دَاوُدُ كُلَّ مَنْ

يَقْتُلُ يَبُوسِيًّا أَوَّلًا أَنْ يَكُونَ رَأْسًا وَقَانِدًا. فَصِيدَ أَوَّلًا يُوَابُ ابْنُ صَرْوِيَّةَ فَصَارَ رَأْسًا
 ١٧ وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي الْحِصْنِ وَلِذَلِكَ سُمِّيَ مَدِينَةُ دَاوُدَ. ١٨ وَبَنَى الْمَدِينَةَ مِنْ حَوْلِهِ
 مِنْ مِلْوَ فَمَا حَوْلَهَا وَجَدَّ يُوَابُ سَائِرَ الْمَدِينَةِ. ١٩ وَكَانَ دَاوُدُ لَا يَزَالُ يَتَعَظَّمُ وَرَبُّ
 الْجُنُودِ مَعَهُ. ٢٠ وَهُؤُلَاءِ رُؤَسَاءُ الْجَبَابِرَةِ الَّذِينَ كَانُوا لِدَاوُدَ يَمْنًا تَعَصُّوْا لَهُ فِي أَمْرِ
 الْمَلِكِ مَعَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ لِيَقِيمُوهُ مَلِكًا بِحَسَبِ كَلَامِ الرَّبِّ فِي حَقِّ إِسْرَائِيلَ.
 ٢١ وَهَذَا عَدَدُ الْجَبَابِرَةِ الَّذِينَ كَانُوا لِدَاوُدَ. يَاشْبَعَامُ بْنُ حَكْمُونِي الثَّلَاثِيُّ مِنَ الرُّتَبَةِ
 الْأُولَى وَقَدْ أَشْرَعَ رُحْمَهُ عَلَى ثَلَاثِ مِئَةٍ قَتَلَهُمْ بِمِرَّةٍ وَاحِدَةٍ. ٢٢ وَبَعْدَهُ الْعَازَارُ بْنُ
 دَوُدَ الْأُحُوحيُّ مِنَ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ ٢٣ وَهُوَ الَّذِي كَانَ مَعَ دَاوُدَ فِي فَسِّ دَمِيمٍ
 وَالْفَلِسْطِينِيُّونَ مُجْتَمِعُونَ هُنَاكَ لِلْقِتَالِ وَكَانَتْ هُنَاكَ قِطْعَةٌ حَقْلٍ مَمْلُوءَةٌ شَعِيرًا فَأَنْهَزَمَ
 الشَّعْبُ مِنْ وَجْهِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ ٢٤ فَوَقَفُوا فِي وَسْطِ الْحَقْلِ وَاسْتَنْقَذُوهُ وَضَرَبُوا
 الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَآتَاهُمُ الرَّبُّ نَصْرَةً عَظِيمَةً. ٢٥ وَزَلَّ أُولَئِكَ الثَّلَاثُونَ الثَّلَاثَةُ مِنَ
 الرُّتَبَةِ الْأُولَى إِلَى الصَّخْرِ إِلَى دَاوُدَ فِي مَغَارَةِ عَدْلَامَ وَكَانَ قَوْمُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ نَازِلِينَ
 فِي وَادِي الْجَبَابِرَةِ ٢٦ وَدَاوُدُ حَبِئَذٍ فِي الْحِصْنِ وَمَحْرَسُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ فِي بَيْتِ لَحْمَ.
 ٢٧ فَتَأَوَّهَ دَاوُدُ وَقَالَ مَنْ يَسْقِينِي مَاءً مِنْ بَيْتِ لَحْمَ الَّتِي عِنْدَ الْبَابِ.
 ٢٨ فَأَخْرَقَ هُؤُلَاءِ الْأَبْطَالُ الثَّلَاثَةُ مَحَلَّةَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَاسْتَقَوْا مَاءً مِنْ بَيْتِ
 لَحْمَ الَّتِي عِنْدَ الْبَابِ وَحَمَلُوهُ وَأَتَوْا بِهِ دَاوُدَ. فَلَمَّ يَشَأُ دَاوُدُ أَنْ يَشْرَبَ مِنْهُ بَلْ أَرَاهُ
 لِلرَّبِّ ٢٩ وَقَالَ حَاشَ لِي مِنْ قَبْلِ اللَّهِ أَنْ أَفْعَلَ هَذَا أَشْرَبُ دَمَ هُؤُلَاءِ الرِّجَالِ
 بِشَنِّ أَنْفُسِهِمْ فَإِنَّهُمْ بَأَنْفُسِهِمْ جَاءُوا بِهِ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَشْرَبَ. هَذَا مَا فَعَلَ هُؤُلَاءِ الْأَبْطَالُ
 الثَّلَاثَةُ. ٣٠ ثُمَّ أَبْشَايُ أَخُو يُوَابَ وَهُوَ ثَلَاثِيٌّ مِنَ الرُّتَبَةِ الْأُولَى. وَهَذَا أَشْرَعَ
 رُحْمَهُ عَلَى ثَلَاثِ مِئَةٍ وَقَتَلَهُمْ وَكَانَ لَهُ اسْمٌ بَيْنَ الثَّلَاثِينَ ٣١ وَهُوَ أَشْهُرُ الثَّلَاثِينَ
 وَكَانَ لَهُمْ رَئِيسًا إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَبَاغِ الثَّلَاثَةُ الْأَوَّلِينَ. ٣٢ ثُمَّ بَنِيَا بْنُ يُوِيَادَاعَ ابْنُ ذِي
 نَاسٍ عَظِيمِ الْفَعَالِ مِنْ قَبْصِيلَ وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ أَسَدِيَّ اللَّهِ مِنْ مُوَابَ وَزَلَّ وَقَتَلَ

أَسَدًا فِي وَسْطِ جُبِّ يَوْمَ ثَلْجٍ . ٢٢٢ وَقَتَلَ رَجُلًا مِصْرِيًّا طُولَهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ وَكَانَ
 فِي يَدِ الْمِصْرِيِّ رُمْحٌ كَنُولِ النَّسَاجِ فَنَازَلَهُ بِالْمِصَا وَخَطَفَ الرُّمْحَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّ وَقَتَلَهُ
 بِرُمْحِهِ . ٢٢٣ هَذَا مَا فَعَلَهُ بَنِي بَنِي يُوِيَادَاعَ وَكَانَ لَهُ أَسْمٌ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ الْأَبْطَالِ
 ٢٢٤ وَكَانَ أَشْهَرَ الثَّلَاثِينَ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَبْلُغِ الثَّلَاثَةَ الْأَوَّلِينَ . فَجَعَلَهُ دَاوُدُ مِنْ أَصْحَابِ
 سِرِّهِ . ٢٢٥ وَجَبَابِرَةُ الْبَاسِ عَسَائِيلُ أَخُو يُوَابَ وَالْحَنَانُ بْنُ دَوْدَ وَ مِنْ بَنَاتِ لَحْمٍ
 ٢٢٦ وَشَمُوتُ الْمُرُورِيِّ وَحَالِصُ الْقَلُونِيِّ ٢٢٧ وَعِيرَانُ بْنُ عَقِيشَ التَّقُوعِيِّ وَأَيَّعَازَرُ
 ٢٢٨ الْعَنَاتُونِيُّ وَسَبْكَايُ الْحُوشِيِّ وَعِيْلَايُ الْأُحُوحِيُّ ٢٢٩ وَمَهْرَايُ النَّطُوفِيِّ
 ٢٣٠ وَحَالِدُ بْنُ بَعْنَةَ النَّطُوفِيِّ ٢٣١ وَإِيَتَايُ بْنُ رِيْبَايَ مِنْ جَبْعَ بَنِي بَنِي يَمِينَ وَبَنِي الْقِرْعَتُونِيِّ
 ٢٣٢ وَحُورَايُ مِنْ أَوْدِيَةِ جَاعَشَ وَأَبِينِيلُ الْعَرَبِيِّ ٢٣٣ وَعَزْمُوتُ الْجَرُومِيِّ
 ٢٣٤ وَالنَّجْبَا السَّعْلَبُونِيُّ ٢٣٥ وَأَبْنُ هَاشِمٍ الْجَزُونِيُّ وَيُونَاثَانُ بْنُ شَاجِي الْمَرَارِيِّ
 ٢٣٦ وَأَحِيَامُ بْنُ سَاكَارَ الْمَرَارِيِّ وَالْيَقَالُ بْنُ أَوْرَ ٢٣٧ وَحَافَرُ الْمَكِيرِيِّ وَأَحِيَا
 ٢٣٨ الْقَلُونِيُّ وَحَصْرُ الْكَرْمَلِيِّ وَنَعْرَايُ بْنُ أَرْبَايَ ٢٣٩ وَيُوَيْئِيلُ اخُونَاثَانَ وَمِجَادُ
 ٢٤٠ ابْنُ هَجْرِي ٢٤١ وَصَالِقُ الْعَمُونِيِّ وَتَحْرَايُ الْبَيْرُونِيُّ حَامِلُ سِلَاحِ يُوَابَ ابْنِ صَرُويَةَ
 ٢٤٢ وَعِيرَا الْبَيْرِيُّ وَجَارِيْبُ الْبَيْرِيِّ ٢٤٣ وَأُورِيَا الْحِثِّيُّ وَزَابَادُ بْنُ أَخْلَايَ
 ٢٤٤ وَعَدِيْنَا بْنُ شِيْزَا الرَّأوِينِيِّ رَأْسُ الرَّأوِينِيِّينَ وَمَعَهُ ثَلَاثُونَ ٢٤٥ وَحَنَانُ
 ٢٤٦ ابْنُ مَعْكَةَ وَيُوشَافَاطُ الْمِثْنِيِّ ٢٤٧ وَعَزْرِيَا الْعَشْتَرُونِيُّ وَشَامَاعُ وَيَعِيئِيلُ ابْنَا حُوتَامَ
 ٢٤٨ الْعَرُوعِيرِيِّ ٢٤٩ وَيَدِيْعِيلُ بْنُ شَمْرِي وَيُوحَا أَخُوهُ الْبَيْصِيِّ ٢٥٠ وَالْيَيْئِيلُ الْحُومِيِّ
 ٢٥١ وَيَرْيَايُ وَيُوشُويَا ابْنَا النَّاعِمِ وَيَتْمَةُ الْمَوَايِي ٢٥٢ وَالْيَيْئِيلُ وَعُويِدُ وَيَعِيئِيلُ مِنْ

مَصُوبَايَا



الفصل الثاني عشر

﴿١﴾ وَهُؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ جَاءُوا دَاوُدَ فِي صِقْلَاجٍ وَهُوَ مُسْتَخْفٍ مِنْ وَجْهِ شَاوُلَ بْنِ قَيْشٍ وَكَانُوا بَيْنَ الْجَبَايِرَةِ أَغْوَانًا عَلَى الْحَرْبِ ﴿٢﴾ وَكَانُوا مُسَلِّحِينَ بِالْقِسِيِّ وَهُمْ يَزْمُونَ بِالْحِجَارَةِ وَالسِّهَامِ عَنِ الْقِسِيِّ بِالْيَمِينِ وَالْيَسَارِ. فَمِنْ إِخْوَةِ شَاوُلَ مِنْ بَنِيَامِينَ ﴿٣﴾ الرَّئِيسُ أَحِيَاازَرُ ثُمَّ يُوَاشُ أَبْنَا الشَّمَاعَةِ الْجَبْعِيِّ وَيَزِيئِيلُ وَقَالَطُ أَبْنَا عَزْمُوتَ وَبَرَآكَةُ وَيَاهُو الْعَنَاثُوتِيِّ ﴿٤﴾ وَيَشْمَعِيَا الْجَبْعُونِيَّ رَجُلٌ جَبَّارٌ بَيْنَ الثَّلَاثِينَ وَهُوَ عَلَى الثَّلَاثِينَ. وَإِرْمِيَا وَيَمْخَزِيئِيلُ وَيُوحَانَانُ وَيُوزَابَادُ الْجِدِيرِيِّ ﴿٥﴾ وَالْعُوزَايُ وَيَرْمِيُوتُ وَبَعْلِيَا وَشَمْرِيَا وَشَفَطِيَا الْحَرْوْفِيِّ ﴿٦﴾ وَالْقَانَةُ وَيَشِيَا وَعَزْرِيئِيلُ وَيُوعَاازَرُ وَيَاشْبَعَامُ الْقُورَحِيَّونَ ﴿٧﴾ وَيُوعِيْلَةُ وَزَبْدِيَا أَبْنَا يَرْوَحَامَ مِنْ جَدُورَ. ﴿٨﴾ وَمِنْ الْجَادِيَّينَ انْحَازَ إِلَى دَاوُدَ إِلَى الْحَصْنِ فِي الْبَرِّيَّةِ جَبَايِرَةٌ بَاسٌ رِجَالُ حَرْبٍ حَامِلُو تَرُوسٍ وَرِمَاحٍ وَجُوهُهُمْ كَوُجُوهِ الْأَسُودِ وَهُمْ كَأَوْعَالِ الْجِبَالِ خَفَّةٌ. ﴿٩﴾ الرَّأْسُ عَاازَرُ وَالثَّانِي عُوبْدِيَا وَالثَّلَاثُ أَلِيَابُ ﴿١٠﴾ وَالرَّابِعُ مِشْمَنَةُ وَالْخَامِسُ إِرْمِيَا ﴿١١﴾ وَالسَّادِسُ عَتَايُ وَالسَّابِعُ أَلِيئِيلُ ﴿١٢﴾ وَالثَّامِنُ يُوَحَانَانُ وَالتَّاسِعُ أَلْزَابَادُ ﴿١٣﴾ وَالْعَاشِرُ إِرْمِيَا وَالْحَادِي عَشَرَ مَكْبَنَائِي. ﴿١٤﴾ هُؤُلَاءِ مِنْ بَنِي جَادٍ وَهُمْ قَوَادُ الْجَيْشِ أَصْغَرُهُمْ نَلِي مِئَةً وَأكْبَرُهُمْ عَلَى أَلْفٍ. ﴿١٥﴾ هُؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ عَبَرُوا الْأَرْدَنَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ وَهُوَ طَامَحٌ مِنْ جَمِيعِ شَطُوطِهِ وَهَزَمُوا جَمِيعَ مَنْ فِي الْأَوْدِيَةِ إِلَى الشَّرْقِ وَإِلَى الْغَرْبِ. ﴿١٦﴾ وَجَاءَ قَوْمٌ مِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ وَيَهُوذَا إِلَى الْحَصْنِ إِلَى دَاوُدَ ﴿١٧﴾ فَخَرَجَ دَاوُدُ لِقَائِهِمْ وَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ إِنْ كَانَ وَفْدُكُمْ عَلَيَّ لِلسَّلَامِ وَلِمُنَاصَرَتِي فَإِنِّي أَكُونُ وَإِيَّاكُمْ قَلْبًا وَاحِدًا وَإِنْ كَانَ لِيَسْلِمَنِي إِلَى عَدُوِّي وَمَا فِي يَدَي ظُلْمٌ فَلْيَنْظُرْ إِلَهُ آبَائِنَا وَيُنْصِفْ. ﴿١٨﴾ فَحَلَّ الرُّوحُ عَلَى عِمَّاَسَايَ رَئِيسِ الثَّلَاثِينَ فَقَالَ إِنَّا لَكَ يَا دَاوُدَ وَمَعَكَ يَا ابْنَ يَسَّى. سَلَامٌ. سَلَامٌ

لَكَ وَسَلَامٌ لِمَنَّا صِرِيكَ لِأَنَّ إِلَهَكَ نَاصِرُكَ . فَقَبِلَهُمْ دَاوُدُ وَجَعَلَهُمْ رُؤَسَاءَ غُرَازَةٍ .
 وَأَنْحَازَ قَوْمٌ مِنْ مَنَسَّى إِلَى دَاوُدَ حِينَ جَاءَ مَعَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ عَلَى شَاوُلَ لِلْقِتَالِ
 غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يُنَاصِرُوهُمْ لِأَنَّ أَقْطَابَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ صَرَفُوهُ بِمَشُورَةٍ مِنْهُمْ قَائِلِينَ إِنَّهُ
 يَرُؤُسِنَا يَرْجِعُ إِلَى سَيِّدِهِ شَاوُلَ . وَعِنْدَ ذَهَابِهِ إِلَى صِقْلَاجَ أَنْحَازَ إِلَيْهِ مِنْ مَنَسَّى
 عَدَنَاحُ وَيُوزَابَادُ وَيَدِيْعِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَيُوزَابَادُ وَالْيَهُوَصِلَتَايُ وَهُمْ رُؤَسَاءُ الْوَفِّ فِي
 مَنَسَّى . وَنَاصَرُوا دَاوُدَ عَلَى الْغُرَازَةِ لِأَنَّهُمْ كُلُّهُمْ جَبَّارَةٌ بَاسٌ فَصَارُوا رُؤَسَاءَ
 فِي الْجَيْشِ . وَقَدْ كَانَ وَقْتِيذِي يَأْتِي دَاوُدَ يَوْمًا فَيَوْمًا أَنْاسُ لِمَنَاصَرَتِهِ حَتَّى صَارُوا
 جَيْشًا عَظِيمًا كَجَيْشِ اللَّهِ . وَهَذَا عَدَدُ رُؤَسَاءِ الْمُتَجَرِّدِينَ لِلْقِتَالِ الَّذِينَ وَرَدُوا عَلَى
 دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ لِيُحَوَّلُوا إِلَيْهِ مُلْكُ شَاوُلَ عَلَى حَسَبِ قَوْلِ الرَّبِّ . بَنُو يَهُوذَا
 حَامِلُوا الثُّرُوسِ وَالرِّمَاحِ سِتَّةُ آلَافٍ وَثَمَانِي مِائَةٍ مُتَجَرِّدُونَ لِلْقِتَالِ . وَمِنْ بَنِي
 شِمْعُونَ جَبَّارَةٌ بَاسٌ لِلْقِتَالِ سَبْعَةُ آلَافٍ وَمِئَةٌ . وَمِنْ بَنِي لَافِي أَرْبَعَةُ آلَافٍ
 وَسِتُّ مِئَةٍ . وَكَانَ يُوِيَادَاعُ رَئِيسَ الْهَرُوثِيِّينَ وَمَعَهُ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ .
 وَصَادُوقُ وَهُوَ فَتَى جَبَّارٌ بَاسٌ مَعَ بَيْتِ أَبِيهِ وَهُمْ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ رَئِيسًا .
 وَمِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ إِخْوَةُ شَاوُلَ ثَلَاثَةُ آلَافٍ لِأَنَّ كَثِيرِينَ كَانُوا إِلَى الْآنَ
 يَتَوَلَّوْنَ حِرَاسَةَ بَيْتِ شَاوُلَ . وَمِنْ بَنِي أَفْرَايِمَ عِشْرُونَ أَلْفًا وَثَمَانِي مِئَةٍ جَبَّارَةٌ
 بَاسٌ رِجَالُ ذُؤُورٍ وَأَسْمَاءُ فِي بُيُوتِ آبَائِهِمْ . وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى ثَمَانِيَةٌ عَشَرَ
 أَلْفًا عِشْرُونَ بَاسًا لِيَأْتُوا وَيُقِيمُوا دَاوُدَ مُلْكًا . وَمِنْ بَنِي يَسَاكَرَ طَائِفَةٌ مِمَّنْ
 لَهُمْ خَبْرَةٌ بِالْأَوَاقَاتِ وَعِلْمٌ بِمَا يَجِبُ أَنْ يَفْعَلَهُ إِسْرَائِيلُ رُؤَسَاءُ وَهُمْ مِئَتَانِ وَجَمِيعُ
 إِخْوَتِهِمْ تَحْتَ أَمْرِهِمْ . وَمِنْ زَبُولُونَ مِمَّنْ يُخْرِجُ لِلْحَرْبِ وَيَصْطَفُّ لِلْقِتَالِ
 بِجَمِيعِ أَدَوَاتِ الْحَرْبِ خَمْسُونَ أَلْفًا يَتَأَلَّوْنَ جَيْشًا بَلْبٌ وَاحِدٌ . وَمِنْ نَفْتَالِي
 أَلْفٌ رَئِيسٌ وَمَعَهُمْ سَبْعَةٌ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا بِالثُّرُوسِ وَالرِّمَاحِ . وَمِنْ دَانَ ثَمَانِيَةٌ
 وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ يَصْطَفُّونَ لِلْقِتَالِ . وَمِنْ أَشِيرَ مِمَّنْ يُخْرِجُ فِي الْجَيْشِ

وَيَصْطَفُ لِلْحَرْبِ أَرْبَعُونَ أَلْفًا. ﴿٢٧﴾ وَمِنْ غَيْرِ الْأَزْدُنِ مِنَ الرَّاوِبِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ
وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى مِئَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا بِجَمِيعِ أَدَوَاتِ جَيْشِ الْقِتَالِ. ﴿٢٨﴾ كُلُّ
أُولَئِكَ رِجَالُ حَرْبٍ يَصْطَفُونَ الْقِتَالَ وَاقِفُوا إِلَى حَبْرُونَ بِقُلُوبٍ صَحِيحَةٍ لِيُقِيمُوا دَاوُدَ
مَلِكًا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. وَكَذَا سَارَ إِسْرَائِيلُ كَانُوا قَلْبًا وَاحِدًا لِيُقِيمُوا دَاوُدَ مَلِكًا.
﴿٢٩﴾ وَلَبِثُوا هُنَاكَ مَعَ دَاوُدَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ لِأَنَّ إِخْوَتَهُمْ كَانُوا قَدْ
هَيَّأُوا لَهُمْ. ﴿٣٠﴾ وَكَذَلِكَ الْقَرِيبُونَ مِنْهُمْ حَتَّى يَسَاكِرُوا وَزَبُولُونَ وَتَفْتَالِي كَانُوا يَأْتُونَ
بِخُبْزٍ عَلَى الْحَمِيرِ وَالْجَمَالِ وَالْبُغَالِ وَالْبَقَرِ وَبِطَعَامٍ مِنْ دَقِيقٍ وَأَقْرَاصٍ تَيْنٍ عَنَاقِيدَ
زَبِيبٍ وَخَمْرِ وَزَيْتٍ وَبَقَرٍ وَغَنَمٍ بكَثْرَةٍ لِأَنَّهُ كَانَ فَرَحٌ فِي إِسْرَائِيلَ

الفصل الثالث عشر

﴿٣١﴾ وَعَقَدَ دَاوُدُ مَشُورَةً مَعَ قُوَادِ الْأُلُوفِ وَالْمِائَاتِ مَعَ كُلِّ قَائِدٍ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ دَاوُدُ
لِكُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ إِنْ وَافَقَ اسْتَحْسَانُكُمْ وَمَشِيئَةُ الرَّبِّ إِلَيْنَا فَلْنَتَقَدَّ فِي كُلِّ وَجْهِ إِلَى
إِخْوَتِنَا الْبَاقِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ كُلِّهَا وَإِلَى الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ فِي مَدُنِ مَحَاجِرِهِمْ
لِيَجْتَمِعُوا إِلَيْنَا ﴿٣٣﴾ فَتَرَجَعَ تَابُوتُ إِلَيْنَا لِأَنَّا لَمْ نَسْأَلْ بِهِ فِي أَيَّامِ شَاوُلَ.
﴿٣٤﴾ فَأَجَابَتِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا إِلَى إِجْرَاءِ ذَلِكَ لِأَنَّ الْأَمْرَ حَسَنٌ فِي عُيُونِ الشَّعْبِ
كَافَّةً. ﴿٣٥﴾ فَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مِنْ شِيحُورٍ مِصْرَ إِلَى مَدْخَلِ حِمَاةِ لِنْقُلِ
تَابُوتَ اللَّهِ مِنْ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ ﴿٣٦﴾ وَصَعِدَ دَاوُدُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى بَعْلَةَ إِلَى قَرْيَةِ
يِعَارِيمَ الَّتِي لِيَهُودَا لِيُصْعِدُوا مِنْ هُنَاكَ تَابُوتَ اللَّهِ الرَّبِّ الْجَالِسِ عَلَى الْكُرُوبِينَ حَيْثُ
يَدْعَى بِاسْمِهِ. ﴿٣٧﴾ فَحَمَلُوا تَابُوتَ اللَّهِ عَلَى عَجَلَةٍ جَدِيدَةٍ مِنْ بَيْتِ أَيْنَادَابَ وَكَانَ عَزَا
وَأَحْيُو يَسُوقَانِ الْعَجَلَةَ ﴿٣٨﴾ وَكَانَ دَاوُدُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ يَلْعَبُونَ أَمَامَ اللَّهِ بِقُرَّتِهِمْ كُلِّهَا
بِالْأَغَانِيِ وَالْكَنَّارَاتِ وَالْعِيدَانِ وَالْدُّفُوفِ وَالصُّنُوجِ وَالْأَبْوَابِ. ﴿٣٩﴾ فَلَمَّا أَفْضَوْا

إِلَى يَدْرِ كِيدُونَ مَدَّ عِزًّا يَدَهُ لِيُحْسِكَ التَّابُوتَ لِأَنَّ الثَّيْرَانَ كَانَتْ قَدْ رَمَحَتْ
 فَاشْتَدَّ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى عِزَّا وَضَرَبَهُ لِأَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ إِلَى التَّابُوتِ فَمَاتَ هُنَاكَ
 أَمَامَ اللَّهِ. فَشَقَّ عَلَى دَاوُدَ ضَرْبُ الرَّبِّ لِعِزَّا وَلِذَلِكَ دُعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ ضَرْبَةَ
 عِزَّا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. وَخَافَ دَاوُدُ مِنَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَ كَيْفَ آتَى
 بِتَابُوتِ اللَّهِ إِلَيَّ وَلَمْ يَمَلْ دَاوُدُ بِالتَّابُوتِ إِلَيْهِ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ فَعَدَلَ بِهِ إِلَى
 بَيْتِ عُويِدَ أَدُومَ الْحَتَّى. فَبَقِيَ تَابُوتُ اللَّهِ فِي بَيْتِ عُويِدَ أَدُومَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ
 فَبَارَكَ الرَّبُّ بَيْتَ عُويِدَ أَدُومَ وَكُلَّ مَا لَهُ

الْفَصْلُ الرَّابِعُ عَشَرَ

وَوَجَّهَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ وَأَخْشَابَ أَرْزِ وَبَنَّايْنِ وَنَجَّارِيْنَ لِيَنْوُوا
 لَهُ بَيْتًا. وَعَرَفَ دَاوُدُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَقَرَّهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَظَّمَ مُلْكَهُ
 مِنْ أَجْلِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ. وَتَزَوَّجَ دَاوُدَ أَيْضًا زَوْجَاتٍ فِي أُورُشَلِيمَ وَوَلَدَ
 دَاوُدَ أَيْضًا بَنِينَ وَبَنَاتٍ. وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الْبَنِينَ وَلِدُوا لَهُ فِي أُورُشَلِيمَ.
 شُمُوعُ وَشُوبَابُ وَنَاتَانُ وَسُلَيْمَانُ وَيِجَارُ وَالْيَشُوعُ وَالْفَالِطُ وَنُوحُ وَنَافِجُ
 وَيَافِيعُ وَالْيَشَامَاعُ وَبَعْلِيَادَاعُ وَالْيَفَالِطُ. وَسَمِعَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ
 مُسِحَ مَلِكًا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ فَصَعِدَ جَمِيعُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ طَالِبِينَ دَاوُدَ. فَلَبِغَ دَاوُدَ ذَلِكَ
 فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ وَأَتَى الْفَلِسْطِينِيُّونَ وَأَنْبَثُوا فِي وَادِي الْجَبَّارَةِ. فَسَأَلَ دَاوُدَ اللَّهَ
 وَقَالَ أَصْعِدْ عَلَى الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَهَلْ تَدْفَعُهُمْ إِلَى يَدَيَّ. فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ أَصْعِدْ فَإِنِّي
 أَدْفَعُهُمْ إِلَى يَدِكَ. فَصَعِدُوا إِلَى بَعْلَ فَرَاصِيمَ فَضَرَبَهُمْ دَاوُدُ هُنَاكَ وَقَالَ دَاوُدُ
 قَدْ هَالَ اللَّهُ أَعْدَائِي بِيَدَيَّ هَيْلَ الْمِيَاهِ. وَلِذَلِكَ سُمِّيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ بَعْلَ فَرَاصِيمَ.
 وَتَرَكُوا هُنَاكَ آلَهُتَهُمْ فَأَمَرَ دَاوُدُ فَأَحْرِقَتْ بِالنَّارِ. وَعَادَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ

فَانْبَثُوا فِي الْوَادِي ۖ فَسَالَ دَاوُدُ اللَّهَ اَيْضًا فَقَالَ لَهُ اللَّهُ لَا تَصْعَدُ وِرَاءَهُمْ بَلِ
اَعْطِفْ مِنْ فَوْقُ وَاتِهِمْ مِنْ حِيَالِ اشْجَارِ الْبُكَاءِ ۖ ۞ فَاِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ خَطَوَاتِ
فِي رُؤُوسِ اشْجَارِ الْبُكَاءِ فَهَلُمَّ حَيْثُ لِلْقِتَالِ فَاِنَّ اللَّهَ يُخْرِجُ اَمْلَكَ لِضَرْبِ مَحَلَّةِ
الْفَلَسْطِينِيِّينَ ۖ ۞ فَقَعَلَ دَاوُدُ بِحَسَبِ مَا اَمَرَهُ اللَّهُ وَضَرَبُوا مَحَلَّةَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ مِنْ
جَبْعُونَ اِلَى جَاذَرَ ۖ ۞ وَذَاعَ اسْمُ دَاوُدَ فِي جَمِيعِ الْاَرْضِ وَاَوَقَعَ الرَّبُّ هَيْبَتَهُ عَلَى
جَمِيعِ الْاُمَمِ

الفصل الخامس عشر

۞ وَبَنَى لَهُ بُيُوتًا فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَهِيََا مَوْضِعًا لِتَابُوتِ اللَّهِ وَضَرَبَ لَهُ خِيْمَةً ۖ
۞ حَيْثُ قَالَ دَاوُدُ لَا يَحْمِلُ تَابُوتُ اللَّهِ غَيْرُ الْاَلَوِيِّينَ لِاَنَّ الرَّبَّ اِيَّاهُمْ اخْتَارَ
لِحَمْلِ تَابُوتِ اللَّهِ وَلِحِدْمَتِهِ اِلَى الْاَبَدِ ۖ ۞ وَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ اِسْرَائِيلَ اِلَى اُورُشَلِيمَ
لِاِصْعَادِ تَابُوتِ الرَّبِّ اِلَى الْمَكَانِ الَّذِي هِيََا لَهُ ۖ ۞ وَجَمَعَ دَاوُدُ بَنِي هَرُونَ
وَالْاَلَوِيِّينَ ۖ ۞ وَهُمْ مِنْ بَنِي قَهَاتَ اُورِيئِيلُ الرَّئِيسُ وَاِخْوَتُهُ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ ۖ
۞ وَمِنْ بَنِي مَرَارِي عَسَايَا الرَّئِيسُ وَاِخْوَتُهُ مِثْنَانِ وَعِشْرُونَ ۖ ۞ وَمِنْ بَنِي
جِرْشُومَ يُوئِيلُ الرَّئِيسُ وَاِخْوَتُهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ ۖ ۞ وَمِنْ بَنِي اِلِصَافَانَ شَمْعِيَا
الرَّئِيسُ وَاِخْوَتُهُ مِثْنَانِ ۖ ۞ وَمِنْ بَنِي حَبْرُونَ اَلِيئِيلُ الرَّئِيسُ وَاِخْوَتُهُ ثَلَاثُونَ ۖ
۞ وَمِنْ بَنِي عَزْرِيئِيلَ عَمِينَادَابُ الرَّئِيسُ وَاِخْوَتُهُ مِئَةٌ وَاثْنَا عَشَرَ ۖ ۞ وَاسْتَدْعَى
دَاوُدُ صَادُوقَ وَاَيَّاتَارَ الْكَاهِنَيْنِ وَالْاَلَوِيِّينَ اُورِيئِيلَ وَعَسَايَا وَيُوئِيلَ وَشَمْعِيَا وَاَلِيئِيلَ
وَعَمِينَادَابَ ۖ ۞ وَقَالَ لَهُمْ اَنْتُمْ رُؤُوسُ اَبَاءِ الْاَلَوِيِّينَ فَقَدِّسُوا اَنْفُسَكُمْ مَعَ اِخْوَتِكُمْ
لِتَصْعَدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ اِلَى اِسْرَائِيلَ اِلَى حَيْثُ هِيََا لَهُ ۖ ۞ فَاِنَّهُ اِذْ لَمْ تَكُونُوا فِي
الْمَرَّةِ الْاُولَى اُقْتَحَمْنَا الرَّبُّ اِلَيْنَا لِاَنَّا لَمْ نَسْأَلْهُ عَلَى حَسَبِ الْمَرْسُومِ ۖ ۞ فَقَدَّسَ

الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ أَنْفُسَهُمْ لِيَصْعِدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ ۖ وَحَمَلَ بَنُو
لَاوِي تَابُوتَ اللَّهِ عَلَى أَكْتَافِهِمْ بِالْعَتَلِ كَمَا أَمَرَ مُوسَى بِحَسَبِ قَوْلِ الرَّبِّ ۖ وَتَكَلَّمَ
دَاوُدُ مَعَ رُؤَسَاءِ اللَّاوِيِّينَ أَنْ يُقِيمُوا إِخْوَتَهُمْ مُغَنِّينَ عَلَى آلَاتِ الْغِنَاءِ عَلَى الْعِيدَانِ
وَالْكِنَارَاتِ وَالصُّنُوجِ مُسَمِّعِينَ لِرَفْعِ الصَّوْتِ بِالْفَرَحِ ۖ ۞ فَأَقَامَ اللَّاوِيُّونَ هَيَّانَ
أَبْنُ يُوئِيلَ وَمِنْ إِخْوَتِهِ آسَافُ بْنُ بَرَكَيَا وَمِنْ بَنِي مَرَارِي إِخْوَتُهُمْ أَيْتَانُ بْنُ قُوشَايَا ۖ
۞ وَمَعَهُمْ إِخْوَتُهُمْ ثَمَّةٌ وَهُمْ زَكَرِيَّا وَبَيْنُ وَيَزْرِيئِيلُ وَشَمِيرَامُوتُ وَيَحْيِيلُ وَعُغْيَى
وَالْيَابُ وَبَنَايَا وَمَعَسِيَا وَمَتِّيَا وَالْفَلْيَا وَمِثْنِيَا وَعُويِيدُ أَدُومُ وَيَعِيئِيلُ الْبَوَّابُونَ ۖ ۞ فَكَانَ
الْمُغَنُّونَ هَيَّانُ وَآسَافُ وَأَيْتَانُ بِصُنُوجِ النُّحَاسِ لِلْإِسْمَاعِ ۖ ۞ وَزَكَرِيَّا وَعَزْرِيئِيلُ
وَشَمِيرَامُوتُ وَيَحْيِيلُ وَعُغْيَى وَالْيَابُ وَمَعَسِيَا وَبَنَايَا بِالْعِيدَانِ عَلَى صَوْتِ الْعَذَارَى ۖ
۞ وَمَتِّيَا وَالْفَلْيَا وَمِثْنِيَا وَعُويِيدُ أَدُومُ وَيَعِيئِيلُ وَعَزْرِيَّا بِكِنَارَاتٍ عَلَى الدَّرَجَةِ الثَّامِنَةِ
لِلْإِمَامَةِ ۖ ۞ وَكَانَ كَنْتِيَا رَئِيسَ اللَّاوِيِّينَ فِي الْغِنَاءِ يُعَلِّمُ الْغِنَاءَ لِأَنَّهُ كَانَ خَيْرًا
بِهِ ۖ ۞ وَكَانَ بَرَكَيَا وَالْقَانَةُ بَوَّابَيْنِ لِلتَّابُوتِ ۖ ۞ وَشَبْنَا وَيُوشَافَاظُ وَنَتْنَائِيلُ
وَعَمَّاسَايُ وَزَكَرِيَّا وَبَنَايَا وَالْعَازَارُ الْكَهَنَةُ كَانُوا يَنْفُخُونَ فِي الْأَبْوَاقِ قُدَّامَ تَابُوتِ اللَّهِ
وَعُويِيدُ أَدُومُ وَيَحْيَا بَوَّابَيْنِ لِلتَّابُوتِ ۖ ۞ وَسَارُ دَاوُدُ وَشُيُوخُ إِسْرَائِيلَ وَقَوَادُ
الْأُلُوفِ لِيَصْعِدُوا تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ بَيْتِ عُويِيدِ أَدُومَ بِالْفَرَحِ ۖ ۞ وَإِذَا أَعَانَ
اللَّهُ اللَّاوِيِّينَ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ ذَبَحُوا سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ أَكْبُشٍ ۖ ۞ وَكَانَ
دَاوُدُ مُتَسَرِّبًا بِحُلَّةٍ كَثَّانٍ وَكَذَلِكَ جَمِيعُ اللَّاوِيِّينَ حَامِلِي التَّابُوتِ وَالْمُغَنُّونَ وَكَنْتِيَا
رَئِيسُ الْغِنَاءِ عَلَى الْمُغَنِّينَ ۖ وَكَانَ عَلَى دَاوُدَ أَفُودٌ مِنْ كَثَّانٍ ۖ ۞ فَاصْعَدَ إِسْرَائِيلُ
جَمِيعُهُمْ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ بِالْهَتَافِ وَبِصَوْتِ الصُّورِ وَالْأَبْوَاقِ وَالصُّنُوجِ ضَارِبِينَ
بِالْعِيدَانِ وَالْكِنَارَاتِ ۖ ۞ وَكَانَ لَمَّا دَخَلَ تَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ مَدِينَةَ دَاوُدَ أَنَّ مِيكَالَ
ابْنَةَ شَاوُلَ أَشْرَفَتْ مِنَ الطَّاقِ فَرَأَتْ الْمَلِكَ دَاوُدَ يَرْقُصُ وَيَلْعَبُ فَازْدَرَتْهُ فِي قَلْبِهَا

الفصل السادس عشر

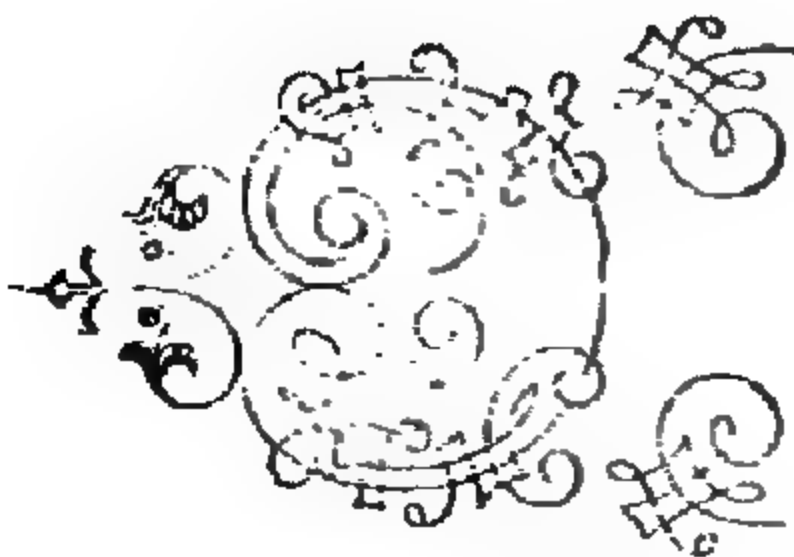
وَأَدْخَلُوا تَابُوتَ اللَّهِ وَأَقَامُوهُ فِي وَسْطِ الْخِيْمَةِ الَّتِي ضَرَبَهَا لَهُ دَاوُدُ وَقَدَّمُوا
مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةٍ أَمَامَ اللَّهِ. وَلَمَّا فَرَّغَ دَاوُدُ مِنْ إِصْعَادِ الْمُحْرَقَاتِ وَذَبَائِحِ
السَّلَامَةِ بَارَكَ الشَّعْبَ بِاسْمِ الرَّبِّ وَوَزَعَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ رِجَالًا
وَنِسَاءً لِكُلِّ وَاحِدٍ رَغِيفَ خُبْزٍ وَقِطْعَةَ لَحْمٍ وَقُرْصًا. وَأَقَامَ مِنَ الْوَلَدَيْنِ خَدَمَةً
أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ لِيَذْكُرُوا وَيَعْتَرِفُوا وَيُسَبِّحُوا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. آسَافُ
الرَّأْسُ وَثُنْيَانُهُ زَكْرِيَّا ثُمَّ يَعِيْلُ وَشِمِيرَامُوتُ وَيَحْيِيْلُ وَمَتِّيَّا وَالْيَابُ وَبَنِيَا وَعُوبِيدُ أَدُومُ
وَيَعِيْلُ بِآلَاتٍ مِنَ الْعِيدَانِ وَالْكَثَارَاتِ. وَكَانَ آسَافُ يُسَمِّعُ بِالصُّنُوجِ وَبَنِيَا
وَيَحْزِيئِيلُ الْكَاهِنَانِ بِالْأَبْوَاقِ دَائِمًا أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ اللَّهِ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
نَفْسُهُ شَرَعَ دَاوُدُ يُسَبِّحُ الرَّبَّ بِيدِ آسَافَ وَإِخْوَتِهِ أَنْ أُعْتَرِفُوا لِلرَّبِّ وَأَدْعُوا
بِاسْمِهِ وَحَدِّثُوا فِي الْأُمَمِ بِأَعْمَالِهِ. رَنِّمُوا لَهُ وَأَنْشِدُوا وَتَأَمَّلُوا فِي عَجَائِبِهِ كُلِّهَا.
تَبَاهَوْا بِاسْمِهِ الْقُدُّوسِ وَتَبْتَهِجْ قُلُوبُ مُتَمَسِّبِي الرَّبِّ. أَطْلُبُوا الرَّبَّ
وَقُدْرَتَهُ وَاتَّمَسُّوا وَجْهَهُ كُلَّ حِينٍ. تَذَكَّرُوا عَجَائِبَهُ الَّتِي صَنَعَ آيَاتِهِ وَأَحْكَامَ فِيهِ.
يَا ذُرِّيَّةَ إِسْرَائِيلَ عَبْدِدِ يَا بَنِي يَعْقُوبَ مُخْتَارِيهِ. هُوَ الرَّبُّ إِلَهُنَا أَحْكَامُهُ
فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا. تَذَكَّرُوا إِلَى الْأَبَدِ مِيثَاقَهُ الْكَلِمَةَ الَّتِي أَوْصَى بِهَا إِلَى أَلْفِ
جِيلٍ الَّذِي بَتَّهْ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَبَعِثَهُ لِإِسْحَاقَ وَالَّذِي جَعَلَهُ سُنَّةً لِيَعْقُوبَ
وَمِيثَاقًا دَهْرِيًّا لِإِسْرَائِيلَ قَائِلًا لَكَ أُعْطِيَ أَرْضَ كَنْعَانَ حَبْلَ مِيرَاثِكُمْ
إِذْ كُنْتُمْ نَفَرًا يَسِيرًا فِي أَقْلٍ عَدَدٍ مُتَغَرِّبِينَ فِيهَا. فَسَارُوا مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ
وَمِنْ مَمْلَكَةٍ إِلَى شَعْبٍ آخَرَ. لَمْ يَدَعْ أَحَدًا يَظْلِمُهُمْ وَعَنْفَ مُلُوكًا مِنْ أَجْلِهِمْ
أَنْ لَا تَمْسُوا مُسْحَاتِي وَلَا تُؤْذُوا أَنْبِيَائِي. رَنِّمُوا لِلرَّبِّ يَا جَمِيعَ الْأَرْضِ

وَبَشِّرُوا مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ بِخَلَّاصِهِ. ٦٢٤ حَدِّثُوا فِي الْأُمَمِ تَجْدِيدَهُ وَفِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ
بِعَجَائِبِهِ. ٦٢٥ لِأَنَّ الرَّبَّ عَظِيمٌ كَثِيرُ الْحَمْدِ مَرْهُوبٌ فَوْقَ جَمِيعِ الْأَلِهَةِ. ٦٢٦ لِأَنَّ
جَمِيعَ آلِهَةِ الشُّعُوبِ بَاطِلَةٌ وَالرَّبُّ هُوَ صَنَعَ السَّمَاوَاتِ. ٦٢٧ أَلْجَدُّ وَالْجَلَالُ أَمَامَهُ
وَالْبَاسُ وَالْإِتِهَاجُ فِي مَكَانِهِ. ٦٢٨ أَدُوا إِلَى الرَّبِّ يَا قَبَائِلَ الْأُمَمِ أَدُوا إِلَى الرَّبِّ
الْمَجْدَ وَالْعِزَّةَ. ٦٢٩ أَدُوا إِلَى الرَّبِّ الْمَجْدَ لِأَنَّهُ وَاحِدٌ وَأَحْمِلُوا تَقْدِيمَةً وَتَمَلَّوْا إِلَى أَمَامِهِ
وَأَسْجُدُوا لِلرَّبِّ فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ. ٦٣٠ أَرْتَعِدُوا مِنْ وَجْهِهِ يَا جَمِيعَ الْأَرْضِ. هُوَ
أَسَسَ الْمَسْكُونَةَ فَلَا تَتَرَعَّزُ. ٦٣١ لَتَبْتَهِجِ السَّمَاوَاتُ وَلَتَسَهَّلِ الْأَرْضُ وَلِيُنَادِ فِي
الْأُمَمِ الرَّبُّ مَلِكًا. ٦٣٢ لِيَعِجَّ الْبَحْرُ وَمِلْؤُهُ وَلَتَبْتَهِجِ الصَّخَرَةُ وَكُلُّ مَا فِيهَا. ٦٣٣ حِينَئِذٍ
تُرْتَمِ شَجَرُ الْفَيَاضِ أَدَى وَجْهِ الرَّبِّ لِأَنَّهُ آتٍ لِيَدِينَ الْأَرْضَ. ٦٣٤ اعْتَرِفُوا لِلرَّبِّ
لِأَنَّهُ صَالِحٌ لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ. ٦٣٥ وَقُولُوا خَلِّصْنَا يَا إِلَهَ خَلَاصِنَا وَاجْمَعْنَا وَأَنْقِذْنَا
مِنَ الْأُمَمِ لِنَعْتَرِفَ لِأَسْمِكَ الْقُدُّوسِ وَنُسَيِّدَ بِمَحْمَدِكَ. ٦٣٦ مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ
مِنَ الدَّهْرِ إِلَى الدَّهْرِ وَلِيَقْلُ جَمِيعُ الشَّعْبِ آمِينَ سَجِّدُوا الرَّبَّ. ٦٣٧ ثُمَّ تَرَكَ هُنَاكَ
أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ آسَافَ وَإِخْوَتَهُ لِيَخْدُمُوا أَمَامَ التَّابُوتِ دَائِمًا أَمْرَ كُلِّ يَوْمٍ فِي
يَوْمِهِ. ٦٣٨ وَعُوبِيدَ أَدُومَ مَعَ إِخْوَتِهِمُ الثَّمَانِيَةِ وَالسِّتِينَ وَعُوبِيدَ أَدُومَ بَنَ يَدِيْتُونَ
وَحُوسَةَ بَوَائِينَ. ٦٣٩ وَصَادُوقَ الْكَاهِنِ وَإِخْوَتَهُ الْكَهَنَةَ أَمَامَ مَسْكَنِ الرَّبِّ فِي
الْمَشْرِفِ الَّذِي يَجْمَعُونَ ٦٤٠ لِكَيْ يُضْعِدُوا مُحْرِقَاتِ الرَّبِّ عَلَى مَذْبَحِ الْمُحْرِقَةِ دَائِمًا
صَبَاحَ مَسَاءً بِحَسَبِ جَمِيعِ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ الَّتِي أَمَرَ بِهَا إِسْرَائِيلَ.
٦٤١ وَمَعَهُمْ هَيَّانَ وَيَدُوتُونَ وَسَائِرُ الْمُخْتَارِينَ الَّذِينَ ذَكَرْتُ أَسْمَاءَهُمْ لِيَعْتَرِفُوا لِلرَّبِّ
لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ. ٦٤٢ وَمَعَهُمْ هَيَّانَ وَيَدُوتُونَ. وَتَرَكَ صُنُوجًا لِلْمُسْمِعِينَ وَأَبْوَاقًا
وَأَلَاتٍ غِنَاءَ لِلَّهِ. وَبَنِي يَدُوتُونَ بَوَائِينَ. ٦٤٣ ثُمَّ أَنْصَرَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ كُلُّ وَاحِدٍ
إِلَى بَيْتِهِ وَرَجَعَ دَاوُدُ لِبَارِكِ بَيْتِهِ

الفصل السابع عشر

وَلَمَّا سَكَنَ دَاوُدُ فِي بَيْتِهِ قَالَ دَاوُدُ لِنَاتَانَ النَّبِيِّ هَا أَنَا مُقِيمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ أَرْضٍ
وَتَأْبُوتُ عَهْدُ الرَّبِّ تَحْتَ الشَّقَقِ. فَقَالَ نَاتَانُ لِدَاوُدَ أَصْنَعْ كُلَّ مَا فِي نَفْسِكَ
لَإِنَّ اللَّهَ مَعَكَ. فَكَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنْ صَارَ كَلَامُ اللَّهِ إِلَى نَاتَانَ قَائِلًا
أَذْهَبْ وَقُلْ لِدَاوُدَ عَبْدِي هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ لَا تَبْنِي لِي أَنْتَ بَيْتًا لِلسُّكْنَى.
إِنِّي لَمْ أَسْكُنْ بَيْتًا مِذْ يَوْمَ أَخْرَجْتُ إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ وَلَكِنِّي كُنْتُ مِنْ
خِيْمَةٍ إِلَى خِيْمَةٍ وَمِنْ مِظْلَةٍ إِلَى مِظْلَةٍ. فَهَلْ تَكَلَّمْتُ فِي كُلِّ مَسِيرِي مَعَ جَمِيعِ
إِسْرَائِيلَ بِكَلِمَةٍ مَعَ أَحَدٍ قِضَاءِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَرْعَوْا شِعْبِي قَائِلًا لِمَاذَا لَمْ
تَبْنُوا لِي بَيْتًا مِنَ الْأَرْضِ. فَقُلْ أَلَا لِعَبْدِي دَاوُدَ هَكَذَا يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.
إِنِّي أَخَذْتُكَ مِنَ الْمَرْبِضِ مِنْ وَرَاءِ النِّعَمِ لِتَكُونَ رَئِيسًا عَلَى شِعْبِي إِسْرَائِيلَ
وَكُنْتُ مَعَكَ حَيْثُمَا سِرْتُ وَقَرَضْتُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مِنْ أَمَامِكَ وَأَقَمْتُ لَكَ
أَسْمَاءَ كَأَسْمَاءِ الْعُظَمَاءِ الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ. وَقَدْ جَعَلْتُ مَكَانًا لِشِعْبِي إِسْرَائِيلَ
وَعَرَسْتُهُ فَقَرَّ فِي مَكَانِهِ فَلَا يَتَرَعَّزُ مِنْ بَعْدٍ وَلَا يَعُودُ بَنُو الْإِثْمِ يَتَكَلَّمُونَ كَمَا كَانَ مِنْ قَبْلُ
إِلَى يَوْمِ أَقَمْتُ قِضَاءَ عَلَى شِعْبِي إِسْرَائِيلَ. وَقَدْ أَذَلْتُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ وَأَخْبَرْتُكَ
أَنَّ الرَّبَّ يَبْنِي لَكَ بَيْتًا. فَيَكُونُ إِذَا نَمَتْ أَيَّامُكَ لِتَنْصَرِفَ إِلَى آبَائِكَ
وَأَقَمْتُ مِنْ يَلِيكَ مِنْ نَسْلِكَ الَّذِي يَكُونُ مِنْ بَنِيكَ وَأَقَرَرْتُ مُلْكَهُ أَنَّهُ هُوَ
يَبْنِي لِي بَيْتًا وَأَنَا أَقْرُ عَرْشَهُ إِلَى الْأَبَدِ. أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ لِي أَبًا
وَلَا أَزْغِ رَحْمَتِي عَنْهُ كَمَا تَزْغِي عَنْ الَّذِي كَانَ قَبْلَكَ وَأَقِيمُهُ فِي بَيْتِي وَفِي مُلْكِي
إِلَى الدَّهْرِ وَيَكُونُ عَرْشُهُ ثَابِتًا إِلَى الْأَبَدِ. فَكَلَّمَ نَاتَانُ دَاوُدَ بِجَمِيعِ هَذَا الْكَلَامِ
وَهَذِهِ الرُّؤْيَا كُلُّهَا. فَدَخَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَجَلَسَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ مَنْ أَنَا أَنَا هَا

الرَّبُّ إِلَهِ وَمَا بَيْتِي حَتَّى بَلَغْتَ بِي إِلَى هَهُنَا. ﴿١١٧﴾ وَقُلْ هَذَا فِي عَيْنِكَ أَيُّهَا إِلَهِ
فَتَكَلَّمْتَ مِنْ جِهَةِ بَيْتِ عَبْدِكَ إِلَى زَمَانٍ طَوِيلٍ وَنَظَرْتَ إِلَى كَوَاحِدٍ مِنْ عُظَمَاءِ
الْبَشَرِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِ. ﴿١١٨﴾ مَاذَا يَزِيدُ لَكَ دَاوُدُ بَعْدُ وَأَنْتَ قَدْ كَرَّمْتَ عَبْدَكَ
هَكَذَا وَعَرَفْتَ عَبْدَكَ. ﴿١١٩﴾ أَيُّهَا الرَّبُّ إِنَّكَ لِأَجْلِ عَبْدِكَ وَبِحَسَبِ قَلْبِكَ فَعَلْتَ
هَذِهِ الْعَظَائِمَ كُلَّهَا لِيُنْبِئَ بِجَمِيعِ عَظَائِمِكَ. ﴿١٢٠﴾ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِ لَا نِدَّ لَكَ وَلَا إِلَهِ
سِوَاكَ عَلَى كُلِّ مَا سَمِعْنَاهُ بِآذَانِنَا. ﴿١٢١﴾ وَآيَةٌ أُمَّةٍ مِثْلُ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الْأُمَّةِ
الْوَحِيدَةِ فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَارَ اللَّهُ لِيَقْتَدِيَهَا لِنَفْسِهِ شَعْبًا لِتَجْعَلَ لَكَ أَسْمًا بِالْعَظَائِمِ
وَالْخَوَافِ بِطَرْدِكَ أُمَّةٍ مِنْ وَجْهِ شَعْبِكَ الَّذِي اقْتَدَيْتَهُ مِنْ مِصْرَ. ﴿١٢٢﴾ وَقَدْ صِرْتَ
شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ شَعْبًا لَكَ إِلَى الْأَبَدِ وَأَنْتَ يَا رَبُّ صِرْتَ لَهُمْ إِلَهًا. ﴿١٢٣﴾ وَالْآنَ
أَيُّهَا الرَّبُّ لِيُثَبِّتْ إِلَى الْأَبَدِ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ عَنْ عَبْدِكَ وَعَنْ بَيْتِهِ وَأَفْعَلَ
كَمَا قُلْتَ. ﴿١٢٤﴾ لِيُثَبِّتَ اسْمُكَ وَيَعْظُمَ إِلَى الْأَبَدِ وَيُقَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ.
وَلِيَكُنْ بَيْتُ دَاوُدَ عَبْدِكَ ثَابِتًا أَمَامَكَ. ﴿١٢٥﴾ لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا إِلَهِي قَدْ أَعْلَنْتَ عَلَى مَسْمَعِ
عَبْدِكَ أَنْ سَأَبْنِي أَيْكَ بَيْتًا. لِذَلِكَ وَجَدَ عَبْدَكَ أَنْ يُصَلِّيَ أَمَامَكَ. ﴿١٢٦﴾ وَالْآنَ
أَيُّهَا الرَّبُّ أَنْتَ إِلَهِ وَقَدْ كَلَّمْتَ عَبْدَكَ بِهَذَا الْخَيْرِ. ﴿١٢٧﴾ وَقَدْ تَعَطَّفْتَ الْآنَ
وَبَارَكْتَ بَيْتَ عَبْدِكَ لِيَكُونَ أَمَامَكَ إِلَى الْأَبَدِ لِأَنَّكَ أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ قَدْ بَارَكْتَ
فَهُوَ مُبَارَكٌ إِلَى الْأَبَدِ



الْفَصْلُ الثَّامِنَ عَشَرَ



﴿١٢٨﴾ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ دَاوُدَ ضَرَبَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَأَذَلَّهُمْ وَأَخَذَ جَتَّ وَتَوَابِعَهَا مِنْ
أَيْدِي الْفَلِسْطِينِيِّينَ. ﴿١٢٩﴾ وَضَرَبَ الْمَوَاقِينِ فَصَارَ الْمَوَاقِينُ عِيدًا لِدَاوُدَ يُوَدُّونَ
الْجُزْيَةَ. ﴿١٣٠﴾ وَضَرَبَ دَاوُدَ هَدْرَعَارَ مَلِكَ صُوبَةِ فِي حِمَاةٍ وَقَدْ كَانَ ذَاهِبًا لِيَمْدُ

سُلْطَتُهُ عَلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ ۖ وَأَخَذَ مِنْهُ دَاوُدُ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ وَسَبْعَةَ آلَافٍ فَارِسٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ وَعَرَقَبَ دَاوُدُ خَيْلَ جَمِيعِ الْمُرَاكِبِ وَأَبْقَى مِنْهَا مِئَةَ مَرْكَبَةٍ . ۖ فَجَاءَ أَرَامِيُو دِمَشْقَ لِنَجْدَةِ هَدَرَعَاذَرَ مَلِكِ صُوبَةِ قَتْلَ دَاوُدَ مِنَ الْأَرَامِيِّينَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ . ۖ وَأَقَامَ دَاوُدُ مُحَافِظِينَ فِي أَرَامَ دِمَشْقَ فَصَارَ الْأَرَامِيُّونَ عِبِيدًا لِدَاوُدَ يُودُّونَ الْجِزْيَةَ . وَوَقَى الرَّبُّ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ . ۖ وَأَخَذَ دَاوُدُ تَرُوسَ الذَّهَبِ الَّتِي كَانَتْ مَعَ عَبِيدِ هَدَرَعَاذَرَ وَأَتَى بِهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ . ۖ وَأَخَذَ دَاوُدَ مِنْ طَبِجَاتٍ وَكُونٍ مَدِينَتِي هَدَرَعَاذَرَ نَحَاسًا كَثِيرًا جِدًّا عَمِلَ مِنْهُ سُلَيْمَانُ بَحْرُ النُّحَاسِ وَالْعَمَدَ وَأَدْوَاتِ النُّحَاسِ . ۖ وَسَمِعَ تُوْعُو مَلِكُ حِمَاةِ أَنْ دَاوُدَ قَدْ كَسَرَ كُلَّ جَيْشِ هَدَرَعَاذَرَ مَلِكِ صُوبَةِ ۖ فَأَرْسَلَ هَدُورَامَ ابْنَهُ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ لِيُقْرِئَهُ السَّلَامَ وَيُبَارِكَهُ لِأَنَّهُ قَاتَلَ هَدَرَعَاذَرَ وَكَسَرَهُ لِأَنَّ هَدَرَعَاذَرَ كَانَتْ لَهُ حُرُوبٌ مَعَ تُوْعُو فِي يَدِ هَدُورَامَ آتِيَةٌ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ . ۖ وَهَذِهِ أَيْضًا قَدْ سَهَا الْمَلِكُ دَاوُدَ لِلرَّبِّ فِيمَا أَخَذَهُ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ جَمِيعِ الشُّعُوبِ مِنَ الْأَدُومِيِّينَ وَالْمُوآبِيِّينَ وَبَنِي عَمُّونَ وَالْفَلِسْطِينِيِّينَ وَالْعَمَالِيقَةَ . ۖ وَإِنَّ أَبْشَايَ ابْنَ صَرُويَةَ قَتَلَ مِنَ الْأَدُومِيِّينَ فِي وَادِي الْمَلْحِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا ۖ وَأَقَامَ مُحَافِظِينَ فِي أَدُومَ فَصَارَ جَمِيعُ الْأَدُومِيِّينَ عِبِيدًا لِدَاوُدَ . وَوَقَى الرَّبُّ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ . ۖ وَمَلَكَ دَاوُدَ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَكَانَ يُجْرِي حُكْمًا وَعَدْلًا لِكُلِّ شَعْبِهِ . ۖ وَكَانَ يُوَابُّ ابْنُ صَرُويَةَ عَلَى الْجَيْشِ وَيُوشَافَاظُ بْنُ أَحِيلُودَ مُسَجِّلًا ۖ وَصَادُوقُ بْنُ أَحِيْطُوبَ وَأَبِيْمَلِكُ بْنُ أَبِي تَارَ كَاهِنِينَ وَشُوشَا كَاتِبًا ۖ وَبَنِيَا بْنُ يُوِيَادَاعَ عَلَى الْجَلَادِينَ وَالسُّعَاةِ وَبَنُو دَاوُدَ كَانُوا الْأَوَّلِينَ تَحْتَ يَدِ الْمَلِكِ



الفصل التاسع عشر

وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ تُوُفِيَ نَاحَاشُ مَلِكُ بَنِي عَمُونَ فَلَمَّا كَانَ مَكَانَهُ. فَقَالَ دَاوُدُ أَصْنَعُ رَحْمَةً إِلَى حَنُونَ بْنِ نَاحَاشَ لِأَنَّ أَبَاهُ صَنَعَ رَحْمَةً إِلَيَّ وَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا يُعْزِيهِ عَنْ أَبِيهِ. فَوَرَدَ عِيدُ دَاوُدَ إِلَى أَرْضِ بَنِي عَمُونَ إِلَى حَنُونَ لِيُعْزُوهُ. فَقَالَ رُسُلَا بَنِي عَمُونَ لِحَنُونَ أَتَرَى دَاوُدَ يُكْرِمُ أَبَاكَ فِي عَيْنِكَ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيْكَ مُعْزِينَ أَلَيْسَ أَنَّهُ لِيَفْحَصَ الْأَرْضَ وَيَقْلِبَهَا وَيَجَسَّسَهَا جَاءَتْكَ عَيْدُهُ. فَقَبَضَ حَنُونَ عَلَى عِيدِ دَاوُدَ وَخَلَقَ لَهُمْ وَقَطَعَ نِصْفَ ثِيَابِهِمْ إِلَى سَوَاتِرِهِمْ ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ. فَاتَى دَاوُدَ وَأَخْبَرَ بِأَمْرِ الرِّجَالِ فَأَرْسَلَ لِقَائِهِمْ لِأَنَّ الرِّجَالَ كَانُوا خَجَلِينَ جِدًّا وَقَالَ الْمَلِكُ أَمْكُثُوا فِي أَرِيحَا حَتَّى تَثْبُتَ لِحَاكُمُ ثُمَّ أَرْجِعُوا. وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُونَ أَنَّهُمْ قَدْ أَصْجَبُوا مَكْرُوهِينَ عِنْدَ دَاوُدَ أَرْسَلَ حَنُونَ وَبَنُو عَمُونَ أَلْفَ قِطَارٍ مِنَ الْفِضَّةِ لِيَسْتَأْجِرُوا لَهُمْ مَرَآكِبَ وَفُرْسَانًا مِنْ أَرَامِيِّي النَّهْرَيْنِ وَأَرَامِيِّي مَعَكَةَ وَمِنْ صُوبَا. فَاسْتَأْجَرُوا لَهُمْ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ وَمَلِكُ مَعَكَةَ وَقَوْمُهُ فَجَاءُوا وَزَلُّوا نِجَاهَ مِيدَبَا وَاجْتَمَعَ بَنُو عَمُونَ مِنْ مَدِينِهِمْ وَجَاءُوا لِلْقِتَالِ. فَلَمَّا أَخْبَرَ دَاوُدَ أَرْسَلَ يُوَآبَ وَجَمِيعَ جَيْشِ الْأَبْطَالِ فَخَرَجَ بَنُو عَمُونَ وَأَصْطَفَوْا لِلْحَرْبِ عِنْدَ مَدْخَلِ الْمَدِينَةِ وَالْمُلُوكُ الَّذِينَ جَاءُوا كَانُوا نَاحِيَةً فِي الصَّحْرَاءِ. فَرَأَى يُوَآبُ أَنَّ الْقِتَالَ مُصَوَّبٌ إِلَيْهِ مِنَ الْأَمَامِ وَالْحَلْفِ فَأَخْتَارَ قَوْمًا مِنْ جَمِيعِ مُنْتَحِي إِسْرَائِيلَ وَصَفَهُمْ لِلِقَاءِ الْأَرَامِيِّينَ وَجَعَلَ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ تَحْتَ يَدِ أَبْشَايَ أَخِيهِ فَأَصْطَفَوْا لِلِقَاءِ بَنِي عَمُونَ. وَقَالَ إِنْ قَوِيَ عَلَى الْأَرَامِيُّونَ تَكُونُ أَنْتَ لِي تَجْدَةً وَإِنْ قَوِيَ عَلَيْكَ بَنُو عَمُونَ فَأَنَا أَنْجِدُكَ فَتَشَدَّدَ وَلِتَجَلَّدَ لِأَجْلِ شَعْبِنَا وَلِأَجْلِ مَدُنِ إِيْمَنَا وَلِيَصْنَعَ الرَّبُّ مَا حَسُنَ فِي عَيْنَيْهِ. ثُمَّ أَرْدَلَفَ يُوَآبُ وَالشَّعْبُ الَّذِينَ مَعَهُ إِلَى مُقَابَلِ

الْأَرَامِيِّينَ لِلْمَعَاتَلَةِ فَأَنْهَزُمُوا مِنْ وَجْهِهِ . وَإِذْ رَأَى بَنُو عَمُّونَ أَنَّ قَدِ انْهَزَمَ
الْأَرَامِيُّونَ انْهَزَمُوا هُمْ أَيْضًا مِنْ وَجْهِ ابْنِ شَيْ أَخِيهِ وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ وَعَادَ يُوآبُ إِلَى
أُورَشَلِيمَ . فَلَمَّا رَأَى الْأَرَامِيُّونَ أَنَّ هُمْ قَدْ انْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ أَرْسَلُوا رُسُلًا
وَأَخْرَجُوا الْأَرَامِيِّينَ الَّذِينَ فِي عِبرِ النَّهْرِ فِي مُقَدِّمَتِهِمْ شُوفَاكُ رَئِيسُ جَيْشِ هَدَرَعَاذَرَ .
وَأَخِيرَ دَاوُدُ فَجَمَعَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَعَبَرَ الْأُرْدُنَّ وَزَحَفَ عَلَيْهِمْ وَأَصْطَفَى
إِزَاءَهُمْ أَصْطَفَى دَاوُدُ لِلِقَاءِ الْأَرَامِيِّينَ لِلِقَاتِلِ فُحَارْبُوهُ . فَأَنْهَزَمَ الْأَرَامِيُّونَ مِنْ
وَجْهِ إِسْرَائِيلَ وَأَهْلَكَ دَاوُدُ مِنَ الْأَرَامِيِّينَ سَبْعَةَ آلَافٍ مَرْكَبَةٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ رَاغِلٍ
وَقَتَلَ شُوفَاكُ رَئِيسَ الْجَيْشِ . فَلَمَّا رَأَى عِيْدُ هَدَرَعَاذَرَ أَنَّ هُمْ انْكَسَرُوا أَمَامَ
إِسْرَائِيلَ صَالَحُوا دَاوُدَ وَتَعَبَّدُوا لَهُ وَلَمْ يَشَأِ الْأَرَامِيُّونَ أَنْ يَعُودُوا إِلَى نَجْدَةِ بَنِي عَمُّونَ

الفصل العشرون

وَلَمَّا كَانَ مَدَارُ السَّنَةِ فِي وَقْتِ خُرُوجِ الْمُلُوكِ قَادَ يُوآبُ قُوَّةَ الْجَيْشِ وَدَمَّرَ
أَرْضَ بَنِي عَمُّونَ وَجَاءَ وَحَاصَرَ رَبَّةَ . وَأَمَّا دَاوُدُ فَبَقِيَ فِي أُورَشَلِيمَ . فَضَرَبَ يُوآبُ رَبَّةَ
وَهَدَمَهَا . وَأَخَذَ دَاوُدُ تَاجَ مَلِكِهِمْ عَنْ رَأْسِهِ فَوَجَدَ وَزْنُهُ قَنْطَارًا مِنْ الذَّهَبِ
وَفِيهِ حِجَارَةٌ كَرِيمَةٌ فَكَانَ فَوْقَ رَأْسِ دَاوُدَ وَأَخْرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ غَنِيمَةً وَافِرَةً جِدًّا .
وَأَخْرَجَ الشَّعْبَ الَّذِينَ فِيهَا وَقَطَعَهُمْ بِالْمَنَاشِيرِ وَتَوَارِجِ الْحَدِيدِ وَالْفُؤُوسِ وَهَكَذَا
صَنَعَ دَاوُدُ بِجَمِيعِ مَدُنِ بَنِي عَمُّونَ وَرَجَعَ دَاوُدُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى أُورَشَلِيمَ . وَكَانَ
بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ انْتَشَبَتْ حَرْبٌ فِي جَاذَرَ مَعَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ فَقَتَلَ حِينْدِسُ بَنُي الْحُوشِيِّ
سَفَّايَ مِنْ بَنِي الْجَبَارَةِ قَذَلُوا . ثُمَّ كَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ مَعَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ فَقَتَلَ
الْحَنَانُ بْنُ يَاعِيرَ لَحْمِي أَخَا جُلَيَاتِ الْحِثِّيِّ وَكَانَتْ قِتَاءٌ رُغْمِهِ كَنْوَلُ النَّسَاجِ .
وَكَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جَتَّ وَكَانَ رَجُلٌ طَوِيلُ الْقَامَةِ أَغْنَشُ لَهُ أَرْبَعُ وَعِشْرُونَ

إصعباً وهو أيضاً من بني الجبابرة ۞ ففرع إسرائيل فقتله يوناتان بن شمعأ أخي داود. ۞ هؤلاء بنو الجبابرة في جت فسقطوا بيد داود وأيدي عبيده

الفصل الحادي والعشرون

۞ ونهض الشيطان على إسرائيل وأثار داود أن يُحصي إسرائيل. ۞ فقال داود أيوب ولرؤساء الشعب اذهبوا وأحصوا إسرائيل من بئر سبع إلى دان وارفعوا إلى عددهم فأعلم. ۞ فقال يوب ليزد الرب شعبه أمثالهم مئة ضعف أليسوا كلهم يا سيدي الملك عبيدا لسيدي فلم يطلب سيدي هذا الأمر ولم يكن سبب إثم لإسرائيل. ۞ فغلب كلام الملك على يوب فخرج يوب وجال في إسرائيل كلهم ثم عاد إلى اورشليم. ۞ ورفع يوب جملة عدد الشعب إلى داود فكان إسرائيل كلهم ألف ألف ومئة ألف رجل مختلط سيف ويهوذا أربع مئة ألف وسبعين ألف رجل مختلط سيف. ۞ فأما اللاويون والبنيامينيون فلم يُحصيهم بينهم لأن كلام الملك كان مكروها لدى يوب. ۞ وساء ذلك في عيني الله فضرب إسرائيل. ۞ فقال داود لله قد خطئت جدا بفعل هذا الأمر والآن أنقل إثم عبدك لأني بحماقة عظيمة فعلت. ۞ وإن الرب كأم جاداً رأي داود قائلاً ۞ أمض وخاطب داود وقل هكذا يقول الرب إني عارض عليك ثلاثاً فأختر لنفسك واحدة منها فأترها بك. ۞ فأتى جاد داود وقال له كذا قال الرب تخير ۞ إما ثلاث سنين جوعاً وإما ثلاثة أشهر تهرب فيها أمام أعدائك وسيف أعدائك يذرك وإما ثلاثة أيام يكون فيها سيف الرب والوباء في الأرض وملاك الرب يدمر في جميع تخوم إسرائيل. ۞ فأنظر الآن فيما أجيب به مرسلي. ۞ فقال داود لجاد قد ضاقت بي الأمر جداً دعني أقع في يد الرب لأن مراحه كثيرة جداً

وَلَا أَقْعُ فِي يَدِ النَّاسِ . ﴿١٤٦﴾ فَبَعَثَ الرَّبُّ وَبَاءً فِي إِسْرَائِيلَ فَسَقَطَ مِنْ إِسْرَائِيلَ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ . ﴿١٤٧﴾ وَبَعَثَ اللَّهُ مَلَكَ إِلَى أُورَشَلِيمَ لِيُدْمِرَهَا وَإِذَا كَانَ يُدْمِرُ نَظَرَ الرَّبُّ قَدِيمَ عَلَى الشَّرِّ وَقَالَ لِلْمَلِكِ الْمُهْلِكِ كُنْ فَكُفَّ أَلَانَ يَدِكَ . فَوَقَفَ مَلَاكُ الرَّبِّ عِنْدَ بَيْدَرِ أَرْنَانَ الْيُوسِيِّ . ﴿١٤٨﴾ وَرَفَعَ دَاوُدُ طَرْفَهُ فَرَأَى مَلَاكُ الرَّبِّ وَاقِفًا بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَبِيَدِهِ سَيْفُهُ مَسْلُولاَ مَمْدُودًا عَلَى أُورَشَلِيمَ فَخَرَّ دَاوُدُ وَالشُّيُوخُ الْمُتَرَدُّونَ بِالْمُسُوحِ عَلَى وُجُوهِهِمْ . ﴿١٤٩﴾ وَقَالَ دَاوُدُ لِلَّهِ أَلَمْ يَكُنْ أَنِّي أَنَا الَّذِي أَمَرْتُ بِإِخْصَاءِ الشَّعْبِ وَأَنَا الَّذِي خَطَيْتُ وَأَسَأْتُ فَأَمَّا أَوْلِيكَ الْخِرَافُ فَمَاذَا فَعَلُوا فَلْتَكُنْ عَلَى يَدِكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي وَعَلَى بَيْتِ أَبِي لَا عَلَى شَعْبِكَ لِتَضْرِبَهُمْ . ﴿١٥٠﴾ فَأَمَرَ مَلَاكُ الرَّبِّ جَادًا أَنْ يُبَلِّغَ دَاوُدَ أَنْ يَصْعَدَ وَيُقِيمَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ فِي بَيْدَرِ أَرْنَانَ الْيُوسِيِّ . ﴿١٥١﴾ فَصَعِدَ دَاوُدُ بِحَسَبِ قَوْلِ جَادِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ بِاسْمِ الرَّبِّ . ﴿١٥٢﴾ وَاتَّفَتِ أَرْنَانُ فَرَأَى الْمَلَاكَ وَكَانَ مَعَهُ بَنُوهُ الْأَرْبَعَةُ فَأَخْتَبَأُوا وَكَانَ أَرْنَانُ يَدُوسُ الْخِنْطَةَ . ﴿١٥٣﴾ فَلَمَّا جَاءَ دَاوُدُ إِلَى أَرْنَانَ نَظَرَ أَرْنَانُ فَرَأَى دَاوُدَ فَخَرَجَ مِنَ الْبَيْدَرِ وَتَسَجَّدَ لِدَاوُدَ بِوَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ . ﴿١٥٤﴾ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَرْنَانَ أَعْطِنِي مَوْضِعَ الْبَيْدَرِ فَأَبْنِيَ فِيهِ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ بِشَمْنٍ كَامِلٍ تُعْطِيهِ لِي لِتَكُفَّ الضَّرْبَةَ عَنِ الشَّعْبِ . ﴿١٥٥﴾ فَقَالَ أَرْنَانُ لِدَاوُدَ دُونَكَ وَلِتَفْعَلَ سَيِّدِي الْمَلِكُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ . أَنْظُرْ . قَدْ بَذَلْتُ الْبَرَّ مُحْرَقَاتٍ وَالتَّوَارِجَ حَطَبًا وَالْخِنْطَةَ تَقْدِيمَةً قَدْ بَذَلْتُ الْكُلَّ . ﴿١٥٦﴾ فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ لِأَرْنَانَ كَلَّا بَلْ أَشْتَرِي مِنْكَ بَفِضَّةٍ كَامِلَةٍ لِأَنِّي لَا أَخْذُ مَا لَكَ لِلرَّبِّ فَأَصْعِدَ مُحْرَقَةً مَجَانِيَةً . ﴿١٥٧﴾ وَأَدَّى دَاوُدُ إِلَى أَرْنَانَ عَنِ الْمَكَّانِ زَنَةَ سِتِّ مِئَةٍ مِثْقَالٍ مِنَ الذَّهَبِ . ﴿١٥٨﴾ وَأَبْنَى هُنَاكَ دَاوُدُ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَاخَ سَلَامَةٍ وَدَعَا إِلَى الرَّبِّ فَأَجَابَهُ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ . ﴿١٥٩﴾ وَأَمَرَ الرَّبُّ الْمَلَاكَ فَرَدَّ سَيْفَهُ إِلَى غَمْدِهِ . ﴿١٦٠﴾ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ حِينَ رَأَى دَاوُدُ أَنَّ الرَّبَّ اسْتَجَابَهُ فِي بَيْدَرِ أَرْنَانَ الْيُوسِيِّ ذَبَحَ هُنَاكَ . ﴿١٦١﴾ لِأَنَّ مَسْكِنَ الرَّبِّ الَّذِي عَمِلَهُ مُوسَى فِي الْبَرِّيَّةِ وَمَذْبَحُ

الْمُحَرَّقَةِ كَانَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فِي مَشْرِفِ جِبْعُونَ ۖ فَلَمْ يَكُنْ دَاوُدُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْضِيَ إِلَى هُنَاكَ لِيَسْأَلَ اللَّهَ لِأَنَّهُ خَافَ مِنْ قَبْلِ سَيْفِ مَلَائِكَةِ الرَّبِّ

الْفَصْلُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

فَقَالَ دَاوُدُ هَذَا بَيْتُ الرَّبِّ إِلَهِهِ وَهَذَا مَذْبَحُ الْمُحَرَّقَةِ لِإِسْرَائِيلَ ۖ وَأَمَرَ دَاوُدُ أَنْ يُجْمَعَ الْأَجَانِبُ الَّذِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَأَقَامَ نَحَّاتَيْنِ لِيَنْحَتُوا حِجَارَةً مُرَبَّعَةً لِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ ۖ وَجَهَّزَ دَاوُدُ حَدِيدًا كَثِيرًا لِلْمَسَامِيرِ لِمَصَارِيعِ الْأَبْوَابِ وَالْوُصُلِ وَنَحَاسًا كَثِيرًا يَفُوتُ الْوِزْنَ ۖ وَخَشَبَ أَرْزٍ لَا يَمُحْصَى لِأَنَّ الصَّيْدَ وَنَبِينَ وَالصُّورَيْنِ أَحْضَرُوا خَشَبَ أَرْزٍ بكَثْرَةٍ إِلَى دَاوُدَ ۖ وَقَالَ دَاوُدُ إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنِي صَبِيٍّ غَضٌّ وَالْيَتَّى الَّذِي يُبْنِي لِلرَّبِّ عَظِيمُ الذِّكْرِ وَالْمَجْدِ جِدًّا فِي كُلِّ الْأَرْضِ فَأَنَا أَجْهِّزُ لَهُ ۖ وَجَهَّزَ دَاوُدُ بكَثْرَةٍ قَبْلَ وَفَاتِهِ ۖ ثُمَّ إِنَّهُ دَعَا سُلَيْمَانَ ابْنَهُ وَأَوْصَاهُ بِأَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ ۖ وَقَالَ دَاوُدُ لِسُلَيْمَانَ يَا بُنَيَّ إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِي نَفْسِي أَنْ أَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِِي ۖ غَيْرَ أَنَّهُ صَارَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا إِنَّكَ قَدْ سَفَكْتَ دِمَاءً كَثِيرَةً وَبَاشَرْتَ حُرُوبًا عَظِيمَةً فَلَا تَبْنِيَ أَنْتَ بَيْتًا لِاسْمِي لِأَنَّكَ قَدْ سَفَكْتَ دِمَاءً كَثِيرًا عَلَى الْأَرْضِ أَمَامِي ۖ فَمَوْذَا يُولَدُ لَكَ ابْنٌ يَكُونُ رَجُلَ سَلَامٍ وَأَنَا أَرْمِيحُهُ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِ مِنْ حَوْلِهِ لِأَنَّ اسْمَهُ سُلَيْمَانُ وَأَمْنَحُ السَّلَامَ وَالْدَّعَةَ لِإِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِهِ ۖ فَهُوَ يَبْنِي بَيْتًا لِاسْمِي وَهُوَ يَكُونُ لِي أَبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَأَقْرُبُ عَرْشَ مُلْكِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ ۖ فَالآنَ يَا بُنَيَّ لِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكَ فَتُفْلِحَ وَتَبْنِيَ بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهِكَ كَمَا تَكَلَّمَ عَنْكَ ۖ وَسَيُؤْتِيكَ الرَّبُّ حِكْمَةً وَفَهْمًا وَيُؤْصِيكَ بِإِسْرَائِيلَ لِيَحْفَظَ شَرِيعَةَ الرَّبِّ إِلَهِكَ ۖ حِينَئِذٍ تُفْلِحُ إِذَا تَحَفَّظْتَ لِتَعْمَلَ بِالرُّسُومِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى فِي حَقِّ إِسْرَائِيلَ ۖ فَتَقْوَوْا وَتَشَدَّدُوا

وَلَا تَخَفْ وَلَا تَرْهَبْ . ١٠ وَهَاءَ نَذَا فِي مَذَلَّتِي قَدْ جَهَّزْتُ لَيْتَ الرَّبِّ مِئَةَ أَلْفِ قِطَارٍ مِنَ الذَّهَبِ وَأَلْفَ أَلْفِ قِطَارٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَمِنَ النُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ مَا يَفُوتُ الْوِزْنَ لِكَثْرَتِهِ وَجَهَّزْتُ لَخَشَابًا وَحِجَارَةً وَأَنْتَ تَرِيدُ عَلَيْهَا . ١١ وَعِنْدَكَ صُنَاعُ كَثِيرُونَ لِلْعَمَلِ نَحَّاتُونَ وَنَقَّاشُو حَجَرٍ وَخَشَبٍ وَكُلُّ مَاهِرٍ فِي كُلِّ عَمَلٍ . ١٢ أَمَّا الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالنُّحَاسُ وَالْحَدِيدُ فَمَا لَا يُحْصَى فَقُمْ وَاعْمَلْ وَلِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكَ . ١٣ وَأَوْصَى دَاوُدُ جَمِيعَ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ بِأَنْ يُسَاعِدُوا سُلَيْمَانَ ابْنَهُ ١٤ أَنْ أَلَيْسَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مَعَكُمْ وَقَدْ أَرَاكُمْ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ إِذْ دَفَعَ سُكَّانَ الْأَرْضِ إِلَى يَدَيَّ وَخَضَعَتِ الْأَرْضُ أَمَامَ الرَّبِّ وَأَمَامَ شَعْبِهِ . ١٥ فَوَجِّهُوا الْآنَ قُلُوبَكُمْ وَنُفُوسَكُمْ لِاتِّمَاسِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَقَوْمُوا وَأَبْنُوا مَقْدِسَ الرَّبِّ إِلَهِ لِيُؤَايَا تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ وَأَنِةَ اللَّهِ الْمُقَدَّسَةِ فِي أَلَيْتِ الْمَبْنِيِّ لِاسْمِ الرَّبِّ

الفصل الثالث والعشرون

١٦ وَلَمَّا شَاخَ دَاوُدُ وَشَبِعَ أَيَّامًا أَقَامَ سُلَيْمَانَ ابْنَهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ . ١٧ وَجَمَعَ كُلَّ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةَ وَاللَّوِيِّينَ ١٨ فَأَحْصَى اللَّاوِيُّونَ مِنْ أَبْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ فَكَانَ عَدْدُهُمْ بِاسْتِثْنَاءِ رُؤُوسِهِمْ ثَمَانِيَةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا . ١٩ مِنْهُمْ أَرْبَعَةُ وَعِشْرُونَ أَلْفًا مُنَاطِرُونَ عَلَى عَمَلِ بَيْتِ الرَّبِّ وَسِتَّةُ أَلْفٍ وَلَاةٌ وَقَضَاةٌ ٢٠ وَأَرْبَعَةُ أَلْفٍ بَوَابُونَ وَأَرْبَعَةُ أَلْفٍ مُسَبِّحُونَ لِلرَّبِّ عَلَى آلَاتِ الَّتِي عَمِلَتْ لِلتَّبَسُّحِ . ٢١ فَقَسَمَهُمْ دَاوُدُ فِرْقًا بِحَسَبِ بَنِي لَأوِي جِرْشُونَ وَقَهَاتَ وَمَرَارِي . ٢٢ فَكَانَ لِلْجِرْشُونِيِّينَ لَعْدَانُ وَشَمْعِي . ٢٣ وَبَنُو لَعْدَانَ الرَّأْسُ يُحْيِيلُ ثُمَّ زِيَتَامُ وَيُونِيلُ ثَلَاثَةٌ . ٢٤ وَبَنُو شَمْعِي شَلُومِيْتُ وَخَزِينِيلُ وَهَارَانُ ثَلَاثَةٌ . ٢٥ هَؤُلَاءِ رُؤَسَاءُ الْأَبَاءِ لِلْعَدَانِ . ٢٦ وَبَنُو شَمْعِي يَاحْتُ وَزِيذَاوِيْعُوشُ وَبَرِيْعَةُ . ٢٧ هَؤُلَاءِ بَنُو شَمْعِي

أَرْبَعَةٌ . ١١٥ وَكَانَ يَاحَتُ الرَّأْسِ وَزَيْدَا الثَّانِي فَأَمَّا يَعُوشُ وَبَرِيَّةٌ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمَا
بَنُونَ كَثِيرُونَ فَكَانُوا فِي الْإِحْصَاءِ بَيْتَ أَبِي وَاحِدٍ . ١١٦ وَبَنُو قَهَاتَ عَمْرَامُ وَيَصْهَارُ
وَحَبْرُونَ وَعُزِّيئِيلُ أَرْبَعَةٌ . ١١٧ وَبَنُو عَمْرَامَ هَرُونَ وَمُوسَى . وَفِرْزَ هَرُونَ لِيَقْدَسَ
فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ هُوَ وَبَنُوهُ إِلَى الْأَبَدِ وَيَقْتَرِ أَمَامَ الرَّبِّ وَيَخْدُمُهُ وَيُبَارِكُ بِاسْمِهِ إِلَى
الْأَبَدِ . ١١٨ فَأَمَّا مُوسَى رَجُلُ اللَّهِ فَسَمِيَ بَنُوهُ فِي سِبْطِ لَأَوِي . ١١٩ وَأَبْنَا مُوسَى
جِرْشُومُ وَالْيَعَاذَرُ . ١٢٠ وَأَبْنُ جِرْشُومَ شَبُئِيلُ الرَّأْسِ . ١٢١ وَأَبْنُ الْيَعَاذَرِ رَحِيَا
الرَّأْسِ . وَلَمْ يَكُنْ لِالْيَعَاذَرِ بَنُونَ آخَرُونَ وَأَمَّا بَنُو رَحِيَا فَكَانُوا كَثِيرِينَ جَدًّا . ١٢٢ وَأَبْنُ
يَصْهَارَ شَلُومِيَتُ الرَّأْسِ . ١٢٣ وَبَنُو حَبْرُونَ يَرِيَا الرَّأْسِ وَأَمْرِيَا الثَّانِي وَيَحْزِيئِيلُ
الثَّلَاثُ وَيَقْمَعَامُ الرَّابِعُ . ١٢٤ وَأَبْنَا عُزِّيئِيلَ مِيكَةُ الرَّأْسِ وَيَشِيَا الثَّانِي . ١٢٥ وَأَبْنَا
مَرَارِي مَحْلِي وَمُوشِي . وَأَبْنَا مَحْلِي الْعَاذَرُ وَقِشُ . ١٢٦ وَمَاتَ الْعَاذَرُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ
بَلْ بَنَاتٌ فَأَخَذَهُنَّ إِخْوَتُهُنَّ بَنُو قِشٍ . ١٢٧ وَبَنُو مُوشِي مَحْلِي وَعَادَرُ وَيَرِيئُوتُ ثَلَاثَةٌ .
١٢٨ هَؤُلَاءِ بَنُو لَأَوِي بِحَسَبِ بُيُوتِ آبَائِهِمْ رُؤُوسُ الْأَبَاءِ كَمَا أُحْصُوا بِعَدَدِ
الْأَسْمَاءِ يَرُؤُوسِهِمْ مَتَوَلُّو الْعَمَلِ لِحُدُومَةِ بَيْتِ الرَّبِّ مِنْ أَبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ .
١٢٩ لِأَنَّ دَاوُدَ قَالَ إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَرَّاحَ شَعْبَهُ فَهُمْ يَسْكُنُونَ فِي أُورُشَلِيمَ
إِلَى الْأَبَدِ . ١٣٠ فَلَا يَكُونُ عَلَى الْلَّاوِيِّينَ مِنْ بَعْدُ أَنْ يَحْمِلُوا الْمُسْكِنَ وَلَا أَمْتَتَهُ
لِحُدُومَتِهِ . ١٣١ فَأَحْصَى بَنُو لَأَوِي بِحَسَبِ كَلَامِ دَاوُدَ الْآخِرِ مِنْ أَبْنِ عِشْرِينَ
سَنَةً فَمَا فَوْقَ . ١٣٢ فَكَانُوا يَقِفُونَ تَحْتَ أَيْدِي بَنِي هَرُونَ لِحُدُومَةِ بَيْتِ الرَّبِّ فِي
الدَّارَيْنِ وَالْمَخَادِعِ وَفِي أَمْرِ تَطْهِيرِ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْقُدْسِ وَعَمَلِ حُدُومَةِ بَيْتِ اللَّهِ
١٣٣ وَلِأَمْرِ خَبْزِ التَّنْصِيدِ وَسَمِيدِ التَّقْدِمَةِ وَرُقَاقِ الْقَطِيرِ وَمَا يُعْمَلُ عَلَى الطَّاجِنِ
وَالْمَرْبُوكَاتِ وَلِكُلِّ كَيْلٍ وَقِيَاسٍ . ١٣٤ وَلِلْقِيَامِ كُلِّ صَبَاحٍ لِحَمْدِ الرَّبِّ وَتَسْبِيحِهِ وَكَذَلِكَ
كُلَّ مَسَاءٍ . ١٣٥ وَلِإِصْعَادِ كُلِّ مُحْرِقَاتِ الرَّبِّ فِي السُّبُوتِ وَفِي رُؤُوسِ الشُّهُورِ
وَالْأَعْيَادِ الْمَعْدُودَةِ بِحَسَبِ التَّرْتِيبِ الْمَفْرُوضِ عَلَيْهِمْ دَائِمًا قُدَّامَ الرَّبِّ . ١٣٦ وَلَكِنْ

يَتَوَلَّوْا حِرَاسَةَ خَبَاءِ الْمُحَضَّرِ وَحِرَاسَةَ الْقُدُسِ وَحِرَاسَةَ بَنِي هَارُونَ إِخْوَتِهِمْ فِي خِدْمَةِ
بَيْتِ الرَّبِّ

الفصل الرابع والعشرون

وَهَذِهِ فِرْقُ بَنِي هَارُونَ . بَنُو هَارُونَ نَادَابُ وَأَيُّهُو وَالْعَازَارُ وَإِيْتَامَارُ .
وَمَاتَ نَادَابُ وَأَيُّهُو قَبْلَ أَبِيهِمَا وَلَمْ يَكُنْ لَهُمَا بَنُونَ فَكَمَنَ الْعَازَارُ وَإِيْتَامَارُ .
وَقَسَمَهُمْ دَاوُدُ عَشِيرَةً صَادُوقَ مِنْ بَنِي الْعَازَارِ وَعَشِيرَةً أَحِيْمَكَ مِنْ بَنِي إِيْتَامَارَ
بِحَسَبِ نَوْبِهِمْ فِي خِدْمَتِهِمْ . وَوُجِدَ لِبَنِي الْعَازَارِ رُؤُوسُ رِجَالٍ أَكْثَرُ مِنْ بَنِي
إِيْتَامَارَ فَقَسَمَ بَنُو الْعَازَارِ رُؤُوسًا لِبَنِي أَبِيهِمْ سِتَّةَ عَشَرَ وَبَنُو إِيْتَامَارَ لِبَنِي أَبِيهِمْ
ثَمَانِيَةً قَسَمُوا بِالْقُرْعَةِ هَؤُلَاءِ مَعَ هَؤُلَاءِ لِأَنَّ رُؤُوسَاءَ الْقُدُسِ وَرُؤُوسَاءَ بَيْتِ اللَّهِ
كَانُوا مِنْ بَنِي الْعَازَارِ وَبَنِي إِيْتَامَارَ . وَكَتَبَهُمْ شَمْعِيَا بْنُ نَتْنَائِيلَ الْكَاتِبُ مِنْ
الْأَوِيِّينَ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالرُّؤُوسَاءِ وَصَادُوقَ الْكَاهِنِ وَأَحِيْمَكَ بْنِ أَبِيآتَارَ وَرُؤُوسِ آبَاءِ
الْكَهَنَةِ وَالْأَوِيِّينَ فَأَخَذَ بَيْتُ أَبِي وَاحِدٍ لِّلْعَازَارِ وَأَخَذَ وَاحِدٌ لِّيْتَامَارَ . فَخَرَجَتْ
الْقُرْعَةُ الْأُولَى لِيُوْيَارِيْبَ وَالثَّانِيَةُ لِيَدْعِيَا . وَالثَّلَاثَةُ لِحَارِيْمَ وَالرَّابِعَةُ لِسَعُورِيْمَ
وَالْخَامِسَةُ لِمَلِكِيَا وَالسَّادِسَةُ لِمِيَامِينَ . وَالسَّابِعَةُ لِهَقُوصَ وَالثَّمَانِيَةُ لِأَيَّا
وَالْتَّاسِعَةُ لِيَشُوعَ وَالْعَاشِرَةُ لَشَكْنِيَا . وَالْحَادِيَةُ عَشْرَةَ لِأَيَّاشِيْبَ وَالثَّانِيَةُ
عَشْرَةَ لِيَاقِيمَ . وَالثَّلَاثَةُ عَشْرَةَ لِحَفَّةَ وَالرَّابِعَةُ عَشْرَةَ لِيَشْبَابَ . وَالْخَامِسَةُ
عَشْرَةَ لِبِجَّةَ وَالسَّادِسَةُ عَشْرَةَ لِيَامِيرَ . وَالسَّابِعَةُ عَشْرَةَ لِحِيزِرَ وَالثَّمَانِيَةُ عَشْرَةَ
لِهَفْصِيصَ . وَالتَّاسِعَةُ عَشْرَةَ لِقَحِيَا وَالْعِشْرُونَ لِيَحْزَقِيَّيْلَ . وَالْحَادِيَةُ
وَالْعِشْرُونَ لِيَاكِينَ وَالثَّانِيَةُ وَالْعِشْرُونَ لِحَامُولَ . وَالثَّلَاثَةُ وَالْعِشْرُونَ لِدَلَايَا
وَالرَّابِعَةُ وَالْعِشْرُونَ لِمَعْرِيَا . هَذِهِ نَوْبُهُمْ فِي خِدْمَتِهِمْ لِدُخُولِ بَيْتِ الرَّبِّ

بِحَسَبِ حُكْمِهِمْ تَحْتَ يَدِ هَارُونَ أَبِيهِمْ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ . وَأَمَّا بَنُو
لَاوِي الْبَاقُونَ مِنْ بَنِي عَمْرَامَ شُوبَائِيلُ وَمِنْ بَنِي شُوبَائِيلَ يَحْدِيَا . وَأَمَّا رَحِييَا
فَالرَّاسُ مِنْ بَنِي رَحِييَا يَشِيَا . وَمِنْ أَلِصَّهَارِيِّينَ شَلُومُوتُ وَمِنْ بَنِي شَلُومُوتَ
يَاحَتُ . وَبَنُو حَبْرُونَ يَرِيَا وَالثَّانِي أَمْرِيَا وَالثَّلَاثُ يَحْزِينِيلُ وَالرَّابِعُ يَقْنَعَامُ .
وَأَبْنُ عَزِينِيلَ مِيخَا وَمِنْ بَنِي مِيخَا شَامِيرُ . وَأَخُو مِيخَا يَشِيَا وَمِنْ بَنِي يَشِيَا
زَكَرِيَا . وَأَبْنَا مَرَارِي تَحْلِي وَمُوشِي . وَأَبْنُ يَغْزِيَا بَنُو . وَمِنْ بَنِي مَرَارِي
لِيَغْزِيَا بَنُو وَشُوهُمْ وَزَكُورُ وَعِبري . وَمِنْ تَحْلِي أَلِإِذَازُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ .
وَأَمَّا قِيشُ فَأَبْنُ قِيشَ يَحْمِيلُ . وَبَنُو مُوشِي تَحْلِي وَعَادَرُ وَيَرِيمُوتُ . هَؤُلَاءِ
بَنُو الْأَوِيِّينَ بِحَسَبِ بُيُوتِ آبَائِهِمْ . وَأَلْقَوَاهُمْ أَيْضًا قُرْعًا عَلَى حَدِّ إِخْوَتِهِمْ
بَنِي هَارُونَ أَمَامَ دَاوُدَ الْمَلِكِ وَصَادُوقَ وَأَحِيكَ وَرُؤُوسِ آبَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْأَوِيِّينَ كَانَ
أَلَا بَاءَ الرُّؤُوسِ عَلَى حَدِّ إِخْوَتِهِمُ الْأَصَاغِرِ

أَلْفَصْلُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

وَفَرَزَ دَاوُدُ وَرُؤُسَاءَ الْجَيْشِ لِلْخِدْمَةِ بَنِي آسَافَ وَبَنِي هِيَامَ وَيَدُوتُونَ الْمُتَنَبِّئِينَ
عَلَى الْكِنَارَاتِ وَالْعِيدَانِ وَالصُّوُجِ وَكَانَ عَدَدُهُمْ مِنْ رِجَالِ الْعَمَلِ بِحَسَبِ خِدْمَتِهِمْ .
فَمِنْ بَنِي آسَافَ زَكُورُ وَيُوسُفُ وَتَنِيَا وَأَشْرَيْلَةُ بَنُو آسَافَ تَحْتَ يَدِ آسَافَ
الْمُتَنَبِّئِينَ بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ . وَلِيدُوتُونَ بَنُو يَدُوتُونَ جَدَلِيَا وَصَرِي وَأَشْعِيَا
وَحَشْبِيَا وَمَتِّيَاسَةُ تَحْتَ يَدِ أَبِيهِمْ يَدُوتُونَ الْمُتَنَبِّئِينَ عَلَى الْكِنَارَاتِ لِأَجْلِ الْإِعْتِرَافِ
وَالنَّبِيحِ لِلرَّبِّ . وَلِهِيَامَ بَنُو هِيَامَ بَعِيَا وَمَتِّيَا وَعَزْرِيئِيلُ وَشَبُوتِيلُ وَيَرِيمُوتُ
وَحَنِيَا وَخَنَانِي وَالْيَا تَهْ وَجَدَلْتِي وَرُومْتِي عَازَرُ وَيُسْبَقَاشَةُ وَمَلُوتِي وَهُوتِيرُ وَتَحْزِيوُوتُ .
جَمِيعُ هَؤُلَاءِ بَنُو هِيَامَ رَأَى الْمَلِكُ لِكَلَامِ اللَّهِ لِرَفْعِ الْعِزَّةِ . وَآتَى الرَّبُّ هِيَامَ

أَرْبَعَةَ عَشَرَ أَبْنًا وَثَلَاثَ بَنَاتٍ. ﴿٦٦﴾ كُلُّ هَؤُلَاءِ تَحْتَ يَدِ آبِيهِمْ لِأَجْلِ غِنَاءِ بَيْتِ
الرَّبِّ بِالصُّنُوجِ وَالْعِيدَانِ وَالْكَنَارَاتِ لِحُدُومَةِ بَيْتِ اللَّهِ تَحْتَ يَدِ الْمَلِكِ وَآسَافَ
وَيَدُوتُونَ وَهِيَانَ. ﴿٦٧﴾ وَكَانَ عَدَدُهُمْ مَعَ إِخْوَتِهِمُ الْمُتَعَلِّمِينَ الْغِنَاءَ لِلرَّبِّ كُلِّ
الْمَاهِرِينَ مِثْنَيْنِ وَثَمَانِيَةً وَثَمَانِينَ. ﴿٦٨﴾ وَالْقَوَاقِرُ الْحِرَاسَةُ عَلَى حَدِّ وَاحِدِ الصَّغِيرِ
كَالْكَبِيرِ وَالْمُعَلِّمُ مَعَ التِّلْمِيزِ ﴿٦٩﴾ فَخَرَجَتِ الْقُرْعَةُ الْأُولَى الَّتِي هِيَ لَا سَافَ لِيُوسُفَ
وَالثَّانِيَةَ لِحَدِّ لِيَالَهُ وَإِخْوَتِهِ وَبَنِيهِ الْإِثْنِي عَشَرَ ﴿٧٠﴾ وَالثَّلَاثَةَ لَزَكُورَ وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ
الْإِثْنِي عَشَرَ ﴿٧١﴾ وَالرَّابِعَةَ لِيَصْرِي وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ الْإِثْنِي عَشَرَ ﴿٧٢﴾ وَالْخَامِسَةَ
لِنَتْنِيَا وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ الْإِثْنِي عَشَرَ ﴿٧٣﴾ وَالسَّادِسَةَ لِبَقْيَا وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ الْإِثْنِي عَشَرَ
﴿٧٤﴾ وَالسَّابِعَةَ لِيَشْرِيئِيلَ وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ الْإِثْنِي عَشَرَ ﴿٧٥﴾ وَالثَّمَانِيَةَ لِأَشْعِيَا وَبَنِيهِ
وَإِخْوَتِهِ الْإِثْنِي عَشَرَ ﴿٧٦﴾ وَالتَّاسِعَةَ لِمَتْنِيَا وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ الْإِثْنِي عَشَرَ ﴿٧٧﴾ وَالْعَاشِرَةَ
لِشَمْعِي وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ الْإِثْنِي عَشَرَ ﴿٧٨﴾ وَالْحَادِيَةَ لِعِزْرِيئِيلَ وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ
الْإِثْنِي عَشَرَ ﴿٧٩﴾ وَالثَّانِيَةَ عَشَرَ لِحَشْبِيَا وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ الْإِثْنِي عَشَرَ ﴿٨٠﴾ وَالثَّلَاثَةَ
عَشَرَ لَشُوبَائِيلَ وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ الْإِثْنِي عَشَرَ ﴿٨١﴾ وَالرَّابِعَةَ عَشَرَ لِمَتْنِيَا وَبَنِيهِ
وَإِخْوَتِهِ الْإِثْنِي عَشَرَ ﴿٨٢﴾ وَالْخَامِسَةَ عَشَرَ لِيرِيمُوتَ وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ الْإِثْنِي عَشَرَ
﴿٨٣﴾ وَالسَّادِسَةَ عَشَرَ لِحَنِيَا وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ الْإِثْنِي عَشَرَ ﴿٨٤﴾ وَالسَّابِعَةَ عَشَرَ
لِشَبْقَاشَةَ وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ الْإِثْنِي عَشَرَ ﴿٨٥﴾ وَالثَّمَانِيَةَ عَشَرَ لِحَنَانِي وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ
الْإِثْنِي عَشَرَ ﴿٨٦﴾ وَالتَّاسِعَةَ عَشَرَ لِمَلُوتِي وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ الْإِثْنِي عَشَرَ
﴿٨٧﴾ وَالْعِشْرُونَ لِأَلِيَّاتَةَ وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ الْإِثْنِي عَشَرَ ﴿٨٨﴾ وَالْحَادِيَةَ وَالْعِشْرُونَ
لِهَوْتِيرَ وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ الْإِثْنِي عَشَرَ ﴿٨٩﴾ وَالثَّانِيَةَ وَالْعِشْرُونَ لِحَدْلَتِي وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ
الْإِثْنِي عَشَرَ ﴿٩٠﴾ وَالثَّلَاثَةَ وَالْعِشْرُونَ لِعِخْرِيوتَ وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ الْإِثْنِي عَشَرَ
﴿٩١﴾ وَالرَّابِعَةَ وَالْعِشْرُونَ لِرُومْتِي عَازَرَ وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ الْإِثْنِي عَشَرَ

الفصل السادس والعشرون

وَأَمَّا أَقْسَامُ الْبَوَّابِينَ فَمِنْ الْقَوْرَحِيِّينَ مَشْلَمِيَا بْنُ قُورِيٍّ مِنْ بَنِي آسَافَ .
وَكَانَ لِمَشْلَمِيَا بَنُونَ الْبِكْرُ زَكْرِيَّا وَالثَّانِي يَدِيعِيلُ وَالثَّالِثُ زَبْدِيَا وَالرَّابِعُ تَنْثِيلُ
وَالْخَامِسُ عِيْلَامُ وَالسَّادِسُ يُوْحَانَانُ وَالسَّابِعُ الْيُوعَيْنَايُ . وَكَانَ لِعُويِدَ
أَدُومَ بَنُونَ الْبِكْرُ شَمْعِيَا وَالثَّانِي يُوْزَابَادُ وَالثَّالِثُ يُوْأَحُ وَالرَّابِعُ سَاكَارُ وَالْخَامِسُ نَنْثَائِيلُ
وَالسَّادِسُ عَمِّيئِيلُ وَالسَّابِعُ يَسَّاكُرُ وَالثَّامِنُ فَعْلَتَايُ لِأَنَّ اللَّهَ بَارَكَهُ . وَلِشَمْعِيَا
أَبْنَاهُ وَلَدَ بَنُونَ تَسَلَطُوا فِي بَيْتِ آبَائِهِمْ لِأَنَّهُمْ كَانُوا جَبَّارَةً بِأَسِ بْنِ شَمْعِيَا عَتْنِي
وَرَفَائِيلُ وَعُويِدُ وَالزَّابَادُ وَإِخْوَتُهُ أَصْحَابُ بَأْسٍ وَأَلِيَهُو وَسَمَكِيَا . كُلُّ هَؤُلَاءِ
مِنْ بَنِي عُويِدَ أَدُومَ وَكَانُوا هُمْ وَبَنُوهُمْ وَإِخْوَتُهُمْ أَصْحَابُ بَأْسٍ أَقْوِيَاءَ فِي الْخِدْمَةِ
وَهُمْ أَتَّكَانَ وَسِتُونَ لِعُويِدَ أَدُومَ . وَكَانَ لِمَشْلَمِيَا بَنُونَ وَإِخْوَتُهُ أَصْحَابُ بَأْسٍ
ثَمَانِيَةَ عَشَرَ . وَكَانَ لِحُوسَةَ مِنْ بَنِي مَرَارِي بَنُونَ الرَّأْسِ شَمْرِي وَمَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ
بَكْرًا جَعَلَهُ أَبُوهُ رَأْسًا . وَالثَّانِي حَلِقِيَا وَالثَّالِثُ طَبْلِيَا وَالرَّابِعُ زَكْرِيَّا فَجَمِيعُ بَنِي
حُوسَةَ وَإِخْوَتُهُ ثَلَاثَةَ عَشَرَ . وَكَانَ لِقُرْقِ الْبَوَّابِينَ هَؤُلَاءِ بِحَسَبِ رُؤُوسِ
الْجَبَّارَةِ حِرَاسَةً عَلَى حَدِّ إِخْوَتِهِمْ لِلْخِدْمَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ . فَالْقَوْمَا قُرْعَا الصَّغِيرُ
كَالْكَبِيرِ بِحَسَبِ بُيُوتِ آبَائِهِمْ لِبَابِ قَبَابِ . فَاصَابَتِ الْقُرْعَةُ لِحِمَّةِ الشَّرْقِ
سَلَمِيَا . وَلِزَكْرِيَّا أَبْنَاهُ الْحَكِيمُ فِي الْمَشُورَةِ الْقَوْمَا قُرْعَا فَخَرَجَتِ الْقُرْعَةُ لَهُ لِلشَّمَالِ .
وَلِعُويِدَ أَدُومَ لِلْجَنُوبِ . وَلِابْنِهِ لِلْمَخَازِنِ . وَلِشَقِيمَ وَحُوسَةَ لِلْغَرْبِ مَعَ
بَابِ شَلَكَتَ إِلَى طَرِيقِ الْمَصْعَدِ وَكَانَ مَحْرَسٌ يُقَابِلُ مَحْرَسًا . وَكَانَ الْآلَاوِيُّونَ
مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ سِتَّةَ وَمِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ أَرْبَعَةَ لِكُلِّ يَوْمٍ وَمِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ أَرْبَعَةَ
لِكُلِّ يَوْمٍ وَمِنْ جِهَةِ الْمَخَازِنِ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ . وَمِنْ جِهَةِ الرِّوَاقِ إِلَى الْغَرْبِ أَرْبَعَةَ

فِي الْمَصْعَدِ وَاثْنَيْنِ فِي الرِّوَاقِ . هَذِهِ أَقْسَامُ الْبَوَابِينَ مِنْ بَنِي الثُّورَحِيِّينَ مِنْ
 بَنِي مَرَارِي . وَأَمَّا الْأَلَاوِيُّونَ فَأَحْيَاءُ عَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ وَخَزَائِنِ الْأَقْدَاسِ .
 وَأَمَّا بَنُو لَعْدَانَ بَنُوهُ مِنَ الْجِرْشُونِيِّينَ رُؤُوسُ آلَاءَ لَلْعَدَانِ الْجِرْشُونِيِّينَ فَهُمْ
 يَحْيِيلِي . وَأَبْنَا يَحْيِيلِي زَيْتَامُ وَيُونِيلُ أَخُوهُ عَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ . وَمِنْ
 الْعَمْرَامِيِّينَ وَالْيَصْهَارِيِّينَ وَالْحَبْرُونِيِّينَ وَالْعَزِيدِيِّينَ . كَانَ شَبُونِيلُ بْنُ جِرْشُومَ
 ابْنُ مُوسَى وَكَانَ رَئِيسًا عَلَى الْخَزَائِنِ . وَإِخْوَتُهُ مِنَ الْيَعَارِزِ ابْنَةُ رَحِييَا وَابْنَةُ أَشْعَا
 وَابْنَةُ يُونَامَ وَابْنَةُ زَكْرِي وَابْنَةُ شَلُومِيثُ . وَكَانَ شَلُومِيثُ هَذَا وَإِخْوَتُهُ عَلَى
 جَمِيعِ خَزَائِنِ الْأَقْدَاسِ الَّتِي قَدَّسَهَا دَاوُدُ الْمَلِكُ وَرُؤُوسُ آلَاءَ وَرُؤُوسَاءُ الْأُلُوفِ وَالْمِئِينَ
 وَرُؤُوسَاءُ الْجَيْشِ . مِمَّا قَدَّسُوهُ مِنَ الْحُرُوبِ وَالْغَنَائِمِ لِتَرْمِيمِ بَيْتِ الرَّبِّ
 وَكُلِّ مَا قَدَّسَهُ صَحْنُونِيلُ الرَّائِي وَشَاوُلُ بْنُ قِيْشَ وَأَبْنِيرُ بْنُ نِيرَ وَيُوَابُ ابْنُ
 صَرُويَةَ كُلُّ مُقَدَّسٍ كَانَ تَحْتَ يَدِ شَلُومِيثَ وَإِخْوَتِهِ . وَكَانَ مِنَ الْيَصْهَارِيِّينَ
 كَنْثِيَا وَبَنُوهُ لِلْعَمَلِ الْخَارِجِيِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ عُرْفَاءَ وَقُضَاةَ . وَمِنْ الْحَبْرُونِيِّينَ
 حَشْبِيَا وَإِخْوَتُهُ أَلْفٌ وَسَبْعُ مِئَةٍ ذَوُو بَاسٍ كَانُوا مُوَكَّلِينَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي عِبرِ الْأَرْدُنِّ
 غَرْبًا فِي كُلِّ عَمَلِ الرَّبِّ وَفِي خِدْمَةِ الْمَلِكِ . وَمِنْ الْحَبْرُونِيِّينَ يَرِيَا رَأْسُ الْحَبْرُونِيِّينَ
 بِحَسَبِ مَوَالِيدِ آبَائِهِ وَقَدْ اخْتَبَرُوا فِي السَّنَةِ الْأَرْبَعِينَ لِمَلِكِ دَاوُدَ فَوُجِدَ فِيهِمْ جَبَابِرَةٌ
 بَاسٍ فِي تَغْزِيرِ جِلْعَادَ . وَإِخْوَتُهُ أَلْفَانِ وَسَبْعُ مِئَةٍ ذَوُو بَاسٍ رُؤُوسُ آلَاءَ فَوَكَّلَهُمْ
 دَاوُدُ الْمَلِكُ عَلَى الرَّأُوبَيْنِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى فِي جَمِيعِ أُمُورِ اللَّهِ وَأُمُورِ
 الْمَلِكِ

الفصل السابع والعشرون

وَبَنُو إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ عَدَدِهِمْ رُؤُوسُ آلَاءَ وَرُؤُوسَاءُ الْأُلُوفِ وَالْمِئِينَ

وَعُرَفَاوَهُمُ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ الْمَلِكَ فِي كُلِّ أُمُورِ الْفِرْقِ مِنَ الدَّاخِلِينَ وَالْخَارِجِينَ شَهْرًا
فَشَهْرًا لِكُلِّ شَهْرِ السَّنَةِ كُلُّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ كَانَتْ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا. ١١٢ وَكَانَ
عَلَى الْفِرْقَةِ الْأُولَى لِلشَّهْرِ الْأَوَّلِ يَاشُبْعَامُ بْنُ زَبْدِيئِيلَ وَفِرْقَتُهُ أَرْبَعَةً وَعِشْرُونَ أَلْفًا.
وَهُوَ مِنْ بَنِي قَارِصَ وَكَانَ رَأْسًا لَجَمِيعِ رُؤَسَاءِ الْجُيُوشِ لِلشَّهْرِ الْأَوَّلِ.
وَعَلَى فِرْقَةِ الشَّهْرِ الثَّانِي دُودَايُ الْأُحُوحي وَمِنْ فِرْقَتِهِ مَقْلُوتُ الْقَائِدُ وَفِرْقَتُهُ
أَرْبَعَةً وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ١١٣ وَرَأْسُ الْجَيْشِ الثَّالثِ لِلشَّهْرِ الثَّالثِ بَنَايَا بْنُ يُوَيَادَاعَ
الْكَاهِنِ الرَّأْسِ وَفِرْقَتُهُ أَرْبَعَةً وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ١١٤ رَهُو بَنَايَا جَبَّارُ الثَّلَاثِينَ وَكَانَ
عَلَى الثَّلَاثِينَ وَمِنْ فِرْقَتِهِ عَمِيرَابَادُ ابْنُهُ. ١١٥ وَالرَّابِعُ لِلشَّهْرِ الرَّابِعِ عَسَائِيلُ أَخُو يُوَابَ
وَزَبْدِيَا ابْنُهُ بَعْدَهُ وَفِرْقَتُهُ أَرْبَعَةً وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ١١٦ وَالْخَامِسُ لِلشَّهْرِ الْخَامِسِ الرَّائِسُ
شَمْحُوتُ الْيَزْرَاحِي وَفِرْقَتُهُ أَرْبَعَةً وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ١١٧ وَالسَّادِسُ لِلشَّهْرِ السَّادِسِ
عِيرَا بْنُ عَقِيشَ التَّقْوَعِي وَفِرْقَتُهُ أَرْبَعَةً وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ١١٨ وَالسَّابِعُ لِلشَّهْرِ السَّابِعِ
حَالِصُ الْقَلُونِي مِنْ بَنِي أَفْرَائِيمَ وَفِرْقَتُهُ أَرْبَعَةً وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ١١٩ وَالثَّامِنُ لِلشَّهْرِ
الثَّامِنِ سَبْكَايُ الْخُوشِي مِنْ الزَّارِحِيِّينَ وَفِرْقَتُهُ أَرْبَعَةً وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ١٢٠ وَالتَّاسِعُ
لِلشَّهْرِ التَّاسِعِ أَيْعَازَرُ الْعَنَاتُوتِي مِنْ بَنِيَامِينَ وَفِرْقَتُهُ أَرْبَعَةً وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ١٢١ وَالْعَاشِرُ
لِلشَّهْرِ الْعَاشِرِ مَهْرَايُ النَّطُوفِي مِنْ الزَّارِحِيِّينَ وَفِرْقَتُهُ أَرْبَعَةً وَعِشْرُونَ أَلْفًا.
وَالْحَادِي عَشَرَ لِلشَّهْرِ الْحَادِي عَشَرَ بَنَايَا الْفِرْعَتُونِي مِنْ بَنِي أَفْرَائِيمَ وَفِرْقَتُهُ
أَرْبَعَةً وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ١٢٢ وَالثَّانِي عَشَرَ لِلشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ حَلْدَايُ النَّطُوفِي مِنْ عَثْنِيئِيلَ
وَفِرْقَتُهُ أَرْبَعَةً وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ١٢٣ وَكَانَ عَلَى أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِلرَّأُوْبِيَّيْنِ الرَّائِسُ
الْيَعَازَرُ بْنُ زَكْرِي. وَلِلشَّمْعُونِيِّينَ شَفْطِيَا بْنُ مَعَكَةَ. ١٢٤ وَلِللَّوِيِّينَ حَشْبِيَا بْنُ قُمُوئِيلَ.
وَلِللَّهُرُونِيِّينَ صَادُوقُ. وَلِلْيَهُودَايَ الْيَهُو مِنْ إِخْوَةِ دَاوُدَ. وَلِيسَاكَرُ عُمَرِي بْنُ مِيكَائِيلَ.
وَلِزَبُولُونُ يَشْمَعْيَا بْنُ عُوْبَدْيَا. وَلِنَفْتَالِي يَرْيَمُوتُ بْنُ عَزْرِيئِيلَ. ١٢٥ وَلِبَنِي
أَفْرَائِيمَ هُوشَعُ بْنُ عَزْرِيَا. وَلِنَصْفِ سِبْطِ مَنَسِي يُوئِيلُ بْنُ قَدَايَا. ١٢٦ وَلِنَصْفِ

سَبَطُ مَنَسَّى فِي جِلْعَادَ يَدُونُ بْنُ زَكَرِيَّا . وَلِبْنَامِينَ يَحْسِيئِيلُ بْنُ أَبْنِيرَ . وَلِدَانِ
عَزْرَيْئِيلُ بْنُ يَرْوَحَامَ . هَؤُلَاءِ رُؤَسَاءُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ . وَلَمْ يَأْخُذْ دَاوُدُ عَدَدَهُمْ
مِنْ أَبْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَمَا دُونَ لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ إِنَّهُ يَكْثُرُ إِسْرَائِيلُ كَنُجُومِ السَّمَاءِ .
وَأَبْتَدَأَ يُوَابُ ابْنُ صَرُويَةَ فِي الْإِحْصَاءِ وَلَمْ يُتِمَّهُ لِأَنَّهُ كَانَ بِسَبَبِ ذَلِكَ سَخَطُ
عَلَى إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَدُونِ الْعَدَدُ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمَلِكِ دَاوُدَ . وَكَانَ عَلَى
خَزَائِنِ الْمَلِكِ عَزْمُوتُ بْنُ عَدِيئِيلَ . وَعَلَى خَزَائِنِ الْبِلَادِ فِي الْمَدِينِ وَالضِّيَاعِ وَالْحُصُونِ
يُونَاثَانَ بْنُ عَزِّيَّا . وَعَلَى الْعَمَلَةِ فِي الْبِلَادِ فِي فِلَاحَةِ الْأَرْضِ عَزْرِي بْنُ كَلُوبَ .
وَعَلَى الْكُرُومِ شَمْعِي الرَّامِي . وَعَلَى مَا فِي الْكُرُومِ مِنْ خَزَائِنِ الْحَمْرِ زَبْدِي
الشِّفْمِي . وَعَلَى الزَّيْتُونِ وَالْجَمِيزِ الَّذِينَ فِي السَّهْلِ بَعْلُ حَانَانَ الْجَدِيدِي . وَعَلَى
خَزَائِنِ الزَّيْتِ يُوعَاشُ . وَعَلَى الْبَقَرِ السَّائِمِ فِي شَارُونَ شِطْرَايُ الشَّارُونِي . وَعَلَى
الْبَقَرِ الَّذِي فِي الْأَوْدِيَةِ شَافَاطُ بْنُ عَدْلَايَ . وَعَلَى الْجِمَالِ أُوبِيلُ الْإِسْثِمِيلِي . وَعَلَى
الْحَمِيرِ يَحْدَايَا أَمِيرُونُوتِي . وَعَلَى الْغَنَمِ يَازِيزُ الْهَجْرِي . كُلُّ هَؤُلَاءِ وَكُلَّاءُ الْأَمْلَاقِ
الَّتِي لِلْمَلِكِ دَاوُدَ . وَيُونَاثَانَ عَمُّ دَاوُدَ كَانَ مُشِيرًا وَهُوَ رَجُلٌ خَيْرٌ فْقِيهٌ . وَيَحْيِيلُ
ابْنُ حَكْمُونِي كَانَ مَعَ بَنِي الْمَلِكِ . وَكَانَ أَحْيُوتُفَلُ مُشِيرًا لِلْمَلِكِ وَحُوشَايُ
الْأَزْكِي صَدِيقَ الْمَلِكِ . وَبَعْدَ أَحْيُوتُفَلِ يُوَيَادَاعُ بْنُ بَنِيَا وَأَيَّاتَارُ . وَكَانَ رَئِيسُ
جَيْشِ الْمَلِكِ يُوَابُ

الفصل الثامن والعشرون

وَجَمَعَ دَاوُدُ جَمِيعَ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ الْأَسْبَاطِ وَرُؤَسَاءِ الْفِرَقِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ
الْمَلِكَ وَرُؤَسَاءِ الْأُلُوفِ وَرُؤَسَاءِ الْمِئِينَ وَالْوُكُلَاءِ عَلَى جَمِيعِ مَوْجُودَاتِ الْمَلِكِ وَمُتَنِيَاتِهِ
وَأَبْنَاءَهُ وَالْحِصْيَانَ وَالْجَبَابِرَةَ وَجَمِيعَ ذَوِي الْبَأْسِ إِلَى أُورُشَلِيمَ . وَقَامَ دَاوُدُ الْمَلِكُ

عَلَى قَدَمَيْهِ وَقَالَ اسْتَمِعُوا لِي يَا إِخْوَتِي وَشَعْبِي . قَدْ كَانَ فِي نَفْسِي أَنْ أَبْنِيَ بَيْتَ قَرَارٍ
 لِتَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَلِمَوْطِي قَدَمَي إِلَهِنَا وَقَدْ جَهَّزْتُ لِلْبَنَاءِ ۖ فَقَالَ لِي اللَّهُ أَنْتَ
 لَا تَبْنِي بَيْتًا لِاسْمِي لِأَنَّكَ رَجُلُ حُرُوبٍ وَقَدْ سَفَكْتَ الدَّمَاءَ . ۖ وَقَدْ أَصْطَفَانِي
 الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ بَيْتِ أَبِي أَنْ أَكُونَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ لِأَنَّهُ
 قَدْ أَصْطَفَى يَهُوذَا قَائِدًا وَمِنْ بَيْتِ يَهُوذَا بَيْتَ أَبِي وَمِنْ بَنِي أَبِي رَضِيَ مِنِّي فَمَّا كُنِي عَلَى
 كُلِّ إِسْرَائِيلَ . ۖ وَمِنْ بَنِي كُلِّهِمْ لِأَنَّ الرَّبَّ رَزَقَنِي بَنِينَ كَثِيرِينَ أَصْطَفَى سُلَيْمَانَ
 ابْنِي لِيَجْلِسَ عَلَى عَرْشِ مُلْكِ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ ۖ وَقَالَ لِي إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكَ
 هُوَ بَنِي بَيْتِي وَأَدُورِي لِأَنِّي إِيَّاهُ أَصْطَفَيْتُ لِي أَبْنًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا ۖ وَأَقْرُ
 مُلْكَهُ إِلَى الْأَبَدِ إِنْ ثَبَتَ عَلَى الْعَمَلِ بِوَصَايَايَ وَأَحْكَامِي كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ .
 ۖ فَالآنَ عَلَى عُيُونِ كُلِّ إِسْرَائِيلَ جَمَاعَةَ الرَّبِّ وَعَلَى مَسْمَعِ إِلَهِنَا أَحْفَظُوا وَابْتَغُوا
 جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ لِتَرِثُوا الْأَرْضَ الصَّالِحَةَ وَتُورَثُوهَا لِذُرِّيَّتِكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ إِلَى الْأَبَدِ .
 ۖ وَأَنْتَ يَا سُلَيْمَانُ ابْنِي فَاعْرِفْ إِلَهَ أَبِيكَ وَأَعْبُدْهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ وَنَفْسٍ رَاجِعَةٍ
 لِأَنَّ الرَّبَّ يَمْتَحِنُ جَمِيعَ الْقُلُوبِ وَيَفْهَمُ جَمِيعَ خَوَاطِرِ الْأَفْكَارِ . إِذَا طَلَبْتَهُ فَإِنَّكَ تَجِدُهُ
 وَإِنْ تَرَكْتَهُ فَإِنَّهُ يَخْذُلُكَ إِلَى الْأَبَدِ . ۖ وَالآنَ أَنْظِرْ . إِنَّ الرَّبَّ قَدْ أَصْطَفَاكَ
 لِتَبْنِيَ بَيْتًا لِلْمَقْدِسِ فَتَشْدُدْ وَتَعْمَلْ . ۖ ثُمَّ أَعْطَى دَاوُدَ سُلَيْمَانَ ابْنَهُ رَسْمَ الرِّوَاقِ
 وَبُيُوتِهِ وَخَزَائِنِهِ وَغُرْفِهِ وَمَخَادِعِهِ الدَّاخِلِيَّةِ وَبَيْتِ الْعِطَاءِ ۖ وَرَسْمَ كُلِّ مَا كَانَ
 عِنْدَهُ فِي نَفْسِهِ مِنْ نِظَامِ أَدُورِ بَيْتِ الرَّبِّ وَجَمِيعِ الْمَخَادِعِ حَوْلَهُ وَخَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ
 وَخَزَائِنِ الْأَقْدَاسِ ۖ وَفَرَّقَ الْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ وَكُلَّ عَمَلِ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ
 وَجَمِيعِ أُمْتَةِ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ . ۖ وَأَعْطَاهُ ذَهَبًا بِالْوِزْنِ لِكُلِّ إِنَاءٍ خِدْمَةِ فَخْدَمَةِ
 وَلِجَمِيعِ إِنَاءَةِ الْفِضَّةِ فَضَّةً بِالْوِزْنِ لِكُلِّ إِنَاءٍ خِدْمَةِ فَخْدَمَةِ . ۖ وَبِالْوِزْنِ لِمَنَارِ
 الذَّهَبِ وَسُرُجِهَا الذَّهَبِيَّةِ لِكُلِّ مَنَارَةٍ بِالْوِزْنِ وَلِكُلِّ مِنْ سُرُجِهَا وَلِمَنَارِ الْفِضَّةِ بِالْوِزْنِ
 لِلْمَنَارِ وَسُرُجِهَا عَلَى حَسَبِ خِدْمَةِ مَنَارَةٍ فَمَنَارَةٍ . ۖ وَذَهَبًا بِالْوِزْنِ لِمَوَانِدِ خُبْزِ

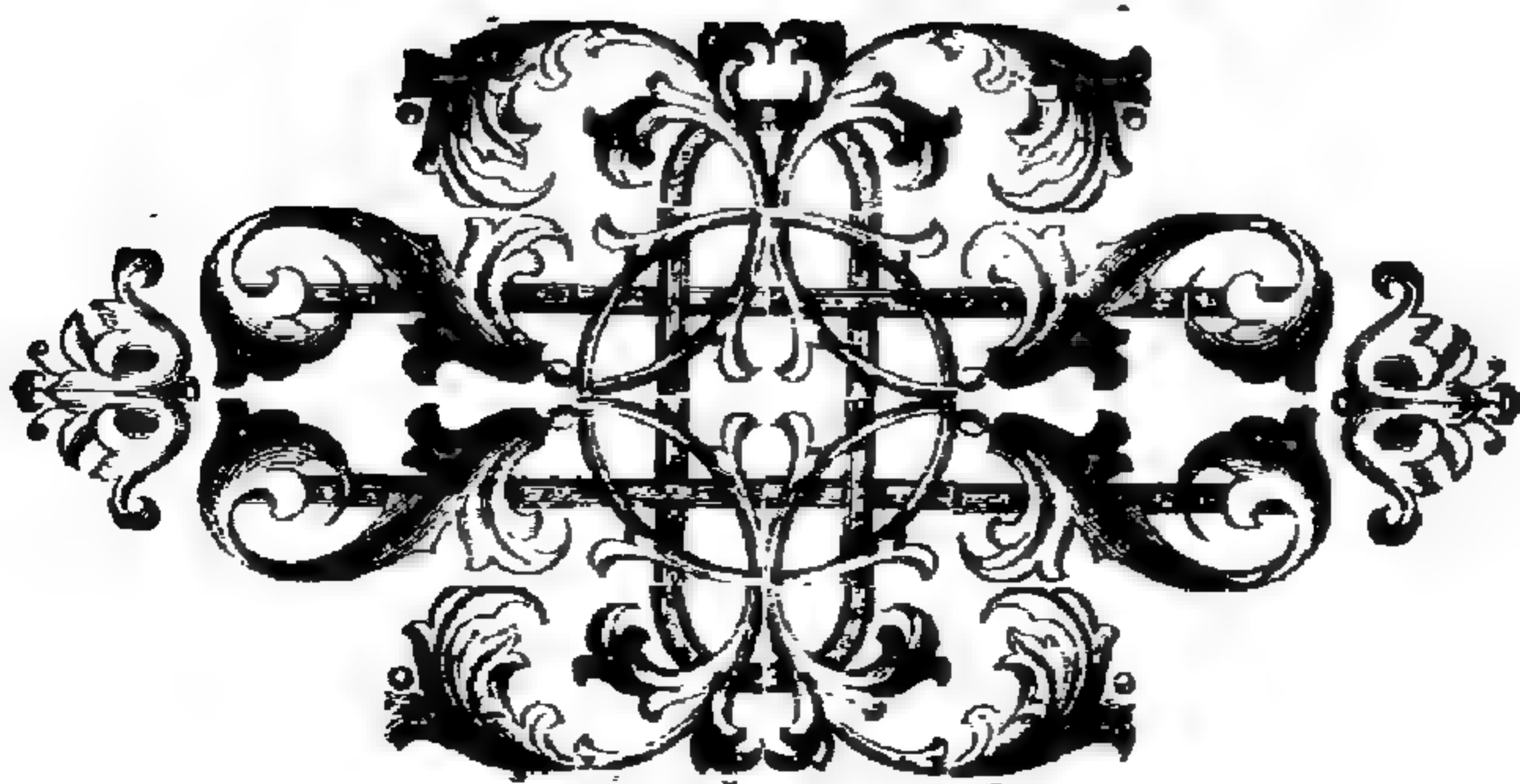
التَّضِيدَ لِمَا نَدَّهَ فَمَانَدَةً وَفِضَّةً لِلْمَوَائِدِ الْفِضِّيَّةِ . ﴿١٧﴾ وَذَهَبًا خَالِصًا لِلْمَنَاشِلِ
وَالْجَامَاتِ وَالْكُؤُوسِ وَالْأَقْدَاحِ ذَهَبًا بِالْوِزْنِ لِقَدَحٍ فَقَدَحٍ وَلَا أَقْدَاحَ الْفِضَّةِ بِالْوِزْنِ
لِقَدَحٍ فَقَدَحٍ . ﴿١٨﴾ وَذَهَبًا مُصَنَّفًا لِمَذْبَحِ الْبُخُورِ بِالْوِزْنِ وَذَهَبًا لِرَسْمِ الْعِجَلَةِ
وَالْكُرُوبَيْنِ الْبَاسِطَيْنِ أَجْنَحَتَهُمَا الْمُظْلِلَيْنِ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ . ﴿١٩﴾ وَقَالَ جَمِيعُ ذَلِكَ
تَلَقَّيْتُهُ مَكْتُوبًا بِيَدِ الرَّبِّ لِأَقْرَبِهِمْ جَمِيعَ أَعْمَالِ الرِّسْمِ . ﴿٢٠﴾ وَقَالَ دَاوُدُ إِسْلِمَانُ ابْنِهِ
تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ وَاعْمَلْ لَا تَخَفْ وَلَا تَرْهَبْ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَٰهَهُ إِلَٰهِي مَعَكَ لَا يَخْذُلُكَ وَلَا
يُهْمِلُكَ حَتَّى تُتِمَّ كُلَّ عَمَلٍ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ . ﴿٢١﴾ وَهَذِهِ فِرْقُ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ
لِكُلِّ خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ وَمَعَكَ فِي جَمِيعِ الْعَمَلِ كُلِّ مُتَدَبِّ بِحِكْمَتِهِ لِكُلِّ خِدْمَةٍ
وَالرُّؤَسَاءِ وَالشَّعْبِ كَافَّةً تَحْتَ كُلِّ أَمِيرٍ

الْفَصْلُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

﴿٢٢﴾ وَقَالَ دَاوُدُ الْمَلِكُ لِلتَّجْمَعِ كُلِّهِ إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنِي الَّذِي اخْتَارَهُ وَحَدَّهُ اللَّهُ صَغِيرٌ
غَضُّ وَالْعَمَلُ عَظِيمٌ لِأَنَّ الْهَيْكَلَ لَيْسَ لِبَشَرٍ بَلْ لِلرَّبِّ إِلَٰهٍ . ﴿٢٣﴾ وَأَنَا قَدْ جَهَّزْتُ
بِكُلِّ وَسْعِي لِبَيْتِ إِلَٰهِي الذَّهَبَ لِمَا هُوَ مِنْ ذَهَبٍ وَالْفِضَّةَ لِمَا هُوَ مِنْ فِضَّةٍ وَالنُّحَاسَ لِمَا
هُوَ مِنْ نَحَاسٍ وَالْحَدِيدَ لِمَا هُوَ مِنْ حَدِيدٍ وَالْخَشَبَ لِمَا هُوَ مِنْ خَشَبٍ وَحِجَارَةَ الْجَزَعِ
وَحِجَارَةَ التَّرْصِيعِ وَحِجَارَةَ كَحْلَاءَ وَرَقْمَاءَ وَكُلَّ نَوْعٍ مِنَ الْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَحِجَارَةً مِنَ
الرُّخَامِ بكَثْرَةٍ . ﴿٢٤﴾ وَبَعْدُ قَانِي لِرَغْبَتِي فِي بَيْتِ إِلَٰهِي لِي مَالٌ خَاصٌّ مِنَ الذَّهَبِ
وَالْفِضَّةِ وَهَبْتُهُ لِبَيْتِ إِلَٰهِي عِلَاوَةً عَلَى جَمِيعِ مَا أَعَدَدْتُهُ لِبَيْتِ الْقُدُسِ . ﴿٢٥﴾ ثَلَاثَةُ
آلَافٍ قِطَارِ ذَهَبٍ مِنْ ذَهَبِ أَوْفِيرَ وَسَبْعَةُ آلَافٍ قِطَارِ فِضَّةٍ مُصَفَّاءَ لِتَضْفِيعِ
جُدْرَانِ الْبَيْتِ . ﴿٢٦﴾ الذَّهَبُ لِمَا هُوَ مِنْ ذَهَبٍ وَالْفِضَّةُ لِمَا هُوَ مِنْ فِضَّةٍ لِكُلِّ عَمَلٍ
يَعْمَلُهُ أَرْبَابُ الصَّنَائِعِ فَمَنْ كَانَ مُتَطَوِّعًا فَلْيَمْلَأْ يَدَهُ الْيَوْمَ لِلرَّبِّ . ﴿٢٧﴾ حِينَئِذٍ

تَطَوَّعَ رُؤَسَاءُ آلَا بَاءَ وَرُؤَسَاءُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءُ أَلُوفٍ وَآلَمِينَ مَعَ رُؤَسَاءِ
 عَمَلِ الْمَلِكِ ۖ وَأَدَّوْا لِحُدُومَةِ بَيْتِ اللَّهِ مِنْ الذَّهَبِ خَمْسَةَ آلَافٍ قِطَارٍ وَعَشْرَةَ
 آلَافٍ دِرْهَمٍ وَمِنْ الْفِضَّةِ عَشْرَةَ آلَافٍ قِطَارٍ وَمِنْ النُّحَاسِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ قِطَارٍ
 وَمِنْ الْحَدِيدِ مِئَةَ أَلْفٍ قِطَارٍ ۖ وَالَّذِينَ وَجَدَ عِنْدَهُمْ حِجَارَةً أَدَّوْهَا لِحَزْنَةِ بَيْتِ
 الرَّبِّ عَلَى يَدِ يَحْيَيْيلَ الْجِرْشُونِيِّ ۖ فَفَرَحَ الشَّعْبُ لِمَطْوَعِهِمْ لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا تَطَوَّعُوا
 لِلرَّبِّ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ وَفَرَحَ دَاوُدُ الْمَلِكُ أَيْضًا فَرَحًا عَظِيمًا ۖ وَبَارَكَ دَاوُدُ الرَّبَّ أَمَامَ
 كُلِّ الْجَمَاعَةِ وَقَالَ دَاوُدُ مُبَارَكُ أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ أَبِينَا مِنَ الدَّهْرِ إِلَى الدَّهْرِ ۖ
 ۖ لَكَ يَا رَبُّ الْعِظَمَةُ وَالْجَبْرُوتُ وَالْجَلَالُ وَالْبَهَاءُ وَالْمَجْدُ لِأَنَّكَ كُلَّ مَا فِي السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ وَلَكَ الْمَلِكُ أَيُّهَا الرَّبُّ وَقَدْ أَرْتَفَعْتَ رَأْسًا عَلَى الْجَمِيعِ ۖ مِنْ لَدُنْكَ
 الْغَنَى وَالْمَجْدُ وَأَنْتَ مَالِكُ عَلَى الْجَمِيعِ وَفِي يَدِكَ الْقُدْرَةُ وَالْجَبْرُوتُ وَفِي يَدِكَ الْعِظَمَةُ
 وَالسُّلْطَانُ عَلَى الْجَمِيعِ ۖ فَالآنَ يَا إِلَهُنَا نَعْرِفُ لَكَ وَلِنَسْجُدَ أُنْثَمَكَ الْمَجِيدَ ۖ
 وَلَكِنْ مَا أَنَا وَمَا شَعْبِي حَتَّى نَسْتَطِيعَ أَنْ نَتَطَوَّعَ هَكَذَا وَإِنَّمَا الْجَمِيعُ مِنْكَ وَمِنْ
 يَدِكَ أَعْطَيْتَنَاكَ ۖ لِأَنَّا إِنَّمَا نَحْنُ غُرَبَاءُ لَدَيْكَ وَزُلَّالَةٌ كَجَمِيعِ آبَائِنَا وَأَيَّامُنَا كَالظِّلِّ
 عَلَى الْأَرْضِ وَآيِسَ مِنْ قَرَارٍ ۖ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا إِنَّ كُلَّ هَذِهِ الثَّرْوَةِ الَّتِي
 أَعْدَدْتَنَاهَا لِبَنِي لَكَ بَيْتًا لِأُنْثَمَكَ الْقُدُّوسِ إِنَّمَا هِيَ مِنْ يَدِكَ وَالْجَمِيعُ لَكَ ۖ وَأَنَا
 أَعْلَمُ يَا إِلَهِي أَنَّكَ تَمْتَحِنُ الْقُلُوبَ وَتَرْضَى بِالْإِسْتِقَامَةِ ۖ أَمَّا أَنَا فَبِإِسْتِقَامَةٍ قَلْبِي تَطَوَّعْتُ
 بِكُلِّ هَذِهِ وَقَدْ رَأَيْتُ الْآنَ بِفَرَحٍ شَعْبَكَ الْحَاضِرِينَ هَهُنَا يَتَطَوَّعُونَ لَكَ ۖ أَيُّهَا
 الرَّبُّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ آبَائِنَا أَعْظِمْ هَذَا إِلَى الْأَبَدِ فِي خَوَاطِرِ أَفْكَارِ
 قُلُوبِ شَعْبِكَ وَمِثْلَ قُلُوبِهِمْ تَحْوِكَ ۖ وَهَبْ لِسُلَيْمَانَ ابْنِي قَلْبًا سَلِيمًا لِيَحْفَظَ
 وَصَايَاكَ وَشَهَادَاتِكَ وَرُسُومَكَ وَيَعْمَلْ بِذَلِكَ كُلَّهُ وَلِيَسْنِ الْهَيْكَلَ الَّذِي جَهَّزْتُ لَهُ ۖ
 ۖ وَقَالَ دَاوُدُ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ بَارِكُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ فَبَارَكَ الْجَمَاعَةُ كُلُّهُمْ الرَّبَّ إِلَهُ
 آبَائِهِمْ وَخَرُّوا وَسَجَدُوا لِلرَّبِّ وَلِلْمَلِكِ ۖ وَذَبَحُوا لِلرَّبِّ ذَبَائِحَ وَأَصْعَدُوا مُحْرِقَاتٍ ۖ

لِلرَّبِّ فِي غَدِ ذَلِكَ الْيَوْمِ أَلْفَ ثَوْرٍ وَأَلْفَ كَبْشٍ وَأَلْفَ حَمَلٍ مَعَ سَكِبِهَا وَذَبَائِحَ كَثِيرَةً
 لِّكُلِّ إِسْرَائِيلَ . ﴿٢٢﴾ وَآكَلُوا وَشَرَبُوا أَمَامَ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ
 وَأَقَامُوا سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ مَلِكًا مَرَّةً ثَانِيَةً وَمَسَحُوهُ لِلرَّبِّ قَائِدًا وَصَادُوقَ كَاهِنًا .
 ﴿٢٣﴾ فَجَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى عَرْشِ الرَّبِّ مَلِكًا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِيهِ فَأَفْلَحَ وَأَطَاعَهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ
 ﴿٢٤﴾ وَجَمِيعُ الرُّؤَسَاءِ وَالْأَبْطَالِ وَكُلُّ بَنِي الْمَلِكِ دَاوُدَ أَيْضًا خَضَعُوا لِسُلَيْمَانَ الْمَلِكِ .
 ﴿٢٥﴾ وَعَظَّمَ الرَّبُّ سُلَيْمَانَ جَدًّا فِي عُيُونِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَجَعَلَ عَلَيْهِ مِنْ جَلَالِ
 الْمَلِكِ مَا لَمْ يَكُنْ عَلَى مَلِكٍ مِنْ قَبْلِهِ فِي إِسْرَائِيلَ . ﴿٢٦﴾ مَلَكَ دَاوُدُ بْنُ يَسَى عَلَى جَمِيعِ
 إِسْرَائِيلَ ﴿٢٧﴾ وَكَانَتْ مُدَّةُ مُلْكِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً . مَلَكَ بِحَبْرُونَ سَبْعَ
 سِنِينَ وَمَلَكَ بِأُورُشَلِيمَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ . ﴿٢٨﴾ ثُمَّ مَاتَ بِشَيْبَةٍ صَالِحَةٍ وَقَدْ شَبِعَ مِنْ
 الْأَيَّامِ وَالْغِنَى وَالْمَجْدِ وَمَلَكَ سُلَيْمَانُ ابْنُهُ مَكَانَهُ . ﴿٢٩﴾ وَأَخْبَارُ دَاوُدَ الْمَلِكِ الْأُولَى
 وَالْآخِرَةُ مَكْتُوبَةٌ فِي كَلَامِ صُمُوئِيلَ الرَّأْيِيِّ وَنَاتَانَ النَّبِيِّ وَجَادِ الرَّأْيِيِّ
 ﴿٣٠﴾ مَعَ كُلِّ مَا كَانَ مِنْ مُلْكِهِ وَبَاسِهِ وَالْأَزْمِنَةِ الَّتِي
 عَبَرَتْ عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى جَمِيعِ
 مَمَالِكِ الْبِلَادِ



سِفْرُ

أَخْبَارِ الْيَامِ الثَّانِي

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ

وَتَأْيِدَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ فِي مُلْكِهِ وَكَانَ الرَّبُّ إِلَهُهُ مَعَهُ وَعَظَّمَهُ جِدًّا. وَكَلَّمَ
سُلَيْمَانَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ رُؤَسَاءَ الْأُلُوفِ وَالْمِئِينَ وَالْقُضَاةَ وَكُلَّ عَظِيمٍ فِي جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ
مِنْ رُؤَسَاءِ آبَاءٍ. وَأَنْطَلَقَ سُلَيْمَانُ مَعَهُ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا إِلَى الْمَشْرِفِ الَّذِي يَجْمَعُونَ
لِأَنَّهُ هُنَاكَ كَانَ خِيبَاءُ مُحَضَّرِ اللَّهِ الَّذِي عَمِلَهُ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي الْبَرِّيَّةِ. وَأَمَّا
تَابُوتُ اللَّهِ فَإِنَّ دَاوُدَ كَانَ قَدْ أَصْعَدَهُ مِنْ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي هِيَ لَهُ
لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ ضَرَبَ لَهُ خَيْمَةً فِي أُورُشَلِيمَ. أَمَّا مَذْبَحُ الثُّحَاسِ الَّذِي عَمِلَهُ بَصَلَاتِيلُ
ابْنُ أُورِي بْنِ حُورٍ فَكَانَ أَمَامَ مَسْكَنِ الرَّبِّ فَقَصَدَهُ سُلَيْمَانُ وَالْجَمَاعَةُ. وَصَعِدَ
سُلَيْمَانُ هُنَاكَ إِلَى مَذْبَحِ الثُّحَاسِ الَّذِي فِي خِيبَاءِ الْمُحَضَّرِ أَمَامَ الرَّبِّ وَأَصْعَدَ عَلَيْهِ أَلْفَ
مُحَرَّقَةٍ. وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ تَحَلَّى اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ وَقَالَ لَهُ أَطْلُبْ مَا أُعْطِيكَ.
فَقَالَ سُلَيْمَانُ لِلَّهِ قَدْ صَنَعْتَ إِلَيَّ دَاوُدَ أَبِي رَحْمَةً عَظِيمَةً وَمَلَكَتَنِي مَكَانَهُ.
فَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَاهُ لِيَتَحَقَّقْ كَلَامُكَ لِدَاوُدَ أَبِي لِأَنَّكَ مَلَكَتَنِي عَلَى شَعْبِ

كثير كُتْرَابِ الْأَرْضِ ۖ فَهَبْ لِي الْآنَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً لِأَخْرِجَ أَمَامَ هَذَا الشَّعْبِ
وَأَدْخُلَ لِأَنَّهُ مَنْ ذَا الَّذِي يَحْكُمُ بَيْنَ شَعْبِكَ هَذَا الْعَظِيمِ . ۖ فَقَالَ اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ
بِمَا أَنَّ هَذَا كَانَ فِي نَفْسِكَ وَلَمْ تَسَلْ غَنًى وَثَرَةً وَمَجْدًا وَلَمْ تَطْلُبْ نُفُوسَ مُبْغِضِيكَ
وَلَا أَيَّامًا كَثِيرَةً بَلْ سَأَلْتَ لَكَ الْحِكْمَةَ وَالْمَعْرِفَةَ لِتَحْكُمَ بَيْنَ شَعْبِي الَّذِي مَلَكَتْكَ عَلَيْهِ
ۖ فَقَدْ أُعْطِيتُ لَكَ الْحِكْمَةَ وَالْمَعْرِفَةَ وَسَأَعْطِيكَ غَنًى وَثَرَةً وَمَجْدًا لَمْ يَكُنْ مِثْلُهَا
لِلْمُلُوكِ مِنْ قَبْلِكَ وَلَنْ يَكُونَ مِنْ بَعْدِكَ . ۖ فَجَاءَ سُلَيْمَانُ مِنْ عِنْدِ مَشْرِفِ جَبْعُونَ
إِلَى أُورَشَلِيمَ مِنْ أَمَامِ خِيبَاءِ الْمُحْضَرِ وَمَلَّكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ . ۖ وَجَمَعَ سُلَيْمَانُ مَرَآكِبَ
وَفُرْسَانًا فَكَانَ لَهُ أَلْفٌ وَأَرْبَعُ مِئَةٍ مَرْكَبَةٍ وَأَثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ فَأَقَامَهُمْ فِي مَدُنِ
الْمَرَآكِبِ وَعِنْدَ الْمَلِكِ فِي أُورَشَلِيمَ . ۖ وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ فِي أُورَشَلِيمَ
مِثْلَ الْحِجَارَةِ وَجَعَلَ الْأَرْزَ مِثْلَ الْجُمُزِ الَّذِي فِي الصَّحَارَى كَثْرَةً . ۖ وَكَانَتْ تُجْلَبُ
لِسُلَيْمَانَ الْحِلُّ مِنْ مِصْرَ وَمِنْ كُوى وَكَانَ تِجَارُ الْمَلِكِ يَشْتَرُونَ مِنْ كُوى وَيَجْلُبُونَ ثَمَنَ
مُعَيْنٍ ۖ وَكَانُوا يَأْخُذُونَ الْمَرْكَبَةَ مِنْ مِصْرَ بِسِتِّ مِئَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَالْفَرَسَ
بِمِئَةٍ وَخَمْسِينَ . وَهَكَذَا كَانُوا يَجْلُبُونَ عَلَى يَدِهِمْ لَجَمِيعِ مُلُوكِ الْحِثِّيِّينَ وَمُلُوكِ أَرَامَ

الفصل الثاني

ۖ وَأَمَرَ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ بَيْتٍ لِاسْمِ الرَّبِّ وَبَيْتٍ لِمَلِكِهِ . ۖ وَأَخْصَى سُلَيْمَانُ
سَبْعِينَ أَلْفَ رَجُلٍ حَمَالِينَ وَثَمَانِينَ أَلْفَ رَجُلٍ يَقْطَعُونَ فِي الْجَبَلِ وَثَلَاثَةَ آلَافٍ وَسِتِّ
مِئَةٍ رَجُلٍ يُنَاطِرُونَ عَلَيْهِمْ . ۖ وَأَرْسَلَ سُلَيْمَانُ إِلَى حِيرَامَ مَلِكِ صُورَ قَائِلًا كَمَا فَعَلْتَ
مَعَ دَاوُدَ أَبِيي وَأَرْسَلْتَ لَهُ أَرْزًا لِبَنِي لَهُ بَيْتًا لِيَسْكُنَ فِيهِ ۖ تَفْعَلْ مَعِيَ فَإِنِّي أَبْنِي
بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي لِأُقَدِّسَهُ لَهُ وَأُقَتِّرَ أَمَامَهُ بِخُورًا عَطِرًا وَلِتَضِيدَ الْخُبْزِ عَلَى الدَّوَامِ
وَلِلْمُحْرَقَاتِ صَبَاحَ مَسَاءٍ فِي السُّبُوتِ وَفِي رُؤُوسِ الشُّهُورِ وَفِي أَعْيَادِ الرَّبِّ إِلَهِنَا مِمَّا عَلَى

إِسْرَائِيلَ إِلَى الدَّهْرِ. **١١١** وَأَلَيْتُ الَّذِي أَنَا أَبْنِيهِ بَيْتٌ عَظِيمٌ لِأَنَّ إِلَهَنَا عَظِيمٌ فَوْقَ
 جَمِيعِ الْأَلَمَةِ **١١٢** فَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا وَالسَّمَاوَاتُ وَسَمَاوَاتُ السَّمَاوَاتِ
 لَا تَسَعُهُ وَمَنْ أَنَا حَتَّى أَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا إِلَّا لِأَقْتَرِ أَمَامَهُ. **١١٣** قَالَ لَآنَ أَرْسِلْ لِي رَجُلًا
 حَادِقًا يَعْمَلُ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَالنُّحَاسَ وَالْحَدِيدَ وَالْأَرْجُوَانَ وَالْقِرْمِزَ وَالسَّمَنْجُونِيَّ مَاهِرًا
 فِي النَّقْشِ مَعَ الْحَذَّاقِ الَّذِينَ عِنْدِي فِي يَهُوذَا وَفِي أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ أَعَدَّهُمْ دَاوُدُ أَبِي.
١١٤ وَأَرْسِلْ لِي أَخَشَابَ أَرْزٍ وَسَرُورٍ وَصَنْدَلٍ مِنْ لُبْنَانَ لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ عَيْدَكَ
 حَادِقُونَ يَقْطَعُ الخَشَبَ مِنْ لُبْنَانَ وَهُوَ لَاءٌ عَيْدِي مَعَ عَيْدِكَ **١١٥** فَلْيَجْهَزُوا لِي
 أَخَشَابًا بكَثْرَةٍ لِأَنَّ أَلَيْتُ الَّذِي أَبْنِيهِ عَظِيمٌ عَجِيبٌ. **١١٦** وَأَنَا أُعْطِيَ الْقَطَّاعِينَ
 الَّذِينَ يَقْطَعُونَ الخَشَبَ عِشْرِينَ أَلْفَ كُرٍّ مِنَ الخِنْطَةِ طَعَامًا لِعَبِيدِكَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ كُرٍّ
 مِنَ الشَّعِيرِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ بَثٍّ مِنَ الخَمْرِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ بَثٍّ مِنَ الزَّيْتِ. **١١٧** فَأَرْسَلَ
 حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ كِتَابَةً إِلَى سُلَيْمَانَ يَقُولُ إِنَّ الرَّبَّ مِنْ حُبِّهِ لَشَعْبِهِ أَقَامَكَ عَلَيْهِمْ
 مَلِكًا. **١١٨** وَقَالَ حِيرَامُ مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ صَانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 الَّذِي رَزَقَ دَاوُدَ الْمَلِكَ أَتَبْنَا حَكِيمًا صَاحِبَ مَعْرِفَةٍ وَفَهْمٍ لِيَبْنِيَ بَيْتًا لِلرَّبِّ وَبَيْتًا لِمُلْكِهِ.
١١٩ وَأَلَانَ فَقَدْ وَجَّهْتُ رَجُلًا مَاهِرًا صَاحِبَ فَهْمٍ حِيرَامُ أَبِي **١٢٠** وَهُوَ ابْنُ
 أَمْرَأَةٍ مِنْ بَنَاتِ دَانَ وَأَبُوهُ رَجُلٌ مِنْ صُورٍ خَبِيرٌ يَعْمَلُ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَالنُّحَاسَ
 وَالْحَدِيدَ وَالْحَجَرَ وَالخَشَبَ وَالْأَرْجُوَانَ وَالسَّمَنْجُونِيَّ وَالْبَزَّ وَالْقِرْمِزَ وَصِنَاعَةَ كُلِّ نَقْشٍ
 وَاخْتِرَاعِ كُلِّ شَيْءٍ يُلْقَى إِلَيْهِ مَعَ مَهْرَتِكَ وَمَهْرَةِ سَيِّدِي دَاوُدَ أَبِيكَ. **١٢١** وَأَلَانَ
 فَلِخِنْطَةِ الشَّعِيرِ وَالزَّيْتِ وَالخَمْرِ مَا تَكَلَّمَ عَنْهُ سَيِّدِي يُرْسِلُهُ لِعَبِيدِهِ **١٢٢** وَنَحْنُ
 نَقْطَعُ الخَشَبَ مِنْ لُبْنَانَ بِحَسَبِ كُلِّ حَاجَتِكَ وَنُرْسِلُهُ إِلَيْكَ عَلَى أَطْوَافٍ فِي بَحْرِ يَافَا
 وَأَنْتَ تُصْعِدُهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ. **١٢٣** وَأَحْصَى سُلَيْمَانُ جَمِيعَ الْأَجَانِبِ الَّذِينَ فِي أَرْضِ
 إِسْرَائِيلَ بَعْدَ إِحْصَاءِ دَاوُدَ أَبِيهِ لَهُمْ فَكَانُوا مِئَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَسِتِّ
 مِئَةٍ. **١٢٤** فَأَخَذَ مِنْهُمْ سَبْعِينَ أَلْفَ حِمَالٍ وَثَمَانِينَ أَلْفَ قَطَّاعٍ فِي الْجَبَلِ وَثَلَاثَةَ

آلاف وست مئة يناظرون على عمل القوم

الفصل الثالث

وشرع سليمان في بناء بيت الرب في اورشليم في جبل الموريا الذي كان قد اريه داود ابوه في المكان الذي اعده داود في بيدرا دنان اليبوسي . فشرع في البناء في اليوم الثاني من الشهر الثاني في السنة الرابعة لملكه . وكانت الاسس التي وضعها سليمان لبناء بيت الله ستين ذراعا طولا بالذراع على القياس الاول وعشرين ذراعا عرضا . والرواق من امام عشرين ذراعا طولا على محاذاة عرض البيت ومئة وعشرين سمكا وغشاه من داخل بذهب نقي . والبيت العظيم البسه خشب سرو ثم البسه ذهباً خالصاً وجعل عليه نحيلاً وسلاسل ورصع البيت بمحارة كريمة للزينة . وكان الذهب من ذهب فرائيم . واللبس البيت روافده واعتابه وجد راته ومصاريعه ذهباً ونقش كرويين على الجدران . وصنع بيت قدس الاقداس على محاذاة عرض البيت عشرين ذراعا طولا وعشرين ذراعا عرضاً واللبسه ذهباً خالصاً ست مئة قنطار . وكان وزن المسامير خمسين مثقالاً من ذهب واللبس العلالي ذهباً . وصنع في بيت قدس الاقداس كرويين صنعة ممتلئين وغشاهما بذهب . واجنحة الكرويين طولها عشرون ذراعا الجناح الواحد خمس اذرع يمس حائط البيت والجناح الآخر خمس اذرع يمس جناح الكروب الآخر . وجناح الكروب الآخر خمس اذرع يمس حائط البيت والجناح الآخر خمس اذرع يتصل بجناح الكروب الآخر . واجنحة هذين الكرويين منبسطة عشرون ذراعا وهما واقفان على رجليهما ووجههما الى البيت . وصنع الحجاب من سمجوني وازجوان وقرمز وبز ودرسم عليه كرويين . وصنع امام البيت

عَمُودَيْنِ طُولُهُمَا خَمْسٌ وَثَلَاثُونَ ذِرَاعًا وَالتَّاجَانِ اللَّذَانِ عَلَى أَرْؤُسِهِمَا خَمْسٌ أَذْرُعٌ .
 ﴿١٦﴾ وَصَنَعَ سَلْسِلَ كَمَا فِي الْخِرَابِ وَجَعَلَهَا عَلَى أَرْؤُسِ الْعَمُودَيْنِ وَصَنَعَ مِئَةً رُمَانَةً
 وَجَعَلَهَا بَيْنَ السَّلْسِلِ . ﴿١٧﴾ وَنَصَبَ الْعَمُودَيْنِ أَمَامَ الْهَيْكَلِ وَاحِدًا عَنِ الْيَمِينِ
 وَوَاحِدًا عَنِ الْيَسَارِ وَوَسَمَ الْأَيْمَنَ بِاسْمِ يَاكِينَ وَالْأَيْسَرَ بِاسْمِ بُوعَزَ

الْفَصْلُ الرَّابِعُ

﴿١٨﴾ وَصَنَعَ مَذْبَحَ نُحَاسٍ طُولُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا وَسَمَكُهُ عَشْرُ
 أَذْرُعٍ . ﴿١٩﴾ وَصَنَعَ الْبُحْرَ مَسْبُوكًا مُسْتَدِيرًا قَطْرُهُ مِنْ شَفَةِ إِلَى شَفَةِ عَشْرُ أَذْرُعٍ وَسَمَكُهُ
 خَمْسُ أَذْرُعٍ وَمُحِيطُهُ خِيطٌ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا . ﴿٢٠﴾ وَمِنْ تَحْتِهِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ أَشْبَاهُ ثِيرَانٍ
 تُحِيطُ بِهِ لِكُلِّ ذِرَاعٍ عَشْرَةٌ عَلَى صَفَيْنِ مُحِيطَيْنِ بِالْبُحْرِ كُلِّهِ وَالثِّيرَانُ مَسْبُوكَةٌ مَعَهُ فِي
 سَبْكِهِ . ﴿٢١﴾ كَانَ قَائِمًا عَلَى اثْنَيْ عَشْرَ ثَوْرًا ثَلَاثَةٌ مِنْهَا أَوُجُهًا نَحْوَ الشَّمَالِ وَثَلَاثَةٌ نَحْوَ
 الْغَرْبِ وَثَلَاثَةٌ نَحْوَ الْجَنُوبِ وَثَلَاثَةٌ نَحْوَ الشَّرْقِ وَالْبُحْرُ عَلَيْهَا وَجَمِيعُ مَا خَيْرُهَا إِلَى الدَّخْلِ .
 ﴿٢٢﴾ وَكَانَ ثُخْنُهُ شَبْرًا وَشَفَتُهُ كَشَفَةِ كَأْسٍ عَلَى مِثَالِ زَهْرِ السُّوسَنِ يَأْخُذُ وَيَسَعُ ثَلَاثَةَ
 آلَافٍ بَثٍ . ﴿٢٣﴾ ثُمَّ صَنَعَ عَشْرَةَ مُغْتَسَلَاتٍ فَجَعَلَ خَمْسَةً مِنْهَا عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسَةً عَنِ
 الْيَسَارِ لِيُرْحَضَ فِيهَا كَانُوا يَغْسِلُونَ فِيهَا مَا يُصْعَدُ مُحْرَقَةً وَكَانَ الْبُحْرُ لَا يُغْتَسَلُ الْكَهَنَةُ .
 ﴿٢٤﴾ وَصَنَعَ مَنَازِرَ ذَهَبٍ عَشْرًا كَرَسِمِهَا وَجَعَلَهَا فِي الْهَيْكَلِ خَمْسًا عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسًا
 عَنِ الْيَسَارِ . ﴿٢٥﴾ وَصَنَعَ عَشْرَ مَوَائِدَ وَجَعَلَهَا فِي الْهَيْكَلِ خَمْسًا عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسًا عَنِ
 الْيَسَارِ . وَصَنَعَ مِئَةَ جَامٍ مِنْ ذَهَبٍ . ﴿٢٦﴾ وَصَنَعَ دَارَ الْكَهَنَةِ وَالْدَّارَ الْعَظِيمَةَ وَمَصَارِيعَ
 الدَّارِ وَغَشَّى مَصَارِيعَهَا بِنُحَاسٍ . ﴿٢٧﴾ وَجَعَلَ الْبُحْرَ فِي الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ
 جِهَةِ الْجَنُوبِ . ﴿٢٨﴾ وَصَنَعَ حِيرَامُ الْقُدُورَ وَالْمَجَارِفَ وَالْجَامَاتِ وَفَرَعَ حِيرَامُ مِنْ
 الْعَمَلِ الَّذِي عَمِلَهُ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ فِي بَيْتِ اللَّهِ . ﴿٢٩﴾ الْعَمُودَيْنِ وَالْظَرْفَيْنِ وَالتَّاجَيْنِ

الَّذِينَ عَلَى أَرْوُسِ الْعُمُودَيْنِ وَالْحَيِّكَتَيْنِ الْمُغْطِيَتَيْنِ لِظَرْفِي التَّاجِينَ ﴿١١٢﴾ وَالرُّمَّانَاتِ
الْأَرْبَعِ مِثَّةً الَّتِي لِلْحَيِّكَتَيْنِ صَفَّيْنِ مِنَ الرُّمَّانِ كُلِّ حَيِّكَةٍ لَتَغْطِيَهُ التَّاجِينَ الَّذِينَ عَلَى
الْعُمُودَيْنِ ﴿١١٣﴾ وَالْقَوَاعِدِ الْعَشْرِ وَالْمُغْتَسَلَاتِ الْعَشْرَةِ الَّتِي عَلَى الْقَوَاعِدِ ﴿١١٤﴾ وَالنَّجَرِ
وَالثَّيْرَانِ الْإِثْنَيْنِ عَشَرَ الَّتِي تَحْتَهُ ﴿١١٥﴾ وَالْقُدُورِ وَالْمُجَارِفِ وَالْجَامَاتِ وَصَنَعَ حِيرَامُ جَمِيعَ
أَدَوَاتِهَا لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِأَجْلِ بَيْتِ الرَّبِّ مِنْ نُحَاسٍ نَقِيٍّ ﴿١١٦﴾ سَبَكَهَا الْمَلِكُ فِي بُقْعَةٍ
الْأَزْدَنْ فِي أَرْضِ خَزَفِيَّةٍ بَيْنَ سَكُوتَ وَصَرِيْدَةَ . ﴿١١٧﴾ وَصَنَعَ سُلَيْمَانُ كُلَّ هَذِهِ
الْأَدَوَاتِ وَكَانَتْ كَثِيرَةً جِدًّا حَتَّى كَانَ وَزْنُ النُّحَاسِ لَا يُحَقِّقُ . ﴿١١٨﴾ وَصَنَعَ سُلَيْمَانُ جَمِيعَ
أَدَوَاتِ بَيْتِ اللَّهِ وَمَذْبَحِ الذَّهَبِ وَالْمَوَائِدِ وَعَلَيْهَا خُبْزُ الْوُجُوهِ ﴿١١٩﴾ وَالْمَنَارُ وَسُرُجُهَا
لِتُوقَدَ بِحَسَبِ الْمَرْسُومِ أَمَامَ الْخِرَابِ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ . ﴿١٢٠﴾ وَالْأَزْهَارُ وَالسُّرُجُ
وَالْمَقَاطُ مِنَ الذَّهَبِ مِنْ ذَهَبٍ تَامٍ الْخُلُوصِ . ﴿١٢١﴾ وَالْمَقَارِيضُ وَالْجَامَاتُ وَالصُّحُونُ
وَالْمُجَامِرُ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ . وَمَصَارِيْعُ بَابِ الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ وَهُوَ قُدْسُ الْأَقْدَاسِ
وَمَصَارِيْعُ الْبَيْتِ وَهُوَ الْمَيْكَلُ مِنْ ذَهَبٍ

الفصل الخامس

﴿١٢٢﴾ وَلَمَّا اكْمَلَ جَمِيعَ الْعَمَلِ الَّذِي صَنَعَهُ سُلَيْمَانُ لِبَيْتِ الرَّبِّ أَدْخَلَ سُلَيْمَانُ أَقْدَاسَ دَاوُدَ
أَبِيهِ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْأَدَوَاتِ وَجَعَلَهَا فِي خَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ . ﴿١٢٣﴾ حِينَئِذٍ جَمَعَ
سُلَيْمَانُ إِلَيْهِ شُيُوخَ إِسْرَائِيلَ وَجَمِيعَ رُؤَسَاءِ الْأَسْبَاطِ وَعُظَمَاءَ آبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى
أُورَشَلِيمَ لِيُصْعِدُوا تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ الَّتِي هِيَ صِهْيُونُ . ﴿١٢٤﴾ فَاجْتَمَعَ
إِلَى الْمَلِكِ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي الْعِيدِ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ ﴿١٢٥﴾ وَجَاءَ جَمِيعُ شُيُوخِ
إِسْرَائِيلَ وَحَمَلُ الْأَوْيُونَ التَّابُوتَ ﴿١٢٦﴾ وَأَصْعَدُوا التَّابُوتَ وَخِבَاءَ الْمُحْضَرِ وَكُلَّ أَمْتَةٍ
الْقُدْسِ الَّتِي فِي الْحَبَاءِ أَصْعَدَهَا الْكَهَنَةُ وَالْأَوْيُونَ . ﴿١٢٧﴾ وَكَانَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ

جَمَاعَةُ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا إِلَيْهِ أَمَامَ التَّابُوتِ يَذْبَحُونَ مِنَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ مَا لَا يُخْصَى وَلَا يُعَدُّ لِكَثْرَتِهِ. ٧١٠ وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ فِي مِحْرَابِ أَلَيْتٍ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ تَحْتَ أَجْنَحَةِ الْكُرُوبَيْنِ ٧١١ وَكَانَ الْكُرُوبَانِ بِاسِطَيْنِ أَجْنَحَتَهُمَا عَلَى مَوْضِعِ التَّابُوتِ يُظِلِّلَانِ التَّابُوتَ وَعَتْلَهُ مِنْ فَوْقِهِ. ٧١٢ وَكَانَتْ أَعْلَى طَوِيلَةً حَتَّى كَانَتْ أَرْوُسُهَا تَبْدُو مِنَ التَّابُوتِ فِي أَعْلَى مُقَدِّمِ الْمِحْرَابِ وَلَمْ تَكُنْ تُرَى مِنْ خَارِجٍ وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٧١٣ وَلَمْ يَكُنْ فِي التَّابُوتِ إِلَّا اللَّوْحَانِ اللَّذَانِ أَعْطَاهُمَا مُوسَى فِي حُورِيبَ حَيْثُ عَاهَدَ الرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ. ٧١٤ وَكَانَ لَمَّا خَرَجَ الْكَهَنَةُ مِنَ الْقُدْسِ لِأَنَّ جَمِيعَ الْكَهَنَةِ الْمُوجُودِينَ تَقَدَّسُوا أَنَّهُ لَمْ يُرَاعَ تَقْسِيمُ الْفِرَقِ. ٧١٥ وَكَانَ جَمِيعُ الْأَوْيَيْنِ الْمُغْنِينَ الَّذِينَ تَحْتَ يَدِ آسَافَ وَهِيَامَانَ وَيَدُونُونَ مَعَ بَنِيهِمْ وَإِخْوَتِهِمْ لَا يَسِينُ الْكُتَّانَ وَمَعَهُمُ الصُّنُوجُ وَالْعِيدَانُ وَالْكِنَارَاتُ وَقَدْ وَقَفُوا شَرْقِيَّ الْمَذْبَحِ وَمَعَهُمْ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ كَاهِنًا يَهْتَفُونَ بِالْأَبْوَاقِ. ٧١٦ وَكَانَ الْهَاتِفُونَ بِالْأَبْوَاقِ وَالْمُغْنُونَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ وَهُمْ يُسْمِعُونَ صَوْتًا وَاحِدًا فِي التَّسْبِيحِ وَالْإِعْتِرَافِ لِلرَّبِّ. وَعِنْدَ مَا رَفَعُوا الصَّوْتَ بِالْأَبْوَاقِ وَالصُّنُوجِ وَآلَاتِ الْأَلْحَانِ أَنْ أَحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ أَمْتَلَأَ أَلَيْتَ بَيْتِ الرَّبِّ بِالْغَمَامِ ٧١٧ فَلَمْ تَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ تَقِفَ لِلْخِدْمَةِ بِسَبَبِ الْغَمَامِ لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ قَدْ مَلَأَ

بَيْتَ اللَّهِ

الْفَصْلُ السَّادِسُ

٧١٨ حِينَئِذٍ قَالَ سُلَيْمَانُ قَالَ الرَّبُّ إِنَّهُ يَسْكُنُ فِي الدَّجْنِ ٧١٩ وَإِنِّي قَدْ بَنَيْتُ لَكَ بَيْتَ سَكْنَى مَكَانًا لِسُكْنَاكَ إِلَى الْأَبَدِ. ٧٢٠ وَأَقْبَلَ الْمَلِكُ بِوَجْهِهِ وَبَارَكَ كُلَّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَكَانَتْ جَمَاعَةُ إِسْرَائِيلَ كُلُّهَا وَقُوفًا ٧٢١ وَقَالَ تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ

إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِفِيهِ مَعَ دَاوُدَ أَبِي وَاتَّم يَدِهِ وَقَالَ ۖ مِنْذُ يَوْمٍ أُخْرِجْتُ
شُعْبِي مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لَمْ أَخْتَرْ مَدِينَةً مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ أَنْ يُبْنَى لِي فِيهَا بَيْتٌ
لِيَكُونَ اسْمِي هُنَاكَ وَلَمْ أَخْتَرْ إِنْسَانًا لِيَكُونَ قَائِدًا لِشُعْبِي إِسْرَائِيلَ . ۖ لَكِنِّي
اخْتَرْتُ أُورُشَلِيمَ لِيَكُونَ اسْمِي هُنَاكَ وَاخْتَرْتُ دَاوُدَ لِيَكُونَ عَلَى شُعْبِي إِسْرَائِيلَ .
وَقَدْ كَانَ فِي نَفْسِ دَاوُدَ أَبِي أَنْ يُبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ
فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ أَبِي حَيْثُ كَانَ فِي نَفْسِكَ أَنْ تُبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِي فَنِعْمًا نَوَيْتَ
حَيْثُ كَانَ ذَلِكَ فِي نَفْسِكَ ۖ وَلَكِنْ لَا أَنْتَ تُبْنِي الْبَيْتَ بَلْ ابْنُكَ الَّذِي يُخْرُجُ
مِنْ صُلْبِكَ هُوَ يُبْنِي بَيْتًا لِاسْمِي . ۖ وَقَدْ أَتَمَّ الرَّبُّ الْقَوْلَ الَّذِي قَالَ وَقَتُ أَنَا
مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي وَجَلَسْتُ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ كَمَا قَالَ الرَّبُّ وَبُنِيَ الْبَيْتَ لِاسْمِ
الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ ۖ وَجَعَلْتُ هُنَاكَ التَّابُوتَ الَّذِي فِيهِ عَهْدُ الرَّبِّ الَّذِي ضَرَبَهُ
لِبَنِي إِسْرَائِيلَ . ۖ ثُمَّ قَامَ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ أَمَامَ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَبَسَطَ يَدَيْهِ .
وَكَانَ سُلَيْمَانُ قَدْ صَنَعَ مِئْبَرًا مِنْ نُحَاسٍ وَأَقَامَهُ وَسَطَ الدَّارِ طُولُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ
وَعَرْضُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ وَسَمَكُهُ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ فَوَقَفَ عَلَيْهِ ثُمَّ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ أَمَامَ جَمَاعَةِ
بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلِّهَا وَبَسَطَ يَدَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ ۖ وَقَالَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لَيْسَ
إِلَهٌ مِثْلَكَ فِي السَّمَاءِ وَلَا فِي الْأَرْضِ حَافِظُ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةِ لِعَبِيدِكَ الَّذِينَ يَسْكُونُونَ
أَمَامَكَ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ ۖ الَّذِي حَفِظَ لِعَبِيدِهِ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمَهُ بِهِ فَتَكَلَّمَ بِفِيهِ
وَاتَّم يَدِهِ كَمَا هُوَ الْيَوْمَ . ۖ وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ أَحْفَظْ لِعَبِيدِكَ
دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ قَائِلًا لَا يَقْطَعُ لَكَ رَجُلٌ مِنْ أَمَامِي يُجْلِسُ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ
إِنْ حَفِظَ بَنُوكَ طَرِيقَهُمْ وَسَلَكُوا فِي شَرِيعَتِي كَمَا سَلَكْتَ أَنْتَ أَمَامِي . ۖ وَالْآنَ
أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِيَتَحَقَّقْ قَوْلُكَ الَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ دَاوُدَ ۖ فَإِنَّهُ هَلْ
يَسْكُنُ اللَّهُ حَقًّا مَعَ الْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ . إِنَّ السَّمَاوَاتِ وَسَمَاوَاتِ السَّمَاوَاتِ لَا تَسْمَعُكَ
فَكَيْفَ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي أَبْنَيْتُهُ . ۖ إِنِّي أَتَيْتُ إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَتَضَرَّعِهِ أَيُّهَا الرَّبُّ

إِلَهِي وَاسْمَعِ الْهَتَافَ وَالصَّلَاةَ الَّذِينَ يُصَلِّي بِهَمَا عَبْدُكَ أَمَامَكَ . ﴿٢١٦﴾ لَتَكُنْ عَيْنَاكَ
مَفْتُوحَتَيْنِ عَلَى هَذَا أَلَيْتِ النَّهَارَ وَاللَّيْلَ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قُلْتَ إِنَّكَ تَجْعَلُ اسْمَكَ فِيهِ
تَسْمَعُ الصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّي بِهَا عَبْدُكَ تَحْوِ هَذَا الْمَوْضِعِ ﴿٢١٧﴾ وَاسْتَجِبْ تَضَرُّعَ عَبْدِكَ
وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ تَحْوِ هَذَا الْمَوْضِعِ وَاسْمَعِ أَنْتَ مِنْ مَوْضِعِ سُكْنَاكَ
فِي السَّمَاءِ وَإِذَا سَمِعْتَ فَاعْفِرْ . ﴿٢١٨﴾ إِذَا أَسَاءَ أَحَدٌ إِلَى صَاحِبِهِ فَأَوْجِبْ عَلَيْهِ الْيَمِينَ
لِيُحْلِفَهُ وَأَتَى لِيُحْلِفَ أَمَامَ مَذْبُوحِكَ فِي هَذَا أَلَيْتِ ﴿٢١٩﴾ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَأَعْمَلْ
وَأَقْضِ بَيْنَ عَبِيدِكَ بَأَن تَجْزِيَ الْمُنَافِقَ وَتَجْعَلَ طَرِيقَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَتُرَكِّي الْبَارَّ وَتُعْطِيَهُ
بِحَسَبِ بَرِّهِ . ﴿٢٢٠﴾ وَإِذَا أَهْزَمَ شَعْبُكَ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ بِسَبَبِ خَطِيئَتِهِمْ
إِلَيْكَ ثُمَّ تَابُوا وَاعْتَرَفُوا بِاسْمِكَ وَصَلُّوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ فِي هَذَا أَلَيْتِ ﴿٢٢١﴾ فَاسْمَعِ
أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاعْفِرْ خَطِيئَةَ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ وَرُدَّهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطِيَتْهَا لَهُمْ
وَلَا بَأَنَّهُمْ . ﴿٢٢٢﴾ وَإِذَا اخْتَبَسَتِ السَّمَاءُ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ بِسَبَبِ خَطِيئَتِهِمْ إِلَيْكَ وَصَلُّوا
تَحْوِ هَذَا الْمَوْضِعِ وَاعْتَرَفُوا بِاسْمِكَ وَحَادُوا عَنْ خَطِيئَتِهِمْ حَيْثُ أَتَلَيْتَهُمْ ﴿٢٢٣﴾ فَاسْمَعِ
أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاعْفِرْ خَطِيئَةَ عَبِيدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ وَأَهْدِهِمِ الطَّرِيقَ الصَّالِحَ
الَّذِي يَسْلُكُونَ فِيهِ وَأَنْزِلْ مَطَرًا عَلَى أَرْضِكَ الَّتِي أُعْطِيَتْهَا إِشْعَبُكَ مِيرَاثًا . ﴿٢٢٤﴾ وَإِذَا
حَدَّثَ فِي الْأَرْضِ جُوعٌ أَوْ وَبَاءٌ أَوْ فُحْجٌ غَلَالٍ أَوْ يَرْقَانٌ أَوْ جَرَادٌ أَوْ دَبٌّ أَوْ إِذَا حَصَرَهُمْ
أَعْدَاؤُهُمْ فِي أَرْضٍ مُدْنِهِمْ وَمَهْمَا أَتَلَّوْا بِهِ مِنْ ضَرِيَّةٍ أَوْ دَاءٍ ﴿٢٢٥﴾ فَكُلُّ صَلَاةٍ وَكُلُّ
تَضَرُّعٍ مِنْ أَيِّ إِنْسَانٍ كَانَ مِنْ كُلِّ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ كُلَّ وَاحِدٍ سُوءَهُ
وَكَتَابَهُ فَيَسْطُرُ يَدَيْهِ تَحْوِ هَذَا أَلَيْتِ ﴿٢٢٦﴾ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانَ سُكْنَاكَ
وَاعْفِرْ وَأَجْزِ كُلَّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ طَرَفِهِ كَمَا تَعْرِفُ قَلْبَهُ لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ تَعْرِفُ قُلُوبَ
بَنِي الْبَشَرِ ﴿٢٢٧﴾ لِيَتَّقُوكَ وَيَسْلُكُوا فِي طَرَفِكَ كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي يَحْيُونَ فِيهَا عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطِيَتْهَا لِبَنَاتِنَا . ﴿٢٢٨﴾ وَكَذَلِكَ الْأَجْنِبِيُّ الَّذِي لَيْسَ مِنْ شَعْبِكَ
إِسْرَائِيلَ الْآتِي مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ الْعَظِيمِ وَيَدِكَ الْقَدِيرَةِ وَذِرَاعِكَ

الْمَسُوطَةِ فَيَأْتِي وَيُصَلِّي فِي هَذَا الْبَيْتِ ۖ فَتَسْمَعُ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَكَانٍ سَكْنَاكَ
وَأَصْنَعُ بِحَسَبِ جَمِيعِ مَا يَدْعُوكَ فِيهِ الْأَجْنِبِيُّ لِيَعْرِفَ جَمِيعُ أُمَمِ الْأَرْضِ اسْمَكَ وَيَتَّقُوكَ
مِثْلَ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ وَيَعْلَمُوا أَنَّ اسْمَكَ قَدْ دُعِيَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَهُ .
وَإِذَا خَرَجَ شَعْبُكَ إِلَى الْحَرْبِ عَلَى أَعْدَائِهِمْ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي تُرْسِلُهُمْ فِيهِ
وَصَلُّوا إِلَيْكَ جِهَةَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الَّتِي أَصْطَفَيْتَهَا وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَهُ لِاسْمِكَ ۖ فَتَسْمَعُ
أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرَّعُهُمْ وَأَقْضِ قَضَاءَهُمْ . ۖ وَإِذَا خَطَبُوا إِلَيْكَ لِأَنَّهُ
لَيْسَ إِنْسَانٌ لَا يَخْطَأُ وَغَضِبْتَ عَلَيْهِمْ وَأَسْلَمْتَهُمْ فِي وُجُوهِ أَعْدَائِهِمْ وَجَلَّاهُمْ جَالُوهُمْ
إِلَى أَرْضٍ بَعِيدَةٍ أَوْ قَرِيبَةٍ ۖ ثُمَّ عَادُوا إِلَى نَفْسِهِمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي جُلُّوا إِلَيْهَا فَتَابُوا
وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ فِي أَرْضِ جَلَّالِهِمْ وَقَالُوا قَدْ خَطَبْنَا قَدْ أَثِمْنَا قَدْ أَجْرَمْنَا ۖ وَأَقْبَلُوا
إِلَيْكَ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ وَنَفْسِهِمْ فِي أَرْضِ جَلَّالِهِمْ حَيْثُ جَلَّاهُمْ وَصَلُّوا جِهَةَ أَرْضِهِمِ الَّتِي
أَعْطَيْتَهَا لِأَبَائِهِمْ وَالْمَدِينَةِ الَّتِي أَصْطَفَيْتَهَا وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَهُ لِاسْمِكَ ۖ فَتَسْمَعُ
مِنَ السَّمَاءِ مَكَانَ سَكْنَاكَ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرَّعُهُمْ وَأَقْضِ قَضَاءَهُمْ وَاعْفِرْ لَشَعْبِكَ الَّذِينَ
خَطَبُوا إِلَيْكَ . ۖ وَالْآنَ يَا إِلَهِي فَلْتَكُنْ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ وَأَذُنَاكَ مُصْغِيَتَيْنِ إِلَى
الدُّعَاءِ فِي هَذَا الْمَكَانِ . ۖ وَقُمْ الْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُهُ إِلَى رَاحَتِكَ أَنْتَ وَتَابُوتُ
عِزَّتِكَ وَلَتَلْبَسَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُهُ كَهْنَتَكَ الْخُلَاصَ وَيَفْرَحَ اتِّفَاقُوكَ بِالْخَيْرِ . ۖ أَيُّهَا
الرَّبُّ إِلَهُهُ لَا تَرُدُّ وَجْهَ مَسِيحِكَ وَأَذْكُرْ مَرَّاحِمَ دَاوُدَ عَبْدِكَ

الفصل السابع

ۖ وَلَمَّا أَتَمَّ سُلَيْمَانُ الدُّعَاءَ هَبَطَتِ النَّارُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتِ الْحُرْقَةَ وَالذَّبَاحَ وَمَلَأَتْ
مَجْدُ الرَّبِّ الْبَيْتَ ۖ فَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ يَدْخُلُوا بَيْتَ الرَّبِّ لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ
مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ . ۖ وَكَانَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُعَايِنُونَ هُبُوطَ النَّارِ وَمَجْدُ الرَّبِّ

عَلَى أَلَيْتٍ فَخَرُّوا بِوُجُوهِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ عَلَى الْبَلَاطِ وَسَجَدُوا وَأَعْتَرَفُوا لِلرَّبِّ لِأَنَّهُ
صَالِحٌ لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ. ١١١ ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ ذَبَحُوا ذَبَائِحَ أَمَامَ
الرَّبِّ ١١٢ وَذَبَحَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ ذَبَائِحَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا مِنَ الْبَقَرِ وَمِئَةً وَعِشْرِينَ
أَلْفًا مِنَ الْغَنَمِ وَدَشَّنَ الْمَلِكُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ بَيْتَ اللَّهِ. ١١٣ وَكَانَ الْكَهَنَةُ وَاقِفِينَ فِي
خِدْمَتِهِمْ وَاللَّاوِيُّونَ بِآلَاتِ غِنَاءِ الرَّبِّ الَّتِي عَمَلَهَا دَاوُدُ الْمَلِكُ لِلْاعْتِرَافِ لِلرَّبِّ لِأَنَّ
رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ إِذْ كَانَ دَاوُدُ يُسَبِّحُ عَلَى أَيْدِيهِمْ. وَكَانَ الْكَهَنَةُ يَهْتَفُونَ بِالْأَبْوَابِ
تُجَاهَهُمْ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَاقِفُونَ. ١١٤ وَقَدَّسَ سُلَيْمَانُ وَسَطَ الدَّارِ الَّتِي أَمَامَ بَيْتِ
الرَّبِّ لِأَنَّهُ قَرَّبَ الْخُرْقَاتِ وَالشُّحُومَ ذَبَائِحَ السَّلَامَةِ هُنَاكَ لِأَنَّ مَذْبَحَ النُّحَاسِ الَّذِي
صَنَعَهُ سُلَيْمَانُ لَمْ يَكُنْ يَسَعُ الْخُرْقَاتِ وَالْقَادِمَ وَالشُّحُومَ. ١١٥ وَأَقَامَ سُلَيْمَانُ فِي ذَلِكَ
الْوَقْتِ عِيدًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَمَعَهُ إِسْرَائِيلُ كُلُّهُمْ جَمَاعَةً عَظِيمَةً جِدًّا مِنْ مَدْخَلِ حِمَاةٍ إِلَى
وَادِي مِصْرَ. ١١٦ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ أَقَامُوا تَحْفِلًا لِأَنَّهُمْ دَشَّنُوا الْمَذْبَحَ فِي سَبْعَةِ
أَيَّامٍ وَعَبَدُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ١١٧ وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ
صَرَفَ الشَّعْبَ إِلَى خِيَامِهِمْ فَرِحِينَ طَيِّبِي الْقُلُوبِ لِأَجْلِ مَا صَنَعَهُ الرَّبُّ مِنَ الْخَيْرِ
لِدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ. ١١٨ وَفَرَّغَ سُلَيْمَانُ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ
وَكُلُّ مَا خَطَرَ فِي قَلْبِ سُلَيْمَانَ أَنْ يَعْمَلَهُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي بَيْتِهِ نَجَحَ فِيهِ. ١١٩ وَتَحَلَّى
الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَأَخْتَرْتُ لِي هَذَا الْمَكَانَ بَيْتَ ذَبِيحَةٍ.
١٢٠ إِنْ حَبَسْتُ السَّمَاءَ فَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ أَوْ أَمَرْتُ الْجَرَادَ بِأَكْلِ الْأَرْضِ أَوْ بَعَثْتُ
أَلُوبَاءَ فِي شَعْبِي ١٢١ فَإِنْ تَذَلَّلَ شَعْبِي الَّذِينَ دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهِمْ وَصَلَّوْا وَالتَّسَوْا وَجْهِي
وَنَابَوْا عَنْ طَرَفِهِمُ الشَّرِيرَةِ فَإِنِّي أَسْمَعُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَغْفِرُ خَطِيئَتَهُمْ وَأَشْفِي أَرْضَهُمْ.
١٢٢ وَالْآنَ فَإِنْ عَنِيَ تَكُونَانِ مَفْتُوحَتَيْنِ وَأُذْنِي تَكُونَانِ مُصَغِيَتَيْنِ إِلَى صَلَاةِ هَذَا
الْمَكَانِ ١٢٣ وَقَدْ أَخْتَرْتُ هَذَا أَلَيْتَ وَقَدَّسْتُهُ لِيَكُونَ اسْمِي فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ وَتَكُونُ
عَيْنَايَ وَقَلْبِي هُنَاكَ كُلَّ الْأَيَّامِ. ١٢٤ وَأَنْتَ إِنْ سِرْتَ أَمَامِي كَمَا سَارَ دَاوُدُ أَبُوكَ

وَعَمِلْتَ بِجَمِيعِ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ وَحَفِظْتَ رُسُومِي وَأَحْكَامِي ۖ أَقْرُ عَرْشَ مُلْكِكَ
كَمَا عَاهَدْتُ دَاوُدَ أَبَاكَ قَائِلًا لَا يَقْطَعُ لَكَ رَجُلٌ يَتَسَلَّطُ عَلَى إِسْرَائِيلَ ۖ وَإِنْ
حَدَّثْتُمْ وَتَرَكْتُمْ رُسُومِي وَوَصَايَايَ الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ وَذَهَبْتُمْ وَعَبَدْتُمْ آلِهَةً غَرِيبَةً
وَسَجَدْتُمْ لَهَا ۖ فَإِنِّي أَقْلَعُهُمْ مِنْ أَرْضِي الَّتِي أُعْطَيْتُهَا لَهُمْ وَهَذَا أَلِيَّتُ الَّذِي
قَدَّسْتُهُ لِأَسْمِي أَنْفِيهِ مِنْ حَضْرَتِي وَأَجْعَلُهُ مَثَلًا وَأُحْذِرُهُ بَيْنَ الشُّعُوبِ بِأَسْرِهِا ۖ
وَهَذَا أَلِيَّتُ يَكُونُ عِبْرَةً فَكُلُّ مَنْ مَرَّ بِهِ يَنْذَهُلُ وَيَقُولُ لِمَاذَا فَعَلَ الرَّبُّ
كَذَا بِهَذِهِ الْأَرْضِ وَهَذَا أَلِيَّتُ ۖ فَيُجَابُ لَأَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمُ الَّذِي
أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَتَمَسَّكُوا بِالْأَلِهَةِ غَرِيبَةٍ وَسَجَدُوا لَهَا وَعَبَدُوهَا لِذَلِكَ أَنْزَلَ بِهِمْ
كُلَّ هَذَا الْبَلَاءَ

الفصل الثامن

وَكَانَ بَعْدَ عِشْرِينَ سَنَةً مِنْ بِنَاءِ سُلَيْمَانَ بَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتُهُ ۖ أَنَّ الْمَدُنَ
الَّتِي أُعْطَاهَا حِيرَامُ لِسُلَيْمَانَ بَنَاهَا سُلَيْمَانُ وَأَسْكَنَ فِيهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ۖ وَمَضَى
سُلَيْمَانُ إِلَى حِمَاةِ صُوبَةٍ وَتَغَلَّبَ عَلَيْهَا ۖ وَبَنَى تَدْمُرَ فِي الْبَرِّيَّةِ وَجَمِيعَ مَدُنِ الْحِزْنِ الَّتِي
بَنَاهَا فِي حِمَاةٍ ۖ وَبَنَى بَيْتَ حُورُونَ الْعُلْيَا وَبَيْتَ حُورُونَ السُّفْلَى مَدِينَتَيْنِ مُحَصَّنَتَيْنِ
بِالْأَسْوَارِ وَالْأَبْوَابِ وَالْمَغَالِقِ ۖ وَبَعَلَتْ وَجَمِيعَ مَدُنِ الْحِزْنِ الَّتِي كَانَتْ لِسُلَيْمَانَ
وَجَمِيعَ مَدُنِ الْمَرَائِكِبِ وَمَدُنِ الْفَرَسَانِ وَكُلَّ مَا أَحَبَّ سُلَيْمَانُ أَنْ يَبْنِيَ فِي أُورُشَلِيمَ
وَلُبْنَانَ وَكُلِّ أَرْضِ سُلْطَانِهِ ۖ فَسَخَّرَ الشَّعْبَ الَّذِينَ بَقُوا مِنَ الْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ
وَالْفَرِزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ الَّذِينَ لَمْ يَكُونُوا مِنْ إِسْرَائِيلَ ۖ بَيْنَهُمُ الَّذِينَ
بَقُوا مِنْ بَعْدِهِمْ فِي الْأَرْضِ الَّذِينَ لَمْ يَقْرَضَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ ضَرْبَ عَلَيْهِمْ سُلَيْمَانُ
تَسْخِيرًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ ۖ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَجْعَلْ سُلَيْمَانُ مِنْهُمْ عِيدًا لِعَمَلِهِ

لأنهم رجال حرب له ورؤساء وثلاثيون ورؤساء لمراكبه وفرسانه . ﴿١١١﴾ وهؤلاء هم الرؤساء الموكّلون الذين للملك سليمان مئتان وخمسون رجلاً مسلّطون على الشعب . ﴿١١٢﴾ وأصعد سليمان ابنة فرعون من مدينة داود إلى البيت الذي بناه لها لأنه قال لا تسكن زوجة لي في بيت داود ملك إسرائيل لأنه قدس حيث دخله تابوت الرب . ﴿١١٣﴾ حينئذٍ أصعد سليمان محرقات للرب على مذبح الرب الذي بناه أمام الرواق . ﴿١١٤﴾ للإصعاد عليه بحسب وصية موسى رسم كل يوم في يومه وفي السبوت ورؤوس الشهور وفي الأعياد ثلاث مرات في السنة في عيد الفطير وعيد الأسابيع وعيد المظال . ﴿١١٥﴾ وأقام بحسب ترتيب داود أبيه فرق الكهنة في خدمتهم واللاويين في حراستهم ليسجدوا ويخدموا أمام الكهنة رسم كل يوم في يومه والبوابين بفرقهم عند باب فباب لأنها هكذا كانت وصية داود رجل الله . ﴿١١٦﴾ فلم يعدل عن وصية الملك للكهنة واللاويين في كل أمر وفي الخبز . ﴿١١٧﴾ وكان عمل سليمان كله مجزاً منذ يوم تأسيس بيت الرب إلى نهايته وأكمل بيت الرب . ﴿١١٨﴾ ثم ذهب سليمان إلى عصيون جابر وإلى أيلة على شاطئ البحر في أرض أدوم . ﴿١١٩﴾ وأرسل له حيرام على أيدي عبيده سفناً وعبيداً عارفين بالبحر فأتوا أوفير مع عيد سليمان وأخذوا من هناك أربع مئة وخمسين قنطاراً من الذهب وأتوا بها الملك

سليمان



الفصل التاسع

﴿١٢٠﴾ وسمعت ملكة سبأ ببحر سليمان فقدمت لتختبر سليمان بأحاجي في اورشليم في موكب عظيم جداً ومعها جمال موقرة أطياباً وذهباً كثيراً وحجارة كريمة وأتت سليمان وكلمته بجميع ما كان في خاطرها . ﴿١٢١﴾ ففسر لها سليمان جميع كلامها ولم

يَخْفَ عَلَى سُلَيْمَانَ شَيْءٌ لَمْ يُفْسِرْهُ لَهَا . ﴿١١١﴾ وَرَأَتْ مَلِكَةً سَبًا حَكِيمَةً سُلَيْمَانَ وَالْبَيْتَ
الَّذِي بَنَاهُ ﴿١١٢﴾ وَطَعَامَ مَوَائِدِهِ وَمَسْكَنَ عَيْدِهِ وَقِيَامَ خُدَّامِهِ وَلِبَاسَهُمْ وَسُقَاتَهُ
وَلِبَاسَهُمْ وَمُحَرَّقَاتِهِ الَّتِي كَانَ يُصْعِدُهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا رُوحٌ بَعْدُ .
﴿١١٣﴾ وَقَالَتْ لِلْمَلِكِ حَقًّا كَانَ الْكَلَامُ الَّذِي بَلَغَنِي فِي أَرْضِي عَنْ أَقْوَالِكَ وَحِكْمَتِكَ
﴿١١٤﴾ وَلَمْ أَصْدَقْ مَا قِيلَ لِي حَتَّى قَدِمْتُ وَعَايَنْتُ بَعْنِي فَإِذَا إِنِّي لَمْ أَخْبِرْ بِنُصْفِ
حِكْمَتِكَ الْكَثِيرَةِ فَقَدْ زِدْتَ عَلَى الْخَبَرِ الَّذِي سَمِعْتُهُ . ﴿١١٥﴾ طُوبَى لِرِجَالِكَ وَطُوبَى
لِعَبِيدِكَ هَؤُلَاءِ الْقَائِمِينَ دَائِمًا بَيْنَ يَدَيْكَ يَسْمَعُونَ حِكْمَتَكَ . ﴿١١٦﴾ تَبَارَكَ الرَّبُّ
إِلَهُكَ الَّذِي رَضِيَ مِنْكَ وَأَجْلَسَكَ عَلَى عَرْشِهِ مَلِكًا لِلرَّبِّ إِلَهُكَ فَإِنَّهُ لِأَجْلِ حُبِّ
إِلَهُكَ لِإِسْرَائِيلَ لِيُثَبِّتَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ أَقَامَكَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ لِتُجْرِيَ الْحُكْمَ وَالْعَدْلُ .
﴿١١٧﴾ وَأَعْطَتِ الْمَلِكُ مِئَةً وَعِشْرِينَ قِنْطَارَ ذَهَبٍ وَأَطْيَابًا كَثِيرَةً جِدًّا وَحِجَارَةً كَرِيمَةً وَلَمْ
يَكُنْ مِثْلُ ذَلِكَ الطَّيِّبِ الَّذِي وَهَبَتْهُ مَلِكَةً سَبًا لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ . ﴿١١٨﴾ وَإِنَّ عَيْدَ حِيرَامَ
وَعَيْدَ سُلَيْمَانَ الَّذِينَ كَانُوا يَجْلُبُونَ الذَّهَبَ مِنْ أَوْفَرَ جَاءُوا بِخَشَبِ صَنْدَلٍ وَحِجَارَةٍ
كَرِيمَةٍ ﴿١١٩﴾ فَعَمِلَ الْمَلِكُ خَشَبَ الصَّنَدَلِ مَرَاقِي لِبَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ وَكِنَارَاتٍ
وَعِيدَانًا لِلْمُغْنِينَ وَلَمْ يَرْ مِثْلُ ذَلِكَ قَطُّ فِي أَرْضِ يَهُوذَا . ﴿١٢٠﴾ وَأَعْطَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ
مَلِكَةً سَبًا كُلَّ بُغْيَتِهَا الَّتِي سَأَلَتْهَا فَوْقَ مَا قَدِمَتْ بِهِ عَلَى الْمَلِكِ فَأَنْصَرَفَتْ وَذَهَبَتْ إِلَى
أَرْضِهَا هِيَ وَعَيْدُهَا . ﴿١٢١﴾ وَكَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ الَّذِي وَرَدَ عَلَى سُلَيْمَانَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ
سِتِّ مِئَةٍ وَسِتِّينَ قِنْطَارَ ذَهَبٍ ﴿١٢٢﴾ غَيْرَ الْوَارِدِ مِنَ الْمَكَّاسِينَ وَتُجَّارِ الْجَلَبِ
وَجَمِيعِ مُلُوكِ الْعَرَبِ وَوَلَاةِ الْأَرْضِ الَّذِينَ كَانُوا يَأْتُونَ سُلَيْمَانَ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ .
﴿١٢٣﴾ فَعَمِلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مِئَتِي مِجْنَبٍ مِنْ ذَهَبٍ مَطْرُوقٍ لِلْعِجْنِ الْوَاحِدِ سِتِّ مِئَةٍ
مِثْقَالِ ذَهَبٍ مَطْرُوقٍ ﴿١٢٤﴾ وَثَلَاثَ مِئَةٍ مِجْنَبٍ مِنْ ذَهَبٍ مَطْرُوقٍ لِلْعِجْنِ الْوَاحِدِ
ثَلَاثَ مِئَةٍ مِثْقَالِ ذَهَبٍ وَجَعَلَهَا الْمَلِكُ فِي بَيْتِ غَابَةِ لُبْنَانَ . ﴿١٢٥﴾ وَعَمِلَ الْمَلِكُ عَرَشًا
كَبِيرًا مِنْ عَاجٍ وَأَلْبَسَهُ ذَهَابًا خَالِصًا . ﴿١٢٦﴾ وَكَانَ لِلْعَرْشِ سِتُّ دَرَجَاتٍ مَعَ مَوْطِيٍّ

مِنَ الذَّهَبِ كُلُّهَا مُتَّصِلَةٌ بِالْعَرْشِ وَعَلَى جَانِبِي الْمَقْعَدِ يَدَانِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ وَأَسَدَانِ
وَاقِقَانِ عِنْدَ الْيَدَيْنِ . ﴿٢١٦﴾ وَثُمَّ اثْنَا عَشَرَ أَسَدًا وَاقِفَةً عَلَى الدَّرَجَاتِ السِّتِّ مِنْ هُنَا
وَمِنْ هُنَاكَ لَمْ يُصْنَعْ لَهُ تَظِيرٌ فِي جَمِيعِ الْمَمَالِكِ . ﴿٢١٧﴾ وَكَانَتْ جَمِيعُ آنِيَةِ شُرْبِ الْمَلِكِ
سُلَيْمَانَ ذَهَبًا وَجَمِيعُ آنِيَةِ بَيْتِ غَايَةِ لُبْنَانَ كَانَتْ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ لَمْ يَكُنْ فِيهَا فِضَّةٌ
إِذْ لَمْ تَكُنْ تُحَسَبُ شَيْئًا فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ . ﴿٢١٨﴾ لِأَنَّ الْمَلِكَ كَانَتْ لَهُ سَفُنٌ تَذْهَبُ إِلَى
تَرْشِيشَ مَعَ عَبِيدِ حِيرَامَ فَكَانَتْ سَفُنُ تَرْشِيشَ تَأْتِي مَرَّةً فِي كُلِّ ثَلَاثِ سِنِينَ حَامِلَةً
ذَهَبًا وَفِضَّةً وَعَاجًا وَقِرْدَةً وَطَوَاوِيسَ . ﴿٢١٩﴾ وَعَظُمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ عَلَى جَمِيعِ مُلُوكِ
الْأَرْضِ فِي الْغِنَى وَالْحِكْمَةِ . ﴿٢٢٠﴾ وَكَانَتْ كُلُّ مُلُوكِ الْأَرْضِ تَلْتَمِسُ مُوَاجَهَةَ سُلَيْمَانَ
تَسْمَعَ حِكْمَتَهُ الَّتِي أَوْدَعَهَا اللَّهُ فِي قَلْبِهِ ﴿٢٢١﴾ وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَأْتِيهِ بِهَدَايَاهُ مِنْ آنِيَةِ
فِضَّةٍ وَآنِيَةِ ذَهَبٍ وَلِبَاسٍ وَسِلَاحٍ وَأَطْيَابٍ وَخَيْلٍ وَبَنَالٍ فِي كُلِّ سَنَةٍ . ﴿٢٢٢﴾ وَكَانَ
لِسُلَيْمَانَ أَرْبَعَةُ آلَافٍ مِذْوَدٍ لِحَيْلِ الْمَرَائِكِبِ وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ فَأَقَامَهُمْ فِي مَدُنِ
الْمَرَائِكِبِ وَعِنْدَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ . ﴿٢٢٣﴾ وَكَانَ مُتَسَلِّطًا عَلَى جَمِيعِ الْمُلُوكِ مِنَ النَّهْرِ
إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَإِلَى ثَمُومِ مِصْرَ . ﴿٢٢٤﴾ وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِضَّةَ فِي أُورُشَلِيمَ مِثْلَ
الْحِجَارَةِ وَجَعَلَ خَشَبَ الْأَرَزِ مِثْلَ الْجَمْرِ الَّذِي فِي الصَّحَارَى كَثْرَةً . ﴿٢٢٥﴾ وَكَانَتْ
تُجْلَبُ لِسُلَيْمَانَ الْحَيْلُ مِنْ مِصْرَ وَمِنْ جَمِيعِ الْبِلَادِ . ﴿٢٢٦﴾ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ سُلَيْمَانَ الْأُولَى
وَالْآخِرَةِ مَكْتُوبَةٌ فِي كَلَامِ نَاتَانَ النَّبِيِّ وَفِي نُبُوَّةِ أَحْيَا الشَّيْلُونِيِّ وَفِي رُؤْيِ يَعْدُو
الرَّادِيِّ عَلَى يَارُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ . ﴿٢٢٧﴾ وَمَلَكَ سُلَيْمَانُ بِأُورُشَلِيمَ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ
أَرْبَعِينَ سَنَةً . ﴿٢٢٨﴾ وَأَضْطَجَعَ سُلَيْمَانُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ وَمَلَكَ رَجَعَامُ

أَبْنُهُ مَكَانَهُ



الفصل العاشر

وَمَضَى رَجَعَامُ إِلَى شَكِيمَ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ أَجْمَعَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ فِي شَكِيمَ لِيَمْلِكُوهُ.
 وَسَمِعَ يَارُبْعَامُ بْنُ نَبَاطٍ وَهُوَ فِي مِصْرَ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ سُلَيْمَانَ الْمَلِكِ
 فَرَجَعَ يَارُبْعَامُ مِنْ مِصْرَ. فَبَعَثُوا إِلَيْهِ وَدَعَوْهُ فَأَقْبَلَ يَارُبْعَامُ هُوَ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ
 وَخَاطَبُوا رَجَعَامَ قَائِلِينَ إِنَّ أَبَاكَ قَدْ ثَقُلَ نِيرَنَا فَخَفِّفِ الْآنَ مِنْ عُبودِيَّةِ أَبِيكَ
 الشَّقَاةَ وَنِيرَهُ الثَّقِيلَ الَّذِي وَضَعَهُ عَلَيْنَا فَتَخَدُّمَكَ. فَقَالَ لَهُمْ عُودُوا إِلَيَّ بَعْدَ
 ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. فَأَنْصَرَفَ الشَّعْبُ. فَشَاوَرَ الْمَلِكُ رَجَعَامَ الشُّيُوخَ الَّذِينَ كَانُوا
 يَقِفُونَ بَيْنَ يَدَيْ سُلَيْمَانَ أَبِيهِ فِي حَيَاتِهِ وَقَالَ لَهُمْ بِمَاذَا تُشِيرُونَ أَنْ أُجِيبَ هَؤُلَاءِ
 الشَّعْبَ. فَأَجَابُوهُ قَائِلِينَ إِنَّ أَنْتَ لَنْتَ لَهُوَلَاءِ الشَّعْبِ وَأَرْضِيَّتَهُمْ وَكَلِمَتَهُمْ
 بِإِحْسَانٍ فَإِنَّهُمْ يَكُونُونَ لَكَ عبيدًا كُلَّ الْأَيَّامِ. فَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ الَّذِينَ
 أَشَارُوا عَلَيْهِ وَشَاوَرَ الْقَتِيَانِ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ وَكَانُوا يَقِفُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالَ لَهُمْ
 مَا الَّذِي تُشِيرُونَ بِهِ أَنْتُمْ عَلَيَّ أَنْ أُجِيبَ هَؤُلَاءِ الشَّعْبَ الَّذِينَ كَلَّمُونِي قَائِلِينَ لِي خَفِّفْ
 مِنَ النِّيرِ الَّذِي وَضَعَهُ أَبُوكَ عَلَيْنَا. فَكَلَّمَهُ الْقَتِيَانِ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ وَقَالُوا قُلْ
 لَهُوَلَاءِ الشَّعْبِ الَّذِينَ خَاطَبُوكَ قَائِلِينَ أَبُوكَ ثَقُلَ نِيرَنَا وَأَنْتَ فَخَفِّفْ عَنَّا هَكَذَا تَقُولُ
 لَهُمْ إِنْ خَنَصَرِي أَغْلَظُ مِنْ مَثْنِي أَبِي. وَالْآنَ فَإِنْ أَبِي حَمَلَكُمْ نِيرًا ثَقِيلًا وَأَنَا
 أَزِيدُ عَلَى نِيرِكُمْ أَبِي أَدَبَكُمْ بِالسَّيَاطِ وَأَنَا بِالْعَقَارِبِ. وَأَقْبَلَ يَارُبْعَامُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ
 إِلَى رَجَعَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ كَمَا تَكَلَّمَ الْمَلِكُ حَيْثُ قَالَ عُودُوا إِلَيَّ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ
 فَأَجَابَهُمُ الْمَلِكُ بِكَلَامٍ جَافٍ وَتَرَكَ الْمَلِكُ رَجَعَامَ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ وَأَجَابَهُمْ
 بِحَسَبِ مَشُورَةِ الْقَتِيَانِ وَقَالَ إِنَّ أَبِي ثَقُلَ نِيرِكُمْ وَأَنَا أَزِيدُ عَلَيْهِ أَبِي أَدَبَكُمْ بِالسَّيَاطِ وَأَنَا
 بِالْعَقَارِبِ. وَلَمْ يَسْمَعْ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ لِأَنَّ السَّبَبَ كَانَ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ لِيَتِمَّ الرَّبُّ

كَلَامَهُ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ يَارُبَّعَامُ بْنُ نَبَاطَ عَلَى لِسَانِ أَحْيَا الشَّيْلُونِيِّ . ﴿١٦﴾ فَلَمَّا رَأَى كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ أَجَابَ الشَّعْبُ الْمَلِكَ قَائِلِينَ أَيُّ نَصِيبٍ لَنَا مَعَ دَاوُدَ وَأَيُّ مِيرَاثٍ مَعَ ابْنِ يَسَى كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خَيْمَتِهِ يَا إِسْرَائِيلُ وَالْآنَ فَانْظُرْ لِيْنَتِكَ يَا دَاوُدَ . وَرَجَعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ إِلَى خِيَامِهِمْ . ﴿١٧﴾ فَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمُقِيمُونَ فِي مَدُنِ يَهُوذَا فَلَمَّا كَلَّمَ عَلَيْهِمْ رَجَبَعَامُ . ﴿١٨﴾ وَوَجَّهَ الْمَلِكُ رَجَبَعَامُ هَدُورَامَ الْمُوَلَّى عَلَى الْخُرَاجِ فَرَجَّهَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ فَمَاتَ . فَبَادَرَ الْمَلِكُ رَجَبَعَامُ وَصَعِدَ عَلَى مَرْكَبَتِهِ وَهَرَبَ إِلَى أُورَشَلِيمَ . ﴿١٩﴾ وَتَمَرَّدَ إِسْرَائِيلُ عَلَى بَيْتِ دَاوُدَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ .

الْفَصْلُ الْحَادِي عَشَرَ

﴿١﴾ وَجَاءَ رَجَبَعَامُ إِلَى أُورَشَلِيمَ وَجَمَعَ آلَ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ مِئَةً وَثَمَانِينَ أَلْفًا مُنْتَخِبِينَ رِجَالَ حَرْبٍ لِيُحَارِبُوا إِسْرَائِيلَ وَيَرُدُّوهُ إِلَى رَجَبَعَامَ . ﴿٢﴾ فَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى شَمْعِيَا رَجُلٍ لِلَّهِ قَائِلًا . ﴿٣﴾ كَلَّمَ رَجَبَعَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ مَلِكَ يَهُوذَا وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ مِنْ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ قَائِلًا . ﴿٤﴾ كَذًا قَالَ الرَّبُّ لَا تَصْعَدُوا وَلَا تُقَاتِلُوا إِخْوَتَكُمْ وَأَرْجِعُوا كُلُّ رَجُلٍ إِلَى بَيْتِهِ فَإِنَّهُ مِنْ قَبْلِي حَدَثَ هَذَا الْأَمْرُ . فَادْعُوا لِكَلَامِ الرَّبِّ وَكَفُّوا عَنِ الْخُرُوجِ عَلَى يَارُبَّعَامَ . ﴿٥﴾ وَأَقَامَ رَجَبَعَامُ بِأُورَشَلِيمَ وَبَنَى مَدُنَ مَنَعَةٍ فِي يَهُوذَا . ﴿٦﴾ فَبَنَى بَيْتَ لَحْمٍ وَعَظِيمَ وَتَقْوَعَ . ﴿٧﴾ وَبَنَى صُورَ وَسُوكُو وَعَدْلَامَ . ﴿٨﴾ وَجَتَّ وَمَرِيشَةَ وَزَيْفَ . ﴿٩﴾ وَأَدُورَايِمَ وَلَا كِيشَ وَعَزْرِيْقَةَ . ﴿١٠﴾ وَصُرْعَةَ وَأَيَّالُونَ وَحَبْرُونَ الَّتِي فِي يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ مَدُنًا مُحَصَّنَةً . ﴿١١﴾ وَوَثَّقَ الْحُصُونُ وَجَعَلَ فِيهَا قُوَادًا وَخَزَائِنَ طَعَامٍ وَزَيْتٍ وَخَمْرِ . ﴿١٢﴾ وَمَجَانِبَ وَرِمَاحًا فِي كُلِّ مَدِينَةٍ وَشَدَدَهَا فِي الْغَايَةِ وَكَانَ مَعَهُ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ . ﴿١٣﴾ وَوَفَدَ عَلَيْهِ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ الَّذِينَ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ نَحْوِهِمْ . ﴿١٤﴾ لِأَنَّ اللَّاوِيِّينَ تَرَكَوا مَحَاجِرَهُمْ وَأَمَلَاكُمْ وَصَارُوا

إِلَى يَهُوذَا وَأُورَشَلِيمَ لِأَنَّ يَارُبْعَامَ وَبَنِيهِ خَلَعُوهُمْ مِنْ مُبَاشَرَةِ الْكَهَنُوتِ لِلرَّبِّ
 ١٥ وَرَتَّبَ لَهُ كَهَنَةً لِلْمَشَارِفِ وَاللِّسَّاطِينَ وَلِلْعُجُولِ الَّتِي صَنَعَ . ١٦ وَكَانَ الَّذِينَ
 وَجَّهُوا قُلُوبَهُمْ لِاتِّمَاسِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ يَأْتُونَ إِلَى
 أُورَشَلِيمَ لِيَذْبَحُوا لِلرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِمْ . ١٧ فَغَضَّ دَاوُدُ وَمَمْلَكَةُ يَهُوذَا وَآزَرُوا رَجَعَامَ بْنَ
 سُلَيْمَانَ ثَلَاثَ سِنِينَ لِأَنَّهُمْ سَارُوا فِي طَرِيقِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ ثَلَاثَ سِنِينَ . ١٨ وَتَزَوَّجَ
 رَجَعَامُ مَحَلَّةَ بِنْتَ يَرِيمُوتَ بْنِ دَاوُدَ وَأَيْحَايِيلَ بِنْتَ أَلِيَابَ بْنِ يَسَى . ١٩ فَوَلَدَتْ لَهُ
 بَيْنَ يَعْوشَ وَشَمْرِيَا وَزَاهَمَ . ٢٠ وَبَعْدَهَا تَزَوَّجَ مَعَكَةَ بِنْتَ أَبْشَالُومَ فَوَلَدَتْ لَهُ أَيْيَا
 وَعَبَتَايَ وَزِيْرَا وَشَلُومِيْتَ . ٢١ وَأَحَبَّ رَجَعَامُ مَعَكَةَ بِنْتَ أَبْشَالُومَ عَلَى جَمِيعِ زَوْجَاتِهِ
 وَسَرَارِيهِ لِأَنَّهُ اتَّخَذَ ثَمَانِي عَشْرَةَ زَوْجَةً وَسِتِّينَ سُرِّيَّةً وَوَلَدَ ثَمَانِيَةَ وَعِشْرِينَ ابْنًا وَسِتِّينَ
 بِنْتًا . ٢٢ وَأَقَامَ رَجَعَامُ أَيْيَا ابْنَ مَعَكَةَ رَئِيسًا مُتَسَلِّطًا عَلَى إِخْوَتِهِ لِأَنَّهُ نَوَى أَنْ
 يَمْلِكَهُ . ٢٣ وَأَحْطَاطَ بِفُطْنَتِهِ فَفَرَّقَ جَمِيعَ بَنِيهِ فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ كُلِّهَا فِي جَمِيعِ
 الْمُدُنِ الْمُحَصَّنَةِ وَأَعْطَاهُمْ زَادًا بِكثْرَةٍ وَأَخَذَ لَهُمْ نِسَاءً

الفصل الثاني عشر

١ وَكَانَ لَمَّا اسْتَتَبَ مُلْكُ رَجَعَامَ وَتَقَوَّى أَنَّهُ تَرَكَ شَرِيعَةَ الرَّبِّ هُوَ وَجَمِيعُ
 إِسْرَائِيلَ مَعَهُ . ٢ فَلَمَّا كَانَتْ السَّنَةُ الْخَامِسَةُ لِلْمَلِكِ رَجَعَامَ صَعِدَ شَيْشَاقُ مَلِكُ
 مِصْرَ عَلَى أُورَشَلِيمَ لِأَنَّهُمْ تَعَدَّوْا عَلَى الرَّبِّ . ٣ فِي أَلْفٍ وَمِئَتِي مَرْكَةٍ وَسِتِّينَ أَلْفَ
 فَارِسٍ وَلَمْ يَكُنْ عَدَدُ الشَّعْبِ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَهُ مِنْ مِصْرَ مِنَ الْلُؤِيِّينَ وَالسُّكِّيِّينَ
 وَالْكُوشِيِّينَ . ٤ فَأَخَذَ الْمُدْنَ الْمُحَصَّنَةَ الَّتِي فِي يَهُوذَا وَصَارَ إِلَى أُورَشَلِيمَ .
 ٥ فَأَقْبَلَ شَمْعِيَا النَّبِيُّ إِلَى رَجَعَامَ وَرُؤَسَاءِ يَهُوذَا الَّذِينَ اجْتَمَعُوا فِي أُورَشَلِيمَ مِنْ
 وَجْهِ شَيْشَاقَ وَقَالَ لَهُمْ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ أَنْتُمْ قَدْ تَرَكَتُمُونِي وَأَنَا أَيْضًا تَرَكْتُكُمْ فِي

يَدِ شِيشَاقَ . فَخَشَعَ رُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ وَالْمَلِكُ وَقَالُوا عَادِلُ الرَّبِّ . فَلَمَّا
رَأَى الرَّبُّ أَنَّهُمْ قَدْ خَشَعُوا صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى شَمْعِيَا قَائِلًا إِنَّهُمْ قَدْ خَشَعُوا فَلَا
أَذَمَ لَهُمْ بَلْ أُوتِيَهُمْ بَعْضُ النِّجَاحِ وَلَا يَنْصَبُ غَضَبِي عَلَى أُورَشَلِيمَ عَلَى يَدِ شِيشَاقَ
لَكِنَّهُمْ يَكُونُونَ عِبِيدًا لَهُ لِيَعْرِفُوا عُبُودِيَّتِي مِنْ عُبُودِيَّةِ مَمَالِكِ الْأَرْضِ .
فَرَحَفَ شِيشَاقُ مَلِكُ مِصْرَ عَلَى أُورَشَلِيمَ وَأَتَتْهُمَا مَا فِي خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ
وَحَزَائِنِ دَارِ الْمَلِكِ وَأَخَذَ الْجَمِيعَ وَأَخَذَ مِجَانَّ الذَّهَبِ الَّتِي عَمَلَهَا سُلَيْمَانُ . فَصَنَعَ
الْمَلِكُ رَحْبَعَامُ مَكَانَهَا مِجَانَّ مِنْ نُحَاسٍ وَجَعَلَهَا فِي أَيْدِي رُؤَسَاءِ السَّعَةِ الْحَافِظِينَ بَابَ
دَارِ الْمَلِكِ . وَكَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَلِكُ بَيْتَ الرَّبِّ يَمِجُّ السَّعَةُ وَيَحْمِلُونَهَا ثُمَّ يَرُدُّونَهَا
إِلَى غُرْفَةِ السَّعَةِ . فَلَمَّا خَشَعَ رَجَعَ عَنْهُ غَضَبُ الرَّبِّ فَلَمْ يَسْتَأْصِلْهُمْ بِجُمْلَتِهِمْ
إِذْ كَانَتْ لَمْ تَزَلْ فِي يَهُوذَا أَعْمَالٌ صَالِحَةٌ . وَتَتَوَّى الْمَلِكُ رَحْبَعَامُ فِي أُورَشَلِيمَ
وَمَلِكٌ وَكَانَ رَحْبَعَامُ ابْنُ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً
بِأُورَشَلِيمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَارَهَا الرَّبُّ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِيَجْعَلَ اسْمَهُ هُنَاكَ .
وَأَسْمُ أُمِّهِ نَعْمَةُ الْعَمُونِيَّةُ . وَصَنَعَ الشَّرَّ لِأَنَّهُ لَمْ يُوَجِّهْ قَلْبَهُ لِاتِّمَاسِ الرَّبِّ .
وَأَخْبَارُ رَحْبَعَامَ الْأُولَى وَالْآخِرَةُ مَكْتُوبَةٌ فِي كَلَامِ شَمْعِيَا النَّبِيِّ وَعِدُّو الرَّاوِي
بِالْإِسْتِقْرَاءِ . وَكَانَتْ بَيْنَ رَحْبَعَامَ وَيَارُبْعَامَ حُرُوبٌ كُلُّ الْأَيَّامِ . وَأَضْطَجَعَ
رَحْبَعَامُ مَعَ آبَائِهِ وَقُبِرَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَمَلِكٌ أَيًّا أَنَّهُ مَكَانُهُ

الْفَصْلُ الثَّالِثُ عَشَرَ

فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يَارُبْعَامَ مَلِكٌ أَيًّا عَلَى يَهُوذَا . مَلِكٌ ثَلَاثَ
سِنِينَ بِأُورَشَلِيمَ . وَأَسْمُ أُمِّهِ مِيكَايَا بِنْتُ أُورِيئِيلَ مِنْ جَبْعَ . وَكَانَتْ بَيْنَ أَيَّا وَيَارُبْعَامَ
حَرْبٌ فَالَحَمَ أَيَّا الْحَرْبَ بِجَيْشٍ مِنْ أَبْطَالِ الْحَرْبِ أَرْبَعَ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ

مُنْتَحِينَ وَصَافَهُ يَارُبْعَامُ بَنَانِي مِثَّةَ أَلْفٍ مُنْتَحِينَ مِنْ جَبَابِرَةِ الْبَاسِ . ﴿١٠٠﴾ وَوَقَفَ
 أَيَّامًا عَلَى جَبَلِ صَمَارَاتِيمَ الَّذِي فِي جَبَلِ أَفْرَاتِيمَ وَقَالَ أَصْغُوا إِلَيَّ يَا يَارُبْعَامُ وَإِسْرَائِيلُ
 كَافَّةً . ﴿١٠١﴾ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَعْطَى مُلْكَ إِسْرَائِيلَ لِدَاوُدَ إِلَى
 الْأَبَدِ لَهُ وَلِإِثْنِهِ بَعْدَ مَلِكٍ . ﴿١٠٢﴾ فَحَامَ يَارُبْعَامُ بْنُ نَبَاطَ عَبْدُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَتَمَرَّدَ عَلَى
 مَوْلَاهُ . ﴿١٠٣﴾ وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ رِجَالُ بَطَالُونَ بَنُو بِلْعَالٍ وَتَعَلَّبُوا عَلَى رَجَعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ إِذْ
 كَانَ رَجَعَامُ صَبِيًّا ضَعِيفَ الْقَلْبِ فَلَمْ يَثْبُتْ أَمَامَهُمْ . ﴿١٠٤﴾ وَأَنْتُمْ الْآنَ تَزْعُمُونَ
 أَنَّكُمْ تَثْبُتُونَ أَمَامَ مُلْكِ الرَّبِّ فِي يَدِ بَنِي دَاوُدَ وَأَنْتُمْ جُمُورٌ عَظِيمٌ وَمَعَكُمْ عُجُولُ
 الذَّهَبِ الَّتِي صَنَعَهَا لَكُمْ يَارُبْعَامُ آلِهَةً . ﴿١٠٥﴾ أَمَا طَرَدْتُمْ كَهَنَةَ الرَّبِّ بَنِي هَارُونَ
 وَاللَّاوِيِّينَ وَعَمِلْتُمْ لَكُمْ كَهَنَةً تَطِيرُ أُمَمِ الْأَرْضِ فَكُلُّ مَنْ جَاءَ لِيُكْرِسَ يَدَهُ بِثَوْرٍ مِنْ
 الْبَقَرِ وَسَبْعَةِ كِبَاشٍ يَصِيرُ كَاهِنًا لِغَيْرِ آلِهَةٍ . ﴿١٠٦﴾ أَمَا نَحْنُ فَالرَّبُّ هُوَ إِلَهُنَا وَلَمْ
 نَتْرُكْهُ وَالْكَهَنَةُ الْقَائِمُونَ بِخِدْمَةِ الرَّبِّ هُمْ بَنُو هَارُونَ وَاللَّاوِيُّونَ فِي عَمَلِهِمْ
 . ﴿١٠٧﴾ وَهُمْ يُقَرِّوْنَ لِلرَّبِّ كُلَّ صَبَاحٍ وَكُلَّ مَسَاءٍ مُحْرِقَاتٍ وَبُخُورَ أَطْيَابٍ . وَخُبْزُ
 الْوُجُوهِ عَلَى الْمَائِدَةِ النَّقِيَّةِ وَمِنَارَةُ الذَّهَبِ تَوْقَدُ سُرُجَهَا كُلَّ مَسَاءٍ لِأَنَّا قَائِمُونَ بِحِرَاسَةِ
 الرَّبِّ إِلَهُنَا وَأَمَا أَنْتُمْ فَتَرَكْتُمُوهُ . ﴿١٠٨﴾ وَهُوَ ذَا اللَّهُ مَعْنَا رِئِيسًا لَنَا وَكَهَنَتُهُ وَأَبْوَاقُ
 الْهَتَافِ لِلْهَتَافِ عَلَيْكُمْ . يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تُحَارِبُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِكُمْ فَإِنَّكُمْ لَا تَفْلُحُونَ .
 ﴿١٠٩﴾ فَأَمَّا يَارُبْعَامُ فَإِنَّهُ أَقَامَ كِمِينَ يَدُورُ لِيَأْتِيَ مِنْ وَرَائِهِمْ فَكَانُوا هُمْ قُدَّامَ يَهُوذَا
 وَالْكَمِينَ وَرَاءَهُمْ . ﴿١١٠﴾ فَالْتَفَتَ يَهُوذَا فَإِذَا الْحَرْبُ مِنْ أَمَامِهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ فَصَرَخُوا
 إِلَى الرَّبِّ وَهَتَفَتِ الْكَهَنَةُ بِالْأَبْوَاقِ . ﴿١١١﴾ وَهَتَفَ رِجَالُ يَهُوذَا وَعِنْدَ هَتَافِ رِجَالِ
 يَهُوذَا ضَرَبَ اللَّهُ يَارُبْعَامَ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ أَيَّامٍ وَيَهُوذَا . ﴿١١٢﴾ فَأَنْهَزَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ
 مِنْ وَجْهِ يَهُوذَا وَأَسْلَمَهُمُ اللَّهُ إِلَى أَيْدِيهِمْ . ﴿١١٣﴾ فَضَرَبَهُمْ أَيَّامٌ وَشَعْبُهُ ضَرْبَةً عَظِيمَةً
 فَسَقَطَ قَتْلَى مِنْ إِسْرَائِيلَ خَمْسُ مِثَّةِ أَلْفٍ رَجُلٍ مُنْتَحِبُونَ . ﴿١١٤﴾ فَذَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ
 فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَأَعْتَرَى بَنُو يَهُوذَا لِأَنَّهُمْ أَتَكَلَّوْا عَلَى الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِمْ . ﴿١١٥﴾ وَسَعَى

أَيَّامًا فِي إِثْرِ يَارُبْعَامَ وَأَخَذَ مِنْهُ مَدْنًا وَهِيَ بَيْتُ إِبِلَ وَتَوَابِعُهَا وَيَشَانَةُ وَتَوَابِعُهَا وَغَفْرَائِينَ وَتَوَابِعُهَا. **٢٠** وَلَمْ يَقَوْ يَارُبْعَامَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي أَيَّامِ أَيَّامٍ وَضَرَبَهُ الرَّبُّ فَمَاتَ. **٢١** وَتَشَدَّدَ أَيَّامًا وَتَزَوَّجَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ أَمْرَأَةً وَوَلَدَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ ابْنًا وَسِتَّ عَشْرَةَ بِنْتًا. **٢٢** وَبَقِيَ أَخْبَارُ أَيَّامَ وَطَرَفُهُ وَأَقْوَالُهُ مَكْتُوبَةٌ فِي مَقَالَةِ الْبَيْتِ عِدُو

الْفَصْلُ الرَّابِعُ عَشَرَ

١ وَأَضْطَجَعَ أَيَّامَ آبَاءَهُ وَقُبِرَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَبَلَكَ آسَا ابْنُهُ مَكَانَهُ وَفِي أَيَّامِهِ اسْتَرَأَتْ أَرْضُ عَشْرِينَ سَنِينَ. **٢** وَصَنَعَ آسَا الْخَيْرَ وَالْقَوِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهِهِ. **٣** وَأَزَالَ الْمَذَاهِجَ الْغَرِيبَةَ وَالْمَشَارِفَ وَكَسَّرَ الْأَنْصَابَ وَقَطَعَ الْقَابَاتِ **٤** وَأَمَرَ يَهُوذَا أَنْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ وَأَنْ يَعْمَلُوا بِالشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ **٥** وَأَزَالَ مِنْ جَمِيعِ مَدُنِ يَهُوذَا الْمَشَارِفَ وَتَمَاثِيلَ الشُّمْرِ وَاسْتَرَأَتْ الْمَمْلَكَةُ لَدَيْهِ. **٦** وَبَنَى مَدْنًا مُحَصَّنَةً فِي يَهُوذَا لِأَنَّ الْأَرْضَ اسْتَرَأَتْ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ حَرْبٌ فِي تِلْكَ السِّنِينَ لِأَنَّ الرَّبَّ أَرَاخَهُ. **٧** فَقَالَ لِيَهُوذَا لِبْنِ هَذِهِ الْمَدُنِ وَتُحَصِّنُهَا بِأَسْوَارٍ وَأَبْرَاجٍ وَأَبْوَابٍ وَمَغَالِيقَ مَا دَامَتْ الْأَرْضُ أَمَامَنَا لِأَنَّا طَلَبْنَا الرَّبَّ إِلَهَنَا طَلَبْنَاهُ فَأَرَاخَنَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. فَبَنَوْا وَنَجَّجُوا. **٨** وَكَانَ لِآسَا جَيْشٌ يَحْمِلُونَ الْمِجَابِ وَالرَّمَاخَ ثَلَاثُ مِئَةِ أَلْفٍ مِنْ يَهُوذَا وَمِئَتَانِ وَثَمَانُونَ أَلْفًا مِنْ بَنِيَامِينَ مِمَّنْ يَحْمِلُونَ الْمِجَابَ وَيُفْرِقُونَ فِي الْقِسِيِّ كُلُّهُ هُوَلَاءُ جَبَايِرَةُ بَاسٍ. **٩** فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ زَارَحُ الْكُوشِيِّ بِأَلْفِ أَلْفٍ مِنَ الْجَيْشِ وَثَلَاثُ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ وَزَحَفَ إِلَى مَرِيشَةَ. **١٠** فَخَرَجَ آسَا عَلَيْهِ وَتَصَافَا لِلْحَرْبِ فِي وَادِي صَفَاةٍ عِنْدَ مَرِيشَةَ. **١١** فَصَرَخَ آسَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِهِ وَقَالَ يَا رَبِّ لَا فَرْقَ لَدَيْكَ أَنْ تُعِينَ الْكَثِيرِينَ أَوْ مَنْ لَا قُوَّةَ لَهُمْ فَأَعِنَّا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَنَا لِأَنَّا عَلَيْكَ نَعْتَمِدُ وَبِاسْمِكَ نَأْتِي عَلَى هَذَا الْجُمْهُورِ. يَا رَبِّ أَنْتَ إِلَهَنَا لَا يَقْوَى عَلَيْكَ أَحَدٌ.

﴿١٢٢﴾ فَضَرَبَ الرَّبُّ الْكُوشِيِّينَ أَمَامَ آسَا وَيَهُوذَا فَأَنْهَزَمَ الْكُوشِيُّونَ ﴿١٢٣﴾ وَطَارَدَهُمْ
 آسَا وَالشَّعْبُ الَّذِينَ مَعَهُ إِلَى جَرَارَ فَسَقَطَ الْكُوشِيُّونَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ عَلَى أَحَدٍ لِأَنَّهُمْ
 انْتَحَقُوا أَمَامَ الرَّبِّ وَأَمَامَ جَيْشِهِ . فَأَخَذُوا غَنِيمَةً عَظِيمَةً جِدًّا ﴿١٢٤﴾ وَضَرَبُوا جَمِيعَ الْمَدُنِ
 الْمُحِيطَةِ بِجَرَارَ لِأَنَّ رُعْبَ الرَّبِّ حَلَّ عَلَى الْجَمِيعِ وَنَهَبُوا جَمِيعَ الْمَدُنِ وَقَدْ كَانَ فِيهَا غَنَائِمٌ
 كَثِيرَةٌ . ﴿١٢٥﴾ وَضَرَبُوا أَيْضًا حَظَائِرَ الْمَاشِيَةِ وَأَخَذُوا كَثِيرًا مِنَ الْغَنَمِ وَالْإِبِلِ ثُمَّ
 رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ

الفصل الخامس عشر

﴿١﴾ وَحَلَّ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى عَزْرِيَّا بْنِ عُودِيدَ ﴿٢﴾ فَخَرَجَ ثَلَاثَةَ آسَا وَقَالَ لَهُ أَصْغُوا
 إِلَيَّ يَا آسَا وَجَمِيعَ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ . إِنَّ الرَّبَّ مَعَكُمْ مَا دُمْتُمْ أَنتُمْ مَعَهُ وَإِنْ طَلَبْتُمُوهُ
 فَإِنَّكُمْ تَجِدُونَهُ وَإِنْ تَرَكْتُمُوهُ فَإِنَّهُ يَتْرُكُكُمْ . ﴿٣﴾ وَسَيَكُونُ إِسْرَائِيلُ أَيَّامًا كَثِيرَةً بِلَا
 إِلَهٍ حَقٍّ وَبِلَا كَاهِنٍ مُعَلِّمٍ وَبِلَا شَرِيعَةٍ ﴿٤﴾ فَإِذَا رَجَعُوا عِنْدَ ضَيْقِهِمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُ
 إِسْرَائِيلَ وَطَلَبُوهُ فَإِنَّهُمْ يَجِدُونَهُ . ﴿٥﴾ وَلَا سَلَامَ فِي تِلْكَ الْأَزْمِنَةِ لِلخَارِجِ وَالْدَّخِلِ
 بَلْ تَكُونُ أَضْطِرَابَاتٌ كَثِيرَةٌ عَلَى جَمِيعِ سُكَّانِ الْأَرْضِ ﴿٦﴾ وَتَسْهَقُ أُمَّةٌ أُمَّةً وَمَدِينَةٌ
 مَدِينَةً لِأَنَّ اللَّهَ أَفْلَقَهُمْ بِكُلِّ ضَيْقٍ . ﴿٧﴾ وَأَنْتُمْ فَتَشَدَّدُوا وَلَا تَتَرَخَ أَيْدِيكُمْ لِأَنَّ
 لِعَمَلِكُمْ ثَوَابًا . ﴿٨﴾ فَلَمَّا سَمِعَ آسَا هَذِهِ الْكَلِمَاتِ نُبُوَّةَ عُودِيدَ النَّبِيِّ تَشَدَّدَ وَأَزَالَ
 الرِّجَاسَاتِ مِنْ جَمِيعِ أَرْضِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ وَمِنَ الْمَدُنِ الَّتِي أَخَذَهَا مِنْ جَبَلِ أَفْرَاثِيمَ
 وَجَدَّدَ مَذْبَحَ الرَّبِّ الَّذِي قُدَّامَ رِوَاقِ الرَّبِّ . ﴿٩﴾ وَجَمَعَ كُلُّ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ
 وَالْغُرَبَاءَ الَّذِينَ مَعَهُمُ مِنْ أَفْرَاثِيمَ وَمَنْشَى وَمِنْ شَمْعُونَ لِأَنَّهُمْ أَنْحَازُوا إِلَيْهِ مِنْ إِسْرَائِيلَ
 بِكَثْرَةٍ لَمَّا رَأَوْا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ مَعَهُ . ﴿١٠﴾ فَاجْتَمَعُوا جَمِيعًا فِي أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ
 فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِ آسَا ﴿١١﴾ وَذَبَحُوا لِلرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ

الْفَنَانِمِ الَّتِي جَاءُوا بِهَا سَبْعَ مِئَةِ ثَوْرٍ وَسَبْعَةَ آلَافٍ شَاةٍ ۖ وَتَعَاهَدُوا عَلَى أَنْ يَلْتَمِسُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ وَكُلِّ نَفْسِهِمْ ۖ فَكُلُّ مَنْ لَا يَلْتَمِسُ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ يُقْتَلُ كَبِيرًا كَانَ أَوْ صَغِيرًا رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً ۖ وَأَقْسَمُوا لِلرَّبِّ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَبِهَتَافٍ وَأَبْوَاقٍ وَقُرُونٍ ۖ وَفَرِحَ جَمِيعُ يَهُوذَا بِالْقَسَمِ لِأَنَّهُمْ أَقْسَمُوا بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ وَطَلَبُوهُ بِكُلِّ رَغْبَتِهِمْ فَوَجَدُوهُ وَأَرَا حَهُمُ الرَّبُّ مِنْ حَوْلِهِمْ ۖ وَأَيْضًا مَعَكَةُ أُمُّ آسَا الْمَلِكِ نَزَعَ عَنْهَا لَقَبَ الْمَلِكِ لِأَنَّهُا صَنَعَتْ لِعَشْتَارُوتَ تِمْنَالٍ فَحَلَّ فَكْسَرُ آسَا صَنْمَهَا وَدَقَّهُ وَأَحْرَقَهُ فِي وَادِي قِدْرُونَ ۖ وَأَمَّا الْمَشَارِفُ فَلَمْ تَزَلْ مِنْ إِسْرَائِيلَ إِلَّا أَنَّ قَلْبَ آسَا كَانَ مُخْلِصًا كُلَّ أَيَّامِهِ ۖ وَجَاءَ بِأَقْدَاسِ أَبِيهِ وَأَقْدَاسِهِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَأَوَانٍ ۖ وَلَمْ يَكُنْ حَرْبٌ إِلَى السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ مُلْكِ آسَا

الْفَصْلُ السَّادِسُ عَشَرَ

فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ مُلْكِ آسَا صَعِدَ بَعْشَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَلَى يَهُوذَا وَبَنَى الرَّامَةَ لِكَيْ لَا يَدْعَ أَحَدًا يُخْرِجُ أَوْ يَدْخُلُ إِلَى آسَا مَلِكِ يَهُوذَا ۖ فَأَخْرَجَ آسَا الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ مِنْ خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَدَارِ الْمَلِكِ وَأَرْسَلَ إِلَى بَنَهَدَدَ مَلِكِ أَرَامَ السَّاكِنِ فِي دِمَشْقَ وَقَالَ ۖ إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ أَبِي وَأَبِيكَ عَهْدٌ وَهَاءَ نَدَا مُرْسِلُ إِلَيْكَ فِضَّةٌ وَذَهَبٌ فَهَلَمْ وَأَنْقُضْ عَهْدَكَ مَعَ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَيَنْصَرِفَ عَنِّي ۖ فَأَجَابَ بَنَهَدَدُ الْمَلِكِ آسَا وَوَجَّهَ رُؤُسَاءَ جُيُوشِهِ إِلَى مَدُنِ إِسْرَائِيلَ فَضَرَبُوا عَيْنُونَ وَدَانَ وَآبِلَ مَائِيمَ وَجَمِيعَ مَخَازِنِ مَدُنِ نَفْتَالِي ۖ فَلَمَّا سَمِعَ بَعْشَا كَفَّ عَنْ بِنَاءِ الرَّامَةِ وَأَبْطَلَ عَمَلَهُ ۖ فَأَخَذَ آسَا الْمَلِكُ كُلَّ يَهُوذَا فَحَمَلُوا حِجَارَةَ الرَّامَةِ وَخَشَبَهَا مِمَّا بَنَاهُ بَعْشَا وَبَنَى بِهَا جَبَعَ وَالْمِصْفَاةَ ۖ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَقَدْ حَنَانِي الرَّأْيِ عَلَى آسَا مَلِكِ

يَهُوذَا وَقَالَ لَهُ مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ أَتَّكَلْتُ عَلَى مَلِكِ أَرَامَ وَلَمْ تَتَّكَلْ عَلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ لِذَلِكَ
فَرَعَتْ يَدُكَ مِنْ جَيْشِ مَلِكِ أَرَامَ . ١٧ أَلَمْ يَكُنِ الْكُوشِيُّونَ وَاللُّوِيُّونَ جَيْشًا كَثِيرًا
بِمَرَائِبَ وَفُرْسَانٍ كَثِيرَةٍ جِدًّا فَإِذْ أَتَّكَلْتُ عَلَى الرَّبِّ أَسْلَمَهُمْ إِلَى يَدِكَ ١٨ فَإِنَّ
عَيْنِي الرَّبِّ تَجُولَانِ فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ حَتَّى يَتَشَجَّعَ سَلِيوُ الْقُلُوبِ أَمَامَهُ . فَلَقَدْ فَعَلْتَ
بِحِمَاقَةٍ فِي هَذَا فَمِنْ الْآنَ تَكُونُ عَلَيْكَ حُرُوبٌ . ١٩ فَغَضِبَ آسَا عَلَى الرَّأْيِ وَجَعَلَهُ
فِي الْقِيُودِ لِأَنَّهُ سَخِطَ عَلَيْهِ لِأَجْلِ ذَلِكَ وَاخْتَرَمَ آسَا بَعْضًا مِنَ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ .
٢٠ وَأَخْبَارُ آسَا الْأُولَى وَالْآخِرَةُ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ .
٢١ وَأَعْتَلَّ آسَا فِي رِجْلَيْهِ فِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ مُلْكِهِ حَتَّى أَشْتَدَّتْ عَلَيْهِ
فِي الْغَايَةِ وَفِي عَلَيْهِ أَيْضًا لَمْ يَلْتَمِسِ الرَّبَّ بَلِ الْأَطِبَّاءَ . ٢٢ وَأَضْطَجَعَ آسَا مَعَ آبَائِهِ
وَمَاتَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ وَالْأَرْبَعِينَ مِنْ مُلْكِهِ ٢٣ وَدُفِنَ فِي مَقْبَرَتِهِ الَّتِي حَفَرَهَا لَهُ فِي
مَدِينَةِ دَاوُدَ فَأُضْجِعُوهُ فِي سَرِيرٍ كَانَ مَمْلُوءًا أَطْيَابًا وَأَصْنَافًا عِطْرَةً بِحَسَبِ صِنْعَةِ الْعِطَّارِينَ
وَعَمَلُوا لَهُ حَرِيقَةً عَظِيمَةً جِدًّا

الفصل السابع عشر

١ يَمْلِكُ يَوْشَافَاطُ أَبْنَاهُ مَكَانَهُ وَاسْتَظْهَرَ عَلَى إِسْرَائِيلَ . ٢ وَوَضَعَ جَيْشًا فِي
جَمِيعِ مَدُنِ يَهُوذَا الْمُحَصَّنَةِ وَأَقَامَ مُحَافِظِينَ فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَفِي مَدُنِ أَفْرَايِمَ الَّتِي أَخَذَهَا
آسَا أَبُوهُ . ٣ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يَوْشَافَاطَ لِأَنَّهُ سَلَكَ فِي طُرُقِ دَاوُدَ أَبِيهِ الْأُولَى وَلَمْ
يَلْتَمِسِ الْبَعْلِيمَ ٤ بَلْ طَلَبَ إِلَهَ أَبِيهِ وَسَلَكَ فِي وَصَايَاهُ لَا عَلَى حَسَبِ أَعْمَالِ
إِسْرَائِيلَ . ٥ فَأَقَرَّ الرَّبُّ الْمَلِكَ فِي يَدِهِ وَآدَى جَمِيعَ يَهُوذَا هَدَايَا إِلَى يَوْشَافَاطَ
فَكَانَ لَهُ غِنًى وَتَجَدُّ عَظِيمٌ . ٦ وَتَشَجَّعَ قَلْبُهُ فِي طُرُقِ الرَّبِّ وَأَزَالَ أَيْضًا الْمَشَارِفَ
وَالْغَابِلَتِ مِنْ يَهُوذَا . ٧ وَفِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ مُلْكِهِ أَرْسَلَ رُؤَسَاءَهُ إِلَى بَنَحَايِيلَ

وَعُوبَدِيَا وَزَكَرِيَّا وَنَتْنَائِيلَ وَمِيخَا لِيَعْلَمُوا فِي مَدُنِ يَهُوذَا ۝ وَمَعَهُم مِّنَ الْأَلَوِيِّينَ شَمْعِيَا وَنَتْنِيَا وَزَبَدِيَا وَعَسَايِيلُ وَشِيرَامُوتُ وَيُونَاثَانُ وَأَدُونِيَا وَطُوبِيَا وَطُوبُ أَدُونِيَا الْأَلَوِيُّونَ وَمَعَهُمُ الْإِسْطَامَاعُ وَيُورَامُ الْكَاهِنَانِ ۝ فَعَلَّمُوا فِي يَهُوذَا وَمَعَهُمُ سِفْرُ تَوْرَةِ الرَّبِّ وَطَافُوا فِي جَمِيعِ مَدُنِ يَهُوذَا يُعَلِّمُونَ الشَّعْبَ ۝ وَكَانَ رُغْبُ الرَّبِّ عَلَى جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأَرْضِ الَّتِي حَوْلَ يَهُوذَا فَلَمْ يُجَارِبُوا يُوْسَافَاطَ ۝ وَمِنَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ مَنْ حَمَلَ إِلَى يُوْسَافَاطَ هَدَايَا وَجَزِيَّةَ فِضَّةٍ وَكَذَلِكَ الْعَرَبُ سَاقَتْ إِلَيْهِ مِنَ الشَّاءِ سَبْعَةَ آلَافٍ وَسَبْعَ مِئَةٍ كَبْشٍ وَسَبْعَةَ آلَافٍ وَسَبْعَ مِئَةٍ تَيْسٍ ۝ وَتَقَدَّمَ يُوْسَافَاطُ وَتَعَاطَمَ فِي الْغَايَةِ وَبَنَى فِي يَهُوذَا أَبْرَاجًا وَمَدَنًا لِلخَزَنِ ۝ وَكَانَتْ لَهُ أَعْمَالٌ كَثِيرَةٌ فِي مَدُنِ يَهُوذَا ۝ وَكَانَ لَهُ رِجَالُ حَرْبٍ جَبَارَةٌ بَأْسٍ فِي أُورُشَلِيمَ ۝ وَهَذَا تَعْدَادُهُمْ بِحَسَبِ بُيُوتِ آبَائِهِمْ ۝ مِنْ يَهُوذَا رُؤَسَاءُ أَلُوفِ الرَّئِيسِ عِدْنَةُ وَمَعَهُ مِنْ جَبَارَةِ الْبَأْسِ ثَلَاثُ مِئَةِ أَلْفٍ ۝ وَيَلِيهِ الرَّئِيسُ يُوْحَانَانُ وَمَعَهُ مِئَتَانِ وَثَمَانُونَ أَلْفًا ۝ وَيَلِيهِ عَمْسِيَابْنُ زَكْرِيَّا الْمُتَطَوِّعُ لِلرَّبِّ وَمَعَهُ مِئَتَا أَلْفٍ جَبَّارُ بَأْسٍ ۝ وَمِنْ بَنِيَامِينَ أَلْيَادَاعُ جَبَّارُ بَأْسٍ وَمَعَهُ مِئَتَا أَلْفٍ مُّتَسَلِّحُونَ بِالْقِسيِّ وَالرُّوسِ ۝ وَيَلِيهِ يُوْرَابَادُ وَمَعَهُ مِئَةٌ وَثَمَانُونَ أَلْفًا مُّتَجَرِّدُونَ لِلْحَرْبِ ۝ هَؤُلَاءِ خُدَّامُ الْمَلِكِ مَا عَدَا الَّذِينَ جَعَلَهُمُ الْمَلِكُ فِي الْمَدُنِ الْمُحَصَّنَةِ فِي جَمِيعِ يَهُوذَا

الْعَصْلُ الثَّامِنُ عَشَرَ

۝ وَكَانَ لِيُوْسَافَاطَ غِنًى وَمَجْدٌ عَظِيمٌ وَصَاهِرَ أَحَابَ ۝ وَاتَّخَذَ بَعْدَ سِنِينَ إِلَى أَحَابَ فِي السَّامِرَةِ فَذَبَحَ أَحَابُ غَنَمًا وَبَقَرًا بكَثْرَةً لَهُ وَلِلْقَوْمِ الَّذِينَ مَعَهُ وَأَغْرَاهُ بِالصُّعُودِ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ ۝ وَقَالَ أَحَابُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيُوْسَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا أَتَمُضِي مَعِيَ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ ۝ فَأَجَابَهُ إِنَّمَا نَفْسِي كَنَفْسِكَ وَشَعْبِي كَشَعْبِكَ وَنَحْنُ

مَعَكَ فِي الْحَرْبِ . **١٧٧** وَقَالَ يُوْشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ الْيَوْمَ كَلَامَ الرَّبِّ .
١٧٨ فَجَمَعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْأَنْبِيَاءَ أَرْبَعَ مِائَةٍ رَجُلٍ وَقَالَ لَهُمْ أَنْضِي إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ
لِلْقِتَالِ أَمْ أَمْتَعُ . فَقَالُوا أَصْعَدُ فَإِنَّ اللَّهَ دَافِعُهَا إِلَى يَدِ الْمَلِكِ . **١٧٩** فَقَالَ يُوْشَافَاطُ
أَلَيْسَ هُنَا نَبِيٌّ لِلرَّبِّ بَعْدُ فَتَسْأَلُ بِهِ . **١٨٠** فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيُوْشَافَاطَ إِنَّهُ يُوجَدُ
بَعْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ تَسْأَلُ بِهِ الرَّبُّ وَلَكِنِّي أَبْغِضُهُ لِأَنَّهُ لَا يَتَّبَعُنِي عَلَى بَحْثِ بَلٍ بِشَرِّ كُلِّ أَيَّامِهِ
وَهُوَ مِيجَا بْنُ يَمَلَّا . فَقَالَ يُوْشَافَاطُ لَا يَقُلِ الْمَلِكُ هَكَذَا . **١٨١** فَدَعَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ أَحَدَ
الْحِصْيَانِ وَقَالَ عَلَيَّ مِيجَا بْنُ يَمَلَّا . **١٨٢** وَكَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيُوْشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا
جَالِسَيْنِ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى عَرْشِهِ لَا بَيْنَ لِبَاسِهِمَا وَكَانَا فِي الْبَيْدَرِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ
السَّامِرَةِ وَجَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ يَتَّبِعُونَ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا . **١٨٣** وَصَنَعَ صِدْقِيَّا بْنُ كَنْعَنَةَ لِنَفْسِهِ
قُرُونَ حَدِيدٍ وَقَالَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ بِهَذِهِ تَطْلُعُ الْأَرَامِيُّونَ حَتَّى يَفْتَنُوا . **١٨٤** وَكَانَ
جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ يَتَّبِعُونَ هَكَذَا قَائِلِينَ أَصْعَدُ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ فَتَفُوزَ فَإِنَّ الرَّبَّ دَافِعُهَا
إِلَى يَدِ الْمَلِكِ . **١٨٥** وَإِنَّ الرُّسُولَ الَّذِي مَضَى لِيَدْعُو مِيجَا خَاطِبَهُ قَائِلًا إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ
قَدْ تَكَلَّمُوا بِفَهْمٍ وَاحِدٍ بِخَيْرٍ لِلْمَلِكِ فَلْيَكُنْ كَلَامُكَ كَكَلَامِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَتَكَلَّمْ بِخَيْرٍ .
١٨٦ فَقَالَ مِيجَا حَيُّ الرَّبُّ إِنَّمَا الَّذِي يَقُولُهُ إِلَهِي إِيَّاهُ أَقُولُ . **١٨٧** فَلَمَّا وَفَدَ عَلَى
الْمَلِكِ قَالَ لَهُ الْمَلِكُ يَا مِيجَا أَنْضِي إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ لِلْقِتَالِ أَمْ أَمْتَعُ . فَقَالَ أَصْعَدُوا
فَتَفُوزُوا فَإِنَّهُمْ يُدْفَعُونَ إِلَى أَيْدِيكُمْ . **١٨٨** فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ كَمْ مَرَّةً اسْتَحَقَّتْكَ إِلَّا
تَكَلَّمَنِي إِلَّا بِالْحَقِّ بِاسْمِ الرَّبِّ . **١٨٩** فَقَالَ رَأَيْتُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ مُبَدِّدِينَ عَلَى
الْجِبَالِ كَالْغَنَمِ الَّتِي لَا رَاعِيَ لَهَا فَقَالَ الرَّبُّ لَيْسَ لِهَؤُلَاءِ صَاحِبٌ فَلْيَرْجِعْ كُلُّ مِنْهُمْ
إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ . **١٩٠** فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيُوْشَافَاطَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّهُ لَا يَتَّبَعُنِي عَلَى
بَحْثِ بَلٍ بِشَرٍّ . **١٩١** فَقَالَ اسْتَمِعُوا كَلَامَ الرَّبِّ . رَأَيْتُ الرَّبَّ جَالِسًا عَلَى عَرْشِهِ وَجَمِيعُ
جُنْدِ السَّمَاءِ وَقُوفٌ عَلَى يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ . **١٩٢** فَقَالَ الرَّبُّ مَنْ يُغْوِي أَحَابَ مَلِكَ
إِسْرَائِيلَ حَتَّى يَصْعَدَ وَيَسْقُطَ فِي رَامُوتِ جِلْعَادَ . فَقَالَ هَذَا كَذَا وَقَالَ ذَاكَ كَذَا

ثُمَّ خَرَجَ رُوحٌ وَوَقَفَ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ وَقَالَ أَنَا أُغْوِيهِ . فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ بِمَاذَا .
 فَقَالَ أَخْرِجْ وَأَكُونُ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَآئِهِ . فَقَالَ إِنَّكَ تُغْوِي
 وَتَقْتَدِرُ فَأَخْرِجْ وَأَصْنَعْ هَكَذَا . وَالْآنَ فَقَدْ جَعَلَ الرَّبُّ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ
 أَنْبِيَآئِكَ هَؤُلَاءِ وَالرَّبُّ تَكَلَّمَ عَلَيْكَ بِالْشَّرِّ . فَقَدَّمَ صِدْقِيَّابْنَ كَنْعَنَةَ وَلَطَمَ
 مِيخَا عَلَى لَحْيِهِ وَقَالَ مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ عَبَرَ رُوحُ الرَّبِّ مِنِّي لِيُكَلِّمَكَ . فَقَالَ مِيخَا
 سَتَنْظُرُنِي ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي تَدْخُلُ فِيهِ مُخَدَعًا ضَمْنِ مُخَدَعٍ لِيَتَحَيَّيَ . فَقَالَ مَلِكُ
 إِسْرَائِيلَ خُذُوا مِيخَا وَسَلِّمُوهُ إِلَى آمُونَ رَئِيسِ الْمَدِينَةِ وَيُوشَاشَ ابْنِ الْمَلِكِ وَقُولُوا
 كَذَا أَمَرَ الْمَلِكُ ضَعُوا هَذَا فِي السِّجْنِ وَقُوُّوهُ خُبْزَ الضِّيقِ وَمَاءَ الضِّيقِ إِلَى أَنْ رَجَعَ
 بِسَلَامٍ . فَقَالَ مِيخَا إِنْ رَجَعْتَ بِسَلَامٍ فَلَمْ يَتَكَلَّمِ الرَّبُّ فِيَّ . وَقَالَ أَسْمَعُوا
 أَيُّهَا الشُّعُوبُ أَجْمَعُونَ . ثُمَّ صَعِدَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى رَامُوتَ
 جِلْعَادَ . فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيُوشَافَاطَ أَنَا أَتَنَكَّرُ وَأَتَقَدَّمُ إِلَى الْحَرْبِ وَأَمَّا أَنْتَ
 فَالْبَسْ لِبَاسَكَ . فَتَنَكَّرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَتَقَدَّمَ إِلَى الْحَرْبِ . وَأَمَرَ مَلِكُ أَرَامَ
 رُؤَسَاءَ مَرَآكِيهِ قَائِلًا لَا تُحَارِبُوا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا إِلَّا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَحَدَدُ . فَلَمَّا
 رَأَى رُؤَسَاءُ الْمَرَآكِبِ يُوشَافَاطَ قَالُوا هُوَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَأَثْنَوْا عَلَيْهِ لِقَاتِلُوهُ فَصَرَخَ
 يُوشَافَاطُ فَأَغَاثَهُ الرَّبُّ وَرَدَّهُمُ اللَّهُ عَنْهُ . وَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْمَرَآكِبِ أَنَّهُ لَيْسَ
 بِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ رَجَعُوا عَنْهُ . وَإِنَّ رَجُلًا تَرَعَ فِي قَوْسِهِ غَيْرَ مُتَعَمِّدٍ فَأَصَابَ مَلِكَ
 إِسْرَائِيلَ بَيْنَ الدَّرْعِ وَالْوَرِكِ فَقَالَ لِمَدِيرِ الْمَرْكَبَةِ أَتَنْ يَدُكَ وَأَخْرِجَنِي مِنَ الْجَيْشِ
 فَإِنِّي قَدْ جُرِحْتُ . وَاشْتَدَّ الْقِتَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَمَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَاقِفٌ بِمَرْكَبَتِهِ
 مُقَابِلَ أَرَامَ إِلَى الْمَسَاءِ وَمَاتَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ



الفصل التاسع عشر

وَرَجَعَ يُوْشَافَاطُ مَلِكُ يَهُودَا إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ فِي أُورُشَلِيمَ ۖ فَخَرَجَ لِلْقَائِنِ
يَاهُو بْنِ حَنَانِي الرَّأْيِ وَقَالَ لِلْمَلِكِ يُوْشَافَاطُ أَتَنْصُرُ الْآثِمِينَ وَتُحِبُّ مُبْغِضِي الرَّبِّ ۚ
فَكُنْتَ لِذَلِكَ تَسْتَوْجِبُ الْغَضَبَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ ۖ غَيْرَ أَنَّ قَدْ وَجِدْتَ فِيكَ أُمُورَ
صَالِحَةٍ حَيْثُ أَزَلْتَ الْغَابَاتِ مِنَ الْأَرْضِ وَهَيَّأتَ قَلْبَكَ لِاتِّمَاسِ اللَّهِ ۖ وَسَكَنَ
يُوْشَافَاطُ فِي أُورُشَلِيمَ ثُمَّ عَادَ وَخَرَجَ إِلَى الشَّعْبِ مِنْ بَثْرَسَعٍ إِلَى جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَرَدَّهُمْ
إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِمْ ۖ وَأَقَامَ قُضَاةً فِي الْأَرْضِ فِي جَمِيعِ مَدُنِ يَهُودَا الْمُحَصَّنَةِ
فِي مَدِينَةِ مَدِينَةٍ ۖ وَقَالَ لِلْقُضَاةِ انْظُرُوا مَا أَنْتُمْ فَاعِلُونَ فَإِنَّكُمْ لَسْتُمْ تَقْضُونَ
لِبَشَرٍ بَلْ لِلرَّبِّ وَهُوَ مَعَكُمْ فِي أَمْرِ الْقَضَاءِ ۖ وَالْآنَ لَتَكُنْ خَافَةُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ
وَأَحْفَظُوا وَأَعْمَلُوا لِأَنَّهُ لَا جَوْرَ عِنْدَ الرَّبِّ إِلَهِنَا وَلَا مُحَابَاةَ وَجْوهٍ وَلَا اخْذَ رِشْوَةٍ ۖ
وَأَقَامَ يُوْشَافَاطُ أَيْضًا فِي أُورُشَلِيمَ مِنَ الْأَوِيَّةِينَ وَالْكَهَنَةِ وَمِنْ رُؤَسَاءِ آبَاءِ
إِسْرَائِيلَ لِقُضَاةِ الرَّبِّ وَلِلْخُصُومَةِ فَأَقَامُوا فِي أُورُشَلِيمَ ۖ وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا
هَكَذَا تَفْعَلُونَ بِتَقْوَى الرَّبِّ بِأَمَانَةٍ وَبِقَلْبٍ سَلِيمٍ ۖ وَأَيُّ خُصُومَةٍ رُفِعَتْ إِلَيْكُمْ
مِنْ إِخْوَتِكُمُ السَّاكِنِينَ فِي مَدِينِهِمْ بَيْنَ دَمٍ وَدَمٍ وَبَيْنَ شَرَعٍ وَوَصِيَّةٍ وَرِسُومٍ وَأَحْكَامٍ
فَأَنْذِرُوهُمْ بِأَنْ لَا يَأْتُوا إِلَى الرَّبِّ فَيَكُونَ الْغَضَبُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى إِخْوَتِكُمْ ۖ هَكَذَا أَفْعَلُوا
فَلَا يَكُونَ عَلَيْكُمْ إِثْمٌ ۖ وَهَذَا أَمْرُ الْكَاهِنِ رَئِيسٍ عَلَيْكُمْ فِي جَمِيعِ أُمُورِ الرَّبِّ
وَزَبَدْيَا بْنُ إِشْمَعِيلَ رَئِيسٌ عَلَى آلِ يَهُودَا فِي جَمِيعِ أُمُورِ الْمَلِكِ وَالْأَوِيَّةِينَ وَلَاةٌ أَمَامَكُمْ
فَتَجَلَدُوا وَأَعْمَلُوا وَلَكِنَّ الرَّبَّ مَعَكُمْ بِالْخَيْرِ

الفصل العشرون

وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ أَتَى بَنُو مُوَابَ وَبَنُو عَمُونَ وَمَعَهُمُ الْأَدُومِيُّونَ لِمُقَاتَلَةِ يَوْشَافَاطَ. فَأَتَى قَوْمٌ وَأَخْبَرُوا يَوْشَافَاطَ وَقَالُوا لَهُ قَدْ خَرَجَ عَلَيْكَ جَمُورٌ كَثِيرٌ مِنْ عِبْرِ الْبَحْرِ مِنْ أَدُومَ وَهَاهُمْ فِي حَصُونِ تَمَارَ الَّتِي هِيَ عَيْنُ جَدِي. فَخَافَ يَوْشَافَاطُ وَأَقْبَلَ بِوَجْهِهِ يَلْتَمِسُ الرَّبَّ وَنَادَى بِصَوْمٍ فِي جَمِيعِ يَهُوذَا. فَاجْتَمَعَ يَهُوذَا لِيَتَهَلَّلُوا إِلَى الرَّبِّ أَقْبَلُوا مِنْ جَمِيعِ مَدُنِ يَهُوذَا يَطْلُبُونَ الرَّبَّ. فَوَقَفَ يَوْشَافَاطُ فِي جَمَاعَةِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ أَمَامَ الدَّارِ الْجَدِيدَةِ وَقَالَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ آبَائِنَا أَأَنْتَ أَلَّهٌ فِي السَّمَاءِ وَأَنْتَ الْمُسَاطِعُ عَلَى جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأُمَمِ وَفِي يَدِكَ الْبَاسُ وَالْجَبُوتُ فَلَا أَحَدٌ يَثْبُتُ أَمَامَكَ. أَأَنْتَ أَلَّهٌ إِيَّاهُنَا الَّذِي طَرَدْتَ سُكَّانَ هَذِهِ الْأَرْضِ مِنْ وَجْهِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ وَأَعْطَيْتَهَا لِنَسْلِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيكَ إِلَى الْأَبَدِ. فَسَكَنُوا فِيهَا وَبَنَوْا لَكَ فِيهَا مَقْدِسًا لِاسْمِكَ قَائِلِينَ إِذَا نَزَلَ بَنَا شَرٌّ مِنْ سَيْفٍ أَوْ قِضَاءٍ أَوْ وَبَاءٍ أَوْ جُوعٍ وَوَقَفْنَا أَمَامَ هَذَا أَلَيْتِ وَأَمَامَكَ لِأَنَّ اسْمَكَ فِي هَذَا أَلَيْتِ وَصَرَخْنَا إِلَيْكَ فِي ضَنْكِنَا فَأَنْتَ تَسْتَجِيبُ وَتُخَلِّصُ.

وَأَلَانَ قَهُولَاءَ بَنُو عَمُونَ وَالْمُوَابِيُّونَ وَأَهْلُ جَبَلِ سَعِيرَ الَّذِينَ لَمْ تَدْعِ إِسْرَائِيلَ يَمْرُونَهُمْ عَلَيْهِمْ حِينَ تَحْيِيهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ فَحَادُوا عَنْهُمْ وَلَمْ يُبِيدُوهُمْ. هَا إِنَّهُمْ يُكَافِئُونَنَا بِإِتْيَانِهِمْ لَطَرْدِنَا مِنْ مِيرَاثِكَ الَّذِي وَرَثْنَا إِيَّاهُ. يَا إِلَهِنَا أَلَا تَقْضِي عَلَيْهِمْ إِذْ لَا قُوَّةَ لَنَا أَمَامَ هَذَا الْجَمْعِ الْعَظِيمِ إِلَّا تِي عَائِنَا وَلَا نَعْلَمُ مَاذَا نَصْنَعُ وَإِنَّمَا عَيُونُنَا إِلَيْكَ. وَكَانَ جَمِيعُ يَهُوذَا وَاقِفِينَ أَمَامَ الرَّبِّ بِأَطْفَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ.

فَحَلَّ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى يَحْزِيئِيلَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ بَنِيَا بْنِ يَعْشِيلَ بْنِ مَتْنِيَا الْأَوِيِّ مِنْ بَنِي آسَافَ فِي وَسْطِ الْجَمَاعَةِ فَقَالَ أَصْغُوا يَا يَهُوذَا كَكُلِّكُمْ وَيَا سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ

وَأَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ يَوْشَافَاطُ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لَكُمْ لَا تَخَافُوا وَلَا تَفْشَلُوا أَمَامَ هَذَا الْجَمْعِ الْعَظِيمِ لِأَنَّ الْحَرْبَ لَيْسَتْ لَكُمْ بَلْ لِلَّهِ. **١٦٦** أَنْزِلُوا غَدَا عَلَيْهِمْ وَهَاهُمْ صَاعِدُونَ فِي عَقَبَةِ صِيصَ فَتَجِدُونَهُمْ فِي أَقْصَى الْوَادِي جِهَةَ صَحْرَاءَ يَرْوَيْلَ. **١٦٧** لَيْسَ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحَارِبُوا وَإِنَّمَا قِفُوا وَابْتُئُوا وَانْظُرُوا خَلَاصَ الرَّبِّ مَعَكُمْ يَا يَهُوذَا وَأُورَشَلِيمُ لَا تَخَافُوا وَلَا تَفْشَلُوا غَدَا أَخْرُجُوا فِي وُجُوهِهِمْ وَالرَّبُّ مَعَكُمْ. **١٦٨** فَخَرَّ يَوْشَافَاطُ بِوَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَخَرَّ جَمِيعُ يَهُوذَا وَسُكَّانُ أُورَشَلِيمَ قُدَّامَ الرَّبِّ سَاجِدِينَ لِلرَّبِّ. **١٦٩** وَوَقَفَ الْأَلَوِيُّونَ مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ وَمِنْ بَنِي الْقَهْرَحِيِّينَ لِيَسْتَجِئُوا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ جَدًّا. **١٧٠** ثُمَّ بَكَرُوا فِي الصَّبَاحِ وَخَرَجُوا إِلَى بَرِّيَّةِ تَفُوعَ وَعِنْدَ خُرُوجِهِمْ وَقَفَ يَوْشَافَاطُ وَقَالَ أَصْغُوا إِلَيَّ يَا يَهُوذَا وَيَا سُكَّانَ أُورَشَلِيمَ. آمِنُوا بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ فَتَأْمِنُوا. آمِنُوا بِأَنْبِيَائِهِ فَتُفْلِحُوا. **١٧١** وَأَسْتَشَارَ الشَّعْبُ وَأَقَامَ مَغْنَنَ لِلرَّبِّ وَمُسَبِّحِينَ لِهَيْأَةِ قُدْسِهِ يَقُولُونَ وَهُمْ خَارِجُونَ أَمَامَ الْمُتَجَرِّدِينَ اعْتَرَفُوا لِلرَّبِّ لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ. **١٧٢** وَلَمَّا أَخَذُوا فِي التَّسْبِيحِ وَالْحَمْدِ أَقَامَ الرَّبُّ كَيْنَاعَ عَلَى بَنِي عَمُونَ وَالْمُوَابِيئِينَ وَأَهْلَ جَبَلِ سَعِيرَ الَّذِينَ جَاءُوا عَلَى يَهُوذَا فَأَنْهَزُمُوا. **١٧٣** وَقَامَ بَنُو عَمُونَ وَالْمُوَابِيئُونَ عَلَى سُكَّانِ جَبَلِ سَعِيرَ لِيَسْلُبُوهُمْ وَيُهْلِكُوهُمْ. وَلَمَّا فَرَّغُوا مِنْ سُكَّانِ سَعِيرَ تَسَاعَدُوا بَعْضُهُمْ عَلَى إِهْلَاكِ بَعْضٍ. **١٧٤** فَكَانَ لَمَّا وَقَدَ يَهُوذَا إِلَى الرِّبْيَةِ جِهَةَ الْبَرِّيَّةِ أَنَّهُمْ تَطَلَّعُوا نَحْوَ الْجُمُهورِ فَإِذَا هُمْ جُثٌّ صَرَعَى عَلَى الْأَرْضِ وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ نَاجٍ. **١٧٥** فَأَقْبَلَ يَوْشَافَاطُ وَشَعْبُهُ لِأَخْذِ غَنَائِمِهِمْ فَوَجَدُوا بَيْنَهُمْ أَمْوَالًا كَثِيرَةً بَيْنَ الْجُثِّ وَأَمْتَةً ثَمِينَةً فَاسْتَلَبُوهَا لِأَنْفُسِهِمْ فَكَانَتْ أَكْثَرُ مِمَّا أَمَكْنَهُمْ حَمْلُهُ وَبَقُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَجْمَعُونَ الْغَنِيمَةَ لِأَنَّهَا كَانَتْ كَثِيرَةً. **١٧٦** وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ اجْتَمَعُوا فِي وَادِي الْبَرَكَةِ لِأَنَّهُمْ هُنَاكَ بَارَكُوا الرَّبَّ فَمِنْ ثَمَّ دُعِيَ ذَلِكَ الْمَكَانُ وَادِي الْبَرَكَةِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. **١٧٧** ثُمَّ رَجَعُوا كُلُّ رَجُلٍ مِنْ يَهُوذَا وَأُورَشَلِيمَ وَيَوْشَافَاطُ فِي مُقَدِّمَتِهِمْ عَائِدِينَ إِلَى أُورَشَلِيمَ بِالْفَرَحِ لِأَنَّ الرَّبَّ فَرَّحَهُمْ فِي أَعْدَائِهِمْ. **١٧٨** وَدَخَلُوا أُورَشَلِيمَ بِالْعِيدَانِ وَالْكَثَارَاتِ

وَالْأَبَوَاقِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ . **٢١١** فَحَلَّ رُغَبُ اللَّهِ عَلَى جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأَرْضِ لَمَّا سَمِعُوا
ب أَنَّ الرَّبَّ حَارَبَ أَعْدَاءَ إِسْرَائِيلَ **٢١٢** وَأَسْتَرَا حَتَّ مَمْلَكَةُ يَوْشَافَاطَ لِأَنَّ إِلَهَهُ
أَرَاخَهُ مِنْ كُلِّ جَهْمَةٍ . **٢١٣** وَمَلِكُ يَوْشَافَاطَ عَلَى يَهُوذَا وَكَانَ ابْنُ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً
حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ بِأُورُشَلِيمَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً . وَأَسْمُ أُمِّهِ عَزْرُوبَةُ بِنْتُ شَلُحِي .
٢٢ وَسَارَ فِي طَرُقِ أَبِيهِ آسَا وَلَمْ يَحِذْ عَنْهَا وَصَنَعَ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنِ الرَّبِّ .
٢٣ وَأَمَّا الْمَشَارِفُ فَلَمْ تُزَلْ وَلَمْ يَكُنِ الشَّعْبُ قَدْ وَجَّهُوا قُلُوبَهُمْ لِإِلَهِ آبَائِهِمْ .
٢٤ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يَوْشَافَاطَ الْأُولَى وَالْآخِرَةِ مَكْتُوبَةٌ فِي كَلَامِ يَاهُو بْنِ حَنَانِي
الَّذِي دَوَّنَهُ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ . **٢٥** وَبَعْدَ هَذَا صَادَقَ يَوْشَافَاطُ مَلِكَ يَهُوذَا
أَحْزِيَا مَلِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَسَاءَ فِي أَعْمَالِهِ . **٢٦** وَإِنَّمَا صَادَقَهُ لِعَمَلِ سَفْنٍ تَذْهَبُ
إِلَى تَرْشِيشَ فَعَمِلَا السَّفْنِ فِي عَصِيُونَ جَابِ . **٢٧** فَتَنَّبَأَ أَلِيعَازَرُ بْنُ دُودَاوَامِنْ مَرِيشَةَ
عَلَى يَوْشَافَاطَ قَائِلًا مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ صَادَقْتَ أَحْزِيَا فَإِنَّ الرَّبَّ قَدْ أَفْسَدَ أَعْمَالَكَ .
فَانْكَسَرَتِ السَّفْنُ وَلَمْ يَتَّهَيَّأْ ذَهَابُهَا إِلَى تَرْشِيشَ

الْفَصْلُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

١ وَأَضْطَجَعَ يَوْشَافَاطُ مَعَ آبَائِهِ وَقُبِرَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَمَلِكُ يُوْرَامُ ابْنُهُ
مَكَانَهُ . **٢** وَكَانَ لَهُ إِخْوَةٌ مِنْ بَنِي يَوْشَافَاطَ وَهُمْ عَزْرِيَا وَيَحْيِيلُ وَزَكَرِيَا وَعَزْرِيَا
وَمِيكَائِيلُ وَشَفْطِيَا كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو يَوْشَافَاطَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ . **٣** وَأَعْطَاهُمْ أَبُوهُمْ
عَطَايَا كَثِيرَةً مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَنُحْفٍ مَعَ مَدُنٍ مُحَصَّنَةٍ فِي يَهُوذَا فَأَمَّا الْمَلِكُ فَأَعْطَاهُ
لِيُوْرَامَ لِأَنَّهُ كَانَ الْبَكْرَ . **٤** فَلَمَّا أَسْتَوَى يُوْرَامُ فِي مُلْكِ أَبِيهِ وَتَمَكَّنَ قَتَلَ إِخْوَتَهُ
كُلَّهُمْ بِالسَّيْفِ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنْ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ . **٥** وَكَانَ يُوْرَامُ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ
سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ ثَمَانِي سِنِينَ بِأُورُشَلِيمَ . **٦** وَسَارَ فِي طَرِيقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ

عَلَى حَسَبِ مَا صَنَعَ بَيْتُ أَحَابَ لِأَنَّهُ كَانَ مُتَزَوِّجًا بِابْنَةِ أَحَابَ وَصَنَعَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي
الرَّبِّ . ﴿١٧﴾ فَلَمْ يَشَأِ الرَّبُّ أَنْ يُبِيدَ بَيْتَ دَاوُدَ مِنْ أَجْلِ الْعَهْدِ الَّذِي بَنَاهُ لِدَاوُدَ
كَمَا كَانَ قَدْ قَالَ لَهُ إِنَّهُ يُعْطِيهِ سِرَاجًا لَهُ وَلِبْنِيهِ كُلِّ أَلْيَامٍ . ﴿١٨﴾ وَفِي أَيَّامِهِ خَرَجَ
الْأَدُومِيُّونَ مِنْ تَحْتِ أَيْدِي يَهُوذَا وَأَقَامُوا عَلَيْهِمْ مَلِكًا . ﴿١٩﴾ فَعَبَّرَ يُوْرَامُ مَعَ رُؤَسَاءِ
وَجَمِيعِ مَرَاسِكِهِ وَنَهَضَ لَيْلًا وَضَرَبَ الْأَدُومِيِّينَ الْمُحِيطِينَ بِهِ وَرُؤَسَاءَ الْمَرَاسِكِ .
﴿٢٠﴾ وَلَا يَزَالُ الْأَدُومِيُّونَ خَارِجِينَ مِنْ تَحْتِ أَيْدِي يَهُوذَا إِلَى يَوْمِنَا هَذَا . وَفِي
ذَلِكَ الْوَقْتِ خَرَجَتْ لَبْنَةُ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ لِأَنَّهُ تَرَكَ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِ . ﴿٢١﴾ وَهُوَ
أَيْضًا أَقَامَ مَشَارِفَ فِي جِبَالِ يَهُوذَا وَحَمَلَ سُكَّانَ أُورَشَلِيمَ عَلَى الْفُجُورِ وَأَغْرَى يَهُوذَا .
﴿٢٢﴾ فَوَرَدَتْ إِلَيْهِ كِتَابَةٌ مِنْ إِيْلِيَّا النَّبِيِّ قَائِلًا هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَيْبِكَ
لِأَجْلِ أَنَّكَ لَمْ تَسِرْ فِي طَرُقِ يَوْشَافَاطَ أَيْبِكَ وَفِي طَرُقِ آسَا مَلِكِ يَهُوذَا . ﴿٢٣﴾ بَلْ
سَلَكْتَ فِي طَرِيقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَحَمَلْتَ يَهُوذَا وَسُكَّانَ أُورَشَلِيمَ عَلَى أَنْ يَفْجُرُوا كَمَا
فَجَرَ بَيْتُ أَحَابَ وَقَتَلْتَ أَيْضًا إِخْوَتَكَ آلَ أَيْبِكَ الَّذِينَ هُمْ خَيْرٌ مِنْكَ . ﴿٢٤﴾ فَهَذَا
هُوَ الَّذِي ضَرَبَ شَعْبَكَ ضَرْبَةً عَظِيمَةً مَعَ بَنِيكَ وَأَزْوَاجِكَ وَجَمِيعِ مُقْتَتَاكَ
﴿٢٥﴾ وَيَضْرِبُكَ أَنْتَ بِأَمْرَاضٍ كَثِيرَةٍ بِمَرَضٍ فِي أَمْعَانِكَ حَتَّى تَتَسَاقَطَ أَمْعَاؤُكَ
بِسَبَبِ الْمَرَضِ يَوْمًا فَيَوْمًا . ﴿٢٦﴾ وَأَتَارَ الرَّبُّ عَلَى يُوْرَامَ رُوحَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَالْعَرَبِ
الَّذِينَ بِقُرْبِ الْكُوشِيِّينَ . ﴿٢٧﴾ فَصَعِدُوا إِلَى يَهُوذَا وَأَفْتَحُوهَا وَأَتَهَبُوا كُلُّ مَا وَجَدَ مِنْ
أَمْوَالٍ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ وَسَبَّوْا بَنِيهِ وَنِسَاءَهُ فَلَمْ يَبْقَ لَهُ ابْنٌ إِلَّا يُوْأَحَازُ أَصْغَرُ بَنِيهِ .
﴿٢٨﴾ وَبَعْدَ هَذَا كُلِّهِ ضَرَبَهُ الرَّبُّ فِي أَمْعَانِهِ بِدَاءِ عُضَالٍ . ﴿٢٩﴾ فَكَانَ يَوْمًا فَيَوْمًا
مَعَ مُرُورِ الزَّمَنِ أَنَّهُ بَعْدَ انْقِضَاءِ سَنَتَيْنِ خَرَجَتْ أَمْعَاؤُهُ بِسَبَبِ مَرَضِهِ فَمَاتَ بِأَدْوَاءِ
خَبِيثَةٍ . وَلَمْ يَعْمَلْ لَهُ شَعْبُهُ حَرِيقَةً مِثْلَ حَرِيقَةِ آبَائِهِ . ﴿٣٠﴾ وَكَانَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ
وِثْلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ بِأُورَشَلِيمَ ثَمَانِي سِنِينَ وَذَهَبَ غَيْرَ مَأْسُوفٍ عَلَيْهِ وَدَفِنُوهُ
فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَلَكِنْ لَيْسَ فِي مَقَابِرِ الْمُلُوكِ

الفصل الثاني والعشرون

فَأَقَامَ سُكَّانُ أُورُشَلِيمَ أَحْزِيَا ابْنَهُ الْأَصْغَرَ مَلِكًا مَكَانَهُ لِأَنَّ النُّزَاةَ الَّذِينَ جَاءُوا
مَعَ الْعَرَبِ إِلَى الْحَلَّةِ قَتَلُوا جَمِيعَ الْكِبَارِ فَلَمَّا أَحْزِيَا بْنُ يُونَامَ مَلِكِ يَهُوذَا. **١** وَكَانَ
أَحْزِيَا ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ سَنَةً وَاحِدَةً بِأُورُشَلِيمَ وَاسْمُ أُمِّهِ عَتْلِيَا
بِنْتُ عُمْرِي. **٢** وَسَارَ هُوَ أَيْضًا فِي طُرُقِ بَيْتِ أَحَابَ لِأَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ تُشِيرُ عَلَيْهِ
بِفِعْلِ الْإِثْمِ. **٣** وَصَنَعَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَيْتِ أَحَابَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُشِيرُونَ
عَلَيْهِ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ لِهَلَاكِهِ. **٤** فَسَلَكَ بِحَسَبِ مَشُورَتِهِمْ وَخَرَجَ مَعَ يُونَامَ بْنُ
أَحَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لِقِتَالِ خَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فِي رَامُوتِ جَلْعَادَ. فَضَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ
يُونَامَ **٥** فَرَجَعَ لِيَتَعَاجَلَ فِي يَزْرَعِيلَ مِنَ الْجِرَاحِ الَّتِي أَصَابُوهُ بِهَا فِي رَامُوتَ عِنْدَ
مُقَاتَلَتِهِ لِحَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. وَنَزَلَ أَحْزِيَا بْنُ يُونَامَ مَلِكِ يَهُوذَا لِيَعُودَ يُونَامَ بْنُ أَحَابَ فِي
يَزْرَعِيلَ فِي مَرَضِهِ. **٦** فَكَانَ هَلَاكُ أَحْزِيَا مِنْ قَبْلِ اللَّهِ تَجِيئِهِ إِلَى يُونَامَ لِأَنَّهُ لَمَّا
جَاءَ خَرَجَ مَعَ يُونَامَ عَلَى يَاهُو بْنِ نَمْشِي الَّذِي مَسَحَهُ الرَّبُّ لِيَقْرَضَ بَيْتَ أَحَابَ.
٧ فَحَدَّثَ أَنَّهُ لَمَّا كَانَ يَاهُو يَقْضِي عَلَى بَيْتِ أَحَابَ وَجَدَ رُؤْسَاءَ يَهُوذَا وَبَنِي
إِخْوَةِ أَحْزِيَا الْحَادِمِينَ لِأَحْزِيَا قَتَلَهُمْ. **٨** وَطَلَبَ أَحْزِيَا فَأَمْسَكُوهُ وَهُوَ مُخْتَبِئٌ فِي
السَّائِرَةِ وَجَاءُوا بِهِ إِلَى يَاهُو فَقَتَلُوهُ وَدَفَنُوهُ لِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّهُ ابْنُ يَوْشَافَاطَ الَّذِي أَلْتَمَسَ
الرَّبُّ بِكُلِّ قَلْبِهِ فَلَمْ يَبْقَ لِبَيْتِ أَحْزِيَا مَنْ يَقْدِرُ عَلَى ضَبْطِ الْمَلِكِ. **٩** فَلَمَّا رَأَتْ
عَتْلِيَا أُمُّ أَحْزِيَا أَنَّ ابْنَهَا قَدْ مَاتَ قَامَتْ وَأَهْلَكَتْ جَمِيعَ النِّسْلِ الْمَلِكِيِّ مِنْ آلِ يَهُوذَا.
١٠ فَأَخَذَتْ يَوْشَبَعُ ابْنَةُ الْمَلِكِ يُوَاشَ بْنِ أَحْزِيَا وَسَرَقَتْهُ مِنْ بَيْنِ بَنِي الْمَلِكِ
الْمَقْتُولِينَ وَوَضَعَتْهُ هُوَ وَمَرْضَعَتُهُ فِي مُخْدَعِ الْأَسِيرَةِ وَخَبَأَتْهُ مِنْ وَجْهِ عَتْلِيَا يَوْشَبَعُ بِنْتُ
الْمَلِكِ يُونَامَ زَوْجَةُ يُوَادَاعَ الْكَاهِنِ لِأَنَّهُمَا كَانَتْ أُخْتِ أَحْزِيَا فَلَمْ تَقْتُلْهُ. **١١** فَأَقَامَ

مَعَهُمْ فِي بَيْتِ اللَّهِ سِتِّ سِنِينَ مُخْتَبِئًا وَعَتِلًا مَالِكَةً عَلَى الْأَرْضِ

الْفَصْلُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

وَلَمَّا كَانَتْ السَّنَةُ السَّابِعَةُ تَشَدَّدَ يُوْيَادَاعُ وَأَخَذَ رُؤَسَاءُ الْمِائَةِ عَزْرِيَا بْنَ يَرْوَحَامَ وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ يُوْحَانَانَ وَعَزْرِيَا بْنَ عُويْدَ وَمَعْسِيَا بْنَ عَدَايَا وَالْإِشَافَاظَ بْنَ زِكْرِيَّ مَعَهُ بَعْدَ . فَجَالُوا فِي يَهُوذَا وَجَمَعُوا الْأَوِيِّينَ مِنْ جَمِيعِ مَدُنِ يَهُوذَا وَرُؤَسَاءَ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ وَجَاءُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ . فَبَتَّتِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا عَهْدًا فِي بَيْتِ اللَّهِ مَعَ الْمَلِكِ وَقَالَ لَهُمْ يُوْيَادَاعُ هُوَذَا ابْنُ الْمَلِكِ يَمْلِكُ كَمَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ بَنِي دَاوُدَ . هَذَا مَا تَفْعَلُونَهُ . الثَّلَاثُ مِنْكُمْ أَنْتُمْ الدَّاخِلِينَ فِي السَّبْتِ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ يَكُونُونَ بَوَابِينَ عَلَى الْأَعْتَابِ . وَالثَّلَاثُ عِنْدَ بَيْتِ الْمَلِكِ وَالثَّلَاثُ عِنْدَ بَابِ الْأَسَاسِ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ فِي أَذْوَرِ بَيْتِ الرَّبِّ . وَلَكِنْ لَا يَدْخُلُ بَيْتَ الرَّبِّ غَيْرُ الْكَهَنَةِ وَالَّذِينَ يَخْدُمُونَ مِنَ الْأَوِيِّينَ هُمْ يَدْخُلُونَ لِأَنَّهُمْ مُقَدَّسُونَ وَسَاوِرُ الشَّعْبِ يَتَوَلَّوْنَ حِرَاسَةَ الرَّبِّ . وَيُحِيطُ الْأَوِيُّونَ بِالْمَلِكِ مِنْ حَوْلِهِ كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحُهُ بِيَدِهِ فَمَنْ دَخَلَ الْبَيْتَ فَلْيَقْتُلْ وَكُونُوا مَعَ الْمَلِكِ فِي دُخُولِهِ وَخُرُوجِهِ . فَقَعَلَ الْأَوِيُّونَ وَكُلُّ يَهُوذَا كَجَمِيعِ مَا أَمَرَهُمْ يُوْيَادَاعُ الْكَاهِنُ وَأَخَذُوا كُلُّ مِنْهُمْ رِجَالَهُ الدَّاخِلِينَ فِي السَّبْتِ مَعَ الْخَارِجِينَ فِي السَّبْتِ لِأَنَّ يُوْيَادَاعَ الْكَاهِنَ لَمْ يَصْرِفِ الْفِرْقَ . وَدَفَعَ يُوْيَادَاعُ الْكَاهِنُ إِلَى رُؤَسَاءِ الْمِائَةِ الرِّمَاحَ وَالْحِجَانِ وَالْأَتْرَاسَ الَّتِي لِلْمَلِكِ دَاوُدَ الَّتِي فِي بَيْتِ اللَّهِ وَأَقَامَ جَمِيعُ الشَّعْبِ كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ بِيَدِهِ مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ إِلَى جَانِبِهِ الْأَيْسَرِ عِنْدَ الْمَذْبَحِ وَالْبَيْتِ حَوْلَ الْمَلِكِ مُحِيطِينَ بِهِ . وَأَخْرَجُوا ابْنَ الْمَلِكِ وَوَضَعُوا عَلَيْهِ التَّاجَ وَالشَّهَادَةَ وَأَقَامُوهُ مَلِكًا وَمَسَحَهُ يُوْيَادَاعُ وَبَنُوهُ وَقَالُوا نَحْيَا الْمَلِكُ . فَسَمِعَتْ عَتِلَا ضَوْضَاءُ الشَّعْبِ وَهُمْ يَزْكُضُونَ وَيَدْعُونَ لِلْمَلِكِ

فَدَخَلَتْ عَلَى الشَّعْبِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ ۖ وَنَظَرَتْ فَإِذَا الْمَلِكُ قَائِمٌ عَلَى مِنْبَرِهِ عِنْدَ الْمَدْخَلِ وَالرُّؤَسَاءُ وَأَصْحَابُ الْأَبْوَابِ عِنْدَ الْمَلِكِ وَجَمِيعُ شَعْبِ الْأَرْضِ يَفْرَحُونَ وَيَنْفَحُونَ فِي الْأَبْوَابِ وَالْمَغْنُونُ بِآلَاتِ الْأَلْحَانِ مُصْرَفِينَ فِي التَّسْبِيحِ فَمَزَّقَتْ عَتِلًا ثِيَابَهَا وَقَالَتْ خِيَانَةٌ خِيَانَةٌ ۖ فَأَخْرَجَ يُوْيَادَاعُ الْكَاهِنَ رُؤَسَاءَ الْمِائَاتِ الْمُقَامِينَ عَلَى الْجَيْشِ وَقَالَ لَهُمْ أَخْرِجُوهَا خَارِجَ الصُّفُوفِ وَكُلُّ مَنْ يَتَّبِعُهَا فَلْيَقْتُلْ بِالسَّيْفِ لِأَنَّ الْكَاهِنَ قَالَ لَا تَقْتُلُوهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ ۖ فَأَلْقَوْا عَلَيْهَا الْأَيْدِي وَهِيَ ذَاهِبَةٌ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ الْحَيْلِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ وَقَتْلُوهَا هُنَاكَ ۖ وَقَطَعَ يُوْيَادَاعُ عَهْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَمِيعِ الشَّعْبِ وَالْمَلِكِ عَلَى أَنْ يَكُونُوا شَعْبًا لِلرَّبِّ ۖ وَدَخَلَ جَمِيعُ الشَّعْبِ بَيْتَ الْبَعْلِ وَهَدَمُوهُ وَحَطَّمُوا مَذَابِحَهُ وَتَمَثَّلُوهُ وَقَتَلُوا مَتَّانَ كَاهِنَ الْبَعْلِ أَمَامَ الْمَذَابِحِ ۖ وَأَقَامَ يُوْيَادَاعُ مُنَاطِرِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ تَحْتَ أَيْدِي الْكَهَنَةِ الْأَوِيِّينَ الَّذِينَ وَزَعَهُمْ دَاوُدُ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ لِيُصْعِدُوا مُحْرِقَاتِ الرَّبِّ كَمَا كُتِبَ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى يَفْرَحُ وَتَرْتُمُ كَمَا رَسَمَ دَاوُدُ ۖ وَأَقَامَ الْبَوَابِينَ عَلَى أَبْوَابِ بَيْتِ الرَّبِّ لِئَلَّا يَدْخُلَهُ نَجَسٌ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ ۖ وَأَخَذَ رُؤَسَاءُ الْمِائَاتِ وَالْعُظَمَاءُ وَالْمُسَلِّطِينَ عَلَى الشَّعْبِ وَكُلَّ شَعْبِ الْأَرْضِ وَأَزَلَّ الْمَلِكُ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ وَأَتَوَامِنَ الْبَابِ الْأَعْلَى إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ وَأَجَاسُوا الْمَلِكَ عَلَى عَرْشِ الْمَلِكِ ۖ وَفَرِحَ جَمِيعُ شَعْبِ الْأَرْضِ وَقَرَّتِ الْمَدِينَةُ ۖ فَأَمَّا عَتِلًا فَقَتَلُوهَا بِالسَّيْفِ

الْفَصْلُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

وَكَانَ يُوَأَشُ بْنُ سَبْعِ سِنِينَ حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً بِأُورَشَلِيمَ ۖ وَاسْمُ أُمِّهِ صَبِيَّةٌ مِنْ بَنِي سَبْعَ ۖ وَعَمِلَ يُوَأَشُ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ يُوْيَادَاعَ الْكَاهِنِ ۖ وَأَتَّخَذَ لَهُ يُوْيَادَاعُ أَمْرَاتَيْنِ وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ ۖ وَكَانَ بَعْدَ

ذَلِكَ أَنْ عَزَمَ يُوَأَشُ عَلَى تَجْدِيدِ بَيْتِ الرَّبِّ ١٦٦ فَجَمَعَ الْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ
 أَخْرُجُوا إِلَى مَدُنِ يَهُوذَا وَاجْمَعُوا فِضَّةَ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ لِمِرْمَةِ بَيْتِ إِلَهُكُمْ سَنَةً فَسَنَةً
 وَعَمَلُوا أَنْتُمْ الْأَمْرَ . فَلَمْ يُجِبْ لَّاوِيُّونَ . ١٦٧ فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ يُوَيَادَاعَ الرَّئِيسَ
 وَقَالَ لَهُ لِمَ لَمْ تَطْلُبْ مِنَ الْلَّاوِيِّينَ أَنْ يَأْخُذُوا مِنْ يَهُوذَا وَأُورَشَلِيمَ مَا رَسَمَهُ مُوسَى عَبْدُ
 الرَّبِّ عَلَى جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ لِأَجْلِ خِيبَاءِ الشَّهَادَةِ ١٦٨ فَإِنَّ عَتَلِيَا الْأَيْمَةَ وَبَنِيهَا قَدْ
 هَدَمُوا بَيْتَ اللَّهِ وَبَذَلُوا جَمِيعَ أَقْدَاسِ بَيْتِ الرَّبِّ لِلْبَعْلِيمِ . ١٦٩ وَأَمَرَ الْمَلِكُ فَعَمَلُوا
 صُنْدُوقًا وَوَضَعُوهُ عِنْدَ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ خَارِجًا ١٧٠ وَنَادَوْا فِي يَهُوذَا وَأُورَشَلِيمَ بِأَنْ
 يُؤْتَى إِلَى الرَّبِّ بِمَا رَسَمَهُ مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِّيَّةِ . ١٧١ فَفَرَحَ
 جَمِيعُ الرُّؤَسَاءِ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ وَأَتَوْا وَأَلْقَوْا فِي الصُّنْدُوقِ حَتَّى أُمْتَلَأَ . ١٧٢ وَكَانَ إِذَا
 أَحْضَرَ الصُّنْدُوقُ إِلَى دِيْوَانِ الْمَلِكِ عَلَى يَدِ الْلَّاوِيِّينَ وَرَأَوْا أَنَّ الْفِضَّةَ كَثِيرَةٌ يَدْخُلُ
 كَاتِبُ الْمَلِكِ وَمُعَاوَنُ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ وَيُفَرِّغُونَ الصُّنْدُوقَ ثُمَّ يَأْخُذُونَهُ وَيُرْدُونَهُ إِلَى مَكَانِهِ .
 وَهَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ يَوْمًا فَيَوْمًا حَتَّى جَمَعُوا مِنَ الْفِضَّةِ شَيْئًا كَثِيرًا . ١٧٣ فَدَفَعَهَا
 الْمَلِكُ وَيُوَيَادَاعُ إِلَى الْقَائِمِينَ بِعَمَلِ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ فَاسْتَأْجَرُوا نَحَّاتِينَ وَنَجَّارِينَ
 لِيُرْمُوا بَيْتَ الرَّبِّ وَإِلَى صُنَاعِ الْحَدِيدِ وَالنُّحَاسِ لِيُرْمُوا بَيْتَ الرَّبِّ . ١٧٤ فَعَمِلَ
 الصَّنَاعُ عَمَلَهُمْ وَسُدَّتِ الثُّلُمُ بِأَيْدِيهِمْ وَأَعَادُوا بَيْتَ اللَّهِ عَلَى رَسَمِهِ وَوَثَّقُوهُ . ١٧٥ وَلَمَّا
 فَرَّغُوا أَحْضَرُوا بَقِيَّةَ الْفِضَّةِ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ وَيُوَيَادَاعَ فَعَمِلَ مِنْهَا آيَةً لِبَيْتِ الرَّبِّ آيَةً
 لِلْخِدْمَةِ وَالْإِضْعَادِ وَطَاسَاتٍ وَآيَةً ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ فَكَانَتْ تُصْعَدُ الْمُحْرَقَاتُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ
 دَائِمًا كُلَّ أَيَّامِ يُوَيَادَاعَ . ١٧٦ وَشَاخَ يُوَيَادَاعُ وَشَبِعَ أَيَّامًا وَمَاتَ وَكَانَ ابْنُ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ
 سَنَةً حِينَ مَاتَ ١٧٧ فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مَعَ الْمُلُوكِ لِأَنَّهُ صَنَعَ خَيْرًا فِي إِسْرَائِيلَ
 وَفِي حَقِّ اللَّهِ وَبَيْتِهِ . ١٧٨ وَبَعْدَ وَفَاةِ يُوَيَادَاعَ أَقْبَلَ رُؤَسَاءُ يَهُوذَا وَسَجَدُوا لِلْمَلِكِ
 فَسَمِعَ لَهُمُ الْمَلِكُ . ١٧٩ فَتَرَكُوا بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِهِمْ وَعَبَدُوا الْعَشْتَارُوتَ وَالْأَصْنَامَ
 فَكَانَ غَضَبٌ عَلَى يَهُوذَا وَأُورَشَلِيمَ لِأَجْلِ مَعْصِيَتِهِمْ هَذِهِ . ١٨٠ فَارْسَلِ إِلَيْهِمْ أَنْبِيَاءَ

لِيُرْدُوهُمْ إِلَى الرَّبِّ وَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَسْمَعُوا. **٢٢٣** فَسَمِعَ رُوحُ اللَّهِ زَكَرِيَّا بَنَ
يُويَادَاعَ الْكَاهِنِ فَوَقَفَ أَمَامَ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ كَذًا قَالَ اللَّهُ لَمْ تَتَعَدَّوْنَ وَصَايَا الرَّبِّ
إِنَّكُمْ لَا تُفْلِحُونَ لِأَنَّكُمْ تَرَكْتُمُ الرَّبَّ فَتَرَكْكُمْ. **٢٢٤** فَتَحَالَفُوا عَلَيْهِ وَرَجَمُوهُ بِالْحِجَارَةِ
بَأَمْرِ الْمَلِكِ فِي دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ. **٢٢٥** وَلَمْ يَذْكُرْ يُوَأَشُ الْمَلِكُ الرَّحْمَةَ الَّتِي صَنَعَهَا إِلَيْهِ
يُويَادَاعُ أَبُوهُ بَلْ قَتَلَ أَبْنَاهُ فَقَالَ عِنْدَ مَوْتِهِ يَنْظُرُ الرَّبُّ وَيَطَالِبُ. **٢٢٦** وَكَانَ بَيْنَ
مَدَارِ السَّنَةِ أَنْ صَعِدَ عَلَيْهِ جَيْشُ أَرَامَ فَرَحَفُوا عَلَى يَهُوذَا وَأُورَشَلِيمَ وَأَهْلَكُوا جَمِيعَ رُؤَسَاءِ
الشَّعْبِ وَأَرْسَلُوا كُلَّ غَنَائِمِهِمْ إِلَى مَلِكِ دِمَشْقَ. **٢٢٧** وَكَانَ جَيْشُ أَرَامَ قَدْ جَاءُوا
فِي عَدَدٍ قَلِيلٍ فَدَفَعَ الرَّبُّ إِلَى أَيْدِيهِمْ جَيْشًا عَظِيمًا جِدًّا لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ
وَأَمْضَوْا فِي يُوَأَشَ أَحْكَامَ هَوَانٍ. **٢٢٨** وَلَمَّا أَنْصَرَفُوا عَنْهُ وَقَدْ تَرَكَوهُ فِي أَمْرَاضٍ كَثِيرَةٍ
تَحَالَفَ عَلَيْهِ عَبِيدُهُ مِنْ أَجْلِ دَمِ بَنِي يُويَادَاعَ الْكَاهِنِ وَقَتَلُوهُ عَلَى سَرِيرِهِ فَمَاتَ وَدَفَنُوهُ
فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَلَكِنْ لَمْ يَدْفِنُوهُ فِي مَقَابِرِ الْمُلُوكِ. **٢٢٩** وَكَانَ مِمَّنْ تَحَالَفَ عَلَيْهِ مِنْهُمْ
زَابَادُ ابْنُ شِمْعَاتِ الْعَمُونِيِّ وَيُوزَابَادُ ابْنُ شَمْرِيَتِ الْمَوَابِيَةِ. **٢٣٠** وَأَمَّا بَنُوهُ وَكَثْرَةُ
مَا حَمَلَ إِلَيْهِ وَمَرَمَةٌ بَيْتِ اللَّهِ فَذَلِكَ مَكْتُوبٌ فِي مَقَالَةِ سِفْرِ الْمُلُوكِ. وَمَلِكٌ أَمْصِيَا
أَبْنَاهُ مَكَانَهُ

الْفَصْلُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

٢٣١ وَكَانَ أَمْصِيَا ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً
بِأُورَشَلِيمَ وَأَسْمُ أُمِّهِ يُوعَدَانُ مِنْ أُورَشَلِيمَ. **٢٣٢** وَصَنَعَ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنِ الرَّبِّ
وَلَكِنْ لَا بِقَلْبِ سَلِيمٍ. **٢٣٣** وَلَمَّا اسْتَبَّ لَهُ الْمَلِكُ قَتَلَ عَبِيدَهُ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمَلِكَ أَبَاهُ.
٢٣٤ وَأَمَّا أَبْنَاؤُهُمْ فَلَمْ يَقْتُلْهُمْ جَرِيًّا عَلَى مَا كُتِبَ فِي سِفْرِ تَوْرَةِ مُوسَى حَيْثُ أَمَرَ
الرَّبُّ قَائِلًا لَا تَمُوتُ إِلَّا بَاءً بِالْبَيْنِ وَلَا تَمُوتُ الْبَنُونَ إِلَّا بَاءً بَلْ كُلُّ أَمْرِي بِذَنْبِهِ

يَمُوتُ. ﴿١٤٦﴾ وَجَمَعَ أَمْصِيَا يَهُوذَا وَرَثَتَهُمْ بُيُوتَ آبَاءَ وَرِثَاسَاتِ الْوُفِ وَرِثَاسَاتِ مِثْنِ
 فِي جَمِيعِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ وَأَحْصَاهُمْ مِنْ سِنِّ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ فَكَانُوا ثَلَاثَ مِئَةٍ
 أَلْفٍ مُنْتَخِبِينَ يَخْرُجُونَ إِلَى الْحَرْبِ وَيَحْمِلُونَ الرُّمْحَ وَالْمِجَنَّبَ. ﴿١٤٧﴾ وَأَسْتَأْجَرَ مِنْ
 إِسْرَائِيلَ مِئَةَ أَلْفٍ جَبَّارٍ بَاسٍ بِمِئَةِ قِنْطَارٍ مِنَ الْفِضَّةِ. ﴿١٤٨﴾ فَجَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ اللَّهِ قَائِلًا
 أَيُّهَا الْمَلِكُ لَا يَذْهَبَ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ مَعَكَ لِأَنَّ الرَّبَّ لَيْسَ مَعَ إِسْرَائِيلَ وَلَا بَنِي
 أَفْرَايِمَ كَافَّةً. ﴿١٤٩﴾ وَإِنْ ذَهَبَ فَتَشَدَّدْتَ لِلْقِتَالِ فَإِنَّ اللَّهَ يُسْقِطُكَ فِي وَجْهِ الْعَدُوِّ
 لِأَنَّ لِلَّهِ قُدْرَةً عَلَى الْإِعَانَةِ وَعَلَى الْإِسْقَاطِ. ﴿١٥٠﴾ فَقَالَ أَمْصِيَا لِرَجُلٍ مِنَ اللَّهِ فَمَا أَفْعَلُ
 بِمِئَةِ الْقِنْطَارِ الَّتِي أُعْطِيْتُهَا لِعِزَّةِ إِسْرَائِيلَ. فَأَجَابَ رَجُلُ اللَّهِ إِنَّ لِلرَّبِّ أَنْ يُعْطِيَكَ
 أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ كَثِيرًا. ﴿١٥١﴾ فَفَرَزَ أَمْصِيَا الْعِزَّةَ الَّذِينَ جَاءُوهُ مِنْ أَفْرَايِمَ لِيَعُودُوا
 إِلَى مَكَانِهِمْ فَاسْتَشَاطُوا غَضَبًا عَلَى يَهُوذَا وَرَجَعُوا إِلَى مَكَانِهِمْ وَهُمْ فِي حِدَّةِ الْغَضَبِ.
 ﴿١٥٢﴾ وَأَمَّا أَمْصِيَا فَتَشَدَّدَ وَخَرَجَ بِشَعْبِهِ وَمَضَى إِلَى وَادِي الْعُلُحِ وَكَسَرَ مِنْ بَنِي سِيعِيرَ
 عَشْرَةَ آلَافٍ. ﴿١٥٣﴾ وَأَسَرَ بَنُو يَهُوذَا عَشْرَةَ آلَافٍ أَحْيَاءَ وَأَتَوْا بِهِمْ رَأْسَ الصَّخْرَةِ
 وَطَرَحُوهُمْ مِنْ رَأْسِ الصَّخْرَةِ فَتَحَطَّمُوا بِأَجْمَعِهِمْ. ﴿١٥٤﴾ فَأَمَّا بَنُو الْعِزَّةِ الَّذِينَ رَدَّوهُمْ
 أَمْصِيَا لِكِي لَا يَسِيرُوا مَعَهُ إِلَى الْقِتَالِ فَتَفَرَّقُوا فِي مَدُنِ يَهُوذَا مِنَ السَّامِرَةِ إِلَى بَيْتِ
 حُورُونَ وَقَتَلُوا ثَلَاثَةَ آلَافٍ رَجُلٍ وَأَخَذُوا غَنَائِمَ كَثِيرَةً. ﴿١٥٥﴾ وَكَانَ بَعْدَ أَنْ رَجَعَ
 أَمْصِيَا مِنْ قَتْلِ الْأَدُومِيِّينَ أَنَّهُ جَاءَ بِالْهَةِ بَنِي سِيعِيرَ وَأَقَامَهَا آلِهَةً لَهُ وَسَجَدَ أَمَامَهَا وَقَتَرَ
 لَهَا. ﴿١٥٦﴾ فَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَى أَمْصِيَا فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ نَبِيًّا فَقَالَ لَهُ لِمَاذَا أَبْتَغَيْتَ آلِهَةً
 الشَّعْبِ الَّتِي لَمْ تُنْقِذْ شَعْبَهَا مِنْ يَدِكَ. ﴿١٥٧﴾ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ مَعَهُ قَالَ لَهُ أَلَمْ تَكُنْ جُعِلْتَ
 مِنْ مُسْتَشَارِي الْمَلِكِ كَفَّ لئَلَّا تُقْتَلَ. فَكَفَّ النَّبِيُّ وَقَالَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَجْمَعَ عَلَى
 هَلَاكِكَ لِأَنَّكَ فَعَلْتَ هَذَا وَلَمْ تَسْمَعْ لِإِنْذَارِي. ﴿١٥٨﴾ ثُمَّ عَقَدَ أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُوذَا
 مَشُورَةً وَبَعَثَ إِلَى يُوَاشَ بْنِ يُوَآحَازَ بْنِ يَاهُومَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا هَلُمَّ نَتَرَأَى مُوَاجَهَةً.
 ﴿١٥٩﴾ فَبَعَثَ يُوَاشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَمْصِيَا مَلِكِ يَهُوذَا قَائِلًا إِنَّ الْعَوِيجَ الَّذِي

بَلْتَانَ أَرْسَلَ إِلَى الْأَرَزِ الَّذِي بَلْتَانَ وَقَالَ زَوْجُ ابْنَتِكَ لَا بُنِيَ فَنَجَازَتْ وَنَحَسُ الصَّخْرَاءُ
الَّتِي بَلْتَانَ وَوَطِئَتْ الْعَوْسَجَ . ﴿٢١٣﴾ قَدْ قُلْتَ إِنَّكَ قَدْ ضَرَبْتَ أَدُومَ فَطَمَحَ بِكَ قَلْبُكَ
لِلْإِفْتِخَارِ فَإِلَّا أَنْ تَلَبَّثَ فِي بَيْتِكَ فَلِمَاذَا تَتَعَرَّضُ لِلشَّرِّ فَتَسْقُطُ أَنْتَ وَيَهُوذَا مَعَكَ .
﴿٢١٤﴾ فَلَمْ يَسْمَعْ أَمْصِيَا لِأَنَّ ذَلِكَ كَانَ مِنْ أَفْهٍ لِيَسْلِمَهُمْ إِلَى يَدِ لَأَنَّهُمْ ابْتَنَوْا إِلَهَةً
أَدُومَ . ﴿٢١٥﴾ فَصَعِدَ يُوَاشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَتَرَاءَ يَا مُوَاخِجَةً هُوَ وَأَمْصِيَا مَلِكُ يَهُوذَا فِي
بَيْتِ شَمْسِ الَّتِي لِيَهُوذَا . ﴿٢١٦﴾ فَأَنْكَسَرَتْ يَهُوذَا مِنْ وَجْهِ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبَ كُلُّ
وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ . ﴿٢١٧﴾ وَأَمَّا أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُوذَا ابْنُ يُوَاشُ بْنُ يُوَاحَازَ فَقَبَضَ عَلَيْهِ
يُوَاشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ شَمْسٍ وَأَتَى بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ . وَهَدَمَ سُورَ أُورُشَلِيمَ مِنْ
بَابِ أَفْرَائِيمَ إِلَى بَابِ الزَّائِيَةِ عَلَى أَرْبَعِ مِئَةِ ذِرَاعٍ . ﴿٢١٨﴾ وَأَخَذَ جَمِيعَ الذَّهَبِ
وَالْفِضَّةِ وَجَمِيعَ الْآبِيَةِ الَّتِي وَجِدَتْ فِي بَيْتِ اللَّهِ عِنْدَ عُوْبِيدَ أَدُومَ وَخَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ
وَالرُّهْنَاءَ وَرَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ . ﴿٢١٩﴾ وَعَاشَ أَمْصِيَا بْنُ يُوَاشُ مَلِكُ يَهُوذَا مِنْ بَعْدِ أَنْ
مَاتَ يُوَاشُ بْنُ يُوَاحَازَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً . ﴿٢٢٠﴾ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ أَمْصِيَا
الْأُولَى وَالْآخِرَةِ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ . ﴿٢٢١﴾ وَكَانَ مِنْذُ مَالِ
أَمْصِيَا عَنْ اقْتِفَاءِ الرَّبِّ أَنْ عَصَدَتْ عَلَيْهِ مُحَالَمَةٌ فِي أُورُشَلِيمَ فَهَرَبَ إِلَى لَاقِيشَ .
فَبَعَثُوا فِي أَثَرِهِ إِلَى لَاقِيشَ وَقَتَلُوهُ هُنَاكَ . ﴿٢٢٢﴾ وَجُمِلَ عَلَى الْحَيْلِ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ
فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ

الْفَصْلُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

﴿٢٢٣﴾ وَأَخَذَ جَمِيعَ شَعْبِ يَهُوذَا عَزِّيَا وَهُوَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً فَأَقَامُوهُ مَلِكًا مَكَانَ
أَبِيهِ أَمْصِيَا . ﴿٢٢٤﴾ وَهُوَ الَّذِي بَنَى أَلَيْتَ وَأَسْتَرَدَّهَا لِيَهُوذَا بَعْدَ مَا أَضْطَجَعَ الْمَلِكُ مَعَ
آبَائِهِ . ﴿٢٢٥﴾ وَكَانَ عَزِّيَا ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ

سنة بأورشليم . وأسم أمه يكليا من أورشليم . **١١٦** وصنع ما هو قويم في عيني الرب على حسب كل ما عمل أمصيا أبوه **١١٧** وأتمس الله في أيام زكريا الذي كان له فهم في رؤى الله وفي أيام التماسه للرب أنجحه الله . **١١٨** وخرج وحارب الفلسطينيين وهدم سور جت وسور يبتة وسور أشدود وبني مدنا في أرض أشدود وفلسطين . **١١٩** وأعانه الله على الفلسطينيين وعلى العرب المقيمين بجور بعل وعلى المعونيين . **١٢٠** وأدى المعونيون جزية إلى عزيا وأمتد اسمه إلى مدخل مصر لأنه تقوى في الغاية . **١٢١** وبني عزيا أبراجا في أورشليم عند باب الزاوية وعند باب الوادي وعند الزاوية وحصنها . **١٢٢** وبني أبراجا في البرية وحفر آبارا كثيرة إذ كانت له ماشية كثيرة في الساحل والسهل وحرثون وكرامون في الجبال وفي الكرمل لأنه كان محبا لأعمال الأرض . **١٢٣** وكان لعزيا جيش حرب يخرجون للقتال شزيمة شزيمة بحسب عدد إحصائهم على يد يعثيل الكاتب وممسيا المولى تحت يد حنانيا أحد رؤساء الملك . **١٢٤** وصكان عدد جميع رؤساء الآباء من ذوي البأس اثنين وست مئة . **١٢٥** وتحت أيديهم جيش من المسكر ثلاث مئة ألف وسبعة آلاف وخمس مئة يقاتلون ببأس شديد لمظاهرة الملك على العدو . **١٢٦** وجهاز لهم عزيا لجميع الجيش محار ورمحا وخودا وذروعا وقسيًا وحجارة مقاليع . **١٢٧** وعمل في أورشليم منجنيقات اخترعها رجال حذاق لتكون على الأبراج وعلى الزوايا لرمي السهام والحجارة العظيمة وأمتد اسمه إلى بعيد إذ كان له قوز عجيب في القوة والتمكن . **١٢٨** ولما تمكن طمع قلبه للفساد وتعدى على الرب إلهه ودخل هيكل الرب ليقترب على مذبح البخور . **١٢٩** فدخل عزيا الكاهن وراءه ومعه ثمانون كاهنا للرب ذوو بأس **١٣٠** فقاوموا عزيا الملك وقالوا له ليس لك يا عزيا أن تقترب للرب وإنما ذلك للكهنة بني هرون المقدسين للتقير . أخرج من القدس فقد تعدت وليس لك من كرامة لدى الرب إلهه . **١٣١** فحنق عزيا وكانت في يده مجمرة للتقير

وَعِنْدَ حَنَقِهِ عَلَى الْكَهَنَةِ لَمَعَ الْبَرَصُ فِي جَبْهَتِهِ قُدَّامَ الْكَهَنَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَهُوَ عَلَى مَذْبَحِ الْبُخُورِ . ٢١ ۞ فَأَلْتَفَتَ إِلَيْهِ عَزْرِيَّا رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَسَائِرُ الْكَهَنَةِ فَإِذَا هُوَ أَبْرَصٌ مِنْ جَبْهَتِهِ فَاسْرَعُوا فِي إِخْرَاجِهِ مِنْ هُنَاكَ وَهُوَ أَيْضًا اضْطُرَّ أَنْ يُخْرَجَ لِأَنَّ الرَّبَّ ضَرَبَهُ . ٢٢ ۞ وَبَقِيَ عَزْرِيَّا الْمَلِكُ أَبْرَصًا إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ وَسَكَنَ فِي بَيْتٍ مُتَفَرِّدٍ أَبْرَصًا لِأَنَّهُ انْقَطَعَ عَنْ بَيْتِ الرَّبِّ وَكَانَ أَبْنُهُ يُوتَامُ عَلَى بَيْتِ الْمَلِكِ يُحْكُمُ لِشَعْبِ الْأَرْضِ . ٢٣ ۞ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ عَزْرِيَّا الْأُولَى وَالْآخِرَةِ كَتَبَهَا أَشْعِيَا بْنُ آمُوصَ النَّبِيُّ . ٢٤ ۞ وَأَضْطَجَعَ عَزْرِيَّا مَعَ آبَائِهِ وَدَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي حَقْلِ الْمَقْبَرَةِ الَّتِي لِلْمُلُوكِ لِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّهُ أَبْرَصٌ وَمَلَكَ يُوتَامُ أَبْنُهُ مَكَانَهُ

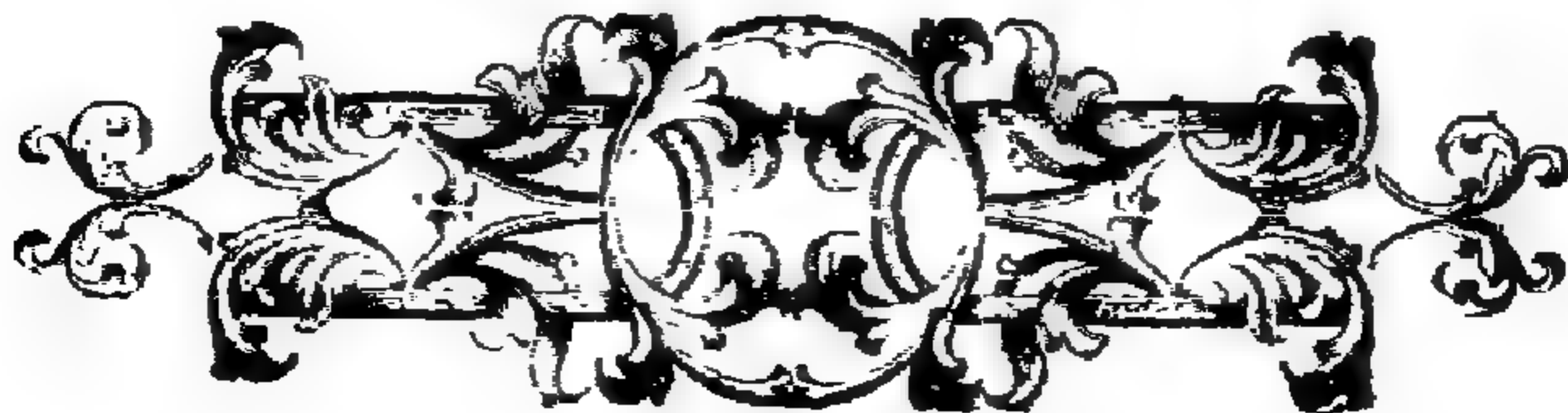
الْفَصْلُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ ۞ كَانَ يُوتَامُ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً بِأُورَشَايِمَ . وَأَسْمُ أُمِّهِ يَرُوشَةُ بِنْتُ صَادُوقَ . ٢ ۞ وَصَنَعَ الْقَوِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَجَمِيعِ مَا صَنَعَ عَزْرِيَّا أَبُوهُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ هَيْكَلَ الرَّبِّ وَكَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ يَعْمَلُونَ الْفَسَادَ . ٣ ۞ وَهُوَ الَّذِي بَنَى الْبَابَ الْأَعْلَى لِبَيْتِ الرَّبِّ وَبَنَى كَثِيرًا عَلَى سُورِ عُوفَلَ . ٤ ۞ وَبَنَى مُدْنًا فِي جَبَلِ يَهُوذَا وَبَنَى فِي الْغِيَاضِ حُصُونًا وَأَبْرَاجًا . ٥ ۞ وَقَاتَلَ مَلَكَ بَنِي عَمُونَ وَتَغَلَّبَ عَلَيْهِمْ فَأَدَّتْ لَهُ بَنُو عَمُونَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ مِئَةَ قِنْطَارٍ فِضَّةً وَعَشْرَةَ آلَافٍ كُرٍّ مِنَ الْخِنْطَةِ وَعَشْرَةَ آلَافٍ مِنَ الشَّعِيرِ . وَأَدَّتْ لَهُ بَنُو عَمُونَ ذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثَةِ . ٦ ۞ وَتَقَوَّى يُوتَامُ لِأَنَّهُ قَوْمَ طُرْقَةٍ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِهِ . ٧ ۞ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوتَامَ وَجَمِيعِ خُرُوبِهِ وَطُرْقِهِ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا . ٨ ۞ وَكَانَ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً بِأُورَشَايِمَ . ٩ ۞ وَأَضْطَجَعَ يُوتَامُ مَعَ آبَائِهِ وَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ فَلَمَّا أَحَازَ أَبْنُهُ مَكَانَهُ

الفصل الثامن والعشرون

كَانَ أَحَاذُ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً بِأُورَشَلِيمَ وَلَمْ
 يَصْنَعْ الْقَوِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ مِثْلَ دَاوُدَ أَبِيهِ **١** بَلْ جَرَى عَلَى طُرُقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ
 وَعَمِلَ أَيْضًا تَمَاثِيلَ مَسْبُوكَةٍ لِلْبَعْلِيمِ **٢** وَقَتَّرَ فِي وَادِي ابْنِ هِنُومَ وَأَحْرَقَ بِنْدِهِ بِالنَّارِ
 عَلَى حَسَبِ أَرْجَاسِ الْأُمَمِ الَّتِي طَرَدَهَا الرَّبُّ مِنْ وَجْهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ **٣** وَذَبَحَ
 وَقَتَّرَ عَلَى الْمَشَارِفِ وَالْإِكَامِ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضِرَاءَ **٤** فَاسْلَمَهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ
 إِلَى يَدِ مَلِكِ الْأَرَامِيِّينَ فَضْرَبُوهُ وَأَسْرَوْا مِنْهُ جَمْعًا عَظِيمًا وَجَاءُوا بِهِمْ إِلَى دِمَشْقَ ثُمَّ
 أَسْلَمَ إِلَى يَدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَضْرَبَهُ ضَرْبَةً عَظِيمَةً **٥** وَقَتَلَ قَاخُ بْنُ رَمَلِيَّ فِي يَهُوذَا
 مِئَةً وَعَشْرِينَ أَلْفًا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ كُلُّهُمْ ذُؤُوبَ بَاسٍ لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهُ آبَائِهِمْ **٦**
٧ وَقَتَلَ زِكْرِي جَبَّارُ أَفْرَاثِيمَ مَعْسِيَا ابْنَ الْمَلِكِ وَعَزْرِيْقَامَ قِيمَ الْيَتِّ وَالْقَانَةَ
 ثَانِي الْمَلِكِ **٨** وَسَبَى بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ إِخْوَتِهِمْ مِئَتِي أَلْفٍ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ
 وَالْبَنَاتِ وَأَخَذُوا أَيْضًا مِنْهُمْ سَلْبًا كَثِيرًا وَجَاءُوا بِالسَّلْبِ إِلَى السَّامِرَةِ **٩** وَكَانَ
 هُنَاكَ نَبِيُّ الرَّبِّ اسْمُهُ عُودِيدُ فَخَرَجَ لِلِقَاءِ الْجَيْشِ وَهُمْ قَادِمُونَ إِلَى السَّامِرَةِ وَقَالَ لَهُمْ
 إِنَّهُ مِنْ أَجْلِ غَضَبِ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِكُمْ عَلَى يَهُوذَا أَسْلَمَهُمْ إِلَى أَيْدِيكُمْ فَقَتَلْتُمُوهُمْ
 بِحَقِّ بَلْعِ السَّمَاءِ **١٠** وَالْآنَ فَإِنَّكُمْ عَازِمُونَ عَلَى إِخْضَاعِ بَنِي يَهُوذَا وَأُورَشَلِيمَ
 عَبِيدًا وَإِمَاءَ لَكُمْ أَفَلَعَلَّكُمْ أَنْتُمْ لَا آثَامَ لَكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ **١١** فَالْآنَ أَسْمَعُوا
 لِي وَرُدُّوا الْمَسِيدِينَ الَّذِينَ سَيِّئْتُمُوهُمْ مِنْ إِخْوَتِكُمْ لِأَنَّ غَضَبَ الرَّبِّ مُضْطَرِمٌّ عَلَيْكُمْ **١٢**
١٣ فَقَامَ جَمَاعَةٌ مِنْ رُؤَسَاءِ بَنِي أَفْرَاثِيمَ وَهُمْ عَزْرِيَا بْنُ يُوْحَانَانَ وَبَرَكَيَا بْنُ مَشَلَمُوتَ
 وَيَحْزَقِيَّا بْنُ شَلُومَ وَعَمَّاسَا بْنُ حِدَلَايَ عَلَى الَّذِينَ قَدِمُوا مِنَ الْحَرْبِ **١٤** وَقَالُوا لَهُمْ
 لَا تُدْخِلُوا الْمَسِيدِينَ إِلَى هَهُنَا لِأَنَّ عَلَيْنَا إِثْمًا أَمَامَ الرَّبِّ وَأَنْتُمْ عَازِمُونَ أَنْ تَرِيدُوا عَلَى

خَطَايَانَا وَمَعَاصِينَا فَإِنَّ مَعْصِيَتَنَا عَظِيمَةٌ وَالْغَضَبُ مُضْطَرِمٌّ عَلَى إِسْرَائِيلَ . **١٤٤** فَخَلَّى
 الْمُتَجَهِّزُونَ السَّبْيَ وَالسَّلْبَ قُدَّامَ الرُّؤَسَاءِ وَالْجَمَاعَةِ كُلِّهَا **١٤٥** وَقَامَ الرِّجَالُ الْمُسَوِّونَ
 وَأَخَذُوا السَّبْيَ وَاللَّبْسَ مِنَ السَّلْبِ جَمِيعَ الْعُرَاةِ بَيْنَهُمْ وَكَسَوْهُمْ وَحَذَوْهُمْ وَأَطْعَمُوهُمْ
 وَسَقَوْهُمْ وَدَهَنُوهُمْ وَحَمَلُوا جَمِيعَ الضُّعَفَاءِ مِنْهُمْ عَلَى حِمِيرٍ وَجَاءُوا بِهِمْ إِلَى أَرِيحَا مَدِينَةِ
 النَّخْلِ إِلَى إِخْوَتِهِمْ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى السَّامِرَةِ . **١٤٦** فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَرْسَلَ الْمَلِكُ
 آحَازَ إِلَى مُلُوكِ أَشُورَ لِيَتَجَدَّوهُ **١٤٧** وَقَدْ رَحَفَ الْأَدُومِيُّونَ وَضَرَبُوا يَهُوذَا وَأَخَذُوا
 سَبْيًا **١٤٨** وَأَنْتَشَرَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ فِي مَدَنِ السَّهْلِ وَجَنُوبِ يَهُوذَا وَأَخَذُوا بَيْتَ شَمْسَ
 وَأَيَّالُونَ وَجَدِيدُوتَ وَسُوكُو وَتَوَابِعَهَا وَثَمَّةَ وَتَوَابِعَهَا وَجَزُورَ وَتَوَابِعَهَا وَسَكَنُوا هُنَاكَ
١٤٩ لِأَنَّ الرَّبَّ أَذَلَّ يَهُوذَا بِسَبَبِ آحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ طَوَّحَ يَهُوذَا وَتَعَدَّى
 عَلَى الرَّبِّ تَعَدِّيًّا شَدِيدًا . **١٥٠** فَوَفَدَ عَلَيْهِ تِلْجَتُ فَلَنَاسِرُ مَلِكُ أَشُورَ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ وَلَمْ
 يُؤَيِّدْهُ **١٥١** فَأَخَذَ آحَازُ قِسْمًا مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ وَمِنْ الرُّؤَسَاءِ وَأَعْطَاهُ
 لِمَلِكِ أَشُورَ فَلَمْ يُغْنِ ذَلِكَ عَنْهُ . **١٥٢** وَفِي وَقْتِ ضَيْقِهِ زَادَ الْمَلِكُ آحَازُ هَذَا تَعَدِّيًّا
 عَلَى الرَّبِّ **١٥٣** فَذَبَحَ لِإِلَهِةِ دِمَشْقَ الَّتِي ضَرَبَتْهُ وَقَالَ بِمَا أَنَّ إِلَهَةَ مُلُوكِ أَرَامَ تُعِينُهُمْ
 فَأَنَا أَذْبَحُ لَهَا فَتُعِينَنِي وَلَكِنَّهَا كَانَتْ إِسْقَاطًا لَهُ وَلِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ . **١٥٤** وَجَمَعَ آحَازُ
 آتِيَةَ بَيْتِ اللَّهِ وَكَسَرَهَا وَأَغْلَقَ أَبْوَابَ بَيْتِ الرَّبِّ وَعَمِلَ لَهُ مَذَابِحَ فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ
 فِي أُورُشَلِيمَ . **١٥٥** وَفِي كُلِّ مَدِينَةٍ لِيَهُوذَا مَدِينَةٍ قَدِيمَةٍ أَقَامَ مَشَارِفَ لِيُقَتِّرَ لِلإِلَهِةِ
 الْغَرِيبَةِ وَأَغْضَبَ الرَّبَّ إِلَهُ آبَائِهِ . **١٥٦** وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِهِ وَجَمِيعُ طُرُقِهِ الْأُولَى وَالْآخِرَةِ
 مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ . **١٥٧** وَأَضْطَجَعَ آحَازُ مَعَ آبَائِهِ وَدَفَنُوهُ فِي
 مَدِينَةِ دَاوُدَ فِي أُورُشَلِيمَ وَلَمْ يُدْخِلُوهُ مَقَابِرَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَمَلِكُ حَزَقِيَّا ابْنُهُ مَكَانَهُ



الفصل التاسع والعشرون

كَانَ حَزَقِيَّا ابْنُ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ تِسْعًا وَعَشْرِينَ سَنَةً
 بِأُورَشَلِيمَ . وَأَسْمُ امِّهِ أَبِيَّةُ بِنْتُ زَكْرِيَّا . وَصَنَعَ الْقَوِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَجَمِيعِ مَا
 صَنَعَ دَاوُدُ أَبُوهُ . وَفِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ مُلْكِهِ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فَتَحَ أَبْوَابَ
 بَيْتِ الرَّبِّ وَرَمَمَهَا . وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ وَجَمَعَهُمْ إِلَى السَّاحَةِ الشَّرْقِيَّةِ
 وَقَالَ لَهُمْ أَسْمَعُوا لِي أَيُّهَا اللَّاويُونَ . قَدِّسُوا الْآنَ أَنْفُسَكُمْ وَقَدِّسُوا بَيْتَ الرَّبِّ
 إِلَهَ آبَائِكُمْ وَأَخْرِجُوا الرِّجَاسَةَ مِنَ الْقُدُسِ . لِأَنَّ آبَاءَنَا قَدْ تَعَدَّوْا وَفَعَلُوا الشَّرَّ
 فِي عَيْنِ الرَّبِّ إِلَهِنَا وَتَرَكَوْهُ وَحَوَّلُوا وُجُوهَهُمْ عَنْ مَسْكَنِ الرَّبِّ وَوَلَّوْا أَقْفِيَّتَهُمْ
 وَأَغْلَقُوا أَبْوَابَ الرِّوَاقِ وَأَطْفَأُوا الْمَصَابِيحَ وَلَمْ يُقَتِّرُوا الْبُخُورَ وَلَمْ يُصْعِدُوا مُحْرِقَةً
 فِي الْقُدُسِ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ . فَلِذَلِكَ كَانَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى يَهُوذَا وَأُورَشَلِيمَ
 فَاسْلَمَهُمْ إِلَى الْعُنْفِ وَالذَّهْشِ وَالصَّفِيرِ كَمَا أَنْتُمْ تَرَوْنَ بِأَعْيُنِكُمْ . وَهُوَذَا آبَاؤُنَا قَدْ
 سَقَطُوا بِالسَّيْفِ وَأَبْنَاؤُنَا وَبَنَاتُنَا وَنِسَاؤُنَا فِي السَّبْيِ لِأَجْلِ ذَلِكَ . وَالْآنَ فَإِنَّ
 فِي نَفْسِي أَنْ أَبْتَ عَهْدًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ حَتَّى يُحَوِّلَ عَنَّا غَضَبَهُ . يَا بَنِيَّ
 لَا تَتَهَاوَنُوا الْآنَ لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ اخْتَارَكُمْ لِتَقِفُوا بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى تَعْبُدُوهُ وَتَكُونُوا لَهُ خَادِمِينَ
 وَمُقَتَّرِينَ . فَقَامَ اللَّاويُونَ مَاحَتُ بْنُ عَمَّاسَايَ وَيُوئِيلُ بْنُ عَزَرِيَّا مِنْ بَنِي
 الْقَهَاتِيِّينَ وَمِنْ بَنِي مَرَارِي قِيْشُ بْنُ عَبْدِيَ وَعَزَرِيَّا بْنُ يَهْلَائِيلَ وَمِنْ الْجِرْشُونِيِّينَ يُوَاحُ
 ابْنُ زِمَّةَ وَعَادَنُ بْنُ يُوَاحَ . وَمِنْ بَنِي الْيَصَافَانَ شَمْرِي وَيَعِيئِيلُ وَمِنْ بَنِي آسَافَ
 زَكْرِيَّا وَمَتْنِيَّا . وَمِنْ بَنِي هَيْمَانَ يَحْيِيئِيلُ وَشَمْعِي وَمِنْ بَنِي يَدوثُونَ شَمْعِيَا وَعُزْرِيئِيلُ
 وَجَمَعُوا إِخْوَتَهُمْ وَتَقَدَّسُوا وَدَخَلُوا بِحَسَبِ أَمْرِ الْمَلِكِ وَكَلَامِ الرَّبِّ لِيُطَهَّرُوا بِيَدِ
 الرَّبِّ . وَدَخَلَ الْكَهَنَةُ إِلَى دَاخِلِ بَيْتِ الرَّبِّ لِيُطَهِّرُوهُ وَأَخْرِجُوا كُلَّ رَجَاسَةٍ

وَجَدُوهَا فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ إِلَى سَاحَةِ بَيْتِ الرَّبِّ فَأَخَذَهَا اللَّاوِيُّونَ لِيَحْمِلُوهَا خَارِجًا إِلَى وَادِي قِدْرُونَ. **٢١٧** وَأَبْتَدَأُوا فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ بِالتَّقْدِيسِ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ مِنَ الشَّهْرِ أَتَوْا إِلَى رِوَاقِ الرَّبِّ وَقَدَّسُوا بَيْتَ الرَّبِّ فِي ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ وَفَرَّغُوا فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. **٢١٨** ثُمَّ دَخَلُوا عَلَى حَزَقِيَّا الْمَلِكِ فِي الدَّخْلِ وَقَالُوا قَدْ طَهَرْنَا بَيْتَ الرَّبِّ كُلَّهُ وَمَذْبَحَ الْمُحْرَقَةِ وَجَمِيعَ أَيْتِهِ وَمَائِدَةَ التَّنْصِيدِ مَعَ جَمِيعِ أَيْتِهَا. **٢١٩** وَجَمِيعَ الْآيَةِ الَّتِي نَجَّسَهَا الْمَلِكُ أَحَازُ فِي مَلِكِهِ حِينَ تَعَدَّى هَيَّانَاهَا وَقَدَّسْنَاهَا وَهِيَ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ. **٢٢٠** فَبَكَرَ حَزَقِيَّا الْمَلِكُ وَجَمَعَ رُؤَسَاءَ الْمَدِينَةِ وَصَعِدَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. **٢٢١** فَجَاءُوا بِسَبْعَةِ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةِ كِبَاشٍ وَسَبْعَةِ حَمَلَانٍ وَسَبْعَةِ تَيْوسٍ لِلْخَطَا عَنْ الْمَمْلَكَةِ وَعَنْ الْقُدْسِ وَعَنْ يَهُوذَا فَأَمَرَ الْكَهَنَةُ بَنِي هَرُونَ أَنْ يُصْعِدُوا عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ. **٢٢٢** فَذَبَحُوا الثِّيرَانَ وَأَخَذَ الْكَهَنَةُ الدَّمَ وَنَضَحُوا عَلَى الْمَذْبَحِ ثُمَّ ذَبَحُوا الْكِبَاشَ وَنَضَحُوا الدَّمَ عَلَى الْمَذْبَحِ ثُمَّ ذَبَحُوا الْحَمَلَانَ وَنَضَحُوا الدَّمَ عَلَى الْمَذْبَحِ. **٢٢٣** ثُمَّ قَدَّمُوا تَيْوسَ الْخَطَا أَمَامَ الْمَلِكِ وَالْجَمَاعَةِ وَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهَا. **٢٢٤** وَذَبَحَهَا الْكَهَنَةُ وَطَهَرُوا الْمَذْبَحَ بِدَمِهَا تَكْفِيرًا عَنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ الْمَلِكَ أَمَرَ بِالْمُحْرَقَةِ وَذَبِيحَةِ الْخَطَا لِأَجْلِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. **٢٢٥** وَأَقَامَ اللَّاوِيُّونَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بِصُوجٍ وَعِيدَانٍ وَكِنَارَاتٍ بِحَسَبِ رِسْمِ دَاوُدَ وَجَادِ رَأْيِ الْمَلِكِ وَنَاتَانِ النَّبِيِّ لِأَنَّهُ أَمَرَ الرَّبَّ عَلَى لِسَانِ أَنْبِيَائِهِ. **٢٢٦** فَوَقَفَ اللَّاوِيُّونَ بِآلَاتِ دَاوُدَ وَالْكَهَنَةُ بِالْأَبْوَاقِ. **٢٢٧** وَأَمَرَ حَزَقِيَّا بِإِصْعَادِ الْمُحْرَقَةِ عَلَى الْمَذْبَحِ وَعِنْدَ الشَّرُوعِ فِي الْمُحْرَقَةِ أَبْتَدَأَ نَشِيدُ الرَّبِّ بِالْأَبْوَاقِ وَآلَاتِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. **٢٢٨** فَسَجَدَتِ الْجَمَاعَةُ بِأَسْرِهَا وَرَنَمَ الْمُرَنَّمُونَ وَهَتَفَ الْمُهَاتِفُونَ بِالْأَبْوَاقِ كُلُّهُمْ إِلَى أَنْ تَمَّتِ الْمُحْرَقَةُ. **٢٢٩** وَلَمَّا فَرَّغُوا مِنَ الْمُحْرَقَةِ خَرَّ الْمَلِكُ وَجَمِيعُ مَنْ مَعَهُ وَسَجَدُوا. **٢٣٠** وَأَمَرَ حَزَقِيَّا الْمَلِكُ وَالرُّؤَسَاءُ اللَّاوِيِّينَ أَنْ يُسَبِّحُوا الرَّبَّ بِكَلَامِ دَاوُدَ وَآسَافَ الرَّائِي فَسَبَّحُوا بِفَرَحٍ وَخُرُوا وَسَجَدُوا. **٢٣١** فَأَجَابَ حَزَقِيَّا وَقَالَ الْآنَ كَرَسْتُمْ أَيْدِيَكُمْ لِلرَّبِّ فَتَقَدَّمُوا

وَقَدَّمُوا ذَبَائِحَ وَقَرَابِينَ شُكْرٍ فِي بَيْتِ الرَّبِّ قَدَّمَتِ الْجَمَاعَةُ ذَبَائِحَ وَقَرَابِينَ شُكْرٍ
وَقَدَّمُ كُلُّ مُتَطَوِّعٍ مُحْرَقَاتٍ . ١٢٢٢ وَكَانَ عَدَدُ الْمُحْرَقَاتِ الَّتِي قَدَّمَتْهَا الْجَمَاعَةُ سَبْعِينَ
ثَوْرًا وَمِئَةً كَبْشٍ وَمِئَتِي حَمَلٍ كُلُّ هَذِهِ مُحْرَقَاتٌ لِلرَّبِّ . ١٢٢٣ وَالْأَقْدَاسُ سِتُّ مِئَةٍ
ثَوْرٍ وَثَلَاثَةُ آلَافٍ شَاةٍ . ١٢٢٤ وَكَانَ الْكَهَنَةُ قَلِيلِينَ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى سَلْخِ الْمُحْرَقَاتِ
كُلِّهَا فَسَاعَدَهُمْ إِخْوَتُهُمُ الْآلَوِيُّونَ حَتَّى كَمَلَ الْعَمَلُ وَحَتَّى قَدَّسَ الْكَهَنَةُ أَنْفُسَهُمْ لِأَنَّ
الْآلَوِيِّينَ كَانُوا أَكْثَرَ اسْتِقَامَةً قَلْبٍ مِنَ الْكَهَنَةِ فِي تَقْدِيسِ أَنْفُسِهِمْ . ١٢٢٥ وَكَانَتْ
الْمُحْرَقَاتُ بكَثْرَةٍ مَعَ شُحُومِ ذَبَائِحِ السَّلَامَةِ وَسُكْبِ الْمُحْرَقَاتِ فَانْتَضَمَتْ خِدْمَةُ بَيْتِ
الرَّبِّ . ١٢٢٦ وَفَرِحَ حَزَقِيَّا وَجَمِيعُ الشَّعْبِ بِأَنَّ اللَّهَ أَعَدَّ الشَّعْبَ لِأَنَّ الْأَمْرَ كَانَ

بِسُرْعَةٍ

الْفَصْلُ الثَّلَاثُونَ

١٢٢٧ ثُمَّ أَرْسَلَ حَزَقِيَّا إِلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا وَكَتَبَ رِسَائِلَ أَيْضًا إِلَى أَفْرَايِمَ
وَمَنْشَى أَنْ يَأْتُوا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ لِيُقِيمُوا فَضْحًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ .
١٢٢٨ وَعَقَدَ الْمَلِكُ مَشُورَةً مَعَ رُؤَسَائِهِ وَسَارِ الْجَمَاعَةِ فِي أُورُشَلِيمَ أَنْ يُقِيمُوا الْقَضِيعَ فِي
الشَّهْرِ الثَّانِي ١٢٢٩ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى إِقَامَتِهِ فِي وَقْتِهِ إِذْ لَمْ يَكُنْ تَقْدَسَ مِنَ
الْكَهَنَةِ مَا يَكْفِي وَلَا كَانَ الشَّعْبُ قَدْ اجْتَمَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ ١٢٣٠ فَحَسُنَ الْأَمْرُ فِي عَيْنِي
الْمَلِكِ وَفِي عَيْنِ الْجَمَاعَةِ كَافَّةً ١٢٣١ وَأَصْدَرُوا أَمْرًا بِأَنْ يُنَادَى فِي جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ مِنْ
بَرْسَبَعٍ إِلَى دَانَ أَنْ يَأْتُوا لِقَضَاءِ الْقَضِيعِ لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ لِأَنَّهُمْ مِنْ
مُدَّةٍ طَوِيلَةٍ لَمْ يَكُونُوا قَضَوْهُ عَلَى حَسَبِ الْمَكْتُوبِ . ١٢٣٢ فَانْطَلَقَ السَّعَاءُ بِرِسَائِلَ
مِنْ يَدِ الْمَلِكِ وَرُؤَسَائِهِ إِلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا بِحَسَبِ أَمْرِ الْمَلِكِ قَائِلِينَ يَا بَنِي
إِسْرَائِيلَ أَرْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِمْ وَإِسْحَقُوا وَإِسْرَائِيلَ فَيَرْجِعَ إِلَى مَنْ بَقِيَ مِنْكُمْ

مِّنْ نَّجَامِنِ أَيْدِي مُلُوكِ أَشُورَ ۖ وَلَا تَكُونُوا كَأَبَائِكُمْ وَإِخْوَتِكُمُ الَّذِينَ
 تَعَدَّوْا عَلَى الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِمْ فَأَسْلَمَهُمْ إِلَى الْمَلَكَةِ كَمَا أَنْتُمْ تَرَوْنَ . ۖ وَالْآنَ فَلَا
 تُصَلِّبُوا رِقَابَكُمْ مِثْلَ آبَائِكُمْ بَلْ اخْضَعُوا لِلرَّبِّ وَهَلُمُّوا إِلَى قُدْسِهِ الَّذِي قَدَّسَهُ إِلَى
 الْأَبَدِ وَاعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ لِيَحُولَ عَنْكُمْ حِدَّةُ غَضَبِهِ . ۖ فَإِنَّكُمْ إِنْ رَجَعْتُمْ إِلَى
 الرَّبِّ يَجِدُ إِخْوَتَكُمْ وَبَنُوكُمْ رَاقَةً لَدَى الَّذِينَ سَبَوْهُمْ وَيَرْجِعُونَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ لِأَنَّ
 الرَّبَّ إِلَهُكُمْ حَنَّانٌ رَّحِيمٌ فَلَا يَصْرِفُ وَجْهَهُ عَنْكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَرْجِعُونَ إِلَيْهِ . ۖ وَأَنْطَلَقَ
 السَّعَاءُ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ فِي أَرْضِ أَفْرَايِمَ وَمَنْشَى إِلَى زَبُولُونَ فَهَزَأُوا بِهِمْ وَسَخِرُوا
 مِنْهُمْ . ۖ إِلَّا أَنَّ جَمَاعَةً مِنْ أَشِيرَ وَمَنْشَى وَزَبُولُونَ خَشَعُوا وَجَاءُوا إِلَى أُورَشَلِيمَ .
 ۖ وَأَمَّا يَهُوذَا فَكَانَتْ يَدُ اللَّهِ بَيْنَهُمْ فَأَعْطَاهُمْ قَلْبًا وَاحِدًا لِيَعْمَلُوا بِأَمْرِ الْمَلِكِ
 وَالرُّؤَسَاءِ عَلَى حَسَبِ كَلَامِ الرَّبِّ . ۖ فَاجْتَمَعَ فِي أُورَشَلِيمَ شَعْبٌ كَثِيرٌ لِيَعْبُدُوا
 عِيدَ الْقَطِيرِ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي جَمَاعَةً كَثِيرَةً جِدًّا . ۖ وَقَامُوا وَأَزَالُوا الْمَذَابِحَ الَّتِي
 فِي أُورَشَلِيمَ وَجَمِيعِ آيَةِ التَّقْيِيرِ أَزَالُوهَا وَأَلْقَوْهَا فِي وَادِي قِذْرُونَ ۖ وَذَبَحُوا
 الْفِضْحَ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي . وَخَجِلَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ فَتَقَدَّسُوا وَأَدْخَلُوا
 الْحُرَقَاتِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ ۖ وَوَقَفُوا فِي مَوَاقِفِهِمْ بِحَسَبِ رَتَبِهِمْ عَلَى وَفْقِ شَرِيعَةِ
 مُوسَى رَجُلٍ لِّلَّهِ . وَكَانَ الْكَهَنَةُ يَنْضَحُونَ الدَّمَ مِنْ أَيْدِي اللَّاوِيِّينَ ۖ لِأَنَّ كَثِيرِينَ
 مِنَ الْجَمَاعَةِ لَمْ يَكُونُوا قَدْ تَقَدَّسُوا فَكَانَ اللَّاوِيُّونَ مُشْتَغِلِينَ بِذَبْحِ الْفِضْحِ عَنْ كُلِّ
 وَاحِدٍ غَيْرِ طَاهِرٍ لِيَقْدَسُوهُمْ لِلرَّبِّ . ۖ وَكَانَ جُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ الشَّعْبِ مِنْ أَفْرَايِمَ
 وَمَنْشَى وَيَسَّاكِرَ وَزَبُولُونَ لَمْ يَتَطَهَّرُوا بَلْ أَكَلُوا الْفِضْحَ عَلَى خِلَافِ مَا كُتِبَ . فَصَلَّى
 لِأَجْلِهِمْ حَزَقِيَّا قَائِلًا الرَّبُّ الصَّالِحُ يَغْفِرُ ۖ لِكُلِّ مَنْ وَجَّهَ قَلْبَهُ لِاتِّمَاسِ اللَّهِ
 الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ عَلَى طَهَارَةِ الْقُدْسِ . ۖ فَاسْتَجَابَ الرَّبُّ لِحَزَقِيَّا وَعَفَا
 عَنِ الشَّعْبِ . ۖ فَخَضَى بَنُو إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ وَجَدُوا فِي أُورَشَلِيمَ عِيدَ الْقَطِيرِ سَبْعَةَ
 أَيَّامٍ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ وَكَانَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ يُسَبِّحُونَ الرَّبَّ يَوْمًا فَيَوْمًا بِآلَاتِ حَمْدِ

الرَّبِّ . **٢٢٢** وَطِيبَ حَزَقِيَّا قُلُوبَ جَمِيعِ الْأَوِيِّينَ أُولَى الْحِكْمَةِ الصَّالِحَةِ لِلرَّبِّ وَاتَّكَلُوا فِي الْعِيدِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَهُمْ يَذْبَحُونَ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ وَيَحْمَدُونَ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ . **٢٢٣** ثُمَّ تَشَاوَرَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ أَنْ يَقْضُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ آخَرَ فَقَضُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِالْفَرَحِ **٢٢٤** لِأَنَّ حَزَقِيَّا مَلِكَ يَهُوذَا قَدَّمَ لِلْجَمَاعَةِ أَلْفَ ثُورٍ وَسَبْعَةَ آلَافِ شَاةٍ وَالرُّؤْسَاءُ قَدَّمُوا لِلْجَمَاعَةِ أَلْفَ ثُورٍ وَعَشْرَةَ آلَافِ شَاةٍ فَتَقَدَّسَ كَثِيرٌ مِنَ الْكَهَنَةِ . **٢٢٥** وَفَرِحَتْ كُلُّ جَمَاعَةٍ يَهُوذَا مَعَ الْكَهَنَةِ وَالْأَوِيِّينَ وَسَائِرِ الْجَمَاعَةِ الَّتِي أَتَتْ مِنْ إِسْرَائِيلَ وَالْغُرَبَاءِ الَّذِينَ قَدِمُوا مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَالْمُقِيمِينَ فِي يَهُوذَا **٢٢٦** فَكَانَ فَرَحٌ عَظِيمٌ فِي أُورُشَلِيمَ حَتَّى إِنَّهُ مِنْ أَيَّامِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَكُنْ مِثْلُ ذَلِكَ فِي أُورُشَلِيمَ . **٢٢٧** ثُمَّ قَامَ الْكَهَنَةُ وَالْأَوِيُّونَ وَبَارَكُوا الشَّعْبَ فَسَمِعَ صَوْتَهُمْ وَصَعِدَتْ صَلَاتُهُمْ إِلَى مَسْكَنِ قُدْسِهِ فِي السَّمَاءِ

الفصل الحادي والثلاثون

١ وَلَمَّا تَمَّ هَذَا كُلُّهُ خَرَجَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ وَجَدُوا فِي مَدُنِ يَهُوذَا وَكَسَرُوا الْأَنْصَابَ وَقَطَعُوا الْأَغَابَاتِ وَدَكُّوا الْمَشَارِفَ وَالْمَذَابِجَ مِنْ جَمِيعِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ وَمِنْ أَفْرَايِمَ وَمَنْشَى بِالْإِسْتِقْصَاءِ ثُمَّ رَجَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مِيرَاثِهِ وَمَدِينَتِهِ . **٢** وَرَتَّبَ حَزَقِيَّا فِرْقَ الْكَهَنَةِ وَالْأَوِيِّينَ بِحَسَبِ فِرْقِهِمْ كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ خِدْمَتِهِ الْكَهَنَةُ وَالْأَوِيُّونَ لِلْمُحْرَقَاتِ وَذَبَائِحِ السَّلَامَةِ لِلْخِدْمَةِ وَالْإِعْتِرَافِ وَالتَّسْبِيحِ فِي أَبْوَابِ مَحَلَّاتِ الرَّبِّ . **٣** وَأَعْطَى الْمَلِكُ حِصَّةً مِنْ مَالِهِ لِلْمُحْرَقَاتِ وَالْمُحْرَقَاتِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ وَالْمُحْرَقَاتِ السُّبُوتِ وَرُؤُوسِ الشُّهُورِ وَالْأَعْيَادِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي تَوْرَةِ الرَّبِّ **٤** وَأَمَرَ الشَّعْبَ السَّاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ أَنْ يُعْطُوا الْكَهَنَةَ وَالْأَوِيِّينَ حِصَّتَهُمْ حَتَّى يَفَرَّغُوا لِشَرِيعَةِ الرَّبِّ . **٥** فَلَمَّا شَاعَ الْأَمْرُ قَدَّمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ شَيْئًا كَثِيرًا

مِنْ بَوَاكِرِ الْحِنْطَةِ وَالْحَمْرِ وَالزَّيْتِ وَالْعَسَلِ وَجَمِيعِ غَلَّةِ الْأَرْضِ وَجَاءُوا بِعُشْرِ الْجَمِيعِ
 وَافِرًا . ١٥٠ وَكَذَا بَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا السَّاكِنُونَ فِي مَدُنِ يَهُوذَا أَتَوْا بِعُشْرِ الْبَقَرِ
 وَالْغَنَمِ وَعُشْرِ الْأَقْدَاسِ الَّتِي قُدِّسَتْ لِلرَّبِّ إِلَهُهِمْ وَأَلْقَوْهَا كُثْبَةً كُثْبَةً . ١٥١ وَفِي
 الشَّهْرِ الثَّلَاثِ ابْتَدَأُوا بِجَمْعِ الْكُثْبِ وَأَتَمُّوْهَا فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ . ١٥٢ فَلَمَّا أَتَى حِزْقِيَا
 وَالرُّؤَسَاءُ وَرَأَوْا الْكُثْبَ بَارَكُوا الرَّبَّ وَشَعْبَهُ إِسْرَائِيلَ . ١٥٣ وَسَالَ حِزْقِيَا الْكَهَنَةُ
 وَاللَّاوِيِّينَ عَنْ الْكُثْبِ . ١٥٤ فَأَجَابَهُ عَزْرِيَا رَئِيسُ كَهَنَةِ بَيْتِ صَادُوقَ وَقَالَ مِنْذُ
 بُوْشِرِي فِي التَّقْدِيمَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ كَانَ لَنَا شَبْعٌ مِنَ الطَّعَامِ وَفَضْلٌ عَنَّا شَيْءٌ كَثِيرٌ لِأَنَّ
 الرَّبَّ بَارَكَ هَذَا الشَّعْبَ وَالَّذِي فَضَّلَ هُوَ هَذَا الْحُصْلُ الْعَظِيمُ . ١٥٥ فَأَمَرَ حِزْقِيَا
 بِتَهْيَةِ مَخَازِنَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ فَهَيَّأُوا . ١٥٦ وَأَدْخَلُوا الْقَرَابِينَ وَالْعُشُورَ وَالْأَقْدَاسَ
 بِأَمَانَةٍ . وَكَانَ عَلَيْهَا كَنْيَا اللَّاوِيِّ وَهُوَ الرَّئِيسُ وَشَمْعِي أَخُوهُ الثَّانِي . ١٥٧ وَكَانَ يَحْيِيلُ
 وَعَزْرِيَا وَنَاحَتْ وَعَسَائِيلُ وَيَرِيمُوتُ وَيُوزَابَابْدُ وَالْيَيْلُ وَيَسْمَكِيَا وَمَاحَتْ وَبَنِيَا مُنَاطِرِينَ
 تَحْتَ يَدِ كَنْيَا وَشَمْعِي أَخِيهِ بِأَمْرِ حِزْقِيَا الْمَلِكِ وَعَزْرِيَا رَئِيسِ بَيْتِ اللَّهِ . ١٥٨ وَقُورِي
 ابْنُ نِمْنَةَ اللَّاوِيُّ الْبَوَابُ جِهَةَ الشَّرْقِ كَانَ عَلَى قَرَابِينَ اللَّهِ التَّطَوُّعِيَّةِ لِتَوْزِيعِ هَدَايَا
 الرَّبِّ وَالْأَقْدَاسِ . ١٥٩ وَتَحْتَ يَدِهِ عَادَنُ وَبَنِيَامِينُ وَيَشُوعُ وَشَمْعِيَا وَأَمْرِيَا وَشَكْنِيَا
 فِي مَدُنِ الْكَهَنَةِ بِالْأَمَانَةِ لِيُوزَعُوا عَلَى إِخْوَتِهِمْ بِحَسَبِ فِرْقَتِهِمْ عَلَى الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ
 . ١٦٠ فَضْلًا عَنْ الْمُنْتَسِبِينَ مِنَ الذُّكْرَانِ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِ سِنِينَ فَمَا فَوْقَ وَعَلَى كُلِّ مَنْ
 يَدْخُلُ بَيْتَ الرَّبِّ أَمْرٌ كُلِّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهِ لِأَجْلِ خِدْمَتِهِمْ فِي حِرَاسَتِهِمْ بِحَسَبِ فِرْقَتِهِمْ .
 ١٦١ عَلَى الْمُنْتَسِبِينَ مِنَ الْكَهَنَةِ بِحَسَبِ بُيُوتِ آبَائِهِمْ وَمِنَ اللَّاوِيِّينَ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ
 سَنَةً فَمَا فَوْقَ فِي حِرَاسَتِهِمْ بِحَسَبِ فِرْقَتِهِمْ . ١٦٢ وَعَلَى الْمُنْتَسِبِينَ مِنْ أَطْفَالِهِمْ جَمِيعًا
 وَنِسَائِهِمْ وَبَنِيَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي جَمِيعِ الْجَمَاعَةِ لِيَكُنْ كُلُّ قُدْسٍ إِنَّمَا كَانَ يُقَدَّسُ لِيُوزَعَ
 عَلَيْهِمْ . ١٦٣ وَكَانَ مِنْ بَنِي هَارُونَ الْكَهَنَةِ فِي حُقُولٍ وَمَحَاجِرٍ مُدُنُهُمْ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ
 قَدِيمَةٍ رِجَالٌ مَذْكُورُونَ بِأَسْمَاءٍ لِيُوزَعُوا الْحِصَصُ عَلَى جَمِيعِ الذُّكْرَانِ مِنَ الْكَهَنَةِ

وَجَمِيعِ الْمُتَنَسِّينَ مِنَ الْأَوَّيْنِ . ١٢٠ وَهَكَذَا فَعَلَ حَزَقِيَّا فِي جَمِيعِ يَهُوذَا وَصَنَعَ
الصَّلَاحَ وَالْإِسْتِقَامَةَ وَالْحَقَّ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِهِ . ١٢١ وَكُلُّ عَمَلٍ أَخَذَ فِيهِ مِنْ خِدْمَتِهِ
لِيَتَّ اللَّهُ وَمُحَافَظَتِهِ عَلَى الشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ مُتَمَسِّيًا إِلَهُهُ بِكُلِّ قَلْبِهِ صَنَعَهُ وَأَفْلَحَ

الفصل الثاني والثلاثون

١٢٢ وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ الْحُجْرَةِ بِهَذِهِ الْأَمَانَةِ وَقَدْ سَنَحَارِبُ مَلِكُ أَشُورَ وَدَخَلَ
يَهُوذَا وَنَزَلَ عَلَى الْمَدِينِ الْمُحَصَّنَةِ وَطَمَعَ أَنْ يَهْتِكَهَا . ١٢٣ فَلَمَّا رَأَى حَزَقِيَّا أَنَّ سَنَحَارِبَ
قَدْ وَقَفَ قَاصِدًا مُحَارِبَةً أُورَشَلِيمَ ١٢٤ عَقَدَ مَشُورَةً مَعَ رُؤَسَائِهِ وَجَبَّارَتِهِ فِي سَدِّ مِيَاهِ
الْعُيُونِ الَّتِي فِي خَارِجِ الْمَدِينَةِ فَوَاقَهُوهُ . ١٢٥ فَاجْتَمَعَ شَعْبٌ كَثِيرٌ وَسَدُّوا جَمِيعَ
الْعُيُونِ وَالنَّهْرَ الْقَائِضَ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ قَائِلِينَ لَمْ يَأْتِ مُلُوكُ أَشُورَ وَيَجِدُونَ مِيَاهًا
غَزِيرَةً . ١٢٦ ثُمَّ تَشَدَّدَ وَبَنَى كُلُّ مَا كَانَ مَهْدُومًا مِنَ السُّورِ وَشَيَّدهُ بِالْأَبْرَاجِ وَبَنَى
سُورًا آخَرَ فِي الْخَارِجِ وَحَصَّنَ مِلْؤَ مَدِينَةِ دَاوُدَ وَعَمِلَ حِرَابًا وَمِجَانًا بكَثْرَةٍ . ١٢٧ وَأَقَامَ
قُوَادَ حَرْبٍ عَلَى الشَّعْبِ وَجَمَعَهُمْ إِلَيْهِ فِي سَاحَةِ بَابِ الْمَدِينَةِ وَطَيَّبَ قُلُوبَهُمْ قَائِلًا
١٢٨ تَشَدَّدُوا وَتَشَجَّعُوا وَلَا تَحْزَعُوا وَلَا تَفْشَلُوا فِي وَجْهِ مَلِكِ أَشُورَ وَلَا فِي وَجْهِ كُلِّ
الْجَيْشِ الَّذِي مَعَهُ لِأَنَّ مَعَنَا أَكْثَرُ مِمَّنْ مَعَهُ . ١٢٩ إِنَّمَا مَعَهُ ذِرَاعُ بَشَرٍ وَمَعَنَا الرَّبُّ إِلَهُنَا
يُعِينُنَا وَيُحَارِبُ حُرُوبَنَا . فَتَشَجَّعَ الشَّعْبُ بِكَلَامِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا . ١٣٠ وَبَعْدَ ذَلِكَ
أَرْسَلَ سَنَحَارِبُ مَلِكُ أَشُورَ عِيْدَهُ إِلَى أُورَشَلِيمَ وَهُوَ عَلَى لَا كَيْشٍ بِكُلِّ قُوَّتِهِ إِلَى
حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا وَإِلَى جَمِيعِ يَهُوذَا الَّذِينَ فِي أُورَشَلِيمَ قَائِلًا ١٣١ هَكَذَا قَالَ سَنَحَارِبُ
مَلِكُ أَشُورَ عَلَامٌ تَتَوَكَّلُونَ وَتَقِيمُونَ فِي الْحِصَارِ فِي أُورَشَلِيمَ . ١٣٢ أَلَيْسَ أَنَّ حَزَقِيَّا
يُعَوِّدُكُمْ لِيُسَلِّمَكُمْ لِلْمَوْتِ جُوعًا وَعَطَشًا يَقُولُهُ إِنَّ الرَّبَّ إِلَهُنَا يُنْقِذُنَا مِنْ يَدِ مَلِكِ
أَشُورَ . ١٣٣ أَلَيْسَ حَزَقِيَّا هَذَا هُوَ الَّذِي أَرَاكَ مَشَارِفَهُ وَمَذَابِحَهُ وَكَلَّمَ يَهُوذَا وَأُورَشَلِيمَ

قَائِلًا أَمَامَ مَذْبَحٍ وَاحِدٍ تَسْجُدُونَ وَعَلَيْهِ تُقَرُّونَ . **١١٦** أَمَّا تَعْلَمُونَ مَا فَعَلْتُ أَنَا وَآبَائِي بِجَمِيعِ شُعُوبِ الْبِلَادِ فَهَلْ كَانَتْ آلَهُةُ أُمَمِ تِلْكَ الْبِلَادِ تَقْدِرُ أَنْ تُنْقِذَ أَرْضَهُمْ مِنْ يَدِي . **١١٧** فَمَنْ مِنْ جَمِيعِ آلَهُةِ أُولَئِكَ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَبْسَاهُمْ آبَائِي قَدَرَ عَلَى إِنْقَازِ شَعْبِهِ مِنْ يَدِي حَتَّى يَقْدِرَ إِلَهُكُمْ أَنْ يُنْقِذَكُمْ مِنْ يَدِي . **١١٨** فَلَا يُطْعِمُكُمُ الْآنَ حَزَقِيًّا وَلَا يُغْنِيكُمْ بِذَلِكَ وَلَا تُصَدِّقُوهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَقْدِرْ إِلَهُ أُمَّةٍ أَوْ مَمْلَكَةٍ أَنْ يُنْقِذَ شَعْبَهُ مِنْ يَدِي وَمِنْ أَيْدِي آبَائِي أَفْلا هُكُمُ بِالْحَرِيِّ يُنْقِذُكُمْ مِنْ يَدِي . **١١٩** وَتَكَلَّمْتُ عَبِيدَهُ فَوْقَ ذَلِكَ عَلَى الرَّبِّ إِلَهِهِ وَعَلَى عَبِيدِهِ حَزَقِيًّا **١٢٠** وَكَتَبَ رَسَائِلَ تَقْرِيعٍ لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَتَكَلَّمَ عَلَيْهِ قَائِلًا كَمَا أَنَّ آلَهُةَ أُمَمِ الْبِلَادِ لَمْ تُنْقِذْ شُعُوبَهَا مِنْ يَدِي فَإِلَهُ حَزَقِيًّا أَيْضًا لَا يُنْقِذُ شَعْبَهُ مِنْ يَدِي . **١٢١** وَصَرَخُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ بِالْيَهُودِيَّةِ نَحْوَ شَعْبِ أُورَشَلِيمَ الَّذِينَ عَلَى السُّورِ لِيُخَوِّفُوهُمْ وَيُقْلِقُوهُمْ حَتَّى يَأْخُذُوا الْمَدِينَةَ **١٢٢** وَتَكَلَّمُوا عَلَى إِلَهِ أُورَشَلِيمَ بِمِثْلِ كَلَامِهِمْ عَلَى آلِهِةِ شُعُوبِ الْأَرْضِ صَنَعَةَ أَيْدِي النَّاسِ . **١٢٣** فَصَلَّى حَزَقِيَّا الْمَلِكُ وَأَشْعِيَا بْنُ أَمُوصَ النَّبِيَّ لِأَجْلِ ذَلِكَ وَصَرَخَا إِلَى السَّمَاءِ **١٢٤** فَأَرْسَلَ الرَّبُّ مَلَكًَا فَقَتَلَ كُلَّ جَبَّارٍ بِأَسٍ وَقَائِدٍ وَرَئِيسٍ فِي مَحَلَّةِ مَلِكِ أَشُورَ فَرَجَعَ بِخِزْيٍ وَجَهٍ إِلَى أَرْضِهِ . وَلَمَّا دَخَلَ بَيْتَ إِلَهِ قَتَلَهُ هُنَاكَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ صُلْبِهِ بِالسَّيْفِ . **١٢٥** وَخَلَّصَ الرَّبُّ حَزَقِيًّا وَسُكَّانَ أُورَشَلِيمَ مِنْ يَدِ سَنَحَارِيبَ مَلِكِ أَشُورَ وَمِنْ أَيْدِي الْجَمِيعِ وَحَمَاهُمْ مِنْ كُلِّ جَهَةٍ . **١٢٦** وَجَاءَ كَثِيرُونَ بِتَقَادِمٍ لِلرَّبِّ فِي أُورَشَلِيمَ وَبِهِدَايَا لِحَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا وَعَظُمَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي عُيُونِ جَمِيعِ الْأُمَمِ . **١٢٧** وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مَرِضَ حَزَقِيَّا حَتَّى أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ فَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ فَاسْتَجَابَهُ وَأَعْطَاهُ آيَةً . **١٢٨** إِلَّا أَنَّ حَزَقِيَّا لَمْ يُقَابِلْ مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْهِ لِأَنَّ قَلْبَهُ طَمَحَ فَلِذَلِكَ كَانَ عَلَيْهِ غَضَبٌ وَعَلَى يَهُوذَا وَأُورَشَلِيمَ . **١٢٩** ثُمَّ تَوَاضَعَ حَزَقِيَّا مِنْ طِمَاحِ قَلْبِهِ هُوَ وَسُكَّانُ أُورَشَلِيمَ فَلَمْ يَحِلَّ بِهِمْ غَضَبُ الرَّبِّ فِي أَيَّامِ حَزَقِيَّا . **١٣٠** وَكَانَ لِحَزَقِيَّا غِنًى وَتَعَبْدٌ عَظِيمٌ جِدًّا وَعَمِلَ لَهُ خَزَائِنُ لِفِضَّةٍ وَالذَّهَبِ وَالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَالْأَطْيَابِ

وَالْحِجَانِ وَلِكُلِّ مَتَاعٍ نَفِيسٍ ۝ وَمَخَازِنَ لِقَلَّةِ الْبَرِّ وَالْخَمْرِ وَالزَّيْتِ وَمَرَابِضَ لِكُلِّ نَوْعٍ مِنَ الدَّوَابِّ وَحِطَّائِرَ لِلْمَاشِيَةِ ۝ وَأَنْشَأَ لَهُ مَدَنًا وَمَقَتْنَى جَزِيلًا مِنَ النِّعَمِ وَالْبَقَرِ لِأَنَّ اللَّهَ رَزَقَهُ مَالًا كَثِيرًا جَدًّا ۝ وَحِزْقِيَّا هُوَ الَّذِي سَدَّ مَجْرَى الْمَاءِ الْأَعْلَى فِي جِيحُونَ وَأَجْرَاهُ أَسْفَلَ إِلَى غَرْبِي مَدِينَةِ دَاوُدَ ۝ وَنَحَجَ حِزْقِيَّا فِي أَعْمَالِهِ كُلِّهَا ۝ إِلَّا فِي أَمْرِ تَرَاجِمِ رُؤَسَاءِ بَابِلَ الَّذِينَ أُرْسِلُوا إِلَيْهِ لِيَسْأَلُوهُ عَنِ الْآيَةِ الَّتِي حَدَّثَتْ فِي الْأَرْضِ فَإِنَّ الرَّبَّ أَهْمَلَهُ امْتِحَانًا لَهُ لِيُظْهِرَ كُلَّ مَا فِي قَلْبِهِ ۝ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ حِزْقِيَّا وَإِحْسَانُهُ مَكْتُوبَةٌ فِي رُؤْيَا أَشْعِيَا بْنِ أُمُوصَ النَّبِيِّ وَفِي سِفْرِ مُلُوكِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ ۝ وَأَضْطَجَعَ حِزْقِيَّا مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فَوْقَ مَقْبَرَةِ بَنِي دَاوُدَ وَصَنَعَ لَهُ جَمِيعُ يَهُوذَا وَسُكَّانُ أُورُشَلِيمَ مَجْدًا عَظِيمًا عِنْدَ مَوْتِهِ ۝ وَمَلِكٌ مَنَسَّى ابْنُهُ مَكَانَهُ

الفصل الثالث والثلاثون

۝ كَانَ مَنَسَّى ابْنُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ خَمْسًا وَخَمْسِينَ سَنَةً بِأُورُشَلِيمَ ۝ وَصَنَعَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ عَلَى حَسَبِ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ وَجْهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ۝ وَعَادَ وَبَنَى الْمَشَارِفَ الَّتِي كَانَ قَدْ قَوَّضَهَا حِزْقِيَّا أَبُوهُ وَأَقَامَ مَذَابِحَ لِلْبَعْلِيمِ وَنَصَبَ غَابَاتٍ وَسَجَدَ لِجَمِيعِ جُنُودِ السَّمَاءِ وَعَبَدَهَا ۝ وَبَنَى مَذَابِحَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي قَالَ عَنْهُ الرَّبُّ فِي أُورُشَلِيمَ يَكُونُ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ ۝ وَبَنَى مَذَابِحَ لِجَمِيعِ جُنُودِ السَّمَاءِ فِي دَارِي بَيْتِ الرَّبِّ ۝ وَأَجَازَ بَيْتَهُ فِي النَّارِ فِي وَادِي ابْنِ هِنُومَ وَرَصَدَ الْأَوْقَاتَ وَتَفَاعَلَ وَسَحَرَ وَاسْتَعْدَمَ أَصْحَابَ جَانٍ وَعَرَّافِينَ وَكَثَرَ مِنْ صَنِيعِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ لِأَجْلِ إِسْخَاطِهِ ۝ وَأَقَامَ تِمْنَالَ السَّامِلِ الَّذِي صَنَعَهُ فِي بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَنْهُ لِدَاوُدَ وَلِسُلَيْمَانَ ابْنَيْ هَذَا أَلَيْتَ وَفِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي اخْتَرْتُهَا مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ أَجْعَلُ اسْمِي مَدَى الدَّهْرِ

وَلَا أَعُودُ أَيْضًا أَزْعِجُ قَدَمَ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي قَرَرْتُهَا لِأَبَائِهِمْ عَلَى
أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُهُمْ بِهِ عَلَى لِسَانِ مُوسَى جَمِيعَ الشَّرِيعَةِ وَالرُّسُومِ وَالْأَحْكَامِ
وَيَعْمَلُوا بِهِ. فَأَعْوَى مَنَسَّى يَهُوذَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ فَعَمِلُوا أَقْبَحَ مِنْ شَرِّ الْأُمَمِ
الَّذِينَ مَحَقَّهُمُ الرَّبُّ مِنْ وَجْهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَكَلَّمَ الرَّبُّ مَنَسَّى وَشَعْبَهُ فَلَمْ
يَسْمَعُوا. فَجَلَبَ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ قُوَادَ جَيْشِ مَلِكِ أَشُورَ فَأَخَذُوا مَنَسَّى فِي الْأَصْفَادِ
وَأوثَقُوهُ بِسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ وَأَخَذُوهُ إِلَى بَابِلَ. وَلَمَّا كَانَ فِي الضِّيقِ انْمَسَّ
وَجَهَّ الرَّبُّ إِلَهُهُ وَتَخَشَّعَ جَدًّا أَمَامَ إِلَهِ آبَائِهِ وَصَلَّى إِلَيْهِ فَاسْتَجَابَهُ وَسَمِعَ لِنَضْرَعِهِ
وَرَدَّهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى مُلْكِهِ فَعَلِمَ مَنَسَّى أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الْإِلَهُ. وَبَعْدَ هَذَا بَنَى
سُورًا خَارِجًا لِمَدِينَةِ دَاوُدَ عَلَى غَرْبِي جِيحُونَ فِي الْوَادِي إِلَى مَدْخَلِ بَابِ الْحُوتِ وَحَوِّطَ
عُوفَلُ بِسُورٍ وَرَفَعَهُ جَدًّا وَجَعَلَ قُوَادَ حَرْبٍ فِي جَمِيعِ مَدُنِ يَهُوذَا الْمُحَصَّنَةِ. وَأَزَالَ
الْأَلِهَةَ الْغَرِيبَةَ وَالسَّامِلَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ وَجَمِيعَ الْمَذَابِحِ الَّتِي كَانَتْ عَمَلَهَا فِي جَبَلِ بَيْتِ
الرَّبِّ وَفِي أُورُشَلِيمَ وَأَلْقَى الْجَمِيعَ خَارِجَ الْمَدِينَةِ. وَرَمَمَ مَذْبَحَ الرَّبِّ وَذَبَحَ عَلَيْهِ
ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ وَشُكْرٍ وَأَمْرٍ يَهُوذَا بَأَن يَعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. إِلَّا أَنَّ الشَّعْبَ
مَا زَالُوا يَذْبَحُونَ عَلَى الْمَشَارِفِ وَلَكِنَّ لِلرَّبِّ إِلَهُهِمْ. وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ مَنَسَّى وَصَلَاتُهُ
إِلَى إِلَهُهِ وَكَلَامُ الرَّاكِبِينَ الَّذِينَ كَلَّمُوهُ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ هِيَ فِي سِفْرِ مُلُوكِ
إِسْرَائِيلَ. وَصَلَاتُهُ وَالْإِسْتِجَابَةُ لَهُ وَجَمِيعُ خَطَايَاهُ وَمَعَاصِيهِ وَالْمَوَاضِعُ الَّتِي بَنَى
فِيهَا مَشَارِفَ وَنَصَبَ غَابَاتٍ وَمَتُخَوَّنَاتٍ قَبْلَ أَنْ تَخْشَعَ مَكْتُوبَةٌ فِي كَلَامِ حُورَايَ.
وَأَضْطَجَعَ مَنَسَّى مَعَ آبَائِهِ وَقُبِرَ فِي بَيْتِهِ وَمَلَكَ آمُونُ ابْنَهُ مَكَانَهُ. وَكَانَ
آمُونُ ابْنِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ سَنَتَيْنِ بِأُورُشَلِيمَ. وَصَنَعَ
الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَمَا صَنَعَ مَنَسَّى أَبُوهُ وَذَبَحَ آمُونُ لِكُلِّ الْمَتُخَوَّنَاتِ الَّتِي عَمَلَهَا مَنَسَّى
أَبُوهُ وَعَبَدَهَا. وَلَمْ يَتَخَشَّعْ أَمَامَ الرَّبِّ كَمَا تَخَشَّعَ مَنَسَّى أَبُوهُ بَلْ أَكْثَرَ آمُونُ مِنَ
الْإِثْمِ. فَتَخَالَفَ عَلَيْهِ عَبِيدُهُ وَقَتَلُوهُ فِي بَيْتِهِ. فَقَتَلَ شَعْبُ الْأَرْضِ جَمِيعَ

الَّذِينَ تَحَالَفُوا عَلَى الْمَلِكِ آمُونَ وَأَقَامَ شَعْبُ الْأَرْضِ يُوشِيَا ابْنَهُ مَلِكًا مَكَانَهُ

الفصل الرابع والثلاثون

كَانَ يُوشِيَا ابْنُ ثَمَانِي سِنِينَ حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ سَنَةً بِأُورَشَلِيمَ .
 وَصَنَعَ الْقَوِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَمَضَى عَلَى طُرُقِ دَاوُدَ أَبِيهِ وَلَمْ يَعْدِلْ عَنْهَا يَمَنَةً
 وَلَا يَسْرَةً . وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ سِنِي مُلْكِهِ وَهُوَ بَعْدُ صَبِيٍّ أَخَذَ يَتَسِسُ إِلَهُ
 دَاوُدَ أَبِيهِ وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ ابْتَدَأَ يَطْهِّرُ يَهُوذَا وَأُورَشَلِيمَ مِنَ الْمَشَارِفِ وَالْغَابَاتِ
 وَالْمُخَوَّاتِ وَالْمَسْبُوكَاتِ . فَقَوَّضُوا أَمَامَهُ مَذَابِجَ الْبَعْلِيمِ مَعَ تَمَائِيلِ الشَّمْسِ الَّتِي
 عَلَيْهَا وَقَطَعَ الْغَابَاتِ وَحَطَّمَ الْمُخَوَّاتِ وَالْمَسْبُوكَاتِ وَتَحَقَّقَهَا وَذَرَاهَا عَلَى وَجْهِ قُبُورِ الَّذِينَ
 كَانُوا يَذْبَحُونَ لَهَا . وَعِظَامَ الْكَهَنَةِ أَحْرَقَهَا عَلَى مَذَابِجِهِمْ وَطَهَّرَ يَهُوذَا وَأُورَشَلِيمَ .
 وَفِي مُدُنِ مَنَسَّى وَأَفْرَايِمَ وَشَمْعُونَ إِلَى نَفْتَالِي مَعَ خَرَائِيهَا الَّتِي حَوْلَهَا
 أَقْتَلَعَ الْمَذَابِجَ وَالْغَابَاتِ وَتَحَقَّقَ الْمُخَوَّاتِ غُبَارًا وَكَسَّرَ جَمِيعَ تَمَائِيلِ الشَّمْسِ مِنْ
 كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَرَجَعَ إِلَى أُورَشَلِيمَ . وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِهِ
 لَمَّا طَهَّرَ الْأَرْضَ وَالْبَيْتَ بَعَثَ شَافَانَ بْنَ أَصْلِيَا وَمَعْسِيَا رَئِيسَ الْمَدِينَةِ وَيُوَاحَ بْنَ
 يُوَاحَازَ الْمُسَجِّلَ لِتَرْمِيمِ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهُهِ . فَاتُوا حَلِيقًا الْكَاهِنَ الْعَظِيمَ قَادُومًا
 الْفِضَّةَ الَّتِي أُورِدَتْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ مِمَّا جَمَعَهُ الْهَلَوِيُّونَ حَفْظَةً الْأَعْتَابِ مِنْ أَيْدِي مَنَسَّى
 وَأَفْرَايِمَ وَمِنْ كُلِّ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ وَجَمِيعِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ وَرَجَعُوا إِلَى أُورَشَلِيمَ
 وَدَفَعُوهَا إِلَى أَيْدِي صَانِعِي الْعَمَلِ الْمُوَكَّلِينَ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ فَعَمَلَهَا صَانِعُو الْعَمَلِ
 فِي بَيْتِ الرَّبِّ لِتَرْمِيمِ الْبَيْتِ وَإِصْلَاحِهِ . أَعْطَوْا التَّجَارِينَ وَالْبَنَّائِينَ لِيَشْتَرُوا
 حِجَارَةً مَخْوُوتَةً وَخَشَبًا لِلْوَصْلِ وَتَضْفِيعِ الْبُيُوتِ الَّتِي أَخْرَبَتْهَا مُلُوكُ يَهُوذَا . وَكَانَ
 الرِّجَالُ يَمْلِكُونَ الْعَمَلَ بِأَمَانَةٍ وَالْمُوَكَّلُونَ عَلَيْهِمْ يَاحَتُ وَعُوبَدِيَا الْهَلَوِيَّانِ مِنْ بَنِي

مَرَارِي وَزَكَرِيَّا وَمَسْلَامٌ مِنْ بَنِي الْقَهَاتَيْنِ لِأَجْلِ الْمُنَاطَرَةِ وَبَنَ الْأَوِيِّينَ كُلُّ مَاهِرٍ
 بِآلَاتِ الْأَلْحَانِ ٧٥٥ وَكَانُوا مُنَاطِرِينَ عَلَى الْحَمَالِ وَعَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ
 الْعَمَلَ فِي خِدْمَةِ فَخْدَمَةٍ . وَكَانَ مِنَ الْأَوِيِّينَ كَتَبَةٌ وَوُكَلَاءٌ وَبَوَابُونَ . ٧٥٦ وَلَمَّا
 أَخْرَجُوا الْفِضَّةَ الَّتِي أُورِدَتْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَجَدَ حَلْقِيَّا الْكَاهِنُ سِفْرَ تَوْرَةِ الرَّبِّ
 بِخَطِّ مُوسَى . ٧٥٧ فَأَجَابَ حَلْقِيَّا وَقَالَ لِشَافَانَ الْكَاتِبِ إِنِّي وَجَدْتُ سِفْرَ التَّوْرَةِ فِي
 بَيْتِ الرَّبِّ وَدَفَعْتُ حَلْقِيَّا السِّفْرَ إِلَى شَافَانَ . ٧٥٨ فَأَتَى شَافَانُ بِالسِّفْرِ إِلَى الْمَلِكِ وَأَنْهَى
 الْأَمْرَ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ كُلُّ مَا فُوضَ إِلَى عِبِيدِكَ يَفْعَلُونَهُ ٧٥٩ وَقَدْ حَسَبُوا الْفِضَّةَ
 الَّتِي وَجَدَتْ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَدَفَعُوهَا إِلَى أَيْدِي الْمُوَكَّلِينَ وَالْمُتَوَلِّينَ الْعَمَلَ .
 ٧٦٠ وَأَخْبَرَ شَافَانُ الْكَاتِبُ الْمَلِكَ وَقَالَ قَدْ دَفَعْتُ إِلَى حَلْقِيَّا الْكَاهِنِ سِفْرًا وَقَرَأَهُ
 شَافَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ . ٧٦١ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ التَّوْرَةِ مَزَّقَ ثِيَابَهُ ٧٦٢ وَأَمَرَ الْمَلِكُ
 حَلْقِيَّا وَأَحِيقَامَ بْنَ شَافَانَ وَعَبْدُونَ بْنَ مِيخَا وَشَافَانَ الْكَاتِبَ وَعَسَايَا عَبْدَ الْمَلِكِ وَقَالَ
 ٧٦٣ أَذْهَبُوا فَاسْأَلُوا الرَّبَّ لِي وَلِلْبَاقِينَ فِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا مِنْ جِهَةِ كَلَامِ السِّفْرِ
 الَّذِي وَجَدَ لِأَنَّهُ عَظِيمُ غَضَبِ الرَّبِّ الَّذِي أَنْصَبَ عَلَيْنَا لِأَجْلِ أَنْ آبَاءَنَا لَمْ يَحْفَظُوا كَلَامَ
 الرَّبِّ لِيَعْمَلُوا بِكُلِّ مَا كُتِبَ فِي هَذَا السِّفْرِ . ٧٦٤ فَذَهَبَ حَلْقِيَّا وَالَّذِينَ أَمَرَهُمُ الْمَلِكُ
 إِلَى حُلْدَةِ النَّبِيِّ أَمْرَةَ شَلُومَ بْنِ ثَقَهْتِ بْنِ حَسْرَةَ حَافِظِ الْبَابِ وَكَانَتْ مُقِيمَةً بِأُورَشَلِيمَ
 فِي الْقِسْمِ الثَّانِي وَقَاوُضُوهَا فِي ذَلِكَ . ٧٦٥ فَقَالَتْ لَهُمْ كَذًا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ
 قُولُوا لِلرَّجُلِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ ٧٦٦ كَذًا قَالَ الرَّبُّ هَاءَ نَذًا جَابِ شَرًّا عَلَى
 هَذَا الْمَكَانِ وَعَلَى سُكَّانِهِ جَمِيعَ اللَّغْنَاتِ الْمَكْتُوبَةِ فِي السِّفْرِ الَّذِي قُرِئَ أَمَامَ مَلِكِ يَهُوذَا
 ٧٦٧ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُونِي وَقَتَرُوا لِإِلَهِةٍ غَرِيبَةٍ لِأَجْلِ اسْتِحْاطِي بِجَمِيعِ أَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ
 فَأَنْصَبُ غَضَبِي عَلَى هَذَا الْمَكَانِ وَلَنْ يَنْطَفِئَ . ٧٦٨ وَأَمَّا مَلِكُ يَهُوذَا الَّذِي بَعَثَكُمْ
 لِتَسْأَلُوا الرَّبَّ فَكَذَا تَقُولُونَ لَهُ . هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جِهَةِ الْكَلَامِ الَّذِي
 سَمِعْتَهُ . ٧٦٩ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ لَانَ قَلْبُكَ وَخَشَعَتْ أَمَامَ اللَّهِ نَبَاتُكَ كَلَامُهُ عَلَى

هَذَا الْمَكَانِ وَعَلَى سُكَّانِهِ وَخَشَعَتْ أَمَامِي وَمَزَقَتْ ثِيَابَكَ وَبَكَتْ أَمَامِي فَأَنَا أَيْضًا قَدْ
 سَمِعْتُ قَالَ الرَّبُّ. **فَمَاءَ نَدَا أَصْحَمَكَ إِلَى آبَائِكَ فَتَضَوِّي إِلَى قَبْرِكَ بِسَلَامٍ وَلَا تَرَى**
عَيْنَاكَ الشَّرَّ الَّذِي أَنَا جَالِبُهُ عَلَى هَذَا الْمَكَانِ وَعَلَى سُكَّانِهِ. فَأَعَادُوا الْكَلَامَ عَلَى الْمَلِكِ.
فَبَعَثَ الْمَلِكُ وَجَعَ جَمِيعِ شُيُوخِ يَهُوذَا وَأُورَشَلِيمَ **وَصَعِدَ الْمَلِكُ إِلَى**
بَيْتِ الرَّبِّ هُوَ وَجَمِيعُ رِجَالِ يَهُوذَا وَسُكَّانُ أُورَشَلِيمَ وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ
مِنَ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ فَتَلَا عَلَى مَسَامِعِهِمْ جَمِيعَ كَلَامِ سِفْرِ الْمِيثَاقِ الَّذِي وَجَدَ فِي بَيْتِ
الرَّبِّ. وَقَامَ الْمَلِكُ عَلَى مِنْبَرِهِ وَقَطَعَ عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ عَلَى أَنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ الرَّبَّ
وَيَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ وَشَهَادَاتِهِ وَرُسُومَهُ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ وَكُلِّ نَفْسِهِمْ لِيَعْمَلُوا بِكَلَامِ الْمِيثَاقِ
الْمَكْتُوبِ فِي هَذَا السِّفْرِ. وَأُظْلِعَ عَلَيْهِ جَمِيعُ الَّذِينَ كَانُوا فِي أُورَشَلِيمَ وَبَنِيَامِينَ
فَفَعَلَ سُكَّانُ أُورَشَلِيمَ بِحَسَبِ عَهْدِ اللَّهِ إِلَهُ آبَائِهِمْ. وَأَزَالَ يُوشِيَا كُلَّ
الرَّجَاسَاتِ مِنْ جَمِيعِ بِلَادِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَدَعَا جَمِيعَ الَّذِينَ وَجَدُوا فِي إِسْرَائِيلَ إِلَى
عِبَادَةِ الرَّبِّ إِلَهُهِمْ فَلَمْ يَمِيلُوا كُلُّ أَيَّامِهِ عَنْ اقْتِفَاءِ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِهِمْ

الفصل الخامس والثلاثون

وَصَنَعَ يُوشِيَا فِي أُورَشَلِيمَ فَضْحًا لِلرَّبِّ وَذَبَحُوا الْفَضْحَ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ
الْأَوَّلِ. وَأَقَامَ الْكَهَنَةُ فِي حِرَاسَتِهِمْ وَشَدَّدَهُمْ لِحُدُودِ بَيْتِ الرَّبِّ. وَقَالَ
لِلَّاوِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا يُعَلِّمُونَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا مُقَدَّسِينَ لِلرَّبِّ ضَعُوا تَابُوتَ
الْقُدْسِ فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَنَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَلَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَحْمِلُوا عَلَى
الْأَكْتَافِ. وَالْآنَ فَأَخْدِمُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَشَعْبَهُ إِسْرَائِيلَ **وَأَسْتَعِدُّوا بِحَسَبِ**
يُوتِ آبَائِكُمْ وَفَرَقِكُمْ كَمَا رَسَمَ دَاوُدُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَكَمَا كَتَبَ سُلَيْمَانُ ابْنُهُ
وَقُومُوا فِي الْقُدْسِ عَلَى حَسَبِ فِرْقِ يُوتِ آبَاءِ إِخْوَتِكُمْ بَنِي الشَّعْبِ وَأَقْسَامِ

بَيْتِ أَبِي الْأَوِيِّينَ ٧٦١ وَاذْبَحُوا الْقَضَحَ وَتَقَدَّسُوا وَأَهْبُوا إِخْوَتَكُمْ لِفَعْلُوا بِحَسَبِ
مَا قَالَ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى . ٧٦٢ وَقَدَّمَ يُوْشِيَّا إِلَى بَنِي الشَّعْبِ قُطْعَانًا مِنْ
الْحُمْلَانِ وَالْجِدَاءِ جَمِيعَ ذَلِكَ لِلْقَضَحِ لَجَمِيعِ الْمَوْجُودِينَ إِلَى عَدَدِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَثَلَاثَةَ
آلَافٍ مِنَ الْبَقَرِ . هَذِهِ مِنْ مَالِ الْمَلِكِ . ٧٦٣ وَقَدَّمَتِ الرُّؤَسَاءُ تَطَوُّعًا لِلشَّعْبِ
وَالْكَهَنَةِ وَالْأَوِيِّينَ . فَأَعْطَى حَقِيًّا وَزَكْرِيَّا وَيَحْيَى رُؤَسَاءُ بَيْتِ اللَّهِ لِلْكَهَنَةِ لِأَجْلِ
الْقَضَحِ أَلْفَيْنِ وَسِتِّ مِئَةٍ وَمِنْ الْبَقَرِ ثَلَاثَ مِئَةٍ . ٧٦٤ وَكُونِيَا وَشَمْعِيَا وَنَتَائِيلُ أَخَوَاهُ
وَحَشْبِيَا وَيَعِيئِيلُ وَيُوزَابَادُ رُؤَسَاءُ الْأَوِيِّينَ قَدَّمُوا لِلأَوِيِّينَ لِأَجْلِ الْقَضَحِ خَمْسَةَ
آلَافٍ وَمِنْ الْبَقَرِ خَمْسَ مِئَةٍ . ٧٦٥ فَتَهَيَّأتِ الْحِدْمَةُ وَوَقَفَ الْكَهَنَةُ فِي مَوَاقِفِهِمْ
وَالْأَوِيُّونَ فِي فِرْقِهِمْ بِحَسَبِ أَمْرِ الْمَلِكِ ٧٦٦ وَذَبَحُوا الْقَضَحَ وَنَضَعَ الْكَهَنَةُ مِنْ
أَيْدِيهِمْ وَكَانَ الْأَوِيُّونَ يَسْلُخُونَ . ٧٦٧ وَفَرَزُوا الْخُرْقَةَ لِيُعْطُوا بَنِي الشَّعْبِ بِحَسَبِ
أَقْسَامِ يُوتِ الْآبَاءِ حَتَّى يَرِيُوا لِلرَّبِّ كَمَا كُتِبَ فِي سِفْرِ مُوسَى . وَهَكَذَا فَعَلُوا بِالْبَقَرِ .
٧٦٨ وَشَوُّوا الْقَضَحَ عَلَى النَّارِ بِحَسَبِ الرِّسْمِ وَأَمَّا الْأَقْدَاسُ فَطَجَّحُوهَا فِي الْقُدُورِ
وَالْمَرَاجِلِ وَالطَّوَاغِينِ وَأَطَافُوهَا بِسُرْعَةٍ فِي كُلِّ بَنِي الشَّعْبِ . ٧٦٩ وَبَعْدَ ذَلِكَ
هَيَّأُوا لِنَفْسِهِمْ وَلِلْكَهَنَةِ لِأَنَّ الْكَهَنَةَ بَنِي هَارُونَ بَقُوا يُصْعِدُونَ الْخُرْقَاتِ وَالشُّحُومَ
إِلَى اللَّيْلِ فَهَيَّأَ الْأَوِيُّونَ لِنَفْسِهِمْ وَلِلْكَهَنَةِ بَنِي هَارُونَ . ٧٧٠ وَوَقَفَ الْمَغْنُونُونَ بَنُو
آسَافَ فِي مَوَاقِفِهِمْ بِحَسَبِ أَمْرِ دَاوُدَ وَآسَافَ وَهِيَامَانَ وَيَدُوتُونَ رَأْيِ الْمَلِكِ
وَالْبَوَابُونَ عِنْدَ بَابِ قَبَابٍ لَا يَبْرَحُونَ مِنْ خِدْمَتِهِمْ لِأَنَّ إِخْوَتَهُمُ الْأَوِيِّينَ هَيَّأُوا لَهُمْ .
٧٧١ فَتَهَيَّأتِ خِدْمَةُ الرَّبِّ كُلُّهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِعَمَلِ الْقَضَحِ وَلِإِصْعَادِ الْخُرْقَاتِ
عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ بِحَسَبِ أَمْرِ الْمَلِكِ يُوْشِيَّا ٧٧٢ وَعَمِلَ مِنْ وَجَدَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
الْقَضَحَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَعِيدَ الْقَطِيرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ . ٧٧٣ وَلَمْ يَكُنْ فَضَحٌ مِثْلُ هَذَا
فِي إِسْرَائِيلَ مُنْذُ أَيَّامِ صَمُوئِيلَ النَّبِيِّ وَلَا عَمِلَ جَمِيعُ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ مِثْلَ هَذَا الْقَضَحِ
الَّذِي عَمَلَهُ يُوْشِيَّا وَالْكَهَنَةُ وَالْأَوِيُّونَ وَجَمِيعُ يَهُوذَا وَمَنْ وَجَدَ مِنْ إِسْرَائِيلَ وَسُكَّانُ

أورشليم. **١١١** وَصَنَعَ هَذَا أَفْضَحُ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِ يَوْشِيَا. **١١٢** وَبَعْدَ هَذَا كُلِّهِ لَمَّا هَيَّأَ يَوْشِيَا أَلَيْتَ صَعِدَ نَكُو مُلْكُ مِصْرَ لِقِتَالِ الْكَرْكِيشِ عِنْدَ الْقَرَاتِ تَخْرَجَ عَلَيْهِ يَوْشِيَا. **١١٣** فَوَجَّهَ إِلَيْهِ رَسُولًا يَقُولُ مَا لِي وَلَكَ يَا مَلِكُ يَهُوذَا أَنَا لَسْتُ عَلَيْكَ الْيَوْمَ بَلْ عَلَى بَيْتِ حَرْبِي لِأَنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَبَادِرَ قَدَعُ مُقَاوَمَةِ اللَّهِ الَّذِي مَعِيَ لِئَلَّا يَهْلِكَ. **١١٤** فَلَمْ يُحَوِّلْ يَوْشِيَا وَجْهَهُ عَنْهُ بَلْ تَشَدَّدَ لِحَارْبَتِهِ وَلَمْ يَسْمَعْ لِكَلِمَاتِ نَكُو عَنْ قَمِ اللَّهِ وَجَاءَ لِلِقِتَالِ فِي وَادِي مَجْدُو. **١١٥** فَرَمَتِ الرَّمَاةُ نَحْوَ الْمَلِكِ يَوْشِيَا فَقَالَ الْمَلِكُ لِعَبِيدِهِ أَنْقِلُونِي فَإِنِّي قَدْ أَتَخِنْتُ بِالْجِرَاحِ. **١١٦** فَنَقَلُوهُ عَبيدُهُ مِنَ الْمَرْكَبَةِ وَوَضَعُوهُ فِي مَرْكَبَةٍ أُخْرَى كَانَتْ لَهُ وَجَاءُوا بِهِ إِلَى أُورَشَلِيمَ فَمَاتَ وَدُفِنَ فِي مَقَابِرِ آبَائِهِ. فَتَنَحَّاهُ جَمِيعُ يَهُوذَا وَأُورَشَلِيمَ عَلَى يَوْشِيَا. **١١٧** وَرَثَى إِزْمِيَا يَوْشِيَا وَكَانَ جَمِيعُ الْمُغْنِينَ وَالْمُغْنِيَّاتِ يَنْدُبُونَ يَوْشِيَا فِي مَرَاتِهِمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ وَجَعَلُوها سُنَّةً فِي إِسْرَائِيلَ وَهِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي الْمَرَاتِي. **١١٨** وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يَوْشِيَا وَمَرَامِجُهُ عَلَى حَسَبِ الْكِتُوبِ فِي تَوْرَةِ الرَّبِّ. **١١٩** وَأَحْوَالُهُ الْأُولَى وَالْآخِرَةُ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا.

الفصل السادس والثلاثون

١ فَأَخَذَ شَعْبُ الْأَرْضِ يُوَآحَازَ بْنَ يَوْشِيَا وَأَقَامُوهُ مُلْكًا مَكَانَ أَبِيهِ بِأُورَشَلِيمَ. **٢** وَكَانَ يُوَآحَازُ ابْنَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ بِأُورَشَلِيمَ. **٣** فَغَزَاهُ مَلِكُ مِصْرَ فِي أُورَشَلِيمَ وَغَرَّمَ الْأَرْضَ مِئَةَ قِطَارٍ فِضَّةً وَقِطَارَ ذَهَبٍ. **٤** وَأَقَامَ مَلِكُ مِصْرَ الْيَاقِيمَ أَخَاهُ مُلْكًا عَلَى يَهُوذَا وَأُورَشَلِيمَ وَغَيْرِ أَتْنَاهُ يُوَاقِيمَ وَأَخَذَ نَكُو يُوَآحَازَ أَخَاهُ وَأَتَى بِهِ إِلَى مِصْرَ. **٥** وَكَانَ يُوَاقِيمُ ابْنَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً بِأُورَشَلِيمَ وَصَنَعَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ إِلَهِهِ.

فَخَرَجَ عَلَيْهِ نَبِيٌّ كَذَنَصْرُ مَلِكِ بَابِلَ وَأَوْثَقَهُ بِسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ لِيُسَوِّقَهُ إِلَى بَابِلَ .
وَأَخَذَ نُبُوكَذَنَصْرُ آيَةَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى بَابِلَ وَوَضَعَهَا فِي هَيْكَلِهِ بِبَابِلَ .
وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوَيَاقِيمَ وَرَجَاسَاتِهِ الَّتِي عَمِلَ وَمَا وَجَدَ فِيهِ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ
إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا . وَمَلِكُ يُوَيَاكِينُ ابْنُهُ مَكَانَهُ . وَكَانَ يُوَيَاكِينُ ابْنُ ثَمَانِي عَشْرَةَ
سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرَةَ أَيَّامٍ بِأُورُشَلِيمَ وَصَنَعَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ .
وَعِنْدَ مَدَارِ السَّنَةِ أَرْسَلَ الْمَلِكُ نُبُوكَذَنَصْرُ فُجَاءً بِهِ إِلَى بَابِلَ مَعَ نَفَائِسِ آيَةِ بَيْتِ
الرَّبِّ وَأَقَامَ صِدْقِيًّا أَخَاهُ مَلِكًا عَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ . وَكَانَ صِدْقِيًّا ابْنُ إِحْدَى
وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً بِأُورُشَلِيمَ . وَصَنَعَ الشَّرَّ فِي
عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُهِ وَلَمْ يَتَخَشَّعْ أَمَامَ إِرْمِيَا النَّبِيِّ الْمُتَكَلِّمِ عَنْ قَوْمِ الرَّبِّ . وَتَمَرَّدَ
أَيْضًا عَلَى الْمَلِكِ نُبُوكَذَنَصْرَ الَّذِي كَانَ حَلْفَهُ بِاللَّهِ فَصَلَّبَ عَنْقَهُ وَقَسَى قَلْبَهُ عَنِ الرُّجُوعِ
إِلَى الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ . وَكَثُرَ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ أَيْضًا وَالشَّعْبُ مِنَ التَّعَدِي
عَلَى حَسَبِ جَمِيعِ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ وَتَجَسَّوْا بَيْتَ الرَّبِّ الَّذِي قَدَّسَهُ فِي أُورُشَلِيمَ .
فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمُ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِهِمْ عَلَى السَّنَةِ رُسُلَهُ مُبَكِّرًا فِي إِرْسَالِهِ لِأَنَّهُ أَشْفَقَ
عَلَى شَعْبِهِ وَعَلَى مَسْكِنِهِ . فَسَخِرُوا مِنْ رُسُلِ اللَّهِ وَازْدَرَوْا كَلَامَهُ وَهَزَأُوا
بِأَنْبِيَائِهِ حَتَّى تَارَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ حَتَّى لَمْ يَكُنْ شِفَاءً . فَأَضْعَدَ عَلَيْهِمْ
مَلِكُ الْكَلْدَانِيِّينَ قَتَلَ مُخْتَارِيَهُمْ بِالسَّيْفِ فِي بَيْتِ مَقْدِسِهِمْ وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى قَتْلِ أَوْ
عَذَرَاءَ وَلَا عَلَى شَيْخٍ أَوْ أَشْيَبَ بَلْ دَفَعَ الْجَمِيعَ إِلَى يَدِهِ . وَجَمِيعُ آيَةِ بَيْتِ اللَّهِ
الْكَبِيرَةِ وَالصَّغِيرَةِ وَخَزَائِنُ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنُ الْمَلِكِ وَرُؤَسَائِهِ أَخَذَهَا بِأَسْرِهَا إِلَى
بَابِلَ . وَأَحْرَقُوا بَيْتَ اللَّهِ وَهَدَمُوا سُورَ أُورُشَلِيمَ وَأَحْرَقُوا جَمِيعَ قُصُورِهَا بِالنَّارِ
وَأَتَلَفُوا كُلَّ نَفِيسٍ مِنْ أَنْتِيهَا . وَالَّذِينَ نَجَّوْا مِنَ السَّيْفِ جَلَّاهُمْ إِلَى بَابِلَ
حَيْثُ صَارُوا عِبْدًا لَهُ وَلِإِثْنِهِ حَتَّى مَلَكَتْ دَوْلَةُ فَارِسَ . لَكِنِّي لَيْتَمَ مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ الرَّبُّ
بِقَوْمِ إِرْمِيَا حَتَّى اسْتَوَفَتِ الْأَرْضُ سُبُوتَهَا لِأَنَّهَا سَبَّتْ كُلَّ أَيَّامِ خَرَابِهَا إِلَى تَمَامِ

سَبْعِينَ سَنَةً. ۞ وَفِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ لِكِي يَتِمَّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ
بِفَمِ إِزْمِيَا نَبِيَّ الرَّبِّ رُوحَ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ فَأَظْلَقَ نِدَاءً فِي مَمْلَكَتِهِ كُلِّهَا وَكِتَابَاتٍ
أَيْضًا قَائِلًا ۞ هَكَذَا قَالَ كُورَشُ مَلِكُ فَارِسَ جَمِيعُ مَمَالِكِ الْأَرْضِ
قَدْ أَعْطَانِيهَا الرَّبُّ إِلَهُ السَّمَاوَاتِ وَأَوْصَانِي بِأَنْ أُنْبِي لَهُ بَيْتًا
فِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي يَهُودًا فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ
مِنْ شَعْبِهِ أَجْمَعٍ فَالْتَبُّ إِلَهُهُ مَعَهُ
فَلْيَصْعَدْ



سِفْرُ عَزْرَا

سِفْرَ عِزَّرَا

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ

﴿١﴾ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ لَكِي يَتِمَّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ بِفَمِ إِرْمِيَا نَبِيِّ
الرَّبِّ رُوحَ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ فَأُطْلِقَ نِدَاءً فِي مَمْلَكَتِهِ كُلِّهَا وَكِتَابَاتٍ أَيْضًا قَائِلًا
﴿٢﴾ هَكَذَا قَالَ كُورَشُ مَلِكُ فَارِسَ جَمِيعَ مَمَالِكِ الْأَرْضِ قَدْ أَعْطَانِيهَا الرَّبُّ إِلَهُ
السَّمَاوَاتِ وَأَوْصَانِي بِأَنْ أُبْنِيَ لَهُ بَيْتًا فِي أُورَشَلِيمَ الَّتِي يَهُودًا. ﴿٣﴾ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ
مِنْ شَعْبِهِ أَجْمَعٍ فَإِلَهُهُ يَكُونُ مَعَهُ فَلْيَصْعِدُوا إِلَى أُورَشَلِيمَ الَّتِي يَهُودَا وَيَبْنُوا بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهُ
إِسْرَائِيلَ وَهُوَ إِلَهُ الَّذِي فِي أُورَشَلِيمَ. ﴿٤﴾ وَكُلُّ مَنْ بَقِيَ فِي أَحَدِ الْمَوَاضِعِ حَيْثُ
هُوَ مُتَغَرِّبٌ فَلْيُمِدِّدْهُ أَهْلُ مَوْضِعِهِ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْمَالِ وَالْبَهَائِمِ فَضَلًا عَمَّا يَتَطَوَّعُونَ
بِهِ لِبَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورَشَلِيمَ. ﴿٥﴾ فَقَامَ رُؤَسَاءُ آبَاءِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ وَالْكَهَنَةُ
وَاللَّاوِيُّونَ مَعَ كُلِّ مَنْ نَبَّهَ اللَّهُ رُوحَهُ لِيَصْعَدُوا لِבِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورَشَلِيمَ.
﴿٦﴾ وَكُلُّ مَنْ كَانُوا حَوْلَهُمْ أَمْدُوهُمْ بِأَنِيَّةٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْمَالِ وَالْبَهَائِمِ
وَأَشْيَاءَ ثَمِينَةٍ فَضَلًا عَنْ كُلِّ مَا تَطَوَّعُوا بِهِ. ﴿٧﴾ وَأَخْرَجَ الْمَلِكُ كُورَشُ أُنِيَّةَ بَيْتَ

الرَّبِّ الَّتِي كَانَ أَخْرَجَهَا نَبُوكْدَنْصَرُ مِنْ أُورَشَلِيمَ وَوَضَعَهَا فِي بَيْتِ آلِهَتِهِ ١١٤ أَخْرَجَهَا
كُورْشُ مَلِكُ فَارِسَ عَلَى يَدِ مِثْرَدَاتِ الْحَازِنِ وَعَدَّهَا لِشِبْبَصَرِ رَئِيسِ يَهُوذَا.
١١٥ وَهَذَا عَدَدُهَا. ثَلَاثُونَ طَسْتًا مِنَ الذَّهَبِ وَأَلْفُ طَسْتٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَتِسْعَةُ
وَعِشْرُونَ سِكِّينًا وَثَلَاثُونَ جَامًا مِنَ الذَّهَبِ ١١٦ وَأَرْبَعُ مِئَةٍ وَعِشْرَةُ جَامَاتٍ مِنَ الْفِضَّةِ
مِنَ الرُّثْبَةِ الثَّانِيَةِ وَأَلْفٌ مِنْ آيَةٍ أُخْرَى. ١١٧ جَمِيعُ آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ خَمْسَةُ
آلَافٍ وَأَرْبَعُ مِئَةٍ أَصْعَدَهَا شِبْبَصَرُ عِنْدَ إِصْعَادِ أَهْلِ الْجَلَاءِ مِنْ بَابِلَ إِلَى أُورَشَلِيمَ

الفصل الثاني

١١٨ وَهَؤُلَاءِ بَنُو الْبِلَادِ الَّذِينَ صَعِدُوا مِنَ الْجَلَاءِ مِمَّنْ جَآهُمْ نَبُوكْدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ
إِلَى بَابِلَ وَرَجَعُوا إِلَى أُورَشَلِيمَ وَيَهُوذَا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ ١١٩ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ
زَرْبَابَل وَيَشُوعَ وَنَحْمِيَا وَسَرَايَا وَرَعْلِيَا وَبَرْدَكَايَ وَبِإِشَانَ وَمِسْفَارَ وَبِجَوَايَ وَرَحُومَ وَبَعْنَةَ.
عَدَدُ رِجَالِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ ١٢٠ بَنُو فَرْعُوشَ أَلْفَانِ وَمِئَةٌ وَأَثْنَانِ وَسَبْعُونَ.
١٢١ وَبَنُو شَفْطِيَا ثَلَاثُ مِئَةٍ وَأَثْنَانِ وَسَبْعُونَ. ١٢٢ وَبَنُو آرَحَ سَبْعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ
وَسَبْعُونَ. ١٢٣ وَبَنُو فَحْتِ مُوَابَ مِنْ بَنِي يَشُوعَ وَيُوَابَ أَلْفَانِ وَثَمَانِي مِئَةٍ وَأَثْنَا عَشَرَ.
١٢٤ وَبَنُو عِيْلَامَ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. ١٢٥ وَبَنُو زَوُّو تِسْعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ
وَأَرْبَعُونَ. ١٢٦ وَبَنُو زَكَايَ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُونَ. ١٢٧ وَبَنُو بَانِي سِتُّ مِئَةٍ وَأَثْنَانِ
وَأَرْبَعُونَ. ١٢٨ وَبَنُو بِيَايَ سِتُّ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. ١٢٩ وَبَنُو عَزْرَجَادَ أَلْفٌ
وَمِئَتَانِ وَأَثْنَانِ وَعِشْرُونَ. ١٣٠ وَبَنُو أَدُونِيْقَامَ سِتُّ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَسِتُونَ. ١٣١ وَبَنُو
بِجَوَايَ أَلْفَانِ وَسِتَّةٌ وَخَمْسُونَ. ١٣٢ وَبَنُو عَادِينَ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. ١٣٣ وَبَنُو
أَطِيرَ لِحْزَقِيَا ثَمَانِيَةٌ وَتِسْعُونَ. ١٣٤ وَبَنُو بِيصَايَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ.
١٣٥ وَبَنُو يُورَةَ مِئَةٌ وَأَثْنَا عَشَرَ. ١٣٦ وَبَنُو حَشُومَ مِئَتَانِ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ.

٢٠ وَبَنُو جِبَارَ خَمْسَةٌ وَتِسْعُونَ. ٢١ وَبَنُو بَيْتِ لَحْمَ مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ.
 ٢٢ وَرِجَالُ نَطُوقَةَ سِتَّةٌ وَخَمْسُونَ. ٢٣ وَرِجَالُ عَنَاوَتَ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ.
 ٢٤ وَبَنُو عَزْمُوتَ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ. ٢٥ وَبَنُو قَرِيَةَ يَحَارِيمَ وَكَفِيرَةَ وَبَيْرُوتَ سَبْعُ
 مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ٢٦ وَبَنُو الرَّامَةِ وَجِيعَ سِتُّ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ.
 ٢٧ وَرِجَالُ مَكْمَاسَ مِئَةٌ وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ. ٢٨ وَرِجَالُ بَيْتِ إِيلَ وَالْعِي مِئَتَانِ
 وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. ٢٩ وَبَنُو ابْنِ اثْنَانِ وَخَمْسُونَ. ٣٠ وَبَنُو مَحْيِشَ مِئَةٌ وَسِتَّةٌ
 وَخَمْسُونَ. ٣١ وَبَنُو عِيْلَامَ الْآخِرِ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. ٣٢ وَبَنُو حَارِيمَ
 ثَلَاثُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ. ٣٣ وَبَنُو لُودَ وَحَادِيدَ وَأَرْبَعُونَ مِئَةً وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ.
 ٣٤ وَبَنُو أَرْيَحَا ثَلَاثُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ٣٥ وَبَنُو سَنَاءَةَ ثَلَاثَةُ أَلْفٍ
 وَسِتُّ مِئَةٍ وَثَلَاثُونَ. ٣٦ وَأَمَّا الْكَهَنَةُ فَبَنُو يَدَعْيَا مِنْ بَيْتِ يَشُوعَ تِسْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ
 وَسَبْعُونَ. ٣٧ وَبَنُو إِمِيرَ أَلْفٌ وَاثْنَانِ وَخَمْسُونَ. ٣٨ وَبَنُو فَشُحُورَ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ
 وَسَبْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ٣٩ وَبَنُو حَارِيمَ أَلْفٌ وَسَبْعَةُ عَشَرَ. ٤٠ وَأَمَّا الْأَلَوِيُّونَ فَبَنُو
 يَشُوعَ وَقَدْمِيئِيلَ مِنْ بَنِي هُودَوِيَّا أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ. ٤١ وَالْمُغْتُونُ بَنُو آسَافَ مِئَةٌ
 وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. ٤٢ وَبَنُو الْبَوَايِينَ بَنُو شَلُومَ وَبَنُو أَطِيرَ وَبَنُو طَلْمُونَ وَبَنُو عَثُوبَ
 وَبَنُو حَطِيطَا وَبَنُو شُوبَايَ الْجَمِيعُ مِئَةٌ وَتِسْعَةٌ وَثَلَاثُونَ. ٤٣ وَالْتَنِيذِيُّونَ بَنُو صِيحَا
 وَبَنُو حَسُوفَا وَبَنُو طَبَّاعُوتَ ٤٤ وَبَنُو قِيرُوسَ وَبَنُو سِيعَهَا وَبَنُو فَادُونَ ٤٥ وَبَنُو
 نَبَاتَةَ وَبَنُو حَجَابَةَ وَبَنُو عَثُوبَ ٤٦ وَبَنُو حَاجَابَ وَبَنُو شَمْلَايَ وَبَنُو حَانَانَ
 ٤٧ وَبَنُو جَدِيلَ وَبَنُو جَاحَرَ وَبَنُو رَايَا ٤٨ وَبَنُو رَصِينَ وَبَنُو نَقُودَا وَبَنُو جَزَامَ
 ٤٩ وَبَنُو عَزَا وَبَنُو قَاسِحَ وَبَنُو بَيْسَايَ ٥٠ وَبَنُو أَسَنَةَ وَبَنُو مَعُونِيمَ وَبَنُو نَفُوسِيمَ
 ٥١ وَبَنُو بَقُوقَ وَبَنُو حَقُوفَا وَبَنُو حَرْحُورَ ٥٢ وَبَنُو بَصْلُوتَ وَبَنُو مَحِيدَا وَبَنُو
 حَرْشَا ٥٣ وَبَنُو بَرْقُوسَ وَبَنُو سَيْسَرَا وَبَنُو تَاحَ ٥٤ وَبَنُو نَصِيحَ وَبَنُو حَطِيفَا.
 ٥٥ وَبَنُو عَيْدِ سُلَيَّانَ بَنُو سُوَطَايَ وَبَنُو السُّوفَارَتَ وَبَنُو فَرُودَا ٥٦ وَبَنُو يَمَلَةَ

وَبَنُو دَرْقُونَ وَبَنُو جَدِيلَ ۝ وَبَنُو شَفَطِيَّا وَبَنُو حَطِيلَ وَبَنُو فُوكَارَتَ مِنَ الصَّبَائِمِ
وَبَنُو آمِي ۝ جَمِيعُ التَّنِينَينَ وَبَنِي عَيْدِ سُلَيْمَانَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَأَثْنَانِ وَتِسْعُونَ .
وَهُؤُلَاءِ الَّذِينَ شَخَّصُوا مِنْ تَلِّ الْمَلْحِ وَتَلِّ حَرِشَا كَرْوَبَ وَأَدَانَ وَإِمِيرَ وَلَمْ
يَتَّاتْ لَهُمْ أَنْ يُفَصِّحُوا عَنْ بُيُوتِ آبَائِهِمْ وَنَسَبِهِمْ هَلْ هُمْ مِنْ إِسْرَائِيلَ . ۝ وَبَنُو
دَلَايَا وَبَنُو طُوبِيَّا وَبَنُو نَقُودَاسِتْ مِئَةٌ وَأَثْنَانِ وَخَمْسُونَ . ۝ وَمِنْ بَنِي الْكَهَنَةِ بَنُو
حَيَّيَا وَبَنُو الْهُوسِ وَبَنُو بَرَزَلَايَ الَّذِي اتَّخَذَ امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ بَرَزَلَايَ الْجِلْعَادِيِّ فَدُعِيَ
بِاسْمِهِ . ۝ هَؤُلَاءِ بَحَثُوا عَنْ كِتَابَةِ أَنْسَابِهِمْ فَلَمْ تَوْجَدْ فَخَلَعُوا مِنَ الْكُتُبِ
وَأَمَرَهُمُ التَّرْشَانَا أَنْ لَا يَأْكُلُوا مِنْ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ إِلَى أَنْ يَقُومَ كَاهِنٌ لِلنُّورِ
وَالْحَقِّ . ۝ كُلُّ الْجَمَاعَةِ مَعًا اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ ۝ مَا خَلَا
عَيْدَهُمْ وَإِمَاءَهُمْ وَهُمْ سَبْعَةُ آلَافٍ وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَسَبْعَةٌ وَثَلَاثُونَ وَلَهُمْ مِئَتَانِ مِنْ
الْمَغْنِينَ وَالْمَغْنِيَّاتِ . ۝ وَخِيْلَهُمْ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ وَبَغَالُهُمْ مِئَتَانِ وَخَمْسَةٌ
وَأَرْبَعُونَ ۝ وَجِغَالُهُمْ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ وَحَمِيرُهُمْ سِتَّةُ آلَافٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ
وَعِشْرُونَ . ۝ وَإِنْ بَعْضُ رُؤَسَاءِ آلَا بَاءَ لَمَّا وَقَدُوا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي فِي
أُورُشَلِيمَ تَطَوَّعُوا لِيَتَّ اللَّهُ لِيَشِيدُوهُ فِي مَكَانِهِ ۝ فَأَعْطَوْا عَلَى حَسَبِ وُسْعِهِمْ
لِحَزِينَةِ الْعَمَلِ وَاحِدًا وَسِتِّينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ وَخَمْسَةَ آلَافٍ مَنًا مِنَ الْفِضَّةِ
وَمِئَةَ قِمِصٍ لِلْكَهَنَةِ . ۝ فَسَكَنَ الْكَهَنُ وَاللَّوِيُّونَ وَبَعْضُ مِنَ الشَّعْبِ وَالْمَغْنُونُ
وَالْبَوَابُونَ وَالتَّنِينُونَ فِي مَدِينِهِمْ وَإِسْرَائِيلُ كُلُّهُ فِي مَدِينِهِمْ

الفصل الثالث

وَلَمَّا كَانَ الشَّهْرُ السَّابِعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي مَدِينِهِمْ أَجْتَمَعَ الشَّعْبُ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ
إِلَى أُورُشَلِيمَ . ۝ فَقَامَ يَشُوعُ بْنُ يُوَصَادَاقَ وَإِخْوَتُهُ الْكَهَنَةُ وَزَرْبَابَلُ بْنُ شَائْتِيئِيلَ

وإخوته وبنوا مَذْبَحِ إلهِ إِسْرَائِيلَ لِيُصْعِدُوا عَلَيْهِ مُحْرِقَاتِ كَمَا كُتِبَ فِي تَوْرَةِ مُوسَى
رَجُلِ اللَّهِ ۖ وَأَقَامُوا الْمَذْبَحَ عَلَى قَوَاعِدِهِ مَعَ مَا كَانَ عَلَيْهِمْ مِنَ الذُّعْرِ مِنْ شُعُوبِ
الْبِلَادِ وَأَصْعَدُوا عَلَيْهِ مُحْرِقَاتِ لِلرَّبِّ مُحْرِقَاتِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ ۖ وَعَمَلُوا عِيدَ
الْمِظَالِ كَمَا كُتِبَ وَالْمُحْرِقَةَ اليَوْمِيَّةَ بِالْعَدَدِ عَلَى حَسَبِ الْمَرْسُومِ أَمْرُ كُلِّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهِ ۖ
وَبَعْدَ ذَلِكَ الْمُحْرِقَةُ الدَّائِمَةُ وَمُحْرِقَاتِ رُؤُوسِ الشُّهُورِ وَجَمِيعِ أَعْيَادِ الرَّبِّ
الْمُقَدَّسَةِ وَكُلِّ مَنْ تَطَوَّعَ لِلرَّبِّ ۖ مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ ابْتَدَأُوا
يُصْعِدُونَ مُحْرِقَاتِ لِلرَّبِّ وَهَيْكَلُ الرَّبِّ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُسِّسَ بَعْدُ ۖ وَأَعْطَوْا فِضَّةَ
لِلنَّحَّاتِينَ وَالتَّجَارِينَ وَطَعَامًا وَشَرَابًا وَزَيْتًا لِلصَّيْدُونِيِّينَ وَالصُّورِيِّينَ لِيَأْتُوا بِخَشَبِ
الْأَرِزِ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى بَحْرِ يَافَا بِمُوجِبِ إِذْنِ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ لَهُمْ ۖ وَفِي السَّنَةِ
الثَّانِيَةِ مِنْ قُدُومِهِمْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فِي أُورَشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي شَرَعَ زَرْبَابَلُ بْنُ
شَاطَثِيئِيلَ وَيَشُوعُ بْنُ يُوَصَادَاقَ وَبَقِيَّةُ إِخْوَتِهِمُ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَكُلُّ مَنْ قَدِمَ مِنَ
الْجَلَاءِ إِلَى أُورَشَلِيمَ وَأَقَامُوا اللَّاوِيِّينَ مِنْ سِنِّ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ عَلَى مُنَاطَرَةِ عَمَلِ
بَيْتِ الرَّبِّ ۖ فَقَامَ يَشُوعُ وَبَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ وَقَدَمِيئِيلُ وَبَنُوهُ وَبَنُو يَهُوذَا كَرَجُلٍ
وَاحِدٍ لِلْمُنَاطَرَةِ عَلَى عَامِلِي الْعَمَلِ فِي بَيْتِ اللَّهِ وَبَنُو حِينَادَادَ وَبَنُوهُمْ وَإِخْوَتِهِمُ
اللَّاوِيُّونَ ۖ وَلَمَّا أُسِّسَ الْبَنَّاوُونَ هَيْكَلُ الرَّبِّ قَامَ الْكَهَنَةُ فِي مَلَابِسِهِمْ بِالْأَبْوَابِ
وَاللَّاوِيُّونَ بَنُو آسَافَ بِالصُّنُوجِ لِيُسَبِّحُوا الرَّبَّ بِحَسَبِ سُنَّةِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ
وَرَنَّمُوا بِالتَّسْبِيحِ وَالْإِعْتِرَافِ لِلرَّبِّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى
إِسْرَائِيلَ وَهَتَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ هَتَافًا عَظِيمًا وَهُمْ يُسَبِّحُونَ الرَّبَّ لِأَجْلِ تَأْسِيسِ بَيْتِ
الرَّبِّ ۖ وَإِنْ كَثِيرِينَ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَرُؤَسَاءِ الْآبَاءِ وَالشُّيُوخِ الَّذِينَ
كَانُوا قَدْ رَأَوْا أَلَيْتَ الْأَوَّلَ لَمَّا وُضِعَ أَسَاسُ هَذَا الْبَيْتِ أَمَامَ عُيُونِهِمْ بَكُوا بِصَوْتٍ
عَظِيمٍ وَهَتَفَ كَثِيرُونَ بِالْفَرَحِ رَافِعِينَ أَصْوَاتَهُمْ ۖ فَلَمْ يَسْتَطِعِ الشَّعْبُ أَنْ يُمِيزُوا
صَوْتَ هَتَافِ الْفَرَحِ مِنْ صَوْتِ بَكَاءِ الشَّعْبِ لِأَنَّ الشَّعْبَ كَانُوا يَهْتَفُونَ هَتَافًا عَظِيمًا

حَتَّى كَانَ الصَّوْتُ يَسْمَعُ مِنْ بَعْدِ

الفصل الرابع

وَسَمِعَ أَعْدَاءُ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ أَنَّ بَنِي الْجَلَادِ يَذْنُونَ هَيْكَلًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ
فَأَقْبَلُوا عَلَى زَرْبَابَابِلَ وَرُؤَسَاءِ الْآبَاءِ وَقَالُوا لَهُمْ نَحْنُ نَبِيُّ مَعَكُمْ لِأَنَّا نَطْلُبُ
إِلَهُكُمْ مِثْلَكُمْ وَنَحْنُ نَذْبَحُ لَهُ مِنْ أَيَّامِ أَسْرَحَدُونَ مَلِكِ أَشُورَ الَّذِي صَيَّرَنَا إِلَى هُنَا .
فَقَالَ لَهُمْ زَرْبَابَابِلُ وَيَشُوعُ وَسَائِرُ رُؤَسَاءِ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ لَيْسَ لَكُمْ وَلَنَا أَنْ نَبْنِيَ
مَعَ بَيْتًا لِلْهِئَةِ وَلَكِنْ نَحْنُ نَبْنِيَ لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَنَا الْمَلِكُ كُورْشُ مَلِكُ
فَارِسَ . وَكَانَ شَعْبُ الْأَرْضِ يَدْخُونَ أَيْدِي شَعْبِ يَهُوذَا وَيُقَالِقُونَهُمْ فِي الْبِنَاءِ
وَأَسْتَأْجِرُوا مُشِيرِينَ ضِدَّهُمْ لِإِبْطَالِ مَشُورَتِهِمْ جَمِيعَ أَيَّامِ كُورْشَ مَلِكِ فَارِسَ
إِلَى أَنْ مَلَكَ دَارِيُوسُ مَلِكُ فَارِسَ . وَفِي مَلِكِ أَحْشُورُوشَ فِي أَوَّلِ مُلْكِهِ كَتَبُوا
شَكْوَى عَلَى سُكَّانِ يَهُوذَا وَأُورَشَلِيمَ . وَفِي أَيَّامِ أَرْتَحْشَشْتَا كَتَبَ بِسَلَامٍ وَمُتَرَدَّاتٍ
وَطَبَائِلُ وَسَائِرُ صَحَابَتِهِمْ إِلَى أَرْتَحْشَشْتَا مَلِكِ فَارِسَ . وَكَانَ خَطُّ الرِّسَالَةِ بِالْأَرَامِيَّةِ
وَتُرْجِمَتْ بِالْأَرَامِيَّةِ . وَكَتَبَ رَحُومُ صَاحِبُ الْقَضَاءِ وَشِمَشَايُ الْكَاتِبُ رِسَالَةً
عَلَى أُرَشَايِمَ إِلَى أَرْتَحْشَشْتَا الْمَلِكِ هَكَذَا . مِنْ رَحُومَ صَاحِبِ الْقَضَاءِ
وَشِمَشَايُ الْكَاتِبِ وَسَائِرُ صَحَابَتِهِمَا الدِّينِيِّينَ وَالْأَفْرَسْتَكِيِّينَ وَالطَّرْفَلِيِّينَ وَالْأَفْرَسِيِّينَ
وَالْأَزْكَوِيِّينَ وَالْبَابِلِيِّينَ وَالشُّوشَنِيِّينَ وَالْدَّهَائِيِّينَ وَالْعِيلَامِيِّينَ . وَسَائِرِ الْأُمَمِ
الَّذِينَ جَلَاهُمْ أَسْنَفُ الْعَظِيمِ الْجَلِيلِ وَجَعَاهُمْ فِي مَدُنِ السَّامِرَةِ وَبَقِيَّةِ الَّذِينَ فِي عِبْرِ
النَّهْرِ بِسَلَامٍ . وَهَذِهِ نُسْخَةُ الرِّسَالَةِ الَّتِي بَعَثُوا بِهَا إِلَى أَرْتَحْشَشْتَا الْمَلِكِ . مِنْ
عَبِيدِكَ الْقَوْمِ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ سَلَامٌ . لَيْكُنْ مَعْلُومًا لَدَى الْمَلِكِ أَنَّ الْيَهُودَ
الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَدْ وَفَدُوا إِلَيْنَا إِلَى أُرَشَلِيمَ الْمَدِينَةِ الْمُسَرَّدَةِ الشَّقِيَّةِ يَبْنُونَ

وَيُذَمِّمُونَ أَسْوَارَهَا وَقَدَّرْتُمُوهَا آسَاسَهَا. ﴿١١٢﴾ لَيْكُنْ مَعْلُومًا لَدَى الْمَلِكِ أَنَّهُ إِنْ بُنِيََتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ وَتُمَّتْ أَسْوَارُهَا لَا يُودُونَ الْخَرَجَ وَلَا الْجِزْيَةَ وَلَا الضَّرِيَّةَ الْمُعْتَادَةَ فَتُضْرَأُ أَنْتَ بِجِزْيَةِ الْمُلُوكِ. ﴿١١٣﴾ وَحَيْثُ إِنَّا أَكَلْنَا مَلَحَ الْقَصْرِ لَمْ يَكُنْ لَنَا ثَقَابًا أَنْ نَنْظُرَ إِلَى مَسَاءَةِ الْمَلِكِ فَأَرْسَلْنَا وَأَعْلَمْنَا الْمَلِكَ. ﴿١١٤﴾ لِيُبْحَثَ فِي سِفْرِ آثَارِ آبَائِكَ فَتَطَّلَعَ فِي سِفْرِ التَّوَارِيخِ وَتَعْلَمَ أَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مَدِينَةٌ مُتَمَرِّدَةٌ مُسِيئَةٌ إِلَى الْمُلُوكِ وَالْأَقَالِيمِ وَأَنَّهُمْ قَدْ أَثَارُوا فِيهَا شُغْبًا فِي قَدِيمِ الدَّهْرِ وَلِذَلِكَ خَرِبَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ. ﴿١١٥﴾ فَتَعْلَمُ الْمَلِكُ أَنَّهُ إِنْ بُنِيََتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ وَتُمَّتْ أَسْوَارُهَا لَا يَكُونُ لَكَ نَصِيبٌ فِي عِبرِ النَّهْرِ هَذَا. ﴿١١٦﴾ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ الْجَوَابَ يَقُولُ: لِرُحُومِ صَاحِبِ الْقَضَاءِ وَشِمَشَايَ الْكَاتِبِ وَسَائِرِ صَحَابَتِهِمَا السَّاكِنِينَ فِي السَّامِرَةِ وَبَقِيَّةِ الَّذِينَ فِي عِبرِ النَّهْرِ أَمِنْ وَسَلَامٌ. ﴿١١٧﴾ إِنَّ الرِّسَالَةَ الَّتِي بَعَثْتُمْ بِهَا إِلَيْنَا قَدْ قُرِئَتْ بَيْنَ يَدَيْنَا جَهْرًا. ﴿١١٨﴾ وَقَدْ أَمَرْتُ فُيْحَتَ فَوْجِدَ أَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ فِي قَدِيمِ الدَّهْرِ قَامَتْ عَلَى الْمُلُوكِ وَكَانَ فِيهَا تَمَرُّدٌ وَفِتْنَةٌ. ﴿١١٩﴾ وَقَدْ كَانَ عَلَى أُورَشَلِيمَ مُلُوكٌ أَقْوِيَاءَ تَسَلَّطُوا عَلَى جَمِيعِ عِبرِ النَّهْرِ وَرَفَعَ إِلَيْهِمُ الْخَرَجَ وَالْجِزْيَةَ وَالضَّرِيَّةَ. ﴿١٢٠﴾ فَلَا أَنْ أُرْزُوا أَمْرًا يَكْفِي هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ فَلَا تُبْنِ هَذِهِ الْمَدِينَةَ حَتَّى يُنْفَذَ أَمْرُ مَنِي. ﴿١٢١﴾ وَأَحْذَرُوا أَنْ تَتَهَاوَنُوا فِي إِمْضَاءِ هَذَا لِئَلَّا يَتَفَاقَمَ الْفَسَادُ لِأَذَى الْمُلُوكِ. ﴿١٢٢﴾ فَلَمَّا تَلَيْتَ نُسْخَةَ رِسَالَةِ الْمَلِكِ أَرْتَحِشْشَنَا أَمَامَ رُحُومِ وَشِمَشَايَ الْكَاتِبِ وَصَحَابَتِهِمَا بَادَرُوا فِي الذَّهَابِ إِلَى أُورَشَلِيمَ إِلَى الْيَهُودِ وَكَفَّوهُمْ بِالذِّرَاعِ وَالْقُوَّةِ. ﴿١٢٣﴾ فَتَعَطَّلَ عَمَلُ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورَشَلِيمَ وَبَقِيَ مُنْقَطِعًا إِلَى السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مُلْكِ دَارِيُوسَ مَلِكِ فَارِسَ

الْفَصْلُ الْخَامِسُ

﴿١٢٤﴾ فَتَبَأَ حُجَّايُ النَّبِيِّ وَزَكَرِيَّا بْنُ عِدُو النَّبِيِّ لِلْيَهُودِ الَّذِينَ فِي يَهُوذَا وَأُورَشَلِيمَ بِأَسْمِ

إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِمْ . **١١** فَقَامَ حِينْدُ زَرْبَابِلُ بْنُ شَأْتَيْسِيلَ وَيَشُوعُ بْنُ يُوَصَادَاقَ
وَشَرَعَا فِي بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورَشَلِيمَ وَمَعَهُمَا أَنْبِيَاءُ اللَّهِ يَمَاوُونُهُمَا . **١٢** حِينْدُ
جَاءَهُمْ تَتْنَائُ وَالْيَ عِبْرِ النَّهْرِ وَشَتْرُزْنَائُ وَأَصْحَابُهُمَا وَقَالُوا لَهُمْ مَنْ أَمَرَكُمْ بِبِنَاءِ هَذَا
الْبَيْتِ وَتَرْمِيمِ هَذِهِ الْأَسْوَارِ . **١٣** فَذَكَرْنَا لَهُمْ أَسْمَاءَ الرِّجَالِ الْقَائِمِينَ بِهَذَا الْبِنَاءِ .
١٤ وَكَانَتْ عَلَى شُيُوحِ الْيَهُودِ عَيْنُ إِلَهُهِمْ فَلَمْ يَكْفُوهُمْ فَارْتَأَوْا أَنْ يَرْفَعُوا
الْأَمْرَ إِلَى دَارِيُوسَ وَحِينْدُ يُجِيبُونَ عَلَى تِلْكَ الشُّكُوى . **١٥** وَلِنَسَخَةِ الرِّسَالَةِ الَّتِي
بَعَثَ بِهَا تَتْنَائُ وَالْيَ عِبْرِ النَّهْرِ وَشَتْرُزْنَائُ وَأَصْحَابُهُ الْأَفْرَسَكِيُّونَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ
إِلَى دَارِيُوسَ الْمَلِكِ **١٦** بَعَثُوا إِلَيْهِ بِرِسَالَةٍ كُتِبَ فِيهَا هَكَذَا . إِلَى دَارِيُوسَ الْمَلِكِ
السَّلَامُ كُلُّهُ . **١٧** لَيْكُنْ مَعْلُومًا لَدَى الْمَلِكِ أَنَّا أَنْطَلَقْنَا إِلَى بِلَادِ يَهُوذَا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ
الْعَظِيمِ الَّذِي بَنَى بِحِجَارَةٍ ضَخْمَةٍ وَقَدْ وَضَعَ الخَشَبُ فِي الْأَسْوَارِ وَالْعَمَلُ مُعْجَلٌ فِيهِ وَهُوَ
يُنْتَجَجُ فِي أَيْدِيهِمْ . **١٨** حِينْدُ سَأَلَنَا أَوْلَيْكَ الشُّيُوحَ وَقُلْنَا لَهُمْ مَنْ أَمَرَكُمْ بِبِنَاءِ هَذَا
الْبَيْتِ وَتَرْمِيمِ هَذِهِ الْأَسْوَارِ **١٩** وَسَأَلْنَا عَنْ أَسْمَائِهِمْ لِتَعْلَمَكَ وَنَكْتُبَ أَسْمَاءَ
الرِّجَالِ الَّذِينَ هُمْ رُؤَسَاؤُهُمْ . **٢٠** فَأَجَابُوا بِهَذَا الْكَلَامِ قَائِلِينَ نَحْنُ عَبِيدُ إِلَهِ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ نَبْنِي الْبَيْتَ الَّذِي بَنَى مِنْ قَبْلُ فِي تِلْكَ السِّنِينَ الْكَثِيرَةِ الَّذِي
بَنَاهُ مَلِكُ عَظِيمٍ لِإِسْرَائِيلَ وَأَتَمَّهُ . **٢١** وَلَكِنْ بَعْدَ أَنْ أَسْتَخَطَ آبَاؤُنَا إِلَهَ السَّمَاوَاتِ
أَسْلَمَهُمْ إِلَى يَدِ نَبُوكَدَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ الْكَلْدَانِيِّ الَّذِي هَدَمَ هَذَا الْبَيْتَ وَجَلَا الشَّعْبَ
إِلَى بَابِلَ . **٢٢** وَفِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ مَلِكِ بَابِلَ أَرَزَا الْمَلِكُ كُورَشُ أَمْرًا بِبِنَاءِ
بَيْتِ اللَّهِ هَذَا . **٢٣** وَأَيْضًا آيَةٌ بَيْتِ اللَّهِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ الَّتِي أَخْرَجَهَا نَبُوكَدَنْصَرُ
مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورَشَلِيمَ وَأَدْخَلَهَا هَيْكَلُ بَابِلَ أَخْرَجَهَا كُورَشُ الْمَلِكُ مِنْ هَيْكَلِ
بَابِلَ وَسُلِمَتْ إِلَى الْمَسْمَى بِشَبَصَرِ الَّذِي كَانَ قَدْ أَقَامَهُ وَإِلَيَّا **٢٤** وَقَالَ لَهُ خُذْ
هَذِهِ الْآيَةَ وَادْهَبْ وَأَنْزِلْ بِهَا إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورَشَلِيمَ وَلْيَبْنِ بَيْتُ اللَّهِ فِي
مَكَانِهِ . **٢٥** حِينْدُ جَاءَ شَبَصَرُ هَذَا وَوَضَعَ أَسَاسَ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورَشَلِيمَ

وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ إِلَى الْآنَ كَانَ يُبْنَى وَلَمْ يُكْمَلْ بَعْدُ. **١١١** فَالآنَ إِنْ حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْيُبْنِ فِي بَيْتِ خَزَائِنِ الْمَلِكِ الَّذِي هُنَاكَ فِي بَابِلَ هَلْ أُبْرَزَ أَمْرٌ مِنْ كُورَشَ الْمَلِكِ بِنَاءَ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا فِي أُورَشَلِيمَ وَلِيْنَهُ إِلَيْنَا الْمَلِكُ مُرَادُهُ فِي ذَلِكَ

الفصل السادس

١١٢ حِينَئِذٍ أُبْرَزَ دَارِيُوسُ الْمَلِكُ أَمْرًا فَبُحِثَ فِي بَيْتِ الْأَسْفَارِ حَيْثُ كَانَتْ الْخَزَائِنُ مَوْضُوعَةً فِي بَابِلَ **١١٣** فَوُجِدَ فِي أَحْمَتَا فِي الْقَصْرِ الَّذِي فِي بِلَادِ مَا دَايَ دَرَجٌ مَكْتُوبٌ فِيهِ هَكَذَا. تَذْكَارُ. **١١٤** فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ الْمَلِكِ أُبْرَزَ كُورَشَ الْمَلِكُ أَمْرًا فِي حَقِّ بَيْتِ اللَّهِ فِي أُورَشَلِيمَ أَنْ يُبْنَى الْبَيْتُ الْمَكَانُ الَّذِي كَانُوا يَذْبَحُونَ فِيهِ الذَّبَائِحَ وَتُوضَعَ أَسْهُ سِتُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا **١١٥** بِثَلَاثَةِ صُفُوفٍ مِنْ حِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ وَصَفٍّ مِنْ خَشَبٍ جَدِيدٍ وَالنَّفَقَةُ مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ. **١١٦** وَلْتَرَدَّ أَيْضًا آيَةُ بَيْتِ اللَّهِ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ الَّتِي أَخْرَجَهَا نَبُوكَدَنْصَرُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورَشَلِيمَ وَأَفْضَى بِهَا إِلَى بَابِلَ تَرَدُّ وَتُرْجَعَ إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورَشَلِيمَ إِلَى مَكَانِهَا وَتُوضَعَ فِي بَيْتِ اللَّهِ. **١١٧** فَالآنَ يَا تَتْنَايَ وَالْيَ عِبْرَ النَّهْرِ وَشَتَرْزُنَايَ وَأَصْحَابَهُمَا الْأَفْرَسَكِينِ الَّذِينَ فِي عِبْرَ النَّهْرِ تَبَاعَدُوا مِنْ هُنَاكَ. **١١٨** تَخَلَّوْا عَنْ عَمَلِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا وَلْيَبْنِ وَالْيَ الْيَهُودَ وَشُيُوخُ الْيَهُودِ بَيْتَ اللَّهِ هَذَا فِي مَكَانِهِ. **١١٩** وَقَدْ أُبْرَزَ أَمْرٌ مِنِّي بِمَا تَصْنَعُونَ مَعَ شُيُوخِ الْيَهُودِ هَؤُلَاءِ فِي بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا. إِنَّهُ مِنْ مَالِ الْمَلِكِ مِنْ خَرَاكِ عِبْرَ النَّهْرِ تُعْطَى النَّفَقَةُ مُعْجَلَةً لِهَؤُلَاءِ الرِّجَالِ لِيَلَّا يَتَعَطَّلُوا. **١٢٠** وَمَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنَ الْعُجُولِ وَالْكَبَاشِ وَالْحُمَلَانِ لِمُحْرَقَاتِ إِلَهِ السَّمَاوَاتِ وَمِنَ الْخِنْطَةِ وَالْعِلْجِ وَالْخَمْرِ وَالزَّيْتِ بِحَسَبِ قَوْلِ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ بِأُورَشَلِيمَ فَلْيُطْلَمَ يَوْمًا فَيَوْمًا حَتَّى لَا يَفْتَرُوا **١٢١** عَنْ تَقْرِيْبِ ذَّبَائِحِ رِضَى لِإِلَهِ السَّمَاوَاتِ وَيُصَلُّوا لِأَجْلِ حَيَاةِ الْمَلِكِ وَبَنِيهِ. **١٢٢** وَقَدْ أُبْرَزَتْ أَمْرًا

أَنَّ كُلَّ مَنْ يُخَالِفُ هَذَا الْكَلَامَ يُقَاتِلُ الْحَشَبَ مِنْ بَيْتِهِ وَيُنْصَبُ وَيَبْأَقُ عَلَيْهِ مَضْلُوبًا
وَيَكُونُ بَيْتُهُ لِأَجْلِ ذَلِكَ مِرْحَاضًا. ١٢١٢ وَاللَّهُ الَّذِي أَحَلَّ أَسْمَهُ هُنَاكَ يُدِيرُ كُلَّ مَلِكٍ
وَشَعْبٍ بِمَدْيَدِهِ لِتَغْيِيرِ وَهْذِمِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. أَنَا دَارِيُوسُ قَدْ أَمَرْتُ
فَلْيُنْفَذَ عَاجِلًا. ١٢١٣ فَفَعَلَ تَنْتَايُ وَالْيَ عِبْرِ النَّهْرِ وَشَرَّ بَرْتَايُ وَصَحَابَتُهُمَا طَبَقَ مَا
أَرْسَلَ دَارِيُوسُ الْمَلِكُ بِسُرْعَةٍ. ١٢١٤ وَبَنَى شَيْوُخُ الْيَهُودِ وَتَنَجَّجُوا بِحَسَبِ نُبُوءَةِ حُجَّايِ
النَّبِيِّ وَزَكَرِيَّا بْنِ عَدُوٍّ وَبَنَوْا وَاكْمَلُوا عَلَى حَسَبِ أَمْرِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَأَمَرَ كُورَشُ
وَدَارِيُوسُ وَأَرْتَحَشَشْتَا مُلُوكِ فَارِسَ. ١٢١٥ فَكَمَلَ هَذَا الْبَيْتُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ مِنْ
شَهْرِ آذَارَ مِنَ السَّنَةِ السَّادِسَةِ مِنْ مُلْكِ دَارِيُوسَ الْمَلِكِ ١٢١٦ وَدَشَّنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ
وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَسَارُّ بَنِي الْجَلَاءِ بَيْتَ اللَّهِ هَذَا بِفَرَحٍ ١١٢١٧ وَقَرَّبُوا عِنْدَ تَدَشِينِ
بَيْتِ اللَّهِ هَذَا مِئَةَ ثَوْرٍ وَمِئَتَيْ كَبْشٍ وَأَرْبَعَ مِئَةِ حَمَلٍ وَثِيُوسَ خَطَاءَ عَنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ
أَتَّى عَشَرَ تِسَاعًا عَلَى عِدَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ١٢١٨ وَأَقَامُوا الْكَهَنَةَ فِي فِرْقَتِهِمُ وَاللَّاوِيِّينَ
فِي أَقْسَامِهِمْ عَلَى خِدْمَةِ اللَّهِ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ كَمَا كُتِبَ فِي سِفْرِ مُوسَى. ١٢١٩ وَعَمِلَ
بَنُو الْجَلَاءِ الْفَضْحَ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ ١٢٢٠ لِأَنَّ الْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ
تَقَدَّسُوا جَمِيعًا كَرَجُلٍ وَاحِدٍ وَذَبَحُوا الْفَضْحَ لَجَمِيعِ بَنِي الْجَلَاءِ وَلِإِخْوَتِهِمُ الْكَهَنَةَ
وَلِأَنْفُسِهِمْ. ١٢٢١ فَأَكَلَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ رَجَعُوا مِنَ الْجَلَاءِ وَكُلُّ مَنْ أَتَحَارَ إِلَيْهِمْ
عَنْ رَجَاسَاتِ أُمَمِ الْأَرْضِ لِاتِّمَاسِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. ١٢٢٢ وَعَمِلُوا عِيدَ الْفَطِيرِ
سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَحٍ لِأَنَّ الرَّبَّ فَرحَهُمْ وَأَمَالَ قَلْبَ مَلِكِ أَشُورَ إِلَيْهِمْ لِشِدَادِ أَيْدِيهِمْ فِي
عَمَلِ بَيْتِ اللَّهِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ



١٢٢٣ وَكَانَ بَدْءُ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي مُلْكِ أَرْتَحَشَشْتَا مَلِكِ فَارِسَ أَنَّ عَزْرَا بْنَ سَرَايَا بْنِ

عَزْرِيَا بْنُ حَلْفِيَّا ۖ بَنِي شَلُومَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ أَحِيْطُوبَ ۖ بَنِي أَمْرِيَا بْنِ عَزْرِيَا بْنِ
 مَرَايُوتَ ۖ بَنِي رَحِيَا بْنِ عَزْرِي بْنِ يُوْنَى ۖ بَنِي أَبِيشُوعَ بْنِ فِتْحَاسَ بْنِ الْعَازَّارَ
 ابْنَ هَرُونَ الْكَاهِنِ الرَّئِيسِ ۖ صَعِدَ عَزْرَا هَذَا مِنْ بَابِلَ وَهُوَ كَاتِبٌ مَاهِرٌ فِي
 تَوْرَةِ مُوسَى الَّتِي أَعْطَاهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ فَبَدَلَ لَهُ الْمَلِكُ كُلَّ مَا طَلَبَهُ بِحَسَبِ
 يَدِ الرَّبِّ إِلَهُ عَلَيْهِ ۖ وَصَعِدَ مَعَهُ قَوْمٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنْ الْكَهَنَةِ
 وَاللَّاوِيِّينَ وَالْمَغِزِينَ وَالْبَوَائِينَ وَالتَّنِيْنِيِّينَ إِلَى أُورَشَلِيمَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِأَرْتَحْشَشْتَا
 الْمَلِكِ ۖ فَقَدِمَ أُورَشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ ۖ لِأَنَّهُ
 فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ كَانَ مَبْدَأُ الصُّعُودِ مِنْ بَابِلَ وَفِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ
 الْخَامِسِ وَقَدَّ إِلَى أُورَشَلِيمَ بِحَسَبِ يَدِ اللَّهِ الصَّالِحَةِ عَلَيْهِ ۖ لِأَنَّ عَزْرَا وَجَّهَ
 قَلْبَهُ لِأَتِمَامِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ وَلِيَعْمَلَ وَيُعَلِّمَ فِي إِسْرَائِيلَ بِالرُّسُومِ وَالْأَحْكَامِ ۖ
 وَهَذِهِ نُسْخَةُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا الْمَلِكُ أَرْتَحْشَشْتَا لِعَزْرَا الْكَاهِنِ الْكَاتِبِ
 كَاتِبِ كَلِمَاتِ وَصَايَا الرَّبِّ وَرُسُومِهِ لِإِسْرَائِيلَ ۖ مِنْ أَرْتَحْشَشْتَا مَلِكِ الْمُلُوكِ
 إِلَى عَزْرَا الْكَاهِنِ كَاتِبِ شَرِيعَةِ إِلَهِ السَّمَاءِ الْكَامِلِ سَلَامٌ ۖ إِنِّي أَرَزْتُ أَمْرًا أَنَّ
 كُلَّ مَنْ شَاءَ فِي مَمْلَكَتِي مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ وَكَهَنَتِهِ وَاللَّاوِيِّينَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أُورَشَلِيمَ
 مَعَكَ فَلْيَرْجِعْ ۖ لِأَنَّكَ قَدْ أَرْسَلْتَ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ وَمُشِيرِهِ السَّبْعَةَ لَتَبْحَثَ عَنْ
 يَهُوذَا وَأُورَشَلِيمَ عَلَى حَسَبِ شَرِيعَةِ إِلَهِكَ الَّتِي بِيَدِكَ ۖ وَتَأْخُذَ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ
 الَّذِينَ تَطَوَّعَ بِهِمَا الْمَلِكُ وَمُشِيرُوهُ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي مَسْكَنُهُ فِي أُورَشَلِيمَ
 ۖ وَكُلَّ مَا تَجِدُهُ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ فِي بِلَادِ بَابِلَ كُلِّهَا مَعَ تَطَوُّعَاتِ الشَّعْبِ
 وَالْكَهَنَةِ الْمُتَطَوِّعِينَ لِبَيْتِ إِلَهُمُ الَّذِي فِي أُورَشَلِيمَ ۖ لِتَشْتَرِيَ عَاجِلًا بِهِذِهِ الْفِضَّةُ
 شِرَانًا وَكِبَاشًا وَحُمَلَانًا مَعَ تَقَادِمِهَا وَسُكُيَّهَا وَتُقَرَّبَهَا عَلَى مَذْبَحِ بَيْتِ إِلَهُكُمْ الَّذِي فِي
 أُورَشَلِيمَ ۖ وَكُلُّ مَا حَسُنَ عِنْدَكَ وَعِنْدَ إِخْوَانِكَ أَنْ تَعْمَلُوا بِمَا يَفْضُلُ مِنَ الْفِضَّةِ
 وَالذَّهَبِ فَاعْمَلُوهُ عَلَى مَشِيئَةِ إِلَهُكُمْ ۖ وَالْأَيْنَةُ الَّتِي أُعْطِيتَ لَكَ لِحِدْمَةِ بَيْتِ

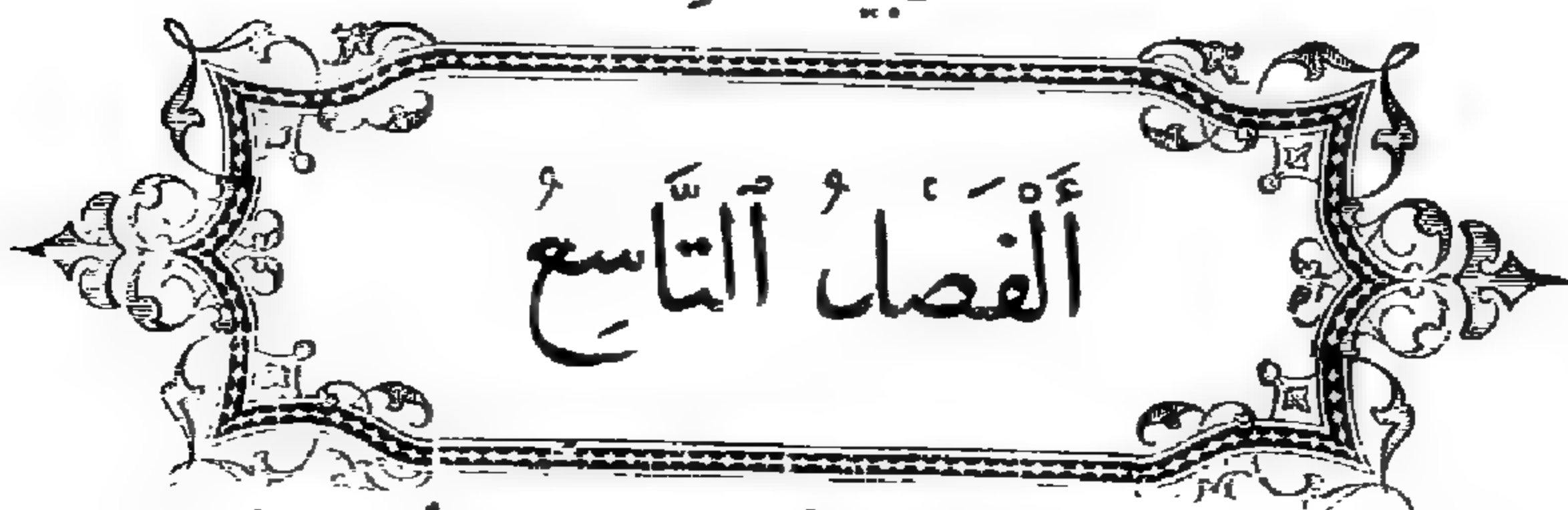
إِلْمَكَ رُدَّهَا إِلَى أَمَامِ إِلَهٍ أُورَشَلِيمَ. **٢٢٥** وَسَارَ مَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي بَيْتِ إِيْلَهَكَ مِمَّا يَتَّقُ
لَكَ أَنْ تُؤَدِّيَهُ فَأَدِّهِ مِنْ بَيْتِ خَزَائِنِ الْمَلِكِ. **٢٢٦** وَأَنَا أَرْتَحِشْشَتَا الْمَلِكُ قَدْ أَرَزْتُ
أَمْرًا لِكُلِّ جَمِيعِ الْخَزَائِنِ الَّذِينَ فِي عِبرِ النَّهْرِ أَنْ مَهْدًا يَطْلُبُهُ مِنْكُمْ عَزْرَا الْكَاهِنِ كَاتِبِ شَرِيعَةِ
إِلَهٍ السَّمَاوَاتِ فَلْيَقْضَ عَاجِلًا **٢٢٧** إِلَى مِئَةِ قِطَارِ فِضَّةٍ وَمِئَةِ كَرِّ قَعِجٍ وَمِئَةِ بَثِّ
خَمْرِ وَمِئَةِ بَثِّ زَيْتٍ وَالْعَلِخِ دُونَ تَقْيِيدٍ. **٢٢٨** وَكُلُّ مَا يَأْمُرُ بِهِ إِلَهُ السَّمَاوَاتِ
فَلْيَقْضَ بِاهْتِمَامٍ لِبَيْتِ إِلَهٍ السَّمَاوَاتِ لِكِي لَا يَكُونَ غَضَبُهُ عَلَى مَمْلَكَةِ الْمَلِكِ وَبَنِيهِ.
٢٢٩ وَتُعَلِّمُكُمْ أَنْ جَمِيعَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَالْمُغْنِينَ وَالْبَوَابِينَ وَالنَّتِينِيِّينَ وَخُدَّامَ بَيْتِ
إِلَهٍ هَذَا لَا يُؤْذَنُ أَنْ يُضْرَبَ عَلَيْهِمْ خَرَاخٌ وَلَا جَزِيَّةٌ وَلَا ضَرْبَةٌ. **٢٣٠** وَأَنْتَ يَا عَزْرَا
بِحَسَبِ حِكْمَةِ إِيْلَهَكَ الَّتِي مَعَكَ أَقِمِ قِضَاءً وَحُكْمًا مَا يَقْضُونَ بَيْنَ جَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِينَ
فِي عِبرِ النَّهْرِ مِنْ كُلِّ مَنْ يَعْلَمُ شَرَائِعَ إِيْلَهَكَ وَمَنْ لَا يَعْلَمُ فَعَلِّمُوهُ. **٢٣١** وَكُلُّ مَنْ
لَا يَعْمَلُ بِشَرِيعَةِ إِيْلَهَكَ وَشَرِيعَةِ الْمَلِكِ فَلْيَقْضَ عَلَيْهِ عَاجِلًا إِمَّا بِالْمَوْتِ أَوْ بِالنَّفْيِ أَوْ
بِفَرَامَةِ مَالٍ أَوْ بِالْحَبْسِ. **٢٣٢** فَتَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِنَا الَّذِي أَلْقَى مِثْلَ هَذَا فِي قَلْبِ
الْمَلِكِ لِتَكْرِيمِ بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورَشَلِيمَ **٢٣٣** وَأَمَّا عَلَى الرَّحْمَةِ أَمَامَ الْمَلِكِ
وَمُشِيرِيهِ وَجَمِيعِ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ الْمُقْتَدِرِينَ. فَتَقَوَّيْتُ بِحَسَبِ يَدِ الرَّبِّ إِلَهِي عَلَى
وَجَعْتُ مِنْ إِسْرَائِيلَ رُؤَسَاءَ لِيَشْخَصُوا مَعِي

الفصل الثامن

٢٣٤ وَهَؤُلَاءِ رُؤَسَاءُ الْآبَاءِ وَنَسَبُ الَّذِينَ شَخَصُوا مَعِي مِنْ بَابِلَ فِي مَلِكِ أَرْتَحِشْشَتَا
الْمَلِكِ. **٢٣٥** مِنْ بَنِي فِتْحَاسَ جِرْشُومُ وَمِنْ بَنِي إِيْتَامَارَ دَانِيَالُ وَمِنْ بَنِي دَاوُدَ
حَطُّوشُ **٢٣٦** وَمِنْ بَنِي شَكْنِيَا مِنْ بَنِي فَرْعُوشَ زَكْرِيَّا وَقَدْ انْتَسَبَ مَعَهُ مِنَ الذُّكْرَانِ
مِئَةُ وَخَمْسُونَ. **٢٣٧** وَمِنْ بَنِي فَحْتِ مُوَابَ الْيُوعِنَايَ بْنِ زَرْحِيَا وَمَعَهُ مِئَتَا ذَكَرٍ.

وَمِنْ بَنِي شَكْنِيَا ابْنُ يَحْزِيئِيلَ وَمَعَهُ ثَلَاثُ مِئَةٍ ذَكَرَ . وَمِنْ بَنِي عَادِينَ
 عَابِدُ بْنُ يُونَاثَانَ وَمَعَهُ خَمْسُونَ ذَكَرًا . وَمِنْ بَنِي عِيلَامَ أَشْعِيَا بْنُ عَتْلِيَا وَمَعَهُ سَبْعُونَ
 ذَكَرًا . وَمِنْ بَنِي شَفَطِيَا زَبْدِيَا بْنُ مِيكَائِيلَ وَمَعَهُ ثَمَانُونَ ذَكَرًا . وَمِنْ بَنِي
 يُوَابَ عُوبَدِيَا بْنُ يَحْيِيلَ وَمَعَهُ مِئَتَانِ وَثَمَانِيَةٌ عَشْرَ ذَكَرًا . وَمِنْ بَنِي شَلُومِيثَ ابْنُ
 يَوْسِفِيَا وَمَعَهُ مِئَةٌ وَسِتُونَ ذَكَرًا . وَمِنْ بَنِي بَابَايَ زَكْرِيَّا بْنُ بَابَايَ وَمَعَهُ ثَمَانِيَةٌ
 وَعِشْرُونَ ذَكَرًا . وَمِنْ بَنِي عَزْجَادَ يُوْحَانَانُ بْنُ الْقَاطَانَ وَمَعَهُ مِئَةٌ وَعِشْرَةُ ذَكَرَانِ .
 وَمِنْ بَنِي أَدُونِيْقَامَ الْآخِرِ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمُ الْغَالَطُ وَيَعْيِيلُ وَشَمْعِيَا وَمَعَهُمُ
 سِتُونَ ذَكَرًا . وَمِنْ بَنِي بَحْوَايَ عُوْتَايَ وَزَبُودُ وَمَعَهُمَا سَبْعُونَ ذَكَرًا . فَجَمَعْتُهُمْ
 إِلَى النَّهْرِ الْجَارِي إِلَى أَهْوَى وَهُنَاكَ نَزَلْنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ . ثُمَّ تَأَمَّلْتُ الشَّعْبَ وَالْكَهَنَةَ فَلَمْ
 أَجِدْ أَحَدًا مِنْ بَنِي لَآوِي . فَأَرْسَلْتُ إِلَى الْيَعَّازَرِ وَأَرِيئِيلَ وَشَمْعِيَا وَالنَّاتَّانَ
 وَيَارِيْبَ وَالنَّاتَّانَ وَنَاتَّانَ وَزَكَرِيَّا وَمِشَلَّامَ الرُّؤَسَاءَ وَإِلَى يُوْرِيْبَ وَالنَّاتَّانَ الْحَكِيمَيْنِ
 وَسَيَّرْتُهُمْ إِلَى إِدُو الرِّيسِ فِي الْمَكَانِ الْمُسَمَّى كِسْفِيَا وَأَقَيْتُ فِي أَفْوَاهِهِمْ
 كَلَامًا يُخَاطِبُونَ بِهِ إِدُو وَإِخْوَتَهُ الثَّنِيَيْنِ فِي كِسْفِيَا لِيُحْضِرُوا إِلَيْنَا خُدَّامًا لِيَتِ إِلَهُنَا .
 فَأَتُونَا بِحَسَبِ يَدِ الرَّبِّ إِلَهُنَا الصَّالِحَةِ عَلَيْنَا بِرَجُلٍ ذِي فَهْمٍ مِنْ بَنِي مَحَلِي بْنِ
 لَآوِي بْنِ إِسْرَائِيلَ وَبِشَرِيَا مَعَ بَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ ثَمَانِيَةٌ عَشْرَ وَحَشَبِيَا وَمَعَهُ أَشْعِيَا
 مِنْ بَنِي مَرَارِي وَإِخْوَتُهُ وَبَنُوهُمْ عِشْرُونَ . وَمِنْ الثَّنِيَيْنِ الَّذِينَ عَيْنَهُمْ دَاوُدُ
 وَالرُّؤَسَاءُ لِحُدُومَةِ الْآلَوِيِّينَ أَتُونَا بِمِئَتَيْنِ وَعِشْرِينَ نَتِينِيًّا كُلُّهُمْ مَذْكُورُونَ بِأَسْمَاءَ .
 فَذَاتِ بَصُومٍ هُنَاكَ عِنْدَ نَهْرِ أَهْوَى لِنَتَذَلَّ أَمَامَ إِلَهُنَا مُبْتَغِينَ مِنْهُ طَرِيقًا
 مُسْتَقِيمًا لَنَا وَلِصِغَارِنَا وَلِجَمِيعِ أَمْوَالِنَا . فَإِنِّي اسْتَحَيْتُ أَنْ أَطْلُبَ مِنَ الْمَلِكِ جَيْشًا
 وَفُرْسَانًا لِيُخَفِّرُونَا مِنَ الْعَدُوِّ فِي الطَّرِيقِ حَيْثُ قُلْنَا لِلْمَلِكِ إِنَّ يَدَ إِلَهُنَا عَلَى جَمِيعِ طَالِبِيهِ
 لِلْخَيْرِ وَبِأَسْهُ وَسُخْطُهُ عَلَى جَمِيعِ تَارِكِيهِ . فَضَمْنَا وَدَعَوْنَا إِلَى إِلَهُنَا لِأَجْلِ ذَلِكَ
 فَاسْتَجَابَنَا . ثُمَّ فَرَزْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مِنْ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَهُمْ شَرِيَا وَحَشَبِيَا وَعِشْرَةُ

مِنْ إِخْوَتِهِمَا مَعَهُمَا ۖ وَوَزَنْتُ لَهُمُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَنِيَّةَ قَرَابِينَ بَيْتِ إِيْلَهِنَا الَّتِي
 قَرَّبَهَا الْمَلِكُ وَمُشِيرُوهُ وَرُؤَسَاؤُهُ وَجَمِيعُ مَنْ وَجَدَ مِنْ إِسْرَائِيلَ ۖ وَوَزَنْتُ لَهُمْ سِتَّةَ
 مِئَةِ وَخَمْسِينَ قِطْعًا ۖ فِضَّةً وَمِئَةَ قِطْعَارٍ مِنْ أَوَانِي الْفِضَّةِ وَمِئَةَ قِطْعَارٍ مِنَ الذَّهَبِ
 ۖ وَعِشْرِينَ جَامًا مِنَ الذَّهَبِ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَإِنَاءَيْنِ مِنْ نَحَاسٍ أَصْفَرَ جَيِّدَيْنِ
 كَالذَّهَبِ ۖ وَقُلْتُ لَهُمْ أَنْتُمْ مُقَدَّسُونَ لِلرَّبِّ وَالْأَنِيَّةُ مُقَدَّسَةٌ وَالْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ
 تَطَوُّعٌ لِلرَّبِّ إِلَهِ آبَائِكُمْ ۖ فَاسْهَرُوا وَتَحَفَّظُوا إِلَى أَنْ تَرْتَوْا ذَلِكَ قُدَّامَ رُؤَسَاءِ
 الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَرُؤَسَاءِ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ فِي مَخَادِعِ بَيْتِ الرَّبِّ ۖ
 ۖ فَآخِذَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَزْنَ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَنِيَّةَ لِيَأْتُوا بِهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ
 إِلَى بَيْتِ إِيْلَهِنَا ۖ ثُمَّ ارْتَحَلْنَا مِنْ نَهْرِ أَهْوَى فِي الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ
 لِنَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَكَانَتْ يَدُ إِيْلَهِنَا عَلَيْنَا فَأَقْدَمْنَا مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ وَالْكَامِنِ فِي الطَّرِيقِ ۖ
 ۖ فَوَقَدْنَا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَلَبِثْنَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ۖ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَزَنْتُ
 الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَنِيَّةَ فِي بَيْتِ إِيْلَهِنَا عَلَى يَدِ مَرِيَمُوتَ بِنِ أُوْرِيَّا الْكَاهِنِ وَمَعَهُ الْعَازَارُ
 ابْنُ فَنَحَاسَ وَمَعَهُمَا يُوزَابَادُ بْنُ يَشُوَ وَنَوَعْدِيَا بْنُ بَنُوِي اللَّاَوِيَّانِ ۖ كُلُّ ذَلِكَ
 بِالْعَدَدِ وَالْوِزْنِ وَكُتِبَ الْوِزْنُ كُلُّهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ۖ وَقَدَّمَ بَنُو الْجَلَاءِ
 الْقَادِمُونَ مِنَ الْجَلَاءِ مُحْرِقَاتٍ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ اثْنَيْ عَشَرَ عِجْلًا عَنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَسِتَّةَ
 وَتِسْعِينَ كَبْشًا وَسَبْعَةَ وَسَبْعِينَ حَمَلًا وَاثْنَيْ عَشَرَ تَيْسَ خَطَاءَ الْجَمِيعِ مُحْرِقَةً لِلرَّبِّ ۖ
 ۖ وَسَلَّمُوا أَوَامِرَ الْمَلِكِ إِلَى أَقْطَابِ الْمَلِكِ وَحُكَّامِ عِبرِ النَّهْرِ فَأَعَانُوا الشَّعْبَ
 وَبَيْتَ اللَّهِ



ۖ وَبَعْدَ تَمَامِ هَذِهِ الْأُمُورِ أَقْبَلَ الرُّؤَسَاءُ إِلَيَّ يَقُولُونَ إِنَّ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ

وَالْكَهَنَةَ وَاللَّاهُوتِينَ لَمْ يَنْفَرُوا عَنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ وَرَجَاسَاتِهِمْ مِنَ الْكُفْرَانِيِّينَ
وَالْحَشِيِّينَ وَالْفَرَزِيِّينَ وَالْيُوسِيِّينَ وَالْعَمُونِيِّينَ وَالْمُوَابِيِّينَ وَالْمِصْرِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ
لأنهم اتَّخَذُوا مِنْ بَنَاتِهِمْ لَهْمٌ وَلِبَنِيهِمْ فَاخْتَلَطَ النَّسْلُ الطَّاهِرُ بِأُمَمِ الْأَرْضِ
بَلْ يَدُ الرُّؤَسَاءِ وَالْعُظَمَاءِ كَانَتْ الْأُولَى فِي هَذَا التَّعْدِي . فلما سمعتُ هَذَا
الْكَلَامَ مَزَقْتُ ثَوْبِي وَرَدَّآئِي وَنَثَقْتُ شَعْرَ رَأْسِي وَلَحِيتِي وَلَبِثْتُ مُتَحِيرًا . فاجتمع
إِلَيَّ كُلُّ مَنْ جَرَعَ مِنْ كَلَامِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ تَعْدِي أَهْلِ الْجَلَاءِ وَلَبِثْتُ
مُتَحِيرًا إِلَى تَقْدِيمَةِ الْمَسَاءِ . وَعِنْدَ تَقْدِيمَةِ الْمَسَاءِ قُمْتُ مِنْ عَنَائِي وَجَثَوْتُ عَلَى
رُكْبَتِي بِثَوْبِي وَرَدَّآئِي الْمَمْرُوقِينَ وَبَسَطْتُ يَدَيَّ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِي . وَقُلْتُ اللَّهُمَّ
إِنِّي لَمُسْتَغْنِي خَجَلًا مِنْ أَنْ أَرْفَعَ إِلَيْكَ وَجْهِي يَا إِلَهِي لِأَنَّ ذُنُوبَنَا قَدْ تَكَاثَرَتْ عَلَى
رُؤُوسِنَا وَتَفَاقَمَ إِثْمُنَا إِلَى السَّمَاوَاتِ . إِنَّا مِنْ أَزْمِ آبَائِنَا نَحْنُ فِي إِثْمٍ عَظِيمٍ إِلَى
هَذَا الْيَوْمِ وَلِأَجْلِ ذُنُوبِنَا قَدْ أَسْلَمْنَا نَحْنُ وَمُلُوكُنَا وَكَهَنَتُنَا إِلَى أَيْدِي مُلُوكِ الْأَرْضِ
لِلسَّيْفِ وَالْجَلَاءِ وَالنَّهْبِ وَالْخِزْيِ الْوُجُوهِ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ . وَالْآنَ كَأَنَّمَا مِنْذُ
هَذِهِ كَانَتْ لَنَا رَافَةٌ مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ إِلَهِنَا لِيَبْقِيَ لَنَا نَجَاةٌ وَيُعْطِينَا وَتَدَا فِي مَكَانِ قُدْسِهِ
حَتَّى يُنِيرَ إِلَهِنَا أَبْصَارَنَا وَيُعْطِينَا يَسِيرًا مِنَ الْحَيَاةِ فِي عُودِيَّتِنَا . لِأَنَّا إِنَّمَا نَحْنُ
عَبِيدُ وَفِي عُودِيَّتِنَا لَمْ يَتْرُكْنَا إِلَهِنَا بَلْ أَمَالَ عَلَيْنَا رَحْمَةً مُلُوكِ فَارِسَ لِيَهَبَنَا حَيَاةً حَتَّى
نُسَيِّدَ بَيْتَ إِلَهِنَا وَنُزِمَّ خَرَابُهُ وَلِيُعْطِينَا سِيَاجًا فِي يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ . وَالْآنَ يَا إِلَهِنَا
مَاذَا نَقُولُ بَعْدَ هَذَا فَإِنَّا قَدْ أَهْمَلْنَا وَصَايَاكَ الَّتِي أَمَرْتَ بِهَا عَلَى أَلْسِنَةِ عَبِيدِكَ
الْأَنْبِيَاءَ قَائِلًا إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي تَذْهَبُونَ إِلَيْهَا لِتَمْلِكُوهَا هِيَ أَرْضُ مُنَجَّسَةٍ بِأَذْنَانِ
شُعُوبِ الْأَرْضِ مِنْ رَجَاسَاتِهِمُ الَّتِي مَلَأُوهَا بِهَا مِنْ الطَّرَفِ إِلَى الطَّرَفِ بِنَجَاسَتِهِمْ .
وَالْآنَ فَلَا تُعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِبَنِيهِمْ وَلَا تَأْخُذُوا بَنَاتِهِمْ لِبَنِيكُمْ وَلَا تَطْلُبُوا سِلْمَهُمْ وَلَا
خَيْرَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ لِكَيْ تَتَمَكَّنُوا وَتَأْكُلُوا خَيْرَ الْأَرْضِ وَتُورَثُوا أَعْيَابَكُمْ مَدَى الدَّهْرِ .
وَبَعْدَ كُلِّ مَا وَرَدَ عَلَيْنَا مِنْ أَجْلِ أَفْعَالِنَا السَّيِّئَةِ وَإِثْمِنَا الْعَظِيمِ إِذْ إِنَّكَ يَا إِلَهِنَا

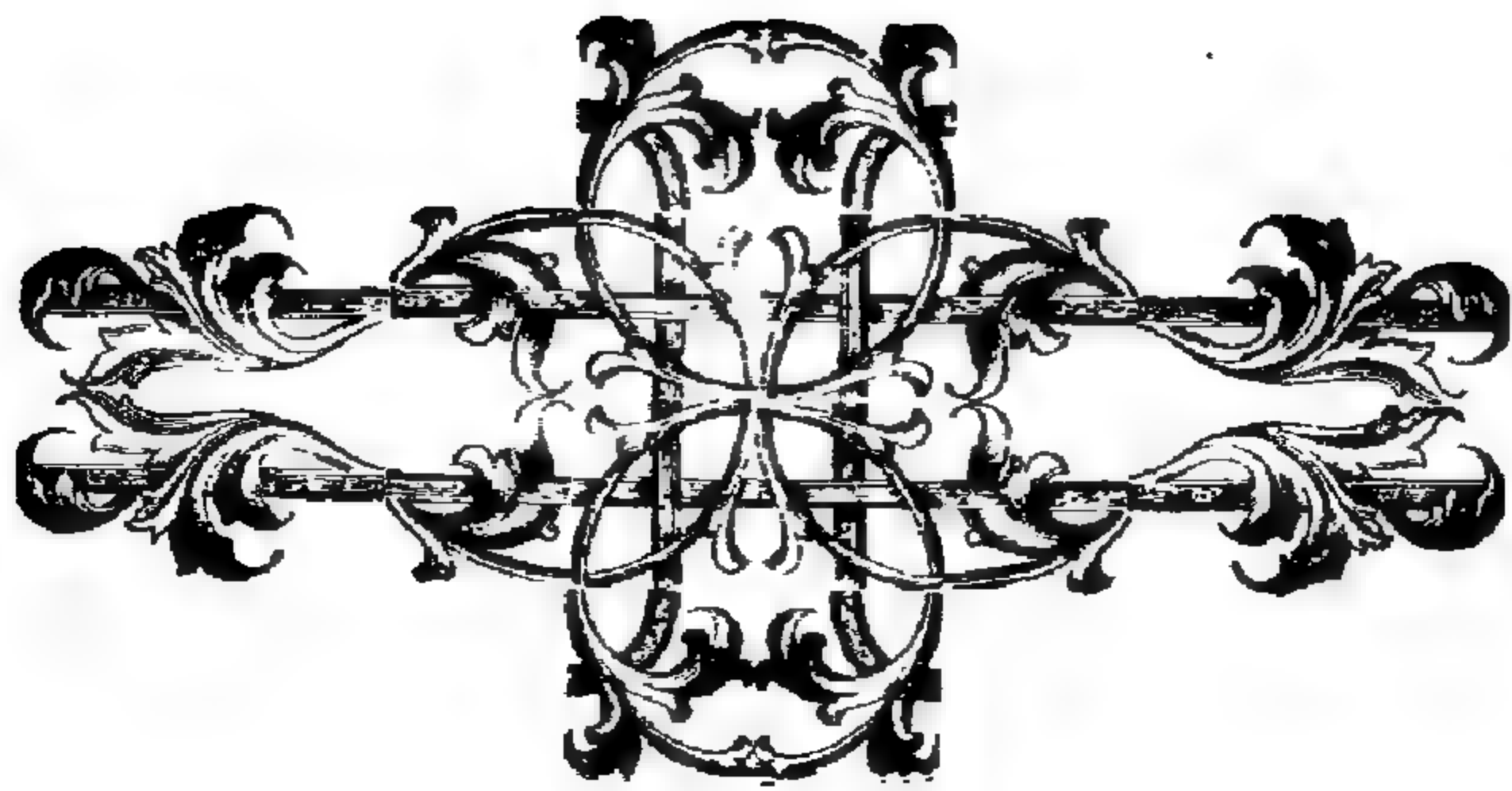
قَدْ عَاقَبْنَا بِأَقْلٍ مِنْ ذُنُوبِنَا وَآتَيْنَا نَجَاةً كَهَذِهِ ﴿١٤٩﴾ أَفَنَعُودُ وَنَتَنَضُّ وَصَايَاكَ وَنُصَاحِرُ أُمَمٍ هَذِهِ الرِّجَاسَاتِ وَلَا تَتَضَبَّ عَلَيْنَا حَتَّى تُفْنِنَنَا وَلَا تَكُونَ بَقِيَّةً وَلَا نَجَاةً. ﴿١٥٠﴾ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ أَنْتَ عَادِلٌ لِأَنَّا بَقِينَا نَاجِينَ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. هَا نَحْنُ بَيْنَ يَدَيْكَ بِإِثْمَانِنَا لِأَنَّا لَا نَمْلِكُ الْوُقُوفَ بَيْنَ يَدَيْكَ مِنْ أَجْلِ هَذَا

الفصل العاشر

﴿١﴾ وَلَمَّا صَلَّى عَزْرًا وَاعْتَرَفَ بِأَكْيَا وَهُوَ مُنْطَرِحٌ قُدَّامَ بَيْتِ اللَّهِ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ مِنْ إِسْرَائِيلَ جَمْعٌ كَثِيرٌ جَدًّا مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَوْلَادِ لِأَنَّ الشَّعْبَ بَكَوْا بَكَاءً شَدِيدًا. ﴿٢﴾ فَأَجَابَ شَكْنِيَا بْنُ يَحْيِيلَ مِنْ بَنِي عِيلَامَ وَقَالَ لِعَزْرَا إِنَّا لَقَدْ تَعَدَّيْنَا عَلَى إِلَهِنَا أَخَذْنَا نِسَاءً غَرِيبَاتٍ مِنْ أُمَمِ الْأَرْضِ غَيْرِ أَنْ لِي إِسْرَائِيلَ الْآنَ رَجَاءٌ فِي هَذَا. ﴿٣﴾ لِنَبْتَئِ الْآنَ عَهْدًا مَعَ إِلَهِنَا عَلَى إِخْرَاجِ جَمِيعِ النِّسَاءِ وَأَوْلَادِهِنَّ جَرِيًّا عَلَى مَشُورَةِ سَيِّدِي وَالَّذِينَ يَخْشَوْنَ أَمْرَ إِلَهِنَا وَلَيْكُنْ بِحَسَبِ الشَّرِيعَةِ. ﴿٤﴾ قُمْ فَإِنَّ الْأَمْرَ إِلَيْكَ وَنَحْنُ مَعَكَ فَتَجَدَّدْ وَاعْمَلْ. ﴿٥﴾ فَقَامَ عَزْرَا وَحَلَفَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ عَلَى أَنْ يَفْعَلُوا بِحَسَبِ هَذَا الْكَلَامِ فَخَافُوا. ﴿٦﴾ وَقَامَ عَزْرَا مِنْ أَمَامِ بَيْتِ اللَّهِ وَدَخَلَ مُخَدَّعُ يُوَحَّانَانَ بْنِ أَلْيَاشِيبَ وَأَنْطَلَقَ إِلَى هُنَاكَ وَهُوَ لَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا وَلَمْ يَشْرَبْ مَاءً لِأَنَّهُ كَانَ يُنَوِّحُ لِأَجْلِ تَبَدِّي بَنِي الْجَلَاءِ. ﴿٧﴾ فَأَطْلَقُوا نِدَاءً فِي يَهُوذَا وَأُورَشَلِيمَ إِلَى جَمِيعِ بَنِي الْجَلَاءِ أَنْ يَجْتَمِعُوا إِلَى أُورَشَلِيمَ. ﴿٨﴾ وَأَنَّ كُلَّ مَنْ لَا يَحْيِي فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ عَلَى حَسَبِ مَشُورَةِ الرُّؤَسَاءِ وَالشُّيُوخِ يُبْسَلُ كُلُّ أَمْوَالِهِ وَيُفَرِّزُ هُوَ عَنْ جَمَاعَةِ أَهْلِ الْجَلَاءِ. ﴿٩﴾ فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ رِجَالِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ إِلَى أُورَشَلِيمَ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ فِي الْعَشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ وَجَلَسَ جَمِيعُ الشَّعْبِ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ مُرْتَعِدِينَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ وَمِنْ الْأَمْطَارِ. ﴿١٠﴾ فَقَامَ عَزْرَا

الْكَاهِنُ وَقَالَ لَهُمْ إِنَّكُمْ قَدْ تَعَدَّيْتُمْ وَأَتَّخَذْتُمْ نِسَاءً غَرِيبَاتٍ لِتَرِيدُوا فِي إِثْمِ إِسْرَائِيلَ .
 ١١٤ فَاعْتَرِفُوا الْآنَ لِلرَّبِّ إِلَهِ آبَائِكُمْ وَأَعْمَلُوا مَرْضَاتَهُ وَاعْتَرِلُوا أُمَّمَ الْأَرْضِ
 وَالنِّسَاءَ الْغَرِيبَاتِ . ١١٥ فَاجَابَتِ الْجَمَاعَةُ بِأَسْرِهَا وَقَالَتْ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ حَسَنٌ كَمَا
 قُلْتَ نَفْعَلُ . ١١٦ إِلَّا أَنَّ الشَّعْبَ كَثِيرٌ وَالْوَقْتُ وَقْتُ أَمْطَارٍ فَلَا طَاقَةَ لَنَا أَنْ نَقِفَ
 فِي الْخَارِجِ وَلَيْسَ الْعَمَلُ عَمَلُ يَوْمٍ أَوْ اثْنَيْنِ لِأَنَّا أَكْثَرُنَا مِنْ التَّعْدِي فِي هَذَا الْأَمْرِ .
 ١١٧ فَلْيَقُمْ الْآنَ رُؤَسَاؤُنَا فِي كُلِّ الْجَمَاعَةِ وَجَمِيعُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا نِسَاءً غَرِيبَاتٍ فِي
 مَدُنِنَا فَلْيَأْتُوا فِي أَوْقَاتِ مُسَامَةٍ وَمَعَهُمْ شُيُوخُ كُلِّ مَدِينَةٍ وَقُضَاتُهَا حَتَّى يُصَرَفَ عَنَّا
 غَضَبُ إِلَهِنَا فِي هَذَا الْأَمْرِ . ١١٨ فَقَامَ يُونَاتَانُ بْنُ عَسَائِيلَ وَيَحْزِيَا بْنُ تَثْوَةَ فِي هَذَا
 الْأَمْرِ وَأَعَانَهُمَا مِشْلَامُ وَشَبْتَايُ الْأَوِي . ١١٩ فَفَعَلَ بَنُو الْجَلَاءِ كَذَلِكَ وَاعْتَرَلَ
 عَزْرَا الْكَاهِنُ وَرُؤَسَاءُ الْآبَاءِ بِحَسَبِ بُيُوتِ آبَائِهِمْ وَكُلُّهُمْ مُسَمَّوْنَ بِأَسْمَاءَ وَجَاسُوا فِي
 الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ لِفَحْصِ هَذَا الْأَمْرِ ١٢٠ وَكَانَ فَرَاغُهُمْ مِنْ جَمِيعِ
 الرِّجَالِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا نِسَاءً غَرِيبَاتٍ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ . ١٢١ فَوُجِدَ
 بَيْنَ بَنِي الْكَهَنَةِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا نِسَاءً غَرِيبَاتٍ مِنْ بَنِي يَشُوعَ بْنِ يُوَصَادَاقَ وَإِخْوَتِهِ
 مَعَسِيَا وَالْعَازَرُ وَيَارِيبُ وَجَدَلِيَا . ١٢٢ فَأَعْطُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى أَنْ يُخْرِجُوا نِسَاءَهُمْ
 وَقَرَّبُوا كَبْشًا مِنَ الْغَنَمِ عَنْ إِثْمِهِمْ . ١٢٣ وَمِنْ بَنِي إِمِيرِ حَنَانِي وَزَبَدِيَا .
 ١٢٤ وَمِنْ بَنِي حَارِيمِ مَعَسِيَا وَإِيلِيَا وَشَمْعِيَا وَيَحْيِيلُ وَعَزْرِيَا . ١٢٥ وَمِنْ بَنِي فَشْحُورَ
 الْيُوعَيْنَايَ وَمَعَسِيَا وَإِسْمَعِيلُ وَنَتْنَايِيلُ وَيُوزَابَادُ وَالْعَاسَةُ . ١٢٦ وَمِنْ الْأَوِيِّينَ
 يُوزَابَادُ وَشَمْعِي وَقَلَايَا وَهُوَ قَلِيطَا وَفَتَحِيَا وَيَهُوذَا وَالْعَازَرُ . ١٢٧ وَمِنْ الْمَغْنِينِ الْيَاشِيبُ .
 وَمِنْ الْبَوَّابِينَ شُلُومُ وَطَالَمُ وَأُورِي . ١٢٨ وَمِنْ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَنِي فَرْعُوشَ رَمِيَا
 وَيَزِيَا وَمَلَكِيَا وَمِيَامِينُ وَالْعَازَارُ وَمَلَكِيَا وَبَنِيَا . ١٢٩ وَمِنْ بَنِي عِيْلَامَ مَتْنِيَا وَزَكَرِيَا
 وَيَحْيِيلُ وَعَبْدِي وَيَرِيمُوتُ وَإِيلِيَا . ١٣٠ وَمِنْ بَنِي زَثُو الْيُوعَيْنَايَ وَالْيَاشِيبُ
 وَمَتْنِيَا وَيَرِيمُوتُ وَزَابَادُ وَعَزْرِيَا . ١٣١ وَمِنْ بَنِي بَابَايَ يُوَحَانَانُ وَحَنِيَا وَزَبَايُ

وَعَتْلَايُ . وَمِنْ بَنِي بَانِي مَشْلَامُ وَمَلُوكُ وَعَدَايَا وَيَا شُوبُ وَشَالُ وَرَامُوتُ .
 وَمِنْ بَنِي فَحْتِ مُوَابَ عَدْنَا وَكَكَلَالُ وَبَنِيَا وَمَعْسِيَا وَمَتْنِيَا وَبَصْلَانِيْلُ وَبَنُوي
 وَمَنْسِي . وَمِنْ بَنِي حَارِيمِ أَلِيعَازَرُ وَيَشِيَا وَمَلِكِيَا وَشَمْعِيَا وَشَمْعُونُ . وَبَنِيَامِينَ
 وَمَلُوكُ وَشَمْرِيَا . وَمِنْ بَنِي حَشُومَ مَتْنَايُ وَمَتَّاتَةُ وَزَابَدُ وَالْفَالِطُ وَبَرِيْمَايُ
 وَمَنْسِي وَشَمْعِي . وَمِنْ بَنِي بَانِي مَعْدَايُ وَعَمْرَامُ وَأُونِيْلُ . وَبَنِيَا وَبَدَايَا
 وَكَلُوهِي . وَوَنِيَا وَمَرِيْمُوتُ وَالْيَاشِيبُ . وَمَتْنِيَا وَمَتْنَايُ وَيَعْسُو . وَبَانِي
 وَبَنُوي وَشَمْعِي . وَشَلْمِيَا وَنَاتَانُ وَعَدَايَا . وَمَكْنَدْبَايُ وَشَاشَايُ وَشَارَايُ
 وَعَزْرَتِيْلُ وَشَلْمِيَا وَشَمْرِيَا . وَشَلُومُ وَأَمْرِيَا وَيُوسُفُ .
 وَمِنْ بَنِي نَبُو يَعْنِيْلُ وَمَتْنِيَا وَزَابَادُ وَزَبِينَا وَيَدُو
 وَيُوتِيْلُ وَبَنِيَا . جَمِيعُ هَؤُلَاءِ اتَّخَذُوا نِسَاءً
 غَرِيْبَاتٍ وَكَانَ مِنْهُنَّ مَنْ وَلَدَتْ
 بَنِينَ



سِفْرُ خَمِيَا

سِفْرَ حَكِيمَا

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ

كَلَامُ تَحْمِيَا بْنِ حَكِيمَا . كَانَ فِي شَهْرِ كِسْلَو فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ إِذْ كُنْتُ فِي
شُوشَنَ الْقَصْرِ . أَنَّ قَدِيمَ حَنَانِي أَحَدُ إِخْوَتِي هُوَ وَرِجَالٌ مِنْ يَهُوذَا فَاسْتَخْبَرْتَهُمْ
عَنِ الْيَهُودِ الَّذِينَ نَجَّوْا مِنْ بَيْتِ مِنَ الْجَلَاءِ وَعَنْ أُورُشَلِيمَ . فَقَالُوا لِي إِنَّ الْبَقِيَّةَ الَّتِي
بَقِيَتْ مِنَ الْجَلَاءِ هُنَاكَ فِي الْبِلَادِ هِيَ فِي ضَنْكَ شَدِيدٍ وَمَهَانَةٍ وَإِنَّ سُورَ أُورُشَلِيمَ
مَهْدُومٌ وَأَبْوَابُهَا قَدْ أُحْرِقَتْ بِالنَّارِ . فَلَمَّا سَمِعْتُ هَذَا الْكَلَامَ مَكَثْتُ أَبْكِي
وَأَنُوحُ أَيَّامًا وَصُمْتُ وَصَلَّيْتُ أَمَامَ إِلَهِ السَّمَاوَاتِ . وَقُلْتُ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ السَّمَاوَاتِ
الْجَبَّارُ الْعَظِيمُ الرَّهِيبُ الْحَافِظُ الْعَهْدَ وَالرَّحْمَةُ لِعَبِيدِهِ وَحَافِظِي وَصَايَاهُ . لَتَكُنْ
أَذُنَاكَ مُصِغَتَيْنِ وَعَيْنَاكَ نَاطِرَتَيْنِ تَسْمَعُ صَلَاةَ عَبْدِكَ الَّتِي أَصْلَيْتُهَا الْيَوْمَ أَمَامَكَ
نَهَارًا وَلَيْلًا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِبِيدِكَ مُعْتَرِفًا بِخَطَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي خَطَّنَا بِهَا إِلَيْكَ
فَإِنِّي أَنَا وَبَيْتِي أَيْ قَدْ خَطَّنَا . لَقَدْ أَفْسَدْنَا أَمَامَكَ وَلَمْ نَحْفَظْ وَصَايَاكَ وَرُسُومَكَ
وَأَحْكَامَكَ الَّتِي أَمَرْتَ بِهَا مُوسَى عَبْدَكَ . أَذْكُرُ الْكَلَامَ الَّذِي أَمَرْتَ بِهِ مُوسَى

عَبْدَكَ قَائِلًا إِنَّ أَعْتَدْتُمْ قَائِلًا أُشْتِكُم بَيْنَ الْأُمَمِ ۖ وَإِنْ رَجَعْتُمْ إِلَيَّ وَحَفَظْتُمْ
وَصَايَايَ وَعَمِلْتُمْ بِهَا وَلَوْ كَانَ تَفِيكُم إِلَى أَقْصَى السَّمَاءِ قَائِلًا أَجْمَعُهُمْ مِنْ هُنَاكَ وَأَرَدُهُمْ
إِلَى الْمَسْكَنِ الَّذِي أَخَّرْتُهُ لِأَقِيمَ أَسْمِي فِيهِ ۖ فَهَؤُلَاءِ عِبِيدُكَ وَشَعْبُكَ الَّذِينَ
أَقْدَرْتَهُمْ بِقُدْرَتِكَ الْعَظِيمَةِ وَيَدِكَ الْعَزِيزَةِ ۖ يَا رَبِّ فَلْتَكُنْ أَذُنَاكَ مُصِغِتَيْنِ
إِلَى صَلَاةِ عِبِيدِكَ وَصَلَوَاتِ عِبِيدِكَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَخَافَةَ أَسْمِكَ وَوَفْقَ عِبْدِكَ الْيَوْمَ
وَهَبْ رَحْمَةً فِي عَيْنِ هَذَا الرَّجُلِ ۖ وَكُنْتُ سَاقِيَ الْمَلِكِ

الفصل الثاني

ۖ وَفِي شَهْرِ نَيْسَانَ فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لِأَرْتَحِشْتَا الْمَلِكِ كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ خَمْرٌ
فَأَخَذَتْ الْخَمْرَ وَنَازَلَتْ الْمَلِكَ وَلَمْ أَكُنْ مِنْ قَبْلِ كَيْبًا بِحَضْرَتِهِ ۖ فَقَالَ لِي الْمَلِكُ
مَا بَالُ وَجْهِكَ مُكْتَنِبًا وَأَنْتَ لَسْتَ بِمَرِيضٍ مَا هَذَا إِلَّا كَاثِبَةٌ قَلْبٍ ۖ فَخِفْتُ خَوْفًا شَدِيدًا
ۖ وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ يَحْيَا الْمَلِكُ إِلَى الْأَبَدِ كَيْفَ لَا يَكُونُ وَجْهِي مُكْتَنِبًا وَالْمَدِينَةُ
مَوْضِعُ مَقَابِرِ آبَائِي قَدْ خَرِبَتْ وَأَبْوَابُهَا قَدْ أُحْرِقَتْ بِالنَّارِ ۖ قَالَ الْمَلِكُ فَمَا يُعْنِيكَ
فَصَلَّيْتُ إِلَى إِلَهِ السَّمَاءِ ۖ ثُمَّ قُلْتُ لِلْمَلِكِ إِذَا حَسُنَ لَدَى الْمَلِكِ وَكَانَ لِعَبْدِكَ
حُظْرَةٌ أَمَامَكَ تَبْعُنِي إِلَى يَهُوذَا إِلَى مَدِينَةِ مَقَابِرِ آبَائِي لِأَنْبِيَا ۖ فَقَالَ لِي الْمَلِكُ
وَالْمَلِكَةُ جَالِسَةٌ عِنْدَهُ إِلَى مَتَى يَكُونُ سَفْرُكَ وَمَتَى تَعُودُ ۖ وَحَسُنَ لَدَى الْمَلِكِ أَنْ يُعْنِي
فَضَرَبْتُ لَهُ مَوْعِدًا ۖ وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ إِنْ حَسُنَ لَدَى الْمَلِكِ فَلْتُعْطَ لِي رَسَائِلُ إِلَى
الْوَلَاةِ فِي عِبرِ النَّهْرِ لِيُخَيِّرُونِي حَتَّى آتِي إِلَى يَهُوذَا ۖ وَرِسَالَةٌ إِلَى آسَافَ حَارِسِ
غَابِ الْمَلِكِ أَنْ يُعْطِيَنِي خَشَبًا لِأَسْقِفَ مِنْهُ أَبْوَابَ قَصْرِ الْبَيْتِ وَأَسْوَارَ الْمَدِينَةِ وَالْبَيْتَ
الَّذِي أُنْزِلُهُ ۖ فَأَعْطَانِي الْمَلِكُ بِحَسَبِ يَدِ إِلَهِ الصَّالِحَةِ عَلَيَّ ۖ فَوَفَدْتُ عَلَى الْوَلَاةِ
فِي عِبرِ النَّهْرِ وَدَفَعْتُ إِلَيْهِمْ رَسَائِلَ الْمَلِكِ ۖ وَكَانَ الْمَلِكُ قَدْ بَعَثَ مَعِيَ قُوَادَ عَسْكَرِ

وَفُرْسَانًا . ﴿١١٦﴾ فَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلَطُ الْخُورُونِيُّ وَطُوبِيَّا الْعَبْدُ الْعَمُونِيُّ سَاءَ هُمَا مَسَاءَةً شَدِيدَةً أَنَّ رَجُلًا جَاءَ يَتَغَيَّبُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ خَيْرًا . ﴿١١٧﴾ فَقَدِمْتُ إِلَى أُورَشَلِيمَ وَمَكثْتُ هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ . ﴿١١٨﴾ ثُمَّ قُمْتُ لَيْلًا وَمَعِيَ تَفَرُّقُ قَلِيلُونَ وَلَمْ أَكْشِفْ أَحَدًا بِمَا أَلْقَى إِلَهِي فِي قَلْبِي أَنَّ أَفْعَلَهُ فِي أُورَشَلِيمَ . وَلَمْ تَكُنْ مَعِيَ دَابَّةٌ إِلَّا الدَّابَّةُ الَّتِي كُنْتُ رَاكِبَهَا . ﴿١١٩﴾ وَخَرَجْتُ لَيْلًا مِنْ بَابِ الْوَادِي أَمَامَ عَيْنِ التِّينِ إِلَى بَابِ الدِّمْنِ وَجَعَلْتُ أَتَأَمَّلُ أَسْوَارَ أُورَشَلِيمَ الْمُتَهَدِّمَةَ وَأَبْوَابَهَا الْمُحْتَرِقَةَ بِالنَّارِ . ﴿١٢٠﴾ ثُمَّ جِئْتُ إِلَى بَابِ الْعَيْنِ وَإِلَى بَرْكَةِ الْمَلِكِ فَلَمْ يَكُنْ لِلدَّابَّةِ الَّتِي تَحْتِي مَوْضِعٌ تَجُوزُ عَلَيْهِ . ﴿١٢١﴾ ثُمَّ صَعَدْتُ فِي الْوَادِي لَيْلًا وَأَنَا أَتَأَمَّلُ السُّورَ وَعَدْتُ وَدَخَلْتُ مِنْ بَابِ الْوَادِي وَرَجَعْتُ . ﴿١٢٢﴾ وَلَمْ يَعْلَمْ الْوَلَاةُ إِلَى أَيْنَ ذَهَبْتُ وَلَا مَا أَنَا فَاعِلٌ وَلَا كُنْتُ بَعْدُ قَدْ أَعْلَمْتُ الْيَهُودَ وَالْكَهَنَةَ وَالْأَشْرَافَ وَالْحُكَّامَ وَسَائِرَ مَنْ بَاشَرُوا الْعَمَلَ . ﴿١٢٣﴾ فَقُلْتُ لَهُمْ إِنَّكُمْ تَرَوْنَ مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ السُّوءِ كَيْفَ خَرِبَتْ أُورَشَلِيمُ وَأَحْتَرَقَتْ أَبْوَابُهَا بِالنَّارِ فَهَلُمُّوا لِنَبْنِي سُورَ أُورَشَلِيمَ وَلَا نَكُونَ عَارًا مِنْ بَعْدُ . ﴿١٢٤﴾ وَأَعْلَمْتُهُمْ بِيَدِ إِلَهِي الصَّالِحَةِ عَلَيَّ وَأَيْضًا بِكَلَامِ الْمَلِكِ الَّذِي كَلَّمَنِي بِهِ . فَقَالُوا لِنَهْضِ وَنَبْنِ وَشَدِّدُوا أَيْدِيَهُمْ لِلْخَيْرِ . ﴿١٢٥﴾ فَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلَطُ الْخُورُونِيُّ وَطُوبِيَّا الْعَبْدُ الْعَمُونِيُّ وَجَاشَمُ الْعَرَبِيُّ سَخِرُوا مِنَّا وَازْدَرَوْنَا وَقَالُوا مَا الَّذِي أَنْتُمْ صَانِعُونَ أَتُمَرِّدُونَ عَلَى الْمَلِكِ . ﴿١٢٦﴾ فَأَجَبْتُهُمْ وَقُلْتُ لَهُمْ إِنَّ نَجَاحَنَا بِإِلَهِ السَّمَاوَاتِ وَنَحْنُ عِبِيدُهُ نَقُومُ وَنَبْنِي وَأَنْتُمْ لَيْسَ لَكُمْ مِنْ حَظٍّ وَلَا حَقٍّ وَلَا ذِكْرٍ فِي أُورَشَلِيمَ

الفصل الثالث

﴿١﴾ فَحَامَ أَلْيَاشِيبُ الْكَاهِنُ الْعَظِيمُ مَعَ إِخْوَتِهِ الْكَهَنَةِ وَبَنَوَاتِ الْغَنَمِ وَهُمْ قَدَسُوهُ وَأَقَامُوا مِصْرَاعِيهِ وَقَدَسُوهُ إِلَى بَرْجِ الْمِئَةِ بَرْجِ حَنْثِيلَ . ﴿٢﴾ وَبِجَانِبِهِ بَنَى رِجَالُ

أريحا وبجانيه الآخر بن زكور بن إمرى . **١١١** فأما باب الحوت فبناه بنو السناء وهم سقفوه وركبوا مضراعيه وأقفاله ومغاليقه . وبجانيهم رمم مريموت بن أوريا بن القوص . **١١٢** وبجانيهم رمم مشلام بن بركيا بن مشيزئيل . وبجانيهم رمم صادق ابن بنتا . **١١٣** وبجانيهم رمم التثويون إلا أن عظماءهم لم يحنوا أعناقهم لعمل ربهم . **١١٤** وألباب العتيق رممه يوياداع بن فاسيح ومشلام بن بسوديا وهما سقفاه وركبا مضراعيه وأقفاله ومغاليقه . **١١٥** وبجانيهما رمم ملطيا الجبعوني ويادون الميرونوني من أهل جبعون والمصفاة إلى كرسي وإلى عبر النهر . **١١٦** وبجانيه رمم عزئيل بن حرهايا من الصاغة . وبجانيه رمم حننيا من العطارين . وأهملوا أورشليم إلى السور العريض . **١١٧** وبجانيهم رمم رفايا بن حور رئيس نصف محلة من أورشليم . وبجانيهم رمم يدايا بن حروماف قبالة بيته . وبجانيه رمم حطوش ابن حشبنيا . **١١٨** ورمم ملكيا بن حاريم وحشوب بن فحت . وأب الساحة الثانية ورج التناير . **١١٩** وبجانيه رمم شلوم بن اللوحيش رئيس نصف محلة من أورشليم هو وبناته . **١٢٠** وباب الوادي رممه حانون وسكان زافوح بنوه وركبوا مضراعيه وأقفاله ومغاليقه وبنوا ألف ذراع على السور إلى باب الدمن . **١٢١** أما باب الدمن فرممه ملكيا بن ريكاب رئيس محلة بيت الكرم بناه وركب مضراعيه وأقفاله ومغاليقه . **١٢٢** وباب العين رممه شلون بن كئحوزي رئيس محلة المصفاة بناه وسقفه وركب مضراعيه وأقفاله ومغاليقه وبنى حائط بركة سلوام عند حديقة الملك إلى الدرج المتصوبة من مدينة داود . **١٢٣** ووراءه رمم نحما بن عزبوق رئيس نصف محلة بيت صور إلى حبال مقابر داود والبركة المصنوعة وبيت الجبارة . **١٢٤** ووراءه رمم اللاويون رحوم بن باني . وبجانيه رمم حشيبا رئيس نصف محلة قعيلة في محله . **١٢٥** ووراءه رمم إخوتهم بواي بن حيناداد رئيس نصف محلة قعيلة . وبجانيه رمم عازر بن يشوع رئيس المصفاة مسافة أخرى قبالة عقبة بيت السلاح عند

الْمُنْعَطِفِ . ٢٢٢ وَوَرَاءَهُ جَدُّ بَارُوكُ بْنُ زَبَايَ وَرَمَمَ مَسَافَةً أُخْرَى مِنْ عِنْدِ الْمُنْعَطِفِ إِلَى بَابِ بَيْتِ الْيَاسِيبِ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ . ٢٢٣ وَوَرَاءَهُ رَمَمَ مَرِيَمُوتُ بْنُ أُورِيَا ابْنِ الْقُوصِ مَسَافَةً أُخْرَى مِنْ عِنْدِ بَابِ بَيْتِ الْيَاسِيبِ إِلَى آخِرِ بَيْتِ الْيَاسِيبِ . ٢٢٤ وَوَرَاءَهُ رَمَمَ الْكَهَنَةُ رِجَالُ الْبُقْعَةِ . ٢٢٥ وَوَرَاءَهُ رَمَمَ بَنِيَامِينَ وَحُشُوبُ قُبَالَةَ بَيْتِهِمَا . وَوَرَاءَهُ رَمَمَ عَزْرِيَا بْنُ مَعْسِيَا بْنُ عَنِيَا عِنْدَ بَيْتِهِ . ٢٢٦ وَوَرَاءَهُ رَمَمَ بَنُوي بْنُ حِينَادَادَ مَسَافَةً أُخْرَى مِنْ بَيْتِ عَزْرِيَا إِلَى الْمُنْعَطِفِ وَإِلَى الزَّاوِيَةِ . ٢٢٧ وَقَالَالْأَبْنُ أُرْزَايَ مِنْ قُبَالَةِ الْمُنْعَطِفِ وَالْبَرْجِ الَّذِي يَمْتَدُّ مِنْ عِنْدِ بَيْتِ الْمَلِكِ الْأَعْلَى الَّذِي عِنْدَ سَاحَةِ الْحِرَاسَةِ . وَوَرَاءَهُ قَدَايَا بْنُ فَرْعُوشَ . ٢٢٨ وَكَانَ الثَّنِينِيُّونَ يُقِيمُونَ بِعُوفَلٍ إِلَى مُقَابِلِ بَابِ الْمَاءِ نَحْوَ الشَّرْقِ وَالْبَرْجِ الَّذِي فِي الْخَارِجِ . ٢٢٩ وَوَرَاءَهُ رَمَمَ الثَّقُوعِيُّونَ مَسَافَةً أُخْرَى مُقَابِلَ الْبَرْجِ الْعَظِيمِ الَّذِي فِي الْخَارِجِ إِلَى سُورِ عُوفَلٍ . ٢٣٠ وَمِنْ فَوْقِ بَابِ الْحَيْلِ رَمَمَ الْكَهَنَةُ كُلُّ وَاحِدٍ قُبَالَةَ بَيْتِهِ . ٢٣١ وَوَرَاءَهُ رَمَمَ صَادُوقُ بْنُ إِمِيرٍ قُبَالَةَ بَيْتِهِ . وَوَرَاءَهُ رَمَمَ شَمْعِيَا بْنُ شَكْنِيَا حَارِسُ بَابِ الشَّرْقِ . ٢٣٢ وَوَرَاءَهُ رَمَمَ حَنِيَا بْنُ شَلْمِيَا وَحَانُونُ سَادِسُ بَنِي صَالَافَ مَسَافَةً أُخْرَى . وَوَرَاءَهُ رَمَمَ مَشَلَامُ بْنُ بَرَكِيَا قُبَالَةَ مُخَدَعِهِ . ٢٣٣ وَوَرَاءَهُ رَمَمَ مَلِكِيَا بْنُ الصَّائِغِ إِلَى بَيْتِ الثَّنِينِيِّينَ وَالْثَّجَّارِ مُقَابِلَ بَابِ الْوَصِيَّةِ إِلَى عَلِيَّةِ الزَّاوِيَةِ . ٢٣٤ وَمَا بَيْنَ عَلَيْهِ الزَّاوِيَةِ إِلَى بَابِ النِّعَمِ رَمَمَهُ الصَّاعَةُ وَالْثَّجَّارُ

الْفَصْلُ الرَّابِعُ

٢٣٥ وَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلُطُ أَنَا آخِذُونَ فِي بِنَاءِ السُّورِ غَضِبَ وَخَنَقَ حَنْفًا شَدِيدًا وَسَحَرَ مِنَ الْيَهُودِ ٢٣٦ وَتَكَلَّمَ بَيْنَ أَيْدِي إِخْوَتِهِ وَجَيْشِ السَّامِرَةِ وَقَالَ مَاذَا نَفْعُ أُولَئِكَ الْيَهُودِ الضُّعَفَاءُ . هَلْ يُتْرَكُونَ هَلْ يَذْبَحُونَ هَلْ يُتِمُّونَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ هَلْ يُنْجُونَ

الْحِجَارَةِ مِنْ كَوْمِ التُّرَابِ وَهِيَ مُحْتَرِقَةٌ . وَإِذْ كَانَ عِنْدَهُ طُوبَى الْعُمُورِيِّ قَالَتْ بَلْ
 إِنَّ مَا يَدْعُونَ لَوْ وَثَبَ ثَلَبٌ لَهَدَمَ سُورَ حِجَارَتِهِمْ . وَإِذْ سَمِعَ يَا إِلَهَنَا فَإِنَّا قَدْ أَصْبَغْنَا
 هُزُؤًا وَارْدَدُ تَعْيِيرِهِمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَأَجْعَلْهُمْ غَنِيمَةً فِي أَرْضِ الْجَلَاءِ . وَلَا تَسْتُرْ
 إِيَّاهُمْ وَلَا تَخُ خَطِيئَتِهِمْ مِنْ أَمْلِكَ لِأَنَّهُمْ قَدْ اسْتَهْزَؤُوا بِالْبَنَانِينَ . فَبَيْنَمَا السُّورُ
 وَاتَّصَلَ السُّورُ كُلُّهُ إِلَى نِصْفِهِ وَكَانَ لِلشَّعْبِ عَزِيمَةٌ فِي الْعَمَلِ . وَلَمَّا سَمِعَ سَنَابِلُ
 وَطُوبَى الْعَرَبِ وَالْعُمُورِيُّونَ وَالْأَشْدُودِيُّونَ بَأْسَ أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ قَدْ رُفِعَتْ وَأَنَّ قَدْ
 أَخَذَ فِي سَدِّ الثَّلَمِ غَضِبُوا جِدًّا . وَتَحَالَفُوا كُلُّهُمْ يَدًا وَاحِدَةً عَلَى أَنْ يَأْتُوا وَيُحَارِبُوا
 أُورُشَلِيمَ وَيَنْزِلُوا بِهَا شَرًّا . فَصَلَّيْنَا إِلَى إِلَهِنَا وَأَقْنَأْهُمْ إِزَاءَهُمْ حُرَّاسًا نَهَارًا وَلَيْلًا
 حَذَرًا مِنْهُمْ . وَقَالَ يَهُوذَا إِنَّ قُوَّةَ الْحِمَالِ قَدْ ضَعُفَتْ وَالتُّرَابُ كَثِيرٌ وَلَيْسَ فِي
 طَوْقِنَا أَنْ نَبْنِيَ السُّورَ . وَقَالَ أَعْدَاؤُنَا لَا يَعْلَمُوا وَلَا يُبْصِرُوا إِلَّا وَقَدْ أَصْبَغْنَا فِي
 وَسْطِهِمْ فَتَقْتُلُهُمْ وَنُعْطِلُ الْعَمَلَ . فَجَاءَ الْيَهُودُ الْمُقِيمُونَ بِجَوَارِهِمْ وَأَنْذَرُونَا عَشْرَ
 مَرَّاتٍ مِنْ جَمِيعِ الْأَمَاكِنِ الَّتِي كَانُوا يَرْجِعُونَ مِنْهَا إِلَيْنَا . فَأَقَمْتُ الشَّعْبَ مِنْ
 أَسْفَلِ الْمَوْضِعِ وَرَاءَ السُّورِ وَعَلَى الْقِسْمِ أَقَمْتُهُمْ عَلَى حَسَبِ عَشَائِرِهِمْ بِسُيُوفِهِمْ وَرِمَاحِهِمْ
 وَقِسِيِّهِمْ . وَنَظَرْتُ وَنَهَضْتُ وَقُلْتُ لِلْعُظَمَاءِ وَالْوُلَاةِ وَلِسَائِرِ الشَّعْبِ لَا تَخَافُوهُمْ
 أَذْكُرُوا الرَّبَّ الْعَظِيمَ الرَّهيبَ وَقَاتِلُوا عَنْ إِخْوَانِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَنِسَائِكُمْ
 وَبُيُوتِكُمْ . وَلَمَّا سَمِعَ أَعْدَاؤُنَا بَأْسَنَا قَدْ أَعْلَمْنَا أَبْطَلَ اللَّهُ مَشُورَتَهُمْ وَرَجَعْنَا كُلُّنَا
 إِلَى السُّورِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى عَمَلِهِ . وَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ كَانَ النِّصْفُ مِنْ غِلْمَانِي
 يَعْمَلُونَ الْعَمَلَ وَالنِّصْفُ الْآخَرُ مُتَسَلِّحِينَ بِالرِّمَاحِ وَالْثُرُوسِ وَالْقِسيِّ وَالزَّرْدِ وَالْوُلَاةِ
 وَرَاءَ جَمِيعِ بَيْتِ يَهُوذَا . وَكَانَ الْبَانُونَ فِي السُّورِ وَحَامِلُوا الْأَثْقَالِ وَالْمَحْمِلُونَ
 يَعْمَلُونَ بِالْيَدِ الْوَاحِدَةِ وَقَدْ أَخَذُوا الْحِرَابَ بِالْيَدِ الْآخَرَى . وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ
 الْبَنَانِينَ يَبْنِي وَهُوَ مُتَقَالِدٌ سَيْفَهُ عَلَى حَقْوِيهِ وَكَانَ الْمُهَاتِفُ بِالْبُوقِ عِنْدِي . فَقَالَتْ
 لِلْعُظَمَاءِ وَالْوُلَاةِ وَلِسَائِرِ الشَّعْبِ إِنَّ الْعَمَلَ عَظِيمٌ مُتَّسِعٌ وَنَحْنُ مُتَفَرِّقُونَ عَلَى السُّورِ

مُتَبَاعِدُونَ بَعْضُنَا عَنْ بَعْضٍ ۖ فَالْمَوْضِعُ الَّذِي تَسْمَعُونَ مِنْهُ صَوْتُ الْبُوقِ هُنَاكَ
تَجْتَمِعُونَ إِلَيْنَا . إِلَيْنَا يُقَاتِلُ عَنَّا . ۖ فَكُنَّا نَعْمَلُ الْعَمَلَ وَكَانَ النِّصْفُ مِنْهُمْ يَحْمِلُونَ
الرِّمَاحَ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى ظُهُورِ النُّجُومِ . ۖ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قُلْتُ لِلشَّعْبِ
أَيْضًا لَيْتَ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ غَلَامِهِ فِي وَسْطِ أُورَشَلِيمَ لِيَكُونُوا لَنَا فِي اللَّيْلِ حَرَسًا وَفِي
النَّهَارِ عُمَّالًا . ۖ وَلَمْ أَكُنْ أَنَا وَلَا إِخْوَانِي وَلَا غِلْمَانِي وَلَا رِجَالُ الْحَرَسِ الَّذِينَ وَرَأَيْي
نَتْرَعُ ثِيَابَنَا وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنَّا يَتَعَرَّى إِلَّا لِلْإِغْتِسَالِ

الْفَصْلُ الْخَامِسُ

ۖ وَحَدَّثْتُ صِيحَةً عَظِيمَةً مِنَ الشَّعْبِ وَنِسَائِهِمْ عَلَى إِخْوَانِهِمِ الْيَهُودِ . ۖ فَمِنْ
قَائِلٍ نَحْنُ وَبَنُوْنَا وَبَنَاتُنَا كَثِيرُونَ هَلُمُّوا نَتَارُ حِنْطَةً لَنَا كُلَّ وَتَعِيشَ . ۖ وَمِنْ قَائِلٍ
إِنَّا رَهْنَا حُقُولَنَا وَكُرُومَنَا وَيُوتُنَا لِنَتَارَ حِنْطَةً فِي الْجُوعِ . ۖ وَمِنْ قَائِلٍ إِنَّا أَقْتَرَضْنَا
فِضَّةَ خِرَاجِ الْمَلِكِ عَلَى حُقُولِنَا وَكُرُومِنَا . ۖ وَالْآنَ فَإِنَّ لَحْمَنَا كَلِمَ إِخْوَانِنَا وَبَنِينَا
كَيْفِيهِمْ وَهَانَحْنُ نَبْذُلُ بَنِينَ وَبَنَاتِنَا لِلْعُبُودِيَّةِ وَقَدْ اسْتَعْبَدَ بَعْضُ بَنَاتِنَا وَلَا سَعَةَ فِي أَيْدِنَا
وَحُقُولِنَا وَكُرُومِنَا أَصْبَحَتْ لغيرِنَا . ۖ فَلَمَّا سَمِعْتُ صَرَاحَهُمْ وَهَذِهِ الْكَلِمَاتِ شَقَّ
عَلَيَّ ذَلِكَ جَدًّا ۖ فَأَثَرْتُ فِي نَفْسِي وَعَقَفْتُ الْعُظَمَاءَ وَالْوُلَاةَ وَقُلْتُ لَهُمْ إِنَّكُمْ
تَسْتَخْرِجُونَ الرَّبِّي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ أَخِيهِ وَأَقْتُمْ عَلَيْهِمْ جَمَاعَةً عَظِيمَةً . ۖ وَقُلْتُ لَهُمْ
نَحْنُ أَقْتَدَيْنَا إِخْوَانَنَا الْيَهُودَ الَّذِينَ يَبْعُوا لِلْأُمَمِ بِمَا وَصَلَ إِلَيْهِ وَسَعُنَا فَإِذَا أَنْتُمْ أَيْضًا
تَبِيعُونَ إِخْوَانَكُمْ فَبَاعُونَ لَنَا . فَسَكْتُوْا وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا جَوَابًا . ۖ وَقُلْتُ لَيْسَ مَا
تَعْمَلُونَ بِحَسَنٍ فَهَلَّا تَسْلُكُونَ بِمَخَافَةِ إِلَيْنَا حَذَرًا مِنْ تَعْيِيرِ الْأُمَمِ أَعْدَانَنَا . ۖ وَأَنَا
أَيْضًا وَإِخْوَتِي وَعَبِيدِي قَدْ أَقْرَضْنَاهُمْ فِضَّةً وَحِنْطَةً فَلَنَتْرَكَ هَذَا الدِّينَ ۖ وَرَدُّوا
عَلَيْهِمْ فِي هَذَا الْيَوْمِ حُقُولَهُمْ وَكُرُومَهُمْ وَزَيْتُونَهُمْ وَيُوتِيَهُمْ وَالْوَاحِدَ مِنَ الْمِئَةِ مِنَ الْفِضَّةِ

وَالْحِنْطَةَ وَالْخَمِيرَ وَالزَّيْتَ الَّتِي تَطْلُبُونَهَا مِنْهُمْ . ﴿١١٣﴾ فَقَالُوا نَزِدُّ وَلَا نَطْلُبُ مِنْهُمْ وَكَمَا
تَقُولُ فَتَحْنُ نَفْعَلُ . فَدَعَوْتُ الْكَهَنَةَ وَحَافَتَهُمْ عَلَى أَنْ يَفْعَلُوا بِمَقْتَضَى هَذَا الْكَلَامِ
﴿١١٤﴾ ثُمَّ نَفَضْتُ حَجْرِي وَقُلْتُ هَكَذَا يَنْقُضُ اللَّهُ كُلَّ إِنْسَانٍ لَا يَقُومُ بِهَذَا الْكَلَامِ
مِنْ بَيْتِهِ وَمِنْ عَمَلِهِ وَهَكَذَا يَكُونُ مَنْقُوضًا وَفَارِغًا . فَقَالَتِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا آمِينَ وَحَمِدَتِ
الرَّبَّ وَفَعَلَ الشَّعْبُ طَبَقَ هَذَا الْكَلَامِ . ﴿١١٥﴾ ثُمَّ إِنِّي مِنْذُ يَوْمِ أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ قَائِدًا
فِي أَرْضِ يَهُوذَا مِنْ السَّنَةِ الْعِشْرِينَ إِلَى السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ لَأَرْتَحِشَنَّ الْمَلِكِ أَثْنَى
عَشْرَةَ سَنَةً لَمْ أَكُلْ أَنَا وَلَا إِخْوَتِي خُبْزَ الْقَائِدِ . ﴿١١٦﴾ وَأَمَّا الْقَوَادُّ الْأَوَّلُونَ الَّذِينَ
كَانُوا قَبْلِي فَقَتَلُوا عَلَى الشَّعْبِ وَكَانُوا يَأْخُذُونَ مِنْهُمْ مِنَ الْخُبْزِ وَالْخَمِيرِ وَالْفِضَّةِ مَا يَزِيدُ
عَلَى أَرْبَعِينَ مِثْقَالًا مِنَ الْفِضَّةِ بَلْ غُلِبَانَهُمْ أَيْضًا كَانُوا يَظْلِمُونَ الشَّعْبَ . أَمَّا أَنَا فَلَمْ أَفْعَلْ
مِثْلَ ذَلِكَ خَشِيَ اللَّهُ ﴿١١٧﴾ وَإِنَّمَا تَعَلَّقْتُ عَلَى عَمَلِ هَذَا السُّورِ وَلَمْ أَشْتَرِ حَقًّا وَكَانَ
جَمِيعُ غُلِبَانِي مُجْتَمِعِينَ هُنَاكَ لِلْعَمَلِ . ﴿١١٨﴾ وَكَانَ عَلَى مَا يَدْعِي مِنَ الْيَهُودِ وَالْوُلَاةِ مِائَةً
وخمسونَ رَجُلًا فَضَلًا عَمَّنْ قَدِمَ إِلَيْنَا مِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْلَنَا . ﴿١١٩﴾ وَكَانَ يَهْيَأُ لِي فِي
كُلِّ يَوْمٍ ثَوْرٌ وَسِتَّةٌ مِنْ خِيَارِ الْغَنَمِ مَا خَلَا الطَّيْرَ وَفِي كُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ مِنْ جَمِيعِ أَنْوَاعِ
الْخَمِيرِ شَيْءٌ كَثِيرٌ . وَمَعَ هَذَا لَمْ أَطْلُبْ خُبْزَ الْقَائِدِ لِأَنَّ الْعُبُودِيَّةَ قَدْ ثَقُلَتْ عَلَى هَؤُلَاءِ
الشَّعْبِ . ﴿١٢٠﴾ فَاذْكُرْنِي اللَّهُمَّ بِالْخَيْرِ عَلَى جَمِيعِ مَا صَنَعْتُهُ إِلَى هَؤُلَاءِ الشَّعْبِ

الفصل السادس

﴿١٢١﴾ وَكَانَ أَنَّهُ لَمَّا سَمِعَ سَنَبَلْتُ وَطُوبِيَّا وَجَاشِمَ الْعَرَبِيَّ وَسَارِ أَعْدَانَا بِأَنِّي قَدْ بَنَيْتُ
السُّورَ وَلَمْ تَبْقَ فِيهِ ثَلَاثَةٌ عَلَى أَتِي لَمْ أَكُنْ وَقْتِيذٍ قَدْ أَقَمْتُ الْمَصَارِيحَ فِي الْأَبْوَابِ
﴿١٢٢﴾ بَعَثَ إِلَيَّ سَنَبَلْتُ وَجَاشِمَ يَقُولَانِ هَلُمَّ تَتَلَقَ مَعَا فِي قُرَى سَهْلٍ أَوْنُو وَقَدْ أَضْمَرْنَا
لِي السُّوءَ . ﴿١٢٣﴾ فَوَجَّهْتُ إِلَيْهِمَا رُسُلًا وَقُلْتُ لِهَؤُلَاءِ إِنِّي أَخِذْتُ فِي عَمَلٍ كَبِيرٍ فَلَا أَسْتَطِيعُ

أَلْتُرْوِلْ مَخَافَةً أَنْ يَتَعَطَّلَ الْعَمَلُ إِذَا تَرَكْتَهُ وَتَرَلْتُ إِلَيْكُمْ . فَبَعَثْنَا إِلَى بَيْتِ ذَلِكَ
 أَرْبَعَ مَرَّاتٍ وَأَجَبْتَهُمْ بِمِثْلِ هَذَا . فَبَعَثَ إِلَى سَنْبَلَطُ بِمِثْلِ ذَلِكَ مَرَّةً خَامِسَةً مَعَ
 غُلَامِهِ بِرِسَالَةٍ مَفْتُوحَةٍ فِي يَدِهِ مَكْتُوبٍ فِيهَا . قَدْ سَمِعَ فِي الْأُمَمِ وَجَاشْتُمْ يَقُولُ
 إِنَّكَ أَنْتَ وَالْيَهُودَ مُضْمِرُونَ التَّمَرُّدَ وَلِذَلِكَ أَنْتَ تَبْنِي السُّورَ لِتَكُونَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ بِهَذَا
 الْوَجْهِ . وَقَدْ أَقَمْتُ أَيْضًا أَنْبِيَاءَ لِيَتَنَبَّأُوا لَكَ فِي أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ إِنَّ فِي يَهُوذَا مَلِكًا .
 وَالْآنَ لِيَسْمَعْ هَذَا الْكَلَامُ عِنْدَ الْمَلِكِ فَهَلُمَّ الْآنَ لِنَأْتِرْ مَعًا . فَارْسَلْتُ إِلَيْهِ قَائِلًا
 لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا تَقُولُ وَإِنَّمَا هُوَ كَلَامُ أَنْتَ تَخْتَلِفُهُ مِنْ قَلْبِكَ . وَكَانُوا جَمِيعًا
 يُخَوِّفُونَنَا قَائِلِينَ إِنَّ أَيْدِيَهُمْ قَدْ ضَعُفَتْ عَنِ الْعَمَلِ فَلَا يَتِمُّ . فَلَا أَنْ شَدِيدَ اللَّهُمَّ يَدَيَّ .
 ثُمَّ دَخَلْتُ بَيْتَ شَمْعِيَا بْنِ دَلَايَا بْنِ مِيطَبَيْلَ وَهُوَ مُغْلَقٌ فَقَالَ لِيَجْتَمِعْ إِلَى بَيْتِ
 اللَّهِ إِلَى دَاخِلِ الْهَيْكَلِ وَتُعْلَقَ أَبْوَابُ الْهَيْكَلِ لِأَنَّهُمْ آتُونَ لِيَقْتُلُوكَ إِنَّهُمْ فِي اللَّيْلِ
 يَأْتُونَ لِيَقْتُلُوكَ . فَقُلْتُ أَرْجُلُ مِثْلِي يَهْرُبُ وَمِثْلِي يَدْخُلُ الْهَيْكَلَ فَيَحْيَا . لَا
 أَدْخُلُ . ثُمَّ تَحَقَّقْتُ فَإِذَا إِنَّهُ لَيْسَ اللَّهُ مُرْسِلُهُ بَلْ إِنَّمَا هُوَ نَطَقَ بِالنُّبُوَّةِ عَلَيَّ لِأَنَّ
 طَوِيًّا وَسَنْبَلَطُ قَدْ اسْتَأْجَرَاهُ . وَإِنَّمَا اسْتَوْجِرَ لِكِي أَخَافَ وَأَفْعَلَ هَكَذَا وَأَخْطَأُ
 فَيَكُونُ ذَلِكَ لَدَيْهِمَا سُمْعَةً قَبِيحَةً لِيُعِيرَانِي . أَذْكُرُ اللَّهُمَّ طَوِيًّا وَسَنْبَلَطُ بِحَسَبِ
 أَعْمَالِهِمَا هَذِهِ وَنُوعَادِيَّةِ النَّبِيِّ وَسَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ كَانُوا يُخَوِّفُونَنِي . وَكَانَ تَمَامُ
 السُّورِ فِي الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ أَيْلُولَ فِي اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ يَوْمًا . وَسَمِعَ جَمِيعُ
 أَعْدَائِنَا وَرَأَى جَمِيعُ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْلَنَا فَسَقَطُوا فِي أَعْيُنِ أَنْفُسِهِمْ وَعَلِمُوا أَنَّ هَذَا الْعَمَلَ
 إِنَّمَا جَرَى مِنْ قَبْلِ الْهِنَا . وَكَذَلِكَ عَظَمَاءُ يَهُوذَا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ كَثُرَتْ رِسَالَتُهُمْ
 إِلَى طَوِيَّا وَرَسَائِلُ طَوِيَّا إِلَيْهِمْ . لِأَنَّ كَثِيرِينَ فِي يَهُوذَا حَالَهُوهُ لِأَنَّهُ صَهَرَ
 شَكْنِيَا بْنَ أَرْحَ وَيُوحَانَانَ ابْنَهُ أَخَذَتْ مَسْلَامَ بْنَ بَرْكِيَا . وَكَانُوا أَيْضًا يُثْنُونَ
 عَلَى حَسَنَاتِهِ أَمَامِي وَيَقُولُونَ كَلَامِي إِلَيْهِ وَأَرْسَلَ طَوِيًّا رَسَائِلَ لِيُخَوِّفَنِي

الفصل السابع

وَلَمَّا بُنِيَ السُّورُ وَأَقْمَتُ الْمَصَارِيعَ وَرَتَّبَ الْبَوَابُونَ وَالْمُغْنُونَ وَاللَّاوِيُّونَ
 أَقْمَتُ حِزَانِي أَخِي وَحَنَنِيَا رَئِيسَ الْقَصْرِ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِأَنَّهُ رَجُلٌ أَمِينٌ وَكَانَ
 أَكْثَرَ خَشْيَةً لِلَّهِ مِنْ كَثِيرِينَ. وَقُلْتُ لَهُمَا لَا تَفْتَحَا أَبْوَابَ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَنْ
 تَحْمِيَ الشَّمْسُ وَأَغْلَقْتَ الْأَبْوَابَ وَأَقْفَلْتَ وَهُمْ وَقُوفٌ. وَأَقْمَتُ حُرَّاسًا مِنْ سُكَّانِ
 أُورُشَلِيمَ كُلِّ وَاحِدٍ فِي مَحْرَسِهِ وَكُلِّ وَاحِدٍ قِبَالَةَ بَيْتِهِ. وَكَانَتْ الْمَدِينَةُ وَاسِعَةً
 وَعَظِيمَةً وَالشَّعْبُ قَلِيلًا فِي وَسْطِهَا وَلَمْ تَكُنِ الْبُيُوتُ قَدْ بُنِيَتْ. فَأَلْقَى إِلَهِي فِي
 قَلْبِي أَنْ أَجْمَعَ الْعُظَمَاءَ وَالْوُلَاةَ وَالشَّعْبَ لِأَنِّي سَابِقُ فَوَجَدْتُ سَفَرِ نَسَبِ الَّذِينَ صَعِدُوا
 أَوَّلًا فَإِذَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ. هَؤُلَاءِ بَنُو الْبِلَادِ الَّذِينَ صَعِدُوا مِنَ الْجَلَاءِ مِمَّنْ
 جَلَاهُمْ نَبُوكَدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَهُمْ وَذَا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ.
 الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ زَرْبَابَابِلَ وَيَشُوعَ وَنَحْمِيَا وَعَزْرِيَا وَرَعْمِيَا وَنَحْمَانِيَا وَمَرْدَكَايَا وَبِلْشَانَ
 وَمِسْفَارَتَ وَبِجَوَايَ وَنَحُومَ وَبَعْنَةَ. عَدَدُ رِجَالِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ بَنُو فِرْعَوْنَ
 الْقَانِ مِئَةٌ وَاثْنَانِ وَسَبْعُونَ. وَبَنُو شَفْطَا ثَلَاثُ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَسَبْعُونَ. وَبَنُو
 آرَحَ سِتُّ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَخَمْسُونَ. وَبَنُو فُحْتِ مُوَابَ مِنْ بَنِي يَشُوعَ وَبُيُوتُ الْقَانِ
 وَثَمَانِي مِئَةٌ وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ. وَبَنُو عِيلَامَ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. وَبَنُو
 زَثُو ثَمَانِي مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. وَبَنُو زَكَايَا سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ. وَبَنُو بَنُوي
 سِتُّ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةَ وَأَرْبَعُونَ. وَبَنُو بِيكَايَا سِتُّ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةَ وَعِشْرُونَ. وَبَنُو
 عَزْبَادَ الْقَانِ وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ. وَبَنُو أَدُونِيْقَامَ سِتُّ مِئَةٍ وَسَبْعَةٌ
 وَسِتُّونَ. وَبَنُو بِيْجَوَايَا الْقَانِ وَسَبْعَةٌ وَسِتُّونَ. وَبَنُو عَادِينَ سِتُّ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ
 وَخَمْسُونَ. وَبَنُو أَطِيرَ لِحْزَقِيَا ثَمَانِيَةَ وَتِسْعُونَ. وَبَنُو حَشُومَ ثَلَاثُ مِئَةٍ

وَتَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. (٢٤) وَبَنُو بِيصَايَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ. (٢٥) وَبَنُو حَارِيفَ
مِئَةٌ وَأَتْنَا عَشَرَ. (٢٥) وَبَنُو جِيعُونَ خَمْسَةٌ وَتِسْعُونَ. (٢٦) وَرِجَالُ بَيْتِ لَحْمٍ وَنَطُوفَةٌ
مِئَةٌ وَتَمَانِيَةٌ وَتَمَانُونَ. (٢٧) وَرِجَالُ عَنَاثُوتَ مِئَةٌ وَتَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. (٢٨) وَرِجَالُ بَيْتِ
عَزْمُوتَ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ. (٢٩) وَرِجَالُ قَرْيَةِ يَعَارِيمَ وَكَفِيرَةَ وَبَيْرُوتَ سَبْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ
وَأَرْبَعُونَ. (٣٠) وَرِجَالُ الرَّامَةِ وَجِيعَ سِتِّ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ. (٣١) وَرِجَالُ
مِكَّاسَ مِئَةٌ وَأَتْنَانِ وَعِشْرُونَ. (٣٢) وَرِجَالُ بَيْتِ إِيْلَ وَالْعِي مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ.
(٣٣) وَرِجَالُ بُنِي الْأُخْرَى اثْنَانِ وَخَمْسُونَ. (٣٤) وَبَنُو عِيلَامَ الْآخِرِ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ
وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. (٣٥) وَبَنُو حَارِيمَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ. (٣٦) وَبَنُو أَرِيحَا ثَلَاثُ
مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. (٣٧) وَبَنُو لُودَ وَحَادِيدَ وَأُونُوسَ سَبْعُ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ.
(٣٨) وَبَنُو سَنَاءَةَ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَتِسْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثُونَ. (٣٩) وَأَمَّا الْكَهَنَةُ فَبَنُو يَدَعْيَا
مِنْ بَيْتِ يَشُوعَ تِسْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ. (٤٠) وَبَنُو إِمِيرَ أَلْفٌ وَأَتْنَانِ وَخَمْسُونَ.
(٤١) وَبَنُو فَشُحُورَ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَسَبْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ. (٤٢) وَبَنُو حَارِيمَ أَلْفٌ وَسَبْعَةٌ
عَشَرَ. (٤٣) وَأَمَّا الْأَلَوِيُّونَ فَبَنُو يَشُوعَ لَقَدْ مِثِيلَ مِنْ بَنِي هُودَوِيَّا أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ.
(٤٤) وَالْمُغْنُونُ بَنُو آسَافَ مِئَةٌ وَتَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ. (٤٥) وَالْبَوَابُونَ بَنُو شَلُومَ وَبَنُو
أَطِيرَ وَبَنُو طَلْمُونَ وَبَنُو عَقُوبَ وَبَنُو حَطِيطَا وَبَنُو شُوبَايَ مِئَةٌ وَتَمَانِيَةٌ وَثَلَاثُونَ.
(٤٦) وَالنَّتِينِيُّونَ بَنُو صِيحَا وَبَنُو حُسُوفَا وَبَنُو طَبَّاعُوتَ (٤٧) وَبَنُو قِيرُوسَ وَبَنُو سِيحَا
وَبَنُو فَادُونَ (٤٨) وَبَنُو لَبَانَا وَبَنُو حَجَابَا وَبَنُو سَلَمَايَ (٤٩) وَبَنُو حَانَانَ وَبَنُو جَدِيلَ
وَبَنُو جَاخَرَ (٥٠) وَبَنُو رَايَا وَبَنُو رَصِينَ وَبَنُو نَقُودَا (٥١) وَبَنُو جَزَامَ وَبَنُو عَزْرَا وَبَنُو
فَاسِجَ (٥٢) وَبَنُو بِيصَايَ وَبَنُو مَعُونِيمَ وَبَنُو نَفُوسِيمَ (٥٣) وَبَنُو بَقُوقَ وَبَنُو حُفُوفَا
وَبَنُو حَرْحُورَ (٥٤) وَبَنُو بَصْلِيَّتَ وَبَنُو مَحِيدَا وَبَنُو حَرْشَا (٥٥) وَبَنُو بَرَقُوسَ وَبَنُو
سَيْسَرَ وَبَنُو تَامَحَ (٥٦) وَبَنُو نَصِيحَ وَبَنُو حَطِيفَا (٥٧) وَبَنُو عَبِيدَ سُلَيْمَانَ بَنُو سُوَطَايَ
وَبَنُو سُوَفَارَتَ وَبَنُو قَرِيدَا (٥٨) وَبَنُو يَمَلَا وَبَنُو دَرْقُونَ وَبَنُو جَدِيلَ (٥٩) وَبَنُو

شَفَطِيَا وَبَنُو حَطِيلَ وَبَنُو فُوكَارَتَ مِنْ صَبَائِمَ وَبَنُو آمُونَ ﴿٦١﴾ جَمِيعُ النَّتِينِيِّينَ وَبَنِي
عَمِيدِ سُلَيْمَانَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَأَثْنَانِ وَتِسْعُونَ ﴿٦٢﴾ وَهُؤُلَاءِ الَّذِينَ شَخَّصُوا مِنْ تَلِّ الْمَلْحِ
وَتَلِّ حَرَشَا كُرُوبَ وَأَدُونَ وَإِمِيرَ وَلَمْ يَتَّ لَّهُمْ أَنْ يُفَصِّحُوا عَنْ بُيُوتِ آبَائِهِمْ وَلَسَبِهِمْ
هَلْ هُمْ مِنْ إِسْرَائِيلَ ﴿٦٣﴾ بَنُو دَلَايَا وَبَنُو طُويَا وَبَنُو نَقُودَا سِتُّ مِئَةٍ وَأَثْنَانِ
وَأَرْبَعُونَ ﴿٦٤﴾ وَمِنْ الْكَهَنَةِ بَنُو حَلِيَا وَبَنُو الْقُوصِ وَبَنُو بَرَزَلَايَ الَّذِي اخْتَذَ امْرَأَةً مِنْ
بَنَاتِ بَرَزَلَايَ الْجَلْعَادِيِّ فَدُعِيَ بِاسْمِهِ ﴿٦٥﴾ هُؤُلَاءِ بَحَثُوا عَنْ كِتَابَةِ أَنْسَابِهِمْ فَلَمْ تَوْجَدْ
فَحَلَعُوا مِنَ الْكَهَنُوتِ ﴿٦٦﴾ وَأَمَرَهُمُ التَّرْشَاتَانِ أَنْ لَا يَأْكُلُوا مِنْ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ إِلَى أَنْ
يَقُومَ كَاهِنٌ لِلنُّورِ وَالْحَقِّ ﴿٦٧﴾ كُلُّ الْجَمَاعَةِ أَثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَسِتُونَ
﴿٦٨﴾ مَا خَلَا عِبِيدَهُمْ وَإِمَاءَهُمْ وَهُمْ سَبْعَةُ آلَافٍ وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَسَبْعَةٌ وَثَلَاثُونَ وَلَهُمْ
مِثْنَانِ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ مِنَ الْمُغْنِينَ وَالْمُغْنِيَّاتِ ﴿٦٩﴾ وَخَلِيلُهُمْ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ
وَبِغَالَهُمْ مِثْنَانِ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ ﴿٧٠﴾ وَالْجَمَالُ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ وَالْحَمِيرُ
سِتَّةُ آلَافٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ ﴿٧١﴾ وَإِنْ بَعْضُ رُؤَسَاءِ الْأَبَاءِ أَعْطُوا لِلْعَمَلِ
فَأَعْطَى التَّرْشَاتَانِ لِلْحَزِينَةِ أَلْفَ دِرْهَمٍ ذَهَبٍ وَخَمْسِينَ جَامًا وَخَمْسَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ قَيْصًا
لِلْكَهَنَةِ ﴿٧٢﴾ وَمِنْ رُؤَسَاءِ الْأَبَاءِ مَنْ أَعْطَى لِلْحَزِينَةِ الْعَمَلِ عِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ
الذَّهَبِ وَالْفِئِ مِئَتِي مَنَامٍ مِنَ الْفِضَّةِ ﴿٧٣﴾ وَالَّذِي أَعْطَاهُ سَائِرُ الشَّعْبِ عِشْرُونَ أَلْفَ
دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ وَأَلْفًا مَنَامٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَسَبْعَةٌ وَسِتُونَ قَيْصًا لِلْكَهَنَةِ ﴿٧٤﴾ فَسَكَنَ
الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَالْبَوَّابُونَ وَالْمُغْنُونَ وَبَعْضُ مِنَ الشَّعْبِ وَالنَّتِينِيُّونَ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ
فِي مَدْنِهِمْ. وَلَمَّا كَانَ الشَّهْرُ السَّابِعُ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي مَدْنِهِمْ

الفصل الثامن

﴿١﴾ وَاجْتَمَعَ الشَّعْبُ كُلُّهُ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ فِي السَّاحَةِ الَّتِي أَمَامَ بَابِ الْمِيَادِ وَتَكَلَّمُوا مَعَ

عَزْرَا الْكَاتِبِ فِي إِحْضَارِ سِفْرِ تَوْرَاةِ مُوسَى الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ .
 ١١٠ فَاحْضَرَ عَزْرَا الْكَاهِنُ التَّوْرَاةَ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَكُلِّ ذِي فَهْمٍ
 لِيَسْمَعَ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ ١١١ وَقَرَأَ فِيهِ أَمَامَ السَّاحَةِ الَّتِي أَمَامَ بَابِ
 الْمِيَاهِ مِنَ الصُّبْحِ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ أَمَامَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَكُلِّ ذِي فَهْمٍ وَأَذَانُ جَمِيعِ
 الشَّعْبِ إِلَى سِفْرِ التَّوْرَاةِ . ١١٢ وَقَامَ عَزْرَا الْكَاتِبُ عَلَى مِنْبَرٍ مِنْ خَشَبٍ مَصْنُوعٍ
 لِذَلِكَ وَقَامَ بِجَانِبِهِ مَتَتْيَا وَشَامِعُ وَعَنَايَا وَأُورِيَا وَحَلْفِيَّا وَمَعْسِيَا عَنْ يَمِينِهِ وَقَدَايَا وَمِيشَائِيلُ
 وَمَلَكِيَّا وَحَشُومُ وَحَشْبَدَانَةُ وَزَكْرِيَّا وَمِشَلَامُ عَنْ يَسَارِهِ . ١١٣ وَفَتَحَ عَزْرَا السِّفْرَ عَلَى
 عَيْنِ جَمِيعِ الشَّعْبِ لِأَنَّهُ كَانَ فَوْقَ الشَّعْبِ كُلِّهِمْ وَلَمَّا فَتَحَهُ وَقَفَ الشَّعْبُ أَجْمَعُونَ .
 ١١٤ وَبَارَكَ عَزْرَا الرَّبَّ إِلَهَ الْعَظِيمِ فَأَجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ آمِينَ آمِينَ رَافِعِينَ
 أَيْدِيَهُمْ وَخَرُّوا وَسَجَدُوا بِوُجُوهِهِمْ لِلرَّبِّ إِلَى الْأَرْضِ . ١١٥ وَكَانَ يَشُوعُ وَبَنِي
 وَشَرِيَا وَيَامِينَ وَعَقُوبُ وَشَبْتَايُ وَهُودِيَّا وَمَعْسِيَا وَقَلِيطَا وَعَزْرِيَا وَيُوزَابَادُ وَحَانَانُ
 وَقَلَايَا وَاللَّاوِيُّونَ يُفْهَمُونَ الشَّعْبَ الشَّرِيعَةَ وَالشَّعْبُ فِي مَوَاقِفِهِمْ . ١١٦ فَقَرَأُوا فِي
 سِفْرِ تَوْرَاةِ اللَّهِ جَهْرًا مُبْلَغِينَ الْمَعْنَى حَتَّى فَهِمُوا الْقِرَاءَةَ . ١١٧ ثُمَّ إِنَّ تَحْمِيَا الَّذِي هُوَ
 التَّرْشَاتَا وَعَزْرَا الْكَاهِنُ الْكَاتِبُ وَاللَّاوِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا يُفْهَمُونَ الشَّعْبَ قَالُوا لَجَمِيعِ
 الشَّعْبِ هَذَا يَوْمٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ لَا تَتُوحُوا وَلَا تَبْكُوا وَكَانَ الشَّعْبُ كُلُّهُمْ يَبْكُونَ
 عِنْدَ سَمَاعِهِمْ كَلِمَاتِ التَّوْرَاةِ . ١١٨ وَقَالَ لَهُمْ أَمْضُوا كَأَنَّ السَّمَنَاتِ وَأَشْرَبُوا الْحَلْوِ
 وَوَزِعُوا حِصَصًا عَلَى الَّذِينَ لَمْ يَهَيَّأْ لَهُمْ لِأَنَّهُ يَوْمٌ مُقَدَّسٌ لِرَبِّنَا فَلَا تَحْزَنُوا لِأَنَّ فَرَحَ الرَّبِّ
 قُوَّتُكُمْ . ١١٩ وَكَانَ اللَّاَوِيُّونَ يُسَكِّتُونَ جَمِيعَ الشَّعْبِ قَائِلِينَ أَسْكُتُوا لِأَنَّهُ يَوْمٌ مُقَدَّسٌ
 وَلَا تَحْزَنُوا . ١٢٠ فَانْصَرَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ لِيَأْكُلُوا وَيَشْرَبُوا وَيُوزِعُوا حِصَصًا وَيَفْرَحُوا
 فَرَحًا عَظِيمًا لِأَنَّهُمْ فَهِمُوا الْكَلِمَاتِ الَّتِي عَلِّمُوهَا . ١٢١ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ
 آبَاءِ جَمِيعِ الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ إِلَى عَزْرَا الْكَاتِبِ لِيَتَفَهَّمُوا كَلِمَاتِ التَّوْرَاةِ
 ١٢٢ فَوَجَدُوا مَكْتُوبًا فِي التَّوْرَاةِ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ بِهَا عَلَى لِسَانِ مُوسَى أَنَّ لِيَاوِيَنُ

إِسْرَائِيلَ الْمَظَالَ فِي عِيدِ الشَّهْرِ السَّابِعِ ۖ وَيَسْمِعُوا وَيُنَادُوا فِي جَمِيعِ مُدُنِهِمْ وَفِي
أُورَشَلِيمَ قَائِلِينَ أَخْرُجُوا إِلَى الْجَبَلِ وَأَتُوا بِأَوْرَاقٍ مِنَ الزَّيْتُونِ وَالْعُتْمِ وَالْأَسِ وَالنَّخِيلِ
وَأَوْرَاقِ شَجَرِ كَثِيفَةٍ لِعَمَلِ الْمَظَالَ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ ۖ فَخَرَجَ الشَّعْبُ وَأَخَذُوا وَعَمَلُوا
لَهُمْ مَظَالَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى سَطْحِهِ وَفِي دَارِهِ وَفِي أَذْوَرِ بَيْتِ اللَّهِ وَسَاحَةِ بَابِ الْمِيَاهِ
وَسَاحَةِ بَابِ أَفْرَايِمَ ۖ وَعَمِلَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ الَّذِينَ عَادُوا مِنَ الْجَلَاءِ مَظَالَ
وَأَقَامُوا فِي الْمَظَالَ ۖ وَكَانَ مِنْ أَيَّامِ يَشُوعَ بْنِ نُونٍ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ
لَمْ يَعْمَلُوا مِثْلَ ذَلِكَ فَكَانَ فَرَحٌ عَظِيمٌ جَدًّا ۖ وَكَانَ يُتْلَى فِي سِفْرِ تَوْرَةِ اللَّهِ كُلَّ
يَوْمٍ مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى الْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامُوا الْعِيدَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ كَانَ
مَحْفَلٌ عَلَى وَفْقِ الْمَرْسُومِ

الفصل التاسع

ۖ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ اجْتَمَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِصَوْمٍ وَعَلَيْهِمْ
مُسُوحٌ وَتُرَابٌ ۖ وَأَتَفَرَّدَ نَسْلُ إِسْرَائِيلَ عَنْ جَمِيعِ بَنِي الْغُرَبَاءِ وَوَقَفُوا وَاعْتَرَفُوا
بِخَطَايَاهُمْ وَأَثَامِ آبَائِهِمْ ۖ وَقَامُوا فِي مَوَاقِفِهِمْ وَقَرَأُوا فِي سِفْرِ تَوْرَةِ الرَّبِّ إِلَهُهُمْ
رُبْعَ النَّهَارِ وَفِي الرَّبْعِ الْآخِرِ كَانُوا يَحْمَدُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ وَيَسْجُدُونَ لَهُ ۖ ثُمَّ قَامَ
عَلَى مِنْبَرِ الْأَوِيِّينَ يَشُوعُ وَبَنِي وَقَدْمَيْئِيلُ وَشَبْنِيَا وَبَنِي وَشَرِيَا وَبَنِي وَكَنَانِي وَصَرَخُوا
بِصَوْتٍ عَظِيمٍ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهُمْ ۖ وَقَالَ الْأَوِيُّونَ يَشُوعُ وَقَدْمَيْئِيلُ وَبَنِي وَحَشَبْنِيَا
وَشَرِيَا وَهُودِيَا وَشَبْنِيَا وَفَتَحِيَّا قَوْمُوا بَارِكُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ مِنَ الدَّهْرِ إِلَى الدَّهْرِ أَنْ تَبَارَكَ
اسْمُ مَجْدِكَ الْمُتَعَالِي بِكُلِّ بَرَكَةٍ وَتَسْبِيحٍ ۖ أَنْتَ يَا رَبُّ وَحْدَكَ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ
وَسَمَاءَ السَّمَاوَاتِ وَكُلَّ جُنْدِهَا وَالْأَرْضَ وَكُلَّ مَا عَلَيْهَا وَالْجِبَارَ وَكُلَّ مَا فِيهَا وَأَنْتَ مُجَيَّبِي
هَذِهِ كُلِّهَا وَجُنْدُ السَّمَاءِ يَسْجُدُ لَكَ ۖ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهُ الَّذِي أَصْطَقَيْتَ أَبْرَامَ

وَأَخْرَجْتَهُ مِنْ أَوْرَ الْكَلْدَانِيِّينَ وَجَعَلْتَ اسْمَهُ إِبرَهِيمَ . ١١٨ وَقَدْ وَجَدْتَ قَلْبَهُ أَمِينًا أَمَامَكَ
فَعَاهَدْتَهُ عَلَى أَنْ تُعْطِيَهُ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْقُرْزِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ
وَالْجَرْجَاشِيِّينَ وَتُعْطِيَهَا لِنَسْلِهِ وَقَدْ حَقَّقْتَ وَعْدَكَ لِأَنَّكَ صَادِقٌ . ١١٩ ثُمَّ نَظَرْتَ إِلَى
مَذَلَّةِ آبَائِنَا فِي مِصْرَ وَصَمِعْتَ صُرَاخَهُمْ عِنْدَ بَحْرِ الْقَلْزُومِ . ١٢٠ فَأَبْدَيْتَ آيَاتِ
وَمُعْجَزَاتٍ فِي فِرْعَوْنَ وَجَمِيعِ عِبِيدِهِ وَكُلِّ شَعْبِ أَرْضِهِ لِأَنَّكَ عَلِمْتَ أَنَّهُمْ بَنَوْا عَلَيْهِمْ
وَأَقَمْتَ لَكَ أَسْمَا كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ . ١٢١ وَقَلَّتِ الْبَحْرُ أَمَامَهُمْ فَجَاوَزُوا فِي وَسْطِ الْبَحْرِ
عَلَى الْيَبْسِ وَطَرَحْتَ مُطَارِدِيهِمْ فِي الْأَعْمَاقِ كَحَجَرٍ فِي مِيَاهِ طَافِغَةٍ . ١٢٢ وَأَرْشَدْتَهُمْ
بِعَمُودِ النِّعَمِ فِي النَّهَارِ وَبِعَمُودِ النَّارِ فِي اللَّيْلِ لِيُنِيرَ لَهُمُ الطَّرِيقَ الَّتِي يَسِيرُونَ فِيهَا .
١٢٣ وَزَلْتَ عَلَى طُورِ سَيْنَاءَ وَخَاطَبْتَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَأَعْطَيْتَهُمْ أَحْكَامًا مُسْتَقِيمَةً وَشَرَائِعَ
حَقٍّ وَرُسُومًا وَوَصَايَا صَالِحَةً . ١٢٤ وَعَرَفْتَهُمْ سَبْتَكَ الْمُقَدَّسَ وَأَمَرْتَهُمْ بِوَصَايَا وَرُسُومِ
وَشَرَائِعَ عَلَى لِسَانِ مُوسَى عَبْدِكَ . ١٢٥ وَرَزَقْتَهُمْ خُبْزًا مِنَ السَّمَاءِ فِي جُوعِهِمْ وَمِيَاهَا
مِنَ الصَّخْرِ أَخْرَجْتَ لَهُمْ فِي عَطَشِهِمْ وَأَمَرْتَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا لِيَلْبِسُوا الْأَرْضَ الَّتِي رَفَعْتَ
يَدَكَ مُقْسِمًا أَنْ تُعْطِيَهَا لَهُمْ . ١٢٦ فَفَعَلُوا هُمْ وَأَبَاؤُنَا وَصَدَّبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَلَمْ يُطِيعُوا أَوْامِرَكَ
. ١٢٧ وَأَبَوْنَا أَنْ نَسْمَعُوا وَلَمْ يَتَذَكَّرُوا عَجَائِبِكَ الَّتِي صَنَعْتَ مَعَهُمْ وَصَلَّبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَعِنْدَ
تَمَرُّدِهِمْ أَقَامُوا رِئِيسًا لِيَرْجِعُوا إِلَى عِبُودِيَّتِهِمْ وَأَنْتَ إِلَهٌ غَفُورٌ خَنَانٌ رَحِيمٌ بَطِيءُ الْغَضَبِ
كَثِيرُ الرَّحْمَةِ فَلَمْ تُهْمِلْهُمْ . ١٢٨ ثُمَّ لَمَّا صَنَعُوا لَهُمْ عِجْلًا مَسْبُوكًا وَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمُ
الَّذِي أَخْرَجَكُم مِّنْ مِصْرَ وَجَدُّوْا تَجْدِيفَاتٍ عَظِيمَةً . ١٢٩ أَنْتَ بِمَرَا حِكَ الْكَثِيرَةِ
لَمْ تُهْمِلْهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ فَلَمْ يُفَارِقْهُمْ عَمُودُ النِّعَمِ نَهَارًا لِيُرْشِدَهُمْ فِي الطَّرِيقِ وَلَا عَمُودُ النَّارِ
لَيْلًا لِيُنِيرَ عَلَيْهِمْ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي يَسِيرُونَ فِيهَا . ١٣٠ وَأَتَيْتَهُمْ رُوحَكَ الصَّالِحَ لِيُعَلِّمَهُمْ
وَلَمْ تُنْسِكْ مِنْكَ عَنْ أَفْوَاهِهِمْ وَأَعْطَيْتَهُمْ مَاءً فِي عَطَشِهِمْ . ١٣١ أَرْبَعِينَ سَنَةً عَلَّمْتَهُمْ فِي
الْبَرِّيَّةِ فَلَمْ يَمْسَهُمْ عَوْرٌ وَثِيَابُهُمْ لَمْ تَخْلُقْ وَأَرْجُلُهُمْ لَمْ تَتَوَرَّم . ١٣٢ وَوَهَبْتَ لَهُمْ مَمَالِكَ
وَأَمَّا وَقَسَمْتَ لَهُمْ خَطَطًا فَمَلَكُوا أَرْضَ سِجُونٍ وَأَرْضَ مَلِكِ حَشْبُونٍ وَأَرْضَ عُوْجِ مَلِكِ

بِأَشَانٍ . ﴿٢٢٢﴾ وَكَثُرَتْ أَوْلَادُهُمْ كَنُجُومِ السَّمَاءِ وَأَفْضَيْتَ بِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدْتَ آبَاءَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا وَيَمْلِكُوهَا . ﴿٢٢٣﴾ فَأَتَى الْبَنُونَ وَأَمْتَلَكُوا الْأَرْضَ وَأَخْضَعَتْ أَمَامَهُمْ سُكَّانُ أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَدَفَعْتَهُمْ مَعَ مُلُوكِهِمْ وَأُمَمِ الْأَرْضِ إِلَى أَيْدِيهِمْ لِيَفْعَلُوا بِهِمْ كَمَا يُحِبُّونَ . ﴿٢٢٤﴾ فَأَخَذُوا مَدَنًا مُحَصَّنَةً وَأَرْضًا مُخَصَّصَةً وَأَمْتَلَكُوا يَوْمًا مَمْلُوءَةً كُلِّ خَيْرٍ وَأَبَارًا مُحْفُورَةً وَكُرُومًا وَزَيْتُونًا وَشَجَرًا ذَاتَ ثَمَرٍ بكَثْرَةٍ وَآكَلُوا وَشَبِعُوا وَسَمِنُوا وَتَلَذَّذُوا بِجُودِكَ الْعَظِيمِ . ﴿٢٢٥﴾ ثُمَّ اسْتَخَطُوكَ وَتَمَرَّدُوا عَلَيْكَ وَتَبَذُوا شَرِيعَتَكَ ظَهْرِيًّا وَقَتَلُوا أَنْبِيََاءَكَ الَّذِينَ أَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ لِيَرْدُوهُمْ إِلَيْكَ وَجَدَّفُوا تَجْدِيفَاتٍ عَظِيمَةً ﴿٢٢٦﴾ فَأَسْلَمْتَهُمْ إِلَى أَيْدِي مُضَايِقِيهِمْ فَذَلَّلُوهُمْ وَفِي وَقْتٍ ضَنْكِهِمْ صَرَحُوا إِلَيْكَ فَسَمِعْتَ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَبِحَسَبِ مَرَامِكَ الْكَثِيرَةِ آتَيْتَهُمْ مُخَاصِينَ فَخَلَّصُوهُمْ مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِهِمْ . ﴿٢٢٧﴾ فَلَمَّا أَظْمَأْتُوا عَادُوا إِلَى عَمَلِ الشَّرِّ قُدَّامَكَ فَتَرَكْتَهُمْ فِي أَيْدِي أَعْدَائِهِمْ فَتَسَلَّطُوا عَلَيْهِمْ فَتَابُوا وَصَرَحُوا إِلَيْكَ وَأَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ اسْتَجَبْتَ وَتَجَبَّيْتَهُمْ بِحَسَبِ كَثْرَةِ مَرَامِكَ أَوْنَةً كَثِيرَةً . ﴿٢٢٨﴾ وَأَشْهَدْتَ عَلَيْهِمْ لِيَرْدَهُمْ إِلَى شَرِيعَتِكَ فَفَعَلُوا وَلَمْ يَسْمَعُوا لَوَصَايَاكَ وَخَطَبُوا فِي أَحْكَامِكَ الَّتِي إِذَا عَمِلَ بِهَا الْإِنْسَانُ نَجَّى بِهَا وَنَصَبُوا كِنْفًا مُقَاوِمَةً وَصَلَبُوا رِقَابَهُمْ وَلَمْ يَسْمَعُوا . ﴿٢٢٩﴾ فَصَبَرْتَ عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَثِيرَةً وَأَشْهَدْتَ عَلَيْهِمْ بِرُوحِكَ عَلَى السِّنَةِ أَنْبِيَائَكَ فَلَمْ يُصْغُوا فَدَفَعْتَهُمْ إِلَى أَيْدِي أُمَمِ الْأَرْضِ . ﴿٢٣٠﴾ وَلَكِنَّكَ لِكَثْرَةِ مَرَامِكَ لَمْ تَسْتَأْصِلْهُمْ وَلَمْ تَهْمَلْهُمْ لِأَنَّكَ إِلَهٌ حَنَّانٌ رَحِيمٌ . ﴿٢٣١﴾ فَالْآنَ يَا إِلَهَنَا إِلَهَ الْعَظِيمِ الْقَادِرِ الرَّهيبِ الْحَافِظِ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةِ لَا يَصْنُرُ أَمَامَكَ كُلُّ هَذَا الْعَنَاءِ الَّذِي نَأْتِيكَ بِهِ وَمُلُوكُنَا وَرُؤَسَاءُنَا وَكَهَنَتُنَا وَأَنْبِيَآؤُنَا وَآبَاءُنَا وَجَمِيعُ شَعْبِكَ مِنْذُ أَيَّامِ مُلُوكِ أَشُورَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ . ﴿٢٣٢﴾ وَأَنْتَ عَادِلٌ فِي كُلِّ مَا جَلِبَ عَلَيْنَا لِأَنَّكَ بِالْحَقِّ عَمِلْتَ وَنَحْنُ أَثْمَانَا . ﴿٢٣٣﴾ وَمُلُوكُنَا وَرُؤَسَاءُنَا وَكَهَنَتُنَا وَآبَاؤُنَا لَمْ يَعْمَلُوا بِشَرِيعَتِكَ وَلَمْ يُصْغُوا لَوَصَايَاكَ وَشَهَادَاتِكَ الَّتِي أَشْهَدْتَ عَلَيْهِمْ . ﴿٢٣٤﴾ وَلَا عَبْدُوكَ فِي مُلْكِهِمْ وَلَا فِي خَيْرِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي آتَيْتَهُمْ وَالْأَرْضِ الْوَاسِعَةِ الْمُخَصَّصَةِ الَّتِي بَذَلْتَهَا أَمَامَهُمْ وَلَمْ يَتُوبُوا عَنْ تَصْرِفَاتِهِمْ .

الشَّريَّة . ٢٦٥ هَا نَحْنُ الْيَوْمَ عَيْدٌ وَالْأَرْضُ الَّتِي أُعْطِيَتْهَا لِأَبَائِنَا لِيَاكُلُوا ثَمَرَهَا
وَحَيْرَهَا هَا نَحْنُ عَيْدٌ عَلَيْهَا ٢٦٦ وَغَلَّتْهَا إِنَّمَا تَكْثُرُ لِلْمُلُوكِ الَّذِينَ وَلَّيْتَهُمْ عَلَيْنَا مِنْ أَجْلِ
خَطَايَانَا وَهُمْ مُتَسَلِّطُونَ عَلَيَّ أَبْدَانًا وَعَلَى بَهَائِمِنَا كَمَا يَشَاءُونَ وَنَحْنُ فِي صَنْكَ شَدِيدٍ .
٢٦٨ وَلَا أَجَلَ هَذَا كُلِّهِ نَحْنُ نَبْتُ عَهْدًا وَنَكْتُبُ وَرُؤَسَاؤُنَا وَاللَّاوِيُّونَ وَالْكَهَنَةُ يَحْتَمُونَ

الْفَصْلُ الْعَاشِرُ

٢٦٩ وَالَّذِينَ خَتَمُوا نَحْمِيَا التَّرْشَاتَانِ بَنُ حَكَلِيَا وَصَدَقِيَا ٢٧٠ وَسَرَايَا وَعَزْرِيَا وَإِرْمِيَا
٢٧١ وَفَشْخُورُ وَأَمْرِيَا وَمَلَكِيَا ٢٧٢ وَحَطُّوشُ وَشَبْنِيَا وَمَلُوكُ ٢٧٣ وَحَارِيمُ وَمَرِيْمُوتُ
وَعُوبَدِيَا ٢٧٤ وَدَانِيَالُ وَجِثُونُ وَبَارُوكُ ٢٧٥ وَمَشَلَامُ وَأَيَّا وَمِيَامِينُ ٢٧٦ وَمَعَزِيَا
وَبَلْجَايُ وَشَمْعِيَا . هَؤُلَاءِ هُمُ الْكَهَنَةُ . ٢٧٧ وَاللَّاوِيُّونَ يَشُوعُ بْنُ أَرْنَا وَبَنُوِي مِنْ بَنِي
حِينَادَادَ وَقَدْمِيئِيلُ ٢٧٨ وَإِخْوَتُهُمْ شَبْنِيَا وَهُودِيَا وَقَلِيْطَا وَقَلَايَا وَحَانَانُ ٢٧٩ وَمِيخَا
وَرَحُوبُ وَحَشْبِيَا ٢٨٠ وَزَكُّورُ وَشَرِيَا وَشَبْنِيَا ٢٨١ وَهُودِيَا وَبَانِي وَبَيْنُو .
٢٨٢ وَرُؤَسَاءُ الْقَوْمِ فَرْعُوشُ وَقَحْتُ مُوَابُ وَعِيْلَامُ وَزَثُو وَبَانِي ٢٨٣ وَبَنِي وَعَزْجَادُ
وَبِيْبَايُ ٢٨٤ وَأَدُونِيَا وَبِجَوَايُ وَعَادِينُ ٢٨٥ وَأَطِيرُ وَخَزَقِيَا وَعَزُّورُ ٢٨٦ وَهُودِيَا
وَحَشُومُ وَبِيصَايُ ٢٨٧ وَحَارِيفُ وَعَنَاثُوتُ وَنِيْبَايُ ٢٨٨ وَجَفِيْعَاشُ وَمَشَلَامُ
وَخَزِيرُ ٢٨٩ وَمَشِيرَبِيلُ وَصَادُوقُ وَيَدُوعُ ٢٩٠ وَقَلْطِيَا وَحَانَانُ وَعَنْكَايَا
٢٩١ وَهُوشَعُ وَحَنْنِيَا وَحَشُوبُ ٢٩٢ وَاللُّوحِيشُ وَقَلْمَا وَشُوبِيْقُ ٢٩٣ وَرَحُومُ
وَحَشْبَنَةُ وَمَعْسِيَا ٢٩٤ وَأَحِيَا وَحَانَانُ وَعَانَانُ ٢٩٥ وَمَلُوكُ وَحَارِيمُ وَبَعْنَةُ .
٢٩٦ وَبَاقِي الشَّعْبِ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَالْبَوَابِينَ وَالْمُغْنِينَ وَالنَّتِينِينَ وَجَمِيعِ
الَّذِينَ انْحَارُوا عَنْ شَعْبِ الْأَرْضِ إِلَى شَرِيعَةِ اللَّهِ نِسَاءُؤُهُمْ وَبَنُوهُمْ وَبَنَاتُهُمْ كُلُّ ذِي
مَعْرِفَةٍ وَفَهُمْ ٢٩٧ انْضَمُّوا إِلَى إِخْوَتِهِمْ وَعُظْمَاكَاهُمْ وَدَخَلُوا فِي عَهْدٍ وَقَسَمَ عَلَى أَنْ

يَسْلُكُوا فِي شَرِيعَةِ اللَّهِ الَّتِي أُوتِيَتْ عَلَى لِسَانِ مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ وَيَحْفَظُوا جَمِيعَ وَصَايَا
الرَّبِّ إِلَهُنَا وَأَحْكَامِهِ وَرُسُومِهِ وَيَعْمَلُوا بِهَا. ﴿٢٢٦﴾ وَأَنْ لَا نُعْطِيَ بَنَاتِنَا لِأُمَمِ الْأَرْضِ
وَلَا نَأْخُذَ بَنَاتِهِمْ لِبَنَاتِنَا. ﴿٢٢٧﴾ وَلَا نَشْتَرِيَ فِي السَّبْتِ وَلَا فِي يَوْمٍ مُقَدَّسٍ مِنْ أُمَمِ
الْأَرْضِ الَّذِينَ يَأْتُونَ بِبِضَاعَةٍ أَوْ مِيرَةٍ فِي يَوْمِ السَّبْتِ لِيَبِيعُوا. وَأَنْ نَتْرِكَ السَّنَةَ السَّابِعَةَ
وَالْمَطَالِبَةَ بِكُلِّ دِينٍ. ﴿٢٢٨﴾ وَنُقِيمَ عَلَى أَنْفُسِنَا فَرَائِضَ أَنْ نُؤَدِّيَ عَنْ أَنْفُسِنَا ثَلَاثَ مِثْقَالٍ
فِي السَّنَةِ لِحَدَمَةِ بَيْتِ إِلَهُنَا. ﴿٢٢٩﴾ لِحَبْرِ التَّضِيدِ وَالتَّقْدِمَةِ الدَّائِمَةِ وَالْحَرَقَةِ الدَّائِمَةِ فِي
السُّبُوتِ وَرُءُوسِ الشُّهُورِ وَالْأَعْيَادِ وَالْأَقْدَاسِ وَذَبَائِحِ الْخَطَااءِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ إِسْرَائِيلَ
وَلِكُلِّ خِدْمَةٍ فِي بَيْتِ إِلَهُنَا. ﴿٢٣٠﴾ ثُمَّ أَلْقَيْنَا قُرْعًا بَيْنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَالشَّعْبِ
عَلَى قُرْبَانَ الْحَطَبِ لِأَجْلِ إِدْخَالِهِ إِلَى بَيْتِ إِلَهُنَا بِحَسَبِ بُيُوتِ آبَائِنَا فِي أَوْقَاتِ مُسَامَةٍ
سَنَةٍ فَسَنَةً لِلْإِيقَادِ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهُنَا عَلَى مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَةِ. ﴿٢٣١﴾ وَلِحِمْلِ
بَوَاكِبِ أَرْضِنَا وَبَوَاكِبِ ثَمَارِ كُلِّ شَجَرٍ سَنَةً فَسَنَةً إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ﴿٢٣٢﴾ وَأَبْكَارَ بَنِينَا
وَبَنَاتِنَا عَلَى مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَةِ وَأَبْكَارَ بَقَرِنَا وَغَنَمِنَا لِتَقْدِيمِهَا إِلَى بَيْتِ إِلَهُنَا
لِلْكَهَنَةِ الَّذِينَ يَخْدُونَ فِي بَيْتِ إِلَهُنَا. ﴿٢٣٣﴾ وَأَنْ نَحْمِلَ أَوَائِلَ عَجِينِنَا وَقَرَايِينَا وَثَمَرَ
كُلِّ شَجَرٍ وَأَوَائِلَ الْخَمْرِ وَالزَّيْتِ إِلَى الْكَهَنَةِ إِلَى مَخَازِنِ بَيْتِ إِلَهُنَا وَأَعْشَارَ أَرْضِنَا إِلَى
اللَّاوِيِّينَ. فَيَكُونُ اللَّاوِيُّينَ الْعُشْرُ فِي جَمِيعِ مَدُنِ حَرْثِنَا. ﴿٢٣٤﴾ وَيَكُونُ الْكَاهِنُ ابْنُ
هَارُونَ مِنَ اللَّاوِيِّينَ فِي التَّعْشِيرِ وَيُؤَدِّي اللَّاوِيُّونَ عَشْرَ الْأَعْشَارِ لِبَيْتِ إِلَهُنَا لِلْمَخَازِنِ
لِبَيْتِ الْخَزَنِ. ﴿٢٣٥﴾ لِأَنَّهُ إِلَى الْمَخَازِنِ يَحْمِلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَبَنُو لَأوِيَ بَوَاكِبَ الْخِنْطَةِ
وَالْخَمْرِ وَالزَّيْتِ حَيْثُ آتَتْهُ الْهُدْسُ وَالْكَهَنَةُ وَالْخُدَّامُ وَالْبَوَايُونَ وَالْمُعْتُونُونَ وَلَا نُهْمِلُ

بَيْتَ إِلَهُنَا



الفصل الحادي عشر

وَسَكَنَ رُؤَسَاءُ الشَّعْبِ فِي أُورَشَلِيمَ وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ أَلْقَوْا قُرْعًا عَلَى أَنْ يُخْضِرُوا
وَاحِدًا مِنْ عَشْرَةٍ لِيَسْكُنَ فِي أُورَشَلِيمَ مَدِينَةِ الْقُدُسِ وَالْتَّسْعَةُ فِي الْمَدُنِ . وَبَارَكَ
الشَّعْبُ جَمِيعَ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَقَدَّمُوا طَوْعًا لِيَسْكُنُوا فِي أُورَشَلِيمَ . وَهُؤُلَاءِ
رُؤَسَاءُ الْإِلَادِ الَّذِينَ سَكَنُوا فِي أُورَشَلِيمَ وَمَدُنِ يَهُوذَا أَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَلِكِهِ فِي مَدِينَتِهِمْ
إِسْرَائِيلُ وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَالنَّثِينِيُّونَ وَبَنُو عَيْدِ سُلَيْمَانَ . فَسَكَنَ فِي أُورَشَلِيمَ
مِنْ بَنِي يَهُوذَا وَبَنِي بَنِيَامِينَ . فَمِنْ بَنِي يَهُوذَا عَتَايَا بْنُ عَزْرِيَّا بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ أَمْرِيَا بْنِ شَفَطِيَّا
أَبْنِ مَهَلَلِيلَ مِنْ بَنِي فَارَصَ . وَمَعَسْيَا بْنُ بَارُوكَ بْنِ كَلْحُوزِي بْنِ خَزَايَا بْنِ عَدَايَا بْنِ
يُوْيَارِيبَ بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ الشَّيْلُونِيِّ . جَمِيعُ بَنِي فَارَصَ الَّذِينَ سَكَنُوا فِي أُورَشَلِيمَ
أَرْبَعُ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَسِتُّونَ رَجُلًا ذَوُو بَأْسٍ . وَهُؤُلَاءِ بَنُو بَنِيَامِينَ سَلُو بْنُ مَشَلَّامَ
أَبْنِ يُوعِيدَ بْنِ فَدَايَا بْنِ قُولَايَا بْنِ مَعَسْيَا بْنِ إِيْتِيئِيلَ بْنِ أَشْعِيَا . وَبَعْدَهُ جَبَايُ
وَسَلَايُ تِسْعُ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ . وَكَانَ يُوئِيلُ بْنُ زَكْرِيَّ وَكِيلًا عَلَيْهِمْ
وَيَهُوذَا بْنُ السَّنُوَّةِ ثَمَانِيًا عَلَى الْمَدِينَةِ . وَمِنْ الْكَهَنَةِ يَدَعْيَا بْنُ يُوْيَارِيبَ وَيَاكِينُ
وَسَرَايَا بْنُ حَلْقِيَا بْنِ مَشَلَّامَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ مَرَايُوتَ بْنِ أَحِيطُوبَ رَئِيسُ بَيْتِ
اللَّهِ . وَإِخْوَتُهُمُ الَّذِينَ بَاشَرُوا الْعَمَلَ فِي الْبَيْتِ ثَمَانِي مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ . وَعَدَايَا
أَبْنُ يَرْوَحَامَ بْنِ فَلَليَا بْنِ أَمَصِي بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ فَشْحُورَ بْنِ مَابَكِيَا . وَإِخْوَتُهُ رُؤَسَاءُ
أَلْبَاءِ مِثْنَانِ وَاثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ . وَعَمَشْسَايُ بْنُ عَزْرِيئِيلَ بْنِ أَخَزَايَ بْنِ مَشَلِّيُوتَ بْنِ إِمِيرَ
وَإِخْوَتُهُمْ جَبَابِرَةُ ذَوُو بَأْسٍ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ . وَالْوَكِيلُ عَلَيْهِمْ زَبْدِيئِيلُ
أَبْنُ الْعُظْمَاءِ . وَمِنْ اللَّاوِيِّينَ شَمْعِيَا بْنُ حَشُوبَ بْنِ عَزْرِيْقَامَ بْنِ حَشْبِيَا بْنِ بُنِّي
وَشَبْتَايُ وَيُوزَابَادُ وَهُمْ مِنْ رُؤَسَاءِ اللَّاوِيِّينَ عَلَى الْعَمَلِ الْبَرَّانِيِّ لِبَيْتِ اللَّهِ .

﴿١٧﴾ وَمَتَّى بْنِ مِيخَا بْنِ زَبْدِي بْنِ آسَافَ رَئِيسُ التَّسْبِيحِ الَّذِي كَانَ يُحْمَدُ فِي الصَّلَاةِ وَبَقِيَّةُ الثَّانِي بَيْنَ إِخْوَتِهِ وَعَبْدَانِ بْنِ شُمُوعَ بْنِ جَالَالَ بْنِ يَدُوتُونَ. ﴿١٨﴾ جَمِيعُ الْأَوِيِّينَ فِي الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ مِثْلَانِ وَثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ﴿١٩﴾ وَمِنَ الْبَوَايِينِ عَقُوبُ وَطَلْمُونُ وَإِخْوَتُهُمَا حَفْظَةُ الْأَعْتَابِ مِئَةٌ وَاثْنَانِ وَسَبْعُونَ. ﴿٢٠﴾ وَبَقِيَّةُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْكَهَنَةِ وَالْأَوِيِّينَ فِي جَمِيعِ مَدَنِ يَهُوذَا كُلِّ وَاحِدٍ فِي مِيرَاثِهِ. ﴿٢١﴾ أَمَّا النَّتِينِيُّونَ فَأَقَامُوا بِعُوفَلٍ وَكَانَ عَلَى النَّتِينِيِّينَ صِيحَاوَجِشْفَا. ﴿٢٢﴾ وَكَانَ وَكِيلُ الْأَوِيِّينَ فِي أُورُشَلِيمَ عَلَى عَمَلِ بَيْتِ اللَّهِ عَزْرِي بْنُ بَانِي بْنِ حَشْبِيَا بْنِ مَتِّيَا بْنِ مِيخَا مِنْ بَنِي آسَافَ الْمُغَنِّينَ. ﴿٢٣﴾ لِأَنَّ الْمَلِكَ أَمَرَ مِنْ جِهَتِهِمْ بِأَنْ يَكُونَ لِلْمُغَنِّينَ نَصِيبٌ مَعْلُومٌ فَرَضَ لِكُلِّ يَوْمٍ. ﴿٢٤﴾ وَكَانَ فَتْحِيَا بْنُ مَشِيرَبَيْلٍ مِنْ بَنِي زَارَحَ بْنِ يَهُوذَا تَحْتَ يَدِ الْمَلِكِ فِي جَمِيعِ أُمُورِ الشَّعْبِ. ﴿٢٥﴾ وَفِي الْفَرَى مَعَ حُقُولِهَا سَكَنَ بَعْضُ بَنِي يَهُوذَا فِي قَرْيَةٍ أَرْبَعٍ وَتَوَابِعِهَا وَدِيُونُ وَتَوَابِعِهَا وَيَقْبَصَايِلُ وَقَرَاهَا. ﴿٢٦﴾ وَيَشُوعُ وَمَوْلَادَةُ وَبَيْتُ فَااطُ. ﴿٢٧﴾ وَحَصْرُ شُوعَالٍ وَبُئْرُ سَبْعٍ وَتَوَابِعِهَا. ﴿٢٨﴾ وَصِفْلَاجُ وَمَكُونَةُ وَتَوَابِعِهَا. ﴿٢٩﴾ وَعَيْنُ رِمُونٍ وَصُرْعَةُ وَدَمُوتُ. ﴿٣٠﴾ وَزَانُوحُ وَعَدْلَامُ وَقَرَاهَا وَلَاكِيشُ وَحُقُولُهَا وَعَزْرِيَّةُ وَقَرَاهَا فَسَكَنُوا مِنْ بُئْرِ سَبْعٍ إِلَى وَادِي هِنُومَ. ﴿٣١﴾ وَبَنُو بَنِيَامِينَ سَكَنُوا مِنْ جَبْعَ إِلَى مِكْكَاشَ وَعِيَا وَبَيْتِ إِيْلَ وَتَوَابِعِهَا. ﴿٣٢﴾ فِي نَتَاتُوتَ وَنُوبَ وَعَنْيَا. ﴿٣٣﴾ وَحَاصُورُ وَالرَّامَةُ وَجِتَائِيمَ وَحَادِيدَ وَصَبُوعِيمَ وَنَبْلَاطَ. ﴿٣٤﴾ وَلُودَ وَأُونُو وَادِي الصَّنَاعِ. ﴿٣٥﴾ وَكَانَ مِنَ الْأَوِيِّينَ فِرْقٌ فِي يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ

الفصل الثاني عشر

﴿١﴾ وَهُؤُلَاءِ الْكَهَنَةُ وَالْأَوِيُّونَ الَّذِينَ شَخَّصُوا مَعَ زَرْبَابَلِ بْنِ شَاَلْتَيْلَ وَيَشُوعَ. سَرَايَا وَإِرْمِيَا وَعَزْرَا. ﴿٢﴾ وَأَمْرِيَا وَمَلُوكُ وَحَطُّوشُ. ﴿٣﴾ وَشَكْنِيَا وَرَحُومُ وَبَرِيُوقُ

وَعَدُو وَجِثُوِي وَأَيَّا ١٠٦ وَمِيَامِينُ وَمَعْدِيَا وَلِبْجَةُ ١٠٧ وَشَمْعِيَا وَيُويَارِبُ
وَيَدْعِيَا وَسَلُو وَعَامُوقُ وَحَلْقِيَا ١٠٨ وَيَدْعِيَا. هُوَلَاءُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَإِخْوَتُهُمْ فِي أَيَّامِ
يَشُوعَ. ١٠٩ وَالْأَلَاوِيُّونَ يَشُوعُ وَبَثُوِي وَقَدْمِيئِيلُ وَشَرِيَا وَيَهُوذَا وَمَتْنِيَا الَّذِي عَلَى
التَّسْبِيحِ هُوَ وَإِخْوَتُهُ ١١٠ وَبَقْبُقِيَا وَعَنِي أَخَوَاهُمْ قَبَائِلَتُهُمْ فِي الْحِرَاسَةِ. ١١١ وَيَشُوعُ
وَلَدَ يُوَيَاقِيمَ وَيُوَيَاقِيمُ وَلَدَ أَلْيَاشِيبَ وَأَلْيَاشِيبُ وَلَدَ يُوَيَادَاعَ ١١٢ وَيُوَيَادَاعُ وَلَدَ يُونَاتَانَ
وَيُونَاتَانُ وَلَدَ يَدُوعَ. ١١٣ وَفِي أَيَّامِ يُوَيَاقِيمَ كَانَ الْكَهَنَةُ رُؤَسَاءُ آبَاءَ لِسَرَايَا مَرَايَا
وَلِإِزْمِيَا حَنْبِيَا ١١٤ وَلِعِزْرَا مَشَلَامَ وَلِأَمْرِيَا يُوَحَّانَانَ ١١٥ وَلِمَلِيكُو يُونَاتَانَ وَلِشَبْنِيَا
يُوسُفَ ١١٦ وَلِحَارِيمَ عَدْنَا وَلِمَرَايُوتَ حَلْقَايَ ١١٧ وَلِعِدُو زَكْرِيَا وَلِجَثْتُونَ مَشَلَامَ
١١٨ وَلِأَيَّازَكْرِيَا وَلِمِيَامِينَ لِمُوعْدِيَا فِلْطَايَ ١١٩ وَلِلْبَجَةِ شَمُوعَ وَلِشَمْعِيَا يُونَاتَانَ
١٢٠ وَلِيُويَارِبَ مَتْنِيَا وَلِيَدْعِيَا عَزْرِي ١٢١ وَلِإِسْمَلايَ قَلَايَ وَلِعَامُوقَ عَابَرَ
١٢٢ وَلِحَلْقِيَا حَشْبِيَا وَلِيَدْعِيَا نَتْنَائِيلَ. ١٢٣ وَكَانَ الْأَلَاوِيُّونَ فِي أَيَّامِ أَلْيَاشِيبَ
وَيُوَيَادَاعَ وَيُوَحَّانَانَ وَيَدُوعَ مَكْتُوبِينَ رُؤَسَاءُ آبَاءَ وَكَذَلِكَ الْكَهَنَةُ فِي مُلْكِ دَارِيُوسَ
الْقَهْرِسِيِّ. ١٢٤ وَبَنُو لَآوِي رُؤَسَاءُ آبَاءَ مَكْتُوبُونَ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ إِلَى أَيَّامِ
يُوَحَّانَانَ بْنِ أَلْيَاشِيبَ. ١٢٥ وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْأَلَاوِيِّينَ حَشْبِيَا وَشَرِيَا وَيَشُوعُ بْنُ
قَدْمِيئِيلَ مَعَ إِخْوَتِهِمُ الَّذِينَ يَزَارُهُمُ لِلْحَمْدِ وَالتَّسْبِيحِ عَلَى وَفْقِ أَمْرِ دَاوُدَ رَجُلِ اللَّهِ حَرَسًا
قُبَالَةَ حَرَسِ. ١٢٦ وَكَانَ مَتْنِيَا وَبَقْبُقِيَا وَعُوبَدِيَا وَمَشَلَامُ وَطَلْمُونُ وَعَثُوبُ بَوَابِينَ
يَتَوَلَّوْنَ الْحِرَاسَةَ عِنْدَ دَهَالِيزِ الْأَبْوَابِ. ١٢٧ هُوَلَاءُ كَانُوا فِي أَيَّامِ يُوَيَاقِيمَ بْنِ يَشُوعَ
أَبْنِ يُوصَادَاقَ وَأَيَّامِ نَحْمِيَا الْوَالِي وَعِزْرَا الْكَاهِنِ الْكَاتِبِ. ١٢٨ فَلَمَّا دُشِنَ سُورُ
أُورَشَلِيمَ طَلَبَ الْأَلَاوِيُّونَ مِنْ جَمِيعِ أَمَاكِنِهِمْ أَنْ يَخْضَرُوا إِلَى أُورَشَلِيمَ لِيَدْشِنُوا بِالْفَرَحِ
وَالْتَّسْبِيحِ وَالْغِنَاءِ بِالصُّنُوجِ وَالْعِيدَانِ وَالْكَثَارَاتِ. ١٢٩ فَاجْتَمَعَ بَنُو الْمُغْنِينَ مِنْ
أَرْضِ الْبَقْعَةِ مِنْ حَوْلِ أُورَشَلِيمَ وَمِنْ قُرَى النُّطُوفِيِّينَ ١٣٠ وَبَيْتِ الْجَبْجَالِ وَحُقُولِ
جَبْعَ وَعِزْمُوتَ لِأَنَّ الْمُغْنِينَ كَانُوا بَنَوَاهُمْ قُرَى حَوْلَ أُورَشَلِيمَ. ١٣١ وَتَطَهَّرَ الْكَهَنَةُ

وَاللَّاوِيُّونَ وَطَهَرُوا الشَّعْبَ وَالْأَبْوَابَ وَالسُّورَ . فَأَصْعَدْتُ رُؤَسَاءَ يَهُوذَا عَلَى
السُّورِ وَعَيَّنْتُ فِرْقَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ لِلتَّسْبِيحِ . فَسَارَتْ الْأُولَى جِهَةَ الْيَمِينِ عَلَى السُّورِ نَحْوَ
بَابِ الدِّمْنِ . وَبَعْدَهَا سَارَ هُوشَعْيَا وَنِصْفُ رُؤَسَاءِ يَهُوذَا . وَعَزْرِيَا وَعَزْرَا
وَمِشَلَّامُ وَيَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ وَشَمْعِيَا وَإِرْمِيَا . وَمِنْ بَنِي الْكَهَنَةِ بِالْأَبْوَابِ زَكْرِيَّا
أَبْنُ يُونَاثَانَ بْنِ شَمْعِيَا بْنِ مَتْنِيَا بْنِ مِيخَا بْنِ زَكُورَ بْنِ آسَافَ . وَإِخْوَتُهُ شَمْعِيَا
وَعَزْرَايِيلُ وَمَلَلَايُ وَجِلَلَايُ وَمَعَايُ وَتَنْتَايِيلُ وَيَهُوذَا وَحَنَانِي بِلَاتِ الْحَانِ دَاوُدَ
رَجُلَ اللَّهِ وَعَزْرَا الْكَاتِبُ قُدَّامَهُمْ . فَصَعِدُوا عِنْدَ بَابِ الْعَيْنِ الَّذِي مُقَابَلُهُمْ عَلَى
دَرَجِ مَدِينَةِ دَاوُدَ عِنْدَ مَطْلَعِ السُّورِ فَوْقَ بَيْتِ دَاوُدَ إِلَى بَابِ الْمِيَاهِ جِهَةَ الْمَشْرِقِ .
وَسَارَتْ فِرْقَةُ التَّسْبِيحِ الْأُخْرَى قُبَالَتَهُمْ وَأَنَا وَرَاءَهُمَا وَنِصْفُ الشَّعْبِ عَلَى
السُّورِ مِنْ عِنْدِ بَرْجِ التَّنَائِيرِ إِلَى السُّورِ الْعَرِيضِ . وَمِنْ فَوْقِ بَابِ أَفْرَايِمَ
وَالْبَابِ الْعَتِيقِ وَبَابِ الْحُوتِ وَبَرْجِ خَنْثِيلَ وَبَرْجِ الْمُنَّةِ إِلَى بَابِ الْغَنَمِ وَوَقَفُوا فِي
بَابِ السَّجْنِ . وَوَقَفْتُ فِرْقَتَا التَّسْبِيحِ فِي بَيْتِ اللَّهِ وَأَنَا وَنِصْفُ الرُّؤَسَاءِ مَعِي
وَالْكَهَنَةُ أَلْيَاقِيمُ وَمَعْسِيَا وَمِنيَامِينَ وَمِيخَا وَأَلْيُوعَانِي وَزَكْرِيَّا وَحَنَانِي بِالْأَبْوَابِ
وَمَعْسِيَا وَشَمْعِيَا وَأَلْعَازَارُ وَعَزْرِي وَيُوحَنَانُ وَمَلَكِيَا وَعِيلَامُ وَعَازَرُ وَأَشَادُ الْمُغَنُّونَ
بِأَصْوَاتِهِمْ مَعَ يَزْرَحِيَا الْوَكِيلِ . وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ذَبَحُوا ذَبَائِحَ عَظِيمَةً وَفَرِحُوا لِأَنَّ
اللَّهَ فَرَّحَهُمْ فَرَحًا عَظِيمًا وَفَرِحَتِ النِّسَاءُ وَالْأَوْلَادُ وَسَمِعَ فَرَحُ أُورَشَلِيمَ مِنْ بَعْدِ .
وَأَقِيمَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رِجَالٌ عَلَى مَخَادِعِ الْحَزِينَةِ وَعَلَى الْقَرَابِينَ وَالْبَوَاصِيرِ
وَالْعُشُورَ لِيَجْمَعُوا مِنْ حُقُولِ الْمَدْنِ أَنْصِبَةَ الشَّرِيعَةِ لِلْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ لِأَنَّ يَهُوذَا
فَرِحُوا بِالْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ الْحَاضِرِينَ . وَقَامَ الْمُغَنُّونَ وَالْبَوَّابُونَ بِحِرَاسَةِ الْبَابِ
وَحِرَاسَةِ التَّكْفِيرِ عَلَى حَسَبِ أَمْرِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ ابْنِهِ . لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ أَيَّامِ دَاوُدَ
وَأَسَافَ مِنَ الْقَدِيمِ قَدْ رَتَّبَ رُؤَسَاءُ الْمُنْعِينَ وَأَغَانِيُ التَّسْبِيحِ وَالْإِعْتِرَافِ لِلَّهِ .
وَكَانَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ زَرْبَابَبَلْ وَنَحْمِيَا يُودُونَ أَنْصِبَةَ الْمُنْعِينَ وَالْبَوَّابِينَ

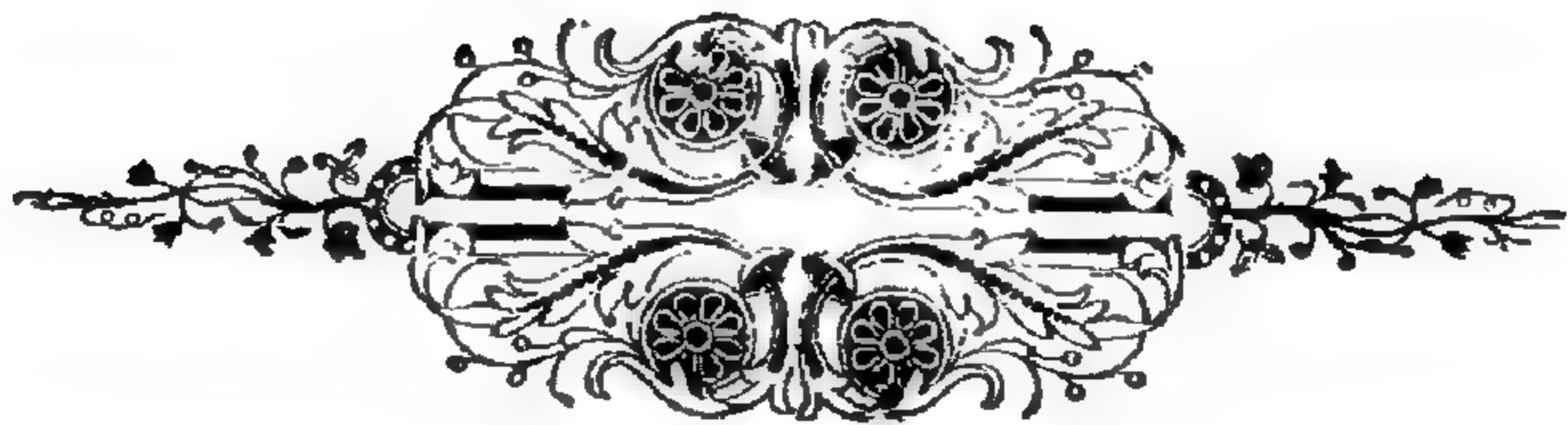
أَمَرَ كُلَّ يَوْمٍ فِي مِثْلِهِ وَقَدَّسُوا الْأَوِيَّينَ وَالْأَوِيَّونَ قَدَّسُوا بَنِي هَارُونَ

الْفَصْلُ الثَّالِثُ عَشَرَ

﴿١﴾ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قُرِئَ فِي سِفْرِ مُوسَى عَلَى مَسَامِعِ الشَّعْبِ فَوُجِدَ فِيهِ مَكْتُوبًا أَنَّ لَا يَدْخُلُ الْعَمُونِيُّونَ وَلَا الْأَوِيَّونَ فِي جَمَاعَةِ اللَّهِ إِلَى الْأَبَدِ ﴿٢﴾ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَتَلَقَّوْا بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْخُبْزِ وَالْمَاءِ بَلِ اسْتَأْجَرُوا عَلَيْهِمْ بِلْعَامٍ لِيَلْعَنَهُمْ فَحَوْلَ إِلَهُنَا اللَّعْنَةُ بَرَكَةً . ﴿٣﴾ فَلَمَّا سَمِعُوا الشَّرِيعَةَ فَرَزُوا كُلُّ دَخِيلٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ . ﴿٤﴾ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ أَلْيَاشِيبُ الْكَاهِنُ مُوَلًّى عَلَى خَزِينَةِ بَيْتِ إِلَهُنَا وَهُوَ ذُو قَرَابَةٍ لَطُوبِيَّا ﴿٥﴾ فَصَنَعَ لَهُ مَخْدَعًا عَظِيمًا حَيْثُ كَانَتْ مِنْ قَبْلِ تَوْضَعُ التَّقْدِيمَةُ وَاللَّبَانُ وَالْآنِيَةُ وَعُشُورُ الْخِطَّةِ وَالْحَمْرُ وَالزَّيْتُ فَرِیْضَةُ الْأَوِيَّينَ وَالْمُغْنِیْنَ وَالْبَوَابِینَ وَتَقْدِيمَةُ الْكَهَنَةِ . ﴿٦﴾ وَفِي هَذِهِ الْمُدَّةِ كُلِّهَا لَمْ أَكُنْ أَنَا فِي أُورُشَلِيمَ لِأَنِّي فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ لَارْتَحَشْتُهَا مَلِكُ بَابِلَ وَقَدْتُ عَلَى الْمَلِكِ وَبَعْدَ أَيَّامٍ اسْتَأْذَنْتُ مِنَ الْمَلِكِ ﴿٧﴾ وَقَدِمْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَعَلِمْتُ بِالشَّرِّ الَّذِي فَعَلَهُ أَلْيَاشِيبُ بِسَبَبِ طُوبِيَّا حَيْثُ أَعَدَّ لَهُ مَخْدَعًا فِي أَذْوَرِ بَيْتِ اللَّهِ . ﴿٨﴾ فَسَاءَ نِي ذَلِكَ جِدًّا وَطَرَحْتُ جَمِيعَ آنِيَةِ بَيْتِ طُوبِيَّا مِنَ الْمَخْدَعِ خَارِجًا ﴿٩﴾ وَأَمَرْتُ فَطَهَرُوا الْمَخْدَعَ وَأَعَدْتُ إِلَى هُنَاكَ آنِيَةَ بَيْتِ اللَّهِ مَعَ التَّقْدِيمَةِ وَاللَّبَانِ . ﴿١٠﴾ وَعَلِمْتُ أَنَّ أَنْصِبَةَ الْأَوِيَّينَ لَمْ تُؤَدَّ وَأَنَّ الْأَوِيَّينَ وَالْمُغْنِیْنَ مُبَاشِرِي الْحُدْمَةِ قَدْ أَنْصَرَفُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ ﴿١١﴾ فَخَاصَمْتُ الْوَلَاةَ وَقُلْتُ لِمَ أَهْمَلَ بَيْتُ اللَّهِ ثُمَّ جَمَعْتُهُمْ وَأَقَمْتُهُمْ فِي مَوَاضِعِهِمْ . ﴿١٢﴾ وَرَفَعَ جَمِيعُ يَهُوذَا عِشْرَ الْخِطَّةِ وَالْحَمْرِ وَالزَّيْتِ إِلَى الْخَزَائِنِ ﴿١٣﴾ فَأَقَمْتُ خَزَانًا عَلَى الْخَزَائِنِ وَهُمْ شَلْمِيَا الْكَاهِنُ وَصَادُوقُ الْكَاتِبِ وَمِنْ الْأَوِيَّينَ قَدَايَا وَمَعَهُمْ حَانَانُ بْنُ زَكُورَ بْنِ مَتَنِيَا لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُعَدُّونَ مِنَ الْأُمَنَاءِ وَكَانُوا يَتَوَلَّوْنَ التَّوْزِيعَ عَلَى إِخْوَتِهِمْ . ﴿١٤﴾ أَذْكُرُنِي اللَّهُمَّ لِهَذَا وَلَا تَنْسَ حَسَنَاتِي

الَّتِي صَنَعْتُهَا نَحْوَ بَيْتِ إِلَهِي وَرُسُومِهِ . ^{١١١} وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ رَأَيْتُ فِي يَهُوذَا قَوْمًا يَدُوسُونَ فِي الْمَعَاصِرِ فِي السَّبْتِ وَيَأْتُونَ بِكُدَّاسٍ يَحْمِلُونَهَا عَلَى الْحَمِيرِ وَبِخَيْرٍ أَيْضًا وَعِجَبٍ وَتَيْنٍ وَكُلِّ حِمْلٍ مِمَّا كَانُوا يَأْتُونَ بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ فَأَشْهَدْتُ عَلَيْهِمْ يَوْمَ يَبْعُهُمُ الطَّعَامَ . ^{١١٢} وَكَانَ الصُّورِيُّونَ الْمُقِيمُونَ بِهَا يَأْتُونَ بِالسَّمَكِ وَكُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْمَيْمَاتِ وَيَبِيعُونَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ لِبَنِي يَهُوذَا وَفِي أُورُشَلِيمَ . ^{١١٣} فَخَاصَمْتُ عُظَمَاءَ يَهُوذَا وَقُلْتُ لَهُمْ مَا هَذَا الشَّرُّ الَّذِي تَفْعَلُونَهُ وَتُدَنِّسُونَ يَوْمَ السَّبْتِ . ^{١١٤} أَلَمْ تَفْعَلْ آبَاؤُكُمْ هَكَذَا فَجَلَبَ إِلَيْنَا كُلُّ هَذَا الشَّرِّ عَلَيْنَا وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَأَنْتُمْ تَزِيدُونَ الْغَضَبَ عَلَى إِسْرَائِيلَ بِتَدْنِيسِكُمْ السَّبْتَ . ^{١١٥} وَكَانَ لَمَّا أَظْلَمَتْ أَبْوَابُ أُورُشَلِيمَ قَبْلَ السَّبْتِ أَتَيْتُ بِأَغْلَاقِ الْأَبْوَابِ وَأَوْصَيْتُ أَنْ لَا تُفْتَحَ إِلَّا بَعْدَ السَّبْتِ وَأَقَمْتُ بَعْضَ غِلْمَانِي عَلَى الْأَبْوَابِ لِئَلَّا يَدْخَلَ بِحِمْلٍ فِي يَوْمِ السَّبْتِ . ^{١١٦} فَبَاتَ التُّجَّارُ وَبَاعَةُ جَمِيعِ الْبَضَائِعِ خَارِجَ أُورُشَلِيمَ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ . ^{١١٧} فَأَشْهَدْتُ عَلَيْهِمْ وَقُلْتُ لَهُمْ لِمَاذَا تَتَّبِعُونَ أَمَامَ السُّورِ إِنْ عُدْتُمْ فَإِنِّي أَلْقِي عَلَيْكُمْ الْأَيْدِي . فَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ لَمْ يَعُودُوا يَأْتُونَ فِي السَّبْتِ . ^{١١٨} وَأَمَرْتُ الْكَلَّاءِ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَيَأْتُوا وَيَحْفَظُوا عَلَى الْأَبْوَابِ لِيَقْدَسُوا يَوْمَ السَّبْتِ . أَذْكُرُنِي اللَّهُمَّ لِهَذَا أَيْضًا وَارْحَمْنِي بِحَسَبِ كَثْرَةِ مَرَامِحِكَ . ^{١١٩} وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَيْضًا رَأَيْتُ يَهُوذَا قَدْ تَزَوَّجُوا نِسَاءً أَشْدُودِيَّاتٍ وَعَمُونِيَّاتٍ وَمُؤَابِيَّاتٍ ^{١٢٠} وَكَانَ نِصْفُ كَلَامِ أَوْلَادِهِمْ بِلُغَةِ أَشْدُودٍ وَلَمْ يَكُونُوا يُحْسِنُونَ التَّكَلَّمَ بِالْيَهُودِيَّةِ بَلْ بِلِسَانِ شَعْبٍ وَشَعْبٍ . ^{١٢١} فَخَاصَمْتُهُمْ وَلَعَنْتُهُمْ وَضَرَبْتُ مِنْهُمْ رِجَالًا وَنَفَقْتُ شَعْرَهُمْ وَاسْتَحْلَقْتُهُمْ بِاللَّهِ أَنْ لَا تُعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِبَنِيهِمْ وَلَا تَأْخُذُوا بَنَاتِهِمْ لِبَنِيكُمْ وَلَا لَكُمْ . ^{١٢٢} أَلَمْ يَكُنْ أَنَّهُ يَهَذَا أَتَمُّ سُلَيْمَانَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأُمَمِ مَلِكٌ مِثْلُهُ وَكَانَ مَحْبُوبًا عِنْدَ اللَّهِ وَقَدْ أَقَامَهُ اللَّهُ مَلِكًا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ فَاتَّهَتْهُ النِّسَاءُ الْأَجْنَبِيَّاتُ . ^{١٢٣} أَفَسَكْتُ لَكُمْ عَلَى فِعْلِ هَذَا الشَّرِّ الْعَظِيمِ كُلِّهِ وَالتَّعَدِّيِّ عَلَى إِلَهِنَا بِتَرْوُجِ النِّسَاءِ الْأَجْنَبِيَّاتِ . ^{١٢٤} وَكَانَ وَاحِدٌ مِنْ بَنِي

يُويَادَاعُ بْنُ الْيَاشِيبِ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ صِهْرًا لِسَنْبَلَطَ الْخُورُونِيِّ فَطَرَدْتُهُ مِنْ عِنْدِي .
أَذْكُرُهُمُ اللَّهُمَّ لِأَنَّهُمْ دَنَسُوا الْكَهَنُوتَ وَعَهَدَ الْكَهَنُوتِ وَاللَّاوِيِّينَ .
فَطَهَّرْتَهُمْ مِنْ كُلِّ غَرِيبٍ وَرَبَّتْ حِرَاسَاتُ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ
كُلِّ وَاحِدٍ فِي خِدْمَتِهِ ۖ وَفِي أَمْرِ قُرْبَانِ الْحَطَبِ
فِي الْأَوْقَاتِ الْمَسْمُوعَةِ وَالْبَوَاكِرِ .
فَاذْكُرْنِي اللَّهُمَّ
بِالْخَيْرِ



سفر طوبیٰ کا

سِفْرُ طُويَّا

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ

كَانَ طُويَّا وَهُوَ مِنْ سِبْطِ وَمَدِينَةٍ نَفْتَالِي الَّتِي فِي الْجَلِيلِ الْأَعْلَى فَوْقَ تَحْشُونَ
وَرَاءَ الطَّرِيقِ الْأَخْذِ غَرْبًا وَإِلَى يَسَارِهَا مَدِينَةٌ صَفَتْ ^١ قَدْ جُلِيَ فِي عَهْدِ شَلْمَنْأَسَرَ
مَلِكِ أَشُورَ . إِلَّا أَنَّهُ مَعَ كَوْنِهِ فِي الْجَلَاءِ لَمْ يُفَارِقْ سَبِيلَ الْحَقِّ ^٢ حَتَّى كَانَ كُلُّ
مَا يَتَسَرَّ لَهُ يَقْسِمُهُ كُلَّ يَوْمٍ عَلَى مَنْ جُلِيَ مَعَهُ مِنْ إِخْوَانِهِ الَّذِينَ مِنْ جَنْسِهِ . ^٣ وَمَعَ
أَنَّهُ كَانَ أَحَدَثَ الْجَمِيعِ فِي سِبْطِ نَفْتَالِي لَمْ يَكُنْ عَلَى شَيْءٍ مِنْ شُؤْنِ الْأَحْدَاثِ .
^٤ وَكَانَ إِذَا قَصَدُوا كُلُّهُمْ عُجُولَ الذَّهَبِ الَّتِي عَمَلَهَا يَارُبْعَامُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ يَتَخَلَّفُ
وَحْدَهُ عَنْ سَائِرِهِمْ ^٥ فَيَمِضِي إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ وَهُنَاكَ كَانَ يَسْجُدُ
لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَيُوفِي جَمِيعَ بَوَاكِيرِهِ وَأَعْشَارِهِ . ^٦ وَإِذَا كَانَتْ السَّنَةُ
الثَّلَاثَةُ كَانَ يَجْعَلُ جَمِيعَ أَعْشَارِهِ لِلدُّخَلَاءِ وَالْغُرَبَاءِ . ^٧ وَعَلَى هَذَا وَأَمْثَالِهِ كَانَ
مُتَابِرًا مُنْذُ صَبَوْتِهِ عَلَى وَفْقِ شَرِيعَةِ اللَّهِ . ^٨ وَلَمَّا أَنْ صَارَ رَجُلًا اتَّخَذَ لَهُ أَمْرَأَةً مِنْ
سِبْطِهِ اسْمُهَا حَنَّةُ فَوُلِدَ لَهُ مِنْهَا وَلَدٌ فَسَمَاهُ بِاسْمِهِ ^٩ وَأَدَّبَهُ مُنْذُ صِغَرِهِ عَلَى تَقْوَى اللَّهِ

وَأَجْتَنَبَ كُلَّ خَطِيئَةٍ. ﴿١١١﴾ وَلَمَّا جُلِيَ مَعَ امْرَأَتِهِ وَوَلَدَهُ إِلَى مَدِينَةٍ نَيْنَوَى حَيْثُ كَانَتْ كُلُّ عَشِيرَتِهِ. ﴿١١٢﴾ وَقَدْ كَانُوا كُلُّهُمْ يَأْكُلُونَ مِنْ أَطْعِمَةِ الْأُمَمِ كَانَ هُوَ يَصُونُ نَفْسَهُ وَلَمْ يَتَجَسَّ قَطُّ بِمَا كُودَلَتِهِمْ. ﴿١١٣﴾ وَلَا جُلَّ أَنَّهُ كَانَ يَذْكُرُ الرَّبَّ بِكُلِّ قَلْبِهِ أَنَّهُ اللَّهُ حُظْوَةً لَدَى الْمَلِكِ شَلْمَنَاسَرِ. ﴿١١٤﴾ فَأُطْلِقَ لَهُ أَنْ يَذْهَبَ حَيْثُمَا شَاءَ وَيَفْعَلْ مَا يُرِيدُ. ﴿١١٥﴾ فَكَانَ يَطُوفُ عَلَى كُلِّ مَنْ كَانَ فِي الْجَلَاءِ وَيُرْشِدُهُمْ بِنَصَائِحِ الْخُلَاصِ. ﴿١١٦﴾ ثُمَّ إِنَّهُ قَدِمَ رَاجِسَ مَدِينَةِ مَادَايَ وَكَانَ مَعَهُ مِمَّا أَثَرَهُ بِهِ الْمَلِكُ عَشْرَةُ قَنَاطِيرَ مِنَ الْفِضَّةِ. ﴿١١٧﴾ فَرَأَى بَيْنَ الْجُمْهُورِ الْفَقِيرَ الَّذِي مِنْ جَنْسِهِ رَجُلًا مِنْ سِبْطِهِ يُقَالُ لَهُ غَايِلُوسُ فِي فَاقَةٍ فَدَفَعَ إِلَيْهِ الزَّئِنَةَ الْمَذْكُورَةَ مِنَ الْفِضَّةِ بِصَكِّ. ﴿١١٨﴾ وَكَانَ بَنَدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ أَنْ مَاتَ الْمَلِكُ شَلْمَنَاسَرُ فَلَمَّا سَخَّرَ ابْنُهُ مَكَانَهُ فَوَقَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عِنْدَهُ مَوْقِعَ الْكَرَاهَةِ. ﴿١١٩﴾ وَكَانَ طَوِيلًا يَطُوفُ كُلَّ يَوْمٍ عَلَى جَمِيعِ عَشِيرَتِهِ وَيُعْزِيهِمْ وَيُوَاسِي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ أَمْوَالِهِ عَلَى قَدَرِ وَسْعِهِ. ﴿١٢٠﴾ فَيُطْعِمُ الْجِيَاعَ وَيَكْسُو الْعُرَاةَ وَيَدْفِنُ الْمَوْتَى وَالْقَتْلَى بَغِيرَةِ شَدِيدَةٍ. ﴿١٢١﴾ وَلَمَّا قَتَلَ الْمَلِكُ سَخَّرَ مِنْ أَرْضِ يَهُوذَا هَارِبًا مِنَ الضَّرْبَةِ الَّتِي حَاقَتْهُ بِهَا بِسَبَبِ تَجْدِيفِهِ وَطَفِقَ لِحَنِّهِ يَقْتُلُ كَثِيرِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ طَوِيلًا يَدْفِنُ أَجْسَادَهُمْ. ﴿١٢٢﴾ فَتَمَّى ذَلِكَ إِلَى الْمَلِكِ فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ وَضَبَطَ جَمِيعَ مَالِهِ. ﴿١٢٣﴾ فَهَرَبَ طَوِيلًا بِوَلَدِهِ وَزَوْجَتِهِ عَارِيًا وَاخْتَبَأَ لِأَنَّ كَثِيرِينَ كَانُوا يُحِبُّونَهُ. ﴿١٢٤﴾ وَكَانَ بَعْدَ خَمْسَةِ وَأَرْبَعِينَ يَوْمًا أَنْ قَتَلَ الْمَلِكُ أَبْنَاهُ. ﴿١٢٥﴾ فَعَادَ طَوِيلًا إِلَى مَنْزِلِهِ وَرَدَّ عَلَيْهِ كُلُّ مَالِهِ

الفصل الثاني

﴿١﴾ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي يَوْمِ عِيدِ الرَّبِّ أَنْ صُنِعَتْ مَادُبَةٌ عَظِيمَةٌ فِي بَيْتِ طَوِيلًا ﴿٢﴾ فَقَالَ لِأَنَّهُ هَلُمَّ فَادْعُ بَعْضًا مِنْ سِبْطَانِ الْمُتَّقِينَ لِلَّهِ لِيَأْكُلُوا مَعَنَا. ﴿٣﴾ فَأَنْطَلَقَ

ثُمَّ عَادَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ وَاحِدًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَذْبُوحٌ مُلْقَى فِي السُّوقِ . فَلَمَّا سَمِعَ طُويَّا
 نَهَضَ مِنْ مَوْضِعِهِ مُسْرِعًا وَتَرَكَ الْعِشَاءَ وَبَلَغَ الْجُبَّةَ وَهُوَ صَائِمٌ ۖ ۞ فَرَفَعَهَا وَحَمَلَهَا إِلَى
 بَيْتِهِ سِرًّا لِيَدْفِنَهَا بِالتَّخْفِظِ بَعْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ . ۖ ۞ وَبَعْدَ أَنْ خَبَأَ الْجُبَّةَ أَكَلَ الطَّعَامَ
 بَاكِيًا مُرْتَعِدًا ۖ ۞ فَذَكَرَ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ عَامُوسَ النَّبِيِّ أَيَّامَ
 أَعْيَادِكُمْ تَتَحَوَّلُ إِلَى عَوِيلٍ وَنَحِيبٍ . ۖ ۞ وَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ذَهَبَ وَدَفَنَهَا .
 ۖ ۞ وَكَانَ جَمِيعُ ذَوِي قَرَابَتِهِ يُلَومُونَهُ قَائِلِينَ لِأَجْلِ هَذَا أَمْرٍ بِقَتْلِكَ وَمَا كِدْتَ
 تَنْجُو مِنْ قَضَاءِ الْمَوْتِ حَتَّى تُدْفِنَ الْمَوْتَى . ۖ ۞ وَأَمَّا طُويَّا فَإِذَا كَانَ خَوْفُهُ مِنَ
 اللَّهِ أَعْظَمَ مِنْ خَوْفِهِ مِنَ الْمَلِكِ كَانَ لَا يَزَالُ يَخْطِفُ جُثَثَ الْقَتْلِ وَيَخْبِئُهَا فِي بَيْتِهِ
 فَيَدْفِنُهَا عِنْدَ انْتِصَافِ اللَّيْلِ . ۖ ۞ وَاتَّقَى فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ وَقَدْ تَعَبَ مِنْ دَفْنِ الْمَوْتَى
 أَنَّهُ وَافَى بَيْتَهُ فَرَمَى بِنَفْسِهِ إِلَى جَانِبِ الْحَائِطِ وَنَامَ ۖ ۞ فَوَقَعَ ذَرَقٌ مِنْ عَشٍّ خُطَافٍ
 فِي عَيْنَيْهِ وَهُوَ سَخَنٌ فَعَمِيَ . ۖ ۞ وَإِنَّمَا أَذِنَ الرَّبُّ أَنْ تَعْرِضَ لَهُ هَذِهِ التَّجَرِبَةُ لِتَكُونَ
 لِمَنْ بَعْدَهُ قُدُوةً صَبْرِهِ كَأَيُّوبَ الصِّدِّيقِ . ۖ ۞ فَإِنَّهُ إِذْ كَانَ لَمْ يَنْفَكْ عَنْ تَقْوَى
 اللَّهِ مِنْذُ صَغَرِهِ وَحَافِظًا لَوَصَايَاهُ لَمْ يَكُنْ يَتَذَمَّرُ عَلَى اللَّهِ لِمَا نَالَهُ مِنْ بَلَوَى الْعَمَى
 ۖ ۞ وَلَكِنَّهُ ثَبَتَ فِي خَوْفِ اللَّهِ شَاكِرًا لَهُ طُولَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ . ۖ ۞ وَكَذَا كَانَ
 الْقَدِيسُ أَيُّوبُ يَعْبُدُ الْمَلُوكَ كَانَ أَنْسَاءَ هَذَا وَذَوُوهُ يُسْتَخْرُونَ مِنْ عِيشَتِهِ قَائِلِينَ
 ۖ ۞ أَيْنَ رَجَاؤُكَ الَّذِي لِأَجْلِهِ كُنْتَ تَبْذُلُ الصَّدَقَاتِ وَتَدْفِنُ الْمَوْتَى .
 ۖ ۞ فَيَزُجُّهُمْ طُويَّا قَائِلًا لَا تَتَكَلَّمُوا كَذَا ۖ ۞ فَإِنَّمَا نَحْنُ بَنُو الْقَدِيسِينَ وَإِنَّمَا
 نَنْتَظِرُ تِلْكَ الْحَيَاةَ الَّتِي يَهْبِئُهَا اللَّهُ لِلَّذِينَ لَا يَصْرِفُونَ إِيمَانَهُمْ عَنْهُ أَبَدًا . ۖ ۞ وَكَانَتْ
 حَنَّةُ أُمِّ رَأْتَهُ تَذْهَبُ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى الْحَاكَةِ وَتَأْتِي مِنْ تَعَبِ يَدَيْهَا بِمَا يَتَأْتَى لَهَا تَحْصِيلُهُ مِنْ
 الْمِيرَةِ . ۖ ۞ وَاتَّقَى أَنَّهَا أَخَذَتْ جَدِيًا وَحَمَلَتْهُ إِلَى الْبَيْتِ ۖ ۞ فَلَمَّا سَمِعَ بَعْلُهَا صَوْتَ
 ثَعَاءِ الْجَدْيِ قَالَ أَنْظِرُوا لَعَلَّهُ يَكُونُ مَسْرُوقًا فَرُدُّوهُ عَلَى أَرْبَابِهِ إِذْ لَا يَحِلُّ لَنَا أَنْ نَأْكُلَ
 وَلَا نَلْمَسَ شَيْئًا مَسْرُوقًا . ۖ ۞ فَأَجَابَتْهُ أُمُّ رَأْتَهُ وَهِيَ مُغْضَبَةٌ قَدْ وَضَحَ بَطْلَانُ

رَجَائِكَ وَصَدَقَاتِكَ الْآنَ قَدْ عُرِفَتْ. وَبِهَذَا الْكَلَامِ وَمِثْلِهِ كَانَتْ تُعِيرُهُ

الفصل الثالث

﴿١﴾ حِينَئِذٍ أَنْ طَوِيلًا وَطَفِقَ يُصَلِّي بِدُمُوعٍ ﴿٢﴾ وَقَالَ عَادِلٌ أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ
وَجَمِيعُ أَحْكَامِكَ مُسْتَقِيمَةٌ وَطَرُفُكَ كُلُّهَا رَحْمَةٌ وَحَقٌّ وَحُكْمٌ. ﴿٣﴾ فَالآنَ أَذْكَرُنِي
يَا رَبِّ وَلَا تَنْتَقِمَ عَنْ خَطَايَايَ وَلَا تَذْكَرْ ذُنُوبِي وَلَا ذُنُوبَ آبَائِي ﴿٤﴾ لِأَنَّا لَمْ نُنْطِعْ
أَوْامِرَكَ فَلَأَجَلَ ذَلِكَ أَسْلَمْنَا إِلَى النَّهْبِ وَالْجَلَاءِ وَالْمَوْتِ وَأَصْبَحْنَا أُحْدُوثَةً وَعَارًا فِي
جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّتِي بَدَدْتَنَا بَيْنَهَا. ﴿٥﴾ فَالآنَ يَا رَبِّ عَظِيمَةُ أَحْكَامُكَ لِأَنَّا لَمْ نَعْمَلْ
بِحَسَبِ وَصَايَاكَ وَلَا سَلَكْنَا بِخُلُوصٍ أَمَامَكَ. ﴿٦﴾ وَالآنَ يَا رَبِّ بِحَسَبِ مَشِيئَتِكَ
أَصْنَعْ بِي وَمُرْ أَنْ تُقْبِضَ رُوحِي بِسَلَامٍ لِأَنَّ الْمَوْتَ لِي خَيْرٌ مِنَ الْحَيَاةِ. ﴿٧﴾ وَاتَّفَقَ
فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَيْهِ أَنْ سَارَةَ بَنَةَ رَعُوئِيلَ فِي رَاجِيسَ مَدِينَةِ الْمَدَائِينَ سَمِعَتْ هِيَ أَيْضًا
تُعِيرًا مِنْ إِحْدَى جَوَارِي أَبِيهَا ﴿٨﴾ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ عُقِدَ لَهَا عَلَى سَبْعَةِ رِجَالٍ وَكَانَ
شَيْطَانُ اسْمِهِ أَرْمُودَاوُسُ يَقْتُلُهُمْ عَلَى أَثَرِ دُخُولِهِمْ عَلَيْهَا فِي الْحَالِ. ﴿٩﴾ وَإِذْ كَانَتْ
تَنْتَهَرُ الْجَارِيَةَ لِذَنْبِ أَجَابَتَهَا قَائِلَةً لَا رَأْيَا لَكَ أَبْنَاوًا وَلَا ابْنَةً عَلَى الْأَرْضِ يَا قَائِلَةَ أَرْوَاجَهَا
﴿١٠﴾ أَتُرِيدِينَ أَنْ تَقْتُلِيَنِي كَمَا قَتَلْتَ سَبْعَةَ رِجَالٍ. فَلَمَّا سَمِعَتْ هَذَا الْكَلَامَ صَعِدَتْ
إِلَى عَلَيْهِ بَيْتِهَا فَأَقَامَتْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ لَا تَأْكُلُ وَلَا تَشْرَبُ ﴿١١﴾ بَلْ
اسْتَمَرَّتْ تُصَلِّي وَتَتَضَرَّعُ إِلَى اللَّهِ بِدُمُوعٍ أَنْ يَكْشِفَ عَنْهَا هَذَا الْعَارَ. ﴿١٢﴾ وَلَمَّا أَتَتْ
صَلَاتَهَا فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَبَارَكْتَ الرَّبُّ ﴿١٣﴾ قَالَتْ تَبَارَكَ اسْمُكَ يَا إِلَهَ آبَائِنَا
الَّذِي بَعْدَ غَضَبِهِ يَصْنَعُ الرَّحْمَةَ وَفِي زَمَانِ الْبُؤْسِ يَنْفِرُ الْخَطَايَا لِلَّذِينَ يَدْعُوْنَهُ. ﴿١٤﴾
﴿١٥﴾ إِلَيْكَ يَا رَبِّ أَقْبِلْ بَوَجْهِي وَإِلَيْكَ أَصْرِفْ نَظْرِي. ﴿١٦﴾ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ
يَا رَبِّ أَنْ تُخَلِّيَنِي مِنْ وَثَاقِ هَذَا الْعَارِ أَوْ تَأْخُذَنِي مِنَ الْأَرْضِ. ﴿١٧﴾ إِنَّكَ يَا رَبِّ

عَالَمٌ بِأَنِّي لَمْ أَشْتِهِ رَجُلًا قَطُّ وَأَنِّي قَدْ صُنْتُ نَفْسِي مُتْرَهَةً عَنْ كُلِّ شَهْوَةٍ ۝١٧ وَلَمْ أَكُنْ قَطُّ أَمَارِجُ أَرْبَابِ الْمَلَاهِي وَلَا أَعَاشِرُ السَّالِكِينَ بِالطَّيْشِ ۝١٨ وَإِنَّمَا رَضِيتُ بِأَنْ أَتَّخِذَ رَجُلًا لِحُوفِكَ لَا لِشَهْوَتِي . ۝١٩ وَلَعَلِّي لَمْ أَكُنْ مُسْتَأْهِلَةً لَهُمْ أَوْ لَمْ يَكُونُوا مُسْتَحِقِّينَ لِي فَلَعَلَّكَ أَبْقَيْتَنِي لِبَعْلِ آخِرِ ۝٢٠ لِأَنَّ مَشُورَتَكَ لَا يُذَرِّكُهَا إِنْسَانٌ . ۝٢١ عَلَى أَنْ مَنْ يَعْبُدُكَ يُوقِنُ أَنَّ حَيَاتَهُ إِنْ انْقَضَتْ بِالْحَيْنِ فَسَتَفُوزُ بِإِكْلِيهَا وَإِنْ حَلَّتْ بِهِ شِدَّةٌ فَسَيُنْقِذُ وَإِنْ عُرِضَ عَلَى التَّأْدِيبِ فَلَهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى رَحْمَتِكَ ۝٢٢ لِأَنَّكَ لَا تُسَرُّ بِهَلَاكِتَا فِتْلَتِي السَّكِينَةِ بَعْدَ الْعَاصِفَةِ وَبَعْدَ الْبُكَاءِ وَالنَّحِيبِ تُفِيضُ التَّهْلِيلَ . ۝٢٣ فَلْيَكُنْ أَسْمُكَ يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ مُبَارَكًا مَدَى الدُّهُورِ . ۝٢٤ فِي ذَلِكَ الْحِينِ اسْتَجِيتُ صَلَوَاتُ الْإِثْنَيْنِ أَمَامَ مَجْدِ اللَّهِ الْعَلِيِّ ۝٢٥ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ مَلَكَهُ الْقَدِيسَ دَافَائِيلَ لِيَشْفِيَ كَلَا الْإِثْنَيْنِ الَّذِينَ رَفَعَتْ صَلَوَاتُهُمَا فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ إِلَى حَضْرَةِ الرَّبِّ

الْفَصْلُ الرَّابِعُ

۝٢٦ وَإِذْ خَالَ طُويَّا أَنْ قَدْ اسْتَجِيتُ صَلَاتَهُ وَتَهَيَّأَ لَهُ أَنْ يَمُوتَ اسْتَدْعَى إِلَيْهِ طُوييَا أَبْنَهُ ۝٢٧ وَقَالَ لَهُ أَسْمَعْ يَا بَنِي كَلِمَاتٍ فِيَّ وَأَجْعَلْهَا فِي قَلْبِكَ مِثْلَ الْأَسَاسِ . ۝٢٨ إِذَا قَبِضَ اللَّهُ نَفْسِي فَأَذْفِنُ جَسَدِي وَأَكْرِمُ وَالِدَتَكَ جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِهَا ۝٢٩ وَأَذْكُرُ مَا أَلْمَسْتُ أَلَّتِي عَاتَتْهَا لِأَجْلِكَ فِي جَوْفِهَا وَمَا كَانَ أَشَدَّهَا . ۝٣٠ وَمَتَى اسْتَوَفْتُ هِيَ أَيْضًا زَمَانَ حَيَاتِهَا فَأَذْفِنُهَا إِلَى جَانِبِي . ۝٣١ وَأَنْتَ فَلْيَكُنِ اللَّهُ فِي قَلْبِكَ جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِكَ وَأَحْذَرُ أَنْ تَرْضَى بِالْخَطِيئَةِ وَتَعْدَى وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهِنَا . ۝٣٢ تَصَدَّقْ مِنْ مَالِكَ وَلَا تُحَوِّلْ وَجْهَكَ عَنْ فَقِيرٍ وَحِينَئِذٍ فَوَجَّهَ الرَّبُّ لَا يُحَوِّلُ عَنْكَ . ۝٣٣ كُنْ رَحِيمًا عَلَى قَدْرِ طَاقَتِكَ . ۝٣٤ إِنْ كَانَ لَكَ كَثِيرٌ فَأَبْذُلْ كَثِيرًا وَإِنْ كَانَ لَكَ قَلِيلٌ فَاجْتَهِدْ أَنْ تَبْذُلَ الْقَلِيلَ عَنْ نَفْسٍ طَيِّبَةٍ ۝٣٥ فَإِنَّكَ تَدْخِرُ لَكَ ثَوَابًا جَمِيلًا إِلَى يَوْمٍ

الضُّرُورَةُ ﴿١١١﴾ لِأَنَّ الصَّدَقَةَ تُخَيِّ مِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ وَمِنْ الْمَوْتِ وَلَا تَدْعُ النَّفْسَ
تَصِيرُ إِلَى الظُّلْمَةِ. ﴿١١٢﴾ إِنَّ الصَّدَقَةَ هِيَ رَجَاءٌ عَظِيمٌ عِنْدَ اللَّهِ الْعَلِيِّ لَجَمِيعِ صَانِعِيهَا.
﴿١١٣﴾ إِحْذَرِ لِنَفْسِكَ يَا بُنَيَّ مِنْ كُلِّ زَنَى وَلَا تَتَجَاوَزِ أَمْرَ أُمَّتِكَ مُسْتَبِجًا مَعْرِفَةَ الْإِثْمِ
أَبَدًا. ﴿١١٤﴾ وَلَا تَدْعِ الْكِبَرَ يَسْتَوِي عَلَى أَفْكَارِكَ أَوْ أَقْوَالِكَ لِأَنَّ الْكِبَرَ مَبْدَأُ كُلِّ
هَلَاكِه. ﴿١١٥﴾ وَكُلُّ مَنْ خَدَمَكَ بِشَيْءٍ فَأَوْفِهِ أَجْرَهُ لِسَاعَتِهِ وَأَجْرُهُ أَجِيرُكَ لَا تَبْقَ عِنْدَكَ
أَبَدًا. ﴿١١٦﴾ كُلُّ مَا تَكْرَهُ أَنْ يَفْعَلَهُ غَيْرُكَ بِكَ فَإِيَّاكَ أَنْ تَفْعَلَهُ أَنْتَ بِغَيْرِكَ.
﴿١١٧﴾ كُلُّ خُبْرِكَ مَعَ الْجِلَاعِ وَالْمَسَاكِينِ وَانْكَسُ الْعُرَاةَ مِنْ ثِيَابِكَ. ﴿١١٨﴾ ضَعْ خُبْرَكَ
وَحَمْرَكَ عَلَى مَدْفِنِ الْبَارِ وَلَا تَأْكُلْ وَلَا تَشْرَبْ مِنْهُمَا مَعَ الْخَطَاةِ. ﴿١١٩﴾ ائْتَمِسْ
مَشُورَةَ الْحَكِيمِ دَائِمًا ﴿١٢٠﴾ وَبَارِكِ اللَّهُ فِي كُلِّ حِينٍ وَاسْتَرْشِدْهُ لِتَقْوِيَمِ سُبُلِكَ
وَإِقْرَارِ كُلِّ مَشُورَاتِكَ فِيهِ. ﴿١٢١﴾ ثُمَّ أَعْلَمَ يَا بُنَيَّ أَنِّي قَدْ أَعْطَيْتُ وَأَنْتَ صَغِيرٌ عَشْرَةَ
قَنَاطِيرَ مِنَ الْفِضَّةِ لِفَايَلُوسَ فِي رَاجِسَ مَدِينَةِ الْمَادِيِّينَ وَمَعِيَ بِهَا صَكٌّ. ﴿١٢٢﴾ وَحَيْثُ
ذَلِكَ فَانْظُرْ كَيْفَ تَتَوَصَّلُ إِلَيْهِ فَتَقْبِضُ مِنْهُ الزَّيْنَةَ الْمَذْكُورَةَ مِنَ الْفِضَّةِ وَتَرُدُّ عَلَيْهِ
صَكَّهُ. ﴿١٢٣﴾ وَلَا تَخَفْ يَا وَلَدِي فَإِنَّا نَعِيشُ عَيْشَةَ الْفُقَرَاءِ وَلَكِنْ سَيَكُونُ لَنَا خَيْرٌ كَثِيرٌ
إِذَا اتَّقَيْنَا اللَّهَ وَابْتَعَدْنَا عَنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ وَفَعَلْنَا خَيْرًا

الفصل الخامس

﴿١﴾ فَأَجَابَ طُوبِيَّا أَبَاهُ وَقَالَ يَا أَبَتِ كُلُّ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَفْعَلُهُ ﴿٢﴾ وَأَمَّا هَذَا
الْمَالُ فَمَا أَذْرِي كَيْفَ أَحْصِلُهُ فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَعْرِفُنِي وَأَنَا لَا أَعْرِفُهُ فَمَا الْعَلَامَةُ الَّتِي
أَعْطِيَهَا لَهُ. بَلِ الطَّرِيقُ الَّتِي تُؤَدِّي إِلَى هُنَاكَ لَا أَعْرِفُهَا أَيْضًا. ﴿٣﴾ فَأَجَابَهُ أَبُوهُ
وَقَالَ إِنَّ عِنْدِي صَكَّهُ فَإِذَا عَرَضْتَهُ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ يُؤَدِّي عَاجِلًا. ﴿٤﴾ وَالْآنَ هَلَمْ فَالْتَمِسْ
لَكَ رَجُلًا ثِقَةً يَصْحَبُكَ بِأَجْرَتِهِ حَتَّى تَسْتَوْفِيَ الْمَالَ وَأَنَا حَيٌّ. ﴿٥﴾ فَيَنْمُو خَرَجَ

طُويَّا إِذَا بَقِيَ بَهِتٍ قَدْ وَقَفَ مُشْتَرَا كَأَنَّهُ مُتَاهِبٌ لِّلْمَسِيرِ. ﴿١١٦﴾ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَهُوَ
يَجْهَلُ أَنَّهُ مَلَكُ اللَّهِ وَقَالَ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ يَا فَتَى الْخَيْرِ. ﴿١١٧﴾ قَالَ أَنَا مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ لَهُ طُويَّا هَلْ تَعْرِفُ الطَّرِيقَ الْآخِذَةَ إِلَى بِلَادِ الْمَادِيِّينَ. ﴿١١٨﴾ قَالَ
أَعْرِفُهَا وَقَدْ سَلَكْتُ جَمِيعَ طُرُقِهَا مِرَارًا كَثِيرَةً وَكُنْتُ نَازِلًا بِأَخِينَا غَايِلُوسَ الْمُقِيمِ
بِرَاجِيسَ مَدِينَةِ الْمَادِيِّينَ الَّتِي فِي جَبَلٍ أَحْمَتًا. ﴿١١٩﴾ فَقَالَ لَهُ طُويَّا أَنْتَظِرْنِي حَتَّى
أُخْبِرَ أَبِي بِهَذَا. ﴿١٢٠﴾ وَدَخَلَ طُويَّا وَأَخْبَرَ أَبَاهُ بِجَمِيعِ ذَلِكَ فَتَعَجَّبَ أَبُوهُ وَطَلَبَ أَنْ
يَدْخُلَ عَلَيْهِ. ﴿١٢١﴾ فَدَخَلَ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَقَالَ لِيَكُنْ لَكَ فَرَحٌ دَائِمٌ. ﴿١٢٢﴾ فَأَجَابَ
طُويَّا وَأَيُّ فَرَحٍ يَكُونُ لِي أَنَا الْمُقِيمُ فِي الظَّلَامِ لَا أَبْصِرُ ضَوْءَ السَّمَاءِ. ﴿١٢٣﴾ فَقَالَ لَهُ
الْفَتَى كُنْ طَيِّبَ الْقَلْبِ فَإِنَّكَ عَنْ قَلِيلٍ تَنَالُ الْبِرَّ مِنْ لَدُنِ اللَّهِ. ﴿١٢٤﴾ فَقَالَ لَهُ طُويَّا
هَلْ لَكَ أَنْ تُبَلِّغَ أَبْنِي إِلَى غَايِلُوسَ فِي رَاجِيسَ مَدِينَةِ الْمَادِيِّينَ وَأَنَا أُوفِيكَ أَجْرَكَ
مَتَى رَجَعْتَ. ﴿١٢٥﴾ فَقَالَ لَهُ الْمَلَكُ آخِذْهُ وَأَعُودُ بِهِ إِلَيْكَ. ﴿١٢٦﴾ فَقَالَ لَهُ طُويَّا
أَخْبِرْنِي مِنْ أَيِّ عَشِيرَةٍ وَمِنْ أَيِّ سَبْطٍ أَنْتَ. ﴿١٢٧﴾ فَقَالَ لَهُ رَافَائِيلُ الْمَلَكُ أَنِّي
نَسَبُ الْأَجِيرِ حَاجَتُكَ أَمْ فِي الْأَجِيرِ الَّذِي يَذْهَبُ مَعَ ابْنِكَ. ﴿١٢٨﴾ وَلَكِنْ لِكِي لَا
أُفْلِقَ بِأَلِّكَ أَنَا عَزْرِيَا بْنُ حَنْيَا الْعَظِيمِ. ﴿١٢٩﴾ فَقَالَ لَهُ طُويَّا إِنَّكَ مِنْ نَسَبِ كَرِيمٍ غَيْرِ
أَنِّي أَرْجُو أَنْ لَا يَسُوءَكَ كَوْنِي طَلَبْتُ مَعْرِفَةَ نَسَبِكَ. ﴿١٣٠﴾ فَقَالَ لَهُ الْمَلَكُ هَاءَ نَذَا
آخِذْ ابْنَكَ سَالِمًا وَسَاعُودُ بِهِ إِلَيْكَ سَالِمًا. ﴿١٣١﴾ قَالَ طُويَّا أَنْطَلِقَا بِسَلَامٍ وَلَكِنْ
اللَّهُ فِي طَرِيقِكُمَا وَمَلَائِكَةُ يُرَافِقُكُمَا. ﴿١٣٢﴾ حِينَئِذٍ أَخْذَا كُلُّمَا أَرَادَا أَخْذَهُ مِنْ أَهْبَةِ
الطَّرِيقِ وَوَدَّعَ طُويَّا أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَسَارَا كِلَاهُمَا مَعًا. ﴿١٣٣﴾ فَلَمَّا فَصَلَا جَعَلَتْ أُمُّهُ تَبْكِي
وَتَقُولُ قَدْ أَخَذْتَ عَكَازَةَ شَيْخُوخَتِنَا وَأَبْعَدْتَهَا عَنَّا. ﴿١٣٤﴾ لَا كَانَ هَذَا الْمَالُ الَّذِي
أَرْسَلْتَهُ لِأَجْلِهِ. ﴿١٣٥﴾ لَقَدْ كَانَ فِي رِزْقِنَا الْقَلِيلِ مَا يَكْفِي لَأَنْ نَعُدَّ النَّظَرَ إِلَى وَلَدِنَا غَنَى
عَظِيمًا. ﴿١٣٦﴾ فَقَالَ لَهَا طُويَّا لَا تَبْكِي إِنَّ وَلَدَنَا سَيَصِلُ سَالِمًا وَيَعُودُ إِلَيْنَا سَالِمًا وَعَيْنَاكَ
تُبْصِرَانِهِ. ﴿١٣٧﴾ فَإِنِّي وَاثِقٌ بِأَنَّ مَلَكَ اللَّهِ الصَّالِحَ يَصْحَبُهُ وَيُدِيرُهُ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ حَتَّى

يَرْجِعَ إِلَيْنَا بِفَرَحٍ . ﴿٢٨﴾ فَكَفَّتْ أُمُّهُ عَنِ الْبُكَاءِ عِنْدَ هَذَا الْكَلَامِ وَسَكَتَتْ

الْفَصْلُ السَّادِسُ

﴿٢٩﴾ وَسَافَرُ طُوبِيًّا وَالْكَلبُ يَتَّبِعُهُ فَبَاتَ أَوَّلَ مَنْزِلَةٍ بِجَانِبِ نَهْرٍ دَجَلَةٍ . ﴿٣٠﴾ وَخَرَجَ لِيَسْلُ رِجْلَيْهِ فَإِذَا بِحُوتٍ عَظِيمٍ قَدْ خَرَجَ لِيَقْتَرِسَهُ . ﴿٣١﴾ فَأَرْتَاعَ طُوبِيًّا وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا يَا مَوْلَايَ قَدْ أَقْتَحَنِي . ﴿٣٢﴾ فَقَالَ لَهُ الْمَلَكُ أَمْسِكْ بِمَخِشُومِهِ وَاجْتَذِبْهُ إِلَيْكَ فَقَعَلَ كَذَلِكَ وَاجْتَذَبَهُ إِلَى الْيَسِّ فَأَخَذَ يَخْتَبِطُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ . ﴿٣٣﴾ فَقَالَ لَهُ الْمَلَكُ شَقَّ جَوْفَ الْحُوتِ وَأَحْتَفِظْ بِقَلْبِهِ وَمَرَارَتِهِ وَكَبِدِهِ فَإِنَّ لَكَ بِهَا مَنَفَعَةً لِعِلَاجٍ مُفِيدٍ . ﴿٣٤﴾ فَقَعَلَ كَذَلِكَ ثُمَّ شَوَى مِنْ لَحْمِهِ فَأَخَذَ لِلطَّرِيقِ وَمَلَحًا سَائِرَهُ حَتَّى يَكُونَ لَهَا مَا يَكْفِيهِمَا إِلَى أَنْ يَبْلُغَا رَاجِسَ مَدِينَةِ الْمَادْيَنَ . ﴿٣٥﴾ ثُمَّ إِنَّ طُوبِيًّا سَأَلَ الْمَلَكَ وَقَالَ لَهُ نَشَدْتُكَ يَا أَخِي عَزْرِيَا أَنْ تُخْبِرَنِي مَا الْعِلَاجُ الَّذِي يُؤْخَذُ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي أَمَرْتَنِي أَنْ أَذْخَرَهَا مِنَ الْحُوتِ . ﴿٣٦﴾ فَأَجَابَهُ الْمَلَكُ قَائِلًا إِذَا أَلْقَيْتَ شَيْئًا مِنْ قَلْبِهِ عَلَى الْجَمْرِ فَدُخَانُهُ يَطْرُدُ كُلَّ جِنْسٍ مِنَ الشَّيَاطِينِ فِي رَجُلٍ كَانَ أَوْ امْرَأَةً بِحَيْثُ لَا يَعُودُ يَقْرِبُهُمَا أَبَدًا . ﴿٣٧﴾ وَالْمَرَأَةُ تَقَعُ الْمَسْحُ الْعُيُونِ الَّتِي عَلَيْهَا غِشَاءٌ فَتَبْرَأُ . ﴿٣٨﴾ وَقَالَ طُوبِيًّا أَيْنَ تُرِيدُ أَنْ تَنْزِلَ . ﴿٣٩﴾ فَقَالَ الْمَلَكُ إِنَّ هُنَا رَجُلًا اسْمُهُ رَعُوئِيلُ مِنْ ذَوِي قَرَابَتِكَ مِنْ سِبْطِكَ وَلَهُ بِنْتُ اسْمُهَا سَارَةُ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ ذَكَرٍ وَلَا أَنْثَى سِوَاهَا . ﴿٤٠﴾ فَجَمِيعُ مَالِهِ مُسْتَحَقٌّ لَكَ وَلَا بُدَّ لَكَ أَنْ تَتَّخِذَهَا زَوْجَةً . ﴿٤١﴾ فَأَخْطَبَهَا إِلَى أَبِيهَا فَإِنَّهُ يُرَوِّجُهَا مِنْكَ . ﴿٤٢﴾ فَأَجَابَ طُوبِيًّا وَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ أَنَّهُ قَدْ عَقِدَ لَهَا عَلَى سَبْعَةِ أَزْوَاجٍ فَأَتُوا وَقَدْ سَمِعْتُ أَيْضًا أَنَّ الشَّيْطَانَ قَتَلَهُمْ . ﴿٤٣﴾ فَلَأَجَلَ هَذَا أَخَافُ أَنْ يُصِيبَنِي مِثْلُ ذَلِكَ وَأَنَا وَحِيدٌ لَا بَوِيَّ فَأَنْزِلْ شَيْخُوخَتَهُمَا إِلَى الْحَجِيمِ بِالْحَزْنِ . ﴿٤٤﴾ فَقَالَ لَهُ الْمَلَكُ رَاقَائِيلُ اسْتَمِعْ فَأُخْبِرَكَ مَنْ هُمُ الَّذِينَ يَسْتَطِيعُ

الشَّيْطَانُ أَنْ يَقْوَى عَلَيْهِمْ. ﴿١٧٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَتَرَوَّجُونَ فَيَنْفُونَ اللَّهَ مِنْ قُلُوبِهِمْ وَيَتَفَرَّغُونَ
لِشَهْوَتِهِمْ كَأَنْهَرَسِ وَالْبَغْلُ الَّذِينَ لَا فَهْمَ لَهُمَا أُولَئِكَ لِلشَّيْطَانِ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ .
﴿١٨٠﴾ فَأَنْتَ إِذَا تَرَوَّجْتَهَا وَدَخَلْتَ الْخُدْعَ فَأَمْسِكْ عَنْهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَا تَتَفَرَّغْ مَعَهَا إِلَّا
لِلصَّلَاةِ. ﴿١٨١﴾ وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ إِذَا أَحْرَقْتَ كِبِدَ الْحَوْتِ يَنْهَزِمُ الشَّيْطَانُ. ﴿١٨٢﴾ وَفِي
اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ تَكُونُ مَقْبُولًا فِي شَرِكَةِ الْأَبَاءِ الْقَدِيسِينَ. ﴿١٨٣﴾ وَفِي اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ تَنَالُ
الْبَرَكَةَ حَتَّى يُوَلِّدَ لَكُمَا بَنُونَ سَالِمُونَ. ﴿١٨٤﴾ وَبَعْدَ انْقِضَاءِ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ تَتَّخِذُ الْبَكْرُ
بِخَوْفِ الرَّبِّ وَأَنْتَ رَاغِبٌ فِي الْبَنِينَ أَكْثَرِ مِنَ الشَّهْوَةِ لَكِي تَنَالَ بَرَكَةَ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ
فِي بَيْتِكَ

الفصل السابع

﴿١٨٥﴾ ثُمَّ دَخَلَ عَلَى رَعُوئِيلَ فَتَلَقَّاهَا رَعُوئِيلُ بِالْمَسْرَةِ. ﴿١٨٦﴾ وَإِذَا نَظَرَ رَعُوئِيلُ إِلَى
طُويَّا قَالَ لِحَنَّةَ زَوْجَتِهِ مَا أَشَبَهَ هَذَا الرَّجُلَ بِذِي قَرَابَتِي. ﴿١٨٧﴾ وَبَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ
قَالَ رَعُوئِيلُ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَخْوَانُ الْقَتِيَانِ. فَقَالَا لَهُ مِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي مِنْ جَلَاءِ
يَنْبَوَى. ﴿١٨٨﴾ فَقَالَ لَهُمَا رَعُوئِيلُ هَلْ تَعْرِفَانِ طُويَّا أَخِي. فَقَالَا نَعْرِفُهُ. ﴿١٨٩﴾ فَلَمَّا
أَكْثَرَ مِنَ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ قَالَ الْمَلَاكُ لِرَعُوئِيلَ إِنَّ طُويَّا الَّذِي أَنْتَ تَسْأَلُ عَنْهُ هُوَ أَبُو هَذَا.
﴿١٩٠﴾ فَأَتَى رَعُوئِيلُ بِنَفْسِهِ وَقَبْلَهُ بِدُمُوعٍ وَبَكَى عَلَى عُنُقِهِ. ﴿١٩١﴾ وَقَالَ بَرَكَةُ لَكَ يَا بَنِيَّ
إِنَّكَ ابْنُ رَجُلٍ صَالِحٍ فَاضِلٍ. ﴿١٩٢﴾ وَبَكَتْ حَنَّةُ أُمُّهُ وَسَارَةُ ابْنَتُهُمَا أَيْضًا.
﴿١٩٣﴾ وَبَعْدَ أَنْ تَحَادَّثُوا أَمَرَ رَعُوئِيلُ أَنْ يُذْبَحَ كَبْشٌ وَتَهَيَّأَ مَادِبَةٌ وَدَعَا هُمَا أَنْ يَتَكَيَّأَ
لِلغَدَاءِ. ﴿١٩٤﴾ فَقَالَ طُويَّا إِنِّي لَا آكُلُ الْيَوْمَ طَعَامًا هَهُنَا وَلَا أَشْرَبُ مَا لَمْ تُجِئْنِي
إِلَى مَا أَنَا سَائِلُهُ وَتَعِدُنِي أَنْ تُعْطِيَنِي سَارَةَ ابْنَتِكَ. ﴿١٩٥﴾ فَلَمَّا سَمِعَ رَعُوئِيلُ هَذَا
الْكَلَامَ أَرْتَعَدَ لِمَعْرِفَتِهِ بِمَا أَصَابَ السَّبْعَةَ الرِّجَالَ الَّذِينَ دَخَلُوا عَلَيْهَا وَخَافَ أَنْ يُصِيبَ

هَذَا مَا أَصَابَهُمْ . وَفِيهَا هُوَ مُتَرَدِّدٌ وَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ جَوَابًا ﴿١١٢﴾ قَالَ لَهُ الْمَلَأُ لَا تَخَفْ أَنْ تُعْطِيَهَا لِهَذَا فَإِنَّ ابْنَتَكَ لَهُ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ زَوْجَةً لِأَنَّهُ يَخَافُ اللَّهَ وَلِذَلِكَ لَمْ يَقْدِرْ غَيْرُهُ أَنْ يَأْخُذَهَا . ﴿١١٣﴾ حِينَئِذٍ قَالَ رَعُوبِيلُ لَا أَشْكُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ تَقَبَّلَ صَلَوَاتِي وَدُمُوعِي أَمَامَهُ ﴿١١٤﴾ وَلَعَلَّهُ لِأَجْلِ ذَلِكَ سَاقِكُمَا اللَّهُ إِلَيَّ حَتَّى تَتَزَوَّجَ هَذِهِ بِنِي قَرَاتِيهَا عَلَى حَسَبِ شَرِيعَةِ مُوسَى . وَالْآنَ لَا تَشْكُ أَنِّي أُعْطِيَكُمَا . ﴿١١٥﴾ ثُمَّ أَخَذَ يَمِينِ ابْنَتِهِ سَارَةَ وَسَلَّمَهَا إِلَى يَمِينِ طُوبِيَا قَائِلًا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ يَكُونُ مَعَكُمْ وَهُوَ يَقْرِنُكُمْ وَيُتِمُّ بَرَكَتَهُ عَلَيْكُمْ . ﴿١١٦﴾ ثُمَّ أَخَذُوا صَحِيفَةً وَكَتَبُوا فِيهَا عَهْدَ الزَّوَاجِ ﴿١١٧﴾ وَبَعْدَ ذَلِكَ أَكَلُوا وَبَارَكُوا اللَّهَ . ﴿١١٨﴾ وَدَعَا رَعُوبِيلُ حَنَّةَ زَوْجَتَهُ وَأَمَرَهَا أَنْ تَبِيءَ مُخَدَّمًا آخَرَ ﴿١١٩﴾ وَأَدْخَلَتْهُ سَارَةُ ابْنَتَهَا وَهِيَ بَاكِئَةٌ ﴿١٢٠﴾ وَقَالَتْ لَهَا تَشْجِمِي يَا بِنْتِي وَرَبُّ السَّمَاءِ يُؤْتِيكَ فَرْحًا بَدَلَ النِّعَمِ الَّذِي قَاسَيْتِهِ

الفصل الثامن

﴿١٢١﴾ وَلَمَّا فَرَّغُوا مِنَ الْعِشَاءِ أَدْخَلُوا عَلَيْهَا الْقَتَى ﴿١٢٢﴾ فَذَكَرَ طُوبِيَا كَلَامَ الْمَلَأِ فَأَخْرَجَ مِنْ كَيْسِهِ فِلَذَةً مِنَ الْكَبِدِ وَأَلْقَاهَا عَلَى الْجَمْرِ الْمُشْتَعِلِ ﴿١٢٣﴾ حِينَئِذٍ قَبَضَ الْمَلَأُ رَافَائِيلُ عَلَى الشَّيْطَانِ وَأَوْثَقَهُ فِي بَرِيَّةٍ مِصْرَ الْعُلَيَّا . ﴿١٢٤﴾ وَوَعِظَ طُوبِيَا الْبِكْرَ وَقَالَ لَهَا يَا سَارَةُ قُومِي نَصَلِي إِلَى اللَّهِ الْيَوْمَ وَغَدًا وَبَعْدَ غَدٍ فَإِنَّا فِي هَذِهِ اللَّيَالِي الثَّلَاثِ نَتَّحِدُ بِاللَّهِ وَبَعْدَ انْقِضَاءِ اللَّيْلَةِ الثَّلَاثَةِ نَكُونُ فِي زَوَاجِنَا ﴿١٢٥﴾ لِأَنَّا بَنُو الْقَدِيسِينَ فَلَا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَقْتَرِنَ أَقْتِرَانَ الْأُمَمِ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ . ﴿١٢٦﴾ فَتَأَمَّامًا مَعًا وَصَلَا كِلَاهُمَا بِحَرَارَةٍ حَتَّى يُعَافِيَهُمَا ﴿١٢٧﴾ وَقَالَ طُوبِيَا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِنَا لِتُبَارِكَكَ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَالْبَحْرُ وَالنَّيَّابِغُ وَالْأَنْهَارُ وَجَمِيعُ خَلْقِكَ الَّتِي فِيهَا . ﴿١٢٨﴾ أَنْتَ جَبَلْتَ آدَمَ مِنْ تُرَابِ الْأَرْضِ وَأَتَيْتَهُ حَوَاءَ عَوْنًا . ﴿١٢٩﴾ وَالْآنَ يَا رَبِّ أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي لَا

لِسَبَبِ الشَّهْوَةِ اتَّخَذُ أَخِي زَوْجَةً وَإِنَّمَا رَغْبَةٌ فِي النَّسْلِ الَّذِي يُبَارِكُ فِيهِ ائْتَمَكَ إِلَى
 دَهْرِ الدُّهُورِ . ١٢١٢ وَقَالَتْ سَارَةُ أَيْضًا ارْحَمْنِي يَا رَبِّ ارْحَمْنَا حَتَّى تَسْبِيحَ كَلَامَنَا مَعًا فِي
 عَافِيَةٍ . ١٢١٣ وَكَانَ نَحْوَ وَقْتِ صَبَاحِ الدَّيْكَ أَنَّ رَعُوبِيلَ أَمَرَ أَنْ يُجْمَعَ إِلَيْهِ غِلْمَانُهُ
 فَأَنْطَلَقُوا مَعَهُ وَأَحْفَرُوا قَبْرًا ١٢١٤ لِأَنَّهُ قَالَ أَخْشَى أَنْ يُصِيبَهُ مَا أَصَابَ غَيْرَهُ مِنَ الرِّجَالِ
 السَّعَةِ الَّذِينَ دَخَلُوا عَلَيْهَا . ١٢١٥ فَلَمَّا أَعْدَدُوا الْقَبْرَ رَجَعَ رَعُوبِيلُ إِلَى زَوْجَتِهِ وَقَالَ لَهَا
 ١٢١٦ أُبْعِي وَاحِدَةً مِنْ جَوَارِيكَ لِتَرَى هَلْ مَاتَ حَتَّى أُوَارِيَهُ قَبْلَ ضَوْءِ النَّهَارِ .
 ١٢١٧ فَأَنْفَذَتْ إِحْدَى جَوَارِيهَا فَدَخَلَتْ الْخُدْعَ فَإِذَا هُمَا سَايِمَانِ مُعَافِيَانِ وَهُمَا نَائِمَانِ
 مَعًا ١٢١٨ فَعَادَتْ وَأَخْبَرَتْ بِهِذِهِ الْبُشْرَى . فَبَارَكَ رَعُوبِيلُ وَعَنَتُ زَوْجَتُهُ الرَّبَّ
 ١٢١٩ قَائِلِينَ نُبَارِكُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ لَمْ يُصِبنَا مَا كُنَّا نَتَوَقَّعُهُ
 ١٢٢٠ فَإِنَّكَ قَدْ آتَيْتَنَا رَحْمَتَكَ وَحَبَسْتَ عَنَّا الْعَدُوَّ الَّذِي يَضْطَهِدُنَا ١٢٢١ وَرَحِمْتَ
 الْوَحِيدَيْنِ . فَأَجْعَلْهُمَا يَا رَبِّ يُبَارِكَاكَ أَتَمَّ بَرَكَةٍ وَيُقَدِّمَانِ لَكَ قُرْبَانَ تَسْبِيحِكَ وَعَافِيَتِهِمَا
 حَتَّى تَعْلَمَ الْأُمَمُ كَافَّةً أَنَّكَ أَنْتَ الْإِلَهُ الْوَاحِدُ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا . ١٢٢٢ وَلِلْحَالِ أَمَرَ
 رَعُوبِيلُ غِلْمَانَهُ أَنْ يَرْدِمُوا الْقَبْرَ الَّذِي حَفَرُوهُ قَبْلَ ضَوْءِ الصَّبَاحِ . ١٢٢٣ ثُمَّ أَوْعَزَ إِلَى
 زَوْجَتِهِ أَنْ تُعِدَّ وَلِيَّةً وَتُصْلِحَ مَا يَلْبَغِي لِلْمُسَافِرِينَ مِنَ الزَّادِ ١٢٢٤ وَأَمَرَ بِذَبْحِ بَقَرَتَيْنِ
 تَمِيصَتَيْنِ وَأَرْبَعَةِ أَكْشِشٍ وَأَنْ تَهَيَّأَ وَلِيَّةً لِحَمِيمِ جِيرَانِهِ وَأَصْدِقَائِهِ . ١٢٢٥ وَاسْتَحْلَفَ
 رَعُوبِيلُ طُويًّا أَنْ يُقِيمَ عِنْدَهُ أَسْبُوعَيْنِ . ١٢٢٦ وَأَعْطَى رَعُوبِيلُ لَطُويًّا نِصْفَ مَالِهِ
 كُلِّهِ وَكَتَبَ لَطُويًّا صَكًّا بِالنِّصْفِ الْبَاقِي أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَيْهِ بَعْدَ مَوْتِهِمَا

الفصل التاسع

١٢٢٧ ثُمَّ إِنَّ طُويًّا اسْتَدْعَى الْمَلَاكِيَ الَّذِي كَانَ يَحْسِبُهُ إِنْسَانًا وَقَالَ لَهُ يَا أَخِي عَزْرِيَا
 أَسْأَلُكَ أَنْ تَسْمَعَ كَلَامِي . ١٢٢٨ إِنِّي لَوْ جَعَلْتُ نَفْسِي عَبْدًا لَكَ لَمَا وَفَيْتُ بِمَنَاتِكَ

حَقَّ الْوَفَاءُ . وَلَكِنِّي مَعَ ذَلِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَأْخُذَ دَوَابَّ وَغِلْمَانًا وَتُطَلِّقَ إِلَى غَايِلُوسَ فِي رَاجِسَ مَدِينَةِ الْمَادِيِّينَ وَتُرَدَّ عَلَيْهِ صَكَّهُ وَتَقْبِضَ مِنْهُ الْقِضَّةَ وَتَدْعُوهُ إِلَى عُرْسِي . لِأَنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّ أَبِي يَحْسِبُ الْأَيَّامَ فَإِنْ زِدْتُ فِي إِبْطَاءِي يَوْمًا وَاحِدًا حَزِنْتُ نَفْسَهُ . وَأَنْتَ تَرَى أَنَّ رَعُوئِيلَ قَدْ اسْتَحْلَفَنِي وَلَسْتُ أَسْتَطِيعُ أَنْ اسْتَحِفَّ بِخَلْفِهِ . حِينَئِذٍ أَخَذَ رَافَائِيلُ أَرْبَعَةً مِنْ غِلْمَانِ رَعُوئِيلَ وَجَلِيلِينَ وَسَافَرَ إِلَى رَاجِسَ مَدِينَةِ الْمَادِيِّينَ وَلَقِيَ غَايِلُوسَ فَدَفَعَ إِلَيْهِ صَكَّهُ وَاسْتَوْفَى مِنْهُ أَلْمَالَ صَكَّهُ . وَعَرَفَهُ أَمْرَ طُوبِيَّا بْنِ طُوبِيَّا وَكُلُّ مَا وَقَعَ وَآتَى بِهِ مَعَهُ إِلَى الْعُرْسِ . فَلَمَّا دَخَلَ بَيْتَ رَعُوئِيلَ وَجَدَ طُوبِيَّا مُتَكِنًا فَتَهَنَّأَ قَائِمًا وَقَبَّلَا بَعْضُهُمَا بَعْضًا وَبَكَى غَايِلُوسُ وَبَارَكَ اللَّهُ . وَقَالَ يُبَارِكُكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّكَ ابْنُ رَجُلٍ صَالِحٍ جَدًّا بَارِئٌ مَتَّى لِلَّهِ صَائِعَ صَدَقَاتٍ . وَتَحِلُّ الْبَرَكَةُ عَلَى زَوْجَتِكَ وَعَلَى وَالِدَيْكَ . وَتَرِيانَ بَنِيكَمَا وَبَنِي بَنِيكَمَا إِلَى الْجِيلِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ وَيَكُونُ نَسْلُكُمْ مُبَارَكًا مِنْ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ أَلْمَالِكِ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ . فَقَالُوا كُلُّهُمْ آمِينَ . ثُمَّ تَقَدَّمُوا إِلَى الْوَلِيَّةِ إِلَّا أَنَّهُمْ اتَّخَذُوا وَلِيَّةَ الْعُرْسِ بِخَوْفِ اللَّهِ

الفصل العاشر

وَلَمَّا أَبْطَأَ طُوبِيَّا هُنَاكَ لِسَبَبِ الْعُرْسِ فَلَقِيَ أَبُوهُ طُوبِيَّا وَقَالَ لِمَاذَا تَرَى أَبْطَأَ ابْنِي وَمَا الَّذِي عَاقَهُ هُنَاكَ . أَلَمْ غَايِلُوسَ قَدْ مَاتَ وَلَيْسَ مِنْ يَرُدُّ لَهُ أَلْمَالَ . وَأَخَذَهُ حُزْنٌ شَدِيدٌ هُوَ وَخَتَّةُ امْرَأَتِهِ وَطِفْلَاهُمَا يَبْكِيَانِ لِيَتَخَلَّفَ ابْنُهُمَا عَنْ الرُّجُوعِ فِي يَوْمِ الْبِعَادِ . وَكَانَتْ أُمُّهُ تَبْكِي بِدُمُوعٍ لَا تَقْطَعُ وَهِيَ تَقُولُ أَيْهَ أَوْهَ يَا بَنِيَّ لِمَاذَا أَرْسَلْتَنِي فِي الْغُرْبَةِ يَا نُورَ أَبْصَارِنَا وَعِكَازَةَ شَيْخُوخَتِنَا وَعِزَّاءَ عَيْشَتِنَا وَرَجَاءَ عَمِينَا . لَهَذَا كَانَ لَنَا فَيْدُكَ وَحْدَكَ كُلُّ شَيْءٍ ظَلَمَ يَكُنْ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نُرْسِلَكَ

عَنَّا . ﴿١٠٠﴾ فَكَانَ طُويَّا يَقُولُ لَهَا اسْكُتِي وَلَا تَتَقَلَّبِي إِنْ أَبْتَنَسَا سَالِمٌ وَالرَّجُلُ الَّذِي
 أَرْسَلْنَاهُ مَعَهُ ثِقَّةٌ جِدًّا . ﴿١٠١﴾ فَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ يُفِيدُهَا أَذْنَى تَعْرِيةٍ وَكَانَتْ كُلَّ يَوْمٍ
 تَقُومُ مُسْرِعَةً فَتَنْشَوِّفُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ وَتَنْظُرُ فِي جَمِيعِ الطَّرِيقِ الَّتِي كَانَتْ تَقْنُ أَنْ
 أَبْنَاهَا يَرْجِعُ مِنْهَا لَعَلَّهَا تَرَاهُ عَنْ بَعْدٍ مُقْبِلًا . ﴿١٠٢﴾ وَأَمَّا رَعُوئِيلُ فَقَالَ لِصِهْرِهِ أَمْكُثْ هُنَا
 وَأَنَا أَنْفِذُ إِلَى طُويَّا أَبِيكَ مَنْ يُخْبِرُهُ بِسَلَامَتِكَ . ﴿١٠٣﴾ فَقَالَ لَهُ طُويَّا إِنِّي لَا أَعْلَمُ
 أَنَّ أَبِي وَأَتِي يَحْسُبَانِ الْأَيَّامَ وَأَرْوَاهُمَا مَعَذَّةً قَلْقًا . ﴿١٠٤﴾ وَبَعْدَ أَنْ أَكْثَرَ رَعُوئِيلُ مِنْ
 الْإِلْحَاحِ عَلَى طُويَّا فَأَتَى أَنْ يَسْمَعَ بِوَجْهِهِ مِنَ الْوُجُوهِ أَعْطَاهُ سَارَةَ وَنِصْفَ أَمْوَالِهِ كُلِّهَا
 مِنْ غِلْمَانٍ وَجَوَارٍ وَمَوَاشٍ وَإِبِلٍ وَبَقَرٍ وَفِضَّةٍ كَثِيرَةٍ وَصَرَفَهُ مِنْ عِنْدِهِ بِسَلَامٍ فَرِحًا
 ﴿١٠٥﴾ قَائِلًا مَلَكَ الرَّبِّ الْغَدُوسُ يَكُونُ فِي طَرِيقِكُمْ وَيُبَلِّغُكُمْ سَالِمِينَ وَتَجِدَانِ كُلَّ
 شَيْءٍ عِنْدَ أَبَوَيْكُمْ بِخَيْرٍ وَتَرَى عَيْنَايَ بَيْنَكُمَا قَبْلَ مَوْتِي . ﴿١٠٦﴾ وَأَقْبَلَ الْوَالِدَانِ عَلَى
 أَبْنَيْهِمَا يُقْبِلَانِيهَا ثُمَّ صَرَفَاهَا ﴿١٠٧﴾ وَأَوْصِيَاهَا أَنْ تُكْرِمَ حَمَوِيَهَا وَتُحِبَّ بَنَاتَهَا وَتُدَبِّرَ عِيَالَهَا
 وَتَسُوسَ بَيْتَهَا وَتَحْفَظَ نَفْسَهَا غَيْرَ مَلُومَةٍ

الْفَصْلُ الْحَادِي عَشَرَ

﴿١٠٨﴾ وَفِيمَا هُمْ رَاجِعُونَ وَقَدْ بَلَغُوا إِلَى حَارَانَ الَّتِي فِي وَسْطِ الطَّرِيقِ جِهَةٌ نَيْنَوَى فِي
 الْيَوْمِ الْحَادِي عَشَرَ ﴿١٠٩﴾ قَالَ الْمَلَكُ يَا أَخِي طُويَّا إِنَّكَ تَعْلَمُ كَيْفَ فَارَقْتَ أَبَاكَ
 ﴿١١٠﴾ فَلْتَقَدِّمِ نَحْنُ إِنْ أَحْيَيْتِ وَالْعِيَالُ وَرَوْحُكَ يَلْحَقُونَنَا عَلَى مَهَلٍ مَعَ الْمَوَاشِي .
 ﴿١١١﴾ وَإِذْ تَوَافَقَا عَلَى الْمَضِيِّ قَالَ رَافَائِيلُ لَطُويَّا خُذْ مَعَكَ مِنْ مَرَارَةِ الْحَوْتِ فَإِنَّ لَنَا
 بِهَا حَاجَةً فَاخْذِ طُويَّا مِنَ الْمَرَارَةِ وَأَنْطَلِقَا . ﴿١١٢﴾ وَأَمَّا حَتَّةُ فَكَانَتْ كُلَّ يَوْمٍ تَجْلِسُ
 عِنْدَ الطَّرِيقِ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ حَيْثُ كَانَتْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْظُرَ عَلَى بَعْدٍ . ﴿١١٣﴾ فَلَمَّا كَانَتْ
 تَنْشَوِّفُ ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ نَظَرَتْ عَلَى بَعْدٍ وَلِلْوَقْتِ عَرَفَتْ أَنَّهُ أَبْنَاهَا قَادِمًا

فَبَادَرَتْ وَأَخْبَرَتْ بَعْلَهَا قَائِلَةً هُوَذَا ابْنُكَ آتٍ. **١١٧** وَقَالَ رَافَائِيلُ لَطُويَا إِذَا دَخَلْتَ
بَيْتَكَ فَاسْجُدِي فِي الْحَالِ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ وَاشْكُرِي لَهُ ثُمَّ اذْنُ مِنْ أَيْكَ وَقَبْلَهُ **١١٨** وَأَظَلَّ
لِسَاعَتِكَ عَيْنَهُ بِمَرَارَةِ الْحَوْتِ هَذِهِ الَّتِي مَعَكَ وَأَعْلَمَ أَنَّهُ لِلْحَيْنِ تَنْفُخُ عَيْنَاهُ وَيَرَى أَبُوكَ
ضَوْءَ السَّمَاءِ وَيَفْرَحُ بِرُؤْيَاكَ. **١١٩** حِينَئِذٍ سَبَقَ الْكَلْبُ الَّذِي كَانَ مَعَهُ فِي الطَّرِيقِ
وَكَانَ كَأَنَّهُ بِشِيرِ يَدَيْ مَسَرَّتِهِ بِبَصْبَصَةٍ ذَنْبِهِ. **١٢٠** فَقَامَ أَبُوهُ وَهُوَ أَعْمَى وَجَعَلَ
يَجْرِي وَهُوَ يَتَعَثَّرُ بِرِجْلَيْهِ فَنَاقِلَ يَدُهُ لِعِلَامٍ وَخَرَجَ لِمُلَاقَاةِ ابْنِهِ **١٢١** وَأَسْتَقْبَلَهُ وَقَبْلَهُ
هُوَ وَأَمْرَأَتُهُ وَطَفِيقَا كِلَاهُمَا يَبْكِيَانِ مِنَ الْفَرَحِ **١٢٢** ثُمَّ سَجَدُوا لِلَّهِ وَشَكَرُوا لَهُ وَجَلَسُوا.
١٢٣ فَأَخَذَ لَطُويَا مِنْ مَرَارَةِ الْحَوْتِ وَطَلَى عَيْنَيْ أَبِيهِ **١٢٤** وَمَكَثَ مِقْدَارَ نِصْفِ
سَاعَةٍ فَبَدَأَ يَخْرُجُ مِنْ عَيْنَيْهِ غِشَاوَةٌ كَغَرَقَى الْبَصَرِ **١٢٥** فَأَمْسَكَهَا لَطُويَا وَسَحَبَهَا
مِنْ عَيْنَيْهِ وَلِلْوَقْتِ عَادَ إِلَى لَطُويَا بَصَرُهُ. **١٢٦** فَسَجَدَ اللَّهُ هُوَ وَأَمْرَأَتُهُ وَكُلُّ مَنْ كَانَ
يَعْرِفُهُ **١٢٧** وَقَالَ لَطُويَا أَبَارِكُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّكَ أَدَّبْتَنِي وَشَفَيْتَنِي
وَهَاءَ نَذَا أَرَى طُويَا وَلَدِي. **١٢٨** وَأَمَّا سَارَةُ كَتَتْهُ فَوَصَلَتْ بَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ هِيَ وَجَمِيعُ
الْعِيَالِ بِسَلَامٍ وَالنَّعْمِ وَالْإِبِلِ وَمَالٍ كَثِيرٍ مِمَّا لِلْمَرْأَةِ مَعَ الْمَالِ الَّذِي أُسْتَوْفَاهُ مِنْ
غَابِيلُوسَ. **١٢٩** وَأَخْبَرَ أَبُوهُ بِجَمِيعِ إِحْسَانَاتِ اللَّهِ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْهِ عَلَى يَدِ ذَلِكَ
الرَّجُلِ الَّذِي ذَهَبَ مَعَهُ. **١٣٠** وَوَقَدَ عَلَى لَطُويَا أَحْيُورُ وَنَبَاطُ وَهَمَا ذُوقَايَةَ لَهُ
فَرِحَيْنِ وَهَنَاهُ بِجَمِيعِ مَا مَنَّ اللَّهُ بِهِ عَلَيْهِ مِنَ الْخَيْرِ **١٣١** وَعَمَلُوا وَلِيَّةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ
وَفَرِحُوا كُلُّهُمْ فَرَحًا عَظِيمًا

الفصل الثاني عشر

١٣٢ حِينَئِذٍ دَعَا لَطُويَا ابْنَهُ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ مَاذَا تَرَى نُعْطِي هَذَا الرَّجُلَ الْقَدِيسَ الَّذِي
ذَهَبَ مَعَكَ. **١٣٣** فَأَجَابَ لَطُويَا وَقَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ أَيِّ أَجْرَةٍ نُعْطِيهِ وَأَيُّ شَيْءٍ

يَكُونُ مُوَازِيَا لِإِحْسَانِهِ . ١٢١٠ أَخَذَنِي وَرَجَعَ بِي سَالِمًا وَالْمَالُ هُوَ اسْتَوْفَاهُ مِنْ عِنْدِ
غَابِيلُوسَ وَبِهِ حَصَلْتُ عَلَى زَوْجَتِي وَهُوَ كَفَّ عَنْهَا الشَّيْطَانُ وَزَحَّ أَبَوِيهَا وَخَلَصَنِي مِنْ
أَفْتِرَاسِ الْخُوتِ وَإِيَّاكَ أَيْضًا هُوَ جَعَلَكَ تُبْصِرُ نُورَ السَّمَاءِ وَبِهِ غُمَرْنَا بِكُلِّ خَيْرٍ فَمَادَا عَسَى
أَنْ نُعْطِيَهُ يَمَّا يَكُونُ مُوَازِيَا لِهَذِهِ . ١٢١١ لَكِنِّي أَسْأَلُكَ يَا أَبَتِ أَنْ تَسْأَلَهُ هَلْ يَرْضَى
أَنْ يَأْخُذَ النِّصْفَ مِنْ كُلِّ مَا جِئْنَا بِهِ . ١٢١٢ فَدَعَاهُ أَوَالِدُهُ وَوَلَدُهُ وَأَخَذَاهُ نَاحِيَةً وَجَعَلَا
يَسْأَلَانِهِ أَنْ يَتَنَازَلَ وَيَقْبَلَ النِّصْفَ مِنْ جَمِيعِ مَا جَاءَا بِهِ . ١٢١٣ حِينَئِذٍ خَاطَبَهُمَا سِرًّا
رَقَالَ بَارِكَا إِلَهَ السَّمَاءِ وَاعْتَرَفَا لَهُ أَمَامَ جَمِيعِ الْأَحْيَاءِ لِمَا آتَاكُمَا مِنْ مَرَاجِهِ . ١٢١٤ أَمَّا سِرُّ
الْمَلِكِ فَخَيْرٌ أَنْ يَكْتُمَ وَأَمَّا أَعْمَالُ اللَّهِ فَإِذَا عَثَرَهَا وَالْإِعْتِرَافُ بِهَا كَرَامَةٌ . ١٢١٥ صَالِحَةُ
الصَّلَاةِ مَعَ الصَّوْمِ وَالصَّدَقَةِ خَيْرٌ مِنْ أَدْخَارِ كُنُوزِ الذَّهَبِ . ١٢١٦ لِأَنَّ الصَّدَقَةَ تُنْقِي
مِنَ الْمَوْتِ وَتُنَحِّى الْخَطَايَا وَتُوَهِّلُ الْإِنْسَانَ لِنَوَالِ الرَّحْمَةِ وَالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ . ١٢١٧ وَأَمَّا
الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْمَعْصِيَةَ وَالْإِثْمَ فَهُمْ أَعْدَاءُ لِأَنْفُسِهِمْ . ١٢١٨ أَمَّا أَنَا فَأَعْلِنُ لَكُمْ الْحَقَّ
وَمَا أَكْتُمُ عَنْكُمْ أَمْرًا مُسْتَوْرًا . ١٢١٩ إِنَّكَ حِينَ كُنْتَ تُصَلِّي بِدُمُوعٍ وَتَدْفِنُ الْمَوْتَى
وَتَتْرَكُ طَعَامَكَ وَتُخْبَأُ الْمَوْتَى فِي بَيْتِكَ نَهَارًا وَتَدْفِنُهُمْ لَيْلًا كُنْتُ أَنَا أَرْفَعُ صَلَاتَكَ إِلَى
الرَّبِّ . ١٢٢٠ وَإِذْ كُنْتَ مَثْبُولًا أَمَامَ اللَّهِ كَانَ لَا بُدَّ أَنْ تُنْتَحَنَ بِتَجْرِبَةٍ . ١٢٢١ وَالْآنَ
فَإِنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي لِأَشْفِيكَ وَأُطْفِئَ سَارَةَ كَتِّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ . ١٢٢٢ فَإِنِّي أَنَا
رَافَائِيلُ الْمَلَأُ أَحَدُ السَّبْعَةِ الْوَاقِقِينَ أَمَامَ الرَّبِّ . ١٢٢٣ فَلَمَّا سَمِعَا مَقَاتِلَهُ هَذِهِ ارْتَقَا
وَسَقَطَا عَلَى أَوْجِهَيْهِمَا عَلَى الْأَرْضِ مُرْتَعِدَيْنِ . ١٢٢٤ فَقَالَ لَهُمَا الْمَلَكُ سَلَامٌ لَكُم
لَا تَخَافُوا . ١٢٢٥ لِأَنِّي لَمَّا كُنْتُ مَعَكُمْ إِنَّمَا كُنْتُ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ فَبَارَكُوهُ وَسَجَّوهُ .
١٢٢٦ وَكَانَ يَظْهَرُ لَكُمْ أَنِّي آكُلُ وَأَشْرَبُ مَعَكُمْ وَإِنَّمَا أَنَا أَتَّخِذُ طَعَامًا غَيْرَ مَنْظُورٍ
وَشَرَابًا لَا يُبْصِرُهُ بَشَرٌ . ١٢٢٧ وَالْآنَ قَدْ حَانَ أَنْ أَرْجِعَ إِلَى مَنْ أَرْسَلَنِي وَأَنْتُمْ
فَبَارِكُوا اللَّهَ وَحَدِّثُوا بِجَمِيعِ عَجَائِبِهِ . ١٢٢٨ وَبَعْدَ أَنْ قَالَ هَذَا ارْتَفَعَ عَنْ أَبْصَارِهِمْ فَلَمْ
يَعُودُوا يُبَايِنُونَهُ بَعْدَ ذَلِكَ . ١٢٢٩ حِينَئِذٍ لَبِثُوا ثَلَاثَ سَاعَاتٍ مُنْطَرِحِينَ عَلَى وُجُوهِهِمْ

يَا رُكُونُ اللَّهِ ثُمَّ نَهَضُوا وَحَدَّثُوا بِجَمِيعِ عَجَائِهِ

الفصل الثالث عشر

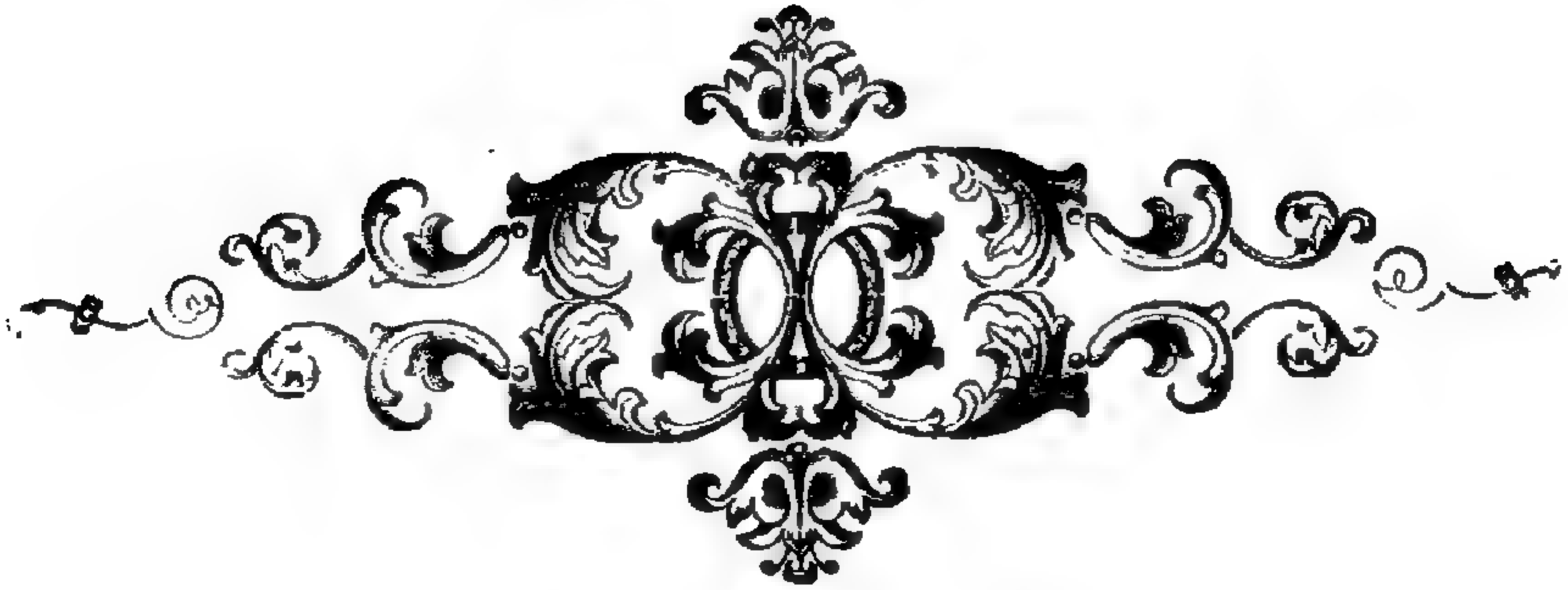
وَمِنْ حِينَذِ قَتَحَ طُوبِيَا الشَّيْخُ فَاهُ مُبَارِكًا لِلرَّبِّ وَقَالَ عَظِيمُ أَنْتَ يَا رَبُّ إِلَى الْأَبَدِ
وَفِي جَمِيعِ الدُّهُورِ مُلْكُكَ لَا تَكُ تَجْرَحُ وَتَشْفِي وَتَحْدِرُ إِلَى الْحَجِيمِ وَتُصْعِدُ مِنْهُ
وَلَيْسَ مَنْ يَفِرُّ مِنْ يَدِكَ . اعْتَرَفُوا لِلرَّبِّ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَسَبِّحُوهُ أَمَامَ جَمِيعِ
الْأُمَمِ فَإِنَّهُ فَرَّقَكُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ يَجْهَلُونَهُ لِكَيْ تَخْبِرُوا بِمُجْزَاتِهِ وَتَعْرِفُوهُمْ أَنْ
لَا إِلَهَ قَادِرًا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ سِوَاهُ . هُوَ أَدَبْنَا لِأَجْلِ آثَامِنَا وَهُوَ يُخَلِّصُنَا لِأَجْلِ رَحْمَتِهِ .
انْظُرُوا الْآنَ مَا صَنَعَ لَنَا وَاعْتَرَفُوا لَهُ بِخَوْفٍ وَرِعْدَةٍ وَمَجْدُوا مَلِكَ الدُّهُورِ بِأَعْمَالِكُمْ .
أَمَّا أَنَا فَنِي أَرْضِ جَلَاتِي اعْتَرَفُ لَهُ لِأَنَّهُ أَظْهَرَ جَلَالَهُ فِي أُمَّةٍ خَاطِئَةٍ .
إَرْجِعُوا الْآنَ أَيُّهَا الْخَطَاةُ وَأَصْنَعُوا أَمَامَ اللَّهِ بِرًا وَاثْقِينَ بِأَنَّهُ يَصْنَعُ إِلَيْكُمْ رَحْمَةً .
أَمَّا أَنَا فَنَفْسِي تَهَلَّلُ بِهِ . بَارِكُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعُ مُخْتَارِيهِ أَقِيمُوا أَيَّامَ فَرَحٍ
وَاعْتَرَفُوا لَهُ . يَا أُورُشَلِيمُ مَدِينَةُ اللَّهِ إِنَّ الرَّبَّ أَدَبَكَ بِأَعْمَالِ يَدَيْكَ .
أَشْكُرِي لِلَّهِ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَبَارِكِي إِلَهَ الدُّهُورِ حَتَّى يَعُودَ فَيُشِيدَ مَسْكَنَهُ فِيكَ
وَيَرُدَّ إِلَيْكَ جَمِيعَ أَهْلِ الْجَلَاءِ وَتَبْتَهِجِي إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ . تَلَالَيْنِ بِسَنَى بَهِيمٍ
وَجَمِيعِ شُعُوبِ الْأَرْضِ لَكَ يَسْجُدُونَ . يَزُورُكَ الْأُمَمُ مِنَ الْأَقَاصِي بِقَرَائِينِهِمْ
وَيَسْجُدُونَ فِيكَ لِلرَّبِّ وَيَعْتَدُونَ أَرْضَكَ أَرْضًا مُقَدَّسَةً لِأَنَّهُمْ فِيكَ يَدْعُونَ
الْأَسْمَ الْعَظِيمَ . مَلْعُونِينَ يَكُونُونَ الَّذِينَ اسْتَهَانُوا بِكَ وَالَّذِينَ جَدُّوا عَلَيْكَ
يُدَانُونَ وَيُبَارِكُ الَّذِينَ يَبْتَغُونَكَ . أَمَّا أَنْتَ فَتَفْرَحِينَ بِبَيْتِكَ لِأَنَّهُمْ يُبَارِكُونَ
كَافَّةً وَإِلَى الرَّبِّ يَخْتَشِدُونَ . طُوبَى لِلَّذِينَ يُحِبُّونَكَ وَيَفْرَحُونَ لَكَ بِالسَّلَامِ .
بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُنَا خَلَّصَ أُورُشَلِيمَ مَدِينَتَهُ مِنْ جَمِيعِ

شَدَانِدِهَا . طُويَّا طُويَّا لِي إِنْ بَقِيَ مِنْ ذُرِّيَّتِي مَنْ يُبْصِرُ بِهَا أُورُشَلِيمَ . طُويَّا طُويَّا أَبْوَابُ
أُورُشَلِيمَ مِنْ يَأْقُوتِ وَزَمْرُدٍ وَكُلِّ مَحِيطِ أَسْوَارِهَا مِنْ حَجَرِ كَرِيمٍ . طُويَّا طُويَّا وَجَمِيعُ أَسْوَاقِهَا
مَفْرُوشَةٌ بِحَجَرٍ أَيْضَ نَقِيٍّ وَفِي شَوَارِعِهَا يُشَدُّ هَلَلُويَا . طُويَّا طُويَّا مُبَارَكُ الرَّبِّ الَّذِي
عَظَّمَهَا وَلِيَكُنْ مُلْكُهُ فِيهَا إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ . آمِينَ

الْفَصْلُ الرَّابِعُ عَشَرَ

طُويَّا طُويَّا مِنْ كَلَامِهِ . وَعَاشَ طُويَّا بَعْدَ مَا عَادَ بِصِيرًا اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً
وَرَأَى بَنِي حَفْدَتِهِ طُويَّا طُويَّا فَمِتَتْ سِنُوهُ مِئَةً وَاثْنَتَيْنِ وَدُفِنَ بِكَرَامَةٍ فِي نِينَوَى .
طُويَّا طُويَّا وَكَانَ حِينَ ذَهَبَ بَصَرُهُ ابْنُ سِتٍّ وَخَمْسِينَ سَنَةً وَعَادَ يُبْصِرُ وَهُوَ ابْنُ سِتِّينَ سَنَةً
طُويَّا طُويَّا وَقَضَى بَقِيَّةَ حَيَاتِهِ مَسْرُورًا . وَإِذْ بَلَغَ مِنْ تَقْوَى اللَّهِ غَايَةَ حَسَنَةً أُنْقَلَ بِسَلَامٍ .
طُويَّا طُويَّا وَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ دَعَا ابْنَهُ طُويَّا وَبَنِي ابْنِهِ السَّبْعَةَ الْفُشَانِ وَقَالَ لَهُمْ
طُويَّا طُويَّا قَدْ دَنَا دِمَارُ نِينَوَى لِأَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ لَا يَذْهَبُ بَاطِلًا وَإِخْوَتُنَا الَّذِينَ تَفَرَّقُوا
مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ يَرْجِعُونَ إِلَيْهَا طُويَّا طُويَّا وَكُلُّ أَرْضِهَا الْمُتَقِفَرَةِ سَتَمَتْلِي وَبَيْتُ اللَّهِ
الَّذِي أُحْرِقَ فِيهَا سَيُسْتَأْفُ بِنَاوَهُ وَسَيَرْجِعُ إِلَى هُنَاكَ جَمِيعُ خَائِقِي اللَّهِ . طُويَّا طُويَّا وَسَتَرْكُ
الْأُمَمُ أَصْنَامَهَا وَتَرْحَلُ إِلَى أُورُشَلِيمَ فَتَقِيمُ بِهَا طُويَّا طُويَّا وَتَفْرَحُ فِيهَا مُلُوكُ الْأَرْضِ كَافَّةً
سَاجِدَةً لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ . طُويَّا طُويَّا اسْمَعُوا يَا بَنِي لَا يَكُمُ اعْبُدُوا الرَّبَّ بِحَقٍّ وَابْتَغُوا عَمَلَ
مَرْضَاتِهِ طُويَّا طُويَّا وَأَوْصُوا بَنِيَكُمْ بِعَمَلِ الْعَدْلِ وَالصَّدَقَاتِ وَأَنْ يَذْكُرُوا اللَّهَ وَيُبَارِكُوهُ
كُلَّ حِينٍ بِالْحَقِّ وَبِكُلِّ طَاقَتِهِمْ . طُويَّا طُويَّا اسْمَعُوا لِي يَا بَنِي لَا تُقِيمُوا هُنَا بَلْ أَيَّ يَوْمٍ
دَفَنْتُمْ وَالِدَتَكُمْ مَعِيَ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ فَنِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَجَّهُوا خَطَوَاتَكُمْ لِلْخُرُوجِ مِنْ هَذَا
الْمَوْضِعِ طُويَّا طُويَّا فَإِنِّي أَرَى أَنَّ إِثْمَهُ سَيُهْلِكُ . طُويَّا طُويَّا فَكَانَ أَنَّ طُويَّا بَعْدَ مَوْتِ أُمِّهِ
أَرْحَلَ عَنْ نِينَوَى بِزَوْجَتِهِ وَبَنِيهِ وَبَنِي بَنِيهِ وَرَجَعَ إِلَى حَمَوِيهِ طُويَّا طُويَّا فَوَجَدَهَا سَالِمِينَ

بِشَيْخُوخَةٍ صَالِحَةٍ . فَأَهْتَمَّ بِهِمَا وَهُوَ أَغْمَضَ أَعْيُنَهُمَا وَأَحْرَزَ كُلَّ مِيرَاثٍ بَيْتِ رَعُوئِيلَ
 وَرَأَى بَنِي يَنْيَهُ إِلَى الْجِيلِ الْخَامِسِ . ﴿١٦٦﴾ وَبَعْدَ أَنْ اسْتَوَفَى تِسْعًا
 وَتِسْعِينَ سَنَةً فِي مَخَافَةِ الرَّبِّ دُفِنَ بِفَرَحٍ . ﴿١٦٧﴾ وَلَبِثَ
 كُلُّ ذَوِي قَرَابَتِهِ وَجَمِيعُ أَعْمَالِهِ فِي عَيْشَةٍ صَالِحَةٍ
 وَسِيرَةٍ مُقَدَّسَةٍ وَكَانُوا مَرْضِيَيْنَ
 لَدَى اللَّهِ وَالنَّاسِ وَجَمِيعِ
 سُكَّانِ الْأَرْضِ



سفر نویس

سِفْرُ يَهُوֹكِيت

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ

كَانَ أَرْفَكْشَادُ مَلِكُ الْمَادِيِّينَ قَدْ أَخْضَعَ أَمَّا كَثِيرَةً لِسُلْطَانِهِ وَبَنَى مَدِينَةً مَنِيعَةً
جِدًّا سَمَّاها أَحْمَتًا. بَنَاهَا مِنْ حِجَارَةٍ مُرَبَّعَةٍ مَنُحَوْتَةٍ وَأَبْنَى أَسْوَارَهَا عَلَى ارْتِفَاعِ
سَبْعِينَ ذِرَاعًا فِي عَرْضِ ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا وَشَيَّدَ بَرُوجَهَا عَلَى ارْتِفَاعِ مِئَةِ ذِرَاعٍ
مِسَاحَةً كُلِّ جَانِبٍ مِنْ مُرَبَّعِهَا عِشْرُونَ قَدَمًا وَجَعَلَ أَبْوَابَهَا فِي عُلوِّ الْأَبْرَاجِ.
وَكَانَ يَفْتَخِرُ بِعُذْرَتِهِ وَسَطْوَةِ جَيْشِهِ وَعِزَّةِ مَرَاكِبِهِ. وَإِنَّ نَبُوكْدَنْصَرَ
مَلِكَ أَشُورَ الَّذِي كَانَ مَالِكًا عَلَى نِينَوَى الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِهِ
حَارَبَ أَرْفَكْشَادَ فَظَفَرَ بِهِ فِي الصَّخْرَاءِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا رَعَاوَى عِنْدَ الْقَرَاتِ
وَدِجَلَةَ وَيَادُسُونَ فِي صَخْرَاءِ أَرْيُوكَ مَلِكِ عِلَمٍ. فَعَظُمَ إِذْ ذَاكَ مُلْكُ نَبُوكْدَنْصَرَ
وَسَمَتْ نَفْسُهُ فَرَأَسَلَ جَمِيعَ سُكَّانِ قِلِيقِيَّةٍ وَدِمَشْقَ وَلُبْنَانَ وَالْأُمَمَ الَّتِي فِي
الْكَرْمَلِ وَقَيْدَارَ وَسُكَّانَ الْجَلِيلِ فِي صَخْرَاءِ يَزْرَعِيلَ الْوَاسِعَةِ وَجَمِيعَ مَنْ فِي
السَّامِرَةِ وَعِبرَ الْأَرْدُنِّ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَفِي جَمِيعِ أَرْضِ يَسَّى إِلَى حُدُودِ الْحَبْشَةِ

﴿١١٠﴾ إِلَى جَمِيعِ أَوْلِيكَ بَعَثَ نُبُوكَدَنْصَرُ مَلِكَ أَشُورَ رَسُولًا . ﴿١١١﴾ فَأَبَى جَمِيعُهُمْ
اتِّفَاقًا وَرَدُّوا الرُّسُلَ خَائِبِينَ وَطَرَدُوهُمْ بِلا كَرَامَةٍ . ﴿١١٢﴾ فَأَسْتَشَاطَ حِينْدُ نُبُوكَدَنْصَرَ
الْمَلِكُ غَضَبًا عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ بِأَسْرِهَا وَحَلَفَ بِعَرْشِهِ وَمُلْكِهِ لِيَنْتَقِمَنَّ مِنْ جَمِيعِ
تِلْكَ الْبِلَادِ

الفصل الثاني

﴿١١٣﴾ وَفِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ عَشْرَةَ لِنُبُوكَدَنْصَرَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ
الْأَوَّلِ نَمَتْ الْكَلَامَةُ فِي بَيْتِ نُبُوكَدَنْصَرَ مَلِكَ أَشُورَ بِالْإِنْتِقَامِ . ﴿١١٤﴾ فَقَدَعَا جَمِيعُ
الشُّيُوخِ وَكُلُّ قُوَادِهِ وَرِجَالِ حَرْبِهِ وَوَضَعَهُمْ مَشُورَةً سِرِّيَّةً ﴿١١٥﴾ وَقَالَ لَهُمْ إِنَّ فِي
نَفْسِهِ أَنْ يُخْضِعَ كُلَّ الْأَرْضِ لِمُلْكِهِ . ﴿١١٦﴾ وَإِذْ حَسُنَ ذَلِكَ لَدَى الْجَمِيعِ اسْتَدْعَى
نُبُوكَدَنْصَرُ الْمَلِكَ أَلِفَانًا قَائِدَ جَيْشِهِ ﴿١١٧﴾ وَقَالَ لَهُ أَخْرِجْ عَلَى جَمِيعِ مَمَالِكِ الْغَرْبِ
وْخُصُوصًا الَّذِينَ اسْتَهَانُوا بِأَمْرِي ﴿١١٨﴾ وَلَا تُشْفِقْ عَيْنُكَ عَلَى مَمْلَكَةٍ مَا وَأَخْضِعْ
لِي جَمِيعَ الْمَدَنِ الْمُحَصَّنَةِ . ﴿١١٩﴾ فَقَدَعَا أَلِفَانًا الْقُوَادَ وَعُظْمَاءَ جَيْشِ أَشُورَ وَأَحْصَى عَدَدَ
رِجَالِ الْحَرْبِ كَمَا أَرَاهُ الْمَلِكُ مِئَةً وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ مُقَاتِلِينَ وَاثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ
أَرْبَابِ قِسِيٍّ . ﴿١٢٠﴾ وَسَرَّ أَمَامَ جُيُوشِهِ عَدَدًا لَا يُحْصَى مِنَ الْجَمَالِ بِمَا يَكْفِي الْجَيْشَ
بِكَثْرَةٍ وَمِنْ أَصُورَةِ الْبَقَرِ وَقِطْعَانِ النِّعَمِ مَا لَا يُحْصَى ﴿١٢١﴾ وَأَمَرَ أَنْ تُجْمَعَ الْخِنْطَةُ مِنْ
كُلِّ سُورِيَّةٍ عِنْدَ عُبُورِهِ ﴿١٢٢﴾ وَأَخَذَ مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ شَيْئًا كَثِيرًا
جِدًّا . ﴿١٢٣﴾ ثُمَّ ارْتَحَلَ بِجَمِيعِ جَيْشِهِ وَمَرَآكِبِهِ وَفُرْسَانِهِ وَأَرْبَابِ الْقِسِيِّ وَكَانُوا يُعْطُونَ
وَجْهَ الْأَرْضِ كَالْجَرَادِ . ﴿١٢٤﴾ فَلَمَّا جَاوَزَتْ حُومَ أَشُورَ انْتَهَى إِلَى جِبَالِ أَنْجَةِ الْعَظِيمَةِ
الَّتِي إِنَّا يَسَارِ قِيلَاقِيَّةٍ وَزَحَفَ عَلَى جَمِيعِ قِلَاعِهِمْ وَتَسَلَّمَ كُلَّ الْحُصُونِ ﴿١٢٥﴾ وَفَتَحَ مَدِينَةَ
مَلُوطَةَ الْمَشْهُورَةِ وَنَهَبَ جَمِيعَ بَنِي تَرْشِيشَ وَبَنِي إِسْمَعِيلَ الَّذِينَ حِيَالِ الْبَرِّيَّةِ وَجِهَةَ جُزْبِ

أَرْضِ كُلُّونَ . ثُمَّ عَبَرَ الْفُرَاتَ وَأَتَى إِلَى مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ وَقَهَرَ جَمِيعَ مَا هُنَاكَ مِنْ
 الْمُدُنِ الْمَشِيدَةِ مِنْ وَادِي تَمْرًا إِلَى حَدِّ الْبَحْرِ . وَأَسْتَوَلَى عَلَى حُدُودِهَا مِنْ قِيلِيقِيَّةَ
 إِلَى تَحُومِ يَافَثَ الَّتِي إِلَى الْجَنُوبِ . وَأَسَرَ جَمِيعَ بَنِي مَدْيَنَ وَغَنِمَ كُلَّ ثَرَوَتِهِمْ وَكُلَّ
 مَنْ قَاوَمَهُ قَتَلَهُ بِحَدِّ السَّيْفِ . وَبَعْدَ ذَلِكَ انْتَحَدَرَ إِلَى صَحَارَى دِمَشَقَ فِي أَيَّامِ
 الْحَصَادِ وَأَحْرَقَ جَمِيعَ حُقُولِهِمْ وَقَطَعَ كُلَّ أَشْجَارِهِمْ وَكَرَّوَيْهِمْ . فَوَقَعَ رُعْبُهُ عَلَى
 جَمِيعِ سُكَّانِ الْأَرْضِ

الْفَصْلُ الثَّالِثُ

حِينَئِذٍ أَنْفَذَ إِلَيْهِ جَمِيعَ مُلُوكِ وَرُؤَسَاءِ الْمُدُنِ وَالْأَقَالِيمِ رُسُلَهُمْ مِنْ سُورِيَّةَ الَّتِي
 بَيْنَ النَّهْرَيْنِ وَسُورِيَّةَ صُوبَالٍ وَأُوبِيَّةَ وَقِيلِيقِيَّةَ . فَأَتَوْا الْيَفَاثَا وَقَالُوا لَهُ . كَيْفَ
 غَضَبُكَ عَلَيْنَا فَخَيْرٌ أَنْ نَحْيَا عِبِيدًا لِنُبُوكْدَنْصَرَ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ وَنَدِينَكَ مِنْ أَنْ نَمُوتَ
 وَنَحْرَبَ وَنَحْمَلَ خَسْفَ الْعُبُودِيَّةِ . وَهَذِهِ مَدَائِنُنَا بِأَسْرِهَا وَجَمِيعُ مَا تَمْلِكُهُ وَجِبَالُنَا
 وَمِصَابِنَا وَحُقُولُنَا وَمَوَاشِينَا مِنْ أَصُورَةِ الْبَقَرِ وَقُطْعَانِ الْغَنَمِ وَالْمَغَزِ وَالْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَجَمِيعُ
 مُقْتَنَاتِنَا وَعِيَالِنَا بَيْنَ يَدَيْكَ . جَمِيعُ مَا هُوَ لَنَا تَحْتَ أَمْرِكَ . وَنَحْنُ وَبَنُونَا عِبِيدُ
 لَكَ . فَكُنْ فِي قُدُومِكَ عَلَيْنَا مَوْلَى سَلَامٍ وَاسْتَخْدِمْنَا بِمَا يَحْسُنُ عِنْدَكَ . حِينَئِذٍ
 انْتَحَدَرَ مِنَ الْجِبَالِ مَعَ الْفُرْسَانِ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَأَسْتَوَلَى عَلَى جَمِيعِ الْمُدُنِ وَكُلِّ سُكَّانِ
 الْأَرْضِ . وَأَخَذَ مِنْ جَمِيعِ الْمُدُنِ أَنْصَارًا لَهُ مِنْ ذَوِي الْبَاسِ وَمُخْتَارِينَ لِلْحَرْبِ .
 فَحَلَّ عَلَى جَمِيعِ تِلْكَ الْبُلْدَانِ خَوْفٌ عَظِيمٌ حَتَّى خَرَجَ لِلِقَائِهِ سُكَّانُ جَمِيعِ الْمُدُنِ
 الرُّؤَسَاءُ وَالْأَشْرَافُ مَعَ شُعُوبِهِمْ . وَاسْتَقْبَلُوهُ بِالْأَكَالِيلِ وَالْمِصَابِيحِ رَاقِصِينَ
 بِالطُّبُولِ وَالنَّايَاتِ . وَلَا يَصْنَعُهُمْ هَذَا أَمْكَنُهُمْ أَنْ يَلِينُوا قَسَاوَةَ قَلْبِهِ . فَإِنَّهُ
 دَمَّرَ مَدَنَهُمْ وَقَطَعَ غَابَاتِهِمْ . لِأَنَّ نُبُوكْدَنْصَرَ الْمَلِكَ كَانَ قَدْ أَمَرَ أَنْ يُبِيدَ جَمِيعَ

آلِهَةُ الْأَرْضِ حَتَّى يُدْعَى هُوَ وَحْدَهُ إِلَهًا بَيْنَ جَمِيعِ تِلْكَ الْأُمَمِ الَّتِي تَدِينُ لَهُ بِسَطْوَةِ
 الْيَفَانَا. ثُمَّ عَبَسُورِيَّةُ صُوبَالَ وَبَامِيَّةُ كُلَّهَا وَجَمِيعُ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ وَأَتَى الْأَدُومِيِّينَ
 فِي أَرْضِ جَبْعَ وَأَخَذَ مَدَائِنَهُمْ وَأَقَامَ هُنَاكَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا أَمْرَ فِيهَا أَنْ تُجْمَعَ كُلُّ
 قُوَّةِ جَيْشِهِ

الفصل الرابع

وَسَمِعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمُتَمِيمُونَ بِأَرْضِ يَهُوذَا فَخَافُوا جِدًّا مِنْ وَجْهِهِ وَأَخَذَ
 الْإِرْتِعَادُ بِفَرَاثِهِمْ مَخَافَةً أَنْ يَفْعَلَ بِأُورُشَايِمَ وَبِهَيْكَلِ الرَّبِّ كَمَا فَعَلَ بِسَائِرِ الْمُدُنِ
 وَهِيَاءِ كُلِّهَا. فَأَرْسَلُوا إِلَى جَمِيعِ السَّامِرَةِ فِي كُلِّ وَجْهِ إِلَى حَدِّ أَرِيخَا وَضَبَطُوا
 رُؤُوسَ الْجِبَالِ كُلِّهَا وَسَوَّرُوا قُرَاهِمَ وَجَمَعُوا الْخِنْطَةَ اسْتِعْدَادًا لِلْقِتَالِ.
 وَكَبَّ الْيَاقِيمُ الْكَاهِنُ إِلَى جَمِيعِ السَّاكِنِينَ قُبَالَةَ يَزْرَعِيلَ الَّتِي حِيَالِ الصَّخْرَاءِ
 الْكُبْرَى إِلَى جَانِبِ دُوتَانَ وَإِلَى جَمِيعِ الَّذِينَ يُمَكِّنُ أَنْ يُجَازِيَ فِي أَرْضِهِمْ أَنْ
 يَضْبُطُوا مَرَاقِي الْجِبَالِ الَّتِي يُمَكِّنُ أَنْ تُسَلَّكَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَحْفَظُوا الْمُضَاقَ الَّتِي يُمَكِّنُ
 أَنْ يُجَازِيَ مِنْهَا بَيْنَ الْجِبَالِ. فَقَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمَا رَسَمَ كَاهِنُ الرَّبِّ الْيَاقِيمُ.
 وَصَرَخَ كُلُّ الشَّعْبِ إِلَى رَبِّ بَابَتِهَالِ عَظِيمٍ وَذَلَّلُوا نَفُوسَهُمْ بِالصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ
 هُمْ وَنِسَاؤُهُمْ. وَلَيْسَ الْكَهَنَةُ الْمُسُوحَ وَطَرَحُوا الْأَطْفَالَ أَمَامَ هَيْكَلِ الرَّبِّ
 وَغَطُّوا مَذْبَحَ الرَّبِّ بِمَسْحٍ وَصَرَخُوا جَمْلَةً إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ أَنْ لَا يَجْعَلَ
 أَطْفَالَهُمْ غَنِيمَةً وَنِسَاءَهُمْ مُقْسَمًا لِلْأَعْدَاءِ وَمَدَنَهُمْ خَرَابًا وَأَقْدَاسَهُمْ نَجَاسَةً وَإِيَاهُمْ
 عَارًا بَيْنَ الْأُمَمِ. وَجَالَ الْيَاقِيمُ كَاهِنُ الرَّبِّ الْعَظِيمُ فِي جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَكَلَّمَهُمْ
 قَائِلًا أَعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ يَسْتَجِيبُ لِصَلَوَاتِكُمْ إِنْ وَاضَبْتُمْ عَلَى الصَّوْمِ وَالصَّلَوَاتِ
 أَمَامَ الرَّبِّ. أَذْكُرُوا مُوسَى عَبْدَ الرَّبِّ كَيْفَ قَهَرَ الْعَمَالِقَةَ الَّذِينَ كَانُوا مُتَكَلِّينَ

عَلَى بَاسِهِمْ وَقُدْرَتِهِمْ وَجَيْشِهِمْ وَتُرُوسِهِمْ وَمَرَائِكِيهِمْ وَفُرْسَانِهِمْ فَقَهَرَهُمْ مُقَاتِلًا لَا بِالسَّيْفِ
بَلْ بِالصَّلَواتِ الطَّاهِرَةِ . ١١٦ هَكَذَا يَكُونُ جَمِيعُ أَعْدَاءِ إِسْرَائِيلَ إِذَا وَاظَبْتُمْ عَلَى
الْعَمَلِ الَّذِي بَدَأْتُمْ بِهِ . ١١٧ وَإِذْ خَاطَبْتُمْ بِهَذَا الْكَلَامِ تَضَرَّعُوا إِلَى الرَّبِّ وَكَانُوا لَا
يَبْرَحُونَ مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ . ١١٨ وَكَانَ الَّذِينَ يُقَدِّمُونَ التَّحَرَّقاتِ إِلَى الرَّبِّ لَا بَسِينَ
الْمُسُوحِ يُقَرِّبُونَ ذَبَائِحَ لِلرَّبِّ وَالرَّمَادُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ ١١٩ وَكَانُوا يَجْمَلَتُهُمْ يُصَلُّونَ إِلَى
اللَّهِ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ أَنْ يَفْقِدَ شَعْبَهُ إِسْرَائِيلَ

الفصل الخامس

١٢٠ وَأَخْبَرَ الْيَفَانَا رَئِيسُ جَيْشِ الْأَشُورِيِّينَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ تَأَهَّبُوا لِلْمُدَافَعَةِ
وَأَنَّهُمْ قَدْ سَدُّوا طُرُقَ الْجِبَالِ ١٢١ فَاسْتَشْطَا الْيَفَانَا غَضَبًا فِي شِدَّةِ حَقِّهِ وَدَعَا
جَمِيعَ رُؤَسَاءِ مُوَابَ وَقَوَادِ عَمُونَ ١٢٢ وَقَالَ لَهُمْ قُولُوا لِي مَنْ أَوْلَيْكَ الشَّعْبُ الَّذِينَ
ضَبَطُوا الْجِبَالَ وَمَا مَدْنُهُمْ وَكَيْفَ هِيَ وَمَا قُوَّتُهَا وَمَا قُدْرَتُهُمْ وَكَثَرَتُهُمْ وَمَنْ قَائِدُ
جَيْشِهِمْ ١٢٣ وَكَيْفَ اسْتَحَقُّوا بِأَذُنِ جَمِيعِ سُكَّانِ الْمَشْرِقِ وَلَمْ يُخْرِجُوا لِاسْتِقْبَالِنَا
لِيَتَلَقَّوْنَا بِالسَّلَامِ . ١٢٤ فَاجَابَهُ أَحْيُورُ قَائِدُ جَمِيعِ بَنِي عَمُونَ قَائِلًا إِنَّ تَنَازَلْتَ فَسَمِعْتَ
لِي يَا سَيِّدِي أَقُولُ الْحَقَّ بَيْنَ يَدَيْكَ فِي أَمْرِ أَوْلَيْكَ الشَّعْبِ الْمُقِيمِينَ بِالْجِبَالِ وَلَا
تَخْرُجْ لَفْظَةً كَاذِبَةً مِنْ فَمِي . ١٢٥ إِنَّ أَوْلَيْكَ الشَّعْبَ هُمْ مِنْ نَسْلِ الْكَلْدَانِيِّينَ
١٢٦ وَكَانَ أَوَّلُ مَقَامِهِمْ فِيمَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ لِأَنَّهُمْ أَبَوْا اتِّبَاعَ آلِهَةِ آبَائِهِمُ الْمُقِيمِينَ بِأَرْضِ
الْكَلْدَانِيِّينَ . ١٢٧ فَتَرَكُوا سُنَنَ آبَائِهِمُ الَّتِي كَانَتْ لِآلِهَةٍ كَثِيرَةٍ ١٢٨ وَسَجَدُوا
لِلَّاهِ السَّمَاءِ الْوَاحِدِ وَهُوَ أَمَرَهُمْ أَنْ يُخْرِجُوا مِنْ هُنَاكَ وَيَسْكُنُوا فِي حَارَانَ . فَلَمَّا عَمَّ
الْجُوعُ الْأَرْضَ كُلَّهَا هَبَطُوا إِلَى مِصْرَ وَتَكَاثَرُوا هُنَاكَ مُدَّةَ أَرْبَعِ مِئَةِ سَنَةٍ حَتَّى كَانَ
جَيْشُهُمْ لَا يُحْصَى . ١٢٩ وَإِذْ كَانَ مَلِكُ مِصْرَ يُعَذِّبُهُمْ بِالْأَثْقَالِ وَيَسْتَعْبِدُهُمْ فِي بَنَاءِ

مُدْنَهُ بِالطِّينِ وَاللَّيْنِ صَرَحُوا إِلَى رَبِّهِمْ فَضَرَبَ جَمِيعَ أَرْضِ مِصْرَ ضَرْبَاتٍ مُخْتَلِفَةً .
 ﴿١١١﴾ وَبَعْدَ أَنْ طَرَدَهُمُ الْمِصْرِيُّونَ مِنْ أَرْضِهِمْ وَكَفَّتِ الضَّرْبَةُ عَنْهُمْ أَرَادُوا إِمْسَاكَهُمْ
 لِيَرُدُّوهُمْ إِلَى عُبُودِيَّتِهِمْ . ﴿١١٢﴾ وَفِيَا هُمْ هَارِبُونَ فَلَقَ لَهُمُ إِلَهُ السَّمَاءِ الْبَحْرَ وَجَدَتْ
 الْمِيَاهُ كَسُورٍ مِنَ الْجَانِبَيْنِ فَعَبَرُوا عَلَى حَضِيضِ الْبَحْرِ عَلَى الْيَسْرِ . ﴿١١٣﴾ وَتَقَبَّهْمُ هُنَاكَ
 جَيْشُ الْمِصْرِيِّينَ بِلَا عَدَدٍ فَقَعَرَتْهُمْ الْمِيَاهُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ يُخْبِرُ أَعْقَابَهُمْ .
 ﴿١١٤﴾ فَخَرَجُوا مِنَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ وَزَلُّوا بِرِيَّةِ جَبَلِ سِينَاءَ حَيْثُ لَمْ يَكُنْ يَقْدِرُ أَنْ يَسْكُنَ
 إِنْسَانٌ وَلَا يَسْتَرِيحَ ابْنُ بَشَرٍ . ﴿١١٥﴾ وَهُنَاكَ حَوَاتٍ لَهُمْ يَتَابِعُ الْمِيَاهُ الْمَرْةَ عَذْبَةً
 لِيَشْرَبُوا وَرَزَقُوا طَعَامًا مِنَ السَّمَاءِ مُدَّةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً . ﴿١١٦﴾ وَحَيْثُمَا دَخَلُوا بِلَا قَوْسٍ وَلَا
 سَهْمٍ وَلَا تَرْسٍ وَلَا سَيْفٍ قَاتَلَ إِلَهُهُمْ عَنْهُمْ وَظَفَرَ . ﴿١١٧﴾ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ يَسْتَهِنُ بِهِمْ وَلَا
 الشَّعْبُ إِلَّا إِذَا تَرَكُوا عِبَادَةَ الرَّبِّ إِلَهُهُمْ . ﴿١١٨﴾ فَكَانُوا كُلَّمَا عَبْدُوا غَيْرَ إِلَهُهُمْ
 أَسْلَمُوا لِلْغَنَمَةِ وَالسَّيْفِ وَالْعَارِ . ﴿١١٩﴾ وَكُلَّمَا تَابَعُوا عَنْ تَرْكِهِمْ عِبَادَةَ إِلَهُهُمْ آتَاهُمُ إِلَهُ
 السَّمَاءِ قُوَّةً لِلْمُدَافَعَةِ . ﴿١٢٠﴾ فَكَسَرُوا أَمَامَهُمْ مُلُوكَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَالْقُرَزِيِّينَ
 وَالْحِثِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَجَمِيعَ الْجَبَابِرَةِ الَّذِينَ فِي حَشْبُونِ وَأَسْتَحْذُوا عَلَى
 أَرْضِيهِمْ وَمَدَائِنِهِمْ . ﴿١٢١﴾ وَكَانُوا مَا دَامُوا لَا يَخْطِئُونَ أَمَامَ إِلَهُهُمْ يُصِيبُهُمْ خَيْرٌ لَأَنَّ
 إِلَهُهُمْ يُبْغِضُ الْإِثْمَ . ﴿١٢٢﴾ فَلَمَّا أَنْ حَادُوا قَبْلَ هَذِهِ السِّنِينَ عَنْ الطَّرِيقِ الَّتِي أَمَرَهُمُ
 اللَّهُ أَنْ يَسْلُكُوهَا أَنْكَسَرُوا فِي الْحُرُوبِ أَمَامَ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ وَجَلِيَ كَثِيرُونَ مِنْهُمْ إِلَى
 أَرْضٍ غَيْرِ أَرْضِهِمْ . ﴿١٢٣﴾ غَيْرَ أَنَّهُمْ مِنْ عَهْدٍ قَرِيبٍ قَدْ تَابَعُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهُمْ وَاجْتَمَعُوا
 مِنْ شَتَائِهِمْ حَيْثُ تَبَدَّدُوا وَصَعِدُوا إِلَى هَذِهِ الْجِبَالِ كُلِّهَا وَعَادُوا فَمَلَكُوا فِي أُورَشَلِيمَ
 حَيْثُ أَقْدَسَهُمْ . ﴿١٢٤﴾ وَالْآنَ يَا سَيِّدِي أَنْظِرْ فَإِنْ كَانَ لِأَوَّلِكَ الشَّعْبِ إِثْمٌ أَمَامَ
 إِلَهُهُمْ فَلْنَصْعَدْ إِلَيْهِمْ لِأَنَّ إِلَهُهُمْ يُسَلِّمُهُمْ إِلَيْكَ وَيُسْتَعْبِدُونَ تَحْتَ يَدِ سُلْطَانِكَ
 ﴿١٢٥﴾ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِأَوَّلِكَ الشَّعْبِ إِثْمٌ أَمَامَ إِلَهُهُمْ فَلَا طَاقَةَ لَنَا بِهِمْ لِأَنَّ إِلَهُهُمْ يُدَافِعُ
 عَنْهُمْ فَذَكِّرْنَا عَارًا عَلَى جَمِيعِ وَجْهِ الْأَرْضِ . ﴿١٢٦﴾ فَلَمَّا فَرَعَ أَحْيُورُ مِنْ هَذَا الْكَلَامِ

غَضِبَ جَمِيعُ عُظَمَاءِ الْيَفَانَا وَهُمْوَا بِقَتْلِهِ قَاتِلَيْنِ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ۖ مِنْ يَقُولُ إِنَّ
لِبَنِي إِسْرَائِيلَ طَاقَةً بِمُقَاوَمَةِ الْمَلِكِ نَبُوكْدَنْصَرٍ وَجُوشِهِ وَهُمْ قَوْمٌ لَا سِلَاحَ لَهُمْ وَلَا قُوَّةَ
وَلَا لَهُمْ خَبْرَةٌ فِي أَمْرِ الْحَرْبِ ۖ فَلَمَّا عَلِمَ أَحْيُورُ أَنَّهُ إِنَّمَا يُخَادِعُنَا نَصْعَدُ الْآنَ
إِلَى الْجِبَالِ وَإِذَا أَخَذَ جَبَابِرَتُهُمْ فَحِينْدٌ نَجْعَلُهُ مُورِدًا لِلسَّيْفِ أَيْضًا مَعَهُمْ ۖ حَتَّى
تَعْلَمَ كُلُّ أُمَّةٍ أَنَّ نَبُوكْدَنْصَرَ هُوَ إِلَهُ الْأَرْضِ وَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ

الفصل السادس

فَلَمَّا فَرَّغُوا مِنْ كَلَامِهِمْ أَشْتَدَّ غَضَبُ الْيَفَانَا جِدًّا وَقَالَ لِأَحْيُورَ ۖ بِمَا أَنَّكَ
تَنَبَّأتَ لَنَا قَائِلًا إِنَّ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ يُدَافِعُ عَنْهُ إِلَهُهُ فَلَمَّا أَرَيْكَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا نَبُوكْدَنْصَرُ
ۖ فَإِنَّا إِذَا ضَرَبْنَاَهُمْ كُلَّهُمْ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ فَحِينْدٌ أَنْتَ أَيْضًا تَهْلِكُ بِسَيْفِ
الْأَشُورِيِّينَ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ يَهْلِكُونَ مَعَكَ ۖ فَتَعْلَمُ عَنْ خَبْرَةٍ أَنَّ نَبُوكْدَنْصَرَ
هُوَ رَبُّ الْأَرْضِ كُلِّهَا ۖ وَحِينْدٌ سَيْفُ جَيْشِي يَخْتَرِقُ جَنْبَيْكَ فَتَسْقُطُ طَعِينًا بَيْنَ جَرَحِي
إِسْرَائِيلَ وَلَا يَبْقَى فِيكَ نَسَمَةٌ إِلَّا رَيْثًا تُسْتَأْصَلُ مَعَهُمْ ۖ وَإِنْ كُنْتَ تَحَالُ أَنْ
نُبُوتُكَ صَادِقَةٌ فَلَا يَسْطِطُ وَجْهَكَ وَلِيْفَارِقَكَ الْأَصْفَرَارُ الَّذِي عَلَا وَجْهَكَ إِنْ كُنْتَ
تَظُنُّ أَنَّ كَلَامِي هَذَا لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَتِمَّ ۖ وَلَكِنْ تَعْلَمُ أَنَّكَ تَخْتَبِرُ هَذَا مَعَهُمْ فَهَا
إِنَّكَ مِنْ هَذِهِ السَّاعَةِ تَنْضَمُ إِلَى شَعْبِهِمْ وَإِذَا نَالَهُمْ مِنْ سَيْفِي عُقُوبَةٌ مَا اسْتَخَوُّهُ
فَإِنَّكَ تَكُونُ مَعَهُمْ تَحْتَ طَائِلَةِ الْإِنْتِقَامِ ۖ ثُمَّ أَمَرَ الْيَفَانَا عِيْدَهُ أَنْ يَقْبِضُوا عَلَى
أَحْيُورَ وَيَأْخُذُوهُ إِلَى بَيْتِ فُلَوَى وَيُسَلِّمُوهُ إِلَى أَيْدِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ۖ فَأَخَذَهُ
عِيْدُ الْيَفَانَا وَسَارُوا فِي الصَّحَرَاءِ ۖ وَلَمَّا دَتَوْا مِنَ الْجِبَالِ خَرَجَ عَلَيْهِمُ الرُّمَاءُ بِالْمَقَالِيعِ
ۖ فَأَتَمَّحَازُوا إِلَى جَانِبِ الْجَبَلِ وَرَبَطُوا أَحْيُورَ إِلَى شَجَرَةٍ بِيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَبَعْدَ أَنْ
رَبَطُوهُ هَكَذَا بِالْجِبَالِ رَكَوهُ وَرَجَعُوا إِلَى سَيِّدِهِمْ ۖ فَتَزَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ

بَيْتَ فُلَوَى وَأَتَوْهُ فَحَلُّوهُ وَأَخَذُوهُ إِلَى بَيْتِ فُلَوَى وَأَقَامُوهُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ وَسَأَلُوهُ
لِمَ تَرَكَهُ الْأَشُورِيُّونَ مَرْبُوطًا. ١١١١ وَكَانَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ عَزْرِيَّا بْنُ مِيخَا مِنْ سِبْطِ
شَمْعُونَ وَكَرَمِي الَّذِي هُوَ عُتْنِيئِيلُ أَمِيرُ بَنِي هُناكَ. ١١١٢ فَتَكَلَّمَ أَحْيُورُ بَيْنَ أَيْدِي
الشُّيُوخِ وَبِحَضْرَةِ الْجَمِيعِ بِكُلِّ مَا ذَكَرَهُ عِنْدَ سُؤَالِ الْيَفَانَا لَهُ وَكَيْفَ هُمْ قَوْمُ الْيَفَانَا أَنْ
يَقْتُلُوهُ بِسَبَبِ هَذَا الْكَلَامِ. ١١١٣ وَكَيْفَ أَمَرَهُمُ الْيَفَانَا وَهُوَ مُغْضَبٌ أَنْ يَدْفَعُوهُ إِلَى
أَيْدِي الْإِسْرَائِيلِيِّينَ وَفِي قَصْدِهِ أَنَّهُ مَتَى ظَفِرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَأْمُرُ بِقَتْلِ أَحْيُورَ
بِضُرُوبٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ الْعَذَابِ لِأَجْلِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ إِلَهَ السَّمَاءِ هُوَ الْمُدَافِعُ عَنْهُمْ. ١١١٤ فَلَمَّا
قُصَّ عَلَيْهِمْ أَحْيُورُ جَمِيعَ ذَلِكَ خَرَّ الشَّعْبُ كُلُّهُمْ عَلَى وُجُوهِهِمْ سَاجِدِينَ لِلرَّبِّ وَرَفَعُوا
صَلَوَاتِهِمْ إِلَى الرَّبِّ بِالْبَكَاءِ وَالْعَوِيلِ عَامَّةً بِقَلْبٍ وَاحِدٍ. ١١١٥ قَائِلِينَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ انْظُرْ إِلَى عُتُوِّهِمْ وَانْتِفِثْ إِلَيْنَا تَذَلُّلًا وَلَا تُغْفَلْ وَجْهُ قَدَيْسِكَ وَأَعْلِنْ
أَنَّكَ لَمْ تَتْرَكِ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ وَأَنَّكَ تَذِلُّ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَالْمُقْتَحِرِينَ
بِقُوَّتِهِمْ. ١١١٦ وَبَعْدَ هَذَا الْبُكَاءِ وَانْقِضَاءِ صَلَاةِ الشَّعْبِ ذَلِكَ الْيَوْمَ كُلَّهُ عَزَّوَا
أَحْيُورُ. ١١١٧ قَائِلِينَ إِلَهُ آبَائِنَا الَّذِي أَنْذَرْتَ بِقُوَّتِهِ بَيْنَ عَيْنَيْكَ بِهَذِهِ الْمُنِيَةِ أَنْ تَنْظُرَ
أَنْتَ هَلَاكَهُمْ. ١١١٨ وَإِذَا أَتَى الرَّبُّ إِلَهُنَا عِيْدَهُ هَذَا الْخَلَّاصِ فَلْيَكُنْ هُوَ إِلَهُكَ
فِيَا بَيْنَنَا إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَكُونَ مَعَنَا بِأَهْلِكَ كُلِّهِمْ. ١١١٩ وَلَمَّا انْتَهَتْ الْمَشُورَةُ أَخَذَهُ
عَزْرِيَّا إِلَى بَيْتِهِ وَصَنَعَ لَهُ عَشَاءً عَظِيمًا. ١١٢٠ وَدَعَا الشُّيُوخَ كُلَّهُمْ فَكَلَّوْا مَعَهُ بَعْدَ انْقِضَاءِ
الصَّوْمِ. ١١٢١ ثُمَّ دَعَوْا كُلَّ الشَّعْبِ وَبَاتُوا فِي مَوْضِعِ الْاجْتِمَاعِ يُصَلُّونَ وَيَسْتَعِيشُونَ
بِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ ذَلِكَ اللَّيْلَ كُلَّهُ

الفصل السابع

١١٢٢ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي أَمَرَ الْيَفَانَا جَمِيعَ عَسْكَرِهِ أَنْ يَزْحَفُوا عَلَى بَيْتِ فُلَوَى. ١١٢٣ وَكَانَ

رَجَالَهُ الْحَرْبِ مِئَةٌ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَالْفُرْسَانُ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا مَا خَلَا الرِّجَالَ الْمُجْلُودِينَ
 وَجَمِيعَ الْقِتْيَانِ الَّذِينَ اسْتَضَجَبَهُمْ مِنَ الْأَقَالِيمِ وَالْمُدُنِ . ﴿١١١﴾ فَتَأَهَّبَ جَمِيعُهُمْ لِمَقَاتِلَةِ
 بَنِي إِسْرَائِيلَ وَجَاءُوا مِنْ جَانِبِ الْجَبَلِ إِلَى الْقِمَّةِ الَّتِي تَنْظُرُ إِلَى دُوتَانَ مِنْ الْمَوْضِعِ
 الَّذِي يُقَالُ لَهُ بَلْمَا إِلَى قَائِمُونَ الَّتِي قُبَالَةَ يَزْرَعِيلَ . ﴿١١٢﴾ فَلَمَّا رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ
 كَثَرَتَهُمْ خَرُّوا عَلَى الْأَرْضِ وَحَثُوا الرَّمَادَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَصَلُّوا بِقَابٍ وَاحِدٍ إِلَى إِلِهِ
 إِسْرَائِيلَ لِيُظْهِرَ رَحْمَتَهُ عَلَى شَعْبِهِ . ﴿١١٣﴾ ثُمَّ أَخَذَ كُلُّ رَجُلٍ سِلَاحَهُ وَأَقَامُوا فِي الْأَمَاكِنِ
 الْمُفْضِيَةِ إِلَى الْمَضِيقِ بَيْنَ الْجِبَالِ وَلَمْ يَزَالُوا حَارِسِينَ كُلَّ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ . ﴿١١٤﴾ وَلَمَّا كَانَ
 الْيَفَانَا يَطُوفُ فِي الْأَرْضِ وَجَدَ الْعَيْنَ الَّتِي كَانَتْ تَجْرِي إِلَى دَاخِلِ الْمَدِينَةِ مِنْ نَاحِيَةِ
 الْجَنُوبِ لَهَا قَنَاطَةٌ خَارِجَ الْمَدِينَةِ فَأَمَرَ أَنْ يَقْطَعُوا الْقَنَاطَةَ . ﴿١١٥﴾ وَكَانَتْ عَيْنُونَ أُخْرَى عَلَى
 قُرْبٍ مِنَ السُّورِ كَانُوا يَخْرُجُونَ فَيَسْتَقُونُ مِنْهَا خُفِيَةً لِكَيْ يَكْسِرُوا حِدَّةَ عَطَشِهِمْ وَإِنْ
 كَانُوا لَا يَرْتَوُونَ . ﴿١١٦﴾ فَتَقَدَّمَ بَنُو عَمُّونَ وَمُؤَابَ إِلَى الْيَفَانَا وَقَالُوا لَهُ إِنَّ
 بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَتَّكِلُونَ عَلَى الرَّمْحِ وَالسَّهْمِ وَلَكِنَّ الْجِبَالَ تَرْدُهُمْ وَالتَّلَالُ الَّتِي بَيْنَ
 الْهُوَى تُحْصِنُهُمْ . ﴿١١٧﴾ فَالآنَ حَتَّى تَنْظُرَ بِهِمْ بَلَاءَ قِتَالٍ أَقِمِ أَرْصَادًا عَلَى الْيَنَابِيعِ لِئَلَّا
 يَسْتَقُوا مِنْهَا مَاءً فَتَقْتُلَهُمْ بِغَيْرِ سَيْفٍ أَوْ يُلْجِئَهُمْ مَا يَصِيرُونَ إِلَيْهِ مِنَ الضَّنْكِ أَنْ يُسَلِّمُوا
 مَدِينَتَهُمُ الَّتِي يَعُدُّونَهَا مَنِيعَةً مِنْ أَجْلِ أَنَّهَا عَلَى الْجِبَالِ . ﴿١١٨﴾ فَأَعْجَبَ الْيَفَانَا وَسَارُوا
 بِمَعِيدِهِ بِهَذَا الْكَلَامِ فَجَعَلَ أَرْصَادًا عَلَى الْعَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ الْمِيَةِ عَلَى كُلِّ عَيْنٍ مِنْ جَمِيعِ
 الْجِهَاتِ . ﴿١١٩﴾ فَأَقَامُوا عَلَى هَذِهِ الْحِفَاظَةِ عِشْرِينَ يَوْمًا حَتَّى جَفَّتْ مِيَاهُ آبَارِ بَيْتِ
 قَلْوَى وَحِيَاضِهَا بِأَسْرِهَا حَتَّى لَمْ يَكُنْ فِي دَاخِلِ الْمَدِينَةِ مَا يُزْوِيهِمْ يَوْمًا وَاحِدًا لِأَنَّ الْمَاءَ
 كَانَ يُعْطَى لِلشَّعْبِ كُلِّ يَوْمٍ بِمِقْدَارٍ . ﴿١٢٠﴾ حِينَئِذٍ اجْتَمَعَ عَلَى عِزِّيَا جَمِيعُ الرِّجَالِ
 وَالنِّسَاءِ وَالشُّبَّانِ وَالْأَطْفَالِ وَكُلُّهُمْ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ ﴿١٢١﴾ قَالُوا يَحْكُمُ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ
 فَإِنَّكَ قَدْ جَنَيْتَ عَلَيْنَا شُرُورًا إِذْ أَبَيْتَ أَنْ تُخَاطَبَ الْأَشُورِيِّينَ بِالْمَسَالِمَةِ وَلِذَلِكَ بَاعَنَا
 اللَّهُ إِلَى أَيْدِيهِمْ . ﴿١٢٢﴾ وَالْآنَ فَإِنَّهُ لَيْسَ لَنَا مِنْ نَصِيرٍ وَلَكِنَّا نَضَعُ أَمَامَ عَيْنُونِهِمْ مِنْ

قَبْلَ الْعَطَشِ وَالْدمَارِ الْعَظِيمِ . ﴿١٢٦﴾ فَأَلَانَ ادْعُوا جَمِيعَ مَنْ فِي الْمَدِينَةِ وَلِنَسْتَاسِمَ بِاجْمَعِنَا إِلَى أَصْحَابِ الْيَفَانَا مِنْ تَلْقَاءِ انْفُسِنَا ﴿١٢٧﴾ فَخَيْرٌ لَنَا أَنْ نُبَارِكَ الرَّبَّ وَنَحْنُ أَحْيَاءُ فِي الْجَلَاءِ مِنْ أَنْ نَمُوتَ وَنَكُونَ عَارًا عِنْدَ جَمِيعِ الْبَشَرِ بَعْدَ أَنْ نَكُونَ عَايِنًا نِسَاءَنَا وَأَطْفَالَنَا يَمُوتُونَ أَمَامَنَا . ﴿١٢٨﴾ وَنَسْتَحْلِفُكُمْ الْيَوْمَ بِالسَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَبِإِلَهِ آبَائِنَا الَّذِي يَنْتَقِمُ مِنَّا بِحَسَبِ خَطَايَانَا أَنْ تُسَلِّمُوا الْمَدِينَةَ إِلَى أَيْدِي جَيْشِ الْيَفَانَا فَيَقْضَى أَجْلُنَا سَرِيعًا بِحَدِّ السَّيْفِ وَلَا يَتِمَّادَى فِي أَوَارِ الْعَطَشِ . ﴿١٢٩﴾ فَلَمَّا قَالُوا هَذَا حَدَثَ بُكَاءٌ وَعَوِيلٌ عَظِيمٌ فِي الْجَمَاعَةِ كُلِّهَا وَصَرَّخُوا إِلَى اللَّهِ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ سَاعَاتٍ كَثِيرَةً قَائِلِينَ ﴿١٣٠﴾ قَدْ خَطَيْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا وَصَنَعْنَا الظَّالِمَ وَالْإِثْمَ . ﴿١٣١﴾ إِرْحَمْنَا لِأَنَّكَ رَحِيمٌ أَوْ فَانْتَقِمْ عَنَّا أَمَّا أَنْ تَعَايِنَنَا أَنْتَ وَلَا تُسَلِّمَ الْمُعْتَرِفِينَ بِكَ إِلَى شَعْبٍ لَا يَعْرِفُكَ ﴿١٣٢﴾ لِئَلَّا يُقَالَ فِي الْأُمَمِ أَيْنَ إِلَهُهُمْ . ﴿١٣٣﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ كَلَّوْا مِنَ الصَّرَاحِ وَخَارُوا مِنَ الْبُكَاءِ فَسَكَتُوا . ﴿١٣٤﴾ فَقَامَ عُزِّيَّا وَدُمُوعُهُ سَائِلَةً وَقَالَ لَهُمْ كُونُوا طَيِّبِي الْقُلُوبِ يَا إِخْوَتِي وَلِنَنْتَظِرْ رَحْمَةً مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ هَذِهِ الْخُمْسَةُ الْأَيَّامُ ﴿١٣٥﴾ فَلَعَلَّهُ يَكْفُ غَضَبَهُ وَيُقِيمُ مَجْدًا لِاسْمِهِ . ﴿١٣٦﴾ فَإِذَا انْقَضَتْ خُمْسَةُ أَيَّامٍ وَلَمْ تَأْتِنَا مُعُونَةٌ فَعَلْنَا مَا نَقُولُونَ

الفصل الثامن

﴿١﴾ وَلَمَّا سَمِعَتْ هَذَا الْكَلَامَ يَهُودِيَّتُ الْأَرْمَلَةُ وَهِيَ بِنْتُ مَرَارِي بْنِ إِيدُوسَ ابْنِ يُوسُفَ بْنِ عُزِّيَّا بْنِ آلَايَ بْنِ يَمْنُورَ بْنِ جِدْعُونَ بْنِ رَافَائِيمَ بْنِ أَحِيطُوبَ بْنِ مَلِكِيَّا ابْنِ عَاتَانَ بْنِ تَتْيَا بْنِ شَالْتَيْسِيلَ بْنِ شِمْعُونَ بْنِ رَاوِبِينَ ﴿٢﴾ وَكَانَ بَعْلُهَا مَاتَ وَقَدْ مَاتَ فِي أَيَّامِ حِصَادِ الشَّعِيرِ ﴿٣﴾ لِأَنَّهُ كَانَ يَحْتِ رَابِطِي الْحَزْمِ فِي الْحَقْلِ فَصَخَدَ الْحَرْثَ رَأْسَهُ فَمَاتَ فِي بَيْتِ قَاوَى مَدِينَتِهِ وَقَبِرُهُ هُنَاكَ مَعَ آبَائِهِ . ﴿٤﴾ وَكَانَتْ يَهُودِيَّتٌ قَدْ بَقِيَتْ أَرْمَلَةً مِنْذُ ثَلَاثِ سِنِينَ وَسِتَّةِ أَشْهُرٍ . ﴿٥﴾ وَكَانَتْ قَدْ هَيَّأَتْ لَهَا فِي أَعْلَى

بَيْتِهَا غُرْفَةٌ سِرِّيَّةٌ وَكَانَتْ تُقِيمُ فِيهَا مَعَ جَوَارِيهَا وَتُعَلِّمُهَا . ١١٦ وَكَانَ عَلَى حَقْوِيهَا مَسْحٌ
وَكَانَتْ تَصُومُ جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَلَتِهَا مَا خِلا السُّبُوتِ وَرُؤُوسِ الشُّهُورِ وَأَعْيَادِ آلِ إِسْرَائِيلَ .
١١٧ وَكَانَتْ جَمِيلَةَ الْمَنْظَرِ جِدًّا وَقَدْ تَرَكَ لَهَا بَعْلُهَا ثَرَوَةً وَاسِعَةً وَحَشَمًا كَثِيرِينَ وَأَمْلَاكَ
مَمْلُوءَةً بِأُصُورَةِ الْبَقَرِ وَذُطْعَانِ النِّعَمِ . ١١٨ وَكَانَتْ لَهَا شُهْرَةٌ بَيْنَ جَمِيعِ النَّاسِ مِنْ
أَجْلِ أَنَّهَا كَانَتْ تَتَّقِي الرَّبَّ جِدًّا وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقُولُ عَلَيْهَا كَلِمَةً سُوءًا . ١١٩ فَهَذِهِ
لَمَّا سَمِعَتْ أَنَّ عَزْرِيَّا وَعَدَ بِأَنْ يُسَلِّمَ الْمَدِينَةَ بَعْدَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ أَنْقَذَتْ إِلَى الشَّيْخَيْنِ كَبِيرِي
وَكَرْمِي ١٢٠ فَوَافِيَاهَا فَقَالَتْ لهُمَا مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي وَافَقَ عَلَيْهِ عَزْرِيَّا أَنْ يُسَلِّمَ
الْمَدِينَةَ إِلَى الْأَشُورِيِّينَ إِذَا لَمْ تَأْتِنَا مَعُونَةٌ إِلَى خَمْسَةِ أَيَّامٍ . ١٢١ مِنْ أَنتُمْ حَتَّى تَجْرِبُوا
الرَّبَّ . ١٢٢ لَيْسَ هَذَا بِكَلَامٍ يَسْتَعِظُفُ الرَّحْمَةُ وَلَكِنَّهُ بِالْأُخْرَى يَهْجِ الْغَضَبُ
وَيُضْرِمُ السُّخْطَ ١٢٣ فَإِنَّكُمْ قَدْ ضَرَبْتُمْ أَجَلَ لِرَحْمَةِ الرَّبِّ وَعَيْنْتُمْ لَهُ يَوْمًا كَمَا شِئْتُمْ .
١٢٤ وَلَكِنْ بِنَا أَنَّ الرَّبَّ طَوِيلُ الْأَنَاءِ فَاتَّبَدُّمْ عَلَى هَذَا وَتَأْتِسْ غُفْرَانَهُ بِالذُّمُوعِ
الْمُسْكُوبَةِ . ١٢٥ إِنَّهُ لَيْسَ وَعِيدُ اللَّهِ كَوَعِيدِ الْإِنْسَانِ وَلَا هُوَ يَسْتَشِيطُ حَقًّا كَابْنِ
الْبَشَرِ . ١٢٦ لِذَلِكَ فَلَنَذِلَّ لَهُ أَنْفُسَنَا وَنَعْبُدُهُ بِرُوحٍ مُتَوَاضِعٍ ١٢٧ وَلِنَسْأَلَ الرَّبَّ
بِأَكِينٍ أَنْ يُؤْتِنَا رَحْمَتَهُ بِحَسَبِ مَشِيئَتِهِ لِنَقْتَحِرَ بِتَوَاضِعِنَا مِثْلَمَا اضْطَرَبَتْ قُلُوبُنَا بِتَكْبَرِهِمْ .
١٢٨ فَإِنَّا لَمْ نَجْرَعْ عَلَى خَطَايَا آبَائِنَا الَّذِينَ تَرَكُوا إِلَهُهُمْ وَعَبَدُوا آلِهَةً غَرِيبَةً ١٢٩ فَاسْلِمُوا
مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الْإِثْمِ إِلَى السَّيْفِ وَالنَّهْبِ وَالْحَرْبِ بَيْنَ أَعْدَائِهِمْ لَكِنَّا نَحْنُ لَا نَعْرِفُ إِلَهًا
غَيْرَهُ . ١٣٠ فَتَرَجَّجِي بِالتَّوَاضُعِ تَعَزِّيَّتَهُ وَهُوَ يَنْتَقِمُ لِدِمْنَانَا عَنْ إِعْنَاتِ أَعْدَائِنَا وَبِذِلِّ
جَمِيعِ الْأُمَمِ الْوَاثِبِينَ عَلَيْنَا وَيُخْزِيهِمُ الرَّبُّ إِلَهُنَا . ١٣١ وَالْآنَ يَا إِخْوَتِي بِنَا إِنَّكُمْ
أَنْتُمْ شُيُوخٌ فِي شَعْبِ اللَّهِ وَبِكُمْ نَفُوسُهُمْ مَنُوطَةٌ فَانْهَضُوا قُلُوبَهُمْ بِكَلَامِكُمْ حَتَّى يَذْكُرُوا
أَنَّ آبَاءَنَا إِنَّمَا وَرَدَ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ لِيُعْتَمِنُوا هَلْ يَعْبُدُونَ إِلَهُهُمْ بِالْحَقِّ . ١٣٢ فَيَنْبَغِي لَهُمْ
أَنْ يَذْكُرُوا كَيْفَ امْتَحَنَ آبُونَا إِبْرَاهِيمُ وَبَعْدَ أَنْ جَرَّبَ بِشِدَائِدٍ كَثِيرَةٍ صَارَ خَلِيلًا لِلَّهِ .
١٣٣ وَهَكَذَا إِسْحَاقُ وَهَكَذَا يَعْقُوبُ وَهَكَذَا مُوسَى وَجَمِيعُ الَّذِينَ رَضِيَ اللَّهُ مِنْهُمْ جَازُوا

فِي شِدَائِدَ كَثِيرَةٍ وَبَقُوا عَلَى أَمَاتِهِمْ ٢٤ فَأَمَّا الَّذِينَ لَمْ يَقْبَلُوا الْبَلَايَا بِخَشْيَةِ الرَّبِّ بَلْ
أَبَدُوا جَزَعَهُمْ وَعَادَ تَذْمُرُهُمْ عَلَى الرَّبِّ ٢٥ فَاسْتَأْصَلَهُمُ الْمُسْتَأْصِلُ وَهَلَكُوا بِالْحَيَاتِ
٢٦ وَأَمَّا نَحْنُ الْآنَ فَلَا نَجْزِعُ لِمَا نُقَاسِيهِ ٢٧ بَلْ لِنَحْسَبَ أَنَّ هَذِهِ الْعُقُوبَاتِ هِيَ
دُونَ خَطَايَانَا وَنَعْتَقِدُ أَنَّ ضَرْبَاتِ الرَّبِّ الَّتِي نُؤَدِّبُ بِهَا كَالْعِيدِ إِنَّمَا هِيَ لِلْإِصْلَاحِ
لَا لِلْإِهْلَاكِ ٢٨ فَقَالَ لَهَا عَزِّيَا وَالشُّيُوخُ جَمِيعُ مَقَالِكَ حَقٌّ وَلَا عَيْبَ فِي كَلِمَاتِكَ
٢٩ فَالْآنَ صَلِّيْ عَنَّا لَأَنَّكَ أَمْرَأَةٌ قَدِيسَةٌ مُتَّقِيَةٌ لِلَّهِ ٣٠ فَقَالَتْ لَهُمْ يَهُودِيْتُ كَمَا
أَنْتُمْ عَرَفْتُمْ أَنَّ مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ هُوَ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ ٣١ فَأَعْلَمُوا عَنْ خَبْرَةٍ أَنَّ مَا عَزَمْتُ
عَلَيْهِ هُوَ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ وَصَلُّوا حَتَّى يُؤَيِّدَ اللَّهُ مَشُورَتِي ٣٢ فَبِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَقِفُونَ
أَنْتُمْ عَلَى الْبَابِ وَأَنَا أَخْرُجُ مَعَ وَصِيفَتِي وَصَلُّوا أَنْ يَنْظُرَ الرَّبُّ إِلَى شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ
خَمْسَةَ أَيَّامٍ كَمَا قُلْتُمْ ٣٣ وَأَنَا لَا أَحِبُّ أَنْ تَفْخَصُوا عَنْ قَضِيٍّ وَمِنْ الْآنَ حَتَّى
أُعَلِّمَكُمْ بِهِ لَا تَصْنَعُوا شَيْئًا غَيْرَ الصَّلَاةِ عَنِّي إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا ٣٤ فَقَالَ لَهَا عَزِّيَا أَمِيرُ
يَهُوذَا أَذْهَبِي بِسَلَامٍ وَلَكِنَّ الرَّبَّ مَعَكَ فِي الْإِنْتِقَامِ مِنْ أَعْدَائِنَا وَأَنْصَرِفُوا رَاجِعِينَ

الفصل التاسع

٣٥ وَبَيْنَمَا هُمْ ذَاهِبُونَ دَخَلَتْ يَهُودِيْتُ مَعْبَدَهَا وَلَيْسَتْ مَسْحَاوَالْت رَمَادًا عَلَى
رَأْسِهَا وَخَرَّتْ أَمَامَ الرَّبِّ وَصَرَخَتْ إِلَى الرَّبِّ قَائِلَةً ٣٦ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ أَبِي شَمْعُونَ
الَّذِي أَعْطَاهُ سَيْفًا لِيَنْتَقِمَ مِنَ الْغُرَبَاءِ الَّذِينَ يَنْجَسَتِهِمْ فَضَحُوا وَكَشَفُوا عِزْرَاءَ الْحِزْرِيِّ
٣٧ فَجَعَلَتْ نِسَاءَهُمْ غَنِيمَةً وَبَنَاتِهِمْ سَبْيًا وَكُلَّ سَابِيهِمْ مُقْتَسَمًا بَيْنَ عِبِيدِكَ الَّذِينَ غَارُوا
غَيْرَتِكَ . أَتَوْسَلُ إِلَيْكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي أَنْ تُعِينِي أَنَا الْأَرْمَلَةُ ٣٨ فَإِنَّ لَكَ
الْأَفْعَالَ الْأُولَى وَأَنْتَ قَدَّرْتَ بَعْضَهَا فِي عَقَبِ بَعْضٍ وَمَا أَرَدْتَهُ كَانَ ٣٩ فَإِنَّ
طَرَاتُكَ جَمِيعَهَا مِهْيَاةٌ وَقَدْ أَقَمْتَ أَحْكَامَكَ بِعِنَايَتِكَ ٤٠ فَانْظُرِ الْآنَ إِلَى مُعْسَكِرِ

الْأَشُورِيِّينَ كَمَا تَنَازَلْتَ فَظَرْتَ إِلَى مُعَسَّكِرِ الْمِصْرِيِّينَ حِينَ كَانُوا يَسْعَوْنَ فِي
 إِثْرِ عَيْدِكَ بِسِلَاحِهِمْ مُتَوَكِّلِينَ عَلَى مَرَآكِبِهِمْ وَفُرْسَانِهِمْ وَعَلَى كَثْرَةِ رِجَالِ حَرْبِهِمْ .
 ٧ حِينَئِذٍ نَظَرْتَ إِلَى مُعَسَّكِرِهِمْ فَزَعَجْتَهُمُ الظُّلْمَةُ ۖ ٨ التَّرَقَّتْ أَقْدَامُهُمْ بِالْغُنُقِ
 وَغَطَّتْهُمُ الْمَيَّاهُ . ٩ يَا رَبِّ فَلْيَكُنْ مِثْلُهُمْ هَؤُلَاءِ الْمُتَوَكِّلُونَ عَلَى كَثْرَةِ عَدَدِهِمْ
 وَمَرَآكِبِهِمْ وَحِرَابِهِمْ وَزُرُوسِهِمْ وَسِهَامِهِمْ الْمُفْتَحِرُونَ بِرِمَاحِهِمْ ۖ ١٠ وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
 أَنَّكَ أَنْتَ إِلَهُنَا الَّذِي يَحْقُ الْحُرُوبُ مِنْذُ الْبَدَأِ وَأَنَّ اسْمَكَ الرَّبُّ . ١١ فَارْفَعْ ذِرَاعَكَ
 كَمَا فَعَلْتَ مِنَ الْبَدَأِ وَأَحْطِمْ قُوَّتَهُمْ بِقُوَّتِكَ وَلتَسْقُطْ بِغَضَبِكَ قُوَّةُ الَّذِينَ يُطْمِعُونَ
 أَنْفُسَهُمْ فِي ابْتِدَالِ أَقْدَاسِكَ وَتَنْجِيسِ مَسْكَنِ اسْمِكَ وَهَدمِ قَرْنٍ مَذْبَحِكَ بِسَيْفِهِمْ .
 ١٢ اجْعَلْ يَا رَبِّ كِبْرِيَاءَهُ تُقَطِّعُ بِنَفْسِ سَيْفِهِ . ١٣ لِيُصَدِّ بِفَخِّ نَظَرِهِ إِلَيَّ وَأُضْرِبَهُ
 بِعُدْوِيَّةِ الْكَلَامِ الْخَارِجِ مِنْ شَفَتِي . ١٤ وَهَبْنِي ثَبَاتًا فِي قَلْبِي حَتَّى أَرْدَرِيهِ وَقُوَّةً حَتَّى
 أَهْلِكَ ۖ ١٥ فَيَكُونَ هَذَا ذِكْرًا لِاسْمِكَ إِذَا أَهْلَكَتَهُ يَدُ امْرَأَةٍ . ١٦ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ
 قُوَّتُكَ بِالْكَثْرَةِ يَا رَبِّ وَلَا مَرْضَاتُكَ بِقُدْرَةِ الْحَيْلِ وَمِنْذُ الْبَدَأِ لَا تَرْضَى مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ
 بَلْ يَسُرُّكَ دَانِيًا تَضَرُّعُ الْمُتَوَاضِعِينَ الْوُدْعَاءِ . ١٧ يَا إِلَهَ السَّمَاوَاتِ خَالِقَ الْمَيَّاهِ وَرَبَّ
 كُلِّ خَلْقَةٍ اسْتَجِبْنِي أَنَا الْمُسْكِنَةُ الْمُتَضَرِّعَةُ وَالْمُتَوَكِّلَةُ عَلَى رَحْمَتِكَ . ١٨ وَأَذْكُرُ
 يَا رَبِّ مِيثَاقَكَ وَاجْعَلِ الْكَلَامَ فِيَّ فِيَّ وَثَبْتُ مَشُورَةً قَلْبِي لِيَثْبُتَ بَيْتُكَ فِي قُدْسِكَ
 ١٩ فَيَعْرِفَ جَمِيعُ الْأُمَمِ أَنَّكَ أَنْتَ إِلَهُهُ وَلَيْسَ آخَرُ سِوَاكَ

الْفَصْلُ الْعَاشِرُ

١ ۖ وَكَانَ لَمَّا فَرَعْتَ مِنْ عُرَاحِهَا إِلَى الرَّبِّ أَنَّهَا قَامَتْ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ
 مُنْطَرِحَةً أَمَامَ الرَّبِّ ۖ ٢ وَدَعَتْ وَصِيفَتَهَا وَنَزَلَتْ إِلَى بَيْتِهَا وَأَلْقَتْ عَنْهَا الْمَسْحَ
 وَنَزَعَتْ عَنْهَا ثِيَابَ إِرْمَالِهَا ۖ ٣ وَاسْتَحَمَتْ وَأَدَهَنْتْ بِأَطْيَابِ نَفِيسَةٍ وَفَرَّقَتْ شَعْرَهَا

وَجَعَلَتْ تَاجًا عَلَى رَأْسِهَا وَلَبِستْ ثِيَابَ فَرَحِهَا وَآخَذَتْ بِحِذَاءِ وَلَبِستِ الدِّمَاجَ وَالسَّوَاسِنَ
وَالْقِرْطَةَ وَالْخَوَاتِمَ وَتَرَيَتْ بِكُلِّ زِينَتِهَا . ﴿١١٦﴾ وَزَادَهَا الرَّبُّ أَيضًا بَهَاءً مِنْ أَجْلِ أَنْ
تَرَيْنَهَا هَذَا لَمْ يَكُنْ عَنْ شَهْوَةٍ بَلْ عَنْ فَضِيلَةٍ وَلِذَلِكَ زَادَ الرَّبُّ فِي جَمَالِهَا حَتَّى ظَهَرَتْ
فِي عُيُونِ الْجَمِيعِ بَهَاءً لَا يُمَثَّلُ . ﴿١١٧﴾ وَحَمَلَتْ وَصِفَتَهَا زِقَّ خَمْرٍ وَإِنَاءَ زَيْتٍ
وَدَقِيقًا وَتِينًا يَابِسًا وَخُبْزًا وَجِينًا وَانْطَلَقَتْ . ﴿١١٨﴾ فَلَمَّا بَلَغَتْ بَابَ الْمَدِينَةِ وَجَدَتْ غُرَبَاءَ
وَشُيُوخَ الْمَدِينَةِ مُنْتَظِرِينَ . ﴿١١٩﴾ فَلَمَّا رَأَوْهَا أُنْدَهَشُوا وَتَعَجَّبُوا جِدًّا مِنْ جَمَالِهَا
﴿١٢٠﴾ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَسْأَلُوهَا عَنْ شَيْءٍ بَلْ تَرَكُوهَا تَجُوزُ قَائِلِينَ إِلَيْهَا يَا نَتَانِيحُكَ نِعْمَةٌ
وَيُؤَيِّدُ كُلَّ مَشُورَةٍ قَلْبِكَ بِقُوَّتِهِ حَتَّى تَفْتَحَ بِكَ أُورُشَلِيمَ وَيَكُونَ أَشْتُكَ مُحْصَى فِي
عِدَادِ الْقُدِّيسِينَ وَالْأَبْرَارِ . ﴿١٢١﴾ فَقَالَ كُلُّ مَنْ هُنَاكَ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ آمِينَ آمِينَ .
﴿١٢٢﴾ فَخَرَجَتْ يَهُودِيَةٌ مِنَ الْبَابِ هِيَ وَأُمَّتُهَا وَكَانَتْ تُصَلِّي إِلَى الرَّبِّ . ﴿١٢٣﴾ وَكَانَ
أَنَّهَا لَمَّا نَزَلَتْ مِنَ الْجَبَلِ عِنْدَ تَبَلُّجِ النَّهَارِ لَقِيَتْهَا طَلَائِعُ الْأَشُورِيِّينَ فَأَمْسَكُوهَا قَائِلِينَ
مِنْ أَيْنَ جِئْتِ وَإِلَى أَيْنَ تَذْهَبِينَ . ﴿١٢٤﴾ فَأَجَابَتْ إِيَّاهُنَّ لِلْعِبْرَانِيِّينَ وَقَدْ هَرَبَتْ
مِنْ بَيْنِهِمْ لِأَنِّي أَيْقَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَكُونُونَ غَنِيمَةً لَكُمْ لِأَنَّهُمْ اسْتَحَقُّوا بِكُمْ وَأَبَوْا أَنْ
يَسْتَسْلِمُوا لَكُمْ طَوْعًا حَتَّى يَظْفَرُوا مِنْكُمْ بِرَحْمَةٍ . ﴿١٢٥﴾ فَلِأَجْلِ هَذَا فَكَّرْتُ فِي نَفْسِي
وَقُلْتُ أَنْطَلِقُ إِلَى أَمَامِ الْأَمِيرِ الْيَفَانَا لِأَخْبِرَهُ بِأَسْرَارِهِمْ وَأُعَلِّمَهُ مِنْ أَيْ مَدْخَلٍ
يَسْتَطِيعُ أَنْ يَظْفَرَ بِهِمْ وَلَا يُقْتَلَ رَجُلٌ مِنْ جَيْشِهِ . ﴿١٢٦﴾ فَلَمَّا سَمِعَ أُرَائِكَ الرِّجَالُ
كَلَامَهَا وَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَى وَجْهِهَا أُنْدَهَشَتْ أَبْصَارُهُمْ لِشِدَّةِ تَعَجُّبِهِمْ مِنْ حُسْنِهَا .
﴿١٢٧﴾ فَقَالُوا لَهَا قَدْ وَقَيْتِ نَفْسَكَ بِاتِّخَاذِكَ هَذِهِ الْمَشُورَةَ أَنْ تَنْزِلِي إِلَى سَيِّدِنَا
﴿١٢٨﴾ فَأَعْلَمِي أَنَّكَ إِذَا وَقَعْتَ بِحَضْرَتِهِ يُحْسِنُ إِلَيْكَ وَتَقَعِينَ مِنْ قَلْبِهِ أَحْسَنَ مَوْقِعٍ .
ثُمَّ أَخَذُوهَا إِلَى خِيَمَةِ الْيَفَانَا وَأَخْبَرُوهُ بِهَا . ﴿١٢٩﴾ فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ أَصْطِيدَ الْيَفَانَا
لِسَاعَتِهِ بَعِيْثُهَا . ﴿١٣٠﴾ فَقَالَ لَهُ أَشْرَاطُهُ مَنْ يَزِدُّنِي بِشَعْبِ الْعِبْرَانِيِّينَ وَلَهُمْ نِسْوَةٌ
مِثْلُ هَذِهِ جَمِيلَاتُ أَلْسِنَ أَهْلًا لِأَنَّ نِقَاتِلَهُمْ لِأَحْلِينَ . ﴿١٣١﴾ وَإِذَا رَأَتْ يَهُودِيَّةٌ

أَلِفَانَا جَالِسًا فِي الْخِيَمَةِ الْمُنْسُوجَةِ مِنْ أَرْجَوَانٍ وَذَهَبٍ وَزَمْزَرٍ وَجَوَاهِرٍ ۖ وَنَظَرَتْ
إِلَى وَجْهِهِ خَرَّتْ لَهُ سَاجِدَةً عَلَى الْأَرْضِ فَأَنْهَضَهَا عَيْدُ أَلِفَانَا بِأَمْرِ سَيِّدِهِمْ

الْفَصْلُ الْحَادِي عَشَرَ

ۖ حِينَئِذٍ قَالَ لَهَا أَلِفَانَا لَتَطِبَّ نَفْسُكَ وَلَا يَكُنْ فِي قَلْبِكَ رَوَعٌ لِأَنِّي لَمْ أَضِرَّ قَطُّ
بِرَجُلٍ آثَرَ الْخُضُوعَ لِنُبُوكَ دَنَصَرَ الْمَلِكِ ۖ وَأَمَّا شَعْبُكَ فَلَوْلَمْ يَزِدُّوْا بِي لَمَّا أَشْرَعْتُ
رُحْمِي عَلَيْهِمْ ۖ وَالْآنَ فَقُولِي لِي لِأَيِّ سَبَبٍ فَارَقْتَهُمْ وَأَثَرَتِ الْحُجْيَةُ إِلَيْنَا ۖ
فَقَالَتْ لَهُ يَهُودِيَتُ اسْمَعِ كَلَامَ أُمَّتِكَ فَإِنَّكَ إِذَا أَتَيْتَ قَوْلَ أُمَّتِكَ يُتِمُّ
الرَّبُّ الْأَمْرَ لَكَ ۖ لِيَحْيَى نُبُوكَ دَنَصَرَ مَلِكِ الْأَرْضِ وَلَتَحْيَى قُوَّتُهُ الَّتِي فِيكَ
لِتَأْدِيبِ جَمِيعِ الْأَنْفُسِ الْغَاوِيَةِ لِأَنَّهُ لَا النَّاسُ فَقَطْ يَخْضَعُونَ لَهُ بَلْ وَحُوشُ الْبَرِّ
أَيْضًا تَتَقَادُّ لَهُ ۖ لِأَنَّ ذِكَا عَقْلِكَ قَدْ شَاعَ فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ وَأَهْلُ الْعَصْرِ كُلِّهِمْ
يَعْلَمُونَ أَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ صَالِحٌ وَجَبَّارٌ فِي جَمِيعِ مَمْلَكَتِهِ وَحُسْنُ سِيَاسَتِكَ مَشْهُورٌ فِي
جَمِيعِ الْأَقَالِيمِ ۖ وَلَيْسَ بِخَافٍ مَا تَكَلِّمُ بِهِ أَحْيُورَ وَلَمْ يُجْهَلْ مَا أَمَرْتَ أَنْ
يُصِيبَهُ ۖ وَمِنَ الْمُحَقِّقِ أَنَّ إِلَهًا قَدْ بَلَغَ مِنْ غَضَبِهِ مِنَ الْخَطَايَا أَنَّهُ أَرْسَلَ أَنْبِيَاءَهُ إِلَى
شَعْبِهِ بِأَنَّهُ سَيُسَلِّمُهُمْ لِأَجْلِ خَطَايَاهُمْ ۖ وَلَعَلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَنَّهُمْ قَدْ أَهَانُوا
إِلَهُهُمْ قَدْ حَلَّ رُغْبُكَ عَلَيْهِمْ ۖ وَفَضْلًا عَنْ ذَلِكَ فَإِنَّ الْجُوعَ قَدْ أَخَذَ مِنْهُمْ وَهُمْ
مَعْدُودُونَ فِي الْمَوْتِ مِنْ عَوْرِ الْمَسَاءِ ۖ حَتَّى عَزَمُوا أَنْ يَذْبَحُوا بِهَاتِمِهِمْ لِيَشْرَبُوا
دِمَاءَهَا ۖ وَأَقْدَاسُ الرَّبِّ إِلَهُهُمْ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ لَا تُلْمَسَ مِنَ الْخَنْطَةِ وَالْخَمْرِ
وَالزَّيْتِ قَدْ هَمُّوا أَنْ يُنْفِقُوهَا وَهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْكُلُوا مَا لَا يَحِلُّ حَتَّى لَمَسَهُ بِالْأَيْدِي ۖ
فَحِثُّ إِنَّهُمْ يَفْعَلُونَ هَذَا فَقَدْ ثَبَتَ أَنَّهُمْ سَيُسَلِّمُونَ لِلْهَلَاكِ ۖ وَبِمَا أَنَّ أُمَّتَكَ
قَدْ عَلِمَتْ بِهَذَا هَرَبَتْ مِنْ عِنْدِهِمْ وَقَدْ بَعَثَنِي الرَّبُّ لِأَخْبِرَكَ بِهَذَا ۖ وَأَنَا

أَمَتَكَ أَعْبُدُ اللَّهَ حَتَّى الْآنَ عِنْدَكَ أَيْضًا وَأَمَتَكَ تَخْرُجُ وَتُصَلِّي إِلَى اللَّهِ ۖ فَيَقُولُ لِي مَتَى يَرُدُّ عَلَيْهِمْ خَطِيئَتَهُمْ فَأَجِيبْ وَأَخْبِرْكَ بِذَلِكَ حَتَّى آخُذَكَ إِلَى وَسْطِ أُورُشَلِيمَ وَيَكُونُ لَكَ جَمِيعُ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ مِثْلَ الْغَنَمِ الَّتِي لَا رَاعِيَ لَهَا وَلَا يَتَّبِعُ عَلَيْكَ كَلْبٌ . ۝١١٧ ۖ وَهَذِهِ كُلُّهَا قَدْ لُقِثَتْهَا مِنْ عِنَايَةِ اللَّهِ . ۝١١٨ ۖ فَحَسَنَ هَذَا الْكَلَامُ كُلُّهُ لَدَى أَلِفَانَا وَعَبِيدِهِ وَكَانُوا يَتَعَجَّبُونَ مِنْ حِكْمَتِهَا وَيَقُولُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ۝١١٩ لَيْسَ مِثْلُ هَذِهِ الْمُرَاةِ عَلَى الْأَرْضِ فِي الْمَنْظَرِ وَالْجَمَالِ وَالْحِكْمَةِ فِي الْكَلَامِ . ۝١٢٠ ۖ فَقَالَ لَهَا أَلِفَانَا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ إِذْ أَرْسَلَكَ أَمَامَ الشَّعْبِ لِتُسَلِّمِيهِ أَنْتِ إِلَى أَيْدِينَا . ۝١٢١ ۖ وَبِمَا أَنْ وَعِنْدَكَ حَسَنٌ إِنْ فَعَلَ إِلَهَكَ لِي ذَلِكَ فَهُوَ يَكُونُ إِلَهًا لِي وَأَنْتِ تَكُونِينَ عَظِيمَةً فِي بَيْتِ نَبُوكَدَنْصَرٍ وَبَنُوهُ بِأَسْمِكَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ

الفصل الثاني عشر

۝١٢٢ حِينَئِذٍ أَمَرَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا مَوْضِعَ خَزَائِنِهِ وَأَمَرَ أَنْ تَمُكَّ هُنَاكَ وَأَوْصَى بِمَا يُعْطَى لَهَا مِنْ مَائِدَتِهِ . ۝١٢٣ ۖ فَأَجَابَتْهُ يَهُودِيَةٌ وَقَالَتْ إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَكُلَ مِمَّا أَمَرْتَ أَنْ يُعْطَى لِي لِئَلَّا تَكُونَ عَلَيَّ خَطِيئَةً وَلَكِنِّي أَكُلُ مِمَّا أُتَيْتُ بِهِ . ۝١٢٤ ۖ فَقَالَ لَهَا أَلِفَانَا إِذَا فَرَغَ هَذَا الَّذِي أُتَيْتُ بِهِ فَمَا نَصْنَعُ بِكَ . ۝١٢٥ ۖ فَقَالَتْ يَهُودِيَةٌ تَحِيًّا نَفْسُكَ يَا سَيِّدِي إِنْ أَمَتَكَ لَا تُتَّفِقُ هَذِهِ جَمِيعَهَا حَتَّى يَصْنَعَ اللَّهُ بِيَدِي مَا فِي خَاطِرِي . ۝١٢٦ ۖ فَادْخُلَا عَيْدَهُ الْحَيَمَةَ الَّتِي أَمَرَ بِهَا . ۝١٢٧ ۖ فَلَمَّا صَارَتْ فِي دَاخِلِهَا سَأَلَتْ أَنْ يُرَخَّصَ لَهَا أَنْ تَخْرُجَ فِي اللَّيْلِ قَبْلَ الصَّبَاحِ لِتُصَلِّيَ وَتَتَضَرَّعَ إِلَى الرَّبِّ . ۝١٢٨ ۖ فَأَوْصَى أَصْحَابُ مُخَدَّعِهِ أَنْ يَأْذَنُوا لَهَا كَمَا تُحِبُّ فِي أَنْ تَخْرُجَ وَتَدْخُلَ لَتَعْبُدَ إِلَهًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ . ۝١٢٩ ۖ فَكَانَتْ تَخْرُجُ لَيْلًا إِلَى وَادِي بَيْتِ قَلْوَى وَتَغْتَسِلُ فِي عَيْنِ الْمَاءِ ۝١٣٠ ۖ وَبَعْدَ صُجُودِهَا كَانَتْ

تَضَرَّعُ إِلَى إِلَهِ إِسْرَائِيلَ أَنْ يُرْسِدَ طَرِيقَهَا لِتُخْلَصَ شَعْبُهَا ۖ ثُمَّ تَدْخُلُ وَتُقِيمُ فِي خَيْمَتِهَا طَاهِرَةً إِلَى أَنْ تَأْخُذَ طَعَامَهَا فِي الْمَسَاءِ ۖ وَكَانَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ أَنْ أَلِفَانَا صَنَعَ عِشَاءَ لِمَعِيْدِهِ وَقَالَ لِيُوغَا خَصِيصِهِ أَنْطَلِقِ الْآنَ وَأَقْنِعِ تِلْكَ الْعِبْرَانِيَّةَ أَنْ تَرْضَى بِالْإِقَامَةِ مَعِيَ طَوْعًا ۖ فَإِنَّهُ عَارٌ عِنْدَ الْأَشُورِيِّينَ أَنْ تَسْخَرَ الْمَرْأَةُ مِنْ الرَّجُلِ وَتَمْضِيَ عَنْهُ نَقِيَّةً ۖ فَدَخَلَ حَيْثُذِ بُوْعًا عَلَى يَهُودِيَّةٍ وَقَالَ لَا تَحْتَشِمِي أَتَيْتُهَا أَلْفَتَا الصَّالِحَةَ أَنْ تَدْخُلِي عَلَى سَيِّدِي وَتُكْرِمِي أَمَامَ وَجْهِهِ وَتَأْكُلِي مَعَهُ وَتَشْرَبِي خَمْرًا بِفَرَحٍ ۖ فَأَجَابَتْهُ يَهُودِيَّةٌ مِنْ أَنَا حَتَّى أَخَالَفَ سَيِّدِي ۖ كُلُّ مَا حَسَنَ وَجَادَ فِي عَيْنِهِ فَأَنَا أَصْنَعُهُ وَكُلُّ مَا يَرْضَى بِهِ فَهُوَ عِنْدِي حَسَنٌ جِدًّا كُلُّ أَيَّامِ حَيَاتِي ۖ ثُمَّ قَامَتْ وَتَرَيَتْ بِمَلَابِسِهَا وَدَخَلَتْ فَوَقَفَتْ أَمَامَهُ ۖ فَأَضْطَرَبَ قَلْبُ أَلِفَانَا لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ أَشْتَدَّتْ شَهْوَتُهُ ۖ وَقَالَ لَهَا أَلِفَانَا اشْرَبِي الْآنَ وَأَتَكِي بِفَرَحٍ فَإِنَّكَ قَدْ ظَفِرْتَ أَمَامِي بِحُظْوَةٍ ۖ فَقَالَتْ يَهُودِيَّةٌ أَشْرَبُ يَا سَيِّدِي مِنْ أَجْلِ أَنَّهَا قَدْ عَظُمَتْ نَفْسِي الْيَوْمَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ أَيَّامِ حَيَاتِي ۖ ثُمَّ أَخَذَتْ وَأَكَلَتْ وَشَرِبَتْ بِحَضْرَتِهِ مِمَّا كَانَتْ قَدْ هَيَّأَتْهُ لَهَا جَارِيَتُهَا ۖ فَفَرِحَ أَلِفَانَا بِإِزَائِيهَا وَشَرِبَ مِنْ الْخَمْرِ شَيْنًا كَثِيرًا جِدًّا أَكْثَرَ مِمَّا شَرِبَ فِي جَمِيعِ حَيَاتِهِ

الْفَصْلُ الثَّالِثُ عَشَرَ

وَلَمَّا أَمْسَوْا أَسْرَعَ عَيْدُهُ إِلَى مَنَازِلِهِمْ وَأَغْلَقَ بُوْعًا أَبْوَابَ الْخُدْعِ وَمَضَى ۖ وَكَانُوا جَمِيعُهُمْ قَدْ تَهَلَّلُوا مِنَ الْخَمْرِ ۖ وَكَانَتْ يَهُودِيَّةٌ وَخَدَهَا فِي الْخُدْعِ ۖ وَأَلِفَانَا مُضْطَجِعٌ عَلَى السَّرِيرِ نَائِمًا لِشِدَّةِ سُكْرِهِ ۖ فَأَمَرَتْ يَهُودِيَّةٌ جَارِيَتَهَا أَنْ تَقِفَ خَارِجًا أَمَامَ الْخُدْعِ وَتَتَرَصَّدَ ۖ وَوَقَفَتْ يَهُودِيَّةٌ أَمَامَ السَّرِيرِ وَكَانَتْ تُصَلِّي بِالْأُذُنِ وَتُحَرِّكُ شَفَتَيْهَا وَهِيَ سَاكِتَةٌ ۖ وَتَقُولُ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي

إِسْرَائِيلَ وَأَنْظُرْ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَى عَمَلِ يَدَيَّ حَتَّى تُنْهَضَ أُورُشَلِيمَ مَدِينَتَكَ كَمَا وَعَدْتَ وَأَنَا أَنَا أَنَا مَاعَزَمْتُ عَلَيْهِ وَاثِقَةٌ بِأَنِّي أَقْدِرُ عَلَيْهِ بِمَعُونَتِكَ. ﴿١٠٠﴾ وَبَعْدَ أَنْ قَالَتْ هَذَا دَنْتُ مِنَ الْعَمُودِ الَّذِي فِي رَأْسِ سَرِيرِهِ فَحَلَّتْ خَنْجَرَهُ الْمَلْعُوقَ بِهِ مَرْبُوطًا. ﴿١٠١﴾ وَأَسْتَلَّتْهُ ثُمَّ أَخَذَتْ بِشَعْرِ رَأْسِهِ وَقَالَتْ أَيْدِي أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ. ﴿١٠٢﴾ ثُمَّ ضَرَبَتْ مَرَّتَيْنِ عَلَى عُنُقِهِ فَقَطَّعَتْ رَأْسَهُ وَزَعَتْ خِيَمَةَ سَرِيرِهِ عَنِ الْعَمَدِ وَدَخَرَتْ جُثَّتَهُ عَنِ السَّرِيرِ. ﴿١٠٣﴾ وَبَعْدَ هُنَيْهَةٍ خَرَجَتْ وَنَاوَلَتْ وَصِيفَتَهَا رَأْسَ الْيَفَانَا وَأَمَرَتْهَا أَنْ تَضَعَهُ فِي مِرْوَدِهَا. ﴿١٠٤﴾ وَخَرَجَتَا كِلْتَاهُمَا عَلَى عَادَتِهِمَا كَأَنَّهُمَا خَارِجَتَانِ لِلصَّلَاةِ وَأَجَازَتَا الْمُعْسَكَرَ وَدَارَتَا فِي الْوَادِي حَتَّى أَتَيْتَا إِلَى بَابِ الْمَدِينَةِ. ﴿١٠٥﴾ فَنَادَتْ يَهُودِيَّتُ مِنْ بَعْدِ حُرَاسِ السُّورِ أَفْتَحُوا الْأَبْوَابَ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَنَا وَقَدْ أَجْرَى قُوَّةٌ فِي إِسْرَائِيلَ. ﴿١٠٦﴾ فَكَانَ أَنَّهُ لَمَّا سَمِعَ الرِّجَالُ صَوْتَهَا دَعَوْا شُيُوخَ الْمَدِينَةِ. ﴿١٠٧﴾ وَبَادَرُوا إِلَيْهَا جَمِيعُهُمْ مِنْ أَصْغَرِهِمْ إِلَى أَكْبَرِهِمْ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي آمَالِهِمْ أَنَّهَا تَرْجِعُ بَعْدُ. ﴿١٠٨﴾ ثُمَّ أَوْقَدُوا مَصَابِيحَ وَاجْتَمَعُوا حَوْلَهَا بِأَسْرِهِمْ فَصَعِدَتْ إِلَى أَعْلَى مَوْضِعٍ وَأَمَرَتْ بِالسُّكُوتِ. فَلَمَّا سَكَتُوا كُلُّهُمْ. ﴿١٠٩﴾ قَالَتْ يَهُودِيَّتُ سَجِّدُوا الرَّبَّ إِلَهُنَا الَّذِي لَمْ يَخْذُلِ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ. ﴿١١٠﴾ وَيَا أَنَا أُمَّتُهُ أَتَمَّ رَحْمَتُهُ الَّتِي وَعَدَهَا آلَ إِسْرَائِيلَ وَقَتَلَ بِيَدِي عَدُوَّ شَعْبِهِ هَذِهِ اللَّيْلَةَ. ﴿١١١﴾ ثُمَّ أَخْرَجَتْ رَأْسَ الْيَفَانَا مِنَ الْمِرْوَدِ وَأَرَتْهُمْ إِيَّاهُ قَائِلَةً هَا هُوَذَا رَأْسُ الْيَفَانَا رَئِيسِ جَيْشِ الْأَشُورِيِّينَ وَهَذِهِ خِيَمَةُ سَرِيرِهِ الَّتِي كَانَ مُضْطَجِعًا فِيهَا فِي سَكْرِهِ حَيْثُ ضَرَبَهُ الرَّبُّ إِلَهُنَا بِيَدِ امْرَأَةٍ. ﴿١١٢﴾ حَيُّ الرَّبُّ إِنَّهُ حَفَظَنِي مَلَكَهُ فِي مَسِيرِي مِنْ هُنَا وَفِي إِقَامَتِي هُنَاكَ وَفِي إِيَابِي إِلَى هُنَا وَلَمْ يَأْذَنْ الرَّبُّ أَنْ تَتَدَسَّ أُمَّتُهُ وَلَكِنْ أَرْجَعَنِي إِلَيْكُمْ بِغَيْرِ نَجَاسَةٍ خَطِيئَةٍ فَرِحَةً بِنُصْرَتِي وَبِخَلَاصِي وَخَلَاصِكُمْ. ﴿١١٣﴾ فَأَشْكُرُوا لَهُ كُلُّكُمْ لِأَنَّهُ صَالِحٌ لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ. ﴿١١٤﴾ فَسَجَدُوا بِأَجْمَعِهِمْ لِلرَّبِّ وَقَالُوا لَهَا قَدْ بَارَكَكَ الرَّبُّ بِقُوَّتِهِ لِأَنَّهُ بَكَ أَفْنَى أَعْدَاءَنَا. ﴿١١٥﴾ وَقَالَ لَهَا عُزِّيَّا رَئِيسُ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ مُبَارَكَةٌ أَنْتِ يَا بَنِيَّةٌ مِنَ الرَّبِّ الْإِلَهُ الْعَلِيِّ فَوْقَ جَمِيعِ نِسَاءِ الْأَرْضِ.

تَبَارَكَ الرَّبُّ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ الَّذِي سَدَّدَ يَدَكَ لِضَرْبِ رَأْسِ
 قَائِدِ أَعْدَانَا ۖ فَإِنَّهُ عَظَّمَ أَلْيَوْمَ اسْمَكَ هَكَذَا حَتَّى إِنَّهُ لَا يَبْرَحُ مَذْحُكٌ مِنْ أَفْوَاهِ
 النَّاسِ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ قُوَّةَ الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ الَّذِينَ لِأَجْلِهِمْ لَمْ تُشْفِقْ عَلَى نَفْسِكَ لِأَجْلِ
 ضِيقَةٍ وَشِدَّةٍ جَنْسِكَ بَلْ رَدَدْتَ الْهَلَاكَ أَمَامَ إِلَهِنَا. ۖ فَقَالَ كُلُّ الشَّعْبِ آمِينَ
 آمِينَ. ۖ ثُمَّ دَعَوْا أَحْيُورَ فَجَاءَ فَقَالَتْ لَهُ يَهُودِيَتُ إِنَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي شَهِدْتَ
 لَهُ بِأَنَّهُ يَنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِهِ هُوَ قَطَعَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ يَدَي رَأْسِ جَمِيعِ الْكُفَّارِ. ۖ وَحَتَّى
 تَعْلَمَ أَنَّ الْأَمْرَ هَكَذَا فَهُوَ ذَا رَأْسِ أَلِفَانَا الَّذِي أَهَانَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ بِاسْتِخْفَافِ كِبَرِيَّاتِهِ
 وَتَهْدَدَكَ بِالْمَوْتِ إِذْ قَالَ لَكَ إِذَا أُسِرَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ أَمْرٌ أَنْ يَحْتَرِقُوا جَنْبَيْكَ
 بِالسَّيْفِ. ۖ فَلَمَّا رَأَى أَحْيُورُ رَأْسَ أَلِفَانَا أَرْتَاعَ خَوْفًا وَسَقَطَ بِوَجْهِهِ عَلَى الْأَرْضِ
 وَهَلَمَتْ نَفْسُهُ. ۖ وَبَعْدَ مَا ثَابَتَ إِلَيْهِ رُوحُهُ وَاتَّعَشَ خَرَّ قُدَّامَهَا سَاجِدًا لَهَا وَقَالَ
 مُبَارَكَةٌ أَنْتِ مِنْ إِلَهِكَ فِي كُلِّ خِيَامٍ يَنْقُوبُ وَفِي كُلِّ أُمَّةٍ يُسْمَعُ فِيهَا بِاسْمِكَ
 يُعَظَّمُ لِأَجْلِكَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ

الْفَصْلُ الرَّابِعُ عَشَرَ

وَقَالَتْ يَهُودِيَتُ لَجَمِيعِ الشَّعْبِ اسْمَعُوا لِي يَا إِخْوَتِي. ۖ عَلِّقُوا هَذَا الرَّأْسَ عَلَى
 أَسْوَارِنَا ۖ وَمَتَى طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَلْيَأْخُذْ كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ وَآخِرُجُوا بِهَجْمَةٍ لَا
 لَتَحْدِيدٍ إِلَى أَسْفَلٍ وَلَكِنْ كَأَنَّكُمْ تَقْصِدُونَ الْمُهَاجِمَةَ. ۖ فَعِنْدَ ذَلِكَ يُضْطَرُّ الْجَوَاسِيسُ
 أَنْ يَهْرُبُوا إِلَى رِئِيسِهِمْ لِيُنْبِئُوهُ لِلْقِتَالِ. ۖ فَإِذَا جَرَى قَوَادِمُهُمْ إِلَى خِيْمَةِ أَلِفَانَا
 يَجِدُونَهُ بِالرَّأْسِ مُتَمَرِّغًا فِي دَمِهِ فَيَقَعُ عَلَيْهِمُ الدُّعْرُ. ۖ فَإِذَا عَلِمْتُمْ أَنَّهُمْ هَارِبُونَ
 فَاسْمَعُوا عَلَى أَعْقَابِهِمْ آمِينَ فَإِنَّ الرَّبَّ يَسْتَحْمِلُهُمْ تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ. ۖ وَلَمَّا رَأَى أَحْيُورُ
 الْقُوَّةَ الَّتِي أَجْرَاهَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ تَرَكَ سُنَّةَ الْأُمَمِ وَآمَنَ بِاللَّهِ وَخَتَنَ لَحْمَ قُلُوبِهِ وَضَمَّ إِلَى

شَعْبُ إِسْرَائِيلَ هُوَ وَكُلُّ ذُرِّيَّتِهِ إِلَى الْيَوْمِ . وَعِنْدَمَا تَبَلَغَ النَّهَارُ عَلَّقُوا رَأْسَ أَلِفَانَا عَلَى الْأَسْوَارِ وَأَخَذَ كُلُّ رَجُلٍ سِلَاحَهُ ثُمَّ خَرَجُوا بِجَلَبَةٍ عَظِيمَةٍ وَصُرَاحٍ . فَلَمَّا رَأَى الْجَوَاسِيسُ ذَلِكَ بَادَرُوا إِلَى خِيْمَةِ أَلِفَانَا فَجَاءَ مِنْ فِي الْخِيْمَةِ وَضَبُوا أَمَامَ مَدْخَلِ الْمُخَدَعِ لِيَتَبَهُوهُ وَأَخَذُوا ضَوْضَاءَ حَتَّى يَسْتَقِفَظَ أَلِفَانَا بِضَوْضَائِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُوقِظَهُ أَحَدٌ . وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يُجَسِّرُ أَنْ يَفْرَعُ أَوْ يَدْخُلَ بَابَ الْمُخَدَعِ قَائِدِ الْأَشُورِيِّينَ . فَلَمَّا جَاءَ قَوَادُهُ وَرُؤَسَاءُ الْأُلُوفِ وَجَمِيعُ عُظَمَاءِ جَيْشِ مَلِكِ أَشُورَ قَالُوا لِلْحِجَابِ . أَذْخُلُوا وَانْقِظُوهُ لِأَنَّ الْفَرَانَ قَدْ خَرَجَتْ مِنْ حِجْرَتِهَا وَاجْتَرَأَتْ عَلَى مُهَامِجَتِنَا لِلْقِتَالِ . فَحِينَئِذٍ دَخَلَ بُوغَا مُخَدَعُهُ فَوَقَفَ عِنْدَ السَّجْفِ ثُمَّ صَفَّقَ بِكَفَيْهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَظُنُّ أَنَّهُ نَامٌ مَعَ يَهُودِيَةٍ . فَلَمَّا لَمْ يَشْعُرْ بِمُحَرَكَةٍ يَسْمَعُهَا دَنَا مِنْ السَّجْفِ وَرَفَعَهُ فَلَمَّا رَأَى جُثَّةَ أَلِفَانَا بِلَا رَأْسٍ وَهِيَ مُضْرَجَةٌ بِدَمِهِ مَطْرُوحَةٌ عَلَى الْأَرْضِ أَعُولَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَمَزَّقَ ثِيَابَهُ . ثُمَّ دَخَلَ خِيْمَةَ يَهُودِيَةٍ فَأَمَّ يَجِدْهَا فَخَرَجَ إِلَى الشَّعْبِ خَارِجًا . وَقَالَ أَمْرَأَةٌ عِبْرَانِيَّةٌ بَلَبَتْ بَيْتَ الْمَلِكِ نَبُوكْدَنْصَرَ . هُوَذَا أَلِفَانَا مَطْرُوحٌ عَلَى الْأَرْضِ بِلَا رَأْسٍ . فَلَمَّا سَمِعَ رُؤَسَاءُ جَيْشِ الْأَشُورِيِّينَ مَزَّقُوا ثِيَابَهُمْ جَمِيعًا وَوَقَعَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْخَوْفِ وَالرَّعْبِ مَا لَا يُطَاقُ وَأَضْطَرَبَتْ قُلُوبُهُمْ جِدًّا . وَحَدَّثَ بَيْنَ مُعَسَكِرِهِمْ عَوِيلٌ لَا تَظِيرَ لَهُ

الفصل الخامس عشر

وَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ الْجَيْشِ أَنَّ أَلِفَانَا قَدْ قُطِعَ رَأْسُهُ طَارَتْ عُقُولُهُمْ وَمَشُورَتُهُمْ وَلَمْ يَعُودُوا يُيَالُونُ إِلَّا بِالْخَوْفِ وَالرَّعْبِ فَاسْتَجَدُوا بِالْهَزِيمَةِ . وَلَمْ يُكَلِّمْ أَحَدٌ صَاحِبَهُ بَلْ طَاطَأَ كُلُّ مِنْهُمْ رَأْسَهُ وَتَرَكَوا كُلُّ شَيْءٍ وَكَانُوا يُسَارِعُونَ لِنُجُوتِهِمْ مِنَ الْعِبْرَانِيِّينَ الَّذِينَ سَمِعُوهُمْ آتِينَ عَلَيْهِمْ بِسِلَاحِهِمْ فَهَرَبُوا فِي طُرُقِ الصَّخْرَاءِ وَشِعَابِ

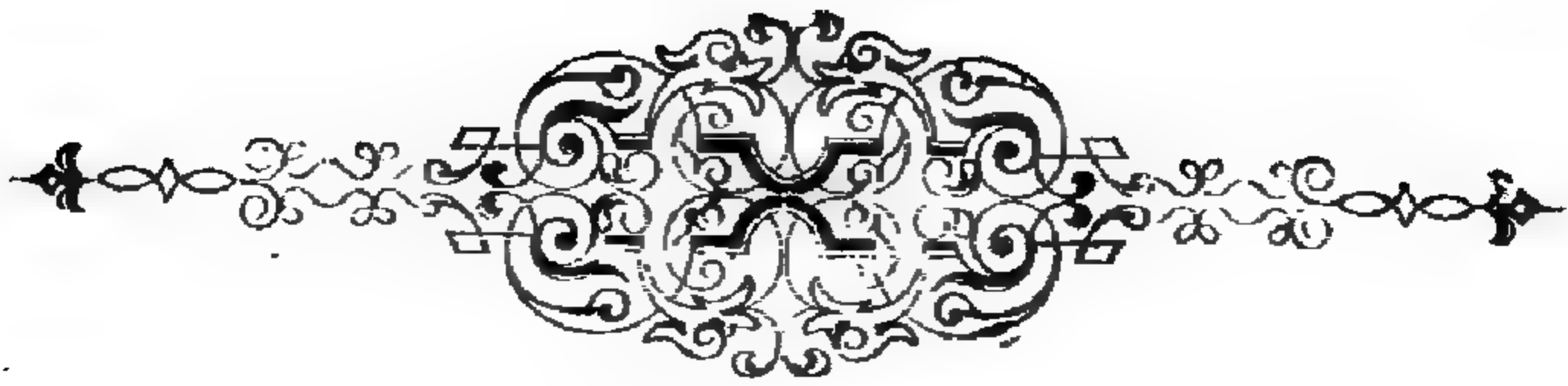
الْتَلال . **١١١** فَلَمَّا رَأَوْهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَارِبِينَ سَعَوْا عَلَى أَعْقَابِهِمْ وَزَلُّوا وَهُمْ
يَهْتَفُونَ بِالْأَبْوَابِ مُجَالِينَ وَرَأَوْهُمْ . **١١٢** وَكَانَ الْأَشُورِيُّونَ مُتَبَدِّدِينَ وَهُمْ مُنْدَفِعُونَ
فِي هَزِيمَتِهِمْ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ صُبَّةً وَاحِدَةً فِي آثَارِهِمْ فَأَهْلَكُوا كُلَّ مَنْ أَذْرَكَوهُ .
١١٣ وَأَرْسَلَ عَزْرِيَّا رَسُولًا إِلَى جَمِيعِ مَدُنِ تَوَّاحِي إِسْرَائِيلَ **١١٤** فَكُلُّ بَلَدَةٍ
وَمَدِينَةٍ أَرْسَلَتْ فِي إِثْرِهِمْ شُبَّانًا مُسْتَحْيِينَ مُدَجِّجِينَ فِي السِّلَاحِ فَطَرَدُوهُمْ بِحَدِّ السِّيفِ
إِلَى أَنْ بَلَغُوا إِلَى آخِرِ تَحْمِهِمْ . **١١٥** وَدَخَلَ بَقِيَّةُ سُكَّانِ بَيْتِ فُلَوَى مَحَلَّةَ أَشُورَ فَأَخَذُوا
كُلَّ مَا تَرَكَهَ الْأَشُورِيُّونَ عِنْدَ مَا هَرَبُوا وَكَانَ شَيْئًا كَثِيرًا . **١١٦** وَالَّذِينَ رَجَعُوا إِلَى
بَيْتِ فُلَوَى مَنصُورِينَ جَاءُوا بِجَمِيعِ أَمْوَالِهِمْ حَتَّى كَانَتْ الْمَوَاشِي وَالْبَهَائِمُ وَجَمِيعُ أَثَابِهِمْ بِلا
عَدَدٍ فَأَثَرُوا جَمِيعَهُمْ مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ مِنْ غَنِيمَتِهِمْ . **١١٧** وَأَتَى يُوَيَاقِيمُ الْكَاهِنُ
الْعَظِيمُ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَيْتِ فُلَوَى مَعَ جَمِيعِ شُيُوخِهِ لِيَرَى يَهُودِيَّتَ . **١١٨** فَلَمَّا
خَرَجَتْ إِلَيْهِ بَارَكُوهَا كُلُّهُمْ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ قَائِلِينَ أَنْتِ مَجْدُ أُورُشَلِيمَ وَفَرَحُ إِسْرَائِيلَ
وَفَخْرُ شَعْبِنَا **١١٩** فَإِنَّكَ قَدْ صَنَعْتَ بِبَاسٍ وَثَبْتَ قَلْبُكَ فَأَحْيَيْتِ الْعَفَافَ وَلَمْ تَتْرِكِي
رَجُلًا بَعْدَ رَجُلِكَ فَالْهَذَا أَيْدِيكَ يَدُ الرَّبِّ فَكُونِي مُبَارَكَةً إِلَى الْأَبَدِ . **١٢٠** فَقَالَ جَمِيعُ
الشَّعْبِ آمِينَ آمِينَ . **١٢١** وَلَمْ يَكَدْ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ فِي ثَلَاثِينَ يَوْمًا يَجْمَعُونَ غَنِيمَةَ
الْأَشُورِيِّينَ . **١٢٢** وَكُلُّ مَا تَبَيَّنَ أَنَّهُ كَانَ مِنْ خَوَاصِّ أَلِفَانَا دَفَعُوهُ إِلَى يَهُودِيَّتَ
مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ وَثِيَابٍ وَجَوَاهِرٍ وَأَمْتَعَةٍ كُلُّ هَذِهِ أَعْطَاهَا لَهَا الشَّعْبُ . **١٢٣** وَكَانَ
جَمِيعُ الشَّعْبِ يَفْرَحُونَ مَعَ النِّسَاءِ وَالْعَذَارَى وَالشَّبَّانِ بِالْأَعْوَادِ وَالْقِيَابِيرِ

الْفَصْلُ السَّادِسَ عَشَرَ

١ حِينَئِذٍ أَنْشَدَتْ يَهُودِيَّتَ هَذَا النِّشِيدَ لِلرَّبِّ فَقَالَتْ . **٢** سَجُّوا الرَّبَّ
بِالدُّفُوفِ رَنِّمُوا الرَّبَّ عَلَى الصُّنُوجِ أَنْشِدُوا لَهُ إِنْشَادًا جَدِيدًا عَظِيمًا وَأَدْعُوا بِأَسْمِهِ :

١٥١ ۞ الرَّبُّ يَمْحَقُ الْحُرُوبَ ۚ الرَّبُّ اُسْمُهُ ۞ جَعَلَ مُعَسَّكِرَهُ فِي وَسْطِ شَعْبِهِ
 لِيُقْذَنَّا مِنْ أَيْدِي جَمِيعِ أَعْدَائِنَا ۞ ١٥٢ ۞ أَتَى أَشُورُ مِنَ الْجِبَالِ الشَّامِلَةِ أَتَى فِي كَثْرَةِ
 قُوَّتِهِ فَسَلَّتْ كَثْرَتُهُ الْأَوْدِيَةَ وَخِيُولُهُ غَطَّتِ الْوَهَادَ ۞ ١٥٣ ۞ قَالَ إِنَّهُ سَيُحْرِقُ تَحْوِي
 وَيَقْتُلُ فِتْيَانِي بِالسَّيْفِ وَيَجْعَلُ أَطْفَالِي غَنِيمَةً وَأَبْكَارِي سَبِيًّا ۞ ١٥٤ ۞ الرَّبُّ الْقَدِيرُ
 ضَرَبَهُ وَأَسْلَمَهُ إِلَى يَدِ امْرَأَةٍ فَطَعَّتْهُ ۞ ١٥٥ ۞ إِنَّ جَبَّارَهُمْ لَمْ يَسْقُطْ بِأَيْدِي الشُّبَّانِ
 وَلَمْ يَطْشْ بِهِ بَنُو طَيْطَانَ وَلَا جَبَّارَةُ طِوَالٍ تَعَرَّضُوا لَهُ بَلْ يَهُودِيَّتُ ابْنَةُ مَرَارِي
 بِجَمَالِ وَجْهِهَا أَهْلَكَتُهُ ۞ ١٥٦ ۞ زَعَتْ ثِيَابَ إِزْمَالِهَا وَرَدَّتْ بِثِيَابِ فَرَحِهَا لَا يَتَبَاهَجُ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ ۞ ١٥٧ ۞ دَهَنْتُ وَجْهَهَا بِالطِّيبِ وَضَمْتُ ضَفَائِرَهَا بِالتَّاجِ وَلَيْسَتْ حُلَّهَا الْقَاخِرَةَ
 لِنَفْسِهِ ۞ ١٥٨ ۞ بَهَاءَ حَدَائِقِهَا خَطَفَ أَبْصَارُهُ وَجَمَّالُهَا أَسْرَ نَفْسَهُ ۞ فَطَعَّتْ بِالْحَنْجَرِ عُنُقَهُ ۞
 ١٥٩ ۞ إِرْتَاعَتْ فَارِسُ مِنْ ثُبَاتِهَا وَالْمَادِيُّونَ مِنْ جُرَّاتِهَا ۞ ١٦٠ ۞ حِينَئِذٍ أَعْوَلَتْ مَحَلَّةُ
 الْأَشُورِيِّينَ عِنْدَ مَا ظَهَرَ مُتَوَاضِعِي مُلْتَهَبِينَ مِنَ الْعَطَشِ ۞ ١٦١ ۞ بَنُو الْجَوَارِي أَثْنَوْهُمْ
 وَقَتَلَوْهُمْ كَأَنَّهُمْ صَبِيَّةٌ مُنْهَزِمُونَ فَهَلَكُوا فِي الْقِتَالِ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ إِلَهِي ۞
 ١٦٢ ۞ فَلْتَسْبِّحِ الرَّبُّ تَسْبِيحًا وَزُنِّمِ نَشِيدًا جَدِيدًا لِإِلَهِنَا ۞ ١٦٣ ۞ أَيُّهَا الرَّبُّ أَدُونَايُ
 إِنَّكَ عَظِيمٌ شَهِيرٌ بِجَبْرُوتِكَ وَلَا يَقْوَى عَلَيْكَ أَحَدٌ ۞ ١٦٤ ۞ إِيَّاكَ فَلْتَعْبُدْ خَلِيقَتُكَ
 بِأَسْرِهَا لِأَنَّكَ أَنْتَ قَاتٌ فَكَانُوا أَرْسَلْتَ رُوحَكَ فَخَلَقُوا وَلَيْسَ مِنْ يُقَاوِمُ كَلِمَتَكَ ۞
 ١٦٥ ۞ تَهْتَزُّ الْجِبَالُ مِنْ آسَاسِهَا مَعَ الْمِيَاهِ وَالصُّخُورُ كَالشَّمْعِ تَذُوبُ أَمَامَ وَجْهِكَ
 ١٦٦ ۞ وَالَّذِينَ يَتَّقُونَكَ يَكُونُونَ أَعِزَّةً عِنْدَكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ ۞ ١٦٧ ۞ أَوَّلِيلُ لِلْأُمَّةِ
 الْقَائِمَةِ عَلَى شَعْبِي ۞ الرَّبُّ الْقَدِيرُ يَتَقَمُّ مِنْهُمْ وَفِي يَوْمِ الدِّيُونَةِ يَفْقِدُهُمْ ۞ ١٦٨ ۞ يَجْعَلُ
 لِحُومِهِمُ النَّارَ وَالْأُدُودَ لِكَيْ يَحْتَرِقُوا وَيَتَأَلَّوْا إِلَى الْأَبَدِ ۞ ١٦٩ ۞ وَكَانَ بَعْدَ هَذَا أَنَّ جَمِيعَ
 الشَّعْبِ بَعْدَ غَلَبَتِهِمْ جَاءُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيَسْجُدُوا لِلرَّبِّ وَأَلَّا تَطْهَرُوا قَدَّمُوا جَمِيعَهُمْ
 مُحْرَقَاتِهِمْ وَنُدُورَهُمْ وَأَوْعَادَهُمْ ۞ ١٧٠ ۞ وَيَهُودِيَّتُ أَيْضًا قَدَّمَتْ جَمِيعَ أَدَوَاتِ حَرْبِ
 أَلِفَانَا الَّتِي أَعْطَاهَا لَهَا الشَّعْبُ وَالْحَيِمَةُ الَّتِي أَخَذَتْهَا مِنْ سَرِيرِهِ إِبْسَالُ نِسْيَانٍ ۞

٢٤ وَكَانَ الشَّعْبُ مَسْرُورِينَ بِمُشَاهَدَةِ الْمُقَدَّسَاتِ وَعَيَّدُوا لِمَرْحِ هَذِهِ الْغَلْبَةِ مَعَ
 يَهُودِيَّتِ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ ٢٥ وَبَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ رَجَعَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ . وَعَظُمَتْ
 يَهُودِيَّتُ فِي بَيْتِ فُلَوَى جَدًّا وَكَانَتْ أَجَلَ مَنْ فِي جَمِيعِ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ . ٢٦ وَكَانَ
 فِيهَا الْغَفَافُ مَقْرُونًا بِالشَّجَاعَةِ وَلَمْ تُعَدَّ تَعْرِفُ رَجُلًا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهَا مِنْذُ وَفَاةِ مَنَسَّى
 بَعْلَاهَا . ٢٧ وَكَانَتْ فِي الْأَعْيَادِ تَظْهَرُ بِمَجْدٍ عَظِيمٍ . ٢٨ وَبَقِيَتْ فِي بَيْتِ بَعْلَاهَا مِئَةً
 وَخَمْسَ سِنِينَ وَأَعْتَقَتْ وَصِيفَتَهَا وَتُوفِّيتُ وَدُفِنَتْ مَعَ بَعْلَاهَا فِي بَيْتِ فُلَوَى
 ٢٩ فَتَاحَ عَلَيْهَا جَمِيعُ الشَّعْبِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ . ٣٠ وَلَمْ يَكُنْ مُدَّةَ
 حَيَاتِهَا كُلِّهَا مَنْ يُقَالُ إِسْرَائِيلَ وَلَا بَعْدَ مَوْتِهَا سِنِينَ كَثِيرَةً .
 ٣١ وَأُحْصِيَ يَوْمَ هَذِهِ الْغَلْبَةِ عِنْدَ الْعِبْرَانِيِّينَ
 فِي عِدَادِ الْأَيَّامِ الْمُقَدَّسَةِ وَالْيَهُودُ يَعِيدُونَهُ مِنْذُ
 ذَلِكَ الْوَقْتِ إِلَى يَوْمِنَا
 هَذَا



سِفْرَانَسِير

سِفْرُ اسْتِيارِ

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ

كان في أيامِ أَحشوروشَ وهو أَحشوروشُ الَّذي مَلَكَ مِنَ الْهِنْدِ إِلَى كُوشَ
عَلَى مِئَةِ وَسْبَعَةٍ وَعَشْرِينَ إِقْلِيماً. فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمَّا اسْتَوَى الْمَلِكُ أَحشوروشُ
عَلَى عَرْشِ مُلْكِهِ الَّذِي فِي شوشَ الْعَاصِمَةِ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ مُلْكِهِ أَنَّهُ صَنَعَ
وَلِيَّةً لَجَمِيعِ رُعَمَائِهِ وَعَبِيدِهِ وَجَيْشِ فَارِسَ وَمَادَايَ وَأَشْرَافِ الْفَرَاتَيْنِ وَأَمَامَهُ رُؤَسَاءَ
الْأَقَالِيمِ لِيُظْهِرَ غِنَى مَمْلَكَتِهِ الْحَمِيدَةِ وَكَرَامَةَ عِزِّهِ الْعَظِيمِ أَيَّاماً كَثِيراً مِئَةَ
وَتَمَانِينَ يَوْماً. وَلَمَّا انْقَضَتْ تِلْكَ الْأَيَّامُ صَنَعَ الْمَلِكُ وَلِيَّةً لَجَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِينَ
فِي شوشَ الْعَاصِمَةِ كِبَارِهِمْ وَصِغَارِهِمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي دَارِ حَديقَةِ قَصْرِ الْمَلِكِ حَيْثُ
كَانَتْ سُجُوفٌ بَيْضَاءٌ وَخَضِرَاءٌ وَسَمُجُونِيَّةٌ مُعَلَّقَةٌ بِجِبَالٍ بَزٍّ وَأَرْجَوَانٌ بِخَلْقٍ فِضَّةٍ وَأَعْمِدَةٌ
رُخَامٍ وَأَسِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ عَلَى مَجْرَعٍ مِنْ بَهْتٍ وَمَرْمَرٍ وَدُرٍّ وَرُخَامٍ أَسْوَدَ .
وَكَانَ يُسْقَى بِأَنِيَّةٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَلَانِيَّةٍ مُخْتَلِفَةِ الْأَشْكَالِ وَخَمْرُ الْمَمْلَكَةِ بِكَثْرَةٍ عَلَى
حَسَبِ كَرَمِ الْمَلِكِ. وَكَانَ الشَّرَابُ بِحَسَبِ الْأَمْرِ لَا يُجْبَرُ عَلَيْهِ أَحَدٌ لِأَنَّهُ هَكَذَا

رَسَمَ الْمَلِكُ لَجَمِيعِ أَغْوَانِ بَيْتِهِ أَنْ يَفْعَلُوا بِحَسَبِ رِضَى كُلِّ وَاحِدٍ . ﴿١٠٦﴾ وَصَنَعَتْ
وَشْتِي الْمَلِكَةُ أَيْضًا وَلِيَّةً لِلنِّسَاءِ فِي دَارِ الْمَلِكِ الَّتِي لِلْمَلِكِ أَحْشُورُوش . ﴿١٠٧﴾ وَفِي
الْيَوْمِ السَّابِعِ لَمَّا طَابَ قَلْبُ الْمَلِكِ بِالْحَمْرِ أَمَرَ مَومَانَ وَبِزْتًا وَحَرْبُونًا وَبِجْتًا وَأَبْجَتًا وَزَاتَرَ
وَكَزَكَسَ الْخَصِيَّانَ السَّبْعَةَ الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَ بَيْنَ يَدَيْ أَحْشُورُوشَ الْمَلِكِ
﴿١٠٨﴾ بِأَنْ يَأْتُوا بِوَشْتِي الْمَلِكَةِ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ بِتَاجِ الْمَلِكِ لِيَرِيَ الشُّعُوبَ وَالرُّعَمَاءَ جَمَاهَا
لِأَنَّهَا كَانَتْ حَسَنَةً الْمَنْظَرِ . ﴿١٠٩﴾ فَأَبَتْ وَشْتِي الْمَلِكَةُ أَنْ تَحِيَّ بِأَمْرِ الْمَلِكِ الَّذِي أَنْهَى
إِلَيْهَا عَلَى لِسَانِ خَصِيَّانِهِ فَغَضِبَ الْمَلِكُ جِدًّا وَأَضْطَرَمَّ غَضَبُهُ فِيهِ . ﴿١١٠﴾ فَقَالَ الْمَلِكُ
لِلْحُكَمَاءِ الْعَارِفِينَ بِالْأَوْقَاتِ لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَ دَأْبُ الْمَلِكِ مَعَ جَمِيعِ الْعَارِفِينَ بِالسُّنَّةِ
وَالْقَضَاءِ . ﴿١١١﴾ وَكَانَ الْمُقَرَّبُونَ إِلَيْهِ كَرَشْنَا وَشِيتَارَ وَأَذْمَاتَا وَتَرَشِيشَ وَمَارَسَ وَمَرَسْنَا
وَمَمُوكَانَ سَبْعَةَ رُؤَسَاءِ فَارِسَ وَمَادَايَ الَّذِينَ يَرُونَ وَجْهَ الْمَلِكِ وَيَجْلِسُونَ أَوَّلًا فِي الْمَلِكِ .
﴿١١٢﴾ مَاذَا نَفْعَلُ بِالْمَلِكَةِ وَشْتِي بِحَسَبِ السُّنَّةِ لِأَنَّهَا لَمْ تَعْمَلْ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ
أَحْشُورُوشَ عَلَى لِسَانِ الْخَصِيَّانِ . ﴿١١٣﴾ فَقَالَ مَمُوكَانُ بِحَضْرَةِ الْمَلِكِ وَالرُّؤَسَاءِ إِنَّ وَشْتِي
الْمَلِكَةَ لَمْ تُسَيِّ إِلَى الْمَلِكِ فَقَطْ بَلْ إِلَى جَمِيعِ الرُّعَمَاءِ وَإِلَى جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي فِي جَمِيعِ
أَقَالِيمِ الْمَلِكِ أَحْشُورُوش . ﴿١١٤﴾ لِأَنَّ خَبَرَ الْمَلِكَةِ سَيَنْتَهِي إِلَى جَمِيعِ النِّسَاءِ فَيُخْتَارُ
أَزْوَاجُهُنَّ فِي عِيُونِهِنَّ إِذْ يَقْلُنَ إِنَّ الْمَلِكَ أَحْشُورُوشَ أَمَرَ بِإِحْضَارِ وَشْتِي الْمَلِكَةِ إِلَى مَا
بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَمْ تَحِيَّ . ﴿١١٥﴾ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ تُحَدِّثُ سَيِّدَاتُ فَارِسَ وَمَادَايَ اللَّائِي
تَسْمَعْنَ بِخَبَرِ الْمَلِكَةِ جَمِيعَ رُعَمَاءِ الْمَلِكِ فَيَكُونُ احْتِقَارٌ وَسَخَطٌ . ﴿١١٦﴾ فَإِنْ حَسُنَ عِنْدَ
الْمَلِكِ فَلْيَبْرَزْ أَمْرٌ مِنْ لَدُنْكَ وَلْيَدُونَ فِي سُنَنِ فَارِسَ وَمَادَايَ فَلَا يُتَعَدَّى أَنْ لَا تَدْخُلَ
وَشْتِي إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ أَحْشُورُوشَ وَلْيُعْطِ الْمَلِكُ مُلْكَهَا لِمَنْ هِيَ خَيْرٌ مِنْهَا مِنْ صَوَاحِبِهَا
﴿١١٧﴾ فَيَسْمَعَ أَمْرُ الْمَلِكِ الَّذِي يُجْرِيهِ فِي مَمْلَكَتِهِ كُلِّهَا لِأَنَّهَا عَظِيمَةٌ قُوْدِي كُلِّ النِّسَاءِ
الْإِكْرَامَ لِأَزْوَاجِهِنَّ مِنَ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ . ﴿١١٨﴾ فَحَسُنَتْ الْمَشُورَةُ فِي أَعْيُنِ الْمَلِكِ
وَالرُّعَمَاءِ وَفَعَلَ الْمَلِكُ بِحَسَبِ كَلَامِ مَمُوكَانَ . ﴿١١٩﴾ فَبَعَثَ بِرَسَائِلَ إِلَى جَمِيعِ أَقَالِيمِ

الْمَلِكِ إِلَى إِقْلِيمٍ فَإِقْلِيمٌ بِكِتَابَتِهِ وَإِلَى شَعْبٍ فَشَعْبٌ بِإِسَانِهِمْ أَنْ يَكُونَ كُلُّ رَجُلٍ رَبًّا
عَلَى بَيْتِهِ وَأَنْ يُبَلِّغَ ذَلِكَ إِلَى جَمِيعِ الشُّعُوبِ

الْفَصْلُ الثَّانِي

وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ عِنْدَ مَا سَكَنَ غَضَبُ الْمَلِكِ أَحْشُورُوشَ تَذَكَّرَ وَشَتِي وَمَا
فَعَلَتْ وَمَا حُكِمَ بِهِ عَلَيْهَا. وَقَالَ غُلْمَانُ الْمَلِكِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَهُ ائْتَلِبْ لِلْمَلِكِ جَوَارِ
أَبْكَارٍ حَسَنَ الْمَنْظَرِ وَلِيَقِمَ الْمَلِكُ وَكُلَّاءٌ فِي جَمِيعِ أَقْلِيمِ مَمْلَكَتِهِ لِيَجْمَعُوا جَمِيعَ
الْأَبْكَارِ الْحَسَنِ الْمَنْظَرِ إِلَى شُوشَنَ الْعَاصِمَةِ إِلَى دَارِ النِّسَاءِ تَحْتَ يَدِ هَيْجَايَ خَصِي
الْمَلِكِ حَارِسِ النِّسَاءِ وَلِيُعْطِينَ لَوَازِمَ التَّطْهِيرِ وَالْجَارِيَةِ الَّتِي تَحْسُنُ فِي عَيْنِ الْمَلِكِ
فَتَمْلِكُ مَكَانَ وَشَتِي. فَحَسُنَ الْأَمْرُ فِي عَيْنِ الْمَلِكِ وَفَعَلَ كَذَلِكَ. وَكَانَ فِي
شُوشَنَ الْعَاصِمَةِ رَجُلٌ يَهُودِيٌّ اسْمُهُ مَرْدَكَايُ بْنُ يَاثِيرَ بْنِ شَمْعِي بْنِ قِيَشَ رَجُلٍ بَنِيَامِينِيٍّ
كَانَ قَدْ أَخَذَ مِنْ أُورُشَلِيمَ مَعَ أَهْلِ الْجَلَاءِ الَّذِينَ جُلُوعًا مَعَ يَكُنْيَا مَلِكِ يَهُوذَا الَّذِي
جَلَاهُ نَبُوكَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ. وَكَانَ حَاضِنًا لِهَدَسَةَ الَّتِي هِيَ أَسْتِيرُ ابْنَةُ عَمِّهِ إِذْ لَمْ
يَكُنْ لَهَا أَبٌ وَلَا أُمٌّ وَالْجَارِيَةُ جَمِيلَةُ الشَّكْلِ حَسَنَةُ الْمَنْظَرِ فَلَمَّا مَاتَ أَبُوهَا وَأُمُّهَا اتَّخَذَهَا
مَرْدَكَايُ ابْنَةُ لَهُ. فَكَانَ لَمَّا سَمِعَ بِأَمْرِ الْمَلِكِ وَحُكْمِهِ وَجُمِعَتْ جَوَارِ كَثِيرَةٌ إِلَى
شُوشَنَ الْعَاصِمَةِ تَحْتَ يَدِ هَيْجَايَ أَنْ أُدْخِلَتْ أَسْتِيرُ بَيْتَ الْمَلِكِ تَحْتَ يَدِ هَيْجَايَ حَارِسِ
النِّسَاءِ. فَحَسُنَتْ الْجَارِيَةُ فِي عَيْنِهِ وَنَالَتْ حُظْوَةً بَيْنَ يَدَيْهِ فَجَعَلَ لَوَازِمَ تَطْهِيرِهَا
وَأَنْصَبَتْهَا لِيُعْطِيَهَا إِيَّاهَا مَعَ السَّبْعِ الْجَوَارِيِ الْمُخْتَارَاتِ لِيُعْطِينَ لَهَا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ وَنَقْلَهَا
هِيَ وَجَوَارِيَهَا إِلَى أَحْسَنِ مَحَلٍّ فِي دَارِ النِّسَاءِ. وَلَمْ تُخْبِرْ أَسْتِيرُ بِشَعْبِهَا وَأَقَارِبِهَا
لِأَنَّ مَرْدَكَايَ أَوْصَاهَا بِأَنْ لَا تُخْبِرَ. وَكَانَ مَرْدَكَايُ يَتَمَشَّى كُلَّ يَوْمٍ أَمَامَ فَنَاءِ
دَارِ النِّسَاءِ لِيَسْتَعْلِمَ عَنْ سَلَامَةِ أَسْتِيرَ وَمَا يَحْدُثُ لَهَا. وَكَانَتْ إِذَا بَلَغَتْ نَوْبَهُ سَجَدَ

جارية أن تدخل على الملك أحشوروش وذلك بعد مضي اثني عشر شهراً عليها بحسب سنة النساء . لأنها هكذا كانت تتم أيام تطهيرهن ستة أشهر بزييت المر وستة أشهر بأطيباب وأدهان تطهير النساء ﴿١٤﴾ وهكذا كانت تدخل الجارية على الملك ومهما ذكرت يعطى لها فتدخل به من دار النساء إلى دار الملك . ﴿١٥﴾ كانت تذهب في المساء وترجع في الصباح إلى دار النساء الثانية تحت يد شعثجار خصي الملك حارس السراي ثم لا تعود تدخل على الملك إلا عند إرادة الملك فتدعى باسمها . ﴿١٦﴾ فلما جاءت نوبة أستير بنت أيجائيل عم مردكاي الذي كان أخذها ابنة له أن تدخل على الملك لم تطلب شيئاً إلا ما قاله هيجاي خصي الملك حارس النساء فإنها كانت مستحسنة في عيني كل من رآها . ﴿١٧﴾ فأخذت أستير إلى الملك أحشوروش في دار مله في الشهر العاشر الذي هو شهر طيبيت في السنة السابعة من ملكه . ﴿١٨﴾ فأحب الملك أستير على جميع النساء ونالت حظوة ورحمة في عينه أكثر من جميع العذارى فوضع تاج الملك على رأسها وجعلها ملكة مكان وشي . ﴿١٩﴾ ثم صنع الملك وليمة عظيمة لجميع زعمائه وعبيده وليمة أستير وأراح جميع الأقاليم وأعطى عطايا بحسب كرم الملك . ﴿٢٠﴾ ولما اجتمعت العذارى ثانية كان مردكاي جالساً بباب الملك . ﴿٢١﴾ ولم تكن أستير أخبرت بأقاربها وشعبها وفاقاً لما أوصاها به مردكاي لأن أستير كانت تعمل بأمر مردكاي كما كانت في وقت حضانتها لها . ﴿٢٢﴾ وفي تلك الأيام بينما كان مردكاي جالساً بباب الملك اضطرم غيظ بجثانا وتارش خصي الملك وهما اثنان من حراس الأعتاب وقصدا أن يلقيا أيديهما على الملك أحشوروش . ﴿٢٣﴾ فعلم مردكاي بالامر وأخبر أستير الملكة فأخبرت أستير الملك باسم مردكاي . ﴿٢٤﴾ فبحث عن الامر فوجد كذلك فعلقا كلاهما على خشبة ودون ذلك في سفر أخبار الأيام أمام الملك

الفصل الثالث

وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ عَظَّمَ الْمَلِكُ أَحْشُورُوشُ هَامَانَ بْنِ هَمْدَانَا الْأَجَاجِيَّ وَرَفَعَهُ وَجَعَلَ مَجْلِسَهُ فَوْقَ جَمِيعِ الزُّعَمَاءِ الَّذِينَ عِنْدَهُ. وَكَانَ جَمِيعُ عِيْدِ الْمَلِكِ الَّذِينَ يَبِابِ الْمَلِكِ يَجْتَوُونَ وَيَسْجُدُونَ لِهَامَانَ لِأَنَّهُ هَكَذَا أَمَرَ الْمَلِكُ. أَمَّا مَرْدَكَايُ فَلَمْ يَكُنْ يَجْتَوِ وَلَا يَسْجُدُ. فَقَالَ لِمَرْدَكَايَ عِيْدُ الْمَلِكِ الَّذِينَ يَبِابِ الْمَلِكِ لِمَاذَا تَتَعَدَّى أَمْرَ الْمَلِكِ. وَإِذَا كَانُوا يَقُولُونَ لَهُ ذَلِكَ يَوْمًا فَيَوْمًا وَلَا يَسْمَعُ لَهُمْ أَخْبَرُوا هَامَانَ لِيَنْظُرُوا هَلْ يَثْبُتُ مَرْدَكَايُ عَلَى قَوْلِهِ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ أَخْبَرَهُمْ بِأَنَّهُ يَهُودِيٌّ. فَلَمَّا رَأَى هَامَانُ أَنَّ مَرْدَكَايَ لَمْ يَجْثُ وَلَمْ يَسْجُدْ لَهُ أَمْتَلًا غَضَبًا وَصَغُرَ فِي عَيْنَيْهِ أَنْ يُلْقِيَ يَدَهُ عَلَى مَرْدَكَايَ وَحْدَهُ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ أَعْلَمَ بِشَعْبِ مَرْدَكَايَ فَقَصَدَ هَامَانُ أَنْ يَهْلِكَ جَمِيعُ الْيَهُودِ شَعْبِ مَرْدَكَايَ الَّذِينَ فِي كُلِّ مَمْلَكَةٍ أَحْشُورُوشُ. وَفِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ الَّذِي هُوَ شَهْرُ نَيْسَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ أَحْشُورُوشِ الْقَوَافُورَا أَيُّ قُرْعَةٍ أَمَامَ هَامَانَ لِيَوْمِ فَيَوْمٍ وَشَهْرٍ فَشَهْرٍ إِلَى الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ الَّذِي هُوَ شَهْرُ آذَارَ. فَقَالَ هَامَانُ لِلْمَلِكِ أَحْشُورُوشِ إِنَّهُ يُوجَدُ شَعْبٌ مُنْتَشِرٌ مُتَفَرِّقٌ بَيْنَ الشُّعُوبِ فِي جَمِيعِ أَقَالِيمِ مَمْلَكَتِكَ سُنَنُهُمْ مُخَالَفَةٌ لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ وَلَا يَحْفَظُونَ سُنَنَ الْمَلِكِ فَلَا يُوَافِقُ الْمَلِكُ أَنْ يَتْرُكَهُمْ. فَإِنْ حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْيَكْتُبْ فِي تَذْمِيرِهِمْ وَأَنَا أَزِنُ عَشْرَةَ آلَافٍ قِنْطَارٍ مِنَ الْفِضَّةِ إِنْ يَتَوَلَّوْنَ الْعَمَلَ فَتَحْمَلُ إِلَى خَزَائِنِ الْمَلِكِ. فَقَرَعَ الْمَلِكُ خَاتَمَهُ مِنْ يَدِهِ وَدَفَعَهُ إِلَى هَامَانَ بْنِ هَمْدَانَا الْأَجَاجِيِّ مُضْطَهِّدِ الْيَهُودِ. وَقَالَ الْمَلِكُ لِهَامَانَ الْفِضَّةُ مَوْهُوبَةٌ لَكَ وَالشَّعْبُ تَفَعَّلُ بِهِمْ كَمَا يَحْسُنُ عِنْدَكَ. فَاسْتَدْعَى كُتَّابُ الْمَلِكِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ وَكُتِبَ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ هَامَانُ إِلَى أَقْطَابِ الْمَلِكِ وَإِلَى الْوَلَاةِ الَّذِينَ عَلَى إِقْلِيمِ فَأَقْلِيمٍ.

وَالِإِلى أَمْرَاءِ شَعْبٍ فَشَعْبٍ إِقْلِيمٍ فَإِقْلِيمٍ بِحَسَبِ كِتَابَتِهِ وَشَعْبٍ فَشَعْبٍ بِحَسَبِ لِسَانِهِمْ
كُتِبَ بِأَسْمِ الْمَلِكِ أَحْشُورُوشَ وَخُتِمَ بِخَاتَمِ الْمَلِكِ . ١٤١ ۞ وَبِئِثَ بِالرَّسَائِلِ مَعَ
السَّعَةِ إِلَى جَمِيعِ أَقْلِيمِ الْمَلِكِ فِي إِهْلَاكِ وَقْتِ وَأَسْتِصَالِ جَمِيعِ الْيَهُودِ مِنَ الصَّيْرِ
إِلَى الشَّيْخِ مَعَ الْأَطْفَالِ وَالنِّسَاءِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فِي الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ
الَّذِي هُوَ شَهْرُ آذَارَ وَسَلَبِ غَنَائِهِمْ . ١٤٢ ۞ وَكَانَ مَضْمُونُ الْكِتَابَةِ الَّتِي سِيرَ بِهَا
الْأَمْرُ إِلَى كُلِّ إِقْلِيمٍ إِعْلَامًا لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ حَتَّى يَكُونُوا مُتَأَهِّبِينَ لِذَلِكَ الْيَوْمِ .
١٤٣ ۞ فَخَرَجَ السَّعَةُ مُعْجَلِينَ بِأَمْرِ الْمَلِكِ وَأَعْطِيَ الْحُكْمُ فِي شُوشَ الْمَاصِمَةِ وَجَلَسَ
الْمَلِكُ وَهَامَانُ لِلشُّرْبِ . فَأَمَّا شُوشُ الْمَدِينَةِ فَارْتَبَكَتْ

الفصل الرابع

١٤٤ ۞ فَأَمَّا عِلْمُ مَرْدَكَايَ بِكُلِّ مَا حَدَثَ مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَأَلْقَى عَلَيْهِ مِسْحًا وَرَمَادًا
وَخَرَجَ إِلَى وَسْطِ الْمَدِينَةِ وَصَرَخَ صُرَاخًا عَظِيمًا مَرًّا ۞ ١٤٥ ۞ وَجَاءَ إِلَى أَمَامِ بَابِ
الْمَلِكِ إِذْ لَا يَدْخُلُ أَحَدٌ بَابَ الْمَلِكِ وَهُوَ لَا يَسُ أَلْمَسُحَ . ١٤٦ ۞ وَكَانَ فِي كُلِّ إِقْلِيمٍ
حَيْثُ وَرَدَ أَمْرُ الْمَلِكِ وَسُنَّتُهُ حُزْنٌ عَظِيمٌ عِنْدَ الْيَهُودِ وَصُومٌ وَبُكَاءٌ وَعَوِيلٌ وَجُعِلَ الرَّمَادُ
وَالْمَسْحُ عَلَى كَثِيرِينَ . ١٤٧ ۞ فَجَاءَتْ جَوَارِي أَسْتِيرَ وَخَصِيائُهَا وَأَخْبَرُوها فَأَغْتَمَّتِ الْمَلِكَةُ
جِدًّا وَبَعَثَتْ بِكِسْوَةٍ لِيَلْبَسَهَا مَرْدَكَايَ وَيَتَزَعَ عَنْهُ مِسْحَهُ فَأَبَى . ١٤٨ ۞ فَاسْتَدْعَتْ أَسْتِيرَ
هَتَاكَ أَحَدَ خَصِيَّائِ الْمَلِكِ الَّذِي كَانَ أَقَامَهُ بَيْنَ يَدَيْهَا وَأَوْصَتْهُ إِلَى مَرْدَكَايَ لِيَتَلَمَّ مَا
كَانَ وَلِأَيِّ سَبَبٍ . ١٤٩ ۞ فَخَرَجَ هَتَاكَ إِلَى مَرْدَكَايَ إِلَى سَاحَةِ الْمَدِينَةِ الَّتِي أَمَامَ
بَابِ الْمَلِكِ ۞ ١٥٠ ۞ فَأَخْبَرَهُ مَرْدَكَايَ بِكُلِّ مَا وَقَعَ لَهُ وَبِمَقْدَارِ الْفَضَّةِ الَّتِي وَعَدَ هَامَانُ
بِبَذْلِهَا لِحَزَائِنِ الْمَلِكِ مِنْ أَجْلِ الْيَهُودِ لِيُيَدِّهُمْ ۞ ١٥١ ۞ وَأَعْطَاهُ نَسْخَةَ كِتَابَةِ الْحُكْمِ
الْمُعْطَى فِي شُوشَ فِي إِهْلَاكِهِمْ لِيُطْلَعَ عَلَيْهَا أَسْتِيرُ وَيُخْبِرَها بِأَنْ تَدْخُلَ عَلَى

الْمَلِكِ لِيَتَضَرَّعَ إِلَيْهِ وَتَوَسَّلَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ أَجْلِ شَعْبِهَا. **١١١** فَجَاءَ هَتَاكَ وَأَخْبَرَ أُسْتِيرَ بِكَلَامِ مَرْدَكَايَ. **١١٢** فَعَادَتْ أُسْتِيرُ وَتَكَلَّمَتْ مَعَ هَتَاكَ وَأَوْصَتْهُ أَنْ يَقُولَ لِمَرْدَكَايَ **١١٣** إِنَّ جَمِيعَ عِبِيدِ الْمَلِكِ وَشُعُوبِ أَقَالِيمِ الْمَلِكِ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَيُّ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ دَخَلَ عَلَى الْمَلِكِ إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى فَالْسُّنَةُ فِيهِ وَاحِدَةٌ أَنْ يُقْتَلَ إِلَّا مَنْ مَدَّ لَهُ الْمَلِكُ صَوْلْجَانَ الذَّهَبِ فَنَجَّى وَأَنَا لَمْ أَدْعَ لِلدُّخُولِ عَلَى الْمَلِكِ مُنْذُ ثَلَاثِينَ يَوْمًا. **١١٤** فَبَلَغَ مَرْدَكَايَ كَلَامَ أُسْتِيرَ. **١١٥** فَقَالَ مَرْدَكَايَ لِنَجِبِ أُسْتِيرَ أَنْ لَا تَخَالِيَ فِي نَفْسِكَ أَنَّكَ تَنْجِيْنَ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ دُونَ جَمِيعِ الْيَهُودِ. **١١٦** لِأَنَّهُ إِنْ سَكَتَ فِي هَذَا الْوَقْتِ فَسَيَكُونُ فَرْجٌ وَخَلَاصٌ لِلْيَهُودِ مِنْ مَكَانٍ آخَرَ وَأَنْتِ وَبَيْتُ أَبِيكَ تَهْلِكُونَ. وَمَنْ يَذَرِي لَعَلَّكَ لِشَلِّ هَذَا الْوَقْتِ وَصَلْتَ إِلَى الْمَلِكِ. **١١٧** فَقَالَتْ أُسْتِيرُ لِنَجِبِ مَرْدَكَايَ **١١٨** أَنْ أَذْهَبَ وَأَجْمَعَ كُلَّ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي شُوشَنَ وَصُومُوا لِأَجْلِي وَلَا تَأْكُلُوا وَلَا تَشْرَبُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَيْلًا وَنَهَارًا وَأَنَا وَجَوَارِي نَصُومُ كَذَلِكَ ثُمَّ أَدْخُلُ عَلَى الْمَلِكِ عَلَى خِلَافِ السُّنَّةِ فَإِنْ هَلَكْتُ فَقَدْ هَلَكْتُ. **١١٩** فَمَضَى مَرْدَكَايَ وَفَعَلَ كُلَّ

مَا أَمَرَتْهُ بِهِ أُسْتِيرُ

الْفَصْلُ الْخَامِسُ

١ وَكَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ أَنْ لَبِسَتْ أُسْتِيرُ ثِيَابَ الْمَلِكِ وَوَقَفَتْ فِي سَاحَةِ دَارِ الْمَلِكِ الدَّاخِلِيَّةِ قُبَالَةَ دَارِ الْمَلِكِ وَكَانَ الْمَلِكُ جَالِسًا عَلَى عَرْشِ مَلِكِهِ فِي دَارِ الْمَلِكِ قُبَالَةَ بَابِ الدَّارِ. **٢** فَكَانَ لَمَّا رَأَى الْمَلِكُ أُسْتِيرَ الْمَلِكَةَ وَاقِفَةً فِي السَّاحَةِ أَنَّهَا نَالَتْ حُظْوَةً فِي عَيْنَيْهِ فَمَدَّ الْمَلِكُ لِأُسْتِيرَ صَوْلْجَانَ الذَّهَبِ الَّذِي بِيَدِهِ فَقَدَّمَتْ أُسْتِيرُ وَلَمَسَتْ رَأْسَ الصَّوْلْجَانِ. **٣** فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ مَا لَكَ يَا أُسْتِيرَ الْمَلِكَةَ وَمَا بُعِثْتَ وَلَوْ كَانَتْ نِصْفَ الْمَلِكَةِ فَإِنَّهَا تُعْطَى لَكَ. **٤** فَأَجَابَتْ أُسْتِيرُ إِنْ حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْيَأْتِ

الْمَلِكُ وَهَامَانَ هَذَا الْيَوْمَ إِلَى الْوَلِيَّةِ الَّتِي أَعَدَّتْهَا لَهُ . ۞ فَقَالَ الْمَلِكُ اسْتَجِيبُوا
هَامَانَ لِفَعْلٍ كَمَا قَالَتْ أَسْتِيرُ . ثُمَّ جَاءَ الْمَلِكُ وَهَامَانَ إِلَى الْوَلِيَّةِ الَّتِي صَنَعَتْهَا أَسْتِيرُ .
۞ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَسْتِيرَ عِنْدَ الشَّرْبِ مَا بُغَيْتُكَ فَتُعْطَى لَكَ وَمَا سُؤْلُكَ وَلَوْ كَانَ
نِصْفَ الْمَمْلَكَةِ فَيُقْضَى . ۞ فَأَجَابَتْ أَسْتِيرُ وَقَالَتْ هَذَا بُغَيْتِي وَسُؤْلِي .
۞ إِنْ حَظِيتُ فِي عَيْنِي الْمَلِكُ وَإِنْ حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ أَنْ يُعْطِيَني بُغَيْتِي وَيَقْضَى
سُؤْلِي فَلْيَأْتِ الْمَلِكُ وَهَامَانَ إِلَى الْوَلِيَّةِ الَّتِي أَصْنَعُهَا لَهُمَا وَغَدًا أَفْعَلُ أَنَا كَمِثْلَةَ الْمَلِكِ .
۞ فَخَرَجَ هَامَانُ ذَلِكَ الْيَوْمَ فَرِحًا طِيبَ الْقَلْبِ . وَلَمَّا رَأَى هَامَانُ مَرْدَكَايَ بِيَابِ
الْمَلِكِ وَأَنَّهُ لَمْ يَقُمْ لَهُ وَلَمْ يَتَحَرَّكَ أَمْتَلًا هَامَانُ غَيْظًا عَلَى مَرْدَكَايَ . ۞ إِلَّا أَنَّ هَامَانَ
ضَبَطَ نَفْسَهُ وَجَاءَ إِلَى بَيْتِهِ وَأَرْسَلَ فَأَحْضَرَ أَصْدِقَاءَهُ وَزَوْجَتَهُ زَارِشَ ۞ وَحَدَّثَهُمْ
هَامَانُ بِمَجْدِ ثَرْوَتِهِ وَكَثْرَةِ بَيْتِهِ وَكُلِّ مَا عَظَّمَهُ بِهِ الْمَلِكُ وَكَيْفَ رَفَعَهُ عَلَى الزُّعَمَاءِ وَعَبِيدِ
الْمَلِكِ . ۞ وَقَالَ هَامَانُ وَفَوْقَ ذَلِكَ فَإِنَّ أَسْتِيرَ الْمَلِكَةَ لَمْ تُدْخِلْ أَحَدًا مَعَ الْمَلِكِ إِلَى
الْوَلِيَّةِ الَّتِي صَنَعَتْهَا إِلَّا إِيَّايَ وَأَنَا غَدًا مَدْعُوٌّ أَيْضًا إِلَيْهَا مَعَ الْمَلِكِ ۞ إِلَّا أَنَّ هَذَا
كُلُّهُ كَلَامٌ شَيْءٌ عِنْدِي مَا دُمْتُ أَرَى مَرْدَكَايَ الْيَهُودِيَّ جَالِسًا بِيَابِ الْمَلِكِ .
۞ فَقَالَتْ لَهُ زَارِشُ زَوْجَتُهُ وَجَمِيعُ أَصْدِقَائِهِ لِيُصْنَعْ خَشَبَةٌ بِمِثْلِ خَشَبَةِ زَارِشَ وَغَدًا
كَلِمَ الْمَلِكُ فَيُعَلَّقَ عَلَيْهَا مَرْدَكَايُ ثُمَّ أَدْخُلْ مَعَ الْمَلِكِ إِلَى الْوَلِيَّةِ فَرِحًا . فَحَسُنَ الْأَمْرُ
عِنْدَ هَامَانَ وَصَنَعَ الْخَشَبَةَ

الْفَصْلُ السَّادِسُ

۞ وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَرَقَ الْمَلِكُ فَأَمَرَ أَنْ يُؤْتَى بِسِفْرِ آثَارِ الْأَيَّامِ وَقُرِئَ أَمَامَ
الْمَلِكِ ۞ فَوُجِدَ مَكْتُوبًا أَنَّ مَرْدَكَايَ كَانَ قَدْ أَخْبَرَ عَنْ مِجْتَانَا وَتَارِشَ خَصِي الْمَلِكِ
مِنْ حُرَّاسِ الْأَعْتَابِ الَّذِينَ قَصَدَا أَنْ يُقَيِّمَا يَدَيْهِمَا عَلَى الْمَلِكِ أَحْشُورُوشَ . ۞ فَقَالَ

الْمَلِكُ مَاذَا صَنَعَ مِنَ الْكِرَامَةِ وَالْتَعْظِيمِ لِمَرْدَكَايَ لِأَجْلِ هَذَا. فَقَالَ غِلْمَانُ الْمَلِكِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَهُ لَمْ يُصْنَعْ لَهُ شَيْءٌ. **١١١** فَقَالَ الْمَلِكُ مَنْ فِي السَّاحَةِ. وَكَانَ هَامَانُ قَدْ جَاءَ إِلَى سَاحَةِ بَيْتِ الْمَلِكِ فِي الْخَارِجِ لِيَكْلِمَ الْمَلِكَ فِي تَعْلِيقِ مَرْدَكَايَ عَلَى الْخَشَبَةِ الَّتِي أَعَدَّهَا لَهُ. **١١٢** فَقَالَ لِلْمَلِكِ غِلْمَانُهُ هُوَذَا هَامَانُ وَقِفْ فِي السَّاحَةِ. فَقَالَ الْمَلِكُ لِيَدْخُلْ. **١١٣** فَدَخَلَ هَامَانُ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ مَاذَا يُصْنَعُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَرْتَغِبُ الْمَلِكُ أَنْ يُكْرِمَهُ. فَقَالَ هَامَانُ فِي نَفْسِهِ مَنْ يَرْتَغِبُ الْمَلِكُ أَنْ يُكْرِمَهُ أَكْثَرَ مِنِّي. **١١٤** فَقَالَ هَامَانُ لِلْمَلِكِ الرَّجُلُ الَّذِي يَرْتَغِبُ الْمَلِكُ أَنْ يُكْرِمَهُ **١١٥** يَأْتُونَهُ بِثِيَابِ الْمَلِكِ الَّتِي يَلْبَسُهَا الْمَلِكُ وَبِالْفَرَسِ الَّذِي يَرْكَبُهُ الْمَلِكُ وَيُوضَعُ تَاجُ الْمَلِكِ عَلَى رَأْسِهِ **١١٦** وَتُسَلَّمُ الثِّيَابُ وَالْفَرَسُ إِلَى يَدِ رَجُلٍ مِنْ زُعَمَاءِ الْمَلِكِ مِنْ كِبَرَاءِ الزُّعَمَاءِ فَيَلْبِسُونَ الرَّجُلَ الَّذِي يَرْتَغِبُ الْمَلِكُ أَنْ يُكْرِمَهُ وَيُرْكَبُونَهُ عَلَى الْفَرَسِ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ وَيَنَادُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ هَكَذَا يُصْنَعُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَرْتَغِبُ الْمَلِكُ أَنْ يُكْرِمَهُ. **١١٧** فَقَالَ الْمَلِكُ لِهَامَانَ أَسْرِعْ وَخُذِ الثِّيَابَ وَالْفَرَسَ كَمَا قُلْتَ وَأَصْنَعْ هَكَذَا لِمَرْدَكَايَ الْيَهُودِيِّ الْجَالِسِ بِبَابِ الْمَلِكِ وَلَا تَدْعُ كَلِمَةً مِنْ كُلِّ مَا قُلْتَهُ تَسْقُطُ. **١١٨** فَأَخَذَ هَامَانُ الثِّيَابَ وَالْفَرَسَ وَأَلْبَسَ مَرْدَكَايَ وَأَرْكَبَهُ الْفَرَسَ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ وَنَادَى بَيْنَ يَدَيْهِ هَكَذَا يُصْنَعُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَرْتَغِبُ الْمَلِكُ أَنْ يُكْرِمَهُ. **١١٩** وَرَجَعَ مَرْدَكَايُ إِلَى بَابِ الْمَلِكِ وَأَسْرَعَ هَامَانُ إِلَى بَيْتِهِ حَزِينًا مُغْطًى الرَّأْسِ **١٢٠** وَأَخْبَرَ هَامَانُ زَارِشَ زَوْجَتَهُ وَجَمِيعَ أَصْدِقَائِهِ بِكُلِّ مَا وَقَعَ لَهُ. فَقَالَ لَهُ حَكَمَاؤُهُ وَزَارِشُ زَوْجَتِهِ إِنَّ كَانَ مَرْدَكَايُ الَّذِي ابْتَدَأَتْ تَسْقُطُ أَمَامَهُ هُوَ مِنْ نَسْلِ الْيَهُودِ فَلَا تَقْوَى عَلَيْهِ بَلْ أَنْتَ تَسْقُطُ بَيْنَ يَدَيْهِ. **١٢١** وَفِيمَا هُمْ يَتَكَلَّمُونَ مَعَهُ جَاءَ خِصْيَانُ الْمَلِكِ وَأَسْرَعُوا فِي اخْتِذِ هَامَانَ إِلَى الْوَلِيَّةِ الَّتِي أَعَدَّتْهَا أَسْتِيرُ



الْفَصْلُ السَّابِعُ

فَجَاءَ الْمَلِكُ وَهَامَانُ لِيَشْرَبَا مَعَ أَسْتِيرَ الْمَلِكَةِ ۖ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَسْتِيرَ أَيْضًا فِي
 الْيَوْمِ الثَّانِي عِنْدَ شَرْبِ الْخَمْرِ مَا بُغِيَّتْكَ يَا أَسْتِيرُ الْمَلِكَةُ فَتُعْطَى لَكَ وَمَا سَأَلَكَ وَلَوْ
 نِصْفَ الْمَمْلُوكَةِ فَيُقْضَى . ۖ فَأَجَابَتْ أَسْتِيرُ الْمَلِكَةَ وَقَالَتْ إِنْ حَظِيْتُ فِي
 عَيْنِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ وَإِنْ حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْتَوْهَبْ لِي نَفْسِي فِي بُغْيَتِي وَشَعْيِي فِي سُؤْلِي
 ۖ لِأَنَا مَسِيْعُونَ أَنَا وَشَعْيِي لِلْهَلَاكِ وَالْقَتْلِ وَالْإِسْتِثْصَالِ وَلَوْ أَنَا مَسِيْعُونَ عبيدًا
 وَإِمَاءً لَكُنْتُ سَكْتُ عَلَى أَنَّ مُضْطَهْدَنَا لَا يُعَوِّضُ عَنْ ضَرَرِ الْمَلِكِ . ۖ فَأَجَابَ
 الْمَلِكُ أَحْشُورُوشُ وَقَالَ لِأَسْتِيرَ الْمَلِكَةِ مَنْ هُوَ وَأَيْنَ ذَاكَ الَّذِي يَتَجَاسَرُ بِقَلْبِهِ عَلَى
 أَنْ يَفْعَلَ هَكَذَا . ۖ فَقَالَتْ أَسْتِيرُ رَجُلٌ مُضْطَهْدٌ عَدُوٌّ هَامَانُ هَذَا الْحَيْثُ .
 فَارْتَعَدَ هَامَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ . ۖ وَقَامَ الْمَلِكُ مُغَضِبًا عَنْ شَرْبِ الْخَمْرِ إِلَى
 حَدِيقَةِ الْقَصْرِ فَوَقَفَ هَامَانُ لِيَتَوَسَّلَ عَنْ نَفْسِهِ إِلَى أَسْتِيرَ الْمَلِكَةِ لِأَنَّهُ رَأَى أَنَّ الشَّرَّ
 قَدْ تَمَّ عَلَيْهِ مِنْ قَبْلِ الْمَلِكِ . ۖ ثُمَّ رَجَعَ الْمَلِكُ مِنْ حَدِيقَةِ الْقَصْرِ إِلَى بَيْتِ شَرْبِ
 الْخَمْرِ وَكَانَ هَامَانُ قَدْ خَرَّ عَلَى السَّرِيرِ الَّذِي عَلَيْهِ أَسْتِيرُ فَقَالَ الْمَلِكُ أَيْغُصِبُ الْمَلِكَةُ أَيْضًا
 مَعِي فِي الْبَيْتِ وَحَالًا خَرَجَتِ الْكَلِمَةُ مِنْ فَمِ الْمَلِكِ غَطُّوا وَجْهَ هَامَانِ . ۖ فَقَالَ
 حَرْبُوتَةُ أَحَدُ الْخِصْيَانِ الَّذِينَ أَمَامَ الْمَلِكِ هَا إِنَّ الْحَشَبَةَ الَّتِي عَمِلَهَا هَامَانُ لِمَرْدَكَايَ الَّذِي
 تَكَلَّمَ بِخَيْرٍ فِي حَقِّ الْمَلِكِ مَنصُوبَةٌ فِي بَيْتِ هَامَانِ عَلُوهَا خَمْسُونَ ذِرَاعًا . فَقَالَ الْمَلِكُ
 عَلَّقُوهُ عَلَيْهَا . ۖ فَعَلَّقُوهُا هَامَانَ عَلَى الْحَشَبَةِ الَّتِي أَعَدَّهَا لِمَرْدَكَايَ وَسَكَنَ غَضَبُ الْمَلِكِ



الْفَصْلُ الثَّامِنُ

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أُعْطِيَ أَحْشُورُوشُ الْمَلِكُ بَيْتَ هَامَانَ عَدُوِّ الْيَهُودِ لِأَسْتِيرِ الْمَلِكَةِ .
 وَجَاءَ مَرْدَكَايُ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ لِأَنَّ أَسْتِيرَ أَخْبَرَتْهُ بِقَرَابَتِهِ لَهَا . فَتَزَعَّ الْمَلِكُ خَاتَمَهُ
 الَّذِي كَانَ تَزَعُّهُ مِنْ هَامَانَ وَأَعْطَاهُ لِمَرْدَكَايَ وَأَقَامَتْ أَسْتِيرُ مَرْدَكَايَ عَلَى بَيْتِ هَامَانَ .
 وَعَادَتْ أَسْتِيرُ فَتَكَلَّمَتْ بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ وَخَرَّتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ وَبَكَتْ وَتَضَرَّعَتْ
 إِلَيْهِ فِي إِزَالَةِ شَرِّ هَامَانَ الْأَجَاجِيِّ وَتَذْيِيرِهِ الَّذِي دَبَّرَهُ عَلَى الْيَهُودِ . قَدْ أَمَّا الْمَلِكُ
 صَوْلْجَانَ الذَّهَبِ نَحْوَ أَسْتِيرَ فَقَامَتْ أَسْتِيرُ وَوَقَفَتْ أَمَامَ الْمَلِكِ . وَقَالَتْ إِنَّ حَسْنَ
 عِنْدَ الْمَلِكِ وَإِنْ حَظِيَتْ فِي عَيْنِهِ وَأَسْتَقَامَ الْأَمْرُ لَدَى الْمَلِكِ وَكَرُمْتُ فِي عَيْنِهِ فَلْيَكْتُبْ
 بِأَن تَرُدَّ كِتَابَاتُ تَذْيِيرِ هَامَانَ بْنِ هَمْدَانَا الْأَجَاجِيِّ الَّتِي كَتَبَهَا فِي إِهْلَاكِ الْيَهُودِ الَّذِينَ
 فِي جَمِيعِ أَقَالِيمِ الْمَلِكِ . فَإِنِّي كَيْفَ أَقْدِرُ أَنْ أَرَى الشَّرَّ الَّذِي يَنَالُ شَعْبِي وَكَيْفَ
 أَقْدِرُ أَنْ أَرَى هَلَكَ جَنَسِي . فَقَالَ الْمَلِكُ أَحْشُورُوشُ لِأَسْتِيرِ الْمَلِكَةِ وَلِمَرْدَكَايَ
 الْيَهُودِيِّ هَاءَ نَدَا قَدْ أُعْطِيَتْ أَسْتِيرُ بَيْتَ هَامَانَ وَأَمَّا هُوَ فَقَدْ عُلِقَ عَلَى الْحَشِيشَةِ لِأَنَّهُ مَدَّ
 يَدَهُ إِلَى الْيَهُودِ . فَكُتِبَ أُنْتَمَا إِلَى الْيَهُودِ كَمَا يَحْسُنُ فِي أَعْيُنِكُمْ بِاسْمِ الْمَلِكِ وَاخْتِمَا
 بِخَاتَمِ الْمَلِكِ لِأَنَّ الْكِتَابَةَ الْمَكْتُوبَةَ بِاسْمِ الْمَلِكِ الْمُخْتَوِمَةَ بِخَاتَمِ الْمَلِكِ لَا تُرَدُّ . فَدُعِيَ
 كُتَّابُ الْمَلِكِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ الَّذِي هُوَ شَهْرُ سِيَوَانَ فِي الثَّلَاثِ
 وَالْعِشْرِينَ مِنْهُ وَكُتِبَ كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ مَرْدَكَايُ إِلَى الْيَهُودِ وَإِلَى الْأَقْطَابِ وَالْوُكُلَاءِ
 وَرُؤَسَاءِ الْأَقَالِيمِ مِنَ الْهِنْدِ إِلَى كُوشَ إِلَى أَلْفَةِ وَالسَّبْعَةِ وَالْعِشْرِينَ إِقْلِيمًا إِلَى إِقْلِيمٍ
 فَإِقْلِيمٍ بِكِتَابَتِهِ وَإِلَى شَعْبٍ فَشَعْبٍ بِلِسَانِهِمْ وَإِلَى الْيَهُودِ بِكِتَابَتِهِمْ وَلِسَانِهِمْ .
 فَكُتِبَ بِاسْمِ أَحْشُورُوشِ الْمَلِكِ وَخَتَمَ بِخَاتَمِ الْمَلِكِ وَوَجَّهَ الرِّسَالَةَ مَعَ السَّعَاةِ
 عَلَى الْخَيْلِ رُكَّابِ الْجِيَادِ وَالْبِغَالِ أَوْلَادِ الرَّمَكِ . وَفِيهَا أَنْعَمَ الْمَلِكُ عَلَى الْيَهُودِ الَّذِينَ

فِي كُلِّ مَدِينَةٍ أَنَّ يَجْتَمِعُوا وَيَقُومُوا لِأَنْفُسِهِمْ وَيَهَاكُوا وَيَقْتُلُوا وَيَسْتَأْصِلُوا قُوَّةَ كُلِّ شَعْبٍ وَإِقْلِيمٍ مِمَّنْ يَضْطَهِدُونَهُمْ حَتَّى الْأَطْفَالُ وَالنِّسَاءُ وَيَسْلُبُوا غَنِيمَتَهُمْ ﴿١٢٢﴾ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فِي جَمِيعِ أَقَالِيمِ الْمَلِكِ أَحْشُورُوشَ فِي الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ الَّذِي هُوَ شَهْرُ آذَارَ . ﴿١٢٣﴾ وَكَانَ مَضْمُونُ الْكِتَابَةِ الَّتِي سِيرَ بِهَا الْأَمْرُ إِلَى كُلِّ إِقْلِيمٍ إِعْلَامًا لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ حَتَّى تَكُونَ الْيَهُودُ مُتَاهِبَةً لِذَلِكَ الْيَوْمِ لِلْإِنْتِقَامِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ . ﴿١٢٤﴾ فَخَرَجَ السَّعَاةُ رُكَّابُ الْجِيَادِ وَالْبِغَالِ مُسْرِعِينَ مُعْجَلِينَ بِأَمْرِ الْمَلِكِ وَأُعْطِيَ الْحُكْمُ فِي شُوشَنَ الْعَاصِمَةِ . ﴿١٢٥﴾ وَخَرَجَ مَرْدَكَايُ مِنْ حَضْرَةِ الْمَلِكِ بِشُوبِ الْمَلِكِ السَّمَجُونِيِّ وَالْأَبْيَضِ وَبِتَاجِ نَفِيسٍ مِنْ ذَهَبٍ وَثِيَابٍ بَزٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَفَرِحَتْ مَدِينَةُ شُوشَنَ وَابْتَهَجَتْ . ﴿١٢٦﴾ وَكَانَ لِلْيَهُودِ بَهْجَةٌ وَفَرَحٌ وَسُرُورٌ وَكَرَامَةٌ . ﴿١٢٧﴾ وَفِي كُلِّ إِقْلِيمٍ فَإِقْلِيمٍ وَكُلِّ مَدِينَةٍ فَمَدِينَةٍ حَيْثُ وَرَدَ أَمْرُ الْمَلِكِ وَحُكْمُهُ كَانَ لِلْيَهُودِ فَرَحٌ وَسُرُورٌ وَوَلِيَّةٌ وَيَوْمَ حُبُورٍ وَصَادَ كَثِيرٌ مِنْ أُمَّمِ تِلْكَ الْأَرْضِ يَهُودًا لِأَنَّ خَوْفَ الْيَهُودِ حَلَّ عَلَيْهِمْ

الْفَصْلُ التَّاسِعُ

﴿١٢٨﴾ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ الَّذِي هُوَ شَهْرُ آذَارَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ لَمَّا دَنَا أَمْرُ الْمَلِكِ وَحُكْمُهُ مِنَ الْإِنْفَازِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ كَانَ أَعْدَاءُ الْيَهُودِ يَرْتَجُونَ التَّسَلُّطَ عَلَيْهِمْ فَأَنْقَلَبَ ذَلِكَ فَكَانَ لِلْيَهُودِ التَّسَلُّطُ عَلَى مُبْغِضِيهِمْ . ﴿١٢٩﴾ أَجْتَمَعَ الْيَهُودُ فِي مَدَائِنِهِمْ فِي جَمِيعِ أَقَالِيمِ أَحْشُورُوشَ الْمَلِكِ لِكَيْ يُلْقُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى جَمِيعِ طَالِي مَسَائَتِهِمْ فَلَمْ يَقِفْ أَحَدٌ فِي وُجُوهِهِمْ لِأَنَّ خَوْفَهُمْ وَقَعَ عَلَى جَمِيعِ الشُّعُوبِ . ﴿١٣٠﴾ وَكَانَ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ الْأَقَالِيمِ وَالْأَقْطَابِ وَالْوَلَاةِ وَوُكَلَاءِ عَمَلِ الْمَلِكِ يُسَاعِدُونَ الْيَهُودَ لِأَنَّ خَوْفَ مَرْدَكَايِ وَقَعَ عَلَيْهِمْ . ﴿١٣١﴾ إِذْ كَانَ مَرْدَكَايُ عَظِيمًا فِي بَيْتِ الْمَلِكِ

وَقَدْ سَارَ ذِكْرُهُ فِي جَمِيعِ أَقَالِيمِ لَأَنَّ مَرْدَكَايَ كَانَ لَا يَزَالُ يَتَعَاطَمُ . **١١٦** فَضَرَبَ
 الْيَهُودَ جَمِيعَ أَعْدَائِهِمْ ضَرْبَةً سَيْفٍ وَقَتْلٍ وَإِهْلَاكِ وَفَعَلُوا بِبَعْضِهِمْ كَمَا شَاءُوا .
١١٧ وَفِي شُوشَنَ الْعَاصِمَةِ قَتَلَتِ الْيَهُودُ وَأَهْلَكَتْ خَمْسَ مِئَةِ رَجُلٍ **١١٧** وَفَرَشْنَدَاتَا
 وَدَلْفُونَ وَأَسْفَاتَا **١١٨** وَفُورَاتَا وَأَدَلْيَا وَأَرِيدَاتَا **١١٩** وَفَرَمَشْتَا وَأَرِيسَايَ وَأَرِيدَايَ
 وَوِزَاتَا **١٢٠** عَشْرَةَ أَبْنَاءِ هَامَانَ بْنِ هَمْدَانَا عَدُوِّ الْيَهُودِ قَتَلُوهُمْ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ
 إِلَى غَنِيَةٍ . **١٢١** فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رُفِعَ عَدَدُ الْمَقْتُولِينَ فِي شُوشَنَ الْعَاصِمَةِ إِلَى الْمَلِكِ
١٢٢ فَقَالَ الْمَلِكُ لِاسْتِيرِ الْمَلِكَةِ قَدْ قَتَلَ الْيَهُودُ وَأَهْلَكُوا فِي شُوشَنَ الْعَاصِمَةِ خَمْسَ
 مِئَةِ رَجُلٍ مَعَ بَنِي هَامَانَ الْعَشْرَةِ فَمَا يَكُونُونَ فَعَلُوا فِي بَاقِي أَقَالِيمِ الْمَلِكِ . وَالْآنَ فَمَا
 بُعِثَتْكَ فَتُعْطَى لَكَ وَمَا سَأُولُكَ بَعْدُ فَيُقْضَى . **١٢٣** فَقَالَتْ اسْتِيرُ إِنَّ حَسَنَ عِنْدَ
 الْمَلِكِ فَلْيَجْعَلْ لِلْيَهُودِ الَّذِينَ فِي شُوشَنَ أَنْ يَفْعَلُوا عَذَابًا أَيْضًا كَمَا فَعَلُوا فِي هَذَا الْيَوْمِ وَيُعْلَقُوا
 بَنِي هَامَانَ الْعَشْرَةِ عَلَى خَشَبَاتٍ . **١٢٤** فَأَمَرَ الْمَلِكُ أَنْ يُفْعَلَ هَكَذَا وَأُتْرِزَ الْحُكْمُ
 فِي شُوشَنَ . فَعَلُّوا بِبَنِي هَامَانَ الْعَشْرَةِ **١٢٥** وَاجْتَمَعَ أَيْضًا الْيَهُودُ الَّذِينَ فِي شُوشَنَ
 فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ آذَارَ وَقَتَلُوا ثَلَاثَ مِئَةِ رَجُلٍ فِي شُوشَنَ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَمْدُوا
 أَيْدِيَهُمْ إِلَى غَنِيَةٍ . **١٢٦** وَاجْتَمَعَ سَائِرُ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي أَقَالِيمِ الْمَلِكِ وَنَهَضُوا لِأَنْفُسِهِمْ
 وَأَسْتَرَأَحُوا مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَقَتَلُوا مِنْ أَعْدَائِهِمْ خَمْسَةً وَسَبْعِينَ أَلْفًا وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ
 إِلَى غَنِيَةٍ . **١٢٧** فَعَلُوا ذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ آذَارَ وَأَسْتَرَأَحُوا فِي الْيَوْمِ
 الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ وَجَعَلُوهُ يَوْمَ وَلِيَّةٍ وَفَرَحَ . **١٢٨** وَأَمَّا الْيَهُودُ الَّذِينَ فِي شُوشَنَ فَلَهُمْ
 اجْتَمَعُوا فِي الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْهُ وَفِي الرَّابِعِ عَشَرَ وَأَسْتَرَأَحُوا فِي الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْهُ وَجَعَلُوهُ
 يَوْمَ وَلِيَّةٍ وَفَرَحَ . **١٢٩** وَلِذَلِكَ جَعَلَ الْيَهُودُ الَّذِينَ فِي الشَّرَى السَّاكِنُونَ مُدُنًا غَيْرَ
 مَسُورَةٍ الْيَوْمَ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ آذَارَ يَوْمَ فَرَحٍ وَوَلِيَّةٍ وَيَوْمَ خَيْرٍ وَتَوَجَّهَ أَنْصِيَّةَ مِنْ
 بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ . **١٣٠** وَكُتِبَ مَرْدَكَايَ هَذِهِ الْأُمُورَ وَبَعَثَ بِرِسَائِلَ إِلَى جَمِيعِ
 الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي جَمِيعِ أَقَالِيمِ الْمَلِكِ أَحْشُرُوشَ مِنْ دَانَ وَقَاصٍ **١٣١** فَسَنَ عَلَيْهِمْ أَنْ

يَعِيدُوا فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ آذَارَ وَالْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ
 ﴿٢٢٢﴾ فِي الْيَوْمَيْنِ الَّذِينَ اسْتَرَاخَ فِيهِمَا الْيَهُودُ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَالشَّهْرَ الَّذِي تَحُولَ لَهُمُ
 الْحُزْنُ فِيهِ إِلَى فَرَحٍ وَالنُّوحُ إِلَى يَوْمِ حُبُورٍ لِيَجْمَعُوهُمَا يَوْمِي وَلِيَمَّةٍ وَفَرَحٍ وَتَوَجِّهٍ أَنْصِيَّةٍ
 مِنْ بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ وَعَطَايَا لِلْفُقَرَاءِ . ﴿٢٢٣﴾ فَاتَّخَذَ الْيَهُودُ مَا ابْتَدَأُوا بِإِجْرَائِهِ وَمَا
 كُتِبَ بِهِ إِلَيْهِمْ مَرَدَّكَائِي سُنَّةً لَهُمْ . ﴿٢٢٤﴾ وَلَمَّا كَانَ هَامَانُ بْنُ هَمْدَانَ الْأَجَاجِيُّ عَدُوُّ
 جَمِيعِ الْيَهُودِ قَدْ دَخَلَ عَلَى الْيَهُودِ لِيُهْلِكَهُمْ وَأَلْقَى فُورًا أَيْ قُرْعَةً لِيُنْفِيَهُمْ وَيُبِيدَهُمْ .
 ﴿٢٢٥﴾ وَجَاءَتْ أَسْتِيرُ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ فَأَمَرَ بِرِسَالَةٍ أَنْ يَرْتَدَّ عَلَى رَأْسِهِ تَذِيرُهُ الْحَيْثُ
 الَّذِي دَخَلَ عَلَى الْيَهُودِ وَأَنْ يُعَلَّقَ هُوَ وَبَنُوهُ عَلَى الْحَشَبَاتِ ﴿٢٢٦﴾ لِذَلِكَ دَعَوْا هَذَيْنِ
 الْيَوْمَيْنِ فُورِيمَ أَخْذًا مِنْ أَسْمِ الْقُورِ . وَلِذَلِكَ مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ وَمَا
 رَأَوْا مِنْ ذَلِكَ وَمَا حَلَّ بِهِمْ ﴿٢٢٧﴾ سَنَّ الْيَهُودُ وَأَوْجَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى نَسْلِهِمْ وَعَلَى
 كُلِّ مَنْ يَتَّصِلُ بِهِمْ أَنْ لَا يُبْطِلَ تَعْييدهُمْ لَهُذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ بِحَسَبِ كِتَابَتَيْهِمَا وَأَوْقَاتَيْهِمَا
 كُلِّ سَنَةٍ ﴿٢٢٨﴾ وَأَنْ يُذَكَّرَ هَذَانِ الْيَوْمَانِ وَيُعِيدَا فِي كُلِّ جِيلٍ وَكُلِّ عَشِيرَةٍ وَكُلِّ إِقْلِيمٍ
 وَكُلِّ مَدِينَةٍ وَأَنْ يَوْمِي فُورِيمَ هَذَيْنِ لَا يُبْطَلَانِ مِنْ بَيْنِ الْيَهُودِ وَلَا يُنْسَخَ ذِكْرُهُمَا مِنْ
 أَعْقَابِهِمْ . ﴿٢٢٩﴾ وَكُتِبَتْ أَسْتِيرُ الْمَلِكَةُ بِنْتُ أَبِيحَائِيلَ وَمَرَدَّكَائِي الْيَهُودِي بِكُلِّ سُلْطَانٍ
 لِإِثْبَاتِ رِسَالَةِ فُورِيمَ الثَّانِيَةِ هَذِهِ ﴿٢٣٠﴾ وَبَثَّ بِالرَّسَائِلِ إِلَى جَمِيعِ الْيَهُودِ فِي الْمِثَّةِ
 وَالسَّبْعَةِ وَالْعِشْرِينَ إِقْلِيمًا مِنْ مَمْلَكَةِ أَحْشُورُوشَ بِكَلَامِ سَلَامٍ وَحَقٍّ ﴿٢٣١﴾ لِإِثْبَاتِ
 يَوْمِي فُورِيمَ هَذَيْنِ فِي أَوْقَاتَيْهِمَا كَمَا سَنَّهُمَا مَرَدَّكَائِي الْيَهُودِي وَأَسْتِيرُ الْمَلِكَةُ وَكَمَا أَوْجَبُوا
 عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى أَعْقَابِهِمْ أُمُورَ الصِّيَامِ وَالصَّرَاحِ . ﴿٢٣٢﴾ وَاتَّبَتَ أَمْرُ أَسْتِيرَ أَحْكَامَ
 فُورِيمَ هَذِهِ وَكُتِبَتْ فِي السِّفْرِ



الفصل العاشر

وَضَرَبَ الْمَلِكُ أَحْشُورُوشُ خَرَجًا عَلَى الْأَرْضِ وَجَزَائِرِ الْبَحْرِ . وَجَمِيعُ
أَفْعَالِ جَبْرُوتِهِ وَقُدْرَتِهِ وَبَثُّ عَظْمَةِ مَرْدَكَايَ الَّتِي عَظَّمَهُ بِهَا الْمَلِكُ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ
أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ مَادَايَ وَفَارِسَ . مَعَ ذِكْرِ مَرْدَكَايَ الْيَهُودِيِّ كَيْفَ كَانَ ثُنَيَانَا
لِلْمَلِكِ أَحْشُورُوشَ وَعَظِيمًا بَيْنَ الْيَهُودِ وَمَقْبُولًا مِنْ جَمَاعَةِ إِخْوَتِهِ يَلْتَمِسُ خَيْرًا لِشَعْبِهِ
وَيَتَكَلَّمُ بِالسَّلَامِ لِكُلِّ جَنْسٍ .

(قال القديس ايرونيμος هذا ما وجدناه في النسخة العبرانية قد ترجمناه مدققاً وما يليه وجدناه
مكتوباً في النسخة العامية المسطورة بالكتابة واللغة اليونانية وكان بعد ختام
الكتاب هذا الفصل التالي فضربنا عليه خطأ على مألوف عادتنا)

وَقَالَ مَرْدَكَايُ إِنَّ هَذَا كُلُّهُ إِنَّمَا كَانَ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ . وَقَدْ ذَكَرْتُ حُلُمًا
رَأَيْتُهُ يُشِيرُ إِلَى ذَلِكَ فَلَمْ يَسْقُطْ مِنْهُ شَيْءٌ . يَبْنُوعُ صَغِيرُ أَرْدَادَ فَصَارَ نَهْرًا ثُمَّ
انْقَلَبَ فَصَارَ نُورًا وَشَمْسًا وَقَاضَ بِمِيَاهِ كَثِيرَةٍ . فَهَذَا هُوَ أَسْتِيرُ الَّتِي اتَّخَذَهَا الْمَلِكُ زَوْجَةً
وَشَاءَ أَنْ تَكُونَ مَلِكَةً . وَالتَّيْنَانِ أَنَا وَهَامَانُ . وَالْأُمَمُ الْمُجْتَمِعُونَ هُمُ
الَّذِينَ طَلَبُوا أَنْ يُجْهَرُوا بِأَسْمِ الْيَهُودِ . وَشَعْبِي هُوَ إِسْرَائِيلُ الَّذِي صَرَخَ إِلَى الرَّبِّ
فَانْقَذَ الرَّبُّ شَعْبَهُ وَخَلَّصَنَا مِنْ جَمِيعِ الشُّرُورِ وَصَنَعَ آيَاتٍ عَظِيمَةً وَمُعْجَزَاتٍ فِي الْأُمَمِ .
وَأَمْرٌ أَنْ يَكُونَ سَهْمَانُ أَحَدُهُمَا لِشَعْبِ اللَّهِ وَالْآخَرُ لِكُلِّ الْأُمَمِ . فَبَرَزَ
السَّهْمَانُ أَمَامَ اللَّهِ فِي الْيَوْمِ الْمُسَمَّى مِنْذُ ذَلِكَ الزَّمَانِ لِكُلِّ الْأُمَمِ . وَذَكَرَ
الرَّبُّ شَعْبَهُ وَرَحِمَ مِيرَاثَهُ . لِذَلِكَ يُحْفَظُ هَذَانِ الْيَوْمَانِ مِنَ شَهْرِ آذَارَ الْيَوْمِ
الرَّابِعَ عَشَرَ وَالْخَامِسَ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ بِكُلِّ غَيْرَةٍ وَفَرَحٍ فَيَجْتَمِعُ الشَّعْبُ جَمَاعَةً
وَاحِدَةً فِي كُلِّ أَجْيَالٍ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ فِيمَا بَعْدُ .

الْفَصْلُ الْحَادِي عَشَرَ

كَانَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ مُلْكِ تَلْمَايَ وَكَلُوبَطْرَا أَنَّ دُوسِيَتَاوُسَ الَّذِي كَانَ يَقُولُ عَنْ نَفْسِهِ إِنَّهُ كَاهِنٌ وَمِنْ نَسْلِ لَآوِي وَابْنُهُ تَلْمَايَ أَتَيَا بِرِسَالَةٍ فُورِيمَ هَذِهِ قَائِلِينَ إِنَّهَا قَدْ تَرَجِمَتْ فِي أُورُشَلِيمَ بِيَدِ لُوسِيَاكُوسَ بْنِ تَلْمَايَ

(وكان هذا المبدأ أيضاً في النسخة العامة ولم يوجد في العبرانية ولا في نسخة أحد من المترجمين)

وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مُلْكِ أَرْتَحْشَشْتَا الْأَكْبَرِ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنْ شَهْرِ نَيْسَانَ أَنَّ مَرْدَكَايَ بْنَ يَأْيِرَ بْنِ شَمِيَّ بْنِ قَيْشٍ مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ رَأَى حُلُمًا. وَهُوَ رَجُلٌ يَهُودِيٌّ مُقِيمٌ بِمَدِينَةِ شُوشَنَ رَجُلٌ عَظِيمٌ مِنْ عُظَمَاءِ بِلَاطِ الْمَلِكِ. وَكَانَ مِنْ جَمَلَةِ أَهْلِ الْجَلَاءِ الَّذِينَ أَخَذَهُمْ نَبُوكَدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ مِنْ أُورُشَلِيمَ مَعَ يَكُنْيَا مَلِكِ يَهُوذَا. وَهَذَا حُلْمُهُ. رَأَى كَأَنَّ أَصْوَاتًا وَضُوضَاءً وَرُعُودًا وَزَلَّازِلَ وَأَضْطِرَابًا فِي الْأَرْضِ. ثُمَّ إِذَا بِثَنَيْنِ عَظِيمَيْنِ مُتَهَيِّئَيْنِ لِلْإِقْتِتَالِ. وَقَدْ تَهَيَّيْتُ كُلُّ الْأُمَمِ بِأَصْوَاتِهِمَا لِيُقَاتِلَ شَعْبُ الْأَرَارِ. وَكَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ يَوْمَ ظُلْمَةٍ وَهَوْلٍ وَشِدَّةٍ وَضَنْكٍ وَرُعْبٍ عَظِيمٍ عَلَى الْأَرْضِ. فَاضْطَرَبَ شَعْبُ الْأَرَارِ خَوْفًا مِنْ شُرُورِهِمْ مُتَوَقِّعِينَ الْمَوْتَ. وَصَرَخُوا إِلَى اللَّهِ. وَفِيمَا هُمْ يَصْرُخُونَ إِذَا يَنْبُوعٌ صَغِيرٌ قَدْ تَكَاثَرَ حَتَّى صَارَ نَهْرًا عَظِيمًا وَقَاضَ عِمْيَاهُ كَثِيرَةً. ثُمَّ أَشْرَقَ النُّورُ وَالشَّمْسُ فَارْتَفَعَ الْمُتَوَاضِعُونَ وَاقْتَرَسُوا الْمُتَجَبِّرِينَ. فَلَمَّا رَأَى مَرْدَكَايَ ذَلِكَ وَنَهَضَ مِنْ مَضْجَعِهِ كَانَ يُفَكِّرُ فِي مَاذَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يَفْعَلَ. وَكَانَ ذَلِكَ لَا يَبْرَحُ مِنْ نَفْسِهِ وَهُوَ يَرْغَبُ أَنْ يَعْرِفَ مَا مَعْنَى الْحُلْمِ.

الْفَصْلُ الثَّانِي عَشَرَ

وَكَانَ حِينَئِذٍ يَقِفُ بَابُ الْمَلِكِ مَعَ بِيَّتَانِ وَتَارَشَ خَصِيَّ الْمَلِكِ وَهَمَا حَاجِبَا
الْبَلَاطِ. فَبَعْدَ أَنْ وَقَفَ عَلَى نَوَايَاهُمَا وَتَقَصَّى مُدَقِّقًا عِلْمَ أَنَّهُمَا يُحَاوِلَانِ أَنْ يُلْقِيَا
أَيْدِيَهُمَا عَلَى الْمَلِكِ أَرْتَحَشَشْتَا فَأَطْلَعَ الْمَلِكُ عَلَى ذَلِكَ. فَالْقَاهُمَا تَحْتَ الْعَذَابِ
فَاقْرَأَ فَأَمَرَ بِأَنْ يُسَاقَا إِلَى الْمَوْتِ. وَكَتَبَ الْمَلِكُ مَا وَقَعَ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ
وَكَذَلِكَ مَرَدَّ كَايُ كَتَبَ ذِكْرَ الْأَمْرِ. ثُمَّ أَمَرَهُ الْمَلِكُ أَنْ يُقِيمَ بَيْتَ الْمَلِكِ وَأَمْرَهُ
يَهْبِتُ لِأَنَّهُ أَطْلَعَهُ عَلَى ذَلِكَ. وَكَانَ هَامَانُ بْنُ هَمْدَانًا الْأَجَاجِيُّ لَهُ عِنْدَ الْمَلِكِ
كَرَامَةٌ عَظِيمَةٌ فَأَرَادَ أَنْ يُؤْذِيَ مَرَدَّ كَايُ وَشَعْبَهُ بِسَبَبِ خَصِيَّ الْمَلِكِ الْمُقْتُولَيْنِ

(إلى هنا كانت المقدمة وما يلي مُوردٌ عند قوله في أثناء السفر ونخبوا املاكهم واموالهم
ولم نجدهُ إلا في النسخة العامة فقط وهذه صورة الكتابة)

الْفَصْلُ الثَّالِثَ عَشَرَ

مِنْ أَرْتَحَشَشْتَا الْأَكْبَرِ الْمَالِكِ مِنَ الْهِنْدِ إِلَى الْحَبْشَةِ عَلَى الْمِلَّةِ وَالسَّبْعَةِ وَالْعِشْرِينَ
إِوَالِيًا إِلَى الرُّؤَسَاءِ وَالْقَوَادِ الَّذِينَ فِي طَاعَتِهِ سَلَامٌ. إِنِّي مَعَ كَوْنِي مُتَسَاطًا عَلَى
شُعُوبٍ كَثِيرِينَ وَقَدْ أَخَضَعْتُ الْمُسْكُونَةَ بِأَسْرِهَا تَحْتَ يَدَيَّ لَمْ أَحِبَّ أَنْ أُسَيَّ
إِنَّمَا ذِ مَقْدِرَتِي الْعَظِيمَةِ وَلَكِنِّي حَكَمْتُ بِالرَّحْمَةِ وَالْحِلْمِ حَتَّى يَقْضُوا حَيَاتَهُمْ بِلاَ خَوْفٍ
وَبِسَكِينَةٍ وَيَتِمَّتْ عُوا بِالسَّلَامِ الَّذِي يَصُبُّ إِلَيْهِ كُلُّ بَشَرٍ. فَسَأَلْتُ أَصْحَابَ
مَشُورَتِي كَيْفَ يَتِمُّ ذَلِكَ. فَكَانَ أَنَّ وَاحِدًا مِنْهُمْ يَفُوقُ مِنْ سِوَاهُ فِي الْحِكْمَةِ
وَالْأَمَانَةِ وَهُوَ ثِنْيَانُ الْمَلِكِ أَسْمُهُ هَامَانُ قَالَ لِي إِنَّ فِي الْمُسْكُونَةِ شَعْبًا مُتَشَتِّتًا لَهُ

شَرَائِعُ جَدِيدَةٍ يَتَصَرَّفُ بِخِلَافِ عَادَةِ جَمِيعِ الْأُمَمِ وَيُخْتَقِرُ أَوَامِرَ الْمُلُوكِ وَيُفْسِدُ نِظَامَ
جَمِيعِ الْأُمَمِ بِفِتْنَتِهِ . ﴿١٠﴾ فَلَمَّا وَقَفْنَا عَلَى هَذَا وَرَأَيْنَا أَنَّ شَعْبًا وَاحِدًا مُتَمَرِّدٌ عَلَى جَمِيعِ
النَّاسِ طَائِفَةٌ تَتَّبِعُ شَرَائِعَ فَاسِدَةٍ وَتُخَالِفُ أَوَامِرَنَا وَتُثَلِّقُ سَلَامَ وَاتِّفَاقِ جَمِيعِ الْأَقَالِيمِ
الْحَاضَةِ لَنَا . ﴿١١﴾ أَمَرْنَا أَنْ كُلَّ مَنْ يُشِيرُ إِلَيْهِمْ هَامَانُ الْمَوْلَى عَلَى جَمِيعِ الْأَقَالِيمِ
وَتُثْنَانُ الْمَلِكُ الَّذِي نُكْرِمُهُ بِمَنْزِلَةِ أَبِي يَادُونِ بِأَيْدِي أَعْدَائِهِمْ هُمْ وَنِسَائِهِمْ وَأَوْلَادُهُمْ
وَلَا يَرْحَمُهُمْ أَحَدٌ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ شَهْرِ آذَارَ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ
﴿١٢﴾ حَتَّى إِذَا هَبَطَ أُولَئِكَ النَّاسُ الْحَبْنَاءُ إِلَى الْجَحِيمِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ يَرُدُّ إِلَى مَمْلَكَتِنَا
السَّلَامُ الَّذِي أَقْلَقُوهُ

(إلى هنا صورة الرسالة وما يلي وجدناه مكتوباً بعد قوله فاضى مردكاي وضع جميع

ما امرته به استير ولا وجود له في العبرانية ولا في نسخة احد

من المترجمين)

﴿١٣﴾ فَأَمَّا مَرْدَكَايُ فَتَضَرَّعَ إِلَى الرَّبِّ مُتَذَكِّرًا جَمِيعَ أَعْمَالِهِ . ﴿١٤﴾ وَقَالَ اللَّهُمَّ أَيُّهَا
الرَّبُّ الْمَلِكُ الْقَادِرُ عَلَى الْكُلِّ إِذْ كُلُّ شَيْءٍ فِي طَاعَتِكَ وَلَيْسَ مَنْ يُقَاوِمُ مَشِيتَكَ إِذَا
هَمَمْتَ بِنَجَاةِ إِسْرَائِيلَ . ﴿١٥﴾ أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَكُلَّ مَا تَحْتَ السَّمَاوَاتِ .
﴿١٦﴾ أَنْتَ رَبُّ الْجَمِيعِ وَلَيْسَ مَنْ يُقَاوِمُ عِزَّتَكَ . ﴿١٧﴾ إِنَّكَ تَعْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ
وَتَعْلَمُ أَنِّي لَا تَكْبُرُ وَلَا أَحْتَقَارًا وَلَا رَغْبَةً فِي شَيْءٍ مِنَ الْكِرَامَةِ فَعَلْتُ هَذَا أَنِّي لَمْ أَتَجِدْ
لِهَامَانَ الْعَاقِبِي . ﴿١٨﴾ فَإِنِّي مُسْتَعِدٌّ أَنْ أَقْبَلَ حَتَّى آثَارَ قَدَمَيْهِ عَنْ طِيبِ نَفْسٍ لِأَجْلِ
نَجَاةِ إِسْرَائِيلَ . ﴿١٩﴾ وَلَكِنْ خِفْتُ أَنْ أُحَوَّلَ كِرَامَةً إِلَهِي إِلَى إِنْسَانٍ وَأَعْبُدَ أَحَدًا
سِوَى إِلَهِي . ﴿٢٠﴾ فَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْمَلِكُ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ أَرْحَمِ شَعْبَكَ لِأَنَّ أَعْدَاءَنَا
يَطْلُبُونَ أَنْ يَهْلِكُونَا وَيَسْتَأْصِلُوا مِيرَاثَكَ . ﴿٢١﴾ لَا تُهْمِلْ نَصِيبَكَ الَّذِي أَفْتَدَيْتَهُ لَكَ
مِنْ مِصْرَ . ﴿٢٢﴾ وَاسْتَجِبْ لِتَضَرُّعِي وَأَعْطِفْ عَلَى نَصِيبِكَ وَمِيرَاثِكَ وَحَوِّلْ خُزْنَنَا
فَرَحًا لِنَحْيَا وَتُسَجِّحْ أَسْمَكَ أَيُّهَا الرَّبُّ وَلَا تَسُدُّ أَفْوَاهَ الْمُتَرْتِمِينَ لَكَ . ﴿٢٣﴾ وَكَذَلِكَ
جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِرُوحٍ وَاحِدٍ وَتَضَرَّعَ وَاحِدٌ صَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ أَنْ أَلْمُوتَ

أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ يَقِينًا

الْفَصْلُ الرَّابِعُ عَشَرَ

وَإِنَّ أُسْتِيرَ الْمَلِكَةَ أَيْضًا اتَّجَعَتْ إِلَى الرَّبِّ خَوْفًا مِنَ الْخَطَرِ الْمَشْرِفِ
فَحَلَمَتْ ثِيَابَ الْمَلِكِ وَلَبِسَتْ ثِيَابًا لِلْحُزْنِ وَالْبُكَاءِ وَعَوَّضَ الْأَطْيَابِ الْمُخْتَلِفَةِ أَلْقَتْ
عَلَى رَأْسِهَا رَمَادًا وَزَبَلًا وَذَلَّتْ جَسَدَهَا بِالصَّوْمِ وَجَمِيعِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي كَانَتْ تَفْرَحُ فِيهَا
مِنْ قَبْلُ مَلَأَتْهَا مِنْ نُتَافِ شَعْرِ رَأْسِهَا. وَكَانَتْ تَتَضَرَّعُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ
قَائِلَةً أَيُّهَا الرَّبُّ الَّذِي هُوَ وَحْدَهُ مَالِكُنَا أَعِنِّي أَنَا الْمُنْقِطَعَةُ الَّتِي لَيْسَ لَهَا مُعِينٌ سِوَاكَ
فَإِنَّ خَطَرِي بَيْنَ يَدَيْ. لَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ أَبِي أَنَّكَ أَيُّهَا الرَّبُّ اتَّخَذْتَ
إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ وَأَبَاءَنَا مِنْ جَمِيعِ أَسْلَافِهِمْ الْأَقْدَمِينَ لَتُخَوِّزَهُمْ مِيرَاثًا أَبَدِيًّا
وَصَنَعْتَ مَعَهُمْ كَمَا قُلْتَ. إِنَّا قَدْ خَطَيْنَا أَمَامَكَ وَلِذَلِكَ أَسْلَمْتَنَا إِلَى أَيْدِي
أَعْدَائِنَا لِأَنَّا عَبَدْنَا آلِهَتَهُمْ وَأَنْتَ عَادِلٌ أَيُّهَا الرَّبُّ. وَالْآنَ لَمْ يَكْفِهِمْ
أَنَّهُمْ اسْتَعْبَدُونَا عُبودِيَّةً شَاقَّةً جِدًّا بَلْ بِمَا أَنَّهُمْ يَغْزُونَ قُوَّةَ أَيْدِيهِمْ إِلَى أَوْثَانِهِمْ
يُحَاوِلُونَ أَنْ يَقْضُوا مَوَاعِيدَكَ وَيَحْمُوا مِيرَاثَكَ وَيَسُدُّوا أَفْوَاهَ الْمُسَبِّحِينَ لَكَ
وَيُطْفِئُوا مَجْدَ هَيْكَلِكَ وَمَذْبَحِكَ لِيَفْتَحُوا أَفْوَاهَ الْأُمَمِ فَيَسْبِحُوا لِقُوَّةِ الْاَوْثَانِ
وَيُحْمَدُوا مَلِكًا بَشَرِيًّا إِلَى الْأَبَدِ. لَا تُسَلِّمِ أَيُّهَا الرَّبُّ صَوْلَجَانِكَ إِلَى مَنْ لَيْسُوا
بِشَيْءٍ لئَلَّا يَضْحَكُوا مِنْ هَلَاكِتِنَا وَلَكِنْ ارْجُدْ مَشُورَتَهُمْ عَلَيْهِمْ وَأَهْلِكَ الَّذِي ابْتَدَأَ يُشَدِّدُ
عَلَيْنَا. أَذْكُرْنَا يَا رَبِّ وَاسْتَعْلِنْ لَنَا فِي وَقْتِ ضَنْكِنَا وَهَبْنِي ثِقَةً أَيُّهَا الرَّبُّ مَلِكُ
الْأَلِهَةِ وَمَلِكُ كُلِّ قُدْرَةٍ. أَلْقِ فِيَّ كَلَامًا مُرَصَّفًا بِحُضْرَةِ ذَاكَ الْأَسَدِ وَحَوْلِ
قَلْبِهِ إِلَى بُغْضِ عَدُوِّنَا لِكَيْ يَهْلِكَ هُوَ وَسَائِرُ الْمُتَوَاطِينِ مَعَهُ. وَإِنَّا فَانْقِذْنَا
بِيَدِكَ وَأَعِنِّي أَنَا الَّتِي لَا مَعُونَةَ لَهَا سِوَاكَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْعَالِمُ بِكُلِّ شَيْءٍ. إِنَّكَ

تَعْلَمُ أَنِّي أَبْغَضُ مَجْدَ الظَّالِمِينَ وَأَكْرَهُ مَضْجِعَ الْقُلُوبِ وَجَمِيعَ الْغُرَبَاءِ ۖ وَأَنْتَ عَالِمٌ بِضُرُورَتِي وَأَنِّي أَكْرَهُ سِمَةَ أَبَيْتِي وَمَجْدِي الَّتِي أَحْمِلُهَا عَلَى رَأْسِي أَيَّامَ بُرُوزِي وَأَمَقُّهَا كَفَرِصَةِ الطَّامِثِ وَلَا أَحْمِلُهَا فِي أَيَّامِ قَرَارِي ۖ وَأَنِّي لَمْ أَكُلْ عَلَى مَائِدَةٍ هَامَانَ وَلَا لَذِذَتُ بَوْلِيَةِ الْمَلِكِ وَلَمْ أَشْرَبْ خَمْرَ السُّكْبِ ۖ وَلَمْ أَفْرَحْ أَنَا أَمَتُكَ مِنْذُ نَقَلْتُ إِلَى هُنَا إِلَى الْيَوْمِ إِلَّا بِكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ ۖ إِلَهَ الْقَدِيرِ عَلَى الْجَمِيعِ . فَاسْتَجِبْ لِأَصْوَاتِ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ رَجَاءٌ غَيْرُكَ وَتَجَنَّبْ مِنْ أَيْدِي الْأَنْمَاءِ وَأَنْقِذْنِي مِنْ مَخَافَتِي

الفصل الخامس عشر

(ثم وجدنا هذا مزيداً في النسخة العامة)

ۖ وَأَمَرَهَا (وَلَا شَكَّ أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ مَرْدَكَايُ) أَنْ تَدْخُلَ عَلَى الْمَلِكِ وَتَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ لِأَجْلِ شَعْبِهَا وَأَرْضِهَا . ۖ وَقَالَ أَذْكُرِي أَيَّامَ مَذَلَّتِكَ حَيْثُ نَشَأْتَ عَلَى يَدَيِّ فَإِنَّ هَامَانَ ثَنَانُ الْمَلِكِ قَدْ تَكَلَّمَ فِي إِهْلَاكِهَا ۖ فَادْعِي الرَّبَّ وَكَلِّمِي الْمَلِكَ فِي أَمْرِنَا وَخَلِّصِينَا مِنَ الْمَوْتِ

(ثم وجدنا هذا أيضاً)

ۖ ثُمَّ إِنَّهَا فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ رَزَعَتْ ثِيَابَ حِدَادِهَا وَلَبِسَتْ مَلَابِسَ مَجْدِهَا . ۖ وَلَمَّا تَبَرَّجَتْ بِبِرَّةِ الْمَلِكِ وَدَعَتْ مُدِيرَ وَمُخْلِصَ الْجَمِيعِ اللَّهُ اتَّخَذَتْ لَهَا جَارَتَيْنِ ۖ فَكَانَتِ تَسْتَدُّ إِلَى إِحْدَاهُمَا كَأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَسْتَقِلَّ لِكثْرَةِ تَرْفِهَا وَرُخُوصَتِهَا ۖ وَالْجَارِيَةُ الْأُخْرَى كَانَتْ تَتَّبِعُ مَوْلَانَهَا رَافِعَةً أَذْيَالَهَا الْمُسْحَبَةَ عَلَى الْأَرْضِ . ۖ وَكَانَ أَحْمَرَارُ وَجْهَهَا وَجَمَالُ عَيْنَيْهَا وَلَمَعَانُهُمَا يُخْفِي كَلَامَةَ نَفْسِهَا الْمُنْقِضَةَ بِشِدَّةِ خَوْفِهَا . ۖ فَدَخَلَتْ كُلَّ الْأَبْوَابِ بَاباً بَاباً ثُمَّ وَقَفَتْ قُبَالَهَ الْمَلِكِ حَيْثُ كَانَ

جَالِسًا عَلَى عَرْشٍ مُنَكَّهٍ بِدِاسِ الْمَلِكِ مُزِينًا بِالذَّهَبِ وَالْجَوَاهِرِ وَمَنْظَرُهُ رَهيبٌ .
 ﴿١٥٦﴾ فَلَمَّا رَفَعَ وَجْهَهُ وَلَاحَ مِنْ اتِّقَادِ عَيْنَيْهِ غَضَبُ صَدْرِهِ سَقَطَتِ الْمَلِكَةُ وَاسْتَحَالَ
 لَوْنُ وَجْهِهَا إِلَى صُفْرَةٍ وَاتَّكَتْ رَأْسُهَا عَلَى الْجَارِيَةِ اسْتِرْحَاءً . ﴿١٥٧﴾ فَحَوَّلَ اللَّهُ رُوحَ
 الْمَلِكِ إِلَى الْحِلْمِ فَاسْرَعَ وَنَهَضَ عَنِ الْعَرْشِ مُشْفِقًا وَضَمَّهَا بِذِرَاعَيْهِ حَتَّى ثَابَتْ إِلَى نَفْسِهَا
 وَكَانَ يُلَاطِفُهَا بِهَذَا الْكَلَامِ . ﴿١٥٨﴾ مَا لَكَ يَا أُسْتِيرُ أَنَا أَخُوكِ لَا تَخَافِي . ﴿١٥٩﴾ إِنَّكَ
 لَا تَمُوتِينَ إِنَّمَا الشَّرِيعَةُ لَيْسَتْ عَلَيْكَ وَلَكِنْ عَلَى الْعَامَّةِ . ﴿١٦٠﴾ هَلُمِّي وَالْمَسِي الصَّوْلَجَانِ .
 ﴿١٦١﴾ وَإِذْ لَمْ تَرَلِ سَاكِنَةً أَخَذَ صَوْلَجَانُ الذَّهَبِ وَجَعَلَهُ عَلَى عُنُقِهَا وَقَبَّلَهَا وَقَالَ لِمَذَا
 لَا تَكَلِّمِينِي . ﴿١٦٢﴾ فَأَجَابَتْ وَقَالَتْ إِنِّي رَأَيْتُكَ يَا سَيِّدِي كَأَنَّكَ مَلَكُ اللَّهِ فَاضْطَرَبَ
 قَلْبِي هَيْبَةً مِنْ تَجْدِيدِكَ ﴿١٦٣﴾ لِأَنَّكَ عَجِيبٌ جِدًّا يَا سَيِّدِي وَوَجْهَكَ تَمَلُّوْا نِعْمَةً .
 ﴿١٦٤﴾ وَفِيهَا هِيَ تَتَكَلَّمُ سَقَطَتْ ثَانِيَةً وَكَادَ يُغْشَى عَلَيْهَا ﴿١٦٥﴾ فَاضْطَرَبَ الْمَلِكُ وَكَانَ
 جَمِيعُ أَعْوَانِهِ يُلَاطِفُونَهَا

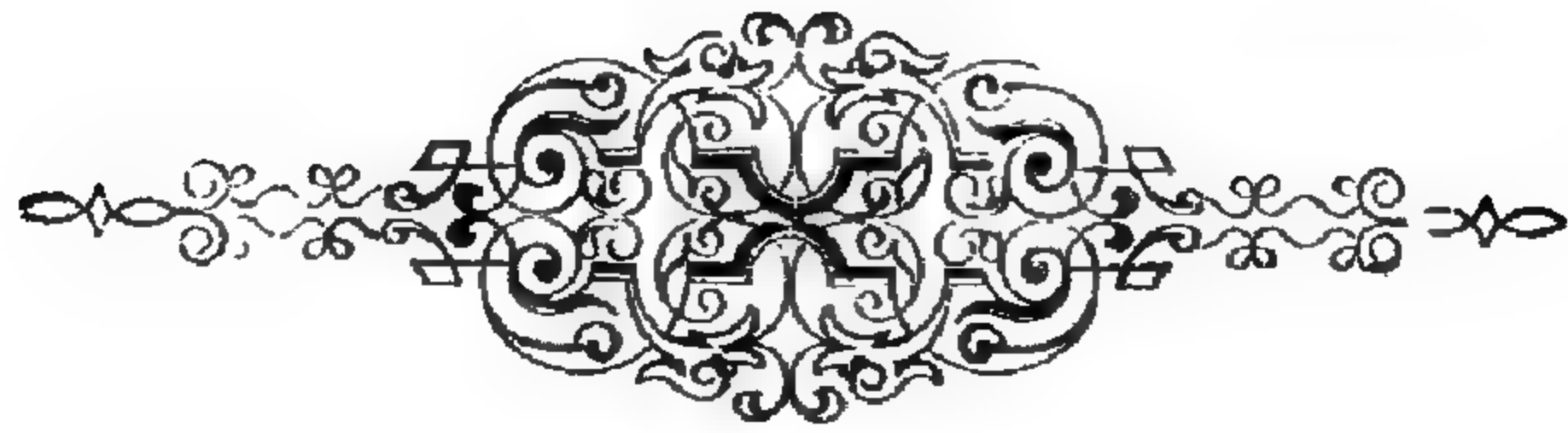
الْفَصْلُ السَّادِسَ عَشَرَ

(نسخة رسالة الملك ارتخششتا التي كتبها في اليهود الى اقاليم مملكته ولا وجود لها في النسخة العبرانية)

﴿١٦٦﴾ مِنْ أَرْتَحْشَشْتَا الْعَظِيمِ الْمَلِكِ مِنَ الْهِنْدِ إِلَى الْحَبْشَةِ إِلَى الْقَوَادِ وَالرُّؤَسَاءِ فِي الْمِثَّةِ
 وَالسَّبْعَةِ وَالْعِشْرِينَ إِقْلِيمًا الَّتِي فِي طَاعَتِنَا سَلَامٌ . ﴿١٦٧﴾ إِنَّ كَثِيرِينَ يُسَيِّئُونَ اتِّخَاذَ الْمَجْدِ
 الْمُنُوحِ لَهُمْ فَيَتَكَبَّرُونَ ﴿١٦٨﴾ وَيَجْتَهِدُونَ لَا أَنْ يَظْلِمُوا رَعِيَّةَ الْمُلُوكِ فَفَطَ وَلَكِنْ إِذَا لَا
 يُحْسِنُونَ تَحْمِلَ الْمَجْدِ الْمُنُوحِ لَهُمْ يَتَأَمَّرُونَ عَلَى الَّذِينَ مَنَحُوهُ لَهُمْ . ﴿١٦٩﴾ وَلَا يَكْتَفُونَ
 بِأَنْ لَا يَشْكُرُوا عَلَى الْإِنْعَامِ وَأَنْ يُنَابِذُوا الْحُقُوقَ الْإِنْسَانِيَّةَ بَلْ يَتَوَهَّمُونَ أَنَّهُمْ يَسْتَطِيعُونَ
 أَنْ يَفْرُوا مِنْ قَضَاءِ اللَّهِ الْمُطَّلَعِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ . ﴿١٧٠﴾ وَقَدْ بَلَغَ مِنْ حِمَاqَتِهِمْ أَنَّهُمْ يُحَاوِلُونَ
 بِمَكَايِدِ أَكَاذِبِهِمْ أَنْ يُسَقِطُوا الَّذِينَ سَلِمَتْ إِلَيْهِمُ الْمَنَاصِبُ وَهُمْ يُجْرُونَهَا بِالتَّحَرِّيِ

وَيَفْعَلُونَ كُلَّ مَا يَسْتَأْهِلُونَ بِهِ شُكْرَ الْجَمِيعِ ﴿١٠١﴾ وَيَتَّخِذُوا بِأَحْتِيَالٍ مَكْرَهُمْ مَسَامِعَ
الرُّؤَسَاءِ السَّالِمَةِ الَّذِينَ يَقِيسُونَ طِبَاعَ غَيْرِهِمْ عَلَى طِبَاعِهِمْ. ﴿١٠٢﴾ وَهَذَا أَمْرٌ
مُخْتَبَرٌ مِنَ التَّوَارِيخِ الْقَدِيمَةِ وَمِمَّا يَحْدُثُ كُلَّ يَوْمٍ أَنَّ دَسَائِسَ الْبَعْضِ تُفْسِدُ خَوَاطِرَ
الْمُلُوكِ الصَّالِحَةِ ﴿١٠٣﴾ فَلِذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ يُنْظَرَ فِي سِلْمِ جَمِيعِ الْأَقَالِيمِ. ﴿١٠٤﴾ فَلَا
يَنْبَغِي أَنْ يُظَنَّ أَنَّكَ نَأْمُرُ بِأَشْيَاءٍ مُتَبَايِنَةٍ عَنْ حَقِّهِ عَقْلٍ بَلْ ذَلِكَ نَاشِئٌ عَنْ
اخْتِلَافِ الْأَزْمِنَةِ وَضُرُورَاتِهَا الَّتِي حَمَلَتْهَا عَلَى إِبْرَازِ الْحُكْمِ بِحَسَبِ مُقْتَضَى نَفْعِ الْجَمِيعِ.
﴿١٠٥﴾ وَلَكِنْ تَفْهَمُوا كَلَامَنَا بِأَوْضَحِ بَيَانٍ فَإِنَّ هَامَانَ بْنَ هَمْدَانَ الَّذِي هُوَ مَكْدُونِي جِنْسًا
وَمَشْرَبًا وَهُوَ غَرِيبٌ عَنْ دَمِ الْفَرَسِ وَقَدْ فَضَحَ رَحْمَتَنَا بِقَسَاوَتِهِ بَعْدَ أَنْ آوَيْنَاهُ غَرِيبًا
﴿١٠٦﴾ وَبَعْدَ مَا أَحْسَنَّا إِلَيْهِ حَتَّى كَانَ يُدْعَى أَبَا لَنَا وَكَانَ الْجَمِيعُ يُسَبِّحُونَ لَهُ سُجُودَهُمْ
لِثَنِّانِ الْمَلِكِ ﴿١٠٧﴾ قَدْ بَلَغَ مِنْ شِدَّةِ عُتُوِّهِ أَنَّهُ اجْتَهَدَ أَنْ يَسْلُبَنَا الْمُلْكَ وَالْحَيَاةَ. ﴿١٠٨﴾ لِأَنَّهُ
سَعَى بِدَسَائِسِ جَدِيدَةٍ لَمْ تُسَمَّ بِإِهْلَاكِ مَرْدَكَايَ الَّذِي إِنَّمَا تَحْنُ فِي الْحَيَاةِ مِنْ أَمَانَتِهِ
وَإِحْسَانِهِ وَإِهْلَاكِ قَرِينَةِ مُلْكِنَا أُسْتِيرَ وَسَائِرِ شَعْبِنَا. ﴿١٠٩﴾ وَكَانَ فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ بَعْدَ
قَتْلِهِمْ يَتَرَصَّدُ لَنَا فِي خَلُوتِنَا وَيُحَوِّلُ مَمْلَكَةَ الْفَرَسِ إِلَى الْمَكْدُونِيِّينَ. ﴿١١٠﴾ وَتَحْنُ لَمْ
نَجِدْ قَطُّ ذَنْبًا فِي الْيَهُودِ الْمُقْضِي عَلَيْهِمْ بِالْمَوْتِ قَضَاءً أَخْبَثَ الْبَشَرِ بَلْ يَعْكُسُ ذَلِكَ
وَجَدْنَا أَنَّ لَهُمْ سُنَنًا عَادِلَةً ﴿١١١﴾ وَهُمْ بَنُو اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الْحَيِّ إِلَى الْأَبَدِ الَّذِي
بِإِحْسَانِهِ سَلَّمَ الْمُلْكَ إِلَى آبَائِنَا وَإِلَيْنَا وَمَا يَرِجَ مَحْفُوظًا إِلَى الْيَوْمِ. ﴿١١٢﴾ وَحَيْثُ ذَلِكَ
فَاعْلَمُوا أَنَّ الرِّسَائِلَ الَّتِي وَجَّهَهَا بِأَسْمَانَا هِيَ بَاطِلَةٌ ﴿١١٣﴾ وَبِسَبَبِ تِلْكَ الْجَرِيْمَةِ قَدْ
عُلِقَ أَمَامَ أَبْوَابِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ شَوْشَنٌ هُوَ صَاحِبُ تِلْكَ الْمُوَازَةِ وَجَمِيعُ أَنْسَابِنَا عَلَى
خَشَبَاتٍ فَنَالَ بِذَلِكَ جَزَاءَ مَا اسْتَحَقَّ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ لَا مِنْ قِلْنَا. ﴿١١٤﴾ فَلْيُعْلَنَ هَذَا
الْأَمْرُ الَّذِي تَحْنُ مُنْفَذُوهُ الْآنَ فِي جَمِيعِ الْمَدُنِ لِيُبَاحَ لِلْيَهُودِ أَنْ يَعْمَلُوا بِسُنَنِهِمْ
﴿١١٥﴾ وَيَنْبَغِي لَكُمْ أَنْ تَعْضُدُوهُمْ حَتَّى يَسْتَمْكِنُوا مِنْ قَتْلِ الَّذِينَ كَانُوا مُتَاهِبِينَ لِقَتْلِهِمْ
فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ الَّذِي يُدْعَى آذَارَ. ﴿١١٦﴾ فَإِنَّ ذَلِكَ

الْيَوْمَ الَّذِي كَانَ لَهُمْ يَوْمُ حُزْنٍ وَنَحِيبٍ قَدْ حَوَّلَهُ لَهُمُ اللَّهُ الْقَدِيرُ إِلَى فَرَحٍ . وَأَنْتُمْ
 أَيْضًا فَانْظِمُوا هَذَا الْيَوْمَ بَيْنَ سَارِ أَيَّامِ الْأَعْيَادِ الْأُخْرَى وَعِيدُوهُ بِكُلِّ فَرَحٍ
 حَتَّى يُعْلَمَ فِيمَا بَعْدُ . أَنْ كُلَّ مَنْ يُطِيعُ الْفَرَسَ بِأَمَانَةٍ يُثَابُ عَلَى أَمَانَتِهِ ثَوَابًا
 وَافِيًا وَمَنْ يَرْصُدُ لِمَلِكِهِمْ يَهْلِكُ بِجِنَايَتِهِ . وَكُلُّ إِقْلِيمٍ أَوْ مَدِينَةٍ
 يَأْبِي أَنْ يَشْتَرِكَ فِي هَذَا الْعِيدِ فَالْيَهْلِكُ بِالسَّيْفِ وَالنَّارِ لَا النَّاسُ
 فَقَطْ بَلِ الْبَهَائِمُ أَيْضًا لِيَكُونَ إِلَى الْأَبَدِ
 عِبْرَةً لِلْأَسْتَحْقَافِ
 وَالْعِصْيَانِ



حواش

عَلَى الْمَجْلَدِ الْأَوَّلِ مِنَ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ

سِفْرُ التَّكْوِينِ

الفصل الاول

العدد الأول * فِي الْبَدْءِ أَي فِي أَوَّلِ الْأَزْمَانِ إِذْ لَمْ يَكُنْ كَائِنٌ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَحْدَهُ

خَلَقَ اللَّهُ أَي أَخْرَجَ مِنَ الْعَدَمِ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ أَوْ كَوْنٍ مِنْ لَاشَيْءٍ الْمَادَّةَ الَّتِي يَتَرَكَّبُ مِنْهَا الْعَالَمُ . وَفِي هَذِهِ الْآيَةِ رَدُّ عَلَى مَا فُتِّحَ فِي آيَاتِنَا هَذِهِ مِنَ الضَّلَالِ فِي مَعْنَى تَكْوِينِ الْعَالَمِ (رَاجِعِ الْفَصْلَ الرَّابِعَ مِنَ الْجَمْعِ الْإِسْرَائِيلِيِّ) وَالْفَصْلَ الْأَوَّلَ مِنَ الْجَمْعِ الْوَاتِيكَانِي)

* ٢ * لَيْكُنْ نُورٌ فَكَانَ نُورٌ : النور هنا معناه المائع النوري الذي تحرك فيما بعد بقوة الكواكب

* ٧ * الْجَلْدُ مَعْنَاهُ فِي الْعِبْرَانِيَةِ الْهَوَاءُ الْفَاصِلُ بَيْنَ

مِيَاهِ الْأَرْضِ وَالْمِيَاهِ النَّاشِئَةِ مِنَ الْبَحَارِ فِي الْغُيُومِ وَالضَّاعِطِ مِيَاهِ الْبَحَارِ بِحِفْظِهَا وَيُمْكِنُهَا فِي حَالَتِهَا السَّيَالَةِ وَحُدُودَهَا (رَاجِعِ الزَّمُورَ ٢٢ : ٦ وَ ٧ وَالزَّمُورَ ١٣٥ : ٦ وَسَفَرِ الْأَمْثَالِ ٢٧ : ٢٩ وَأَيُوبَ ٢٦ : ٧ وَ ١٠ وَ إِشْعِيَا ٤٠ : ١٢)

* ١٦ * تَظْهَرُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ فِي رَأْيِ الْعَيْنِ اعْظَمَ مِنْ

سَائِرِ الْأَجْرَامِ الْفَلَكَيَّةِ فَتَكَلِّمُ مُوسَى فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِحَسَبِ الظَّاهِرِ . وَفِي الْحَقِيقَةِ هُمَا النِّيرَانُ الْعَظِيمَانِ لَكُونِ النُّورِ الصَّادِرِ مِنْهَا أَوْفَرُ مِنَ النُّورِ الْمُنْتَبِثِ مِنْ بَقِيَّةِ النُّجُومِ

* ٢٠ * كَانَ الْعِبْرَانِيُّونَ يَمْدُونُ السَّكَّ مِنْ جِلَّةِ الرَّحَاقَاتِ كَمَا وَرَدَ فِي الزَّمُورِ ١٠٢ : ٢٥ حَيْثُ قِيلَ هَذَا أَلْتَجَرُّ أَلْوَاسِعُ هُنَاكَ رَحَاقَاتٌ لَيْسَ لَهَا عَدَدٌ

* ٢٦ * قَالَ الْآبَاءُ الْقَدِيسُونَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ لِنَصْنَعُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ أَنْ سَبَبَ هَذَا الْجَمْعِ امْتِيَازُ الْإِقَانِمِ فِي اللَّهِ تَعَالَى

الفصل الثاني

* ١٧ * أَنْ الْإِنْسَانَ لَوْ لَمْ يَخْطِئْ لَمَاتَ أَبَدًا مَعَ أَنْ طَبِيعَتُهُ قَابِلَةٌ لِلْمَوْتِ وَلَكِنَّهُ إِذْ أَوْتَكَبَ الْخَطِيئَةَ مَاتَ مَوْتِ النَّفْسِ وَخُتِمَ عَلَيْهِ بِمَوْتِ الْجَسَدِ

الفصل الثالث

* ١ * يَنْبَغِي أَنْ نَقْرَأَ بِالْحَيَّةِ الْمَذْكُورَةِ فِي هَذَا الْفَصْلِ

الشَّيْطَانُ الَّذِي ظَهَرَ فِي صُورَةِ الْإِنْفِ . وَقَدْ اجْتَهَدَ قَوْمٌ مِنَ الضَّالِّينَ فِي هَذَا الْعَصْرِ فِي تَكْذِيبِ الْحَاوِرَةِ الَّتِي جَرَتْ مَا بَيْنَ حَوَّاءَ وَالْحَيَّةِ فَرَدَّ عَلَيْهِمُ الْآبُ بِأُطْرِيْقَتِي الْيَسُوعِي رَدًّا قَاطِعًا فِي كِتَابِيهِ فِي تَفْسِيرِ الْكُتُبِ الْإِلَهِيَّةِ (الْحِزْمَةُ ٢ السُّؤَالُ ٣)

* ١٤ وَ ١٥ * يُقْرَأُ فِي النُّسخَةِ الْعِبْرَانِيَةِ فَهُوَ وَكَذَلِكَ فِي التَّرْجُمَةِ السَّعْيِيَّةِ وَبِمَقْضَى هَاتَيْنِ التَّحْقِيقَتَيْنِ يَرْجِعُ الضَّمِيرُ إِلَى الْمَسِيحِ الَّذِي سَمِعَتْ رَأْسُ الْحَيَّةِ بِمَوْتِهِ عَلَى الصَّلِيبِ وَأَمَّا فِي التَّرْجُمَةِ اللَّاتِينِيَّةِ فَكُتِبَ فِيهِ بِأَرْجَاعِ الضَّمِيرِ إِلَى الْمَرْأَةِ كَأَنَّهُ قِيلَ فَالْمَرْأَةُ سَمِعَتْ رَأْسَكَ وَوَقَعَ أَيْضًا هَذَا الْاِخْتِلَافُ فِي النُّسخِ اللَّاتِينِيَّةِ الْقَدِيمَةِ فَهِيَ كَتَبَتْ فَهُوَ وَمِنْهَا كَتَبَتْ فِيهِ . وَنَسَبَ الْقَدِيسُ لَوْنُ فِي الْعِظَةِ الثَّانِيَةِ عَلَى الْمِيلَادِ الضَّمِيرَ الْمَذْكُورَ إِلَى الْخَاصِّ نَفْسِهِ فَقَالَ أَنَّ اللَّهَ أَخْبَرَ الْحَيَّةَ بِعَجْبٍ ذَرِيَّةَ الْمَرْأَةِ فِي الْجَسَدِ وَهِيَ كَانَتْ أَمْرًا فَالْاِخْتِلَافُ أَمَّا هُوَ فِي الظَّاهِرِ فَقَطْ لِأَنَّهُ إِذَا نُسِبَ الضَّمِيرُ إِلَى الْعَذْرَاءِ فَلَمَعْنَى هُوَ أَنَّ الْبَتُولَ سَمِعَتْ رَأْسَ الْحَيَّةِ الْجَهَنَّمِيَّةِ عِنْدَ مَا حَلَّتْ بِالْكَلِمَةِ التَّجَسُّدِ وَدَانَتْ بِأَخْصِ قَدَمِهَا الظَّاهِرَةِ هَامَةَ إِبْلِيسَ النَّجِيسَةِ (رَاجِعِ بَرَاءَةَ يَسُوعَ التَّاسِعَ فِي الْخَبْلِ بِلَا دُخَس)

الفصل الخامس

* ٢٢ وَ ٢٤ * السَّالُوكُ مَعَ اللَّهِ تَعْبِيرٌ عِبْرَانِيٌّ يُعْنَى بِهِ السَّيْرَةُ الْحَمِيدَةُ الْمَرْضِيَّةُ بِكُلِّ أَبْوَابِ الْبَرِّ وَالْخَيْرِ وَهَذَا فَحَوَى التَّرْجُمَةُ السَّعْيِيَّةُ وَبِمَوْجِبِ هَذَا التَّعْبِيرِ كُتِبَ الْقَدِيسُ بُولُسُ فِي رِسَالَتِهِ إِلَى الْعِبْرَانِيِّينَ ١١ : ٥ إِنَّ أَخْرُوحَ قَدْ أَرْضَى اللَّهَ

الفصل السادس

* ٢ * بَنُو اللَّهِ هُمْ عَلَى الرَّأْيِ الْأَعْمِ أَوْلَادُ شَيْتٍ وَأَمَّا سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا مُتَدَبِّتِينَ مَعْرِوفِينَ بِالْعِبَادَةِ مُزَكِّينَ بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَمَّا بَنَاتُ النَّاسِ فَكُنَّ مِنْ ذَرِيَّةِ قَايِنِ الْفَاجِرَةِ الْفَاسِقَةِ

* ٢ * لِأَنَّهُ جَسَدٌ أَي لِأَنَّ الْإِنْسَانَ مِنْهُمْ فِي ثَمَنَاتِ

الجسد المحرمة

الفصل السابع

٢٠ * ذُيِّبَ أَغْلِبُ الْمُفَسِّرِينَ إِلَى أَنْهُمْ كَانُوا قَبْلَ الطُّوفَانِ يَمَيِّزُونَ الْحَيَوَانَاتِ الْمَذْبُوحَةَ ضَحِيَّةً لِلَّهِ مِنْ سِوَاهَا فَأَلَّوْا كَانَتْ طَاهِرَةً وَالْأُخْرَى نَجَسًا

الفصل التاسع

٢٧ * تَمَّتْ هَذِهِ النَّبُوءَةُ عَلَى رَأْيِ الْآبَاءِ الْقَدِيسِينَ بِتَضَرُّعِ الْأُمِّ الَّتِي أَبَوَاهَا يَافَثُ فَسَكَنْتْ حِينَئِذٍ فِي أَخِيَّةِ سَامٍ أَيْ وَرَثَتْ مِيرَاثَ الْيَهُودِ الَّذِينَ مِنْ نَسْلِ سَامٍ

الفصل العاشر

٢٢ * سَكَنَ أَوْلَادُ يَافَثَ فِي بِلَادِ أَوْرُوبَا وَجَزَائِرِ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ وَسَكَنَ بَنُو حَامَ فِي أَفْرِيقِيَّةٍ وَبَنُو سَامَ فِي آسِيَا

الفصل الحادي عشر

٢١ و ٢٢ * حَارَّانُ هِيَ نَفْسُ الْمَدِينَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا الْقَدِيسُ اسْتَفَانُوسُ فِي كِتَابِ أَعْمَالِ الرُّسُلِ (٧: ٤)

الفصل الثاني عشر

١٣ * قَالَ إِبْرَاهِيمُ نَفْسُهُ فِيمَا بَعْدَ عَنْ سَارَةَ عَلَى الْحَقِيقَةِ هِيَ أُخْتِي أُنْتِ أَيْ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَسْتَأْنِفُ أُنْتِ أَيْ (التكوين ٢٠: ١٢) وَمَعَ ذَلِكَ فَالْفَلِظَةُ الْعِبْرَانِيَّةُ الْمُرْجَمَةُ بِفَلِظَةِ اخْتِ مَعْنَاهَا ذَاتُ الْقَرَابَةِ أَيْضًا

الفصل الثالث عشر

١٥ * إِنْ اللَّهُ سَلَّمَ بِهَذَا الْوَعْدِ أَرْضَ كَنْعَانَ كُلَّهَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَفَوَّضَ إِلَيْهِ حَقًّا شَرْعِيًّا فِي تَمْلِكِهَا فَمَا نَسْلُهُ فَلَيْسَ لَمْ أَنْ يَسْتَوْلُوا عَلَيْهَا إِلَّا وَهُمْ سَالِكُونَ سَبِيلِ إِيهِمْ فِي التَّقْوَى وَالْعِبَادَةِ . وَقَدْ صَرَّحَتْ الْكُتُبُ الْأَلْفَبِيَّةُ غَيْرَ مَرَّةٍ بِهَذَا الشَّرْطِ (سفر الأحبار ١٨: ٢٦ و ٢٨ والتثنية ٤: ٣٥ و ٢٦ واشعيا ٤٨: ١٨ و ١٩)

الفصل الرابع عشر

١٧ * غُورُ شَوَى أَوْ غُورُ أَلْمَلِكِ هُوَ الْوَادِي الْمَذْكُورُ فِي سَفَرِ الْمُلُوكِ الثَّانِي ١٨: ١٨ . وَقَالَ أَوْصَايُوسُ الْمُؤَرِّخُ أَنَّهُ قِبَالَةُ الْقَدَسِ الشَّرِيفِ

١٨ * تَقْدِمَةُ الْخُبْزِ وَالْحَمْرِ عَلَى يَدِ مَلِكِيصَادِقَ هِيَ رَمْزٌ مَبِينٌ وَأَيَّامُهُ وَاضِحٌ إِلَى ذُبْحَةِ الْإِفْخَارِسْتَا (رَاجِعِ الرِّسَالَةَ إِلَى الْعِبْرَانِيِّينَ ١: ٢) (الح)

الفصل الخامس عشر

٨ * لَا شَكَّ عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ فِي مَوَاعِيدِ الرَّبِّ إِلَّا أَنَّهُ اسْتَجَبَ اللَّهُ عَنْ كَيْفِيَّةٍ وَقَوَّعَ الْأَمْرَ مِثْلَمَا اسْتَعْلَمَتْ مَرْيَمُ الْعِذْرَاءُ مِنَ الْمَلَكِ جِبْرَائِيلَ كَيْفَ تَحْبِلُ وَتَبْقَى بِتَوَلَّا (لوقا ١: ٣٤)

الفصل السابع عشر

٦ * قَدْ بَيَّنَّ الْقَدِيسُ بُولُسُ أَنَّ هَذِهِ الْمَوَاعِيدَ مَخْصُصَةٌ بِأَوْلَادِ إِبْرَاهِيمَ بِالرُّوحِ أَيْ بِالَّذِينَ يَقْتَنُونَ أَثَرِ إِبْرَاهِيمَ فِي إِيمَانِهِ وَحَسَنَ طَاعَتِهِ (رومية ٤: ١١ و ١٢ و ٧: ٩ و ٨ و غلاطية ٣: ١٤) (الح)

١٠ * الْحَتَاةُ الَّتِي كَانَتْ تُمَيِّزُ الشَّعْبَ الْيَهُودِيَّ مِنْ سَائِرِ الْأُمَمِ بِعَلَامَةٍ ظَاهِرَةٍ هِيَ أَيْضًا رَمْزٌ لِلْعِمَادِ الَّذِي يَطْهَرُ قُلُوبَنَا مِنَ الْخَطِيئَةِ الْأَصْلِيَّةِ وَيُدْخِلُنَا فِي الْعَهْدِ الثَّانِي الَّذِي رَمَّزَ إِلَيْهِ بِالْعَهْدِ الْأَوَّلِ بَيْنَ اللَّهِ وَإِبْرَاهِيمَ

الفصل الثامن عشر

تَجَلَّى الرَّبُّ بِصُورَةِ ثَلَاثَةِ رِجَالٍ أَيْ ثَلَاثَةِ مَلَائِكَةٍ دَلَالَةً عَلَى تَثْنِيَةِ الْأَقَانِيمِ فِي الْجَوْهَرِ الْأَلَهِيِّ وَأَمَّا الْمَلَكُ الْوَاقِفُ بَيْنَ الْمَلَائِكَةِ الْآخَرِينَ فَكَانَ يُشِيرُ إِلَى وَحْدَانِيَّةِ الذَّاتِ الْمَوْجُودَةِ فِي الثَّلَاثَةِ الْأَقَانِيمِ الْأَلَهِيَّةِ . وَهَذَا هُوَ السَّبَبُ الَّذِي مِنْ أَجْلِهُ سَجَدَ إِبْرَاهِيمُ لِلْمَلَائِكَةِ الثَّلَاثَةِ كَأَنَّهُ يُسْجِدُ لِلَّابِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ وَخَاطَبَهُمْ بِالْأَفْرَادِ كَأَنَّهُ يُخَاطَبُ إِلَهَ الْوَاحِدِ كَمَا قَرَأَ امْبَرُوسِيُوسُ وَأَوْصَايُوسُ وَكَبْرِيَانُوسُ وَالْكَنِيسَةُ مُوَافِقَةً لِهَذَا التَّفْسِيرِ إِذْ تَقُولُ فِي طَرَفِهَا أَنَّ إِبْرَاهِيمَ رَأَى ثَلَاثَةً وَخَرَّ سَاجِدًا لَوَاحِدٍ

الفصل العشرون

٢ * قَالَ إِبْرَاهِيمُ عَنْ سَارَةَ أَمْرَاتِي هِيَ أُخْتِي (اطلب حاشية الفصل الثاني عشر)

الفصل الحادي والعشرون

١٤ * قَدْ بَيَّنَّ بُولُسُ الرُّسُولُ الْمَعْنَى السَّرِّيَّ الْمَضْمُونِ فِيمَا فَعَلَ إِبْرَاهِيمُ مَعَ سَارَةَ وَهَاجَرَ إِذْ قَالَ عَنْ سَارَةَ أَنَّهَا رَمْزُ الْكَنِيسَةِ وَعَنْ هَاجَرَ أَنَّهَا رَمْزُ مَجْمَعِ الْيَهُودِ فَلِذَلِكَ يَدُلُّ اسْمُ عَلِيٍّ عَلَى الْيَهُودِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْمَسِيحِ وَاسْتَحَقُّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ بِمُخْلِصِ الْعَالَمِ (اطلب رسالة بُولُسِ إِلَى الرُّومَانِيِّينَ ٧: ٩ و ٨ إِلَى أَهْلِ غَلَاطِيَّةِ ٤: ٢٤) (الح)

الفصل الثاني والعشرون

٢ و ١٤ * مُورِيَّةُ الْجِبَلِ الَّذِي بَنَى عَلَيْهِ سَلِيمَانَ الْهَيْكَلَ وَقَدْ تَرَجَّمُ الْمُفَسِّرُونَ الْقَدَمَاءُ هَذَا الْأِسْمَ بِرُؤْيَا وَفَسَّرَهُ

لتأخرون برآه الله او اختاره الله

٦٠ * قال بولس الرسول ان ابراهيم قدّم اسحق ذبيحة لله وهو مؤمن ايماناً صادقاً بأنه تعالى قادر على احيائه عقيب موته (الرسالة الى العبرانيين ١١: ١٧ و ١٩)

الفصل الرابع والعشرون

٢٤ و ٢٠ * ضَعَّ يَدَكَ تَحْتَ فُحْذِي : يُذكر في التوراة ان الآباء في العهد القديم كانوا يطلبون مثل هذا الفعل قبل اليمين ومعناه على راي البعض من الآباء القديسين سريّ يتضمن قسماً بالمسيح المنتظرة ولادته من ابراهيم

الفصل الخامس والعشرون

٧ * اسحق ورققة كلاهما من نسل تارح وتارح جدّ اسحق وابو جدّ ورققة وقد مرّ نحو هذه الآية في هذا السفر (١٢ : ١٢) فراجع ما قلناه هناك

الفصل السادس والعشرون

٢٩ * جَذَبَ اَرْضَ اَدُومَ الَّتِي سَكَنَهَا اَوْلَادُ عِيسَى مُؤَيِّدٌ لِلنَّصِ الْعِبْرَانِيِّ وَمُطَابِقٌ لِقَوْلِ الْآيَةِ التَّالِيَةِ وَفِي هَذَا الْمَعْنَى نَفْسُهُ تَكَلَّمَ مَلَاخِي النَّبِيُّ (٣ : ١) وَهُوَ يَشِيرُ إِلَى بَرَكَةِ اسحق لعيسو

الفصل الثلاثون

٤٣ * اِنَّمَا كَثُرَتْ غَنَمُ يَعْقُوبَ الْمَخْطِطَةِ كَثْرَةً خَازِقَةً الْعَادَةَ بِتَوْفِيقِ اللَّهِ وَقَدْ صَرَّحَ بِذَلِكَ يَعْقُوبُ نَفْسَهُ إِذْ نَسَبَهُ إِلَى اللَّهِ قَائِلًا لِرَاحِيلَ وَلِيَّةٌ فَأَخَذَ اللَّهُ مَالَ أَيْيُكُمَا وَأَعْطَانِيهِ (٩ : ٢١)

الفصل الرابع والثلاثون

٢٠ * بَابُ الْمَدِينَةِ كَانَ مُجْتَمِعَ الْقَوْمِ

الفصل السابع والثلاثون

٢٥ * لَفْظَةُ ^{קבר} لا تعجب بمعنى قبر وانما هي بمعنى اليمبوس وهو مكان في بطن الارض كانت النفوس تذهب اليه بعد الموت وفي هذه الآية برهان قاطع يثبت بقاء النفس عقيب الوفاة

الفصل الأربعون

٩ * ادّعى قوم ضاتون بان المصريين على قول هيرودوتس وبلوطركوس المؤرخين ما كانت لهم كروم البتة مع ان هيرودوتس قد ذكر في اول كتابه ان اهل مدينة ثيبس كانوا يفتخرون بانهم عرفوا الكرم قبل الشعوب بأسرها

الفصل الحادي والأربعون

٤٢ * كانت العادة عند المصريين ان يتطوق رئيس المجلس ورئيس القضاء طوقاً من ذهب

٤٥ * كان الكهنة في مصر اشرف الناس منزلةً وارفعهم شأنًا واجلهم مكانةً

مدينة أون عند العبرانيين مدينة هيلوبوليس عند اليونانيين اي مدينة الشمس وهي على نهر النيل شمالي القاهرة

سفر الخروج

الفصل الثالث

٢٢ * ان الله ملك كل شيء ولذلك امر الاسرائيليين باخذ امتعة المصريين النفيسة جزاء عما كابدوه من الاضرار والمساوي في ارض مصر واجرة عن اشغالهم واتساعهم عند قوم فرعون (اطلب سفر الحكمة ١٠ : ١٧ و ١٩)

الفصل الرابع

٢١ * لَا يُقَسِّي الرَّبُّ قَلْبَ مَنْ خَلَقَ ابْدًا غَيْرَ أَنَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ خَافِيَةٌ يَتْرَكُ الْخَطَاةَ تَقْسُو قُلُوبَهُمْ أَي لَا يَنْتَهِمُ عَنْ أَنْ يَصْرُوا عَلَى الْفَسَادِ وَالْعِصْيَانِ (اطلب رسالة القديس اوغسطينوس ١٩٤ الى سيكتوس)

الفصل السادس

١٢ * أَنَا أَغْلَفُ الشَّفَتَيْنِ كَثِيرًا مَا يُقَالُ فِي التَّوْرَةِ أَغْلَفَ الشَّفَتَيْنِ أَغْلَفَ الْقَلْبَ وَيُرَادُ بِالْأَوَّلِ انْعَادُ اللِّسَانِ وَبِالثَّانِي قِسَاوَةُ الْقَلْبِ

الفصل السابع

١ * لَفْظَةُ نَبِيٍّ مَعْنَاهَا أَحْيَاءٌ فِي التَّوْرَةِ مُتَرْجِمٌ لَا غَيْرَ

٣ * أَنَا أَقْسِي قَلْبَ فِرْعَوْنَ (اطلب الفصل الرابع : ٢١)

الفصل الحادي عشر

٥ * يُعَلِّمُ مِنْ بَعْضِ آيَاتِ كِتَابِ اللَّهِ أَنَّ الطَّحَانَةَ بِالْيَدِ كَانَتْ مَهْةَ الْعِيدِ الْأَشْقِيَاءِ (اشعيا ٤٧ : ٢ و ٢٩) وَمَتَّى (٢٤ : ٤١)

الفصل الثاني عشر

١ * وَقَعَ كُلُّ مَا هُوَ مَذْكُورٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ إِلَى الْآيَةِ الثَّامِنَةِ وَالْعَشْرِينَ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنْ شَهْرِ نَيْسَانَ قَبْلَ ضَرْبَةِ الظُّلُمَاتِ

* ٤ * عدد النفوس الكافي لأكل حمل لم يعينه موسى
الآن العادة كانت قد جرت عند اليهود أنه يكون من

عشرة نفوس الى عشرين نفساً لا اقل ولا أكثر كما هو
مُسَطَّر في كتاب يوسفوس المؤرخ وفي كلام يوناتان
المفسر

* ١٤ * انما فصيح اليهود رمز الى فصيح المسيحيين وكل
رمز يزول ولذلك بعد ما زال الفصح عند اليهود لا يزال
باقياً في الكنيسة على مدى الاجيال الى انقضاء العالم

الفصل الرابع عشر

* ٢١ و ٢١ * عبور الاسرائيليين بحر القلزم كما
نقله موسى الكليم هو آية بينة ومعجزة ظاهرة اراد الضالون
المحدثون انكارها بقولهم انما حادث طبيعي غير ان جهدهم
ذهب باطلاً وعبثاً وكذلك انفجار الماء من صخرة حوريب
وسقوط المن واستحالة الماء المر الى ماء حلو عذب كل ذلك
انما كان بمعجزات باهرة نظير بقية المعجائب التي جرت
للإسرائيليين في البرية

الفصل الخامس عشر

* ١٥ * في هذه الآية والآيات التي تليها نبوة بما
سيحدث للإسرائيليين في مسيرهم في البرية الى حين دخولهم
ارض الميعاد

قال الآباء القديسون ان خلاص العبرانيين على يد
موسى من ارض مصر رمز الى خلاص الجنس البشري من
عبودية الخطيئة على يد يسوع المسيح وباستحقاقاته وقد
اوما الى هذا المعنى السري القديس بولس في رسالته الاولى
الى اهل كورنثس (١ : ١٠ الح)

الفصل السادس عشر

* ١٦ * العُمُر مكيالٌ عبراني يسع ٢٨٤٨ من اللتر
في غالب الراي

* ٢٥ * ان المن بصفاته الطبيعية والفائقة الطبيعة
يدل بمعنى رمزي على خبز السماء الذي يعطيناه يسوع
المسيح في سر الافخارستيا كما قال هو نفسه في انجيل
يوحنا (٦ : ٢٢)

* ٢٦ * الايفة مكيالٌ عبراني يسع ٢٨٤٥٩ لتراً وهو
بقدر البش

الفصل السابع عشر

* ١٤ * في الكتاب عَرَفَ لفظ الكتاب اشارة الى

انه الكتاب المعلوم بين يديه اي كتاب التوراة التي كان
شرع في تسطيرها

الفصل الثامن عشر

* ٢١ * اشار يثرو على موسى بانتخاب اشخاص
يحكمون بسلطة في الامور الدنيوية على فسق النظام
العسكري

الفصل التاسع عشر

* ٦ * في الحقيقة صار المؤمنون في عهد المسيح
جنساً مختاراً وكنهوتاً ملوكياً وامةً مقدسة كما قال بطرس
الرسول في رسالته الاولى (٢ : ٩)

* ٢٢ * قدس الجبل يحيى : التقديس هنا وفي مواضع
اخرى كثيرة بمعنى التنزيه عن الامور الدنيوية والتخصيص
لخدمة الله تعالى

الفصل الحادي والعشرون

* ٦ * أَلَا اِيْمَةً لَفظة اصطلاحية عند العبرانيين يراد بها
القضاة والحكام الذين يحكمون ويقضون عن الله وباسمِهِ

الفصل الثاني والعشرون

* ٨ * إِلَى الْآلِهَةِ (اطلب ٢١ : ٦)

الفصل الثالث والعشرون

* ٢١ * لِأَنَّ أَسْمِي فِيهِ اِي سُلْطَنِي وَمَشِيئَتِي

الفصل الخامس والعشرون

* ١٠ * الذراع عند العبرانيين كان طولها نحو ٥٥٥
ميليمتراً

* ٢٢ * تَأْبُوتُ الشَّهَادَةِ اِي التابوت الذي كان فيه
لوحا الشريعة الالهية المسماة شهادة

الفصل الثلاثون

* ٢٨ * مِنْ شَعْبِهِ تَحْتَمِلُ اللفظة العبرانية ان يراد بها
شعب اورهط

الفصل الثاني والثلاثون

* ٢٢ * مِنْ كِتَابِكَ اِي من عدد الاحياء (اطلب
سفر العدد ١١ : ١٥)

الفصل الرابع والثلاثون

* ٢٢ * عِيدُ الْأَسَابِيعِ كان يُطلق هذا الاسم على
هذا العيد لانه كان يقع بعد اسبوع من الاسابيع اي سبعة
اسباع عقيب الفصح (سفر الاجار ٢٣ : ١٥ و ١٦)

الفصل التاسع والثلاثون

٢٠. صَفِيحَةٌ تَاجِ الْقُدُسِ اِي الصَّفِيحَةِ الَّتِي كَانَتْ
مَوْضُوعَةً عَلَى تَاجِ عَظِيمِ الْاَحْبَارِ

سِفْرُ الْاَحْبَارِ

الفصل الاول

١. قد علمنا مما جاء في الكتاب المقدس عنه في سفر
تثنية الاشتراع (١٥: ١٨) ان الله لم تكن غايته اذ اعطى
اليهود الشريعة الطقسية ان لا تغير ولا تسخ ابد بل انما
آتى الرب الاسرائيليين شريعة رمزية لا بد لها من الاتساع
عند ظهور المزموز اليه اى المسيح

الفصل الثاني

١٢. ملِّحُ الْعَهْدِ اِي عَهْدٍ لَا يَنْقُضُ اَبَدًا كَمَا لَا يَفْسُدُ
الْمَلْحُ بَتَّةً وَالْمَلْحُ اِشَارَةٌ اِلَى الْاَمَانَةِ الْمَلْزَمَةِ فِي الْعَهْدِ وَالْمَوَاتِقِ

الفصل الخامس

١١. الْاِيْفَةُ (اطلب سفر الخروج ١٦: ٢٦)

١٥. الْمُثْقَالُ مِنَ الْفِضَّةِ كَانَ وَزْنُهُ ١٤١٧٢ غَرَامًا
وَكَانَ كُلُّ كَيْلٍ وَقِيَاسٍ تَوْضِعُ اَصُولُهَا فِي بَيْتِ اللَّهِ وَكَانَ
حِفْظُهَا مَفْوضًا اِلَى الْكَهَنَةِ (اطلب سفر اخبار الايام الاول
٢٩: ٢٣) وَعِنْدَ النَّصَارَى فِي الْاَجْيَالِ السَّالِفَةِ كَانَتْ
اَصُولُ كُلِّ كَيْلٍ وَوِزْنٍ تَحْفَظُ فِي الْكُنَاسِ كَمَا هُوَ مُسَطَّرٌ
فِي كِتَابِ يَوْسْتِيْنْيَانُوسِ الْمَلِكِ فِي الْفَصْلِ الثَّامِنِ وَالْعَشْرِينَ

الفصل التاسع

٢٤. خَرَجَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ اِي تَرَاتُ نَارٌ
مِنَ السَّمَاءِ كَمَا هُوَ مَذْكُورٌ فِي سِفْرِ الْمَكَابِيِّينَ الثَّانِي
(١٠: ٢) وَفِي سِفْرِ اَخْبَارِ الْاَيَّامِ الثَّانِي (١: ٧) فِي
الْكَلَامِ عَلَى تَدَشِينِ هَيْكَلِ سُلَيْمَانَ وَذِكْرِ الْبَعْضِ مِنَ
الْمُفَسِّرِينَ اَنْ خُرُوجَ هَذِهِ النَّارِ كَانَ اَمَامَ مَنْ قَدَسَ الْاَقْدَاسَ
اَوْ مِنَ الْعِصَامَةِ الَّتِي كَانَ الرَّبُّ حَاضِرًا فِيهَا

الفصل السادس عشر

١٨. الْمَذْبَحُ الْمَشَارُ اِلَيْهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ هُوَ مَذْبَحُ

الْعُزُورِ

الفصل السابع عشر

٢١. نَفْسُ الْجَسَدِ اِي الْحَيَاةِ

الفصل التاسع عشر

١٦. لَا تَقِيفْ ضِدَّ دَمٍ صَاحِبِكَ اِي لَا تَحْتَلِ

على صاحبك في قتله

سِفْرُ الْعَدَدِ

الفصل الاول

٢. جاء في سفر يشوع (١٦: ٧) ان الاسباط
كَانَتْ مَنْقُشَةً اِلَى عَشَائِرَ وَعَشَائِرُ اِلَى بِيُوتٍ وَاِنَّمَا كَانَتْ
هَذِهِ الْبِيُوتُ عَشَائِرَ خُصُوصِيَّةً تُلَقَّبُ بِاسْمِ اَيِّهَا اَوْ رَئِيسِهَا
فَلَمْ يُطْلَقْ قَطُّ اسْمُ أُمٍّ عَلَى بَيْتٍ مِنْ بِيُوتِ الْيَهُودِ

الفصل التاسع

١٤. مَا كَانَ لِلغُرَبَاءِ اَنْ يَشَارِكُوا الْيَهُودَ فِي أَكْلِ
الْفَصْحِ اِلَّا بَعْدَ التَّهَوُّدِ (اطلب سفر الخروج ١٢: ٤٣
و٤٥ و٤٨)

الفصل العاشر

١٧. حَامِلِينَ الْمَسْكِنَ اِي جَارَيْنِ الْمَسْكِنِ
عَلَى الْمَرَاكِبِ الَّتِي كَانَ مُوسَى رَتَبَهَا لِأَجْلِ حَمَلِهِ

الفصل الثاني عشر

٣. اِنَّمَا وَصَفَ مُوسَى نَفْسَهُ بِهَذَا الْكَلَامِ لِفَرُورَةِ
الْجَائَةِ اِلَيْهِ وَقَدْ يَجِبُ عَلَى الْاِنْسَانِ اقْتِدَاءً بِالْعَدْلِ اَوْ طَلِبًا
لِخَيْرِ الْقَرِيبِ اَنْ يَمْدَحَ نَفْسَهُ كَمَا فَعَلَ بُولُسُ الرَّسُولُ
فِي رِسَالَتِهِ الثَّانِيَةِ اِلَى اَهْلِ كُورِنْثُوسِ (١: ١١) وَكَذَلِكَ
الْمَسِيحُ عَيْنُهُ (يُوحَنَّا ١٠: ٢٦) اِذْ قَصَدَا اسْتِقْصَالَ النَّسَائِمِ
الَّتِي كَانَ اَعْدَاؤُهُمَا قَدْ اشَاعُوها عَلَيْهِمَا

الفصل الثالث عشر

١٧. هُوَشَعُ مَعْنَاهَا مُسَاعِدٌ اَوْ مُخْلَصٌ وَيَشُوعُ مَعْنَاهَا
اللَّهُ مُخْلَصٌ

الفصل الرابع عشر

٢١. حَيٌّ اَنَا يَمِينُ مَعْنَاهَا اَقْسَمُ بِالْحَيَاةِ الْجَوْهَرِيَّةِ
الَّتِي فِيَّ وَبِحَيَاتِي الْاَزَلِيَّةِ الْاَبَدِيَّةِ

الفصل الخامس عشر

٤. الْحَيْنُ مِكْيَالٌ عِبْرَانِي كَانَ يَسَعُ ٤٧٤٢ مِنْ
اللِّتْرِ وَهُوَ سَدَسُ أَلْفٍ

الفصل السابع عشر

٤. أَمَامَ الشَّهَادَةِ اِي أَمَامَ قَابُوتِ الشَّهَادَةِ

الفصل الثامن عشر

١٦. عَهْدُ مَلِيحٍ (اطلب سفر الاخبار ٢: ٦٥)

الفصل العشرون

* ٢٤ * لِيَنْصَمَّ هَارُونَ إِلَى قَوْمِهِ إِلَى رَهْطِهِ وَفِي
هذه الآية بينة واضحة تثبت إيمان العبرانيين ببقاء النفس
بعد موت الجسد

الفصل الحادي والعشرون

* ٨ * حَيَّةٌ مِنْ نَحَّاسٍ (اطلب سفر الحكمة ١٦: ٧
ويوحنا ٣: ١٤)

* ٢٩ * كُوشٌ وَثْنٌ كَانَ الْمَوَائِيُونَ يَبْدُونَهُ

الفصل الثاني والعشرون

* ٥ * أَلْتَهَرُ الْمَرَادِيهِ الْفَرَاتِ

* ٢٢ * اشد غضب الله على بلعام لما كان به من سوء
النية وخبث الطوية حين اخذ طريقه (اطلب سفر
تثنية الاشتراع ٢٣: ٥)

الفصل الرابع والعشرون

* ١٧ * اتفق الآباء القديسون والمفسرون المسيحيون
واليهود القدماء انفسهم على ان هذه النبوة تختص بمجيء
المسيح

الفصل السادس والعشرون

* ٤١ * الظاهر ان بني بنيامين الخمسة الآخرين
المذكورين في سفر التكوين (٤٦: ٢١) كانوا قد ماتوا
عن غير ذرية

الفصل السابع والعشرون

* ١٧ * يَخْرُجُ أَمَامَهُمْ وَيَدْخُلُ أَمَامَهُمْ يَعْنِي أَنَّهُ
يسوسهم ويهتم بهم ويدبر امورهم نظير الرعاة الذين يقودون
قطعانهم

الفصل التاسع والعشرون

* ٢٥ * كَانَ عِيدُ الْمِظَالِ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ وَاحْتِفَالُهُ الْأَعْظَمُ
فِي الْيَوْمِينَ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ وَأَمَّا سَائِرُ الْأَعْيَادِ فَكَانَتْ سَبْعَةَ
أَيَّامٍ لَا أَكْثَرَ

الفصل الحادي والثلاثون

* ١٦ * فِي أَمْرِ قُفُورٍ أَيَّ حِينَ حَمَلَتْ نِسَاءَ مَدْيَنَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ عَلَى السُّجُودِ لَوْثَنٍ قُفُورٍ (اطلب الفصل ٢٧: ١٨)

الفصل الثالث والثلاثون

* ١١ * بَرِّيَّةٌ سَيْنَةُ كَانَتْ قَرْيَةً مِنْ بَحْرِ الْقَلْزَمِ وَأَمَّا
بَرِّيَّةٌ وَمَيْنُ الْمَذْكُورَةُ فِي الْعِدَدِ السَّادِسِ وَالثَّلَاثِينَ فَكَانَتْ
بِحِوَارِ أَرْضِ الْمِيعَادِ

سِفْرُ تَثْنِيَةِ الْأَشْتِرَاعِ

الفصل الثالث

* ١١ * فِي رَبَّةَ بَنِي عَمُونَ أَضَافَ رَبَّةَ إِلَى بَنِي عَمُونَ
لأنها كانت في بلاد الموائيين مدينة أخرى باسم رَبَّةَ
* ٢٨ * يُوزَرُّهُمْ الْأَرْضَ الَّتِي تَرَاهَا (اطلب الفصل
٤: ٣٤)

الفصل الرابع

* ٢ * ادَّعَتْ طَائِفَةٌ مِنَ الْهَرَاظِقَةِ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ فِي
هذه الآية كل التقاليد الا ان ذلك خطأ ميين لان المعنى
في هذا الموضع انه لا يجوز لخلق ان يفعل ما حرمة الله او
يترك ما امر به اي ينبغي ان الشريعة كلها تحفظ على
الكمال والتسام

الفصل الثامن

* ٤ * مَا وَقَعَ مِثْلُ هَذَا الْأَمْرِ إِلَّا بِعَجْزَةٍ صَادِرَةٍ مِنْ
العناية الالهية كما اواماً اليه نحميا النبي (٢١: ٩)

الفصل الرابع عشر

* ٢ * يُقَالُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لَا تَأْكُلْ رَجْسًا وَفِي
الفصل الثاني عشر: ١٥ مِنْ كُلِّ مَا أَشْتَهَتْ نَفْسُكَ تَذَبَّجْ
وَتَأْكُلْ... أَلْجَسُ وَالطَّاهِرُ يَأْكُلُهُ وَليس في
هاتين الآيتين تناقض لان الحيوانات النجسة تختلف بعضها
عن بعض فبعضها ما كان حراماً أكله وذبحه لله كالارنب
والخنزير ومنها ما كان حلالاً أكله وحراماً ذبحه ضحية
للرب كالأيل والظبي

الفصل السادس عشر

* ١ * أَيُّ أَنْهَمِ تَأَهَّبُوا لِلْسَفَرِ لِيلاً وَأَمَّا مَسِيرُهُمْ فَكَانَ
عند مطلع الفجر

* ٢١ * نَحَى اللَّهُ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ عَنْ غَرْسِ غَابَةِ الشَّجَرِ
عند مذبج الرب ليعيهم عن الوثنيين الذين كان من دأبهم
ان يحوطوا هياكلهم ومذابجهم بالغابات والأشجار

الفصل الثامن عشر

* ١٥ * فِي هَذِهِ الْآيَةِ نُبُوَّةٌ مُخْتَصَّةٌ بِالْمَسِيحِ وَحْدَهُ لَانِ
الروح القدس عنه فسرهما في هذا المعنى ووجهها الى مخلص
العالم جلياً في كتاب أعمال الرسل (٢٢: ٣ و ٢٧: ٧)
وقد اتفق الآباء القديسون كلهم على هذا التفسير

الفصل العشرون

٥٠ • كان العبرانيون قبل ان يسكنوا بيتاً جديداً يستقلون بركات الله عليه بالصلاة ستة خصوصية

٦٠ • كانت اثمار الكرم مدة الثلاث السنين الاولى نجسة واما في السنة الرابعة فكانت مكرسة لله تعالى وعقيب هذه السنة كانت تخرج عن حكم التكريس

الفصل الثاني والعشرون

٩٠ • المعنى على الاصح لا ترزع في كرمك شيئاً من البرور لان غلة الكرم مكرسة للرب واذا زرعت غلة غيرها تكون هذه الغلة المخلوطة بغلة الكرم مكرسة لله على ان الرب كان قد نهي عن خلط امور عديدة غير مكرسة (سفر الاحبار ١٩: ١٩) فكم بالحري لا يرضى بخلط الاشياء المكرسة

الفصل الثالث والعشرون

١٨٠ • ثمن كلب هو على راي مشاهير المفسرين المال الذي يجمعه المأبون المذكور في الآية السابقة

الفصل الخامس والعشرون

٢٠ • ذكر يوسفوس المؤرخ ان اليهود كانوا يجلدون تسعاً وثلاثين جلدة لا غير حذراً من الزيادة على الاربعين ويوافق قوله ما قال بولس الرسول في رسالته الثانية الى اهل كورنثوس من اليهود خمس مرات قيلت اربعين جلدة الا واحدة (٢٤: ١١)

الفصل الحادي والثلاثون

٢٠ • لا أستطيع أيضاً الخروج والدخول (راجع سفر العدد ٢٨: ١٧)

الفصل الثاني والثلاثون

٩٠ • كان المصريون يقيسون كل مسافة بعيدة بالجل

٤٠ • حي أنا الى الدهر هذه عيين مختصة بالله وحده فان الله انما يحلف بذاته اذ لا شيء اعظم منه فيقيم باسمه كما قال بولس في رسالته الى العبرانيين (٦: ١٦ راجع سفر العدد ١٤: ٢١)

الفصل الثالث والثلاثون

٢٠ • هذا الفصل والفصل الاخير هما في غالب الراي من سفر يشوع لان الكتاب الالهي في قديم الزمان كانت اسفاره تلي بعضها بعضاً غير مميزة بعنوان ولا فصل واما

البركات المذكورة في الفصل الثالث والثلاثين فلاريب في انها من موسى الكليم

سفر يشوع

الفصل الاول

٤٠ • الى البحر الكبير المراد بالبحر الكبير هنا البحر المتوسط

الفصل الثالث

١٦ و ١٧ • كانت غاية الرب اذ اجاز شعبه ضرب الاردن باعجوبة باهرة ان يحفظ الدين القويم ويثبت الاسرائيليين ولا سيما الاحداث منهم في الايمان بالله واحد خالق السماء والارض مدبر جميع الاقطار يصرف عنايته الخصوصية الى الشعب العبراني

الفصل الرابع

١٩٠ • تزلوا بالجبال لم يكن هذا الموضع يسمى يومئذ بالجبال واما دعي بذلك فيما بعد كما هو مذكور في الفصل ٣: ٩ غير ان يشوع اطلق عليه هنا الاسم الذي سمي به بعد ذلك بايام قلائل

٢٠ • كان يشوع قد امر بان ينصب اثنا عشر حجراً في الاردن واثنا عشر حجراً اخرى في الجبال ليقى ذكر ما فعل الله مع شعبه على غابر الدهر

الفصل السادس

٢٠ • سقط السور من بين ان الله هز الارض على الفور بزلزلة فتزعزع بقوتها سور اريحا وسقط بته

٢٦ • المراد بقول يشوع هذا ان الذي بيني اريحا يموت ابنه البكر حين يؤسس الاسوار وابنه الاخير حين ينصب الابواب فوق الامر على هذه الصورة في ايام احاب ملك اسرائيل وذلك ان حييل الذي من بيت ايل بني اريحا فتوفي ابيرام بكره اذ وضع اساس السور ومات محبوب اصغر اولاده لما نصب الابواب (سفر الملوك الثالث ١٦: ٢٤)

الفصل الثامن

٢٩ • امر يشوع بانزال جثة ملك الهي عن الخشبة عند غروب الشمس على وفق ما ورد في الشريعة في سفر تثنية الاشتراع (٢١: ٢٣)

الفصل العاشر

١١ * المراد على رأي الاكثرين بالحجارة التي رى الله بها الاموريين من السماء برد غليظ ضخم نظير حجارة قذفته ريح عاصف وزوبعة هائلة على اعداء الاسرائيليين فاهلك منهم خلقاً كثيراً وما يدل على صحة هذا التفسير قوله في هذه الآية عنها ان الذين هلكوا بحجارة البرد اكثر من الذين قتلهم بنو اسرائيل بالسيف ويوافق ذلك ما جاء في سفر يشوع بن سيراخ (٦: ٤٦)

الفصل الحادي عشر

٨ * الى صَيِّدُونَ الْكَبِيرَةِ وصف صيدون بالكبيرة لما كانت عليه من الاتساع والفتى لافرقاً بينها وبين مدينة اخرى بهذا الاسم

الفصل الرابع عشر

١٢ * كان يشوع قد بدد شمل الغنائين الحبارية ولكن بقي منهم قوم عند الفلسطينيين فهولاء اذ رأوا يشوع مشغولاً في اطراف البلاد البعيدة انتهزوا الفرصة ورجعوا الى ارض حبرون وانشأوا فيها المدن والامصار

الفصل السابع عشر

١٢ * كان الكنعانيون قد طردوا عن هذه المدن ولكنهم استولوا عليها فيما بعد ومحصنوا فيها

الفصل التاسع عشر

٤٧ * ستاتي قصة اولاد دان مفصلة في اثناء سفر القضاة حيث يقتضي وقوعها سياق التاريخ

الفصل الحادي والعشرون

٤ * وكان آل القهاتيين منقسمين الى فروع واشرف فروعهم بنو هرون الموسومون بالكهنوت

الفصل الثالث والعشرون

١٦ * قد تمت هذه النبوات في جلاء بابل ولاسيما عقيب موت سيدنا يسوع المسيح

الفصل الرابع والعشرون

٢٩ * لتان ننسب آخر هذا الفصل الى كاتب آخر كتبه بسلطان واتم به قصة يشوع كما جرى في اسفار موسى

سفر القضاة

الفصل الاول

٦ * كان القدماء يستعملون هذا النوع من العقاب

وغايتهم فيه ان يعجز الاسير عن حمل الاسلحة

١٦ * المظاهر ان المدينة المذكورة هنا هي عين جادي الملقبة ايضاً بمحصون تماماً في سفر اخبار الايام الثاني (٢: ٢٠) وموقعها ما بين اريحا وبحر لوط

الفصل الثاني

٩ * تِنَّةُ حَارَسَ موضع دفن فيه يشوع في جبل افرائيم اسمه اليوم خربة تبة (راجع كتاب فيكتور كيرين في السامرة المجلد ١٢ الصفحة ٨٩)

١١ * البعلع معنى اوثان البعل وهي في العبرانية

جمع بعل بمعنى رب او سيد

١٢ * عَشْتَارُوتُ جمع مؤنث في العبرانية وهي اسم صنم يدعى ايضاً أَسْرَة وشارة تاتي ايضاً بمعنى الغابة لان هذا الوثن كان يُعبد خصوصاً في الغاب

الفصل الثالث

١٩ و ٢٢ * اذا دعت الحال الى تبرئة اهود من قتل عجلون الملك على هذا الوجه يسوغ لنا ان نقول انه كان هذه الحيلة حلالاً بموجب رأي اهل زمانه

الفصل الخامس

١٩ * كانت قرية تيناك ومياه مجد وبالقرب من خرقيشون

الفصل الثامن

٢١ * عكوف الاسميلييين على عبادة القمر مشهور من زمن مديد ولعل الالهة المذكورة هنا كانت اشارات الى هذه العبادة الباطلة

الفصل التاسع

٤٥ * زَرَعَهَا ملحاً اي اكثر فيها من الملح حتى لا تنبت

الفصل الحادي عشر

٣١ و ٤٠ * ذهبت القدماء الى ان يفتاح ذبح ابنته ذبحاً حقيقياً وخالفهم المتأخرون في ذلك فقالوا انه لم يضح بها البتة بل كرمها لخدمته تعالى ومهما يكن فليس في ذلك مجال للقدح في الدين القويم فان يفتاح لما نذر ذلك النذر من تلقاء نفسه واما شريعة موسى فانها تنهى صريحاً عن ذبح بني آدم للرب

الفصل الثالث عشر

٣٠ * ان الله لم ينعم على شمشون بتلك النعم المذكورة في الكتاب المقدس مكافأة على فضائله وحسناته بل صيانة

لشعبه من ظلم اعدائهم

الفصل الرابع عشر

٦٠ * ليس المراد بروح الرب الوحي بل روح القوة والقدرة التي جعلها الله في شمشون لمحاربة الفلسطينيين اعداء اسرائيل واستفصال شافتهم والكتاب عنه يقرر ان قوة شمشون ما كانت طبيعية بل موهوبة من الله

الفصل السابع عشر

٧٠ * هذا الفتى كانت امه من سبط يهوذا وابوه من

سبط لاوي

الفصل الثامن عشر

٢١٠ * المراد بيت الله تابوت العهد

الفصل العشرون

١٠ * مِنْ دَانَ إِلَى يَثْرَسَ عَ أَيِّ مِنْ أَقْصَى الْبِلَادِ إِلَى أَقْصَىهَا فَإِنَّ دَانَ مَوْقِعُهَا فِي أَقْصَى شِمَالِي أَرْضِ حَكْنَعَانَ وَيَثْرَسَ فِي أَقْصَى جَنُوبِهَا

الفصل الحادي والعشرون

٦٠ * عَلَى بَنِيَامِينَ فِيهِ حَذَفٌ مَضاف أي على بني بنيامين ومثل هذا كثير في اثناء الكتاب المقدس

سفر راعوت

الفصل الاول

١٠ * في قصة راعوت وصف ما كان عليه البشر في قديم الزمان من لين الاخلاق وحسن الشيم وكرم الخصال وكتابتها مجهول غير انه ليس اقدم من داود النبي لانه يذكر هذا الملك في الفصل ٤: ١٧ والظاهر ان راعوت الموصية كانت على عهد قضاة اسرائيل في الفترة التي ما بين جدعون ويفتاح

قبل بيت لحم يهوذا فرقاً بينها وبين بيت لحم التي في ارض زبولون

١٦٠ * إِلَهُكَ إِلَهِي هذا الكلام يدل على ان الدين كان هو السبب لعدول راعوت الموصية عن مسقط رأسها

الفصل الثاني

٢٠ * كان مباحاً لكل احد بمقتضى شريعة موسى ان يلتقط السابل المتروكة في الحقول (انظر سفر الاحبار ١٩: ١٩ و ٢٢: ٢٢ وسفر ثنية الاشتراع ١٩: ٢٤)

٨٠ * قَتَايَ الْمُرَادُ بِهِنَ الْبَنَاتُ اللواتي كن يخدمن مجد بعد

بوعز

١٧٠ * الإيفة مكيال عند العبرانيين (اطلب حاشية

الفصل السادس عشر من سفر الخروج)

الفصل الثالث

انه لمبعد عن مقتضى العقل ان تعاب راعوت ونعمي وبوعز على ما جرى بينهم خلافاً لما ادعى البعض من الكفار فكل من طالع هذا الخبر بقلب سليم وتامل في عادات ذلك العصر الساذجة ولاحظ ان بوعز على ظن نمي كان اقرب الانساب الى راعوت فلم انه يحق له الزواج بها يترهم من كل فعل ذميم ويتزهم عن كل تهمة

الفصل الرابع

٢٠ * أَخِينَاي نَسِينَا وَذِي قَرَابَتِنَا

سفر الملوك الاول

الفصل الاول

١٠ * كان القانة يُحسب افرائيسياً لاقامته بارض

افرائيم ولكنه كان لاوي الاصل

٢٠ * كَانَتْ لِلْقَانَةِ امْرَأَتَانِ عَلَى مَأْلُوفٍ عَادَةِ

الاسرائيليين يومئذ لان موسى كان قد اذن لليهود في

الاصحاح من النساء لقساوة قلوبهم ومخافة من حلول

الشُرود وتراكم الاضرار كما قال المسيح في الانجيل العزيز

(متى ١٩: ٨)

٢٠ * كُلَّ سَنَةٍ أَي فِي أعياد الفصح والاسباع والمظال

شيلو مكان كان فيه تابوت العهد منذ ايام يشوع

(سفر يشوع ١٨: ١)

٢٨٠ * أَعْرَتُهُ لِلرَّبِّ أَي جثت لا قدمه للرب

حتى يبقى مكرساً لله الى آخر ايام حياته

الفصل الثاني

١٠ * قَرَنِي الْقُرُونِ عِنْدَ الْاَوَّلِينَ وَفِي الْكُتُبِ الْاَلِهِيَةِ

كناية عن القوة والقدرة

الفصل الثالث

٢٠ * كان المصباح ينطفئ عند بزوغ الشمس (سفر

الخروج ٢٧: ٢١ وسفر الاحبار ٢٤: ٢)

الفصل الرابع

٢١٠ * إِيكَابُودُ أَي بدون مجد كأنه قول ليس

الفصل الخامس

٢ * داجون تصغير اللفظة العبرانية **דגון** سمك
وقد نقل دبودور السقيلاني في الكتاب الثاني والفصل
الرابع من توارينه انه كان يُعبد في اشقلون صنم اسمه
دركيتو اعلاه على صورة امرأة واسفله على صورة سمكة

الفصل التاسع

٤ * جبل افرايم موقعة الى شمال جبع التي وُلِدَ
فيها شاول وارض شليشة الى الغرب وارض شليم الى
الجنوب وارض بنيامين الى الشرق
١٢ * كان بيت صموئيل في مدينة الرامة الا انه
كان غالباً يسكن في ضواحيها في موضع يدعى نايوت
(١٨: ١٩)

الفصل العاشر

١ * كان الملوك يُسمعون بذهن مقدس كالكهنة
والانبياء
٥ * قيل لهذا التل اكمة الله اما لوجود مذبح
على قمته او لكونه سكنى الانبياء
٢٥ * ضاع هذا السفر في ممر الايام كما ضاعت
اسفار كثيرة غيره

سُتُنْ أَلْمَلِكِ اَي الرسوم التي كتبها موسى لاجل الملوك
في سفر تثنية الاشتراع (١٧: ١٥ و ٢٠) او رسوم
جديدة وضعها صموئيل لضبط سياسة المملكة

الفصل الرابع عشر

١٩ * قَالَ شَاوُلُ لِلْكَاهِنِ كُفَّ يَدَكَ كَانَ
الكاهن حين يصلي يرفع يديه ويبسطها فظن شاول ان
الرب كان قد مال الى جانبه ميلاً كافياً حتى لم يبق حاجة
الى الصلاة وحسب انه قد حان الهجوم على العدو

الفصل السادس عشر

١٤ * المذهب الراجح عند الآباء القديسين ان
الشیطان كان قد سكن شاول حقاً ولنا ان نقول انه
كان قد اعتراه ايضاً داءٌ سوداوي ولذلك كانت
الكنارة تفرج من كربه

الفصل الثامن عشر

١٠ * أَخَذَ يَتَبُّهُ فِي دَاخِلِ بَيْتِهِ يُرَادُ بِذَلِكَ ان
شاول اذ سكنه الروح الخبيث وهزه كان يرفع صوته
كأنه نبي اختطف بالروح

الفصل التاسع عشر

٥ * إِنَّهُ جَعَلَ نَفْسَهُ فِي رَاحَتِهِ الرَّاحَةُ كَفَ الْيَدِ
والمراد بجعل نفسه في راحته انه بذل نفسه لخطر الموت
١٢ * لَا بُدَّ مَا كَانَ التَّرَافِيمُ الْمَذْكُورُ فِي هَذِهِ
الآيَةِ وَهُوَ بِالْعِبْرَانِيَةِ اسْمٌ لَضَرْبٍ مِنَ التَّمَاثِيلِ اَتَى كَانَ
الوثنيون يعبدونها فلملة كان شيئاً شبيهاً بهذه التماثيل

الفصل العشرون

٢٦ * مَا كَانَ يَجُوزُ لِلْيَهُودِ اَنْ يَأْكُلُوا مِنْ لَحْمِ
الذبائح بعد ما تلتطخوا بما هو نجس شرعاً

الفصل الثالث والعشرون

٢ * سَأَلَ دَاوُدَ الرَّبَّ بِوَسْطَةِ آيَاتَارِ عَظِيمِ الْإِجَارِ
الذي كان قد اخذ معه الاقود (اطلب العدد السادس)

الفصل الخامس والعشرون

٨ * فِي يَوْمٍ خَيْرٍ كَانَتْ قَدْ جَرَتْ الْعَادَةُ فِي تِلْكَ
الايام ان يفرحوا ويسرّوا في حين جراز النعم
٢٢ * بَأْتِلًا بِجَائِطٍ ذَهَبَ بَعْضُ الْمَفْسِرِينَ اِلَى اَنْ
ذلك كناية عن الكلب ولكن رأي المشاهير منهم انه
كناية عن الانسان

٤٢ * يَزْرَعِيلُ قَرِيبَانِ الْوَاحِدَةِ فِي سَبْطِ يَهُوذَا
والاخرى في سبط يساكر

الفصل السادس والعشرون

١٩ * فَلْيَتَسَمَّ تَقْدِمَةً اَي فليرض الله بالذبيحة التي
اقدمها له اذ عفوت عن عدوي وخليت سبيله

الفصل الثامن والعشرون

١٢ * عَلَى رَأْيِ الْآبَاءِ الْقَدِيمِينَ ظَهَرَ صَمُوئِيلُ عَيْنُهُ
لشاول حقاً وذلك باذن الله تعالى وقدرته وهذا الراي
يوافق نص الكتب الالهية

١٢ * تَسْتَعْمِلُ اللَّفْظَةَ الْعِبْرَانِيَّةَ **בְּזִבְחֵי** آلهة
بمعنى المفرد وان كانت بصيغة الجمع والدليل على ذلك ان
شاول في الآية الرابعة عشرة انما تكلم عن شخص واحد
وليس مدلولها الالهية فقط بل تُطلق احياناً على المخلوق
على سبيل الاجلال والتعظيم فلذلك سَمَّتْ تِلْكَ الْمَرَأَةَ
صَمُوئِيلَ اَتَى آلهة

الفصل التاسع والعشرون

٦ * حَلَفَ أَكِيْشُ الْمَلِكُ بِاسْمِ الرَّبِّ لِيُؤَافِقَ دَاوُدَ فِي
دينه حتى يصدق داود اولاته كان يظن ان الرب من

جملة الآلهة المعبودة عند الأمم

سِفْرُ الْمُلُوكِ الثَّانِي

الفصل الأول

١٨ * هذا الكتاب من جملة الكتب التي فقدت على مرور الأيام وقد جاء ذكره في أثناء سفر يشوع (١٢: ١٠)

الفصل الثاني

١٠ * مَلِكُ إِشْبُوشْتُ بْنُ شَاوُلَ سَتَيْنِ أَيَّ بَشِيرٍ مِنَ الرَّاحَةِ وَالطَّمَانِينَةِ لَأَنَّهُ مَلَكَ فِي أُورُشَلِيمَ مَدَّةً مَا كَانَ دَاوُدَ مَالِكًا فِي حَبْرُونَ أَيَّ سَبْعِ سِنِينَ وَسِتَّةِ أَشْهُرٍ (١١) ومما يؤيد هذا التفسير الآية الأولى من الفصل الثالث التي تذكر حرباً طويلة بين بيت شاول وبيت داود بقي اشبوشث خمس سنوات ليس له من أمر الملك الا ظاهره وكان جميع تدبيره في يد ابنير قائد الجيوش فلذلك تُنسب هذه السنوات الخمس الى ابنير لا الى اشبوشث

الفصل الثالث

٧ و ٨ * كانت السرية عند اليهود امرأة شرعية لها حقوق الزوجة وان كانت دون صاحبة الدار وهذا السبب الذي من اجله غف اشبوشث ابنير على تزوجه برخصة سرية شاول ابيه

الفصل الخامس

٩ * ملو اسم الوادي الذي ما بين المدينة والحصن
٢٠ * بَلَّ قَرَاصِيمُ مَعْنَاهَا صَاحِبُ التَّفَرُّقَاتِ أَيَّ مَكَانِ التَّفَرُّقَاتِ وَفِي الْحَقِيقَةِ تَفَرَّقَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَانْهَضُوا شَرَّ هَزِيمَةٍ حَتَّى اضْطَرُّوا إِلَى أَنْ يَتْرَكُوا فِيهِ أَصْنَامَهُمْ أَيْضًا

الفصل السابع

١٢ * وَأَنَا أَقْرُ عَرْشَ مُلْكِهِ إِلَى الْأَبَدِ هَذَا الْكَلَامُ فِي الْمَعْنَى الْحَرْفِيَةِ إِنَّمَا هُوَ مَخْتَصَرٌ بِالْمَسِيحِ ابْنِ دَاوُدَ الَّذِي لَا انْقِضَاءَ لِمُلْكِهِ (اطلب دانيال ٢: ٤٤ ولوقا ٢٢: ٣٣ و ٣٤)

الفصل الثاني عشر

٢٠ * وَكَانَ وَزْنُهُ قَنْطَارًا مِنْ ذَهَبٍ كَانَ وَزْنُ الْقَنْطَارِ نَحْوَ ٤٢ كِيلُوغَرَامًا وَ ٥٣٢ غَرَامًا وَالظَّاهِرُ أَنَّ مِثْلَ هَذَا التَّاجِ الثَّقِيلِ كَانَ مَعْلَقًا عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ فَوْقَ رَأْسِهِ

الفصل الثامن عشر

١١ * وَزْنُ الْمُتَقَالِ مِنَ الْفِضَّةِ عِنْدَ الْيَهُودِ كَانَ نَحْوَ ١٤ غَرَامًا وَ ١٧٧ مِيلِغَرَامًا

الفصل التاسع عشر

١٦ * شِمْعِي هُوَ نَفْسُ الرَّجُلِ الَّذِي مَنَّ دَاوُدُ (اطلب الفصل ١٦: ٥ و ٨)

الفصل الرابع والعشرون

١ * أَغْرَى بِهِمْ دَاوُدُ قَدْ يُنسَبُ إِلَى اللَّهِ فِي الْكِتَابِ الْكَرِيمِ مَا لَمْ يَمْنَعْ اللَّهُ حَدِيثَهُ وَالْأَقْلَمُغْرِي لِدَاوُدَ هُوَ الشَّيْطَانُ كَمَا هُوَ مَذْكُورٌ صَرِيحًا فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ (١: ٢١)

سِفْرُ الْمُلُوكِ الثَّالِثُ

الفصل الأول

٢ * إِنَّمَا عَرَضَ عِيْدُ دَاوُدَ عَلَى سَيِّدِهِمْ زَوْجًا صَحِيحًا شَرْعِيًّا فَلَيْسَ هُنَاكَ شَيْءٌ يَنَافِي الْأَدَابَ الْحَمِيدَةَ وَالْدَّلِيلَ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ أَدُونِيَا إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَ بِإِيْشَاجِ الشَّوْعِيَّةِ وَقَعَ عَلَيْهِ التَّهْمَةُ بِأَنَّهُ إِنَّمَا يَطْلُبُ ذَلِكَ لِيَتَغَلَّبَ عَلَى أَيْمِهِ وَيَأْخُذَ مَكَانَهُ فَلَوْلَمْ تَكُنْ إِيْشَاجُ زَوْجَةً شَرْعِيَّةً لِدَاوُدَ لَمَا كَانَ لَهُ هَذِهِ التَّهْمَةُ مَوْضِعَ

الفصل الثاني

٢٤ * بَنَى لِي بَيْتًا الْمَرَادُ بِهِ أَنَّهُ رَزَقَهُ أَوْلَادًا كَثِيرِينَ

الفصل الرابع

١٠ * وَكَانَتْ لَهُ سُوْكُو أَيَّ كَانَ مَتَوَلِيًّا عَلَى سُوْكُو وَهِيَ مَدِينَةٌ اكْتَشَفَتْ أَثَارَهَا فِي أَيَّامِنَا هَذِهِ فِي وَادِي الْبَطْطَةِ

الفصل السابع

٢١ * يَاسِكِينُ مَعْنَاهَا اثْبَتَ وَوَطَّدَ وَبَوَّعَ مَعْنَاهَا فِيهِ قُوَّةٌ

الفصل الثامن

٢ * شَهْرُ الْإِيْتَانِيمِ يُقَالُ لَهُ أَيْضًا تَشْرِينَ عِنْدَ الْعِبْرَانِيِّينَ وَأَوَّلُهُ فِي هَلَالِ أَيْلُولَ وَهُوَ الشَّهْرُ السَّابِعُ مِنَ السَّنَةِ الطَّقْسِيَّةِ وَالْأَوَّلُ مِنَ السَّنَةِ الْقَمَرِيَّةِ

الفصل التاسع

١٥ * إِذَا قَابَلْنَا الْآيَاتِ الَّتِي يُذَكِّرُ فِيهَا بَنِيَانُ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتَ سَلِيمَانَ نَرَى أَنَّهُ بَقِيَ تَشْيِيدُ بَيْتِ الرَّبِّ سَبْعَ سِنِينَ وَنُصْفًا وَتَشْيِيدُ بَيْتِ سَلِيمَانَ اثْنَيْ عَشَرَ سَنَةً وَنُصْفًا

الفصل الحادي عشر

٤١ * قد ضاع هذا السفر منذ زمان مديد ولعله كان على نسق جريدة تتضمن كل ما وقع لسليمان الملك يوماً فيوماً كما كانت العادة عند ملوك الفرس وبابل

الفصل الرابع عشر

١٥ * إلى عِبْرِ النَّهْرِ المراد بالنهر الفرات

الفصل السابع عشر

١ * في هذه السنين هي ثلاث سنين وستة اشهر (راجع لوقا ٤: ٢٥)

الفصل العشرون

٢٥ * إِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ أَي من تلامذة الانبياء واسم الرجل المذكور هنا ميخا بن يملة (٩: ٢٢)

الفصل الثاني والعشرون

٨ * ميخا المذكور في هذه الآية هو غير ميخا أحد الانبياء الصغار الاثني عشر فان هذا كان بعد ذاك بزمان طويل

سِفْرُ الْمُلُوكِ الرَّابِعُ

الفصل الأول

١٧ * مَلِكُ يُوْرَامُ أَخُوهُ مَكَانُهُ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ لِيُوْرَامَ بْنِ يُوْشَافَاطَ وفي الفصل ٣: ١ مَلِكُ يُوْرَامَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِيُوْشَافَاطَ فسبب هذا الاختلاف خطأ وقع من الكتاب اويقال ان يورام شارك ابيه في الملك وفي الكتاب الكريم اشارة الى ذلك

الفصل الرابع

١٣ * أَنَا سَاكِنَةٌ فِيمَا بَيْنَ قَوْمِي أَي انا مطمئنة مستريحة ما بين اهلي ومعاري فلست بحاجة الى ان يلتبس أحد من الملك شيئاً يصلح به حالي

الفصل الخامس

١٨ و ١٩ * اباح النبي انعمان خدمة الملك عند سجوده لرمون الصنم المعبود في دمشق لا السجود لهذا الوثن

الفصل الثامن

٢٦ * عَتَلِيَّا بِنْتُ عُمَيْرِي أَي بنت احآب بن عمري فان لفظة عتلي تطلق على البنت وعلى بنت الابن

الفصل التاسع

٢٧ * الْحَيْمَلُ هنا كناية عن المصيبة الشديدة

الفصل الثاني عشر

١١ * أَلِفِصَّةُ أَلْتَحْسُوبَةُ كَانَ الْعِبْرَانِيُّونَ الْأَوَّلُونَ يَسْتَعْمَلُونَ عَوْضَ السِّكَّةِ سِبَائِكَ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِصَّةٍ مُخْتَلَفَةِ الْوِزْنِ وَالثَّمَنِ

الفصل السابع عشر

١٨ * وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا سِبْطُ يَهُوذَا فَقَطْ يُرَادُ يَهُوذَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ سِبْطاً لَأَوِي وَبَنِيَامِينَ أَيْضاً لِأَنَّهُمَا اتَّحَدَا بِسِبْطِ يَهُوذَا حِينَ أَقَامَا بِمَمْلَكَةِ يَهُوذَا حَتَّى صَارَتِ الثَّلَاثَةُ الْأَسْبَاطُ شَعْباً وَاحِداً

الفصل الثامن عشر

٤ * نَحْشَتَانُ لَفْظَةٌ مُصَغَّرَةٌ فِي الْعِبْرَانِيَّةِ وَكَانَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ يَدْعُونَ حَيَّةَ النَّحَاسِ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَهَا قَبْلَ نَحْشَتَانٍ عَلَى سَبِيلِ الْهَزْءِ وَالْإِزْدِرَاءِ

الفصل الثاني والعشرون

٨ * سِفْرُ التَّوْرَةِ لَعَلَّهُ سَفَرٌ تَنْثِيَّةٌ لِإِشْرَاعٍ بِخَطِّ مُوسَى الْكَلِيمِ عَلَيْهِ

الفصل الثالث والعشرون

٧ * آتَيْتِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ أَي فِي رَوَاقِ الْهَيْكَلِ
١٢ * جَبَلُ الْهَلَاكِ مَوْضِعٌ بِجَبَلِ الزَّيْتُونِ غَلِبَ عَلَيْهِ هَذَا الْأَسْمُ بِسَبَبِ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ الَّتِي نَجَسَتْهُ

سِفْرُ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ الْأَوَّلِ

الفصل الأول

٣ * فِي هَذَا السَّفَرِ أَسْمَاءُ أَعْلَامٍ مُخْتَلَفَةٍ لَفْظِ الْأَسْمَاءِ الْمَذْكُورَةِ فِي غَيْرِهِ مِنْ أَسْفَارِ كِتَابِ اللَّهِ وَسَبَبُ ذَلِكَ أَمَا تَغْيِيرُ اللَّفْظِ عَلَى مَرُورِ الْأَيَّامِ وَالسِّنِينَ أَوْ كَثْرَةُ الْأَلْقَابِ وَالْكُنَى أَوْ تَرَادُفُ الْأَلْفَاظِ

الفصل الثاني

٢١ * مَاكِيَرُ أَبُو جِلْعَادَ جِلْعَادُ اسْمُ رَجُلٍ وَاسْمُ مَكَانٍ وَسَبَبُ هَذَا الْإِشْتِرَاكِ أَنَّ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ عِنْدَ دُخُولِهِمْ أَرْضَ الْمِعَادِ سَمُّوا بِأَسْمَاءِ الْأَمَاكِنِ الَّتِي اسْتَوْطَنُوهَا وَمَاكِيَرُ هُوَ ابْنُ مَنَسَّى بْنِ يَوْسُفَ (التكوين ٥٠: ٢٢)

٥٠ * كَالِبُ بْنُ حُورٍ هُوَ غَيْرُ كَالِبِ بْنِ حَصْرُونَ (١٨) وَكَالِبُ بْنُ يَفْنَا (يشوع ١٥: ١٣)

الفصل التاسع

٢ * أَلْتَنِّيُونُ هُمْ سَكَّانُ جَبْعُونَ الَّذِينَ خَدَعُوا

١٠ * ليس الكرمل المذكور في هذه الآية جبل
الكرمل المطل على البحر المتوسط بل هو جبل آخر بارض
يهوذا

الفصل الثلاثون

٢٧ * ذكرت صورة هذه البركة في سفر العدد
(٢٤: ٦) ولا يُستدل بهذه الآية على انه كان للتأوين
حق في ان ياركوا لشعب وانما جاء ذكرهم في هذا
الموضع لانهم كانوا يصلون مع الكهنة ويرفعون معهم
اصواتهم بتعظيمه جل جلاله

الفصل السادس والثلاثون

٩ * ذكر في سفر الملوك الرابع (٨: ٢٤) ان يواكين
كان ابن ثمانى عشرة سنة حين ملك ومثل ذلك في النسخة
الاسكندرية الاصلية وفي الترجمة السريانية ولكن يسوغ
ان يقال انه كان ابن ثمانى سنين حين ملك مع ابيه وابن
ثمانى عشرة سنة حين ملك وحده

سفر عزرا

الفصل الاول

٤ * ما كان يجوز للناس في بلاد الفرس ان يجمعوا
اموال الصدقات الا باذن لالك

الفصل الثاني

٦٣ * أَلِئْرَشَاتَاي نَحْمِيَا (نحميا ٨: ٩ و ١٠: ١)
وهي لفظة كلدانية ومعناها ساق كما يدل عليه قول نحميا
كُنْتُ سَاقِيًا لِلْمَلِكِ (نحميا ١: ١١)

الفصل السادس

١٥ * كان اول يوم من شهر اذار في هلال شباط

الفصل الثامن

٢ * قيد هنا شكنيا بكونه من بني فرعوش فرقاً بينه
وبين شكنيا اخر مذكور في العدد الخامس

الفصل العاشر

٩ * كان الشهر التاسع يدعى كسلو واوّل في مطلع
هلال تشرين الثاني
١٦ * كان يقال للشهر العاشر طيبيت واوّل في
هلال كانون الاول

يشوع وصاروا عبيداً ومحتطي حطب ومستقي ماء ليت
الله ومعنى لقبهم المبذولون لما هو دني في خدمة الهيكل
(يشوع ٩: ٢٢)

الفصل الثاني عشر

١ * في صِفْلَاج حيث كان داود الملك مقيماً قبل
موت شاول (سفر الملوك الاول ٢٠: ١)

الفصل الخامس عشر

٢١ * عَلَى الدَّرَجَةِ الثَّامِنَةِ اختلف المقرون في
المراد من هذه الدرجة فذهب بعضهم الى انها آلة موسيقية
ذات ثمانية اوتار وذهب آخرون الى انها الصف الثامن في
المنشدين ولكن الاصح انه يراد بها الصوت المتوسط في
الموسيقا بين الاعلى والاسفل (راجع في ذلك الفصل الرابع
من كتاب الاب بطريتي اليسوعي في مائة مزمور)

الفصل السادس والعشرون

٤ * بارك الله عوبيد ادوم بان اتى ذريته الى الغاية
(٨) ملك تابوت العهد في بيته (سفر الملوك الثاني ٦: ١١)
١٦ * ذكر يوسيفوس المؤرخ طريقاً عالياً مرتفعاً
ما بين الهيكل ودار الملك (الكتاب ١٥ الفصل ١٤)

الفصل السابع والعشرون

١٦ * الروساء المذكورون في هذه الآية كانت
وظيفتهم سياسة اسباطهم المدنية واما الروساء المذكورون
انفا فلم يكن يعنهم الامور الحرب

الفصل التاسع والعشرون

١ * كان سليمان يومئذ ابن نحو اثنتين وعشرين
سنة ولذلك كان حديث السن بالنسبة الى عمر داود ابيه
والى ما كان يقتضي منه امر بناء الهيكل الذي لم يكن
يقوم به الا ذو خبرة تامة

سفر أخبار الأيام الثاني

الفصل الثالث

٢ * أَلْقِيَّاسُ الْاَوَّلُ هو القياس (القدم اي الذراع
التي كانت في عهد موسى وسليمان وهي تريد على ذراع
بابل شبراً)

الفصل السادس والعشرون

٥٠ * زَكْرِيَّا لعله ابن زكريّا الذي رُجم في ايام
يوآش ملك يهوذا (٢٤: ٢٠ و ٢١)

سِفْرُ تَحْمِيَا

الفصل الثالث

٨ • تَرَكَ الْيَهُودُ أُورُشَلِيمَ إِلَى الشَّوْرِ الْعَرِيضِ
لَاخَا فِي هَذِهِ الْمَسَافَةِ لَمْ تَكُنْ مَهْدُومَةٌ

الفصل السادس

١٠ • كَانَ شَمْعِيَا مِنْ نَسْلِ الْكَهَنَةِ مِنْ آلِ هَارُونَ
غَيْرَانَهُ كَانَ نَفْيًا كَاذِبًا اسْتَاغَرَهُ سَنْبَلُطُ وَالسَّامِرِيُّونَ
(١٢)

الفصل السابع

٢٠ • أَلْدَرَمُ وَزْنُ يُونَانِي يَسَاوِي رِبْعَ الْمُثْقَالِ

الفصل العاشر

١ • التَّرْشَاتَانَا (رَاجِعْ عِزْرَا ٢: ٦٢)

سِفْرُ طُوبِيَا

الفصل الرابع

١١ • الصَّدَقَةُ إِذَا كَانَتْ بَنِيَّةً سَلِيمَةً نَالَ بِهَا نِعْمَةٌ
اللَّهُ الْمُؤَدِيَةُ إِلَى التَّوْبَةِ وَالتَّوْبَةُ تَنْجِيْنَا مِنَ الْخَطِيئَةِ وَتَخْلُصُنَا
مِنَ الْهَلَاكِ الْإِبْدِيِّ

الفصل الخامس

٢ • كَانَ الْمَلَاكُ قَدْ أَخَذَ صُورَةَ عِزْرَايَا (١٨)
وَقَامَ مَقَامَهُ وَمِنْ ثَمَّ كَانَ صَادِقًا فِي قَوْلِهِ أَنَّهُ مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ

١٨ • أَنَا عِزْرَايَا بْنُ حَنْنِيَا عِزْرَايَا مَعْنَاهَا اللَّهُ مُسَاعِدٌ
وَحْنِيَا مَعْنَاهَا اللَّهُ رَحِيمٌ فَكَانَ الْمَلَاكُ قَالَ أَنَا ابْنُ اللَّهِ الرَّحِيمِ
الَّذِي يَسَاعِدُكُمْ بِمَلَائِكَةٍ فَاخْذُ رَافَائِيلَ الْمَلَاكُ هَذِهِ الْإِلْقَابُ
لِكُونِهَا مُنَاسِبَةً لِحَالِهِ مَعَ طُوبِيَا

الفصل الثالث عشر

١١ • تَهْدَمَتْ أُورُشَلِيمُ عَقِيبَ سَبْعِينَ سَنَةً وَتَقِفُ
مِنْ وَفَاةِ طُوبِيَا فَتُكَلِّمُ بِالْمَاضِي فِي مَكَانِ الْمُسْتَقْبَلِ كَمَا جَرَتْ
طَادَةُ الْأَنْبِيَاءِ

سِفْرُ يَهُودِيَتَ

الفصل الخامس

٩ • مَكَثَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ بِمِصْرَ نَحْوَ مِئَتَيْ سَنَةٍ لَا غَيْرَ
فَيَنْبَغِي إِذَا انْتَحَسَبَ مَدَّةَ هَذِهِ الْأَرْبَعِ مِئَةٍ سَنَةٍ مِنْذَ ارْتِحَالِ
أَبْرَهِيمَ عَنْ حَارَانَ الَّتِي بِلَادُ الْكَلْدَانِيِّينَ

الفصل التاسع

٢ • تَقْدَحُ هُنَا يَهُودِيَتُ شَمْعُونُ عَلَى الْغَبِيرَةِ الَّتِي
حَمَلَتْهُ عَلَى تَجْرِيدِ السِّيفِ بِثَارِ اللَّهِ وَاخْتِمْ بِعَدَا مَا غَضِبَهَا
شَكِيمُ الْإِنْعَامِ لَمْ تَقْدَحْهُ عَلَى قِسَاوَتِهِ وَفَقَاطَتِهِ

الفصل الثالث عشر

١٨ • كَانَ اللَّهُ قَدْ وَعَدَ بَنَاهُ بِحَامِيٍّ عَنِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ
وَيَقِيمُهُمْ مِنْ أَعْدَائِهِمْ مَا دَامُوا مُوَظِّبِينَ عَلَى حِفْظِ شَرِيعَتِهِ
(سِفْرُ الْأَحْبَارِ ٢٠: ٦٢ الْح)

سِفْرُ أُسْتِيرَ

الفصل الأول

٥ • لَا يُقَالُ هُنَا أَنَّ أَهْلَ مَدِينَةِ شُوشَنَ كَلَّمُوا
اجْتَمَعُوا مَعًا فِي دَارِ حَدِيقَةِ قِصْرِ الْمَلِكِ فَيَنْبَغِي إِذَا انْتَحَسَبَ
انْقَسَمَ إِلَى سَبْعَةِ أَفْوَاجٍ كُلُّ فَوْجٍ مِنْهُمْ جَاءَ فِي يَوْمِهِ

الفصل التاسع

١٢ • كَانَ لِأُسْتِيرَ سَبَبٌ حَتَّى التَّمَسَّتْ مِنَ الْمَلِكِ مَا
التَّمَسَّتْ فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهُ لَا يَدَّ مِنْ قَتْلِ خَمْسَةِ وَسَبْعِينَ الْفَأْ
مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ لِيَنْجُو الثَّلَاثَةُ أَوِ الْأَرْبَعَةُ مَلَائِكِينَ مِنَ الْيَهُودِ
الَّذِينَ فِي الْمَمْلَكَةِ وَظَنَّتْ أَنْهُمْ لَا يَأْمَنُونَ الْخَطَرَ الْإِبْدَالَكَ
بَعْدَ مَا كَادُوا يَهْلِكُونَ عَنْ آخَرِهِمْ

الفصل الثاني عشر

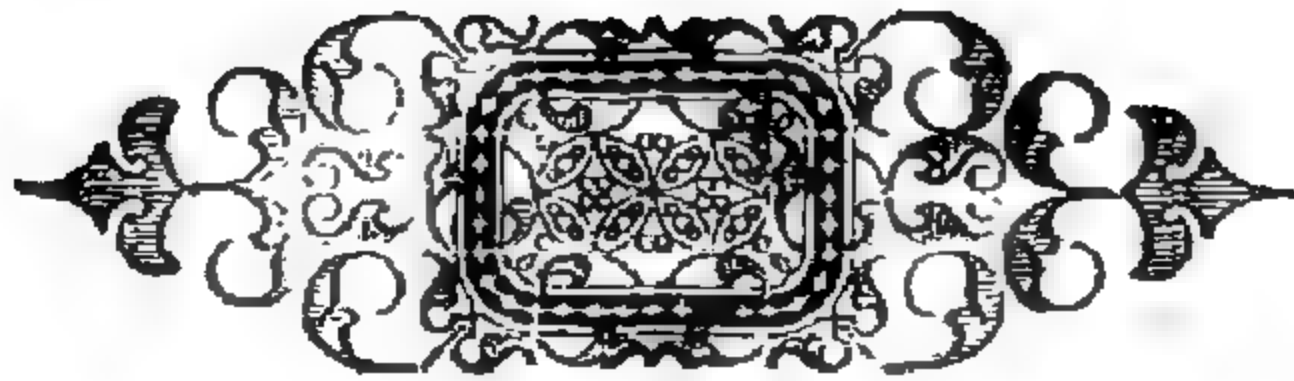
٥ • ذُكِرَ فِي الْفَصْلِ ٦: ٢ أَنَّ مَرْدَكَايَ لَمْ يُكَافَأْ
بِمَا يَنْبَغِي لَهُ مِنَ الثَّوَابِ عَلَى مَا صَنَعَهُ مِنَ الْمَعْرِوفِ إِلَى الْمَلِكِ
فَلَا شَكَّ أَنَّ الْمَلِكَ كَانَ قَدْ أَمَرَ بِمُكَافَأَتِهِ بِمَا اسْتَحَقَّ غَيْرَ
أَنَّ هَامَانَ الَّذِي كَانَ قَدْ اضْطَرَمَّ صَدْرُهُ حَقًّا عَلَيْهِ عَمَلُ
بِعْكَرِهِ عَلَى إِبْطَالِ أَمْرِ الْمَلِكِ



تثنيه

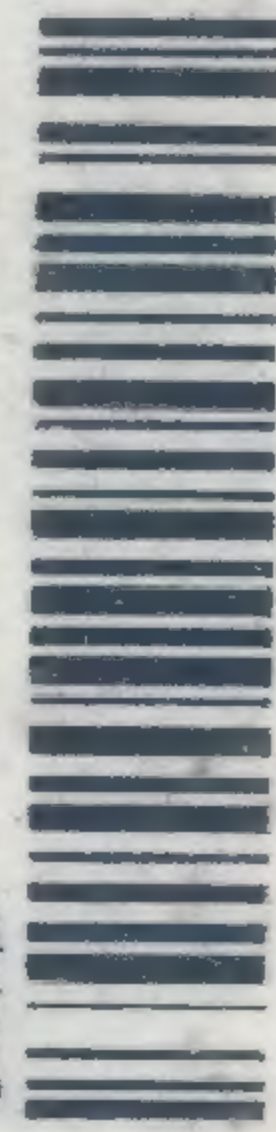
قد اضطررنا في أثناء الترجمة الى استعمال الفاظ خالفنا فيها الالفاظ المتعارفة في سائر الترجمات فقصدنا بيان أهمها في هذا الموضع تداركاً للفائدة . فمن ذلك لفظ الإيسال يقال في اللغة أَيْسَلَ الشيء إذا حرَّمه وأَيْسَلَ فلاناً أسلمه للهلكة والمراد به في ترجمتنا استهلاك الشيء في سبيل الله تعالى وتحريم الاتِّفَاع به لاحد . ومنه لفظ التحريك في التقادم التي كان بنو إسرائيل يقدمونها على أيدي الكهنة والمواد به تحريك مخصوص بحسب السنة التي كانت لهم . ومنه التقدير للقربان ونحوه يقال قَتَرَ الشواء قَتَرًا إذا سطمت رائحته وقَتَرْتُهُ أنا تقطيراً إذا جعلته على النار حتى تفوح رائحته استعمالناه في ترجمتنا موضع الإيقاد لان المقصود به جهة الرائحة لاجهة الاحراق . ومن ذلك أننا استعمالنا القنطار في الموضع الذي يستعملون فيه الوزنة اذ لا يخفى ان المقصود به في المتن المترجم عنه مقدار معين والوزنة

لاتفيد تعييناً لانها في الاصل اسمٌ للثَّرة ولم يُنقل تقييدها بشيء من المقادير . ومن ذاك الإطار بكسر الحزرة وجمعه أُطُر بضمتين وهو في الاصل كل ما احاط بشيء استعمالناه لمصراع الباب بمعنى الخشب المحيط بمجوانبه الاربعة على محاذاة المضادتين والاسكفتين . ومنه المناكب في الكلام على بناء الهيكل وهي جدران وراء جدرانها ملتصقة بها بعضها ادنى من بعض توضع عليها الجوائز . ومنه التدشين وهو مأخوذ من لفظ الداشن للتوب الجديد لم يلبس والدار الجديدة لم تُسكن وهي كلمة معربة يقال دَشَن التوب إذا كان اول ما لبسه كانه قيل لبسه داشناً وكذلك دَشَن الدار وغيرها وكله من استعمال المولدين . هذا وقد بقيت هناك الفاظ آخر من هذا القبيل يظهر المراد منها بادنى تأمل فاضربنا عن ذكرها خوف التثويل على غير طائل والله المستعان الى التمام





Bibliotheca Alexandrina



0427634